العهد الجديد

بالخلفيات التوضيحية

العهد الجديد

بالخلفيات

ماذا ستجد في هذا الكتاب؟

شواهد مقابلة

ميلاد يسوع المسيح

(مت١: ١٨-٢٥)

٢ [١]وفي تِلكَ الأيّامِ صَدَرَ أمرٌ مِنْ أوغُسطُسَ قَيصَرَ بأنْ
يُكتتَبَ كُلُّ المَسكونَةِ. [٢]وهذا الاِكتِتابُ الأوَّلُ جَرَى
إذ كانَ كيرينيوسُ والِيَ سوريَّةَ. [٣]فذَهَبَ الجميعُ ليُكتتبوا، كُلُّ واحِدٍ
إلَى مَدينَتِهِ. [٤]فصَعِدَ يوسُفُ أيضًا مِنَ الجليلِ مِنْ مدينةِ النّاصِرَةِ إلَى
اليَهوديَّةِ، إلَى مدينةِ داوُدَ التي تُدعَى بَيتَ لَحمٍ، لكَونِهِ مِنْ بَيتِ داوُدَ
وعَشيرَتِهِ، [٥]ليُكتتَبَ مع مَريَمَ امرأتِهِ المَخطوبةِ وهي حُبلَى. [٦]وبَينَما
هُما هناكَ تَمَّتْ أيّامُها لتَلِدَ. [٧]فوَلَدَتِ ابنَها البِكرَ وقَمَّطَتهُ وأضجَعَتهُ في
المِذوَدِ، إذ لم يَكُنْ لهُما مَوضِعٌ في المَنزِلِ.

الرعاة والملائكة

[٨]وكانَ في تِلكَ الكورَةِ رُعاةٌ مُتَبَدّينَ يَحرُسونَ حِراساتِ اللَّيلِ علَى
رَعيَّتِهِمْ، [٩]وإذا ملاكُ الرَّبِّ وقَفَ بهِمْ، ومَجدُ الرَّبِّ أضاءَ حَولهُمْ،
فخافوا خَوفًا عظيمًا. [١٠]فقالَ لهُمُ الملاكُ: «لا تخافوا! فها أنا أُبَشِّرُكُمْ
بفَرَحٍ عظيمٍ يكونُ لجميعِ الشَّعبِ: [١١]أنَّهُ وُلِدَ لكُمُ اليومَ في مدينةِ داوُدَ
مُخَلِّصٌ هو المَسيحُ الرَّبُّ. [١٢]وهذِهِ لكُمُ العلامَةُ: تجِدونَ طِفلاً مُقَمَّطًا
مُضجَعًا في مِذوَدٍ». [١٣]وظَهَرَ بَغتَةً مع الملاكِ جُمهورٌ مِنَ الجُندِ
السَّماويِّ مُسَبِّحينَ اللهَ وقائلينَ:

> [١٤]«المَجدُ للهِ في الأعالي،
> وعلَى الأرضِ السَّلامُ،
> وبالنّاسِ المَسَرَّةُ».

أجزاء شعرية

[١٥]ولَمّا مَضَتْ عنهُمُ الملائكَةُ إلَى السماءِ، قالَ الرِّجالُ الرُّعاةُ بَعضُهُمْ
لبَعضٍ: «لنَذهَبِ الآنَ إلَى بَيتِ لَحمٍ ونَنظُرْ هذا الأمرَ الواقِعَ الذي أعلَمَنا
بهِ الرَّبُّ». [١٦]فجاءوا مُسرِعينَ، ووَجَدوا مَريَمَ ويوسُفَ والطِّفلَ مُضجَعًا
في المِذوَدِ. [١٧]فلَمّا رأوهُ أخبَروا بالكلامِ الذي قيلَ لهُم عن هذا الصَّبيِّ.
[١٨]وكُلُّ الذينَ سمِعوا تعَجَّبوا مِمّا قيلَ لهُم مِنَ الرُّعاةِ. [١٩]وأمّا مَريَمُ
فكانَتْ تحفَظُ جميعَ هذا الكلامِ مُتَفَكِّرَةً بهِ في قَلبِها. [٢٠]ثُمَّ رَجَعَ الرُّعاةُ
وهُم يُمَجِّدونَ اللهَ ويُسَبِّحونَهُ علَى كُلِّ ما سمِعوهُ ورأوهُ كما قيلَ لهُم.

ختان الطفل يسوع وتقديمه في الهيكل

[٢١]ولَمّا تمَّتْ ثَمانيَةُ أيّامٍ ليَختِنوا الصَّبيَّ سُمّيَ يَسوعَ، كما تسَمَّى مِنَ
الملاكِ قَبلَ أنْ حُبِلَ بهِ في البَطنِ.
[٢٢]ولَمّا تمَّتْ أيّامُ تطهيرِها، حَسَبَ شَريعَةِ موسَى، صَعِدوا بهِ إلَى
أورُشَليمَ ليُقَدِّموهُ للرَّبِّ، [٢٣]كما هو مَكتوبٌ في ناموسِ الرَّبِّ: أنَّ كُلَّ
ذَكَرٍ فاتِحَ رَحِمٍ يُدعَى قُدّوسًا للرَّبِّ. [٢٤]ولكي يُقَدِّموا ذَبيحَةً كما قيلَ
في ناموسِ الرَّبِّ: زَوجَ يَمامٍ أو فرخَيْ حَمامٍ.
[٢٥]وكانَ رَجُلٌ في أورُشَليمَ اسمُهُ سِمعانُ، وهَذا الرَّجُلُ كانَ بارًّا

٢٢:٢ (خر١٣: ٢، ١٢، ١٥)

٢٤:٢ (لا١٢: ٨)

اقتباسات العهد الجديد من العهد القديم

١:٢ أوغسطس قيصر: هو القيصر كايس أوكتافيوس أوغسطس، أول
إمبراطور روماني، في عهده حدث التجسد، وتولى الحكم من سنة ٢٩ ق.م
إلى ١٤م. **يُكتتب:** يقيد اسمه في سجل الإحصاء. كذ ٣. **كل**
المسكونة: أي كل المعمورة، العالم. والمقصود هنا: سكان الإمبراطورية
الرومانية.
٢ **الاكتتاب:** التعداد، الإحصاء. **كيرينيوس:** بليوس كيرينيوس حاكم
سورية. **سورية:** ارتبطت سورية وفلسطين كمقاطعة واحدة في أيام
الإمبراطورية الرومانية.
٤ **فصعد:** (رج.ت مت٢٠: ١٧). كذ ٤٢. **الناصرة إلى اليهودية:** (رج.ت
١: ٣٩). كذ ٣٩. **مدينة داود:** أي مدينة أورشليم (رج ١صم١٦: ١٧-٢٠،
٢٠: ٦، ٢صم٥: ٧، ٩، إش٢٢: ٩). كذ ١١. **عشيرته:** الكلمة اليونانية تعني
"جماعة منحدرة من أب واحد"، ولم ترد في كل العهد الجديد إلا في
(أع٣: ٢٥، أف٣: ١٥).
٥ **امرأته المخطوبة:** اللفظ اليوناني هو نفسه المستخدم في (١: ٢٧).
٧ **ابنها البكر:** طبقًا لناموس موسى كان الابن البكر يُكرس لله (رج خر١٣: ١-
٢، ١٢-١٥، رج ٢: ٢٢، ٢٣). **قمطته:** لفته بأقمشة. والقماط هو قطعة من
القماش، تُلف حول الطفل لتضمن أطرافًا قوية مستقيمة. كذ ١٢. **المذود:**
مكان ملحق بالمنزل، قد يكون: زريبة، اصطبلاً، حجرة إضافية (رج مت
٢: ١١). كذ ١٢، ١٦.
٨ **الكورة:** المقصود هنا: الناحية، المنطقة. **رعاة:** كان يُنظر إليهم كأناس من
الفقراء. **متبدين:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع في العهد الجديد إلا
هنا. جمع متبدٍ، وهو المقيم في البادية أو البرية. **حراسات:** المقصود:
نوبات حراسة.
١١ **في مدينة داود:** (رج مي٥: ٢-٥). **مخلص:** هذا اللقب لا يُطلق على
المسيح في كل البشائر إلا هنا وفي (يو٤: ٤٢). **المسيح:** هو الاسم العربي
من الاسم العبري "مسيا"، الذي يعني "الشخص الممسوح". **المسيح**
الرب: ينفرد إنجيل لوقا بذكر هذا اللقب في كل البشائر.
١٣ **الجند السماوي:** هم الملائكة (رج آ ١٥).
١٤ **المسرة:** السرور، الرضى.
١٧ **الصبي:** (رج.ت ١: ٥٩). كذ ٢١، ٢٧، ٤٠.
١٩ **قلبها:** (رج.ت ١: ٦٦). كذ ٣٥، ٥١.
٢١ **تمت ثمانية أيام ليختتنوا:** (رج.ت ١: ٥٩). **سُمي:** (رج.ت ١: ٥٩).
سُمي يسوع: (رج.ت مت١: ٢٥).
٢٢ **ولما تمت أيام تطهيرها:** أي بعد أربعين يومًا من ميلاد المسيح. عن
هذه الشريعة (رج لا١٢: ٢-٤). **ليقدموه للرب:** وهي شريعة تنص على فداء
البكر (رج خر١٣: ١٣، ٣٤: ٢٠)، وكانت تتم بدفع خمسة شواقل فضة خلال
الشهر التاسع للولادة (رج عد١٨: ١٥، ١٦). ولكن المسيح لم يُفد ولكن
تقدس لله.
٢٣ **كما هو مكتوب:** (رج خر١٣: ٢). **قدوسًا:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا
نذيرًا، مخصصًا، مكرسًا.
٢٤ **كما قيل في ناموس الرب:** (رج لا١٢: ٨). **زوج يمام أو...:** هذه
كانت تقدمة الفقراء لتطهير الأم.

عناوين للفقرات

معاني كلمات صعبة

معاني الأسماء

خلفية سياسية

خلفية جغرافية

خلفية لغوية

خلفية تاريخية

خلفية اجتماعية

خلفية بيئية

خلفية كتابية

خلفية دينية

كيف تستخدم هذا الكتاب؟

[9] وأمّا شاوُلُ، الذي هو بولُسُ أيضًا، فامتَلأ مِنَ الرّوحِ القُدُسِ
وشَخَصَ إليهِ [10] وقالَ: «أيُّها المُمتَلِئُ كُلَّ غِشٍّ وكُلَّ خُبثٍ! يا ابنَ
إبليسَ! يا عَدوَّ كُلِّ برٍّ! ألا تزالُ تُفسِدُ سُبُلَ اللهِ المُستَقيمَةَ؟ [11] فالآنَ
هوذا يَدُ الربِّ علَيكَ، فتكونُ أعمَى لا تُبصِرُ الشَّمسَ إلَى حينٍ». ففي
الحالِ سقَطَ علَيهِ ضَبابٌ وظُلمَةٌ، فجَعَلَ يَدورُ مُلتَمِسًا مَنْ يَقودُهُ بيَدِهِ.
[12] فالوالي حينَئذٍ لَمّا رأى ما جَرَى، آمَنَ مُندَهِشًا مِنْ تعليمِ الربِّ.

في أنطاكية بيسيدية

[13] ثُمَّ أقلَعَ مِنْ بافوسَ بولُسُ ومَنْ معهُ وأتَوْا إلَى بَرجَةِ بَمفيليَّةَ. وأمّا
يوحَنا ففارَقَهُمْ ورَجَعَ إلَى أورُشَليمَ. [14] وأمّا هُم فجازوا مِنْ بَرجَةَ
وأتَوْا إلَى أنطاكيَةِ بيسيديَّةَ، ودَخَلوا المَجمَعَ يومَ السَّبتِ وجَلَسوا.
[15] وبَعدَ قِراءَةِ النّاموسِ والأنبياءِ، أرسَلَ إليهِمْ رؤَساءُ المَجمَعِ
قائلينَ: «أيُّها الرِّجالُ الإخوَةُ، إنْ كانَتْ عِندَكُمْ كلِمَةُ وعظٍ للشَّعبِ
فقولوا». [16] فقامَ بولُسُ وأشارَ بيَدِهِ وقالَ: «أيُّها الرِّجالُ الإسرائيليّونَ
والذينَ يتَّقونَ اللهَ، اسمَعوا! [17] إلهُ شَعبِ إسرائيلَ هذا اختارَ آباءَنا،
ورَفَعَ الشَّعبَ في الغُربَةِ في أرضِ مِصرَ، وبذِراعٍ مُرتَفِعَةٍ أخرَجَهُمْ
مِنها. [18] ونَحوَ مُدَّةِ أربَعينَ سنَةً، احتَمَلَ عَوائدَهُمْ في البَرّيَّةِ. [19] ثُمَّ
أهلَكَ سبعَ أُمَمٍ في أرضِ كنعانَ وقَسَمَ لهُم أرضَهُمْ بالقُرعَةِ. [20] وبَعدَ
ذلكَ في نَحوِ أربَعِمِئَةٍ وخَمسينَ سنَةً أعطاهُمْ قُضاةً حتَّى صَموئيلَ
النَّبيِّ. [21] ومِنْ ثَمَّ طَلَبوا مَلِكًا، فأعطاهُمُ اللهُ شاوُلَ بنَ قَيسٍ، رَجُلاً
مِنْ سِبطِ بنيامينَ، أربَعينَ سنَةً. [22] ثُمَّ عَزَلَهُ وأقامَ لهُم داوُدَ مَلِكًا،
الذي شَهِدَ لهُ أيضًا، إذ قالَ: وجَدتُ داوُدَ بنَ يَسَّى رَجُلاً حَسَبَ
قَلبي، الذي سيَصنَعُ كُلَّ مَشيئَتي. [23] مِنْ نَسلِ هذا، حَسَبَ الوَعدِ،
أقامَ اللهُ لإسرائيلَ مُخَلِّصًا، يَسوعَ. [24] إذ سبَقَ يوحَنا فكرَزَ قَبلَ مَجيئهِ
بمَعموديَّةِ التَّوبَةِ لجميعِ شَعبِ إسرائيلَ. [25] ولَمّا صارَ يوحَنا يُكَمِّلُ
سعيَهُ جَعَلَ يقولُ: مَنْ تظُنّونَ أنّي أنا؟ لَستُ أنا إيّاهُ، لكن هوذا يأتي
بَعدي الذي لَستُ مُستَحِقًّا أنْ أحُلَّ حِذاءَ قَدَمَيهِ.
[26] «أيُّها الرِّجالُ الإخوَةُ بَني جِنسِ إبراهيمَ، والذينَ بَينَكُمْ يتَّقونَ
اللهَ، إلَيكُمْ أُرسِلَتْ كلِمَةُ هذا الخَلاصِ. [27] لأنَّ السّاكِنينَ في
أورُشَليمَ ورؤَساءَهُمْ لم يَعرِفوا هذا. وأقوالُ الأنبياءِ التي تُقرأُ كُلَّ
سبتٍ تمَّموها، إذ حَكَموا علَيهِ. [28] ومَعْ أنهُم لم يَجِدوا عِلَّةً واحِدَةً
للموتِ طَلَبوا مِنْ بيلاطُسَ أنْ يُقتَلَ. [29] ولَمّا تمَّموا كُلَّ ما كُتِبَ عنهُ،
أنزَلوهُ عن الخَشَبَةِ ووَضَعوهُ في قَبرٍ. [30] ولكنَّ اللهَ أقامَهُ مِنَ الأمواتِ.

١٣: ٢٢أ (مز٨٩: ٢٠)

١٣: ٢٢ب (١صم١٣: ١٤)

٩ **شاول الذي هو بولس:** كان من عادة اليهود - وبخاصة من يعيشون خارج فلسطين- أن يكون لكل منهم اسم عبري وآخر روماني. وشاول كان الاسم العبري، أما بولس فكان الاسم الروماني.

١٠ **ابن إبليس:** "ابن .." مصطلح في اللغات السامية يشير إلى أن الشخص يتصف بالصفة التي تلي كلمة "ابن" (رج يو٨: ٤٤). **تفسد:** المقصود: تُعوِّج. **سُبل:** جمع سبيل، أي طريق.

١١ **ضباب:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "غمامة".

١٣ **بولس:** من هنا لا يعود اسمه فيما بعد "شاول" بل "بولس" حتى نهاية سفر أعمال الرسل. ربما لأن إرساليته كانت إلى الأمم. **برجة:** مدينة تقع على ساحل البحر المتوسط (في تركيا حاليًّا)، وكانت الميناء الرئيسي للمقاطعة بمفيلية. **بمفيلية:** (رج.ت ٢: ١٠). **ففارقهم ورجع:** هذا الفراق سيكون سبب انفصال الرسول بولس عن برنابا (رج ١٥: ٣٧-٣٩).

١٤ **أنطاكية بيسيدية:** للتمييز بينها وبين أنطاكية عاصمة سورية (رج ١١: ١٩). **بيسيدية:** منطقة في جنوبي آسيا الصغرى (تركيا حاليًّا)، وهي جزء من المقاطعة الرومانية في غلاطية.

١٥ **الناموس والأنبياء:** (رج.ت مت٥: ١٧). وقد كانت العادة في المجمع في كل يوم سبت قراءة جزء من التوراة (ناموس موسى) وجزء من الأنبياء. **رؤساء المجمع:** (رج.ت مر٥: ٢٢). **الإخوة:** المقصود هنا: إخوة من اليهود. كذ٢٦.

١٦ **أشار بيده:** يطلب السكوت، ويحاول جذب انتباه الحاضرين. **الذين يتقون الله:** مصطلح للتمييز بين هؤلاء الأشخاص وبين اليهود بالمولد. (رج آ ٢٦، ٤٣). (رج.ت ١٠: ٢).

١٧ **آباءنا:** (رج.ت ٣: ١٣). **بذراع مرتفعة:** أي بقوة ذراعه، والمقصود: بقوة الله (رج.ت ٢: ٣٣).

١٨ **أربعين سنة.. في البرية:** (رج.ت ٧: ٢٣، ٣٠). **احتمل عوائدهم:** المقصود: تحملهم رغم خطاياهم (رج تث١: ٣١) أو عالهم.

١٩ **سبع أمم:** هم: الحثيون والجرجاشيون والأموريون والكنعانيون والفرزيون والحويون واليبوسيون (رج تث٧: ١). **أرض كنعان:** (رج.ت ٧: ١١).

٢٠ **نحو أربعمئة وخمسين سنة:** تشمل -غالبًا- فترة العبودية ٤٠٠ سنة، ومدة التيهان في البرية أربعين سنة، وعشر سنوات أخر من تاريخ دخول كنعان وحتى بداية عصر القضاة. **قضاة:** هم قادة في تاريخ إسرائيل، وقد خلصوا الشعب من أعدائهم (رج قض٢: ١١-١٩). **صموئيل النبي:** بحسب الفكر اليهودي كان صموئيل آخر القضاة (رج.ت ٣: ٢٤).

٢١ **طلبوا ملكًا:** (رج ١صم٨: ٥، ١٩-٢٠، ١٠: ١، ٢٣-٢٤). **سبط بنيامين:** (رج.ت في٣: ٥). **أربعين سنة:** هذا هو الموضع الوحيد في الكتاب المقدس الذي ذكرت فيه مدة حُكم شاول. وخلفاء شاول: داود وسليمان فقد حكم كل منهما أربعين سنة (رج ٢صم٥: ٤، ١مل١١: ٤٢).

٢٢ **إذ قال:** (رج ١صم١٣: ١٤، مز٨٩: ٢٠).

٢٣ **من نسل هذا:** كانت انتظارات اليهود أن يأتي المسيح من نسل داود.

٢٤ **يوحنا فكرز:** هو يوحنا المعمدان (رج مت٣: ١-١٢). **التوبة:** في كل من العبرية واليونانية تأتي هذه الكلمة بمعنى "العزم على عدم ارتكاب خطية مرة أخرى"، لا مجرد الحزن أو الندم على ارتكاب الخطية. (رج.ت مت٣: ٢).

٢٥ **لست أنا إياه:** أي "لست أنا المسيح" (رج يو١: ٢٠). **أحل حذاء قدميه:** كان هذا العمل من أعمال العبيد.

٢٦ **الذين بينكم يتقون الله:** (رج.ت آ ١٦).

٢٧ **رؤساءهم:** هم رؤساء اليهود الدينيون. **تقرأ كل سبت:** أي تقرأ في المجمع كل يوم سبت. (رج.ت آ ١٥).

٢٨ **عِلة:** ذنب، جُرم. **بيلاطس:** هو الحاكم الروماني على منطقة اليهودية خلال الفترة من ٢٦-٣٦م.

الجزء الأول من الآية ٢٢

الجزء الثاني من الآية ٢٢

راجع شاهدًا في سفر آخر

اختصار أسماء أسفار في العهد القديم

راجع تعليقًا على آية في نفس الأصحاح

اختصار أسماء أسفار في العهد الجديد

كذلك آية في نفس الأصحاح

راجع تعليقًا على شاهد في نفس السفر

راجع شاهدًا في نفس السفر

راجع آية أو آيات في نفس الأصحاح

راجع تعليقًا على شاهد في سفر آخر

المحتويات

الملحقـــات

إنجيلُ مَتَّى

نسب يسوع المسيح

(لو٣: ٢٣-٣٨)

١ ١كِتابُ ميلادِ يَسوعَ المَسيحِ ابنِ داوُدَ ابنِ إبراهيمَ:
٢إبراهيمُ وَلَدَ إسحاقَ. وإسحاقُ وَلَدَ يعقوبَ.
وَيعقوبُ وَلَدَ يَهوذا وإخوَتَهُ. ٣ويَهوذا وَلَدَ فارِصَ وزارَحَ مِنْ ثامارَ.
وفارِصُ وَلَدَ حَصرونَ. وحَصرونُ وَلَدَ أرامَ. ٤وأرامُ وَلَدَ عَمّينادابَ.
وعَمّينادابُ وَلَدَ نَحشونَ. ونَحشونُ وَلَدَ سلمونَ. ٥وسلمونُ وَلَدَ بوعَزَ
مِنْ راحابَ. وبوعَزُ وَلَدَ عوبيدَ مِنْ راعوثَ. وعوبيدُ وَلَدَ يَسَّى.
٦ويَسَّى وَلَدَ داوُدَ المَلِكَ. وداوُدُ المَلِكُ وَلَدَ سُلَيمانَ مِنَ التي
لأوريّا. ٧وسُلَيمانُ وَلَدَ رَحَبعامَ. ورَحَبعامُ وَلَدَ أبيّا. وأبيّا وَلَدَ آسا.
٨وآسا وَلَدَ يَهوشافاطَ. ويَهوشافاطُ وَلَدَ يورامَ. ويورامُ وَلَدَ عُزّيّا.
٩وعُزّيّا وَلَدَ يوثامَ. ويوثامُ وَلَدَ أحازَ. وأحازُ وَلَدَ حِزقيّا. ١٠وحِزقيّا
وَلَدَ مَنَسَّى. ومَنَسَّى وَلَدَ آمونَ. وآمونُ وَلَدَ يوشيّا. ١١ويوشيّا وَلَدَ يَكُنيا
وإخوَتَهُ عِندَ سبيِ بابِلَ. ١٢وبَعدَ سبيِ بابِلَ يَكُنيا وَلَدَ شألتيئيلَ.
وشألتيئيلُ وَلَدَ زرُبّابِلَ. ١٣وزرُبّابِلُ وَلَدَ أبيهودَ. وأبيهودُ وَلَدَ ألياقيمَ.
وألياقيمُ وَلَدَ عازورَ. ١٤وعازورُ وَلَدَ صادوقَ. وصادوقُ وَلَدَ أخيمَ.
وأخيمُ وَلَدَ أليودَ. ١٥وأليودُ وَلَدَ أليعازَرَ. وأليعازَرُ وَلَدَ مَتّانَ. ومَتّانُ
وَلَدَ يعقوبَ. ١٦ويعقوبُ وَلَدَ يوسُفَ رَجُلَ مَريَمَ التي وُلِدَ مِنها يَسوعُ
الذي يُدعَى المَسيحَ. ١٧فجميعُ الأجيالِ مِنْ إبراهيمَ إلَى داوُدَ أربَعَةَ
عشَرَ جيلاً، ومِنْ داوُدَ إلَى سبيِ بابِلَ أربَعَةَ عشَرَ جيلاً، ومِنْ سبيِ بابِلَ
إلَى المَسيحِ أربَعَةَ عشَرَ جيلاً.

ميلاد يسوع المسيح

(لو٢: ١-٧)

١٨أمّا وِلادَةُ يَسوعَ المَسيحِ فكانَتْ هكَذا: لَمّا كانَتْ مَريَمُ أُمُّهُ
مَخطوبَةً ليوسُفَ، قَبلَ أنْ يَجتَمِعا، وُجِدَتْ حُبلَى مِنَ الرّوحِ
القُدُسِ. ١٩فيوسُفُ رَجُلُها إذ كانَ بارًّا، ولم يَشأْ أنْ يُشهِرَها، أرادَ
تخليَتَها سِرًّا. ٢٠ولكِنْ فيما هو مُتَفَكِّرٌ في هذِهِ الأُمورِ، إذا مَلاكُ الرَّبِّ
قد ظَهَرَ لهُ في حُلمٍ قائلاً: «يا يوسُفُ ابنَ داوُدَ، لا تخَفْ أنْ تأخُذَ مَريَمَ
امرأتَكَ. لأنَّ الذي حُبِلَ بهِ فيها هو مِنَ الرّوحِ القُدُسِ. ٢١فستَلِدُ ابنًا
وتدعو اسمَهُ يَسوعَ. لأنَّهُ يُخَلِّصُ شَعبَهُ مِنْ خطاياهُمْ». ٢٢وهذا كُلُّهُ
كانَ لكَيْ يتِمَّ ما قيلَ مِنَ الرَّبِّ بالنَّبيِّ القائلِ:
٢٣«هوذا العَذراءُ
تَحبَلُ وتلِدُ ابنًا،
ويَدعونَ اسمَهُ عِمّانوئيلَ»
الذي تفسيرُهُ: اَللهُ معنا.
٢٤فلَمّا استَيقَظَ يوسُفُ مِنَ النَّومِ فعَلَ كما أمَرَهُ مَلاكُ الرَّبِّ، وأخَذَ
امرأتَهُ. ٢٥ولم يَعرِفها حتَّى ولَدَتِ ابنَها البِكرَ. ودَعا اسمَهُ يَسوعَ.

زيارة المجوس

٢ ١ولَمّا وُلِدَ يَسوعُ في بَيتِ لَحمِ اليَهوديَّةِ، في أيّامِ
هيرودُسَ المَلِكِ، إذا مَجوسٌ مِنَ المَشرِقِ قد جاءوا
إلَى أورُشَليمَ ٢قائلينَ: «أين هو المَولودُ مَلِكُ اليَهودِ؟ فإنَّنا رأينا
نَجمَهُ في المَشرِقِ وأتَينا لنَسجُدَ لهُ». ٣فلَمّا سمِعَ هيرودُسُ المَلِكُ

١: ٢٣أ (إش٧: ١٤)

١: ٢٣ب (إش٨: ٨، ١٠)

١: ١ كتاب: المقصود هنا، سِجل. **كتاب ميلاد:** أي سلسلة نسب، وقد استخدمت نفس العبارة في النسخة السبعينية للعهد القديم (رج تك٥: ١، ٦: ٩، ١٠: ١، ١١: ١٠، ٢٧...الخ).

١-٦ المسيح ابن داود: عن قائمة الأنساب هذه (رج ١أخ١: ٣٤، ٢: ١-١٥).

٢ يهوذا وإخوته: هم أسباط إسرائيل الاثنا عشر.

٦ من التي لأوريا: هي بتشبع (رج ٢صم١٢: ٢٤).

٧-١٢ سليمان ولد رحبعام: عن قائمة الأنساب هذه (رج ١أخ٣: ١٠-١٧).

١١ يكنيا: هو يهوياكين (رج ٢أخ٣٦: ٩). **سبي بابل:** هو سبي بابل لمملكة يهوذا والذي تم بسقوط أورشليم سنة ٥٨٦ ق.م.

١٦ المسيح: الاسم العربي من العبري "مسيا"، أي "الشخص الممسوح".

١٩ رجلها: كانت الخِطبة -في زمن العهد الجديد- تُعادل الزواج، وكان الطلاق الشرعي وحده هو الذي يفسخ الخِطبة. **يشهرها:** يفضحها، يكشف سرها. وكانت عقوبة الزنا قبل الزواج في ناموس العهد القديم هي الرجم حتى الموت (رج تث٢٢: ١٣-٢١). **تخليتها:** تركها، الانفصال عنها. وكان يتم سرًّا أمام اثنين من الشهود.

٢٠ في حُلم: هكذا تكلم الله مع يوسف (رج ٢: ١٢، ١٩، ٢٢)، ومع المجوس (٢: ١٢)، وأيضًا في (٢٧: ١٩) لامرأة بيلاطس.

٢١ يسوع: الاسم اليوناني من العبري "يشوع"، الذي يعني "الرب يُخلص".

٢٢ بالنبي: هو إشعياء النبي. يتكرر هذا التعبير في هذا الإنجيل (رج ٢: ١٥، ١٧، ٢٣، ٤: ١٤، ٨: ١٧، ١٣: ٣٥، ٢١: ٤، ٢٧: ٩).

٢٣ الله معنا: يؤكد المسيح هذه الحقيقة بعد قيامته لتلاميذه في نهاية هذا الإنجيل (رج مت٢٨: ٢٠).

٢٥ ودعا اسمه: كان ذلك تنفيذًا لأمر ملاك الرب له في الحلم (رج آ ٢٠، ٢١)، وكذلك للعذراء مريم (رج لو١: ٣١).

٢: ١ بيت لحم اليهودية: تمييزًا لها عن بيت لحم أخرى في منطقة الجليل بالقرب من الناصرة. وهي قرية تقع على بعد ١٠ كم تقريبًا من أورشليم من ناحية الجنوب. كذ ٨. **هيرودس الملك:** هو هيرودس الكبير، الذي كان ملكًا على اليهودية في أيام ميلاد يسوع المسيح. كذ ٣، ٧، ١٢-٢٢. **مجوس:** للكلمة اليونانية عدة معانٍ منها: كهنة، حكماء، سحرة، علماء فلك (رج دا٢: ٢، ١٠). كذ ٧، ١٦. **من المشرق:** أي من الشرق، والاعتقاد السائد أنهم جاءوا من بلاد مادي وفارس (إيران حاليًّا).

٢ في المشرق: العبارة في اليونانية تعني "في صعوده". كذ ٩.

اضطَرَبَ وجميعُ أورُشَليمَ معهُ. ٤ فجَمَعَ كُلَّ رؤَساءِ الكهنةِ وكتبةِ
الشَّعبِ، وسألهُمْ: «أين يولَدُ المَسيحُ؟». ٥ فقالوا لهُ: «في بَيتِ لَحمِ
اليَهوديَّةِ. لأنَّهُ هكذا مَكتوبٌ بالنَّبيِّ:
٦ وأنتِ يا بَيتَ لَحمٍ،
أرضَ يَهوذا،
لَستِ الصُّغرَى بَينَ رؤَساءِ يَهوذا،
لأنْ مِنكِ يَخرُجُ مُدَبِّرٌ
يَرعَى شَعبي إسرائيلَ».
٧ حينَئذٍ دَعا هيرودُسُ المَجوسَ سِرًّا، وتحَقَّقَ مِنهُمْ زَمانَ النَّجمِ
الذي ظَهَرَ. ٨ ثُمَّ أرسَلهُمْ إلَى بَيتِ لَحمٍ، وقالَ: «اذهَبوا وافحَصوا
بالتَّدقيقِ عن الصَّبيِّ. ومَتَى وجَدتُموهُ فأخبِروني، لكَيْ آتيَ أنا أيضًا
وأسجُدَ لهُ». ٩ فلَمّا سمِعوا مِنَ المَلِكِ ذَهَبوا. وإذا النَّجمُ الذي رأَوْهُ
في المَشرِقِ يتقَدَّمُهُمْ حتَّى جاءَ ووَقَفَ فوقُ، حَيثُ كانَ الصَّبيُّ.
١٠ فلَمّا رأَوْا النَّجمَ فرِحوا فرَحًا عظيمًا جِدًّا. ١١ وأتَوْا إلَى البَيتِ،
ورأَوْا الصَّبيَّ مع مَريَمَ أُمِّهِ. فخَرّوا وسجَدوا لهُ. ثُمَّ فتحوا كُنوزَهُمْ
وقَدَّموا لهُ هَدايا: ذَهَبًا ولُبانًا ومُرًّا. ١٢ ثُمَّ إذ أوحيَ إليهِمْ في حُلمٍ أنْ لا
يَرجِعوا إلَى هيرودُسَ، انصَرَفوا في طَريقٍ أُخرَى إلَى كورَتِهِمْ.

الهرب إلى مِصر

١٣ وبَعدَما انصَرَفوا، إذا مَلاكُ الرَّبِّ قد ظَهَرَ ليوسُفَ في حُلمٍ
قائلاً: «قُمْ وخُذِ الصَّبيَّ وأُمَّهُ واهرُبْ إلَى مِصرَ، وكُنْ هناكَ حتَّى
أقولَ لكَ. لأنَّ هيرودُسَ مُزمِعٌ أنْ يَطلُبَ الصَّبيَّ ليُهلِكَهُ». ١٤ فقامَ
وأخَذَ الصَّبيَّ وأُمَّهُ ليلاً وانصَرَفَ إلَى مِصرَ. ١٥ وكانَ هناكَ إلَى وفاةِ
هيرودُسَ. لكَيْ يتِمَّ ما قيلَ مِنَ الرَّبِّ بالنَّبيِّ القائلِ: «مِنْ مِصرَ دَعَوتُ
ابني».
١٦ حينَئذٍ لَمّا رأَى هيرودُسُ أنَّ المَجوسَ سخِروا بهِ غَضِبَ جِدًّا.
فأرسَلَ وقَتَلَ جميعَ الصِّبيانِ الذينَ في بَيتِ لَحمٍ وفي كُلِّ تُخومِها، مِنِ
ابنِ سنَتَينِ فما دونُ، بحَسَبِ الزَّمانِ الذي تحَقَّقَهُ مِنَ المَجوسِ.
١٧ حينَئذٍ تمَّ ما قيلَ بإرميا النَّبيِّ القائلِ:
١٨ «صوتٌ سُمِعَ في الرّامَةِ،
نَوحٌ وبُكاءٌ وعَويلٌ كثيرٌ.
راحيلُ تبكي علَى أولادِها
ولا تُريدُ أنْ تتَعَزَّى،
لأنَّهُمْ لَيسوا بمَوجودينَ».

العودة إلى الناصرة

١٩ فلَمّا ماتَ هيرودُسُ، إذا مَلاكُ الرَّبِّ قد ظَهَرَ في حُلمٍ ليوسُفَ في
مِصرَ ٢٠ قائلاً: «قُمْ وخُذِ الصَّبيَّ وأُمَّهُ واذهَبْ إلَى أرضِ إسرائيلَ، لأنَّهُ
قد ماتَ الذينَ كانوا يَطلُبونَ نَفسَ الصَّبيِّ». ٢١ فقامَ وأخَذَ الصَّبيَّ وأُمَّهُ
وجاءَ إلَى أرضِ إسرائيلَ. ٢٢ ولكِنْ لَمّا سمِعَ أنَّ أرخيلاوُسَ يَملِكُ
علَى اليَهوديَّةِ عِوَضًا عن هيرودُسَ أبيهِ، خافَ أنْ يَذهَبَ إلَى هناكَ.
وإذ أوحيَ إليهِ في حُلمٍ، انصَرَفَ إلَى نَواحي الجليلِ. ٢٣ وأتَى وسكَنَ
في مدينةٍ يُقالُ لها ناصِرَةُ، لكَيْ يتِمَّ ما قيلَ بالأنبياءِ: «إنَّهُ سيُدعَى
ناصِريًّا».

٦:٢ (مي٥:٢)   ١٥:٢ (هو١١:١)   ١٨:٢ (إر٣١:١٥)

٤ **رؤساء الكهنة:** هم أعضاء الأسر الكهنوتية الكبرى في أورشليم، كانوا من جماعة الصدوقيين. **كتبة:** هم معلمو الشريعة، وقد كانوا يقومون بنسخ الكتب المقدسة، ثم تحولوا إلى تفسير الشريعة وتعليمها، ومعظمهم من الفريسيين.
٥ **بالنبي:** هو ميخا النبي.
٦ **لستِ:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني "لستِ على الإطلاق". **لستِ الصغرى:** المقصود من حيث الأهمية. **رؤساء:** الكلمة اليونانية وردت في ٢١ موضعًا آخر في كل العهد الجديد حيث تُرجمت "واليًا"، "ولاة". **رؤساء يهوذا:** يمكن ترجمتها ألوفًا أو جماعات يهوذا. **مُدَبر:** رئيس، حاكم.
٧ **زمان النجم:** وقت ظهور النجم.
٨ **الصبي:** الكلمة اليونانية تعني طفلاً صغيرًا. كذ ٩-١٦، ٢٠، ٢١.
١١ **هدايا:** الكلمة اليونانية وردت في ١٨ موضعًا في كل العهد الجديد، وقد تُرجمت في ١٥ منها قربانًا/ قرابين. وتُرجمت مرة واحدة أخرى بمعنى هدايا (رؤ١١:١٠)، وتُرجمت مرة واحدة بمعنى عطية (أف٢:٨). **لُبانًا:** هو بخور ثمين له رائحة زكية، كان يستخدم في الهيكل (رج خر٣٠:٣٤-٣٨). **مُرًّا:** هي مادة صمغية لها رائحة زكية، تستخدم لأغراض طبية (رج مر١٥:٢٣)، وأيضًا للتكفين (رج يو١٩:٣٩).
١٢ **في حلم:** (رج.ت ١:٢٠) كذ ١٣، ١٩، ٢٢. **كورتهم:** أي بلدهم.
١٣ **اهرب إلى مصر:** كانت مصر هي ملاذ الكثيرين من الإسرائيليين في أزمنة العهد القديم (رج ١مل١١:٤٠، ٢مل٢٥:٢٦، إر٢٦:٢١).
١٥ **بالنبي:** هو هوشع النبي.
١٦ **تخومها:** حدودها، جوارها.
١٨ **الرامة:** تقع شمال أورشليم، وهي -غالبًا- الرَّام حاليًّا. **راحيل:** هي زوجة يعقوب (رج تك٢٩:٢٨) ووالدة يوسف وبنيامين. والإشارة في (إر٣١:١٥) هي إلى نسل أفرايم ابن يوسف وحفيد راحيل، وهم في طريقهم إلى السبي في بابل.
٢٢ **أرخيلاوس:** هو ابن هيرودس الكبير، حاكم اليهودية والسامرة وأدومية بعد وفاة والده، ثم خلعه قيصر روما سنة ٦م، وأُسندت وظيفته إلى حاكم روماني. **نواحي الجليل:** كانت الجليل خاضعة لحكم هيرودس أنتيباس الأخ غير الشقيق لأرخيلاوس (رج لو٣:١).
٢٣ **سكن:** عاش المسيح في الناصرة حتى بداية خدمته، أي لمدة ثلاثين سنة تقريبًا (رج لو٣:٢٣). **ناصرة:** هي موطن المسيح الأول (رج لو٤:١٦). وقد كانت تبعد حوالي ٥٠ كم تقريبًا عن كفرناحوم (موطن خدمته).

يوحنا المعمدان يمهد الطريق

(مر١:١-٨، لو٣:١-١٨، يو١:١٩-٢٨)

٣ وفي تِلكَ الأيّامِ جاءَ يوحَنا المعمدانُ يَكرِزُ في بَرِّيَّةِ
اليَهوديَّةِ ٢قائلاً: «توبوا، لأنَّهُ قد اقتَرَبَ ملكوتُ
السماواتِ. ٣فإنَّ هذا هو الذي قيلَ عنهُ بإشَعياءَ النَّبيِّ القائلِ:

صوتُ صارِخٍ في البَرِّيَّةِ:
أعِدّوا طريقَ الربِّ.
اصنَعوا سُبُلهُ مُستَقيمَةً».

٤ويوحَنا هذا كانَ لباسُهُ مِنْ وبَرِ الإبِلِ، وعلَى حَقوَيهِ مِنطَقَةٌ مِنْ
جِلدٍ. وكانَ طَعامُهُ جَرادًا وعَسَلاً بَرِّيًّا. ٥حينَئذٍ خرجَ إليهِ أورُشَليمُ
وكُلُّ اليَهوديَّةِ وجميعُ الكورَةِ المُحيطَةِ بالأُردُنِّ، ٦واعتَمَدوا مِنهُ في
الأُردُنِّ، مُعتَرِفينَ بخطاياهُم.
٧فلَمّا رأَى كثيرينَ مِنَ الفَرّيسيّينَ والصَّدّوقيّينَ يأتونَ إلَى مَعموديَّتِهِ،
قالَ لهُم: «يا أولادَ الأفاعي، مَنْ أراكُمْ أنْ تهرُبوا مِنَ الغَضَبِ الآتي؟
٨فاصنَعوا أثمارًا تليقُ بالتَّوبَةِ. ٩ولا تفتَكِروا أنْ تقولوا في أنفُسِكُمْ:
لَنا إبراهيمُ أبًا. لأنّي أقولُ لكُم: إنَّ اللهَ قادِرٌ أنْ يُقيمَ مِنْ هذِهِ
الحِجارَةِ أولادًا لإبراهيمَ. ١٠والآنَ قد وُضِعَتِ الفأسُ علَى أصلِ
الشَّجَرِ، فكُلُّ شَجَرَةٍ لا تصنَعُ ثَمَرًا جَيِّدًا تُقطَعُ وتُلقَى في النّارِ. ١١أنا
أُعَمِّدُكُمْ بماءٍ للتَّوبَةِ، ولكِنِ الذي يأتي بَعدي هو أقوَى مِنّي، الذي
لَستُ أهلاً أنْ أحمِلَ حِذاءَهُ. هو سيُعَمِّدُكُمْ بالرّوحِ القُدُسِ ونارٍ.
١٢الذي رَفشُهُ في يَدِهِ، وسيُنَقّي بَيدَرَهُ، ويَجمَعُ قمحَهُ إلَى المَخزَنِ،
وأمّا التِّبنُ فيُحرِقُهُ بنارٍ لا تُطفأُ».

معمودية يسوع المسيح

(مر١:٩-١١، لو٣:٢١-٢٢)

١٣حينَئذٍ جاءَ يَسوعُ مِنَ الجليلِ إلَى الأُردُنِّ إلَى يوحَنا ليَعتَمِدَ مِنهُ.
١٤ولكِنْ يوحَنا مَنَعَهُ قائلاً: «أنا مُحتاجٌ أنْ أعتَمِدَ مِنكَ، وأنتَ تأتي
إلَيَّ!». ١٥فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُ: «اسمَحِ الآنَ، لأنَّهُ هكذا يَليقُ بنا أنْ
نُكَمِّلَ كُلَّ برٍّ». حينَئذٍ سمَحَ لهُ. ١٦فلَمّا اعتَمَدَ يَسوعُ صَعِدَ للوقتِ مِنَ
الماءِ، وإذا السماواتُ قد انفَتَحَت لهُ، فرأَى روحَ اللهِ نازِلاً مِثلَ
حَمامَةٍ وآتيًا علَيهِ، ١٧وصوتٌ مِنَ السماواتِ قائلاً: «هذا هو ابني
الحَبيبُ الذي بهِ سُرِرتُ».

يسوع يواجه التجربة

(مر١:١٢-١٣، لو٤:١-١٣)

٤ ثُمَّ أُصعِدَ يَسوعُ إلَى البَرِّيَّةِ مِنَ الرّوحِ ليُجَرَّبَ مِنْ
إبليسَ. ٢فبَعدَ ما صامَ أربَعينَ نهارًا وأربَعينَ ليلَةً،
جاعَ أخيرًا. ٣فتقَدَّمَ إليهِ المُجَرِّبُ وقالَ لهُ: «إنْ كُنتَ ابنَ اللهِ فقُلْ

٣:٣ (إش٤٠:٣)

٣: ١ برية اليهودية: ينفرد إنجيل متى بالإشارة إلى هذه المنطقة التي تقع بين أورشليم وحبرون والبحر الميت (رج قض١:١٦).

٢ توبوا: في اليونانية تعني "يتحول"، "يغير فكره" لا مجرد الحزن أو الأسف. وفي العبرية الكلمة تعني "الرجوع". وقد وردت الكلمة ومشتقاتها ٥٧ مرة في العهد الجديد. **قد اقترب...:** هي نفس رسالة الرب يسوع لتلاميذه (رج ٧:١٠). **اقترب:** الفعل في اليونانية يعني "اقترب فعلاً". **ملكوت السماوات:** هو التعبير المفضل عند البشير متى، ويتوافق مع عادة اليهود - الذين كتب إليهم إنجيله - في تجنب النطق باسم "الله". والتعبير المقابل في كل من إنجيلي لوقا ومرقس هو "ملكوت الله". وقد ورد في إنجيل متى تعبير "ملكوت الله" في (٦:٣٣، ١٢:٢٨، ١٩:٢٤، ٢١:٣١، ٤٣).

٣ سبله: طرقه.

٤ كان لباسه: كان يوحنا المعمدان يرتدي لباس الأنبياء التقليدي، ويتشابه مع لباس إيليا النبي (رج ٢مل١:٨). **وبر الإبل:** شعر أو صوف الجِمَال، وهو رداء خشن الملمس جدًا. **حقويه:** مثنى: حَقْو، وهو الخصر الذي يُشد عليه الحزام، والمقصود "وسَطِه". **منطقة:** هو ما يُشد به الوسط، أي الحزام. **جرادًا:** كان اليهود يعتبرون الجراد طعامًا طاهرًا (رج لا١١:٢٢).

٥ الكورة: المقصود هنا: البلد أو القرية.

٧ الفريسيين: هم طائفة دينية متشددة، عُرفوا بعدائهم للصدوقيين، واتصفوا بالكبرياء والرياء والتمسك بالتقاليد اليهودية. **الصدوقيين:** هم طائفة دينية لها اهتمامات سياسية، كان أكثر أعضائها من رؤساء الكهنة والكهنة والشيوخ، وكانوا لا يؤمنون بالقيامة ولا بوجود ملائكة ولا أرواح (أع٢٣:٥-٨)، ولم يقبلوا إلا أسفار موسى الخمسة فقط. **يا أولاد الأفاعي:** طبقًا للعهد القديم فإن الحية هي أحيل جميع المخلوقات، وهي الحية القديمة التي تقود الناس إلى الضلال عن طريق المكر والخداع (رج تك٣:١، مز٥٨:٤، ١٤٠:٣).

٨ تليق بالتوبة: المقصود: تُلائم، تُوافق توبتكم. (رج.ت ٣:٢). كذ ١١.

٩ لنا إبراهيم أبًا: لقد أدان المسيح هذا الضمان الزائف (رج ٨:١١-١٢) وكذلك فعل الرسول بولس (رج رو٩:٦-٨، غل٣:٧-٢٩). **الحجارة أولادًا:** استخدم يوحنا المعمدان هنا أسلوب التورية البلاغي لأن لكلمتي "حجارة" و"أولاد" في اللغة العبرية تشابهًا في الحروف والنطق بين كلمتي (أبنيم) و(بنيم).

١٠ أصل: جذر.

١١ أهلاً: مستحقًا. **أحمل حذاءه:** كان هذا العمل من أعمال العبيد. **نار:** لعلها إشارة إلى مجيء الروح القدس في هيئة ألسنة كأنها من نار (رج أع٢:٣، ٤).

١٢ رفشه: هو المذراة، وهي أداة تشبه الشوكة، تستخدم لفصل القمح عن التبن. لم ترد إلا في (لو٣:١٧). **بيدره:** مكان تُدرس فيه الحبوب (جُرن).

١٣ الأردن: أي نهر الأردن.

١٥ نُكَمِّل: الكلمة اليونانية تعني أيضًا «نحقق» أو «نتمم». وهذه الكلمة مرتبطة دائمًا -في إنجيل متى- بعلاقة المسيح بنبوات وأقوال العهد القديم (رج ٥:١٧). **كل بر:** المقصود بهذا التعبير هنا: "مشيئة الله" (رج ٦:٣٣).

٤: ١ الروح: هو الروح القدس (رج لو٤:١).

٣ إن كنت ابن الله: كان المسيح قد سمع للتو صوتًا من السماء (من الله الآب) قائلاً له: أنت ابني (رج ٣:١٧).

أَنْ تصيرَ هذِهِ الحِجارَةُ خُبزًا». [٤]فأجابَ وقالَ: «مَكتوبٌ:
ليس بالخُبزِ وحدَهُ
يَحيا الإنسانُ،
بل بكُلِّ كلِمَةٍ
تخرُجُ مِنْ فمِ اللهِ».
[٥]ثُمَّ أخَذَهُ إبليسُ إلَى المدينةِ المُقَدَّسَةِ، وأوقَفَهُ علَى جَناحِ الهَيكلِ،
[٦]وقالَ لهُ: «إنْ كُنتَ ابنَ اللهِ فاطرَحْ نَفسَكَ إلَى أسفَلُ، لأنَّهُ مَكتوبٌ:
أنَّهُ يوصي مَلائكَتَهُ بكَ،
فعلَى أياديهِمْ يَحمِلونَكَ
لكَيْ لا تصدِمَ بحَجَرٍ رِجلكَ».
[٧]قالَ لهُ يَسوعُ: «مَكتوبٌ أيضًا: لا تُجَرِّبِ الرَّبَّ إلهَكَ». [٨]ثُمَّ أخَذَهُ
أيضًا إبليسُ إلَى جَبَلٍ عالٍ جِدًّا، وأراهُ جميعَ مَمالِكِ العالَمِ ومَجدَها،
[٩]وقالَ لهُ: «أُعطيكَ هذِهِ جميعَها إنْ خَرَرتَ وسجَدتَ لي». [١٠]حينَئذٍ
قالَ لهُ يَسوعُ: «اذهَبْ يا شَيطانُ! لأنَّهُ مَكتوبٌ:
للرَّبِّ إلهِكَ تسجُدُ
وإيّاهُ وحدَهُ تعبُدُ».
[١١]ثُمَّ ترَكَهُ إبليسُ، وإذا مَلائكَةٌ قد جاءَتْ فصارَتْ تخدِمُهُ.

بداية خدمته في الجليل

(مر١: ١٤-١٥، لو٤: ١٤-١٥)

[١٢]ولَمّا سمِعَ يَسوعُ أنَّ يوحَنا أُسلِمَ، انصَرَفَ إلَى الجليلِ. [١٣]وترَكَ
النّاصِرَةَ وأتَى فسَكَنَ في كفرناحومَ التي عِندَ البحرِ في تُخومِ زَبولونَ
ونَفتاليمَ، [١٤]لكَيْ يتِمَّ ما قيلَ بإشَعياءَ النَّبيِّ القائلِ:
[١٥]«أرضُ زَبولونَ، وأرضُ نَفتاليمَ،
طَريقُ البحرِ، عَبرُ الأُردُنِّ،
جَليلُ الأُمَمِ.
[١٦]الشَّعبُ الجالِسُ في ظُلمَةٍ
أبصَرَ نورًا عظيمًا،
والجالِسونَ في كورَةِ الموتِ وظِلالِهِ
أشرَقَ علَيهِمْ نورٌ».
[١٧]مِنْ ذلكَ الزَّمانِ ابتَدأ يَسوعُ يَكرِزُ ويقولُ: «توبوا لأنَّهُ قد اقتَرَبَ
ملكوتُ السماواتِ».

دعوة التلاميذ الأولين

(مر١: ١٦-٢٠، لو٥: ١-١١)

[١٨]وإذ كانَ يَسوعُ ماشيًا عِندَ بحرِ الجليلِ أبصَرَ أخَوَينِ: سِمعانَ
الذي يُقالُ لهُ: بُطرُسُ، وأندَراوُسَ أخاهُ يُلقيانِ شَبَكَةً في البحرِ،
فإنَّهُما كانا صَيّادَينِ. [١٩]فقالَ لهُما: «هَلُمَّ ورائي فأجعَلُكُما صَيّادَيِ
الناسِ». [٢٠]فللوقتِ ترَكا الشِّباكَ وتبِعاهُ. [٢١]ثُمَّ اجتازَ مِنْ هناكَ فرأَى
أخَوَينِ آخَرَينِ: يعقوبَ بنَ زَبدي ويوحَنا أخاهُ، في السَّفينَةِ مع زَبدي
أبيهِما يُصلِحانِ شِباكَهُما، فدَعاهُما. [٢٢]فللوقتِ ترَكا السَّفينَةَ وأباهُما
وتبِعاهُ.

المسيح يعلم ويشفي المرضى

(لو٦: ١٧-١٩)

[٢٣]وكانَ يَسوعُ يَطوفُ كُلَّ الجليلِ يُعَلِّمُ في مجامعِهِمْ، ويَكرِزُ ببِشارَةِ
الملكوتِ، ويَشفي كُلَّ مَرَضٍ وكُلَّ ضَعفٍ في الشَّعبِ. [٢٤]فذاعَ خَبَرُهُ

٤:٤ (تث٨:٣)   ٤:٦ (مز٩١:١١، ١٢)   ٤:٧ (تث٦:١٦)   ٤:١٠ (تث٦:١٣)   ٤:١٥، ١٦ (إش٩:١، ٢)

---

٥ المدينة المقدسة: هي أورشليم (رج لو٤:٩). **جناح:** سطح، الركن الأعلى.
٦ فاطرح نفسك: كان ارتفاع هذا الركن يصل إلى ما يقرب من ٩٠ مترًا فوق قاع وادي قدرون.
١٢ يوحنا: هو يوحنا المعمدان. **أُسلم:** أي أُعتُقل.
١٣ وترك الناصرة: (رج.ت ٢:٢٣). **كفرناحوم:** هذا هو محل إقامة المسيح في سنوات الخدمة، والمسافة بين الناصرة وكفرناحوم ٥٠ كم تقريبًا. **البحر:** هو بحر الجليل (رج ٤:١٨). **في تخوم:** داخل حدود. **زبولون ونفتاليم:** هما اسما سبطين عاشا في شمال البلاد في أيام يشوع. وفي أيام العهد الجديد سكنهما العديد من الجليليين حيث كانت تقيم قبائلهم قبل ذلك. كذ ١٥. **نفتاليم:** هو الاسم اليوناني للاسم العبري "نفتالي".
١٥ عبر الأردن: هو الشاطئ المقابل لنهر الأردن. **جليل الأمم:** كلمة جليل في العبرية تعني: دائرة أو منطقة، والأمم تعني: الشعوب من غير اليهود. والمقصود أنها "منطقة يسكنها أناس من غير اليهود".
١٦ نورًا عظيمًا: إشارة إلى المسيح (رج يو٩:٥). **كورة:** المقصود: منطقة.
١٧ توبوا لأنه..: هي رسالة مطابقة تمامًا لرسالة يوحنا المعمدان (رج.ت ٣:٢). **ملكوت السماوات:** (رج.ت ٣:٢).
١٨ يُقال له بطرس: لقد أطلق المسيح عليه هذا الاسم (رج مر٣:١٦، يو١:٤٢).
١٩ هَلم ورائي: هي دعوة للتلمذة.
٢١ أخوين آخرين: كانا شريكي سمعان بطرس وأندراوس (رج لو٥:١٠)،وقد كانت عائلة زبدي تستخدم صيادين أجرى (رج مر١:٢٠).
٢٣ كان يسوع يطوف: هذه الآية ترد مرة أخرى في (٩:٣٥). وما بين الآيتين تقع الموعظة على الجبل (مت٥-٧) وكذلك بعض معجزات الشفاء (مت٨،٩). **مجامعهم:** كان المجمع يستخدم كمدرسة لتعليم الأسفار المقدسة، وكدار للقضاء، وكمكان للصلاة والعبادة. وكان منتشرًا في جميع البلاد التي بها جالية يهودية. **يُعلم.. ويكرز.. ويشفي:** الأفعال الثلاثة تلخص إرسالية المسيح، وعن التعليم في المجامع (رج لو٤:١٦-٢٧)، وعن الكرازة (رج آ ١٧)، وعن الشفاء (رج آ ٢٤). **بشارة:** الكلمة اليونانية تُترجم أيضًا "إنجيلاً" أي "الخبر السار". **بشارة الملكوت:** ينفرد البشير متى -في البشائر الأربع- باستخدام هذا التعبير ثلاث مرات (رج ٩:٣٥، ٢٤:١٤)، بينما يستخدمه البشير مرقس مرة واحدة فقط (رج مر١:١٤). **بشارة:** الكلمة

في جميعِ سوريَّةَ. فأحضَروا إليهِ جميعَ السُّقَماءِ المُصابينَ بأمراضٍ وأوجاعٍ مُختلفَةٍ والمَجانينَ والمَصروعينَ والمَفلوجينَ، فشَفاهُمْ.
[25] فتَبِعَتهُ جُموعٌ كثيرَةٌ مِنَ الجليلِ والعَشرِ المُدُنِ وأورُشَليمَ واليَهوديَّةِ ومِنْ عَبرِ الأُردُنِّ.

الموعظة على الجبل - التطويبات

(لو٦: ٢٠-٢٣)

٥ [1] ولَمّا رأَى الجُموعَ صَعِدَ إلَى الجَبَلِ، فلَمّا جلَسَ تقَدَّمَ إليهِ تلاميذُهُ. [2] ففتحَ فاهُ وعَلَّمَهُمْ قائلاً:

[3] «طوبَى للمَساكينِ بالرّوحِ،
لأنَّ لهُم ملكوتَ السماواتِ.
[4] طوبَى للحَزانَى،
لأنَّهُمْ يتَعَزَّوْنَ.
[5] طوبَى للوُدَعاءِ،
لأنَّهُمْ يَرِثونَ الأرضَ.
[6] طوبَى للجياعِ والعِطاشِ إلَى البِرِّ،
لأنَّهُمْ يُشبَعونَ.
[7] طوبَى للرُّحَماءِ،
لأنَّهُمْ يُرحَمونَ.
[8] طوبَى للأنقياءِ القَلبِ،
لأنَّهُمْ يُعايِنونَ اللهَ.
[9] طوبَى لصانِعي السَّلامِ،
لأنَّهُمْ أبناءَ اللهِ يُدعَوْنَ.
[10] طوبَى للمَطرودينَ مِنْ أجلِ البِرِّ،
لأنَّ لهُم ملكوتَ السماواتِ.
[11] طوبَى لكُم إذا عَيَّروكُمْ وطَرَدوكُمْ وقالوا علَيكُمْ كُلَّ كلِمَةٍ شِرِّيرَةٍ، مِنْ أجلي، كاذِبينَ. [12] اِفرَحوا وتهَلَّلوا، لأنَّ أجرَكُمْ عظيمٌ في السماواتِ، فإنَّهُمْ هكذا طَرَدوا الأنبياءَ الذينَ قَبلكُمْ.

ملح الأرض ونور العالم

(مر٩: ٥٠، لو١٤: ٣٤-٣٥)

[13] «أنتُمْ مِلحُ الأرضِ، ولكِنْ إنْ فسَدَ المِلحُ فبماذا يُمَلَّحُ؟ لا يَصلُحُ بَعدُ لشَيءٍ، إلا لأنْ يُطرَحَ خارِجًا ويُداسَ مِنَ الناسِ. [14] أنتُمْ نورُ العالَمِ. لا يُمكِنُ أنْ تُخفَى مدينةٌ مَوضوعَةٌ علَى جَبَلٍ، [15] ولا يوقِدونَ سِراجًا ويَضَعونَهُ تحتَ المِكيالِ، بل علَى المَنارَةِ فيُضيءُ لجميعِ الذينَ في البَيتِ. [16] فليُضِئْ نورُكُمْ هكذا قُدّامَ الناسِ، لكَيْ يَرَوْا أعمالكُمُ الحَسَنَةَ، ويُمَجِّدوا أباكُمُ الذي في السماواتِ.

إكمال الناموس

[17] «لا تظُنّوا أنّي جِئتُ لأنقُضَ النّاموسَ أو الأنبياءَ. ما جِئتُ لأنقُضَ بل لأُكَمِّلَ. [18] فإنّي الحَقَّ أقولُ لكُم: إلَى أنْ تزولَ السماءُ والأرضُ لا يَزولُ حَرفٌ واحِدٌ أو نُقطَةٌ واحِدَةٌ مِنَ النّاموسِ حتَّى يكونَ الكُلُّ. [19] فمَنْ نَقَضَ إحدَى هذِهِ الوَصايا الصُّغرَى وعَلَّمَ النّاسَ هكذا، يُدعَى أصغَرَ في ملكوتِ السماواتِ. وأمّا مَنْ عَمِلَ وعَلَّمَ، فهذا يُدعَى عظيمًا في ملكوتِ السماواتِ. [20] فإنّي أقولُ لكُم: إنَّكُمْ إنْ لم يَزِدْ برُّكُمْ علَى الكتبةِ والفَرّيسيّينَ لن تدخُلوا ملكوتَ السماواتِ.

اليونانية تُرجمت هكذا في سفر الأعمال مرة واحدة فقط (أع٢٠: ٢٤)، كذلك في (رؤ١٤: ٦) بينما تُرجمت "إنجيلاً" ٧٢ مرة.

٢٤ جميع سورية: قد تعني المناطق المجاورة لإسرائيل إلى الشمال والشمال الشرقي، وليس مقاطعة سورية الأكثر إتساعًا والتي كانت تابعة للإمبراطورية الرومانية. **السقماء:** جمع: سقيم، وهو من طال مرضه. **المصروعين:** لا تظهر هذه الكلمة في أي موضع آخر في العهد الجديد إلا في (١٧: ١٥). والكلمة في الأصل اليوناني تعني "ممسوسين" أو "مشوشي العقل".

٢٥ العشر المدن: هي مجموعة من المدن تقع شرقي الأردن - باستثناء مدينة بيت شان والتي تقع غربي الأردن (بيسان حاليًا) - وكانت هذه المدن تتحدث اليونانية، وكانت غالبية سكانها من الوثنيين. **من عبر الأردن:** المقصود: من المدن الواقعة في شرقي نهر الأردن.

٥: ١ جلس: كانت من عادة المعلم اليهودي التعليم جالسًا، كما كان يفعل المعلمون في المجمع (رج لو٤: ٢٠).

٣ طوبى: هي كلمة يونانية من أصل سرياني، وهي تشمل معنى "السعادة والبركة". **ملكوت السماوات:** (رج.ت ٣: ٢)، كذ ١٠، ١٩، ٢٠.

٥ للودعاء: الكلمة في العهد الجديد تحمل ثلاثة معان: ١. الخضوع لإرادة الله. ٢. القابلية للتعلم. ٣. الإحساس بما يحس به الآخرون.

٦ البر: تُشير في إنجيل متى إلى «مشيئة الله» والمقصود: طاعة الله. كذ١٠، ٢٠.

١٢ أجر: مكافأة، مجازاة. كذ ٤٦.

١٣ ملح: كان يستخدم لا لإعطاء مذاق للطعام فقط، بل لحفظه من التلف أيضًا. **إن فسد الملح:** الملح الذي استُعمل في فلسطين في القرن الأول الميلادي لم يكن نقيًّا بل مختلطا بمواد أخرى، لذلك كان معرضًا لأن يفسد.

١٤ أنتم نور العالم: قال المسيح عن نفسه أيضًا إنه نور (رج يو٨: ١٢، ٩: ٥).

١٥ سراجًا: مصباحًا صغيرًا يُضاء بالزيت. **المكيال:** هو وعاء تُكال به الحبوب، ويسع ٩ لترات تقريبًا. **المنارة:** أعلى مكان في البيت. **فيضيء لجميع الذين في البيت:** في بلاد الشرق القديم كانت بيوت الفقراء عادة تتألف من قاعة (غرفة واسعة) واحدة.

١٧ الناموس والأنبياء: المقصود هنا: العهد القديم، وهو -أيضًا- كتاب اليهود المقدس. **لأكمل:** (رج.ت ٣: ١٥).

١٨ الحق: الكلمة في اليونانية «آمين» وقد ذكرها البشير متى ٣٠ مرة. والكلمة اليونانية تقابل قول الأنبياء في العهد القديم: "هكذا قال السيد الرب"، لتعطي أهمية وسلطانًا للكلام. كذ ٢، ٢٦. **حرف:** في اليونانية مجرد حرف "أيوطا"، وهو أصغر حروف اليونانية.

٢٠ الكتبة: (رج.ت ٢: ٤). **الفريسيين:** (رج.ت ٣: ٧).

الغضب

٢١«قد سمِعتُمْ أنَّهُ قيلَ للقُدَماءِ: لا تقتُلْ، ومَنْ قَتَلَ يكونُ مُستوجِبَ
الحُكمِ. ٢٢وأمّا أنا فأقولُ لكُم: إنَّ كُلَّ مَنْ يَغضَبُ علَى أخيهِ باطِلاً
يكونُ مُستوجِبَ الحُكمِ، ومَنْ قالَ لأخيهِ: رَقا، يكونُ مُستوجِبَ
المَجمَعِ، ومَنْ قالَ: يا أحمَقُ، يكونُ مُستوجِبَ نارِ جَهَنَّمَ. ٢٣فإنْ
قَدَّمتَ قُربانَكَ إلَى المَذبَحِ، وهناكَ تذَكَّرتَ أنَّ لأخيكَ شَيئًا علَيكَ،
٢٤فاترُكْ هناكَ قُربانَكَ قُدّامَ المَذبَحِ، واذهَبْ أوَّلاً اصطَلِحْ مع أخيكَ،
وحينَئذٍ تعالَ وقَدِّمْ قُربانَكَ. ٢٥كُنْ مُراضيًا لخَصمِكَ سريعًا مادُمتَ
معهُ في الطريقِ، لئلا يُسَلِّمَكَ الخَصمُ إلَى القاضي، ويُسَلِّمَكَ
القاضي إلَى الشُّرَطيِّ، فتُلقَى في السِّجنِ. ٢٦الحَقَّ أقولُ لكَ: لا
تخرُجُ مِنْ هناكَ حتَّى توفيَ الفَلسَ الأخيرَ!

الزنا

٢٧«قد سمِعتُمْ أنَّهُ قيلَ للقُدَماءِ: لا تزنِ. ٢٨وأمّا أنا فأقولُ لكُم: إنَّ
كُلَّ مَنْ يَنظُرُ إلَى امرأةٍ ليَشتَهيَها، فقد زَنَى بها في قَلبِهِ. ٢٩فإنْ كانَتْ
عَينُكَ اليُمنَى تُعثِرُكَ فاقلَعها وألقِها عنكَ، لأنَّهُ خَيرٌ لكَ أنْ يَهلِكَ أحَدُ
أعضائكَ ولا يُلقَى جَسَدُكَ كُلُّهُ في جَهَنَّمَ. ٣٠وإنْ كانَتْ يَدُكَ اليُمنَى
تُعثِرُكَ فاقطَعها وألقِها عنكَ، لأنَّهُ خَيرٌ لكَ أنْ يَهلِكَ أحَدُ أعضائكَ ولا
يُلقَى جَسَدُكَ كُلُّهُ في جَهَنَّمَ.

الطلاق

(مت١٩: ٩، مر١٠: ١١-١٢، لو١٦: ١٨)

٣١«وقيلَ: مَنْ طَلَّقَ امرأتَهُ فليُعطِها كِتابَ طَلاقٍ. ٣٢وأمّا أنا فأقولُ
لكُم: إنَّ مَنْ طَلَّقَ امرأتَهُ إلا لعِلَّةِ الزِّنَى يَجعَلُها تزني، ومَنْ يتزَوَّجُ
مُطَلَّقَةً فإنَّهُ يَزني.

القَسَم

٣٣«أيضًا سمِعتُمْ أنَّهُ قيلَ للقُدَماءِ: لا تحنَثْ، بل أوفِ للرَّبِّ
أقسامَكَ. ٣٤وأمّا أنا فأقولُ لكُم: لا تحلِفوا البَتَّةَ، لا بالسماءِ لأنَّها
كُرسيُّ اللهِ، ٣٥ولا بالأرضِ لأنَّها مَوطِئُ قَدَمَيهِ، ولا بأورُشَليمَ لأنَّها
مدينةُ المَلِكِ العظيمِ. ٣٦ولا تحلِفْ برأسِكَ، لأنَّكَ لا تقدِرُ أنْ تجعَلَ
شَعرَةً واحِدَةً بَيضاءَ أو سوداءَ. ٣٧بل ليَكُنْ كلامُكُمْ: نَعَمْ نَعَمْ، لا
لا. وما زادَ علَى ذلكَ فهو مِنَ الشِّرِّيرِ.

الانتقام

(لو٦: ٢٩-٣٠)

٣٨«سمِعتُمْ أنَّهُ قيلَ: عَينٌ بعَينٍ وسِنٌّ بسِنٍّ. ٣٩وأمّا أنا فأقولُ لكُم:
لا تُقاوِموا الشَّرَّ، بل مَنْ لَطَمَكَ علَى خَدِّكَ الأيمَنِ فحَوِّلْ لهُ الآخَرَ
أيضًا. ٤٠ومَنْ أرادَ أنْ يُخاصِمَكَ ويأخُذَ ثَوْبَكَ فاترُكْ لهُ الرِّداءَ أيضًا.
٤١ومَنْ سخَّرَكَ ميلاً واحِدًا فاذهَبْ معهُ اثنَينِ. ٤٢مَنْ سألكَ فأعطِهِ،
ومَنْ أرادَ أنْ يَقتَرِضَ مِنكَ فلا ترُدَّهُ.

محبة الأعداء

(لو٦: ٢٧-٢٨، ٣٢-٣٦)

٤٣«سمِعتُمْ أنَّهُ قيلَ: تُحِبُّ قريبَكَ وتُبغِضُ عَدوَّكَ. ٤٤وأمّا أنا فأقولُ
لكُم: أحِبّوا أعداءَكُمْ. بارِكوا لاعِنيكُمْ. أحسِنوا إلَى مُبغِضيكُمْ،
وصَلّوا لأجلِ الذينَ يُسيئونَ إلَيكُمْ ويَطرُدونَكُمْ، ٤٥لكَيْ تكونوا أبناءَ

٥: ٢١ (خر٢٠: ١٣، تث٥: ١٧) ٥: ٢٧ (خر٢٠: ١٤، تث٥: ١٨) ٥: ٣١ (تث٢٤: ١)
٥: ٣٣ (لا١٩: ١٢، عد٣٠: ٢، تث٢٣: ٢٢-٢٤) ٥: ٣٨ (خر٢١: ٢٤، لا٢٤: ٢٠، تث١٩: ٢١) ٥: ٤٣ (لا١٩: ١٨)

٢١ **الحُكم:** أي حُكم القاضي في المحاكم الصغرى، والتي كانت معروفة ومنتشرة في كل البلاد. كذ ٢٢.
٢٢ **باطلا:** بلا سبب، عبثًا. **رقا:** كلمة آرامية معناها: فارغ الرأس، تافه. **المجمع:** المقصود هنا: المجلس الأعلى (السنهدريم)، والمؤلف من ٧١ عضوًا، والذي كان يعقد جلساته في أورشليم فقط. **أحمق:** جاهل، متهور. والكلمة اليونانية وردت ٧ مرات في هذا السفر، تُرجمت في ٦ مرات منها "جاهلاً" (رج ٧: ٢٦، ٢٣: ١٧، ١٩، ٢٥: ٢، ٣، ٨)، وكذلك (رج ١كو١: ٢٥، ٢٧، ٣: ١٨، ٤: ١٠). **جهنم:** سبب التسمية هو وادي خارج أورشليم هو "وادي ابن هنوم" (رج ٢أخ٢٨: ٣، ٣٣: ٦). كانت تُقدم فيه محرقات بشرية إكرامًا للوثن "مولك". وقد وردت ١٠ مرات في هذا الإنجيل. كذ ٢٩.
٢٣ **قربانك:** تقدمتك الخاصة إلى الله. كذ ٢٤.
٢٦ **الفلس:** هو أصغر عملة رومانية، والكلمة اليونانية ذاتها وردت في (مر١٢: ٤٢) وتُرجمت "ربعًا".
٢٩ **تُعثرك:** تتسبب في وقوعك في الخطية. كذ ٣٠.
٣١ **كتاب:** المقصود هنا: وثيقة.
٣٢ **لِعلّة:** لسبب.
٣٣ **تحنث:** الحنث هو عدم الوفاء بالوعد أو القَسم. **أقسامك:** جمع: قَسم، وهو الحَلف أو اليمين.
٣٤ **البتة:** بتاتًا، أبدًا. **كرسي:** الكلمة اليونانية وردت ٦١ مرة تُرجمت ٥٠ مرة "عرشًا"، ١١ مرة "كرسيًّا".
٣٧ **نعم نعم، لا لا:** إشارة إلى طريقة اليهودي في الإجابة على السؤال عند محاكمته بواسطة معلمي اليهود (الربيين)، فالشخص الذي يُستجوب يرد بقوله: "نعم" أو "لا". (رج يع٥: ١٢).
٣٩ **خدك الأيمن:** كان اللطم على الخد الأيمن - بظهر اليد - أشد أنواع الإهانة والتحقير. وبحسب ما جاء في «المشنا» (رج.ت ١٥: ٢)، فقد كان من يرتكب هذا الفعل يُعاقب بغرامة مالية كبيرة جدًا.
٤٠ **يخاصمك:** المقصود هنا: يقاضيك أمام المحاكم المدنية. **ثوبك.. الرداء:** الثوب هو اللباس الداخلي، والرداء هو اللباس الخارجي وهو الأغلى ثمنًا وكان الثوب هو أكثر الثياب ضرورة ولا يُنزع إلا ممن كان يُباع كعبد.
٤١ **سخرك:** لم يستخدم هذا الفعل في العهد الجديد إلا بالنسبة لسمعان القيرواني، عندما سخره الجنود الرومان لحمل صليب المسيح إلى الجلجثة (رج ٢٧: ٣٢، مر ١٥: ٢١). **ميلا واحدًا:** كان للجندي الروماني في أيام العهد

أبيكُمُ الذي في السماواتِ، فإنَّهُ يُشرِقُ شَمسَهُ علَى الأشرارِ
والصّالِحينَ، ويُمطِرُ علَى الأبرارِ والظّالِمينَ. [46]لأنَّهُ إنْ أحبَبتُمُ
الّذينَ يُحِبّونَكُمْ، فأيُّ أجرٍ لكُم؟ أليس العَشّارونَ أيضًا يَفعَلونَ
ذلكَ؟ [47]وإنْ سلَّمتُمْ علَى إخوَتِكُمْ فقط، فأيَّ فضلٍ تصنَعونَ؟ أليس
العَشّارونَ أيضًا يَفعَلونَ هكذا؟ [48]فكونوا أنتُم كامِلينَ كما أنَّ أباكُمُ
الذي في السماواتِ هو كامِلٌ.

الصدَقة

٦ [1]احتَرِزوا مِنْ أنْ تصنَعوا صَدَقَتَكُمْ قُدّامَ الناسِ لكَيْ
يَنظُروكُمْ، وإلا فليس لكُم أجرٌ عِندَ أبيكُمُ الذي في
السماواتِ. [2]فمَتَى صَنَعتَ صَدَقَةً فلا تُصَوِّتْ قُدّامَكَ بالبوقِ، كما
يَفعَلُ المُراؤونَ في المجامعِ وفي الأزِقَّةِ، لكَيْ يُمَجَّدوا مِنَ الناسِ.
الحَقَّ أقولُ لكُمْ: إنهُم قد استَوْفَوْا أجرَهُمْ! [3]وأمّا أنتَ فمَتَى
صَنَعتَ صَدَقَةً فلا تُعَرِّفْ شِمالكَ ما تفعَلُ يَمينُكَ، [4]لكَيْ تكونَ
صَدَقَتُكَ في الخَفاءِ. فأبوكَ الذي يَرَى في الخَفاءِ هو يُجازيكَ عَلانيَةً.

الصلاة

(لو١١: ٢-٤)

[5]«ومَتَى صَلَّيتَ فلا تكُنْ كالمُرائينَ، فإنَّهُمْ يُحِبّونَ أنْ يُصَلّوا قائمينَ
في المجامعِ وفي زَوايا الشَّوارِعِ، لكَيْ يَظهَروا للنّاسِ. الحَقَّ أقولُ
لكُم: إنهُم قد استَوْفَوْا أجرَهُمْ! [6]وأمّا أنتَ فمَتَى صَلَّيتَ فادخُلْ إلَى
مِخدَعِكَ وأغلِقْ بابَكَ، وصَلِّ إلَى أبيكَ الذي في الخَفاءِ. فأبوكَ الذي
يَرَى في الخَفاءِ يُجازيكَ عَلانيَةً. [7]وحينَما تُصَلّونَ لا تُكَرِّروا الكَلامَ
باطِلاً كالأُمَمِ، فإنَّهُمْ يَظُنّونَ أنَّهُ بكَثرَةِ كلامِهِمْ يُستَجابُ لهُم. [8]فلا
تتَشَبَّهوا بهِمْ. لأنَّ أباكُمْ يَعلَمُ ما تحتاجونَ إليهِ قَبلَ أنْ تسألوهُ.
[9]«فصَلّوا أنتُمْ هكذا:

أبانا الذي في السماواتِ،
لِيَتَقَدَّسِ اسمُكَ.
[10]لِيأتِ ملكوتُكَ.
لتَكُنْ مَشيئَتُكَ
كما في السماءِ
كذلكَ علَى الأرضِ.
[11]خُبزَنا كفافَنا
أعطِنا اليومَ.
[12]واغفِرْ لَنا ذُنوبَنا
كما نَغفِرُ نَحنُ أيضًا
للمُذنِبينَ إلَينا.
[13]ولا تُدخِلنا في تجرِبَةٍ،
لكِنْ نَجِّنا مِنَ الشِّرّيرِ.
لأنَّ لكَ المُلكَ،
والقوَّةَ، والمَجدَ،
إلَى الأبدِ. آمينَ.
[14]فإنَّهُ إنْ غَفَرتُمْ للنّاسِ زَلاَّتِهِمْ، يَغفِرْ لكُم أيضًا أبوكُمُ السَّماويُّ.
[15]وإنْ لم تغفِروا للنّاسِ زَلاَّتِهِمْ، لا يَغفِرْ لكُم أبوكُمْ أيضًا زَلاَّتِكُمْ.

الصوم

[16]«ومَتَى صُمتُمْ فلا تكونوا عابِسينَ كالمُرائينَ، فإنَّهُمْ يُغَيِّرونَ
وُجوهَهُمْ لكَيْ يَظهَروا للنّاسِ صائمينَ. الحَقَّ أقولُ لكُم: إنهُم قد
استَوْفَوْا أجرَهُمْ. [17]وأمّا أنتَ فمَتَى صُمتَ فادهُنْ رأسَكَ واغسِلْ
وجهَكَ، [18]لكَيْ لا تظهَرَ للنّاسِ صائمًا، بل لأبيكَ الذي في الخَفاءِ.
فأبوكَ الذي يَرَى في الخَفاءِ يُجازيكَ عَلانيَةً.

الجديد الحق في إرغام أي شخص في الطريق أن يحمل أحماله لمسافة ميل واحد.

٤٦ العشّارون: هم جامعو الضرائب، وكانوا عادة من اليهود الذين يدفعون للرومان ليعطوهم حق جمع الضرائب. وقد كانوا مكروهين من باقي اليهود، فقد كان يُنظر إليهم باعتبارهم خائنين لوطنهم ودينهم، لذلك كانوا يُصنفون دائمًا مع الخطاة. كذ ٤٧.

٦: ١ تصنعوا صدقتكم: أي "أنْ تُظهروا تقواكم أو بركم". **أجر:** مكافأة، مجازاة. كذ ٢، ٥، ١٦.

٢ صدقة: الكلمة اليونانية لاتعني فقط "عطاء ماليًا"، بل تشمل "أعمال البر والرحمة". **المراؤون:** جمع: مُرائي، وهو الشخص الذي يَظهر على غير حقيقته أو الذي يُظهر عكس ما يُبطن. كذ ٥، ١٦. **المجامع:** (رج.ت ٤: ٢٣). كذ ٥. **الأزقة:** جمع: زُقاق، وهو الطريق الضيق بين البيوت. **استوفوا:** نالوا. كذ ٥، ١٦.

٥ متى صليت: كانت الصلاة عند اليهود تُقام في ساعات محددة كل يوم، فكان المراؤون يلفتون أنظار الناس إليهم.

٦ مخدعك: تشير الكلمة اليونانية إلى مكان سري وخاص ومنعزل، قد يكون مكانًا ملحقًا بالبيت اليهودي، وله باب.

٧ باطلاً: الكلمة اليونانية تعني "بلاسبب"، "عبثًا". **الأمم:** الشعوب من غير اليهود. كذ ٣٢.

٩ أبانا: كل ضمائر المتكلم جاءت في صيغة الجمع، مما يؤكد على أنها ليست صلاة فردية، لكنها صلاة جماعية. **اسمك:** بحسب الفكر الكتابي «الاسم» يمثل الشخص نفسه.

١٠ كما.. كذلك على الأرض: المقصود أن نعيش على الأرض في تتميم مشيئة الله، كما تُتمم الملائكة مشيئته في السماء. (رج مز١٠٣: ٢٠)

١١ كفافنا: مايكفي لحاجتنا. والكلمة اليونانية تتضمن أربعة معانٍ: اليومي، الأساسي، الذي نحتاجه، الذي للغد.

١٣ آمين: ليكن هكذا، أو ليتم هذا الأمر، استجب.

١٦ متى صمتم: كان اليهود الأتقياء يمارسون أصوامًا اختيارية -وهي

كنوز في السماء

(لو١٢: ٣٣-٣٤)

١٩«لا تكنِزوا لكُم كُنوزًا علَى الأرضِ حَيثُ يُفسِدُ السّوسُ والصَّدأُ،
وحَيثُ يَنقُبُ السّارِقونَ ويَسرِقونَ. ٢٠بل اكنِزوا لكُم كُنوزًا في السماءِ،
حَيثُ لا يُفسِدُ سوسٌ ولا صَدأٌ، وحَيثُ لا يَنقُبُ سارِقونَ ولا يَسرِقونَ،
٢١لأنَّهُ حَيثُ يكونُ كنزُكَ هناكَ يكونُ قَلبُكَ أيضًا.

العين مصباح الجسد

(لو١١: ٣٤-٣٦)

٢٢«سِراجُ الجَسَدِ هو العَينُ، فإنْ كانَتْ عَينُكَ بَسيطَةً فجَسَدُكَ كُلُّهُ
يكونُ نَيِّرًا، ٢٣وإنْ كانَتْ عَينُكَ شِرِّيرَةً فجَسَدُكَ كُلُّهُ يكونُ مُظلِمًا، فإنْ
كانَ النّورُ الذي فيكَ ظَلامًا فالظَّلامُ كمْ يكونُ!

الله والمال

(لو١٦: ١٣)

٢٤«لا يَقدِرُ أحَدٌ أنْ يَخدِمَ سيِّدَينِ، لأنَّهُ إمّا أنْ يُبغِضَ الواحِدَ
ويُحِبَّ الآخَرَ، أو يُلازِمَ الواحِدَ ويَحتَقِرَ الآخَرَ. لا تقدِرونَ أنْ
تخدِموا اللهَ والمالَ.

الله يعتني بنا

(لو١٢: ٢٢-٣١)

٢٥«لذلكَ أقولُ لكُم: لا تهتَمّوا لحَياتِكُمْ بما تأكُلونَ وبما تشرَبونَ،
ولا لأجسادِكُمْ بما تلبَسونَ. أليسَتِ الحياةُ أفضَلَ مِنَ الطَّعامِ،
والجَسَدُ أفضَلَ مِنَ اللِّباسِ؟ ٢٦أُنظُروا إلَى طُيورِ السماءِ: إنَّها لا
تزرَعُ ولا تحصُدُ ولا تجمَعُ إلَى مَخازِنَ، وأبوكُمُ السَّماويُّ يَقوتُها.
ألَستُمْ أنتُم بالحَريِّ أفضَلَ مِنها؟ ٢٧ومَنْ مِنكُمْ إذا اهتَمَّ يَقدِرُ أنْ يَزيدَ
علَى قامَتِهِ ذِراعًا واحِدَةً؟ ٢٨ولماذا تهتَمّونَ باللِّباسِ؟ تأمَّلوا زَنابِقَ
الحَقلِ كيفَ تنمو! لا تتعَبُ ولا تغزِلُ. ٢٩ولكن أقولُ لكُم: إنَّهُ ولا
سُلَيمانُ في كُلِّ مَجدِهِ كانَ يَلبَسُ كواحِدَةٍ مِنها. ٣٠فإنْ كانَ عُشبُ
الحَقلِ الذي يوجَدُ اليومَ ويُطرَحُ غَدًا في التَّنّورِ، يُلبِسُهُ اللهُ هكذا،
أفَلَيسَ بالحَريِّ جِدًّا يُلبِسُكُمْ أنتُم يا قَليلي الإيمانِ؟ ٣١فلا تهتَمّوا
قائلينَ: ماذا نأكُلُ؟ أو ماذا نَشرَبُ؟ أو ماذا نَلبَسُ؟ ٣٢فإنَّ هذِهِ كُلَّها
تطلُبُها الأُمَمُ. لأنَّ أباكُمُ السَّماويَّ يَعلَمُ أنَّكُمْ تحتاجونَ إلَى هذِهِ
كُلِّها. ٣٣لكن اطلُبوا أوَّلاً ملكوتَ اللهِ وبرَّهُ، وهذِهِ كُلُّها تُزادُ لكُم.
٣٤فلا تهتَمّوا للغَدِ، لأنَّ الغَدَ يَهتَمُّ بما لنَفسِهِ. يَكفي اليومَ شَرُّهُ.

إدانة الآخرين

(لو٦: ٣٧-٣٨، ٤١-٤٢)

٧ ١«لا تدينوا لكَيْ لا تُدانوا، ٢لأنَّكُمْ بالدَّينونَةِ التي بها
تدينونَ تُدانونَ، وبالكَيلِ الذي بهِ تكيلونَ يُكالُ لكُم.
٣ولماذا تنظُرُ القَذَى الذي في عَينِ أخيكَ، وأمّا الخَشَبَةُ التي في عَينِكَ
فلا تفطَنُ لها؟ ٤أمْ كيفَ تقولُ لأخيكَ: دَعني أُخرِجِ القَذَى مِنْ
عَينِكَ، وها الخَشَبَةُ في عَينِكَ؟ ٥يا مُرائي، أخرِجْ أوَّلاً الخَشَبَةَ مِنْ
عَينِكَ، وحينَئذٍ تُبصِرُ جَيِّدًا أنْ تُخرِجَ القَذَى مِنْ عَينِ أخيكَ! ٦لا
تُعطوا القُدسَ للكِلابِ، ولا تطرَحوا دُرَرَكُمْ قُدّامَ الخَنازيرِ، لئلا
تدوسها بأرجُلِها وتلتَفِتَ فتُمَزِّقَكُمْ.

اسألوا، اطلبوا، اقرعوا

(لو١١: ٩-١٣)

٧«اِسألوا تُعطَوْا. اُطلُبوا تجِدوا. اِقرَعوا يُفتَحْ لكُم. ٨لأنَّ كُلَّ مَنْ
يَسألُ يأخُذُ، ومَنْ يَطلُبُ يَجِدُ، ومَنْ يَقرَعُ يُفتَحُ لهُ. ٩أمْ أيُّ إنسانٍ

المقصودة - بجانب الأصوام الطقسية.
١٩ **السوس والصدأ:** كان الكثير من الثروات في ذلك الوقت من الثياب والسجاجيد الغالية الثمن التي يُفسدها السوس. كذ ٢٠. **ينقب السارقون:** كانت البيوت في ذلك الوقت تُبنى بالطوب اللبن والقش، فيسهل ثقب أو اقتحام حائط البيت.
٢٢ **سراج:** مصباح صغير يضاء بالزيت. **نَيِّرًا:** منيرًا.
٢٤ **لايقدر أحد أن يخدم سيدين:** كان مستحيلاً على العبد في العالم الروماني القديم الانتماء لسيدين. وكان للسيد كل حقوق الحياة أو الموت بالنسبة لعبده. **المال:** ترجمة للكلمة اليونانية "مامون". وهذا اللفظ كان يجسد المال كإله أو كسلطان يستعبد العالم. وقد ذكرت الكلمة ثلاث مرات أخرى في كل العهد الجديد (رج لو١٦: ٩، ١١، ١٣).
٢٦ **يقوتها:** أي يعولها، يُطعمها. **ألستم أنتم بالحري؟:** طريقة جدال كان يستخدمها معلمو اليهود (الربيون). فإذا صدق الأمر على شيء قليل القيمة، يكون صدقه أكيدًا على الأكثر قيمة. كذ ٣٠. **بالحري:** بالأولى. كذ ٣٠.
٢٧ **قامته:** الكلمة اليونانية تعني أيضاً "سنًّا"، "عمرًا" (رج يو٩: ٢١، ٢٣، عب١١: ١١). **ذراعًا:** هو طول ساعد الإنسان، ويتراوح ما بين ٤٥-٥٠ سم.
٢٨ **زنابق:** هي زهور برية تتعدد أشكالها وألوانها. ربما إشارة إلى زهرة شقائق النعمان.
٢٩ **في كل مجده:** كان من المعروف أن الملك سليمان ابن الملك داود هو أغنى إنسان عاش على الأرض (رج ١مل١٠: ١٤-٢٥).
٣٠ **التنور:** هو فُرن أرضي تُلقى فيه الحشائش والأعشاب.
٣٣ **ملكوت الله:** يستخدم البشير متى هذا التعبير خمس مرات، بينما يستخدم تعبير "ملكوت السماوات" ٣١ مرة (رج.ت ٣: ٢). **بِره:** المقصود بهذا التعبير هنا: "مشيئة الله".
٧: ١ **لكي لا تُدانوا:** صيغة المجهول تشير إلى الله، والبشير متى يتجنب ذكر اسم الله لأنه يكتب لليهود، والمقصود: «لكي لا تُدانوا من الله».
٣ **القذى:** هو ما يقع في العين والشراب والماء من غبار وقش وغير ذلك. كذ ٤، ٥. **تفطن:** تُدرك، تنتبه.
٥ **مرائي:** (رج.ت ٦: ٢).
٦ **القُدس:** ما هو مُقدس أو مخصص لله. **درركم:** جمع: دُرة، أي لؤلؤة.
٧ **تُعطوا.. تجدوا.. يُفتح لكم:** صيغة المجهول طريقة خفية للدلالة على عمل الله دون ذكر اسمه. (رج.ت آ ١).

مِنكُمْ إذا سألهُ ابنُهُ خُبزًا، يُعطيهِ حَجَرًا؟ ١٠وإنْ سألهُ سمَكَةً، يُعطيهِ
حَيّةً؟ ١١فإنْ كُنتُم وأنتُم أشرارٌ تعرفونَ أنْ تُعطوا أولادَكُمْ عَطايا
جَيِّدَةً، فكمْ بالحَريِّ أبوكُمُ الذي في السماواتِ، يَهَبُ خَيراتٍ للذينَ
يَسألونَهُ! ١٢فكُلُّ ما تُريدونَ أنْ يَفعَلَ الناسُ بكُمُ افعَلوا هكَذا أنتُم
أيضًا بهِمْ، لأنَّ هذا هو النّاموسُ والأنبياءُ.

الباب الضيق

(لو١٣: ٢٤)

١٣«أُدخُلوا مِنَ البابِ الضَّيِّقِ، لأنَّهُ واسِعٌ البابُ ورَحبٌ الطَّريقُ
الذي يؤَدِّي إلَى الهَلاكِ، وكثيرونَ هُمُ الذينَ يَدخُلونَ مِنهُ! ١٤ما
أضيَقَ البابَ وأكرَبَ الطريقَ الذي يؤَدِّي إلَى الحياةِ، وقَليلونَ هُمُ
الذينَ يَجِدونَهُ!

الشجرة وثمرها

(لو٦: ٤٣-٤٤)

١٥«إحتَرِزوا مِنَ الأنبياءِ الكَذَبَةِ الذينَ يأتونَكُمْ بثيابِ الحُملانِ،
ولكِنَّهُمْ مِنْ داخِلٍ ذِئابٌ خاطِفَةٌ! ١٦مِنْ ثِمارِهِمْ تعرِفونَهُمْ. هل
يَجتَنونَ مِنَ الشَّوكِ عِنَبًا، أو مِنَ الحَسَكِ تينًا؟ ١٧هكَذا كُلُّ شَجَرَةٍ
جَيِّدَةٍ تَصنَعُ أثمارًا جَيِّدَةً، وأمّا الشَّجَرَةُ الرَّديَّةُ فتصنَعُ أثمارًا رَديَّةً،
١٨لا تَقدِرُ شَجَرَةٌ جَيِّدَةٌ أنْ تَصنَعَ أثمارًا رَديَّةً، ولا شَجَرَةٌ رَديَّةٌ أنْ
تصنَعَ أثمارًا جَيِّدَةً. ١٩كُلُّ شَجَرَةٍ لا تصنَعُ ثَمَرًا جَيِّدًا تُقطَعُ وتُلقَى في
النّارِ. ٢٠فإذًا مِنْ ثِمارِهِمْ تعرِفونَهُمْ.

القول والعمل

(لو١٣: ٢٥-٢٧)

٢١«ليس كُلُّ مَنْ يقولُ لي: يارَبُّ، يارَبُّ! يَدخُلُ ملكوتَ
السماواتِ. بل الذي يَفعَلُ إرادَةَ أبي الذي في السماواتِ.
٢٢كثيرونَ سيقولونَ لي في ذلكَ اليومِ: يارَبُّ، يارَبُّ! أليس باسمِكَ
تنَبّأنا، وباسمِكَ أخرَجنا شَياطينَ، وباسمِكَ صَنَعنا قوّاتٍ كثيرَةً؟
٢٣فحينَئذٍ أُصَرِّحُ لهُم: إنّي لم أعرِفكُمْ قَطُّ! اذهَبوا عَنّي يا فاعِلي
الإثمِ!

البناؤون الحكماء والبناؤون الجهلاء

(لو٦: ٤٧-٤٩)

٢٤«فكُلُّ مَنْ يَسمَعُ أقوالي هذِهِ ويَعمَلُ بها، أُشَبِّهُهُ برَجُلٍ عاقِلٍ،
بَنَى بَيتَهُ علَى الصَّخرِ. ٢٥فنَزَلَ المَطَرُ، وجاءَتِ الأنهارُ، وهَبَّتِ
الرِّياحُ، ووَقَعَتْ علَى ذلكَ البَيتِ فلم يَسقُطْ، لأنَّهُ كانَ مؤَسَّسًا علَى
الصَّخرِ. ٢٦وكُلُّ مَنْ يَسمَعُ أقوالي هذِهِ ولا يَعمَلُ بها، يُشَبَّهُ برَجُلٍ
جاهِلٍ، بَنَى بَيتَهُ علَى الرَّملِ. ٢٧فنَزَلَ المَطَرُ، وجاءَتِ الأنهارُ، وهَبَّتِ
الرِّياحُ، وصَدَمَتْ ذلكَ البَيتَ فسَقَطَ، وكانَ سُقوطُهُ عظيمًا!».
٢٨فلَمّا أكمَلَ يَسوعُ هذِهِ الأقوالَ بُهِتَتِ الجُموعُ مِنْ تعليمِهِ، ٢٩لأنَّهُ
كانَ يُعَلِّمُهُمْ كمَنْ لهُ سُلطانٌ وليس كالكتبةِ.

شفاء أبرص

(مر١: ٤٠-٤٥، لو٥: ١٢-١٦)

٨ ١ولَمّا نَزَلَ مِنَ الجَبَلِ تبِعَتهُ جُموعٌ كثيرَةٌ. ٢وإذا أبرَصُ
قد جاءَ وسجَدَ لهُ قائلاً: «يا سيِّدُ، إنْ أرَدتَ تقدِرْ أنْ
تُطَهِّرَني». ٣فمَدَّ يَسوعُ يَدَهُ ولَمَسَهُ قائلاً: «أُريدُ، فاطهُرْ!». وللوقتِ
طَهُرَ بَرَصُهُ. ٤فقالَ لهُ يَسوعُ: «انظُرْ أنْ لا تقولَ لأحَدٍ. بل اذهَبْ أرِ
نَفسَكَ للكاهِنِ، وقَدِّمِ القُربانَ الذي أمَرَ بهِ موسَى شَهادَةً لهُم».

إيمان قائد المئة

(لو٧: ١-١٠، يو٤: ٤٣-٥٤)

٥ولَمّا دَخَلَ يَسوعُ كفرَناحومَ، جاءَ إليهِ قائدُ مِئَةٍ يَطلُبُ إليهِ

---

٩ خبزًا... حجرًا: المقصود: هل يُقدم له حجرًا مستديرًا يُشبه الخبز؟
١٠ سمكة... حية: المقصود: هل يُقدم له حية تُشبه ثعبان الماء؟
١١ فكم بالحري: (رج.ت ٦: ٢٦). **خيرات:** يذكر إنجيل لوقا الخير الكامل: الروح القدس (لو١١: ١٣).
١٢ الناموس والأنبياء: (رج.ت ٥: ١٧).
١٤ أكرب: أصعب، أعسر.
١٥ الحملان: جمع: حَمَل وهو الخروف الصغير. **ذئاب خاطفة:** (رج أع٢٠: ٢٩-٣٠).
١٦ من ثمارهم: المقصود هنا: من أعمالهم. كذ ٢٠. **الحسك:** نبات شائك.
١٩ تقطع وتلقى في النار: هذه هي ذات الكلمات التي استخدمها يوحنا المعمدان في كرازته (رج ٣: ١٠، لو٣: ٩).
٢١ ملكوت السماوات: (رج.ت ٣: ٢).
٢٢ ذلك اليوم: يوم الدينونة الأخيرة (رج ٢٤: ٣٦). **قوات:** معجزات.
٢٣ قط: أبدًا. **اذهبوا عني يا فاعلي الإثم:** (رج مز٦: ٨).
٢٤ عاقل: الكلمة اليونانية وردت بمعنى "حكيم" في كل مرات ورودها في إنجيل متى (رج ١٠: ١٦، ٢٤: ٤٥، ٢٥: ٢، ٤، ٨، ٩ ...الخ).
٢٨ فلما أكمل يسوع: هذه العبارة يستخدمها البشير متى خمس مرات في إنجيله (رج ١١: ١، ١٣: ٥٣، ١٩: ١، ٢٦: ١). **بُهتت:** تعجبت، دُهشت.
٢٩ الكتبة: (رج.ت ٢: ٤).
٨: ٢ أبرص: الكلمة اليونانية تُشير إلى أمراض مختلفة تصيب الجلد. **تُطهرني:** كان هذا المرض يجعل الشخص غير طاهر طقسيًّا (رج لا١٣: ١-٥٩).
٣ ولمسه: كان الأبرص يُعزل عن الجماعة، ويُعد خطرًا على من يقترب منه، ومجرد لمسه كان يسبب نجاسة للشخص الذي يلمسه.
٤ أر نفسك للكاهن: كان محرمًا رجوع الأبرص قبل تأكد الكهنة من شفائه (رج لا١٤: ١-٣). **القربان:** التقدمة. **الذي أمر به موسى:** يتضمن عصفورين، أحدهما يُذبح والآخر يُطلق حرًّا (لا١٤: ٤-٧). **شهادة لهم:** فتأكيد الكاهن بشفائه يسمح بعودته لممارسة حياته العادية في المجتمع (رج لو٥: ١٤).
٥ قائد مئة: ضابط روماني على رأس فصيلة مكونة من مئة جندي. كذ ٨، ١٣.

٦ويقولُ: «يا سيِّدُ، غُلامي مَطروحٌ في البَيتِ مَفلوجًا مُتَعَذِّبًا جِدًّا».
٧فقالَ لهُ يَسوعُ: «أنا آتي وأشفيهِ». ٨فأجابَ قائدُ المِئَةِ
وقالَ: «يا سيِّدُ، لَستُ مُستَحِقًّا أنْ تدخُلَ تحتَ سقفي، لكِنْ قُلْ
كلِمَةً فقط فيَبرأَ غُلامي. ٩لأنِّي أنا أيضًا إنسانٌ تحتَ سُلطانٍ. لي
جُندٌ تحتَ يَدي. أقولُ لهذا: اذهَبْ! فيَذهَبُ، ولآخَرَ: ائتِ!
فيأتي، ولعَبدِيَ: افعَلْ هذا! فيَفعَلُ». ١٠فلَمّا سمِعَ يَسوعُ تعَجَّبَ،
وقالَ للذينَ يتبَعونَ: «الحَقَّ أقولُ لكُم: لم أجِدْ ولا في إسرائيلَ
إيمانًا بمِقدارِ هذا! ١١وأقولُ لكُم: إنَّ كثيرينَ سيأتونَ مِنَ المَشارِقِ
والمَغارِبِ ويتَّكِئونَ مع إبراهيمَ وإسحاقَ ويعقوبَ في ملكوتِ
السماواتِ، ١٢وأمّا بَنو الملكوتِ فيُطرَحونَ إلَى الظُّلمَةِ الخارِجيَّةِ.
هناكَ يكونُ البُكاءُ وصَريرُ الأسنانِ». ١٣ثُمَّ قالَ يَسوعُ لقائدِ
المِئَةِ: «اذهَبْ، وكما آمَنتَ ليَكُنْ لكَ». فبَرأَ غُلامُهُ في تِلكَ السّاعَةِ.

شفاء حماة بطرس وآخرين

(مر١: ٢٩-٣٤، لو٤: ٣٨-٤١)

١٤ولَمّا جاءَ يَسوعُ إلَى بَيتِ بُطرُسَ، رأَى حَماتَهُ مَطروحَةً
ومَحمومَةً، ١٥فلَمَسَ يَدَها فترَكَتها الحُمَّى، فقامَتْ وخَدَمَتهُمْ.
١٦ولَمّا صارَ المساءُ قَدَّموا إليهِ مَجانينَ كثيرينَ، فأخرَجَ الأرواحَ
بكَلِمَةٍ، وجميعَ المَرضَى شَفاهُمْ، ١٧لكَيْ يتِمَّ ما قيلَ بإشَعياءَ النَّبيِّ
القائلِ:

«هو أخَذَ أسقامَنا
وحَمَلَ أمراضَنا».

ثمن التَّبعيَّة

(لو٩: ٥٧-٦٢)

١٨ولَمّا رأَى يَسوعُ جُموعًا كثيرَةً حَولهُ، أمَرَ بالذَّهابِ إلَى العَبرِ.
١٩فتقَدَّمَ كاتِبٌ وقالَ لهُ: «يا مُعَلِّمُ، أتبَعُكَ أينَما تمضي». ٢٠فقالَ لهُ
يَسوعُ: «للثَّعالِبِ أوجِرَةٌ ولطُيورِ السماءِ أوكارٌ، وأمّا ابنُ الإنسانِ
فليس لهُ أين يُسنِدُ رأسَهُ». ٢١وقالَ لهُ آخَرُ مِنْ تلاميذِهِ: «يا سيِّدُ،
ائذَنْ لي أنْ أمضيَ أوَّلاً وأدفِنَ أبي». ٢٢فقالَ لهُ يَسوعُ: «اتبَعني،
ودَعِ الموتَى يَدفِنونَ موتاهُمْ».

تهدئة العاصفة

(مر٤: ٣٥-٤١، لو٨: ٢٢-٢٥)

٢٣ولَمّا دَخَلَ السَّفينَةَ تبِعَهُ تلاميذُهُ. ٢٤وإذا اضطِرابٌ عظيمٌ قد
حَدَثَ في البحرِ حتَّى غَطَّتِ الأمواجُ السَّفينَةَ، وكانَ هو نائمًا.
٢٥فتقَدَّمَ تلاميذُهُ وأيقَظوهُ قائلينَ: «يا سيِّدُ، نَجِّنا فإنَّنا نَهلِكُ!».
٢٦فقالَ لهُم: «ما بالُكُمْ خائفينَ يا قَليلي الإيمانِ؟». ثُمَّ قامَ وانتَهَرَ
الرِّياحَ والبحرَ، فصارَ هُدوٌّ عظيمٌ. ٢٧فتعَجَّبَ الناسُ قائلينَ: «أيُّ
إنسانٍ هذا؟ فإنَّ الرِّياحَ والبحرَ جميعًا تُطيعُهُ!».

طرد الشياطين

(مر٥: ١-٢٠، لو٨: ٢٦-٣٩)

٢٨ولَمّا جاءَ إلَى العَبرِ إلَى كورَةِ الجِرجَسيِّينَ، استَقبَلهُ مَجنونانِ
خارِجانِ مِنَ القُبورِ هائجانِ جِدًّا، حتَّى لم يَكُنْ أحَدٌ يَقدِرُ أنْ يَجتازَ
مِنْ تِلكَ الطريقِ. ٢٩وإذا هُما قد صَرَخا قائلَينِ: «ما لَنا ولكَ يا يَسوعُ
ابنَ اللهِ؟ أجِئتَ إلَى هنا قَبلَ الوقتِ لتُعَذِّبَنا؟». ٣٠وكانَ بَعيدًا مِنهُمْ
قَطيعُ خَنازيرَ كثيرَةٍ ترعَى. ٣١فالشَّياطينُ طَلَبوا إليهِ قائلينَ: «إنْ كُنتَ
تُخرِجُنا، فأذَنْ لَنا أنْ نَذهَبَ إلَى قَطيعِ الخَنازيرِ». ٣٢فقالَ لهُمُ:
«امضوا». فخرجوا ومَضَوْا إلَى قَطيعِ الخَنازيرِ، وإذا قَطيعُ الخَنازيرِ
كُلُّهُ قد اندَفَعَ مِنْ علَى الجُرُفِ إلَى البحرِ، وماتَ في المياهِ. ٣٣أمّا
الرُّعاةُ فهَرَبوا ومَضَوْا إلَى المدينةِ، وأخبَروا عن كُلِّ شَيءٍ، وعَنْ أمرِ

١٧:٨ (إش٥٣:٤)

٦ غلامي: قد يكون هنا الجندي المُكلف بخدمته. كذ ٨، ١٣. **مفلوج:** مشلول.
٩ تحت سلطان: أي تحت سلطان قيصر روما، وبالتالي يستمد سلطته منه.
١٠ تعجب: الكلمة قيلت عن المسيح مرتين، الأولى هنا لسبب إيمان هذا الضابط غير اليهودي، والثانية في (مر٦:٦) لعدم إيمان أهل مدينة الناصرة.
١١ من المشارق والمغارب: إشارة إلى الأمم، وهم المؤمنون من غير اليهود. **يتكئون:** يجلسون. **ملكوت السماوات:** (رج.ت ٣:٢).
١٢ بنو الملكوت: إشارة هنا إلى بني إسرائيل. **صرير:** لم ترد الكلمة اليونانية في كل العهد الجديد خارج إنجيل متى إلا في (لو١٣:٢٨). وتتضمن معاني: الأسف والحسرة والندم (رج ١٣:٤٢، ٥٠، ٢٢:١٣، ٢٤:٥١، ٢٥:٣٠).
١٦ صار المساء: أي بعد غروب الشمس (رج مر١:٣٢). وهو بداية يوم جديد عند اليهود.
١٧ أسقام: أمراض مزمنة.
١٨ إلى العبر: إلى الشاطئ الشرقي المقابل. كذ ٢٨.
١٩ كاتب: (رج.ت ٢:٤).
٢٠ أوجِرة: جمع: وِجار، هو جُحر الثعلب. **أوكار:** جمع: وَكر، هو عش الطائر.
٢١ وأدفن أبي: كانت عملية دفن الموتى - وبخاصة الوالدين - أمرًا له أولوية مطلقة بالنسبة لليهودي. لكن الأب في هذه الآية لم يكن قد مات بعد، فالمقصود هنا: "بعد أن يموت أبي".
٢٨ كورة: منطقة أو دائرة. **الجرجسيين:** هي المنطقة الواقعة في شمال المدن العشر (رج.ت ٤:٢٥). كانت تُسمى أحيانًا كورة الجرجسيين إشارة إلى المدينة الصغرى في هذه المنطقة، أوكورة الجدريين إشارة إلى المدينة الكبرى في هذه المنطقة. **من القبور:** كان يُعتقد أن الأرواح الشريرة والشياطين تعيش في القبور والكهوف بين الموتى.
٣٠ قطيع خنازير: كان الخنزير نجسًا ومُحرمًا على اليهود أكله (رج لا١١:٧، تث١٤:٨). وهو ما يؤكد أن المدن العشر كانت وثنية.
٣٢ الجُرُف: هو الجانب الذي أكله الماء من حافة النهر أو البحر.

المَجنونَين. ٣٤ ا كُلُّ المدينةِ قد خرجَتْ لمُلاقاةِ يَسوعَ. ولَمّا
أبصَروهُ طَلَبوا أ نصَرِفَ عن تُخومِهِمْ.

شفاء مشلو

(مر ٢: ١-١٢، ل ٥: ١٧-٢٦)

٩

١ خَلَ السَّفينَةَ واجتازَ وجاءَ إلَى مَدينَتِهِ. ٢وإذا مَفلوجٌ
يُقَ مونَهُ إليهِ مَطروحًا علَى فِراشٍ. فلَمّا رأَى يَسوعُ
إيمانَهُمْ قالَ لِلمَف وجِ: «ثِقْ يا بُنَيَّ. مَغفورَةٌ لكَ خطاياكَ». ٣وإذا قَومٌ
مِنَ الكتبةِ قَ لوا في أنفُسِهِمْ: «هذا يُجَدِّفُ!». ٤فعَلِمَ يَسوعُ
أفكارَهُمْ، فقا : «لماذا تُفَكِّرونَ بالشَّرِّ في قُلوبِكُمْ؟ ٥أيُّما أيسَرُ، أنْ
يُقالَ: مَغفورَ خطاياكَ، أمْ أنْ يُقالَ: قُمْ وامشِ؟ ٦ولكِنْ لكَيْ
تعلَموا أنَّ لابنِ إنسانِ سُلطانًا علَى الأرضِ أنْ يَغفِرَ الخطايا». حينَئذٍ
قالَ للمَفلوجِ: « احمِلْ فِراشَكَ واذهَبْ إلَى بَيتِكَ!». ٧فقامَ ومَضَى
إلَى بَيتِهِ. ٨فلَمّا ى الجُموعُ تعَجَّبوا ومَجَّدوا اللهَ الذي أعطَى الناسَ
سُلطانًا مِثلَ ه ا.

دعوة مَتَّى

(مر ٢: ١٣-١٧، لو ٢٧-٣٢)

٩ وفيما يَسو جتازٌ مِنْ هناكَ، رأَى إنسانًا جالِسًا عِندَ مَكانِ الجِبايَةِ،
اسمُهُ مَتَّى. الَ لهُ: «اتبَعني». فقامَ وتبِعَهُ. ١٠وبَينَما هو مُتَّكِئٌ في
البَيتِ، إذا شّارونَ وخُطاةٌ كثيرونَ قد جاءوا واتَّكأوا مع يَسوعَ
وتلاميذِهِ. ١١ نَظَرَ الفَرّيسيّونَ قالوا لتلاميذِهِ: «لماذا يأكُلُ مُعَلِّمُكُمْ
مع العَشّارينَ و خُطاةِ؟». ١٢فلَمّا سمِعَ يَسوعُ قالَ لهُم: «لا يَحتاجُ
الأصِحّاءُ إلَى طَبيبٍ بل المَرضَى. ١٣فاذهَبوا وتعَلَّموا ما هو: إنّي
أُريدُ رَحمَةً لا ذَبيحَةً، لأنّي لم آتِ لأدعوَ أبرارًا بل خُطاةً إلَى التَّوبَةِ».

السؤال عن الصوم

(مر ٢: ١٨-٢٢، لو ٥: ٣٣-٣٩)

١٤حينَئذٍ أتَى إليهِ تلاميذُ يوحَنا قائلينَ: «لماذا نَصومُ نَحنُ
والفَرّيسيّونَ كثيرًا، وأمّا تلاميذُكَ فلا يَصومونَ؟». ١٥فقالَ لهُم
يَسوعُ: «هل يستطيعُ بَنو العُرسِ أنْ يَنوحوا ما دامَ العَريسُ معهُمْ؟
ولكِنْ ستأتي أيّامٌ حينَ يُرفَعُ العَريسُ عنهُمْ، فحينَئذٍ يَصومونَ.
١٦ليس أحَدٌ يَجعَلُ رُقعَةً مِنْ قِطعَةٍ جديدَةٍ علَى ثَوبٍ عتيقٍ، لأنَّ
المِلءَ يأخُذُ مِنَ الثَّوبِ، فيَصيرُ الخَرقُ أردأَ. ١٧ولا يَجعَلونَ خمرًا
جديدَةً في زِقاقٍ عتيقَةٍ، لئلا تنشَقَّ الزِّقاقُ، فالخمرُ تنصَبُّ والزِّقاقُ
تتلَفُ. بل يَجعَلونَ خمرًا جديدَةً في زِقاقٍ جديدَةٍ فتُحفَظُ جميعًا».

إقامة ابنة يايرس وشفاء نازفة الدم

(مر ٥: ٢١-٤٣، لو ٨: ٤-٥٦)

١٨وفيما هو يُكَلِّمُهُمْ بهذا، إذا رَئيسٌ قد جاءَ فسَجَدَ لهُ قائلاً: «إنَّ
ابنَتي الآنَ ماتَتْ، لكِنْ تعالَ وضَعْ يَدَكَ علَيها فتحيا». ١٩فقامَ يَسوعُ
وتبِعَهُ هو وتلاميذُهُ. ٢٠وإذا امرأةٌ نازِفَةُ دَمٍ منذُ اثنَتَيْ عَشرَةَ سنَةً قد
جاءَتْ مِنْ ورائهِ ومَسَّتْ هُدبَ ثَوبِهِ، ٢١لأنَّها قالَتْ في نَفسِها: «إنْ
مَسَستُ ثَوبَهُ فقط شُفيتُ». ٢٢فالتَفَتَ يَسوعُ وأبصَرَها، فقالَ: «ثِقي
يا ابنَةُ، إيمانُكِ قد شَفاكِ». فشُفيَتِ المَرأةُ مِنْ تِلكَ السّاعَةِ. ٢٣ولَمّا
جاءَ يَسوعُ إلَى بَيتِ الرَّئيسِ، ونَظَرَ المُزَمِّرينَ والجَمعَ يَضِجّونَ،

٩: ١٣ (هو

٣٤ تخومهم: ح د مدينتهم.
٩ ١: مدينته: ناحوم التي أقام فيها سنوات الخدمة (رج ٤:١٣، مر٢:١).
٢ مفلوج: م لول. كذ ٦.
٣ وإذا قومٌ: ه مرة الأولى في هذا الإنجيل التي يُذكر فيها معارضة للمسيح. **الكتبة:** (ر ٤:٢). **يجدف:** يوجه الإهانة لله، فلله وحده سلطة غفران الخطايا. وع تجديف هي الرجم حتى الموت (رج لا٢٤:١٦، يو١٠:٣١-٣٤).
٩ مكان الجبا مكان جمع الضرائب، وكان يوجد خارج المدينة لتحصيل الضرائب ع ضائع الخارجة والداخلة إلى المدينة. **اسمه متى:** هو لاوي بن ح (رج مر٢:١٤، لو٥:٢٧).
١٠ متكئ: ج ليتناول الطعام. **البيت:** هو بيت الرسول متى وليس بيت المسيح (ر ٩:٢٩). **عشّارون:** (رج.ت ٥:٤٦). كذ ١١. **عشّارون وخطاة:** ك يذكرون معًا في كتابات معلمي اليهود (الربيين). كذ ١١.
١١ الفريسيو رج.ت ٣:٧). كذ ١٤، ٣٤. **لماذا يأكل؟:** كانت أحكام معلمي اليه ربيين) تؤكد على نجاسة الإنسان في حال شارك الخطاة طعامهم أو هم. يأتي اعتراض الفريسيين هنا على «سلوك» المسيح، بعد أن كا كتبة قد اعترضوا على «كلامه» (رج أ ٣).
١٣ ما هو: مقصود من القول. **التوبة:** (رج.ت ٣:٢).

١٤ تلاميذ يوحنا: هم أتباع يوحنا المعمدان، وكانت قد نشأت من حوله جماعة استمرت بعد موته إلى القرن الثاني الميلادي في فلسطين. **كثيرًا:** المقصود: الأصوام التطوعية (رج.ت ٦:١٦).
١٥ بنو العرس: إشارة إلى أصدقاء العريس أو أهل العريس. **العريس:** إشارة إلى المسيح (رج يو٣:٢٩).
١٦ الملء يأخذ: فعند غسل الثوب، ستنكمش قطعة القماش الجديدة فيتسع الخرق. **عتيق:** قديم. كذ ١٧.
١٧ خمرًا جديدة: لا تزال تتخمر. **زقاق:** جمع: زِق، وهو وعاء جلدي لحفظ السوائل والخمر. **تتلف:** عند تخمر عصير العنب وتحوله إلى نبيذ، يزداد حجمه ويشد الجلد، فإذا كان الوعاء قديمًا أو كان الجلد جافًا فإنه يتشقق.
١٨ رئيس: هو يايرس رئيس المجمع (رج مر٥:٢٢، لو٨:٤١). كذ ٢٣.
٢٠ نازفة دم: كانت المرأة تعتبر نجسة بحسب الشريعة بسبب مرضها هذا (لا١٥:١٩-٢٧). **من ورائه ومست:** كانت نجاستها تُنجس من يلمسها، ولذلك كان يُحرم عليها الاختلاط بالناس، ومن هنا كان سلوكها الحذر. **هدب:** طرف الثوب.
٢٣ المزمرين: هم الذين يرافقون الندّابين، كانت عادة اليهود استئجار الندّابين والمزمرين لتشييع الموتى.

٢٤قالَ لهُم: «تنَحَّوْا، فإنَّ الصَّبيَّةَ لم تمُتْ لكنَّها نائمةٌ». فضَحِكوا
علَيهِ. ٢٥فلَمّا أُخرِجَ الجَمعُ دَخَلَ وأمسَكَ بيَدِها، فقامَتِ الصَّبيَّةُ.
٢٦فخرجَ ذلكَ الخَبَرُ إلَى تِلكَ الأرضِ كُلِّها.

شفاء أعميين

٢٧وفيما يَسوعُ مُجتازٌ مِنْ هناكَ، تبِعَهُ أعمَيانِ يَصرَخانِ
ويقولانِ: «ارحَمنا يا ابنَ داوُدَ!». ٢٨ولَمّا جاءَ إلَى البَيتِ تقَدَّمَ إليهِ
الأعمَيانِ، فقالَ لهُما يَسوعُ: «أتؤمِنانِ أنّي أقدِرُ أنْ أفعَلَ هذا؟».
قالا لهُ: «نَعَمْ، يا سيِّدُ!». ٢٩حينَئذٍ لَمَسَ أعيُنَهُما قائلاً: «بحَسَبِ
إيمانِكُما ليَكُنْ لكُما». ٣٠فانفَتَحَتْ أعيُنُهُما. فانتَهَرَهُما يَسوعُ
قائلاً: «انظُرا، لا يَعلَمْ أحَدٌ!». ٣١ولكنَّهُما خرجا وأشاعاهُ في تِلكَ
الأرضِ كُلِّها.

شفاء أخرس

٣٢وفيما هُما خارِجانِ، إذا إنسانٌ أخرَسُ مَجنونٌ قَدَّموهُ إليهِ.
٣٣فلَمّا أُخرِجَ الشَّيطانُ تكَلَّمَ الأخرَسُ، فتعَجَّبَ الجُموعُ قائلينَ:
«لم يَظهَرْ قَطُّ مِثلُ هذا في إسرائيلَ!». ٣٤أمّا الفَرِّيسيّونَ
فقالوا: «برَئيسِ الشَّياطينِ يُخرِجُ الشَّياطينَ!».

الفعلة قليلون

٣٥وكانَ يَسوعُ يَطوفُ المُدُنَ كُلَّها والقُرَى يُعَلِّمُ في مجامِعِها، ويَكرِزُ
ببِشارَةِ الملكوتِ، ويَشفي كُلَّ مَرَضٍ وكُلَّ ضُعفٍ في الشَّعبِ. ٣٦ولَمّا
رأَى الجُموعَ تحَنَّنَ علَيهِمْ، إذ كانوا مُنزَعِجينَ ومُنطَرِحينَ كغَنَمٍ لا
راعيَ لها. ٣٧حينَئذٍ قالَ لتلاميذِهِ: «الحَصادُ كثيرٌ ولكنَّ الفَعَلَةَ
قَليلونَ. ٣٨فاطلُبوا مِنْ رَبِّ الحَصادِ أنْ يُرسِلَ فعَلَةً إلَى حَصادِهِ».

اختيار الرسل الاثني عشر

(مر٣:١٣-١٩، لو٦:١٢-١٦)

١٠ ١ثُمَّ دَعا تلاميذَهُ الِاثنَيْ عشَرَ وأعطاهُمْ سُلطانًا علَى
أرواحٍ نَجِسَةٍ حتَّى يُخرِجوها، ويَشفوا كُلَّ مَرَضٍ
وكُلَّ ضُعفٍ. ٢وأمّا أسماءُ الِاثنَيْ عشَرَ رَسولاً فهي هذِهِ: الأوَّلُ
سِمعانُ الذي يُقالُ لهُ: بُطرُسُ، وأندَراوُسُ أخوهُ. يعقوبُ بنُ
زَبدي، ويوحَنا أخوهُ. ٣فيلُبُّسُ، وبَرثولَماوُسُ. توما، ومَتَّى العَشّارُ.
يعقوبُ بنُ حَلفَى، ولَبّاوُسُ المُلَقَّبُ تدّاوُسَ. ٤سِمعانُ القانَويُّ،
ويَهوذا الإسخَريوطيُّ الذي أسلَمَهُ.

إرسال الاثني عشر

(مر٦:٧-١٣، لو٩:١-٦)

٥هؤُلاءِ الِاثنا عشَرَ أرسَلهُمْ يَسوعُ وأوصاهُمْ قائلاً: «إلَى طريقِ أُمَمٍ
لا تمضوا، وإلَى مدينةٍ للسّامِريِّينَ لا تدخُلوا. ٦بل اذهَبوا بالحَريِّ إلَى
خِرافِ بَيتِ إسرائيلَ الضّالَّةِ. ٧وفيما أنتُم ذاهِبونَ اكرِزوا قائلينَ: إنَّهُ
قد اقتَرَبَ ملكوتُ السماواتِ. ٨اِشفوا مَرضَى. طَهِّروا بُرصًا. أقيموا
موتَى. أخرِجوا شَياطينَ. مَجّانًا أخَذتُمْ، مَجّانًا أعطوا. ٩لا تقتَنوا
ذَهَبًا ولا فِضَّةً ولا نُحاسًا في مَناطِقِكُمْ، ١٠ولا مِزوَدًا للطريقِ ولا
ثَوبَينِ ولا أحذيَةً ولا عَصًا، لأنَّ الفاعِلَ مُستَحِقٌّ طَعامَهُ.
١١«وأيَّةُ مدينةٍ أو قريةٍ دَخَلتُموها فافحَصوا مَنْ فيها مُستَحِقٌّ،
وأقيموا هناكَ حتَّى تخرُجوا. ١٢وحينَ تدخُلونَ البَيتَ سلِّموا علَيهِ،
١٣فإنْ كانَ البَيتُ مُستَحِقًّا فليأتِ سلامُكُمْ علَيهِ، ولكِنْ إنْ لم يَكُنْ
مُستَحِقًّا فليَرجِعْ سلامُكُمْ إلَيكُمْ. ١٤ومَنْ لا يَقبَلُكُمْ ولا يَسمَعُ

---

٢٤ نائمة: كثيرًا ما يُعَبَّر في العهد الجديد عن الموت بكلمة "رقاد" أو "نوم" (رج ٢٧:٥٢، يو١١:١١، ١كو١١:٣٠).
٢٦ الأرض: المقصود هنا: المنطقة، البلاد. كذ ٣١.
٣٢ أخرس: الكلمة اليونانية تعني أيضًا «أصم أخرس».
٣٣ قط: أبدًا، مطلقًا.
٣٥ وكان يسوع يطوف: (رج.ت ٤:٢٣). **يُعلم... ويكرز... ويشفي:** (رج.ت ٤:٢٣). **ببشارة الملكوت:** (رج.ت ٤:٢٣).
٣٦ منطرحين: الكلمة في اللغة اليونانية تصف الإنسان الذي يسقط على الأرض، ولا يستطيع النهوض بسبب الضعف والتعب.
٣٧ الفعلة: عُمّال الحصاد، والمقصود: خدام الله والقادة الدينيون. كذ ٣٨.
٣٨ رب الحصاد: المقصود: هو الله.
١٠:١ سلطانًا: هو سلطان المسيح نفسه. **أرواح نجسة:** الكلمة في اللغة اليونانية تعني أيضًا «شياطين» أو «أرواح».
٢ الاثني عشر رسولاً: لا ترد هذه العبارة إلا هنا فقط في كل العهد الجديد. **يُقال له بطرس:** لقد أطلق المسيح عليه هذا الاسم (رج مر٣:١٦، يو١:٤٢).
٣ العشّار: (رج.ت ٥:٤٦). **لباوس الملقب تداوس:** هو يهوذا أخو يعقوب (رج لو٦:١٦). ولقد كان معتادًا في أيام العهد الجديد أن يكون للشخص الواحد اسمان، أحدهما يهودي والآخر يوناني أو روماني.
٤ القانوي: الكلمة اليونانية ربما أتت من الكلمة العبرية التي تعني "الغيور" (رج لو٦:١٥). وقد كان سمعان ينتمي لجماعة الغيوريين، وهم من الثوار اليهود الذين استخدموا العنف لمقاومة السلطة الرومانية. **الإسخريوطي:** قد يعني الرجل الذي من "قريوت" وهي قرية في جنوب فلسطين. ولكن المعنى قد يكون انعكاسًا للكلمة الآرامية التي تعني "الرجل الذي كان مخادعًا أو خائنًا".
٥ أمم: هم الشعوب من غير اليهود. كذ ١٨. **للسامريين:** من بعد سقوط السامرة في ٧٢١ق.م امتزج سكان المملكة الشمالية (إسرائيل) بالوثنيين، وأصبح لهم هيكلهم الخاص في جبل جرزيم بعد العودة من السبي (رج يو٤:٢٠)، وصار هناك عداء شديد بينهم وبين اليهود (رج يو٤:٩).
٧ ملكوت السماوات: (رج.ت ٣:٢).
٨ برصًا: الكلمة اليونانية تُشير إلى أمراض مختلفة تصيب الجلد.
٩ نحاسًا: أي نقودًا أو عملات معدنية من نحاس. **مناطقكم:** أحزمتكم، وكانت المكان الذي يضع الإنسان فيه نقوده.
١٠ مزودًا: هو كيس يُحمل فيه الزاد (الطعام) عند السفر. **الفاعل مستحق طعامه:** من أقوال المسيح القليلة التي اقتبست من خارج الأناجيل (رج مت١٢:٤٥، ١كو٩:١٤، ١تي٥:١٨).

كلامَكُمْ فاخ[illegible]ا خارجًا مِنْ ذلكَ البَيتِ أو مِنْ تِلكَ المدينةِ،
وانفُضوا غُبارَ أ[illegible]لِكُمْ. ١٥الحَقَّ أقولُ لكُم: ستَكونُ لأرضِ سدومَ
وعَمورَةَ يومَ الدِّ[illegible] حالَةٌ أكثَرُ احتِمالاً مِمّا لتِلكَ المدينةِ.

زمن الاض[illegible]

(مر١٣: ٩-١٣؛ لو[illegible]: ١٢-١٧)

١٦«ها أنا أُ[illegible]كُمْ كغَنَمٍ في وسطِ ذِئابٍ، فكونوا حُكَماءَ كالحَيّاتِ
وبُسَطاءَ كالحَ[illegible] ١٧ولكِنِ احذَروا مِنَ الناسِ، لأنَّهُمْ سيُسلِمونَكُمْ
إلَى مَجالِسَ، و[illegible]مجامعهِمْ يَجلِدونَكُمْ. ١٨وتُساقونَ أمامَ وُلاةٍ ومُلوكٍ
مِنْ أجلي شَهادَ[illegible]هُم وللأُمَمِ. ١٩فمَتَى أسلَموكُمْ فلا تهتَمّوا كيفَ أو
بما تتَكَلَّمونَ[illegible]كُمْ تُعطَوْنَ في تِلكَ السّاعَةِ ما تتَكَلَّمونَ بهِ، ٢٠لأنْ
لَستُمْ أنتُم الـ[illegible]مينَ بل روحُ أبيكُمْ الذي يتكَلَّمُ فيكُم. ٢١وسيُسلِمُ
الأخُ أخاهُ إلَى [illegible]موتِ، والأبُ ولَدَهُ، ويَقومُ الأولادُ علَى والِديهِمْ
ويَقتُلونَهُمْ، [illegible]كونونَ مُبغَضينَ مِنَ الجميعِ مِنْ أجلِ اسمي. ولكِنِ
الذي يَصبِرُ [illegible]المُنتَهَى فهذا يَخلُصُ. ٢٣ومَتَى طَرَدوكُمْ في هذِهِ
المدينةِ فاهرُ[illegible]إلَى الأُخرَى. فإنّي الحَقَّ أقولُ لكُم: لا تُكَمِّلونَ
مُدُنَ إسرائيلَ [illegible] يأتيَ ابنُ الإنسانِ.
٢٤«ليس ا[illegible] أفضَلَ مِنَ المُعَلِّمِ، ولا العَبدُ أفضَلَ مِنْ سيِّدِهِ.
٢٥يكفي التِّلـ[illegible]أنْ يكونَ كمُعَلِّمِهِ، والعَبدَ كسَيِّدِهِ. إنْ كانوا قد
لَقَّبوا رَبَّ البَيتِ [illegible]بَعلزَبولَ، فكمْ بالحَريِّ أهلَ بَيتِهِ!

مخافة الله

(لو١٢: ٢-٧)

٢٦«فلا تـ[illegible]هُمْ. لأنْ ليس مَكتومٌ لن يُستَعلَنَ، ولا خَفيٌّ لن
يُعرَفَ. ٢٧الـ[illegible] أقولُهُ لَكُمْ في الظُّلمَةِ قولوهُ في النّورِ، والذي
تسمَعونَهُ في الأ[illegible] نادوا بهِ علَى السُّطوحِ، ٢٨ولا تخافوا مِنَ الذينَ
يَقتُلونَ الجَسَدَ ولكِنَّ النَّفسَ لا يَقدِرونَ أنْ يَقتُلوها، بل خافوا
بالحَريِّ مِنَ الذي يَقدِرُ أنْ يُهلِكَ النَّفسَ والجَسَدَ كِلَيهِما في جَهَنَّمَ.
٢٩أليس عُصفورانِ يُباعانِ بفَلسٍ؟ وواحِدٌ مِنهُما لا يَسقُطُ علَى الأرضِ
بدونِ أبيكُمْ. ٣٠وأمّا أنتُم فحتَّى شُعورُ رؤوسِكُمْ جميعُها مُحصاةٌ.
٣١فلا تخافوا! أنتُم أفضَلُ مِنْ عَصافيرَ كثيرَةٍ!

الاعتراف بالمسيح

(لو١٢: ٨-٩)

٣٢«فكُلُّ مَنْ يَعترِفُ بي قُدّامَ الناسِ أعتَرِفُ أنا أيضًا بهِ قُدّامَ أبي
الذي في السماواتِ، ٣٣ولكِنْ مَنْ يُنكِرُني قُدّامَ الناسِ أُنكِرُهُ أنا أيضًا
قُدّامَ أبي الذي في السماواتِ.

لا سلام بل انقسام

(لو١٢: ٥١-٥٣؛ ١٤: ٢٦-٢٧)

٣٤«لا تظُنّوا أنّي جِئتُ لأُلقيَ سلامًا علَى الأرضِ. ما جِئتُ لأُلقيَ
سلامًا بل سيفًا.
٣٥فإنّي جِئتُ لأُفَرِّقَ
الإنسانَ ضِدَّ أبيهِ،
والابنَةَ ضِدَّ أُمِّها،
والكَنَّةَ ضِدَّ حَماتِها.
٣٦وأعداءُ الإنسانِ أهلُ بَيتِهِ.
٣٧مَنْ أحَبَّ أبًا أو أُمًّا أكثَرَ مِنّي فلا يَستَحِقُّني، ومَنْ أحَبَّ ابنًا أو
ابنَةً أكثَرَ مِنّي فلا يَستَحِقُّني، ٣٨ومَنْ لا يأخُذُ صَليبَهُ ويتبَعُني فلا
يَستَحِقُّني. ٣٩مَنْ وجَدَ حَياتَهُ يُضيعُها، ومَنْ أضاعَ حَياتَهُ مِنْ أجلي
يَجِدُها.

المكافأة

(مر٩: ٤١)

٤٠«مَنْ يَقبَلُكُمْ يَقبَلُني، ومَنْ يَقبَلُني يَقبَلُ الذي أرسَلَني. ٤١مَنْ

١٤ انفضوا غ[illegible] أرجلكم: تدل على الرفض المطلق وقطع العلاقات (رج أع١٣:٥١).
١٥ أرض س[illegible] وعمورة: هما المدينتان اللتان دمرهما الله لشر شعبيهما في أثناء ح[illegible]براهيم (رج تك١٩: ٢٣-٢٥).
١٧ مجالس: إ[illegible]ارة إلى المحاكم المحلية الصغرى والمكونة من ٢٣ عضوًا من الوجهاء. و[illegible]ت أهمية هذه المجالس بعد سقوط أورشليم في سنة ٧٠م. **مجامعهم:** [illegible] ت ٢٣:٤). **يجلدونكم:** كان السوط المُستخدم في الجلد يُصنع [illegible]ة من جلد عجل وحمار يُضفران معًا، وكان الحد الأقصى لعدد الجلد[illegible] في المرة الواحدة تسعًا وثلاثين جلدة (رج ٢كو١١:٢٤).
٢٢ يصبر: [illegible] والكلمة اليونانية تتضمن معنى الاحتمال.
٢٥ رب البيت: [illegible]شارة إلى المسيح (رج لو١٣:٢٥). **بعلزبول:** أي بعل الأقذار، وهو "بعل [illegible]بوب" أي بعل الذباب إله عقرون في العهد القديم (رج ٢مل١:٢). وهو هنا إشارة [illegible]يس الشياطين (رج ١٢: ٢٤). **كم بالحري؟:** (رج ت ٦: ٢٦).

٢٧ في الأذن: المقصود: همسًا. **السطوح:** كثيرًا ما كانت السطوح تُستعمل لإلقاء الإعلانات العامة، والمقصود: علانية.
٢٨ بالحري: بالأولى.
٢٩ فلس: عملة نقدية قليلة القيمة، تُقدر بسدس الدرهم، وهو أصغر عملة رومانية. **بدون أبيكم:** أي بدون إرادة أو علم أبيكم.
٣٠ مُحصاة: معدودة، محسوبة.
٣٥ الإنسان ضد أبيه.. أهل بيته: (رج مي٧:٦). **الكنة:** هي زوجة الابن. والكلمة اليونانية تعني "عروسًا" (رج يو٣:٢٩).
٣٨ ومن لا يأخذ صليبه: هذه هي أول إشارة إلى الصليب تأتي على لسان الرب يسوع.
٣٩ حياته: الكلمة اليونانية تعني أيضًا «روحه» أو «نفسه».
٤٠ من يقبلكم يقبلني: بحسب ما جاء في «المشنا» فإن احترام الوكيل هو احترام لمن يمثله.

يَقبَلُ نَبيًّا باسمِ نَبيٍّ فأجرَ نَبيٍّ يأخُذُ، ومَنْ يَقبَلُ بارًّا باسمِ بارٍّ فأجرَ بارٍّ
يأخُذُ، ٤٢ومَنْ سقَى أحَدَ هؤُلاءِ الصِّغارِ كأسَ ماءٍ بارِدٍ فقط باسمِ
تِلميذٍ، فالحَقَّ أقولُ لكُم: إنَّهُ لا يُضيعُ أجرَهُ».

١١

١ولَمّا أكمَلَ يَسوعُ أمرَهُ لتلاميذِهِ الاِثنَيْ عشَرَ، انصَرَفَ
مِنْ هناكَ ليُعَلِّمَ ويَكرِزَ في مُدُنِهِمْ.

يسوع ويوحنا المعمدان

(لو٧: ١٨-٣٥)

٢أمّا يوحَنا فلَمّا سمِعَ في السِّجنِ بأعمالِ المَسيحِ، أرسَلَ اثنَينِ مِنْ
تلاميذِهِ، ٣وقالَ لهُ: «أنتَ هو الآتي أمْ نَنتَظِرُ آخَرَ؟». ٤فأجابَ يَسوعُ
وقالَ لهُما: «اذهَبا وأخبِرا يوحَنا بما تسمَعانِ وتنظُرانِ: ٥العُميُ
يُبصِرونَ، والعُرجُ يَمشونَ، والبُرصُ يُطَهَّرونَ، والصُّمُّ يَسمَعونَ،
والموتَى يَقومونَ، والمَساكينُ يُبَشَّرونَ. ٦وطوبَى لمَنْ لا يَعثُرُ فيَّ».
٧وبَينَما ذَهَبَ هذانِ ابتَدأ يَسوعُ يقولُ للجُموعِ عن يوحَنا: «ماذا
خرجتُم إلَى البَرّيَّةِ لتَنظُروا؟ أقَصَبَةً تُحَرِّكُها الرّيحُ؟ ٨لكنْ ماذا
خرجتُم لتَنظُروا؟ أإنسانًا لابِسًا ثيابًا ناعِمَةً؟ هوذا الذينَ يَلبَسونَ
الثّيابَ النّاعِمَةَ هُم في بُيوتِ المُلوكِ. ٩لكنْ ماذا خرجتُمْ لتَنظُروا؟
أنَبيًّا؟ نَعَمْ، أقولُ لكُم، وأفضَلَ مِنْ نَبيٍّ. ١٠فإنَّ هذا هو الذي كُتِبَ
عنهُ:

ها أنا أُرسِلُ أمامَ وجهِكَ مَلاكي
الذي يُهَيِّئُ طريقَكَ قُدّامَكَ.

١١الحَقَّ أقولُ لكُم: لم يَقُمْ بَينَ المَولودينَ مِنَ النِّساءِ أعظَمُ مِنْ
يوحَنا المعمدانِ، ولكنَّ الأصغَرَ في ملكوتِ السماواتِ أعظَمُ مِنهُ.
١٢ومِنْ أيّامِ يوحَنا المعمدانِ إلَى الآنَ ملكوتُ السماواتِ يُغصَبُ،
والغاصِبونَ يَختَطِفونَهُ. ١٣لأنَّ جميعَ الأنبياءِ والنّاموسَ إلَى يوحَنا
تنَبّأوا. ١٤وإنْ أرَدتُمْ أنْ تقبَلوا، فهذا هو إيليّا المُزمِعُ أنْ يأتيَ.
١٥مَنْ لهُ أُذُنانِ للسَّمعِ فليَسمَعْ.
١٦«وبمَنْ أُشَبِّهُ هذا الجيلَ؟ يُشبِهُ أولادًا جالِسينَ في الأسواقِ يُنادونَ
إلَى أصحابِهِمْ ١٧ويقولونَ:

زَمَّرنا لكُم فلم ترقُصوا!
نُحنا لكُم فلم تلطِموا!

١٨لأنَّهُ جاءَ يوحَنا لا يأكُلُ ولا يَشرَبُ، فيقولونَ: فيهِ شَيطانٌ. ١٩جاءَ
ابنُ الإنسانِ يأكُلُ ويَشرَبُ، فيقولونَ: هوذا إنسانٌ أكولٌ وشِرِّيبُ
خمرٍ، مُحِبٌّ للعَشّارينَ والخُطاةِ. والحِكمَةُ تبَرَّرَتْ مِنْ بَنيها».

المدن التي لم تتُب

(لو١٠: ١٣-١٥)

٢٠حينَئذٍ ابتَدأ يوَبِّخُ المُدُنَ التي صُنِعَتْ فيها أكثَرُ قوّاتِهِ لأنَّها لم
تتُبْ: ٢١«ويلٌ لكِ يا كورَزينُ! ويلٌ لكِ يا بَيتَ صَيدا! لأنَّهُ لو
صُنِعَتْ في صورَ وصَيداءَ القوّاتُ المَصنوعَةُ فيكُما، لَتابَتا قَديمًا في
المُسوحِ والرَّمادِ. ٢٢ولكِنْ أقولُ لكُم: إنَّ صورَ وصَيداءَ تكونُ لهُما
حالَةٌ أكثَرُ احتِمالاً يومَ الدِّينِ مِمّا لكُما.

٢٣وأنتِ يا كفرَناحومَ
المُرتَفِعَةَ إلَى السماءِ!
ستُهبَطينَ إلَى الهاويَةِ.

١٠:١١ (ملا٣:١).

---

٤١ أجر: مكافأة، مجازاة. كذ ٤٢.
٤٢ باسم تلميذٍ: المقصود: لأنه تلميذي.
١:١١ ولما أكمل يسوع: (رج.ت ٢٨:٧). **مدنهم:** المقصود هنا: المدن اليهودية في منطقة الجليل.
٢ يوحنا: هو يوحنا المعمدان (رج ١١:١١، لو٢٠:٧). كذ ٤، ٧، ١١، ١٢، ١٣، ١٨.
٣ الآتي: كان هذا أحد ألقاب المسيح المنتظر (رج مز٢٦:١١٨).
٥ البرص: الكلمة اليونانية تُشير إلى أمراض مختلفة تصيب الجلد.
٦ طوبى: (رج.ت ٣:٥). **يعثر فيَّ:** يشك فيَّ أو يفقد إيمانه.
٧ أقصبة تحركها الريح؟: كان القصب الفارسي الطويل منتشرًا على طول شاطئ نهر الأردن.
١٠ ملاكي: رسولي.
١١ ملكوت السماوات: (رج.ت ٢:٣). كذ ١٢.
١٢ الغاصبون يختطفونه: المقصود: الذين يبذلون كل الجهد يدخلونه (رج لو١٣:٢٤، ١٦:١٦).
١٣ الأنبياء والناموس: (رج.ت ١٧:٥).
١٤ هذا هو إيليا: المقصود: هذا هو يوحنا المعمدان (رج ١٧:١٠-١٣، ملا٤:٥).
١٥ من له أذنان: هي دعوة للانتباه والتفكير في مضمون التعليم الذي سمعوه.
١٦ الأسواق: قلب المدينة وساحاتها.
١٨ لا يأكل: أي يصوم كثيرًا (رج ١٤:٩). **ولا يشرب:** أي لا يشرب خمرًا (رج لو١٥:١). **فيه شيطان:** نفس العبارة وُجهت إلى المسيح (رج يو٢٠:٧).
١٩ العشّارين: (رج.ت ٤٦:٥). **العشّارين والخطاة:** (رج.ت ١٠:٩).
٢٠ قواته: معجزاته. كذ ٢١، ٢٣. **تتب:** (رج.ت ٢:٣). كذ ٢١.
٢١ كورزين: لم تُذكر في الكتاب المقدس إلا هنا فقط وفي (لو١٣:١٠)، وكانت تقع على بعد ٣ كم تقريبًا شمالي غربي كفرناحوم. **بيت صيدا:** هي المدينة الواقعة على الشاطئ الشرقي شمالي بحيرة الجليل. **صور وصيداء:** مدينتان تقعان على ساحل البحر المتوسط (بلبنان حاليًّا)، كانتا مشهورتين بشرهما في العهد القديم (رج إش٢٣، حز٢٦-٢٨، يؤ٣:٤). **المسوح:** المِسح: لباس من القماش الخشن، كان لبسه يعني اعترافًا علنيًّا بالندم على الخطية (رج إر٢٦:٦، يون٣:٥-٨).
٢٣ كفرناحوم: (رج.ت ١٣:٤). **الهاوية:** للكلمة عدة معانٍ: مكان الأرواح

لأنَّهُ لو صُنِعَتْ في سدومَ القوّاتُ المَصنوعَةُ فيكِ لَبَقيَتْ إلَى
اليومِ. ٢٤ولكِنْ أقولُ لكُم: إنَّ أرضَ سدومَ تكونُ لها حالَةٌ أكثَرُ
احتِمالاً يومَ الدِّينِ مِمّا لكِ».

راحة للمتعبين

(لو١٠: ٢١-٢٢)

٢٥ في ذلكَ الوقتِ أجابَ يَسوعُ وقالَ: «أحمَدُكَ أيُّها الآبُ رَبُّ
السماءِ والأرضِ، لأنَّكَ أخفَيتَ هذِهِ عن الحُكَماءِ والفُهَماءِ وأعلَنتَها
للأطفالِ. ٢٦نَعَمْ أيُّها الآبُ، لأنْ هكَذا صارَتِ المَسَرَّةُ أمامَكَ.
٢٧كُلُّ شَيءٍ قد دُفِعَ إلَيَّ مِنْ أبي، وليس أحَدٌ يَعرِفُ الِابنَ إلا
الآبُ، ولا أحَدٌ يَعرِفُ الآبَ إلا الِابنُ ومَنْ أرادَ الِابنُ أنْ يُعلِنَ
لهُ. ٢٨تعالَوْا إلَيَّ يا جميعَ المُتعَبينَ والثَّقيلي الأحمالِ، وأنا
أُريحُكُمْ. ٢٩احمِلوا نيري علَيكُمْ وتعَلَّموا مِنّي، لأنّي وديعٌ
ومُتَواضِعُ القَلبِ، فتجِدوا راحَةً لنُفوسِكُمْ. ٣٠لأنَّ نيري هَيِّنٌ
وحِملي خَفيفٌ».

رب السبت

(مر٢: ٢٣-٢٨، لو٦: ١-٥)

١٢ ١في ذلكَ الوقتِ ذَهَبَ يَسوعُ في السَّبتِ بَينَ الزُّروعِ،
فجاعَ تلاميذُهُ وابتَدأوا يَقطِفونَ سنابِلَ ويأكُلونَ.
٢فالفَرِّيسيّونَ لَمّا نَظَروا قالوا لهُ: «هوذا تلاميذُكَ يَفعَلونَ ما لا يَحِلُّ
فِعلُهُ في السَّبتِ!» ٣فقالَ لهُم: «أما قَرأتُمْ ما فعَلهُ داوُدُ حينَ جاعَ هو
والذينَ معهُ؟ ٤كيفَ دَخَلَ بَيتَ اللهِ وأكَلَ خُبزَ التَّقدِمَةِ، الذي لم
يَحِلَّ أكلُهُ لهُ ولا للذينَ معهُ، بل للكهنةِ فقط. ٥أوَ ما قَرأتُمْ في
التَّوراةِ أنَّ الكهنةَ في السَّبتِ في الهَيكَلِ يُدَنِّسونَ السَّبتَ وهُم
أبرياءُ؟ ٦ولكِنْ أقولُ لكُم: إنَّ ههنا أعظَمَ مِنَ الهَيكَلِ! ٧فلو
عَلِمتُمْ ما هو: إنِّي أُريدُ رَحمَةً لا ذَبيحَةً، لَما حَكَمتُمْ علَى
الأبرياءِ! ٨فإنَّ ابنَ الإنسانِ هو رَبُّ السَّبتِ أيضًا».

الشفاء في السبت

(مر٣: ١-٦، لو٦: ٦-١١)

٩ثُمَّ انصَرَفَ مِنْ هناكَ وجاءَ إلَى مَجمَعِهِمْ، ١٠وإذا إنسانٌ يَدُهُ يابِسَةٌ،
فسألوهُ قائلينَ: «هل يَحِلُّ الإبراءُ في السُّبوتِ؟». لكَيْ يَشتَكوا علَيهِ.
١١فقالَ لهُم: «أيُّ إنسانٍ مِنكُمْ يكونُ لهُ خَروفٌ واحِدٌ، فإنْ سقَطَ هذا
في السَّبتِ في حُفرَةٍ، أفَما يُمسِكُهُ ويُقيمُهُ؟ ١٢فالإنسانُ كمْ هو أفضَلُ مِنَ
الخَروفِ! إذًا يَحِلُّ فِعلُ الخَيرِ في السُّبوتِ!». ١٣ثُمَّ قالَ للإنسانِ: «مُدَّ
يَدَكَ». فمَدَّها. فعادَتْ صَحيحَةً كالأُخرَى.

فتى الله المُختار

١٤فلَمّا خرجَ الفَرِّيسيّونَ تشاوَروا علَيهِ لكَيْ يُهلِكوهُ، ١٥فعَلِمَ يَسوعُ
وانصَرَفَ مِنْ هناكَ. وتبِعَتهُ جُموعٌ كثيرَةٌ فشَفاهُمْ جميعًا. ١٦وأوصاهُمْ
أنْ لا يُظهِروهُ، ١٧لكَيْ يتِمَّ ما قيلَ بإشَعياءَ النَّبيِّ القائلِ:

١٨«هوذا فتايَ الذي اختَرتُهُ،
حَبيبي الذي سُرَّتْ بهِ نَفسي.
أضَعُ روحي علَيهِ
فيُخبِرُ الأُمَمَ بالحَقِّ.
١٩لا يُخاصِمُ ولا يَصيحُ،
ولا يَسمَعُ أحَدٌ

٧:١٢ (هو٦:٦)
١٢: ١٨-٢١ (إش٤٢: ١-٤)

بعد الموت، أو القبر، أو السقوط والانحدار. **سدوم:** (رج.ت ١٠:١٥).
٢٥ للأطفال: المقصود هنا: البسطاء، مقابل الحكماء والفهماء.
٢٦ المسرة: هي نفس الكلمة اليونانية المستخدمة في شهادة الآب "به سُررت" عند معمودية المسيح (رج ٣:١٧).
٢٩ نيري: النير هو مثل التعليم الذي يعطيه المعلم لتلميذه. والنير قطعة من الخشب كانت توضع على عنقي ثورين لجعلهما يسيران معًا وهما يجران المحراث. **وديع:** الكلمة في العهد الجديد تحمل ثلاثة معان: ١- الخضوع لإرادة الله. ٢-القابلية للتعلم. ٣-الإحساس بما يحس به الآخرون.
١:١٢ بين الزروع: بين الحقول والمزارع. فقد كانت العادة آنذاك السماح للمسافرين التقاط السنابل لأكلها. **يقطفون:** كان قطف السنابل يعادل عمل الحصاد في نظر معلمي الدين اليهودي (الربيين)، وهو عمل يُحرم القيام به في يوم السبت، لذلك كان تركيز إنجيل مرقس على هذا الفعل فقط (رج مر٢:٢٣) فالأكل يوم السبت لم يكن مُحرَّمًا.
٢ الفريسيون (رج.ت ٣:٧). كذ ١٤، ٢٤، ٣٨. **ما لا يحل:** لا يوجد هذا المنع في العهد القديم، لكن معلمي الدين اليهودي (الربيين) حددوا ٣٩ نوعًا من العمل الممنوع في يوم السبت.
٣ ما فعله داود: عن هذه الحادثة (رج ١صم٢١: ١-٦).
٤ بيت الله: في أيام داود، كان بيت الله هو خيمة الاجتماع التي يحل فيها الله في سحابة المجد (خر٣٦: ٨-٣٨، ٤٠: ٣٤). **خبز التقدمة:** عبارة عن اثني عشر رغيفًا توضع كل سبت على مائدة خبز الوجوه في بيت الله، وفي السبت التالي تصبح هذه من نصيب الكهنة، وتوضع أرغفة جديدة مكانها (رج لا٢٤: ٥-٩). **للكهنة فقط:** عن هذه الفريضة (رج لا٢٤: ٥-٩).
٥ التوراة: هي أسفار موسى الخمسة.
٧ ما هو: ما المقصود من القول.
٩ مجمعهم: (رج.ت ٤:٢٣).
١٠ يده: لعل هذا يشمل ذراعه كلها، (رج آ ١٣). **يابسة:** مشلولة. **هل يحل الإبراء في السبوت؟:** طبقًا لأحكام معلمي اليهود (الربيين) لم يُسمح بالشفاء في السبت، إلا إذا كان المريض مشرفًا على الموت (رج لو١٣: ١٤).
١٤ تشاوروا: حرفيًا: عقدوا مجلسًا (رج ٢٢: ١٥، ٢٧: ١، ٧، ٢٨: ١٢).
١٦ أوصاهم: الكلمة اليونانية وردت في ٢٦ موضعًا آخر بمعنى "انتهرهم".

في الشَّوارِعِ صوتَهُ.
٢٠قَصَبَةً مَرضوضَةً لا يَقصِفُ،
وفَتيلَةً مُدَخِّنَةً لا يُطفِئُ،
حتَّى يُخرِجَ الحَقَّ
إلَى النُّصرَةِ.
٢١وعلَى اسمِهِ
يكونُ رَجاءُ الأُمَمِ».

يسوع وبَعلزَبول

(مر٣:٢٠-٣٠، لو١١:١٤-٢٣، ١٢:١٠)

٢٢حينَئذٍ أُحضِرَ إليهِ مَجنونٌ أعمَى وأخرَسُ فشَفاهُ، حتَّى إنَّ
الأعمَى الأخرَسَ تكَلَّمَ وأبصَرَ. ٢٣فبُهِتَ كُلُّ الجُموعِ وقالوا: «ألَعَلَّ
هذا هو ابنُ داوُدَ؟». ٢٤أمّا الفَرّيسيّونَ فلَمّا سمِعوا قالوا: «هذا لا
يُخرِجُ الشَّياطينَ إلا ببَعلَزَبولَ رَئيسِ الشَّياطينِ». ٢٥فعَلِمَ يَسوعُ
أفكارَهُمْ، وقالَ لهُم: «كُلُّ مَملكَةٍ مُنقَسِمَةٍ علَى ذاتِها تُخرَبُ، وكُلُّ
مدينةٍ أو بَيتٍ مُنقَسِمٍ علَى ذاتِهِ لا يَثبُتُ. ٢٦فإنْ كانَ الشَّيطانُ يُخرِجُ
الشَّيطانَ فقد انقَسَمَ علَى ذاتِهِ. فكيفَ تثبُتُ مَملكَتُهُ؟ ٢٧وإنْ كُنتُ أنا
ببَعلَزَبولَ أُخرِجُ الشَّياطينَ، فأبناؤُكُمْ بمَنْ يُخرِجونَ؟ لذلكَ هُم
يكونونَ قُضاتَكُمْ! ٢٨ولكن إنْ كُنتُ أنا بروحِ اللهِ أُخرِجُ الشَّياطينَ،
فقَدْ أقبَلَ علَيكُمْ ملكوتُ اللهِ! ٢٩أمْ كيفَ يستطيعُ أحَدٌ أنْ يَدخُلَ بَيتَ
القَويِّ ويَنهَبَ أمتِعَتَهُ، إنْ لم يَربِطِ القَويَّ أوَّلاً، وحينَئذٍ يَنهَبُ بَيتَهُ؟
٣٠مَنْ ليس مَعي فهو علَيَّ، ومَنْ لا يَجمَعُ مَعي فهو يُفَرِّقُ. ٣١لذلكَ
أقولُ لكُم: كُلُّ خَطيَّةٍ وتجديفٍ يُغفَرُ للنّاسِ، وأمّا التَّجديفُ علَى
الرّوحِ فلن يُغفَرَ للنّاسِ. ٣٢ومَنْ قالَ كلِمَةً علَى ابنِ الإنسانِ يُغفَرُ
لهُ، وأمّا مَنْ قالَ علَى الرّوحِ القُدُسِ فلن يُغفَرَ لهُ، لا في هذا العالَمِ
ولا في الآتي.

الشجرة وثمرها

(لو٦:٤٣-٤٥)

٣٣«اِجعَلوا الشَّجَرَةَ جَيِّدَةً وثَمَرَها جَيِّدًا، أو اجعَلوا الشَّجَرَةَ رَديَّةً
وثَمَرَها رَديًّا، لأنْ مِنَ الثَّمَرِ تُعرَفُ الشَّجَرَةُ. ٣٤ياأولادَ الأفاعي!
كيفَ تقدِرونَ أنْ تتَكَلَّموا بالصّالِحاتِ وأنتُم أشرارٌ؟ فإنَّهُ مِنْ فضلَةِ
القَلبِ يتكَلَّمُ الفَمُ. ٣٥اَلإنسانُ الصّالِحُ مِنَ الكَنزِ الصّالِحِ في القَلبِ
يُخرِجُ الصّالِحاتِ، والإنسانُ الشِّرّيرُ مِنَ الكَنزِ الشِّرّيرِ يُخرِجُ
الشُّرورَ. ٣٦ولكن أقولُ لكُم: إنَّ كُلَّ كلِمَةٍ بَطّالَةٍ يتكَلَّمُ بها النّاسُ
سوفَ يُعطونَ عنها حِسابًا يومَ الدّينِ. ٣٧لأنَّكَ بكلامِكَ تتَبَرَّرُ
وبكلامِكَ تُدانُ».

آية يونان

(مر٨:١١-١٣، لو١١:٢٩-٣٢)

٣٨حينَئذٍ أجابَ قَومٌ مِنَ الكتبةِ والفَرّيسيِّينَ قائلينَ: «يا مُعَلِّمُ، نُريدُ
أنْ نَرَى مِنكَ آيَةً». ٣٩فأجابَ وقالَ لهُم: «جيلٌ شِرّيرٌ وفاسِقٌ يَطلُبُ
آيَةً، ولا تُعطَى لهُ آيَةٌ إلا آيَةَ يونانَ النَّبيِّ. ٤٠لأنَّهُ كما كانَ يونانُ في
بَطنِ الحوتِ ثَلاثَةَ أيّامٍ وثَلاثَ لَيالٍ، هكذا يكونُ ابنُ الإنسانِ في قَلبِ
الأرضِ ثَلاثَةَ أيّامٍ وثَلاثَ لَيالٍ. ٤١رِجالُ نينَوَى سيَقومونَ في الدّينِ مع
هذا الجيلِ ويَدينونَهُ، لأنَّهُمْ تابوا بمُناداةِ يونانَ، وهوذا أعظَمُ مِنْ
يونانَ ههنا! ٤٢مَلِكَةُ التَّيمَنِ ستَقومُ في الدّينِ مع هذا الجيلِ وتدينُهُ،
لأنَّها أتَتْ مِنْ أقاصي الأرضِ لتَسمَعَ حِكمَةَ سُلَيمانَ، وهوذا أعظَمُ
مِنْ سُلَيمانَ ههنا!

---

٢٠ **مرضوضة:** مكسورة. **يقصف:** الكلمة اليونانية وردت في ٣ مواضع أخرى في كل العهد الجديد جاءت كلها بمعنى "يكسر" (رج يو١٩:٣١، ٣٢، ٣٣). **فتيلة مدخنة:** تشير إلى فتيلة المصباح، التي على وشك أن تنطفئ، وكانت من الكتان.

٢١ **الأمم:** هم الشعوب من غير اليهود.

٢٣ **فبهت:** لم تُستخدم هذه الكلمة في إنجيل متى إلا في هذه الآية، والكلمة اليونانية تُعطي معنى أقوى من "تعجب". وتختلف عن الكلمة اليونانية التي استخدمت في (٧:٢٨، ١٣:٥٤). **ألعل هذا هو ابن داود؟:** السؤال كما قصدته الجموع وفهمه الفريسيون "ألعل هذا هو المسيا المنتظر؟".

٢٤ **بعلزبول:** (رج.ت ١٠:٢٥). كذ ٢٧.

٢٥ **فعلم يسوع أفكارهم:** تتكرر هذه العبارة في مواجهات المسيح مع رجال الدين اليهودي.

٢٧ **فأبناؤكم:** المقصود: أتباع الفريسيين أي تلاميذهم.

٢٨ **ملكوت الله:** (رج.ت ٦:٣٣).

٣١ **تجديف:** المقصود: رفض وإنكار عمل الروح القدس باستمرار وللنهاية.

٣٢ **لن يُغفر له:** تشير صيغة المجهول إلى الله (رج.ت ٧:١)، والبشير متى يتجنب ذكر الله (رج.ت ٣:٢).

٣٦ **بَطّالة:** فارغة، رديئة، بلا فائدة.

٣٨ **الكتبة:** (رج.ت ٢:٤). **نريد أن نرى منك آية:** سبق للفريسيين والكتبة أن رأوا الكثير من المعجزات. لكنهم هنا يطلبون آية (معجزة) غير عادية، على حد تعبيرهم آية من السماء (أي من الله) (رج ١٦:١) تؤيد أنه المسيح المنتظر (رج ١كو١:٢٢).

٣٩ **فاسق:** فاجر وعاصٍ.

٤٠ **كما كان يونان:** عن هذه المعجزة (رج يون١:١٧، ٢:١٠)

٤١ **نينوى:** هي عاصمة أشور التي أُرسل إليها النبي يونان، وكانت على عداء شديد مع إسرائيل في ذلك الوقت. **في الدين:** أي في يوم الدينونة، يوم الحساب. كذ ٤٢. **تابوا:** (رج.ت ٣:٢). **بمناداة:** الكلمة اليونانية وردت في ٦ مواضع أخرى بمعنى "بكرازة" (رو١٦:٢٥، ١كو١:٢١، ٢:٤، ١٥:١٤، ٢تي٤:١٧، تي١:٣). **بمناداة يونان:** (رج يون٣:٤).

٤٢ **ملكة التيمن:** أو ملكة الجنوب، وكانت من جنوب الجزيرة العربية، وهي بلاد اليمن حاليًا، والمقصود: ملكة سبأ (رج ١مل١٠:١-١٣، ٢أخ٩:١-١٢). **أقاصي الأرض:** أي أطراف الأرض البعيدة، والمقصود: مكان بعيد جدًا.

عودة الرو[illegible]نجس

(لو١١: ٢٤-٢٦)

٤٣«إذا خرجَ [illegible]وحُ النَّجِسُ مِنَ الإنسانِ يَجتازُ في أماكِنَ ليس فيها
ماءٌ، يَطلُبُ ا[illegible] ولا يَجِدُ. ٤٤ثُمَّ يقولُ: أرجِعُ إلَى بَيتي الذي
خرجتُ مِنهُ. [illegible] ويَجِدُهُ فارِغًا مَكنوسًا مُزَيَّنًا. ٤٥ثُمَّ يَذهَبُ ويأخُذُ
معهُ سبعَةَ أروا[illegible]خَرَ أشَرَّ مِنهُ، فتدخُلُ وتسكُنُ هناكَ، فتصيرُ أواخِرُ
ذلكَ الإنسانِ أشَ[illegible]نْ أوائلِهِ! هكَذا يكونُ أيضًا لهذا الجيلِ الشِّرّيرِ».

عمل مشيئة ا[illegible]

(مر٣: ٣١-٣٥، لو٨: ١٩-٢١)

٤٦وفيما هو يُكَ[illegible]مُ الجُموعَ إذا أُمُّهُ وإخوَتُهُ قد وقَفوا خارِجًا طالِبينَ
أنْ يُكَلِّموهُ. ٤٧ف[illegible]لَ لهُ واحِدٌ: «هوذا أُمُّكَ وإخوَتُكَ واقِفونَ خارِجًا
طالِبينَ أنْ يُكَ[illegible]». ٤٨فأجابَ وقالَ للقائلِ لهُ: «مَنْ هي أُمّي ومَنْ
هُم إخوَتي؟» [illegible]ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ نَحوَ تلاميذِهِ وقالَ: «ها أُمّي وإخوَتي.
٥٠لأنَّ مَنْ يَص[illegible]مَشيئَةَ أبي الذي في السماواتِ هو أخي وأُختي
وأُمّي».

مَثَل الزارع و[illegible]سيره

(مر٤: ١-٢٠، [illegible]٨: ٤-١٥)

١٣
١ [illegible] ذلكَ اليومِ خرجَ يَسوعُ مِنَ البَيتِ وجَلَسَ عِندَ
ال[illegible]رِ. ٢فاجتَمَعَ إليهِ جُموعٌ كثيرَةٌ، حتَّى إنَّهُ دَخَلَ
السَّفينَةَ وجَلَسَ. [illegible]الجَمعُ كُلُّهُ وقَفَ علَى الشّاطِئِ. ٣فكلَّمَهُمْ كثيرًا
بأمثالٍ قائلاً: «ه[illegible]ا الزّارِعُ قد خرجَ ليَزرَعَ، ٤وفيما هو يَزرَعُ سقَطَ
بَعضٌ علَى الطـ[illegible]ـقِ، فجاءَتِ الطُّيورُ وأكَلَتهُ. ٥وسقَطَ آخَرُ علَى
الأماكِنِ المُحجِ[illegible] حَيثُ لم تكُنْ لهُ تُربَةٌ كثيرَةٌ، فنَبَتَ حالاً إذ لم
يَكُنْ لهُ عُمقُ [illegible]. ٦ولكِنْ لَمّا أشرَقَتِ الشَّمسُ احتَرَقَ، وإذ لم
يَكُنْ لهُ أصلٌ [illegible]فَّ. ٧وسقَطَ آخَرُ علَى الشَّوكِ، فطَلَعَ الشَّوكُ
وخَنَقَهُ. ٨وسقَطَ آخَرُ علَى الأرضِ الجَيِّدَةِ فأعطَى ثَمَرًا، بَعضٌ مِئَةً
وآخَرُ سِتّينَ وآخَرُ ثَلاثينَ. ٩مَنْ لهُ أُذُنانِ للسَّمعِ، فليَسمَعْ».
١٠فتقَدَّمَ التلاميذُ وقالوا لهُ: «لماذا تُكَلِّمُهُمْ بأمثالٍ؟». ١١فأجابَ
وقالَ لهُم: «لأنَّهُ قد أُعطيَ لكُم أنْ تعرِفوا أسرارَ ملكوتِ
السماواتِ، وأمّا لأولَئكَ فلم يُعطَ. ١٢فإنَّ مَنْ لهُ سيُعطَى ويُزادُ،
وأمّا مَنْ ليس لهُ فالذي عِندَهُ سيؤخَذُ مِنهُ. ١٣مِنْ أجلِ هذا أُكَلِّمُهُمْ
بأمثالٍ، لأنَّهُمْ مُبصِرينَ لا يُبصِرونَ، وسامِعينَ لا يَسمَعونَ ولا
يَفهَمونَ. ١٤فقد تمَّتْ فيهِمْ نُبوَّةُ إشَعياءَ القائلَةُ:

تسمَعونَ سمعًا ولا تفهَمونَ،
ومُبصِرينَ تُبصِرونَ ولا تنظُرونَ.
١٥لأنَّ قَلبَ هذا الشَّعبِ قد غَلُظَ،
وآذانَهُمْ قد ثَقُلَ سماعُها.
وغَمَّضوا عُيونَهُمْ،
لِئلا يُبصِروا بعُيونِهِمْ،
ويَسمَعوا بآذانِهِمْ،
ويَفهَموا بقُلوبِهِمْ،
ويَرجِعوا فأشفيَهُمْ.

١٦ولكِنْ طوبَى لعُيونِكُمْ لأنَّها تُبصِرُ، ولآذانِكُمْ لأنَّها تسمَعُ.
١٧فإنّي الحَقَّ أقولُ لكُم: إنَّ أنبياءَ وأبرارًا كثيرينَ اشتَهَوْا أنْ يَرَوْا
ما أنتُم ترَوْنَ ولم يَرَوْا، وأنْ يَسمَعوا ما أنتُم تسمَعونَ ولم يَسمَعوا.
١٨«فاسمَعوا أنتُم مَثَلَ الزّارِعِ: ١٩كُلُّ مَنْ يَسمَعُ كلِمَةَ الملكوتِ ولا
يَفهَمُ، فيأتي الشِّرّيرُ ويَخطَفُ ما قد زُرِعَ في قَلبِهِ. هذا هو المَزروعُ
علَى الطريقِ. ٢٠والمَزروعُ علَى الأماكِنِ المُحجِرَةِ هو الذي يَسمَعُ
الكَلِمَةَ، وحالاً يَقبَلُها بفَرَحٍ، ٢١ولكِنْ ليس لهُ أصلٌ في ذاتِهِ، بل هو
إلَى حينٍ. فإذا حَدَثَ ضيقٌ أو اضطِهادٌ مِنْ أجلِ الكَلِمَةِ فحالاً يَعثُرُ.
٢٢والمَزروعُ بَينَ الشَّوكِ هو الذي يَسمَعُ الكَلِمَةَ، وهَمُّ هذا العالَمِ
وغُرورُ الغِنَى يَخنُقانِ الكَلِمَةَ فيَصيرُ بلا ثَمَرٍ. ٢٣وأمّا المَزروعُ علَى

١٣: ١٤، ٥ [illegible]٦: ٩، ١٠)

٤٣ يجتاز: الكـ[illegible] اليونانية كانت تُستخدم لوصف الإنسان الذي يهيم، يسير بلا هدف، [illegible]ي إلى أين يتوجه.
٤٤ مزينًا: الكـ[illegible] اليونانية تعني أيضًا "مرتبًا".
٤٥ فتصير أو[illegible] من أقوال المسيح القليلة التي اقتبست خارج الأناجيل (رج ٢بط٢: [illegible] رج.ت ١٠: ١٠).
١٣: ١ البحر: [illegible]حر الجليل.
٢ دخل السفـ[illegible] هناك مشاهد مماثلة (رج مر٣: ٩، ٤: ١، ٢، لو٥: ٣).
جلس: (ر[illegible] ١:٥).
٥ الأماكن المـ[illegible]ة: أي أراضٍ صخرية.
٦ أصل: جذر.
٩ من له أذنان: (رج.ت ١١: ١٥). كذ ٤٣.
١١ ملكوت السماوات: (رج.ت ٣: ٢). كذ ٢٤، ٣١، ٣٣، ٤٤-٤٧، ٥٢.
لأولئك: أي لهؤلاء الذين من خارج الملكوت (رج مر٤: ١١).
١٦ طوبى: (رج.ت ٥: ٣).
١٩ كلمة الملكوت: هي كلمة البشارة. وهذا التعبير لم يستخدمه البشير متى إلا في هذه الآية. كذ ٢٠-٢٣.
٢١ هو إلى حين: المقصود: هو لا يستمر لوقت طويل. وقد تُرجمت "وقتيًّا" (رج ٢كو٤: ١٨، عب١١: ٢٥). **يعثر:** يسقط، يزل، لا يثبت.

الأرضِ الجَيِّدَةِ فهو الذي يَسمَعُ الكَلِمَةَ ويَفهَمُ. وهو الذي يأتي بثَمَرٍ،
فيَصنَعُ بَعضٌ مِئَةً وآخَرُ سِتِّينَ وآخَرُ ثَلاثينَ».

مَثَل القمح والزّوان

٢٤قَدَّمَ لهُم مَثَلاً آخَرَ قائلاً: «يُشبِهُ ملكوتُ السماواتِ إنسانًا زَرَعَ
زَرعًا جَيِّدًا في حَقلِهِ. ٢٥وفيما الناسُ نيامٌ جاءَ عَدوُّهُ وزَرَعَ زَوانًا في
وسطِ الحِنطَةِ ومَضَى. ٢٦فلَمّا طَلَعَ النَّباتُ وصَنَعَ ثَمَرًا، حينَئذٍ ظَهَرَ
الزَّوانُ أيضًا. ٢٧فجاءَ عَبيدُ رَبِّ البَيتِ وقالوا لهُ: يا سيِّدُ، أليس زَرعًا
جَيِّدًا زَرَعتَ في حَقلِكَ؟ فمِنْ أين لهُ زَوانٌ؟. ٢٨فقالَ لهُم: إنسانٌ عَدوٌّ
فعَلَ هذا. فقالَ لهُ العَبيدُ: أتُريدُ أنْ نَذهَبَ ونَجمَعَهُ؟ ٢٩فقالَ: لا!
لئلا تقلَعوا الحِنطَةَ مع الزَّوانِ وأنتُم تجمَعونَهُ. ٣٠دَعوهُما يَنميانِ
كِلاهُما مَعًا إلَى الحَصادِ، وفي وقتِ الحَصادِ أقولُ للحَصّادينَ:
اجمَعوا أوَّلاً الزَّوانَ واحزِموهُ حُزَمًا ليُحرَقَ، وأمّا الحِنطَةَ فاجمَعوها
إلَى مَخزَني».

مَثَل حبة الخردل

(مر٤: ٣٠-٣٢، لو١٣: ١٨-١٩)

٣١قَدَّمَ لهُم مَثَلاً آخَرَ قائلاً: «يُشبِهُ ملكوتُ السماواتِ حَبَّةَ خَردَلٍ
أخَذَها إنسانٌ وزَرَعَها في حَقلِهِ، ٣٢وهي أصغَرُ جميعِ البُزورِ. ولكِنْ
مَتَى نَمَتْ فهي أكبَرُ البُقولِ، وتصيرُ شَجَرَةً، حتَّى إنَّ طُيورَ السماءِ
تأتي وتتآوَى في أغصانِها».

مَثَل الخميرة

(لو١٣: ٢٠-٢١)

٣٣قالَ لهُم مَثَلاً آخَرَ: «يُشبِهُ ملكوتُ السماواتِ خَميرَةً أخَذَتها امرأةٌ
وخَبّأتها في ثَلاثَةِ أكيالِ دَقيقٍ حتَّى اختَمَرَ الجميعُ». ٣٤هذا كُلُّهُ كلَّمَ بهِ
يَسوعُ الجُموعَ بأمثالٍ، وبدونِ مَثَلٍ لم يَكُنْ يُكَلِّمُهُمْ، ٣٥لكَيْ يتِمَّ ما
قيلَ بالنَّبيِّ القائلِ:

«سأفتَحُ بأمثالٍ فمي،
وأنطِقُ بمَكتوماتٍ
منذُ تأسيسِ العالَمِ».

تفسير مَثَل القمح والزّوان

٣٦حينَئذٍ صَرَفَ يَسوعُ الجُموعَ وجاءَ إلَى البَيتِ. فتقَدَّمَ إليهِ تلاميذُهُ
قائلينَ: «فسِّرْ لَنا مَثَلَ زَوانِ الحَقلِ». ٣٧فأجابَ وقالَ لهُم: «اَلزّارِعُ
الزَّرعَ الجَيِّدَ هو ابنُ الإنسانِ. ٣٨والحَقلُ هو العالَمُ. والزَّرعُ الجَيِّدُ
هو بَنو الملكوتِ. والزَّوانُ هو بَنو الشِّرّيرِ. ٣٩والعَدوُّ الذي زَرَعَهُ هو
إبليسُ. والحَصادُ هو انقِضاءُ العالَمِ. والحَصّادونَ هُمُ المَلائكَةُ.
٤٠فكما يُجمَعُ الزَّوانُ ويُحرَقُ بالنّارِ، هكذا يكونُ في انقِضاءِ هذا
العالَمِ: ٤١يُرسِلُ ابنُ الإنسانِ مَلائكَتَهُ فيَجمَعونَ مِنْ ملكوتِهِ جميعَ
المَعاثِرِ وفاعِلي الإثمِ، ٤٢ويَطرَحونَهُمْ في أتونِ النّارِ. هناكَ يكونُ
البُكاءُ وصَريرُ الأسنانِ. ٤٣حينَئذٍ يُضيءُ الأبرارُ كالشَّمسِ في ملكوتِ
أبيهِمْ. مَنْ لهُ أُذُنانِ للسَّمعِ، فليَسمَعْ.

أمثلة الكنز واللؤلؤة والشبكة

٤٤«أيضًا يُشبِهُ ملكوتُ السماواتِ كنزًا مُخفًى في حَقلٍ، وجَدَهُ
إنسانٌ فأخفاهُ. ومِنْ فرَحِهِ مَضَى وباعَ كُلَّ ما كانَ لهُ واشتَرَى ذلكَ
الحَقلَ. ٤٥أيضًا يُشبِهُ ملكوتُ السماواتِ إنسانًا تاجِرًا يَطلُبُ لآلِئَ
حَسَنَةً، ٤٦فلَمّا وجَدَ لؤلُؤَةً واحِدَةً كثيرَةَ الثَّمَنِ، مَضَى وباعَ كُلَّ ما
كانَ لهُ واشتَراها. ٤٧أيضًا يُشبِهُ ملكوتُ السماواتِ شَبَكَةً مَطروحَةً في
البحرِ، وجامِعَةً مِنْ كُلِّ نَوعٍ. ٤٨فلَمّا امتَلأتْ أصعَدوها علَى
الشّاطِئِ، وجَلَسوا وجَمَعوا الجيادَ إلَى أوعيَةٍ، وأمّا الأردياءُ
فطَرَحوها خارِجًا. ٤٩هكذا يكونُ في انقِضاءِ العالَمِ: يَخرُجُ المَلائكَةُ
ويُفرِزونَ الأشرارَ مِنْ بَينِ الأبرارِ، ٥٠ويَطرَحونَهُمْ في أتونِ النّارِ. هناكَ
يكونُ البُكاءُ وصَريرُ الأسنانِ».

١٣: ٣٥ (مز٧٨: ٢)

٢٥ زوانًا: هو نبات عشبي سام، من الصعب التمييز بينه وبين القمح في مراحل نموه الأولى. والكلمة لم ترد خارج هذا النص في كل العهد الجديد. كذ ٢٦-٣٠، ٣٦-٤٠. **الحنطة:** تُطلق على الكثير من أنواع الحبوب، وبخاصة القمح. كذ ٢٩، ٣٠.

٣١ حبة خردل: اعتاد معلمو اليهود "الربيون" أن يضربوا بحبة الخردل المَثَل للدلالة على الأشياء الصغيرة جدًا (رج لو١٧: ٦). وهي كانت تستخدم كتوابل للطعام.

٣٢ أكبر البقول: عند نمو حبة الخردل تصير شجرة كبيرة قد يصل طولها إلى حوالي ثلاثة أمتار أو ثلاثة أمتار ونصف المتر.

٣٣ ثلاثة أكيال: تمثل كمية هائلة، تصل إلى حوالي ٣٠ لترًا. ويقدر الخبز الذي يمكن أن ينتج عن هذه الكمية، بأنه كاف لما يزيد عن مائة شخص.

٣٥ بمكتومات: الكلمة اليونانية ترجمة لكلمة عبرية تعني: ألغازًا، أو أقوالاً تتطلب تفسيرًا.

٣٨ الشرير: الشيطان.

٣٩ انقضاء العالم: كان الزمن في الفكر اليهودي وكذلك في الفكر المسيحي المبكر، ينقسم إلى قسمين: الدهر الحالي وهو الذي كان يوصف بأنه "الشرير"، والدهر الآتي وهو الذي كان يوصف بأنه "المجيد". والبشير متى هو الوحيد بين كُتاب العهد الجديد الذي يستخدم هذا التعبير (رج ٢٤: ٣، ٢٨: ٢٠). كذ ٤٠، ٤٩.

٤١ المعاثر: المقصود: الأشياء أو الأشخاص التي تتسبب في سقوط الناس في الخطية.

٤٢ أتون: فرن متقد. كذ ٥٠.

٤٨ الجياد: هو السمك الصالح للأكل. **الأردياء:** هو السمك الذي يُمتنع على اليهود أكله (لا١١: ٩-١٢).

٥١قالَ لهُم ي[illegible]: «أفهِمتُمْ هذا كُلَّهُ؟». فقالوا: «نَعَمْ، يا سيِّدُ».
٥٢فقالَ لهُم: «[illegible]جلِ ذلكَ كُلُّ كاتِبٍ مُتَعَلِّمٍ في ملكوتِ السماواتِ
يُشبِهُ رَجُلاً رَبَّ [illegible] يُخرِجُ مِنْ كنزِهِ جُدُدًا وعُتَقاءَ». ٥٣ولَمّا أكمَلَ
يَسوعُ هذِهِ الأ[illegible]نتقَلَ مِنْ هناكَ.

الناصرة تر[illegible]ض يسوع

(مر٦: ١-٦، لو[illegible]: [illegible]-٣٠)

٥٤ولَمّا جا[illegible] وطَنِهِ كانَ يُعَلِّمُهُم في مَجمَعِهِم حتَّى بُهِتوا
وقالوا: «مِنْ أ[illegible] لهذا هذِهِ الحِكمَةُ والقوّاتُ؟ ٥٥أليس هذا ابنَ
النَّجّارِ؟ أليسَ[illegible]مُّهُ تُدعَى مَريَمَ، وإخوَتُهُ يعقوبَ ويوسي وسِمعانَ
ويَهوذا؟ ٥٦أوَ [illegible]تْ أخَواتُهُ جميعُهُنَّ عِندَنا؟ فمِنْ أين لهذا هذِهِ
كُلُّها؟». ٥٧ف[illegible] يَعثُرونَ بهِ. وأمّا يَسوعُ فقالَ لهُم: «ليس نَبيٌّ بلا
كرامَةٍ إلا في [illegible] وفي بَيتِهِ». ٥٨ولم يَصنَعْ هناكَ قوّاتٍ كثيرَةً لعَدَمِ
إيمانِهِم.

قطع رأس [illegible]حنا المعمدان

(مر٦: ١٤-٢٩، [illegible]-٩)

١٤ [illegible] ذلكَ الوقتِ سمِعَ هيرودُسُ رَئيسُ الرُّبعِ خَبَرَ
[illegible]ع، ٢فقالَ لغِلمانِهِ: «هذا هو يوحَنا المعمدانُ قد
قامَ مِنَ الأموا[illegible]لذلكَ تُعمَلُ بهِ القوّاتُ».
٣فإنَّ هيرود[illegible]كانَ قد أمسَكَ يوحَنا وأوثَقَهُ وطَرَحَهُ في سِجنٍ مِنْ
أجلِ هيروديّا ا[illegible] فيلُبُّسَ أخيهِ، ٤لأنَّ يوحَنا كانَ يقولُ لهُ: «لا يَحِلُّ
أنْ تكونَ لكَ[illegible]. ٥ولَمّا أرادَ أنْ يَقتُلَهُ خافَ مِنَ الشَّعبِ، لأنَّهُ كانَ
عِندَهُمْ مِثلَ نَبي[illegible]. ٦ثُمَّ لَمّا صارَ مَولِدُ هيرودُسَ، رَقَصَتِ ابنَةُ هيروديّا
في الوَسطِ فسَرَّتْ هيرودُسَ. ٧مِنْ ثَمَّ وعَدَ بقَسَمٍ أنَّهُ مَهما طَلَبَتْ
يُعطيها. ٨فهي إذ كانَتْ قد تلَقَّنَتْ مِنْ أُمِّها قالَتْ: «أعطِني ههنا علَى
طَبَقٍ رأسَ يوحَنا المعمدانِ». ٩فاغتَمَّ المَلِكُ. ولكِنْ مِنْ أجلِ
الأقسامِ والمُتَّكِئينَ معهُ أمَرَ أنْ يُعطَى. ١٠فأرسَلَ وقَطَعَ رأسَ يوحَنا
في السِّجنِ. ١١فأُحضِرَ رأسُهُ علَى طَبَقٍ ودُفِعَ إلَى الصَّبيَّةِ، فجاءتْ بهِ
إلَى أُمِّها. ١٢فتقَدَّمَ تلاميذُهُ ورَفَعوا الجَسَدَ ودَفَنوهُ. ثُمَّ أتَوْا وأخبَروا
يَسوعَ.

إشباع الخمسة الآلاف رَجل

(مر٦: ٣٠-٤٤، لو٩: ١٠-١٧، يو٦: ١-١٤)

١٣فلَمّا سمِعَ يَسوعُ انصَرَفَ مِنْ هناكَ في سفينَةٍ إلَى مَوضِعٍ خَلاءٍ
مُنفَرِدًا. فسَمِعَ الجُموعُ وتبِعوهُ مُشاةً مِنَ المُدُنِ.
١٤فلَمّا خرجَ يَسوعُ أبصَرَ جَمعًا كثيرًا فتَحَنَّنَ علَيهِمْ وشَفَى
مَرضاهُم. ١٥ولَمّا صارَ المساءُ تقَدَّمَ إليهِ تلاميذُهُ قائلينَ: «المَوضِعُ
خَلاءٌ والوقتُ قد مَضَى. اِصرِفِ الجُموعَ لكَيْ يَمضوا إلَى القُرَى
ويَبتاعوا لهُم طَعامًا». ١٦فقالَ لهُم يَسوعُ: «لا حاجَةَ لهُم أنْ يَمضوا.
أعطوهُمْ أنتُم ليأكُلوا». ١٧فقالوا لهُ: «ليس عِندَنا ههنا إلا خَمسَةُ
أرغِفَةٍ وسمَكَتانِ». ١٨فقالَ: «ائتوني بها إلَى هنا». ١٩فأمَرَ الجُموعَ
أنْ يتَّكِئوا علَى العُشبِ. ثُمَّ أخَذَ الأرغِفَةَ الخَمسَةَ والسَّمَكَتَينِ،
ورَفَعَ نَظَرَهُ نَحوَ السماءِ وبارَكَ وكسَّرَ وأعطَى الأرغِفَةَ للتلاميذِ،
والتلاميذُ للجُموعِ. ٢٠فأكَلَ الجميعُ وشَبِعوا. ثُمَّ رَفَعوا ما فضَلَ مِنَ
الكِسَرِ اثنَتَيْ عَشرَةَ قُفَّةً مَملوءةً. ٢١والآكِلونَ كانوا نَحوَ خَمسَةِ آلافِ
رَجُلٍ، ما عَدا النِّساءَ والأولادَ.

---

٥٢ كاتب: الكل[illegible] اليونانية تعني في العادة "معلم الناموس". **متعلم:** الكلمة اليوناني[illegible]أخوذة من نفس مصدر الكلمة التي تُترجم "تلميذًا". وبذلك يكون ال[illegible]صود: متتلمذًا. وقد جاءت بهذا المعنى في كل المرات التي وردت في [illegible]عهد الجديد (رج ٢٧:٥٧، ٢٨:١٩، أع١٤:٢١). **جددًا:** كل ما هو جديد. **[illegible]تقاء:** كل ما هو قديم.

٥٣ ولما أكمل [illegible]وع: (رج.ت ٧:٢٨).

٥٤ وطنه: المق[illegible]، مسقط رأسه، حيث تقيم عائلته، وهي الناصرة (رج.ت ٢:٢٣). **مجم[illegible]:** (رج.ت ٤:٢٣). **القوات:** المعجزات. كذ ٥٨.

٥٥ ابن النجار: أي[illegible] ابن يوسف. وعدم ذكر اسمه قد يكون بسبب أنه لم يكن على قيد الحيا[illegible] في ذلك الوقت (رج لو٤:٢٢)، ومهنة العائلة -النجارة- لم يأت ذكرها في أي [illegible]ضع آخر في العهد الجديد إلا في الفقرة المماثلة في إنجيل مرقس (رج م[illegible]). **يوسي:** هو الاسم اليوناني لاسم "يوسف".

٥٧ يعثرون به: أ[illegible] يرفضون الإيمان به. **ليس نبي...:** هذا القول كان شائعًا ومعروفًا جدًا [illegible] اليهود في أيام الرب يسوع.

١:١٤ هيرودس [illegible]: [illegible] هو هيرودس أنتيباس، الذي حكم بعد وفاة والده هيرودس الكبير، وقد ح[illegible] حتى ٣٩م. **رئيس الربع:** الربع قسم من أربعة أقسام، انقسمت إليها ا[illegible]ملكة بعد موت هيرودس الكبير. والربع الذي كان يحكمه هيرودس أنتيباس هو الجليل وبيرية.

٢ غلمانه: حاشيته. **القوات:** المعجزات.

٣ هيروديا: هي حفيدة هيرودس الكبير، وابنة أخي هيرودس أنتيباس. **فيلبس:** هو هيرودس فيلبس الذي عاش في رومية، وهو ابن هيرودس الكبير، وأخ غير شقيق لهيرودس أنتيباس. وهو غير فيلبس المذكور في (لو١:٣).

٤ لا يحل: كان يُمتنع على الرجل أن يتزوج امرأة أخيه الذي على قيد الحياة (رج لا١٨:١٦، ٢٠:٢١).

٦ مولد: يوم عيد ميلاد. **ابنة هيروديا:** هي ابنتها من زوجها الأول هيرودس فيلبس، والمعروفة باسم سالومة، وقد تزوجت فيلبس (لو١:٣) رئيس الربع.

٩ فاغتم: الكلمة اليونانية ومشتقاتها وردت ٤٠ مرة في العهد الجديد وجميعها تُرجمت "حزنًا". **الملك:** كان هيرودس أنتيباس رئيس ربع (رج آ ١). **الأقسام:** القَسَم هو الحلف أو اليمين. **المتكئين:** الجالسين للأكل. كذ ١٩.

١٣ موضع: هي مدينة بيت صيدا بحسب البشير لوقا (رج لو٩:١٠). **خلاء:** أي مكان مقفر، منعزل. كذ ١٥.

١٧ خمسة أرغفة وسمكتان: كان الخبز والسمك يشكلان الطعام الأساسي للفقراء. وكانت هذه الكمية تكفي شخصين.

٢٠ قفة: وعاء مصنوع من الغاب، أو البوص، أو الحلفاء.

كانَ قد نَحَتَهُ في الصَّخرَةِ، ثُمَّ دَحرَجَ حَجَرًا كبيرًا علَى بابِ القَبرِ
ومَضَى. ٦١وكانَتْ هناكَ مَريَمُ المَجدَليَّةُ ومَريَمُ الأُخرَى جالِسَتَينِ
تُجاهَ القَبرِ.

الحراس عند القبر

٦٢وفي الغَدِ الذي بَعدَ الإستِعدادِ اجتَمَعَ رؤَساءُ الكهنةِ والفَرِّيسيّونَ
إلَى بيلاطُسَ ٦٣قائلينَ: «يا سيِّدُ، قد تذَكَّرنا أنَّ ذلكَ المُضِلَّ قالَ وهو
حَيٌّ: إنّي بَعدَ ثَلاثَةِ أيّامٍ أقومُ. ٦٤فمُرْ بضَبطِ القَبرِ إلَى اليومِ الثّالِثِ،
لئلا يأتيَ تلاميذُهُ ليلاً ويَسرِقوهُ، ويقولوا للشَّعبِ: إنَّهُ قامَ مِنَ الأمواتِ،
فتكونَ الضَّلالَةُ الأخيرَةُ أشَرَّ مِنَ الأولَى!» ٦٥فقالَ لهُم بيلاطُسُ:
«عِندَكُم حُرّاسٌ. اِذهَبوا واضبُطوهُ كما تعلَمونَ». ٦٦فمَضَوْا وضَبَطوا
القَبرَ بالحُرّاسِ وخَتَموا الحَجَرَ.

القيامة

(مر١٦: ١-٨، لو٢٤: ١-١٢، يو٢٠: ١-١٠)

٢٨ ١وبَعدَ السَّبتِ، عِندَ فجرِ أوَّلِ الأُسبوعِ، جاءَتْ مَريَمُ
المَجدَليَّةُ ومَريَمُ الأُخرَى لتَنظُرا القَبرَ. ٢وإذا زَلزَلَةٌ
عظيمَةٌ حَدَثَتْ، لأنَّ مَلاكَ الرَّبِّ نَزَلَ مِنَ السماءِ وجاءَ ودَحرَجَ
الحَجَرَ عن البابِ، وجَلَسَ علَيهِ. ٣وكانَ مَنظَرُهُ كالبَرقِ، ولِباسُهُ
أبيَضَ كالثَّلجِ. ٤فمِنْ خَوفِهِ ارتَعَدَ الحُرّاسُ وصاروا كأمواتٍ.
٥فأجابَ المَلاكُ وقالَ للمَرأتَينِ: «لا تخافا أنتُما، فإنّي أعلَمُ أنَّكُما
تطلُبانِ يَسوعَ المَصلوبَ. ٦ليس هو ههنا، لأنَّهُ قامَ كما قالَ! هَلُمّا
انظُرا المَوضِعَ الذي كانَ الرَّبُّ مُضطَجِعًا فيهِ. ٧واذهَبا سريعًا قولا
لتلاميذِهِ: إنَّهُ قد قامَ مِنَ الأمواتِ. ها هو يَسبِقُكُمْ إلَى الجليلِ.
هناكَ تَرَوْنَهُ. ها أنا قد قُلتُ لكُما». ٨فخرَجَتا سريعًا مِنَ القَبرِ
بخَوفٍ وفَرَحٍ عظيمٍ، راكِضَتَينِ لتُخبِرا تلاميذَهُ. ٩وفيما هُما
مُنطَلِقَتانِ لتُخبِرا تلاميذَهُ إذا يَسوعُ لاقاهُما وقالَ: «سلامٌ لكُما».
فتقَدَّمَتا وأمسَكَتا بقَدَمَيهِ وسجَدَتا لهُ. ١٠فقالَ لهُما يَسوعُ: «لا
تخافا. اِذهَبا قولا لإخوَتي أنْ يَذهَبوا إلَى الجليلِ، وهناكَ يَرَوْنَني».

أقوال الحراس

١١وفيما هُما ذاهِبَتانِ إذا قَومٌ مِنَ الحُرّاسِ جاءوا إلَى المدينةِ
وأخبَروا رؤَساءَ الكهنةِ بكُلِّ ما كانَ. ١٢فاجتَمَعوا مع الشُّيوخِ،
وتشاوَروا، وأعطَوْا العَسكَرَ فِضَّةً كثيرَةً ١٣قائلينَ: «قولوا إنَّ تلاميذَهُ
أتَوْا ليلاً وسرَقوهُ ونَحنُ نيامٌ. ١٤وإذا سُمِعَ ذلكَ عِندَ الوالي فنَحنُ
نَستَعطِفُهُ، ونَجعَلُكُمْ مُطمَئنّينَ». ١٥فأخَذوا الفِضَّةَ وفَعَلوا كما
عَلَّموهُمْ، فشاعَ هذا القَولُ عِندَ اليَهودِ إلَى هذا اليومِ.

يسوع يظهر لتلاميذه

(مر١٦: ١٤-١٨، لو٢٤: ٣٦-٤٩، يو٢٠: ١٩-٢٣، أع١: ٦-٨)

١٦وأمّا الأحَدَ عشَرَ تِلميذًا فانطَلَقوا إلَى الجليلِ إلَى الجَبَلِ، حَيثُ
أمَرَهُمْ يَسوعُ. ١٧ولَمّا رأَوْهُ سجَدوا لهُ، ولكنَّ بَعضَهُمْ شَكّوا.
١٨فتقَدَّمَ يَسوعُ وكلَّمَهُمْ قائلاً: «دُفِعَ إلَيَّ كُلُّ سُلطانٍ في السماءِ وعلَى
الأرضِ، ١٩فاذهَبوا وتلمِذوا جميعَ الأُمَمِ وعَمِّدوهُمْ باسمِ الآبِ
والِابنِ والرّوحِ القُدُسِ. ٢٠وعَلِّموهُمْ أنْ يَحفَظوا جميعَ ما أوصَيتُكُمْ
بهِ. وها أنا معكُمْ كُلَّ الأيّامِ إلَى انقِضاءِ الدَّهرِ». آمينَ.

للأقارب والأصدقاء بناء على طلبهم.

٦١ **مريم الأخرى:** هي أم يعقوب ويوسي (رج مر١٥: ٤٧).

٦٢ **الاستعداد:** هو يوم الجمعة هنا. والتعبير يهودي يُشار به إلى اليوم الذي يسبق السبت أو أي يوم مقدس آخر. **الغد الذي بعد الاستعداد:** هو يوم السبت. **الفريسيون:** (رج.ت ٣: ٧).

٦٤ **ضبط القبر:** المقصود: وضع حراسة على القبر. كذ ٦٥، ٦٦. **أشر من الأولى:** والأولى هي ادعاؤه بأنه المسيح ابن الله (رج ٢٦: ٦٣، ٦٤).

٢٨: ١ **بعد السبت:** حرفيًّا بعد نهار السبت، أي مساء السبت. **مريم الأخرى:** هي أم يعقوب ويوسي (رج مر١٥: ٤٧). **أول الأسبوع:** أي أول يوم بعد السبت، وهو الأحد.

٧ **إلى الجليل:** (رج ٢٦: ٣٢). كذ ١٠، ١٦.

١١ **المدينة:** هي أورشليم. **رؤساء الكهنة:** (رج.ت ٢: ٤).

١٢ **الشيوخ:** (رج.ت ١٦: ٢١). **تشاوروا:** حرفيًّا: عقدوا مجلسًا (رج ٢٢: ١٥، ٢٧: ١، ٧). **فضة كثيرة:** المقصود: أموال كثيرة. كذ ١٥.

١٤ **الوالي:** المقصود هنا: الحاكم، وقد كان هو بيلاطس البنطي (رج.ت ٢٧: ٢). **نستعطفه:** نسترضيه، والمقصود: "ندافع عنكم أمامه"، "نقنعه". **نجعلكم مطمئنين:** أي نجعلكم في مأمن من أي أذى أو سوء.

١٧ **ولما رأوه:** ظهور المسيح هذا - لتلاميذه - ينفرد به إنجيل متى.

١٩ **جميع الأمم:** المقصود هنا "كل العالم" (رج مر١٦: ١٥)، لا الأمم فقط بل اليهود أيضًا (رج أع١: ٨). **باسم الآب والابن والروح القدس:** وقد استخدم الرسل والكنيسة - بعد ذلك - هذه الصيغة للتعبير عن إيمانهم بعقيدة التثليث (رج ١كو١٢: ٣، ٢كو١٣: ١٤، ١يو٥: ٧، يه٢٠، ٢١).

٢٠ **انقضاء الدهر:** (رج.ت ١٣: ٣٩). **آمين:** ليكن هكذا، أو ليتم هذا الأمر، استجب.

٥١قالَ لهُم [illegible]: «أفَهِمتُمْ هذا كُلَّهُ؟». فقالوا: «نَعَمْ، يا سيِّدُ».
٥٢فقالَ لهُم: «مِنْ [illegible]لِ ذلكَ كُلُّ كاتِبٍ مُتَعَلِّمٍ في ملكوتِ السماواتِ
يُشبِهُ رَجُلاً رَبَّ بَ[illegible] يُخرِجُ مِنْ كنزِهِ جُدُدًا وعُتَقاءَ». ٥٣ولَمّا أكمَلَ
يَسوعُ هذِهِ الأ[illegible]انتَقَلَ مِنْ هناكَ.

الناصرة ترف[illegible] يسوع

(مر٦: ١-٦، لو[illegible]-٣٠)

٥٤ولَمّا جا[illegible] وطَنِهِ كانَ يُعَلِّمُهُمْ في مَجمَعِهِمْ حتَّى بُهِتوا
وقالوا: «مِنْ أ[illegible] لهذا هذِهِ الحِكمَةُ والقوّاتُ؟ ٥٥أليس هذا ابنَ
النَّجّارِ؟ أليسَ[illegible]هُ تُدعَى مَريَمَ، وإخوَتُهُ يعقوبَ ويوسي وسِمعانَ
ويَهوذا؟ ٥٦أ[illegible]سَتْ أخَواتُهُ جميعُهُنَّ عِندَنا؟ فمِنْ أين لهذا هذِهِ
كُلُّها؟». ٥٧ف[illegible] يَعثُرونَ بهِ. وأمّا يَسوعُ فقالَ لهُم: «ليس نَبيٌّ بلا
كرامَةٍ إلا في [illegible] وفي بَيتِهِ». ٥٨ولم يَصنَعْ هناكَ قوّاتٍ كثيرَةً لعَدَمِ
إيمانِهِمْ.

قطع رأس ي[illegible]حنا المعمدان

(مر٦: ١٤-٢٩، لو[illegible]: ٧-٩)

١٤
١[illegible] ذلكَ الوقتِ سمِعَ هيرودُسُ رَئيسُ الرُّبعِ خَبَرَ
يَ[illegible]وعَ، ٢فقالَ لِغِلمانِهِ: «هذا هو يوحَنّا المعمدانُ قد
قامَ مِنَ الأموا[illegible] ولذلكَ تُعمَلُ بهِ القوّاتُ».
٣فإنَّ هيرو[illegible] كانَ قد أمسَكَ يوحَنّا وأوثَقَهُ وطَرَحَهُ في سِجنٍ مِنْ
أجلِ هيروديّا [illegible]ةِ فيلُبُّسَ أخيهِ، ٤لأنَّ يوحَنّا كانَ يقولُ لهُ: «لا يَحِلُّ
أنْ تكونَ لكَ[illegible]. ٥ولَمّا أرادَ أنْ يَقتُلَهُ خافَ مِنَ الشَّعبِ، لأنَّهُ كانَ
عِندَهُمْ مِثلَ [illegible] ٦ثُمَّ لَمّا صارَ مَولِدُ هيرودُسَ، رَقَصَتِ ابنَةُ هيروديّا
في الوَسطِ فسَرَّتْ هيرودُسَ. ٧مِنْ ثَمَّ وعَدَ بقَسَمٍ أنَّهُ مَهما طَلَبَتْ
يُعطيها. ٨فهي إذ كانَتْ قد تلَقَّنَتْ مِنْ أُمِّها قالَتْ: «أعطِني ههنا علَى
طَبَقٍ رأسَ يوحَنّا المعمدانِ». ٩فاغتَمَّ المَلِكُ. ولكِنْ مِنْ أجلِ
الأقسامِ والمُتَّكِئينَ معهُ أمَرَ أنْ يُعطَى. ١٠فأرسَلَ وقَطَعَ رأسَ يوحَنّا
في السِّجنِ. ١١فأُحضِرَ رأسُهُ علَى طَبَقٍ ودُفِعَ إلَى الصَّبيَّةِ، فجاءتْ بهِ
إلَى أُمِّها. ١٢فتقَدَّمَ تلاميذُهُ ورَفَعوا الجَسَدَ ودَفَنوهُ. ثُمَّ أتَوْا وأخبَروا
يَسوعَ.

إشباع الخمسة الآلاف رَجل

(مر٦: ٣٠-٤٤، لو٩: ١٠-١٧، يو٦: ١-١٤)

١٣فلَمّا سمِعَ يَسوعُ انصَرَفَ مِنْ هناكَ في سفينَةٍ إلَى مَوضِعٍ خَلاءٍ
مُنفَرِدًا. فسَمِعَ الجُموعُ وتبِعوهُ مُشاةً مِنَ المُدُنِ.
١٤فلَمّا خرجَ يَسوعُ أبصَرَ جَمعًا كثيرًا فتَحَنَّنَ علَيهِمْ وشَفَى
مَرضاهُمْ. ١٥ولَمّا صارَ المساءُ تقَدَّمَ إليهِ تلاميذُهُ قائلينَ: «المَوضِعُ
خَلاءٌ والوقتُ قد مَضَى. اِصرِفِ الجُموعَ لكَيْ يَمضوا إلَى القُرَى
ويَبتاعوا لهُم طَعامًا». ١٦فقالَ لهُم يَسوعُ: «لا حاجَةَ لهُم أنْ يَمضوا.
أعطوهُمْ أنتُم ليأكُلوا». ١٧فقالوا لهُ: «ليس عِندَنا ههنا إلا خَمسَةُ
أرغِفَةٍ وسمَكَتانِ». ١٨فقالَ: «ائتوني بها إلَى هنا». ١٩فأمَرَ الجُموعَ
أنْ يتَّكِئوا علَى العُشبِ. ثُمَّ أخَذَ الأرغِفَةَ الخَمسَةَ والسَّمَكَتَينِ،
ورَفَعَ نَظَرَهُ نَحوَ السماءِ وبارَكَ وكسَّرَ وأعطَى الأرغِفَةَ للتلاميذِ،
والتلاميذُ للجُموعِ. ٢٠فأكَلَ الجميعُ وشَبِعوا. ثُمَّ رَفَعوا ما فضَلَ مِنَ
الكِسَرِ اثنَتَيْ عَشرَةَ قُفَّةً مَملوءةً. ٢١والآكِلونَ كانوا نَحوَ خَمسَةِ آلافِ
رَجُلٍ، ما عَدا النِّساءَ والأولادَ.

---

٥٢ كاتب: ال[illegible] في اليونانية تعني في العادة "معلم الناموس". **متعلم:** الكلمة اليو[illegible] مأخوذة من نفس مصدر الكلمة التي تُترجم "تلميذًا"، وبذلك يكو[illegible]قصود: متتلمذًا. وقد جاءت بهذا المعنى في كل المرات التي وردت [illegible] العهد الجديد (رج ٢٧: ٥٧، ٢٨: ١٩، أع١٤: ٢١). **جددًا:** كل ما هو جدي[illegible] **[illegible]تقاء:** كل ما هو قديم.

٥٣ ولما أكمل [illegible]سوع: (رج.ت ٧: ٢٨).

٥٤ وطنه: ال[illegible]د: مسقط رأسه، حيث تقيم عائلته، وهي الناصرة (رج.ت ٢: ٢٣). **م[illegible]هم:** (رج.ت ٤: ٢٣). **القوات:** المعجزات. كذ ٥٨.

٥٥ ابن النجا[illegible] [illegible] ابن يوسف. وعدم ذكر اسمه قد يكون بسبب أنه لم يكن على قيد ال[illegible] في ذلك الوقت (رج لو٤: ٢٢). ومهنة العائلة -النجارة- لم يأت ذكرها في [illegible]وضع آخر في العهد الجديد إلا في الفقرة المماثلة في إنجيل مرقس (ر[illegible]: ٣). **يوسي:** هو الاسم اليوناني لاسم "يوسف".

٥٧ يعثرون [illegible] [illegible] يرفضون الإيمان به. **ليس نبي...:** هذا القول كان شائعًا ومعروفًا [illegible] اليهود في أيام الرب يسوع.

١٤: ١ هيرود[illegible] هو هيرودس أنتيباس، الذي حكم بعد وفاة والده هيرودس الكبير، وق[illegible]كم حتى ٣٩م. **رئيس الربع:** الربع قسم من أربعة أقسام، انقسمت إ[illegible] المملكة بعد موت هيرودس الكبير. والربع الذي كان يحكمه هيرودس أنتيباس هو الجليل وبيرية.

٢ غلمانه: حاشيته. **القوات:** المعجزات.

٣ هيروديا: هي حفيدة هيرودس الكبير، وابنة أخي هيرودس أنتيباس. **فيلبس:** هو هيرودس فيلبس الذي عاش في رومية، وهو ابن هيرودس الكبير، وأخ غير شقيق لهيرودس أنتيباس. وهو غير فيلبس المذكور في (لو٣: ١).

٤ لا يحل: كان يُمتنع على الرجل أن يتزوج امرأة أخيه الذي على قيد الحياة (رج لا١٨: ١٦، ٢٠: ٢١).

٦ مولد: يوم عيد ميلاد. **ابنة هيروديا:** هي ابنتها من زوجها الأول هيرودس فيلبس. والمعروفة باسم سالومة، وقد تزوجت فيلبس (لو٣: ١) رئيس الربع.

٩ فاغتم: الكلمة اليونانية ومشتقاتها وردت ٤٠ مرة في العهد الجديد وجميعها تُرجمت "حزنًا". **الملك:** كان هيرودس أنتيباس رئيس ربع (رج آ ١). **الأقسام:** القَسَم هو الحلف أو اليمين. **المتكئين:** الجالسين للأكل. كذ ١٩.

١٣ موضع: هي مدينة بيت صيدا بحسب البشير لوقا (رج لو٩: ١٠). **خلاء:** أي مكان مقفر، منعزل. كذ ١٥.

١٧ خمسة أرغفة وسمكتان: كان الخبز والسمك يشكلان الطعام الأساسي للفقراء. وكانت هذه الكمية تكفي شخصين.

٢٠ قفة: وعاء مصنوع من الغاب، أو البوص، أو الحلفاء.

معجزة المشي على الماء

(مر٦:٤٥-٥٢، يو٦:١٥-٢١)

٢٢ وللوقتِ ألزَمَ يَسوعُ تلاميذَهُ أنْ يَدخُلوا السَّفينَةَ ويَسبِقوهُ إلَى العَبرِ
حتَّى يَصرِفَ الجُموعَ. ٢٣ وبَعدَما صَرَفَ الجُموعَ صَعِدَ إلَى الجَبَلِ
مُنفَرِدًا ليُصَلِّيَ. ولَمّا صارَ المساءُ كانَ هناكَ وحدَهُ. ٢٤ وأمّا السَّفينَةُ
فكانَتْ قد صارَتْ في وسطِ البحرِ مُعَذَّبَةً مِنَ الأمواجِ. لأنَّ الرِّيحَ
كانَتْ مُضادَّةً. ٢٥ وفي الهَزيعِ الرّابِعِ مِنَ اللَّيلِ مَضَى إليهِمْ يَسوعُ
ماشيًا علَى البحرِ. ٢٦ فلَمّا أبصَرَهُ التلاميذُ ماشيًا علَى البحرِ اضطَرَبوا
قائلينَ: «إنَّهُ خَيالٌ». ومِنَ الخَوفِ صَرَخوا! ٢٧ فللوقتِ كلَّمَهُمْ يَسوعُ
قائلاً: «تشَجَّعوا! أنا هو. لا تخافوا». ٢٨ فأجابَهُ بُطرُسُ
وقالَ: «يا سيِّدُ، إنْ كُنتَ أنتَ هو، فمُرني أنْ آتيَ إلَيكَ علَى الماءِ».
٢٩ فقالَ: «تعالَ». فنَزَلَ بُطرُسُ مِنَ السَّفينَةِ ومَشَى علَى الماءِ ليأتيَ إلَى
يَسوعَ. ٣٠ ولكِنْ لَمّا رأى الرِّيحَ شَديدَةً خافَ. وإذ ابتَدأ يَغرَقُ، صَرَخَ
قائلاً: «يارَبُّ، نَجِّني!». ٣١ ففي الحالِ مَدَّ يَسوعُ يَدَهُ وأمسَكَ بهِ وقالَ
لهُ: «يا قَليلَ الإيمانِ، لماذا شَكَكتَ؟». ٣٢ ولَمّا دَخَلا السَّفينَةَ سكَنَتِ
الرِّيحُ. ٣٣ والذينَ في السَّفينَةِ جاءوا وسجَدوا لهُ قائلينَ: «بالحَقيقَةِ أنتَ
ابنُ اللهِ!».

شفاء مرضى كثيرين

(مر٦:٥٣-٥٦)

٣٤ فلَمّا عَبَروا جاءوا إلَى أرضِ جَنِّيسارَتَ، ٣٥ فعَرَفَهُ رِجالُ ذلكَ
المَكانِ. فأرسَلوا إلَى جميعِ تِلكَ الكورَةِ المُحيطَةِ وأحضَروا إليهِ
جميعَ المَرضَى، ٣٦ وطَلَبوا إليهِ أنْ يَلمِسوا هُدبَ ثَوبِهِ فقط. فجميعُ
الذينَ لَمَسوهُ نالوا الشِّفاءَ.

الطاهر والنجس

(مر٧:١-٢٣)

١٥ ١ حينَئذٍ جاءَ إلَى يَسوعَ كتبةٌ وفَرِّيسيّونَ الذينَ مِنْ
أورُشَليمَ قائلينَ: ٢ «لماذا يتعَدَّى تلاميذُكَ تقليدَ
الشُّيوخِ، فإنَّهُمْ لا يَغسِلونَ أيديَهُمْ حينَما يأكُلونَ خُبزًا؟». ٣ فأجابَ
وقالَ لهُم: «وأنتُمْ أيضًا، لماذا تتَعَدَّونَ وصيَّةَ اللهِ بسَبَبِ تقليدِكُمْ؟
٤ فإنَّ اللهَ أوصَى قائلاً: أكرِمْ أباكَ وأُمَّكَ، ومَنْ يَشتِمْ أبًا أو أُمًّا
فليَمُتْ موتًا. ٥ وأمّا أنتُم فتقولونَ: مَنْ قالَ لأبيهِ أو أُمِّهِ: قُربانٌ هو
الذي تنتَفِعُ بهِ مِنِّي. فلا يُكرِمُ أباهُ أو أُمَّهُ. ٦ فقد أبطَلتُمْ وصيَّةَ اللهِ
بسَبَبِ تقليدِكُمْ! ٧ يا مُراؤونَ! حَسَنًا تنَبّأ عنكُمْ إشَعياءُ قائلاً:
٨ يَقتَرِبُ إلَيَّ هذا الشَّعبُ بفَمِهِ،
ويُكرِمُني بشَفَتَيهِ،
وأمّا قَلبُهُ فمُبتَعِدٌ عَنِّي بَعيدًا.
٩ وباطِلاً يَعبُدونَني
وهُم يُعَلِّمونَ
تعاليمَ هي وصايا الناسِ».
١٠ ثُمَّ دَعا الجَمعَ وقالَ لهُمْ: «اسمَعوا وافهَموا. ١١ ليس ما يَدخُلُ
الفَمَ يُنَجِّسُ الإنسانَ، بل ما يَخرُجُ مِنَ الفَمِ هذا يُنَجِّسُ الإنسانَ».
١٢ حينَئذٍ تقَدَّمَ تلاميذُهُ وقالوا لهُ: «أتَعلَمُ أنَّ الفَرِّيسيِّينَ لَمّا سمِعوا
القَولَ نَفَروا؟». ١٣ فأجابَ وقالَ: «كُلُّ غَرسٍ لم يَغرِسهُ أبي
السَّماويُّ يُقلَعُ. ١٤ اُترُكوهُمْ. هُم عُميانٌ قادَةُ عُميانٍ. وإنْ كانَ
أعمَى يَقودُ أعمَى يَسقُطانِ كِلاهُما في حُفرَةٍ». ١٥ فأجابَ بُطرُسُ
وقالَ لهُ: «فسِّرْ لَنا هذا المَثَلَ». ١٦ فقالَ يَسوعُ: «هل أنتُم أيضًا حتَّى

١٥:٤أ (خر٢٠:١٢، تث٥:١٦)   ١٥:٤ب (خر٢١:١٧، لا٢٠:٩)   ١٥:٨، ٩ (إش٢٩:١٣)

---

٢٢ **إلى العبر:** أي إلى الشاطىء المقابل.
٢٤ **في وسط البحر:** أي على بعد ٧كم تقريبًا من الشاطئ.
٢٥ **الهزيع الرابع:** هو الهزيع الأخير، في أيام العهد الجديد كان الهزيع قسمًا من أربعة أقسام الليل. وكل قسم مدته ٣ ساعات. والهزيع الرابع يبدأ من الثالثة صباحًا حتى شروق الشمس.
٢٧ **تشجعوا:** الكلمة اليونانية في كل مرات ورودها تُرجمت "ثقوا" (رج ٩:٢، ٢٢، مر٦:٥٠، ١٠:٤٩، لو٨:٤٨، يو١٦:٣٣، أع٢٣:١١).
٣٤ **أرض جنيسارت:** منطقة -سهل خصيب- على الشاطىء الغربي لبحر الجليل (جنيسارت)، وتقع بين كفرناحوم ومجدل.
٣٥ **الكورة:** المنطقة.
٣٦ **هُدب:** طرف الثوب.
١٥:١ كتبة: (رج.ت ٢:٤). **فريسيون:** (رج.ت ٣:٧). كذ ١٢.
٢ **تقليد الشيوخ:** هو مجموعة شروح الشريعة التي دونت في "المشنا" و"التلمود"، بعد أن تناقلتها مدارس معلمي اليهود (الربيين) شفاهة (رج مر٧:٨، ٩، ١٣). كذ ٣، ٦. **لا يغسلون أيديهم:** كانت لليهود قوانين صارمة بخصوص غسل الأيدي، وهو ما يشير إليه إنجيل مرقس بكلمة "باعتناء" (رج مر٧:٣).
٣ **وأنتم أيضًا، لماذا...؟:** كان الرد على سؤال بسؤال أسلوبًا معروفًا في الحوار بين معلمي اليهود.
٥ **قربان هو:** أي مُقدم لله. وتبعًا لذلك فما يكرس ويخصص لله لا يمكن لأي شخص ولا حتى الوالدين أن يستفيد به.
٧ **مراؤون:** (رج.ت ٦:٢).
٩ **باطلا:** بلا فائدة، بلا معنى.
١٠ **اسمعوا وافهموا:** صيغة شائعة بين معلمي اليهود لتقديم قول له أهمية خاصة.
١٢ **نفروا:** الكلمة اليونانية في كل مرات ورودها الثلاثين في العهد الجديد تُرجمت "عثروا"، "شكوا".
١٥ **هذا المَثَل:** إشارة إلى (آ ١١). وكلمة "مَثَل" كانت تُطلق على الحكمة التي تتضمن معنًى خفيًّا (رج لو٤:٢٣).

الآنَ غَيرُ فاهِمين؟ ١٧ألا تفهَمونَ بَعدُ أنَّ كُلَّ ما يَدخُلُ الفَمَ يَمضي إلَى
الجَوفِ ويَندَفِعُ إلَى المَخرَجِ؟ ١٨وأمّا ما يَخرُجُ مِنَ الفَمِ فمِنَ القَلبِ
يَصدُرُ، وذاكَ يُنَجِّسُ الإنسانَ، ١٩لأنْ مِنَ القَلبِ تخرُجُ أفكارٌ شِرِّيرَةٌ:
قَتلٌ، زِنىً، فِسقٌ، سِرقَةٌ، شَهادَةُ زورٍ، تجديفٌ. ٢٠هذِهِ هي التي
تُنَجِّسُ الإنسانَ. وأمّا الأكلُ بأيدٍ غَيرِ مَغسولَةٍ فلا يُنَجِّسُ الإنسانَ».

إيمان المرأة الكنعانية

(مر٧: ٢٤-٣٠)

٢١ثُمَّ خرجَ يَسوعُ مِنْ هناكَ وانصَرَفَ إلَى نَواحي صورَ وصَيداءَ.
٢٢وإذا امرأةٌ كنعانيَّةٌ خارِجَةٌ مِنْ تِلكَ التُّخومِ صَرَخَتْ إليهِ
قائلَةً: «ارحَمني، يا سيِّدُ، يا ابنَ داوُدَ! ابنَتي مَجنونَةٌ جِدًّا». ٢٣فلم
يُجِبها بكَلِمَةٍ. فتقَدَّمَ تلاميذُهُ وطَلَبوا إليهِ قائلينَ: «اصرِفها، لأنَّها
تصيحُ وراءَنا!». ٢٤فأجابَ وقالَ: «لم أُرسَلْ إلا إلَى خِرافِ بَيتِ
إسرائيلَ الضّالَّةِ». ٢٥فأتَتْ وسجَدَتْ لهُ قائلَةً: «يا سيِّدُ، أعِنّي!».
٢٦فأجابَ وقالَ: «ليس حَسَنًا أنْ يؤخَذَ خُبزُ البَنينَ ويُطرَحَ للكِلابِ».
٢٧فقالَتْ: «نَعَمْ، يا سيِّدُ! والكِلابُ أيضًا تأكُلُ مِنَ الفُتاتِ الذي يَسقُطُ
مِنْ مائدَةِ أربابِها!». ٢٨حينَئذٍ أجابَ يَسوعُ وقالَ لها: «يا امرأةُ، عظيمٌ
إيمانُكِ! ليَكُنْ لكِ كما تُريدينَ». فشُفيَتِ ابنَتُها مِنْ تِلكَ السّاعَةِ.

شفاء مرضى كثيرين

٢٩ثُمَّ انتَقَلَ يَسوعُ مِنْ هناكَ وجاءَ إلَى جانِبِ بحرِ الجليلِ، وصَعِدَ
إلَى الجَبَلِ وجَلَسَ هناكَ. ٣٠فجاءَ إليهِ جُموعٌ كثيرَةٌ، معهُمْ عُرجٌ
وعُميٌ وخُرسٌ وشُلٌّ وآخَرونَ كثيرونَ، وطَرَحوهُمْ عِندَ قَدَمَيْ
يَسوعَ. فشَفاهُمْ ٣١حتَّى تعَجَّبَ الجُموعُ إذ رأَوْا الخُرسَ يتكَلَّمونَ،
والشُّلَّ يَصِحّونَ، والعُرجَ يَمشونَ، والعُميَ يُبصِرونَ. ومَجَّدوا إلهَ
إسرائيلَ.

إشباع الأربعة الآلاف رَجل

(مر٨: ١-١٠)

٣٢وأمّا يَسوعُ فدَعا تلاميذَهُ وقالَ: «إنّي أُشفِقُ علَى الجَمعِ، لأنَّ
الآنَ لهُم ثَلاثَةَ أيّامٍ يَمكُثونَ مَعي وليس لهُم ما يأكُلونَ. ولَستُ أُريدُ
أنْ أصرِفَهُمْ صائمينَ لئلا يُخَوِّروا في الطريقِ». ٣٣فقالَ لهُ تلاميذُهُ: «مِنْ
أين لَنا في البَرِّيَّةِ خُبزٌ بهذا المِقدارِ، حتَّى يُشبِعَ جَمعًا هذا عَدَدُهُ؟».
٣٤فقالَ لهُم يَسوعُ: «كمْ عِندَكُمْ مِنَ الخُبزِ؟». فقالوا: «سبعَةٌ وقَليلٌ مِنْ
صِغارِ السَّمَكِ». ٣٥فأمَرَ الجُموعَ أنْ يتَّكِئوا علَى الأرضِ، ٣٦وأخَذَ
السَّبعَ خُبزاتٍ والسَّمَكَ، وشَكَرَ وكسَّرَ وأعطَى تلاميذَهُ، والتلاميذُ
أعطَوْا الجَمعَ. ٣٧فأكَلَ الجميعُ وشَبِعوا. ثُمَّ رَفَعوا ما فضَلَ مِنَ
الكِسَرِ سبعَةَ سِلالٍ مَملوءَةٍ، ٣٨والآكِلونَ كانوا أربَعَةَ آلافِ رَجُلٍ ما
عَدا النِّساءَ والأولادَ. ٣٩ثُمَّ صَرَفَ الجُموعَ وصَعِدَ إلَى السَّفينَةِ وجاءَ
إلَى تُخومِ مَجدَلَ.

طلب آية

(مر٨: ١١-١٣، لو١٢: ٥٤-٥٦)

١٦ ١وجاءَ إليهِ الفَرِّيسيّونَ والصَّدّوقيّونَ ليُجَرِّبوهُ، فسألوهُ
أنْ يُريَهُمْ آيَةً مِنَ السماءِ. ٢فأجابَ وقالَ لهُم: «إذا
كانَ المساءُ قُلتُمْ: صَحوٌ لأنَّ السماءَ مُحمَرَّةٌ. ٣وفي الصَّباحِ: اليومَ
شِتاءٌ لأنَّ السماءَ مُحمَرَّةٌ بعُبوسةٍ. يا مُراؤونَ! تعرِفونَ أنْ تُمَيِّزوا وجهَ
السماءِ، وأمّا عَلاماتُ الأزمِنَةِ فلا تستَطيعونَ! ٤جيلٌ شِرِّيرٌ فاسِقٌ
يَلتَمِسُ آيَةً، ولا تُعطَى لهُ آيَةٌ إلا آيَةَ يونانَ النَّبيِّ». ثُمَّ ترَكَهُمْ ومَضَى.

خمير الفريسيين والصدوقيين

(مر٨: ١٤-٢١)

٥ولَمّا جاءَ تلاميذُهُ إلَى العَبرِ نَسوا أنْ يأخُذوا خُبزًا. ٦وقالَ لهُم

---

١٧ المخرج: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد إلا في (مر٧: ١٩) وترجمت "الخلاء".
١٨ القلب: كان القلب - في الفكر اليهودي - يُمثل الشخص بأكمله، أي شخصية الفرد الحقيقية.
١٩ فسق: الكلمة اليونانية تحمل عدة معانٍ: زنى، عصيان، فجور. **تجديف:** توجيه الإهانة لله.
٢١ صور وصيداء: (رج.ت ١١: ٢١).
٢٢ كنعانية: وما زال الفينيقيون يطلقون على أنفسهم لقب كنعانيين، وكونها فينيقية دليل على أنها أممية وليست يهودية (رج مر٧: ٢٦). **تخوم:** حدود. كذ ٣٩.
٢٤ خراف بيت إسرائيل: هذا يتوافق مع تعليم المسيح لتلاميذه في (١٠: ٦).
٢٦ البنين: إشارة إلى بني إسرائيل. **الكلاب:** كان اليهود أحيانًا يشيرون للأمم على أنهم كلاب.
٢٧ أربابها: أسيادها.
٣٤ الخبز.. السمك: (رج.ت ١٤: ١٧).
٣٥ يتكئوا: أي يجلسوا للطعام.
٣٧ سلال: جمع: سلة، وهي وعاء يصنع من ألياف النخيل وسعفه.
١:١٦ الفريسيون: (رج.ت ٣: ٧). كذ ٦، ١١، ١٢. **الصدوقيون:** (رج.ت ٣: ٧). كذ ٦، ١١، ١٢. **آية من السماء:** المقصود: معجزة من الله. (رج.ت ١٢: ٣٨).
٣ شتاء: المقصود: مطر. **عبوسة:** المقصود: غمامة سوداء. **مراؤون:** (رج.ت ٦: ٢). **تميزوا وجه السماء:** أي تفسروا منظر أو شكل السماء، أي مؤشرات الطقس. **علامات الأزمنة:** إشارة إلى العلامات الخاصة بمجيء المسيح، والتي كانت معروفة لليهود الذين كانوا ينتظرون مجيئه.
٤ فاسق: الكلمة اليونانية تحمل عدة معانٍ: زنى، عصيان، فجور. **آية يونان النبي:** عن هذه المعجزة (رج يون١: ١٧، ٢: ١٠).
٥ إلى العبر: أي إلى الشاطىء المقابل.

يَسوعُ: «انظُروا، وتحَرَّزوا مِنْ خَميرِ الفَرِّيسيِّينَ والصَّدّوقيِّينَ».
٧فتَفكَّروا في أنفُسِهِمْ قائلينَ: «إنَّنا لم نأخُذْ خُبزًا». ٨فعَلِمَ يَسوعُ وقالَ
لهُم: «لماذا تُفَكِّرونَ في أنفُسِكُمْ يا قَليلي الإيمانِ أنَّكُمْ لم تأخُذوا
خُبزًا؟ ٩أحتَّى الآنَ لا تفهَمونَ؟ ولا تذكُرونَ خَمسَ خُبزاتِ
الخَمسَةِ الآلافِ وكمْ قُفَّةً أخَذتُمْ؟ ١٠ولا سبعَ خُبزاتِ الأربَعَةِ
الآلافِ وكمْ سلاًّ أخَذتُمْ؟ ١١كيفَ لا تفهَمونَ أنِّي ليس عن الخُبزِ
قُلتُ لكُم أنْ تتَحَرَّزوا مِنْ خَميرِ الفَرِّيسيِّينَ والصَّدّوقيِّينَ؟».
١٢حينَئذٍ فهِموا أنَّهُ لم يَقُلْ أنْ يتحَرَّزوا مِنْ خَميرِ الخُبزِ، بل مِنْ
تعليمِ الفَرِّيسيِّينَ والصَّدّوقيِّينَ.

إعتراف بطرس بالمسيح

(مر٨: ٢٧-٣٠، لو٩: ١٨-٢١)

١٣ولَمّا جاءَ يَسوعُ إلَى نَواحي قَيصَريَّةِ فيلُبُّسَ سألَ تلاميذَهُ
قائلاً: «مَنْ يقولُ الناسُ إنِّي أنا ابنُ الإنسانِ؟». ١٤فقالوا: «قَومٌ:
يوحَنا المعمدانُ، وآخَرونَ: إيليّا، وآخَرونَ: إرميا أو واحِدٌ مِنَ
الأنبياءِ». ١٥قالَ لهُم: «وأنتُمْ، مَنْ تقولونَ إنِّي أنا؟». ١٦فأجابَ
سِمعانُ بُطرُسُ وقالَ: «أنتَ هو المَسيحُ ابنُ اللهِ الحَيِّ!». ١٧فأجابَ
يَسوعُ وقالَ لهُ: «طوبَى لكَ يا سِمعانُ بنَ يونا، إنَّ لَحمًا ودَمًا لم يُعلِنْ
لكَ، لكنَّ أبي الذي في السماواتِ. ١٨وأنا أقولُ لكَ أيضًا: أنتَ
بُطرُسُ، وعلَى هذِهِ الصَّخرَةِ أبني كنيسَتي، وأبوابُ الجَحيمِ لن
تقوَى علَيها. ١٩وأُعطيكَ مَفاتيحَ ملكوتِ السماواتِ، فكُلُّ ما تربِطُهُ
علَى الأرضِ يكونُ مَربوطًا في السماواتِ. وكُلُّ ما تحُلُّهُ علَى الأرضِ
يكونُ مَحلولاً في السماواتِ». ٢٠حينَئذٍ أوصَى تلاميذَهُ أنْ لا يقولوا
لأحَدٍ إنَّهُ يَسوعُ المَسيحُ.

يسوع يُنبئ بموته وقيامته

(مر٨: ٣١-٩: ١، لو٩: ٢٢-٢٧)

٢١مِنْ ذلكَ الوقتِ ابتَدأ يَسوعُ يُظهِرُ لتلاميذِهِ أنَّهُ يَنبَغي أنْ يَذهَبَ
إلَى أورُشَليمَ ويتألَّمَ كثيرًا مِنَ الشُّيوخِ ورؤَساءِ الكهنةِ والكتبةِ،
ويُقتَلَ، وفي اليومِ الثّالِثِ يَقومَ. ٢٢فأخَذَهُ بُطرُسُ إليهِ وابتَدأ يَنتَهِرُهُ
قائلاً: «حاشاكَ يارَبُّ! لا يكونُ لكَ هذا!». ٢٣فالتَفَتَ وقالَ
لبُطرُسَ: «اذهَبْ عَنِّي يا شَيطانُ! أنتَ مَعثَرَةٌ لي، لأنَّكَ لا تهتَمُّ بما للهِ
لكِنْ بما للنّاسِ».
٢٤حينَئذٍ قالَ يَسوعُ لتلاميذِهِ: «إنْ أرادَ أحَدٌ أنْ يأتيَ ورائي فليُنكِرْ
نَفسَهُ ويَحمِلْ صَليبَهُ ويتبَعني، ٢٥فإنَّ مَنْ أرادَ أنْ يُخَلِّصَ نَفسَهُ
يُهلِكُها، ومَنْ يُهلِكُ نَفسَهُ مِنْ أجلي يَجِدُها. ٢٦لأنَّهُ ماذا يَنتَفِعُ
الإنسانُ لو رَبِحَ العالَمَ كُلَّهُ وخَسِرَ نَفسَهُ؟ أو ماذا يُعطي الإنسانُ فِداءً
عن نَفسِهِ؟ ٢٧فإنَّ ابنَ الإنسانِ سوفَ يأتي في مَجدِ أبيهِ مع مَلائكَتِهِ،
وحينَئذٍ يُجازي كُلَّ واحِدٍ حَسَبَ عَمَلِهِ. ٢٨الحَقَّ أقولُ لكُم: إنَّ مِنَ
القيامِ ههنا قَومًا لا يَذوقونَ الموتَ حتَّى يَرَوْا ابنَ الإنسانِ آتيًا في
ملكوتِهِ».

التجلي

(مر٩: ٢-١٣، لو٩: ٢٨-٣٦)

١٧ ١وبَعدَ سِتَّةِ أيّامٍ أخَذَ يَسوعُ بُطرُسَ ويعقوبَ ويوحَنا
أخاهُ وصَعِدَ بهِمْ إلَى جَبَلٍ عالٍ مُنفَرِدينَ. ٢وتغَيَّرَتْ
هَيئَتُهُ قُدّامَهُمْ، وأضاءَ وجهُهُ كالشَّمسِ، وصارَتْ ثيابُهُ بَيضاءَ
كالنّورِ. ٣وإذا موسَى وإيليّا قد ظَهَرا لهُم يَتَكَلَّمانِ معهُ. ٤فجَعَلَ
بُطرُسُ يقولُ ليَسوعَ: «يارَبُّ، جَيِّدٌ أنْ نَكونَ ههنا! فإنْ شِئتَ نَصنَعْ

---

٦ **خمير:** المقصود هنا: التعليم الخاطئ (رج آ ١٢)، بينما في (لو١٢: ١) المقصود هو الرياء والنفاق. وكلمتا خمير وتعليم متشابهتان في العبرية.
٩ **الخمسة الآلاف:** هي معجزة إشباع الخمسة الآلاف رجل (رج ١٤: ١٤-٢١). **قفة:** (رج.ت ١٤: ٢٠).
١٠ **الأربعة الآلاف:** هي معجزة إشباع الأربعة الآلاف رجل (رج ١٥: ٣٢-٣٨). **سلا:** أي سلالاً جمع: سلة، وهي وعاء يصنع من ألياف النخيل وسعفه.
١٣ **قيصرية فيلبس:** مدينة بُنيت سنة ٢-٣ق.م على عهد هيرودس فيلبس إكرامًا للقيصر أوغسطس. وتقع في منطقة ربع فيلبس (تراخونيتس) وهي منطقة غير يهودية.
١٤ **إيليا:** لقد كان اليهود يتوقعون من نبوة ملاخي (ملا٣: ١، ٤: ٥، ٦) أن يأتي إيليا أولاً ليُعد الطريق للمسيح (رج ١١: ١٤، ١٧: ١٠-١٣). **أحد الأنبياء:** ذلك لأنه -ولزمن طويل- لم يكن هناك نبي في إسرائيل (رج ٢١: ١١).
١٧ **طوبى:** (رج.ت ٥: ٣). **لحمًا ودمًا:** المقصود: إنسانًا.
١٨ **بطرس:** اسم يوناني معناه "حجر" أو "صخر". **كنيستي:** ينفرد إنجيل متى -من بين البشائر الأربع- بالإشارة إلى الكنيسة. (رج ١٨: ١٧). **الجحيم:** الكلمة اليونانية ترجمت "الهاوية" في العشرة مواضع التي وردت فيها في كل العهد الجديد، ولم تُترجم "جحيمًا" سوى هنا وفي (لو١٦: ٢٣).
١٩ **مفاتيح:** رمز السلطة. **ملكوت السماوات:** (رج.ت ٣: ٢).
٢١ **ابتدأ يسوع يُظهر:** هذه أول ثلاث إشارات من المسيح للآلام التي كانت تنتظره والقيامة. (رج ١٧: ٢٢-٢٣، ٢٠: ١٧-١٩). **الشيوخ ورؤساء الكهنة والكتبة:** هي الفئات الثلاث التي كان يتكون منها المجلس الأعلى (السنهدريم). (رج.ت ٥: ٢٢). **الشيوخ:** هم شيوخ الشعب أو قادته من الأرستقراطيين العلمانيين، وكانوا من جماعة الصدوقيين. **رؤساء الكهنة:** (رج.ت ٢: ٤). **الكتبة:** (رج.ت ٢: ٤).
٢٢ **حاشا:** كلاَّ، مطلقًا.
٢٣ **معثرة:** عقبة.
٢٤ **نفسه:** الكلمة اليونانية تعني "حياته"، "نفسه"، "روحه". كذ ٢٦.
١٧: ٢ تغيرت هيئته: هذه الكلمات ذاتها تُرجمت «تغيروا» (رج رو١٢: ٢) أو «نتغير» (رج ٢كو٣: ١٨). **أضاء وجهه كالشمس:** (رج رؤ١: ١٦).
٣ **موسى وإيليا:** يتجليان هنا كشاهدين من العهد القديم أي "من الناموس والأنبياء" (رج.ت ٥: ١٧). فالأول يمثل الناموس والثاني يمثل الأنبياء. وإيليا كان هو المنتظر أن يأتي قبل المسيح (رج.ت ١٦: ١٤).

هنا ثَلاثَ مَظالَّ: [illegible]كَ واحِدَةٌ، ولموسَى واحِدَةٌ، ولإيليّا واحِدَةٌ».
٥وفيما هو يتَ[illegible] إذا سحابَةٌ نَيِّرَةٌ ظَلَّلَتهُمْ، وصوتٌ مِنَ السَّحابَةِ
قائلاً: «هذا هو ا[illegible] الحَبيبُ الذي بهِ سُرِرتُ. لهُ اسمَعوا». ٦ولَمّا
سمِعَ التلاميذُ س[illegible]وا علَى وُجوهِهِمْ وخافوا جِدًّا. ٧فجاءَ يَسوعُ
ولَمَسَهُمْ وقالَ: [illegible]وموا، ولا تخافوا». ٨فرَفَعوا أعيُنَهُمْ ولم يَرَوْا
أحَدًا إلا يَسوعَ و[illegible]دَهُ.
٩وفيما هُم [illegible]نَ مِنَ الجَبَلِ أوصاهُمْ يَسوعُ قائلاً: «لا تُعلِموا
أحَدًا بما رأيتُ[illegible]ى يَقومَ ابنُ الإنسانِ مِنَ الأمواتِ». ١٠وسألهُ
تلاميذُهُ قائلين: [illegible]لماذا يقولُ الكتبةُ: إنَّ إيليّا يَنبَغي أنْ يأتيَ
أوَّلاً؟». ١١فأ[illegible] يَسوعُ وقالَ لهُم: «إنَّ إيليّا يأتي أوَّلاً ويَرُدُّ كُلَّ
شَيءٍ. ١٢ولكِ[illegible]قولُ لكُم: إنَّ إيليّا قد جاءَ ولم يَعرِفوهُ، بل
عَمِلوا بهِ كُلَّ [illegible]رادوا. كذلكَ ابنُ الإنسانِ أيضًا سوفَ يتألَّمُ
مِنهُمْ». ١٣حينَئ[illegible]مَ التلاميذُ أنَّهُ قالَ لهُم عن يوحَنا المعمدانِ.

شفاء غلام ب[illegible]يطان

(مر٩: ١٤-٢٩، ل[illegible]٣٧-٤٣)

١٤ولَمّا جا[illegible] إلَى الجَمعِ تقَدَّمَ إليهِ رَجُلٌ جاثيًا لهُ
١٥وقائلاً: «يا س[illegible] ارحَمِ ابني فإنَّهُ يُصرَعُ ويتألَّمُ شَديدًا، ويَقَعُ كثيرًا
في النّارِ وكثيرًا في الماءِ. ١٦وأحضَرتُهُ إلَى تلاميذِكَ فلم يَقدِروا أنْ
يَشفوهُ». ١٧فأجا[illegible] يَسوعُ وقالَ: «أيُّها الجيلُ غَيرُ المؤمِنِ، المُلتَوي،
إلَى مَتَى أكونُ م[illegible]كُمْ؟ إلَى مَتَى أحتَمِلُكُمْ؟ قَدِّموهُ إلَيَّ ههنا!».
١٨فانتَهَرَهُ يَسوعُ فخرجَ مِنهُ الشَّيطانُ. فشُفيَ الغُلامُ مِنْ تِلكَ
السّاعَةِ. ١٩ثُمَّ تقَ[illegible] التلاميذُ إلَى يَسوعَ علَى انفِرادٍ وقالوا: «لماذا لم
نَقدِرْ نَحنُ أنْ نُ[illegible]هُ؟». ٢٠فقالَ لهُم يَسوعُ: «لِعَدَمِ إيمانِكُمْ. فالحَقَّ
أقولُ لكُم: لو ك[illegible] لكُم إيمانٌ مِثلُ حَبَّةِ خَردَلٍ لكُنتُمْ تقولونَ لهذا
الجَبَلِ: انتَقِلْ مِنْ هنا إلَى هناكَ فيَنتَقِلُ، ولا يكونُ شَيءٌ غَيرَ مُمكِنٍ
لَدَيكُمْ. ٢١وأمّا هذا الجِنسُ فلا يَخرُجُ إلا بالصَّلاةِ والصَّومِ».

يسوع ينبيء بموته وقيامته

(مر٩: ٣٠-٣٢، لو٩: ٤٣-٤٥)

٢٢وفيما هُم يتَرَدَّدونَ في الجليلِ قالَ لهُم يَسوعُ: «ابنُ الإنسانِ سوفَ
يُسَلَّمُ إلَى أيدي الناسِ ٢٣فيَقتُلونَهُ، وفي اليومِ الثّالِثِ يَقومُ». فحَزِنوا
جِدًّا.

ضريبة الهيكل

٢٤ولَمّا جاءوا إلَى كفرَناحومَ تقَدَّمَ الذينَ يأخُذونَ الدِّرهَمَينِ إلَى
بُطرُسَ وقالوا: «أما يوفي مُعَلِّمُكُمُ الدِّرهَمَينِ؟». ٢٥قالَ: «بَلَى». فلَمّا
دَخَلَ البَيتَ سبَقَهُ يَسوعُ قائلاً: «ماذا تظُنُّ يا سِمعانُ؟ مِمَّنْ يأخُذُ مُلوكُ
الأرضِ الجِبايَةَ أو الجِزيَةَ، أمِنْ بَنيهِمْ أمْ مِنَ الأجانِبِ؟». ٢٦قالَ لهُ
بُطرُسُ: «مِنَ الأجانِبِ». قالَ لهُ يَسوعُ: «فإذًا البَنونَ أحرارٌ.
٢٧ولكِنْ لئلا نُعثِرَهُمْ، اذهَبْ إلَى البحرِ وألقِ صِنّارَةً، والسَّمَكَةُ
التي تطلُعُ أوَّلاً خُذها، ومَتَى فتحتَ فاها تجِدْ إستارًا، فخُذهُ
وأعطِهِمْ عَنّي وعَنكَ».

من هو الأعظم؟

(مر٩: ٣٣-٣٧، لو٩: ٤٦-٤٨)

١٨ ١ في تِلكَ السّاعَةِ تقَدَّمَ التلاميذُ إلَى يَسوعَ قائلينَ: «فمَنْ
هو أعظَمُ في ملكوتِ السماواتِ؟». ٢فدَعا يَسوعُ إليهِ
ولَدًا وأقامَهُ في وسطِهِمْ ٣وقالَ: «الحَقَّ أقولُ لكُم: إنْ لم ترجِعوا
وتصيروا مِثلَ الأولادِ فلن تدخُلوا ملكوتَ السماواتِ. ٤فمَنْ وضَعَ
نَفسَهُ مِثلَ هذا الوَلَدِ فهو الأعظَمُ في ملكوتِ السماواتِ. ٥ومَنْ قَبِلَ
ولَدًا واحِدًا مِثلَ هذا باسمي فقد قَبِلَني.

---

٤ مظال: خيام [illegible]ي تذكرنا بعيد المظال (رج لا٢٣: ٣٣-٤٣).

٥ سحابة نيرة: ه[illegible] علامة على حضور الله في المكان (رج خر٢٤: ١٥، ١٦، ٣٤:٤٠، ٣٥، [illegible]١٠: ١-١٢).

٩ تعلموا: الفع[illegible]ه ترجم أكثر من ٩٠٠ مرة في العهد الجديد بمعنى "تقولوا". **بم[illegible]تم:** الكلمة اليونانية تعني "بالرؤيا".

١٠ الكتبة: (ر[illegible] ٤:٢). **إن إيليا:** (رج.ت ١٦: ١٤).

١١ ويرد كل ش[illegible] إشارة إلى (ملا٤: ٥، ٦).

١٢ إيليا قد ج[illegible] إشارة إلى يوحنا المعمدان (رج ١١: ١٤).

١٥ يُصرع: (رج [illegible] ٢٤:٤).

٢٠ حبة الخرد[illegible] رج.ت ١٣: ٣١).

٢٢ يُسلم إلى [illegible] الناس: هذه هي الإشارة الثانية إلى آلام المسيح (رج.ت ١٦: ٢١).

٢٤ الذين يأخ[illegible] ليس المقصود هنا العشّارين (جُباة الضرائب)، بل الإشارة هنا إل[illegible]ين كانوا يعملون لحساب رؤساء الهيكل، ويُطلق عليهم لقب "صيارفة" (رج ٢١: ١٢، يو٢: ١٥). **الدرهمين:** هي الضريبة السنوية التي كانت مفروضة على جميع اليهود للإنفاق على الهيكل. والدرهم هو عملة يونانية تعادل الدينار الذي يساوي أجر عامل في يوم عمل كامل (رج ٢٠: ١٣).

٢٥ بلى: نعم، جوابٌ على سؤال منفي. **بنيهم:** هم بنو ملوك الأرض، أي رعيتهم.

٢٦ أحرار: المقصود: أنهم معفون من دفع الضريبة.

٢٧ نعثرهم: نشككهم، نتسبب في سقوطهم. **البحر:** هو بحر الجليل. **إستارًا:** قطعة نقدية تعادل أربعة دراهم، وهي ضريبة الهيكل السنوية عن شخصين. (رج.ت آ ٢٤).

١:١٨ ملكوت السماوات: (رج.ت ٣: ٢). كذ ٣، ٤، ٢٣.

٢ ولدًا: الكلمة اليونانية تشير إلى "طفل" سواء أكان ذكرًا أم أنثى. **ترجعوا وتصيروا:** المفارقة هنا بين سلوك الأطفال المتواضع، وبين سلوك التلاميذ المشوب بالكبرياء (رج آ ١).

تحذير لمسببي الخطايا

(مر٩: ٤٢-٤٨، لو١٧: ١-٢)

٦«ومَنْ أعثَرَ أحَدَ هؤُلاءِ الصِّغارِ المؤمِنينَ بي فخَيرٌ لهُ أنْ يُعَلَّقَ في
عُنُقِهِ حَجَرُ الرَّحَى ويُغرَقَ في لُجَّةِ البحرِ. ٧ويلٌ للعالَمِ مِنَ العَثَراتِ!
فلا بُدَّ أنْ تأتيَ العَثَراتُ، ولكِنْ ويلٌ لذلكَ الإنسانِ الذي بهِ تأتي
العَثرَةُ! ٨فإنْ أعثَرَتكَ يَدُكَ أو رِجلُكَ فاقطَعها وألقِها عنكَ. خَيرٌ لكَ
أنْ تدخُلَ الحياةَ أعرَجَ أو أقطَعَ مِنْ أنْ تُلقَى في النّارِ الأبديَّةِ ولكَ يَدانِ
أو رِجلانِ. ٩وإنْ أعثَرَتكَ عَينُكَ فاقلَعها وألقِها عنكَ. خَيرٌ لكَ أنْ
تدخُلَ الحياةَ أعوَرَ مِنْ أنْ تُلقَى في جَهَنَّمِ النّارِ ولكَ عَينانِ.

مَثَل الخروف الضال

(لو١٥: ٣-٧)

١٠«اُنظُروا، لا تحتَقِروا أحَدَ هؤُلاءِ الصِّغارِ، لأنّي أقولُ لكُم: إنَّ
مَلائكَتَهُمْ في السماواتِ كُلَّ حينٍ يَنظُرونَ وجهَ أبي الذي في
السماواتِ. ١١لأنَّ ابنَ الإنسانِ قد جاءَ لكَيْ يُخَلِّصَ ما قد هَلكَ.
١٢ماذا تظُنّونَ؟ إنْ كانَ لإنسانٍ مِئَةُ خَروفٍ، وضَلَّ واحِدٌ مِنها، أفَلا
يترُكُ التِّسعَةَ والتِّسعينَ علَى الجِبالِ ويَذهَبُ يَطلُبُ الضّالَّ؟ ١٣وإنِ
اتَّفَقَ أنْ يَجِدَهُ، فالحَقَّ أقولُ لكُم: إنَّهُ يَفرَحُ بهِ أكثَرَ مِنَ التِّسعَةِ
والتِّسعينَ التي لم تضِلَّ. ١٤هكذا لَيسَتْ مَشيئَةً أمامَ أبيكُمُ الذي في
السماواتِ أنْ يَهلِكَ أحَدُ هؤُلاءِ الصِّغارِ.

إن أخطأ إليك أخوك

(لو١٧: ٣)

١٥«وإنْ أخطأَ إلَيكَ أخوكَ فاذهَبْ وعاتِبهُ بَينَكَ وبَينَهُ وحدَكُما. إنْ
سمِعَ مِنكَ فقد رَبِحتَ أخاكَ. ١٦وإنْ لم يَسمَعْ، فخُذْ معكَ أيضًا
واحِدًا أو اثنَينِ، لكَيْ تقومَ كُلُّ كلِمَةٍ علَى فمِ شاهِدَينِ أو ثَلاثَةٍ.
١٧وإنْ لم يَسمَعْ مِنهُمْ فقُلْ للكَنيسَةِ. وإنْ لم يَسمَعْ مِنَ الكَنيسَةِ
فليَكُنْ عِندَكَ كالوَثَنيِّ والعَشّارِ. ١٨الحَقَّ أقولُ لكُم: كُلُّ ما تربِطونَهُ
علَى الأرضِ يكونُ مَربوطًا في السماءِ، وكُلُّ ما تحُلّونَهُ علَى الأرضِ
يكونُ مَحلولاً في السماءِ. ١٩وأقولُ لكُم أيضًا: إنِ اتَّفَقَ اثنانِ مِنكُمْ
علَى الأرضِ في أيِّ شَيءٍ يَطلُبانِهِ فإنَّهُ يكونُ لهُما مِنْ قِبَلِ أبي الذي في
السماواتِ، ٢٠لأنَّهُ حَيثُما اجتَمَعَ اثنانِ أو ثَلاثَةٌ باسمي فهناكَ أكونُ في
وسطِهِمْ».

مَثَل العبد الذي لايغفر

٢١حينَئذٍ تقَدَّمَ إليهِ بُطرُسُ وقالَ: «يارَبُّ، كمْ مَرَّةً يُخطِئُ إلَيَّ أخي
وأنا أغفِرُ لهُ؟ هل إلَى سبعِ مَرّاتٍ؟». ٢٢قالَ لهُ يَسوعُ: «لا أقولُ لكَ
إلَى سبعِ مَرّاتٍ، بل إلَى سبعينَ مَرَّةً سبعَ مَرّاتٍ. ٢٣لذلكَ يُشبِهُ ملكوتُ
السماواتِ إنسانًا مَلِكًا أرادَ أنْ يُحاسِبَ عَبيدَهُ. ٢٤فلَمّا ابتَدأ في
المُحاسَبَةِ قُدِّمَ إليهِ واحِدٌ مَديونٌ بعَشَرَةِ آلافِ وزنَةٍ. ٢٥وإذ لم يَكُنْ لهُ
ما يوفي أمَرَ سيِّدُهُ أنْ يُباعَ هو وامرأتُهُ وأولادُهُ وكُلُّ ما لهُ، ويوفَى الدَّينُ.
٢٦فخَرَّ العَبدُ وسجَدَ لهُ قائلاً: يا سيِّدُ، تمَهَّلْ علَيَّ فأوفيَكَ الجميعَ.
٢٧فتحَنَّنَ سيِّدُ ذلكَ العَبدِ وأطلَقَهُ، وترَكَ لهُ الدَّينَ. ٢٨ولَمّا خرجَ ذلكَ
العَبدُ وجَدَ واحِدًا مِنَ العَبيدِ رُفَقائهِ، كانَ مَديونًا لهُ بمِئَةِ دينارٍ، فأمسَكَهُ
وأخَذَ بعُنُقِهِ قائلاً: أوفِني ما لي علَيكَ. ٢٩فخَرَّ العَبدُ رَفيقُهُ علَى قَدَمَيهِ
وطَلَبَ إليهِ قائلاً: تمَهَّلْ علَيَّ فأوفيَكَ الجميعَ. ٣٠فلم يُرِدْ بل مَضَى
وألقاهُ في سِجنٍ حتَّى يوفيَ الدَّينَ. ٣١فلَمّا رأى العَبيدُ رُفَقاؤُهُ ما كانَ،
حَزِنوا جِدًّا. وأتَوْا وقَصّوا علَى سيِّدِهِمْ كُلَّ ما جَرَى. ٣٢فدَعاهُ حينَئذٍ
سيِّدُهُ وقالَ لهُ: أيُّها العَبدُ الشِّرِّيرُ، كُلُّ ذلكَ الدَّينِ ترَكتُهُ لكَ لأنَّكَ

---

٦ من أعثر: من تسبب في وقوع شخص في الخطية. كذ ٨، ٩. **حجر الرحى:** إشارة إلى حجر الطاحونة الضخم الذي كان يُدار بواسطة حمار، وليس الحجر الصغير الذي يدار باليد. **لجة البحر:** أعماق، قاع البحر.

٧ للعالم: إشارة هنا إلى البشرية، لا إلى الكون المادي. **العثرات:** ما يتسبب في وقوع الشخص في الخطية.

٩ أعور: حرفيًّا: ذو عين واحدة. والكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد إلا في (مر٩:٤٧).

١٢ مئة خروف: المَثَل هنا موجه للتلاميذ، بخلاف المَثَل في (لو١٥:٣-٧) فهو موجه للفريسيين والكتبة.

١٣ اتفق: حدث، تصادف.

١٥ أخوك: تشير هنا إلى: أي شخص من أتباع المسيح كذ ٢١، ٣٥. **عاتبه:** الكلمة اليونانية وردت في ١٦ موضعًا آخر، وتُرجمت ثلاث مرات "بكته"، ١٣ مرة "وبخه". **بينك وبينه:** المقصود: سرًّا.

١٦ على فم شاهدين: هذا القانون في سفر التثنية يتعلق بالمحاكمات القضائية (رج تث١٩:١٥).

١٧ للكنيسة: هذه هي المرة الثانية والأخيرة التي ترد فيها هذه الكلمة في إنجيل متى (رج.ت ١٦:١٨). **الوثني:** الكلمة اليونانية تعني الأممي، غير اليهودي. **العشار:** (رج.ت ٥:٤٦).

٢١ سبع مرات: أوصى معلمو اليهود (الربيون) ألا يتجاوز الغفران ثلاث مرات.

٢٢ سبعين مرة سبع مرات: العدد سبعة يدل على الكمال، وهذا يعني إلى ما لا حدود له، كما أن الرقم الكبير يعني أن الذي يغفر لا ينبغي أن يكف عن الغفران.

٢٣ يحاسب: حرفيًّا في اليونانية "يُصفي حسابًا مع". كذ ٢٤.

٢٤ عشرة آلاف وزنة: الوزنة تعادل تقريبًا ستة آلاف درهم، والوزنة تزيد عن أجر عامل في خمس عشرة سنة. وقد كان دخل الملك هيرودس الكبير تسعمائة وزنة في السنة.

٢٥ يُباع: طبقًا للناموس لا يُباع الشخص إلا في حالة السرقة، وهذا يبين قسوة العقوبة التي تتوافق مع ضخامة الدين.

٢٨ مئة دينار: الدينار هو أجر العامل في اليوم الواحد. ودين العبد الأول للملك أكبر من ذلك بخمسمائة ألف مرة. **أوفني:** ادفع لي.

طَلَبتَ إلَيَّ. [٣٣]أ[illegible]كانَ يَنبَغي أنَّكَ أنتَ أيضًا ترحَمُ العَبدَ رَفيقَكَ كما
رَحِمتُكَ أنا؟ [٣٤][illegible]ضِبَ سيِّدُهُ وسلَّمَهُ إلَى المُعَذِّبينَ حتَّى يوفيَ كُلَّ ما
كانَ لهُ علَيهِ. [٣٥][illegible]كَذا أبي السَّماويُّ يَفعَلُ بكُمْ إنْ لم تترُكوا مِنْ
قُلوبِكُمْ كُلُّ وا[illegible]لأخيهِ زَلّاتِهِ».

الزواج وال[illegible]

(مر١٠:١-١٢)

١٩ [١]و[illegible]ا أكمَلَ يَسوعُ هذا الكَلامَ انتَقَلَ مِنَ الجليلِ وجاءَ
إلَ[illegible]تُخومِ اليَهوديَّةِ مِنْ عَبرِ الأُردُنِّ. [٢]وتبِعَتهُ جُموعٌ
كثيرَةٌ فشَفاهُمْ [illegible].
[٣]وجاءَ إليهِ [illegible]يسيّونَ ليُجَرِّبوهُ قائلينَ لهُ:«هل يَحِلُّ للرَّجُلِ أنْ
يُطَلِّقَ امرأتَهُ [illegible] سبَبٍ؟». [٤]فأجابَ وقالَ لهُم:«أما قَرأتُمْ أنَّ
الّذي خَلَقَ مِ[illegible]ءِ خَلَقَهُما ذَكَرًا وأُنثَى؟ [٥]وقالَ: مِنْ أجلِ هذا
يترُكُ الرَّجُلُ [illegible]وأُمَّهُ ويَلتَصِقُ بامرأتِهِ، ويكونُ الِاثنانِ جَسَدًا
واحِدًا. [٦]إذًا [illegible]بَعدُ اثنَينِ بل جَسَدٌ واحِدٌ. فالّذي جَمَعَهُ اللهُ لا
يُفَرِّقُهُ إنسانٌ». [illegible]الوا لهُ:«فلماذا أوصَى موسَى أنْ يُعطَى كِتابُ
طَلاقٍ فتُطَلَّقُ؟» [٨]قالَ لهُم: «إنَّ موسَى مِنْ أجلِ قَساوَةِ قُلوبِكُمْ
أذِنَ لكُم أنْ [illegible]وا نِساءَكُمْ. ولكِنْ مِنَ البَدءِ لم يَكُنْ هكذا.
[٩]وأقولُ لكُم [illegible] مَنْ طَلَّقَ امرأتَهُ إلا بسَبَبِ الزِّنا وتزَوَّجَ بأُخرَى
يَزني، والّذي [illegible]جُ بمُطَلَّقَةٍ يَزني». [١٠]قالَ لهُ تلاميذُهُ: «إنْ كانَ
هكذا أمرُ ال[illegible] مع المَرأةِ، فلا يوافِقُ أنْ يتزَوَّجَ!». [١١]فقالَ
لهُم:«ليس ال[illegible]عُ يَقبَلونَ هذا الكَلامَ بل الّذينَ أُعطيَ لهُم،
[١٢]لأنَّهُ يوجَدُ [illegible]يانٌ وُلِدوا هكذا مِنْ بُطونِ أُمَّهاتِهِمْ، ويوجَدُ
خِصيانٌ خَصا[illegible]النّاسُ، ويوجَدُ خِصيانٌ خَصَوْا أنفُسَهُمْ لأجلِ
ملكوتِ السما[illegible]. مَنِ استَطاعَ أنْ يَقبَلَ فليَقبَلْ».

يسوع يبارك الأطفال

(مر١٠:١٣-١٦، لو١٨:١٥-١٧)

[١٣]حينَئذٍ قُدِّمَ إليهِ أولادٌ لكَيْ يَضَعَ يَدَيهِ علَيهِمْ ويُصَلّيَ، فانتَهَرَهُمُ
التلاميذُ. [١٤]أمّا يَسوعُ فقالَ:«دَعوا الأولادَ يأتونَ إلَيَّ ولا تمنَعوهُمْ
لأنَّ لمِثلِ هؤُلاءِ ملكوتَ السماواتِ». [١٥]فوَضَعَ يَدَيهِ علَيهِمْ، ومَضَى
مِنْ هناكَ.

الشاب الغني

(مر١٠:١٧-٣١، لو١٨:١٨-٣٠)

[١٦]وإذا واحِدٌ تقَدَّمَ وقالَ لهُ:«أيُّها المُعَلِّمُ الصّالِحُ، أيَّ صَلاحٍ
أعمَلُ لتَكونَ ليَ الحياةُ الأبديَّةُ؟». [١٧]فقالَ لهُ:«لماذا تدعوني
صالِحًا؟ ليس أحَدٌ صالِحًا إلا واحِدٌ وهو اللهُ. ولكِنْ إنْ أرَدتَ أنْ
تدخُلَ الحياةَ فاحفَظِ الوَصايا». [١٨]قالَ لهُ: «أيَّةَ الوَصايا؟» فقالَ
يَسوعُ:«لا تقتُلْ. لا تزنِ. لا تسرِقْ. لا تشهَدْ بالزّورِ. [١٩]أكرِمْ أباكَ
وأُمَّكَ، وأحِبَّ قريبَكَ كنَفسِكَ». [٢٠]قالَ لهُ الشّابُّ: «هذِهِ كُلُّها
حَفِظتُها منذُ حَداثَتي. فماذا يُعوِزُني بَعدُ؟». [٢١]قالَ لهُ يَسوعُ:«إنْ
أرَدتَ أنْ تكونَ كامِلاً فاذهَبْ وبِعْ أملاكَكَ وأعطِ الفُقَراءَ، فيكونَ
لكَ كنزٌ في السماءِ، وتعالَ اتبَعني». [٢٢]فلَمّا سمِعَ الشّابُّ الكَلِمَةَ
مَضَى حَزينًا، لأنَّهُ كانَ ذا أموالٍ كثيرَةٍ.
[٢٣]فقالَ يَسوعُ لتلاميذِهِ:«الحَقَّ أقولُ لكُم: إنَّهُ يَعسُرُ أنْ يَدخُلَ غَنيٌّ
إلَى ملكوتِ السماواتِ! [٢٤]وأقولُ لكُم أيضًا: إنَّ مُرورَ جَمَلٍ مِنْ
ثَقبِ إبرَةٍ أيسَرُ مِنْ أنْ يَدخُلَ غَنيٌّ إلَى ملكوتِ اللهِ!». [٢٥]فلَمّا سمِعَ
تلاميذُهُ بُهِتوا جِدًّا قائلينَ:«إذًا مَنْ يستطيعُ أنْ يَخلُصَ؟». [٢٦]فنَظَرَ
إليهِمْ يَسوعُ وقالَ لهُم:«هذا عِندَ النّاسِ غَيرُ مُستَطاعٍ، ولكِنْ عِندَ
اللهِ كُلُّ شَيءٍ مُستَطاعٌ».

١٩:٤ (تك[illegible] ٥:٢) ١٩:٥ (تك٢:٢٤) ١٩:١٨، ١٩أ (خر٢٠:١٢-١٦، تث٥:١٦-٢٠) ١٩:١٩ب (لا١٩:١٨)

٣٤ إلى المعذ[illegible] المقصود: إلى السجانين ليعذبوه.
٣٥ هكذا أبي [illegible] لم: (رج ٦:١٤، ١٥).
١٩:١ ولما أك[illegible]يسوع: (رج.ت ٢٨:٧). **تخوم:** حدود. **إلى تخوم اليهودية من[illegible] الأردن:** المقصود: ذهب إلى أورشليم، لا عن طريق السامرة (رج [illegible])، بل مرورًا بشرقي الأردن، ثم عبور الأردن ثانية عند أريحا (رج [illegible] للصعود إلى أورشليم (رج ٢١:١).
٣ الفريسيون: ([illegible]ت ٣:٧). **لكل سبب:** المقصود: لأي سبب.
٤ الذي خلق: [illegible]ق هو الله، يتفادى البشير هنا ذكر اسم الله (رج.ت ٣:٢).
٧ أوصى موس[illegible] عن هذه الوصية (رج تث٢٤:١-٤). **كتاب:** المقصود: وثيقة.
١٢ خصيان: [illegible]زوعو الخصيتين، وبالتالي لايستطيعون الزواج. **خصاهم الناس:** وه[illegible]كان عملهم هو خدمة الملك ونسائه. **خصوا أنفسهم:** المقصود أنهم [illegible]عوا عن الزواج بإرادتهم. **ملكوت السماوات:** (رج.ت ٢:٣). كذ ١٤، ٢٣.
١٣ أولاد: الكلمة اليونانية تشير إلى "طفل" سواء أكان ذكرًا أم أنثى.
٢٠ منذ حداثتي: كان على اليهودي في الثالثة عشر من عمره أن يجتاز امتحانًا خاصًا، ليُصبح بعد اجتيازه "ابنًا للناموس".
٢١ كاملاً: المقصود هنا: هو بحسب مقاييس الناموس (رج ١٧:٥). **كنز في السماء:** كنز أي مكافأة، والسماء تشير إلى الله. أي "مكافأة من الله".
٢٢ مضى حزينًا: يتضمن هذا رفضه اتباع المسيح. **الأموال:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "الأملاك".
٢٤ جمل.. إبرة: تعبير يشير إلى الاستحالة، فقد كان الجمل من أكبر الحيوانات الموجودة في إسرائيل، وثقب الإبرة أصغر الفتحات. **ملكوت الله:** (رج.ت ٣٣:٦) هذه هي المرة الوحيدة في كل العهد الجديد التي نجد فيها التعبيرين "ملكوت السماوات" و "ملكوت الله" في آيتين متتاليتين.

٢٧فأجابَ بُطرُسُ حينَئذٍ وقالَ لهُ: «ها نَحنُ قد تَرَكنا كُلَّ شَيءٍ
وتبِعناكَ. فماذا يكونُ لنا؟». ٢٨فقالَ لهُم يَسوعُ: «الحَقَّ أقولُ لكُم:
إنَّكُمْ أنتُم الذينَ تبِعتُموني، في التَّجديدِ، مَتَى جَلَسَ ابنُ الإنسانِ علَى
كُرسيِّ مَجدِهِ، تجلِسونَ أنتُم أيضًا علَى اثنَيْ عشَرَ كُرسيًّا تدينونَ
أسباطَ إسرائيلَ الِاثنَيْ عشَرَ. ٢٩وكُلُّ مَنْ تركَ بُيوتًا أو إخوَةً أو
أخَواتٍ أو أبًا أو أُمًّا أو امرأةً أو أولادًا أو حُقولاً مِنْ أجلِ اسمي،
يأخُذُ مِئَةَ ضِعفٍ ويَرِثُ الحياةَ الأبديَّةَ. ٣٠ولكِنْ كثيرونَ أوَّلونَ يكونونَ
آخِرينَ، وآخِرونَ أوَّلينَ.

مَثَل الفعلة في الكرم

٢٠ ١«فإنَّ ملكوتَ السماواتِ يُشبِهُ رَجُلاً رَبَّ بَيتٍ خرجَ
مع الصُّبحِ ليَستأجِرَ فعَلَةً لكَرمِهِ، ٢فاتَّفَقَ مع الفَعَلَةِ
علَى دينارٍ في اليومِ، وأرسَلهُمْ إلَى كرمِهِ. ٣ثُمَّ خرجَ نَحوَ السّاعَةِ
الثّالِثَةِ ورأَى آخَرينَ قيامًا في السّوقِ بَطّالينَ، ٤فقالَ لهُمْ: اذهَبوا أنتُم
أيضًا إلَى الكَرمِ فأُعطيَكُمْ ما يَحِقُّ لكُم. فمَضَوْا. ٥وخرجَ أيضًا
نَحوَ السّاعَةِ السّادِسَةِ والتّاسِعَةِ وفعَلَ كذلكَ. ٦ثُمَّ نَحوَ السّاعَةِ
الحاديَةَ عَشرَةَ خرجَ ووَجَدَ آخَرينَ قيامًا بَطّالينَ، فقالَ لهُم: لماذا
وقَفتُمْ ههنا كُلَّ النَّهارِ بَطّالينَ؟ ٧قالوا لهُ: لأنَّهُ لم يَستأجِرنا أحَدٌ.
قالَ لهُمُ: اذهَبوا أنتُم أيضًا إلَى الكَرمِ فتأخُذوا ما يَحِقُّ لكُم. ٨فلَمّا
كانَ المساءُ قالَ صاحِبُ الكَرمِ لوَكيلِهِ: ادعُ الفَعَلَةَ وأعطِهِمُ الأُجرَةَ
مُبتَدِئًا مِنَ الآخِرينَ إلَى الأوَّلينَ. ٩فجاءَ أصحابُ السّاعَةِ الحاديَةَ
عَشرَةَ وأخَذوا دينارًا دينارًا. ١٠فلَمّا جاءَ الأوَّلونَ ظَنّوا أنهُم
يأخُذونَ أكثَرَ. فأخَذوا هُم أيضًا دينارًا دينارًا. ١١وفيما هُم
يأخُذونَ تذَمَّروا علَى رَبِّ البَيتِ ١٢قائلينَ: هؤُلاءِ الآخِرونَ عَمِلوا
ساعَةً واحِدَةً، وقد ساوَيتَهُمْ بنا نَحنُ الذينَ احتَمَلنا ثِقَلَ النَّهارِ
والحَرَّ! ١٣فأجابَ وقالَ لواحِدٍ مِنهُمْ: يا صاحِبُ، ما ظَلَمتُكَ! أما
اتَّفَقتَ مَعي علَى دينارٍ؟ ١٤فخُذِ الذي لكَ واذهَبْ، فإنّي أُريدُ أنْ
أُعطيَ هذا الأخيرَ مِثلكَ. ١٥أوَ ما يَحِلُّ لي أنْ أفعَلَ ما أُريدُ بما
لي؟ أمْ عَينُكَ شِرّيرَةٌ لأنّي أنا صالِحٌ؟ ١٦هكذا يكونُ الآخِرونَ
أوَّلينَ والأوَّلونَ آخِرينَ، لأنَّ كثيرينَ يُدعَوْنَ وقَليلينَ يُنتَخَبونَ».

يسوع يُنبِئ بموته وقيامته

(مر١٠: ٣٢-٣٤، لو١٨: ٣١-٣٤)

١٧وفيما كانَ يَسوعُ صاعِدًا إلَى أورُشَليمَ أخَذَ الِاثنَيْ عشَرَ تِلميذًا
علَى انفِرادٍ في الطريقِ وقالَ لهُم: ١٨«ها نَحنُ صاعِدونَ إلَى أورُشَليمَ،
وابنُ الإنسانِ يُسَلَّمُ إلَى رؤَساءِ الكهنةِ والكتبةِ، فيَحكُمونَ علَيهِ
بالموتِ، ١٩ويُسَلِّمونَهُ إلَى الأُمَمِ لكَيْ يَهزأوا بهِ ويَجلِدوهُ ويَصلِبوهُ،
وفي اليومِ الثّالِثِ يَقومُ».

طلب أُم ابني زبدي

(مر١٠: ٣٥-٤٥)

٢٠حينَئذٍ تقَدَّمَتْ إليهِ أُمُّ ابنَيْ زَبدي مع ابنَيها، وسجَدَتْ وطَلَبَتْ مِنهُ
شَيئًا. ٢١فقالَ لها: «ماذا تُريدينَ؟». قالَتْ لهُ: «قُلْ أنْ يَجلِسَ ابنايَ
هذانِ واحِدٌ عن يَمينِكَ والآخَرُ عن اليَسارِ في ملكوتِكَ». ٢٢فأجابَ
يَسوعُ وقالَ: «لَستُما تعلَمانِ ما تطلُبانِ. أتَستطيعانِ أنْ تشرَبا الكأسَ
التي سوفَ أشرَبُها أنا، وأنْ تصطَبِغا بالصِّبغَةِ التي أصطَبِغ بها أنا؟».
قالا لهُ: «نَستَطيعُ». ٢٣فقالَ لهُما: «أمّا كأسي فتشرَبانِها، وبالصِّبغَةِ

٢٨ **في التجديد:** أي عند تجديد كل شيء، إشارة إلى نهاية العالم وبداية الدينونة. **كرسي:** الكلمة اليونانية وردت ٦١ مرة تُرجمت ٥٠ مرة "عرشًا"، ١١ مرة "كرسيًّا".

٣٠ **آخرون أولين:** قد يكون المقصود أن الأمم (غير اليهود) الذين دُعوا في وقت متأخر، سيدخلون قبل اليهود الذين كانوا أول المدعوين (رج لو١٣: ٣٠).

٢٠: ١ **ملكوت السماوات:** (رج.ت ٣: ٢). **رب بيت:** أي صاحب حقل. كذ ١١. **مع الصبح:** أي عند شروق الشمس، نحو الساعة السادسة صباحًا. **فعلة:** عُمّال في الحقل. كذ ٢، ٨. **كرم:** حقل عنب. كذ ٢، ٤، ٧.

٢ **دينار:** كان الدينار هو أجر العامل في اليوم الواحد. كذ ٩، ١٠، ١٣. **في اليوم:** يبدأ اليوم في السادسة صباحًا وينتهي عند السادسة مساءً.

٣ **الساعة الثالثة:** أي التاسعة صباحًا، حيث يوجد فرق ست ساعات بين ساعة العهد الجديد (بحسب الحسابات عند الرومان) والساعة كما نعرفها اليوم. **السوق:** قلب المدينة، ساحتها. **بطّالين:** بلا عمل، عاطلين. كذ ٦.

٥ **الساعة السادسة:** أي ظهرًا، (الثانية عشرة ظهرًا) (رج.ت آ ٣). **الساعة التاسعة:** أي الثالثة بعد الظهر (رج.ت آ ٣).

٦ **الساعة الحادية عشرة:** أي الخامسة بعد الظهر (رج.ت آ ٣).

٨ **المساء:** أي نحو الساعة السادسة بعد الظهر. وهو نهاية اليوم (رج.ت آ ٢).

١٢ **ثقل النهار:** المقصود: قسوة الشمس أو طول اليوم.

١٥ **عينك شريرة:** إشارة هنا إلى الحسد والطمع.

١٦ **الآخرون أولين:** (رج.ت ١٩: ٣٠).

١٧ **صاعدًا:** هذا الاصطلاح الجغرافي يرد حوالي ٣٠ مرة في كل العهد الجديد ومرتبط بمدينة أورشليم، حيث كانت المدينة تقع على تل عالٍ وعلى إرتفاع ٧٦٠ مترًا تقريبًا عن سطح البحر المتوسط، ١١٤٥ مترًا تقريبًا عن سطح البحر الميت. كذ ١٨.

١٨ **ابن الإنسان يُسلَّم:** هذه هي الإشارة الثالثة إلى آلام المسيح (رج.ت ١٦: ٢١). وهذا الإنباء الأخير هو الأكثر وضوحًا وتفصيلاً مما سبق. **رؤساء الكهنة:** (رج.ت ٢: ٤). **الكتبة:** (رج.ت ٢: ٤).

١٩ **الأمم:** إشارة هنا إلى السلطات الرومانية الحاكمة. **يجلدونه:** كان المحكوم عليهم بالموت يجلدون بسوط قبل إعدامهم، وهو أسلوب روماني لا يهودي. (رج.ت ١٠: ١٧).

٢٠ **ابني زبدي:** هما يعقوب ويوحنا (رج ٤: ٢١).

٢١ **يمينك و... اليسار:** هذان المكانان يمثلان مواقع السلطة والقوة. كذ ٢٣.

٢٢ **الكأس:** إشارة إلى آلام المسيح وموته الوشيك (رج ٢٦: ٣٩، يو١٨: ١١). **الصبغة:** أي المعمودية، وتشير هنا إلى الآلام التي سيجتازها المسيح.

التي أصطَبِغُ ب[illegible] تصطَبِغانِ. وأمّا الجُلوسُ عن يَميني وعَنْ يَساري
فليس لي أنْ أُ[illegible] إلا للذينَ أُعِدَّ لهُم مِنْ أبي». ٢٤فلَمّا سمِعَ العشَرَةُ
اغتاظوا مِنْ أ[illegible]لأخوَينِ. ٢٥فدَعاهُمْ يَسوعُ وقالَ: «أنتُمْ تعلَمونَ أنَّ
رؤَساءَ الأُمَمِ [illegible]ونَهُمْ، والعُظَماءَ يتسَلَّطونَ علَيهِمْ. ٢٦فلا يكونُ
هكَذا فيكُم. [illegible]نْ أرادَ أنْ يكونَ فيكُم عظيمًا فلْيَكُنْ لكُم خادِمًا،
٢٧ومَنْ أرادَ أ[illegible]كونَ فيكُم أوَّلاً فلْيَكُنْ لكُم عَبدًا، ٢٨كما أنَّ ابنَ
الإنسانِ لم يأ[illegible]خدَمَ بل ليَخدِمَ، وليَبذِلَ نَفسَهُ فِديَةً عن كثيرينَ».

شفاء أعمي[illegible]ي أريحا

(مر١٠:٤٦-٥٢، [illegible]١٨: ٣٥-٤٣)

٢٩وفيما هُ[illegible]رجونَ مِنْ أريحا تبِعَهُ جَمعٌ كثيرٌ، ٣٠وإذا أعمَيانِ
جالِسانِ علَ[illegible]طريقِ. فلَمّا سمِعا أنَّ يَسوعَ مُجتازٌ صَرَخا
قائلَينِ: «ارحَم[illegible] يا سيِّدُ، يا ابنَ داوُدَ!». ٣١فانتَهَرَهُما الجَمعُ
ليَسكُتا، فكا[illegible]يصرَخانِ أكثَرَ قائلَينِ: «ارحَمنا يا سيِّدُ، يا ابنَ
داوُدَ!». ٣٢ف[illegible] يَسوعُ وناداهُما وقالَ: «ماذا تُريدانِ أنْ أفعَلَ
بكُما؟». ٣٣[illegible]هُ: «يا سيِّدُ، أنْ تنفَتِحَ أعيُنُنا!». ٣٤فتحَنَّنَ يَسوعُ
ولَمَسَ أعيُنَهُ[illegible]فللوقتِ أبصَرَتْ أعيُنُهُما فتبِعاهُ.

الدخول إل[illegible]ورشليم

(مر١١:١-١١، [illegible]:٢٨-٤٠، يو١٢:١٢-١٩)

٢١ ١[illegible]ـمّا قَرُبوا مِنْ أورُشَليمَ وجاءوا إلَى بَيتِ فاجي عِندَ
[illegible]ـلِ الزَّيتونِ، حينَئذٍ أرسَلَ يَسوعُ تِلميذَينِ ٢قائلاً
لهُما: «اِذهَبا [illegible]القريةِ التي أمامَكُما، فللوقتِ تجِدانِ أتانًا مَربوطَةً
وجَحشًا معها[illegible]حُلاَّهُما وأتياني بهِما. ٣وإنْ قالَ لكُما أحَدٌ شَيئًا،
فقولا: الرَّبُّ [illegible]ـاجٌ إليهِما. فللوقتِ يُرسِلُهُما». ٤فكانَ هذا كُلُّهُ
لكَيْ يتِمَّ ما قيلَ بالنَّبيِّ القائلِ:
٥«قولوا لابنَةِ صِهيَونَ:
هوذا مَلِكُكِ يأتيكِ وديعًا،
راكِبًا علَى أتانٍ
وجَحشٍ ابنِ أتانٍ».
٦فذَهَبَ التِّلميذانِ وفَعَلا كما أمَرَهُما يَسوعُ، ٧وأتَيا بالأتانِ
والجَحشِ، ووَضَعا علَيهِما ثيابَهُما فجَلَسَ علَيهِما. ٨والجَمعُ الأكثَرُ
فرَشوا ثيابَهُمْ في الطريقِ. وآخَرونَ قَطَعوا أغصانًا مِنَ الشَّجَرِ وفَرَشوها
في الطريقِ. ٩والجُموعُ الذينَ تقَدَّموا والذينَ تبِعوا كانوا يَصرَخونَ
قائلينَ:
«أوصَنّا لابنِ داوُدَ!
مُبارَكٌ الآتي باسمِ الرَّبِّ!
أوصَنّا في الأعالي!».
١٠ولَمّا دَخَلَ أورُشَليمَ ارتَجَّتِ المدينةُ كُلُّها قائلَةً: «مَنْ هذا؟».
١١فقالَتِ الجُموعُ: «هذا يَسوعُ النَّبيُّ الذي مِنْ ناصِرَةِ الجليلِ».

تطهير الهيكل

(مر١١:١٥-١٩، لو١٩:٤٥-٤٨، يو٢:١٣-٢٢)

١٢ودَخَلَ يَسوعُ إلَى هَيكلِ اللهِ وأخرَجَ جميعَ الذينَ كانوا يَبيعونَ
ويَشتَرونَ في الهَيكلِ، وقَلَبَ مَوائدَ الصَّيارِفَةِ وكراسيَّ باعَةِ الحَمامِ
١٣وقالَ لهُم: «مَكتوبٌ:
بَيتي بَيتَ الصَّلاةِ يُدعَى.
وأنتُمْ جَعَلتُموهُ مَغارَةَ لُصوصٍ!».
١٤وتقَدَّمَ إليهِ عُميٌ وعُرجٌ في الهَيكلِ فشَفاهُمْ. ١٥فلَمّا رأَى رؤَساءُ

٥:٢١ (إش[illegible]١، زك٩:٩) — ١٣:٢١أ (إش٥٦:٧) — ١٣:٢١ب (إر٧:١١)

٢٤ العشرة: [illegible]ي التلاميذ الاثني عشر.
٢٥ الأمم: الش[illegible] من غير اليهود.
٢٨ فدية: الك[illegible]يونانية عادة تعني دفع ثمن لتحرير عبد أو سجين.
٢٩ من أريحا: [illegible]على بعد ١٠ كم تقريبًا غربي نهر الأردن، وعلى بعد ٢٥كم تقريبًا من أو[illegible]شليم.
١:٢١ بيت فا[illegible] تعني "بيت التين"، وهي قرية تقع شرقي جبل الزيتون. هي كفر الط[illegible]ور اليوم.
٢ أتان: هي [illegible]الحمار.
٤ بالنبي: هو [illegible] النبي (زك٩:٩).
٥ ابنة صهيون[illegible] المقصود: مدينة أورشليم. **وديعًا:** الكلمة في العهد الجديد تحمل ثلاثة [illegible]: ١- الخضوع لإرادة الله. ٢-القابلية للتعلم. ٣-الإحساس بما يحس [illegible]خرون. **راكبًا على أتان:** كان الملوك والعظماء يركبون الأتن (رج [illegible]١٠، ١٠:٤، ١٢:١٤).
٨ فرشوا… [illegible]: هي احدى الطرق التي يرحب بها اليهود بإنسان عظيم.
٩ أوصنا: هو اللفظ اليوناني للكلمة العبرية "هوشعنا" أي "خلصنا". ثم استخدمت للتحية والهتاف، أو كنداء موجه للملك (رج ٢صم١٤:٤). وهي هنا بمعنى "المجد له". وقد مجدوا بها المسيح ابن داود باعتباره هو يهوه المخلص المنتظر. **مبارك الآتي…:** (رج مز١١٨:٢٥، ٢٦).
١٠ ارتجت المدينة: سبق وارتجت مدينة أورشليم عند سماعها خبر ميلاد الرب يسوع (رج ٢:٣).
١٢ هيكل: ترجمة لكلمة يونانية تُشير إلى الهيكل والمباني الملحقة به. والأحداث هنا ربما وقعت في فناء الأمم. **يبيعون ويشترون:** تشير إلى بيع وشراء الحيوانات والطيور والنبيذ والسلع الأخرى اللازمة لتقديم الذبيحة. **الصيارفة:** الذين يستبدلون بالعملات الرومانية واليونانية العملة التي كان ينبغي دفع ضريبة الهيكل بها (رج ١٧:٢٤-٢٧). **الحمام:** هي ذبيحة الفقراء.
١٤ عمي وعرج: كان دخولهم إلى الهيكل ممنوعًا (رج ٢صم٥:٨)، وهو لمحة من ضوء يكشف عن بدء العصر المسياني (رج إش٣٥:٥-٦).
١٥ رؤساء الكهنة: (رج.ت ٤:٢). كذ ٢٣، ٤٥.

الكهنةِ والكتبةِ العَجائبَ التي صَنَعَ، والأولادَ يَصرَخونَ في الهَيكَلِ
ويقولونَ:«أوصَنّا لابنِ داوُدَ!». غَضِبوا [١٦]وقالوا لهُ:«أتَسمَعُ ما
يقولُ هؤُلاءِ؟». فقالَ لهُم يَسوعُ:«نَعَم! أما قَرأتُم قَطُّ: مِنْ أفواهِ
الأطفالِ والرُّضَّعِ هَيّأتَ تسبيحًا؟». [١٧]ثُمَّ ترَكَهُمْ وخرجَ خارجَ
المدينةِ إلَى بَيتِ عنيا وباتَ هناكَ.

شجرة التين تيبَس

(مر١١: ١٢-١٤، ٢٠-٢٤)

[١٨]وفي الصُّبحِ إذ كانَ راجِعًا إلَى المدينةِ جاعَ، [١٩]فنَظَرَ شَجَرَةَ تينٍ
علَى الطريقِ، وجاءَ إليها فلم يَجِدْ فيها شَيئًا إلا ورَقًا فقط. فقالَ
لها:«لا يَكُنْ مِنكِ ثَمَرٌ بَعدُ إلَى الأبدِ!». فيَبِسَتِ التّينَةُ في الحالِ.
[٢٠]فلَمّا رأى التلاميذُ ذلكَ تعَجَّبوا قائلينَ:«كيفَ يَبِسَتِ التّينَةُ في
الحالِ؟» [٢١]فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُم:«الحَقَّ أقولُ لكُم: إنْ كانَ
لكُم إيمانٌ ولا تشُكّونَ، فلا تفعَلونَ أمرَ التّينَةِ فقط، بل إنْ قُلتُمْ
أيضًا لهذا الجَبَلِ: انتَقِلْ وانطَرِحْ في البحرِ فيكونُ. [٢٢]وكُلُّ ما
تطلُبونَهُ في الصَّلاةِ مؤمِنينَ تنالونَهُ».

السؤال عن سُلطان المسيح

(مر١١: ٢٧-٣٣، لو٢٠: ١-٨)

[٢٣]ولَمّا جاءَ إلَى الهَيكَلِ تقَدَّمَ إليهِ رؤَساءُ الكهنةِ وشُيوخُ الشَّعبِ
وهو يُعَلِّمُ، قائلينَ: «بأيِّ سُلطانٍ تفعَلُ هذا؟ ومَنْ أعطاكَ هذا
السُّلطانَ؟». [٢٤]فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُم: «وأنا أيضًا أسألُكُمْ كلِمَةً
واحِدَةً، فإنْ قُلتُمْ لي عنها، أقولُ لكُم أنا أيضًا بأيِّ سُلطانٍ أفعَلُ
هذا: [٢٥]مَعموديَّةُ يوحَنا: مِنْ أين كانَتْ؟ مِنَ السماءِ أمْ مِنَ
الناسِ؟». ففَكَّروا في أنفُسِهِمْ قائلينَ:«إنْ قُلنا: مِنَ السماءِ، يقولُ
لنا: فلماذا لم تؤمِنوا بهِ؟ [٢٦]وإنْ قُلنا: مِنَ الناسِ، نَخافُ مِنَ
الشَّعبِ، لأنَّ يوحَنا عِندَ الجميعِ مِثلُ نَبيٍّ». [٢٧]فأجابوا يَسوعَ
وقالوا:«لا نَعلَمُ». فقالَ لهُم هو أيضًا:«ولا أنا أقولُ لكُم بأيِّ
سُلطانٍ أفعَلُ هذا.

مَثَل الابنين

[٢٨]«ماذا تظُنّونَ؟ كانَ لإنسانٍ ابنانِ، فجاءَ إلَى الأوَّلِ وقالَ:
يا ابني، اذهَبِ اليومَ اعمَلْ في كرمي. [٢٩]فأجابَ وقالَ: ما أُريدُ.
ولكِنَّهُ نَدِمَ أخيرًا ومَضَى. [٣٠]وجاءَ إلَى الثّاني وقالَ كذلكَ. فأجابَ
وقالَ: ها أنا يا سيِّدُ. ولم يَمضِ. [٣١]فأيُّ الاثنَينِ عَمِلَ إرادَةَ الأبِ؟».
قالوا لهُ:«الأوَّلُ». قالَ لهُم يَسوعُ:«الحَقَّ أقولُ لكُم: إنَّ العَشّارينَ
والزَّواني يَسبِقونَكُمْ إلَى ملكوتِ اللهِ، [٣٢]لأنَّ يوحَنا جاءَكُمْ في طريقِ
الحَقِّ فلم تؤمِنوا بهِ، وأمّا العَشّارونَ والزَّواني فآمَنوا بهِ. وأنتُم إذ
رأيتُمْ لم تندَموا أخيرًا لتؤمِنوا بهِ.

مَثَل الكرامين

(مر١٢: ١-١٢، لو٢٠: ٩-١٩)

[٣٣]«اِسمَعوا مَثَلاً آخَرَ: كانَ إنسانٌ رَبُّ بَيتٍ غَرَسَ كرمًا، وأحاطَهُ
بسياجٍ، وحَفَرَ فيهِ مَعصَرَةً، وبَنَى بُرجًا، وسلَّمَهُ إلَى كرّامينَ وسافَرَ.
[٣٤]ولَمّا قرُبَ وقتُ الأثمارِ أرسَلَ عَبيدَهُ إلَى الكَرّامينَ ليأخُذَ أثمارَهُ.
[٣٥]فأخَذَ الكَرّامونَ عَبيدَهُ وجَلَدوا بَعضًا وقَتَلوا بَعضًا ورَجَموا بَعضًا.
[٣٦]ثُمَّ أرسَلَ أيضًا عَبيدًا آخَرينَ أكثَرَ مِنَ الأوَّلينَ، ففَعَلوا بهِمْ كذلكَ.
[٣٧]فأخيرًا أرسَلَ إليهِمُ ابنَهُ قائلاً: يَهابونَ ابني! [٣٨]وأمّا الكَرّامونَ فلَمّا
رأَوا الِابنَ قالوا فيما بَينَهُمْ: هذا هو الوارِثُ! هَلُمّوا نَقتُلهُ ونأخُذْ
ميراثَهُ! [٣٩]فأخَذوهُ وأخرَجوهُ خارِجَ الكَرمِ وقَتَلوهُ. [٤٠]فمَتَى جاءَ

١٦:٢١ (مز٨: ١، ٢)

الكتبة: (رج.ت ٢:٤). **العجائب:** المعجزات. **الأولاد:** الكلمة في اليونانية تعني "أطفالاً". وكان ممنوعًا دخولهم إلى الهيكل (رج.ت آ ١٤). **غضبوا:** الكلمة وردت في ستة مواضع أخرى كلها تُرجمت "اغتاظوا" (رج ٢٠: ٢٤، ٢٦: ٨، مر١٠: ١٤، ٤١، ١٤: ٤، لو١٣: ١٤).

١٧ **بيت عنيا:** تقع على بعد ٣كم تقريبًا شرقي أورشليم.

٢١ **هذا الجبل:** قد يكون إشارة إلى جبل الزيتون، أو إلى جبل صهيون.

٢٣ **شيوخ الشعب:** (رج.ت ١٦: ٢١). **بأي سلطان تفعل هذا؟:** إشارة هنا -غالبًا- إلى طرد الباعة من الهيكل (رج آ ١٢).

٢٤ **وأنا أيضًا أسألكم:** هذه صورة من صور المجادلات التي كانت شائعة ومعروفة عند معلمي اليهود (الربيين)، والتي يأتي الجواب فيها على شكل سؤال مضاد.

٢٥ **من السماء:** المقصود: من الله. (رج.ت ٣: ٢).

٢٨ **كرمي:** حقل عنب. كذ ٣٣، ٣٩، ٤٠، ٤١.

٣١ **العشّارين:** (رج.ت ٥: ٤٦). كذ ٣٢. **ملكوت الله:** (رج.ت ٦: ٣٣). كذ ٤٣.

٣٢ **يوحنا:** هو يوحنا المعمدان. **إذا رأيتم:** أي رأيتم إيمان العشّارين والزواني.

٣٣ **سياج:** سور. **معصرة:** مكان يُعد لعصر العنب. **برجًا:** هو برج مراقبة، وكان يُستخدم لمراقبة اللصوص والحيوانات. **كرامين:** عُمّال في حقل عنب. كذ ٣٤-٤١.

٣٤ **وقت الأثمار:** هو وقت الحصاد، وعادة ما يُجمع أول محصول من العنب بعد خمس سنوات من غرسه. **أثماره:** جرت العادة أن يدفع المستأجرون للحقل الإيجار من المحاصيل، وكان من النادر دفعه نقدًا.

٣٨ **ونأخذ ميراثه:** فبحسب ما جاء في «التلمود» (رج.ت ٢: ١٥) تصير الملكية للمستأجرين إذا كان المُلاك غائبين. وبحسب ما جاء في «المشنا» (رج.ت ٢: ١٥) فأي شخص يكون قد استغل الأرض وعملها مدة ثلاث سنوات يعتبر مالكًا لها عندما تكون الملكية محل شك، وفي هذا المثل نجد المالك وقد سافر زمانًا طويلاً (رج لو٢٠: ٩).

صاحِبُ الكَرمِ [illegible]اذا يَفعَلُ بأولئكَ الكَرّامينَ؟». ٤١قالوا لهُ: «أولئكَ
الأردياءُ يُهلِكُ[illegible]لاكًا رَديًّا، ويُسَلِّمُ الكَرمَ إلَى كرّامينَ آخَرينَ يُعطونَهُ
الأثمارَ في أوقا[illegible]. ٤٢قالَ لهُم يَسوعُ: «أما قَرأتُمْ قَطُّ في الكُتُبِ:

الحَجَرُ الذي [illegible]ضَهُ البَنّاؤونَ
هو قَ[illegible]ارَ رأسَ الزّاويَةِ؟
مِنْ قِبَلِ الرّ[illegible]كانَ هذا
وهو [illegible]بٌ في أعيُنِنا!

٤٣لذلكَ أقو[illegible]كُم: إنَّ ملكوتَ اللهِ يُنزَعُ مِنكُمْ ويُعطَى لأُمَّةٍ تعمَلُ
أثمارَهُ. ٤٤ومَ[illegible]قَطَ علَى هذا الحَجَرِ يترَضَّضُ، ومَنْ سقَطَ هو علَيهِ
يَسحَقُهُ!».
٤٥ولَمّا سمِ[illegible]رؤساءُ الكهنةِ والفَرِّيسيّونَ أمثالهُ، عَرَفوا أنَّهُ تكَلَّمَ
علَيهِم. ٤٦وإ[illegible]وا يَطلُبونَ أنْ يُمسِكوهُ، خافوا مِنَ الجُموعِ، لأنَّهُ
كانَ عِندَهُمْ مِ[illegible]يٍّ.

مَثَل عُرس ا[illegible] الملك

(لو١٤: ١٥-٢٤)

٢٢ ١فجعَلَ يَسوعُ يُكَلِّمُهُمْ أيضًا بأمثالٍ قائلاً: ٢«يُشبِهُ
مَ[illegible]لكوتُ السماواتِ إنسانًا مَلِكًا صَنَعَ عُرسًا لابنِهِ،
٣وأرسَلَ عَبيدَهُ [illegible]دعوا المَدعوِّينَ إلَى العُرسِ، فلم يُريدوا أنْ يأتوا.
٤فأرسَلَ أيضًا [illegible]بيدًا آخَرينَ قائلاً: قولوا للمَدعوِّينَ: هوذا غَدائي
أعدَدتُهُ. ثيرا[illegible]ي ومُسَمَّناتي قد ذُبِحَتْ، وكُلُّ شَيءٍ مُعَدٌّ. تعالَوْا إلَى
العُرسِ! ٥ولكِ[illegible]هُمْ تهاوَنوا ومَضَوْا، واحِدٌ إلَى حَقلِهِ، وآخَرُ إلَى
تِجارَتِهِ، ٦والبا[illegible]ونَ أمسَكوا عَبيدَهُ وشَتَموهُمْ وقَتَلوهُمْ. ٧فلَمّا سمِعَ
المَلِكُ غَضِ[illegible]وأرسَلَ جُنودَهُ وأهلَكَ أولئكَ القاتِلينَ وأحرَقَ
مَدينَتَهُمْ. ٨ثُمَّ قالَ لعَبيدِهِ: أمّا العُرسُ فمُستَعَدٌّ، وأمّا المَدعوّونَ فلم
يكونوا مُستَحِقِّينَ. ٩فاذهَبوا إلَى مَفارِقِ الطُّرُقِ، وكُلُّ مَنْ وجَدتُموهُ
فادعوهُ إلَى العُرسِ. ١٠فخرجَ أولئكَ العَبيدُ إلَى الطُّرُقِ، وجَمَعوا كُلَّ
الذينَ وجَدوهُمْ أشرارًا وصالِحينَ. فامتَلأَ العُرسُ مِنَ المُتَّكِئينَ.
١١فلَمّا دَخَلَ المَلِكُ ليَنظُرَ المُتَّكِئينَ، رأَى هناكَ إنسانًا لم يَكُنْ لابِسًا
لِباسَ العُرسِ. ١٢فقالَ لهُ: يا صاحِبُ، كيفَ دَخَلتَ إلَى هنا وليس
علَيكَ لِباسُ العُرسِ؟ فسَكَتَ. ١٣حينَئذٍ قالَ المَلِكُ للخُدّامِ: اربُطوا
رِجلَيهِ ويَدَيهِ، وخُذوهُ واطرَحوهُ في الظُّلمَةِ الخارِجيَّةِ. هناكَ يكونُ
البُكاءُ وصَريرُ الأسنانِ. ١٤لأنَّ كثيرينَ يُدعَوْنَ وقَليلينَ يُنتَخَبونَ».

دفع الجزية لقيصر

(مر١٢: ١٣-١٧، لو٢٠: ٢٠-٢٦)

١٥حينَئذٍ ذَهَبَ الفَرِّيسيّونَ وتشاوَروا لكَيْ يَصطادوهُ بكَلِمَةٍ.
١٦فأرسَلوا إليهِ تلاميذَهُمْ مع الهيرودُسيِّينَ قائلينَ: «يا مُعَلِّمُ، نَعلَمُ
أنَّكَ صادِقٌ وتُعَلِّمُ طريقَ اللهِ بالحَقِّ، ولا تُبالي بأحَدٍ، لأنَّكَ لا تنظُرُ
إلَى وُجوهِ الناسِ. ١٧فقُلْ لَنا: ماذا تظُنُّ؟ أيَجوزُ أنْ تُعطَى جِزيَةٌ
لقَيصَرَ أمْ لا؟». ١٨فعَلِمَ يَسوعُ خُبثَهُمْ وقالَ: «لماذا تُجَرِّبونَني
يا مُراؤونَ؟ ١٩أروني مُعامَلَةَ الجِزيَةِ». فقَدَّموا لهُ دينارًا. ٢٠فقالَ
لهُم: «لمَنْ هذِهِ الصّورَةُ والكِتابَةُ؟». ٢١قالوا لهُ: «لقَيصَرَ». فقالَ
لهُم: «أعطوا إذًا ما لقَيصَرَ لقَيصَرَ وما للهِ للهِ». ٢٢فلَمّا سمِعوا تعَجَّبوا
وترَكوهُ ومَضَوْا.

السؤال عن قيامة الأموات

(مر١٢: ١٨-٢٧، لو٢٠: ٢٧-٤٠)

٢٣في ذلكَ اليومِ جاءَ إليهِ صَدّوقيّونَ، الذينَ يقولونَ ليس قيامَةٌ،

٤٢:٢١ (م[illegible]٢٢:٤، ٢٣)

---

٤٢ قط: أبدًا. [illegible]**كتب:** هي الكتب المقدسة. **رأس الزاوية:** هو حجر الأساس الر[illegible] الذي يُوضع في زاوية المبنى، أو هو آخر حجر يوضع في القمة كي يُ[illegible] الأحجار الأخرى معًا. المقصود: أنه الأكثر أهمية.
٤٤ يترضض: [illegible]كسر. **يسحقه:** يحطمه.
٤٥ الفريسيو[illegible]: [illegible]ج.ت ٣: ٧).
٤٦ عندهم: [illegible]عند الجموع.
١:٢٢ جعل: [illegible]ع مرة أخرى. **يكلمهم:** أي يكلم القادة الدينيين (رج ٢١: ٢٣، ٤٥، [illegible]١٥).
٢ ملكوت السـ[illegible]ات: (رج.ت ٣: ٢). **عُرس:** أي وليمة عُرس. كذ ٣، ٤، ٨، ٩.
٤ مسمناتي: [illegible]ولي المسمنة.
٨ مستعد: [illegible] مكتمل.
١٠ العرس: [illegible]ود: مكان العرس. **المتكئين:** الجالسين للطعام. كذ ١١.
١٥ الفريسيو[illegible]: [illegible]رج.ت ٣: ٧). كذ ٣٤، ٤١. **تشاوروا:** (رج.ت ١٢: ١٤).
١٦ الهيرودسـ[illegible]: هم حزب يهودي سياسي كان مواليًا لهيرودس الكبير وأبنائه، أرادوه أن يحكمهم. وكانوا يؤيدون الحكم الروماني. **وجوه الناس:** مقامات ومراكز الناس.
١٧ أيجوز؟: المقصود: هل من المسموح به طبقًا لناموس موسى؟. **جزية لقيصر:** كانت تؤدى للمملكة الرومانية كعلامة خضوع الشعب لروما، وكانت موحدة على جميع اليهود، ولم يُعفَ منها إلا الأطفال والشيوخ. **لقيصر:** كان قيصر روما في ذلك الوقت هو طيباريوس (لو٣: ١)، الذي حكم ما بين ١٤-٣٧م.
١٨ لماذا تجربونني؟: فالقول بأنه لا يجب دفع الجزية - وهو ما كان يؤيده الفريسيون- سيجعله في عداء مع السلطات الحاكمة، في حين أنه إذا أيد دفع الجزية - وهو ما كان يؤيده الهيرودسيون - فسيفقد تأييد الشعب. **يا مراؤون:** (رج.ت ٦: ٢).
١٩ معاملة: عُملة، نقدية. والكلمة لم ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد. **دينار:** هو أجر العامل في اليوم الواحد.
٢٣ صدوقيون: (رج.ت ٣: ٧).

فسألوهُ [24]قائلينَ: «يا مُعَلِّمُ، قالَ موسَى: إنْ ماتَ أحَدٌ وليس لهُ
أولادٌ، يَتَزَوَّجْ أخوهُ بامرأتِهِ ويُقِمْ نَسلاً لأخيهِ. [25]فكانَ عِندَنا سبعَةُ
إخوَةٍ، وتزَوَّجَ الأوّلُ وماتَ. وإذ لم يَكُنْ لهُ نَسلٌ ترَكَ امرأتَهُ لأخيهِ.
[26]وكذلكَ الثّاني والثّالِثُ إلَى السَّبعَةِ. [27]وآخِرَ الكُلِّ ماتَتِ المَرأةُ
أيضًا. [28]ففي القيامَةِ لِمَنْ مِنَ السَّبعَةِ تكونُ زَوجَةً؟ فإنَّها كانَتْ
للجميعِ!». [29]فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُم: «تضِلّونَ إذ لا تعرِفونَ الكُتُبَ
ولا قوَّةَ اللهِ. [30]لأنَّهُمْ في القيامَةِ لا يُزَوِّجونَ ولا يتزَوَّجونَ، بل يكونونَ
كمَلائكَةِ اللهِ في السماءِ. [31]وأمّا مِنْ جِهَةِ قيامَةِ الأمواتِ، أفَما قَرأتُمْ
ما قيلَ لكُم مِنْ قِبَلِ اللهِ القائلِ: [32]أنا إلهُ إبراهيمَ وإلهُ إسحاقَ وإلهُ
يعقوبَ؟ ليس اللهُ إلهَ أمواتٍ بل إلهُ أحياءٍ». [33]فلَمّا سمِعَ الجُموعُ
بُهِتوا مِنْ تعليمِهِ.

الوصية العظمى

(مر١٢:٢٨-٣٤، لو١٠:٢٥-٢٨)

[34]أمّا الفَرّيسيّونَ فلَمّا سمِعوا أنَّهُ أبكَمَ الصَّدّوقيّينَ اجتَمَعوا مَعًا،
[35]وسألهُ واحِدٌ مِنهُمْ، وهو ناموسيٌّ، ليُجَرِّبَهُ قائلاً: [36]«يا مُعَلِّمُ، أيَّةُ
وصيَّةٍ هي العُظمَى في النّاموسِ؟». [37]فقالَ لهُ يَسوعُ: «تُحِبُّ الرَّبَّ
إلهَكَ مِنْ كُلِّ قَلبِكَ، ومِنْ كُلِّ نَفسِكَ، ومِنْ كُلِّ فِكرِكَ. [38]هذِهِ هي
الوَصيَّةُ الأولَى والعُظمَى. [39]والثّانيَةُ مِثلُها: تُحِبُّ قريبَكَ كنَفسِكَ.
[40]بهاتَينِ الوَصيَّتَينِ يتعَلَّقُ النّاموسُ كُلُّهُ والأنبياءُ».

المسيح وداود

(مر١٢:٣٥-٣٧، لو٢٠:٤١-٤٤)

[41]وفيما كانَ الفَرّيسيّونَ مُجتَمِعينَ سألهُمْ يَسوعُ [42]قائلاً: «ماذا
تظُنّونَ في المَسيحِ؟ ابنُ مَنْ هو؟» قالوا لهُ: «ابنُ داوُدَ». [43]قالَ لهُم:
«فكيفَ يَدعوهُ داوُدُ بالرّوحِ رَبًّا؟ قائلاً:
[44]قالَ الرَّبُّ لرَبّي:
اجلِسْ عن يَميني
حتَّى أضَعَ أعداءَكَ
مَوطِئًا لقَدَمَيكَ.
[45]فإنْ كانَ داوُدُ يَدعوهُ رَبًّا، فكيفَ يكونُ ابنَهُ؟». [46]فلم يَستَطِعْ
أحَدٌ أنْ يُجيبَهُ بكَلِمَةٍ. ومِنْ ذلكَ اليومِ لم يَجسُرْ أحَدٌ أنْ يَسألهُ بَتَّةً.

التحذير من الكتبة والفريسيين

(مر١٢:٣٨-٣٩، لو١١:٤٣، ٤٦، ٢٠:٤٥-٤٦)

٢٣ [1]حينَئذٍ خاطَبَ يَسوعُ الجُموعَ وتلاميذَهُ [2]قائلاً: «علَى
كُرسيِّ موسَى جَلَسَ الكتَبةُ والفَرّيسيّونَ، [3]فكُلُّ ما
قالوا لكُم أنْ تحفَظوهُ فاحفَظوهُ وافعَلوهُ، ولكِنْ حَسَبَ أعمالِهِمْ لا
تعمَلوا، لأنَّهُمْ يقولونَ ولا يَفعَلونَ. [4]فإنَّهُمْ يَحزِمونَ أحمالاً ثَقيلَةً
عَسِرَةَ الحَملِ ويَضَعونَها علَى أكتافِ النّاسِ، وهُم لا يُريدونَ أنْ
يُحَرِّكوها بإصبِعِهِمْ، [5]وكُلَّ أعمالِهِمْ يَعمَلونَها لكَيْ تنظُرَهُمُ النّاسُ:
فيُعَرِّضونَ عَصائبَهُمْ ويُعَظِّمونَ أهدابَ ثيابِهِمْ، [6]ويُحِبّونَ المُتَّكأَ الأوَّلَ
في الوَلائمِ، والمَجالِسَ الأولَى في المَجامِعِ، [7]والتَّحيّاتِ في
الأسواقِ، وأنْ يَدعوَهُمُ النّاسُ: سيِّدي، سيِّدي! [8]وأمّا أنتُم فلا
تُدعَوْا سيِّدي، لأنَّ مُعَلِّمَكُمْ واحِدٌ المَسيحُ، وأنتُم جميعًا إخوَةٌ.
[9]ولا تدعوا لكُم أبًا علَى الأرضِ، لأنَّ أباكُمْ واحِدٌ الذي في
السماواتِ. [10]ولا تُدعَوْا مُعَلِّمينَ، لأنَّ مُعَلِّمَكُمْ واحِدٌ المَسيحُ.

٢٢:٣٢ (خر٣:٦، ١٥) ٢٢:٣٧ (تث٦:٥) ٢٢:٣٩ (لا١٩:١٨) ٢٢:٤٤ (مز١١٠:١)

٢٤ **قال موسى:** عن هذه الشريعة (رج تث٢٥:٥-٦).
٢٩ **الكتب:** هي الكتب المقدسة. وقد استشهد المسيح بفقرة من التوراة التي لم يعترف الصدوقيون إلا بها وحدها (خر٣:٦).
٣١ **أفما قرأتم؟:** كان اعتقاد الصدوقيين أنه لا يوجد ما يثبت القيامة من بين الأموات في كتب التوراة.
٣٤ **أبكم:** أسكت، أفحم.
٣٥ **ناموسي:** أي كاتب (رج.ت ٢:٤).
٣٩ **الثانية مثلها:** لا يعني هذا التطابق بين الوصيتين أو قابلية الوصيتين للتبادل بل هو تساوٍ في أهميتهما.
٤٠ **يتعلق:** الكلمة تعني «يتوقف على» وهو تعبير قانوني مقصود به القوانين التي تُستخلص من قوانين أخرى. **الناموس كله والأنبياء:** (رج.ت ٥:١٧).
٤٣ **بالروح:** هذه الكلمة في العهد القديم تعني أن داود هنا كان يتكلم باعتباره نبيًّا.
٤٤ **عن يميني:** أي مكان القوة والسلطة (رج.ت ٢٠:٢١). **موطئًا:** موضع القدم.
٤٦ **من ذلك اليوم:** هذه الآية هي خاتمة المواجهات الثلاث السابقة.
٢٣:٢ **كرسي موسى:** إشارة إلى السلطة الرسمية التي كانت لهم لتفسير ناموس موسى. **الكتبة:** (رج.ت ٢:٤). كذ ١٣-١٥، ٢٣-٢٩، ٣٤. **الفريسيون:** (رج.ت ٣:٧). كذ ١٣-١٥، ٢٣-٢٩.
٤ **أحمالاً:** هي كلمة يهودية تدل على مُجمل أحكام الشريعة التي كان الكتبة يسهرون على تفسيرها وتعليمها. **عسرة:** صعبة. **عسرة الحمل:** لم ترد الكلمة اليونانية في أي موضع آخر إلا في (لو١١:٤٦).
٥ **عصائبهم:** لم ترد الكلمة اليونانية في أي موضع آخر في العهد الجديد، كانت عبارة عن علب صغيرة تحتوي على مقاطع من التوراة مثل (خر١٣:٨-١٠، تث٦:٤-٩، ١١:١٨-٢١). وكانوا يضعونها على الجبهة أو اليد اليسرى عند الصلاة. **يعظمون:** بالغ الفريسيون في أحجام هذه العلب لتكون أكبر من التي يرتديها اليهود العاديون. **أهداب:** (رج.ت ٩:٢٠)، (رج عد١٥:٣٨-٤١).
٦ **المتكأ الأول:** المقعد الأول، ويكون عادة على رأس المائدة وعلى مقربة من المضيف. **المجالس الأولى:** كانت المقاعد الأولى موضوعة على منصة مرتفعة أمام الصندوق الخشبي الذي تُحفظ فيه الأسفار المقدسة. **المجامع:** (رج.ت ٤:٢٣).
٧ **الأسواق:** الساحات، قلب المدينة. **سيدي:** الكلمة اليونانية "ربوني"

١١ وأكبَرُكُمْ يـ[illegible] خادِمًا لكُم. ١٢ فمَنْ يَرفَعْ نَفسَهُ يتَّضِعْ، ومَنْ يَضَعْ
نَفسَهُ يَرتَفِعْ.

توبيخ الكتـ[illegible] الفريسيين

(مر١٢: ٤٠، لو١[illegible]٣-٤٢، ٤٤، ٥٢، ٢٠: ٤٧)

١٣ «لكِنْ ويـ[illegible] أيُّها الكتبةُ والفَرِّيسيّونَ المُراؤونَ! لأنَّكُمْ تُغلِقونَ
ملكوتَ السـ[illegible]تِ قُدّامَ الناسِ، فلا تدخُلونَ أنتُم ولا تدَعونَ
الدّاخِلينَ يَدخُ[illegible]. ١٤ ويلٌ لكُم أيُّها الكتبةُ والفَرِّيسيّونَ المُراؤونَ!
لأنَّكُمْ تأكُلو[illegible]وتَ الأرامِلِ، ولِعِلَّةٍ تُطيلونَ صَلَواتِكُمْ. لذلكَ
تأخُذونَ دينـ[illegible]عظَمَ. ١٥ ويلٌ لكُم أيُّها الكتبةُ والفَرِّيسيّونَ
المُراؤونَ! لأ[illegible]تطوفونَ البحرَ والبَرَّ لتَكسَبوا دَخيلاً واحِدًا، ومَتَى
حَصَلَ تصنَعو[illegible]نًا لجَهَنَّمَ أكثَرَ مِنكُمْ مُضاعَفًا. ١٦ ويلٌ لكُم أيُّها
القادَةُ العُميانُ [illegible]ائلونَ: مَنْ حَلَفَ بالهَيكلِ فليس بشَيءٍ، ولكِنْ مَنْ
حَلَفَ بذَهَبِ [illegible]كلِ يَلتَزِمُ. ١٧ أيُّها الجُهّالُ والعُميانُ! أيُّما أعظَمُ:
ألذَّهَبُ أمِ الهَـ[illegible] الذي يُقَدِّسُ الذَّهَبَ؟ ١٨ ومَنْ حَلَفَ بالمَذبَحِ فليس
بشَيءٍ، ولكِنْ مَ[illegible] حَلَفَ بالقُربانِ الذي علَيهِ يَلتَزِمُ. ١٩ أيُّها الجُهّالُ
والعُميانُ! أيُّـ[illegible]عظَمُ: ألقُربانُ أمِ المَذبَحُ الذي يُقَدِّسُ القُربانَ؟
٢٠ فإنَّ مَنْ حَلَـ[illegible]المَذبَحِ فقد حَلَفَ بهِ وبكُلِّ ما علَيهِ! ٢١ ومَنْ حَلَفَ
بالهَيكَلِ فقد [illegible] بهِ وبالسّاكِنِ فيهِ، ٢٢ ومَنْ حَلَفَ بالسماءِ فقد حَلَفَ
بعَرشِ اللهِ وبـ[illegible]سِ علَيهِ. ٢٣ ويلٌ لكُم أيُّها الكتبةُ والفَرِّيسيّونَ
المُراؤونَ! لأ[illegible] تُعَشِّرونَ النَّعنَعَ والشِّبِثَّ والكَمّونَ، وتَرَكتُمْ أثقَلَ
النّاموسِ: الـ[illegible]والرَّحمَةَ والإيمانَ. كانَ يَنبَغي أنْ تعمَلوا هذِهِ
ولا تترُكوا تِلـ[illegible] ٢٤ أيُّها القادَةُ العُميانُ! الذينَ يُصَفّونَ عن البَعوضَةِ
ويَبلَعونَ الجَمَلَ. ٢٥ ويلٌ لكُم أيُّها الكتبةُ والفَرِّيسيّونَ المُراؤونَ!
لأنَّكُمْ تُنَقّونَ خارِجَ الكأسِ والصَّحفَةِ، وهُما مِنْ داخِلٍ مَملوآنِ
اختِطافًا ودَعارَةً. ٢٦ أيُّها الفَرِّيسيُّ الأعمَى! نَقِّ أوَّلاً داخِلَ الكأسِ
والصَّحفَةِ لكَيْ يكونَ خارِجُهُما أيضًا نَقيًّا. ٢٧ ويلٌ لكُم أيُّها الكتبةُ
والفَرِّيسيّونَ المُراؤونَ! لأنَّكُمْ تُشبِهونَ قُبورًا مُبَيَّضَةً تظهَرُ مِنْ خارِجٍ
جَميلَةً، وهي مِنْ داخِلٍ مَملوءَةٌ عِظامَ أمواتٍ وكُلَّ نَجاسَةٍ. ٢٨ هكذا
أنتُم أيضًا: مِنْ خارِجٍ تظهَرونَ للنّاسِ أبرارًا، ولكِنَّكُمْ مِنْ داخِلٍ
مَشحونونَ رياءً وإثمًا. ٢٩ ويلٌ لكُم أيُّها الكتبةُ والفَرِّيسيّونَ
المُراؤونَ! لأنَّكُمْ تبنونَ قُبورَ الأنبياءِ وتُزَيِّنونَ مَدافِنَ الصِّدِّيقينَ،
٣٠ وتقولونَ: لو كُنّا في أيّامِ آبائنا لَما شارَكناهُمْ في دَمِ الأنبياءِ.
٣١ فأنتُمْ تشهَدونَ علَى أنفُسِكُمْ أنَّكُمْ أبناءُ قَتَلَةِ الأنبياءِ. ٣٢ فاملأوا
أنتُم مِكيالَ آبائكُمْ. ٣٣ أيُّها الحَيّاتُ أولادَ الأفاعي! كيفَ تهرُبونَ
مِنْ دَينونَةِ جَهَنَّمَ؟ ٣٤ لذلكَ ها أنا أُرسِلُ إلَيكُمْ أنبياءَ وحُكَماءَ
وكتبةً، فمِنهُمْ تقتُلونَ وتصلِبونَ، ومِنهُمْ تجلِدونَ في مجامعِكُمْ،
وتطرُدونَ مِنْ مدينةٍ إلَى مدينةٍ، ٣٥ لكَيْ يأتيَ علَيكُمْ كُلُّ دَمٍ زكيٍّ
سُفِكَ علَى الأرضِ، مِنْ دَمِ هابيلَ الصِّدِّيقِ إلَى دَمِ زَكَريّا بنِ بَرَخيّا
الذي قَتَلتُموهُ بَينَ الهَيكَلِ والمَذبَحِ. ٣٦ الحَقَّ أقولُ لكُم: إنَّ هذا
كُلَّهُ يأتي علَى هذا الجيلِ!

المسيح يرثي أورشليم

(لو١٣: ٣٤-٣٥)

٣٧ «يا أورُشَليمُ، يا أورُشَليمُ! يا قاتِلَةَ الأنبياءِ وراجِمَةَ المُرسَلينَ
إليها، كمْ مَرَّةٍ أرَدتُ أنْ أجمَعَ أولادَكِ كما تجمَعُ الدَّجاجَةُ فِراخَها

مأخوذة عن [illegible] في اللغة العبرية تعني "معلمي" أو "سيدي العظيم". وكانت تُطلق [illegible] أولئك المؤهلين لتفسير الناموس اليهودي. كذ ٨.

١٣ المراؤون: [illegible]ت ٦:٢). كذ ١٤، ١٥، ٢٣-٢٩. **ملكوت السماوات:** (رج.ت ٣: [illegible]

١٤ لِعِلّة: لسـ[illegible]

١٥ دخيلاً: هـ[illegible] اليهودي الذي يدخل إلى اليهودية عن طريق الختان.

١٦ العميان: [illegible]١٤:١). كذ ١٧، ١٩. **يلتزم:** أي يلتزم بالحلف. كذ ١٧.

١٧ الجُهال: [illegible]٢٢:٤). كذ ١٩.

١٨ القربان: [illegible]م لله على المذبح.

٢١ الساكن فيـ[illegible]مقصود هو الله (رج.ت ٢:٣).

٢٢ الجالس [illegible] المقصود هو الله (رج.ت ٢:٣).

٢٣ تعشرون: [illegible]ون عُشر ما يكسبه الشخص لله. **النعنع:** نبات معروف تحتوي أوراقـ[illegible]قانه على زيت له رائحة جميلة، يستخدم لإكساب رائحة طيبة للطعام[illegible]ن أحيانًا يُستخدم كعلاج. **الشبث:** نبات يحتوي على بذور ذات نـ[illegible]اصة، يستخدم في تتبيل الطعام. **الكمون:** نبات معروف كان اليهود يـ[illegible]مونه كنوع من التوابل. **أثقل الناموس:** هي الوصايا التي لها الأولوية [illegible]ية الأولى.

٢٤ يصفُّون: أي يُصفُّون الماء من البعوضة، والمقصود اهتمام الفريسيين والكتبة، وإظهار أنهم لا يتركون أصغر الأشياء التي بلا قيمة. **البعوضة.. الجمل:** استخدم المسيح هنا أسلوب التورية البلاغي، لأن كلمة "بعوضة" في الآرامية - وهي اللغة التي كان المسيح يتكلم بها - تشابه كلمة "جمل". والمقصود هنا: المقارنة بين صغر البعوضة وضخامة الجمل.

٢٥ الصحفة: الصحن. كذ ٢٦. **اختطافًا:** سرقةً، نهبًا، طمعًا.

٢٧ مبيضة: كانت القبور تُطلى بالجير لئلا يلمسها أحد في الليل فيتنجس.

٢٩ الصديقين: في اليونانية هي ذات الكلمة المترجمة أبرار في (٢٨آ).

٣٠ آبائنا: معناها هنا موسع والمقصود "الأجداد".

٣١ أبناء: معناها هنا موسع والمقصود "أحفاد".

٣٢ فاملأوا أنتم: قد تكون إشارة إلى ما سيفعلونه بتسليم المسيح للموت.

٣٥ زكي: أي بار. **هابيل.. إلى زكريا:** هابيل يمثل أول حادثة قتل مذكورة في سفر التكوين، بينما زكريا بن برخيا هو آخر حادثة قتل مذكورة في سفر أخبار الأيام الثاني، وهو آخر أسفار العهد القديم بحسب الترتيب العبري. وبذلك يكون المقصود: من أول الكتاب إلى آخره.

٣٧ كم مرة: قد تكون إشارة لعدد المرات التي زار فيها المسيح أورشليم أثناء خدمته، والواردة في إنجيل يوحنا.

تحتَ جَناحَيها، ولم تُريدوا! ٣٨هوذا بَيتُكُمْ يُترَكُ لكُم خَرابًا. ٣٩لأنّي
أقولُ لكُم: إنَّكُمْ لا ترَوْنَني مِنَ الآنَ حتَّى تقولوا: مُبارَكٌ الآتي باسمِ
الربِّ!».

علامات نهاية الزمان

(مر١٣: ١-٣١، لو٢١: ٥-٣٣)

٢٤ ١ثُمَّ خرجَ يَسوعُ ومَضَى مِنَ الهَيكَلِ، فتقَدَّمَ تلاميذُهُ
لكَيْ يُروهُ أبنيَةَ الهَيكَلِ. ٢فقالَ لهُم يَسوعُ: «أما
تنظُرونَ جميعَ هذِهِ؟ الحَقَّ أقولُ لكُم: إنَّهُ لا يُترَكُ ههنا حَجَرٌ علَى
حَجَرٍ لا يُنقَضُ!».
٣وفيما هو جالِسٌ علَى جَبَلِ الزَّيتونِ، تقَدَّمَ إليهِ التلاميذُ علَى انفِرادٍ
قائلينَ: «قُلْ لَنا مَتَى يكونُ هذا؟ وما هي عَلامَةُ مَجيئكَ وانقِضاءِ
الدَّهرِ؟». ٤فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُم: «انظُروا! لا يُضِلَّكُمْ أحَدٌ.
٥فإنَّ كثيرينَ سيأتونَ باسمي قائلينَ: أنا هو المَسيحُ! ويُضِلّونَ
كثيرينَ. ٦وسوفَ تسمَعونَ بحُروبٍ وأخبارِ حُروبٍ. اُنظُروا،
لا ترتاعوا. لأنَّهُ لا بُدَّ أنْ تكونَ هذِهِ كُلُّها، ولكِنْ ليس المُنتَهَى بَعدُ.
٧لأنَّهُ تقومُ أُمَّةٌ علَى أُمَّةٍ ومَملكَةٌ علَى مَملكَةٍ، وتكونُ مَجاعاتٌ وأوبِئَةٌ
وزَلازِلُ في أماكِنَ. ٨ولكِنَّ هذِهِ كُلَّها مُبتَدأُ الأوجاعِ. ٩حينَئذٍ
يُسَلِّمونَكُمْ إلَى ضيقٍ ويَقتُلونَكُمْ، وتكونونَ مُبغَضينَ مِنْ جميعِ الأُمَمِ
لأجلِ اسمي. ١٠وحينَئذٍ يَعثُرُ كثيرونَ ويُسَلِّمونَ بَعضُهُمْ بَعضًا
ويُبغِضونَ بَعضُهُمْ بَعضًا. ١١ويَقومُ أنبياءُ كذَبَةٌ كثيرونَ ويُضِلّونَ
كثيرينَ. ١٢ولِكَثرَةِ الإثمِ تبرُدُ مَحَبَّةُ الكَثيرينَ. ١٣ولكِنِ الذي يَصبِرُ
إلَى المُنتَهَى فهذا يَخلُصُ. ١٤ويُكرَزُ ببِشارَةِ الملكوتِ هذِهِ في كُلِّ
المَسكونَةِ شَهادَةً لجميعِ الأُمَمِ. ثُمَّ يأتي المُنتَهَى.
١٥«فمَتَى نَظَرتُمْ «رِجسَةَ الخَرابِ» التي قالَ عنها دانيآلُ النَّبيُّ قائمَةً
في المَكانِ المُقَدَّسِ - ليَفهَمِ القارِئُ - ١٦فحينَئذٍ ليَهرُبِ الذينَ في
اليَهوديَّةِ إلَى الجِبالِ، ١٧والذي علَى السَّطحِ فلا يَنزِلْ ليأخُذَ مِنْ بَيتِهِ
شَيئًا، ١٨والذي في الحَقلِ فلا يَرجِعْ إلَى ورائهِ ليأخُذَ ثيابَهُ. ١٩ووَيلٌ
للحَبالَى والمُرضِعاتِ في تِلكَ الأيّامِ! ٢٠وصَلّوا لكَيْ لا يكونَ هَرَبُكُمْ
في شِتاءٍ ولا في سبتٍ، ٢١لأنَّهُ يكونُ حينَئذٍ ضيقٌ عظيمٌ لم يَكُنْ مِثلُهُ منذُ
ابتِداءِ العالَمِ إلَى الآنَ ولَنْ يكونَ. ٢٢ولو لم تُقَصَّرْ تِلكَ الأيّامُ لم
يَخلُصْ جَسَدٌ. ولكِنْ لأجلِ المُختارينَ تُقَصَّرُ تِلكَ الأيّامُ. ٢٣حينَئذٍ
إنْ قالَ لكُم أحَدٌ: هوذا المَسيحُ هنا! أو: هناكَ! فلا تُصَدِّقوا. ٢٤لأنَّهُ
سيَقومُ مُسَحاءُ كذَبَةٌ وأنبياءُ كذَبَةٌ ويُعطونَ آياتٍ عظيمَةً وعَجائبَ،
حتَّى يُضِلّوا لو أمكَنَ المُختارينَ أيضًا. ٢٥ها أنا قد سبَقتُ
وأخبَرتُكُمْ. ٢٦فإنْ قالوا لكُم: ها هو في البَرِّيَّةِ! فلا تخرُجوا. ها هو
في المَخادِعِ! فلا تُصَدِّقوا. ٢٧لأنَّهُ كما أنَّ البَرقَ يَخرُجُ مِنَ المَشارِقِ
ويَظهَرُ إلَى المَغارِبِ، هكذا يكونُ أيضًا مَجيءُ ابنِ الإنسانِ. ٢٨لأنَّهُ
حَيثُما تكُنِ الجُثَّةُ، فهناكَ تجتَمِعُ النُّسورُ.

---

٣٨ **بيتكم:** إشارة إلى الهيكل، والذي دُمِّر بعد ذلك في سنة ٧٠م.
٣٩ **لأني أقول لكم:** بهذه العبارة يُنهي المسيح فترة خدمته الجهارية بين اليهود. **مبارك الآتي:** هو هتاف مسياني (رج مز١١٨: ٢٦). (رج.ت ٣:١١).
١:٢٤ أبنية الهيكل: هو هيكل أورشليم الذي جدده هيرودس الكبير في ست وأربعين سنة (رج يو٢: ٢٠)، وقد كانوا يتعبدون فيه وقتئذ.
٢ **لا يترك حجرٌ على حجرٍ:** إشارة إلى ما سيقوم به القائد الروماني تيطس في سنة ٧٠م، عندما قام بهدم الهيكل.
٣ **جبل الزيتون:** يقع على بعد ١كم تقريبًا شرقي الهيكل. **جالس:** (رج.ت ١:٥). **التلاميذ:** هم بطرس ويعقوب ويوحنا وأندراوس (رج مر١٣: ٣). **علامة مجيئك:** كانت مسألة علامات نهاية العالم تشغل تفكير الناس في ذلك الوقت بشكل كبير. **انقضاء الدهر:** (رج.ت ١٣: ٣٩).
٥ **سيأتون باسمي:** عديدون ادّعوا أنهم مسحاء بعد ذلك، وقد ظهر بعض منهم في القرن الأول (رج أع٥: ٣٦، ٣٧).
٦ **لا ترتاعوا:** أي لا تفزعوا، لا ترتعبوا. **لابد أن تكون:** تقرر افتراضًا أساسيًّا في الكتابات الرؤيوية، وهو أن التاريخ تحت سيطرة الله تمامًا.
٨ **الأوجاع:** الكلمة اليونانية تعني "مخاض الولادة"، وهي مأخوذة من العهد القديم (إش١٣: ٨، هو١٣: ١٣).
٩ **الأمم:** هم الشعوب من غير اليهود. كذ ١٤.
١٠ **يعثر:** يسقط، أو يتشكك.
١١ **أنبياء كذبة:** هؤلاء فئة أخرى بخلاف المسحاء (رج آ ٢٤) الذين سيدّعي كل واحد منهم أنه هو المسيح (رج آ ٥).
١٣ **يصبر:** (رج.ت ١٠: ٢٢).
١٤ **ببشارة الملكوت:** (رج.ت ٤: ٢٣).
١٥ **رجسة الخراب:** إشارة هنا - غالبًا- إلى ما ستقوم به جيوش روما في سنة ٧٠م عندما حاصرت مدينة أورشليم حتى سقطت (رج لو٢١: ٢٠، ٢١). والترجمة الحرفية لهذه العبارة هي "رجس المخرب". (رج دا٩: ٢٧، ١١: ٣١، ١٢: ١١). **المكان المُقدس:** هو الهيكل. **ليفهم القارئ:** هذه العبارة لم يقلها المسيح، وإنما أضافها كاتب الإنجيل.
١٦ **إلى الجبال:** لم يقصد بها أن يذهب سكان اليهودية بعيدًا، فاليهودية منطقة جبلية بصفة عامة (رج لو١: ٦٥).
١٧ **على السطح:** كانت للبيوت أسطح مستوية لها سلم يؤدي إلى خارج البيت.
١٨ **في الحقل:** كان الإنسان في العادة يعيش في مدينة أو قرية يستطيع الذهاب منها إلى حقله سيرًا على الأقدام.
٢٠ **شتاء:** الشتاء في فلسطين باردٌ وممطرٌ مما يجعل السفر صعبًا. **سبت:** كان غير مسموح لليهود بالسفر لأكثر من ١ كم تقريبًا في يوم السبت (رج أع١: ١٢).
٢٤ **مسحاء:** جمع: مسيح، وهو الشخص الممسوح. **آيات:** معجزات.
٢٦ **في البرية:** كانت هناك قناعة بأن المسيا سيظهر فجأة في البرية، كما حدث لموسى. **المَخادِع:** الغرف الداخلية للبيت.
٢٧ **البرق يخرج.. ويظهر:** أي يراه جميع الناس.
٢٨ **حيثما تكن الجثة:** المقصود هو: أنه متى حدث أمر هام أو سيئ فالفضوليون يجتمعون من حوله. والتصوير هنا لما سيحدث لأورشليم من خراب. **النسور:** قد تكون إشارة للجيش الروماني الذي اتخذ النسر رمزًا له.

٢٩«وللوقتِ [illegible]ضيقِ تِلكَ الأيّامِ:
تُظلِمُ الشَّمسُ[illegible]
والقَمَ[illegible] يُعطي ضَوءَهُ،
والنُّجومُ تس[illegible]مِنَ السماءِ،
وقوّا[illegible]سماواتِ تتزعزعُ.
٣٠وحينَئذٍ ت[illegible]علامَةُ ابنِ الإنسانِ في السماءِ. وحينَئذٍ تنوحُ جميعُ
قَبائلِ الأرضِ [illegible]صِرونَ ابنَ الإنسانِ آتيًا علَى سحابِ السماءِ بقوَّةٍ
ومَجدٍ كثيرٍ. [illegible]رسِلُ مَلائكَتَهُ ببوقٍ عظيمِ الصَّوتِ، فيَجمَعونَ
مُختاريهِ مِنَ الأ[illegible] الرِّياحِ، مِنْ أقصاءِ السماواتِ إلَى أقصائها.
٣٢فمِنْ شَجَرَ[illegible]ينِ تعَلَّموا المَثَلَ: مَتَى صارَ غُصنُها رَخصًا
وأخرَجَتْ أو[illegible]ا، تعلَمونَ أنَّ الصَّيفَ قريبٌ. ٣٣هكَذا أنتُم
أيضًا، مَتَى [illegible]م هذا كُلَّهُ فاعلَموا أنَّهُ قريبٌ علَى الأبوابِ.
٣٤الحَقَّ أقولُ[illegible]: لا يَمضي هذا الجيلُ حتَّى يكونَ هذا كُلُّهُ.
٣٥السماءُ والأ[illegible] تزولانِ ولكنَّ كلامي لا يَزولُ.

السهر الدا[illegible]

(مر١٣: ٣٢-٣٧[illegible]١٧: ٢٦-٣٠، ٣٤-٣٦)

٣٦«وأمّا ذل[illegible]يومُ وتِلكَ السّاعَةُ فلا يَعلَمُ بهِما أحَدٌ، ولا مَلائكَةُ
السماواتِ، [illegible]بي وحدَهُ. ٣٧وكَما كانَتْ أيّامُ نوحٍ كذلكَ يكونُ
أيضًا مَجيءُ ا[illegible]الإنسانِ. ٣٨لأنَّهُ كما كانوا في الأيّامِ التي قَبلَ
الطّوفانِ يأكُل[illegible]ويَشرَبونَ ويتزَوَّجونَ ويُزَوِّجونَ، إلَى اليومِ الذي
دَخَلَ فيهِ نو[illegible]فُلكَ، ٣٩ولم يَعلَموا حتَّى جاءَ الطّوفانُ وأخَذَ
الجميعَ، كذل[illegible]يكونُ أيضًا مَجيءُ ابنِ الإنسانِ. ٤٠حينَئذٍ يكونُ
اثنانِ في الحَقلِ[illegible]ؤخَذُ الواحِدُ ويُترَكُ الآخَرُ. ٤١اِثنَتانِ تطحَنانِ علَى
الرَّحَى، تؤخَذ[illegible]واحِدَةُ وتُترَكُ الأُخرَى.
٤٢«اِسهَرو[illegible] لأنَّكُم لا تعلَمونَ في أيَّةِ ساعَةٍ يأتي رَبُّكُم.
٤٣واعلَموا ه[illegible]أنَّهُ لو عَرَفَ رَبُّ البَيتِ في أيِّ هَزيعٍ يأتي السّارِقُ،
لَسَهِرَ ولم يَدَعْ بَيتَهُ يُنقَبُ. ٤٤لذلكَ كونوا أنتُم أيضًا مُستَعِدّينَ، لأنَّهُ في
ساعَةٍ لا تظُنّونَ يأتي ابنُ الإنسانِ.

مَثَل العبد الأمين

(لو١٢: ٤١-٤٨)

٤٥«فمَنْ هو العَبدُ الأمينُ الحَكيمُ الذي أقامَهُ سيِّدُهُ علَى خَدَمِهِ
ليُعطيَهُمُ الطَّعامَ في حينِهِ؟ ٤٦طوبَى لذلكَ العَبدِ الذي إذا جاءَ سيِّدُهُ
يَجِدُهُ يَفعَلُ هكَذا! ٤٧الحَقَّ أقولُ لكُم: إنَّهُ يُقيمُهُ علَى جميعِ أموالِهِ.
٤٨ولكِنْ إنْ قالَ ذلكَ العَبدُ الرَّديُّ في قَلبِهِ: سيِّدي يُبطِئُ قُدومَهُ.
٤٩فيَبتَدِئُ يَضرِبُ العَبيدَ رُفَقاءَهُ ويأكُلُ ويَشرَبُ مع السُّكارَى. ٥٠يأتي
سيِّدُ ذلكَ العَبدِ في يومٍ لا يَنتَظِرُهُ وفي ساعَةٍ لا يَعرِفُها، ٥١فيُقَطِّعُهُ ويَجعَلُ
نَصيبَهُ مع المُرائينَ. هناكَ يكونُ البُكاءُ وصَريرُ الأسنانِ.

مَثَل العذارى العشر

٢٥ ١«حينَئذٍ يُشبِهُ ملكوتُ السماواتِ عَشرَ عَذارَى، أخَذنَ
مَصابيحَهُنَّ وخرجنَ للِقاءِ العَريسِ. ٢وكانَ خَمسٌ
مِنهُنَّ حَكيماتٍ، وخَمسٌ جاهِلاتٍ. ٣أمّا الجاهِلاتُ فأخَذنَ
مَصابيحَهُنَّ ولم يأخُذنَ معهُنَّ زَيتًا، ٤وأمّا الحَكيماتُ فأخَذنَ زَيتًا في
آنيَتِهِنَّ مع مَصابيحِهِنَّ. ٥وفيما أبطأَ العَريسُ نَعَسنَ جميعُهُنَّ ونِمنَ.
٦ففي نِصفِ اللَّيلِ صارَ صُراخٌ: هوذا العَريسُ مُقبِلٌ، فاخرُجنَ للِقائهِ!
٧فقامَتْ جميعُ أولئكَ العَذارَى وأصلَحنَ مَصابيحَهُنَّ. ٨فقالَتِ
الجاهِلاتُ للحَكيماتِ: أعطينَنا مِنْ زَيتِكُنَّ فإنَّ مَصابيحَنا تنطَفِئُ.
٩فأجابَتِ الحَكيماتُ قائلاتٍ: لَعَلَّهُ لا يَكفي لَنا ولكُنَّ، بل اذهَبنَ
إلَى الباعَةِ وابتَعنَ لكُنَّ. ١٠وفيما هُنَّ ذاهِباتٌ لِيَبتَعنَ جاءَ العَريسُ،
والمُستَعِدّاتُ دَخَلنَ معهُ إلَى العُرسِ، وأُغلِقَ البابُ. ١١أخيرًا جاءَتْ
بَقيَّةُ العَذارَى أيضًا قائلاتٍ: يا سيِّدُ، يا سيِّدُ، افتَحْ لنا! ١٢فأجابَ
وقالَ: الحَقَّ أقولُ لكُنَّ: إنّي ما أعرِفُكُنَّ. ١٣فاسهَروا إذًا لأنَّكُمْ لا
تعرِفونَ اليومَ ولا السّاعَةَ التي يأتي فيها ابنُ الإنسانِ.

---

٢٩ قوات الس[illegible]: تشير إلى الكواكب والنجوم والقوى السماوية، والتي اعتقد الناس [illegible] قوات روحية.
٣٠ ابن الإنسا[illegible]تيا: (رج دا٧: ١٣).
٣١ الأربع الر[illegible]: المقصود: كل جهات الأرض.
٣٢ المَثَل: ال[illegible]د هنا: العبرة، الدرس. **رخصًا:** غضًّا، لينًا.
٣٣ أنه قريب[illegible]شارة هنا إما إلى ابن الإنسان أو إلى ملكوت الله (رج لو٢١: ٣١).
٣٧-٣٩ أيام [illegible] الطوفان: عن هذه الحادثة (رج تك٦: ١-١٧).
٤١ اثنتان تط[illegible]: جرت العادة على أن تقوم امرأتان بالاشتراك معًا عند الطحن على ال[illegible]ى. **الرحى:** الإشارة هنا إلى الرحى الصغير، وهي عبارة عن أداة تتك[illegible]ن حجرين مستديرين صغيرين، وهي تدار باليد، تُطحن بها الحبوب.
٤٣ هزيع: (رج.ت ٢٥:١٤). **يُنقب:** (رج.ت ١٩:٦).
٤٦ طوبى: (رج.ت ٣:٥).
٤٨ الرديء: المقصود: الشرير.
٥١ فيقطعه: هذا المصطلح قد يُشير إلى: الفصل، العزل، الطرد. **المرائين:** (رج.ت ٢:٦).
٢٥: ١ ملكوت السماوات: (رج.ت ٢:٣).
٣ زيت: هو زيت الزيتون، والذي كان يستعمل عادة لإنارة المصابيح.
٧ أصلحن: المقصود: هيأن، جهزن.
١٣ اسهروا: المقصود هنا: الاستعداد، فالعذارى العشر في هذا المَثَل قد نعسن ونمن (رج آ ٥).

مَثَل الوزنات

(لو١٩: ١١-٢٧)

١٤«وكأنَّما إنسانٌ مُسافِرٌ دَعا عَبيدَهُ وسلَّمَهُمْ أموالَهُ، ١٥فأعطَى
واحِدًا خَمسَ وزَناتٍ، وآخَرَ وزنَتَينِ، وآخَرَ وزنَةً. كُلَّ واحِدٍ علَى
قَدرِ طاقَتِهِ. وسافَرَ للوقتِ. ١٦فمَضَى الذي أخَذَ الخَمسَ وزَناتٍ
وتاجَرَ بها، فرَبِحَ خَمسَ وزَناتٍ أُخَرَ. ١٧وهكذا الذي أخَذَ
الوَزنَتَينِ، رَبِحَ أيضًا وزنَتَينِ أُخرَيَينِ. ١٨وأمّا الذي أخَذَ الوَزنَةَ
فمَضَى وحَفَرَ في الأرضِ وأخفَى فِضَّةَ سيِّدِهِ. ١٩وبَعدَ زَمانٍ طَويلٍ
أتَى سيِّدُ أولئكَ العَبيدِ وحاسَبَهُمْ. ٢٠فجاءَ الذي أخَذَ الخَمسَ
وزَناتٍ وقَدَّمَ خَمسَ وزَناتٍ أُخَرَ قائلاً: يا سيِّدُ، خَمسَ وزَناتٍ
سلَّمتَني. هوذا خَمسُ وزَناتٍ أُخَرُ رَبِحتُها فوقَها. ٢١فقالَ لهُ سيِّدُهُ:
نِعِمّا أيُّها العَبدُ الصّالِحُ والأمينُ! كُنتَ أمينًا في القَليلِ فأُقيمُكَ علَى
الكَثيرِ. اُدخُلْ إلَى فرَحِ سيِّدِكَ. ٢٢ثُمَّ جاءَ الذي أخَذَ الوَزنَتَينِ
وقالَ: يا سيِّدُ، وزنَتَينِ سلَّمتَني. هوذا وزنَتانِ أُخرَيانِ رَبِحتُهُما
فوقَهُما. ٢٣قالَ لهُ سيِّدُهُ: نِعِمّا أيُّها العَبدُ الصّالِحُ الأمينُ! كُنتَ
أمينًا في القَليلِ فأُقيمُكَ علَى الكَثيرِ. اُدخُلْ إلَى فرَحِ سيِّدِكَ. ٢٤ثُمَّ
جاءَ أيضًا الذي أخَذَ الوَزنَةَ الواحِدَةَ وقالَ: يا سيِّدُ، عَرَفتُ أنَّكَ
إنسانٌ قاسٍ، تحصُدُ حَيثُ لم تزرَعْ، وتجمَعُ مِنْ حَيثُ لم تبذُرْ.
٢٥فخِفتُ ومَضَيتُ وأخفَيتُ وزنَتَكَ في الأرضِ. هوذا الذي لكَ.
٢٦فأجابَ سيِّدُهُ وقالَ لهُ: أيُّها العَبدُ الشِّرِّيرُ والكَسلانُ، عَرَفتَ أنِّي
أحصُدُ حَيثُ لم أزرَعْ، وأجمَعُ مِنْ حَيثُ لم أبذُرْ، ٢٧فكانَ يَنبَغي
أنْ تضَعَ فِضَّتي عِندَ الصَّيارِفَةِ، فعِندَ مَجيئي كُنتُ آخُذُ الذي لي مع
رِبًا. ٢٨فخُذوا مِنهُ الوَزنَةَ وأعطوها للذي لهُ العَشرُ وزَناتٍ. ٢٩لأنَّ
كُلَّ مَنْ لهُ يُعطَى فيَزدادُ، ومَنْ ليس لهُ فالذي عِندَهُ يؤخَذُ مِنهُ.
٣٠والعَبدُ البَطّالُ اطرَحوهُ إلَى الظُّلمَةِ الخارِجيَّةِ، هناكَ يكونُ البُكاءُ
وصَريرُ الأسنانِ.

الخراف والجداء

٣١«ومَتَى جاءَ ابنُ الإنسانِ في مَجدِهِ وجميعُ المَلائكَةِ القِدّيسينَ معهُ،
فحينَئذٍ يَجلِسُ علَى كُرسيِّ مَجدِهِ. ٣٢ويَجتَمِعُ أمامَهُ جميعُ الشُّعوبِ،
فيُمَيِّزُ بَعضَهُمْ مِنْ بَعضٍ كما يُمَيِّزُ الرّاعي الخِرافَ مِنَ الجِداءِ، ٣٣فيُقيمُ
الخِرافَ عن يَمينِهِ والجِداءَ عن اليَسارِ. ٣٤ثُمَّ يقولُ المَلِكُ للذينَ عن
يَمينِهِ: تعالَوْا يا مُبارَكي أبي، رِثوا المَلكوتَ المُعَدَّ لكُم منذُ تأسيسِ
العالَمِ. ٣٥لأنّي جُعتُ فأطعَمتُموني. عَطِشتُ فسَقَيتُموني. كُنتُ غَريبًا
فآوَيتُموني. ٣٦عُريانًا فكسَوتُموني. مَريضًا فزُرتُموني. مَحبوسًا فأتَيتُمْ
إلَيَّ. ٣٧فيُجيبُهُ الأبرارُ حينَئذٍ قائلينَ: يارَبُّ، مَتَى رأيناكَ جائعًا
فأطعَمناكَ، أو عَطشانًا فسَقَيناكَ؟ ٣٨ومَتَى رأيناكَ غَريبًا فآوَيناكَ، أو
عُريانًا فكسَوناكَ؟ ٣٩ومَتَى رأيناكَ مَريضًا أو مَحبوسًا فأتَينا إلَيكَ؟
٤٠فيُجيبُ المَلِكُ ويقولُ لهُمْ: الحَقَّ أقولُ لكُم: بما أنَّكُمْ فعَلتُموهُ
بأحَدِ إخوَتي هؤُلاءِ الأصاغِرِ، فبي فعَلتُمْ.
٤١«ثُمَّ يقولُ أيضًا للذينَ عن اليَسارِ: اذهَبوا عَنِّي يا مَلاعينُ إلَى
النّارِ الأبديَّةِ المُعَدَّةِ لإبليسَ ومَلائكَتِهِ، ٤٢لأنّي جُعتُ فلم
تُطعِموني. عَطِشتُ فلم تسقوني. ٤٣كُنتُ غَريبًا فلم تأووني. عُريانًا
فلم تكسوني. مَريضًا ومَحبوسًا فلم تزوروني. ٤٤حينَئذٍ يُجيبونَهُ هُم
أيضًا قائلينَ: يارَبُّ، مَتَى رأيناكَ جائعًا أو عَطشانًا أو غَريبًا أو عُريانًا
أو مَريضًا أو مَحبوسًا ولم نَخدِمكَ؟ ٤٥فيُجيبُهُمْ قائلاً: الحَقَّ أقولُ
لكُم: بما أنَّكُمْ لم تفعَلوهُ بأحَدِ هؤُلاءِ الأصاغِرِ، فبي لم تفعَلوا.
٤٦فيَمضي هؤُلاءِ إلَى عَذابٍ أبديٍّ والأبرارُ إلَى حياةٍ أبديَّةٍ».

التآمر لقتل يسوع

(مر١٤: ١-٢، لو٢٢: ١-٢، يو١١: ٤٥-٥٣)

٢٦ ١ولَمّا أكمَلَ يَسوعُ هذِهِ الأقوالَ كُلَّها قالَ
لتلاميذِهِ: ٢«تعلَمونَ أنَّهُ بَعدَ يومَينِ يكونُ الفِصحُ،
وابنُ الإنسانِ يُسَلَّمُ ليُصلَبَ».

١٥ **وزنة:** (رج.ت ١٨:٢٤).
١٨ **حفر في الأرض:** اعتاد معلمو اليهود (الربيون) القول بأن من يدفن النقود في الأرض، لا يصبح بعد مسئولاً عنها.
١٩ **حاسبهم:** حرفيًّا: صفى الحساب معهم.
٢١ **نِعِمّا:** أحسنت. كذ ٢٣.
٢٧ **فضتي:** المقصود هنا: أموالي. **الصيارفة:** أي أصحاب المصارف، الذين كانوا يقترضون الأموال بفائدة قليلة ثم يقرضونها بفائدة كبيرة، وكان ضحايا هؤلاء الصيارفة عادة من الفقراء. **ربا:** المقصود: الفائدة التي تُدفع عن المال المُقترض أو المُودع.
٢٩ **لأن كل من له...:** هذه الآية تكرار لما جاء في (١٣:١٢).
٣٠ **البَطّال:** بلا فائدة، بلا نفع.

٣١ **كرسي:** الكلمة اليونانية وردت ٦١ مرة تُرجمت ٥٠ مرة "عرشًا"، ١١ مرة "كرسيًّا".
٣٢ **فيميز:** كان الراعي يفصل بين الخراف والجداء ليلاً، لأن الجداء يجب أن تحصل على قدر من الدفء ليلاً، في حين أن الخراف تنام في الهواء الطلق.
٣٤ **الملك:** هو هنا ابن الإنسان (المسيح) بصفته «الملك» (رج ١٣:٤١، ١٦:٢٨، ١٩:٢٨).
٤٠ **الأصاغر:** المقصود: كل إنسان في احتياج.
٢٦:١ لما أكمل يسوع: (رج.ت ٧:٢٨).
٢ **الفصح:** هو من أهم أعياد اليهود السنوية، وقد كان تذكارًا واحتفالاً بالتحرير من العبودية في مصر. كذ ١٧-١٩. **يُسلَّم:** الفعل هذه المرة في صيغة المضارع (الحاضر)، لا في صيغة المستقبل كما ورد من قبل في (١٧:٢٢، ٢٠:١٨).

٣ حينَئذٍ اجـ… رؤَساءُ الكهنةِ والكتبةُ وشُيوخُ الشَّعبِ إلَى دارِ رَئيسِ
الكهنةِ الذي يُـ… ى قَيافا، ٤ وتشاوَروا لكَيْ يُمسِكوا يَسوعَ بمَكرٍ
ويَقتُلوهُ. ٥ و… هُمْ قالوا: «ليس في العيدِ لئلا يكونَ شَغَبٌ في
الشَّعبِ».

سكب الطـ… على يسوع

(مر١٤: ٣-٩)

٦ وفيما كا… وعُ في بَيتِ عنيا في بَيتِ سِمعانَ الأبرَصِ، ٧ تقدَّمَتْ
إليهِ امرأةٌ معـ… ارورَةُ طيبٍ كثيرِ الثَّمَنِ، فسَكَبَتهُ علَى رأسِهِ وهو
مُتَّكِئٌ. ٨ فـ… رأى تلاميذُهُ ذلكَ اغتاظوا قائلينَ: «لماذا هذا
الإتلافُ؟ ٩ … كانَ يُمكِنُ أنْ يُباعَ هذا الطِّيبُ بكَثيرٍ ويُعطَى
للفُقَراءِ». ١٠ … يَسوعُ وقالَ لهُم: «لماذا تُزعِجونَ المَرأةَ؟ فإنَّها قد
عَمِلَتْ بي عَـ… حَسَنًا! ١١ لأنَّ الفُقَراءَ معكُمْ في كُلِّ حينٍ، وأمّا أنا
فلَستُ معكُمْ … لِّ حينٍ. ١٢ فإنَّها إذ سكَبَتْ هذا الطِّيبَ علَى جَسَدي
إنَّما فعَلَتْ ذلـ… جلِ تكفيني. ١٣ الحَقَّ أقولُ لكُم: حَيثُما يُكرَزْ بهذا
الإنجيلِ في كُـ… عالَمِ، يُخبَرْ أيضًا بما فعَلَتهُ هذِهِ تذكارًا لها».

خيانة يهو…

(مر١٤: ١٠-١… ٢٢: ٣-٦)

١٤ حينَئذٍ ذَ… بَ واحِدٌ مِنَ الاثنَيْ عشَرَ، الذي يُدعَى يَهوذا
الإسخَريوطيَّ، … ى رؤَساءِ الكهنةِ ١٥ وقالَ: «ماذا تُريدونَ أنْ تُعطوني
وأنا أُسَلِّمُهُ إلَيكُمْ؟». فجَعَلوا لهُ ثَلاثينَ مِنَ الفِضَّةِ. ١٦ ومِنْ ذلكَ
الوقتِ كانَ يَطلُبُ فُرصَةً ليُسَلِّمَهُ.

عشاء الفِصح مع التلاميذ

(مر١٤: ١٢-٢١، لو٢٢: ٧-١٣، ٢١-٢٣، يو١٣: ٢١-٣٠)

١٧ وفي أوَّلِ أيّامِ الفَطيرِ تقَدَّمَ التلاميذُ إلَى يَسوعَ قائلينَ لهُ: «أين تُريدُ
أنْ نُعِدَّ لكَ لتأكُلَ الفِصحَ؟». ١٨ فقالَ: «اذهَبوا إلَى المدينةِ، إلَى فُلانٍ
وقولوا لهُ: المُعَلِّمُ يقولُ: إنَّ وقتي قريبٌ. عِندَكَ أصنَعُ الفِصحَ مع
تلاميذي». ١٩ ففَعَلَ التلاميذُ كما أمَرَهُمْ يَسوعُ وأعَدّوا الفِصحَ.
٢٠ ولَمّا كانَ المساءُ اتَّكأَ مع الاثنَيْ عشَرَ. ٢١ وفيما هُم يأكُلونَ
قالَ: «الحَقَّ أقولُ لكُم: إنَّ واحِدًا مِنكُمْ يُسَلِّمُني». ٢٢ فحَزِنوا جِدًّا،
وابتَدأ كُلُّ واحِدٍ مِنهُمْ يقولُ لهُ: «هل أنا هو يارَبُّ؟». ٢٣ فأجابَ
وقالَ: «الذي يَغمِسُ يَدَهُ مَعي في الصَّحفَةِ هو يُسَلِّمُني! ٢٤ إنَّ ابنَ
الإنسانِ ماضٍ كما هو مَكتوبٌ عنهُ، ولكِنْ ويلٌ لذلكَ الرَّجُلِ الذي
بهِ يُسَلَّمُ ابنُ الإنسانِ. كانَ خَيرًا لذلكَ الرَّجُلِ لو لم يولَدْ!».
٢٥ فأجابَ يَهوذا مُسَلِّمُهُ وقالَ: «هل أنا هو يا سيِّدي؟». قالَ لهُ: «أنتَ
قُلتَ».

عشاء الرب

(مر١٤: ٢٢-٢٦، لو٢٢: ١٤-٢٠، ١كو١١: ٢٣-٢٥)

٢٦ وفيما هُم يأكُلونَ أخَذَ يَسوعُ الخُبزَ، وبارَكَ وكسَّرَ وأعطَى التلاميذَ

---

٣ **اجتمع: ا…د:** مجلس اليهود الأعلى (السنهدريم). (رج.ت ٢٢:٥). **رؤساء الك…** (رج.ت ٤:٢). كذ ١٤، ٤٧، ٥٩. **الكتبة:** (رج.ت ٢:٤). كذ ٥٧. **شـ… الشعب:** (رج.ت ٢١:١٦). كذ ٤٧، ٥٧، ٥٩. **قيافا:** كان رئيس الكهـ… س المجمع في الفترة من ١٨-٣٦م، وكان صهر حنَّان الذي كان رئيس ا… ة حتى سنة ١٨م (رج لو٣:٢، يو١٨:١٣). كذ ٥٧.

٦ **بيت عنيا** … .ت ٢١:١٧). **سمعان الأبرص:** لابد أن سمعان كان قد شُفي من …، وإلا ما استطاع أن يستقبل ضيوفه (رج.ت ٨:٢، ٣).

٧ **سكبته علـ…ـه:** يذكر إنجيل يوحنا أن مريم أخت لعازر سكبت الطيب على قدمي … المسيح (رج يو١٢:١-٣). **طيب:** عِطر. كذ ٩، ١٢. **متكئ:** جالس للطـ… كذ ٢٠.

٨ **لماذا هذا ا…ف؟:** يهوذا الإسخريوطي هو الذي تزعم هذا الاعتراض (رج يو١٢:٤، ٥)

١١ **الفقراء م…:** علَّم اليهود أن القيام بدفن لائق للإنسان أكثر أهمية من مساعدة ا…

١٢ **تكفيني** … عملية لف الميت بالأكفان ووضع الأطياب عليه.

١٣ **يكرز بهذا… جيل في كل العالم:** بنفس هذه الكلمات أوصى المسيح تلاميذه -قـ… ـعوده- وأرسلهم للعالم (رج مر١٦:١٥). **الإنجيل:** مأخوذة من الكلمة … انية "إفانجيليون" وتعني "البشارة". أي إعلان الأخبار المفرحة عـ… خلاص.

١٤ **الإسخريو…:** (رج.ت ١٠:٤).

١٥ **فجعلوا ا…** الكلمة في اليونانية تعني أيضًا «وزنوا له». **ثلاثين من الفضة:** ينفرد إنجيل متى في كل العهد الجديد بذكر المبلغ المدفوع ليهوذا الإسخريوطي نظير خيانته للمسيح، وهو ما تنبأ عنه زكريا النبي (رج زك١١:١٢-١٣). وهذا المبلغ يساوي ثمن حياة العبد في العهد القديم بحسب ما جاء في (خر٢١:٣٢).

١٦ **يطلب:** الكلمة في اليونانية تعني أيضًا «يترقب»، «يتحين».

١٧ **أول أيام الفطير:** كانت أيام الفطير تبدأ بعد عيد الفصح، وتستمر سبعة أيام (رج خر١٢:١٥-٢٠، لا٢٣:٤-٨). وأول أيام الفطير هو اليوم الذي يُستبعد فيه الخمير من البيوت استعدادًا للاحتفال بالفصح. كان الفصح (الحَمَل) يُذبح في رواق الكهنة بعد ظهر يوم ١٤ نيسان (إبريل).

١٨ **اذهبوا:** ينفرد إنجيل لوقا بذكر اسم التلميذين «بطرس ويوحنا» (رج لو٢٢:٨). **المدينة:** هي أورشليم. **وقتي قريب:** أي: موتي قريب. إشارة إلى الصلب والتمجيد، ويستخدم البشير يوحنا كلمة "ساعتي" (رج يو٧:٣٠، ١٣:١).

١٩ **أعدوا الفصح:** الفصح لم يكن مجرد وجبة أخرى، بل كان احتفالاً خاصًا وهامًا له متطلبات مثل أكل الأعشاب المرة، وكانت هناك إجراءات كثيرة لازمة للاستعداد له. ولم تكن هذه الوجبة تؤكل فرديًا، بل يجب أن تؤكل في جماعات. عن التعليمات الخاصة بالفصح (رج خر١٢:٣-١٠).

٢٣ **الذي يغمس يده معي:** أي يغمس خبزه معي إشارة إلى أن الخائن شخص مقرب. **الصحفة:** صحن، إناء للطعام. وكان الإناء مشتركًا فكل واحد من الحاضرين لابد وأن «يغمس يده» فيه.

٢٥ **ياسيدي:** (رج.ت ٢٣:٧). كذ ٤٩. **أنت قلت:** تأكيد من جانب المسيح ينفرد به إنجيل متى.

وقالَ: «خُذوا كُلوا. هذا هو جَسَدي». [٢٧] وأخَذَ الكأسَ وشَكَرَ
وأعطاهُمْ قائلاً: «اشرَبوا مِنها كُلُّكُمْ، [٢٨] لأنَّ هذا هو دَمي الذي للعَهدِ
الجديدِ الذي يُسفَكُ مِنْ أجلِ كثيرينَ لمَغفِرَةِ الخطايا. [٢٩] وأقولُ لكُم:
إنِّي مِنَ الآنَ لا أشرَبُ مِنْ نِتاجِ الكَرمَةِ هذا إلَى ذلكَ اليومِ حينَما أشرَبُهُ
معكُمْ جديدًا في ملكوتِ أبي». [٣٠] ثُمَّ سبَّحوا وخرجوا إلَى جَبَلِ الزَّيتونِ.

يسوع يُنبِئ بإنكار بطرس له

(مر١٤: ٢٧-٣١، لو٢٢: ٣١-٣٤، يو١٣: ٣٦-٣٨)

[٣١] حينَئذٍ قالَ لهُم يَسوعُ: «كُلُّكُمْ تشُكّونَ فيَّ في هذِهِ اللَّيلَةِ، لأنَّهُ
مَكتوبٌ:

أنِّي أضرِبُ الرّاعيَ
فتتَبَدَّدُ خِرافُ الرَّعيَّةِ.

[٣٢] ولكِنْ بَعدَ قيامي أسبِقُكُمْ إلَى الجليلِ». [٣٣] فأجابَ بُطرُسُ وقالَ
لهُ: «وإنْ شَكَّ فيكَ الجميعُ فأنا لا أشُكُّ أبدًا». [٣٤] قالَ لهُ
يَسوعُ: «الحَقَّ أقولُ لكَ: إنَّكَ في هذِهِ اللَّيلَةِ قَبلَ أنْ يَصيحَ ديكٌ
تُنكِرُني ثَلاثَ مَرّاتٍ». [٣٥] قالَ لهُ بُطرُسُ: «ولو اضطُرِرتُ أنْ أموتَ
معكَ لا أُنكِرُكَ!». هكَذا قالَ أيضًا جميعُ التلاميذِ.

في جثسيماني

(مر١٤: ٣٢-٤٢، لو٢٢: ٣٩-٤٦)

[٣٦] حينَئذٍ جاءَ معهُمْ يَسوعُ إلَى ضَيعَةٍ يُقالُ لها جَثسَيماني، فقالَ
للتلاميذِ: «اجلِسوا هُهنا حتَّى أمضيَ وأُصَلِّيَ هناكَ». [٣٧] ثُمَّ أخَذَ معهُ
بُطرُسَ وابنَيْ زَبدي، وابتَدأَ يَحزَنُ ويَكتَئبُ. [٣٨] فقالَ لهُم: «نَفسي
حَزينَةٌ جِدًّا حتَّى الموتِ. اُمكُثوا هُهنا واسهَروا مَعي». [٣٩] ثُمَّ تقَدَّمَ
قَليلاً وخَرَّ علَى وجهِهِ، وكانَ يُصَلِّي قائلاً: «يا أبَتاهُ، إنْ أمكَنَ فلتَعبُرْ
عَنِّي هذِهِ الكأسُ، ولكِنْ ليس كما أُريدُ أنا بل كما تُريدُ أنتَ». [٤٠] ثُمَّ
جاءَ إلَى التلاميذِ فوَجَدَهُمْ نيامًا، فقالَ لبُطرُسَ: «أهكَذا ما قَدَرتُمْ أنْ
تسهَروا مَعي ساعَةً واحِدَةً؟ [٤١] اِسهَروا وصَلّوا لئلا تدخُلوا في تجرِبَةٍ.
أمّا الرّوحُ فنَشيطٌ وأمّا الجَسَدُ فضَعيفٌ». [٤٢] فمَضَى أيضًا ثانيَةً وصَلَّى
قائلاً: «يا أبَتاهُ، إنْ لم يُمكِنْ أنْ تعبُرَ عَنِّي هذِهِ الكأسُ إلا أنْ أشرَبَها،
فلتَكُنْ مَشيئَتُكَ». [٤٣] ثُمَّ جاءَ فوَجَدَهُمْ أيضًا نيامًا، إذ كانَتْ أعيُنُهُمْ
ثَقيلَةً. [٤٤] فترَكَهُمْ ومَضَى أيضًا وصَلَّى ثالِثَةً قائلاً ذلكَ الكَلامَ بعَينِهِ.
[٤٥] ثُمَّ جاءَ إلَى تلاميذِهِ وقالَ لهُم: «ناموا الآنَ واستَريحوا! هوذا
السّاعَةُ قد اقتَرَبَتْ، وابنُ الإنسانِ يُسَلَّمُ إلَى أيدي الخُطاةِ. [٤٦] قوموا
نَنطَلِقْ! هوذا الذي يُسَلِّمُني قد اقتَرَبَ!».

القبض على يسوع

(مر١٤: ٤٣-٥٠، لو٢٢: ٤٧-٥٣، يو١٨: ٣-١٢)

[٤٧] وفيما هو يتكَلَّمُ، إذا يَهوذا أحَدُ الاِثنَيْ عشَرَ قد جاءَ ومعهُ جَمعٌ
كثيرٌ بسُيوفٍ وعِصيٍّ مِنْ عِندِ رؤَساءِ الكهنةِ وشُيوخِ الشَّعبِ. [٤٨] والذي
أسلَمَهُ أعطاهُمْ عَلامَةً قائلاً: «الذي أُقَبِّلُهُ هو هو. أمسِكوهُ».
[٤٩] فللوقتِ تقَدَّمَ إلَى يَسوعَ وقالَ: «السَّلامُ يا سيِّدي!» وقَبَّلهُ. [٥٠] فقالَ
لهُ يَسوعُ: «يا صاحِبُ، لماذا جِئتَ؟». حينَئذٍ تقَدَّموا وألقَوْا الأياديَ
علَى يَسوعَ وأمسَكوهُ. [٥١] وإذا واحِدٌ مِنَ الذينَ مع يَسوعَ مَدَّ يَدَهُ
واستَلَّ سيفَهُ وضَرَبَ عَبدَ رَئيسِ الكهنةِ، فقَطَعَ أُذنَهُ. [٥٢] فقالَ لهُ
يَسوعُ: «رُدَّ سيفَكَ إلَى مَكانِهِ. لأنَّ كُلَّ الذينَ يأخُذونَ السَّيفَ
بالسَّيفِ يَهلِكونَ! [٥٣] أتَظُنُّ أنِّي لا أستَطيعُ الآنَ أنْ أطلُبَ إلَى أبي
فيُقَدِّمَ لي أكثَرَ مِنِ اثنَيْ عشَرَ جيشًا مِنَ المَلائكَةِ؟ [٥٤] فكيفَ تُكَمَّلُ
الكُتُبُ: أنَّهُ هكَذا يَنبَغي أنْ يكونَ؟».

٢٦: ٣١ (زك١٣: ٧)

---

٢٧ **الكأس:** عند أكل الفصح كان لابد من شرب أربعة كؤوس، وهذه الكأس تشير إلى واحدة منها.
٢٩ **الكرمة:** شجرة العنب. **إلى ذلك اليوم:** المقصود: اليوم الأخير.
٣٠ **سبحوا:** أي رتلوا المزامير التي كان معتادًا أن تُرنم بعد عشاء الفصح، وهي مزامير التهليل (مز١١٣-١١٨). **جبل الزيتون:** (رج.ت ٢٤: ٣).
٣١ **كلكم تشكون فيَّ:** كان التلاميذ ينتظرون انتصار المسيح (رج ١٦: ٢٢، ٢٠: ٢١)، لذلك فموته سيكون حجر عثرة لهم (رج آ ٥٦).
٣٤ **قبل أن يصيح ديك:** أطلق الرومانيون عبارة "صياح الديك" على الفترة ما بين منتصف الليل (الصياح الأول للديك) والساعة الثالثة صباحًا (الصياح الثاني). كذ ٧٤، ٧٥.
٣٦ **ضيعة:** بستان، حديقة.
٣٧ **جثسيماني:** كلمة آرامية معناها "معصرة الزيت (الزيتون)". وهو بستان على جبل الزيتون. **ابني زبدي:** هما يعقوب ويوحنا (رج ٤: ٢١).
٣٩ **هذه الكأس:** إشارة إلى آلام المسيح وموته الوشيك (رج يو١٨: ١١). كذ ٤٢.
٤١ **لئلا تدخلوا في تجربة:** يذكرنا هذا القول بالصلاة التي علمها الرب يسوع لتلاميذه (رج ٦: ١٣، لو١١: ٤).
٤٨ **الذي أقبّله:** كانت العادة في فلسطين أن يحيي الناس بعضهم البعض بقبلة على الخد.
٥١ **وإذا واحد:** ينفرد البشير يوحنا بذكر أنه الرسول بطرس (رج يو١٨: ١٠). **استل سيفه:** أخرجه من غمده (الجراب). **عبد رئيس الكهنة:** ينفرد إنجيل يوحنا بذكر اسمه (رج يو١٨: ١٠). بينما ينفرد إنجيل لوقا بشفاء المسيح لأذنه (رج لو٢٢: ٥١).
٥٢-٥٤ **لأن كل الذين .. ينبغي أن يكون:** ينفرد البشير متى بتسجيل هذا الجزء.
٥٣ **جيشًا:** فيلقًا (فرقة) رومانيًّا، وهو يتألف من ستة آلاف جندي. والكلمة اليونانية هي "لجئون" (رج.ت مر٥: ٩).
٥٤ **تُكمَّل:** تتم، تتحقق. كذ ٥٦. **الكتب:** (رج.ت ٢٢: ٢٩). خاصة كُتب الأنبياء (رج آ ٥٦).

٥٥ في تِلكَ [illegible]ةِ قالَ يَسوعُ للجُموعِ: «كأنَّهُ علَى لصٍّ خرجتُمْ
بسُيوفٍ وعِصِ[illegible]خُذوني! كُلَّ يومٍ كُنتُ أجلِسُ معكُمْ أُعَلِّمُ في
الهَيكَلِ ولم تُمـ[illegible]وني. ٥٦وأمّا هذا كُلُّهُ فقد كانَ لكَيْ تُكَمَّلَ كُتُبُ
الأنبياءِ». حينَئـ[illegible]كهُ التلاميذُ كُلُّهُمْ وهَرَبوا.

أمام مجمع [illegible]ود

(مر١٤: ٥٣-٦٥ [illegible]: ٥٤-٥٥، ٦٣-٧١، يو١٨: ١٣-١٤، ١٩-٢٤)

٥٧والذينَ أ[illegible]وا يَسوعَ مَضَوْا بهِ إلَى قَيافا رَئيسِ الكهنةِ، حَيثُ
اجتَمَعَ الكتبةُ [illegible]وخُ. ٥٨وأمّا بُطرُسُ فتبِعَهُ مِنْ بَعيدٍ إلَى دارِ رَئيسِ
الكهنةِ، فدَخَلَ [illegible] داخِلٍ وجَلَسَ بَينَ الخُدّامِ لِيَنظُرَ النِّهايَةَ. ٥٩وكانَ
رؤساءُ الكهنةِ [illegible]يوخُ والمَجمَعُ كُلُّهُ يَطلُبونَ شَهادَةَ زورٍ علَى يَسوعَ
لكَيْ يَقتُلوهُ، [illegible]م يَجِدوا. ومع أنَّهُ جاءَ شُهودُ زورٍ كثيرونَ، لم
يَجِدوا. ولكِن [illegible]را تقَدَّمَ شاهِدا زورٍ ٦١وقالا: «هذا قالَ: إنّي أقدِرُ
أنْ أنقُضَ هَيـ[illegible]للهِ، وفي ثَلاثَةِ أيّامٍ أبنيهِ». ٦٢فقامَ رَئيسُ الكهنةِ
وقالَ لهُ: «أما [illegible]بُ بشَيءٍ؟ ماذا يَشهَدُ بهِ هذانِ علَيكَ؟». ٦٣وأمّا
يَسوعُ فكانَ سا[illegible]. فأجابَ رَئيسُ الكهنةِ وقالَ لهُ: «أستَحلِفُكَ باللهِ
الحَيِّ أنْ تقولَ[illegible]: هل أنتَ المَسيحُ ابنُ اللهِ؟». ٦٤قالَ لهُ يَسوعُ:
«أنتَ قُلتَ! و[illegible] أقولُ لَكُمْ:
مِنَ الآنَ
تُبصِرو[illegible]بنَ الإنسانِ
جالِسًا عن [illegible] القوَّةِ،
وآتيًا [illegible]سحابِ السماءِ».
٦٥فمَزَّقَ رَئيـ[illegible]الكهنةِ حينَئذٍ ثيابَهُ قائلاً: «قد جَدَّفَ! ما حاجَتُنا بَعدُ
إلَى شُهودٍ؟ ها قد سمِعتُمْ تجديفَهُ! ٦٦ماذا ترَوْنَ؟». فأجابوا وقالوا
: «إنَّهُ مُستَوجِبُ الموتِ». ٦٧حينَئذٍ بَصَقوا في وجهِهِ ولكَموهُ،
وآخَرونَ لَطَموهُ ٦٨قائلينَ: «تنَبّأْ لَنا أيُّها المَسيحُ، مَنْ ضَرَبَكَ؟».

إنكار بطرس

(مر١٤: ٦٦-٧٢، لو٢٢: ٥٦-٦٢، يو١٨: ١٥-١٨، ٢٥-٢٧)

٦٩أمّا بُطرُسُ فكانَ جالِسًا خارِجًا في الدّارِ، فجاءتْ إليهِ جاريَةٌ
قائلَةً: «وأنتَ كُنتَ مع يَسوعَ الجليليِّ!». ٧٠فأنكَرَ قُدّامَ الجميعِ
قائلاً: «لَستُ أدري ما تقولينَ!». ٧١ثُمَّ إذ خرجَ إلَى الدِّهليزِ رأتهُ
أُخرَى، فقالَتْ للذينَ هناكَ: «وهذا كانَ مع يَسوعَ النّاصِريِّ!».
٧٢فأنكَرَ أيضًا بقَسَمٍ: «إنّي لَستُ أعرِفُ الرَّجُلَ!». ٧٣وبَعدَ قَليلٍ جاءَ
القيامُ وقالوا لبُطرُسَ: «حَقًّا أنتَ أيضًا مِنهُمْ، فإنَّ لُغَتَكَ تُظهِرُكَ!».
٧٤فابتَدأ حينَئذٍ يَلعَنُ ويَحلِفُ: «إنّي لا أعرِفُ الرَّجُلَ!». وللوقتِ
صاحَ الدِّيكُ. ٧٥فتذَكَّرَ بُطرُسُ كلامَ يَسوعَ الذي قالَ لهُ: «إنَّكَ قَبلَ
أنْ يَصيحَ الدِّيكُ تُنكِرُني ثَلاثَ مَرّاتٍ». فخرجَ إلَى خارِجٍ وبَكَى
بُكاءً مُرًّا.

يهوذا يشنق نفسه

(أع١: ١٨-١٩)

٢٧ ١ولَمّا كانَ الصّباحُ تشاوَرَ جميعُ رؤَساءِ الكهنةِ وشُيوخُ
الشَّعبِ علَى يَسوعَ حتَّى يَقتُلوهُ، ٢فأوثَقوهُ ومَضَوْا بهِ
ودَفَعوهُ إلَى بيلاطُسَ البُنطيِّ الوالي.
٣حينَئذٍ لَمّا رأَى يَهوذا الذي أسلَمَهُ أنَّهُ قد دينَ، نَدِمَ ورَدَّ الثَّلاثينَ
مِنَ الفِضَّةِ إلَى رؤَساءِ الكهنةِ والشُّيوخِ ٤قائلاً: «قد أخطأتُ إذ سلَّمتُ

---

٥٥ أجلس.. [illegible]الهيكل: المقصود: أُعلم.. في الهيكل. (رج.ت ٥:١).
٥٨ من بعيد: ([illegible] يو١٨:١٥-١٦). **فدخل إلى داخل:** أي إلى فناء الدار، وهي ساحة [illegible]جية يتجمع فيها الخدم والعبيد وكل من يريد أن يتابع المحاكمة [illegible]يد ولا يكون له صلة بالجلسة.
٥٩ المجمع: [illegible]سنهدريم (رج.ت ٢٢:٥).
٦٠ شاهدا: [illegible]ن من الشهود (رج تث١٩:١٥). كانت هذه قاعدة أساسية لأحكام النام[illegible] اليهودي.
٦٣ فكان ساكـ[illegible] العبد المتألم الذي لا يفتح فمه (رج إش٥٣:٧، أع٨:٣٢).
٦٤ يمين القو[illegible] [illegible]ي مكان القوة والسلطة (رج مز١١٠:١). (رج.ت ٢٠:٢١).
٦٥ مزق ثياب[illegible] [illegible]قًا لما جاء في «المشنا»، حينما توجه تهمة التجديف إلى شخص: "يـ[illegible]قضاة على أقدامهم ويشقون ثيابهم". **جدّف:** وجه إهانة لله.
٦٨ تنبأ: طبقـ[illegible] جاء في (لو٢٢:٦٤) كان المسيح معصوب العينين.
٦٩ جارية: يـ[illegible] البشير يوحنا أنها كانت البوابة (رج يو١٨:١٧). **الجليلي:** إشارة إلى أ[illegible]سيح كان يسكن منطقة الجليل.
٧١ الدهليز: [illegible]لمة فارسية مُعربة، وهو الممر الطويل بين الباب والدار. **الناصري:** [illegible] إلى بلدة عائلة المسيح وهي الناصرة (رج ٢:٢٣، يو١:٤٥، ٤٦).
٧٣ لغتك تظ[illegible] المقصود: لهجتك تُظهرك، حيث كان لأهل الجليل لهجة مميزة، تختلف قليلاً عن لهجة أهل اليهودية.
٧٤ صاح الديك: هي صيحة الديك الثانية (رج مر١٤:٧٢). (رج.ت ٢٦:٣٤).
٧٥ مُرًّا: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد إلا في (لو٢٢:٦٢)، وتعني "مصحوبًا بمرارة".
٢٧:١ ولما كان الصباح: لم يكن ممكنًا من الناحية القانونية أن يعقد المجمع محاكمة أو يُصدر حكمًا إلا في أثناء النهار. **تشاور:** ذلك لأن تهمة "التجديف" لم تكن تعني شيئًا بالنسبة للحاكم الروماني "بيلاطس" لذلك تشاوروا للوصول إلى اتهام مناسب ومقبول. (رج.ت ١٢:١٤). كذ ٧. **رؤساء الكهنة:** (رج.ت ٢:٤). كذ ٣، ١٢، ٢٠، ٤١، ٦٢. **شيوخ الشعب:** (رج.ت ٢١:١٦). كذ ٣، ١٢، ٢٠، ٤١. **يقتلوه:** ترك الرومان للمجمع اليهودي الحق في إصدار الحكم بموت شخص، ولكن موافقة الحاكم الروماني كانت لازمة وضرورية لتنفيذ الحكم.
٢ دفعوا به: أي سلموه. كان المقر الرئيسي للحاكم في قيصرية، إلا أنه كان من المعتاد أن يقيم في أورشليم في أثناء الأعياد اليهودية الكبرى خوفًا من وقوع اضطرابات عامة. **بيلاطس البنطي:** هو الحاكم الروماني على منطقة اليهودية خلال الفترة من ٢٦-٣٦م.
٣ الثلاثين من الفضة: (رج.ت ١٥:٢٦).

دَمًا بَريئًا». فقالوا: «ماذا علَينا؟ أنتَ أبصِرْ!». ٥ فطَرَحَ الفِضَّةَ في الهَيكَلِ
وانصَرَفَ، ثُمَّ مَضَى وخَنَقَ نَفسَهُ. ٦ فأخَذَ رؤَساءُ الكهنةِ الفِضَّةَ وقالوا: «لا
يَحِلُّ أنْ نُلقيَها في الخِزانَةِ لأنَّها ثَمَنُ دَمٍ». ٧ فتشاوَروا واشتَرَوْا بها حَقلَ
الفَخّاريِّ مَقبَرَةً للغُرَباءِ. ٨ لهذا سُمِّيَ ذلكَ الحَقلُ «حَقلَ الدَّمِ» إلَى هذا
اليومِ. ٩ حينَئذٍ تمَّ ما قيلَ بإرميا النَّبيِّ القائلِ: «وأخَذوا الثَّلاثينَ مِنَ الفِضَّةِ،
ثَمَنَ المُثَمَّنِ الذي ثَمَّنوهُ مِنْ بَني إسرائيلَ، ١٠ وأعطَوْها عن حَقلِ
الفَخّاريِّ، كما أمَرَني الرَّبُّ».

أمام بيلاطس

(مر١٥: ١-٥، لو٢٣: ١-٥، يو١٨: ٢٨-٣٨)

١١ فوَقَفَ يَسوعُ أمامَ الوالي. فسألهُ الوالي قائلاً: «أأنتَ مَلِكُ
اليَهودِ؟». فقالَ لهُ يَسوعُ: «أنتَ تقولُ». ١٢ وبَينَما كانَ رؤَساءُ الكهنةِ
والشُّيوخُ يَشتَكونَ علَيهِ لم يُجِبْ بشَيءٍ. ١٣ فقالَ لهُ بيلاطُسُ: «أما
تسمَعُ كمْ يَشهَدونَ علَيكَ؟». ١٤ فلم يُجِبهُ ولا عن كلِمَةٍ واحِدَةٍ،
حتَّى تعَجَّبَ الوالي جِدًّا.

الحكم بالصلب

(مر١٥: ٦-١٥، لو٢٣: ١٣-٢٥، يو١٨: ٣٩-١٩: ١٦)

١٥ وكانَ الوالي مُعتادًا في العيدِ أنْ يُطلِقَ للجَمعِ أسيرًا واحِدًا، مَنْ
أرادوهُ. ١٦ وكانَ لهُم حينَئذٍ أسيرٌ مَشهورٌ يُسَمَّى باراباسَ. ١٧ ففيما هُم
مُجتَمِعونَ قالَ لهُم بيلاطُسُ: «مَنْ تُريدونَ أنْ أُطلِقَ لكُم؟ باراباسَ أمْ
يَسوعَ الذي يُدعَى المَسيحَ؟». ١٨ لأنَّهُ عَلِمَ أنهُم أسلَموهُ حَسَدًا. ١٩ وإذ
كانَ جالِسًا علَى كُرسيِّ الوِلايَةِ أرسَلَتْ إليهِ امرأتُهُ قائلَةً: «إيّاكَ وذلكَ
البارَّ، لأنّي تألَّمتُ اليومَ كثيرًا في حُلمٍ مِنْ أجلِهِ». ٢٠ ولكنَّ رؤَساءَ
الكهنةِ والشُّيوخَ حَرَّضوا الجُموعَ علَى أنْ يَطلُبوا باراباسَ ويُهلِكوا
يَسوعَ. ٢١ فأجابَ الوالي وقالَ لهُم: «مَنْ مِنَ الاِثنَينِ تُريدونَ أنْ أُطلِقَ
لكُم؟». فقالوا: «باراباسَ!». ٢٢ قالَ لهُم بيلاطُسُ: «فماذا أفعَلُ
بيَسوعَ الذي يُدعَى المَسيحَ؟». قالَ لهُ الجميعُ: «ليُصلَبْ!». ٢٣ فقالَ
الوالي: «وأيَّ شَرٍّ عَمِلَ؟». فكانوا يَزدادونَ صُراخًا قائلينَ:
«ليُصلَبْ!». ٢٤ فلَمّا رأى بيلاطُسُ أنَّهُ لا يَنفَعُ شَيئًا، بل بالحَريِّ
يَحدُثُ شَغَبٌ، أخَذَ ماءً وغَسَلَ يَدَيهِ قُدّامَ الجَمعِ قائلاً: «إنّي بَريءٌ
مِنْ دَمِ هذا البارِّ! أبصِروا أنتُمْ!». ٢٥ فأجابَ جميعُ الشَّعبِ وقالوا:
«دَمُهُ علَينا وعلَى أولادِنا». ٢٦ حينَئذٍ أطلَقَ لهُم باراباسَ، وأمّا يَسوعُ
فجَلَدَهُ وأسلَمَهُ ليُصلَبَ.

استهزاء الجنود

(مر١٥: ١٦-٢٠، يو١٩: ٢-٣)

٢٧ فأخَذَ عَسكَرُ الوالي يَسوعَ إلَى دارِ الوِلايَةِ وجَمَعوا علَيهِ كُلَّ
الكَتيبَةِ، ٢٨ فعَرَّوْهُ وألبَسوهُ رِداءً قِرمِزيًّا، ٢٩ وضَفَروا إكليلاً مِنْ شَوكٍ
ووَضَعوهُ علَى رأسِهِ، وقَصَبَةً في يَمينِهِ. وكانوا يَجثونَ قُدّامَهُ
ويَستَهزِئونَ بهِ قائلينَ: «السَّلامُ يا مَلِكَ اليَهودِ!». ٣٠ وبَصَقوا علَيهِ،
وأخَذوا القَصَبَةَ وضَرَبوهُ علَى رأسِهِ. ٣١ وبَعدَ ما استَهزأوا بهِ، نَزَعوا
عنهُ الرِّداءَ وألبَسوهُ ثيابَهُ، ومَضَوْا بهِ للصَّلبِ.

٢٧: ٩، ١٠ (زك١١: ١٢، ١٣، إر٣٢: ٦-٩)

٤ **دمًا بريئًا:** المقصود: رجلاً بريئًا، حياة رجل بريء. **أنت أبصر:** المقصود: أنت وشأنك. كذ ٢٤.
٥ **خنق نفسه:** ينفرد إنجيل متى بين الأناجيل الأربعة بتسجيل قصة موت يهوذا.
٦ **الخزانة:** هي خزانة الهيكل. **ثمن دم:** المقصود: ثمن حياة شخص.
٧ **حقل الفخاري:** هو حقل يملكه خزاف، أو هو حقل يأتي الخزافون إليه ليأخذوا الطين أو ليلقوا الأواني المكسورة فيه.
٨ **حقل الدم:** أخذ الحقل هذا الاسم - غالبًا - نتيجة لانسكاب دم يهوذا في ذلك الحقل (رج أع١: ١٩).
١١ **أأنت ملك اليهود؟!:** لا يُفهم سبب هذا السؤال إلا بالرجوع إلى (لو٢٣: ١، ٢).
١٢ **لم يجب بشيء:** كالعبد المتألم الذي لا يفتح فمه (رج إش٥٣: ٧، أع٨: ٣٢). كذ ١٤.
١٥ **العيد:** هو عيد الفصح (رج.ت ٢٦: ٢).
١٦ **باراباس:** اسم آرامي معناه "ابن الآب". والاسم الكامل له "يشوع باراباس". كذ ١٧-٢١، ٢٦.
١٩ **كرسي الولاية:** كان أمرًا رسميًّا وضروريًّا على الحاكم أن يجلس على كرسي الولاية قبل إصدار الحكم حتى يكون للقرار الذي يتخذه فاعلية قانونية (أع١٨: ١٢، ٢٥: ٦). **أرسلت إليه امرأته:** ينفرد البشير متى بذكر امرأة بيلاطس.
٢٢ **ليُصلب:** لم تعرف الشريعة اليهودية الصلب بل كانت وسيلة الإعدام هي الرجم، لكن الصلب كان طريقة الرومان في تنفيذ حكم الإعدام.
٢٤ **فلما رأى بيلاطس:** ينفرد إنجيل متى بهذا المشهد (٢٤-٢٦). **غسل يديه.. قائلا:** ما فعله وقاله بيلاطس كان له معنى واضح لليهود العارفين الكُتب المقدسة (رج تث٢١: ٦-٨، مز٢٦: ٦، ٧٣: ١٣) لقد أراد أن يُحمِّل اليهود المسئولية ويبرئ نفسه. **دمه علينا وعلى أولادنا:** لهذا الهتاف جذوره في العهد القديم (رج ٢صم١: ١٣-١٦)، ويعني قبول مسئولية العواقب الناجمة عن عملهم (رج إر٢٦: ١٥).
٢٦ **فجلده:** كان الرومان يجلدون المحكوم عليه بالصلب لإضعافه وتقصير مدة آلامه قبل الصلب. وكان السوط المستخدم ينتهي بثلاثة أفرع ينتهي كل منها بقطعتين من العظم أو الرصاص.
٢٧ **دار الولاية:** هو المكان الذي جرت فيه المحاكمة والذي كان يقيم فيه الحاكم، ربما كان قصر هيرودس في شرقي أورشليم، أو قلعة أنطونيا في شمال غرب الهيكل. وقد كان المقر الرئيسي للحاكم في قيصرية، إلا أنه كان من المعتاد أن يُقيم في مدينة أورشليم في أثناء الأعياد اليهودية الكبرى، خوفًا من وقوع اضطرابات عامة. **الكتيبة:** عُشر الفرقة، وكانت تضم ستمائة جندي.
٢٨ **رداءً قرمزيًّا:** أي ثوبًا لونه أحمر قانٍ، وغالبًا كان هذا الرداء لجندي روماني.

الصلب

(مر١٥: ٢١-٣٢ [illegible] ٢٦-٤٣، يو١٩: ١٧-٢٧)

٣٢ وفيما هُ[illegible]ارجونَ وجَدوا إنسانًا قَيرَوانيًّا اسمُهُ سِمعانُ،
فسَخَّروهُ ليَحـ[illegible]ـليبَهُ. ٣٣ ولَمّا أتَوْا إلَى مَوضِعٍ يُقالُ لهُ جُلجُثَةُ،
وهو المُسَمَّى [illegible]ضِعَ الجُمجُمَةِ» ٣٤ أعطَوْهُ خَلاًّ مَمزوجًا بمَرارَةٍ
ليَشرَبَ. ولَمّا [illegible] لم يُرِدْ أنْ يَشرَبَ. ٣٥ ولَمّا صَلَبوهُ اقتَسَموا ثيابَهُ
مُقتَرِعينَ عليها [illegible]يْ يتِمَّ ما قيلَ بالنَّبيِّ: «اقتَسَموا ثيابي بَينَهُمْ، وعلَى
لباسي ألقَوْا [illegible]. ٣٦ ثُمَّ جَلَسوا يَحرُسونَهُ هناكَ. ٣٧ وجَعَلوا فوقَ
رأسِهِ عِلَّتَهُ مَ[illegible]: «هذا هو يَسوعُ مَلِكُ اليَهودِ». ٣٨ حينَئذٍ صُلِبَ
معهُ لصّانِ، و[illegible]عن اليَمينِ وواحِدٌ عن اليَسارِ.
٣٩ وكانَ الـ[illegible]ـونَ يُجَدِّفونَ علَيهِ وهُم يَهُزّونَ رؤوسهُمْ ٤٠ قائلينَ:
«يا ناقِضَ الهَيـ[illegible]ـانيَهُ في ثَلاثَةِ أيّامٍ، خَلِّصْ نَفسَكَ! إنْ كُنتَ ابنَ اللهِ
فانزِلْ عن الصَّـ[illegible]!». ٤١ وكذلكَ رؤَساءُ الكهنةِ أيضًا وهُم يَستَهزِئونَ
مع الكتبةِ والـ[illegible] قالوا: ٤٢ «خَلَّصَ آخَرينَ وأمّا نَفسُهُ فما يَقدِرُ أنْ
يُخَلِّصَها! إنْ [illegible]هو مَلِكَ إسرائيلَ فليَنزِلِ الآنَ عن الصَّليبِ فنؤمِنَ
بهِ! ٤٣ قد اتَّكَـ[illegible]ـى اللهِ، فليُنقِذهُ الآنَ إنْ أرادَهُ! لأنَّهُ قالَ: أنا ابنُ
اللهِ!». ٤٤ وبذ[illegible]أيضًا كانَ اللِّصّانِ اللذانِ صُلِبا معهُ يُعَيِّرانِهِ.

الموت

(مر١٥: ٣٣-٤١ [illegible] ٤٤-٤٩، يو١٩: ٢٨-٣٠)

٤٥ ومِنَ السّا[illegible]السّادِسَةِ كانَتْ ظُلمَةٌ علَى كُلِّ الأرضِ إلَى السّاعَةِ
التّاسِعَةِ. ٤٦ ونَحوَ السّاعَةِ التّاسِعَةِ صَرَخَ يَسوعُ بصوتٍ عظيمٍ قائلاً:
«إيلي، إيلي، لَما شَبَقتَني؟» أيْ: إلهي، إلهي، لماذا ترَكتَني؟
٤٧ فقَومٌ مِنَ الواقِفينَ هناكَ لَمّا سمِعوا قالوا: «إنَّهُ يُنادي إيليّا».
٤٨ وللوقتِ رَكَضَ واحِدٌ مِنهُمْ وأخَذَ إسفِنجَةً ومَلأها خَلاًّ وجَعَلها
علَى قَصَبَةٍ وسقاهُ. ٤٩ وأمّا الباقونَ فقالوا: «اترُكْ. لنَرَى هل يأتي
إيليّا يُخَلِّصُهُ!». ٥٠ فصَرَخَ يَسوعُ أيضًا بصوتٍ عظيمٍ، وأسلَمَ الرّوحَ.
٥١ وإذا حِجابُ الهَيكلِ قد انشَقَّ إلَى اثنَينِ، مِنْ فوقُ إلَى أسفَلُ.
والأرضُ تزَلزَلَتْ، والصُّخورُ تشَقَّقَتْ، ٥٢ والقُبورُ تفَتَّحَتْ، وقامَ كثيرٌ
مِنْ أجسادِ القِدّيسينَ الرّاقِدينَ ٥٣ وخرجوا مِنَ القُبورِ بَعدَ قيامَتِهِ،
ودَخَلوا المدينةَ المُقَدَّسَةَ، وظَهَروا لكَثيرينَ. ٥٤ وأمّا قائدُ المِئَةِ
والذينَ معهُ يَحرُسونَ يَسوعَ فلَمّا رأَوْا الزَّلزَلَةَ وما كانَ، خافوا جِدًّا
وقالوا: «حَقًّا كانَ هذا ابنَ اللهِ!». ٥٥ وكانَتْ هناكَ نِساءٌ كثيراتٌ يَنظُرنَ
مِنْ بَعيدٍ، وهُنَّ كُنَّ قد تبِعنَ يَسوعَ مِنَ الجليلِ يَخدِمنَهُ، ٥٦ وبَينَهُنَّ مَريَمُ
المَجدَليَّةُ، ومَريَمُ أُمُّ يعقوبَ ويوسي، وأُمُّ ابنَيْ زَبدي.

الدفن

(مر١٥: ٤٢-٤٧، لو٢٣: ٥٠-٥٦، يو١٩: ٣٨-٤٢)

٥٧ ولَمّا كانَ المساءُ، جاءَ رَجُلٌ غَنيٌّ مِنَ الرّامَةِ اسمُهُ يوسُفُ،
وكانَ هو أيضًا تِلميذًا ليَسوعَ. ٥٨ فهذا تقَدَّمَ إلَى بيلاطُسَ وطَلَبَ
جَسَدَ يَسوعَ. فأمَرَ بيلاطُسُ حينَئذٍ أنْ يُعطَى الجَسَدُ. ٥٩ فأخَذَ
يوسُفُ الجَسَدَ ولَفَّهُ بكَتّانٍ نَقيٍّ، ٦٠ ووَضَعَهُ في قَبرِهِ الجديدِ الذي

٣٥:٢٧ (مز [illegible])

٣٢ قيروانيًّا: [illegible] مدينة القيروان بشمال أفريقيا، في المنطقة التي تُعرف الآن باسم لـ[illegible]. **سخروه:** (رج.ت ٥:٤١).
٣٣ جلجثة: [illegible] آرامية معناها "جمجمة".
٣٤ خلا ممزو[illegible]رارة: كان بمثابة مخدر يقدم للإنسان قبل الصلب ليفقد وعيه لتخفيف [illegible]لام.
٣٥ بالنبي: [illegible].
٣٧ فوق رأسه [illegible] إلى عادة وضع إعلان على الصليب يبين الجريمة التي اقترفها المجـ[illegible] وكانت هذه الكتابة جزءًا من بنود التعذيب الرسمي. **علته:** جرمـ[illegible]، سبب الحكم عليه.
٣٩ يجدفون: [illegible]ون إهانة إليه، يشتمونه.
٤٠ يا ناقض [illegible]: هذا الاتهام وُجه للمسيح أثناء المحاكمة (رج ٦١:٢٦).
٤١ الكتبة: ([illegible] ٤:٢).
٤٢ نفسه: الكـ[illegible]ـونانية تعني أيضًا «حياته». **ملك إسرائيل:** (رج.ت ١١:٢آ).
٤٥ الساعة الـ[illegible]: أي الثانية عشرة ظهرًا (رج.ت ٣:٢٠). **الساعة التاسعة:** أ[illegible]ثة بعد الظهر (رج.ت ٣:٢٠). كذ ٤٦.
٤٦ إيلي إيلي[illegible]ـمة آرامية تعني "إلهي إلهي" (رج مز١:٢٢).
٤٧ إيليا: اسـ[illegible]" في العبرية يتشابه إلى حد كبير مع الصرخة "إيلي".
٤٨ ملأها خلا[illegible]هو شراب حاد معروف عند الجنود الرومانيين (رج مز٢١:٦٩). **قصبة:** بحسب إنجيل يوحنا هو نبات الزوفا (رج يو٢٩:١٩).
٥٠ وأسلم الروح: لم يكتب أحد من البشيرين الأربعة أن المسيح قد "مات".
٥١ حجاب الهيكل: هو الستارة التي كانت تفصل بين القدس وقدس الأقداس (خر٣١:٢٦-٣٣).
٥١-٥٣ الأرض تزلزلت.. لكثيرين: ينفرد البشير متى بذكر هذه الواقعة.
٥٢ الراقدين: الكلمة اليونانية وردت ١٨ مرة في كل العهد الجديد، جاءت بمعنى "نام" ٥ مرات، وتُرجمت "مات" مرة واحدة (١كو٣٩:٧)، وتُرجمت "رقد" ١٢ مرة، والكلمة تعبر عن موقف المسيح (والمسيحي) من الموت، باعتباره رقادًا (رج يو١١:١١-١٤).
٥٣ المدينة المقدسة: هي أورشليم (رج ٥:٤، لو٩:٤).
٥٤ قائد المئة: ضابط روماني على رأس فصيلة مكونة من مئة جندي.
٥٥ من الجليل: أي من بداية خدمته، أو من بداية رحلته الأخيرة إلى أورشليم.
٥٦ أم ابني زبدي: هي أم يعقوب ويوحنا (رج ٢١:٤). **يوسي:** الاسم اليوناني ليوسف.
٥٧ من الرامة: هي - غالبًا - القرية التي تقع على بعد ١٣ كم إلى الشمال من أورشليم. وهي "رام الله" اليوم.
٥٨ طلب جسد يسوع: كان من عادة الرومان أن يتركوا جسد المصلوب على الخشبة حتى يتعفن، غير أنه في بعض الأحيان كان الجسد يُعطى

كانَ قد نَحَتَهُ في الصَّخرَةِ، ثُمَّ دَحرَجَ حَجَرًا كبيرًا علَى بابِ القَبرِ
ومَضَى. ٦١وكانَتْ هناكَ مَريَمُ المَجدَليَّةُ ومَريَمُ الأُخرَى جالِسَتينِ
تُجاهَ القَبرِ.

الحراس عند القبر

٦٢وفي الغَدِ الذي بَعدَ الإستِعدادِ اجتَمَعَ رؤَساءُ الكهنةِ والفَرِّيسيّونَ
إلَى بيلاطُسَ ٦٣قائلينَ: «يا سيِّدُ، قد تذَكَّرنا أنَّ ذلكَ المُضِلَّ قالَ وهو
حَيٌّ: إنِّي بَعدَ ثَلاثَةِ أيّامٍ أقومُ. ٦٤فمُرْ بضَبطِ القَبرِ إلَى اليومِ الثّالِثِ،
لئلا يأتيَ تلاميذُهُ ليلاً ويَسرِقوهُ، ويقولوا للشَّعبِ: إنَّهُ قامَ مِنَ الأمواتِ،
فتكونَ الضَّلالَةُ الأخيرَةُ أشَرَّ مِنَ الأولَى!» ٦٥فقالَ لهُم بيلاطُسُ:
«عِندَكُمْ حُرّاسٌ. اِذهَبوا واضبُطوهُ كما تعلَمونَ». ٦٦فمَضَوْا وضَبَطوا
القَبرَ بالحُرّاسِ وخَتَموا الحَجَرَ.

القيامة

(مر١٦:١-٨، لو٢٤:١-١٢، يو٢٠:١-١٠)

٢٨ ١وبَعدَ السَّبتِ، عِندَ فجرِ أوَّلِ الأُسبوعِ، جاءتْ مَريَمُ
المَجدَليَّةُ ومَريَمُ الأُخرَى لتَنظُرا القَبرَ. ٢وإذا زَلزَلَةٌ
عظيمَةٌ حَدَثَتْ، لأنَّ مَلاكَ الرَّبِّ نَزَلَ مِنَ السماءِ وجاءَ ودَحرَجَ
الحَجَرَ عن البابِ، وجَلَسَ علَيهِ. ٣وكانَ مَنظَرُهُ كالبَرقِ، ولِباسُهُ
أبيَضَ كالثَّلجِ. ٤فمِنْ خَوفِهِ ارتَعَدَ الحُرّاسُ وصاروا كأمواتٍ.
٥فأجابَ المَلاكُ وقالَ للمَرأتَينِ: «لا تخافا أنتُما، فإنِّي أعلَمُ أنَّكُما
تطلُبانِ يَسوعَ المَصلوبَ. ٦ليس هو ههنا، لأنَّهُ قامَ كما قالَ! هَلُمّا
انظُرا المَوضِعَ الذي كانَ الرَّبُّ مُضطَجِعًا فيهِ. ٧واذهَبا سريعًا قولا
لتلاميذِهِ: إنَّهُ قد قامَ مِنَ الأمواتِ. ها هو يَسبِقُكُمْ إلَى الجليلِ.
هناكَ تَرَوْنَهُ. ها أنا قد قُلتُ لكُما». ٨فخرجَتا سريعًا مِنَ القَبرِ
بخَوفٍ وفَرَحٍ عظيمٍ، راكِضَتَينِ لتُخبِرا تلاميذَهُ. ٩وفيما هُما
مُنطَلِقَتانِ لتُخبِرا تلاميذَهُ إذا يَسوعُ لاقاهُما وقالَ: «سلامٌ لكُما».
فتقَدَّمَتا وأمسَكَتا بقَدَمَيهِ وسجَدَتا لهُ. ١٠فقالَ لهُما يَسوعُ: «لا
تخافا. اِذهَبا قولا لإخوَتي أنْ يَذهَبوا إلَى الجليلِ، وهناكَ يَرَوْنَني».

أقوال الحراس

١١وفيما هُما ذاهِبَتانِ إذا قَومٌ مِنَ الحُرّاسِ جاءوا إلَى المدينةِ
وأخبَروا رؤَساءَ الكهنةِ بكُلِّ ما كانَ. ١٢فاجتَمَعوا مع الشُّيوخِ،
وتشاوَروا، وأعطَوْا العَسكَرَ فِضَّةً كثيرَةً ١٣قائلينَ: «قولوا إنَّ تلاميذَهُ
أتَوْا ليلاً وسرَقوهُ ونَحنُ نيامٌ. ١٤وإذا سُمِعَ ذلكَ عِندَ الوالي فنَحنُ
نَستَعطِفُهُ، ونَجعَلُكُمْ مُطمَئنِّينَ». ١٥فأخَذوا الفِضَّةَ وفَعَلوا كما
عَلَّموهُمْ، فشاعَ هذا القَولُ عِندَ اليَهودِ إلَى هذا اليومِ.

يسوع يظهر لتلاميذه

(مر١٦:١٤-١٨، لو٢٤:٣٦-٤٩، يو٢٠:١٩-٢٣، أع١:٦-٨)

١٦وأمّا الأحَدَ عشَرَ تِلميذًا فانطَلَقوا إلَى الجليلِ إلَى الجَبَلِ، حَيثُ
أمَرَهُمْ يَسوعُ. ١٧ولَمّا رأَوْهُ سجَدوا لهُ، ولكِنَّ بَعضَهُمْ شَكّوا.
١٨فتقَدَّمَ يَسوعُ وكلَّمَهُمْ قائلاً: «دُفِعَ إلَيَّ كُلُّ سُلطانٍ في السماءِ وعلَى
الأرضِ، ١٩فاذهَبوا وتلمِذوا جميعَ الأُمَمِ وعَمِّدوهُمْ باسمِ الآبِ
والِابنِ والرّوحِ القُدُسِ. ٢٠وعَلِّموهُمْ أنْ يَحفَظوا جميعَ ما أوصَيتُكُمْ
بهِ. وها أنا معكُمْ كُلَّ الأيّامِ إلَى انقِضاءِ الدَّهرِ». آمينَ.

للأقارب والأصدقاء بناء على طلبهم.

٦١ **مريم الأخرى:** هي أم يعقوب ويوسي (رج مر١٥:٤٧).

٦٢ **الاستعداد:** هو يوم الجمعة هنا. والتعبير يهودي يُشار به إلى اليوم الذي يسبق السبت أو أي يوم مقدس آخر. **الغد الذي بعد الاستعداد:** هو يوم السبت. **الفريسيون:** (رج.ت ٣:٧).

٦٤ **ضبط القبر:** المقصود: وضع حراسة على القبر. كذ ٦٥،٦٦. **أشر من الأولى:** والأولى هي ادعاؤه بأنه المسيح ابن الله (رج ٢٦:٦٣، ٦٤).

٢٨:١ بعد السبت: حرفيًّا بعد نهار السبت، أي مساء السبت. **مريم الأخرى:** هي أم يعقوب ويوسي (رج مر١٥:٤٧). **أول الأسبوع:** أي أول يوم بعد السبت، وهو الأحد.

٧ **إلى الجليل:** (رج ٢٦:٣٢). كذ ١٠، ١٦.

١١ **المدينة:** هي أورشليم. **رؤساء الكهنة:** (رج.ت ٢:٤).

١٢ **الشيوخ:** (رج.ت ١٦:٢١). **تشاوروا:** حرفيًّا: عقدوا مجلسًا (رج ٢٢:١٥، ٢٧:١، ٧). **فضة كثيرة:** المقصود: أموال كثيرة. كذ ١٥.

١٤ **الوالي:** المقصود هنا: الحاكم، وقد كان هو بيلاطس البنطي (رج.ت ٢٧:٢). **نستعطفه:** نسترضيه، والمقصود: "ندافع عنكم أمامه"، "نقنعه". **نجعلكم مطمئنين:** أي نجعلكم في مأمن من أي أذى أو سوء.

١٧ **ولما رأوه:** ظهور المسيح هذا - لتلاميذه - ينفرد به إنجيل متى.

١٩ **جميع الأمم:** المقصود هنا "كل العالم" (رج مر١٦:١٥)، لا الأمم فقط بل اليهود أيضًا (رج أع١:٨). **باسم الآب والابن والروح القدس:** وقد استخدم الرسل والكنيسة - بعد ذلك - هذه الصيغة للتعبير عن إيمانهم بعقيدة التثليث (رج ١كو١٢:٣، ٢كو١٣:١٤، ١يو٥:٧، يه٢٠،٢١).

٢٠ **انقضاء الدهر:** (رج.ت ١٣:٣٩). **آمين:** ليكن هكذا، أو ليتم هذا الأمر، استجب.

إنجيلُ مَرقُسَ

يوحنا المعمد[illegible]يمهد الطريق

(مت٣:١-١٢، لو[illegible]١٨، يو١:١٩-٢٨)

١ ١[illegible]جيلِ يَسوعَ المَسيحِ ابنِ اللهِ، ٢كما هو مَكتوبٌ
في[illegible]بياء:
«ها أنا[illegible]
أمامَ[illegible]كَ ملاكي،
ا[illegible]يُهَيِّئُ طريقَكَ قُدّامَكَ.
٣صوتُ[illegible]خٍ في البَرِّيَّةِ:
أعِدّ[illegible]ريقَ الربِّ،
ا[illegible] سُبُلَهُ مُستقيمَةً».
٤كانَ يوحَنا يُ[illegible]دُ في البَرِّيَّةِ ويَكرِزُ بمَعموديَّةِ التَّوبَةِ لمَغفِرَةِ
الخطايا. ٥و[illegible]إليهِ جميعُ كورَةِ اليَهوديَّةِ وأهلُ أورُشَليمَ
واعتَمَدوا جميعُ[illegible]نهُ في نهرِ الأُردُنِّ، مُعتَرفينَ بخطاياهُمْ. ٦وكانَ
يوحَنا يَلبَسُ وبَرَ ا[illegible]، ومِنطَقَةً مِنْ جِلدٍ علَى حَقوَيهِ، ويأكُلُ جَرادًا
وعَسلاً بَرِّيًّا. ٧و[illegible] يَكرِزُ قائلاً: «يأتي بَعدي مَنْ هو أقوَى مِنّي،
الذي لَستُ أهلاً[illegible] أنحَنيَ وأحُلَّ سُيورَ حِذائهِ. ٨أنا عَمَّدتُكُمْ
بالماءِ، وأمّا هو ف[illegible]عَمِّدُكُمْ بالرّوحِ القُدُسِ».

معمودية يسو[illegible]لمسيح

(مت٣:١٣-١٧، [illegible]٢-٢٢)

٩وفي تِلكَ الأ[illegible]اءَ يَسوعُ مِنْ ناصِرَةِ الجليلِ واعتَمَدَ مِنْ يوحَنا في
الأُردُنِّ. ١٠وللو[illegible]هو صاعِدٌ مِنَ الماءِ رأى السماواتِ قد انشَقَّتْ،
والرّوحَ مِثلَ حَمَ[illegible]زِلاً علَيهِ. ١١وكانَ صوتٌ مِنَ السماواتِ: «أنتَ
ابني الحَبيبُ الذي[illegible] سُرِرتُ».

تجربة المسيح

(مت٤:١-١١، لو٤:١-١٣)

١٢وللوقتِ أخرَجَهُ الرّوحُ إلَى البَرِّيَّةِ، ١٣وكانَ هناكَ في البَرِّيَّةِ
أربَعينَ يومًا يُجَرَّبُ مِنَ الشَّيطانِ. وكانَ مع الوُحوشِ. وصارَتِ
الملائكَةُ تخدِمُهُ.

دعوة التلاميذ الأولين

(مت٤:١٢-٢٢، لو٤:١٤-١٥، ٥:١-١١)

١٤وبَعدَما أُسلِمَ يوحَنا جاءَ يَسوعُ إلَى الجليلِ يَكرِزُ بِبِشارَةِ ملكوتِ
اللهِ ١٥ويقولُ: «قد كمَلَ الزَّمانُ واقتَرَبَ ملكوتُ اللهِ، فتوبوا وآمِنوا
بالإنجيلِ».
١٦وفيما هو يَمشي عِندَ بحرِ الجليلِ أبصَرَ سِمعانَ وأندَراوُسَ أخاهُ
يُلقيانِ شَبَكَةً في البحرِ، فإنَّهُما كانا صَيّادَينِ. ١٧فقالَ لهُما يَسوعُ: «هَلُمَّ
ورائي فأجعَلُكُما تصيرانِ صَيّادَيِ الناسِ». ١٨فللوقتِ ترَكا شِباكَهُما
وتبِعاهُ. ١٩ثُمَّ اجتازَ مِنْ هناكَ قَليلاً فرأى يعقوبَ بنَ زَبدي ويوحَنا
أخاهُ، وهُما في السَّفينَةِ يُصلِحانِ الشِّباكَ. ٢٠فدَعاهُما للوقتِ. فترَكا
أباهُما زَبدي في السَّفينَةِ مع الأجرَى وذَهَبا وراءَهُ.

طرد روح نجس

(لو٤:٣١-٣٧)

٢١ثُمَّ دَخَلوا كفرناحومَ، وللوقتِ دَخَلَ المَجمَعَ في السَّبتِ وصارَ
يُعَلِّمُ. ٢٢فبُهِتوا مِنْ تعليمِهِ لأنَّهُ كانَ يُعَلِّمُهُمْ كمَنْ لهُ سُلطانٌ وليس
كالكتبةِ. ٢٣وكانَ في مَجمَعِهِمْ رَجُلٌ بهِ روحٌ نَجِسٌ، فصَرَخَ
٢٤قائلاً: «آهِ! ما لنا ولكَ يا يَسوعُ النّاصِريُّ؟ أتيتَ لتُهلِكَنا! أنا
أعرِفُكَ مَنْ أنتَ: قُدّوسُ اللهِ!» ٢٥فانتَهَرَهُ يَسوعُ قائلاً: «اخرَسْ!

١:٢ (ملا٣[illegible]١) ١:٣ (إش٤٠:٣)

١:١ بدء إنجيل[illegible]المقصود: بداية خدمة. **إنجيل:** (رج.ت مت٢٦:١٣).
٢ في الأنبياء: أ[illegible]ي كُتب الأنبياء، وهي هنا كتابا ملاخي وإشعياء. **ملاكي:** الكلم[illegible]نانية تعني أيضًا «رسولي».
٣ سبله: جمع: س[illegible]، أي طريق.
٤ يوحنا: هو يو[illegible]معمدان. كذ ٦، ٩، ١٤. **في البرية:** هي برية اليهودية (رج.ت مت٣[illegible]كذ ١٢، ١٣. **التوبة:** (رج.ت مت٣:٢).
٥ كورة: بلاد. ك[illegible] **اليهودية:** هي المنطقة التي تقع في جنوب فلسطين.
٦ وبر الإبل: (ر[illegible]مت٣:٤). **منطقة:** هو ما يُشد به الوسط، أي الحزام. **حقويه:** (رج[illegible]ت مت٣:٤). **جرادًا:** (رج.ت مت٣:٤).
٧ أهلاً: مستحقً[illegible]**ل سيور حذائه:** (رج.ت مت٣:١١).
٩ ناصرة الجليل[illegible]ذا هو وطن المسيح الأول، حيث كان قد تربى (رج لو٤:١٦). والج[illegible]هي المنطقة التي تقع في شمال فلسطين.
١٠ للوقت: الكلمة اليونانية ترد في إنجيل مرقس ٤١ مرة، بينما ترد في باقي العهد الجديد ٤١ مرة. وتعني أيضًا "في الحال"، "سريعًا".
١٤ أُسلم يوحنا: هو يوحنا المعمدان الذي أُعتقل بأمر هيرودس أنتيباس حاكم اليهودية (رج ٦:١٧). **ببشارة ملكوت:** (رج.ت مت٤:٢٣). **ملكوت الله:** هو التعبير السائد في إنجيلي مرقس ولوقا، ويقابل تعبير "ملكوت السماوات" في إنجيل متى. (رج.ت مت٣:٢).
١٥ فتوبوا: (رج.ت مت٣:٢).
٢٠ الأجرى: المعاونون، الذين يستأجرهم أصحاب السفن للمساعدة في الصيد.
٢١ كفرناحوم: (رج.ت مت٤:١٣). **المجمع:** (رج.ت مت٤:٢٣). **صار يُعلِّم:** قلما يذكر البشير مرقس موضوع "تعليم المسيح"، لكنه يركز على تأثيره الشديد على سامعيه (رج ١:٢٢، ٢:١٣، ٦:٢، ١٠:١، ١١:١٨).
٢٢ كالكتبة: (رج.ت مت٢:٤).

واخرُجْ مِنهُ!» ٢٦فصَرَعَهُ الرّوحُ النَّجِسُ وصاحَ بصوتٍ عظيمٍ وخرجَ
مِنهُ. ٢٧فتحَيَّروا كُلُّهُمْ، حتَّى سألَ بَعضُهُمْ بَعضًا قائلينَ: «ما هذا؟ ما
هو هذا التَّعليمُ الجديدُ؟ لأنَّهُ بسُلطانٍ يأمُرُ حتَّى الأرواحَ النَّجِسَةَ
فتُطيعُهُ!» ٢٨فخرجَ خبَرُهُ للوقتِ في كُلِّ الكورَةِ المُحيطَةِ بالجليلِ.

شفاء حماة سِمعان وآخرين

(مت٨: ١٤-١٧، لو٤: ٣٨-٤١)

٢٩ولَمّا خرجوا مِنَ المَجمَعِ جاءوا للوقتِ إلَى بَيتِ سِمعانَ وأندَراوُسَ
مع يعقوبَ ويوحَنا، ٣٠وكانَتْ حَماةُ سِمعانَ مُضطَجِعَةً مَحمومَةً،
فللوقتِ أخبَروهُ عنها. ٣١فتقَدَّمَ وأقامَها ماسِكًا بيَدِها، فترَكَتها الحُمَّى
حالاً وصارَتْ تخدِمُهُمْ. ٣٢ولَمّا صارَ المساءُ، إذ غَرَبَتِ الشَّمسُ، قَدَّموا
إليهِ جميعَ السُّقَماءِ والمَجانينَ. ٣٣وكانَتِ المدينةُ كُلُّها مُجتَمِعَةً علَى
البابِ. ٣٤فشَفَى كثيرينَ كانوا مَرضَى بأمراضٍ مُختَلِفَةٍ، وأخرَجَ
شَياطينَ كثيرَةً، ولم يَدَعِ الشَّياطينَ يتكَلَّمونَ لأنَّهُمْ عَرَفوهُ.

التبشير في الجليل

(لو٤: ٤٢-٤٤)

٣٥وفي الصُّبحِ باكِرًا جِدًّا قامَ وخرجَ ومَضَى إلَى مَوضِعٍ خلاءٍ،
وكانَ يُصَلِّي هناكَ، ٣٦فتبِعَهُ سِمعانُ والذينَ معهُ. ٣٧ولَمّا وجَدوهُ
قالوا لهُ: «إنَّ الجميعَ يَطلُبونَكَ». ٣٨فقالَ لهُم: «لنَذهَبْ إلَى القرَى
المُجاوِرَةِ لأكرِزَ هناكَ أيضًا، لأنّي لهذا خرجتُ». ٣٩فكانَ يَكرِزُ في
مجامعهمْ في كُلِّ الجليلِ ويُخرِجُ الشَّياطينَ.

شفاء أبرص

(مت٨: ١-٤، لو٥: ١٢-١٦)

٤٠فأتَى إليهِ أبرَصُ يَطلُبُ إليهِ جاثيًا وقائلاً لهُ: «إنْ أرَدتَ تقدِرْ أنْ
تُطَهِّرَني» ٤١فتحَنَّنَ يَسوعُ ومَدَّ يَدَهُ ولَمَسَهُ وقالَ لهُ: «أُريدُ، فاطهُرْ!».
٤٢فللوقتِ وهو يتكَلَّمُ ذَهَبَ عنهُ البَرَصُ وطَهَرَ. ٤٣فانتَهَرَهُ وأرسَلهُ
للوقتِ، ٤٤وقالَ لهُ: «انظُرْ، لا تقُلْ لأحَدٍ شَيئًا، بل اذهَبْ أَرِ نَفسَكَ
للكاهِنِ وقَدِّمْ عن تطهيرِكَ ما أمَرَ بهِ موسَى، شَهادَةً لهُم». ٤٥وأمّا هو
فخرجَ وابتَدأَ يُنادي كثيرًا ويُذيعُ الخَبَرَ، حتَّى لم يَعُدْ يَقدِرُ أنْ يَدخُلَ
مدينةً ظاهِرًا، بل كانَ خارِجًا في مَواضِعَ خاليَةٍ، وكانوا يأتونَ إليهِ مِنْ
كُلِّ ناحيَةٍ.

شفاء مشلول

(مت٩: ١-٨، لو٥: ١٧-٢٦)

٢ ١ثُمَّ دَخَلَ كفرَناحومَ أيضًا بَعدَ أيّامٍ، فسُمِعَ أنَّهُ في بَيتٍ.
٢وللوقتِ اجتَمَعَ كثيرونَ حتَّى لم يَعُدْ يَسَعُ ولا ما حَولَ
البابِ. فكانَ يُخاطِبُهُمْ بالكَلِمَةِ. ٣وجاءوا إليهِ مُقَدِّمينَ مَفلوجًا يَحمِلُهُ
أربَعَةٌ. ٤وإذ لم يَقدِروا أنْ يَقتَرِبوا إليهِ مِنْ أجلِ الجَمعِ، كشَفوا
السَّقفَ حَيثُ كانَ. وبَعدَ ما نَقَبوهُ دَلَّوْا السَّريرَ الذي كانَ المَفلوجُ
مُضطَجِعًا علَيهِ. ٥فلَمّا رأَى يَسوعُ إيمانَهُمْ، قالَ للمَفلوجِ: «يابُنَيَّ،
مَغفورَةٌ لكَ خطاياكَ». ٦وكانَ قَومٌ مِنَ الكتبةِ هناكَ جالِسينَ يُفَكِّرونَ
في قُلوبِهِمْ: ٧«لماذا يتكَلَّمُ هذا هكذا بتجاديفَ؟ مَنْ يَقدِرُ أنْ يَغفِرَ
خطايا إلا اللهُ وحدَهُ؟» ٨فللوقتِ شَعَرَ يَسوعُ بروحِهِ أنهُم يُفَكِّرونَ
هكذا في أنفُسِهِمْ، فقالَ لهُم: «لماذا تُفَكِّرونَ بهذا في قُلوبكُمْ؟ ٩أيُّما
أيسَرُ، أنْ يُقالَ للمَفلوجِ: مَغفورَةٌ لكَ خطاياكَ، أمْ أنْ يُقالَ: قُمْ
واحمِلْ سريرَكَ وامشِ؟ ١٠ولكِنْ لكَيْ تعلَموا أنَّ لابنِ الإنسانِ
سُلطانًا علَى الأرضِ أنْ يَغفِرَ الخطايا». قالَ للمَفلوجِ: ١١«لكَ
أقولُ: قُمْ واحمِلْ سريرَكَ واذهَبْ إلَى بَيتِكَ!». ١٢فقامَ للوقتِ
وحَمَلَ السَّريرَ وخرجَ قُدّامَ الكُلِّ، حتَّى بُهِتَ الجميعُ ومَجَّدوا اللهَ
قائلينَ: «ما رأينا مِثلَ هذا قَطُّ!».

---

٢٨ **الكورة:** المنطقة.
٣٢ **غربت الشمس:** إشارة إلى انتهاء السبت. وكان يمثل بداية يوم جديد بالنسبة لليهود. **السقماء:** جمع سقيم، وهو من طال مرضه.
٣٤ **ولم يدَعِ الشياطين يتكلمون:** يركز إنجيل مرقس على تكرار المسيح لهذه الوصية، بكتمان سر "من هو يسوع؟"، إلى أن يُعلن هذا السر بعد قيامته من بين الأموات (رج ٩:٩). **عرفوه:** (رج لو٤:٤١).
٣٥ **باكرًا:** الكلمة اليونانية تعني "بعد الليل". **خلاء:** مقفر، منعزل.
٣٨ **لهذا خرجت:** ليس المقصود هنا الخروج من كفرناحوم، بل مجيئه من عند الآب (أي إرساليته) (رج لو٤:٤٣).
٤٠ **أبرص:** (رج.ت مت٨:٢). **تطهرني:** (رج.ت مت٨:٢).
٤١ **ولمسه:** (رج.ت مت٨:٣).
٤٤ **لا تقل لأحد شيئًا:** (رج.ت آ ٣٤). **أرِ نفسك للكاهن:** (رج.ت مت٨:٤). **ما أمر به موسى:** (رج.ت مت٨:٤). **شهادة لهم:** (رج.ت مت٨:٤).
٤٥ **ظاهرًا:** المقصود: علانية. **مواضع خالية:** أي أماكن خالية، غير مأهولة.
٢ ١: **في بيتٍ:** هو - غالبًا - بيت سمعان بطرس وأندراوس (رج ١:٢٩).
٢ **بالكلمة:** هي كلمة الله.
٣ **مفلوجًا:** مشلولاً. كذ ٤، ٥، ٩، ١٠. **يحمله أربعة:** ينفرد البشير مرقس بذكر عدد الأشخاص الذين كانوا يحملون المفلوج (رج مت٩:٢، لو٥:١٨).
٤ **من أجل الجمع:** المقصود هنا: بسبب الزحام. **كشفوا السقف:** كانت الأسقف في فلسطين في ذلك الوقت تُصنع من عوارض وألواح خشبية فكان يسهل تحريكها. وكان هناك سلم يؤدي إلى السطح من خارج. **مضطجعًا عليه:** أي راقدًا عليه، نائمًا عليه.
٦ **الكتبة:** (رج.ت مت٢:٤). كذ ١٦. **قلوبهم:** أي عقولهم. والقلب في الكتاب المقدس هو مركز حياة الإنسان، وهو يُشير إلى: عقل الإنسان، ذاكرته، مشاعره.
٧ **بتجاديف:** (رج.ت مت٩:٣).
٨ **شَعر:** االكلمة اليونانية وردت ٣٧ مرة بمعنى عَلِم أو عَرِف (رج مت٩:٤).
١٢ **بُهت:** دُهش. **قط:** أبدًا.

دعوة لاوي

(مت٩:٩-١٣، [illegible]-٣٢)

١٣ثُمَّ خرجَ [illegible] إلَى البحرِ. وأتَى إليهِ كُلُّ الجَمعِ فعَلَّمَهُمْ.
١٤وفيما هو مُجْ[illegible]رأَى لاويَ بنَ حَلفَى جالِسًا عِندَ مَكانِ الجِبايَةِ،
فقالَ لهُ: «اتبَعْ[illegible]» فقامَ وتبِعَهُ. ١٥وفيما هو مُتَّكِئٌ في بَيتِهِ كانَ
كثيرونَ مِنَ الـ[illegible]نَ والخُطاةِ يتَّكِئونَ مع يَسوعَ وتلاميذِهِ، لأنَّهُمْ
كانوا كثيرينَ [illegible]وهُ. ١٦وأمّا الكتبةُ والفَرّيسيّونَ فلَمّا رأَوْهُ يأكُلُ
مع العَشّارينَ [illegible]طاةِ، قالوا لتلاميذِهِ: «ما بالُهُ يأكُلُ ويَشرَبُ مع
العَشّارينَ والـ[illegible]؟». ١٧فلَمّا سمِعَ يَسوعُ قالَ لهُم: «لا يَحتاجُ
الأصِحّاءُ إلَى [illegible] بل المَرضَى. لم آتِ لأدعوَ أبرارًا بل خُطاةً
إلَى التَّوبَةِ».

السؤال عن [illegible]وم

(مت٩:١٤-١٧، لو[illegible]٣٣-٣٩)

١٨وكانَ تلا[illegible]يوحَنا والفَرّيسيّينَ يَصومونَ، فجاءوا وقالوا
لهُ: «لماذا يَصو[illegible]لاميذُ يوحَنا والفَرّيسيّينَ، وأمّا تلاميذُكَ فلا
يَصومونَ؟» ١٩[illegible]لهُم يَسوعُ: «هل يستطيعُ بَنو العُرسِ أنْ يَصوموا
والعَريسُ معهُ[illegible] دامَ العَريسُ معهُمْ لا يستطيعونَ أنْ يَصوموا.
٢٠ولكِنْ ستأتي[illegible] حينَ يُرفَعُ العَريسُ عنهُمْ، فحينَئذٍ يَصومونَ في
تِلكَ الأيّامِ. ٢١[illegible] أحَدٌ يَخيطُ رُقعَةً مِنْ قِطعَةٍ جديدَةٍ علَى ثَوبٍ
عتيقٍ، وإلا فا[illegible] الجديدُ يأخُذُ مِنَ العتيقِ فيَصيرُ الخَرقُ أردأَ.
٢٢وليس أحَدٌ [illegible] خمرًا جديدَةً في زِقاقٍ عتيقَةٍ، لئلا تشُقَّ الخمرُ
الجديدَةُ الزِّقاقَ [illegible]خمرُ تنصَبُّ والزِّقاقُ تتلَفُ. بل يَجعَلونَ خمرًا
جديدَةً في زِقاقٍ [illegible]ةٍ».

رب السبت

(مت١٢:١-٨، لو٦:١-٥)

٢٣واجتازَ في السَّبتِ بَينَ الزُّروعِ، فابتَدأَ تلاميذُهُ يَقطِفونَ السَّنابِلَ
وهُم سائرونَ. ٢٤فقالَ لهُ الفَرّيسيّونَ: «انظُرْ! لماذا يَفعَلونَ في السَّبتِ
ما لا يَحِلُّ؟». ٢٥فقالَ لهُم: «أما قَرأتُمْ قَطُّ ما فعَلهُ داوُدُ حينَ احتاجَ
وجاعَ هو والذينَ معهُ؟ ٢٦كيفَ دَخَلَ بَيتَ اللهِ في أيّامِ أبياثارَ رَئيسِ
الكهنةِ، وأكَلَ خُبزَ التَّقدِمَةِ الذي لا يَحِلُّ أكلُهُ إلا للكهنةِ، وأعطَى
الذينَ كانوا معهُ أيضًا». ٢٧ثُمَّ قالَ لهُمْ: «السَّبتُ إنَّما جُعِلَ لأجلِ
الإنسانِ، لا الإنسانُ لأجلِ السَّبتِ. ٢٨إذًا ابنُ الإنسانِ هو رَبُّ
السَّبتِ أيضًا».

شفاء في السبت

(مت١٢:٩-١٤، لو٦:٦-١١)

٣ ١ثُمَّ دَخَلَ أيضًا إلَى المَجمَعِ، وكانَ هناكَ رَجُلٌ
يَدُهُ يابِسَةٌ. ٢فصاروا يُراقِبونَهُ: هل يَشفيهِ في
السَّبتِ؟ لكَيْ يَشتَكوا علَيهِ. ٣فقالَ للرَّجُلِ الذي لهُ اليَدُ
اليابِسَةُ: «قُمْ في الوَسطِ!» ٤ثُمَّ قالَ لهُم: «هل يَحِلُّ في السَّبتِ
فِعلُ الخَيرِ أو فِعلُ الشَّرِّ؟ تخليصُ نَفسٍ أو قَتلٌ؟». فسَكَتوا.
٥فنَظَرَ حَولهُ إليهِمْ بغَضَبٍ، حَزينًا علَى غِلاظَةِ قُلوبهِمْ، وقالَ
للرَّجُلِ: «مُدَّ يَدَكَ». فمَدَّها، فعادَتْ يَدُهُ صَحيحَةً كالأُخرَى.
٦فخرجَ الفَرّيسيّونَ للوقتِ مع الهيرودُسيّينَ وتشاوَروا علَيهِ لكَيْ
يُهلِكوهُ.

الجموع تتبع يسوع

٧فانصَرَفَ يَسوعُ مع تلاميذِهِ إلَى البحرِ، وتبِعَهُ جَمعٌ كثيرٌ مِنَ

---

١٣ إلى البحر: [illegible]حر الجليل.
١٤ لاوي بن [illegible] هو متى الرسول وكاتب الإنجيل الأول (رج مت٩:٩، لو٥:٢٧). **مكا**[illegible]**جباية:** (رج.ت مت٩:٩).
١٥ متكئ: جا[illegible]لطعام. **في بيته:** هو بيت الرسول متى وليس بيت المسيح (رج [illegible]). **العشّارين:** (رج.ت مت٥:٤٦) كذ ١٦.
١٦ الفريسيون: [illegible]ت مت٣:٧) كذ ١٨، ٢٤. **ما باله يأكل؟:** (رج.ت مت٩:١١).
١٧ التوبة: (رج[illegible]مت٣:٢).
١٨ تلاميذ يو[illegible] (رج.ت مت٩:١٤). **لماذا يصوم؟:** المقصود هنا الأصوام التطو[illegible] الأصوام الطقسية التي يصومها كل اليهود. لذلك يضيف البشيران متى و[illegible] كلمة "كثيرًا" (رج مت٩:١٤، لو٥:٣٣).
١٩ بنو العرس: [illegible] إلى أهل العريس أو أصدقاء العريس. **العريس:** إشارة هنا إلى المس[illegible]ج يو٣:٢٩).
٢١ فالملء الج[illegible] أي القطعة الجديدة، فعند غسل الثوب، ستنكمش القطعة الجديد[illegible]ا يؤدي إلى تمزيق خيوط نسيج الثوب القديم الضعيفة فيتسع الخرق[illegible]**يق:** قديم. كذ ٢٢.

٢٢ خمرًا جديدة: لا تزال تتخمر. **زقاق:** (رج.ت مت٩:١٧).
٢٣ بين الزروع: (رج.ت مت١٢:١). **يقطفون:** (رج.ت مت١٢:١).
٢٤ ما لا يحل: (رج.ت مت١٢:٢).
٢٥ ما فعله داود: عن هذه الحادثة (رج ١صم٢١:١-٦).
٢٦ بيت الله: (رج.ت مت١٢:٤). **أيام أبياثار:** ينفرد إنجيل مرقس بذكر اسم رئيس الكهنة الذي حدثت في أيامه الواقعة (رج مت١٢:٣، ٤، لو٦:٣، ٤). عن رئيس الكهنة هذا (رج ٢صم١٥:٣٥). **خبز التقدمة:** (رج.ت مت١٢:٤). **إلا للكهنة:** عن هذه الفريضة (رج لا٢٤:٥-٩).
٢٧ السبت.. لأجل الإنسان: كان اليهود يعتقدون بأن واجب مراعاة السبت يسقط إذا نتج عنه ضرر جسيم للإنسان.
٣:١ المجمع: (رج.ت مت٤:٢٣). **يابسة:** مشلولة. كذ ٣.
٢ هل يشفيه في السبت؟: (رج.ت مت١٢:١٠).
٥ فنظر حوله: كثيرًا ما يستخدم البشير مرقس هذه العبارة (رج ٣:٣٤، ٥:٣٢، ١٠:٢٣، ١١:١١).
٦ الفريسيون: (رج.ت مت٣:٧). **الهيرودسيين:** (رج.ت مت٢٢:١٦).
٧ البحر: هو بحر الجليل.

الجليلِ ومِنَ اليَهوديَّةِ ٨ومِنْ أورُشَليمَ ومِنْ أدوميَّةَ ومِنْ عَبرِ الأُردُنِّ.
والذينَ حَولَ صورَ وصَيداءَ، جَمعٌ كثيرٌ، إذ سمِعوا كمْ صَنَعَ أتَوْا
إليهِ. ٩فقالَ لتلاميذِهِ أنْ تُلازِمَهُ سفينَةٌ صَغيرَةٌ لسَبَبِ الجَمعِ، كيْ لا
يَزحَموهُ، ١٠لأنَّهُ كانَ قد شَفَى كثيرينَ، حتَّى وقَعَ علَيهِ ليَلمِسَهُ كُلُّ
مَنْ فيهِ داءٌ. ١١والأرواحُ النَّجِسَةُ حينَما نَظَرَتهُ خَرَّتْ لهُ وصَرَخَتْ
قائلَةً: «إنَّكَ أنتَ ابنُ اللهِ!». ١٢وأوصاهُمْ كثيرًا أنْ لا يُظهِروهُ.

اختيار الرسل الاثني عشر

(مت١٠:١-٤، لو٦:١٢-١٦)

١٣ثُمَّ صَعِدَ إلَى الجَبَلِ ودَعا الذينَ أرادَهُمْ فذَهَبوا إليهِ. ١٤وأقامَ
اثنَيْ عشَرَ ليكونوا معهُ، وليُرسِلهُمْ ليَكرِزوا، ١٥ويكونَ لهُم سُلطانٌ
علَى شِفاءِ الأمراضِ وإخراجِ الشَّياطينِ. ١٦وجَعَلَ لسِمعانَ اسمَ
بُطرُسَ. ١٧ويعقوبَ بنَ زَبدي ويوحَنا أخا يعقوبَ، وجَعَلَ لهُما اسمَ
بوانَرجِسَ أيِ ابنَيِ الرَّعدِ. ١٨وأندَراوُسَ، وفيلُبُّسَ، وبَرثولَماوُسَ،
ومَتَّى، وتوما، ويعقوبَ بنَ حَلفَى، وتَدّاوُسَ، وسِمعانَ القانَويَّ.
١٩ويَهوذا الإسخَريوطيَّ الذي أسلَمَهُ. ثُمَّ أتَوْا إلَى بَيتٍ.

يسوع وبَعلزَبول

(مت١٢:٢٢-٣٢، لو١١:١٤-٢٣، ١٢:١٠)

٢٠فاجتَمَعَ أيضًا جَمعٌ حتَّى لم يَقدِروا ولا علَى أكلِ خُبزٍ. ٢١ولَمّا
سمِعَ أقرِباؤُهُ خرجوا ليُمسِكوهُ، لأنَّهُمْ قالوا: «إنَّهُ مُختَلٌّ!». ٢٢وأمّا
الكتبةُ الذينَ نَزَلوا مِنْ أورُشَليمَ فقالوا: «إنَّ معهُ بَعلزَبولَ! وإنَّهُ برَئيسِ
الشَّياطينِ يُخرِجُ الشَّياطينَ». ٢٣فدَعاهُمْ وقالَ لهُم بأمثالٍ: «كيفَ يَقدِرُ
شَيطانٌ أنْ يُخرِجَ شَيطانًا؟ ٢٤وإنِ انقَسَمَتْ مَملكَةٌ علَى ذاتِها لا تقدِرُ
تِلكَ المَملكَةُ أنْ تثبُتَ. ٢٥وإنِ انقَسَمَ بَيتٌ علَى ذاتِهِ لا يَقدِرُ ذلكَ البَيتُ
أنْ يَثبُتَ. ٢٦وإنْ قامَ الشَّيطانُ علَى ذاتِهِ وانقَسَمَ لا يَقدِرُ أنْ يَثبُتَ، بل
يكونُ لهُ انقِضاءٌ. ٢٧لا يستطيعُ أحَدٌ أنْ يَدخُلَ بَيتَ قَويٍّ ويَنهَبَ أمتِعَتَهُ،
إنْ لم يَربِطِ القَويَّ أوَّلاً، وحينَئذٍ يَنهَبُ بَيتَهُ. ٢٨اَلحَقَّ أقولُ لكُم: إنَّ
جميعَ الخطايا تُغفَرُ لبَني البَشَرِ، والتَّجاديفَ التي يُجَدِّفونَها. ٢٩ولكِنْ
مَنْ جَدَّفَ علَى الرّوحِ القُدُسِ فليس لهُ مَغفِرَةٌ إلَى الأبدِ، بل هو
مُستوجِبٌ دَينونَةً أبديَّةً». ٣٠لأنَّهُمْ قالوا: «إنَّ معهُ روحًا نَجِسًا».

عمل مشيئة الله

(مت١٢:٤٦-٥٠، لو٨:١٩-٢١)

٣١فجاءتْ حينَئذٍ إخوَتُهُ وأُمُّهُ ووقَفوا خارِجًا وأرسَلوا إليهِ يَدعونَهُ.
٣٢وكانَ الجَمعُ جالِسًا حَولهُ، فقالوا لهُ: «هوذا أُمُّكَ وإخوَتُكَ خارِجًا
يَطلُبونَكَ». ٣٣فأجابَهُمْ قائلاً: «مَنْ أُمّي وإخوَتي؟». ٣٤ثُمَّ نَظَرَ حَولهُ
إلَى الجالِسينَ وقالَ: «ها أُمّي وإخوَتي، ٣٥لأنَّ مَنْ يَصنَعُ مَشيئَةَ اللهِ هو
أخي وأُختي وأُمّي».

مَثَل الزارع وتفسيره

(مت١٣:١-٢٣، لو٨:٤-١٥)

٤ ١وابتَدأ أيضًا يُعَلِّمُ عِندَ البحرِ، فاجتَمَعَ إليهِ جَمعٌ كثيرٌ
حتَّى إنَّهُ دَخَلَ السَّفينَةَ وجَلَسَ علَى البحرِ، والجَمعُ
كُلُّهُ كانَ عِندَ البحرِ علَى الأرضِ.
٢فكانَ يُعَلِّمُهُمْ كثيرًا بأمثالٍ. وقالَ لهُم في تعليمِهِ: ٣«اسمَعوا! هوذا
الزّارِعُ قد خرجَ ليَزرَعَ، ٤وفيما هو يَزرَعُ سقَطَ بَعضٌ علَى الطريقِ،
فجاءتْ طُيورُ السماءِ وأكلَتهُ. ٥وسقَطَ آخَرُ علَى مَكانٍ مُحجِرٍ، حَيثُ
لم تكُنْ لهُ تُربَةٌ كثيرَةٌ، فنَبَتَ حالاً إذ لم يَكُنْ لهُ عُمقُ أرضٍ. ٦ولكِنْ
لَمّا أشرَقَتِ الشَّمسُ احتَرَقَ، وإذ لم يَكُنْ لهُ أصلٌ جَفَّ. ٧وسقَطَ آخَرُ
في الشَّوكِ، فطَلَعَ الشَّوكُ وخَنَقَهُ فلم يُعطِ ثَمَرًا. ٨وسقَطَ آخَرُ في الأرضِ
الجَيِّدَةِ، فأعطَى ثَمَرًا يَصعَدُ ويَنمو، فأتَى واحِدٌ بثلاثينَ وآخَرُ بسِتّينَ
وآخَرُ بمِئَةٍ». ٩ثُمَّ قالَ لهُم: «مَنْ لهُ أُذُنانِ للسَّمعِ، فليَسمَعْ».
١٠ولَمّا كانَ وحدَهُ سألهُ الذينَ حَولهُ مع الاثنَيْ عشَرَ عن المَثَلِ،
١١فقالَ لهُم: «قد أُعطيَ لكُم أنْ تعرِفوا سِرَّ ملكوتِ اللهِ. وأمّا
الذينَ هُم مِنْ خارِجٍ فبالأمثالِ يكونُ لهُم كُلُّ شَيءٍ:

---

٨ **أدومية:** هي أدوم العهد القديم، والتي انتقل أهلها للسكن في جنوبي فلسطين في فترة ما بين العهدين، ومن مدنها بئر سبع. **عبر الأردن:** المقصود هنا: منطقة شرقي الأردن، كان غالبية سكانها من غير اليهود. **صور وصيداء:** مدينتان تقعان على ساحل البحر المتوسط (بلبنان حاليًا)، كان يسكنهما أمميون، وكانتا مشهورتين بشرّهما في العهد القديم (رج إش٢٣، حز٢٦-٢٨).

١٢ **أوصاهم:** (رج.ت مت١٢:١٦). **أوصاهم كثيرًا:** المقصود: نهاهم، أو أمرهم بشدة. **أن لا يظهروه:** (رج.ت ١:٣٤).

١٨ **تداوس:** (رج.ت مت١٠:٣). **القانوي:** (رج.ت مت١٠:٤).

١٩ **الإسخريوطي:** (رج.ت مت١٠:٤).

٢٠ **لم يقدروا:** المقصود: المسيح والتلاميذ.

٢١ **لأنهم قالوا:** لم يكن هذا كلام أقربائه بكل تأكيد، ولكن كان هذا كلام بعض اليهود (رج يو١٠:٢٠).

٢٢ **الكتبة:** (رج.ت مت٢:٤). **بعلزبول:** (رج.ت مت١٠:٢٥).

٢٦ **انقضاء:** زوال، نهاية.

٢٨ **التجاديف:** المقصود: رفض وإنكار عمل الروح القدس باستمرار وللنهاية.

٣٠ **لأنهم قالوا:** (رج.ت آ ٢١).

٤:١ **البحر:** هو بحر الجليل. **جلس:** (رج.ت مت٥:١).

٦ **أصل:** جذر أو عمق.

٨ **فأعطى ثمرًا يصعد وينمو:** المقصود: فصعد الزرع ونما وأعطى ثمرًا.

٩ **من له أذنان:** (رج.ت مت١١:١٥). كذ ٢٣.

١١ **ملكوت الله:** (رج.ت ١:١٤). كذ ٢٦، ٣٠. **الذين هم من خارج:** أي الذين من خارج الملكوت. **يكون لهم كل شيء:** أي يكون كل الحديث

١٢لكَيْ يُبصِر[illegible]صِرينَ
ولا يَنـ[illegible]
ويَسمَعوا سا[illegible]
ولا يَفـ[illegible]
لئلا يَرجِعوا
فتُغفَرَ [illegible]خطاياهُمْ».
١٣ثُمَّ قالَ [illegible]أما تعلَمونَ هذا المَثَلَ؟ فكيفَ تعرِفونَ جميعَ
الأمثالِ؟ ١٤الزّ[illegible]زرَعُ الكَلِمَةَ. ١٥وهؤُلاءِ هُمُ الذينَ علَى الطريقِ:
حَيثُ تُزرَعُ الكَـ[illegible]، وحينَما يَسمَعونَ يأتي الشَّيطانُ للوقتِ ويَنزِعُ
الكَلِمَةَ المَزر[illegible]ي قُلوبِهِمْ. ١٦وهؤُلاءِ كذلكَ هُمُ الذينَ زُرِعوا
علَى الأماكِنِ ا[illegible]جِرَةِ: الذينَ حينَما يَسمَعونَ الكَلِمَةَ يَقبَلونَها
للوقتِ بفَرَحٍ، [illegible]لكِنْ ليس لهُم أصلٌ في ذَواتِهِمْ، بل هُم إلَى
حينٍ. فبَعدَ ذ[illegible]ذا حَدَثَ ضيقٌ أو اضطِهادٌ مِنْ أجلِ الكَلِمَةِ،
فللوقتِ يَعثُرو[illegible]وهؤُلاءِ هُمُ الذينَ زُرِعوا بَينَ الشَّوكِ: هؤُلاءِ هُمُ
الذينَ يَسمَعونَ ا[illegible]مَةَ، ١٩وهُمومُ هذا العالَمِ وغُرورُ الغِنَى وشَهَواتُ
سائرِ الأشياءِ [illegible] وتخنُقُ الكَلِمَةَ فتصيرُ بلا ثَمَرٍ. ٢٠وهؤُلاءِ هُمُ
الذينَ زُرِعوا ع[illegible] الأرضِ الجَيِّدَةِ: الذينَ يَسمَعونَ الكَلِمَةَ
ويَقبَلونَها، ويُثـ[illegible]: واحِدٌ ثلاثينَ وآخَرُ سِتّينَ وآخَرُ مِئَةً».

مَثَل السراج[illegible]

(مت٥:١٥، لو٨[illegible]١٨)

٢١ثُمَّ قالَ لهُم[illegible]ـل يؤتَى بسِراجٍ ليوضَعَ تحتَ المِكيالِ أو تحتَ
السَّريرِ؟ أليس [illegible]ـعَ علَى المَنارَةِ؟ ٢٢لأنَّهُ ليس شَيءٌ خَفيٌّ لا يُظهَرُ،
ولا صارَ مَكتو[illegible]ليُعلَنَ. ٢٣إنْ كانَ لأحَدٍ أُذُنانِ للسَّمعِ، فليَسمَعْ».

مَثَل الكيل[illegible]

(مت٧:٢، ١٣:[illegible]و٦:٣٨، ٨:١٨)

٢٤وقالَ لهُمُ[illegible]ظُروا ما تسمَعونَ! بالكَيلِ الذي بهِ تكيلونَ يُكالُ

لكُم ويُزادُ لكُم أيُّها السّامِعونَ. ٢٥لأنَّ مَنْ لهُ سيُعطَى، وأمّا مَنْ ليس
لهُ فالذي عِندَهُ سيؤخَذُ مِنهُ».

مَثَل البذار النامية

٢٦وقالَ: «هكذا ملكوتُ اللهِ: كأنَّ إنسانًا يُلقي البِذارَ علَى
الأرضِ، ٢٧ويَنامُ ويَقومُ ليلاً ونهارًا، والبِذارُ يَطلُعُ ويَنمو، وهو لا
يَعلَمُ كيفَ، ٢٨لأنَّ الأرضَ مِنْ ذاتِها تأتي بثَمَرٍ. أوَّلاً نَباتًا، ثُمَّ
سُنبُلاً، ثُمَّ قمحًا مَلآنَ في السُّنبُلِ. ٢٩وأمّا مَتَى أدرَكَ الثَّمَرُ، فللوقتِ
يُرسِلُ المِنجَلَ لأنَّ الحَصادَ قد حَضَرَ».

مَثَل حبة الخردل

(مت١٣:٣١-٣٢، ٣٤-٣٥، لو١٣:١٨-١٩)

٣٠وقالَ: «بماذا نُشَبِّهُ ملكوتَ اللهِ؟ أو بأيِّ مَثَلٍ نُمَثِّلُهُ؟ ٣١مِثلُ حَبَّةِ
خَردَلٍ، مَتَى زُرِعَتْ في الأرضِ فهي أصغَرُ جميعِ البُزورِ التي علَى
الأرضِ. ٣٢ولكِنْ مَتَى زُرِعَتْ تطلُعُ وتصيرُ أكبَرَ جميعِ البُقولِ،
وتصنَعُ أغصانًا كبيرَةً، حتَّى تستَطيعَ طُيورُ السماءِ أنْ تتآوَى تحتَ
ظِلِّها». ٣٣وبأمثالٍ كثيرَةٍ مِثلِ هذِهِ كانَ يُكَلِّمُهُمْ حَسَبَما كانوا
يستطيعونَ أنْ يَسمَعوا، ٣٤وبدونِ مَثَلٍ لم يَكُنْ يُكَلِّمُهُمْ. وأمّا علَى
انفِرادٍ فكانَ يُفَسِّرُ لتلاميذِهِ كُلَّ شَيءٍ.

تهدئة العاصفة

(مت٨:٢٣-٢٧، لو٨:٢٢-٢٥)

٣٥وقالَ لهُم في ذلكَ اليومِ لَمّا كانَ المساءُ: «لنَجتَزْ إلَى العَبرِ».
٣٦فصَرَفوا الجَمعَ وأخَذوهُ كما كانَ في السَّفينَةِ. وكانَتْ معهُ أيضًا
سُفُنٌ أُخرَى صَغيرَةٌ. ٣٧فحَدَثَ نَوءُ ريحٍ عظيمٌ، فكانَتِ الأمواجُ
تضرِبُ إلَى السَّفينَةِ حتَّى صارَتْ تمتَلِئُ. ٣٨وكانَ هو في المؤَخَّرِ
علَى وِسادَةٍ نائمًا. فأيقَظوهُ وقالوا لهُ: «يا مُعَلِّمُ، أما يَهُمُّكَ أنَّنا
نَهلِكُ؟». ٣٩فقامَ وانتَهَرَ الرِّيحَ، وقالَ للبحرِ: «اسكُتْ! اِبكَمْ!».
فسَكَنَتِ الرِّيحُ وصارَ هُدوءٌ عظيمٌ. ٤٠وقالَ لهُم: «ما بالُكُمْ خائفينَ

٤:١٢ (إش[illegible]١)

معهم (رج لو[illegible].
١٤ الكلمة: هـ[illegible]ـمة الله (لو٨:١١)، البشارة. كذ ١٥-٢٠.
١٧ هم إلى حـ[illegible] أي لا يثبتون إلا لوقت قصير. **يعثرون:** يسقطون، لا يثبتون.
٢١ ثم قال لهم[illegible] [illegible]ـوال الكلام موجهًا للتلاميذ، وحتى (آ ٢٥). ثم يعود ثانية للحديث معهـ[illegible] (آ ٣٥). **بسراج:** مصباح. **المكيال:** وعاء تُكال به الحبوب، ويسـ[illegible] لترات تقريبًا. **المنارة:** هي أعلى مكان في البيت.
٢٦ وقال: هنا يـ[illegible] حديثه مرة أخرى للجموع (رج آ ٣٣، ٣٤). **يُلقي البذار:** هذا هـ[illegible] مَثَل الوحيد الذي ينفرد به البشير مرقس.
٢٧ ليلاً ونهارًا[illegible] [illegible]ـيب الكلمات يعكس الطابع اليهودي في حساب بداية

اليوم الجديد من غروب شمس اليوم السابق.
٢٩ أدرك الثمر: أي نضج الثمر. والمقصود: وقت الحصاد. **المنجل:** سكينة لها شفرة حادة منحنية، تستعمل لحصاد الزرع.
٣١ حبة خردل: (رج.ت مت١٣:٣١).
٣٢ أكبر جميع البقول: (رج.ت مت١٣:٣٢). **تتآوى:** تبيت، تعشش.
٣٥ إلى العبر: إلى الشاطئ المقابل.
٣٦ كما كان: لأنه كان يُعلِّم من السفينة (رج آ ١).
٣٧ نوء: عاصفة شديدة، أمواج مضطربة. **تمتلئ:** أي تمتلئ بالماء.
٣٨ المؤخر: الجزء الأخير من السفينة.
٣٩ إبكم: المقصود: اهدأ.

هكذا؟ كيفَ لا إيمانَ لكُم؟». ٤١فخافوا خَوفًا عظيمًا، وقالوا
بَعضُهُمْ لبَعضٍ: «مَنْ هو هذا؟ فإنَّ الرِّيحَ أيضًا والبحرَ يُطيعانِهِ!».

شفاء إنسان به روح نجس

(مت٨: ٢٨-٣٤، لو٨: ٢٦-٣٩)

٥ ١وجاءوا إلَى عَبرِ البحرِ إلَى كورَةِ الجَدَريِّينَ. ٢ولَمّا
خرجَ مِنَ السَّفينَةِ للوقتِ استَقبَلهُ مِنَ القُبورِ إنسانٌ بهِ
روحٌ نَجِسٌ، ٣كانَ مَسكَنُهُ في القُبورِ، ولم يَقدِرْ أحَدٌ أنْ يَربِطَهُ ولا
بسلاسِلَ، ٤لأنَّهُ قد رُبِطَ كثيرًا بقُيودٍ وسلاسِلَ فقَطَّعَ السَّلاسِلَ وكسَّرَ
القُيودَ، فلم يَقدِرْ أحَدٌ أنْ يُذَلِّلهُ. ٥وكانَ دائمًا ليلاً ونهارًا في الجِبالِ
وفي القُبورِ، يَصيحُ ويُجَرِّحُ نَفسَهُ بالحِجارَةِ. ٦فلَمّا رأى يَسوعَ مِنْ بَعيدٍ
رَكَضَ وسجَدَ لهُ، ٧وصَرَخَ بصوتٍ عظيمٍ وقالَ: «ما لي ولكَ يا يَسوعُ
ابنَ اللهِ العَليِّ؟ أستَحلِفُكَ باللهِ أنْ لا تُعَذِّبَني!». ٨لأنَّهُ قالَ لهُ: «اخرُجْ
مِنَ الإنسانِ يا أيُّها الرّوحُ النَّجِسُ». ٩وسألهُ: «ما اسمُكَ؟» فأجابَ
قائلاً: «اسمي لَجِئونُ، لأنَّنا كثيرونَ». ١٠وطَلَبَ إليهِ كثيرًا أنْ لا
يُرسِلهُمْ إلَى خارِجِ الكورَةِ. ١١وكانَ هناكَ عِندَ الجِبالِ قَطيعٌ كبيرٌ
مِنَ الخَنازيرِ يَرعَى، ١٢فطَلَبَ إليهِ كُلُّ الشَّياطينِ قائلينَ: «أرسِلنا إلَى
الخَنازيرِ لنَدخُلَ فيها». ١٣فأذِنَ لهُم يَسوعُ للوقتِ. فخرجَتِ الأرواحُ
النَّجِسَةُ ودَخَلَتْ في الخَنازيرِ، فاندَفَعَ القَطيعُ مِنْ علَى الجُرفِ إلَى
البحرِ. وكانَ نَحوَ ألفَينِ، فاختَنَقَ في البحرِ. ١٤وأمّا رُعاةُ الخَنازيرِ
فهَرَبوا وأخبَروا في المدينةِ وفي الضِّياعِ. فخرجوا ليَرَوْا ما جَرَى.
١٥وجاءوا إلَى يَسوعَ فنَظَروا المَجنونَ الذي كانَ فيهِ اللَّجِئونُ جالِسًا
ولابِسًا وعاقِلاً، فخافوا. ١٦فحَدَّثَهُمُ الذينَ رأوْا كيفَ جَرَى للمَجنونِ
وعَنِ الخَنازيرِ. ١٧فابتَدأوا يَطلُبونَ إليهِ أنْ يَمضيَ مِنْ تُخومِهِمْ.
١٨ولَمّا دَخَلَ السَّفينَةَ طَلَبَ إليهِ الذي كانَ مَجنونًا أنْ يكونَ معهُ،
١٩فلم يَدَعهُ يَسوعُ، بل قالَ لهُ: «اذهَبْ إلَى بَيتِكَ وإلَى أهلِكَ،
وأخبِرهُمْ كمْ صَنَعَ الرَّبُّ بكَ ورَحِمَكَ». ٢٠فمَضَى وابتَدأ يُنادي في
العَشرِ المُدُنِ كمْ صَنَعَ بهِ يَسوعُ. فتعَجَّبَ الجميعُ.

إقامة ابنة يايرس وشفاء نازفة الدم

(مت٩: ١٨-٢٦، لو٨: ٤٠-٥٦)

٢١ولَمّا اجتازَ يَسوعُ في السَّفينَةِ أيضًا إلَى العَبرِ، اجتَمَعَ إليهِ جَمعٌ
كثيرٌ، وكانَ عِندَ البحرِ. ٢٢وإذا واحِدٌ مِنْ رؤَساءِ المَجمَعِ اسمُهُ
يايرُسُ جاءَ. ولَمّا رآهُ خَرَّ عِندَ قَدَمَيهِ، ٢٣وطَلَبَ إليهِ كثيرًا
قائلاً: «ابنَتي الصَّغيرَةُ علَى آخِرِ نَسَمَةٍ. ليتَكَ تأتي وتضَعُ يَدَكَ علَيها
لتُشفَى فتحيا!». ٢٤فمَضَى معهُ وتبِعَهُ جَمعٌ كثيرٌ وكانوا يَزحَمونَهُ.
٢٥وامرأةٌ بنَزفِ دَمٍ مُنذُ اثنَتَيْ عَشرَةَ سنَةً، ٢٦وقد تألَّمَتْ كثيرًا مِنْ
أطِبّاءَ كثيرينَ، وأنفَقَتْ كُلَّ ما عِندَها ولم تنتَفِعْ شَيئًا، بل صارَتْ إلَى
حالٍ أردأ. ٢٧لَمّا سمِعَتْ بيَسوعَ، جاءَتْ في الجَمعِ مِنْ وراءٍ، ومَسَّتْ
ثَوبَهُ، ٢٨لأنَّها قالَتْ: «إنْ مَسَستُ ولو ثيابَهُ شُفيتُ». ٢٩فللوقتِ جَفَّ
يَنبوعُ دَمِها، وعَلِمَتْ في جِسمِها أنَّها قد بَرِئَتْ مِنَ الدّاءِ. ٣٠فللوقتِ
التَفَتَ يَسوعُ بَينَ الجَمعِ شاعِرًا في نَفسِهِ بالقوَّةِ التي خرجَتْ مِنهُ،
وقالَ: «مَنْ لَمَسَ ثيابي؟». ٣١فقالَ لهُ تلاميذُهُ: «أنتَ تنظُرُ الجَمعَ
يَزحَمُكَ، وتقولُ: مَنْ لَمَسَني؟». ٣٢وكانَ يَنظُرُ حَولهُ ليَرَى التي
فعَلَتْ هذا. ٣٣وأمّا المَرأةُ فجاءَتْ وهي خائفَةٌ ومُرتَعِدَةٌ، عالِمَةً بما
حَصَلَ لها، فخَرَّتْ وقالَتْ لهُ الحَقَّ كُلَّهُ. ٣٤فقالَ لها: «يا ابنَةُ،
إيمانُكِ قد شَفاكِ، اذهَبي بسَلامٍ وكوني صَحيحَةً مِنْ دائكِ».
٣٥وبَينَما هو يتكَلَّمُ جاءوا مِنْ دارِ رَئيسِ المَجمَعِ قائلينَ: «ابنَتُكَ
ماتَتْ. لماذا تُتعِبُ المُعَلِّمَ بَعدُ؟». ٣٦فسَمِعَ يَسوعُ لوَقتِهِ الكَلِمَةَ التي
قيلَتْ، فقالَ لرَئيسِ المَجمَعِ: «لا تخَفْ! آمِنْ فقط». ٣٧ولم يَدَعْ أحَدًا

٥ ١: إلى عبر البحر: إلى الشاطئ الشرقي من بحر الجليل. **كورة:** بلد، مدينة. كذ ١٠. **الجدريين:** مدينة تقع في منطقة المدن العشر (رج.ت مت٨:٢٨).
٢ من القبور: (رج.ت مت٨:٢٨).
٣ مسكنه في القبور: كانت القبور تُحفر في الصخر، في شكل مغارة طبيعية.
٤ يذلله: يطوّعه، يروّضه، يسيطر عليه.
٥ ليلاً ونهارًا: (رج.ت مر٤:٢٧).
٩ لجئون: كلمة لاتينية تطلق على فرقة من الجيش الروماني تتألف من٦٠٠٠ - ٧٠٠٠ جندي، تشير هنا إلى العدد الكبير. كذ ١٥.
١١ الخنازير: كان الخنزير نجسًا ومُحرمًا على اليهود أكله (رج لا١١:٧، تث١٤:٨). وهو ما يؤكد أن المدن العشر كانت وثنية.
١٣ الجُرف: هو الجانب الذي أكله الماء من حافة النهر أو البحر.
١٤ الضياع: المزارع، الحقول.
١٧ تخومهم: حدود مدينتهم.
٢٠ العشر المدن: (رج.ت مت٤:٢٥).
٢١ إلى العبر: إلى الشاطئ المقابل.
٢٢ واحد من رؤساء: رئيس المجمع هو المسئول عن العبادة فيه، لكن هذا اللقب كان يُطلق أيضًا على وجهاء المجمع. **المجمع:** (رج.ت مت٤:٢٣). كذ ٣٥-٣٨.
٢٥ بنزف دم: (رج.ت مت٩:٢٠).
٢٦ تألمت: عانت. **لم تنتفع شيئًا:** أي لم تُشفَ (رج لو٨:٤٣). **أردأ:** أسوأ.
٢٧ من وراء ومست: (رج.ت مت٩:٢٠).
٢٩ برئت: شُفيت. **الداء:** المرض. كذ ٣٤.
٣٠ شاعرًا: االكلمة اليونانية وردت ٣٧ مرة بمعنى عَلِم أو عَرِف (رج مت٩:٤).
٣١ فقال له تلاميذه: بطرس الرسول والذين معه (رج لو٨:٤٥).
٣٤ يا ابنة: هذه هي المرة الوحيدة التي يستخدم فيها المسيح هذه الكلمة في مخاطبة امرأة. **شفاكِ:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا «خلّصكِ»، «نجّاكِ».
٣٥ ابنتك ماتت: كان إيمانهم في المسيح أنه قادر على شفاء الأمراض،

يتبَعُهُ إلا بُطرُس قوبَ، ويوحَنا أخا يعقوبَ. ٣٨فجاءَ إلَى بَيتِ
رَئيسِ المَجمَعِ و ى ضَجيجًا. يَبكونَ ويوَلوِلونَ كثيرًا. ٣٩فدَخَلَ
وقالَ لهُم: «لما جّونَ وتبكونَ؟ لم تمُتِ الصَّبيَّةُ لكنَّها نائمَةٌ».
٤٠فضَحِكوا عل مّا هو فأخرَجَ الجميعَ، وأخَذَ أبا الصَّبيَّةِ وأُمَّها
والّذينَ معهُ ود حَيثُ كانَتِ الصَّبيَّةُ مُضطَجِعَةً، ٤١وأمسَكَ بيَدِ
الصَّبيَّةِ وقالَ لـ طَليثا، قومي!». الذي تفسيرُهُ: ياصَبيَّةُ، لكِ
أقولُ: قومي! لوقتِ قامَتِ الصَّبيَّةُ ومَشَتْ، لأنَّها كانَتِ ابنَةَ
اثنَتَيْ عَشرَةَ سنَـ هِتوا بَهَتًا عظيمًا. ٤٣فأوصاهُمْ كثيرًا أنْ لا يَعلَمَ
أحَدٌ بذلكَ. و نْ تُعطَى لتأكُلَ.

الناصرة ترفـ يسوع

(مت١٣: ٥٣-٥٨ : ١٦-٣٠)

٦
و جَ مِنْ هناكَ وجاءَ إلَى وطَنِهِ وتبِعَهُ تلاميذُهُ.
٢و ـا كانَ السَّبتُ، ابتَدأ يُعَلِّمُ في المَجمَعِ.
وكثيرونَ إذ سَـ ا بُهِتوا قائلينَ: «مِنْ أين لهذا هذِهِ؟ وما هذِهِ
الحِكمَةُ التي ـتْ لهُ حتَّى تجريَ علَى يَدَيهِ قوّاتٌ مِثلُ هذِهِ؟
٣أليس هذا هـ نجّارَ ابنَ مَريَمَ، وأخو يعقوبَ ويوسي ويَهوذا
وسِمعانَ؟ أوَلَـ أخَواتُهُ ههنا عِندَنا؟» فكانوا يَعثُرونَ بهِ. ٤فقالَ
لهُم يَسوعُ: «ليـ ـيٌّ بلا كرامَةٍ إلا في وطَنِهِ وبَينَ أقرِبائهِ وفي بَيتِهِ».
٥ولم يَقدِرْ أنْ ـعَ هناكَ ولا قوَّةً واحِدَةً، غَيرَ أنَّهُ وضَعَ يَدَيهِ علَى
مَرضَى قَليلينَ ـهُمْ. ٦وتعَجَّبَ مِنْ عَدَمِ إيمانِهِمْ. وصارَ يَطوفُ
القُرَى المُحيطَـ ـهُمْ.

إرسال الاثني عشر

(مت١٠: ٥-١٥، لو٩: ١-٦)

٧ودَعا الاِثنَيْ عشَرَ وابتَدأ يُرسِلُهُمُ اثنَينِ اثنَينِ، وأعطاهُمْ سُلطانًا
علَى الأرواحِ النَّجِسَةِ، ٨وأوصاهُمْ أنْ لا يَحمِلوا شَيئًا للطريقِ غَيرَ
عَصًا فقط، لا مِزوَدًا ولا خُبزًا ولا نُحاسًا في المِنطَقَةِ. ٩بل يكونوا
مَشدودينَ بنِعالٍ، ولا يَلبَسوا ثَوبَينِ. ١٠وقالَ لهُم: «حَيثُما دَخَلتُمْ بَيتًا
فأقيموا فيهِ حتَّى تخرُجوا مِنْ هناكَ. ١١وكُلُّ مَنْ لا يَقبَلُكُمْ ولا يَسمَعُ
لكُم، فاخرُجوا مِنْ هناكَ وانفُضوا التُّرابَ الذي تحتَ أرجُلِكُمْ شَهادَةً
علَيهِمْ. اَلحَقَّ أقولُ لكُم: ستَكونُ لأرضِ سدومَ وعَمورَةَ يومَ الدِّينِ
حالَةٌ أكثَرُ احتِمالاً مِمّا لتِلكَ المدينةِ». ١٢فخرجوا وصاروا يَكرِزونَ
أنْ يتوبوا. ١٣وأخرَجوا شَياطينَ كثيرَةً، ودَهَنوا بزَيتٍ مَرضَى كثيرينَ
فشَفَوْهُمْ.

قطع رأس يوحنا المعمدان

(مت١٤: ١-١٢، لو٩: ٧-٩)

١٤فسَمِعَ هيرودُسُ المَلِكُ، لأنَّ اسمَهُ صارَ مَشهورًا. وقالَ: «إنَّ
يوحَنا المعمدانَ قامَ مِنَ الأمواتِ ولذلكَ تُعمَلُ بهِ القوّاتُ». ١٥قالَ
آخَرونَ: «إنَّهُ إيليّا». وقالَ آخَرونَ: «إنَّهُ نَبيٌّ أو كأحَدِ الأنبياءِ».
١٦ولكِنْ لَمّا سمِعَ هيرودُسُ قالَ: «هذا هو يوحَنا الذي قَطَعتُ أنا
رأسَهُ. إنَّهُ قامَ مِنَ الأمواتِ!».
١٧لأنَّ هيرودُسَ نَفسَهُ كانَ قد أرسَلَ وأمسَكَ يوحَنا وأوثَقَهُ في
السِّجنِ مِنْ أجلِ هيروديّا امرأةِ فيلُبُّسَ أخيهِ، إذ كانَ قد تزَوَّجَ بها.

لكنهم لم يؤمـ ـدرته على إقامة الموتى.
٣٧ بطرس ويعـ ويوحنا: هؤلاء التلاميذ الثلاثة هم الذين رافقوا المسيح في التجلي (٢)، وكذلك في جتسيماني (رج ١٤:٣٣)، وأيضًا على جبل الزيتون (٣:١٣).
٣٨ رأى ضجيجـ كان من عادة اليهود استئجار الندّابات والمزمرين لتشييع الموتى.
٣٩ تضجون: ن ضجيجًا. **نائمة:** (رج.ت مت٩:٢٤).
٤١ طليثا، قومـ ـما كلمتان آراميتان، والآرامية كانت اللغة التي يتكلمون بها في أيام ح في أرض فلسطين. **قومي:** الكلمة اليونانية وكذا الكلمة العربيـ ـل معنى "الاستيقاظ"، وهو الفعل الذي يناسب كلمة "نائمة".
٤٣ فأوصاهم المقصود: نهاهم، أو أمرهم بشدة. **أن لا يعلم أحد:** (رج.ت ٤:١)
٦ :١ وطنه: أ ـقط رأسه، حيث تقيم عائلته، وهي الناصرة (رج.ت ٢:٢٣).
٢ يُعلِّم: (رج. ٢). **المجمع:** (رج.ت مت٤:٢٣). **قوّات:** معجزات. كذ ١٤.
٣ النجار ابن (رج.ت مت١٣:٥٥). **يوسي:** هو الاسم اليوناني لاسم «يوسف». **يـ به:** يشكّون فيه، ويرفضون الإيمان به.

٤ ليس نبي بلا كرامة...: هذا القول كان شائعًا ومعروفًا جدًا بين اليهود في أيام الرب يسوع.
٥ قوة: معجزة.
٦ تعجب: هذه هي المرة الثانية التي تذكر فيها الأناجيل تعجب المسيح، عن المرة الأولى (رج.ت مت٨:١٠). **يُعلم:** (رج.ت ١:٢١).
٨ مزودًا: (رج.ت مت١٠:١٠). **نحاسًا:** أي نقودًا أو عملات معدنية من نحاس. **المنطقة:** (رج.ت مت١٠:٩).
٩ بنعال: أحذية.
١١ انفضوا التراب: تدل على الرفض المطلق وقطع العلاقات (رج أع١٣:٥١). **شهادة عليهم:** المقصود: شهادة ضدهم في يوم الدينونة. **لأرض سدوم وعمورة:** (رج.ت مت١٠:١٥).
١٢ يتوبوا: (رج.ت مت٣:٢).
١٤ هيرودس: (رج.ت مت١٤:٦). كذ ١٦-٢٢. **الملك:** لم يكن هيرودس أنتيباس سوى رئيس ربع، أي أنه كان واليًا (حاكمًا) (رج مت١٤:٦). كذ ٢٢، ٢٥، ٢٦. **اسمه:** المقصود: اسم يسوع المسيح. **وقال:** المقصود هنا قال بعض الناس لا هيرودس، أما ما قاله هيرودس فقد جاء في(آ ١٦).
١٥ إنه إيليا: (رج.ت مت١٦:١٤). **إنه نبي:** (رج.ت مت١٦:١٤).
١٧ هيروديا: (رج.ت مت١٤:٣). **فيلبس:** (رج.ت مت١٤:٣).

١٨لأنَّ يوحَنا كانَ يقولُ لهيرودُسَ: «لا يَحِلُّ أنْ تكونَ لكَ امرأةُ
أخيكَ». ١٩فحَنِقَتْ هيروديّا علَيهِ، وأرادَتْ أنْ تقتُلهُ ولم تقدِرْ،
٢٠لأنَّ هيرودُسَ كانَ يَهابُ يوحَنا عالِمًا أنَّهُ رَجُلٌ بارٌّ وقِدّيسٌ، وكانَ
يَحفَظُهُ. وإذ سمِعَهُ، فعَلَ كثيرًا، وسمِعَهُ بسُرورٍ. ٢١وإذ كانَ يومٌ
موافِقٌ، لَمّا صَنَعَ هيرودُسُ في مَولِدِهِ عَشاءً لعُظَمائهِ وقوّادِ الأُلوفِ
ووُجوهِ الجليلِ، ٢٢دَخَلَتِ ابنَةُ هيروديّا ورَقَصَتْ، فسَرَّتْ هيرودُسَ
والمُتَّكِئينَ معهُ. فقالَ المَلِكُ للصَّبيَّةِ: «مَهما أرَدتِ اطلُبي مِنّي
فأُعطيَكِ». ٢٣وأقسَمَ لها أنْ «مَهما طَلَبتِ مِنّي لأُعطيَنَّكِ حتَّى نِصفَ
مَملكَتي». ٢٤فخرجَتْ وقالَتْ لأُمِّها: «ماذا أطلُبُ؟». فقالَتْ: «رأسَ
يوحَنا المعمدانِ». ٢٥فدَخَلَتْ للوقتِ بسُرعَةٍ إلَى المَلِكِ وطَلَبَتْ
قائلَةً: «أُريدُ أنْ تُعطيَني حالاً رأسَ يوحَنا المعمدانِ علَى طَبَقٍ».
٢٦فحَزِنَ المَلِكُ جِدًّا. ولأجلِ الأقسامِ والمُتَّكِئينَ لم يُرِدْ أنْ يَرُدَّها.
٢٧فللوقتِ أرسَلَ المَلِكُ سيّافًا وأمَرَ أنْ يؤتَى برأسِهِ. ٢٨فمَضَى وقَطَعَ
رأسَهُ في السِّجنِ. وأتَى برأسِهِ علَى طَبَقٍ وأعطاهُ للصَّبيَّةِ، والصَّبيَّةُ
أعطَتهُ لأُمِّها. ٢٩ولَمّا سمِعَ تلاميذُهُ، جاءوا ورَفَعوا جُثَّتَهُ ووَضَعوها
في قَبرٍ.

إشباع الخمسة الآلاف رَجل

(مت١٤: ١٣-٢١، لو٩: ١٠-١٧، يو٦: ١-١٤)

٣٠واجتَمَعَ الرُّسُلُ إلَى يَسوعَ وأخبَروهُ بكُلِّ شَيءٍ، كُلِّ ما فعَلوا
وكُلِّ ما عَلَّموا. ٣١فقالَ لهُم: «تعالَوْا أنتُم مُنفَرِدينَ إلَى مَوضِعٍ
خلاءٍ واستَريحوا قَليلاً». لأنَّ القادِمينَ والذّاهِبينَ كانوا كثيرينَ،
ولم تتيَسَّرْ لهُم فُرصَةٌ للأكلِ. ٣٢فمَضَوْا في السَّفينَةِ إلَى مَوضِعٍ
خلاءٍ مُنفَرِدينَ. ٣٣فرآهُمُ الجُموعُ مُنطَلِقينَ، وعَرَفَهُ كثيرونَ.
فتراكَضوا إلَى هناكَ مِنْ جميعِ المُدُنِ مُشاةً، وسبَقوهُمْ واجتَمَعوا
إليهِ. ٣٤فلَمّا خرجَ يَسوعُ رأَى جَمعًا كثيرًا، فتحَنَّنَ علَيهِمْ إذ كانوا
كخِرافٍ لا راعيَ لها، فابتَدأَ يُعَلِّمُهُمْ كثيرًا. ٣٥وبَعدَ ساعاتٍ كثيرَةٍ
تقَدَّمَ إليهِ تلاميذُهُ قائلينَ: «المَوضِعُ خلاءٌ والوقتُ مَضَى.
٣٦اِصرِفهُمْ لكَيْ يَمضوا إلَى الضِّياعِ والقرَى حَوالَينا ويَبتاعوا لهُم
خُبزًا، لأنْ ليس عِندَهُمْ ما يأكُلونَ». ٣٧فأجابَ وقالَ لهُم:
«أعطوهُمْ أنتُم ليأكُلوا». فقالوا لهُ: «أنَمضي ونَبتاعُ خُبزًا بمِئَتَيْ
دينارٍ ونُعطيَهُمْ ليأكُلوا؟». ٣٨فقالَ لهُم: «كمْ رَغيفًا عِندَكُمْ؟
اذهَبوا وانظُروا». ولَمّا عَلِموا قالوا: «خَمسَةٌ وسمَكَتانِ».
٣٩فأمَرَهُمْ أنْ يَجعَلوا الجميعَ يتَّكِئونَ رِفاقًا رِفاقًا علَى العُشبِ
الأخضَرِ. ٤٠فاتَّكأوا صُفوفًا صُفوفًا: مِئَةً مِئَةً وخَمسينَ خَمسينَ.
٤١فأخَذَ الأرغِفَةَ الخَمسَةَ والسَّمَكَتَينِ، ورَفَعَ نَظَرَهُ نَحوَ السماءِ،
وبارَكَ ثُمَّ كسَّرَ الأرغِفَةَ، وأعطَى تلاميذَهُ ليُقَدِّموا إليهِمْ، وقَسَّمَ
السَّمَكَتَينِ للجميعِ، ٤٢فأكلَ الجميعُ وشَبِعوا. ٤٣ثُمَّ رَفَعوا مِنَ
الكِسَرِ اثنَتَيْ عَشرَةَ قُفَّةً مَملوَّةً، ومِنَ السَّمَكِ. ٤٤وكانَ الذينَ
أكَلوا مِنَ الأرغِفَةِ نَحوَ خَمسَةِ آلافِ رَجُلٍ.

معجزة المشي على الماء

(مت١٤: ٢٢-٣٣، يو٦: ١٦-٢١)

٤٥وللوقتِ ألزَمَ تلاميذَهُ أنْ يَدخُلوا السَّفينَةَ ويَسبِقوا إلَى العَبرِ،
إلَى بَيتِ صَيدا، حتَّى يكونَ قد صَرَفَ الجَمعَ. ٤٦وبَعدَما ودَّعَهُمْ
مَضَى إلَى الجَبَلِ ليُصَلّيَ. ٤٧ولَمّا صارَ المساءُ كانَتِ السَّفينَةُ في
وسطِ البحرِ، وهو علَى البَرِّ وحدَهُ. ٤٨ورآهُمْ مُعَذَّبينَ في الجَذفِ،
لأنَّ الرّيحَ كانَتْ ضِدَّهُمْ. ونَحوَ الهَزيعِ الرّابِعِ مِنَ اللَّيلِ أتاهُمْ ماشيًا
علَى البحرِ، وأرادَ أنْ يتجاوَزَهُمْ. ٤٩فلَمّا رأوْهُ ماشيًا علَى البحرِ
ظَنّوهُ خَيالاً، فصَرَخوا. ٥٠لأنَّ الجميعَ رأوْهُ واضطَرَبوا. فللوقتِ
كلَّمَهُمْ وقالَ لهُم: «ثِقوا! أنا هو. لا تخافوا». ٥١فصَعِدَ إليهِمْ إلَى
السَّفينَةِ فسَكَنَتِ الرّيحُ، فبُهِتوا وتعَجَّبوا في أنفُسِهِمْ جِدًّا إلَى الغايَةِ،
٥٢لأنَّهُمْ لم يَفهَموا بالأرغِفَةِ إذ كانَتْ قُلوبُهُمْ غَليظَةً. ٥٣فلَمّا عَبَروا
جاءوا إلَى أرضِ جَنّيسارَتَ وأرسَوْا.

١٨ **لا يحل:** (رج.ت مت١٤: ٤).
١٩ **فحنقت:** غضبت بشدة.
٢٠ **يحفظه:** المقصود: يحميه. **فعل كثيرًا:** التعبير في اللغة اليونانية يمكن أن يعني: تحير كثيرًا، اضطرب كثيرًا.
٢١ **يوم موافق:** أي يوم مناسب لهيروديا. **مولده:** يوم عيد ميلاده. **وجوه:** أعيان.
٢٢ **ابنة هيروديا:** (رج.ت مت١٤: ٦). **المتكئين:** الجالسين لتناول الطعام. كذ ٢٦، ٣٩، ٤٠.
٢٦ **الأقسام:** جمع قَسَم، وهو الحلف أو اليمين.
٢٩ **تلاميذه:** هم تلاميذ يوحنا (رج.ت مت٩: ١٤).
٣١ **خلاء:** مقفر، منعزل. كذ ٣٢، ٣٥.
٣٦ **الضياع:** المزارع، الحقول. كذ ٥٦.
٣٧ **بمئتي دينار:** الدينار كان أجر العامل في يوم كامل (رج مت٢٠: ٢).
٣٨ **خمسة وسمكتان:** (رج.ت مت١٤: ١٧).
٣٩ **رفاقًا:** جماعات، فئات.
٤٣ **قفة:** وعاء مصنوع من الغاب، أو البوص، أو الحلفاء.
٤٥ **إلى العبر:** إلى الشاطئ المقابل. **بيت صيدا:** مدينة تقع على الضفة الشمالية الشرقية لبحر الجليل. وكانت تقع في منطقة تراخونيتس الواقعة في ربع فيلبس.
٤٧ **وسط البحر:** أي على بُعد ٧كم تقريبًا من الشاطئ.
٤٨ **الهزيع الرابع:** (رج.ت مت١٤: ٢٥).
٥٣ **أرض جنيسارت:** (رج.ت مت١٤: ٣٤).

شفاء مرضى … يرين

(مت١٤: ٣٤-٣٦)

٥٤ولَمّا خرجو… نَ السَّفينَةِ للوقتِ عَرَفوهُ. ٥٥فطافوا جميعَ تِلكَ
الكورَةِ المُحيطَ… ابتَدأوا يَحمِلونَ المَرضَى علَى أسِرَّةٍ إلَى حَيثُ
سمِعوا أنَّهُ هنا… ٥٦وحَيثُما دَخَلَ إلَى قُرىً أو مُدُنٍ أو ضياعٍ،
وضَعوا المَرضَ… الأسواقِ، وطَلَبوا إليهِ أنْ يَلمِسوا ولو هُدبَ
ثَوبِهِ. وكُلُّ مَنْ… شُفيَ.

الطاهر والنج…

(مت١٥: ١-٢٠)

٧ و… تَمَعَ إليهِ الفَرِّيسيّونَ وقَومٌ مِنَ الكتبةِ قادِمينَ مِنْ
و… ليمَ. ٢ولَمّا رأوْا بَعضًا مِنْ تلاميذِهِ يأكُلونَ خُبزًا
بأيدٍ دَنِسَةٍ، أيْ غَ… مَغسولَةٍ، لاموا. ٣لأنَّ الفَرِّيسيِّينَ وكُلَّ اليَهودِ إنْ
لم يَغسِلوا أيدِ… باعتِناءٍ، لا يأكُلونَ، مُتَمَسِّكينَ بتقليدِ الشُّيوخِ.
٤ومِنَ السّوقِ… لم يَغتَسِلوا لا يأكُلونَ. وأشياءُ أُخرَى كثيرَةٌ
تَسَلَّموها للتَّ… بها، مِنْ غَسلِ كؤوسٍ وأباريقَ وآنيَةِ نُحاسٍ
وأسِرَّةٍ. ٥ثُمَّ … الفَرِّيسيّونَ والكتبةُ: «لماذا لا يَسلُكُ تلاميذُكَ
حَسَبَ تقليدِ الـ…، بل يأكُلونَ خُبزًا بأيدٍ غَيرِ مَغسولَةٍ؟». ٦فأجابَ
وقالَ لهُم: «حَسَ… إشَعياءُ عنكُمْ أنتُم المُرائينَ! كما هو مَكتوبٌ:

هذا الشَّعبُ … ني بشَفَتَيهِ،
وأمّا قَ… مُبتَعِدٌ عَنِّي بَعيدًا،
٧وباطِلًا يَعبُ…
وهُم يُعَ… نَ تعاليمَ
هيَ … يا النّاسِ.

٨لأنَّكُمْ تَرَكتُمْ وصيَّةَ اللهِ وتتمَسَّكونَ بتقليدِ النّاسِ: غَسلَ الأباريقِ
والكؤوسِ، وأُمورًا أُخَرَ كثيرَةً مِثلَ هذِهِ تفعَلونَ». ٩ثُمَّ قالَ
لهُم: «حَسَنًا! رَفَضتُمْ وصيَّةَ اللهِ لتَحفَظوا تقليدَكُمْ! ١٠لأنَّ موسَى
قالَ: أكرِمْ أباكَ وأُمَّكَ، ومَنْ يَشتِمُ أبًا أو أُمًّا فليَمُتْ موتًا. ١١وأمّا
أنتُم فتقولونَ: إنْ قالَ إنسانٌ لأبيهِ أو أُمِّهِ: قُربانٌ، أيْ هَديَّةٌ، هو الذي
تنتَفِعُ بهِ مِنّي ١٢فلا تدَعونَهُ في ما بَعدُ يَفعَلُ شَيئًا لأبيهِ أو أُمِّهِ. ١٣مُبطِلينَ
كلامَ اللهِ بتقليدِكُمُ الذي سلَّمتُموهُ. وأُمورًا كثيرَةً مِثلَ هذِهِ تفعَلونَ».
١٤ثُمَّ دَعا كُلَّ الجَمعِ وقالَ لهُمْ: «اسمَعوا مِنّي كُلُّكُمْ وافهَموا.
١٥ليس شَيءٌ مِنْ خارِجِ الإنسانِ إذا دَخَلَ فيهِ يَقدِرُ أنْ يُنَجِّسَهُ، لكنَّ
الأشياءَ التي تخرُجُ مِنهُ هي التي تُنَجِّسُ الإنسانَ. ١٦إنْ كانَ لأحَدٍ
أُذنانِ للسَّمعِ، فليَسمَعْ». ١٧ولَمّا دَخَلَ مِنْ عِندِ الجَمعِ إلَى البَيتِ،
سألهُ تلاميذُهُ عن المَثَلِ. ١٨فقالَ لهُم: «أفأنتُمْ أيضًا هكذا غَيرُ
فاهِمينَ؟ أما تفهَمونَ أنَّ كُلَّ ما يَدخُلُ الإنسانَ مِنْ خارِجٍ لا يَقدِرُ أنْ
يُنَجِّسَهُ، ١٩لأنَّهُ لا يَدخُلُ إلَى قَلبِهِ بل إلَى الجَوفِ، ثُمَّ يَخرُجُ إلَى
الخَلاءِ، وذلكَ يُطَهِّرُ كُلَّ الأطعِمَةِ». ٢٠ثُمَّ قالَ: «إنَّ الذي يَخرُجُ مِنَ
الإنسانِ ذلكَ يُنَجِّسُ الإنسانَ. ٢١لأنَّهُ مِنَ الدّاخِلِ، مِنْ قُلوبِ النّاسِ،
تخرُجُ الأفكارُ الشِّرّيرَةُ: زِنىً، فِسقٌ، قَتلٌ، ٢٢سِرقَةٌ، طَمَعٌ، خُبثٌ،
مَكرٌ، عَهارَةٌ، عَينٌ شِرّيرَةٌ، تجديفٌ، كِبرياءُ، جَهلٌ. ٢٣جميعُ هذِهِ
الشُّرورِ تخرُجُ مِنَ الدّاخِلِ وتُنَجِّسُ الإنسانَ».

إيمان المرأة الكنعانية

(مت١٥: ٢١-٢٨)

٢٤ثُمَّ قامَ مِنْ هناكَ ومَضَى إلَى تُخومِ صورَ وصَيداءَ، ودَخَلَ بَيتًا وهو
يُريدُ أنْ لا يَعلَمَ أحَدٌ، فلم يَقدِرْ أنْ يَختَفيَ، ٢٥لأنَّ امرأةً كانَ بابنَتِها

٧: ٦، ٧ (إش… ١٣) ٧: ١٠أ (خر٢٠: ١٢، تث٥: ١٦) ٧: ١٠ب (خر٢١: ١٧، لا٢٠: ٩)

---

٥٥ الكورة: الـ…: المنطقة.
٥٦ الأسواق: …ات العامة، قلب المدينة. **هدب ثوبه:** طرف الثوب
٧: ١ الفريسي… هم طائفة دينية متشددة، عُرِفوا بعدائهم للصدوقيين، واتصفوا بالكبـ… والرياء والتمسك بالتقاليد اليهودية. كذ ٣، ٥. **الكتبة:** هم معلمو الشر… وقد كانوا يقومون بنسخ الكتب المقدسة، ثم تحولوا إلى تفسير الشريـ… ليمها، ومعظمهم من الفريسيين. كذ ٥.
٢ لاموا: المقصو… اموه، أي لاموا المسيح. والآيات (٣، ٤) اعتراضية لإعطاء خلفية.
٣ باعتناء: كان… د قوانين صارمة بخصوص غسل الأيدي. وكان غسل اليد يجب أن يتم حـ… رفق. **بتقليد الشيوخ:** (رج.ت مت١٥: ٢). كذ ٥، ٩، ١٣.
٤ تسلموها: كـ… اليونانية كانت تستخدم بين معلمي اليهود (الربيين) عند الحديث عن … تقليدي يتم تسليمه من الأجداد للآباء، ومن الآباء للأبناء.
٦ المرائين: جـ… رائي، وهو الشخص الذي يَظهر على غير حقيقته أو الذي يُظهر عكس … طن. كذ ٥، ١٦.

٧ باطلًا: بلا فائدة، بلا معنى. **وصايا الناس:** المسيح هنا لا يُشير للتقليد اليهودي بل يصف تقاليد الشيوخ على اعتبار أنها ليست من الله بل من الناس. كذ ٨.
١١ قربان: أي مُقدم لله. وتبعًا لذلك فما يكرس ويخصص لله لا يمكن لأي شخص ولا حتى الوالدين أن يستفيد به..
١٤ اسمعوا.. افهموا: (رج.ت مت١٥: ١٠).
١٦ أذنان للسمع: (رج.ت مت١١: ١٥).
١٧ عن المَثَل: إشارة إلى (آ ١٥). (رج.ت مت١٥: ١٥).
١٩ وذلك: المقصود: والقول هذا.
٢١ قلوب الناس: (رج.ت مت١٥: ١٨).
٢٢ عهارة: زنا، فجور. **عين شريرة:** تُشير للطمع (مت٢٠: ١٥). **تجديف:** توجيه الإهانة لله.
٢٤ تخوم: حدود. كذ ٣١. **صور وصيداء:** (رج.ت مت١١: ٢١). **فلم يقدر أن يختفي:** إشارة إلى رغبة المسيح أن يعتزل بعيدًا عن الناس للاختلاء بالله والصلاة (رج ١: ٣٥).

روحٌ نَجِسٌ سمِعَتْ بهِ، فأتَتْ وخَرَّتْ عِندَ قَدَمَيهِ. ٢٦وكانَتْ الامرأةُ
أُمَميَّةً، وفي جِنسِها فينيقيَّةً سوريَّةً. فسألَتهُ أنْ يُخرِجَ الشَّيطانَ مِنِ
ابنَتِها. ٢٧وأمّا يَسوعُ فقالَ لها: «دَعي البَنينَ أوَّلاً يَشبَعونَ، لأنَّهُ ليس
حَسَنًا أنْ يؤخَذَ خُبزُ البَنينَ ويُطرَحَ للكِلابِ». ٢٨فأجابَتْ وقالَتْ
لهُ: «نَعَمْ، ياسيِّدُ! والكِلابُ أيضًا تحتَ المائدَةِ تأكُلُ مِنْ فُتاتِ
البَنينَ!». ٢٩فقالَ لها: «لأجلِ هذِهِ الكَلِمَةِ، اذهَبي. قد خرجَ
الشَّيطانُ مِنِ ابنَتِكِ». ٣٠فذَهَبَتْ إلَى بَيتِها ووَجَدَتِ الشَّيطانَ قد
خرجَ، والاِبنَةَ مَطروحَةً علَى الفِراشِ.

شفاء أصم أعقد

٣١ثُمَّ خرجَ أيضًا مِنْ تُخومِ صورَ وصَيداءَ، وجاءَ إلَى بحرِ الجليلِ في
وسطِ حُدودِ المُدُنِ العَشرِ. ٣٢وجاءوا إليهِ بأصَمَّ أعقَدَ، وطَلَبوا إليهِ
أنْ يَضَعَ يَدَهُ علَيهِ. ٣٣فأخَذَهُ مِنْ بَينِ الجَمعِ علَى ناحيَةٍ، ووَضَعَ
أصابِعَهُ في أُذُنَيهِ وتفَلَ ولَمَسَ لسانَهُ، ٣٤ورَفَعَ نَظَرَهُ نَحوَ السماءِ، وأنَّ
وقالَ لهُ: «إفَّثا». أي انفَتِحْ. ٣٥وللوقتِ انفَتَحَتْ أُذناهُ، وانحَلَّ رِباطُ
لسانِهِ، وتكَلَّمَ مُستَقيمًا. ٣٦فأوصاهُمْ أنْ لا يقولوا لأحَدٍ. ولكِنْ علَى
قدرِ ما أوصاهُمْ كانوا يُنادونَ أكثَرَ كثيرًا. ٣٧وبُهِتوا إلَى الغايَةِ قائلينَ:
«إنَّهُ عَمِلَ كُلَّ شَيءٍ حَسَنًا! جَعَلَ الصُّمَّ يَسمَعونَ والخُرسَ يتكَلَّمونَ».

إشباع الأربعة الآلاف رَجل

(مت١٥: ٣٢-٣٩)

٨ (إلى٩: ١) ١في تِلكَ الأيّامِ إذ كانَ الجَمعُ كثيرًا جِدًّا،
ولم يَكُنْ لهُم ما يأكُلونَ، دَعا يَسوعُ تلاميذَهُ وقالَ لهُم:
٢«إنِّي أُشفِقُ علَى الجَمعِ، لأنَّ الآنَ لهُم ثلاثَةَ أيّامٍ يَمكُثونَ مَعي
وليس لهُم ما يأكُلونَ. ٣وإنْ صَرَفتُهُمْ إلَى بُيوتِهِمْ صائمينَ يُخَوِّرونَ
في الطريقِ، لأنَّ قَومًا مِنهُمْ جاءوا مِنْ بَعيدٍ». ٤فأجابَهُ تلاميذُهُ: «مِنْ
أين يستطيعُ أحَدٌ أنْ يُشبِعَ هؤُلاءِ خُبزًا هنا في البَرِّيَّةِ؟». ٥فسألهُمْ: «كمْ
عِندَكُمْ مِنَ الخُبزِ؟» فقالوا: «سبعَةٌ». ٦فأمَرَ الجَمعَ أنْ يتَّكِئوا علَى
الأرضِ، وأخَذَ السَّبعَ خُبزاتٍ وشَكَرَ وكسَرَ وأعطَى تلاميذَهُ ليُقَدِّموا،
فقَدَّموا إلَى الجَمعِ. ٧وكانَ معهُمْ قَليلٌ مِنْ صِغارِ السَّمَكِ، فبارَكَ
وقالَ أنْ يُقَدِّموا هذِهِ أيضًا. ٨فأكَلوا وشَبِعوا. ثُمَّ رَفَعوا فضلاتِ
الكِسَرِ: سبعَةَ سِلالٍ. ٩وكانَ الآكِلونَ نَحوَ أربَعَةِ آلافٍ. ثُمَّ
صَرَفَهُمْ. ١٠وللوقتِ دَخَلَ السَّفينَةَ مع تلاميذِهِ وجاءَ إلَى نَواحي
دَلمانوثَةَ.

طلب آية

(مت١٦: ١-٤)

١١فخرجَ الفَرِّيسيّونَ وابتَدأوا يُحاوِرونَهُ طالِبينَ مِنهُ آيَةً مِنَ السماءِ،
لكَيْ يُجَرِّبوهُ. ١٢فتنَهَّدَ بروحِهِ وقالَ: «لماذا يَطلُبُ هذا الجيلُ آيَةً؟
اَلحَقَّ أقولُ لكُم: لن يُعطَى هذا الجيلُ آيَةً!».

خمير الفريسيين وخمير هيرودس

(مت١٦: ٥-١٢)

١٣ثُمَّ ترَكَهُمْ ودَخَلَ أيضًا السَّفينَةَ ومَضَى إلَى العَبرِ. ١٤ونَسوا أنْ
يأخُذوا خُبزًا، ولم يَكُنْ معهُمْ في السَّفينَةِ إلا رَغيفٌ واحِدٌ.
١٥وأوصاهُمْ قائلاً: «انظُروا! وتحَرَّزوا مِنْ خَميرِ الفَرِّيسيِّينَ وخَميرِ
هيرودُسَ». ١٦ففَكَّروا قائلينَ بَعضُهُمْ لبَعضٍ: «ليس عِندَنا خُبزٌ».
١٧فعَلِمَ يَسوعُ وقالَ لهُم: «لماذا تُفَكِّرونَ أنْ ليس عِندَكُمْ خُبزٌ؟ ألا
تشعُرونَ بَعدُ ولا تفهَمونَ؟ أحتَّى الآنَ قُلوبُكُمْ غَليظَةٌ؟ ١٨ألكُمْ أعيُنٌ
ولا تُبصِرونَ، ولكُمْ آذانٌ ولا تسمَعونَ، ولا تذكُرونَ؟ ١٩حينَ

---

٢٦ أممية: غير يهودية. **فينيقية سورية:** المرأة كانت من سكان فينيقية، ومن ولاية سورية الرومانية.
٢٧ البنين: إشارة إلى بني إسرائيل. كذ ٢٨. **أولاً:** إشارة إلى أن البشارة ستنتقل للأمم بعد اليهود. **للكلاب:** (رج.ت مت١٥:٢٦).
٣١ المدن العشر: (رج.ت مت٤:٢٥).
٣٢ أصم أعقد: هذه إحدى معجزتين ينفرد بهما إنجيل مرقس، ولا تردان في أي من الأناجيل الأخرى. عن المعجزة الثانية (رج.ت ٨:٢٢-٢٦). **أعقد:** ثقيل اللسان أو أخرس.
٣٣ على ناحية: بعيدًا، على انفراد.
٣٤ أنّ: تأوّه. **إفثا:** كلمة أرامية معناها "انفتح"، والآرامية هي اللغة التي كانوا يتكلمون بها في فلسطين أيام المسيح.
٣٥ انحل رباط: انفكت عقدة. **مستقيمًا:** بطلاقة.
٣٦ لا يقولوا لأحد: (رج.ت ١:٣٤).
٨:٣ يخورون: تضعف قواهم.
٤ في البرية: تُشير لمنطقة نائية مقفرة غير مسكونة بالناس.
٦ يتكئوا: أي يجلسوا للطعام.
٦، ٧ خبزات... السمك: (رج.ت مت١٤:١٧).
٨ سلال: جمع: سلة، وهي وعاء يصنع من ألياف النخيل وسعفه.
٩ نحو أربعة آلاف: بحسب ما جاء في إنجيل متى، فالمقصود هنا: «نحو أربعة آلاف رجل»، وذلك بخلاف النساء والأطفال (رج مت١٥:٣٨).
١٠ دلمانوثة: غير معروف موقعها على وجه الدقة، ولكن ربما تقع بالقرب من مدينة مجدل، والمذكورة في الفقرة المماثلة في إنجيل متى (رج مت١٥:٣٩).
١١ الفريسيون: (رج.ت مت٣:٧). كذ ١٥. **آية:** معجزة. كذ ١٢. **من السماء:** المقصود: من الله.
١٣ إلى العبر: إلى الشاطئ المقابل.
١٥ تحرزوا: احترسوا، انتبهوا. **خمير:** المقصود هنا: التعليم الخاطئ (رج آ ١٢)، بينما في (لو١٢:١) المقصود هو الرياء والنفاق. وكلمتا خمير وتعليم متشابهتان في العبرية. **هيرودس:** هو هيرودس أنتيباس (رج.ت مت١٤:١) وقد عُرف بعدائه للمسيح (رج لو١٣:٣١-٣٢).
١٨ ألكم أعين ولا تبصرون؟: (رج إش٦:١٠، إر٥:٢١، حز١٢:٢).

كسَّرتُ الأرغفَ[illegible]خمسةَ للخَمسةِ الآلافِ، كمْ قُفَّةً مَملوَّةً كِسَرًا
رَفعتُم؟» قالوا [illegible]اثنَتيْ عَشرَةَ». ٢٠«وحينَ السَّبعَةَ للأربَعَةِ الآلافِ،
كمْ سلَّ كِسَرٍ [illegible]رَفعتُمْ؟» قالوا: «سبعَةً». ٢١فقالَ لهُم: «كيفَ لا
تفهَمونَ؟».

شفاء أعمى [illegible]يت صيدا

٢٢وجاءَ إلَى [illegible]صَيدا، فقَدَّموا إليهِ أعمَى وطَلَبوا إليهِ أنْ يَلمِسَهُ،
٢٣فأخَذَ بيَدِ الأ[illegible] وأخرَجَهُ إلَى خارجِ القريةِ، وتفَلَ في عَينَيهِ،
ووَضَعَ يَدَيهِ ع[illegible]سألَهُ: هل أبصَرَ شَيئًا؟ ٢٤فتطَلَّعَ وقالَ: «أُبصِرُ
الناسَ كأشجارٍ [illegible]ونَ». ٢٥ثُمَّ وضَعَ يَدَيهِ أيضًا علَى عَينَيهِ، وجَعَلَهُ
يتطَلَّعُ. فعادَ [illegible]حا وأبصَرَ كُلَّ إنسانٍ جَليًّا. ٢٦فأرسَلهُ إلَى بَيتِهِ
قائلاً: «لا تدخُلِ [illegible]يةَ، ولا تقُلْ لأحَدٍ في القريةِ».

إعتراف بطر[illegible] بالمسيح

(مت١٦: ١٣-٢٠، [illegible]: ١٨-٢١)

٢٧ثُمَّ خرجَ [illegible] وتلاميذُهُ إلَى قُرَى قَيصَريَّةِ فيلُبُّسَ. وفي الطريقِ
سألَ تلاميذَهُ قا[illegible]هُم: «مَنْ يقولُ الناسُ: إنِّي أنا؟». ٢٨فأجابوا:
«يوحَنا المعمدا[illegible] وآخَرونَ: إيليّا. وآخَرونَ: واحِدٌ مِنَ الأنبياءِ».
٢٩فقالَ لهُم: «وأ[illegible]، مَنْ تقولونَ: إنِّي أنا؟» فأجابَ بُطرُسُ وقالَ
لهُ: «أنتَ المَسيح[illegible]». ٣٠فانتَهَرَهُم كيْ لا يقولوا لأحَدٍ عنهُ.

يسوع يُنبئ [illegible]ه وقيامته

(مت١٦: ٢١-٢٨، [illegible]: ٢٢-٢٧)

٣١وابتَدأ يُعَلِّ[illegible]أنَّ ابنَ الإنسانِ يَنبَغي أنْ يتألَّمَ كثيرًا، ويُرفَضَ مِنَ
الشُّيوخِ ورؤَساءِ [illegible]كهنةِ والكتبةِ، ويُقتَلَ، وبَعدَ ثلاثةِ أيّامٍ يَقومُ.
٣٢وقالَ القَولَ [illegible]ةً. فأخَذَهُ بُطرُسُ إليهِ وابتَدأ يَنتَهِرُهُ. ٣٣فالتَفَتَ
وأبصَرَ تلاميذَهُ، فانتَهَرَ بُطرُسَ قائلاً: «اذهَبْ عَنِّي ياشَيطانُ! لأنَّكَ لا
تهتَمُّ بما للهِ لكِنْ بما للناسِ».
٣٤ودَعا الجَمعَ مع تلاميذِهِ وقالَ لهُم: «مَنْ أرادَ أنْ يأتيَ ورائي
فليُنكِرْ نَفسَهُ ويَحمِلْ صَليبَهُ ويتبَعني. ٣٥فإنَّ مَنْ أرادَ أنْ يُخَلِّصَ نَفسَهُ
يُهلِكُها، ومَنْ يُهلِكُ نَفسَهُ مِنْ أجلي ومِنْ أجلِ الإنجيلِ فهو يُخَلِّصُها.
٣٦لأنَّهُ ماذا يَنتَفِعُ الإنسانُ لو رَبِحَ العالَمَ كُلَّهُ وخَسِرَ نَفسَهُ؟ ٣٧أو ماذا
يُعطي الإنسانُ فِداءً عن نَفسِهِ؟ ٣٨لأنَّ مَنِ استَحَى بي وبكلامي في هذا
الجيلِ الفاسِقِ الخاطِئِ، فإنَّ ابنَ الإنسانِ يَستَحي بهِ مَتَى جاءَ بمَجدِ أبيهِ
مع الملائكَةِ القِدّيسينَ».
١:٩ وقالَ لهُم: «الحَقَّ أقولُ لكُم: إنَّ مِنَ القيامِ ههنا قَومًا لا
يَذوقونَ الموتَ حتَّى يَرَوْا ملكوتَ اللهِ قد أتَى بقوَّةٍ».

التجلي

(مت١٧: ١-١٣، لو٩: ٢٨-٣٦)

٩ ٢وبَعدَ سِتَّةِ أيّامٍ أخَذَ يَسوعُ بُطرُسَ ويعقوبَ ويوحَنا،
وصَعِدَ بهِمْ إلَى جَبَلٍ عالٍ مُنفَرِدينَ وحدَهُمْ. وتغَيَّرَتْ
هَيئَتُهُ قُدّامَهُمْ، ٣وصارَتْ ثيابُهُ تلمَعُ بَيضاءَ جِدًّا كالثَّلجِ، لا يَقدِرُ قَصّارٌ
علَى الأرضِ أنْ يُبَيِّضَ مِثلَ ذلكَ. ٤وظَهَرَ لهُم إيليّا مع موسَى، وكانا
يتكَلَّمانِ مع يَسوعَ. ٥فجَعَلَ بُطرُسُ يقولُ ليَسوعَ: «يا سيِّدي، جَيِّدٌ أنْ
نَكونَ ههنا. فلنَصنَعْ ثلاثَ مَظالَّ: لكَ واحِدَةً، ولموسَى واحِدَةً،
ولإيليّا واحِدَةً». ٦لأنَّهُ لم يَكُنْ يَعلَمُ ما يتكَلَّمُ بهِ إذ كانوا مُرتَعِبينَ.
٧وكانَتْ سحابَةٌ تُظَلِّلُهُمْ. فجاءَ صوتٌ مِنَ السَّحابَةِ قائلاً: «هذا هو
ابني الحَبيبُ. لهُ اسمَعوا». ٨فنَظَروا حَولهُمْ بَغتَةً ولم يَرَوْا أحَدًا
غَيرَ يَسوعَ وحدَهُ معهُمْ.

---

١٩ للخمسة الآ[illegible]: (رج ٦: ٣٥-٤٤). **قفة**: (رج.ت ٦: ٤٣).
٢٠ وحين: الم[illegible] حين كسرت الأرغفة السبعة. **للأربعة الآلاف**: (رج آ ١-٩). **سل**: [illegible] الجمع سلال (رج.ت آ ٨).
٢٢ بيت صيدا: [illegible]ج.ت ٦: ٤٥). **فقدموا إليه أعمى**: هذه هي المعجزة الثانية - والأخ[illegible] لمعجزتين ينفرد بهما إنجيل مرقس (رج.ت ٧: ٣٢).
٢٥ جليًّا: واض[illegible]
٢٦ لا تقل لأح[illegible]: (رج.ت ١: ٣٤).
٢٧ قيصرية فيلب[illegible]: (رج.ت مت١٦: ١٣).
٢٨ يوحنا الم[illegible]: كما اعتقد هيرودس أنتيباس (رج ٦: ١٤). **إيليا**: (رج.ت مت[illegible]). **واحد من الأنبياء**: (رج.ت مت١٦: ١٤).
٣٠ لا يقولوا لأ[illegible]: (رج.ت ١: ٣٤).
٣١ وابتدأ يعلّ[illegible]: هذه أول إشارة من ثلاث إشارات تكلم فيها المسيح لتلاميذه عن الآ[illegible] التي كانت تنتظره ثم القيامة. (رج ٩: ٣١-٣٢، ١٠: ٣٢-٣٤). **الشي[illegible] ورؤساء الكهنة والكتبة**: (رج.ت مت١٦: ٢١).
الشيوخ: ([illegible] مت١٦: ٢١). **رؤساء الكهنة**: (رج.ت مت٢: ٤).
الكتبة: (رج.ت مت٢: ٤).
٣٢ ابتدأ ينتهره: (رج مت١٦: ٢٢).
٣٥ نفسه: الكلمة اليونانية تعني "حياته"، "نفسه"، "روحه". كذ ٣٦، ٣٧.
٣٧ فداء: الكلمة اليونانية تعني "ثمن شراء"، لاستبقاء حياة.
٣٨ استحى: خَجِل. **الفاسق**: الفاجر، العاصي.
٩: ١ ملكوت الله: (رج.ت ١: ١٤). كذ ٤٧.
٢ تغيرت هيئته: هذه الكلمات ذاتها تُرجمت «تغيروا» (رج رو١٢: ٢) أو «نتغير» (رج ٢كو٣: ١٨).
٣ قصّار: هو الشخص الذي يقوم بتبييض الثياب، والكلمة مشتقة من فعل يُشير إلى عملية إزالة اللون أو تخفيفه.
٤ إيليا مع موسى: (رج.ت مت١٧: ٣).
٥ يا سيدي: (رج.ت مت٢٣: ٧). **مظال**: خيام. وهي تُذكرنا بعيد المظال (لا٢٣: ٣٣-٤٣).
٧ سحابة تظللهم: (رج.ت مت١٧: ٥).
٨ بغتة: فجأة.

٩وفيما هُم نازِلونَ مِنَ الجَبَلِ، أوصاهُمْ أنْ لا يُحَدِّثوا أحَدًا بما
أبصَروا، إلا مَتَى قامَ ابنُ الإنسانِ مِنَ الأمواتِ. ١٠فحَفِظوا الكَلِمَةَ
لأنفُسِهِمْ يتساءَلونَ: «ما هو القيامُ مِنَ الأمواتِ؟». ١١فسألوهُ قائلينَ:
«لماذا يقولُ الكتبَةُ: إنَّ إيليّا يَنبَغي أنْ يأتيَ أوّلاً؟». ١٢فأجابَ وقالَ
لهُم: «إنَّ إيليّا يأتي أوّلاً ويَرُدُّ كُلَّ شَيءٍ. وكيفَ هو مَكتوبٌ عن ابنِ
الإنسانِ أنْ يتألَّمَ كثيرًا ويُرذَلَ. ١٣لكنْ أقولُ لكُم: إنَّ إيليّا أيضًا قد
أتَى، وعَمِلوا بهِ كُلَّ ما أرادوا، كما هو مَكتوبٌ عنهُ».

شفاء غلام به روح نجس

(مت١٧: ١٤-٢١، لو٩: ٣٧-٤٣)

١٤ولَمّا جاءَ إلَى التلاميذِ رأَى جَمعًا كثيرًا حَولهُمْ وكتبَةً يُحاوِرونَهُمْ.
١٥وللوقتِ كُلُّ الجَمعِ لَمّا رأَوْهُ تحَيَّروا، ورَكَضوا وسلَّموا علَيهِ.
١٦فسألَ الكتبَةَ: «بماذا تُحاوِرونَهُمْ؟». ١٧فأجابَ واحِدٌ مِنَ الجَمعِ
وقالَ: «يا مُعَلِّمُ، قد قَدَّمتُ إلَيكَ ابني بهِ روحٌ أخرَسُ، ١٨وحَيثُما
أدرَكَهُ يُمَزِّقهُ فيُزبِدُ ويَصِرُّ بأسنانِهِ ويَيبَسُ. فقُلتُ لتلاميذِكَ أنْ يُخرِجوهُ
فلم يَقدِروا». ١٩فأجابَ وقالَ لهُم: «أيُّها الجيلُ غَيرُ المؤمِنِ، إلَى مَتَى
أكونُ معكُمْ؟ إلَى مَتَى أحتَمِلُكُمْ؟ قَدِّموهُ إلَيَّ!». ٢٠فقَدَّموهُ إليهِ. فلَمّا
رآهُ للوقتِ صَرَعَهُ الرّوحُ، فوَقَعَ علَى الأرضِ يتمَرَّغُ ويُزبِدُ. ٢١فسألَ
أباهُ: «كمْ مِنَ الزَّمانِ مُنذُ أصابَهُ هذا؟». فقالَ: «مُنذُ صِباهُ. ٢٢وكثيرًا
ما ألقاهُ في النّارِ وفي الماءِ ليُهلِكَهُ. لكنْ إنْ كُنتَ تستطيعُ شَيئًا فتحَنَّنْ
علَينا وأعِنّا». ٢٣فقالَ لهُ يَسوعُ: «إنْ كُنتَ تستطيعُ أنْ تؤمِنَ. كُلُّ شَيءٍ
مُستَطاعٌ للمؤمِنِ». ٢٤فللوقتِ صَرَخَ أبو الوَلَدِ بدُموعٍ وقالَ: «أومِنُ
يا سيِّدُ، فأعِنْ عَدَمَ إيماني». ٢٥فلَمّا رأَى يَسوعُ أنَّ الجَمعَ
يتراكَضونَ، انتَهَرَ الرّوحَ النَّجِسَ قائلاً لهُ: «أيُّها الرّوحُ الأخرَسُ
الأصَمُّ، أنا آمُرُكَ: اخرُجْ مِنهُ ولا تدخُلهُ أيضًا!». ٢٦فصَرَخَ وصَرَعَهُ
شَديدًا وخرجَ. فصارَ كمَيتٍ، حتَّى قالَ كثيرونَ: «إنَّهُ ماتَ!».
٢٧فأمسَكَهُ يَسوعُ بيَدِهِ وأقامَهُ، فقامَ. ٢٨ولَمّا دَخَلَ بَيتًا سألهُ تلاميذُهُ
علَى انفِرادٍ: «لماذا لم نَقدِرْ نَحنُ أنْ نُخرِجَهُ؟». ٢٩فقالَ لهُم: «هذا
الجِنسُ لا يُمكِنُ أنْ يَخرُجَ بشَيءٍ إلا بالصلاةِ والصَّومِ».

يسوع يُنبئ بموته وقيامته

(مت١٧: ٢٢-٢٣، لو٩: ٤٣-٤٥)

٣٠وخرجوا مِنْ هناكَ واجتازوا الجليلَ، ولم يُرِدْ أنْ يَعلَمَ أحَدٌ،
٣١لأنَّهُ كانَ يُعَلِّمُ تلاميذَهُ ويقولُ لهُم: «إنَّ ابنَ الإنسانِ يُسَلَّمُ إلَى
أيدي الناسِ فيَقتُلونَهُ. وبَعدَ أنْ يُقتَلَ يَقومُ في اليومِ الثّالِثِ». ٣٢وأمّا
هُم فلم يَفهَموا القَولَ، وخافوا أنْ يَسألوهُ.

من هو الأعظم؟

(مت١٨: ١-٥، لو٩: ٤٦-٤٨)

٣٣وجاءَ إلَى كفرِناحومَ. وإذ كانَ في البَيتِ سألهُمْ: «بماذا كنتُم
تتكالَمونَ فيما بَينَكُمْ في الطريقِ؟». ٣٤فسَكَتوا، لأنَّهُمْ تحاجَوا في
الطريقِ بَعضُهُمْ مع بَعضٍ في مَنْ هو أعظَمُ. ٣٥فجَلَسَ ونادَى الاثنَيْ
عشَرَ وقالَ لهُم: «إذا أرادَ أحَدٌ أنْ يكونَ أوّلاً فيكونُ آخِرَ الكُلِّ
وخادِمًا للكُلِّ». ٣٦فأخَذَ ولَدًا وأقامَهُ في وسطِهِمْ ثُمَّ احتَضَنَهُ وقالَ
لهُم: ٣٧«مَنْ قَبِلَ واحِدًا مِنْ أولادٍ مِثلَ هذا باسمي يَقبَلُني، ومَنْ
قَبِلَني فليس يَقبَلُني أنا بل الذي أرسَلَني».

من ليس علينا فهو معنا

(لو٩: ٤٩-٥٠)

٣٨فأجابَهُ يوحَنا قائلاً: «يا مُعَلِّمُ، رأينا واحِدًا يُخرِجُ شَياطينَ باسمِكَ
وهو ليس يتبَعُنا، فمَنَعناهُ لأنَّهُ ليس يتبَعُنا». ٣٩فقالَ يَسوعُ: «لا تمنَعوهُ،
لأنَّهُ ليس أحَدٌ يَصنَعُ قوَّةً باسمي ويستطيعُ سريعًا أنْ يقولَ علَيَّ شَرًّا.
٤٠لأنَّ مَنْ ليس علَينا فهو معنا. ٤١لأنَّ مَنْ سقاكُمْ كأسَ ماءٍ باسمي
لأنَّكُمْ للمَسيحِ، فالحَقَّ أقولُ لكُم: إنَّهُ لا يُضيعُ أجرَهُ.

---

٩ **لا يحدثوا أحدًا:** (رج.ت ٣٤:١).
١٠ **ما هو القيام من الأموات؟:** كان التلاميذ بكل تأكيد يؤمنون بالقيامة من الأموات. لكن السؤال هنا بمعنى «ما معنى متى قام من بين الأموات؟» وهو تعليق على الآية السابقة.
١١ **الكتبة:** (رج.ت مت٢:٤). كذ ١٤، ١٦. **إيليا ينبغي.. أولاً:** (رج.ت مت١٤:١٦).
١٢ **ويرد كل شيء:** إشارة إلى (ملا٤:٥-٦). **يرذل:** أي يُعامل باحتقار.
١٣ **إيليا أيضًا قد أتى:** إشارة إلى يوحنا المعمدان (رج مت١١:١٤).
١٨ **فيزبد:** أي فيُخرج من فمه رغوة بيضاء. كذ٢٠. **ييبس:** يتخشب، ينشف.
٢١ **صباه:** الكلمة اليونانية تعني طفلاً صغيرًا.
٣٠ **وخرجوا من هناك:** المقصود: المسيح وتلاميذه، عند خروجهم من البيت (رج آ ٢٨).
٣١ **ابن الإنسان يُسلَّم:** هذه هي المرة الثانية التي يتحدث فيها المسيح عن آلامه. (رج.ت ٨:٣١).
٣٣ **تتكالمون:** تتجادلون، تتباحثون.
٣٤ **تحاجوا:** تجادلوا.
٣٦ **ولدًا:** الكلمة اليونانية تشير إلى "طفل" سواء أكان ذكرًا أم أنثى.
٣٨ **ليس يتبعنا:** أي ليس من التلاميذ (رج لو٩:٤٩).
٣٩ **قوة:** معجزة. **باسمي:** في اللغة السامية الاسم يدل على الشخص نفسه. **يقول عليَّ شرًّا:** أي يتكلم بالسوء عني. الكلمة وردت في ثلاثة مواضع أخرى في كل العهد الجديد وتُرجمت "يشتم" (رج مت١٥:٤، مر٧:١٠، أع١٩:٩).
٤١ **أجره:** مكافأته، مجازاته.

تحذير لمسبب[illegible]لخطايا

(مت١٨:٦-٩، لو[illegible]-٢)

٤٢«ومَنْ أعثَرَ أ[illegible] الصِّغارِ المؤمِنينَ بي، فخَيرٌ لهُ لو طوِّقَ عُنُقُهُ
بحَجَرِ رَحًى وطُ[illegible] البحرِ. ٤٣وإنْ أعثَرَتكَ يَدُكَ فاقطَعها. خَيرٌ لكَ
أنْ تدخُلَ الحياةَ [illegible] مِنْ أنْ تكونَ لكَ يَدانِ وتمضيَ إلَى جَهَنَّمَ، إلَى
النّارِ التي لا تُطفأُ [illegible] ٤٤حَيثُ دودُهُمْ لا يَموتُ والنّارُ لا تُطفأُ. ٤٥وإنْ
أعثَرَتكَ رِجلُكَ فا[illegible]طَعها. خيرٌ لكَ أنْ تدخُلَ الحياةَ أعرَجَ مِنْ أنْ
تكونَ لكَ رِجلا[illegible]طرَحَ في جَهَنَّمَ في النّارِ التي لا تُطفأُ. ٤٦حَيثُ
دودُهُمْ لا يَموتُ [illegible]نّارُ لا تُطفأُ. ٤٧وإنْ أعثَرَتكَ عَينُكَ فاقلَعها. خَيرٌ
لكَ أنْ تدخُلَ [illegible]تَ اللهِ أعوَرَ مِنْ أنْ تكونَ لكَ عينانِ وتُطرَحَ في
جَهَنَّمِ النّارِ. ٤٨[illegible] دودُهُمْ لا يَموتُ والنّارُ لا تُطفأُ. ٤٩لأنَّ كُلَّ
واحِدٍ يُمَلَّحُ بنارٍ[illegible]كُلَّ ذَبيحَةٍ تُمَلَّحُ بمِلحٍ. ٥٠اَلمِلحُ جَيِّدٌ. ولكِنْ إذا
صارَ المِلحُ بلا مُ[illegible]حَةٍ، فبماذا تُصلِحونَهُ؟ ليَكُنْ لكُم في أنفُسِكُمْ
مِلحٌ، وسالِموا بعـ[illegible]كُمْ بَعضًا».

الزواج والطلا[illegible]

(مت١٩:١-١٢، لو[illegible]١٨)

١٠ ١[illegible]مِنْ هناكَ وجاءَ إلَى تُخومِ اليَهوديَّةِ مِنْ عَبرِ الأُردُنِّ.
[illegible]ـعَ إليهِ جُموعٌ أيضًا، وكعادَتِهِ كانَ أيضًا يُعَلِّمُهُمْ.
٢فتقَدَّمَ الفَرِّيسيّـ[illegible] وسألوهُ: «هل يَحِلُّ للرَّجُلِ أنْ يُطَلِّقَ امرأتَهُ؟».
ليُجَرِّبوهُ. ٣فـ[illegible] وقالَ لهُم: «بماذا أوصاكُمْ موسَى؟».
٤فقالوا: «موسَى [illegible] أنْ يُكتَبَ كِتابُ طلاقٍ، فتُطَلَّقَ». ٥فأجابَ
يَسوعُ وقالَ لهُمْ: «[illegible] أجلِ قَساوَةِ قُلوبكُمْ كتَبَ لكُم هذِهِ الوَصيَّةَ،
٦ولكِنْ مِنْ بَدءِ [illegible]يقَةِ، ذَكَرًا وأُنثَى خَلَقَهُما اللهُ. ٧مِنْ أجلِ هذا
يترُكُ الرَّجُلُ أ[illegible]مَّهُ ويَلتَصِقُ بامرأتِهِ، ٨ويكونُ الاِثنانِ جَسَدًا
واحِدًا. إذًا لَيسا بَعدُ اثنَينِ بل جَسَدٌ واحِدٌ. ٩فالذي جَمَعَهُ اللهُ لا
يُفَرِّقهُ إنسانٌ». ١٠ثُمَّ في البَيتِ سألهُ تلاميذُهُ أيضًا عن ذلكَ، ١١فقالَ
لهُم: «مَنْ طَلَّقَ امرأتَهُ وتزَوَّجَ بأُخرَى يَزني علَيها. ١٢وإنْ طَلَّقَتِ امرأةٌ
زَوجَها وتزَوَّجَتْ بآخَرَ تزني».

يسوع يبارك الأطفال

(مت١٩:١٣-١٥، لو١٨:١٥-١٧)

١٣وقَدَّموا إليهِ أولادًا لكَيْ يَلمِسَهُمْ. وأمّا التّلاميذُ فانتَهَروا الذينَ
قَدَّموهُمْ. ١٤فلَمّا رأَى يَسوعُ ذلكَ اغتاظَ وقالَ لهُم: «دَعوا الأولادَ
يأتونَ إلَيَّ ولا تمنَعوهُمْ، لأنَّ لمِثلِ هؤُلاءِ ملكوتَ اللهِ. ١٥الحَقَّ
أقولُ لكُم: مَنْ لا يَقبَلُ ملكوتَ اللهِ مِثلَ ولَدٍ فلن يَدخُلهُ».
١٦فاحتَضَنَهُمْ ووَضَعَ يَدَيهِ علَيهِمْ وبارَكَهُمْ.

الشاب الغني

(مت١٩:١٦-٣٠، لو١٨:١٨-٣٠)

١٧وفيما هو خارِجٌ إلَى الطريقِ، رَكَضَ واحِدٌ وجَثا لهُ وسألهُ: «أيُّها
المُعَلِّمُ الصّالِحُ، ماذا أعمَلُ لأرِثَ الحياةَ الأبديَّةَ؟». ١٨فقالَ لهُ
يَسوعُ: «لماذا تدعوني صالِحًا؟ ليس أحَدٌ صالِحًا إلا واحِدٌ وهو
اللهُ. ١٩أنتَ تعرِفُ الوَصايا: لا تزنِ. لا تقتُلْ. لا تسرِقْ. لا تشهَدْ
بالزّورِ. لا تسلُبْ. أكرِمْ أباكَ وأُمَّكَ». ٢٠فأجابَ وقالَ لهُ: «يا مُعَلِّمُ،
هذِهِ كُلُّها حَفِظتُها مُنذُ حَداثَتي». ٢١فنَظَرَ إليهِ يَسوعُ وأحَبَّهُ، وقالَ لهُ:
«يُعوِزُكَ شَيءٌ واحِدٌ: اِذهَبْ بِعْ كُلَّ ما لكَ وأعطِ الفُقَراءَ، فيكونَ لكَ
كنزٌ في السماءِ، وتعالَ اتبَعني حامِلاً الصَّليبَ». ٢٢فاغتَمَّ علَى القَولِ
ومَضَى حَزينًا، لأنَّهُ كانَ ذا أموالٍ كثيرَةٍ.
٢٣فنَظَرَ يَسوعُ حَولهُ وقالَ لتلاميذِهِ: «ما أعسَرَ دُخولَ ذَوي الأموالِ
إلَى ملكوتِ اللهِ!». ٢٤فتحَيَّرَ التّلاميذُ مِنْ كلامِهِ. فأجابَ يَسوعُ أيضًا

١٠:٦ (تك١:[illegible]٢:٤) ١٠:٧، ٨ (تك٢:٢٤) ١٠:١٩ (خر٢٠:١٢-١٦، تث٥:١٦-٢٠)

٤٢ أعثر: تسبب [illegible]سقوط غيره في الخطية. كذ ٤٣-٤٧. **حجر رحى:** (رج.ت مت١٨[illegible]
٤٣ الحياة: هي ال[illegible] الأبدية. كذ ٤٥.
٤٧ أعور: (رج.[illegible]ت مت١٨:٩).
٥٠ بلا ملوحة: أ[illegible]فسد. (رج.ت مت٥:١٣).
١٠:١ تخوم: [illegible] **اليهودية من عبر الأردن:** (رج.ت مت ١٩:١).
يعلمهم: (رج[illegible]٢١:١).
٢ الفريسيون: [illegible] مت٣:٧).
٤ موسى أذن: [illegible]هذه الشريعة (رج تث٢٤:١-٤). **كتاب:** المقصود هنا: وثيقة.
١٢ إن طلقت امر[illegible]وجها: سمح القانون الروماني للمرأة أن تُطلق زوجها، ولكن القانون [illegible] لم يسمح بذلك.
١٣ أولادًا: الكلمة اليونانية تشير إلى "طفل" سواء أكان ذكرًا أم أنثى. كذ ١٤، ١٥.
١٤ ملكوت الله: (رج.ت ١:١٤). كذ ٢٣-٢٥.
١٦ باركهم: ينفرد إنجيل مرقس بهذه البركة.
١٧ واحد: بحسب ما جاء في إنجيل متى كان شابًا (رج مت١٩:٢٠، ٢٢)، وبحسب ما جاء في إنجيل لوقا كان أيضًا رئيسًا (رج لو١٨:١٨).
١٩ لا تسلب: هي تعليق على الوصايا، لا نجدها في الوصايا العشر، ولا نجدها في النصوص المقابلة في إنجيلي متى ولوقا. (رج مت١٩:١٨، لو١٨:٢٠). والكلمة اليونانية تعني "لا تظلم".
٢٠ منذ حداثتي: (رج.ت مت١٩:٢٠).
٢١ وأحبه: ينفرد إنجيل مرقس بهذه الإضافة. **كنز في السماء:** كنز أي مكافأة، والسماء تشير إلى الله. أي "مكافأة من الله".
٢٢ أموال: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "أملاك".

وقالَ لهُم: «يا بَنِيَّ، ما أعسَرَ دُخولَ المُتَّكِلينَ علَى الأموالِ إلَى
ملكوتِ اللهِ! ٢٥مُرورُ جَمَلٍ مِنْ ثَقبِ إبرَةٍ أيسَرُ مِنْ أنْ يَدخُلَ غَنيٌّ
إلَى ملكوتِ اللهِ». ٢٦فبُهِتوا إلَى الغايَةِ قائلينَ بَعضُهُمْ لبَعضٍ: «فمَنْ
يستطيعُ أنْ يَخلُصَ؟». ٢٧فنَظَرَ إليهِمْ يَسوعُ وقالَ: «عِندَ الناسِ غَيرُ
مُستَطاعٍ، ولكِنْ ليس عِندَ اللهِ، لأنَّ كُلَّ شَيءٍ مُستَطاعٌ عِندَ اللهِ».
٢٨وابتَدأ بُطرُسُ يقولُ لهُ: «ها نَحنُ قد تَرَكنا كُلَّ شَيءٍ وتبِعناكَ».
٢٩فأجابَ يَسوعُ وقالَ: «الحَقَّ أقولُ لكُم: لَيسَ أحَدٌ تَرَكَ بَيتًا أو إخوَةً
أو أخَواتٍ أو أبًا أو أُمًّا أو امرأةً أو أولادًا أو حُقولاً، لأجلي
ولأجلِ الإنجيلِ، ٣٠إلا ويأخُذُ مِئَةَ ضِعفٍ الآنَ في هذا الزَّمانِ، بُيوتًا
وإخوَةً وأخَواتٍ وأُمَّهاتٍ وأولادًا وحُقولاً، مع اضطِهاداتٍ، وفي
الدَّهرِ الآتي الحياةَ الأبديَّةَ. ٣١ولكِنْ كثيرونَ أوَّلونَ يكونونَ
آخِرينَ، والآخِرونَ أوَّلينَ».

يسوع يُنبئ بموته وقيامته

(مت٢٠: ١٧-١٩، لو١٨: ٣١-٣٤)

٣٢وكانوا في الطريقِ صاعِدينَ إلَى أورُشَليمَ ويتقَدَّمُهُمْ يَسوعُ،
وكانوا يتحَيَّرونَ. وفيما هُم يتبَعونَ كانوا يَخافونَ. فأخَذَ الِاثنَيْ عشَرَ
أيضًا وابتَدأ يقولُ لهُم عَمّا سيَحدُثُ لهُ: ٣٣«ها نَحنُ صاعِدونَ إلَى
أورُشَليمَ، وابنُ الإنسانِ يُسَلَّمُ إلَى رؤَساءِ الكهنةِ والكتبةِ،
فيَحكُمونَ علَيهِ بالموتِ، ويُسَلِّمونَهُ إلَى الأُمَمِ، ٣٤فيَهزأونَ بهِ
ويَجلِدونَهُ ويتفُلونَ علَيهِ ويَقتُلونَهُ، وفي اليومِ الثّالِثِ يَقومُ».

طلبة يعقوب ويوحنا

(مت٢٠: ٢٠-٢٨)

٣٥وتقَدَّمَ إليهِ يعقوبُ ويوحَنا ابنا زَبدي قائلَينِ: «يا مُعَلِّمُ، نُريدُ أنْ
تفعَلَ لنا كُلَّ ما طَلَبنا». ٣٦فقالَ لهُما: «ماذا تُريدانِ أنْ أفعَلَ لكُما؟».
٣٧فقالا لهُ: «أعطِنا أنْ نَجلِسَ واحِدٌ عن يَمينِكَ والآخَرُ عن يَسارِكَ في
مَجدِكَ». ٣٨فقالَ لهُما يَسوعُ: «لَستُما تعلَمانِ ما تطلُبانِ. أتَستَطيعانِ أنْ
تشرَبا الكأسَ التي أشرَبُها أنا، وأنْ تصطَبِغا بالصِّبغَةِ التي أصطَبِغُ بها
أنا؟». ٣٩فقالا لهُ: «نَستَطيعُ». فقالَ لهُما يَسوعُ: «أمّا الكأسُ التي
أشرَبُها أنا فتشرَبانِها، وبالصِّبغَةِ التي أصطَبِغُ بها أنا تصطَبِغانِ. ٤٠وأمّا
الجُلوسُ عن يَميني وعَنْ يَساري فليس لي أنْ أُعطيَهُ إلا للذينَ أُعِدَّ لهُم».
٤١ولَمّا سمِعَ العشَرَةُ ابتَدأوا يَغتاظونَ مِنْ أجلِ يعقوبَ ويوحَنا.
٤٢فدَعاهُمْ يَسوعُ وقالَ لهُم: «أنتُمْ تعلَمونَ أنَّ الذينَ يُحسَبونَ رؤَساءَ
الأُمَمِ يَسودونَهُمْ، وأنَّ عُظَماءَهُمْ يتسَلَّطونَ علَيهِمْ. ٤٣فلا يكونُ
هكذا فيكُم. بل مَنْ أرادَ أنْ يَصيرَ فيكُم عظيمًا، يكونُ لكُم
خادِمًا، ٤٤ومَنْ أرادَ أنْ يَصيرَ فيكُم أوَّلاً، يكونُ للجميعِ عَبدًا.
٤٥لأنَّ ابنَ الإنسانِ أيضًا لم يأتِ ليُخدَمَ بل ليَخدِمَ وليَبذِلَ نَفسَهُ
فِديَةً عن كثيرينَ».

شفاء بارتيماوس الأعمى

(مت٢٠: ٢٩-٣٤، لو١٨: ٣٥-٤٣)

٤٦وجاءوا إلَى أريحا. وفيما هو خارِجٌ مِنْ أريحا مع تلاميذِهِ وجَمعٍ
غَفيرٍ، كانَ بارتيماوُسُ الأعمَى ابنُ تيماوُسَ جالِسًا علَى الطريقِ
يَستَعطي. ٤٧فلَمّا سمِعَ أنَّهُ يَسوعُ النّاصِريُّ، ابتَدأ يَصرُخُ ويقولُ:
«يا يَسوعُ ابنَ داوُدَ، ارحَمني!». ٤٨فانتَهَرَهُ كثيرونَ ليَسكُتَ، فصَرَخَ
أكثَرَ كثيرًا: «يا ابنَ داوُدَ، ارحَمني!». ٤٩فوَقَفَ يَسوعُ وأمَرَ أنْ يُنادَى.
فنادَوْا الأعمَى قائلينَ لهُ: «ثِقْ! قُمْ! هوذا يُناديكَ». ٥٠فطَرَحَ رِداءَهُ وقامَ
وجاءَ إلَى يَسوعَ. ٥١فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُ: «ماذا تُريدُ أنْ أفعَلَ بكَ؟».
فقالَ لهُ الأعمَى: «يا سيِّدي، أنْ أُبصِرَ!». ٥٢فقالَ لهُ يَسوعُ: «اذهَبْ.
إيمانُكَ قد شَفاكَ». فللوقتِ أبصَرَ، وتبِعَ يَسوعَ في الطريقِ.

---

٢٥ **جمل.. إبرة:** (رج.ت مت١٩: ٢٤).
٢٩ **لأجل الإنجيل:** عبارة ينفرد بها إنجيل مرقس.
٣٠ **مع اضطهادات:** ينفرد إنجيل مرقس بذكرها على أنها بركة (رج في١: ٢٩).
٣١ **الآخرون أولين:** (رج.ت مت١٩: ٣٠).
٣٢ **صاعدين:** (رج.ت مت٢٠: ١٧). كذ ٣٣. **يتقدمهم:** كان يسوع المسيح يسير في المقدمة واثقًا من رسالته، على عكس التلاميذ الذين كانوا في حيرة وخوف (رج يو١١: ٧-١٦).
٣٣ **ابن الإنسان يُسلَّم:** هذه هي المرة الثالثة التي يتحدث فيها المسيح عن آلامه. (رج.ت ٨: ٣١) وهذا الإنباء الأخير هو الأكثر وضوحًا وتفصيلاً. **رؤساء الكهنة:** (رج.ت مت٢: ٤). **الكتبة:** (رج.ت مت٢: ٤). **الأمم:** إشارة هنا إلى السلطة الرومانية.
٣٤ **يجلدونه:** (رج.ت مت٢٠: ١٩). **يتفلون:** يبصقون.
٣٧ **يمينك.. يسارك:** هذان المكانان يمثلان مواقع السلطة والقوة.
٣٨ **الكأس:** (رج.ت مت٢٠: ٢٢). **بالصبغة:** (رج.ت مت٢٠: ٢٢).
٤٠ **أُعِدَّ لهم:** الفعل هنا مبني للمجهول للتعبير عن الله، فيكون المقصود: "أعدَّ لهم من الله" (رج مت٢٠: ٢٣).
٤١ **العشرة:** هم باقي التلاميذ الاثني عشر، بدون يعقوب ويوحنا.
٤٢ **الأمم:** الشعوب من غير اليهود.
٤٥ **فدية:** الكلمة اليونانية عادة تعني دفع ثمن لتحرير عبد أو سجين.
٤٦ **إلى أريحا:** (رج.ت مت١٩: ١، ٢٠: ٢٩). **جمع غفير:** جمهور كثير. **بارتيماوس:** ينفرد إنجيل مرقس بذكر الاسم، وغالبًا كان شخصًا معروفًا ومشهورًا في مدينة أريحا حتى أن البشير مرقس يذكر اسم والده تيماوس.
٤٧ **الناصري:** المقصود: الذي من مدينة الناصرة (رج.ت ١: ٩).
٤٩ **ثق:** المقصود: تشجع.
٥٠ **رداءه:** أي العباءة، وهو الثوب الخارجي.
٥١ **يا سيدي:** الكلمة اليونانية "ربوني" ولم ترد إلا في (يو٢٠: ١٦). (رج.ت مت٢٣: ٧).
٥٢ **شفاك:** الكلمة اليونانية تعني «نجاك»، «خلصك».

الدخول إلى [illegible]شليم

(مت٢١:١-١١، [illegible]٢٨-٤٠، يو١٢:١٢-١٩)

١١ [illegible]قرُبوا مِنْ أورُشَليمَ إلَى بَيتِ فاجي وبَيتِ عنيا،
[illegible]جَبَلِ الزَّيتونِ، أرسَلَ اثنَينِ مِنْ تلاميذِهِ، ٢وقالَ
لهُما: «اذهَبا إلَى [illegible]ريةِ التي أمامَكُما، فللوقتِ وأنتُما داخِلانِ إليها
تجِدانِ جَحشًا [illegible]ا لم يَجلِسْ علَيهِ أحَدٌ مِنَ الناسِ. فحُلاَّهُ وأتيا
بهِ. ٣وإنْ قالَ [illegible] أحَدٌ: لماذا تفعلانِ هذا؟ فقولا: الرَّبُّ مُحتاجٌ
إليهِ. فللوقتِ يُ[illegible] إلَى هنا». ٤فمَضَيا ووَجَدا الجَحشَ مَربوطًا عِندَ
البابِ خارِجًا [illegible] الطريقِ، فحَلاَّهُ. ٥فقالَ لهُما قَومٌ مِنَ القيامِ
هناكَ: «ماذا تفـ[illegible] تحُلاَّنِ الجَحشَ؟». ٦فقالا لهُم كما أوصَى
يَسوعُ. فترَكوهُ[illegible] ٧فأتَيا بالجَحشِ إلَى يَسوعَ، وألقَيا علَيهِ ثيابَهُما
فجَلَسَ علَيهِ. [illegible]رونَ فرَشوا ثيابَهُمْ في الطريقِ. وآخَرونَ قَطَعوا
أغصانًا مِنَ الشَّ[illegible] وفَرَشوها في الطريقِ. ٩والذينَ تقَدَّموا، والذينَ
تبِعوا كانوا يَصـ[illegible] قائلينَ:

«أوصَنّا! مُبا[illegible]لآتي باسمِ الرَّبِّ!
١٠مُبارَكَةٌ مَملَ[illegible]بينا داوُدَ
الآتيَةُ [illegible] الرَّبِّ!
أو[illegible] الأعالي!».

لعن شجرة [illegible]

(مت٢١:١٨-١٩)

١١فدَخَلَ يَسو[illegible]ُشَليمَ والهَيكلَ، ولَمّا نَظَرَ حَولهُ إلَى كُلِّ شَيءٍ إذ
كانَ الوقتُ قد [illegible]، خرجَ إلَى بَيتِ عنيا مع الاِثنَيْ عشَرَ. ١٢وفي الغَدِ
لَمّا خرجوا مِنْ [illegible]نيا جاعَ، ١٣فنَظَرَ شَجَرَةَ تينٍ مِنْ بَعيدٍ علَيها ورَقٌ،
وجاءَ لَعَلَّهُ يَجِدُ [illegible]شَيئًا. فلَمّا جاءَ إليها لم يَجِدْ شَيئًا إلا ورَقًا، لأنَّهُ لم
يَكُنْ وقتَ التِّينِ. ١٤فأجابَ يَسوعُ وقالَ لها: «لا يأكُلْ أحَدٌ مِنكِ ثَمَرًا
بَعدُ إلَى الأبدِ!». وكانَ تلاميذُهُ يَسمَعونَ.

تطهير الهيكل

(مت٢١:١٢-١٧، لو١٩:٤٥-٤٨، يو٢:١٣-٢٢)

١٥وجاءوا إلَى أورُشَليمَ. ولَمّا دَخَلَ يَسوعُ الهَيكلَ ابتَدأَ يُخرِجُ
الذينَ كانوا يَبيعونَ ويَشتَرونَ في الهَيكلِ، وقَلَّبَ مَوائدَ الصَّيارِفَةِ
وكراسيَّ باعَةِ الحَمامِ. ١٦ولم يَدَعْ أحَدًا يَجتازُ الهَيكلَ بمَتاعٍ.
١٧وكانَ يُعَلِّمُ قائلاً لهُم: «أليس مَكتوبًا:

بَيتي بَيتَ صلاةٍ يُدعَى
لجميعِ الأُمَمِ؟
وأنتُم جَعَلتُموهُ
مغارَةَ لُصوصٍ».

١٨وسمِعَ الكتبةُ ورؤَساءُ الكهنةِ فطَلَبوا كيفَ يُهلِكونَهُ، لأنَّهُمْ
خافوهُ، إذ بُهِتَ الجَمعُ كُلُّهُ مِنْ تعليمِهِ. ١٩ولَمّا صارَ المساءُ، خرجَ
إلَى خارجِ المدينةِ.

التينة اليابسة

(مت٢١:٢٠-٢٢)

٢٠وفي الصّباحِ إذ كانوا مُجتازينَ رأَوْا التِّينَةَ قد يَبِسَتْ مِنَ الأُصولِ،
٢١فتذَكَّرَ بُطرُسُ وقالَ لهُ: يا سيِّدي، انظُرْ! اَلتِّينَةُ التي لَعَنتَها قد
يَبِسَتْ!». ٢٢فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُم: «ليَكُنْ لكُم إيمانٌ باللهِ. ٢٣لأنِّي
الحَقَّ أقولُ لكُم: إنَّ مَنْ قالَ لهذا الجَبَلِ: انتَقِلْ وانطَرِحْ في البحرِ! ولا
يَشُكُّ في قَلبِهِ، بل يؤمِنُ أنَّ ما يقولُهُ يكونُ، فمَهما قالَ يكونُ لهُ.
٢٤لذلكَ أقولُ لكُم: كُلُّ ما تطلُبونَهُ حينَما تُصَلّونَ، فآمِنوا أنْ تنالوهُ،
فيكونَ لكُم. ٢٥ومَتَى وقَفتُمْ تُصَلّونَ، فاغفِروا إنْ كانَ لكُم علَى أحَدٍ

١١:١٧أ (إش[illegible]

١١:١٧ب (إر٧:١١)

١١:١ بيت فاجي[illegible](رج.ت مت٢١:١). **بيت عنيا:** (رج.ت مت٢١:١٧).
جبل الزيتون:[illegible]ع على بعد ١كم تقريبًا شرقي الهيكل.
٧ **فأتيا بالجحـ**[illegible] **فجلس عليه:** (رج.ت مت٢١:٥).
٨ **فرشوا.. قطـ**[illegible] (رج.ت مت٢١:٨).
٩ **أوصنا:** (رج[illegible]ت٢١:٩). **مبارك الآتي:** (مز١١٨:٢٥، ٢٦).
١٠ **مباركة مملـ**[illegible]**بينا داود:** هذا الهتاف ينفرد به إنجيل مرقس.
١١ **الهيكل:** (رج[illegible] مت٢١:١٢). كذ ١٦.
١٢ **الغد:** هو يـ[illegible]ثنين، بعد يوم الأحد الذي دخل فيه إلى أورشليم.
خرجوا من [illegible]**عنيا:** غالبًا بيت لعازر ومرثا ومريم (رج يو١٢:١،٢).
١٣ **لم يكن وقـ**[illegible]**ين:** المقصود: لم يكن وقت إثمار التين. وهذه العبارة لا يذكرها إنجـ[illegible]ى (رج مت٢١:١٨،١٩).
١٥ **يبيعون ويشـ**[illegible]: (رج.ت مت٢١:١٢). **الصيارفة:** (رج.ت مت٢١:١٢).
الحمام: هي[illegible] الفقراء.
١٦ **الهيكل:** الكلمة في اليونانية تشير إلى الهيكل والمباني الملحقة به. والمقصود هنا فِناء الأمم، والذي كان يُستخدم كممر بين مدينة أورشليم وجبل الزيتون. **متاع:** كل ما يُنتفع به أو يُرغب في اقتنائه كالطعام وأثاث المنزل والسلع والأدوات والمال.
١٧ **لجميع الأمم:** ينفرد إنجيل مرقس بهذه الكلمات، والتي تؤكد على أن بيت الله هو بيت الصلاة لكل الشعوب (رج إش٥٦:٧). **الأمم:** الشعوب من غير اليهود.
١٨ **الكتبة:** (رج.ت مت٢:٤). كذ ٢٧. **رؤساء الكهنة:** (رج.ت مت٢:٤). كذ ٢٧.
١٩ **خارج المدينة:** أي خارج مدينة أورشليم.
٢٠ **في الصباح:** هو صباح يوم الثلاثاء. **من الأصول:** من الجذور.
٢١ **يا سيدي:** (رج.ت مت٢٣:٧).
٢٣ **لهذا الجبل:** (رج.ت مت٢١:٢١).

شَيءٌ، لكَيْ يَغفِرَ لكُم أيضًا أبوكُمُ الذي في السماواتِ زَلاَّتِكُمْ.
[26] وإنْ لم تغفِروا أنتُم لا يَغفِرْ أبوكُمُ الذي في السماواتِ أيضًا
زَلاَّتِكُمْ».

السؤال عن سُلطان يسوع

(مت٢١: ٢٣-٢٧، لو٢٠: ١-٨)

[27] وجاءوا أيضًا إلَى أورُشَليمَ. وفيما هو يَمشي في الهَيكَلِ، أقبَلَ
إليهِ رؤَساءُ الكهنةِ والكتبةُ والشُّيوخُ، [28] وقالوا لهُ: «بأيِّ سُلطانٍ تفعَلُ
هذا؟ ومَنْ أعطاكَ هذا السُّلطانَ حتَّى تفعَلَ هذا؟». [29] فأجابَ يَسوعُ
وقالَ لهُم: «وأنا أيضًا أسألُكُمْ كلِمَةً واحِدَةً. أجيبوني، فأقولَ لكُم
بأيِّ سُلطانٍ أفعَلُ هذا. [30] مَعموديَّةُ يوحَنا: مِنَ السماءِ كانَتْ أمْ مِنَ
الناسِ؟ أجيبوني». [31] ففَكَّروا في أنفُسِهِمْ قائلينَ: «إنْ قُلنا: مِنَ
السماءِ، يقولُ: فلماذا لم تؤمِنوا بهِ؟ [32] وإنْ قُلنا: مِنَ الناسِ».
فخافوا الشَّعبَ. لأنَّ يوحَنا كانَ عِندَ الجميعِ أنَّهُ بالحَقيقَةِ نَبيٌّ.
[33] فأجابوا وقالوا ليَسوعَ: «لا نَعلَمُ». فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُم: «ولا
أنا أقولُ لكُم بأيِّ سُلطانٍ أفعَلُ هذا».

مَثَل الكرامين

(مت٢١: ٣٣-٤٦، لو٢٠: ٩-١٩)

١٢ [1] وابتَدأَ يقولُ لهُم بأمثالٍ: «إنسانٌ غَرَسَ كرمًا وأحاطَهُ
بسياجٍ، وحَفَرَ حَوضَ مَعصَرَةٍ، وبَنَى بُرجًا، وسلَّمَهُ
إلَى كرّامينَ وسافَرَ. [2] ثُمَّ أرسَلَ إلَى الكَرّامينَ في الوقتِ عَبدًا
ليأخُذَ مِنَ الكَرّامينَ مِنْ ثَمَرِ الكَرمِ، [3] فأخَذوهُ وجَلَدوهُ وأرسَلوهُ
فارِغًا. [4] ثُمَّ أرسَلَ إليهِمْ أيضًا عَبدًا آخَرَ، فرَجَموهُ وشَجّوهُ
وأرسَلوهُ مُهانًا. [5] ثُمَّ أرسَلَ أيضًا آخَرَ، فقَتَلوهُ. ثُمَّ آخَرينَ كثيرينَ،
فجَلَدوا مِنهُمْ بَعضًا وقَتَلوا بَعضًا. [6] فإذ كانَ لهُ أيضًا ابنٌ واحِدٌ
حَبيبٌ إليهِ، أرسَلَهُ أيضًا إليهِمْ أخيرًا، قائلاً: إنهُم يَهابونَ ابني!
[7] ولكنَّ أولئكَ الكَرّامينَ قالوا فيما بَينَهُمْ: هذا هو الوارِثُ! هَلُمّوا نَقتُلهُ
فيكونَ لنا الميراثُ! [8] فأخَذوهُ وقَتَلوهُ وأخرَجوهُ خارِجَ الكَرمِ. [9] فماذا
يَفعَلُ صاحِبُ الكَرمِ؟ يأتي ويُهلِكُ الكَرّامينَ، ويُعطي الكَرمَ إلَى
آخَرينَ. [10] أما قَرأتُمْ هذا المَكتوبَ:

الحَجَرُ الذي رَفَضَهُ البَنّاؤونَ،
هو قد صارَ رأسَ الزّاويَةِ؟
[11] مِنْ قِبَلِ الربِّ كانَ هذا،
وهو عَجيبٌ في أعيُنِنا!».

[12] فطَلَبوا أنْ يُمسِكوهُ، ولكِنَّهُمْ خافوا مِنَ الجَمعِ، لأنَّهُمْ عَرَفوا أنَّهُ
قالَ المَثَلَ علَيهِمْ. فتَرَكوهُ ومَضَوْا.

دفع الجزية لقيصر

(مت٢٢: ١٥-٢٢، لو٢٠: ٢٠-٢٦)

[13] ثُمَّ أرسَلوا إليهِ قَومًا مِنَ الفَرّيسيِّينَ والهيرودُسيِّينَ لكَيْ يَصطادوهُ
بكَلِمَةٍ. [14] فلَمّا جاءوا قالوا لهُ: «يا مُعَلِّمُ، نَعلَمُ أنَّكَ صادِقٌ ولا تُبالي
بأحَدٍ، لأنَّكَ لا تنظُرُ إلَى وُجوهِ الناسِ، بل بالحَقِّ تُعَلِّمُ طريقَ اللهِ.
أيَجوزُ أنْ تُعطَى جِزيَةٌ لقَيصَرَ أمْ لا؟ نُعطي أمْ لا نُعطي؟» [15] فعَلِمَ
رياءَهُمْ، وقالَ لهُم: «لماذا تُجَرِّبونَني؟ ايتوني بدينارٍ لأنظُرَهُ».
[16] فأتَوْا بهِ. فقالَ لهُم: «لمَنْ هذِهِ الصّورَةُ والكِتابَةُ؟» فقالوا
لهُ: «لقَيصَرَ». [17] فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُم: «أعطوا ما لقَيصَرَ لقَيصَرَ
وما للهِ للهِ». فتعَجَّبوا مِنهُ.

السؤال عن قيامة الأموات

(مت٢٢: ٢٣-٣٣، لو٢٠: ٢٧-٤٠)

[18] وجاءَ إليهِ قَومٌ مِنَ الصَّدّوقيِّينَ، الذينَ يقولونَ ليس قيامَةٌ، وسألوهُ

١٢: ١٠، ١١ (مز١١٨: ٢٢، ٢٣)

---

٢٧ **رؤساء الكهنة و...:** المقصود: مجمع السنهدريم (رج.ت مت٢٢:٥، ٢١:١٦). **الشيوخ:** (رج.ت مت٢١:١٦).
٢٨ **بأي سلطان تفعل هذا؟:** إشارة إلى طرد الباعة من الهيكل (رج آ ١٥). كذ ٣٣.
٢٩ **وأنا أيضًا أسألكم:** (رج.ت مت٢١:٢٤).
٣٠ **يوحنا:** هو يوحنا المعمدان. كذ ٣٢. **من السماء:** المقصود: من الله. كذ ٣١.
١:١٢ كرمًا: حقل عنب. كذ ٨، ٩. **سياج:** سور. **حوض معصرة:** هو حوض لعصر العنب. **وبنى برجًا:** هو برج لمراقبة اللصوص والحيوانات. **كرّامين:** جمع كرّام، وهو عامل في حقل عنب. كذ ٢، ٧، ٩.
٢ **في الوقت:** هو وقت الحصاد. وعادة ما يُجمع أول محصول للعنب بعد خمس سنوات من غرسه.
٤ **شجوه:** شقوا جلد رأسه أو وجهه. الكلمة حرفيًّا تعني يضربه على رأسه.
٦ **ابنٌ واحد حبيب:** هي ذات الألفاظ التي استخدمت عند المعمودية (رج ١١:١) وعند التجلي (رج ٧:٩).
٧ **فيكون لنا الميراث:** (رج.ت مت٢١:٣٨).
١٠ **رأس الزاوية:** (رج.ت مت٢١:٤٢).
١٢ **فطلبوا:** المقصود: رؤساء الكهنة والفريسيون (رج مت٢١:٤٥، لو٢٠:١٩).
١٣ **الفريسيين:** (رج.ت مت٣:٧). **الهيرودسيين:** (رج.ت مت٢٢:١٦). **يصطادوه:** أي يمسكوه، يوقعوا به.
١٤ **وجوه الناس:** مقامات ومراكز الناس. **أيجوز؟:** (رج.ت مت٢٢:١٧). **جزية لقيصر:** (رج.ت مت٢٢:١٧). **قيصر:** (رج.ت مت٢٢:١٧).
١٥ **رياءهم:** (رج.ت مت٦:٢). **لماذا تجربونني؟:** (رج.ت مت٢٢:١٨). **بدينار:** كان الدينار هو أجر العامل في اليوم الواحد.
١٨ **الصدوقيين:** (رج.ت مت٣:٧). ولم يرد ذكر "الصدوقيين" في هذه البشارة إلا في هذا الموضع.

قائلينَ: ١٩«يا مُ[illegible] كتَبَ لنا موسَى: إنْ ماتَ لأحَدٍ أخٌ، وترَكَ امرأةً
ولم يُخَلِّفْ أولا[illegible]نْ يأخُذَ أخوهُ امرأتَهُ، ويُقيمَ نَسلاً لأخيهِ. ٢٠فكانَ
سبعَةُ إخوَةٍ. أ[illegible]لأوَّلُ امرأةً وماتَ، ولم يترُكْ نَسلاً. ٢١فأخَذَها
الثّاني وماتَ، [illegible]رُكْ هو أيضًا نَسلاً. وهكذا الثّالِثُ. ٢٢فأخَذَها
السَّبعَةُ، ولم يت[illegible] نَسلاً. وآخِرَ الكُلِّ ماتَتِ المَرأةُ أيضًا. ٢٣ففي
القيامَةِ، مَتَى [illegible]، لمَنْ مِنهُمْ تكونُ زَوجَةً؟ لأنَّها كانَتْ زَوجَةً
للسَّبعَةِ». ٢٤فأ[illegible] يَسوعُ وقالَ لهُم: «أليس لهذا تضِلّونَ، إذ لا
تعرِفونَ الكُتُ[illegible] قوَّةَ اللهِ؟ ٢٥لأنَّهُمْ مَتَى قاموا مِنَ الأمواتِ لا
يُزَوِّجونَ ولا يُزَ[illegible]نَ، بل يكونونَ كمَلائكَةٍ في السماواتِ. ٢٦وأمّا
مِنْ جِهَةِ الأموا[illegible]هُم يَقومونَ: أفَما قَرأتُمْ في كِتابِ موسَى، في أمرِ
العُلَّيقَةِ، كيف[illegible]مَهُ اللهُ قائلاً: أنا إلهُ إبراهيمَ وإلهُ إسحاقَ وإلهُ
يعقوبَ؟ ٢٧ليس[illegible]لهَ أمواتٍ بل إلهُ أحياءٍ. فأنتُم إذًا تضِلّونَ كثيرًا!».

الوصية العظ[illegible]

(مت٢٢:٣٤-٤٠[illegible]١:٢٥-٢٨)

٢٨فجاءَ واحِ[illegible]الكتبَةِ وسمِعَهُمْ يتحاوَرونَ، فلَمّا رأَى أنَّهُ أجابَهُمْ
حَسَنًا، سألهُ: «[illegible]صيَّةٍ هي أوَّلُ الكُلِّ؟». ٢٩فأجابَهُ يَسوعُ: «إنَّ أوَّلَ
كُلِّ الوَصايا هي[illegible]مَعْ يا إسرائيلُ. الربُّ إلهُنا رَبٌّ واحِدٌ. ٣٠وتُحِبُّ
الربَّ إلهَكَ مِنْ [illegible]لبِكَ، ومِنْ كُلِّ نَفسِكَ، ومِنْ كُلِّ فِكرِكَ، ومِنْ كُلِّ
قُدرَتِكَ. هذِهِ ه[illegible]وَصيَّةُ الأولَى. ٣١وثانيَةٌ مِثلُها هي: تُحِبُّ قريبَكَ
كنَفسِكَ. ليس[illegible]صيَّةٌ أُخرَى أعظَمَ مِنْ هاتَينِ». ٣٢فقالَ لهُ
الكاتِبُ: «جَيِّدًا [illegible]عَلِّمُ. بالحَقِّ قُلتَ، لأنَّهُ اللهُ واحِدٌ وليس آخَرُ
سِواهُ. ٣٣ومَحَبَّ[illegible] كُلِّ القَلبِ، ومِنْ كُلِّ الفَهمِ، ومِنْ كُلِّ النَّفسِ،
ومِنْ كُلِّ القُدرَ[illegible]مَحَبَّةُ القريبِ كالنَّفسِ، هي أفضَلُ مِنْ جميعِ
المُحرَقاتِ والذَّبائحِ». ٣٤فلَمّا رآهُ يَسوعُ أنَّهُ أجابَ بعَقلٍ، قالَ
لهُ: «لَستَ بَعيدًا عن ملكوتِ اللهِ». ولم يَجسُرْ أحَدٌ بَعدَ ذلكَ أنْ يَسألَهُ!

المسيح وداود

(مت٢٢:٤١-٤٦، لو٢٠:٤١-٤٤)

٣٥ثُمَّ أجابَ يَسوعُ وقالَ وهو يُعَلِّمُ في الهَيكَلِ: «كيفَ يقولُ الكتبَةُ
إنَّ المَسيحَ ابنُ داوُدَ؟ ٣٦لأنَّ داوُدَ نَفسَهُ قالَ بالرّوحِ القُدُسِ:

قالَ الربُّ لرَبّي:
اجلِسْ عن يَميني،
حتَّى أضَعَ أعداءَكَ
مَوطِئًا لقَدَمَيكَ.

٣٧فداوُدُ نَفسُهُ يَدعوهُ رَبًّا. فمِنْ أين هو ابنُهُ؟». وكانَ الجَمعُ الكَثيرُ
يَسمَعُهُ بسُرورٍ.

التحذير من الكتبة

(مت٢٣:١-٣٦، لو٢٠:٤٥-٤٧)

٣٨وقالَ لهُم في تعليمِهِ: «تحَرَّزوا مِنَ الكتبَةِ، الذينَ يَرغَبونَ المَشيَ
بالطَّيالِسَةِ، والتَّحيّاتِ في الأسواقِ، ٣٩والمَجالِسَ الأولَى في
المجامِعِ، والمُتَّكآتِ الأولَى في الوَلائمِ. ٤٠الذينَ يأكُلونَ بُيوتَ
الأرامِلِ، ولعِلَّةٍ يُطيلونَ الصَّلَواتِ. هؤُلاءِ يأخُذونَ دَينونَةً أعظَمَ».

فلسا الأرملة

(لو٢١:١-٤)

٤١وجَلَسَ يَسوعُ تُجاهَ الخِزانَةِ، ونَظَرَ كيفَ يُلقي الجَمعُ نُحاسًا في
الخِزانَةِ. وكانَ أغنياءُ كثيرونَ يُلقونَ كثيرًا. ٤٢فجاءَتْ أرمَلَةٌ فقيرَةٌ
وألقَتْ فلسَينِ، قيمَتُهُما رُبعٌ. ٤٣فدَعا تلاميذَهُ وقالَ لهُمُ: «الحَقَّ

١٢:٢٦ (خر[illegible]٦، ١٥)   ١٢:٢٩، ٣٠ (تث٦:٤، ٥)   ١٢:٣١ (لا١٩:١٨)   ١٢:٣٦ (مز١١٠:١)

١٩ كتب لنا مو[illegible] عن هذه الشريعة (رج تث ٢٥:٥-٦).
٢٤ الكتب: هي[illegible]ب المقدسة.
٢٦ في كتاب [illegible]: استشهد المسيح بفقرة من التوراة (أسفار موسى الخمسة) التي[illegible]يكن يعترف الصدوقيون إلا بها وحدها. (رج.ت مت٣:٧). **ال[illegible]:** شجيرة شوكية تنبت في الصحراء. عن هذه الواقعة (رج خر٣:١-٦).
٢٨ الكتبة: (ر[illegible]مت٢:٤). كذ ٣٢، ٣٥، ٣٨.
٢٩ أول: المقص[illegible]، أعظم (رج آ ٣١). **رب واحد:** تأكيد على وحدانية الله، وكذلك [illegible]ه الرب الوحيد (رج آ ٣٢).
٣١ ثانية مثلها [illegible].ت مت٢٢:٣٩).
٣٣ المحرقات [illegible]ح: (رج اصم١٥:٢٢).
٣٤ أجاب بعقل[illegible] الوحيد في الأناجيل الذي يمتدح فيه الرب يسوع أحد الكتبة. **ملكو[illegible]ه:** (رج.ت مت١:١٤). **ولم يجسر أحد بعد ذلك:** هذه الآية هي خاتم[illegible]واجهات الثلاث السابقة (رج آ ١٣-١٧، ١٨-٢٧، ٢٨-٣٤).
٣٦ بالروح القدس: (رج.ت مت٢٢:٤٣). **عن يميني:** (رج.ت مت٢٠:٢١). **موطئًا:** موضع القدم. **موطئًا لقدميك:** هذا تعبير مقصود به هزيمة الأعداء.
٣٨ تحرزوا: انتبهوا، احذروا. وهو تحذير المقصود به الاحتراس منهم وبالأكثر عدم التشبه بهم. **بالطيالسة:** جمع: طيلسان، وهو رداء طويل يلبسه كبار العلماء. وهي ملابس فاخرة تشير إلى علو مكانة الشخص الذي يلبسها. **الأسواق:** الساحات، قلب المدينة.
٣٩ المجالس الأولى: (رج.ت مت٢٣:٦). **المجامع:** (رج.ت ٢١:١). **المتكآت الأولى:** (رج.ت مت٢٣:٦).
٤٠ الأرامل: عادة كُنَّ من الفقراء (رج آ ٤٢). **لعلة:** لسبب.
٤١ الخزانة: في فناء (رواق) النساء بالهيكل كانت هناك ثلاث عشرة آنية على شكل قرون الكبش لوضع التبرعات بها. كذ ٤٣. **نحاسًا:** نقودًا من نحاس.
٤٢ فلسين: عملة نحاسية، وهي من أصغر العملات المتداولة. وهي العملة اليهودية الوحيدة التي ورد ذكرها في العهد الجديد. **ربع:** أصغر عملة رومانية، والكلمة اليونانية هي المُترجمة "الفلس" في (مت٥:٢٦).

أقولُ لكُم: إنَّ هذِهِ الأرمَلَةَ الفَقيرَةَ قد ألقَتْ أكثَرَ مِنْ جميعِ الذينَ
ألقَوْا في الخِزانَةِ، ٤٤لأنَّ الجميعَ مِنْ فضلَتِهِمْ ألقَوْا. وأمّا هذِهِ فمِنْ
إعوازِها ألقَتْ كُلَّ ما عِندَها، كُلَّ مَعيشَتِها».

علامات نهاية الزمان

(مت٢٤: ١-٣٥، لو٢١: ٥-٣٣)

١٣ ١وفيما هو خارِجٌ مِنَ الهَيكَلِ، قالَ لهُ واحِدٌ مِنْ
تلاميذِهِ: «يامُعَلِّمُ، انظُرْ! ما هذِهِ الحِجارَةُ! وهذِهِ
الأبنيَةُ!» ٢فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُ: «أتَنظُرُ هذِهِ الأبنيَةَ العظيمَةَ؟ لا
يُترَكُ حَجَرٌ علَى حَجَرٍ لا يُنقَضُ». ٣وفيما هو جالِسٌ علَى جَبَلِ
الزَّيتونِ، تُجاهَ الهَيكَلِ، سألهُ بُطرُسُ ويعقوبُ ويوحَنا وأندَراوُسُ
علَى انفِرادٍ: ٤«قُلْ لنا مَتَى يكونُ هذا؟ وما هي العلامَةُ عندما يتِمُّ
جميعُ هذا؟». ٥فأجابَهُمْ يَسوعُ وابتَدأَ يقولُ: «انظُروا! لا يُضِلُّكُمْ
أحَدٌ. ٦فإنَّ كثيرينَ سيأتونَ باسمي قائلينَ: إنِّي أنا هو! ويُضِلّونَ
كثيرينَ. ٧فإذا سمِعتُمْ بحُروبٍ وبأخبارِ حُروبٍ فلا ترتاعوا، لأنَّها
لابُدَّ أنْ تكونَ، ولكِنْ ليس المُنتَهَى بَعدُ. ٨لأنَّهُ تقومُ أُمَّةٌ علَى أُمَّةٍ،
ومَملكَةٌ علَى مَملكَةٍ، وتكونُ زلازِلُ في أماكِنَ، وتكونُ مَجاعاتٌ
واضطِراباتٌ. هذِهِ مُبتَدأُ الأوجاعِ. ٩فانظُروا إلَى نُفوسِكُمْ. لأنَّهُمْ
سيُسَلِّمونَكُمْ إلَى مَجالِسَ، وتُجلَدونَ في مَجامِعَ، وتوقَفونَ أمامَ وُلاةٍ
ومُلوكٍ، مِنْ أجلي، شَهادَةً لهُم. ١٠ويَنبَغي أنْ يُكرَزَ أوَّلاً بالإنجيلِ في
جميعِ الأُمَمِ. ١١فمَتَى ساقوكُمْ ليُسَلِّموكُمْ، فلا تعتَنوا مِنْ قَبلُ بما
تتكَلَّمونَ ولا تهتَمّوا، بل مَهما أُعطيتُمْ في تِلكَ السّاعَةِ فبذلكَ
تكَلَّموا. لأنْ لَستُمْ أنتُم المُتَكَلِّمينَ بل الرّوحُ القُدُسُ. ١٢وسيُسلِمُ
الأخُ أخاهُ إلَى الموتِ، والأبُ ولَدَهُ، ويَقومُ الأولادُ علَى والِدِيهِمْ
ويَقتُلونَهُمْ. ١٣وتكونونَ مُبغَضينَ مِنَ الجميعِ مِنْ أجلِ اسمي. ولكِنَّ
الذي يَصبِرُ إلَى المُنتَهَى فهذا يَخلُصُ. ١٤فمَتَى نَظَرتُمْ «رِجسَةَ
الخَرابِ» التي قالَ عنها دانيآلُ النَّبيُّ، قائمَةً حَيثُ لا يَنبَغي - ليَفهَمِ
القارِئُ - فحينَئذٍ ليَهرُبِ الذينَ في اليَهوديَّةِ إلَى الجِبالِ، ١٥والذي
علَى السَّطحِ فلا يَنزِلْ إلَى البَيتِ ولا يَدخُلْ ليأخُذَ مِنْ بَيتِهِ شَيئًا،
١٦والذي في الحَقلِ فلا يَرجِعْ إلَى الوَراءِ ليأخُذَ ثَوبَهُ. ١٧ووَيلٌ
للحَبالَى والمُرضِعاتِ في تِلكَ الأيّامِ! ١٨وصَلّوا لكَيْ لا يكونَ هَرَبُكُمْ
في شِتاءٍ. ١٩لأنَّهُ يكونُ في تِلكَ الأيّامِ ضيقٌ لم يَكُنْ مِثلُهُ مُنذُ ابتِداءِ
الخَليقَةِ التي خَلَقَها اللهُ إلَى الآنَ، ولَنْ يكونَ. ٢٠ولو لم يُقَصِّرِ
الربُّ تِلكَ الأيّامَ، لم يَخلُصْ جَسَدٌ. ولكِنْ لأجلِ المُختارينَ الذينَ
اختارَهُمْ، قَصَّرَ الأيّامَ. ٢١حينَئذٍ إنْ قالَ لكُم أحَدٌ: هوذا المَسيحُ هنا!
أو: هوذا هناكَ! فلا تُصَدِّقوا. ٢٢لأنَّهُ سيَقومُ مُسَحاءُ كذَبَةٌ وأنبياءُ
كذَبَةٌ، ويُعطونَ آياتٍ وعَجائبَ، لكَيْ يُضِلّوا لو أمكَنَ المُختارينَ
أيضًا. ٢٣فانظُروا أنتُمْ. ها أنا قد سبَقتُ وأخبَرتُكُمْ بكُلِّ شَيءٍ.
٢٤«وأمّا في تِلكَ الأيّامِ بَعدَ ذلكَ الضّيقِ:
فالشَّمسُ تُظلِمُ،
والقَمَرُ لا يُعطي ضَوءَهُ،
٢٥ونُجومُ السماءِ تتساقَطُ،
والقوّاتُ التي
في السماواتِ تتزَعزَعُ.
٢٦وحينَئذٍ يُبصِرونَ ابنَ الإنسانِ آتيًا في سحابٍ بقوَّةٍ كثيرَةٍ ومَجدٍ،
٢٧فيُرسِلُ حينَئذٍ ملائكَتَهُ ويَجمَعُ مُختاريهِ مِنَ الأربَعِ الرِّياحِ، مِنْ
أقصاءِ الأرضِ إلَى أقصاءِ السماءِ. ٢٨فمِنْ شَجَرَةِ التّينِ تعَلَّموا المَثَلَ:
مَتَى صارَ غُصنُها رَخصًا وأخرَجَتْ أوراقًا، تعلَمونَ أنَّ الصَّيفَ قريبٌ.
٢٩هكذا أنتُم أيضًا، مَتَى رأيتُمْ هذِهِ الأشياءَ صائرَةً، فاعلَموا أنَّهُ قريبٌ

٤٤ **كل معيشتها:** كل ما تملك.
١:١٣ الأبنية: (رج.ت مت٢٤:١).
٢ **لايترك حجرٌ على حجر:** (رج.ت مت٢٤:٢).
٣ **جالس:** (رج.ت ٥:١). **جَبَل الزيتون:** (رج.ت ٢٤:٣). **بطرس و...:** ينفرد مرقس بذكر أسماء التلاميذ في هذا الموقف (رج مت٢٤:٣، لو٢١:٧).
٤ **ما هي العلامة؟:** (رج.ت مت٢٤:٣).
٦ **سيأتون باسمي:** (رج.ت مت٢٤:٥).
٧ **ترتاعوا:** تفزعوا، ترتعبوا. **لابد أن تكون:** (رج.ت مت٢٤:٦).
٨ **الأوجاع:** (رج.ت مت٢٤:٨).
٩ **مجالس:** إشارة إلى المحاكم المحلية الصغرى والمكونة من٢٣ عضوًا من الوجهاء. زادت أهمية هذه المجالس بعد سقوط أورشليم في٧٠م. **تجلدون:** كان السوط المستخدم يصنع عادة من جلد عجل وحمار يضفران معًا، وكان الحد الأقصى تسعًا وثلاثين جلدة (رج ٢كو١١:٢٤). **مجامع:** (رج.ت مت٤:٢٣). **شهادة لهم:** المقصود: شهادة عليهم (رج ٦:١١).
١٠ **الأمم:** الشعوب من غير اليهود.
١٣ **يصبر:** المقصود: يثبت، يحتمل.
١٤ **رجسة الخراب:** (رج.ت مت٢٤:١٥). **حيث لا ينبغي:** المقصود هنا: الهيكل، المكان المقدس (رج مت٢٤:١٥). **ليفهم القارئ:** (رج.ت مت٢٤:١٥). **إلى الجبال:** (رج.ت مت٢٤:١٦).
١٥ **على السطح:** كانت للبيوت أسطح مستوية لها سلم يؤدي إلى خارج البيت.
١٦ **في الحقل:** (رج.ت مت٢٤:١٨).
٢٢ **مُسحاء:** جمع مسيح، الشخص الممسوح. (رج.ت مت٢٤:٥). **أنبياء كذبة:** هؤلاء فئة أخرى بخلاف المسحاء الذين سيدّعي كل واحد منهم أنه هو المسيح (رج مت٢٤:٥). **آيات:** معجزات.
٢٥ **القوات التي في السماوات:** (رج.ت مت٢٤:٢٩).
٢٦ **ابن الإنسان آتيًا:** (رج دا٧:١٣).
٢٨ **المَثَل:** أي الدرس، العِبرة. **رخصًا:** غضًّا، لينًا.
٢٩ **أنه قريب:** (رج.ت مت٢٤:٣٣).

عَلَى الأبوابِ. [illegible]حَقَّ أقولُ لكُم: لا يَمضي هذا الجيلُ حتَّى يكونَ
هذا كُلُّهُ. ٣١ السَّ[illegible]والأرضُ تزولانِ، ولكنَّ كلامي لا يَزولُ.

السهر الدائ[illegible]

(مت٢٤: ٣٦-٤٤)

٣٢ «وأمّا ذلكَ [illegible]مُ وتِلكَ السّاعَةُ فلا يَعلَمُ بِهِما أحَدٌ، ولا الملائكَةُ
الذينَ في السماءِ [illegible]لا الاِبنُ، إلا الآبُ. ٣٣ أنظُروا! اِسهَروا وصَلّوا،
لأنَّكُمْ لا تعلَمو[illegible]ى يكونُ الوقتُ. ٣٤ كأنَّما إنسانٌ مُسافِرٌ تركَ بَيتَهُ،
وأعطَى عَبيدَهُ [illegible]طانَ، ولِكُلِّ واحِدٍ عَمَلَهُ، وأوصَى البَوّابَ أنْ
يَسهَرَ. ٣٥ اِسهَرو[illegible]ذًا، لأنَّكُمْ لا تعلَمونَ مَتَى يأتي رَبُّ البَيتِ،
أمساءً، أمْ نِصفَ [illegible]ليلِ، أمْ صياحَ الدِّيكِ، أمْ صباحًا. ٣٦ لِئَلا يأتيَ
بَغتَةً فيَجِدَكُمْ نيا[illegible] ٣٧ وما أقولُهُ لكُم أقولُهُ للجميعِ: اِسهَروا».

التآمر لقتل ي[illegible]وع

(مت٢٦: ١-٥، لو[illegible]-٢، يو١١: ٤٥-٥٣)

١٤

[illegible] الفِصحُ وأيّامُ الفَطيرِ بَعدَ يومَينِ. وكانَ رؤَساءُ
[illegible] والكتبةُ يَطلُبونَ كيفَ يُمسِكونَهُ بمَكرٍ ويَقتُلونَهُ،
٢ ولكِنَّهُمْ قالوا: «[illegible] في العيدِ، لئلا يكونَ شَغَبٌ في الشَّعبِ».

سكب الطيب [illegible]لى يسوع

(مت٢٦: ٦-١٣)

٣ وفيما هو [illegible]يتِ عنيا في بَيتِ سِمعانَ الأبرَصِ، وهو مُتَّكِئٌ،
جاءتِ امرأةٌ مع[illegible]ورَةُ طيبِ ناردينٍ خالِصٍ كثيرِ الثَّمَنِ. فكسَرَتِ
القارورَةَ وسكَ[illegible]لَى رأسِهِ. ٤ وكانَ قَومٌ مُغتاظينَ في أنفُسِهِمْ،
فقالوا: «لماذا [illegible]لَفُ الطِّيبِ هذا؟ ٥ لأنَّهُ كانَ يُمكِنُ أنْ يُباعَ هذا
بأكثَرَ مِنْ ثلاثِمِ[illegible]ارٍ ويُعطَى للفُقَراءِ». وكانوا يؤَنِّبونَها. ٦ أمّا يَسوعُ
فقالَ: «اترُكوها! لماذا تُزعِجونَها؟ قد عَمِلَتْ بي عَمَلاً حَسَنًا! ٧ لأنَّ
الفُقَراءَ معكُمْ في كُلِّ حينٍ، ومَتَى أرَدتُمْ تقدِرونَ أنْ تعمَلوا بهِمْ خَيرًا.
وأمّا أنا فلَستُ معكُمْ في كُلِّ حينٍ. ٨ عَمِلَتْ ما عِندَها. قد سبَقَتْ
ودَهَنَتْ بالطِّيبِ جَسَدي للتَّكفينِ. ٩ اَلحَقَّ أقولُ لكُم: حَيثُما يُكرَزْ
بهذا الإنجيلِ في كُلِّ العالَمِ، يُخبَرْ أيضًا بما فعَلَتهُ هذِهِ، تذكارًا لها».

خيانة يهوذا

(مت٢٦: ١٤-١٦، لو٢٢: ٣-٦)

١٠ ثُمَّ إنَّ يَهوذا الإسخَريوطيَّ، واحِدًا مِنَ الاِثنَيْ عشَرَ، مَضَى إلَى
رؤَساءِ الكهنةِ ليُسَلِّمَهُ إليهِمْ. ١١ ولَمّا سمِعوا فرِحوا، ووَعَدوهُ أنْ
يُعطوهُ فِضَّةً. وكانَ يَطلُبُ كيفَ يُسَلِّمُهُ في فُرصَةٍ مُوافِقَةٍ.

عشاء الفصح مع التلاميذ

(مت٢٦: ١٧-٢٥، لو٢٢: ٧-١٣، ٢١-٢٣، يو١٣: ٢١-٣٠)

١٢ وفي اليومِ الأوَّلِ مِنَ الفَطيرِ. حينَ كانوا يَذبَحونَ الفِصحَ، قالَ لهُ
تلاميذُهُ: «أين تُريدُ أنْ نَمضيَ ونُعِدَّ لتأكُلَ الفِصحَ؟». ١٣ فأرسَلَ اثنَينِ
مِنْ تلاميذِهِ وقالَ لهُما: «اذهَبا إلَى المدينةِ، فيُلاقيَكُما إنسانٌ حامِلٌ
جَرَّةَ ماءٍ. اِتبَعاهُ. ١٤ وحَيثُما يَدخُلْ فقولا لرَبِّ البَيتِ: إنَّ المُعَلِّمَ
يقولُ: أين المَنزِلُ حَيثُ آكُلُ الفِصحَ مع تلاميذي؟ ١٥ فهو يُريكُما
عُلِّيَّةً كبيرَةً مَفروشَةً مُعَدَّةً. هناكَ أعِدّا لنا». ١٦ فخرجَ تِلميذاهُ وأتَيا
إلَى المدينةِ، ووَجَدا كما قالَ لهُما. فأعَدّا الفِصحَ.
١٧ ولَمّا كانَ المساءُ جاءَ مع الاِثنَيْ عشَرَ. ١٨ وفيما هُم مُتَّكِئونَ
يأكُلونَ، قالَ يَسوعُ: «الحَقَّ أقولُ لكُم: إنَّ واحِدًا مِنكُمْ يُسَلِّمُني.
اَلآكِلُ مَعي!». ١٩ فابتَدأوا يَحزَنونَ، ويقولونَ لهُ واحِدًا فواحِدًا: «هل
أنا؟». وآخَرُ: «هل أنا؟». ٢٠ فأجابَ وقالَ لهُم: «هو واحِدٌ مِنَ الاِثنَيْ

---

٣٥ أمساءً: هو [illegible] (القسم) الأول من الليل، والذي يبدأ الساعة السادسة مساءً وينتهي ال[illegible] التاسعة مساءً. **نصف الليل:** هو الهزيع (القسم) الثاني من الليل، والذ[illegible]بدأ الساعة التاسعة مساءً وينتهي في منتصف الليل. **صياح الديك**[illegible] الهزيع (القسم) الثالث من الليل، والذي يبدأ من منتصف الليل وينتهي ا[illegible] الثالثة صباحًا. **صباحًا:** هو الهزيع (القسم) الرابع من الليل، والذي يب[illegible]ساعة الثالثة صباحًا وينتهي الساعة السادسة صباحًا. وهذا هو الموضع ال[illegible]في العهد الجديد الذي يُذكر فيه أقسام الليل الأربعة.

٣٦ بغتة: فجأة

١٤: ١ الفصح: [illegible]ت مت٢٦: ٢). **أيام الفطير:** (رج.ت مت٢٦: ١٧). **رؤساء الكهنة:** [illegible]ج.ت مت٢: ٤). كذ ٤٣، ٥٣، ٥٥. **الكتبة:** (رج.ت مت٢: ٤). كذ [illegible]٥٣.

٣ بيت عنيا: (ر[illegible] مت٢١: ١٧). **سمعان الأبرص:** (رج.ت مت٢٦: ٦). **متكئ:** جالس[illegible]لطعام. **طيب:** عِطر. كذ ٤. **ناردين:** هو عبارة عن زيت عطري ي[illegible]خراجه من نباتات تنمو وتنتشر في الهند. **خالص:** أي نقي.

٤ لماذا كان تلف [illegible]طيب؟: بحسب إنجيل يوحنا فإن يهوذا الإسخريوطي هو الذي تزعم هذا الإعتراض (رج يو١٢: ٤، ٥).

٥ ثلاثمئة دينار: تعادل تقريبًا أجرة عامل في السنة. (رج.ت ١٢: ١٥). **يؤنبونها:** يلومونها.

٧ الفقراء معكم: (رج.ت مت٢٦: ١١).

٨ للتكفين: هي عملية لف الميت بالأكفان ووضع الأطياب عليه.

٩ الإنجيل: (رج.ت مت٢٦: ١٣).

١٠ الإسخريوطي: (رج.ت مت١٠: ٤).

١١ فضة: ينفرد إنجيل متى فقط بذكر المبلغ، وهو "ثلاثين من الفضة" (رج مت٢٦: ١٥). **فرصة موافقة:** هي كلمة يونانية واحدة، ولم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد إلا في (٢تي٤: ٢) وقد ترجمت "في وقت مناسب".

١٢ اليوم الأول: (رج.ت مت٢٦: ١٧). **الفصح:** الحَمَل، وهو الخروف الصغير.

١٣ اثنين من تلاميذه: ينفرد إنجيل لوقا بذكر أنهما "بطرس ويوحنا" (رج لو٢٢: ٨). **المدينة:** هي أورشليم.

١٥ عُلّية: غرفة بالطابق الأعلى.

١٦ فأعدا الفصح: (رج.ت مت٢٦: ١٩).

عشَرَ، الذي يَغمِسُ مَعي في الصَّحفَةِ. ٢١إنَّ ابنَ الإنسانِ ماضٍ كما هو
مَكتوبٌ عنهُ، ولكِنْ ويلٌ لذلكَ الرَّجُلِ الذي بهِ يُسَلَّمُ ابنُ الإنسانِ.
كانَ خَيرًا لذلكَ الرَّجُلِ لو لم يولَدْ!».

عشاء الرب

(مت٢٦: ٢٦-٣٠، لو٢٢: ١٤-٢٠، ١كو١١: ٢٣-٢٥)

٢٢وفيما هُم يأكُلونَ، أخَذَ يَسوعُ خُبزًا وبارَكَ وكسَّرَ، وأعطاهُمْ
وقالَ: «خُذوا كُلوا، هذا هو جَسَدي». ٢٣ثُمَّ أخَذَ الكأسَ وشَكَرَ
وأعطاهُمْ، فشَرِبوا مِنها كُلُّهُمْ. ٢٤وقالَ لهُم: «هذا هو دَمي الذي
للعَهدِ الجديدِ، الذي يُسفَكُ مِنْ أجلِ كثيرينَ. ٢٥الحَقَّ أقولُ لكُم:
إنِّي لا أشرَبُ بَعدُ مِنْ نِتاجِ الكَرمَةِ إلَى ذلكَ اليومِ حينَما أشرَبُهُ جديدًا
في ملكوتِ اللهِ». ٢٦ثُمَّ سبَّحوا وخرجوا إلَى جَبَلِ الزَّيتونِ.

يسوع يُنبئ بإنكار بطرس له

(مت٢٦: ٣١-٣٥، لو٢٢: ٣١-٣٤، يو١٣: ٣٦-٣٨)

٢٧وقالَ لهُم يَسوعُ: «إنَّ كُلَّكُمْ تشُكّونَ فيَّ في هذِهِ اللَّيلَةِ، لأنَّهُ
مَكتوبٌ:

أنِّي أضرِبُ الرّاعيَ
فتتَبَدَّدُ الخِرافُ.

٢٨ولكِنْ بَعدَ قيامي أسبِقُكُمْ إلَى الجليلِ». ٢٩فقالَ لهُ بُطرُسُ: «وإنْ
شَكَّ الجميعُ فأنا لا أشُكُّ!» ٣٠فقالَ لهُ يَسوعُ: «الحَقَّ أقولُ لكَ: إنَّكَ
اليومَ في هذِهِ اللَّيلَةِ، قَبلَ أنْ يَصيحَ الدِّيكُ مَرَّتَينِ، تُنكِرُني ثلاثَ
مَرّاتٍ». ٣١فقالَ بأكثَرِ تشديدٍ: «ولو اضطُرِرتُ أنْ أموتَ معكَ لا
أُنكِرُكَ!». وهكذا قالَ أيضًا الجميعُ.

في جثسيماني

(مت٢٦: ٣٦-٤٦، لو٢٢: ٣٩-٤٦)

٣٢وجاءوا إلَى ضَيعَةٍ اسمُها جَثسَيماني، فقالَ لتلاميذِهِ: «اجلِسوا
ههنا حتَّى أُصَلِّيَ».
٣٣ثُمَّ أخَذَ معهُ بُطرُسَ ويعقوبَ ويوحَنا، وابتَدأَ يَدهَشُ ويَكتَئبُ.
٣٤فقالَ لهُم: «نَفسي حَزينَةٌ جِدًّا حتَّى الموتِ! أُمكُثوا هنا واسهَروا».
٣٥ثُمَّ تقَدَّمَ قَليلاً وخَرَّ علَى الأرضِ، وكانَ يُصَلِّي لكَيْ تعبُرَ عنهُ السّاعَةُ
إنْ أمكَنَ. ٣٦وقالَ: «يا أبا الآبُ، كُلُّ شَيءٍ مُستَطاعٌ لكَ، فأجِزْ عَنِّي
هذِهِ الكأسَ. ولكِنْ ليَكُنْ لا ما أُريدُ أنا، بل ما تُريدُ أنتَ». ٣٧ثُمَّ جاءَ
ووَجَدَهُمْ نيامًا، فقالَ لبُطرُسَ: «ياسِمعانُ، أنتَ نائمٌ! أما قَدَرتَ أنْ
تسهَرَ ساعَةً واحِدَةً؟ ٣٨اِسهَروا وصَلّوا لئلا تدخُلوا في تجرِبَةٍ. أمّا
الرّوحُ فنَشيطٌ، وأمّا الجَسَدُ فضَعيفٌ». ٣٩ومَضَى أيضًا وصَلَّى قائلاً
ذلكَ الكلامَ بعَينِهِ. ٤٠ثُمَّ رَجَعَ ووَجَدَهُمْ أيضًا نيامًا، إذ كانَتْ أعيُنُهُمْ
ثَقيلَةً، فلم يَعلَموا بماذا يُجيبونَهُ. ٤١ثُمَّ جاءَ ثالِثَةً وقالَ لهُم: «ناموا الآنَ
واستَريحوا! يَكفي! قد أتَتِ السّاعَةُ! هوذا ابنُ الإنسانِ يُسَلَّمُ إلَى أيدي
الخُطاةِ. ٤٢قوموا لنَذهَبَ! هوذا الذي يُسَلِّمُني قد اقتَرَبَ!».

القبض على يسوع

(مت٢٦: ٤٧-٥٦، لو٢٢: ٤٧-٥٣، يو١٨: ٣-١٢)

٤٣وللوقتِ فيما هو يتكَلَّمُ أقبَلَ يَهوذا، واحِدٌ مِنَ الاِثنَيْ عشَرَ، ومعهُ
جَمعٌ كثيرٌ بسُيوفٍ وعِصيٍّ مِنْ عِندِ رؤَساءِ الكهنةِ والكتبةِ والشُّيوخِ.
٤٤وكانَ مُسَلِّمُهُ قد أعطاهُمْ علامَةً قائلاً: «الذي أُقَبِّلُهُ هو هو.
أمسِكوهُ، وامضوا بهِ بحِرصٍ». ٤٥فجاءَ للوقتِ وتقَدَّمَ إليهِ قائلاً:
«يا سيِّدي، يا سيِّدي!» وقَبَّلَهُ. ٤٦فألقَوْا أيديَهُمْ علَيهِ وأمسَكوهُ.
٤٧فاستَلَّ واحِدٌ مِنَ الحاضِرينَ السَّيفَ، وضَرَبَ عَبدَ رَئيسِ الكهنةِ
فقَطَعَ أُذنَهُ.
٤٨فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُم: «كأنَّهُ علَى لِصٍّ خرجتُمْ بسُيوفٍ وعِصيٍّ
لتأخُذوني! ٤٩كُلَّ يومٍ كُنتُ معكُمْ في الهَيكَلِ أُعَلِّمُ ولم تُمسِكوني!
ولكِنْ لكَيْ تُكمَلَ الكُتُبُ». ٥٠فتَرَكَهُ الجميعُ وهَرَبوا. ٥١وتبِعَهُ شابٌّ
لابِسًا إزارًا علَى عُريِهِ، فأمسَكَهُ الشُّبّانُ، ٥٢فتَرَكَ الإزارَ وهَرَبَ مِنهُمْ
عُريانًا.

١٤: ٢٧ (زك١٣: ٧)

---

٢٠ **الذي يغمس معي:** إشارة إلى أن الخائن هو صديق حميم. **الصحفة:** صحن، إناء للطعام.
٢٥ **الكرمة:** شجرة العنب. **إلى ذلك اليوم:** المقصود: اليوم الأخير.
٢٦ **سبحوا:** (رج.ت مت٢٦: ٣٠). **جبل الزيتون:** (رج.ت مت٢٤: ٣).
٢٧ **كلكم تشكون فيَّ:** (رج مت٢٦: ٣١).
٢٨ **بعد قيامي:** أي بعد قيامتي من بين الأموات.
٣٠ **قبل أن يصيح الديك مرتين:** (رج.ت مت٢٦: ٣٤). كذ ٦٨، ٧٢.
٣٢ **ضيعة:** بستان، حقل. **جثسيماني:** (رج.ت مت٢٦: ٣٧).
٣٦ **يا أبا الآب:** أبا كلمة آرامية تعني "بابا" وكلمة الآب هي تفسير "أبا"، والمصطلح كله يعني "يا بابا أبي". **الكأس:** (رج.ت ١٠: ٣٨).
٤٣ **رؤساء الكهنة ...:** المقصود: مجمع السنهدريم (رج.ت مت٥: ٢٢). **الشيوخ:** (رج.ت مت١٦: ٢١).
٤٤ **الذي أقبله:** (رج.ت مت٢٦: ٤٨).
٤٥ **يا سيدي:** (رج.ت مت٢٣: ٧).
٤٧ **استل.. السيف:** أخرجه من غمده (الجراب). **واحد من الحاضرين:** (رج.ت مت٢٦: ٥١). **عبد رئيس الكهنة:** (رج.ت مت٢٦: ٥١).
٤٩ **تُكمَل:** تتم، تتحقق. **الكتب:** هي الكتب المقدسة.
٥١ **وتبعه شاب:** ينفرد إنجيل مرقس بين كل البشائر برواية هذه الواقعة، ويقول التقليد: إنه هو البشير مرقس. **إزارًا:** هو ثوب يُحيط بالنصف الأسفل من البدن. والكلمة اليونانية كانت تُستخدم لوصف "ثوب من الكتان".

أمام مجمع ا[illegible]ود

(مت٢٦:٥٧-٦٨، [illegible]٢٢:٥٤-٥٥، ٦٣-٧١، يو١٨:١٣-١٤، ١٩-٢٤)

٥٣فمَضَوْا ب[illegible] إلَى رَئيسِ الكهنةِ، فاجتَمَعَ معهُ جميعُ رؤَساءِ
الكهنةِ والشُّ[illegible] والكتبةُ. ٥٤وكانَ بُطرُسُ قد تبِعَهُ مِنْ بَعيدٍ إلَى
داخِلِ دارِ رَئي[illegible] الكهنةِ، وكانَ جالِسًا بَينَ الخُدّامِ يَستَدفِئُ عِندَ
النّارِ. ٥٥وكا[illegible]ساءُ الكهنةِ والمَجمَعُ كُلُّهُ يَطلُبونَ شَهادَةً علَى
يَسوعَ ليَقتُلوهُ [illegible] يَجِدوا. ٥٦لأنَّ كثيرينَ شَهِدوا علَيهِ زورًا، ولم
تتَّفِقْ شَهاداتُهُ[illegible] ثُمَّ قامَ قَومٌ وشَهِدوا علَيهِ زورًا قائلينَ: ٥٨«نَحنُ
سمِعناهُ يقولُ: إ[illegible] أنقُضُ هذا الهَيكَلَ المَصنوعَ بالأيادي، وفي ثلاثَةِ
أيّامٍ أبني آخَرَ [illegible]مصنوعٍ بأيادٍ». ٥٩ولا بهذا كانَتْ شَهادَتُهُمْ تتَّفِقُ.
٦٠فقامَ رَئيسُ [illegible] في الوَسطِ وسألَ يَسوعَ قائلاً: «أما تُجيبُ بشَيءٍ؟
ماذا يَشهَدُ به[illegible]ءِ علَيكَ؟». ٦١أمّا هو فكانَ ساكِتًا ولم يُجِبْ
بشَيءٍ. فسألَ[illegible]سُ الكهنةِ أيضًا وقالَ لهُ: «أأنتَ المَسيحُ ابنُ
المُبارَكِ؟». [illegible] يَسوعُ: «أنا هو.
وسوفَ تُبصِ[illegible] ابنَ الإنسانِ
جالِسًا [illegible] يَمينِ القوَّةِ،
وآ[illegible] سحابِ السماءِ».
٦٣فمَزَّقَ رَئي[illegible] الكهنةِ ثيابَهُ وقالَ: «ما حاجَتُنا بَعدُ إلَى شُهودٍ؟ ٦٤قد
سمِعتُمُ التَّجاد[illegible] ما رأيُكُمْ؟». فالجميعُ حَكَموا علَيهِ أنَّهُ مُستَوجِبُ
المَوتِ. ٦٥ف[illegible] قَومٌ يَبصُقونَ علَيهِ، ويُغَطّونَ وجهَهُ ويَلكُمونَهُ
ويقولونَ لهُ: «[illegible] وكانَ الخُدّامُ يَلطِمونَهُ.

إنكار بطر[illegible]

(مت٢٦:٦٩-[illegible]٢٢:٥٦-٦٢، يو١٨:١٥-١٨، ٢٥-٢٧)

٦٦وبَينَما كا[illegible]رُسُ في الدّارِ أسفَلَ جاءتْ إحدَى جَواري رَئيسِ
الكهنةِ. ٦٧ف[illegible]تْ بُطرُسَ يَستَدفِئُ، نَظَرَتْ إليهِ وقالَتْ: «وأنتَ
كُنتَ مع يَسو[illegible]صِريِّ!». ٦٨فأنكَرَ قائلاً: «لَستُ أدري ولا أفهَمُ
ما تقولينَ!» وخرجَ خارِجًا إلَى الدِّهليزِ، فصاحَ الدِّيكُ. ٦٩فرأتهُ
الجاريَةُ أيضًا وابتَدأتْ تقولُ للحاضِرينَ: «إنَّ هذا مِنهُمْ!». ٧٠فأنكَرَ
أيضًا. وبَعدَ قَليلٍ أيضًا قالَ الحاضِرونَ لبُطرُسَ: «حَقًّا أنتَ مِنهُمْ،
لأنَّكَ جَليليٌّ أيضًا ولُغَتُكَ تُشبِهُ لُغَتَهُمْ!». ٧١فابتَدأَ يَلعَنُ ويَحلِفُ:
«إنّي لا أعرِفُ هذا الرَّجُلَ الذي تقولونَ عنهُ!». ٧٢وصاحَ الدِّيكُ
ثانيَةً، فتذَكَّرَ بُطرُسُ القَولَ الذي قالهُ لهُ يَسوعُ: «إنَّكَ قَبلَ أنْ يَصيحَ
الدِّيكُ مَرَّتَينِ، تُنكِرُني ثلاثَ مَرّاتٍ». فلَمّا تفَكَّرَ بهِ بَكَى.

أمام بيلاطس

(مت٢٧:١١-١٤، لو٢٣:١-٥، يو١٨:٢٨-٣٨)

١٥ ١وللوقتِ في الصّباحِ تشاوَرَ رؤَساءُ الكهنةِ والشُّيوخُ
والكتبةُ والمَجمَعُ كُلُّهُ، فأوثَقوا يَسوعَ ومَضَوْا بهِ
وأسلَموهُ إلَى بيلاطُسَ.
٢فسألهُ بيلاطُسُ: «أنتَ مَلِكُ اليَهودِ؟». فأجابَ وقالَ لهُ: «أنتَ
تقولُ». ٣وكانَ رؤَساءُ الكهنةِ يَشتَكونَ علَيهِ كثيرًا. ٤فسألهُ بيلاطُسُ
أيضًا قائلاً: «أما تُجيبُ بشَيءٍ؟ أنظُرْ كمْ يَشهَدونَ علَيكَ!». ٥فلم
يُجِبْ يَسوعُ أيضًا بشَيءٍ حتَّى تعَجَّبَ بيلاطُسُ.

الحكم بالصلب

(مت٢٧:١٥-٢٦، لو٢٣:١٣-٢٥، يو١٨:٣٩-١٩:١٦)

٦وكانَ يُطلِقُ لهُم في كُلِّ عيدٍ أسيرًا واحِدًا، مَنْ طَلَبوهُ. ٧وكانَ
المُسَمَّى باراباسَ موثَقًا مع رُفَقائهِ في الفِتنَةِ، الذينَ في الفِتنَةِ فعَلوا قَتلاً.
٨فصَرَخَ الجَمعُ وابتَدأوا يَطلُبونَ أنْ يَفعَلَ كما كانَ دائمًا يَفعَلُ لهُم.
٩فأجابَهُمْ بيلاطُسُ قائلاً: «أتُريدونَ أنْ أُطلِقَ لكُم مَلِكَ اليَهودِ؟».
١٠لأنَّهُ عَرَفَ أنَّ رؤَساءَ الكهنةِ كانوا قد أسلَموهُ حَسَدًا. ١١فهَيَّجَ
رؤَساءُ الكهنةِ الجَمعَ لكَيْ يُطلِقَ لهُم بالحَريِّ باراباسَ. ١٢فأجابَ
بيلاطُسُ أيضًا وقالَ لهُم: «فماذا تُريدونَ أنْ أفعَلَ بالذي تدعونَهُ:
مَلِكَ اليَهودِ؟». ١٣فصَرَخوا أيضًا: «اصلِبهُ!». ١٤فقالَ لهُم

---

٥٣ رئيس الك[illegible] هو قيافا (رج.ت مت٢٦:٣). كذ ٦٠-٦٣.
٥٥ المجمع ك[illegible] المجلس الأعلى لليهود (السنهدريم) (رج.ت مت٥:٢٢).
٦١ فكان سا[illegible] (رج.ت مت٢٦:٦٣). **ابن المبارك:** أي "ابن الله المبارك". [illegible] يتوافق مع عادة اليهود في تجنب النطق باسم "الله".
٦٢ ابن الإنسا[illegible] **جالسًا:** (رج مز١١٠:١). **يمين القوة:** أي مكان القوة والسلطة. ا[illegible]نسان... **آتيًا:** (رج دا٧:١٣).
٦٣ فمزق... [illegible] (رج.ت مت٢٦:٦٥).
٦٤ التجاديف[illegible]يه الإهانات لله. **ما رأيكم:** أي كيف يبدو الأمر بالنسبة لكم؟
٦٧ الناصري[illegible] الذي من الناصرة (رج.ت ١:٩).
٦٨ الدهليز: [illegible] فارسية مُعربة، وهو الممر الطويل بين الباب والدار.
٧٠ جليلي: [illegible] إلى أن الرسول بطرس قد جاء من نفس المنطقة التي كان يسكنها المسيح. **لغتك:** (رج.ت مت٢٦:٧٣).
١٥:١ في الصباح: هو صباح يوم الجمعة (رج.ت مت٢٧:١). **رؤساء الكهنة و...:** المقصود: مجمع السنهدريم (رج.ت مت٥:٢٢). **رؤساء الكهنة:** (رج.ت مت٢:٤). كذ ٣، ١٠، ١١، ٣١. **الشيوخ:** (رج.ت مت١٦:٢١). **الكتبة:** (رج.ت مت٢:٤). كذ ٣١. **مضوا به:** (رج.ت مت٢٧:٢). **بيلاطس:** (رج.ت مت٢٧:٢).
٢ أنت ملك اليهود؟: لا يُفهم سبب هذا السؤال إلا بالرجوع إلى (لو٢٣:١-٢).
٥ فلم يُجب: كالعبد المتألم الذي لا يفتح فمه (رج إش٥٣:٧، أع٨:٣٢).
٧ باراباس: اسم (رج.ت مت٢٧:١٦). كذ ١١، ١٥. **الفتنة:** الشغب، الثورة.
١١ بالحري: بالأولى.
١٣ اصلبه: (رج.ت مت٢٧:٢٢).

بيلاطُسُ: «وأيَّ شَرٍّ عَمِلَ؟». فازدادوا جِدًّا صُراخًا: «اصلِبهُ!».
١٥ فبيلاطُسُ إذ كانَ يُريدُ أنْ يَعمَلَ للجَمعِ ما يُرضيهِمْ، أطلَقَ لهُم
باراباسَ، وأسلَمَ يَسوعَ، بَعدَما جَلَدَهُ، ليُصلَبَ.

استهزاء الجنود

(مت٢٧: ٢٧-٣١، يو١٩: ٢-٣)

١٦ فمَضَى بهِ العَسكَرُ إلَى داخِلِ الدّارِ، التي هي دارُ الوِلايَةِ،
وجَمَعوا كُلَّ الكَتيبَةِ. ١٧ وألبَسوهُ أُرجوانًا، وضَفَروا إكليلاً مِنْ
شَوكٍ ووَضَعوهُ علَيهِ، ١٨ وابتَدأوا يُسَلِّمونَ علَيهِ قائلينَ: «السّلامُ
يا مَلِكَ اليَهودِ!». ١٩ وكانوا يَضرِبونَهُ علَى رأسِهِ بقَصَبَةٍ، ويَبصُقونَ
علَيهِ، ثُمَّ يَسجُدونَ لهُ جاثينَ علَى رُكَبِهِمْ. ٢٠ وبَعدَما استَهزأوا بهِ،
نَزَعوا عنهُ الأُرجوانَ وألبَسوهُ ثيابَهُ، ثُمَّ خرجوا بهِ ليَصلِبوهُ.
٢١ فسَخَّروا رَجُلاً مُجتازًا كانَ آتيًا مِنَ الحَقلِ، وهو سِمعانُ القَيرَوانيُّ
أبو ألكسَندَرُسَ وروفُسَ، ليَحمِلَ صَليبَهُ.

الصلب

(مت٢٧: ٣٢-٤٤، لو٢٣: ٢٦-٤٣، يو١٩: ١٧-٢٧)

٢٢ وجاءوا بهِ إلَى مَوضِعِ «جُلجُثَةَ» الذي تفسيرُهُ مَوضِعُ
«جُمجُمَةٍ». ٢٣ وأعطَوْهُ خمرًا مَمزوجَةً بمُرٍّ ليَشرَبَ، فلم يَقبَلْ.
٢٤ ولَمّا صَلَبوهُ اقتَسَموا ثيابَهُ مُقتَرِعينَ علَيها: ماذا يأخُذُ كُلُّ واحِدٍ؟
٢٥ وكانَتِ السّاعَةُ الثّالِثَةُ فصَلَبوهُ. ٢٦ وكانَ عُنوانُ عِلَّتِهِ مَكتوبًا:
«مَلِكُ اليَهودِ». ٢٧ وصَلَبوا معهُ لصَّينِ، واحِدًا عن يَمينِهِ وآخَرَ عن
يَسارِهِ. ٢٨ فتَمَّ الكِتابُ القائلُ: «وأُحصيَ مع أثَمَةٍ». ٢٩ وكانَ
المُجتازونَ يُجَدِّفونَ علَيهِ، وهُم يَهُزّونَ رؤوسَهُمْ قائلينَ: «آهِ!
يا ناقِضَ الهَيكلِ وبانيَهُ في ثلاثَةِ أيّامٍ! ٣٠ خَلِّصْ نَفسَكَ وانزِلْ عن
الصَّليبِ!». ٣١ وكذلكَ رؤَساءُ الكهنةِ وهُم مُستَهزِئونَ فيما بَينَهُمْ مع
الكتبةِ، قالوا: «خَلَّصَ آخَرينَ وأمّا نَفسُهُ فما يَقدِرُ أنْ يُخَلِّصَها!
٣٢ ليَنزِلِ الآنَ المَسيحُ مَلِكُ إسرائيلَ عن الصَّليبِ، لنَرَى ونؤمِنَ!».
واللذانِ صُلِبا معهُ كانا يُعَيِّرانِهِ.

الموت

(مت٢٧: ٤٥-٥٦، لو٢٣: ٤٤-٤٩، يو١٩: ٢٨-٣٠)

٣٣ ولَمّا كانَتِ السّاعَةُ السّادِسَةُ، كانَتْ ظُلمَةٌ علَى الأرضِ كُلِّها
إلَى السّاعَةِ التّاسِعَةِ. ٣٤ وفي السّاعَةِ التّاسِعَةِ صَرَخَ يَسوعُ بصوتٍ
عظيمٍ قائلاً: «إلوي، إلوي، لَما شَبَقتَني؟». الذي تفسيرُهُ: إلهي،
إلهي، لماذا ترَكتَني؟ ٣٥ فقالَ قَومٌ مِنَ الحاضِرينَ لَمّا سمِعوا: «هوذا
يُنادي إيليّا». ٣٦ فرَكَضَ واحِدٌ ومَلأَ إسفِنجَةً خَلاً وجَعَلها علَى قَصَبَةٍ
وسقاهُ قائلاً: «اترُكوا. لنَرَ هل يأتي إيليّا ليُنزِلهُ!».
٣٧ فصَرَخَ يَسوعُ بصوتٍ عظيمٍ وأسلَمَ الرّوحَ. ٣٨ وانشَقَّ حِجابُ
الهَيكلِ إلَى اثنَينِ، مِنْ فوقُ إلَى أسفَلُ. ٣٩ ولَمّا رأَى قائدُ المِئَةِ
الواقِفُ مُقابِلهُ أنَّهُ صَرَخَ هكذا وأسلَمَ الرّوحَ، قالَ: «حَقًّا كانَ هذا
الإنسانُ ابنَ اللهِ!». ٤٠ وكانَتْ أيضًا نِساءٌ يَنظُرنَ مِنْ بَعيدٍ، بَينَهُنَّ
مَريَمُ المَجدَليَّةُ، ومَريَمُ أُمُّ يعقوبَ الصَّغيرِ ويوسي، وسالومَةُ،
٤١ اللواتي أيضًا تبِعنَهُ وخدَمنَهُ حينَ كانَ في الجليلِ. وأُخَرُ كثيراتٌ
اللواتي صَعِدنَ معهُ إلَى أورُشَليمَ.

الدفن

(مت٢٧: ٥٧-٦١، لو٢٣: ٥٠-٥٦، يو١٩: ٣٨-٤٢)

٤٢ ولَمّا كانَ المساءُ، إذ كانَ الاستِعدادُ، أيْ ما قَبلَ السَّبتِ، ٤٣ جاءَ
يوسُفُ الذي مِنَ الرّامَةِ، مُشيرٌ شَريفٌ، وكانَ هو أيضًا مُنتَظِرًا ملكوت

١٥: ٢٨ (إش٥٣: ١٢)

١٥ جلده: (رج.ت مت٢٧: ٢٦).
١٦ دار الوِلاية: (رج.ت مت٢٧: ٢٧). **الكتيبة:** (رج.ت مت٢٧: ٢٧).
١٧ أرجوانًا: ثياب لونها أحمر، غالية الثمن، وهو لباس الملوك والعظماء لكنهم استخدموه هنا للسخرية.
٢١ فسخَّروا: (رج.ت مت٥: ٤١). **القيرواني:** (رج.ت مت٢٧: ٣٢).
٢٢ جلجثة: كلمة آرامية معناها "جمجمة".
٢٣ خمرًا ممزوجة بمر: (رج.ت مت٢٧: ٣٤).
٢٤ اقتسموا.. مقترعين: (رج مز٢٢: ١٨).
٢٥ الساعة الثالثة: أي الساعة التاسعة صباحًا، (رج.ت مت٢٠: ٣).
٢٦ وكان عنوان: (رج.ت مت٢٧: ٣٧). **علته:** جُرمِه، سبب الحكم عليه.
٢٩ يجدفون عليه: يوجهون إهانة إليه، يشتمونه. **يا ناقض الهيكل:** هذا الاتهام وُجِّه للمسيح أثناء المحاكمة.
٣٢ ملك إسرائيل: (رج.ت آ ٢).
٣٣ الساعة السادسة: أي الثانية عشرة ظهرًا (رج.ت مت٢٠: ٣). **الساعة التاسعة:** أي الثالثة بعد الظهر (رج.ت مت٢٠: ٣). كذ ٣٤.
٣٤ إلوي، إلوي: عبارة آرامية تعني "إلهي، إلهي" (رج مز٢٢: ١). والآرامية هي اللغة التي كانوا يتكلمون بها في فلسطين في أيام المسيح.
٣٥ إيليا: الاسم في العبرية يتشابه إلى حد كبير مع الصرخة "إلوي".
٣٦ خلا: هو شراب حاد معروف عند الجنود الرومانيين (رج مز٦٩: ٢١).
٣٧ أسلم الروح: لم يكتب أحد من البشيرين الأربعة أن المسيح قد "مات".
٣٨ حجاب الهيكل: هو الستارة التي كانت تفصل بين القدس وقدس الأقداس (خر٢٦: ٣١-٣٣).
٣٩ قائد المئة: ضابط روماني على رأس فصيلة مكونة من مئة جندي. كذ ٤٥.
٤٠ المجدلية: (رج مت٢٧: ٥٦). كذ٤٧. **يوسي:** الاسم اليوناني ليوسف. كذ٤٧.
٤٢ المساء.. ما قبل السبت: كان يجب دفن جسد المسيح قبل أن يبدأ السبت، أي قبل غروب شمس يوم الجمعة. **الاستعداد:** (رج.ت مت٢٧: ٦٢).
٤٣ الرامة: (رج.ت مت٢٧: ٥٧). **مشير:** الكلمة تعني عضوًا في مجلس اليهود الأعلى (السنهدريم). **شريف:** وجيه، محترم، عظيم. **ملكوت الله:**

اللهِ، فتجاسَرَ و... إلى بيلاطُسَ وطَلَبَ جَسَدَ يَسوعَ. ⁴⁴فتعَجَّبَ
بيلاطُسُ أنَّهُ ما... ...دَ سريعًا. فدَعا قائدَ المِئَةِ وسألَهُ: «هل لهُ زَمانٌ قد
ماتَ؟». ⁴⁵ولَمّا ...عرَفَ مِنْ قائدِ المِئَةِ، وهَبَ الجَسَدَ ليوسُفَ.
⁴⁶فاشتَرَى كتّا... ...أنزَلَهُ وكفَّنَهُ بالكَتّانِ، ووَضَعَهُ في قَبرٍ كانَ مَنحوتًا في
صَخرَةٍ، ودَحـ... حَجَرًا على بابِ القَبرِ. ⁴⁷وكانَتْ مَريَمُ المَجدَليَّةُ
ومَريَمُ أُمُّ يوسي... ...رانِ أين وُضِعَ.

القيامة

(مت٢٨: ١-٨، ... ١-١٢، يو٢٠: ١-١٠)

١٦

¹و... ...دَما مَضَى السَّبتُ، اشتَرَتْ مَريَمُ المَجدَليَّةُ ومَريَمُ
أُ... يعقوبَ وسالومَةُ، حَنوطًا ليأتينَ ويَدهَنَّهُ. ²وباكِرًا
جِدًّا في أوَّلِ ا... ...وعِ أتَينَ إلَى القبرِ إذ طَلَعَتِ الشَّمسُ. ³وكُنَّ يَقُلنَ
فيما بَينَهُنَّ: «مَ... يُدحرِجُ لنا الحَجَرَ عن بابِ القَبرِ؟». ⁴فتطَلَّعنَ ورأينَ
أنَّ الحَجَرَ قد ... ...رِجَ! لأنَّهُ كانَ عظيمًا جِدًّا. ⁵ولَمّا دَخَلنَ القَبرَ رأينَ
شابًّا جالِسًا عـ... ...مينِ لابِسًا حُلَّةً بَيضاءَ، فاندَهَشنَ. ⁶فقالَ لهُنَّ: «لا
تندَهِشنَ! أنتُ... ...لُبنَ يَسوعَ النّاصِريَّ المَصلوبَ. قد قامَ! ليس هو
هَهُنا. هوذا ا... ...ضِعُ الذي وضَعوهُ فيهِ. ⁷لكِنِ اذهَبنَ وقُلنَ لتلاميذِهِ
ولِبُطرُسَ: إنَّ... ...سبِقُكُمْ إلَى الجليلِ. هناكَ ترَوْنَهُ كما قالَ لكُم».
⁸فخرجنَ سر... ...هَرَبنَ مِنَ القبرِ، لأنَّ الرِّعدَةَ والحَيرَةَ أخَذَتاهُنَّ.
ولَم يَقُلنَ لأحَ... ...ئًا لأنَّهُنَّ كُنَّ خائفاتٍ.

يسوع يظهر ... مريم المجدلية

(مت٢٨: ٩-١٠، ... ٢٠: ١١-١٨)

⁹وبَعدَما قا... ...رًا في أوَّلِ الأُسبوعِ ظَهَرَ أوّلاً لمَريَمَ المَجدَليَّةِ، التي
كانَ قد أخرَجَ مِنها سبعَةَ شَياطينَ. ¹⁰فذَهَبَتْ هذِهِ وأخبَرَتِ الذينَ
كانوا معهُ وهُم يَنوحونَ ويَبكونَ. ¹¹فلَمّا سمِعَ أولئكَ أنَّهُ حَيٌّ، وقد
نَظَرَتهُ، لم يُصَدِّقوا.

ظهوره لتلميذين

(مت٢٨: ١٦-٢٠، لو٢٤: ٣٦-٤٩، يو٢٠: ١٩-٢٣، أع١: ٦-٨)

¹²وبَعدَ ذلكَ ظَهَرَ بهَيئَةٍ أُخرَى لاثنَينِ مِنهُمْ، وهُما يَمشيانِ
مُنطَلِقَينِ إلَى البَرِّيَّةِ. ¹³وذَهَبَ هذانِ وأخبَرا الباقينَ، فلم يُصَدِّقوا
ولا هذَينِ.

ظهوره للتلاميذ

(لو٢٤: ١٣-٣٥)

¹⁴أخيرًا ظَهَرَ للأحَدَ عشَرَ وهُم مُتَّكِئونَ، ووَبَّخَ عَدَمَ إيمانِهِمْ
وقَساوَةَ قُلوبِهِمْ، لأنَّهُمْ لم يُصَدِّقوا الذينَ نَظَروهُ قد قامَ. ¹⁵وقالَ
لهُمُ: «اذهَبوا إلَى العالَمِ أجمَعَ واكرِزوا بالإنجيلِ للخَليقَةِ كُلِّها.
¹⁶مَنْ آمَنَ واعتَمَدَ خَلَصَ، ومَنْ لم يؤمِنْ يُدَنْ. ¹⁷وهذِهِ الآياتُ تتبَعُ
المؤمِنينَ: يُخرِجونَ الشَّياطينَ باسمي، ويتكَلَّمونَ بألسِنَةٍ جديدَةٍ.
¹⁸يَحمِلونَ حَيّاتٍ، وإنْ شَرِبوا شَيئًا مُميتًا لا يَضُرُّهُمْ، ويَضَعونَ
أيديَهُمْ علَى المَرضَى فيَبرأونَ».

صعود الرب يسوع إلى السماء

(لو٢٤: ٥٠-٥٣، أع١: ٩-١١)

¹⁹ثُمَّ إنَّ الرَّبَّ بَعدَما كلَّمَهُمُ ارتَفَعَ إلَى السماءِ، وجَلَسَ عن يَمينِ
اللهِ. ²⁰وأمّا هُم فخرجوا وكرَزوا في كُلِّ مَكانٍ، والرَّبُّ يَعمَلُ معهُمْ
ويُثَبِّتُ الكلامَ بالآياتِ التّابِعَةِ. آمينَ.

(رج.ت ١:٤) ... **طلب جسد يسوع:** (رج.ت مت٢٧: ٥٨).
٤٦ **كـفَّنه:** أي ... قماش الكتان حول جسده. **قبر:** كان هذا القبر جديدًا لم يدفن فيه ... من قبل (رج لو٢٣: ٥٣)، ربما كان قبر يوسف الرامي نفسه (رج ... ٦٠). **منحوتًا في صخرة:** (رج مت٢٧: ٦٠).
١:١٦ **بعدما ... السبت:** أي بعد مغيب شمس يوم السبت. فلم يكن مسموحًا تبـ... ...وس موسى أن يشتروا أو يفعلوا شيئًا في يوم السبت. **المجدلية:** ... مت٢٧: ٥٦). كذ ٩. **مريم أم يعقوب:** هي «مريم الأخرى» التي ذُكرت ... مت٢٨: ١) (رج.ت مت٢٧: ٦١). **حنوطًا:** أي عطورًا تُخلط لتكفين الميـ... وكانت تُرش بين الأقمشة التي تُلف حول الجسد.
٢ **أول الأسبو...:** ...ج.ت مت٢٨: ١). كذ ٩. **طلعت:** الكلمة اليونانية تعني "أشرقت" ... مت٤: ١٦، ٥: ٤٥، ١٣: ٦، مر٤: ٦).
٣ **يقلن فيما ...:** ينفرد البشير مرقس بهذا الحديث بين النسوة.
٤ **عظيمًا جدًّا:** المقصود كبيرًا جدًا، ثقيلاً جدًا.
٥ **حُلة:** ثوب ... **بيضاء:** وصف تقليدي للملائكة (رج أع ١: ١٠).
٦ **الناصري:** ... ١: ٩).
٧ **كما قال لكم:** (رج ١٤: ٢٨).
٨ **الرعدة:** الـ... الشديد.

٩ **ظهر أولاً:** عن هذه الواقعة (رج يو٢٠: ١١-١٨). **أخرج منها:** عن هذه المعجزة (رج لو٨: ٢).
١٠ **الذين كانوا معه:** المقصود: التلاميذ، وكذلك جميع أتباع المسيح في هذه المنطقة (رج لو٢٤: ٩).
١٢ **لاثنين منهم:** هما تلميذا عمواس (رج لو٢٤: ١٣). **البرية:** الكلمة في اليونانية تُرجمت في كل مرات ورودها في العهد الجديد -إلا في هذا الموضع- بمعنى "الحقل"، "الضيعة".
١٤ **متكئون:** جالسون للطعام. **لم يصدقوا الذين نظروه:** حدث ذلك مرتين، المرة الأولى عندما لم يصدقوا مريم المجدلية (رج آ ٩-١١)، والمرة الثانية عندما لم يصدقوا التلميذين (رج آ ١٢-١٣).
١٥ **اذهبوا إلى العالم:** (رج مت٢٨: ١٩). **بالإنجيل:** (رج.ت مت٢٦: ١٣).
١٧ **الآيات:** المعجزات كذ ٢٠. **باسمي:** (رج.ت ٩: ٣٩). **بألسنة:** بلغات.
١٨ **يحملون حيات:** المقصود يُمسكون حيات سامة ولاتضرهم. **شيئًا مميتًا:** المقصود: سموم. **فيبرأون:** فيشفون.
١٩ **يمين الله:** هذا المكان يمثل موقع السلطة والقوة.
٢٠ **يثبت:** يؤيد. **التابعة:** المصاحبة، المرافقة.

إنجيلُ لوقا

مقدمة

١ ١إذ كانَ كثيرونَ قد أخَذوا بتأليفِ قِصَّةٍ في الأُمورِ
المُتَيَقَّنَةِ عِندَنا، ٢كما سلَّمَها إلَينا الذينَ كانوا منذُ
البَدءِ مُعايِنينَ وخُدّامًا للكَلِمَةِ، ٣رأيتُ أنا أيضًا إذ قد تتبَّعتُ كُلَّ
شَيءٍ مِنَ الأوَّلِ بتدقيقٍ، أنْ أكتُبَ علَى التَّوالي إلَيكَ أيُّها العَزيزُ
ثاوُفيلُسُ، ٤لتَعرِفَ صِحَّةَ الكلامِ الذي عُلِّمتَ بهِ.

البشارة بميلاد يوحنا المعمدان

٥كانَ في أيّامِ هيرودُسَ مَلِكِ اليَهوديَّةِ كاهِنٌ اسمُهُ زَكَريّا مِنْ فِرقَةِ
أبيّا، وامرأتُهُ مِنْ بَناتِ هارونَ واسمُها أليصاباتُ. ٦وكانا كِلاهُما
بارَّينِ أمامَ اللهِ، سالكَينِ في جميعِ وصايا الرَّبِّ وأحكامِهِ بلا لومٍ.
٧ولم يَكُنْ لهُما ولَدٌ، إذ كانَتْ أليصاباتُ عاقِرًا. وكانا كِلاهُما
مُتَقَدِّمَينِ في أيّامِهِما.

٨فبَينَما هو يَكهَنُ في نَوبَةِ فِرقَتِهِ أمامَ اللهِ، ٩حَسَبَ عادَةِ الكَهَنوتِ،
أصابَتهُ القُرعَةُ أنْ يَدخُلَ إلَى هَيكلِ الرَّبِّ ويُبَخِّرَ. ١٠وكانَ كُلُّ جُمهورِ
الشَّعبِ يُصَلّونَ خارِجًا وقتَ البَخورِ. ١١فظَهَرَ لهُ ملاكُ الرَّبِّ واقِفًا عن
يَمينِ مَذبَحِ البَخورِ. ١٢فلَمّا رآهُ زَكَريّا اضطَرَبَ ووَقَعَ علَيهِ خَوفٌ.
١٣فقالَ لهُ المَلاكُ: «لا تخَفْ يا زَكَريّا، لأنَّ طِلبَتَكَ قد سُمِعَتْ،
وامرأتُكَ أليصاباتُ ستَلِدُ لكَ ابنًا وتُسَمّيهِ يوحَنا. ١٤ويكونُ لكَ فرَحٌ
وابتِهاجٌ، وكثيرونَ سيَفرَحونَ بولادَتِهِ، ١٥لأنَّهُ يكونُ عظيمًا أمامَ
الرَّبِّ، وخمرًا ومُسكِرًا لا يَشرَبُ، ومِنْ بَطنِ أُمِّهِ يَمتَلِئُ مِنَ الرّوحِ
القُدُسِ. ١٦ويَرُدُّ كثيرينَ مِنْ بَني إسرائيلَ إلَى الرَّبِّ إلهِهِمْ.
١٧ويتَقَدَّمُ أمامَهُ بروحِ إيليّا وقوَّتِهِ، ليَرُدَّ قُلوبَ الآباءِ إلَى الأبناءِ،
والعُصاةَ إلَى فِكرِ الأبرارِ، لكَيْ يُهَيِّئَ للرَّبِّ شَعبًا مُستَعِدًّا». ١٨فقالَ
زَكَريّا للمَلاكِ: «كيفَ أعلَمُ هذا، لأنّي أنا شَيخٌ وامرأتي مُتَقَدِّمَةٌ في
أيّامِها؟». ١٩فأجابَ المَلاكُ وقالَ لهُ: «أنا جِبرائيلُ الواقِفُ قُدّامَ اللهِ،
وأُرسِلتُ لأُكَلِّمَكَ وأُبَشِّرَكَ بهذا. ٢٠وها أنتَ تكونُ صامِتًا ولا تقدِرُ
أنْ تتَكَلَّمَ، إلَى اليومِ الذي يكونُ فيهِ هذا، لأنَّكَ لم تُصَدِّقْ كلامي
الذي سيَتِمُّ في وقتِهِ». ٢١وكانَ الشَّعبُ مُنتَظِرينَ زَكَريّا ومُتَعَجِّبينَ مِنْ
إبطائهِ في الهَيكلِ. ٢٢فلَمّا خرجَ لم يَستَطِعْ أنْ يُكَلِّمَهُمْ، ففَهِموا أنَّهُ قد
رأى رؤيا في الهَيكلِ. فكانَ يومِئُ إليهِمْ وبَقيَ صامِتًا.
٢٣ولَمّا كمِلَتْ أيّامُ خِدمَتِهِ مَضَى إلَى بَيتِهِ. ٢٤وبَعدَ تِلكَ الأيّامِ
حَبِلَتْ أليصاباتُ امرأتُهُ، وأخفَتْ نَفسَها خَمسَةَ أشهُرٍ قائلَةً:
٢٥«هكذا قد فعَلَ بيَ الرَّبُّ في الأيّامِ التي فيها نَظَرَ إلَيَّ، ليَنزِعَ عاري
بَينَ النّاسِ».

---

١ :١ **إذ... أخذوا:** ذات الكلمة التي وردت في (أع٩:٢٩) حيث تُرجمت "حاولوا"، وأيضًا (أع١٩:١٣) حيث تُرجمت "شرعوا".
٢ **معاينين:** شهود عيان. **للكلمة:** أي كلمة الله (رج أع٦:٢، ٤)، وأيضًا شخص المسيح وحياته (رج ١يو١:١).
٣ **من الأول:** أي من البداية، من الأصول. **على التوالي:** أي بالترتيب، ليس بالضرورة ترتيبًا زمنيًّا، لكن ترتيبًا تعليميًّا. وقد تُرجمت الكلمة ذاتها "بالتتابع" (رج أع١١:٤، ١٨:٢٣). **العزيز:** أي صاحب السمو، صاحب العزة، المُكرَّم. واللقب هنا يُشير إلى شخص مهم، ربما إلى عضو في الطبقة الحاكمة. هذا اللقب استخدم أيضًا في (أع٢٣:٢٦، ٢٤:٣، ٢٦:٢٥). **ثاوفيلس:** معنى الاسم "صديق الله" أو "محب الله". وهو نفس الشخص الذي كتب إليه البشير لوقا سفر أعمال الرسل (رج أع١:١).
٥ **هيرودس:** (رج.ت مت٢:١). **اليهودية:** تعني هنا فلسطين كلها، وليس المقاطعة الجنوبية فقط. **فرقة أبيا:** الترتيب الكهنوتي لفرقة أبيا هو الثامن من بين أربع وعشرين فرقة كهنوتية (رج ١أخ٢٤:٧-١٨). **من بنات هارون:** هارون هو أخو موسى وأول كاهن، وبالتالي كانت أليصابات من عائلة كهنوتية.
٦ **بلا لوم:** كان الفكر اليهودي يربط بين عُقم المرأة والخطية، وكان يُنظر إلى عقمها كنوع من العار (رج آ ٢٥).
٧ **متقدمين في أيامهما:** أي كبيرين في السن.
٨ **في نوبة فرقته:** كانت كل فرقة تخدم في الهيكل مرتين في السنة، ولمدة أسبوع في كل مرة (رج ١أخ٢٤:١٠).
٩ **أصابته القرعة:** كان هناك كهنة كثيرون في إسرائيل في ذلك الوقت (حوالي ثمانية آلاف)، لذلك فإن كاهنًا عاديًّا مثل زكريا ربما لا يتمتع بهذا الامتياز إلا مرة واحدة طوال حياته. **يبخر:** أي يرفع البخور، ويتم مرتين في اليوم، الأولى قبل الذبيحة الصباحية والثانية بعد ذبيحة العشية (رج خر٣٠:٦-٨).
١٠ **يُصلّون خارجًا:** أي خارج الهيكل، في رواق (فناء) إسرائيل. **وقت البخور:** كان هذا ميعاد ذبيحة العشية.
١١ **مذبح البخور:** هو مذبح الذهب الذي كان في القدس أمام الحجاب (الستارة) الذي يفصله عن قدس الأقداس (رج خر٣٠:١-٦، ١مل٦:٢٠، ٢٢).
١٥ **لا يشرب:** من شروط النذير (المكرس لله). (رج عد٦:١-٤، قض١٣:٣-٥).
١٦ **ويرد كثيرين:** (رج ملا٢:٦).
١٧ **أمامه:** أي أمام الرب يسوع. **بروح إيليا:** كان كل بني إسرائيل يتوقعون أن يأتي إيليا أولاً (رج ملا٤:٥)، وقد قال المسيح لتلاميذه إن يوحنا المعمدان هو إيليا المنتظر (رج مت١٧:١٢-١٣). **ليرد قلوب:** أي ليصالح أو ليُعطِّف قلوب الآباء على الأبناء (رج ملا٤:٥، ٦).
١٨ **كيف أعلم هذا؟:** يطلب زكريا -غالبًا- علامة.
١٩ **أنا جبرائيل:** كان زكريا يعلم من الكتب المقدسة أن جبرائيل هو المبشر بزمن الخلاص في العهد القديم (رج دا ٨:١٦، ١٧، ٩:٢١-٢٧).
٢٠ **تكون صامتًا:** عقوبة لعدم إيمانه، والعلامة التي طلبها لكي يؤمن (آ ١٨).
٢٢ **يومئ:** يُشير برأسه وبيديه. **صامتًا:** وردت الكلمة اليونانية ١٤ مرة، تُرجمت "أخرس" ٨ مرات، وترجمت "أصم" ٥ مرات.
٢٣ **كملت أيام خدمته:** والتي كانت لمدة أسبوع (رج.ت آ٨). **بيته:** في مدينة في تلال اليهودية (آ ٣٩).
٢٤ **أخفت نفسها:** هذا يؤكد أن العذراء مريم لم تعرف بالحمل إلا بالوحي (رج آ ٣٦).
٢٥ **عاري:** كان الفكر اليهودي يَنظر للمتزوجة التي لم تُرزق بأطفال، على أن عدم إنجابها هو عقوبة إلهية لها (رج تك٣٠:٢٣، ١صم١:١-٥). (رج.ت آ ٦).

البشارة بميلا[illegible]سوع

٢٦وفي الشَّهرِ ال[illegible]دِسِ أُرسِلَ جِبرائيلُ الملاكُ مِنَ اللهِ إلَى مدينةٍ مِنَ
الجَليلِ اسمُها نـ[illegible]، ٢٧إلَى عَذراءَ مَخطوبَةٍ لرَجُلٍ مِنْ بَيتِ داوُدَ اسمُهُ
يوسُفُ. واسمُ ال[illegible]راءِ مَريَمُ. ٢٨فدَخَلَ إليها الملاكُ وقالَ: «سلامٌ لكِ
أيَّتُها المُنعَمُ علَ[illegible]الربُّ معكِ. مُبارَكَةٌ أنتِ في النِّساءِ». ٢٩فلَمّا رأتهُ
اضطَرَبَتْ مِنْ [illegible]، وفَكَّرَتْ: «ما عَسَى أنْ تكونَ هذِهِ التَّحيَّةُ!».
٣٠فقالَ لها الـ[illegible]«لا تخافي يامَريَمُ، لأنَّكِ قد وجَدتِ نِعمَةً عِندَ
اللهِ. ٣١وها أنـ[illegible]حبَلينَ وتلِدينَ ابنًا وتُسَمّينَهُ يَسوعَ. ٣٢هذا يكونُ
عظيمًا، وابنَ [illegible] يُدعَى، ويُعطيهِ الربُّ الإلهُ كُرسيَّ داوُدَ أبيهِ،
٣٣ويَملِكُ علَى [illegible]يعقوبَ إلَى الأبدِ، ولا يكونُ لمُلكِهِ نِهايَةٌ».
٣٤فقالَتْ مَر[illegible]للملاكِ: «كيفَ يكونُ هذا وأنا لَستُ أعرِفُ
رَجُلاً؟». ٣٥فـ[illegible] الملاكُ وقالَ لها: «الرّوحُ القُدُسُ يَحِلُّ علَيكِ،
وقوَّةُ العَليِّ تُظَلِّ[illegible] فلذلكَ أيضًا القُدّوسُ المَولودُ مِنكِ يُدعَى ابنَ
اللهِ. ٣٦وهوذا [illegible]اباتُ نَسيبَتُكِ هي أيضًا حُبلَى بابنٍ في شَيخوخَتِها،
وهذا هو الشَّهـ[illegible]ادِسُ لتِلكَ المَدعوَّةِ عاقِرًا، ٣٧لأنَّهُ ليس شَيءٌ غَيرَ
مُمكِنٍ لَدَى الـ[illegible]». ٣٨فقالَتْ مَريَمُ: «هوذا أنا أمَةُ الربِّ. ليَكُنْ لي
كقَولِكَ». فمَضَ[illegible]نْ عِندِها الملاكُ.

العذراء مريـ[illegible]زور أليصابات

٣٩فقامَتْ مَر[illegible] تِلكَ الأيّامِ وذَهَبَتْ بسُرعَةٍ إلَى الجِبالِ إلَى مدينةِ
يَهوذا، ٤٠ودَخَـ[illegible]بَيتَ زَكَريّا وسلَّمَتْ علَى أليصاباتَ. ٤١فلَمّا
سمِعَتْ أليصا[illegible]سلامَ مَريَمَ ارتَكَضَ الجَنينُ في بَطنِها، وامتَلأتْ
أليصاباتُ مِنَ الـ[illegible]حِ القُدُسِ، ٤٢وصَرَخَتْ بصوتٍ عظيمٍ وقالَتْ:
«مُبارَكَةٌ أنتِ [illegible]ساءِ ومُبارَكَةٌ هي ثَمَرَةُ بَطنِكِ! ٤٣فمِنْ أين لي هذا
أنْ تأتيَ أُمُّ رَبّي إلَيَّ؟ ٤٤فهوذا حينَ صارَ صوتُ سلامِكِ في أُذُنَيَّ
ارتَكَضَ الجَنينُ بابتِهاجٍ في بَطني. ٤٥فطوبَى للتي آمَنَتْ أنْ يتِمَّ ما
قيلَ لها مِنْ قِبَلِ الربِّ».

تسبحة مريم

٤٦فقالَتْ مَريَمُ:
«تُعَظِّمُ نَفسي الربَّ،
٤٧وتبتَهِجُ روحي
باللهِ مُخَلِّصي،
٤٨لأنَّهُ نَظَرَ إلَى اتِّضاعِ أمَتِهِ.
فهوذا منذُ الآنَ
جميعُ الأجيالِ تُطَوِّبُني،
٤٩لأنَّ القديرَ صَنَعَ بي عَظائمَ،
واسمُهُ قُدّوسٌ،
٥٠ورَحمَتُهُ إلَى جيلِ الأجيالِ
للذينَ يتَّقونَهُ.
٥١صَنَعَ قوَّةً بذِراعِهِ.
شَتَّتَ المُستَكبِرينَ
بفِكرِ قُلوبِهِمْ.
٥٢أنزَلَ الأعِزّاءَ عن الكَراسيِّ
ورَفَعَ المُتَّضِعينَ.
٥٣أشبَعَ الجياعَ خَيراتٍ
وصَرَفَ الأغنياءَ فارِغينَ.
٥٤عَضَدَ إسرائيلَ فتاهُ

---

٢٦ **ناصرة:** و[illegible]لة المسيح، ووطن المسيح الأول حيث تربى (رج ٤:١٦).
٢٧ **مخطوبة:** [illegible]ت مت١:١٩). **من بيت داود:** أي من نسل الملك داود.
٢٨ **المنعم علي[illegible]** عبارة في اليونانية تعني أيضًا الممتلئة نعمة. والنعمة هنا هي نعمة إلهـ[illegible]صة (رج آ ٣٠).
٢٩ **وفكرت:** أ[illegible]لت في نفسها أو سألت نفسها.
٣١ **يسوع:** الاسـ[illegible]ناني من العبري "يشوع"، الذي يعني "الرب يُخلص".
٣٢ **ابن العلي:** [illegible]بن الله (رج آ ٣٥). كذ ٧٦. **كرسي:** عرش (رج.ت مت٥:٣٤). [illegible]
٣٣ **بيت يعقو[illegible]** لمقصود بني إسرائيل.
٣٤ **كيف يكو[illegible]؟:** يختلف سؤالها عن سؤال زكريا (رج آ ١٨)، فهي لم تطلب آية أو [illegible]ة بل أرادت توضيحًا. **لست أعرف رجلا:** أي "وأنا عذراء"، ففعـ[illegible]عرف" هنا يشير إلى العلاقة الزوجية (رج مت١:٢٥).
٣٥ **يحل علي[illegible]** ذات الكلمة اليونانية التي وردت في (أع١:٨). والتي وردت ٧ مر[illegible]خرى بمعنى "يأتي"، "يأتي عليك".
٣٧ **ليس شي[illegible]** هذه الجملة تعليق على حَبَل أليصابات في شيخوختها (رج تك١٨:[illegible]) كذلك على حَبَل العذراء مريم دون أن تعرف رجلاً.
٣٨ **أمَة:** خادمة، جارية.
٣٩ **مدينة يهوذا:** أو مدينة في يهوذا، والمسافة من الناصرة إلى اليهودية تزيد على ١٠٠كم (رج آ ٦٥).
٤١ **ارتكض:** الكلمة في اليونانية تعني يقفز، يطفر. ولم ترد خارج هذا الإنجيل. (رج آ٤٤) أيضًا (٦:٢٣) حيث تُرجمت "تهلل". **امتلأت أليصابات:** وبالتالي يوحنا المعمدان (الجنين). (رج آ ١٥).
٤٢ **مباركة أنتِ في النساء:** هي نفس كلمات الملاك (آ ٢٨).
٤٣ **أم ربي:** جعل الروح القدس (آ٤١) أليصابات تعرف أن ابن العذراء مريم هو ربها.
٤٥ **فطوبى:** (رج.ت مت٥:٣).
٤٦ **فقالت مريم:** تسبحة العذراء (٤٦-٥٥) تقابل صلاة حَنَّة (رج ١صم٢:١-١٠).
٤٨ **تطوبني:** تغبطني، تباركني (رج.ت آ ٤٢، ٤٥).
٤٩ **عظائم:** الكلمة اليونانية تعني "أعمالاً عظيمة". ولم ترد إلا في (أع٢:١١).
٥٠ **إلى جيل الأجيال:** أي من جيل إلى جيل، إلى نهاية الأجيال.
٥٢ **الأعزاء:** الأقوياء، الجبابرة.
٥٣ **صرف:** الكلمة اليونانية وردت ١٠ مرات أخرى وفي كلها تُرجمت "أرسل".
٥٤ **عضد:** أعان. **فتاه:** عبده. كذ ٦٩.

لِيَذكُرَ رَحمَةً،
٥٥كما كلَّمَ آباءَنا
لإبراهيمَ ونَسلِهِ إلَى الأبدِ».
٥٦فمَكَثَتْ مَريَمُ عِندَها نَحوَ ثلاثةِ أشهُرٍ، ثُمَّ رَجَعَتْ إلَى بَيتِها.

ميلاد يوحنا المعمدان

٥٧وأمّا أليصاباتُ فتمَّ زَمانُها لتَلِدَ، فوَلَدَتِ ابنًا. ٥٨وسمِعَ جيرانُها
وأقرِباؤُها أنَّ الربَّ عَظَّمَ رَحمَتَهُ لها، ففَرِحوا معها. ٥٩وفي اليومِ
الثّامِنِ جاءوا ليَختِنوا الصَّبيَّ، وسمَّوْهُ باسمِ أبيهِ زَكَريّا. ٦٠فأجابَتْ أُمُّهُ
وقالَتْ: «لا! بل يُسَمَّى يوحَنا». ٦١فقالوا لها: «ليس أحَدٌ في عَشيرَتِكِ
تسَمَّى بهذا الاسمِ». ٦٢ثُمَّ أومأوا إلَى أبيهِ، ماذا يُريدُ أنْ يُسَمَّى.
٦٣فطَلَبَ لوحًا وكتَبَ قائلاً: «اسمُهُ يوحَنا». فتعَجَّبَ الجميعُ. ٦٤وفي
الحالِ انفَتَحَ فمُهُ ولسانُهُ وتكَلَّمَ وبارَكَ اللهَ. ٦٥فوَقَعَ خَوفٌ علَى كُلِّ
جيرانِهِمْ. وتُحُدِّثَ بهذِهِ الأُمورِ جميعِها في كُلِّ جِبالِ اليَهوديَّةِ،
٦٦فأودَعَها جميعُ السّامِعينَ في قُلوبِهِمْ قائلينَ: «أتَرَى ماذا يكونُ هذا
الصَّبيُّ؟». وكانَتْ يَدُ الربِّ معهُ.

تسبحة زكريا

٦٧وامتَلأَ زَكَريّا أبوهُ مِنَ الرّوحِ القُدُسِ، وتنَبّأَ قائلاً:
٦٨«مُبارَكٌ الربُّ إلهُ إسرائيلَ
لأنَّهُ افتَقَدَ وصَنَعَ فِداءً لشَعبِهِ،
٦٩وأقامَ لنا قَرنَ خلاصٍ
في بَيتِ داوُدَ فتاهُ.
٧٠كما تكَلَّمَ بفَمِ أنبيائهِ القِدّيسينَ
الذينَ هُم منذُ الدَّهرِ،
٧١خلاصٍ مِنْ أعدائنا
ومِنْ أيدي جميعِ مُبغِضينا.
٧٢ليَصنَعَ رَحمَةً مع آبائنا
ويَذكُرَ عَهدَهُ المُقَدَّسَ،
٧٣القَسَمَ الذي حَلَفَ
لإبراهيمَ أبينا:
٧٤أنْ يُعطيَنا إنَّنا بلا خَوفٍ،
مُنقَذينَ مِنْ أيدي
أعدائنا، نَعبُدُهُ
٧٥بقَداسَةٍ وبِرٍّ قُدّامَهُ
جميعَ أيّامِ حَياتِنا.
٧٦وأنتَ أيُّها الصَّبيُّ
نَبيَّ العَليِّ تُدعَى،
لأنَّكَ تتَقَدَّمُ أمامَ وجهِ الربِّ
لتُعِدَّ طُرُقَهُ.
٧٧لتُعطيَ شَعبَهُ مَعرِفَةَ الخلاصِ
بمَغفِرَةِ خطاياهُمْ،
٧٨بأحشاءِ رَحمَةِ إلهِنا التي بها
افتَقَدَنا المُشرَقُ مِنَ العلاءِ.
٧٩ليُضيءَ علَى الجالِسينَ
في الظُّلمَةِ وظِلالِ الموتِ،
لكَيْ يَهديَ أقدامَنا
في طريقِ السّلامِ».
٨٠أمّا الصَّبيُّ فكانَ يَنمو ويتَقَوَّى بالرّوحِ، وكانَ في البَراري إلَى يومِ
ظُهورِهِ لإسرائيلَ.

---

٥٦ **نحو ثلاثة أشهر:** يبدو أن مريم العذراء رجعت إلى بيتها قبل ولادة ابن أليصابات مباشرة (رج آ ٣٦).

٥٩ **في اليوم الثامن.. ليختنوا:** كان الختان (عملية الطهارة عند الذكور) علامة العهد (رج تك١٧:١١، ١٢) التي أمر الله بها إبراهيم، لإظهار أنهم شعب الله. **الصبي:** والكلمة اليونانية تعني «طفلاً صغيرًا» . كذ ٦٦، ٧٦، ٨٠. **وسمّوه:** جرت العادة ألا يُعطى الطفل الذكر اسمًا إلا في يوم ختانه.

٦٢ **أومأوا:** أي سألوا بالإشارة، فمن الواضح أن زكريا كان قد ضُرِب بالصمم والخرس (رج آ ٢٠، ٢٢).

٦٣ **لوحًا:** هو لوح صغير للكتابة مغطى بالشمع، وكانت تتم الكتابة عليه بعصًا صغيرة مدببة.

٦٦ **قلوبهم:** القلب في الكتاب المقدس هو مركز حياة الإنسان، وهو يُشير إلى: عقل الإنسان، ذاكرته، مشاعره (رج ٢:١٩، ٢١:١٤). **يد الرب:** مصطلح يُشير إلى حماية الله.

٦٧ **تنبأ:** أي تكلم بوحي من الرب، بعد أن امتلأ من الروح القدس.

٦٩ **قرن:** يرمز عادة إلى القوة في العهد القديم، وهي المرة الوحيدة في العهد الجديد التي ترد فيها هذه الكلمة خارج سفر الرؤيا. **قرن خلاص:** أي مخلص قدير.

٧٣ **القَسَم:** عن هذا القَسَم (رج تك٢٢:١٦، ١٧، ١٨).

٧٦ **لتعد طرقه:** تكرار لما قاله الملاك جبرائيل لزكريا (آ ١٧). وهو ما سيقوم به يوحنا المعمدان (٣:٣-٦).

٧٧ **بمغفرة خطاياهم:** جوهر رسالة يوحنا المعمدان (رج ٣:٣).

٧٨ **بأحشاء:** كان اليونانيون يعتقدون أنها تشكل مركز المشاعر والعواطف، وقد وردت بهذا المعنى ١٠ مرات في العهد الجديد، منها ثماني مرات في رسائل بولس الرسول. (رج ٢كو٦:١٢، ٧:١٥، في١:٨، ٢:١، كو٣:١٢، فل٧، ١٢، ٢٠) أيضًا (ايو٣:١٧). **المشرَق من العلاء:** المنير من السماء (من فوق).

٧٩ **ليضيء على الجالسين:** صدى لما جاء في (إش٩:١).

٨٠ **في البراري:** أي في البرية، وهي المنطقة المقفرة الواقعة غربي نهر الأردن، بالقرب من البحر الميت.

ميلاد يسوع ال[illegible]سيح

(مت١: ١٨-٢٥)

٢ و[illegible]لكَ الأيّامِ صَدَرَ أمرٌ مِنْ أوغُسطُسَ قَيصَرَ بأنْ
يُكـ[illegible] كُلُّ المَسكونَةِ. ٢وهذا الاِكتِتابُ الأوَّلُ جَرَى
إذ كانَ كيرينيو[illegible]لَى سوريَّةَ. ٣فذَهَبَ الجميعُ ليُكتتبوا، كُلُّ واحِدٍ
إلَى مَدينَتِهِ. ٤فصَ[illegible] يوسُفُ أيضًا مِنَ الجليلِ مِنْ مدينةِ النّاصِرَةِ إلَى
اليَهوديَّةِ، إلَى مَد[illegible]داوُدَ التي تُدعَى بَيتَ لَحمٍ، لكَونِهِ مِنْ بَيتِ داوُدَ
وعَشيرَتِهِ، ٥ليُكتَتَ[illegible]مع مَريَمَ امرأتِهِ المَخطوبَةِ وهي حُبلَى. ٦وبَينَما
هُما هناكَ تمَّتْ أيّا[illegible] لتَلِدَ. ٧فوَلَدَتِ ابنَها البِكرَ وقَمَّطَتهُ وأضجَعَتهُ في
المِذوَدِ، إذ لم [illegible]هُما مَوضِعٌ في المَنزِلِ.

الرعاة والملا[illegible]

٨وكانَ في تِلكَ [illegible]كورَةِ رُعاةٌ مُتَبَدّينَ يَحرُسونَ حِراساتِ اللَّيلِ علَى
رَعيَّتِهِمْ، ٩وإذا م[illegible] الرَّبِّ وقَفَ بهِمْ، ومَجدُ الرَّبِّ أضاءَ حَولهُمْ،
فخافوا خَوفًا ع[illegible] ١٠فقالَ لهُمُ المَلاكُ: «لا تخافوا! فها أنا أُبَشِّرُكُمْ
بفَرَحٍ عظيمٍ يكو[illegible]جميعِ الشَّعبِ: ١١أنَّهُ وُلِدَ لكُمُ اليومَ في مدينةِ داوُدَ
مُخَلِّصٌ هو المَس[illegible]الرَّبُّ. ١٢وهذِهِ لكُمُ العلامَةُ: تجِدونَ طِفلاً مُقَمَّطًا
مُضجَعًا في مِذ[illegible] ١٣وظَهَرَ بَغتَةً مع المَلاكِ جُمهورٌ مِنَ الجُندِ
السَّماويِّ مُسَبِّحي[illegible]هَ وقائلينَ:

١٤«المَجدُ للهِ في الأعالي،
وعلَى الأرضِ السَّلامُ،
وبالنّاسِ المَسَرَّةُ».
١٥ولَمّا مَضَتْ عنهُمُ الملائكَةُ إلَى السماءِ، قالَ الرِّجالُ الرُّعاةُ بَعضُهُمْ
لبَعضٍ: «لنَذهَبِ الآنَ إلَى بَيتِ لَحمٍ ونَنظُرْ هذا الأمرَ الواقِعَ الذي أعلَمَنا
بهِ الرَّبُّ». ١٦فجاءوا مُسرِعينَ، ووَجَدوا مَريَمَ ويوسُفَ والطِّفلَ مُضجَعًا
في المِذوَدِ. ١٧فلَمّا رأوهُ أخبَروا بالكلامِ الذي قيلَ لهُم عن هذا الصَّبيِّ.
١٨وكُلُّ الذينَ سمِعوا تعَجَّبوا مِمّا قيلَ لهُم مِنَ الرُّعاةِ. ١٩وأمّا مَريَمُ
فكانَتْ تحفَظُ جميعَ هذا الكلامِ مُتَفَكِّرَةً بهِ في قَلبِها. ٢٠ثُمَّ رَجَعَ الرُّعاةُ
وهُم يُمَجِّدونَ اللهَ ويُسَبِّحونَهُ علَى كُلِّ ما سمِعوهُ ورأوهُ كما قيلَ لهُم.

ختان الطفل يسوع وتقديمه في الهيكل

٢١ولَمّا تمَّتْ ثَمانيَةُ أيّامٍ ليَختِنوا الصَّبيَّ سُمِّيَ يَسوعَ، كما تسَمَّى مِنَ
المَلاكِ قَبلَ أنْ حُبِلَ بهِ في البَطنِ.
٢٢ولَمّا تمَّتْ أيّامُ تطهيرِها، حَسَبَ شَريعَةِ موسَى، صَعِدوا بهِ إلَى
أورُشَليمَ ليُقَدِّموهُ للرَّبِّ، ٢٣كما هو مَكتوبٌ في ناموسِ الرَّبِّ: أنَّ كُلَّ
ذَكَرٍ فاتِحَ رَحِمٍ يُدعَى قُدّوسًا للرَّبِّ. ٢٤ولكي يُقَدِّموا ذَبيحَةً كما قيلَ
في ناموسِ الرَّبِّ: زَوجَ يَمامٍ أو فرخَيْ حَمامٍ.
٢٥وكانَ رَجُلٌ في أورُشَليمَ اسمُهُ سِمعانُ، وهذا الرَّجُلُ كانَ بارًّا

٢٣:٢ (خر[illegible] ١٢، ١٥) ٢٤:٢ (لا١٢:٨)

٢ ١: أوغسط[illegible]صر: هو القيصر كايس أوكتافيوس أوغسطس، أول إمبراطور روماني [illegible] عهده حدث التجسد، وتولى الحكم من سنة ٢٩ ق.م إلى ١٤م. **يُكت[illegible]:** يُقيد اسمه في سجل الإحصاء. كذ ٣. **كل المسكونة:** [illegible] المعمورة، العالم. والمقصود هنا: سكان الإمبراطورية الرومانية.

٢ الاكتتاب: [illegible]، الإحصاء. **كيرينيوس:** ببليوس كيرينيوس حاكم سورية. **سور[illegible]** ارتبطت سورية وفلسطين كمقاطعة واحدة فيْ أيام الإمبراطورية ال[illegible].

٤ فصعد: (رج [illegible]ت٢٠:١٧). كذ ٤٢. **الناصرة إلى اليهودية:** (رج.ت ٣٩:١). كذ [illegible] **مدينة داود:** أي مدينة أورشليم (رج اصم١٦:١٧-٢٠، ٦:٢٠، ٢صم٥[illegible] إش٢٢:٩). كذ ١١. **عشيرته:** الكلمة اليونانية تعني "جماعة منحدر[illegible]ن أب واحد"، ولم ترد في كل العهد الجديد إلا في (أع٢٥:٣، أف[illegible]).

٥ امرأته المخطو[illegible] اللفظ اليوناني هو نفسه المستخدم في (٢٧:١).

٧ ابنها البكر: [illegible]اموس موسى كان الابن البكر يُكرس لله (رج خر١٣: ١-٢، ١٢-١٥، رج [illegible] ٢٣). **قمطته:** لفته بأقمشة. والقماط هو قطعة من القماش، تُلف [illegible]الطفل لتضمن أطرافًا قوية مستقيمة. كذ ١٢. **المذود:** مكان ملحق [illegible]، قد يكون: زريبة، اصطبلاً، حجرة إضافية (رج مت ١١:٢). كذ [illegible].

٨ الكورة: المقص[illegible]نا: الناحية، المنطقة. **رعاة:** كان يُنظر إليهم كأناس من الفقراء. **متبد[illegible]** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع في العهد الجديد إلا هنا. جمع متبدٍ، وهو المقيم في البادية أو البرية. **حراسات:** المقصود: نوبات حراسة.

١١ في مدينة داود: (رج مي٥:٢-٥). **مخلص:** هذا اللقب لا يُطلق على المسيح في كل البشائر إلا هنا وفي (يو٤٢:٤). **المسيح:** هو الاسم العربي من الاسم العبري "مسيا"، الذي يعني "الشخص الممسوح". **المسيح الرب:** ينفرد إنجيل لوقا بذكر هذا اللقب في كل البشائر.

١٣ الجند السماوي: هم الملائكة (رج آ ١٥).

١٤ المسرة: السرور، الرضى.

١٧ الصبي: الكلمة اليونانية تعني «طفلاً صغيرًا». كذ ٢١، ٢٧، ٤٠.

١٩ قلبها: (رج.ت ٦٦:١). كذ ٣٥، ٥١.

٢١ تمت ثمانية أيام ليختنوا: (رج.ت ٥٩:١). **سُمي:** (رج.ت ٥٩:١). **سُمي يسوع:** (رج.ت مت٢٥:١).

٢٢ ولما تمت أيام تطهيرها: أي بعد أربعين يومًا من ميلاد المسيح. عن هذه الشريعة (رج لا١٢:٢-٤). **ليقدموه للرب:** وهي شريعة تنص على فداء البكر (رج خر١٣: ١٣، ٢٠:٣٤). وكانت تتم بدفع خمسة شواقل فضة خلال الشهر التاسع للولادة (رج عد١٨: ١٥، ١٦)، ولكن المسيح لم يُفد ولكن تقدس لله.

٢٣ كما هو مكتوب: (رج خر٢:١٣). **قدوسًا:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا نذيرًا، مخصصًا، مكرسًا.

٢٤ كما قيل في ناموس الرب: (رج لا٨:١٢). **زوج يمام أو...:** هذه كانت تقدمة الفقراء لتطهير الأم.

تقيًّا يَنتَظِرُ تعزيَةَ إسرائيلَ، والرّوحُ القُدُسُ كانَ علَيهِ. ٢٦وكانَ قد
أوحيَ إليهِ بالرّوحِ القُدُسِ أنَّهُ لا يَرَى الموتَ قَبلَ أنْ يَرَى مَسيحَ
الربِّ. ٢٧فأتَى بالرّوحِ إلَى الهَيكَلِ. وعندما دَخَلَ بالصَّبيِّ يَسوعَ
أبَواهُ، ليَصنَعا لهُ حَسَبَ عادَةِ النّاموسِ، ٢٨أخَذَهُ علَى ذِراعَيهِ وبارَكَ
اللهَ وقالَ:

٢٩«الآنَ تُطلِقُ عَبدَكَ يا سيِّدُ
حَسَبَ قَولِكَ بسلامٍ،
٣٠لأنَّ عَينَيَّ
قد أبصَرَتا خلاصَكَ،
٣١الذي أعدَدتَهُ قُدّامَ وجهِ
جميعِ الشُّعوبِ.
٣٢نورَ إعلانٍ للأُمَمِ،
ومَجدًا لشَعبِكَ إسرائيلَ».

٣٣وكانَ يوسُفُ وأُمُّهُ يتعَجَّبانِ مِمّا قيلَ فيهِ. ٣٤وبارَكَهُما سِمعانُ،
وقالَ لمَريَمَ أُمِّهِ: «ها إنَّ هذا قد وُضِعَ لسُقوطِ وقيامِ كثيرينَ في
إسرائيلَ، ولعلامَةٍ تُقاوَمُ. ٣٥وأنتِ أيضًا يَجوزُ في نَفسِكِ سيفٌ،
لتُعلَنَ أفكارٌ مِنْ قُلوبٍ كثيرَةٍ».

٣٦وكانَتْ نَبيَّةٌ، حَنَّةُ بنتُ فنوئيلَ مِنْ سِبطِ أشيرَ، وهي مُتَقَدِّمَةٌ في أيّامٍ
كثيرَةٍ، قد عاشَتْ مع زَوجٍ سبعَ سِنينَ بَعدَ بُكوريَّتِها. ٣٧وهي أرمَلَةٌ
نَحوَ أربَعٍ وثَمانينَ سنَةً، لا تُفارِقُ الهَيكَلَ، عابِدَةً بأصوامٍ وطَلِباتٍ ليلاً
ونهارًا. ٣٨فهي في تِلكَ السّاعَةِ وقَفَتْ تُسَبِّحُ الربَّ، وتكَلَّمَتْ عنهُ مع
جميعِ المُنتَظِرينَ فِداءً في أورُشَليمَ.

٣٩ولَمّا أكمَلوا كُلَّ شَيءٍ حَسَبَ ناموسِ الربِّ، رَجَعوا إلَى الجليلِ
إلَى مَدينَتِهِمْ النّاصِرَةِ. ٤٠وكانَ الصَّبيُّ يَنمو ويتقَوَّى بالرّوحِ، مُمتَلِئًا
حِكمَةً، وكانَتْ نِعمَةُ اللهِ علَيهِ.

الصبي يسوع يمكث في الهيكل

٤١وكانَ أبَواهُ يَذهَبانِ كُلَّ سنَةٍ إلَى أورُشَليمَ في عيدِ الفِصحِ. ٤٢ولَمّا
كانَتْ لهُ اثنَتا عَشرَةَ سنَةً صَعِدوا إلَى أورُشَليمَ كعادَةِ العيدِ. ٤٣وبَعدَما
أكمَلوا الأيّامَ بَقيَ عِندَ رُجوعِهِما الصَّبيُّ يَسوعُ في أورُشَليمَ، ويوسُفُ
وأُمُّهُ لم يَعلَما. ٤٤وإذ ظَنّاهُ بَينَ الرُّفقَةِ، ذَهَبا مَسيرَةَ يومٍ، وكانا يَطلُبانِهِ
بَينَ الأقرِباءِ والمَعارِفِ. ٤٥ولَمّا لم يَجِداهُ رَجَعا إلَى أورُشَليمَ يَطلُبانِهِ.
٤٦وبَعدَ ثلاثَةِ أيّامٍ وجَداهُ في الهَيكَلِ، جالِسًا في وسطِ المُعَلِّمينَ،
يَسمَعُهُمْ ويَسألُهُمْ. ٤٧وكُلُّ الذينَ سمِعوهُ بُهِتوا مِنْ فهمِهِ وأجوِبَتِهِ.
٤٨فلَمّا أبصَراهُ اندَهَشا. وقالَتْ لهُ أُمُّهُ: «يابُنَيَّ، لماذا فعَلتَ بنا
هكذا؟ هوذا أبوكَ وأنا كُنّا نَطلُبُكَ مُعَذَّبَينِ!» ٤٩فقالَ لهُما: «لماذا
كُنتُما تطلُبانِني؟ ألَمْ تعلَما أنَّهُ يَنبَغي أنْ أكونَ في ما لأبي؟». ٥٠فلم
يَفهَما الكلامَ الذي قالهُ لهُما. ٥١ثُمَّ نَزَلَ معهُما وجاءَ إلَى النّاصِرَةِ
وكانَ خاضِعًا لهُما. وكانَتْ أُمُّهُ تحفَظُ جميعَ هذِهِ الأُمورِ في قَلبِها.
٥٢وأمّا يَسوعُ فكانَ يتقَدَّمُ في الحِكمَةِ والقامَةِ والنِّعمَةِ، عِندَ اللهِ
والناسِ.

---

٢٥ الروح القدس كان عليه: حسب لغة العهد القديم كانت هذه العبارة تعني أن سمعان نبي (رج عد١١:٢٥، ٢٩، حز١١:٥).

٢٧ أبواه: يركز البشير لوقا على الحبل البتولي للعذراء مريم، لكنه لا يتردد في الإشارة إلى يوسف باعتباره أبيه (رج آ ٤١، ٤٨).

٢٨ وبارك الله وقال: قول سمعان النبوي (٢٩-٣٢) يقابل نشيد زكريا في (١:٦٧-٧٩).

٣٢ نور إعلان للأمم: هذه أول مرة يُبَشر فيها بخلاص الشعوب من غير اليهود في إنجيل لوقا.

٣٤ لعلامة: لآية، لمعجزة، والمقصود: يسوع الذي قاومه اليهود.

٣٥ يجوز في نفسك سيف: الإشارة هنا - غالبًا - إلى سيف الأحزان بسبب الآلام التي سوف يجتازها المسيح والتي انتهت بالصليب. **لتُعلن:** لتنكشف.

٣٦ سبط: عشيرة، قبيلة. **سبط أشير:** هو أحد الأسباط العشرة في المملكة الشمالية لإسرائيل. **بعد بكوريتها:** أي بعد زواجها.

٣٧ وهي أرملة نحو: أي "وهي أرملة بلغت"، وإن كان ثمة احتمال أن يكون عمرها قد تجاوز المئة عام، وذلك بالنظر إلى ما جاء في الآية السابقة أنها كانت متقدمة في أيام كثيرة. **طلبات:** صلوات. **ليلاً ونهارًا:** (رج.ت مر٤:٢٧).

٣٨ عنه: أي عن الطفل يسوع.

٤٠ ينمو ويتقوى بالروح: هناك تشابه كبير بين المسيح ويوحنا المعمدان (رج ١:٨٠).

٤١-٥٢ وكان أبواه...: هي الواقعة الوحيدة في الأناجيل والتي ينفرد البشير لوقا بذكرها من حياة المسيح قبل سنوات الخدمة.

٤١ كل سنة: اليهود الأمناء هم فقط الذين كانوا يصعدون إلى أورشليم ثلاث مرات في السنة في الأعياد الثلاثة الكبرى (رج خر٢٣:١٤-١٧، تث١٦:١٦). **عيد الفصح:** (رج.ت مت٢٦:٢).

٤٢ اثنتا عشرة سنة: هي سن البلوغ الديني عند اليهود، وكان الشاب اليهودي في هذه السن يأخذ لقب "ابن الناموس"، "ابن الوصية".

٤٣ وبعدما أكملوا الأيام: أي بعد انتهاء أيام العيد، وهي يوم عيد الفصح وسبعة أيام عيد الفطير (رج خر١٢:١-٢٧، تث١٦:١-٨).

٤٦ وبعد ثلاثة أيام: أي في اليوم الثالث بعد مغادرة أورشليم، حيث قضيا يومًا في الذهاب (آ ٤٤)، ويومًا في العودة، ويومًا في البحث عن الرب يسوع. **يسمعهم ويسألهم:** كان تعليم معلمي اليهود يأخذ غالبًا شكل الحوار، فكانت مدرسة الهيكل أشبه بالندوات.

٤٩ في ما لأبي: المقصود في بيت أبي، أو في أعمال أبي. وهي أول إشارة في حياة المسيح تدل على أنه ابن الله. يذكر المسيح أباه في أول كلمات قالها في إنجيل لوقا، وكذلك في آخر كلمات سواء على الصليب (رج ٢٣:٤٦)، أو بعد القيامة (رج ٢٤:٤٩).

٥٠ فلم يفهما الكلام: إن سر بنوة الرب يسوع المسيح لله الآب، يفوق كل إدراك بشري.

يوحنا المعمدا[illegible] يمهد الطريق

(مت٣:١-١٢، مر[illegible]:٨، يو١:١٩-٢٨)

٣ ١ في[illegible]سَنَةِ الخامِسَةِ عَشرَةَ مِنْ سلطَنَةِ طيباريوسَ قَيصَرَ،
إذ كا[illegible]بيلاطُسُ البُنطيُّ واليًا علَى اليَهوديَّةِ، وهيرودُسُ
رَئيسَ رُبعٍ علَى الـ[illegible]، وفيلُبُّسُ أخوهُ رَئيسَ رُبعٍ علَى إيطوريَّةَ وكورَةِ
تراخونيتِسَ، ولِـ[illegible]وسُ رَئيسَ رُبعٍ علَى الأبِليَةِ، ٢ في أيّامِ رَئيسِ
الكهَنةِ حَنّانَ وقَيا[illegible]كانَتْ كلِمَةُ اللهِ علَى يوحَنا بنِ زَكَريّا في البَرِّيَّةِ،
٣ فجاءَ إلَى جميعِ ال[illegible]رةِ المُحيطَةِ بالأُردُنِّ يَكرِزُ بمَعموديَّةِ التَّوبَةِ لمَغفِرَةِ
الخطايا، ٤ كما هو [illegible]توبٌ في سِفرِ أقوالِ إشَعياءَ النَّبيِّ القائلِ:
«صوتُ صارِخٍ في[illegible]بَرِّيَّةِ:
أعِدّوا طَ[illegible]الرَّبِّ،
اصـ[illegible]سُبُلَهُ مُستَقيمَةً.
٥ كُلُّ وادٍ يَمتَلِئُ[illegible]
وكُلُّ جَبـ[illegible]كَمَةٍ يَنخَفِضُ،
وتَصيرُ المُعوَ[illegible]مُستَقيمَةً،
والشِّعا[illegible]رُقًا سهلَةً،
٦ ويُبصِرُ كُلُّ بَشَرٍ[illegible]
خلاصَ ا[illegible]
٧ وكانَ يقولُ لل[illegible]موعِ الذينَ خرجوا ليَعتَمِدوا مِنهُ: «يا أولادَ
الأفاعي، مَنْ أراكُمْ أنْ تهرُبوا مِنَ الغَضَبِ الآتي؟ ٨ فاصنَعوا أثمارًا
تليقُ بالتَّوبَةِ. ولا تبتَدِئوا تقولونَ في أنفُسِكُمْ: لنا إبراهيمُ أبًا. لأنّي
أقولُ لكُم: إنَّ اللهَ قادِرٌ أنْ يُقيمَ مِنْ هذِهِ الحِجارَةِ أولادًا لإبراهيمَ.
٩ والآنَ قد وُضِعَتِ الفأسُ علَى أصلِ الشَّجَرِ، فكُلُّ شَجَرَةٍ لا تصنَعُ
ثَمَرًا جَيِّدًا تُقطَعُ وتُلقَى في النّارِ». ١٠ وسألهُ الجُموعُ قائلينَ: «فماذا
نَفعَلُ؟». ١١ فأجابَ وقالَ لهُم: «مَنْ لهُ ثَوبانِ فليُعطِ مَنْ ليس لهُ، ومَنْ
لهُ طَعامٌ فليَفعَلْ هكذا». ١٢ وجاءَ عَشّارونَ أيضًا ليَعتَمِدوا فقالوا
لهُ: «يامُعَلِّمُ، ماذا نَفعَلُ؟». ١٣ فقالَ لهُم: «لا تستَوفوا أكثَرَ مِمّا فُرِضَ
لكُم». ١٤ وسألهُ جُنديّونَ أيضًا قائلينَ: «وماذا نَفعَلُ نَحنُ؟». فقالَ
لهُم: «لا تظلِموا أحَدًا، ولا تشوا بأحَدٍ، واكتَفوا بعلائفِكُمْ».
١٥ وإذ كانَ الشَّعبُ يَنتَظِرُ، والجميعُ يُفَكِّرونَ في قُلوبِهِمْ عن يوحَنا
لَعَلَّهُ المَسيحُ، ١٦ أجابَ يوحَنا الجميعَ قائلاً: «أنا أُعَمِّدُكُمْ بماءٍ،
ولكِنْ يأتي مَنْ هو أقوَى مِنّي، الذي لَستُ أهلاً أنْ أحُلَّ سُيورَ
حِذائهِ. هو سيُعَمِّدُكُمْ بالرّوحِ القُدُسِ ونارٍ. ١٧ الذي رَفشُهُ في يَدِهِ،
وسيُنَقّي بَيدَرَهُ، ويَجمَعُ القمحَ إلَى مَخزَنِهِ، وأمّا التِّبنُ فيُحرِقُهُ بنارٍ لا
تُطفأُ». ١٨ وبأشياءَ أُخَرَ كثيرَةٍ كانَ يَعِظُ الشَّعبَ ويُبَشِّرُهُمْ. ١٩ أمّا
هيرودُسُ رَئيسُ الرُّبعِ فإذ تَوَبَّخَ مِنهُ لسَبَبِ هيروديّا امرأةِ فيلُبُّسَ
أخيهِ، ولسَبَبِ جميعِ الشُّرورِ التي كانَ هيرودُسُ يَفعَلُها، ٢٠ زادَ هذا
أيضًا علَى الجميعِ أنَّهُ حَبَسَ يوحَنا في السِّجنِ.

٣:٤-٦ (إش[illegible]:٥)

٣:١ سلطنة: [illegible] **طيباريوس قيصر:** كان إمبراطور روما وذلك من سنة ١٤ إلى ٣٧[illegible]كان خليفة القيصر أوغسطس (رج ٢:١). **بيلاطس البنطي:** (رج [illegible]مت٢٧:٢). **اليهودية:** المنطقة التي تقع جنوب فلسطين. **هير[illegible]:** (رج.ت مت١٤:١). كذ ١٩. **رئيس ربع:** (رج.ت مت١٤:١). **الج[illegible]** المنطقة التي تقع شمال فلسطين. **فيلبس:** هو ابن هيرودس الكبير [illegible] أخ غير شقيق لهيرودس أنتيباس. **إيطورية:** منطقة تقع شمال تراخ[illegible]. **كورة:** إقليم، ناحية، منطقة. كذ ٣. **تراخونيتس:** منطقة تقع شرق[illegible]ر الجليل، وفي مقابل منطقة الجليل. **ليسانيوس:** اسم يوناني معنا[illegible]اية الحزن" وكان رئيس ربع (قسم) على الأبلية فيما بين ٢٧-٢٨ ميلا[illegible] **الأبلية:** منطقة تقع شمالي إيطورية وتراخونيتس.

٢ حنّان: كان رئـ[illegible]كهنة من سنة ٦ - ١٨م، واستمر نفوذه حتى بعد خلعه. وخلفه زوج ابنته [illegible]وخمسة من أبنائه تولوا هذه الوظيفة من بعده، على فترات مختلفة حتى سـ[illegible]. **قيافا:** (رج.ت مت٢٦:٢). **في البرية:** هي "برية اليهودية" (رج [illegible])، والتي تقع بين أورشليم وحبرون والبحر الميت.

٣ التوبة: (رج.[illegible]٣:٢). كذ ٨.

٤ سبله: جمع: [illegible] أي طريق.

٥ يمتلئ: يُردم [illegible]ة: تل. **المعوجات:** الطرق المتعرجة (الملتوية). **الشعاب:** الطر[illegible]عرة، غير الممهدة.

٧ يا أولاد الأفاع[illegible]بقًا للعهد القديم والفكر اليهودي، فإن الحية هي أحيل جميع المخلوقا[illegible]هي تمثل الشيطان الذي يقود الناس إلى الضلال عن طريق المكر والخداع (رج تك٣:١، مز٥٨:٤). وعلى ذلك فإن كل من يتبع الشيطان هو ابن للشيطان (الحية القديمة) (رج يو٨:٤٤).

٨ تليق بالتوبة: أي تُلائم، تُوافق توبتكم. **الحجارة أولادًا:** (رج.ت مت٣:٩).

٩ أصل: جذر. **تقطع:** هو إنذار تقليدي (رج ١٣:٩).

١٠ سأله الجموع: ينفرد إنجيل لوقا بالآيات (١١-١٤).

١٢ عشّارون: (رج.ت مت٥:٤٦).

١٣ لا تستوفوا: أي لا تجمعوا ضرائب.

١٤ جنديون: لعلهم كانوا جنودًا إسرائيليين تستخدمهم السلطات الرومانية. **بعلائفكم:** برواتبكم، أجوركم. هكذا تُرجمت الكلمة اليونانية في (رو٦:٢٣، ٢كو١١:٨).

١٥ قلوبهم: (رج.ت ١:٦٦).

١٦ أهلاً: أي مستحقًّا. **أحل سيور حذائه:** كان هذا العمل من أعمال العبيد. **ونار:** لعلها إشارة إلى مجيء الروح القدس في هيئة ألسنة كأنها من نار (رج أع٢:٣، ٤).

١٧ رفشه: هو المذراة، وهي أداة تشبه الشوكة، تستخدم لفصل القمح عن التبن. **بيدره:** مكان تُدرس فيه الحبوب (جُرن).

١٩ هيروديا: (رج.ت مت١٤:٣). **فيلبس:** (رج.ت مت١٤:٣).

٢٠ زاد... على الجميع: أي على جميع شروره. **حبس يوحنا:** كان إلقاء القبض على يوحنا المعمدان قد تم قبل أن يبدأ المسيح عمله في كفرناحوم (رج مت٤:١٢). وكان السجن في قلعة ماكيروس.

معمودية يسوع المسيح

(مت٣:١٣-١٧، مر١:٩-١١)

٢١ولَمّا اعتَمَدَ جميعُ الشَّعبِ اعتَمَدَ يَسوعُ أيضًا. وإذ كانَ يُصَلّي
انفَتَحَتِ السماءُ، ٢٢ونَزَلَ علَيهِ الرّوحُ القُدُسُ بهَيئَةٍ جِسميَّةٍ مِثلِ حَمامَةٍ.
وكانَ صوتٌ مِنَ السماءِ قائلاً: «أنتَ ابني الحَبيبُ، بكَ سُرِرتُ».

نسب يسوع المسيح

(مت١:١-١٧)

٢٣ولَمّا ابتَدأَ يَسوعُ كانَ لهُ نَحوُ ثلاثينَ سنَةً، وهو علَى ما كانَ يُظَنُّ ابنَ
يوسُفَ، بنِ هالي، ٢٤بنِ مَتثاتَ، بنِ لاوي، بنِ مَلكي، بنِ يَنّا، بنِ
يوسُفَ، ٢٥بنِ مَتّاثيا، بنِ عاموصَ، بنِ ناحومَ، بنِ حَسلي، بنِ نَجّاي،
٢٦بنِ مآثَ، بنِ مَتّاثيا، بنِ شِمعي، بنِ يوسُفَ، بنِ يَهوذا، ٢٧بنِ يوحَنا،
بنِ ريسا، بنِ زَرُبّابِلَ، بنِ شألتيئيلَ، بنِ نيري، ٢٨بنِ مَلكي، بنِ أدّي، بنِ
قُصَمَ، بنِ ألمودامَ، بنِ عيرٍ، ٢٩بنِ يوسي، بنِ أليعازَرَ، بنِ يوريمَ، بنِ
مَتثاتَ، بنِ لاوي، ٣٠بنِ شِمعونَ، بنِ يَهوذا، بنِ يوسُفَ، بنِ يونانَ، بنِ
ألياقيمَ، ٣١بنِ مَلَيا، بنِ مَينانَ، بنِ مَتّاثا، بنِ ناثانَ، بنِ داوُدَ، ٣٢بنِ يَسّى،
بنِ عوبيدَ، بنِ بوعَزَ، بنِ سلمونَ، بنِ نَحشونَ، ٣٣بنِ عَمّيناداب، بنِ
أرامَ، بنِ حَصرونَ، بنِ فارِصَ، بنِ يَهوذا، ٣٤بنِ يعقوبَ، بنِ إسحاقَ،
بنِ إبراهيمَ، بنِ تارَحَ، بنِ ناحورَ، ٣٥بنِ سَروجَ، بنِ رَعو، بنِ فالَجَ، بنِ
عابِرَ، بنِ شالَحَ، ٣٦بنِ قينانَ، بنِ أرفكشادَ، بنِ سامٍ، بنِ نوحٍ، بنِ
لامَكَ، ٣٧بنِ مَتوشالَحَ، بنِ أخنوخَ، بنِ يارِدَ، بنِ مَهلَلئيلَ، بنِ قينانَ،
٣٨بنِ أنوشَ، بنِ شيتِ، بنِ آدَمَ، ابنِ اللهِ.

يسوع يواجه التجربة

(مت٤:١-١١، مر١:١٢-١٣)

٤ ١أمّا يَسوعُ فرَجَعَ مِنَ الأُردُنِّ مُمتَلِئًا مِنَ الرّوحِ القُدُسِ،
وكانَ يُقتادُ بالرّوحِ في البَرّيَّةِ ٢أربَعينَ يومًا يُجَرَّبُ مِنْ
إبليسَ. ولم يأكُلْ شَيئًا في تِلكَ الأيّامِ. ولَمّا تمَّتْ جاعَ أخيرًا. ٣وقالَ
لهُ إبليسُ: «إنْ كُنتَ ابنَ اللهِ، فقُلْ لهذا الحَجَرِ أنْ يَصيرَ خُبزًا».
٤فأجابَهُ يَسوعُ قائلاً: «مَكتوبٌ: أنْ ليس بالخُبزِ وحدَهُ يَحيا الإنسانُ،
بل بكُلِّ كلِمَةٍ مِنَ اللهِ». ٥ثُمَّ أصعَدَهُ إبليسُ إلَى جَبَلٍ عالٍ وأراهُ جميعَ
مَمالِكِ المَسكونَةِ في لَحظَةٍ مِنَ الزَّمانِ. ٦وقالَ لهُ إبليسُ: «لكَ أُعطي
هذا السُّلطانَ كُلَّهُ ومَجدَهُنَّ، لأنَّهُ إلَيَّ قد دُفِعَ، وأنا أُعطيهِ لمَنْ أُريدُ.
٧فإنْ سجَدتَ أمامي يكونُ لكَ الجميعُ». ٨فأجابَهُ يَسوعُ
وقالَ: «اذهَبْ يا شَيطانُ! إنَّهُ مَكتوبٌ:

للرَّبِّ إلهِكَ تسجُدُ
وإيّاهُ وحدَهُ تعبُدُ».

٩ثُمَّ جاءَ بهِ إلَى أورُشَليمَ، وأقامَهُ علَى جَناحِ الهَيكلِ وقالَ لهُ: «إنْ
كُنتَ ابنَ اللهِ فاطرَحْ نَفسَكَ مِنْ هنا إلَى أسفَلُ، ١٠لأنَّهُ مَكتوبٌ:

أنَّهُ يوصي ملائكَتَهُ بكَ
لكَيْ يَحفَظوكَ،
١١وأنَّهُمْ علَى أياديهِمْ يَحمِلونَكَ
لكَيْ لا تصدِمَ بحَجَرٍ رِجلكَ».

١٢فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُ: «إنَّهُ قيلَ: لا تُجَرِّبِ الرَّبَّ إلهَكَ». ١٣ولَمّا
أكمَلَ إبليسُ كُلَّ تجرِبَةٍ فارَقَهُ إلَى حينٍ.

رفض الناصرة له

(مت١٣:٥٣-٥٨، مر٦:١-٦)

١٤ورَجَعَ يَسوعُ بقوَّةِ الرّوحِ إلَى الجليلِ، وخرجَ خَبَرٌ عنهُ في جميعِ
الكورَةِ المُحيطَةِ. ١٥وكانَ يُعَلِّمُ في مجامعهِمْ مُمَجَّدًا مِنَ الجميعِ.
١٦وجاءَ إلَى النّاصِرَةِ حَيثُ كانَ قد ترَبَّى. ودَخَلَ المَجمَعَ حَسَبَ
عادَتِهِ يومَ السَّبتِ وقامَ ليَقرأَ، ١٧فدُفِعَ إليهِ سِفرُ إشَعياءَ النَّبيِّ. ولَمّا فتحَ
السِّفرَ وجَدَ المَوضِعَ الذي كانَ مَكتوبًا فيهِ:

٤:٤ (تث٨:٣) ٨:٤ (تث٦:١٣) ٤:١٠، ١١ (مز٩١:١١، ١٢) ١٢:٤ (تث٦:١٦)

---

٢١ كان يصلي: ينفرد إنجيل لوقا بتدوين هذا التفصيل. ويُركز إنجيل لوقا في مواضع مختلفة على "صلاة يسوع" (رج ٥:١٦، ٦:١٢، ٩:١٨، ٢٨، ٢٩، ١٠:٢١، ١١:١، ٢٢:٣٢، ٤١، ٤٤، ٢٣:٣٤، ٤٦).

٢٣ لما ابتدأ: المقصود: لما ابتدأ الخدمة. **كان له نحو ثلاثين سنة:** ينفرد إنجيل لوقا بذكر سن المسيح عند بداية رسالته. وكان الكاهن يبدأ خدمته في هذه السن (رج عد٤:٣)، وكذلك كان يوسف في بداية خدمته لفرعون مصر (رج تك٤١:٤٦)، وكذلك الملك داود كان في هذه السن حين بدأ يملك (رج ٢صم٥:٤). **على ما كان يُظَن...:** أي كان الناس يظنون أو كانوا يحسبون أنه ابن يوسف (رج.ت ٢:٢٧).

٤:٢ ولما تمت: المقصود: مدة الأربعين يومًا.

٣ إن كنت ابن الله: (رج.ت مت٤:٣). (رج ٣:٢٢).

٥ ممالك المسكونة: ممالك العالم (رج مت٤:٨).

٩ جناح: سطح، شرفة، الركن الأعلى. **فاطرح نفسك:** (رج.ت مت٤:٦).

١٤ الكورة: المقصود هنا: الناحية ، المنطقة. كذ ٣٧.

١٥ مجامعهم: (رج.ت مت٤:٢٣). كذ ١٦، ٢٠، ٢٨، ٣٣، ٣٨، ٤٤.

١٦ الناصرة: (رج.ت ١:٢٦). **قام:** عادة كان يقف القارئ للأسفار المقدسة، في حين أن التعليم كان يتم والجميع جلوس (رج آ ٢٠). **ليقرأ:** كان أي ذكر بلغ الثالثة عشرة فما فوق يمكنه قراءة الأسفار المقدسة، لكن سلطات المجمع كانت تعهد بالوعظ للمتعمقين في دراسة الكتب المقدسة (رج أع١٣:١٥).

١٧ سِفر: كان السفر يُصنع من الجلد أو البردي، وكان مكتوبًا بخط اليد، ويُحفظ في صندوق خاص، وكانت مسئولية خادم المجمع الاعتناء به (رج آ ٢٠). **وجد الموضع:** كان السفر يُطوى كل سبت على الفقرة التي ستتم قراءتها

١٨ روحُ الربِّ [illegible]
لأنَّهُ مَ[illegible] لأُبَشِّرَ المَساكينَ،
أرسَلَني لأشفيَ [illegible]كسيري القُلوبِ،
لأناديَ [illegible]سورينَ بالإطلاقِ
وللعُمي بالبَصَ[illegible]
وأُرسِ[illegible]نسَحِقينَ في الحُرِّيَّةِ،
١٩ وأكرزَ بسَنَةِ [illegible] المَقبولَةِ».
٢٠ ثُمَّ طَوَى ال[illegible]سلَّمَهُ إلَى الخادِمِ، وجَلَسَ. وجميعُ الذينَ في
المَجمَعِ كانَتْ ع[illegible] شاخِصَةً إليهِ. ٢١ فابتَدأَ يقولُ لهُم: «إنَّهُ اليومَ
قد تَمَّ هذا المَك[illegible] في مَسامِعِكُمْ». ٢٢ وكانَ الجميعُ يَشهَدونَ لهُ
ويتعَجَّبونَ مِنْ ك[illegible] النِّعمَةِ الخارِجَةِ مِنْ فمِهِ، ويقولونَ: «أليس
هذا ابنَ يوسُفَ؟» ٢٣ فقالَ لهُم: «علَى كُلِّ حالٍ تقولونَ لي هذا
المَثَلَ: أيُّها ال[illegible]بُ اشفِ نَفسَكَ! كمْ سمِعنا أنَّهُ جَرَى في
كفرناحومَ، فافـ[illegible]لكَ هنا أيضًا في وطَنِكَ». ٢٤ وقالَ: «الحَقَّ
أقولُ لكُم: إنَّهُ لي[illegible]نَبيٌّ مَقبولاً في وطَنِهِ. ٢٥ وبالحَقِّ أقولُ لكُم:
إنَّ أرامِلَ كثيرَةً كُ[illegible] إسرائيلَ في أيّامِ إيليّا حينَ أُغلِقَتِ السماءُ مُدَّةَ
ثلاثِ سِنينَ وسِتَّـ[illegible]ـهُرٍ، لَمّا كانَ جوعٌ عظيمٌ في الأرضِ كُلِّها،
٢٦ ولَم يُرسَلْ إيـ[illegible]ـى واحِدَةٍ مِنها، إلا إلَى امرأةٍ أرمَلَةٍ، إلَى
صَرفَةِ صَيداءَ. [illegible]ـصُ كثيرونَ كانوا في إسرائيلَ في زَمانِ أليشَعَ
النَّبيِّ، ولَم يُطَهَّرْ و[illegible]ـدٌ مِنهُمْ إلا نُعمانُ السُّريانيُّ». ٢٨ فامتَلأَ غَضَبًا
جميعُ الذينَ في ال[illegible]ـمَعِ حينَ سمِعوا هذا، ٢٩ فقاموا وأخرَجوهُ
خارِجَ المدينَةِ، [illegible]ـوا بهِ إلَى حافَّةِ الجَبَلِ الذي كانَتْ مَدينَتُهُمْ
مَبنيَّةً علَيهِ حتَّى يَطرَحوهُ إلَى أسفَلٍ. ٣٠ أمّا هو فجازَ في وسطِهِمْ
ومَضَى.

طرد روح نجس

(مر١: ٢١-٢٨)

٣١ وانحَدَرَ إلَى كفرناحومَ، مدينةٍ مِنَ الجليلِ، وكانَ يُعَلِّمُهُمْ في
السُّبوتِ. ٣٢ فبُهِتوا مِنْ تعليمِهِ، لأنَّ كلامَهُ كانَ بسُلطانٍ. ٣٣ وكانَ في
المَجمَعِ رَجُلٌ بهِ روحُ شَيطانٍ نَجِسٍ، فصَرَخَ بصوتٍ عظيمٍ ٣٤ قائلاً:
«آهِ! ما لنا ولكَ يا يَسوعُ النّاصِريُّ؟ أتيتَ لتُهلِكَنا! أنا أعرِفُكَ مَنْ
أنتَ: قُدّوسُ اللهِ!» ٣٥ فانتَهَرَهُ يَسوعُ قائلاً: «اخرَسْ! واخرُجْ
مِنهُ!». فصَرَعَهُ الشَّيطانُ في الوَسطِ وخرجَ مِنهُ ولَم يَضُرَّهُ شَيئًا.
٣٦ فوَقَعَتْ دَهشَةٌ علَى الجميعِ، وكانوا يُخاطِبونَ بَعضُهُمْ بَعضًا
قائلينَ: «ما هذِهِ الكَلِمَةُ؟ لأنَّهُ بسُلطانٍ وقوَّةٍ يأمُرُ الأرواحَ النَّجِسَةَ
فتخرُجُ!». ٣٧ وخرجَ صيتٌ عنهُ إلَى كُلِّ مَوضِعٍ في الكورَةِ المُحيطَةِ.

شفاء حماة سمعان وآخرين

(مت٨: ١٤-١٧، مر١: ٢٩-٣٤)

٣٨ ولَمّا قامَ مِنَ المَجمَعِ دَخَلَ بَيتَ سِمعانَ. وكانَتْ حَماةُ سِمعانَ قد
أخَذَتها حُمَّى شَديدَةٌ. فسألوهُ مِنْ أجلِها. ٣٩ فوَقَفَ فوقَها وانتَهَرَ
الحُمَّى فترَكَتها! وفي الحالِ قامَتْ وصارَتْ تخدُمُهُمْ. ٤٠ وعِندَ
غُروبِ الشَّمسِ، جميعُ الذينَ كانَ عِندَهُمْ سُقَماءُ بأمراضٍ مُختَلِفَةٍ
قَدَّموهُمْ إليهِ، فوَضَعَ يَدَيهِ علَى كُلِّ واحِدٍ مِنهُمْ وشَفاهُمْ. ٤١ وكانَتْ
شَياطينُ أيضًا تخرُجُ مِنْ كثيرينَ وهي تصرُخُ وتقولُ: «أنتَ المَسيحُ
ابنُ اللهِ!». فانتَهَرَهُمْ ولَم يَدَعهُمْ يتكَلَّمونَ، لأنَّهُمْ عَرَفوهُ أنَّهُ المَسيحُ.

٤: ١٨، ١٩ (إش[illegible] ١، ٢).

في السبت الذي [illegible] (رج آ ٢٠).

٢٠ جلس: لكي يـ[illegible]علم. (رج.ت مت٥:١). أما القارىء فكان يقف (رج آ ١٦).

٢٢ ابن يوسف: [illegible]ت ٣:٢٣).

٢٣ هذا المَثَل: [illegible] مَثَل" كانت تُطلق أيضًا على الحكمة التي تتضمن معنًى خفيًا (رج [illegible]١١:١، ١٥). **كم سمعنا:** الإشارة هنا إلى المعجزات التي صنعها المسـ[illegible] كفرناحوم، والتي كانوا قد سمعوا عنها في الناصرة. **كفرناحوم:** (ر[illegible] مت٤:١٣). كذ ٣١. **وطنك:** (رج.ت ٢٦:١).

٢٤ إنه ليس نبي [illegible] هذه العبارة تعكس قولاً مأثورًا، يأتي في ثلاث كلمات فقط في العبرية [illegible]

٢٥ أغلقت السمـ[illegible] هذه المعجزة (رج امل١٧:١).

٢٦ امرأة أرملة: [illegible] هذه الواقعة (رج امل١٧:٨-١٦). **صرفة صيداء:** هي مدينة صرفة، و[illegible]ع على ساحل البحر المتوسط، وفي زمن إيليا النبي كانت تابعة لمد[illegible]يداء.

٢٧ بُرص: جمع: [illegible]. (رج.ت مت٨:٢). **لم يطهر:** (رج.ت مت٨:٢). **نعمان السرياني:** [illegible] نعمان السوري. عن هذه الواقعة (رج ٢مل٥:١-١٤).

٢٩ يطرحوه إلى أسفل: هذه إشارة واضحة إلى أنهم كانوا يريدون رجم المسيح. وتُشير المشنا (أحد أجزاء التلمود اليهودي) إلى أن الرجم يبدأ بطرح الشخص المحكوم عليه من ارتفاع يكون كافيًا لأن يفقد وعيه دون أن يموت، ومن هناك تُلقى الحجارة عليه حتى يموت.

٣١ انحدر: أي نزل من مدينة الناصرة المقامة على التلال، إلى مدينة كفرناحوم الواقعة على شاطىء بحر الجليل، في مكان ينخفض عن سطح البحر المتوسط بمقدار ٢٠٠ متر تقريبًا. **يعلمهم في السبوت:** أي يعلمهم في المجمع كل يوم سبت (رج آ ٣٣، ٣٨، ٤٤).

٣٢ فبهتوا: أي فتعجبوا، فدهشوا. **كلامه كان بسلطان:** (رج مت٧:٢٨، ٢٩).

٣٤ الناصري: أي الذي من الناصرة (رج.ت ٢٦:١).

٣٥ فصرعه: الكلمة اليونانية تعني "فرماه"، "فطرحه".

٣٨ سمعان: هو سمعان بطرس (رج مت٨:١٤).

٣٩ فوقف فوقها: المقصود هنا: اقترب منها (رج مر١:٣١).

٤٠ غروب الشمس: إشارة إلى انتهاء السبت. **سقماء:** جمع: سقيم، وهو من طال مرضه.

التبشير في الجليل

(مر١: ٣٥-٣٩)

٤٢ولَمّا صارَ النَّهارُ خرجَ وذَهَبَ إلَى مَوضِعٍ خلاءٍ، وكانَ الجُموعُ
يُفَتِّشونَ علَيهِ. فجاءوا إليهِ وأمسَكوهُ لئلا يَذهَبَ عنهُمْ. ٤٣فقالَ
لهُم: «إنَّهُ يَنبَغي لي أنْ أُبَشِّرَ المُدُنَ الأُخَرَ أيضًا بملكوتِ اللهِ، لأنّي
لهذا قد أُرسِلتُ». ٤٤فكانَ يَكرِزُ في مجامِعِ الجليلِ.

دعوة التلاميذ الأولين

(مت٤: ١٨-٢٢، مر١: ١٦-٢٠)

٥ ١وإذ كانَ الجَمعُ يَزدَحِمُ علَيهِ ليَسمَعَ كلِمَةَ اللهِ، كانَ
واقِفًا عِندَ بُحَيرَةِ جَنِّيسارَتَ. ٢فرأَى سفينَتَينِ واقِفَتَينِ
عِندَ البُحَيرَةِ، والصَّيّادونَ قد خرجوا مِنهُما وغَسَلوا الشِّباكَ. ٣فدَخَلَ
إحدَى السَّفينَتَينِ التي كانَتْ لسِمعانَ، وسألهُ أنْ يُبعِدَ قَليلاً عن البَرِّ.
ثُمَّ جَلَسَ وصارَ يُعَلِّمُ الجُموعَ مِنَ السَّفينَةِ. ٤ولَمّا فرَغَ مِنَ الكلامِ
قالَ لسِمعانَ: «ابعُدْ إلَى العُمقِ وألقوا شِباكَكُمْ للصَّيدِ». ٥فأجابَ
سِمعانُ وقالَ لهُ: «يامُعَلِّمُ، قد تعِبنا اللَّيلَ كُلَّهُ ولم نأخُذْ شَيئًا.
ولكِنْ علَى كلِمَتِكَ أُلقي الشَّبَكَةَ». ٦ولَمّا فعَلوا ذلكَ أمسَكوا
سمَكًا كثيرًا جِدًّا، فصارَتْ شَبَكَتُهُمْ تتخَرَّقُ. ٧فأشاروا إلَى
شُرَكائهِم الذينَ في السَّفينَةِ الأُخرَى أنْ يأتوا ويُساعِدوهُمْ. فأتَوْا
ومَلأوا السَّفينَتَينِ حتَّى أخَذَتا في الغَرَقِ. ٨فلَمّا رأَى سِمعانُ بُطرُسُ
ذلكَ خَرَّ عِندَ رُكبَتَيْ يَسوعَ قائلاً: «اخرُجْ مِنْ سفينَتي يارَبُّ، لأنّي
رَجُلٌ خاطِئٌ!». ٩إذ اعتَرَتهُ وجميعَ الذينَ معهُ دَهشَةٌ علَى صَيدِ
السَّمَكِ الذي أخَذوهُ. ١٠وكذلكَ أيضًا يعقوبُ ويوحَنا ابنا زَبَدي
اللذانِ كانا شَريكَيْ سِمعانَ. فقالَ يَسوعُ لسِمعانَ: «لا تخَفْ! مِنَ
الآنَ تكونُ تصطادُ الناسَ!». ١١ولَمّا جاءوا بالسَّفينَتَينِ إلَى البَرِّ
ترَكوا كُلَّ شَيءٍ وتبِعوهُ.

شفاء أبرص

(مت٨: ١-٤، مر١: ٤٠-٤٥)

١٢وكانَ في إحدَى المُدُنِ، فإذا رَجُلٌ مَملوءٌ بَرَصًا. فلَمّا رأَى يَسوعَ
خَرَّ علَى وجهِهِ وطَلَبَ إليهِ قائلاً: «يا سيِّدُ، إنْ أرَدتَ تقدِرْ أنْ
تُطَهِّرَني». ١٣فمَدَّ يَدَهُ ولَمَسَهُ قائلاً: «أُريدُ، فاطهُرْ!». وللوقتِ ذَهَبَ
عنهُ البَرَصُ. ١٤فأوصاهُ أنْ لا يقولَ لأحَدٍ. بل «امضِ وأرِ نَفسَكَ
للكاهِنِ، وقَدِّمْ عن تطهيرِكَ كما أمَرَ موسَى شَهادَةً لهُم». ١٥فذاعَ
الخَبَرُ عنهُ أكثَرَ. فاجتَمَعَ جُموعٌ كثيرَةٌ لكَيْ يَسمَعوا ويُشفَوْا بهِ مِنْ
أمراضِهِمْ. ١٦وأمّا هو فكانَ يَعتَزِلُ في البَراري ويُصَلّي.

شفاء مشلول

(مت٩: ١-٨، مر٢: ١-١٢)

١٧وفي أحَدِ الأيّامِ كانَ يُعَلِّمُ، وكانَ فرِّيسيّونَ ومُعَلِّمونَ للنّاموسِ
جالِسينَ وهُم قد أتَوْا مِنْ كُلِّ قريةٍ مِنَ الجليلِ واليَهوديَّةِ وأورُشَليمَ.
وكانَتْ قوَّةُ الرَّبِّ لشِفائهِمْ. ١٨وإذا برِجالٍ يَحمِلونَ علَى فِراشٍ إنسانًا
مَفلوجًا، وكانوا يَطلُبونَ أنْ يَدخُلوا بهِ ويَضَعوهُ أمامَهُ. ١٩ولَمّا لم
يَجِدوا مِنْ أين يَدخُلونَ بهِ لسَبَبِ الجَمعِ، صَعِدوا علَى السَّطحِ
ودَلَّوْهُ مع الفِراشِ مِنْ بَينِ الأجُرِّ إلَى الوَسطِ قُدّامَ يَسوعَ. ٢٠فلَمّا

---

٤٢ **خلاء:** أي مكان مقفر، منعزل. **أمسكوه:** أي تمسكوا به.

٤٣ **بملكوت الله:** (رج.ت مر١:١٤).

٥ ١:٥ بحيرة جنيسارت: المقصود: بحر الجليل. **جنيسارت:** هي منطقة سهل خصيب حول بحر الجليل من جهة الغرب، تقع بين كفرناحوم ومجدل (رج مت١٤:٣٤، مر٦:٥٣).

٢ **غسلوا الشباك:** يتم هذا بعد عمل الليل مباشرة (رج آ ٥)، الأمر الذي يُشير إلى أن هذا الحدث وقع في وقت مبكر من الصباح.

٣ **ثم جلس:** (رج.ت مت٥:١). **من السفينة:** هناك مشاهد مماثلة (مت١٣:١، ٢، مر٣:٩، ١٠، ٤:١، ٢).

٥ **يا معلم:** لا يرد هذا اللقب على لسان التلاميذ في إنجيلي متى ومرقس، ما عدا مرة واحدة على لسان يوحنا الرسول (مر٩:٣٨). وهو يتكرر في إنجيل لوقا (٨:٢٤، ٤٥، ٩:٣٣، ٤٩). **الليل كله:** كان الصيد في الليل عادة يتم بشبكة الجذب، حيث لا يستطيع السمك رؤية الشباك.

٦ **فصارت:** المقصود: كادت، أوشكت.

٧ **ملأوا السفينتين:** هذا الصيد الوفير كان يساوي ما اعتادوا صيده في أسبوعين تقريبًا.

٨ **سمعان بطرس:** هي المرة الوحيدة التي يطلق فيها لوقا البشير على بطرس الرسول هذا الاسم المزدوج (رج ٦:١٤). **يارب:** خاطبه بذلك اللقب بعد أن شاهد المعجزة، بينما سبق أن خاطبه "يا معلم" (رج آ ٥).

١٠ **تصطاد:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد إلا في (٢تي٢:٢٦) وتعني "تقتنص".

١١ **تركوا كل شيء:** ينفرد إنجيل لوقا بهذه الإشارة، وقد أكد عليها الرسول بطرس (رج ١٨:٢٨). كذ ٢٨.

١٢ **برصًا:** (رج.ت مت٨:٢). كذ١٣. **تطهرني:** كان هذا المرض يجعل الشخص غير طاهر طقسيًّا (رج لا١٣:١-٥٩). كذ ١٣، ١٤.

١٣ **لمسه:** (رج.ت مت٨:٣).

١٤ **أرِ نفسك للكاهن:** (رج.ت مت ٨:٤). **كما أمر موسى:** (رج.ت مت٨:٤). **شهادة لهم:** (رج.ت مت٨:٤).

١٦ **البراري:** الأماكن الخالية ، المقفرة (مر١:٤٥). **ويصلي:** (رج.ت ٣:٢١).

١٧ **فريسيون:** (رج.ت مت٣:٧). كذ ٢١، ٣٠، ٣٣. **معلمون للناموس:** أي الكتبة (رج آ ٢١)، (رج.ت مت٢:٤). كذ ٣٠. **الرب:** الكلمة اليونانية (كيريوس) وهي المستخدمة في الترجمة السبعينية للعهد القديم للإشارة "لله".

١٨ **مفلوجًا:** مشلولاً. كذ ٢٤.

١٩ **لسبب الجمع:** المقصود: الزحام. **صعدوا على السطح:** كانت هناك درجات سلم في الخارج تؤدي إلى سطح البيت. **الأجُر:** الأجُر: بلاطات من الطين المشوي (المحروق)، وكانت الأسطح مصنوعة من عوارض وألواح خشبية تغطى بطين محروق، فكان من السهل عمل فتحة بالسقف.

رأى إيمانَهُمْ قا[illegible] «أيُّها الإنسانُ، مَغفورةٌ لكَ خطاياكَ». ٢١فابتَدأَ
الكَتَبةُ والفَرِّيسيّ[illegible]كِّرونَ قائلينَ: «مَنْ هذا الذي يتكَلَّمُ بتجاديفَ؟
مَنْ يَقدِرُ أنْ يَغفِ[illegible]ايا إلا اللهُ وحدَهُ؟». ٢٢فشَعَرَ يَسوعُ بأفكارِهِمْ،
وأجابَ وقالَ لهُ[illegible]اذا تُفكِّرونَ في قُلوبِكُمْ؟ ٢٣أيُّما أيسَرُ: أنْ يُقالَ:
مَغفورَةٌ لكَ خط[illegible] أمْ أنْ يُقالَ: قُمْ وامشِ؟ ٢٤ولكِنْ لكَيْ تعلَموا
أنَّ لابنِ الإنسا[illegible]لطانًا علَى الأرضِ أنْ يَغفِرَ الخطايا»، قالَ
للمَفلوجِ: «لكَ أ[illegible]: قُمْ واحمِلْ فِراشَكَ واذهَبْ إلَى بَيتِكَ!».
٢٥ففي الحالِ قا[illegible]امَهُمْ، وحَمَلَ ما كانَ مُضطَجِعًا علَيهِ، ومَضَى
إلَى بَيتِهِ وهو يُ[illegible] اللهَ. ٢٦فأخَذَتِ الجميعَ حَيرَةٌ ومَجَّدوا اللهَ،
وامتَلأوا خَوفًا قا[illegible]: «إنَّنا قد رأينا اليومَ عَجائبَ!».

دعوة لاوي

(مت٩: ٩-١٣، مر[illegible]-١٧)

٢٧وبَعدَ هذا [illegible] فنَظَرَ عَشّارًا اسمُهُ لاوي جالِسًا عِندَ مَكانِ
الجِبايَةِ، فقالَ لـ[illegible]عني». ٢٨فتَرَكَ كُلَّ شَيءٍ وقامَ وتبِعَهُ. ٢٩وصَنَعَ
لهُ لاوي ضيافَةً [illegible]في بَيتِهِ. والذينَ كانوا مُتَّكِئينَ معهُمْ كانوا جَمعًا
كثيرًا مِنْ عَشّاري[illegible]رينَ. ٣٠فتذَمَّرَ كتَبَتُهُمْ والفَرِّيسيّونَ علَى تلاميذِهِ
قائلينَ: «لماذا [illegible]نَ وتشرَبونَ مع عَشّارينَ وخُطاةٍ؟». ٣١فأجابَ
يَسوعُ وقالَ لهُ[illegible] يَحتاجُ الأصِحّاءُ إلَى طَبيبٍ، بل المَرضَى.
٣٢لم آتِ لأدعوَ [illegible]ا بل خُطاةً إلَى التَّوبَةِ».

السؤال عن [illegible]وم

(مت٩: ١٤-١٧، [illegible]١٨-٢٢)

٣٣وقالوا لهُ: [illegible]ا يَصومُ تلاميذُ يوحَنا كثيرًا ويُقَدِّمونَ طَلَباتٍ،
وكذلكَ تلاميذُ [illegible]سيِّينَ أيضًا، وأمّا تلاميذُكَ فيأكُلونَ ويَشرَبونَ؟».

٣٤فقالَ لهُم: «أتَقدِرونَ أنْ تجعَلوا بَني العُرسِ يَصومونَ ما دامَ العَريسُ
معهُمْ؟ ٣٥ولكِنْ ستأتي أيّامٌ حينَ يُرفَعُ العَريسُ عنهُمْ، فحينَئذٍ يَصومونَ
في تِلكَ الأيّامِ». ٣٦وقالَ لهُم أيضًا مَثَلاً: «ليس أحَدٌ يَضَعُ رُقعَةً مِنْ ثَوبٍ
جديدٍ علَى ثَوبٍ عتيقٍ، وإلا فالجديدُ يَشُقُّهُ، والعتيقُ لا توافِقُهُ الرُّقعَةُ
التي مِنَ الجديدِ. ٣٧وليس أحَدٌ يَجعَلُ خمرًا جديدَةً في زِقاقٍ عتيقَةٍ لئلا
تشُقَّ الخمرُ الجديدَةُ الزِّقاقَ، فهي تُهرَقُ والزِّقاقُ تتلَفُ. ٣٨بل يَجعَلونَ
خمرًا جديدَةً في زِقاقٍ جديدَةٍ، فتُحفَظُ جميعًا. ٣٩وليس أحَدٌ إذا شَرِبَ
العتيقَ يُريدُ للوقتِ الجديدَ، لأنَّهُ يقولُ: العتيقُ أطيَبُ».

رب السبت

(مت١٢: ١-٨، مر٢: ٢٣-٢٨)

٦ ١وفي السَّبتِ الثّاني بَعدَ الأوَّلِ اجتازَ بَينَ الزُّروعِ. وكانَ
تلاميذُهُ يَقطِفونَ السَّنابِلَ ويأكُلونَ وهُم يَفرُكونَها
بأيديهِمْ. ٢فقالَ لهُم قَومٌ مِنَ الفَرِّيسيِّينَ: «لماذا تفعَلونَ ما لا يَحِلُّ
فِعلُهُ في السُّبوتِ؟». ٣فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُم: «أما قَرأتُمْ ولا هذا
الذي فعَلهُ داوُدُ، حينَ جاعَ هو والذينَ كانوا معهُ؟ ٤كيفَ دَخَلَ بَيتَ
اللهِ وأخَذَ خُبزَ التَّقدِمَةِ وأكَلَ، وأعطَى الذينَ معهُ أيضًا، الذي لا يَحِلُّ
أكلُهُ إلا للكهنةِ فقط». ٥وقالَ لهُم: «إنَّ ابنَ الإنسانِ هو رَبُّ السَّبتِ
أيضًا».

شفاء في السبت

(مت١٢: ٩-١٤، مر٣: ١-٦)

٦وفي سبتٍ آخَرَ دَخَلَ المَجمَعَ وصارَ يُعَلِّمُ. وكانَ هناكَ رَجُلٌ يَدُهُ
اليُمنَى يابِسَةٌ، ٧وكانَ الكتبةُ والفَرِّيسيّونَ يُراقِبونَهُ هل يَشفي في
السَّبتِ، لكَيْ يَجِدوا علَيهِ شِكايَةً. ٨أمّا هو فعَلِمَ أفكارَهُمْ، وقالَ

---

٢١ **بتجاديف:** [illegible]ت مت٩:٣).
٢٢ **فشعر:** (رج [illegible]٢:٨). **قلوبكم:** (رج.ت ١:٦٦).
٢٧ **عشّارًا:** (رج [illegible]ت٥:٤٦). كذ ٢٩، ٣٠. **لاوي:** هو "لاوي بن حلفي" (رج مر٢:١٤)، [illegible]رسول متى كاتب الإنجيل الأول (مت٩:٩). كذ ٢٩.
٢٩ **في بيته:** أي [illegible]بيت الرسول متى، وإنجيل لوقا ينفرد بالإشارة إلى أنه بيت الرسول م[illegible] **متكئين:** جالسين للطعام.
٣٠ **لماذا تأكلون[illegible]** (رج.ت مت٩:١١). **عشّارين وخطاة:** عادة يُذكرون معًا في كتابات [illegible]مي اليهود.
٣٢ **التوبة:** (رج [illegible]ت٣:٢).
٣٣ **لماذا يصوم[illegible]**.ت مر٢:١٨). **تلاميذ يوحنا:** (رج.ت مت٩:١٤). **طلبات:** صل[illegible]
٣٤ **بني العرس[illegible]**رة إلى أصدقاء العريس أو أهل العريس. **العريس:** إشارة إلى المس[illegible]رج يو٣:٢٩).
٣٦ **عتيق:** قدي[illegible] ٣٧، ٣٩. **فالجديد يشقه:** أي أن رقعة القماش الجديدة عندما تُ[illegible]ل تتكمش وبالتالي تشد أنسجة الثوب القديم فيتمزق ويتلف.

٣٧ **خمرًا جديدة:** أي لا تزال في دور التخمر. **زقاق:** جمع زق، وهو وعاء جلدي لحفظ السوائل. كذ ٣٨. **تُهرق:** تنسكب، تُراق، تنصب. **الزقاق تتلف:** (رج.ت مت٩:١٧).
٦ **١: الثاني بعد الأول:** ربما يكون المقصود السبت الثاني من الشهر الأول من السنة اليهودية، وهو وقت الحصاد الجديد (رج لا٢٣: ٩-١٤). **بين الزروع:** (رج.ت مت١٢:١). **يقطفون:** (رج.ت مت١٢:١). **يفركونها بأيديهم:** ينفرد إنجيل لوقا بتدوين هذه المعلومة. وطبقًا للناموس اليهودي كان هذا العمل يُعد بمثابة إعداد للطعام، وهو أمر مُحرم في السبت.
٢ **الفريسيين:** (رج.ت مت٣:٧). كذ٧. **ما لا يحل:** (رج.ت مت١٢:٢).
٣ **الذي فعله داود:** عن هذه الواقعة (رج ١صم٢١:١-٦).
٤ **بيت الله:** (رج.ت مت١٢:٤). **خبز التقدمة:** (رج.ت مت١٢:٤). **للكهنة فقط:** عن هذه الفريضة (رج لا٢٤:٥-٩).
٦ **المجمع:** (رج.ت مت ٤:٢٣). **يده:** قد يكون المقصود بهذا ذراعه اليمنى كله (رج آ ١٠). **يابسة:** مشلولة. كذ ٨.
٧ **الكتبة:** (رج.ت مت٢:٤). **هل يشفي في السبت:** (رج.ت مت١٢:١٠). **شكاية:** المقصود: اتهام.

للرَّجُلِ الذي يَدُهُ يابِسَةٌ: «قُمْ وقِفْ في الوَسطِ». فقامَ ووَقَفَ. ٩ثُمَّ قالَ
لهُم يَسوعُ: «أسألُكُمْ شَيئًا: هل يَحِلُّ في السَّبتِ فِعلُ الخَيرِ أو فِعلُ
الشَّرِّ؟ تخليصُ نَفسٍ أو إهلاكُها؟». ١٠ثُمَّ نَظَرَ حَولَهُ إلَى جميعِهِمْ
وقالَ للرَّجُلِ: «مُدَّ يَدَكَ». ففَعَلَ هكذا. فعادَتْ يَدُهُ صَحيحَةً
كالأُخرَى. ١١فامتَلأوا حُمقًا وصاروا يتكالَمونَ فيما بَينَهُمْ ماذا
يَفعَلونَ بيَسوعَ.

اختيار الرسل الاثني عشر

(مت١٠:١-٤، مر٣:١٣-١٩)

١٢وفي تِلكَ الأيّامِ خرجَ إلَى الجَبَلِ ليُصَلّيَ. وقَضَى اللَّيلَ كُلَّهُ في
الصلاةِ للهِ.
١٣ولَمّا كانَ النَّهارُ دَعا تلاميذَهُ، واختارَ مِنهُمُ اثنَيْ عشَرَ، الذينَ
سمّاهُمْ أيضًا «رُسُلاً»: ١٤سِمعانَ الذي سمّاهُ أيضًا بُطرُسَ
وأندَراوُسَ أخاهُ. يعقوبَ ويوحَنا. فيلُبُّسَ وبَرثولَماوُسَ. ١٥مَتَّى
وتوما. يعقوبَ بنَ حَلفَى وسِمعانَ الذي يُدعَى الغَيورَ. ١٦يَهوذا أخا
يعقوبَ، ويَهوذا الإسخَريوطيَّ الذي صارَ مُسَلِّمًا أيضًا.

المسيح يعلم ويشفي المرضى

(مت٤:٢٣-٢٥)

١٧ونَزَلَ معهُمْ ووَقَفَ في مَوضِعٍ سهلٍ، هو وجَمعٌ مِنْ تلاميذِهِ،
وجُمهورٌ كثيرٌ مِنَ الشَّعبِ، مِنْ جميعِ اليَهوديَّةِ وأورُشَليمَ وساحِلِ
صورَ وصَيداءَ، الذينَ جاءوا ليَسمَعوهُ ويُشفَوْا مِنْ أمراضِهِمْ،
١٨والمُعَذَّبونَ مِنْ أرواحٍ نَجِسَةٍ. وكانوا يَبرأونَ. ١٩وكُلُّ الجَمعِ
طَلَبوا أنْ يَلمِسوهُ، لأنَّ قوَّةً كانَتْ تخرُجُ مِنهُ وتشفي الجميعَ.

بركات وويلات

(مت٥:١-١٢)

٢٠ورَفَعَ عَينَيهِ إلَى تلاميذِهِ وقالَ:

«طوباكُمْ أيُّها المَساكينُ،
لأنَّ لكُم ملكوتَ اللهِ.
٢١طوباكُمْ أيُّها الجياعُ الآنَ،
لأنَّكُمْ تُشبَعونَ.
طوباكُمْ أيُّها الباكونَ الآنَ،
لأنَّكُمْ ستَضحَكونَ.
٢٢طوباكُمْ إذا أبغَضَكُمُ الناسُ، وإذا أفرَزوكُمْ وعَيَّروكُمْ،
وأخرَجوا اسمَكُمْ كشِرِّيرٍ مِنْ أجلِ ابنِ الإنسانِ. ٢٣اِفرَحوا في ذلكَ
اليومِ وتهَلَّلوا، فهوذا أجرُكُمْ عظيمٌ في السماءِ. لأنَّ آباءَهُمْ هكذا
كانوا يَفعَلونَ بالأنبياءِ.
٢٤ولكِنْ ويلٌ لكُم أيُّها الأغنياءُ،
لأنَّكُمْ قد نِلتُمْ عَزاءَكُمْ.
٢٥ويلٌ لكُم أيُّها الشَّباعَى،
لأنَّكُمْ ستَجوعونَ.
ويلٌ لكُم أيُّها الضّاحِكونَ الآنَ،
لأنَّكُمْ ستَحزَنونَ وتبكونَ.
٢٦ويلٌ لكُم إذا قالَ فيكُم جميعُ الناسِ حَسَنًا. لأنَّهُ هكذا كانَ
آباؤُهُمْ يَفعَلونَ بالأنبياءِ الكَذَبَةِ.

محبة الأعداء

(مت٥:٣٨-٤٨، ٧:١٢)

٢٧«لكِنِّي أقولُ لكُم أيُّها السّامِعونَ: أحِبّوا أعداءَكُمْ، أحسِنوا إلَى
مُبغِضيكُمْ، ٢٨بارِكوا لاعِنيكُمْ، وصَلّوا لأجلِ الذينَ يُسيئونَ إلَيكُمْ.
٢٩مَنْ ضَرَبَكَ علَى خَدِّكَ فاعرِضْ لهُ الآخَرَ أيضًا، ومَنْ أخَذَ رِداءَكَ فلا
تمنَعهُ ثَوبَكَ أيضًا. ٣٠وكُلُّ مَنْ سألكَ فأعطِهِ، ومَنْ أخَذَ الذي لكَ فلا
تُطالِبهُ. ٣١وكما تُريدونَ أنْ يَفعَلَ الناسُ بكُمُ افعَلوا أنتُم أيضًا بهِمْ

---

٩ **هل يحل؟:** أي "هل يجوز طبقًا لشريعة موسى؟".
١٠ **مد يدك:** (رج.ت آ ٦).
١١ **حمقًا:** غيظًا وغضبًا. **يتكالمون:** يتباحثون، يتشاورون.
١٢ **ليصلي:** (رج.ت ٣:٢١). الصلاة تؤكد أهمية اختيار التلاميذ الاثني عشر.
١٣ **اختار منهم:** ينفرد البشير لوقا من بين كُتّاب الأناجيل إلى أن الاثني عشر قد تم اختيارهم من بين مجموعة أكبر من التلاميذ. **رسلاً:** يستخدم إنجيل لوقا هذا اللقب ٦ مرات، بينما يستخدم إنجيلا متى ويوحنا هذا اللقب مرة واحدة ، وإنجيل مرقس مرتين.
١٤ **سمعان.. بطرس:** من هنا ابتدأ البشير لوقا يستخدم اسم بطرس بصفة دائمة، ولايعود يسميه سمعان بعد.
١٥ **الغيور:** يترجم البشير لوقا اللفظ الآرامي الذي تُرجم "القانوي" في (مت١٠:٤، مر٣:١٨). (رج.ت مت١٠:٤).
١٦ **يهوذا أخا يعقوب:** هو "لباوس" بحسب (مت١٠:٣)، وهو "تداوس" بحسب (مر٣:١٨). **الإسخريوطي:** (رج.ت مت١٠:٤).
١٧ **موضع سهل:** أرض منبسطة. **جميع اليهودية:** (رج.ت ١:٥). **صور وصيداء:** (رج.ت مر٣:٨).
١٨ **يبرأون:** يُشفون.
٢٠ **طوباكم:** (رج.ت مت ٥:١). كذ ٢١، ٢٢. **ملكوت الله:** (رج.ت مر١:١٤).
٢٢ **أفرزوكم:** المقصود هنا: عزلوكم، نبذوكم، طردوكم. **عيروكم:** تقال عن الإساءة اللفظية القاسية (رج ١بط٤:١٤). وقد كان معلمو اليهود (الربيون) يعتبرونها شرًّا يعادل عبادة الأوثان والزنى. **أخرجوا اسمكم كشرير:** أي يصفونكم بأنكم أشرار.
٢٣ **تهللوا:** الكلمة اليونانية تُرجمت "ارتكض" (رج.ت ١:٤١). **أجركم:** مكافأتكم، مجازاتكم. كذ ٣٥.
٢٩ **ضربك على خدك:** تشير إلى أذى نتيجة إهانة وليس نتيجة عنف (رج مت٥:٣٩). **رداءك.. ثوبك:** (رج.ت مت٥:٤٠).

هكذا. ٣٢وإنْ أ[illegible]م الذينَ يُحِبّونَكُمْ، فأيُّ فضلٍ لكُم؟ فإنَّ الخُطاةَ
أيضًا يُحِبّونَ ال[illegible]حِبّونَهُمْ. ٣٣وإذا أحسَنتُمْ إلَى الذينَ يُحسِنونَ
إلَيكُمْ، فأيُّ فض[illegible]كُم؟ فإنَّ الخُطاةَ أيضًا يَفعَلونَ هكذا. ٣٤وإنْ
أقرَضتُمُ الذينَ [illegible]ونَ أنْ تستَرِدّوا مِنهُمْ، فأيُّ فضلٍ لكُم؟ فإنَّ
الخُطاةَ أيضًا يُ[illegible]ونَ الخُطاةَ لكَيْ يَستَرِدّوا مِنهُمُ المِثلَ. ٣٥بل
أحِبّوا أعداءَكُمْ [illegible]حسِنوا وأقرِضوا وأنتُم لا ترجونَ شَيئًا، فيكونَ
أجرُكُمْ عظيمًا [illegible]نوا بَني العَليِّ، فإنَّهُ مُنعِمٌ علَى غَيرِ الشّاكِرينَ
والأشرارِ. ٣٦ف[illegible] رُحَماءَ كما أنَّ أباكُمْ أيضًا رحيمٌ.

إدانة الآخري[illegible]

(متّ٧:١-٥)

٣٧«ولا تدينو[illegible]دانوا. لا تقضوا علَى أحَدٍ فلا يُقضَى علَيكُمْ.
اِغفِروا يُغفَرْ لكُ[illegible]٣٨أعطوا تُعطَوْا، كيلاً جَيِّدًا مُلَبَّدًا مَهزوزًا فائضًا
يُعطونَ في أحضا[illegible] لأنَّهُ بنَفسِ الكَيلِ الذي بهِ تكيلونَ يُكالُ لكُم».
٣٩وضَرَبَ لهُ[illegible]لاً: «هل يَقدِرُ أعمَى أنْ يَقودَ أعمَى؟ أما يَسقُطُ
الاِثنانِ في حُفرَةٍ[illegible]ليس التِّلميذُ أفضَلَ مِنْ مُعَلِّمِهِ، بل كُلُّ مَنْ صارَ
كامِلاً يكونُ مِثلَ[illegible]لِّمِهِ. ٤١لماذا تنظُرُ القَذَى الذي في عَينِ أخيكَ،
وأمّا الخَشَبَةُ التي [illegible]عَينِكَ فلا تفطَنُ لها؟ ٤٢أو كيفَ تقدِرُ أنْ تقولَ
لأخيكَ: يا أخي[illegible]ني أُخرِجِ القَذَى الذي في عَينِكَ، وأنتَ لا تنظُرُ
الخَشَبَةَ التي في عَ[illegible]كَ؟ يا مُرائي! أخرِجْ أولاً الخَشَبَةَ مِنْ عَينِكَ،
وحينَئذٍ تُبصِرُ جَيِّدًا[illegible] تُخرِجَ القَذَى الذي في عَينِ أخيكَ.

الشجرة وثمر[illegible]

(متّ٧:١٧-٢٠، [illegible]-٣٥)

٤٣«لأنَّهُ ما مِن[illegible]جَرَةٍ جَيِّدَةٍ تُثمِرُ ثَمَرًا رَديًّا، ولا شَجَرَةٍ رَديَّةٍ تُثمِرُ

ثَمَرًا جَيِّدًا. ٤٤لأنَّ كُلَّ شَجَرَةٍ تُعرَفُ مِنْ ثَمَرِها. فإنَّهُمْ لا يَجتَنونَ مِنَ
الشَّوكِ تينًا، ولا يَقطِفونَ مِنَ العُلَّيقِ عِنَبًا. ٤٥الإنسانُ الصّالِحُ مِنْ كنزِ
قَلبِهِ الصّالِحِ يُخرِجُ الصّلاحَ، والإنسانُ الشِّرِّيرُ مِنْ كنزِ قَلبِهِ الشِّرِّيرِ
يُخرِجُ الشَّرَّ. فإنَّهُ مِنْ فضلَةِ القَلبِ يتكَلَّمُ فمُهُ.

البناؤون الحكماء والبناؤون الجهلاء

(متّ٧:٢٤-٢٧)

٤٦«ولماذا تدعونَني: يارَبُّ، يارَبُّ، وأنتُم لا تفعَلونَ ما أقولُهُ؟
٤٧كُلُّ مَنْ يأتي إلَيَّ ويَسمَعُ كلامي ويَعمَلُ بهِ أُريكُمْ مَنْ يُشبِهُ.
٤٨يُشبِهُ إنسانًا بَنَى بَيتًا، وحَفَرَ وعَمَّقَ ووَضَعَ الأساسَ علَى الصَّخرِ.
فلَمّا حَدَثَ سيلٌ صَدَمَ النَّهرُ ذلكَ البَيتَ، فلم يَقدِرْ أنْ يُزَعزِعَهُ، لأنَّهُ
كانَ مؤَسَّسًا علَى الصَّخرِ. ٤٩وأمّا الذي يَسمَعُ ولا يَعمَلُ، فيُشبِهُ
إنسانًا بَنَى بَيتَهُ علَى الأرضِ مِنْ دونِ أساسٍ، فصَدَمَهُ النَّهرُ فسَقَطَ
حالاً، وكانَ خَرابُ ذلكَ البَيتِ عظيمًا!».

إيمان قائد المئة

(متّ٨:٥-١٣)

٧ ١ولَمّا أكمَلَ أقوالهُ كُلَّها في مَسامِعِ الشَّعبِ دَخَلَ
كفرَناحومَ. ٢وكانَ عَبدٌ لقائدِ مِئَةٍ، مَريضًا مُشرِفًا علَى
الموتِ، وكانَ عَزيزًا عِندَهُ. ٣فلَمّا سمِعَ عن يَسوعَ، أرسَلَ إليهِ شُيوخَ
اليَهودِ يَسألُهُ أنْ يأتيَ ويَشفيَ عَبدَهُ. ٤فلَمّا جاءوا إلَى يَسوعَ طَلَبوا إليهِ
باجتِهادٍ قائلينَ: «إنَّهُ مُستَحِقٌّ أنْ يُفعَلَ لهُ هذا، ٥لأنَّهُ يُحِبُّ أُمَّتَنا، وهو
بَنَى لنا المَجمَعَ». ٦فذَهَبَ يَسوعُ معهُمْ. وإذ كانَ غَيرَ بَعيدٍ عن البَيتِ،
أرسَلَ إليهِ قائدُ المِئَةِ أصدِقاءَ يقولُ لهُ: «ياسيِّدُ، لا تتعَبْ. لأنِّي لَستُ
مُستَحِقًّا أنْ تدخُلَ تحتَ سقفي. ٧لذلكَ لم أحسِبْ نَفسي أهلاً أنْ آتيَ

---

٣٢ الخطاة: بدلاً م[illegible] هذه الفئة يذكر البشير متى جماعة "العشّارين" (رج مت٥:٤٦، ٤٧) [illegible]ت ٣٠:٥). كذ ٣٣، ٣٤.

٣٣ أحسنتم: ال[illegible] اليونانية وردت في ثمانية مواضع أخرى في العهد الجديد، كلها تُ[illegible] "فعل الخير". كذ ٣٥.

٣٥ تكونوا بني ال[illegible] هذا التعبير المقصود به: تكونون أولاد الله، وذلك بأن تعكسوا صفات [illegible]**العلي:** لقب استخدمه معلمو اليهود للإشارة إلى الله.

٣٧ فلا تُدانوا: [illegible] المجهول تُشير إلى الله، والمقصود: "فلا تُدانوا من الله". **فلا يُقضَ[illegible]عليكم:** المقصود: "فلا يُقضى عليكم من الله". **يُغفر لكم:** المقصود[illegible]فر لكم الله".

٣٨ تُعطَوا: تُشير[illegible]أيضًا- إلى الله. **ملبدًا:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع في العهد[illegible]يد إلا هنا. وهي تعني اللاصق بعضه ببعض، المجتمع بعضه على بعض[illegible]المقصود: أعطوا كيلاً مضغوطًا، مكبوسًا. مما يفيد السخاء في الع[illegible] **في أحضانكم:** اعتاد أهل الشرق أن يرفعوا ذيل ردائهم عند جم[illegible]وب ليضعوها فيه. **يُكال لكم:** صيغة المجهول تُشير هنا -أيضًا- إلى ال[illegible]

٣٩ ضرب: الكلم[illegible]انية وردت أكثر من ٩٠٠ مرة في العهد الجديد بمعنى "قال". **مَثَلاً:** (رج.ت ٤:٢٣). **هل يقدر أعمى؟:** يطبق المسيح هذا المَثَل على الفريسيين في (مت١٥:١٤).

٤٠ صار كاملاً: أي اكتمل تعليمه.

٤١ القذى: (رج.ت مت٧:٣). **تفطن:** تُدرك، تنتبه.

٤٢ مُرائي: (رج.ت مت٦:٢). ولا ترد هذه الكلمة في إنجيل لوقا إلا مرتين أخريين في (١٢:٥٦، ١٣:١٥).

٤٤ العُليق: نباتات شوكية (رج خر٣:٢).

٤٥ قلبه: (رج.ت ٦:١).

٧:١ كفرناحوم: (رج.ت مت٤:١٣).

٢ عبد: أي خادم. (رج.ت مت٨:٦). (رج آ ٨). **قائد مئة:** ضابط روماني على رأس فصيلة مكونة من مئة جندي. كذ ٦.

٣ شيوخ اليهود: أعيان اليهود. (رج.ت مت١٦:٢١).

٤ باجتهاد: أي بالحاح، باصرار.

٥ يحب أمتنا: كان قائد المئة (الوثني) مُحبًّا لليهود كما في (أع١٠:٢). **المجمع:** (رج.ت مت٤:٢٣).

٧ أهلاً: أي مستحقًّا.

إلَيكَ. لكِنْ قُلْ كلِمَةً فيَبرأَ غُلامي. ٨لأنِّي أنا أيضًا إنسانٌ مُرَتَّبٌ تحتَ
سُلطانٍ، لي جُندٌ تحتَ يَدي. وأقولُ لهذا: اذهَبْ! فيَذهَبُ، ولآخَرَ:
ائتِ! فيأتي، ولعَبدي: افعَلْ هذا! فيَفعَلُ». ٩ولَمّا سمِعَ يَسوعُ هذا
تعَجَّبَ مِنهُ، والتَفَتَ إلَى الجَمعِ الذي يتبَعُهُ وقالَ: «أقولُ لكُم: لم
أجِدْ ولا في إسرائيلَ إيمانًا بمِقدارِ هذا!». ١٠ورَجَعَ المُرسَلونَ إلَى
البَيتِ، فوَجَدوا العَبدَ المَريضَ قد صَحَّ.

إقامة ابن أرملة نايين

١١وفي اليومِ التّالي ذَهَبَ إلَى مدينةٍ تُدعَى نايينَ، وذَهَبَ معهُ كثيرونَ
مِنْ تلاميذِهِ وجَمعٌ كثيرٌ. ١٢فلَمّا اقتَرَبَ إلَى بابِ المدينةِ، إذا مَيتٌ
مَحمولٌ، ابنٌ وحيدٌ لأُمِّهِ، وهي أرمَلَةٌ ومعها جَمعٌ كثيرٌ مِنَ المدينةِ.
١٣فلَمّا رآها الربُّ تحَنَّنَ علَيها، وقالَ لها: «لا تبكي». ١٤ثُمَّ تقَدَّمَ
ولَمَسَ النَّعشَ، فوَقَفَ الحامِلونَ. فقالَ: «أيُّها الشّابُّ، لكَ أقولُ:
قُمْ!». ١٥فجَلَسَ المَيتُ وابتَدأَ يتكلَّمُ، فدَفَعَهُ إلَى أُمِّهِ. ١٦فأخَذَ
الجميعَ خَوفٌ، ومَجَّدوا اللهَ قائلينَ: «قد قامَ فينا نَبيٌّ عظيمٌ، وافتَقَدَ
اللهُ شَعبَهُ». ١٧وخرجَ هذا الخَبَرُ عنهُ في كُلِّ اليَهوديَّةِ وفي جميعِ الكورَةِ
المُحيطَةِ.

يسوع ويوحنا المعمدان

(مت١١: ٢-١٩)

١٨فأخبَرَ يوحَنا تلاميذُهُ بهذا كُلِّهِ. ١٩فدَعا يوحَنا اثنَينِ مِنْ تلاميذِهِ،
وأرسَلَ إلَى يَسوعَ قائلاً: «أنتَ هو الآتي أمْ نَنتَظِرُ آخَرَ؟». ٢٠فلَمّا
جاءَ إليهِ الرَّجُلانِ قالا: «يوحَنا المعمدانُ قد أرسَلَنا إلَيكَ قائلاً:
أنتَ هو الآتي أمْ نَنتَظِرُ آخَرَ؟». ٢١وفي تِلكَ السّاعَةِ شَفَى كثيرينَ
مِنْ أمراضٍ وأدواءٍ وأرواحٍ شِرِّيرَةٍ، ووَهَبَ البَصَرَ لعُميانٍ كثيرينَ.
٢٢فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُما: «اذهَبا وأخبِرا يوحَنا بما رأيتُما
وسمِعتُما: إنَّ العُميَ يُبصِرونَ، والعُرجَ يَمشونَ، والبُرصَ
يُطَهَّرونَ، والصُّمَّ يَسمَعونَ، والموتَى يَقومونَ، والمَساكينَ
يُبَشَّرونَ. ٢٣وطوبَى لمَنْ لا يَعثُرُ فيَّ».
٢٤فلَمّا مَضَى رَسولا يوحَنا، ابتَدأَ يقولُ للجُموعِ عن يوحَنا: «ماذا
خرجتُمْ إلَى البَرِّيَّةِ لتَنظُروا؟ أقَصَبَةً تُحَرِّكُها الرِّيحُ؟ ٢٥بل ماذا
خرجتُمْ لتَنظُروا؟ أإنسانًا لابِسًا ثيابًا ناعِمَةً؟ هوذا الذينَ في اللِّباسِ
الفاخِرِ والتَّنَعُّمِ هُم في قُصورِ المُلوكِ. ٢٦بل ماذا خرجتُمْ لتَنظُروا؟
أنَبيًّا؟ نَعَمْ، أقولُ لكُم: وأفضَلَ مِنْ نَبيٍّ! ٢٧هذا هو الذي كُتِبَ
عنهُ:

ها أنا أُرسِلُ أمامَ وجهِكَ ملاكي
الذي يُهَيِّئُ طريقَكَ قُدّامَكَ!

٢٨لأنّي أقولُ لكُم: إنَّهُ بَينَ المَولودينَ مِنَ النِّساءِ ليس نَبيٌّ أعظَمَ مِنْ
يوحَنا المعمدانِ، ولكنَّ الأصغَرَ في ملكوتِ اللهِ أعظَمُ مِنهُ».
٢٩وجميعُ الشَّعبِ إذ سمِعوا والعَشّارونَ بَرَّروا اللهَ مُعتَمِدينَ
بمَعموديَّةِ يوحَنا. ٣٠وأمّا الفَرِّيسيّونَ والنّاموسيّونَ فرَفَضوا مَشورَةَ اللهِ
مِنْ جِهَةِ أنفُسِهِمْ، غَيرَ مُعتَمِدينَ مِنهُ.
٣١ثُمَّ قالَ الربُّ: «فبِمَنْ أُشَبِّهُ أُناسَ هذا الجيلِ؟ وماذا يُشبِهونَ؟
٣٢يُشبِهونَ أولادًا جالِسينَ في السّوقِ يُنادونَ بَعضُهُمْ بَعضًا ويقولونَ:

٢٧:٧ (ملا٣:١)

غلامي: عبدي، خادمي (رج آ ٢).
٨ **تحت سلطان:** أي تحت سلطان قيصر روما، وبالتالي يستمد سلطته منه.
٩ **تعجب:** (رج.ت مت٨:١٠).
١١ **نايين:** تقع المدينة على بعد ٢٠ كم تقريبًا جنوبي غربي بحيرة الجليل.
١٢ **باب المدينة:** كان المسيح في طريقه للدخول إلى المدينة، وكان من المعتاد في ذلك الوقت أن يتم دفن الميت في مقابر خارج (أبواب) المدينة. **ابن وحيد لأمه:** إنجيل لوقا ينفرد بتكرار ذكر هذه الصفة (رج ٨:٤٢، ٩:٣٨). وفيها هنا إشارة إلى معجزة النبي إيليا (رج ١مل١٧-٢٤).
١٣ **الرب:** يستخدم البشير لوقا هذا اللقب عند حديثه عن المسيح حوالي عشرين مرة، بينما يستخدمه البشيران متى ومرقس مرة واحدة فقط (رج مت٢١:٣، مر١١:٣)، هذا بخلاف المرات التي جاءت في صيغة المنادي "يارب".
١٤ **قم:** الكلمة اليونانية تعني "انهض"، "استيقظ". ويُستعمل الفعل في العهد الجديد للتعبير عن "قيامة" الأموات.
١٥ **فدفعه إلى أمه:** هذه إشارة ثانية إلى معجزة النبي إيليا (رج ١مل١٧:٢٣).
١٦ **نبي عظيم:** يذكر العهد القديم أن إيليا (رج ١مل١٧:١٧-٢٤) وأليشع (رج ٢مل ٤: ١٨-٣٧، ١٣:٢٠، ٢١) هما النبيان الوحيدان اللذان أقاما ميتًا من بين الأموات.
١٧ **كل اليهودية:** (رج.ت ٥:١). **الكورة:** المنطقة.
١٨ **فأخبر يوحنا...:** أي أن "تلاميذ يوحنا المعمدان أخبروه بهذا كله".
١٩ **الآتي:** كان هذا أحد ألقاب المسيح المنتظر (رج مز١١٨:٢٦). كذ ٢٠.
٢١ **أدواء:** جمع: داء، وهو المرض المزمن.
٢٢ **البرص:** (رج.ت مت٨:٢). **الموتى يقومون:** يُشير المسيح هنا إلى معجزة إقامة ابن أرملة نايين (رج آ ١١-١٧).
٢٣ **طوبى:** (رج.ت مت٥:١). **يعثر فيَّ:** يشك فيَّ، أو يفقد إيمانه بي.
٢٤ **أقصبة تحركها الريح؟:** (رج.ت مت١١:٧).
٢٥ **التنعم:** أي عيشة الترف والتمتع باللذات.
٢٧ **ملاكي:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "رسولي".
٢٨ **ملكوت الله:** (رج.ت مر١:١٤).
٢٩ **العشارون:** (رج.ت مت٥:٤٦) كذ ٣٤. **برروا الله:** أي أقروا بصدق الله، والمقصود: صدقوا الله.
٣٠ **الفريسيون:** (رج.ت مت٣:٧)، كذ ٣٦، ٣٧، ٣٩. **الناموسيون:** هم الكتبة (رج.ت مت٢:٤). **مشورة الله:** مشيئة الله.
٣٢ **السوق:** قلب المدينة وساحتها.

زَمَّرنا لكُم فـ قُصوا.
نُحنا لـ م تبكوا.
٣٣«لأنَّهُ جاءَ نا المعمدانُ لا يأكُلُ خُبزًا ولا يَشرَبُ خمرًا،
فتقولونَ: بهِ شَيطا . ٣٤جاءَ ابنُ الإنسانِ يأكُلُ ويَشرَبُ، فتقولونَ:
هوذا إنسانٌ أَ وشِرِّيبُ خمرٍ، مُحِبٌّ للعَشّارينَ والخُطاةِ.
٣٥والحِكمَةُ تبرَّ منْ جميعِ بَنيها».

يسوع يغفر لا أة خاطئة

٣٦وسألهُ وا الفَرِّيسيِّينَ أنْ يأكُلَ معهُ، فدَخَلَ بَيتَ الفَرِّيسيِّ
واتَّكأَ. ٣٧وإذا في المدينةِ كانَتْ خاطِئَةً، إذ عَلِمَتْ أنَّهُ مُتَّكِئٌ في
بَيتِ الفَرِّيسيِّ، بقارورَةِ طيبٍ، ٣٨ووَقَفَتْ عِندَ قَدَمَيهِ مِنْ ورائهِ
باكيَةً، وابتَدأتْ قَدَمَيهِ بالدُّموعِ، وكانَتْ تمسَحُهُما بشَعرِ رأسِها،
وتُقَبِّلُ قَدَمَيهِ و ما بالطِّيبِ. ٣٩فلَمّا رأى الفَرِّيسيُّ الذي دَعاهُ
ذلكَ، تكَلَّمَ في قائلاً: «لو كانَ هذا نَبيًّا، لَعَلِمَ مَنْ هذِهِ الاِمرأةُ
التي تلمِسُهُ هي! إنَّها خاطِئَةٌ». ٤٠فأجابَ يَسوعُ وقالَ
لهُ: «يا سِمعانُ، دي شَيءٌ أقولُهُ لكَ». فقالَ: «قُلْ، يا مُعَلِّمُ».
٤١«كانَ لمُدايِنٍ ونانِ. علَى الواحِدِ خَمسُمِئَةِ دينارٍ وعلَى الآخَرِ
خَمسونَ. ٤٢و يَكُنْ لهُما ما يوفيانِ سامَحَهُما جميعًا. فقُلْ:
أيُّهُما يكونُ أ بًّا لهُ؟». ٤٣فأجابَ سِمعانُ وقالَ: «أظُنُّ الذي
سامَحَهُ بالأكثرِ. الَ لهُ: «بالصَّوابِ حَكَمتَ». ٤٤ثُمَّ التَفَتَ إلَى
المَرأةِ وقالَ لِسِ : «أتَنظُرُ هذِهِ المَرأةَ؟ إنِّي دَخَلتُ بَيتَكَ، وماءً
لأجلِ رِجلَيَّ طِ. وأمّا هي فقد غَسَلَتْ رِجلَيَّ بالدُّموعِ
ومَسَحَتهُما بشَعـ ـها. ٤٥قُبلَةً لم تُقَبِّلني، وأمّا هي فمنذُ دَخَلتُ لم
تكُفَّ عن تقبيلِ . ٤٦بزَيتٍ لم تدهُنْ رأسي، وأمّا هي فقد دَهَنَتْ
بالطِّيبِ رِجلَيَّ. ٤٧مِنْ أجلِ ذلكَ أقولُ لكَ: قد غُفِرَتْ خطاياها
الكَثيرَةُ، لأنَّها أحَبَّتْ كثيرًا. والذي يُغفَرُ لهُ قَليلٌ يُحِبُّ قَليلاً».
٤٨ثُمَّ قالَ لها: «مَغفورَةٌ لكِ خطاياكِ». ٤٩فابتَدأَ المُتَّكِئونَ معهُ يقولونَ
في أنفُسِهِمْ: «مَنْ هذا الذي يَغفِرُ خطايا أيضًا؟». ٥٠فقالَ
للمَرأةِ: «إيمانُكِ قد خَلَّصَكِ، اِذهَبي بسلامٍ».

بعض النساء يخدمن يسوع

٨ ١وعلَى أثَرِ ذلكَ كانَ يَسيرُ في مدينةٍ وقريةٍ يَكرِزُ ويُبَشِّرُ
بملكوتِ اللهِ، ومعهُ الاِثنا عشَرَ. ٢وبَعضُ النِّساءِ كُنَّ
قد شُفينَ مِنْ أرواحٍ شِرِّيرَةٍ وأمراضٍ: مَريَمُ التي تُدعَى المَجدَليَّةَ التي
خرجَ مِنها سبعَةُ شَياطينَ، ٣ويونّا امرأةُ خوزي وكيلِ هيرودُسَ،
وسوسنَّةُ، وأُخَرُ كثيراتٌ كُنَّ يَخدِمنَهُ مِنْ أموالِهِنَّ.

مَثَل الزارع وتفسيره

(مت١٣: ١-٢٣، مر٤: ١-٢٠)

٤فلَمّا اجتَمَعَ جَمعٌ كثيرٌ أيضًا مِنَ الذينَ جاءوا إليهِ مِنْ كُلِّ مدينةٍ،
قالَ بمَثَلٍ: ٥«خرجَ الزّارِعُ ليَزرَعَ زَرعَهُ. وفيما هو يَزرَعُ سقَطَ بَعضٌ
علَى الطريقِ، فانداسَ وأكَلَتهُ طُيورُ السماءِ. ٦وسقَطَ آخَرُ علَى
الصَّخرِ، فلَمّا نَبَتَ جَفَّ لأنَّهُ لم تكُنْ لهُ رُطوبَةٌ. ٧وسقَطَ آخَرُ في
وسطِ الشَّوكِ، فنَبَتَ معهُ الشَّوكُ وخَنَقَهُ. ٨وسقَطَ آخَرُ في الأرضِ
الصّالِحَةِ، فلَمّا نَبَتَ صَنَعَ ثَمَرًا مِئَةَ ضِعفٍ». قالَ هذا ونادَى: «مَنْ لهُ
أُذُنانِ للسَّمعِ فليَسمَعْ!».
٩فسألهُ تلاميذُهُ قائلينَ: «ما عَسَى أنْ يكونَ هذا المَثَلُ؟».
١٠فقالَ: «لكُم قد أُعطيَ أنْ تعرِفوا أسرارَ ملكوتِ اللهِ، وأمّا للباقينَ
فبأمثالٍ، حتَّى إنهُم:

---

٣٣ لا يأكل خبز أنه كان يصوم كثيرًا وبانتظام (رج ٥: ٣٣). **ولا يشرب خمرًا:** (رج. ١٥). **به شيطان:** (رج.ت مت١١: ١٨).
٣٤ للعشّارين و اة: (رج.ت ٥: ٣٠).
٣٥ تبررت: المـ تبرهنت.
٣٦ اتكأ: جلس لـ ام. كذ ٣٧، ٤٩.
٣٧ طيب: عطر ٣٨، ٤٦.
٣٨ تبل: الكلمة ة هي المترجمة غسلت في (٤٤) وتعني حرفيًّا "تمطر"، وتُرجمت كذلك كل المرات (مت٥: ٤٥، لو١٧: ٢٩، يع٥: ١٧، رؤ١١: ٦).
٣٩ إنها خاطئة نظر الفريسي هذه المرأة نجسة، ولو كان المسيح نبيًّا لعرف ذلك و على الفور.
٤١ دينار: الدينا أجر العامل في اليوم الواحد.
٤٤ وماء لأجل ر يَّ: كان الناس في ذلك الوقت يلبسون نعالاً مفتوحة، والطرق متربة. العادة أن يُقدم للضيوف عند الباب ماء لغسل أرجلهم.
٤٥ قبلة لم تقبّـ في فلسطين وبلاد الشرق كانت تحية شخص بقبلة، سواء على يد أ خده، دلالة على الاحترام والمودة.
٤٦ بزيت لم تدهـ سي: جرت العادة أن يُقدم المضيف زيت زيتون لضيفه ليمسح به شعره ورأسه، وذلك بعد أن يغتسل.
٤٩ مَن هذا...؟: لله وحده سلطة غفران الخطايا (رج إش٤٣: ٢٥)، لذلك كان قول المسيح للمرأة بالنسبة للحاضرين، بمثابة تجديف. (رج.ت مت٩: ٣).
٥٠ خلّصك: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "الشفاء"، "النجاة". **اذهبي بسلام:** نفس الكلمات التي قالها المسيح للمرأة نازفة الدم (رج ٨: ٤٨).
٨: ١ في مدينة وقرية: المقصود: "في كل مدينة وقرية" أو "في المدن والقرى". **بملكوت الله:** (رج مر١: ١٤). كذ ١٠.
٢ المجدلية: (رج مت٢٧: ٥٦).
٣ يونّا: هو نطق مختلف لاسم "حَنَّة". **هيرودس:** (رج.ت مت١٤: ١). **كن يخدمنه:** أي يخدمن المسيح، وكانت النساء عادة يساعدن معلمي اليهود بأموالهن.
٥ زرعه: الكلمة اليونانية تعني "بذاره" وهي ذاتها الواردة في (مر٤: ٢٦).
٨ مئة ضعف: يكتفي إنجيل لوقا بذكر الذي أثمر أعظم قدر، بينما يذكر إنجيل متى مختلف كميات الثمر. **من له أذنان:** (رج.ت مت١١: ١٥).
١٠ للباقين: أي للذين من خارج الملكوت (رج مر٤: ١١). **حتى إنهم...:** (رج إش٦: ٩).

مُبصِرينَ لا يُبصِرونَ،

وسامِعينَ لا يَفهَمونَ.

١١وهذا هو المَثَلُ: الزَّرعُ هو كلامُ اللهِ، ١٢والذينَ علَى الطريقِ هُمُ الذينَ يَسمَعونَ، ثُمَّ يأتي إبليسُ ويَنزِعُ الكَلِمَةَ مِنْ قُلوبِهِمْ لئلا يؤمِنوا فيَخلُصوا. ١٣والذينَ علَى الصَّخرِ هُمُ الذينَ مَتَى سمِعوا يَقبَلونَ الكَلِمَةَ بفَرَحٍ، وهؤُلاءِ ليس لهُم أصلٌ، فيؤمِنونَ إلَى حينٍ، وفي وقتِ التَّجرِبَةِ يَرتَدّونَ. ١٤والذي سقَطَ بَينَ الشَّوكِ هُمُ الذينَ يَسمَعونَ، ثُمَّ يَذهَبونَ فيَختَنِقونَ مِنْ هُمومِ الحياةِ وغِناها ولَذّاتِها، ولا يُنضِجونَ ثَمَرًا. ١٥والذي في الأرضِ الجَيِّدَةِ، هو الذينَ يَسمَعونَ الكَلِمَةَ فيَحفَظونَها في قَلبٍ جَيِّدٍ صالِحٍ، ويُثمِرونَ بالصَّبرِ.

مَثَل السراج

(مت٥: ١٥، مر٤: ٢١-٢٣، ٢٥)

١٦«وليس أحَدٌ يوقِدُ سِراجًا ويُغَطّيهِ بإناءٍ أو يَضَعُهُ تحتَ سريرٍ، بل يَضَعُهُ علَى مَنارَةٍ، ليَنظُرَ الدّاخِلونَ النّورَ. ١٧لأنَّهُ ليس خَفيٌّ لا يُظهَرُ، ولا مَكتومٌ لا يُعلَمُ ويُعلَنُ. ١٨فانظُروا كيفَ تسمَعونَ، لأنَّ مَنْ لهُ سيُعطَى، ومَنْ ليس لهُ فالذي يَظُنُّهُ لهُ يؤخَذُ مِنهُ».

عمل مشيئة الله

(مت١٢: ٤٦-٥٠، مر٣: ٣١-٣٥)

١٩وجاءَ إليهِ أُمُّهُ وإخوَتُهُ، ولم يَقدِروا أنْ يَصِلوا إليهِ لسَبَبِ الجَمعِ. ٢٠فأخبَروهُ قائلينَ: «أُمُّكَ وإخوَتُكَ واقِفونَ خارِجًا، يُريدونَ أنْ يَرَوْكَ». ٢١فأجابَ وقالَ لهُم: «أُمّي وإخوَتي هُمُ الذينَ يَسمَعونَ كلِمَةَ اللهِ ويَعمَلونَ بها».

تهدئة العاصفة

(مت٨: ٢٣-٢٧، مر٤: ٣٥-٤١)

٢٢وفي أحَدِ الأيّامِ دَخَلَ سفينَةً هو وتلاميذُهُ، فقالَ لهُم: «لنَعبُرْ إلَى عَبرِ البُحَيرَةِ». فأقلَعوا. ٢٣وفيما هُم سائرونَ نامَ. فنَزَلَ نَوْءُ ريحٍ في البُحَيرَةِ، وكانوا يَمتَلِئونَ ماءً وصاروا في خَطَرٍ. ٢٤فتقَدَّموا وأيقَظوهُ قائلينَ: «يا مُعَلِّمُ، يا مُعَلِّمُ، إنَّنا نَهلِكُ!». فقامَ وانتَهَرَ الرّيحَ وتمَوُّجَ الماءِ، فانتَهَيا وصارَ هُدوٌّ. ٢٥ثُمَّ قالَ لهُم: «أين إيمانُكُمْ؟». فخافوا وتعَجَّبوا قائلينَ فيما بَينَهُمْ: «مَنْ هو هذا؟ فإنَّهُ يأمُرُ الرِّياحَ أيضًا والماءَ فتُطيعُهُ!».

شفاء إنسان به روح نجس

(مت٨: ٢٨-٣٤، مر٥: ١-٢٠)

٢٦وساروا إلَى كورَةِ الجَدَريّينَ التي هي مُقابِلَ الجليلِ. ٢٧ولَمّا خرجَ إلَى الأرضِ استَقبَلهُ رَجُلٌ مِنَ المدينةِ كانَ فيهِ شَياطينُ منذُ زَمانٍ طَويلٍ، وكانَ لا يَلبَسُ ثَوبًا، ولا يُقيمُ في بَيتٍ، بل في القُبورِ. ٢٨فلَمّا رأَى يَسوعَ صَرَخَ وخَرَّ لهُ، وقالَ بصوتٍ عظيمٍ: «ما لي ولكَ يا يَسوعُ ابنَ اللهِ العَليِّ؟ أطلُبُ مِنكَ أنْ لا تُعَذِّبَني!». ٢٩لأنَّهُ أمَرَ الرّوحَ النَّجِسَ أنْ يَخرُجَ مِنَ الإنسانِ. لأنَّهُ منذُ زَمانٍ كثيرٍ كانَ يَخطَفُهُ، وقد رُبِطَ بسلاسِلٍ وقُيودٍ مَحروسًا، وكانَ يَقطَعُ الرُّبُطَ ويُساقُ مِنَ الشَّيطانِ إلَى البَراري. ٣٠فسألهُ يَسوعُ قائلاً: «ما اسمُكَ؟». فقالَ: «لَجِئونُ». لأنَّ شَياطينَ كثيرَةً دَخَلَتْ فيهِ. ٣١وطَلَبَ إليهِ أنْ لا يأمُرَهُمْ بالذَّهابِ إلَى الهاويَةِ. ٣٢وكانَ هناكَ قَطيعُ خَنازيرَ كثيرَةٍ ترعَى في الجَبَلِ، فطَلَبوا إليهِ أنْ يأذَنَ لهُم بالدُّخولِ فيها، فأذِنَ لهُم. ٣٣فخرجَتِ الشَّياطينُ مِنَ الإنسانِ ودَخَلَتْ في الخَنازيرِ،

---

١١ **هذا هو المَثَل:** أي هذا هو المقصود من المَثَل. **الزرع:** أي البذار (رج.ت آ ٥).

١٣ **أصل:** جذر. **إلى حين:** أي إلى وقت قصير، وبالتالي فهم لا يثبتون على حال. **وقت التجربة:** المقصود: محنة شديدة، ويعبر عنها كل من إنجيل متى وإنجيل مرقس: "ضيقًا" أو "اضطهادًا" (رج مت١٣: ٢١، مر٤: ١٧).

١٤ **هموم الحياة:** هذا التعبير كان يُستخدم لكي يصف الضغوط والصعوبات التي يتعرض لها الإنسان في هذا العالم.

١٥ **بالصبر:** الكلمة في اللغة اليونانية تعني أيضًا "بثبات"، "بالقدرة على الاحتمال".

١٦ **سراجًا:** مصباحًا. وهو هنا فتيل يشتعل بالزيت. **منارة:** أعلى مكان في البيت. **لينظر الداخلون:** في بلاد الشرق القديم كان البيت عادة يتألف من قاعة (غرفة واسعة) واحدة.

١٨ **فانظروا:** فانتبهوا.

١٩ **الجمع:** المقصود: الزحام.

٢٢ **عبر البحيرة:** الجانب الشرقي لبحيرة الجليل.

٢٣ **نوء:** عاصفة شديدة، وأمواج مضطربة.

٢٤ **يا معلم:** (رج.ت ٥: ٥). كذ ٤٥.

٢٥ **الماء:** المقصود: البحر (رج مت٨: ٢٧، مر٤: ٤١).

٢٦ **ساروا:** الكلمة اليونانية كانت تُستخدم لكي تصف "السير في البحر". والكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. **كورة:** المقصود هنا: بلد، مدينة. كذ٣٧. **الجدريين:** (رج.ت مر٥: ١، ٢٠). كذ ٣٧. **مقابل الجليل:** تُشير إلى الشاطئ الشرقي لبحيرة الجليل.

٢٧ **يقيم.. في القبور:** (رج.ت مت٨: ٢٨، مر٥: ٣).

٢٩ **يخطفه:** الكلمة اليونانية تعني "يستولي عليه"، "يسيطر عليه". **وقد رُبط:** أي وقد رُبط من الناس. **إلى البراري:** كثيرًا ما أُشير إلى البرية في العهد القديم على اعتبار أنها مكان إقامة الوحوش والكائنات الشيطانية (رج لا١٦: ١٠، إش١٣: ٢١، ٣٤: ١٤).

٣٠ **لجئون:** (رج.ت مر٥: ٩).

٣١ **إلى الهاوية:** كان الاعتقاد السائد في ذلك الوقت أن الشياطين تُحبس في أعماق (باطن) الأرض حتى يوم الدينونة الأخيرة.

٣٢ **قطيع خنازير كثيرة:** (رج.ت مت٨: ٣٠).

فاندَفَعَ القَطيعُ [illegible] عَلَى الجُرُفِ إلَى البُحَيرَةِ واختَنَقَ. ٣٤فلَمّا رأَى
الرُّعاةُ ما كانَ [illegible] بوا وذَهَبوا وأخبَروا في المدينةِ وفي الضِّياعِ،
٣٥فخرجوا ليَرَ[illegible] جَرَى. وجاءوا إلَى يَسوعَ فوَجَدوا الإنسانَ الذي
كانَتِ الشَّياطينُ [illegible] خرجَتْ مِنهُ لابِسًا وعاقِلاً، جالِسًا عِندَ قَدَمَيْ
يَسوعَ، فخافو[illegible] ٣٦فأخبَرَهُمْ أيضًا الذينَ رأَوْا كيفَ خَلَصَ
المَجنونُ. ٣٧[illegible] إليهِ كُلُّ جُمهورِ كورَةِ الجَدَريِّينَ أنْ يَذهَبَ
عنهُمْ، لأنَّهُ ا[illegible] هُمْ خَوفٌ عظيمٌ. فدَخَلَ السَّفينَةَ ورَجَعَ. ٣٨أمّا
الرَّجُلُ الذي خ[illegible] مِنهُ الشَّياطينُ فطَلَبَ إليهِ أنْ يكونَ معهُ، ولكنَّ
يَسوعَ صَرَفَهُ قا[illegible] ٣٩«ارجِعْ إلَى بَيتِكَ وحَدِّثْ بكَمْ صَنَعَ اللهُ بكَ».
فمَضَى وهو يُنا[illegible] المدينةِ كُلِّها بكَمْ صَنَعَ بهِ يَسوعُ.

إقامة ابنة يا[illegible] وشفاء نازفة الدم

(مت٩:١٨-٢٦، [illegible] ٢١-٤٣)

٤٠ولَمّا رَجَ[illegible] وعُ قَبِلَهُ الجَمعُ لأنَّهُمْ كانوا جميعُهُمْ يَنتَظِرونَهُ.
٤١وإذا رَجُلٌ ا[illegible] ايرُسُ قد جاءَ، وكانَ رَئيسَ المَجمَعِ، فوَقَعَ عِندَ
قَدَمَيْ يَسوعَ و[illegible] إليهِ أنْ يَدخُلَ بَيتَهُ، ٤٢لأنَّهُ كانَ لهُ بنتٌ وحيدَةٌ لها
نَحوُ اثنَتَيْ عَشْ[illegible] نَةً، وكانَتْ في حالِ الموتِ. ففيما هو مُنطَلِقٌ
زَحَمَتهُ الجُموعُ [illegible]

٤٣وامرأةٌ بنَز[illegible] مٍ منذُ اثنَتَيْ عَشرَةَ سنَةً، وقد أنفَقَتْ كُلَّ مَعيشَتِها
للأطِبّاءِ، ولم [illegible] أنْ تُشفَى مِنْ أحَدٍ، ٤٤جاءتْ مِنْ ورائهِ ولَمَسَتْ
هُدبَ ثَوبهِ. فف[illegible] حالِ وقَفَ نَزفُ دَمِها. ٤٥فقالَ يَسوعُ: «مَنِ الذي
لَمَسَني؟». [illegible] كانَ الجميعُ يُنكِرونَ، قالَ بُطرُسُ والذينَ
معهُ: «يا مُعَلِّمُ، [illegible] موعُ يُضَيِّقونَ علَيكَ ويَزحَمونَكَ، وتقولُ: مَنِ
الذي لَمَسَني؟». [illegible] ٤٦فقالَ يَسوعُ: «قد لَمَسَني واحِدٌ، لأنّي عَلِمتُ أنَّ
قوَّةً قد خرجَتْ [illegible]». ٤٧فلَمّا رأتِ المَرأةُ أنَّها لم تختَفِ، جاءتْ
مُرتَعِدَةً وخَرَّتْ [illegible] وأخبَرَتهُ قُدّامَ جميعِ الشَّعبِ لأيِّ سبَبٍ لَمَسَتهُ،
وكيفَ بَرِئَتْ في الحالِ. ٤٨فقالَ لها: «ثِقي يا ابنَةُ، إيمانُكِ قد شَفاكِ،
اِذهَبي بسلامٍ».
٤٩وبَينَما هو يتكلَّمُ، جاءَ واحِدٌ مِنْ دارِ رَئيسِ المَجمَعِ قائلاً لهُ: «قد
ماتَتِ ابنَتُكَ. لا تُتعِبِ المُعَلِّمَ». ٥٠فسَمِعَ يَسوعُ، وأجابَهُ قائلاً:
«لا تخَفْ! آمِنْ فقط، فهي تُشفَى». ٥١فلَمّا جاءَ إلَى البَيتِ لم يَدَعْ
أحَدًا يَدخُلُ إلا بُطرُسَ ويعقوبَ ويوحَنا، وأبا الصَّبيَّةِ وأُمَّها.
٥٢وكانَ الجميعُ يَبكونَ علَيها ويَلطِمونَ. فقالَ: «لا تبكوا. لم تمُتْ
لكنَّها نائمَةٌ». ٥٣فضَحِكوا علَيهِ، عارِفينَ أنَّها ماتَتْ. ٥٤فأخرَجَ
الجميعَ خارِجًا، وأمسَكَ بيَدِها ونادَى قائلاً: «يا صَبيَّةُ، قومي!».
٥٥فرَجَعَتْ روحُها وقامَتْ في الحالِ. فأمَرَ أنْ تُعطَى لتأكُلَ. ٥٦فبُهِتَ
والِداها. فأوصاهُما أنْ لا يقولا لأحَدٍ عَمّا كانَ.

إرسال الاثني عشر

(مت١٠:٥-١٥، مر٦:٧-١٣)

٩ ١ودَعا تلاميذَهُ الاثنَيْ عشَرَ، وأعطاهُمْ قوَّةً وسُلطانًا
علَى جميعِ الشَّياطينِ وشِفاءِ أمراضٍ، ٢وأرسَلَهُمْ
ليَكرِزوا بملكوتِ اللهِ ويَشفوا المَرضَى. ٣وقالَ لهُم: «لا تحمِلوا
شَيئًا للطريقِ: لا عَصًا ولا مِزوَدًا ولا خُبزًا ولا فِضَّةً، ولا يكونُ
للواحِدِ ثَوبانِ. ٤وأيُّ بَيتٍ دَخَلتُموهُ فهناكَ أقيموا، ومِنْ هناكَ
اخرُجوا. ٥وكُلُّ مَنْ لا يَقبَلُكُمْ فاخرُجوا مِنْ تِلكَ المدينةِ، وانفُضوا
الغُبارَ أيضًا عن أرجُلِكُمْ شَهادَةً علَيهِمْ». ٦فلَمّا خرجوا كانوا
يَجتازونَ في كُلِّ قريةٍ يُبَشِّرونَ ويَشفونَ في كُلِّ مَوضِعٍ.

حيرة هيرودس

(مت١٤:١-١٢، مر٦:١٤-٢٩)

٧فسَمِعَ هيرودُسُ رَئيسُ الرُّبعِ بجميعِ ما كانَ مِنهُ، وارتابَ، لأنَّ
قَومًا كانوا يقولونَ: «إنَّ يوحَنا قد قامَ مِنَ الأمواتِ». ٨وقَومًا: «إنَّ

٣٣ الجرف: ه[illegible] ب الذي أكله الماء من حافة النهر أو البحر.
٣٤ الضياع: ال[illegible] والمقصود هنا: خارج وحول المدينة.
٣٥ جالسًا عند[illegible]: هذا هو مكان التلميذ - عند البشير لوقا - عند قدمي معلمه (رج [illegible] أع٢٢:٣).
٣٦ خَلَصَ: ال[illegible] اليونانية تتضمن أيضًا معنى "الشفاء" و"النجاة"، وهي ذات الكلمة [illegible] خدمة في (آ ٤٨، ٥٠).
٣٧ اعتراهم: [illegible]. **رجع:** إلى الجانب الغربي للبحيرة. كذ ٤٠.
٤١ رئيس الم[illegible] (رج.ت مر٢٢:٥). **المجمع:** (رج.ت مت٢٣:٤).
٤٢ بنت وحي[illegible] رج.ت ١٢:٧).
٤٣ بنزف دم: [illegible] مت٢٠:٩). **كل معيشتها:** كل ما عندها، أي كل ما تملك (رج [illegible]).
٤٤ جاءت من و[illegible] (رج.ت مت٢٠:٩). **هُدب:** طرف الثوب.
٤٥ قال بطرس: [illegible] رد إنجيل لوقا بذكر الرسول بطرس في هذه الواقعة.

٤٨ يا ابنة: (رج.ت مر٣٤:٥). **شفاك:** أو خلصك (رج.ت آ ٣٦). **اذهبي بسلام:** هي نفس الكلمات التي قالها المسيح للمرأة الخاطئة في (٥٠:٧).
٤٩ قد ماتت ابنتك: (رج.ت مر٣٥:٥).
٥٠ تشفى: (رج.ت آ ٣٦).
٥٢ نائمة: (رج.ت مت٢٤:٩).
٥٤ قومي: (رج.ت ١٤:٧)، والفعل يناسب "نائمة".
٩: ٢ بملكوت الله: (رج.ت مر١٤:١). كذ ١١، ٢٧، ٦٠، ٦٢.
٣ مزودًا: (رج.ت مت١٠:١٠). **فضة:** المقصود هنا: نقدًا أو مالاً من فضة. **ثوبان:** الثوب هو اللباس الداخلي (رج.ت مت٤٠:٥).
٥ انفضوا الغبار: (رج.ت مت١٤:١٠). **شهادة عليهم:** المقصود: شهادة ضدهم في يوم الدينونة.
٧ هيرودس: (رج.ت مت١:١٤). **رئيس الربع:** (رج.ت مت١:١٤). **ارتاب:** شك. **يوحنا:** هو يوحنا المعمدان. كذ ٩.

إيليّا ظَهَرَ». وآخَرينَ: «إنَّ نَبيًّا مِنَ القُدَماءِ قامَ». [9]فقالَ هيرودُسُ:
«يوحَنا أنا قَطَعتُ رأسَهُ. فمَنْ هو هذا الذي أسمَعُ عنهُ مِثلَ هذا؟».
وكانَ يَطلُبُ أنْ يَراهُ.

إشباع الخمسة الآلاف رَجل

(مت١٤: ١٣-٢١، مر٦: ٣٠-٤٤، يو٦: ١-١٤)

[10]ولَمّا رَجَعَ الرُّسُلُ أخبَروهُ بجميعِ ما فعَلوا، فأخَذَهُمْ وانصَرَفَ
مُنفَرِدًا إلَى مَوضِعٍ خلاءٍ لمدينةٍ تُسَمَّى بَيتَ صَيدا. [11]فالجُموعُ إذ
عَلِموا تبِعوهُ، فقَبِلهُمْ وكلَّمَهُمْ عن ملكوتِ اللهِ، والمُحتاجونَ إلَى
الشِّفاءِ شَفاهُمْ. [12]فابتَدأ النَّهارُ يَميلُ. فتقَدَّمَ الاِثنا عشَرَ وقالوا لهُ:
«اصرِفِ الجَمعَ ليَذهَبوا إلَى القرَى والضِّياعِ حَوالَينا فيَبيتوا ويَجِدوا
طَعامًا، لأنَّنا ههنا في مَوضِعٍ خلاءٍ». [13]فقالَ لهُم: «أعطوهُمْ أنتُم
ليأكُلوا». فقالوا: «ليس عِندَنا أكثَرُ مِنْ خَمسَةِ أرغِفَةٍ وسمَكَتَينِ، إلا
أنْ نَذهَبَ ونَبتاعَ طَعامًا لهذا الشَّعبِ كُلِّهِ». [14]لأنَّهُمْ كانوا نَحوَ
خَمسَةِ آلافِ رَجُلٍ. فقالَ لتلاميذِهِ: «أتكِئوهُم فِرَقًا خَمسينَ
خَمسينَ». [15]ففَعَلوا هكذا، وأتكأوا الجميعَ. [16]فأخَذَ الأرغِفَةَ
الخَمسَةَ والسَّمَكَتَينِ، ورَفَعَ نَظَرَهُ نَحوَ السماءِ وبارَكَهُنَّ، ثُمَّ كسَّرَ
وأعطَى التلاميذَ ليُقَدِّموا للجَمعِ. [17]فأكَلوا وشَبِعوا جميعًا. ثُمَّ رُفِعَ
ما فضَلَ عنهُمْ مِنَ الكِسَرِ اثنَتا عَشرَةَ قُفَّةً.

إعتراف بطرس بالمسيح

(مت١٦: ١٣-٢٠، مر٨: ٢٧-٣٠)

[18]وفيما هو يُصَلِّي علَى انفِرادٍ كانَ التّلاميذُ معهُ. فسألهُمْ
قائلاً: «مَنْ تقولُ الجُموعُ أنِّي أنا؟». [19]فأجابوا وقالوا: «يوحَنا
المعمدانُ. وآخَرونَ: إيليّا. وآخَرونَ: إنَّ نَبيًّا مِنَ القُدَماءِ قامَ».
[20]فقالَ لهُم: «وأنتُمْ، مَنْ تقولونَ أنِّي أنا؟» فأجابَ بُطرُسُ
وقالَ: «مَسيحُ اللهِ!». [21]فانتَهَرَهُمْ وأوصَى أنْ لا يقولوا ذلكَ لأحَدٍ.

يسوع ينبيء بموته وقيامته

(مت١٦: ٢١-٢٨، مر٨: ٣١-٩: ١)

[22]قائلاً: «إنَّهُ يَنبَغي أنَّ ابنَ الإنسانِ يتألَّمُ كثيرًا، ويُرفَضُ مِنَ
الشُّيوخِ ورؤَساءِ الكهنةِ والكتبةِ، ويُقتَلُ، وفي اليومِ الثّالِثِ يَقومُ».
[23]وقالَ للجميعِ: «إنْ أرادَ أحَدٌ أنْ يأتيَ ورائي، فليُنكِرْ نَفسَهُ
ويَحمِلْ صَليبَهُ كُلَّ يومٍ، ويتبَعني. [24]فإنَّ مَنْ أرادَ أنْ يُخَلِّصَ نَفسَهُ
يُهلِكُها، ومَنْ يُهلِكُ نَفسَهُ مِنْ أجلي فهذا يُخَلِّصُها. [25]لأنَّهُ ماذا يَنتَفِعُ
الإنسانُ لو رَبِحَ العالَمَ كُلَّهُ، وأهلكَ نَفسَهُ أو خَسِرَها؟ [26]لأنَّ مَنِ
استَحَى بي وبكلامي، فبهذا يَستَحي ابنُ الإنسانِ مَتَى جاءَ بمَجدِهِ
ومَجدِ الآبِ والملائكةِ القِدّيسينَ. [27]حَقًّا أقولُ لكُم: إنَّ مِنَ القيامِ
ههنا قومًا لا يَذوقونَ الموتَ حتَّى يَرَوْا ملكوتَ اللهِ».

التجلي

(مت١٧: ١-٨، مر٩: ٢-٨)

[28]وبَعدَ هذا الكلامِ بنَحوِ ثَمانيَةِ أيّامٍ، أخَذَ بُطرُسَ ويوحَنا ويعقوبَ
وصَعِدَ إلَى جَبَلٍ ليُصَلِّيَ. [29]وفيما هو يُصَلِّي صارَتْ هَيئَةُ وجهِهِ مُتَغَيِّرَةً،
ولباسُهُ مُبيَضًّا لامِعًا. [30]وإذا رَجُلانِ يتكَلَّمانِ معهُ، وهُما موسَى وإيليّا،
[31]اللذانِ ظَهَرا بمَجدٍ، وتكَلَّما عن خُروجِهِ الذي كانَ عَتيدًا أنْ يُكَمِّلهُ
في أورُشَليمَ. [32]وأمّا بُطرُسُ واللذانِ معهُ فكانوا قد تثَقَّلوا بالنَّومِ. فلَمّا
استَيقَظوا رأَوْا مَجدَهُ، والرَّجُلَينِ الواقِفَينِ معهُ. [33]وفيما هُما يُفارِقانِهِ
قالَ بُطرُسُ ليَسوعَ «يا مُعَلِّمُ، جَيِّدٌ أنْ نَكونَ ههنا. فلنَصنَعْ ثلاثَ
مَظالَّ: لكَ واحِدَةً، ولموسَى واحِدَةً، ولإيليّا واحِدَةً». وهو لا يَعلَمُ
ما يقولُ. [34]وفيما هو يقولُ ذلكَ كانَتْ سحابَةٌ فظَلَّلَتهُمْ. فخافوا عندما
دَخَلوا في السَّحابَةِ. [35]وصارَ صوتٌ مِنَ السَّحابَةِ قائلاً: «هذا هو ابني
الحَبيبُ. لهُ اسمَعوا». [36]ولَمّا كانَ الصَّوتُ وُجِدَ يَسوعُ وحدَهُ، وأمّا
هُم فسَكَتوا ولم يُخبِروا أحَدًا في تِلكَ الأيّامِ بشَيءٍ مِمّا أبصَروهُ.

---

٨ **إيليا:** (رج.ت مت١٦: ١٤). كذ ١٩. **نبيًّا من القدماء:** ذلك لأنه -ولزمن طويل- لم يكن هناك نبي في إسرائيل. كذ ١٩.

٩ **وكان يطلب أن يراه:** يمهد البشير لوقا لما سيحدث، وقد تحققت رغبته في يوم الصلب (رج ٢٣: ٦-١٢).

١٠ **خلاء:** مقفر، منعزل. كذ ١٢. **بيت صيدا:** (رج.ت مت١١: ٢١).

١٢ **الاثنا عشر:** هم الاثنا عشر تلميذًا. **الضياع:** المزارع.

١٣ **خمسة أرغفة وسمكتين:** (رج.ت مت ١٤: ١٧).

١٤ **أتكئوهم:** أجلسوهم للطعام. **فرقًا:** جماعات، فئات.

١٧ **قفة:** وعاء مصنوع من الغاب، أو البوص، أو الحلفاء.

١٨ **وفيما هو...:** المكان هنا هو قيصرية فيلبس (في مقاطعة تراخونيتس) بحسب ما ورد في إنجيل متى (رج مت١٦: ١٣). **يصلي:** (رج.ت٣: ٢١). كذ ٢٨، ٢٩.

٢٠ **مسيح الله:** سيُذكر هذا اللقب ثانية في (٢٣: ٣٥).

٢٢ **ينبغي أن...:** هذه أول ثلاث إشارات من المسيح للآلام التي تنتظره. (رج ٩: ٤٤، ٤٥، ١٨: ٣١-٣٤). **الشيوخ ورؤساء الكهنة والكتبة:** (رج.ت مت١٦: ٢١). **الشيوخ:** (رج.ت مت١٦: ٢١). **رؤساء الكهنة:** (رج.ت مت٢: ٤). **الكتبة:** (رج.ت مت٢: ٤).

٢٣ **للجميع:** هم الجموع مع التلاميذ (رج مر٨: ٣٤). **نفسه:** الكلمة اليونانية تعني "حياته"، "نفسه"، "روحه". كذ ٢٤، ٢٥. **كل يوم:** ينفرد إنجيل لوقا بهذه الإضافة.

٢٦ **استحى:** خجل.

٣٠ **موسى وإيليا:** (رج.ت مت١٧: ٣).

٣١ **خروجه:** تشير إلى موت المسيح ثم صعوده.

٣٣ **يا معلم:** (رج.ت ٥: ٥). كذ ٤٩. **مظال:** خيام. وهي تذكرنا بعيد المظال (رج لا٢٣: ٣٣-٤٣).

٣٤ **سحابة:** (رج.ت مت١٧: ٥).

شفاء غلام بـ[illegible]ح نجس

(مت١٧: ١٤-١٨، م[illegible] ١٤-٢٧)

[٣٧]وفي اليومِ ا[illegible] إذ نزَلوا مِنَ الجبَلِ، استقبَلهُ جَمعٌ كثيرٌ. [٣٨]وإذا
رَجُلٌ مِنَ الجمعِ [illegible] قائلاً: «يا مُعَلِّمُ، أطلُبُ إلَيكَ. اُنظُرْ إلَى ابني،
فإنَّهُ وحيدٌ لي. [illegible]ها روحٌ يأخُذُهُ فيَصرُخُ بَغتَةً، فيَصرَعُهُ مُزبِدًا،
وبالجَهدِ يُفارِقُهُ [illegible]ضًا إيّاهُ. [٤٠]وطَلَبتُ مِنْ تلاميذِكَ أنْ يُخرِجوهُ
فلم يَقدِروا». [٤١][illegible]جابَ يَسوعُ وقالَ: «أيُّها الجيلُ غَيرُ المؤمِنِ
والمُلتوي إلَى [illegible]كونُ معكُمْ وأحتَمِلُكُمْ؟ قدِّمِ ابنَكَ إلَى هنا!».
[٤٢]وبَينَما هو آتٍ [illegible] الشَّيطانُ وصَرَعَهُ، فانتَهَرَ يَسوعُ الرّوحَ النَّجِسَ،
وشَفَى الصَّبيَّ و[illegible] إلَى أبيهِ.

يسوع ينبىء [illegible]ه وقيامته

(مت١٧: ٢٢-٢٣، م[illegible] ٣٢)

[٤٣]فبُهِتَ الجـ[illegible]ن عَظَمَةِ اللهِ. وإذ كانَ الجميعُ يتعَجَّبونَ مِنْ كُلِّ
ما فَعَلَ يَسوعُ، [illegible] تلاميذِهِ: [٤٤]«ضَعوا أنتُم هذا الكلامَ في آذانِكُمْ:
إنَّ ابنَ الإنسانِ [illegible] يُسَلَّمُ إلَى أيدي الناسِ». [٤٥]وأمّا هُم فلم يَفهَموا
هذا القَولَ، و[illegible]خفًى عنهُمْ لكَيْ لا يَفهَموهُ، وخافوا أنْ يَسألوهُ
عن هذا القَولِ [illegible]

من هو الأعـ[illegible]

(مت١٨: ١-٥، م[illegible] ٣٧)

[٤٦]وداخَلهُمْ [illegible]مَنْ عَسَى أنْ يكونَ أعظَمَ فيهِمْ؟ [٤٧]فعَلِمَ يَسوعُ
فِكرَ قَلبِهِمْ، و[illegible]ولَدًا وأقامَهُ عِندَهُ، [٤٨]وقالَ لهُم: «مَنْ قَبِلَ هذا
الوَلَدَ باسمي يَقـ[illegible] ومَنْ قَبِلَني يَقبَلُ الذي أرسَلَني، لأنَّ الأصغَرَ
فيكُم جميعًا هو [illegible] عظيمًا».

من ليس علي[illegible]و معنا

(مر٩: ٣٨-٤٠)

[٤٩]فأجابَ يو[illegible] وقالَ: «يا مُعَلِّمُ، رأينا واحِدًا يُخرِجُ الشّياطينَ
باسمِكَ فمَنَعـ[illegible] لأنَّهُ ليس يتبَعُ معنا». [٥٠]فقالَ لهُ يَسوعُ:
«لا تمنَعوهُ، لأنَّ مَنْ ليس علَينا فهو معنا».

قرية سامرية ترفض يسوع

[٥١]وحينَ تَمَّتِ الأيّامُ لارتفاعِهِ ثَبَّتَ وجهَهُ لِيَنطَلِقَ إلَى أورُشَليمَ،
[٥٢]وأرسَلَ أمامَ وجهِهِ رُسُلاً، فذَهَبوا ودَخَلوا قريةً للسّامِريِّينَ حتَّى
يُعِدّوا لهُ. [٥٣]فلم يَقبَلوهُ لأنَّ وجهَهُ كانَ مُتَّجِهًا نَحوَ أورُشَليمَ.
[٥٤]فلَمّا رأى ذلكَ تِلميذاهُ يعقوبُ ويوحنا، قالا: «يارَبُّ، أتُريدُ أنْ
نَقولَ أنْ تنزِلَ نارٌ مِنَ السماءِ فتُفنيَهُمْ، كما فعَلَ إيليّا أيضًا؟».
[٥٥]فالتَفَتَ وانتَهَرَهُما وقالَ: «لَستُما تعلَمانِ مِنْ أيِّ روحٍ أنتُما! [٥٦]لأنَّ
ابنَ الإنسانِ لم يأتِ لِيُهلِكَ أنفُسَ الناسِ، بل لِيُخَلِّصَ». فمَضَوْا إلَى
قريةٍ أُخرَى.

ثمن التبَعيَّة

(مت٨: ١٨-٢٢)

[٥٧]وفيما هُم سائرونَ في الطريقِ قالَ لهُ واحِدٌ: «يا سيِّدُ، أتبَعُكَ أينَما
تمضي». [٥٨]فقالَ لهُ يَسوعُ: «للثَّعالِبِ أوجِرَةٌ، ولِطُيورِ السماءِ أوكارٌ،
وأمّا ابنُ الإنسانِ فليس لهُ أين يُسنِدُ رأسَهُ». [٥٩]وقالَ لآخَرَ: «اتبَعني».
فقالَ: «يا سيِّدُ، ائذَنْ لي أنْ أمضيَ أوّلاً وأدفِنَ أبي». [٦٠]فقالَ لهُ
يَسوعُ: «دَعِ الموتَى يَدفِنونَ موتاهُمْ، وأمّا أنتَ فاذهَبْ ونادِ بملكوتِ
اللهِ». [٦١]وقالَ آخَرُ أيضًا: «أتبَعُكَ يا سيِّدُ، ولكِنِ ائذَنْ لي أوّلاً أنْ
أُوَدِّعَ الذينَ في بَيتي». [٦٢]فقالَ لهُ يَسوعُ: «ليس أحَدٌ يَضَعُ يَدَهُ علَى
المِحراثِ ويَنظُرُ إلَى الوَراءِ يَصلُحُ لملكوتِ اللهِ».

إرسال السبعين ورجوعهم

(مت١٠: ٧-١٥، مر٦: ٨-١١)

١٠ [١]وبَعدَ ذلكَ عَيَّنَ الربُّ سبعينَ آخَرينَ أيضًا، وأرسَلهُمْ
اثنَينِ اثنَينِ أمامَ وجهِهِ إلَى كُلِّ مدينةٍ ومَوضِعٍ حَيثُ
كانَ هو مُزمِعًا أنْ يأتيَ. [٢]فقالَ لهُم: «إنَّ الحَصادَ كثيرٌ، ولكنَّ
الفَعَلَةَ قَليلونَ. فاطلُبوا مِنْ رَبِّ الحَصادِ أنْ يُرسِلَ فعَلَةً إلَى
حَصادِهِ. [٣]اِذهَبوا! ها أنا أُرسِلُكُمْ مِثلَ حُملانٍ بَينَ ذِئابٍ.

---

٣٨ وحيدٌ لي: [illegible]ت ١٢:٧).
٣٩ بغتة: أي فـ[illegible] **يصرعه:** أي يخبطه، يطرحه أرضًا. **مزبدًا:** أي يعلوه الزبد، وهي الرغـ[illegible]ضاء التي تخرج من الفم. **مرضضًا:** أي مُكسَّرًا، مهشمًا.
٤٢ مزقه: المقصـ[illegible]ا، طرحه، خبطه. **وسلمه إلى أبيه:** (رج.ت ١٥:٧).
٤٤ سوف يُسلَّم [illegible] هي إشارة الرب يسوع الثانية إلى آلامه. (رج.ت ٢٢:٩).
٤٦ داخلهم فكر[illegible]لت فكرة فيما بينهم، حدث بينهم جدال. وسيتكرر هذا في صورة مشـ[illegible] (رج ٢٤:٢٢).
٤٧ ولدًا: الكلمة ا[illegible]ية تشير إلى "طفل" سواء أكان ذكرًا أم أنثى. كذ ٤٨.
٤٩ فمنعناه: الـ[illegible]ي اليونانية يمكن ترجمته: "حاولنا منعه" أو "واصلنا منعه".

٥١ لارتفاعه: تُشير إلى موت المسيح وصعوده (٣١:٩).
٥٢ يُعدوا له: أي يُعدوا له منزلاً.
٥٤ كما فعل إيليا: عن هذه الواقعة (رج ٢مل١:٩-١٦).
٥٨ أوجرة: جمع: وِجار، هو جُحر الثعلب. **أوكار:** (رج.ت مت٢٠:٨).
٥٩ أدفن أبي: (رج.ت مت٢١:٨).
٦٢ يصلح لملكوت الله: أي يصلح للدخول إلى ملكوت الله أو المناداة بملكوت الله (رج آ ٦٠).
١:١٠ سبعين: هذا هو عدد الشعوب المذكورة في (تك١٠). كذ ١٧. **أمام وجهه:** يتقدمونه.
٢ الفعلة: عمال الحصاد. **رب الحصاد:** أي الله.

٤لا تحملوا كيسًا ولا مِزوَدًا ولا أحذيَةً، ولا تُسَلِّموا علَى أحَدٍ في
الطريقِ. ٥وأيُّ بَيتٍ دَخَلتُموهُ فقولوا أوّلاً: سلامٌ لهذا البَيتِ. ٦فإنْ
كانَ هناكَ ابنُ السّلامِ يَحُلُّ سلامُكُمْ علَيهِ، وإلا فيَرجِعُ إلَيكُمْ.
٧وأقيموا في ذلكَ البَيتِ آكِلينَ وشارِبينَ مِمّا عِندَهُمْ، لأنَّ الفاعِلَ
مُستَحِقٌّ أُجرَتَهُ. لا تنتَقِلوا مِنْ بَيتٍ إلَى بَيتٍ. ٨وأيَّةَ مدينةٍ
دَخَلتُموها وقَبِلوكُمْ، فكُلوا مِمّا يُقَدَّمُ لكُم، ٩واشفوا المَرضَى
الذينَ فيها، وقولوا لهُم: قد اقتَرَبَ مِنكُمْ ملكوتُ اللهِ. ١٠وأيَّةُ
مدينةٍ دَخَلتُموها ولم يَقبَلوكُمْ، فاخرُجوا إلَى شَوارِعِها وقولوا:
١١حتَّى الغُبارَ الذي لَصِقَ بنا مِنْ مَدينَتِكُمْ نَنفُضُهُ لكُم. ولكِنِ
اعلَموا هذا: إنَّهُ قد اقتَرَبَ مِنكُمْ ملكوتُ اللهِ. ١٢وأقولُ لكُم: إنَّهُ
يكونُ لسَدومَ في ذلكَ اليومِ حالَةٌ أكثَرُ احتِمالاً مِمّا لتِلكَ المدينةِ .

المدن غير التائبة

(مت١١: ٢٠-٢٤)

١٣«ويلٌ لكِ يا كورَزينُ! ويلٌ لكِ يا بَيتَ صَيدا! لأنَّهُ لو صُنِعَتْ في
صورَ وصَيداءَ القوّاتُ المَصنوعَةُ فيكُما، لَتابَتا قَديمًا جالِسَتَينِ في
المُسوحِ والرَّمادِ. ١٤ولكنَّ صورَ وصَيداءَ يكونُ لهُما في الدِّينِ حالَةٌ
أكثَرُ احتِمالاً مِمّا لكُما.
١٥وأنتِ يا كفرَناحومَ
المُرتَفِعَةُ إلَى السماءِ!
ستُهبَطينَ إلَى الهاويَةِ.
١٦الذي يَسمَعُ مِنكُمْ يَسمَعُ مِنِّي، والذي يُرذِلُكُمْ يُرذِلُني، والذي
يُرذِلُني يُرذِلُ الذي أرسَلَني».
١٧فرَجَعَ السَّبعونَ بفَرَحٍ قائلينَ: «يارَبُّ، حتَّى الشَّياطينُ تخضَعُ لنا
باسمِكَ!». ١٨فقالَ لهُم: «رأيتُ الشَّيطانَ ساقِطًا مِثلَ البَرقِ مِنَ
السماءِ. ١٩ها أنا أُعطيكُمْ سُلطانًا لتَدوسوا الحَيّاتِ والعَقارِبَ وكُلَّ
قوَّةِ العَدوِّ، ولا يَضُرُّكُم شَيءٌ. ٢٠ولكِنْ لا تفرَحوا بهذا: أنَّ الأرواحَ
تخضَعُ لكُم، بل افرَحوا بالحَريِّ أنَّ أسماءَكُمْ كُتِبَتْ في السماواتِ».

يسوع يبتهج

(مت١١: ٢٥-٢٧، ١٣: ١٦-١٧)

٢١وفي تِلكَ السّاعَةِ تهَلَّلَ يَسوعُ بالرّوحِ وقالَ: «أحمَدُكَ أيُّها الآبُ،
رَبُّ السماءِ والأرضِ، لأنَّكَ أخفَيتَ هذِهِ عن الحُكَماءِ والفُهَماءِ
وأعلَنتَها للأطفالِ. نَعَمْ أيُّها الآبُ، لأنْ هكَذا صارَتِ المَسَرَّةُ
أمامَكَ». ٢٢والتَفَتَ إلَى تلاميذِهِ وقالَ: «كُلُّ شَيءٍ قد دُفِعَ إلَيَّ مِنْ
أبي. وليس أحَدٌ يَعرِفُ مَنْ هو الِابنُ إلا الآبُ، ولا مَنْ هو الآبُ
إلا الِابنُ، ومَنْ أرادَ الِابنُ أنْ يُعلِنَ لهُ». ٢٣والتَفَتَ إلَى تلاميذِهِ علَى
انفِرادٍ وقالَ: «طوبَى للعُيونِ التي تنظُرُ ما تنظُرونَهُ! ٢٤لأنّي أقولُ
لكُم: إنَّ أنبياءَ كثيرينَ ومُلوكًا أرادوا أنْ يَنظُروا ما أنتُم تنظُرونَ
ولم يَنظُروا، وأنْ يَسمَعوا ما أنتُم تسمَعونَ ولم يَسمَعوا».

مَثَل السامري الصالح

٢٥وإذا ناموسيٌّ قامَ يُجَرِّبُهُ قائلاً: «يا مُعَلِّمُ، ماذا أعمَلُ لأرِثَ
الحياةَ الأبديَّةَ؟» ٢٦فقالَ لهُ: «ما هو مَكتوبٌ في النّاموسِ. كيفَ
تقرأُ؟». ٢٧فأجابَ وقالَ: «تُحِبُّ الربَّ إلهَكَ مِنْ كُلِّ قَلبِكَ، ومِنْ

١٠:٢٧أ (تث٦:٥)

٤ **كيسًا:** هو كيس يُوضع فيه المال. **مزودًا:** (رج.ت مت١٠:١٠). **لا تسلموا على أحد:** كانت السلامات والتحيات في تلك الأيام تأخذ وقتًا طويلاً، بالإضافة إلى أنها كثيرة ومتعددة.

٥ **سلام لهذا البيت:** التحية اليهودية المعتادة.

٦ **ابن السلام:** المقصود بهذا التعبير: الشخص المُسالِم أو المحب للسلام.

٧ **الفاعل مستحق أجرته:** من بين أقوال المسيح القليلة التي اقتبست خارج الأناجيل (رج ١كو٩:١٤، ١تي٥:١٨). **لا تنتقلوا:** كان الهدف عادة من وراء التنقل بين البيوت هو البحث عن ضيافة أفضل ومريحة.

٩ **ملكوت الله:** (رج.ت مر١:١٤).

١٢ **لسدوم:** هي المدينة التي دمرها الله لشر شعبها في أثناء حياة إبراهيم (رج تك١٩:٢٣-٢٥). **في ذلك اليوم:** هو يوم الدينونة (رج آ ١٤).

١٣ **كورزين:** لم تذكر في كل الكتاب المقدس إلا في هذا الموضع فقط، وأيضًا في (مت١١:٢١)، وهي تقع على بعد ٣كم تقريبًا شمالي غربي كفرناحوم. **بيت صيدا:** (رج.ت مت١١:٢١). **صور وصيداء:** (رج.ت مت١١:٢١). **القوات:** المعجزات. **لتابتا:** (رج.ت مت٣:٢). **المسوح:** المسح: لباس من القماش الخشن، ويُشير إلى اعتراف علني بالندم على الخطية.

١٥ **كفرناحوم:** هذا هو محل إقامة المسيح في سنوات الخدمة، والمسافة بين الناصرة وكفرناحوم ٥٠ كم تقريبًا.

١٦ **يرذلكم:** المقصود: لا يقبلكم، يعاملكم باحتقار، يرفضكم.

١٩ **لتدوسوا الحيّات:** تذكرنا هذه اللغة بما جاء في (مز٩١:١٣). **العدو:** هو الشيطان.

٢٠ **بالحري:** بالأولى.

٢١ **بالروح:** المقصود: بالروح القدس، أو بروحه. **وقال:** أي "وصلى إلى الآب" (رج.ت ٣:٢١). **للأطفال:** المقصود هنا: البسطاء مقابل الحكماء والفهماء. **المسرة:** هي نفس الكلمة اليونانية المُستخدمة في شهادة الآب عند معمودية المسيح (رج ٣:٢٢).

٢٢ **ومن أراد الابن:** هذا هو جوهر البشارة، وهو إعلان الابن عن الآب (رج يو١:١٨).

٢٣ **طوبى:** هي كلمة يونانية من أصل سرياني، وهي تشمل معنى "السعادة والبركة".

٢٥ **ناموسي:** أي واحد من الكتبة. (رج.ت مت٢:٤).

٢٦ **كيف تقرأ؟:** أي ماذا تقول الشريعة؟ وهنا يُجيب المسيح على السؤال بطرح سؤال حتى يُلزم السائل أن يتخذ موقفًا. وقد كان هذا الأسلوب في الحوار معروفًا ومنتشرًا في ذلك الوقت، وخاصة بين معلمي اليهود (الربيين).

كُلِّ نَفسِكَ، [illegible] كُلِّ قُدرَتِكَ، ومِنْ كُلِّ فِكرِكَ، وقريبَكَ مِثلَ
نَفسِكَ». ٢٨ف[illegible]لهُ: «بالصَّوابِ أجَبتَ. إفعَلْ هذا فتحيا».
٢٩وأمّا هو ف[illegible]ادَ أنْ يُبَرِّرَ نَفسَهُ، قالَ ليَسوعَ: «ومَنْ هو
قريبي؟». ٣٠ف[illegible] يَسوعُ وقالَ: «إنسانٌ كانَ نازِلاً مِنْ أورُشَليمَ
إلَى أريحا، ف[illegible]ينَ لُصوصٍ، فعَرَّوْهُ وجَرَّحوهُ، ومَضَوْا وتركوهُ
بَينَ حَيٍّ ومَيت[illegible] ٣١فعَرَضَ أنَّ كاهِنًا نَزَلَ في تِلكَ الطريقِ، فرآهُ
وجازَ مُقابِلهُ. [illegible]كذلكَ لاويٌّ أيضًا، إذ صارَ عِندَ المَكانِ جاءَ
ونَظَرَ وجازَ مُ[illegible] ٣٣ولكنَّ سامِريًّا مُسافِرًا جاءَ إليهِ، ولَمّا رآهُ
تحَنَّنَ، ٣٤فتقَ[illegible]ضَمَدَ جِراحاتِهِ، وصَبَّ علَيها زَيتًا وخمرًا،
وأركَبَهُ علَى د[illegible] وأتَى بهِ إلَى فُندُقٍ واعتَنَى بهِ. ٣٥وفي الغَدِ لَمّا
مَضَى أخرَجَ [illegible] وأعطاهُما لصاحِبِ الفُندُقِ، وقالَ لهُ: اعتَنِ
بهِ، ومَهما أ[illegible] أكثَرَ فعِندَ رُجوعي أوفيكَ. ٣٦فأيَّ هؤُلاءِ
الثَّلاثَةِ تَرَى [illegible]قريبًا للذي وقَعَ بَينَ اللُّصوصِ؟». ٣٧فقالَ:
«الذي صَنَعَ [illegible]لرَّحمَةَ». فقالَ لهُ يَسوعُ: «اذهَبْ أنتَ أيضًا
واصنَعْ هكذا»[illegible]

في بيت مرث[illegible]ريم

٣٨وفيما هُ[illegible]رونَ دَخَلَ قريةً، فقَبِلَتهُ امرأةٌ اسمُها مَرثا في
بَيتِها. ٣٩وكانَ[illegible]ذِهِ أُختٌ تُدعَى مَريَمَ، التي جَلَسَتْ عِندَ قَدَمَيْ
يَسوعَ وكانَتْ [illegible]ُ كلامَهُ. ٤٠وأمّا مَرثا فكانَتْ مُرتَبِكَةً في خِدمَةٍ
كثيرَةٍ. فوَقَفَ[illegible]الَتْ: «يارَبُّ، أما تُبالي بأنَّ أُختي قد تَركَتني
أخدُمُ وحدي[illegible]لْ لها أنْ تُعينَني!». ٤١فأجابَ يَسوعُ وقالَ
لها: «مَرثا، مَ[illegible] أنتِ تهتَمّينَ وتضطَربينَ لأجلِ أُمورٍ كثيرَةٍ،
٤٢ولكنَّ الحـ[illegible]إلَى واحِدٍ. فاختارَتْ مَريَمُ النَّصيبَ الصّالِحَ
الذي لن يُنزَعَ[illegible].

الصلاة

(مت٦:٩-١٣، ٧:٧-١١)

١١ ١وإذ كانَ يُصَلِّي في مَوضِعٍ، لَمّا فرَغَ، قالَ واحِدٌ مِنْ
تلاميذِهِ: «يارَبُّ، علِّمنا أنْ نُصَلِّيَ كما علَّمَ يوحَنا أيضًا
تلاميذَهُ». ٢فقالَ لهُم:

«مَتَى صَلَّيتُمْ فقولوا:
أبانا الذي في السماواتِ،
ليَتقَدَّسِ اسمُكَ،
ليأتِ ملكوتُكَ،
لتَكُنْ مَشيئَتُكَ
كما في السماءِ
كذلكَ علَى الأرضِ.
٣خُبزَنا كفافَنا
أعطِنا كُلَّ يومٍ،
٤واغفِرْ لنا خطايانا لأنَّنا نَحنُ أيضًا
نَغفِرُ لكُلِّ مَنْ يُذنِبُ إلَينا،
ولا تُدخِلنا في تجربَةٍ
لكِنْ نَجِّنا مِنَ الشِّرّيرِ».

٥ثُمَّ قالَ لهُم: «مَنْ مِنكُمْ يكونُ لهُ صَديقٌ، ويَمضي إليهِ نِصفَ
اللَّيلِ، ويقولُ لهُ يا صَديقُ، أقرِضني ثلاثَةَ أرغِفَةٍ، ٦لأنَّ صَديقًا لي
جاءَني مِنْ سفَرٍ، وليس لي ما أُقَدِّمُ لهُ. ٧فيُجيبَ ذلكَ مِنْ داخِلٍ
ويقولَ: لا تُزعِجني! البابُ مُغلَقٌ الآنَ، وأولادي مَعي في الفِراشِ.
لا أقدِرُ أنْ أقومَ وأُعطيَكَ. ٨أقولُ لكُم: وإنْ كانَ لا يَقومُ ويُعطيهِ
لكَونِهِ صَديقَهُ، فإنَّهُ مِنْ أجلِ لَجاجَتِهِ يَقومُ ويُعطيهِ قدرَ ما يَحتاجُ.

١٠:٢٧ب ([illegible]١٨)

٢٩ من هو قري[illegible] في نظر اليهودي كانت كلمة «القريب» تعني فقط كل فرد من أفراد ال[illegible]ب اليهودي. (رج خر٢٠:١٦، ١٧، ٢١:١٤، ١٨، ٣٥).

٣٠ نازلا: ترتف[illegible]ينة أورشليم حوالي ٨٠٠م فوق سطح البحر، بينما تقع مدينة أريحا [illegible]مق ٢٥٠م تقريبًا تحت مستوى سطح البحر، أي أن فارق الإرتفاع بين ال[illegible]ين يزيد عن ١كم. **من أورشليم إلى أريحا:** تقع أريحا على بعد ٢٤ك[illegible]الي شرقي أورشليم. **بين حي وميت:** الكلمة اليونانية لم ترد في أ[illegible]ضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني حرفيًّا "نصف ميت".

٣١ فعرض: أ[illegible]ق، فتصادف. **جاز مقابله:** مَر من أمامه. كذ ٣٢.

٣٢ لاوي: خا[illegible] بيت الله (الهيكل).

٣٣ سامريًّا: ك[illegible]هناك عداوة بين السامريين واليهود (رج يو٤:٩).

٣٤ زيتًا وخم[illegible] استُخدما كعلاج، فزيت الزيتون لتخفيف الألم، والخمر لتطهير الجرو[illegible]يته: تُطلق على ما يُركب من الحيوان. **فندق:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد.

٣٥ دينارين: كان الدينار هو أجر العامل في اليوم الواحد (رج مت٢٠:٢). **لصاحب الفندق:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد.

٣٨ قرية: هي قرية بيت عنيا بالقرب من أورشليم.

٣٩ جلست عند قدمي يسوع: (رج.ت ٨:٣٥).

٤٠ في خدمة: المقصود: في خدمة خاصة بضيافة المسيح.

١١:١ يصلي: (رج.ت ٣:٢١). **يوحنا:** هو يوحنا المعمدان.

٣ كفافنا: (رج.ت مت٦:١١).

٥ من منكم؟: البداية الاستفهامية تتكرر في أمثال إنجيل لوقا (رج ١٢:٤٢، ١٣:١٨، ٢٠، ١٤:٢٨، ٣١، ١٥:٤، ٨، ١٧:٧). **ثلاثة أرغفة:** (رج.ت مت١٤:١٧).

٨ لجاجته: إلحاحه.

٩وأنا أقولُ لكُمْ: اسألوا تُعطَوْا، أُطلُبوا تجِدوا، إقرَعوا يُفتَحْ لكُم.
١٠لأنَّ كُلَّ مَنْ يَسألُ يأخُذُ، ومَنْ يَطلُبُ يَجِدُ، ومَنْ يَقرَعُ يُفتَحُ لهُ.
١١فمَنْ مِنكُمْ، وهو أبٌ، يَسألُهُ ابنُهُ خُبزًا، أفَيُعطيهِ حَجَرًا؟ أو
سمَكَةً، أفَيُعطيهِ حَيَّةً بَدَلَ السَّمَكَةِ؟ ١٢أو إذا سألهُ بَيضَةً، أفَيُعطيهِ
عَقرَبًا؟ ١٣فإنْ كنتُم وأنتُم أشرارٌ تعرِفونَ أنْ تُعطوا أولادَكُمْ عَطايا
جَيِّدَةً، فكمْ بالحَريِّ الآبُ الذي مِنَ السماءِ، يُعطي الرّوحَ القُدُسَ
للذينَ يَسألونَهُ؟».

يسوع وبَعلزَبول

(مت١٢: ٢٢-٣٠، مر٣: ٢٠-٢٧)

١٤وكانَ يُخرِجُ شَيطانًا، وكانَ ذلكَ أخرَسَ. فلَمّا أُخرِجَ الشَّيطانُ
تكلَّمَ الأخرَسُ، فتعَجَّبَ الجُموعُ. ١٥وأمّا قومٌ مِنهُمْ
فقالوا: «بِبَعلزَبولَ رَئيسِ الشَّياطينِ يُخرِجُ الشَّياطينَ». ١٦وآخَرونَ
طَلَبوا مِنهُ آيَةً مِنَ السماءِ يُجَرِّبونَهُ. ١٧فعَلِمَ أفكارَهُمْ، وقالَ
لهُم: «كُلُّ مَملكَةٍ مُنقَسِمَةٍ علَى ذاتِها تخرَبُ، وبَيتٍ مُنقَسِمٍ علَى بَيتٍ
يَسقُطُ. ١٨فإنْ كانَ الشَّيطانُ أيضًا يَنقَسِمُ علَى ذاتِهِ، فكيفَ تثبُتُ
مَملكَتُهُ؟ لأنَّكُمْ تقولونَ: إنّي بِبَعلزَبولَ أُخرِجُ الشَّياطينَ. ١٩فإنْ
كُنتُ أنا بِبَعلزَبولَ أُخرِجُ الشَّياطينَ، فأبناؤُكُمْ بمَنْ يُخرِجونَ؟ لذلكَ
هُم يكونونَ قُضاتَكُمْ! ٢٠ولكِنْ إنْ كُنتُ بأصبِعِ اللهِ أُخرِجُ الشَّياطينَ،
فقد أقبَلَ علَيكُمْ ملكوتُ اللهِ. ٢١حينَما يَحفَظُ القَويُّ دارَهُ
مُتَسَلِّحًا، تكونُ أموالُهُ في أمانٍ. ٢٢ولكِنْ مَتَى جاءَ مَنْ هو أقوَى مِنهُ
فإنَّهُ يَغلِبُهُ، ويَنزِعُ سِلاحَهُ الكامِلَ الذي اتَّكَلَ علَيهِ، ويوَزِّعُ غَنائمَهُ.
٢٣مَنْ ليس مَعي فهو علَيَّ، ومَنْ لا يَجمَعُ مَعي فهو يُفَرِّقُ.

عودة الروح النجس

(مت١٢: ٤٣-٤٥)

٢٤«مَتَى خرجَ الرّوحُ النَّجِسُ مِنَ الإنسانِ، يَجتازُ في أماكِنَ ليس
فيها ماءٌ يَطلُبُ راحَةً، وإذ لا يَجِدُ يقولُ: أرجِعُ إلَى بَيتي الذي
خرجتُ مِنهُ. ٢٥فيأتي ويَجِدُهُ مَكنوسًا مُزَيَّنًا. ٢٦ثُمَّ يَذهَبُ ويأخُذُ
سبعَةَ أرواحٍ أُخَرَ أشَرَّ مِنهُ، فتدخُلُ وتسكُنُ هناكَ، فتصيرُ أواخِرُ
ذلكَ الإنسانِ أشَرَّ مِنْ أوائلِهِ!».
٢٧وفيما هو يتكلَّمُ بهذا، رَفَعَتِ امرأةٌ صوتَها مِنَ الجَمعِ وقالَتْ
لهُ: «طوبَى للبَطنِ الذي حَمَلكَ والثَّديَينِ اللذَينِ رَضِعتَهُما». ٢٨أمّا
هو فقالَ: «بل طوبَى للذينَ يَسمَعونَ كلامَ اللهِ ويَحفَظونَهُ».

آية يونان

(مت١٢: ٣٨-٤٢، مر٨: ١٢)

٢٩وفيما كانَ الجُموعُ مُزدَحِمينَ، ابتَدأَ يقولُ: «هذا الجيلُ
شِرِّيرٌ. يَطلُبُ آيَةً، ولا تُعطَى لهُ آيَةٌ إلا آيَةُ يونانَ النَّبيِّ. ٣٠لأنَّهُ
كما كانَ يونانُ آيَةً لأهلِ نينَوَى، كذلكَ يكونُ ابنُ الإنسانِ أيضًا
لهذا الجيلِ. ٣١مَلِكَةُ التَّيمَنِ ستقومُ في الدِّينِ مع رِجالِ هذا الجيلِ
وتَدينُهُمْ، لأنَّها أتَتْ مِنْ أقاصي الأرضِ لتَسمَعَ حِكمَةَ سُلَيمانَ،
وهوذا أعظَمُ مِنْ سُلَيمانَ ههنا! ٣٢رِجالُ نينَوَى سيَقومونَ في الدِّينِ
مع هذا الجيلِ ويَدينونَهُ، لأنَّهُمْ تابوا بمُناداةِ يونانَ، وهوذا أعظَمُ
مِنْ يونانَ ههنا!

العين مصباح الجسد

(مت٥: ١٥، ٦: ٢٢-٢٣)

٣٣«ليس أحَدٌ يوقِدُ سِراجًا ويَضَعُهُ في خِفيَةٍ، ولا تحتَ المِكيالِ،
بل علَى المَنارَةِ، لكَيْ يَنظُرَ الدّاخِلونَ النّورَ. ٣٤سِراجُ الجَسَدِ هو
العَينُ، فمَتَى كانَتْ عَينُكَ بَسيطَةً فجَسَدُكَ كُلُّهُ يكونُ نَيِّرًا، ومَتَى
كانَتْ شِرِّيرَةً فجَسَدُكَ يكونُ مُظلِمًا. ٣٥أنظُرْ إذًا لئلا يكونَ النّورُ
الذي فيكَ ظُلمَةً. ٣٦فإنْ كانَ جَسَدُكَ كُلُّهُ نَيِّرًا ليس فيهِ جُزءٌ
مُظلِمٌ، يكونُ نَيِّرًا كُلُّهُ، كما حينَما يُضيءُ لكَ السِّراجُ بلَمَعانِهِ».

---

٩ اسألوا تُعطوا: (رج.ت مت٧:٧).
١١ أفيُعطيه حية: طبقًا للأحكام المتعلقة بالطعام (رج لا١١:٤١، ٤٢) فاليهودي لا يأكل حية، بالقدر الذي لن يأكل به حجرًا.
١٣ فكم بالحري؟: (رج.ت مت٦:٢٦). **الروح القدس:** ينفرد البشير لوقا هنا بذكر الخير الكامل من هبات وعطايا الله الآب لأولاده. (رج.ت مت٧:١١).
١٥ قوم منهم: هم الفريسيون (رج مت١٢:٢٤). **ببعلزبول:** (رج.ت مت١٠:٢٥). كذ ١٨، ١٩.
١٦ آية: أي معجزة. كذ ٢٩، ٣٠. **من السماء:** أي من الله.
١٩ فأبناؤكم: المقصود: أتباع الفريسيين أي تلاميذهم.
٢٠ ملكوت الله: (رج.ت مر١:١٤).
٢٢ سلاحه الكامل: المقصود: كل سلاحه، جميع أسلحته. **غنائمه:** ما سلبه (سرقه) منه.
٢٤ يجتاز: يهيم، أي يذهب لا يدري إلى أين يتوجه. **أماكن ليس فيها ماء:** أي البراري والقفار (رج.ت مت٨:٢٩).
٢٥ مزينًا: الكلمة في اليونانية قد تعني أيضًا «مُرتبًا».
٢٦ فتصير أواخر: من أقوال المسيح القليلة التي اقتبست خارج الأناجيل (رج ٢بط٢:٢٠). (رج.ت ١٠:٧).
٢٧ طوبى: (رج.ت مت٥:٣). كذ ٢٨.
٣٠ لأنه كما كان يونان: (رج.ت مت١٢:٤٠). **نينوى:** (رج.ت مت١٢:٤١).
٣١ ملكة التيمن: (رج.ت مت١٢:٤٢). **في الدين:** أي في يوم الدينونة، يوم الحساب. كذ ٣٢. **أقاصي الأرض:** (رج.ت مت١٢:٤٢).
٣٢ تابوا: (رج.ت مت٣:٢). **بمناداة:** (رج.ت مت١٢:٤١). **بمناداة يونان:** (رج يون٣:٤).
٣٣ سراجًا: (رج.ت ٨:١٦). كذ ٣٤، ٣٦. **المكيال:** وعاء تُكال به الحبوب، ويسع ٩ لترات تقريبًا. **المنارة:** أعلى مكان في البيت. **ينظر الداخلون:** في بلاد الشرق القديم كان البيت عادة يتألف من قاعة (غرفة واسعة) واحدة.

تو[illegible]بيخ الفريس[illegible] والكتبة

(مت٢٣: ١-٣٦، [illegible] ٣٨-٤٠، لو٢٠: ٤٥-٤٧)

٣٧وفيما هو [illegible] سألهُ فرِّيسيٌّ أنْ يتغدَّى عِندَهُ، فدَخَلَ واتَّكأ.
٣٨وأمّا الفَرِّيسي[illegible] ما رأى ذلكَ تعَجَّبَ أنَّهُ لم يَغتَسِلْ أوّلاً قَبلَ
الغَداءِ. ٣٩فقال[illegible] ربُّ: «أنتُمُ الآنَ أيُّها الفَرِّيسيّونَ تُنَقّونَ خارِجَ
الكأسِ والقَصعَ[illegible] مّا باطِنُكُم فمَملوءٌ اختِطافًا وخُبثًا. ٤٠يا أغبياءُ،
أليسَ الذي صَنَعَ[illegible] رِجَ صَنَعَ الدّاخِلَ أيضًا؟ ٤١بل أعطوا ما عِندَكُمْ
صَدَقَةً، فهوذا [illegible] يءٍ يكونُ نَقيًّا لكُم. ٤٢ولكِنْ ويلٌ لكُم أيُّها
الفَرِّيسيّونَ! لأنَّكُم[illegible] شِّرونَ النَّعنَعَ والسَّذابَ وكُلَّ بَقلٍ، وتتجاوَزونَ
عنِ الحَقِّ ومَحَبَّ[illegible] كانَ يَنبَغي أنْ تعمَلوا هذِهِ ولا تترُكوا تِلكَ.
٤٣ويلٌ لكُم أيُّ[illegible] رِّيسيّونَ! لأنَّكُمْ تُحِبّونَ المَجلِسَ الأوَّلَ في
المَجامِعِ، وال[illegible] اتِ في الأسواقِ. ٤٤ويلٌ لكُم أيُّها الكتبةُ
والفَرِّيسيّونَ المُر[illegible]! لأنَّكُمْ مِثلُ القُبورِ المُختَفيَةِ، والذينَ يَمشونَ
علَيها لا يَعلَمونَ[illegible]».
٤٥فأجابَ واحِ[illegible] النّاموسيِّينَ وقالَ لهُ: «يا مُعَلِّمُ، حينَ تقولُ هذا
تشتُمُنا نَحنُ أيضًا[illegible] ٤٦فقالَ: «وويلٌ لكُم أنتُم أيُّها النّاموسيّونَ!
لأنَّكُمْ تُحَمِّلون[illegible] سَ أحمالاً عَسِرَةَ الحَملِ وأنتُم لا تمَسّونَ
الأحمالَ بإحدَى [illegible] صابِعِكُمْ. ٤٧ويلٌ لكُم! لأنَّكُمْ تبنونَ قُبورَ
الأنبياءِ، وآباؤُكُ[illegible] هُمْ. ٤٨إذًا تشهَدونَ وترضَوْنَ بأعمالِ آبائكُمْ،
لأنَّهُم هُم قَتَلوهُ[illegible] تُم تبنونَ قُبورَهُمْ. ٤٩لذلكَ أيضًا قالَتْ حِكمَةُ
اللهِ: إنّي أُرسِلُ إليهِمْ أنبياءَ ورُسُلاً، فيَقتُلونَ مِنهُمْ ويَطرُدونَ. ٥٠لكَيْ
يُطلَبَ مِنْ هذا الجيلِ دَمُ جميعِ الأنبياءِ المُهرَقُ منذُ إنشاءِ العالَمِ،
٥١مِنْ دَمِ هابيلَ إلَى دَمِ زَكَريّا الذي أُهلِكَ بَينَ المَذبَحِ والبَيتِ.
نَعَمْ، أقولُ لكُم: إنَّهُ يُطلَبُ مِنْ هذا الجيلِ! ٥٢ويلٌ لكُم أيُّها
النّاموسيّونَ! لأنَّكُمْ أخَذتُمْ مِفتاحَ المَعرِفَةِ. ما دَخَلتُمْ أنتُمْ،
والدّاخِلونَ مَنَعتُموهُمْ».
٥٣وفيما هو يُكَلِّمُهُمْ بهذا، ابتَدأ الكتبةُ والفَرِّيسيّونَ يَحنَقونَ جِدًّا،
ويُصادِرونَهُ علَى أُمورٍ كثيرَةٍ، ٥٤وهُمْ يُراقِبونَهُ طالِبينَ أنْ يَصطادوا
شَيئًا مِنْ فمِهِ لكَيْ يَشتَكوا علَيهِ.

تحذيرات وتشجيعات

١٢ ١وفي أثناءِ ذلكَ، إذ اجتَمَعَ رَبَواتُ الشَّعبِ، حتَّى كانَ
بَعضُهُمْ يَدوسُ بَعضًا، ابتَدأ يقولُ لتلاميذِهِ: «أوَّلاً
تحَرَّزوا لأنفُسِكُمْ مِنْ خَميرِ الفَرِّيسيِّينَ الذي هو الرِّياءُ، ٢فليس مَكتومٌ
لن يُستَعلَنَ، ولا خَفيٌّ لن يُعرَفَ. ٣لذلكَ كُلُّ ما قُلتُموهُ في الظُّلمَةِ يُسمَعُ
في النّورِ، وما كلَّمتُمْ بهِ الأُذنَ في المَخادِعِ يُنادَى بهِ علَى السُّطوحِ.
٤ولكِنْ أقولُ لكُم يا أحِبّائي: لا تخافوا مِنَ الذينَ يَقتُلونَ الجَسَدَ،
وبَعدَ ذلكَ ليس لهُم ما يَفعَلونَ أكثَرَ. ٥بل أُريكُمْ مِمَّنْ تخافونَ:
خافوا مِنَ الذي بَعدَما يَقتُلُ، لهُ سُلطانٌ أنْ يُلقيَ في جَهَنَّمَ. نَعَمْ، أقولُ
لكُم: مِنْ هذا خافوا! ٦أليسَتْ خَمسَةُ عَصافيرَ تُباعُ بفَلسَينِ، وواحِدٌ
مِنها ليس مَنسيًّا أمامَ اللهِ؟ ٧بل شُعورُ رؤوسِكُمْ أيضًا جميعُها مُحصاةٌ.

---

٣٧ **فريسي:** (رج [illegible] ت٣:٧). كذ ٣٨، ٤٢-٤٤، ٥٣. **اتكأ:** جلس للطعام.
٣٨ **لم يغتسل أو[illegible]** رج.ت مت١٥:٢).
٣٩ **الرب:** (رج [illegible] ١٣:٧). **تنقون:** أي تطهرون، تغسلون. كذ ٤١.
القصعة: الص[illegible] اء للطعام، الطبق. **باطنكم:** أي داخلكم، والكلمة اليونانية وردت [illegible] ة ترجمت كلها "داخلكم". والشاهد المقابل (رج مت٢٣:٢٥). ا[illegible] قا: نهبًا، طمعًا، سرقة.
٤٢ **تعشرون:** [illegible] مت٢٣:٢٣). **النعنع:** (رج.ت مت٢٣:٢٣).
السذاب: شج[illegible] غيرة تنمو حتى تصل إلى متر تقريبًا، وله نكهة مُرة. ولأنه نبات بري [illegible] يل القيمة، فإن معلمي اليهود (الربيين) كانوا يجادلون حول واجب تأ[illegible] شر حتى أقل النباتات البرية قيمة. **كل بقل:** كل الحبوب (رج لا [illegible]).
٤٣ **المجلس الأو[illegible]** رج.ت مت٢٣:٦). **المجامع:** (رج.ت مت٢٣:٤).
الأسواق: السا[illegible] قلب المدينة.
٤٤ **الكتبة:** (رج.[illegible] ٢:٤) كذ ٥٣. **المراؤون:** (رج.ت مت٦:٢). **القبور المختفية:** كان[illegible] ور تُطلى بالجير لئلا يلمسها أحد في الليل فيتنجس.
٤٥ **الناموسيين:** [illegible] كتبة (رج.ت مت٢:٤)، كذ ٤٦.
٤٦ **أحمالا:** (رج [illegible] ت٢٣:٤). **عسرة الحمل:** (رج.ت مت٢٣:٤).
٤٧ **آباؤكم:** المقص[illegible] "أجدادكم" أو "أسلافكم".
٤٩ **حكمة الله:** [illegible] سيح نفسه (رج مت٢٣:٣٤). **يطردون:** لم ترد الكلمة اليونانية في كل [illegible] الجديد إلا في (اتس٢:١٥)، وترجمت "يضطهدون".
٥٠ **المهرق:** المسفوك، المسكوب. **إنشاء:** نفس الكلمة المترجمة تأسيس (رج مت١٣:٣٥، ٢٥:٣٤).
٥١ **دم هابيل:** يمثل أول حادثة قتل مذكورة في الكتاب المقدس (تك٤:٨).
دم زكريا: يمثل آخر حادثة قتل مذكورة في العهد القديم بحسب الترتيب العبري (٢أخ٢٤:٢٠-٢٢). **من دم هابيل إلى دم زكريا:** المقصود بهذه العبارة: "من أول العهد القديم إلى آخره" وذلك بحسب الترتيب العبري.
البيت: هو بيت الله، الهيكل.
٥٣ **يحنقون:** يشتد غيظهم. **يصادرونه:** يستدرجونه إلى الكلام.
٥٤ **يراقبونه:** الكلمة اليونانية لم ترد إلا في (أع٢٣:٢١)، وتعني "يكمنون له". **لكي يشتكوا عليه:** لكي يتهموه.
١:١٢ ربوات: جمع ربوة، وهي عشرة آلاف. **خمير:** إشارة إلى سلوك الفريسيين وريائهم، بينما تُشير إلى التعليم غير الصحيح في (مت١٦:٦، ١٢).
الفريسيين: (رج.ت مت٣:٧). **الرياء:** (رج.ت مت ٦:٢).
٣ **به الأذن:** المقصود: همسًا. **المخادع:** تُشير الكلمة اليونانية إلى مكان سري وخاص ومنعزل، قد يكون مكانًا ملحقًا بالبيت اليهودي وله باب يُغلق. **السطوح:** كثيرًا ما كانت السطوح تُستعمل لإلقاء الإعلانات العامة. والمقصود: علانية.
٥ **له سلطان:** إشارة إلى الله.
٦ **بفلسين:** الفلس: عملة نقدية قليلة القيمة، كانت تُقدر بسُدس الدرهم. كذ ٥٩.
٧ **مُحصاة:** معدودة، محسوبة.

فلا تخافوا! أنتُم أفضَلُ مِنْ عَصافيرَ كثيرَةٍ! ٨ وأقولُ لكُم: كُلُّ مَنِ
اعتَرَفَ بي قُدّامَ الناسِ، يَعتَرِفُ بِهِ ابنُ الإنسانِ قُدّامَ ملائكَةِ اللهِ.
٩ ومَنْ أنكَرَني قُدّامَ الناسِ، يُنكَرُ قُدّامَ ملائكَةِ اللهِ. ١٠ وكُلُّ مَنْ قالَ
كلِمَةً علَى ابنِ الإنسانِ يُغفَرُ لهُ، وأمّا مَنْ جَدَّفَ علَى الرّوحِ القُدُسِ
فلا يُغفَرُ لهُ. ١١ ومَتَى قَدَّموكُمْ إلَى المجامعِ والرّؤَساءِ والسّلاطينِ فلا
تهتَمّوا كيفَ أو بما تحتَجّونَ أو بما تقولونَ. ١٢ لأنَّ الرّوحَ القُدُسَ
يُعَلِّمُكُمْ في تِلكَ السّاعَةِ ما يَجِبُ أنْ تقولوهُ».

مَثَل الغني الغبي

١٣ وقالَ لهُ واحِدٌ مِنَ الجَمعِ: «يا مُعَلِّمُ، قُلْ لأخي أنْ يُقاسِمَني
الميراثَ». ١٤ فقالَ لهُ: «يا إنسانُ، مَنْ أقامَني علَيكُما قاضيًا أو
مُقَسِّمًا؟». ١٥ وقالَ لهُمْ: «انظُروا وتحَفَّظوا مِنَ الطَّمَعِ، فإنَّهُ مَتَى كانَ
لأحَدٍ كثيرٌ فلَيسَتْ حَياتُهُ مِنْ أموالِهِ». ١٦ وضَرَبَ لهُم مَثَلاً قائلاً: «إنسانٌ
غَنيٌّ أخصَبَتْ كورَتُهُ، ١٧ ففَكَّرَ في نَفسِهِ قائلاً: ماذا أعمَلُ، لأنْ ليس لي
مَوضِعٌ أجمَعُ فيهِ أثماري؟ ١٨ وقالَ: أعمَلُ هذا: أهدِمُ مَخازِني وأبني
أعظَمَ، وأجمَعُ هناكَ جميعَ غلاّتي وخَيراتي، ١٩ وأقولُ لنَفسي: يا نَفسُ
لكِ خَيراتٌ كثيرَةٌ، مَوضوعَةٌ لسِنينَ كثيرَةٍ. إستَريحي وكُلي واشرَبي
وافرَحي! ٢٠ فقالَ لهُ اللهُ: يا غَبيُّ! هذِهِ اللَّيلَةَ تُطلَبُ نَفسُكَ مِنكَ، فهذِهِ
التي أعدَدتَها لمَنْ تكونُ؟ ٢١ هكذا الذي يَكنِزُ لنَفسِهِ وليس هو غَنيًّا للهِ».

الله يعتني بنا

(مت٦: ٢٥-٣٤، ١٩: ٢١)

٢٢ وقالَ لتلاميذِهِ: «مِنْ أجلِ هذا أقولُ لكُم: لا تهتَمّوا لحَياتِكُمْ بما
تأكُلونَ، ولا للجَسَدِ بما تلبَسونَ. ٢٣ الحياةُ أفضَلُ مِنَ الطَّعامِ،
والجَسَدُ أفضَلُ مِنَ اللِّباسِ. ٢٤ تأمَّلوا الغِربانَ: أنَّها لا تزرَعُ ولا
تحصُدُ، وليس لها مَخدَعٌ ولا مَخزَنٌ، واللهُ يُقيتُها. كمْ أنتُم بالحَريِّ
أفضَلُ مِنَ الطُّيورِ! ٢٥ ومَنْ مِنكُمْ إذا اهتَمَّ يَقدِرُ أنْ يَزيدَ علَى قامَتِهِ
ذِراعًا واحِدَةً؟ ٢٦ فإنْ كنتُم لا تقدِرونَ ولا علَى الأصغَرِ، فلماذا
تهتَمّونَ بالبَواقي؟ ٢٧ تأمَّلوا الزَّنابِقَ كيفَ تنمو: لا تتعَبُ ولا تغزِلُ،
ولكِنْ أقولُ لكُم: إنَّهُ ولا سُلَيمانُ في كُلِّ مَجدِهِ كانَ يَلبَسُ كواحِدَةٍ
مِنها. ٢٨ فإنْ كانَ العُشبُ الذي يوجَدُ اليومَ في الحَقلِ ويُطرَحُ غَدًا في
التَّنّورِ يُلبِسُهُ اللهُ هكذا، فكمْ بالحَريِّ يُلبِسُكُمْ أنتُم يا قَليلي الإيمانِ؟
٢٩ فلا تطلُبوا أنتُم ما تأكُلونَ وما تشرَبونَ ولا تقلَقوا، ٣٠ فإنَّ هذِهِ كُلَّها
تطلُبُها أُمَمُ العالَمِ. وأمّا أنتُم فأبوكُمْ يَعلَمُ أنَّكُمْ تحتاجونَ إلَى هذِهِ.
٣١ بل اطلُبوا ملكوتَ اللهِ، وهذِهِ كُلُّها تُزادُ لكُم.

٣٢ «لا تخَفْ، أيُّها القَطيعُ الصَّغيرُ، لأنَّ أباكُمْ قد سُرَّ أنْ يُعطيَكُمُ
الملكوتَ. ٣٣ بيعوا ما لكُم وأعطوا صَدَقَةً. إعمَلوا لكُم أكياسًا لا
تفنَى وكنزًا لا يَنفَدُ في السماواتِ، حَيثُ لا يَقرَبُ سارِقٌ ولا يُبلي
سوسٌ، ٣٤ لأنَّهُ حَيثُ يكونُ كنزُكُمْ هناكَ يكونُ قَلبُكُمْ أيضًا.

مَثَل العبيد المستعدين

٣٥ «لتكُنْ أحقاؤُكُمْ مُمَنطَقَةً وسُرُجُكُمْ موقَدَةً، ٣٦ وأنتُمْ مِثلُ أُناسٍ
يَنتَظِرونَ سيِّدَهُمْ مَتَى يَرجِعُ مِنَ العُرسِ، حتَّى إذا جاءَ وقَرَعَ يَفتَحونَ لهُ
للوقتِ. ٣٧ طوبَى لأولَئكَ العَبيدِ الذينَ إذا جاءَ سيِّدُهُمْ يَجِدُهُمْ
ساهِرينَ. الحَقَّ أقولُ لكُم: إنَّهُ يتمَنطَقُ ويُتكِئُهُمْ ويتقَدَّمُ ويَخدُمُهُمْ.
٣٨ وإنْ أتَى في الهَزيعِ الثّاني أو أتَى في الهَزيعِ الثّالِثِ ووَجَدَهُمْ هكذا،
فطوبَى لأولَئكَ العَبيدِ. ٣٩ وإنَّما اعلَموا هذا: أنَّهُ لو عَرَفَ رَبُّ البَيتِ

٨ **قدام ملائكة الله:** المقصود: الدينونة الأخيرة التي ستتم بحضور الملائكة (رج ٩:٢٦). كذ ٩.
١٠ **يُغفر له:** تُشير صيغة المجهول إلى الله والمقصود «يَغفر له الله». **جدف:** المقصود هنا: رفض وإنكار عمل الروح القدس باستمرار وللنهاية.
١١ **المجامع:** (رج.ت مت٤:٢٣). **الرؤساء:** الكلمة في اللغة اليونانية تُترجم أيضًا «الحكام» أو «العظماء» (رج ١٣:٢٣، ٣٥، ٢٠:٢٤). **السلاطين:** أصحاب السلطة. **تحتجون:** تدافعون به عن أنفسكم.
١٣ **يقاسمني الميراث:** طبقًا لناموس موسى (رج تث٢١:١٧)، يأخذ الابن الأكبر ضعف ما يأخذه الأصغر. وكانوا يلجأون إلى معلمي اليهود (الربيين) في مثل هذه القضايا لحل النزاعات.
١٦ **أخصبت:** أنتجت محاصيل وفيرة. **كورته:** أرضه، حقله.
١٧ **ففكر في نفسه:** كثيرًا ما يعبر الأشخاص عن فكرهم - في أمثال إنجيل لوقا - بأن يتحدث الشخص إلى نفسه (رج ١٥:١٧، ١٦:٣، ١٨:٤، ٢٠:١٣). كذ ١٨، ١٩. **أثماري:** محاصيلي، غلالي.
١٨ **غلاتي:** الكلمة اليونانية تعني "إنتاجي".
١٩ **موضوعة:** المقصود: مخزونة.
٢٠ **تُطلب نفسك منك:** تُشير صيغة المجهول إلى الله. (رج ٦:٣٧).
٢٤ **مخدع:** المقصود هنا: مستودع، مخزن. **يقيتها:** يعولها، يُطعمها. **كم أنتم بالحري؟:** (رج.ت مت٦:٢٦). كذ ٢٨.
٢٥ **قامته:** (رج.ت مت٦:٢٧). **ذراعًا:** (رج.ت مت٦:٢٧).
٢٧ **الزنابق:** (رج.ت مت٦:٢٨). **في كل مجده:** (رج.ت مت٦:٢٩).
٢٨ **التنور:** فُرن أرضي تُلقى فيه الحشائش والأعشاب.
٣٠ **أمم العالم:** هي الشعوب من غير اليهود.
٣١ **ملكوت الله:** (رج.ت مرا:١٤).
٣٣ **أكياسًا:** هو كيس يوضع فيه المال. **لا تفنى:** المقصود: لا تبلى، لا تتلف. **لا يبلي:** المقصود: لا يفسد. **سوس:** (رج.ت مت٦:١٩).
٣٥ **أحقاؤكم:** جمع: حَقْو، وهو الخصر الذي يُشد عليه الحزام. أي أوساطكم. **ممنطقة:** أي مشدودة (رج.ت مرا:٦). **أحقاؤكم ممنطقة:** المقصود هنا: وضع الاستعداد الدائم. **سرجكم:** جمع: سراج، وهو المصباح.
٣٦ **متى يرجع؟:** أي ساعة غير محددة الميعاد، ومتأخرة من الليل.
٣٧ **طوبى:** (رج.ت مت٥:٣). كذ ٣٨، ٤٣. **يتمنطق:** (رج.ت آ ٣٥). **ويتكئهم:** يُجلسهم للطعام.
٣٨ **الهزيع:** (رج.ت مت١٤:٢٥). **الهزيع الثاني:** يبدأ من التاسعة مساءً حتى منتصف الليل. **الهزيع الثالث:** يبدأ من منتصف الليل حتى الثالثة صباحًا.

في أيّةِ ساعةٍ يأتي ا[illegible]رقُ لَسهِرَ، ولم يَدَعْ بَيتَهُ يُنقَبُ. ٤٠فكونوا أنتُم
إذًا مُستَعِدّينَ، لأنَّ[illegible] ساعةٍ لا تظُنّونَ يأتي ابنُ الإنسانِ».

مَثَل الوكيل الأ[illegible]ن

(مت٢٤: ٤٥-٥١)

٤١فقالَ لهُ بُطر[illegible]: «يارَبُّ، ألَنا تقولُ هذا المَثَلَ أمْ للجميعِ
أيضًا؟». ٤٢فقا[illegible]بُّ: «فمَنْ هو الوَكيلُ الأمينُ الحكيمُ الذي
يُقيمُهُ سيِّدُهُ علَى [illegible]هِ ليُعطيَهُمُ العُلوفَةَ في حينِها؟ ٤٣طوبَى لذلكَ
العَبدِ الذي إذا [illegible]سيِّدُهُ يَجِدُهُ يَفعَلُ هكذا! ٤٤بالحَقِّ أقولُ لكُم:
إنَّهُ يُقيمُهُ علَى [illegible]أموالِهِ. ٤٥ولكِنْ إنْ قالَ ذلكَ العَبدُ في قَلبِهِ:
سيِّدي يُبطِئُ قُدو[illegible] فيَبتَدِئُ يَضرِبُ الغِلمانَ والجَواريَ، ويأكُلُ
ويَشرَبُ ويَسكَرُ [illegible]تي سيِّدُ ذلكَ العَبدِ في يومٍ لا يَنتَظِرُهُ وفي ساعَةٍ
لا يَعرِفُها، فيَقطَعُهُ[illegible]جعَلُ نَصيبَهُ مع الخائنينَ. ٤٧وأمّا ذلكَ العَبدُ
الذي يَعلَمُ إرادَةَ [illegible] ولا يَستَعِدُّ ولا يَفعَلُ بحَسَبِ إرادَتِهِ، فيُضرَبُ
كثيرًا. ٤٨ولكنَّ [illegible] لا يَعلَمُ، ويَفعَلُ ما يَستَحِقُّ ضَرَباتٍ، يُضرَبُ
قَليلاً. فكُلُّ مَنْ [illegible] كثيرًا يُطلَبُ مِنهُ كثيرٌ، ومَنْ يودِعونَهُ كثيرًا
يُطالِبونَهُ بأكثَرَ.

لاسلام بل انق[illegible]

(مت١٠: ٣٤-٣٦)

٤٩جِئتُ لأُلقِ[illegible]ا علَى الأرضِ، فماذا أُريدُ لو اضطَرَمَت؟
٥٠ولي صِبغَةٌ أص[illegible]، وكيفَ أنحصِرُ حتَّى تُكمَلَ؟ ٥١أتظُنّونَ أنّي
جِئتُ لأُعطيَ سلا[illegible]علَى الأرضِ؟ كلاَّ، أقولُ لكُم: بل انقِسامًا.
٥٢لأنَّهُ يكونُ مِنَ[illegible] خَمسَةٌ في بَيتٍ واحِدٍ مُنقَسِمينَ: ثلاثَةٌ علَى
اثنَينِ، واثنانِ علَ[illegible]ثةٍ.
٥٣يَنقَسِمُ الأبُ [illegible]لابنِ،
والابنُ ع[illegible]لأبِ،
والأُمُّ علَى البِنتِ،
والبِنتُ علَى الأُمِّ،
والحَماةُ علَى كَنَّتِها،
والكَنَّةُ علَى حَماتِها».

تمييز الأزمنة

(مت١٦: ٢-٣)

٥٤ثُمَّ قالَ أيضًا للجُموعِ: «إذا رأيتُمُ السَّحابَ تطلُعُ مِنَ المَغارِبِ
فللوقتِ تقولونَ: إنَّهُ يأتي مَطَرٌ، فيكونُ هكذا. ٥٥وإذا رأيتُمْ ريحَ
الجَنوبِ تهُبُّ تقولونَ: إنَّهُ سيكونُ حَرٌّ، فيكونُ. ٥٦يا مُراؤونَ!
تعرِفونَ أنْ تُمَيِّزوا وجهَ الأرضِ والسماءِ، وأمّا هذا الزَّمانُ فكيفَ
لا تُمَيِّزونَهُ؟ ٥٧ولماذا لا تحكُمونَ بالحَقِّ مِنْ قِبَلِ نُفوسِكُمْ؟ ٥٨حينَما
تذهَبُ مع خَصمِكَ إلَى الحاكِمِ، ابذُلِ الجَهدَ وأنتَ في الطريقِ
لتتخَلَّصَ مِنهُ، لئلا يَجُرَّكَ إلَى القاضي، ويُسَلِّمَكَ القاضي إلَى
الحاكِمِ، فيُلقيَكَ الحاكِمُ في السِّجنِ. ٥٩أقولُ لكَ: لا تخرُجُ مِنْ
هناكَ حتَّى توفيَ الفَلسَ الأخيرَ».

وجوب التوبة

١٣ ١وكانَ حاضِرًا في ذلكَ الوقتِ قَومٌ يُخبِرونَهُ عن
الجليليِّينَ الذينَ خَلَطَ بيلاطُسُ دَمَهُمْ بذَبائحِهِمْ.
٢فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُم: «أتظُنّونَ أنَّ هؤُلاءِ الجليليِّينَ كانوا
خُطاةً أكثَرَ مِنْ كُلِّ الجليليِّينَ لأنَّهُمْ كابَدوا مِثلَ هذا؟ ٣كلاَّ!
أقولُ لكُم: بل إنْ لم تتوبوا فجميعُكُمْ كذلكَ تهلِكونَ. ٤أو
أولئكَ الثَّمانيَةَ عشَرَ الذينَ سقَطَ علَيهِمُ البُرجُ في سِلوامَ وقَتَلهُمْ،
أتظُنّونَ أنَّ هؤُلاءِ كانوا مُذنِبينَ أكثَرَ مِنْ جميعِ النّاسِ السّاكِنينَ في
أورُشَليمَ؟ ٥كلاَّ! أقولُ لكُم: بل إنْ لم تتوبوا فجميعُكُمْ كذلكَ
تهلِكونَ».

---

٣٩ ينقب: (رج.[illegible]١٩:٦).
٤٢ الرب: (رج.ت[illegible]١). **فمن هو الوكيل الأمين؟:** (رج.ت ١١:٥).
العلوفة: الكلمة[illegible]انية لم ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد. والمقصود هنا: [illegible] من الطعام.
٤٥ قال... في قل[illegible]رج.ت ١٢:١٧). **الغلمان:** الخَدَم (رج آ ٤٢).
٤٦ فيقطعه: المق[illegible] يفصله، يعزله من الخدمة، أو يعاقبه بشدة.
٤٩ فماذا أريد لو[illegible]طرمت؟: يمكن ترجمتها «وكم أود أن تكون قد ازدادت اشتعالاً؟[illegible]"فماذا أريد وقد اضطرمت؟".
٥٠ صبغة: (رج.[illegible]٢٢:٢٠). **وكيف أنحصر حتى تُكمل؟:** يمكن ترجمتها "وكم [illegible]صور (مرتبط) بهذا في ضيق حتى يتم؟" أو "كيف أحتمل حتى تت[illegible]؟
٥٣ كنتها: الكنة [illegible]وجة الابن. والكلمة اليونانية تعني "عروسًا" (رج يو٣: ٢٩).

٥٤ من المغارب: أي من جهة البحر المتوسط، وقد كان معروفًا أن السُحُب الممطرة تأتي من هناك.
٥٥ ريح الجنوب: أي رياح الصحراء الحارة التي تهب من الجنوب.
٥٦ مراؤون: (رج.ت مت٦:٢). **تميزوا وجه...:** (رج.ت مت١٦:٣).
٥٧ بالحق: أي بالعدل. (رج أع١٧:٣١، رؤ١٩:١١).
٥٨ لتتخلص منه: المقصود: "لتنهي الأمر معه" أو "لتتصالح معه".
الحاكم: الكلمة اليونانية الأولى تعني: الرئيس، العظيم. بينما الكلمة اليونانية الثانية تعني: الشرطي، رئيس الشرط.
١٣:١ بيلاطس: (رج.ت مت٢٧:٢). **بذبائحهم:** أي بدماء ذبائحهم، فيكون بذلك قد قتلهم في الهيكل. وربما أُعتُبر عمله تدنيسًا للهيكل.
٢ كابدوا: عانوا، تألموا.
٣ تتوبوا: (رج.ت مت٣:٢). كذ ٥.
٤ سلوام: ضاحية خارج سور أورشليم (رج يو٩:٧، ١١).

مَثَل التينة التي لاتثمر

٦وقالَ هذا المَثَلَ: «كانَتْ لواحِدٍ شَجَرَةُ تينٍ مَغروسةٌ في كرمِهِ، فأتَى
يَطلُبُ فيها ثَمَرًا ولم يَجِدْ. ٧فقالَ للكَرّامِ: هوذا ثلاثُ سِنينَ آتي أطلُبُ
ثَمَرًا في هذِهِ التّينَةِ ولم أجِدْ. اِقطَعها! لماذا تُبَطِّلُ الأرضَ أيضًا؟
٨فأجابَ وقالَ لهُ: يا سيِّدُ، اترُكها هذِهِ السَّنَةَ أيضًا، حتَّى أنقُبَ
حَولها وأضَعَ زِبلاً. ٩فإنْ صَنَعَتْ ثَمَرًا، وإلا ففيما بَعدُ تقطَعُها».

شفاء امرأة منحنية في السبت

١٠وكانَ يُعَلِّمُ في أحَدِ المجامِعِ في السَّبتِ، ١١وإذا امرأةٌ كانَ بها
روحُ ضَعفٍ ثَمانيَ عَشرَةَ سنَةً، وكانَتْ مُنحَنيَةً ولم تقدِرْ أنْ تنتَصِبَ
البَتَّةَ. ١٢فلَمّا رآها يَسوعُ دَعاها وقالَ لها: «يا امرأةُ، إنَّكِ مَحلولَةٌ مِنْ
ضَعفِكِ!». ١٣ووَضَعَ علَيها يَدَيهِ، ففي الحالِ استَقامَتْ ومَجَّدَتِ اللهَ.
١٤فأجابَ رَئيسُ المَجمَعِ، وهو مُغتاظٌ لأنَّ يَسوعَ أبرأ في السَّبتِ،
وقالَ للجَمعِ: «هي سِتَّةُ أيّامٍ يَنبَغي فيها العَمَلُ، ففي هذِهِ ائتوا
واستَشفوا، وليس في يومِ السَّبتِ!». ١٥فأجابَهُ الرَّبُّ
وقالَ: «يا مُرائي! ألا يَحُلُّ كُلُّ واحِدٍ مِنكُمْ في السَّبتِ ثَورَهُ أو حِمارَهُ
مِنَ المِذوَدِ ويَمضي بهِ ويَسقيهِ؟ ١٦وهذِهِ، وهي ابنَةُ إبراهيمَ، قد رَبَطَها
الشَّيطانُ ثَمانيَ عَشرَةَ سنَةً، أما كانَ يَنبَغي أنْ تُحَلَّ مِنْ هذا الرِّباطِ في
يومِ السَّبتِ؟». ١٧وإذ قالَ هذا أُخجِلَ جميعُ الذينَ كانوا يُعانِدونَهُ،
وفَرِحَ كُلُّ الجَمعِ بجميعِ الأعمالِ المَجيدَةِ الكائنَةِ مِنهُ.

مَثَل حبة الخردل

(مت١٣: ٣١-٣٢، مر٤: ٣٠-٣٢)

١٨فقالَ: «ماذا يُشبِهُ ملكوتُ اللهِ؟ وبماذا أُشَبِّهُهُ؟ ١٩يُشبِهُ حَبَّةَ خَردَلٍ
أخَذَها إنسانٌ وألقاها في بُستانِهِ، فنَمَتْ وصارَتْ شَجَرَةً كبيرَةً، وتآوَتْ
طُيورُ السماءِ في أغصانِها».

مَثَل الخميرة

(مت١٣: ٣٣)

٢٠وقالَ أيضًا: «بماذا أُشَبِّهُ ملكوتَ اللهِ؟ ٢١يُشبِهُ خَميرَةً أخَذَتها
امرأةٌ وخَبّأتها في ثلاثَةِ أكيالِ دَقيقٍ حتَّى اختَمَرَ الجميعُ».

الباب الضيق

(مت٧: ١٣-١٤، ٢١-٢٣)

٢٢واجتازَ في مُدُنٍ وقُرًى يُعَلِّمُ ويُسافِرُ نَحوَ أورُشَليمَ، ٢٣فقالَ لهُ
واحِدٌ: «يا سيِّدُ، أقَليلٌ هُمُ الذينَ يَخلُصونَ؟». فقالَ لهُمْ:
٢٤«اجتَهِدوا أنْ تدخُلوا مِنَ البابِ الضَّيِّقِ، فإنِّي أقولُ لكُم: إنَّ
كثيرينَ سيَطلُبونَ أنْ يَدخُلوا ولا يَقدِرونَ ٢٥مِنْ بَعدِ ما يكونُ رَبُّ
البَيتِ قد قامَ وأغلَقَ البابَ، وابتَدأتُمْ تقِفونَ خارِجًا وتقرَعونَ البابَ
قائلينَ: يارَبُّ، يارَبُّ! افتَحْ لنا. يُجيبُ، ويقولُ لكُم: لا أعرِفُكُمْ مِنْ
أين أنتُمْ! ٢٦حينَئذٍ تبتَدِئونَ تقولونَ: أكَلنا قُدّامَكَ وشَرِبنا، وعَلَّمتَ في
شَوارِعِنا! ٢٧فيقولُ: أقولُ لكُم: لاأعرِفُكُمْ مِنْ أين أنتُمْ، تباعَدوا
عَنِّي يا جميعَ فاعِلي الظُّلمِ! ٢٨هناكَ يكونُ البُكاءُ وصَريرُ الأسنانِ،
مَتَى رأيتُمْ إبراهيمَ وإسحاقَ ويعقوبَ وجميعَ الأنبياءِ في ملكوتِ اللهِ،
وأنتُم مَطروحونَ خارِجًا. ٢٩ويأتونَ مِنَ المَشارِقِ ومِنَ المَغارِبِ ومِنَ
الشِّمالِ والجَنوبِ، ويتَّكِئونَ في ملكوتِ اللهِ. ٣٠وهوذا آخِرونَ
يكونونَ أوَّلينَ، وأوَّلونَ يكونونَ آخِرينَ».

يسوع يرثي أورشليم

(مت٢٣: ٣٧-٣٩)

٣١في ذلكَ اليومِ تقَدَّمَ بَعضُ الفَرِّيسيِّينَ قائلينَ لهُ: «اخرُجْ واذهَبْ مِنْ
ههنا، لأنَّ هيرودُسَ يُريدُ أنْ يَقتُلَكَ». ٣٢فقالَ لهُمْ: «امضوا وقولوا
لهذا الثَّعلَبِ: ها أنا أُخرِجُ شَياطينَ، وأشفي اليومَ وغَدًا، وفي اليومِ

٦ **كرمه:** حقله.
٧ **للكرّام:** عامِلٍ في الحقل. **اقطعها:** هو إنذار تقليدي. (رج ٩:٣). **تُبَطِّل الأرض:** تُعطِّل الأرض من أن تعطي ثمرًا وإنتاجًا.
٨ **زبلاً:** فضلات الحمام، ويستخدم سمادًا.
١٠ **يُعلِّم:** هذه هي آخر مرة قيل فيها إن المسيح كان يُعلِّم في أحد المجامع. **المجامع:** (رج.ت مت٤:٢٣).
١١ **بها روح ضعف:** أي بها روح أضعفها أو أمرضها. يُنسب هذا المرض إلى عمل شيطاني (رج آ ١٦). **البتة:** أبدًا.
١٢ **محلولة من ضعفك:** محررة من مرضك.
١٤ **رئيس المجمع:** (رج.ت مر٥:٢٢). **أبرأ:** شفى. **وليس في يوم السبت:** (رج.ت ٦:٧).
١٥ **الرب:** (رج.ت ٧:١٣). **يا مرائي:** (رج.ت مت٦:٢). **ألا يحل.. ثوره أو حماره؟:** (رج.ت مت٦:٢٦). **المذود:** المعلف، وهو المكان الذي يُوضع فيه الطعام للحيوانات.
١٦ **ابنة إبراهيم:** طريقة تعبير كانت شائعة تعني "أختًا يهودية" (رج ١٩:٩).
١٧ **الكائنة منه:** أي الصادرة عنه، والمقصود: المعجزات التي كان يُجريها.
١٨ **ماذا يشبه؟:** (رج.ت ١١:٥). كذ ٢٠. **ملكوت الله:** (رج.ت مر١:١٤). كذ ٢٠، ٢٨، ٢٩.
١٩ **حبة خردل:** (رج.ت مت١٣:٣١). **شجرة كبيرة:** (رج.ت مت١٣:٣٢). **تآوت:** المقصود: عششت.
٢١ **ثلاثة أكيال:** كمية مثل هذه كانت تستغرق الليل كله لكي تختمر.
٢٢ **نحو أورشليم:** (رج ٩:٥١).
٢٨ **مطروحون:** المقصود: مطرودون.
٢٩ **من المشارق ومن المغارب:** إشارة للأمم، أي للمؤمنين من غير اليهود. **يتكئون:** يجلسون للطعام.
٣٠ **آخرون يكونون أولين:** (رج.ت مت١٩:٣٠).
٣١ **الفريسيين:** (رج.ت مت٣:٧). **هيرودس:** (رج.ت مت١٤:١).
٣٢ **الثعلب:** لقد كان هيرودس يتصف بالمكر والدهاء مثل الثعلب.

الثالِثِ أُكَمَّلُ. [illegible] يَنبَغي أنْ أسيرَ اليومَ وغَدًا وما يَليهِ، لأنَّهُ لا
يُمكِنُ أنْ يَهـ[illegible]ـنَبيٌّ خارِجًا عن أورُشَليمَ! ٣٤ياأورُشَليمُ،
يا أورُشَليمُ! يا [illegible] الأنبياءِ وراجِمَةَ المُرسَلينَ إليها، كمْ مَرَّةٍ أرَدتُ
أنْ أجمَعَ أولا[illegible]ـما تجمَعُ الدَّجاجَةُ فِراخَها تحتَ جَناحَيها، ولم
تُريدوا! ٣٥هوذ[illegible]ـم يُترَكُ لكُم خَرابًا! والحَقَّ أقولُ لكُم: إنَّكُمْ لا
تَرَوْنَني حتَّى يأتيَ [illegible]ـتٌ تقولونَ فيهِ: مُبارَكٌ الآتي باسمِ الرَّبِّ!».

في بيت فريس[illegible]

١٤

[illegible]جاءَ إلَى بَيتِ أحَدِ رؤَساءِ الفَرِّيسيِّينَ في السَّبتِ
[illegible] خُبزًا، كانوا يُراقِبونَهُ. ٢وإذا إنسانٌ مُستَسقٍ
كانَ قُدّامَهُ. ٣فأجـ[illegible] يَسوعُ وكَلَّمَ النّاموسيِّينَ والفَرِّيسيِّينَ قائلاً: «هل
يَحِلُّ الإبراءُ في [illegible]ـتِ؟». ٤فسَكَتوا. فأمسَكَهُ وأبرأهُ وأطلَقَهُ. ٥ثُمَّ
أجابَهُم وقالَ: «[illegible]ـكُمْ يَسقُطُ حِمارُهُ أو ثَورُهُ في بئرٍ ولا يَنشُلُهُ حالاً
في يومِ السَّبتِ؟». [illegible]ـلم يَقدِروا أنْ يُجيبوهُ عن ذلكَ.
٧وقالَ للمَدعوِّ[illegible] مَثَلاً، وهو يُلاحِظُ كيفَ اختاروا المُتَّكآتِ
الأولَى قائلاً لهُم[illegible] «مَتَى دُعيتَ مِنْ أحَدٍ إلَى عُرسٍ فلا تتَّكِئْ في
المُتَّكإِ الأوَّلِ، [illegible] أكرَمَ مِنكَ يكونُ قد دُعيَ مِنهُ. ٩فيأتيَ الذي
دَعاكَ وإيّاهُ ويقو[illegible]: أعطِ مَكانًا لهذا. فحينَئذٍ تبتَدِئُ بخَجَلٍ تأخُذُ
المَوضِعَ الأخـ[illegible] بل مَتَى دُعيتَ فاذهَبْ واتَّكِئْ في المَوضِعِ
الأخيرِ، حتَّى إ[illegible]ـءَ الذي دَعاكَ يقولُ لكَ: يا صَديقُ، ارتَفِعْ إلَى
فوقُ. حينَئذٍ يكو[illegible]ـكَ مَجدٌ أمامَ المُتَّكِئينَ معكَ. ١١لأنَّ كُلَّ مَنْ
يَرفَعُ نَفسَهُ يتَّضِعُ و[illegible] يَضَعُ نَفسَهُ يَرتَفِعُ».
١٢وقالَ أيضًا [illegible]ـي دَعاهُ: «إذا صَنَعتَ غَداءً أو عَشاءً فلا تدعُ
أصدِقاءَكَ ولا [illegible]ـكَ ولا أقرِباءَكَ ولا الجيرانَ الأغنياءَ، لئلا
يَدعوكَ هُم أيضًا، فتكونَ لكَ مُكافاةٌ. ١٣بل إذا صَنَعتَ ضيافَةً
فادعُ: المَساكينَ، الجُدعَ، العُرجَ، العُميَ، ١٤فيكونَ لكَ الطّوبَى
إذ ليس لهُم حتَّى يُكافوكَ، لأنَّكَ تُكافَى في قيامَةِ الأبرارِ».

مَثَل الوليمة العظيمة

(مت٢٢: ١-١٠)

١٥فلَمّا سمِعَ ذلكَ واحِدٌ مِنَ المُتَّكِئينَ قالَ لهُ: «طوبَى لمَنْ يأكُلُ
خُبزًا في ملكوتِ اللهِ». ١٦فقالَ لهُ: «إنسانٌ صَنَعَ عَشاءً عظيمًا ودَعا
كثيرينَ، ١٧وأرسَلَ عَبدَهُ في ساعَةِ العَشاءِ ليقولَ للمَدعوِّينَ: تعالَوْا
لأنَّ كُلَّ شَيءٍ قد أُعِدَّ. ١٨فابتَدأ الجميعُ برأيٍ واحِدٍ يَستَعفونَ. قالَ
لهُ الأوَّلُ: إنِّي اشتَرَيتُ حَقلاً، وأنا مُضطَرٌّ أنْ أخرُجَ وأنظُرَهُ. أسألُكَ
أنْ تُعفيَني. ١٩وقالَ آخَرُ: إنِّي اشتَرَيتُ خَمسَةَ أزواجِ بَقَرٍ، وأنا ماضٍ
لأمتَحِنَها. أسألُكَ أنْ تُعفيَني. ٢٠وقالَ آخَرُ: إنِّي تزَوَّجتُ بامرأةٍ،
فلذلكَ لا أقدِرُ أنْ أجيءَ. ٢١فأتَى ذلكَ العَبدُ وأخبَرَ سيِّدَهُ بذلكَ.
حينَئذٍ غَضِبَ رَبُّ البَيتِ، وقالَ لعَبدِهِ: اخرُجْ عاجِلاً إلَى شَوارِعِ
المدينةِ وأزِقَّتِها، وأدخِلْ إلَى هنا المَساكينَ والجُدعَ والعُرجَ
والعُميَ. ٢٢فقالَ العَبدُ: ياسيِّدُ، قد صارَ كما أمَرتَ، ويوجَدُ أيضًا
مَكانٌ. ٢٣فقالَ السَّيِّدُ للعَبدِ: اخرُجْ إلَى الطُّرُقِ والسِّياجاتِ وألزِمهُمْ
بالدُّخولِ حتَّى يَمتَلِئَ بَيتي، ٢٤لأنِّي أقولُ لكُم: إنَّهُ ليس واحِدٌ مِنْ
أولئكَ الرِّجالِ المَدعوِّينَ يَذوقُ عَشائي».

ثمن التبعيّة

٢٥وكانَ جُموعٌ كثيرَةٌ سائرينَ معهُ، فالتَفَتَ وقالَ لهُم: ٢٦«إنْ كانَ
أحَدٌ يأتي إلَيَّ ولا يُبغِضُ أباهُ وأُمَّهُ وامرأتَهُ وأولادَهُ وإخوَتَهُ
وأخَواتِهِ، حتَّى نَفسَهُ أيضًا، فلا يَقدِرُ أنْ يكونَ لي تِلميذًا. ٢٧ومَنْ

أُكَمَّل: المقصو[illegible] أكمل رسالتي، أكمل كل شيء.
٣٣ **وما يليه:** ال[illegible]: "وبعد غدٍ".
٣٤ **كم مرة:** قد [illegible]ـشارة لعدد المرات التي جاء فيها المسيح إلى أورشليم في أثناء خدمته [illegible] الواردة في إنجيل يوحنا.
٣٥ **بيتكم:** هو ال[illegible] الذي دُمِّر في سنة ٧٠م. **مبارك الآتي:** هو هتاف مسياني مأخوذ م[illegible] (مز١١٨: ٢٦).
١٤: ١ **الفريسيين:** [illegible]ـ.ت مت٣: ٧). كذ ٣. **ليأكل خبزًا:** كان المسيح قد سبق له وأكل في [illegible] سمعان الفريسي (رج ٧: ٣٦-٥٠).
٢ **مستسق:** الكلمة [illegible]ـونانية لم ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد. وهي هنا تصف ال[illegible]ـاب بمرض الاستسقاء، وهو تجمع السوائل في الجسم مما يؤدي إلى [illegible].
٣ **الناموسيين:** [illegible] الكتبة (رج.ت مت٢: ٤). **هل يحل؟:** (رج.ت مت١٢: ١٠). **ا**[illegible] الشفاء.
٥ **حماره أو ثور**[illegible]ـج.ت مت٦: ٢٦).
٧ **المتكآت الأو**[illegible] (رج.ت مت٢٣: ٦). كذ ٨.
٨ **تتكئ:** تجلس [illegible]ـام. كذ ١٠.
٩ **الموضع الأخير:** المقعد الأخير. كذ ١٠.
١٠ **المتكئين:** الجالسين للطعام. كذ ١٥.
١٣ **ضيافة:** وليمة. **المساكين:** الفقراء. كذ ٢١. **الجدع:** الأجدع هو مقطوع الأنف أو الأذن أو أحد أعضاء الجسم، مما يشوه منظر الإنسان. كذ ٢١.
١٤ **طوبى:** (رج.ت مت٥: ٣). كذ ١٥.
١٥ **يأكل خبزًا:** (رج ١٣: ٢٩). **ملكوت الله:** (رج.ت مر١: ١٤).
١٧ **ليقول للمدعوين تعالوا:** سبق للمدعوين أن علموا بأمر العشاء (رج مت ٢٢: ٣، ٤)، لكن الأمر هنا تكرار للدعوة قبل الوليمة مباشرة.
١٨ **يستعفون:** يعتذرون.
١٩ **خمسة أزواج بقر:** المقصود: خمسة فدادين. فكل زوج بقر كان يستخدم لحرث فدان أرض.
٢٠ **تزوجت بامرأة:** أي "تزوجت حديثًا بامرأة" أو إشارة إلى (آ ٢٦).
٢١ **أزقتها:** جمع: زُقاق، وهو الطريق الضيق بين البيوت.
٢٣ **السياجات:** الممرات الضيقة، الأماكن المحاطة بالأسوار. **ألزمهم:** ليس المقصود هنا «العنف» بل الإلحاح في الدعوة (رج ٢٤: ٢٩، أع١٦: ١٥).
٢٦ **يبغض:** الكلمة في اللغات السامية لا تُشير إلى الرفض المُطلق بل إلى

لا يَحمِلُ صَلِيبَهُ ويأتي ورائي فلا يَقدِرُ أنْ يكونَ لي تِلميذًا. ٢٨ ومَنْ
مِنكُمْ وهو يُرِيدُ أنْ يَبنيَ بُرجًا لا يَجلِسُ أوّلاً ويَحسِبُ النَّفَقَةَ، هل
عِندَهُ ما يَلزَمُ لكَمالِهِ؟ ٢٩ لئلا يَضَعَ الأساسَ ولا يَقدِرَ أنْ يُكَمِّلَ،
فيَبتَدِئَ جميعُ النّاظِرِينَ يَهزأونَ بهِ، ٣٠ قائلينَ: هذا الإنسانُ ابتَدأَ
يَبني ولم يَقدِرْ أنْ يُكَمِّلَ. ٣١ وأيُّ مَلِكٍ إنْ ذَهَبَ لمُقاتَلَةِ مَلِكٍ آخَرَ
في حَربٍ، لا يَجلِسُ أوّلاً ويتشاوَرُ: هل يستطيعُ أنْ يُلاقيَ بعشَرَةِ
آلافٍ الذي يأتي علَيهِ بعِشرينَ ألفًا؟ ٣٢ وإلا فما دامَ ذلكَ بَعيدًا،
يُرسِلُ سِفارَةً ويَسألُ ما هو للصُّلحِ. ٣٣ فكذلكَ كُلُّ واحِدٍ مِنكُمْ لا
يترُكُ جميعَ أموالِهِ، لا يَقدِرُ أنْ يكونَ لي تِلميذًا.

مَثَل المِلح

(مت٥: ١٣، مر٩: ٥٠)

٣٤ «المِلحُ جَيِّدٌ. ولكِنْ إذا فسَدَ المِلحُ، فبماذا يُصلَحُ؟ ٣٥ لا يَصلُحُ
لأرضٍ ولا لمَزبَلَةٍ، فيَطرَحونَهُ خارِجًا. مَنْ لهُ أُذُنانِ للسَّمعِ، فليَسمَعْ».

مَثَل الخروف الضال

(مت١٨: ١٢-١٤)

١٥ ١ وكانَ جميعُ العَشّارينَ والخُطاةِ يَدنونَ مِنهُ ليَسمَعوهُ.
٢ فتذَمَّرَ الفَرّيسيّونَ والكتبةُ قائلينَ: «هذا يَقبَلُ خُطاةً
ويأكُلُ معهُمْ!». ٣ فكلَّمَهُمْ بهذا المَثَلِ قائلاً: ٤ «أيُّ إنسانٍ مِنكُمْ لهُ
مِئَةُ خَروفٍ، وأضاعَ واحِدًا مِنها، ألا يترُكُ التِّسعَةَ والتِّسعينَ في
البَرِّيَّةِ، ويَذهَبَ لأجلِ الضّالِّ حتَّى يَجِدَهُ؟ ٥ وإذا وجَدَهُ يَضَعُهُ علَى
مَنكِبَيهِ فرِحًا، ٦ ويأتي إلَى بَيتِهِ ويَدعو الأصدِقاءَ والجيرانَ قائلاً لهُمُ:
افرَحوا مَعي، لأنّي وجَدتُ خَروفي الضّالَّ! ٧ أقولُ لكُم: إنَّهُ هكذا
يكونُ فرَحٌ في السماءِ بخاطِئٍ واحِدٍ يتوبُ أكثَرَ مِنْ تِسعَةٍ وتِسعينَ بارًّا
لا يَحتاجونَ إلَى توبَةٍ.

مَثَل الدرهم المفقود

٨ «أو أيَّةُ امرأةٍ لها عَشَرَةُ دَراهِمَ، إنْ أضاعَتْ دِرهَمًا واحِدًا، ألا
توقِدُ سِراجًا وتكنُسُ البَيتَ وتُفَتِّشُ باجتِهادٍ حتَّى تجِدَهُ؟ ٩ وإذا وجَدَتهُ
تدعو الصَّديقاتِ والجاراتِ قائلَةً: افرَحنَ مَعي لأنّي وجَدتُ الدِّرهَمَ
الذي أضَعتُهُ. ١٠ هكذا، أقولُ لكُم: يكونُ فرَحٌ قُدّامَ ملائكَةِ اللهِ
بخاطِئٍ واحِدٍ يتوبُ».

مَثَل الابن الضال

١١ وقالَ: «إنسانٌ كانَ لهُ ابنانِ. ١٢ فقالَ أصغَرُهُما لأبيهِ: يا أبي
أعطِني القِسمَ الذي يُصيبُني مِنَ المالِ. فقَسَمَ لهُما مَعيشَتَهُ. ١٣ وبَعدَ
أيّامٍ لَيسَتْ بكَثيرَةٍ جَمَعَ الِابنُ الأصغَرُ كُلَّ شَيءٍ وسافَرَ إلَى كورَةٍ
بَعيدَةٍ، وهناكَ بَذَّرَ مالهُ بعَيشٍ مُسرِفٍ. ١٤ فلَمّا أنفَقَ كُلَّ شَيءٍ، حَدَثَ
جوعٌ شَديدٌ في تِلكَ الكورَةِ، فابتَدأَ يَحتاجُ. ١٥ فمَضَى والتَصَقَ بواحِدٍ
مِنْ أهلِ تِلكَ الكورَةِ، فأرسَلهُ إلَى حُقولِهِ ليَرعَى خَنازيرَ. ١٦ وكانَ
يَشتَهي أنْ يَملأَ بَطنَهُ مِنَ الخُرنوبِ الذي كانَتِ الخَنازيرُ تأكُلُهُ، فلم
يُعطِهِ أحَدٌ. ١٧ فرَجَعَ إلَى نَفسِهِ وقالَ: كمْ مِنْ أجيرٍ لأبي يَفضُلُ عنهُ
الخُبزُ وأنا أهلِكُ جوعًا! ١٨ أقومُ وأذهَبُ إلَى أبي وأقولُ لهُ: يا أبي،

أفضلية في المحبة. وقد استخدمت نفس الكلمة في الترجمة السبعينية (رج تك٢٩: ٣١، تث٢١: ١٥-١٧، ملا١: ٣). انظر الفقرة المناظرة في (مت١٠: ٣٧).

٢٨ **ومن منكم؟:** (رج. ت ١١: ٥).

٣١ **وأي ملك؟:** بداية استفاهمية أخرى (رج. ت ١١: ٥).

٣٢ **سفارة:** وفدًا.

٣٤ **الملح:** (رج. ت مت٥: ١٣). **فسد الملح:** (رج. ت مت٥: ١٣). **يُصلح:** أي تُعاد إليه ملوحته.

٣٥ **لمزبلة:** المقصود: أنه لا يصلح أن يكون سمادًا. فالمزبلة هي مكان تجميع "زبل" الحمام، والذي كان يُستخدم في تسميد الأرض. **أذنان للسمع:** هي دعوة للانتباه والتفكير في مضمون التعليم الذي سمعوه.

١٥: ١ العشّارين والخطاة: عادة ما يُذكرون معًا في كتابات معلمي اليهود (الربيين).

٢ **الفريسيون:** (رج. ت مت٣: ٧). **الكتبة:** (رج. ت مت٢: ٤). **يأكل معهم:** (رج. ت مت٩: ١١).

٣ **بهذا المَثَل:** هذا المَثَل -وهو الوحيد من بين أمثال المسيح- يتضمن مجموعة مكونة من ثلاث قصص. وكثيرًا ما كان معلمو اليهود (الربيون) يقصون أمثلتهم في مجموعة من القصص لمساعدة تلاميذهم على فهم الغرض من المَثَل وتذكره.

٤ **أي إنسانٍ..؟:** (رج. ت ١١: ٥). **مئة خروف:** المَثَل هنا موجه للفريسيين والكتبة، بخلاف المَثَل في (مت١٨: ١٢-١٤) الموجه للتلاميذ. **في البرية:** هو المرعى المألوف في فلسطين. **حتى يجده:** فالبحث مستمر لايتوقف.

٥ **منكبيه:** كتفيه. والكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد إلا في (مت٢٣: ٤).

٧ **في السماء:** المقصود: عند الله. **يتوب:** (رج. ت مت٣: ٢). كذ ١٠.

٨ **أو أية امرأة؟:** (رج. ت ١١: ٥). **عشرة دراهم:** قد تمثل كل مدخرات هذه المرأة الفقيرة، والدرهم (عملة يونانية) تساوي أجر يوم لعامل عادي. كذ ٩. **توقد سراجًا:** كانت البيوت الصغيرة في فلسطين قديمًا بلا نوافذ تسمح بدخول الضوء، لذا كانت الحاجة تدعو إلى إيقاد مصباح حتى في النهار. **تكنس البيت:** كثيرًا ما كانت تُصنع الأرضيات من طين محروق، ويمكن للتراب أن يتراكم عليها بسرعة ويخفي شيئًا صغيرًا مثل الدرهم.

١٢ **القسم الذي يصيبني:** حصتي من الميراث. (رج. ت ١٢: ١٣). **معيشته:** ما يملك. كذ ٣٠.

١٣ **كورة:** بلد. كذ ١٤، ١٥. **بعيدة:** المقصود: بلد أممية (غير يهودية). (رج. ت آ ١٥). **بذر:** بدد.

١٥ **التصق:** ارتبط. **ليرعى خنازير:** لم يكن من المقبول بالنسبة لليهودي أن يُطعم أو أن يلمس الخنزير لأنه حيوان نجس (رج تث١٤: ٨). لذا اعتبر أن رعاية الخنازير في منتهى الإذلال للشخص اليهودي.

١٦ **الخرنوب:** ثمرة شجرة الخروب، والثمرة لها شكل قرني وطعمها سكري. كان طعامًا للماشية، وأحيانًا كان يأكله الفقراء.

١٧ **فرجع إلى نفسه:** (رج. ت ١٢: ١٧).

أخطأتُ إلَى ال[illegible]وقُدّامَكَ، ١٩ولَستُ مُستَحِقًّا بَعدُ أنْ أُدعَى لكَ
ابنًا. اِجعَلني ك[illegible]جراكَ. ٢٠فقامَ وجاءَ إلَى أبيهِ. وإذ كانَ لم يَزَلْ
بَعيدًا رآهُ أبوهُ، ف[illegible]نَ ورَكَضَ ووَقَعَ علَى عُنُقِهِ وقَبَّلهُ. ٢١فقالَ لهُ
الِابنُ: يا أبي، [illegible]تُ إلَى السماءِ وقُدّامَكَ، ولَستُ مُستَحِقًّا بَعدُ أنْ
أُدعَى لكَ ابنًا. [illegible]َ الأبُ لعَبيدِهِ: أخرِجوا الحُلَّةَ الأولَى وألبِسوهُ،
واجعَلوا خاتَمًا [illegible]، وحِذاءً في رِجلَيهِ، ٢٣وقَدِّموا العِجلَ المُسَمَّنَ
واذبَحوهُ فنأكُلَ [illegible]، ٢٤لأنَّ ابني هذا كانَ مَيِّتًا فعاشَ، وكانَ ضالاً
فوُجِدَ. فابتَدأوا يَ[illegible]ونَ. ٢٥وكانَ ابنُهُ الأكبَرُ في الحَقلِ. فلَمّا جاءَ
وقَرُبَ مِنَ البَيتِ[illegible]مِعَ صوتَ آلاتِ طَرَبٍ ورَقصًا. ٢٦فدَعا واحِدًا
مِنَ الغِلمانِ وسأ[illegible]ا عَسَى أنْ يكونَ هذا؟ ٢٧فقالَ لهُ: أخوكَ جاءَ
فذَبَحَ أبوكَ العِج[illegible]مُسَمَّنَ، لأنَّهُ قَبِلهُ سالِمًا. ٢٨فغَضِبَ ولم يُرِدْ أنْ
يَدخُلَ. فخرجَ أ[illegible]لُبُ إليهِ. ٢٩فأجابَ وقالَ لأبيهِ: ها أنا أخدِمُكَ
سِنينَ هذا عَدَدُها [illegible]قَطُّ لم أتَجاوَزْ وصيَّتَكَ، وجَديًا لم تُعطِني قَطُّ
لأفرَحَ مع أصدِقا[illegible] ٣٠ولكِنْ لَمّا جاءَ ابنُكَ هذا الذي أكَلَ مَعيشَتَكَ
مع الزَّواني، ذَبَحتَ[illegible] العِجلَ المُسَمَّنَ! ٣١فقالَ لهُ: يا بُنَيَّ أنتَ مَعي في
كُلِّ حينٍ، وكُلُّ ما[illegible] فهو لكَ. ٣٢ولكِنْ كانَ يَنبَغي أنْ نَفرَحَ ونُسَرَّ،
لأنَّ أخاكَ هذا كا[illegible]تًا فعاشَ، وكانَ ضالاً فوُجِدَ».

مَثَلُ وكيل ال[illegible]

١٦

١وقـ[illegible] أيضًا لتلاميذِهِ: «كانَ إنسانٌ غَنيٌّ لهُ وكيلٌ،
فوُشِـ[illegible]بِهِ إليهِ بأنَّهُ يُبَذِّرُ أموالهُ. ٢فدَعاهُ وقالَ لهُ: ما
هذا الذي أسمَـ[illegible]كَ؟ أعطِ حِسابَ وكالَتِكَ لأنَّكَ لا تقدِرُ أنْ
تكونَ وكيلاً بَعدُ. ٣فقالَ الوَكيلُ في نَفسِهِ: ماذا أفعَلُ؟ لأنَّ سيِّدي
يأخُذُ مِنّي الوَكالَةَ. لَستُ أستَطيعُ أنْ أنقُبَ، وأستَحي أنْ أستَعطيَ.
٤قد عَلِمتُ ماذا أفعَلُ، حتَّى إذا عُزِلتُ عن الوَكالَةِ يَقبَلوني في
بُيوتِهِمْ. ٥فدَعا كُلَّ واحِدٍ مِنْ مَديوني سيِّدِهِ، وقالَ للأوَّلِ: كمْ
علَيكَ لسَيِّدي؟ ٦فقالَ: مِئَةُ بَثِّ زَيتٍ. فقالَ لهُ: خُذْ صَكَّكَ واجلِسْ
عاجِلاً واكتُبْ خَمسينَ. ٧ثُمَّ قالَ لآخَرَ: وأنتَ كمْ علَيكَ؟ فقالَ: مِئَةُ
كُرِّ قمحٍ. فقالَ لهُ: خُذْ صَكَّكَ واكتُبْ ثَمانينَ. ٨فمَدَحَ السَّيِّدُ وكيلَ
الظُّلمِ إذ بحِكمَةٍ فعَلَ، لأنَّ أبناءَ هذا الدَّهرِ أحكَمُ مِنْ أبناءِ النّورِ في
جيلِهِمْ. ٩وأنا أقولُ لكُمْ: اصنَعوا لكُم أصدِقاءَ بمالِ الظُّلمِ، حتَّى
إذا فنيتُمْ يَقبَلونَكُمْ في المَظالِّ الأبديَّةِ. ١٠الأمينُ في القَليلِ أمينٌ أيضًا
في الكَثيرِ، والظّالِمُ في القَليلِ ظالِمٌ أيضًا في الكَثيرِ. ١١فإنْ لم تكونوا
أُمَناءَ في مالِ الظُّلمِ، فمَنْ يأتَمِنُكُمْ علَى الحَقِّ؟ ١٢وإنْ لم تكونوا أُمَناءَ
في ما هو للغَيرِ، فمَنْ يُعطيكُمْ ما هو لكُم؟ ١٣لا يَقدِرُ خادِمٌ أنْ يَخدِمَ
سيِّدَينِ، لأنَّهُ إمّا أنْ يُبغِضَ الواحِدَ ويُحِبَّ الآخَرَ، أو يُلازِمَ الواحِدَ
ويَحتَقِرَ الآخَرَ. لا تقدِرونَ أنْ تخدِموا اللهَ والمالَ».

تعاليم المسيح

(مت٥:٣١-٣٢، ١١:١٢-١٣، مر١٠:١١-١٢)

١٤وكانَ الفَرِّيسيّونَ أيضًا يَسمَعونَ هذا كُلَّهُ، وهُم مُحِبّونَ للمالِ،
فاستَهزأوا بهِ. ١٥فقالَ لهُم: «أنتُمُ الذينَ تُبَرِّرونَ أنفُسَكُمْ قُدّامَ الناسِ!
ولكِنَّ اللهَ يَعرِفُ قُلوبَكُمْ. إنَّ المُستَعليَ عِندَ الناسِ هو رِجسٌ قُدّامَ اللهِ.
١٦«كانَ النّاموسُ والأنبياءُ إلَى يوحَنا. ومِنْ ذلكَ الوقتِ يُبَشَّرُ

---

١٨ إلى السماء: [illegible]سود: إلى الله. كذ ٢١.

٢٠ ركض...: ها[illegible]سرف من جهة الأب فيه كثير من التنازل عند أهل الشرق في ذلك [illegible].

٢٢ الحُلة الأولى: أ[illegible] ثوب، أفضل ثوب. **خاتمًا في يده:** علامة للسلطة (تك٤١:٤٢). حـ[illegible]**ي رجليه:** الحذاء لباس الإنسان الحُر، وقد كان يتميز به عن الـ[illegible]

٢٣ العجل المسـ[illegible] كان يُذبح في الولائم الكبيرة (رج مت٢٢:٤)، وهو علامة الاستقبال ا[illegible] والتكريم.

٢٥ صوت آلات طـ[illegible] الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد. والمعنـ[illegible]ت موسيقى، غناء.

٢٦ الغلمان: العبـ[illegible]خدم.

٢٧ قبله سالمًا: قـ[illegible]سالمًا، صحيحًا، آمنًا.

٢٨ يطلب إليه: ي[illegible]طلب إليه أن يدخل.

٢٩ قط: أبدًا. لـ[illegible]**اوز وصيتك:** أي لم أتعد وصاياك، وهو موقف الفريسي من الو[illegible]رج ١٨:١١، ١٢). وهؤلاء هم الجماعة الموجه لها هذا المَثَل.

٣٠ ابنك: يرفض [illegible] "أخي"، ثم يتكلم عنه باحتقار (رج ١٨:٩، ١١). **مع الزواني:** هذا ا[illegible]ن الأخ الأكبر لعله كان على غير أساس (رج آ ١٣).

٣٢ أخاك: تصحيـ[illegible] الأب لابنه (رج.ت آ ٣٠).

١٦:١ غنيٌّ له وكيلٌ: كان كبار الملاك يعيشون في أورشليم أو إحدى المدن الكبيرة، وكانوا يُسندون إلى شخص آخر إدارة أملاكهم. **فوُشي:** أُبلغت عنه وشاية أو اتهام. **يُبذِّر:** يبدد.

٣ فقال... في نفسه: (رج.ت ١٢:١٧). **أنقب:** أي أنقب الأرض، المقصود: الفلاحة. **أستحي:** أخجل.

٦ مئة بث زيت: البث هو مكيال للسوائل، ويسمى أحيانًا إيفة، ويعادل ٢٣ لترًا تقريبًا. والزيت هو زيت الزيتون، وهذه الكمية نتاج ٤٥٠ شجرة زيتون تقريبًا. **صكك:** سندك، كمبيالتك. كذ ٧.

٧ مئة كُرِّ قمح: الكُرّ هو مكيال حبوب يوازي حِمل كُر أي حمار، والمئة كُر قمح تعادل ٣٥ ألف لتر تقريبًا، وتُقدر هذه الكمية بإنتاج مئة فدان.

٨ السيد: هو سيد الوكيل. **وكيل الظلم:** الوكيل الخائن.

٩ بمال: ترجمة لكلمة "مامون" كما في (آ ١١، ١٣). (رج.ت مت٦:٢٤). **المظال:** الخيام، المساكن.

١٠ الظالم: المقصود: الخائن في مقابل الأمين (رج آ ٨).

١٣ أن يخدم سيدين: (رج.ت مت٦:٢٤). **يبغض:** (رج.ت ١٤:٢٦).

١٤ الفريسيون: (رج.ت مت٣:٧).

١٥ تبررون أنفسكم: هو موقف الفريسيين الدائم (رج ١٨:٩). **رجس:** نجاسة.

١٦ الناموس والأنبياء: (رج.ت مت٥:١٧). كذ ٢٩، ٣١. **يوحنا:** هو يوحنا

بملكوتِ اللهِ، وكُلُّ واحِدٍ يَغتَصِبُ نَفسَهُ إليهِ. ١٧ولكِنَّ زَوالَ السماءِ
والأرضِ أيسَرُ مِنْ أنْ تسقُطَ نُقطَةٌ واحِدَةٌ مِنَ النّاموسِ. ١٨كُلُّ مَنْ
يُطَلِّقُ امرأتَهُ ويتزَوَّجُ بأُخرَى يَزني، وكُلُّ مَنْ يتزَوَّجُ بمُطَلَّقَةٍ مِنْ رَجُلٍ
يَزني.

الغني ولعازر

١٩«كانَ إنسانٌ غَنيٌّ وكانَ يَلبَسُ الأرجوانَ والبَزَّ وهو يتَنَعَّمُ كُلَّ
يومٍ مُتَرَفِّهًا. ٢٠وكانَ مِسكينٌ اسمُهُ لعازَرُ، الذي طُرِحَ عِندَ بابِهِ
مَضروبًا بالقُروحِ، ٢١ويَشتَهي أنْ يَشبَعَ مِنَ الفُتاتِ السّاقِطِ مِنْ مائدَةِ
الغَنيِّ، بل كانَتِ الكِلابُ تأتي وتلحَسُ قُروحَهُ. ٢٢فماتَ المِسكينُ
وحَمَلَتهُ الملائكَةُ إلَى حِضنِ إبراهيمَ. وماتَ الغَنيُّ أيضًا ودُفِنَ،
٢٣فرَفَعَ عَينَيهِ في الجَحيمِ وهو في العَذابِ، ورأَى إبراهيمَ مِنْ بَعيدٍ
ولعازَرَ في حِضنِهِ، ٢٤فنادَى وقالَ: يا أبي إبراهيمَ، ارحَمني، وأرسِلْ
لعازَرَ ليَبُلَّ طَرَفَ إصبِعِهِ بماءٍ ويُبَرِّدَ لساني، لأنّي مُعَذَّبٌ في هذا
اللَّهيبِ. ٢٥فقالَ إبراهيمُ: يا ابني، اذكُرْ أنَّكَ استوفَيتَ خَيراتِكَ
في حَياتِكَ، وكذلكَ لعازَرُ البلايا. والآنَ هو يتعَزَّى وأنتَ تتعَذَّبُ.
٢٦وفَوقَ هذا كُلِّهِ، بَينَنا وبَينَكُمْ هوَّةٌ عظيمَةٌ قد أُثبِتَتْ، حتَّى إنَّ
الذينَ يُريدونَ العُبورَ مِنْ ههنا إلَيكُمْ لا يَقدِرونَ، ولا الذينَ مِنْ
هناكَ يَجتازونَ إلَينا. ٢٧فقالَ: أسألُكَ إذًا، ياأبَتِ، أنْ تُرسِلهُ إلَى
بَيتِ أبي، ٢٨لأنَّ لي خَمسَةَ إخوَةٍ، حتَّى يَشهَدَ لهُم لكَيلا يأتوا هُم
أيضًا إلَى مَوضِعِ العَذابِ هذا. ٢٩قالَ لهُ إبراهيمُ: عِندَهُمْ موسَى
والأنبياءُ، ليَسمَعوا مِنهُمْ. ٣٠فقالَ: لا، يا أبي إبراهيمَ، بل إذا
مَضَى إليهِمْ واحِدٌ مِنَ الأمواتِ يتوبونَ. ٣١فقالَ لهُ: إنْ كانوا لا
يَسمَعونَ مِنْ موسَى والأنبياءِ، ولا إنْ قامَ واحِدٌ مِنَ الأمواتِ
يُصَدِّقونَ».

العثرة والمغفرة والإيمان

(مت١٨: ٦-٧، ٢١-٢٢، مر٩: ٤٢)

١٧ ١وقالَ لتلاميذِهِ: «لا يُمكِنُ إلا أنْ تأتيَ العَثَراتُ،
ولكِنْ ويلٌ للذي تأتي بواسِطَتِهِ! ٢خَيرٌ لهُ لو طُوِّقَ
عُنُقُهُ بحَجَرِ رَحًى وطُرِحَ في البحرِ، مِنْ أنْ يُعثِرَ أحَدَ هؤُلاءِ
الصِّغارِ. ٣اِحتَرِزوا لأنفُسِكُمْ. وإنْ أخطأَ إلَيكَ أخوكَ فوَبِّخهُ، وإنْ
تابَ فاغفِرْ لهُ. ٤وإنْ أخطأَ إلَيكَ سبعَ مَرّاتٍ في اليومِ، ورَجَعَ إلَيكَ
سبعَ مَرّاتٍ في اليومِ قائلاً: أنا تائبٌ، فاغفِرْ لهُ». ٥فقالَ الرُّسُلُ
للرَّبِّ: «زِدْ إيمانَنا!». ٦فقالَ الرَّبُّ: «لو كانَ لكُم إيمانٌ مِثلُ حَبَّةِ
خَردَلٍ، لكُنتُمْ تقولونَ لهذِهِ الجُمَّيزَةِ: انقَلِعي وانغَرِسي في البحرِ
فتُطيعُكُمْ.

العبد والواجب

٧«ومَنْ مِنكُمْ لهُ عَبدٌ يَحرُثُ أو يَرعَى، يقولُ لهُ إذا دَخَلَ مِنَ
الحَقلِ: تقَدَّمْ سريعًا واتَّكِئْ. ٨بل ألا يقولُ لهُ: أعدِدْ ما أتَعَشَّى بهِ،
وتَمَنطَقْ واخدِمني حتَّى آكُلَ وأشرَبَ، وبَعدَ ذلكَ تأكُلُ وتشرَبُ
أنتَ؟ ٩فهل لذلكَ العَبدِ فضلٌ لأنَّهُ فعَلَ ما أُمِرَ بهِ؟ لا أظُنُّ.
١٠كذلكَ أنتُم أيضًا، مَتَى فعَلتُمْ كُلَّ ما أُمِرتُمْ بهِ فقولوا: إنَّنا عَبيدٌ
بَطّالونَ، لأنَّنا إنَّما عَمِلنا ما كانَ يَجِبُ علَينا».

شفاء العشرة البرص

١١وفي ذَهابِهِ إلَى أورُشَليمَ اجتازَ في وسطِ السّامِرَةِ والجَليلِ.

المعمدان. **بملكوت الله:** (رج.ت مر١:١٤). **يغتصب نفسه إليه:** المقصود: يبذل كل الجهد للدخول إليه.

١٧ **نقطة:** هي علامة صغيرة فوق بعض الحروف العبرية. والكلمة كانت تُستخدم لتُشير إلى أهمية كل حرف جاء في الناموس. وأيضًا تُشير إلى أن الناموس لابد أن يتم بكل حرف صغير جاء فيه.

١٩ **الأرجوان:** ثياب لونها أحمر مميز، غالية الثمن. **البز:** الحرير الأبيض، الكتان الناعم.

٢٠ **مسكين:** أي فقير. كذ ٢٢. **اسمه لعازر:** هي الحالة الوحيدة في الأناجيل التي يطلق فيها اسم على شخص في الأمثال. والاسم هو الصيغة اليونانية للاسم العبري "أليعازر"، ومعنى الاسم "الله يُعين". **مضروبًا بالقروح:** مصابًا بالجروح والتقيحات.

٢٢ **حضن:** (رج.ت يو١٣:٢٣).

٢٥ **البلايا:** المصائب، المحن.

٣٠ **يتوبون:** (رج.ت مت٣:٢).

١٧:١ **العثرات:** أي ما يتسبب في وقوع الشخص في الخطية، عقبات، مُعيقات.

٢ **خير:** حرفيًا: أفضل، أحسن. والكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. **حجر رحى:** (رج.ت مت١٨:٦). **يُعثِر:** يتسبب في وقوع شخص في الخطية.

٣ **تاب:** (رج.ت مت٣:٢). كذ ٤.

٤ **سبع مرات:** العدد سبعة يدل على الكمال، والمقصود: بلا حدود (رج.ت مت١٨:٢٢).

٥ **الرسل:** (رج.ت ٦:١٣). **للرب:** (رج.ت ٧:١٣).

٦ **حبة خردل:** (رج.ت مت١٣:٣١). **الجميزة:** هي شجرة كبيرة جدًا يصل ارتفاعها إلى ١٨ مترًا تقريبًا. كان ثمرها يأكله الفقراء (عا٧:١٤)، وأغصانها السفلى قليلة الارتفاع (رج ١٩:٤). وكان معلمو اليهود (الربيون) يقولون في تعليمهم: إن جذورها تظل في الأرض مدة ستمائة سنة، أي أنها ثابتة الجذور.

٧ **ومن منكم؟:** (رج.ت ١١:٥). **اتكئ:** اجلس للطعام.

٨ **تمنطق:** المنطقة هي ما يُشد به الوسط (الحزام)، المقصود: شد وسطك بالحزام، لكي تكون متهيئًا للعمل.

١٠ **بطّالون:** بلا نفع، غير منتجين. لا خير فينا.

١١ **اجتاز في وسط:** قد تكون إشارة إلى أنه نزل من وادي الأردن، في الجانب الغربي من النهر، متجهًا إلى أريحا (رج ١٨:٣٥).

١٢ وفيما هو دا[illegible]ى قريةٍ استقبَلهُ عشَرةُ رِجالٍ بُرصٍ، فوَقَفوا مِنْ
بَعيدٍ ١٣ ورَفَعوا [illegible] قائلينَ: «يا يَسوعُ، يامُعَلِّمُ، ارحَمنا!». ١٤ فنَظَرَ
وقالَ لهُمْ: «اذ[illegible]وأروا أنفُسَكُمْ للكهنةِ». وفيما هُم مُنطَلِقونَ
طَهَروا. ١٥ فواحِ[illegible]هُمْ لَمّا رأى أنَّهُ شُفيَ، رَجَعَ يُمَجِّدُ اللهَ بصوتٍ
عظيمٍ، ١٦ وخَرَّ[illegible] وجهِهِ عِندَ رِجلَيهِ شاكِرًا لهُ، وكانَ سامِريًّا.
١٧ فأجابَ يَسو[illegible]: «أليس العشَرةُ قد طَهَروا؟ فأين التِّسعَةُ؟
١٨ ألَمْ يوجَدْ مَنْ يَ[illegible]ُ ليُعطيَ مَجدًا للهِ غَيرُ هذا الغَريبِ الجِنسِ؟».
١٩ ثُمَّ قالَ لهُ: «قُ[illegible]ضِ، إيمانُكَ خَلَّصَكَ».

متى يأتي ملكو[illegible] الله؟

(مت٢٤: ٢٣-٢٨، [illegible]٤١)

٢٠ ولَمّا سألهُ [illegible]يسيّونَ: «مَتَى يأتي ملكوتُ اللهِ؟». أجابَهُمْ
وقالَ: «لا يأتي [illegible]تُ اللهِ بمُراقَبَةٍ، ٢١ ولا يقولونَ: هوذا ههنا،
أو: هوذا هناك[illegible]ها ملكوتُ اللهِ داخِلَكُمْ».
٢٢ وقالَ للتلامي[illegible]ستأتي أيّامٌ فيها تشتَهونَ أنْ ترَوْا يومًا واحِدًا مِنْ
أيّامِ ابنِ الإنسانِ و[illegible]ترَوْنَ. ٢٣ ويقولونَ لكُم: هوذا ههنا! أو: هوذا
هناك! لا تذهَبوا [illegible]بَعوا، ٢٤ لأنَّهُ كما أنَّ البَرقَ الذي يَبرُقُ مِنْ ناحيَةٍ
تحتَ السماءِ يُضي[illegible]ى ناحيَةٍ تحتَ السماءِ، كذلكَ يكونُ أيضًا ابنُ
الإنسانِ في يومِهِ[illegible]لكِنْ يَنبَغي أوّلاً أنْ يتألَّمَ كثيرًا ويُرفَضَ مِنْ هذا
الجيلِ. ٢٦ وكما [illegible] في أيّامِ نوحٍ كذلكَ يكونُ أيضًا في أيّامِ ابنِ
الإنسانِ: ٢٧ كا[illegible]كلونَ ويَشرَبونَ، ويُزَوِّجونَ ويتزَوَّجونَ، إلَى
اليومِ الذي فيهِ [illegible]نوحٌ الفُلكَ، وجاءَ الطّوفانُ وأهلكَ الجميعَ.
٢٨ كذلكَ أيضًا ك[illegible]كانَ في أيّامِ لوطٍ: كانوا يأكُلونَ ويَشرَبونَ،
ويَشتَرونَ ويَبيعو[illegible]غرِسونَ ويَبنونَ. ٢٩ ولكِنَّ اليومَ الذي فيهِ خرجَ
لوطٌ مِنْ سدومَ [illegible]رَ نارًا وكِبريتًا مِنَ السماءِ فأهلكَ الجميعَ.
٣٠ هكذا يكونُ في اليومِ الذي فيهِ يُظهَرُ ابنُ الإنسانِ. ٣١ في ذلكَ
اليومِ مَنْ كانَ علَى السَّطحِ وأمتِعَتُهُ في البَيتِ فلا يَنزِلْ ليأخُذَها،
والذي في الحَقلِ كذلكَ لا يَرجِعْ إلَى الوَراءِ. ٣٢ أذكُروا امرأةَ لوطٍ!
٣٣ مَنْ طَلَبَ أنْ يُخَلِّصَ نَفسَهُ يُهلِكُها، ومَنْ أهلكَها يُحييها. ٣٤ أقولُ
لكُم: إنَّهُ في تِلكَ اللَّيلَةِ يكونُ اثنانِ علَى فِراشٍ واحِدٍ، فيؤخَذُ الواحِدُ
ويُترَكُ الآخَرُ. ٣٥ تكونُ اثنَتانِ تطحَنانِ مَعًا، فتؤخَذُ الواحِدَةُ وتُترَكُ
الأُخرَى. ٣٦ يكونُ اثنانِ في الحَقلِ، فيؤخَذُ الواحِدُ ويُترَكُ الآخَرُ».
٣٧ فأجابوا وقالوا لهُ: «أين ياربُّ؟». فقالَ لهُم: «حَيثُ تكونُ الجُثَّةُ
هناكَ تجتَمِعُ النُّسورُ».

مَثَل الأرملة وقاضي الظلم

١٨ ١ وقالَ لهُم أيضًا مَثَلاً في أنَّهُ يَنبَغي أنْ يُصَلَّى كُلَّ حينٍ
ولا يُمَلَّ، ٢ قائلاً: «كانَ في مدينةٍ قاضٍ لا يَخافُ اللهَ ولا
يَهابُ إنسانًا. ٣ وكانَ في تِلكَ المدينةِ أرمَلَةٌ. وكانَتْ تأتي إليهِ قائلَةً:
أنصِفني مِنْ خَصمي! ٤ وكانَ لا يَشاءُ إلَى زَمانٍ. ولكِنْ بَعدَ ذلكَ قالَ
في نَفسِهِ: وإنْ كُنتُ لا أخافُ اللهَ ولا أهابُ إنسانًا، ٥ فإنّي لأجلِ أنَّ
هذِهِ الأرمَلَةَ تُزعِجُني، أُنصِفُها، لئلا تأتيَ دائمًا فتقمَعَني!». ٦ وقالَ
الربُّ: «اسمَعوا ما يقولُ قاضي الظُّلمِ. ٧ أفلا يُنصِفُ اللهُ مُختاريهِ،
الصّارِخينَ إليهِ نهارًا وليلاً، وهو مُتَمَهِّلٌ علَيهِمْ؟ ٨ أقولُ لكُم: إنَّهُ
يُنصِفُهُمْ سريعًا! ولكِنْ مَتَى جاءَ ابنُ الإنسانِ، ألَعَلَّهُ يَجِدُ الإيمانَ
علَى الأرضِ؟».

مَثَل الفريسي والعشار

٩ وقالَ لقَومٍ واثِقينَ بأنفُسِهِمْ أنهُم أبرارٌ، ويَحتَقِرونَ الآخَرينَ هذا
المَثَلَ: ١٠ «إنسانانِ صَعِدا إلَى الهَيكلِ ليُصَلِّيا، واحِدٌ فرّيسيٌّ والآخَرُ
عَشّارٌ. ١١ أمّا الفَرّيسيُّ فوَقَفَ يُصَلّي في نَفسِهِ هكذا: اللَّهُمَّ أنا أشكُرُكَ

---

١٢ وفيما هو د[illegible] • **برص:** أي عند مدخل القرية، وكان «البُرص» مضطرين طبقًا [illegible]ة أن يبتعدوا ولا يخالطوا الشعب. **بُرص:** (رج.ت مت٨:٢). **فوقفو**[illegible]**ن بعيد:** وذلك وفقًا للشريعة (لا١٣: ٤٥، ٤٦).

١٤ أروا أنفسكم ل[illegible]**نة:** (رج.ت مت٨:٤). **طهروا:** كان هذا المرض يجعل الشخص [illegible]طاهر طقسيًّا (رج لا١٣:١-٥٩). كذ ١٧.

١٦ كان سامريًّا: [illegible] هناك عداوة بين السامريين واليهود (رج يو٤:٩).

٢٠ الفريسيون: [illegible]ت مت٣:٧). **متى يأتي؟:** كان تاريخ مجيء الملكوت هو الق[illegible]كبرى عند اليهود. **ملكوت الله:** (رج.ت مر١:١٤). **بمراقبة:** المقـ[illegible]بعلامات مرئية، بمشاهدة.

٢٥ أولاً أن يتألم[illegible]رة ينفرد بها إنجيل لوقا عن آلام المسيح، تضاف إلى الثلاثة التفصيلية ا[illegible]دة في بشائر (متى ومرقس ولوقا). (رج.ت ٩:٢٢).

٢٧ وجاء الطوفا[illegible]ن هذه الحادثة (رج تك٦، ٧).

٢٩ أمطر: الفاعل ا[illegible]هول يُشير إلى الله. **نارًا وكبريتًا:** عن هذه الحادثة (رج تك١٩:١-[illegible]٩).

٣١ على السطح: (رج.ت مت٢٤:١٧). **في الحقل:** (رج.ت مت٢٤:١٨).

٣٢ اذكروا امرأة لوط: التي أُنقِذت من دمار سدوم، ثم عصت الله بالنظر وراءها ففقدت حياتها (تك١٩:٢٦).

٣٣ نفسه: الكلمة اليونانية تعني "حياته"، "روحه"، "نفسه".

٣٧ حيث تكون الجثة: (رج.ت مت٢٤:٢٨). **النسور:** (رج.ت مت٢٤:٢٨).

١:١٨ لايمل: الكلمة اليونانية تُرجمت "لا نفشل" (رج ٢كو٤:١، ١٦، غل٦:٩، ٢تس٣:١٣).

٤ إلى زمانٍ: المقصود: إلى وقت طويل. **قال في نفسه:** (رج.ت ١٢:١٧).

٥ أنصفها: الكلمة اليونانية خارج هذا المثل وردت بمعنى "أنتقم لها". كذ ٧، ٨. **فتقمعني:** المقصود: فتزعجني، فتضايقني.

٦ الرب: (رج.ت ٧:١٣). **قاضي الظلم:** المقصود: قاضٍ ظالم.

٧ نهارًا وليلاً: (رج.ت مر٤:٢٧).

٩ واثقين بأنفسهم أنهم أبرار: (رج.ت ١٥:٢٩).

١٠ فريسي: (رج.ت مت٣:٧). **عشّار:** (رج.ت مت٥:٤٦).

أنّي لَستُ مِثلَ باقي الناسِ الخاطِفينَ الظّالمينَ الزُّناةِ، ولا مِثلَ هذا
العَشّارِ. ١٢أصومُ مَرّتَينِ في الأُسبوعِ، وأُعَشِّرُ كُلَّ ما أقتَنيهِ. ١٣وأمّا
العَشّارُ فوَقَفَ مِنْ بَعيدٍ، لا يَشاءُ أنْ يَرفَعَ عَينَيهِ نَحوَ السماءِ، بل قَرَعَ
علَى صَدرِهِ قائلاً: اللَّهُمَّ ارحَمني، أنا الخاطِئَ. ١٤أقولُ لكُم: إنَّ
هذا نَزَلَ إلَى بَيتِهِ مُبَرَّرًا دونَ ذاكَ، لأنَّ كُلَّ مَنْ يَرفَعُ نَفسَهُ يتَّضِعُ، ومَنْ
يَضَعُ نَفسَهُ يرتَفِعُ».

يسوع يبارك الأطفال

(مت١٩: ١٣-١٥، مر١٠: ١٣-١٦)

١٥فقَدَّموا إليهِ الأطفالَ أيضًا ليَلمِسَهُمْ، فلَمّا رآهُمُ التّلاميذُ
انتَهَروهُمْ. ١٦أمّا يَسوعُ فدَعاهُمْ وقالَ: «دَعوا الأولادَ يأتونَ إلَيَّ ولا
تمنَعوهُمْ، لأنَّ لمِثلِ هؤُلاءِ ملكوتَ اللهِ. ١٧الحَقَّ أقولُ لكُم: مَنْ لا
يَقبَلُ ملكوتَ اللهِ مِثلَ ولَدٍ فلن يَدخُلهُ».

الشاب الغني

(مت١٩: ١٦-٣٠، مر١٠: ١٧-٣١)

١٨وسألهُ رَئيسٌ قائلاً: «أيُّها المُعَلِّمُ الصّالِحُ، ماذا أعمَلُ لأرِثَ الحياةَ
الأبديَّةَ؟». ١٩فقالَ لهُ يَسوعُ: «لماذا تدعوني صالِحًا؟ ليس أحَدٌ صالِحًا
إلا واحِدٌ وهو اللهُ. ٢٠أنتَ تعرِفُ الوَصايا: لا تزنِ. لا تقتُلْ. لا
تسرِقْ. لا تشهَدْ بالزّورِ. أكرِمْ أباكَ وأُمَّكَ». ٢١فقالَ: «هذِهِ كُلُّها
حَفِظتُها منذُ حَداثَتي». ٢٢فلَمّا سمِعَ يَسوعُ ذلكَ قالَ لهُ: «يُعوِزُكَ أيضًا
شَيءٌ: بِعْ كُلَّ ما لكَ ووَزِّعْ علَى الفُقَراءِ، فيكونَ لكَ كنزٌ في السماءِ،
وتَعالَ اتبَعني». ٢٣فلَمّا سمِعَ ذلكَ حَزِنَ، لأنَّهُ كانَ غَنيًّا جِدًّا. ٢٤فلَمّا
رآهُ يَسوعُ قد حَزِنَ، قالَ: «ما أعسَرَ دُخولَ ذَوي الأموالِ إلَى ملكوتِ
اللهِ! ٢٥لأنَّ دُخولَ جَمَلٍ مِنْ ثَقبِ إبرَةٍ أيسَرُ مِنْ أنْ يَدخُلَ غَنيٌّ إلَى
ملكوتِ اللهِ!». ٢٦فقالَ الذينَ سمِعوا: «فمَنْ يستطيعُ أنْ يَخلُصَ؟».
٢٧فقالَ: «غَيرُ المُستَطاعِ عِندَ الناسِ مُستَطاعٌ عِندَ اللهِ».
٢٨فقالَ بُطرُسُ: «ها نَحنُ قد ترَكنا كُلَّ شَيءٍ وتبِعناكَ». ٢٩فقالَ
لهُمْ: «الحَقَّ أقولُ لكُم: إنْ ليس أحَدٌ ترَكَ بَيتًا أو والِدَينِ أو إخوَةً
أو امرأةً أو أولادًا مِنْ أجلِ ملكوتِ اللهِ، ٣٠إلا ويأخُذُ في هذا الزَّمانِ
أضعافًا كثيرَةً، وفي الدَّهرِ الآتي الحياةَ الأبديَّةَ».

يسوع يُنبئ بموته وقيامته

(مت٢٠: ١٧-١٩، مر١٠: ٣٢-٣٤)

٣١وأخَذَ الِاثنَيْ عشَرَ وقالَ لهُم: «ها نَحنُ صاعِدونَ إلَى أورُشَليمَ،
وسيَتِمُّ كُلُّ ما هو مَكتوبٌ بالأنبياءِ عن ابنِ الإنسانِ، ٣٢لأنَّهُ يُسَلَّمُ إلَى
الأُمَمِ، ويُستَهزأُ بهِ، ويُشتَمُ ويُتفَلُ علَيهِ، ٣٣ويَجلِدونَهُ، ويَقتُلونَهُ، وفي
اليومِ الثّالِثِ يَقومُ». ٣٤وأمّا هُم فلم يَفهَموا مِنْ ذلكَ شَيئًا، وكانَ هذا
الأمرُ مُخفًى عنهُمْ، ولم يَعلَموا ما قيلَ.

شفاء أعمى في أريحا

(مت٢٠: ٢٩-٣٤، مر١٠: ٤٦-٥٢)

٣٥ولَمّا اقتَرَبَ مِنْ أريحا كانَ أعمَى جالِسًا علَى الطريقِ يَستَعطي.
٣٦فلَمّا سمِعَ الجَمعَ مُجتازًا سألَ: «ما عَسَى أنْ يكونَ هذا؟».
٣٧فأخبَروهُ أنَّ يَسوعَ النّاصِريَّ مُجتازٌ. ٣٨فصَرَخَ قائلاً: «يا يَسوعُ ابنَ
داوُدَ، ارحَمني!». ٣٩فانتَهَرَهُ المُتَقَدِّمونَ ليَسكُتَ، أمّا هو فصَرَخَ أكثَرَ
كثيرًا: «يا ابنَ داوُدَ، ارحَمني!». ٤٠فوَقَفَ يَسوعُ وأمَرَ أنْ يُقَدَّمَ إليهِ.
ولَمّا اقتَرَبَ سألهُ ٤١قائلاً: «ماذا تُريدُ أنْ أفعَلَ بكَ؟». فقالَ: «يا سيِّدُ، أنْ
أُبصِرَ!». ٤٢فقالَ لهُ يَسوعُ: «أبصِرْ. إيمانُكَ قد شَفاكَ». ٤٣وفي الحالِ
أبصَرَ، وتبِعَهُ وهو يُمَجِّدُ اللهَ. وجميعُ الشَّعبِ إذ رأَوْا سبَّحوا اللهَ.

١٨: ٢٠ (خر٢٠: ١٢-١٦، تث ٥: ١٦-٢٠)

---

١١ **الخاطفين:** السارقين، السالبين.
١٢ **أصوم مرتين:** كان هذا الصوم هو صومًا أسبوعيًّا منتظمًا لدى الفريسيين. **أعشر:** أي يُقدم عُشر ما يكسبه وذلك طبقًا للشريعة (رج لا٢٧: ٣٠-٣٣، تث١٤: ٢٢).
١٣ **نحو السماء:** المقصود: نحو الله.
١٤ **دون ذاك:** أي على عكس الفريسي.
١٥ **فقدموا:** الضمير هنا عائد على آباء وأمهات الأطفال.
١٦ **الأولاد:** (رج.ت مت١٨: ٢). كذ ١٧. **ملكوت الله:** (رج.ت مر١: ١٤). كذ٢٤.
١٧ **مثل ولد:** الطفل هنا يرمز للطاعة والاستعداد للخضوع، والبساطة والبراءة.
١٨ **رئيس:** أي أنه كان من طبقة الرؤساء (الحكام). **ماذا أعمل؟:** سبق أن طُرح هذا السؤال في إنجيل لوقا (رج ١٠: ٢٥).
٢١ **منذ حداثتي:** (رج.ت مت١٩: ٢٠).
٢٢ **كنز في السماء:** (رج.ت مت١٩: ٢١).
٢٣ **حَزِن:** يتضمن هذا رفضه اتباع المسيح. والكلمة اليونانية تعني حرفيًّا "حزن جدًا".
٢٥ **جمل.. إبرة:** (رج.ت مت١٩: ٢٤).
٢٩ **أو امرأة:** ينفرد إنجيل لوقا بذكر الزوجة.
٣٠ **الحياة الأبدية:** هذه إجابة على سؤال (آ ١٨).
٣١ **وقال لهم:** (رج.ت ٩: ٢٢) وهذه هي الإشارة الأخيرة وهي الأكثر وضوحًا وتفصيلاً. **صاعدون:** (رج.ت مت٢٠: ١٧).
٣٢ **الأمم:** الإشارة هنا إلى السلطة الرومانية. **يُتفل عليه:** أي يُبصق عليه.
٣٣ **ويجلدونه:** (رج.ت مت٢٠: ١٩).
٣٤ **فلم يفهموا:** ينفرد إنجيل لوقا بتكرار ذكر عدم فهم التلاميذ للآلام التي تنتظر المسيح (رج ٩: ٤٥).
٣٥ **أريحا:** (رج.ت مت٢٠: ٢٩).
٣٧ **الناصري:** أي الذي من الناصرة (رج.ت ١: ٢٦).

زكا رئيس العشارين

١٩ ١ثُمَّ دَخَلَ واجتازَ في أريحا. ٢وإذا رَجُلٌ اسمُهُ زَكّا،
وهو رَئيسٌ للعَشّارينَ وكانَ غَنيًّا، ٣وطَلَبَ أنْ يَرَى
يَسوعَ مَنْ هو، ولم يَقدِرْ مِنَ الجَمعِ، لأنَّهُ كانَ قَصيرَ القامَةِ.
٤فرَكَضَ مُتَقَدِّمًا وصَعِدَ إلَى جُمَّيزَةٍ لكَيْ يَراهُ، لأنَّهُ كانَ مُزمِعًا أنْ
يَمُرَّ مِنْ هناكَ. ٥فلَمّا جاءَ يَسوعُ إلَى المَكانِ، نَظَرَ إلَى فوقُ فرآهُ،
وقالَ لهُ: «يا زَكّا، أسرِعْ وانزِلْ، لأنَّهُ يَنبَغي أنْ أمكُثَ اليومَ في
بَيتِكَ». ٦فأسرَعَ ونَزَلَ وقَبِلَهُ فرِحًا. ٧فلَمّا رأَى الجميعُ ذلكَ تذَمَّروا
قائلينَ: «إنَّهُ دَخَلَ ليَبيتَ عِندَ رَجُلٍ خاطِئٍ». ٨فوَقَفَ زَكّا وقالَ
للرَّبِّ: «ها أنا يارَبُّ أُعطي نِصفَ أموالي للمَساكينِ، وإنْ كُنتُ قد
وشَيتُ بأحَدٍ أرُدُّ أربَعَةَ أضعافٍ». ٩فقالَ لهُ يَسوعُ: «اليومَ حَصَلَ
خلاصٌ لهذا البَيتِ، إذ هو أيضًا ابنُ إبراهيمَ. ١٠لأنَّ ابنَ الإنسانِ
قد جاءَ لكَيْ يَطلُبَ ويُخَلِّصَ ما قد هَلَكَ».

مَثَل الأمناء

(مت٢٥: ١٤-٣٠)

١١وإذ كانوا يَسمَعونَ هذا عادَ فقالَ مَثَلاً، لأنَّهُ كانَ قريبًا مِنْ
أورُشَليمَ، وكانوا يَظُنّونَ أنَّ ملكوتَ اللهِ عَتيدٌ أنْ يَظهَرَ في الحالِ.
١٢فقالَ: «إنسانٌ شَريفُ الجِنسِ ذَهَبَ إلَى كورَةٍ بَعيدَةٍ ليأخُذَ لنَفسِهِ
مُلكًا ويَرجِعَ. ١٣فدَعا عشَرَةَ عَبيدٍ لهُ وأعطاهُمْ عشَرَةَ أمناءٍ، وقالَ لهُم:
تاجِروا حتَّى آتيَ. ١٤وأمّا أهلُ مَدينَتِهِ فكانوا يُبغِضونَهُ، فأرسَلوا وراءَهُ
سفارَةً قائلينَ: لا نُريدُ أنَّ هذا يَملِكُ علَينا. ١٥ولَمّا رَجَعَ بَعدَما أخَذَ
المُلكَ، أمَرَ أنْ يُدعَى إليهِ أولئكَ العَبيدُ الذينَ أعطاهُمُ الفِضَّةَ، ليَعرِفَ
بما تاجَرَ كُلُّ واحِدٍ. ١٦فجاءَ الأوَّلُ قائلاً: يا سيِّدُ، مَناكَ رَبِحَ عشَرَةَ
أمناءٍ. ١٧فقالَ لهُ: نِعِمّا أيُّها العَبدُ الصّالِحُ! لأنَّكَ كُنتَ أمينًا في
القَليلِ، فليَكُنْ لكَ سُلطانٌ علَى عَشرِ مُدنٍ. ١٨ثُمَّ جاءَ الثّاني قائلاً:
يا سيِّدُ، مَناكَ عَمِلَ خَمسَةَ أمناءٍ. ١٩فقالَ لهذا أيضًا: وكُنْ أنتَ علَى
خَمسِ مُدنٍ. ٢٠ثُمَّ جاءَ آخَرُ قائلاً: يا سيِّدُ، هوذا مَناكَ الذي كانَ عِندي
مَوضوعًا في مِنديلٍ، ٢١لأنّي كُنتُ أخافُ مِنكَ، إذ أنتَ إنسانٌ صارِمٌ،
تأخُذُ ما لم تضَعْ وتحصُدُ ما لم تزرَعْ. ٢٢فقالَ لهُ: مِنْ فمِكَ أدينُكَ أيُّها
العَبدُ الشِّرّيرُ. عَرَفتَ أنّي إنسانٌ صارِمٌ، آخُذُ ما لم أضَعْ، وأحصُدُ ما
لم أزرَعْ، ٢٣فلماذا لم تضَعْ فِضَّتي علَى مائدَةِ الصَّيارِفَةِ، فكُنتُ مَتَى
جِئتُ أستَوفيها مع رِبًا؟ ٢٤ثُمَّ قالَ للحاضِرينَ: خُذوا مِنهُ المَنا وأعطوهُ
للذي عِندَهُ العشَرَةُ الأمناءُ. ٢٥فقالوا لهُ: يا سيِّدُ، عِندَهُ عشَرَةُ أمناءٍ!
٢٦لأنّي أقولُ لكُم: إنَّ كُلَّ مَنْ لهُ يُعطَى، ومَنْ ليس لهُ فالذي عِندَهُ
يؤخَذُ مِنهُ. ٢٧أمّا أعدائي، أولئكَ الذينَ لم يُريدوا أنْ أملِكَ علَيهِمْ،
فأتوا بهِمْ إلَى هنا واذبَحوهُمْ قُدّامي».

الدخول إلى أورشليم

(مت٢١: ١-١١، مر١١: ١-١١، يو١٢: ١٢-١٩)

٢٨ولَمّا قالَ هذا تقَدَّمَ صاعِدًا إلَى أورُشَليمَ. ٢٩وإذ قَرُبَ مِنْ بَيتِ
فاجي وبَيتِ عنيا، عِندَ الجَبَلِ الذي يُدعَى جَبَلَ الزَّيتونِ، أرسَلَ اثنَينِ
مِنْ تلاميذِهِ ٣٠قائلاً: «اِذهَبا إلَى القريةِ التي أمامَكُما، وحينَ تدخُلانِها
تجِدانِ جَحشًا مَربوطًا لم يَجلِسْ علَيهِ أحَدٌ مِنَ الناسِ قَطُّ. فحُلاّهُ وأتيا
بهِ. ٣١وإنْ سألَكُما أحَدٌ: لماذا تحُلاّنِهِ؟ فقولا لهُ هكذا: إنَّ الرَّبَّ
مُحتاجٌ إليهِ». ٣٢فمَضَى المُرسَلانِ ووَجَدا كما قالَ لهُما. ٣٣وفيما هُما

١٩: ١ أريحا: (رج.ت مت٢٠: ٢٩).
٢ رئيس للعشّارين: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد. (رج.ت مت٥: ٤٦). **كان غنيًّا:** تمامًا كالشاب الغني في (١٨: ١٨-٢٣)، ولكن قراره هنا جاء على النقيض.
٣ يسوع من هو: أي "من هو يسوع".
٤ جميزة: (رج.ت ١٧: ٦).
٧ تذمروا.. دخل ليبيت: (رج.ت مت٩: ١١). **رجل خاطئ:** (رج.ت ٥: ٣٠).
٨ للرب: (رج.ت ٧: ١٣). **وشيت:** قدمت شكاية ظالمة ضده. **أرد أربعة أضعاف:** ذهب زكا إلى أبعد مما يتطلبه ناموس موسى الذي كان يُلزم برد المسلوب بالاضافة إلى خُمسه. (لا٦: ١-٥، عد٥: ٥-٧). وهو ما يعادل عقوبة القانون الروماني للسرقة.
٩ ابن إبراهيم: طريقة تعبير كانت شائعة تعني "أخًا يهوديًا" (رج ١٣: ١٦).
١١ ملكوت الله: (رج.ت مر١: ١٤). **أن يظهر في الحال:** كان التلاميذ مثل باقي اليهود ينتظرون أن يأتي ملكوت الله سريعًا (رج ١٧: ٢٠، أع١: ٦).
١٢ شريف الجنس: نبيل، أمير، شريف النسب. **كورة:** بلد. **ليأخذ لنفسه مُلكًا:** كان كل من يتولى سلطة، يحتاج إلى موافقة روما (رج آ ٢٧).
١٣ أمناء: جمع: منا، وهي قطعة نقدية تعادل أجرة عامل عادي في ثلاثة أشهر.
١٤ أهل مدينته: أي مواطنيه. **سفارة:** أي وفدًا. **لانريد:** وقد وقع شيء مماثل لأرخيلاوس بن هيرودس الكبير، حين ذهب إلى روما بعد موت أبيه ليتسلم المُلك على اليهودية من الإمبراطور، فذهب وفد مؤلف من خمسين يهوديًّا يلتمسون إلغاء الملكية، وهو ما حدث بعد ذلك.
١٥ الفضة: المقصود: المال.
١٧ نعمًّا: أحسنت. **سلطان:** حكم.
٢٠ موضوعًا في منديل: فقد اعتاد معلمو اليهود (الربيون) القول بأن من يدفن النقود في الأرض (رج مت٢٥: ١٨) لا يُصبح مسئولاً عنها، بينما من وضع المال ملفوفًا في قماش وفُقد يكون مسئولاً عن تعويضه.
٢٣ الصيارفة: (رج.ت مت٢٥: ٢٧).
٢٧ اذبحوهم قدامي: خاتمة قاسية للمَثَل، قد تكون هذه إشارة إلى انتقام أرخيلاوس من مقاوميه. (رج.ت آ ١٤).
٢٨ صاعدًا: (رج.ت مت٢٠: ١٧).
٢٩ بيت فاجي: (رج.ت مت٢١: ١). **بيت عنيا:** (رج.ت مت٢١: ١٧). **جبل الزيتون:** يقع على بعد ١كم تقريبًا شرقي الهيكل.
٣١ الرب: (رج.ت ٧: ١٣) هذا هو الموضع الوحيد المقابل الذي يُطلق فيه

يحلان الجحش قال لهما أصحابه: «لماذا تحلان الجحش؟».
٣٤فقالا: «الربُّ محتاجٌ إليه». ٣٥وأتيا به إلى يسوع، وطرحا ثيابهما
على الجحش، وأركبا يسوع. ٣٦وفيما هو سائرٌ فرشوا ثيابهم في
الطريق. ٣٧ولما قرب عند منحدر جبل الزيتون، ابتدأ كل جمهور
التلاميذ يفرحون ويسبحون الله بصوت عظيم، لأجل جميع القوات
التي نظروا، ٣٨قائلين:

«مباركٌ الملك

الآتي باسم الرب!

سلامٌ في السماء

ومجدٌ في الأعالي!».

٣٩وأما بعض الفريسيين من الجمع فقالوا له: «يا معلم، انتهر
تلاميذك!». ٤٠فأجاب وقال لهم: «أقول لكم: إنه إن سكت هؤلاء
فالحجارة تصرخ!».

يسوع يبكي على أورشليم

٤١وفيما هو يقترب نظر إلى المدينة وبكى عليها ٤٢قائلاً: «إنك لو
علمت أنت أيضًا، حتى في يومك هذا، ما هو لسلامك! ولكن الآن
قد أخفي عن عينيك. ٤٣فإنه ستأتي أيام ويحيط بك أعداؤك
بمترسة، ويحدقون بك ويحاصرونك من كل جهة، ٤٤ويهدمونك
وبنيك فيك، ولا يتركون فيك حجرًا على حجر، لأنك لم تعرفي
زمان افتقادك».

تطهير الهيكل

(مت٢١: ١٢-١٧، مر١١: ١٥-١٩، يو٢: ١٣-٢٢)

٤٥ولما دخل الهيكل ابتدأ يخرج الذين كانوا يبيعون ويشترون فيه
٤٦قائلاً لهم: «مكتوبٌ:

إن بيتي بيت الصلاة.

وأنتم جعلتموه

مغارة لصوص!».

٤٧وكان يعلم كل يوم في الهيكل، وكان رؤساء الكهنة والكتبة مع
وجوه الشعب يطلبون أن يهلكوه، ٤٨ولم يجدوا ما يفعلون، لأن
الشعب كله كان متعلقًا به يسمع منه.

السؤال عن سُلطان يسوع

(مت٢١: ٢٣-٢٧، مر١١: ٢٧-٣٣)

٢٠ ١وفي أحد تلك الأيام إذ كان يعلم الشعب في الهيكل
ويبشر، وقف رؤساء الكهنة والكتبة مع الشيوخ،
٢وكلموه قائلين: «قل لنا: بأي سلطان تفعل هذا؟ أو من هو الذي
أعطاك هذا السلطان؟». ٣فأجاب وقال لهم: «وأنا أيضًا أسألكم
كلمة واحدة، فقولوا لي: ٤معمودية يوحنا: من السماء كانت أم
من الناس؟». ٥فتآمروا فيما بينهم قائلين: «إن قلنا: من السماء،
يقول: فلماذا لم تؤمنوا به؟ ٦وإن قلنا: من الناس، فجميع الشعب
يرجموننا، لأنهم واثقون بأن يوحنا نبيٌّ». ٧فأجابوا أنهم لا يعلمون

١٩: ٤٦أ (إش٥٦: ٧)

١٩: ٤٦ب (إر٧: ١١)

إنجيلا متى ومرقس هذا اللقب على المسيح. (رج مت٢١: ٣، مر١١: ٣).
٣٥ **الجحش وأركبا يسوع:** (رج.ت مت٢١: ٥).
٣٦ **فرشوا ثيابهم:** هذه إحدى طرق ترحيب اليهود بإنسان عظيم.
٣٧ **منحدر جبل الزيتون:** آخر مرحلة في الرحلة، تمر مباشرة عبر المدخل الشرقي إلى أورشليم.
٣٨ **مبارك الملك:** يُضيف البشير لوقا لقب الملك في هذا الهتاف، مثل البشير يوحنا (يو١٢: ١٣). **مبارك.. الآتي:** (رج مز١١٨: ٢٦). **مجد في الأعالي:** يذكرنا هذا الهتاف بنشيد الملائكة عند ميلاد الرب يسوع (٢: ١٤).
٣٩ **الفريسيين:** (رج.ت مت٣: ٧). **فقالوا له:** ينفرد البشير لوقا بذكر اعتراض بعض الفريسيين على تسبيح التلاميذ للمسيح بصوتٍ عالٍ.
٤٠ **فالحجارة تصرخ:** (رج حب٢: ١١).
٤١ **المدينة:** هي أورشليم. **بكى:** هذا المشهد يُشكّل تناقضًا مع تهليل الجماهير من حول المسيح (رج آ ٣٧).
٤٢-٤٤ **إنكِ.. افتقادك:** تكرار استخدام المسيح ضمير المخاطب (١٧ مرة في الآيتين) يؤكد على أن الموضوع الذي يتحدث عنه يخص أورشليم وحدها.
٤٢ **قائلاً: إنكِ لو..:** هذه أول الإشارات الثلاث لدمار مدينة أورشليم (رج ٢١: ٢٠-٢٤، ٢٣: ٢٨-٣١). **في يومكِ هذا:** المقصود: اليوم.
٤٣ **ستأتي أيام:** تحقق هذا سنة ٧٠م، حينما حاصر الرومان أورشليم ودمروها. **بمترسة:** بحواجز، استحكامات. **ويحدقون بكِ:** يضيقون الخناق عليكِ.
٤٤ **زمان افتقادك:** إشارة للافتقاد الإلهي لشعبه بتجسد المسيح ومجيئه بينهم، وهو ما فشل الشعب اليهودي أن يتبينه.
٤٥ **ولما دخل:** وقع هذا الحدث في اليوم التالي لدخول المسيح لأورشليم، بحسب ما ورد في بشارة مرقس (رج مر١١: ١٢، ١٥). **الهيكل:** (رج.ت مت٢١: ١٢). **ابتدأ يُخرج:** وردت واقعة تطهير الهيكل في البشائر الأربع، لكنها بحسب البشير لوقا هي أقصرها جميعًا. **يبيعون ويشترون:** (رج.ت مت٢١: ١٢).
٤٧ **رؤساء الكهنة و..:** (رج.ت مت١٦: ٢١). عن رؤساء الكهنة والكتبة (رج.ت مت٢: ٤). **الكتبة:** (رج.ت مت٢: ٤). **وجوه الشعب:** هم رؤساء (زعماء) الشعب (رج.ت ١٢: ١١).
٢٠: ١ **رؤساء الكهنة و..:** تشبه هنا لجنة تحقيق رسمية من السنهدريم (رج.ت مت١٦: ٢١). عن رؤساء الكهنة والكتبة: (رج.ت مت٢: ٤). **الشيوخ:** (رج.ت مت١٦: ٢١).
٢ **بأي سلطان تفعل هذا؟:** (رج.ت مت٢١: ٢٣). (رج ١٩: ٤٥). كذ ٨.
٣ **وأنا أيضًا أسألكم:** (رج.ت مت٢١: ٢٤).
٤ **يوحنا:** هو يوحنا المعمدان. كذ ٦. **من السماء:** أي من الله. كذ ٥.

مِنْ أينَ. ٨ فقالَ لهُم يَسوعُ: «ولا أنا أقولُ لكُم بأيِّ سُلطانٍ أفعَلُ
هذا».

مَثَل الكرامين

(مت٢١: ٣٣-٤٦، مر١٢: ١-١٢)

٩ وابتَدأَ يقولُ للشَّعبِ هذا المَثَلَ: «إنسانٌ غَرَسَ كرمًا وسلَّمَهُ
إلَى كرّامينَ وسافَرَ زَمانًا طَويلاً. ١٠ وفي الوقتِ أرسَلَ إلَى
الكَرّامينَ عَبدًا لكَيْ يُعطوهُ مِنْ ثَمَرِ الكَرمِ، فجَلَدَهُ الكَرّامونَ،
وأرسَلوهُ فارِغًا. ١١ فعادَ وأرسَلَ عَبدًا آخَرَ، فجَلَدوا ذلكَ أيضًا
وأهانوهُ، وأرسَلوهُ فارِغًا. ١٢ ثُمَّ عادَ فأرسَلَ ثالِثًا، فجَرَّحوا هذا
أيضًا وأخرَجوهُ. ١٣ فقالَ صاحِبُ الكَرمِ: ماذا أفعَلُ؟ أُرسِلُ ابني
الحَبيبَ، لَعَلَّهُمْ إذا رأوْهُ يَهابونَ! ١٤ فلَمّا رآهُ الكَرّامونَ تآمَروا فيما
بَينَهُمْ قائلينَ: هذا هو الوارِثُ! هَلُمّوا نَقتُلهُ لكَيْ يَصيرَ لنا
الميراثُ! ١٥ فأخرَجوهُ خارِجَ الكَرمِ وقَتَلوهُ. فماذا يَفعَلُ بهِمْ
صاحِبُ الكَرمِ؟ ١٦ يأتي ويُهلِكُ هؤُلاءِ الكَرّامينَ ويُعطي الكَرمَ
لآخَرينَ». فلَمّا سمِعوا قالوا: «حاشا!». ١٧ فنَظَرَ إليهِمْ وقالَ: «إذًا
ما هو هذا المَكتوب:

الحَجَرُ الذي رَفَضَهُ البَنّاؤونَ

هو قد صارَ رأسَ الزّاويَةِ؟

١٨ كُلُّ مَنْ يَسقُطُ علَى ذلكَ الحَجَرِ يترَضَّضُ، ومَنْ سقَطَ هو علَيهِ
يَسحَقُهُ!». ١٩ فطَلَبَ رؤَساءُ الكهنةِ والكتبةُ أنْ يُلقوا الأياديَ علَيهِ في
تِلكَ السّاعَةِ، ولكِنَّهُمْ خافوا الشَّعبَ، لأنَّهُمْ عَرَفوا أنَّهُ قالَ هذا المَثَلَ
علَيهِم.

دفع الجزية لقيصر

(مت٢٢: ١٥-٢٢، مر١٢: ١٣-١٧)

٢٠ فراقَبوهُ وأرسَلوا جَواسيسَ يتراءَوْنَ أنهُم أبرارٌ لكَيْ يُمسِكوهُ
بكَلِمَةٍ، حتَّى يُسَلِّموهُ إلَى حُكمِ الوالي وسُلطانِهِ. ٢١ فسألوهُ قائلينَ:
«يا مُعَلِّمُ، نَعلَمُ أنَّكَ بالاستِقامَةِ تتكَلَّمُ وتُعَلِّمُ، ولا تقبَلُ الوُجوهَ، بل
بالحَقِّ تُعَلِّمُ طريقَ اللهِ. ٢٢ أيَجوزُ لنا أنْ نُعطيَ جِزيَةً لقَيصَرَ أمْ لا؟».
٢٣ فشَعَرَ بمَكرِهِمْ وقالَ لهُم: «لماذا تُجَرِّبونَني؟ ٢٤ أروني دينارًا. لمَنِ
الصّورَةُ والكِتابَةُ؟». فأجابوا وقالوا: «لقَيصَرَ». ٢٥ فقالَ لهُم: «أعطوا
إذًا ما لقَيصَرَ لقَيصَرَ وما للهِ للهِ». ٢٦ فلم يَقدِروا أنْ يُمسِكوهُ بكَلِمَةٍ
قُدّامَ الشَّعبِ، وتعَجَّبوا مِنْ جَوابِهِ وسكَتوا.

السؤال عن قيامة الأموات

(مت٢٢: ٢٣-٣٣، مر١٢: ١٨-٢٧)

٢٧ وحَضَرَ قَومٌ مِنَ الصَّدّوقيِّينَ، الذينَ يُقاوِمونَ أمرَ القيامَةِ، وسألوهُ
٢٨ قائلينَ: «يا مُعَلِّمُ، كتَبَ لنا موسَى: إنْ ماتَ لأحَدٍ أخٌ ولهُ امرأةٌ،
وماتَ بغَيرِ ولَدٍ، يأخُذُ أخوهُ المَرأةَ ويُقيمُ نَسلاً لأخيهِ. ٢٩ فكانَ سبعَةُ
إخوَةٍ. وأخَذَ الأوَّلُ امرأةً وماتَ بغَيرِ ولَدٍ، ٣٠ فأخَذَ الثّاني المَرأةَ
وماتَ بغَيرِ ولَدٍ، ٣١ ثُمَّ أخَذَها الثّالِثُ، وهكذا السَّبعَةُ. ولم يترُكوا
ولَدًا وماتوا. ٣٢ وآخِرَ الكُلِّ ماتَتِ المَرأةُ أيضًا. ٣٣ ففي القيامَةِ، لمَنْ
مِنهُمْ تكونُ زَوجَةً؟ لأنَّها كانَتْ زَوجَةً للسَّبعَةِ!». ٣٤ فأجابَ وقالَ لهُم
يَسوعُ: «أبناءُ هذا الدَّهرِ يُزَوِّجونَ ويُزَوَّجونَ، ٣٥ ولكنَّ الذينَ حُسِبوا
أهلاً للحُصولِ علَى ذلكَ الدَّهرِ والقيامَةِ مِنَ الأمواتِ، لا يُزَوِّجونَ ولا
يُزَوَّجونَ، ٣٦ إذ لا يستطيعونَ أنْ يَموتوا أيضًا، لأنَّهُمْ مِثلُ الملائكَةِ،

٢٠: ١٧ (مز١١٨: ٢٢)

٩ **كرمًا:** أي حقل عنب. وكان في العهد القديم يُشير إلى أمة إسرائيل (رج إش٥: ١-٧). كذ ١٠، ١٣-١٦. **كرامين:** عُمّال في حقل عنب. كذ ١٠، ١٤، ١٦.

١٠ **وفي الوقت:** هو وقت الحصاد، وعادة ما يُجمع أول محصول للعنب بعد خمس سنوات من غرسه. **من ثمر الكرم:** (رج.ت مت٢١: ٣٤).

١٢ **فأرسل ثالثًا:** ينفرد إنجيل لوقا بحصرعدد الأشخاص في ثلاثة، كما جرت العادة عند معلمي اليهود (الربيين) (رج ١٠: ٣١-٣٣).

١٣ **فقال صاحب الكرم:** (رج.ت ١٢: ١٧). **ابني الحبيب:** هي الألفاظ ذاتها التي استخدمت عند المعمودية (رج ٣: ٢٢) وعند التجلي (رج ٩: ٣٥).

١٤ **لكي يصير لنا الميراث:** (رج.ت مت٢١: ٣٨).

١٦ **حاشا:** كلاً، مطلقًا.

١٧ **رأس الزاوية:** (رج.ت مت٢١: ٤٢).

١٨ **يترضض:** يتكسر، يندق، يتهشم.

٢٠ **جواسيس:** هم من الفريسيين والهيرودسيين (رج مت٢٢: ١٥، ١٦، مر١٢: ١٣). **يتراءون:** (رج.ت مت٦: ٢). **الوالي:** بيلاطس البنطي وهو الحاكم الروماني على منطقة اليهودية خلال الفترة من ٢٦-٣٦م.

٢١ **ولا تقبل الوجوه:** أي لا تحابي أحدًا. **الوجوه:** المقصود: مقامات ومراكز الناس.

٢٢ **أيجوز؟:** (رج.ت مت٢٢: ١٧). **جزية لقيصر:** (رج.ت مت٢٢: ١٧). **لقيصر:** هو طيباريوس قيصر روما (رج.ت ٣: ١).

٢٣ **لماذا تجربونني؟:** (رج.ت مت٢٢: ١٨).

٢٤ **دينارًا:** الدينار هو عملة رومانية وفي زمن العهد الجديد كان يُعادل أجرة عامل في اليوم الواحد. **الصورة والكتابة:** كانت على أحد وجهي الدينار صورة قيصر لابسًا حُلة الحرب، ومكتوبًا عليها "طيباريوس قيصر ابن أوغسطس الإلهي"، وعلى الوجه الآخر صورة أم الإمبراطور "ليفيا"، ومكتوبًا عليها "إلهة السلام، الكاهنة الأعظم".

٢٧ **الصدوقيين:** (رج.ت مت٣: ٧). ولم يرد ذكر "الصدوقيين" في هذه البشارة إلا هنا.

٢٨ **كتب لنا موسى:** (رج تث٢٥: ٥، ٦).

٣٤ **أبناء هذا الدهر:** هذه العبارة لا نجدها في موضع آخر في العهد الجديد إلا في (١٦: ٨). وهي تُشير هنا إلى كل من هم في هذا العالم.

٣٥ **أهلاً:** مستحقون.

وهُم أبناءُ اللهِ، إذ هُم أبناءُ القيامَةِ. ٣٧وأمّا أنَّ الموتَى يَقومونَ، فقد
دَلَّ علَيهِ موسَى أيضًا في أمرِ العُلّيقَةِ كما يقولُ: اَلرَّبُّ إلٰهُ إبراهيمَ وإلٰهُ
إسحاقَ وإلٰهُ يعقوبَ. ٣٨وليس هو إلٰهَ أمواتٍ بل إلٰهُ أحياءٍ، لأنَّ
الجميعَ عِندَهُ أحياءٌ». ٣٩فأجابَ قَومٌ مِنَ الكتبةِ وقالوا: «يا مُعَلِّمُ،
حَسَنًا قُلتَ!». ٤٠ولم يتجاسَروا أيضًا أنْ يَسألوهُ عن شَيءٍ.

المسيح وداود

(مت٢٢: ٤١-٤٦، مر١٢: ٣٥-٣٧)

٤١وقالَ لهُم: «كيفَ يقولونَ إنَّ المَسيحَ ابنُ داوُدَ؟ ٤٢وداوُدُ نَفسُهُ
يقولُ في كِتابِ المَزاميرِ:

قالَ الربُّ لرَبّي:
اجلِسْ عن يَميني
٤٣حتَّى أضَعَ أعداءَكَ مَوطِئًا لقَدَمَيكَ.

٤٤فإذًا داوُدُ يَدعوهُ رَبًّا. فكيفَ يكونُ ابنَهُ؟».

تحذير من الكتبة

(مت٢٣: ١-٣٦، مر١٢: ٣٨-٤٠، لو١١: ٣٧-٥٤)

٤٥وفيما كانَ جميعُ الشَّعبِ يَسمَعونَ قالَ لتلاميذِهِ: ٤٦«احذَروا مِنَ
الكتبةِ الذينَ يَرغَبونَ المَشيَ بالطَّيالِسَةِ، ويُحِبّونَ التَّحيّاتِ في
الأسواقِ، والمَجالِسَ الأولَى في المجامعِ، والمُتَّكآتِ الأولَى في
الولائمِ. ٤٧الذينَ يأكُلونَ بُيوتَ الأرامِلِ، ولعِلَّةٍ يُطيلونَ الصَّلَواتِ.
هؤُلاءِ يأخُذونَ دَينونَةً أعظَمَ!».

فلسا الأرملة

(مر١٢: ٤١-٤٤)

٢١ ١وتَطَلَّعَ فرأَى الأغنياءَ يُلقونَ قَرابينَهُمْ في الخِزانَةِ،
٢ورأَى أيضًا أرمَلَةً مِسكينَةً ألقَتْ هناكَ فلسَينِ.
٣فقالَ: «بالحَقِّ أقولُ لكُم: إنَّ هذِهِ الأرمَلَةَ الفَقيرَةَ ألقَتْ أكثَرَ مِنَ
الجميعِ، ٤لأنَّ هؤُلاءِ مِنْ فضلَتِهِمْ ألقَوْا في قَرابينِ اللهِ، وأمّا هذِهِ
فمِنْ إعوازِها، ألقَتْ كُلَّ المَعيشَةِ التي لها».

علامات نهاية الأزمنة

(مت٢٤: ١-٣٥، مر١٣: ١-٣١)

٥وإذ كانَ قَومٌ يقولونَ عن الهَيكَلِ إنَّهُ مُزَيَّنٌ بحِجارَةٍ حَسَنَةٍ
وتُحَفٍ، قالَ: ٦«هذِهِ التي تَرَوْنَها، ستأتي أيّامٌ لا يُترَكُ فيها حَجَرٌ
علَى حَجَرٍ لا يُنقَضُ». ٧فسألوهُ قائلينَ: «يا مُعَلِّمُ، مَتَى يكونُ هذا؟
وما هي العلامَةُ عندما يَصيرُ هذا؟». ٨فقالَ: «انظُروا! لا تضِلّوا.
فإنَّ كثيرينَ سيأتونَ باسمي قائلينَ: إنّي أنا هو! والزَّمانُ قد قَرُبَ!
فلا تذهَبوا وراءَهُمْ. ٩فإذا سمِعتُمْ بحُروبٍ وقلاقِلَ فلا تجزَعوا،
لأنَّهُ لابُدَّ أنْ يكونَ هذا أوَّلاً، ولكِنْ لا يكونُ المُنتَهَى سريعًا».
١٠ثُمَّ قالَ لهُم: «تقومُ أُمَّةٌ علَى أُمَّةٍ ومَملكَةٌ علَى مَملكَةٍ، ١١وتكونُ
زلازِلُ عظيمَةٌ في أماكِنَ، ومَجاعاتٌ وأوبِئَةٌ. وتكونُ مَخاوِفُ
وعلاماتٌ عظيمَةٌ مِنَ السماءِ. ١٢وقَبلَ هذا كُلِّهِ يُلقونَ أيديَهُمْ
علَيكُمْ ويَطرُدونَكُمْ، ويُسَلِّمونَكُمْ إلَى مَجامِعَ وسُجونٍ، وتُساقونَ
أمامَ مُلوكٍ ووُلاةٍ لأجلِ اسمي. ١٣فيَؤولُ ذلكَ لكُم شَهادَةً.
١٤فضَعوا في قُلوبِكُمْ أنْ لا تهتَمّوا مِنْ قَبلُ لكَيْ تحتَجّوا، ١٥لأنّي
أنا أُعطيكُمْ فمًا وحِكمَةً لا يَقدِرُ جميعُ مُعانِديكُمْ أنْ يُقاوِموها أو
يُناقِضوها. ١٦وسوفَ تُسَلَّمونَ مِنَ الوالِدينَ والإخوَةِ والأقرِباءِ
والأصدِقاءِ، ويَقتُلونَ مِنكُمْ. ١٧وتكونونَ مُبغَضينَ مِنَ الجميعِ مِنْ
أجلِ اسمي. ١٨ولكنَّ شَعرَةً مِنْ رؤوسِكُمْ لا تهلِكُ. ١٩بصَبرِكُمُ
اقتَنوا أنفُسَكُمْ. ٢٠ومَتَى رأيتُمْ أورُشَليمَ مُحاطَةً بجُيوشٍ، فحينَئذٍ
اعلَموا أنَّهُ قد اقتَرَبَ خَرابُها. ٢١حينَئذٍ ليَهرُبِ الذينَ في اليَهوديَّةِ

٢٠: ٣٧ (خر٣: ٦، ١٥)
٢٠: ٤٢، ٤٣ (مز١١٠: ١)

---

٣٧ **دل عليه موسى:** (رج.ت مر١٢: ٢٦). **العُليقة:** (رج.ت مر١٢: ٢٦).
٤٠ **ولم يتجاسروا:** هذه الآية هي خاتمة المواجهات الثلاث السابقة.
٤٢ **عن يميني:** مكان القوة والمشاركة في الحكم.
٤٣ **موطئًا:** موضع القدم.
٤٦ **احذروا:** (رج.ت مر١٢: ٣٨). **بالطيالسة:** (رج.ت مر١٢: ٣٨). **الأسواق:** الساحات، قلب المدينة. **المجالس الأولى:** (رج.ت مت٢٣: ٦). **المجامع:** (رج.ت مت٤: ٢٣). **المتكآت الأولى:** (رج.ت مت٢٣: ٦).
٤٧ **لِعِلة:** لسبب.
٢١: ١ قرابينهم: تقدماتهم لله. **الخزانة:** (رج.ت مر١٢: ٤١).
٢ **فلسين:** الفلس: عملة نقدية قليلة القيمة، كانت تُقدر بسُدس الدرهم.
٤ **قرابين الله:** خزانة التقدمات لله. **كل المعيشة:** كل ما تملك.
٥ **الهيكل:** (رج.ت مت٢٤: ١). **بحجارة حسنة:** بعض الأحجار البيضاء المصقولة، كان طول الحجر الواحد منها يبلغ ٢٢ مترًا تقريبًا ويزن مائة طن.
تحف: هي تحف من النذور، عبارة عن هبات تقدم لتزيين الهيكل، منها الكرمة الذهبية الكبيرة التي قدمها هيرودس وقد كانت مصنوعة من الذهب الخالص.
٦ **لا يُترك فيها حجر على حجر:** (رج.ت مت٢٤: ٢).
٧ **فسألوه قائلين:** ينفرد إنجيل مرقس بذكر أسماء التلاميذ الأربعة (رج مر١٣: ٣). **ما هي العلامة؟:** (رج.ت مت٢٤: ٣).
٨ **سيأتون باسمي:** أي يدَّعي كلٌّ منهم أنه المسيح (رج أع٥: ٣٦، ٣٧).
٩ **قلاقل:** أي ثورات، أخبار حروب (رج مت٢٤: ٦، مر١٣: ٧). **لابد أن يكون:** (رج.ت مت٢٤: ٦).
١٢ **مجامع:** (رج.ت مت٤: ٢٣).
١٣ **فيؤول:** فيؤدي إلى، فيصير.
١٤ **قلوبكم:** (رج.ت ١: ٦٦). كذ ٣٤.
١٩ **بصبركم:** المقصود: بثباتكم، باحتمالكم.
٢٠ **محاطة بجيوش:** يضيقون الخناق عليها.

إلَى الجِبالِ، والذينَ في وسطِها فليَفِرّوا خارجًا، والذينَ في الكُوَرِ فلا
يَدخُلوها، ٢٢لأنَّ هذِهِ أيّامُ انتِقامٍ، ليَتِمَّ كُلُّ ما هو مَكتوبٌ. ٢٣وويلٌ
للحَبالَى والمُرضِعاتِ في تِلكَ الأيّامِ! لأنَّهُ يكونُ ضيقٌ عظيمٌ علَى
الأرضِ وسُخطٌ علَى هذا الشَّعبِ. ٢٤ويَقَعونَ بفَمِ السَّيفِ،
ويُسبَوْنَ إلَى جميعِ الأُمَمِ، وتكونُ أورُشَليمُ مَدوسةً مِنَ الأُمَمِ،
حتَّى تُكَمَّلَ أزمِنَةُ الأُمَمِ.

٢٥«وتكونُ علاماتٌ في الشَّمسِ والقَمَرِ والنُّجومِ، وعلَى الأرضِ
كربُ أُمَمٍ بحَيرَةٍ. البحرُ والأمواجُ تضِجُّ، ٢٦والناسُ يُغشَى علَيهِمْ
مِنْ خَوفٍ وانتِظارِ ما يأتي علَى المَسكونَةِ، لأنَّ قوّاتِ السماواتِ
تتزَعزَعُ. ٢٧وحينَئذٍ يُبصِرونَ ابنَ الإنسانِ آتيًا في سحابَةٍ بقوَّةٍ ومَجدٍ
كثيرٍ. ٢٨ومَتَى ابتَدأتْ هذِهِ تكونُ، فانتَصِبوا وارفَعوا رؤوسكُمْ لأنَّ
نَجاتَكُمْ تقتَرِبُ».

٢٩وقالَ لهُم مَثَلاً: «اُنظُروا إلَى شَجَرَةِ التّينِ وكُلِّ الأشجارِ. ٣٠مَتَى
أفرَخَتْ تنظُرونَ وتعلَمونَ مِنْ أنفُسِكُمْ أنَّ الصَّيفَ قد قَرُبَ. ٣١هكذا
أنتُم أيضًا، مَتَى رأيتُمْ هذِهِ الأشياءَ صائرَةً، فاعلَموا أنَّ ملكوتَ اللهِ
قريبٌ. ٣٢الحَقَّ أقولُ لكُم: إنَّهُ لا يَمضي هذا الجيلُ حتَّى يكونَ
الكُلُّ. ٣٣اَلسماءُ والأرضُ تزولانِ، ولكنَّ كلامي لا يَزولُ.

السهر والصلاة

٣٤«فاحتَرِزوا لأنفُسِكُمْ لئلا تثقُلَ قُلوبُكُمْ في خُمارٍ وسُكرٍ وهُمومِ
الحياةِ، فيُصادِفَكُمْ ذلكَ اليومُ بَغتَةً. ٣٥لأنَّهُ كالفَخِّ يأتي علَى جميعِ
الجالِسينَ علَى وجهِ كُلِّ الأرضِ. ٣٦اِسهَروا إذًا وتضَرَّعوا في كُلِّ
حينٍ، لكَيْ تُحسَبوا أهلاً للنَّجاةِ مِنْ جميعِ هذا المُزمِعِ أنْ يكونَ،
وتقِفوا قُدّامَ ابنِ الإنسانِ».

٣٧وكانَ في النَّهارِ يُعَلِّمُ في الهَيكلِ، وفي اللَّيلِ يَخرُجُ ويَبيتُ في
الجَبَلِ الذي يُدعَى جَبَلَ الزَّيتونِ. ٣٨وكانَ كُلُّ الشَّعبِ يُبَكِّرونَ إليهِ
في الهَيكلِ ليَسمَعوهُ.

التآمر لقتل يسوع

(مت٢٦: ١-٥، مر١٤: ١-٢، يو١١: ٤٥-٥٣)

٢٢ ١وقَرُبَ عيدُ الفَطيرِ، الذي يُقالُ لهُ الفِصحُ. ٢وكانَ
رؤَساءُ الكهنةِ والكتبةُ يَطلُبونَ كيفَ يَقتُلونَهُ، لأنَّهُمْ
خافوا الشَّعبَ.

خيانة يهوذا

(مت٢٦: ١٤-١٦، مر١٤: ١٠-١١)

٣فدَخَلَ الشَّيطانُ في يَهوذا الذي يُدعَى الإسخَريوطيَّ، وهو مِنْ
جُملَةِ الاثنَيْ عشَرَ. ٤فمَضَى وتكَلَّمَ مع رؤَساءِ الكهنةِ وقوّادِ الجُندِ
كيفَ يُسَلِّمُهُ إليهِمْ. ٥ففَرِحوا وعاهَدوهُ أنْ يُعطوهُ فِضَّةً. ٦فواعَدَهُمْ.
وكانَ يَطلُبُ فُرصَةً ليُسَلِّمَهُ إليهِمْ خِلوًا مِنْ جَمعٍ.

الإعداد للفصح

(مت٢٦: ١٧-٢٥، مر١٤: ١٢-٢١، يو١٣: ٢١-٣٠)

٧وجاءَ يومُ الفَطيرِ الذي كانَ يَنبَغي أنْ يُذبَحَ فيهِ الفِصحُ. ٨فأرسَلَ

---

٢١ **إلى الجبال:** (رج.ت مت٢٤: ١٦). **الكور:** جمع: كورة. أي بلد، مدينة.
٢٣ **سخط:** غضب.
٢٤ **بفم السيف:** بحدّ السيف. **يسبون:** يؤخذون أسرى. **الأمم:** الشعوب من غير اليهود.
٢٥ **كرب:** حزن شديد ومشقة. والكلمة اليونانية وردت مرة واحدة أخرى وتُرجمت "كآبة" (رج ٢كو٢: ٤). **تضج:** تعج، تضطرب. الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا في (١كو١٣: ١) وتُرجمت "تطن".
٢٦ **قوات السماوات:** (رج.ت مت٢٤: ٢٩).
٢٧ **ابن الإنسان آتيًا:** (رج د٧: ١٣).
٢٨ **نجاتكم:** الكلمة في اليونانية تعني "فداءكم"، ولم ترد في كل الأناجيل إلا في هذا الموضع، بينما تتكرر في رسائل الرسول بولس.
٣٠ **أفرخت:** أورقت، أخرجت براعمها.
٣١ **ملكوت الله:** (رج.ت مر١: ١٤).
٣٤ **تثقل:** أي تتثقل، تنشغل. **خُمار:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد. والمعنى هو الإفراط في شرب الخمر. **فيصادفكم:** أي يأتي عليكم. **بغتة:** فجأة.
٣٦ **أهلاً:** مستحقون. **المزمع:** على وشك. **تقفوا:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "تثبتوا".
٣٧ **جبل الزيتون:** يقع على بعد ١كم تقريبًا شرقي الهيكل.
٢٢: ١ عيد الفطير: (رج.ت مت٢٦: ١٧). **يقال له:** على الرغم من أنهما عيدان منفصلان إلا أنهما ارتبطا معًا (رج مر١٤: ١). **الفصح:** (رج.ت مت٢٦: ٢).
٢ **رؤساء الكهنة:** (رج.ت مت٢: ٤). كذ ٤، ٥٢، ٦٦. **الكتبة:** (رج.ت مت٢: ٤). كذ ٦٦. **يطلبون:** الكلمة في اليونانية تعني أيضًا «يلتمسون»، «يفتشون»، «يريدون». **خافوا الشعب:** هذا هو السبب المتكرر والوحيد الذي يُذكر في البشائر (رج ٢٠: ١٩، ٢٦) الذي كان يمنع رؤساء الكهنة والكتبة من قتل المسيح.
٣ **الإسخريوطي:** (رج.ت مت١٠: ٤).
٤ **تكلم:** الكلمة في اليونانية تعني أيضًا "فاوض". **قواد الجند:** هم قواد جند الهيكل (رج آ ٥٢)، وكانوا من سبط اللاويين الذين كان عليهم حراسة الهيكل وحفظ النظام، وكانوا تحت سيطرة رئيس الكهنة. والبشير لوقا هو وحده الذي يذكر أنهم اشتركوا في مؤامرة إلقاء القبض على المسيح.
٥ **فضة:** المقصود: مال. ينفرد إنجيل متى بذكر المبلغ. (رج مت٢٦: ١٥).
٦ **يطلب:** الكلمة في اليونانية تعني أيضًا "يترقب"، "يتحين"، "ينتظر الفرصة المناسبة". **خِلوًا:** أي بمعزل عن الجمع، وذلك لأنه خاف من الشعب، تمامًا كرؤساء الكهنة والكتبة (رج.ت آ ٢)، ولتفادي وقوع أعمال شغب واضطرابات، التي كانت تُقابل بكل حسم وقوة من قِبل السلطات الرومانية الحاكمة، فقد قُدر عدد الموجودين في أورشليم في أيام عيد الفصح في ذلك الوقت بحوالي ثلاثة ملايين شخص.
٧ **يوم الفطير:** (رج.ت مت٢٦: ١٧). **الفصح:** الحَمَل، الخروف الصغير.

بُطرُسَ ويوحَنا قائلاً: «اذهَبا وأعِدّا لنا الفِصحَ لنأكُلَ». ٩فقالا لهُ: «أين
تُريدُ أنْ نُعِدَّ؟». ١٠فقالَ لهُما: «إذا دَخَلتُما المدينةَ يَستَقبِلُكُما إنسانٌ
حامِلٌ جَرَّةَ ماءٍ. اِتبَعاهُ إلَى البَيتِ حَيثُ يَدخُلُ، ١١وقولا لرَبِّ البَيتِ:
يقولُ لكَ المُعَلِّمُ: أينَ المَنزِلُ حَيثُ آكُلُ الفِصحَ مع تلاميذي؟
١٢فذاكَ يُريكُما عِلِّيَّةً كبيرَةً مَفروشَةً. هناكَ أعِدّا». ١٣فانطَلَقا ووَجَدا
كما قالَ لهُما، فأعَدّا الفِصحَ.

عشاء الرب

(مت٢٦: ٢٦-٣٠، مر١٤: ٢٢-٢٦، ١كو١١: ٢٣-٢٥)

١٤ولَمّا كانَتِ السّاعَةُ اتَّكأ والاِثنا عشَرَ رَسولاً معهُ، ١٥وقالَ
لهُم: «شَهوةً اشتَهَيتُ أنْ آكُلَ هذا الفِصحَ معكُمْ قَبلَ أنْ أتألَّمَ،
١٦لأنّي أقولُ لكُم: إنّي لا آكُلُ مِنهُ بَعدُ حتَّى يُكمَلَ في ملكوتِ
اللهِ». ١٧ثُمَّ تناوَلَ كأسًا وشَكَرَ وقالَ: «خُذوا هذِهِ واقتَسِموها بَينَكُمْ،
١٨لأنّي أقولُ لكُم: إنّي لا أشرَبُ مِنْ نِتاجِ الكَرمَةِ حتَّى يأتيَ ملكوتُ
اللهِ». ١٩وأخَذَ خُبزًا وشَكَرَ وكسَّرَ وأعطاهُمْ قائلاً: «هذا هو جَسَدي
الذي يُبذَلُ عنكُمْ. اِصنَعوا هذا لذِكري». ٢٠وكذلكَ الكأسَ أيضًا
بَعدَ العَشاءِ قائلاً: «هذِهِ الكأسُ هي العَهدُ الجديدُ بدَمي الذي يُسفَكُ
عنكُمْ. ٢١ولكِنْ هوذا يَدُ الذي يُسَلِّمُني هي مَعي علَى المائدَةِ.
٢٢وابنُ الإنسانِ ماضٍ كما هو مَحتومٌ، ولكِنْ ويلٌ لذلكَ الإنسانِ
الذي يُسَلِّمُهُ!». ٢٣فابتَدأوا يتساءَلونَ فيما بَينَهُمْ: «مَنْ تَرَى مِنهُمْ هو
المُزمِعُ أنْ يَفعَلَ هذا؟».

من هو الأكبر؟

٢٤وكانَتْ بَينَهُمْ أيضًا مُشاجَرَةٌ مَنْ مِنهُمْ يُظَنُّ أنَّهُ يكونُ أكبَرَ.
٢٥فقالَ لهُم: «مُلوكُ الأُمَمِ يَسودونَهُمْ، والمُتَسَلِّطونَ علَيهِمْ يُدعَوْنَ
مُحسِنينَ. ٢٦وأمّا أنتُم فليس هكذا، بل الكَبيرُ فيكُم ليَكُنْ
كالأصغَرِ، والمُتَقَدِّمُ كالخادِمِ. ٢٧لأنْ مَنْ هو أكبَرُ: ألذي يتَّكِئُ أمِ
الذي يَخدُمُ؟ أليس الذي يتَّكِئُ؟ ولكِنّي أنا بَينَكُمْ كالذي يَخدُمُ.
٢٨أنتُمُ الذينَ ثَبَتوا مَعي في تجارِبي، ٢٩وأنا أجعَلُ لكُم كما جَعَلَ لي
أبي ملكوتًا، ٣٠لتأكُلوا وتشرَبوا علَى مائدَتي في ملكوتي، وتجلِسوا
علَى كراسيَّ تدينونَ أسباطَ إسرائيلَ الاِثنَيْ عشَرَ».

يسوع يُنبئ بإنكار بطرس له

(مت٢٦: ٣١-٣٥، مر١٤: ٢٧-٣١، يو١٣: ٣٦-٣٨)

٣١وقالَ الرَّبُّ: «سِمعانُ، سِمعانُ، هوذا الشَّيطانُ طَلَبَكُمْ لكَيْ
يُغَربِلكُمْ كالحِنطَةِ! ٣٢ولكِنّي طَلَبتُ مِنْ أجلِكَ لكَيْ لا يَفنَى
إيمانُكَ. وأنتَ مَتَى رَجَعتَ ثَبِّتْ إخوَتَكَ». ٣٣فقالَ لهُ: «يارَبُّ، إنّي
مُستَعِدٌّ أنْ أمضيَ معكَ حتَّى إلَى السِّجنِ وإلَى الموتِ!». ٣٤فقالَ:
«أقولُ لكَ يا بُطرُسُ: لا يَصيحُ الدِّيكُ اليومَ قَبلَ أنْ تُنكِرَ ثلاثَ مَرّاتٍ
أنَّكَ تعرِفُني».
٣٥ثُمَّ قالَ لهُم: «حينَ أرسَلتُكُمْ بلا كيسٍ ولا مِزوَدٍ ولا أحذيَةٍ، هل
أعوَزَكُمْ شَيءٌ؟». فقالوا: «لا». ٣٦فقالَ لهُم: «لكِنِ الآنَ، مَنْ لهُ
كيسٌ فليأخُذهُ ومِزوَدٌ كذلكَ. ومَنْ ليس لهُ فليَبِعْ ثَوبَهُ ويَشتَرِ سيفًا.

---

٨ **بطرس ويوحنا:** ينفرد إنجيل لوقا بذكر اسم التلميذين. **أعدا لنا الفصح:** (رج.ت مت٢٦: ١٩). كذ ١٣.

١٠ **المدينة:** هي أورشليم. **حامل جرة ماء:** كان من غير العادي أن يحمل رجل جرة ماء، لأن هذا كان من عمل النساء. إلا إذا كان الرجل عبدًا، في هذه الحالة يكون عبدًا في بيت عائلة غنية.

١١ **أين المنزل؟:** المقصود: أين الغرفة؟ وقد كانت هناك استعدادت خاصة عند كل أهل أورشليم لإعداد مثل هذه الأماكن أثناء العيد، وبدون مقابل للضيوف الذين يأتون من خارج أورشليم، ولا يأخذ المضيف سوى جلود الذبائح التي تُقدم في الفصح. إلا أن مثل هذه الأماكن كانت محدودة وقليلة العدد.

١٢ **عِلِّيَّة:** غرفة بالطابق الأعلى.

١٤ **الساعة:** هي موعد فريضة الفصح. **اتكأ:** جلس للطعام. **رسولاً:** (رج.ت ٦: ١٣).

١٦ **لا آكل منه بعد:** (رج.ت ١٣: ٢٩). **يُكمَل:** المقصود: يتحقق، يتم. **ملكوت الله:** (رج.ت مر١: ١٤). كذ ١٨.

١٧ **كأسًا:** (رج.ت مت٢٦: ٢٧).

١٨ **لا أشرب·· حتى:** (رج.ت ١٣: ٢٩). **الكرمة:** شجرة العنب. **حتى يأتي··:** التعبير المقابل في إنجيلي متى ومرقس "إلى ذلك اليوم"، وهو اليوم الأخير.

١٩ **اصنعوا هذا لذكري:** ينفرد إنجيل لوقا بهذه العبارة التي قالها المسيح، واقتبسها الرسول بولس (رج ١كو١١: ٢٤، ٢٥).

٢١ **يد الذي يسلمني هي معي:** (رج.ت مت٢٦: ٢٣).

٢٢ **محتوم:** الكلمة اليونانية كانت تُستخدم لكي تصف المشيئة الإلهية المقررة منذ الأزل.

٢٤ **من·· يكون أكبر:** حدث من قبل جدل مماثل حول الموضوع ذاته (رج ٩: ٤٦-٤٨). والبشير لوقا ينفرد بذكر هذه المشاجرة التي كانت في العِلية.

٢٥ **الأمم:** الشعوب من غير اليهود.

٢٦ **الكبير·· كالخادم:** هكذا قدم المسيح نفسه كمثال لتلاميذه (رج يو١٣: ٤-١٧).

٣٠ **لتأكلوا وتشربوا على مائدتي:** (رج.ت ١٣: ٢٩). **ملكوتي:** هذه هي المرة الوحيدة في الأناجيل التي يصرح فيها المسيح بأن ملكوت الله هو ملكوته. **كراسي:** عروش (رج.ت مت٥: ٣٤).

٣١ **الرب:** (رج.ت ٧: ١٣). كذ ٦١. **يغربلكم:** تُشير إلى محنة شاقة سيجتازها تلاميذ المسيح (رج عا٩: ٩)، وهي غالبًا هنا صلب المسيح وموته. **كالحنطة:** كانت تُطلق على كثير من أنواع الحبوب وبخاصة القمح.

٣٢ **طلبت:** صليت (رج.ت ٣: ٢١).

٣٤ **لا يصيح···:** (رج.ت مت٢٦: ٣٤). كذ ٦٠، ٦١.

٣٥ **حين أرسلتكم:** (رج ١٠: ٤). **كيس:** هو كيس يُوضع فيه المال. كذ ٣٦. **مزود:** هو كيس يُحمل فيه الزاد (الطعام) عند السفر. كذ ٣٦.

٣٧لأنّي أقولُ لكُم: إنَّهُ يَنبَغي أنْ يتِمَّ فيَّ أيضًا هذا المَكتوبُ: وأُحصيَ
مع أثَمَةٍ. لأنَّ ما هو مِنْ جِهَتي لهُ انقِضاءٌ». ٣٨فقالوا: «يارَبُّ، هوذا هنا
سيفانِ». فقالَ لهُم: «يَكفي!».

يسوع يصلي على جبل الزيتون

(مت٢٦: ٣٦-٤٦، مر١٤: ٣٢-٤٢)

٣٩وخرجَ ومَضَى كالعادَةِ إلَى جَبَلِ الزَّيتونِ، وتبِعَهُ أيضًا تلاميذُهُ.
٤٠ولَمّا صارَ إلَى المَكانِ قالَ لهُم: «صَلّوا لكَيْ لا تدخُلوا في
تجرِبَةٍ». ٤١وانفَصَلَ عنهُمْ نَحوَ رَميَةِ حَجَرٍ وجَثا علَى رُكبَتَيهِ وصَلَّى
٤٢قائلاً: «يا أبَتاهُ، إنْ شِئتَ أنْ تُجيزَ عَنِّي هذِهِ الكأسَ. ولكِنْ لتَكُنْ
لا إرادَتي بل إرادَتُكَ». ٤٣وظَهَرَ لهُ ملاكٌ مِنَ السماءِ يُقَوّيهِ. ٤٤وإذ
كانَ في جِهادٍ كانَ يُصَلّي بأشَدِّ لَجاجَةٍ، وصارَ عَرَقُهُ كقَطَراتِ دَمٍ نازِلَةٍ
علَى الأرضِ. ٤٥ثُمَّ قامَ مِنَ الصّلاةِ وجاءَ إلَى تلاميذِهِ، فوَجَدَهُمْ نيامًا
مِنَ الحُزنِ. ٤٦فقالَ لهُم: «لماذا أنتُم نيامٌ؟ قوموا وصَلّوا لئلا تدخُلوا
في تجرِبَةٍ».

القبض على يسوع

(مت٢٦: ٤٧-٥٦، مر١٤: ٤٣-٥٠، يو١٨: ٣-١١)

٤٧وبَينَما هو يتكَلَّمُ إذا جَمعٌ، والذي يُدعَى يَهوذا، أحَدُ الِاثنَيْ
عشَرَ، يتقَدَّمُهُمْ، فدَنا مِنْ يَسوعَ ليُقَبِّلهُ. ٤٨فقالَ لهُ يَسوعُ: «يا يَهوذا،
أبقُبلَةٍ تُسَلِّمُ ابنَ الإنسانِ؟». ٤٩فلَمّا رأَى الذينَ حَولهُ ما يكونُ،
قالوا: «يارَبُّ، أنَضرِبُ بالسَّيفِ؟». ٥٠وضَرَبَ واحِدٌ مِنهُمْ عَبدَ رَئيسِ
الكهنةِ فقَطَعَ أُذنَهُ اليُمنَى. ٥١فأجابَ يَسوعُ وقالَ: «دَعوا إلَى هذا!».
ولَمَسَ أُذنَهُ وأبرأها.
٥٢ثُمَّ قالَ يَسوعُ لرؤَساءِ الكهنةِ وقوّادِ جُندِ الهَيكلِ والشُّيوخِ
المُقبِلينَ علَيهِ: «كأنَّهُ علَى لصٍّ خرجتُمْ بسُيوفٍ وعِصيٍّ! ٥٣إذ كُنتُ
معكُمْ كُلَّ يومٍ في الهَيكلِ لم تمُدّوا علَيَّ الأيادِيَ. ولكنَّ هذِهِ
ساعَتُكُمْ وسُلطانُ الظُّلمَةِ».

إنكار بطرس

(مت٢٦: ٦٩-٧٥، مر١٤: ٦٦-٧٢، يو١٨: ١٥-١٨، ٢٥-٢٧)

٥٤فأخَذوهُ وساقوهُ وأدخَلوهُ إلَى بَيتِ رَئيسِ الكهنةِ. وأمّا بُطرُسُ
فتبِعَهُ مِنْ بَعيدٍ. ٥٥ولَمّا أضرَموا نارًا في وسطِ الدّارِ وجَلَسوا معًا،
جَلَسَ بُطرُسُ بَينَهُمْ. ٥٦فرأتهُ جاريَةٌ جالِسًا عِندَ النّارِ فتفَرَّسَتْ فيهِ
وقالَتْ: «وهذا كانَ معهُ!». ٥٧فأنكَرَهُ قائلاً: «لَستُ أعرِفُهُ
ياامرأةُ!». ٥٨وبَعدَ قَليلٍ رآهُ آخَرُ وقالَ: «وأنتَ مِنهُمْ!». فقالَ
بُطرُسُ: «يا إنسانُ، لَستُ أنا!». ٥٩ولَمّا مَضَى نَحوُ ساعَةٍ واحِدَةٍ
أكَّدَ آخَرُ قائلاً: «بالحَقِّ إنَّ هذا أيضًا كانَ معهُ، لأنَّهُ جَليليٌّ أيضًا!».
٦٠فقالَ بُطرُسُ: «يا إنسانُ، لَستُ أعرِفُ ما تقولُ!». وفي الحالِ بَينَما
هو يتكَلَّمُ صاحَ الدّيكُ. ٦١فالتَفَتَ الرَّبُّ ونَظَرَ إلَى بُطرُسَ، فتذَكَّرَ
بُطرُسُ كلامَ الرَّبِّ، كيفَ قالَ لهُ: «إنَّكَ قَبلَ أنْ يَصيحَ الدّيكُ
تُنكِرُني ثَلاثَ مَرّاتٍ». ٦٢فخرجَ بُطرُسُ إلَى خارِجٍ وبَكَى بُكاءً مُرًّا.

أمام مجمع اليهود

(مت٢٦: ٥٩-٦٦، مر١٤: ٥٣-٦٥، يو١٨: ١٣-١٤، ١٩-٢٤)

٦٣والرِّجالُ الذينَ كانوا ضابِطينَ يَسوعَ كانوا يَستَهزِئونَ بهِ وهُم
يَجلِدونَهُ، ٦٤وغَطَّوْهُ وكانوا يَضرِبونَ وجهَهُ ويَسألونَهُ قائلينَ: «تنَبّأْ!
مَنْ هو الذي ضَرَبَكَ؟». ٦٥وأشياءَ أُخَرَ كثيرَةً كانوا يقولونَ علَيهِ
مُجَدِّفينَ.
٦٦ولَمّا كانَ النَّهارُ اجتَمَعَتْ مَشيَخَةُ الشَّعبِ: رؤَساءُ الكهنةِ

٣٧:٢٢ (إش٥٣: ١٢)

---

٣٧ له انقضاء: له نهاية، لابد أن يتم.
٣٩ كالعادة: المقصود: لبيبت في جبل الزيتون (رج ٢١: ٣٧). **جبل الزيتون:** يقع على بعد اكم تقريبًا شرقي الهيكل.
٤٠ إلى المكان: هو بستان جثسيماني، ويقع عند سفح جبل الزيتون (رج مت٢٦: ٣٦، مر١٤: ٣٢). **لكي لا تدخلوا في تجربة:** يذكرنا هذا القول بالصلاة التي علمها الرب لتلاميذه (رج ١١: ٤، مت٦: ١٣).
٤١ صلى: (رج.ت ٣: ٢١). كذ ٤٤، ٤٥.
٤٢ الكأس: إشارة إلى الآلام التي سيجتازها المسيح.
٤٤ لجاجة: إلحاح، استمرار في الطلب.
٤٥ من الحزن: يلتمس البشير لوقا العذر للتلاميذ.
٤٧ جمع: هم رؤساء الكهنة وقواد الجند والشيوخ (رج آ ٥٢). **ليُقبِّله:** كانت العادة في فلسطين أن يحيي الناس بعضهم البعض بقبلة على الخد.
٥٠ واحد منهم: هو الرسول بطرس. (رج.ت مت٢٦: ٥١). **عبد رئيس الكهنة:** (رج.ت مت٢٦: ٥١).
٥١ وأبرأها: وشفاها، ينفرد إنجيل لوقا بذكر معجزة الشفاء هذه.
٥٢ الشيوخ: هم شيوخ الشعب (رج.ت مت١٦: ٢١).
٥٤ رئيس الكهنة: (رج.ت مت٢٦: ٣).
٥٥ أضرموا: أشعلوا. **وسط الدار:** هي الساحة الخارجية للبيت.
٥٦ جارية: يُضيف البشير يوحنا أنها كانت البوابة. **فتفرست:** فحدقت، ثبتت النظر في.
٥٨ آخر: بحسب البشير يوحنا هو عبد رئيس الكهنة (رج يو١٨: ٢٦).
٥٩ لأنه جليلي: (رج.ت مر١٤: ٧٠). وقد كانت لأهل الجليل (في شمال فلسطين) لهجة مميزة معروفة، تختلف قليلاً عن لهجة أهل اليهودية (في جنوب فلسطين).
٦١ الرب: (رج.ت ٧: ١٣). **نظر إلى بطرس:** ينفرد إنجيل لوقا بذكر نظرة الرب يسوع إلى الرسول بطرس.
٦٢ مُرًّا: (رج.ت مت٢٦: ٧٥).
٦٣ يجلدونه: (رج.ت مت٢٠: ١٩).
٦٥ مجدفين: يوجهون الإهانة له، يشتمونه.
٦٦ لما كان النهار: (رج.ت مت٢٧: ١). **مشيخة الشعب:** شيوخ الشعب

والكتبةُ، وأصعَدوهُ إلَى مَجمَعِهِمْ ٦٧قائلينَ: «إنْ كُنتَ أنتَ المسيحَ،
فقُلْ لنا!». فقالَ لهُم: «إنْ قُلتُ لكُم لا تُصَدِّقونَ، ٦٨وإنْ سألتُ
لاتُجيبونَني ولا تُطلِقونَني. ٦٩منذُ الآنَ يكونُ ابنُ الإنسانِ جالِسًا
عن يَمينِ قوَّةِ اللهِ». ٧٠فقالَ الجميعُ: «أفأنتَ ابنُ اللهِ؟». فقالَ
لهُم: «أنتُم تقولونَ إنِّي أنا هو». ٧١فقالوا: «ما حاجَتُنا بَعدُ إلَى
شَهادَةٍ! لأنَّنا نَحنُ سمِعنا مِنْ فمِهِ».

أمام بيلاطس

(مت٢٧: ١١-١٤، مر١٥: ١-٥، يو١٨: ٢٨-٣٨)

٢٣ ١فقامَ كُلُّ جُمهورِهِمْ وجاءوا بهِ إلَى بيلاطُسَ،
٢وابتَدأوا يَشتَكونَ علَيهِ قائلينَ: «إنَّنا وجَدنا هذا يُفسِدُ
الأُمَّةَ، ويَمنَعُ أنْ تُعطَى جِزيَةٌ لقَيصَرَ، قائلاً: إنَّهُ هو مَسيحٌ مَلِكٌ».
٣فسألهُ بيلاطُسُ قائلاً: «أنتَ مَلِكُ اليَهودِ؟». فأجابَهُ وقالَ: «أنتَ
تقولُ». ٤فقالَ بيلاطُسُ لرؤَساءِ الكهنةِ والجُموعِ: «إنِّي لا أجِدُ عِلَّةً
في هذا الإنسانِ». ٥فكانوا يُشَدِّدونَ قائلينَ: «إنَّهُ يُهَيِّجُ الشَّعبَ وهو
يُعَلِّمُ في كُلِّ اليَهوديَّةِ مُبتَدِئًا مِنَ الجليلِ إلَى هنا».

أمام هيرودس

٦فلَمّا سمِعَ بيلاطُسُ ذِكرَ الجليلِ، سألَ: «هل الرَّجُلُ جَليليٌّ؟».
٧وحينَ عَلِمَ أنَّهُ مِنْ سلطَنَةِ هيرودُسَ، أرسَلهُ إلَى هيرودُسَ، إذ كانَ
هو أيضًا تِلكَ الأيّامَ في أورُشَليمَ.
٨وأمّا هيرودُسُ فلَمّا رأَى يَسوعَ فرِحَ جِدًّا، لأنَّهُ كانَ يُريدُ مِنْ زَمانٍ
طَويلٍ أنْ يَراهُ، لسَماعِهِ عنهُ أشياءَ كثيرَةً، وتَرَجَّى أنْ يَرَى آيَةً تُصنَعُ
مِنهُ. ٩وسألهُ بكلامٍ كثيرٍ فلم يُجِبهُ بشَيءٍ. ١٠ووقَفَ رؤَساءُ الكهنةِ
والكتبةُ يَشتَكونَ علَيهِ باشتِدادٍ، ١١فاحتَقَرَهُ هيرودُسُ مع عَسكَرِهِ
واستَهزأَ بهِ، وألبَسَهُ لباسًا لامِعًا، ورَدَّهُ إلَى بيلاطُسَ. ١٢فصارَ
بيلاطُسُ وهيرودُسُ صَديقَينِ مع بَعضِهِما في ذلكَ اليومِ، لأنَّهُما كانا
مِنْ قَبلُ في عَداوَةٍ بَينَهُما.

الحكم بالصلب

(مت٢٧: ١٥-٢٦، مر١٥: ٦-١٥، يو١٨: ٣٩-١٩: ١٦)

١٣فدَعا بيلاطُسُ رؤَساءَ الكهنةِ والعُظَماءَ والشَّعبَ، ١٤وقالَ
لهُم: «قد قَدَّمتُمْ إلَيَّ هذا الإنسانَ كمَنْ يُفسِدُ الشَّعبَ. وها أنا قد
فحَصتُ قُدّامَكُمْ ولم أجِدْ في هذا الإنسانِ عِلَّةً مِمّا تشتَكونَ بهِ علَيهِ.
١٥ولا هيرودُسُ أيضًا، لأنِّي أرسَلتُكُمْ إليهِ. وها لا شَيءَ يَستَحِقُّ
الموتَ صُنِعَ مِنهُ. ١٦فأنا أؤَدِّبُهُ وأُطلِقُهُ». ١٧وكانَ مُضطَرًّا أنْ يُطلِقَ
لهُم كُلَّ عيدٍ واحِدًا، ١٨فصَرَخوا بجُملَتِهِمْ قائلينَ: «خُذْ هذا! وأطلِقْ
لنا باراباسَ!». ١٩وذاكَ كانَ قد طُرِحَ في السِّجنِ لأجلِ فِتنَةٍ حَدَثَتْ في
المدينةِ وقَتلٍ. ٢٠فناداهُمْ أيضًا بيلاطُسُ وهو يُريدُ أنْ يُطلِقَ يَسوعَ،
٢١فصَرَخوا قائلينَ: «اصلِبهُ! اصلِبهُ!». ٢٢فقالَ لهُم ثالِثَةً: «فأيَّ شَرٍّ
عَمِلَ هذا؟ إنِّي لم أجِدْ فيهِ عِلَّةً للموتِ، فأنا أؤَدِّبُهُ وأُطلِقُهُ».
٢٣فكانوا يَلِجّونَ بأصواتٍ عظيمَةٍ طالِبينَ أنْ يُصلَبَ. فقَويَتْ
أصواتُهُمْ وأصواتُ رؤَساءِ الكهنةِ. ٢٤فحَكَمَ بيلاطُسُ أنْ تكونَ

(رج.ت مت١٦:٢١). **مجمعهم:** (رج.ت مت٥:٢٢).
٦٨ **وإن سألت لا تجيبونني:** يُشير المسيح هنا إلى موقف سابق (رج ٢٠:١-٨).
٦٩ **ابن الإنسان جالسًا:** (رج مز١١٠:١). **عن يمين:** مكان القوة والمشاركة في الحكم.
٧٠ **أفأنت ابن الله؟:** يستنتج من رد المجمع أنهم كانوا يعرفون أن لقب ابن الله يعادل لقب ابن الإنسان.
٢٣:١ **جاءوا به:** (رج.ت مت٢٧:٢). **بيلاطس:** بيلاطس البنطي هو الحاكم الروماني على منطقة اليهودية خلال الفترة من ٢٦-٣٦م. كذ ٤، ١١، ١٣، ٢٠، ٢٤، ٥٢.
٢ **جزية لقيصر:** (رج.ت مت٢٢:١٧). **مسيح ملك:** أي المسيح الملك، فتصور خصوم المسيح أنه يريد مُلكًا سياسيًّا أرضيًّا، وهكذا صوروه لبيلاطس (رج أع١٧:٧).
٣ **أنت ملك اليهود؟:** الجملة في اليونانية وردت في صيغة الاستفهام.
٤ **لرؤساء الكهنة:** (رج.ت مت٢:٤). كذ ٩، ١٣، ٢٣. **عِلَّة:** ذنبًا، جُرمًا، سببًا لاتهامه. كذ ١٤، ٢٢.
٥ **يهيِّج الشعب:** إن جريمة التحريض على العصيان ضد روما هي من بين الجرائم القليلة التي أعطى القانون الروماني للسنهدريم (مجلس اليهود الأعلى) سلطة معاقبة مرتكبيها بالإعدام. **كل اليهودية:** (رج.ت ١:٥). **من الجليل:** أي من بداية خدمته، أو من بداية رحلته الأخيرة إلى أورشليم.
٧ **سلطنة هيرودس:** ولاية هيرودس (رج.ت٣:١). **أرسله إلى هيرودس:** ينفرد إنجيل لوقا بذكر تدخل هيرودس في محاكمة المسيح. فقد كانت المحاكمة في الإمبراطورية الرومانية تُعقد في الجهة التي ارتُكبت فيها الجريمة (هي هنا أورشليم)، على أنه يمكن أن تُحول إلى المقاطعة التي ينتمي إليها المتهم (الجليل). **كان.. في أورشليم:** ربما من أجل عيد الفصح، ولعله أقام في قصر أبيه هيرودس الكبير، في الجزء الغربي من المدينة.
٨ **كان يريد.. أن يراه:** (رج.ت ٩:٩). **آية:** معجزة.
١٠ **الكتبة:** (رج.ت مت٢:٤). **يشتكون عليه:** يتهمونه.
١٣ **العظماء:** الكلمة اليونانية هي الكلمة ذاتها المترجمة "الرؤساء" في(آ ٣٥)، وتُترجم أيضًا "حكامنا" في (٢٤:٢٠). (رج.ت ١٢:١١).
١٤ **يفسد الشعب:** (رج.ت آ ٥).
١٦ **أؤدبه:** المقصود: أجلده، وكان هدفه هو إنقاذ المسيح من حكم الموت (رج آ ٢٢).
١٨ **باراباس:** (رج.ت مت٢٧:١٦).
١٩ **فتنة:** ثورة، شغب.
٢١ **اصلبه:** (رج.ت مت٢٧:٢٢).
٢٢ **علة للموت:** فقد أدرك بيلاطس أن المسيح كان بريئًا، وقد كرر بيلاطس هذا القول أربع مرات (رج ٤، ١٤، ١٥، ٢٢).
٢٣ **يلجّون:** يلحّون، يُصرون.
٢٤ **فحَكم بيلاطس:** احتفظت السلطة الرومانية لنفسها بحق إعلان عقوبة الإعدام.

طِلبَتُهُمْ. ٢٥فأطلَقَ لهُمُ الذي طُرِحَ في السِّجنِ لأجلِ فِتنَةٍ وقَتلٍ، الذي
طَلَبوهُ، وأسلَمَ يَسوعَ لمَشيئَتِهِمْ.

الصلب

(مت٢٧: ٣٢-٤٤، مر١٥: ٢١-٣٢، يو١٩: ١٧-٢٧)

٢٦ولَمّا مَضَوْا بهِ أمسَكوا سِمعانَ، رَجُلاً قَيرَوانيًّا كانَ آتيًا مِنَ
الحَقلِ، ووَضَعوا علَيهِ الصَّليبَ ليَحمِلهُ خَلفَ يَسوعَ. ٢٧وتبِعَهُ
جُمهورٌ كثيرٌ مِنَ الشَّعبِ، والنِّساءِ اللواتي كُنَّ يَلطِمنَ أيضًا ويَنُحنَ
علَيهِ. ٢٨فالتَفَتَ إليهِنَّ يَسوعُ وقالَ: «يا بَناتِ أورُشَليمَ، لا تبكينَ علَيَّ
بل ابكينَ علَى أنفُسِكُنَّ وعلَى أولادِكُنَّ، ٢٩لأنَّهُ هوذا أيّامٌ تأتي
يقولونَ فيها: طوبَى للعَواقِرِ والبُطونِ التي لم تلِدْ والثُّديِّ التي لم
تُرضِعْ! ٣٠حينَئذٍ يَبتَدِئونَ يقولونَ
للجِبالِ: اسقُطي علَينا!
وللآكامِ: غَطّينا!
٣١لأنَّهُ إنْ كانوا بالعودِ الرَّطبِ يَفعَلونَ هذا، فماذا يكونُ
باليابِسِ؟». ٣٢وجاءوا أيضًا باثنَينِ آخَرَينِ مُذنِبَينِ ليُقتلا معهُ.
٣٣ولَمّا مَضَوْا بهِ إلَى المَوضِعِ الذي يُدعَى «جُمجُمَةَ» صَلَبوهُ هناكَ
مع المُذنِبَينِ، واحِدًا عن يَمينِهِ والآخَرَ عن يَسارِهِ. ٣٤فقالَ يَسوعُ:
«يا أبَتاهُ، اغفِرْ لهُم، لأنَّهُمْ لا يَعلَمونَ ماذا يَفعَلونَ». وإذ اقتَسَموا
ثيابَهُ اقتَرَعوا علَيها.
٣٥وكانَ الشَّعبُ واقِفينَ يَنظُرونَ، والرّؤَساءُ أيضًا معهُم يَسخَرونَ
بهِ قائلينَ: «خَلَّصَ آخَرينَ، فليُخَلِّصْ نَفسَهُ إنْ كانَ هو المَسيحَ مُختارَ
اللهِ!». ٣٦والجُندُ أيضًا استهزأوا بهِ وهُم يأتونَ ويُقَدِّمونَ لهُ خلاً،
٣٧قائلينَ: «إنْ كُنتَ أنتَ مَلِكَ اليَهودِ فخَلِّصْ نَفسَكَ!». ٣٨وكانَ
عُنوانٌ مَكتوبٌ فوقَهُ بأحرُفٍ يونانيَّةٍ ورومانيَّةٍ وعِبرانيَّةٍ: «هذا هو
مَلِكُ اليَهودِ». ٣٩وكانَ واحِدٌ مِنَ المُذنِبَينِ المُعَلَّقَينِ يُجَدِّفُ علَيهِ
قائلاً: «إنْ كُنتَ أنتَ المَسيحَ، فخَلِّصْ نَفسَكَ وإيّانا!». ٤٠فأجابَ
الآخَرُ وانتَهَرَهُ قائلاً: «أولا أنتَ تخافُ اللهَ، إذ أنتَ تحتَ هذا
الحُكمِ بعَينِهِ؟ ٤١أمّا نَحنُ فبعَدلٍ، لأنَّنا نَنالُ استِحقاقَ ما فعَلنا،
وأمّا هذا فلم يَفعَلْ شَيئًا ليس في مَحَلِّهِ». ٤٢ثُمَّ قالَ ليَسوعَ: «اذكُرني
يارَبُّ مَتَى جِئتَ في ملكوتِكَ». ٤٣فقالَ لهُ يَسوعُ: «الحَقَّ أقولُ لكَ:
إنَّكَ اليومَ تكونُ مَعي في الفِردَوسِ».

الموت

(مت٢٧: ٤٥-٥٦، مر١٥: ٣٣-٤١، يو١٩: ٢٨-٣٠)

٤٤وكانَ نَحوُ السّاعَةِ السّادِسَةِ، فكانَتْ ظُلمَةٌ علَى الأرضِ كُلِّها
إلَى السّاعَةِ التّاسِعَةِ. ٤٥وأظلَمَتِ الشَّمسُ، وانشَقَّ حِجابُ الهَيكلِ
مِنْ وسطِهِ. ٤٦ونادَى يَسوعُ بصوتٍ عظيمٍ وقالَ: «يا أبَتاهُ، في يَدَيكَ
أستَودِعُ روحي». ولَمّا قالَ هذا أسلَمَ الرّوحَ. ٤٧فلَمّا رأى قائدُ المِئَةِ
ما كانَ، مَجَّدَ اللهَ قائلاً: «بالحَقيقَةِ كانَ هذا الإنسانُ بارًّا!». ٤٨وكُلُّ
الجُموعِ الذينَ كانوا مُجتَمِعينَ لهذا المَنظَرِ، لَمّا أبصَروا ما كانَ،
رَجَعوا وهُم يَقرَعونَ صُدورَهُمْ. ٤٩وكانَ جميعُ مَعارِفِهِ، ونِساءٌ كُنَّ
قد تبِعنَهُ مِنَ الجليلِ، واقِفينَ مِنْ بَعيدٍ يَنظُرونَ ذلكَ.

الدفن

(مت٢٧: ٥٧-٦١، مر١٥: ٤٢-٤٧، يو١٩: ٣٨-٤٢)

٥٠وإذا رَجُلٌ اسمُهُ يوسُفُ، وكانَ مُشيرًا ورَجُلاً صالِحًا بارًّا.
٥١هذا لم يَكُنْ موافِقًا لرأيِهِمْ وعَمَلِهِمْ، وهو مِنَ الرّامَةِ مدينةٍ
لليَهودِ. وكانَ هو أيضًا يَنتَظِرُ ملكوتَ اللهِ. ٥٢هذا تقَدَّمَ إلَى بيلاطُسَ

---

٢٦ **ولما مضوا به:** أي الجنود الرومانيون. **قيروانيًّا:** (رج.ت مت٢٧:٣٢). **وضعوا عليه الصليب:** (رج.ت مت٥:٤١). **ليحمله خلف يسوع:** البشير لوقا يجعل من سمعان مثالاً للتلميذ (رج ١٤:٢٧).
٢٧ **يلطمن.. وينحن:** ينفرد إنجيل لوقا بوصف هذا المشهد.
٢٨ **فالتفت.. وقال:** (رج.ت ١٩:٤٢).
٢٩ **طوبى:** (رج.ت مت٥:٣).
٣٠ **يقولون للجبال:** (رج هو١٠:٨). **للآكام:** للتلال.
٣١ **بالعود الرطب:** أي الغصن الأخضر، كان مَثَلاً معروفًا في ذلك الوقت، معناه إن كان شخص بريء قد عُوقب على هذا النحو، فكم ستكون عقوبة المذنب شديدة.
٣٣ **جمجمة:** بالآرامية "جلجثة"، كما وردت في إنجيل متى (رج مت٢٧:٣٣) وإنجيل مرقس (رج مر١٥:٢٢).
٣٤ **فقال يسوع:** أي فصلّى يسوع (رج.ت ٣:٢١). كذ ٤٦. **اقتسموا.. اقترعوا:** (رج مز٢٢:١٨).
٣٥ **الرؤساء:** (رج.ت آ ١٣).
٣٦ **خلا:** هو شراب حاد كان يحتفظ به الجنود الرومانيون معهم (رج مز٦٩:٢١).
٣٨ **عنوان.. فوقه:** (رج.ت مت٢٧:٣٧).
٣٩ **يجدف عليه:** يوجه الإهانة إليه، يشتمه.
٤٠ **فأجاب الآخر:** ينفرد إنجيل لوقا هنا بوصف هذا المشهد الوارد في (آ ٤٠-٤٣).
٤٣ **الفردوس:** كلمة من أصل فارسي معناها "حديقة لها أسوار". وهذه هي المرة الوحيدة التي يستخدم فيها المسيح هذه الكلمة في الأناجيل.
٤٤ **الساعة السادسة:** أي الساعة الثانية عشرة ظهرًا (رج.ت مت٢٠:٣). **الساعة التاسعة:** أي الساعة الثالثة بعد الظهر.
٤٥ **حجاب الهيكل:** (رج.ت مت٢٧:٥١).
٤٦ **يا أبتاه:** (رج.ت ٢:٤٩). **أستودع روحي:** (رج مز٣١:٥). **أسلم الروح:** لم يكتب أحد من البشيرين الأربعة أن المسيح قد "مات".
٤٧ **قائد المئة:** ضابط روماني على رأس فصيلة مكونة من مئة جندي.
٤٨ **يقرعون صدورهم:** يدقون على صدورهم، علامة على الحداد والحزن.
٥٠ **مشيرًا:** الكلمة تعني عضوًا في مجلس اليهود الأعلى (السنهدريم).
٥١ **من الرامة:** (رج.ت مت٢٧:٥٧). **ملكوت الله:** (رج.ت مر١:١٤).
٥٢ **تقدم إلى بيلاطس:** (رج.ت مت٢٧:٥٨).

وطَلَبَ جَسَدَ يَسوعَ، ٥٣وأنزَلَهُ، ولَفَّهُ بكَتّانٍ، ووَضَعَهُ في قَبرٍ مَنحوتٍ
حَيثُ لم يَكُنْ أحَدٌ وُضِعَ قَطُّ. ٥٤وكانَ يومُ الإستِعدادِ والسَّبتُ يَلوحُ.
٥٥وتبِعَتهُ نِساءٌ كُنَّ قد أتَينَ معهُ مِنَ الجليلِ، ونَظَرنَ القَبرَ وكيفَ وُضِعَ
جَسَدُهُ. ٥٦فرَجَعنَ وأعدَدنَ حَنوطًا وأطيابًا. وفي السَّبتِ استَرَحنَ
حَسَبَ الوَصيَّةِ.

القيامة

(مت٢٨:١-١٠، مر١٦:١-٨، يو٢٠:١-١٠)

٢٤ ١ثُمَّ في أوَّلِ الأُسبوعِ، أوَّلَ الفَجرِ، أتَينَ إلَى القَبرِ
حامِلاتٍ الحَنوطَ الذي أعدَدنَهُ، ومعهُنَّ أُناسٌ.
٢فوَجَدنَ الحَجَرَ مُدَحرَجًا عن القَبرِ، ٣فدَخَلنَ ولم يَجِدنَ جَسَدَ
الرَّبِّ يَسوعَ. ٤وفيما هُنَّ مُحتاراتٌ في ذلكَ، إذا رَجُلانِ وقَفا بهِنَّ
بثيابٍ بَرّاقَةٍ. ٥وإذ كُنَّ خائفاتٍ ومُنَكِّساتٍ وُجوهَهُنَّ إلَى الأرضِ،
قالا لهُنَّ:«لماذا تطلُبنَ الحَيَّ بَينَ الأمواتِ؟ ٦ليس هو ههنا، لكنَّهُ
قامَ! أُذكُرنَ كيفَ كلَّمَكُنَّ وهو بَعدُ في الجليلِ ٧قائلاً: إنَّهُ يَنبَغي أنْ
يُسَلَّمَ ابنُ الإنسانِ في أيدي أُناسٍ خُطاةٍ، ويُصلَبَ، وفي اليومِ الثّالِثِ
يَقومُ». ٨فتذَكَّرنَ كلامَهُ، ٩ورَجَعنَ مِنَ القَبرِ، وأخبَرنَ الأحَدَ عشَرَ
وجميعَ الباقينَ بهذا كُلِّهِ. ١٠وكانَتْ مَريَمُ المَجدَليَّةُ ويوَنّا ومَريَمُ أُمُّ
يعقوبَ والباقياتُ معهُنَّ، اللواتي قُلنَ هذا للرُّسُلِ. ١١فتراءَى
كلامُهُنَّ لهُم كالهَذَيانِ ولم يُصَدِّقوهُنَّ. ١٢فقامَ بُطرُسُ ورَكَضَ إلَى
القَبرِ، فانحَنَى ونَظَرَ الأكفانَ مَوضوعَةً وحدَها، فمَضَى مُتَعَجِّبًا في
نَفسِهِ مِمّا كانَ.

ظهوره لتلميذي عمواس

(مر١٦:١٢-١٣)

١٣وإذا اثنانِ مِنهُمْ كانا مُنطَلِقَينِ في ذلكَ اليومِ إلَى قريةٍ بَعيدَةٍ عن
أورُشَليمَ سِتّينَ غَلوَةً، اسمُها «عِمواسُ». ١٤وكانا يتكَلَّمانِ بَعضُهُما
مع بَعضٍ عن جميعِ هذِهِ الحَوادِثِ. ١٥وفيما هُما يتكَلَّمانِ
ويتحاوَرانِ، اقتَرَبَ إليهِما يَسوعُ نَفسُهُ وكانَ يَمشي معهُما.
١٦ولكِنْ أُمسِكَتْ أعيُنُهُما عن مَعرِفَتِهِ. ١٧فقالَ لهُما:«ما هذا
الكلامُ الذي تتطارَحانِ بهِ وأنتُما ماشيانِ عابِسَينِ؟». ١٨فأجابَ
أحَدُهُما، الذي اسمُهُ كِليوباسُ وقالَ لهُ:«هل أنتَ مُتَغَرِّبٌ وحدَكَ
في أورُشَليمَ ولم تعلَمِ الأُمورَ التي حَدَثَتْ فيها في هذِهِ الأيّامِ؟».
١٩فقالَ لهُما:«وما هي؟». فقالا:«المُختَصَّةُ بيَسوعَ النّاصِريِّ،
الذي كانَ إنسانًا نَبيًّا مُقتَدِرًا في الفِعلِ والقَولِ أمامَ اللهِ وجميعِ
الشَّعبِ. ٢٠كيفَ أسلَمَهُ رؤَساءُ الكهنةِ وحُكّامُنا لقَضاءِ الموتِ
وصَلَبوهُ. ٢١ونَحنُ كُنّا نَرجو أنَّهُ هو المُزمِعُ أنْ يَفديَ إسرائيلَ.
ولكِنْ، مع هذا كُلِّهِ، اليومَ لهُ ثلاثَةُ أيّامٍ منذُ حَدَثَ ذلكَ. ٢٢بل
بَعضُ النِّساءِ مِنّا حَيَّرنَنا إذ كُنَّ باكِرًا عِندَ القَبرِ، ٢٣ولَمّا لم يَجِدنَ
جَسَدَهُ أتَينَ قائلاتٍ: إنَّهُنَّ رأينَ مَنظَرَ ملائكَةٍ قالوا إنَّهُ حَيٌّ.
٢٤ومَضَى قَومٌ مِنَ الذينَ معنا إلَى القَبرِ، فوَجَدوا هكذا كما قالَتْ
أيضًا النِّساءُ، وأمّا هو فلم يَرَوْهُ». ٢٥فقالَ لهُما:«أيُّها الغَبيّانِ
والبَطيئا القُلوبِ في الإيمانِ بجميعِ ما تكَلَّمَ بهِ الأنبياءُ! ٢٦أما كانَ
يَنبَغي أنَّ المَسيحَ يتألَّمُ بهذا ويَدخُلُ إلَى مَجدِهِ؟». ٢٧ثُمَّ ابتَدأَ مِنْ

---

٥٣ **قبر منحوت:** (رج مت٢٧:٦٠). **قط:** أبدًا.
٥٤ **يوم الاستعداد:** (رج.ت مت٢٧:٦٢). **السبت يلوح:** أي قبل غروب شمس يوم الجمعة، وبحسب الفكر اليهودي كان يجب دفن جسد المسيح قبل أن يبدأ السبت.
٥٦ **حنوطًا:** (رج.ت مر١٦:١). **استرحن حسب الوصية:** عن هذه الوصية (رج خر١٢:١٦، ٢٠:٨-١١، تث٥:١٤).
٢٤:١ أول الأسبوع: (رج.ت مت٢٨:١). **أول الفجر:** لم يُذكر في أي موضع في العهد الجديد الوقت الذي قام فيه المسيح من بين الأموات. والإشارة الوحيدة في (يو٢٠:١) تقول "والظلام باقٍ" لم يكن المسيح بعد في القبر. **الحنوط:** (رج.ت مر١٦:١).
٣ **الرب يسوع:** المرة الوحيدة التي يستخدم فيها البشير لوقا هذه العبارة (رج.ت ٧:١٣).
٤ **محتارات:** مرتابات. والكلمة اليونانية وردت ٤ مرات في كل العهد الجديد (لو٩:٧، أع٢:١٢، ٥:٢٤، ١٠:١٧). **بثياب براقة:** وصف تقليدي للملائكة (رج آ ٢٣، أع١:١٠).
٥ **الحي:** الكلمة في اليونانية جاءت بصيغة المفرد، وهذا اللقب يذكرنا بلقب الله الذي يتكرر كثيرًا في العهد القديم (رج يش٣:١٠، قض٨:١٩، دا٤:٣٤، ١٢:٧).
٦ **اذكرن كيف كلمكن:** (رج ٩:٢٢، ١٨:٣٢، ٣٣). كذ ٤٤.

١٠ **يونّا:** هو نطق مختلف لاسم "حَنّة". **مريم أم يعقوب:** هي مريم الأخرى التي ذُكرت في (مت٢٨:١).
١١ **كالهذيان:** الكلام المضطرب بغير وعي.
١٢ **الأكفان:** هي الأقمشة التي يُلف بها الميت.
١٣ **ستين غلوة:** الغلوة تعادل ١٨٥ مترًا تقريبًا، والمسافة تساوي ١١كم تقريبًا. **عمواس:** هي - غالبًا - قرية تقع على الطريق إلى يافا، ولعلها قرية "القبيبة" اليوم.
١٧ **تتطارحان:** تتحدثان، تتكلمان.
١٨ **أنت متغرب وحدك:** أي أنت الغريب (الزائر) الوحيد، فقد كان هذا الموضوع هو حديث الجميع في المدينة في ذلك الحين.
١٩ **الناصري:** (رج.ت ١:٢٦). **نبيًّا:** فمع أنهما كانا من التلاميذ إلا أن إيمانهما به لم يتعدَّ كونه نبيًّا فقط.
٢٠ **رؤساء الكهنة:** (رج.ت مت٢:٤). **حكامنا:** (رج.ت ٢٣:١٣).
٢١ **يفدي:** الكلمة اليونانية يمكن ترجمتها "يخلص"، "ينجي". **مع هذا كله:** لقد خاب رجاء التلاميذ بعد أن صُلب المسيح ومات.
٢٣ **رأين منظر ملائكة:** (رج.ت آ ٤).
٢٤ **قومٌ:** من الواضح أن الرسول بطرس لم يكن وحده (رج آ ٢).
٢٥ **أيها الغبيان:** تعبير شديد المقصود به: "يا بطيئا الفهم"، "أيها الجاهلان".

موسَى ومِنْ جميعِ الأنبياءِ يُفَسِّرُ لهُما الأُمورَ المُختَصَّةَ بهِ في جميعِ
الكُتُبِ.
٢٨ ثُمَّ اقتَرَبوا إلَى القريةِ التي كانا مُنطَلِقَينِ إليها، وهو تظاهَرَ
كأنَّهُ مُنطَلِقٌ إلَى مَكانٍ أبعَدَ. ٢٩ فألزَماهُ قائلَينِ:«امكُثْ معنا، لأنَّهُ
نَحوُ المساءِ وقد مالَ النَّهارُ». فدَخَلَ ليَمكُثَ معهُما. ٣٠ فلَمّا اتَّكأَ
معهُما، أخَذَ خُبزًا وبارَكَ وكسَّرَ وناوَلهُما، ٣١ فانفَتَحَتْ أعيُنُهُما
وعَرَفاهُ ثُمَّ اختَفَى عنهُما، ٣٢ فقالَ بَعضُهُما لبَعضٍ:«ألَمْ يَكُنْ قَلبُنا
مُلتَهِبًا فينا إذ كانَ يُكَلِّمُنا في الطريقِ ويوضِحُ لنا الكُتُبَ؟». ٣٣ فقاما
في تِلكَ السّاعَةِ ورَجَعا إلَى أورُشَليمَ، ووَجَدا الأحَدَ عشَرَ
مُجتَمِعينَ، هُم والذينَ معهُمْ ٣٤ وهُمْ يقولونَ:«إنَّ الرَّبَّ قامَ
بالحَقيقَةِ وظَهَرَ لسِمعانَ!». ٣٥ وأمّا هُما فكانا يُخبِرانِ بما حَدَثَ
في الطريقِ، وكيفَ عَرَفاهُ عِندَ كسرِ الخُبزِ.

ظهوره للتلاميذ

(مت٢٨:١٦-٢٠، مر١٦:١٤-١٨، يو٢٠:١٩-٢٣، أع١:٦-٨)

٣٦ وفيما هُم يتكَلَّمونَ بهذا وقَفَ يَسوعُ نَفسُهُ في وسطِهِمْ، وقالَ
لهُم:«سلامٌ لكُم!». ٣٧ فجَزِعوا وخافوا، وظَنّوا أنهُم نَظَروا روحًا.
٣٨ فقالَ لهُم:«ما بالُكُمْ مُضطَرِبينَ، ولماذا تخطُرُ أفكارٌ في قُلوبِكُمْ؟
٣٩ أُنظُروا يَدَيَّ ورِجلَيَّ: إنِّي أنا هو! جُسّوني وانظُروا، فإنَّ الرّوحَ
ليس لهُ لَحمٌ وعِظامٌ كما ترَوْنَ لي». ٤٠ وحينَ قالَ هذا أراهُمْ يَدَيهِ
ورِجلَيهِ. ٤١ وبَينَما هُم غَيرُ مُصَدِّقينَ مِنَ الفَرَحِ، ومُتَعَجِّبونَ، قالَ
لهُم: «أعِندَكُمْ ههنا طَعامٌ؟». ٤٢ فناوَلوهُ جُزءًا مِنْ سمَكٍ مَشويٍّ،
وشَيئًا مِنْ شَهدِ عَسَلٍ. ٤٣ فأخَذَ وأكلَ قُدّامَهُمْ.
٤٤ وقالَ لهُم:«هذا هو الكلامُ الذي كلَّمتُكُمْ بهِ وأنا بَعدُ معكُمْ:
أنَّهُ لا بُدَّ أنْ يتِمَّ جميعُ ما هو مَكتوبٌ عَنِّي في ناموسِ موسَى والأنبياءِ
والمَزاميرِ». ٤٥ حينَئذٍ فتحَ ذِهنَهُمْ ليَفهَموا الكُتُبَ. ٤٦ وقالَ لهُم:
«هكَذا هو مَكتوبٌ، وهكذا كانَ يَنبَغي أنَّ المَسيحَ يتألَّمُ ويَقومُ مِنَ
الأمواتِ في اليومِ الثّالِثِ، ٤٧ وأنْ يُكرَزَ باسمِهِ بالتَّوبَةِ ومَغفِرَةِ الخطايا
لجميعِ الأُمَمِ، مُبتَدأً مِنْ أورُشَليمَ. ٤٨ وأنتُمْ شُهودٌ لذلكَ. ٤٩ وها أنا
أُرسِلُ إلَيكُمْ مَوعِدَ أبي. فأقيموا في مدينةِ أورُشَليمَ إلَى أنْ تُلبَسوا
قوَّةً مِنَ الأعالي».

صعوده إلى السماء

(مر١٦:١٩-٢٠، أع١:٩-١١)

٥٠ وأخرَجَهُمْ خارِجًا إلَى بَيتِ عنيا، ورَفَعَ يَدَيهِ وبارَكَهُمْ. ٥١ وفيما
هو يُبارِكُهُمْ، انفَرَدَ عنهُمْ وأُصعِدَ إلَى السماءِ. ٥٢ فسَجَدوا لهُ
ورَجَعوا إلَى أورُشَليمَ بفَرَحٍ عظيمٍ، ٥٣ وكانوا كُلَّ حينٍ في الهَيكلِ
يُسَبِّحونَ ويُبارِكونَ اللهَ. آمينَ.

---

٢٧ **موسى.. الأنبياء:** (رج.ت مت٥:١٧).
٢٩ **فألزماه:** (رج.ت ١٤:٢٣). **نحو المساء:** كان هذا الوقت هو الذي يتوقف فيه المسافر عادة، فبعد حلول الظلام يكون الترحال صعبًا في الممرات الضيقة والمظلمة.
٣٠ **اتكأ:** جلس للطعام.
٣٢ **يوضح:** يشرح، يفسر (رج آ ٢٧).
٣٤ **الرب:** (رج.ت ٧:١٣). **ظهر لسمعان:** هو ظهور لم يُسجل في أي موضع آخر في الأناجيل الأخرى، لكن هذا الحادث يُذكر في (١كو١٥:٥).
٣٦ **وفيما هم يتكلمون:** مما يدل على أن هذا الحدث قد وقع بعد عودة تلميذي عمواس مباشرةً. **وقف يسوع:** يُشير البشير يوحنا إلى أن الأبواب كانت مغلقة (رج يو٢٠:١٩).
٣٧ **روحًا:** المقصود: شبحًا.
٣٨ **أفكار:** المقصود: شكوك.
٣٩ **يديَّ ورجليَّ:** أي الجروح الناجمة عن الصلب (رج ٢٣:٣٣).
٤١ **من الفرح:** إن البشير لوقا يجد باستمرار عذرًا لقلة إيمان التلاميذ (رج ٢٢:٤٥).
٤٣ **وأكل قدامهم:** تأكيد آخر للتلاميذ بأن قيامته بالجسد كانت أمرًا حقيقيًّا.
٤٤ **ناموس موسى والأنبياء والمزامير:** هذا هو المفهوم التقليدي للعهد القديم العبري، حيث ينقسم إلى ثلاثة أقسام: "التوراة" (ناموس موسى)، و"الأنبياء"، و"الكتب" ويُمثل سفر المزامير الكتب لأنه أول وأكبر سفر فيها. وهذا هو المكان الوحيد في العهد الجديد الذي ذُكرت فيه هذه الأقسام الثلاثة بهذا الوضوح.
٤٦ **هكذا هو مكتوب:** (رج إش٥٣:١-١٢، هو٦:٢).
٤٧ **بالتوبة:** (رج.ت مت٣:٢).
٤٩ **موعد أبي:** هو الوعد بالروح القدس (رج أع١:٤)، وقد تحقق في يوم الخمسين (رج أع٢:١-٤). (رج.ت ٢:٤٩).
٥٠ **بيت عنيا:** تقع على بعد ٣كم تقريبًا شرقي أورشليم.
٥٣ **آمين:** ليكن هكذا، أو ليتم هذا الأمر، استجب.

إنجيلُ يوحَنا

الكلمة صار جسدًا

١ ١ في البَدءِ كانَ الكَلِمَةُ، والكَلِمَةُ كانَ عِندَ اللهِ، وكانَ
الكَلِمَةُ اللهَ. ٢هذا كانَ في البَدءِ عِندَ اللهِ. ٣كُلُّ شَيءٍ بهِ
كانَ، وبغَيرِهِ لم يَكُنْ شَيءٌ مِمّا كانَ. ٤فيهِ كانَتِ الحياةُ، والحياةُ
كانَتْ نورَ الناسِ، ٥والنّورُ يُضيءُ في الظُّلمَةِ، والظُّلمَةُ لم تُدرِكهُ.
٦كانَ إنسانٌ مُرسَلٌ مِنَ اللهِ اسمُهُ يوحَنا. ٧هذا جاءَ للشَّهادَةِ ليَشهَدَ
للنورِ، لكَيْ يؤمِنَ الكُلُّ بواسِطَتِهِ. ٨لم يَكُنْ هو النّورَ، بل ليَشهَدَ
للنورِ. ٩كانَ النّورُ الحَقيقيُّ الذي يُنيرُ كُلَّ إنسانٍ آتيًا إلَى العالَمِ.
١٠كانَ في العالَمِ، وكوِّنَ العالَمُ بهِ، ولم يَعرِفهُ العالَمُ. ١١إلَى
خاصَّتِهِ جاءَ، وخاصَّتُهُ لم تقبَلهُ. ١٢وأمّا كُلُّ الذينَ قَبِلوهُ فأعطاهُمْ
سُلطانًا أنْ يَصيروا أولادَ اللهِ، أيِ المؤمِنونَ باسمِهِ. ١٣الذينَ وُلِدوا
ليس مِنْ دَمٍ، ولا مِنْ مَشيئَةِ جَسَدٍ، ولا مِنْ مَشيئَةِ رَجُلٍ، بل مِنَ اللهِ.
١٤والكَلِمَةُ صارَ جَسَدًا وحَلَّ بَينَنا، ورأينا مَجدَهُ، مَجدًا كما لوَحيدٍ
مِنَ الآبِ، مَملوءًا نِعمَةً وحَقًّا. ١٥يوحَنا شَهِدَ لهُ ونادَى قائلاً: «هذا هو
الذي قُلتُ عنهُ: إنَّ الذي يأتي بَعدي صارَ قُدّامي، لأنَّهُ كانَ قَبلي».
١٦ومِنْ مِلئهِ نَحنُ جميعًا أخَذنا، ونِعمَةً فوقَ نِعمَةٍ. ١٧لأنَّ النّاموسَ
بموسَى أُعطيَ، أمّا النِّعمَةُ والحَقُّ فبيَسوعَ المَسيحِ صارا. ١٨ اللهُ لم
يَرَهُ أحَدٌ قَطُّ. اَلِابنُ الوَحيدُ الذي هو في حِضنِ الآبِ هو خَبَّرَ.

شهادة يوحنا المعمدان

(مت٣:١-١٢، مر١:٢-٨، لو٣:١٥-١٧)

١٩وهذِهِ هي شَهادَةُ يوحَنا، حينَ أرسَلَ اليَهودُ مِنْ أورُشَليمَ كهَنَةً
ولاويِّينَ ليَسألوهُ: «مَنْ أنتَ؟». ٢٠فاعتَرَفَ ولم يُنكِرْ، وأقَرَّ: «إنّي
لَستُ أنا المَسيحَ». ٢١فسألوهُ: «إذًا ماذا؟ إيليّا أنتَ؟». فقالَ:
«لَستُ أنا». «ألنَّبيُّ أنتَ؟». فأجابَ: «لا». ٢٢فقالوا لهُ: «مَنْ أنتَ،
لنُعطيَ جَوابًا للذينَ أرسَلونا؟ ماذا تقولُ عن نَفسِكَ؟». ٢٣قالَ:
«أنا صوتُ صارِخٍ في البَرِّيَّةِ:
قَوِّموا طريقَ الرَّبِّ،
كما قالَ إشَعياءُ النَّبيُّ». ٢٤وكانَ المُرسَلونَ مِنَ الفَرّيسيّينَ،

١:٢٣ (إش٤٠:٣)

١ ١:١ في البدء: المقصود هنا: البدء المطلق، أي قبل الخليقة. بينما في (تك١:١) تُشير إلى أوائل زمن الخليقة. كذ ٢. **الكلمة:** في اللغة اليونانية هي "اللوغوس"، فالمسيح هو "اللوغوس"، هو حكمة الله التي كانت قبل خلق العالم (رج أم٨:٢٢-٣١)، وهو كلمة الله التي بواسطتها خُلق العالم (رج تك١:٣، ٦، مز٣٣:٦، ٩). كذ ١٤.

٣ **كل شيء به كان:** (رج أم٨:٢٢-٣١). **بغيره لم يكن شيء:** تأكيد على أن خلق العالم جاء من عدم.

٥ **لم تدركه:** المقصود: لم تعرفه (رج آ ١٠، ١٢:٣٥)، أو لم تقوَ عليه.

٦ **كان:** المقصود: ظهر. **يوحنا:** هو يوحنا المعمدان (رج آ ٢٦). كذ ١٥، ١٩، ٢٦-٣٢، ٣٥، ٤٠.

٧ **ليشهد للنور:** يشهد يوحنا المعمدان للمسيح مرتين في هذا الأصحاح: المرة الأولى نجدها في (آ ١٩-٢٨)، والمرة الثانية نجدها في (آ ٢٩-٣٤).

٩ **النور الحقيقي:** فالمسيح هو "نور العالم" (يو٨:١٢، ١٢:٤٦)، وهو الذي "ينير كل إنسان" (يو١:٩)، وهو الذي "أنار الحياة والخلود" (٢تي١:١٠)، و"ينير خفايا الظلام" (١كو٤:٥)، بواسطة "إنارة إنجيل مجد المسيح" (٢كو٤:٤)، وبالمسيح أصبحت "مستنيرة عيون أذهاننا" (أف١:١٨). التعبير بذلك يُجمل عمل المسيح في الإنسان. **آتيًا:** فالمسيح هو "الآتي" أي المنتظرَ (رج مز١١٨:٢٦). أيضًا (رج ٦:١٤). **العالم:** جاءت هذه الكلمة في إنجيل يوحنا بخمسة معانٍ: (١) بمعنى "الخليقة" (رج ١١:٩، ١٧:٥، ٢٤، ٢١:٢٥). (٢) بمعنى "عالم البشر" كما في هذه الآية وأيضًا (رج ١٧:٦، ١٨، ٢٥). (٣) بمعنى "العالم الحاضر" في مقابل "العالم الآتي" (الحياة الأبدية) (رج ١٢:٢٥). (٤) بمعنى "أولئك الذين اتحدوا مع قوى الشيطان ضد الله" (رج ١٤:١٧، ٢٧، ١٥:١٨، ١٩، ١٧:١٤). (٥) بمعنى "الأرض" (رج ١٣:١). وقد جاءت كلمة "العالم" في إنجيل يوحنا ٧٨ مرة في مقابل ١٥ مرة في الأناجيل الثلاثة الأخرى.

١٠ **كُوِّن العالم به:** (رج آ ٣).

١١ **خاصته:** الكلمة اليونانية تعني "أهل بيته". والمقصود -غالبًا- بني إسرائيل.

١٢ **فأعطاهم.. أولاد الله:** فالله هو الذي يجعلنا أبناء له (رج ٣:٣-٧، ١١:٥٢، غل٣:٢٦، ١يو٣:١-٢، ١٠، ٥:٢، ٤، ١٨). **سلطانًا:** الكلمة اليونانية تتضمن معنى "منحهم الحق"، "منحهم الامتياز".

١٣ **مشيئة:** رغبة.

١٤ **صار جسدًا:** تأكيد على حقيقة بشرية المسيح، وذلك في مواجهة هرطقة "الدوستية" التي كانت سائدة في ذلك الوقت، والقائلة بأن المسيح بدا فقط - تراءى للناس- كأنه إنسان (رج رو١:٣، غل٤:٤، ١يو٤:٢). **حلّ:** الكلمة اليونانية تعني "سكن في خيمة". والخيمة هنا تُشير للجسد (رج ٢كو٥:١). وهذا يذكرنا بخيمة الاجتماع، حيث سكن مجد الله بين شعبه (رج خر٤٠:٣٤). **بيننا:** أي البشر عامة. **لوحيد من الآب:** الكلمة اليونانية تعني "الواحد الوحيد" أو "الأوحد". وهي إشارة للطابع الفريد لبنوة المسيح.

١٥ **الذي يأتي بعدي صار قدامي:** إشارة إلى أن المسيح قد جاء بعده تاريخيًّا إلا أنه يفوقه في جوهره وكينونته ورسالته.

١٦ **ملئه:** فيضه. **نعمة فوق نعمة:** نعمة على نعمة، نعمة بعد أخرى.

١٧ **بموسى أعطي:** (رج خر٣١:١٨، ٣٤:٢٨).

١٨ **الله لم يره أحد:** إن الكتاب المقدس يؤكد على أن الله لا يستطيع إنسان أن يراه ويعيش (رج خر٣٣:٢٠، يو٦:٤٦، ١تي٦:١٦، ١يو٤:١٢). ومن يرى يسوع المسيح يكون قد رأى الله (رج يو١٤:٩). **قط:** أبدًا. **الابن:** وردت في اليونانية "الإله". **هو خبَّر:** أي هو الذي أخبر عن الله الآب.

١٩ **اليهود:** هم هنا الفريسيون (رج آ ٢٤) بينما في باقي أجزاء الإنجيل هم القادة الدينيون بوجه عام. وقد استخدم البشير يوحنا هذا التعبير ٧١ مرة، في مقابل ١٧ مرة في الأناجيل الثلاثة الأخرى. **كهنة ولاويين:** هم ممثلو السلطات الدينية.

٢١ **إيليا:** (رج.ت مت١٦:١٤). **ألنبي:** طبقًا لما جاء في (تث١٨:١٥، ١٨) فإن اليهود كانوا ينتظرون نبيًّا مثل موسى. وفي (يو٧:٤٠، ٤١) تم التمييز بين النبي والمسيح.

٢٤ **الفريسيين:** (رج.ت مت٣:٧).

٢٥فسألوهُ وقالوا لهُ: «فما بالُكَ تُعَمِّدُ إنْ كُنتَ لَستَ المَسيحَ، ولا
إيليّا، ولا النَّبيَّ؟». ٢٦أجابَهُمْ يوحَنا قائلاً: «أنا أُعَمِّدُ بماءٍ، ولكن
في وسطِكُمْ قائمٌ الذي لَستُمْ تعرِفونَهُ. ٢٧هو الذي يأتي بَعدي، الذي
صارَ قُدّامي، الذي لَستُ بمُستَحِقٍّ أنْ أحُلَّ سُيورَ حِذائهِ». ٢٨هذا
كانَ في بَيتِ عَبرَةَ في عَبرِ الأُردُنِّ حَيثُ كانَ يوحَنا يُعَمِّدُ.

يسوع حمل الله

٢٩وفي الغَدِ نَظَرَ يوحَنا يَسوعَ مُقبِلاً إليهِ، فقالَ: «هوذا حَمَلُ اللهِ
الذي يَرفَعُ خَطيَّةَ العالَمِ! ٣٠هذا هو الذي قُلتُ عنهُ: يأتي بَعدي،
رَجُلٌ صارَ قُدّامي، لأنَّهُ كانَ قَبلي. ٣١وأنا لم أكُنْ أعرِفُهُ. لكن
ليُظهَرَ لإسرائيلَ لذلك جِئتُ أُعَمِّدُ بالماءِ». ٣٢وشَهِدَ يوحَنا
قائلاً: «إنّي قد رأيتُ الرّوحَ نازِلاً مِثلَ حَمامَةٍ مِنَ السماءِ فاستَقَرَّ
علَيهِ. ٣٣وأنا لم أكُنْ أعرِفُهُ، لكنَّ الذي أرسَلَني لأُعَمِّدَ بالماءِ،
ذاكَ قالَ لي: الذي تَرَى الرّوحَ نازِلاً ومُستَقِرًّا علَيهِ، فهذا هو الذي
يُعَمِّدُ بالرّوحِ القُدُسِ. ٣٤وأنا قد رأيتُ وشَهِدتُ أنَّ هذا هو ابنُ
اللهِ».

التلاميذ الأولون

٣٥وفي الغَدِ أيضًا كانَ يوحَنا واقِفًا هو واثنانِ مِنْ تلاميذِهِ، ٣٦فنَظَرَ
إلَى يَسوعَ ماشيًا، فقالَ: «هوذا حَمَلُ اللهِ!». ٣٧فسَمِعَهُ التِّلميذانِ
يتكلَّمُ، فتبِعا يَسوعَ. ٣٨فالتَفَتَ يَسوعُ ونَظَرَهُما يتبَعانِ، فقالَ
لهُما: «ماذا تطلُبانِ؟». فقالا: «رَبّي» الذي تفسيرُهُ: يامُعَلِّمُ. «أين
تمكُثُ؟». ٣٩فقالَ لهُما: «تعالَيا وانظُرا». فأتَيا ونَظَرا أين كانَ
يَمكُثُ، ومَكَثا عِندَهُ ذلك اليومَ. وكانَ نَحوَ السّاعَةِ العاشِرَةِ.
٤٠كانَ أندَراوُسُ أخو سِمعانَ بُطرُسَ واحِدًا مِنَ الاِثنَينِ اللذَينِ سمِعا
يوحَنا وتبِعاهُ. ٤١هذا وجَدَ أوَّلاً أخاهُ سِمعانَ، فقالَ لهُ: «قد وجَدنا
مَسيّا» الذي تفسيرُهُ: المَسيحُ. ٤٢فجاءَ بهِ إلَى يَسوعَ. فنَظَرَ إليهِ
يَسوعُ وقالَ: «أنتَ سِمعانُ بنُ يونا. أنتَ تُدعَى صَفا» الذي تفسيرُهُ:
بُطرُسُ.

دعوة فيلبس ونثنائيل

٤٣في الغَدِ أرادَ يَسوعُ أنْ يَخرُجَ إلَى الجليلِ، فوَجَدَ فيلُبُّسَ فقالَ
لهُ: «اتبَعني». ٤٤وكانَ فيلُبُّسُ مِنْ بَيتِ صَيدا، مِنْ مدينةِ أندَراوُسَ
وبُطرُسَ. ٤٥فيلُبُّسُ وجَدَ نَثَنائيلَ وقالَ لهُ: «وجَدنا الذي كتَبَ عنهُ
موسَى في النّاموسِ والأنبياءُ يَسوعَ ابنَ يوسُفَ الذي مِنَ النّاصِرَةِ».
٤٦فقالَ لهُ نَثَنائيلُ: «أمِنَ النّاصِرَةِ يُمكِنُ أنْ يكونَ شَيءٌ صالِحٌ؟».
قالَ لهُ فيلُبُّسُ: «تعالَ وانظُرْ».
٤٧ورأَى يَسوعُ نَثَنائيلَ مُقبِلاً إليهِ، فقالَ عنهُ: «هوذا إسرائيليٌّ حَقًّا لا
غِشَّ فيهِ». ٤٨قالَ لهُ نَثَنائيلُ: «مِنْ أين تعرِفُني؟». أجابَ يَسوعُ وقالَ
لهُ: «قَبلَ أنْ دَعاكَ فيلُبُّسُ وأنتَ تحتَ التّينَةِ، رأيتُكَ». ٤٩أجابَ
نَثَنائيلُ وقالَ لهُ: «يا مُعَلِّمُ، أنتَ ابنُ اللهِ! أنتَ مَلِكُ إسرائيلَ!».
٥٠أجابَ يَسوعُ وقالَ لهُ: «هل آمَنتَ لأنّي قُلتُ لكَ: إنّي رأيتُكَ
تحتَ التّينَةِ؟ سوفَ تَرَى أعظَمَ مِنْ هذا!». ٥١وقالَ لهُ: «الحَقَّ الحَقَّ
أقولُ لكُم: مِنَ الآنَ تَرَوْنَ السماءَ مَفتوحَةً، ومَلائكَةَ اللهِ يَصعَدونَ
ويَنزِلونَ علَى ابنِ الإنسانِ».

---

٢٧ **أحل سيور حذائه:** كان هذا العمل من أعمال العبيد.

٢٨ **بيت عبرة:** هي قرية تقع شرقي نهر الأردن، وللقرية اسم آخر كانت مشهورة به هو "بيت عنيا"، وهي بخلاف قرية "بيت عنيا" أورشليم، والتي كان يقيم بها لعازر وأختاه مريم ومرثا.

٢٩ **حَمَل الله:** إشارة إلى خروف الفصح، ويتكرر هذا التشبيه في إنجيل يوحنا (رج ١٩:١٤، ٣٣)، وهي هنا إشارة إلى موت المسيح الكفاري (رج إش٥٣:٦، ٧). كذ ٣٦. **يرفع:** الكلمة في اليونانية تعني أيضًا "ينقل"، "يحمل"، "يأخذ"، "ينزع". **خطية العالم:** تُشير صيغة المفرد هنا إلى مُجمل خطايا العالم.

٣٠ **لأنه كان قبلي:** (رج.ت آ ١٥).

٣١ **أنا لم أكن أعرفه:** كان يوحنا من أقارب المسيح، وبالتالي فقد كان يعرفه معرفة أكيدة (رج لو١:٣٦، ٣٩-٤٥)، لذلك فالمقصود هنا: هو أنه لم يكن يعرف أن يسوع هو المسيا الآتي.

٣٢ **رأيت الروح:** (رج إش١١:٢، ٦١:١).

٣٣ **الذي أرسلني:** المقصود: الله.

٣٥ **اثنان من تلاميذه:** أحدهما هو أندراوس (رج آ ٤٠).

٣٨ **ربي:** هذا اللقب يعني "يا معلم"، "يا سيدي العظيم" (رج مر١٠:٥١، ١١:٢١). وكان يطلق على أولئك المؤهلين لتفسير الناموس اليهودي. ويتكرر في إنجيل يوحنا (رج ١:٤٩، ٣:٢، ٢٦، ٤:٣١، ٦:٢٥، ٩:٢، ١١:٨، ٢٠:١٦).

تمكث: الكلمة اليونانية تعني "تبقى"، "تقيم".

٣٩ **الساعة العاشرة:** هي الساعة الرابعة بعد الظهر (رج.ت مت٢٠:٣).

٤١ **مسيا:** ينفرد إنجيل يوحنا في العهد الجديد أنه دائمًا يذكر ترجمة اللفظ العبري أو الآرامي.

٤٢ **يونا:** اختصار لاسم "يوحنا". **صفا.. بطرس:** الاسم الآرامي "صفا"، و اليوناني "بطرس" كلاهما يعني "صخرة". وفي اليونانية "بترا" تُرجمت صخرة في كل المواضع في كل العهد الجديد. (رج مت٧:٢٤، ٢٥، ١٦:١٨، ٢٧:٥١، ٦٠، مر١٥:٤٦، لو٦:٤٨، ٨:٦، ١٣، رو٩:٣٣، ١كو١٠:٤، ١بط٢:٨، رؤ٦:١٥، ١٦).

٤٤ **بيت صيدا:** (رج.ت مت١١:٢١).

٤٥ **كتب عنه موسى:** (رج تث١٨:١٨). **الناموس والأنبياء:** (رج.ت مت٥:١٧). **الناصرة:** (رج.ت مت٢:٢٣).

٤٨ **تحت التينة:** كان معلمو الشريعة (الكتبة) يجلسون تحت التينة ليقرأوا ويفسروا الكتب المقدسة، وفي أدب معلمي اليهود (الربيين) فإن شجرة التين تُشبّه بشجرة معرفة الخير والشر.

٤٩ **ملك إسرائيل:** لقب مسياني (رج مز٢:٧، صف٣:١٥).

٥١ **الحق الحق:** لم ترد كلمة "الحق" مكررة على هذه الصورة إلا في إنجيل يوحنا وعلى لسان المسيح وحده. وقد تكررت ٢٥ مرة. **يصعدون وينزلون:** (رج تك٢٨:١٢).

العرس في قانا الجليل والمعجزة الأولى

٢ ١ وفي اليومِ الثّالِثِ كانَ عُرسٌ في قانا الجليلِ، وكانَتْ
أُمُّ يَسوعَ هناكَ. ٢ ودُعيَ أيضًا يَسوعُ وتلاميذُهُ إلَى
العُرسِ. ٣ ولَمّا فرَغَتِ الخمرُ، قالَتْ أُمُّ يَسوعَ لهُ: «ليس لهُم خمرٌ».
٤ قالَ لها يَسوعُ: «ما لي ولكِ يا امرأةُ؟ لم تأتِ ساعَتي بَعدُ». ٥ قالَتْ
أُمُّهُ للخُدّامِ: «مَهما قالَ لكُم فافعَلوهُ». ٦ وكانَتْ سِتَّةُ أجرانٍ مِنْ حِجارَةٍ
مَوضوعَةً هناكَ، حَسَبَ تطهيرِ اليَهودِ، يَسَعُ كُلُّ واحِدٍ مِطرَينِ أو ثلاثَةً.
٧ قالَ لهُم يَسوعُ: «املأوا الأجرانَ ماءً». فمَلأوها إلَى فوقُ. ٨ ثُمَّ قالَ
لهُمْ: «استَقوْا الآنَ وقَدِّموا إلَى رَئيسِ المُتَّكإ». فقَدَّموا. ٩ فلَمّا ذاقَ
رَئيسُ المُتَّكإ الماءَ المُتَحَوِّلَ خمرًا، ولم يَكُنْ يَعلَمُ مِنْ أين هيَ، لكنَّ
الخُدّامَ الذينَ كانوا قد استَقَوْا الماءَ عَلِموا، دَعا رَئيسُ المُتَّكإ العَريسَ
١٠ وقالَ لهُ: «كُلُّ إنسانٍ إنَّما يَضَعُ الخمرَ الجَيِّدَةَ أوّلاً، ومَتَى سكِروا
فحينَئذٍ الدّونَ. أمّا أنتَ فقد أبقَيتَ الخمرَ الجَيِّدَةَ إلَى الآنَ!». ١١ هذِهِ
بدايَةُ الآياتِ فعَلها يَسوعُ في قانا الجليلِ، وأظهَرَ مَجدَهُ، فآمَنَ بهِ تلاميذُهُ.

تطهير الهيكل

(مت٢١: ١٢-١٣، مر١١: ١٥-١٧، لو١٩: ٤٥-٤٦)

١٢ وبَعدَ هذا انحَدَرَ إلَى كفرِناحومَ، هو وأُمُّهُ وإخوَتُهُ وتلاميذُهُ،
وأقاموا هناكَ أيّامًا لَيسَتْ كثيرَةً. ١٣ وكانَ فِصحُ اليَهودِ قريبًا، فصَعِدَ
يَسوعُ إلَى أورُشَليمَ، ١٤ ووَجَدَ في الهَيكَلِ الذينَ كانوا يَبيعونَ بَقَرًا
وغَنَمًا وحَمامًا، والصَّيارِفَ جُلوسًا. ١٥ فصَنَعَ سوطًا مِنْ حِبالٍ وطَرَدَ
الجميعَ مِنَ الهَيكَلِ، الغَنَمَ والبَقَرَ، وكبَّ دَراهِمَ الصَّيارِفِ وقَلَّبَ
مَوائدَهُمْ. ١٦ وقالَ لباعَةِ الحَمامِ: «ارفَعوا هذِهِ مِنْ ههنا! لا تجعَلوا
بَيتَ أبي بَيتَ تِجارَةٍ!». ١٧ فتذَكَّرَ تلاميذُهُ أنَّهُ مَكتوبٌ: «غَيرَةُ بَيتِكَ
أكلَتني».

١٨ فأجابَ اليَهودُ وقالوُا لهُ: «أيَّةَ آيَةٍ تُرينا حتَّى تفعَلَ هذا؟». ١٩ أجابَ
يَسوعُ وقالَ لهُم: «انقُضوا هذا الهَيكَلَ، وفي ثلاثَةِ أيّامٍ أُقيمُهُ». ٢٠ فقالَ
اليَهودُ: «في سِتٍّ وأربَعينَ سنَةً بُنيَ هذا الهَيكَلُ، أفأنتَ في ثَلاثَةِ
أيّامٍ تُقيمُهُ؟». ٢١ وأمّا هو فكانَ يقولُ عن هَيكَلِ جَسَدِهِ. ٢٢ فلَمّا قامَ
مِنَ الأمواتِ، تذَكَّرَ تلاميذُهُ أنَّهُ قالَ هذا، فآمَنوا بالكِتابِ والكَلامِ
الذي قالهُ يَسوعُ.

٢٣ ولَمّا كانَ في أورُشَليمَ في عيدِ الفِصحِ، آمَنَ كثيرونَ باسمِهِ، إذ
رأَوْا الآياتِ التي صَنَعَ. ٢٤ لكنَّ يَسوعَ لم يأتَمِنهُمْ علَى نَفسِهِ، لأنَّهُ
كانَ يَعرِفُ الجميعَ. ٢٥ ولأنَّهُ لم يَكُنْ مُحتاجًا أنْ يَشهَدَ أحَدٌ عن
الإنسانِ، لأنَّهُ عَلِمَ ما كانَ في الإنسانِ.

٢: ١٧ (مز٦٩: ٩)

٢: ١ اليوم الثالث: ربما المقصود بعد يومين من دعوة فيلبس ونثنائيل (رج ١: ٤٣). **عُرس:** كانت وليمة العُرس تستمر عادة لمدة أسبوع. **قانا:** هي قرية صغيرة تقع على بعد ٦ كم تقريبًا شمالي الناصرة. ولم تُذكر إلا في إنجيل يوحنا (رج ٢: ١١، ٤: ٤٦، ٢١: ٢). **أم يسوع:** هي العذراء مريم، ولم تُذكر إطلاقًا باسمها في إنجيل يوحنا (رج ٢: ١٢، ٦: ٤٢، ١٩: ٢٥).

٤ يا امرأة: كلمة "امرأة" لا تتضمن أي معنى لعدم الاحترام، أو عدم المحبة. فالكلمة استخدمها المسيح في التخاطب المباشر أكثر من مرة مع أكثر من سيدة في إنجيل يوحنا بمعنى "يا سيدتي" (رج ٤: ٢١، ٨: ١٠، ٢٠: ١٣، ١٥). وأخيرًا مع العذراء مريم مرة أخرى في (١٩: ٢٦). **ساعتي:** تُشير الكلمة هنا إلى وقت ظهور طبيعة يسوع الحقيقية، لكنها تدل في غير هذا الموضع على ساعة الصلب (رج ٦: ٧، ٨، ٣٠، ٨: ٢٠، ١٢: ٢٣، ٢٧، ١٣: ١، ١٧: ١).

٦ أجران: جمع: جُرن، وهو حجر مجوف يوضع فيه ماء للاستخدام في التطهيرات اليهودية. **من حجارة:** طبقًا للناموس اليهودي كانت الأجران المصنوعة من الخزف يجب كسرها إذا تلوثت، أما الأجران التي من حجارة فكان يجب غسلها فقط إذا تلوثت. **حسب تطهير اليهود:** لدى الشعب اليهودي أحكام كثيرة بالنسبة لغسل أنفسهم والأدوات التي يستخدمونها، ليصبحوا أهلاً لعبادة الله (رج مت١٥: ٢، مر٧: ١-٤، لو١١: ٣٨). **مِطرين:** مثنى: مُطر، وهو مكيال يوناني للسوائل يعادل نحو ٣٩ لترًا. والكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد.

٨ رئيس المتكإ: هو الوكيل المسئول عن الإشراف على وليمة العُرس. كذ ٩.

١٠ الدوّن: المقصود هنا: الأقل جودة.

١١ بداية: المقصود: أولى. **الآيات:** المعجزات. يستعمل البشير يوحنا في كل الإنجيل كلمة "آيات" عند الحديث عن المعجزات. كذ ١٨، ٢٣.

١٢ انحدر: تقع قانا على التلال، في حين أن كفرناحوم تقع على شاطئ بحيرة الجليل، تحت مستوى سطح البحر. **كفرناحوم:** (رج.ت مت٤: ١٣).

١٣ وكان فصح: ينفرد إنجيل يوحنا بذكر ثلاثة أعياد فصح حضرها المسيح في أثناء سنوات الخدمة (رج ٦: ٤، ١١: ٥٥). (رج.ت مت٢٦: ٢). **فصعد:** تقع أورشليم على ارتفاع ٨٠٠ متر فوق سطح البحر، ويتم الوصول إليها صعودًا من كل جانب. (رج.ت مت٢٠: ١٧).

١٤ الهيكل: (رج.ت مت٢١: ١٢). **يبيعون:** (رج.ت مت٢١: ١٢). **حمامًا:** ذبيحة الفقراء. كذ ١٦. **الصيارف:** (رج.ت مت٢١: ١٢). كذ ١٥.

١٥ سوطًا: هذا وصف لكرباج كان يُستعمل لقيادة الماشية، ولم يكن مسموحًا بالدخول إلى الهيكل أو ملحقاته بأي نوع من الأسلحة. **دراهم:** الدرهم عملة يونانية تعادل الدينار، وكان الدينار أجر عامل في يوم كامل (رج مت٢٠: ٢).

١٨ اليهود: (رج.ت ١: ١٩). **حتى تفعل هذا:** إشارة إلى طرد الباعة من الهيكل (رج آ ١٥).

١٩ أُقيمه: هو الاتهام الذي وجهوه إلى المسيح عند محاكمته (رج مت٢٦: ٦١، ٢٧: ٤٠، مر١٤: ٥٨، ١٥: ٢٩).

٢٠ في ست وأربعين سنة: بدأ هيرودس الكبير بناء الهيكل سنة ١٩ ق.م، الأمر الذي يعني أن التاريخ المذكور هنا كان حوالي سنة ٢٧م. ولقد استمر العمل في البناء حتى عام ٦٣م، أي قبل سبع سنوات فقط من تدميره في عام ٧٠م (كما ذكر المؤرخ اليهودي يوسيفوس).

٢٢ فآمنوا بالكتاب: ربما إشارة إلى (مز١٦: ١٠).

٢٥ ما كان في الإنسان: المقصود هنا: داخل الإنسان، قلب الإنسان.

حديثه مع نيقوديموس

٣ [١]كانَ إنسانٌ مِنَ الفَرِّيسيِّينَ اسمُهُ نيقوديموسُ، رَئيسٌ
لليَهودِ. [٢]هذا جاءَ إلَى يَسوعَ ليلاً وقالَ لهُ: «يامُعَلِّمُ،
نَعلَمُ أنَّكَ قد أتَيتَ مِنَ اللهِ مُعَلِّمًا، لأنْ ليس أحَدٌ يَقدِرُ أنْ يَعمَلَ هذِهِ
الآياتِ التي أنتَ تعمَلُ إنْ لم يَكُنِ اللهُ معهُ». [٣]أجابَ يَسوعُ وقالَ
لهُ: «الحَقَّ الحَقَّ أقولُ لكَ: إنْ كانَ أحَدٌ لا يولَدُ مِنْ فوقُ لا يَقدِرُ أنْ
يَرَى ملكوتَ اللهِ». [٤]قالَ لهُ نيقوديموسُ: «كيفَ يُمكِنُ الإنسانَ أنْ يولَدَ
وهو شَيخٌ؟ ألَعَلَّهُ يَقدِرُ أنْ يَدخُلَ بَطنَ أُمِّهِ ثانيَةً ويولَدَ؟». [٥]أجابَ
يَسوعُ: «الحَقَّ الحَقَّ أقولُ لكَ: إنْ كانَ أحَدٌ لا يولَدُ مِنَ الماءِ والرّوحِ
لا يَقدِرُ أنْ يَدخُلَ ملكوتَ اللهِ. [٦]المَولودُ مِنَ الجَسَدِ جَسَدٌ هو،
والمَولودُ مِنَ الرّوحِ هو روحٌ. [٧]لا تتعَجَّبْ أنّي قُلتُ لكَ: يَنبَغي أنْ
تولَدوا مِنْ فوقُ. [٨]اَلرّيحُ تهُبُّ حَيثُ تشاءُ، وتسمَعُ صوتَها، لكنَّكَ لا
تعلَمُ مِنْ أين تأتي ولا إلَى أين تذهَبُ. هكذا كُلُّ مَنْ وُلِدَ مِنَ الرّوحِ».
[٩]أجابَ نيقوديموسُ وقالَ لهُ: «كيفَ يُمكِنُ أنْ يكونَ هذا؟».
[١٠]أجابَ يَسوعُ وقالَ لهُ: «أنتَ مُعَلِّمُ إسرائيلَ ولَستَ تعلَمُ هذا!
[١١]الحَقَّ الحَقَّ أقولُ لكَ: إنَّنا إنَّما نَتَكَلَّمُ بما نَعلَمُ ونَشهَدُ بما رأينا،
ولَستُمْ تقبَلونَ شَهادَتَنا. [١٢]إنْ كُنتُ قُلتُ لكُمُ الأرضيّاتِ ولَستُمْ
تؤمِنونَ، فكيفَ تؤمِنونَ إنْ قُلتُ لكُمُ السَّماويّاتِ؟ [١٣]وليس أحَدٌ صَعِدَ
إلَى السماءِ إلا الذي نَزَلَ مِنَ السماءِ، ابنُ الإنسانِ الذي هو في السماءِ.
[١٤]«وكما رَفَعَ موسَى الحَيَّةَ في البَرِّيَّةِ هكذا يَنبَغي أنْ يُرفَعَ ابنُ
الإنسانِ، [١٥]لكَيْ لا يَهلِكَ كُلُّ مَنْ يؤمِنُ بهِ بل تكونُ لهُ الحياةُ
الأبديَّةُ. [١٦]لأنَّهُ هكذا أحَبَّ اللهُ العالَمَ حتَّى بَذَلَ ابنَهُ الوَحيدَ، لكَيْ
لا يَهلِكَ كُلُّ مَنْ يؤمِنُ بهِ، بل تكونُ لهُ الحياةُ الأبديَّةُ. [١٧]لأنَّهُ لم
يُرسِلِ اللهُ ابنَهُ إلَى العالَمِ ليَدينَ العالَمَ، بل ليَخلُصَ بهِ العالَمُ.
[١٨]الذي يؤمِنُ بهِ لا يُدانُ، والذي لا يؤمِنُ قد دينَ، لأنَّهُ لم يؤمِنْ
باسمِ ابنِ اللهِ الوَحيدِ. [١٩]وهذِهِ هي الدَّينونَةُ: إنَّ النّورَ قد جاءَ إلَى
العالَمِ، وأحَبَّ الناسُ الظُّلمَةَ أكثَرَ مِنَ النّورِ، لأنَّ أعمالهُمْ كانَتْ
شِرِّيرَةً. [٢٠]لأنَّ كُلَّ مَنْ يَعمَلُ السَّيِّآتِ يُبغِضُ النّورَ، ولا يأتي إلَى
النّورِ لئلا تُوَبَّخَ أعمالُهُ. [٢١]وأمّا مَنْ يَفعَلُ الحَقَّ فيُقبِلُ إلَى النّورِ،
لكَيْ تظهَرَ أعمالُهُ أنَّها باللهِ مَعمولَةٌ».

شهادة يوحنا المعمدان للمسيح

[٢٢]وبَعدَ هذا جاءَ يَسوعُ وتلاميذُهُ إلَى أرضِ اليَهوديَّةِ، ومَكَثَ معهُمْ
هناكَ، وكانَ يُعَمِّدُ. [٢٣]وكانَ يوحَنا أيضًا يُعَمِّدُ في عَينِ نونٍ بقُربِ
ساليمَ، لأنَّهُ كانَ هناكَ مياهٌ كثيرَةٌ، وكانوا يأتونَ ويَعتَمِدونَ. [٢٤]لأنَّهُ
لم يَكُنْ يوحَنا قد أُلقيَ بَعدُ في السِّجنِ.
[٢٥]وحَدَثَتْ مُباحَثَةٌ مِنْ تلاميذِ يوحَنا مع يَهودٍ مِنْ جِهَةِ التَّطهيرِ.
[٢٦]فجاءوا إلَى يوحَنا وقالوا لهُ: «يا مُعَلِّمُ، هوذا الذي كانَ معكَ في
عَبرِ الأُردُنِّ، الذي أنتَ قد شَهِدتَ لهُ، هو يُعَمِّدُ، والجميعُ يأتونَ
إليهِ». [٢٧]أجابَ يوحَنا وقالَ: «لا يَقدِرُ إنسانٌ أنْ يأخُذَ شَيئًا إنْ لم
يَكُنْ قد أُعطيَ مِنَ السماءِ. [٢٨]أنتُمْ أنفُسُكُمْ تشهَدونَ لي أنّي قُلتُ:

٣:١ الفريسيين: (رج.ت مت٣:٧). **نيقوديموس:** لم يذكر إلا في إنجيل يوحنا فقط، وقد دافع بعد ذلك عن المسيح (رج ٧:٥٠-٥٢) وشارك أيضًا في دفنه (رج ١٩:٣٩-٤٢). **رئيس لليهود:** أي من أعضاء مجلس اليهود الأعلى (السنهدريم). (رج ١٢:٤٢).

٢ يا مُعلم: (رج.ت ١:٣٨). **الآيات:** المعجزات (رج.ت ٢:١١).

٣ الحق الحق: (رج.ت ١:٥١). **يولد من فوق:** في اليونانية "يولد ثانية" كذ ٤، ٧. **ملكوت الله:** لم ترد العبارة إلا مرتين في كل إنجيل يوحنا، ووردتا في هذه الفقرة (رج آ ٥).

٤ كيف يمكن؟: باعتباره معلمًا، يستخدم لغة الحوار (السؤال) للتحفيز على مزيد من المناقشة. كذ ٩.

٦ جسدٌ هو: الكلمة اليونانية "ساركس" وتشير إلى الطبيعة البشرية بما فيها من محدودية.

٧ تولدوا: استخدم المسيح صيغة الجمع هنا لأنه كان يخاطب اليهود في شخص نيقوديموس.

٨ الريح.. الروح: كلمتا "ريح" و"روح" هما من اشتقاق واحد في اللغة اليونانية.

١٢ الأرضيات: المقصود بذلك: الأمور الأرضية. **السماويات:** المقصود بذلك: الأمور السماوية.

١٤ كما رفع موسى: عن هذه الواقعة في العهد القديم (رج عد٢١:٤-٩). **يُرفع:** هذا الفعل لم يستخدم في إنجيل يوحنا إلا لابن الإنسان، وله دائمًا مغزيان: ١) رفع ابن الإنسان (المسيح) على الصليب (رج ٨:٢٨). ٢) صعود المسيح إلى السماء (رج ١٢:٣٢-٣٤).

١٥ لا يهلك: المقصود هنا: الموت الأبدي.

١٦ العالم: (رج.ت ١:٩). كذ ١٧، ١٩.

١٨ باسم: بحسب الفكر الكتابي «الاسم» يمثل الشخص نفسه.

١٩ النور: أي المسيح (رج ١:٩، ٨:١٢، ١٢:٤٦). كذ ٢٠، ٢١.

٢٠ أعماله: المقصود: أعماله الشريرة (رج آ ١٩).

٢١ من يفعل الحق: تعبير يهودي يعني: أن يوافق سلوكه الحق، وفي نظر اليهود كان هذا الحق هو الشريعة (رج ٧:١٧). **بالله معمولة:** أي أنها بحسب مشيئة الله أو في إطار طاعة الله.

٢٢ أرض اليهودية: هذا تعبير فريد في العهد الجديد، وهو -غالبًا- إشارة إلى المنطقة الموجودة في جنوبي فلسطين. **كان يُعمد:** تلاميذ المسيح هم الذين كانوا يُعمدون (رج ٤:١-٢).

٢٣ عين نون: مدينة تقع -غالبًا- على الضفة الغربية لنهر الأردن. **ساليم:** مدينة تقع بالقرب من عين نون.

٢٥ مباحثة: جدال، نقاش. **يهود:** (رج.ت ١:١٩). **التطهير:** (رج.ت ٢:٦).

٢٦ يا مُعلم: (رج.ت ١:٣٨). **عبر الأردن:** المقصود: شرقي الأردن. **هو يُعمد:** (رج.ت آ ٢٢).

٢٧ من السماء: المقصود: من الله.

٢٨ أني قلت: (رج ١:٢٠).

لَستُ أنا المَسيحَ بل إنّي مُرسَلٌ أمامَهُ. ٢٩مَنْ لهُ العَروسُ فهو
العَريسُ، وأمّا صَديقُ العَريسِ الذي يَقِفُ ويَسمَعُهُ فيَفرَحُ فرَحًا مِنْ
أجلِ صوتِ العَريسِ. إذًا فرَحي هذا قد كمَلَ. ٣٠يَنبَغي أنَّ ذلكَ
يَزيدُ وأنّي أنا أنقُصُ. ٣١الذي يأتي مِنْ فوقُ هو فوقَ الجميعِ،
والذي مِنَ الأرضِ هو أرضيٌّ، ومِنَ الأرضِ يتكَلَّمُ. الذي يأتي مِنَ
السماءِ هو فوقَ الجميعِ، ٣٢وما رآهُ وسمِعَهُ بهِ يَشهَدُ، وشَهادَتُهُ ليس
أحَدٌ يَقبَلُها. ٣٣ومَنْ قَبِلَ شَهادَتَهُ فقد خَتَمَ أنَّ اللهَ صادِقٌ، ٣٤لأنَّ الذي
أرسَلَهُ اللهُ يتكَلَّمُ بكَلامِ اللهِ. لأنَّهُ ليس بكَيلٍ يُعطي اللهُ الرّوحَ.
٣٥اَلآبُ يُحِبُّ الِابنَ وقد دَفَعَ كُلَّ شَيءٍ في يَدِهِ. ٣٦الذي يؤمِنُ
بالِابنِ لهُ حياةٌ أبديَّةٌ، والذي لا يؤمِنُ بالِابنِ لن يَرَى حياةً بل يَمكُثُ
علَيهِ غَضَبُ اللهِ».

حديثه مع امرأة سامرية

٤
١فلَمّا عَلِمَ الربُّ أنَّ الفَرّيسيّينَ سمِعوا أنَّ يَسوعَ يُصَيِّرُ
ويُعَمِّدُ تلاميذَ أكثَرَ مِنْ يوحَنا، ٢مع أنَّ يَسوعَ نَفسَهُ لم
يَكُنْ يُعَمِّدُ بل تلاميذُهُ، ٣ترَكَ اليَهوديَّةَ ومَضَى أيضًا إلَى الجليلِ.
٤وكانَ لا بُدَّ لهُ أنْ يَجتازَ السّامِرَةَ. ٥فأتَى إلَى مدينةٍ مِنَ السّامِرَةِ
يُقالُ لها سوخارُ، بقُربِ الضَّيعَةِ التي وهَبَها يعقوبُ ليوسُفَ ابنِهِ.
٦وكانَتْ هناكَ بئرُ يعقوبَ. فإذ كانَ يَسوعُ قد تعِبَ مِنَ السَّفَرِ،
جَلَسَ هكذا علَى البِئرِ، وكانَ نَحوَ السّاعَةِ السّادِسَةِ. ٧فجاءَتِ
امرأةٌ مِنَ السّامِرَةِ لتَستَقيَ ماءً، فقالَ لها يَسوعُ: «أعطيني
لأشرَبَ». ٨لأنَّ تلاميذَهُ كانوا قد مَضَوْا إلَى المدينةِ ليَبتاعوا
طَعامًا. ٩فقالَتْ لهُ المَرأةُ السّامِريَّةُ: «كيفَ تطلُبُ مِنّي لتَشرَبَ،
وأنتَ يَهوديٌّ وأنا امرأةٌ سامِريَّةٌ؟». لأنَّ اليَهودَ لا يُعامِلونَ
السّامِريّينَ. ١٠أجابَ يَسوعُ وقالَ لها: «لو كُنتِ تعلَمينَ عَطيَّةَ اللهِ،
ومَنْ هو الذي يقولُ لكِ أعطيني لأشرَبَ، لَطَلَبتِ أنتِ مِنهُ فأعطاكِ
ماءً حَيًّا». ١١قالَتْ لهُ المَرأةُ: «يا سيِّدُ، لا دَلوَ لكَ والبِئرُ عَميقَةٌ.
فمِنْ أين لكَ الماءُ الحَيُّ؟ ١٢ألَعَلَّكَ أعظَمُ مِنْ أبينا يعقوبَ، الذي
أعطانا البِئرَ، وشَرِبَ مِنها هو وبَنوهُ ومَواشيهِ؟». ١٣أجابَ يَسوعُ
وقالَ لها: «كُلُّ مَنْ يَشرَبُ مِنْ هذا الماءِ يَعطَشُ أيضًا. ١٤ولكن مَنْ
يَشرَبُ مِنَ الماءِ الذي أُعطيهِ أنا فلن يَعطَشَ إلَى الأبدِ، بل الماءُ
الذي أُعطيهِ يَصيرُ فيهِ يَنبوعَ ماءٍ يَنبَعُ إلَى حياةٍ أبديَّةٍ». ١٥قالَتْ لهُ
المَرأةُ: «يا سيِّدُ، أعطِني هذا الماءَ، لكَيْ لا أعطَشَ ولا آتيَ إلَى هنا
لأستَقيَ». ١٦قالَ لها يَسوعُ: «اذهَبي وادعي زَوجَكِ وتعالَيْ إلَى
ههنا». ١٧أجابَتِ المَرأةُ وقالتْ: «ليس لي زَوجٌ». قالَ لها
يَسوعُ: «حَسَنًا قُلتِ: ليس لي زَوجٌ، ١٨لأنَّهُ كانَ لكِ خَمسَةُ
أزواجٍ، والذي لكِ الآنَ ليس هو زَوجَكِ. هذا قُلتِ بالصِّدقِ».
١٩قالَتْ لهُ المَرأةُ: «يا سيِّدُ، أرَى أنَّكَ نَبيٌّ! ٢٠آباؤُنا سجَدوا في
هذا الجَبَلِ، وأنتُم تقولونَ: إنَّ في أورُشَليمَ المَوضِعَ الذي يَنبَغي
أنْ يُسجَدَ فيهِ». ٢١قالَ لها يَسوعُ: «يا امرأةُ، صَدِّقيني أنَّهُ تأتي
ساعَةٌ، لا في هذا الجَبَلِ، ولا في أورُشَليمَ تسجُدونَ للآبِ. ٢٢أنتُمْ
تسجُدونَ لما لَستُمْ تعلَمونَ، أمّا نَحنُ فنَسجُدُ لما نَعلَمُ. لأنَّ
الخَلاصَ هو مِنَ اليَهودِ. ٢٣ولكن تأتي ساعَةٌ، وهي الآنَ، حينَ

---

٢٩ **العروس:** المقصود هنا: الكنيسة (رج أف٥:٢٢-٢٧). **العريس:** المقصود هنا: المسيح (رج أف٥:٢٢-٢٧). **صديق العريس:** بحسب التقليد اليهودي كان يعهد إلى أصدقاء العريس اتخاذ الترتيبات اللازمة للعُرس بكافة تفاصيلها. **يقف ويسمعه:** هو موقف الخادم والعبد (رج.ت ١:٢٧).

٣٠ **ذلك:** هو المسيح.

٣١ **من فوق:** المقصود: من السماء، من الله. **من الأرض يتكلم:** المقصود: بكلام أهل الأرض يتكلم.

٣٣ **خَتَم:** أثبت، أكّد.

٣٤ **ليس بكيل:** المقصود: بغير حساب.

٤:١ **الرب:** هو الرب يسوع. **الفريسيين:** (رج.ت مت٣:٧). **يُصير:** يتخذ تلاميذًا، أي يُتلمذ. **يُعمد:** تلاميذ المسيح هم الذين كانوا يُعمدون.

٢ **لم يكن يُعمد:** تلاميذ المسيح هم الذين كانوا يُعمدون.

٣ **اليهودية:** هي منطقة تقع في جنوبي فلسطين. **الجليل:** هي منطقة تقع في شمالي فلسطين.

٤ **السامرة:** منطقة تقع بين منطقة اليهودية ومنطقة الجليل.

٥ **سوخار:** قد تكون هي القرية التي تُعرف الآن باسم "عسكر"، وتقع بالقرب من شكيم في السهل الواقع بين جبل جرزيم وجبل عيبال. **الضيعة:** المزرعة. **وهبها يعقوب:** عن هذه الواقعة (رج تك٣٣:١٩، ٤٨:٢٢، يش٢٤:٣٢).

٦ **بئر يعقوب:** المقصود: عين ماء تنبع من بئر عميق. ويقول رجال الآثار إنها تقع عند سفح جبل جرزيم. **الساعة السادسة:** (رج.ت مت٢٠:٣).

٧ **فجاءت امرأة… لتستقي ماء:** لم يكن من المعتاد في زمن العهد الجديد أن تذهب امرأة بمفردها إلى البئر لتستقي، فالعادة جرت أن يذهبوا في جماعات، وكان الوقت المعتاد لسحب الماء من البئر في الساعات التي يكون الجو فيها معتدل الحرارة، ربما لأنها لم تكن تتمتع بسمعة طيبة.

٩ **لا يعاملون:** طبقًا لأحكام معلمي اليهود (الربيين) لم يكن يسمح لليهود أن يستخدموا أطباق وأدوات السامريين. ولمعرفة بداية العداء بين اليهود والسامريين (رج عز٤:٤-٢٤، نح٢:١٩، ٤:١-٢).

١٠ **ماء حيًّا:** المقصود: ماءً جاريًا (رج آ ١١).

١٢ **أبينا يعقوب:** كان السامريون ممن اختلطوا بأسباط المملكة الشمالية (إسرائيل)، فكان يعقوب يعتبر هو الجد الأعلى لليهود والسامريين.

١٤ **ينبوع ماءٍ:** في بلدٍ مثل سوخار القريبة من الصحراء، فالماء يرمز إلى الحياة.

١٧ **حسنًا قُلتِ:** أي بالصدق قُلتِ، أو بالصواب قُلتِ.

٢٠ **هذا الجبل:** هو جبل جرزيم، الذي بنى عليه السامريون الهيكل الخاص بهم، وتمسكوا بالعبادة فيه.

٢١ **يا امرأة:** (رج.ت ٢:٤).

٢٢ **أما نحن:** أي اليهود. ويصف المسيح نفسه هنا بأنه يهودي، على الرغم من أنه كثيرًا ما كان يتكلم كما لو أنه لم يكن يهوديًّا. (رج.ت ٨:١٧). **من اليهود:** المقصود: يأتي من اليهود.

السّاجِدونَ الحَقيقيّونَ يَسجُدونَ للآبِ بالرّوحِ والحَقِّ، لأنَّ الآبَ
طالِبٌ مِثلَ هؤلاءِ السّاجِدينَ لهُ. ٢٤ اللهُ روحٌ. والذينَ يَسجُدونَ لهُ
فبالرّوحِ والحَقِّ يَنبَغي أنْ يَسجُدوا». ٢٥قالَتْ لهُ المَرأةُ: «أنا أعلَمُ
أنَّ مَسيّا، الذي يُقالُ لهُ المَسيحُ، يأتي. فمَتَى جاءَ ذاكَ يُخبِرُنا بكُلِّ
شَيءٍ». ٢٦قالَ لها يَسوعُ: «أنا الذي أُكلِّمُكِ هو».
٢٧وعِندَ ذلكَ جاءَ تلاميذُهُ، وكانوا يتعَجَّبونَ أنَّهُ يتكَلَّمُ مع امرأةٍ.
ولكن لم يَقُلْ أحَدٌ: «ماذا تطلُبُ؟» أو «لماذا تتكَلَّمُ معها؟».
٢٨فترَكَتِ المَرأةُ جَرَّتَها ومَضَتْ إلَى المدينةِ وقالَتْ للنّاسِ:
٢٩«هَلُمّوا انظُروا إنسانًا قالَ لي كُلَّ ما فعَلتُ. ألَعَلَّ هذا هو
المَسيحُ؟». ٣٠فخرجوا مِنَ المدينةِ وأتَوْا إليهِ.
٣١وفي أثناءِ ذلكَ سألهُ تلاميذُهُ قائلينَ: «يا مُعَلِّمُ، كُلْ». ٣٢فقالَ
لهُم: «أنا لي طَعامٌ لآكُلَ لَستُمْ تعرِفونَهُ أنتُمْ». ٣٣فقالَ التلاميذُ
بَعضُهُمْ لبَعضٍ: «ألَعَلَّ أحَدًا أتاهُ بشَيءٍ ليأكُلَ؟». ٣٤قالَ لهُم
يَسوعُ: «طَعامي أنْ أعمَلَ مَشيئَةَ الذي أرسَلَني وأُتَمِّمَ عَمَلهُ. ٣٥أما
تقولونَ: إنَّهُ يكونُ أربَعَةُ أشهُرٍ ثُمَّ يأتي الحَصادُ؟ ها أنا أقولُ لكُمْ:
ارفَعوا أعيُنَكُمْ وانظُروا الحُقولَ إنَّها قد ابيَضَّتْ للحَصادِ.
٣٦والحاصِدُ يأخُذُ أُجرَةً ويَجمَعُ ثَمَرًا للحياةِ الأبديَّةِ، لكَيْ يَفرَحَ
الزّارِعُ والحاصِدُ مَعًا. ٣٧لأنَّهُ في هذا يَصدُقُ القَولُ: إنَّ واحِدًا يَزرَعُ
وآخَرَ يَحصُدُ. ٣٨أنا أرسَلتُكُمْ لتَحصُدوا ما لم تتعَبوا فيهِ. آخَرونَ
تعِبوا وأنتُم قد دَخَلتُمْ علَى تعَبِهِمْ».

كثيرون من السامريين يؤمنون

٣٩فآمَنَ بهِ مِنْ تِلكَ المدينةِ كثيرونَ مِنَ السّامِريِّينَ بسَبَبِ كلامِ
المَرأةِ التي كانَتْ تشهَدُ أنَّهُ: «قالَ لي كُلَّ ما فعَلتُ». ٤٠فلَمّا جاءَ
إليهِ السّامِريّونَ سألوهُ أنْ يَمكُثَ عِندَهُمْ، فمَكَثَ هناكَ يومَينِ.
٤١فآمَنَ بهِ أكثَرُ جِدًّا بسَبَبِ كلامِهِ. ٤٢وقالوا للمَرأةِ: «إنَّنا لَسنا بَعدُ
بسَبَبِ كلامِكِ نؤمِنُ، لأنَّنا نَحنُ قد سمِعنا ونَعلَمُ أنَّ هذا هو بالحَقيقَةِ
المَسيحُ مُخَلِّصُ العالَمِ».

شفاء ابن خادم الملك

٤٣وبَعدَ اليومَينِ خرجَ مِنْ هناكَ ومَضَى إلَى الجليلِ، ٤٤لأنَّ يَسوعَ
نَفسَهُ شَهِدَ أنْ: «ليس لنَبيٍّ كرامَةٌ في وطَنِهِ». ٤٥فلَمّا جاءَ إلَى الجليلِ
قَبِلهُ الجليليّونَ، إذ كانوا قد عايَنوا كُلَّ ما فعَلَ في أورُشَليمَ في العيدِ،
لأنَّهُمْ هُم أيضًا جاءوا إلَى العيدِ. ٤٦فجاءَ يَسوعُ أيضًا إلَى قانا
الجليلِ، حَيثُ صَنَعَ الماءَ خمرًا. وكانَ خادِمٌ للمَلِكِ ابنُهُ مَريضٌ في
كفرناحومَ. ٤٧هذا إذ سمِعَ أنَّ يَسوعَ قد جاءَ مِنَ اليَهوديَّةِ إلَى
الجليلِ، انطَلَقَ إليهِ وسألهُ أنْ يَنزِلَ ويَشفيَ ابنَهُ لأنَّهُ كانَ مُشرِفًا
علَى الموتِ. ٤٨فقالَ لهُ يَسوعُ: «لا تؤمِنونَ إنْ لم ترَوْا آياتٍ
وعَجائبَ». ٤٩قالَ لهُ خادِمُ المَلِكِ: «ياسيِّدُ، انزِلْ قَبلَ أنْ يَموتَ
ابني». ٥٠قالَ لهُ يَسوعُ: «اذهَبْ. اِبنُكَ حَيٌّ». فآمَنَ الرَّجُلُ بالكَلِمَةِ
التي قالها لهُ يَسوعُ، وذَهَبَ. ٥١وفيما هو نازِلٌ استَقبَلهُ عَبيدُهُ
وأخبَروهُ قائلينَ: «إنَّ ابنَكَ حَيٌّ». ٥٢فاستَخبَرَهُمْ عن السّاعَةِ التي
فيها أخَذَ يتعافَى، فقالوا لهُ: «أمسِ في السّاعَةِ السّابِعَةِ ترَكَتهُ
الحُمَّى». ٥٣ففَهِمَ الأبُ أنَّهُ في تِلكَ السّاعَةِ التي قالَ لهُ فيها
يَسوعُ: «إنَّ ابنَكَ حَيٌّ». فآمَنَ هو وبَيتُهُ كُلُّهُ. ٥٤هذِهِ أيضًا آيَةٌ ثانيَةٌ
صَنَعَها يَسوعُ لَمّا جاءَ مِنَ اليَهوديَّةِ إلَى الجليلِ.

---

٢٥ **أنا أعلم:** كان السامريون يتطلعون إلى مجيء "المسيا"، وكانوا يُشيرون إليه بكلمة تعني "ذاك الذي سيعود". **مسيا:** (رج.ت ١:٤١).
٢٦ **أنا.. هو:** إن لهذا القول مغزى لاهوتيًا أوسع، ذلك لأننا نجد أن الترجمة السبعينية استخدمته للتعبير عن إعلان الله عن نفسه إلى موسى (رج خر٣:١٤-١٥). ونجد أن القول "أنا هو" يتكرر على لسان المسيح أكثر من ١٥ مرة (رج ٦:٣٥، ٨:١٢، ١٠:٩، ١١، ١٣:١٩، ١٤، ١٤:٦). وهي عبارة تعني "أنا الكائن بذاتي". وبذلك تُشير العبارة إلى إلوهية الرب يسوع المسيح.
٢٧ **يتكلم مع امرأة:** كان من غير اللائق للمُعلم اليهودي أن يتكلم علانية مع امرأة. ولم يكن من اللائق للرجل اليهودي أن يتكلم مع امرأة سامرية. **ماذا تطلب؟:** المقصود: ماذا تطلب منها؟.
٢٨ **جرتها:** الجرَّة: إناء من الفخار.
٣١ **سأله:** الكلمة اليونانية تعني "طلبوا بإلحاح". **يا مُعلم:** (رج.ت ١:٣٨).
٣٥ **أربعة أشهر:** كان هناك حساب شائع، في أيام المسيح، عن أن الفترة بين الزرع والحصاد هي أربعة أشهر، وكان الحصاد في العادة يتم في منتصف شهر إبريل، بالتالي يكون هذا الحوار قد تم في منتصف شهر ديسمبر تقريبًا. **ابيضت:** يمكن معرفة وقت الحصاد بمجرد النظر إلى الحقول.
٣٨ **آخرون تعبوا:** قد يكون المقصود بهم "الأنبياء" في العهد القديم.
٣٩ **قال لي:** (رج آ ١٧، ١٨، ٢٩).
٤٢ **مخلص:** كان لقب "المخلص" يطلق على الرب في العهد القديم (رج إش١٩:٢٠، ٤٣:٣)، ثم أطلقه كُتاب العهد الجديد على المسيح (رج مت١:٢١، لو١:٤٧، أع٥:٣١). **العالم:** (رج.ت ١:٩).
٤٤ **ليس لنبي كرامة...:** (رج.ت مر٦:٤، لو٤:٢٤).
٤٥ **كانوا قد عاينوا:** (رج ٢:٢٣). **العيد:** هو عيد الفصح (رج ٢:١٣-٢٥).
٤٦ **قانا:** (رج.ت ٢:١). **صنع الماء خمرًا:** عن هذه المعجزة الأولى (رج ٢:١-١١). **خادم للملك:** كان في خدمة هيرودس أنتيباس، حاكم مقاطعتي الجليل وبيرية. **كفرناحوم:** (رج.ت مت٤:١٣).
٤٧ **ينزل:** (رج.ت ٢:١٢). كذ ٥١.
٤٨ **آيات:** معجزات. (رج.ت ٢:١١).
٥٠ **ابنك حي:** هي معجزة شفاء تشابه تلك التي وردت في (مت ٨:٥-١٣، لو٧:١-١٠).
٥٢ **يتعافى:** أي يُشفى، ويسترد صحته. **الساعة السابعة:** هي الساعة الواحدة ظهرًا. (رج.ت مت٢٠:٣).
٥٣ **بيته كله:** المقصود: كل أهل بيته. (رج أع١١:١٤، ١٦:١٤-١٥، ٣١).
٥٤ **آية ثانية:** هذه كانت المعجزة الثانية (رج ٢:١١).

شفاء مريض بيت حسدا

٥ ١ وبَعدَ هذا كانَ عيدٌ لليَهودِ، فصَعِدَ يَسوعُ إلَى
أورُشَليمَ. ٢ وفي أورُشَليمَ عِندَ بابِ الضّأنِ بِركَةٌ يُقالُ
لها بالعِبرانيَّةِ «بَيتُ حِسدا» لها خَمسَةُ أروِقَةٍ. ٣ في هذِهِ كانَ مُضطَجِعًا
جُمهورٌ كثيرٌ مِنْ مَرضَى وعُميٍ وعُرجٍ وعُسمٍ، يتوَقَّعونَ تحريكَ
الماءِ. ٤ لأنَّ مَلاكًا كانَ يَنزِلُ أحيانًا في البِركَةِ ويُحَرِّكُ الماءَ. فمَنْ
نَزَلَ أوَّلاً بَعدَ تحريكِ الماءِ كانَ يَبرأُ مِنْ أيِّ مَرَضٍ اعتَراهُ. ٥ وكانَ
هناكَ إنسانٌ بهِ مَرَضٌ منذُ ثَمانٍ وثَلاثينَ سنَةً. ٦ هذا رآهُ يَسوعُ
مُضطَجِعًا، وعَلِمَ أنَّ لهُ زَمانًا كثيرًا، فقالَ لهُ: «أتُريدُ أنْ تبرأ؟».
٧ أجابَهُ المَريضُ: «ياسيِّدُ، ليس لي إنسانٌ يُلقيني في البِركَةِ مَتَى
تحَرَّكَ الماءُ. بل بَينَما أنا آتٍ، يَنزِلُ قُدّامي آخَرُ». ٨ قالَ لهُ
يَسوعُ: «قُم. احمِلْ سريرَكَ وامشِ». ٩ فحالاً بَرِئَ الإنسانُ وحَمَلَ
سريرَهُ ومَشَى. وكانَ في ذلكَ اليومِ سبتٌ.

١٠ فقالَ اليَهودُ للذي شُفيَ: «إنَّهُ سبتٌ! لا يَحِلُّ لكَ أنْ تحمِلَ
سريرَكَ». ١١ أجابَهُمْ: «إنَّ الذي أبرأني هو قالَ لي: احمِلْ سريرَكَ
وامشِ». ١٢ فسألوهُ: «مَنْ هو الإنسانُ الذي قالَ لكَ: احمِلْ سريرَكَ
وامشِ؟». ١٣ أمّا الذي شُفيَ فلم يَكُنْ يَعلَمُ مَنْ هو، لأنَّ يَسوعَ
اعتَزَلَ، إذ كانَ في المَوضِعِ جَمعٌ. ١٤ بَعدَ ذلكَ وجَدَهُ يَسوعُ في
الهَيكلِ وقالَ لهُ: «ها أنتَ قد بَرِئتَ، فلا تُخطِئْ أيضًا، لئلا يكونَ
لكَ أشَرُّ». ١٥ فمَضَى الإنسانُ وأخبَرَ اليَهودَ أنَّ يَسوعَ هو الذي أبرأهُ.

عمل الآب والابن

١٦ ولهذا كانَ اليَهودُ يَطرُدونَ يَسوعَ، ويَطلُبونَ أنْ يَقتُلوهُ، لأنَّهُ عَمِلَ
هذا في سبتٍ. ١٧ فأجابَهُمْ يَسوعُ: «أبي يَعمَلُ حتَّى الآنَ وأنا أعمَلُ».
١٨ فمِنْ أجلِ هذا كانَ اليَهودُ يَطلُبونَ أكثَرَ أنْ يَقتُلوهُ، لأنَّهُ لم يَنقُضِ
السَّبتَ فقط، بل قالَ أيضًا إنَّ اللهَ أبوهُ، مُعادِلاً نَفسَهُ باللهِ.
١٩ فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُمْ: «الحَقَّ الحَقَّ أقولُ لكُم: لا يَقدِرُ الِابنُ
أنْ يَعمَلَ مِنْ نَفسِهِ شَيئًا إلا ما يَنظُرُ الآبَ يَعمَلُ. لأنْ مَهما عَمِلَ ذاكَ
فهذا يَعمَلُهُ الِابنُ كذلكَ. ٢٠ لأنَّ الآبَ يُحِبُّ الِابنَ ويُريهِ جميعَ ما هو
يَعمَلُهُ، وسيُريهِ أعمالاً أعظَمَ مِنْ هذِهِ لتتعَجَّبوا أنتُمْ. ٢١ لأنَّهُ كما أنَّ
الآبَ يُقيمُ الأمواتَ ويُحيي، كذلكَ الِابنُ أيضًا يُحيي مَنْ يَشاءُ.
٢٢ لأنَّ الآبَ لا يَدينُ أحَدًا، بل قد أعطَى كُلَّ الدَّينونَةِ للِابنِ،
٢٣ لكَيْ يُكرِمَ الجميعُ الِابنَ كما يُكرِمونَ الآبَ. مَنْ لا يُكرِمُ الِابنَ
لا يُكرِمُ الآبَ الذي أرسَلهُ.

٢٤ «الحَقَّ الحَقَّ أقولُ لكُم: إنَّ مَنْ يَسمَعُ كلامي ويؤمِنُ بالذي
أرسَلَني فلهُ حياةٌ أبديَّةٌ، ولا يأتي إلَى دَينونَةٍ، بل قد انتَقَلَ مِنَ
الموتِ إلَى الحياةِ. ٢٥ الحَقَّ الحَقَّ أقولُ لكُم: إنَّهُ تأتي ساعَةٌ وهي
الآنَ، حينَ يَسمَعُ الأمواتُ صوتَ ابنِ اللهِ، والسّامِعونَ يَحيَوْنَ.
٢٦ لأنَّهُ كما أنَّ الآبَ لهُ حياةٌ في ذاتِهِ، كذلكَ أعطَى الِابنَ أيضًا أنْ
تكونَ لهُ حياةٌ في ذاتِهِ، ٢٧ وأعطاهُ سُلطانًا أنْ يَدينَ أيضًا، لأنَّهُ ابنُ
الإنسانِ. ٢٨ لا تتعَجَّبوا مِنْ هذا، فإنَّهُ تأتي ساعَةٌ فيها يَسمَعُ جميعُ
الذينَ في القُبورِ صوتَهُ، ٢٩ فيَخرُجُ الذينَ فعَلوا الصّالِحاتِ إلَى قيامَةِ
الحياةِ، والذينَ عَمِلوا السَّيِّئاتِ إلَى قيامَةِ الدَّينونَةِ. ٣٠ أنا لا أقدِرُ أنْ
أفعَلَ مِنْ نَفسي شَيئًا. كما أسمَعُ أدينُ، ودَينونَتي عادِلَةٌ، لأنّي لا
أطلُبُ مَشيئَتي بل مَشيئَةَ الآبِ الذي أرسَلَني.

الشهادة عن الابن

٣١ «إنْ كُنتُ أشهَدُ لنَفسي فشَهادَتي لَيسَتْ حَقًّا. ٣٢ الذي يَشهَدُ لي

---

٥ ١:٥ عيد لليهود: هو عيد هام، ربما كان عيد الأسابيع (عيد الخمسين)، أو عيد المظال، أو عيد الفصح. ففي هذه الأعياد يصعد الناس إلى أورشليم. **فصعد:** (رج.ت مت٢٠:١٧).
٢ باب الضأن: كلمة ضأن تعني "غنمًا"، وكان هذا الباب يقع على الجانب الشمالي للمدينة. **بيت حسدا:** كلمة حسدا في العبرية تعني "رحمة"، وتقع البركة إلى شمالي الهيكل من جهة الشرق. **أروقة:** جمع: رواق، وهو ممر مسقوف بين صفين من الأعمدة. لكنها هنا كانت أروقة مفتوحة.
٣ عُسم: مشلولون، والأعسم هو مشلول اليد أو الرجل.
٤ يبرأ: يُشفى. **اعتراه:** أصابه.
٥ إنسان به مرض: تذكرنا هذه المعجزة بمعجزة شفاء المفلوج (رج مر٢:١-١٢).
٧ آتٍ: المقصود: ذاهب إليها، نازل إليها.
٨ سريرك: كان عبارة عن حشية خفيفة (مرتبة) يمكن طيها وحملها.
١٠ اليهود: هم هنا السلطات الدينية، وبخاصة الفريسيون (رج.ت ١: ١٩). كذ ١٥، ١٦، ١٨. **إنه سبت:** (رج.ت مت١٢:١٠). **لا يحل:** (رج.ت مت١٢:٢). **أن تحمل سريرك:** طبقًا لأحكام معلمي اليهود (الربيين) لم يكن يُسمح لليهودي بحمل متاع أو أثاث في يوم السبت.
١٣ اعتزل: ابتعد، انصرف.
١٤ برئت: شُفيت. **أشر:** أسوأ.
١٥ أبرأه: شفاه.
١٨ معادلًا نفسه بالله: وبهذا يكون قد جدَّف، وعقوبة التجديف طبقًا لناموس موسى هي الرجم حتى الموت (رج لا٢٤:١٦)، وسيحاولون رجمه بعد ذلك (رج ١٠:٣١-٣٤).
١٩ الحق الحق: (رج.ت ١:٥١). كذ ٢٤، ٢٥.
٢٠ سيريه أعمالاً أعظم: هي إشارة -غالبًا- إلى الأعمال المتعلقة بأسبوع الآلام والصلب والموت والقيامة.
٢٥ الأموات: المقصود هنا: الأموات روحيًّا، لأن الأموات جسديًا سيذكرون في (آ ٢٨، ٢٩).
٢٧ ابن الإنسان: هو الديان هنا كما في (دا ٧:١٣).
٢٩ قيامة الدينونة: المقصود هنا: القيامة في اليوم الأخير (رج دا ١٢:١-١٣).
٣١ فشهادتي ليست حقًّا: طبقًا للقانون اليهودي لا يمكن قبول شهادة رجل واحد على أنها دليل كاف (رج تث١٩:١٥).

هو آخَرُ، وأنا أعلَمُ أنَّ شَهادَتَهُ التي يَشهَدُها لي هي حَقٌّ. ٣٣أنتُمْ
أرسَلتُمْ إلَى يوحَنا فشَهِدَ للحَقِّ. ٣٤وأنا لا أقبَلُ شَهادَةً مِنْ إنسانٍ،
ولكني أقولُ هذا لتَخلُصوا أنتُمْ. ٣٥كانَ هو السِّراجَ الموقَدَ المُنيرَ،
وأنتُم أرَدتُمْ أنْ تبتَهِجوا بنورِهِ ساعَةً. ٣٦وأمّا أنا فلي شَهادَةٌ أعظَمُ
مِنْ يوحَنا، لأنَّ الأعمالَ التي أعطاني الآبُ لأُكَمِّلها، هذِهِ الأعمالُ
بعَينِها التي أنا أعمَلُها هي تشهَدُ لي أنَّ الآبَ قد أرسَلَني. ٣٧والآبُ
نَفسُهُ الذي أرسَلَني يَشهَدُ لي. لم تسمَعوا صوتَهُ قَطُّ، ولا أبصَرتُمْ
هَيئَتَهُ، ٣٨ولَيسَتْ لكُم كلِمَتُهُ ثابِتَةً فيكُم، لأنَّ الذي أرسَلهُ هو لَستُمْ
أنتُم تؤمِنونَ بهِ. ٣٩فتِّشوا الكُتُبَ لأنَّكُمْ تظُنّونَ أنَّ لكُم فيها حياةً
أبديَّةً. وهي التي تشهَدُ لي. ٤٠ولا تُريدونَ أنْ تأتوا إلَيَّ لتَكونَ
لكُم حياةٌ.

٤١«مَجدًا مِنَ الناسِ لَستُ أقبَلُ، ٤٢ولكني قد عَرَفتُكُمْ أنْ لَيسَتْ
لكُم مَحَبَّةُ اللهِ في أنفُسِكُمْ. ٤٣أنا قد أتَيتُ باسمِ أبي ولَستُمْ تقبَلونَني.
إنْ أتَى آخَرُ باسمِ نَفسِهِ فذلكَ تقبَلونَهُ. ٤٤كيفَ تقدِرونَ أنْ تؤمِنوا
وأنتُم تقبَلونَ مَجدًا بَعضُكُمْ مِنْ بَعضٍ، والمَجدُ الذي مِنَ الإلهِ
الواحِدِ لَستُمْ تطلُبونَهُ؟

٤٥«لا تظُنّوا أنّي أشكوكُمْ إلَى الآبِ. يوجَدُ الذي يَشكوكُمْ وهو
موسَى، الذي علَيهِ رَجاؤُكُمْ. ٤٦لأنَّكُمْ لو كنتُم تُصَدِّقونَ موسَى
لكُنتُمْ تُصَدِّقونَني، لأنَّهُ هو كتَبَ عَنِّي. ٤٧فإنْ كنتُم لَستُمْ تُصَدِّقونَ
كُتُبَ ذاكَ، فكيفَ تُصَدِّقونَ كلامي؟».

إشباع الخمسة الآلاف رجل

(مت١٤: ١٣-٢١، مر٦: ٣٠-٤٤، لو٩: ١٠-١٧)

٦ ١بَعدَ هذا مَضَى يَسوعُ إلَى عَبرِ بحرِ الجليلِ، وهو بحرُ
طَبَريَّةَ. ٢وتبِعَهُ جَمعٌ كثيرٌ لأنَّهُمْ أبصَروا آياتِهِ التي كانَ
يَصنَعُها في المَرضَى. ٣فصَعِدَ يَسوعُ إلَى جَبَلٍ وجَلَسَ هناكَ مع تلاميذِهِ.
٤وكانَ الفِصحُ، عيدُ اليَهودِ، قريبًا. ٥فرَفَعَ يَسوعُ عَينَيهِ ونَظَرَ أنَّ جَمعًا
كثيرًا مُقبِلٌ إليهِ، فقالَ لفيلُبُّسَ: «مِنْ أين نَبتاعُ خُبزًا ليأكُلَ هؤلاءِ؟».
٦وإنَّما قالَ هذا ليَمتَحِنَهُ، لأنَّهُ هو عَلِمَ ما هو مُزمِعٌ أنْ يَفعَلَ. ٧أجابَهُ
فيلُبُّسُ: «لا يَكفيهِمْ خُبزٌ بمِئَتَيْ دينارٍ ليأخُذَ كُلُّ واحِدٍ مِنهُمْ شَيئًا يَسيرًا».
٨قالَ لهُ واحِدٌ مِنْ تلاميذِهِ، وهو أندَراوُسُ أخو سِمعانَ بُطرُسَ: ٩«هنا
غُلامٌ معهُ خَمسَةُ أرغِفَةِ شَعيرٍ وسمَكَتانِ، ولكن ما هذا لمِثلِ هؤلاءِ؟».
١٠فقالَ يَسوعُ: «اجعَلوا الناسَ يتَّكِئونَ». وكانَ في المَكانِ عُشبٌ كثيرٌ،
فاتَّكأ الرِّجالُ وعَدَدُهُمْ نَحوُ خَمسَةِ آلافٍ. ١١وأخَذَ يَسوعُ الأرغِفَةَ
وشَكَرَ، ووَزَّعَ علَى التلاميذِ، والتلاميذُ أعطَوْا المُتَّكِئينَ. وكذلكَ
مِنَ السَّمَكَتَينِ بقَدرِ ما شاءوا. ١٢فلَمّا شَبِعوا، قالَ لتلاميذِهِ: «اجمَعوا
الكِسَرَ الفاضِلَةَ لكَيْ لا يَضيعَ شَيءٌ». ١٣فجَمَعوا ومَلأوا اثنَتَيْ عَشرَةَ
قُفَّةً مِنَ الكِسَرِ، مِنْ خَمسَةِ أرغِفَةِ الشَّعيرِ، التي فضَلَتْ عن الآكِلينَ.
١٤فلَمّا رأى الناسُ الآيَةَ التي صَنَعَها يَسوعُ قالوا: «إنَّ هذا هو بالحَقيقَةِ
النَّبيُّ الآتي إلَى العالَمِ!». ١٥وأمّا يَسوعُ فإذ عَلِمَ أنهُم مُزمِعونَ أنْ يأتوا
ويَختَطِفوهُ ليَجعَلوهُ مَلِكًا، انصَرَفَ أيضًا إلَى الجَبَلِ وحدَهُ.

---

٣٢ **هو آخر:** لعلها إشارة إلى الله (رج آ ٣٧).
٣٣ **يوحنا:** هو يوحنا المعمدان. **فشهد للحق:** (رج ١: ١٩-٢٧، ٣: ٢٧-٣٠).
٣٥ **السراج:** المصباح.
٣٧ **الآب.. يشهد لي:** قد تكون إشارة إلى الصوت السماوي الذي سُمع عند المعمودية (رج مت٣: ١٧، مر١: ١١، لو٣: ٢٢)، ولكن لم يُذكر في هذا الإنجيل.
٣٩ **فتشوا الكتب:** المقصود: فحص الكتب المقدسة، والتي تروي مجيء الابن وما يسبقه من تمهيد.
٤٣ **باسم نفسه:** إشارة إلى الأنبياء الكذبة (رج ١٠: ٨).
٤٤ **الإله الواحد:** الكلمة اليونانية يمكن ترجمتها أيضًا "الإله الواحد الوحيد".
٤٥ **عليه رجاؤكم:** عند اليهود كان النبي موسى هو الوسيط والمدافع عنهم أمام الله (رج عد١٤: ١١-٢٠).
٤٦ **كتب عني:** (رج تث١٨: ١٥).
٤٧ **كُتب ذاك:** هي أسفار موسى الخمسة: التكوين والخروج واللاويين والعدد والتثنية.
٦: ١ **عبر بحر الجليل:** أي في الجانب الشمالي الشرقي لبحر الجليل، والبشير لوقا يضع هذا الحادث على مقربة من بيت صيدا. **هو بحر طبرية:** سُمّيَ بهذا الاسم نسبة إلى مدينة طبرية التي تقع على بحر الجليل (رج.ت آ ٢٣).
٢ **آياته:** معجزاته (رج.ت ٢: ١١). كذ ٢٦.
٣ **جلس:** كان المُعلم اليهودي من عادته أن يُعلّم وهو جالس (رج ٨: ٢)، أيضًا (رج لو٤: ٢٠).
٤ **الفصح:** هذا هو الفصح الثاني المذكور في إنجيل يوحنا (رج.ت ٢: ١٣).
٥ **لفيلبس:** ينفرد البشير يوحنا بإظهار دور هذا التلميذ (رج ١: ٤٣-٤٦، ٤٨، ٦: ٥-٧، ١٢: ٢١-٢٢).
٧ **بمئتي دينار:** (رج.ت مت٢٠: ٢). **شيئًا يسيرًا:** الكلمة اليونانية وردت ست مرات أخرى وتُرجمت "قليلاً".
٨ **أندراوس:** ينفرد البشير يوحنا بإظهار دور هذا التلميذ (رج ١: ٣٥-٤٢، ٦: ٨، ١٢: ٢٢).
٩ **خمسة أرغفة.. سمكتان:** (رج.ت مت١٤: ١٧). **لمثل هؤلاء:** المقصود: لمثل هذا العدد الكبير (رج آ ٥).
١٠ **يتكئون:** يجلسون للطعام. **الرجال:** لم يرد ذكر للنساء والأطفال إلا في إنجيل متى فقط (رج مت١٤: ٢١).
١٣ **قفة:** هي وعاء مصنوع من الغاب أو البوص، كان اليهودي يجمع فيه محصوله.
١٤ **النبي:** (رج.ت ١: ٢١). **الآتي:** (رج.ت ١: ٩). **العالم:** (رج.ت ١: ٩). كذ ٥١.
١٥ **ليجعلوه ملكًا:** كان اليهود ينتظرون مخلصًا يقودهم في كفاحهم ضد الاحتلال الروماني، وقد رفض المسيح هذا الفكر بوضوح أثناء محاكمته أمام بيلاطس البنطي (رج ١٨: ٣٣-٣٧).

معجزة المشي على الماء

(مت١٤:٢٢-٢٧، مر٦:٤٥-٥٢)

١٦ولَمّا كانَ المساءُ نَزَلَ تلاميذُهُ إلَى البحرِ، ١٧فدَخَلوا السَّفينَةَ
وكانوا يَذهَبونَ إلَى عَبرِ البحرِ إلَى كفرِناحومَ. وكانَ الظّلامُ قد
أقبَلَ، ولم يَكُنْ يَسوعُ قد أتَى إليهِمْ. ١٨وهاجَ البحرُ مِنْ ريحٍ عظيمَةٍ
تهُبُّ. ١٩فلَمّا كانوا قد جَذَّفوا نَحوَ خَمسٍ وعِشرينَ أو ثَلاثينَ غَلوَةً،
نَظَروا يَسوعَ ماشيًا علَى البحرِ مُقتَرِبًا مِنَ السَّفينَةِ، فخافوا. ٢٠فقالَ
لهُم: «أنا هو، لا تخافوا!». ٢١فرَضوا أنْ يَقبَلوهُ في السَّفينَةِ.
وللوقتِ صارَتِ السَّفينَةُ إلَى الأرضِ التي كانوا ذاهِبينَ إليها.
٢٢وفي الغَدِ لَمّا رأَى الجَمعُ الذينَ كانوا واقِفينَ في عَبرِ البحرِ أنَّهُ لم
تكُنْ هناكَ سفينَةٌ أُخرَى سِوَى واحِدَةٍ، وهي تِلكَ التي دَخَلها تلاميذُهُ،
وأنَّ يَسوعَ لم يَدخُلِ السَّفينَةَ مع تلاميذِهِ بل مَضَى تلاميذُهُ وحدَهُمْ.
٢٣غَيرَ أنَّهُ جاءَتْ سُفُنٌ مِنْ طَبَرِيَّةَ إلَى قُربِ المَوْضِعِ الذي أكَلوا فيهِ
الخُبزَ، إذ شَكَرَ الرَّبُّ. ٢٤فلَمّا رأَى الجَمعُ أنَّ يَسوعَ ليس هو هناكَ ولا
تلاميذُهُ، دَخَلوا هُم أيضًا السُّفُنَ وجاءوا إلَى كفرِناحومَ يَطلُبونَ يَسوعَ.

أنا هو خبز الحياة

٢٥ولَمّا وجَدوهُ في عَبرِ البحرِ، قالوا لهُ: «يا مُعَلِّمُ، مَتَى صِرتَ
هنا؟». ٢٦أجابَهُمْ يَسوعُ وقالَ: «الحَقَّ الحَقَّ أقولُ لكُم: أنتُم
تطلُبونَني ليس لأنَّكُمْ رأيتُمْ آياتٍ، بل لأنَّكُمْ أكَلتُمْ مِنَ الخُبزِ
فشَبِعتُمْ. ٢٧اِعمَلوا لا للطَّعامِ البائدِ، بل للطَّعامِ الباقي للحياةِ الأبديَّةِ
الذي يُعطيكُمُ ابنُ الإنسانِ، لأنَّ هذا اللهُ الآبُ قد خَتَمَهُ». ٢٨فقالوا
لهُ: «ماذا نَفعَلُ حتَّى نَعمَلَ أعمالَ اللهِ؟». ٢٩أجابَ يَسوعُ وقالَ
لهُم: «هذا هو عَمَلُ اللهِ: أنْ تؤمِنوا بالذي هو أرسَلهُ». ٣٠فقالوا
لهُ: «فأيَّةَ آيَةٍ تصنَعُ لنَرَى ونؤمِنَ بكَ؟ ماذا تعمَلُ؟ ٣١آباؤُنا أكَلوا المَنَّ
في البَرِّيَّةِ، كما هو مَكتوبٌ: أنَّهُ أعطاهُمْ خُبزًا مِنَ السماءِ ليأكُلوا».
٣٢فقالَ لهُم يَسوعُ: «الحَقَّ الحَقَّ أقولُ لكُم: ليس موسَى أعطاكُمُ
الخُبزَ مِنَ السماءِ، بل أبي يُعطيكُمُ الخُبزَ الحَقيقيَّ مِنَ السماءِ، ٣٣لأنَّ
خُبزَ اللهِ هو النّازِلُ مِنَ السماءِ الواهِبُ حياةً للعالَمِ». ٣٤فقالوا
لهُ: «يا سيِّدُ، أعطِنا في كُلِّ حينٍ هذا الخُبزَ». ٣٥فقالَ لهُم يَسوعُ: «أنا
هو خُبزُ الحياةِ. مَنْ يُقبِلْ إلَيَّ فلا يَجوعُ، ومَنْ يؤمِنْ بي فلا يَعطَشُ
أبدًا. ٣٦ولكني قُلتُ لكُم: إنَّكُمْ قد رأيتُموني، ولَستُم تؤمِنونَ.
٣٧كُلُّ ما يُعطيني الآبُ فإلَيَّ يُقبِلُ، ومَنْ يُقبِلْ إلَيَّ لا أُخرِجهُ
خارِجًا. ٣٨لأنّي قد نَزَلتُ مِنَ السماءِ، ليس لأعمَلَ مَشيئَتي، بل
مَشيئَةَ الذي أرسَلَني. ٣٩وهذِهِ مَشيئَةُ الآبِ الذي أرسَلَني: أنَّ كُلَّ
ما أعطاني لا أُتلِفُ مِنهُ شَيئًا، بل أُقيمُهُ في اليومِ الأخيرِ. ٤٠لأنَّ هذِهِ
هي مَشيئَةُ الذي أرسَلَني: أنَّ كُلَّ مَنْ يَرَى الِابنَ ويؤمِنُ بهِ تكونُ لهُ
حياةٌ أبديَّةٌ، وأنا أُقيمُهُ في اليومِ الأخيرِ».
٤١فكانَ اليَهودُ يتذَمَّرونَ علَيهِ لأنَّهُ قالَ: «أنا هو الخُبزُ الذي نَزَلَ مِنَ
السماءِ». ٤٢وقالوا: «أليس هذا هو يَسوعَ بنَ يوسُفَ، الذي نَحنُ
عارِفونَ بأبيهِ وأُمِّهِ؟ فكيفَ يقولُ هذا: إنّي نَزَلتُ مِنَ السماءِ؟».
٤٣فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُم: «لا تتذَمَّروا فيما بَينَكُمْ. ٤٤لا يَقدِرُ أحَدٌ
أنْ يُقبِلَ إلَيَّ إنْ لم يَجتَذِبهُ الآبُ الذي أرسَلَني، وأنا أُقيمُهُ في اليومِ
الأخيرِ. ٤٥إنَّهُ مَكتوبٌ في الأنبياءِ: ويَكونُ الجميعُ مُتَعَلِّمينَ مِنَ اللهِ.
فكُلُّ مَنْ سمِعَ مِنَ الآبِ وتَعَلَّمَ يُقبِلُ إلَيَّ. ٤٦ليس أنَّ أحَدًا رأَى الآبَ

٦:٣١ (خر١٦:٤، ١٥، نح٩:١٥، مز٧٨:٢٤، ٢٥)

٦:٤٥ (إش٥٤:١٣)

١٧ **عبر البحر:** المقصود: الجانب الغربي لبحر الجليل. كذ ٢٥. **كفرناحوم:** (رج.ت مت٤:١٣). كذ ٢٤، ٥٩.

١٩ **خمس وعشرين أو ثلاثين غلوة:** الغلوة تعادل ١٨٥ مترًا تقريبًا، فالمسافة كانت تتراوح بين ٥-٦ كم.

٢٠ **أنا هو:** (رج.ت ٤:٢٦). كذ ٣٥، ٤١، ٤٨، ٥١.

٢١ **فرضوا:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "أرادوا".

٢٢ **سفينة:** الكلمة اليونانية تعني "سفينة صغيرة" (رج مر٣:٩، ٤:٣٦). كذ ٢٣.

٢٣ **طبرية:** بنى الحاكم هيرودس أنتيباس مدينة طبرية في سنة ٢٦م، وأطلق عليها هذا الاسم تكريمًا للإمبراطور طيباريوس.

٢٥ **ولما وجدوه:** الحوار التالي حدث في مجمع كفرناحوم (رج آ ٥٩). **يا مُعلم:** (رج.ت ١:٣٨).

٢٦ **الحق الحق:** (رج.ت ١:٥١). كذ ٣٢، ٤٧، ٥٣.

٢٧ **البائد:** المقصود: الفاني. **هذا:** هو المسيح. **ختمه:** المقصود: أيَّده، ثبَّته.

٣١ **آباؤنا أكلوا:** عن هذه الواقعة (رج خر١٦:١-٣١). **المَنّ:** كلمة عبرية تعني -غالبًا- "ما هو؟" (رج خر١٦:١٥)، وعن وصفه ومذاقه وطريقة أكله (رج خر١٦:٣١، عد١١:٧-٨).

٣٢ **ليس موسى:** المقصود: "ليس موسى بل الله"، فالله كان هو مصدر هذا الخبز (المَنّ).

٣٤ **أعطنا.. هذا الخبز:** قارن طلب الجموع هنا وطلب المرأة السامرية في (٤:١٥).

٣٥ **فلا يعطش أبدًا:** (رج ٤:١٤).

٣٩ **لا أتلف منه شيئًا:** المقصود هنا: لا أُهلك منه أحدًا (رج ١٠:٢٨-٢٩، ١٧:١٢). **أُقيمه في اليوم الأخير:** أي في يوم القيامة، ويُشدد المسيح على هذا القول فيكرره أربع مرات في هذا الأصحاح (رج ٤٠، ٤٤، ٥٤).

٤١ **اليهود:** (رج.ت ١:١٩). كذ ٥٢. **يتذمرون:** كما تذمر آباؤهم في القديم (رج خر١٦:٢، ٨).

٤٢ **أمه:** هي العذراء مريم، ولم تُذكر إطلاقًا باسمها في إنجيل يوحنا (رج ٢:١٢، ١٩:٢٥).

٤٥ **في الأنبياء:** أي في كتاب الأنبياء، وهو هنا سفر إشعياء النبي.

إلا الذي مِنَ اللهِ. هذا قد رأَى الآبَ. [٤٧]الحَقَّ الحَقَّ أقولُ لكُم: مَنْ
يؤمِنُ بي فلهُ حياةٌ أبديَّةٌ. [٤٨]أنا هو خُبزُ الحياةِ. [٤٩]آباؤُكُمْ أكَلوا المَنَّ
في البَرِّيَّةِ وماتوا. [٥٠]هذا هو الخُبزُ النّازِلُ مِنَ السماءِ، لكَيْ يأكُلَ مِنهُ
الإنسانُ ولا يَموتَ. [٥١]أنا هو الخُبزُ الحَيُّ الذي نَزَلَ مِنَ السماءِ. إنْ
أكَلَ أحَدٌ مِنْ هذا الخُبزِ يَحيا إلَى الأبدِ. والخُبزُ الذي أنا أُعطي هو
جَسَدي الذي أبذِلُهُ مِنْ أجلِ حياةِ العالَمِ».
[٥٢]فخاصَمَ اليَهودُ بَعضُهُمْ بَعضًا قائلينَ: «كيفَ يَقدِرُ هذا أنْ يُعطيَنا
جَسَدَهُ لنأكُلَ؟». [٥٣]فقالَ لهُم يَسوعُ: «الحَقَّ الحَقَّ أقولُ لكُم: إنْ لم
تأكُلوا جَسَدَ ابنِ الإنسانِ وتشرَبوا دَمَهُ، فليس لكُم حياةٌ فيكُم. [٥٤]مَنْ
يأكُلُ جَسَدي ويَشرَبُ دَمي فلهُ حياةٌ أبديَّةٌ، وأنا أُقيمُهُ في اليومِ
الأخيرِ، [٥٥]لأنَّ جَسَدي مأكَلٌ حَقٌّ ودَمي مَشرَبٌ حَقٌّ. [٥٦]مَنْ يأكُلْ
جَسَدي ويَشرَبْ دَمي يَثبُتْ فيَّ وأنا فيهِ. [٥٧]كما أرسَلَني الآبُ
الحَيُّ، وأنا حَيٌّ بالآبِ، فمَنْ يأكُلني فهو يَحيا بي. [٥٨]هذا هو الخُبزُ
الذي نَزَلَ مِنَ السماءِ. ليس كما أكَلَ آباؤُكُمُ المَنَّ وماتوا. مَنْ يأكُلْ
هذا الخُبزَ فإنَّهُ يَحيا إلَى الأبدِ». [٥٩]قالَ هذا في المَجمَعِ وهو يُعَلِّمُ في
كفرناحومَ.

كثيرون من التلاميذ يتركون يسوع

[٦٠]فقالَ كثيرونَ مِنْ تلاميذِهِ، إذ سمِعوا: «إنَّ هذا الكَلامَ صَعبٌ!
مَنْ يَقدِرُ أنْ يَسمَعَهُ؟». [٦١]فعَلِمَ يَسوعُ في نَفسِهِ أنَّ تلاميذَهُ يتذَمَّرونَ
علَى هذا، فقالَ لهُم: «أهذا يُعثِرُكُمْ؟ [٦٢]فإنْ رأيتُمُ ابنَ الإنسانِ
صاعِدًا إلَى حَيثُ كانَ أوَّلاً! [٦٣]اَلرّوحُ هو الذي يُحيي. أمّا الجَسَدُ
فلا يُفيدُ شَيئًا. الكَلامُ الذي أُكَلِّمُكُمْ بهِ هو روحٌ وحياةٌ، [٦٤]ولكن
مِنكُمْ قَومٌ لا يؤمِنونَ». لأنَّ يَسوعَ مِنَ البَدءِ عَلِمَ مَنْ هُمُ الذينَ لا
يؤمِنونَ، ومَنْ هو الذي يُسَلِّمُهُ. [٦٥]فقالَ: «لهذا قُلتُ لكُم: إنَّهُ لا
يَقدِرُ أحَدٌ أنْ يأتيَ إلَيَّ إنْ لم يُعطَ مِنْ أبي».
[٦٦]مِنْ هذا الوقتِ رَجَعَ كثيرونَ مِنْ تلاميذِهِ إلَى الوَراءِ، ولم يَعودوا
يَمشونَ معهُ. [٦٧]فقالَ يَسوعُ للاِثنَيْ عشَرَ: «ألَعَلَّكُمْ أنتُم أيضًا تُريدونَ
أنْ تمضوا؟». [٦٨]فأجابَهُ سِمعانُ بُطرُسُ: «يارَبُّ، إلَى مَنْ نَذهَبُ؟
كلامُ الحياةِ الأبديَّةِ عِندَكَ، [٦٩]ونَحنُ قد آمَنّا وعَرَفنا أنَّكَ أنتَ
المَسيحُ ابنُ اللهِ الحَيِّ». [٧٠]أجابَهُمْ يَسوعُ: «أليس أنّي أنا اختَرتُكُمْ،
الاِثنَيْ عشَرَ؟ وواحِدٌ مِنكُمْ شَيطانٌ!». [٧١]قالَ عن يَهوذا سِمعانَ
الإسخَريوطيِّ، لأنَّ هذا كانَ مُزمِعًا أنْ يُسَلِّمَهُ، وهو واحِدٌ مِنَ
الاِثنَيْ عشَرَ.

يسوع يذهب إلى أورشليم

٧ (إلَى ٨: ١) [١]وكانَ يَسوعُ يتَرَدَّدُ بَعدَ هذا في الجليلِ،
لأنَّهُ لم يُرِدْ أنْ يتَرَدَّدَ في اليَهوديَّةِ لأنَّ اليَهودَ كانوا
يَطلُبونَ أنْ يَقتُلوهُ.
[٢]وكانَ عيدُ اليَهودِ، عيدُ المَظالِّ، قريبًا. [٣]فقالَ لهُ إخوَتُهُ: «انتَقِلْ
مِنْ هنا واذهَبْ إلَى اليَهوديَّةِ، لكَيْ يَرَى تلاميذُكَ أيضًا أعمالكَ التي
تعمَلُ، [٤]لأنَّهُ ليس أحَدٌ يَعمَلُ شَيئًا في الخَفاءِ وهو يُريدُ أنْ يكونَ
عَلانيَةً. إنْ كُنتَ تعمَلُ هذِهِ الأشياءَ فأظهِرْ نَفسَكَ للعالَمِ». [٥]لأنَّ
إخوَتَهُ أيضًا لم يكونوا يؤمِنونَ بهِ. [٦]فقالَ لهُم يَسوعُ: «إنَّ وقتي لم
يَحضُرْ بَعدُ، وأمّا وقتُكُم ففي كُلِّ حينٍ حاضِرٌ. [٧]لا يَقدِرُ العالَمُ أنْ
يُبغِضَكُمْ، ولكنَّهُ يُبغِضُني أنا، لأنّي أشهَدُ علَيهِ أنَّ أعمالهُ شِرِّيرَةٌ.
[٨]اِصعَدوا أنتُم إلَى هذا العيدِ. أنا لَستُ أصعَدُ بَعدُ إلَى هذا العيدِ،
لأنَّ وقتي لم يُكمَلْ بَعدُ». [٩]قالَ لهُم هذا ومَكَثَ في الجليلِ.
[١٠]ولَمّا كانَ إخوَتُهُ قد صَعِدوا، حينَئذٍ صَعِدَ هو أيضًا إلَى العيدِ، لا
ظاهِرًا بل كأنَّهُ في الخَفاءِ. [١١]فكانَ اليَهودُ يَطلُبونَهُ في العيدِ،

---

٤٦ **الذي من الله:** المقصود: الذي أتى من عند الله.
٥٩ **المجمع:** (رج.ت مت٤:٢٣).
٦٠ **هذا الكلام صعب:** تأكيد المسيح على شرب دمه -ربما- ضايق مستمعيه، فقد كان شرب الدم مُحرَّمًا في الشريعة (رج لا ٣:١٧، ٢٦:٧، ٢٧، ١٧:١٠-١٤، تث١٢:١٦، ٢٣).
٦١ **يعثركم:** يصدمكم، يتسبب في سقوطكم.
٦٢ **فإن رأيتم ابن الإنسان:** المقصود -غالبًا- وماذا يكون عندما ترون ابن الإنسان؟. **صاعدًا:** (رج.ت مت٢٠:١٧).
٦٧ **للاثني عشر:** لم يذكر البشير يوحنا أسماءهم (رج مت ١:١-٤، مر٣:١٣-١٩، لو٦:١٣-١٦). ولم يذكرهم ثانية إلا في (٢٠:٢٤).
٦٩ **أنت المسيح ابن الله الحي:** انظر نفس الاعتراف للرسول بطرس في الأناجيل الأخرى (رج مت١٦:١٦، مر٨:٢٩، لو٩:٢٠).
٧٠ **واحد منكم شيطان:** المقصود: سيكون "أداة للشيطان" (رج ١٣:٢، ٢٧)، أو أنه "ابن للشيطان" (رج ٨:٤٤).
٧١ **الإسخريوطي:** (رج.ت مت١٠:٤).
٧: ١ اليهود: (رج.ت ١:١٩). كذ ١١، ١٣، ١٥، ٣٥. **يطلبون أن يقتلوه:** لأنه لا يحفظ السبت (رج آ ٢٠-٢٤)، أو لأنه عادَل نفسه بالله (رج.ت ٥:١٨).
٢ **عيد المظال:** آخر الأعياد السنوية الكبرى الثلاثة، وكان يمتد الاحتفال به أسبوعًا كاملاً في فصل الخريف خلال شهر سبتمبر، أي بعد عيد الفصح المذكور في (٦:٤)، فيتذكرون إقامة بني إسرائيل في البرية (رج لا٢٣:٣٤-٣٦، تث١٦:١٣).
٤ **فأظهر نفسك:** المقصود: هو أن يقوم المسيح بأعمال خارقة ومعجزات تؤكد وتؤيد أنه مُرسل من الله. **للعالم:** (رج.ت ١:٩).
٦ **وقتي:** (رج.ت ٢:٤). كذ ٨.
٨ **اصعدوا:** (رج.ت مت٢٠:١٧). كذ ١٠. **لست أصعد بعد:** لعله كان يقصد أنه لن يذهب في اليوم الأول من العيد الذي يستمر الاحتفال به أسبوعًا كاملاً. (رج.ت آ ٢).
١٠ **كأنه في الخفاء:** المقصود: سرًّا، لا علانية كما كان يريد إخوته (رج آ ٤).
١١ **يطلبونه:** لكي يقتلوه (رج.ت آ ١).

ويقولونَ: «أين ذاكَ؟». [١٢]وكانَ في الجُموعِ مُناجاةٌ كثيرَةٌ مِنْ نَحوِهِ.
بَعضُهُمْ يقولونَ: «إنَّهُ صالِحٌ». وآخَرونَ يقولونَ: «لا، بل يُضِلُّ
الشَّعبَ». [١٣]ولكن لم يَكُنْ أحَدٌ يتكَلَّمُ عنهُ جِهارًا لسَبَبِ الخَوفِ
مِنَ اليَهودِ.

[١٤]ولَمّا كانَ العيدُ قد انتَصَفَ، صَعِدَ يَسوعُ إلَى الهَيكَلِ، وكانَ
يُعَلِّمُ. [١٥]فتعَجَّبَ اليَهودُ قائلينَ: «كيفَ هذا يَعرِفُ الكُتُبَ، وهو لم
يتعَلَّمْ؟». [١٦]أجابَهُمْ يَسوعُ وقالَ: «تعليمي ليس لي بل للذي
أرسَلَني. [١٧]إنْ شاءَ أحَدٌ أنْ يَعمَلَ مَشيئَتَهُ يَعرِفُ التَّعليمَ، هل هو مِنَ
اللهِ، أمْ أتَكَلَّمُ أنا مِنْ نَفسي. [١٨]مَنْ يتكَلَّمُ مِنْ نَفسِهِ يَطلُبُ مَجدَ نَفسِهِ،
وأمّا مَنْ يَطلُبُ مَجدَ الذي أرسَلهُ فهو صادِقٌ وليس فيهِ ظُلمٌ. [١٩]أليس
موسَى قد أعطاكُمُ النّاموسَ؟ وليس أحَدٌ مِنكُمْ يَعمَلُ النّاموسَ! لماذا
تطلُبونَ أنْ تقتُلوني؟».

[٢٠]أجابَ الجَمعُ وقالوا: «بكَ شَيطانٌ. مَنْ يَطلُبُ أنْ يَقتُلكَ؟».
[٢١]أجابَ يَسوعُ وقالَ لهُم: «عَمَلاً واحِدًا عَمِلتُ فتتعَجَّبونَ جميعًا.
[٢٢]لهذا أعطاكُمْ موسَى الخِتانَ، ليس أنَّهُ مِنْ موسَى، بل مِنَ الآباءِ.
ففي السَّبتِ تختِنونَ الإنسانَ. [٢٣]فإنْ كانَ الإنسانُ يَقبَلُ الخِتانَ في
السَّبتِ، لئلا يُنقَضَ ناموسُ موسَى، أفَتَسخَطونَ علَيَّ لأنّي شَفَيتُ إنسانًا
كُلَّهُ في السَّبتِ؟ [٢٤]لا تحكُموا حَسَبَ الظّاهِرِ بل احكُموا حُكمًا عادِلاً».

يسوع هو المسيح حقًا

[٢٥]فقالَ قَومٌ مِنْ أهلِ أورُشَليمَ: «أليس هذا هو الذي يَطلُبونَ أنْ
يَقتُلوهُ؟ [٢٦]وها هو يتكَلَّمُ جِهارًا ولا يقولونَ لهُ شَيئًا! ألَعَلَّ الرّؤَساءَ
عَرَفوا يَقينًا أنَّ هذا هو المَسيحُ حَقًّا؟ [٢٧]ولكنَّ هذا نَعلَمُ مِنْ أين هو،
وأمّا المَسيحُ فمَتَى جاءَ لا يَعرِفُ أحَدٌ مِنْ أين هو».

[٢٨]فنادَى يَسوعُ وهو يُعَلِّمُ في الهَيكَلِ قائلاً: «تعرِفونَني وتعرِفونَ مِنْ
أين أنا، ومِنْ نَفسي لم آتِ، بل الذي أرسَلَني هو حَقٌّ، الذي أنتُم
لَستُمْ تعرِفونَهُ. [٢٩]أنا أعرِفُهُ لأنّي مِنهُ، وهو أرسَلَني». [٣٠]فطَلَبوا أنْ
يُمسِكوهُ، ولم يُلقِ أحَدٌ يَدًا علَيهِ، لأنَّ ساعَتَهُ لم تكُنْ قد جاءَتْ بَعدُ.
[٣١]فآمَنَ بهِ كثيرونَ مِنَ الجَمعِ، وقالوا: «ألَعَلَّ المَسيحَ مَتَى جاءَ يَعمَلُ
آياتٍ أكثَرَ مِنْ هذِهِ التي عَمِلها هذا؟».

[٣٢]سمِعَ الفَرّيسيّونَ الجَمعَ يتناجَوْنَ بهذا مِنْ نَحوِهِ، فأرسَلَ
الفَرّيسيّونَ ورؤَساءُ الكهنةِ خُدّامًا ليُمسِكوهُ. [٣٣]فقالَ لهُم يَسوعُ: «أنا
معكُمْ زَمانًا يَسيرًا بَعدُ، ثُمَّ أمضي إلَى الذي أرسَلَني. [٣٤]ستَطلُبونَني
ولا تجِدونَني، وحَيثُ أكونُ أنا لا تقدِرونَ أنتُم أنْ تأتوا». [٣٥]فقالَ
اليَهودُ فيما بَينَهُمْ: «إلَى أين هذا مُزمِعٌ أنْ يَذهَبَ حتَّى لا نَجِدَهُ نَحنُ؟
ألَعَلَّهُ مُزمِعٌ أنْ يَذهَبَ إلَى شَتاتِ اليونانيّينَ ويُعَلِّمَ اليونانيّينَ؟ [٣٦]ما هذا
القَولُ الذي قالَ: ستَطلُبونَني ولا تجِدونَني، وحَيثُ أكونُ أنا لا
تقدِرونَ أنتُم أنْ تأتوا؟».

[٣٧]وفي اليومِ الأخيرِ العظيمِ مِنَ العيدِ وقَفَ يَسوعُ ونادَى قائلاً: «إنْ
عَطِشَ أحَدٌ فليُقبِلْ إلَيَّ ويَشرَبْ. [٣٨]مَنْ آمَنَ بي، كما قالَ الكِتابُ،
تجري مِنْ بَطنِهِ أنهارُ ماءٍ حَيٍّ». [٣٩]قالَ هذا عن الرّوحِ الذي كانَ

---

١٢ مناجاة: تهامس، تحدث خفي. الكلمة اليونانية وردت بمعنى "دمدمة"، "تذمر" (أع٦:١، في٢:١٤، ١بط٤:٩).
١٣ جهارًا: علانية. كذ ٢٦.
١٤ انتصف: (رج.ت آ ٢). **الهيكل:** الكلمة اليونانية المستخدمة هنا تُشير إلى الملحقات الخارجية لمبنى الهيكل، وليس إلى الهيكل ذاته.
١٥ الكتب: هي الأسفار المقدسة في العهد القديم. **لم يتعلم:** أي لم يتلقَّ تعليمه على أيدي معلمي اليهود. وكل صبي يهودي كان يتعلم القراءة بدءًا من سن الخامسة.
١٨ ظلم: غش، نفاق.
١٩ الناموس: الإشارة هنا إلى التوراة فقط، أي أسفار موسى الخمسة وهي: التكوين والخروج واللاويين والعدد والتثنية.
٢٠ بك شيطان: سبق وأن وجهت نفس هذه العبارة إلى يوحنا المعمدان (رج مت١١:١٨، لو٧:٣٣).
٢١ عملاً واحدًا: إشارة هنا إلى معجزة شفاء مريض بيت حسدا (رج ٥:١-١٥).
٢٢ الختان: هي عملية الطهارة عند الذكور (رج لا١٢:٣). **من الآباء:** (رج تك١٧:١٠-١٢). لقد كانت علامة العهد بين الله وشعبه في القديم والتي أوصى بها الله إبراهيم. **الإنسان:** المقصود: وهو طفل.
٢٣ الختان في السبت: طبقًا لتعليم معلمي اليهود (الربيين)، كانت لشريعة الختان الأسبقية على شريعة السبت. أي أنه إذا جاء اليوم الثامن، يوم الختان في يوم سبت، تم ختان الطفل في ذلك اليوم. **أفتسخطون:** أفتغضبون.
شفيت.. في السبت: (رج.ت مت١٢:١٠).
٢٤ حسب الظاهر: تعني أيضاً "بمحاباة".
٢٦ الرؤساء: هم رؤساء اليهود الدينيون. كذ ٤٨.
٣٠ فطلبوا: هم اليهود (رج آ١) أي الرؤساء (رج آ٢٥-٢٦). **ساعته:** (رج.ت ٢:٤).
٣١ آيات: معجزات (رج.ت ٢:١١).
٣٢ الفريسيون: (رج.ت مت٣:٧). كذ ٤٥-٤٨. **يتناجون:** يتهامسون. الكلمة اليونانية وردت بمعنى "يتذمرون" ٦ مرات (مت٢٠:١١، لو٥:٣٠، يو٦:٤١، ٤٣، ٦١، ١كو١٠:١٠). **رؤساء الكهنة:** (رج.ت مت٢:٤). **خدامًا:** هم حراس الهيكل.
٣٣ زمانًا يسيرًا: وقتًا قليلاً.
٣٥ شتات: هذا هو الجزء من الشعب اليهودي الذي عاش خارج أرض إسرائيل (رج يع١:١، ١بط١:١). وقد قُدِّر بأن ٢٠-٢٥٪ فقط من اليهود كانوا يعيشون في فلسطين في ذلك الحين. **اليونانيون:** هم الوثنيون من غير اليهود في الإمبراطورية الرومانية ممن كانوا يتكلمون اليونانية.
٣٧ اليوم الأخير: هو أهم يومٍ من أيام العيد (رج لا٢٣:٣٦). **وقف:** ربما إشارة إلى أنه كان جالسًا يُعلِّم الشعب كعادة المعلمين اليهود.
٣٨ كما قال الكتاب: (رج إش٤٤:٣، ٥٥:١، ٥٨:١١، يؤ٣:١٨، زك١٤:٨). **تجري:** والكلمة في اليونانية تعني "تفيض". **أنهار ماء حي:** ثمة عنصر هام في الاحتفال بعيد المظال يتمثل في صب الماء يوميًّا من إبريق، في الهيكل، كجزء من الصلاة من أجل المطر. وكطقس يُذكر بتفجر الماء من

المؤمِنونَ بهِ مُزمِعينَ أنْ يَقبَلوهُ، لأنَّ الرّوحَ القُدُسَ لم يَكُنْ قد أُعطيَ
بَعدُ، لأنَّ يَسوعَ لم يَكُنْ قد مُجِّدَ بَعدُ. ٤٠فكثيرونَ مِنَ الجَمعِ لَمّا سمِعوا
هذا الكَلامَ قالوا: «هذا بالحَقيقَةِ هو النَّبيُّ». ٤١آخَرونَ قالوا: «هذا هو
المَسيحُ!». وآخَرونَ قالوا: «ألَعَلَّ المَسيحَ مِنَ الجليلِ يأتي؟ ٤٢ألَمْ يَقُلِ
الكِتابُ إنَّهُ مِنْ نَسلِ داوُدَ، ومِنْ بَيتِ لَحمٍ، القريةِ التي كانَ داوُدُ فيها،
يأتي المَسيحُ؟». ٤٣فحَدَثَ انشِقاقٌ في الجَمعِ لسَبَبِهِ. ٤٤وكانَ قَومٌ مِنهُمْ
يُريدونَ أنْ يُمسِكوهُ، ولكن لم يُلقِ أحَدٌ علَيهِ الأيادِيَ.

عدم إيمان قادة اليهود

٤٥فجاءَ الخُدّامُ إلَى رؤَساءِ الكهنةِ والفَرّيسيّينَ. فقالَ هؤُلاءِ
لهُم: «لماذا لم تأتوا بهِ؟». ٤٦أجابَ الخُدّامُ: «لم يتكَلَّمْ قَطُّ إنسانٌ
هكذا مِثلَ هذا الإنسانِ!». ٤٧فأجابَهُمُ الفَرّيسيّونَ: «ألَعَلَّكُمْ أنتُم
أيضًا قد ضَلَلتُمْ؟ ٤٨ألَعَلَّ أحَدًا مِنَ الرّؤَساءِ أو مِنَ الفَرّيسيّينَ آمَنَ
بهِ؟ ٤٩ولكنَّ هذا الشَّعبَ الذي لا يَفهَمُ النّاموسَ هو مَلعونٌ». ٥٠قالَ
لهُم نيقوديموسُ، الذي جاءَ إليهِ ليلاً، وهو واحِدٌ مِنهُمْ: ٥١«ألَعَلَّ
ناموسنا يَدينُ إنسانًا لم يَسمَعْ مِنهُ أوَّلاً ويَعرِفْ ماذا فعَلَ؟».
٥٢أجابوا وقالوا لهُ: «ألَعَلَّكَ أنتَ أيضًا مِنَ الجليلِ؟ فتِّشْ وانظُرْ! إنَّهُ
لم يَقُمْ نَبيٌّ مِنَ الجليلِ». ٥٣فمَضَى كُلُّ واحِدٍ إلَى بَيتِهِ.
١:٨ أمّا يَسوعُ فمَضَى إلَى جَبَلِ الزَّيتونِ.

المرأة الزانية

٨ ٢ثُمَّ حَضَرَ أيضًا إلَى الهَيكَلِ في الصُّبحِ، وجاءَ إليهِ جميعُ
الشَّعبِ فجَلَسَ يُعَلِّمُهُمْ. ٣وقَدَّمَ إليهِ الكتبةُ والفَرّيسيّونَ
امرأةً أُمسِكَتْ في زِنًا. ولَمّا أقاموها في الوَسطِ، ٤قالوا لهُ: «يا مُعَلِّمُ،
هذِهِ المَرأةُ أُمسِكَتْ وهي تزني في ذاتِ الفِعلِ، ٥وموسَى في النّاموسِ
أوصانا أنَّ مِثلَ هذِهِ تُرجَمُ. فماذا تقولُ أنتَ؟». ٦قالوا هذا ليُجَرِّبوهُ،
لكَيْ يكونَ لهُم ما يَشتَكونَ بهِ علَيهِ. وأمّا يَسوعُ فانحَنَى إلَى أسفَلُ
وكانَ يَكتُبُ بإصبِعِهِ علَى الأرضِ. ٧ولَمّا استَمَرّوا يَسألونَهُ، انتَصَبَ
وقالَ لهُم: «مَنْ كانَ مِنكُمْ بلا خَطيَّةٍ فليَرمِها أوَّلاً بحَجَرٍ!». ٨ثُمَّ انحَنَى
أيضًا إلَى أسفَلُ وكانَ يَكتُبُ علَى الأرضِ. ٩وأمّا هُم فلَمّا سمِعوا
وكانَتْ ضَمائرُهُمْ تُبَكِّتُهُمْ، خرجوا واحِدًا فواحِدًا، مُبتَدِئينَ مِنَ
الشُّيوخِ إلَى الآخِرينَ. وبَقيَ يَسوعُ وحدَهُ والمَرأةُ واقِفَةٌ في الوَسطِ.
١٠فلَمّا انتَصَبَ يَسوعُ ولم يَنظُرْ أحَدًا سِوَى المَرأةِ، قالَ لها: «يا امرأةُ،
أين هُم أولئكَ المُشتَكونَ علَيكِ؟ أما دانَكِ أحَدٌ؟». ١١فقالَتْ «لا
أحَدَ، يا سيِّدُ!». فقالَ لها يَسوعُ: «ولا أنا أدينُكِ. اذهَبي ولا تُخطِئي
أيضًا».

أنا هو نور العالم

١٢ثُمَّ كلَّمَهُمْ يَسوعُ أيضًا قائلاً: «أنا هو نورُ العالَمِ. مَنْ يتبَعني فلا
يَمشي في الظُّلمَةِ بل يكونُ لهُ نورُ الحياةِ». ١٣فقالَ لهُ الفَرّيسيّونَ: «أنتَ
تشهَدُ لنَفسِكَ. شَهادَتُكَ لَيسَتْ حَقًّا». ١٤أجابَ يَسوعُ وقالَ لهُم:
«وإنْ كُنتُ أشهَدُ لنَفسي فشَهادَتي حَقٌّ، لأنّي أعلَمُ مِنْ أين أتَيتُ
وإلَى أين أذهَبُ. وأمّا أنتُم فلا تعلَمونَ مِنْ أين آتي ولا إلَى أين
أذهَبُ. ١٥أنتُمْ حَسَبَ الجَسَدِ تدينونَ، أمّا أنا فلَستُ أدينُ أحَدًا.
١٦وإنْ كُنتُ أنا أدينُ فدَينونَتي حَقٌّ، لأنّي لَستُ وحدي، بل أنا

الصخرة في البرية. (رج ٤:١٠-١٥).
٣٩ لم يكن قد مُجد بعد: ساعة تمجيد المسيح هي ساعة موته وقيامته (رج ١٢:١٦، ٢٣، ١٣:٣١-٣٢، ١٧:٥).
٤٠ النبي: (رج.ت ١:٢١).
٤٢ ألم يقل الكتاب؟: عن هذه النبوات (رج مي٥:٢، ٢صم٧:١٢ ١٧). **من نسل داود:** وهكذا أتى المسيح من نسل داود (رج مت١:١، لو٣:٣١). **من بيت لحم:** وهكذا وُلد المسيح في بيت لحم (رج مت٢:١، لو٢:٤-٧). **التي كان داود فيها:** (رج ١صم١٦:١، ١٣).
٤٤ يمسكوه: لكي يقتلوه (رج آ ١).
٤٩ هذا الشعب: اعتاد معلمو اليهود (الربيون) استخدام هذا التعبير للازدراء بالأشخاص غير المتدينين أو النجسين، بالمقابلة مع "دارسي الناموس". **هو ملعون:** هناك نصوص كثيرة لمعلمي اليهود (الربيين) تدعو لاحتقار ولعن الشعب الجاهل بالناموس (رج إر٥:١-٤).
٥٠ نيقوديموس: (رج.ت ٣:١).
٥١ ألعل ناموسنا يدين؟: (رج خر٢٣:١، تث١:١٦-١٧، ١٧:٨-٩، ١٩:١٨).
٥٢ لم يقم نبي من الجليل: كان يونان النبي من جت حافر في الجليل (٢مل١٤:٢٥)، ولعلهم قصدوا أن النبي الموعود به لن يأتي من الجليل.
٨:١ جبل الزيتون: لم يذكر في إنجيل يوحنا إلا هنا، وهو يقع على بعد ١ كم تقريبًا شرقي الهيكل.
٢ الهيكل: (رج.ت ٧:١٤) وهو هنا في رواق النساء عند الخزانة (رج.ت آ ٢٠). **فجلس:** كان المُعلم اليهودي من عادته أن يُعلِّم وهو جالس. (رج لو٤:٢٠).
٣ الكتبة: (رج.ت مت٢:٤). **الفريسيون:** (رج.ت مت٣:٧).
٤ يا مُعلم: (رج.ت ١:٣٨). **هذه المرأة:** لابد وأنها كانت امرأة متزوجة، لأنه طبقًا للقانون اليهودي يرتبط الزنا بالخيانة الزوجية. وكان يُنظر إلى الزوجة أنها ملك لزوجها.
٥ موسى.. أوصانا: عن هذه الوصية (رج لا٢٠:١٠، تث٢٢:٢٢-٢٤)، وطبقًا لهذا كان الرجم والموت عقوبة الرجل الزاني أيضًا.
٦ ليجربوه: أي ليوقعوا به، فإما أنه سيوافق على رجم المرأة وموتها، أو أنه سيعارض ناموس موسى.
٧ فليرمها أولًا: طبقًا لما جاء في (تث١٧:٦-٧) فإن أول حجر يجب أن يلقيه أحد الشهود على مرتكب الجريمة.
٩ تُبكتهم: نفس الكلمة اليونانية تُرجمت ٣ مرات "توبخهم"، وتُرجمت ١٣ مرة "تؤنبهم".
١٠ يا امرأة: (رج.ت ٢:٤). **أين هم؟:** إشارة للكتبة والفريسيين (رج آ ٣).
١٢ أنا هو: (رج.ت ٤:٢٦). **نور العالم:** وقد علّم المسيح تلاميذه في (مت٥:١٤) أنهم نور العالم.
١٥ حسب الجسد: أي بمقاييس البشر، بحسب الظاهر. **تدينون:** المقصود: تحكمون على الآخرين.

والآبُ الذي أرسَلَني. ١٧وأيضًا في ناموسِكُمْ مَكتوبٌ أنَّ شَهادَةَ
رَجُلَينِ حَقٌّ: ١٨أنا هو الشّاهِدُ لنَفسي، ويَشهَدُ لي الآبُ الذي
أرسَلَني». ١٩فقالوا لهُ: «أين هو أبوكَ؟». أجابَ يَسوعُ: «لَستُمْ
تعرِفونَني أنا ولا أبي. لو عَرَفتُموني لَعَرَفتُمْ أبي أيضًا».
٢٠هذا الكَلامُ قالهُ يَسوعُ في الخِزانَةِ وهو يُعَلِّمُ في الهَيكَلِ. ولم
يُمسِكهُ أحَدٌ، لأنَّ ساعَتَهُ لم تكُنْ قد جاءتْ بَعدُ.
٢١قالَ لهُم يَسوعُ أيضًا: «أنا أمضي وستَطلُبونَني، وتموتونَ في
خَطيَّتِكُمْ. حَيثُ أمضي أنا لا تقدِرونَ أنتُم أنْ تأتوا». ٢٢فقالَ
اليَهودُ: «ألَعَلَّهُ يَقتُلُ نَفسَهُ حتَّى يقولُ: حَيثُ أمضي أنا لا تقدِرونَ
أنتُم أنْ تأتوا؟». ٢٣فقالَ لهُم: «أنتُمْ مِنْ أسفَلُ، أمّا أنا فمِنْ فوقُ.
أنتُم مِنْ هذا العالَمِ، أمّا أنا فلَستُ مِنْ هذا العالَمِ. ٢٤فقُلتُ لكُم:
إنَّكُمْ تموتونَ في خطاياكُمْ، لأنَّكُمْ إنْ لم تؤمِنوا أنِّي أنا هو تموتونَ في
خطاياكُمْ». ٢٥فقالوا لهُ: «مَنْ أنتَ؟». فقالَ لهُم يَسوعُ: «أنا مِنَ البَدءِ
ما أُكَلِّمُكُمْ أيضًا بهِ. ٢٦إنَّ لي أشياءَ كثيرَةً أتَكَلَّمُ وأحكُمُ بها مِنْ
نَحوِكُمْ، لكنَّ الذي أرسَلَني هو حَقٌّ. وأنا ما سمِعتُهُ مِنهُ، فهذا
أقولُهُ للعالَمِ». ٢٧ولم يَفهَموا أنَّهُ كانَ يقولُ لهُم عن الآبِ. ٢٨فقالَ
لهُم يَسوعُ: «مَتى رَفَعتُمُ ابنَ الإنسانِ، فحينَئذٍ تفهَمونَ أنِّي أنا هو،
ولَستُ أفعَلُ شَيئًا مِنْ نَفسي، بل أتَكَلَّمُ بهذا كما عَلَّمَني أبي.
٢٩والذي أرسَلَني هو مَعي، ولم يترُكني الآبُ وحدي، لأنِّي في كُلِّ
حينٍ أفعَلُ ما يُرضيهِ».

أبناء إبراهيم

٣٠وبَينَما هو يتكَلَّمُ بهذا آمَنَ بهِ كثيرونَ. ٣١فقالَ يَسوعُ لليَهودِ الذينَ
آمَنوا بهِ: «إنَّكُمْ إنْ ثَبَتُّمْ في كلامي فبالحَقيقَةِ تكونونَ تلاميذي،
٣٢وتعرِفونَ الحَقَّ، والحَقُّ يُحَرِّرُكُمْ». ٣٣أجابوهُ: «إنَّنا ذُرِّيَّةُ
إبراهيمَ، ولم نُستَعبَدْ لأحَدٍ قَطُّ! كيفَ تقولُ أنتَ: إنَّكُمْ تصيرونَ
أحرارًا؟». ٣٤أجابَهُمْ يَسوعُ: «الحَقَّ الحَقَّ أقولُ لكُم: إنَّ كُلَّ مَنْ
يَعمَلُ الخَطيَّةَ هو عَبدٌ للخَطيَّةِ. ٣٥والعَبدُ لا يَبقَى في البَيتِ إلَى الأبدِ،
أمّا الِابنُ فيَبقَى إلَى الأبدِ. ٣٦فإنْ حَرَّرَكُمْ الِابنُ فبالحَقيقَةِ تكونونَ
أحرارًا. ٣٧أنا عالِمٌ أنَّكُمْ ذُرِّيَّةُ إبراهيمَ. لكنَّكُمْ تطلُبونَ أنْ تقتُلوني
لأنَّ كلامي لا مَوضِعَ لهُ فيكُم. ٣٨أنا أتَكَلَّمُ بما رأيتُ عِندَ أبي،
وأنتُم تعمَلونَ ما رأيتُمْ عِندَ أبيكُمْ». ٣٩أجابوا وقالوا لهُ: «أبونا هو
إبراهيمُ». قالَ لهُم يَسوعُ: «لَوْ كنتُم أولادَ إبراهيمَ، لكُنتُمْ تعمَلونَ
أعمالَ إبراهيمَ! ٤٠ولكنَّكُمُ الآنَ تطلُبونَ أنْ تقتُلوني، وأنا إنسانٌ قد
كلَّمَكُمْ بالحَقِّ الذي سمِعَهُ مِنَ اللهِ. هذا لم يَعمَلهُ إبراهيمُ. ٤١أنتُمْ
تعمَلونَ أعمالَ أبيكُمْ». فقالوا لهُ: «إنَّنا لم نولَدْ مِنْ زِنًا. لنا أبٌ واحِدٌ
وهو اللهُ».

أبناء إبليس

٤٢فقالَ لهُم يَسوعُ: «لو كانَ اللهُ أباكُمْ لكُنتُمْ تُحِبّونَني، لأنِّي
خرجتُ مِنْ قِبَلِ اللهِ وأتَيتُ. لأنِّي لم آتِ مِنْ نَفسي، بل ذاكَ
أرسَلَني. ٤٣لماذا لا تفهَمونَ كلامي؟ لأنَّكُمْ لا تقدِرونَ أنْ تسمَعوا
قَولي. ٤٤أنتُمْ مِنْ أبٍ هو إبليسُ، وشَهَواتِ أبيكُمْ تُريدونَ أنْ
تعمَلوا. ذاكَ كانَ قَتّالاً للنّاسِ مِنَ البَدءِ، ولم يَثبُتْ في الحَقِّ لأنَّهُ
ليس فيهِ حَقٌّ. مَتَى تكَلَّمَ بالكَذِبِ فإنَّما يتكَلَّمُ مِمّا لهُ، لأنَّهُ كذّابٌ
وأبو الكَذّابِ. ٤٥وأمّا أنا فلأنِّي أقولُ الحَقَّ لَستُمْ تؤمِنونَ بي.
٤٦مَنْ مِنكُمْ يُبَكِّتُني علَى خَطيَّةٍ؟ فإنْ كُنتُ أقولُ الحَقَّ، فلماذا لَستُمْ
تؤمِنونَ بي؟ ٤٧الذي مِنَ اللهِ يَسمَعُ كلامَ اللهِ. لذلك أنتُم لَستُمْ
تسمَعونَ، لأنَّكُمْ لَستُمْ مِنَ اللهِ».

يسوع وإبراهيم

٤٨فأجابَ اليَهودُ وقالوا لهُ: «ألَسنا نَقولُ حَسَنًا: إنَّكَ سامِريٌّ وبكَ
شَيطانٌ؟». ٤٩أجابَ يَسوعُ: «أنا ليس بي شَيطانٌ، لكني أُكرِمُ أبي

---

١٧ **ناموسكم:** في إنجيل يوحنا كثيرًا ما يتكلم المسيح عن تاريخ اليهود وفرائضهم وأحكامهم، كما لو أنه لم يكن يهوديًا (رج.ت ٢٢:٤). لكن انظر (٤٩:٦، ١٩:٧، ٢٢، ٥٦:٨، ٣٤:١٠). **مكتوب:** (رج تث١٧:٦، ١٥:١٩).

٢٠ **الخزانة:** هو المكان الذي تُحفظ فيه صناديق التبرعات، وقد كان في خزانة رواق النساء ثلاثة عشر صندوقًا، وكانت على شكل أبواق مقلوبة. **ساعته:** (رج.ت ٤:٢).

٢٢ **اليهود:** (رج.ت ١٩:١). كذ ٣١، ٤٨، ٥٢.

٢٣ **من أسفل:** أي من الأرض، من العالم. **فمن فوق:** أي من السماء، من الله. **العالم:** (رج.ت ٩:١). كذ ٢٦.

٢٤ **أنا هو:** هذا القول في اليونانية يطابق الطريقة التي عرَّف بها الله نفسه لموسى (رج خر١٤:٣) كما جاءت في الترجمة السبعينية (رج.ت ٢٦:٤). كذ ٢٨.

٢٨ **رفعتم:** المقصود: رفعتم على الصليب (رج.ت ١٤:٣).

٣٣ **ذرية إبراهيم:** أي نسل إبراهيم (رج مت٩:٣، لو٨:٣). **قط:** أبدًا.

٣٤ **الحق الحق:** (رج.ت ٥١:١). كذ ٥١، ٥٨.

٣٧ **لا موضع له فيكم:** أي أن كلام المسيح لم يجد إليهم سبيلاً، إما لأنهم لم يفهموه أو لم يسمعوه (رج آ ٤٣، ٤٧).

٤٤ **أنتم من أب:** في خلفية هذا القول المفهوم القائل بأن الابن يأخذ من صفات والديه، ولا سيما بالنسبة للأب. **من البدء:** منذ بداية الخليقة (رج تك٣). **كذاب:** في مقابل "الحق" الذي يمثله المسيح. **أبو الكذاب:** أي مصدر الكذب.

٤٦ **يبكتني:** يوبخني، يثبت عليَّ.

٤٨ **حسنًا:** أي الصواب. **سامري:** المقصود: غريب، عدو (رج.ت ٩:٤).
بك شيطان: هذا الاتهام متكرر في الأناجيل (رج مت٢٤:١٢-٣٧، لو١٥:١١-٢٦، يو٢٠:٧، ٢٠:١٠). كذ ٥٢.

٤٩ **ليس بي شيطان:** يتجنب المسيح في رده على اليهود اتهامهم له بأنه سامري (رج لو٢٥:١٠-٣٧).

وأنتُم تُهينونَني. ٥٠أنا لَستُ أطلُبُ مَجدي. يوجَدُ مَنْ يَطلُبُ ويَدينُ.
٥١الحَقَّ الحَقَّ أقولُ لكُم: إنْ كانَ أحَدٌ يَحفَظُ كلامي فلن يَرَى
الموتَ إلَى الأبدِ». ٥٢فقالَ لهُ اليَهودُ: الآنَ عَلِمنا أنَّ بكَ شَيطانًا. قد
ماتَ إبراهيمُ والأنبياءُ، وأنتَ تقولُ: إنْ كانَ أحَدٌ يَحفَظُ كلامي فلن
يَذوقَ الموتَ إلَى الأبدِ. ٥٣ألَعَلَّكَ أعظَمُ مِنْ أبينا إبراهيمَ الذي
ماتَ؟ والأنبياءُ ماتوا. مَنْ تجعَلُ نَفسَكَ؟». ٥٤أجابَ يَسوعُ: «إنْ
كُنتُ أُمَجِّدُ نَفسي فليس مَجدي شَيئًا. أبي هو الذي يُمَجِّدُني، الذي
تقولونَ أنتُم إنَّهُ إلهُكُمْ، ٥٥ولَستُمْ تعرِفونَهُ. وأمّا أنا فأعرِفُهُ. وإنْ
قُلتُ: إنّي لَستُ أعرِفُهُ أكونُ مِثلكُمْ كاذِبًا، لكني أعرِفُهُ وأحفَظُ
قَولهُ. ٥٦أبوكُمْ إبراهيمُ تهَلَّلَ بأنْ يَرَى يومي فرأَى وفَرِحَ». ٥٧فقالَ
لهُ اليَهودُ: «ليس لكَ خَمسونَ سنَةً بَعدُ، أفَرأيتَ إبراهيمَ؟». ٥٨قالَ
لهُم يَسوعُ: «الحَقَّ الحَقَّ أقولُ لكُم: قَبلَ أنْ يكونَ إبراهيمُ أنا
كائنٌ». ٥٩فرَفَعوا حِجارَةً ليَرجُموهُ. أمّا يَسوعُ فاختَفَى وخرجَ مِنَ
الهَيكَلِ مُجتازًا في وسطِهِمْ ومَضَى هكذا.

شفاء المولود أعمى

٩ ١وفيما هو مُجتازٌ رأَى إنسانًا أعمَى منذُ وِلادَتِهِ، ٢فسألهُ
تلاميذُهُ قائلينَ: «يا مُعَلِّمُ، مَنْ أخطأَ: هذا أمْ أبَواهُ حتَّى
وُلِدَ أعمَى؟». ٣أجابَ يَسوعُ: «لا هذا أخطأَ ولا أبَواهُ، لكن لتظهَرَ
أعمالُ اللهِ فيهِ. ٤يَنبَغي أنْ أعمَلَ أعمالَ الذي أرسَلَني ما دامَ نهارٌ.
يأتي ليلٌ حينَ لا يستطيعُ أحَدٌ أنْ يَعمَلَ. ٥ما دُمتُ في العالَمِ فأنا نورُ
العالَمِ».
٦قالَ هذا وتفَلَ علَى الأرضِ وصَنَعَ مِنَ التُّفلِ طينًا وطَلَى بالطِّينِ
عَينَيِ الأعمَى. ٧وقالَ لهُ: «اذهَبِ اغتَسِلْ في بركَةِ سِلوامَ» الذي
تفسيرُهُ: مُرسَلٌ، فمَضَى واغتَسَلَ وأتَى بَصيرًا.
٨فالجيرانُ والذينَ كانوا يَرَوْنَهُ قَبلاً أنَّهُ كانَ أعمَى، قالوا: «أليس
هذا هو الذي كانَ يَجلِسُ ويَستَعطي؟». ٩آخَرونَ قالوا: «هذا هو».
وآخَرونَ: «إنَّهُ يُشبِهُهُ». وأمّا هو فقالَ: «إنّي أنا هو». ١٠فقالوا
لهُ: «كيفَ انفَتَحَتْ عَيناكَ؟». ١١أجابَ ذاكَ وقالَ: «إنسانٌ يُقالُ لهُ
يَسوعُ صَنَعَ طينًا وطَلَى عَينَيَّ، وقالَ لي: اذهَبْ إلَى بركَةِ سِلوامَ
واغتَسِلْ. فمَضَيتُ واغتَسَلتُ فأبصَرتُ». ١٢فقالوا لهُ: «أين ذاكَ؟».
قالَ: «لا أعلَمُ».

الفريسيون يحققون في واقعة الشفاء

١٣فأتَوْا إلَى الفَرِّيسيِّينَ بالذي كانَ قَبلاً أعمَى. ١٤وكانَ سبتٌ حينَ
صَنَعَ يَسوعُ الطِّينَ وفَتَحَ عَينَيهِ. ١٥فسألهُ الفَرِّيسيّونَ أيضًا كيفَ أبصَرَ،
فقالَ لهُم: «وضَعَ طينًا علَى عَينَيَّ واغتَسَلتُ، فأنا أُبصِرُ». ١٦فقالَ قَومٌ
مِنَ الفَرِّيسيِّينَ: «هذا الإنسانُ ليس مِنَ اللهِ، لأنَّهُ لا يَحفَظُ السَّبتَ».
آخَرونَ قالوا: «كيفَ يَقدِرُ إنسانٌ خاطِئٌ أنْ يَعمَلَ مِثلَ هذِهِ الآياتِ؟».
وكانَ بَينَهُمُ انشِقاقٌ. ١٧قالوا أيضًا للأعمَى: «ماذا تقولُ أنتَ عنهُ مِنْ
حَيثُ إنَّهُ فتحَ عَينَيكَ؟». فقالَ: «إنَّهُ نَبيٌّ!». ١٨فلم يُصَدِّقِ اليَهودُ عنهُ
أنَّهُ كانَ أعمَى فأبصَرَ حتَّى دَعَوْا أبَوَيِ الذي أبصَرَ. ١٩فسألوهُما
قائلينَ: «أهذا ابنُكُما الذي تقولانِ إنَّهُ وُلِدَ أعمَى؟ فكيفَ يُبصِرُ
الآنَ؟». ٢٠أجابَهُمْ أبَواهُ وقالا: «نَعلَمُ أنَّ هذا ابنُنا، وأنَّهُ وُلِدَ
أعمَى. ٢١وأمّا كيفَ يُبصِرُ الآنَ فلا نَعلَمُ. أو مَنْ فتحَ عَينَيهِ فلا
نَعلَمُ. هو كامِلُ السِّنِّ. اسألوهُ فهو يتكَلَّمُ عن نَفسِهِ». ٢٢قالَ أبَواهُ
هذا لأنَّهُما كانا يَخافانِ مِنَ اليَهودِ، لأنَّ اليَهودَ كانوا قد تعاهَدوا أنَّهُ
إنِ اعتَرَفَ أحَدٌ بأنَّهُ المَسيحُ يُخرَجُ مِنَ المَجمَعِ. ٢٣لذلكَ قالَ
أبَواهُ: «إنَّهُ كامِلُ السِّنِّ، اسألوهُ».
٢٤فدَعَوْا ثانيَةً الإنسانَ الذي كانَ أعمَى، وقالوا لهُ: «أعطِ مَجدًا للهِ.

---

٥١ **فلن يرى الموت:** المقصود: الموت الأبدي (رج آ ٢٤). كذ ٥٢.
٥٨ **أنا كائن:** (رج.ت آ ٢٤)، وأيضًا (رج ٣-١:١).
٥٩ **ليرجموه:** أي ليرجموه بالحجارة حتى الموت، وذلك بسبب استخدامه للوصف الإلهي "أنا كائن" في (آ ٥٨)، والذي لابد أن اليهود اعتبروه تجديفًا.
٩: ٢ يا مُعلم: (رج.ت ٣٨:١). **من أخطأ؟:** كان هناك اعتقاد سائد في ذلك الوقت بأن ثمة صلة قوية بين الخطية والأمراض الجسدية التي تُصيب الإنسان.
٣ **لا هذا.. ولا أبواه:** يعلن المسيح رفضه لهذا الاعتقاد السائد، ولا يعطي تفسيرًا جديدًا.
٤ **ما دام نهار:** كثيرًا ما يشبه المسيح حياة الإنسان ونشاطه على الأرض بساعات النهار (رج ١٠:١١).
٥ **العالم:** (رج.ت ٩:١). كذ ٣٩. **فأنا نور العالم:** (رج.ت ١٢:٨).
٧ **بِركة سلوام:** هي البِركة التي كان يؤخذ منها الماء لاحتفالات عيد المظال. وكانت تقع داخل أسوار أورشليم، في جنوب شرقي المدينة. **مُرسل:** اسم البركة في العبرية "شيلوه" (رج إش٦:٨)، وهو مأخوذ من الفعل العبري "يرسل".
١٣ **فأتوا:** هم الجيران (رج آ٨). **الفريسيين:** (رج.ت مت٧:٣). كذ ١٥، ١٦، ٤٠.
١٤ **كان سبت:** (رج.ت مت١٠:١٢).
١٦ **هذا الإنسان:** الحديث هنا عن المسيح. **ليس من الله:** حتى لو كان الشخص نبيًّا وصانع معجزات، لكنه يكسر وصية السبت حسب فكرهم، فيجب رجمه حتى الموت (رج تث٦-١:١٣). **لا يحفظ السبت:** كانت هذه الخطية -في نظر رؤساء اليهود- تستوجب رجمه حتى الموت (رج ٢٤-٢٠:٧). **الآيات:** المعجزات. يستعمل البشير يوحنا في كل الإنجيل كلمة "آيات" عند الحديث عن المعجزات
١٨ **اليهود:** (رج.ت ١٩:١). كذ ٢٢.
٢٢ **بأنه المسيح:** أي أن يسوع هو المسيح. **يخرج:** أي يُطرد من المجمع. وكان الشخص الذي يطرد من عضوية المجمع، لايعتبر بعد من شعب الله. **المجمع:** (رج.ت مت٢٣:٤).
٢٣ **كامل السن:** أي شخص بالغ، ومسئول عن نفسه.
٢٤ **أعط مجدًا لله:** كان هذا القول معروفًا في ذلك الوقت في المحاكمات،

نَحنُ نَعلَمُ أنَّ هذا الإنسانَ خاطِئٌ». ٢٥فأجابَ ذاكَ وقالَ: «أخاطِئٌ
هو؟ لَستُ أعلَمُ. إنَّما أعلَمُ شَيئًا واحِدًا: أنِّي كُنتُ أعمَى والآنَ
أُبصِرُ». ٢٦فقالوا لهُ أيضًا: «ماذا صَنَعَ بكَ؟ كيفَ فتحَ عَينَيكَ؟».
٢٧أجابَهُمْ: «قد قُلتُ لكُم ولَم تسمَعوا. لماذا تُريدونَ أنْ تسمَعوا
أيضًا؟ ألَعَلَّكُمْ أنتُم تُريدونَ أنْ تصيروا لهُ تلاميذَ؟». ٢٨فشَتَموهُ
وقالوا: «أنتَ تِلميذُ ذاكَ، وأمّا نَحنُ فإنَّنا تلاميذُ موسَى. ٢٩نَحنُ نَعلَمُ
أنَّ موسَى كلَّمَهُ اللهُ، وأمّا هذا فما نَعلَمُ مِنْ أين هو». ٣٠أجابَ الرَّجُلُ
وقالَ لهُم: «إنَّ في هذا عَجَبًا! إنَّكُم لَستُمْ تعلَمونَ مِنْ أين هو، وقد فتحَ
عَينَيَّ. ٣١ونَعلَمُ أنَّ اللهَ لا يَسمَعُ للخُطاةِ. ولكن إنْ كانَ أحَدٌ يتَّقي اللهَ
ويَفعَلُ مَشيئَتَهُ، فلهذا يَسمَعُ. ٣٢منذُ الدَّهرِ لم يُسمَعْ أنَّ أحَدًا فتحَ عَينَيْ
مَولودٍ أعمَى. ٣٣لو لم يَكُنْ هذا مِنَ اللهِ لم يَقدِرْ أنْ يَفعَلَ شَيئًا».
٣٤أجابوا وقالوا لهُ: «في الخطايا وُلِدتَ أنتَ بجُملَتِكَ، وأنتَ
تُعَلِّمُنا!». فأخرَجوهُ خارِجًا.

العمى الروحي

٣٥فسَمِعَ يَسوعُ أنهُم أخرَجوهُ خارِجًا، فوَجَدَهُ وقالَ لهُ: «أتؤمِنُ بابنِ
اللهِ؟». ٣٦أجابَ ذاكَ وقالَ: «مَنْ هو يا سيِّدُ لأومِنَ بهِ؟». ٣٧فقالَ لهُ
يَسوعُ: «قد رأيتَهُ، والذي يتكَلَّمُ معكَ هو هو!». ٣٨فقالَ: «أومِنُ
ياسيِّدُ!». وسجَدَ لهُ.
٣٩فقالَ يَسوعُ: «لدَينونَةٍ أتَيتُ أنا إلَى هذا العالَمِ، حتَّى يُبصِرَ الذينَ
لا يُبصِرونَ ويَعمَى الذينَ يُبصِرونَ». ٤٠فسَمِعَ هذا الذينَ كانوا معهُ مِنَ
الفَرِّيسيِّينَ، وقالوا لهُ: «ألَعَلَّنا نَحنُ أيضًا عُميانٌ؟». ٤١قالَ لهُم
يَسوعُ: «لو كنتُم عُميانًا لَما كانَتْ لكُم خَطيَّةٌ. ولكن الآنَ تقولونَ
إنَّنا نُبصِرُ، فخَطيَّتُكُمْ باقيَةٌ.

أنا هو الراعي الصالح

١٠ ١«الحَقَّ الحَقَّ أقولُ لكُم: إنَّ الذي لا يَدخُلُ مِنَ البابِ
إلَى حَظيرَةِ الخِرافِ، بل يَطلَعُ مِنْ مَوضِعٍ آخَرَ، فذاكَ
سارِقٌ ولِصٌّ. ٢وأمّا الذي يَدخُلُ مِنَ البابِ فهو راعي الخِرافِ.
٣لهذا يَفتَحُ البَوّابُ، والخِرافُ تسمَعُ صوتَهُ، فيَدعو خِرافَهُ الخاصَّةَ
بأسماءٍ ويُخرِجُها. ٤ومَتَى أخرَجَ خِرافَهُ الخاصَّةَ يَذهَبُ أمامَها،
والخِرافُ تتبَعُهُ، لأنَّها تعرِفُ صوتَهُ. ٥وأمّا الغَريبُ فلا تتبَعُهُ بل
تهرُبُ مِنهُ، لأنَّها لا تعرِفُ صوتَ الغُرَباءِ». ٦هذا المَثَلُ قالهُ لهُم
يَسوعُ، وأمّا هُم فلم يَفهَموا ما هو الذي كانَ يُكَلِّمُهُمْ بهِ.
٧فقالَ لهُم يَسوعُ أيضًا: «الحَقَّ الحَقَّ أقولُ لكُم: إنِّي أنا بابُ
الخِرافِ. ٨جميعُ الذينَ أتَوْا قَبلي هُم سُرّاقٌ ولُصوصٌ، ولكنَّ
الخِرافَ لم تسمَعْ لهُم. ٩أنا هو البابُ. إنْ دَخَلَ بي أحَدٌ فيَخلُصُ
ويَدخُلُ ويَخرُجُ ويَجِدُ مَرعًى. ١٠اَلسّارِقُ لا يأتي إلا ليَسرِقَ ويَذبَحَ
ويُهلِكَ، وأمّا أنا فقد أتَيتُ لتَكونَ لهُم حياةٌ وليَكونَ لهُم أفضَلُ.
١١أنا هو الرّاعي الصّالِحُ، والرّاعي الصّالِحُ يَبذِلُ نَفسَهُ عن
الخِرافِ. ١٢وأمّا الذي هو أجيرٌ، وليس راعيًا، الذي ليستِ
الخِرافُ لهُ، فيَرَى الذِّئبَ مُقبِلاً ويترُكُ الخِرافَ ويَهرُبُ، فيَخطَفُ
الذِّئبُ الخِرافَ ويُبَدِّدُها. ١٣والأجيرُ يَهرُبُ لأنَّهُ أجيرٌ، ولا يُبالي
بالخِرافِ. ١٤أمّا أنا فإنِّي الرّاعي الصّالِحُ، وأعرِفُ خاصَّتي

وهي دعوة إلى قول الحق كل الحق. (رج يش٧:١٩).
٢٨ **تلاميذ موسى:** بالنسبة للفريسيين كان موسى هو المُعلم المثالي، فهو الذي جاء بالشريعة، وهو الذي كلم الله وجهًا لوجه.
٣١ **لا يسمع للخطاة:** يؤكد العهد القديم على هذا (رج مز٣٤:١٥-١٦، ٦٦:١٨، ١٠٩:٧، أم١٥:٨، ٢٩، إش١:١٥).
٣٢ **منذ الدهر:** المقصود: من بدء الخليقة.
٣٤ **في الخطايا ولدت:** (رج.ت آ ٢). **فأخرجوه خارجًا:** المقصود: طردوه خارج المجمع (رج.ت آ ٢٢)، حيث كان المجمع يُستخدم كدار للقضاء (رج.ت مت٤:٢٣).
٣٩ **يُبصر.. يَعمى:** يتكلم المسيح هنا على اعتبار أنه هو "نور العالم" (رج آ ٥). فالبصر والعمى هنا هو البصر والعمى الروحي، على أساس قبول أو رفض المسيح.
٤١ **باقية:** المقصود: ثابتة فيكم.
١٠:١ الحق الحق: (رج.ت ١:٥١). كذ ٧. **من الباب:** كان للحظيرة بابٌ واحدٌ، وهي محاطة من كل الجوانب بجدار (سور)، قليل الإرتفاع. **من موضع آخر:** لا يوجد موضع آخر بخلاف الباب إلا في حالة القفز من فوق الأسوار.
٣ **البواب:** هو الحارس الذي كان يوجد عند باب كل حظيرة.
٤ **يذهب أمامها:** على الرغم من أن الخراف يمكن أن يقودها الرعاة من الخلف، إلا أنه في الشرق الأوسط كثيرًا ما يسير الرعاة أمام الخراف، وخرافهم تتبعهم.
٥ **لا تعرف صوت الغرباء:** ذلك لأن رعاة عديدين يأتون بخرافهم إلى نفس الحظيرة في المساء، حتى يحرسها البواب في أثناء الليل. وفي الصباح يأتي كل راعٍ إلى الحظيرة، وينادي على خرافه، وتعرف خرافه صوته وعندئذ تتبعه.
٦ **المَثَل:** الكلمة في اليونانية ليست هي نفسها التي تُرجمت في الأناجيل الأخرى "مَثَل"، لكنها كلمة تعني "تشبيهًا مجازيًّا". فمن الثابت أن إنجيل يوحنا لم يُسجل أي مَثَل من أمثال المسيح.
٨ **سُرّاق ولصوص:** إشارة إلى الأنبياء الكذبة والمسحاء الكذبة.
٩ **أنا هو الباب:** (رج.ت ٤:٢٦). **مرعى:** المقصود: مكان الراحة والأمان والطعام.
١٠ **حياة.. أفضل:** الكلمة في اللغة اليونانية تعني أيضًا "حياة فياضة"، "حياة مليئة".
١١ **أنا هو الراعي الصالح:** (رج.ت ٤:٢٦). كثيرًا ما يشار إلى الله في العهد القديم بأنه راعي إسرائيل (رج مز٢٣، إش٤٠:١١، إر٣١:١٠، حز٣٤). **يبذل نفسه:** إشارة إلى ما سيقوم به المسيح من بذل نفسه على الصليب.
١٤ **خاصتي:** الكلمة في اليونانية تعني "خرافي".

وخاصَّتي تعرِفُني، ١٥كما أنَّ الآبَ يَعرِفُني وأنا أعرِفُ الآبَ. وأنا
أضَعُ نَفسي عن الخِرافِ. ١٦ولي خِرافٌ أُخَرُ لَيسَتْ مِنْ هذِهِ
الحَظيرَةِ، يَنبَغي أنْ آتيَ بتِلكَ أيضًا فتسمَعُ صوتي، وتكونُ رَعيَّةً
واحِدَةً وراعيًا واحِدًا. ١٧لهذا يُحِبُّني الآبُ، لأنّي أضَعُ نَفسي
لآخُذَها أيضًا. ١٨ليس أحَدٌ يأخُذُها مِنّي، بل أضَعُها أنا مِنْ ذاتي.
لي سُلطانٌ أنْ أضَعَها ولي سُلطانٌ أنْ آخُذَها أيضًا. هذِهِ الوَصيَّةُ قَبِلتُها
مِنْ أبي».
١٩فحَدَثَ أيضًا انشِقاقٌ بَينَ اليَهودِ بسَبَبِ هذا الكَلامِ. ٢٠فقالَ
كثيرونَ مِنهُمْ: «بهِ شَيطانٌ وهو يَهذي. لماذا تستَمِعونَ لهُ؟».
٢١آخَرونَ قالوا: «ليس هذا كلامَ مَنْ بهِ شَيطانٌ. ألَعَلَّ شَيطانًا يَقدِرُ
أنْ يَفتَحَ أعيُنَ العُميانِ؟».

عدم إيمان اليهود

٢٢وكانَ عيدُ التَّجديدِ في أورُشَليمَ، وكانَ شِتاءٌ. ٢٣وكانَ يَسوعُ
يتمَشَّى في الهَيكلِ في رِواقِ سُلَيمانَ، ٢٤فاحتاطَ بهِ اليَهودُ وقالوا لهُ:
«إلَى مَتَى تُعَلِّقُ أنفُسَنا؟ إنْ كُنتَ أنتَ المَسيحَ فقُلْ لنا جَهرًا».
٢٥أجابَهُمْ يَسوعُ: «إنّي قُلتُ لكُم ولَستُمْ تؤمِنونَ. الأعمالُ التي أنا
أعمَلُها باسمِ أبي هي تشهَدُ لي. ٢٦ولكنَّكُمْ لَستُمْ تؤمِنونَ لأنَّكُمْ
لَستُمْ مِنْ خِرافي، كما قُلتُ لكُم. ٢٧خِرافي تسمَعُ صوتي، وأنا
أعرِفُها فتتبَعُني. ٢٨وأنا أُعطيها حياةً أبديَّةً، ولَنْ تهلِكَ إلَى الأبدِ،
ولا يَخطَفُها أحَدٌ مِنْ يَدي. ٢٩أبي الذي أعطاني إيّاها هو أعظَمُ مِنَ
الكُلِّ، ولا يَقدِرُ أحَدٌ أنْ يَخطَفَ مِنْ يَدِ أبي. ٣٠أنا والآبُ واحِدٌ».
٣١فتناوَلَ اليَهودُ أيضًا حِجارَةً ليَرجُموهُ. ٣٢أجابَهُمْ يَسوعُ: «أعمالاً
كثيرَةً حَسَنَةً أرَيتُكُمْ مِنْ عِندِ أبي. بسَبَبِ أيِّ عَمَلٍ مِنها ترجُمونَني؟».
٣٣أجابَهُ اليَهودُ قائلينَ: «لَسنا نَرجُمُكَ لأجلِ عَمَلٍ حَسَنٍ، بل لأجلِ
تجديفٍ، فإنَّكَ وأنتَ إنسانٌ تجعَلُ نَفسَكَ إلهًا». ٣٤أجابَهُمْ
يَسوعُ: «أليس مَكتوبًا في ناموسِكُمْ: أنا قُلتُ إنَّكُمْ آلِهَةٌ؟ ٣٥إنْ قالَ
آلِهَةٌ لأولئكَ الذينَ صارَتْ إليهِمْ كلِمَةُ اللهِ، ولا يُمكِنُ أنْ يُنقَضَ
المَكتوبُ، ٣٦فالذي قَدَّسَهُ الآبُ وأرسَلهُ إلَى العالَمِ، أتقولونَ لهُ:
إنَّكَ تُجَدِّفُ، لأنّي قُلتُ: إنّي ابنُ اللهِ؟ ٣٧إنْ كُنتُ لَستُ أعمَلُ
أعمالَ أبي فلا تؤمِنوا بي. ٣٨ولكن إنْ كُنتُ أعمَلُ، فإنْ لم تؤمِنوا
بي فآمِنوا بالأعمالِ، لكَيْ تعرِفوا وتؤمِنوا أنَّ الآبَ فيَّ وأنا فيهِ».
٣٩فطَلَبوا أيضًا أنْ يُمسِكوهُ فخرجَ مِنْ أيديهِمْ. ٤٠ومَضَى أيضًا إلَى
عَبرِ الأُردُنِّ إلَى المَكانِ الذي كانَ يوحَنا يُعَمِّدُ فيهِ أوَّلاً ومَكَثَ هناكَ.
٤١فأتَى إليهِ كثيرونَ وقالوا: «إنَّ يوحَنا لم يَفعَلْ آيَةً واحِدَةً، ولكن كُلُّ
ما قالهُ يوحَنا عن هذا كانَ حَقًّا». ٤٢فآمَنَ كثيرونَ بهِ هناكَ.

موت لعازر

١١ ١وكانَ إنسانٌ مَريضًا وهو لعازَرُ، مِنْ بَيتِ عنيا مِنْ قريةِ
مَريَمَ ومَرثا أُختِها. ٢وكانَتْ مَريَمُ، التي كانَ لعازَرُ
أخوها مَريضًا، هي التي دَهَنَتِ الربَّ بطيبٍ، ومَسَحَتْ رِجلَيهِ بشَعرِها.
٣فأرسَلَتِ الأُختانِ إليهِ قائلَتَينِ: «يا سيِّدُ، هوذا الذي تُحِبُّهُ مَريضٌ».

١٠: ٣٤ (مز٨٢: ٦)

١٦ **خراف أُخر:** إشارة إلى الأمم.
١٧ **لآخذها أيضًا:** إشارة إلى القيامة من بين الأموات.
١٨ **أضعها أنا من ذاتي:** يُسجل البشير يوحنا تأكيد الرب يسوع المتكرر على حقيقة سلطانه الكامل على أن يضع نفسه من ذاته (رج ١٩: ١٠، ١١).
١٩ **اليهود:** المقصود بهم هنا: سكان اليهودية، أي منطقة جنوب فلسطين. كذ ٢٤، ٣١، ٣٣.
٢٠ **به شيطان:** (رج.ت ٨: ٤٨). **يهذي:** يتكلم كلامًا مضطربًا بغير وعي.
٢٢ **عيد التجديد:** هو عيد أنشأه يهوذا المكابي عام ١٦٤ ق.م، تذكارًا لتطهير الهيكل، بعد أن قام أنطيوكس أبيفانس بتدنيسه لمدة ثلاث سنوات. **كان شتاء:** كان يُحتفل بعيد التجديد في أواخر شهر ديسمبر من كل عام.
٢٣ **الهيكل:** ترجمة لكلمة يونانية تُشير إلى الهيكل والمباني الملحقة به. والأحداث هنا ربما وقعت في فناء الأمم.
٢٤ **جهرًا:** علنًا، بصراحة.
٢٥ **باسم أبي:** حسب الفكر الكتابي "اسم" الشخص يمثل الشخص نفسه. وبذلك فالاسم يعني قوة وسلطان الشخص.
٣٠ **أنا والآب واحد:** ينفرد إنجيل يوحنا بهذه العبارة التي تصف العلاقة بين الآب والابن، وهي تأكيد على الوحدة بين الآب والابن (رج ٥: ١٧-٢٣، ١٧: ٢٢).
٣١ **ليرجموه:** لأنه عادَل (ساوى) نفسه بالله، وهي تهمة يعاقب عليها ناموس موسى بالموت رجمًا (رج لا٢٤: ١٦).
٣٣ **تجديف:** توجيه الإهانة لله.
٣٤ **ناموسكم:** (رج.ت ٨: ١٧). **إنكم آلهة؟:** (رج مز٨٢: ٦).
٣٦ **إلى العالم:** (رج.ت ١: ٩). **إني ابن الله:** هذه هي المرة الأولى التي يستخدم فيها المسيح هذا التعبير"ابن الله". فقد استخدم في الأناجيل الأخرى تعبير "ابن الإنسان".
٣٨ **الآب فيَّ وأنا فيه:** تأكيد على الوحدة التي بين الآب والابن (رج.ت آ ٣٠).
٣٩ **يمسكوه:** لكي يرجموه (رج آ ٣١).
٤٠ **عبر الأردن:** أي إلى بيرية، على الشاطئ الشرقي لنهر الأردن. **المكان الذي كان:** هو بيت عبرة (رج ١: ٢٨). **يوحنا:** هو يوحنا المعمدان. كذ ٤١.
٤١ **آية:** معجزة. (رج ت ٢: ١١). **كل ما قاله:** (رج ١: ١٥، ٢٦-٣٦). **هذا:** أي المسيح. **حقًّا:** صحيحًا، صادقًا.
١١: ١ **لعازر:** الصيغة اليونانية للاسم العبري "أليعازر"، ومعناه "من يعينه الله". كذ ٢، ١١، ١٤، ٤٣. **بيت عنيا:** (رج.ت مت٢١: ١٧). **مريم ومرثا:** لم يأت ذكر هاتين الأختين خارج إنجيل يوحنا إلا في (لو١٠: ٣٨-٤٢).
٢ **كانت مريم.. بشعرها:** هذه الواقعة سيتم وصفها في الأصحاح التالي (١٢: ١-٨). **بطيب:** أي عطر، والكلمة اليونانية تشير إلى عطر أو دهن، كان يستخدم كبخور ودواء وفي الإعداد للدفن.

٤فلَمّا سمِعَ يَسوعُ، قالَ: «هذا المَرَضُ ليس للموتِ، بل لأجلِ
مَجدِ اللهِ، ليَتَمَجَّدَ ابنُ اللهِ بهِ». ٥وكانَ يَسوعُ يُحِبُّ مَرثا وأُختَها
ولعازَرَ. ٦فلَمّا سمِعَ أنَّهُ مَريضٌ مَكَثَ حينَئذٍ في المَوضِعِ الذي كانَ
فيهِ يومَينِ. ٧ثُمَّ بَعدَ ذلك قالَ لتلاميذِهِ: «لنَذهَبْ إلَى اليَهوديَّةِ أيضًا».
٨قالَ لهُ التلاميذُ: «يا مُعَلِّمُ، الآنَ كانَ اليَهودُ يَطلُبونَ أنْ يَرجُموكَ،
وتذهَبُ أيضًا إلَى هناكَ». ٩أجابَ يَسوعُ: «أليسَتْ ساعاتُ النَّهارِ
اثنَتَيْ عَشرَةَ؟ إنْ كانَ أحَدٌ يَمشي في النَّهارِ لا يَعثُرُ لأنَّهُ يَنظُرُ نورَ هذا
العالَمِ، ١٠ولكن إنْ كانَ أحَدٌ يَمشي في اللَّيلِ يَعثُرُ، لأنَّ النّورَ ليس
فيهِ». ١١قالَ هذا، وبَعدَ ذلك قالَ لهُم: «لعازَرُ حَبيبُنا قد نامَ. لكني
أذهَبُ لأوقِظَهُ». ١٢فقالَ تلاميذُهُ: «يا سيِّدُ، إنْ كانَ قد نامَ فهو
يُشفَى». ١٣وكانَ يَسوعُ يقولُ عن موتِهِ، وهُم ظَنّوا أنَّهُ يقولُ عن رُقادِ
النَّومِ. ١٤فقالَ لهُم يَسوعُ حينَئذٍ عَلانيَةً: «لعازَرُ ماتَ. ١٥وأنا أفرَحُ
لأجلِكُم إنّي لم أكُنْ هناكَ، لتؤمِنوا. ولكن لنَذهَبْ إليهِ!». ١٦فقالَ
توما، الذي يُقالُ لهُ التَّوأمُ، للتلاميذِ رُفَقائهِ: «لنَذهَبْ نَحنُ أيضًا لكَيْ
نَموتَ معهُ!».

أنا هو القيامة والحياة

١٧فلَمّا أتَى يَسوعُ وجَدَ أنَّهُ قد صارَ لهُ أربَعَةُ أيّامٍ في القَبرِ.
١٨وكانَتْ بَيتُ عنيا قريبَةً مِنْ أورُشَليمَ نَحوَ خَمسَ عَشرَةَ غَلوَةً.
١٩وكانَ كثيرونَ مِنَ اليَهودِ قد جاءوا إلَى مَرثا ومَريَمَ ليُعَزّوهُما عن
أخيهِما. ٢٠فلَمّا سمِعَتْ مَرثا أنَّ يَسوعَ آتٍ لاقَتهُ، وأمّا مَريَمُ
فاستَمَرَّتْ جالِسَةً في البَيتِ. ٢١فقالَتْ مَرثا ليَسوعَ: «ياسيِّدُ، لو كُنتَ
ههنا لم يَمُتْ أخي! ٢٢لكني الآنَ أيضًا أعلَمُ أنَّ كُلَّ ما تطلُبُ مِنَ اللهِ
يُعطيكَ اللهُ إيّاهُ». ٢٣قالَ لها يَسوعُ: «سيَقومُ أخوكِ». ٢٤قالَتْ لهُ
مَرثا: «أنا أعلَمُ أنَّهُ سيَقومُ في القيامَةِ، في اليومِ الأخيرِ». ٢٥قالَ لها
يَسوعُ: «أنا هو القيامَةُ والحياةُ. مَنْ آمَنَ بي ولو ماتَ فسيَحيا،
٢٦وكُلُّ مَنْ كانَ حَيًّا وآمَنَ بي فلن يَموتَ إلَى الأبدِ. أتؤمِنينَ
بهذا؟». ٢٧قالَتْ لهُ: «نَعَمْ يا سيِّدُ. أنا قد آمَنتُ أنَّكَ أنتَ المَسيحُ
ابنُ اللهِ، الآتي إلَى العالَمِ».

إقامة لعازر من الموت

٢٨ولَمّا قالَتْ هذا مَضَتْ ودَعَتْ مَريَمَ أُختَها سِرًّا، قائلَةً: «المُعَلِّمُ قد
حَضَرَ، وهو يَدعوكِ». ٢٩أمّا تِلكَ فلَمّا سمِعَتْ قامَتْ سريعًا وجاءَتْ
إليهِ. ٣٠ولم يَكُنْ يَسوعُ قد جاءَ إلَى القريَةِ، بل كانَ في المَكانِ الذي
لاقَتهُ فيهِ مَرثا. ٣١ثُمَّ إنَّ اليَهودَ الذينَ كانوا معها في البَيتِ يُعَزّونَها، لَمّا
رأَوْا مَريَمَ قامَتْ عاجِلاً وخرجَتْ، تبِعوها قائلينَ: «إنَّها تذهَبُ إلَى
القَبرِ لتَبكيَ هناكَ». ٣٢فمَريَمُ لَمّا أتَتْ إلَى حَيثُ كانَ يَسوعُ ورأتهُ،
خَرَّتْ عِندَ رِجلَيهِ قائلَةً لهُ: «يا سيِّدُ، لو كُنتَ ههنا لم يَمُتْ أخي!».
٣٣فلَمّا رآها يَسوعُ تبكي، واليَهودُ الذينَ جاءوا معها يَبكونَ، انزَعَجَ
بالرّوحِ واضطَرَبَ، ٣٤وقالَ: «أين وضَعتُموهُ؟». قالوا لهُ: «يا سيِّدُ،
تعالَ وانظُرْ». ٣٥بَكَى يَسوعُ. ٣٦فقالَ اليَهودُ: «انظُروا كيفَ كانَ
يُحِبُّهُ!». ٣٧وقالَ بَعضٌ مِنهُم: «ألَمْ يَقدِرْ هذا الذي فتحَ عَينَيِ الأعمَى
أنْ يَجعَلَ هذا أيضًا لا يَموتُ؟».
٣٨فانزَعَجَ يَسوعُ أيضًا في نَفسِهِ وجاءَ إلَى القَبرِ، وكانَ مَغارَةً وقد

---

٤ **لأجل مجد الله:** إشارة إلى أن معجزة إقامة لعازر ستؤدي إلى ظهور مجد الله العظيم. **ابن الله:** (رج.ت ١٠:٣٦).
٦ **في الموضع الذي كان فيه:** في بيت عبرة حيث كان يوحنا يُعمد (رج ١٠:٤٠).
٧ **إلى اليهودية:** وذلك بالعبور من شرقي الأردن حيث كان المسيح يمكث (رج ١٠:٤٠) إلى غربي الأردن عن طريق أريحا.
٨ **يا معلم:** (رج.ت ١:٣٨). **يطلبون أن يرجموك:** أي حاولوا أو أرادوا أن يرجموك (رج ١٠:٣١).
٩ **ساعات النهار اثنتي عشرة:** كان اليهود والرومان يقسمون الفترة الواقعة بين شروق الشمس وغروبها إلى اثنتي عشرة ساعة. **نور هذا العالم:** المسيح هو نور العالم (رج ٨:١٢، ٩:٥، ١٢:٤٦). **العالم:** (رج.ت ١:٩) كذ ٢٧.
١١ **قد نام:** (رج.ت مت٩:٢٤). **لأوقظه:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "أنهضه"، "أقيمه"، ويستعمل الفعل في العهد الجديد للتعبير عن "قيامة الأموات".
١٦ **توما:** ينفرد البشير يوحنا بإظهار دور هذا التلميذ (رج ١٤:٥، ٢٠:٢٤-٢٩، ٢١:٢). **معه:** أي مع المسيح (رج آ ٨).
١٧ **أربعة أيام:** كان معلمو اليهود (الربيون) يعتقدون بأن الروح تحوم حول الجسد مدة ثلاثة أيام، ثم بعد ذلك يتبدد كل أمل في رجوعه إلى الحياة. كذ ٣٩.
١٨ **خمس عشرة غلوة:** الغلوة حوالي ١٨٥ مترًا، والمسافة بين بيت عنيا وأورشليم هي ٣ كم تقريبًا.
١٩ **اليهود:** هم سكان أورشليم واليهودية. كذ ٣١، ٣٦، ٤٥. **ليعزوهما:** كان الدفن يتم في نفس يوم الوفاة، ولذلك كان على المعزين البقاء لتقديم تعزياتهم للأسرة بعد الدفن.
٢٠ **لاقته:** خارج حدود قرية بيت عنيا (رج آ ٣٠). **فاستمرت جالسة:** لأنها لم تكن قد عرفت أن المسيح قد أتى (رج آ ٢٨، ٢٩).
٢٤ **اليوم الأخير:** أي يوم القيامة (رج دا ١٢:١-٣).
٢٥ **أنا هو القيامة والحياة:** (رج.ت ٤:٢٦).
٢٧ **أنت المسيح ابن الله:** شهادة مرثا هنا هي نفس شهادة الرسول بطرس (رج مت١٦:١٦). **الآتي:** (رج.ت ١:٩).
٣٢ **خرت عند رجليه:** هذا هو مكان مريم (رج لو١٠:٣٩). **لو كنت ههنا:** نفس كلمات أختها مرثا (رج آ ٢١).
٣٣ **انزعج بالروح واضطرب:** ليس من الواضح ما إذا كان ذلك حُزنًا أم غضبًا.
٣٥ **بكى يسوع:** تأكيدًا على عمق محبته (رج آ ٣، ١١)، وأيضًا على بشريته.
٣٧ **فتح عيني الأعمى:** عن هذه المعجزة (رج ٩:١-٧).
٣٨ **أيضًا:** ثانية (رج.ت آ ٣٣). **كان مغارة:** ربما كان القبر كهفًا رأسيًّا غُطيَ بحجر، أو ربما كان فتحة أفقية مع حجر يدحرج على منحنٍ بسيط ليغطي الفتحة.

وُضِعَ علَيهِ حَجَرٌ. ٣٩قالَ يَسوعُ: «ارفَعوا الحَجَرَ!». قالَتْ لهُ مَرثا،
أُختُ المَيتِ: «يا سيِّدُ، قد أنتَنَ لأنَّ لهُ أربَعَةَ أيّامٍ». ٤٠قالَ لها يَسوعُ:
«ألَمْ أقُلْ لكِ: إنْ آمَنتِ ترَينَ مَجدَ اللهِ؟». ٤١فرَفَعوا الحَجَرَ حَيثُ
كانَ المَيتُ مَوضوعًا، ورَفَعَ يَسوعُ عَينَيهِ إلَى فوقُ، وقالَ: «أيُّها
الآبُ، أشكُرُكَ لأنَّكَ سمِعتَ لي، ٤٢وأنا عَلِمتُ أنَّكَ في كُلِّ حينٍ
تسمَعُ لي. ولكن لأجلِ هذا الجَمعِ الواقِفِ قُلتُ، ليؤمِنوا أنَّكَ
أرسَلتَني». ٤٣ولَمّا قالَ هذا صَرَخَ بصوتٍ عظيمٍ: «لعازَرُ، هَلُمَّ
خارِجًا!». ٤٤فخرجَ المَيتُ ويَداهُ ورِجلاهُ مَربوطاتٌ بأقمِطَةٍ، ووَجهُهُ
مَلفوفٌ بمِنديلٍ. فقالَ لهُم يَسوعُ: «حُلّوهُ ودَعوهُ يَذهَبْ».

التآمر لقتل يسوع

(مت٢٦: ١-٥، مر١٤: ١-٢، لو٢٢: ١-٢)

٤٥فكثيرونَ مِنَ اليَهودِ الذينَ جاءوا إلَى مَريَمَ، ونَظَروا ما فعَلَ
يَسوعُ، آمَنوا بهِ. ٤٦وأمّا قومٌ مِنهُمْ فمَضَوْا إلَى الفَرِّيسيِّينَ وقالوا لهُم
عَمّا فعَلَ يَسوعُ. ٤٧فجَمَعَ رؤَساءُ الكهنةِ والفَرِّيسيّونَ مَجمَعًا
وقالوا: «ماذا نَصنَعُ؟ فإنَّ هذا الإنسانَ يَعمَلُ آياتٍ كثيرَةً. ٤٨إنْ
ترَكناهُ هكذا يؤمِنُ الجميعُ بهِ، فيأتي الرّومانيّونَ ويأخُذونَ مَوضِعَنا
وأُمَّتَنا». ٤٩فقالَ لهُم واحِدٌ مِنهُمْ، وهو قيافا، كانَ رَئيسًا للكهنةِ في
تِلكَ السَّنَةِ: «أنتُمْ لَستُمْ تعرِفونَ شَيئًا، ٥٠ولا تُفَكِّرونَ أنَّهُ خَيرٌ لنا أنْ
يَموتَ إنسانٌ واحِدٌ عن الشَّعبِ ولا تهلِكَ الأُمَّةُ كُلُّها!». ٥١ولم يقُلْ
هذا مِنْ نَفسِهِ، بل إذ كانَ رَئيسًا للكهنةِ في تِلكَ السَّنَةِ، تنَبّأَ أنَّ يَسوعَ
مُزمِعٌ أنْ يَموتَ عن الأُمَّةِ، ٥٢وليس عن الأُمَّةِ فقط، بل ليَجمَعَ أبناءَ
اللهِ المُتَفَرِّقينَ إلَى واحِدٍ.
٥٣فمِنْ ذلكَ اليومِ تشاوَروا ليَقتُلوهُ. ٥٤فلم يَكُنْ يَسوعُ أيضًا يَمشي
بَينَ اليَهودِ عَلانيَةً، بل مَضَى مِنْ هناكَ إلَى الكورَةِ القريبَةِ مِنَ البَرِّيَّةِ،
إلَى مدينةٍ يُقالُ لها أفرايِمُ، ومَكَثَ هناكَ مع تلاميذِهِ.
٥٥وكانَ فِصحُ اليَهودِ قريبًا. فصَعِدَ كثيرونَ مِنَ الكوَرِ إلَى
أورُشَليمَ قَبلَ الفِصحِ ليُطَهِّروا أنفُسَهُمْ. ٥٦فكانوا يَطلُبونَ يَسوعَ
ويقولونَ فيما بَينَهُمْ، وهُم واقِفونَ في الهَيكلِ: «ماذا تظُنّونَ؟ هل
هو لا يأتي إلَى العيدِ؟». ٥٧وكانَ أيضًا رؤَساءُ الكهنةِ والفَرِّيسيّونَ
قد أصدَروا أمرًا أنَّهُ إنْ عَرَفَ أحَدٌ أين هو فليَدُلَّ علَيهِ، لكَيْ
يُمسِكوهُ.

سكب الطيب على يسوع

١٢ ١ثُمَّ قَبلَ الفِصحِ بسِتَّةِ أيّامٍ أتَى يَسوعُ إلَى بَيتِ عنيا،
حَيثُ كانَ لعازَرُ المَيتُ الذي أقامَهُ مِنَ الأمواتِ.
٢فصَنَعوا لهُ هناكَ عَشاءً. وكانَتْ مَرثا تخدِمُ، وأمّا لعازَرُ فكانَ
أحَدَ المُتَّكِئينَ معهُ. ٣فأخَذَتْ مَريَمُ مَنًا مِنْ طيبِ ناردينٍ خالِصٍ
كثيرِ الثَّمَنِ، ودَهَنَتْ قَدَمَيْ يَسوعَ، ومَسَحَتْ قَدَمَيهِ بشَعرِها، فامتَلأَ
البَيتُ مِنْ رائحَةِ الطِّيبِ. ٤فقالَ واحِدٌ مِنْ تلاميذِهِ، وهو يَهوذا
سِمعانُ الإسخَريوطيُّ، المُزمِعُ أنْ يُسَلِّمَهُ: ٥«لماذا لم يُبَعْ هذا
الطِّيبُ بثَلاثِمِئَةِ دينارٍ ويُعطَ للفُقَراءِ؟». ٦قالَ هذا ليس لأنَّهُ كانَ

---

٤٠ **مجد الله:** (رج.ت آ ٤).

٤٤ **بأقمطة:** جمع: قماط، وهو رباط من القماش (الكتان) العريض كان يُلف به جسد الميت. **بمنديل:** كان هذا المنديل يستخدم لمسح العرق وكان يُلف حول الوجه، ولقد كان هناك منديل حول وجه المسيح في القبر (رج ٢٠:٧).

٤٦ **الفريسيين:** (رج.ت مت٣:٧). كذ ٤٧، ٥٧.

٤٧ **رؤساء الكهنة:** (رج.ت مت٢:٤). كذ ٥٧. **مجمعًا:** الإشارة هنا -غالبًا- إلى مجمع غير مكتمل (غير قانوني)، فهو غير ممثل للفئات الثلاث المكونة له. **آيات:** معجزات. (رج.ت ٢:١١).

٤٨ **الرومانيون:** أي السلطات الرومانية الحاكمة، والتي كانت في ذلك الوقت تحتل فلسطين. **موضعنا:** الإشارة هنا -غالبًا- إلى الهيكل، وربما إلى أورشليم.

٤٩ **قيافا:** (رج.ت مت٢٦:٣).

٥١ **تنبأ:** كان من عادة اليهود أن ينسبوا لرئيس الكهنة بعض القدرة على التنبؤ.

٥٢ **أبناء الله المتفرقين:** إشارة إلى اليهود والأمم. وعبارة "أبناء الله" لا تأتي في أي موضع آخر في إنجيل يوحنا إلا في (١:١٢).

٥٤ **الكورة:** المقصود هنا: المنطقة. **البرية:** هي صحراء تقع خارج حدود أورشليم. **أفرايم:** مدينة تقع -غالبًا- على بعد ٢كم تقريبًا شمال شرقي أورشليم.

٥٥ **فصح:** هذا هو الفصح الثالث والأخير المذكور في إنجيل يوحنا (رج.ت ٢:١٣). **فصعد:** (رج.ت مت٢٠:١٧). **الكور:** جمع: كورة، والمقصود: البلاد والمدن. **ليطهروا أنفسهم:** جرت العادة بالنسبة للأشخاص القادمين من أماكن بعيدة تطهير أنفسهم قبل الأعياد الثلاثة الكبرى. ينطبق هذا بصفة خاصة على الأشخاص الساكنين على مقربة من الأمم، أو الذين دخلوا في معاملات تجارية معهم. وشريعة التطهير هذه قد تستمر مدة أسبوع كامل. لذلك كان عليهم أن يكونوا في أورشليم قبل العيد بوقتٍ كافٍ (رج أع ٢١:٢٤-٢٦).

٥٧ **أمرًا:** الكلمة اليونانية لم تُترجم "أمرًا" إلا في هذا الموضع، وقد وردت ٧٠ مرة أخرى تُرجمت فيها كلها "وصية".

١:١٢ الفصح: (رج.ت ٢:١٣). **بستة أيام:** لابد أن الدهن بالطيب كان مساء السبت، لأن الفصح كان مساء يوم الجمعة التالي. **بيت عنيا:** تقع على بعد ٣كم تقريبًا شرقي أورشليم. **لعازر:** (رج.ت ١١:١). كذ ١٠، ١٧. **أقامه من الأموات:** (رج ١١:٣٨-٤٤). كذ ٩، ١٧.

٢ **مرثا تخدم:** نفس الصورة التي نجدها في إنجيل لوقا (رج لو١٠:٤٠). **المتكئين:** الجالسين للطعام.

٣ **منًا:** مكيال يوناني للسوائل، يقارب نصف اللتر. **طيب:** عِطر. **ناردين:** هو نبات ينمو في جبال شمالي الهند، ومن جذوره وساقه يستخلص زيت غالي الثمن يتميز برائحته الزكية، وكانت له استخدامات عديدة في العطور. **خالص:** نقي. **دهنت... بشعرها:** عن هذه الواقعة (رج ١١:٢).

٤ **هو يهوذا:** ينفرد إنجيل يوحنا بتحديد اسم المتكلم. **الإسخريوطي:** (رج.ت مت١٠:٤).

٥ **بثلاثمئة دينار:** كان الدينار هو أجر العامل في اليوم الواحد. وهذا المبلغ كان يعادل أجر عامل في سنة كاملة تقريبًا. **يعط للفقراء:** كان تقديم الصدقات للفقراء أمرًا مألوفًا في عيد الفصح.

يُبالي بالفُقَراءِ، بل لأنَّهُ كانَ سارِقًا، وكانَ الصُّندوقُ عِندَهُ، وكانَ
يَحمِلُ ما يُلقَى فيهِ. ٧ فقالَ يَسوعُ:«اترُكوها! إنَّها ليومِ تكفيني قد
حَفِظَتهُ، ٨ لأنَّ الفُقَراءَ معكُمْ في كُلِّ حينٍ، وأمّا أنا فلَستُ معكُمْ
في كُلِّ حينٍ».

محاولة قتل لعازر

٩ فعَلِمَ جَمعٌ كثيرٌ مِنَ اليَهودِ أنَّهُ هناكَ، فجاءوا ليس لأجلِ يَسوعَ
فقط، بل ليَنظُروا أيضًا لعازَرَ الذي أقامَهُ مِنَ الأمواتِ. ١٠ فتشاوَرَ
رؤَساءُ الكهنةِ ليَقتُلوا لعازَرَ أيضًا، ١١ لأنَّ كثيرينَ مِنَ اليَهودِ كانوا
بسَبَبِهِ يَذهَبونَ ويؤمِنونَ بيَسوعَ.

الدخول إلى أورشليم

(مت٢١:١-١١، مر١١:١-١١، لو١٩:٢٨-٤٠)

١٢ وفي الغَدِ سمِعَ الجَمعُ الكَثيرُ الذي جاءَ إلَى العيدِ أنَّ يَسوعَ آتٍ
إلَى أورُشَليمَ، ١٣ فأخَذوا سُعوفَ النَّخلِ وخرجوا للقائهِ، وكانوا
يَصرُخونَ:
«أوصَنّا!
مُبارَكٌ الآتي باسمِ الرَّبِّ!
مَلِكُ إسرائيلَ!».
١٤ ووَجَدَ يَسوعُ جَحشًا فجَلَسَ علَيهِ كما هو مَكتوبٌ:
١٥ «لا تخافي يا ابنَةَ صِهيَوْنَ.
هوذا مَلِكُكِ يأتي
جالِسًا علَى جَحشِ أتانٍ».
١٦ وهذِهِ الأُمورُ لم يَفهَمها تلاميذُهُ أوَّلاً، ولكن لَمّا تمَجَّدَ يَسوعُ،
حينَئذٍ تذَكَّروا أنَّ هذِهِ كانَتْ مَكتوبَةً عنهُ، وأنَّهُمْ صَنَعوا هذِهِ لهُ.
١٧ وكانَ الجَمعُ الذي معهُ يَشهَدُ أنَّهُ دَعا لعازَرَ مِنَ القَبرِ وأقامَهُ مِنَ
الأمواتِ. ١٨ لهذا أيضًا لاقاهُ الجَمعُ، لأنَّهُمْ سمِعوا أنَّهُ كانَ قد
صَنَعَ هذِهِ الآيَةَ. ١٩ فقالَ الفَرِّيسيّونَ بَعضُهُمْ لبَعضٍ: «انظُروا! إنَّكُمْ
لا تنفَعونَ شَيئًا! هوذا العالَمُ قد ذَهَبَ وراءَهُ!».

يسوع ينبئ بموته

٢٠ وكانَ أُناسٌ يونانيّونَ مِنَ الذينَ صَعِدوا ليَسجُدوا في العيدِ.
٢١ فتقَدَّمَ هؤُلاءِ إلَى فيلُبُّسَ الذي مِنْ بَيتِ صَيدا الجليلِ، وسألوهُ
قائلينَ:«يا سيِّدُ، نُريدُ أنْ نَرَى يَسوعَ». ٢٢ فأتَى فيلُبُّسُ وقالَ
لأندَراوُسَ، ثُمَّ قالَ أندَراوُسُ وفيلُبُّسُ ليَسوعَ. ٢٣ وأمّا يَسوعُ
فأجابَهُما قائلاً:«قد أتَتِ السّاعَةُ ليَتَمَجَّدَ ابنُ الإنسانِ. ٢٤ الحَقَّ
الحَقَّ أقولُ لكُم: إنْ لم تقَعْ حَبَّةُ الحِنطَةِ في الأرضِ وتمُتْ فهي
تبقَى وحدَها. ولكن إنْ ماتَتْ تأتي بثَمَرٍ كثيرٍ. ٢٥ مَنْ يُحِبُّ نَفسَهُ
يُهلِكُها، ومَنْ يُبغِضُ نَفسَهُ في هذا العالَمِ يَحفَظُها إلَى حياةٍ أبديَّةٍ.
٢٦ إنْ كانَ أحَدٌ يَخدِمُني فليَتبَعني، وحَيثُ أكونُ أنا هناكَ أيضًا
يكونُ خادِمي. وإنْ كانَ أحَدٌ يَخدِمُني يُكرِمُهُ الآبُ. ٢٧ الآنَ نَفسي
قد اضطَرَبَتْ. وماذا أقولُ: أيُّها الآبُ نَجِّني مِنْ هذِهِ السّاعَةِ؟ ولكن
لأجلِ هذا أتَيتُ إلَى هذِهِ السّاعَةِ. ٢٨ أيُّها الآبُ، مَجِّدِ اسمَكَ!».

١٢:١٥ (زك٩:٩)

٦ **سارقًا:** ينفرد البشير يوحنا بوصف يهوذا الإسخريوطي بأنه "سارق". **كان الصندوق عنده:** ينفرد البشير يوحنا بهذه الإضافة. **يحمل:** يختلس، يأخذ.
٧ **تكفيني:** لف الميت بالأكفان ووضع الأطياب.
٨ **الفقراء معكم:** (رج.ت مت٢٦:١١).
١٠ **رؤساء الكهنة:** (رج.ت مت٢:٤). **ليقتلوا لعازر أيضًا:** أي بعد أن كانوا قد تشاوروا ليقتلوا المسيح (رج ١١:٥٣).
١١ **يذهبون:** المقصود: ينصرفون عنهم، يتركونهم.
١٢ **وفي الغد:** أي قبل الفصح بخمسة أيام، وهو يوم الأحد السابق للفصح.
١٣ **سعوف النخل:** كانت هذه إحدى طرق ترحيب اليهود بإنسان عظيم. **أوصنا:** (رج.ت مت٢١:٩). **مبارك الآتي...** هو هتاف مسياني (رج مز١١٨:٢٥-٢٦). **ملك إسرائيل:** يُضيف البشير يوحنا للمسيح لقب "ملك" في هذا الهتاف، كما يفعل البشير لوقا (١٩:٣٨). (رج.ت ١:٤٩).
١٤ **جحشًا فجلس عليه:** كان الملوك والعظماء يركبون الأتان والجحش (رج قض٥:١٠، ١٠:٤، ١٢:١٤).
١٥ **ابنة صهيون:** أي أورشليم. **أتان:** أنثى الحمار.
١٦ **لما تمجد... تذكروا:** كثير من أعمال المسيح وأقواله لم تُفهم أو أُسيء فهمها أثناء حياته على الأرض، ولم تُفهم إلا بعد القيامة (رج ٢:٢٢، ١٤:٢٦، ١٦:٤، ١٢-١٥، ٢٠:٩). **وأنهم:** المقصود: الجموع.
١٧ **دعا لعازر:** (رج ١١:٤٣).
١٨ **الآية:** المعجزة. (رج.ت ٢:١١).
١٩ **الفريسيون:** (رج.ت مت٣:٧). كذ ٤٢.
٢٠ **يونانيون:** تُشير -غالبًا- إلى الأمم الذين تهوّدوا، وبالتالي صعدوا إلى أورشليم للعبادة في أثناء العيد. **صعدوا:** (رج.ت مت٢٠:١٧).
٢١ **فيلبس:** (رج.ت ٦:٥). وربما لجأ اليونانيون إلى فيلبس لأنه يحمل اسمًا يونانيًا، ولأنه من الجليل، فالأرجح أنه كان يستطيع التحدث باليونانية. كذ ٢٢.
بيت صيدا: هي المدينة الواقعة على الشاطئ الشرقي شمالي بحيرة الجليل.
٢٢ **قال لأندراوس:** (رج.ت ٦:٨) يمكن ملاحظة أنه بين التلاميذ الاثني عشر، لا يوجد من يحمل أسماء يونانية سوى فيلبس وأندراوس.
٢٣ **الساعة:** (رج.ت ٢:٤). كذ ٢٧. **ليتمجد:** ساعة تمجيد المسيح هي ساعة موته وقيامته (رج ٧:٣٩، ١٢:١٦، ١٣:٣١-٣٢، ١٧:٥).
٢٤ **الحق الحق:** (رج.ت ١:٥١). **الحنطة:** تطلق على كثير من أنواع الحبوب بخاصة القمح.
٢٥ **يبغض:** (رج.ت لو١٤:٢٦). **هذا العالم:** المقصود: العالم "الحاضر" في مقابل العالم "الآتي" (رج.ت ١:٩). كذ ٣١.
٢٧ **أيها الآب نجني...** تشبه صلاة المسيح في جشسيماني (رج مت٢٦:٣٩، مر١٤:٣٦، لو٢٢:٤٢). **ولكن لأجل هذا أتيت إلى هذه الساعة:** أي "ولكن لأجل هذه الساعة قد أتيت".
٢٨ **مجد اسمك:** المقصود: مجد ذاتك، مجد شخصك. (رج.ت ١٠:٢٥).

فجاءَ صوتٌ مِنَ السماءِ: «مَجَّدتُ، وأُمَجِّدُ أيضًا!». ٢٩فالجَمعُ
الذي كانَ واقِفًا وسمِعَ، قالَ:«قد حَدَثَ رَعدٌ!». وآخَرونَ
قالوا:«قد كلَّمَهُ مَلاكٌ!». ٣٠أجابَ يَسوعُ وقالَ:«ليس مِنْ أجلي
صارَ هذا الصَّوتُ، بل مِنْ أجلِكُمْ. ٣١الآنَ دَينونَةُ هذا العالَمِ.
الآنَ يُطرَحُ رَئيسُ هذا العالَمِ خارِجًا. ٣٢وأنا إنِ ارتَفَعتُ عن
الأرضِ أجذِبُ إلَيَّ الجميعَ». ٣٣قالَ هذا مُشيرًا إلَى أيَّةِ ميتَةٍ كانَ
مُزمِعًا أنْ يَموتَ. ٣٤فأجابَهُ الجَمعُ: «نَحنُ سمِعنا مِنَ النّاموسِ أنَّ
المَسيحَ يَبقَى إلَى الأبدِ، فكيفَ تقولُ أنتَ إنَّهُ يَنبَغي أنْ يَرتَفِعَ ابنُ
الإنسانِ؟ مَنْ هو هذا ابنُ الإنسانِ؟». ٣٥فقالَ لهُم يَسوعُ:«النّورُ
معكُمْ زَمانًا قَليلاً بَعدُ، فسيروا ما دامَ لكُمُ النّورُ لئلا يُدرِكَكُمُ
الظَّلامُ. والذي يَسيرُ في الظَّلامِ لا يَعلَمُ إلَى أين يَذهَبُ. ٣٦ما دامَ
لكُمُ النّورُ آمِنوا بالنّورِ لتَصيروا أبناءَ النّورِ». تكَلَّمَ يَسوعُ بهذا ثُمَّ
مَضَى واختَفَى عنهُمْ.

اليهود يصرون على عدم إيمانهم

٣٧ومع أنَّهُ كانَ قد صَنَعَ أمامَهُمْ آياتٍ هذا عَدَدُها، لم يؤمِنوا بهِ،
٣٨ليَتِمَّ قَولُ إشَعياءَ النَّبيِّ الذي قالهُ:
«يارَبُّ، مَنْ صَدَّقَ خَبَرَنا؟
ولِمَنِ استُعلِنَتْ ذِراعُ الرَّبِّ؟».
٣٩لهذا لم يَقدِروا أنْ يؤمِنوا. لأنَّ إشَعياءَ قالَ أيضًا:
٤٠«قد أعمَى عُيونَهُمْ،
وأغلَظَ قُلوبَهُمْ،
لئلا يُبصِروا بعُيونِهِمْ،
ويَشعُروا بقُلوبِهِمْ،
ويَرجِعوا فأشفيَهُمْ».
٤١قالَ إشَعياءُ هذا حينَ رأَى مَجدَهُ وتكَلَّمَ عنهُ. ٤٢ولكن مع ذلكَ
آمَنَ بهِ كثيرونَ مِنَ الرّؤَساءِ أيضًا، غَيرَ أنهُم لسَبَبِ الفَرّيسيّينَ لم
يَعتَرِفوا بهِ، لئلا يَصيروا خارِجَ المَجمَعِ، ٤٣لأنَّهُمْ أحَبّوا مَجدَ النّاسِ
أكثَرَ مِنْ مَجدِ اللهِ.

٤٤فنادَى يَسوعُ وقالَ:«الذي يؤمِنُ بي، ليس يؤمِنُ بي بل بالذي
أرسَلَني. ٤٥والذي يَراني يَرَى الذي أرسَلَني. ٤٦أنا قد جِئتُ نورًا
إلَى العالَمِ، حتَّى كُلُّ مَنْ يؤمِنُ بي لا يَمكُثُ في الظُّلمَةِ. ٤٧وإنْ
سمِعَ أحَدٌ كلامي ولم يؤمِنْ فأنا لا أدينُهُ، لأنّي لم آتِ لأدينَ العالَمَ
بل لأُخَلِّصَ العالَمَ. ٤٨مَنْ رَذَلَني ولم يَقبَلْ كلامي فلهُ مَنْ يَدينُهُ.
الكلامُ الذي تكَلَّمتُ بهِ هو يَدينُهُ في اليومِ الأخيرِ، ٤٩لأنّي لم أتَكَلَّمْ
مِنْ نَفسي، لكنَّ الآبَ الذي أرسَلَني هو أعطاني وصيَّةً: ماذا أقولُ
وبماذا أتَكَلَّمُ. ٥٠وأنا أعلَمُ أنَّ وصيَّتَهُ هي حياةٌ أبديَّةٌ. فما أتَكَلَّمُ أنا
بهِ، فكما قالَ لي الآبُ هكذا أتَكَلَّمُ».

غسل أرجل التلاميذ

١٣ ١أمّا يَسوعُ قَبلَ عيدِ الفِصحِ، وهو عالِمٌ أنَّ ساعَتَهُ قد
جاءَتْ ليَنتَقِلَ مِنْ هذا العالَمِ إلَى الآبِ، إذ كانَ قد
أحَبَّ خاصَّتَهُ الذينَ في العالَمِ، أحَبَّهُمْ إلَى المُنتَهَى. ٢فحينَ كانَ
العَشاءُ، وقد ألقَى الشَّيطانُ في قَلبِ يَهوذا سِمعانَ الإسخَريوطيِّ أنْ
يُسَلِّمَهُ، ٣يَسوعُ وهو عالِمٌ أنَّ الآبَ قد دَفَعَ كُلَّ شَيءٍ إلَى يَدَيهِ، وأنَّهُ
مِنْ عِندِ اللهِ خرجَ، وإلَى اللهِ يَمضي، ٤قامَ عن العَشاءِ، وخَلَعَ ثيابَهُ،

١٢:٣٨ (إش٥٣:١)

١٢:٤٠ (إش٦:٩، ١٠)

فجاء صوت من السماء: أي "من الله". وقد تكلم الله إلى المسيح في أثناء خدمته -بحسب إنجيل لوقا- ثلاث مرات، وفي كل هذه المرات كان المسيح يُصلي (رج لو٣:٢١، ٩:٢٨، ٣٥). **وأُمجد:** الفعل في اليونانية في زمن المستقبل، وبالتالي فالمقصود: "وسأُمجد".

٢٩ **قد حدث رعد:** في العهد القديم كثيرًا ما كان الرعد يرمز إلى صوت الله (رج ٢صم٢٢:١٤، أي٣٧:٤، مز٢٩:٣، إر١٠:١٣).

٣١ **رئيس هذا العالم:** إشارة إلى الشيطان. وهذا التعبير لا يظهر في أي موضع آخر في العهد الجديد إلا في إنجيل يوحنا (رج ١٤:٣٠، ١٦:١١). والتعبير المقابل الذي استخدمه الرسول بولس هو "إله هذا الدهر" (رج ٢كو٤:٤).

٣٢ **ارتفعت:** أي ارتفعت إلى السماء (المجد)، أو رُفعت على الصليب (رج آ ٣٣). (رج.ت ٣:١٤).

٣٤ **الناموس:** هو ناموس موسى، والمقصود هنا: كل العهد القديم. **يبقى إلى الأبد:** كان هذا الفكر شائعًا بين اليهود.

٣٥ **النور معكم زمانًا قليلاً:** فالمسيح هو النور الحقيقي (رج ١:٩) وهو نور العالم (رج ٨:١٢). **الظلام:** هذه الكلمة في إنجيل يوحنا لها دلالة خاصة، فهي تُشير إلى قوى الظلام (رج ١١:١٠).

٣٧ **آيات:** معجزات. (رج.ت ٢:١١).

٣٨ **ذراع الرب:** تعبير المقصود به: قوته.

٤١ **حين رأى مجده وتكلم عنه:** (رج إش٦:١-١٠).

٤٢ **الرؤساء:** لعلها إشارة إلى أعضاء مجلس اليهود الأعلى (السنهدريم). **خارج المجمع:** المقصود: أن يطردوا، يفصلوا من المجمع. (رج.ت ٩:٢٢).

٤٦ **العالم:** (رج.ت ١:٩). كذ ٤٧.

١٣:١ قبل عيد: كان هذا في يوم الخميس (رج.ت ١٢:١٢). **الفصح:** (رج.ت ٢:١٣). **هو عالم:** يؤكد البشير يوحنا في إنجيله مرارًا على علم المسيح الكامل بجميع الأحداث من البداية (رج ٢:٤) وحتى النهاية (رج ١٨:٤، ١٩:٢٨). كذ ٣. **ساعته:** المقصود هنا: ساعة الصليب. (رج.ت ٢:٤). **هذا العالم:** المقصود: العالم "الحاضر" في مقابل العالم "الآتي" (رج.ت ١:٩). **أحبهم إلى المنتهى:** أي أحبهم كل الحب.

٢ **العشاء:** هو العشاء الأخير. **قلب:** (رج.ت لو١:٦٦). **الإسخريوطي:** (رج.ت مت١٠:٤). كذ ٢٦.

٣ **من عند الله خرج:** (رج ٨:٤٢، ١٦:٢٧-٢٨، ١٧:٨). **وإلى الله يمضي:** (رج ١٤:١٢، ١٦:٢٨).

وأخَذَ مِنشَفَةً واتَّزَرَ بها، ٥ثُمَّ صَبَّ ماءً في مِغسَلٍ، وابتَدأَ يَغسِلُ
أرجُلَ التلاميذِ ويَمسَحُها بالمِنشَفَةِ التي كانَ مُتَّزِرًا بها. ٦فجاءَ إلَى
سِمعانَ بُطرُسَ. فقالَ لهُ ذاكَ: «يا سيِّدُ، أنتَ تغسِلُ رِجلَيَّ!».
٧أجابَ يَسوعُ وقالَ لهُ: «لَستَ تعلَمُ أنتَ الآنَ ما أنا أصنَعُ،
ولكنَّكَ ستَفهَمُ فيما بَعدُ». ٨قالَ لهُ بُطرُسُ: «لن تغسِلَ رِجلَيَّ
أبدًا!». أجابَهُ يَسوعُ: «إنْ كُنتُ لا أغسِلُكَ فليس لكَ مَعي
نَصيبٌ». ٩قالَ لهُ سِمعانُ بُطرُسُ: «يا سيِّدُ، ليس رِجلَيَّ فقط بل
أيضًا يَدَيَّ ورأسي». ١٠قالَ لهُ يَسوعُ: «الذي قد اغتَسَلَ ليس لهُ
حاجَةٌ إلا إلَى غَسلِ رِجلَيهِ، بل هو طاهِرٌ كُلُّهُ. وأنتُم طاهِرونَ
ولكن ليس كُلُّكُمْ». ١١لأنَّهُ عَرَفَ مُسَلِّمَهُ، لذلك قالَ: «لَستُمْ كُلُّكُمْ
طاهِرينَ».

١٢فلَمّا كانَ قد غَسَلَ أرجُلَهُمْ وأخَذَ ثيابَهُ واتَّكأَ أيضًا، قالَ
لهُم: «أتَفهَمونَ ما قد صَنَعتُ بكُمْ؟ ١٣أنتُمْ تدعونَني مُعَلِّمًا وسيِّدًا،
وحَسَنًا تقولونَ، لأنّي أنا كذلك. ١٤فإنْ كُنتُ وأنا السَّيِّدُ والمُعَلِّمُ قد
غَسَلتُ أرجُلَكُمْ، فأنتُم يَجِبُ علَيكُمْ أنْ يَغسِلَ بَعضُكُمْ أرجُلَ
بَعضٍ، ١٥لأنّي أعطَيتُكُمْ مِثالاً، حتَّى كما صَنَعتُ أنا بكُمْ تصنَعونَ
أنتُم أيضًا. ١٦الحَقَّ الحَقَّ أقولُ لكُم: إنَّهُ ليس عَبدٌ أعظَمَ مِنْ
سيِّدِهِ، ولا رَسولٌ أعظَمَ مِنْ مُرسِلِهِ. ١٧إنْ عَلِمتُمْ هذا فطوباكُمْ إنْ
عَمِلتُموهُ.

يسوع يُنبئ بخيانة يهوذا له

(مت٢٦: ٢٠-٢٥، مر١٤: ١٧-٢١، لو٢٢: ٢١-٢٣)

١٨«لَستُ أقولُ عن جميعِكُمْ. أنا أعلَمُ الذينَ اختَرتُهُمْ. لكن ليَتِمَّ
الكِتابُ: الذي يأكُلُ مَعي الخُبزَ رَفَعَ علَيَّ عَقِبَهُ. ١٩أقولُ لكُمُ الآنَ
قَبلَ أنْ يكونَ، حتَّى مَتَى كانَ تؤمِنونَ أنّي أنا هو. ٢٠الحَقَّ الحَقَّ
أقولُ لكُمْ: الذي يَقبَلُ مَنْ أُرسِلُهُ يَقبَلُني، والذي يَقبَلُني يَقبَلُ الذي
أرسَلَني».

٢١لَمّا قالَ يَسوعُ هذا اضطَرَبَ بالرّوحِ، وشَهِدَ وقالَ: «الحَقَّ الحَقَّ
أقولُ لكُم: إنَّ واحِدًا مِنكُمْ سيُسَلِّمُني!». ٢٢فكانَ التلاميذُ يَنظُرونَ
بَعضُهُمْ إلَى بَعضٍ وهُم مُحتارونَ في مَنْ قالَ عنهُ. ٢٣وكانَ مُتَّكِئًا في
حِضنِ يَسوعَ واحِدٌ مِنْ تلاميذِهِ، كانَ يَسوعُ يُحِبُّهُ. ٢٤فأومأَ إليهِ
سِمعانُ بُطرُسُ أنْ يَسألَ مَنْ عَسَى أنْ يكونَ الذي قالَ عنهُ.
٢٥فاتَّكأَ ذاكَ علَى صَدرِ يَسوعَ وقالَ لهُ: «يا سيِّدُ، مَنْ هو؟».
٢٦أجابَ يَسوعُ: «هو ذاكَ الذي أغمِسُ أنا اللُّقمَةَ وأُعطيهِ!».
فغَمَسَ اللُّقمَةَ وأعطاها ليَهوذا سِمعانَ الإسخَريوطيِّ. ٢٧فبَعدَ
اللُّقمَةِ دَخَلهُ الشَّيطانُ. فقالَ لهُ يَسوعُ: «ما أنتَ تعمَلُهُ فاعمَلهُ بأكثَرِ
سُرعَةٍ». ٢٨وأمّا هذا فلم يَفهَمْ أحَدٌ مِنَ المُتَّكِئينَ لماذا كلَّمَهُ بهِ،
٢٩لأنَّ قَومًا، إذ كانَ الصُّندوقُ مع يَهوذا، ظَنّوا أنَّ يَسوعَ قالَ لهُ:
اشتَرِ ما نَحتاجُ إليهِ للعيدِ، أو أنْ يُعطيَ شَيئًا للفُقَراءِ.

١٨:١٣ (مز٤١:٩)

٤ **اتزر بها:** أي لفَّ المنشفة حول وسطه.

٥ **مغسل:** أي وعاء به ماء، لعله كان إبريقًا، أو إناءً صغيرًا. **يغسل.. ويمسحها:** كانت العادة أن يقوم أحد عبيد المُضيف بغسل أرجل الضيوف.

٧ **ستفهم فيما بعد:** كثير من أعمال المسيح وأقواله لم تُفهم أو أُسيء فهمها أثناء حياته على الأرض، ولم تُفهم إلا بعد القيامة (رج ٢٢:٢، ١٤:٢٦، ١٦:٤، ١٢-١٥، ٢٠:٩).

١١ **عرف مسلِّمه:** يؤكد البشير يوحنا على حقيقة أن المسيح كان يعرف من سيخونه منذ البداية (رج ٦:٦٤).

١٢ **أخذ ثيابه:** المقصود: لبس ثيابه (رج آ ٤). **اتكأ:** جلس للطعام (للمائدة). كان الضيوف في الوليمة يجلسون على أجنابهم فوق وسائد، وحول مائدة مرتفعة قليلاً عن الأرض، حيث يستندون على الذراع الأيسر وأقدامهم ممتدة إلى الخلف. **اتكأ أيضًا:** المقصود: عاد مرة أخرى إلى المائدة.

١٦ **الحق الحق:** (رج.ت ١:٥١). كذ ٢٠، ٢١، ٣٨. **ليس عبد أعظم..:** (رج ١٥:٢٠، مت١٠:٢٤).

١٧ **عَلِمتم.. عملتموه:** يربط المسيح هنا بين المعرفة والعمل (الطاعة). (رج مت٥:١٩، ٧:٢١). **فطوباكم:** (رج.ت مت٥:٣).

١٨ **الذي يأكل معي الخبز رفع عليَّ:** كان تناول الطعام مع شخص أكبر مقامًا، بمثابة وعد بالولاء لذلك الشخص (رج ٢صم٩:٧، ٢مل٢٥:٢٩). لذلك كانت الخيانة أعظم متى جاءت بعد تناول الطعام على مائدة الشخص الذي سيتعرض للخيانة. **عَقِبه:** الكعب، أسفل القدم. وأن ترفع باطن قدمك في وجه شخص ما، فإن هذا دلالة على الاحتقار، وأيضًا تهديد بالعنف.

١٩ **أقول لكم الآن.. تؤمنون:** يُشير المسيح إلى الكثير من الحقائق والأحداث التي ستحدث في المستقبل (رج ١٤:٢٩، ١٦:٤). **أنا هو:** (رج.ت ٤:٢٦).

٢١ **اضطرب بالروح:** ليس من الواضح ما إذا كان ذلك حُزنًا أم غضبًا.

٢٣ **متكئًا في حضن يسوع:** (رج.ت آ ١٢). كان المضيف يجلس في الوسط، ومكان الشرف يكون عن يمينه، والمكان الرفيع التالي في المنزلة يكون عن يساره. وبالتالي فإن الشخص الذي عن يمين المضيف يكون في وضع تصبح فيه رأسه قريبة من صدر المضيف، ويكون من السهل عليه أن يتكلم سرًّا معه. والتلميذ المحبوب كان في أثناء هذا العشاء عن يمين المسيح. **واحد من تلاميذه:** يقول التقليد إنه هو الرسول يوحنا كاتب هذا الإنجيل.

٢٤ **فأومأ:** أي فأشار برأسه أو بيده.

٢٦ **أغمس أنا اللقمة وأعطيه:** تعبير عن حسن الضيافة (رج را٢:١٤).

٢٩ **قومًا:** أي بعض التلاميذ. **الصندوق مع يهوذا:** (رج ١٢:٦). **ما نحتاج إليه للعيد:** لأنه سيتم الاحتفال بالفصح في المساء التالي بعد غروب الشمس. **يعطي شيئًا للفقراء:** كان تقديم الصدقات للفقراء أمرًا مألوفًا في عيد الفصح.

الوصية الجديدة

٣٠فذاكَ لَمّا أخَذَ اللُّقمَةَ خرجَ للوقتِ. وكانَ ليلاً. ٣١فلَمّا خرجَ قالَ
يَسوعُ: «الآنَ تَمَجَّدَ ابنُ الإنسانِ وتمَجَّدَ اللهُ فيهِ. ٣٢إنْ كانَ اللهُ قد
تمَجَّدَ فيهِ، فإنَّ اللهَ سيُمَجِّدُهُ في ذاتِهِ، ويُمَجِّدُهُ سريعًا. ٣٣يا أولادي،
أنا معكُمْ زَمانًا قَليلاً بَعدُ. ستَطلُبونَني، وكما قُلتُ لليَهودِ: حَيثُ
أذهَبُ أنا لا تقدِرونَ أنتُم أنْ تأتوا، أقولُ لكُم أنتُمُ الآنَ. ٣٤وصيَّةً
جديدَةً أنا أُعطيكُمْ: أنْ تُحِبّوا بَعضُكُمْ بَعضًا. كما أحبَبتُكُمْ أنا
تُحِبّونَ أنتُم أيضًا بَعضُكُمْ بَعضًا. ٣٥بهذا يَعرِفُ الجميعُ أنَّكُمْ
تلاميذي: إنْ كانَ لكُم حُبٌّ بَعضًا لبَعضٍ».

يسوع يُنبئ بإنكار بطرس له

(مت٢٦: ٣١-٣٥، مر١٤: ٢٧-٣١، لو٢٢: ٣١-٣٤)

٣٦قالَ لهُ سِمعانُ بُطرُسُ: «يا سيِّدُ، إلَى أين تذهَبُ؟». أجابَهُ
يَسوعُ: «حَيثُ أذهَبُ لا تقدِرُ الآنَ أنْ تتبَعَني، ولكنَّكَ ستَتبَعُني
أخيرًا». ٣٧قالَ لهُ بُطرُسُ: «يا سيِّدُ، لماذا لا أقدِرُ أنْ أتبَعَكَ الآنَ؟
إنّي أضَعُ نَفسي عنكَ!». ٣٨أجابَهُ يَسوعُ: «أتَضَعُ نَفسَكَ عَنّي؟ الحَقَّ
الحَقَّ أقولُ لكَ: لا يَصيحُ الدّيكُ حتَّى تُنكِرَني ثَلاثَ مَرّاتٍ.

أنا هو الطريق والحق والحياة

١٤ ١«لا تضطَرِبْ قُلوبُكُمْ. أنتُم تؤمِنونَ باللهِ فآمِنوا بي.
٢في بَيتِ أبي مَنازِلُ كثيرَةٌ، وإلا فإنّي كُنتُ قد قُلتُ
لكُم. أنا أمضي لأُعِدَّ لكُم مَكانًا، ٣وإنْ مَضَيتُ وأعدَدتُ لكُم
مَكانًا آتي أيضًا وآخُذُكُمْ إلَيَّ، حتَّى حَيثُ أكونُ أنا تكونونَ أنتُم
أيضًا، ٤وتعلَمونَ حَيثُ أنا أذهَبُ وتعلَمونَ الطريقَ».

٥قالَ لهُ توما: «يا سيِّدُ، لَسنا نَعلَمُ أين تذهَبُ، فكيفَ نَقدِرُ أنْ
نَعرِفَ الطريقَ؟». ٦قالَ لهُ يَسوعُ: «أنا هو الطَّريقُ والحَقُّ والحياةُ.
ليس أحَدٌ يأتي إلَى الآبِ إلا بي. ٧لو كنتُم قد عَرَفتُموني لَعَرَفتُمْ
أبي أيضًا. ومِنَ الآنَ تعرِفونَهُ وقد رأيتُموهُ». ٨قالَ لهُ
فيلُبُّسُ: «يا سيِّدُ، أرِنا الآبَ وكفانا». ٩قالَ لهُ يَسوعُ: «أنا معكُمْ
زَمانًا هذِهِ مُدَّتُهُ ولم تعرِفني يا فيلُبُّسُ! الذي رآني فقد رأى الآبَ،
فكيفَ تقولُ أنتَ: أرِنا الآبَ؟ ١٠ألَستَ تؤمِنُ أنّي أنا في الآبِ
والآبَ فيَّ؟ الكلامُ الذي أُكلِّمُكُمْ بهِ لَستُ أتَكلَّمُ بهِ مِنْ نَفسي، لكنَّ
الآبَ الحالَّ فيَّ هو يَعمَلُ الأعمالَ. ١١صَدِّقوني أنّي في الآبِ والآبَ
فيَّ، وإلا فصَدِّقوني لسَبَبِ الأعمالِ نَفسِها. ١٢الحَقَّ الحَقَّ أقولُ لكُم:
مَنْ يؤمِنُ بي فالأعمالُ التي أنا أعمَلُها يَعمَلُها هو أيضًا، ويَعمَلُ أعظَمَ
مِنها، لأنّي ماضٍ إلَى أبي. ١٣ومَهما سألتُمْ باسمي فذلكَ أفعَلُهُ
ليَتَمَجَّدَ الآبُ بالابنِ. ١٤إنْ سألتُمْ شَيئًا باسمي فإنّي أفعَلُهُ.

الوعد بالروح القدس

١٥«إنْ كنتُم تُحِبّونَني فاحفَظوا وصايايَ، ١٦وأنا أطلُبُ مِنَ الآبِ
فيُعطيكُمْ مُعَزّيًا آخَرَ ليَمكُثَ معكُمْ إلَى الأبدِ، ١٧روحُ الحَقِّ الذي لا
يستطيعُ العالَمُ أنْ يَقبَلهُ، لأنَّهُ لا يَراهُ ولا يَعرِفُهُ، وأمّا أنتُم فتعرِفونَهُ
لأنَّهُ ماكِثٌ معكُمْ ويكونُ فيكُم. ١٨لا أترُكُكُمْ يتامَى. إنّي آتي
إلَيكُمْ. ١٩بَعدَ قَليلٍ لا يَراني العالَمُ أيضًا، وأمّا أنتُم فتَرَوْنَني. إنّي
أنا حَيٌّ فأنتُم ستَحيَوْنَ. ٢٠في ذلكَ اليومِ تعلَمونَ أنّي أنا في أبي،
وأنتُم فيَّ، وأنا فيكُم. ٢١الذي عِندَهُ وصايايَ ويَحفَظُها فهو الذي
يُحِبُّني، والذي يُحِبُّني يُحِبُّهُ أبي، وأنا أُحِبُّهُ، وأُظهِرُ لهُ ذاتي».

---

٣٠ فذاك: هو يهوذا الإسخريوطي. **وكان ليلاً:** (رج ٣:٢، ٤:٩، ٣٩:١٩). هذه الكلمة في إنجيل يوحنا لها دلالة خاصة، فهي تُشير إلى قوى الظلام (رج ١١:١٠).

٣١ قال يسوع: من هنا يبدأ حديث المسيح الوداعي لتلاميذه وحتى نهاية أصحاح ١٦.

٣٢ سيمجده: ساعة تمجيد المسيح هي ساعة موته وقيامته (رج ١٦:١٢، ٢٣، ٣١:١٣-٣٢، ٥:١٧). **سريعًا:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "بعد قليل".

٣٣ يا أولادي: هذه المرة الوحيدة في الأناجيل التي يستخدم فيها المسيح هذا التعبير في مخاطبة تلاميذه. **زمانًا قليلاً بعد:** الكلمة اليونانية تعني "إلا قليلاً". (رج ٣٥:١٢). **كما قلت لليهود:** (رج ٣٤:٧، ٢١:٨).

٣٦ ستتبعني أخيرًا: إشارة -غالبًا- إلى استشهاد الرسول بطرس (رج ١٨:٢١-١٩).

٣٨ يصيح الديك: (رج.ت مت٣٤:٢٦).

١٤: ٢ بيت: هي الكلمة ذاتها التي أُطلقت على الهيكل، والكلمة اليونانية تُشير إلى مكان إقامة الإنسان إقامة دائمة. **منازل:** الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا في (آ ٢٣). **وإلا...:** أي "ولو لم يكن كذلك..".

٥ توما: ينفرد البشير يوحنا بإظهار دور هذا التلميذ (رج ١٦:١١، ٢٤:٢٠-٢٩، ٢:٢١).

٦ أنا هو: (رج.ت ٢٦:٤).

٩ الذي رآني فقد رأى الآب: (رج.ت ١٨:١).

١٠ أنا في الآب والآب فيَّ: تأكيد على الوحدة التي بين الآب والابن.

١٢ الحق الحق: (رج.ت ٥١:١). **ماضٍ إلى أبي:** (رج.ت ٣٠:١٠). كذ ٢٨.

١٣ باسمي: المقصود: بسلطاني (رج.ت ٢٥:١٠). كذ ١٤.

١٥ تحبونني فاحفظوا وصاياي: يؤكد المسيح أكثر من مرة في هذا الحديث الوداعي على أن الطاعة هي التعبير العملي عن المحبة. (رج آ ٢٣، ٢٤، ١٠:١٥، ١٤).

١٦ معزيًا: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "معاونًا"، "شفيعًا"، "مدافعًا". وقد قيلت نفس الكلمة عن المسيح (رج ١يو١:٢)، وعن الآب (رج رو٥:١٥، ٢كو١:٣-٢٤). كذ ٢٦.

١٧ روح الحق: التعبير المتكرر في إنجيل يوحنا لوصف الروح القدس. (رج ٢٦:١٥، ١٣:١٦). **العالم:** (رج.ت ٩:١). كذ ٢٢، ٢٧، ٣٠، ٣١.

١٨ يتامى: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "وحيدين". وكان هذا التعبير يُستخدم للإشارة إلى تلاميذ مات مُعلمهم.

١٩ بعد قليل: (رج ٣٥:١٢، ٣٣:١٣).

٢٠ في ذلك اليوم: إشارة إلى يوم القيامة، والأيام التي تليه.

[٢٢]قالَ لهُ يَهوذا ليس الإسخَريوطيَّ: «ياسيِّدُ، ماذا حَدَثَ حتَّى إنَّكَ
مُزمِعٌ أنْ تُظهِرَ ذاتَكَ لنا وليس للعالَمِ؟». [٢٣]أجابَ يَسوعُ وقالَ لهُ: «إنْ
أحَبَّني أحَدٌ يَحفَظْ كلامي، ويُحِبُّهُ أبي، وإليهِ نأتي، وعِندَهُ نَصنَعُ
مَنزِلاً. [٢٤]الذي لا يُحِبُّني لا يَحفَظُ كلامي. والكَلامُ الذي تسمَعونَهُ
ليس لي بل للآبِ الذي أرسَلَني. [٢٥]بهذا كلَّمتُكُمْ وأنا عِندَكُمْ.
[٢٦]وأمّا المُعَزِّي، الرّوحُ القُدُسُ، الذي سيُرسِلُهُ الآبُ باسمي، فهو
يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيءٍ، ويُذَكِّرُكُمْ بكُلِّ ما قُلتُهُ لكُم.
[٢٧]«سلامًا أترُكُ لكُم. سلامي أُعطيكُمْ. ليس كما يُعطي العالَمُ
أُعطيكُمْ أنا. لا تضطَرِبْ قُلوبُكُمْ ولا ترهَبْ. [٢٨]سمِعتُمْ أنّي قُلتُ
لكُم: أنا أذهَبُ ثُمَّ آتي إلَيكُمْ. لو كنتُم تُحِبّونَني لكُنتُمْ تفرَحونَ
لأنّي قُلتُ أمضي إلَى الآبِ، لأنَّ أبي أعظَمُ مِنّي. [٢٩]وقُلتُ لكُمُ
الآنَ قَبلَ أنْ يكونَ، حتَّى مَتَى كانَ تؤمِنونَ. [٣٠]لا أتَكَلَّمُ أيضًا
معكُمْ كثيرًا، لأنَّ رَئيسَ هذا العالَمِ يأتي وليس لهُ فيَّ شَيءٌ.
[٣١]ولكن ليَفهَمَ العالَمُ أنّي أُحِبُّ الآبَ، وكما أوصاني الآبُ هكذا
أفعَلُ. قوموا نَنطَلِقْ مِنْ ههنا.

أنا الكرمة الحقيقية

١٥ [١]«أنا الكَرمَةُ الحَقيقيَّةُ وأبي الكَرّامُ. [٢]كُلُّ غُصنٍ فيَّ لا
يأتي بثَمَرٍ يَنزِعُهُ، وكُلُّ ما يأتي بثَمَرٍ يُنَقّيهِ ليأتيَ بثَمَرٍ
أكثَرَ. [٣]أنتُمُ الآنَ أنقياءُ لسَبَبِ الكَلامِ الذي كلَّمتُكُمْ بهِ. [٤]اُثبُتوا فيَّ
وأنا فيكُم. كما أنَّ الغُصنَ لا يَقدِرُ أنْ يأتيَ بثَمَرٍ مِنْ ذاتِهِ إنْ لم يَثبُتْ
في الكَرمَةِ، كذلكَ أنتُم أيضًا إنْ لم تثبُتوا فيَّ. [٥]أنا الكَرمَةُ وأنتُم
الأغصانُ. الذي يَثبُتُ فيَّ وأنا فيهِ هذا يأتي بثَمَرٍ كثيرٍ، لأنَّكُمْ بدوني
لا تقدِرونَ أنْ تفعَلوا شَيئًا. [٦]إنْ كانَ أحَدٌ لا يَثبُتُ فيَّ يُطرَحُ خارِجًا
كالغُصنِ، فيَجِفُّ ويَجمَعونَهُ ويَطرَحونَهُ في النّارِ، فيَحتَرِقُ. [٧]إنْ ثَبَتُّمْ
فيَّ وثَبَتَ كلامي فيكُم تطلُبونَ ما تُريدونَ فيكونُ لكُم. [٨]بهذا يتمَجَّدُ
أبي: أنْ تأتوا بثَمَرٍ كثيرٍ فتكونونَ تلاميذي. [٩]كما أحَبَّني الآبُ
كذلكَ أحبَبتُكُمْ أنا. اُثبُتوا في مَحَبَّتي. [١٠]إنْ حَفِظتُمْ وصايايَ تثبُتونَ
في مَحَبَّتي، كما أنّي أنا قد حَفِظتُ وصايا أبي وأثبُتُ في مَحَبَّتِهِ.
[١١]كلَّمتُكُمْ بهذا لكَيْ يَثبُتَ فرَحي فيكُم ويُكمَلَ فرَحُكُمْ.
[١٢]«هذِهِ هي وصيَّتي أنْ تُحِبّوا بَعضُكُمْ بَعضًا كما أحبَبتُكُمْ. [١٣]ليس
لأحَدٍ حُبٌّ أعظَمُ مِنْ هذا: أنْ يَضَعَ أحَدٌ نَفسَهُ لأجلِ أحِبّائهِ. [١٤]أنتُمْ
أحِبّائي إنْ فعَلتُمْ ما أوصيكُمْ بهِ. [١٥]لا أعودُ أُسَمّيكُمْ عَبيدًا، لأنَّ
العَبدَ لا يَعلَمُ ما يَعمَلُ سيِّدُهُ، لكني قد سمَّيتُكُمْ أحِبّاءَ لأنّي
أعلَمتُكُمْ بكُلِّ ما سمِعتُهُ مِنْ أبي. [١٦]ليس أنتُم اختَرتُموني بل أنا
اختَرتُكُمْ، وأقَمتُكُمْ لتَذهَبوا وتأتوا بثَمَرٍ، ويَدومَ ثَمَرُكُمْ، لكَيْ
يُعطيَكُمُ الآبُ كُلَّ ما طَلَبتُمْ باسمي. [١٧]بهذا أوصيكُمْ حتَّى تُحِبّوا
بَعضُكُمْ بَعضًا.

العالم يبغض يسوع والتلاميذ

[١٨]«إنْ كانَ العالَمُ يُبغِضُكُمْ فاعلَموا أنَّهُ قد أبغَضَني قَبلكُمْ. [١٩]لو
كنتُم مِنَ العالَمِ لكانَ العالَمُ يُحِبُّ خاصَّتَهُ. ولكن لأنَّكُمْ لَستُمْ مِنَ
العالَمِ، بل أنا اختَرتُكُمْ مِنَ العالَمِ، لذلكَ يُبغِضُكُمُ العالَمُ.
[٢٠]اُذكُروا الكَلامَ الذي قُلتُهُ لكُم: ليس عَبدٌ أعظَمَ مِنْ سيِّدِهِ. إنْ
كانوا قد اضطَهَدوني فسيَضطَهِدونَكُمْ، وإنْ كانوا قد حَفِظوا كلامي
فسيَحفَظونَ كلامَكُمْ. [٢١]لكنَّهُمْ إنَّما يَفعَلونَ بكُمْ هذا كُلَّهُ مِنْ أجلِ
اسمي، لأنَّهُمْ لا يَعرِفونَ الذي أرسَلَني. [٢٢]لو لم أكُنْ قد جِئتُ
وكلَّمتُهُمْ، لم تكُنْ لهُم خَطيَّةٌ، وأمّا الآنَ فليس لهُم عُذرٌ في
خَطيَّتِهِمْ. [٢٣]الذي يُبغِضُني يُبغِضُ أبي أيضًا. [٢٤]لو لم أكُنْ قد
عَمِلتُ بَينَهُمْ أعمالاً لم يَعمَلها أحَدٌ غَيري، لم تكُنْ لهُم خَطيَّةٌ،

---

٢٢ **يهوذا ليس··:** هو يهوذا أخو يعقوب (رج أع١:١٣). **الإسخريوطي:** (رج.ت مت١٠:٤).
٢٦ **يعلمكم·· ويذكركم بكل ما قلته لكم:** وذلك لفهم ما لم يستطيعوا فهمه، أو ما أساءوا فهمه (رج.ت ١٢:١٦).
٢٩ **قلت لكم الآن·· تؤمنون:** (رج.ت ١٣:١٩).
٣٠ **رئيس هذا العالم:** (رج.ت ١٢:٣١).
١٥:١ أنا··: لأقوال مماثلة كان قد قالها المسيح وبدأها بقوله "أنا··" (رج ٦:٣٥، ٨:١٢، ١٠:١١، ١١:٢٥، ١٤:٦). **الكرمة:** شجرة العنب. **الكرمة الحقيقية:** كثيرًا ما كان يُشار إلى إسرائيل بالكرمة في العهد القديم (رج مز٨٠:٨-١٦، إش٥:١-٧، إر٢:٢١، حز١٥:١-٨، ١٩:١٠-١٤، هو١٠:١). **الكرام:** هو العامل في حقل العنب.
٢ **ينزعه:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "يقطعه"، "يفصله" (رج لو٣:٩). **ينقيه:** هذه العملية كانت تعتمد على قطع بعض الأوراق حتى ينتج الغصن انتاجًا أفضل.
٦ **فيجف:** أي فييبس، وبالتالي يصبح بلا نفع.
١٠ **إن حفظتم وصاياي·· محبتي:** (رج.ت ١٤:١٥). كذ ١٤.
١١ **يثبت:** الكلمة في اليونانية تعني أيضًا "يدوم". **ويكمل فرحكم:** أي "ويكتمل فرحكم"، "ويكون فرحكم كاملاً".
١٤ **أحبائي:** هذه هي المرة الوحيدة في الأناجيل التي يستخدم فيها المسيح هذا التعبير في مخاطبة تلاميذه. (رج.ت ١٣:٣٣).
١٦ **أقمتكم:** الفعل في اليونانية يعني "وضع شخص في موضع مسئولية أو منصب" وإعطاءه كل ما يلزمه من إمكانيات وصلاحيات ليستطيع أن يقوم بعمله على أكمل وجه، حتى يمكن محاسبته عند انتهائه من هذا العمل. **باسمي:** (رج.ت ١٤:١٣). كذ ٢١.
١٨ **العالم:** (رج.ت ١:٩). كذ ١٩.
٢٠ **أذكروا الكلام··:** (رج ١٣:١٦).
٢٢ **عذر:** في كل مرات ورود الكلمة كانت تُترجم "علة"، "سببًا".
٢٤ **أعمالاً:** إشارة إلى الآيات (المعجزات) التي كان قد صنعها بينهم.

وأمّا الآنَ فقد رأَوْا وأبغَضوني أنا وأبي. [25]لكن لكَيْ تِتِمَّ الكَلِمَةُ
المَكتوبَةُ في ناموسِهِمْ: إنهُم أبغَضوني بلا سبَبٍ.
[26]«ومَتَى جاءَ المُعَزِّي الذي سأُرسِلُهُ أنا إلَيكُمْ مِنَ الآبِ، روحُ
الحَقِّ، الذي مِنْ عِندِ الآبِ يَنبَثِقُ، فهو يَشهَدُ لي. [27]وتشهَدونَ أنتُم
أيضًا لأنَّكُمْ مَعي مِنَ الِابتِداءِ.

١٦ [1]«قد كلَّمتُكُمْ بهذا لكَيْ لاتعثُروا. [2]سيُخرِجونَكُمْ مِنَ
المجامعِ، بل تأتي ساعَةٌ فيها يَظُنُّ كُلُّ مَنْ يَقتُلُكُمْ أنَّهُ
يُقَدِّمُ خِدمَةً للهِ. [3]وسيَفعَلونَ هذا بكُمْ لأنَّهُمْ لم يَعرِفوا الآبَ ولا
عَرَفوني. [4]لكني قد كلَّمتُكُمْ بهذا حتَّى إذا جاءَتِ السّاعَةُ تذكُرونَ
أنّي أنا قُلتُهُ لكُم. ولم أقُلْ لكُم مِنَ البِدايَةِ لأنّي كُنتُ معكُمْ.

عمل الروح القدس

[5]«وأمّا الآنَ فأنا ماضٍ إلَى الذي أرسَلَني، وليس أحَدٌ مِنكُمْ
يَسألُني: أين تمضي؟ [6]لكن لأنّي قُلتُ لكُم هذا قد مَلأَ الحُزنُ
قُلوبَكُمْ. [7]لكني أقولُ لكُمُ الحَقَّ: إنَّهُ خَيرٌ لكُم أنْ أنطَلِقَ، لأنَّهُ إنْ
لم أنطَلِقْ لا يأتيكُمُ المُعَزِّي، ولكن إنْ ذَهَبتُ أُرسِلُهُ إلَيكُمْ. [8]ومَتَى
جاءَ ذاكَ يُبَكِّتُ العالَمَ علَى خَطيَّةٍ وعلَى برٍّ وعلَى دَينونَةٍ: [9]أمّا علَى
خَطيَّةٍ فلأنَّهُمْ لا يؤمِنونَ بي، [10]وأمّا علَى برٍّ فلأنّي ذاهِبٌ إلَى أبي ولا
تَرَوْنَني أيضًا، [11]وأمّا علَى دَينونَةٍ فلأنَّ رَئيسَ هذا العالَمِ قد دينَ.
[12]«إنَّ لي أُمورًا كثيرَةً أيضًا لأقولَ لكُم، ولكن لا تستَطيعونَ أنْ
تحتَمِلوا الآنَ. [13]وأمّا مَتَى جاءَ ذاكَ، روحُ الحَقِّ، فهو يُرشِدُكُمْ إلَى
جميعِ الحَقِّ، لأنَّهُ لا يتكلَّمُ مِنْ نَفسِهِ، بل كُلُّ ما يَسمَعُ يتكلَّمُ بهِ،
ويُخبِرُكُمْ بأُمورٍ آتيَةٍ. [14]ذاكَ يُمَجِّدُني، لأنَّهُ يأخُذُ مِمّا لي ويُخبِرُكُمْ.
[15]كُلُّ ما للآبِ هو لي. لهذا قُلتُ: إنَّهُ يأخُذُ مِمّا لي ويُخبِرُكُمْ.
[16]بَعدَ قَليلٍ لا تُبصِرونَني، ثُمَّ بَعدَ قَليلٍ أيضًا تَرَوْنَني، لأنّي ذاهِبٌ
إلَى الآبِ».

حزن التلاميذ سيتحول إلى فرح

[17]فقالَ قَومٌ مِنْ تلاميذِهِ، بَعضُهُمْ لبَعضٍ: «ما هو هذا الذي يقولُهُ
لنا: بَعدَ قَليلٍ لا تُبصِرونَني، ثُمَّ بَعدَ قَليلٍ أيضًا تَرَوْنَني، ولأنّي ذاهِبٌ
إلَى الآبِ؟». [18]فقالوا: «ما هو هذا القَليلُ الذي يقولُ عنهُ؟ لَسنا نَعلَمُ
بماذا يتكلَّمُ!». [19]فعَلِمَ يَسوعُ أنهُم كانوا يُريدونَ أنْ يَسألوهُ، فقالَ
لهُم: «أعَنْ هذا تتساءَلونَ فيما بَينَكُمْ، لأنّي قُلتُ: بَعدَ قَليلٍ لا
تُبصِرونَني، ثُمَّ بَعدَ قَليلٍ أيضًا تَرَوْنَني. [20]الحَقَّ الحَقَّ أقولُ لكُمْ:
إنَّكُمْ ستَبكونَ وتنوحونَ والعالَمُ يَفرَحُ. أنتُم ستَحزَنونَ، ولكنَّ
حُزنَكُمْ يتحَوَّلُ إلَى فرَحٍ. [21]المَرأةُ وهي تلِدُ تحزَنُ لأنَّ ساعَتَها قد
جاءَتْ، ولكن مَتَى ولَدَتِ الطِّفلَ لا تعودُ تذكُرُ الشِّدَّةَ لسَبَبِ الفَرَحِ،
لأنَّهُ قد وُلِدَ إنسانٌ في العالَمِ. [22]فأنتُمْ كذلكَ، عِندَكُمُ الآنَ حُزنٌ.
ولكني سأراكُمْ أيضًا فتفرَحُ قُلوبُكُمْ، ولا يَنزِعُ أحَدٌ فرَحَكُمْ مِنكُمْ
[23]وفي ذلكَ اليومِ لا تسألونَني شَيئًا. الحَقَّ الحَقَّ أقولُ لكُم: إنَّ كُلَّ
ما طَلَبتُمْ مِنَ الآبِ باسمي يُعطيكُمْ. [24]إلَى الآنَ لم تطلُبوا شَيئًا
باسمي. أُطلُبوا تأخُذوا، ليكونَ فرَحُكُمْ كامِلاً.
[25]«قد كلَّمتُكُمْ بهذا بأمثالٍ، ولكن تأتي ساعَةٌ حينَ لا أُكلِّمُكُمْ
أيضًا بأمثالٍ، بل أُخبِرُكُمْ عن الآبِ عَلانيَةً. [26]في ذلكَ اليومِ
تطلُبونَ باسمي. ولَستُ أقولُ لكُم إنّي أنا أسألُ الآبَ مِنْ أجلِكُمْ،

٢٥:١٥ (مز٣٥:١٩، ٦٩:٤)

٢٥ ناموسهم: (رج.ت ١٧:٨).
٢٦ المعزي: (رج.ت ١٦:١٤). **روح الحق:** (رج.ت ١٧:١٤).
٢٧ من الابتداء: من البدء، أي من بداية الخدمة.
١٦:١ تعثروا: تسقطوا، يضعف إيمانكم، تشكون فيَّ.
٢ سيخرجونكم من: حوالي سنة ٨٥-٩٠م، وقريبًا من الوقت الذي كُتب فيه هذا الإنجيل، اتخذت السلطات الدينية اليهودية عدة إجراءات لمنع اليهود المؤمنين بالمسيح من حضور المجامع (رج ٩:٢٢). **المجامع:** (رج.ت مت٤:٢٣). **يقدم خدمة لله:** إشارة إلى أن الاضطهادات سيكون لها طابعًا دينيًا.
٤ تذكرون أني أنا قلته لكم: (رج.ت ١٦:١٢، ١٣:١٩). **من البداية:** أي من بداية الخدمة.
٥ فأنا ماض: (رج ١٣:٣، ١٤:١٢). كذ ١٦، ١٧، ٢٨.
٧ المعزي: (رج.ت ١٦:١٤).
٨ ذاك: أي الروح القدس. **يبكت:** الكلمة في اليونانية تعني "يقنع"، "يخزي"، "يوبخ". **العالم:** (رج.ت ١:٩). كذ ٢٠، ٢١، ٢٨.
١١ رئيس هذا العالم: (رج.ت ١٢:٣١).
١٢ أمورًا كثيرة... لأقول: (رج ٨:٢٦).
١٣ روح الحق: (رج.ت ١٤:١٧). **يرشدكم إلى جميع الحق:** هذه العبارة استخدمت مرارًا في العهد القديم للإشارة إلى عمل الناموس (رج مز٨٦:١١، ١١٩:١٢، ١٣٥).
١٦ بعد قليل لا تبصرونني: إشارة إلى موته ودفنه. **ثم بعد قليل أيضًا ترونني:** إشارة إلى قيامته.
٢٠ الحق الحق: (رج.ت ١:٥١). كذ ٢٣. **ستبكون... ستحزنون:** حزن التلاميذ بسبب موت المسيح ودفنه. **يتحول إلى فرح:** فرح التلاميذ سيكون بسبب ظهور المسيح لهم بعد قيامته من بين الأموات، وقد سجل إنجيل يوحنا هذا الفرح عندما رأوا المسيح المقام (رج ٢٠:٢٠).
٢٢ فتفرح قلوبكم: (رج ٢٠:٢٠).
٢٣ في ذلك اليوم: إشارة إلى يوم القيامة، والأيام التي تليه. كذ ٢٦. **باسمي:** المقصود: بسلطاني (رج.ت ١٠:٢٥). كذ ٢٤، ٢٦.
٢٥ بأمثال: لم يسجل إنجيل يوحنا مَثَلاً واحدًا، ولكن الإشارة هنا تشمل ما ذكره الرب من أمثال مسجلة في الأناجيل الأخرى (رج مت١٣، لو١٥).

[21]لماذا تسألُني أنا؟ إسألِ الذينَ قد سمِعوا ماذا كلَّمتُهُمْ. هوذا هؤلاءِ
يَعرفونَ ماذا قُلتُ أنا». [22]ولَمّا قالَ هذا لَطَمَ يَسوعَ واحِدٌ مِنَ الخُدّامِ
كانَ واقِفًا، قائلاً: «أهكذا تُجاوِبُ رَئيسَ الكهنةِ؟». [23]أجابَهُ يَسوعُ:
«إنْ كُنتُ قد تكَلَّمتُ رَديًّا فاشهَدْ علَى الرَّديِّ، وإنْ حَسَنًا فلماذا
تضرِبُني؟». [24]وكانَ حَنّانُ قد أرسَلهُ موثَقًا إلَى قَيافا رَئيسِ الكهنةِ.

إنكار بطرس الثاني والثالث

(مت٢٦: ٧١-٧٥، مر١٤: ٦٩-٧٢، لو٢٢: ٥٨-٦٢)

[25]وسِمعانُ بُطرُسُ كانَ واقِفًا يَصطَلي. فقالوا لهُ: «ألَستَ أنتَ أيضًا
مِنْ تلاميذِهِ؟». فأنكَرَ ذاكَ وقالَ: «لَستُ أنا!». [26]قالَ واحِدٌ مِنْ عَبيدِ
رَئيسِ الكهنةِ، وهو نَسيبُ الذي قَطَعَ بُطرُسُ أُذنَهُ: «أما رأيتُكَ أنا معهُ
في البُستانِ؟». [27]فأنكَرَ بُطرُسُ أيضًا. وللوقتِ صاحَ الدّيكُ.

أمام بيلاطس

(مت٢٧: ١١-١٤، مر١٥: ١-٥، لو٢٣: ١-٥)

[28]ثُمَّ جاءوا بيَسوعَ مِنْ عِندِ قَيافا إلَى دارِ الوِلايَةِ، وكانَ صُبحٌ. ولم
يَدخُلوا هُم إلَى دارِ الوِلايَةِ لكَيْ لا يتنَجَّسوا، فيأكُلونَ الفِصحَ.
[29]فخرجَ بيلاطُسُ إليهِمْ وقالَ: «أيَّةَ شِكايَةٍ تُقَدِّمونَ علَى هذا
الإنسانِ؟». [30]أجابوا وقالوا لهُ: «لو لم يَكُنْ فاعِلَ شَرٍّ لَما كُنّا قد
سلَّمناهُ إلَيكَ!». [31]فقالَ لهُم بيلاطُسُ: «خُذوهُ أنتُم واحكُموا علَيهِ
حَسَبَ ناموسِكُمْ». فقالَ لهُ اليَهودُ: «لا يَجوزُ لنا أنْ نَقتُلَ أحَدًا».
[32]ليَتِمَّ قَولُ يَسوعَ الذي قالهُ مُشيرًا إلَى أيَّةِ ميتَةٍ كانَ مُزمِعًا أنْ يَموتَ.
[33]ثُمَّ دَخَلَ بيلاطُسُ أيضًا إلَى دارِ الوِلايَةِ ودَعا يَسوعَ، وقالَ
لهُ: «أنتَ مَلِكُ اليَهودِ؟». [34]أجابَهُ يَسوعُ: «أمِنْ ذاتِكَ تقولُ هذا، أمْ
آخَرونَ قالوا لكَ عَنّي؟». [35]أجابَهُ بيلاطُسُ: «ألَعَلّي أنا يَهوديٌّ؟
أُمَّتُكَ ورؤَساءُ الكهنةِ أسلَموكَ إلَيَّ. ماذا فعَلتَ؟». [36]أجابَ
يَسوعُ: «مَملكَتي لَيسَتْ مِنْ هذا العالَمِ. لو كانَتْ مَملكَتي مِنْ هذا
العالَمِ، لكانَ خُدّامي يُجاهِدونَ لكَيْ لا أُسَلَّمَ إلَى اليَهودِ. ولكنِ
الآنَ لَيسَتْ مَملكَتي مِنْ هنا». [37]فقالَ لهُ بيلاطُسُ: «أفأنتَ إذًا
مَلِكٌ؟». أجابَ يَسوعُ: «أنتَ تقولُ: إنّي مَلِكٌ. لهذا قد وُلِدتُ أنا،
ولهذا قد أتَيتُ إلَى العالَمِ لأشهَدَ للحَقِّ. كُلُّ مَنْ هو مِنَ الحَقِّ يَسمَعُ
صوتي». [38]قالَ لهُ بيلاطُسُ: «ما هو الحَقُّ؟!». ولَمّا قالَ هذا خرجَ
أيضًا إلَى اليَهودِ وقالَ لهُم: «أنا لَستُ أجِدُ فيهِ عِلَّةً واحِدَةً. [39]ولكُمْ
عادَةٌ أنْ أُطلِقَ لكُم واحِدًا في الفِصحِ. أفتُريدونَ أنْ أُطلِقَ لكُم مَلِكَ
اليَهودِ؟». [40]فصَرَخوا أيضًا جميعُهُمْ قائلينَ: «ليس هذا بل
باراباسَ!». وكانَ باراباسُ لِصًّا.

الحكم بصلب يسوع

(مت٢٧: ١٥-٣١، مر١٥: ٦-٢٠، لو٢٣: ١٣-٢٥)

١٩ [1]فحينَئذٍ أخَذَ بيلاطُسُ يَسوعَ وجَلَدَهُ. [2]وضَفَرَ العَسكَرُ
إكليلاً مِنْ شَوكٍ ووَضَعوهُ علَى رأسِهِ، وألبَسوهُ ثَوبَ
أُرجوانٍ، [3]وكانوا يقولونَ: «السَّلامُ يا مَلِكَ اليَهودِ!». وكانوا
يَلطِمونَهُ. [4]فخرجَ بيلاطُسُ أيضًا خارِجًا وقالَ لهُم: «ها أنا أُخرِجُهُ
إلَيكُمْ لتَعلَموا أنّي لَستُ أجِدُ فيهِ عِلَّةً واحِدَةً». [5]فخرجَ يَسوعُ
خارِجًا وهو حامِلٌ إكليلَ الشَّوكِ وثَوبَ الأُرجوانِ. فقالَ لهُم
بيلاطُسُ: «هوذا الإنسانُ!». [6]فلَمّا رآهُ رؤَساءُ الكهنةِ والخُدّامُ
صَرَخوا قائلينَ: «اصلِبهُ! اصلِبهُ!». قالَ لهُم بيلاطُسُ: «خُذوهُ أنتُم

---

٢١ **لماذا تسألني أنا؟:** فطبقًا للقانون اليهودي، لم يكن من اللائق أن يُطلب من المتهم أن يشهد ضد نفسه.
٢٢ **أهكذا تجاوب..؟:** كان من المفروض على الناس إظهار الاحترام المناسب لله، وللرؤساء الذين عينهم. (رج خر٢٢: ٢٨، أع٢٣: ٤-٥).
٢٦ **هو نسيب الذي.. أذنه:** (رج آ ١٠).
٢٧ **صاح الديك:** (رج.ت مت٢٦: ٣٤).
٢٨ **دار الولاية:** (رج.ت مت٢٧: ٢٧). **كان صبح:** صباح يوم الجمعة. وهو تعبير يشير للقسم الأخير من الليل، من الساعة الثالثة إلى الساعة السادسة صباحًا. **لكي لا يتنجسوا:** (رج أع١٠: ٢٨، ١١: ٣). **الفصح:** (رج.ت ٢: ١٣).
٢٩ **فخرج:** لأنهم لم يدخلوا إلى دار الولاية (رج آ ٢٨). كذ ٣٨. **بيلاطس:** (رج.ت مت٢٧: ٢) كذ ٣١-٣٨. **أية شكاية..؟:** أي "ما هي التهمة..؟".
٣١ **لا يجوز لنا أن نقتل أحدًا:** احتفظت السلطة الرومانية بحق توقيع عقوبة الإعدام.
٣٢ **ليتم قول يسوع:** (رج ٣: ١٤، ١٢: ٣٢). **أية ميتة:** إشارة إلى الصلب.
٣٣ **أنت ملك اليهود؟:** لا يُفهم سبب هذا السؤال إلا بالرجوع إلى (لو٢٣: ١، ٢).
٣٤ **آخرون:** يُشير المسيح إلى أن مصادر بيلاطس في هذا الاتهام هي السلطات الدينية اليهودية.
٣٥ **ألعلي أنا يهودي؟:** كانت جنسية بيلاطس رومانية.
٣٦ **هذا العالم:** أي: العالم "الحاضر" في مقابل العالم "الآتي" (رج.ت ١: ٩).
٣٨ **لست أجد فيه...:** لقد أدرك بيلاطس من البداية أن المسيح كان بريئًا، وقد كرر بيلاطس هذا القول ثلاث مرات (رج ١٩: ٤، ٦). أيضًا (رج ١٩: ١٢). **عِلّة:** ذنبًا، جُرمًا، سببًا للحكم عليه.
٤٠ **باراباس:** (رج.ت مت٢٧: ١٦). **كان.. لصًّا:** يضيف البشير لوقا أنه طرح في السجن لأجل فتنة (شغب، ثورة) حدثت في المدينة، وقَتْل (رج لو٢٣: ١٩).
١٩: ١ **بيلاطس:** هو الحاكم الروماني علِى منطقة اليهودية خلال الفترة من ٢٦-٣٦م. كذ ٤، ١٥، ١٩-٢٢، ٣٨. **وجلده:** (رج.ت مت٢٠: ١٩).
٢ **ثوب أرجوان:** ثوب لونه أحمر مميز، وغالبًا كان هذا الثوب لجندي روماني.
٣ **يا ملك اليهود:** لا يُفهم سبب هذا السؤال إلا بالرجوع إلى (لو٢٣: ١، ٢). كذ ١٩، ٢١. **كانوا يلطمونه:** الفعل في اللغة اليونانية يُشير إلى عمل متكرر.
٤ **فخرج.. خارجًا:** لأنهم لم يدخلوا إلى دار الولاية. **وقال لهم:** أي وقال لرؤساء الكهنة والفريسيين والخدام. **لست أجد فيه:** (رج.ت ١٨: ٣٨). كذ ٦. **عِلة:** ذنبًا، جُرمًا، سببًا للحكم عليه.
٦ **رؤساء الكهنة:** (رج.ت مت٢: ٤). **الخدام:** (رج.ت ١٨: ٣). **اصلبه:** (رج.ت مت٢٧: ٢٢).

واصلِبوهُ، لأنّي لَستُ أجِدُ فيهِ عِلَّةً». [7]أجابَهُ اليَهودُ:«لنا ناموسٌ،
وحَسَبَ ناموسِنا يَجِبُ أنْ يَموتَ، لأنَّهُ جَعَلَ نَفسَهُ ابنَ اللهِ». [8]فلَمّا
سمِعَ بيلاطُسُ هذا القَولَ ازدادَ خَوفًا. [9]فدَخَلَ أيضًا إلَى دارِ الوِلايَةِ
وقالَ ليَسوعَ:«مِنْ أينَ أنتَ؟». وأمّا يَسوعُ فلم يُعطِهِ جَوابًا. [10]فقالَ
لهُ بيلاطُسُ: «أما تُكَلِّمُني؟ ألَستَ تعلَمُ أنَّ لي سُلطانًا أنْ أصلِبَكَ
وسُلطانًا أنْ أُطلِقَكَ؟». [11]أجابَ يَسوعُ: «لم يَكُنْ لكَ علَيَّ سُلطانٌ
البَتَّةَ، لو لم تكُنْ قد أُعطيتَ مِنْ فوقُ. لذلكَ الذي أسلَمَني إلَيكَ لهُ
خَطيَّةٌ أعظَمُ». [12]مِنْ هذا الوقتِ كانَ بيلاطُسُ يَطلُبُ أنْ يُطلِقَهُ،
ولكنَّ اليَهودَ كانوا يَصرُخونَ قائلينَ:«إنْ أطلَقتَ هذا فلَستَ مُحِبًّا
لقَيصَرَ. كُلُّ مَنْ يَجعَلُ نَفسَهُ مَلِكًا يُقاوِمُ قَيصَرَ!».
[13]فلَمّا سمِعَ بيلاطُسُ هذا القَولَ أخرَجَ يَسوعَ، وجَلَسَ علَى كُرسيِّ
الوِلايَةِ في مَوْضِعٍ يُقالُ لهُ «البَلاطُ» وبالعِبرانيَّةِ «جَبّاثا». [14]وكانَ
استِعدادُ الفِصحِ، ونَحوَ السّاعَةِ السّادِسَةِ. فقالَ لليَهودِ:«هوذا
مَلِكُكُمْ!». [15]فصَرَخوا: «خُذهُ! خُذهُ! اصلِبهُ!». قالَ لهُم بيلاطُسُ:
«أأصلِبُ مَلِكَكُمْ؟». أجابَ رؤَساءُ الكهنةِ:«ليس لنا مَلِكٌ إلا
قَيصَرُ!». [16]فحينَئذٍ أسلَمَهُ إليهِمْ ليُصلَبَ.

الصلب

(مت٢٧: ٣٢-٤٤، مر١٥: ٢١-٣٢، لو٢٣: ٢٦-٤٣)

فأخَذوا يَسوعَ ومَضَوْا بهِ. [17]فخرجَ وهو حامِلٌ صَليبَهُ إلَى المَوضِعِ
الذي يُقالُ لهُ «مَوضِعُ الجُمجُمَةِ» ويُقالُ لهُ بالعِبرانيَّةِ «جُلجُثَةُ»، [18]حَيثُ
صَلَبوهُ، وصَلَبوا اثنَينِ آخَرَينِ معهُ مِنْ هنا ومِنْ هنا، ويَسوعُ في الوَسطِ.
[19]وكَتَبَ بيلاطُسُ عُنوانًا ووَضَعَهُ علَى الصَّليبِ. وكانَ
مَكتوبًا:«يَسوعُ النّاصِريُّ مَلِكُ اليَهودِ». [20]فقَرأَ هذا العُنوانَ كثيرونَ
مِنَ اليَهودِ، لأنَّ المَكانَ الذي صُلِبَ فيهِ يَسوعُ كانَ قريبًا مِنَ المدينةِ.
وكانَ مَكتوبًا بالعِبرانيَّةِ واليونانيَّةِ واللاّتينيَّةِ. [21]فقالَ رؤَساءُ كهَنَةِ
اليَهودِ لبيلاطُسَ:«لا تكتُبْ: مَلِكُ اليَهودِ، بل: إنَّ ذاكَ قالَ: أنا
مَلِكُ اليَهودِ!». [22]أجابَ بيلاطُسُ: «ما كتَبتُ قد كتَبتُ». [23]ثُمَّ إنَّ
العَسكَرَ لَمّا كانوا قد صَلَبوا يَسوعَ، أخَذوا ثيابَهُ وجَعَلوها أربَعَةَ
أقسامٍ، لكُلِّ عَسكَريٍّ قِسمًا. وأخَذوا القَميصَ أيضًا. وكانَ
القَميصُ بغَيرِ خياطَةٍ، مَنسوجًا كُلُّهُ مِنْ فوقُ. [24]فقالَ بَعضُهُمْ
لبَعضٍ:«لا نَشُقُّهُ، بل نَقتَرِعُ علَيهِ لمَنْ يكونُ». ليَتِمَّ الكِتابُ القائلُ:
«اقتَسَموا ثيابي بَينَهُمْ،
وعلَى لباسي ألقَوْا قُرعَةً».
هذا فعَلهُ العَسكَرُ. [25]وكانَتْ واقِفاتٍ عِندَ صَليبِ يَسوعَ، أُمُّهُ،
وأُختُ أُمِّهِ، مَريَمُ زَوجَةُ كِلوبا، ومَريَمُ المَجدَليَّةُ. [26]فلَمّا رأَى
يَسوعُ أُمَّهُ، والتِّلميذَ الذي كانَ يُحِبُّهُ واقِفًا، قالَ لأُمِّهِ:«يا امرأةُ،
هوذا ابنُكِ». [27]ثُمَّ قالَ للتِّلميذِ: «هوذا أُمُّكَ». ومِنْ تِلكَ السّاعَةِ
أخَذَها التِّلميذُ إلَى خاصَّتِهِ.

١٩: ٢٤ (مز٢٢: ١٨)

٧ **اليهود:** هم هنا رؤساء الكهنة والفريسيون. كذ ١٢، ١٤، ٢٠، ٣٨. **ناموس:** شريعة، وهي هنا إشارة إلى: التوراة، أي أسفار موسى الخمسة. **وحسب ناموسنا:** عن هذه الشريعة (رج لا٢٤: ١٦).

٩ **فدخل أيضًا:** أي دخل ثانية لدار الولاية. **دار الولاية:** (رج.ت مت٢٧: ٢٧).

١٠ **لي سلطانًا:** أي لي سلطة اتخاذ القرار.

١١ **لم يكن لك عليَّ سلطان البتة:** (رج.ت ١٠: ١٨). **البتة:** أبدًا. **من فوق:** المقصود: من الله. **الذي أسلمني إليك:** الإشارة هنا -ربما- إلى قيافا رئيس الكهنة (رج ١٨: ٢٨)، أو -ربما- إلى يهوذا الإسخريوطي (رج ١٨: ٢).

١٢ **يطلب أن يطلقه:** (رج.ت ١٨: ٣٨). **محبًّا لقيصر:** أي صديقًا لقيصر، وقد كان هذا لقبًا شرفيًّا يُعطى من الإمبراطور لمن قدم خدمة خاصة له. **يجعل نفسه ملكًا:** (رج.ت مت٢٧: ١١).

١٣ **كرسي الولاية:** (رج.ت مت٢٧: ١٩). **البلاط:** هو فناء كبير مرصوف بحجارة. **بالعبرانية:** ينفرد البشير يوحنا بتكرار الإشارة إلى اللغة العبرانية (رج ٥: ٢، ١٩: ١٧، ٢٠، ٢٠: ١٦). **جباثا:** كلمة تعني "المرتفع".

١٤ **استعداد الفصح:** (رج.ت مت٢٧: ٦٢). **الساعة السادسة:** أي الساعة الثانية عشرة ظهرًا. (رج.ت مت٢٠: ٣).

١٦ **أسلمه إليهم:** المقصود: إلى السلطات الدينية، أو إلى العسكر الرومانيين، الذين سيقومون بتنفيذ حكم الصلب.

١٧ **جلجثة:** كلمة معناها "جمجمة".

١٨ **صلبوا اثنين آخرين:** لا يطلق البشير يوحنا أي وصف عليهما، بينما وصفهما إنجيلا متى ومرقس بأنهما "لصان" (رج مت٢٧: ٣٧، مر١٥: ٢٧). أما البشير لوقا فوصفهما بأنهما "مذنبان" (مجرمان) (رج لو٢٣: ٣٣).

١٩ **كتب.. عنوانًا:** (رج.ت مت٢٧: ٣٧). **يسوع الناصري:** أي يسوع الذي من الناصرة (رج.ت مت٢: ٢٣).

٢٠ **المكان.. كان قريبًا من المدينة:** أي كان قريبًا من أورشليم. وقد جرت عادة الرومان أن يصلبوا المحكوم عليهم في أماكن تتيح للكثيرين رؤيتهم، وكان هذا بمثابة تحذير ضد ارتكاب جرائم مماثلة. **بالعبرانية:** هي لغة اليهود الرسمية. **اليونانية:** هي لغة الثقافة والتجارة في كثير من أرجاء الإمبراطورية الرومانية. **اللاتينية:** هي لغة الرومان القومية.

٢١ **ذاك:** هو المسيح.

٢٣ **أخذوا ثيابه:** كانت العادة أن ينزعوا ثياب الشخص المحكوم عليه قبل صلبه، وطبقًا للقانون الروماني، تصبح ثيابه ملكًا للقائمين على تنفيذ الحكم. **أربعة.. لكل عسكري قسمًا:** من الواضح أن العساكر الأربعة كانوا يشكلون وحدة عسكرية (رج أع١٢: ٤). **أخذوا القميص أيضًا:** كان ثوبًا طويلاً يُلبس على اللحم.

٢٥ **أمه:** هي العذراء مريم، ولم تُذكر إطلاقًا باسمها في إنجيل يوحنا (رج ٢: ١٢، ٦: ٤٢، ١٩: ٢٥).

٢٦ **التلميذ الذي كان يحبه:** هو بحسب التقليد: الرسول يوحنا كاتب الإنجيل. **يا امرأة:** (رج.ت ٢: ٤).

الموت

(مت٢٧: ٤٥-٥٦، مر١٥: ٣٣-٤١، لو٢٣: ٤٤-٤٩)

٢٨ بَعدَ هذا رأَى يَسوعُ أنَّ كُلَّ شَيءٍ قد كمَلَ، فلكَيْ يتِمَّ الكِتابُ
قالَ: «أنا عَطشانٌ». ٢٩ وكانَ إناءٌ مَوضوعًا مَملوًّا خلاًّ، فمَلأُوا
إسفِنجَةً مِنَ الخَلِّ، ووَضَعوها علَى زوفا وقَدَّموها إلَى فمِهِ. ٣٠ فلَمّا
أخَذَ يَسوعُ الخَلَّ قالَ: «قد أُكمِلَ». ونَكَّسَ رأسَهُ وأسلَمَ الرّوحَ.
٣١ ثُمَّ إذ كانَ استِعدادٌ، فلكَيْ لا تبقَى الأجسادُ علَى الصَّليبِ في
السَّبتِ، لأنَّ يومَ ذلكَ السَّبتِ كانَ عظيمًا، سألَ اليَهودُ بيلاطُسَ أنْ
تُكسَرَ سيقانُهُمْ ويُرفَعوا. ٣٢ فأتَى العَسكَرُ وكسَروا ساقَيِ الأوَّلِ
والآخَرِ المَصلوبِ معهُ. ٣٣ وأمّا يَسوعُ فلَمّا جاءوا إليهِ لم يَكسِروا
ساقَيهِ، لأنَّهُمْ رأَوْهُ قد ماتَ. ٣٤ لكنَّ واحِدًا مِنَ العَسكَرِ طَعَنَ جَنبَهُ
بحَربَةٍ، وللوقتِ خرجَ دَمٌ وماءٌ. ٣٥ والذي عايَنَ شَهِدَ، وشَهادَتُهُ حَقٌّ،
وهو يَعلَمُ أنَّهُ يقولُ الحَقَّ لتؤمِنوا أنتُمْ. ٣٦ لأنَّ هذا كانَ ليَتِمَّ الكِتابُ
القائلُ: «عَظمٌ لا يُكسَرُ مِنهُ». ٣٧ وأيضًا يقولُ كِتابٌ آخَرُ: «سيَنظُرونَ
إلَى الذي طَعَنوهُ».

الدفن

(مت٢٧: ٥٧-٦١، مر١٥: ٤٢-٤٧، لو٢٣: ٥٠-٥٦)

٣٨ ثُمَّ إنَّ يوسُفَ الذي مِنَ الرّامَةِ، وهو تِلميذُ يَسوعَ، ولكن خُفيَةً
لسَبَبِ الخَوفِ مِنَ اليَهودِ، سألَ بيلاطُسَ أنْ يأخُذَ جَسَدَ يَسوعَ، فأذِنَ
بيلاطُسُ. فجاءَ وأخَذَ جَسَدَ يَسوعَ. ٣٩ وجاءَ أيضًا نيقوديموسُ، الذي
أتَى أوَّلاً إلَى يَسوعَ ليلاً، وهو حامِلٌ مَزيجَ مُرٍّ وعودٍ نَحوَ مِئَةِ مَنًا.
٤٠ فأخَذا جَسَدَ يَسوعَ، ولَفّاهُ بأكفانٍ مع الأطيابِ، كما لليَهودِ عادَةٌ أنْ
يُكَفِّنوا. ٤١ وكانَ في المَوضِعِ الذي صُلِبَ فيهِ بُستانٌ، وفي البُستانِ قَبرٌ
جديدٌ لم يوضَعْ فيهِ أحَدٌ قَطُّ. ٤٢ فهناكَ وضَعا يَسوعَ لسَبَبِ استِعدادِ
اليَهودِ، لأنَّ القَبرَ كانَ قريبًا.

القيامة

(مت٢٨: ١-١٠، مر١٦: ١-٨، لو٢٤: ١-١٢)

٢٠ ١ وفي أوَّلِ الأُسبوعِ جاءَتْ مَريَمُ المَجدَليَّةُ إلَى القَبرِ
باكِرًا، والظَّلامُ باقٍ. فنَظَرَتِ الحَجَرَ مَرفوعًا عن
القَبرِ. ٢ فرَكَضَتْ وجاءَتْ إلَى سِمعانَ بُطرُسَ وإلَى التِّلميذِ الآخَرِ
الذي كانَ يَسوعُ يُحِبُّهُ، وقالَتْ لهُما: «أخَذوا السَّيِّدَ مِنَ القَبرِ، ولَسنا
نَعلَمُ أين وضَعوهُ!». ٣ فخرجَ بُطرُسُ والتِّلميذُ الآخَرُ وأتَيا إلَى القَبرِ.
٤ وكانَ الِاثنانِ يَركُضانِ مَعًا. فسَبَقَ التِّلميذُ الآخَرُ بُطرُسَ وجاءَ أوَّلاً
إلَى القَبرِ، ٥ وانحَنَى فنَظَرَ الأكفانَ مَوضوعَةً، ولكنَّهُ لم يَدخُلْ. ٦ ثُمَّ
جاءَ سِمعانُ بُطرُسُ يتبَعُهُ، ودَخَلَ القَبرَ ونَظَرَ الأكفانَ مَوضوعَةً،
٧ والمِنديلَ الذي كانَ علَى رأسِهِ ليس مَوضوعًا مع الأكفانِ، بل
مَلفوفًا في مَوضِعٍ وحدَهُ. ٨ فحينَئذٍ دَخَلَ أيضًا التِّلميذُ الآخَرُ الذي
جاءَ أوَّلاً إلَى القَبرِ، ورأَى فآمَنَ، ٩ لأنَّهُمْ لم يكونوا بَعدُ يَعرِفونَ
الكِتابَ: أنَّهُ يَنبَغي أنْ يَقومَ مِنَ الأمواتِ. ١٠ فمَضَى التِّلميذانِ أيضًا
إلَى مَوضِعِهِما.

١٩: ٣٦ (خر١٢: ٤٦، عد٩: ١٢، مز٣٤: ٢٠)

١٩: ٣٧ (زك١٢: ١٠)

---

٢٩ **خلاًّ.. وقدموها:** (رج.ت مت٢٧: ٤٨). **زوفا:** الكلمة اليونانية لم ترد إلا في (عب٩: ١٩). نبات كثيف صغير، وليس له سيقان كبيرة.

٣٠ **أسلم الروح:** لم يكتب أحد من البشيرين الأربعة أن المسيح قد "مات".

٣١ **في السبت:** عن هذه الشريعة (رج تث٢١: ٢٢-٢٣). **ذلك السبت كان عظيمًا:** لأنه كان يوافق أيضًا عيد الفصح. **تكسر سيقانهم:** كان هذا العمل متبعًا وذلك لكي تنتهي بأكثر سرعة آلام الموت البطيء على الصليب.

٣٤ **طعن جنبه بحربة:** ينفرد البشير يوحنا بتسجيل هذا المشهد.

٣٥ **الذي عاين شهد:** هو الرسول يوحنا كاتب الإنجيل (رج آ ٢٦، ٢٧).

٣٨ **يوسف:** يُشير إنجيل مرقس وإنجيل لوقا إلى أنه كان عضوًا في مجلس اليهود الأعلى (السنهدريم). (رج مر١٥: ٤٣، لو٢٣: ٥٠). **الرامة:** (رج.ت مت٢٧: ٥٧). **لسبب الخوف من اليهود:** الإشارة هنا إلى السلطات الدينية (رج.ت ١٢: ٤٢). **أن يأخذ جسد يسوع:** (رج.ت مت٢٧: ٥٨).

٣٩ **نيقوديموس:** (رج.ت ٣: ١). **مُرٌّ:** مادة صمغية لها رائحة طيبة تستخدم في تحنيط الأجساد (رج مت٢: ١١). **عُودٍ:** هو مسحوق عطري، كان يستخدم كعطر للملابس والفراش (رج مز٤٥: ٨، أم٧: ١٧). **مئة مَنًا:** المَنا هي وحدة وزن يونانية تعادل ٣٤٠ جرامًا تقريبًا، وعلى هذا يكون الوزن الكلي ٣٤ كجم تقريبًا.

٤٠ **بأكفان:** هي أقمشة (من الكتان) كان يُلف بها جسد الميت. **الأطياب:** العطور. الكلمة اليونانية في الثلاث مرات التي وردت فيها تُرجمت "حنوطًا" (رج مر١٦: ١، لو٢٣: ٥٦، ٢٤: ١).

٤١ **قبر جديد:** هو قبر يوسف الرامي (رج مت٢٧: ٦٠).

٤٢ **لسبب استعداد اليهود:** كان يجب دفن جسد المسيح قبل أن يبدأ السبت، أي قبل غروب شمس يوم الجمعة (رج لو٢٣: ٥٤).

٢٠: ١ أول الأسبوع: (رج.ت مت٢٨: ١). كذ ١٩. **المجدلية:** (رج آ ١٨). **باكرًا والظلام باقٍ:** هي الفترة الأخيرة من القسم (الهزيع) الرابع من الليل. (رج.ت ١٨: ٢٨). وهي الإشارة الوحيدة في الأناجيل التي تُشير إلى وقت قيامة الرب يسوع من بين الأموات.

٢ **التلميذ الآخر:** هو طبقًا للتقليد: الرسول يوحنا كاتب الإنجيل. كذ ٣، ٤، ٨. **الذي كان يسوع يحبه:** (رج.ت ١٩: ٢٦). **لسنا نعلم:** إستخدام صيغة الجمع في إجابة مريم المجدلية هي إشارة إلى أنها لم تكن وحدها، بل في صحبة أخريات (رج مت٢٨: ٢، مر١٦: ١، لو٢٣: ٥٥، ٢٤: ١).

٥ **الأكفان:** هي أقمشة (من الكتان) كان يُلف بها جسد الميت. كذ ٦، ٧.

٧ **المنديل:** (رج.ت ١١: ٤٤).

٨ **جاء أولاً:** إشارة إلى أن الرسول يوحنا (التلميذ الآخر) كان قد سبق الرسول بطرس في الوصول إلى قبر المسيح (رج آ ٤، ٦).

٩ **لم يكونوا بعد يعرفون:** (رج.ت ١٢: ١٦). **الكتاب:** إشارة -غالبًا- إلى (مز١٦: ١٠)، والذي استشهد به الرسول بطرس في (أع٢: ٢٧، ٣١). أو إشارة إلى العهد القديم كله (رج لو٢٤: ٢٧، ٤٤، اكو١٥: ٤).

١٠ **موضعهما:** أي بيتهما، منزلهما.

ظهوره لمريم المجدلية

(مر١٦: ٩-١١)

١١أمّا مَريَمُ فكانَتْ واقِفَةً عِندَ القَبرِ خارِجًا تبكي. وفيما هي
تبكي انحَنَتْ إلَى القَبرِ، ١٢فنَظَرَتْ مَلاكَينِ بثيابٍ بيضٍ جالِسَينِ
واحِدًا عِندَ الرّأسِ والآخَرَ عِندَ الرِّجلَينِ، حَيثُ كانَ جَسَدُ يَسوعَ
مَوضوعًا. ١٣فقالا لها:«يا امرأةُ، لماذا تبكينَ؟». قالَتْ
لهُما:«إنَّهُمْ أخَذوا سيِّدي، ولَستُ أعلَمُ أين وضَعوهُ!». ١٤ولَمّا
قالَتْ هذا التَفَتَتْ إلَى الوَراءِ، فنَظَرَتْ يَسوعَ واقِفًا، ولم تعلَمْ أنَّهُ
يَسوعُ. ١٥قالَ لها يَسوعُ:«يا امرأةُ، لماذا تبكينَ؟ مَنْ تطلُبينَ؟».
فظَنَّتْ تِلكَ أنَّهُ البُستانيُّ، فقالَتْ لهُ:«يا سيِّدُ، إنْ كُنتَ أنتَ قد
حَمَلتَهُ فقُلْ لي: أين وضَعتَهُ، وأنا آخُذُهُ». ١٦قالَ لها يَسوعُ:
«يا مَريَمُ». فالتَفَتَتْ تِلكَ وقالَتْ لهُ: «رَبّوني!» الذي تفسيرُهُ:
يا مُعَلِّمُ. ١٧قالَ لها يَسوعُ:«لا تلمِسيني لأنّي لم أصعَدْ بَعدُ إلَى
أبي. ولكن اذهَبي إلَى إخوَتي وقولي لهُم:إنّي أصعَدُ إلَى أبي
وأبيكُمْ وإلهي وإلهِكُمْ». ١٨فجاءتْ مَريَمُ المَجدَليَّةُ وأخبَرَتِ
التلاميذَ أنَّها رأتِ الرَّبَّ، وأنَّهُ قالَ لها هذا.

ظهوره للتلاميذ

(مت٢٨: ١٦-٢٠، مر١٦: ١٤-١٨، لو٢٤: ٣٦-٤٩)

١٩ولَمّا كانَتْ عَشيَّةُ ذلكَ اليومِ، وهو أوَّلُ الأُسبوعِ، وكانَتِ
الأبوابُ مُغَلَّقَةً حَيثُ كانَ التلاميذُ مُجتَمِعينَ لسَبَبِ الخَوفِ مِنَ
اليَهودِ، جاءَ يَسوعُ ووَقَفَ في الوَسطِ، وقالَ لهُم:«سلامٌ لكُم!».
٢٠ولَمّا قالَ هذا أراهُمْ يَدَيهِ وجَنبَهُ، ففَرِحَ التلاميذُ إذ رأَوْا الرَّبَّ.
٢١فقالَ لهُم يَسوعُ أيضًا:«سلامٌ لكُم! كما أرسَلَني الآبُ أُرسِلُكُمْ
أنا». ٢٢ولَمّا قالَ هذا نَفَخَ وقالَ لهُمُ:«اقبَلوا الرّوحَ القُدُسَ. ٢٣مَنْ
غَفَرتُمْ خطاياهُ تُغفَرُ لهُ، ومَنْ أمسَكتُمْ خطاياهُ أُمسِكَتْ».

ظهوره لتوما

٢٤أمّا توما، أحَدُ الاثنَيْ عشَرَ، الذي يُقالُ لهُ التَّوأمُ، فلم يَكُنْ
معهُمْ حينَ جاءَ يَسوعُ. ٢٥فقالَ لهُ التلاميذُ الآخَرونَ:«قد رأينا
الرَّبَّ!». فقالَ لهُم:«إنْ لم أُبصِرْ في يَدَيهِ أثَرَ المَساميرِ، وأضَعْ
إصبِعي في أثَرِ المَساميرِ، وأضَعْ يَدي في جَنبِهِ، لا أومِنْ».
٢٦وبَعدَ ثَمانيَةِ أيّامٍ كانَ تلاميذُهُ أيضًا داخِلاً وتوما معهُمْ. فجاءَ
يَسوعُ والأبوابُ مُغَلَّقَةٌ، ووَقَفَ في الوَسطِ وقالَ:«سلامٌ لكُم!».
٢٧ثُمَّ قالَ لتوما:«هاتِ إصبِعَكَ إلَى هنا وأبصِرْ يَدَيَّ، وهاتِ يَدَكَ
وضَعها في جَنبي، ولا تكُنْ غَيرَ مؤمِنٍ بل مؤمِنًا». ٢٨أجابَ توما
وقالَ لهُ:«رَبّي وإلهي!». ٢٩قالَ لهُ يَسوعُ:«لأنَّكَ رأيتَني يا توما
آمَنتَ! طوبَى للذينَ آمَنوا ولم يَرَوْا».
٣٠وآياتٍ أُخَرَ كثيرَةً صَنَعَ يَسوعُ قُدّامَ تلاميذِهِ لم تُكتَبْ في هذا
الكِتابِ. ٣١وأمّا هذِهِ فقد كُتِبَتْ لتؤمِنوا أنَّ يَسوعَ هو المَسيحُ ابنُ
اللهِ، ولكَيْ تكونَ لكُم إذا آمَنتُمْ حياةٌ باسمِهِ.

معجزة صيد السمك الكثير

٢١ ١بَعدَ هذا أظهَرَ أيضًا يَسوعُ نَفسَهُ للتلاميذِ علَى بحرِ
طَبَريَّةَ. ظَهَرَ هكذا: ٢كانَ سِمعانُ بُطرُسُ، وتوما
الذي يُقالُ لهُ التَّوأمُ، ونَثَنائيلُ الذي مِنْ قانا الجليلِ، وابنا زَبدي،
واثنانِ آخَرانِ مِنْ تلاميذِهِ مع بَعضِهِمْ. ٣قالَ لهُم سِمعانُ بُطرُسُ:«أنا

---

١١ **مريم:** هي مريم المجدلية (رج آ ١، ١٨). كذ ١٦.
١٢ **بثياب بيض:** الوصف التقليدي للملائكة (رج مت٢٨: ٣، أع١: ١٠).
١٣ **يا امرأة:** (رج.ت ٢: ٤). كذ ١٥.
١٦ **ربوني.. يا معلم:** (رج.ت ١: ٣٨).
١٧ **لا تلمسيني:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "لا تمسكيني"، على اعتبار أنه سمح لتوما بعد ذلك أن يلمسه (رج آ ٢٧). **إخوتي:** بعد أن كان المسيح قد وصفهم قائلاً "أولادي" (رج.ت ١٣: ٣٣)، وأيضًا "أحبائي" (رج.ت ١٥: ١٤)، يطلق عليهم هذا الوصف لأول مرة (رج مت٢٨: ١٠).
١٩ **عشية ذلك اليوم:** أي مساء يوم الأحد. **لسبب الخوف من اليهود:** الإشارة هنا إلى السلطات الدينية (رج.ت ١٢: ٤٢). وأيضًا (رج.ت ١: ١٩). **سلام لكم:** هي التحية اليهودية العادية. كذ ٢١، ٢٦.
٢٠ **أراهم يديه وجنبه:** أي أراهم أثر المسامير، وأثر الحربة (رج آ ٢٥). **ففرح التلاميذ إذ رأوا الرب:** (رج ١٦: ٢٢).
٢١ **أيضًا:** أي مرة ثانية (رج آ ٢٠).
٢٢ **نفخ:** لم يأت هذا الفعل في العهد الجديد إلا في هذه الآية. وقد استخدم في الترجمة السبعينية في (تك٢: ٧) حيث نفخ الله في آدم نسمة حياة، كما استخدم أيضًا في (حز٣٧: ٩) حيث نفخ الله نسمة حياة في الأجساد الميتة. **اقبلوا:** الكلمة اليونانية هي ذاتها التي تُرجمت "خذوا" في العشاء الرباني (رج مت٢٦: ٢٦).
٢٣ **من غفرتم.. ومن أمسكتم:** (رج مت١٦: ١٩، ١٨: ١٨).
٢٤ **توما:** (رج.ت ١١: ١٦). كذ ٢٧، ٢٨. **الاثني عشر:** (رج.ت ٦: ٦٧).
٢٥ **يديه.. جنبه:** (رج آ ٢٠).
٢٦ **وبعد ثمانية أيام:** أي في الأحد التالي.
٢٩ **طوبى:** (رج.ت مت٥: ٣). **آمنوا ولم يروا:** (رج ١بط١: ٨).
٣٠ **آيات:** المعجزات. يستعمل البشير يوحنا في كل الإنجيل كلمة "آيات" عند الحديث عن المعجزات. **في هذا الكتاب:** أي في هذا الإنجيل.
٣١ **وأما هذه فقد كتبت لتؤمنوا:** وهو الغرض الأساسي من كتابة هذا الإنجيل. **أن يسوع هو المسيح ابن الله:** هذا هو أكمل تعبير عن الإيمان المسيحي بيسوع، وكان موضوع كرازة الكنيسة الأولى. **باسمه:** (رج.ت ١٠: ٢٥).
٢١: ١ بحر طبرية: سُمّيَ بهذا الاسم نسبة إلى مدينة طبرية التي تقع على بحر الجليل (رج.ت آ ٢٣).
٢ **توما:** ينفرد البشير يوحنا بإظهار دور هذا التلميذ (رج ١١: ١٦، ١٤: ٥، ٢٠: ٢٤-٢٩). **نثنائيل:** (رج ١: ٤٥-٥١). **قانا الجليل:** (رج.ت ٢: ١). **ابنا زبدي:** هما يعقوب ويوحنا. ولم يذكرا باسميهما في أي موضع في هذا الإنجيل.

أذهَبُ لأتَصَيَّدَ». قالوا لهُ: «نَذهَبُ نَحنُ أيضًا معكَ». فخرجوا
ودَخَلوا السَّفينَةَ للوقتِ. وفي تِلكَ اللَّيلَةِ لم يُمسِكوا شَيئًا. ٤ولَمّا
كانَ الصُّبحُ، وقَفَ يَسوعُ علَى الشّاطِئِ. ولكنَّ التلاميذَ لم يكونوا
يَعلَمونَ أنَّهُ يَسوعُ. ٥فقالَ لهُم يَسوعُ: «يا غِلمانُ ألَعَلَّ عِندَكُمْ
إدامًا؟». أجابوهُ: «لا!». ٦فقالَ لهُم: «ألقوا الشَّبَكَةَ إلَى جانِبِ
السَّفينَةِ الأيمَنِ فتجِدوا». فألقَوْا، ولم يَعودوا يَقدِرونَ أنْ يَجذِبوها
مِنْ كثرَةِ السَّمَكِ. ٧فقالَ ذلك التِّلميذُ الذي كانَ يَسوعُ يُحِبُّهُ
لبُطرُسَ: «هو الرَّبُّ!». فلَمّا سمِعَ سِمعانُ بُطرُسُ أنَّهُ الرَّبُّ، اتَّزَرَ
بثَوبِهِ، لأنَّهُ كانَ عُريانًا، وألقَى نَفسَهُ في البحرِ. ٨وأمّا التلاميذُ
الآخَرونَ فجاءوا بالسَّفينَةِ، لأنَّهُمْ لم يكونوا بَعيدينَ عن الأرضِ
إلا نَحوَ مِئَتَيْ ذِراعٍ، وهُم يَجُرّونَ شَبَكَةَ السَّمَكِ. ٩فلَمّا خرجوا
إلَى الأرضِ نَظَروا جَمرًا مَوضوعًا وسمَكًا مَوضوعًا علَيهِ وخُبزًا.
١٠قالَ لهُم يَسوعُ: «قَدِّموا مِنَ السَّمَكِ الذي أمسَكتُمُ الآنَ».
١١فصَعِدَ سِمعانُ بُطرُسُ وجَذَبَ الشَّبَكَةَ إلَى الأرضِ، مُمتَلِئَةً
سمَكًا كبيرًا، مِئَةً وثَلاثًا وخَمسينَ. ومع هذِهِ الكَثرَةِ لم تتخَرَّقِ
الشَّبَكَةُ. ١٢قالَ لهُم يَسوعُ: «هَلُمّوا تغَدَّوْا!». ولم يَجسُرْ أحَدٌ مِنَ
التلاميذِ أنْ يَسألهُ: مَنْ أنتَ؟ إذ كانوا يَعلَمونَ أنَّهُ الرَّبُّ. ١٣ثُمَّ جاءَ
يَسوعُ وأخَذَ الخُبزَ وأعطاهُمْ وكذلكَ السَّمَكَ. ١٤هذِهِ مَرَّةٌ ثالِثَةٌ ظَهَرَ
يَسوعُ لتلاميذِهِ بَعدَما قامَ مِنَ الأمواتِ.

بطرس يعود إلى مكانته الأولى

١٥فبَعدَ ما تغَدَّوْا قالَ يَسوعُ لسِمعانَ بُطرُسَ: «يا سِمعانُ بنَ يونا،
أتُحِبُّني أكثَرَ مِنْ هؤلاءِ؟». قالَ لهُ: «نَعَمْ يارَبُّ، أنتَ تعلَمُ أنّي
أُحِبُّكَ». قالَ لهُ: «ارعَ خِرافي». ١٦قالَ لهُ أيضًا ثانيَةً: «يا سِمعانُ
بنَ يونا، أتُحِبُّني؟». قالَ لهُ: «نَعَمْ يارَبُّ، أنتَ تعلَمُ أنّي أُحِبُّكَ».
قالَ لهُ: «ارعَ غَنَمي». ١٧قالَ لهُ ثالِثَةً: «ياسِمعانُ بنَ يونا،
أتُحِبُّني؟». فحَزِنَ بُطرُسُ لأنَّهُ قالَ لهُ ثالِثَةً: أتُحِبُّني؟ فقالَ
لهُ: «يارَبُّ، أنتَ تعلَمُ كُلَّ شَيءٍ. أنتَ تعرِفُ أنّي أُحِبُّكَ». قالَ
لهُ يَسوعُ: «ارعَ غَنَمي. ١٨الحَقَّ الحَقَّ أقولُ لكَ: لَمّا كُنتَ أكثَرَ
حَداثَةً كُنتَ تُمَنطِقُ ذاتَكَ وتمشي حَيثُ تشاءُ. ولكن مَتَى شِختَ
فإنَّكَ تمُدُّ يَدَيكَ وآخَرُ يُمَنطِقُكَ، ويَحمِلُكَ حَيثُ لا تشاءُ». ١٩قالَ
هذا مُشيرًا إلَى أيَّةِ ميتَةٍ كانَ مُزمِعًا أنْ يُمَجِّدَ اللهَ بها. ولَمّا قالَ هذا
قالَ لهُ: «اتبَعني». ٢٠فالتَفَتَ بُطرُسُ ونَظَرَ التِّلميذَ الذي كانَ يَسوعُ
يُحِبُّهُ يتبَعُهُ، وهو أيضًا الذي اتَّكأَ علَى صَدرِهِ وقتَ العَشاءِ،
وقالَ: «يا سيِّدُ، مَنْ هو الذي يُسَلِّمُكَ؟». ٢١فلَمّا رأَى بُطرُسُ
هذا، قالَ ليَسوعَ: «يارَبُّ، وهذا ما لهُ؟». ٢٢قالَ لهُ يَسوعُ: «إنْ
كُنتُ أشاءُ أنَّهُ يَبقَى حتَّى أجيءَ، فماذا لكَ؟ اتبَعني أنتَ!».
٢٣فذاعَ هذا القَولُ بَينَ الإخوَةِ: إنَّ ذلك التِّلميذَ لا يَموتُ.
ولكن لم يقُلْ لهُ يَسوعُ إنَّهُ لا يَموتُ، بل: «إنْ كُنتُ أشاءُ أنَّهُ
يَبقَى حتَّى أجيءَ، فماذا لكَ؟».

٢٤هذا هو التِّلميذُ الذي يَشهَدُ بهذا وكتَبَ هذا. ونَعلَمُ أنَّ شَهادَتَهُ
حَقٌّ. ٢٥وأشياءُ أُخَرُ كثيرَةٌ صَنَعَها يَسوعُ، إنْ كُتِبَتْ واحِدَةً واحِدَةً،
فلَستُ أظُنُّ أنَّ العالَمَ نَفسَهُ يَسَعُ الكُتُبَ المَكتوبَةَ. آمينَ.

---

٣ **لأتصيد:** هي مهنة الرسول بطرس الأصلية وبعض الرسل الآخرين (رج لو٥:٣-١٠). **في تلك الليلة:** كان الصيد في الليل عادة يتم بشبكة الجذب، حيث لا يستطيع السمك رؤية الشباك. **لم يمسكوا شيئًا:** هذه هي آخر معجزات المسيح، وعن معجزة مشابهة لهذه المعجزة قام بها المسيح في بداية خدمته (رج لو٥:١-١١).

٤ **الصبح:** أي عند الفجر. (رج.ت ١٨:٢٨).

٥ **غلمان:** فتيان، شبان. وهو الوصف الرابع للتلاميذ (رج.ت ٢٠:١٧). **إداماً:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد، وتعني ما يؤكل مع الخبز.

٦ **الشبكة:** كانت شبكة دائرية بها أثقال وحبل للجذب حول طرفيها، ويُستخدم حبل الجذب لغلقها وجذبها إلى أعلى.

٧ **ذلك التلميذ:** هو طبقًا للتقليد: الرسول يوحنا كاتب الإنجيل. **الذي كان يسوع يحبه:** (رج.ت ١٩:٢٦). **اتزر:** أي لف الثوب حول وسطه.

٨ **بالسفينة:** الكلمة اليونانية تعني "سفينة صغيرة" (رج مر٣:٩، ٤:٣٦). **عن الأرض:** أي عن البر، عن الشاطئ. **مئتي ذراع:** أي ما يعادل ٩٠-١٠٠ متر تقريبًا، حيث أن الذراع يعادل ٤٥-٥٠ سم تقريبًا.

٩ **جمرًا:** هو الفحم المشتعل.

١٤ **مرة ثالثة:** (رج ٢٠:١٩-٢٣، ٢٦-٢٩).

١٥ **بن يونا:** اختصار لاسم "يوحنا".

١٧ **قال له ثالثة** : لقد أنكر الرسول بطرس المسيح ثلاث مرات (رج ١٨:١٧، ٢٥، ٢٧). وأما الآن فهو يؤكد محبته للمسيح ثلاث مرات (رج آ ١٥، ١٦، ١٧).

١٨ **الحق الحق:** (رج.ت ١:٥١). **أكثر حداثة:** أي شابًا. **تمنطق ذاتك:** أي تشد حزامك بنفسك حول وسطك.

١٩ **أية ميتة:** بحسب التقليد فإن الرسول بطرس مات مصلوبًا حين كان نيرون إمبراطورًا لروما. لاحظ عبارة "تمد يديك" في الآية ١٨.

٢٠ **اتكأ على صدره:** (رج ١٣:٢٥). **العشاء:** هو العشاء الأخير (رج ١٣:٢). **وقال:** (رج ١٣:٢٥).

٢٢ **حتى أجيء:** المقصود هنا - غالبًا - مجيء المسيح ثانية. كذ ٢٣.

٢٤ **هذا هو التلميذ الذي يشهد:** هو الرسول يوحنا كاتب الإنجيل.

٢٥ **وأشياء أُخر كثيرة...:** (رج ٢٠:٣٠). **العالم:** (رج.ت ١:٩). **آمين:** ليكن هكذا، أو ليتم هذا الأمر، استجب.

صعود الرب يسوع إلى السماء

١

١ الكَلامُ الأوَّلُ أنشأتُهُ ياثاوُفيلُسُ، عن جميعِ ما ابتَدأَ
يَسوعُ يَفعَلُهُ ويُعَلِّمُ بهِ، ٢ إلَى اليومِ الذي ارتَفَعَ فيهِ، بَعدَ
ما أوصَى بالرّوحِ القُدُسِ الرُّسُلَ الذينَ اختارَهُمْ. ٣ الذينَ أراهُمْ أيضًا
نَفسَهُ حَيًّا ببَراهينَ كثيرَةٍ، بَعدَ ما تألَّمَ، وهو يَظهَرُ لهُم أربَعينَ يومًا،
ويتكَلَّمُ عن الأُمورِ المُختَصَّةِ بملكوتِ اللهِ. ٤ وفيما هو مُجتَمِعٌ معهُمْ
أوصاهُمْ أنْ لا يَبرَحوا مِنْ أورُشَليمَ، بل يَنتَظِروا «مَوعِدَ الآبِ الذي
سمِعتُموهُ مِنّي، ٥ لأنَّ يوحَنا عَمَّدَ بالماءِ، وأمّا أنتُم فسَتَتَعَمَّدونَ بالرّوحِ
القُدُسِ، ليس بَعدَ هذِهِ الأيّامِ بكَثيرٍ». ٦ أمّا هُمُ المُجتَمِعونَ فسألوهُ
قائلينَ: «يارَبُّ، هل في هذا الوقتِ تَرُدُّ المُلكَ إلَى إسرائيلَ؟».
٧ فقالَ لهُم: «ليس لكُم أنْ تعرِفوا الأزمِنَةَ والأوقاتَ التي جَعَلها
الآبُ في سُلطانِهِ، ٨ لكنَّكُمْ ستنالونَ قوَّةً مَتَى حَلَّ الرّوحُ القُدُسُ
علَيكُمْ، وتكونونَ لي شُهودًا في أورُشَليمَ وفي كُلِّ اليَهوديَّةِ والسّامِرَةِ
وإلَى أقصَى الأرضِ».
٩ ولَمّا قالَ هذا ارتَفَعَ وهُم يَنظُرونَ. وأخَذَتهُ سحابَةٌ عن أعيُنِهِمْ.
١٠ وفيما كانوا يَشخَصونَ إلَى السماءِ وهو مُنطَلِقٌ، إذا رَجُلانِ قد وقَفا
بهِمْ بلِباسٍ أبيَضَ، ١١ وقالا: «أيُّها الرِّجالُ الجليليّونَ، ما بالُكُمْ
واقِفينَ تنظُرونَ إلَى السماءِ؟ إنَّ يَسوعَ هذا الذي ارتَفَعَ عنكُمْ إلَى
السماءِ سيأتي هكذا كما رأيتُموهُ مُنطَلِقًا إلَى السماءِ». ١٢ حينَئذٍ
رَجَعوا إلَى أورُشَليمَ مِنَ الجَبَلِ الذي يُدعَى جَبَلَ الزَّيتونِ، الذي هو
بالقُربِ مِنْ أورُشَليمَ علَى سفَرِ سبتٍ. ١٣ ولَمّا دَخَلوا صَعِدوا إلَى
العُلِّيَّةِ التي كانوا يُقيمونَ فيها: بُطرُسُ ويعقوبُ ويوحَنا وأندَراوُسُ
وفيلُبُّسُ وتوما وبَرثولَماوُسُ ومَتَّى ويعقوبُ بنُ حَلفَى وسِمعانُ الغَيورُ
ويَهوذا أخو يعقوبَ. ١٤ هؤلاءِ كُلُّهُمْ كانوا يواظِبونَ بنَفسٍ واحِدَةٍ
علَى الصَّلاةِ والطِّلبَةِ، مع النِّساءِ، ومَريَمَ أُمِّ يَسوعَ، ومع إخوَتِهِ.

اختيار متياس بدلاً من يهوذا

١٥ وفي تِلكَ الأيّامِ قامَ بُطرُسُ في وسطِ التلاميذِ، وكانَ عِدَّةُ أسماءٍ مَعًا
نَحوَ مِئَةٍ وعِشرينَ. فقالَ: ١٦ «أيُّها الرِّجالُ الإخوَةُ، كانَ يَنبَغي أنْ يتِمَّ
هذا المَكتوبُ الذي سبَقَ الرّوحُ القُدُسُ فقالهُ بفَمِ داوُدَ، عن يَهوذا الذي
صارَ دَليلاً للذينَ قَبَضوا علَى يَسوعَ، ١٧ إذ كانَ مَعدودًا بَينَنا وصارَ لهُ

١٦:١ (مز٤١:٩)

١ ١: الكلام الأول: هو الإنجيل بحسب ما كتبه البشير لوقا (رج لو١:١-٤). **أنشأته:** كتبه، دونته. **ثاوفيلس:** (رج.ت لو١:٣). **ما ابتدأ يسوع:** منذ بداية خدمته، رسالته.

٢ **ارتفع فيه:** إشارة إلى صعود المسيح (رج آ ٩-١٢). كذ ٢٢. **الرسل:** هذه الكلمة ترد ٢٨ مرة في سفر أعمال الرسل، وهي تُشير دائمًا إلى التلاميذ. باستثناء آيتين (١٤:٤، ١٤)، حيث تشير الكلمة إلى الرسولين برنابا وبولس. كذ ٢٦.

٣ **أراهم.. ببراهين كثيرة:** إشارة إلى ظهورات المسيح لتلاميذه (رج مت٢٨، لو٢٤، يو٢٠، ٢١، ١كو١٥:٣-٨). **أربعين يومًا:** الإشارة الوحيدة في العهد الجديد للمدة بين قيامة المسيح وصعوده. **بملكوت الله:** (رج.ت مت٣:٢).

٤ **أوصاهم:** (رج لو٢٤:٤٩). **موعد الآب:** هو حلول الروح القدس على التلاميذ (رج آ ٨، ٢:٣٣).

٥ **يوحنا:** هو يوحنا المعمدان. **عمد بالماء:** (رج مت٣:١١، مر١:٨، لو٣:١٦، يو١:٣٣). **ليس بعد هذه الأيام بكثير:** وقد حدث هذا في "يوم الخمسين" (رج ٢:١). أي بعد قيامة المسيح بخمسين يومًا، وبعد عشرة أيام فقط من صعود المسيح، الذي استمر يظهر لتلاميذه أربعين يومًا بعد قيامته (رج آ ٣).

٦ **ترد المُلك إلى إسرائيل:** (رج مر٩:١٢، لو١٩:١١).

٧ **الأزمنة والأوقات.. سلطانه:** يؤكد كاتب سفر الأعمال على ما كان الرب يسوع نفسه قد علم تلاميذه به، بأن موعد مجيء المسيح ثانية هو في سلطان وعلم الآب وحده. (رج مر١٣:٣٢).

٨ **شهودًا:** الكلمة اليونانية ذُكرت ١٣ مرة في سفر أعمال الرسل بمعنى "شخص يقدم شهادة". وجاءت مرة واحدة بمعنى "شهيد" في (٢٢:٢٠). **اليهودية:** هي المنطقة الجنوبية من فلسطين، وسُكّانها من اليهود، ويوجد بها الهيكل في أورشليم. **السامرة:** منطقة في وسط فلسطين تقع بين اليهودية (في الجنوب) والجليل (في الشمال). عن السامريين (رج.ت مت١٠:٥).

إلى أقصى الأرض: أي إلى كل العالم (رج مت٢٨:١٩، مر١٦:١٥).

٩ **سحابة:** هي علامة على حضور الله في المكان (رج خر٢٤:١٥، ١٦، ٤٠:٣٤، ٣٥، ١مل٨:١٠، ١٢).

١٠ **رجلان.. بلباس أبيض:** أي ملاكان وهو وصف تقليدي للملائكة.

١١ **الرجال الجليليون:** كل الرسل كانوا من الجليل، باستثناء يهوذا الاسخريوطي الذي لم يعد موجودًا معهم (رج ٢:٧). **سيأتي هكذا:** إشارة إلى مجيء المسيح ثانية.

١٢ **جبل الزيتون:** (رج مت ٢٤:٣). **سفر سبت:** هي المسافة التي كان مسموحًا لليهودي بقطعها في يوم السبت، وكانت أقل قليلاً من ١كم.

١٣ **العُلِّية:** غرفة في أعلى المنزل (رج ٩:٣٧، ٢٠:٨). ويتم الوصول إليها بسلم من الخارج. **يقيمون:** الكلمة اليونانية تُشير إلى إقامة مؤقتة. **بطرس.. ويهوذا أخو يعقوب:** هي القائمة نفسها التي ذكرها البشير لوقا في إنجيله بعد أن حُذف منها يهوذا الاسخريوطي (رج لو٦:١٤-١٦). لا نقرأ في سفر أعمال الرسل بعد ذلك أي شيء عن بقية الاثني عشر ماعدا الرسل بطرس ويعقوب ويوحنا. **سمعان الغيور:** (رج.ت مت١٠:٤). **يهوذا أخو يعقوب:** (رج.ت لو٦:١٦).

١٤ **بنفس واحدة:** يؤكد سفر أعمال الرسل الوحدة التي كانت عليها الجماعة المسيحية الأولى.

١٥ **التلاميذ:** الكلمة اليونانية تعني "الإخوة"، وقد كانت هي الكلمة الأكثر استعمالاً في الكنيسة الأولى للإشارة إلى المسيحيين (رج ١١:١، ١٢:١٧، ١٤:٢، ٢١:١٧-١٨). **عدة أسماء معًا:** جموع الحاضرين. **نحو مئة وعشرين:** بحسب القانون اليهودي، كان يجب أن يكون عدد الأفراد ١٢٠ شخصًا على الأقل لكي يؤسسوا جماعة لها مجلسها الخاص.

١٧ **كان معدودًا بيننا:** (رج ايو٢:١٩).

نَصيبٌ في هذِهِ الخِدمَةِ. ١٨فإنَّ هذا اقتَنَى حَقلاً مِنْ أُجرَةِ الظُّلمِ، وإذ
سقَطَ علَى وجهِهِ انشَقَّ مِنَ الوَسطِ، فانسَكَبَتْ أحشاؤُهُ كُلُّها. ١٩وصارَ
ذلكَ مَعلومًا عِندَ جميعِ سُكّانِ أورُشَليمَ، حتَّى دُعيَ ذلكَ الحَقلُ في
لُغَتِهِمْ «حَقلَ دَما» أيْ: حَقلَ دَمٍ. ٢٠لأنَّهُ مَكتوبٌ في سِفرِ المَزاميرِ:
لتَصِرْ دارُهُ خَرابًا
ولا يَكُنْ فيها ساكِنٌ.
وليأخُذْ وظيفَتَهُ آخَرُ.
٢١فيَنبَغي أنَّ الرِّجالَ الّذينَ اجتَمَعوا معنا كُلَّ الزَّمانِ الّذي فيهِ دَخَلَ
إلَينا الرَّبُّ يَسوعُ وخرجَ، ٢٢مُنذُ مَعموديَّةِ يوحَنا إلَى اليومِ الّذي ارتَفَعَ
فيهِ عَنّا، يَصيرُ واحِدٌ مِنهُمْ شاهِدًا معنا بقيامَتِهِ». ٢٣فأقاموا اثنَينِ:
يوسُفَ الّذي يُدعَى بارسابا المُلَقَّبَ يوستُسَ، ومَتّياسَ. ٢٤وصَلَّوْا
قائلينَ: «أيُّها الرَّبُّ العارِفُ قُلوبَ الجميعِ، عَيِّنْ أنتَ مِنْ هذَينِ
الِاثنَينِ أيًّا اختَرتَهُ، ٢٥ليأخُذَ قُرعَةَ هذِهِ الخِدمَةِ والرِّسالَةِ الّتي تعَدّاها
يهوذا ليَذهَبَ إلَى مَكانِهِ». ٢٦ثُمَّ ألقَوْا قُرعَتَهُمْ، فوَقَعَتِ القُرعَةُ علَى
مَتّياسَ، فحُسِبَ مع الأحَدَ عشَرَ رَسولاً.

حلول الروح القدس في يوم الخمسين

٢ ١ولَمّا حَضَرَ يومُ الخَمسينَ كانَ الجميعُ مَعًا بنَفسٍ
واحِدَةٍ، ٢وصارَ بَغتَةً مِنَ السماءِ صوتٌ كما مِنْ
هُبوبِ ريحٍ عاصِفَةٍ ومَلأَ كُلَّ البَيتِ حَيثُ كانوا جالِسينَ، ٣وظَهَرَتْ
لهُم ألسِنَةٌ مُنقَسِمَةٌ كأنَّها مِنْ نارٍ واستَقَرَّتْ علَى كُلِّ واحِدٍ مِنهُمْ.
٤وامتَلأَ الجميعُ مِنَ الرّوحِ القُدُسِ، وابتَدأوا يتَكلَّمونَ بألسِنَةٍ أُخرَى
كما أعطاهُمُ الرّوحُ أنْ يَنطِقوا.
٥وكانَ يَهودٌ رِجالٌ أتقياءُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ تحتَ السماءِ ساكِنينَ في
أورُشَليمَ. ٦فلَمّا صارَ هذا الصَّوتُ، اجتَمَعَ الجُمهورُ وتحَيَّروا، لأنَّ
كُلَّ واحِدٍ كانَ يَسمَعُهُمْ يتَكلَّمونَ بلُغَتِهِ. ٧فبُهِتَ الجميعُ وتعَجَّبوا
قائلينَ بَعضُهُمْ لبَعضٍ: «أتُرَى ليس جميعُ هؤلاءِ المُتَكلِّمينَ جليليّينَ؟
٨فكيفَ نَسمَعُ نَحنُ كُلُّ واحِدٍ مِنّا لُغَتَهُ الّتي وُلِدَ فيها؟ ٩فرتيّونَ
وماديّونَ وعيلاميّونَ، والسّاكِنونَ ما بَينَ النَّهرَينِ، واليَهوديَّةَ
وكبَّدوكيَّةَ وبُنتُسَ وأسيّا ١٠وفَريجيَّةَ وبَمفيليَّةَ ومِصرَ، ونَواحيَ ليبيَّةَ
الّتي نَحوَ القَيرَوانِ، والرّومانيّونَ المُستَوطِنونَ يَهودٌ ودُخَلاءُ،

١:٢٠أ (مز٦٩:٢٥)

١:٢٠ب (مز١٠٩:٨)

١٨ **أجرة الظلم:** المقصود: ثمن الخيانة. **سقط على وجهه:** عن موت يهوذا (رج مت٢٧:٣-٨). **فانسكبت أحشاؤه:** أي اندلقت أمعاؤه.

١٩ **في لغتهم:** هي اللغة الآرامية، وهي قريبة من العبرية، وبالتالي من العربية. **حقل دما:** (رج مت٢٧:٦-٨).

٢١ **كل الزمان:** أي طوال الفترة، طوال الوقت. **دخل٠٠ وخرج:** المقصود: عاش بيننا.

٢٢ **يصير واحدٌ منهم:** المقصود: ليصير واحد منهم تلميذًا بدلًا من يهوذا. **شاهدًا معنا بقيامته:** كان هذا الشرط أساسيًّا ليصبح الشخص تلميذًا ورسولاً للمسيح، لذلك فمن المحتمل أن يكون من بين الخمسمائة الذين ظهر لهم المسيح بعد قيامته (رج ١كو١٥:٦). وقد تحقق هذا الشرط في الرسول بولس بعد أن ظهر له المسيح وهو في طريقه إلى دمشق (رج أع٩:٣-٦).

٢٣ **يوسف٠٠ ومتياس:** لم يذكرا مرة أخرى في العهد الجديد. **يوسف٠٠ برسابا٠٠ يوستس:** (رج.ت مت١٠:٣).

٢٥ **ليذهب إلى مكانه:** أي ليذهب إلى مصيره.

٢٦ **ألقوا قرعتهم:** وذلك -غالبًا- عن طريق وضع حجرين صغيرين مكتوب على كل منهما أحد الاسمين ووضعهما داخل إناء، ثم يبدأون في هز الحجرين حتى يقع أحدهما خارج الإناء، فيُعتبر هذا الاسم هو المختار من الله.

٢ ١: يوم الخمسين: في اليوم السادس من شهر سيوان (٢٠ مايو تقريبًا) يحتفل اليهود بعيد الخمسين (عيد الجمع) (رج خر٢٣:١٦، ٣٤:٢٢، لا٢٣:١٥-٢١، تث١٦:٩-١٢). وهو أحد الأعياد الثلاثة الكبرى في إسرائيل، ويحتفل به بعد الفصح بخمسين يومًا. **بنفس واحدة:** (رج.ت ١:١٤).

٢ **بغتة:** فجأة. **صوت:** الكلمة في اليونانية تعني "صوتًا قويًّا"، "دويًّا". **ريح:** هي رمز حضور الله وقوته (رج ٢صم٢٢:١٦، أي٤:٩، ٣٧:١٠، مز١٠٤:٣، ٤، حز١٣:١٣).

٣ **نار:** (رج.ت مت٣:١١).

٤ **بألسنة أخرى:** أي بلغات أخرى غير لغتهم (رج آ ٦، ٨، ١١).

٥ **يهود٠٠ أتقياء:** كان على كل يهودي تقي أن يصعد لأورشليم في الأعياد الثلاثة الكبرى (رج خر٢٣:١٤-١٧، تث١٦:١٦). **من كل أمة:** في ذلك الوقت كان اليهود مشتتين في بلدان مختلفة ومقاطعات عديدة في الإمبراطورية الرومانية، ذُكر بعضها في (آ ٩-١١). وعاد بعضهم للسكنى في أورشليم، في حين جاء الآخرون لحضور العيد فقط. **ساكنين:** المقصود: المقيمين بصفة دائمة أو بصفة مؤقتة.

٧ **جليليين:** كل الرسل كانوا من الجليل، باستثناء يهوذا الاسخريوطي الذي لم يعد موجودًا معهم.

٩ **فرتيون:** هم سكان المنطقة الشمالية الشرقية لما يُطلق عليها الآن إيران. **ماديون:** هم سكان المنطقة الشمالية الغربية لما يُطلق عليها الآن إيران. **عيلاميون:** هم السكان من المنطقة الجنوبية الغربية لما يُطلق عليها الآن إيران، إلى الجنوب الشرقي من بلاد ما بين النهرين. **ما بين النهرين:** هي الأراضي الواقعة بين نهري دجلة والفرات، وهي العراق حاليًّا. **اليهودية:** (رج.ت ١:٨). **كبدوكية:** مقاطعة رومانية قليلة السكان تقع في الجزء الشرقي من آسيا الصغرى (تركيا حاليًّا). **بنتس:** مملكة تشغل الجزء الأكبر من الساحل الجنوبي للبحر الأسود، فهو باليونانية "بحر بنتس"، الذي منه أخذت اسمها، وكان منها بيلاطس البنطي. **أسيا:** مقاطعة رومانية تشغل جزءًا من أسيا الصغرى (تركيا حاليًّا).

١٠ **فريجية:** مقاطعة رومانية في الجزء الغربي الأوسط من أسيا الصغرى (تركيا حاليًّا). **بمفيلية:** مقاطعة رومانية في الجزء الجنوبي من أسيا الصغرى (تركيا حاليًّا). **نواحي ليبية:** تقع في شمالي أفريقيا وغربي مصر. **القيروان:** عاصمة المقاطعة الرومانية "القيروان"، وهي تقع على البحر المتوسط (في ليبيا حاليًّا). (رج.ت مت٢٧:٣٢). **المستوطنون:** المقصود: المقيمون في أورشليم. **دخلاء:** جمع دخيل، وهو غير اليهودي الذي يدخل إلى اليهودية عن طريق الختان.

١١ كِريتيّونَ وعَرَبٌ، نَسمَعُهُمْ يتكَلَّمونَ بألسِنَتِنا بعَظائمِ اللهِ!».
١٢ فتحيَّرَ الجميعُ وارتابوا قائلينَ بَعضُهُمْ لبَعضٍ: «ما عَسَى أنْ يكونَ
هذا؟». ١٣ وكانَ آخَرونَ يَستَهزِئونَ قائلينَ: «إنَّهُمْ قد امتلأوا سُلافَةً».

بطرس يخاطب الجموع

١٤ فوَقَفَ بُطرُسُ مع الأحَدَ عشَرَ ورَفَعَ صوتَهُ وقالَ لهُم: «أيُّها
الرِّجالُ اليَهودُ والسّاكِنونَ في أورُشَليمَ أجمَعونَ، ليَكُنْ هذا مَعلومًا
عِندَكُمْ وأصغوا إلَى كلامي، ١٥ لأنَّ هؤلاءِ لَيسوا سُكارَى كما أنتُم
تظُنّونَ، لأنَّها السّاعَةُ الثّالِثَةُ مِنَ النَّهارِ. ١٦ بل هذا ما قيلَ بيوئيلَ النَّبيِّ:
١٧ يقولُ اللهُ:
ويكونُ في الأيّامِ الأخيرَةِ
أنّي أسكُبُ مِنْ روحي علَى كُلِّ بَشَرٍ،
فيَتَنَبّأُ بَنوكُمْ وبَناتُكُمْ،
ويَرَى شَبابُكُمْ رؤًى
ويَحلُمُ شُيوخُكُمْ أحلامًا.
١٨ وعلَى عَبيدي أيضًا وإمائي
أسكُبُ مِنْ روحي
في تِلكَ الأيّامِ فيتَنَبّأونَ.
١٩ وأُعطي عَجائبَ في السماءِ مِنْ فوقُ
وآياتٍ علَى الأرضِ مِنْ أسفَلُ:
دَمًا ونارًا وبُخارَ دُخانٍ.
٢٠ تتحَوَّلُ الشَّمسُ إلَى ظُلمَةٍ،
والقَمَرُ إلَى دَمٍ،
قَبلَ أنْ يَجيءَ
يومُ الربِّ العظيمُ الشَّهيرُ.
٢١ ويكونُ كُلُّ مَنْ يَدعو
باسمِ الربِّ يَخلُصُ.
٢٢ «أيُّها الرِّجالُ الإسرائيليّونَ اسمَعوا هذِهِ الأقوالَ: يَسوعُ
النّاصِريُّ رَجُلٌ قد تبَرهَنَ لكُم مِنْ قِبَلِ اللهِ بقوّاتٍ وعَجائبَ وآياتٍ
صَنَعَها اللهُ بيَدِهِ في وسطِكُمْ، كما أنتُم أيضًا تعلَمونَ. ٢٣ هذا
أخَذتُموهُ مُسَلَّمًا بمَشورَةِ اللهِ المَحتومَةِ وعِلمِهِ السّابِقِ، وبأيدي أثَمَةٍ
صَلَبتُموهُ وقَتَلتُموهُ. ٢٤ الذي أقامَهُ اللهُ ناقِضًا أوجاعَ الموتِ، إذ لم
يَكُنْ مُمكِنًا أنْ يُمسَكَ مِنهُ. ٢٥ لأنَّ داوُدَ يقولُ فيهِ:
كُنتُ أرَى الربَّ
أمامي في كُلِّ حينٍ،
أنَّهُ عن يَميني،
لكَيْ لا أتَزَعزَعَ.
٢٦ لذلكَ سُرَّ قَلبي
وتهَلَّلَ لساني.
حتَّى جَسَدي أيضًا
سيَسكُنُ علَى رَجاءٍ.
٢٧ لأنَّكَ لن تترُكَ نَفسي في الهاويَةِ،
ولا تدَعَ قُدّوسكَ يَرَى فسادًا.
٢٨ عَرَّفتَني سُبُلَ الحياةِ،
وستملأُني سُرورًا مع وجهِكَ.
٢٩ «أيُّها الرِّجالُ الإخوَةُ، يَسوغُ أنْ يُقالَ لكُم جِهارًا عن رَئيسِ الآباءِ
داوُدَ إنَّهُ ماتَ ودُفِنَ، وقَبرُهُ عِندَنا حتَّى هذا اليومِ. ٣٠ فإذ كانَ نَبيًّا،

٢:١٧-٢١ (يؤ٢:٢٨-٣٢)
٢:٢٥-٢٨ (مز١٦:٨-١١)

١١ **كريتيون:** أي من أهل جزيرة كريت، وهي جزيرة تقع إلى الجنوب من بحر إيجة. **عرب:** من شبه الجزيرة العربية، وهي منطقة صحراوية، تقع إلى الجنوب من فلسطين (السعودية حاليًّا). **بألسنتنا:** أي بلغتنا (رج آ ٦-٨). **بعظائم الله:** المقصود: أعمال الله العظيمة والكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. (رج.ت لو١:٤٩).
١٢ **ارتابوا:** أي شكوا، والكلمة اليونانية تعني "بهتوا"، "دهشوا"، "تحيروا".
١٣ **امتلأوا سلافة:** "السلافة" هي الخمر الجديدة، أول ما يعصر من العنب، أي "امتلأوا خمرًا". والمقصود: "أنهم سكارى".
١٥ **الساعة الثالثة من النهار:** أي الساعة التاسعة صباحًا (رج.ت مت٢٠:٣). ليس من المألوف أن يسكر أحد في هذا الوقت من اليوم.
١٧ **الأيام الأخيرة:** (رج.ت ٢تي٣:١).
١٨ **إمائي:** جمع أَمَة، أي خادمة أو عبدة.
١٩ **آيات:** معجزات. كذ ٢٢، ٤٣. **بخار دخان:** أعمدة من دخان (رج يؤ٢:٣٠).
٢٢ **يسوع الناصري:** (رج.ت مت٢:٢٣). **قوات:** معجزات.
٢٣ **بمشورة الله المحتومة:** أي بمشيئة الله المقررة منذ الأزل. **أثمة:** الكلمة اليونانية تعني "الذين لا ناموس لهم"، وهي تطلق على "الوثنيين".
٢٤ **أن يُمسَك منه:** أي "أن يُمسَك (المسيح) من (الموت)".
٢٥ **فيه:** أي "في المسيح".
٢٧ **الهاوية:** الكلمة في الثقافة الهيلينية تتضمن عدة معان: ١-القبر، ٢-الموت، ٣-مكان الأرواح بعد الموت، ٤-الحفرة العميقة، ٥-الهوة السحيقة. والمعنى المقصود هنا هو المعنى الثالث. **قدوسك:** الكلمة في العبرية تعني "تقيك" (رج مز١٦:١٠). **يرى فسادًا:** إشارة إلى أن جسد المسيح لن يُترك للفساد والتحلل، لكنه قام وتمجد. (رج آ ٣١، ١٣:٣٥-٣٧).
٢٨ **سبل:** جمع سبيل، أي طريق. **مع وجهك:** المقصود: برؤية وجهك.
٢٩ **الإخوة:** (رج.ت ١٥:١). **يسوغ:** يليق، يحق، يحل، يجوز. **جهارًا:** المقصود: صراحةً، علانيةً. **قبره عندنا:** دفن داود الملك في أورشليم (رج ١مل٢:١٠، نح٣:١٦).
٣٠ **نبيًّا:** هذا هو المكان الوحيد في الكتاب المقدس الذي يُقال فيه عن داود

وعَلِمَ أنَّ اللهَ حَلَفَ لهُ بقَسَمٍ أنَّهُ مِنْ ثَمَرَةِ صُلبِهِ يُقيمُ المَسيحَ حَسَبَ
الجَسَدِ ليَجلِسَ علَى كُرسيِّهِ، ٣١ سبَقَ فرأَى وتَكلَّمَ عن قيامَةِ المَسيحِ:

أنَّهُ لم تُترَكْ نَفسُهُ في الهاويَةِ
ولا رأَى جَسَدُهُ فسادًا.

٣٢ فيَسوعُ هذا أقامَهُ اللهُ، ونَحنُ جميعًا شُهودٌ لذلكَ. ٣٣ وإذ ارتَفَعَ
بيَمينِ اللهِ، وأخَذَ مَوعِدَ الرّوحِ القُدُسِ مِنَ الآبِ، سكَبَ هذا الذي
أنتُم الآنَ تُبصِرونَهُ وتَسمَعونَهُ. ٣٤ لأنَّ داوُدَ لم يَصعَدْ إلَى السماواتِ.
وهو نَفسُهُ يقولُ:

قالَ الرَّبُّ لرَبّي:
اجلِسْ عن يَميني
٣٥ حتَّى أضَعَ أعداءَكَ
مَوطِئًا لقَدَمَيكَ.

٣٦ فليَعلَمْ يَقينًا جميعُ بَيتِ إسرائيلَ أنَّ اللهَ جَعَلَ يَسوعَ هذا، الذي
صَلَبتُموهُ أنتُمْ، رَبًّا ومَسيحًا».
٣٧ فلَمّا سمِعوا نُخِسوا في قُلوبهِمْ، وقالوا لبُطرُسَ ولسائرِ الرُّسُلِ: «ماذا
نَصنَعُ أيُّها الرِّجالُ الإخوَةُ؟». ٣٨ فقالَ لهُم بُطرُسُ: «توبوا وليَعتَمِدْ كُلُّ
واحِدٍ مِنكُمْ علَى اسمِ يَسوعَ المَسيحِ لغُفرانِ الخطايا، فتقبَلوا عَطيَّةَ
الرّوحِ القُدُسِ. ٣٩ لأنَّ المَوعِدَ هو لكُم ولأولادِكُمْ ولكُلِّ الذينَ علَى
بُعدٍ، كُلِّ مَنْ يَدعوهُ الرَّبُّ إلهُنا». ٤٠ وبأقوالٍ أُخَرَ كثيرَةٍ كانَ يَشهَدُ لهُم
ويَعِظُهُمْ قائلاً: «اخلُصوا مِنْ هذا الجيلِ المُلتَوي». ٤١ فقَبِلوا كلامَهُ
بفَرَحٍ، واعتَمَدوا، وانضَمَّ في ذلكَ اليومِ نَحوُ ثَلاثَةِ آلافِ نَفسٍ.

شركة المؤمنين

٤٢ وكانوا يواظِبونَ علَى تعليمِ الرُّسُلِ، والشَّرِكَةِ، وكسرِ الخُبزِ،
والصَّلَواتِ. ٤٣ وصارَ خَوفٌ في كُلِّ نَفسٍ. وكانَتْ عَجائبُ وآياتٌ
كثيرَةٌ تُجرَى علَى أيدي الرُّسُلِ. ٤٤ وجميعُ الذينَ آمَنوا كانوا مَعًا،
وكانَ عِندَهُمْ كُلُّ شَيءٍ مُشتَرَكًا. ٤٥ والأملاكُ والمُقتَنَياتُ كانوا
يَبيعونَها ويَقسِمونَها بَينَ الجميعِ، كما يكونُ لكُلِّ واحِدٍ احتياجٌ.
٤٦ وكانوا كُلَّ يومٍ يواظِبونَ في الهَيكلِ بنَفسٍ واحِدَةٍ. وإذ هُم
يَكسِرونَ الخُبزَ في البُيوتِ، كانوا يتناوَلونَ الطَّعامَ بابتِهاجٍ وبَساطَةِ
قَلبٍ، ٤٧ مُسَبِّحينَ اللهَ، ولهُمْ نِعمَةٌ لَدَى جميعِ الشَّعبِ. وكانَ الرَّبُّ
كُلَّ يومٍ يَضُمُّ إلَى الكَنيسَةِ الذينَ يَخلُصونَ.

بطرس يشفي الشحاذ الأعرج

٣ ١ وصَعِدَ بُطرُسُ ويوحَنا مَعًا إلَى الهَيكلِ في ساعَةِ الصَّلاةِ
التّاسِعَةِ. ٢ وكانَ رَجُلٌ أعرَجُ مِنْ بَطنِ أُمِّهِ يُحمَلُ،
كانوا يَضَعونَهُ كُلَّ يومٍ عِندَ بابِ الهَيكلِ الذي يُقالُ لهُ «الجَميلُ»
ليَسألَ صَدَقَةً مِنَ الذينَ يَدخُلونَ الهَيكلَ. ٣ فهذا لَمّا رأَى بُطرُسَ
ويوحَنا مُزمِعَينِ أنْ يَدخُلا الهَيكلَ، سألَ ليأخُذَ صَدَقَةً. ٤ فتفَرَّسَ فيهِ
بُطرُسُ مع يوحَنا، وقالَ: «انظُرْ إلَينا!». ٥ فلاحَظَهُما مُنتَظِرًا أنْ يأخُذَ

٢: ٣١ (مز١٦: ١٠)

٢: ٣٤، ٣٥ (مز١١٠: ١)

إنه "نبي". والإشارة هنا إلى نبوة داود (رج آ ٣١). **الله حلف له بقسم:** (رج مز١٣٢: ١١، ٢صم٧: ١٢-١٣). **ثمرة صلبه:** أي نسله، ذريته. **كرسيه:** الكلمة اليونانية وردت ٦١ مرة تُرجمت ٥٠ مرة "عرشًا"، ١١ مرة "كرسيًّا".

٣١ **المسيح:** (رج.ت مت١: ١٦).

٣٢ **شهود:** (رج.ت ١: ٨).

٣٣ **بيمين الله:** أي بيد الله اليمنى، والمقصود: بقوة الله. **موعد الروح القدس:** (رج.ت ١: ٤).

٣٤ **قال الرب لربي:** اقتبس المسيح الشاهد ذاته (رج مت٢٢: ٤٤، مر١٢: ٣٦، لو٢٠: ٤٢). **عن يميني:** مكان المجد والسلطة.

٣٥ **موطئًا لقدميك:** تشبيه مجازي يشير إلى هزيمة الأعداء ومذلتهم.

٣٦ **ربًّا ومسيحًا:** أي إلهًا ومخلصًا.

٣٧ **نخسوا:** وخزوا. **نخسوا في قلوبهم:** أي لامتهم قلوبهم، أنّبهم ضميرهم.

٣٨ **توبوا:** (رج.ت مت٣: ٢).

٣٩ **الموعد:** هو حلول الروح القدس على التلاميذ. **الذين على بُعدٍ:** هذا التعبير مأخوذ من (إش٥٧: ١٩)، وهي إشارة إلى الأمم (رج ٢٢: ٢١).

٤٠ **الملتوي:** أي المنحرف، والكلمة تعني أيضًا "الفاسد".

٤١ **نحو ثلاثة آلاف نفس:** يهتم سفر أعمال الرسل بتسجيل نمو الكنيسة الأولى (رج آ ٤٧، ٤: ٤، ٥: ١٤، ٦: ١-٧، ٩: ٣١، ١١: ٢١-٢٤، ١٦: ٥).

٤٢ **الصلوات:** هي صلوات الجماعة المسيحية الأولى، وتتضمن أيضًا الصلوات اليهودية في ساعاتها المحددة (رج ٣: ١). وكانت تقام ثلاث مرات في اليوم، بعد الشروق مباشرة، والثالثة بعد الظهر، وقبل الغروب مباشرة.

٤٣ **الرسل:** (رج.ت ١: ٢).

٤٤ **كانوا معًا:** الكلمة في اليونانية تعني أيضًا "متحدين".

٤٥ **يقسمونها:** أي يتقاسمون الثمن.

٤٦ **الهيكل** : كان هذا هو مكان اجتماع الجماعة المسيحية الأولى للاشتراك في الصلوات وسماع التعليم (رج ٣: ١، ٥: ١٢، ٢٠-٢١، ٤٢). **البيوت:** الكلمة في اليونانية تعني "من بيت إلى بيت"، فلم يكن هناك بيت واحد للاجتماع معًا، بل كانوا يتقابلون في بيوت مختلفة من وقت لآخر (رج ٥: ٤٢).

٤٧ **الكنيسة:** الكلمة في اليونانية تعني "الجماعة". بينما كلمة الكنيسة "اكليسيا" جاءت لأول مرة في (٥: ١١).

٣: ١ صعد: (رج.ت مت٢٠: ١٧). **يوحنا:** هو الرسول يوحنا بن زبدي. **الهيكل:** (رج.ت ٢: ٤٦). **ساعة الصلاة:** (رج.ت ٢: ٤٢). **التاسعة:** هي الثالثة بعد الظهر (رج.ت مت٢٠: ٣). وهو وقت تقديم الذبيحة المسائية حيث يجتمع الشعب معًا في الهيكل للصلاة ولانتظار البركة الكهنوتية.

٢ **رجل أعرج من بطن أمه:** يسجل لنا سفر أعمال الرسل عُمْر هذا الرجل في (٤: ٢٢). **باب.. الجميل:** هو -غالبًا- الباب الذي يصل بين دار (فناء) النساء ودار (فناء) إسرائيل. **ليسأل صدقة:** إعطاء الصدقة يعتبر عملاً من أعمال الخير.

٤ **فتفرس:** فحدّق، فثبت النظر.

٥ **فلاحظهما:** أي نظر إليهما، تعلقت عيناه بهما.

مِنهُما شَيئًا. ٦ فقالَ بُطرُسُ: «ليس لي فِضَّةٌ ولا ذَهَبٌ، ولكن الذي لي
فإيّاهُ أُعطيكَ: باسمِ يَسوعَ المَسيحِ النّاصِريِّ قُمْ وامشِ!». ٧ وأمسَكَهُ
بيَدِهِ اليُمنَى وأقامَهُ، ففي الحالِ تشَدَّدَتْ رِجلاهُ وكعباهُ، ٨ فوَثَبَ
ووَقَفَ وصارَ يَمشي، ودَخَلَ معهُما إلَى الهَيكَلِ وهو يَمشي ويَطفُرُ
ويُسَبِّحُ اللهَ. ٩ وأبصَرَهُ جميعُ الشَّعبِ وهو يَمشي ويُسَبِّحُ اللهَ.
١٠ وعَرَفوهُ أنَّهُ هو الذي كانَ يَجلِسُ لأجلِ الصَّدَقَةِ علَى بابِ الهَيكَلِ
الجَميلِ، فامتَلأوا دَهشَةً وحَيرَةً مِمّا حَدَثَ لهُ.

عظة بطرس في الهيكل

١١ وبَينَما كانَ الرَّجُلُ الأعرَجُ الذي شُفيَ مُتَمَسِّكًا ببُطرُسَ ويوحَنا،
تراكَضَ إليهِمْ جميعُ الشَّعبِ إلَى الرِّواقِ الذي يُقالُ لهُ «رِواقُ سُلَيمانَ»
وهُم مُندَهِشونَ. ١٢ فلَمّا رأَى بُطرُسُ ذلك أجابَ الشَّعبَ: «أيُّها
الرِّجالُ الإسرائيليّونَ، ما بالُكُمْ تتعَجَّبونَ مِنْ هذا؟ ولماذا تشخَصونَ
إلَينا، كأنَّنا بقوَّتِنا أو تقوانا قد جَعَلنا هذا يَمشي؟ ١٣ إنَّ إلهَ إبراهيمَ
وإسحاقَ ويعقوبَ، إلهَ آبائنا، مَجَّدَ فتاهُ يَسوعَ، الذي أسلَمتُموهُ أنتُم
وأنكَرتُموهُ أمامَ وجهِ بيلاطُسَ، وهو حاكِمٌ بإطلاقِهِ. ١٤ ولكن أنتُم
أنكَرتُمُ القُدّوسَ البارَّ، وطَلَبتُمْ أنْ يوهَبَ لكُم رَجُلٌ قاتِلٌ.
١٥ ورَئيسُ الحياةِ قَتَلتُموهُ، الذي أقامَهُ اللهُ مِنَ الأمواتِ، ونَحنُ
شُهودٌ لذلكَ. ١٦ وبالإيمانِ باسمِهِ، شَدَّدَ اسمُهُ هذا الذي تنظُرونَهُ
وتعرِفونَهُ، والإيمانُ الذي بواسِطَتِهِ أعطاهُ هذِهِ الصِّحَّةَ أمامَ جميعِكُمْ.
١٧ «والآنَ أيُّها الإخوَةُ، أنا أعلَمُ أنَّكُمْ بجَهالَةٍ عَمِلتُمْ، كما
رؤَساؤُكُمْ أيضًا. ١٨ وأمّا اللهُ فما سبَقَ وأنبأَ بهِ بأفواهِ جميعِ أنبيائهِ،
أنْ يتألَّمَ المَسيحُ، قد تمَّمَهُ هكذا. ١٩ فتوبوا وارجِعوا لتُمحَى
خطاياكُمْ، لكَيْ تأتيَ أوقاتُ الفَرَجِ مِنْ وجهِ الرَّبِّ. ٢٠ ويُرسِلَ يَسوعَ
المَسيحَ المُبَشَّرَ بهِ لكُم قَبلُ. ٢١ الذي يَنبَغي أنَّ السماءَ تقبَلُهُ، إلَى أزمِنَةِ
رَدِّ كُلِّ شَيءٍ، التي تكَلَّمَ عنها اللهُ بفَمِ جميعِ أنبيائهِ القِدّيسينَ مُنذُ
الدَّهرِ. ٢٢ فإنَّ موسَى قالَ للآباءِ: إنَّ نَبيًّا مِثلي سيُقيمُ لكُمُ الرَّبُّ
إلهُكُمْ مِنْ إخوَتِكُمْ. لهُ تسمَعونَ في كُلِّ ما يُكَلِّمُكُمْ بهِ. ٢٣ ويكونُ
أنَّ كُلَّ نَفسٍ لا تسمَعُ لذلك النَّبيِّ تُبادُ مِنَ الشَّعبِ. ٢٤ وجميعُ الأنبياءِ
أيضًا مِنْ صَموئيلَ فما بَعدَهُ، جميعُ الذينَ تكَلَّموا، سبَقوا وأنبأوا بهذِهِ
الأيّامِ. ٢٥ أنتُمْ أبناءُ الأنبياءِ، والعَهدِ الذي عاهَدَ بهِ اللهُ آباءَنا قائلاً
لإبراهيمَ: وبنَسلِكَ تتبارَكُ جميعُ قَبائلِ الأرضِ. ٢٦ إلَيكُمْ أوَّلاً، إذ
أقامَ اللهُ فتاهُ يَسوعَ، أرسَلهُ يُبارِكُكُمْ برَدِّ كُلِّ واحِدٍ مِنكُمْ عن شُرورِهِ».

بطرس ويوحنا أمام رؤساء اليهود

٤ ١ وبَينَما هُما يُخاطِبانِ الشَّعبَ، أقبَلَ علَيهِما الكهنَةُ
وقائدُ جُندِ الهَيكَلِ والصَّدّوقيّونَ، ٢ مُتَضَجِّرينَ مِنْ
تعليمِهِما الشَّعبَ، ونِدائهِما في يَسوعَ بالقيامَةِ مِنَ الأمواتِ.

٣:٢٢، ٢٣ (تث١٨:١٥، ١٨، ١٩)

٣:٢٥ (تك٢٢:١٨، ٢٦:٤، ٢٨:١٤)

٦ **باسم:** أي بقوة، بسلطان. بحسب الفكر الكتابي «الاسم» يمثل الشخص نفسه. **الناصري:** (رج.ت مت٢:٢٣).
٧ **وأمسكه.. وأقامه:** هذه هي أول معجزة في سفر أعمال الرسل.
٨ **دخل.. الهيكل:** كانت هذه -غالبًا- المرة الأولى التي يدخل فيها هذا الرجل الهيكل (رج آ ٢). **يطفر:** يقفز.
١١ **متمسكًا:** أي ممسكًا به أو بثوبه. والكلمة اليونانية تعني أيضًا "ملازمًا". **تراكض:** أي تدافع، أسرع. **الرواق:** عبارة عن قاعة مسقوفة محاطة بأعمدة. **رواق سليمان:** (رج يو١٠:٢٣).
١٢ **تقوانا:** (رج.ت ١تي٢:٢).
١٣ **إله إبراهيم و...:** هي عبارة يرجع أصلها إلى (خر٣:٦، ١٥). **آبائنا:** إبراهيم وإسحاق ويعقوب هم آباء الأمة اليهودية، وكذلك الأسباط الاثنا عشر (رج ٧:٨). **مَجَّد:** بالقيامة من بين الأموات، والصعود. **فتاه:** استخدمت الكلمة ذاتها في الترجمة السبعينية في (إش٥٢:١٣)، بينما وردت الكلمة ذاتها في النسخة العبرية "عبد الرب" والذي يُعتبر لقبًا يهوديًا مسيانيًّا، أيضًا (رج إش٤١:٨، ٤٢:١، ٢، ٢١). **بيلاطس:** (رج.ت مت٢٧:٢). **وهو حاكم بإطلاقه:** أي رغم قراره إطلاق سراح المسيح. (رج.ت لو٢٣:٢٢).
١٤ **القدوس البار:** لقب مسياني يهودي كان معروفًا لدى بطرس الرسول ومستمعيه من اليهود. وعن كلمة "قدوس" في العهد الجديد (رج لو٤:٣٤، يو٦:٦٩)، وكلمة "بار" في العهد الجديد (رج لو٢٣:٤٧، ١بط٣:١٨). **رجل قاتل:** المقصود: باراباس (رج مر١٥:٧، لو٢٣:١٩).
١٥ **رئيس الحياة:** أي هو مصدر الحياة وأصلها (رج يو١:٤). وهو أيضًا واهب الحياة (رج يو١١:٢٥، ١٤:٦). **شهود:** (رج.ت ١:٨).
١٦ **باسمه:** المقصود: بشخصه. (رج.ت ٣:٦).
١٧ **بجهالة:** المقصود: عدم علمهم بالتدبيرات الإلهية. **رؤساؤكم:** هم رؤساء اليهود من الكهنة والفريسيين وغيرهم.
١٨ **أن يتألم المسيح:** (رج لو٢٤:٢٦-٢٧، ٤٦).
١٩ **فتوبوا:** (رج.ت مت٣:٢). **أوقات الفرج:** لم تأت هذه العبارة في العهد الجديد إلا في هنا، وجاءت مرة واحدة في الترجمة السبعينية في (خر٨:١٥).
٢١ **أزمنة رد كل شيء:** كلمة "رد" يمكن أن تعني "تجديدًا".
٢٢ **للآباء:** المقصود: "الأجداد"، "الأسلاف".
٢٤ **صموئيل:** النبي المعروف في أيام شاول وداود (رج ١صم٣:١٩). وهو من ناحية التقليد اليهودي يُعد أول الأنبياء بعد موسى الذين كتبوا نبواتهم.
٢٥ **أبناء:** المعنى هنا موسع، والمقصود: الأحفاد. **العهد.. آباءنا:** ولقد دخل الله في عهد مع نوح (رج تك٩:٩-١٧)، ومع إبراهيم (رج تك١٧)، ومع يعقوب (رج تك٢٦:٤، ٢٨:١٤)، ومع موسى والشعب (رج خر١٩:٤-٦). وأيضًا (رج عد٢٥:١٢، مز٨٩:٣). **قبائل:** الكلمة اليونانية تعني "عشائر"، "جماعة منحدرة من أب واحد"، ولم ترد في كل العهد الجديد إلا في (أع٣:٢٥، أف٣:١٥).
٢٦ **إليكم أولاً إذ أقام...:** أي "من أجلكم أولاً عندما أقام..".
٤:١ هما: أي الرسول بطرس والرسول يوحنا (رج ٣:١، ١٢). **الكهنة:** هم نسل هارون أخي موسى، وكانوا مسئولين عن العبادة في الهيكل في أورشليم وتقديم الذبائح والقيام بباقي الطقوس الدينية والاحتفالات في الهيكل. **قائد جند الهيكل:** (رج.ت لو٢٢:٤). **الصدوقيون:** (رج.ت مت٣:٧).
٢ **متضجرين:** متضايقين، مستائين، متبرمين. **ندائهما:** كرازتهما.

٣فألقَوْا عليهِما الأياديَ ووَضَعوهُما في حَبسٍ إلَى الغَدِ، لأنَّهُ كانَ قد
صارَ المساءُ. ٤وكثيرونَ مِنَ الذينَ سمِعوا الكلِمَةَ آمَنوا، وصارَ عَدَدُ
الرِّجالِ نَحوَ خَمسَةِ آلافٍ.
٥وحَدَثَ في الغَدِ أنَّ رؤَساءَهُمْ وشُيوخَهُمْ وكتَبَتَهُمُ اجتَمَعوا إلَى
أورُشَليمَ ٦مع حَنّانَ رَئيسِ الكهنةِ وقَيافا ويوحَنا والإسكَندَرِ، وجميعِ
الذينَ كانوا مِنْ عَشيرَةِ رؤَساءِ الكهنةِ. ٧ولَمّا أقاموهُما في الوَسطِ،
جَعَلوا يَسألونَهُما: «بأيَّةِ قوَّةٍ وبأيِّ اسمٍ صَنَعتُما أنتُما هذا؟». ٨حينَئذٍ
امتَلأَ بُطرُسُ مِنَ الرّوحِ القُدُسِ وقالَ لهُم: «يا رؤَساءَ الشَّعبِ وشُيوخَ
إسرائيلَ، ٩إنْ كُنّا نُفحَصُ اليومَ عن إحسانٍ إلَى إنسانٍ سقيمٍ، بماذا
شُفيَ هذا، ١٠فليَكُنْ مَعلومًا عِندَ جميعِكُمْ وجميعِ شَعبِ إسرائيلَ،
أنَّهُ باسمِ يَسوعَ المَسيحِ النّاصِريِّ، الذي صَلَبتُموهُ أنتُمُ، الذي أقامَهُ
اللهُ مِنَ الأمواتِ، بذاكَ وقَفَ هذا أمامَكُمْ صَحيحًا. ١١هذا هو:

الحَجَرُ الذي احتَقَرتُموهُ
أيُّها البَنّاؤونَ،
الذي صارَ رأسَ الزّاويَةِ.

١٢وليس بأحَدٍ غَيرِهِ الخَلاصُ. لأنْ ليس اسمٌ آخَرُ تحتَ السماءِ،
قد أُعطيَ بَينَ الناسِ، بهِ يَنبَغي أنْ نَخلُصَ».
١٣فلَمّا رأَوْا مُجاهَرَةَ بُطرُسَ ويوحَنا، ووَجَدوا أنَّهُما إنسانانِ عَديما
العِلمِ وعامّيّانِ، تعَجَّبوا. فعَرَفوهُما أنَّهُما كانا مع يَسوعَ. ١٤ولكن إذ
نَظَروا الإنسانَ الذي شُفيَ واقِفًا معهُما، لم يَكُنْ لهُم شَيءٌ يُناقِضونَ
بهِ. ١٥فأمَروهُما أنْ يَخرُجا إلَى خارِجِ المَجمَعِ، وتآمَروا فيما بَينَهُمْ
١٦قائلينَ: «ماذا نَفعَلُ بهذَينِ الرَّجُلَينِ؟ لأنَّهُ ظاهِرٌ لجميعِ سُكّانِ
أورُشَليمَ أنَّ آيَةً مَعلومَةً قد جَرَتْ بأيديهِما، ولا نَقدِرُ أنْ نُنكِرَ.
١٧ولكن لئلا تشيعَ أكثَرَ في الشَّعبِ، لنُهَدِّدهُما تهديدًا أنْ لا يُكَلِّما
أحَدًا مِنَ الناسِ فيما بَعدُ بهذا الِاسمِ». ١٨فدَعَوْهُما وأوصَوْهُما أنْ
لا يَنطِقا البَتَّةَ، ولا يُعَلِّما باسمِ يَسوعَ.
١٩فأجابَهُمْ بُطرُسُ ويوحَنا وقالا: «إنْ كانَ حَقًّا أمامَ اللهِ أنْ نَسمَعَ
لكُم أكثَرَ مِنَ اللهِ، فاحكُموا. ٢٠لأنَّنا نَحنُ لا يُمكِنُنا أنْ لا نَتَكَلَّمَ بما
رأينا وسمِعنا». ٢١وبَعدَما هَدَّدوهُما أيضًا أطلَقوهُما، إذ لم يَجِدوا
البَتَّةَ كيفَ يُعاقِبونَهُما بسَبَبِ الشَّعبِ، لأنَّ الجميعَ كانوا يُمَجِّدونَ
اللهَ علَى ما جَرَى، ٢٢لأنَّ الإنسانَ الذي صارَتْ فيهِ آيَةُ الشِّفاءِ هذِهِ،
كانَ لهُ أكثَرُ مِنْ أربَعينَ سنَةً.

صلاة المؤمنين

٢٣ولَمّا أُطلِقا أتَيا إلَى رُفَقائهِما وأخبَراهُمْ بكُلِّ ما قالهُ لهُما رؤَساءُ
الكهنةِ والشُّيوخُ. ٢٤فلَمّا سمِعوا، رَفَعوا بنَفسٍ واحِدَةٍ صوتًا إلَى اللهِ
وقالوا: «أيُّها السَّيِّدُ، أنتَ هو الإلهُ الصّانِعُ السماءَ والأرضَ والبحرَ
وكُلَّ ما فيها، ٢٥القائلُ بفَمِ داوُدَ فتاكَ:

لماذا ارتَجَّتِ الأُمَمُ

١١:٤ (مز١١٨:٢٢)

٢٥:٤ (مز٢:١)

٣ **فألقوا عليهما الأيادي:** أي قبضوا عليهما. **وضعوهما في حبس:** أعطت الحكومة الرومانية حراس الهيكل سلطة إلقاء القبض على من يرتكبون جرائم في منطقة الهيكل أو ملحقاتها، وأعطتهم سلطة معاقبتهم. **كان قد صار المساء:** أي أنه كان وقتًا متأخرًا من النهار، حيث لا يسمح للمجلس الأعلى (السنهدريم) أن يجتمع ويحاكمهما.

٤ **عدد...:** إشارة إلى الرجال، بخلاف النساء. **نحو خمسة آلاف:** (رج.ت ٢:٤١).

٥ **رؤساءهم:** هم رؤساء الكهنة (رج آ ٢٣)، (رج.ت مت٢:٤)، كذ ٨، ٢٣. **شيوخهم:** هم شيوخ الشعب (رج آ ٨)، (رج.ت مت١٦:٢١)، كذ ٨، ٢٣. **كتبتهم:** (رج.ت مت٢:٤). **اجتمعوا إلى أورشليم:** تمثل الفئات الثلاث مجلس اليهود الأعلى (السنهدريم). (رج.ت مت٥:٢٢).

٦ **حنّان رئيس الكهنة:** (رج.ت لو٣:٢). **قيافا:** (رج.ت مت٢٦:٣). **يوحنا:** هو -غالبًا- يوناثان، أحد أبناء حنّان الخمسة، والذي خلف قيافا في سنة ٣٦م. **من عشيرة:** أي "من نسل"، "من سلالة".

٧ **في الوسط:** كان من عادة أعضاء المجلس الأعلى (السنهدريم) أن يجلسوا على شكل نصف دائرة، حيث يقف المتهمون أمامهم.

٩ **نُفحص:** أي نُستجوب، نُسأل. **سقيم:** هو من طال مرضه.

١١ **رأس الزاوية:** (رج.ت مت٢١:٤٢).

١٢ **ليس بأحد غيره الخلاص:** في العالم الروماني في ذلك الوقت كثيرًا ما كانوا يهتفون للإمبراطور بأنه "المخلص"، وأيضًا بأنه "إله".

١٣ **مجاهرة:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "جرأة". **عديما العلم:** أي محدودا العلم، والكلمة اليونانية تعني "شخصًا لم يذهب إلى مدرسة". **عاميان:** أي من عامة الشعب، الكلمة اليونانية تعني "شخصًا غير متخصص". وفي العبرانية تشير إلى من يجهلون التوراة (الناموس اليهودي).

١٤ **يناقضون به:** يردون به، يجادلون به.

١٥ **المجمع:** المقصود هنا: الغرفة التي يجتمع فيها المجلس الأعلى لليهود (السنهدريم). (رج.ت آ ٥).

١٦ **آية:** معجزة. كذ ٢٢، ٣٠.

١٧ **تشيع:** تنتشر، تذيع.

١٨ **أوصوهما:** في اليونانية تعني أيضًا "أمروهما". **البتة:** أبدًا، بتاتًا. كذ ٢١.

١٩ **إن كان حقًّا أمام الله:** أي "هل من العدل (الحق) عند الله...؟".

٢١ **هددوهما:** قام مجمع السنهدريم بتنفيذ هذا التهديد بأن عاقبهما بالجلد (رج ٥:٢٨، ٤٠)، لأنهما لم يمتثلا للإنذار. **أيضًا:** مرة ثانية.

٢٢ **أكثر من أربعين سنة:** هذا هو عمره، لأنه هكذا وُلد أعرج (رج ٣:٢).

٢٣ **رفقائهما:** أي المؤمنين (رج ١:١٣-١٤).

٢٤ **رفعوا... صوتًا:** أي صلّوا. (رج.ت ١:١٤). **السيد:** الكلمة اليونانية تُستخدم للشخص الذي له الملكية الكاملة والسلطة التي بلا حدود. **أنت هو الإله:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "الحاكم المطلق"، وتصف الشخص الذي يتمتع بقدرة مطلقة لا يمكن مقاومتها.

٢٥ **ارتجت:** أي "ضجت"، "هاجت".

وتفكَّرَ الشُّعوبُ بالباطِلِ؟
٢٦قامَتْ مُلوكُ الأرضِ،
واجتَمَعَ الرّؤَساءُ مَعًا
علَى الربِّ وعلَى مَسيحِهِ.
٢٧لأنَّهُ بالحَقيقَةِ اجتَمَعَ علَى فتاكَ القُدّوسِ يَسوعَ، الذي مَسَحتَهُ،
هيرودُسُ وبيلاطُسُ البُنطيُّ مع أُمَمٍ وشُعوبِ إسرائيلَ، ٢٨ليَفعَلوا كُلَّ
ما سبَقَتْ فعَيَّنَتْ يَدُكَ ومَشورَتُكَ أنْ يكونَ. ٢٩والآنَ يارَبُّ، انظُرْ
إلَى تهديداتِهِمْ، وامنَحْ عَبيدَكَ أنْ يتكَلَّموا بكَلامِكَ بكُلِّ مُجاهَرَةٍ،
٣٠بمَدِّ يَدِكَ للشِّفاءِ، ولتُجرَ آياتٌ وعَجائبُ باسمِ فتاكَ القُدّوسِ
يَسوعَ». ٣١ولَمّا صَلَّوْا تزَعزَعَ المَكانُ الذي كانوا مُجتَمِعينَ فيهِ،
وامتَلأَ الجميعُ مِنَ الرّوحِ القُدُسِ، وكانوا يتكَلَّمونَ بكَلامِ اللهِ
بمُجاهَرَةٍ.

المؤمنون يتشاركون في ممتلكاتهم

٣٢وكانَ لجُمهورِ الذينَ آمَنوا قَلبٌ واحِدٌ ونَفسٌ واحِدَةٌ، ولم يَكُنْ
أحَدٌ يقولُ إنَّ شَيئًا مِنْ أموالِهِ لهُ، بل كانَ عِندَهُمْ كُلُّ شَيءٍ مُشتَرَكًا.
٣٣وبقوَّةٍ عظيمَةٍ كانَ الرُّسُلُ يؤَدّونَ الشَّهادَةَ بقيامَةِ الربِّ يَسوعَ، ونِعمَةٌ
عظيمَةٌ كانَتْ علَى جميعِهِمْ، ٣٤إذ لم يَكُنْ فيهِمْ أحَدٌ مُحتاجًا، لأنَّ
كُلَّ الذينَ كانوا أصحابَ حُقولٍ أو بُيوتٍ كانوا يَبيعونَها، ويأتونَ
بأثمانِ المَبيعاتِ، ٣٥ويَضَعونَها عِندَ أرجُلِ الرُّسُلِ، فكانَ يوزَّعُ علَى
كُلِّ أحَدٍ كما يكونُ لهُ احتياجٌ. ٣٦ويوسُفُ الذي دُعيَ مِنَ الرُّسُلِ
بَرنابا، الذي يُتَرجَمُ ابنَ الوَعظِ، وهو لاويٌّ قُبرُسيُّ الجِنسِ، ٣٧إذ
كانَ لهُ حَقلٌ باعَهُ، وأتَى بالدَّراهِمِ ووَضَعَها عِندَ أرجُلِ الرُّسُلِ.

حنانيا وسفيرة

٥ ١ورَجُلٌ اسمُهُ حَنانيّا، وامرأتُهُ سفّيرَةُ، باعَ مُلكًا
٢واختَلَسَ مِنَ الثَّمَنِ، وامرأتُهُ لها خَبَرُ ذلكَ، وأتَى
بجُزءٍ ووَضَعَهُ عِندَ أرجُلِ الرُّسُلِ. ٣فقالَ بُطرُسُ: «يا حَنانيّا، لماذا
مَلأَ الشَّيطانُ قَلبَكَ لتَكذِبَ علَى الرّوحِ القُدُسِ وتختَلِسَ مِنْ ثَمَنِ
الحَقلِ؟ ٤أليس وهو باقٍ كانَ يَبقَى لكَ؟ ولَمّا بيعَ، ألَمْ يَكُنْ في
سُلطانِكَ؟ فما بالُكَ وضَعتَ في قَلبِكَ هذا الأمرَ؟ أنتَ لم تكذِبْ
علَى الناسِ بل علَى اللهِ». ٥فلَمّا سمِعَ حَنانيّا هذا الكَلامَ وقَعَ
وماتَ. وصارَ خَوفٌ عظيمٌ علَى جميعِ الذينَ سمِعوا بذلكَ.
٦فنَهَضَ الأحداثُ ولَفّوهُ وحَمَلوهُ خارِجًا ودَفَنوهُ.
٧ثُمَّ حَدَثَ بَعدَ مُدَّةِ نَحوِ ثَلاثِ ساعاتٍ، أنَّ امرأتَهُ دَخَلَتْ، وليس
لها خَبَرُ ما جَرَى. ٨فأجابَها بُطرُسُ: «قولي لي: أبهذا المِقدارِ بعتُما
الحَقلَ؟». فقالَتْ: «نَعَمْ، بهذا المِقدارِ». ٩فقالَ لها بُطرُسُ: «ما
بالُكُما اتَّفَقتُما علَى تجرِبَةِ روحِ الربِّ؟ هوذا أرجُلُ الذينَ دَفَنوا
رَجُلَكِ علَى البابِ، وسيَحمِلونَكِ خارِجًا». ١٠فوَقَعَتْ في الحالِ عِندَ
رِجلَيهِ وماتَتْ. فدَخَلَ الشَّبابُ ووَجَدوها مَيتَةً، فحَمَلوها خارِجًا
ودَفَنوها بجانِبِ رَجُلِها. ١١فصارَ خَوفٌ عظيمٌ علَى جميعِ الكَنيسَةِ
وعلَى جميعِ الذينَ سمِعوا بذلكَ.

٤:٢٦ (مز٢:٢)

٢٦ الرب·· مسيحه: أي إلهًا ومخلصًا.
٢٧ فتاك: (رج.ت ٣:١٣). **القدوس:** (رج.ت ٣:١٤). **هيرودس·· شعوب إسرائيل:** تفسير لما جاء في (مز٢:١-٢)، فهيرودس يمثل "ملوك الأرض"، وبيلاطس البنطي يمثل "الرؤساء"، والأمم يمثلهم "الجنود الرومان"، والشعوب يمثلهم "شعب إسرائيل". **هيرودس:** (رج.ت مت١:١٤). **بيلاطس البنطي:** (رج.ت مت٢٧:٢). **أمم:** المقصود: الغرباء، الوثنيون.
٣٠ آيات: معجزات.
٣٢ لجمهور: كلمة تعكس النمو المطرد في عدد الجماعة المسيحية الأولى. **قلب واحد ونفس واحدة:** يؤكد سفر أعمال الرسل الوحدة التي كانت عليها الجماعة المسيحية الأولى. **كل شيء مشتركًا:** (رج ٢:٤٢).
٣٣ الرسل: (رج.ت ٢:١). كذ ٣٥-٣٧. **الشهادة:** (رج.ت ١:٨).
٣٦ برنابا: يذكر ثانية في (٩:٢٧) حيث يساند شاول أمام الرسل في أورشليم، ثم يقدمه للخدمة في أنطاكية (رج١١:٢٢-٢٦). وفي (١٣-١٥) يسافران للكرازة معًا. **يترجم:** الكلمة اليونانية وردت في خمسة مواقع أخرى بمعنى "تفسيره" (رج مت١:٢٣، مر٥:٤١، ١٥:٢٢،٣٤، يو١:٤١). **ابن الوعظ:** الكلمة اليونانية تعني "ابن التشجيع"، "ابن التعزية". **لاوي:** أي من سبط لاوي، الذين كانوا يساعدون الكهنة في أداء الواجبات الدينية في الهيكل (رج عد٣:١-١٣). **قبرسي الجنس:** أي من أصل قبرسي. وقبرس (قبرص) جزيرة في البحر المتوسط تبعد حوالي ١٠٠كم عن السواحل السورية والتركية. طولها ٢٢٥كم وعرضها ١٠٠كم تقريبًا.
٣٧ بالدراهم: أي بثمن الحقل، الكلمة في اليونانية تعني "بالأموال" وهكذا تُرجمت في كل المواقع خارج سفر الأعمال (رج مر١٠:٢٣، ٢٤، لو١٨:٢٤).
٥ ١:٥ حنانيا·· سفيرة: هناك تناقض واضح بين ما فعله برنابا (رج ٤:٣٦-٣٧)، وما فعله حنانيا وسفيرة. **باع ملكًا:** المقصود هنا: باع "حقلاً" (رج آ ٣).
٢ اختلس: ترجمة لفعل يرد في موضعين آخرين في العهد الجديد (رج أع ٥:٣، تي٢:١٠)، واستخدم أيضًا في الترجمة السبعينية في قصة عخان (رج يش٧:١). وهذا الفعل في اليونانية يستخدم للإشارة إلى النقود التي تؤخذ سرًّا من مبلغ هو ملك لآخرين. كذ ٣. **الرسل:** (رج.ت ٢:١). كذ ١٢، ١٨، ٢٩، ٣٤، ٤٠.
٤ في سلطانك: أي من حقك، فلم يكن هناك قانون يُلزم الشخص ببيع ممتلكاته، لقد كانت مقاسمة الأملاك تتم بإرادة حرة تمامًا (رج ٤:٣٧).
٥ جميع الذين سمعوا: تُشير إلى أُناس غير أولئك الذين كانوا حاضرين، ورأوا ما حدث. كذ ١١.
٦ الأحداث: أي الشباب (رج آ ١٠). **دفنوه:** جرت العادة أن يسرع اليهود إلى دفن الجسد، ويُفضل أن يتم ذلك قبل انتهاء النهار. كذ ١٠.
١١ الكنيسة: هذه أول مرة في سفر أعمال الرسل تظهر فيها كلمة "اكليسيا" لتعبر عن الجماعة المسيحية، والكلمة اليونانية "اكليسيا" تعني "الجماعة المدعوة".

الرسل يشفون الكثيرين

١٢وجَرَتْ علَى أيدي الرُّسُلِ آياتٌ وعَجائبُ كثيرَةٌ في الشَّعبِ.
وكانَ الجميعُ بنَفسٍ واحِدَةٍ في رِواقِ سُلَيمانَ. ١٣وأمّا الآخَرونَ فلم
يَكُنْ أحَدٌ مِنهُمْ يَجسُرُ أنْ يَلتَصِقَ بهِمْ، لكن كانَ الشَّعبُ يُعَظِّمُهُمْ.
١٤وكانَ مؤمِنونَ يَنضَمّونَ للرَّبِّ أكثَرَ، جَماهيرُ مِنْ رِجالٍ ونِساءٍ،
١٥حتَّى إنهُم كانوا يَحمِلونَ المَرضَى خارِجًا في الشَّوارِعِ ويَضَعونَهُمْ
علَى فُرُشٍ وأسِرَّةٍ، حتَّى إذا جاءَ بُطرُسُ يُخَيِّمُ ولو ظِلُّهُ علَى أحَدٍ
مِنهُمْ. ١٦واجتَمَعَ جُمهورُ المُدُنِ المُحيطَةِ إلَى أورُشَليمَ حامِلينَ
مَرضَى ومُعَذَّبينَ مِنْ أرواحٍ نَجِسَةٍ، وكانوا يُبرأونَ جميعُهُمْ.

الرسل يتعرضون للاضطهاد

١٧فقامَ رَئيسُ الكهنةِ وجميعُ الذينَ معهُ، الذينَ هُم شيعَةُ
الصَّدّوقيِّينَ، وامتَلأوا غَيرَةً، ١٨فألقَوْا أيديَهُمْ علَى الرُّسُلِ
ووَضَعوهُمْ في حَبسِ العامَّةِ. ١٩ولكنَّ مَلاكَ الرَّبِّ في اللَّيلِ فتحَ
أبوابَ السِّجنِ وأخرَجَهُمْ وقالَ: ٢٠«اذهَبوا قِفوا وكلِّموا الشَّعبَ في
الهَيكلِ بجميعِ كلامِ هذِهِ الحياةِ». ٢١فلَمّا سمِعوا دَخَلوا الهَيكلَ نَحوَ
الصُّبحِ وجَعَلوا يُعَلِّمونَ. ثُمَّ جاءَ رَئيسُ الكهنةِ والذينَ معهُ، ودَعَوْا
المَجمَعَ وكُلَّ مَشيَخَةِ بَني إسرائيلَ، فأرسَلوا إلَى الحَبسِ ليؤتَى بهِمْ.
٢٢ولكنَّ الخُدّامَ لَمّا جاءوا لم يَجِدوهُمْ في السِّجنِ، فرَجَعوا وأخبَروا
٢٣قائلينَ: «إنَّنا وجَدنا الحَبسَ مُغلَقًا بكُلِّ حِرصٍ، والحُرّاسَ واقِفينَ
خارِجًا أمامَ الأبوابِ، ولكن لَمّا فتحنا لم نَجِدْ في الدّاخِلِ أحَدًا».
٢٤فلَمّا سمِعَ الكاهِنُ وقائدُ جُندِ الهَيكلِ ورؤَساءُ الكهنةِ هذِهِ
الأقوالَ، ارتابوا مِنْ جِهَتِهِمْ: ما عَسَى أنْ يَصيرَ هذا؟ ٢٥ثُمَّ جاءَ
واحِدٌ وأخبَرَهُمْ قائلاً: «هوذا الرِّجالُ الذينَ وضَعتُموهُمْ في السِّجنِ
هُم في الهَيكلِ واقِفينَ يُعَلِّمونَ الشَّعبَ!». ٢٦حينَئذٍ مَضَى قائدُ
الجُندِ مع الخُدّامِ، فأحضَرَهُمْ لا بعُنفٍ، لأنَّهُمْ كانوا يَخافونَ
الشَّعبَ لئلا يُرجَموا. ٢٧فلَمّا أحضَروهُمْ أوقَفوهُمْ في المَجمَعِ.
فسألهُمْ رَئيسُ الكهنةِ ٢٨قائلاً: «أما أوصَيناكُمْ وصيَّةً أنْ لا تُعَلِّموا
بهذا الِاسمِ؟ وها أنتُم قد مَلأتُمْ أورُشَليمَ بتعليمِكُمْ، وتُريدونَ أنْ
تجلِبوا علَينا دَمَ هذا الإنسانِ». ٢٩فأجابَ بُطرُسُ والرُّسُلُ
وقالوا: «يَنبَغي أنْ يُطاعَ اللهُ أكثَرَ مِنَ الناسِ. ٣٠إلهُ آبائنا أقامَ
يَسوعَ الذي أنتُم قَتَلتُموهُ مُعَلِّقينَ إيّاهُ علَى خَشَبَةٍ. ٣١هذا رَفَّعَهُ اللهُ
بيَمينِهِ رَئيسًا ومُخَلِّصًا، ليُعطيَ إسرائيلَ التَّوبَةَ وغُفرانَ الخطايا.
٣٢ونَحنُ شُهودٌ لهُ بهذِهِ الأُمورِ، والرّوحُ القُدُسُ أيضًا، الذي
أعطاهُ اللهُ للذينَ يُطيعونَهُ».

٣٣فلَمّا سمِعوا حَنِقوا، وجَعَلوا يتشاوَرونَ أنْ يَقتُلوهُمْ. ٣٤فقامَ
في المَجمَعِ رَجُلٌ فرِّيسيٌّ اسمُهُ غَمالائيلُ، مُعَلِّمٌ للنّاموسِ، مُكَرَّمٌ
عِندَ جميعِ الشَّعبِ، وأمَرَ أنْ يُخرَجَ الرُّسُلُ قَليلاً. ٣٥ثُمَّ قالَ
لهُم: «أيُّها الرِّجالُ الإسرائيليّونَ، احتَرِزوا لأنفُسِكُمْ مِنْ جِهَةِ
هؤلاءِ الناسِ في ما أنتُم مُزمِعونَ أنْ تفعَلوا. ٣٦لأنَّهُ قَبلَ هذِهِ
الأيّامِ قامَ ثوداسُ قائلاً عن نَفسِهِ: إنَّهُ شَيءٌ، الذي التَصَقَ بهِ عَدَدٌ
مِنَ الرِّجالِ نَحوُ أربَعِمِئَةٍ، الذي قُتِلَ، وجميعُ الذينَ انقادوا إليهِ
تبَدَّدوا وصاروا لا شَيءَ. ٣٧بَعدَ هذا قامَ يَهوذا الجليليُّ في أيّامِ

---

١٢ **آيات:** معجزات. **بنفس واحدة:** (رج.ت ١:١٤). **رواق:** (رج.ت يو٢:٥). **رواق سليمان:** (رج يو١٠:٢٣).
١٣ **الآخرون:** المقصود: غير المسيحيين.
١٤ **مؤمنون ينضمون للرب أكثر:** (رج.ت ٢:٤١).
١٥ **بطرس.. ظله:** عن بولس الرسول أيضًا (رج ١٩:١١-١٢).
١٦ **يبرأون:** يشفون.
١٧ **رئيس الكهنة:** هو قيافا (رج.ت مت٢٦:٣). **شيعة:** مذهب، جماعة، فرقة من الناس. **الصدوقيين:** (رج.ت مت٣:٧).
١٨ **فألقوا أيديهم:** ألقوا القبض. **ووضعوهم في حبس:** (رج.ت ٤:٣). **العامة:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "العام"، "علانية"، وربما كان "حبس العامة" هو مكان انتظار المحاكمة لليوم التالي. الكلمة اليونانية لم ترد خارج سفر الأعمال (رج ١٦:٣٧، ١٨:٢٨، ٢٠:٢٠) وتُرجمت "جهرًا".
١٩ **ملاك الرب:** سيتكرر ظهور ملاك الرب في سفر أعمال الرسل، تعبيرًا عن تدخل الله المباشر في أحداث التاريخ (رج ٨:٢٦، ١٠:٣، ١٢:٧، ١١، ٢٧:٢٣).
٢٠ **الهيكل:** (رج.ت ٢:٤٦). كذ ٢١، ٢٥، ٤٢. **هذه الحياة:** أي الحياة الأبدية.
٢١ **نحو الصبح:** الكلمة اليونانية تعني "عند الفجر"، "أول الفجر". **المجمع:** (رج.ت ٤:١٥). كذ ٢٧، ٣٤، ٤١.
٢٢ **الخُدام:** هم اللاويون حراس الهيكل (رج آ ٢٦)، أو هم خدام المجمع الأعلى لليهود (السنهدريم).
٢٣ **بكل حرص:** المقصود: بإحكام.
٢٤ **قائد جند الهيكل:** (رج.ت لو٢٢:٤). **رؤساء الكهنة:** (رج.ت مت٢:٤). **ارتابوا:** شكّوا. **ما عسى أن يصير هذا؟:** المقصود: ماذا حدث؟ أو كيف حدث هذا؟ (ما هذا الذي صار؟).
٢٨ **أوصيناكم وصية:** (رج.ت ٤:١٨). **الاسم:** المقصود: الشخص، وهو هنا شخص الرب يسوع المسيح. (رج.ت مت٦:٩) كذ ٤٠، ٤١. **تجلبوا علينا دم هذا الإنسان:** المقصود: تُحمِّلونا مسئولية موت هذا الإنسان.
٣٠ **آبائنا:** إبراهيم وإسحاق ويعقوب هم آباء الأمة اليهودية، وكذلك الأسباط الاثنا عشر (رج ٧:٨).
٣١ **بيمينه:** أي بيد الله اليمنى، والمقصود: بقوة الله. **التوبة:** (رج.ت مت٣:٢).
٣٢ **شهود:** (رج.ت ١:٨).
٣٣ **حنقوا:** اشتد غيظهم وغضبهم.
٣٤ **فريسي:** (رج.ت مت٣:٧). **غمالائيل:** هو معلم يهودي مشهور اعتبره الفريسيون رئيسهم. ولقد ذكر الرسول بولس أنه تعلم على يدي غمالائيل. (رج ٢٢:٣). **معلم للناموس:** أي كاتب (رج.ت مت٢:٤). **مُكرم:** محترم.
٣٦ **ثوداس:** هو -غالبًا- شخص ادعى أنه نبي، ووعد مؤيديه بأنهم سيعبرون الأردن على اليابسة كما حدث في أيام يشوع.
٣٧ **يهوذا الجليلي:** هو رجل ثوري حاول إثارة انتفاضة شعبية ضد قوات الاحتلال الروماني في سنة ٦م، للاعتراض على دفع الضرائب للإمبراطور

الإكتِتابِ، وأزاغَ وراءَهُ شَعبًا غَفيرًا. فذاكَ أيضًا هَلكَ، وجميعُ
الذينَ انقادوا إليهِ تشَتَّتوا. 38 والآنَ أقولُ لكُم: تنَحَّوْا عن هؤلاءِ
الناسِ واترُكوهُمْ! لأنَّهُ إنْ كانَ هذا الرَّأيُ أو هذا العَمَلُ مِنَ
الناسِ فسَوفَ يَنتَقِضُ، 39 وإنْ كانَ مِنَ اللهِ فلا تقدِرونَ أنْ
تنقُضوهُ، لئلا توجَدوا مُحارِبينَ للهِ أيضًا». 40 فانقادوا إليهِ. ودَعَوْا
الرُّسُلَ وجَلَدوهُمْ، وأوصَوْهُمْ أنْ لا يتكَلَّموا باسمِ يَسوعَ، ثُمَّ
أطلَقوهُمْ.

41 وأمّا هُم فذَهَبوا فرِحينَ مِنْ أمامِ المَجمَعِ، لأنَّهُمْ حُسِبوا
مُستأهِلينَ أنْ يُهانوا مِنْ أجلِ اسمِهِ. 42 وكانوا لا يَزالونَ كُلَّ يومٍ في
الهَيكَلِ وفي البُيوتِ مُعَلِّمينَ ومُبَشِّرينَ بيَسوعَ المَسيحِ.

اختيار سبعة لمساعدة الرسل

٦ 1 وفي تِلكَ الأيّامِ إذ تكاثَرَ التلاميذُ، حَدَثَ تذَمُّرٌ مِنَ
اليونانيّينَ علَى العِبرانيّينَ أنَّ أرامِلهُمْ كُنَّ يُغفَلُ عنهُنَّ
في الخِدمَةِ اليوميَّةِ. 2 فدَعا الِاثنا عشَرَ جُمهورَ التلاميذِ وقالوا: «لا
يُرضي أنْ نَترُكَ نَحنُ كلِمَةَ اللهِ ونَخدِمَ مَوائدَ. 3 فانتَخِبوا أيُّها الإخوَةُ
سبعَةَ رِجالٍ مِنكُمْ، مَشهودًا لهُم ومَملوّينَ مِنَ الرّوحِ القُدُسِ وحِكمَةٍ،
فنُقيمَهُمْ علَى هذِهِ الحاجَةِ. 4 وأمّا نَحنُ فنواظِبُ علَى الصَّلاةِ وخِدمَةِ
الكَلِمَةِ». 5 فحَسُنَ هذا القَولُ أمامَ كُلِّ الجُمهورِ، فاختاروا
استِفانوسَ، رَجُلاً مَملوًّا مِنَ الإيمانِ والرّوحِ القُدُسِ، وفيلُبُّسَ
وبُروخورُسَ ونيكانورَ وتيمونَ وبَرميناسَ ونيقولاوُسَ دَخيلاً أنطاكيًّا.
6 الذينَ أقاموهُمْ أمامَ الرُّسُلِ، فصَلَّوْا ووَضَعوا علَيهِمِ الأياديَ.
7 وكانَتْ كلِمَةُ اللهِ تنمو، وعَدَدُ التلاميذِ يتكاثَرُ جِدًّا في أورُشَليمَ،
وجُمهورٌ كثيرٌ مِنَ الكهنةِ يُطيعونَ الإيمانَ. 8 وأمّا استِفانوسُ فإذ
كانَ مَملوًّا إيمانًا وقوَّةً، كانَ يَصنَعُ عَجائبَ وآياتٍ عظيمَةً في الشَّعبِ.

القبض على استفانوس

9 فنَهَضَ قَومٌ مِنَ المَجمَعِ الذي يُقالُ لهُ مَجمَعُ اللِّيبَرتينيّينَ
والقَيرَوانيّينَ والإسكَندَريّينَ، ومِنَ الذينَ مِنْ كيليكيّا وأسيّا،
يُحاوِرونَ استِفانوسَ. 10 ولم يَقدِروا أنْ يُقاوِموا الحِكمَةَ والرّوحَ
الذي كانَ يتكَلَّمُ بهِ. 11 حينَئذٍ دَسّوا لرِجالٍ يقولونَ: «إنَّنا سمِعناهُ
يتكَلَّمُ بكَلامِ تجديفٍ علَى موسَى وعلَى اللهِ». 12 وهَيَّجوا الشَّعبَ
والشُّيوخَ والكتبةَ، فقاموا وخَطَفوهُ وأتَوْا بهِ إلَى المَجمَعِ، 13 وأقاموا
شُهودًا كذَبَةً يقولونَ: «هذا الرَّجُلُ لا يَفتُرُ عن أنْ يتكَلَّمَ كلامًا تجديفًا
ضِدَّ هذا المَوضِعِ المُقَدَّسِ والنّاموسِ، 14 لأنَّنا سمِعناهُ يقولُ: إنَّ
يَسوعَ النّاصِريَّ هذا سيَنقُضُ هذا المَوضِعَ، ويُغَيِّرُ العَوائدَ التي
سلَّمَنا إيّاها موسَى». 15 فشَخَصَ إليهِ جميعُ الجالِسينَ في المَجمَعِ،
ورأَوْا وجهَهُ كأنَّهُ وجهُ مَلاكٍ.

الروماني، لأنه قال "إنه لا يوجد ملك إلا الله". **الاكتتاب:** الإحصاء، التعداد. **غفيرًا:** كثيرًا. **تشتتوا:** تفرقوا.

٣٨ تنحوا: ابتعدوا، تجنبوا.

٤٠ جلدوهم: أقصى عقوبة لمخالفة صغيرة هي ٤٠ جلدة (رج تث٢٥:٢-٣)، إلا أنها خُفضت إلى ٣٩ جلدة، ليتم التأكد من أن الحدود القصوى لن يتم تخطيها (رج ٢كو١١:٢٤).

٤١ مستأهلين: مستحقين.

٤٢ البيوت: (رج.ت ٢:٤٦).

٦: ١ تكاثر التلاميذ: (رج.ت ٢:٤١). هذه أول مرة في سفر أعمال الرسل تستخدم فيها كلمة "تلاميذ" لوصف المسيحيين، والكلمة اليونانية استخدمت أكثر من خمس وعشرين مرة في هذا السفر. **اليونانيين:** الكلمة اليونانية هي "الهيلينيين"، وهم -غالبًا- اليهود الناطقون باللغة اليونانية (رج ٩:٢٩، ١١:٢٠). **العبرانيين:** هم اليهود الناطقون باللغة الآرامية أو باللغة العبرية (رج ٢١:٤٠). **أراملهم:** هن فئة من المحتاجات بصفة خاصة، ومن الواضح أن الكنيسة الأولى استمرت في اهتمامها بهن (رج ١تي٥:٣-١٦، يع١:٢٧). وكانت الكثيرات من الأرامل يأتين إلى أورشليم ليمتن ويدفن فيها. **الخدمة اليومية:** تشير إلى توزيع احتياجات الأعضاء الفقراء، وليس مجرد توزيع أطعمة أو أموال فقط.

٥ استفانوس.. ونيقولاوس: كل هؤلاء الرجال السبعة لهم أسماء يونانية، ربما يُشير ذلك إلى أنهم جاءوا من مجتمع اليهود الناطقين باليونانية، وذلك لخدمة اليونانيين المتذمرين. **استفانوس:** (رج ٧:٢-٦٠، ٨:٢، ١١:١٩، ٢٢:٢٠). **فيلبس:** هو غير فيلبس أحد التلاميذ الاثني عشر (رج ١:١٣)، وقد قام بعد ذلك بخدمة الكلمة (رج ٨:٤-٤٠، ٢١:٨). **دخيلاً:** هو غير اليهودي الذي يدخل إلى اليهودية عن طريق الختان. **أنطاكيًا:** أي من مدينة أنطاكية، والتي كانت عاصمة ولاية سورية الرومانية، وكانت واحدة من أكبر ثلاث مدن في الإمبراطورية الرومانية.

٦ الرسل: (رج ١:٢).

٧ وكانت كلمة الله تنمو: تتكرر هذه العبارة في سفر الأعمال (رج ١٢:٢٤، ١٩:٢٠). **جمهور كثير من الكهنة:** كان في أورشليم ما يقرب من ثمانية آلاف كاهن في ذلك الوقت، وحوالي عشرة آلاف لاوي.

٨ آيات: معجزات.

٩ الليبرتينيين: كانوا من اليهود الذين كانوا أصلاً عبيدًا للرومان، ثم أُعطوا حريتهم، وكان أبناؤهم وأحفادهم يُعرفون بهذا الاسم أيضًا. **القيروانيين:** الذين من القيروان (رج.ت ٢:١٠). **الإسكندريين:** كانت الإسكندرية عاصمة ولاية مصر الرومانية، ولا يفوقها أهمية في الإمبراطورية الرومانية إلا روما. **كيليكيا:** مقاطعة رومانية في جنوبي شرقي أسيا الصغرى (تركيا حاليًا). **أسيا:** مقاطعة رومانية تشغل جزءًا من أسيا الصغرى (تركيا حاليًا).

١١ تجديف: أي توجيه الإهانة. **على موسى:** المقصود: ضد ناموس موسى.

١٢ الشيوخ: (رج.ت مت١٦:٢١). **الكتبة:** (رج.ت مت٢:٤). **المجمع:** المقصود: المجلس الأعلى (السنهدريم). (رج.ت مت٥:٢٢). كذ ١٥.

١٣ شهودًا كذبة: في الممارسة القانونية اليهودية، يُعد الشاهد كاذبًا، إذا لم يكن قد رأى حقًا الأمور التي يشهد بها. **يفتر:** يتوقف، يكف. **الموضع المقدس:** المقصود: هيكل أورشليم. **الناموس:** المقصود هنا: كُتب موسى الخمسة، والتي كان الصدوقيون يعترفون بها ويقبلونها.

١٤ الناصري: (رج.ت مت٢:٢٣). **هذا:** قُصد بها أن تكون تعبيرًا عن الاستهزاء. **العوائد:** المقصود: التقاليد، والسنن.

استفانوس أمام مجمع اليهود

٧ (إلَى ٨ : ١) [١]فقالَ رَئيسُ الكهنةِ: «أتُرَى هذِهِ الأُمورُ
هكذا هي؟». [٢]فقالَ: «أيُّها الرِّجالُ الإخوَةُ والآباءُ،
اسمَعوا! ظَهَرَ إلٰهُ المَجدِ لأبينا إبراهيمَ وهو في ما بَينَ النَّهرَينِ، قَبلَما
سكَنَ في حارانَ، [٣]وقالَ لهُ: اخرُجْ مِنْ أرضِكَ ومِنْ عَشيرَتِكَ، وهَلُمَّ
إلَى الأرضِ التي أُريكَ. [٤]فخرجَ حينَئذٍ مِنْ أرضِ الكَلدانيّينَ وسكَنَ
في حارانَ. ومِنْ هناكَ نَقَلهُ، بَعدَ ما ماتَ أبوهُ، إلَى هذِهِ الأرضِ التي
أنتُم الآنَ ساكِنونَ فيها. [٥]ولم يُعطِهِ فيها ميراثًا ولا وطأةَ قَدَمٍ، ولكن
وعَدَ أنْ يُعطيَها مُلكًا لهُ ولنَسلِهِ مِنْ بَعدِهِ، ولم يَكُنْ لهُ بَعدُ ولَدٌ.
[٦]وتكَلَّمَ اللهُ هكذا: أنْ يكونَ نَسلُهُ مُتَغَرِّبًا في أرضٍ غَريبَةٍ،
فيَستَعبِدوهُ ويُسيئوا إليهِ أربَعَ مِئَةِ سنَةٍ، [٧]والأُمَّةُ التي يُستَعبَدونَ لها
سأدينُها أنا، يقولُ اللهُ. وبَعدَ ذلك يَخرُجونَ ويَعبُدونَني في هذا
المَكانِ. [٨]وأعطاهُ عَهدَ الخِتانِ، وهكذا وَلَدَ إسحاقَ وختَنَهُ في اليومِ
الثّامِنِ. وإسحاقُ وَلَدَ يعقوبَ، ويعقوبُ وَلَدَ رؤَساءَ الآباءِ الاِثنَيْ
عشَرَ. [٩]ورؤَساءُ الآباءِ حَسَدوا يوسُفَ وباعوهُ إلَى مِصرَ، وكانَ اللهُ
معهُ، [١٠]وأنقَذَهُ مِنْ جميعِ ضيقاتِهِ، وأعطاهُ نِعمَةً وحِكمَةً أمامَ فِرعَونَ
مَلِكِ مِصرَ، فأقامَهُ مُدَبِّرًا علَى مِصرَ وعلَى كُلِّ بَيتِهِ.
[١١]«ثُمَّ أتَى جوعٌ علَى كُلِّ أرضِ مِصرَ وكنعانَ، وضيقٌ عظيمٌ،
فكانَ آباؤُنا لا يَجِدونَ قوتًا. [١٢]ولَمّا سمِعَ يعقوبُ أنَّ في مِصرَ قمحًا،
أرسَلَ آباءَنا أوَّلَ مَرَّةٍ. [١٣]وفي المَرَّةِ الثّانيَةِ استعرَفَ يوسُفُ إلَى
إخوَتِهِ، واستَعلَنَتْ عَشيرَةُ يوسُفَ لفِرعَونَ. [١٤]فأرسَلَ يوسُفُ
واستَدعَى أباهُ يعقوبَ وجميعَ عَشيرَتِهِ، خَمسَةً وسبعينَ نَفسًا.
[١٥]فنَزَلَ يعقوبُ إلَى مِصرَ وماتَ هو وآباؤُنا، [١٦]ونُقِلوا إلَى شَكيمَ
ووُضِعوا في القَبرِ الذي اشتَراهُ إبراهيمُ بثَمَنِ فِضَّةٍ مِنْ بَني حَمورَ أبي
شَكيمَ. [١٧]وكما كانَ يَقرُبُ وقتُ المَوعِدِ الذي أقسَمَ اللهُ علَيهِ
لإبراهيمَ، كانَ يَنمو الشَّعبُ ويَكثُرُ في مِصرَ، [١٨]إلَى أنْ قامَ مَلِكٌ
آخَرُ لم يَكُنْ يَعرِفُ يوسُفَ. [١٩]فاحتالَ هذا علَى جِنسِنا وأساءَ إلَى
آبائنا، حتَّى جَعَلوا أطفالهُمْ مَنبوذينَ لكَيْ لا يَعيشوا.
[٢٠]«وفي ذلكَ الوقتِ وُلِدَ موسَى وكانَ جَميلاً جِدًّا، فرُبّيَ هذا ثَلاثَةَ
أشهُرٍ في بَيتِ أبيهِ. [٢١]ولَمّا نُبِذَ، اتَّخَذَتهُ ابنَةُ فِرعَونَ ورَبَّتهُ لنَفسِها ابنًا.
[٢٢]فتهَذَّبَ موسَى بكُلِّ حِكمَةِ المِصريّينَ، وكانَ مُقتَدِرًا في الأقوالِ
والأعمالِ. [٢٣]ولَمّا كمِلَتْ لهُ مُدَّةُ أربَعينَ سنَةً، خَطَرَ علَى بالِهِ أنْ
يَفتَقِدَ إخوَتَهُ بَني إسرائيلَ. [٢٤]وإذ رأَى واحِدًا مَظلومًا حامَى عنهُ،
وأنصَفَ المَغلوبَ، إذ قَتَلَ المِصريَّ. [٢٥]فظَنَّ أنَّ إخوَتَهُ يَفهَمونَ أنَّ

٧ : ٣ (تك١٢ : ١)

٧ : ٦، ٧ (تك١٥ : ١٣، ١٤)

٧ : ١ رئيس الكهنة: هو قيافا (رج.ت مت٢٦ : ٣). **أترى هذه الأمور هكذا هي؟:** المقصود: "هل هذه الأقوال صحيحة؟".
٢ ما بين النهرين: (رج.ت ٢ : ٩). **حاران:** مدينة كانت تقع في أقصى شمال بلاد ما بين النهرين (العراق حاليًّا) على مقربة من الحدود السورية.
٣ وقال له··: (رج تك١٢ : ١). **عشيرتك:** المقصود: أهلك.
٤ الكلدانيين: هم البابليون (رج.ت آ ٤٣). **مات أبوه:** هو تارح (رج تك١١ : ٢٧، ١٢ : ٤). **هذه الأرض:** أي أرض فلسطين.
٥ وطأة قدم: موضع قدم. **وعد أن يعطيها:** (رج تك١٢ : ٧، ١٣ : ١٥، ١٥ : ١٨، ١٧ : ٨).
٦–٧ أن يكون نسله·· سأدينها أنا: (رج تك١٥ : ١٣-١٤).
٧ يخرجون ويعبدونني: (رج خر٣ : ١٢). **في هذا المكان:** أي على هذا الجبل (جبل حوريب أو سيناء)، ويُشير استفانوس -غالبًا- إلى أورشليم والهيكل.
٨ عهد الختان: (رج تك١٧ : ١٠-١٤). الختان هو عملية الطهارة للذكور. **في اليوم الثامن:** (رج تك٢١ : ٤). عن هذه الشريعة (رج تك١٧ : ١١-١٢). **رؤساء الآباء:** هم الأسباط الاثنا عشر، يوسف وإخوته (رج ٣ : ١٣).
٩ باعوه إلى مصر: (رج تك٣٧ : ١١، ٢٨). **كان الله معه:** (رج تك٣٩ : ٢، ٢١).
١٠ فأقامه مدبرًا: (رج تك٤١ : ٣٩-٤١).
١١–١٢ ثم أتى جوع··: (رج تك٤١ : ٥٧، ٤٢ : ١-٢).
١١ كنعان: اسم الأرض التي تشمل أجزاء من فلسطين ولبنان. **قوتًا:** طعامًا.
١٣ استعرف يوسف·· لفرعون: عَرَّف يوسف إخوته بنفسه، واستعلنت عشيرة يوسف لفرعون (رج تك٤٥ : ١، ١٦).
١٤ خمسة وسبعين نفسًا: نقلًا عن الترجمة السبعينية (تك٤٦ : ٢٧)، بينما في النص العبري جاء أنهم سبعون (رج خر١ : ٥). والرقم "٧٠" يشمل عشيرة يعقوب كلها من الذكور فقط، بينما الرقم "٧٥" يشمل عائلة يعقوب وأولاده مع زوجاتهم الذين أتوا إلى مصر.
١٥ فنزل يعقوب·· ومات: (رج تك٤٦ : ١-٧، ٤٩ : ٣٣).
١٦ شكيم: مدينة بين جبل جرزيم وجبل عيبال، تقع على بعد ٦٥كم تقريبًا شمالي أورشليم. وفي أيام العهد الجديد كانت شكيم هي المركز الديني لشعب السامرة. **القبر الذي اشتراه:** اشترى إبراهيم مغارة المكفيلة من عقرون الحثي في قرية أربع (حبرون). (رج تك٢٣ : ٣-٢٠). **من بني حمور أبي شكيم:** اشترى يعقوب حقلاً منه وهناك دُفن يوسف (رج يش٢٤ : ٣٢).
١٧–١٨ كان ينمو الشعب·· لم يكن يعرف يوسف: (رج خر١ : ٧-٨).
١٩ فاحتال: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "فمَكَر"، "فغَدَر". **آبائنا:** معناها هنا مُوسّع والمقصود "الأجداد". **حتى جعلوا أطفالهم منبوذين··:** المقصود "حتى أُجبِروا على نبذ (ترك) أطفالهم··" (رج خر١ : ١٠-١١، ٢٢).
٢٠ وُلِدَ موسى: (رج خر٢ : ٢).
٢١ اتخذته ابنة فرعون··: (رج خر٢ : ٣-١٠).
٢٢ فتهذب: أي "فتثقف"، "فتعلم". **مقتدرًا في الأقوال:** على الرغم من أنه كان غير مقتدر في الكلام (رج خر٤ : ١٠)، إلا أنه كان مقتدرًا في الأقوال، وهي إشارة إلى أهمية ما قاله. **مقتدرًا في الأقوال والأعمال:** العبارة نفسها استخدمها تلميذا عمواس لوصف الرب يسوع (رج لو٢٤ : ١٩).
٢٣ كملت له مدة أربعين سنة: هذا هو المكان الوحيد في الكتاب المقدس الذي ذكر فيه عمر موسى عند وقوع هذا الأمر. أما في (خر٢ : ١١) فيكتفي بالقول "لما كبر موسى". وهكذا يكون موسى قد عاش في بيت فرعون مدة أربعين سنة، وفي مديان عاش مدة أربعين سنة (رج آ ٣٠)، وقاد إسرائيل في البرية مدة أربعين سنة (رج آ ٣٦). فقد عاش موسى ١٢٠ سنة (رج تث٣٤ : ٧).

اللهَ علَى يَدِهِ يُعطيهِمْ نَجاةً، وأمّا هُم فلم يَفهَموا. ٢٦وفي اليومِ الثّاني
ظَهَرَ لهُم وهُم يتخاصَمونَ، فساقَهُمْ إلَى السَّلامَةِ قائلاً: أيُّها الرِّجالُ،
أنتُم إخوَةٌ. لماذا تظلِمونَ بَعضُكُمْ بَعضًا؟ ٢٧فالذي كانَ يَظلِمُ قريبَهُ
دَفَعَهُ قائلاً: مَنْ أقامَكَ رَئيسًا وقاضيًا علَينا؟ ٢٨أتُريدُ أنْ تقتُلَني كما
قَتَلتَ أمسَ المِصريَّ؟ ٢٩فهَرَبَ موسَى بسَبَبِ هذِهِ الكَلِمَةِ، وصارَ
غَريبًا في أرضِ مَديانَ، حَيثُ وَلَدَ ابنَينِ.

٣٠«ولَمّا كمِلَتْ أربَعونَ سنَةً، ظَهَرَ لهُ مَلاكُ الرَّبِّ في بَرِّيَّةِ جَبَلِ سيناءَ
في لهيبِ نارِ عُلَّيقَةٍ. ٣١فلَمّا رأَى موسَى ذلك تعَجَّبَ مِنَ المَنظَرِ. وفيما
هو يتقَدَّمُ ليَتَطَلَّعَ، صارَ إليهِ صوتُ الرَّبِّ: ٣٢أنا إلهُ آبائكَ، إلهُ
إبراهيمَ وإلهُ إسحاقَ وإلهُ يعقوبَ. فارتَعَدَ موسَى ولم يَجسُرْ أنْ
يتطَلَّعَ. ٣٣فقالَ لهُ الرَّبُّ: اخلَعْ نَعلَ رِجلَيكَ، لأنَّ المَوضِعَ الذي
أنتَ واقِفٌ علَيهِ أرضٌ مُقَدَّسَةٌ. ٣٤إنّي لقد رأيتُ مَشَقَّةَ شَعبي الذينَ
في مِصرَ، وسمِعتُ أنينَهُمْ ونَزَلتُ لأُنقِذَهُمْ. فهَلُمَّ الآنَ أُرسِلُكَ إلَى
مِصرَ.

٣٥«هذا موسَى الذي أنكَروهُ قائلينَ: مَنْ أقامَكَ رَئيسًا وقاضيًا؟ هذا
أرسَلهُ اللهُ رَئيسًا وفاديًا بيَدِ المَلاكِ الذي ظَهَرَ لهُ في العُلَّيقَةِ. ٣٦هذا
أخرَجَهُمْ صانِعًا عَجائبَ وآياتٍ في أرضِ مِصرَ، وفي البحرِ الأحمَرِ،
وفي البَرِّيَّةِ أربَعينَ سنَةً.

٣٧«هذا هو موسَى الذي قالَ لبَني إسرائيلَ: نَبيًّا مِثلي سيُقيمُ لكُمُ
الرَّبُّ إلهُكُمْ مِنْ إخوَتِكُمْ. لهُ تسمَعونَ. ٣٨هذا هو الذي كانَ في
الكَنيسَةِ في البَرِّيَّةِ، مع المَلاكِ الذي كانَ يُكَلِّمُهُ في جَبَلِ سيناءَ، ومع
آبائنا. الذي قَبِلَ أقوالاً حَيَّةً ليُعطيَنا إيّاها. ٣٩الذي لم يَشأْ آباؤُنا أنْ
يكونوا طائعينَ لهُ، بل دَفَعوهُ ورَجَعوا بقُلوبِهِمْ إلَى مِصرَ ٤٠قائلينَ
لهارونَ: اعمَلْ لنا آلِهَةً تتقَدَّمُ أمامَنا، لأنَّ هذا موسَى الذي أخرَجَنا
مِنْ أرضِ مِصرَ لا نَعلَمُ ماذا أصابَهُ! ٤١فعَمِلوا عِجلاً في تِلكَ الأيّامِ
وأصعَدوا ذَبيحَةً للصَّنَمِ، وفَرِحوا بأعمالِ أيديهِمْ. ٤٢فرَجَعَ اللهُ
وأسلَمَهُمْ ليَعبُدوا جُندَ السماءِ، كما هو مَكتوبٌ في كِتابِ الأنبياءِ:

هل قَرَّبتُمْ لي ذَبائحَ وقَرابينَ
أربَعينَ سنَةً في البَرِّيَّةِ
يا بَيتَ إسرائيلَ؟
٤٣بل حَمَلتُمْ خَيمَةَ مولوكَ،
ونَجمَ إلهِكُمْ رَمفانَ،
التَّماثيلَ التي صَنَعتُموها
لتَسجُدوا لها.
فأنقُلُكُمْ إلَى ما وراءَ بابِلَ.

٤٤«وأمّا خَيمَةُ الشَّهادَةِ فكانَتْ مع آبائنا في البَرِّيَّةِ، كما أمَرَ الذي

٧:٢٧، ٢٨ (خر٢:١٤) ٧:٣٢ (خر٣:٦، ١٥) ٧:٣٤ (خر٣:٥، ٧، ٨، ١٠)
٧:٣٥ (خر٢:١٤) ٧:٣٧ (تث١٨:١٥) ٧:٤٠ (خر٣٢:١، ٢٣) ٧:٤٢، ٤٣ (عا٥:٢٥-٢٧)

٢٣-٢٩ **خطر على باله... ابنين:** (رج خر٢:١١-٢٢).
٢٥ **نجاة:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "خلاصًا".
٢٦ **السلامة:** أي الصلح.
٢٧ **قريبه:** في نظر اليهودي كانت كلمة «القريب» تعني فقط كل فرد من أفراد الشعب اليهودي. (رج خر٢٠:١٦، ١٧، ٢١:١٤، ١٨، ٣٥). **قاضيًا:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "فاديًا"، "مخلصًا"، "محررًا". كذ ٣٥.
٢٩ **مديان:** منطقة تقع في الجزء الشمالي الغربي من الشاطىء الشرقي لخليج العقبة. **ابنين:** أي ابنا موسى، وهما جرشوم وأليعازر. وأمهما هي صفورة (رج خر١٨:٣-٤).
٣٠-٣٤ **ظهر له... أرسلك إلى مصر:** (رج خر٣:١-١٠).
٣٠ **كملت أربعون سنة:** هذه هي الأربعون الثانية في حياة موسى. (رج.ت آ ٢٣). **جبل سيناء:** هو "جبل حوريب". **عُليقة:** شجيرة شوكية تنبت في الصحراء. كذ ٣٥.
٣٢ **إله إبراهيم و...:** هي عبارة يرجع أصلها إلى (خر٣:٦، ١٥). **يجسر:** يجرؤ.
٣٣ **اخلع نعل... أرض مقدسة:** (رج خر٣:٥). أيضًا (رج يش٥:١٥). **نعل:** حذاء.
٣٤ **مشقة:** تعب، كما أن الكلمة اليونانية تعني أيضًا "مذلة". **أنينهم:** الأنين هو صوت المتألم.
٣٥ **فاديًا:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "مخلصًا"، "محررًا".
٣٦ **آيات:** معجزات. **في البرية أربعين سنة:** هذه هي الأربعون الثالثة والأخيرة في حياة موسى. (رج.ت آ ٢٣).
٣٧ **نبيًّا مثلي سيقيم:** (رج تث١٨:١٥، ١٨).
٣٨ **الكنيسة:** (رج.ت ٥:١١).
٣٩ **رجعوا بقلوبهم إلى مصر:** (رج عد١٤:٣).
٤٠ **لهارون:** هو أخو موسى. **اعمل لنا آلهة:** (رج خر٣٢:١، ٢٣).
٤١ **فعملوا عجلاً:** (رج خر٣٢:٢-٦).
٤٢ **أسلمهم:** إن الله يسلم الناس لعواقب خطيتهم (رج رو١:٢٤، ٢٦، ٢٨، أيضًا مز٨١:١٢). **جند السماء:** المقصود هنا: النجوم والكواكب السماوية، وهي هنا "مولوك" و"رمفان" (رج آ ٤٣). **كتاب الأنبياء:** إشارة للكتاب الذي يضم ما يُعرف باسم "الأنبياء الصغار" (من سفر هوشع إلى ملاخي)، والاقتباس هنا من سفر عاموس.
٤٣ **مولوك:** هو كبير الآلهة عند العمونيين. وهو اسم كنعاني معناه "ملك". (رج ١مل١١:٧، ٢مل٢٣:١٠، إر٣٢:٣٥). **رمفان:** هذه صيغة الترجمة السبعينية للاسم "نَجْمَ" كما جاء في النسخة العبرية (عا٥:٢٦)، وهو إله قديم كان يُعبد باعتباره إله الكوكب زحل. **بابل:** هي بلاد تقع في الجزء الشرقي الجنوبي من بلاد ما بين النهرين (العراق حاليًّا). وهي البلاد التي سُبي إليها بنو إسرائيل (مملكة يهوذا) في سنة ٥٨٦ ق.م (رج ٢مل٢٥:١٨-٢١).
٤٤ **خيمة الشهادة:** هي "خيمة الاجتماع"، وسميت كذلك لأنها تشهد بحضور الله وسط شعبه، وكذلك لأنها تحتوي على تابوت العهد (خر٢٥:٢٢) الذي وضع فيه اللوحان اللذان كتب عليهما الناموس، وكان شهادة على عهد

كلَّمَ موسَى أنْ يَعمَلَها علَى المِثالِ الذي كانَ قد رآهُ، ٤٥التي أدخَلها
أيضًا آباؤُنا إذ تخَلَّفوا علَيها مع يَشوعَ في مُلكِ الأُمَمِ الذينَ طَرَدَهُمُ
اللهُ مِنْ وجهِ آبائنا، إلَى أيّامِ داوُدَ ٤٦الذي وجَدَ نِعمَةً أمامَ اللهِ،
والتَمَسَ أنْ يَجِدَ مَسكَنًا لإلهِ يعقوبَ. ٤٧ولكنَّ سُلَيمانَ بَنَى لهُ بَيتًا.
٤٨لكنَّ العَليَّ لا يَسكُنُ في هَياكِلَ مَصنوعاتِ الأيادي، كما يقولُ
النَّبيُّ:

٤٩السماءُ كُرسيٌّ لي،
والأرضُ مَوطِئٌ لقَدَمَيَّ.
أيَّ بَيتٍ تبنونَ لي؟ يقولُ الرَّبُّ،
وأيٌّ هو مَكانُ راحَتي؟
٥٠أليسَتْ يَدي صَنَعَتْ
هذِهِ الأشياءَ كُلَّها؟

٥١«يا قُساةَ الرِّقابِ، وغَيرَ المَختونينَ بالقُلوبِ والآذانِ! أنتُم دائمًا
تُقاوِمونَ الرّوحَ القُدُسَ. كما كانَ آباؤُكُمْ كذلكَ أنتُمْ! ٥٢أيُّ الأنبياءِ
لم يَضطَهِدهُ آباؤُكُمْ؟ وقد قَتَلوا الذينَ سبَقوا فأنبأوا بمَجيءِ البارِّ،
الذي أنتُم الآنَ صِرتُمْ مُسَلِّميهِ وقاتِليهِ، ٥٣الذينَ أخَذتُمُ النّاموسَ
بترتيبِ مَلائكَةٍ ولم تحفَظوهُ».

رجم استفانوس واستشهاده

٥٤فلَمّا سمِعوا هذا حَنِقوا بقُلوبِهِمْ وصَرّوا بأسنانِهِمْ علَيهِ. ٥٥وأمّا هو
فشَخَصَ إلَى السماءِ وهو مُمتَلِئٌ مِنَ الرّوحِ القُدُسِ، فرأَى مَجدَ اللهِ،
ويَسوعَ قائمًا عن يَمينِ اللهِ. ٥٦فقالَ: «ها أنا أنظُرُ السماواتِ مَفتوحَةً،
وابنَ الإنسانِ قائمًا عن يَمينِ اللهِ». ٥٧فصاحوا بصوتٍ عظيمٍ وسدّوا
آذانَهُمْ، وهَجَموا علَيهِ بنَفسٍ واحِدَةٍ، ٥٨وأخرَجوهُ خارِجَ المدينةِ
ورَجَموهُ. والشُّهودُ خَلَعوا ثيابَهُمْ عِندَ رِجلَيْ شابٍّ يُقالُ لهُ شاوُلُ.
٥٩فكانوا يَرجُمونَ استِفانوسَ وهو يَدعو ويقولُ: «أيُّها الرَّبُّ يَسوعُ،
اقبَلْ روحي». ٦٠ثُمَّ جَثا علَى رُكبَتَيهِ وصَرَخَ بصوتٍ عظيمٍ: «يارَبُّ، لا
تُقِمْ لهُم هذِهِ الخَطيَّةَ». وإذ قالَ هذا رَقَدَ.
٨: ١وكانَ شاوُلُ راضيًا بقَتلِهِ.

اضطهاد الكنيسة وتشتتها

٨ وحَدَثَ في ذلكَ اليومِ اضطِهادٌ عظيمٌ علَى الكَنيسَةِ التي
في أورُشَليمَ، فتَشَتَّتَ الجميعُ في كوَرِ اليَهوديَّةِ
والسّامِرَةِ، ما عَدا الرُّسُلَ. ٢وحَمَلَ رِجالٌ أتقياءُ استِفانوسَ وعَمِلوا
علَيهِ مَناحَةً عظيمَةً. ٣وأمّا شاوُلُ فكانَ يَسطو علَى الكَنيسَةِ، وهو
يَدخُلُ البُيوتَ ويَجُرُّ رِجالاً ونِساءً ويُسَلِّمُهُمْ إلَى السِّجنِ.

٧: ٤٩، ٥٠ (إش٦٦: ١، ٢)

الله مع شعبه. **على المثال:** (رج خر٢٥: ٨، ٩، ٤٠).
٤٥ تخلفوا عليها مع يشوع: أي "تسلموها مع يشوع" (رج يش٣: ١٤-١٧).
٤٦ التمس أن يجد مسكنًا: أي "صلى لكي يبني لله مسكنًا" (رج ٢صم٧: ١-١٦، ١أخ١٧: ١-٤، مز١٣٢: ٥). **لإله يعقوب:** (رج.ت ٣: ١٣).
٤٧ سليمان بنى له بيتًا: (رج ١مل٦: ١، ٣٨، ٢أخ٣: ١-١٧).
٤٨ العلي: أي الله. **كما يقول النبي:** هو النبي إشعياء.
٤٩ كرسي: عرش، الكلمة اليونانية وردت ٦١ مرة تُرجمت ٥٠ مرة "عرشًا"، ١١ مرة "كرسيًّا". **موطئ لقدمي:** تصوير لعظمة الله، الذي يعتبر العالم كله موضعًا (موطئًا) لقدميه.
٥١ قساة الرقاب: تعبير عن العناد. **غير المختونين:** تعبير عن عدم الطاعة.
٥٢ البار: أي المسيح. (رج.ت ٣: ١٤).
٥٣ الناموس: المقصود هنا: كل العهد القديم. **بترتيب ملائكة:** إن العهد القديم (العبري) لم يذكر أن الله استخدم ملائكة كوسطاء لكي يعطوا ناموسه لشعبه، غير أن الترجمة السبعينية (اليونانية) تترجم (تث٣٣: ٢) أن الشريعة كانت محمولة بعشرات الآلاف من الملائكة.
٥٤ حنقوا: اغتاظوا بشدة.
٥٥ قائمًا: أي واقفًا. كذ ٥٦. **عن يمين الله:** أي مكان المجد والسلطة. كذ ٥٦.
٥٦ ابن الإنسان: لا يرد هذا اللقب الذي يصف طبيعة المسيح البشرية خارج الأناجيل إلا هنا وفي (عب٢: ٦، رؤ١: ١٣) وكل مرات وروده في الأناجيل جاء على لسان المسيح ٨٣ مرة. (٣١ مرة في إنجيل متى، ١٤ مرة في إنجيل مرقس، ٢٦ مرة في إنجيل لوقا، ١٢ مرة في إنجيل يوحنا).
٥٧ فصاحوا.. وسدوا آذانهم: عمل أعضاء المجمع اليهودي أمرين، صاحوا وسدوا آذانهم، حتى يتجنبوا سماع التجاديف التي كان يقولها استفانوس.
٥٨ خارج المدينة: أي خارج أسوار أورشليم. **رجموه:** كان الرجم هو العقوبة للشخص الذي يُحكم عليه بتهمة التجديف (رج لا٢٤: ١٤). **الشهود:** في محاكمة خاصة بالتجديف، كان الشهود يلقون بالحجرين الأولين (رج تث١٧: ٢-٧). **شاب:** هي الإشارة الوحيدة في العهد الجديد إلى عمر شاول الطرسوسي (الرسول بولس). **شاول:** هو الاسم العبري للرسول بولس (رج.ت ٩: ١٣).
٥٩ اقبل روحي: تشبه صلاة المسيح على الصليب (رج لو٢٣: ٤٦).
٦٠ لا تُقم لهم..: تشبه -أيضًا- صلاة المسيح على الصليب (رج لو٢٣: ٣٤). **رقد:** (رج.ت مت٢٧: ٥٢).
٨: ١ في ذلك اليوم: أي يوم استشهاد استفانوس، وهو يوم فاصل في حياة الكنيسة انتقلت فيه البشارة -بحسب تعليمات المسيح في (١: ٨)- من أورشليم إلى اليهودية ثم إلى السامرة (رج آ ٥-٢٥)، ثم إلى الأمم (رج ٩: ٣٢- ١١: ١٨). **الكنيسة:** (رج.ت ٥: ١١). كذ ٣. **كور:** بلاد، مدن. **اليهودية:** هي المنطقة الجنوبية من فلسطين، وسُكّانها من اليهود، ويوجد بها الهيكل في أورشليم. **السامرة:** (رج.ت ١: ٨). **الرسل:** (رج.ت ١: ٢). كذ ١٤، ١٨. وكان وجود الرسل في أورشليم يؤكد أهميتها كمركز للبشارة المسيحية في ذلك الوقت.
٢ حمل: الكلمة اليونانية المستخدمة تعني "يحمل إلى المدفن". **رجال أتقياء:** لعلهم كانوا من المسيحيين أو اليهود الأتقياء، أو من كليهما. وهذه العبارة استخدمت لوصف حنانيا كيهودي (رج ٢٢: ١٢). **مناحة عظيمة:** طبقًا لما ذكرته المشنا (رج.ت مت١٥: ٢)، لم يكن يُسمح بعمل مناحة للشخص الذي أُعدم عن طريق الرجم.
٣ شاول: (رج.ت ٩: ١٣). **يسطو:** المقصود: "يبطش"، "يقهر"، "يضطهد". **يدخل البيوت.. يسلمهم إلى السجن:** كثيرًا ما كان يتذكر شاول (بولس الرسول) هذه الفترة من حياته كمضطهد للكنيسة

فيلبس في السامرة

٤فالذينَ تشَتَّتوا جالوا مُبَشِّرينَ بالكَلِمَةِ. ٥فانحَدَرَ فيلُبُّسُ إلَى مدينةٍ
مِنَ السّامِرَةِ وكانَ يَكرِزُ لهُم بالمَسيحِ. ٦وكانَ الجُموعُ يُصغونَ بنَفسٍ
واحِدَةٍ إلَى ما يقولُهُ فيلُبُّسُ عِندَ استِماعِهِمْ ونَظَرِهِمُ الآياتِ التي
صَنَعَها، ٧لأنَّ كثيرينَ مِنَ الذينَ بهِمْ أرواحٌ نَجِسَةٌ كانَتْ تخرُجُ
صارِخَةً بصوتٍ عظيمٍ. وكثيرونَ مِنَ المَفلوجينَ والعُرجِ شُفوا.
٨فكانَ فرَحٌ عظيمٌ في تِلكَ المدينةِ.

سيمون الساحر

٩وكانَ قَبلاً في المدينةِ رَجُلٌ اسمُهُ سيمونُ، يَستَعمِلُ السِّحرَ
ويُدهِشُ شَعبَ السّامِرَةِ، قائلاً إنَّهُ شَيءٌ عظيمٌ! ١٠وكانَ الجميعُ
يتبَعونَهُ مِنَ الصَّغيرِ إلَى الكَبيرِ قائلينَ: «هذا هو قوَّةُ اللهِ العظيمَةُ».
١١وكانوا يتبَعونَهُ لكَونِهِمْ قد اندَهَشوا زَمانًا طَويلاً بسِحرِهِ.
١٢ولكن لَمّا صَدَّقوا فيلُبُّسَ وهو يُبَشِّرُ بالأُمورِ المُختَصَّةِ بملكوتِ
اللهِ وباسمِ يَسوعَ المَسيحِ، اعتَمَدوا رِجالاً ونساءً. ١٣وسيمونُ أيضًا
نَفسُهُ آمَنَ. ولَمّا اعتَمَدَ كانَ يُلازِمُ فيلُبُّسَ، وإذ رأَى آياتٍ وقوّاتٍ
عظيمَةً تُجرَى اندَهَشَ.

١٤ولَمّا سمِعَ الرُّسُلُ الذينَ في أورُشَليمَ أنَّ السّامِرَةَ قد قَبِلَتْ كلِمَةَ
اللهِ، أرسَلوا إليهِمْ بُطرُسَ ويوحَنا، ١٥اللذَينِ لَمّا نَزَلا صَلَّيا لأجلِهِمْ
لكَيْ يَقبَلوا الرّوحَ القُدُسَ، ١٦لأنَّهُ لم يَكُنْ قد حَلَّ بَعدُ علَى أحَدٍ
مِنهُمْ، غَيرَ أنهُم كانوا مُعتَمِدينَ باسمِ الرَّبِّ يَسوعَ. ١٧حينَئذٍ وضَعا
الأياديَ علَيهِمْ فقَبِلوا الرّوحَ القُدُسَ. ١٨ولَمّا رأَى سيمونُ أنَّهُ بوَضعِ
أيدي الرُّسُلِ يُعطَى الرّوحُ القُدُسُ قَدَّمَ لهُما دَراهِمَ ١٩قائلاً: «أعطياني
أنا أيضًا هذا السُّلطانَ، حتَّى أيُّ مَنْ وضَعتُ علَيهِ يَدَيَّ يَقبَلُ الرّوحَ
القُدُسَ». ٢٠فقالَ لهُ بُطرُسُ: «لتَكُنْ فِضَّتُكَ معكَ للهَلاكِ، لأنَّكَ
ظَنَنتَ أنْ تقتَنيَ مَوهِبَةَ اللهِ بدَراهِمَ! ٢١ليس لكَ نَصيبٌ ولا قُرعَةٌ في
هذا الأمرِ، لأنَّ قَلبَكَ ليس مُستَقيمًا أمامَ اللهِ. ٢٢فتُبْ مِنْ شَرِّكَ هذا،
واطلُبْ إلَى اللهِ عَسَى أنْ يُغفَرَ لكَ فِكرُ قَلبِكَ، ٢٣لأنّي أراكَ في مَرارَةِ
المُرِّ ورِباطِ الظُّلمِ». ٢٤فأجابَ سيمونُ وقالَ: «اطلُبا أنتُما إلَى الرَّبِّ
مِنْ أجلي لكَيْ لا يأتيَ علَيَّ شَيءٌ مِمّا ذَكَرتُما». ٢٥ثُمَّ إنَّهُما بَعدَ ما
شَهِدا وتكلَّما بكلِمَةِ الرَّبِّ، رَجَعا إلَى أورُشَليمَ وبَشَّرا قُرًى كثيرَةً
للسّامِريّينَ.

فيلبس والخصي الحبشي

٢٦ثُمَّ إنَّ مَلاكَ الرَّبِّ كلَّمَ فيلُبُّسَ قائلاً: «قُمْ واذهَبْ نَحوَ
الجَنوبِ، علَى الطريقِ المُنحَدِرَةِ مِنْ أورُشَليمَ إلَى غَزَّةَ التي هي
بَرِّيَّةٌ». ٢٧فقامَ وذَهَبَ. وإذا رَجُلٌ حَبَشيٌّ خَصيٌّ، وزيرٌ لكَنداكَةَ
مَلِكَةِ الحَبَشَةِ، كانَ علَى جميعِ خَزائنِها. فهذا كانَ قد جاءَ إلَى
أورُشَليمَ ليَسجُدَ. ٢٨وكانَ راجِعًا وجالِسًا علَى مَركَبَتِهِ وهو يَقرأُ
النَّبيَّ إشَعياءَ. ٢٩فقالَ الرّوحُ لفيلُبُّسَ: «تقَدَّمْ ورافِقْ هذِهِ المَركَبَةَ».
٣٠فبادَرَ إليهِ فيلُبُّسُ، وسمِعَهُ يَقرأُ النَّبيَّ إشَعياءَ، فقالَ: «ألَعَلَّكَ تفهَمُ
ما أنتَ تقرأُ؟». ٣١فقالَ: «كيفَ يُمكِنُني إنْ لم يُرشِدني أحَدٌ؟».
وطَلَبَ إلَى فيلُبُّسَ أنْ يَصعَدَ ويَجلِسَ معهُ. ٣٢وأمّا فصلُ الكِتابِ
الذي كانَ يَقرأُهُ فكانَ هذا:

(رج أع٢٢:٤، ١٩، ٢٦، ١١:١٠، ١كو٩:١٥، غل١٣:١، في٦:٣، ١تي١٣:١).

٤ جالوا: الكلمة اليونانية تعني "تنقلوا من مكان إلى مكان آخر". **بالكلمة:** أي بكلمة الله (رج آ ١٤).

٥ فيلبس: (رج.ت ٥:٦). كذ ٦، ١٢، ١٣، ٢٦-٤٠. **مدينة من السامرة:** ربما هي المدينة الرئيسية في مقاطعة السامرة، والمعروفة في العهد القديم باسم السامرة، أما اسمها في زمن العهد الجديد فكان "سيباسطة". **كان يكرز:** تنتقل البشارة إلى السامرة بحسب وصية المسيح لتلاميذه (رج ٨:١). (رج.ت آ١). **بالمسيح:** السامريون كانوا يعيشون في انتظار مجيء المسيح، مثلما كان اليهود. (رج.ت يو٢٥:٤).

٦ الآيات: المعجزات.

٧ المفلوجين: المشلولين.

٩ السحر: الكلمة اليونانية تتعلق باستخدام الشعوذة والخداع، وليس عمل معجزات. **قائلاً:** المقصود: زاعمًا، مدعيًا.

١٠ هذا هو قوة الله العظيمة: المقصود: هذا هو قوة الله التي يُقال لها "العظيمة". **العظيمة:** الكلمة هنا إما أنها صفة لقوة الله أو أنها اسم يُشير إلى الله العلي، لقد اعتقد شعب السامرة أن سيمون هو انبثاق من الله.

١٢ بملكوت الله: (رج.ت مت٢:٣). **باسم:** المقصود: بشخص.

١٣ قوات: معجزات.

١٨ دراهم: (رج.ت ٣٧:٤) كذ ٢٠.

٢٠ فضتك: المقصود: أموالك. **للهلاك:** الكلمة اليونانية تعني "للدمار"، وكانت تستخدم بمثابة لعنة.

٢١ ولا قرعة: أي "ولا قسمة"، "ولا حصة".

٢٢ فتب: (رج.ت مت٢:٣). **قلبك:** (رج.ت لو٦٦:١).

٢٣ مرارة المر: في اليونانية هي "مرارة العلقم"، والعلقم: نبات مُر الطعم. **رباط الظلم:** المقصود: قيود الإثم، قيود الخطية.

٢٥ شهدا: (رج.ت ٨:١). **وبشرا:** المقصود: "بعد أن بشرا".

٢٦ ملاك الرب: (رج.ت ١٩:٥). **نحو الجنوب:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "نحو الظهر"، "وقت الظهيرة". **غزة:** مدينة تقع على بعد ٨٥كم تقريبًا جنوبي غربي أورشليم، على مقربة من ساحل البحر المتوسط.

٢٧ حبشي: أي من النوبة التي تقع جنوبي مصر وشمالي السودان. **خصي:** أي منزوع الخصيتين، وكان الخصي عادة يعمل في خدمة الملك ونسائه، أو في خدمة الملكة. **لكنداكة:** ربما كان لقبًا لملكات الحبشة، مثلما كان فرعون لقبًا لملوك مصر. **ليسجد:** أي ليسجد لله في هيكل أورشليم.

٣٠ سمعه يقرأ: من الواضح أنه كان يقرأ بصوت عال، كما كانت العادة قديمًا. **ألعلك تفهم...؟:** لم يكن سؤال فيلبس: "هل تفهم اللغة التي تقرأ بها؟"، بل كان سؤاله: "هل تفهم معنى الفقرة التي تقرأها؟".

«مِثلَ شاةٍ سيقَ إلَى الذَّبحِ،
ومِثلَ خَروفٍ صامِتٍ
أمامَ الذي يَجُزُّهُ
هكذا لم يَفتَحْ فاهُ.
٣٣في تواضُعِهِ انتُزِعَ قَضاؤُهُ،
وجيلُهُ مَنْ يُخبِرُ بهِ؟
لأنَّ حَياتَهُ تُنتَزَعُ مِنَ الأرضِ».
٣٤فأجابَ الخَصيُّ فيلُبُّسَ وقالَ: «أطلُبُ إلَيكَ: عن مَنْ يقولُ النَّبيُّ
هذا؟ عن نَفسِهِ أمْ عن واحِدٍ آخَرَ؟». ٣٥ففَتَحَ فيلُبُّسُ فاهُ وابتَدأَ مِنْ
هذا الكِتابِ فبَشَّرَهُ بيَسوعَ.
٣٦وفيما هُما سائرانِ في الطريقِ أقبَلا علَى ماءٍ، فقالَ
الخَصيُّ: «هوذا ماءٌ. ماذا يَمنَعُ أنْ أعتَمِدَ؟». ٣٧فقالَ فيلُبُّسُ: «إنْ
كُنتَ تؤمِنُ مِنْ كُلِّ قَلبِكَ يَجوزُ». فأجابَ وقالَ: «أنا أومِنُ أنَّ يَسوعَ
المَسيحَ هو ابنُ اللهِ». ٣٨فأمَرَ أنْ تقِفَ المَركَبَةُ، فنَزَلا كِلاهُما إلَى
الماءِ، فيلُبُّسُ والخَصيُّ، فعَمَّدَهُ. ٣٩ولَمّا صَعِدا مِنَ الماءِ، خَطِفَ
روحُ الربِّ فيلُبُّسَ، فلم يُبصِرهُ الخَصيُّ أيضًا، وذَهَبَ في طريقِهِ
فرِحًا. ٤٠وأمّا فيلُبُّسُ فوُجِدَ في أشدودَ. وبَينَما هو مُجتازٌ، كانَ يُبَشِّرُ
جميعَ المُدُنِ حتَّى جاءَ إلَى قَيصَريَّةَ.

توبة شاول وتغير حياته

٩ ١أمّا شاوُلُ فكانَ لم يَزَلْ يَنفُثُ تهَدُّدًا وقَتلاً علَى
تلاميذِ الربِّ، فتقَدَّمَ إلَى رَئيسِ الكهنةِ ٢وطَلَبَ مِنهُ
رَسائلَ إلَى دِمَشقَ، إلَى الجَماعاتِ، حتَّى إذا وجَدَ أُناسًا مِنَ
الطريقِ، رِجالاً أو نِساءً، يَسوقُهُمْ موثَقينَ إلَى أورُشَليمَ. ٣وفي
ذَهابِهِ حَدَثَ أنَّهُ اقتَرَبَ إلَى دِمَشقَ فبَغتَةً أبرَقَ حَولهُ نورٌ مِنَ
السماءِ، ٤فسَقَطَ علَى الأرضِ وسمِعَ صوتًا قائلاً لهُ: «شاوُلُ،
شاوُلُ! لماذا تضطَهِدُني؟». ٥فقالَ: «مَنْ أنتَ يا سيِّدُ؟». فقالَ
الربُّ: «أنا يَسوعُ الذي أنتَ تضطَهِدُهُ. صَعبٌ علَيكَ أنْ ترفُسَ
مَناخِسَ». ٦فقالَ وهو مُرتَعِدٌ ومُتَحَيِّرٌ: «يارَبُّ، ماذا تُريدُ أنْ أفعَلَ؟».
فقالَ لهُ الربُّ: «قُمْ وادخُلِ المدينةَ فيُقالَ لكَ ماذا يَنبَغي أنْ تفعَلَ».
٧وأمّا الرِّجالُ المُسافِرونَ معهُ فوَقَفوا صامِتينَ، يَسمَعونَ الصَّوتَ ولا
يَنظُرونَ أحَدًا. ٨فنَهَضَ شاوُلُ عن الأرضِ، وكانَ وهو مَفتوحُ العَينَينِ لا
يُبصِرُ أحَدًا. فاقتادوهُ بيَدِهِ وأدخَلوهُ إلَى دِمَشقَ. ٩وكانَ ثَلاثَةَ أيّامٍ لا
يُبصِرُ، فلم يأكُلْ ولم يَشرَبْ.
١٠وكانَ في دِمَشقَ تِلميذٌ اسمُهُ حَنانيّا، فقالَ لهُ الربُّ في رؤيا: «يا
حَنانيّا!». فقالَ: «هأنَذا يارَبُّ». ١١فقالَ لهُ الربُّ: «قُمْ واذهَبْ إلَى
الزُّقاقِ الذي يُقالُ لهُ المُستَقيمُ، واطلُبْ في بَيتِ يَهوذا رَجُلاً

٨:٣٢، ٣٣ (إش٥٣:٧، ٨)

٣٢ **خروف:** الكلمة اليونانية تعني "حَمَلاً"، وهو الخروف الصغير. وهكذا تُرجمت في كل مرات ورودها في العهد الجديد (رج يو١:٢٩، ٣٦، ١بط١:١٩).
٣٣ **انتُزِع قضاؤه:** المقصود: "انتُزع حقه"، "لم يُحكم عليه بالعدل". **وجيله من يخبر به؟:** المقصود: "ومن يخبر عن جيله (ذريته)؟".
٣٦ **هوذا ماء:** ربما إشارة إلى البحر المتوسط، حيث كانت غزة تقع بالمقربة منه.
٣٧ **أن يسوع المسيح هو ابن الله:** هذا هو التعبير الكامل عن إيمان الكنيسة الأولى بالمسيح (رج مت١٦:١٦، يو١١:٢٧).
٣٩ **ذهب.. فرحًا:** أي ذهب -الخصي الحبشي- فرحًا.
٤٠ **أشدود:** مدينة فلسطينية تقع على بعد ٣٠كم تقريبًا شمالي غزة. **قيصرية:** معناها: مدينة قيصر، وكانت أكبر مدن مقاطعة اليهودية الرومانية، كما كانت ميناءً هامًا، ومقر الحاكم الروماني. وكانت تقع على ساحل البحر المتوسط على بعد ٩٠كم تقريبًا شمالي غربي أورشليم. وقد بناها هيرودس الكبير في سنة ٢٥-١٣ق.م تقريبًا، تكريمًا لأوغسطس قيصر. ويبدو أن فيلبس المبشر اتخذ من قيصرية مكان إقامة له، وقد ظل هناك حيث نقرأ عنه في (٢١:٨).
٩ ١: **شاول:** (رج.ت ٧:٥٨). **لم يزل.. وقتلاً:** (رج.ت ٨:٣). **ينفث:** ينفخ. **تلاميذ:** (رج.ت ٦:١). كذ ١٠، ٢٥، ٢٦، ٣٦، ٣٨. **رئيس الكهنة:** هو قيافا (رج.ت مت٢٦:٣).
٢ **رسائل:** أي رسائل توصية للمجامع في دمشق، تعطيه الحق والسلطة في القبض على الأشخاص الذين يريد القبض عليهم. **دمشق:** هي أهم المدن السورية، وقد كانت تتبع المقاطعة السورية الرومانية بداية من سنة ٦٤ق.م، وتبعد ٢٤٠كم تقريبًا شمالي شرقي أورشليم. **الجماعات:** الكلمة اليونانية تعني "المجامع". فقد واصل المسيحيون من اليهود حضور الصلوات في المجامع. **الطريق:** تعبير يقصد به الجماعة المسيحية، والتي كانت تقول إن المسيح هو "الطريق إلى الخلاص" (رج ١٨:٢٥-٢٦، ١٩:٩، ٢٣، ٢٢:٤، ٢٤:١٤، ٢٢). **إلى أورشليم:** أي إلى مجلس اليهود الأعلى في أورشليم، حيث كان رئيس الكهنة في أورشليم هو الوحيد الذي له سلطة معاقبة مهاجمي الديانة اليهودية، تحت السيادة الرومانية.
٣ **وفي ذهابه حدث..:** يعود الرسول بولس ليحكي قصة هذا اللقاء مرتين في سفر الأعمال. (رج ٢٢:٤-٢١، ٢٦:٩-١٨). **فبغتة:** ففجأة. **نور:** يذكر دائمًا مصاحبًا لحضور الله ومجده (رج ٢كو٣:١٨، ٤:٦).
٤ **لماذا تضطهدني؟:** من يضطهد المسيحيين، إنما يضطهد المسيح نفسه (رج لو١٠:١٦).
٥ **ترفس مناخس:** أي تضرب برجلك إلى الوراء بالمناخس. ومناخس: جمع منخس، وهو قضيب طويل في رأسه مسمار ينخس به الحيوان ليسرع في السير.
١٠ **في رؤيا:** أي إعلان إلهي رآه حنانيا وهو مستيقظٌ وواعٍ، وهو يختلف عن الإعلان الإلهي عن طريق الحلم. **هأنذا يارب:** شبيه بما قاله صموئيل النبي (رج ١صم٣:١-٢١).
١١ **الزقاق:** الطريق الضيق بين البيوت. **الذي يقال له المستقيم:** هو أطول شوارع مدينة دمشق. وفي أثناء الحقبة الرومانية، كانت به أعمدة طويلة تتوجها أروقة كبيرة مسقوفة، وكان يُعد الشارع الرئيسي في المدينة.

طَرسوسيًّا اسمُهُ شاوُلُ . لأنَّهُ هوذا يُصَلِّي، [١٢]وقد رأَى في رؤيا رَجُلاً
اسمُهُ حَنانيّا داخِلاً وواضِعًا يَدَهُ علَيهِ لكَيْ يُبصِرَ». [١٣]فأجابَ حَنانيّا:
«يارَبُّ، قد سمِعتُ مِنْ كثيرينَ عن هذا الرَّجُلِ، كمْ مِنَ الشُّرورِ فعَلَ
بقِدّيسيكَ في أورُشَليمَ. [١٤]وههنا لهُ سُلطانٌ مِنْ قِبَلِ رؤَساءِ الكهنةِ أنْ
يوثِقَ جميعَ الذينَ يَدعونَ باسمِكَ». [١٥]فقالَ لهُ الربُّ: «اذهَبْ! لأنَّ
هذا لي إناءٌ مُختارٌ ليَحمِلَ اسمي أمامَ أُمَمٍ ومُلوكٍ وبَني إسرائيلَ.
[١٦]لأنّي سأُريهِ كمْ يَنبَغي أنْ يتألَّمَ مِنْ أجلِ اسمي». [١٧]فمَضَى حَنانيّا
ودَخَلَ البَيتَ ووَضَعَ علَيهِ يَدَيهِ وقالَ: «أيُّها الأخُ شاوُلُ، قد أرسَلَني
الربُّ يَسوعُ الذي ظَهَرَ لكَ في الطريقِ الذي جِئتَ فيهِ، لكَيْ تُبصِرَ
وتمتَلِئَ مِنَ الرّوحِ القُدُسِ». [١٨]فللوقتِ وقَعَ مِنْ عَينَيهِ شَيءٌ كأنَّهُ
قُشورٌ، فأبصَرَ في الحالِ، وقامَ واعتَمَدَ. [١٩]وتناوَلَ طَعامًا فتقَوَّى.
وكانَ شاوُلُ مع التلاميذِ الذينَ في دِمَشقَ أيّامًا.

شاول في دمشق وأورشليم

[٢٠]وللوقتِ جَعَلَ يَكرِزُ في المجامعِ بالمَسيحِ: «أنْ هذا هو ابنُ اللهِ».
[٢١]فبُهِتَ جميعُ الذينَ كانوا يَسمَعونَ وقالوا: «أليس هذا هو الذي
أهلكَ في أورُشَليمَ الذينَ يَدعونَ بهذا الِاسمِ؟ وقد جاءَ إلَى هنا لهذا
ليَسوقَهُمْ موثَقينَ إلَى رؤَساءِ الكهنةِ!». [٢٢]وأمّا شاوُلُ فكانَ يَزدادُ قوَّةً،
ويُحَيِّرُ اليَهودَ السّاكِنينَ في دِمَشقَ مُحَقِّقًا: «أنَّ هذا هو المَسيحُ».
[٢٣]ولَمّا تمَّتْ أيّامٌ كثيرَةٌ تشاوَرَ اليَهودُ ليَقتُلوهُ، [٢٤]فعَلِمَ شاوُلُ
بمَكيدَتِهِمْ. وكانوا يُراقِبونَ الأبوابَ أيضًا نهارًا وليلاً ليَقتُلوهُ.
[٢٥]فأخَذَهُ التلاميذُ ليلاً وأنزَلوهُ مِنَ السّورِ مُدَلِّينَ إيّاهُ في سلٍّ.
[٢٦]ولَمّا جاءَ شاوُلُ إلَى أورُشَليمَ حاوَلَ أنْ يَلتَصِقَ بالتلاميذِ، وكانَ
الجميعُ يَخافونَهُ غَيرَ مُصَدِّقينَ أنَّهُ تِلميذٌ. [٢٧]فأخَذَهُ بَرنابا وأحضَرَهُ إلَى
الرُّسُلِ، وحَدَّثَهُمْ كيفَ أبصَرَ الربَّ في الطريقِ وأنَّهُ كلَّمَهُ، وكيفَ
جاهَرَ في دِمَشقَ باسمِ يَسوعَ. [٢٨]فكانَ معهُمْ يَدخُلُ ويَخرُجُ في
أورُشَليمَ ويُجاهِرُ باسمِ الربِّ يَسوعَ. [٢٩]وكانَ يُخاطِبُ ويُباحِثُ
اليونانيّينَ، فحاوَلوا أنْ يَقتُلوهُ. [٣٠]فلَمّا عَلِمَ الإخوَةُ أحدَروهُ إلَى
قَيصَريَّةَ وأرسَلوهُ إلَى طَرسوسَ. [٣١]وأمّا الكَنائسُ في جميعِ اليَهوديَّةِ
والجليلِ والسّامِرَةِ فكانَ لها سلامٌ، وكانَتْ تُبنَى وتسيرُ في خَوفِ
الربِّ، وبتعزيَةِ الرّوحِ القُدُسِ كانَتْ تتكاثَرُ.

شفاء إينياس وإقامة طابيثا

[٣٢]وحَدَثَ أنَّ بُطرُسَ وهو يَجتازُ بالجميعِ، نَزَلَ أيضًا إلَى القِدّيسينَ
السّاكِنينَ في لُدَّةَ، [٣٣]فوَجَدَ هناكَ إنسانًا اسمُهُ إينياسُ مُضطَجِعًا علَى
سريرٍ مُنذُ ثَماني سِنينَ، وكانَ مَفلوجًا. [٣٤]فقالَ لهُ بُطرُسُ: «يا إينياسُ،
يَشفيكَ يَسوعُ المَسيحُ. قُمْ وافرُشْ لنَفسِكَ!». فقامَ للوقتِ. [٣٥]ورآهُ
جميعُ السّاكِنينَ في لُدَّةَ وسارونَ، الذينَ رَجَعوا إلَى الربِّ.
[٣٦]وكانَ في يافا تِلميذَةٌ اسمُها طابيثا، الذي ترجَمَتُهُ غَزالَةُ. هذِهِ كانَتْ
مُمتَلِئَةً أعمالاً صالِحَةً وإحساناتٍ كانَتْ تعمَلُها. [٣٧]وحَدَثَ في تِلكَ
الأيّامِ أنَّها مَرِضَتْ وماتَتْ، فغَسَّلوها ووَضَعوها في عِلِّيَّةٍ. [٣٨]وإذ كانَتْ
لُدَّةُ قريبَةً مِنْ يافا، وسمِعَ التلاميذُ أنَّ بُطرُسَ فيها، أرسَلوا رَجُلَينِ

طرسوسيًّا: أي من طرسوس، وهي مسقط رأس شاول، وكانت عاصمة المقاطعة الرومانية في كيليكية (رج.ت ٦:٩). كذ ٣٠.
١٣ **بقديسيك:** هذا اسم آخر كان يطلق على المسيحيين. كذ ٣٢، ٤١.
١٤ **رؤساء الكهنة:** (رج.ت مت٢:٤). **الذين يدعون باسمك:** تعبير آخر كان يُعرف به المسيحيون. كذ ٢١.
١٥ **إناء مختار:** كان شاول (الرسول بولس) قد أُختير لهدف خاص (رج غل١:١٥، ١٦)، كالأنبياء في العهد القديم (رج إر١:٥).
١٦ **كم ينبغي أن يتألم:** إشارة إلى أن المضطهِد سيتحول إلى مضطهَد (رج ٢كو٦:٤-٥). **اسمي:** المقصود: شخصي.
١٩ **تناول طعامًا:** بعد أن كان قد صام لمدة ثلاثة أيام (رج آ ٩).
٢٠ **المجامع:** (رج.ت مت٤:٢٣).
٢٢ **يحيِّر:** المقصود: يُفحم، يُقنع. **اليهود:** كانت هناك جالية كبيرة من اليهود في دمشق. **محققًا:** أي مثبتًا، مبينًا.
٢٤ **نهارًا وليلاً:** (رج.ت مر٤:٢٧).
٢٥ **سَلّ:** سلة، وعاء يُصنع من ألياف النخيل وسعفه.
٢٦ **يلتصق:** المقصود: ينضم، يلازم.
٢٧ **برنابا:** (رج.ت ٤:٣٦). **الرسل:** (رج.ت ١:٢). **أنه كَلَّمَه:** أي أن "الرب كلم شاول". **جاهر:** أي أعلن بشجاعة، تكلم بجرأة.
٢٩ **اليونانيين.** (رج.ت ٦:١).
٣٠ **الإخوة:** (رج.ت ١:١٥). **قيصرية:** (رج.ت ٨:٤٠).
٣١ **الكنائس:** هي مجموعة الكنائس المحلية التي كانت بدأت تنشأ. (رج.ت ٥:١١). **اليهودية:** هي المنطقة الجنوبية من فلسطين، وسُكّانها من اليهود، ويوجد بها الهيكل في أورشليم. **الجليل:** منطقة تقع في شمالي فلسطين. ولم يذكر في أي موضع آخر في العهد الجديد ما يدل على وجود كنيسة في الجليل. **السامرة:** (رج.ت ٨:١). **كانت تبنى.. تتكاثر:** (رج.ت ٢:٤١). كذ ٤٢. **بتعزية:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "بمعونة"، "بمساعدة".
٣٢ **بالجميع:** المقصود: في كل مكان، أو من مكان إلى آخر. **لدة:** قرية صغيرة على سهل سارون، تقع على بعد ٤٠كم تقريبًا شمالي غربي أورشليم، واسمها اليوم "اللد". كذ ٣٥، ٣٨.
٣٣ **مفلوجًا:** مشلولًا.
٣٤ **افرش لنفسك:** تعني هنا: رتب سريرك.
٣٥ **سارون:** هو السهل الساحلي الذي يمتد لمسافة ٥٠كم تقريبًا على طول البحر المتوسط بين يافا وقيصرية.
٣٦ **يافا:** كانت أهم ميناء في الجزء الجنوبي من فلسطين. كذ ٣٨، ٤٢، ٤٣. **طابيثا:** هذا هو اسمها في الآرامية، ومعناه "غزالة". **إحسانات كانت تعملها:** أي أنها كانت تتصدق على الفقراء والمحتاجين.
٣٧ **فغسّلوها:** إشارة إلى عادة اليهود في غسل جثمان الميت. **علية:** (رج.ت ١:١٣). كذ ٣٩.
٣٨ **لدة قريبة من يافا:** كانت قرية لدة تقع على بعد ٢٠كم تقريبًا جنوبي شرقي يافا.

يَطلُبانِ إليهِ أنْ لا يتوانَى عن أنْ يَجتازَ إليهِمْ. ٣٩فقامَ بُطرُسُ وجاءَ
معهُما. فلَمّا وصَلَ صَعِدوا بهِ إلَى العِلّيَّةِ، فوَقَفَتْ لَدَيهِ جميعُ الأرامِلِ
يَبكينَ ويُرينَ أقمِصَةً وثيابًا مِمّا كانَتْ تعمَلُ غَزالَةُ وهي معهُنَّ.
٤٠فأخرَجَ بُطرُسُ الجميعَ خارِجًا، وجَثا علَى رُكبَتَيهِ وصَلَّى، ثُمَّ التَفَتَ
إلَى الجَسَدِ وقالَ: «يا طابيثا، قومي!». فَفَتَحَتْ عَينَيها. ولَمّا أبصَرَتْ
بُطرُسَ جَلَسَتْ، ٤١فناوَلها يَدَهُ وأقامَها. ثُمَّ نادَى القِدّيسينَ والأرامِلَ
وأحضَرَها حَيَّةً. ٤٢فصارَ ذلك مَعلومًا في يافا كُلِّها، فآمَنَ كثيرونَ
بالرَّبِّ. ٤٣ومَكَثَ أيّامًا كثيرَةً في يافا، عِندَ سِمعانَ رَجُلٍ دَبّاغٍ.

كرنيليوس يطلب مقابلة بطرس

١٠ ١وكانَ في قَيصَريَّةَ رَجُلٌ اسمُهُ كرنيليوسُ، قائدُ مِئَةٍ مِنَ
الكَتيبَةِ التي تُدعَى الإيطاليَّةَ. ٢وهو تقيٌّ وخائفُ اللهِ مع
جميعِ بَيتِهِ، يَصنَعُ حَسَناتٍ كثيرَةً للشَّعبِ، ويُصَلّي إلَى اللهِ في كُلِّ
حينٍ. ٣فرأَى ظاهِرًا في رؤيا نَحوَ السّاعَةِ التّاسِعَةِ مِنَ النَّهارِ، مَلاكًا
مِنَ اللهِ داخِلاً إليهِ وقائلاً لهُ: «يا كرنيليوسُ!». ٤فلَمّا شَخَصَ إليهِ
ودَخَلهُ الخَوفُ، قالَ: «ماذا يا سيِّدُ؟». فقالَ لهُ: «صَلَواتُكَ وصَدَقاتُكَ
صَعِدَتْ تذكارًا أمامَ اللهِ. ٥والآنَ أرسِلْ إلَى يافا رِجالاً واستَدعِ سِمعانَ
المُلَقَّبَ بُطرُسَ. ٦إنَّهُ نازِلٌ عِندَ سِمعانَ رَجُلٍ دَبّاغٍ بَيتُهُ عِندَ البحرِ. هو
يقولُ لكَ ماذا يَنبَغي أنْ تفعَلَ». ٧فلَمّا انطَلَقَ المَلاكُ الذي كانَ يُكَلِّمُ
كرنيليوسَ، نادَى اثنَينِ مِنْ خُدّامِهِ، وعَسكَريًّا تقيًّا مِنَ الذينَ كانوا
يُلازِمونَهُ، ٨وأخبَرَهُمْ بكُلِّ شَيءٍ وأرسَلهُمْ إلَى يافا.

رؤيا بطرس

٩ثُمَّ في الغَدِ فيما هُم يُسافِرونَ ويَقتَرِبونَ إلَى المدينةِ، صَعِدَ
بُطرُسُ علَى السَّطحِ ليُصَلّيَ نَحوَ السّاعَةِ السّادِسَةِ. ١٠فجاعَ كثيرًا
واشتَهَى أنْ يأكُلَ. وبَينَما هُم يُهَيِّئونَ لهُ، وقَعَتْ علَيهِ غَيبَةٌ،
١١فرأَى السماءَ مَفتوحَةً، وإناءً نازِلاً علَيهِ مِثلَ مُلاءَةٍ عظيمَةٍ
مَربوطَةٍ بأربَعَةِ أطرافٍ ومُدَلاةٍ علَى الأرضِ. ١٢وكانَ فيها كُلُّ
دَوابِّ الأرضِ والوُحوشِ والزَّحّافاتِ وطُيورِ السماءِ. ١٣وصارَ
إليهِ صوتٌ: «قُمْ يا بُطرُسُ، اذبَحْ وكُلْ». ١٤فقالَ بُطرُسُ: «كلاَّ
يارَبُّ! لأنّي لم آكُلْ قَطُّ شَيئًا دَنِسًا أو نَجِسًا». ١٥فصارَ إليهِ أيضًا
صوتٌ ثانيَةً: «ما طَهَّرَهُ اللهُ لا تُدَنِّسهُ أنتَ!». ١٦وكانَ هذا علَى
ثَلاثِ مَرّاتٍ، ثُمَّ ارتَفَعَ الإناءُ أيضًا إلَى السماءِ.
١٧وإذ كانَ بُطرُسُ يَرتابُ في نَفسِهِ: ماذا عَسَى أنْ تكونَ الرّؤيا التي
رآها؟ إذا الرِّجالُ الذينَ أُرسِلوا مِنْ قِبَلِ كرنيليوسَ، وكانوا قد سألوا
عن بَيتِ سِمعانَ وقد وقَفوا علَى البابِ ١٨ونادَوْا يَستَخبِرونَ: «هل
سِمعانُ المُلَقَّبُ بُطرُسَ نازِلٌ هناكَ؟». ١٩وبَينَما بُطرُسُ مُتَفَكِّرٌ في
الرّؤيا، قالَ لهُ الرّوحُ: «هوذا ثَلاثَةُ رِجالٍ يَطلُبونَكَ. ٢٠لكن قُمْ
وانزِلْ واذهَبْ معهُمْ غَيرَ مُرتابٍ في شَيءٍ، لأنّي أنا قد أرسَلتُهُمْ».
٢١فنَزَلَ بُطرُسُ إلَى الرِّجالِ الذينَ أُرسِلوا إليهِ مِنْ قِبَلِ كرنيليوسَ،
وقالَ: «ها أنا الذي تطلُبونَهُ. ماهو السَّبَبُ الذي حَضَرتُمْ لأجلِهِ؟».
٢٢فقالوا: «إنَّ كرنيليوسَ قائدَ مِئَةٍ، رَجُلاً بارًّا وخائفَ اللهِ ومَشهودًا لهُ

---

٣٩ **الأرامل:** (رج.ت ٦:١). كذ ٤١.
٤٠ **قومي:** (رج.ت لو٧:١٤). **جلست:** هذا الفعل في اللغة اليونانية لا يرد إلا في هذه الآية فقط، وفي (لو٧:١٥) والفعل يستخدم للحديث عن شخص قام من الأموات.
٤٣ **دباغ:** هو الشخص الذي يجهز جلود الحيوانات. وكان اليهود يعتبرون العمل في الدباغة عملاً نجسًا، لأنه يتضمن التعامل مع جلود الحيوانات الميتة، والتي يعتبرها اليهود نجسة من الناحية الطقسية. كما اعتقدوا أيضًا أن الدخول إلى مدبغة يجعل اليهودي نجسًا بصفة تلقائية.
١٠:١ **قيصرية:** (رج.ت ٨:٤٠). كذ ٢٤. **قائد مئة:** ضابط في الجيش الروماني يقود مائة جندي. كذ ٢٢. **الكتيبة:** عُشر الفرقة، وكانت تضم ستمائة جندي.
٢ **تقي وخائف الله:** تعبير خاص يُشير إلى الأمميين الذين تقبلوا نواحي معينة من الديانة اليهودية دون أن يُختتنوا. كذ ٢٢. **جميع بيته:** تشير إلى العائلة والخدم. **حسنات كثيرة للشعب:** أي يساعد الفقراء من اليهود. (رج آ ٤).
٣ **ظاهرًا:** بوضوح. **في رؤيا:** تتكرر كثيرًا الرؤى في سفر أعمال الرسل. (رج.ت ٩:١٠). **الساعة التاسعة:** هي الثالثة بعد الظهر. (رج.ت مت٢٠:٣)، (رج.ت ٢:٤٢). كذ ٣٠. **ملاكًا من الله:** (رج.ت ٥:١٩).
٥ **يافا:** كانت أهم ميناء في الجزء الجنوبي من فلسطين. كذ ٨، ٢٣، ٣٢.
٦ **دباغ:** (رج.ت ٩:٤٣). كذ ٣٢.
٧ **تقيًا:** (رج.ت آ ٢).
٩ **صعد... السطح ليصلي:** كانت للبيوت اليهودية سطوح مستوية، يتم الوصول إليها عن طريق سلم خارجي. وكان السطح يستخدم للاسترخاء أو لانفراد الشخص بذاته. **الساعة السادسة:** هي الثانية عشرة ظهرًا، ولم تكن من ساعات الصلاة عند اليهود. (رج.ت ٢:٤٢). وكان هو الميعاد المعتاد لتناول وجبة الغداء.
١٠ **يهيئون له:** أي يعدون له الطعام، ويتناول الرومان وجبة عند الظهر، غير أن الوجبة الرئيسية عند اليهود كانت بعد الظهر. وجوع الرسول بطرس هنا، كان إعدادًا للرؤيا. **غيبة:** أي غيبوبة، تولدت -غالبًا- بسبب الرؤيا.
١٢ **دواب:** كل ما يدب على الأرض، وتُشير هنا -غالبًا- إلى الحيوانات المستأنسة، مقارنة بالوحوش المفترسة. **الوحوش والزحافات وطيور السماء:** المقصود: جميع أنواع الحيوانات. (رج تك١:٢٤-٢٥).
١٤ **قط:** أبدًا. **دنسًا أو نجسًا:** الرسول بطرس هنا يُشير إلى العقيدة اليهودية التي تعتبر بعض الحيوانات طاهرة والأخرى نجسة. والعهد القديم يُحرِّم أكل بعض الطيور والحيوانات، كما أن كل الزواحف تعتبر نجسة من الناحية الطقسية (رج لا١١، تث١٤:٣-٢١).
١٥ **ما طهره الله:** (رج مر٧:١٤-١٩، اتي٤:٣-٥).
١٦ **ثلاث مرات:** للتأكيد على ما جاء في الرؤيا.
١٧ **يرتاب:** يشك. **ماذا عسى أن تكون...؟:** أي "ما معنى...؟". **الرؤيا:** (رج.ت آ ٣، ٩:١٠). كذ ١٩.
٢٠ **غير مرتاب:** دون أن تشك.

مِنْ كُلِّ أُمَّةِ اليَهودِ، أوحيَ إليهِ بِمَلاكٍ مُقَدَّسٍ أنْ يَستَدعيَكَ إلَى بَيتِهِ
ويَسمَعَ مِنكَ كلامًا». ٢٣فدَعاهُمْ إلَى داخِلٍ وأضافَهُمْ. ثُمَّ في الغَدِ
خرجَ بُطرُسُ معهُمْ، وأُناسٌ مِنَ الإخوَةِ الذينَ مِنْ يافا رافَقوهُ.

بطرس يقابل كرنيليوس

٢٤وفي الغَدِ دَخَلوا قَيصَريَّةَ. وأمّا كرنيليوسُ فكانَ يَنتَظِرُهُمْ، وقد
دَعا أنسِباءَهُ وأصدِقاءَهُ الأقرَبينَ. ٢٥ولَمّا دَخَلَ بُطرُسُ استَقبَلَهُ
كرنيليوسُ وسجَدَ واقِعًا علَى قَدَمَيهِ. ٢٦فأقامَهُ بُطرُسُ قائلاً: «قُمْ، أنا
أيضًا إنسانٌ». ٢٧ثُمَّ دَخَلَ وهو يتكَلَّمُ معهُ ووَجَدَ كثيرينَ مُجتَمِعينَ.
٢٨فقالَ لهُم: «أنتُمْ تعلَمونَ كيفَ هو مُحَرَّمٌ علَى رَجُلٍ يَهوديٍّ أنْ
يَلتَصِقَ بأحَدٍ أجنَبيٍّ أو يأتيَ إليهِ. وأمّا أنا فقد أراني اللهُ أنْ لا أقولَ
عن إنسانٍ ما إنَّهُ دَنِسٌ أو نَجِسٌ. ٢٩فلذلكَ جِئتُ مِنْ دونِ مُناقَضَةٍ إذ
استَدعَيتُموني. فأستَخبِرُكُمْ: لأيِّ سبَبٍ استَدعَيتُموني؟». ٣٠فقالَ
كرنيليوسُ: «مُنذُ أربَعَةِ أيّامٍ إلَى هذِهِ السّاعَةِ كُنتُ صائمًا. وفي
السّاعَةِ التّاسِعَةِ كُنتُ أُصَلّي في بَيتي، وإذا رَجُلٌ قد وقَفَ أمامي
بلِباسٍ لامِعٍ ٣١وقالَ: يا كرنيليوسُ، سُمِعَتْ صَلاتُكَ وذُكِرَتْ
صَدَقاتُكَ أمامَ اللهِ. ٣٢فأرسِلْ إلَى يافا واستَدعِ سِمعانَ المُلَقَّبَ
بُطرُسَ. إنَّهُ نازِلٌ في بَيتِ سِمعانَ رَجُلٍ دَبّاغٍ عِندَ البحرِ. فهو مَتَى
جاءَ يُكَلِّمُكَ. ٣٣فأرسَلتُ إلَيكَ حالاً. وأنتَ فعَلتَ حَسَنًا إذ
جِئتَ. والآنَ نَحنُ جميعًا حاضِرونَ أمامَ اللهِ لنَسمَعَ جميعَ ما
أمَرَكَ بهِ اللهُ».

عظة بطرس في بيت كرنيليوس

٣٤ففتحَ بُطرُسُ فاهُ وقالَ: «بالحَقِّ أنا أجِدُ أنَّ اللهَ لا يَقبَلُ الوُجوهَ.
٣٥بل في كُلِّ أُمَّةٍ، الذي يتَّقيهِ ويَصنَعُ البِرَّ مَقبولٌ عِندَهُ. ٣٦الكَلِمَةُ التي
أرسَلها إلَى بَني إسرائيلَ يُبَشِّرُ بالسَّلامِ بيَسوعَ المَسيحِ. هذا هو رَبُّ
الكُلِّ. ٣٧أنتُمْ تعلَمونَ الأمرَ الذي صارَ في كُلِّ اليَهوديَّةِ مُبتَدِئًا مِنَ
الجليلِ، بَعدَ المَعموديَّةِ التي كرَزَ بها يوحَنا. ٣٨يَسوعُ الذي مِنَ
النّاصِرَةِ كيفَ مَسَحَهُ اللهُ بالرّوحِ القُدُسِ والقوَّةِ، الذي جالَ يَصنَعُ
خَيرًا ويَشفي جميعَ المُتَسَلِّطِ علَيهِمْ إبليسُ، لأنَّ اللهَ كانَ معهُ.
٣٩ونَحنُ شُهودٌ بكُلِّ ما فعَلَ في كورَةِ اليَهوديَّةِ وفي أورُشَليمَ. الذي
أيضًا قَتَلوهُ مُعَلِّقينَ إيّاهُ علَى خَشَبَةٍ. ٤٠هذا أقامَهُ اللهُ في اليومِ الثّالِثِ،
وأعطَى أنْ يَصيرَ ظاهِرًا، ٤١ليس لجميعِ الشَّعبِ، بل لشُهودٍ سبَقَ اللهُ
فانتَخَبَهُمْ. لنا نَحنُ الذينَ أكلنا وشَرِبنا معهُ بَعدَ قيامَتِهِ مِنَ الأمواتِ.
٤٢وأوصانا أنْ نَكرِزَ للشَّعبِ، ونَشهَدَ بأنَّ هذا هو المُعَيَّنُ مِنَ اللهِ دَيّانًا
للأحياءِ والأمواتِ. ٤٣لهُ يَشهَدُ جميعُ الأنبياءِ أنَّ كُلَّ مَنْ يؤمِنُ بهِ يَنالُ
باسمِهِ غُفرانَ الخطايا».

حلول الروح القدس على الأمم

٤٤فبَينَما بُطرُسُ يتكَلَّمُ بهذِهِ الأُمورِ حَلَّ الرّوحُ القُدُسُ علَى جميعِ
الذينَ كانوا يَسمَعونَ الكَلِمَةَ. ٤٥فاندَهَشَ المؤمِنونَ الذينَ مِنْ أهلِ
الخِتانِ، كُلُّ مَنْ جاءَ مع بُطرُسَ، لأنَّ مَوهِبَةَ الرّوحِ القُدُسِ قد
انسَكَبَتْ علَى الأُمَمِ أيضًا. ٤٦لأنَّهُمْ كانوا يَسمَعونَهُمْ يتكَلَّمونَ
بألسِنَةٍ ويُعَظِّمونَ اللهَ. حينَئذٍ أجابَ بُطرُسُ: ٤٧«أتُرَى يستطيعُ أحَدٌ
أنْ يَمنَعَ الماءَ حتَّى لا يَعتَمِدَ هؤلاءِ الذينَ قَبِلوا الرّوحَ القُدُسَ كما
نَحنُ أيضًا؟». ٤٨وأمَرَ أنْ يَعتَمِدوا باسمِ الرَّبِّ. حينَئذٍ سألوهُ أنْ
يَمكُثَ أيّامًا.

---

٢٢ **كلامًا:** الكلمة اليونانية كانت تُستخدم بأكثر من معنى مثل "أقوالاً"، "أحداثًا"، "أمورًا". (رج آ ٣٧).

٢٣ **أضافهم:** أي "استضافهم في بيت سمعان الدباغ". **الإخوة:** (رج.ت ١٥:١). وكان عددهم ستة (رج ١١:١٢).

٢٨ **كيف هو مُحَرَّم:** اليهودي المتدين عليه أن يمتنع عن مجرد الجلوس على مائدة مع أممي، أو قبول ضيافته. فدخول بيت شخص أممي أو لمس أشياء تخص الأممي، كان يجعله نجسًا من الناحية الطقسية.

٢٩ **مناقضة:** معارضة، مخالفة.

٣٠ **منذ أربعة أيام:** اليوم الأول هو الذي جاءته فيه الرؤيا، وبعد قراءة (آ ٩، ٢٣، ٢٤)، يكون قد تقابل مع الرسول بطرس في اليوم الرابع. **رجل.. بلباس لامع:** أي ملاك (رج ١:١٠)، (رج.ت لو٢٤:٤).

٣٤ **لا يقبل الوجوه:** أي لا يحابي، لا يفضل أحدًا على أحدٍ.

٣٥ **الذي يتقيه ويصنع البر:** هو من يخاف الله ويصنع إحسانات. (رج آ ٢).

٣٦ **بالسلام:** تُشير إلى السلام مع الله، أو المصالحة التي أصبحت ممكنة بالمسيح يسوع. **رب الكل:** كان هذا لقبًا من ألقاب الإمبراطور الروماني، ولابد أن هذا اللقب كان له مغزى خاص بالنسبة لكرنيليوس، الذي باعتباره ضابطًا بالجيش الروماني، كان قد حلف يمين الولاء للإمبراطور.

٣٧ **اليهودية:** (رج.ت ١:٨). كذ ٣٩. **مبتدئًا من:** إشارة لبداية خدمة المسيح. **الجليل:** (رج.ت ٩:٣١). **يوحنا:** هو يوحنا المعمدان (رج مت٣:١-٦).

٣٨ **من الناصرة:** (رج.ت مت٢:٢٣). **مسحه الله:** كان الزيت يستخدم في العهد القديم لمسح رأس الملك أو الكاهن العظيم أو الأنبياء كعلامة على السلطة الممنوحة لهم من الله. **إبليس:** هو رئيس قوى الشر "الشيطان"، والاسم يعني "المشتكي".

٣٩ **شهود:** (رج.ت ١:٨). كذ ٤٢. **كورة:** منطقة.

٤١ **لشهود سبق الله فانتخبهم:** المقصود هنا: الرسل (رج ١:٨، لو٢٤:٤٨). **أكلنا وشربنا معه:** (رج لو٢٤:٤١-٤٣، يو٢١:٥، ١٢-١٣).

٤٢ **للأحياء والأموات:** مصطلح شامل لكل الناس في الماضي والحاضر والمستقبل.

٤٣ **جميع الأنبياء:** (رج ٣:١٨-٢١).

٤٥ **المؤمنون:** هم الإخوة الذين جاءوا مع الرسول بطرس (رج ١١:١٢). وهذا لقب آخر جديد كان يُطلق على المسيحيين. **الذين من أهل الختان:** تعبير المقصود به اليهود. **الأمم:** الشعوب من غير اليهود.

٤٦ **بألسنة:** بلغات غير لغتهم (رج ٢:٤، ٦، ٨، ١١).

٤٨ **الرب:** هو الرب يسوع المسيح.

بطرس يبرر خدمته للأمم

١١ ١فَسَمِعَ الرُّسُلُ والإخوَةُ الذينَ كانوا في اليَهوديَّةِ أنَّ
الأُمَمَ أيضًا قَبِلوا كلِمَةَ اللهِ. ٢ولَمّا صَعِدَ بُطرُسُ إلَى
أورُشَليمَ، خاصَمَهُ الذينَ مِنْ أهلِ الخِتانِ، ٣قائلينَ: «إنَّكَ دَخَلتَ إلَى
رِجالٍ ذَوي غُلفَةٍ وأكَلتَ معهُمْ». ٤فابتَدأَ بُطرُسُ يَشرَحُ لهُم بالتَّتابُعِ
قائلاً: ٥«أنا كُنتُ في مدينةِ يافا أُصَلّي، فرأيتُ في غَيبَةٍ رؤيا: إناءً نازِلاً
مِثلَ مُلاءَةٍ عظيمَةٍ مُدَّلاةٍ بأربَعَةِ أطرافٍ مِنَ السماءِ، فأتَى إلَيَّ.
٦فتفَرَّستُ فيهِ مُتأمِّلاً، فرأيتُ دَوابَّ الأرضِ والوُحوشَ والزَّحّافاتِ
وطُيورَ السماءِ. ٧وسمِعتُ صوتًا قائلاً لي: قُم يا بُطرُسُ، اذبَحْ وكُلْ.
٨فقُلتُ: كلاَّ يارَبُّ! لأنَّهُ لم يَدخُلْ فمي قَطُّ دَنِسٌ أو نَجِسٌ. ٩فأجابَني
صوتٌ ثانيَةً مِنَ السماءِ: ما طَهَّرَهُ اللهُ لا تُنَجِّسهُ أنتَ. ١٠وكانَ هذا
علَى ثَلاثِ مَرّاتٍ. ثُمَّ انتُشِلَ الجميعُ إلَى السماءِ أيضًا. ١١وإذا ثَلاثَةُ
رِجالٍ قد وقَفوا للوقتِ عِندَ البَيتِ الذي كُنتُ فيهِ، مُرسَلينَ إلَيَّ مِنْ
قَيصَريَّةَ. ١٢فقالَ لي الرّوحُ أنْ أذهَبَ معهُمْ غَيرَ مُرتابٍ في شَيءٍ.
وذَهَبَ مَعي أيضًا هؤلاءِ الإخوَةُ السِّتَّةُ. فدَخَلنا بَيتَ الرَّجُلِ،
١٣فأخبَرَنا كيفَ رأى المَلاكَ في بَيتِهِ قائمًا وقائلاً لهُ: أرسِلْ إلَى يافا
رِجالاً، واستَدعِ سِمعانَ المُلَقَّبَ بُطرُسَ، ١٤وهو يُكَلِّمُكَ كلامًا بهِ
تخلُصُ أنتَ وكُلُّ بَيتِكَ. ١٥فلَمّا ابتَدأتُ أتَكَلَّمُ، حَلَّ الرّوحُ القُدُسُ
علَيهِمْ كما علَينا أيضًا في البُداءَةِ. ١٦فتذَكَّرتُ كلامَ الرَّبِّ كيفَ قالَ:
إنَّ يوحَنا عَمَّدَ بماءٍ وأمّا أنتُم فستُعَمَّدونَ بالرّوحِ القُدُسِ. ١٧فإنْ كانَ
اللهُ قد أعطاهُمُ المَوهِبَةَ كما لنا أيضًا بالسَّويَّةِ مؤمِنينَ بالرَّبِّ يَسوعَ
المَسيحِ، فمَنْ أنا؟ أقادِرٌ أنْ أمنَعَ اللهَ؟». ١٨فلَمّا سمِعوا ذلكَ
سكَتوا، وكانوا يُمَجِّدونَ اللهَ قائلينَ: «إذًا أعطَى اللهُ الأُمَمَ أيضًا
التَّوبَةَ للحياةِ!».

الكنيسة في أنطاكية

١٩أمّا الذينَ تشَتَّتوا مِنْ جَرّاءِ الضّيقِ الذي حَصَلَ بسَبَبِ استِفانوسَ
فاجتازوا إلَى فينيقيَةَ وقُبرُسَ وأنطاكيَةَ، وهُم لا يُكَلِّمونَ أحَدًا بالكلِمَةِ
إلا اليَهودَ فقط. ٢٠ولكن كانَ مِنهُمْ قَومٌ، وهُم رِجالٌ قُبرُسيّونَ
وقيرَوانيّونَ، الذينَ لَمّا دَخَلوا أنطاكيَةَ كانوا يُخاطِبونَ اليونانيّينَ
مُبَشِّرينَ بالرَّبِّ يَسوعَ. ٢١وكانَتْ يَدُ الرَّبِّ معهُمْ، فآمَنَ عَدَدٌ كثيرٌ
ورَجَعوا إلَى الرَّبِّ.

٢٢فسُمِعَ الخَبَرُ عنهُمْ في آذانِ الكَنيسَةِ التي في أورُشَليمَ، فأرسَلوا
بَرنابا لكَيْ يَجتازَ إلَى أنطاكيَةَ. ٢٣الذي لَمّا أتَى ورأى نِعمَةَ اللهِ فرِحَ،
ووَعَظَ الجميعَ أنْ يَثبُتوا في الرَّبِّ بعَزمِ القَلبِ، ٢٤لأنَّهُ كانَ رَجُلاً
صالِحًا ومُمتَلِئًا مِنَ الرّوحِ القُدُسِ والإيمانِ. فانضَمَّ إلَى الرَّبِّ جَمعٌ
غَفيرٌ.

٢٥ثُمَّ خرجَ بَرنابا إلَى طَرسوسَ ليَطلُبَ شاوُلَ. ولَمّا وجَدَهُ جاءَ بهِ
إلَى أنطاكيَةَ. ٢٦فحَدَثَ أنَّهُما اجتَمَعا في الكَنيسَةِ سنَةً كامِلَةً وعَلَّما
جَمعًا غَفيرًا. ودُعيَ التلاميذُ «مَسيحيّينَ» في أنطاكيَةَ أوَّلاً.

٢٧وفي تِلكَ الأيّامِ انحَدَرَ أنبياءُ مِنْ أورُشَليمَ إلَى أنطاكيَةَ. ٢٨وقامَ

١١:١ الرسل: (رج.ت ١:٢). **الإخوة:** (رج.ت ١:١٥). كذ ٢٩. **اليهودية:** (رج.ت ١:٨). كذ ٢٩. **الأمم:** الشعوب من غير اليهود. كذ ١٨.

٢ صعد: (رج.ت مت٢٠:١٧). **الذين من أهل الختان:** المقصود: اليهود.

٣ دخلت·· وأكلت: (رج.ت ١٠:٢٨). **ذوي غلفة:** أي غير المختونين، وهم الأمم.

٥ يافا: (رج.ت ٩:٣٦). **غيبة:** (رج.ت ١٠:١٠). **رؤيا:** (رج.ت ١٠:٣).

٦ فتفرست: فَحَدَّقت، فثبَّت النظر. **دواب:** (رج.ت ١٠:١٢). **الوحوش والزحافات وطيور السماء:** المقصود: جميع أنواع الحيوانات. (رج تك١:٢٤-٢٥).

٨ قط: أبدًا. **دنس أو نجس:** (رج.ت ١٠:١٤).

٩ ما طهره الله: (رج مر٧:١٤-١٩، ١تي٤:٣-٥).

١٠ ثلاث مرات: للتأكيد على ما جاء في الرؤيا.

١١ قيصرية: (رج.ت ٨:٤٠).

١٢ غير مرتاب: دون أن أشك. **الإخوة الستة:** الإشارة الوحيدة لعدد الإخوة الذين كانوا مرافقين للرسول بطرس (رج ١٠:٢٣، ٤٥).

١٣ الملاك: (رج.ت ٥:١٩).

١٤ كل بيتك: تتضمن ليس أفراد العائلة فقط، بل أيضًا كل الخدم.

١٥ كما علينا أيضًا: إشارة إلى ما حدث يوم الخمسين (رج ٢:٤).

١٦ فتذكرت كلام الرب: (رج ١:٥).

١٧ الموهبة: إشارة إلى عطية الروح القدس. **بالسويَّة:** أي على قدم المساواة.

١٨ التوبة: (رج.ت مت٣:٢).

١٩ من جراء: بسبب. **بسبب استفانوس:** (رج ٨:١-٤). **فينيقية:** السهل الساحلي شمالي اليهودية، والذي كان يضم مدينتي صور وصيدا (لبنان حاليًّا). **قبرس:** (رج ٤:٣٦). **أنطاكية:** (رج.ت ٦:٥). كذ ٢٠، ٢٢، ٢٥، ٢٧.

٢٠ رجال قبرسيون وقيروانيون: كان برنابا من قبرس (رج ٤:٣٦)، وكذلك مناسون من قبرس (رج ٢١:١٦)، بينما كان لوكيوس من القيروان (رج ١٣:١). **قيروانيون:** (رج.ت ٢:١٠). **اليونانيين:** (رج.ت ٦:١).

٢١ فآمن عدد كثير: (رج.ت ٢:٤١).

٢٢ الكنيسة: (رج.ت ٥:١١). **برنابا:** (رج.ت ٤:٣٦). كذ ٢٥، ٣٠.

٢٣ وعظ: الكلمة اليونانية تعني "شجع"، "حث". (رج.ت ٤:٣٦).

٢٤ فانضم إلى الرب: (رج.ت ٢:٤١). **غفير:** كبير.

٢٥ طرسوس: (رج.ت ٩:١١). **شاول:** هو الاسم العبري للرسول بولس (رج.ت ١٣:٩). كذ ٣٠.

٢٦ الكنيسة: هذه هي أول مرة تُطلق فيها كلمة كنيسة على جماعة من خارج اليهودية وفلسطين، وهي كنيسة أنطاكية، وهي تُشير إلى جماعة مؤلفة من اليهود والأمم. **التلاميذ:** (رج.ت ٦:١). كذ ٢٩. **مسيحيين:** من الواضح أن هذا اللقب كان قد أطلقه غير المسيحيين على المؤمنين. وهذه الكلمة لم تستخدم في العهد الجديد إلا في هذا الموضع وفي (٢٦:٢٨، ١بط٤:١٦).

٢٧ أنبياء: تشير إلى أنبياء مسيحيين. وهذا المصطلح يذكر هنا لأول مرة في العهد الجديد (رج ١٣:١، ١٥:٣٢، ٢١:١٠).

واحِدٌ مِنهُمْ اسمُهُ أغابوسُ، وأشارَ بالرّوحِ أنَّ جوعًا عظيمًا كانَ عَتيدًا
أنْ يَصيرَ علَى جميعِ المَسكونَةِ، الذي صارَ أيضًا في أيّامِ كُلوديوسَ
قَيصَرَ. ٢٩فحَتَمَ التلاميذُ حَسبَما تيَسَّرَ لكُلٍّ مِنهُمْ أنْ يُرسِلَ كُلُّ واحِدٍ
شَيئًا، خِدمَةً إلَى الإخوَةِ السّاكِنينَ في اليَهوديَّةِ. ٣٠ففَعَلوا ذلكَ
مُرسِلينَ إلَى المَشايخِ بيَدِ بَرنابا وشاوُلَ.

استشهاد يعقوب والقبض على بطرس

١٢ ١وفي ذلكَ الوقتِ مَدَّ هيرودُسُ المَلِكُ يَدَيهِ ليُسيءَ إلَى
أُناسٍ مِنَ الكَنيسَةِ، ٢فقَتَلَ يعقوبَ أخا يوحَنا بالسَّيفِ.
٣وإذ رأَى أنَّ ذلكَ يُرضي اليَهودَ، عادَ فقَبَضَ علَى بُطرُسَ أيضًا.
وكانَتْ أيّامُ الفَطيرِ. ٤ولَمّا أمسَكَهُ وضَعَهُ في السِّجنِ، مُسَلِّمًا إيّاهُ
إلَى أربَعَةِ أرابعَ مِنَ العَسكَرِ ليَحرُسوهُ، ناويًا أنْ يُقَدِّمَهُ بَعدَ الفِصحِ
إلَى الشَّعبِ. ٥فكانَ بُطرُسُ مَحروسًا في السِّجنِ، وأمّا الكَنيسَةُ
فكانَتْ تصيرُ مِنها صَلاةٌ بلَجاجَةٍ إلَى اللهِ مِنْ أجلِهِ.

خروج بطرس من السجن

٦ولَمّا كانَ هيرودُسُ مُزمِعًا أنْ يُقَدِّمَهُ، كانَ بُطرُسُ في تِلكَ اللَّيلَةِ
نائمًا بَينَ عَسكَريَّينِ مَربوطًا بسِلسِلَتَينِ، وكانَ قُدّامَ البابِ حُرّاسٌ
يَحرُسونَ السِّجنَ. ٧وإذا مَلاكُ الرَّبِّ أقبَلَ، ونورٌ أضاءَ في البَيتِ،
فضَرَبَ جَنبَ بُطرُسَ وأيقَظَهُ قائلاً: «قُمْ عاجِلاً!». فسَقَطَتِ
السِّلسِلَتانِ مِنْ يَدَيهِ. ٨وقالَ لهُ المَلاكُ: «تمَنطَقْ والبَسْ نَعلَيكَ».
ففَعَلَ هكذا. فقالَ لهُ: «البَسْ رِداءَكَ واتبَعني». ٩فخرجَ يتبَعُهُ. وكانَ
لا يَعلَمُ أنَّ الذي جَرَى بواسِطَةِ المَلاكِ هو حَقيقيٌّ، بل يَظُنُّ أنَّهُ يَنظُرُ
رؤيا. ١٠فجازا المَحرَسَ الأوَّلَ والثّانيَ، وأتَيا إلَى بابِ الحَديدِ الذي
يؤَدّي إلَى المدينةِ، فانفَتَحَ لهُما مِنْ ذاتِهِ، فخرجا وتقَدَّما زُقاقًا واحِدًا،
وللوقتِ فارَقَهُ المَلاكُ.

١١فقالَ بُطرُسُ، وهو قد رَجَعَ إلَى نَفسِهِ: «الآنَ عَلِمتُ يَقينًا أنَّ
الرَّبَّ أرسَلَ مَلاكَهُ وأنقَذَني مِنْ يَدِ هيرودُسَ، ومِنْ كُلِّ انتِظارِ
شَعبِ اليَهودِ». ١٢ثُمَّ جاءَ وهو مُنتَبِهٌ إلَى بَيتِ مَريَمَ أُمِّ يوحَنا
المُلَقَّبِ مَرقُسَ، حَيثُ كانَ كثيرونَ مُجتَمِعينَ وهُم يُصَلّونَ. ١٣فلَمّا
قَرَعَ بُطرُسُ بابَ الدِّهليزِ جاءَتْ جاريَةٌ اسمُها رَودا لتَسمَعَ. ١٤فلَمّا
عَرَفَتْ صوتَ بُطرُسَ لم تفتَحِ البابَ مِنَ الفَرَحِ، بل رَكَضَتْ إلَى
داخِلٍ وأخبَرَتْ أنَّ بُطرُسَ واقِفٌ قُدّامَ البابِ. ١٥فقالوا لها: «أنتِ
تهذينَ!». وأمّا هي فكانَتْ تؤَكِّدُ أنَّ هكذا هو. فقالوا: «إنَّهُ
مَلاكُهُ!». ١٦وأمّا بُطرُسُ فلَبِثَ يَقرَعُ. فلَمّا فتحوا ورأَوْهُ اندَهَشوا.
١٧فأشارَ إليهِمْ بيَدِهِ ليَسكُتوا، وحَدَّثَهُمْ كيفَ أخرَجَهُ الرَّبُّ مِنَ
السِّجنِ. وقالَ: «أخبِروا يعقوبَ والإخوَةَ بهذا». ثُمَّ خرجَ وذَهَبَ
إلَى مَوضِعٍ آخَرَ.

---

٢٨ **أغابوس:** هذا النبي هو أحد أنبياء الكنيسة المسيحية في أورشليم، وقد جاء ذكره مرة أخرى ولكن في قيصرية (رج ٢١: ١٠). **جوعًا عظيمًا:** حدثت هذه المجاعة بالفعل في اليهودية في الأعوام من ٤٦-٤٨م، وهو ما أكد عليه المؤرخ اليهودي يوسيفوس. **عتيدًا:** على وشك، كان مزمعًا. **جميع المسكونة:** أي كل الأرض، كل العالم المعروف حينئذ. وهي تدل هنا على "الإمبراطورية الرومانية". **كلوديوس قيصر:** كان إمبراطورًا من سنة ٤١-٥٤م.

٢٩ **فحتم:** فقرر، فعزم. **يرسل.. اليهودية:** لقد كان التلاميذ في كنيسة أنطاكية في معظمهم من الأمم، بينما كان التلاميذ في كنيسة أورشليم جميعهم من اليهود. وهو ما يؤكد على حياة الشركة التي كانت عليها الكنيسة الأولى (رج.ت ٢: ٤٢). **خدمة:** المقصود: معونة، وهي غالبًا تبرعات.

٣٠ **المشايخ:** هذه هي المرة الأولى التي يذكر فيها سفر أعمال الرسل جماعة "الشيوخ" في كنيسة أورشليم. وهم قادة الكنائس المحلية وسيقومون بدور هام مع الرسل (رج ١٥: ٢-٦، ١٦: ٤، ٢١: ١٨).

١٢: ١ **هيرودس:** هو هيرودس أغريباس الأول، حفيد هيرودس الكبير. وقد حكم الربع الشمالي من فلسطين من سنة ٣٧-٤١م، ومن ٤١-٤٤ أصبح حاكمًا على كل فلسطين، بعد أن مُنح لقب "ملك". كذ ٦، ١١، ٢٠، ٢١. **ليسيء:** ليؤذي، إشارة إلى اضطهاد آخر تعرضت له الكنيسة في أورشليم. **الكنيسة:** (رج.ت ٥: ١١). كذ ٥.

٢ **يعقوب:** هو يعقوب بن زبدي، وأخو يوحنا الرسول، وأحد تلاميذ المسيح الاثني عشر.

٣ **أيام الفطير:** (رج.ت مت٢٦: ١٧).

٤ **أربعة أرابع من العسكر:** من الواضح أن العساكر الأربعة كانوا يشكلون وحدة عسكرية. **الفصح:** (رج.ت مت٢٦: ٢).

٥ **بلجاجة:** أي بإلحاح، استمرار في الطلب. الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا في (١بط٤: ٨) وترجمت "شديدة".

٧ **ملاك الرب:** (رج.ت ٥: ١٩). **البيت:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم لوصف "غرفة في السجن".

٨ **تمنطق:** شد وسطك بالحزام. **البس رداءك:** الثوب الخارجي.

٩ **رؤيا:** أي إعلان إلهي رآه حنانيا وهو مستيقظٌ وواعٍ، وهو يختلف عن الإعلان الإلهي عن طريق الحلم.

١٠ **المحرس:** أي الحرس الواقف على باب السجن. **باب الحديد.. المدينة:** كان الرسول بطرس -غالبًا- سجينًا في قلعة أنطونيا، والتي كانت لها أبواب تؤدي إلى منطقة الهيكل ومدينة أورشليم نفسها. (رج ٢١: ٣٢-٣٥). **زقاقًا:** الطريق الضيق بين البيوت.

١٢ **مريم أم يوحنا:** هي أخت الرسول برنابا (رج كو٤: ١٠)، وكانت بيتها هو المركز الأول لاجتماع الكنيسة في أورشليم. **يوحنا الملقب مرقس:** هذه أول مرة في سفر أعمال الرسل يذكر فيها اسمه. (رج ١٣: ٥، ١٣، ١٥: ٣٧-٣٩). كذ ٢٥.

١٣ **الدهليز:** كلمة فارسية مُعربة، وهو ممر طويل ضيق بين الباب والدار.

١٥ **تهذين:** تتكلمين كلامًا مضطربًا بغير وعي. **ملاكه:** كان هناك اعتقاد سائد بين اليهود أن كل شخص له نظير روحي، وكان يطلق عليه "ملاكه". (رج مت١٨: ١٠).

١٦ **فلبث:** فظل، فاستمر.

١٧ **يعقوب:** هو -غالبًا- الرسول يعقوب (رج غل١: ١٩). والذي كان من القادة المشهورين في كنيسة أورشليم (رج ١٥: ١٣-٤٠، ٢١: ١٨). **الإخوة:** (رج.ت ١: ١٥).

١٨ فلَمّا صارَ النَّهارُ حَصَلَ اضطِرابٌ ليس بقَليلٍ بَينَ العَسكَرِ: تُرَى
ماذا جَرَى لبُطرُسَ؟ ١٩ وأمّا هيرودُسُ فلَمّا طَلَبَهُ ولم يَجِدهُ فحَصَ
الحُرّاسَ، وأمَرَ أنْ يَنقادوا إلَى القَتلِ. ثُمَّ نَزَلَ مِنَ اليَهوديَّةِ إلَى
قَيصَريَّةَ وأقامَ هناكَ.

موت هيرودس

٢٠ وكانَ هيرودُسُ ساخِطًا علَى الصّوريّينَ والصّيداويّينَ، فحَضَروا
إليهِ بنَفسٍ واحِدَةٍ واستَعطَفوا بَلاستُسَ النّاظِرَ علَى مَضجَعِ المَلِكِ، ثُمَّ
صاروا يَلتَمِسونَ المُصالَحَةَ لأنَّ كورَتَهُمْ تقتاتُ مِنْ كورَةِ المَلِكِ.
٢١ ففي يومٍ مُعَيَّنٍ لَبِسَ هيرودُسُ الحُلَّةَ المُلوكيَّةَ، وجَلَسَ علَى
كُرسيِّ المُلكِ وجَعَلَ يُخاطِبُهُمْ. ٢٢ فصَرَخَ الشَّعبُ: «هذا صوتُ إلهٍ
لا صوتُ إنسانٍ!». ٢٣ ففي الحالِ ضَرَبَهُ مَلاكُ الرَّبِّ لأنَّهُ لم يُعطِ
المَجدَ للهِ، فصارَ يأكُلُهُ الدّودُ وماتَ.

٢٤ وأمّا كلِمَةُ اللهِ فكانَتْ تنمو وتزيدُ. ٢٥ ورَجَعَ بَرنابا وشاوُلُ مِنْ
أورُشَليمَ بَعدَ ما كمَّلا الخِدمَةَ، وأخَذا معهُما يوحَنا المُلَقَّبَ
مَرقُسَ.

إرسال برنابا وشاول

١٣ ١ وكانَ في أنطاكيَةَ في الكَنيسَةِ هناكَ أنبياءُ ومُعَلِّمونَ:
بَرنابا، وسِمعانُ الذي يُدعَى نيجَرَ، ولوكيوسُ
القَيرَوانيُّ، ومَنايِنُ الذي تَرَبَّى مع هيرودُسَ رَئيسِ الرُّبعِ، وشاوُلُ.
٢ وبَينَما هُم يَخدِمونَ الرَّبَّ ويَصومونَ، قالَ الرّوحُ القُدُسُ: «أفرِزوا
لي بَرنابا وشاوُلَ للعَمَلِ الذي دَعَوتُهُما إليهِ». ٣ فصاموا حينَئذٍ وصَلَّوْا
ووَضَعوا علَيهِما الأياديَ، ثُمَّ أطلَقوهُما.

برنابا وشاول في قبرص

٤ فهذانِ إذ أُرسِلا مِنَ الرّوحِ القُدُسِ انحَدَرا إلَى سلوكيَةَ، ومِنْ هناكَ
سافَرا في البحرِ إلَى قُبرُسَ. ٥ ولَمّا صارا في سلاميسَ نادَيا بكَلِمَةِ اللهِ في
مَجامِعِ اليَهودِ. وكانَ معهُما يوحَنا خادِمًا. ٦ ولَمّا اجتازا الجَزيرَةَ إلَى
بافوسَ، وجَدا رَجُلاً ساحِرًا نَبيًّا كذّابًا يَهوديًّا اسمُهُ باريَشوعُ، ٧ كانَ مع
الوالي سرجيوسَ بولُسَ، وهو رَجُلٌ فهيمٌ. فهذا دَعا بَرنابا وشاوُلَ
والتَمَسَ أنْ يَسمَعَ كلِمَةَ اللهِ. ٨ فقاوَمَهُما عَليمٌ السّاحِرُ، لأنْ هكذا
يُتَرجَمُ اسمُهُ، طالِبًا أنْ يُفسِدَ الواليَ عن الإيمانِ.

---

١٩ **فحص الحراس:** أي استجوب الحراس، بدأ التحقيق مع الحراس. **إلى القتل:** جرت العادة أن يتحمل الجنود الرومانيون العقوبة المحكوم بها على السجناء الذين يهربون منهم (رج ٢٧:١٦). **اليهودية:** (رج.ت ٨:١). **قيصرية:** (رج.ت ٤٠:٨). وقد مُيزت عن اليهودية، وذلك لأنها كانت العاصمة الرومانية لمنطقة اليهودية، ذلك وأن قيصرية كانت مدينة أممية، ولم يكن اليهود يعتبرونها بالفعل جزءًا من أرضهم.

٢٠ **ساخطًا:** حرفيًا: غاضبًا غضبًا شديدًا. **الصوريين والصيداويين:** هم أهالي مدينتي صور وصيداء (رج.ت مت٢١:١١). **الناظر على مضجع الملك:** الكلمة اليونانية تعني "حاجب الملك" أو "الرجل الذي يشرف على جناح النساء في القصر". **كورتهم:** بلدهم. **تقتات:** تعتمد في رزقها على. كانت مدينتا صور وصيداء تحصلان على قوتهما من اليهودية منذ أيام الملك سليمان (رج ١مل٥:٩-١١، حز٢٧:١٧). **كورة الملك:** أي مملكته.

٢١ **ففي يوم معين:** هو يوم عينه الملك هيرودس لتكريم الإمبراطور كلوديوس (رج ٢٨:١١). **الحُلة:** الثوب.

٢٣ **ملاك الرب:** (رج.ت ١٩:٥). **مات:** ذكر يوسيفوس أن هذا الحادث وقع في مسرح قيصرية، والذي تم اكتشاف أطلاله بالكامل. وكان هيرودس قد تعود أن يجلس للقضاء هناك. وأنه في نفس اللحظة التي كان فيها الشعب يهتف "أنه إله"، أخذ يشكو من ألم رهيب في بطنه، فنقل إلى قصره، ومات بعد خمسة أيام.

٢٤ **وأما كلمة الله فكانت تنمو وتزيد:** (رج.ت ٧:٦). **كلمة الله:** تُشير هنا إلى خدمة الكرازة من الكنيسة الأولى.

٢٥ **برنابا:** (رج.ت ٣٦:٤). **شاول:** هو الرسول بولس (رج.ت ٥٨:٧). **من أورشليم:** عودة إلى أنطاكية وذلك بعد أن كانوا قد وصلوا إلى أورشليم بالعطايا المرسلة من الكنيسة التي في أنطاكية (رج ٣٠:١١).

١٣:١ أنطاكية: (رج.ت ٥:٦). **في الكنيسة:** (رج.ت ١١:٥). **أنبياء:** (رج.ت ٢٧:١١). **برنابا:** (رج.ت ٣٦:٤). **نيجر:** الكلمة اليونانية تعني "أسوَد". **القيرواني:** (رج.ت ١٠:٢). **هيرودس:** هو هيرودس أنتيباس (رج.ت مت١:١٤). وليس هيرودس أغريباس المذكور في (١:١٢). **رئيس الربع:** (رج.ت مت١:١٤). **شاول:** هو الرسول بولس (رج آ ٩).

٢ **يصومون:** كان ناموس موسى يطالب بالصوم مرة واحدة فقط كل عام في يوم الكفارة (رج لا٢٩:١٦)، لكن الفريسيين أسسوا عادة الصوم مرتين في الأسبوع. **أفرزوا لي:** خصصوا لي. **برنابا وشاول:** سيرتبطان معًا طوال رحلة بولس الرسول التبشيرية الأولى، لكن هذه الخدمة المشتركة ستنتهي في (٣٩:١٥).

٤ **انحدرا:** هنا تبدأ أول رحلة تبشيرية للرسول بولس والتي انتهت بعودته ثانية إلى أنطاكية (رج ٢٧:١٤-٢٨). **سلوكية:** تقع على ساحل البحر المتوسط، على بعد ٢٦كم تقريبًا غربي أنطاكية. **قبرس:** (رج.ت ٣٦:٤). وهي موطن برنابا (رج ٣٦:٤). وقد استولى الرومان عليها في سنة ٥٧ق.م، وفي سنة ٢٢ق.م أصبحت مقاطعة يحكمها والٍ (رج آ ٧).

٥ **سلاميس:** تقع على الساحل الشرقي لجزيرة قبرص، وكانت مقر الحكومة. **مجامع:** (رج.ت مت٢٣:٤). **اليهود:** من الواضح أنه كانت في سلاميس نسبة كبيرة من السكان اليهود، كما يُستشف من ذكر وجود العديد من المجامع. **يوحنا:** هو يوحنا مرقس (رج.ت ١٢:١٢). **خادمًا:** الكلمة في اليونانية تستخدم أيضًا للدلالة على الخدام المعاونين في المجمع اليهودي (رج لو٢٠:٤).

٦ **بافوس:** مدينة تقع في الطرف الجنوبي الغربي لجزيرة قبرص، وكانت تبعد مسافة ١٤٠كم تقريبًا عن سلاميس. وكانت العاصمة الرسمية للجزيرة. **ساحرًا:** الكلمة اليونانية مأخوذة من كلمة فارسية تشير إلى عضوٍ في فئة معينة من الكهنوت، وأصبحت في زمن العهد الجديد تعني: دجالاً، محتالاً، مشعوذًا. **نبيًّا كذابًا:** أي أنه يتكلم بكلام الكذب، ويناقض الرسالة المسيحية. **بار يشوع:** اسم أرامي معناه "ابن يشوع" والاسم المناظر في اليونانية "ابن يسوع".

٧ **كان مع الوالي:** أي كان صديقًا للحاكم أو كان عضوًا في حاشية الحاكم. **سرجيوس بولس:** هو حاكم قبرص، وكان خاضعًا إداريًّا للسلطة الرومانية، تمامًا مثل غاليون حاكم أخائية (رج ١٢:١٨). **فهيم:** المقصود: عاقل، حكيم.

٨ **يترجم:** (رج.ت ٣٦:٤). **يفسد:** المقصود: يُحوِّل، يُبعد، يُضل.

٩وأمّا شاوُلُ، الذي هو بولُسُ أيضًا، فامتَلأَ مِنَ الرّوحِ القُدُسِ
وشَخَصَ إليهِ ١٠وقالَ: «أيُّها المُمتَلِئُ كُلَّ غِشٍّ وكُلَّ خُبثٍ! يا ابنَ
إبليسَ! يا عَدوَّ كُلِّ برٍّ! ألا تزالُ تُفسِدُ سُبُلَ اللهِ المُستَقيمَةَ؟ ١١فالآنَ
هوذا يَدُ الرَّبِّ علَيكَ، فتكونُ أعمَى لا تُبصِرُ الشَّمسَ إلَى حينٍ». ففي
الحالِ سقَطَ علَيهِ ضَبابٌ وظُلمَةٌ، فجَعَلَ يَدورُ مُلتَمِسًا مَنْ يَقودُهُ بيَدِهِ.
١٢فالوالي حينَئذٍ لَمّا رأَى ما جَرَى، آمَنَ مُندَهِشًا مِنْ تعليمِ الرَّبِّ.

في أنطاكية بيسيدية

١٣ثُمَّ أقلَعَ مِنْ بافوسَ بولُسُ ومَنْ معهُ وأتَوْا إلَى بَرجَةَ بَمفيليَّةَ. وأمّا
يوحَنا ففارَقَهُمْ ورَجَعَ إلَى أورُشَليمَ. ١٤وأمّا هُم فجازوا مِنْ بَرجَةَ
وأتَوْا إلَى أنطاكيَةِ بيسيديَّةَ، ودَخَلوا المَجمَعَ يومَ السَّبتِ وجَلَسوا.
١٥وبَعدَ قِراءَةِ النّاموسِ والأنبياءِ، أرسَلَ إليهِمْ رؤَساءُ المَجمَعِ
قائلينَ: «أيُّها الرِّجالُ الإخوَةُ، إنْ كانَتْ عِندَكُمْ كلِمَةُ وعظٍ للشَّعبِ
فقولوا». ١٦فقامَ بولُسُ وأشارَ بيَدِهِ وقالَ: «أيُّها الرِّجالُ الإسرائيليّونَ
والذينَ يتَّقونَ اللهَ، اسمَعوا! ١٧إلهُ شَعبِ إسرائيلَ هذا اختارَ آباءَنا،
ورَفَعَ الشَّعبَ في الغُربَةِ في أرضِ مِصرَ، وبذِراعٍ مُرتَفِعَةٍ أخرَجَهُمْ
مِنها. ١٨ونَحوَ مُدَّةِ أربَعينَ سنَةً، احتَمَلَ عَوائدَهُمْ في البَرِّيَّةِ. ١٩ثُمَّ
أهلكَ سبعَ أُمَمٍ في أرضِ كنعانَ وقَسَمَ لهُم أرضَهُمْ بالقُرعَةِ. ٢٠وبَعدَ
ذلكَ في نَحوِ أربَعِمِئَةٍ وخَمسينَ سنَةً أعطاهُمْ قُضاةً حتَّى صَموئيلَ
النَّبيِّ. ٢١ومِنْ ثَمَّ طَلَبوا مَلِكًا، فأعطاهُمُ اللهُ شاوُلَ بنَ قَيسٍ، رَجُلاً
مِنْ سِبطِ بنيامينَ، أربَعينَ سنَةً. ٢٢ثُمَّ عَزَلهُ وأقامَ لهُم داوُدَ مَلِكًا،
الذي شَهِدَ لهُ أيضًا، إذ قالَ: وجَدتُ داوُدَ بنَ يَسَّى رَجُلاً حَسَبَ
قَلبي، الذي سيَصنَعُ كُلَّ مَشيئَتي. ٢٣مِنْ نَسلِ هذا، حَسَبَ الوَعدِ،
أقامَ اللهُ لإسرائيلَ مُخَلِّصًا، يَسوعَ. ٢٤إذ سبَقَ يوحَنا فكرَزَ قَبلَ مَجيئهِ
بمَعموديَّةِ التَّوبَةِ لجميعِ شَعبِ إسرائيلَ. ٢٥ولَمّا صارَ يوحَنا يُكَمِّلُ
سعيَهُ جَعَلَ يقولُ: مَنْ تظُنّونَ أنّي أنا؟ لَستُ أنا إيّاهُ، لكن هوذا يأتي
بَعدي الذي لَستُ مُستَحِقًّا أنْ أحُلَّ حِذاءَ قَدَمَيهِ.
٢٦«أيُّها الرِّجالُ الإخوَةُ بَني جِنسِ إبراهيمَ، والذينَ بَينَكُمْ يتَّقونَ
اللهَ، إلَيكُمْ أُرسِلَتْ كلِمَةُ هذا الخَلاصِ. ٢٧لأنَّ السّاكِنينَ في
أورُشَليمَ ورؤَساءَهُمْ لم يَعرِفوا هذا. وأقوالُ الأنبياءِ التي تُقرأُ كُلَّ
سبتٍ تمَّموها، إذ حَكَموا علَيهِ. ٢٨ومَعْ أنهُم لم يَجِدوا عِلَّةً واحِدَةً
للموتِ طَلَبوا مِنْ بيلاطُسَ أنْ يُقتَلَ. ٢٩ولَمّا تمَّموا كُلَّ ما كُتِبَ عنهُ،
أنزَلوهُ عن الخَشَبَةِ ووَضَعوهُ في قَبرٍ. ٣٠ولكنَّ اللهَ أقامَهُ مِنَ الأمواتِ.

١٣:٢٢أ (مز٨٩:٢٠)
١٣:٢٢ب (١صم١٣:١٤)

٩ **شاول الذي هو بولس:** كان من عادة اليهود - وبخاصة من يعيشون خارج فلسطين- أن يكون لكل منهم اسم عبري وآخر روماني. وشاول كان الاسم العبري، أما بولس فكان الاسم الروماني.
١٠ **ابن إبليس:** "ابن ..." مصطلح في اللغات السامية يشير إلى أن الشخص يتصف بالصفة التي تلي كلمة "ابن" (رج يو٨:٤٤). **تفسد:** المقصود: تُعوِّج. **سُبل:** جمع سبيل، أي طريق.
١١ **ضباب:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "غمامة".
١٣ **بولس:** من هنا لا يعود اسمه فيما بعد "شاول" بل "بولس" حتى نهاية سفر أعمال الرسل. ربما لأن إرساليته كانت إلى الأمم. **برجة:** مدينة تقع على ساحل البحر المتوسط (في تركيا حاليًا)، وكانت الميناء الرئيسي لمقاطعة بمفيلية. **بمفيلية:** (رج.ت ٢:١٠). **ففارقهم ورجع:** هذا الفراق سيكون سبب انفصال الرسول بولس عن برنابا (رج ١٥:٣٧-٣٩).
١٤ **أنطاكية بيسيدية:** للتمييز بينها وبين أنطاكية عاصمة سورية (رج ١١:١٩). **بيسيدية:** منطقة في جنوبي آسيا الصغرى (تركيا حاليًا)، وهي جزء من المقاطعة الرومانية في غلاطية.
١٥ **الناموس والأنبياء:** (رج.ت مت٥:١٧). وقد كانت العادة في المجمع في كل يوم سبت قراءة جزء من التوراة (ناموس موسى) وجزء من الأنبياء. **رؤساء المجمع:** (رج.ت مر٥:٢٢). **الإخوة:** المقصود هنا: إخوة من اليهود. كذ٢٦.
١٦ **أشار بيده:** يطلب السكوت، ويحاول جذب انتباه الحاضرين. **الذين يتقون الله:** مصطلح للتمييز بين هؤلاء الأشخاص وبين اليهود بالمولد. (رج آ ٢٦، ٤٣). (رج.ت ١٠:٢).
١٧ **آباءنا:** (رج.ت ٣:١٣). **بذراع مرتفعة:** أي بقوة ذراعه، والمقصود: بقوة الله.
١٨ **أربعين سنة... في البرية:** (رج.ت ٧:٢٣، ٣٠). **احتمل عوائدهم:** المقصود: تحملهم رغم خطاياهم (رج تث١:٣١) أو عالهم.
١٩ **سبع أمم:** هم: الحثيون والجرجاشيون والأموريون والكنعانيون والفرزيون والحويون واليبوسيون (رج تث٧:١). **أرض كنعان:** (رج.ت ٧:١١).
٢٠ **نحو أربعمئة وخمسين سنة:** تشمل -غالبًا- فترة العبودية ٤٠٠ سنة، ومدة التيهان في البرية أربعين سنة، وعشر سنوات أخر من تاريخ دخول كنعان وحتى بداية عصر القضاة. **قضاة:** هم قادة في تاريخ إسرائيل، وقد خلصوا الشعب من أعدائهم (رج قض٢:١١-١٩). **صموئيل النبي:** بحسب الفكر اليهودي كان صموئيل آخر القضاة (رج.ت ٣:٢٤).
٢١ **طلبوا ملكًا:** (رج ١صم٨:٥، ١٩-٢٠، ١٠:١، ٢٣-٢٤). **سبط بنيامين:** (رج.ت في٣:٥). **أربعين سنة:** هذا هو الموضع الوحيد في الكتاب المقدس الذي ذكرت فيه مدة حُكم شاول. وخلفاء شاول: داود وسليمان فقد حكم كل منهما أربعين سنة (رج ٢صم٥:٤، ١مل١١:٤٢).
٢٢ **إذ قال:** (رج ١صم١٣:١٤، مز٨٩:٢٠).
٢٣ **من نسل هذا:** كانت انتظارات اليهود أن يأتي المسيح من نسل داود.
٢٤ **يوحنا فكرز:** هو يوحنا المعمدان (رج مت٣:١-١٢). **التوبة:** في كل من العبرية واليونانية تأتي هذه الكلمة بمعنى "العزم على عدم ارتكاب خطية مرة أخرى"، لا مجرد الحزن أو الندم على ارتكاب الخطية. (رج.ت مت٣:٢).
٢٥ **لست أنا إياه:** أي "لست أنا المسيح" (رج يو١:٢٠). **أحل حذاء قدميه:** كان هذا العمل من أعمال العبيد.
٢٦ **الذين بينكم يتقون الله:** (رج.ت آ ١٦).
٢٧ **رؤساءهم:** هم رؤساء اليهود الدينيون. **تقرأ كل سبت:** أي تُقرأ في المجمع كل يوم سبت. (رج.ت آ ١٥).
٢٨ **علة:** ذنب، جُرم. **بيلاطس:** هو الحاكم الروماني على منطقة اليهودية خلال الفترة من ٢٦-٣٦م.

[٣١]وظَهَرَ أيّامًا كثيرَةً للذينَ صَعِدوا معهُ مِنَ الجليلِ إلَى أورُشَليمَ،
الذينَ هُم شُهودُهُ عِندَ الشَّعبِ. [٣٢]ونَحنُ نُبَشِّرُكُمْ بالمَوعِدِ الذي صارَ
لآبائنا، [٣٣]إنَّ اللهَ قد أكمَلَ هذا لنا نَحنُ أولادَهُمْ، إذ أقامَ يَسوعَ كما
هو مَكتوبٌ أيضًا في المَزمورِ الثّاني:

أنتَ ابني،
أنا اليومَ ولَدتُكَ.

[٣٤]إنَّهُ أقامَهُ مِنَ الأمواتِ، غَيرَ عَتيدٍ أنْ يَعودَ أيضًا إلَى فسادٍ،
فهكذا قالَ:

إنّي سأُعطيكُمْ
مَراحِمَ داوُدَ الصّادِقَةَ.

[٣٥]ولذلكَ قالَ أيضًا في مَزمورٍ آخَرَ:

لَنْ تدَعَ قُدّوسكَ
يَرَى فسادًا.

[٣٦]لأنَّ داوُدَ بَعدَ ما خَدَمَ جيلهُ بمَشورَةِ اللهِ، رَقَدَ وانضَمَّ إلَى آبائهِ،
ورأَى فسادًا. [٣٧]وأمّا الذي أقامَهُ اللهُ فلم يَرَ فسادًا. [٣٨]فليَكُنْ مَعلومًا
عِندَكُمْ أيُّها الرِّجالُ الإخوَةُ، أنَّهُ بهذا يُنادَى لكُم بغُفرانِ الخطايا،
[٣٩]وبهذا يتَبَرَّرُ كُلُّ مَنْ يؤمِنُ مِنْ كُلِّ ما لم تقدِروا أنْ تتبَرَّروا مِنهُ
بناموسِ موسَى. [٤٠]فانظُروا لئلا يأتيَ علَيكُمْ ما قيلَ في الأنبياءِ:

[٤١]أُنظُروا أيُّها المُتَهاوِنونَ،
وتعَجَّبوا واهلِكوا!
لأنَّني عَمَلاً أعمَلُ في أيّامِكُمْ.
عَمَلاً لا تُصَدِّقونَ
إنْ أخبَرَكُمْ أحَدٌ بهِ».

[٤٢]وبَعدَما خرجَ اليَهودُ مِنَ المَجمَعِ جَعَلَ الأُمَمُ يَطلُبونَ إليهِما أنْ
يُكَلِّماهُمْ بهذا الكَلامِ في السَّبتِ القادِمِ. [٤٣]ولَمّا انفَضَّتِ الجَماعَةُ، تبِعَ
كثيرونَ مِنَ اليَهودِ والدُّخَلاءِ المُتَعَبِّدينَ بولُسَ وبَرنابا، اللذَينِ كانا
يُكَلِّمانِهِمْ ويُقنِعانِهِمْ أنْ يَثبُتوا في نِعمَةِ اللهِ. [٤٤]وفي السَّبتِ التّالي
اجتَمَعَتْ كُلُّ المدينةِ تقريبًا لتَسمَعَ كلِمَةَ اللهِ. [٤٥]فلَمّا رأَى اليَهودُ
الجُموعَ امتلأوا غَيرَةً، وجَعَلوا يُقاوِمونَ ما قالهُ بولُسُ مُناقِضينَ
ومُجَدِّفينَ. [٤٦]فجاهَرَ بولُسُ وبَرنابا وقالا: «كانَ يَجِبُ أنْ تُكَلَّموا
أنتُم أوَّلاً بكَلِمَةِ اللهِ، ولكن إذ دَفَعتُموها عنكُمْ، وحَكَمتُمْ أنَّكُمْ غَيرُ
مُستَحِقّينَ للحياةِ الأبديَّةِ، هوذا نَتَوَجَّهُ إلَى الأُمَمِ. [٤٧]لأنْ هكذا
أوصانا الرَّبُّ:

قد أقَمتُكَ نورًا للأُمَمِ،
لتَكونَ أنتَ خَلاصًا
إلَى أقصَى الأرضِ».

[٤٨]فلَمّا سمِعَ الأُمَمُ ذلك كانوا يَفرَحونَ ويُمَجِّدونَ كلِمَةَ الرَّبِّ.
وآمَنَ جميعُ الذينَ كانوا مُعَيَّنينَ للحياةِ الأبديَّةِ. [٤٩]وانتَشَرَتْ كلِمَةُ

٣٣:١٣ (مز٢:٧) ٣٤:١٣ (إش٥٥:٣) ٣٥:١٣ (مز١٦:١٠) ٤١:١٣ (حب١:٥) ٤٧:١٣ (إش٤٩:٦)

---

٣١ ظهر أيامًا كثيرة: هي مدة الأربعين يومًا (رج ١:٣). **للذين صعدوا معه من الجليل إلى أورشليم:** أي الذين كانوا معه منذ بداية خدمته حتى الصليب، وهم التلاميذ (رج ١:٢١-٢٢). **شهوده:** (رج.ت ١:٨).

٣٢ لآبائنا: معناها هنا موسع والمقصود "أجدادنا".

٣٣ أولادهم: معناها هنا موسع والمقصود "أحفاد". **أنت ابني·· ولدتك:** كانت هذه الكلمات تتلى عند التنصيب بمثابة إعلان أن الله قد عينه ملكًا على إسرائيل. **أنا اليوم ولدتك:** التركيز هنا على إعلان البنوة الأزلية، والمقصود: "اليوم أصرح" سواء كان هذا الإعلان قد تم عند التجسد أو المعمودية أو عند القيامة (رج رو١:٤).

٣٤ غير عتيد أن: غير مزمع أن، والمقصود: لن. **مراحم داود الصادقة:** جاءت في الترجمة السبعينية: البركات الصادقة التي وُعد بها داود. (رج إش٥٥:٣).

٣٦ جيله: أي عصره، أيامه. **رقد:** (رج.ت مت٢٧:٥٢).

٣٩ يتبرر: هذا الفعل لا نجده في سفر أعمال الرسل إلا في هذه الآية. والكلمة اليونانية مصطلح مأخوذ من المحاكم، يصف حالة الشخص الذي أعلنت براءته من التهم التي وُجهت له.

٤٠ الأنبياء: (رج.ت ٧:٤٢). والاقتباس هنا من سفر حبقوق.

٤١ المتهاونون: المستخفون، المستهزئون. **اهلكوا:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "اختفوا"، "تواروا"، "إضمحلوا".

٤٢ جعل: استمر. **الأمم:** هم الشعوب من غير اليهود. كذ ٤٦. **السبت القادم:** المقصود: السبت القادم في المجمع (رج آ ١٤).

٤٣ الدخلاء: هو غير اليهودي الذي يدخل إلى اليهودية عن طريق الختان. **الدخلاء المتعبدين:** لا تختلف كثيرًا عن عبارة "الذين يتقون الله" التي وردت في (آ ١٦، ٢٦). **بولس وبرنابا:** هذه أول مرة يُذكر في سفر الأعمال اسم بولس الرسول قبل برنابا (رج أع١٣:٢،٧). **يقنعانهم:** اتسم أسلوب الرسول بولس في الكرازة طوال رحلاته التبشيرية "بالحُجة" و"البرهان" و"الإقناع".

٤٤ السبت التالي: هو السبت الثاني في مدينة أنطاكية بيسيدية (رج آ ١٤، ٤٢).

٤٥ مناقضين: معارضين. **مجدفين:** شاتمين.

٤٦ فجاهر: أي فتكلم بجرأة. **أنتم أولاً:** أي اليهود أولاً، فقد كانت سياسة الرسول بولس أن يبدأ الكرازة أولاً في المجامع حيثما ذهب (رج ١٤:١، ١٧:١-٢، ١٨:٤، ١٩، ١٩:٨). **دفعتموها عنكم:** أي رفضتموها. **للحياة الأبدية:** هذه العبارة لم تستخدم في سفر أعمال الرسل إلا في هذه الآية وفي (آ ٤٨). **هوذا نتوجه إلى الأمم:** رفض اليهود للرسالة المسيحية أصبح الأساس الذي قامت عليه الإرسالية إلى الأمم.

٤٧ قد أقمتك·· لتكون أنت خلاصًا: ضمير المخاطب جاء في صيغة المفرد، وقد سبق أن استخدم سمعان الشيخ هذا الاقتباس في كلامه عن المسيح (رج لو٢:٣٢).

٤٨ الذين كانوا معينين···: هذه العبارة كثيرًا ما نجدها في كتابات معلمي اليهود (الربيين).

الربِّ في كُلِّ الكورَةِ. [٥٠]ولكنَّ اليَهودَ حَرَّكوا النِّساءَ المُتَعَبِّداتِ
الشَّريفاتِ ووُجوهَ المدينةِ، وأثاروا اضطِهادًا علَى بولُسَ وبَرنابا،
وأخرَجوهُما مِنْ تُخومِهِمْ. [٥١]أمّا هُما فنَفَضا غُبارَ أرجُلِهِما علَيهِمْ،
وأتَيا إلَى إيقونيَةَ. [٥٢]وأمّا التلاميذُ فكانوا يَمتَلِئونَ مِنَ الفَرَحِ والرّوحِ
القُدُسِ.

في إيقونية

١٤ [١]وحَدَثَ في إيقونيَةَ أنَّهُما دَخَلا مَعًا إلَى مَجمَعِ اليَهودِ
وتكَلَّما، حتَّى آمَنَ جُمهورٌ كثيرٌ مِنَ اليَهودِ واليونانيّينَ.
[٢]ولكنَّ اليَهودَ غَيرَ المؤمِنينَ غَرّوا وأفسَدوا نُفوسَ الأُمَمِ علَى
الإخوَةِ. [٣]فأقاما زَمانًا طَويلاً يُجاهِرانِ بالربِّ الذي كانَ يَشهَدُ لكَلِمَةِ
نِعمَتِهِ، ويُعطي أنْ تُجرَى آياتٌ وعَجائبُ علَى أيديهِما. [٤]فانشَقَّ
جُمهورُ المدينةِ، فكانَ بَعضُهُمْ مع اليَهودِ، وبَعضُهُمْ مع الرَّسولَينِ.
[٥]فلَمّا حَصَلَ مِنَ الأُمَمِ واليَهودِ مع رؤَسائهِمْ هُجومٌ ليَبغوا علَيهِما
ويَرجُموهُما، [٦]شَعَرا بهِ، فهَرَبا إلَى مَدينَتَيْ ليكأونيَّةَ: لسترَةَ ودَربَةَ،
وإلَى الكورَةِ المُحيطَةِ. [٧]وكانا هناكَ يُبَشِّرانِ.

في لسترة ودربة

[٨]وكانَ يَجلِسُ في لسترَةَ رَجُلٌ عاجِزُ الرِّجلَينِ مُقعَدٌ مِنْ بَطنِ أُمِّهِ،
ولم يَمشِ قَطُّ. [٩]هذا كانَ يَسمَعُ بولُسَ يتكَلَّمُ، فشَخَصَ إليهِ، وإذ
رأَى أنَّ لهُ إيمانًا ليُشفَى، [١٠]قالَ بصوتٍ عظيمٍ: «قُمْ علَى رِجلَيكَ
مُنتَصِبًا!». فوَثَبَ وصارَ يَمشي. [١١]فالجُموعُ لَمّا رأَوْا ما فعَلَ بولُسُ،
رَفَعوا صوتَهُمْ بلُغَةِ ليكأونيَّةَ قائلينَ: «إنَّ الآلِهَةَ تشَبَّهوا بالناسِ ونَزَلوا
إلَينا». [١٢]فكانوا يَدعونَ بَرنابا «زَفسَ» وبولُسَ «هَرمَسَ» إذ كانَ هو
المُتَقَدِّمَ في الكَلامِ. [١٣]فأتَى كاهِنُ زَفسَ، الذي كانَ قُدّامَ المدينةِ،
بثيرانٍ وأكاليلَ عِندَ الأبوابِ مع الجُموعِ، وكانَ يُريدُ أنْ يَذبَحَ.
[١٤]فلَمّا سمِعَ الرَّسولانِ، بَرنابا وبولُسُ، مَزَّقا ثيابَهُما، واندَفَعا إلَى
الجَمعِ صارِخَينِ [١٥]وقائلينَ: «أيُّها الرِّجالُ، لماذا تفعَلونَ هذا؟ نَحنُ
أيضًا بَشَرٌ تحتَ آلامٍ مِثلُكُمْ، نُبَشِّرُكُمْ أنْ ترجِعوا مِنْ هذِهِ الأباطيلِ
إلَى الإلهِ الحَيِّ الذي خَلَقَ السماءَ والأرضَ والبحرَ وكُلَّ ما فيها،
[١٦]الذي في الأجيالِ الماضيَةِ ترَكَ جميعَ الأُمَمِ يَسلُكونَ في طُرُقِهِمْ
[١٧]مع أنَّهُ لم يترُكْ نَفسَهُ بلا شاهِدٍ، وهو يَفعَلُ خَيرًا: يُعطينا مِنَ
السماءِ أمطارًا وأزمِنَةً مُثمِرَةً، ويَملأُ قُلوبَنا طَعامًا وسُرورًا».
[١٨]وبقَولِهِما هذا كفّا الجُموعَ بالجَهدِ عن أنْ يَذبَحوا لهُما. [١٩]ثُمَّ أتَى
يَهودٌ مِنْ أنطاكيَةَ وإيقونيَةَ وأقنَعوا الجُموعَ، فرَجَموا بولُسَ وجَرّوهُ
خارِجَ المدينةِ، ظانّينَ أنَّهُ قد ماتَ. [٢٠]ولكن إذ أحاطَ بهِ التلاميذُ،
قامَ ودَخَلَ المدينةَ، وفي الغَدِ خرجَ مع بَرنابا إلَى دَربَةَ. [٢١]فبَشَّرا في
تِلكَ المدينةِ وتلمَذا كثيرينَ.

---

٥٠ **النساء المتعبدات:** المقصود: النساء الخائفات الله (رج.ت ١٠:٢). **الشريفات:** الكريمات، النبيلات. **وجوه المدينة:** أعيان المدينة، وجهاء المدينة. **تخومهم:** حدود مدينتهم.

٥١ **فنفضا غبار أرجلهما:** تدل على الرفض المطلق وقطع العلاقات. **إيقونية:** مدينة تقع على بعد ١٣٠كم تقريبًا جنوبي شرقي أنطاكية بيسيدية في مقاطعة غلاطية الرومانية. وهذه المسافة كانت تُقطع في مدة ٤-٥ أيام.

٥٢ **التلاميذ:** (رج.ت ٦:١).

١٤:١ **إيقونية:** (رج.ت ١٣:٥١). كذ ١٩، ٢١. **مجمع:** (رج.ت مت٤:٢٣). **تكلما:** أي تكلما بجرأة. **اليونانيين:** (رج.ت ٦:١).

٢ **غرّوا:** أثاروا، حرضوا. الكلمة اليونانية لم ترد إلا في (١٣:٥٠). **نفوس:** أي "عقول"، "قلوب". **الأمم:** الشعوب من غير اليهود. كذ ٥، ١٦، ٢٧. **الإخوة:** (رج.ت ١:١٥).

٣ **يجاهران:** أي يتكلمان بجرأة. **آيات:** معجزات.

٤ **فانشق:** فانقسم. **الرسولين:** (رج.ت ١:٢).

٥ **ليبغوا عليهما:** الكلمة اليونانية تعني "يهينوهما"، والكلمة تُرجمت يشتم في (مت٢٢:٦، لو١١:٤٥، ١٨:٣٢). **يرجموهما:** (رج.ت ٧:٥٨).

٦ **فهربا:** الكلمة اليونانية تعني "فهربا طلبًا للسلامة"، وبذلك يكون المعنى "فأويا". **ليكأونية:** منطقة جنوبي بيسيدية وهي جزء من مقاطعة غلاطية الرومانية (في تركيا حاليًّا). **لسترة:** مدينة تقع على بعد ٣٠كم تقريبًا جنوبي غربي إيقونية، وكانت مستعمرة رومانية. كذ ٢١. **دربة:** مدينة تقع على بعد ٩٧كم تقريبًا جنوبي شرقي إيقونية، على الحدود الجنوبية لمقاطعة غلاطية. كذ ٢٠. **الكورة:** البلاد، المدن.

٨ **مُقعد من بطن أمه:** عن معجزة مشابهة للرسول بطرس (رج ٣:١-١٠). **قط:** أبدًا.

٩ **فشخَص إليه:** أي "نظر إليه الرسول بولس".

١١ **بلغة ليكأونية:** كان أهل المدينة يتكلمون مع بولس وبرنابا باللغة اليونانية الشائعة. ولكن حينما بدأوا يتكلمون مع بعضهم البعض استخدموا لغتهم. **الآلهة تشبهوا بالناس:** كان هناك الكثير من القصص في منطقة ليكأونية، وفي باقي العالم اليوناني عن آلهة تأخذ صورة الناس.

١٢ **زفس:** هو "زيوس" كبير الآلهة عند اليونانيين. **هرمس:** هو رسول (مبعوث) الآلهة عند اليونانيين.

١٣ **أكاليل:** الكلمة اليونانية تعني "باقات من الزهور"، كانوا يزينون بها الحيوانات التي ستُقدم كذبائح. **الأبواب:** هي -غالبًا- أبواب المعبد.

١٤ **مزقا ثيابهما:** احتجاجًا على ما كانت الجماهير تنوي أن تفعله. طبقًا لما جاء في «المشنا»، حينما توجه تهمة التجديف إلى شخص: "يقف القضاة على أقدامهم ويشقون ثيابهم"

١٥ **نحن أيضًا بشر:** رد فعل الرسول بولس هنا مماثل لرد فعل الرسول بطرس حين لم يسمح للناس أن يسجدوا له (رج ١٠:٢٥، ٢٦). **الأباطيل:** هذا المصطلح يتكرر كثيرًا في الترجمة السبعينية للدلالة على "الأوثان". **الإله الحي الذي خلق:** (رج خر٢٠:١١، مز١٤٦:٦). **السماء والأرض والبحر:** هذه هي أقسام الكون الثلاثة كما كانت معروفة لدى الشعوب قديمًا.

١٦ **الأجيال:** المقصود هنا: العصور.

١٧ **أزمنة مثمرة:** أي "المواسم (الفصول) المليئة بالثمر".

١٨ **بالجَهد:** بصعوبة، بمشقة.

١٩ **أنطاكية:** (رج.ت ٦:٥). كذ ٢١، ٢٦.

٢٠ **التلاميذ:** (رج.ت ٦:١). كذ ٢٢، ٢٨.

العودة إلى أنطاكية في سورية

٢١ ثُمَّ رَجَعا إلَى لستِرَةَ وإيقونِيَةَ وأنطاكيَةَ، ٢٢ يُشَدِّدانِ أنفُسَ التلاميذِ
ويَعِظانِهِمْ أنْ يَثبُتوا في الإيمانِ، وأنَّهُ بضيقاتٍ كثيرَةٍ يَنبَغي أنْ نَدخُلَ
ملكوتَ اللهِ. ٢٣ وانتَخَبا لهُم قُسوسًا في كُلِّ كنيسَةٍ، ثُمَّ صَلَّيا بأصوامٍ
واستَودَعاهُمْ للرَّبِّ الذي كانوا قد آمَنوا بهِ. ٢٤ ولَمّا اجتازا في بيسيديَّةَ
أتَيا إلَى بَمفيليَّةَ. ٢٥ وتكَلَّما بالكلِمَةِ في بَرجَةَ، ثُمَّ نَزَلا إلَى أتّاليَةَ.
٢٦ ومِنْ هناكَ سافَرا في البحرِ إلَى أنطاكيَةَ، حَيثُ كانا قد أُسلِما إلَى
نِعمَةِ اللهِ للعَمَلِ الذي أكمَلاهُ. ٢٧ ولَمّا حَضَرا وجَمَعا الكَنيسَةَ، أخبَرا
بكُلِّ ما صَنَعَ اللهُ معهُما، وأنَّهُ فتَحَ للأُمَمِ بابَ الإيمانِ. ٢٨ وأقاما هناكَ
زَمانًا ليس بقَليلٍ مع التلاميذِ.

مجمع الكنيسة في أورشليم

١٥ ١ وانحَدَرَ قَومٌ مِنَ اليَهوديَّةِ، وجَعَلوا يُعَلِّمونَ الإخوَةَ
أنَّهُ: «إنْ لم تختَتِنوا حَسَبَ عادَةِ موسَى، لا يُمكِنُكُمْ أنْ
تخلُصوا». ٢ فلَمّا حَصَلَ لبولُسَ وبَرنابا مُنازَعَةٌ ومُباحَثَةٌ لَيسَتْ بقَليلَةٍ
معهُمْ، رَتَّبوا أنْ يَصعَدَ بولُسُ وبَرنابا وأُناسٌ آخَرونَ مِنهُمْ إلَى الرُّسُلِ
والمَشايخِ إلَى أورُشَليمَ مِنْ أجلِ هذِهِ المَسألَةِ. ٣ فهؤُلاءِ بَعدَ ما شَيَّعَتهُمُ
الكَنيسَةُ اجتازوا في فينيقيَةَ والسّامِرَةِ يُخبِرونَهُمْ برُجوعِ الأُمَمِ، وكانوا
يُسَبِّبونَ سُرورًا عظيمًا لجميعِ الإخوَةِ. ٤ ولَمّا حَضَروا إلَى أورُشَليمَ
قَبِلَتهُمُ الكَنيسَةُ والرُّسُلُ والمَشايخُ، فأخبَروهُمْ بكُلِّ ما صَنَعَ اللهُ معهُمْ.
٥ ولكن قامَ أُناسٌ مِنَ الذينَ كانوا قد آمَنوا مِنْ مَذهَبِ الفَرِّيسيّينَ،
وقالوا: «إنَّهُ يَنبَغي أنْ يُختَنوا، ويوصَوْا بأنْ يَحفَظوا ناموسَ موسَى».
٦ فاجتَمَعَ الرُّسُلُ والمَشايخُ ليَنظُروا في هذا الأمرِ. ٧ فبَعدَ ما حَصَلَتْ
مُباحَثَةٌ كثيرَةٌ قامَ بُطرُسُ وقالَ لهُم: «أيُّها الرِّجالُ الإخوَةُ، أنتُم تعلَمونَ
أنَّهُ مُنذُ أيّامٍ قَديمَةٍ اختارَ اللهُ بَينَنا أنَّهُ بفَمي يَسمَعُ الأُمَمُ كلِمَةَ الإنجيلِ
ويؤمِنونَ. ٨ واللهُ العارِفُ القُلوبَ، شَهِدَ لهُم مُعطيًا لهُمُ الرّوحَ القُدُسَ
كما لنا أيضًا. ٩ ولم يُمَيِّزْ بَينَنا وبَينَهُمْ بشَيءٍ، إذ طَهَّرَ بالإيمانِ قُلوبَهُمْ.
١٠ فالآنَ لماذا تُجَرِّبونَ اللهَ بوَضعِ نيرٍ علَى عُنُقِ التلاميذِ لم يَستَطِعْ آباؤُنا
ولا نَحنُ أنْ نَحمِلهُ؟ ١١ لكن بنِعمَةِ الرَّبِّ يَسوعَ المَسيحِ نؤمِنُ أنْ
نَخلُصَ كما أولئكَ أيضًا». ١٢ فسَكَتَ الجُمهورُ كُلُّهُ. وكانوا
يَسمَعونَ بَرنابا وبولُسَ يُحَدِّثانِ بجميعِ ما صَنَعَ اللهُ مِنَ الآياتِ
والعَجائبِ في الأُمَمِ بواسِطَتِهِمْ.
١٣ وبَعدَما سكَتا أجابَ يعقوبُ قائلاً: «أيُّها الرِّجالُ الإخوَةُ،
اسمَعوني. ١٤ سِمعانُ قد أخبَرَ كيفَ افتَقَدَ اللهُ أوَّلاً الأُمَمَ ليأخُذَ مِنهُمْ
شَعبًا علَى اسمِهِ. ١٥ وهذا توافِقُهُ أقوالُ الأنبياءِ، كما هو مَكتوبٌ:
١٦ سأرجِعُ بَعدَ هذا
وأبني أيضًا
خَيمَةَ داوُدَ السّاقِطَةَ،
وأبني أيضًا رَدمَها
وأُقيمُها ثانيَةً،
١٧ لكَيْ يَطلُبَ الباقونَ مِنَ الناسِ الرَّبَّ،

١٥: ١٦-١٨ (عا٩: ١١، ١٢)

٢١ ثم رجعا: ليتابعا العمل في الكنائس التي أُنشئت حديثًا في هذه المدن الثلاث، ثم برجة أيضًا (رج ١٥: ٣٦).

٢٢ ملكوت الله: (رج.ت مر١: ١٤).

٢٣ قسوسًا: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "شيوخًا". ويرد ذكرهم هنا لأول مرة خارج أورشليم (رج.ت ١١: ٣٠). والكلمة اليونانية ترد ٦٠ مرة في العهد الجديد، تُرجمت مرتين "قسوسًا" (رج ٢٠: ١٧)، بينما تُرجمت ٥٨ مرة "شيوخًا". **كنيسة:** (رج.ت ١١: ٥). كذ ٢٧.

٢٤ بيسيدية: منطقة جبلية في أقصى الجزء الجنوبي من مقاطعة غلاطية. **بمفيلية:** مقاطعة رومانية في الجزء الجنوبي من أسيا الصغرى (تركيا حاليًّا).

٢٥ برجة: (رج.ت ١٣: ١٣). **أتالية:** كانت الميناء الرئيسي لبمفيلية.

١٥: ١ قوم: هم من اليهود الذين أصبحوا مسيحيين. **اليهودية:** (رج.ت ١: ٨). **الإخوة:** (رج.ت ١: ١٥). كذ ٣، ٧، ١٣، ٢٣، ٣٢، ٣٣، ٤٠. **تختتنوا:** الختان هو عملية الطهارة للذكور. (رج تك١٧: ١٠-١٤). كذ ٥، ٢٤. **عادة موسى:** أي حسب ناموس موسى (رج آ ٥، ٢٤). وعن هذه الشريعة (رج لا١٢: ٣).

٢ مباحثة ليست بقليلة: المقصود: "جدال شديد". **يصعد... إلى أورشليم:** (رج.ت مت٢٠: ١٧). **الرسل:** (رج.ت ١: ٢). كذ ٦، ٢٢، ٢٣، ٣٣. **المشايخ:** (رج.ت ١١: ٣٠). كذ ٦، ٢٢، ٢٣. **إلى أورشليم:** بعد هذا الأصحاح لم تُذكر أورشليم سوى مرة واحدة في أصحاح ٢١.

٣ شيَّعتهم: تعبير يتكرر في العمل الكرازي، ويتضمن عدة أشياء، مثل الإمداد بالطعام، بالمال، برفاق السفر، بوسائل السفر. **الكنيسة:** وهي هنا كنيسة أنطاكية في سورية (رج.ت ١١: ٥). **فينيقية:** (رج.ت ١١: ١٩). **السامرة:** (رج.ت ١: ٨). **الأمم:** الشعوب من غير اليهود. كذ ١٢، ١٤، ١٧.

٤ الكنيسة: هي كنيسة أورشليم (رج.ت ١١: ٥). كذ ٢٢.

٥ الفريسيين: (رج.ت مت٣: ٧). **يحفظوا:** المقصود: بأنْ يعملوا به.

٦ فاجتمع: هذا هو أول مجمع للكنيسة الأولى، أطلق عليه "مجمع أورشليم"، وقد انعقد في سنة ٤٩م تقريبًا.

٧ بطرس: يرد ذكر الرسول بطرس لآخر مرة في سفر أعمال الرسل في هذا الأصحاح. **الإنجيل:** أي "البشارة". (رج.ت مت٢٦: ١٣).

٨ معطيًا لهم: (رج ١٠: ٤٤). **كما لنا أيضًا:** (رج ٢: ١-٤).

١٠ نير: أي ثقل (رج آ ٢٨). (رج.ت مت١١: ٢٩). **التلاميذ:** (رج.ت ٦: ١).

١٢ الآيات: المعجزات.

١٣ يعقوب: (رج.ت ١٢: ١٧).

١٤ سمعان: أي الرسول بطرس (رج آ ٧).

١٥ الأنبياء: (رج.ت ٧: ٤٢). والاقتباس هنا من سفر عاموس.

١٦ الساقطة: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "المتهدمة". **ردمها:** أي أنقاضها.

وجميعُ الأُمَمِ
الذينَ دُعيَ اسمي علَيهِمْ،
يقولُ الربُّ، الصّانِعُ هذا كُلَّهُ.
١٨ مَعلومَةٌ عِندَ الربِّ مُنذُ الأزَلِ
جميعُ أعمالِهِ.
١٩ لذلكَ أنا أرَى أنْ لا يُثَقَّلَ علَى الرّاجِعينَ إلَى اللهِ مِنَ الأُمَمِ،
٢٠ بل يُرسَلْ إليهِمْ أنْ يَمتَنِعوا عن نَجاساتِ الأصنامِ، والزِّنا،
والمَخنوقِ، والدَّمِ. ٢١ لأنَّ موسَى مُنذُ أجيالٍ قَديمَةٍ، لهُ في كُلِّ
مدينةٍ مَنْ يَكرِزُ بهِ، إذ يُقرأُ في المجامِعِ كُلَّ سبتٍ».

رسالة الكنيسة إلى المؤمنين من الأمم

٢٢ حينَئذٍ رأَى الرُّسُلُ والمَشايِخُ مع كُلِّ الكَنيسَةِ أنْ يَختاروا رَجُلَينِ
مِنهُمْ، فيُرسِلوهُما إلَى أنطاكيَةَ مع بولُسَ وبَرنابا: يَهوذا المُلَقَّبَ
بَرسابا، وسيلا، رَجُلَينِ مُتَقَدِّمَينِ في الإخوَةِ. ٢٣ وكتَبوا بأيديهِمْ
هكذا: «اَلرُّسُلُ والمَشايِخُ والإخوَةُ يُهدونَ سلامًا إلَى الإخوَةِ الذينَ
مِنَ الأُمَمِ في أنطاكيَةَ وسوريَّةَ وكيليكيَّةَ: ٢٤ إذ قد سمِعنا أنَّ أُناسًا
خارِجينَ مِنْ عِندِنا أزعَجوكُمْ بأقوالٍ، مُقَلِّبينَ أنفُسَكُمْ، وقائلينَ أنْ
تختَتِنوا وتحفَظوا النّاموسَ، الذينَ نَحنُ لم نأمُرهُمْ. ٢٥ رأينا وقد صِرنا
بنَفسٍ واحِدَةٍ أنْ نَختارَ رَجُلَينِ ونُرسِلهُما إلَيكُمْ مع حَبيبَينا بَرنابا
وبولُسَ، ٢٦ رَجُلَينِ قد بَذَلا نَفسَيهِما لأجلِ اسمِ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ.
٢٧ فقد أرسَلنا يَهوذا وسيلا، وهُما يُخبِرانِكُمْ بنَفسِ الأُمورِ شِفاهًا.
٢٨ لأنَّهُ قد رأَى الرّوحُ القُدُسُ ونَحنُ، أنْ لا نَضَعَ علَيكُمْ ثِقلاً أكثَرَ،
غَيرَ هذِهِ الأشياءِ الواجِبَةِ: ٢٩ أنْ تمتَنِعوا عَمّا ذُبِحَ للأصنامِ، وعَنِ
الدَّمِ، والمَخنوقِ، والزِّنا، التي إنْ حَفِظتُمْ أنفُسَكُمْ مِنها فنِعِمّا
تفعَلونَ. كونوا مُعافَينَ».
٣٠ فهؤلاءِ لَمّا أُطلِقوا جاءوا إلَى أنطاكيَةَ، وجَمَعوا الجُمهورَ
ودَفَعوا الرِّسالَةَ. ٣١ فلَمّا قَرأوها فرِحوا لسَبَبِ التَّعزيَةِ. ٣٢ ويَهوذا
وسيلا، إذ كانا هُما أيضًا نَبيَّينِ، وعَظا الإخوَةَ بكَلامٍ كثيرٍ
وشَدَّداهُمْ. ٣٣ ثُمَّ بَعدَ ما صَرَفا زَمانًا أُطلِقا بسَلامٍ مِنَ الإخوَةِ إلَى
الرُّسُلِ. ٣٤ ولكنَّ سيلا رأَى أنْ يَلبَثَ هناكَ. ٣٥ أمّا بولُسُ وبَرنابا
فأقاما في أنطاكيَةَ يُعَلِّمانِ ويُبَشِّرانِ مع آخَرينَ كثيرينَ أيضًا بكَلِمَةِ
الربِّ.

بولس وبرنابا يفترقان

٣٦ ثُمَّ بَعدَ أيّامٍ قالَ بولُسُ لبَرنابا: «لنَرجِعْ ونَفتَقِدْ إخوَتَنا في كُلِّ مدينةٍ
نادَينا فيها بكَلِمَةِ الربِّ، كيفَ هُم». ٣٧ فأشارَ بَرنابا أنْ يأخُذا معهُما
أيضًا يوحَنا الذي يُدعَى مَرقُسَ، ٣٨ وأمّا بولُسُ فكانَ يَستَحسِنُ أنَّ
الذي فارَقَهُما مِنْ بَمفيليَّةَ ولم يَذهَبْ معهُما للعَمَلِ، لا يأخُذانِهِ
معهُما. ٣٩ فحَصَلَ بَينَهُما مُشاجَرَةٌ حتَّى فارَقَ أحَدُهُما الآخَرَ. وبَرنابا
أخَذَ مَرقُسَ وسافَرَ في البحرِ إلَى قُبرُسَ. ٤٠ وأمّا بولُسُ فاختارَ سيلا
وخرجَ مُستَودَعًا مِنَ الإخوَةِ إلَى نِعمَةِ اللهِ. ٤١ فاجتازَ في سوريَّةَ
وكيليكيَّةَ يُشَدِّدُ الكَنائسَ.

---

١٧ **الذين دُعي اسمي عليهم:** هذا تعبير آخر يصف المسيحيين، ولم يرد في كل العهد الجديد إلا هنا وفي (يع٢:٧).

٢٠ **يرسل:** الكلمة اليونانية تعني دائمًا "يرسل (رسالة)". **نجاسات الأصنام:** هذا التعبير -ربما- يُشير إلى لحوم الذبائح الوثنية، أو يُشير إلى طعام سبق أن قُدم للأوثان، وبالتالي فقد صار نجسًا لا يُسمح لليهودي بأكله. **المخنوق:** أي الحيوان الذي مات بالخنق، وبحسب ناموس موسى كان اللحم الذي يسمح بأكله هو لحم الحيوان المذبوح. كذ ٢٩. **الدم:** بحسب ناموس موسى، كان يجب أن يُصفَّى دم الحيوان المذبوح (رج لا١٧:١٠-١٦). كذ ٢٩.

٢١ **يقرأ.. كل سبت:** (رج.ت ١٣:١٥). **المجامع:** (رج.ت مت٤:٢٣).

٢٢ **أنطاكية:** أي إلى الكنيسة في أنطاكية (رج.ت ٦:٥). كذ ٢٣، ٣٠، ٣٥. **يهوذا الملقب برسابا:** لعله كان أخا يوسف برسابا (رج ١:٢٣). **سيلا:** قد يكون هو سلوانس المذكور في رسائل بولس الرسول وأحد رفاقه في الخدمة (رج ١٥:٤٠، ١تس١:١، ٢تس١:١، ٢كو١:١٩). **متقدمين:** المقصود: لهم مكانة متقدمة، رفيعة.

٢٣ **سورية:** فيما عدا كنيسة أنطاكية، لم يرد ذكر نشأة كنائس في سورية. **كيليكية:** مقاطعة رومانية في جنوبي شرقي أسيا الصغرى (تركيا حاليًا).

٢٤ **مقلبين أنفسكم:** المقصود: أقلقوا أفكاركم.

٢٥ **بنفس واحدة:** يؤكد سفر أعمال الرسل الوحدة التي كانت عليها الجماعة المسيحية الأولى.

٢٦ **رجلين:** إشارة إلى يهوذا وسيلا (رج آ ٢٢). **نفسيهما:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "حياتهما". **لأجل اسم:** بحسب الفكر الكتابي «الاسم» يمثل الشخص نفسه. وبالتالي فالمقصود بهذه العبارة: "في خدمة يسوع المسيح".

٢٨ **ثقلاً:** إشارة إلى: الختان وحفظ عوائد الناموس. (رج آ ٥، ٢٤).

٢٩ **فنعمّا:** فحسنًا. **كونوا معافين:** عفاكم الله.

٣٠ **دفعوا:** المقصود: سلموا، قدّموا.

٣١ **التعزية:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "التشجيع"، "التأييد".

٣٢ **نبيين:** (رج.ت ١١:٢٧).

٣٣ **بسلام:** هي التحية المعتادة لليهود.

٣٧ **يوحنا.. مرقس:** (رج.ت ١٢:١٢).

٣٨ **الذي فارقهما:** (رج ١٣:١٣). **بمفيلية:** (رج.ت ٢:١٠). **لا يأخذانه:** إن الرسول بولس سيصف يوحنا مرقس بعد ذلك بأنه "نافع له للخدمة" (رج ٢تي٤:١١)، وأنه أحد مساعديه (رج فل٢٤)، وأيضًا (رج كو٤:١٠).

٣٩ **مشاجرة:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "خلافًا شديدًا". **فارق أحدهما الآخر:** بعد أن كانا قد عملا معًا مدة ثلاث سنوات تقريبًا. **برنابا:** يرد ذكر برنابا هنا لآخر مرة في سفر أعمال الرسل. **قبرس:** كان برنابا أصلاً من قبرص (رج.ت ٤:٣٦).

٤٠ **فاختار سيلا:** ليرافق الرسول بولس في رحلته التبشيرية الثانية. **وخرج:** من هنا تبدأ رحلة الرسول بولس التبشيرية الثانية، والتي انتهت بعودته إلى أنطاكية (رج ١٨:٢٢-٢٣).

٤١ **الكنائس:** (رج.ت ٥:١١).

تيموثاوس ينضم إلى بولس وسيلا

١٦ ١ثُمَّ وصَلَ إلَى دَربَةَ ولِستَرَةَ، وإذا تِلميذٌ كانَ هناكَ
اسمُهُ تيموثاوُسُ، ابنُ امرأةٍ يَهوديَّةٍ مؤمِنَةٍ ولكنَّ أباهُ
يونانيٌّ، ٢وكانَ مَشهودًا لهُ مِنَ الإخوَةِ الذينَ في لِستَرَةَ وإيقونيَةَ.
٣فأرادَ بولُسُ أنْ يَخرُجَ هذا معهُ، فأخَذَهُ وخَتَنَهُ مِنْ أجلِ اليَهودِ
الذينَ في تِلكَ الأماكِنِ، لأنَّ الجميعَ كانوا يَعرِفونَ أباهُ أنَّهُ يونانيٌّ.
٤وإذ كانوا يَجتازونَ في المُدُنِ كانوا يُسَلِّمونَهُمُ القَضايا التي حَكَمَ بها
الرُّسُلُ والمَشايخُ الذينَ في أورُشَليمَ ليَحفَظوها.

رؤية بولس للرجل المكدوني

٥فكانَتِ الكَنائسُ تتشَدَّدُ في الإيمانِ وتزدادُ في العَدَدِ كُلَّ يومٍ.
٦وبَعدَ ما اجتازوا في فِريجيَّةَ وكورَةِ غَلاطيَّةَ، مَنَعَهُمُ الرّوحُ القُدُسُ
أنْ يتكَلَّموا بالكَلِمَةِ في أسيّا. ٧فلَمّا أتَوْا إلَى ميسيّا حاوَلوا أنْ
يَذهَبوا إلَى بثينيَّةَ، فلم يَدَعهُمُ الرّوحُ. ٨فمَرّوا علَى ميسيّا وانحَدَروا
إلَى ترواسَ. ٩وظَهَرَتْ لبولُسَ رؤيا في اللَّيلِ: رَجُلٌ مَكِدونيٌّ قائمٌ
يَطلُبُ إليهِ ويقولُ: «اعبُرْ إلَى مَكِدونيَّةَ وأعِنّا!». ١٠فلَمّا رأَى الرّؤيا
للوقتِ طَلَبنا أنْ نَخرُجَ إلَى مَكِدونيَّةَ، مُتَحَقِّقينَ أنَّ الربَّ قد دَعانا
لنُبَشِّرَهُمْ.

إيمان ليدية في فيلبي

١١فأقلَعنا مِنْ ترواسَ وتوَجَّهنا بالاستِقامَةِ إلَى ساموثراكي، وفي الغَدِ
إلَى نيابوليسَ. ١٢ومِنْ هناكَ إلَى فيلِبّي، التي هي أوَّلُ مدينةٍ مِنْ
مُقاطَعَةِ مَكِدونيَّةَ، وهي كولونيَّةٌ. فأقَمنا في هذِهِ المدينةِ أيّامًا. ١٣وفي
يومِ السَّبتِ خرجنا إلَى خارِجِ المدينةِ عِندَ نهرٍ، حَيثُ جَرَتِ العادَةُ أنْ
تكونَ صَلاةٌ، فجَلَسنا وكُنّا نُكَلِّمُ النِّساءَ اللواتي اجتَمَعنَ. ١٤فكانَتْ
تسمَعُ امرأةٌ اسمُها ليديَّةُ، بَيّاعَةُ أُرجوانٍ مِنْ مدينةِ ثَياتيرا، مُتَعَبِّدَةٌ للهِ،
ففتحَ الربُّ قَلبَها لتُصغيَ إلَى ما كانَ يقولُهُ بولُسُ. ١٥فلَمّا اعتَمَدَتْ هي
وأهلُ بَيتِها طَلَبَتْ قائلَةً: «إنْ كنتُم قد حَكَمتُمْ أنّي مؤمِنَةٌ بالرَّبِّ،
فادخُلوا بَيتي وامكُثوا». فألزَمَتنا.

بولس وسيلا في سجن فيلبي

١٦وحَدَثَ بَينَما كُنّا ذاهِبينَ إلَى الصَّلاةِ، أنَّ جاريَةً بها روحُ عِرافَةٍ
استَقبَلَتنا. وكانَتْ تُكسِبُ مَواليَها مَكسَبًا كثيرًا بعِرافَتِها. ١٧هذِهِ

١٦: ١ دربة: (رج.ت ١٤:٦). كذ ٢. **لسترة:** (رج.ت ١٤:٦). كذ ٢. **تلميذ:** (رج.ت ٦:١). **تيموثاوس:** سيصاحب الرسول بولس في معظم رحلاته اللاحقة، وقد وصفه الرسول بولس بعبارة "العامل معي" وذكره في ثمان رسائل من رسائله. (رج رو١٦:٢١، ١كو٤:١٧، ٢كو١:١، ١٩، في١:١، كو١:١، ١تس٣:٢، ٢تس١:١، فل١). **ابن امرأة:** اسمها "أفنيكي"، واسم جدته "لوئيس" وكانتا مؤمنتين (رج ٢تي١:٥). **أباه يوناني:** أي أنه كان من الأمم. كذ ٣.

٢ **الإخوة:** (رج.ت ١:١٥). كذ ٤٠. **إيقونية:** (رج.ت ١٣:٥١).

٣ **فأخذه وختنه:** عن الختان (رج.ت لو١:٥٩). **من أجل اليهود:** لأنه كان من الصعب أن يستخدمه الرسول بولس في حمل الرسالة المسيحية لليهود، وهو غير مختتن.

٤ **القضايا:** أي الأوامر، القرارات. وهي ملخص ما أسفر عنه مجمع أورشليم (رج ١٥:٢٠، ٢٩). **الرسل:** هذه هي آخر مرة يذكرون فيها في سفر أعمال الرسل (رج.ت ١:٢). **المشايخ:** (رج.ت ١١:٣٠). **ليحفظوها:** أي ليعملوا بها.

٥ **الكنائس تتشدد:** هذه مرة رابعة يذكر فيها البشير لوقا تقدم الكنائس (رج ٦:٧، ٩:٣١، ١٢:٢٤). (رج.ت ٥:١١). **تزداد في العدد كل يوم:** (رج.ت ٢:٤١).

٦ **فريجية:** مقاطعة رومانية في الجزء الغربي الأوسط من أسيا الصغرى (تركيا حاليًّا). **كورة غلاطية:** أي منطقة غلاطية. وهي منطقة تقع في شمالي شرقي أسيا الصغرى (تركيا حاليًّا). **أسيا:** ليس المقصود إقليم أسيا، بل المقصود المنطقة الساحلية المتاخمة لبحر إيجة حيث تقع المدن السبع المُشار إليها في (رؤ٢، ٣).

٧ **ميسيا:** منطقة تقع في الجزء الشمالي الغربي من أسيا الصغرى (تركيا حاليًّا). **بثينية:** ضُمت إلى بنتس كمقاطعة رومانية تقع شمالي شرقي ميسيا، في شمال أسيا الصغرى (تركيا حاليًّا). **الروح:** هو الروح القدس.

٨ **ترواس:** ميناء يقع في مقاطعة ميسيا على بحر إيجة (رج ٢٠:٥).

٩ **رؤيا:** (رج.ت ٩:١٠). كذ ١٠. **مكدوني:** أي من مكدونية وهي مقاطعة رومانية يفصلها عن مقاطعة أسيا الصغرى بحر إيجة، وهي الآن في النصف الشمالي من اليونان، وكانت عاصمتها تسالونيكي. **اعبر:** أي اعبر بحر إيجة.

١٠ **طلبنا.. دعانا:** من هنا تبدأ سلسلة من المواقف والأحداث تبدأ بضمير المتكلم بصيغة الجمع. فمن الواضح أن كاتب السفر يضع نفسه ضمن أشخاص القصة. كذ ١١-١٧. **متحققين:** متيقنين، متأكدين.

١١ **بالاستقامة:** أي مباشرة. **ساموثراكي:** جزيرة جبلية تقع على بعد ٦٠كم تقريبًا من تراوس، وتقع في الطرف الشمالي الشرقي لبحر إيجة. **نيابوليس:** مدينة ساحلية في مكدونية تقع على بعد ١٥كم تقريبًا جنوبي فيلبي.

١٢ **فيلبي:** مستعمرة رومانية ومدينة مهمة أُطلق عليها اسم فيليب الثاني ملك مكدونية (٣٥٩ -٣٣٦ ق.م). وهو أبو الإسكندر الأكبر. **أول مدينة:** أي المدينة الأولى التي بشرا فيها وكانت من أكبر مدن مقاطعة مكدونية، فقد كانت تسالونيكي هي العاصمة وأكبر المدن. **كولونية:** كلمة يونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد وتعني "مستعمرة".

١٣ **في يوم السبت:** من الواضح أنه كان أول يوم سبت بعد الوصول إلى المدينة. **عند نهر:** هو نهر جنجيتس (الأنجيستا). **حيث.. صلاة:** إشارة إلى أنه لم يكن هناك مجمع في فيلبي، لأنها كانت مستعمرة رومانية.

١٤ **ليدية:** أول امرأة يسجل سفر أعمال الرسل أنها آمنت واعتمدت. **بياعة أرجوان:** بالنظر إلى أن الأرجوان يمثل قماشًا غالي الثمن لم يكن يرتديه إلا الأثرياء، فلابد أنها كانت غنية. **ثياتيرا:** مدينة في المقاطعة الرومانية في أسيا الصغرى. **متعبدة لله:** (رج.ت ١٠:٢).

١٥ **هي وأهل بيتها:** يبدو أن ليدية لم تكن متزوجة أو أنها كانت أرملة، وكانت كبيرة بيتها. والعبارة تشمل أفراد العائلة والخدم. **فألزمتنا:** ليس المقصود هنا: الإلزام القهري، العنف، بل الإلحاح في الدعوة (رج لو٢٤:٢٩).

١٦ **روح عرافة:** الكلمة اليونانية "روح الأصلة"، والأصلة اسم أُطلق على الحية التي كانت تحرس المكان المقدس (معبد دِلف الوثني) في قبرص حيث يذهب الشعب لاستطلاع المستقبل. وبعد ذلك أصبحت تُطلق على الشخص الذي يدّعي امتلاك قوة التنبؤ بالمستقبل. **مواليها:** أسيادها. **بعرافتها:** الكلمة لا نجدها في العهد الجديد إلا في هذه الآية. وحين استخدمت في الترجمة السبعينية كانت دائمًا للدلالة على الأنبياء الكذبة.

اتَّبَعَتْ بولُسَ وإيّانا وصَرَخَتْ قائلَةً: «هؤلاءِ الناسُ هُم عَبيدُ اللهِ العَليِّ،
الذينَ يُنادونَ لكُم بطريقِ الخَلاصِ». ١٨وكانَتْ تفعَلُ هذا أيّامًا
كثيرَةً. فضَجِرَ بولُسُ والتَفَتَ إلَى الرّوحِ وقالَ: «أنا آمُرُكَ باسمِ يَسوعَ
المَسيحِ أنْ تخرُجَ مِنها!». فخرجَ في تِلكَ السّاعَةِ.
١٩فلَمّا رأَى مَواليها أنَّهُ قد خرجَ رَجاءُ مَكسَبِهِمْ، أمسَكوا بولُسَ
وسيلا وجَرّوهُما إلَى السّوقِ إلَى الحُكّامِ. ٢٠وإذ أتَوْا بهِما إلَى
الوُلاةِ، قالوا: «هذانِ الرَّجُلانِ يُبَلبِلانِ مَدينَتَنا، وهُما يَهوديّانِ،
٢١ويُناديانِ بعَوائدَ لا يَجوزُ لنا أنْ نَقبَلَها ولا نَعمَلَ بها، إذ نَحنُ
رومانيّونَ». ٢٢فقامَ الجَمعُ مَعًا علَيهِما، ومَزَّقَ الوُلاةُ ثيابَهُما وأمَروا
أنْ يُضرَبا بالعِصيِّ. ٢٣فوَضَعوا علَيهِما ضَرَباتٍ كثيرَةً وألقَوهُما في
السِّجنِ، وأوصَوْا حافِظَ السِّجنِ أنْ يَحرُسَهُما بضَبطٍ. ٢٤وهو إذ
أخَذَ وصيَّةً مِثلَ هذِهِ، ألقاهُما في السِّجنِ الدّاخِليِّ، وضَبَطَ أرجُلَهُما
في المِقطَرَةِ.
٢٥ونَحوَ نِصفِ اللَّيلِ كانَ بولُسُ وسيلا يُصَلّيانِ ويُسَبِّحانِ اللهَ،
والمَسجونونَ يَسمَعونَهُما. ٢٦فحَدَثَ بَغتَةً زَلزَلَةٌ عظيمَةٌ حتَّى تزَعزَعَتْ
أساساتُ السِّجنِ، فانفَتَحَتْ في الحالِ الأبوابُ كُلُّها، وانفَكَّتْ قُيودُ
الجميعِ. ٢٧ولَمّا استَيقَظَ حافِظُ السِّجنِ، ورأَى أبوابَ السِّجنِ
مَفتوحَةً، استَلَّ سيفَهُ وكانَ مُزمِعًا أنْ يَقتُلَ نَفسَهُ، ظانًّا أنَّ المَسجونينَ
قد هَرَبوا. ٢٨فنادَى بولُسُ بصوتٍ عظيمٍ قائلاً: «لا تفعَلْ بنَفسِكَ شَيئًا
رَديًّا! لأنَّ جميعَنا ههنا!». ٢٩فطَلَبَ ضَوءًا واندَفَعَ إلَى داخِلٍ، وخَرَّ
لبولُسَ وسيلا وهو مُرتَعِدٌ، ٣٠ثُمَّ أخرَجَهُما وقالَ: «يا سيِّدَيَّ، ماذا
يَنبَغي أنْ أفعَلَ لكَيْ أخلُصَ؟». ٣١فقالا: «آمِنْ بالرَّبِّ يَسوعَ المَسيحِ
فتخلُصَ أنتَ وأهلُ بَيتِكَ». ٣٢وكلَّماهُ وجميعَ مَنْ في بَيتِهِ بكَلِمَةِ الرَّبِّ.
٣٣فأخَذَهُما في تِلكَ السّاعَةِ مِنَ اللَّيلِ وغَسَّلَهُما مِنَ الجِراحاتِ، واعتَمَدَ
في الحالِ هو والذينَ لهُ أجمَعونَ. ٣٤ولَمّا أصعَدَهُما إلَى بَيتِهِ قَدَّمَ لهُما
مائدَةً، وتهَلَّلَ مع جميعِ بَيتِهِ إذ كانَ قد آمَنَ باللهِ.
٣٥ولَمّا صارَ النَّهارُ أرسَلَ الوُلاةُ الجَلاّدينَ قائلينَ: «أطلِقْ ذَينِكَ
الرَّجُلَينِ». ٣٦فأخبَرَ حافِظُ السِّجنِ بولُسَ بهذا الكَلامِ أنَّ الوُلاةَ قد
أرسَلوا أنْ تُطلَقا، فاخرُجا الآنَ واذهَبا بسَلامٍ. ٣٧فقالَ لهُم بولُسُ:
«ضَرَبونا جَهرًا غَيرَ مَقضيٍّ علَينا، ونَحنُ رَجُلانِ رومانيّانِ، وألقَوْنا في
السِّجنِ. أفالآنَ يَطرُدونَنا سِرًّا؟ كلاَّ! بل ليأتوا هُم أنفُسُهُمْ
ويُخرِجونا». ٣٨فأخبَرَ الجلاّدونَ الوُلاةَ بهذا الكَلامِ، فاختَشَوْا لَمّا
سمِعوا أنَّهُما رومانيّانِ. ٣٩فجاءوا وتضَرَّعوا إليهِما وأخرَجوهُما،
وسألوهُما أنْ يَخرُجا مِنَ المدينَةِ. ٤٠فخرجا مِنَ السِّجنِ ودَخَلا عِندَ
ليديَّةَ، فأبصَرا الإخوَةَ وعَزَّياهُمْ ثُمَّ خرجا.

في تسالونيكي

١٧ ١فاجتازا في أمفيبوليسَ وأبولونيَّةَ، وأتَيا إلَى
تسالونيكي، حَيثُ كانَ مَجمَعُ اليَهودِ. ٢فدَخَلَ بولُسُ

---

١٧ **بطريق الخلاص:** (رج.ت ٩:٢).
١٨ **فضجر:** فغضب، فتضايق. **باسم:** المقصود: بقوة، بسلطان، وبحسب الفكر الكتابي «الاسم» يُمثل الشخص نفسه.
١٩ **خرج رجاء مكسبهم:** المقصود: ضاع أملهم في كسب المال. **السوق:** المركز التجاري للمدينة. **الحكام:** تعبير عام يُقال عن قضاة المدينة.
٢٠ **الولاة:** الكلمة اليونانية خارج هذه الفقرة في كل مرات ورودها تُرجمت "قائد جند" (رج ٤:١، ٥:٢٤، ٢٦، لو٢٢:٤، ٥٢) كذ ٢٢، ٣٥، ٣٦، ٣٨. وهم كبار موظفي المستعمرة الرومانية. **يبلبلان:** يسببان الاضطراب. **هما يهوديان:** لقد تم إحضارهما بتهمة أنهما يهوديان، وليس باعتبارهما مسيحيين.
٢١ **بعوائد:** المقصود: بتعاليم. **نحن رومانيون:** أي لسنا يهودًا.
٢٢ **مزق الولاة:** ربما كان المقصود أن الولاة أمروا العسكر بتمزيق ثياب بولس وسيلا. **يضربا بالعصي:** ربما استخدمت أداة أخرى مثل السوط (رج آ ٣٥).
٢٣ **حافظ السجن:** أي السجّان. **يحرسهما بضبط:** المقصود، يشدد الحراسة عليهما.
٢٤ **وصية:** أمر. **السجن الداخلي:** أي الجزء الداخلي من السجن، وكان أكثر مناعة واستحكامًا. **المقطرة:** كانت عبارة عن كُتلة ثقيلة من الخشب مثبتة في الجدار لتَحُول دون هرب السجناء، حيث يُربطون فيها بسلاسل ثقيلة.
٢٦ **بغتة:** فجأة.
٢٧ **استل سيفه:** أي أخرج السيف من غمده (جرابه). **يقتل نفسه:** كان السجّان يعرف أنه سيُتهم بإهمال مسئولياته، وأنه ستنفذ فيه عقوبتهم. حيث أنه جرت العادة أن يتحمل الجنود الرومانيون العقوبة المحكوم بها على السجناء الذين يهربون منهم.
٢٩ **فطلب ضوءًا:** أي أنه طلب من مساعديه مشاعل ليرى ما قد حدث داخل السجن. **خرّ:** سجد.
٣٤ **جميع بيته:** تُشير إلى العائلة والخدم.
٣٥ **الجلادين:** الكلمة في الأصل اليوناني لم تظهر في العهد الجديد إلا في هذه الآية وفي (آ ٣٨). وكانوا موظفين رومانيين يقومون بتنفيذ أحكام القضاء الروماني. **ذينك:** هذين.
٣٦ **بسلام:** في أمان. هي التحية المعتادة لليهود.
٣٧ **فقال لهم:** لم يرد الرسول بولس الجواب على السجان، بل وجه كلامه مباشرة إلى الجلادين. **جهرًا:** علانية. **غير مقضي علينا:** أي غير محكوم علينا. **رجلان رومانيان:** لم يكن يجوز أن يُضرب مواطنون رومانيون بدون محاكمة (رج ٢٢:٢٥).
٣٨ **فاختشوا:** المقصود: خافوا. ففي حالة ضرب أي مواطن روماني كان الضابط الروماني هو الذي يعتبر مسئولاً، وقد كانت هناك عقوبات قاسية توقع على الأشخاص الذين ينتهكون حقوق المواطنين الرومانيين.
٣٩ **تضرعوا:** المقصود: أي التمسوا معتذرين.
١:١٧ أمفيبوليس: عاصمة القسم الأول من مقاطعة مكدونية، تقع على بُعد ٥كم من البحر، وتبعد ٥٠كم تقريبًا جنوبي غربي فيلبي. **أبولونية:** تقع على بعد ٤٨كم تقريبًا جنوبي غربي أمفيبوليس، وعلى بعد ٦٠كم تقريبًا شرقي تسالونيكي. **تسالونيكي:** كانت مدينة حرة، وكانت إحدى المدن الرئيسية في مقاطعة مكدونية. وكان لها حق الحكم الذاتي على أساس يوناني لا روماني. كذ ١١. **مجمع اليهود:** (رج.ت مت٤:٢٣). كذ ١٠، ١٧.

إليهِمْ حَسَبَ عادَتِهِ، وكانَ يُحاجُّهُمْ ثَلاثَةَ سُبوتٍ مِنَ الكُتُبِ،
٣مَوَضِّحًا ومُبيِّنًا أنَّهُ كانَ يَنبَغي أنَّ المَسيحَ يتألَّمُ ويَقومُ مِنَ الأمواتِ،
وأنَّ: هذا هو المَسيحُ يَسوعُ الذي أنا أُنادي لكُم بهِ. ٤فاقتَنَعَ قَومٌ
مِنهُمْ وانحازوا إلَى بولُسَ وسيلا، ومِنَ اليونانيّينَ المُتَعَبِّدينَ جُمهورٌ
كثيرٌ، ومِنَ النِّساءِ المُتَقَدِّماتِ عَدَدٌ ليس بقَليلٍ. ٥فغارَ اليَهودُ غَيرُ
المؤمِنينَ واتَّخَذوا رِجالاً أشرارًا مِنْ أهلِ السّوقِ، وتجَمَّعوا
وسجَّسوا المدينةَ، وقاموا علَى بَيتِ ياسونَ طالِبينَ أنْ يُحضِروهُما
إلَى الشَّعبِ. ٦ولَمّا لم يَجِدوهُما، جَرّوا ياسونَ وأُناسًا مِنَ الإخوَةِ
إلَى حُكّامِ المدينةِ صارِخينَ: «إنَّ هؤلاءِ الذينَ فتنوا المَسكونَةَ حَضَروا
إلَى ههنا أيضًا. ٧وقد قَبِلَهُمْ ياسونُ. وهؤلاءِ كُلُّهُمْ يَعمَلونَ ضِدَّ
أحكامِ قَيصَرَ قائلينَ: إنَّهُ يوجَدُ مَلِكٌ آخَرُ: يَسوعُ!». ٨فأزعَجوا
الجَمعَ وحُكّامَ المدينةِ إذ سمِعوا هذا. ٩فأخَذوا كفالَةً مِنْ ياسونَ
ومِنَ الباقينَ، ثُمَّ أطلَقوهُمْ.

في بيرية

١٠وأمّا الإخوَةُ فللوقتِ أرسَلوا بولُسَ وسيلا ليلاً إلَى بيريَّةَ. وهُما
لَمّا وصَلا مَضَيا إلَى مَجمَعِ اليَهودِ. ١١وكانَ هؤلاءِ أشرَفَ مِنَ الذينَ
في تسالونيكي، فقَبِلوا الكَلِمَةَ بكُلِّ نَشاطٍ فاحِصينَ الكُتُبَ كُلَّ يومٍ:
هل هذِهِ الأُمورُ هكذا؟ ١٢فآمَنَ مِنهُمْ كثيرونَ، ومِنَ النِّساءِ اليونانيّاتِ
الشَّريفاتِ، ومِنَ الرِّجالِ عَدَدٌ ليس بقَليلٍ.
١٣فلَمّا عَلِمَ اليَهودُ الذينَ مِنْ تسالونيكي أنَّهُ في بيريَّةَ أيضًا نادَى
بولُسُ بكَلِمَةِ اللهِ، جاءوا يُهَيِّجونَ الجُموعَ هناكَ أيضًا. ١٤فحينَئذٍ
أرسَلَ الإخوَةُ بولُسَ للوقتِ ليَذهَبَ كما إلَى البحرِ، وأمّا سيلا
وتيموثاوُسُ فبَقيا هناكَ. ١٥والذينَ صاحَبوا بولُسَ جاءوا بهِ إلَى
أثينا. ولَمّا أخَذوا وصيَّةً إلَى سيلا وتيموثاوُسَ أنْ يأتيا إليهِ بأسرَعِ ما
يُمكِنُ، مَضَوْا.

في أثينا

١٦وبَينَما بولُسُ يَنتَظِرُهُما في أثينا احتَدَّتْ روحُهُ فيهِ، إذ رأَى المدينةَ
مَملوَّةً أصنامًا. ١٧فكانَ يُكَلِّمُ في المَجمَعِ اليَهودَ المُتَعَبِّدينَ، والذينَ
يُصادِفونَهُ في السّوقِ كُلَّ يومٍ. ١٨فقابَلَهُ قَومٌ مِنَ الفَلاسِفَةِ الأبيكوريّينَ
والرِّواقيّينَ، وقالَ بَعضٌ: «تُرَى ماذا يُريدُ هذا المِهذارُ أنْ يقولَ؟».
وبَعضٌ: «إنَّهُ يَظهَرُ مُناديًا بآلِهَةٍ غَريبَةٍ». لأنَّهُ كانَ يُبَشِّرُهُمْ بيَسوعَ
والقيامَةِ. ١٩فأخَذوهُ وذَهَبوا بهِ إلَى أريوسَ باغوسَ، قائلينَ: «هل
يُمكِنُنا أنْ نَعرِفَ ما هو هذا التَّعليمُ الجديدُ الذي تتكَلَّمُ بهِ. ٢٠لأنَّكَ
تأتي إلَى مَسامِعِنا بأُمورٍ غَريبَةٍ، فنُريدُ أنْ نَعلَمَ ما عَسَى أنْ تكونَ
هذِهِ». ٢١أمّا الأثينيّونَ أجمَعونَ والغُرَباءُ المُستَوطِنونَ، فلا
يتفَرَّغونَ لشَيءٍ آخَرَ، إلا لأنْ يتكَلَّموا أو يَسمَعوا شَيئًا حَديثًا.

---

٢ **كان يحاجهم:** كان يجادلهم، كان يناقشهم (رج.ت ١٣:٤٣). **الكُتُب:** أي العهد القديم. كذ ١١.

٤ **فاقتنع:** يتكرر هذا الفعل في كرازة الرسول بولس (رج ٢٦:٢٨، ٢٨:٢٤)، ويأتي كرد فعل مناسب لأسلوب الرسول بولس في الكرازة الذي كان يقوم على الحجة والمنطق والبرهان (رج.ت ١٣:٤٣). **انحازوا:** المقصود: انضموا. والكلمة اليونانية تعني حرفيًّا "أصبحوا من نصيب". **اليونانيين:** (رج.ت ٦:١). كذ ١٢. **المتعبدين:** أي الأتقياء (رج.ت ١٠:٢). كذ ١٧. **المتقدمات:** الفاضلات، النبيلات، الشريفات (رج آ ١٢).

٥ **فغار:** المقصود: فأثاروا حسدًا، غيرة. **من أهل السوق:** المقصود: من الرعاع، من أبناء الشارع. **سَجَّسوا:** أحدثوا شغبًا، أثاروا الفوضى والاضطراب. **ياسون:** مواطن تسالونيكي استضاف بولس وسيلا في بيته وقد يكون هو نفسه المذكور في (رو١٦:٢١). كذ ٦، ٧، ٩.

٦ **الإخوة:** (رج.ت ١:١٥). كذ ١٠، ١٤. **حكام المدينة:** مصطلح يوناني يستخدم لوصف خمسة أو ستة أعضاء من مجلس المدينة. كذ ٨. **فتنوا:** أثاروا فتنة، أي قلاقل وشغبًا. **المسكونة:** المقصود: كل مكان يذهبون إليه، وليس المقصود هنا "كل العالم" (رج.ت آ ٣١).

٧ **قيصر:** هو كلوديوس، وكان إمبراطورًا من سنة ٤١-٥٤م. **يوجد ملك آخر:** الاتهام الموجه ضد المسيحيين هنا هو مناداتهم بملك آخر غير قيصر، والقانون الروماني يوجب الولاء للإمبراطور وحده، وهو ذات الاتهام الذي وُجه للمسيح في أثناء محاكمته (رج لو٢٣:١-٣).

٨ **فأزعجوا:** المقصود: أثاروا خوفهم.

١٠ **بيرية:** تقع على بعد ١٠٠كم تقريبًا غربي تسالونيكي.

١١ **أشرف:** المقصود: أكثر نبلاً، أكثر لطفًا، أكثر حكمةً. **هل هذه الأمور هكذا؟:** المقصود: ليتأكدوا من صحة تعاليم بولس الرسول، وبخاصة: "هل يسوع هو المسيح؟" (رج آ ٣).

١٢ **الشريفات:** النبيلات، الكريمات (رج آ ٤).

١٤ **كما إلى البحر:** العبارة في اليونانية تعني: إلى أبعد مكان باتجاه البحر. **البحر:** هو بحر إيجة، حيث يستطيع الرسول بولس أن يسافر بسفينة إلى أثينا.

١٥ **أثينا:** مدينة يونانية كانت مركزًا للتعليم والحضارة في العالم القديم، لكنها كانت في أيام الرسول بولس مدينة صغيرة نسبيًّا، تعيش على أمجاد الماضي. سمحت الحكومة الرومانية أن تكون مدينة حرة متحدة مع روما (رومية). كذ ١٦.

١٧ **في المجمع:** (رج.ت ١٣:٤٦). **السوق:** ساحة المدينة.

١٨ **الأبيكوريين:** هم أتباع الفيلسوف "أبيقور" (٣٤١-٢٧٠ ق.م)، الذي نادى بأن "المتعة هي الخير الأسمى". **الرواقيين:** هم أتباع الفيلسوف "زينون" (٣٤٠ -٢٦٥ ق.م)، الذي نادى بضبط النفس في كل الظروف، وأهمية الفعل الأخلاقي. **المهذار:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد وتعني "لاقط الحبوب"، استعملت الكلمة في وصف طائر صغير يحوم ويلتقط الحبوب. وبعد ذلك أصبحت تستخدم كتشبيه مجازي عن أي شخص يلتقط بقايا الأفكار أو فضلات الأخبار. والمقصود هنا: الثرثار. **بآلهة غريبة:** ربما اعتقد سامعو الرسول بولس أنه يتحدث عن إلهين مختلفين: الإله الذكر يسوع، والقيامة الإلهة الأنثى. والكلمة اليونانية وردت ٦٠ مرة، منها ٥٩ مرة تُرجمت "شيطانًا".

١٩ **أريوس باغوس:** الكلمة تعني "تل أريوس"، وهو اسم إله الحرب عند الرومان. وكان الاسم يستخدم للإشارة إلى التل والمجمع معًا فهو اسم مكان يجتمع فيه الناس.

٢٢فَوَقَفَ بولُسُ في وسطِ أريوسَ باغوسَ وقالَ: «أيُّها الرِّجالُ
الأثينيوّنَ! أراكُمْ مِنْ كُلِّ وجهٍ كأنَّكُمْ مُتَدَيِّنونَ كثيرًا، ٢٣لأنَّني
بَينَما كُنتُ أجتازُ وأنظُرُ إلَى مَعبوداتِكُمْ، وجَدتُ أيضًا مَذبَحًا
مَكتوبًا علَيهِ: «لإلهٍ مَجهولٍ». فالذي تتَّقونَهُ وأنتُم تجهَلونَهُ، هذا أنا
أُنادي لكُم بهِ. ٢٤الإلهُ الذي خَلَقَ العالَمَ وكُلَّ ما فيهِ، هذا، إذ هو
رَبُّ السماءِ والأرضِ، لا يَسكُنُ في هَياكِلَ مَصنوعَةٍ بالأيادي، ٢٥ولا
يُخدَمُ بأيادي الناسِ كأنَّهُ مُحتاجٌ إلَى شَيءٍ، إذ هو يُعطي الجميعَ حياةً
ونَفَسًا وكُلَّ شَيءٍ. ٢٦وصَنَعَ مِنْ دَمٍ واحِدٍ كُلَّ أُمَّةٍ مِنَ الناسِ يَسكُنونَ
علَى كُلِّ وجهِ الأرضِ، وحَتَمَ بالأوقاتِ المُعَيَّنَةِ وبحُدودِ مَسكَنِهِمْ،
٢٧لكَيْ يَطلُبوا اللهَ لَعَلَّهُمْ يتلَمَّسونَهُ فيَجِدوهُ، مع أنَّهُ عن كُلِّ واحِدٍ مِنّا
ليس بَعيدًا. ٢٨لأنَّنا بهِ نَحيا ونَتَحَرَّكُ ونوجَدُ، كما قالَ بَعضُ شُعَرائكُمْ
أيضًا: لأنَّنا أيضًا ذُرِّيَّتُهُ. ٢٩فإذ نَحنُ ذُرِّيَّةُ اللهِ، لا يَنبَغي أنْ نَظُنَّ أنَّ
اللاَّهوتَ شَبيهٌ بذَهَبٍ أو فِضَّةٍ أو حَجَرٍ نَقشِ صِناعَةِ واختِراعِ إنسانٍ.
٣٠فاللهُ الآنَ يأمُرُ جميعَ الناسِ في كُلِّ مَكانٍ أنْ يتوبوا، مُتَغاضيًا عن
أزمِنَةِ الجَهلِ. ٣١لأنَّهُ أقامَ يومًا هو فيهِ مُزمِعٌ أنْ يَدينَ المَسكونَةَ
بالعَدلِ، برَجُلٍ قد عَيَّنَهُ، مُقَدِّمًا للجميعِ إيمانًا إذ أقامَهُ مِنَ الأمواتِ».
٣٢ولَمّا سمِعوا بالقيامَةِ مِنَ الأمواتِ كانَ البَعضُ يَستَهزِئونَ،
والبَعضُ يقولونَ: «سنَسمَعُ مِنكَ عن هذا أيضًا!». ٣٣وهكذا خرجَ
بولُسُ مِنْ وسطِهِمْ. ٣٤ولكِنَّ أُناسًا التَصَقوا بهِ وآمَنوا، مِنهُمْ
ديونيسيوسُ الأريوباغيُّ، وامرأةٌ اسمُها دامَرِسُ وآخَرونَ معهُما.

في كورنثوس

١٨ ١وبَعدَ هذا مَضَى بولُسُ مِنْ أثينا وجاءَ إلَى كورِنثوسَ،
٢فوَجَدَ يَهوديًّا اسمُهُ أكيلا، بُنطيَّ الجِنسِ، كانَ قد
جاءَ حَديثًا مِنْ إيطاليَةَ، وبريسكِلاَّ امرأتَهُ، لأنَّ كُلوديوسَ كانَ قد
أمَرَ أنْ يَمضيَ جميعُ اليَهودِ مِنْ روميَةَ، فجاءَ إليهِما. ٣ولكَونِهِ مِنْ
صِناعَتِهِما أقامَ عِندَهُما وكانَ يَعمَلُ، لأنَّهُما كانا في صِناعَتِهِما
خيامِيَّينِ. ٤وكانَ يُحاجُّ في المَجمَعِ كُلَّ سبتٍ ويُقنِعُ يَهودًا
ويونانيّينَ. ٥ولَمّا انحَدَرَ سيلا وتيموثاوُسُ مِنْ مَكِدونيَّةَ، كانَ بولُسُ
مُنحَصِرًا بالرّوحِ وهو يَشهَدُ لليَهودِ بالمَسيحِ يَسوعَ. ٦وإذ كانوا
يُقاوِمونَ ويُجَدِّفونَ نَفَضَ ثيابَهُ وقالَ لهُم: «دَمُكُمْ علَى رؤوسِكُمْ! أنا
بَريءٌ. مِنَ الآنَ أذهَبُ إلَى الأُمَمِ». ٧فانتَقَلَ مِنْ هناكَ وجاءَ إلَى بَيتِ
رَجُلٍ اسمُهُ يوستُسُ، كانَ مُتَعَبِّدًا للهِ، وكانَ بَيتُهُ مُلاصِقًا للمَجمَعِ.
٨وكِريسبُسُ رَئيسُ المَجمَعِ آمَنَ بالرَّبِّ مع جميعِ بَيتِهِ، وكثيرونَ مِنَ
الكورِنثيّينَ إذ سمِعوا آمَنوا واعتَمَدوا.

---

٢٣ معبوداتكم: الكلمة اليونانية تعني "معابدكم". **لإله مجهول:** كان من عادة الوثنيين أن يكرسوا ذبائح لآلهة مجهولة، خشية أن ينسوا في عبادتهم أحد الآلهة ومن ثم يغضبونه. **تتقونه:** (رج.ت اتي٢:٢).

٢٤ العالم: الكلمة اليونانية "كوزموس" لم ترد في سفر أعمال الرسل إلا في هذا الموضع.

٢٦ صنع: الكلمة اليونانية تعني "خَلَق". **من دم واحد:** الكلمة اليونانية تعني "من واحد"، إشارة إلى آدم أبي الجنس البشري.

٢٨ لأننا به نحيا ونتحرك ونوجد: العبارة جاءت في قصيدة رباعية للشاعر أبيمينيدس، وهو شاعر عاش في جزيرة كريت في القرن السادس قبل الميلاد. وهناك عبارة أخرى من القصيدة نفسها اقتبسها الرسول بولس في (تي١:١٢). **لأننا أيضًا ذريته:** العبارة مأخوذة من قصيدة للشاعر أراتوس، وهو شاعر يوناني عاش في القرن الثالث قبل الميلاد، وهي قصيدة أهداها إلى زيوس كبير آلهة اليونان، وتعني "منه نستمد أصلنا"، وهذه العبارة وُجدت أيضًا في كتابات الفيلسوف كلينتس من شعراء القرن الثالث قبل الميلاد.

٢٩ ذرية الله: أي أبناء الله. **اختراع:** الكلمة اليونانية وردت أيضًا ثلاث مرات أخر (مت٩:٤، ٢٥:١٢، عب١٢:٤) تُرجمت دائمًا "أفكارًا" وهي هنا تعني "خيالاً".

٣٠ يتوبوا: (رج.ت مت٢:٣).

٣١ المسكونة: كل العالم، وبخاصة الإمبراطورية الرومانية. **برجل:** إشارة إلى المسيح.

٣٤ الأريوباغي: أي كان عضوًا في مجمع أريوس باغوس.

١٨: ١ أثينا: (رج.ت ١٥:١٧). **كورنثوس:** عاصمة مقاطعة أخائية. وكانت مركزًا تجاريًّا مهمًّا، لكنها اشتهرت بالفساد الأخلاقي.

٢ أكيلا·· بريسكلا: هما زوجان يهوديان لهما اسمان يونانيان. ذُكرا أيضًا في (رو١٦:٣، اكو١٦:١٩، ٢تي٤:١٩). ولم يأت ذكر أحدهما وحده إطلاقًا. كذ ١٨، ١٩، ٢٦. **بنطي:** أي أنه من أهل بنطس، وهي مقاطعة رومانية تقع في شمالي أسيا الصغرى (تركيا حاليًّا) وعلى ساحل البحر الأسود. **الجنس:** المقصود: الأصل، المولد. كذ ٢٤. **كلوديوس:** (رج.ت ١١:٢٨). **كان قد أمر:** صدر هذا الأمر عن الإمبراطور كلوديوس في سنة ٤٩م تقريبًا. ربما كان السبب هو الشغب الذي حدث في رومية بين اليهود المسيحيين واليهود غير المسيحيين. **فجاء إليهما:** أي فجاء الرسول بولس إلى أكيلا وبريسكلا.

٣ كان يعمل: كان معلمو اليهود (الربيون) يقومون بالتعليم بدون مقابل، لذا فإن معظمهم كان يزاول مهنة إلى جانب دراسة الناموس وتعليمه. كذلك فعل الرسول بولس الذي كان هدفه أن لا يثقل على أحد، وأن يكرز بالبشارة مجانًا (رج ٢٠:٣٤، اكو٩:١-١٧، اتس٢:٩، ٢تس٣:٨). **خياميين:** كانت الخيام تصنع من شعر الماعز أو جلدها.

٤ يحاج: يجادل، يناقش (رج.ت ١٣:٤٣). **في المجمع:** (رج.ت ١٣:٤٦). **يقنع:** (رج.ت ١٣:٤٣). **يونانيين:** (رج.ت ٦:١). كذ ١٧.

٥ سيلا: هي آخر مرة يُذكر فيها اسم سيلا في سفر أعمال الرسل. **مكدونية:** (رج.ت ١٦:٩). **بالمسيح يسوع:** المقصود: بأن المسيح هو يسوع.

٦ يجدفون: يشتمون. **نفض ثيابه:** تعبير له نفس معنى "نفض الغبار عن الأرجل". (رج.ت مت١٠:١٤). **دمكم على رؤوسكم:** مصطلح عبري معناه أن يتحمل الشخص مسئولية قراره أو عمله. (رج ٢صم١:١٦). **من الآن·· الأمم:** (رج.ت ١٣:٤٦). **الأمم:** هم الشعوب من غير اليهود.

٧ فانتقل من هناك: أي من منزل أكيلا وبريسكلا (رج آ ٣). **يوستس:** هو تيطس يوستس. **متعبدًا لله:** (رج ١٦:١٤)، (رج.ت ١٠:٢).

٨ كريسبس: ذكر أيضًا في (اكو١:١٤). **رئيس المجمع:** (رج.ت مر٥:٢٢). كذ ١٧. **جميع بيته:** إشارة إلى أفراد عائلته والخدم.

٩فقالَ الربُّ لبولُسَ برؤيا في اللَّيلِ: «لا تخَفْ، بل تكَلَّمْ ولا
تسكُتْ، ١٠لأنّي أنا معكَ، ولا يَقَعُ بكَ أحَدٌ ليؤذيَكَ، لأنَّ لي شَعبًا
كثيرًا في هذِهِ المدينةِ». ١١فأقامَ سنَةً وسِتَّةَ أشهُرٍ يُعَلِّمُ بَينَهُمْ بكَلِمَةِ اللهِ.
١٢ولَمّا كانَ غاليونُ يتوَلَّى أخائيَةَ، قامَ اليَهودُ بنَفسٍ واحِدَةٍ علَى
بولُسَ، وأتَوْا بهِ إلَى كُرسيِّ الوِلايَةِ ١٣قائلينَ: «إنَّ هذا يَستَميلُ
الناسَ أنْ يَعبُدوا اللهَ بخِلافِ النّاموسِ». ١٤وإذ كانَ بولُسُ مُزمِعًا أنْ
يَفتَحَ فاهُ قالَ غاليونُ لليَهودِ: «لو كانَ ظُلمًا أو خُبثًا رَديًّا أيُّها اليَهودُ،
لكُنتُ بالحَقِّ قد احتَمَلتُكُمْ. ١٥ولكن إذا كانَ مَسألَةً عن: كلِمَةٍ،
وأسماءٍ، وناموسِكُمْ، فتُبصِرونَ أنتُمْ. لأنّي لَستُ أشاءُ أنْ أكونَ
قاضيًا لهذِهِ الأُمورِ». ١٦فطَرَدَهُمْ مِنَ الكُرسيِّ. ١٧فأخَذَ جميعُ
اليونانيّينَ سوستانيسَ رَئيسَ المَجمَعِ، وضَرَبوهُ قُدّامَ الكُرسيِّ، ولم
يَهُمَّ غاليونَ شَيءٌ مِنْ ذلكَ.

بريسكلا وأكيلا وأبلوس

١٨وأمّا بولُسُ فلَبِثَ أيضًا أيّامًا كثيرَةً، ثُمَّ ودَّعَ الإخوَةَ وسافَرَ في
البحرِ إلَى سوريَّةَ، ومعهُ بريسكِلاّ وأكيلا، بَعدَما حَلَقَ رأسَهُ في
كنخَريا لأنَّهُ كانَ علَيهِ نَذرٌ. ١٩فأقبَلَ إلَى أفَسُسَ وترَكَهُما هناكَ. وأمّا
هو فدَخَلَ المَجمَعَ وحاجَّ اليَهودَ. ٢٠وإذ كانوا يَطلُبونَ أنْ يَمكُثَ
عِندَهُمْ زَمانًا أطوَلَ لم يُجِبْ. ٢١بل ودَّعَهُمْ قائلاً: «يَنبَغي علَى كُلِّ
حالٍ أنْ أعمَلَ العيدَ القادِمَ في أورُشَليمَ. ولكن سأرجِعُ إلَيكُمْ أيضًا
إنْ شاءَ اللهُ». فأقلَعَ مِنْ أفَسُسَ. ٢٢ولَمّا نَزَلَ في قَيصَريَّةَ صَعِدَ وسلَّمَ
علَى الكَنيسَةِ، ثُمَّ انحَدَرَ إلَى أنطاكيَةَ. ٢٣وبَعدَما صَرَفَ زَمانًا خرجَ
واجتازَ بالتَّتابُعِ في كورَةِ غَلاطيَّةَ وفِريجيَّةَ يُشَدِّدُ جميعَ التلاميذِ.
٢٤ثُمَّ أقبَلَ إلَى أفَسُسَ يَهوديٌّ اسمُهُ أبُلّوسُ، إسكَندَريُّ الجِنسِ،
رَجُلٌ فصيحٌ مُقتَدِرٌ في الكُتُبِ. ٢٥كانَ هذا خَبيرًا في طريقِ الرَّبِّ. وكانَ
وهو حارٌّ بالرّوحِ يتكَلَّمُ ويُعَلِّمُ بتدقيقٍ ما يَختَصُّ بالرَّبِّ. عارِفًا مَعموديَّةَ
يوحَنا فقط. ٢٦وابتَدأ هذا يُجاهِرُ في المَجمَعِ. فلَمّا سمِعَهُ أكيلا
وبريسكِلاّ أخَذاهُ إليهِما، وشَرَحا لهُ طريقَ الرَّبِّ بأكثَرِ تدقيقٍ. ٢٧وإذ
كانَ يُريدُ أنْ يَجتازَ إلَى أخائيَةَ، كتَبَ الإخوَةُ إلَى التلاميذِ يَحُضّونَهُمْ
أنْ يَقبَلوهُ. فلَمّا جاءَ ساعَدَ كثيرًا بالنِّعمَةِ الّذينَ كانوا قد آمَنوا، ٢٨لأنَّهُ
كانَ باشتِدادٍ يُفحِمُ اليَهودَ جَهرًا، مُبَيِّنًا بالكُتُبِ أنَّ يَسوعَ هو المَسيحُ.

بولس في أفسس

١٩ ١فحَدَثَ فيما كانَ أبُلّوسُ في كورِنثوسَ، أنَّ بولُسَ بَعدَ
ما اجتازَ في النَّواحي العاليَةِ جاءَ إلَى أفَسُسَ. فإذ وجَدَ
تلاميذَ ٢قالَ لهُم: «هل قَبِلتُمُ الرّوحَ القُدُسَ لَمّا آمَنتُمْ؟». قالوا لهُ: «ولا

---

٩ **برؤيا:** بدأت خدمة الرسول بولس برؤيا (رج ٩:١٠، ١٢، ١١:٢٣، ١٩:٢٦) وتكررت رؤاه بعد ذلك (رج ١٦:٢٦).
١٢ **غاليون:** تولى حكم أخائية في يوليو سنة ٥١م. كذ ١٤، ١٧. **أخائية:** هي المقاطعة الرومانية التي كانت تشمل الجزء الجنوبي من اليونان، وكانت عاصمتها كورنثوس (رج.ت آ ١). **اليهود.. أتوا به:** منحت السلطات الرومانية لليهود قدرًا كبيرًا من السلطات القضائية بالنسبة لمواطنيهم، بشرط الحصول على موافقة رسمية على الحكم. **كرسي الولاية:** كان أمرًا رسميًا وضروريًّا على الحاكم أن يجلس على كرسي الولاية قبل إصدار الحكم حتى يكون للقرار الذي يتخذه فاعلية قانونية (رج مت١٩:٢٧، أع ٦:٢٥).
١٣ **بخلاف الناموس:** المقصود: بما يخالف الشريعة.
١٤ **ظلمًا أو خبثًا رديًّا:** المقصود: جريمة أو جناية. **احتملتكم:** المقصود: استمعت إلى شكواكم.
١٥ **أسماء:** إشارة -غالبًا- إلى الأسماء أو الألقاب التي أطلقها المسيحيون على يسوع. **فتبصرون أنتم:** المقصود: احكموا أنتم (رج.ت آ ١٣).
١٦ **الكرسي:** المنصة، المحكمة (رج.ت مت١٩:٢٧). كذ ١٧.
١٧ **سوستانيس:** هو الذي أعقب كريسبس في رئاسة المجمع (رج آ ٨). ربما هو المذكور في (١كو١:١).
١٨ **الإخوة:** (رج.ت ١:١٥). **في البحر:** هو البحر المتوسط. **حلق رأسه.. نذر:** (رج عد٦:١-٢١). كان من شروط النذر عدم حلاقة الشعر. وقد كان بوسع الشخص أن يجعل النذر لفترة زمنية محددة (رج ٢١:٢٣-٢٤). **كنخريا:** ميناء بحري لكورنثوس على الجانب الشرقي من بحر إيجة. لم يذكر إلا هنا وفي (رو١:١٦، ٢٧).
١٩ **أفسس:** عاصمة المقاطعة الرومانية في أسيا الصغرى (تركيا حاليًّا). وكانت مركزًا تجاريًّا مهمًّا، ومدينة حرة لها مجمع مستقل. وكان بها معبد مشهور للإلهة أرطاميس والمعروفة أيضًا باسم ديانا. وكان يعيش بها عدد كبير من اليهود. كذ ٢١، ٢٤. **تركهما:** أي ترك بريسكلا وأكيلا. **فدخل المجمع:** (رج.ت ٤٦:١٣). **حاجَّ:** جادل، ناقش (رج.ت ٤٣:١٣).
٢٠ **لم يُجِب:** أي لم يجب طلبهم، اعتذر.
٢١ **العيد:** هو عيد الفصح.
٢٢ **قيصرية:** (رج.ت ٤٠:٨). **صعد:** أي صعد إلى أورشليم (رج.ت مت١٧:٢٠). **الكنيسة:** (رج.ت ١١:٥). **أنطاكية:** (رج.ت ٥:٦، ٢٢:١٥).
٢٣ **كورة:** منطقة، مقاطعة. **غلاطية:** (رج.ت ٦:١٦). **فريجية:** مقاطعة رومانية في الجزء الغربي الأوسط من أسيا الصغرى (تركيا حاليًّا). **التلاميذ:** (رج.ت ١:٦).
٢٤ **أبلوس:** يتكرر ذكر هذا المُعلم المسيحي ثماني مرات في رسائل الرسول بولس (رج ١كو١٢:١، ٤:٣، ٥، ٦، ٢٢، ٦:٤، ١٢:١٦، تي١٣:٣). **إسكندري:** (رج.ت ٩:٦). **مقتدر في الكتب:** خبير في الكتب المقدسة (العهد القديم).
٢٥ **خبيرًا:** الكلمة اليونانية تعني متعلمًا "مُعلمًا". **طريق الرب:** أي طريق الرب يسوع المسيح (رج.ت ٢:٩). **حار بالروح:** متحمس، متقد بالروح. **بالرب:** هو الرب يسوع المسيح. **معمودية يوحنا:** (رج لو٣:٣-٢٢) أي معمودية التوبة (رج ٣:١٩، ٤).
٢٧ **الإخوة.. التلاميذ:** الإخوة هنا هم المسيحيون في أفسس، والتلاميذ هنا هم المسيحيون في كورنثوس. **يحضونهم:** يحثونهم، يشجعونهم.
٢٨ **باشتداد:** بقوة. **يُفحم:** يُسكت. **جهرًا:** علانية. **مبينًا بالكتب:** موضحًا من الكتب المقدسة (العهد القديم).
١:١٩ كورنثوس: (رج.ت ١:١٨). **النواحي العالية:** المنطقة نفسها المذكورة في (٢٣:١٨). **أفسس:** (رج.ت ١٩:١٨). كذ ١٧، ٢٦، ٢٨، ٣٤، ٣٥. **تلاميذ:** هم أتباع المسيح وليسوا تلاميذ يوحنا المعمدان. (رج.ت ١:٦). كذ ٩، ٣٠.

سمِعنا أنَّهُ يوجَدُ الرّوحُ القُدُسُ». ٣فقالَ لهُم: «فبماذا اعتَمَدتُم؟».
فقالوا: «بمَعموديَّةِ يوحَنا». ٤فقالَ بولُسُ: «إنَّ يوحَنا عَمَّدَ بمَعموديَّةِ
التَّوبَةِ، قائلاً للشَّعبِ أنْ يؤمِنوا بالذي يأتي بَعدَهُ، أيْ بالمَسيحِ
يَسوعَ». ٥فلَمّا سمِعوا اعتَمَدوا باسمِ الربِّ يَسوعَ. ٦ولَمّا وضَعَ بولُسُ
يَدَيهِ علَيهِمْ حَلَّ الرّوحُ القُدُسُ علَيهِمْ، فطَفِقوا يتكَلَّمونَ بلُغاتٍ
ويتنَبّأونَ. ٧وكانَ جميعُ الرِّجالِ نَحوَ اثنَيْ عشَرَ.
٨ثُمَّ دَخَلَ المَجمَعَ، وكانَ يُجاهِرُ مُدَّةَ ثَلاثَةِ أشهُرٍ مُحاجًّا ومُقنِعًا في
ما يَختَصُّ بملكوتِ اللهِ. ٩ولَمّا كانَ قَومٌ يتقَسَّوْنَ ولا يَقنَعونَ، شاتِمينَ
الطريقَ أمامَ الجُمهورِ، اعتَزَلَ عنهُمْ وأفرَزَ التلاميذَ، مُحاجًّا كُلَّ يومٍ
في مَدرَسَةِ إنسانٍ اسمُهُ تيرانُّسُ. ١٠وكانَ ذلك مُدَّةَ سنَتَينِ، حتَّى سمِعَ
كلِمَةَ الربِّ يَسوعَ جميعُ السّاكِنينَ في أسيّا، مِنْ يَهودٍ ويونانيّينَ.
١١وكانَ اللهُ يَصنَعُ علَى يَدَيْ بولُسَ قوّاتٍ غَيرَ المُعتادَةِ، ١٢حتَّى كانَ
يؤتَى عن جَسَدِهِ بمَناديلَ أو مآزِرَ إلَى المَرضَى، فتزولُ عنهُمُ
الأمراضُ، وتخرُجُ الأرواحُ الشِّرّيرَةُ مِنهُمْ.
١٣فشَرَعَ قَومٌ مِنَ اليَهودِ الطَّوّافينَ المُعَزِّمينَ أنْ يُسَمّوا علَى الذينَ
بهِمِ الأرواحُ الشِّرّيرَةُ باسمِ الربِّ يَسوعَ، قائلينَ: «نُقسِمُ علَيكَ بيَسوعَ
الذي يَكرِزُ بهِ بولُسُ!». ١٤وكانَ سبعَةُ بَنينَ لسَكاوا، رَجُلٍ يَهوديٍّ
رَئيسِ كهَنَةٍ، الذينَ فعَلوا هذا. ١٥فأجابَ الرّوحُ الشِّرّيرُ وقالَ: «أمّا
يَسوعُ فأنا أعرِفُهُ، وبولُسُ أنا أعلَمُهُ، وأمّا أنتُم فمَنْ أنتُمْ؟» ١٦فوَثَبَ
علَيهِمُ الإنسانُ الذي كانَ فيهِ الرّوحُ الشِّرّيرُ، وغَلَبَهُمْ وقَويَ علَيهِمْ،
حتَّى هَرَبوا مِنْ ذلكَ البَيتِ عُراةً ومُجَرَّحينَ. ١٧وصارَ هذا مَعلومًا عِندَ
جميعِ اليَهودِ واليونانيّينَ السّاكِنينَ في أفَسُسَ. فوَقَعَ خَوفٌ علَى
جميعِهِمْ، وكانَ اسمُ الربِّ يَسوعَ يتعَظَّمُ. ١٨وكانَ كثيرونَ مِنَ
الذينَ آمَنوا يأتونَ مُقِرّينَ ومُخبِرينَ بأفعالِهِمْ، ١٩وكانَ كثيرونَ مِنَ
الذينَ يَستَعمِلونَ السِّحرَ يَجمَعونَ الكُتُبَ ويُحَرِّقونَها أمامَ الجميعِ.
وحَسَبوا أثمانَها فوَجَدوها خَمسينَ ألفًا مِنَ الفِضَّةِ. ٢٠هكذا كانَتْ
كلِمَةُ الربِّ تنمو وتقوَى بشِدَّةٍ.

الشغب في أفسس

٢١ولَمّا كمِلَتْ هذِهِ الأُمورُ، وضَعَ بولُسُ في نَفسِهِ أنَّهُ بَعدَما يَجتازُ في
مَكِدونيَّةَ وأخائيَةَ يَذهَبُ إلَى أورُشَليمَ، قائلاً: «إنّي بَعدَ ما أصيرُ هناكَ
يَنبَغي أنْ أرَى روميَةَ أيضًا». ٢٢فأرسَلَ إلَى مَكِدونيَّةَ اثنَينِ مِنَ الذينَ
كانوا يَخدِمونَهُ: تيموثاوُسَ وأرَسطوسَ، ولَبِثَ هو زَمانًا في أسيّا.
٢٣وحَدَثَ في ذلك الوقتِ شَغَبٌ ليس بقَليلٍ بسَبَبِ هذا الطريقِ،
٢٤لأنَّ إنسانًا اسمُهُ ديمِتريوسُ، صائغٌ صانِعُ هَياكِلِ فِضَّةٍ
لأرطاميسَ، كانَ يُكَسِّبُ الصُّنّاعَ مَكسَبًا ليس بقَليلٍ. ٢٥فجَمَعَهُمْ
والفَعَلَةَ في مِثلِ ذلك العَمَلِ وقالَ: «أيُّها الرِّجالُ أنتُم تعلَمونَ أنَّ
سِعَتَنا إنَّما هي مِنْ هذِهِ الصِّناعَةِ. ٢٦وأنتُمْ تنظُرونَ وتسمَعونَ أنَّهُ
ليس مِنْ أفَسُسَ فقط، بل مِنْ جميعِ أسيّا تقريبًا، استَمالَ وأزاغَ
بولُسُ هذا جَمعًا كثيرًا قائلاً: إنَّ التي تُصنَعُ بالأيادي لَيسَتْ آلِهَةً.
٢٧فليس نَصيبُنا هذا وحدَهُ في خَطَرٍ مِنْ أنْ يَحصُلَ في إهانَةٍ، بل أيضًا

---

٣ **بمعمودية يوحنا:** (رج لو٣:٣-٢٢) أي معمودية التوبة.
٤ **التوبة:** (رج.ت مت٣:٢). **قائلاً للشعب...:** (رج يو١:٢٧، ٣٠).
٦ **فطفقوا:** فبدأوا، فأخذوا. كذ ٢٨. **يتكلمون بلغات:** كما جرى في قيصرية (رج ١٠:٤٤-٤٦). **بلغات:** الكلمة اليونانية وردت في كل العهد الجديد ٥٠ مرة، ١٩ مرة منها تُرجمت "لسانًا"، "ألسنة".
٧ **نحو اثني عشر:** يستخدم البشير لوقا دائمًا كلمة "نحو" عند ذكره للأرقام (رج ١:١٥، ٢:٤١، ١٠:٣). لكنه يستخدمها هنا كناحية جمالية للأسلوب اللغوي.
٨ **دخل المجمع:** (رج.ت ١٣:٤٦). **يجاهر:** يتكلم بجرأة. **محاجًّا ومقنعًا:** مجادلًا ومثبتًا. (رج.ت ١٣:٤٣). **بملكوت الله:** (رج.ت مت٣:٢).
٩ **يتقسون:** يعاندون. **شاتمين:** المقصود: يتكلمون بالسوء. **الطريق:** (رج.ت ٩:٢). كذ ٢٣. **اعتزل:** انصرف، انفصل. **أفرز:** فصل، انفرد، كرس. **محاجًّا:** مجادلًا، مناقشًا. (رج.ت ١٣:٤٣). **كل يوم:** كان الرسولبولس يعمل بمهنته حتى نهاية أعمال الصباح في الساعة الحادية عشرة صباحًا، وبعدها يبدأ تعليمه للتلاميذ حتى الرابعة بعد الظهر. **مدرسة:** الكلمة في اليونانية لم تذكر إلا هنا، وتعني "قاعة محاضرات".
١٠ **أسيا:** (رج.ت ١٦:٦). كذ ٢٢، ٢٦، ٢٧. **يونانيين:** (رج.ت ٦:١). كذ ١٧.
١١ **قوات:** معجزات.
١٢ **بمناديل و...:** كان يرتديها الرسول بولس في أثناء عمله في صناعة الخيام. **مآزر:** جمع: إزار، وهو الثوب الذي يحيط بالنصف الأسفل من الجسم.
١٣ **فشرع:** فبدأ، فأخذ. الكلمة اليونانية ذاتها هي التي وردت في (٩:٢٩) بمعنى حاولوا. **الطوافين:** هم الدائمو الانتقال من مكان إلى آخر. **المعزمين:** جمع: مُعَزِّم، وهو الراقي الذي يستعمل السحر. **أنْ يسموا:** يلفظوا، ينادوا. والمقصود: يقرأون تعاويذهم.
١٨ **مقرين:** معترفين. **بأفعالهم:** المقصود: بأعمالهم السحرية.
١٩ **خمسين ألفًا:** حرفيًّا: خمس ربوات، والربوة عشرة آلاف. **الفضة:** الكلمة اليونانية تعني "دراهم".
٢٠ **كلمة الرب تنمو وتقوى:** تتكرر هذه العبارة في سفر الأعمال (رج ١٢:٢٤).
٢١ **هذه الأمور:** إشارة إلى الأحداث السابق وصفها في (آ ١٣-١٩). **وضع بولس في نفسه:** المقصود: قرر بولس، أو عزم بولس. **مكدونية:** (رج.ت ١٦:٩). **أخائية:** (رج.ت ١٨:١٢). **رومية:** هي روما عاصمة الإمبراطورية الرومانية.
٢٢ **أرسطوس:** ربما هو الشخص المذكور في (رو١٦:٢٣)، ووصف بأنه خازن مدينة كورنثوس، وفي (٢تي٤:٢٠).
٢٤ **هياكل فضة:** المقصود: صور مصغرة لمعبد الإلهة أرطاميس. وقد وجد الأثريون عددًا من التماثيل الصغيرة للإلهة أرطاميس، وعددًا من النماذج الصلصالية لهيكلها. **لأرطاميس:** هي إلهة الخصوبة عند اليونان القدماء. كذ ٢٨، ٣٤، ٣٥.
٢٥ **الفعلة في مثل ذلك العمل:** أي زملاءهم في المهنة. **سعتنا:** كسبنا، ربحنا الوفير.
٢٦ **استمال:** الكلمة في اليونانية تعني أيضًا "أقنع". **قائلاً:** (رج ١٧:٢٤، ٢٥).

هَيكَلُ أرطاميسَ، الإلٰهَةِ العظيمَةِ، أنْ يُحسَبَ لا شَيءَ، وأنْ سوفَ
تُهدَمُ عَظَمَتُها، هي التي يَعبُدُها جميعُ أسيّا والمَسكونَةِ». ٢٨فلَمّا
سمِعوا امتَلأوا غَضَبًا، وطَفِقوا يَصرُخونَ قائلينَ: «عظيمَةٌ هي
أرطاميسُ الأفَسُسيّينَ!». ٢٩فامتَلأتِ المدينةُ كُلُّها اضطِرابًا،
واندَفَعوا بنَفسٍ واحِدَةٍ إلَى المَشهَدِ خاطِفينَ معهُمْ غايوسَ
وأرِستَرخُسَ المَكِدونيَّينِ، رَفيقَيْ بولُسَ في السَّفَرِ.
٣٠ولَمّا كانَ بولُسُ يُريدُ أنْ يَدخُلَ بَينَ الشَّعبِ، لم يَدَعهُ التلاميذُ.
٣١وأُناسٌ مِنْ وُجوهِ أسيّا، كانوا أصدِقاءَهُ، أرسَلوا يَطلُبونَ إليهِ أنْ لا
يُسَلِّمَ نَفسَهُ إلَى المَشهَدِ. ٣٢وكانَ البَعضُ يَصرُخونَ بشَيءٍ والبَعضُ
بشَيءٍ آخَرَ، لأنَّ المَحفِلَ كانَ مُضطَرِبًا، وأكثَرُهُمْ لا يَدرونَ لأيِّ شَيءٍ
كانوا قد اجتَمَعوا! ٣٣فاجتَذَبوا إسكَندَرَ مِنَ الجَمعِ، وكانَ اليَهودُ
يَدفَعونَهُ. فأشارَ إسكَندَرُ بيَدِهِ يُريدُ أنْ يَحتَجَّ للشَّعبِ. ٣٤فلَمّا عَرَفوا
أنَّهُ يَهوديٌّ، صارَ صوتٌ واحِدٌ مِنَ الجميعِ صارِخينَ نَحوَ مُدَّةِ
ساعَتَينِ: «عظيمَةٌ هي أرطاميسُ الأفَسُسيّينَ!».
٣٥ثُمَّ سكَّنَ الكاتِبُ الجَمعَ وقالَ: «أيُّها الرِّجالُ الأفَسُسيّونَ، مَنْ
هو الإنسانُ الذي لا يَعلَمُ أنَّ مدينةَ الأفَسُسيّينَ مُتَعَبِّدَةٌ لأرطاميسَ
الإلٰهَةِ العظيمَةِ والتِّمثالِ الذي هَبَطَ مِنْ زَفسَ؟ ٣٦فإذ كانَتْ هذِهِ
الأشياءُ لا تُقاوَمُ، يَنبَغي أنْ تكونوا هادِئينَ ولا تفعَلوا شَيئًا اقتِحامًا.
٣٧لأنَّكُمْ أتَيتُمْ بهذَينِ الرَّجُلَينِ، وهُما لَيسا سارِقَيْ هَياكِلَ، ولا
مُجَدِّفَينِ علَى إلٰهَتِكُمْ. ٣٨فإنْ كانَ ديمتريوسُ والصُّنّاعُ الذينَ معهُ
لهُم دَعوَى علَى أحَدٍ، فإنَّهُ تُقامُ أيّامٌ للقَضاءِ، ويوجَدُ وُلاةٌ،
فليُرافِعوا بَعضُهُمْ بَعضًا. ٣٩وإنْ كنتُم تطلُبونَ شَيئًا مِنْ جِهَةِ أُمورٍ
أُخَرَ، فإنَّهُ يُقضَى في مَحفِلٍ شَرعيٍّ. ٤٠لأنَّنا في خَطَرٍ أنْ نُحاكَمَ مِنْ
أجلِ فِتنَةِ هذا اليومِ. وليس عِلَّةٌ يُمكِنُنا مِنْ أجلِها أنْ نُقَدِّمَ حِسابًا عن
هذا التَّجَمُّعِ». ٤١ولَمّا قالَ هذا صَرَفَ المَحفِلَ.

في مكدونية واليونان

٢٠ ١وبَعدَما انتَهَى الشَّغَبُ، دَعا بولُسُ التلاميذَ
ووَدَّعَهُمْ، وخرجَ ليَذهَبَ إلَى مَكِدونيَّةَ. ٢ولَمّا كانَ
قد اجتازَ في تِلكَ النَّواحي ووَعَظَهُمْ بكَلامٍ كثيرٍ، جاءَ إلَى هَلّاسَ،
٣فصَرَفَ ثَلاثَةَ أشهُرٍ. ثُمَّ إذ حَصَلَتْ مَكيدَةٌ مِنَ اليَهودِ علَيهِ، وهو
مُزمِعٌ أنْ يَصعَدَ إلَى سوريَّةَ، صارَ رأيٌ أنْ يَرجِعَ علَى طريقِ
مَكِدونيَّةَ. ٤فرافَقَهُ إلَى أسيّا سوباتَرُسُ البيريُّ، ومِنْ أهلِ
تسالونيكي: أرَستَرخُسُ وسكوندُسُ وغايوسُ الدَّربيُّ وتيموثاوُسُ.
ومِنْ أهلِ أسيّا: تيخيكُسُ وتُروفيمُسُ. ٥هؤلاءِ سبَقوا وانتَظَرونا في

٢٧ **المسكونة:** كل العالم المعروف عندئذ، وبخاصة الإمبراطورية الرومانية. وقد وجد الأثريون دليلاً على أن الإلهة أرطاميس كانت تُعبد في أكثر من ٣٠ موقعًا في منطقة شرقي البحر المتوسط.

٢٩ **المشهد:** أي المسرح (الملعب)، وكان كبيرًا جدًا في أفسس، حيث قُدرت سعته بحوالي ٢٦ ألف مشاهد. وكان يُستخدم في ذلك الوقت في اللقاءات الجماهيرية في المدينة، بجانب الغرض الأساسي من إقامته وهو تقديم المسرحيات. كذ ٣١. **غايوس وأرسترخس:** (رج ٢٠:٤، ٢٧:٢). **المكدونيين:** (رج.ت ١٦:٩).

٣١ **وجوه أسيا:** كانت مدن أسيا تنتخب ثلاثة أو أربعة أشخاص كل سنة للقيام ببعض المهام الدينية والسياسية. وكانوا عادة من بين أكثر عائلات المقاطعة ثراءً ونفوذًا، وكانوا يحتفظون باللقب بعد انتهاء السنة.

٣٢ **المحفل:** هذا المصطلح كان يستخدم للاجتماعات العامة الرسمية. كذ ٤١.

٣٣ **يحتج:** يدافع عن، يحامي عن.

٣٤ **عرفوا أنه يهودي:** ربما من لهجته، أو من مظهره وملابسه، أو طريقة دفاعه عن إخوانه من اليهود.

٣٥ **سكن:** الكلمة اليونانية تعني "يهدىء" وهي لم ترد إلا هنا وكذا في الآية التالية في كل العهد الجديد. **الكاتب:** هو كاتب المدينة، وكان أحد كبار المسئولين في المقاطعة، وكان من مسئوليته إصدار القرارات التي يتوصل إليها الاجتماع العام. **متعبدة:** الكلمة اليونانية تعني "حارسة هيكل (معبد)". وهو تعبير أُطلق على مدينة أفسس على اعتبار أنها حافظة هيكل الإلهة العظيمة أرطاميس. **التمثال الذي هبط:** بحسب ما كان أهل مدينة أفسس يعتقدون. والإشارة هنا إلى حجر (قطعة من شهاب) سقط من السماء وكان يُنظر إليه كشيء مقدس. **زفس:** المقصود: من السماء، من الإله زفس بحسب عقائدهم. هو "زيوس" كبير الآلهة عند اليونانيين.

٣٦ **اقتحامًا:** تهورًا، تسرعًا، بغير روية.

٣٧ **بهذين الرجلين:** هما غايس وأرسترخس (رج آ ٢٩). **سارقي هياكل:** المقصود: أنهم ينتهكون حرمة الآلهة. وكانت من الاتهامات الخطيرة. **مجدفين:** يوجهون الإهانة للإلهة أرطاميس.

٣٨ **أيام للقضاء:** المقصود بهذا التعبير "مجالس"، "محاكم". **ولاة:** لم يكن هناك إلا والٍ واحد للمقاطعة، والمقصود هنا: "قضاة"، "حكام". **فليرافعوا بعضهم بعضًا:** المقصود: فليتقاضوا أمامهم.

٣٩ **محفل شرعي:** أي المجلس (الاجتماع) القانوني، وكان يرأس هذا الاجتماع كاتب المدينة (رج.ت آ ٣٥).

٤٠ **فتنة:** شغب. اضطراب. هيجان. **علة:** عذر. **التجمع:** التجمهر.

٢٠:١ التلاميذ: (رج.ت ٦:١). كذ ٧، ٣٠. **ليذهب إلى...:** تُستكمل الرحلة بعد أن توقفت بسبب الشغب (رج ١٩:٢١-٢٣). **مكدونية:** (رج.ت ١٦:٩).

٢ **تلك النواحي:** تُشير إلى مكدونية، بما فيها فيلبي وتسالونيكي وبيرية. **هلاس:** هو الاسم الشعبي لإقليم أخائية الروماني، والمقصود هنا المدينة الرئيسية كورنثوس (رج.ت ١٨:١).

٣ **ثلاثة أشهر:** ربما كانت فصل الشتاء (رج ٢٧:١٢، ٢٨:١١، تي٣:١٢). **طريق مكدونية:** استحسن الرسول بولس السفر برًّا بالرغم من طول المسافة ومخاطر الطريق، لأنه كان من السهل على خصومه اليهود أن يثيروا الآخرين ضده ويقتلوه لو أنه سافر بحرًا.

٤ **البيري:** أي الذي من بيرية. تقع على بعد ١٠٠كم تقريبًا غربي تسالونيكي. **أرسترخس... وغايوس:** (رج ١٩:٢٩، ٢٧:٢). **تيموثاوس:** الذي جاء من لسترة (رج.ت ١٦:١). **تيخيكس:** هو حامل الرسالة إلى كنائس أفسس وكولوسي. (رج أف٦:٢١،٢٤، كو٤:٧،١٨، ٢تي٤:١٢، تي٣:١٢).

٥ **انتظرونا:** هذا قسم آخر يكتب فيه البشير لوقا بضمير المتكلم بصيغة

تراوسَ. ٦وأمّا نَحنُ فسافَرنا في البحرِ بَعدَ أيّامِ الفَطيرِ مِنْ فيلبّي،
ووافَيناهُمْ في خَمسَةِ أيّامٍ إلَى تراوسَ، حَيثُ صَرَفنا سبعَةَ أيّامٍ.

إقامة أفتيخوس من الموت في ترواس

٧وفي أوّلِ الأُسبوعِ إذ كانَ التلاميذُ مُجتَمِعينَ ليَكسِروا خُبزًا،
خاطَبَهُمْ بولُسُ وهو مُزمِعٌ أنْ يَمضيَ في الغَدِ، وأطالَ الكَلامَ إلَى
نِصفِ اللَّيلِ. ٨وكانَتْ مَصابيحُ كثيرَةٌ في العِلّيَّةِ التي كانوا مُجتَمِعينَ
فيها. ٩وكانَ شابٌّ اسمُهُ أفتيخوسُ جالِسًا في الطّاقَةِ مُتَثَقِّلاً بنَومٍ
عَميقٍ. وإذ كانَ بولُسُ يُخاطِبُ خِطابًا طَويلاً، غَلَبَ علَيهِ النَّومُ
فسَقَطَ مِنَ الطَّبَقَةِ الثّالِثَةِ إلَى أسفَلُ، وحُمِلَ مَيِّتًا. ١٠فنَزَلَ بولُسُ
ووَقَعَ علَيهِ واعتَنَقَهُ قائلاً: «لا تضطَرِبوا! لأنَّ نَفسَهُ فيهِ!». ١١ثُمَّ صَعِدَ
وكسَّرَ خُبزًا وأكَلَ وتكَلَّمَ كثيرًا إلَى الفَجرِ. وهكذا خرجَ. ١٢وأتَوْا
بالفَتَى حَيًّا، وتعَزَّوْا تعزيَةً لَيسَتْ بقَليلَةٍ.

من ترواس إلى ميليتس

١٣وأمّا نَحنُ فسَبَقنا إلَى السَّفينَةِ وأقلَعنا إلَى أسّوسَ، مُزمِعينَ أنْ
نأخُذَ بولُسَ مِنْ هناكَ، لأنَّهُ كانَ قد رَتَّبَ هكذا مُزمِعًا أنْ يَمشيَ.
١٤فلَمّا وافانا إلَى أسّوسَ أخَذناهُ وأتَينا إلَى ميتيليني. ١٥ثُمَّ سافَرنا
مِنْ هناكَ في البحرِ وأقبَلنا في الغَدِ إلَى مُقابِلِ خيوسَ. وفي اليومِ
الآخَرِ وصَلنا إلَى ساموسَ، وأقَمنا في تُروجيليّونَ، ثُمَّ في اليومِ التّالي
جِئنا إلَى ميليتُسَ، ١٦لأنَّ بولُسَ عَزَمَ أنْ يتجاوَزَ أفَسُسَ في البحرِ لئلا
يَعرِضَ لهُ أنْ يَصرِفَ وقتًا في أسيّا، لأنَّهُ كانَ يُسرِعُ حتَّى إذا أمكَنَهُ
يكونُ في أورُشَليمَ في يومِ الخَمسينَ.

بولس يودع كنيسة أفسس

١٧ومِنْ ميليتُسَ أرسَلَ إلَى أفَسُسَ واستَدعَى قُسوسَ الكَنيسَةِ.
١٨فلَمّا جاءوا إليهِ قالَ لهُم: «أنتُمْ تعلَمونَ مِنْ أوَّلِ يومٍ دَخَلتُ أسيّا،
كيفَ كُنتُ معكُمْ كُلَّ الزَّمانِ، ١٩أخدِمُ الرَّبَّ بكُلِّ تواضُعٍ ودُموعٍ
كثيرَةٍ، وبتجارِبَ أصابَتني بمَكايِدِ اليَهودِ. ٢٠كيفَ لم أؤَخِّرْ شَيئًا مِنَ
الفَوائدِ إلا وأخبَرتُكُمْ وعَلَّمتُكُمْ بهِ جَهرًا وفي كُلِّ بَيتٍ، ٢١شاهِدًا لليَهودِ
واليونانيّينَ بالتَّوبَةِ إلَى اللهِ والإيمانِ الذي برَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ. ٢٢والآنَ
ها أنا أذهَبُ إلَى أورُشَليمَ مُقَيَّدًا بالرّوحِ، لا أعلَمُ ماذا يُصادِفُني هناكَ.
٢٣غَيرَ أنَّ الرّوحَ القُدُسَ يَشهَدُ في كُلِّ مدينةٍ قائلاً: إنَّ وُثُقًا وشَدائدَ
تنتَظِرُني. ٢٤ولكنَّني لَستُ أحتَسِبُ لشَيءٍ، ولا نَفسي ثَمينَةٌ عِندي،
حتَّى أُتَمِّمَ بفَرَحٍ سعيي والخِدمَةَ التي أخَذتُها مِنَ الرَّبِّ يَسوعَ، لأشهَدَ
ببِشارَةِ نِعمَةِ اللهِ. ٢٥والآنَ ها أنا أعلَمُ أنَّكُمْ لا تَرَوْنَ وجهي أيضًا، أنتُم
جميعًا الذينَ مَرَرتُ بَينَكُم كارِزًا بملكوتِ اللهِ. ٢٦لذلكَ أُشهِدُكُمُ اليومَ
هذا أنّي بَريءٌ مِنْ دَمِ الجميعِ، ٢٧لأنّي لم أؤَخِّرْ أنْ أُخبِرَكُمْ بكُلِّ
مَشورَةِ اللهِ. ٢٨اِحتَرِزوا إذًا لأنفُسِكُمْ ولجميعِ الرَّعيَّةِ التي أقامَكُمُ
الرّوحُ القُدُسُ فيها أساقِفَةً، لتَرعَوْا كنيسَةَ اللهِ التي اقتَناها بدَمِهِ.
٢٩لأنّي أعلَمُ هذا: أنَّهُ بَعدَ ذِهابي سيَدخُلُ بَينَكُمْ ذِئابٌ خاطِفَةٌ لا

الجمع، وينتهي عند (آ ١٥). **ترواس:** ميناء يقع في مقاطعة ميسيا على بحر إيجة كذ ٦.

٦ **أيام الفطير:** عن هذا العيد (رج.ت مت٢٦:١٧). **فيلبي:** (رج.ت ١٦:١٢). **صرفنا:** أقمنا، مكثنا.

٧ **أول الأسبوع:** هو يوم الأحد، ويبدأ من مساء السبت، وسيسمى بعد ذلك "يوم الرب" (رج رؤ١:١٠). **ليكسروا الخبز:** (رج ٢:٤٢).

٨ **العلية:** (رج.ت ١:١٣).

٩ **الطاقة:** النافذة. **متثقلاً:** غلب عليه. **الطبقة الثالثة:** على اعتبار أن الدور الأرضي هو الطبقة الأولى.

١٠ **اعتنقه:** عانقه، أخذه في حضنه. **نفسه فيه:** أي "روحه فيه". فالكلمة اليونانية تعني "نفسًا أو روحًا أو حياة".

١١ **صعد:** (رج.ت مت٢٠:١٧).

١٣ **أقلعنا:** سافرت المجموعة المرافقة للرسول بولس من ترواس بحرًا لا برًا، ثم تقابلوا في أسوس. **أسوس:** ميناء بحري يبعد ٣١كم عن ترواس. **يمشي:** لأنه أخذ الطريق البري (رج.ت آ ٣).

١٤ **ميتيليني:** هي المدينة الرئيسية لجزيرة لسبوس، وقد كانت جزيرة في بحر إيجة.

١٥ **خيوس:** واحدة من كبريات جزر بحر إيجة، وكانت دولة حرة تحت الإدارة الرومانية . **ساموس:** من كبريات جزر بحر إيجة، وكانت دولة حرة تحت الإدارة الرومانية، وتقع جنوبي أفسس. **تروجيليون:** تقع في مسافة متوسطة بين ساموس وميليتس. **ميليتس:** هي مدينة تقع إلى الجنوب من أفسس.

١٦ **أفسس:** (رج.ت ١٨:١٩). كذ ١٧. **أسيا:** (رج.ت ١٦:٦). **يوم الخمسين:** (رج.ت ٢:١).

١٧ **من ميليتس.. أفسس:** المسافة بين المدينتين ٤٨كم. **قسوس:** (رج.ت ١٤:٢٣). **الكنيسة:** (رج.ت ٥:١١). كذ ٢٨.

١٩ **أخدم:** تعني أعبد.

٢٠ **لم أؤخر:** لم أقصر. كذ ٢٧. **الفوائد:** كل ما هو مفيد.

٢١ **اليونانيين:** (رج.ت ٦:١). **بالتوبة:** (رج.ت مت٣:٢).

٢٢ **مقيدًا بالروح:** المقصود: مدفوعًا بالروح القدس.

٢٣ **وثقًا:** قيودًا، والمقصود: القبض عليه وإيداعه السجن.

٢٤ **التي أخذتها:** إشارة إلى واقعة ظهور المسيح له وهو في طريقه إلى دمشق (رج ٩:٣-٧، ١٥-٢٠). **ببشارة:** (رج.ت مت٤:٢٣).

٢٥ **بملكوت الله:** هو التعبير السائد في إنجيلي مرقس ولوقا، ويقابل تعبير "ملكوت السماوات" في إنجيل متى. (رج.ت مت٣:٢).

٢٦ **بريء من دم الجميع:** المقصود: أنا غير مسئول عمن يتركون أو يرفضون الإيمان. مصطلح عبري معناه أن يتحمل الشخص مسئولية قراره أو عمله. (رج ٢صم١:١٦).

٢٨ **الرعية:** أي الجماعة المسيحية. كذ ٢٩. **أساقفة:** الكلمة اليونانية ذاتها استخدمت في (في١:١، ١تي٣:٢، تي١:٧، ١بط٢:٢٥). والكلمة مشتقة من كلمة تُرجمت "نظارًا" في (١بط٥:٢). **الله.. بدمه:** المقصود: "الرب يسوع المسيح بدمه".

٢٩ **ذئاب خاطفة:** إشارة إلى الأنبياء الكذبة.

تُشفِقُ علَى الرَّعيّةِ. ٣٠ومِنكُمْ أنتُم سيَقومُ رِجالٌ يتكَلَّمونَ بأُمورٍ مُلتَويَةٍ
ليَجتَذِبوا التلاميذَ وراءَهُمْ. ٣١لذلكَ اسهَروا، مُتَذَكِّرينَ أنّي ثَلاثَ
سِنينَ ليلاً ونهارًا، لم أفتُرْ عن أنْ أُنذِرَ بدُموعٍ كُلَّ واحِدٍ. ٣٢والآنَ
أستَودِعُكُمْ يا إخوَتي للهِ ولكَلِمَةِ نِعمَتِهِ، القادِرَةِ أنْ تبنيَكُمْ وتُعطيَكُمْ
ميراثًا مع جميعِ المُقَدَّسينَ. ٣٣فِضَّةَ أو ذَهَبَ أو لباسَ أحَدٍ لم أشتَهِ.
٣٤أنتُمْ تعلَمونَ أنَّ حاجاتي وحاجاتِ الذينَ مَعي خَدَمَتها هاتانِ اليَدانِ.
٣٥في كُلِّ شَيءٍ أرَيتُكُمْ أنَّهُ هكذا يَنبَغي أنَّكُمْ تتعَبونَ وتعضُدونَ
الضُّعَفاءَ، مُتَذَكِّرينَ كلِماتِ الرَّبِّ يَسوعَ أنَّهُ قالَ: مَغبوطٌ هو العَطاءُ
أكثَرُ مِنَ الأخذِ». ٣٦ولَمّا قالَ هذا جَثا علَى رُكبَتَيهِ مع جميعِهِمْ
وصَلَّى. ٣٧وكانَ بُكاءٌ عظيمٌ مِنَ الجميعِ، ووَقَعوا علَى عُنُقِ بولُسَ
يُقَبِّلونَهُ ٣٨مُتَوَجِّعينَ، ولا سيَّما مِنَ الكَلِمَةِ التي قالها: إنهُم لن يَرَوْا
وجهَهُ أيضًا. ثُمَّ شَيَّعوهُ إلَى السَّفينَةِ.

نحو أورشليم

٢١ ١ولَمّا انفَصَلنا عنهُمْ أقلَعنا وجِئنا مُتَوَجِّهينَ بالاستِقامَةِ
إلَى كوسَ، وفي اليومِ التّالي إلَى رودُسَ، ومِنْ هناكَ
إلَى باتَرا. ٢فإذ وجَدنا سفينَةً عابِرَةً إلَى فينيقيَةَ صَعِدنا إليها وأقلَعنا.
٣ثُمَّ اطَّلَعنا علَى قُبرُسَ، وتَرَكناها يَسرَةً وسافَرنا إلَى سوريَّةَ، وأقبَلنا
إلَى صورَ، لأنَّ هناكَ كانَتِ السَّفينَةُ تضَعُ وسقَها. ٤وإذ وجَدنا
التلاميذَ مَكَثنا هناكَ سبعَةَ أيّامٍ. وكانوا يقولونَ لبولُسَ بالرّوحِ أنْ لا
يَصعَدَ إلَى أورُشَليمَ. ٥ولكن لَمّا استَكمَلنا الأيّامَ خرجنا ذاهِبينَ،
وهُم جميعًا يُشَيِّعونَنا، مع النِّساءِ والأولادِ إلَى خارِجِ المدينةِ.
فجَثَونا علَى رُكَبِنا علَى الشّاطِئِ وصَلَّينا. ٦ولَمّا ودَّعنا بَعضُنا بَعضًا
صَعِدنا إلَى السَّفينَةِ. وأمّا هُم فرَجَعوا إلَى خاصَّتِهِمْ.
٧ولَمّا أكمَلنا السَّفَرَ في البحرِ مِنْ صورَ، أقبَلنا إلَى بُتولِمايِسَ،
فسَلَّمنا علَى الإخوَةِ ومَكَثنا عِندَهُمْ يومًا واحِدًا. ٨ثُمَّ خرجنا في الغَدِ
نَحنُ رُفَقاءَ بولُسَ وجِئنا إلَى قَيصَريَّةَ، فدَخَلنا بَيتَ فيلُبُّسَ المُبَشِّرِ، إذ
كانَ واحِدًا مِنَ السَّبعَةِ وأقَمنا عِندَهُ. ٩وكانَ لهذا أربَعُ بَناتٍ عَذارَى
كُنَّ يتَنَبّأنَ. ١٠وبَينَما نَحنُ مُقيمونَ أيّامًا كثيرَةً، انحَدَرَ مِنَ اليَهوديَّةِ نَبيٌّ
اسمُهُ أغابوسُ. ١١فجاءَ إلَينا، وأخَذَ مِنطَقَةَ بولُسَ، ورَبَطَ يَدَيْ نَفسِهِ
ورِجلَيهِ وقالَ: «هذا يقولُهُ الرّوحُ القُدُسُ: الرَّجُلُ الذي لهُ هذِهِ
المِنطَقَةُ، هكذا سيَربُطُهُ اليَهودُ في أورُشَليمَ ويُسَلِّمونَهُ إلَى أيدي
الأُمَمِ». ١٢فلَمّا سمِعنا هذا طَلَبنا إليهِ نَحنُ والذينَ مِنَ المَكانِ أنْ لا
يَصعَدَ إلَى أورُشَليمَ. ١٣فأجابَ بولُسُ: «ماذا تفعَلونَ؟ تبكونَ
وتكسِرونَ قَلبي، لأنّي مُستَعِدٌّ ليس أنْ أُربَطَ فقط، بل أنْ أموتَ
أيضًا في أورُشَليمَ لأجلِ اسمِ الرَّبِّ يَسوعَ». ١٤ولَمّا لم يُقنَعْ سكَتنا
قائلينَ: «لتَكُنْ مَشيئَةُ الرَّبِّ». ١٥وبَعدَ تِلكَ الأيّامِ تأهَّبنا وصَعِدنا إلَى

---

٣١ **ليلاً ونهارًا:** (رج.ت مر٢٧:٤). **أفتر:** أتباطأ، أتوقف، أُقصر.
٣٢ **المقدسين:** هذا اسم آخر كان يطلق على المسيحيين.
٣٣ **لباس:** كانت الكنوز في الشرق قديمًا تتضمن الملابس النفيسة أيضًا (رج يش٢١:٧، يع٢:٥)، لذا كان السوس -لا الصدأ فقط- عدوًا لكنوز الرجل الغني (رج مت١٩:٦).
٣٤ **هاتان اليدان:** (رج.ت ٣:١٨).
٣٥ **تعضدون:** تُعينون، تسندون، تساعدون. **الضعفاء:** المقصود -غالبًا- الفقراء، والمحتاجون للمساعدة. **كلمات الرب يسوع:** يقتبس الرسول بولس عبارة قالها المسيح ولم تُدون في الأناجيل، فليس كل ما قاله أو عمله المسيح تم تسجيله في الأناجيل (رج يو٢٠:٣٠-٣١). **مغبوط:** ممدوح، مُفَضَّل. والكلمة اليونانية هي المترجمة "طوبى" في معظم المواضع في العهد الجديد .
٣٦ **جثا:** سجد. المقصود: الصلاة قبل أن يودع بعضهم البعض.
٣٧ **يقبلونه:** كانت العادة في فلسطين أن يحيي الناس بعضهم البعض بقبلة على الخد.
٣٨ **شيَّعوه:** (رج.ت ٣:١٥).
٢١:١ ولما انفصلنا: (رج.ت ١٦:١٠، ٢٠:٥). **بالاستقامة:** أي مباشرة، في خط مستقيم. **كوس:** جزيرة صغيرة في بحر إيجة، وهو أيضًا اسم المدينة الرئيسية. **رودس:** جزيرة في بحر إيجة اشتهرت كمركز للحضارة والعلم. **باترا:** ميناء في ليكية، وهي إحدى أقاليم مقاطعة أسيا (تركيا حاليًّا).
٢ **فينيقية:** (رج.ت ١٩:١١).
٣ **اطلعنا:** المقصود: ظهرت لنا، بدت لنا. **قبرس:** (رج.ت ٣٦:٤). **يسرة:** إلى جهة اليسار. **سافرنا:** الكلمة اليونانية تعني "السفر بحرًا" ولم ترد إلا في سفر الأعمال (رج ٢٧:٢، ٦، ٢٤). **صور:** أهم مدن فينيقية، وتقع على مسافة حوالي ٥٠كم شمالي بتولمايس (آ ٧). **وسقها:** حمولتها، شحنتها.
٤ **التلاميذ:** (رج.ت ١:٦). كذ ١٦. **أن لا يصعد:** تحذير ثانٍ من المسيحيين للرسول بولس وهو في طريقه إلى أورشليم لئلا يُوضع في السجن. وهو تأكيد لما قاله الرسول لقادة كنيسة أفسس (رج ٢٣:٢٠)، (رج.ت مت١٧:٢٠) كذ ١٢، ١٥.
٥ **استكملنا الأيام:** أي الأيام السبعة (رج آ ٤). **يشيعوننا:** (رج.ت ٣:١٥). **فجثونا:** فسجدنا، فركعنا. المقصود: الصلاة قبل أن يودع بعضهم البعض.
٧ **بتولمايس:** أُطلق عليها هذا الاسم تكريمًا لملك مصر بطليموس الثاني، وتقع شمالي جبل الكرمل، وعلى بعد ٨٠كم تقريبًا جنوبي صور، وهي مدينة عكا حاليًّا. **الإخوة:** (رج.ت ١٥:١). كذ ١٧.
٨ **خرجنا.. وجئنا:** المسافة بين بتولمايس وقيصرية ٦٤كم تقريبًا. **قيصرية:** (رج.ت ٤٠:٨). **فيلبس المبشر:** استُخدِم فعل مشتق مِن هذه الكلمة نفسها لوصف عمل فيلبس وذلك في (١٢:٨، ٣٥، ٤٠). **واحدًا من السبعة:** أي من الذين اختيروا لمساعدة الرسل في أورشليم (رج ٦:١-٦).
١٠ **اليهودية:** بالنسبة للإدارة الرومانية، كانت قيصرية عاصمة اليهودية، إلا أن اليهود لم يعتبروها جزءًا من بلادهم لأنها مدينة للأمميين. **أغابوس:** (رج ٢٨:١١).
١١ **مِنطقة:** هي قطعة طويلة من القماش كان يلفها حول وسطه، وبها مكان يمكن أن تحفظ فيه النقود. **ربط يدي نفسه:** هذا العمل يذكرنا بأنبياء العهد القديم (رج إش٢٢، إر١٣). **سيربطه اليهود:** تحذير ثالث (رج.ت آ ٤، ٢٣:٢٠). **يسلمونه إلى أيدي:** يذكرنا هذا القول بما قاله المسيح عن نفسه مرارًا في الأناجيل. **الأمم:** المقصود هنا: السلطات الرومانية.
١٣ **لأجل اسم:** أي لأجل شخص.

أورُشَليمَ. ١٦وجاءَ أيضًا معنا مِنْ قَيصَريَّةَ أُناسٌ مِنَ التلاميذِ ذاهِبينَ بنا
إلَى مَناسونَ، وهو رَجُلٌ قُبرُسيٌّ، تِلميذٌ قَديمٌ، لِنَنزِلَ عِندَهُ.

وصول بولس إلى أورشليم

١٧ولَمّا وصَلنا إلَى أورُشَليمَ قَبِلَنا الإخوَةُ بفَرَحٍ. ١٨وفي الغَدِ
دَخَلَ بولُسُ معنا إلَى يعقوبَ، وحَضَرَ جميعُ المَشايخِ. ١٩فبَعدَ ما
سلَّمَ علَيهِمْ طَفِقَ يُحَدِّثُهُمْ شَيئًا فشَيئًا بكُلِّ ما فعَلهُ اللهُ بَينَ الأُمَمِ
بواسِطَةِ خِدمَتِهِ. ٢٠فلَمّا سمِعوا كانوا يُمَجِّدونَ الرَّبَّ. وقالوا
لهُ: «أنتَ ترَى أيُّها الأخُ كمْ يوجَدُ رَبوَةً مِنَ اليَهودِ الذينَ آمَنوا،
وهُم جميعًا غَيورونَ للنّاموسِ. ٢١وقد أُخبِروا عنكَ أنَّكَ تُعَلِّمُ
جميعَ اليَهودِ الذينَ بَينَ الأُمَمِ الِارتِدادَ عن موسَى، قائلاً: أنْ لا
يَختِنوا أولادَهُمْ ولا يَسلُكوا حَسَبَ العَوائدِ. ٢٢فإذًا ماذا يكونُ؟
لا بُدَّ علَى كُلِّ حالٍ أنْ يَجتَمِعَ الجُمهورُ، لأنَّهُمْ سيَسمَعونَ أنَّكَ قد
جِئتَ. ٢٣فافعَلْ هذا الذي نَقولُ لكَ: عِندَنا أربَعَةُ رِجالٍ علَيهِمْ
نَذرٌ. ٢٤خُذْ هؤُلاءِ وتطَهَّرْ معهُمْ وأنفِقْ علَيهِمْ ليَحلِقوا رؤوسهُمْ،
فيَعلَمَ الجميعُ أنْ ليس شَيءٌ مِمّا أُخبِروا عنكَ، بل تسلُكُ أنتَ
أيضًا حافِظًا للنّاموسِ. ٢٥وأمّا مِنْ جِهَةِ الذينَ آمَنوا مِنَ الأُمَمِ،
فأرسَلنا نَحنُ إليهِمْ وحَكَمنا أنْ لا يَحفَظوا شَيئًا مِثلَ ذلكَ، سِوَى
أنْ يُحافِظوا علَى أنفُسِهِمْ مِمّا ذُبِحَ للأصنامِ، ومِنَ الدَّمِ،
والمَخنوقِ، والزِّنا». ٢٦حينَئذٍ أخَذَ بولُسُ الرِّجالَ في الغَدِ،
وتطَهَّرَ معهُمْ ودَخَلَ الهَيكلَ، مُخبِرًا بكَمالِ أيّامِ التَّطهيرِ، إلَى أنْ
يُقَرَّبَ عن كُلِّ واحِدٍ مِنهُمُ القُربانُ.

القبض على بولس

٢٧ولَمّا قارَبَتِ الأيّامُ السَّبعَةُ أنْ تتِمَّ، رآهُ اليَهودُ الذينَ مِنْ أسيّا في
الهَيكلِ، فأهاجوا كُلَّ الجَمعِ وألقَوْا علَيهِ الأياديَ ٢٨صارِخينَ:
«يا أيُّها الرِّجالُ الإسرائيليّونَ، أعينوا! هذا هو الرَّجُلُ الذي يُعَلِّمُ
الجميعَ في كُلِّ مَكانٍ ضِدًّا للشَّعبِ والنّاموسِ وهذا المَوضِعِ، حتَّى
أدخَلَ يونانيّينَ أيضًا إلَى الهَيكلِ ودَنَّسَ هذا المَوضِعَ المُقَدَّسَ».
٢٩لأنَّهُمْ كانوا قد رأَوْا معهُ في المدينةِ تُروفيمُسَ الأفَسُسيَّ، فكانوا
يَظُنّونَ أنَّ بولُسَ أدخَلهُ إلَى الهَيكلِ. ٣٠فهاجَتِ المدينةُ كُلُّها،
وتراكَضَ الشَّعبُ وأمسَكوا بولُسَ وجَرّوهُ خارِجَ الهَيكلِ. وللوقتِ
أُغلِقَتِ الأبوابُ. ٣١وبَينَما هُم يَطلُبونَ أنْ يَقتُلوهُ، نَما خَبَرٌ إلَى أميرِ
الكَتيبَةِ أنَّ أورُشَليمَ كُلَّها قد اضطَرَبَتْ. ٣٢فللوقتِ أخَذَ عَسكَرًا
وقوّادَ مِئاتٍ ورَكَضَ إليهِمْ. فلَمّا رأَوْا الأميرَ والعَسكَرَ كفّوا عن
ضَربِ بولُسَ.

٣٣حينَئذٍ اقتَرَبَ الأميرُ وأمسَكَهُ، وأمَرَ أنْ يُقَيَّدَ بسِلسِلَتَينِ، وطَفِقَ
يَستَخبِرُ: تُرَى مَنْ يكونُ؟ وماذا فعَلَ؟ ٣٤وكانَ البَعضُ يَصرُخونَ
بشَيءٍ والبَعضُ بشَيءٍ آخَرَ في الجَمعِ. ولَمّا لم يَقدِرْ أنْ يَعلَمَ اليَقينَ
لسَبَبِ الشَّغبِ، أمَرَ أنْ يُذهَبَ بهِ إلَى المُعَسكَرِ. ٣٥ولَمّا صارَ علَى

---

١٦ **تلميذ قديم:** قد تكون إشارة إلى أنه كان من أوائل الذين أصبحوا تلاميذ بعد قيامة الرب يسوع.

١٨ **يعقوب:** (رج.ت ١٢:١٧). **المشايخ:** (رج.ت ١١:٣٠).

١٩ **طفق:** بدأ، أخذ. كذ ٣٣. **الأمم:** هم الشعوب من غير اليهود. كذ ٢١.

٢٠ **ربوة:** عشرة آلاف. **للناموس:** هو ناموس موسى.

٢١ **الارتداد عن موسى:** المقصود: أن يتخلوا عن أحكام الشريعة. (رج ١٥:١، ٥). **يختنوا:** (رج.ت ٧:٨). **العوائد:** المقصود: التقاليد والسنن.

٢٣ **نذر:** كان هذا نذر نذير لفترة مؤقتة (رج.ت ١٨:١٨).

٢٤ **تطهر:** كان لابد للرسول بولس أن يجتاز نوعًا من طقس التطهير قبل دخول الهيكل، لأنه كان قد عاد حديثًا من رحلة طويلة في بلاد أممية. **أنفق عليهم:** ما أنفقه كان -غالبًا- ثمن الذبائح التي كان يجب تقديمها (رج آ ٢٦). **ليحلقوا رؤوسهم:** (رج.ت ١٨:١٨).

٢٥ **فأرسلنا:** (رج.ت ١٥:٢٠). **نحن إليهم:** (رج ١٥:٢٢-٢٩). **مما ذبح للأصنام:** (رج.ت ١٥:٢٠). **الدم:** (رج.ت ١٥:٢٠). **المخنوق:** (رج.ت ١٥:٢٠).

٢٦ **بكمال أيام التطهير:** تُشير إلى فترة الأيام السبعة التي كان يجب أن تكتمل قبل أن يعتبر الرجال الأربعة الذين كان عليهم نذر أنهم أصبحوا طاهرين من الناحية الطقسية، وبذلك يمكنهم تقديم الذبيحة. **كل واحد منهم:** إشارة إلى النذيرين الأربعة. **القربان:** الذبائح التي كان يجب تقديمها في هيكل أورشليم في أول فرصة ممكنة.

٢٧ **الأيام السبعة:** النذير الذي كان في حالة نجاسة كان عليه أن يحلق رأسه في اليوم السابع ويُقدم الذبائح المطلوبة في اليوم الثامن (رج عد٦:٩-١٢). **أسيا:** (رج.ت ١٦:٦).

٢٨ **أعينوا:** المقصود: أنجدونا. **هذا الموضع:** إشارة إلى هيكل أورشليم. **حتى أدخل...:** كان دخول الأممي إلى الساحات الداخلية للهيكل، يُسبب تدنيسًا له، ويعد جريمة عقابها الموت، وكانت توضع على المدخل تحذيرات باللغتين اليونانية واللاتينية تمنع دخول الأممي إلى ساحات الهيكل الداخلية. **يونانيين:** (رج.ت ٦:١).

٢٩ **تروفيمس:** (رج ٢٠:٤، ٢تي٤:٢٠).

٣٠ **جروه خارج الهيكل:** لأن قتله داخل فناء الهيكل يدنس الهيكل. **الأبواب:** ربما هي الأبواب التي تفصل الهيكل عن الساحة التي كان يُسمح للأمم بالدخول إليها.

٣١ **أمير:** كلمة يونانية تعني حرفيًّا "قائد ألف". كذ ٣٢، ٣٣، ٣٧. **الكتيبة:** عُشر الفرقة وكانت تضم ستمائة جندي. **اضطربت:** ربما وقعت أحداث هذا الأصحاح في عيد الخمسين (رج ٢:١، ٢٠:١٦). لذا اعتادت السلطة الرومانية أن ترسل بقوات إضافية إلى مدينة أورشليم في مثل هذه الأوقات خوفًا من حدوث أعمال شغب.

٣٢ **قواد مئات:** جمع: قائد مئة. (رج.ت ١٠:١).

٣٣ **بسلسلتين:** ربما أمر القائد (الأمير) بأن يقيد الرسول بولس بجندي روماني على كلا جانبيه. **يستخبر:** يسأل، يتحقق.

٣٤ **المعسكر:** إشارة إلى المكان الذي كان يتحصن فيه الجنود الرومان، وهي قلعة أنطونيا التي كانت تُطل على منطقة الهيكل. كذ ٣٧.

الدَّرَجِ اتَّفَقَ أنَّ العَسكَرَ حَمَلهُ بسَبَبِ عُنفِ الجَمعِ، ٣٦لأنَّ جُمهورَ
الشَّعبِ كانوا يتبَعونَهُ صارِخينَ: «خُذهُ!».

دفاعه عن نفسه

٣٧وإذ قارَبَ بولُسُ أنْ يَدخُلَ المُعَسكَرَ قالَ للأميرِ: «أيَجوزُ لي أنْ
أقولَ لكَ شَيئًا؟» فقالَ: «أتَعرِفُ اليونانيَّةَ؟ ٣٨أفَلَستَ أنتَ المِصريَّ
الذي صَنَعَ قَبلَ هذِهِ الأيّامِ فِتنَةً، وأخرَجَ إلَى البَرِّيَّةِ أربَعَةَ الآلافِ
الرَّجُلِ مِنَ القَتَلَةِ؟». ٣٩فقالَ بولُسُ: «أنا رَجُلٌ يَهوديٌّ طَرسوسيٌّ،
مِنْ أهلِ مدينةٍ غَيرِ دَنيَّةٍ مِنْ كيليكيَّةَ. وألتَمِسُ مِنكَ أنْ تأذَنَ لي أنْ
أُكَلِّمَ الشَّعبَ». ٤٠فلَمّا أذِنَ لهُ، وقَفَ بولُسُ علَى الدَّرَجِ وأشارَ بيَدِهِ
إلَى الشَّعبِ، فصارَ سُكوتٌ عظيمٌ. فنادَى باللُّغَةِ العِبرانيَّةِ قائلاً:

٢٢

١«أيُّها الرِّجالُ الإخوَةُ والآباءُ، اسمَعوا احتِجاجي الآنَ
لَدَيكُمْ». ٢فلَمّا سمِعوا أنَّهُ يُنادي لهُم باللُّغَةِ العِبرانيَّةِ
أعطَوْا سُكوتًا أحرَى. فقالَ: ٣«أنا رَجُلٌ يَهوديٌّ وُلِدتُ في طَرسوسَ
كيليكيَّةَ، ولكن رَبَيتُ في هذِهِ المدينةِ مؤَدَّبًا عِندَ رِجلَيْ غَمالائيلَ علَى
تحقيقِ النّاموسِ الأبَويِّ. وكُنتُ غَيورًا للهِ كما أنتُم جميعُكُمُ اليومَ.
٤واضطَهَدتُ هذا الطَّريقَ حتَّى الموتِ، مُقَيِّدًا ومُسَلِّمًا إلَى السُّجونِ
رِجالاً ونساءً، ٥كما يَشهَدُ لي أيضًا رَئيسُ الكهنةِ وجميعُ المَشيَخَةِ،
الذينَ إذ أخَذتُ أيضًا مِنهُمْ رَسائلَ للإخوَةِ إلَى دِمَشقَ، ذَهَبتُ لآتيَ
بالذينَ هناكَ إلَى أورُشَليمَ مُقَيَّدينَ لكَيْ يُعاقَبوا. ٦فحَدَثَ لي وأنا
ذاهِبٌ ومُتَقَرِّبٌ إلَى دِمَشقَ أنَّهُ نَحوَ نِصفِ النَّهارِ، بَغتَةً أبرَقَ حَولي
مِنَ السماءِ نورٌ عظيمٌ. ٧فسَقَطتُ علَى الأرضِ، وسمِعتُ صوتًا قائلاً
لي: شاوُلُ، شاوُلُ! لماذا تضطَهِدُني؟ ٨فأجَبتُ: مَنْ أنتَ يا سيِّدُ؟
فقالَ لي: أنا يَسوعُ النّاصِريُّ الذي أنتَ تضطَهِدُهُ. ٩والذينَ كانوا
مَعي نَظَروا النّورَ وارتَعَبوا، ولكنَّهُمْ لم يَسمَعوا صوتَ الذي
كلَّمَني. ١٠فقُلتُ: ماذا أفعَلُ يارَبُّ؟ فقالَ لي الرَّبُّ: قُمْ واذهَبْ
إلَى دِمَشقَ، وهناكَ يُقالُ لكَ عن جميعِ ما تَرَتَّبَ لكَ أنْ تفعَلَ.
١١وإذ كُنتُ لا أُبصِرُ مِنْ أجلِ بَهاءِ ذلكَ النّورِ، اقتادَني بيَدي الذينَ
كانوا مَعي، فجِئتُ إلَى دِمَشقَ.
١٢«ثُمَّ إنَّ حَنانيّا رَجُلاً تقيًّا حَسَبَ النّاموسِ، ومَشهودًا لهُ مِنْ جميعِ
اليَهودِ السُّكّانِ ١٣أتَى إلَيَّ، ووَقَفَ وقالَ لي: أيُّها الأخُ شاوُلُ،
أبصِرْ! ففي تِلكَ السّاعَةِ نَظَرتُ إليهِ. ١٤فقالَ: إلهُ آبائنا انتَخَبَكَ
لتَعلَمَ مَشيئَتَهُ، وتُبصِرَ البارَّ، وتسمَعَ صوتًا مِنْ فمِهِ. ١٥لأنَّكَ ستَكونُ
لهُ شاهِدًا لجميعِ النّاسِ بما رأيتَ وسمِعتَ. ١٦والآنَ لماذا تتوانَى؟
قُمْ واعتَمِدْ واغسِلْ خطاياكَ داعيًا باسمِ الرَّبِّ.
١٧«وحَدَثَ لي بَعدَ ما رَجَعتُ إلَى أورُشَليمَ وكُنتُ أُصَلّي في
الهَيكلِ، أنّي حَصَلتُ في غَيبَةٍ، ١٨فرأيتُهُ قائلاً لي: أسرِعْ! واخرُجْ
عاجِلاً مِنْ أورُشَليمَ، لأنَّهُمْ لا يَقبَلونَ شَهادَتَكَ عَنّي. ١٩فقُلتُ:
يارَبُّ، هُم يَعلَمونَ أنّي كُنتُ أحبِسُ وأضرِبُ في كُلِّ مَجمَعٍ الذينَ
يؤمِنونَ بكَ. ٢٠وحينَ سُفِكَ دَمُ استِفانوسَ شَهيدِكَ كُنتُ أنا واقِفًا
وراضيًا بقَتلِهِ، وحافِظًا ثيابَ الذينَ قَتَلوهُ. ٢١فقالَ لي: اذهَبْ، فإنّي
سأُرسِلُكَ إلَى الأُمَمِ بَعيدًا».

---

٣٥ **الدَّرج:** السلم. كذ ٤٠. **اتفق:** حدث، تصادف.
٣٧ **اليونانية:** هي لغة الطبقة المثقفة.
٣٨ **المصري:** كان قد ظهر قبل ذلك بوقت قصير، في سنة ٥٤م تقريبًا. وطبقًا لما ذكره يوسيفوس، فإنه ادعى النبوة وقاد ثلاثين ألف رجل إلى جبل الزيتون، وقام بمواجهته فيلكس الوالي. **فتنة:** شغب، اضطراب، هيجان. **من القتلة:** كانوا من الوطنيين المتطرفين، وكانوا في عداء مع جميع الرومانيين واليهود المؤيدين للرومان،
٣٩ **طرسوسي:** (رج.ت ٩:١١). **غير دنية:** أي غير حقيرة، والكلمة اليونانية لم تأت إلا في هذا الموضع، والمقصود: أنها كانت مشهورة، ذات شأن. **كيليكية:** (رج.ت ٦:٩).
٤٠ **العبرانية:** هي لغة اليهود الرسمية.
٢٢:١ احتجاجي: دفاعي.
٢ **العبرانية:** هي لغة اليهود الرسمية. **أحرى:** أفضل، أكثر.
٣ **طرسوس:** (رج.ت ٩:١١). **كيليكية:** (رج.ت ٦:٩). **مؤدبًا:** متعلمًا. **عند رجلي:** في المدارس اليهودية كان المعلم يجلس على كرسي بلا ظهر أو ذراعين، ويجلس التلاميذ على الأرض أمامه. **غمالائيل:** (رج.ت ٥:٣٤). **الناموس الأبوي:** أي شريعة الآباء، ناموس آبائنا. المقصود: العهد القديم.
٤ **الطريق:** (رج.ت ٩:٢).
٥ **رئيس الكهنة:** هو قيافا (رج.ت مت٢٦:٣). **جميع المشيخة:** المقصود: مجلس السنهدريم (رج.ت مت٥:٢١). **أخذت ٠٠رسائل:** (رج.ت ٩:٢). **بالذين هناك:** هم المسيحيون اليهود في دمشق (رج ٩:١-٢).
٦ **فحدث لي:** الرسول بولس يتحدث مرة أخرى عن اهتدائه، بعد مرور أكثر من عشرين سنة على الواقعة (رج ٩:١-١٩). **بغتة:** فجأة.
٨ **الناصري:** (رج.ت مت٢:٢٣).
١٠ **يارب:** طوال قصة اهتداء شاول، كان هناك استخدام مستمر لكلمة "الرب" التي تُشير للمسيح بالنسبة للمسيحيين، أما بالنسبة لليهود -المستمعين- فتُشير إلى إله العهد القديم المعروف باسم "يهوه" أي "الرب". (رج آ ١٦، ١٩).
١١ **بهاء:** شدة، قوة لمعان.
١٤ **البار:** هو المسيح يسوع (رج.ت ٣:١٤).
١٥ **شاهدًا:** (رج.ت ١:٨).
١٦ **تتوانى:** تتباطأ. **داعيًا باسم الرب:** (رج.ت ٩:١٤).
١٧ **وحدث لي:** (رج ٩:١٨-١١). **غيبة:** أي غيبوبة، تولدت -غالبًا- بسبب الرؤيا.
١٨ **فرأيته:** أي رأيت الرب يسوع.
١٩ **مجمع:** (رج.ت مت٤:٢٣).
٢٠ **وحين سفك:** (رج ٧:٥٧-٨:١). **استفانوس:** (رج ٦:٥، ٧:٢-٦٠، ٨:٢، ١١:١٩، ٢٢:٢٠). **شهيدك:** (رج.ت ١:٨).
٢١ **فإني سأرسلك٠٠٠:** دعوة الرب للرسول بولس للكرازة للأمم. **الأمم:** هم الشعوب من غير اليهود.

٢٢فَسَمِعوا لهُ حتَّى هذِهِ الكَلِمَةِ، ثُمَّ رَفَعوا أصواتَهُمْ قائلينَ: «خُذْ
مِثلَ هذا مِنَ الأرضِ، لأنَّهُ كانَ لا يَجوزُ أنْ يَعيشَ!». ٢٣وإذ كانوا
يَصيحونَ ويَطرَحونَ ثيابَهُمْ ويَرمونَ غُبارًا إلَى الجَوِّ، ٢٤أمَرَ الأميرُ أنْ
يُذهَبَ بهِ إلَى المُعَسكَرِ، قائلاً أنْ يُفحَصَ بضَرَباتٍ، ليَعلَمَ لأيِّ سبَبٍ
كانوا يَصرُخونَ علَيهِ هكذا.

بولس المواطن الروماني

٢٥فلَمّا مَدّوهُ للسياطِ، قالَ بولُسُ لقائدِ المِئَةِ الواقِفِ: «أيَجوزُ لكُم
أنْ تجلِدوا إنسانًا رومانيًّا غَيرَ مَقضيٍّ علَيهِ؟». ٢٦فإذ سمِعَ قائدُ المِئَةِ
ذَهَبَ إلَى الأميرِ، وأخبَرَهُ قائلاً: «انظُرْ ماذا أنتَ مُزمِعٌ أنْ تفعَلَ! لأنَّ
هذا الرَّجُلَ رومانيٌّ». ٢٧فجاءَ الأميرُ وقالَ لهُ: «قُلْ لي: أنتَ
رومانيٌّ؟». فقالَ: «نَعَمْ». ٢٨فأجابَ الأميرُ: «أمّا أنا فبِمَبلَغٍ كبيرٍ
اقتَنَيتُ هذِهِ الرَّعَويَّةَ». فقالَ بولُسُ: «أمّا أنا فقد وُلِدتُ فيها».
٢٩وللوقتِ تنَحَّى عنهُ الذينَ كانوا مُزمِعينَ أنْ يَفحَصوهُ. واختَشَى
الأميرُ لَمّا عَلِمَ أنَّهُ رومانيٌّ، ولأنَّهُ قد قَيَّدَهُ.

أمام رؤساء اليهود

٣٠وفي الغَدِ إذ كانَ يُريدُ أنْ يَعلَمَ اليَقينَ: لماذا يَشتَكي اليَهودُ علَيهِ؟
حَلَّهُ مِنَ الرُّباطِ، وأمَرَ أنْ يَحضُرَ رؤَساءُ الكهنةِ وكُلُّ مَجمَعِهِمْ.
فأحدَرَ بولُسَ وأقامَهُ لَدَيهِمْ.

٢٣ ١فتَفَرَّسَ بولُسُ في المَجمَعِ وقالَ: «أيُّها الرِّجالُ
الإخوَةُ، إنّي بكُلِّ ضَميرٍ صالِحٍ قد عِشتُ للهِ إلَى هذا
اليومِ». ٢فأمَرَ حَنانيّا رَئيسُ الكهنةِ، الواقِفينَ عِندَهُ أنْ يَضرِبوهُ علَى
فمِهِ. ٣حينَئذٍ قالَ لهُ بولُسُ: «سيَضرِبُكَ اللهُ أيُّها الحائطُ المُبَيَّضُ!
أفأنتَ جالِسٌ تحكُمُ علَيَّ حَسَبَ النّاموسِ، وأنتَ تأمُرُ بضَربي
مُخالِفًا للنّاموسِ؟». ٤فقالَ الواقِفونَ: «أتَشتِمُ رَئيسَ كهَنَةِ اللهِ؟».
٥فقالَ بولُسُ: «لم أكُنْ أعرِفُ أيُّها الإخوَةُ أنَّهُ رَئيسُ كهَنَةٍ، لأنَّهُ
مَكتوبٌ: رَئيسُ شَعبِكَ لا تقُلْ فيهِ سوءًا».

٦ولَمّا عَلِمَ بولُسُ أنَّ قِسمًا مِنهُمْ صَدّوقيّونَ والآخَرَ فرّيسيّونَ،
صَرَخَ في المَجمَعِ: «أيُّها الرِّجالُ الإخوَةُ، أنا فرّيسيٌّ ابنُ فرّيسيٍّ.
علَى رَجاءِ قيامَةِ الأمواتِ أنا أُحاكَمُ». ٧ولَمّا قالَ هذا حَدَثَتْ
مُنازَعَةٌ بَينَ الفَرّيسيّينَ والصَّدّوقيّينَ، وانشَقَّتِ الجَماعَةُ، ٨لأنَّ
الصَّدّوقيّينَ يقولونَ: إنَّهُ ليس قيامَةٌ ولا مَلاكٌ ولا روحٌ، وأمّا
الفَرّيسيّونَ فيُقِرّونَ بكُلِّ ذلكَ. ٩فحَدَثَ صياحٌ عظيمٌ، ونَهَضَ كتَبَةُ
قِسمِ الفَرّيسيّينَ وطَفِقوا يُخاصِمونَ قائلينَ: «لَسنا نَجِدُ شَيئًا رَديًّا في
هذا الإنسانِ! وإنْ كانَ روحٌ أو مَلاكٌ قد كلَّمَهُ فلا نُحارِبَنَّ اللهَ».

١٠ولَمّا حَدَثَتْ مُنازَعَةٌ كثيرَةٌ اختَشَى الأميرُ أنْ يَفسَخوا بولُسَ، فأمَرَ
العَسكَرَ أنْ يَنزِلوا ويَختَطِفوهُ مِنْ وسطِهِمْ ويأتوا بهِ إلَى المُعَسكَرِ.

٥:٢٣ (خر٢٢:٢٨)

٢٣ يطرحون.. ويرمون...: كما في (١٤:١٤) فإن طرح الثياب (أو تمزيقها) ورمي التراب في الهواء، كانا تعبيرين عن الفزع والاستنكار خاصةً فيما يتعلق بالتجديف على الله.
٢٤ الأمير: (رج.ت ٣١:٢١). كذ ٢٦-٢٩. **المعسكر:** (رج.ت ٣٤:٢١). **يفحص:** يستجوب، يحقق معه. كذ ٢٩. **ليعلم لأي سبب:** لم يفهم القائد (الأمير) الكلام الذي كلم به الرسول بولس الشعب باللغة العبرانية.
٢٥ للسياط: كلمة فارسية وتعني: للكرابيج، وكان السوط آلة قتل وتعذيب، يختلف عن العصا التي ضُرب بها في فيلبي (رج ٢٢:١٦). **لقائد المئة:** (رج.ت ١:١٠). **تجلدوا:** كان ينظر إلى هذا من الناحية الرسمية ليس كعقوبة، بل كوسيلة للتحقيق أو التعذيب. **إنسانًا رومانيًّا:** احتج الرسول بولس لأن القانون الروماني كان يُحرِّم استخدام الجلد كوسيلة للتحقيق مع مواطن روماني. **غير مقضي عليه:** أي بدون محاكمة.
٢٨ فبمبلغ كبير: كانت هناك ثلاثة أساليب لكي يصبح الإنسان مواطنًا رومانيًا: ١- بالميلاد من أبوين رومانيين. ٢- كهبة عن خدمة جليلة قدمها لروما. ٣- بدفع مبلغ من المال. **اقتنيت:** أي حصلت على. **الرعوية:** أي الجنسية. (رج.ت أف٢:١٢). **ولدت فيها:** المقصود: ولدت مواطنًا رومانيًّا. (رج ٢٢:١٦، ٣٥، ٣٧).
٢٩ تنحى عنه: أي ابتعد عنه. **اختشى:** المقصود: خاف وخجل. **لأنه قد قيده:** كان القانون يجيز القبض على المواطن الروماني، غير أن وضعه في القيود كان أمرًا غير قانوني.
٣٠ حله من الرباط: أي فك قيوده. والمقصود: أنه أطلق سراحه، بالنظر إلى أن قيوده كانت قد فُكت في اليوم السابق حينما اكتشف القائد (الأمير) أن الرسول بولس كان مواطنًا رومانيًّا. **مجمعهم:** هو مجلس السنهدريم (رج.ت مت٥:٢٢).
٢٣: ١ فتفرس: فثبت النظر، فحدق. **المجمع:** (رج.ت مت٥:٢٢). كذ ١٥، ٢٠، ٢٨.
٢ حنانيا: هو رئيس الكهنة من سنة ٤٧ إلى سنة ٥٨م، وقتل في سنة ٦٦م.
٣ الحائط المبيض: هذه كانت صيغة الإهانة، في (مت٢٣:٢٧) ولقد استخدمها المسيح لوصف رياء الفريسيين. **مخالفًا للناموس:** (رج لا١٩:١٥).
٥ لا تقل فيه سوءًا: الجملة في اليونانية يمكن أيضًا أن تعني: لا تلعنه.
٦ صدوقيون: (رج.ت مت٣:٧). كذ ٧، ٨. **فريسيون:** هم طائفة دينية متشددة، عُرفوا بعدائهم للصدوقيين، واتصفوا بالكبرياء والرياء والتمسك بالتقاليد اليهودية. كذ ٧-٩. **أنا فريسي:** يكرر الرسول بولس هذا التصريح (رج ٢٦:٥، في٣:٥). **ابن فريسي:** المرة الوحيدة التي يذكر فيها الرسول بولس أنه ابن فريسي. **قيامة الأموات:** فالرسول بولس كفريسي كان يؤمن بأن الأموات سيقومون، وكمسيحي رأى هذا الرجاء يتحقق في قيامة المسيح من بين الأموات.
٧ منازعة: خلاف. كذ ١٠. **الجماعة:** الكلمة اليونانية تعني "المجمع"، والمقصود: مجلس السنهدريم.
٨ فيقرون بكل ذلك: (رج مت٢٢:٢٣، مر١٢:١٨، لو٢٠:٢٧).
٩ كتبة: (رج.ت مت٢:٤). **طفقوا:** أخذوا، بدأوا. **يخاصمون:** يحتجون. **شيئًا رديًا:** المقصود: ذنبًا، جرمًا.
١٠ اختشى: المقصود: خجل وخاف. **الأمير:** (رج.ت ٣١:٢١). كذ ١٧-١٩، ٢٢. **يفسخوا:** أي يمزقوا. **المعسكر:** (رج.ت ٣٤:٢١). كذ ١٦، ٣٢.

١١ وفي اللَّيلَةِ التّاليَةِ وقَفَ بهِ الرَّبُّ وقالَ: «ثِقْ يا بولُسُ! لأنَّكَ كما
شَهِدتَ بما لي في أورُشَليمَ، هكذا يَنبَغي أنْ تشهَدَ في روميَةَ أيضًا».

مؤامرة لقتل بولس

١٢ ولَمّا صارَ النَّهارُ صَنَعَ بَعضُ اليَهودِ اتِّفاقًا، وحَرَموا أنفُسَهُمْ
قائلينَ: إنهُم لا يأكُلونَ ولا يَشرَبونَ حتَّى يَقتُلوا بولُسَ. ١٣ وكانَ
الذينَ صَنَعوا هذا التَّحالُفَ أكثَرَ مِنْ أربَعينَ. ١٤ فتقَدَّموا إلَى رؤَساءِ
الكهنةِ والشُّيوخِ وقالوا: «قد حَرَمنا أنفُسَنا حِرمًا أنْ لا نَذوقَ شَيئًا حتَّى
نَقتُلَ بولُسَ. ١٥ والآنَ أعلِموا الأميرَ أنتُم مع المَجمَعِ لكَيْ يُنزِلهُ إلَيكُمْ
غَدًا، كأنَّكُمْ مُزمِعونَ أنْ تفحَصوا بأكثَرِ تدقيقٍ عَمّا لهُ. ونَحنُ، قَبلَ أنْ
يَقتَرِبَ، مُستَعِدّونَ لقَتلِهِ». ١٦ ولكنَّ ابنَ أُختِ بولُسَ سمِعَ بالكَمينِ،
فجاءَ ودَخَلَ المُعَسكَرَ وأخبَرَ بولُسَ. ١٧ فاستَدعَى بولُسُ واحِدًا مِنْ
قوّادِ المِئاتِ وقالَ: «اذهَبْ بهذا الشّابِّ إلَى الأميرِ، لأنَّ عِندَهُ شَيئًا
يُخبِرُهُ بهِ». ١٨ فأخَذَهُ وأحضَرَهُ إلَى الأميرِ وقالَ: «استَدعاني الأسيرُ
بولُسُ، وطَلَبَ أنْ أُحضِرَ هذا الشّابَّ إلَيكَ، وهو عِندَهُ شَيءٌ ليقولهُ
لكَ». ١٩ فأخَذَ الأميرُ بيَدِهِ وتنَحَّى بهِ مُنفَرِدًا، واستَخبَرَهُ: «ما هو الذي
عِندَكَ لتُخبِرَني بهِ؟» ٢٠ فقالَ: «إنَّ اليَهودَ تعاهَدوا أنْ يَطلُبوا مِنكَ أنْ
تُنزِلَ بولُسَ غَدًا إلَى المَجمَعِ، كأنَّهُمْ مُزمِعونَ أنْ يَستَخبِروا عنهُ بأكثَرِ
تدقيقٍ. ٢١ فلا تنقَد إليهِمْ، لأنَّ أكثَرَ مِنْ أربَعينَ رَجُلاً مِنهُم كامِنونَ لهُ،
قد حَرَموا أنفُسَهُمْ أنْ لا يأكُلوا ولا يَشرَبوا حتَّى يَقتُلوهُ. وهُمُ الآنَ
مُستَعِدّونَ مُنتَظِرونَ الوَعدَ مِنكَ».

ترحيل بولس إلى فيلكس في قيصرية

٢٢ فأطلَقَ الأميرُ الشّابَّ موصيًا إيّاهُ أنْ: «لا تقُلْ لأحَدٍ إنَّكَ أعلَمتَني
بهذا». ٢٣ ثُمَّ دَعا اثنَينِ مِنْ قوّادِ المِئاتِ وقالَ: «أعِدّا مِئَتَيْ عَسكَريٍّ
ليَذهَبوا إلَى قَيصَريَّةَ، وسبعينَ فارِسًا ومِئَتَيْ رامِحٍ، مِنَ السّاعَةِ الثّالِثَةِ
مِنَ اللَّيلِ. ٢٤ وأنْ يُقَدِّما دَوابَّ ليُركِبا بولُسَ ويوصِلاهُ سالِمًا إلَى
فيلِكسَ الوالي». ٢٥ وكَتَبَ رِسالَةً حاويَةً هذِهِ الصّورَةَ:
٢٦ «كُلوديوسُ ليسياسُ، يُهدي سلامًا إلَى العَزيزِ فيلِكسَ الوالي:
٢٧ هذا الرَّجُلُ لَمّا أمسَكَهُ اليَهودُ وكانوا مُزمِعينَ أنْ يَقتُلوهُ، أقبَلتُ مع
العَسكَرِ وأنقَذتُهُ، إذ أُخبِرتُ أنَّهُ رومانيٌّ. ٢٨ وكُنتُ أُريدُ أنْ أعلَمَ
العِلَّةَ التي لأجلِها كانوا يَشتَكونَ علَيهِ، فأنزَلتُهُ إلَى مَجمَعِهِمْ،
٢٩ فوَجَدتُهُ مَشكوًّا علَيهِ مِنْ جِهَةِ مَسائلِ ناموسِهِمْ. ولكنَّ شَكوَى
تستَحِقُّ الموتَ أو القُيودَ لم تكُنْ علَيهِ. ٣٠ ثُمَّ لَمّا أُعلِمتُ بمَكيدَةٍ
عَتيدَةٍ أنْ تصيرَ علَى الرَّجُلِ مِنَ اليَهودِ، أرسَلتُهُ للوقتِ إلَيكَ، آمِرًا
المُشتَكينَ أيضًا أنْ يقولوا لَدَيكَ ما علَيهِ. كُنْ مُعافًى».
٣١ فالعَسكَرُ أخَذوا بولُسَ كما أُمِروا، وذَهَبوا بهِ لَيلاً إلَى
أنتيباتريسَ. ٣٢ وفي الغَدِ ترَكوا الفُرسانَ يَذهَبونَ معهُ ورَجَعوا إلَى
المُعَسكَرِ. ٣٣ وأولئكَ لَمّا دَخَلوا قَيصَريَّةَ ودَفَعوا الرِّسالَةَ إلَى الوالي،
أحضَروا بولُسَ أيضًا إليهِ. ٣٤ فلَمّا قَرأَ الوالي الرِّسالَةَ، وسألَ مِنْ أيَّةِ
ولايَةٍ هو، ووَجَدَ أنَّهُ مِنْ كيليكيَّةَ، ٣٥ قالَ: «سأسمَعُكَ مَتَى حَضَرَ
المُشتَكونَ علَيكَ أيضًا». وأمَرَ أنْ يُحرَسَ في قَصرِ هيرودُسَ.

دعوى اليهود ضد بولس

٢٤ ١ وبَعدَ خَمسَةِ أيّامٍ انحَدَرَ حَنانيّا رَئيسُ الكَهنةِ مع
الشُّيوخِ وخَطيبٍ اسمُهُ ترتُلُّسُ. فعَرَضوا للوالي ضِدَّ
بولُسَ. ٢ فلَمّا دُعيَ، ابتَدأَ ترتُلُّسُ في الشِّكايَةِ قائلاً: ٣ «إنَّنا حاصِلونَ
بواسِطَتِكَ علَى سلامٍ جَزيلٍ، وقد صارَتْ لهذِهِ الأُمَّةِ مَصالِحُ بتدبيرِكَ.
فنَقبَلُ ذلك أيُّها العَزيزُ فيلِكسُ بكُلِّ شُكرٍ في كُلِّ زَمانٍ وكُلِّ مَكانٍ.

---

١١ **ثق:** المقصود: تشجع. **رومية:** هي روما عاصمة الإمبراطورية الرومانية.
١٢ **اتفاقًا:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "تشاوروا"، المقصود: حبكوا مؤامرة. **حرموا أنفسهم:** تعبير يُشير إلى أشخاص وضعوا أنفسهم تحت لعنة الله ما لم ينفذوا ما تعهدوا بعمله. كذ ١٤، ٢١.
١٤ **رؤساء الكهنة:** (رج.ت مت٢:٤). **الشيوخ:** (رج.ت مت١٦:٢١).
١٦ **ابن أخت بولس سمع:** المقصود: أنه سمع من آخرين.
١٧ **قواد المئات:** جمع: قائد مئة ضابط في الجيش الروماني يقود مائة جندي.
١٩ **استخبره:** سأله.
٢٣ **قيصرية:** (رج.ت ٨:٤٠). **رامح:** جندي من المشاة المسلحين بالرماح. **الساعة الثالثة من الليل:** هي الساعة التاسعة ليلاً.
٢٤ **دواب:** هي هنا: خيل أو بغال. **فيلكس:** هو الحاكم الروماني لليهودية في سنوات ٥٢-٥٩م. **الوالي:** الحاكم.
٢٥ **حاوية هذه الصورة:** المقصود: هذا مضمونها.
٢٦ **كلوديوس ليسياس:** اسم قائد الألف (الأمير). **العزيز:** (رج.ت لو١:٣).
٢٧ **أُخبرت:** إشارة إلى (٢٢:٢٥-٢٦).
٢٨ **العلة:** الذنب، الجُرم.
٣٠ **عتيدة:** مزمعة، على وشك. **كن معافى:** عفاكم الله.
٣١ **أنتيباتريس:** مدينة ساحلية بناها هيرودس الكبير، وأطلق عليها اسم أبيه أنتيباتر. وكانت تقع على بعد حوالي ١٦كم شمالي لدة، وعلى بعد حوالي ٤٠كم جنوبي قيصرية، وعلى بعد ٦٠كم شمالي غربي أورشليم.
٣٤ **كيليكية:** مقاطعة رومانية في جنوبي شرقي أسيا الصغرى (تركيا حاليًا).
٣٥ **قصر:** في كل مرات ورود الكلمة اليونانية تُرجمت "دار الولاية" وهو "قصر الحاكم الرسمي". **قصر هيرودس:** هو قصر بناه هيرودس الكبير، ثم استخدمه كل الحكام الرومانيين كمقر لهم في اليهودية.
٢٤:١ وبعد خمسة أيام: ربما من المقابلة الأولى للرسول بولس مع فيلكس الوالي (رج ٢٣:٣٤، ٣٥). **انحدر:** أي سافر من أورشليم إلى قيصرية. **حنانيا:** هو رئيس الكهنة من سنة ٤٧ إلى سنة ٥٨م، وقتل في سنة ٦٦م. **الشيوخ:** (رج.ت مت١٦:٢١). **خطيب:** الكلمة في اليونانية تعني "متخصصًا في القانون الروماني" أو "مفسرًا لقانون البلاد". المقصود: محامٍ. **للوالي:** للحاكم.
٢ **الشكاية:** الاتهام.
٣ **جزيل:** كثير، وفير. **مصالح:** المقصود: فوائد، خيرات، إصلاحات. **العزيز:** (رج.ت لو١:٣). **فيلكس:** هو الحاكم الروماني لليهودية في سنوات ٥٢-٥٩م.

٤ولكن لئلا أُعَوِّقَكَ أكثَرَ، ألتمِسُ أنْ تسمَعَنا بالإختصارِ بحِلمِكَ:
٥فإنَّنا إذ وجدنا هذا الرَّجُلَ مُفسِدًا ومُهَيِّجَ فِتنَةٍ بَينَ جميعِ اليَهودِ الذينَ
في المَسكونَةِ، ومِقدامَ شيعَةِ النّاصِريّينَ، ٦وقد شَرَعَ أنْ يُنَجِّسَ الهَيكَلَ
أيضًا، أمسَكناهُ وأرَدنا أنْ نَحكُمَ علَيهِ حَسَبَ ناموسِنا. ٧فأقبَلَ
ليسياسُ الأميرُ بعُنفٍ شَديدٍ وأخَذَهُ مِنْ بَينِ أيدينا، ٨وأمَرَ المُشتَكينَ
علَيهِ أنْ يأتوا إلَيكَ. ومِنهُ يُمكِنُكَ إذا فحَصتَ أنْ تعلَمَ جميعَ هذِهِ
الأُمورِ التي نَشتَكي بها علَيهِ». ٩ثُمَّ وافَقَهُ اليَهودُ أيضًا قائلينَ: «إنَّ
هذِهِ الأُمورَ هكذا».

دفاعه أمام فيلكس الوالي

١٠فأجابَ بولُسُ، إذ أومأَ إليهِ الوالي أنْ يتكَلَّمَ: «إنّي إذ قد عَلِمتُ
أنَّكَ مُنذُ سِنينَ كثيرَةٍ قاضٍ لهذِهِ الأُمَّةِ، أحتَجُّ عَمّا في أمري بأكثَرِ
سُرورٍ. ١١وأنتَ قادِرٌ أنْ تعرِفَ أنَّهُ ليس لي أكثَرُ مِنِ اثنَيْ عشَرَ يومًا
مُنذُ صَعِدتُ لأسجُدَ في أورُشَليمَ. ١٢ولم يَجِدوني في الهَيكَلِ أُحاجُّ
أحَدًا أو أصنَعُ تجَمُّعًا مِنَ الشَّعبِ، ولا في المَجامِعِ ولا في المدينةِ.
١٣ولا يستطيعونَ أنْ يُثبِتوا ما يَشتَكونَ بهِ الآنَ علَيَّ. ١٤ولكنَّني أُقِرُّ
لكَ بهذا: أنَّني حَسَبَ الطَّريقِ الذي يقولونَ لهُ «شيعَةٌ»، هكذا أعبُدُ
إلهَ آبائي، مؤمِنًا بكُلِّ ما هو مَكتوبٌ في النّاموسِ والأنبياءِ. ١٥ولي
رَجاءٌ باللهِ في ما هُم أيضًا يَنتَظِرونَهُ: أنَّهُ سوفَ تكونُ قيامَةٌ للأمواتِ،
الأبرارِ والأثَمَةِ. ١٦لذلكَ أنا أيضًا أُدَرِّبُ نَفسي ليكونَ لي دائمًا
ضَميرٌ بلا عَثرَةٍ مِنْ نَحوِ اللهِ والنّاسِ. ١٧وبَعدَ سِنينَ كثيرَةٍ جِئتُ
أصنَعُ صَدَقاتٍ لأُمَّتي وقَرابينَ. ١٨وفي ذلك وجَدَني مُتَطَهِّرًا في
الهَيكَلِ، ليس مع جَمعٍ ولا مع شَغَبٍ، قَومٌ هُم يَهودٌ مِنْ أسيّا،
١٩كانَ يَنبَغي أنْ يَحضُروا لَدَيكَ ويَشتَكوا، إنْ كانَ لهُم علَيَّ
شَيءٌ. ٢٠أو ليَقُلْ هؤلاءِ أنفُسُهُمْ ماذا وجَدوا فيَّ مِنَ الذَّنبِ وأنا
قائمٌ أمامَ المَجمَعِ، ٢١إلا مِنْ جِهَةِ هذا القَولِ الواحِدِ الذي
صَرَختُ بهِ واقِفًا بَينَهُمْ: أنّي مِنْ أجلِ قيامَةِ الأمواتِ أُحاكَمُ مِنكُمُ
اليومَ».

بولس في سجن قيصرية

٢٢فلَمّا سمِعَ هذا فيلِكسُ أمهَلَهُمْ، إذ كانَ يَعلَمُ بأكثَرِ تحقيقٍ أُمورَ
هذا الطريقِ، قائلاً: «مَتى انحَدَرَ ليسياسُ الأميرُ أفحَصُ عن
أُمورِكُمْ». ٢٣وأمَرَ قائدَ المِئَةِ أنْ يُحرَسَ بولُسُ، وتكونَ لهُ رُخصَةٌ،
وأنْ لا يَمنَعَ أحَدًا مِنْ أصحابِهِ أنْ يَخدِمَهُ أو يأتيَ إليهِ.
٢٤ثُمَّ بَعدَ أيّامٍ جاءَ فيلِكسُ مع دُروسِلاّ امرأتِهِ، وهي يَهوديَّةٌ.
فاستَحضَرَ بولُسَ وسمِعَ مِنهُ عن الإيمانِ بالمَسيحِ. ٢٥وبَينَما كانَ
يتكَلَّمُ عن البِرِّ والتَّعَفُّفِ والدَّينونَةِ العَتيدَةِ أنْ تكونَ، ارتَعَبَ
فيلِكسُ، وأجابَ: «أمّا الآنَ فاذهَب، ومَتى حَصَلتُ علَى وقتٍ
أستَدعيكَ». ٢٦وكانَ أيضًا يَرجو أنْ يُعطيَهُ بولُسُ دَراهِمَ ليُطلِقَهُ،
ولذلكَ كانَ يَستَحضِرُهُ مِرارًا أكثَرَ ويتكَلَّمُ معهُ. ٢٧ولكن لَمّا كمِلَتْ
سَنَتانِ، قَبِلَ فيلِكسُ بوركيوسَ فستوسَ خَليفَةً لهُ. وإذ كانَ فيلِكسُ
يُريدُ أنْ يودِعَ اليَهودَ مِنَّةً، ترَكَ بولُسَ مُقَيَّدًا.

٤ **أعوقك:** المقصود: أُطيل عليك. **بحلمك:** بصبرك.
٥ **مفسدًا:** الكلمة لم ترد إلا في موضعين آخرين في كل العهد الجديد وجاءت بمعنى "أوبئة" (رج مت٢٤:٧، لو٢١:١١) المقصود: هذا الرجل كالوبأ. **مهيج فتنة:** مثير شغب. **المسكونة:** كل العالم المعروف عندئذ، وبخاصة الإمبراطورية الرومانية. **مقدام:** زعيم. **شيعة:** مذهب، وقد كان ينظر إلى المسيحية في ذلك الوقت على أنها مازالت مذهبًا من اليهودية. **الناصريين:** نسبة إلى يسوع الناصري. وهو اسم آخر أُطلق على المسيحيين في ذلك الوقت.
٦ **شرع:** بدأ، أخذ. **ينجس الهيكل:** (رج.ت ٢١:٢٨).
٧ **الأمير:** (رج.ت ٢١:٣١). كذ ٢٢. **أخذه من بين أيدينا:** (رج ٢٣:١٠).
٨ **فحصت:** استجوبت.
١٠ **أومأ:** أشار بيده أو برأسه. **قاض:** المقصود: حاكم يقضي للأمة. **أحتج:** أدافع.
١١ **اثني عشر يومًا:** ربما هي المدة التي كان قد قضاها في أورشليم. **صعدت:** (رج.ت مت٢٠:١٧).
١٢ **أحاج:** أناقش، أجادل. **المجامع:** (رج.ت مت٤:٢٣). كذ ٢٠. **المدينة:** هي أورشليم.
١٤ **الطريق:** (رج.ت ٩:٢). كذ ٢٢. **الناموس والأنبياء:** المقصود هنا: العهد القديم، وهو -أيضًا- كتاب اليهود المقدس.
١٥ **قيامة للأموات:** (رج.ت ٢٣:٦).
١٦ **أدرب:** الكلمة اليونانية تتضمن معنى "بذل الجهد". **بلا عثرة:** المقصود: بلا لوم.
١٧ **أصنع صدقات:** إشارة إلى ما جمعه الرسول بولس من عطايا من كنائس مكدونية وأخائية وغلاطية وأسيا لفقراء المسيحيين في أورشليم (رج رو١٥:٢٥-٣٣، ١كو١٦:١-٤، ٢كو٨:١-٢٤). **قرابين:** تقدمات.
١٨ **متطهرًا:** (رج.ت ٢١:٢٤). **أسيا:** (رج.ت ٦:١٦).
٢٢ **بأكثر تحقيق:** الكلمة اليونانية لم ترد خارج سفر الأعمال وقد وردت في السفر في ثلاثة مواضع أخرى تُرجمت فيها "بأكثر تدقيق" (رج أع١٨:٢٦، ٢٣:١٥، ٢٠).
٢٣ **قائد المئة:** ضابط في الجيش الروماني يقود مائة جندي. **رخصة:** بعض الحرية، تصريح، إذن.
٢٤ **دروسلا:** هي الابنة الصغرى لهيرودس أغريباس الأول، وكانت شقيقة هيرودس أغريباس الثاني وبرنيكي (رج ٢٥:١٣).
٢٥ **التعفف:** ضبط النفس. **العتيدة:** المزمعة، على وشك.
٢٦ **يرجو أن يعطيه:** كان ينتظر من الرسول بولس رشوة مالية. **دراهم:** (رج.ت ٤:٣٧).
٢٧ **كملت سنتان:** تُشير غالبًا إلى المدة التي قضاها الرسول بولس في السجن قبل أن يخلف فستوس فيلكس. **بوركيوس فستوس:** هو الحاكم الروماني على اليهودية من سنة ٥٩م إلى أن مات وهو ما زال في وظيفته في سنة ٦٢م. **منّة:** الكلمة اليونانية تعني: "إحسانًا"، "نعمة"، "فضلاً"، "هبة".

المحاكمة أمام فستوس

٢٥ [١]فلَمّا قَدِمَ فستوسُ إلَى الوِلايَةِ صَعِدَ بَعدَ ثَلاثَةِ أيّامٍ مِنْ
قَيصَريَّةَ إلَى أورُشَليمَ. [٢]فعَرَضَ لهُ رَئيسُ الكهنةِ
ووُجوهُ اليَهودِ ضِدَّ بولُسَ، والتَمَسوا مِنهُ [٣]طالِبينَ علَيهِ مِنَّةً، أنْ
يَستَحضِرَهُ إلَى أورُشَليمَ، وهُم صانِعونَ كمينًا ليَقتُلوهُ في الطريقِ.
[٤]فأجابَ فستوسُ أنْ يُحرَسَ بولُسُ في قَيصَريَّةَ، وأنَّهُ هو مُزمِعٌ أنْ
يَنطَلِقَ عاجِلاً. [٥]وقالَ: «فلْيَنزِلْ مَعي الذينَ هُم بَينَكُمْ مُقتَدِرونَ. وإنْ
كانَ في هذا الرَّجُلِ شَيءٌ فليَشتَكوا علَيهِ».
[٦]وبَعدَ ما صَرَفَ عِندَهُمْ أكثَرَ مِنْ عشَرَةِ أيّامٍ انحَدَرَ إلَى قَيصَريَّةَ.
وفي الغَدِ جَلَسَ علَى كُرسيِّ الوِلايَةِ وأمَرَ أنْ يؤتَى ببولُسَ. [٧]فلَمّا
حَضَرَ، وقَفَ حَولهُ اليَهودُ الذينَ كانوا قد انحَدَروا مِنْ أورُشَليمَ،
وقَدَّموا علَى بولُسَ دَعاويَ كثيرَةً وثَقيلَةً لم يَقدِروا أنْ يُبَرهِنوها. [٨]إذ
كانَ هو يَحتَجُّ: «أنّي ما أخطأتُ بشَيءٍ، لا إلَى ناموسِ اليَهودِ ولا إلَى
الهَيكلِ ولا إلَى قَيصَرَ». [٩]ولكنَّ فستوسَ إذ كانَ يُريدُ أنْ يودِعَ اليَهودَ
مِنَّةً، أجابَ بولُسَ قائلاً: «أتَشاءُ أنْ تصعَدَ إلَى أورُشَليمَ لتُحاكَمَ هناكَ
لَدَيَّ مِنْ جِهَةِ هذِهِ الأُمورِ؟». [١٠]فقالَ بولُسُ: «أنا واقِفٌ لَدَى كُرسيِّ
وِلايَةِ قَيصَرَ حَيثُ يَنبَغي أنْ أُحاكَمَ. أنا لم أظلِمِ اليَهودَ بشَيءٍ، كما
تعلَمُ أنتَ أيضًا جَيِّدًا. [١١]لأنّي إنْ كُنتُ آثِمًا، أو صَنَعتُ شَيئًا يَستَحِقُّ
الموتَ، فلَستُ أستَعفي مِنَ الموتِ. ولكن إنْ لم يَكُنْ شَيءٌ مِمّا
يَشتَكي علَيَّ بهِ هؤلاءِ، فليس أحَدٌ يستطيعُ أنْ يُسَلِّمَني لهُم. إلَى
قَيصَرَ أنا رافِعٌ دَعوايَ!». [١٢]حينَئذٍ تكَلَّمَ فستوسُ مع أربابِ
المَشورَةِ، فأجابَ: «إلَى قَيصَرَ رَفَعتَ دَعواكَ. إلَى قَيصَرَ تذهَبُ!».

فستوس يستشير الملك أغريباس

[١٣]وبَعدَما مَضَتْ أيّامٌ أقبَلَ أغريباسُ المَلِكُ وبَرنيكي إلَى قَيصَريَّةَ
ليُسَلِّما علَى فستوسَ. [١٤]ولَمّا كانا يَصرِفانِ هناكَ أيّامًا كثيرَةً، عَرَضَ
فستوسُ علَى المَلِكِ أمرَ بولُسَ، قائلاً: «يوجَدُ رَجُلٌ ترَكَهُ فيلِكسُ
أسيرًا، [١٥]وعَرَضَ لي عنهُ رؤَساءُ الكهنةِ ومَشايِخُ اليَهودِ لَمّا كُنتُ في
أورُشَليمَ طالِبينَ حُكمًا علَيهِ. [١٦]فأجَبتُهُمْ أنْ ليس للرّومانيّينَ عادَةٌ أنْ
يُسَلِّموا أحَدًا للموتِ قَبلَ أنْ يكونَ المَشكوُّ علَيهِ مواجَهَةً مع
المُشتَكينَ، فيَحصُلُ علَى فُرصَةٍ للاِحتِجاجِ عن الشَّكوَى. [١٧]فلَمّا
اجتَمَعوا إلَى هنا جَلَستُ مِنْ دونِ إمهالٍ في الغَدِ علَى كُرسيِّ
الوِلايَةِ، وأمَرتُ أنْ يؤتَى بالرَّجُلِ. [١٨]فلَمّا وقَفَ المُشتَكونَ حَولهُ،
لم يأتوا بعِلَّةٍ واحِدَةٍ مِمّا كُنتُ أظُنُّ. [١٩]لكن كانَ لهُم علَيهِ مَسائلُ مِنْ
جِهَةِ ديانَتِهِمْ، وعَنْ واحِدٍ اسمُهُ يَسوعُ قد ماتَ، وكانَ بولُسُ يقولُ:
إنَّهُ حَيٌّ. [٢٠]وإذ كُنتُ مُرتابًا في المَسألَةِ عن هذا قُلتُ: ألَعَلَّهُ يَشاءُ أنْ
يَذهَبَ إلَى أورُشَليمَ، ويُحاكَمَ هناكَ مِنْ جِهَةِ هذِهِ الأُمورِ؟ [٢١]ولكن
لَمّا رَفَعَ بولُسُ دَعواهُ لكَيْ يُحفَظَ لفَحصِ أوغُسطُسَ، أمَرتُ بحِفظِهِ
إلَى أنْ أُرسِلهُ إلَى قَيصَرَ». [٢٢]فقالَ أغريباسُ لفَستوسَ: «كُنتُ أُريدُ
أنا أيضًا أنْ أسمَعَ الرَّجُلَ». فقالَ: «غَدًا تسمَعُهُ».

بولس أمام أغريباس

[٢٣]ففي الغَدِ لَمّا جاءَ أغريباسُ وبَرنيكي في احتِفالٍ عظيمٍ، ودَخَلا
إلَى دارِ الاِستِماعِ مع الأُمَراءِ ورِجالِ المدينةِ المُقَدَّمينَ، أمَرَ فستوسُ
فأُتيَ ببولُسَ. [٢٤]فقالَ فستوسُ: «أيُّها المَلِكُ أغريباسُ والرِّجالُ
الحاضِرونَ معنا أجمَعونَ، أنتُم تنظُرونَ هذا الذي توَسَّلَ إلَيَّ مِنْ

٢٥:١ قدم.. إلى الولاية: أي تولى وظيفة الوالي. **فستوس:** (رج.ت ٢٧:٢٤). كذ ٤، ١٢-١٤، ٢٢، ٢٤. **الولاية:** هي اليهودية. **صعد:** (رج.ت مت١٧:٢٠). كذ ٩. **قيصرية:** (رج.ت ٤٠:٨). كذ ٤، ٦، ١٣.

٢ **رئيس الكهنة:** هو حنانيا (رج.ت ٢:٢٣). **وجوه اليهود:** هم أعيان اليهود وزعماؤهم.

٣ **مِنَّة:** الكلمة اليونانية تعني: "إحسانًا"، "نعمة"، "فضلاً"، "هبة". كذ ٩.

٤ **ينطلق عاجلاً:** المقصود: سيرجع سريعًا من أورشليم إلى قيصرية.

٥ **مقتدرون:** أصحاب السلطة والنفوذ، أي وفد مسئول.

٦ **صرف:** أقام. كذ ١٤. **كرسي الولاية:** (رج.ت مت١٩:٢٧). كذ ١٠، ١٧.

٧ **دعاوي:** اتهامات.

٨ **ناموس اليهود.. الهيكل:** يدافع الرسول بولس عن الاتهامات التي كانوا قد وجهوها ضده (رج ٢٨:٢١). **ولا إلى قيصر:** هذا الاتهام لم يذكر ضمن الاتهامات الموجهة للرسول بولس، لكن تأكيده هنا على أنه لم يرتكب أي عمل ضد روما، لذلك فهو يحتكم إلى السلطان القضائي الإمبراطوري، دون خوف أو تردد.

١١ **أستعفي:** أهرب، أتخلص. **إلى قيصر أنا رافع دعواي:** كان للرومان الحق في رفع دعواهم إلى الإمبراطور، وأن يستمع إلى دفاعهم في روما.

١٢ **أرباب المشورة:** مستشاروه، معاونوه. **إلى قيصر تذهب:** أي إلى روما (رومية) تذهب لتُحاكم أمام القيصر.

١٣ **أغريباس:** هو أغريباس الثاني، وهو ابن هيرودس أغريباس الأول (١:١٢). وقد تولى حكم اليهودية (٤١-٤٤م)، ثم حكم حتى سنة ٦٣م على إحدى مقاطعات شمالي غربي فلسطين. كذ ٢٣، ٢٤، ٢٦. **برنيكي:** هي الابنة الكبرى لهيرودس أغريباس الأول. وقد ذهبت لتعيش مع أخيها بعد وفاة زوجها في سنة ٤٨م. كذ ٢٣.

١٥ **رؤساء الكهنة:** (رج.ت مت٤:٢). **مشايخ اليهود:** (رج.ت مت٢١:١٦).

١٦ **للاحتجاج:** للدفاع.

١٨ **بعلة:** بذنب، بجُرم.

٢٠ **مرتابًا:** الكلمة في اليونانية تعني "متحيرًا".

٢١ **أوغسطس:** أحد ألقاب قيصر روما، واللقب يعني "الجليل"، "جلالته". كذ ٢٥.

٢٣ **احتفال عظيم:** التعبير في اليونانية يعني "أبهة عظيمة"، "موكبًا ضخمًا". **دار الاستماع:** قاعة الاستماع. **الأمراء:** هم القادة الممثلون للمؤسسة العسكرية. **رجال المدينة المقدمين:** هم أعيان ووجهاء المدينة الممثلون للمؤسسة المدنية.

جِهَتِهِ كُلُّ جُمهورِ اليَهودِ في أورُشَليمَ وهنا، صارِخينَ أنَّهُ لا يَنبَغي أنْ
يَعيشَ بَعدُ. ٢٥وأمّا أنا فلَمّا وجَدتُ أنَّهُ لم يَفعَلْ شَيئًا يَستَحِقُّ الموتَ،
وهو قد رَفَعَ دَعواهُ إلَى أوغُسطُسَ، عَزَمتُ أنْ أُرسِلهُ. ٢٦وليس لي
شَيءٌ يَقينٌ مِنْ جِهَتِهِ لأكتُبَ إلَى السَّيِّدِ. لذلكَ أتَيتُ بهِ لَدَيكُمْ، ولا
سيَّما لَدَيكَ أيُّها المَلِكُ أغريباسُ، حتَّى إذا صارَ الفَحصُ يكونُ لي
شَيءٌ لأكتُبَ. ٢٧لأنّي أرَى حَماقَةً أنْ أُرسِلَ أسيرًا ولا أُشيرَ إلَى
الدَّعاوي التي علَيهِ».

٢٦ ١فقالَ أغريباسُ لبولُسَ: «مأذونٌ لكَ أنْ تتكَلَّمَ لأجلِ
نَفسِكَ». حينَئذٍ بَسَطَ بولُسُ يَدَهُ وجَعَلَ يَحتَجُّ: ٢«إنّي
أحسِبُ نَفسي سعيدًا أيُّها المَلِكُ أغريباسُ، إذ أنا مُزمِعٌ أنْ أحتَجَّ
اليومَ لَدَيكَ عن كُلِّ ما يُحاكِمُني بهِ اليَهودُ. ٣لا سيَّما وأنتَ عالِمٌ
بجميعِ العَوائدِ والمَسائلِ التي بَينَ اليَهودِ. لذلكَ ألتَمِسُ مِنكَ أنْ
تسمَعَني بطولِ الأناةِ. ٤فسيرَتي مُنذُ حَداثَتي التي مِنَ البُداءَةِ كانَتْ
بَينَ أُمَّتي في أورُشَليمَ يَعرِفُها جميعُ اليَهودِ، ٥عالِمينَ بي مِنَ الأوَّلِ،
إنْ أرادوا أنْ يَشهَدوا، أنّي حَسَبَ مَذهَبِ عِبادَتِنا الأضيَقِ عِشتُ
فرّيسيًّا. ٦والآنَ أنا واقِفٌ أُحاكَمُ علَى رَجاءِ الوَعدِ الذي صارَ مِنَ
اللهِ لآبائنا، ٧الذي أسباطُنا الاثنا عشَرَ يَرجونَ نَوالهُ، عابِدينَ بالجَهدِ
ليلاً ونهارًا. فمِنْ أجلِ هذا الرَّجاءِ أنا أُحاكَمُ مِنَ اليَهودِ أيُّها المَلِكُ
أغريباسُ. ٨لماذا يُعَدُّ عِندَكُمْ أمرًا لا يُصَدَّقُ إنْ أقامَ اللهُ أمواتًا؟ ٩فأنا
ارتأيتُ في نَفسي أنَّهُ يَنبَغي أنْ أصنَعَ أُمورًا كثيرَةً مُضادَّةً لاسمِ يَسوعَ
النّاصِريِّ. ١٠وفَعَلتُ ذلك أيضًا في أورُشَليمَ، فحَبَستُ في سُجونٍ
كثيرينَ مِنَ القِدّيسينَ، آخِذًا السُّلطانَ مِنْ قِبَلِ رؤَساءِ الكهنةِ. ولَمّا
كانوا يُقتَلونَ ألقَيتُ قُرعَةً بذلكَ. ١١وفي كُلِّ المجامِعِ كُنتُ أُعاقِبُهُمْ
مِرارًا كثيرَةً، وأضطَرُّهُمْ إلَى التَّجديفِ. وإذ أفرَطَ حَنَقي علَيهِمْ كُنتُ
أطرُدُهُمْ إلَى المُدُنِ التي في الخارِجِ.
١٢«ولَمّا كُنتُ ذاهِبًا في ذلك إلَى دِمَشقَ، بسُلطانٍ ووَصيَّةٍ مِنْ رؤَساءِ
الكهنةِ، ١٣رأيتُ في نِصفِ النَّهارِ في الطريقِ، أيُّها المَلِكُ، نورًا مِنَ
السماءِ أفضَلَ مِنْ لَمَعانِ الشَّمسِ، قد أبرَقَ حَولي وحَولَ الذّاهِبينَ
مَعي. ١٤فلَمّا سقَطنا جميعُنا علَى الأرضِ، سمِعتُ صوتًا يُكلِّمُني
ويقولُ باللُّغَةِ العِبرانيَّةِ: شاوُلُ، شاوُلُ! لماذا تضطَهِدُني؟ صَعبٌ
علَيكَ أنْ ترفُسَ مَناخِسَ. ١٥فقُلتُ أنا: مَنْ أنتَ ياسيِّدُ؟ فقالَ: أنا
يَسوعُ الذي أنتَ تضطَهِدُهُ. ١٦ولكن قُمْ وقِفْ علَى رِجلَيكَ لأنّي لهذا
ظَهَرتُ لكَ، لأنتَخِبَكَ خادِمًا وشاهِدًا بما رأيتَ وبما سأظهَرُ لكَ بهِ،
١٧مُنقِذًا إيّاكَ مِنَ الشَّعبِ ومِنَ الأُمَمِ الذينَ أنا الآنَ أُرسِلُكَ إليهِمْ،
١٨لتفتَحَ عُيونَهُمْ كيْ يَرجِعوا مِنْ ظُلُماتٍ إلَى نورٍ، ومِنْ سُلطانِ
الشَّيطانِ إلَى اللهِ، حتَّى يَنالوا بالإيمانِ بي غُفرانَ الخطايا ونَصيبًا مع
المُقَدَّسينَ.
١٩«مِنْ ثَمَّ أيُّها المَلِكُ أغريباسُ لم أكُنْ مُعانِدًا للرّؤيا السَّماويَّةِ،
٢٠بل أخبَرتُ أوَّلاً الذينَ في دِمَشقَ، وفي أورُشَليمَ حتَّى جميعِ كورَةِ
اليَهوديَّةِ، ثُمَّ الأُمَمَ، أنْ يتوبوا ويَرجِعوا إلَى اللهِ عامِلينَ أعمالاً تليقُ
بالتَّوبَةِ. ٢١مِنْ أجلِ ذلك أمسَكَني اليَهودُ في الهَيكلِ وشَرَعوا في قَتلي.

---

٢٦ **إلى السيد:** كان الإمبراطور يُنادى بهذا اللقب باعتباره "سيد العالم".
٢٧ **حماقة:** جهالة، تهور.
٢٦:١ **أغريباس:** (رج.ت ١٣:٢٥). كذ ٢، ١٩، ٢٧، ٢٨، ٣٢. **تتكلم لأجل:** المقصود هنا: تدافع. **يحتج:** يدافع.
٢ **سعيدًا:** الكلمة اليونانية هي المترجمة في معظم المواضع "طوبى" وهي كلمة يونانية من أصل سرياني، وهي تشمل معنى "السعادة والبركة".
٣ **العوائد:** أي التعاليم، التقاليد. **بطول الأناة:** المقصود: بصدر متسع.
٤ **حداثتي:** شبابي، صباي. **أمتي:** شعبي.
٥ **مذهب عبادتنا الأضيق:** المقصود: المذهب الأكثر تشددًا في ديننا، وهو مذهب الفريسيين. **فريسيًّا:** هم طائفة دينية متشددة، عُرفوا بعدائهم للصدوقيين، واتصفوا بالكبرياء والرياء والتمسك بالتقاليد اليهودية.
٦ **رجاء الوعد:** وهو رجاء القيامة من بين الأموات، والذي تم في يسوع المسيح (رج ٣:٢٥-٢٦).
٧ **أسباطنا:** عشائرنا، وهم أبناء يعقوب الاثنا عشر. **ليلاً ونهارًا:** (رج.ت مر٤:٢٧).
٨ **أقام الله أمواتًا:** (رج.ت ٦:٢٣).
٩ **مضادة:** مقاومة، والمقصود: اضطهاد. (رج ٩:١-٢). **الناصري:** (رج.ت مت٢:٢٣).
١٠ **القديسين:** هذا اسم آخر كان يطلق على المسيحيين. **السلطان:** التفويض، التصريح. كذ ١٢. **رؤساء الكهنة:** (رج.ت مت٢:٤). كذ ١٢. **ألقيت قرعة بذلك:** المقصود: كنت موافقًا.
١١ **المجامع:** (رج.ت مت٤:٢٣). **أعاقبهم:** المقصود: أعذبهم. **التجديف:** توجيه الإهانة لله. **أفرط:** أكثر جدًا، جاوز الحد. **حنقي:** شدة غيظي، غضبي. **المدن التي في الخارج:** أي المدن التي في خارج اليهودية.
١٢ **ولما كنت ذاهبًا:** مرة ثالثة يتحدث الرسول بولس عن واقعة اهتدائه (رج ٩:١-١٩، ٢٢:٦-١٦). **دمشق:** (رج.ت ٩:٢).
١٣ **أفضل:** أقوى، أبهى.
١٤ **باللغة العبرانية:** لغة اليهود الرسمية. **ترفس مناخس:** (رج.ت ٩:٥).
١٧ **منقذًا إياك:** هذا القول يعكس ما قيل للنبي إرميا (رج إر١:٧-٨). **الشعب:** المقصود: اليهود. كذ ٢٣. **الأمم:** هم الشعوب من غير اليهود. كذ ٢٣. **الذين:** المقصود: كلٌّ من اليهود والأمم. **أرسلك إليهم:** (رج ٢٢:٢١).
١٩ **معاندًا:** الكلمة اليونانية تعني "غير طائع" (رج رو١:٣٠، ٢تي٣:٢، تي١:١٦، ٣:٣).
٢٠ **أولاً:** (رج.ت ١٣:٤٦). **كورة:** منطقة. **ثم الأمم:** (رج.ت ١٣:٤٦). **يتوبوا:** (رج.ت مت٣:٢).
٢١ **أمسكني اليهود:** (رج ٢١:٣٠-٣١).

[22]فإذ حَصَلتُ علَى مَعونَةٍ مِنَ اللهِ، بَقيتُ إلَى هذا اليومِ، شاهِدًا
للصَّغيرِ والكَبيرِ. وأنا لا أقولُ شَيئًا غَيرَ ما تكَلَّمَ الأنبياءُ وموسَى أنَّهُ
عَتيدٌ أنْ يكونَ: [23]إنْ يؤَلَّم المَسيحُ، يَكُنْ هو أوَّلَ قيامَةِ الأمواتِ،
مُزمِعًا أنْ يُناديَ بنورٍ للشَّعبِ وللأُمَمِ».
[24]وبَينَما هو يَحتَجُّ بهذا، قالَ فستوسُ بصوتٍ عظيمٍ: «أنتَ تهذي
يا بولُسُ! الكُتُبُ الكَثيرَةُ تُحَوِّلُكَ إلَى الهَذَيانِ!». [25]فقالَ: «لَستُ
أهذي أيُّها العَزيزُ فستوسُ، بل أنطِقُ بكَلِماتِ الصِّدقِ والصَّحوِ.
[26]لأنَّهُ مِنْ جِهَةِ هذِهِ الأُمورِ، عالِمٌ المَلِكُ الذي أُكَلِّمُهُ جِهارًا، إذ أنا
لَستُ أُصَدِّقُ أنْ يَخفَى علَيهِ شَيءٌ مِنْ ذلكَ، لأنَّ هذا لم يُفعَلْ في زاويَةٍ.
[27]أتؤمِنُ أيُّها المَلِكُ أغريباسُ بالأنبياءِ؟ أنا أعلَمُ أنَّكَ تؤمِنُ». [28]فقالَ
أغريباسُ لبولُسَ: «بقَليلٍ تُقنِعُني أنْ أصيرَ مَسيحيًّا!». [29]فقالَ بولُسُ:
«كُنتُ أُصَلّي إلَى اللهِ أنَّهُ بقَليلٍ وبكَثيرٍ، ليس أنتَ فقط، بل أيضًا جميعُ
الذينَ يَسمَعونَني اليومَ، يَصيرونَ هكذا كما أنا، ما خَلا هذِهِ القُيودَ».
[30]فلَمّا قالَ هذا قامَ المَلِكُ والوالي وبَرنيكي والجالِسونَ معهُمْ،
[31]وانصَرَفوا وهُم يُكَلِّمونَ بَعضُهُمْ بَعضًا قائلينَ: «إنَّ هذا الإنسانَ
ليس يَفعَلُ شَيئًا يَستَحِقُّ الموتَ أو القُيودَ». [32]وقالَ أغريباسُ
لفَستوسَ: «كانَ يُمكِنُ أنْ يُطلَقَ هذا الإنسانُ لو لم يَكُنْ قد رَفَعَ
دَعواهُ إلَى قَيصَرَ».

بولس يبحر إلى روما

٢٧ [1]فلَمّا استَقَرَّ الرَّأيُ أنْ نُسافِرَ في البحرِ إلَى إيطاليا، سلَّموا
بولُسَ وأسرَى آخَرينَ إلَى قائدِ مِئَةٍ مِنْ كتيبَةِ أوغُسطُسَ
اسمُهُ يوليوسُ. [2]فصَعِدنا إلَى سفينَةٍ أدراميتينيَّةٍ، وأقلَعنا مُزمِعينَ أنْ
نُسافِرَ مارّينَ بالمَواضِعِ التي في أسيّا. وكانَ معنا أرِستَرخُسُ، رَجُلٌ
مَكِدونيٌّ مِنْ تسالونيكي. [3]وفي اليومِ الآخَرِ أقبَلنا إلَى صَيداءَ، فعامَلَ
يوليوسُ بولُسَ بالرِّفقِ، وأذِنَ أنْ يَذهَبَ إلَى أصدِقائهِ ليَحصُلَ علَى عِنايَةٍ
مِنهُمْ. [4]ثُمَّ أقلَعنا مِنْ هناكَ وسافَرنا في البحرِ مِنْ تحتِ قُبرُسَ، لأنَّ
الرِّياحَ كانَتْ مُضادَّةً. [5]وبَعدَ ما عَبَرنا البحرَ الذي بجانِبِ كيليكيَّةَ
وبَمفيليَّةَ، نَزَلنا إلَى ميرا ليكيَّةَ. [6]فإذ وجَدَ قائدُ المِئَةِ هناكَ سفينَةً
إسكَندَريَّةً مُسافِرَةً إلَى إيطاليا أدخَلَنا فيها. [7]ولَمّا كُنّا نُسافِرُ رؤيدًا أيّامًا
كثيرَةً، وبالجَهدِ صِرنا بقُربِ كِنيدُسَ، ولم تُمَكِّنّا الرِّيحُ أكثَرَ، سافَرنا
مِنْ تحتِ كِريتَ بقُربِ سلموني. [8]ولَمّا تجاوَزناها بالجَهدِ جِئنا إلَى
مَكانٍ يُقالُ لهُ «المَواني الحَسَنَةُ» التي بقُربِها مدينةُ لَسائيَةَ.
[9]ولَمّا مَضَى زَمانٌ طَويلٌ، وصارَ السَّفَرُ في البحرِ خَطِرًا، إذ كانَ
الصَّومُ أيضًا قد مَضَى، جَعَلَ بولُسُ يُنذِرُهُمْ [10]قائلاً: «أيُّها الرِّجالُ،
أنا أرَى أنَّ هذا السَّفَرَ عَتيدٌ أنْ يكونَ بضَرَرٍ وخَسارَةٍ كثيرَةٍ، ليس
للشَّحنِ والسَّفينَةِ فقط، بل لأنفُسِنا أيضًا». [11]ولكن كانَ قائدُ المِئَةِ

---

٢٢ **الأنبياء وموسى:** (رج.ت مت٥:١٧). **عتيد:** مزمع، على وشك.
٢٤ **فستوس:** (رج.ت ٢٤:٢٧). كذ ٢٥، ٣٢. **تهذي:** تتكلم كلامًا مضطربًا بغير وعي. كذ ٢٥.
٢٥ **العزيز:** (رج.ت لو١:٣). **الصحو:** اليقظة، أي لست حالمًا. والمقصود: بكامل الوعي. والكلمة اليونانية وردت مرتين أخريين في كل العهد الجديد، وتُرجمت "التعقل" (رج اتي٢:٩،١٥). أيضًا (رج اتي٣:٢، تي١:٨، ٢:٢، ٥).
٢٦ **جهارًا:** علانية. **في زاوية:** المقصود: مكان خفي.
٢٨ **بقليل:** المقصود: أتظن أنه بقليل من الوقت، أو بقليل من المجهود. **تقنعني:** (رج.ت ١٧:٤).
٢٩ **ما خلا:** ما عدا.
٣٠ **الوالي:** الحاكم، وهو فستوس. **برنيكي:** (رج.ت ٢٥:١٣).
٣٢ **رفع دعواه إلى قيصر:** (رج.ت ٢٥:١١).
٢٧:١ نسافر: (رج.ت ١٦:١٠). **قائد مئة:** (رج.ت ١٠:١). **كتيبة أوغسطس:** هي فرقة عسكرية كانت تُعرف باسم "كتيبة أغسطس الأولى". (رج.ت ٢٥:٢١). **أوغسطس:** تعني "إمبراطورًا".
٢ **أدراميتينية:** نسبة إلى ميناء على الشاطئ الغربي لأسيا الصغرى بالقرب من ترواس. **نسافر:** (رج.ت ٢١:٣) كذ ٦، ٢٤. **بالمواضع:** المقصود: بالشواطئ. **أسيا:** (رج.ت ٢:٩). **أرسترخس:** (رج ١٩:٢٩، ٢٠:٤، فل٢٤). وقال عنه الرسول بولس "المأسور معي" (كو٤:١٠). **مكدوني:** (رج.ت ١٦:٩). **تسالونيكي:** (رج.ت ١٧:١).
٣ **صيداء:** تقع على بعد ١١٠كم تقريبًا جنوبي قيصرية. (رج.ت مت١١:١٢).
٤ **من تحت:** أي من حول الطرف الجنوبي لجزيرة قبرس. والمقصود: محتمين بجزيرة قبرس. **قبرس:** (رج.ت ٤:٣٦). **الرياح.. مضادة:** في أواخر الصيف كانت الرياح تأتي من الغرب أو من الشمال الغربي.
٥ **كيليكية:** (رج.ت ٦:٩). **بمفيلية:** (رج.ت ٢:١٠). **ميرا:** هي المدينة الرئيسية لمقاطعة ليكية وميناؤها، وكانت ميناءً معروفًا في الطريق بين مصر واليونان. **ليكية:** مقاطعة في الجنوبي الغربي من أسيا الصغرى. وكانت أهم موانيها باترا (رج.ت ٢١:١) وميرا.
٦ **سفينة إسكندرية:** كان الأسطول التجاري الإسكندري عظيم الشأن في ذلك الوقت. (رج.ت ٦:٩). **مسافرة إلى إيطاليا:** تحمل إلى رومية (روما) القمح، وكانت مصر أكبر مورد للحبوب إلى مدينة رومية (رج آ ٣٨).
٧ **رويدًا:** المقصود: ببطء، على مهل. **بالجهد:** بمجهود كبير، والمقصود: بصعوبة شديدة. كذ ٨، ١٦. **كنيدس:** مستعمرة يونانية تقع على الساحل الجنوبي الغربي لأسيا الصغرى، وتقع بين جزيرتي كوس ورودس. **من تحت:** أي من الناحية الجنوبية للجزيرة. **كريت:** جزيرة جبلية كبيرة في البحر المتوسط تقع إلى الجنوب من بحر إيجة. كذ ١٢، ١٣. **سلموني:** مدينة تقع في الطرف الشرقي لجزيرة كريت.
٨ **المواني الحسنة:** مدينة تقع في الطرف الشرقي لجزيرة كريت، ولم تكن ميناء شتويًّا جيدًا، لأنها كانت مدينة مكشوفة. **لسائية:** مدينة تقع على الساحل الجنوبي لجزيرة كريت.
٩ **السفر.. خطرًا:** كان السفر في البحر يُعد خطرًا بعد ١٥ سبتمبر، ويُمنع تمامًا من بعد ١٥ نوفمبر ولمدة ثلاثة أشهر تقريبًا. **الصوم:** هو صوم "يوم الكفارة" (رج لا١٦، ٢٣:٢٦-٣٢). وهو اليوم العاشر من الشهر السابع للتقويم اليهودي القمري، لذلك فإن موقع اليوم كان يتبدل من سنة إلى أخرى. وفي سنة ٥٩م -حين حدثت الواقعة- جاء "يوم الكفارة" في يوم ٥ أكتوبر.
١٠ **عتيد:** مزمع، على وشك. **للشحن:** للحمولة.

يَنقادُ إلَى رُبّانِ السَّفينَةِ وإلَى صاحِبِها أكثَرَ مِمّا إلَى قَولِ بولُسَ. ١٢ولأنَّ
المينا لم يَكُنْ مَوقِعُها صالِحًا للمَشتَى، استَقَرَّ رأيُ أكثَرِهِمْ أنْ يُقلِعوا
مِنْ هناكَ أيضًا، عَسَى أنْ يُمكِنَهُمُ الإقبالُ إلَى فينِكسَ ليَشتوا فيها.
وهي مينا في كِريتَ تنظُرُ نَحوَ الجَنوبِ والشَّمالِ الغَربيَّينِ. ١٣فلَمّا
نَسَّمَتْ ريحٌ جَنوبٌ، ظَنّوا أنهُم قد مَلَكوا مَقصَدَهُمْ، فرَفَعوا المِرساةَ
وطَفِقوا يتجاوَزونَ كِريتَ علَى أكثَرِ قُربٍ.

العاصفة

١٤ولكن بَعدَ قَليلٍ هاجَتْ علَيها ريحٌ زَوبَعيَّةٌ يُقالُ لها
«أوروكليدونُ». ١٥فلَمّا خُطِفَتِ السَّفينَةُ ولم يُمكِنها أنْ تُقابِلَ
الرِّيحَ، سلَّمنا، فصِرنا نُحمَلُ. ١٦فجَرَينا تحتَ جَزيرَةٍ يُقالُ لها
«كلَودي» وبالجَهدِ قَدِرنا أنْ نَملِكَ القارِبَ. ١٧ولَمّا رَفَعوهُ طَفِقوا
يَستَعمِلونَ مَعوناتٍ، حازِمينَ السَّفينَةَ، وإذ كانوا خائفينَ أنْ يَقَعوا في
السّيرتِسِ، أنزَلوا القُلوعَ، وهكذا كانوا يُحمَلونَ. ١٨وإذ كُنّا في نَوءٍ
عَنيفٍ، جَعَلوا يُفَرِّغونَ في الغَدِ. ١٩وفي اليومِ الثّالِثِ رَمَينا بأيدينا أثاثَ
السَّفينَةِ. ٢٠وإذ لم تكُنِ الشَّمسُ ولا النُّجومُ تظهَرُ أيّامًا كثيرَةً، واشتَدَّ
علَينا نَوءٌ ليس بقَليلٍ، انتُزِعَ أخيرًا كُلُّ رَجاءٍ في نَجاتِنا.
٢١فلَمّا حَصَلَ صَومٌ كثيرٌ، حينَئذٍ وقَفَ بولُسُ في وسطِهِمْ وقالَ: «كانَ
يَنبَغي أيُّها الرِّجالُ أنْ تُذعِنوا لي، ولا تُقلِعوا مِنْ كِريتَ، فتسلَموا مِنْ
هذا الضَّرَرِ والخَسارَةِ. ٢٢والآنَ أُنذِرُكُمْ أنْ تُسَرّوا، لأنَّهُ لا تكونُ
خَسارَةُ نَفسٍ واحِدَةٍ مِنكُمْ، إلا السَّفينَةَ. ٢٣لأنَّهُ وقَفَ بي هذِهِ اللَّيلَةَ
مَلاكُ الإلهِ الذي أنا لهُ والذي أعبُدُهُ، ٢٤قائلاً: لا تخَفْ يا بولُسُ.
يَنبَغي لكَ أنْ تقِفَ أمامَ قَيصَرَ. وهوذا قد وهَبَكَ اللهُ جميعَ المُسافِرينَ
معكَ. ٢٥لذلكَ سُرّوا أيُّها الرِّجالُ، لأنّي أومِنُ باللهِ أنَّهُ يكونُ هكذا
كما قيلَ لي. ٢٦ولكن لا بُدَّ أنْ نَقَعَ علَى جَزيرَةٍ».

تحطم السفينة

٢٧فلَمّا كانَتِ اللَّيلَةُ الرّابِعَةَ عَشرَةَ، ونَحنُ نُحمَلُ تائهينَ في بحرِ
أدريا، ظَنَّ النّوتيَّةُ، نَحوَ نِصفِ اللَّيلِ، أنَّهُمُ اقتَرَبوا إلَى بَرٍّ.
٢٨فقاسوا ووَجَدوا عِشرينَ قامَةً. ولَمّا مَضَوْا قَليلاً قاسوا أيضًا
فوَجَدوا خَمسَ عَشرَةَ قامَةً. ٢٩وإذ كانوا يَخافونَ أنْ يَقَعوا علَى
مَواضِعَ صَعبَةٍ، رَمَوْا مِنَ المؤَخَّرِ أربَعَ مَراسٍ، وكانوا يَطلُبونَ أنْ
يَصيرَ النَّهارُ. ٣٠ولَمّا كانَ النّوتيَّةُ يَطلُبونَ أنْ يَهرُبوا مِنَ السَّفينَةِ،
وأنزَلوا القارِبَ إلَى البحرِ بعِلَّةِ أنهُم مُزمِعونَ أنْ يَمُدّوا مَراسيَ مِنَ
المُقَدَّمِ، ٣١قالَ بولُسُ لقائدِ المِئَةِ والعَسكرِ: «إنْ لم يَبقَ هؤلاءِ في
السَّفينَةِ فأنتُم لا تقدِرونَ أنْ تنجوا». ٣٢حينَئذٍ قَطَعَ العَسكرُ حِبالَ

---

١١ **ربان السفينة:** قبطان السفينة. **صاحبها:** جرت العادة إما أن يسافر مالك السفينة نفسه أو مندوب عنه مع الركاب في السفينة.
١٢ **المينا:** هو ميناء "المواني الحسنة" (رج آ ٨). **للمشتى:** لقضاء فصل الشتاء فيه. (رج. ت آ٨). **فينكس:** ميناء على الساحل الغربي لجزيرة كريت.
١٣ **نسمت ريح جنوب:** المقصود: هبت ريح خفيفة، ريح معتدلة. **المرساة:** ثقل يُلقى في المياه لمنع السفينة من الحركة. **طفقوا:** بدأوا، أخذوا. كذ ١٧.
١٤ **بعد قليل:** في اليونانية تعني "ليس بعد ذلك بكثير". **أوروكليدون:** هي ريح عاصفة تُعرف بالشمالية الشرقية.
١٥ **خُطفت:** المقصود: ضُربت، دُفعت بشدة. **لم يمكنها أن تقابل الريح:** لم تقدر السفينة على مقاومة (مغالبة) الريح. **سلمنا:** أي استسلمنا. **فصرنا نُحمل:** أي صارت الريح تحمل السفينة. أي صرنا غير مسيطرين على السفينة.
١٦ **فجرينا:** فمررنا بسرعة. **تحت جزيرة:** كانت الناحية الجنوبية من الجزيرة هي التي تتوفر فيها الحماية. **كلودي:** جزيرة صغيرة في البحر المتوسط تقع على بعد ٣٧كم تقريبًا جنوبي غربي جزيرة كريت. **نملك:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني نسيطر على. **القارب:** لم ترد الكلمة اليونانية في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وهي تصف قاربًا صغيرًا يربط في مؤخرة السفينة، وكانت له عدة استخدامات، خصوصًا عند الطوارئ للوصول إلى البر. كذ ٣٠، ٣٢.
١٧ **يستعملون معونات:** أي يتخذون الإجراءات والترتيبات المعاونة. **حازمين:** كانت الحبال تُربط بإحكام حول السفينة حتى تحفظ من الانشطار في العاصفة. **السيرتس:** الكلمة اليونانية تصف خليجين ضحلين أو الشواطئ المليئة بالرمال المتحركة. وكان هناك اعتقاد أنها موجودة على ساحل ليبيا غربي القيروان. **يُحملون:** أي يُحملون بواسطة الريح التي كانت تدفع السفينة.
١٨ **نوء عنيف:** رياح شديدة، أمواج مضطربة، زوابع. كذ ٢٠. **يفرغون:** أي يفرغون السفينة من حمولتها.
١٩ **اليوم الثالث:** هو اليوم الثالث منذ مغادرة السفينة المواني الحسنة. **أثاث السفينة:** أدوات ومعدات السفينة.
٢٠ **الشمس٠٠ النجوم:** كان من شأن الشمس والنجوم أن تساعدهم على تحديد مكان وجودهم واتجاه سيرهم. فقد كانوا يسترشدون بها في أثناء الملاحة. **رجاء:** أمل.
٢١ **تذعنوا:** أي تخضعوا، تنقادوا، تطاوعوا.
٢٢ **أنذركم:** المقصود: أدعوكم. **تسروا:** أي تفرحوا، تطمئنوا. كذ ٢٥. **إلا السفينة:** المقصود: أن السفينة ستتحطم.
٢٣ **ملاك الإله:** (رج. ت ١٩:٥).
٢٤ **تقف أمام قيصر:** للمحاكمة (رج. ت ١٢:٢٥).
٢٦ **نقع:** المقصود: نرسو.
٢٧ **الليلة الرابعة عشرة:** هو اليوم الرابع عشر منذ مغادرة السفينة للمواني الحسنة. **بحر أدريا:** ليس المقصود البحر الأدرياتيكي المعروف اليوم، وإنما هو الجزء الواقع بين كريت وصقلية. **النوتية:** جمع: نوتي، وهو الملاح، البحار. كذ ٣٠.
٢٨ **فقاسوا:** القياس الذي كان يُستخدم هو "المسبار". **عشرين قامة:** القامة تساوي مترين تقريبًا. وبذلك يكون العمق أربعين مترًا تقريبًا. **خمس عشرة قامة:** العمق هو ثلاثون مترًا تقريبًا.
٢٩ **مواضع صعبة:** المقصود: أماكن صخرية. **المؤخر:** مؤخرة السفينة. **مراس:** جمع: مرساة. (رج. ت آ ١٣). **يطلبون:** تعني في اليونانية أيضًا "يصلون" الكلمة ذاتها (رج ٢٩:٢٦، ٢كو٧:١٣، يع١٦:٥).
٣٠ **بعلّة:** بزعم، بادعاء. **المقدم:** مقدمة السفينة.
٣١ **هؤلاء:** إشارة إلى النوتية (البحارة).

القاربِ وترَكوهُ يَسقُطُ. ٣٣وحتَّى قارَبَ أنْ يَصيرَ النَّهارُ كانَ بولُسُ
يَطلُبُ إلَى الجميعِ أنْ يتناوَلوا طَعامًا، قائلاً: «هذا هو اليومُ الرّابِعَ
عشَرَ، وأنتُم مُنتَظِرونَ لا تزالونَ صائمينَ، ولم تأخُذوا شَيئًا.
٣٤لذلكَ ألتَمِسُ مِنكُمْ أنْ تتناوَلوا طَعامًا، لأنَّ هذا يكونُ مُفيدًا
لنَجاتِكُمْ، لأنَّهُ لا تسقُطُ شَعرَةٌ مِنْ رأسِ واحِدٍ مِنكُمْ». ٣٥ولَمّا قالَ
هذا أخَذَ خُبزًا وشَكَرَ اللهَ أمامَ الجميعِ، وكسَّرَ، وابتَدأ يأكُلُ.
٣٦فصارَ الجميعُ مَسرورينَ وأخَذوا هُم أيضًا طَعامًا. ٣٧وكُنّا في
السَّفينَةِ جميعُ الأنفُسِ مِئَتَينِ وسِتَّةً وسبعينَ.
٣٨ولَمّا شَبِعوا مِنَ الطَّعامِ طَفِقوا يُخَفِّفونَ السَّفينَةَ طارِحينَ الحِنطَةَ في
البحرِ. ٣٩ولَمّا صارَ النَّهارُ لم يكونوا يَعرِفونَ الأرضَ، ولكِنَّهُمْ
أبصَروا خَليجًا لهُ شاطِئٌ، فأجمَعوا أنْ يَدفَعوا إليهِ السَّفينَةَ إنْ
أمكَنَهُمْ. ٤٠فلَمّا نَزَعوا المَراسيَ تارِكينَ إيّاها في البحرِ، وحَلّوا رُبُطَ
الدَّفَّةِ أيضًا، رَفَعوا قِلعًا للرِّيحِ الهابَّةِ، وأقبَلوا إلَى الشّاطِئِ. ٤١وإذ
وقَعوا علَى مَوضِعٍ بَينَ بحرَينِ، شَطَّطوا السَّفينَةَ، فارتَكَزَ المُقَدَّمُ ولَبِثَ
لا يتحَرَّكُ. وأمّا المؤَخَّرُ فكانَ يَنحَلُّ مِنْ عُنفِ الأمواجِ. ٤٢فكانَ رأيُ
العَسكَرِ أنْ يَقتُلوا الأسرَى لئلا يَسبَحَ أحَدٌ مِنهُمْ فيَهرُبَ. ٤٣ولكنَّ قائدَ
المِئَةِ، إذ كانَ يُريدُ أنْ يُخَلِّصَ بولُسَ، مَنَعَهُمْ مِنْ هذا الرَّأيِ، وأمَرَ
أنَّ القادِرينَ علَى السِّباحَةِ يَرمونَ أنفُسَهُمْ أوَّلاً فيَخرُجونَ إلَى البَرِّ،
٤٤والباقينَ بَعضُهُمْ علَى ألواحٍ وبَعضُهُمْ علَى قِطَعٍ مِنَ السَّفينَةِ. فهكذا
حَدَثَ أنَّ الجميعَ نَجَوْا إلَى البَرِّ.

الوصول إلى شاطئ مالطة

٢٨ ١وَلَمّا نَجَوْا وجَدوا أنَّ الجَزيرَةَ تُدعَى مَليطَةَ. ٢فقَدَّمَ
أهلُها البَرابِرَةُ لنا إحسانًا غَيرَ المُعتادِ، لأنَّهُمْ أوقَدوا
نارًا وقَبِلوا جميعَنا مِنْ أجلِ المَطَرِ الذي أصابَنا ومِنْ أجلِ البَردِ.
٣فجَمَعَ بولُسُ كثيرًا مِنَ القُضبانِ ووَضَعَها علَى النّارِ، فخرجَتْ مِنَ
الحَرارَةِ أفعَى ونَشِبَتْ في يَدِهِ. ٤فلَمّا رأَى البَرابِرَةُ الوَحشَ مُعَلَّقًا بيَدِهِ،
قالَ بَعضُهُمْ لبَعضٍ: «لا بُدَّ أنَّ هذا الإنسانَ قاتِلٌ، لم يَدَعهُ العَدلُ يَحيا
ولو نَجا مِنَ البحرِ». ٥فنَفَضَ هو الوَحشَ إلَى النّارِ ولم يتضَرَّرْ بشَيءٍ
رَديٍّ. ٦وأمّا هُم فكانوا يَنتَظِرونَ أنَّهُ عَتيدٌ أنْ يَنتَفِخَ أو يَسقُطَ بَغتَةً مَيتًا.
فإذِ انتَظَروا كثيرًا ورأَوْا أنَّهُ لم يَعرِضْ لهُ شَيءٌ مُضِرٌّ، تغَيَّروا
وقالوا: «هو إلهٌ!».
٧وكانَ في ما حَولَ ذلكَ المَوضِعِ ضياعٌ لمُقَدَّمِ الجَزيرَةِ الذي اسمُهُ
بوبليوسُ. فهذا قَبِلَنا وأضافَنا بمُلاطَفَةٍ ثَلاثَةَ أيّامٍ. ٨فحَدَثَ أنَّ
أبا بوبليوسَ كانَ مُضطَجِعًا مُعتَرًى بحُمَّى وسحجٍ. فدَخَلَ إليهِ بولُسُ
وصَلَّى، ووَضَعَ يَدَيهِ علَيهِ فشَفاهُ. ٩فلَمّا صارَ هذا، كانَ الباقونَ الذينَ
بهِمْ أمراضٌ في الجَزيرَةِ يأتونَ ويُشفَوْنَ. ١٠فأكرَمَنا هؤلاءِ إكراماتٍ
كثيرَةً. ولَمّا أقلَعنا زَوَّدونا ما يُحتاجُ إليهِ.

الوصول إلى روما

١١وبَعدَ ثَلاثَةِ أشهُرٍ أقلَعنا في سفينَةٍ إسكَندَريَّةٍ مَوسومَةٍ بعَلامَةِ
الجَوزاءِ، كانَتْ قد شَتَتْ في الجَزيرَةِ. ١٢فنَزَلنا إلَى سِراكوسا ومَكَثنا

---

٣٣ **لا تزالون صائمين:** (رج آ ٢١).

٣٥ **أخذ خبزًا وشكر... وكسَّر:** يُشبه هذا الوصف ما قام به المسيح عند إطعام الجموع (رج لو١٦:٩)، وعند الاحتفال بالعشاء الأخير (رج لو١٩:٢٢)، ومع تلميذي عمواس (رج لو٣٠:٢٤).

٣٨ **الحنطة:** كانت تطلق على كثير من الحبوب وبخاصة القمح. (رج.ت آ ٦).

٣٩ **خليجًا:** مما يجعله ملائمًا لمحاولة إرساء السفينة، والموقع -غالبًا- المعروف اليوم باسم خليج القديس بولس على الساحل الشمالي الشرقي لجزيرة مالطة.

٤٠ **حلوا ربط الدفة:** حتى يمكن خفض الدفة لتوجيه السفينة نحو الشاطئ. **رفعوا قلعًا:** أي رفعوا الشراع الأمامي الصغير لمساعدة الريح على دفع السفينة لأكبر مسافة ممكنة نحو الشاطئ.

٤١ **بين بحرين:** أو بين تيارين. والمقصود: مياه ضحلة. **شططوا:** جنحوا بها إلى الشاطئ. **فارتكز:** فغرز، فنشب. **ينحل:** يتفكك، يتحطم.

٤٢ **يقتلوا الأسرى لئلا... فيهرب:** في ظل القانون الروماني، كان الحارس يتحمل عقوبة المساجين الذين يهربون منه.

١:٢٨ وجدوا: أي اكتشفوا، لأنهم لم يكونوا يعرفون أين هم (رج ٣٩:٢٧). **مليطة:** هي جزيرة مالطة، التي تقع على بعد ٩٦كم تقريبًا إلى الجنوب من جزيرة صقلية. وكانت في ذلك الوقت تابعة للحاكم الروماني في صقلية.

٢ **البرابرة:** كانت تطلق هذه الكلمة على من "يجهلون اللغة اليونانية". ويسمي اليونانيون من لا يتكلم لغتهم "برابرة". (رج رو١٤:١) كذ ٤. **إحسانًا:** عطفًا.

٣ **القضبان:** الحطب. **أفعى:** في اليونانية "أفعى سامة". **نشبت:** تعلقت.

٤ **لابد... قاتل:** كان الفكر السائد في ذلك الوقت أنه قد ينجو القاتل من الموت غرقًا، ولكن إله الإنتقام (العدل) لدى الأغريق لابد أن يمسك به. **العدل:** أي "إله العدل" الذي كان أهل الجزيرة يعبدونه ويسمونه العدل.

٦ **عتيد:** مزمع، على وشك. **ينتفخ:** يتورم، يلتهب. **بغتة:** فجأة. **تغيروا:** أي تغير رأيهم. **هو إله:** فكما أن لسعة الحية للإنسان، كانت تعد علامة على عقوبة إلهية، هكذا أيضًا الإنسان الذي ينجو من لسعة الحية، كان يُنظر إليه كإله، أو تحت حماية إلهية.

٧ **ضياع:** مزارع، حقول. **لمقدم الجزيرة:** المقصود: حاكم أو رئيس الجزيرة، ويبدو أنه كان لقبًا رسميًا. **بملاطفة:** لم ترد الكلمة اليونانية في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، والمقصود: بكرم ولطف.

٨ **مضطجعًا:** طريح الفراش. **معترًى:** مصاب. **سَحج:** إسهال حاد (الدوسنتاريا). والكلمة لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد.

١٠ **إكرامات كثيرة:** المقصود: هدايا كثيرة.

١١ **وبعد ثلاثة أشهر:** المدة التي كان السفر في البحر يتوقف خلالها. (رج.ت ٩:٢٧). **سفينة إسكندرية:** (رج.ت ٦:٢٧). **موسومة:** لها علامة عن طريق الحفر أو الرسم. **بعلامة الجوزاء:** أي تحمل في مقدمتها تمثالاً أو رسم التوأم، وهما ابنا زيوس: كاستور وبولوكس حاميا السفر البحري، وكان الملاحون يعبدونهما. **شتت:** أي تقضي فصل الشتاء في جزيرة مالطة.

١٢ **سراكوسا:** المدينة الرئيسية في جزيرة صقلية، تقع على الشاطئ الشرقي جنوبي إيطاليا.

ثَلاثَةَ أيّامٍ. ١٣ثُمَّ مِنْ هناكَ دُرنا وأقبَلنا إلَى ريغيونَ. وبَعدَ يومٍ واحِدٍ
حَدَثَتْ ريحٌ جَنوبٌ، فجِئنا في اليومِ الثّاني إلَى بوطيولي، ١٤حَيثُ
وجَدنا إخوَةً فطَلَبوا إلَينا أنْ نَمكُثَ عِندَهُمْ سبعَةَ أيّامٍ. وهكذا أتَينا إلَى
روميَةَ. ١٥ومِنْ هناكَ لَمّا سمِعَ الإخوَةُ بخَبَرِنا، خرجوا لاستِقبالِنا إلَى
فورُنِ أبّيوسَ والثَّلاثَةِ الحَوانيتِ. فلَمّا رآهُمْ بولُسُ شَكَرَ اللهَ وتشَجَّعَ.
١٦ولَمّا أتَينا إلَى روميَةَ سلَّمَ قائدُ المِئَةِ الأسرَى إلَى رَئيسِ المُعَسكَرِ،
وأمّا بولُسُ فأُذِنَ لهُ أنْ يُقيمَ وحدَهُ مع العَسكَريِّ الذي كانَ يَحرُسُهُ.

بولس يعظ في روما وهو تحت الحراسة

١٧وبَعدَ ثَلاثَةِ أيّامٍ استَدعَى بولُسُ الذينَ كانوا وُجوهَ اليَهودِ. فلَمّا
اجتَمَعوا قالَ لهُم: «أيُّها الرِّجالُ الإخوَةُ، مع أنّي لم أفعَلْ شَيئًا ضِدَّ
الشَّعبِ أو عَوائدِ الآباءِ، أُسلِمتُ مُقَيَّدًا مِنْ أورُشَليمَ إلَى أيدي
الرّومانيّينَ، ١٨الذينَ لَمّا فحَصوا كانوا يُريدونَ أنْ يُطلِقوني، لأنَّهُ لم
تكُنْ فيَّ عِلَّةٌ واحِدَةٌ للموتِ. ١٩ولكن لَمّا قاوَمَ اليَهودُ، اضطُرِرتُ أنْ
أرفَعَ دَعوايَ إلَى قَيصَرَ، ليس كأنَّ لي شَيئًا لأشتَكيَ بهِ علَى أُمَّتي.
٢٠فلهذا السَّبَبِ طَلَبتُكُمْ لأراكُمْ وأُكَلِّمَكُمْ، لأنّي مِنْ أجلِ رَجاءِ
إسرائيلَ موثَقٌ بهذِهِ السِّلسِلَةِ». ٢١فقالوا لهُ: «نَحنُ لم نَقبَلْ كِتاباتٍ
فيكَ مِنَ اليَهوديَّةِ، ولا أحَدٌ مِنَ الإخوَةِ جاءَ فأخبَرَنا أو تكَلَّمَ عنكَ
بشَيءٍ رَديٍّ. ٢٢ولكنَّنا نَستَحسِنُ أنْ نَسمَعَ مِنكَ ماذا ترَى، لأنَّهُ مَعلومٌ
عِندَنا مِنْ جِهَةِ هذا المَذهَبِ أنَّهُ يُقاوَمُ في كُلِّ مَكانٍ».
٢٣فعَيَّنوا لهُ يومًا، فجاءَ إليهِ كثيرونَ إلَى المَنزِلِ، فطَفِقَ يَشرَحُ لهُم
شاهِدًا بملكوتِ اللهِ، ومُقنِعًا إيّاهُمْ مِنْ ناموسِ موسَى والأنبياءِ بأمرِ
يَسوعَ، مِنَ الصَّباحِ إلَى المساءِ. ٢٤فاقتَنَعَ بَعضُهُمْ بما قيلَ، وبَعضُهُمْ
لم يؤمِنوا. ٢٥فانصَرَفوا وهُمْ غَيرُ مُتَّفِقينَ بَعضُهُمْ مع بَعضٍ، لَمّا قالَ
بولُسُ كلِمَةً واحِدَةً: «إنَّهُ حَسَنًا كلَّمَ الرّوحُ القُدُسُ آباءَنا بإشَعياءَ النَّبيِّ
٢٦قائلاً: اذهَبْ إلَى هذا الشَّعبِ وقُلْ:

ستسمَعونَ سمعًا
ولا تفهَمونَ،
وستنظُرونَ نَظَرًا
ولا تُبصِرونَ.
٢٧لأنَّ قَلبَ هذا الشَّعبِ قد غَلُظَ،
وبآذانِهِمْ سمِعوا ثَقيلاً،
وأعيُنُهُمْ أغمَضوها.
لئلا يُبصِروا بأعيُنِهِم
ويَسمَعوا بآذانِهِم
ويَفهَموا بقُلوبهِم
ويَرجِعوا، فأشفيَهُمْ.

٢٨فليَكُنْ مَعلومًا عِندَكُمْ أنَّ خَلاصَ اللهِ قد أُرسِلَ إلَى الأُمَمِ، وهُم
سيَسمَعونَ!». ٢٩ولَمّا قالَ هذا مَضَى اليَهودُ ولهُمْ مُباحَثَةٌ كثيرَةٌ فيما
بَينَهُمْ.
٣٠وأقامَ بولُسُ سنَتَينِ كامِلَتَينِ في بَيتٍ استأجَرَهُ لنَفسِهِ. وكانَ يَقبَلُ
جميعَ الذينَ يَدخُلونَ إليهِ، ٣١كارِزًا بملكوتِ اللهِ، ومُعَلِّمًا بأمرِ الربِّ
يَسوعَ المَسيحِ بكُلِّ مُجاهَرَةٍ، بلا مانِعٍ.

٢٦:٢٨، ٢٧ (إش٦:٩، ١٠)

---

١٣ **ريغيون:** مستعمرة يونانية في الطرف الجنوبي الغربي لإيطاليا، وعلى بعد حوالي ١٠كم من المضيق في مواجهة ميسيا في صقلية. **بوطيولي:** ميناء على الساحل الشمالي لخليج نابولي، وكانت الميناء الرئيسي لرومية (روما) لتجارة الحنطة. والمسافة بين ريغيون وبوطيولي هي ٣٥٠كم تقريبًا.

١٤ **إخوة:** (رج.ت ١:١٥). كذ ١٥. **رومية:** هي روما عاصمة الإمبراطورية الرومانية. والمسافة بين بوطيولي ورومية هي ٢٠٠كم تقريبًا. كذ ١٦.

١٥ **فورن أبيوس:** أي ساحة أبيوس، وهي مدينة صغيرة على بعد٦٩كم تقريبًا جنوبي رومية (روما). **الثلاثة الحوانيت:** مكان به حانات للمسافرين، ليتوقفوا بها، وتبعد ٥٣كم تقريبًا جنوبي رومية (روما).

١٦ **أتينا:** آخر فعل في سفر الأعمال، يستخدم فيه الكاتب ضمير المتكلم للجمع. (رج.ت ١٦:١٠). **قائد المئة:** (رج.ت ١:١٠). **فأذن له.. مع العسكري:** مُنح الرسول بولس إذنًا بأن يقيم في مسكن خاص (رج آ ٣٠) وليس في سجن، وتحت حراسة عسكري، وكانت ممارسة رومانية معروفة.

١٧ **استدعى.. اليهود:** يبدأ الرسول كلامه مع اليهود قبل الأمم (رج.ت ٤٦:١٣). **وجوه اليهود:** أشراف اليهود وعظماؤهم. **عوائد الآباء:** أي تعاليم الآباء، وتقاليدهم.

١٨ **يريدون أن يطلقوني:** كان الملك أغريباس الثاني هو الذي ذكر أنه كان بالإمكان منح الرسول بولس الحرية (رج ٣٢:٢٦)، لأن فستوس أراد أن يحاكمه في أورشليم (رج ٩:٢٥). **عِلة:** ذنب، جرم.

١٩ **أرفع دعواي إلى قيصر:** (رج.ت ١١:٢٥).

٢٠ **رجاء إسرائيل:** أي المسيح.

٢٢ **المذهب:** أي شيعة وقد كان ينظر إلى المسيحية في ذلك الوقت على أنها مازالت مذهبًا من اليهودية.

٢٣ **فطفق:** فبدأ، فأخذ. **بملكوت الله:** (رج.ت مرا:١٤). كذ ٣١. **مقنعًا:** (رج.ت ٤٣:١٣). **ناموس موسى والأنبياء:** (رج.ت مت٥:١٧).

٢٤ **فاقتنع:** (رج.ت ٤:١٧).

٢٧ **غلظ:** تقسى، تحجر. **ثقيلاً:** أي ثقيل السمع.

٢٨ **الأمم:** هم الشعوب من غير اليهود. (رج.ت ٤٦:١٣).

٢٩ **مباحثة كثيرة:** المقصود: جدل ونقاش عنيف.

٣٠ **سنتين كاملتين:** لعل المقصود هو أن الرسول بولس قد ظل في هذا المنزل الخاص سنتين كاملتين تحت المراقبة، قبل محاكمته في رومية. **بيت استأجره لنفسه:** المقصود: أنه استأجر البيت على نفقته (رج.ت آ ١٦).

٣١ **بمجاهرة:** بجراءة. **بلا مانع:** أي أن السلطات الرومانية لم تضع العراقيل أمام كرازة الرسول بولس.

رسالَةُ بولُسَ الرَّسولِ إلَى أهلِ روميَةَ

١ ١بولُسُ، عَبدٌ ليَسوعَ المَسيحِ، المَدعوُّ رَسولاً، المُفرَزُ
لإنجيلِ اللهِ، ٢الذي سبَقَ فوَعَدَ بهِ بأنبيائهِ في الكُتُبِ
المُقَدَّسَةِ، ٣عن ابنِهِ. الذي صارَ مِنْ نَسلِ داوُدَ مِنْ جِهَةِ الجَسَدِ،
٤وتَعَيَّنَ ابنَ اللهِ بقوَّةٍ مِنْ جِهَةِ روحِ القَداسَةِ، بالقيامَةِ مِنَ الأمواتِ:
يَسوعَ المَسيحِ رَبِّنا. ٥الذي بهِ، لأجلِ اسمِهِ، قَبِلنا نِعمَةً ورِسالَةً،
لإطاعَةِ الإيمانِ في جميعِ الأُمَمِ، ٦الذينَ بَينَهُمْ أنتُم أيضًا مَدعوّو يَسوعَ
المَسيحِ. ٧إلَى جميعِ المَوجودينَ في روميَةَ، أحِبّاءَ اللهِ، مَدعوّينَ
قِدّيسينَ: نِعمَةٌ لكُم وسلامٌ مِنَ اللهِ أبينا والرَّبِّ يَسوعَ المَسيحِ.

اشتياق بولس لزيارة روما

٨أوَّلاً، أشكُرُ إلهي بيَسوعَ المَسيحِ مِنْ جِهَةِ جميعِكُمْ، أنَّ إيمانَكُمْ
يُنادَى بهِ في كُلِّ العالَمِ. ٩فإنَّ اللهَ الذي أعبُدُهُ بروحي، في إنجيلِ ابنِهِ،
شاهِدٌ لي كيفَ بلا انقِطاعٍ أذكُرُكُمْ، ١٠مُتَضَرِّعًا دائمًا في صَلَواتي
عَسَى الآنَ أنْ يتَيَسَّرَ لي مَرَّةً بمَشيئَةِ اللهِ أنْ آتيَ إلَيكُمْ. ١١لأنّي
مُشتاقٌ أنْ أراكُمْ، لكَيْ أمنَحَكُمْ هِبَةً روحيَّةً لثَباتِكُمْ، ١٢أيْ لنَتَعَزَّى
بَينَكُمْ بالإيمانِ الذي فينا جميعًا، إيمانِكُمْ وإيماني.
١٣ثُمَّ لَستُ أُريدُ أنْ تجهَلوا أيُّها الإخوَةُ أنَّني مِرارًا كثيرَةً قَصَدتُ
أنْ آتيَ إلَيكُمْ، ومُنِعتُ حتَّى الآنَ، ليَكونَ لي ثَمَرٌ فيكُم أيضًا كما في
سائرِ الأُمَمِ. ١٤إنّي مَديونٌ لليونانيّينَ والبَرابِرَةِ، للحُكَماءِ والجُهَلاءِ.
١٥فهكذا ما هو لي مُستَعَدٌّ لتَبشيرِكُمْ أنتُم الذينَ في روميَةَ أيضًا،
١٦لأنّي لَستُ أستَحي بإنجيلِ المَسيحِ، لأنَّهُ قوَّةُ اللهِ للخَلاصِ لكُلِّ
مَنْ يؤمِنُ: لليَهوديِّ أوَّلاً ثُمَّ لليونانيِّ. ١٧لأنْ فيهِ مُعلَنٌ برُّ اللهِ
بإيمانٍ، لإيمانٍ، كما هو مَكتوبٌ: «أمّا البارُّ فبالإيمانِ يَحيا».

١٧:١ (حب٢:٤)

١ ١:١-٧ بولس... إلى... نعمة...: كانت الخطابات اليونانية في القرن الأول الميلادي، تبدأ بتحية بسيطة من (المرسِل) إلى (المرسَل إليه، إليهم). مثل هذه التحية تُشكل هيكل التحيات في بداية معظم رسائل العهد الجديد.

١ **المدعو:** أي الذي دعاه (الله). **المفرز:** المختار، المعين. **لإنجيل:** الكلمة اليونانية وردت ١٧ مرة خارج رسائل الرسول بولس، ووردت ٦١ مرة في رسائله. ويطلق عليه: (١) إنجيل الله (١:١). (٢) إنجيل ابنه (٩:١). (٣) إنجيل المسيح (١٦:١). (٤) إنجيلي (٢٥:١٦). (٥) إنجيلنا (٢كو٤:٣). (٦) إنجيل خلاصكم (أف١:١٣). (٧) إنجيل السلام (أف١٥:٦). (٨) إنجيل ربنا (٢تس١:٨). (٩) إنجيل مجد الله (١تي١١:١). (رج.ت مت٢٦:١٣).

٢ **الكتب المقدسة:** أي العهد القديم (رج ٢تي٣:١٥).

٣ **الذي صار:** المقصود: الذي وُلِدَ، أو الذي جاء. **من نسل داود:** داود هو ثاني ملوك إسرائيل، الذي وعده الله بأن يعطي مخلصًا من نسله (رج إش١١:١-٥، إر٢٣:٥، ٦، يو٧:٤٢). ولقب "ابن داود" يتردد كثيرًا في كتابات معلمي اليهود (الربيين) عند حديثهم عن المسيا. **من جهة الجسد:** إشارة إلى ناسوت المسيح. **الجسد:** الكلمة في اليونانية هي (ساركس)، ويكثر استخدامها في رسائل الرسول بولس بمعنى "الطبيعة البشرية القديمة، بما فيها من رغبات وشهوات". لكنها جاءت بمعانٍ أخرى: (١) النسل الطبيعي (١:٣، ٩:٣). (٢) جسم الإنسان (٢:٢٨). (٣) الإنسان بصفة عامة (٣:٢٠). (٤) الإنسان بما يتسم به من ضعف ومحدودية (٦:١٩، ٨:٣). (٥) الإنسان قبل أن يتحد بالمسيح (٧:٥). وقد وردت الكلمة اليونانية ٢٧ مرة في هذه الرسالة.

٤ **تعين:** الكلمة اليونانية تعني "تحقق"، "ثبت"، "تبين"، "تبرهن". **من جهة روح:** إشارة إلى لاهوت المسيح. **روح القداسة:** هو الأسلوب العبري للتعبير عن "الروح القدس".

٥ **اسمه:** هو اسم المسيح، أي شخص المسيح. **نعمة ورسالة:** كلمة "رسالة" في اليونانية تعني "رسولاً" أو "رسولية". وبهذا قد يكون المعنى "نعمة أن أكون رسولاً". **الأمم:** هم جميع الشعوب من غير اليهود.

٦ **مدعوو:** الذين دعاهم. والكلمة في اليونانية مشتقة من كلمة "إكليسيا" المترجمة "كنيسة" (رج.ت أع١١:٥).

٧ **رومية:** هي روما عاصمة الإمبراطورية الرومانية. **قديسين:** (رج.ت أع٩:١٣). **نعمة... وسلام:** صيغة كانت تتكرر كثيراً في تحيات المسيحيين الأوائل، وتتكرر في كل رسائل الرسول بولس. والكلمة "نعمة" كانت هي التحية المعتادة بين اليونانيين، بينما كلمة "سلام" هي التحية المعتادة بين اليهود. (رج ١بط١:٢، ٢بط١:٢، رؤ١:٤).

٨ **أولاً:** لم يُذكر بعدها "ثانيًا"، لذا فالمعنى هنا هو "أول كل شيء"، "قبل أي شيء". **أشكر إلهي:** من السمات الغالبة في رسائل بولس الرسول أنه يشكر الله من أجل جميع الذين يكتب إليهم (١كو١:٤، أف١:١٥-١٦، في١:٣-٤، ١تس١:٢، ٢تي١:٣، فل٤). **يُنادى به:** المقصود: معروف، مُعلن. **كل العالم:** أي الإمبراطورية الرومانية.

٩ **بروحي:** تُشير إلى الكيان الداخلي. **إنجيل ابنه:** (رج.ت آ ١).

١٠ **متضرعًا:** متوسلاً، سائلاً. **آتي إليكم:** (رج ١٥:٢٤، ٢٨). والكلمة اليونانية تُشير إلى المكوث بعض الوقت، أسابيع أو أشهر قليلة.

١١ **هبة:** عطية أو بَرَكة. **لثباتكم:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "لتشديدكم".

١٢ **لنتعزى:** لنتشجع، لنتشدد. **إيمانكم وإيماني:** أي إيماننا المشترك.

١٣ **لست أريد أن تجهلوا:** "تعبير متكرر عند الرسول بولس، ويعني "أريدكم أن تعرفوا". (رج ١١:٢٥، ١كو١٠:١، ١٢:١، ٢كو١:٨، ١تس٤:١٣). **الإخوة:** (رج.ت أع١:١٥). والتعبير موَجّه إلى كل الذين يكتب إليهم الرسول بولس، رجالاً كانوا أم نساء (رج ٧:١، ٨:٢٩، ١٠:١، ١١:٢٥، ١٤:١٠، ١٣، ١٥:١٤). **مرارًا كثيرة قصدت...:** (رج أع١٩:٢١). **ثمر:** كثيراً ما تُستخدم مجازيًّا للتعبير عن النتائج الروحية (رج يو١٥:١-٨، رو٦:٢١-٢٢، غل٥:٢٢، في١:١١، عب١٢:١١، يع٣:١٨).

١٤ **لليونانيين:** تعبير يصف المجتمع المتمدن. **البرابرة:** (رج.ت أع٢٨:٢). **لليونانيين والبرابرة:** أي كل شعوب العالم، والتفرقة هنا ليست عنصرية ولا جنسية، بل ثقافية. **للحكماء:** أي للمتعلمين، والكلمة تستخدم للإشارة إلى درجة التعليم. فاليونانيون وكذلك الرومان كانوا يعتبرون أنفسهم الحكماء، ويعتبرون غيرهم برابرة وجهلاء.

١٥ **فهكذا ما هو لي مستعد:** أي "فلذلك أنا مستعد بكل كياني (أرغب)".

١٦ **أستحي:** أخجل. والكلمة اليونانية تُشير إلى الخجل الذي يأتي من خيبة أمل في شيء كان يثق فيه. **بإنجيل المسيح:** (رج.ت آ ١). **لليهودي أولاً:** (رج.ت أع١٣:٤٦). **لليوناني:** أي للأمم، الشعوب من غير اليهود.

١٧ **فيه:** أي في الإنجيل. **بإيمان لإيمان:** العبارة في اليونانية صعبة، ولها عدة

غضب الله على الجنس البشري

١٨ لأنَّ غَضَبَ اللهِ مُعلَنٌ مِنَ السماءِ علَى جميعِ فُجورِ الناسِ
وإثمِهِم، الذينَ يَحجِزونَ الحَقَّ بالإثمِ. ١٩ إذ مَعرِفَةُ اللهِ ظاهِرَةٌ
فيهِمْ، لأنَّ اللهَ أظهَرَها لهُم، ٢٠ لأنَّ أُمورَهُ غَيرَ المَنظورَةِ تُرَى مُنذُ
خَلقِ العالَمِ مُدرَكَةً بالمَصنوعاتِ، قُدرَتَهُ السَّرمَديَّةَ ولاهوتَهُ، حتَّى
إنهُم بلا عُذرٍ. ٢١ لأنَّهُمْ لَمّا عَرَفوا اللهَ لم يُمَجِّدوهُ أو يَشكُروهُ
كإلهٍ، بل حَمِقوا في أفكارِهِمْ، وأظلَمَ قَلبُهُمُ الغَبيُّ. ٢٢ وبَينَما هُم
يَزعُمونَ أنهُم حُكَماءُ صاروا جُهَلاءَ، ٢٣ وأبدَلوا مَجدَ اللهِ الذي لا
يَفنَى بِشِبهِ صورَةِ الإنسانِ الذي يَفنَى، والطُّيورِ، والدَّوابِّ،
والزَّحّافاتِ. ٢٤ لذلكَ أسلَمَهُمُ اللهُ أيضًا في شَهَواتِ قُلوبِهِمْ إلَى
النَّجاسَةِ، لإهانَةِ أجسادِهِمْ بَينَ ذَواتِهِمِ. ٢٥ الذينَ استَبدَلوا حَقَّ اللهِ
بالكَذِبِ، واتَّقَوْا وعَبَدوا المَخلوقَ دونَ الخالِقِ، الذي هو مُبارَكٌ
إلَى الأبدِ. آمينَ. ٢٦ لذلكَ أسلَمَهُمُ اللهُ إلَى أهواءِ الهَوانِ، لأنَّ
إناثَهُمُ استَبدَلنَ الاستِعمالَ الطَّبيعيَّ بالذي علَى خِلافِ الطَّبيعَةِ،
٢٧ وكَذلكَ الذُّكورُ أيضًا تارِكينَ استِعمالَ الأُنثَى الطَّبيعيَّ، اشتَعَلوا
بشَهوتِهِمْ بَعضِهِمْ لبَعضٍ، فاعِلينَ الفَحشاءَ ذُكورًا بذُكورٍ، ونائلينَ في
أنفُسِهِمْ جَزاءَ ضَلالِهِمِ المُحِقَّ. ٢٨ وكَما لم يَستَحسِنوا أنْ يُبقوا اللهَ
في مَعرِفَتِهِمْ، أسلَمَهُمُ اللهُ إلَى ذِهنٍ مَرفوضٍ ليَفعَلوا ما لا يَليقُ.
٢٩ مَملوئينَ مِنْ كُلِّ إثمٍ وزِنًا وشَرٍّ وطَمَعٍ وخُبثٍ، مَشحونينَ حَسَدًا
وقَتلاً وخِصامًا ومَكرًا وسوءًا، ٣٠ نَمّامينَ مُفتَرينَ، مُبغِضينَ للهِ،
ثالِبينَ مُتَعَظِّمينَ مُدَّعينَ، مُبتَدِعينَ شُرورًا، غَيرَ طائعينَ للوالِدَينِ،
٣١ بلا فهمٍ ولا عَهدٍ ولا حُنُوٍّ ولا رِضًى ولا رَحمَةٍ. ٣٢ الذينَ إذ
عَرَفوا حُكمَ اللهِ أنَّ الذينَ يَعمَلونَ مِثلَ هذِهِ يَستَوجِبونَ الموتَ، لا
يَفعَلونَها فقط، بل أيضًا يُسَرّونَ بالذينَ يَعمَلونَ.

دينونة الله العادلة

٢ ١ لذلكَ أنتَ بلا عُذرٍ أيُّها الإنسانُ، كُلُّ مَنْ يَدينُ.
لأنَّكَ في ما تدينُ غَيرَكَ تحكُمُ علَى نَفسِكَ. لأنَّكَ
أنتَ الذي تدينُ تفعَلُ تِلكَ الأُمورَ بعَينِها! ٢ ونَحنُ نَعلَمُ أنَّ دَينونَةَ اللهِ
هي حَسَبُ الحَقِّ علَى الذينَ يَفعَلونَ مِثلَ هذِهِ. ٣ أفَتَظُنُّ هذا
أيُّها الإنسانُ الذي تدينُ الذينَ يَفعَلونَ مِثلَ هذِهِ، وأنتَ تفعَلُها، أنَّكَ

معانٍ ممكنة، منها: "من إيمان إلى إيمان"، "بإيمان من البداية للنهاية".

١٨ **غضب الله:** تعبير المقصود به: دينونة الله للناس على خطاياهم. **الحق:** هو حق الله (رج آ ٢٥).

٢٠ **أموره غير المنظورة:** المقصود: صفاته وطبيعته الإلهية غير المنظورة وقدرته السرمدية (الأزلية-الأبدية). **بالمصنوعات:** بالمخلوقات، أي الأشياء المخلوقة كمصدر لمعرفتنا للخالق الذي لا يُرى (رج أع١٤:١٥-١٧، ١٧:٢٢-٣١). **السرمدية:** لا بداية لها ولا نهاية (أزلية - أبدية). **لاهوته:** أي الوهيته.

٢١ **عرفوا الله:** المقصود: عرفوا الله بعقولهم فقط. **حمقوا:** تصرفوا بجهل وبلا عقل. **أظلم.. الغبي:** لا تُشير إلى الجهل بل إلى الفشل في التفكير بطريقة صحيحة حول القضايا الأدبية.

٢٢ **جهلاء:** المقصود: البلادة والجهل الروحي والأخلاقي، وليس المقصود نقصًا في القدرات العقلية.

٢٣ **الذي لا يفنى:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "الخالد"، "الدائم الوجود"، "الأبدي". **بشبه صورة الإنسان:** المقصود: صور أو أصنام على شاكلة الإنسان (رج تث٤:١٦-١٨). **والطيور..:** ويتضمن هذا التصنيف كل المخلوقات. **الدواب:** كل ما يدب على الأرض، وبخاصة كل ما يُركب من الحيوان.

٢٤ **أسلمهم الله:** أي أن الله تركهم ليسيروا في طرقهم الخاصة. ويتكرر هذا التعبير في (آ ٢٦، ٢٨). **أجسادهم:** الكلمة اليونانية (سوما) تكررت حوالي مئة مرة في رسائل الرسول بولس، ويستخدمها الرسول بولس غالبًا لتعني "الجسم البشري المادي"، أي "اللحم والدم" (٤:١٩). إلا أنها قد تأتي بمعنى "الطبيعة البشرية القديمة، بما فيها من رغبات وشهوات" (٦:٦، ٨:١٠) (رج.ت آ ٣).

٢٥ **حق الله:** يقارن الرسول بولس هنا بين الإله الحقيقي والأوثان الباطلة. **بالكذب:** بالباطل. **عبدوا المخلوق:** (رج آ ٢٣). **آمين:** ليكن هكذا، أو ليتم هذا الأمر، إستجب.

٢٦ **لذلك:** أي "لهذا السبب"، "نتيجة لذلك". **أهواء الهوان:** الشهوات الدنيئة (المخزية).

٢٧ **الفحشاء:** القباحة، الزنى. **جزاء:** عقاب، الأجرة المناسبة. **المُحِق:** المستَحَق، العادل.

٢٨ **ذهن مرفوض:** أي إلى فكرهم الفاسد، الذي لا يستطيع أن يقرر قرارات روحية صحيحة. **يليق:** الكلمة اليونانية هي مصطلح فلسفي كانت تستخدمه الفلسفة الرواقية، ويعني كل ما يتضمنه السلوك الأخلاقي الصحيح (رج أف٥:٤).

٢٩ **خبث:** الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا في هذا الموضع. والكلمة تصف "من يفكرون السوء في الآخرين". **مشحونين:** مملوئين. **سوءًا:** فسادًا.

٣٠ **مفترين:** الكلمة تصف رجلاً عنيفًا ولديه رغبة في التدمير نابعة من غرور. والكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا في (اتي١:١٣). **مبغضين لله:** تأتي في كلمة يونانية واحدة ولم ترد في كل العهد الجديد إلا في هذا الموضع فقط. **ثالبين:** من ثَلب، والثالب هو من عاب شخصًا في غيابه. **متعظمين:** متكبرين. **مُدعين:** متباهين، وهم الذين يتباهون بما ليس لهم. **مبتدعين:** مخترعين.

٣١ **لا عهد:** لا وفاء، أي أنهم لا يحفظون عهودهم.

٣٢ **حكم الله:** المقصود: إرادة الله، قضاء الله.

٢:١ لذلك: أي "لهذا السبب"، "نتيجة لذلك". **تدين.. تحكم:** هاتان الكلمتان في اليونانية من أصل واحد. **تلك الأمور:** أي الأمور والأفعال الشريرة (رج ١:٢٩-٣٢).

٢ **ونحن نعلم:** يكرر الرسول بولس هذا التعبير (رج ٣:١٩). ويُستخدم هذا التعبير للإشارة إلى الحقائق الإيمانية الأساسية والأولية التي لا تحتمل أيّة لبس أو خلط، والتعبير في اليونانية يمكن ترجمته إلى "ومن المسلَّم به"، "ونحن نعلم علم اليقين". **حسب الحق:** إشارة إلى مقياس دينونة الله. **الذين يفعلون مثل هذه:** (رج ١:٢٩-٣٢).

تنجو مِنْ دَينونَةِ اللهِ؟ ٤أَمْ تستهينُ بغِنَى لُطفِهِ وإمهالِهِ وطولِ أناتِهِ، غَيرَ
عالِمٍ أنَّ لُطفَ اللهِ إنَّما يَقتادُكَ إلَى التَّوبَةِ؟ ٥ولكنَّكَ مِنْ أجلِ قَساوَتِكَ
وقَلبِكَ غَيرِ التّائبِ، تذخَرُ لنَفسِكَ غَضَبًا في يومِ الغَضَبِ واستِعلانِ
دَينونَةِ اللهِ العادِلَةِ، ٦الذي سيُجازي كُلَّ واحِدٍ حَسَبَ أعمالِهِ. ٧أمّا
الذينَ بصَبرٍ في العَمَلِ الصّالِحِ يَطلُبونَ المَجدَ والكَرامَةَ والبَقاءَ،
فبالحياةِ الأبديَّةِ. ٨وأمّا الذينَ هُم مِنْ أهلِ التَّحَزُّبِ، ولا يُطاوِعونَ
للحَقِّ بل يُطاوِعونَ للإثمِ، فسَخَطٌ وغَضَبٌ، ٩شِدَّةٌ وضيقٌ، علَى كُلِّ
نَفسِ إنسانٍ يَفعَلُ الشَّرَّ: اليَهوديِّ أوَّلاً ثُمَّ اليونانيِّ. ١٠ومَجدٌ وكرامَةٌ
وسلامٌ لكُلِّ مَنْ يَفعَلُ الصَّلاحَ: اليَهوديِّ أوَّلاً ثُمَّ اليونانيِّ. ١١لأنْ
ليس عِندَ اللهِ مُحاباةٌ.

١٢لأنَّ كُلَّ مَنْ أخطأَ بدونِ النّاموسِ فبدونِ النّاموسِ يَهلِكُ. وكُلُّ
مَنْ أخطأَ في النّاموسِ فبالنّاموسِ يُدانُ. ١٣لأنْ ليس الذينَ يَسمَعونَ
النّاموسَ هُم أبرارٌ عِندَ اللهِ، بل الذينَ يَعمَلونَ بالنّاموسِ هُم يُبَرَّرونَ.
١٤لأنَّهُ الأُمَمُ الذينَ ليس عِندَهُمُ النّاموسُ، مَتَى فعَلوا بالطَّبيعَةِ ما هو في
النّاموسِ، فهؤلاءِ إذ ليس لهُمُ النّاموسُ هُم ناموسٌ لأنفُسِهِم، ١٥الذينَ
يُظهِرونَ عَمَلَ النّاموسِ مَكتوبًا في قُلوبِهِمْ، شاهِدًا أيضًا ضَميرُهُمْ
وأفكارُهُمْ فيما بَينَها مُشتَكيَةً أو مُحتَجَّةً، ١٦في اليومِ الذي فيهِ يَدينُ
اللهُ سرائرَ الناسِ حَسَبَ إنجيلي بيَسوعَ المَسيحِ.

اليهود والناموس

١٧هوذا أنتَ تُسَمَّى يَهوديًّا، وتتَّكِلُ علَى النّاموسِ، وتفتَخِرُ باللهِ،
١٨وتعرِفُ مَشيئَتَهُ، وتُميِّزُ الأُمورَ المُتَخالِفَةَ، مُتَعَلِّمًا مِنَ النّاموسِ.
١٩وتثِقُ أنَّكَ قائدٌ للعُميانِ، ونورٌ للذينَ في الظُّلمَةِ، ٢٠ومُهَذِّبٌ
للأغبياءِ، ومُعَلِّمٌ للأطفالِ، ولكَ صورَةُ العِلمِ والحَقِّ في النّاموسِ.
٢١فأنتَ إذًا الذي تُعَلِّمُ غَيرَكَ، ألَستَ تُعَلِّمُ نَفسَكَ؟ الذي تكرِزُ: أنْ
لا يُسرَقَ، أتَسرِقُ؟ ٢٢الذي تقولُ: أنْ لا يُزنَى، أتَزني؟ الذي تستَكرِهُ
الأوثانَ، أتَسرِقُ الهَياكِلَ؟ ٢٣الذي تفتَخِرُ بالنّاموسِ، أبِتَعَدّي النّاموسِ
تُهينُ اللهَ؟ ٢٤لأنَّ اسمَ اللهِ يُجَدَّفُ علَيهِ بسَبَبِكُمْ بَينَ الأُمَمِ، كما هو
مَكتوبٌ. ٢٥فإنَّ الخِتانَ يَنفَعُ إنْ عَمِلتَ بالنّاموسِ. ولكن إنْ كُنتَ
مُتَعَدّيًا النّاموسَ، فقد صارَ خِتانُكَ غُرلَةً! ٢٦إذًا إنْ كانَ الأغرَلُ يَحفَظُ
أحكامَ النّاموسِ، أفَما تُحسَبُ غُرلَتُهُ خِتانًا؟ ٢٧وتكونُ الغُرلَةُ التي مِنَ

٢٤:٢ (إش٥٢:٥، حز٣٦:٢٢)

---

٤ **تستهين:** الفعل يحمل معنى "يأخذ بخفة"، "لا يعطي الأمر أهمية". **بغنى لطفه و...:** ثلاث صفات لله توضح اهتمامه بالإنسان. **إمهاله:** أي صبره، والكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا في هذا الموضع وفي (٣:٢٥)، وتُشير إلى: التأني في العقاب. **طول أناته:** تشير إلى صبر الله على الإنسان الرافض له. **التوبة:** (رج.ت مت٣:٢). والكلمة لم ترد في رسالة رومية إلا في هذا الموضع.

٥ **غير التائب:** الكلمة اليونانية لم ترد إلا في هذا الموضع في كل العهد الجديد، والمقصود: "العنيد"، "القاسي". **يوم الغضب:** هذا تعبير خاص - بحسب الفكر اليهودي والمسيحي- يشير إلى اليوم الأخير - يوم الدينونة - في نهاية الزمان. ولم يرد هذا التعبير في كل العهد الجديد إلا في هذا الموضع، وأيضًا في (رؤ٦:١٧).

٦ **سيجازي كل واحد...:** أي سيكافيء، أو سيعاقب، وهذا العدد يعتبر الأساس لما سيقوله في (آ ٧-١١). (رج مز٦٢:١٢).

٧ **بصبر:** الكلمة اليونانية تتضمن معاني "المثابرة" و"الثبات" و"الاحتمال". **المجد و...:** ثلاث عطايا من الله، تقابل ثلاث صفات في (آ ٤). **الكرامة:** أي الرضا والقبول من الله. **البقاء:** المقصود: الخلود، عدم الفساد.

٨ **أهل التحزب:** أهل التعصب والخصام.

٩ **اليهودي أولا:** (رج.ت أع١٣:٤٦). كذ١٠. **اليوناني:** (رج.ت ١:١٦). كذ١٠.

١١ **ليس عند الله محاباة:** تأكيد على ما جاء في (آ ٦). (رج أع١٠:٣٤، غل٢:٦، أف٦:٩، كو٣:٢٥، ابط١:١٧).

١٢ **الناموس:** هو ناموس موسى.

١٤ **الأمم:** هم الشعوب من غير اليهود. **بالطبيعة:** أي "بمحض إرادتهم"، "غريزيًّا". **هم ناموس لأنفسهم:** إشارة إلى ناموس الضمير.

١٥ **يُظهرون:** أي في سلوكهم وتصرفهم. **شاهدا:** تُستدعى ضمائرهم هنا كشاهد، وكذلك أفكارهم. **مشتكية:** توجه الاتهامات ضدهم. **محتجة:** مدافعة بالحجة والبرهان عنهم.

١٦ **اليوم:** هو اليوم الأخير، يوم الدينونة والغضب (رج آ ٥). **سرائر:** أعمال خفية، الأسرار التي يحفظها الناس في قلوبهم. الكلمة جاءت في العهد الجديد بمعنى "خفية"، "خفاء" ٢١ مرة، ولم تُترجم "سرائر" إلا هنا. **إنجيلي:** أي الإنجيل الذي أكرز به. (رج.ت مت٢٦:١٣).

١٧ **تفتخر بالله:** أي تفتخر بعلاقتك الخاصة بالله، على اعتبار أنك من شعبه المختار.

١٨ **المتخالفة:** الكلمة اليونانية تعني "الأفضل"، "المتميزة".

١٩ **قائد للعميان:** استخدم الرب يسوع هذا التعبير نفسه (رج مت١٥:١٤). **للذين في الظلمة:** إشارة إلى الشعوب من غير اليهود (الأمم)، الذين يعتبرهم اليهود منفصلين عن الله.

٢٠ **مهذب:** الكلمة اليونانية تعني "مؤدِّب"، "معلِّم"، ولم ترد في كل العهد الجديد إلا في هذا الموضع وكذلك في (عب١٢:٩). **للأغبياء:** إشارة إلى من هم في ضعف أدبي وأخلاقي، أكثر منه في ضعف عقلاني. (رج غل٣:١،٣). **للأطفال:** المقصود: غير الناضجين، أو الذين مازالوا غير متعلمين. **صورة:** الكلمة اليونانية تستخدم لوصف الشكل الخارجي ولم ترد إلا في (٢تي٣:٥).

٢١ **لا يُسرَق:** (رج خر٢٠:١٥).

٢٢ **لا يُزنى:** (رج خر٢٠:١٤). **تستكره الأوثان:** أي تستنكر الأصنام وعبادتها (رج خر٢٠:٤). **أتسرق الهياكل؟:** (رج تث٧:٢٥، أع١٩:٣٧).

٢٤ **يجدف:** يرفض نعمة الله ويوجه الإهانة إليه.

٢٥ **الختان:** هو علامة العهد، والطقس الذي يبدأ به الشخص للانضمام إلى الشعب اليهودي. **الختان ينفع:** فقد كان غالبية جيران إسرائيل يمارسون الختان - باستثناء الفلسطينيين الذين كانوا لا يمارسونه - ولكن الختان عند الأمم لم يكن علامة على عهد الله معهم. **غرلة:** هي جلدة الذكر التي تقطع عند الختان، وتشير إلى الأشخاص غير المختونين.

٢٦ **الأغرل:** هو الإنسان غير المختون، أي الأممي.

الطَّبيعَةِ، وهي تُكَمِّلُ النّاموسَ، تدينُكَ أنتَ الذي في الكِتابِ والخِتانِ
تتعَدَّى النّاموسَ؟ [٢٨]لأنَّ اليَهوديَّ في الظّاهِرِ ليس هو يَهوديًّا، ولا
الخِتانُ الذي في الظّاهِرِ في اللَّحمِ خِتانًا، [٢٩]بل اليَهوديُّ في الخَفاءِ هو
اليَهوديُّ، وخِتانُ القَلبِ بالرّوحِ لا بالكِتابِ هو الخِتانُ، الذي مَدحُهُ
ليس مِنَ الناسِ بل مِنَ اللهِ.

أمانة الله

٣ [١]إذًا ما هو فضلُ اليَهوديِّ، أو ما هو نَفعُ الخِتانِ؟
[٢]كثيرٌ علَى كُلِّ وجهٍ! أمّا أوَّلاً فلأنَّهُمُ استؤمِنوا علَى
أقوالِ اللهِ. [٣]فماذا إنْ كانَ قَومٌ لم يكونوا أُمَناءَ؟ أفلَعَلَّ عَدَمَ أمانَتِهِمْ
يُبطِلُ أمانَةَ اللهِ؟ [٤]حاشا! بل ليَكُنِ اللهُ صادِقًا وكُلُّ إنسانٍ كاذِبًا. كما
هو مَكتوبٌ:

«لكَيْ تتبَرَّرَ في كلامِكَ،
وتغلِبَ مَتَى حوكِمتَ».

[٥]ولكن إنْ كانَ إثمُنا يُبَيِّنُ بِرَّ اللهِ، فماذا نَقولُ؟ ألَعَلَّ اللهَ الذي
يَجلِبُ الغَضَبَ ظالِمٌ؟ أتَكَلَّمُ بحَسَبِ الإنسانِ. [٦]حاشا! فكيفَ يَدينُ
اللهُ العالَمَ إذ ذاكَ؟ [٧]فإنَّهُ إنْ كانَ صِدقُ اللهِ قد ازدادَ بكَذِبي لمَجدِهِ،
فلماذا أُدانُ أنا بَعدُ كخاطِئٍ؟ [٨]أما كما يُفتَرَى علَينا، وكما يَزعُمُ قَومٌ
أنَّنا نَقولُ: «لنَفعَلِ السَّيِّآتِ لكَيْ تأتيَ الخَيراتُ»؟ الذينَ دَينونَتُهُمْ
عادِلَةٌ.

ما من أحد بار

[٩]فماذا إذًا؟ أنَحنُ أفضَلُ؟ كلاَّ البَتَّةَ! لأنَّنا قد شَكَونا أنَّ اليَهودَ
واليونانيّينَ أجمَعينَ تحتَ الخَطيَّةِ، [١٠]كما هو مَكتوبٌ:

«أنَّهُ ليس بارٌّ
ولا واحِدٌ.
[١١]ليس مَنْ يَفهَمُ.
ليس مَنْ يَطلُبُ اللهَ.
[١٢]الجميعُ زاغوا وفَسَدوا مَعًا.
ليس مَنْ يَعمَلُ صَلاحًا،
ليس ولا واحِدٌ.
[١٣]حَنجَرَتُهُمْ قَبرٌ مَفتوحٌ.
بألسِنَتِهِمْ قد مَكَروا.
سِمُّ الأصلالِ تحتَ شِفاهِهِمْ.
[١٤]وفَمُهُمْ مَملوءٌ
لَعنَةً ومَرارَةً.
[١٥]أرجُلُهُمْ سريعَةٌ
إلَى سفكِ الدَّمِ.
[١٦]في طُرُقِهِم
اغتِصابٌ وسُحقٌ.

٤:٣ (مز٥١:٤)
١٣:٣ب (مز١٤٠:٣)
١٠:٣-١٢ (مز١٤:١-٣، ٥٣:١-٣، جا٧:٢٠)
١٤:٣ (مز١٠:٧)
١٣:٣أ (مز٥:٩)
١٦:٣ (إش٥٩:٧)

٢٧ **تدينك:** إشارة إلى دينونة الأمم -وهم الذين لم يكن لهم ناموس، إلا أنهم أطاعوا الناموس- لليهود الذين كان لهم الناموس (رج آ ١٤). **الكتاب:** المقصود: الناموس، الشريعة المتضمنة في العهد القديم.
٢٨ **في اللحم:** أي في الجسد، فالكلمة اليونانية المستخدمة هنا هي "ساركس" (رج.ت ١:٣).
٢٩ **بل:** الأداة الانتقالية هنا مهمة للغاية، وتعني "على النقيض تمامًا"، "بالمقابلة مع هذه". **في الخفاء:** أي في قلبه، في كيانه الداخلي. **ختان القلب:** (رج تث١٠:١٦، ٣٠:٦، إر٤:٤، ٩:٢٥-٢٦). **بالكتاب:** أي بالحرف، بالناموس المكتوب.
٣: ١ ما هو فضل…؟: أي ما هو تَميُّز اليهودي عن الأممي. **الختان:** (رج.ت ٢:٢٥).
٢ **أولاً:** أي أولها، في المقام الأول. **استؤمنوا:** المقصود: "أن الله أعطى رسالته لليهود للحفاظ عليها". **أقوال الله:** إشارة إلى العهد القديم كله (رج ٩:٤).
٣ **قوم:** الكلام هنا عن اليهود. كذ ٨.
٤ **حاشا:** كلاَّ، مطلقًا. كذ ٦، ٣١. **تتبرر:** المقصود: يظهر صدقك. **حوكمت:** أي خُوصمت، أُشتكي عليك.
٥ **بر الله:** المقصود هنا: صلاح الله. كذ ٢١، ٢٢. **فماذا نقول؟:** يعود الرسول بولس مرة أخرى، ليتبنى صيغة مجادلة فلسفية (رج ٢:١)، يتصور فيها الأسئلة التي سيطرحها عليه خصومه. **الغضب:** المقصود: العقاب. **أتكلم بحسب الإنسان:** أي كما يتكلم الناس، أو أتكلم بحسب الحكمة الإنسانية (رج ٦:١٩، ١كو٩:٨، غل٣:١٥).
٦ **كيف يدين…؟:** أي إن كان الله غير عادل، فكيف يمكنه أن يدين الجنس البشري؟
٧ **ازداد:** أي ازداد ظهوره، ازداد وضوحه.
٨ **لنفعل السيآت…:** يرد الرسول بولس على هذا الاتهام -بشيء من التفصيل- في الأصحاح السادس.
٩ **أنحن أفضل؟:** أي هل نحن اليهود أفضل من الأمم؟. **البتة:** أبدًا، على الإطلاق. **شكونا:** أقمنا الحجة والبرهان. **اليونانيين:** أي الأمم وهم الشعوب من غير اليهود.
١١ **يطلب:** تعني أيضًا "يفتش"، "يسعى إلى"، "يبحث عن" (رج ١بط١:١٠).
١٢ **زاغوا:** ضلوا. **فسدوا:** الكلمة اليونانية تعني "صاروا بلا نفع".
١٣ **أصلال:** أفاع سامة.
١٦ **سحق:** الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا في هذا الموضع، وتعني "كسر"، "خراب".

[١٧]وطَريقُ السَّلامِ
لم يَعرِفوهُ.
[١٨]ليس خَوفُ اللهِ
قُدّامَ عُيونِهِمْ».
[١٩]ونَحنُ نَعلَمُ أنَّ كُلَّ ما يقولُهُ النّاموسُ فهو يُكَلِّمُ بهِ الذينَ في
النّاموسِ، لكَيْ يَستَدَّ كُلُّ فمٍ، ويَصيرَ كُلُّ العالَمِ تحتَ قِصاصٍ مِنَ
اللهِ. [٢٠]لأنَّهُ بأعمالِ النّاموسِ كُلُّ ذي جَسَدٍ لا يتَبَرَّرُ أمامَهُ. لأنَّ
بالنّاموسِ مَعرِفَةَ الخَطيَّةِ.

التبرير والإيمان

[٢١]وأمّا الآنَ فقد ظَهَرَ برُّ اللهِ بدونِ النّاموسِ، مَشهودًا لهُ مِنَ
النّاموسِ والأنبياءِ، [٢٢]برُّ اللهِ بالإيمانِ بيَسوعَ المَسيحِ، إلَى كُلِّ وعلَى
كُلِّ الذينَ يؤمِنونَ. لأنَّهُ لا فرقَ. [٢٣]إذ الجميعُ أخطأوا وأعوَزَهُمْ
مَجدُ اللهِ، [٢٤]مُتَبَرِّرينَ مَجّانًا بنِعمَتِهِ بالفِداءِ الذي بيَسوعَ المَسيحِ،
[٢٥]الذي قَدَّمَهُ اللهُ كفّارَةً بالإيمانِ بدَمِهِ، لإظهارِ برِّهِ، مِنْ أجلِ
الصَّفحِ عن الخطايا السّالِفَةِ بإمهالِ اللهِ. [٢٦]لإظهارِ برِّهِ في الزَّمانِ
الحاضِرِ، ليكونَ بارًّا ويُبَرِّرَ مَنْ هو مِنَ الإيمانِ بيَسوعَ. [٢٧]فأينَ
الافتِخارُ؟ قد انتَفَى. بأيِّ ناموسٍ؟ أبناموسِ الأعمالِ؟ كلاَّ. بل
بناموسِ الإيمانِ. [٢٨]إذًا نَحسِبُ أنَّ الإنسانَ يتَبَرَّرُ بالإيمانِ بدونِ
أعمالِ النّاموسِ. [٢٩]أمِ اللهُ للیَهودِ فقط؟ أليس للأُمَمِ أيضًا؟ بَلَى،
للأُمَمِ أيضًا. [٣٠]لأنَّ اللهَ واحِدٌ، هو الذي سيُبَرِّرُ الخِتانَ بالإيمانِ
والغُرلَةَ بالإيمانِ. [٣١]أفَنُبطِلُ النّاموسَ بالإيمانِ؟ حاشا! بل نُثَبِّتُ
النّاموسَ.

إيمان إبراهيم

٤ [١]فماذا نَقولُ إنَّ أبانا إبراهيمَ قد وجَدَ حَسَبَ الجَسَدِ؟
[٢]لأنَّهُ إنْ كانَ إبراهيمُ قد تبَرَّرَ بالأعمالِ فلهُ فخرٌ،
ولكن ليس لَدَى اللهِ. [٣]لأنَّهُ ماذا يقولُ الكِتابُ؟ «فآمَنَ إبراهيمُ باللهِ
فحُسِبَ لهُ برًّا». [٤]أمّا الذي يَعمَلُ فلا تُحسَبُ لهُ الأُجرَةُ علَى سبيلِ
نِعمَةٍ، بل علَى سبيلِ دَينٍ. [٥]وأمّا الذي لا يَعمَلُ، ولكن يؤمِنُ بالذي
يُبَرِّرُ الفاجِرَ، فإيمانُهُ يُحسَبُ لهُ برًّا. [٦]كما يقولُ داوُدُ أيضًا في تطويبِ
الإنسانِ الذي يَحسِبُ لهُ اللهُ برًّا بدونِ أعمالٍ:
[٧]«طوبَى للذينَ
غُفِرَتْ آثامُهُمْ
وسُتِرَتْ خطاياهُمْ.
[٨]طوبَى للرَّجُلِ
الذي لا يَحسِبُ لهُ
الربُّ خَطيَّةً».

٣:١٧ (إش٥٩:٨) ٣:١٨ (مز٣٦:١) ٤:٣ (تك١٥:٦) ٤:٧، ٨ (مز٣٢:١، ٢)

---

١٩ ونحن نعلم: (رج.ت ٢:٢). **الناموس:** إشارة إلى كل العهد القديم (رج آ ١٠-١٨). كذ ٣١. **يستد كل فم:** وهكذا يكون غرض الناموس أن يُبطل كل الأعذار الإنسانية. **قصاص:** عقاب، جزاء.
٢٠ كل ذي جسد لا يتبرر أمامه: (رج مز١٤٣:٢). قارن (مز٥١:٤، غل٢:١٦، ٣:١١). **جسد:** الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس" (رج.ت ١:٣).
٢١ أما الآن: نقطة تحول مهمة في الرسالة. فالرسول بولس في (١:١٨-٣:٢٠) يصف الطبيعة البشرية الخاطئة، ومن هنا يبدأ في الإشارة إلى ما قد عمله الله الآب في المسيح. **ظهر:** إشارة إلى مجيء المسيح وتجسده في العالم. **الناموس والأنبياء:** أي كل العهد القديم.
٢٢ لا فرق: المقصود -غالبًا- لا فرق بين اليهود والأمم (رج آ ٢٩-٣٠).
٢٣ إذ الجميع أخطأوا: إشارة هنا إلى أن كل البشر كأفراد قد أخطأوا، بينما في (٥:١٢) تُشير إلى اشتراك الجميع في عصيان الإنسان الأول.
٢٤-٢٥ متبررين.. بالفداء.. كفارة: يستخدم الرسول بولس هنا في كلامه لغة المحاكم "متبررين"، ولغة سوق العبيد "فداء"، ولغة الهيكل "كفارة (غطاء)" ليُشير إلى كمال عمل المسيح وما يتضمنه من "غفران" و"تحرير" و"تكفير".
٢٥ كفارة: الكلمة اليونانية استخدمت في الترجمة السبعينية كترجمة لغطاء التابوت والذي كان يرش بالدم (رج لا١٦:١٤-١٦)، وهكذا يمكن أن تعني "المكان الذي (تُغطى) تغفر فيه الخطايا" (رج عب٩:٥). **بدمه:** تعبير في اللغة السامية يعني "بموته". **من أجل الصفح:** الكلمة في اليونانية تعني "تغاضى". **السالفة:** أي الماضية، السابقة. **بإمهال الله:** (رج.ت ٢:٤).
٢٦ من هو من الإيمان بيسوع: أي من يؤمن بيسوع.
٢٧ انتفى: المقصود: لا مجال له. **بأي ناموس؟:** أي بأي ناموس يمكن للإنسان أن يفتخر؟.
٢٩ للأمم: أي للشعوب من غير اليهود. **بلى:** نعم (جوابٌ عن سؤال منفي).
٣٠ الله واحد: تفرد الله ووحدته، عقيدة أساسية في اليهودية جاءت على أساس (تث٦:٤)، ويؤكد العهد الجديد كثيرًا على ذلك (رج يو٥:٤٤، ١٧:٣، ١كو٨:٤،٦، غل٣:٢٠، أف٤:٦، ١تي١:١٧، ٢:٥، ٦:١٥، يع٢:١٩، يه٢٥). **الختان:** أي أهل الختان، وهم اليهود. (رج.ت ٢:٢٥). **الغرلة:** أي أهل الغرلة، وهم الأمم. (رج.ت ٢:٢٥).
٣١ أفنبطل..؟: الكلمة اليونانية تعني "يصير بلا قوة"، "يضعف"، "يسقط".
٤:١ فماذا نقول؟: (رج.ت ٣:٥). **أبانا إبراهيم..:** بحسب تركيب الجملة في اليونانية يمكن أن تُكتب "إنَّ أبانا إبراهيم حسب الجسد قد نال". **الجسد:** الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس" (رج.ت ١:٣).
٢ ليس لدى الله: طبقًا لتعاليم معلمي اليهود (الربيين) الذين عاصرهم الرسول بولس، كان الإيمان موضع فخر إبراهيم، ليس أمام الناس فقط، بل وأمام الله.
٤ نعمة: المقصود: هبة. كذ ١٦. **على سبيل دين:** المقصود: مُستَحَق.
٦ تطويب: سعادة، هناء. (رج.ت مت٥:٣). كذ ٩.
٧ طوبى: (رج.ت مت٥:٣). كذ ٨. **سُترت:** الكلمة بحسب مفهوم العهد القديم هي: غُطيت، بمعنى "تلاشت"، "زالت". (رج مز٣٢:١، ٨٥:٢). وتقابل كلمة "غفرت" في الجملة نفسها.
٨ لا يحسب: تقابل "فَحُسب" في (آ ٣).

٩أفهذا التَّطويبُ هو علَى الخِتانِ فقط أمْ علَى الغُرلَةِ أيضًا؟ لأنَّنا
نَقولُ: إنَّهُ حُسِبَ لإبراهيمَ الإيمانُ برًّا. ١٠فكيفَ حُسِبَ؟ أَوَهو في
الخِتانِ أمْ في الغُرلَةِ؟ ليس في الخِتانِ، بل في الغُرلَةِ! ١١وأخَذَ عَلامَةَ
الخِتانِ خَتمًا لبِرِّ الإيمانِ الذي كانَ في الغُرلَةِ، ليكونَ أبًا لجميعِ الذينَ
يؤمِنونَ وهُم في الغُرلَةِ، كيْ يُحسَبَ لهُم أيضًا البِرُّ. ١٢وأبًا للخِتانِ
للذينَ لَيسوا مِنَ الخِتانِ فقط، بل أيضًا يَسلُكونَ في خُطُواتِ إيمانِ أبينا
إبراهيمَ الذي كانَ وهو في الغُرلَةِ. ١٣فإنَّهُ ليس بالنّاموسِ كانَ الوَعدُ
لإبراهيمَ أو لنَسلِهِ أنْ يكونَ وارِثًا للعالَمِ، بل ببِرِّ الإيمانِ. ١٤لأنَّهُ إنْ
كانَ الذينَ مِنَ النّاموسِ هُم ورَثَةً، فقد تعَطَّلَ الإيمانُ وبَطَلَ الوَعدُ:
١٥لأنَّ النّاموسَ يُنشِئُ غَضَبًا، إذ حَيثُ ليس ناموسٌ ليس أيضًا تعَدٍّ.
١٦لهذا هو مِنَ الإيمانِ، كيْ يكونَ علَى سبيلِ النِّعمَةِ، ليكونَ الوَعدُ
وطيدًا لجميعِ النَّسلِ. ليس لمَنْ هو مِنَ النّاموسِ فقط، بل أيضًا لمَنْ
هو مِنْ إيمانِ إبراهيمَ، الذي هو أبٌ لجميعِنا. ١٧كما هو مَكتوبٌ:
«إنّي قد جَعَلتُكَ أبًا لأُمَمٍ كثيرَةٍ». أمامَ اللهِ الذي آمَنَ بهِ، الذي يُحيي
الموتَى، ويَدعو الأشياءَ غَيرَ المَوجودَةِ كأنَّها مَوجودَةٌ. ١٨فهو علَى
خِلافِ الرَّجاءِ، آمَنَ علَى الرَّجاءِ، لكَيْ يَصيرَ أبًا لأُمَمٍ كثيرَةٍ، كما
قيلَ: «هكذا يكونُ نَسلُكَ». ١٩وإذ لم يَكُنْ ضَعيفًا في الإيمانِ لم يَعتَبِرْ
جَسَدَهُ - وهو قد صارَ مُماتًا، إذ كانَ ابنَ نَحوِ مِئَةِ سنَةٍ - ولا مُماتيَّةَ
مُستَودَعِ سارَةَ. ٢٠ولا بعَدَمِ إيمانٍ ارتابَ في وعدِ اللهِ، بل تقَوَّى
بالإيمانِ مُعطيًا مَجدًا للهِ. ٢١وتيَقَّنَ أنَّ ما وعَدَ بهِ هو قادِرٌ أنْ يَفعَلَهُ
أيضًا. ٢٢لذلكَ أيضًا: حُسِبَ لهُ برًّا». ٢٣ولكن لم يُكتَبْ مِنْ أجلِهِ
وحدَهُ أنَّهُ حُسِبَ لهُ، ٢٤بل مِنْ أجلِنا نَحنُ أيضًا، الذينَ سيُحسَبُ لنا،
الذينَ نؤمِنُ بمَنْ أقامَ يَسوعَ رَبَّنا مِنَ الأمواتِ. ٢٥الذي أُسلِمَ مِنْ أجلِ
خطايانا وأُقيمَ لأجلِ تبريرِنا.

السلام والفرح

٥ ١فإذ قد تبَرَّرنا بالإيمانِ لنا سلامٌ مع اللهِ برَبِّنا يَسوعَ
المَسيحِ، ٢الذي بهِ أيضًا قد صارَ لنا الدُّخولُ
بالإيمانِ، إلَى هذِهِ النِّعمَةِ التي نَحنُ فيها مُقيمونَ، ونَفتَخِرُ علَى
رَجاءِ مَجدِ اللهِ. ٣وليس ذلكَ فقط، بل نَفتَخِرُ أيضًا في الضّيقاتِ،
عالِمينَ أنَّ الضّيقَ يُنشِئُ صَبرًا، ٤والصَّبرُ تزكيَةً، والتَّزكيَةُ رَجاءً،
٥والرَّجاءُ لا يُخزي، لأنَّ مَحَبَّةَ اللهِ قد انسَكَبَتْ في قُلوبِنا بالرّوحِ
القُدُسِ المُعطَى لنا. ٦لأنَّ المَسيحَ، إذ كُنّا بَعدُ ضُعَفاءَ، ماتَ في

٩:٤ (تك١٥:٦) ١٧:٤ (تك١٧:٥) ١٨:٤ (تك١٥:٥) ٢٢:٤ (تك١٥:٦)

٩ **أفهذا...؟:** يؤكد الرسول بولس أن تطويب داود في المزمور لا ينطبق على الشعب اليهودي فقط -كما قال معلمو اليهود (الربيون)- بل على الأمم بالمثل. **الختان:** (رج.ت ٢٥:٢). كذ ١٠-١٢. **الغرلة:** (رج.ت ٢٥:٢). كذ ١٠-١٢.

١٠ **فكيف...؟:** يمكن أن تُترجم "فمتى...؟"، فالأسئلة التالية تدور حول ذلك.

١١ **أخذ علامة الختان...:** (رج تك١٧:٩-١٤، ٢٣-٢٧). فالختان هو ختم تالٍ وظاهري لحالة بر الإيمان الذي كان عليه إبراهيم في الغرلة (تك١٥:١٨). وهناك مدة زمنية بين العهد (تك١٥)، وعلامة العهد (تك١٧) لا تقل عن ١٤ سنة. **ختمًا:** أي برهانًا. **لبر الإيمان:** أي للبر الذي يأتي بواسطة الإيمان. كذ ١٣.

١٢ **للذين ليسوا من الختان فقط:** بحسب تركيب الجملة في اليونانية يمكن أن تكتب "ليس لأنهم فقط من أهل الختان".

١٣ **وارثًا للعالم:** فالوعد كان لإبراهيم ولنسله (رج تك١٧:٤-٦، ٢٢:١٧-١٨).

١٤ **الذين من الناموس هم ورثة:** أي الذين من الناموس هم -فقط- الورثة. **تعطل:** أي صار بلا فاعلية. **بطل:** نُقض، صار بلا قيمة.

١٥ **غضبًا:** هو غضب (دينونة) الله.

١٦ **لهذا هو:** المقصود "الوعد" المذكور في (آ ١٤). **وطيدًا:** ثابتًا، راسخًا. **لجميع النسل:** أي لكل ذرية إبراهيم (رج آ ١٣). **أبٌ لجميعنا:** أي أب لليهود والأمم.

١٧ **لأمم:** الكلمة اليونانية التي يستخدمها الرسول بولس هنا، هي التي يستخدمها ليُشير إلى الأمم (الشعوب من غير اليهود).

١٨ **فهو:** أي إبراهيم. **على خلاف:** يمكن ترجمتها "على غير".

١٩ **لم يكن ضعيفًا في الإيمان:** المقصود: لم يضعف إيمانه. **جسده:** الكلمة اليونانية هنا هي "سوما" (رج.ت ٢٤:١). **مماتًا:** أي أن بدنه (جسده) كان قد مات وأصبح غير صالح لأن يُنجب. **ابن نحو مئة سنة:** (رج تك١٧:١، ١٧، ٢١:٥). **مماتية... سارة:** كان عمرها تسعين سنة (رج تك١٧:١٧). **مستودع:** المقصود هنا: الرحم.

٢٠ **ارتاب:** شك. **وعد الله:** إشارة إلى وعد الله لإبراهيم وسارة بأن يكون لهما ابن (رج تك١٧:١٩، ١٨:١٠).

٢١ **تيقن:** الكلمة اليونانية تتضمن معنى "تأكد بصفة مطلقة". **هو:** أي الله.

٢٣ **من أجله:** أي من أجل إبراهيم.

٢٤ **بل من أجلنا:** يؤكد الرسول بولس على أن الوعود التي قيلت في العهد القديم لم تكتب لشعب اليهود فقط، بل لكل شخص مسيحي أيضًا (رج ١٥:٤، ١كو٩:١٠، ١٠:٦).

٢٥ **أُسلم:** أي أُسلم للموت (رج إش٥٣:٤-٥)، ويُشير الرسول بولس في (٨:٣٢) بأن الله الآب هو الذي فعل هذا. **أُقيم:** أي أُقيم من بين الأموات، والفاعل هو الله (رج آ ٢٤).

٥:٢ **مقيمون:** المقصود: ثابتون. **نفتخر:** الكلمة اليونانية تتضمن "السرور"، "الفرح". **رجاء:** الكلمة اليونانية وردت حوالي ٥٠ مرة في العهد الجديد، ووردت في رسائل الرسول بولس ٤٠ مرة تقريبًا. والكلمة تتضمن معاني "التوقع في ثقة". وتُشير إلى الثقة في شيء ما سيحدث مع أنه لم يحدث بعد. كذ ٥.

٣ **صبرًا:** الكلمة اليونانية تتضمن معاني "المثابرة" و"الثبات" و"الاحتمال". كذ ٤.

٤ **تزكية:** الكلمة اليونانية لم ترد إلا في هذا الموضع وفي (٢كو٢:٩، ٩:١٣، في٢:٢٢). وتعني "اختبارًا"، "امتحانًا".

٥ **الرجاء لا يُخزي:** إن الرجاء الذي لا يتحقق، يجعل الإنسان يخجل، ولكن الرجاء المؤسس على وعد الله لا يُخزي صاحبه (رج إش٢٨:١٦) لأن من المؤكد تحقيقه.

٦ **ضعفاء:** الكلمة اليونانية تعني "بلا قوة"، "عاجزين". والمقصود: عاجزين

الوقتِ المُعَيَّنِ لأجلِ الفُجّارِ. ٧فإنَّهُ بالجَهدِ يَموتُ أحَدٌ لأجلِ بارٍّ.
رُبَّما لأجلِ الصّالِحِ يَجسُرُ أحَدٌ أيضًا أنْ يَموتَ. ٨ولكنَّ اللهَ بَيَّنَ
مَحَبَّتَهُ لنا، لأنَّهُ ونَحنُ بَعدُ خُطاةٌ ماتَ المَسيحُ لأجلِنا. ٩فبالأولَى
كثيرًا ونَحنُ مُتَبَرِّرونَ الآنَ بدَمِهِ نَخلُصُ بهِ مِنَ الغَضَبِ! ١٠لأنَّهُ إنْ
كُنّا ونَحنُ أعداءٌ قد صولِحنا مع اللهِ بموتِ ابنِهِ، فبالأولَى كثيرًا
ونَحنُ مُصالَحونَ نَخلُصُ بحَياتِهِ! ١١وليس ذلكَ فقط، بل نَفتَخِرُ
أيضًا باللهِ، برَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ، الذي نِلنا بهِ الآنَ المُصالَحَةَ.

الموت بآدم والحياة بالمسيح

١٢مِنْ أجلِ ذلكَ كأنَّما بإنسانٍ واحِدٍ دَخَلَتِ الخَطيَّةُ إلَى العالَمِ،
وبالخَطيَّةِ الموتُ، وهكذا اجتازَ الموتُ إلَى جميعِ النّاسِ، إذ
أخطأَ الجميعُ. ١٣فإنَّهُ حتَّى النّاموسِ كانَتِ الخَطيَّةُ في العالَمِ.
علَى أنَّ الخَطيَّةَ لا تُحسَبُ إنْ لم يَكُنْ ناموسٌ. ١٤لكن قد مَلَكَ
الموتُ مِنْ آدَمَ إلَى موسَى، وذلكَ علَى الذينَ لم يُخطِئوا علَى شِبهِ
تَعَدّي آدَمَ، الذي هو مِثالُ الآتي. ١٥ولكن ليس كالخَطيَّةِ هكذا
أيضًا الهِبَةُ. لأنَّهُ إنْ كانَ بخَطيَّةِ واحِدٍ ماتَ الكَثيرونَ، فبالأولَى
كثيرًا نِعمَةُ اللهِ، والعَطيَّةُ بالنِّعمَةِ التي بالإنسانِ الواحِدِ يَسوعَ
المَسيحِ، قد ازدادَتْ للكَثيرينَ! ١٦وليس كما بواحِدٍ قد أخطأَ
هكذا العَطيَّةُ. لأنَّ الحُكمَ مِنْ واحِدٍ للدَّينونَةِ، وأمّا الهِبَةُ فمِنْ
جَرّى خطايا كثيرَةٍ للتَّبريرِ. ١٧لأنَّهُ إنْ كانَ بخَطيَّةِ الواحِدِ قد مَلَكَ
الموتُ بالواحِدِ، فبالأولَى كثيرًا الذينَ يَنالونَ فيضَ النِّعمَةِ وعَطيَّةَ
البِرِّ، سيَملِكونَ في الحياةِ بالواحِدِ يَسوعَ المَسيحِ! ١٨فإذًا كما
بخَطيَّةٍ واحِدَةٍ صارَ الحُكمُ إلَى جميعِ النّاسِ للدَّينونَةِ، هكذا ببِرٍّ
واحِدٍ صارَتِ الهِبَةُ إلَى جميعِ النّاسِ، لتَبريرِ الحياةِ. ١٩لأنَّهُ كما
بمَعصيَةِ الإنسانِ الواحِدِ جُعِلَ الكَثيرونَ خُطاةً، هكذا أيضًا بإطاعَةِ
الواحِدِ سيُجعَلُ الكَثيرونَ أبرارًا. ٢٠وأمّا النّاموسُ فدَخَلَ لكَيْ
تكثُرَ الخَطيَّةُ. ولكن حَيثُ كثُرَتِ الخَطيَّةُ ازدادَتِ النِّعمَةُ جِدًّا.
٢١حتَّى كما مَلَكَتِ الخَطيَّةُ في الموتِ، هكذا تملِكُ النِّعمَةُ بالبِرِّ،
للحياةِ الأبديَّةِ، بيَسوعَ المَسيحِ رَبِّنا.

الموت عن الخطية والحياة في المسيح

٦ ١فماذا نَقولُ؟ أنَبقَى في الخَطيَّةِ لكَيْ تكثُرَ النِّعمَةُ؟
٢حاشا! نَحنُ الذينَ مُتنا عن الخَطيَّةِ، كيفَ نَعيشُ
بَعدُ فيها؟ ٣أمْ تجهَلونَ أنَّنا كُلَّ مَنِ اعتَمَدَ ليَسوعَ المَسيحِ اعتَمَدنا
لموتِهِ، ٤فدُفِنّا معهُ بالمَعموديَّةِ للموتِ، حتَّى كما أُقيمَ المَسيحُ مِنَ
الأمواتِ، بمَجدِ الآبِ، هكذا نَسلُكُ نَحنُ أيضًا في جِدَّةِ الحياةِ؟
٥لأنَّهُ إنْ كُنّا قد صِرنا مُتَّحِدينَ معهُ بشِبهِ موتِهِ، نَصيرُ أيضًا بقيامَتِهِ.
٦عالِمينَ هذا: أنَّ إنسانَنا العَتيقَ قد صُلِبَ معهُ ليُبطَلَ جَسَدُ الخَطيَّةِ،

عن أن يُخلِّصوا أنفسهم من الخطية. **في الوقت المعين:** أي الوقت الذي عينه الله واختاره (رج غل٤:٤).

٧ **بالجهد:** بصعوبة. **بار:** البار هو الشخص الذي ينفذ بدقة متطلبات الناموس (رج مت١:١٩). **الصالح:** هو الشخص المستعد أن يُظهر رحمة وإحسانًا بأكثر من متطلبات الناموس (رج أع١١:٢٤).

٩ **فبالأولى كثيرًا:** يستخدم الرسول بولس أسلوب معلمي اليهود (الربيين) في الجدال، من الأكبر إلى الأصغر. كذ ١٠، ١٥، ١٧. **بدمه:** تعبير في اللغة السامية يعني "بموته". **الغضب:** هو غضب الله في يوم الدينونة (رج ٢:٥).

١٠ **نخلص بحياته:** إشارة إلى قيامة المسيح وجلوسه الآن عن يمين العظمة في الأعالي لأجلنا (رج ٦:٨-١١، ٨:١٠-١١).

١٢ **بإنسان واحد:** هو آدم. **وبالخطية الموت:** أي وبالخطية دخل الموت. (رج تك٣:١٩).

١٣ **حتى الناموس:** أي بداية من آدم وحتى إعطاء الناموس لموسى. **تُحسب:** الفعل المُترجم هو تعبير يستخدم في الأعمال التجارية. والمقصود: يُحاسب عليها، تُسجل، تُدوَّن.

١٤ **مَلَكَ الموت:** أي ساد الموت، وصار جزءًا من الطبيعة البشرية. **وذلك:** يمكن أن تعني "وحتى". **مثال الآتي:** أي صورة أو شبه الذي سيأتي، والإشارة هنا هي إلى المسيح. والذي يطلق عليه الرسول في موضع آخر "آدم الأخير"، "الإنسان الثاني" (رج ١كو١٥:٤٥، ٤٧).

١٥ **ولكن٠٠ الهبة:** أي "ولكن الهبة ليست كالخطية". **بخطية واحد:** إشارة إلى حادثة السقوط (تك٣). كذ ١٧، ١٨ . **ازدادت:** الكلمة في اليونانية تعني "فاضت".

١٦ **من واحد للدينونة:** أي أن خطية إنسان واحد أدت إلى دينونة جميع البشر. (رج آ ١٨).

١٧ **ملك الموت بالواحد:** أي ساد الموت بسبب الإنسان الواحد. **فبالأولى كثيرًا:** (رج.ت آ٩). وهنا الجدال يبدأ من الأصغر إلى الأكبر. **سيملكون في الحياة:** صيغة المستقبل للفعل تُشير -غالبًا- إلى الحياة في الدهر الآتي.

١٩ **بإطاعة الواحد:** إشارة إلى موت يسوع المسيح (رج في٢:٨، عب٥:٨-٩).

٢٠ **فدخل:** الكلمة اليونانية تعني "دخل خفية"، "انسل إلى"، كما جاءت في (غل٢:٤). **لكي تكثر الخطية:** لأن الناموس أظهر الخطية (رج ٣:٢٠، ٤:١٥، غل٣:١٩). فالناموس إذًا أُعطيَ لإسرائيل ليدركوا أنهم خطاة مثل باقي الأمم. **حيث:** ظرف مكان يمكن ترجمته "عندما" ليرتبط الفعل بالزمن لا بالمكان.

٢١ **ملكت الخطية في الموت:** (رج.ت آ ١٢، ١٧).

٦: ١ **فماذا نقول؟:** (رج.ت ٣:٥). **أنبقى في الخطية٠٠؟:** إشارة إلى (٥:٢٠) بطريقة مباشرة.

٢ **حاشا:** كلاَّ، مطلقًا. كذ ١٥.

٣ **اعتمد ليسوع:** الجملة في اليونانية يمكن أن تعني "اعتمد ليتحد بيسوع" (رج آ ٥).

٤ **فدفنا معه بالمعمودية:** يُشير الرسول بولس إلى أن المعمودية بالماء ليست مجرد صورة، بل هي حدث فعلي يشارك فيه المسيحي الموت مع المسيح (رج كو٢:١٢، ١٣). **بمجد الآب:** المقصود: بقوة الآب. **جدة الحياة:** أي الحياة الجديدة.

٥ **نصير أيضًا بقيامته:** أي نصير متحدين بقيامته.

٦ **إنساننا العتيق:** أي الإنسان القديم، إشارة إلى ما كان عليه الإنسان وهو تحت سلطان الخطية قبل أن يتحد بالمسيح. **جسد:** الكلمة في اليونانية هنا

كيْ لا نَعودَ نُستَعبَدُ أيضًا للخَطيَّةِ. ٧ لأنَّ الذي ماتَ قد تبَرّأَ مِنَ
الخَطيَّةِ. ٨ فإنْ كُنّا قد مُتنا مع المَسيحِ، نؤمِنُ أنَّنا سنَحيا أيضًا معهُ.
٩ عالِمينَ أنَّ المَسيحَ بَعدَما أُقيمَ مِنَ الأمواتِ لا يَموتُ أيضًا. لا يَسودُ
علَيهِ الموتُ بَعدُ. ١٠ لأنَّ الموتَ الذي ماتَهُ قد ماتَهُ للخَطيَّةِ مَرَّةً
واحِدَةً، والحياةُ التي يَحياها فيَحياها للهِ. ١١ كذلكَ أنتُم أيضًا
احسِبوا أنفُسَكُمْ أمواتًا عن الخَطيَّةِ، ولكن أحياءً للهِ بالمَسيحِ يَسوعَ
رَبِّنا. ١٢ إذًا لا تملِكَنَّ الخَطيَّةُ في جَسَدِكُمُ المائتِ لكَيْ تُطيعوها في
شَهَواتِهِ، ١٣ ولا تُقَدِّموا أعضاءَكُمْ آلاتِ إثمٍ للخَطيَّةِ، بل قَدِّموا
ذَواتِكُمْ للهِ كأحياءٍ مِنَ الأمواتِ وأعضاءَكُمْ آلاتِ برٍّ للهِ. ١٤ فإنَّ
الخَطيَّةَ لن تسودَكُمْ، لأنَّكُمْ لَستُمْ تحتَ النّاموسِ بل تحتَ النِّعمَةِ.

عبيد للبر

١٥ فماذا إذًا؟ أنُخطِئُ لأنَّنا لَسنا تحتَ النّاموسِ بل تحتَ النِّعمَةِ؟
حاشا! ١٦ ألَستُمْ تعلَمونَ أنَّ الذي تُقَدِّمونَ ذَواتِكُمْ لهُ عَبيدًا للطّاعَةِ،
أنتُم عَبيدٌ للذي تُطيعونَهُ: إمّا للخَطيَّةِ للموتِ أو للطّاعَةِ للبِرِّ؟
١٧ فشُكرًا للهِ، أنَّكُمْ كنتُم عَبيدًا للخَطيَّةِ، ولكنَّكُمْ أطَعتُمْ مِنَ القَلبِ
صورَةَ التَّعليمِ التي تسَلَّمتُموها. ١٨ وإذ أُعتِقتُمْ مِنَ الخَطيَّةِ صِرتُمْ عَبيدًا
للبِرِّ. ١٩ أتَكَلَّمُ إنسانيًّا مِنْ أجلِ ضَعفِ جَسَدِكُمْ. لأنَّهُ كما قَدَّمتُمْ
أعضاءَكُمْ عَبيدًا للنَّجاسَةِ والإثمِ للإثمِ، هكذا الآنَ قَدِّموا أعضاءَكُمْ
عَبيدًا للبِرِّ للقَداسَةِ. ٢٠ لأنَّكُمْ لَمّا كنتُم عَبيدَ الخَطيَّةِ، كنتُم أحرارًا مِنَ
البِرِّ. ٢١ فأيُّ ثَمَرٍ كانَ لكُم حينَئذٍ مِنَ الأُمورِ التي تستَحونَ بها الآنَ؟
لأنَّ نِهايَةَ تِلكَ الأُمورِ هي الموتُ. ٢٢ وأمّا الآنَ إذ أُعتِقتُمْ مِنَ
الخَطيَّةِ، وصِرتُمْ عَبيدًا للهِ، فلكُم ثَمَرُكُمْ للقَداسَةِ، والنِّهايَةُ حياةٌ
أبديَّةٌ. ٢٣ لأنَّ أُجرَةَ الخَطيَّةِ هي موتٌ، وأمّا هِبَةُ اللهِ فهي حياةٌ أبديَّةٌ
بالمَسيحِ يَسوعَ رَبِّنا.

المؤمن والناموس

٧ ١ أمْ تجهَلونَ أيُّها الإخوَةُ - لأنّي أُكَلِّمُ العارِفينَ
بالنّاموسِ - أنَّ النّاموسَ يَسودُ علَى الإنسانِ ما دامَ
حَيًّا؟ ٢ فإنَّ المَرأةَ التي تحتَ رَجُلٍ هي مُرتَبِطَةٌ بالنّاموسِ بالرَّجُلِ
الحَيِّ. ولكن إنْ ماتَ الرَّجُلُ فقد تحَرَّرَتْ مِنْ ناموسِ الرَّجُلِ.
٣ فإذًا ما دامَ الرَّجُلُ حَيًّا تُدعَى زانيَةً إنْ صارَتْ لرَجُلٍ آخَرَ. ولكن
إنْ ماتَ الرَّجُلُ فهي حُرَّةٌ مِنَ النّاموسِ، حتَّى إنَّها لَيسَتْ زانيَةً إنْ
صارَتْ لرَجُلٍ آخَرَ. ٤ إذًا يا إخوَتي أنتُم أيضًا قد مُتُّمْ للنّاموسِ بجَسَدِ
المَسيحِ، لكَيْ تصيروا لآخَرَ، للذي قد أُقيمَ مِنَ الأمواتِ لنُثمِرَ للهِ.
٥ لأنَّهُ لَمّا كُنّا في الجَسَدِ كانَتْ أهواءُ الخطايا التي بالنّاموسِ تعمَلُ في

هي "سوما" (رج.ت ١:٢٤) كذ ١٢.
٧ **تبرأ:** المقصود: تحرر.
٨ **سنحيا:** إشارة إلى الحياة الجديدة (رج آ ٤)، والحياة بعد القيامة (رج آ ٥).
٩ **أيضًا:** أي مرة أخرى.
١٠ **ماته للخطية:** (رج ٨:٣)، فالمسيح مات بسبب الخطية مع أنه لم يعرف خطية (رج ٢كو٥:٢١). **مرة واحدة:** مرة واحدة وإلى الأبد.
١١ **بالمسيح:** الكلمة في اليونانية تعني "في المسيح" (رج.ت ٨:١). كذ ٢٣.
١٢ **تملكن:** تسود. **المائت:** الكلمة اليونانية تعني "الفاني"، أي "الذي له نهاية"، "الذي لا يستمر إلى الأبد". **تطيعوها في شهواته:** أي تطيعوا الخطية بارتكاب شهوات الطبيعة العتيقة.
١٣ **آلات:** ترد الكلمة اليونانية في أربعة مواضع أخرى تُرجمت فيها كلها "أسلحة" (رج يو١٨:٣، رو١٣:١٢، ٢كو٦:٧، ١٠:٤). **ذواتكم:** الكلمة في اليونانية تعني "كيانكم بأكمله". كذ ١٦.
١٥ **فماذا إذًا؟:** (رج.ت ٣:٥).
١٦ **تقدمون ذواتكم:** كان بمقدور الرجل الذي يقع في دين كبير أن يبيع نفسه عبدًا لكي يعيش (رج تث٤٧:١٨-١٩). **للذي:** أي للسيد الذي. **للخطية للموت:** أي للخطية التي تؤدي إلى الموت. **للطاعة للبر:** أي للطاعة التي تؤدي إلى البر.
١٧ **صورة التعليم:** الكلمة اليونانية تعني "نموذج التعليم" أو "أصل التعليم" (رج ٢تي١:١٣). وذلك على الرغم من أن أهل رومية لم يتلقوا هذا التعليم من الرسول بولس (رج ١:١٣، ١٥:١٥، ١٦:١٧). **تسلمتموها:** المقصود: التي أؤتمنتم عليها، والتي صارت في عهدتكم.
١٨ **أعتقتم:** تحررتم. كذ ٢٢.
١٩ **أتكلم إنسانيًّا:** (رج.ت ٣:٥). **ضعف جسدكم:** المقصود: محدودية فهمكم، وضعف إدراككم. **جسدكم:** الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس" (رج.ت ١:٣). **عبيدًا للنجاسة والإثم:** هاتان الخطيتان كان اليهود يتهمون الأمم بارتكابهما. **للنجاسة:** الكلمة اليونانية المترجمة "نجاسة"، لا ترد خارج كتابات الرسول بولس إلا مرة واحدة في (مت٢٣:٢٧). **الإثم للإثم:** أي الإثم في خدمة الإثم. **للبر للقداسة:** أي للبر الذي يؤدي إلى القداسة.
٢٠ **أحرارًا من البر:** أي غير ملتزمين بما يطالب به البر.
٢١ **فأي ثمر كان لكم؟:** المقصود: "فماذا كسبتم؟"، "ما الفائدة التي حصلتم عليها؟". **الأمور:** أي الأعمال. **تستحون:** تخجلون.
٢٢ **ثمركم للقداسة:** أي ثمركم الذي يؤدي إلى القداسة (رج.ت ١:١٣).
٢٣ **لأن أجرة...:** هذا العدد بمثابة الخاتمة لكل ما ناقشه الرسول بولس في هذا الأصحاح، ويُظهر الفرق بين العددين السابقين اللذين يتميزان بوجود توازٍ وثيق بينهما.
٧:١ الإخوة: (رج.ت ١:١٣). كذ ٤ . **أُكلِّم العارفين:** كان أهل رومية معروفين بمعرفتهم بالقانون. **الناموس:** يُشير الرسول بولس -غالباً- إلى فكرة الناموس (القانون) بوجه عام. **يسود:** أي له سلطة.
٢ **هي مرتبطة بالناموس:** أي يربطها الناموس. **مرتبطة.. بالرجل:** جاء في المشنا (رج.ت مت١٥:٢) أن الزوجة تحصل على حريتها إذا طلقها زوجها، أو إذا مات.
٤ **أنتم أيضًا:** أي أن تشبيه الزوجة والزوج، ينطبق عليكم أيضًا. **بجسد:** الكلمة اليونانية هي "سوما" (رج.ت ١:٢٤). **لنثمر لله:** أي ثمر القداسة (رج ٦:٢٢).
٥ **الجسد:** الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس" (رج.ت ١:٣). كذ ١٨، ٢٥. **أهواء الخطايا:** التعبير في اللغة اليونانية يعني "الرغبات التي تقود إلى الخطايا". **بالناموس تعمل:** أي أن الناموس يشجع الرغبات الخاطئة، في

أعضائنا، لكَيْ نُثمِرَ للموتِ. ٦وأمّا الآنَ فقد تحَرَّرنا مِنَ النّاموسِ،
إذ ماتَ الذي كُنّا مُمسَكينَ فيهِ، حتَّى نَعبُدَ بجِدَّةِ الرّوحِ لا بعِتقِ
الحَرفِ.

الصراع ضد الخطية

٧فماذا نَقولُ؟ هل النّاموسُ خَطيَّةٌ؟ حاشا! بل لم أعرِفِ الخَطيَّةَ إلا
بالنّاموسِ. فإنَّني لم أعرِفِ الشَّهوةَ لو لم يَقُلِ النّاموسُ: «لا تشتَهِ».
٨ولكنَّ الخَطيَّةَ وهي مُتَّخِذَةٌ فُرصَةً بالوَصيَّةِ أنشأتْ فيَّ كُلَّ شَهوةٍ. لأنْ
بدونِ النّاموسِ الخَطيَّةُ مَيِّتَةٌ. ٩أمّا أنا فكُنتُ بدونِ النّاموسِ عائشًا
قَبلاً. ولكن لَمّا جاءَتِ الوَصيَّةُ عاشَتِ الخَطيَّةُ، فمُتُّ أنا،
١٠فوُجِدَتِ الوَصيَّةُ التي للحياةِ هي نَفسُها لي للموتِ. ١١لأنَّ
الخَطيَّةَ، وهي مُتَّخِذَةٌ فُرصَةً بالوَصيَّةِ، خَدَعَتني بها وقَتَلَتني. ١٢إذًا
النّاموسُ مُقَدَّسٌ، والوَصيَّةُ مُقَدَّسَةٌ وعادِلَةٌ وصالِحَةٌ. ١٣فهل صارَ لي
الصّالِحُ موتًا؟ حاشا! بل الخَطيَّةُ. لكَيْ تظهَرَ خَطيَّةً مُنشِئَةً لي بالصّالِحِ
موتًا، لكَيْ تصيرَ الخَطيَّةُ خاطِئَةً جِدًّا بالوَصيَّةِ.
١٤فإنَّنا نَعلَمُ أنَّ النّاموسَ روحيٌّ، وأمّا أنا فجَسَديٌّ مَبيعٌ تحتَ
الخَطيَّةِ. ١٥لأنّي لَستُ أعرِفُ ما أنا أفعَلُهُ، إذ لَستُ أفعَلُ ما أُريدُهُ،
بل ما أُبغِضُهُ فإيّاهُ أفعَلُ. ١٦فإنْ كُنتُ أفعَلُ ما لَستُ أُريدُهُ، فإنّي
أُصادِقُ النّاموسَ أنَّهُ حَسَنٌ. ١٧فالآنَ لَستُ بَعدُ أفعَلُ ذلكَ أنا، بل
الخَطيَّةُ السّاكِنَةُ فيَّ. ١٨فإنّي أعلَمُ أنَّهُ ليس ساكِنٌ فيَّ، أيْ في جَسَدي،
شَيءٌ صالِحٌ. لأنَّ الإرادَةَ حاضِرَةٌ عِندي، وأمّا أنْ أفعَلَ الحُسنَى
فلَستُ أجِدُ. ١٩لأنّي لَستُ أفعَلُ الصّالِحَ الذي أُريدُهُ، بل الشَّرَّ
الذي لَستُ أُريدُهُ فإيّاهُ أفعَلُ. ٢٠فإنْ كُنتُ ما لَستُ أُريدُهُ إيّاهُ أفعَلُ،
فلَستُ بَعدُ أفعَلُهُ أنا، بل الخَطيَّةُ السّاكِنَةُ فيَّ. ٢١إذًا أجِدُ النّاموسَ لي
حينَما أُريدُ أنْ أفعَلَ الحُسنَى أنَّ الشَّرَّ حاضِرٌ عِندي. ٢٢فإنّي أُسَرُّ
بناموسِ اللهِ بحَسَبِ الإنسانِ الباطِنِ. ٢٣ولكِنّي أرَى ناموسًا آخَرَ في
أعضائي يُحارِبُ ناموسَ ذِهني، ويَسبيني إلَى ناموسِ الخَطيَّةِ الكائنِ في
أعضائي. ٢٤ويحي أنا الإنسانُ الشَّقيُّ! مَنْ يُنقِذُني مِنْ جَسَدِ هذا
الموتِ؟ ٢٥أشكُرُ اللهَ بيَسوعَ المَسيحِ رَبِّنا! إذًا أنا نَفسي بذِهني
أخدِمُ ناموسَ اللهِ، ولكن بالجَسَدِ ناموسَ الخَطيَّةِ.

الحياة حسب الروح

٨ ١إذًا لا شَيءَ مِنَ الدَّينونَةِ الآنَ علَى الذينَ هُم في
المَسيحِ يَسوعَ، السّالِكينَ ليس حَسَبَ الجَسَدِ بل

٧:٧ (خر٢٠:١٧، تث٥:٢١)

داخل الإنسان (رج آ ٨). **نثمر للموت:** أي نثمر ثمرًا يؤدي بنا إلى الموت.
٦ **الذي:** يُشير إلى الناموس. **ممسَكين:** أي سجناء، مأسورين. **بجدة الروح:** أي الروح الجديد. إشارة إلى ناموس روح الحياة (رج ٨:٢). **بعتق الحرف:** أي الحرف القديم. إشارة إلى ناموس موسى المكتوب.
٧ **فماذا نقول؟:** (رج.ت ٣:٥). **حاشا:** كلاّ، مطلقًا. كذ ١٣. **أعرف:** الكلمة اليونانية لا تستخدم بمعنى المعرفة النظرية، لكن للدلالة على الخبرة الحياتية. **الشهوة:** يتبع الرسول بولس وجهة النظر اليهودية التي تتكلم عن ثلاث مراحل: الشهوة، والخطية، والموت (رج يع١:١٥)، ولهذا المفهوم جذوره في (تك٣).
٨ **متخذة فرصة:** أي وجدت فرصتها، أو وجدت طريقها. والكلمة اليونانية معناها "قاعدة للعمليات الحربية". كذ ١١ . **أنشأت:** أي أثارت. **ميتة:** المقصود: بلا فاعلية، بلا قوة.
٩ **عاشت:** أي صارت نشطة، ولها قوة وفاعلية. الكلمة اليونانية تعني حرفيًّا "عادت إلى الحياة" كما جاءت في (لو١٥:٢٤، ٣٢، رو١٤:٩، رؤ٢٠:٥). **فمت أنا:** المرحلة الثالثة بعد مرحلتي الشهوة والخطية. (رج.ت آ ٧).
١٠ **الوصية التي للحياة:** (رج لا١٨:٥، تث٤:١، ٥:٣٣، حز٢٠:١١).
١١ **الخطية.. قتلتني:** (رج.ت آ ٩). **خدعتني:** تمامًا كما خدعت الحية حواء (رج تك٣:١٣). والفعل مماثل للمستخدم في (٢كو١١:٣، ١تي٢:١٤).
١٢ **إذًا الناموس:** يقدم الرسول بولس إجابة حاسمة للسؤال المثار في (آ ٧).
١٣ **موتًا:** أي سببًا لموتي. **منشئة:** ينتج عنها (رج.ت آ ٨).
١٤ **الناموس روحي:** أي أن مصدره هو الله، الروح القدس (رج ٢بط١:٢٠-٢١). **فجسدي:** المقصود: بشري. **مبيع تحت الخطية:** أي عبد للخطية، كان السيد يقتني العبد، ويتحكم فيه تمامًا.
١٥ **لست أفعل.. بل ما أُبغضه:** كان معلمو اليهود (الربيون) يعتقدون بوجود نزعتين تحاولان السيطرة على حياة الإنسان، نزعة شريرة تحارب النزعة الخيرة. (رج غل٥:١٧).
١٦ **أُصادق:** أوافق.
١٩ **لأني لست...:** يوضح عدد ١٩ الأفكار التي في (آ ١٥) بتركيز شديد.
٢٠ **فإن كنت...:** يصل عدد ٢٠ إلى النتيجة ذاتها كما في (آ ١٧).
٢١ **حاضر عندي:** التعبير في اليونانية يمكن أن يعني "الاختيار الوحيد عندي".
٢٢ **الإنسان الباطن:** أي "الكيان الداخلي"، إشارة إلى الجزء العاقل في الإنسان أي ذهنه (رج آ ٢٣). **الباطن:** الكلمة اليونانية وردت ٨ مرات، ٦ مرات منها تُرجمت "الداخل" (رج مت٢٦:٥٨، مر١٤:٥٤، ١٥:١٦، يو٢٠:٢٦، أع٥:٢٣، ١كو٥:١٢). وتُرجمت "الباطن" أيضًا في (أف٣:١٦).
٢٣ **أعضائي:** الكلمة في اليونانية تدل على الإنسان بجملته. **ذهني:** (رج.ت آ ٢٢). كذ ٢٥. **يسبيني:** يأسرني، يسجنني.
٢٤ **ويحي:** ويلي. **الشقي:** البائس، التعيس. **جسد:** الكلمة اليونانية هي هنا "سوما" (رج.ت ١:٢٤). **هذا الموت:** أي الذي مصيره الموت، أو الذي يأخذني إلى الموت.
٢٥ **ناموس الخطية:** أي الناموس الذي يقود إلى الخطية، والمقصود: المبادئ الشريرة الخاطئة التي تؤدي إلى فعل كل ما هو خاطئ.
٨:١ **في المسيح:** المقصود: في وحدة (شركة) مع المسيح. وهذه الصيغة من الصيغ المفضلة عند الرسول بولس. ويستخدم الرسول بولس هذه الصيغة ١٣٢ مرة في ١١ رسالة من رسائله حيث جاءت "في المسيح يسوع" ٤٨ مرة، "في المسيح" ٣٤ مرة، "في الرب" ٥٠ مرة. ولا ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد إلا في (١بط٣:١٦، ٥:١٠، ١٤). كذ ٢، ٣٩. **حسب الجسد:** أي حسب الطبيعة البشرية. وكلمة الجسد في اليونانية

حَسَبَ الرّوحِ. ٢لأنَّ ناموسَ روحِ الحياةِ في المَسيحِ يَسوعَ قد أعتَقَني
مِنْ ناموسِ الخَطيَّةِ والموتِ. ٣لأنَّهُ ما كانَ النّاموسُ عاجِزًا عنهُ، في ما
كانَ ضَعيفًا بالجَسَدِ، فاللهُ إذ أرسَلَ ابنَهُ في شِبهِ جَسَدِ الخَطيَّةِ، ولأجلِ
الخَطيَّةِ، دانَ الخَطيَّةَ في الجَسَدِ، ٤لكَيْ يتِمَّ حُكمُ النّاموسِ فينا، نَحنُ
السّالِكينَ ليس حَسَبَ الجَسَدِ بل حَسَبَ الرّوحِ. ٥فإنَّ الذينَ هُم
حَسَبَ الجَسَدِ فبما للجَسَدِ يَهتَمّونَ، ولكنَّ الذينَ حَسَبَ الرّوحِ فبما
للرّوحِ. ٦لأنَّ اهتِمامَ الجَسَدِ هو موتٌ، ولكنَّ اهتِمامَ الرّوحِ هو حياةٌ
وسلامٌ. ٧لأنَّ اهتِمامَ الجَسَدِ هو عَداوَةٌ للهِ، إذ ليس هو خاضِعًا
لناموسِ اللهِ، لأنَّهُ أيضًا لا يستطيعُ. ٨فالذينَ هُم في الجَسَدِ لا
يستطيعونَ أنْ يُرضوا اللهَ. ٩وأمّا أنتُم فلَستُمْ في الجَسَدِ بل في
الرّوحِ، إنْ كانَ روحُ اللهِ ساكِنًا فيكُم. ولكن إنْ كانَ أحَدٌ ليس لهُ
روحُ المَسيحِ، فذلكَ ليس لهُ. ١٠وإنْ كانَ المَسيحُ فيكُم، فالجَسَدُ
مَيِّتٌ بسَبَبِ الخَطيَّةِ، وأمّا الرّوحُ فحياةٌ بسَبَبِ البِرِّ. ١١وإنْ كانَ روحُ
الذي أقامَ يَسوعَ مِنَ الأمواتِ ساكِنًا فيكُم، فالذي أقامَ المَسيحَ مِنَ
الأمواتِ سيُحيي أجسادَكُمُ المائتَةَ أيضًا بروحِهِ السّاكِنِ فيكُم. ١٢فإذًا
أيُّها الإخوَةُ نَحنُ مَديونونَ ليس للجَسَدِ لنَعيشَ حَسَبَ الجَسَدِ. ١٣لأنَّهُ
إنْ عِشتُمْ حَسَبَ الجَسَدِ فستموتونَ، ولكن إنْ كنتُم بالرّوحِ تُميتونَ
أعمالَ الجَسَدِ فستحيَوْنَ. ١٤لأنَّ كُلَّ الذينَ يَنقادونَ بروحِ اللهِ،
فأولئكَ هُم أبناءُ اللهِ. ١٥إذ لم تأخُذوا روحَ العُبوديَّةِ أيضًا للخَوفِ،
بل أخَذتُمْ روحَ التَّبَنّي الذي بهِ نَصرُخُ: «يا أبا الآبُ». ١٦الرّوحُ نَفسُهُ
أيضًا يَشهَدُ لأرواحِنا أنَّنا أولادُ اللهِ. ١٧فإنْ كُنّا أولادًا فإنَّنا ورَثَةٌ
أيضًا، ورَثَةُ اللهِ ووارِثونَ مع المَسيحِ. إنْ كُنّا نَتألَّمُ معهُ لكَيْ نَتَمَجَّدَ
أيضًا معهُ.

المجد الآتي

١٨فإنّي أحسِبُ أنَّ آلامَ الزَّمانِ الحاضِرِ لا تُقاسُ بالمَجدِ العَتيدِ أنْ
يُستعلَنَ فينا. ١٩لأنَّ انتِظارَ الخَليقَةِ يتوَقَّعُ استِعلانَ أبناءِ اللهِ. ٢٠إذ
أُخضِعَتِ الخَليقَةُ للبُطلِ - ليس طَوعًا، بل مِنْ أجلِ الذي
أخضَعَها - علَى الرَّجاءِ. ٢١لأنَّ الخَليقَةَ نَفسَها أيضًا ستُعتَقُ مِنْ
عُبوديَّةِ الفَسادِ إلَى حُرّيَّةِ مَجدِ أولادِ اللهِ. ٢٢فإنَّنا نَعلَمُ أنَّ كُلَّ
الخَليقَةِ تئنُّ وتتمَخَّضُ مَعًا إلَى الآنَ. ٢٣وليس هكذا فقط، بل نَحنُ
الذينَ لنا باكورَةُ الرّوحِ، نَحنُ أنفُسُنا أيضًا نَئنُّ في أنفُسِنا، مُتَوَقِّعينَ
التَّبَنّي فِداءَ أجسادِنا. ٢٤لأنَّنا بالرَّجاءِ خَلَصنا. ولكنَّ الرَّجاءَ المَنظورَ

هي هنا "ساركس". (رج.ت ١:٣). كذ ٢-٩، ١٢-١٣أ.

٢ **ناموس روح الحياة:** أي ناموس الروح (رج ١٤:٧) الذي يؤدي إلى الحياة. (رج ٢كو٣:٧-٩). **أعتقني:** حررني. **ناموس الخطية والموت:** أي ناموس الخطية (رج ٢٣:٧، ٢٥) الذي يؤدي إلى الموت. (رج ٢كو٣:٧-٩).

٣ **في ما كان ضعيفًا بالجسد:** الجملة في اليونانية يمكن أن تعني "لأن الطبيعة البشرية في ضعفها لم تستطع تحقيق ما تطالب به الشريعة". **في شبه جسد الخطية:** هو مصطلح يوناني من المفردات المستخدمة للتعبير عن الذبيحة في العهد القديم، وقد استخدم في الترجمة السبعينية اليونانية، ويعني "ذبيحة الخطية".

٤ **حُكم:** الكلمة اليونانية تعني "بر". **الروح:** هو الروح القدس، روح الله.

٥ **يهتمون:** أي يشغل كل اهتمامهم، يحكم تفكيرهم.

٦ **الجسد.. الروح:** (رج غل٥:١٦-٢٥).

٧ **لأنه.. لا يستطيع:** أي أن الجسد لا يستطيع أن يخضع لناموس الله.

٨ **في الجسد:** أي الذين يعيشون كما تريد طبيعتهم البشرية. كذ ٩.

٩ **فذلك ليس له:** أي فذلك الإنسان ليس (لا ينتمي) للمسيح.

١٠ **فالجسد:** الكلمة اليونانية هنا هي "سوما" (رج.ت ١:٢٤). كذ ١١، ١٣ب، ٢٣. **ميت:** المقصود: الموت المادي (رج ٥:١٢-١٤). **الروح فحياة:** روح الله هو الذي يهب الإنسان الحياة (رج آ ١١).

١٢ **أيها الإخوة:** (رج.ت ١:١٣). **مديونون:** الكلمة اليونانية تعني "تحت التزام"، "علينا دين".

١٣ **أعمال الجسد:** الأعمال الخاطئة (رج غل٥:١٩-٢١).

١٤ **ينقادون:** المقصود: يطيعون.

١٥ **للخوف:** أي الذي يسبب لكم الخوف. **روح التبني:** في العالم اليوناني والروماني، كان للطفل المُتبنى نفس حقوق وامتيازات الابن الطبيعي، بما في ذلك حقه في أن يرث أباه. **أبا الآب:** أبا كلمة آرامية تعني "بابا" وكلمة الآب هي تفسير "أبا"، والمصطلح كله يعنى "يا بابا أبي".

١٦ **الروح نفسه:** هو روح الله، روح التبني.

١٧ **فإننا ورثة أيضًا:** (رج.ت آ ١٥). **نتألم معه:** أي شاركناه في آلامه. والفعل في اليونانية لم يرد في أي مكان آخر في العهد الجديد، إلا في (اكو١٢:٢٦). **نتألم.. نتمجد:** موضوع الآلام التي يعقبها مجدٌ، يتكرر كثيرًا في العهد الجديد (رج ٢كو٤:١٧، عب٢:٩، ١٠، ١بط١:٧، ١١، ٤:١٢-١٦، ٥:١، ١٠).

١٨ **أحسب:** الكلمة اليونانية تتضمن أكثر من مجرد "أعتقد"، ومن المعاني القريبة "أنا موقن". **الزمان الحاضر:** الوقت الحاضر، الحياة الحاضرة. **لا تقاس:** يؤكد الرسول بولس على المفارقة بين "الزمان الحاضر" و"الزمان الآتي". **العتيد:** المزمع، الذي سوف يأتي.

١٩ **انتظار:** المقصود: انتظار بترقب. **يتوقع:** الكلمة اليونانية تتضمن معاني "يشتاق بلهفة" أو "بفارغ الصبر". **استعلان أبناء الله:** أي إظهار الله لأبنائه.

٢٠ **أُخضعت:** المقصود: دينت، حُكِمَ عليها (رج تك٣:١٧). **للبُطْل:** الكلمة اليونانية لم ترد مرة أخرى في العهد الجديد إلا في (أف٤:١٧، ٢بط٢:١٨)، وتعني "تافهة"، "بلا قيمة"، "بلا غاية". وتُشير أيضًا إلى "عبادة الآلهة الكاذبة"، كما جاءت في (أع ١٤:١٥). **الذي:** إشارة إلى الله. **على الرجاء:** المقصود: أن الرجاء لم ينقطع بالرغم من ذلك.

٢١ **ستعتق:** ستتحرر.

٢٢ **تئن:** تتأوه ألمًا. كذ ٢٣. **تتمخض:** الكلمة في الكتاب المقدس تدل على حاضر أليم، مع توقع مستقبل مجيد (رج إش٦٦:٦-٨، إر١٣:٢١). والكلمة تصف المرأة التي تعاني آلام الولادة.

٢٣ **ليس هكذا فقط:** المقصود: ليست الخليقة وحدها. **باكورة الروح:** أي أن الروح هو أول عطايا الله من ميراث المجد الأبدي، ويستخدم الرسول كلمة "عربون" بدلاً من كلمة "باكورة" في (٢كو١:٢٢، ٥:٥، أف١:١٤). **التبني:** قد حصلنا عليه منذ الآن (رج آ ١٥)، لكن ننتظر تحقيقه التام وكمال نتائجه الذي هو: فداء أجسادنا.

ليس رَجاءً، لأنَّ ما يَنظُرُهُ أحَدٌ كيفَ يَرجوهُ أيضًا؟ ٢٥ولكن إنْ كُنّا
نَرجو ما لَسنا نَنظُرُهُ فإنَّنا نَتَوَقَّعُهُ بالصَّبرِ. ٢٦وكذلكَ الرّوحُ أيضًا يُعينُ
ضَعَفاتِنا، لأنَّنا لَسنا نَعلَمُ ما نُصَلّي لأجلِهِ كما يَنبَغي. ولكنَّ الرّوحَ
نَفسَهُ يَشفَعُ فينا بأنّاتٍ لا يُنطَقُ بها. ٢٧ولكنَّ الذي يَفحَصُ القُلوبَ
يَعلَمُ ما هو اهتِمامُ الرّوحِ، لأنَّهُ بحَسَبِ مَشيئَةِ اللهِ يَشفَعُ في القِدّيسينَ.
٢٨ونَحنُ نَعلَمُ أنَّ كُلَّ الأشياءِ تعمَلُ مَعًا للخَيرِ للذينَ يُحِبّونَ اللهَ، الذينَ
هُم مَدعوّونَ حَسَبَ قَصدِهِ. ٢٩لأنَّ الذينَ سبَقَ فعَرَفَهُمْ سبَقَ فعَيَّنَهُمْ
ليكونوا مُشابِهينَ صورَةَ ابنِهِ، ليكونَ هو بكرًا بَينَ إخوَةٍ كثيرينَ.
٣٠والذينَ سبَقَ فعَيَّنَهُمْ، فهؤلاءِ دَعاهُمْ أيضًا. والذينَ دَعاهُمْ،
فهؤلاءِ بَرَّرَهُمْ أيضًا. والذينَ بَرَّرَهُمْ، فهؤلاءِ مَجَّدَهُمْ أيضًا.

من سيفصلنا عن محبة المسيح

٣١فماذا نَقولُ لهذا؟ إنْ كانَ اللهُ معنا، فمَنْ علَينا؟ ٣٢الذي لم يُشفِقْ
علَى ابنِهِ، بل بَذَلَهُ لأجلِنا أجمَعينَ، كيفَ لا يَهَبُنا أيضًا معهُ كُلَّ
شَيءٍ؟ ٣٣مَنْ سيَشتَكي علَى مُختاري اللهِ؟ اللهُ هو الذي يُبَرِّرُ. ٣٤مَنْ
هو الذي يَدينُ؟ المَسيحُ هو الذي ماتَ، بل بالحَريِّ قامَ أيضًا، الذي
هو أيضًا عن يَمينِ اللهِ، الذي أيضًا يَشفَعُ فينا. ٣٥مَنْ سيَفصِلُنا عن
مَحَبَّةِ المَسيحِ؟ أشِدَّةٌ أمْ ضَيقٌ أمِ اضطِهادٌ أمْ جوعٌ أمْ عُريٌ أمْ خَطَرٌ أمْ
سيفٌ؟ ٣٦كما هو مَكتوبٌ:

«إنَّنا مِنْ أجلِكَ نُماتُ كُلَّ النَّهارِ.
قد حُسِبنا مِثلَ غَنَمٍ للذَّبحِ».

٣٧ولكنَّنا في هذِهِ جميعِها يَعظُمُ انتِصارُنا بالذي أحَبَّنا. ٣٨فإنّي مُتَيَقِّنٌ
أنَّهُ لا موتَ ولا حياةَ، ولا مَلائكَةَ ولا رؤَساءَ ولا قوّاتِ، ولا أُمورَ
حاضِرَةً ولا مُستَقبَلَةً، ٣٩ولا عُلوَ ولا عُمقَ، ولا خَليقَةَ أُخرَى، تقدِرُ
أنْ تفصِلَنا عن مَحَبَّةِ اللهِ التي في المَسيحِ يَسوعَ رَبِّنا.

سلطان الله في الاختيار

٩ ١أقولُ الصِّدقَ في المَسيحِ، لا أكذِبُ، وضَميري
شاهِدٌ لي بالرّوحِ القُدُسِ: ٢إنَّ لي حُزنًا عظيمًا ووَجَعًا
في قَلبي لا يَنقَطِعُ. ٣فإنّي كُنتُ أوَدُّ لو أكونُ أنا نَفسي مَحرومًا مِنَ
المَسيحِ لأجلِ إخوَتي أنسِبائي حَسَبَ الجَسَدِ، ٤الذينَ هُم
إسرائيليّونَ، ولهُمُ التَّبَنّي والمَجدُ والعُهودُ والاشتِراعُ والعِبادَةُ
والمَواعيدُ، ٥ولهُمُ الآباءُ، ومِنهُمُ المَسيحُ حَسَبَ الجَسَدِ، الكائنُ
علَى الكُلِّ إلهًا مُبارَكًا إلَى الأبدِ. آمينَ.

٨:٣٦ (مز٤٤:٢٢)

---

٢٥ نرجو ما لسنا ننظره: (رج ٢كو٤:١٨). **بالصبر:** الكلمة اليونانية تتضمن معاني "الثبات" و"الاحتمال".

٢٦ يشفع: يتوسل عن، يُدافع عن. كذ ٢٧، ٣٤. **بأنات:** بتأوهات، أو أصوات لا يمكن صياغتها في شكل كلمات. **لا ينطق بها:** الكلمة اليونانية تعني "لا يُعبر عنها"، "لا توصف".

٢٧ القديسين: أحد الألقاب التي تُطلق على المسيحيين.

٢٨ ونحن نعلم: (رج.ت ٢:٢). **أن كل الأشياء تعمل معًا..:** المقصود: أن الله يعمل في كل الأشياء..".

٢٩ مشابهين صورة ابنه: أي الاتصاف بصفات المسيح. **بكرًا:** أي أولاً (رج ١كو١٥:٢٠، كو١:١٨). **بين إخوة:** (رج عب٢:١٧).

٣١ فماذا نقول لهذا؟: (رج.ت ٣:٥).

٣٢ لم يشفق على ابنه: أي لم يمسك أو يبخل عنا بابنه، وهي إشارة واضحة لذبيحة إسحاق (رج تك٢٢:٢، ١٦). وفي الترجمة السبعينية استخدم الفعل ذاته في قصة إبراهيم وإسحاق. **بذله:** الكلمة اليونانية تعني "أسلمه إلى الموت"، "قدمه ذبيحة".

٣٣ سيشتكي: أي سيتهم، سيدين. الكلمة اليونانية تعني "يحاكم"، "يشكو". ولم ترد بخلاف هذا الموضع إلا في سفر الأعمال ٦ مرات (رج أع١٩:٣٨، ٤٠، ٢٣:٢٨، ٢٩، ٢٦:٢، ٧).

٣٤ بالحري: بالأولى، بالأخص. **يمين الله:** هو مركز السلطان والكرامة.

٣٥ محبة المسيح: المقصود: محبة المسيح لنا. **سيف:** المقصود: موت، خصوصًا الموت القاسي.

٣٦ نُمات كل النهار: أي نعاني الموت وأخطاره طوال اليوم (رج ١كو١٥:٣١).

٣٧ في هذه جميعها: إشارة إلى الشدائد المذكورة سابقًا. **يعظم انتصارنا:** الكلمة اليونانية لم ترد في العهد الجديد إلا هنا، وتعني "ننتصر نصرًا ساحقًا".

٣٨-٣٩ لا موت..: أغلب الاصطلاحات الواردة هنا تُشير إلى قوة التنجيم التي كان يُظن -في ذلك الوقت- أنها تتحكم في مصير الإنسان.

٣٨ رؤساء.. قوات: المقصود: رؤساء وقوات وأجناد الشر الروحية. (رج أف٦:١٢).

٣٩ علو.. عمق: من المصطلحات الفنية المتعلقة بالنجوم، الأول يُشير إلى أعلى موقع يمكن أن يصل إليه نجم معين، والثاني يُشير إلى المنطقة التي تقع تحت الأفق والتي تبدأ منها النجوم في الظهور والارتفاع.

٩:١ أقول الصدق.. لا أكذب.. ضميري شاهد لي: هذه التأكيدات الثلاثة من جانب الرسول بولس لا نجد نظيرًا لها في كل كتاباته، مما يشير إلى توقعه بصعوبة تصديق ما سيقوله. **في المسيح:** (رج.ت ٨:١).

٣ كنت أود: كما فعل موسى (رج خر٣٢: ٣٢). **أود:** في اليونانية تعني أيضًا "أصلي" (رج أع٢٦:٢٩، ٢كو١٣:٧، يع٥:١٦) أو "أطلب" (رج أع٢٧:٢٩، ٢كو١٣:٩). **محرومًا:** هذه الكلمة تتضمن فكرة اللعنة، ومن يُنزل به الحرمان فيُقطع من الجماعة ، وهي الكلمة اليونانية ذاتها "أناثيما" (رج ١كو١٢:٣، ١٦:٢٢، غل١:٨). **أنسبائي:** أي بني قومي، بني جنسي. والمقصود: اليهود. **الجسد:** الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس". (رج.ت ١:٣). كذ ٥، ٨.

٤ إسرائيليون: أي من بني إسرائيل، سلالة يعقوب، والمقصود بالكلمة أنهم الشعب الذي اختاره الله. **التبني:** (رج خر٤:٢٢). (رج.ت ٨:١٥). **العهود:** إشارة إلى العهود مع كل من إبراهيم (تك١٥:١٨)، ويعقوب (تك٣٢:٢٨)، وموسى (خر٢٤:٧-٨). **الاشتراع:** أي الشريعة، الناموس. **المواعيد:** إشارة إلى الوعود الكثيرة في العهد القديم، بالخلاص والتحرير، وقبل الكل إرسال المسيح.

٥ الآباء: إشارة لجميع الآباء، وبخاصة إبراهيم وإسحاق ويعقوب. **المسيح حسب الجسد:** إشارة إلى ناسوت المسيح. **آمين:** (رج.ت مت٦:١٣).

٦ولكن ليس هكذا حتّى إنّ كلِمَةَ اللهِ قد سقطَتْ. لأنْ ليس جميعُ
الذينَ مِنْ إسرائيلَ هُم إسرائيليّونَ، ٧ولا لأنَّهُمْ مِنْ نَسلِ إبراهيمَ هُم
جميعًا أولادٌ. بل «بإسحاقَ يُدعَى لكَ نَسلٌ». ٨أيْ ليس أولادُ الجَسَدِ
هُم أولادَ اللهِ، بل أولادُ المَوعِدِ يُحسَبونَ نَسلاً. ٩لأنَّ كلِمَةَ المَوعِدِ
هي هذِهِ: «أنا آتي نَحوَ هذا الوقتِ ويكونُ لسارَةَ ابنٌ». ١٠وليس ذلكَ
فقط، بل رِفقَةُ أيضًا، وهي حُبلَى مِنْ واحِدٍ وهو إسحاقُ أبونا. ١١لأنَّهُ
وهُما لم يولَدا بَعدُ، ولا فعَلا خَيرًا أو شَرًّا، لكَيْ يَثبُتَ قَصدُ اللهِ
حَسَبَ الاختيارِ، ليس مِنَ الأعمالِ بل مِنَ الذي يَدعو، ١٢قيلَ
لها: «إنَّ الكَبيرَ يُستَعبَدُ للصَّغيرِ». ١٣كما هو مَكتوبٌ:

«أحبَبتُ يعقوبَ
وأبغَضتُ عيسوَ».

١٤فماذا نَقولُ؟ ألَعَلَّ عِندَ اللهِ ظُلمًا؟ حاشا! ١٥لأنَّهُ يقولُ لموسَى:

«إنّي أرحَمُ مَنْ أرحَمُ،
وأتَراءَفُ علَى مَنْ أتَراءَفُ».

١٦فإذًا ليس لمَنْ يَشاءُ ولا لمَنْ يَسعَى، بل للهِ الذي يَرحَمُ. ١٧لأنَّهُ
يقولُ الكِتابُ لفِرعَوْنَ: «إنّي لهذا بعَينِهِ أقَمتُكَ، لكَيْ أُظهِرَ فيكَ قوَّتي،
ولكَيْ يُنادَى باسمي في كُلِّ الأرضِ». ١٨فإذًا هو يَرحَمُ مَنْ يَشاءُ،
ويُقَسّي مَنْ يَشاءُ. ١٩فستقولُ لي: «لماذا يَلومُ بَعدُ؟ لأنْ مَنْ يُقاوِمُ
مَشيئَتَهُ؟». ٢٠بل مَنْ أنتَ أيُّها الإنسانُ الذي تُجاوِبُ اللهَ؟ ألَعَلَّ
الجِبلَةَ تقولُ لجابِلِها: «لماذا صَنَعتَني هكذا؟». ٢١أمْ ليس للخَزّافِ
سُلطانٌ علَى الطّينِ، أنْ يَصنَعَ مِنْ كُتلَةٍ واحِدَةٍ إناءً للكَرامَةِ وآخَرَ
للهَوانِ؟ ٢٢فماذا؟ إنْ كانَ اللهُ، وهو يُريدُ أنْ يُظهِرَ غَضَبَهُ ويُبَيِّنَ قوَّتَهُ،
احتَمَلَ بأناةٍ كثيرَةٍ آنيَةَ غَضَبٍ مُهَيّأةً للهَلاكِ. ٢٣ولكي يُبَيِّنَ غِنَى مَجدِهِ
علَى آنيَةِ رَحمَةٍ قد سبَقَ فأعَدَّها للمَجدِ، ٢٤التي أيضًا دَعانا نَحنُ إيّاها،
ليس مِنَ اليَهودِ فقط بل مِنَ الأُمَمِ أيضًا. ٢٥كما يقولُ في هوشَعَ أيضًا:

«سأدعو الذي ليس شَعبي شَعبي،
والتي لَيسَتْ مَحبوبَةً مَحبوبَةً.
٢٦ويكونُ في المَوضِعِ
الذي قيلَ لهُم فيهِ:
لَستُمْ شَعبي،
أنَّهُ هناكَ يُدعَوْنَ
أبناءَ اللهِ الحَيِّ».

٢٧وإشَعياءُ يَصرُخُ مِنْ جِهَةِ إسرائيلَ:

«وإنْ كانَ عَدَدُ بَني إسرائيلَ
كرَملِ البحرِ،
فالبَقيَّةُ ستَخلُصُ.

٧:٩ (تك٢١:١٢) ٩:٩ (تك١٨:١٠، ١٤) ١٢:٩ (تك٢٥:٢٣) ١٣:٩ (مل١:٢، ٣) ١٥:٩ (خر٣٣:١٩)
١٧:٩ (خر٩:١٦) ٢٠:٩ (إش٢٩:١٦، ٤٥:٩) ٢٥:٩ (هو٢:٢٣) ٢٦:٩ (هو١:١٠) ٢٧:٩، ٢٨ (إش١٠:٢٢، ٢٣)

---

٦ **ولكن ليس...** يُشير الرسول بولس هنا إلى أن كلمة الله لم تسقط وأن وعد الله مازال قائمًا.

٧ **أولاد:** المقصود: أولاد الله. (رج آ ٨). **إسحاق:** الابن الثاني لإبراهيم، والذي قال الله إنه به سيحقق وعوده لإبراهيم.

٨ **أولاد الجسد:** الإشارة إلى أبناء إبراهيم من هاجر (رج غل٤:٢٣). **أولاد الموعد:** الإشارة إلى أبناء إبراهيم من سارة (رج غل٤:٢٣).

٩ **نحو هذا الوقت:** توضحها العبارة في سفر التكوين التي تعني "في هذا الوقت من السنة المقبلة". **سارة:** هي زوجة إبراهيم.

١٣ **أحببت.. أبغضت:** هو تعبير سام يعني "اخترت (فضلت) يعقوب ورفضت عيسو".

١٤ **فماذا نقول؟:** (رج.ت ٣:٥). **حاشا:** كلاّ، مطلقًا.

١٥ **لأنه يقول...** يذكر الرسول بولس هنا مَثَلاً آخر لسلطان الله المطلق.

١٧ **لأنه...** أي أن الله يقول في الكتاب المقدس. **لفرعون:** هو لقب ملك مصر -لا اسم الملك- في أيام تحرير الله بني إسرائيل منها. **أقمتك:** أي جعلتك ملكًا أو فرعونًا.

١٨ **يُقسي:** أي يجعله عنيدًا.

١٩ **لماذا يلوم بعد؟:** أي لماذا يلومنا الله بعد ذلك؟. **من يقاوم مشيئته؟:** يتعامل الرسول بولس مع هذه الأسئلة، كما تعامل مع السؤال المُثار في (٣:٥-٦)، إنه لا يجيب فعلاً عن الأسئلة، إنما يستنكر حق الإنسان في إثارتها.

٢٠ **تجاوب:** الكلمة اليونانية تتضمن معنى "تعترض"، "تُجيب بعدم احترام". **الجبلة:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، والكلمة تعني المصنوع، المخلوق. **جابلها:** صانعها، خالقها.

٢١ **للخزاف:** صانع الأواني الخزفية (الفخارية)، وكثيرًا ما يُستخدم في العهد القديم ليعبر عن سلطان الله المطلق (رج إش٤١:٢٥، ٤٥:٩، إر١٨:١-٦). **كتلة:** الكلمة اليونانية تعني "عجين" وهكذا تُرجمت في كل مرات ورودها (رج رو١١:١٦، ١كو٥:٦، ٧، غل٥:٩).

٢٢ **بأناة كثيرة:** المقصود: بصبر عظيم. **مهيأة:** أي جاهزة، والكلمة اليونانية تعني "ناضجة".

٢٣ **آنية رحمة:** أي أدوات رحمة، في مقابل أدوات الغضب (رج آ ٢٢). والمقصود: أدوات يُظهر فيها رحمته.

٢٤ **دعانا نحن إياها:** المقصود: أولئك الناس الذين سبق فأعدهم للمجد، كآنية رحمة.

٢٥ **كما يقول:** أي كما يقول الله. **هوشع:** أحد أنبياء القرن الثامن قبل الميلاد، تنبأ في المملكة الشمالية (إسرائيل)، وهو كاتب سفر هوشع. **الذي ليس شعبي شعبي:** كان هوشع يتكلم عن مملكة إسرائيل الشمالية، ولكن الرسول بولس يطبق النص على الأمم.

٢٦ **قيل لهم فيه:** أي قال لهم الله فيه.

٢٧ **إشعياء:** أحد أنبياء القرن الثامن قبل الميلاد، تنبأ في المملكة الجنوبية (يهوذا)، هو كاتب سفر إشعياء. **فالبقية:** المقصود: وجود قلة تظل أمينة لله.

[28]لأنَّهُ مُتَمِّمُ أمرٍ
وقاضٍ بالبِرِّ.
لأنَّ الربَّ يَصنَعُ أمرًا
مَقضيًّا بهِ علَى الأرضِ».
[29]وكما سبَقَ إشَعياءُ فقالَ:
«لَولا أنَّ رَبَّ الجُنودِ
أبقَى لنا نَسلاً،
لَصِرنا مِثلَ سدومَ
وشابَهنا عَمورَةَ».

عدم إيمان إسرائيل

[30]فماذا نَقولُ؟ إنَّ الأُمَمَ الذينَ لم يَسعَوْا في أثَرِ البِرِّ أدرَكوا البِرَّ، البِرَّ
الذي بالإيمانِ. [31]ولكنَّ إسرائيلَ، وهو يَسعَى في أثَرِ ناموسِ البِرِّ، لم
يُدرِكْ ناموسَ البِرِّ! [32]لماذا؟ لأنَّهُ فعَلَ ذلكَ ليس بالإيمانِ، بل كأنَّهُ
بأعمالِ النّاموسِ. فإنَّهُمُ اصطَدَموا بحَجَرِ الصَّدمَةِ، [33]كما هو
مَكتوبٌ:
«ها أنا أضَعُ في صِهيَونَ
حَجَرَ صَدمَةٍ وصَخرَةَ عَثرَةٍ،
وكُلُّ مَنْ يؤمِنُ بهِ
لا يُخزَى».

١٠ [1]أيُّها الإخوَةُ، إنَّ مَسَرَّةَ قَلبي وطَلِبَتي إلَى اللهِ لأجلِ
إسرائيلَ هي للخَلاصِ. [2]لأنّي أشهَدُ لهُم أنَّ لهُم
غَيرَةً للهِ، ولكن ليس حَسَبَ المَعرِفَةِ. [3]لأنَّهُمْ إذ كانوا يَجهَلونَ برَّ
اللهِ، ويَطلُبونَ أنْ يُثبِتوا برَّ أنفُسِهِمْ لم يُخضَعوا لبِرِّ اللهِ. [4]لأنَّ غايَةَ
النّاموسِ هيَ: المَسيحُ للبِرِّ لكُلِّ مَنْ يؤمِنُ.

الخلاص مقدم للجميع

[5]لأنَّ موسَى يَكتُبُ في البِرِّ الذي بالنّاموسِ: «إنَّ الإنسانَ الذي يَفعَلُها
سيَحيا بها». [6]وأمّا البِرُّ الذي بالإيمانِ فيقولُ هكذا: «لا تقُلْ في قَلبِكَ:
مَنْ يَصعَدُ إلَى السماءِ؟» أيْ ليُحدِرَ المَسيحَ، [7]«أو: مَنْ يَهبِطُ إلَى
الهاويَةِ؟» أيْ ليُصعِدَ المَسيحَ مِنَ الأمواتِ. [8]لكن ماذا يقولُ؟
«الكَلِمَةُ قريبَةٌ مِنكَ،
في فمِكَ وفي قَلبِكَ»
أيْ كلِمَةُ الإيمانِ التي نَكرِزُ بها: [9]لأنَّكَ إنِ اعتَرَفتَ بفَمِكَ بالرَّبِّ
يَسوعَ، وآمَنتَ بقَلبِكَ أنَّ اللهَ أقامَهُ مِنَ الأمواتِ، خَلَصتَ. [10]لأنَّ
القَلبَ يؤمَنُ بهِ للبِرِّ، والفَمَ يُعتَرَفُ بهِ للخَلاصِ. [11]لأنَّ الكِتابَ
يقولُ: «كُلُّ مَنْ يؤمِنُ بهِ لا يُخزَى». [12]لأنَّهُ لا فرقَ بَينَ اليَهوديِّ
واليونانيِّ، لأنَّ رَبًّا واحِدًا للجميعِ، غَنيًّا لجميعِ الذينَ يَدعونَ بهِ.
[13]لأنَّ «كُلَّ مَنْ يَدعو باسمِ الرَّبِّ يَخلُصُ». [14]فكيفَ يَدعونَ بمَنْ لم
يؤمِنوا بهِ؟ وكيفَ يؤمِنونَ بمَنْ لم يَسمَعوا بهِ؟ وكيفَ يَسمَعونَ بلا

٩:٢٩ (إش١:٩)　٩:٣٣ (إش٨:١٤، ٢٨:١٦)
١٠:٧ (تث٣٠:١٣)　١٠:٨ (تث٣٠:١٤)
١٠:٥ (لا١٨:٥)　١٠:٦ (تث٣٠:١٢)
١٠:١١ (إش٢٨:١٦)　١٠:١٣ (يؤ٢:٣٢)

---

٢٨ **لأنه متمم...**: النص في اللغة اليونانية يعني "أن الرب سيقضي في الأرض قضاءً كاملاً وسريعًا".
٢٩ **رب الجنود**: استخدم اللقب في العهد القديم، في وصف قوة الرب، والمقصود: الرب كلي القدرة. والتعبير لا يرد إلا هنا وفي (يع٥:٤). **أبقى**: أي أبقى بقية (رج.ت آ ٢٧). **سدوم.. عمورة**: (رج.ت مت١٠:١٥).
٣٠ **فماذا نقول؟**: (رج.ت ٣:٥).
٣١ **إسرائيل**: المقصود: الشعب المختار (رج.ت آ ٤). **لم يدرك ناموس البر**: أي لم يدرك غاية الناموس. (رج ١٠:٤، غل٣:١٩-٢٥).
٣٢ **لماذا؟**: أي لماذا لم يدرك إسرائيل الناموس؟. **بحجر الصدمة**: لا يرد هذا التعبير في أي مكان آخر في كل العهد الجديد، إشارة إلى المسيح، إلا في (ابط٢:٨). كذ ٣٣.
٣٣ **صهيون**: اسم آخر لأورشليم. **صخرة عثرة**: هذا التعبير يماثل "حجر صدمة"، فهو تطابق بين هذين الشطرين المتماثلين. **به**: المقصود: بالمسيح. **لا يُخزى**: أي لن يخيب رجاؤه (رج.ت ٥:٥).
١٠١:١ **الإخوة**: (رج.ت ١:١٣). **مسرة**: الكلمة اليونانية تعني "رغبة"، "أمنية". **إسرائيل**: أي من بني إسرائيل، سلالة يعقوب، والمقصود بالكلمة أنهم الشعب الذي اختاره الله. كذ ١٩.
٢ **المعرفة**: الكلمة اليونانية تأتي بالصيغة القوية بمعنى "المعرفة الحقيقية"، "المعرفة الكاملة".
٣ **يطلبون...**: المقصود: يحاولون، كما في (أع٢١:٣١).
٤ **غاية**: الكلمة اليونانية تعني "الهدف"، "الكمال"، "النهاية".
٥ **الذي بالناموس**: أي الذي يأتي عن طريق طاعة الناموس.
٦ **الذي بالإيمان**: أي الذي يأتي عن طريق الإيمان. **من يصعد...؟**: كان حديث موسى النبي هنا عن الناموس، لكن الرسول بولس يطبق النص على المسيح. ولقد كان بعض اليهود في أيام الرسول بولس يعتقدون أنه إذا أطاع عدد كاف من الشعب الناموس طاعة كاملة، فإن الله سيرسل مخلصًا لهم. **ليحدر المسيح**: إشارة إلى التجسد، أو إلى المجيء الثاني للمسيح.
٧ **الهاوية**: الكلمة اليونانية تعني "العالم السُفلي" أي "عالم الأموات".
٨ **لكن ماذا يقول؟**: المقصود: لكن ماذا يقول الله في الكتاب؟.
٩ **اعترفت**: الكلمة اليونانية تتضمن معنى "إعلان أمام آخرين". **بالرب يسوع**: أحد الاعترافات المسيحية المبكرة، ففي فكر المسيحيين الأوائل -كما اليوم- يسوع هو الرب. (رج اكو١٢:٣). **أقامه من الأموات**: يتصل هذا الاعتراف بالاعتراف السابق، ويكونان معًا الأساس الحقيقي للإيمان بالرب يسوع المسيح.
١٠ **يُعترف**: (رج.ت آ ٩).
١١ **لا يُخزى**: أي لن يخيب رجاؤه.
١٢ **اليوناني**: غير اليهودي. **غنيًّا**: أي يبارك بوفرة.
١٣ **باسم**: (رج.ت مت٦:٩). **الرب**: لقب كان يُطلق على الله في العهد القديم.
١٤ **فكيف يدعون...؟**: أي فكيف يدعو الناس...؟.

كارِزٍ؟ [١٥]وكيفَ يَكرِزونَ إنْ لم يُرسَلوا؟ كما هو مَكتوبٌ: «ما أجمَلَ
أقدامَ المُبَشِّرينَ بالسَّلامِ، المُبَشِّرينَ بالخَيراتِ». [١٦]لكن ليس الجميعُ
قد أطاعوا الإنجيلَ، لأنَّ إشَعياءَ يقولُ: «يارَبُّ، مَنْ صَدَّقَ خَبَرَنا؟».
[١٧]إذًا الإيمانُ بالخَبَرِ، والخَبَرُ بكَلِمَةِ اللهِ. [١٨]لكنَّني أقولُ: ألَعَلَّهُمْ لم
يَسمَعوا؟ بَلَى!

«إلَى جميعِ الأرضِ خرجَ صوتُهُمْ،
وإلَى أقاصي المَسكونَةِ أقوالُهُمْ».

[١٩]لكنَّني أقولُ: ألَعَلَّ إسرائيلَ لم يَعلَمْ؟ أوَّلاً موسَى يقولُ:

«أنا أُغيرُكُم بما ليس أُمَّةً.
بأُمَّةٍ غَبيَّةٍ أُغيظُكُمْ».

[٢٠]ثُمَّ إشَعياءُ يتجاسَرُ ويقولُ:

«وُجِدتُ
مِنَ الذينَ لم يَطلُبوني،
وصِرتُ ظاهِرًا
للذينَ لم يَسألوا عَنّي».

[٢١]أمّا مِنْ جِهَةِ إسرائيلَ فيقولُ:

«طولَ النَّهارِ بَسَطتُ يَدَيَّ
إلَى شَعبٍ مُعانِدٍ ومُقاوِمٍ».

هل رفض الله شعبه القديم؟

١١

[١]فأقولُ: ألَعَلَّ اللهَ رَفَضَ شَعبَهُ؟ حاشا! لأنّي أنا أيضًا
إسرائيليٌّ مِنْ نَسلِ إبراهيمَ مِنْ سِبطِ بنيامينَ. [٢]لم
يَرفُضِ اللهُ شَعبَهُ الذي سبَقَ فعَرَفَهُ. أمْ لَستُمْ تعلَمونَ ماذا يقولُ
الكِتابُ في إيليّا؟ كيفَ يتوَسَّلُ إلَى اللهِ ضِدَّ إسرائيلَ قائلاً: [٣]«يارَبُّ،
قَتَلوا أنبياءَكَ وهَدَموا مَذابِحَكَ، وبَقيتُ أنا وحدي، وهُم يَطلُبونَ
نَفسي!». [٤]لكن ماذا يقولُ لهُ الوَحيُ؟ «أبقَيتُ لنَفسي سبعَةَ آلافِ
رَجُلٍ لم يُحنوا رُكبَةً لبَعلٍ». [٥]فكذلكَ في الزَّمانِ الحاضِرِ أيضًا قد
حَصَلَتْ بَقيَّةٌ حَسَبَ اختيارِ النِّعمَةِ. [٦]فإنْ كانَ بالنِّعمَةِ فليس بَعدُ
بالأعمالِ، وإلا فلَيسَتِ النِّعمَةُ بَعدُ نِعمَةً. وإنْ كانَ بالأعمالِ فليس
بَعدُ نِعمَةً، وإلا فالعَمَلُ لا يكونُ بَعدُ عَمَلاً. [٧]فماذا؟ ما يَطلُبُهُ إسرائيلُ
ذلكَ لم يَنَلهُ. ولكنِ المُختارونَ نالوهُ. وأمّا الباقونَ فتقَسَّوْا، [٨]كما هو
مَكتوبٌ:

«أعطاهُمُ اللهُ روحَ سُباتٍ،
وعُيونًا حتَّى لا يُبصِروا،
وآذانًا حتَّى لا يَسمَعوا
إلَى هذا اليومِ».

[٩]وداوُدُ يقولُ:

١٠:١٥ (إش٥٢:٧، نا١:١٥)   ١٠:١٦ (إش٥٣:١)   ١٠:١٨ (مز١٩:٤)   ١٠:١٩ (تث٣٢:٢١)
١٠:٢٠ (إش٦٥:١)   ١٠:٢١ (إش٦٥:٢)   ١١:٣ (١مل١٩:١٠، ١٤)   ١١:٤ (١مل١٩:١٨)   ١١:٨ (تث٢٩:٤، إش٢٩:١٠)

---

١٦ **صدق خبرنا:** أي آمن بما سمع منا.
١٧ **بالخبر:** أي بسماع الرسالة.
١٨ **ألعلهم:** يُشير الرسول بولس بحديثه في هذه الفقرة إلى اليهود. **بلى:** نعم (جوابٌ عن سؤال منفي). **صوتهم:** الكلمة العبرية كما جاءت في (مز١٩:٤) تُشير إلى أجسام سمائية، ويفسرها الرسول بولس على أنها تعني الكارزين المسيحيين. **أقاصي:** أبعد أطراف. **المسكونة:** المقصود: الإمبراطورية الرومانية.
١٩ **لم يعلم:** المقصود: لم يفهم. **أولاً موسى:** المقصود: أولاً الناموس. **أنا:** المقصود: الله. **أُغيركم:** أي أثير غيرتكم. **بما ليس أمة:** المقصود: الأمم.
٢٠ **ثم إشعياء:** أي الأنبياء، وثم تأتي بعد أولاً (رج.ت آ ١٩). وهو أحد أنبياء القرن الثامن قبل الميلاد، تنبأ في المملكة الجنوبية (يهوذا)، وكاتب سفر إشعياء. **يتجاسر:** يتجرأ، لا يخشى. **وُجدت.. لم يسألوا عني:** في (إش٦٥:١) يتحدث إشعياء النبي عن إسرائيل، ويطبق الرسول بولس النص على الأمم. **وُجدت:** الكلمة اليونانية كانت تُستخدم بمعنى "اُكتُشفت بدون بحث".
٢١ **بسطت يدي:** تعبير في اللغات السامية يعني "عرضت عليهم سلامًا"، "سعيت إلى الصلح معهم".
١١:١ ألعل الله رفض شعبه؟: الأصحاح بكامله هو رد عن هذا السؤال. وصيغة السؤال في اليونانية، يتحتم أن تجيء إجابته "لا". **حاشا:** كلاً، مطلقًا. كذ ١١. **أنا أيضًا إسرائيلي:** المقصود: إن بولس الرسول نفسه وهو يهودي (إسرائيلي) لم يُرفض. **سبط بنيامين:** أحد أسباط إسرائيل الاثني عشر، وهم نسل بنيامين أصغر أبناء يعقوب (رج تك٣٥:١٦-١٨). (رج.ت في٣:٥).
٢ **لم يرفض الله شعبه:** (رج ١صم١٢:٢٢، مز٩٤:١٤). **إيليا:** هو أحد أنبياء القرن التاسع قبل الميلاد، حين كان أخآب ملكًا في المملكة الشمالية (رج ١مل١٧، ٢مل٢). **يتوسل:** الكلمة في اللغة الأصلية تعني "يتكلم بقوة"، "يلح عليه"، "يشكو".
٤ **الوحي:** أي صوت الله، الإجابة الإلهية. **لبعل:** كان "البعل" هو إله الخصوبة عند الكنعانيين، وكانت عبادة البعل منتشرة في عهد أخآب الملك، بل عمل هو على نشرها (رج ١مل١٦:٢٩-٣٢، ١٩:١٨).
٥ **بقية:** المقصود: وجود قلة تظل أمينة لله.
٦ **فإن كان بالنعمة:** أي فإن كان الاختيار بالنعمة (رج آ ٥). **وإن كان بالأعمال:** أي وإن كان الاختيار بحسب الأعمال.
٧ **ما يطلبه:** الكلمة في اليونانية تعني "ما يفتش عنه"، "ما يبحث عنه". **لم ينله.. نالوه:** التباين هنا بين البقية المختارة من إسرائيل وسائر بني إسرائيل. **المختارون:** أي المختارون من شعب إسرائيل، وتدل القرينة على أن عددهم كان قليلًا (رج آ ٥). **فتقسوا:** أي أصبحوا قساة لا يسمعون (بالنسبة لدعوة الله). والفعل في اليونانية يعني "يجعله عديم الحساسية".
٨ **روح سبات:** الكلمة في اليونانية تعني "روح عدم المبالاة"، ولأن اللامبالاة هي روحية، فالمقصود: أنهم أصبحوا متبلدي القلب والعقل من نحو الله.

«لتَصِرْ مائدَتُهُمْ فخًّا وقَنَصًا
وعَثْرَةً ومُجازاةً لهُم.
١٠ لتُظلِمْ أعيُنُهُم كيْ لا يُبصِروا،
ولتَحنِ ظُهورَهُمْ في كُلِّ حينٍ».

خلاص الأمم

١١ فأقولُ: ألَعَلَّهُمْ عَثَروا لكَيْ يَسقُطوا؟ حاشا! بل بزَلَّتِهِمْ صارَ
الخَلاصُ للأُمَمِ لإغارَتِهِمْ. ١٢ فإنْ كانَتْ زَلَّتُهُمْ غِنًى للعالَمِ،
ونُقصانُهُمْ غِنًى للأُمَمِ، فكمْ بالحَريِّ مِلؤُهُمْ؟ ١٣ فإنّي أقولُ لكُم أيُّها
الأُمَمُ: بما أنّي أنا رَسولٌ للأُمَمِ أُمَجِّدُ خِدمَتي، ١٤ لَعَلّي أُغيرُ أنسِبائي
وأُخَلِّصُ أُناسًا مِنهُمْ. ١٥ لأنَّهُ إنْ كانَ رَفضُهُمْ هو مُصالَحَةَ العالَمِ،
فماذا يكونُ اقتِبالُهُمْ إلا حياةً مِنَ الأمواتِ؟ ١٦ وإنْ كانَتِ الباكورَةُ
مُقَدَّسَةً فكذلكَ العَجينُ! وإنْ كانَ الأصلُ مُقَدَّسًا فكذلكَ الأغصانُ!
١٧ فإنْ كانَ قد قُطِعَ بَعضُ الأغصانِ، وأنتَ زَيتونَةٌ بَرِّيَّةٌ طُعِّمتَ فيها،
فصِرتَ شَريكًا في أصلِ الزَّيتونَةِ ودَسَمِها، ١٨ فلا تفتَخِرْ علَى
الأغصانِ. وإنِ افتَخَرتَ، فأنتَ لَستَ تحمِلُ الأصلَ، بل الأصلُ
إيّاكَ يَحمِلُ! ١٩ فستقولُ: «قُطِعَتِ الأغصانُ لأُطَعَّمَ أنا!». ٢٠ حَسَنًا!
مِنْ أجلِ عَدَمِ الإيمانِ قُطِعَتْ، وأنتَ بالإيمانِ ثَبَتَّ. لا تستَكبِرْ بل
خَفْ! ٢١ لأنَّهُ إنْ كانَ اللهُ لم يُشفِقْ علَى الأغصانِ الطَّبيعيَّةِ فلَعَلَّهُ لا
يُشفِقُ علَيكَ أيضًا! ٢٢ فهوذا لُطفُ اللهِ وصَرامَتُهُ: أمّا الصَّرامَةُ فعلَى
الذينَ سقَطوا، وأمّا اللُّطفُ فلكَ، إنْ ثَبَتَّ في اللُّطفِ، وإلا فأنتَ
أيضًا ستُقطَعُ. ٢٣ وهُمْ إنْ لم يَثبُتوا في عَدَمِ الإيمانِ سيُطَعَّمونَ. لأنَّ
اللهَ قادِرٌ أنْ يُطَعِّمَهُمْ أيضًا. ٢٤ لأنَّهُ إنْ كُنتَ أنتَ قد قُطِعتَ مِنَ
الزَّيتونَةِ البَرِّيَّةِ حَسَبَ الطَّبيعَةِ، وطُعِّمتَ بخِلافِ الطَّبيعَةِ في زَيتونَةٍ
جَيِّدَةٍ، فكمْ بالحَريِّ يُطَعَّمُ هؤلاءِ الذينَ هُم حَسَبَ الطَّبيعَةِ، في
زَيتونَتِهِمِ الخاصَّةِ؟

رحمة الله تشمل الجميع

٢٥ فإنّي لَستُ أُريدُ أيُّها الإخوَةُ أنْ تجهَلوا هذا السِّرَّ، لئلا تكونوا
عِندَ أنفُسِكُمْ حُكَماءَ: أنَّ القَساوَةَ قد حَصَلَتْ جُزئيًّا لإسرائيلَ إلَى
أنْ يَدخُلَ مِلؤُ الأُمَمِ، ٢٦ وهكذا سيَخلُصُ جميعُ إسرائيلَ. كما هو
مَكتوبٌ:

«سيَخرُجُ مِنْ صِهيَونَ المُنقِذُ
ويَرُدُّ الفُجورَ عن يعقوبَ.

١١:٩، ١٠ (مز٦٩:٢٢، ٢٣)

١١:٢٦، ٢٧ (إش٥٩:٢٠، ٢١، ٢٧:٩، إر٣١:٣٣، ٣٤)

٩ **مائدتهم:** في (مز٦٩:٢٣) تعني "غناهم". ولكن المقصود هنا -غالبًا- أعيادهم وذبائحهم. **قنصًا:** شركًا. **عثرة:** حجر عثرة، عقبة، فخ. **مجازاة لهم:** عقابًا، جزاءً.

١٠ **لتظلم:** أي لتغلق.

١١ **عثروا:** سقطوا، زلت أقدامهم. **لإغارتهم:** لإثارة غيرة إسرائيل.

١٢ **نقصانهم:** الكلمة اليونانية تعني "الانحطاط والسقوط" من جهة، و"النقصان" أي قلة العدد من جهة أخرى. **فكم بالحري:** فبالأولى كثيرًا (رج.ت ٥:٩). كذ ٢٤. **ملؤهم:** الكلمة اليونانية تعني "اكتمالهم"، والكلمة تتضمن المعنيين الكمي والنوعي. **الأمم:** هم الشعوب من غير اليهود. كذ ٢٥.

١٣ **أقول لكم:** الكلام هنا موجه للأمم. **أمجد خدمتي:** المقصود: أفتخر برسالتي.

١٤ **أُغير:** أجعلهم يغارون. **أنسبائي:** أي من لحمي ودمي، والكلمة اليونانية هي "ساركس" وتُترجم "جسد" (رج.ت ١:٣).

١٥ **مصالحة:** تعبير مشتق من لغة القانون، لشخصين كانا يومًا ما عدوَّين لكنهما أصبحا بعد ذلك صديقين. **اقتبالهم:** أي قبول الله لهم.

١٦ **الباكورة:** الكلمة اليونانية تعني "أول قطعة من العجين"، والمقصود: الجزء الأول من الخبز الذي كان يقدم قربانًا لله، حتى يتم استخدام بقيته بشكل عادٍ (رج عد١٥:١٧-٢١). **مقدسة:** مخصصة، مفرزة لله. **فكذلك العجين:** أي فكذلك العجين كله مقدسًا. **الأصل:** جذر الشجرة. **فكذلك الأغصان:** أي فكذلك تكون الأغصان مقدسة.

١٧ **زيتونة:** شجرة الزيتونة ترمز إلى إسرائيل (رج إر١١:١٦، هو١٤:٦). **زيتونة برية:** إشارة إلى الأمم، والزيتونة البرية هي الشجرة "التي تنمو دون أن تُزرع"، أو "تنمو خارج الحقل" كذ ٢٤ . **طعمت:** التطعيم هو عملية يتم فيها غرس غصن من شجرة في ساق شجرة أخرى. والغصن الذي يُطعَّم يتغذى من الشجرة التي طُعِّم فيها مع احتفاظه بخصائصه الجينية. والعادة أن تطعم الأغصان التي من شجرة عادية في شجرة زيتون برية، ولكن بولس -وعن عمد- عكس هذا في المثال الذي ذكره. كذ ١٩، ٢٣. **دسمها:** غذائها.

١٨ **تحمل:** المقصود: تدعم، تغذي. أي أنك لا تمد الجذر بالعصارة (الغذاء)، لكن الجذر هو الذي يمدك بها.

١٩ **فستقول:** يعود الرسول بولس ويتبنى صيغة الجدل الفلسفي، حيث يتخيل الاعتراض الذي قد يثيره خصمه ضده.

٢٠ **خَفْ:** أي كن متنبهًا، احترس جدًا.

٢٢ **لطف:** أي عطف، رحمة. **صرامته:** أي شدته.

٢٣ **هم:** أي اليهود. **إن لم يثبتوا في عدم الإيمان:** أي إن لم يستمروا في عدم إيمانهم.

٢٤ **أنت:** أي الأمم (الشعوب من غير اليهود). **زيتونة جيدة:** إشارة إلى اليهود.

٢٥ **لست أريد.. أن تجهلوا:** (رج.ت ١:١٣). **أيها الإخوة:** (رج.ت ١:١٣). **السر:** هذه الكلمة من الكلمات المفضلة عند الرسول بولس، وترد ٢١مرة في كتاباته (رج.ت ٢:١٦). وهي تعني "حقًّا لم يكن معروفًا من قبل" أو "حقًّا كان مخفيًّا فيما مضى" لكن الله قد أعلنه الآن لشعبه. **جزئيًّا:** المقصود: "ليس كل شعب إسرائيل قد رُفض" أو "إن رفض شعب إسرائيل لن يدوم أبدًا". **ملؤ:** هي ذات الكلمة المستخدمة عن اليهود (في آ ١٢)، وهنا تُشير إلى العالم غير اليهودي (رج.ت آ ١٢).

٢٦ **صهيون:** إشارة هنا إلى شعب إسرائيل، حيث كانت عاصمتهم أورشليم، كثيرًا ما تُسمى "صهيون". **المنقذ:** الكلمة اليونانية تعني "المخلِّص"، وهو المسيح. **الفجور:** الكلمة اليونانية تعني "الكُفْر". **يعقوب:** أي من نسل يعقوب، وهي الطريقة المألوفة في الحديث عن الشعب اليهودي.

٢٧ وهذا هو العَهدُ مِنْ قِبَلي لهُم
مَتَى نَزَعتُ خطاياهُمْ».
٢٨ مِنْ جِهَةِ الإنجيلِ هُم أعداءٌ مِنْ أجلِكُمْ، وأمّا مِنْ جِهَةِ الاِختيارِ
فهُم أحِبّاءُ مِنْ أجلِ الآباءِ، ٢٩ لأنَّ هِباتِ اللهِ ودَعوَتَهُ هي بلا نَدامَةٍ.
٣٠ فإنَّهُ كما كنتُم أنتُم مَرَّةً لا تُطيعونَ اللهَ، ولكن الآنَ رُحِمتُمْ بعِصيانِ
هؤلاءِ، ٣١ هكذا هؤلاءِ أيضًا الآنَ، لم يُطيعوا لكَيْ يُرحَموا هُم أيضًا
برَحمَتِكُمْ. ٣٢ لأنَّ اللهَ أغلَقَ علَى الجميعِ مَعًا في العِصيانِ، لكَيْ يَرحَمَ
الجميعَ.

تسبحة لله

٣٣ يا لَعُمقِ غِنَى اللهِ وحِكمَتِهِ وعِلمِهِ! ما أبعَدَ أحكامَهُ عن الفَحصِ
وطُرُقَهُ عن الاِستِقصاءِ!
٣٤ «لأنْ مَنْ عَرَفَ فِكرَ الرَّبِّ؟
أو مَنْ صارَ لهُ مُشيرًا؟
٣٥ أو مَنْ سبَقَ
فأعطاهُ فيُكافأَ؟».
٣٦ لأنَّ مِنهُ وبهِ ولهُ كُلَّ الأشياءِ. لهُ المَجدُ إلَى الأبدِ. آمينَ.

ذبائح حية

١٢ ١ فأطلُبُ إلَيكُمْ أيُّها الإخوَةُ برأفَةِ اللهِ أنْ تُقَدِّموا
أجسادَكُمْ ذَبيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً مَرضيَّةً عِندَ اللهِ،
عِبادَتَكُمُ العَقليَّةَ. ٢ ولا تُشاكِلوا هذا الدَّهرَ، بل تغَيَّروا عن شَكلِكُمْ
بتجديدِ أذهانِكُمْ، لتَختَبِروا ما هي إرادَةُ اللهِ: الصّالِحَةُ المَرضيَّةُ
الكامِلَةُ. ٣ فإنّي أقولُ بالنِّعمَةِ المُعطاةِ لي، لكُلِّ مَنْ هو بَينَكُمْ: أنْ
لا يَرتَئيَ فوقَ ما يَنبَغي أنْ يَرتَئيَ، بل يَرتَئيَ إلَى التَّعَقُّلِ، كما قَسَمَ اللهُ
لكُلِّ واحِدٍ مِقدارًا مِنَ الإيمانِ. ٤ فإنَّهُ كما في جَسَدٍ واحِدٍ لنا أعضاءٌ
كثيرَةٌ، ولكن ليس جميعُ الأعضاءِ لها عَمَلٌ واحِدٌ، ٥ هكذا نَحنُ
الكَثيرينَ: جَسَدٌ واحِدٌ في المَسيحِ، وأعضاءٌ بَعضًا لبَعضٍ، كُلُّ
واحِدٍ للآخَرِ. ٦ ولكن لنا مَواهِبُ مُختَلِفَةٌ بحَسَبِ النِّعمَةِ المُعطاةِ
لنا: أنُبُوَّةٌ فبالنِّسبَةِ إلَى الإيمانِ، ٧ أمْ خِدمَةٌ ففي الخِدمَةِ، أمِ المُعَلِّمُ
ففي التَّعليمِ، ٨ أمِ الواعِظُ ففي الوَعظِ، المُعطي فبِسَخاءٍ، المُدَبِّرُ
فباجتِهادٍ، الرّاحِمُ فبسُرورٍ.

المحبة

٩ المَحَبَّةُ فلتَكُنْ بلا رياءٍ. كونوا كارِهينَ الشَّرَّ، مُلتَصِقينَ بالخَيرِ.

١١:٣٤ (إش٤٠:١٣، إر٢٣:١٨)
١١:٣٥ (أي٤١:١١)

---

٢٧ **العهد من قِبلي:** أي عهدي. **نزعت:** أي غفرت وصفحت.
٢٨ **الإنجيل:** (رج.ت ١:١). **هم:** أي اليهود. **من أجلكم:** أي لخير الأمم. **من أجل الآباء:** المقصود: "بسبب وعود الله التي وعد بها الآباء" أو "لأن الله وعد الآباء أن أبناءهم سيظلون أحباء". (رج آ ٢٩، تث٤:٣٧، ٩:٥).
٢٩ **هبات:** أي عطايا، مواهب. **بلا ندامة:** أي بلا رجعة، بلا تغيير. والكلمة اليونانية تعني "دون تغيير للفكر أو القلب"، والكلمة لا ترد في العهد الجديد إلا هنا وفي (٢كو٧:١٠).
٣٠ **أنتم:** أي الأمم، (الشعوب من غير اليهود). **مرة:** الكلمة في اليونانية تعني أيضاً "قبلاً، "قديماً". **هؤلاء:** أي اليهود. كذ ٣١.
٣٢ **أغلق:** أي حبس، سجن. **معًا:** أي اليهود والأمم (الشعوب من غير اليهود). **في العصيان:** أي في عدم الطاعة، والمقصود: في الخطية (رج غل٣:٢٢).
٣٣ **ما أبعد:** في اللغة اليونانية يمكن أن تعني "ما أصعب". **الفحص:** أي الإدراك، التفسير. **الاستقصاء:** أي بلوغ المدى، والمقصود: الفهم الكامل إلى أقصى حد.
٣٤ **لأن..:** أي لأن الكتاب يقول. **مشيرًا:** ناصحًا.
٣٥ **فيكافأ:** أي فيكافأ على ما أعطى، والمقصود: فيعطيه بالمثل، أو يرد له بالمثل.
٣٦ **منه.. كل الأشياء:** أي أن الله هو مصدر كل شيء. **آمين:** ليكن هكذا، أو ليتم هذا الأمر، استجب.
١:١٢ **فـ ..:** أي من ثَمَّ، لذلك. ومن هذا الأصحاح يبدأ الرسول بولس الجزء العملي في الرسالة ويستمر إلى (١٥:١٣). **فأطلب إليكم:** الكلمة في اليونانية تتضمن معنى "فأناشدكم"، "فأتوسل إليكم"، "فألتمس منكم". **الإخوة:** (رج.ت ١:١٣). **أجسادكم:** الكلمة في اليونانية هي "سوما" (رج.ت ١:٢٤). كذ ٤، ٥. **ذبيحة حية:** عبارة تحمل في طياتها تناقضًا، حيث أن الذبيحة شيء ميت، والمقصود: "كما لو كنتم -وأنتم أحياء قربانًا "مُقدمًا كذبيحة لله". **مقدسة:** أي مكرسة، مخصصة. **العقلية:** الكلمة كثيرة الاستخدام في كتابات معلمي اليهود واليونانيين للتمييز بين العبادة الشكلية والعبادة الحقيقية.
٢ **لا تشاكلوا:** الكلمة اليونانية تعني "لا تتشبهوا"، "لا تتكيفوا"، "لا تسايروا". ولم ترد هذه الكلمة اليونانية إلا هنا، وفي (١بط١:١٤). **هذا الدهر:** الدهر الحاضر في مقابل الدهر الآتي، والمقصود: هذا العالم الساقط في الخطية. **تغيروا:** الكلمة اليونانية تتضمن معاني "التحول"، "التوبة". والفعل اليوناني هو الذي تُرجم إلى "تغيرت هيئته" في واقعة التجلي (مت١٧:٢، مر٩:٢).
٣ **يرتئي:** أي يرى في نفسه. والكلمة اليونانية تعني أيضًا "يفتكر". **يرتئي إلى التعقل:** المقصود: يُفكر بتعقل في تقدير نفسه. **مقدارًا:** الكلمة اليونانية وردت في ١١ موضعًا آخر. تُرجمت "كيلاً"، "مكيالاً" ٦ مرات، و"قياسًا" ٥ مرات.
٥ **نحن الكثيرين جسد واحد:** (رج ١كو١٢:١٢). **في المسيح:** (رج.ت ٨:١).
٦ **أنبوة:** المقصود: موهبة التكلم (الكرازة) برسالة الله.
٧ **خدمة:** الكلمة اليونانية تعني "خادمًا"، وهو الشخص الذي يساعد الجماعة، ويقوم على تشجيعها وخدمتها (رج ١٥:٣١).
٨ **فبسخاء:** المقصود: فبصفاء النية. **المدبر:** الكلمة اليونانية تعني "الرئيس"، "القائد"، والمقصود: "من له موهبة القيادة في الكنيسة". **فباجتهاد:** تتضمن الكلمة اليونانية معاني "الجد والنشاط والحماس".
٩ **بلا رياء:** أي: صادقة، مخلصة.

١٠وادّينَ بَعضُكُمْ بَعضًا بالمَحَبَّةِ الأخَوِيَّةِ، مُقَدِّمينَ بَعضُكُمْ بَعضًا في
الكَرامَةِ. ١١غَيرَ مُتَكاسِلينَ في الِاجتِهادِ، حارّينَ في الرّوحِ، عابِدينَ
الرَّبَّ، ١٢فرِحينَ في الرَّجاءِ، صابِرينَ في الضّيقِ، مواظِبينَ علَى
الصَّلاةِ، ١٣مُشتَرِكينَ في احتياجاتِ القِدّيسينَ، عاكِفينَ علَى إضافَةِ
الغُرَباءِ. ١٤بارِكوا علَى الذينَ يَضطَهِدونَكُمْ. بارِكوا ولا تلعَنوا.
١٥فرَحًا مع الفَرِحينَ وبُكاءً مع الباكينَ. ١٦مُهتَمّينَ بَعضُكُمْ لبَعضٍ
اهتِمامًا واحِدًا، غَيرَ مُهتَمّينَ بالأُمورِ العاليَةِ بل مُنقادينَ إلَى
المُتَّضِعينَ. لا تكونوا حُكَماءَ عِندَ أنفُسِكُمْ. ١٧لا تُجازوا أحَدًا عن
شَرٍّ بشَرٍّ. مُعتَنينَ بأُمورٍ حَسَنَةٍ قُدّامَ جميعِ الناسِ. ١٨إنْ كانَ مُمكِنًا
فحَسَبَ طاقَتِكُمْ سالِموا جميعَ الناسِ. ١٩لا تنتَقِموا لأنفُسِكُمْ أيُّها
الأحِبّاءُ، بل أعطوا مَكانًا للغَضَبِ، لأنَّهُ مَكتوبٌ:
«ليَ النَّقمَةُ
أنا أُجازي، يقولُ الرَّبُّ.
٢٠فإنْ جاعَ عَدوُّكَ فأطعِمهُ.
وإنْ عَطِشَ فاسقِهِ.
لأنَّكَ إنْ فعَلتَ هذا
تجمَعْ جَمرَ نارٍ علَى رأسِهِ».
٢١لا يَغلِبَنَّكَ الشَّرُّ
بل اغلِبِ الشَّرَّ بالخَيرِ.

الخضوع للسلطات

١٣ ١لتَخضَعْ كُلُّ نَفسٍ للسَّلاطينِ الفائقَةِ، لأنَّهُ ليس سُلطانٌ
إلا مِنَ اللهِ، والسَّلاطينُ الكائنَةُ هي مُرَتَّبَةٌ مِنَ اللهِ،
٢حتَّى إنَّ مَنْ يُقاوِمُ السُّلطانَ يُقاوِمُ ترتيبَ اللهِ، والمُقاوِمونَ
سيأخُذونَ لأنفُسِهِمْ دَينونَةً. ٣فإنَّ الحُكّامَ لَيسوا خَوفًا للأعمالِ
الصّالِحَةِ بل للشِّرّيرَةِ. أفتُريدُ أنْ لا تخافَ السُّلطانَ؟ افعَلِ الصَّلاحَ
فيكونَ لكَ مَدحٌ مِنهُ، ٤لأنَّهُ خادِمُ اللهِ للصَّلاحِ! ولكن إنْ فعَلتَ الشَّرَّ
فخَفْ، لأنَّهُ لا يَحمِلُ السَّيفَ عَبَثًا، إذ هو خادِمُ اللهِ، مُنتَقِمٌ للغَضَبِ
مِنَ الذي يَفعَلُ الشَّرَّ. ٥لذلكَ يَلزَمُ أنْ يُخضَعَ لهُ، ليس بسَبَبِ الغَضَبِ
فقط، بل أيضًا بسَبَبِ الضَّميرِ. ٦فإنَّكُمْ لأجلِ هذا توفونَ الجِزيَةَ
أيضًا، إذ هُم خُدّامُ اللهِ مواظِبونَ علَى ذلكَ بعَينِهِ. ٧فأعطوا الجميعَ
حُقوقَهُمْ: الجِزيَةَ لمَنْ لهُ الجِزيَةُ. الجِبايَةَ لمَنْ لهُ الجِبايَةُ. والخَوفَ
لمَنْ لهُ الخَوفُ. والإكرامَ لمَنْ لهُ الإكرامُ.

التمسك بالمحبة لأن اليوم قريب

٨لا تكونوا مَديونينَ لأحَدٍ بشَيءٍ إلا بأنْ يُحِبَّ بَعضُكُمْ بَعضًا، لأنَّ
مَنْ أحَبَّ غَيرَهُ فقد أكمَلَ النّاموسَ. ٩لأنَّ «لا تزنِ، لا تقتُلْ، لا
تسرِقْ، لا تشهَدْ بالزّورِ، لا تشتَهِ»، وإنْ كانَتْ وصيَّةً أُخرَى، هي
مَجموعَةٌ في هذِهِ الكَلِمَةِ: «أنْ تُحِبَّ قريبَكَ كنَفسِكَ». ١٠المَحَبَّةُ لا
تصنَعُ شَرًّا للقريبِ، فالمَحَبَّةُ هي تكميلُ النّاموسِ.

١٢:١٩ (تث٣٢:٣٥) ١٢:٢٠ (أم٢٥:٢١، ٢٢) ١٣:٩أ (خر٢٠:١٣–١٥، ١٧، تث٥:١٧–١٩، ٢٠) ١٣:٩ب (لا١٩:١٨)

١٠ **وادين:** الكلمة اليونانية لا ترد في العهد الجديد إلا في هذا الموضع. وتتضمن معنى "المحبة بحرارة". والفعل في زمن العهد الجديد كان يصف المحبة العائلية. **مقدمين:** أي مفضلين (رج في ٢:٣).
١١ **حارين:** أي مشتعلين، متوهجين. **الروح:** إشارة إلى روح الله. **عابدين الرب:** التعبير في اليونانية يعني "تكريس النفس لخدمة الرب".
١٢ **في الرجاء:** أي على أساس الرجاء. والمقصود: لأن لديكم رجاء. (رج.ت ٥:٢). **صابرين:** يثبت، والكلمة اليونانية تتضمن معنى الاحتمال.
١٣ **القديسين:** (رج.ت أع٩:١٣). **عاكفين:** مداومين. **إضافة الغرباء:** بمعنى استضافة المسيحيين الذين على سفر. وكانت الأماكن العامة للإقامة قليلة، وكان من الخطر الإقامة فيها.
١٤ **باركوا على الذين يضطهدونكم:** (رج مت٥:٤٤، لو٦:٢٨).
١٦ **مهتمين بعضكم لبعض اهتمامًا واحدًا:** الجملة في اليونانية تعني "اهتموا بالجميع بذات الاهتمام دون تمييز". **منقادين إلى المتضعين:** أي "صادقوا الفقراء والذين يحتقرهم الآخرون" أو "اقبلوا الأعمال المتواضعة".
١٧ **معتنين.. جميع الناس:** مأخوذة من (أم٣:٤ في الترجمة السبعينية).
١٩ **للغضب:** أي للغضب الإلهي.
٢٠ **تجمع.. على رأسه:** المقصود: أنه بعملك هذا ستخجله وتجعله يندم بشدة. **جمر:** فحم مشتعل بالنار.
١:١٣ الفائقة: الكلمة اليونانية تعني "فوق الكل". **إلا من الله:** أي إلا بسماح من الله، إلا بترتيب من الله.
٢ **السلطان:** الشخص الموجود في السلطة. كذ ٣.
٣ **ليسوا خوفًا للأعمال..:** أي "لا يخافهم من يعمل الأعمال..".
٤ **للصلاح:** الكلمة في اليونانية تعني أيضًا "لخيركم". **السيف:** رمز السلطة الرسمية التي تقوم بتنفيذ الأحكام. **هو:** المقصود: السلطان، الحاكم. **للغضب:** أي لغضب الله، عقاب الله.
٥ **لذلك:** بسبب ما جاء في (آ ٤). **له:** للسلطان. **الضمير:** أي ضميره من نحو الله، لأن الضمير يعرف ما ينبغي أن يفعله.
٦ **لأجل هذا:** أي من أجل الضمير وبسببه. **الجزية:** الكلمة اليونانية تُشير إلى الضرائب التي تدفعها أمة لأمة أخرى تحكمها (رج لو٢٠:٢٢). وبصفة عامة تُشير الكلمة إلى ضرائب مباشرة. **هم:** أي الحكام، السلطات. **مواظبون:** أي يولون اهتمامًا دائمًا. **ذلك بعينه:** تشير إلى المسئولية العامة للمكافأة والعقاب.
٧ **فأعطوا:** استخدم الرب يسوع نفس هذه الصيغة في (مر١٢:١٧). **الجباية:** الكلمة اليونانية تُستخدم للإشارة إلى الضرائب التي تدفع لدعم الدولة أو الحكومة (رج مت١٧:٢٥). وبصفة عامة الكلمة تشير إلى ضرائب غير مباشرة. **الخوف:** المقصود: الاحترام، التوقير، التبجيل.
٨ **غيره:** أي الآخر، القريب (رج آ ٩، ١٠). **أكمل الناموس:** (رج غل٥:١٤).
٩ **مجموعة:** أي تتلخص.
١٠ **تكميل:** أي تتميم. والكلمة اليونانية لها معنى "ملء"، كما في (١١:١٢، ٢٥، ١٥:٢٩).

١١ هذا وإنَّكُمْ عارِفونَ الوَقتَ، أنَّها الآنَ ساعَةٌ لنَستَيقِظَ مِنَ النَّومِ،
فإنَّ خَلاصَنا الآنَ أقرَبُ مِمّا كانَ حينَ آمَنّا. ١٢ قد تناهَى اللَّيلُ وتقارَبَ
النَّهارُ، فلنَخلَعْ أعمالَ الظُّلمَةِ ونَلبَسْ أسلِحَةَ النّورِ. ١٣ لنَسلُكْ بلياقَةٍ
كما في النَّهارِ: لا بالبَطَرِ والسُّكرِ، لا بالمَضاجِعِ والعَهَرِ، لا بالخِصامِ
والحَسَدِ. ١٤ بل البَسوا الرَّبَّ يَسوعَ المَسيحَ، ولا تصنَعوا تدبيرًا
للجَسَدِ لأجلِ الشَّهَواتِ.

الضعفاء والأقوياء

١٤ ١ ومَنْ هو ضَعيفٌ في الإيمانِ فاقبَلوهُ، لا لمُحاكَمَةِ
الأفكارِ. ٢ واحِدٌ يؤمِنُ أنْ يأكُلَ كُلَّ شَيءٍ، وأمّا
الضَّعيفُ فيأكُلُ بُقولاً. ٣ لا يَزدَرِ مَنْ يأكُلُ بمَنْ لا يأكُلُ، ولا يَدِنْ
مَنْ لا يأكُلُ مَنْ يأكُلُ، لأنَّ اللهَ قَبِلهُ. ٤ مَنْ أنتَ الذي تدينُ عَبدَ
غَيرِكَ؟ هو لمَولاهُ يَثبُتُ أو يَسقُطُ. ولكنَّهُ سيُثَبَّتُ، لأنَّ اللهَ قادِرٌ أنْ
يُثَبِّتَهُ. ٥ واحِدٌ يَعتَبِرُ يومًا دونَ يومٍ، وآخَرُ يَعتَبِرُ كُلَّ يومٍ. فليَتَيَقَّنْ كُلُّ
واحِدٍ في عَقلِهِ: ٦ الذي يَهتَمُّ باليومِ، فللرَّبِّ يَهتَمُّ. والذي لا يَهتَمُّ
باليومِ، فللرَّبِّ لا يَهتَمُّ. والذي يأكُلُ، فللرَّبِّ يأكُلُ لأنَّهُ يَشكُرُ اللهَ.
والذي لا يأكُلُ فللرَّبِّ لا يأكُلُ ويَشكُرُ اللهَ. ٧ لأنْ ليس أحَدٌ مِنّا يَعيشُ
لذاتِهِ، ولا أحَدٌ يَموتُ لذاتِهِ. ٨ لأنَّنا إنْ عِشنا فللرَّبِّ نَعيشُ، وإنْ مُتنا
فللرَّبِّ نَموتُ. فإنْ عِشنا وإنْ مُتنا فللرَّبِّ نَحنُ. ٩ لأنَّهُ لهذا ماتَ
المَسيحُ وقامَ وعاشَ، لكَيْ يَسودَ علَى الأحياءِ والأمواتِ. ١٠ وأمّا
أنتَ، فلماذا تدينُ أخاكَ؟ أو أنتَ أيضًا، لماذا تزدَري بأخيكَ؟
لأنَّنا جميعًا سوفَ نَقِفُ أمامَ كُرسيِّ المَسيحِ، ١١ لأنَّهُ مَكتوبٌ:

«أنا حَيٌّ، يقولُ الرَّبُّ،
إنَّهُ لي ستَجثو كُلُّ رُكبَةٍ،
وكُلُّ لسانٍ سيَحمَدُ اللهَ».

١٢ فإذًا كُلُّ واحِدٍ مِنّا سيُعطي عن نَفسِهِ حِسابًا للهِ.

لا تجعل أخاك يسقط بسببك

١٣ فلا نُحاكِمْ أيضًا بَعضُنا بَعضًا، بل بالحَريِّ احكُموا بهذا: أنْ لا
يوضَعَ للأخِ مَصدَمَةٌ أو مَعثَرَةٌ. ١٤ إنّي عالِمٌ ومُتَيَقِّنٌ في الرَّبِّ يَسوعَ أنْ
ليس شَيءٌ نَجِسًا بذاتِهِ، إلا مَنْ يَحسِبُ شَيئًا نَجِسًا، فلهُ هو نَجِسٌ.
١٥ فإنْ كانَ أخوكَ بسَبَبِ طَعامِكَ يُحزَنُ، فلَستَ تسلُكُ بَعدُ حَسَبَ
المَحَبَّةِ. لا تُهلِكْ بطَعامِكَ ذلكَ الذي ماتَ المَسيحُ لأجلِهِ. ١٦ فلا
يُفتَرَ علَى صَلاحِكُمْ، ١٧ لأنْ ليس ملكوتُ اللهِ أكلاً وشُربًا، بل هو برٌّ
وسلامٌ وفَرَحٌ في الرّوحِ القُدُسِ. ١٨ لأنَّ مَنْ خَدَمَ المَسيحَ في هذِهِ فهو
مَرضيٌّ عِندَ اللهِ، ومُزَكًّى عِندَ النّاسِ. ١٩ فلنَعكُفْ إذًا علَى ما هو
للسَّلامِ، وما هو للبُنيانِ بَعضُنا لبَعضٍ. ٢٠ لا تنقُضْ لأجلِ الطَّعامِ عَمَلَ
اللهِ. كُلُّ الأشياءِ طاهِرَةٌ، لكنَّهُ شَرٌّ للإنسانِ الذي يأكُلُ بعَثرَةٍ.

١٤: ١١أ (إش٤٩: ١٨)

١٤: ١١ب (إش٤٥: ٢٣)

١١ **لنستيقظ:** أي لننتبه، لنفِق. (رج أف٥: ١٤، اتس٥: ٤-٦).

١٢ **تناهى:** كاد أن ينتهي. **تقارب:** كاد أن يطلع. **فلنخلع:** أي ينبغي أن نتوقف عن فعل. **الظلمة.. النور:** تتكرر المقابلة بين الظلمة والنور في كتابات الرسول بولس (رج ٢كو٦: ١٤، أف٥: ٨، كو١: ١٢، ١٣، اتس٥: ٤، ٥).

١٣ **بالبطر:** الكلمة اليونانية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد إلا في (غل٥: ٢١، ابط٤: ٣)، وتعني "عربدة"، "من أقام في السكر واللهو". **بالمضاجع:** أي عدم الاحتشام، الفحش، الفسوق. **العهر:** أي الفجور، الرذيلة. **الحسد:** هي الكلمة اليونانية المُترجمة "غيرة" في (١٠: ٢).

١٤ **لا تصنعوا تدبيرًا:** أي امتنعوا عن الاهتمام، لا تنشغلوا. **للجسد:** الكلمة اليونانية هي "ساركس" (رج.ت ١: ٣). **لأجل:** المقصود: لقضاء، لإشباع.

١٤: ١ ضعيف في الإيمان: يُشير بولس الرسول هنا إلى من يعتقدون أنهم ملزمون بأحكام الدين اليهودي (رج اكو٨: ٧-١٣، ١٠: ٢٣-٣٣، كو٢: ١٦-٢٣، اتي٤: ٣-٥، تي١: ١٥). **لا لمحاكمة الأفكار:** أي لا تجادلوه في آرائه الشخصية، أو بغير تشكيك في أفكاره.

٢ **فيأكل بقولا:** لكي يتجنب أكل اللحوم التي تقدم كذبائح للآلهة الوثنية.

٣ **يزدر:** يحتقر. كذ ١٠. **من يأكل:** أي من يأكل لحمًا. كذ ٦.

٤ **عبد:** الكلمة اليونانية المستخدمة تعني "الخادم في المنزل"، وليست الكلمة اليونانية التي تعني "العبد الرقيق". **لمولاه:** أي لسيده، وهو هنا "الله".

٥ **يعتبر:** يفضل، يميز، يهتم. **يومًا:** إشارة إلى السبت أو أي يوم ديني آخر (رج غل٤: ١٠، كو٢: ٢١). **يعتبر كل يوم:** المقصود: يساوي بين الأيام. **فليتيقن كل واحد في عقله:** أي فليتأكد كل واحد من رأيه.

٦ **فللرب:** أي فمن أجل الرب، أو فلمجد الرب. كذ ٨. **الذي لا يأكل:** أي من لا يأكل لحمًا.

٩ **عاش:** (رج.ت ٧: ٩) أي عاش مرة أخرى، عاد إلى الحياة. **لكي يسود:** في اليونانية تعني "ليكون ربًّا".

١٠ **أخاك:** (رج.ت ١: ١٣). كذ ١٣، ١٥، ٢١ . **كرسي المسيح:** أي كرسي الدينونة، وكان كرسي القضاء مكانه في ساحة المدينة في الإمبراطورية الرومانية.

١١ **أنا حي، يقول الرب:** (رج إش٤٩: ١٨، إر٢٢: ٢٤). **كل ركبة وكل لسان:** أي كل إنسان

١٣ **نحاكم:** المقصود: ندين، ننتقد. **بالحري:** بالأولى. **احكموا:** الكلمة اليونانية تعني "يفصل في دعوى قضائية". **مصدمة:** أي عائق يسبب وقوع الإنسان. **معثرة:** أي حجر يسبب سقوط الإنسان.

١٤ **في الرب يسوع:** أي في المسيح (رج.ت ٨: ١). **نجسًا بذاته:** (رج مر٧: ١٤-١٩). والمقصود: غير طاهر طقسيًّا.

١٦ **يُفتَرَ:** من الافتراء، وهو اختلاق القول، والتكلم بالشر.

١٧ **ملكوت الله:** لا ترد هذه العبارة في رسالة رومية إلا هنا فقط. وترد ثماني مرات أخر في رسائله (رج اكو٤: ٢٠، ٦: ٩، ١٠، ١٥: ٥٠، غل٥: ٢١، أف٥: ٥، كو٤: ١١، ٢تس١: ٥). **في الروح القدس:** أي الذي يعطيه الروح القدس.

١٨ **مزكى:** مشهود له بالنجاح.

١٩ **فلنعكف:** أي فلنسع دائمًا، فلنداوم.

٢٠ **الطعام:** المقصود: أنواع معينة من الطعام (آ ٢١). **عمل الله:** أي عمل الله في المسيح يسوع. **طاهرة:** المقصود: يمكن أن تؤكل. **يأكل بعثرة:** أي يأكل أي شيء يجعل الشخص الآخر يسقط في الخطية.

٢١ حَسَنٌ أنْ لا تأكُلَ لَحمًا ولا تشرَبَ خمرًا ولا شَيئًا يَصطَدِمُ بهِ أخوكَ
أو يَعثُرُ أو يَضعُفُ. ٢٢ ألكَ إيمانٌ؟ فليَكُنْ لكَ بنَفسِكَ أمامَ اللهِ! طوبَى
لمَنْ لا يَدينُ نَفسَهُ في ما يَستَحسِنُهُ. ٢٣ وأمّا الذي يَرتابُ فإنْ أكَلَ يُدانُ،
لأنَّ ذلكَ ليس مِنَ الإيمانِ، وكُلُّ ما ليس مِنَ الإيمانِ فهو خَطيَّةٌ.

اقبلوا بعضكم بعضًا

١٥ ١ فيَجِبُ علَينا نَحنُ الأقوياءَ أنْ نَحتَمِلَ أضعافَ
الضُّعَفاءِ، ولا نُرضيَ أنفُسَنا. ٢ فليُرضِ كُلُّ واحِدٍ مِنّا
قريبَهُ للخَيرِ، لأجلِ البُنيانِ. ٣ لأنَّ المَسيحَ أيضًا لم يُرضِ نَفسَهُ، بل
كما هو مَكتوبٌ: «تعييراتُ مُعَيِّريكَ وقَعَتْ علَيَّ». ٤ لأنَّ كُلَّ ما سبَقَ
فكُتِبَ كُتِبَ لأجلِ تعليمِنا، حتَّى بالصَّبرِ والتَّعزيَةِ بما في الكُتُبِ يكونُ
لنا رَجاءٌ. ٥ وليُعطِكُمْ إلهُ الصَّبرِ والتَّعزيَةِ أنْ تهتَمّوا اهتِمامًا واحِدًا فيما
بَينَكُمْ، بحَسَبِ المَسيحِ يَسوعَ، ٦ لكَيْ تُمَجِّدوا اللهَ أبا رَبِّنا يَسوعَ
المَسيحِ، بنَفسٍ واحِدَةٍ وفَمٍ واحِدٍ. ٧ لذلكَ اقبَلوا بَعضُكُمْ بَعضًا كما
أنَّ المَسيحَ أيضًا قَبِلَنا، لمَجدِ اللهِ. ٨ وأقولُ: إنَّ يَسوعَ المَسيحَ قد
صارَ خادِمَ الخِتانِ، مِنْ أجلِ صِدقِ اللهِ، حتَّى يُثَبِّتَ مَواعيدَ الآباءِ.
٩ وأمّا الأُمَمُ فمَجَّدوا اللهَ مِنْ أجلِ الرَّحمَةِ، كما هو مَكتوبٌ:
«مِنْ أجلِ ذلكَ
سأحمَدُكَ في الأُمَمِ
وأُرَتِّلُ لاسمِكَ».
١٠ ويقولُ أيضًا:
«تهَلَّلوا أيُّها الأُمَمُ
مع شَعبِهِ».
١١ وأيضًا:
«سبِّحوا الرَّبَّ يا جميعَ الأُمَمِ،
وامدَحوهُ يا جميعَ الشُّعوبِ».
١٢ وأيضًا يقولُ إشَعياءُ:
«سيكونُ أصلُ يَسَّى
والقائمُ ليَسودَ علَى الأُمَمِ،
علَيهِ سيكونُ رَجاءُ الأُمَمِ».
١٣ وليَملأكُمْ إلهُ الرَّجاءِ كُلَّ سُرورٍ وسلامٍ في الإيمانِ، لتَزدادوا في
الرَّجاءِ بقوَّةِ الرّوحِ القُدُسِ.

بولس خادم الأمم

١٤ وأنا نَفسي أيضًا مُتَيَقِّنٌ مِنْ جِهَتِكُمْ، يا إخوَتي، أنَّكُمْ أنتُمْ
مَشحونونَ صَلاحًا، ومَملوؤونَ كُلَّ عِلمٍ، قادِرونَ أنْ يُنذِرَ
بَعضُكُمْ بَعضًا. ١٥ ولكن بأكثَرِ جَسارَةٍ كتَبتُ إلَيكُمْ جُزئيًّا أيُّها
الإخوَةُ، كمُذَكِّرٍ لكُم، بسَبَبِ النِّعمَةِ التي وُهِبَتْ لي مِنَ اللهِ،
١٦ حتَّى أكونَ خادِمًا ليَسوعَ المَسيحِ لأجلِ الأُمَمِ، مُباشِرًا لإنجيلِ
اللهِ ككاهِنٍ، ليكونَ قُربانُ الأُمَمِ مَقبولاً مُقَدَّسًا بالرّوحِ القُدُسِ.
١٧ فلي افتِخارٌ في المَسيحِ يَسوعَ مِنْ جِهَةِ ما للهِ. ١٨ لأنّي لا أجسُرُ
أنْ أتَكَلَّمَ عن شَيءٍ مِمّا لم يَفعَلهُ المَسيحُ بواسِطَتي لأجلِ إطاعَةِ
الأُمَمِ، بالقَولِ والفِعلِ، ١٩ بقوَّةِ آياتٍ وعَجائبَ، بقوَّةِ روحِ اللهِ.
حتَّى إنّي مِنْ أورُشَليمَ وما حَولها إلَى إلِّليريكونَ، قد أكمَلتُ

١٥:٣ (مز٦٩:٩)　١٥:٩ (٢صم٢٢:٥٠، مز١٨:٤٩)　١٥:١٠ (تث٣٢:٤٣)　١٥:١١ (مز١١٧:١)　١٥:١٢ (إش١١:١٠)

٢١ حسنٌ: من الصواب.
٢٢ إيمان: أي يقين، اقتناع، إيمان شخصي. كذ ٢٣. **بنفسك أمام الله:** أي بينك وبين الله. **طوبى:** هي كلمة يونانية من أصل سرياني، وهي تشمل معنى "السعادة والبركة".
٢٣ يرتاب: يشك. **ذلك ليس من الإيمان:** المقصود: أن تصرفه ليس مؤسسًا على الإيمان.
١٥:١ الأقوياء: أي الأقوياء في الإيمان. **نحتمل:** الفعل اليوناني هو المستخدم في (١١:١٨) بمعنى "يحمل"، "يعضد"، واستخدم عن المسيح في (يو١٩:١٧).
٢ للخير·· البنيان: أي لخيره·· بنيانه (رج ١٤:١٩).
٣ تعييرات: لعنات، إهانات، شتائم.
٤ سبق فكتب: إشارة إلى الأسفار المقدسة (العهد القديم). **بالصبر:** (رج.ت ٢:٧). كذ ٥. **التعزية:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "التشجيع"، "التشديد". كذ ٥. **رجاء:** (رج.ت ٥:٢). كذ ١٢-١٣.
٥ بحسب: المقصود: باتباع مثال، كما علمنا.
٦ بنفس واحدة: (رج.ت أع١:١٤). **فم واحد:** أي صوت واحد، لسان واحد.
٨ الختان: المقصود: أهل الختان، وهم اليهود (رج مت١٥:٢٤، مر١٠: ٤٥). **من أجل:** أي ليُظهر. **يثبت:** أي يؤكد، يفي. **مواعيد الآباء:** (رج.ت ٩:٤).
٩ الأمم: هم الشعوب من غير اليهود. كذ ١٠-١٢، ١٦، ١٨، ٢٧.
١٠ شعبه: أي الشعب اليهودي.
١٢ سيكون: المقصود: سيظهر، سينبت. **أصل:** أي من نسل، من عائلة. **يسى:** هو أبو الملك داود (رج ١صم١٦:١، ١١ ١٣)، والإشارة هنا إلى المسيح.
١٤ يا إخوتي: (رج.ت ١:١٣). كذ ١٥، ٣٠. **ينذر:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "ينصح"، "يرشد"، "يحذر".
١٥ جسارة: المقصود: حرية، صراحة. **جزئيًّا:** المقصود: في بعض ما كتبت، في بعض الموضوعات.
١٦ مباشرًا: أي: أقوم بخدمتي. **قربان:** تقدمة لله. **مقدسًا:** أي مكرسًا لله.
١٧ فلي افتخار: أي يحق لي أن أفتخر. **في المسيح:** (رج.ت ٨:١).
١٨ أجسر: أجرؤ. **إطاعة:** المقصود: إطاعة الإيمان (رج ١:٥، ١٦:٢٦). **بالقول والفعل:** أي بكلام الرسول بولس وأفعاله.
١٩ آيات: أي علامات. **عجائب:** أي معجزات. وعلى الرغم من المعجزات التي عملها الرسول بولس (رج أع١٣:٤-١٢، ١٤:٨-١٠، ١٦:١٦-١٨، ٢٠:٩-١٢، ٢٨:٣-٩)، إلا أن رسائله نادرًا ما تذكرها (رج ٢كو١٢:١٢). **روح الله:** هو الروح القدس. **إلليريكون:** كانت مقاطعة رومانية تقع شمالي غربي مكدونية، على الشاطئ الشرقي للبحر الأدرياتيكي، في الجانب الآخر من

التَّبْشيرَ بإنجيلِ المَسيحِ. ٢٠ولكن كُنتُ مُحترِصًا أنْ أُبَشِّرَ هكذا:
ليس حَيثُ سُمّيَ المَسيحُ، لئلا أبنيَ علَى أساسٍ لآخَرَ. ٢١بل كما
هو مَكتوبٌ:

«الذينَ لم يُخبَروا بهِ سيُبصِرونَ،
والذينَ لم يَسمَعوا سيَفهَمونَ».

٢٢لذلكَ كُنتُ أُعاقُ المِرارَ الكَثيرَةَ عن المَجيءِ إلَيكُمْ.

رغبة بولس في زيارة روما

٢٣وأمّا الآنَ فإذ ليس لي مَكانٌ بَعدُ في هذِهِ الأقاليمِ، ولي اشتياقٌ إلَى
المَجيءِ إلَيكُمْ مُنذُ سِنينَ كثيرَةٍ، ٢٤فعندما أذهَبُ إلَى اسبانيا آتي
إلَيكُمْ. لأنّي أرجو أنْ أراكُمْ في مُروري وتُشَيِّعوني إلَى هناكَ، إنْ
تمَلأتُ أوَّلاً مِنكُمْ جُزئيًّا. ٢٥ولكن الآنَ أنا ذاهِبٌ إلَى أورُشَليمَ
لأخدِمَ القِدّيسينَ، ٢٦لأنَّ أهلَ مَكِدونيَّةَ وأخائيَةَ استَحسَنوا أنْ يَصنَعوا
توزيعًا لفُقَراءِ القِدّيسينَ الذينَ في أورُشَليمَ. ٢٧استَحسَنوا ذلكَ، وإنَّهُمْ
لهُم مَديونونَ! لأنَّهُ إنْ كانَ الأُمَمُ قد اشتَرَكوا في روحيّاتِهِمْ، يَجِبُ
علَيهِمْ أنْ يَخدِموهُمْ في الجَسَديّاتِ أيضًا. ٢٨فمَتَى أكمَلتُ ذلكَ،
وخَتَمتُ لهُم هذا الثَّمَرَ، فسأمضي مارًّا بكُمْ إلَى اسبانيا. ٢٩وأنا أعلَمُ
أنّي إذا جِئتُ إلَيكُمْ، سأجيءُ في مِلءِ بَرَكَةِ إنجيلِ المَسيحِ. ٣٠فأطلُبُ
إلَيكُمْ أيُّها الإخوَةُ، برَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ، وبمَحَبَّةِ الرّوحِ، أنْ تُجاهِدوا
مَعي في الصَّلَواتِ مِنْ أجلي إلَى اللهِ، ٣١لكَيْ أُنقَذَ مِنَ الذينَ هُم غَيرُ
مؤمِنينَ في اليَهوديَّةِ، ولكَيْ تكونَ خِدمَتي لأجلِ أورُشَليمَ مَقبولَةً عِندَ
القِدّيسينَ، ٣٢حتَّى أجيءَ إلَيكُمْ بفَرَحٍ بإرادَةِ اللهِ، وأستَريحَ معكُمْ.
٣٣وإلهُ السَّلامِ معكُمْ أجمَعينَ. آمينَ.

تحيات شخصية

١٦ ١أوصي إلَيكُمْ بأُختِنا فيبي، التي هي خادِمَةُ الكَنيسَةِ
التي في كنخَريا، ٢كيْ تقبَلوها في الرَّبِّ كما يَحِقُّ
للقِدّيسينَ، وتقوموا لها في أيِّ شَيءٍ احتاجَتهُ مِنكُمْ، لأنَّها صارَتْ
مُساعِدَةً لكَثيرينَ ولي أنا أيضًا.

٣سلِّموا علَى بريسكِلاً وأكيلا العامِلَينِ مَعي في المَسيحِ يَسوعَ،
٤اللذَينِ وضَعا عُنُقَيهِما مِنْ أجلِ حَياتي، اللذَينِ لَستُ أنا وحدي
أشكُرُهُما بل أيضًا جميعُ كنائسِ الأُمَمِ، ٥وعلَى الكَنيسَةِ التي في
بَيتِهِما. سلِّموا علَى أبَينِتوسَ حَبيبي، الذي هو باكورَةُ أخائيَةَ
للمَسيحِ. ٦سلِّموا علَى مَريَمَ التي تعِبَتْ لأجلِنا كثيرًا. ٧سلِّموا علَى

٢١:١٥ (إش٥٢:١٥)

إيطاليا. تعرف أيضًا باسم دلماطية، وتقع حاليًّا في ما كان يُسمى بيوغوسلافيا قبل تقسيمها. **بإنجيل:** (رج.ت ١:١). كذ ٢٩.

٢٠ **محترصًا:** حريصًا. **حيث سمي المسيح:** أي حيث كُرِز باسم المسيح. **لآخر:** أي وضعه شخص غيري. (رج اكو٣:١٠).

٢٢ **أعاق.. عن المجيء إليكم:** (رج ١:١٣). (رج.ت ١:١٠).

٢٣ **ليس لي مكان:** المقصود: ليس لي مجال للخدمة.

٢٤ **اسبانيا:** كانت -في ذلك الوقت- أبعد المقاطعات الرومانية ناحية الغرب. كذ ٢٨. **تشيعوني:** (رج.ت أع١٥:٣). **تملأت:** تمتعت بلقائكم. الكلمة اليونانية وردت ٣ مرات أخرى في كل العهد الجديد وترجمت دائمًا "شبع" (رج لو١:٥٣، ٦:٢٥، يو٦:١٢). **جزئيًّا:** المقصود: قليلاً، مدة قصيرة من الوقت.

٢٥ **القديسين:** هذا اسم آخر كان يطلق على المسيحيين. تشير هنا إلى أعضاء الكنيسة في أورشليم (رج آ ٣١، اكو١٦:١، ٢كو٨:٤، ٩:١، ١٢، ١٣). كذ ٢٦.

٢٦ **مكدونية:** (رج.ت أع١٦:٩). **أخائية:** (رج.ت أع١٨:١٢). **توزيعًا:** الكلمة اليونانية تعني "مشاركة"، "شركة". أي تقدمة مالية، تبرعًا سخيًا.

٢٧ **لهم:** لفقراء القديسين (رج آ ٢٦). كذ ٢٨. **مديونون:** عليهم التزام أن يساعدوا. **روحياتهم:** خيراتهم الروحية. **الجسديات:** احتياجاتهم المادية.

٢٨ **ختمت:** ربما تُشير إلى ختم أكياس الحبوب -وهو الإجراء الذي كان متبعًا في ذلك الوقت- حتى يطمئن متسلمها أنه قد وصلته الكمية كاملة. **هذا الثمر:** أى المبلغ الذي تم جمعه من المال، حصيلة التبرعات.

٢٩ **ملء:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "كمال"، والمقصود: غِنَى.

٣٠ **فأطلب:** (رج.ت ١:١٢). **الصلوات من أجلي:** كثيرًا ما كان الرسول بولس يطلب من الذين يكتب إليهم أن يصلوا من أجله (رج ٢كو١:١١، أف٦:١٨، ١٩، كو٤:٣، اتس٥:٢٥، ٢تس٣:١).

٣١ **اليهودية:** المنطقة الواقعة في جنوبي فلسطين، وعاصمتها أورشليم. **خدمتي:** الكلمة اليونانية تعني: المساعدة المادية، وكذلك مهمة تسليمها. **مقبولة:** هذا يعني -عند الرسول بولس- قبول المسيحيين من أصل يهودي للمسيحيين الذين من الأمم.

٣٢ **أستريح:** المقصود: أتمتع بفترة راحة.

٣٣ **آمين:** ليكن هكذا، أو ليتم هذا الأمر، استجب.

١٦:١ أوصي: كانت خطابات التوصية معروفة جدًا في العالم القديم، وأشار إليها الرسول بولس في (٢كو٣:١). **فيبي:** لا تذكر في العهد الجديد إلا هنا. وربما كانت هي حاملة الرسالة. **خادمة:** الكلمة اليونانية هي ذاتها في (اتي٣:٨) والتي تُرجمت شماسة. **الكنيسة:** (رج.ت أع٢:٤٧، ٥:١١). كذ ٤، ٥، ١٦، ٢٣. **كنخريا:** (رج.ت أع١٨:١٨).

٢ **للقديسين:** (رج.ت أع٩:١٣). كذ ١٥. **تقوموا لها:** أي قدموا لها، ساعدوها. **مساعدة:** الكلمة اليونانية لم ترد إلا هنا في العهد الجديد، وتعني "مدافعة".

٣ **بريسكلا وأكيلا:** (رج.ت أع١٨:٢). **في المسيح:** (رج.ت ٨:١). كذ ٧، ٩، ١٠.

٤ **وضعا عنقيهما:** تعبير المقصود به: خاطرا بحياتهما، عرضا حياتهما للموت. **الأمم:** هم الشعوب من غير اليهود. والمقصود هنا: المسيحيون الذين من الأمم.

٥ **في بيتهما:** كانت العبادة المسيحية (الكنائس) في بدايتها تؤدى عادة في بيوت أُسر ثرية. وتُشير الأدلة الأثرية إلى أن البيت كان يتسع لعدد يتراوح ما بين ٣٠ - ٤٠ شخصًا. (رج اكو١٦:١٩، كو٤:١٥، فل٢). **أبينتوس:** لا يرد ذكره في العهد الجديد إلا هنا. **باكورة.. للمسيح:** هو تعبير من اللغة السامية، ويعني هنا: أول إنسان في مقاطعة آسيا آمن بالمسيح. (رج اكو١٦:١٥). **أخائية:** (رج.ت أع١٨:١٢).

٦ **مريم:** هي واحدة من ست نساء يحملن هذا الاسم في العهد الجديد.

أندرونكوسَ ويونياسَ نَسيبيَّ، المأسورَينِ مَعي، اللذَينِ هُما مَشهورانِ
بينَ الرُّسُلِ، وقد كانا في المَسيحِ قَبلي. ٨سلِّموا علَى أمبلياسَ حَبيبي في
الربِّ. ٩سلِّموا علَى أوربانوسَ العامِلِ معنا في المَسيحِ، وعلَى
إستاخيسَ حَبيبي. ١٠سلِّموا علَى أبَلِّسَ المُزَكَّى في المَسيحِ. سلِّموا
علَى الذينَ هُم مِنْ أهلِ أرِستوبولوسَ. ١١سلِّموا علَى هيروديونَ
نَسيبي. سلِّموا علَى الذينَ هُم مِنْ أهلِ نَركيسّوسَ الكائنينَ في الربِّ.
١٢سلِّموا علَى تريفَينا وتريفوسا التّاعِبَتَينِ في الربِّ. سلِّموا علَى بَرسيسَ
المَحبوبَةِ التي تعِبَتْ كثيرًا في الربِّ. ١٣سلِّموا علَى روفُسَ المُختارِ في
الربِّ، وعلَى أُمِّهِ أُمّي. ١٤سلِّموا علَى أسينكِريتُسَ، فِليغونَ،
هَرماسَ، بَتروباسَ، وهَرميسَ، وعلَى الإخوَةِ الذينَ معهُمْ. ١٥سلِّموا
علَى فيلولوغُسَ وجوليا، ونيريوسَ وأُختِهِ، وأولُمباسَ، وعلَى جميعِ
القِدّيسينَ الذينَ معهُمْ. ١٦سلِّموا بَعضُكُمْ علَى بَعضٍ بقُبلَةٍ مُقَدَّسَةٍ.
كنائسُ المَسيحِ تُسَلِّمُ علَيكُمْ.

توصيات ختامية

١٧وأطلُبُ إلَيكُمْ أيُّها الإخوَةُ أنْ تُلاحِظوا الذينَ يَصنَعونَ الشِّقاقاتِ
والعَثَراتِ، خِلافًا للتَّعليمِ الذي تعَلَّمتُموهُ، وأعرِضوا عنهُمْ. ١٨لأنَّ
مِثلَ هؤلاءِ لا يَخدِمونَ رَبَّنا يَسوعَ المَسيحَ بل بُطونَهُمْ. وبالكَلامِ
الطَّيِّبِ والأقوالِ الحَسَنَةِ يَخدَعونَ قُلوبَ السُّلَماءِ. ١٩لأنَّ طاعَتَكُمْ
ذاعَتْ إلَى الجميعِ، فأفرَحُ أنا بكُمْ، وأُريدُ أنْ تكونوا حُكَماءَ للخَيرِ
وبُسَطاءَ للشَّرِّ. ٢٠وإلهُ السَّلامِ سيَسحَقُ الشَّيطانَ تحتَ أرجُلِكُمْ
سريعًا. نِعمَةُ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ معكُمْ. آمينَ.
٢١يُسَلِّمُ علَيكُمْ تيموثاوُسُ العامِلُ مَعي، ولوكيوسُ وياسونُ
وسوسيباتْرُسُ أنسِبائي. ٢٢أنا ترتيوسُ كاتِبُ هذِهِ الرِّسالَةِ، أُسَلِّمُ
علَيكُمْ في الربِّ. ٢٣يُسَلِّمُ علَيكُمْ غايُسُ مُضَيِّفي ومُضَيِّفُ الكَنيسَةِ
كُلِّها. يُسَلِّمُ علَيكُمْ أراستُسُ خازِنُ المدينةِ، وكوارتُسُ الأخُ.
٢٤نِعمَةُ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ مع جميعِكُمْ. آمينَ.

تسبحة ختامية

٢٥وللقادِرِ أنْ يُثَبِّتَكُمْ، حَسَبَ إنجيلي والكِرازَةِ بيَسوعَ المَسيحِ،
حَسَبَ إعلانِ السِّرِّ الذي كانَ مَكتومًا في الأزمِنَةِ الأزَليَّةِ، ٢٦ولكن
ظَهَرَ الآنَ، وأُعلِمَ بهِ جميعُ الأُمَمِ بالكُتُبِ النَّبَويَّةِ حَسَبَ أمرِ الإلهِ
الأزَليِّ، لإطاعَةِ الإيمانِ، ٢٧للهِ الحَكيمِ وحدَهُ، بيَسوعَ المَسيحِ، لهُ
المَجدُ إلَى الأبدِ. آمينَ.

-كُتِبَتْ إلَى أهلِ روميَةَ مِنْ كورِنثوسَ علَى يَدِ فيبي خادِمَةِ كَنيسَةِ
كنخَريا-

---

٧ **أندرونكوس ويونياس:** لعلهما زوج وزوجته، أو أخ وأخته. لم يُذكرا في أي موضع آخر في العهد الجديد. **نسيبيَّ:** المقصود -غالبًا- أنهم إخوة من اليهود (رج ٩:٣). كذ١١، ٢١. **مشهوران بين الرسل:** أي معروفان للرسل، أو معروفان كرسل. **كانا•• قبلي:** أي أنهما آمنا بالمسيح قبل الرسول بولس.

٨-١٥ **أمبلياس•• أولمباس:** لا يرد في موضع آخر من العهد الجديد أي اسم من الأسماء العشرين المذكورة هنا.

٨ **في الرب:** يماثل تعبيرًا "في المسيح" (رج.ت ١:٨). كذ ١١، ١٢.

١٠ **المزكى:** كلمة تُشير إلى من اجتاز اختبارًا برهن فيه على صحة إيمانه، والمقصود: برهن على ولائه. **من أهل:** أي من أهل بيت، من عائلة. كذ ١١.

١١ **الكائنين:** أي الذين.

١٣ **أمه أمي:** المقصود، أمه التي اعتبرها أمي، أو أمه التي عاملتني كابن.

١٤-١٥ **الذين معهم•• الذين معهم:** إشارة -غالبًا- إلى أشخاص يتقابلون في بيوت مختلفة للعبادة والشركة.

١٦ **بقبلة مقدسة:** كانت أسلوب التحية المقدسة بين المسيحيين الأوائل، ثم أصبحت جزءًا من الطقس الكنسي. ولقد كانت تعبيرًا عن المحبة (رج ١بط٥: ١٤)، وهي ذات التعبير الذي يستخدمه الرسول بولس في (١كو١٦:٢٠، ٢كو١٣:١٢، ١تس٥:٢٦).

١٧ **أطلب:** (رج.ت ١:١٢). **أيها الإخوة:** (رج.ت ١٣:١). **تلاحظوا:** المقصود: تحذروا، تحترسوا. **الشقاقات:** أي الخلافات، التحزبات، الانقسامات. **العثرات:** أشياء تعثر الناس.

١٨ **بطونهم:** كلمة تشير إلى الشهوات والرغبات الدنيئة (رج في٣:١٩). **بالكلام الطيب:** الكلمة اليونانية لم ترد في موضع آخر في العهد الجديد، والمقصود: الكلام المعسول. **الأقوال الحسنة:** الكلمة اليونانية لم تأت بهذا المعنى إلا هنا، بينما ذات الكلمة جاءت بمعنى "البركة" ١٥ مرة في العهد الجديد. **السلماء:** البسطاء، سليمي النية.

١٩ **حكماء للخير وبسطاء للشر:** صدى لتعاليم الرب يسوع (رج مت١٠:١٦)، ومشابه لتعليم آخر للرسول بولس (رج ١كو١٤:٢٠). **بسطاء:** الكلمة تعني "أبرياء"، "غير معقدين"، وتأتي في مقابل "حكماء".

٢٠ **نعمة•• معكم:** كما كان يبدأ الرسول بولس رسائله بتحية تتضمن "النعمة"، اعتاد أيضًا أن يختم رسائله بهذه الصلاة التي تتضمن "النعمة". (رج ١كو١٦:٢٣، غل٦:١٨، في٤:٢٣، كو٤:١٨، ١تس٥:٢٨، ٢تس٣:١٨). كذ ٢٤. **آمين:** ليكن هكذا، أو ليتم هذا الأمر، إستجب. كذ ٢٤، ٢٧.

٢١ **تيموثاوس:** (رج.ت أع١٦:١). **لوكيوس:** ربما هو القيرواني المذكور في (أع١٣:١). **ياسون:** ربما هو المذكور في (أع١٧:٥-٩). **سوسيباترس:** هو غالبًا المذكور في (أع٢٠:٤).

٢٢ **ترتيوس:** لا يرد اسمه في أي موضع آخر في العهد الجديد، وهو الكاتب الوحيد المعروف لنا بالاسم. **كاتب هذه الرسالة:** كان من عادة الرسول بولس أن يُملي رسائله على شخص آخر لتسجيلها.

٢٣ **غايس:** ربما هو المذكور في (١كو١:١٤) أو في (أع١٩:٢٩). **أراستس:** ربما هو المذكور في (٢تي٤:٢٠). **خازن المدينة:** تعبير يمكن أن يعني "الذي ينظم حسابات حاكم المدينة"، "الذي يحفظ المال للمدينة"، "وكيل المدينة". **خازن:** الكلمة اليونانية تُرجمت "وكيل" في التسع مرات التي وردت في مواضع أخرى. **كوارتس:** لا يرد ذكره إلا هنا في كل العهد الجديد.

٢٥ **وللقادر:** الصلاة هنا موجهة إلى الله، ويتضح هذا في نهاية الجملة (آ ٢٧). **إنجيلي:** أي الأخبار السارة التي أُنادي بها. **السر:** (رج.ت ١١:٢٥). **مكتومًا:** أي مخفيًّا، غير معلن.

٢٦ **الكتب النبوية:** المقصود: العهد القديم. **لإطاعة الإيمان:** (رج ١:٥).

٢٧ **لله•• وحده:** في اليونانية تعني "الله•• الواحد"، "الله•• الوحيد".

رِسالَةُ بولُسَ الرَّسولِ الأولَى إلَى أهلِ كورِنثوسَ

١ ١ بولُسُ، المَدعوُّ رَسولاً ليَسوعَ المَسيحِ بمَشيئَةِ اللهِ،
وسوستانيسُ الأخُ، ٢ إلَى كنيسَةِ اللهِ التي في
كورنثوسَ، المُقَدَّسينَ في المَسيحِ يَسوعَ، المَدعوّينَ قِدّيسينَ مع
جميعِ الذينَ يَدعونَ باسمِ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ في كُلِّ مَكانٍ، لهُم
ولنا: ٣ نِعمَةٌ لكُم وسلامٌ مِنَ اللهِ أبينا والرَّبِّ يَسوعَ المَسيحِ.

الشكر

٤ أشكُرُ إلهي في كُلِّ حينٍ مِنْ جِهَتِكُمْ علَى نِعمَةِ اللهِ المُعطاةِ لكُم في
يَسوعَ المَسيحِ، ٥ أنَّكُمْ في كُلِّ شَيءٍ استَغنَيتُمْ فيهِ في كُلِّ كلِمَةٍ وكُلِّ
عِلمٍ، ٦ كما ثُبِّتَتْ فيكُم شَهادَةُ المَسيحِ، ٧ حتَّى إنَّكُمْ لَستُمْ ناقِصينَ في
مَوهِبَةٍ ما، وأنتُمْ مُتَوَقِّعونَ استِعلانَ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ، ٨ الذي
سيُثَبِّتُكُمْ أيضًا إلَى النِّهايَةِ بلا لَومٍ في يَومِ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ. ٩ أمينٌ
هو اللهُ الذي بهِ دُعيتُمْ إلَى شَرِكَةِ ابنِهِ يَسوعَ المَسيحِ رَبِّنا.

الانقسامات في الكنيسة

١٠ ولكنَّني أطلُبُ إلَيكُمْ أيُّها الإخوَةُ، باسمِ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ، أنْ
تقولوا جميعُكُمْ قَولاً واحِدًا، ولا يكونَ بَينَكُمُ انشِقاقاتٌ، بل كونوا
كامِلينَ في فِكرٍ واحِدٍ ورأيٍ واحِدٍ، ١١ لأنّي أُخبِرتُ عَنكُمْ ياإخوَتي
مِنْ أهلِ خُلوي أنَّ بَينَكُمْ خُصوماتٍ. ١٢ فأنا أعني هذا: أنَّ كُلَّ واحِدٍ
مِنكُمْ يقولُ: «أنا لبولُسَ»، و«أنا لأبُلّوسَ»، و«أنا لصَفا»، و«أنا
للمَسيحِ». ١٣ هلِ انقَسَمَ المَسيحُ؟ ألَعَلَّ بولُسَ صُلِبَ لأجلِكُمْ، أمْ
باسمِ بولُسَ اعتَمَدتُمْ؟ ١٤ أشكُرُ اللهَ أنّي لم أُعَمِّدْ أحَدًا مِنكُمْ إلا
كِريسبُسَ وغايُسَ، ١٥ حتَّى لا يقولَ أحَدٌ إنّي عَمَّدتُ باسمي.
١٦ وعَمَّدتُ أيضًا بَيتَ استِفانوسَ. عَدا ذلكَ لَستُ أعلَمُ هل عَمَّدتُ
أحَدًا آخَرَ، ١٧ لأنَّ المَسيحَ لم يُرسِلني لأُعَمِّدَ بل لأُبَشِّرَ، لا بحِكمَةِ
كلامٍ لِئلا يتَعَطَّلَ صَليبُ المَسيحِ.

المسيح حكمة الله وقوته

١٨ فإنَّ كلِمَةَ الصَّليبِ عِندَ الهالِكينَ جَهالَةٌ، وأمّا عِندَنا نَحنُ
المُخَلَّصينَ فهي قوَّةُ اللهِ، ١٩ لأنَّهُ مَكتوبٌ:
«سأُبيدُ حِكمَةَ الحُكَماءِ،
وأرفُضُ فهمَ الفُهَماءِ».
٢٠ أينَ الحَكيمُ؟ أينَ الكاتِبُ؟ أينَ مُباحِثُ هذا الدَّهرِ؟ ألَمْ يُجَهِّلِ
اللهُ حِكمَةَ هذا العالَمِ؟ ٢١ لأنَّهُ إذ كانَ العالَمُ في حِكمَةِ اللهِ لم يَعرِفِ
اللهَ بالحِكمَةِ، استَحسَنَ اللهُ أنْ يُخَلِّصَ المؤمِنينَ بجَهالَةِ الكِرازَةِ.
٢٢ لأنَّ اليَهودَ يَسألونَ آيَةً، واليونانيّينَ يَطلُبونَ حِكمَةً، ٢٣ ولكنَّنا نَحنُ
نَكرِزُ بالمَسيحِ مَصلوبًا: لليَهودِ عَثرَةً، ولليونانيّينَ جَهالَةً! ٢٤ وأمّا

١٩:١ (إش٢٩:١٤)

---

١ : ١-٣ بولس·· إلى·· نعمة: (رج.ت رو١:١-٧). **بمشيئة الله:** (رج أع٩:١٥، ١٥:١٦-١٨، غل٢:٧-٩، أف٣:٧-٨). **سوستانيس:** ربما هو رئيس المجمع المذكور في (أع١٨:١٧).

٢ كنيسة: (رج.ت أع٢:٤٧، ٥:١١). **كورنثوس:** (رج.ت أع١٨:١). **في المسيح:** (رج.ت رو٨:١). كذ ٤. **المدعوين:** (رج.ت رو١:٦). **قديسين:** (رج.ت أع٩:١٣). **لهم ولنا:** عندهم كما عندنا، والمقصود: ربهم وربنا.

٣ نعمة لكم وسلام: (رج.ت رو١:٧).

٤ أشكر إلهي: (رج.ت رو١:٨).

٥ استغنيتم: أي صرتم أغنياء. **فيه:** أي "في المسيح" (رج.ت رو٨:١). **في كل كلمة:** المقصود: في كل أنواع الكلام: البيان، الخطابة، الجدل·· إلخ. **وكل علم:** أي وفي كل أنواع المعرفة. والكلمة هي كلمة مهمة ومفتاحية في الرسالتين إلى كورنثوس، لذلك فهي ترد ١٦ مرة في الرسالتين، بينما لا ترد في كل باقي أسفار العهد الجديد إلا ١٣ مرة. وقد كانت هذه الكلمة كثيرة الاستخدام والانتشار في مدينة كورنثوس ولكن الرسول بولس يخلع عليها معنىً مسيحيًّا.

٧ متوقعون: أي منتظرون. **استعلان:** المقصود: ظهوره ثانية، مجيئه الثاني.

٨ سيثبتكم: أي سيثبتكم في ثقتكم به، وفي إيمانكم. **في يوم ربنا يسوع المسيح:** أي يوم مجيء المسيح ثانية (رج ١تس٥:٢٣). ويسميه الرسول بولس "يوم الرب يسوع" (رج ٢كو١:١٤)، "يوم يسوع المسيح" (رج في١:٦)، "يوم الرب" (رج ١تس٥:٢)، "ذلك اليوم" (رج ٢تس١:١٠).

٩ أمين هو الله: أمانة الله هي الموضوع الرئيسي في العهد القديم (رج تث٧:٩).

١٠ أطلب: (رج.ت رو١٢:١). **الإخوة:** (رج.ت رو١:١٣). كذ ١١، ٢٦.

كاملين: المقصود: متفقين، متحدين.

١١ أهل خلوي: أي عائلة وبيت خلوي، والاسم لامرأة لم يرد ذكرها مرة أخرى في العهد الجديد.

١٢ لأبلوس: (رج.ت أع١٨:٢٤). **لصفا:** (رج.ت يو١:٤٢). هو الرسول بطرس، والاسم صفا لا يرد في كل العهد الجديد إلا أربع مرات في الرسالة الأولى إلى كورنثوس ومرة واحدة في الرسالة إلى غلاطية، بالإضافة للمرة الأولى والوحيدة في الأناجيل (رج يو١:٤٢).

١٤ كريسبس: (رج أع١٨:٨). **غايس:** (رج.ت أع١٩:٢٩) وربما هو الشخص الذي استضاف الرسول بولس في كورنثوس (رج رو١٦:٢٣).

١٦ استفانوس: كان هو أول مسيحي في منطقة أخائية والتي عاصمتها كورنثوس (رج ١٦:١٥). **لست أعلم:** المقصود: لست أذكر.

١٧ بحكمة كلام: أي بفن الخطابة وروعة البيان، والذي كانت له قواعد دقيقة وعديدة عند اليونانيين. (رج ٢:١-٥). **يتعطل:** أي يصير بلا فاعلية، يفقد قوته.

١٨ كلمة: المقصود: بشارة، رسالة.

٢٠ الحكيم: إشارة -غالبًا- إلى الفلاسفة اليونانيين. **الكاتب:** إشارة إلى معلمي اليهود. **مباحث:** إشارة إلى الذين يحسنون المجادلة. والكلمة لم ترد في العهد الجديد إلا في هذا الموضع.

٢٢ آية: أي معجزة تثبت صدق البشارة (رج مت١٦:١-٤، مر٨:١١-١٢). **اليونانيين:** أي للأمم، الشعوب من غير اليهود.

٢٣ لليهود عثرة: لأن الصليب كان على النقيض تمامًا مما توقعوه عن المسيا الملك، بالإضافة لما ورد في (تث٢١:٢٣). **لليونانيين جهالة:** لأن الصفة

للمَدعوّينَ: يَهودًا ويونانيّينَ، فبالمَسيحِ قوَّةِ اللهِ وحِكمَةِ اللهِ. ٢٥لأنَّ
جَهالَةَ اللهِ أحكَمُ مِنَ النّاسِ! وضَعفَ اللهِ أقوَى مِنَ النّاسِ!
٢٦فانظُروا دَعوَتَكُمْ أيُّها الإخوَةُ، أنْ ليس كثيرونَ حُكَماءَ حَسَبَ
الجَسَدِ، ليس كثيرونَ أقوياءَ، ليس كثيرونَ شُرَفاءَ، ٢٧بل اختارَ اللهُ
جُهّالَ العالَمِ ليُخزيَ الحُكَماءَ. واختارَ اللهُ ضُعَفاءَ العالَمِ ليُخزيَ
الأقوياءَ. ٢٨واختارَ اللهُ أدنياءَ العالَمِ والمُزدَرَى وغَيرَ المَوجودِ ليُبطِلَ
المَوجودَ، ٢٩لكَيْ لا يَفتَخِرَ كُلُّ ذي جَسَدٍ أمامَهُ. ٣٠ومِنهُ أنتُمْ
بالمَسيحِ يَسوعَ، الذي صارَ لنا حِكمَةً مِنَ اللهِ وبرًّا وقَداسَةً وفِداءً.
٣١حتَّى كما هو مَكتوبٌ: «مَنِ افتَخَرَ فليَفتَخِرْ بالرَّبِّ».

٢ ١وأنا لَمّا أتَيتُ إلَيكُمْ أيُّها الإخوَةُ، أتَيتُ ليس بسُموِّ
الكَلامِ أو الحِكمَةِ مُناديًا لكُم بشَهادَةِ اللهِ، ٢لأنّي لم
أعزِمْ أنْ أعرِفَ شَيئًا بَينَكُمْ إلا يَسوعَ المَسيحَ وإيّاهُ مَصلوبًا. ٣وأنا
كُنتُ عِندَكُمْ في ضَعفٍ، وخَوفٍ، ورِعدَةٍ كثيرَةٍ. ٤وكلامي وكِرازَتي
لم يكونا بكَلامِ الحِكمَةِ الإنسانيَّةِ المُقنِعِ، بل ببُرهانِ الرّوحِ والقوَّةِ،
٥لكَيْ لا يكونَ إيمانُكُمْ بحِكمَةِ النّاسِ بل بقوَّةِ اللهِ.

الحكمة التي من الروح القدس

٦لكِنَّنا نتَكَلَّمُ بحِكمَةٍ بَينَ الكامِلينَ، ولكن بحِكمَةٍ لَيسَتْ مِنْ هذا
الدَّهرِ، ولا مِنْ عُظَماءِ هذا الدَّهرِ، الذينَ يُبطَلونَ. ٧بل نَتَكَلَّمُ بحِكمَةِ
اللهِ في سِرٍّ: الحِكمَةِ المَكتومَةِ، التي سبَقَ اللهُ فعَيَّنَها قَبلَ الدُّهورِ
لمَجدِنا، ٨التي لم يَعلَمها أحَدٌ مِنْ عُظَماءِ هذا الدَّهرِ، لأنْ لو عَرَفوا
لَما صَلَبوا رَبَّ المَجدِ. ٩بل كما هو مَكتوبٌ:

«ما لم ترَ عَينٌ،
ولم تسمَعْ أُذُنٌ،
ولم يَخطُرْ علَى بالِ إنسانٍ:
ما أعَدَّهُ اللهُ للذينَ يُحِبّونَهُ».

١٠فأعلَنَهُ اللهُ لنا نَحنُ بروحِهِ. لأنَّ الرّوحَ يَفحَصُ كُلَّ شَيءٍ حتَّى
أعماقَ اللهِ. ١١لأنْ مَنْ مِنَ النّاسِ يَعرِفُ أُمورَ الإنسانِ إلا روحُ
الإنسانِ الذي فيهِ؟ هكذا أيضًا أُمورُ اللهِ لا يَعرِفُها أحَدٌ إلا روحُ
اللهِ. ١٢ونَحنُ لم نأخُذْ روحَ العالَمِ، بل الرّوحَ الذي مِنَ اللهِ، لنَعرِفَ
الأشياءَ المَوهوبَةَ لنا مِنَ اللهِ، ١٣التي نتَكَلَّمُ بها أيضًا، لا بأقوالٍ
تُعَلِّمُها حِكمَةٌ إنسانيَّةٌ، بل بما يُعَلِّمُهُ الرّوحُ القُدُسُ، قارِنينَ
الرّوحيّاتِ بالرّوحيّاتِ. ١٤ولكنَّ الإنسانَ الطَّبيعيَّ لا يَقبَلُ ما لروحِ
اللهِ لأنَّهُ عِندَهُ جَهالَةٌ، ولا يَقدِرُ أنْ يَعرِفَهُ لأنَّهُ إنَّما يُحكَمُ فيهِ روحيًّا.
١٥وأمّا الرّوحيُّ فيَحكُمُ في كُلِّ شَيءٍ، وهو لا يُحكَمُ فيهِ مِنْ أحَدٍ.

١٦«لأنَّهُ مَنْ عَرَفَ فِكرَ الرَّبِّ
فيُعَلِّمَهُ؟».

وأمّا نَحنُ فلَنا فِكرُ المَسيحِ.

٣١:١ (إر٩:٢٤) ٩:٢ (إش٦٤:٤، إر٣:١٦) ١٦:٢ (إش٤٠:١٣)

الأولى التي يتميز بها الله عند فلاسفة اليونان هي الجمود وفقدانه للمشاعر تمامًا، وبالتالي رفضهم لإله يتألم على الصليب.

٢٤ **للمدعوين...:** المقصود: الذين دعاهم الله من اليهود واليونانيين.

٢٥ **جهالة الله:** المقصود: ما يظهر وكأنه "جهالة" في نظر الناس. **ضعف الله:** المقصود: ما يظهر وكأنه "ضعف" في نظر الناس.

٢٦ **الجسد:** الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس". (رج.ت رو١:٣). **حكماء.. أقوياء.. شرفاء:** (رج إر٩:٢٣).

٢٨ **أدنياء:** المحتقرين، الذين بلا حسب ولا نسب. **المزدرى:** العديم الشأن، الحقير. **ليبطل:** ليزيل.

٢٩ **يفتخر:** الكلمة اليونانية ومشتقاتها وردت ٧٤ مرة في كل العهد الجديد، ولم ترد ولا مرة واحدة في الأناجيل وسفر الأعمال وسفر الرؤيا. وقد وردت منها ٥٣ مرة في رسالتي كورنثوس، و٢١ مرة في باقي الرسائل. كذا٣١. **ذي جسد:** أي: إنسان، بشر.

٣٠ **ومنه أنتم...:** أي أنتم، يا مسيحي كورنثوس قد اختاركم الله، ليكون افتخاركم هو بالمسيح يسوع.

٢:١ **لما أتيت إليكم:** (رج أع١٨:١، ١١). **الإخوة:** (رج.ت رو١:١٣). **بسمو الكلام:** أي بحكمة الكلام (رج.ت ١:١٧). **بشهادة:** الكلمة في اليونانية تعني "بسر". (رج.ت رو١١:٢٥).

٢ **أعزم:** أريد، أشأ، أقرر.

٣ **كنت عندكم:** (رج أع١٨:١، ١١). **خوف ورعدة:** ليس خوفًا ورعدةً من الناس، بل المقصود: خوفًا من الرسالة، ورعدة من الرب صاحب الرسالة. وهي ذات الكلمات التي يستخدمها الرسول بولس في وصف مشاعر العبيد نحو سادتهم (رج أف٦:٥).

٤ **الروح:** هو روح الله، أي الروح القدس.

٦ **الكاملين:** المقصود: البالغين، الناضجين، الراشدين في المسيح، في مقابل "الأطفال في المسيح" (رج٣:١). **عظماء هذا الدهر:** أي رؤساء هذا العالم، والإشارة هنا -ربما- إلى قيافا وبيلاطس وغيرهما، أو إلى قوى الشر الخارقة للطبيعة (رج آ ٨). **الذين يبطلون:** أي الذين يزولون، وسلطانهم إلى زوال.

٧ **سر:** (رج.ت رو١١:٢٥). **المكتومة:** أي المخفية، المحجوبة، غير المعلنة.

٩ **ما أعده:** أي ما قد أعده الله لنا في المسيح.

١٠ **نحن:** أي نحن الروحيين (رج آ ١١، ١٦)، وذلك في مقابل الإنسان الطبيعي (رج آ ١٤). **أعماق الله:** أي الأمور الإلهية العميقة.

١٣ **قارنين:** الكلمة اليونانية تتضمن معاني "تشرح"، "تُعبر عن".

١٤ **الإنسان الطبيعي:** هو الإنسان البشري (الجسدي) في مقابل الإنسان الروحي. (رج.ت آ ١٠). **عنده جهالة:** أي أنه يعتبر روح الله جهالة (حماقة). **إنما يُحكم فيه روحيًا:** أي لا سبيل للحكم فيه إلا عن طريق الروح.

١٥ **من أحد:** المقصود: من أحد غير روحي.

١٦ **فكر:** أي مشيئة، إرادة. **فيعلمه:** أي من يمكنه أن يُعلمه.

الانقسامات في الكنيسة

٣ ١وأنا أيُّها الإخوَةُ لم أستَطِعْ أنْ أُكَلِّمَكُمْ كروحيّينَ،
بل كجَسَديّينَ كأطفالٍ في المَسيحِ. ٢سقَيتُكُمْ لَبَنًا لا
طَعامًا، لأنَّكُمْ لم تكونوا بَعدُ تستَطيعونَ، بل الآنَ أيضًا لا
تستَطيعونَ، ٣لأنَّكُمْ بَعدُ جَسَديّونَ. فإنَّهُ إذ فيكُم حَسَدٌ وخِصامٌ
وانشِقاقٌ، أَلَسْتُمْ جَسَديّينَ وتسلُكونَ بحَسَبِ البَشَرِ؟ ٤لأنَّهُ مَتَى قالَ
واحِدٌ: «أنا لبولُسَ» وآخَرُ: «أنا لأبُلّوسَ» أفَلَسْتُمْ جَسَديّينَ؟
٥فمَنْ هو بولُسُ؟ ومَنْ هو أبُلّوسُ؟ بل خادِمانِ آمَنتُمْ بواسِطَتِهِما،
وكما أعطَى الرَّبُّ لكُلِّ واحِدٍ: ٦أنا غَرَستُ وأبُلّوسُ سقَى، لكنَّ اللهَ
كانَ يُنمي. ٧إذًا ليس الغارِسُ شَيئًا ولا السّاقي، بل اللهُ الذي يُنمي.
٨والغارِسُ والسّاقي هُما واحِدٌ، ولكنَّ كُلَّ واحِدٍ سيأخُذُ أُجرَتَهُ بحَسَبِ
تعَبِهِ. ٩فإنَّنا نَحنُ عامِلانِ مع اللهِ، وأنتُمْ فلاحَةُ اللهِ، بناءُ اللهِ. ١٠حَسَبَ
نِعمَةِ اللهِ المُعطاةِ لي كبَنّاءٍ حَكيمٍ قد وضَعتُ أساسًا، وآخَرُ يَبني علَيهِ.
ولكن فليَنظُرْ كُلُّ واحِدٍ كيفَ يَبني علَيهِ. ١١فإنَّهُ لا يَستَطيعُ أحَدٌ أنْ يَضَعَ
أساسًا آخَرَ غَيرَ الذي وُضِعَ، الذي هو يَسوعُ المَسيحُ. ١٢ولكن إنْ كانَ
أحَدٌ يَبني علَى هذا الأساسِ: ذَهَبًا، فِضَّةً، حِجارَةً كريمَةً، خَشَبًا،
عُشبًا، قَشًّا، ١٣فعَمَلُ كُلِّ واحِدٍ سيَصيرُ ظاهِرًا لأنَّ اليومَ سيُبَيِّنُهُ. لأنَّهُ
بنارٍ يُستَعلَنُ، وستَمتَحِنُ النّارُ عَمَلَ كُلِّ واحِدٍ ما هو. ١٤إنْ بَقيَ عَمَلُ
أحَدٍ قد بَناهُ علَيهِ فسَيأخُذُ أُجرَةً. ١٥إنِ احتَرَقَ عَمَلُ أحَدٍ فسيَخسَرُ،
وأمّا هو فسيَخلُصُ، ولكن كما بنارٍ. ١٦أما تعلَمونَ أنَّكُمْ هَيكَلُ اللهِ،
وروحُ اللهِ يَسكُنُ فيكُم؟ ١٧إنْ كانَ أحَدٌ يُفسِدُ هَيكَلَ اللهِ فسَيُفسِدُهُ اللهُ،
لأنَّ هَيكَلَ اللهِ مُقَدَّسٌ الذي أنتُمْ هو. ١٨لا يَخدَعَنَّ أحَدٌ نَفسَهُ. إنْ كانَ
أحَدٌ يَظُنُّ أنَّهُ حَكيمٌ بَينَكُمْ في هذا الدَّهرِ، فليَصِرْ جاهِلاً لكَيْ يَصيرَ
حَكيمًا! ١٩لأنَّ حِكمَةَ هذا العالَمِ هي جَهالَةٌ عِندَ اللهِ، لأنَّهُ مَكتوبٌ:
«الآخِذُ الحُكَماءَ بمَكرِهِمْ».
٢٠وأيضًا:
«الرَّبُّ يَعلَمُ أفكارَ الحُكَماءِ أنَّها باطِلَةٌ».
٢١إذًا لا يَفتَخِرَنَّ أحَدٌ بالنّاسِ! فإنَّ كُلَّ شَيءٍ لكُم: ٢٢أبولُسُ، أمْ
أبُلّوسُ، أمْ صَفا، أمِ العالَمُ، أمِ الحياةُ، أمِ المَوتُ، أمِ الأشياءُ
الحاضِرَةُ، أمِ المُستَقبَلَةُ. كُلُّ شَيءٍ لكُم. ٢٣وأمّا أنتُمْ فلِلمَسيحِ،
والمَسيحُ للهِ.

رسل المسيح

٤ ١هكذا فليَحسِبنا الإنسانُ كخُدّامِ المَسيحِ، ووُكَلاءِ
سرائرِ اللهِ، ٢ثُمَّ يُسألُ في الوُكَلاءِ لكَيْ يوجَدَ الإنسانُ
أمينًا. ٣وأمّا أنا فأقَلُّ شَيءٍ عِندي أنْ يُحكَمَ فيَّ مِنكُمْ، أو مِنْ يومِ بَشَرٍ.
بل لَستُ أحكُمُ في نَفسي أيضًا. ٤فإنّي لَستُ أشعُرُ بشَيءٍ في ذاتي.
لكنَّني لَستُ بذلك مُبَرَّرًا. ولكنَّ الذي يَحكُمُ فيَّ هو الرَّبُّ. ٥إذًا لا
تحكُموا في شَيءٍ قَبلَ الوقتِ، حتَّى يأتيَ الرَّبُّ الذي سيُنيرُ خَفايا الظَّلامِ
ويُظهِرُ آراءَ القُلوبِ. وحينَئذٍ يكونُ المَدحُ لكُلِّ واحِدٍ مِنَ اللهِ.
٦فهذا أيُّها الإخوَةُ حَوَّلتُهُ تشبيهًا إلَى نَفسي وإلَى أبُلّوسَ مِنْ

١٩:٣ (أي٥:١٣)
٢٠:٣ (مز٩٤:١١)

---

٣ ١: الإخوة: (رج.ت روا:١٣). **كأطفال:** في مقابل الكاملين (رج.ت ٦:٢). **في المسيح:** (رج.ت رو٨:١).
٢ **لبنًا لا طعامًا:** (رج عب٥:١٢-١٤، ابط٢:٢).
٣ **بحسب البشر:** أي كما يسلك -أو يفكر- سائر الناس.
٤ **متى قال واحد:** (رج ١:١٢). **لأبلوس:** (رج.ت أع١٨:٢٤). كذ ٥، ٦، ٢٢.
٦ **أنا غرست:** إشارة إلى أن الرسول بولس هو الذي أسس كنيسة كورنثوس (رج آ ١٠، ٤:١٥، أع١٨:١-٧). **أبلوس سقى:** إشارة إلى أن أبلوس جاء في وقت لاحق بعد الرسول بولس.
٨ **هما واحد:** أي أنهما يشتركان في العمل نفسه.
٩ **فلاحة:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضعٍ آخر في العهد الجديد، وتعني "حقلاً".
١٠ **حكيم:** الكلمة اليونانية تعني "ماهر".
١٢ **حجارةً كريمة:** أي حجارة ثمينةً. **عشبًا:** الكلمة اليونانية تعني "هشيمًا". **قشًا:** أي تبنًا.
١٣ **اليوم:** إشارة إلى يوم مجيء المسيح ثانية.
١٦ **أما تعلمون...؟:** يردد الرسول بولس هذا التعبير كوسيلة لتذكير قرائه بحقائق سبق لهم أن تعلموها (رج ٥:٦، ٦:٢، ٣، ٩، ١٥، ١٦، ١٩، ٩:١٣، ٢٤). **أنكم هيكل الله:** يُشير الرسول بولس هنا إلى الكنيسة ككل (رج ٢كو٦:١٦، أف٢:٢١-٢٢). بينما يذكر في (٦:١٩) أن جسد المسيحي الفرد، هو هيكل للروح القدس.
١٧ **أنتم هو:** المقصود: أنتم هيكل الله، أو أنتم أنفسكم مقدسون.
٢١ **يفتخرنّ:** (رج.ت ١:٢٩).
٢٢ **صفا:** (رج.ت ١:١٢).
٤ ١: كخدام: الكلمة اليونانية تعني: العبيد الذين كانوا يستخدمون للتجذيف في المراكب الكبيرة، وبالتالي فإن الرسول بولس يرى هنا المسيح كربان السفينة، فهو الذي يقودها. **وكلاء:** الوكيل في الأزمنة الكتابية، كان الشخص المسئول عن كل الشئون الإدارية الخاصة بالدائرة أو البيت، ويشرف على عمل خدام وعبيد آخرين. **سرائر:** أي أسرار. (رج.ت روا١:٢٥). والمقصود: أعمال الله وصفاته الخفية.
٢ **ثم.. لكي...:** أي أول كل شيء يطلب في الوكلاء أن...
٣ **يوم بشر:** المقصود: محكمة بشرية.
٤ **أشعر:** المقصود: يؤنبني، يلومني. والكلمة اليونانية تُرجمت في كثير من المواقع "أعرف"، "أعلم".
٥ **آراء:** المقصود: دوافع، نوايا.
٦ **فهذا:** إشارة إلى الجدال الذي بدأه الرسول بولس في (٣:٥). **الإخوة:** (رج.ت روا:١٣). **أبلوس:** (رج.ت أع٨:٢٤).

أجلِكُمْ، لكَيْ تتعَلَّموا فينا: «أنْ لا تفتَكِروا فوقَ ما هو مَكتوبٌ»، كيْ
لا يَنتَفِخَ أحَدٌ لأجلِ الواحِدِ علَى الآخَرِ. ٧لأنَّهُ مَنْ يُمَيِّزُكَ؟ وأيُّ شَيءٍ
لكَ لم تأخُذهُ؟ وإنْ كُنتَ قد أخَذتَ، فلماذا تفتَخِرُ كأنَّكَ لم تأخُذْ؟
٨إنَّكُمْ قد شَبِعتُمْ! قد استَغنَيتُمْ! مَلَكتُمْ بدونِنا! ولَيتَكُمْ مَلَكتُمْ لنَملِكَ
نَحنُ أيضًا معكُمْ! ٩فإنّي أرَى أنَّ اللهَ أبرَزَنا نَحنُ الرُّسُلَ آخِرينَ، كأنَّنا
مَحكومٌ علَينا بالمَوتِ. لأنَّنا صِرنا مَنظَرًا للعالَمِ، للمَلائكَةِ والنّاسِ.
١٠نَحنُ جُهّالٌ مِنْ أجلِ المَسيحِ، وأمّا أنتُمْ فحُكَماءُ في المَسيحِ! نَحنُ
ضُعَفاءُ، وأمّا أنتُمْ فأقوياءُ! أنتُمْ مُكَرَّمونَ، وأمّا نَحنُ فبلا كرامَةٍ!
١١إلَى هذِهِ السّاعَةِ نَجوعُ ونَعطَشُ ونَعرَى ونُلكَمُ وليس لنا إقامَةٌ،
١٢ونَتعَبُ عامِلينَ بأيدينا. نُشتَمُ فنُبارِكُ. نُضطَهَدُ فنَحتَمِلُ. ١٣يُفتَرَى
علَينا فنَعِظُ. صِرنا كأقذارِ العالَمِ ووَسَخِ كُلِّ شَيءٍ إلَى الآنَ. ١٤ليس
لكَيْ أُخَجِّلَكُمْ أكتُبُ بهذا، بل كأولادي الأحِبّاءِ أُنذِرُكُمْ. ١٥لأنَّهُ
وإنْ كانَ لكُمْ رَبَواتٌ مِنَ المُرشِدينَ في المَسيحِ، لكن ليس آباءٌ
كثيرونَ. لأنّي أنا ولَدتُكُمْ في المَسيحِ يَسوعَ بالإنجيلِ. ١٦فأطلُبُ
إلَيكُمْ أنْ تكونوا مُتَمَثِّلينَ بي. ١٧لذلكَ أرسَلتُ إلَيكُمْ تيموثاوُسَ،
الذي هو ابني الحَبيبُ والأمينُ في الرَّبِّ، الذي يُذَكِّرُكُمْ بطُرُقي في
المَسيحِ كما أُعَلِّمُ في كُلِّ مَكانٍ، في كُلِّ كنيسَةٍ. ١٨فانتَفَخَ قَومٌ كأنّي
لَستُ آتيًا إلَيكُمْ. ١٩ولكنّي سآتي إلَيكُمْ سريعًا إنْ شاءَ الرَّبُّ،
فسأعرِفُ ليس كلامَ الذينَ انتَفَخوا بل قوَّتَهُمْ. ٢٠لأنَّ ملكوتَ اللهِ
ليس بكَلامٍ، بل بقوَّةٍ. ٢١ماذا تُريدونَ؟ أبعَصًا آتي إلَيكُمْ أمْ بالمَحَبَّةِ
وروحِ الوَداعَةِ؟

موقف الكنيسة من أخ يزني

٥ ١يُسمَعُ مُطلَقًا أنَّ بَينَكُمْ زِنًى! وزِنًى هكذا لا يُسَمَّى بَينَ
الأُمَمِ، حتَّى أنْ تكونَ للإنسانِ امرأةُ أبيهِ. ٢أفأنتُمْ
مُنتَفِخونَ، وبالحَريِّ لم تنوحوا حتَّى يُرفَعَ مِنْ وسطِكُمُ الذي فعَلَ
هذا الفِعلَ؟ ٣فإنّي أنا كأنّي غائبٌ بالجَسَدِ، ولكن حاضِرٌ بالرّوحِ،
قد حَكَمتُ كأنّي حاضِرٌ في الذي فعَلَ هذا، هكذا: ٤باسمِ رَبِّنا يَسوعَ
المَسيحِ - إذ أنتُمْ وروحي مُجتَمِعونَ مع قوَّةِ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ - ٥أنْ
يُسَلَّمَ مِثلُ هذا للشَّيطانِ لهَلاكِ الجَسَدِ، لكَيْ تخلُصَ الرّوحُ في يومِ
الرَّبِّ يَسوعَ. ٦ليس افتِخارُكُمْ حَسَنًا. ألَستُمْ تعلَمونَ أنَّ خَميرَةً
صَغيرَةً تُخَمِّرُ العَجينَ كُلَّهُ؟ ٧إذًا نَقّوا مِنكُمُ الخَميرَةَ العَتيقَةَ، لكَيْ
تكونوا عَجينًا جديدًا كما أنتُمْ فطيرٌ. لأنَّ فِصحَنا أيضًا المَسيحَ قد

---

٧ **تفتخر:** (رج.ت ٢٩:١).
٩ **أبرزنا... آخرين:** يقدم الرسول بولس هنا صورة حية معروفة للقائد الروماني، فيما كان يسمى "موكب الانتصار"، وفي نهاية الموكب، كانت تسير جماعة من الأسرى، وهو يقدم "الرسل" كجماعة الأسرى في مؤخرة الموكب، وهم في طريقهم إلى الموت. **صرنا منظرًا:** كانت جماعة الأسرى في "موكب انتصار" القائد الروماني، تقدم للوحوش المفترسة في الميادين العامة وفي ساحات المصارعة، أمام الجموع.
١٠ **نحن جهال:** في نظر العالم (رج١٨:٣-٢٠). **في المسيح:** (رج.ت رو٨:١). كذ ١٥، ١٧.
١١ **نُلكَم:** الكلمة في اليونانية هي الكلمة ذاتها التي كانت تُستخدم لتعني ضرب العبيد. **ليس لنا إقامة:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد، وتعني "نُشرَّد".
١٢ **عاملين بأيدينا:** (رج أع٣:١٨، ٣٤:٢٠-٣٥).
١٣ **فنعظ:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "فننصح"، "فنشجع".
١٤ **كأولادي الأحباء:** كثيرًا ما يعبر الرسول بولس بهذه الكلمة عن علاقته الخاصة والحميمة بمن ولدهم في المسيح (رج آ ١٥). (رج ٢كو١٣:٦، غل١٩:٤، اتس١١:٢، فل١٠). **أنذركم:** هي الكلمة ذاتها التي تستعمل بمعنى "النصح" و"التحذير" اللذين يقدمهما الآباء للأبناء (رج أف٤:٦).
١٥ **ربوات:** جمع: ربوة، وهي عشرة آلاف. **المرشدين:** هي ذات الكلمة اليونانية المترجمة "المؤدبين" في (رج.ت غل٢٤:٣). **بالإنجيل:** أي بالبشارة والأخبار المفرحة (رج.ت رو١:١).
١٦ **فأطلب:** (رج.ت رو١:١٢). **أن تكونوا متمثلين بي:** لأنه هو متمثل بالمسيح (رج ١:١١).
١٧ **تيموثاوس:** (رج.ت أع١:١٦).
١٩ **سآتي إليكم:** لئلا يظن أهل كنيسة كورنثوس أن الرسول بولس قد اكتفى بإرسال تيموثاوس إليهم.
٢٠ **ملكوت الله:** (رج.ت رو١٧:١٤).
٢١ **الوداعة:** (رج.ت مت٥:٥).
٥ ١: **يسمع مطلقاً أن بينكم:** المقصود: قد شاع بينكم. **مطلقًا:** بالتأكيد، قطعًا. كذ ١٠. **لا يسمى:** المقصود: لا يسمح به، لا وجود له. **زنى هكذا:** أي مثل هذا الزنى -بين رجل وامرأة أبيه- كان محرمًا طبقًا للناموس اليهودي (رج لا٨:١٨، ١١:٢٠، تث٣٠:٢٢، ٢٠:٢٧). **الأمم:** الشعوب من غير اليهود. **بين الأمم:** طبقًا للقانون الروماني، كان الزواج بين رجل وامرأة أبيه محرمًا. **امرأة أبيه:** المقصود زوجة أبيه، وليس أمه الحقيقية.
٢ **بالحري:** بالأولى. (رج.ت رو٩:٥). **تنوحوا:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم عند الصراخ والبكاء على الموتى. **يرفع:** الكلمة اليونانية لم ترد إلا هنا وفي (آ ١٣) حيث تُرجمت "اعزلوا".
٣ **بالجسد:** الكلمة اليونانية هنا هي "سوما". (رج.ت رو٢٤:١).
٤ **مع قوة:** أي بسلطان.
٥ **يُسلم مثل هذا للشيطان:** المقصود: أن يقطع من الجماعة المسيحية (الكنيسة). **الجسد:** الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس". (رج.ت رو٣:١). **يوم الرب:** إشارة إلى يوم مجيء المسيح ثانية.
٦ **افتخاركم:** (رج.ت ٢٩:١). **ألستم تعلمون:** (رج.ت ١٦:٣). **خميرة:** الخميرة في الأدب اليهودي -عادة- تعني التأثير الشرير الخبيث والمفسد. (رج آ ٨). (رج مت١٦:٦). **خميرة... كله:** (رج غل٩:٥).
٧ **الخميرة العتيقة:** فالخميرة هي الجزء الذي تبقى من عجين سابق، والذي اختمر وذلك بعد حفظه بعض الوقت. ولقد كان اليهود يتحققون من تخمر هذا الجزء من العجين، عندما تظهر عليه آثار التعفن. كذ ٨. **فطير:** أي خبز بلا خميرة (رج خر١٥:١٢، ٧:١٣)، وتُشير إلى الإخلاص والحق (رج آ ٨). **فصحنا:** أي أن المسيح هو "حمل الفصح" (رج يو٢٩:١). وعن الفصح هو من أهم أعياد اليهود السنوية، وقد كان تذكارًا واحتفالاً بالتحرير من العبودية في مصر.

ذُبِحَ لأجلِنا. ٨إذًا لنُعَيِّدْ، لَيسَ بخَميرَةٍ عتيقَةٍ، ولا بخَميرَةِ الشَّرِّ
والخُبثِ، بل بفَطيرِ الإخلاصِ والحَقِّ.
٩كتَبتُ إلَيكُمْ في الرِّسالَةِ أنْ لا تُخالِطوا الزُّناةَ. ١٠ولَيسَ مُطلَقًا زُناةَ
هذا العالَمِ، أو الطَّمّاعينَ، أو الخاطِفينَ، أو عَبَدَةَ الأوثانِ، وإلا
فيَلزَمُكُمْ أنْ تخرُجوا مِنَ العالَمِ! ١١وأمّا الآنَ فكتَبتُ إلَيكُمْ: إنْ
كانَ أحَدٌ مَدعوٌّ أخًا زانيًا أو طَمّاعًا أو عابِدَ وثَنٍ أو شَتّامًا أو سِكِّيرًا
أو خاطِفًا، أنْ لا تُخالِطوا ولا تؤاكِلوا مِثلَ هذا. ١٢لأنَّهُ ماذا لي أنْ
أدينَ الذينَ مِنْ خارِجٍ؟ ألَستُمْ أنتُمْ تدينونَ الذينَ مِنْ داخِلٍ؟ ١٣أمّا
الذينَ مِنْ خارِجٍ فاللهُ يَدينُهُمْ. «فاعزِلوا الخَبيثَ مِنْ بَينِكُمْ».

التقاضي بين المؤمنين

٦ ١أيَتَجاسَرُ مِنكُمْ أحَدٌ لهُ دَعوَى علَى آخَرَ أنْ يُحاكَمَ عِندَ
الظّالِمينَ، ولَيسَ عِندَ القِدّيسينَ؟ ٢ألَستُمْ تعلَمونَ أنَّ
القِدّيسينَ سيَدينونَ العالَمَ؟ فإنْ كانَ العالَمُ يُدانُ بكُمْ، أفأنتُمْ غَيرُ
مُستأهِلينَ للمَحاكِمِ الصُّغرَى؟ ٣ألَستُمْ تعلَمونَ أنَّنا سنَدينُ مَلائكَةً؟
فبالأولَى أُمورَ هذِهِ الحياةِ! ٤فإنْ كانَ لكُم مَحاكِمُ في أُمورِ هذِهِ الحياةِ،
فأجلِسوا المُحتَقَرينَ في الكَنيسَةِ قُضاةً! ٥لتَخجيلِكُمْ أقولُ. أهكذا لَيسَ
بَينَكُمْ حَكيمٌ، ولا واحِدٌ يَقدِرُ أنْ يَقضيَ بَينَ إخوَتِهِ؟ ٦لكنَّ الأخَ يُحاكِمُ
الأخَ، وذلكَ عِندَ غَيرِ المؤمِنينَ! ٧فالآنَ فيكُم عَيبٌ مُطلَقًا، لأنَّ عِندَكُمْ
مُحاكَماتٍ بَعضِكُمْ مع بَعضٍ. لماذا لا تُظلَمونَ بالحَريِّ؟ لماذا لا
تُسلَبونَ بالحَريِّ؟ ٨لكن أنتُمْ تظلِمونَ وتسلُبونَ، وذلكَ للإخوَةِ! ٩أمْ
لَستُمْ تعلَمونَ أنَّ الظّالِمينَ لا يَرِثونَ ملكوتَ اللهِ؟ لا تضِلّوا: لا زُناةٌ ولا
عَبَدَةُ أوثانٍ ولا فاسِقونَ ولا مأبونونَ ولا مُضاجِعو ذُكورٍ، ١٠ولا سارِقونَ
ولا طَمّاعونَ ولا سِكِّيرونَ ولا شَتّامونَ ولا خاطِفونَ يَرِثونَ ملكوتَ اللهِ.
١١وهكذا كانَ أُناسٌ مِنكُمْ. لكن اغتَسَلتُمْ، بل تقَدَّستُمْ، بل تبَرَّرتُمْ
باسمِ الرَّبِّ يَسوعَ وبروحِ إلهِنا.

مجدوا الله في أجسادكم وفي أرواحكم

١٢«كُلُّ الأشياءِ تحِلُّ لي»، لكن لَيسَ كُلُّ الأشياءِ توافِقُ. «كُلُّ
الأشياءِ تحِلُّ لي»، لكن لا يتسَلَّطُ علَيَّ شَيءٌ. ١٣«الأطعِمَةُ للجَوفِ
والجَوفُ للأطعِمَةِ، واللهُ سيُبيدُ هذا وتِلكَ». ولكنَّ الجَسَدَ لَيسَ للزِّنا
بل للرَّبِّ، والرَّبُّ للجَسَدِ. ١٤واللهُ قد أقامَ الرَّبَّ، وسيُقيمُنا نَحنُ
أيضًا بقوَّتِهِ. ١٥ألَستُمْ تعلَمونَ أنَّ أجسادَكُمْ هي أعضاءُ المَسيحِ؟
أفآخُذُ أعضاءَ المَسيحِ وأجعَلُها أعضاءَ زانيَةٍ؟ حاشا! ١٦أمْ لَستُمْ
تعلَمونَ أنَّ مَنِ التَصَقَ بزانيَةٍ هو جَسَدٌ واحِدٌ؟ لأنَّهُ يقولُ: «يكونُ
الِاثنانِ جَسَدًا واحِدًا». ١٧وأمّا مَنِ التَصَقَ بالرَّبِّ فهو روحٌ واحِدٌ.
١٨اُهرُبوا مِنَ الزِّنا. كُلُّ خَطيَّةٍ يَفعَلُها الإنسانُ هي خارِجَةٌ عن
الجَسَدِ، لكنَّ الذي يَزني يُخطِئُ إلَى جَسَدِهِ. ١٩أمْ لَستُمْ تعلَمونَ أنَّ

١٣:٥ (تث١٧:٧، ١٩:١٩، ٢١:٢١، ٢٢:٢١، ٢٤:٧)

١٦:٦ (تك٢:٢٤)

٨ **لنُعيِّد:** أي لنُعيد الفصح، وهو العيد الذي فيه يتم تطهير البيت من بقايا الخمير (آ ٧)، وذبح حمل الفصح (آ ٨)، وأكل الفطير (آ ٨). **الإخلاص:** تعني الكلمة اليونانية أيضاً "النقاء" (رج.ت ٢بط٣:١).

١٠ **ليس مطلقًا:** أي لا أتكلم عن، لا أعني الجميع على الإطلاق. **الخاطفين:** أي السارقين. كذ ١١.

١١ **مدعو أخًا:** أي مسيحيًّا (رج.ت رو١:١٣). **تؤاكلوا:** أي لا تأكلوا مع.

١٢ **ماذا لي:** المقصود: ليس لي. **الذين من خارج:** المقصود من هم خارج الكنيسة. وهو تعبير يهودي يستعمل للإشارة إلى الناس الذين من خارج شعب الله. **الذين من داخل:** المقصود: المسيحيون، الذين من داخل الكنيسة.

١٣ **"اعزلوا"**: هي ذات الكلمة اليونانية التي ترجمت "يرفع" (رج.ت آ٢).

٦ ١ **أيتجاسر؟:** أي هل يتجرأ ..؟. **أحد:** المقصود: أخ مسيحي. **دعوى على آخر:** كان اليونانيون يحبون الاحتكام والمقاضاة أمام المحاكم، أما اليهود فلم يكونوا يتقاضون أمام المحاكم العامة إطلاقًا، بل كان هذا يعتبر خروجًا على الشريعة الإلهية التي وضعها الله لليهود. **الظالمين:** الخطاة، غير المؤمنين (رج آ ٦). كذ ٩. **القديسين:** أي المسيحيين (رج.ت أع٩:١٣).

٢ **مستأهلين:** أهلاً، مستحقين. **للمحاكم الصغرى:** إشارة إلى المحاكم المدنية.

٣ **ألستم تعلمون:** (رج.ت ٣:١٦). كذ ٩، ١٥، ١٦، ١٩. **سندين ملائكة:** الإشارة هنا إلى الملائكة التي سقطت. **أمور:** المقصود: قضايا، منازعات. كذ ٤.

٤ **المحتقرين:** المقصود: صغار الشأن، الذين ليسوا أهلاً لأن يجلسوا كقضاة.

٥ **إخوته:** (رج.ت رو١:١٣). كذ ٦، ٨.

٧ **مطلقًا:** بالتأكيد، بالقطع. **لا تُظلَمون:** المقصود: لا تريدون أن تحتملوا الظلم. **بالحري:** بالأولى (رج.ت رو٥:٩). **لا تُسلبون:** المقصود: لا تريدون أن تقبلوا السلب.

٩ **ملكوت الله:** (رج.ت رو١٤:١٧). كذ ١٠. **مأبونون:** الكلمة اليونانية تعني أولئك المخنثين، والذين تتصف حياتهم بالرخاوة والميوعة. والكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا في موضعين (رج مت١١:٨، لو٧:٢٥) وتُرجمت "ناعمة".

١٠ **خاطفون:** كانوا يترددون على الحمامات العامة والملاعب العامة للسرقة والنهب. والكلمة ذاتها تستعمل كاسم لنوع معين من الذئاب.

١١ **بروح إلهنا:** أي بالروح القدس.

١٢ **كل الأشياء تحل لي:** قول كان معروفًا عند أهل مدينة كورنثوس، استغله بعض مسيحي كنيسة كورنثوس. (رج ١٠:٢٣).

١٣ **الأطعمة.. للأطعمة:** قول آخر كان معروفًا عند أهل مدينة كورنثوس، والنصف الآخر من هذا القول ينص على: "الجسد للغرائز، والغرائز للجسد". **الجسد:** الكلمة اليونانية هنا هي "سوما". (رج.ت رو١:٢٤). كذ ١٥، ١٦، ١٨-٢٠.

١٥ **أفآخذ:** الفعل في اليونانية يعني أيضًا "أنزع"، "أقطع". **حاشا:** كلاً، مطلقًا.

١٦ **جسدًا:** الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس". (رج.ت رو١:٣).

جَسَدَكُمْ هو هَيكَلٌ للرّوحِ القُدُسِ الذي فيكُمُ، الذي لكُم مِنَ اللهِ،
وأنَّكُم لَستُمْ لأنفُسِكُمْ؟ ٢٠لأنَّكُمْ قد اشتُريتُمْ بثَمَنٍ. فمَجِّدوا اللهَ في
أجسادِكُمْ وفي أرواحِكُمُ التي هي للهِ.

الزواج

٧ ١وأمّا مِنْ جِهَةِ الأُمورِ التي كتَبتُمْ لي عَنها: فحَسَنٌ
للرَّجُلِ أنْ لا يَمَسَّ امرأةً. ٢ولكن لسَبَبِ الزِّنا، ليَكُنْ
لكُلِّ واحِدٍ امرأتُهُ، وليَكُنْ لكُلِّ واحِدَةٍ رَجُلُها. ٣ليوفِ الرَّجُلُ المَرأةَ
حَقَّها الواجِبَ، وكذلكَ المَرأةُ أيضًا الرَّجُلَ. ٤لَيسَ للمَرأةِ تسَلُّطٌ
علَى جَسَدِها، بل للرَّجُلِ. وكذلكَ الرَّجُلُ أيضًا لَيسَ لهُ تسَلُّطٌ علَى
جَسَدِهِ، بل للمَرأةِ. ٥لا يَسلُبْ أحَدُكُمُ الآخَرَ، إلا أنْ يكونَ علَى
موافَقَةٍ، إلَى حينٍ، لكَيْ تتفَرَّغوا للصَّومِ والصَّلاةِ، ثُمَّ تجتَمِعوا أيضًا
مَعًا لكَيْ لا يُجَرِّبَكُمُ الشَّيطانُ لسَبَبِ عَدَمِ نَزاهَتِكُمْ. ٦ولكن أقولُ هذا
علَى سبيلِ الإذنِ لا علَى سبيلِ الأمرِ. ٧لأنّي أُريدُ أنْ يكونَ جميعُ
النّاسِ كما أنا. لكنَّ كُلَّ واحِدٍ لهُ مَوهِبَتُهُ الخاصَّةُ مِنَ اللهِ. الواحِدُ
هكذا والآخَرُ هكذا.

٨ولكن أقولُ لغَيرِ المُتَزَوِّجينَ وللأرامِلِ، إنَّهُ حَسَنٌ لهُم إذا لَبِثوا
كما أنا. ٩ولكن إنْ لم يَضبُطوا أنفُسَهُمْ، فليَتَزَوَّجوا. لأنَّ التَّزَوُّجَ
أصلَحُ مِنَ التَّحَرُّقِ. ١٠وأمّا المُتَزَوِّجونَ، فأوصيهِمْ، لا أنا بل
الرَّبُّ: أنْ لا تُفارِقَ المَرأةُ رَجُلها، ١١وإنْ فارَقَتهُ، فلتَلبَثْ غَيرَ
مُتَزَوِّجَةٍ، أو لتُصالِحْ رَجُلها. ولا يترُكِ الرَّجُلُ امرأتَهُ. ١٢وأمّا
الباقونَ، فأقولُ لهُم أنا، لا الرَّبُّ: إنْ كانَ أخٌ لهُ امرأةٌ غَيرُ مؤمِنَةٍ،
وهي ترتَضي أنْ تسكُنَ معهُ، فلا يترُكها. ١٣والمَرأةُ التي لها رَجُلٌ
غَيرُ مؤمِنٍ، وهو يَرتَضي أنْ يَسكُنَ معها، فلا تترُكهُ. ١٤لأنَّ الرَّجُلَ
غَيرَ المؤمِنِ مُقَدَّسٌ في المَرأةِ، والمَرأةُ غَيرُ المؤمِنَةِ مُقَدَّسَةٌ في الرَّجُلِ.
وإلا فأولادُكُمْ نَجِسونَ، وأمّا الآنَ فهُم مُقَدَّسونَ. ١٥ولكن إنْ فارَقَ
غَيرُ المؤمِنِ، فليُفارِقْ. لَيسَ الأخُ أو الأُختُ مُستَعبَدًا في مِثلِ هذِهِ
الأحوالِ، ولكنَّ اللهَ قد دَعانا في السَّلامِ. ١٦لأنَّهُ كيفَ تعلَمينَ أيَّتُها
المَرأةُ، هل تُخَلِّصينَ الرَّجُلَ؟ أو كيفَ تعلَمُ أيُّها الرَّجُلُ، هل تُخَلِّصُ
المَرأةَ؟ ١٧غَيرَ أنَّهُ كما قَسَمَ اللهُ لكُلِّ واحِدٍ، كما دَعا الرَّبُّ كُلَّ
واحِدٍ، هكذا ليَسلُكْ. وهكذا أنا آمُرُ في جميعِ الكَنائسِ. ١٨دُعيَ
أحَدٌ وهو مَختونٌ، فلا يَصِرْ أغلَفَ. دُعيَ أحَدٌ في الغُرلَةِ، فلا
يَختَتِنْ. ١٩لَيسَ الخِتانُ شَيئًا، ولَيسَتِ الغُرلَةُ شَيئًا، بل حِفظُ وصايا
اللهِ. ٢٠الدَّعوَةُ التي دُعيَ فيها كُلُّ واحِدٍ فليَلبَثْ فيها. ٢١دُعيتَ وأنتَ
عَبدٌ فلا يَهُمَّكَ، بل وإنِ استَطَعتَ أنْ تصيرَ حُرًّا فاستَعمِلها بالحَريِّ.
٢٢لأنَّ مَنْ دُعيَ في الرَّبِّ وهو عَبدٌ، فهو عتيقُ الرَّبِّ. كذلكَ أيضًا
الحُرُّ المَدعوُّ هو عَبدٌ للمَسيحِ. ٢٣قد اشتُريتُمْ بثَمَنٍ، فلا تصيروا عَبيدًا
للنّاسِ. ٢٤ما دُعيَ كُلُّ واحِدٍ فيهِ أيُّها الإخوَةُ فليَلبَثْ في ذلكَ مع اللهِ.

غير المتزوجين والأرامل

٢٥وأمّا العَذارَى، فلَيسَ عِندي أمرٌ مِنَ الرَّبِّ فيهِنَّ، ولكنَّني
أُعطي رأيًا كمَنْ رَحِمَهُ الرَّبُّ أنْ يكونَ أمينًا. ٢٦فأظُنُّ أنَّ هذا

---

١٩ هو هيكل للروح القدس: (رج.ت ٣:١٦).

٢٠ اشتريتم بثمن: هذا الثمن هو دم المسيح بموته النيابي عنا، وبالتالي لم يعد المسيحي مِلكًا لنفسه ليفعل ما يريد.

١:٧ وأما من جهة الأمور: يبدأ الرسول بولس الإجابة على سلسلة من الأسئلة، طرحها المسيحيون من أهل كورنثوس (رج ٧: ٢٥، ٨: ١، ١٢: ١، ١٦: ١، ١٢).

٤ جسدها: الكلمة في اليونانية هنا هي "سوما". (رج.ت رو١:٢٤). كذ ٣٤.

٥ على موافقة: أي باتفاق بين الزوج والزوجة. **عدم نزاهتكم:** المقصود: قلة العفة، عدم ضبط النفس. والكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا في مت٢٣:٢٥ وتُرجمت "دعارة".

٦ على سبيل الإذن... الأمر: يتكلم هنا بولس على أساس سلطانه كرسول.

٧ كما أنا: المقصود -غالبًا- أنه كان غير متزوج. **موهبته الخاصة:** أي موهبة قد خصه الله بها. **هكذا... هكذا:** المقصود: البتولية... الزواج.

٨ أقول: (رج آ ١٠، ١٢، ٢٥). **لغير المتزوجين:** أي جميع من لا زوج لهم: العزاب، المنفصلين، والرجال الأرامل. (رج آ ١١، ٣٤).

٩ التحرُّق: شدة الشهوة.

١٠ لا أنا بل الرب: (رج مت٥:٣٢، ١٩:٩، مر١٠:١١-١٢، لو١٦:١٨). والمقصود هنا: إن الرسول بولس لا يريد أن يُضيف من عنده رأيًا في موضوع سبق وأن قال الرب يسوع فيه تعليمًا.

١٢ الباقون: يُشير الرسول بولس هنا إلى أزواج، كان أحد الطرفين (زوج أو زوجة) قد أصبح مسيحيًّا، دون الطرف الآخر. **أنا لا الرب:** هذه مرة أولى يعطي فيها الرسول بولس رأيه في هذا الأصحاح. (رج آ ٢٥، ٤٠).

١٣ المرأة: أي الأخت المسيحية.

١٤ في الرجل: أي في الأخ المسيحي. **وأما الآن فهم:** بحسب الفكر السامي، فإن الأولاد هم كائن واحد مع والديهم.

١٥ مستعبداً: المقصود: مرتبطًا برباط الزواج، فالمسيحي له الحق في أن ينهي الزواج إذا كان الطرف الآخر (غير المسيحي) يريد الطلاق.

١٧ كما دعا الرب: أي كما كانت عليه حالته -عبدًا أو حرًا- عندما دعاه الله. **الكنائس:** إشارة إلى الكنائس المحلية.

١٨ مختون: من قطعت غرلته، أي اليهودي. **أغلف:** غير مختون، أي غير يهودي. **فلا يصر أغلف:** كانت الوسائل الجراحية لإخفاء الختان متاحة، وقد لجأ لها اليهود الذين يعيشون بين الأمم. **في الغرلة:** أي غير يهودي.

١٩ بل حفظ...: أي بل الشيء المهم هو حفظ وصايا الله.

٢١ فاستعملها: أي فاستغلها، فاستفد منها. **بالحري:** بالأولى (رج.ت رو٥:٩).

٢٢ عتيق: حُر. والكلمة تُشير إلى عبد سابق تم تحريره.

٢٣ اشتريتم بثمن: (رج.ت ٦:٢٠).

٢٤ الإخوة: (رج.ت رو١:١٣). كذ ٢٩.

٢٥ العذارى: الكلمة تشمل الرجال والنساء، كل من لم يسبق له الزواج. **أعطي رأيًا:** هذه مرة ثانية يعطي فيها الرسول بولس رأيه. (رج.ت آ ١٢). **أمينًا:** الكلمة اليونانية تعني "جديرًا بالثقة".

حَسَنٌ لسَبَبِ الضِّيقِ الحاضِرِ، أنَّهُ حَسَنٌ للإنسانِ أنْ يكونَ هكذا:
٢٧أنتَ مُرتَبِطٌ بامرأةٍ، فلا تطلُبِ الإنفِصالَ. أنتَ مُنفَصِلٌ عن امرأةٍ،
فلا تطلُبِ امرأةً. ٢٨لكنَّكَ وإنْ تزَوَّجتَ لم تُخطِئْ. وإنْ تزَوَّجَتِ
العَذراءُ لم تُخطِئْ. ولكنَّ مِثلَ هؤلاءِ يكونُ لهُم ضيقٌ في الجَسَدِ.
وأمّا أنا فإنّي أُشفِقُ علَيكُمْ. ٢٩فأقولُ هذا أيُّها الإخوَةُ: الوقتُ مُنذُ
الآنَ مُقَصَّرٌ، لكَيْ يكونَ الذينَ لهُم نِساءٌ كأنْ لَيسَ لهُم، ٣٠والذينَ
يَبكونَ كأنَّهُمْ لا يَبكونَ، والذينَ يَفرَحونَ كأنَّهُمْ لا يَفرَحونَ، والذينَ
يَشتَرونَ كأنَّهُمْ لا يَملِكونَ، ٣١والذينَ يَستَعمِلونَ هذا العالَمَ كأنَّهُمْ لا
يَستَعمِلونَهُ. لأنَّ هَيئَةَ هذا العالَمِ تزولُ. ٣٢فأُريدُ أنْ تكونوا بلا هَمٍّ.
غَيرُ المُتَزَوِّجِ يَهتَمُّ في ما للرَّبِّ كيفَ يُرضي الرَّبَّ، ٣٣وأمّا المُتَزَوِّجُ
فيَهتَمُّ في ما للعالَمِ كيفَ يُرضي امرأتَهُ. ٣٤إنَّ بَينَ الزَّوجَةِ والعَذراءِ
فرقًا: غَيرُ المُتَزَوِّجَةِ تهتَمُّ في ما للرَّبِّ لتَكونَ مُقَدَّسَةً جَسَدًا وروحًا.
وأمّا المُتَزَوِّجَةُ فتهتَمُّ في ما للعالَمِ كيفَ تُرضي رَجُلها.
٣٥هذا أقولُهُ لخَيرِكُمْ، لَيسَ لكَيْ أُلقيَ علَيكُمْ وهَقًا، بل لأجلِ
اللِّياقَةِ والمُثابَرَةِ للرَّبِّ مِنْ دونِ ارتِباكٍ. ٣٦ولكن إنْ كانَ أحَدٌ يَظُنُّ
أنَّهُ يَعمَلُ بدونِ لياقَةٍ نَحوَ عَذرائهِ إذا تجاوَزَتِ الوقتَ، وهكذا لَزِمَ أنْ
يَصيرَ، فليَفعَلْ ما يُريدُ. إنَّهُ لا يُخطِئُ. فليَتَزَوَّجا. ٣٧وأمّا مَنْ أقامَ
راسِخًا في قَلبِهِ، ولَيسَ لهُ اضطِرارٌ، بل لهُ سُلطانٌ علَى إرادَتِهِ، وقد
عَزَمَ علَى هذا في قَلبِهِ أنْ يَحفَظَ عَذراءَهُ، فحَسَنًا يَفعَلُ. ٣٨إذًا، مَنْ
زَوَّجَ فحَسَنًا يَفعَلُ، ومَنْ لا يُزَوِّجُ يَفعَلُ أحسَنَ. ٣٩المَرأةُ مُرتَبِطَةٌ
بالنّاموسِ ما دامَ رَجُلُها حَيًّا. ولكن إنْ ماتَ رَجُلُها، فهي حُرَّةٌ لكَيْ
تتزَوَّجَ بمَنْ تُريدُ، في الرَّبِّ فقط. ٤٠ولكنَّها أكثَرُ غِبطَةً إنْ لَبِثَتْ
هكذا، بحَسَبِ رأيي. وأظُنُّ أنّي أنا أيضًا عِندي روحُ اللهِ.

الأطعمة المقدمة كذبيحة للأوثان

٨ ١وأمّا مِنْ جِهَةِ ما ذُبِحَ للأوثانِ: فنَعلَمُ أنَّ لجميعِنا
عِلمًا. العِلمُ يَنفُخُ، ولكنَّ المَحَبَّةَ تبني. ٢فإنْ كانَ
أحَدٌ يَظُنُّ أنَّهُ يَعرِفُ شَيئًا، فإنَّهُ لم يَعرِفْ شَيئًا بَعدُ كما يَجِبُ أنْ
يَعرِفَ! ٣ولكن إنْ كانَ أحَدٌ يُحِبُّ اللهَ، فهذا مَعروفٌ عِندَهُ. ٤فمِنْ
جِهَةِ أكلِ ما ذُبِحَ للأوثانِ: نَعلَمُ أنْ لَيسَ وثَنٌ في العالَمِ، وأنْ لَيسَ إلهٌ
آخَرُ إلا واحِدًا. ٥لأنَّهُ وإنْ وُجِدَ ما يُسَمَّى آلِهَةً، سِواءٌ كانَ في السماءِ
أو علَى الأرضِ، كما يوجَدُ آلِهَةٌ كثيرونَ وأربابٌ كثيرونَ. ٦لكن لنا
إلهٌ واحِدٌ: الآبُ الذي مِنهُ جميعُ الأشياءِ، ونَحنُ لهُ. ورَبٌّ واحِدٌ:
يَسوعُ المَسيحُ، الذي بهِ جميعُ الأشياءِ، ونَحنُ بهِ. ٧ولكن لَيسَ العِلمُ
في الجميعِ. بل أُناسٌ بالضَّميرِ نَحوَ الوَثَنِ إلَى الآنَ يأكُلونَ كأنَّهُ مِمّا
ذُبِحَ لوَثَنٍ، فضَميرُهُمْ إذ هو ضَعيفٌ يتنَجَّسُ. ٨ولكنَّ الطَّعامَ لا يُقَدِّمُنا
إلَى اللهِ، لأنَّنا إنْ أكَلنا لا نَزيدُ وإنْ لم نأكُلْ لا نَنقُصُ. ٩ولكن انظُروا
لئلا يَصيرَ سُلطانُكُمْ هذا مَعثَرَةً للضُّعَفاءِ. ١٠لأنَّهُ إنْ رآكَ أحَدٌ يا مَنْ لهُ
عِلمٌ، مُتَّكِئًا في هَيكَلِ وثَنٍ، أفَلا يتقَوَّى ضَميرُهُ، إذ هو ضَعيفٌ، حتَّى

٢٦ الحاضر: المقصود: الوشيك، الذي سيأتي سريعًا.
٢٧ فلا تطلب امرأة: المقصود: لا تطلب الزواج ثانية.
٢٨ الجسد: الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس". (رج.ت رو١:٣).
٢٩ مُقصَّر: أصبح قصيرًا، سينتهي سريعًا.
٣١ يستعملون: المقصود: يستفيدون، يستغلون. **هيئة هذا العالم تزول:** (رج ايو٢:١٧).
٣٥ وهقًا: قيدًا، رباطًا. والكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد.
٣٦ عذرائه: المقصود: خطيبته أو ابنته. **فليتزوجا:** أي فليتزوج خطيبته، أو ليدع ابنته تتزوج.
٣٧ أقام راسخًا: أي كان على يقين تام. **له سلطان على إرادته:** أي كان حُر الاختيار، وقوي الإرادة.
٣٨ زَوَّج٠٠ يُزوِّج: أي تزوج خطيبته أو سمح لابنته أن تتزوج أو زوّج نفسه.
٣٩ بالناموس: أي ما يأمر به الناموس، وهو أن تظل مرتبطة برجلها. **مات:** الكلمة اليونانية وردت ١٨ مرة في كل العهد الجديد، وترجمت "رقد" ١٢ مرة، "نام" ٥ مرات. **في الرب فقط:** المقصود: بأخ مسيحي فقط.
٤٠ أكثر غبطة: ترجمة للكلمة اليونانية المترجمة "طوبى" في معظم المواضع. (رج.ت مت٥:٣). **بحسب رأيي:** هذه مرة ثالثة يعطي فيها الرسول بولس رأيه في هذا الأصحاح (رج.ت آ ١٢، ٢٥). **روح الله:** أي الروح القدس.
٨:١ وأما من جهة: يجاوب الرسول بولس في الإصحاحات ٨ و١٠ على سؤال ثان لأهل كورنثوس (رج.ت ٧:١). **ما ذُبح للأوثان:** المقصود: المتبقي من الذبائح المقدمة للأوثان، والتي إما كانت تباع في الأسواق بأسعار رخيصة، أو توزع على الفقراء، أو كانت تؤكل داخل معابد الأوثان (رج آ ١٠). **لجميعنا علمًا:** يقتبس الرسول بولس هنا -غالبًا- كلمات كان يرددها أهل كورنثوس أنفسهم (رج ٥:١).
٤ ليس إله آخر إلا واحدًا: (رج.ت رو٣:٣٠).
٥ كما يوجد: أي كما - يعتقد (يؤمن) البعض أنه - يوجد. **آلهة٠٠ أرباب:** الكلمة الأولى تُشير إلى آلهة اليونان، والكلمة الثانية جمع "رب" وتُشير إلى أبطال الأساطير الوثنية، وسنرى أن الرسول بولس سيتكلم عنهم باعتبارهم شياطين (رج ١٠:٢٠-٢١).
٦ إله واحد: (رج.ت رو٣:٣٠). **نحن له:** أي نحن لله الآب، ننتمي له وسنرجع إليه. **الذي به جميع الأشياء:** فالمسيح هو خالق الكون كله (رج كو١:١٥-٢٠).
٧ ليس العلم في الجميع: أي ليس العلم - بأنه لا وثن في العالم، وأنه ليس إله آخر- عند الجميع. **بالضمير٠٠ إلى الآن:** المقصود: أنه ما زال للأوثان وجود حقيقي في ضميرهم بشكل ما حتى اليوم، وبالتالي يأكلون الذبائح كأنها بالفعل ذبائح للأوثان. **ضعيف:** المقصود: قليل النضج، بسيط. كذ ٩-١٢.
٨ لا يقدمنا: أي لا يقربنا. **إن أكلنا٠٠ وإن لم نأكل:** (رج رو١٤:٦).
٩ سلطانكم: أي حريتكم. **معثرة:** ما يجعل الإنسان يتعثر ويسقط.
١٠ متكئًا: جالسًا للطعام. **أفلا يتقوى٠٠؟!:** المقصود: إن هذا الأخ الضعيف يتشجع على أكل ما ذبح للأوثان مثل الأخ الذي له علم، وبالتالي يأكل وهو على غير يقين، فيرتكب خطية (رج رو١٤:٢٣). **يتقوى:** الكلمة

يأكُلَ ما ذُبِحَ للأوثانِ؟ ١١فيَهلِكَ بسَبَبِ عِلمِكَ الأخُ الضَّعيفُ الذي
ماتَ المَسيحُ مِنْ أجلِهِ. ١٢وهكذا إذ تُخطِئونَ إلَى الإخوَةِ وتجرَحونَ
ضَميرَهُمُ الضَّعيفَ، تُخطِئونَ إلَى المَسيحِ. ١٣لذلكَ إنْ كانَ طَعامٌ
يُعثِرُ أخي فلن آكُلَ لَحمًا إلَى الأبدِ، لئلا أُعثِرَ أخي.

حقوق الرسول

٩ ١ألَستُ أنا رَسولاً؟ ألَستُ أنا حُرًّا؟ أما رأيتُ يَسوعَ
المَسيحَ رَبَّنا؟ ألَستُمْ أنتُمْ عَمَلي في الربِّ؟ ٢إنْ كُنتُ
لَستُ رَسولاً إلَى آخَرينَ، فإنَّما أنا إلَيكُمْ رَسولٌ! لأنَّكُمْ أنتُمْ خَتمُ
رِسالَتي في الربِّ. ٣هذا هو احتِجاجي عِندَ الذينَ يَفحَصونَني: ٤ألَعَلَّنا
لَيسَ لنا سُلطانٌ أنْ نأكُلَ ونَشرَبَ؟ ٥ألَعَلَّنا لَيسَ لنا سُلطانٌ أنْ نَجولَ
بأُختٍ زَوجَةً كباقي الرُّسُلِ وإخوَةِ الربِّ وصَفا؟ ٦أمْ أنا وبَرنابا وحدَنا
لَيسَ لنا سُلطانٌ أنْ لا نَشتَغِلَ؟ ٧مَنْ تجَنَّدَ قَطُّ بنَفَقَةِ نَفسِهِ؟ ومَنْ يَغرِسُ
كرمًا ومِنْ ثَمَرِهِ لا يأكُلُ؟ أو مَنْ يَرعَى رَعيَّةً ومِنْ لَبَنِ الرَّعيَّةِ لا يأكُلُ؟
٨ألَعَلِّي أتَكَلَّمُ بهذا كإنسانٍ؟ أمْ لَيسَ النّاموسُ أيضًا يقولُ هذا؟ ٩فإنَّهُ
مَكتوبٌ في ناموسِ موسَى: «لا تكُمَّ ثَورًا دارِسًا». ألَعَلَّ اللهَ تُهِمُّهُ
الثّيرانُ؟ ١٠أمْ يقولُ مُطلَقًا مِنْ أجلِنا؟ إنَّهُ مِنْ أجلِنا مَكتوبٌ. لأنَّهُ
يَنبَغي للحَرّاثِ أنْ يَحرُثَ علَى رَجاءٍ، وللدّارِسِ علَى الرَّجاءِ أنْ يكونَ
شَريكًا في رَجائهِ. ١١إنْ كُنّا نَحنُ قد زَرَعنا لكُمُ الرّوحيّاتِ، أفَعظيمٌ إنْ
حَصَدنا مِنكُمُ الجَسَديّاتِ؟ ١٢إنْ كانَ آخَرونَ شُرَكاءَ في السُّلطانِ
علَيكُمْ، أفَلَسنا نَحنُ بالأولَى؟ لكنَّنا لم نَستَعمِلْ هذا السُّلطانَ، بل
نَتَحَمَّلُ كُلَّ شَيءٍ لئلا نَجعَلَ عائقًا لإنجيلِ المَسيحِ. ١٣ألَستُمْ تعلَمونَ
أنَّ الذينَ يَعمَلونَ في الأشياءِ المُقَدَّسَةِ، مِنَ الهَيكلِ يأكُلونَ؟ الذينَ
يُلازِمونَ المَذبَحَ يُشارِكونَ المَذبَحَ؟ ١٤هكذا أيضًا أمَرَ الربُّ: أنَّ
الذينَ يُنادونَ بالإنجيلِ، مِنَ الإنجيلِ يَعيشونَ. ١٥أمّا أنا فلم أستَعمِلْ
شَيئًا مِنْ هذا، ولا كتَبتُ هذا لكَيْ يَصيرَ فيَّ هكذا. لأنَّهُ خَيرٌ لي أنْ
أموتَ مِنْ أنْ يُعَطِّلَ أحَدٌ فخري. ١٦لأنَّهُ إنْ كُنتُ أُبَشِّرُ فلَيسَ لي
فخرٌ، إذِ الضَّرورَةُ مَوضوعَةٌ علَيَّ، فوَيلٌ لي إنْ كُنتُ لا أُبَشِّرُ. ١٧فإنَّهُ
إنْ كُنتُ أفعَلُ هذا طَوعًا فلي أجرٌ، ولكن إنْ كانَ كرهًا فقد استؤمِنتُ
علَى وكالَةٍ. ١٨فما هو أجري؟ إذ وأنا أُبَشِّرُ أجعَلُ إنجيلَ المَسيحِ بلا
نَفَقَةٍ، حتَّى لم أستَعمِلْ سُلطاني في الإنجيلِ. ١٩فإنّي إذ كُنتُ حُرًّا مِنَ

٩:٩ (تث٢٥:٤)

اليونانية وردت ٣٨ مرة أخرى كلها تُرجمت "يُبنى".

١١ **الأخ:** (رج.ت روا:١٣). كذ ١٢ ١٣.

١٣ **يُعثر:** يتسبب في سقوط. **فلن آكل لحمًا:** (رج رو١٤:٢٠-٢١).

٩ :١ ألست أنا...؟: هذا الأصحاح يعتبر بمثابة رد على هذا السؤال الذي كان بعض أهل كنيسة كورنثوس -فيما يبدو- قد شككوا في حقيقة رسولية الرسول بولس. **حُرًّا:** يوضح الرسول بولس هذه النقطة بالتفصيل في (آ ١٩-٢٣). **أما رأيت يسوع...؟:** إشارة إلى ظهور المسيح له وهو في طريقه إلى دمشق (رج أع٩:١-٩، ٢٢:٦-١١، ٢٦:١٢-١٨، ١كو١٥:٨، غل١:١٢-٢٦).

٢ **ختم رسالتي:** كان الختم يثبت صحة الرسالة، وكان ضمان عدم الغش أو التقليد.

٣ **احتجاجي:** دفاعي، ردي. **يفحصونني:** يتهمونني، يستجوبونني.

٤ **سلطان:** المقصود: حق. **نأكل ونشرب:** المقصود: نأكل ونشرب على حسابكم، أي أن تتكفل الكنيسة باحتياجاته الجسدية.

٥ **بأخت زوجة:** أي زوجة مسيحية. **صفا:** (رج.ت ١:١٢). كان الرسول بطرس متزوجًا (رج مت٨:١٤، مر١:٣٠، لو٤:٣٨).

٦ **برنابا:** (رج.ت أع٤:٣٦). **لا نشتغل:** كان اليونانيون يحتقرون العمل اليدوي، فقد قسموا الناس إلى قسمين: قسم المثقفين الحكماء، وقسم الذين يؤدون الأعمال الحقيرة أو البسيطة.

٧ **تجند:** يشبه الرسول بولس عمله بعمل الجندي. **قط:** أبدًا. **بنفقة نفسه:** ليس من التزامات الجندي أن يدبر طعامه الخاص. كذلك جندي المسيح. **من يغرس:** يشبه الرسول بولس عمله بعمل صاحب الحقل، فهو الذي يغرس كنائس. **كرمًا:** حقل عنب. **من يرعى:** يشبه الرسول بولس عمله بعمل الراعي. **رعية:** قطيعًا من الغنم.

٨ **أتكلم بهذا كإنسان:** أي كما يتكلم الناس، أو أتكلم بحسب الحكمة الإنسانية (رج ٦:١٩، ١كو٩:٨، غل٣:١٥).

٩ **ناموس موسى:** التوراة، الأسفار الخمسة الأولى من العهد القديم. **تكم:** تسد فمه بكمامة. **ثورًا دارسًا:** بعد أن تقطع أعواد النباتات التي تنتج الحبوب، تحمل إلى منطقة فضاء مسطحة (بيدر)، حيث يستخدم النورج لفصل الحبوب عن القش، وهذه العملية تسمى "دراسًا". وكان يسمح للثور الذي يجر النورج بالأكل من الحبوب في أثناء عمله.

١٠ **مطلقًا:** قطعًا، بالتأكيد. **للحرّاث:** أي الفلاح الذي يحرث الأرض. **على رجاءٍ:** المقصود: كان يرجو (يأمل) أن يحصل على نصيبه منها. **للدّارس:** العامل الذي يقوم بعملية فصل الحبوب عن القش.

١١ **الروحيات:** أي الخيرات الروحية. **الجسديات:** أي الخيرات المادية.

١٢ **عائقًا:** أي حتى لا تعطل الرسالة، أو يجلب اللوم على الإنجيل. **لإنجيل:** (رج.ت روا:١). كذ ١٤، ١٨، ٢٣.

١٣ **ألستم تعلمون؟:** (رج.ت ٣:١٦). **الأشياء المقدسة:** المقصود: الهيكل في أورشليم وما يقدم على المذبح من مختلف الذبائح والتقدمات. **الهيكل:** أي هيكل اليهود في أورشليم. **يأكلون:** كان الكاهن الذي يخدم في الهيكل في أورشليم يأخذ نصيبه من مختلف الذبائح والتقدمات ويعيش عليها. **يلازمون:** المقصود: يخدمون. **يشاركون المذبح:** أي يأكلون - يقتسمون - نصيبهم من الذبائح.

١٤ **أمر الرب:** أي كما قال الرب يسوع المسيح (رج لو١٠:٧). وقد عاد الرسول بولس واقتبس هذا القول في (١تي٥:١٨).

١٥ **أستعمل:** أستغل، أستفد. كذ ١٨. **شيئًا من هذا:** المقصود: أي حق من الحقوق التي لي كرسول. **لكي يصير فيَّ هكذا:** المقصود: لآخذ حقًا من هذه الحقوق. **يعطل:** يجعله بلا فاعلية. **فخري:** (رج.ت ١:٢٩). كذ١٦.

١٦ **الضرورة:** الكلمة في اليونانية كانت تُستخدم للعبد الذي يعمل كوكيل ولا يأخذ أجرة عن عمله هذا، فقد كان مفروضًا عليه أن يقوم به.

١٧ **وكالة:** (رج.ت ٤:١).

١٨ **بلا نفقة:** أي مجانًا.

١٩ **حُرًّا:** (رج.ت آ ١).

الجميعِ، استعبَدتُ نَفسي للجميعِ لأربَحَ الأكثَرينَ. ٢٠فصِرتُ لليَهودِ
كيَهوديٍّ لأربَحَ اليَهودَ. وللذينَ تحتَ النّاموسِ كأنّي تحتَ النّاموسِ
لأربَحَ الذينَ تحتَ النّاموسِ. ٢١وللذينَ بلا ناموسٍ كأنّي بلا ناموسٍ -
مع أنّي لَستُ بلا ناموسٍ للهِ، بل تحتَ ناموسٍ للمَسيحِ- لأربَحَ الذينَ بلا
ناموسٍ. ٢٢صِرتُ للضُّعَفاءِ كضَعيفٍ لأربَحَ الضُّعَفاءَ. صِرتُ للكُلِّ كُلَّ
شَيءٍ، لأُخَلِّصَ علَى كُلِّ حالٍ قَومًا. ٢٣وهذا أنا أفعَلُهُ لأجلِ الإنجيلِ،
لأكونَ شَريكًا فيهِ. ٢٤ألَستُم تعلَمونَ أنَّ الذينَ يَركُضونَ في المَيدانِ
جميعُهُمْ يَركُضونَ، ولكنَّ واحِدًا يأخُذُ الجَعالَةَ؟ هكذا اركُضوا لكَيْ
تنالوا. ٢٥وكُلُّ مَنْ يُجاهِدُ يَضبُطُ نَفسَهُ في كُلِّ شَيءٍ. أمّا أولئكَ فلكَيْ
يأخُذوا إكليلاً يَفنَى، وأمّا نَحنُ فإكليلاً لا يَفنَى. ٢٦إذًا، أنا أركُضُ
هكذا كأنَّهُ لَيسَ عن غَيرِ يَقينٍ. هكذا أُضارِبُ كأنّي لا أضرِبُ الهَواءَ.
٢٧بل أقمَعُ جَسَدي وأستَعبِدُهُ، حتَّى بَعدَ ما كرَزتُ للآخَرينَ لا أصيرُ أنا
نَفسي مَرفوضًا.

إنذارات من تاريخ إسرائيل

١٠ (إلَى ١١: ١) ١فإنّي لَستُ أُريدُ أيُّها الإخوَةُ أنْ تجهَلوا
أنَّ آباءَنا جميعَهُمْ كانوا تحتَ السَّحابَةِ، وجميعَهُمُ
اجتازوا في البَحرِ، ٢وجميعَهُمُ اعتَمَدوا لموسَى في السَّحابَةِ وفي
البَحرِ، ٣وجميعَهُمْ أكَلوا طَعامًا واحِدًا روحيًّا، ٤وجميعَهُمْ شَرِبوا
شَرابًا واحِدًا روحيًّا، لأنَّهُمْ كانوا يَشرَبونَ مِنْ صَخرَةٍ روحيَّةٍ
تابِعَتِهِمْ، والصَّخرَةُ كانَتِ المَسيحَ. ٥لكن بأكثَرِهِمْ لم يُسَرَّ اللهُ،
لأنَّهُمْ طُرِحوا في القَفرِ. ٦وهذِهِ الأُمورُ حَدَثَتْ مِثالاً لنا، حتَّى لا
نَكونَ نَحنُ مُشتَهينَ شُرورًا كما اشتَهَى أولئكَ. ٧فلا تكونوا عَبَدَةَ
أوثانٍ كما كانَ أُناسٌ مِنهُمْ، كما هو مَكتوبٌ: «جَلَسَ الشَّعبُ
للأكلِ والشُّربِ، ثُمَّ قاموا للَّعِبِ». ٨ولا نَزنِ كما زَنَى أُناسٌ مِنهُمْ،
فسَقَطَ في يومٍ واحِدٍ ثَلاثَةٌ وعِشرونَ ألفًا. ٩ولا نُجَرِّبِ المَسيحَ كما
جَرَّبَ أيضًا أُناسٌ مِنهُمْ، فأهلكَتهُمُ الحَيّاتُ. ١٠ولا تتذَمَّروا كما تذَمَّرَ
أيضًا أُناسٌ مِنهُمْ، فأهلكَهُمُ المُهلِكُ. ١١فهذِهِ الأُمورُ جميعُها
أصابَتهُمْ مِثالاً، وكُتِبَتْ لإنذارِنا نَحنُ الذينَ انتَهَتْ إلَينا أواخِرُ
الدُّهورِ. ١٢إذًا مَنْ يَظُنُّ أنَّهُ قائمٌ، فليَنظُرْ أنْ لا يَسقُطَ. ١٣لم تُصِبكُمْ
تجرِبَةٌ إلا بَشَريَّةٌ. ولكنَّ اللهَ أمينٌ، الذي لا يَدَعُكُمْ تُجَرَّبونَ فوقَ ما
تستَطيعونَ، بل سيَجعَلُ مع التَّجرِبَةِ أيضًا المَنفَذَ، لتَستَطيعوا أنْ
تحتَمِلوا. ١٤لذلكَ يا أحِبّائي اهرُبوا مِنْ عِبادَةِ الأوثانِ.

الولائم الوثنية وعشاء الرب

١٥أقولُ كما للحُكَماءِ: احكُموا أنتُمْ في ما أقولُ:

١٠: ٧ (خر٣٢: ٦)

٢١ للذين بلا ناموس: إشارة إلى الأمم، الوثنيين الذين ليس لهم ناموس إلهي. **بلا ناموس:** الكلمة اليونانية وردت ست مرات أخر في كل العهد الجديد وجاءت كلها بمعنى "أثمة" (رج مر١٥: ٢٨، لو٢٢: ٣٧، أع٢: ٢٣، ٢تس٢: ٨، ١تي١: ٩، ٢بط٢: ٨).

٢٢ للضعفاء: المقصود: قليل النضج، بسيط. **كضعيف:** سبق للرسول بولس أن وصف نفسه هكذا في (٢: ٣، ٤: ١٠).

٢٤ ألستم تعلمون...؟: (رج.ت ٣: ١٦). **الذين يركضون:** إشارة إلى العدّائين، المتسابقين في الجري. كذ ٢٦. **في الميدان:** في حلبة السباق. **الجعالة:** الجائزة. **تنالوا:** أي تفوزوا بالجائزة.

٢٥ يجاهد: المقصود: يتبارى في السباقات. **في كل شيء:** المقصود: في كل المجالات. **إكليلا يفنى:** كانت جائزة العداء الفائز -في أيام الرسول بولس- إكليلاً (تاجًا) من أوراق الصنوبر أو شجر الغار التي سرعان ما تذبل وتفنى. **إكليلا لا يفنى:** (رج ٢تي٤: ٨، يع١: ١٢، ١بط٥: ٤، رؤ٢: ١٠، ٣: ١١، ٤: ١٠).

٢٦ ليس عن غير يقين: أي على غير هدى، بلا هدف. **أضارب:** المقصود: "ألاكم"، الكلمة اليونانية لم ترد في العهد الجديد إلا هنا وهي مصطلح فني يُستخدم في الملاكمة، والترجمة الحرفية هي: "اللكم تحت العين".

٢٧ جسدي: الكلمة اليونانية هنا هي "سوما". (رج.ت رو١: ٢٤). **أستعبده:** الكلمة اليونانية يمكن ترجمتها "أقيده أسيرًا"، تمامًا كما كان المنتصر يَجرُّ الأسير وراءه.

١٠: ١ لست أريد... تجهلوا: (رج.ت رو١: ١٣). **الإخوة:** (رج.ت رو١: ١٣). **آباءنا:** تُشير هنا إلى شعب إسرائيل الذي خرج من مصر على يد موسى. **تحت السحابة:** حين خرج بنو إسرائيل من مصر، كان الرب يقودهم في هيئة سحابة أرسلها الله (رج خر١٣: ٢١-٢٥، ١٤: ٢٢-٢٩، مز١٠٥: ٣٩). **في البحر:** هو البحر الأحمر (بحر سوف) الذي عبره بنو إسرائيل بعد خروجهم من مصر (رج خر١٤).

٢ اعتمدوا لموسى: تعبير يشابه تعبيرًا آخر صاغه الرسول بولس "اعتمدوا ليسوع" (رج رو٦: ٣).

٣ طعامًا: هو المن الذي كان الله يرسله يوميًا طوال مدة التيهان في البرية (رج خر١٦). **روحيًّا:** أي غير طبيعي، غير بشري، معجزي.

٤ شرابًا: هو الماء الذي خرج من الصخرة (رج خر١٧: ٦، عد٢٠: ٧-١١).

٥ طرحوا في القفر: إشارة إلى موت كل الذين خرجوا من مصر في البرية، وكانوا فوق سن العشرين ما عدا كالب ويشوع (رج عد١٤: ٢٩، ٣٠).

٦ مثالا لنا: المقصود: حتى نحذر من خطر الإفراط في الثقة بالنفس. **كما اشتهى أولئك:** (رج عد١١: ٤).

٧ للعب: أي للهو، للعبث.

٨ كما زنى أناس منهم: (رج عد٢٥: ١-٨).

٩ فأهلكتهم الحيات: (رج عد٢١: ٥-٦).

١٠ كما تذمر أيضًا أناس منهم: (رج عد١٧: ٥-١٠). **فأهلكهم المُهلك:** أي أصابهم الوبأ وكان السبب في إبادتهم (رج عد١٦: ٤٦-٤٩). أيضًا (رج ٢صم٢٤: ١٦، ١أخ٢١: ١٥).

١٣ تجربة: الكلمة في اليونانية تعني "اختبارًا" أو "امتحانًا". **إلا بشرية:** أي في مقدور ووسع الإنسان. **المنفذ:** الكلمة في اليونانية تعني "مخرجًا من مضيق" وردت فقط في موضع آخر (عب١٣: ٧) وجاءت بمعنى "في النهاية".

١٥ كما للحكماء: أي كقوم عقلاء.

١٦كأسُ البَرَكَةِ التي نُبارِكُها، أليسَتْ هي شَرِكَةَ دَمِ المَسيحِ؟ الخُبزُ
الذي نَكسِرُهُ، أليسَ هو شَرِكَةَ جَسَدِ المَسيحِ؟ ١٧فإنَّنا نَحنُ
الكَثيرينَ خُبزٌ واحِدٌ، جَسَدٌ واحِدٌ، لأنَّنا جميعَنا نَشتَرِكُ في الخُبزِ
الواحِدِ. ١٨انظُروا إسرائيلَ حَسَبَ الجَسَدِ. أليسَ الذينَ يأكُلونَ
الذَّبائحَ هُم شُرَكاءَ المَذبَحِ؟ ١٩فماذا أقولُ؟ أإنَّ الوَثَنَ شَيءٌ، أو
إنَّ ما ذُبِحَ للوَثَنِ شَيءٌ؟ ٢٠بل إنَّ ما يَذبَحُهُ الأُمَمُ فإنَّما يَذبَحونَهُ
للشَّياطينِ، لا للهِ. فلَستُ أُريدُ أنْ تكونوا أنتُمْ شُرَكاءَ الشَّياطينِ.
٢١لا تقدِرونَ أنْ تشرَبوا كأسَ الرَّبِّ وكأسَ شَياطينَ. لا تقدِرونَ
أنْ تشتَرِكوا في مائدَةِ الرَّبِّ وفي مائدَةِ شَياطينَ. ٢٢أمْ نُغيرُ الرَّبَّ؟
ألَعَلَّنا أقوَى مِنهُ؟

حرية المؤمن

٢٣«كُلُّ الأشياءِ تحِلُّ لي»، لكن لَيسَ كُلُّ الأشياءِ توافِقُ. «كُلُّ
الأشياءِ تحِلُّ لي»، ولكن لَيسَ كُلُّ الأشياءِ تبني. ٢٤لا يَطلُبْ أحَدٌ
ما هو لنَفسِهِ، بل كُلُّ واحِدٍ ما هو للآخَرِ. ٢٥كُلُّ ما يُباعُ في المَلحَمَةِ
كُلوهُ غَيرَ فاحِصينَ عن شَيءٍ، مِنْ أجلِ الضَّميرِ، ٢٦لأنَّ «للرَّبِّ
الأرضَ ومِلأها». ٢٧وإنْ كانَ أحَدٌ مِنْ غَيرِ المؤمِنينَ يَدعوكُمْ،
وتُريدونَ أنْ تذهَبوا، فكُلُّ ما يُقَدَّمُ لكُم كُلوا مِنهُ غَيرَ فاحِصينَ، مِنْ
أجلِ الضَّميرِ. ٢٨ولكن إنْ قالَ لكُم أحَدٌ: «هذا مَذبوحٌ لوَثَنٍ» فلا
تأكُلوا مِنْ أجلِ ذاكَ الذي أعلَمَكُمْ، والضَّميرِ. لأنَّ «للرَّبِّ الأرضَ
ومِلأها» ٢٩أقولُ «الضَّميرُ»، لَيسَ ضَميرَكَ أنتَ، بل ضَميرُ الآخَرِ.
لأنَّهُ لماذا يُحكَمُ في حُرِّيَّتي مِنْ ضَميرِ آخَرَ؟ ٣٠فإنْ كُنتُ أنا أتَناوَلُ
بشُكرٍ، فلماذا يُفتَرَى علَيَّ لأجلِ ما أشكُرُ علَيهِ؟ ٣١فإذا كُنتُمْ تأكُلونَ
أو تشرَبونَ أو تفعَلونَ شَيئًا، فافعَلوا كُلَّ شَيءٍ لمَجدِ اللهِ. ٣٢كونوا بلا
عَثرَةٍ لليَهودِ ولليونانيّينَ ولكَنيسَةِ اللهِ. ٣٣كما أنا أيضًا أُرضي الجميعَ
في كُلِّ شَيءٍ، غَيرَ طالِبٍ ما يوافِقُ نَفسي، بل الكَثيرينَ، لكَيْ
يَخلُصوا.
١:١١ كونوا مُتَمَثِّلينَ بي كما أنا أيضًا بالمَسيحِ.

اللياقة في العبادة

١١ ٢فأمدَحُكُمْ أيُّها الإخوَةُ علَى أنَّكُمْ تذكُرونَني في كُلِّ
شَيءٍ، وتحفَظونَ التَّعاليمَ كما سلَّمتُها إلَيكُمْ. ٣ولكن
أُريدُ أنْ تعلَموا أنَّ رأسَ كُلِّ رَجُلٍ هو المَسيحُ، وأمّا رأسُ المَرأةِ
فهو الرَّجُلُ، ورأسُ المَسيحِ هو اللهُ. ٤كُلُّ رَجُلٍ يُصَلّي أو يتنَبّأُ ولهُ
علَى رأسِهِ شَيءٌ، يَشينُ رأسَهُ. ٥وأمّا كُلُّ امرأةٍ تُصَلّي أو تتنَبّأُ
ورأسُها غَيرُ مُغَطًّى، فتشينُ رأسَها، لأنَّها والمَحلوقَةَ شَيءٌ واحِدٌ
بعَينِهِ. ٦إذ المَرأةُ، إنْ كانَتْ لا تتغَطَّى، فليُقَصَّ شَعرُها. وإنْ كانَ
قَبيحًا بالمَرأةِ أنْ تُقَصَّ أو تُحلَقَ، فلتتغَطَّ. ٧فإنَّ الرَّجُلَ لا يَنبَغي أنْ
يُغَطّيَ رأسَهُ لكَونِهِ صورَةَ اللهِ ومَجدَهُ. وأمّا المَرأةُ فهي مَجدُ الرَّجُلِ.
٨لأنَّ الرَّجُلَ لَيسَ مِنَ المَرأةِ، بل المَرأةُ مِنَ الرَّجُلِ. ٩ولأنَّ الرَّجُلَ لم
يُخلَقْ مِنْ أجلِ المَرأةِ، بل المَرأةُ مِنْ أجلِ الرَّجُلِ. ١٠لهذا يَنبَغي
للمَرأةِ أنْ يكونَ لها سُلطانٌ علَى رأسِها، مِنْ أجلِ المَلائكَةِ. ١١غَيرَ
أنَّ الرَّجُلَ لَيسَ مِنْ دونِ المَرأةِ، ولا المَرأةُ مِنْ دونِ الرَّجُلِ في الرَّبِّ.
١٢لأنَّهُ كما أنَّ المَرأةَ هي مِنَ الرَّجُلِ، هكذا الرَّجُلُ أيضًا هو بالمَرأةِ.

٢٦:١٠ (مز٢٤:١)

١٦ **كأس البركة:** هي الكأس التي كانت تُشرب بعد الانتهاء من أكل عشاء الفصح اليهودي، وكان يصاحبها بركة تُقال كشكر من أجل الطعام. **دم٠٠ جسد:** (رج مت٢٦:٢٦-٢٨، مر١٤:٢٢-٢٤، لو٢٢:١٩-٢٠). **جسد:** الكلمة في اليونانية هنا هي (سوما). (رج.ت رو١:٢٤).

١٨ **إسرائيل حسب الجسد:** المقصود: بنو إسرائيل، أي اليهود. **الجسد:** الكلمة في اليونانية هنا هي (ساركس). (رج.ت رو١:٣).

١٩ **أإن الوثن شيء؟:** المقصود: هل للوثن وجود أو قيمة؟! والإجابة المتوقعة الوحيدة: بالطبع، لا.

٢٠ **ما يذبحه الأمم٠٠ لا لله:** (رج تث٣٢:١٧).

٢٢ **نغير الرب:** أي نثير غيرة الرب. المقصود: نثير غضب الرب (رج تث٣٢:١٦، ٢١).

٢٣ **كل الأشياء تحل لي:** (رج.ت ٦:١٢). **توافق:** الكلمة اليونانية تعني "نافعة". كذ ٣٣.

٢٥ **الملحمة:** المكان (السوق) الذي تذبح وتباع فيه اللحوم.

٢٦ **ملأها:** كل ما في الأرض. كذ ٢٨.

٢٧ **أحد من غير المؤمنين:** في هذه الحالة ربما كان من غير اليهود، لأنهم يتمسكون بشكل صارم بقوانين الطعام.

٢٨ **إن قال لكم أحد:** هو هنا -غالبًا- أحد الإخوة، الذي كان من الممكن أن يعثره الأكل من المذبوح لوثن.

٣٢ **عثرة:** عقبة، فخ. **لليونانيين:** أي للأمم، الشعوب من غير اليهود. **لكنيسة الله:** (رج.ت أع٢:٤٧، ٥:١١).

١١ ٢: **الإخوة:** (رج.ت رو١:١٣). كذ ٣٣. **التعاليم:** الكلمة في اليونانية تعني "السنن"، "التقاليد". وقد وردت الكلمة بنفس الترجمة في (٢تس٢:١٥، ٣:٦)، بينما تُرجمت "تقاليد" في عشرة مواضع أخرى. **سلمتها:** هذا الفعل كان شائع الاستعمال بين معلمي اليهود (الربيين) عند الحديث عن تعليم تقليدي.

٣ **رأس:** طوال هذه الفقرة يستخدم الرسول بولس المعنيين الممكنين للكلمة اليونانية المترجمة "رأس"، أي رأس الإنسان بالفعل، والرأس كرمز للسلطان.

٤ **يشين رأسه:** أي يشين (يهين، يُحقر) المسيح (رج آ ٣).

٥ **فتشين رأسها:** أي تشين (تهين، تعيب) زوجها (رج آ ٣). **المحلوقة:** كانت حلاقة رأس المرأة -في أيام الرسول بولس- تعد علامة للخزي والعار.

٦ **قبيحًا:** المقصود: عارًا، خزيًا.

٧ **صورة الله:** (رج تك١:٢٦-٢٧).

٨ **المرأة من الرجل:** أي المرأة أُخذت من الرجل (رج تك٢:٢١-٢٣). كذ ١٢.

١٢ **الرجل٠٠ بالمرأة:** المقصود أن الرجل يولد من المرأة.

ولكنَّ جميعَ الأشياءِ هي مِنَ اللهِ. ١٣احكُموا في أنفُسِكُم: هل يَليقُ
بالمَرأةِ أنْ تُصَلّيَ إلَى اللهِ وهي غَيرُ مُغَطّاةٍ؟ ١٤أمْ لَيسَتِ الطَّبيعَةُ نَفسُها
تُعَلِّمُكُمْ أنَّ الرَّجُلَ إنْ كانَ يُرخي شَعرَهُ فهو عَيبٌ لهُ؟ ١٥وأمّا المَرأةُ
إنْ كانَتْ تُرخي شَعرَها فهو مَجدٌ لها، لأنَّ الشَّعرَ قد أُعطيَ لها عِوَضَ
بُرقُعٍ. ١٦ولكن إنْ كانَ أحَدٌ يُظهِرُ أنَّهُ يُحِبُّ الخِصامَ، فلَيسَ لنا نَحنُ
عادَةٌ مِثلُ هذِهِ، ولا لكَنائسِ اللهِ.

عشاء الرب

١٧ولكنَّني إذ أوصي بهذا، لَستُ أمدَحُ كونَكُمْ تجتَمِعونَ لَيسَ
للأفضَلِ، بل للأردإ. ١٨لأنّي أوّلاً حينَ تجتَمِعونَ في الكَنيسَةِ،
أسمَعُ أنَّ بَينَكُمْ انشِقاقاتٍ، وأُصَدِّقُ بَعضَ التَّصديقِ. ١٩لأنَّهُ لا بُدَّ
أنْ يكونَ بَينَكُمْ بدَعٌ أيضًا، ليكونَ المُزَكَّونَ ظاهِرينَ بَينَكُمْ. ٢٠فحينَ
تجتَمِعونَ مَعًا لَيسَ هو لأكلِ عَشاءِ الرَّبِّ. ٢١لأنَّ كُلَّ واحِدٍ يَسبِقُ
فيأخُذُ عَشاءَ نَفسِهِ في الأكلِ، فالواحِدُ يَجوعُ والآخَرُ يَسكَرُ.
٢٢أفَلَيسَ لكُم بُيوتٌ لتأكُلوا فيها وتشرَبوا؟ أمْ تستَهينونَ بكَنيسَةِ اللهِ
وتُخجِلونَ الذينَ لَيسَ لهُم؟ ماذا أقولُ لكُم؟ أأمدَحُكُمْ علَى هذا؟
لَستُ أمدَحُكُمْ! ٢٣لأنَّني تسَلَّمتُ مِنَ الرَّبِّ ما سلَّمتُكُمْ أيضًا: إنَّ
الرَّبَّ يَسوعَ في اللَّيلَةِ التي أُسلِمَ فيها، أخَذَ خُبزًا ٢٤وشَكَرَ فكسَّرَ،
وقالَ: «خُذوا كُلوا هذا هو جَسَدي المَكسورُ لأجلِكُمْ. اصنَعوا هذا
لذِكري». ٢٥كذلكَ الكأسَ أيضًا بَعدَما تعَشَّوْا، قائلاً: «هذِهِ الكأسُ
هي العَهدُ الجديدُ بدَمي. اصنَعوا هذا كُلَّما شَرِبتُمْ لذِكري». ٢٦فإنَّكُمْ
كُلَّما أكَلتُمْ هذا الخُبزَ وشَرِبتُمْ هذِهِ الكأسَ، تُخبِرونَ بمَوتِ الرَّبِّ
إلَى أنْ يَجيءَ. ٢٧إذًا أيُّ مَنْ أكَلَ هذا الخُبزَ، أو شَرِبَ كأسَ
الرَّبِّ، بدونِ استِحقاقٍ، يكونُ مُجرِمًا في جَسَدِ الرَّبِّ ودَمِهِ.
٢٨ولكن ليَمتَحِنِ الإنسانُ نَفسَهُ، وهكذا يأكُلُ مِنَ الخُبزِ ويَشرَبُ مِنَ
الكأسِ. ٢٩لأنَّ الذي يأكُلُ ويَشرَبُ بدونِ استِحقاقٍ يأكُلُ ويَشرَبُ
دَينونَةً لنَفسِهِ، غَيرَ مُمَيِّزٍ جَسَدَ الرَّبِّ. ٣٠مِنْ أجلِ هذا فيكُم كثيرونَ
ضُعَفاءُ ومَرضَى، وكثيرونَ يَرقُدونَ. ٣١لأنَّنا لو كُنّا حَكَمنا علَى أنفُسِنا
لَما حُكِمَ علَينا، ٣٢ولكن إذ قد حُكِمَ علَينا، نُؤَدَّبُ مِنَ الرَّبِّ لكَيْ لا
نُدانَ مع العالَمِ. ٣٣إذًا يا إخوَتي، حينَ تجتَمِعونَ للأكلِ، انتَظِروا
بَعضُكُمْ بَعضًا. ٣٤إنْ كانَ أحَدٌ يَجوعُ فليأكُلْ في البَيتِ، كيْ لا
تجتَمِعوا للدَّينونَةِ. وأمّا الأُمورُ الباقيَةُ فعِندَما أجيءُ أُرَتِّبُها.

المواهب الروحية

١٢ ١وأمّا مِنْ جِهَةِ المَواهِبِ الرّوحيَّةِ أيُّها الإخوَةُ، فلَستُ
أُريدُ أنْ تجهَلوا. ٢أنتُمْ تعلَمونَ أنَّكُمْ كُنتُمْ أُمَمًا
مُنقادينَ إلَى الأوثانِ البُكمِ، كما كُنتُمْ تُساقونَ. ٣لذلكَ أُعَرِّفُكُمْ
أنْ لَيسَ أحَدٌ وهو يتكَلَّمُ بروحِ اللهِ يقولُ: «يَسوعُ أناثيما». ولَيسَ
أحَدٌ يَقدِرُ أنْ يقولَ: «يَسوعُ رَبٌّ» إلا بالرّوحِ القُدُسِ. ٤فأنواعُ
مَواهِبَ مَوجودَةٌ، ولكنَّ الرّوحَ واحِدٌ. ٥وأنواعُ خِدَمٍ مَوجودَةٌ،
ولكنَّ الرَّبَّ واحِدٌ. ٦وأنواعُ أعمالٍ مَوجودَةٌ، ولكنَّ اللهَ واحِدٌ،
الذي يَعمَلُ الكُلَّ في الكُلِّ. ٧ولكنَّهُ لكُلِّ واحِدٍ يُعطَى إظهارُ الرّوحِ

---

١٥ **برقع:** حجاب، غطاء للرأس.

١٦ **يحب الخصام:** الكلمة في اليونانية تعني "يحب الجدال"، "يحب المعارضة". **لكنائس الله:** (رج.ت أع٢:٤٧، ٥:١١). كذ ١٨.

١٧ **تجتمعون ليس للأفضل بل للأردإ:** أي اجتماعاتكم هكذا، تضركم أكثر مما تنفعكم.

١٨ **أصدق بعض التصديق:** العبارة في اليونانية تعني "يمكن أن أصدق"، "أكاد أصدق".

١٩ **بدع:** أي هرطقات، تعاليم غريبة. **المزكون:** المشهود لهم بالنجاح في الاختبار، المقصود: الثابتون في التعليم الصحيح.

٢١ **عشاء نفسه:** أي عشاءه الخاص. وقد كانت للكنيسة الأولى مثل هذه العادة، وتُسمى "وليمة المحبة"، وكان يأتي إلى هذه الوليمة كل المسيحيين حاملين معهم طعامهم الخاص من بيوتهم. **يسكر:** المقصود: يشبع تمامًا من الأكل والشرب حتى درجة السُكر.

٢٢ **لكم بيوت:** الكلام موجه هنا للأغنياء. **الذين ليس لهم:** أي الذين ليس لهم ما يأكلوه، أو الذين ليس لهم بيوت.

٢٣ **تسلمت·· ما سلمتكم:** (رج.ت آ ٢). **في الليلة:** (رج مت٢٦:٢٦-٢٩، مر١٤:٢٣-٢٥، لو٢٢:١٤-٢٠). **جسدي:** الكلمة في اليونانية هنا هي "سوما". (رج.ت رو١:٢٤). كذ ٢٧.

٢٥ **الكأس:** (رج.ت مت٢٦:٢٧). كذ ٢٦-٢٨. **هي العهد الجديد:** (رج خر٢٤:٦-٨، إر٣١:٣١-٣٤). **بدمي:** تعبير في اللغة السامية يعني "بموته".

٢٩ **غير مميز:** المقصود: لا يُقدِّر كما يجب.

٣٠ **يرقدون:** (رج.ت مت٢٧:٥٢).

٣٣ **تجتمعون للأكل:** إشارة إلى "وليمة المحبة". (رج.ت آ ٢١). **انتظروا:** كان هدف "وليمة المحبة" الشركة والوحدة، إلا أن الأغنياء امتنعوا عن مشاركة طعامهم مع الآخرين، فكانوا يتناولونه في مجموعات صغيرة مقتصرة عليهم، فزاد التحزب بدلاً من الوحدة.

٣٤ **أحد يجوع:** الكلام موجه - مرة أخرى - للأغنياء، فبالنسبة للعبيد كانت وليمة المحبة تعتبر الأكلة الأساسية طوال الأسبوع.

١٢:١ وأما من جهة: (رج.ت ٧:١). **المواهب الروحية:** يفرد الرسول بولس لهذا الموضوع الأصحاحات ١٢-١٤. **الإخوة:** (رج.ت رو١:١٣). **فلست أريد أن تجهلوا:** (رج.ت رو١:١٣).

٢ **أممًا:** أي الشعوب من غير اليهود. **البُكم:** الخرساء. **تساقون:** الكلمة في اليونانية تعني "الاندفاع على غير هُدى".

٣ **أناثيما:** كلمة يونانية تعني "ملعونًا"، "محرومًا". **يسوع رب:** هذه العبارة كانت تُلخص إيمان الكنيسة الأولى (رج في٢:١١). ففي تلك الأيام كان المضطهدون يطلبون من المسيحيين أن يقولوا عبارة: "قيصر رب" بدلاً من "يسوع رب".

٤-٦ **الروح·· الرب·· الله:** هكذا عبر الرسول بولس عن إيمانه بعقيدة الثالوث (رج ٢كو١٣:١٤)، (رج.ت مت٢٨:١٩).

٦ **الكل في الكل:** المقصود: كل شيء في جميع الناس.

لِلمَنفَعَةِ. [٨]فإنَّهُ لواحِدٍ يُعطَى بالرّوحِ كلامُ حِكمَةٍ، ولآخَرَ كلامُ عِلمٍ
بحَسَبِ الرّوحِ الواحِدِ، [٩]ولآخَرَ إيمانٌ بالرّوحِ الواحِدِ، ولآخَرَ
مَواهِبُ شِفاءٍ بالرّوحِ الواحِدِ. [١٠]ولآخَرَ عَمَلُ قوّاتٍ، ولآخَرَ نُبوَّةٌ،
ولآخَرَ تمييزُ الأرواحِ، ولآخَرَ أنواعُ ألسِنَةٍ، ولآخَرَ ترجَمَةُ ألسِنَةٍ.
[١١]ولكنَّ هذِهِ كُلَّها يَعمَلُها الرّوحُ الواحِدُ بعَينِهِ، قاسِمًا لكُلِّ واحِدٍ
بمُفرَدِهِ، كما يَشاءُ.

جسد واحد وأعضاء كثيرة

[١٢]لأنَّهُ كما أنَّ الجَسَدَ هو واحِدٌ ولهُ أعضاءٌ كثيرَةٌ، وكُلُّ أعضاءِ
الجَسَدِ الواحِدِ إذا كانَتْ كثيرَةً هي جَسَدٌ واحِدٌ، كذلكَ المَسيحُ
أيضًا. [١٣]لأنَّنا جميعَنا بروحٍ واحِدٍ أيضًا اعتَمَدنا إلَى جَسَدٍ واحِدٍ،
يَهودًا كُنّا أمْ يونانيّينَ، عَبيدًا أمْ أحرارًا، وجميعُنا سُقينا روحًا
واحِدًا. [١٤]فإنَّ الجَسَدَ أيضًا لَيسَ عُضوًا واحِدًا بل أعضاءٌ كثيرَةٌ.
[١٥]إنْ قالَتِ الرِّجلُ: «لأنّي لَستُ يَدًا، لَستُ مِنَ الجَسَدِ». أفَلَمْ تكُنْ
لذلكَ مِنَ الجَسَدِ؟ [١٦]وإنْ قالَتِ الأُذُنُ: «لأنّي لَستُ عَينًا، لَستُ مِنَ
الجَسَدِ». أفَلَمْ تكُنْ لذلكَ مِنَ الجَسَدِ؟ [١٧]لو كانَ كُلُّ الجَسَدِ عَينًا،
فأينَ السَّمعُ؟ لو كانَ الكُلُّ سمعًا، فأينَ الشَّمُّ؟ [١٨]وأمّا الآنَ فقد وضَعَ
اللهُ الأعضاءَ، كُلَّ واحِدٍ مِنها في الجَسَدِ، كما أرادَ. [١٩]ولكن لو كانَ
جميعُها عُضوًا واحِدًا، أينَ الجَسَدُ؟ [٢٠]فالآنَ أعضاءٌ كثيرَةٌ، ولكن
جَسَدٌ واحِدٌ. [٢١]لا تقدِرُ العَينُ أن تقولَ لليَدِ: «لا حاجَةَ لي إلَيكِ!».
أو الرّأسُ أيضًا للرِّجلَينِ: «لا حاجَةَ لي إلَيكُما!». [٢٢]بل بالأولَى
أعضاءُ الجَسَدِ التي تظهَرُ أضعَفَ هي ضَروريَّةٌ. [٢٣]وأعضاءُ الجَسَدِ
التي نَحسِبُ أنَّها بلا كرامَةٍ نُعطيها كرامَةً أفضَلَ. والأعضاءُ القَبيحَةُ
فينا لها جَمالٌ أفضَلُ. [٢٤]وأمّا الجَميلَةُ فينا فلَيسَ لها احتياجٌ. لكنَّ اللهَ
مَزَجَ الجَسَدَ، مُعطيًا النّاقِصَ كرامَةً أفضَلَ، [٢٥]لكَيْ لا يكونَ انشِقاقٌ
في الجَسَدِ، بل تهتَمُّ الأعضاءُ اهتِمامًا واحِدًا بَعضُها لبَعضٍ. [٢٦]فإنْ
كانَ عُضوٌ واحِدٌ يتألَّمُ، فجميعُ الأعضاءِ تتألَّمُ معهُ. وإنْ كانَ عُضوٌ
واحِدٌ يُكَرَّمُ، فجميعُ الأعضاءِ تفرَحُ معهُ. [٢٧]وأمّا أنتُمْ فجَسَدُ
المَسيحِ، وأعضاؤُهُ أفرادًا. [٢٨]فوَضَعَ اللهُ أُناسًا في الكَنيسَةِ: أوَّلاً
رُسُلاً، ثانيًا أنبياءَ، ثالِثًا مُعَلِّمينَ، ثُمَّ قوّاتٍ، وبَعدَ ذلكَ مَواهِبَ
شِفاءٍ، أعوانًا، تدابيرَ، وأنواعَ ألسِنَةٍ. [٢٩]ألَعَلَّ الجميعَ رُسُلٌ؟ ألَعَلَّ
الجميعَ أنبياءُ؟ ألَعَلَّ الجميعَ مُعَلِّمونَ؟ ألَعَلَّ الجميعَ أصحابُ قوّاتٍ؟
[٣٠]ألَعَلَّ للجميعِ مَواهِبَ شِفاءٍ؟ ألَعَلَّ الجميعَ يتَكَلَّمونَ بألسِنَةٍ؟ ألَعَلَّ
الجميعَ يُترجِمونَ؟ [٣١]ولكن جِدّوا للمَواهِبِ الحُسنَى. وأيضًا أُريكُمْ
طَريقًا أفضَلَ.

المحبة

١٣

[١]إنْ كُنتُ أتَكَلَّمُ بألسِنَةِ النّاسِ والمَلائكَةِ ولكن لَيسَ
لي مَحَبَّةٌ، فقد صِرتُ نُحاسًا يَطِنُّ أو صَنجًا يَرِنُّ.
[٢]وإنْ كانَتْ لي نُبوَّةٌ، وأعلَمُ جميعَ الأسرارِ وكُلَّ عِلمٍ، وإنْ
كانَ لي كُلُّ الإيمانِ حتَّى أنقُلَ الجِبالَ، ولكن لَيسَ لي مَحَبَّةٌ،
فلَستُ شَيئًا. [٣]وإنْ أطعَمتُ كُلَّ أموالي، وإنْ سلَّمتُ جَسَدي
حتَّى أحتَرِقَ، ولكن لَيسَ لي مَحَبَّةٌ، فلا أنتَفِعُ شَيئًا. [٤]المَحَبَّةُ
تتأنَّى وترفُقُ. المَحَبَّةُ لا تحسِدُ. المَحَبَّةُ لا تتفاخَرُ، ولا تنتَفِخُ،

---

٧ **للمنفعة:** أي من أجل خير الكنيسة العام.

٨ **فإنه لواحد يُعطى...:** يذكر الرسول بولس هنا تسع مواهب للروح (آ ٨-١٠)، ويذكر تسع مواهب للروح في (آ ٢٨-٣٠).

١٠ **قوات:** معجزات. كذ ٢٨. **أنواع ألسنة:** نوعية من الكلام لا يمكن فهمها ما لم يقم شخص آخر بتفسيرها بموهبة أخرى هي "ترجمة ألسنة". كذ ٢٨.

١١ **بعينه:** نفسه. **قاسمًا لكل واحد...:** (رج رو١٢: ٣).

١٢ **الجسد:** الكلمة في اليونانية هنا هي (سوما). (رج.ت رو١: ٢٤). كذ ١٣-٢٧. **كذلك المسيح أيضًا:** أي كذلك جسد المسيح أعضاء كثيرون يكونون جسدًا واحدًا. (رج رو١٢: ٤-٥).

١٣ **يونانيين:** أي للأمم، الشعوب من غير اليهود.

٢٢ **بالأولى:** (رج.ت رو٥: ٩). والكلمة اليونانية المستخدمة هنا تعني "بالأولى كثيرًا". **ضرورية:** الكلمة في اليونانية تعني "الأكثر ضرورة".

٢٣ **بلا:** المقصود: الأقل. **القبيحة:** المقصود: التي نستحي منها، الأقل وقارًا.

٢٤ **مزج:** خلق تركيبية.

٢٦ **تتألم معه:** (رج.ت رو٨: ١٧). **يكرم:** الكلمة وردت ٦١ مرة أخرى في العهد الجديد تُرجمت كلها "يمجد".

٢٧ **أعضاؤه أفرادًا:** أي كل واحد منكم هو عضو منه.

٢٨ **الكنيسة:** (رج.ت أع٢: ٤٧، ٥: ١١). **معلمين:** كان واجب هؤلاء تعليم المسيحيين الجدد حقائق الإيمان. **أعوانًا:** كان واجب هؤلاء إعانة الفقراء ومساعدة الأيتام والأرامل والغرباء. والكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. **تدابير:** الكلمة في الأصل اليوناني تعني حرفيًّا: عمل قبطان السفينة الماهر الذي يقود سفينته خلال الصخور والأماكن الضحلة. ويُشير الرسول بولس هنا إلى الذين يتولون القيام بالأمور الإدارية في الكنيسة. والكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا في هذا الموضع.

٣١ **جدوا:** المقصود: اسعوا بشوق وطموح. والكلمة اليونانية وردت ٢٥ مرة بمعنى "غيروا" ومشتقاتها. **طريقًا أفضل:** هو المحبة.

١٣: ١ **بألسنة:** أي بلغات. **نحاسًا... يرن:** المقصود -غالبًا- أنها لن تكون أفضل من العبادة الوثنية التي كانت تتميز بضجيج رن الصنج وطن النحاس ونفخ البوق. **صنجًا:** الصنوج صفائح مستديرة من النحاس يُضرب بها الواحدة على الأخرى لتُصدر رنينًا.

٢ **كل علم:** فالخطر الدائم الذي يهدد العلم والمعرفة هو خطر الزهو والكبرياء الفكري. **كل الإيمان:** يمكن أن تُقرأ في اليونانية "كمال الإيمان"، "الإيمان الكامل". **حتى أنقل الجبال:** (رج مت١٧: ٢٠، ٢١: ٢١، مر١١: ٢٣).

٣ **أطعمت كل أموالي:** أي فرقت (تصدقت) جميع أموالي لإطعام الفقراء. **جسدي:** الكلمة في اليونانية هنا هي "سوما". (رج.ت رو١: ٢٤).

٤ **المحبة...:** يسجل الرسول بولس في الآيات (٤-٧) قائمة تضم خمس عشرة صفة تتميز بها المحبة المسيحية. **تتأنى:** الكلمة في اليونانية تعني "التأني (الصبر) مع الناس" وليس التأني مع الظروف. **لا تحسد:** الحاسد هو الشخص

٥ولا تُقَبِّحُ، ولا تطلُبُ ما لنَفسِها، ولا تحتَدُّ، ولا تظُنُّ السّوْءَ،
٦ولا تفرَحُ بالإثمِ بل تفرَحُ بالحَقِّ، ٧وتحتَمِلُ كُلَّ شَيءٍ، وتُصَدِّقُ
كُلَّ شَيءٍ، وترجو كُلَّ شَيءٍ، وتصبِرُ علَى كُلِّ شَيءٍ. ٨المَحَبَّةُ لا
تسقُطُ أبدًا. وأمّا النُّبوّاتُ فسَتُبطَلُ، والألسِنَةُ فستنتَهي، والعِلمُ
فسَيُبطَلُ. ٩لأنَّنا نَعلَمُ بَعضَ العِلمِ ونَتَنَبّأُ بَعضَ التَّنَبّؤِ. ١٠ولكن
مَتَى جاءَ الكامِلُ فحينَئذٍ يُبطَلُ ما هو بَعضٌ. ١١لَمّا كُنتُ طِفلاً
كطِفلٍ كُنتُ أتَكَلَّمُ، وكطِفلٍ كُنتُ أفطَنُ، وكطِفلٍ كُنتُ أفتَكِرُ.
ولكن لَمّا صِرتُ رَجُلاً أبطَلتُ ما للطِّفلِ. ١٢فإنَّنا نَنظُرُ الآنَ في
مِرآةٍ، في لُغزٍ، لكن حينَئذٍ وجهًا لوَجهٍ. الآنَ أعرِفُ بَعضَ
المَعرِفَةِ، لكن حينَئذٍ سأعرِفُ كما عُرِفتُ. ١٣أمّا الآنَ فيَثبُتُ:
الإيمانُ والرَّجاءُ والمَحَبَّةُ، هذِهِ الثَّلاثَةُ ولكنَّ أعظَمَهُنَّ المَحَبَّةُ.

النبوة والألسن

١٤ ١اِتبَعوا المَحَبَّةَ، ولكن جِدّوا للمَواهِبِ الرّوحيَّةِ،
وبالأولَى أنْ تتنَبّأوا. ٢لأنَّ مَنْ يتكَلَّمُ بلِسانٍ لا يُكَلِّمُ
النّاسَ بل اللهَ، لأنْ لَيسَ أحَدٌ يَسمَعُ، ولكنَّهُ بالرّوحِ يتكَلَّمُ بأسرارٍ.
٣وأمّا مَنْ يتنَبّأُ، فيُكَلِّمُ النّاسَ ببُنيانٍ ووَعظٍ وتسليَةٍ. ٤مَنْ يتكَلَّمُ بلِسانٍ
يَبني نَفسَهُ، وأمّا مَنْ يتنَبّأُ فيَبني الكَنيسَةَ. ٥إنّي أُريدُ أنَّ جميعَكُمْ
تتكَلَّمونَ بألسِنَةٍ، ولكن بالأولَى أنْ تتنَبّأوا. لأنَّ مَنْ يتنَبّأُ أعظَمُ مِمَّنْ
يتكَلَّمُ بألسِنَةٍ، إلا إذا ترجَمَ، حتَّى تنالَ الكَنيسَةُ بُنيانًا. ٦فالآنَ أيُّها
الإخوَةُ، إنْ جِئتُ إلَيكُمْ مُتَكَلِّمًا بألسِنَةٍ، فماذا أنفَعُكُمْ، إنْ لم
أُكَلِّمكُمْ إمّا بإعلانٍ، أو بعِلمٍ، أو بنُبوَّةٍ، أو بتعليمٍ؟ ٧الأشياءُ
العادِمَةُ النُّفوسِ التي تُعطي صَوتًا: مِزمارٌ أو قيثارَةٌ، مع ذلكَ إنْ لم
تُعطِ فرقًا للنَّغَماتِ، فكيفَ يُعرَفُ ما زُمِّرَ أو ما عُزِفَ بهِ؟ ٨فإنَّهُ إنْ
أعطَى البوقُ أيضًا صَوتًا غَيرَ واضِحٍ، فمَنْ يتهَيّأُ للقِتالِ؟ ٩هكذا أنتُمْ
أيضًا إنْ لم تُعطوا باللِّسانِ كلامًا يُفهَمُ، فكيفَ يُعرَفُ ما تُكُلِّمَ بهِ؟
فإنَّكُمْ تكونونَ تتكَلَّمونَ في الهَواءِ! ١٠رُبَّما تكونُ أنواعُ لُغاتٍ هذا
عَدَدُها في العالَمِ، ولَيسَ شَيءٌ مِنها بلا مَعنًى. ١١فإنْ كُنتُ لا أعرِفُ
قوَّةَ اللُّغَةِ أكونُ عِندَ المُتَكَلِّمِ أعجَميًّا، والمُتَكَلِّمُ أعجَميًّا عِندي.
١٢هكذا أنتُمْ أيضًا، إذ إنَّكُمْ غَيورونَ للمَواهِبِ الرّوحيَّةِ، اطلُبوا
لأجلِ بُنيانِ الكَنيسَةِ أنْ تزدادوا. ١٣لذلكَ مَنْ يتكَلَّمُ بلِسانٍ فليُصَلِّ
لكَيْ يُترجِمَ. ١٤لأنَّهُ إنْ كُنتُ أُصَلّي بلِسانٍ، فروحي تُصَلّي، وأمّا
ذِهني فهو بلا ثَمَرٍ. ١٥فما هو إذًا؟ أُصَلّي بالرّوحِ، وأُصَلّي بالذِّهنِ
أيضًا. أُرَتِّلُ بالرّوحِ، وأُرَتِّلُ بالذِّهنِ أيضًا. ١٦وإلا فإنْ بارَكتَ
بالرّوحِ، فالذي يُشغِلُ مَكانَ العامّيِّ، كيفَ يقولُ: «آمينَ» عِندَ
شُكرِكَ؟ لأنَّهُ لا يَعرِفُ ماذا تقولُ! ١٧فإنَّكَ أنتَ تشكُرُ حَسَنًا، ولكنَّ
الآخَرَ لا يُبنَى. ١٨أشكُرُ إلهي أنّي أتَكَلَّمُ بألسِنَةٍ أكثَرَ مِنْ جميعِكُمْ.
١٩ولكن، في كنيسَةٍ، أُريدُ أنْ أتَكَلَّمَ خَمسَ كلِماتٍ بذِهني لكَيْ أُعَلِّمَ
آخَرينَ أيضًا، أكثَرَ مِنْ عَشرَةِ آلافِ كلِمَةٍ بلِسانٍ. ٢٠أيُّها الإخوَةُ، لا

الذي لا يشتهي ما يمتلكه الآخرون، بقدر ما يتمنى لو أنهم لم يمتلكوه بالمرة.

٥ **لا تقبح:** الكلمة اليونانية لم ترد إلا في (٣٦:٧) وتُرجمت "يعمل بدون لياقة". أي لا تفعل ما لا يليق، لا تُسْء التصرف. **لا تحتد:** أي لا تحنق على الناس، ولا تسخط عليهم.

٧ **تحتمل:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "تستر". **تصبر:** الكلمة اليونانية لا تعني روح الاستسلام السلبي، ولكن الروح التي تحتمل لتنتصر وتغير وتبدل إلى الأفضل.

٨ **لا تسقط أبدًا:** المقصود: أن المحبة ستستمر إلى الأبد (رج نش٨:٧).

١٠ **يُبطَل:** يُزال. **ما هو بعض:** أي الناقص، الجزئي.

١١ **أفطن:** أدرك، أفهم. **أبطلت:** المقصود: تركت.

١٢ **مرآة:** كانت مدينة كورنثوس تشتهر بصناعة المرايا، التي كانت تُصنع من معدن مصقول صقلاً جيدًا، إلا أنها كانت تعكس صورة غير واضحة بصفة عامة. والمرآة التي نعرفها اليوم والتي تصنع من الزجاج والزئبق لم تكن معروفة حتى القرن الثالث عشر الميلادي. (رج ٢كو٣:١٨، يع١:٢٣). **لغز:** المقصود: صورة باهتة غير واضحة. **وجهًا لوجه:** (رج عد١٢:٨، رؤ٢٢:٤). **حينئذ:** أي في ذلك اليوم، في الحياة الأبدية. **كما عُرفت:** أي كما عُرفت من الله. والمقصود: معرفة كاملة.

١٣ **الإيمان والرجاء والمحبة:** يتكرر كثيراً هذا المثلث في العهد الجديد (رج غل٥:٥-٦، كو١:٤-٥، ١تس١:٣، عب١٠:٢٢-٢٤). **الرجاء:** (رج.ت رو٥:٢).

١٤:١ جِّدوا: المقصود: اسعوا بشوق وطموح. والكلمة اليونانية وردت ٢٥ مرة بمعنى "غيروا" ومشتقاتها. كذ ٣٩. **تتنبأوا:** المقصود بالكلمة في هذا الأصحاح: الوعظ.

٢ **بلسان:** أي بلغة غريبة ما لم تُترجم، وهو موضوع هذا الأصحاح. **يسمع:** المقصود: يفهم ما يسمع. **بأسرار:** أي بأشياء خفية، بألغاز.

٣ **وعظ:** الكلمة اليونانية تعني "التشجيع". **تسلية:** الكلمة اليونانية تعني "تعزية"، "مواساة"، "تشجيع".

٤ **الكنيسة:** (رج.ت أع٢:٤٧، ٥:١١). كذ ٥، ١٢، ١٩، ٢٣، ٢٨، ٣٢-٣٥.

٥ **بالأولى:** أي أريد بالأكثر. **أعظم:** المقصود: أفضل.

٦ **الإخوة:** (رج.ت رو١:١٣). كذ ٢٠، ٢٦، ٣٩. **بإعلان:** الكلمة اليونانية تعني "بوحي". كذ ٢٦.

٧ **فرقًا للنغمات:** أي تميزًا بين النغمات.

٨ **البوق.. صوتًا غير واضح:** في أثناء الحرب كان يستخدم البوق - بأصوات مختلفة- ليدعو الناس إلى التقدم، وإلى التراجع، وإلى النوم، وإلى الاستيقاظ، وإلى القتال. لكن لو أعطى البوق خليطًا من الأصوات غير الواضحة، فلن يستطيع أحد أن يعرف ما المفروض عليه أن يفعله.

١٠ **هذا عددها:** كثيرة جداً، أكثر من أن تُعد.

١١ **قوة:** المقصود: معنى. **أعجميًّا:** الأعجمي هو الغريب اللغة. المقصود: أجنبيًّا.

١٣ **لكي يُترجم:** أي ليهبه الله موهبة ترجمة الألسنة.

١٤ **بلا ثمر:** أي بدون فائدة.

١٦ **العامي:** المقصود: المبتدئ، قليل الخبرة، محدود العلم. كذ ٢٣-٢٤.
آمين: ليكن هكذا، أو ليتم هذا الأمر، استجب.

١٩ **بذهني:** أعيها بعقلي والمقصود: مفهومة.

تكونوا أولادًا في أذهانِكُمْ، بل كونوا أولادًا في الشَّرِّ، وأمّا في
الأذهانِ فكونوا كامِلينَ. ٢١مَكتوبٌ في النّاموسِ:
«إنّي بذَوي ألسِنَةٍ أُخرَى
وبشِفاهٍ أُخرَى
سأُكَلِّمُ هذا الشَّعبَ،
ولا هكذا يَسمَعونَ لي، يقولُ الرَّبُّ».
٢٢إذًا الألسِنَةُ آيَةٌ، لا للمؤمِنينَ، بل لغَيرِ المؤمِنينَ. أمّا النُّبوَّةُ
فلَيسَتْ لغَيرِ المؤمِنينَ، بل للمؤمِنينَ. ٢٣فإنِ اجتَمَعَتِ الكَنيسَةُ كُلُّها
في مَكانٍ واحِدٍ، وكانَ الجميعُ يتَكلَّمونَ بألسِنَةٍ، فدَخَلَ عامّيّونَ أو
غَيرُ مؤمِنينَ، أفَلا يقولونَ إنَّكُمْ تهذونَ؟ ٢٤ولكن إنْ كانَ الجميعُ
يتنَبّأونَ، فدَخَلَ أحَدٌ غَيرُ مؤمِنٍ أو عامّيٌّ، فإنَّهُ يوَبَّخُ مِنَ الجميعِ.
يُحكَمُ علَيهِ مِنَ الجميعِ. ٢٥وهكذا تصيرُ خَفايا قَلبِهِ ظاهِرَةً. وهكذا
يَخِرُّ علَى وجهِهِ ويَسجُدُ للهِ، مُناديًا: أنَّ اللهَ بالحَقيقَةِ فيكُم.

النظام في العبادة

٢٦فما هو إذًا أيُّها الإخوَةُ؟ مَتَى اجتَمَعتُمْ فكُلُّ واحِدٍ مِنكُمْ لهُ
مَزمورٌ، لهُ تعليمٌ، لهُ لسانٌ، لهُ إعلانٌ، لهُ ترجَمَةٌ. فليَكُنْ كُلُّ
شَيءٍ للبُنيانِ. ٢٧إنْ كانَ أحَدٌ يتَكلَّمُ بلِسانٍ، فاثنَينِ اثنَينِ، أو
علَى الأكثَرِ ثَلاثَةً ثَلاثَةً، وبترتيبٍ، ولْيُتَرجِمْ واحِدٌ. ٢٨ولكن إنْ
لم يَكُنْ مُتَرجِمٌ فليَصمُتْ في الكَنيسَةِ، وليُكَلِّمْ نَفسَهُ واللهَ. ٢٩أمّا
الأنبياءُ فليَتَكلَّمِ اثنانِ أو ثَلاثَةٌ، وليَحكُمِ الآخَرونَ. ٣٠ولكن إنْ
أُعلِنَ لآخَرَ جالِسٍ فليَسكُتِ الأوَّلُ. ٣١لأنَّكُمْ تقدِرونَ جميعُكُمْ
أنْ تتنَبّأوا واحِدًا واحِدًا، ليَتَعَلَّمَ الجميعُ ويتَعَزَّى الجميعُ.
٣٢وأرواحُ الأنبياءِ خاضِعَةٌ للأنبياءِ. ٣٣لأنَّ اللهَ لَيسَ إلهَ تشويشٍ
بل إلهُ سلامٍ، كما في جميعِ كنائسِ القِدّيسينَ. ٣٤لتَصمُتْ
نِساؤُكُمْ في الكَنائسِ، لأنَّهُ لَيسَ مأذونًا لهُنَّ أنْ يتَكلَّمنَ، بل
يَخضَعنَ كما يقولُ النّاموسُ أيضًا. ٣٥ولكن إنْ كُنَّ يُرِدنَ أنْ
يتَعَلَّمنَ شَيئًا، فليَسألنَ رِجالهُنَّ في البَيتِ، لأنَّهُ قَبيحٌ بالنِّساءِ أنْ
تتكَلَّمَ في كنيسَةٍ. ٣٦أمْ مِنكُمْ خرجَتْ كلِمَةُ اللهِ؟ أمْ إلَيكُمْ
وحدَكُمُ انتَهَتْ؟ ٣٧إنْ كانَ أحَدٌ يَحسِبُ نَفسَهُ نَبيًّا أو روحيًّا،
فليَعلَمْ ما أكتُبُهُ إلَيكُمْ أنَّهُ وصايا الرَّبِّ. ٣٨ولكن إنْ يَجهَلْ
أحَدٌ، فليَجهَلْ! ٣٩إذًا أيُّها الإخوَةُ جِدّوا للتَّنَبُّؤِ، ولا تمنَعوا
التَّكلُّمَ بألسِنَةٍ. ٤٠وليَكُنْ كُلُّ شَيءٍ بلياقَةٍ وبحَسَبِ ترتيبٍ.

قيامة المسيح

١٥ ١وأُعَرِّفُكُمْ أيُّها الإخوَةُ بالإنجيلِ الذي بَشَّرتُكُمْ بهِ،
وقَبِلتُموهُ، وتقومونَ فيهِ، ٢وبهِ أيضًا تخلُصونَ، إنْ
كُنتُمْ تذكُرونَ أيُّ كلامٍ بَشَّرتُكُمْ بهِ. إلا إذا كُنتُمْ قد آمَنتُمْ عَبَثًا!
٣فإنَّني سلَّمتُ إلَيكُمْ في الأوَّلِ ما قَبِلتُهُ أنا أيضًا: أنَّ المَسيحَ ماتَ
مِنْ أجلِ خطايانا حَسَبَ الكُتُبِ، ٤وأنَّهُ دُفِنَ، وأنَّهُ قامَ في اليَومِ
الثّالِثِ حَسَبَ الكُتُبِ، ٥وأنَّهُ ظَهَرَ لصَفا ثُمَّ للاثنَيْ عشَرَ. ٦وبعدَ
ذلك ظَهَرَ دَفعَةً واحِدَةً لأكثَرَ مِنْ خَمسِمِئَةِ أخٍ، أكثَرُهُمْ باقٍ إلَى

٢١:١٤ (إش٢٨:١١، ١٢)

---

٢٠ **أولادًا:** الكلمة في اليونانية تعني "أطفالاً"، وتصف أولئك الذين ليست لديهم القدرة على التمييز وكذلك ليست لديهم القدرة على فعل الشر. **في أذهانكم.. في الشر:** (رج.ت رو١٦:١٩). **كاملين:** أي راشدين.
٢١ **الناموس:** المقصود هنا: كل أسفار العهد القديم. كذ ٣٤. **أخرى:** أي غريبة، أجنبية.
٢٢ **آية:** معجزة، علامة.
٢٣ **تهذون:** تتكلمون كلامًا مضطربًا بغير وعي.
٢٥ **يسجد:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "يعبد". **مناديًا:** المقصود: معلنًا، معترفًا. **فيكم:** في اليونانية تعني أيضًا "بينكم".
٢٦ **مزمور:** الكلمة اليونانية كانت تُستخدم في الكنيسة الأولى للإشارة إلى الترانيم والتسابيح المسيحية. **ترجمة:** أي ترجمة لما قيل بلسان.
٢٧ **فاثنين اثنين:** العبارة في اليونانية تعني "فاثنين، اثنين فقط". **ثلاثة ثلاثة:** العبارة في اليونانية تعني "ثلاثة، ثلاثة فقط".
٢٩ **الآخرون:** المقصود: "الأنبياء الآخرون"، أو "الموجودون في الكنيسة".
٣٠ **الأول:** المقصود: من كان يتكلم.
٣١ **يتعزى:** الكلمة اليونانية تتضمن معاني "يتشدد"، "يتشجع".
٣٢ **خاضعة للأنبياء:** أي أن الموهبة خاضعة لأصحابها، وبالتالي فهو قادر أن يتحكم في نفسه.
٣٣ **تشويش:** عدم نظام، بلبلة. **القديسين:** (رج.ت أع٩:١٣).
٣٦ **أم منكم.. أم إليكم..؟:** يكتب الرسول بولس هذه الأسئلة في صورة استنكارية، إجابتها: لا.
٣٧ **روحيًّا:** الكلمة اليونانية هنا تصف صاحب موهبة روحية. **أنه وصايا الرب:** (رج ٧:١٠، ١٢)، حيث يميز الرسول بولس بين ما أمر به الرب، وما يقوله الرسول نفسه.
١:١٥ أعرفكم: الفعل في اليونانية يعني "أذكّركم". **الإخوة:** (رج.ت رو١:١٣). **بالإنجيل:** (رج.ت رو١:١). **قبلتموه:** أي تسلمتموه (رج.ت ١١:٢). كذ٣. **تقومون:** الفعل في اليونانية يعني "تثبتون".
٢ **تذكرون أي:** المقصود: تحفظون كل.
٣ **سلمت إليكم:** (رج.ت ١١:٢٣). **حسب الكتب:** إشارة إلى أسفار العهد القديم (رج إش٥:٥٣-١٢، مز٨:١٦-١١، ٢٢:١).
٤ **أنه دفن وأنه قام:** واحدة من الصيغ -المليء بها العهد الجديد- التي ستصبح نواة لقوانين الإيمان في تاريخ الكنيسة.
٥ **أنه ظهر لصفا:** (رج مت١٦:٢٨-١٧، يو١٥:٢١). **لصفا:** (رج.ت ١٢:١). **ثم للاثني عشر:** أي للتلاميذ الاثني عشر. (رج مت١٦:٢٨-١٧، مر١٤:١٦، لو٣٤:٢٤-٣٦، يو٢٦:٢٠، أع ١:٣-٦).
٦ **أكثرهم باقٍ:** أي أكثرهم شهود إلى الآن، على القيامة وعلى ما أقول.

الآنَ. ولكنَّ بَعضَهُمْ قد رَقَدوا. [٧]وبَعدَ ذلكَ ظَهَرَ لِيَعقوبَ، ثُمَّ للرُّسُلِ
أجمَعينَ. [٨]وآخِرَ الكُلِّ - كأنَّهُ للسُّقطِ - ظَهَرَ لي أنا. [٩]لأنّي أصغَرُ
الرُّسُلِ، أنا الذي لَستُ أهلاً لأنْ أُدعَى رَسولاً، لأنّي اضطَهَدتُ
كنيسَةَ اللهِ. [١٠]ولكن بنِعمَةِ اللهِ أنا ما أنا، ونِعمَتُهُ المُعطاةُ لي لم تكُنْ
باطِلَةً، بل أنا تعِبتُ أكثَرَ مِنهُمْ جميعِهِمْ. ولكن لا أنا، بل نِعمَةُ اللهِ
التي مَعي. [١١]فسَواءٌ أنا أمْ أولئكَ، هكذا نَكرِزُ وهكذا آمَنتُمْ.

قيامة الأموات

[١٢]ولكن إنْ كانَ المَسيحُ يُكرَزُ بهِ أنَّهُ قامَ مِنَ الأمواتِ، فكيفَ
يقولُ قَومٌ بَينَكُمْ: «إنْ لَيسَ قيامَةُ أمواتٍ؟». [١٣]فإنْ لم تكُنْ قيامَةُ
أمواتٍ فلا يكونُ المَسيحُ قد قامَ! [١٤]وإنْ لم يَكُنِ المَسيحُ قد قامَ،
فباطِلَةٌ كِرازَتُنا وباطِلٌ أيضًا إيمانُكُمْ، [١٥]ونوجَدُ نَحنُ أيضًا شُهودَ زورٍ
للهِ، لأنَّنا شَهِدنا مِنْ جِهَةِ اللهِ أنَّهُ أقامَ المَسيحَ وهو لم يُقِمهُ، إنْ كانَ
المَوتَى لا يقومونَ. [١٦]لأنَّهُ إنْ كانَ المَوتَى لا يقومونَ، فلا يكونُ
المَسيحُ قد قامَ. [١٧]وإنْ لم يَكُنِ المَسيحُ قد قامَ، فباطِلٌ إيمانُكُمْ.
أنتُمْ بَعدُ في خطاياكُمْ! [١٨]إذًا الذينَ رَقَدوا في المَسيحِ أيضًا هَلكوا!
[١٩]إنْ كانَ لنا في هذِهِ الحياةِ فقط رَجاءٌ في المَسيحِ، فإنَّنا أشقَى جميعِ
النّاسِ. [٢٠]ولكن الآنَ قد قامَ المَسيحُ مِنَ الأمواتِ وصارَ باكورَةَ
الرّاقِدينَ. [٢١]فإنَّهُ إذ المَوتُ بإنسانٍ، بإنسانٍ أيضًا قيامَةُ الأمواتِ.
[٢٢]لأنَّهُ كما في آدَمَ يَموتُ الجميعُ، هكذا في المَسيحِ سيُحيا الجميعُ.
[٢٣]ولكنَّ كُلَّ واحِدٍ في رُتبَتِهِ: المَسيحُ باكورَةٌ، ثُمَّ الذينَ للمَسيحِ في
مَجيئهِ. [٢٤]وبَعدَ ذلكَ النِّهايَةُ، مَتَى سلَّمَ المُلكَ للهِ الآبِ، مَتَى أبطَلَ
كُلَّ رياسَةٍ وكُلَّ سُلطانٍ وكُلَّ قوَّةٍ. [٢٥]لأنَّهُ يَجِبُ أنْ يَملِكَ «حتَّى يَضَعَ
جميعَ الأعداءِ تحتَ قَدَمَيهِ». [٢٦]آخِرُ عَدوٍّ يُبطَلُ هو المَوتُ. [٢٧]لأنَّهُ
أخضَعَ كُلَّ شَيءٍ تحتَ قَدَمَيهِ. ولكن حينَما يقولُ: «إنَّ كُلَّ شَيءٍ قد
أُخضِعَ» فواضِحٌ أنَّهُ غَيرُ الذي أخضَعَ لهُ الكُلَّ. [٢٨]ومَتَى أُخضِعَ لهُ
الكُلُّ، فحينَئذٍ الِابنُ نَفسُهُ أيضًا سيَخضَعُ للذي أخضَعَ لهُ الكُلَّ، كيْ
يكونَ اللهُ الكُلَّ في الكُلِّ.

[٢٩]وإلا فماذا يَصنَعُ الذينَ يَعتَمِدونَ مِنْ أجلِ الأمواتِ؟ إنْ كانَ
الأمواتُ لا يقومونَ البَتَّةَ، فلماذا يَعتَمِدونَ مِنْ أجلِ الأمواتِ؟
[٣٠]ولماذا نُخاطِرُ نَحنُ كُلَّ ساعَةٍ؟ [٣١]إنّي بافتِخارِكُمُ الذي لي في
يَسوعَ المَسيحِ رَبِّنا، أموتُ كُلَّ يومٍ. [٣٢]إنْ كُنتُ كإنسانٍ قد حارَبتُ
وُحوشًا في أفَسُسَ، فما المَنفَعَةُ لي؟ إنْ كانَ الأمواتُ لا يَقومونَ،

١٥:٢٧ (مز٨:٦)

رقدوا: (رج.ت مت٢٧:٥٢). كذ ١٨، ٢٠، ٥١.

٨ **للسقط:** هو الجنين الذي يسقط من بطن أمه قبل أن يستكمل أيام الحمل، تُشير هنا إلى مالا قيمة له. **ظهر لي أنا:** (رج أع٩:٣-٦).

٩ **أهلاً:** مستحقًا. **اضطهدت كنيسة الله:** (رج أع٨:٣، ٩:١، ١٣، ٢١). ويؤكد الرسول بولس على هذه الحقيقة (رج أع٢٢:٤، ١٩، ٢٦:١٠-١١، غل١:١٣، في٣:٦، اتي١:١٣). **كنيسة:** (رج.ت أع٢:٤٧، ٥:١١).

١٠ **تعبت أكثر منهم:** أي تعبت أكثر من سائر الرسل، الذين أعتبر نفسي أني أنا أصغرهم (رج ٢كو١١:٢٣).

١١ **أولئك:** أي سائر الرسل.

١٢ **يكرز به أنه قام من الأموات:** كانت أحد أهم أسس الكرازة (رج أع٢:٢٤، ٣:٢٦، ١٠:٤٠، ١٣:٣٠، ١٧:١٨ ..إلخ). **يقول.. ليس قيامة أموات:** من اليهود كان الصدوقيون ينكرون كُلاً من خلود النفس وقيامة الجسد (رج أع٢٣:٨)، بينما كان اليونانيون بوجه عام يؤمنون بخلود النفس، ولم يؤمنوا بقيامة الجسد. والكنيسة في كورنثوس كان بها الفئتان.

١٤ **إن لم يكن المسيح قد قام:** يعدد الرسول بولس في (آ ١٤-١٩) أسباب أهمية قيامة المسيح، عن طريق افتراض "لو أن المسيح لم يقم من الأموات".

١٨ **في المسيح:** (رج.ت رو٨:١). كذ ١٩، ٢٢، ٣١.

١٩ **في هذه الحياة فقط رجاء:** أي إن كان رجاؤنا في المسيح مرتبطًا فقط بحياتنا هنا على الأرض. **أشقى:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد إلا في (رؤ٣:١٧) وتُرجمت "بئس".

٢٠ **باكورة:** أول الشيء أو أعظمه (رج.ت رو٨:٢٣، ١١:١٦). كذ ٢٣.

٢١ **الموت بإنسان:** هو آدم (رج تك٢:١٦، ١٧، ٣:٦). **بإنسانٍ أيضًا:** هو المسيح.

٢٢ **يموت.. سيحيا:** (رج رو٥:١٢-٢١).

٢٣ **المسيح باكورة:** أي المسيح أولاً باعتباره الباكورة. **الذين للمسيح:** أي المؤمنون به، المسيحيون.

٢٤ **متى سَلَّم:** أي متى سَلَّم المسيح الابن. **أبطل:** المقصود: أباد، قهر. **رياسة.. سلطان.. قوة:** إشارة إلى الملائكة والأرواح الشريرة المعادية لله، والتي كان يعتقد أنها تسيطر على المنطقة الواقعة بين السماء والأرض (رج أف١:٢١، ٢٢، ٣:١٠، ٦:١٢، كو٢:١٠، ١٥).

٢٥ **جميع الأعداء تحت قدميه:** (رج مز١١٠:١). وهي صورة قديمة تصور الملوك وقد وضعوا أقدامهم على رقاب الأعداء المهزومين (رج يش١٠: ٢٤).

٢٧ **أخضع كل شيء:** (رج مز٨:٦). **أنه غير:** أي أنه يستثني.

٢٩ **وإلا فماذا يصنع..؟:** يعود الرسول بولس مرة أخرى للافتراض الذي فرضه في (آ ١٤-١٩)، وهو "لو لم تكن هناك قيامة". **يعتمدون من أجل الأموات:** إشارة -غالبًا- إلى ممارسة كانت موجودة في الكنيسة، وكانت بمثابة معمودية بالإنابة عن شخص قد مات قبل أن يعتمد. والرسول بولس هنا يتساءل: فيما إذا كان لهذه الممارسة أي معنى على الإطلاق إن لم تكن هناك قيامة. **البتة:** أبدًا، مطلقًا.

٣٠ **لماذا نخاطر..؟:** (رج ٢كو٤:١٠-١٢). **كل ساعة:** أي كل حين.

٣١ **بـ:** في اليونانية هي أداة توكيد، ولم ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد. **افتخاركم:** (رج.ت ١:٢٩). **أموت كل يوم:** (رج ٢كو١١:٢٣-٣٣).

٣٢ **حاربت وحوشًا:** الكلمة في اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد، وتُشير -غالبًا- إلى صراع مع أناس يشبههم بالوحوش في مدينة أفسس، ربما الغوغاء الذين طردوه في نهاية خدمته هناك (رج أع١٩:٢٣-٤١). **أفسس:** (رج.ت أع١٨:١٩).

«فلنأكُلْ ونَشرَبْ
لأنَّنا غَدًا نَموتُ!».
٣٣لا تضِلّوا:
«فإنَّ المُعاشَراتِ الرَّديَّةَ
تُفسِدُ الأخلاقَ الجَيِّدَةَ».
٣٤أصحوا للبِرِّ ولا تُخطِئوا، لأنَّ قومًا لَيسَتْ لهُم مَعرِفَةٌ باللهِ. أقولُ
ذلكَ لتَخجيلِكُمْ!

جسد القيامة

٣٥لكن يقولُ قائلٌ:«كيفَ يُقامُ الأمواتُ؟ وبأيِّ جِسمٍ يأتونَ؟».
٣٦يا غَبيُّ! الذي تزرَعُهُ لا يُحيا إنْ لم يَمُتْ. ٣٧والذي تزرَعُهُ، لَستَ
تزرَعُ الجِسمَ الذي سوفَ يَصيرُ، بل حَبَّةً مُجَرَّدَةً، رُبَّما مِنْ حِنطَةٍ أو
أحَدِ البَواقي. ٣٨ولكنَّ اللهَ يُعطيها جِسمًا كما أرادَ. ولكُلِّ واحِدٍ مِنَ
البُزورِ جِسمَهُ. ٣٩لَيسَ كُلُّ جَسَدٍ جَسَدًا واحِدًا، بل للنّاسِ جَسَدٌ
واحِدٌ، وللبَهائمِ جَسَدٌ آخَرُ، وللسَّمَكِ آخَرُ، وللطَّيرِ آخَرُ. ٤٠وأجسامٌ
سماويَّةٌ، وأجسامٌ أرضيَّةٌ. لكنَّ مَجدَ السَّماويّاتِ شَيءٌ، ومَجدَ
الأرضيّاتِ آخَرُ. ٤١مَجدُ الشَّمسِ شَيءٌ، ومَجدُ القَمَرِ آخَرُ، ومَجدُ
النُّجومِ آخَرُ. لأنَّ نَجمًا يَمتازُ عن نَجمٍ في المَجدِ. ٤٢هكذا أيضًا قيامَةُ
الأمواتِ: يُزرَعُ في فسادٍ ويُقامُ في عَدَمِ فسادٍ. ٤٣يُزرَعُ في هَوانٍ ويُقامُ في
مَجدٍ. يُزرَعُ في ضَعفٍ ويُقامُ في قوَّةٍ. ٤٤يُزرَعُ جِسمًا حَيَوانيًّا ويُقامُ جِسمًا
روحانيًّا. يوجَدُ جِسمٌ حَيَوانيٌّ ويوجَدُ جِسمٌ روحانيٌّ. ٤٥هكذا
مَكتوبٌ أيضًا:«صارَ آدَمُ، الإنسانُ الأوَّلُ، نَفسًا حَيَّةً، وآدَمُ الأخيرُ
روحًا مُحييًا». ٤٦لكن لَيسَ الرّوحانيُّ أوَّلاً بل الحَيَوانيُّ، وبَعدَ ذلكَ
الرّوحانيُّ. ٤٧الإنسانُ الأوَّلُ مِنَ الأرضِ تُرابيٌّ. الإنسانُ الثّاني،
الرَّبُّ، مِنَ السماءِ. ٤٨كما هو التُّرابيُّ هكذا التُّرابيّونَ أيضًا، وكما
هو السَّماويُّ هكذا السَّماويّونَ أيضًا. ٤٩وكما لَبِسنا صورَةَ التُّرابيِّ،
سنَلبَسُ أيضًا صورَةَ السَّماويِّ. ٥٠فأقولُ هذا أيُّها الإخوَةُ: إنَّ لَحمًا
ودَمًا لا يَقدِرانِ أنْ يَرِثا ملكوتَ اللهِ، ولا يَرِثُ الفَسادُ عَدَمَ الفَسادِ.
٥١هوذا سِرٌّ أقولُهُ لكُم: لا نَرقُدُ كُلُّنا، ولكنَّنا كُلَّنا نتَغَيَّرُ، ٥٢ في
لَحظَةٍ في طَرفَةِ عَينٍ، عِندَ البوقِ الأخيرِ. فإنَّهُ سيُبَوَّقُ، فيُقامُ الأمواتُ
عَديمي فسادٍ، ونَحنُ نَتَغَيَّرُ. ٥٣لأنَّ هذا الفاسِدَ لابُدَّ أنْ يَلبَسَ عَدَمَ
فسادٍ، وهذا المائتَ يَلبَسُ عَدَمَ موتٍ. ٥٤ومَتَى لَبِسَ هذا الفاسِدُ عَدَمَ
فسادٍ، ولَبِسَ هذا المائتُ عَدَمَ مَوتٍ، فحينَئذٍ تصيرُ الكَلِمَةُ المَكتوبَةُ:
«ابتُلِعَ المَوتُ
إلَى غَلَبَةٍ».
٥٥«أينَ شَوكَتُكَ يا مَوتُ؟
أينَ غَلَبَتُكِ يا هاويَةُ؟».
٥٦أمّا شَوكَةُ المَوتِ فهي الخَطيَّةُ، وقوَّةُ الخَطيَّةِ هي النّاموسُ.
٥٧ولكن شُكرًا للهِ الذي يُعطينا الغَلَبَةَ برَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ. ٥٨إذًا
يا إخوَتي الأحِبّاءَ، كونوا راسِخينَ، غَيرَ مُتَزَعزِعينَ، مُكثِرينَ في
عَمَلِ الرَّبِّ كُلَّ حينٍ، عالِمينَ أنَّ تعَبَكُمْ لَيسَ باطِلاً في الرَّبِّ.

٤٥:١٥ (تك٢:٧) ٥٤:١٥ (إش٢٥:٨) ٥٥:١٥ (هو١٣:١٤)

فلنأكل ونشرب...: كان هذا القول هو شعار الفلسفة الأبيقورية (رج أع١٧:١٨) والتي كانت شائعة في مدينة كورنثوس. (رج إش٢٢:١٣).
٣٣ **المعاشرات الردية...:** هذه الحكمة وردت في مسرحية تاييس للشاعر اليوناني مناندر (القرن ٤ ق.م).
٣٤ **للبر:** أي لما هو مستقيم وصحيح. **قومًا:** أي قومًا منكم أو قومًا بينكم.
٣٥ **يقول قائل:** يعود الرسول بولس مرة أخرى ليتبنى صيغة مجادلة فلسفية، يتصور فيها الأسئلة التي سيطرحها عليه خصومه (رج.ت رو٣:٥). **جسم:** الكلمة في اليونانية هنا هي "سوما". (رج.ت رو١:٢٤). كذ ٣٧-٣٨، ٤٠، ٤٤. **يأتون:** أي يعودون.
٣٦ **يا غبي:** المقصود: يا جاهل، يا غافل (رج.ت رو٢:٢٠). **لا يحيا إن لم يمت:** (رج يو١٢:٢٤).
٣٧ **حبة مجردة:** أي مجرد حبة. **حنطة:** تُطلق على الكثير من أنواع الحبوب، وبخاصة القمح. **البواقي:** المقصود: أنواع الحبوب الأخرى.
٣٩ **جسد:** الكلمة في اليونانية هنا هي "ساركس". (رج.ت رو١:٣).
٤٠ **مجد:** المقصود: بهاء، ضياء، نور.
٤١ **نجمًا يمتاز... المجد:** أي أن لكل نجم لمعانًا وضياء يختلف عن الآخر.
٤٢ **فساد:** أي قابل للفساد، للذبول، للزوال.
٤٣ **ضعف:** المقصود: عجز، محدودية.
٤٤ **حيوانيًّا:** المقصود: أرضيًّا، بشريًّا، طبيعيًّا.
٤٥ **آدم الأخير:** إشارة إلى المسيح.
٤٦ **ليس الروحاني أولاً بل الحيواني:** أي أن البشري أولاً ثم الروحي.
٤٧ **الإنسان الأول:** هو آدم. **الإنسان الثاني:** هو المسيح.
٤٨ **الترابي:** أي الأرضي.
٥٠ **لحمًا ودمًا:** المقصود: الإنسان في ضعفه ومحدوديته. **ملكوت الله:** (رج.ت رو١٤:١٧). **يرث الفساد عدم الفساد:** أي يرث الفاني الخلود. (رج آ ٥٣).
٥١ **سر:** (رج.ت رو١١:٢٥).
٥٢ **البوق الأخير:** يُطلق عليه "بوق عظيم" في (مت٢٤:٣١)، وكذلك "بوق الله" في (اتس٤:١٦). **سيبوق، فيقام...:** (رج اتس٤:١٥-١٧).
٥٣ **الفاسد:** الكلمة اليونانية تعني "الفاني" كذ ٥٤. **المائت يلبس عدم موت:** أي الفاني يلبس خلودًا.
٥٤ **ابتلع الموت إلى غلبة:** أي أن النصر ابتلع الموت.
٥٦ **قوة الخطية هي الناموس:** يشرح الرسول بولس هذه العبارة بشيء من التفصيل في (رو٥-٧).
٥٨ **يا إخوتي الأحباء:** (رج.ت ٤:١٤). **مكثرين:** أي مكثرين في الاجتهاد، في التعب. **ليس باطلاً:** أي ليس بلا فائدة، لا يذهب سُدى.

جمع التقدمات لمساعدة كنيسة أورشليم

١٦ ١وأمّا مِنْ جِهَةِ الجَمعِ لأجلِ القِدّيسينَ، فكما أوصَيتُ
كنائسَ غَلاطيَّةَ هكذا افعَلوا أنتُمْ أيضًا. ٢في كُلِّ أوَّلِ
أُسبوعٍ، ليَضَعْ كُلُّ واحِدٍ مِنكُمْ عِندَهُ، خازِنًا ما تيَسَّرَ، حتَّى إذا جِئتُ
لا يكونُ جَمعٌ حينَئذٍ. ٣ومَتَى حَضَرتُ، فالذينَ تستَحسِنونَهُمْ أُرسِلُهُمْ
برَسائلَ ليَحمِلوا إحسانَكُمْ إلَى أورُشَليمَ. ٤وإنْ كانَ يَستَحِقُّ أنْ
أذهَبَ أنا أيضًا، فسيَذهَبونَ مَعي.

طلبات شخصية

٥وسأجيءُ إلَيكُمْ مَتَى اجتَزتُ بمَكِدونيَّةَ، لأنّي أجتازُ بمَكِدونيَّةَ.
٦ورُبَّما أمكُثُ عِندَكُمْ أو أُشَتّي أيضًا لكَيْ تُشَيِّعوني إلَى حَيثُما
أذهَبُ. ٧لأنّي لَستُ أُريدُ الآنَ أنْ أراكُمْ في العُبورِ، لأنّي أرجو أنْ
أمكُثَ عِندَكُمْ زَمانًا إنْ أذِنَ الرَّبُّ. ٨ولكنَّني أمكُثُ في أفَسُسَ إلَى
يومِ الخَمسينَ، ٩لأنَّهُ قد انفَتَحَ لي بابٌ عظيمٌ فعّالٌ، ويوجَدُ مُعانِدونَ
كثيرونَ.

١٠ثُمَّ إنْ أتَى تيموثاوُسُ، فانظُروا أنْ يكونَ عِندَكُمْ بلا خَوفٍ. لأنَّهُ
يَعمَلُ عَمَلَ الرَّبِّ كما أنا أيضًا. ١١فلا يَحتَقِرهُ أحَدٌ، بل شَيِّعوهُ بسَلامٍ
ليأتيَ إلَيَّ، لأنّي أنتَظِرُهُ مع الإخوَةِ. ١٢وأمّا مِنْ جِهَةِ أبُلّوسَ الأخِ،
فطَلَبتُ إلَيهِ كثيرًا أنْ يأتيَ إلَيكُمْ مع الإخوَةِ، ولم تكُنْ لهُ إرادَةٌ البَتَّةَ
أنْ يأتيَ الآنَ. ولكنَّهُ سيأتي مَتَى توَفَّقَ الوقتُ.
١٣اِسهَروا. اثبُتوا في الإيمانِ. كونوا رِجالاً. تقَوَّوْا. ١٤لتَصِرْ كُلُّ
أُمورِكُمْ في مَحَبَّةٍ.
١٥وأطلُبُ إلَيكُمْ أيُّها الإخوَةُ: أنتُمْ تعرِفونَ بَيتَ استِفاناسَ أنهُم
باكورَةُ أخائيَةَ، وقد رَتَّبوا أنفُسَهُمْ لخِدمَةِ القِدّيسينَ، ١٦كيْ
تخضَعوا أنتُمْ أيضًا لمِثلِ هؤُلاءِ، وكُلِّ مَنْ يَعمَلُ معهُمْ ويتعَبُ.
١٧ثُمَّ إنّي أفرَحُ بمَجيءِ استِفاناسَ وفُرتوناتوسَ وأخائيكوسَ، لأنَّ
نُقصانَكُمْ، هؤُلاءِ قد جَبَروهُ، ١٨إذ أراحوا روحي وروحَكُمْ.
فاعرِفوا مِثلَ هؤُلاءِ.

تحيات ختامية

١٩تُسَلِّمُ علَيكُمْ كنائسُ أسيّا. يُسَلِّمُ علَيكُمْ في الرَّبِّ كثيرًا أكيلا
وبريسكِلاّ مع الكَنيسَةِ التي في بَيتِهِما. ٢٠يُسَلِّمُ علَيكُمُ الإخوَةُ
أجمَعونَ. سلِّموا بَعضُكُمْ علَى بَعضٍ بقُبلَةٍ مُقَدَّسَةٍ. ٢١السَّلامُ بيَدي
أنا بولُسَ. ٢٢إنْ كانَ أحَدٌ لا يُحِبُّ الرَّبَّ يَسوعَ المَسيحَ فليَكُنْ
أناثيما! ماران أثا. ٢٣نِعمَةُ الرَّبِّ يَسوعَ المَسيحِ معكُمْ. ٢٤مَحَبَّتي
مع جميعِكُمْ في المَسيحِ يَسوعَ. آمينَ.

١٦: ١ أما من جهة••: (رج.ت ١:٧). **الجمع:** المقصود هنا: الجمع لأجل فقراء مسيحيّ أورشليم (رج أع١٧:٢٤، رو٢٥:١٥، ٢كو٨:٢-٤، غل٢:١٠). والكلمة اليونانية لا توجد في أي موضع آخر في الكتاب المقدس، ويستخدم الرسول بولس تسع كلمات في مواضع مختلفة من رسائله ليصف جمع الصدقات. **القديسين:** (رج.ت أع٩:١٣). وهم هنا مسيحيو أورشليم. **كنائس:** (رج.ت أع٢:٤٧، ٥:١١). كذ ١٩. **غلاطية:** هي منطقة تقع في شمالي شرقي أسيا الصغرى (تركيا حاليًّا).

٢ كل أول أسبوع: أي أول يوم بعد السبت، وهو الأحد. **خازنًا:** أي مدّخرًا، مُوفّرًا. (رج أع٢٠:٢٠، ٢٧).

٥ سأجيء إليكم: وقد ذهب إليهم في (أع١٨:١). **مكدونية:** أي من مكدونية وهي مقاطعة رومانية يفصلها عن مقاطعة أسيا الصغرى بحر إيجة، وهي الآن في النصف الشمالي من اليونان، وكانت عاصمتها تسالونيكي.

٦ أُشتي: أي: أقضي فصل الشتاء، فقد كان يُعد أمرًا خطرًا في أزمنة العهد الجديد، عبور البحر المتوسط في الشتاء (رج أع٢٧:٩-١٢). **تشيعوني:** (رج.ت أع١٥:٣). كذ ١١.

٧ أراكم في العبور: المقصود: رؤيتكم رؤية عابرة، سريعة. **أمكث•• زمانًا:** وهو ما حدث بعد ذلك، حيث مكث في كورنثوس حوالي سنة وستة أشهر (رج أع١٨:١١).

٨ أفسس: (رج.ت أع١٨:١٩). **يوم الخمسين:** (رج.ت أع٢:١).

٩ انفتح لي باب: تعبير متكرر في رسائل الرسول بولس (رج ٢كو٢:١٢، كو٤:٣). كذلك (أع١٤:٢٧). **معاندون:** المقصود: خصوم، مقاومون.

١٠ تيموثاوس: (رج.ت أع١٦:١). **بلا خوف:** أي في اطمئنان.

١١ فلا يحتقره أحد: ربما كان السبب حداثة سنه (رج ١تي٤:١٢). **الإخوة:** (رج.ت رو١:١٣). كذ ١٢، ٢٠.

١٢ وأما من جهة••: (رج.ت ١:٧). **أبلوس:** (رج.ت أع١٨:٢٤). **لم تكن له إرادة:** ربما لأنه كان يعلم بالانقسامات هناك، وبأن حضوره قد يشجع الحزب الذي ينسب نفسه إليه (رج ١:١٢، ٣:٤-٦). **البتة:** أبدًا، مطلقًا.

١٣ اسهروا•• تقووا: الأوامر الأربعة ذات طابع عسكري، يصدرها قائد جيش إلى جنوده.

١٥ أطلب إليكم: الكلمة في اليونانية تعني "أناشدكم". **استفاناس:** هو استفانوس (رج.ت ١:١٦). **باكورة:** المقصود: أول مسيحي في مقاطعة أخائية. **أخائية:** (رج.ت أع١٨:١٢). **رتبوا:** المقصود: كرسوا، خصصوا.

١٧ فرتوناتوس وأخائيكوس: لا يرد اسماهما في أي موضع آخر في العهد الجديد. **نقصانكم:** المقصود: غيابكم. **جبروه:** المقصود: عوضوا غيابكم.

١٨ فاعرفوا: المقصود: فَقَدِّروا.

١٩ كنائس أسيا: كانت أفسس هي المدينة الرئيسية لمقاطعة أسيا، وكذلك كانت الكنيسة فيها هي الكنيسة الرئيسية. **أكيلا وبريسكلا:** (رج.ت أع١٨:٢). **الكنيسة التي في بيتهما:** (رج.ت رو١٦:٥).

٢٠ بقبلة مقدسة: (رج.ت رو١٦:١٦).

٢١ بيدي أنا: كما في (غل٦:١١) يؤكد الرسول بولس على أن رسالته حقيقية بكتابته للسطور القليلة الأخيرة (رج كو٤:١٨، ٢تس٣:١٧، فل١٩).

٢٢ أناثيما: (رج.ت ١٢:٣). **ماران أثا:** عبارة آرامية، ومعناها "تعال أيها الرب"، وربما كانت صلاة شائعة في الكنيسة الأولى (رج رؤ٢٢:٢٠).

٢٣ نعمة الرب•• معكم: (رج.ت رو١٦:٢٠).

٢٤ في المسيح: (رج.ت رو٨:١). **آمين:** (رج.ت مت٦:١٣).

رِسالَةُ بولُسَ الرَّسولِ الثّانيةُ إلَى أهلِ كورِنثوسَ

١ ١بولُسُ، رَسولُ يَسوعَ المَسيحِ بِمَشيئَةِ اللهِ، وتيموثاوُسُ
الأخُ، إلَى كنيسَةِ اللهِ التي في كورِنثوسَ، مع القِدّيسينَ
أجمَعينَ الذينَ في جميعِ أخائيَةَ: ٢نِعمَةٌ لكُم وسلامٌ مِنَ اللهِ أبينا
والربِّ يَسوعَ المَسيحِ.

إله كل تعزية

٣مُبارَكٌ اللهُ أبو رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ، أبو الرّأفَةِ وإلهُ كُلِّ تعزيَةٍ،
٤الذي يُعَزّينا في كُلِّ ضيقَتِنا، حتَّى نَستَطيعَ أنْ نُعَزّيَ الذينَ هُم في
كُلِّ ضيقَةٍ بالتَّعزيَةِ التي نَتَعَزَّى نَحنُ بها مِنَ اللهِ. ٥لأنَّهُ كما تكثُرُ آلامُ
المَسيحِ فينا، كذلكَ بالمَسيحِ تكثُرُ تعزيَتُنا أيضًا. ٦فإنْ كُنّا نَتَضايَقُ
فلأجلِ تعزيَتِكُمْ وخَلاصِكُمْ، العامِلِ في احتِمالِ نَفسِ الآلامِ التي نَتألَّمُ
بها نَحنُ أيضًا. أو نَتَعَزَّى فلأجلِ تعزيَتِكُمْ وخَلاصِكُمْ. ٧فرَجاؤُنا مِنْ
أجلِكُمْ ثابِتٌ. عالِمينَ أنَّكُمْ كما أنتُم شُرَكاءُ في الآلامِ، كذلكَ في
التَّعزيَةِ أيضًا. ٨فإنَّنا لا نُريدُ أنْ تجهَلوا أيُّها الإخوَةُ مِنْ جِهَةِ ضيقَتِنا
التي أصابَتنا في أسيّا، أنَّنا تثَقَّلنا جِدًّا فوقَ الطّاقَةِ، حتَّى أيِسنا مِنَ
الحياةِ أيضًا، ٩لكن كانَ لنا في أنفُسِنا حُكمُ الموتِ، لكَيْ لا نَكونَ
مُتَّكِلينَ علَى أنفُسِنا بل علَى اللهِ الذي يُقيمُ الأمواتَ، ١٠الذي نَجّانا
مِنْ موتٍ مِثلِ هذا، وهو يُنَجّي. الذي لنا رَجاءٌ فيهِ أنَّهُ سيُنَجّي أيضًا
فيما بَعدُ. ١١وأنتُمْ أيضًا مُساعِدونَ بالصَّلاةِ لأجلِنا، لكَيْ يؤَدَّى شُكرٌ
لأجلِنا مِنْ أشخاصٍ كثيرينَ، علَى ما وُهِبَ لنا بواسِطَةِ كثيرينَ.

تغيير بولس لخطته

١٢لأنَّ فخرَنا هو هذا: شَهادَةُ ضَميرِنا أنَّنا في بَساطَةٍ وإخلاصِ اللهِ،
لا في حِكمَةٍ جَسَديَّةٍ بل في نِعمَةِ اللهِ، تصَرَّفنا في العالَمِ، ولا سيَّما مِنْ
نَحوِكُمْ. ١٣فإنَّنا لا نَكتُبُ إلَيكُمْ بشَيءٍ آخَرَ سِوَى ما تقرأونَ أو
تعرِفونَ. وأنا أرجو أنَّكُمْ ستَعرِفونَ إلَى النِّهايَةِ أيضًا، ١٤كما
عَرَفتُمونا أيضًا بَعضَ المَعرِفَةِ، أنَّنا فخرُكُمْ، كما أنَّكُمْ أيضًا فخرُنا
في يومِ الربِّ يَسوعَ.
١٥وبهذِهِ الثِّقَةِ كُنتُ أشاءُ أنْ آتيَ إلَيكُمْ أوَّلاً، لتَكونَ لكُم نِعمَةٌ
ثانيَةٌ. ١٦وأنْ أمُرَّ بكُمْ إلَى مَكِدونيَّةَ، وآتيَ أيضًا مِنْ مَكِدونيَّةَ
إلَيكُمْ، وأُشَيَّعَ مِنكُمْ إلَى اليَهوديَّةِ. ١٧فإذ أنا عازِمٌ علَى هذا، ألَعَلّي
استَعمَلتُ الخِفَّةَ؟ أمْ أعزِمُ علَى ما أعزِمُ بحَسَبِ الجَسَدِ، كيْ يكونَ
عِندي نَعَمْ نَعَمْ ولا لا؟ ١٨لكن أمينٌ هو اللهُ إنَّ كلامَنا لكُم لم يَكُنْ
نَعَمْ ولا. ١٩لأنَّ ابنَ اللهِ يَسوعَ المَسيحَ، الذي كُرِزَ بهِ بَينَكُمْ
بواسِطَتِنا، أنا وسِلوانُسَ وتيموثاوُسَ، لم يَكُنْ نَعَمْ ولا، بل قد كانَ
فيهِ نَعَمْ. ٢٠لأنْ مَهما كانَتْ مَواعيدُ اللهِ فهو فيهِ «النَّعَمْ» وفيهِ «الآمينُ»،

---

١ :١-٢ بولس.. إلى.. نعمة: (رج.ت رو١:١-٧).
١ **بمشيئة الله:** (رج.ت ١كو١:١). **تيموثاوس:** (رج.ت أع١٦:١). **الأخ:** (رج.ت رو١:١٣). كذ ٨. **كنيسة:** (رج.ت أع٢:٤٧، ٥:١١). **كورنثوس:** (رج.ت أع١٨:١). **القديسين:** (رج.ت أع٩:١٣). **أخائية:** (رج.ت أع١٨:١٢).
٢ **نعمة لكم وسلام:** (رج.ت رو١:٧).
٣ **مبارك الله:** يبدأ الرسول بولس هنا بشكر الله من أجل أهل كنيسة كورنثوس. (رج.ت رو١:٨). **تعزية:** ترد الكلمة في (آ ٣-٧) عشر مرات، والكلمة في اليونانية تعني "تشجيع".
٤ **ضيقتنا:** الكلمة في اليونانية تصف ثقلاً يوضع على كاهل الإنسان.
٦ **احتمال:** الكلمة في اليونانية تتضمن معاني "الثبات" و"الصبر".
٧ **فرجاؤنا:** (رج.ت رو٥:٢).
٨ **لا نريد أن تجهلوا:** (رج.ت رو١:١٣). **أسيا:** (رج.ت أع٢:٩). **فوق الطاقة:** أي فوق قدرتنا على الاحتمال. **أيسنا:** اعترانا اليأس. والكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا في (٤:٨).
٩ **كان لنا في أنفسنا:** أي كان لدينا شعور داخلي، أحسسنا. **حكم الموت:** أي كمحكوم علينا بالموت.
١١ **مساعدون:** أي شركاء معنا، عاملون. **مساعدون بالصلاة لأجلنا:** (رج.ت رو١٥:٣٠). **يؤدَّى شكر:** يؤكد الرسول بولس موضوع الشكر لأهل كنيسة كورنثوس (رج ٤:١٥، ٩:١١-١٢).
١٢ **فخرنا:** (رج.ت ١كو١:٢٩). كذ ١٤. **إخلاص:** الكلمة في اليونانية تُستخدم لوصف شيء يلمع عندما يوضع أمام أشعة الشمس، ويمكن أن تعني "صفاء"، "نقاء". **تصرفنا:** أي سيرتنا، حياتنا.
١٣ **لا نكتب.. سوى ما تقرأون:** كان هناك من يقولون أن الرسول بولس لم يكن يعني تمامًا ما كان يكتبه في رسائله، وهو هنا يرد عليهم. **إلى النهاية:** المقصود: تمام المعرفة، كل الفهم.
١٤ **كما عرفتمونا.. المعرفة:** أي الذي فهمتموه جزئيًّا حتى الآن. **في يوم الرب يسوع:** (رج.ت ١كو١:٨).
١٥ **..آتي إليكم أولاً:** أي كنت أشاء أولاً أن آتي إليكم. **نعمة ثانية:** أي نعمة أخرى، من خلال زيارة ثانية للرسول بولس لكنيسة كورنثوس.
١٦ **مكدونية:** (رج.ت أع١٦:٩). **أشيَّع:** (رج.ت أع١٥:٣). **إلى اليهودية:** لكي يأخذ ما جُمع من الكنائس التي يُشكل غالبيتها مسيحيون من أصل أممي إلى المسيحيين من اليهود الذين في اليهودية (رج ١كو١٦:١-٤). **اليهودية:** (رج.ت رو١٥:٣١).
١٧ **عازم على هذا:** أي "عازم أن أمر بكم وأنا ذاهب إلى مكدونية ثم أزوركم ثانية وأنا قادم أيضًا منها". **استعملت الخفة:** المقصود: تصرفت بخفة في العقل. **أعزم بحسب الجسد:** أي قررت ذلك من ذاتي. **الجسد:** الكلمة في اليونانية هنا هي "ساركس". (رج.ت رو١:٣). **نعم نعم ولا لا:** المقصود: "نعم ولا" في آن واحد. (رج.ت مت٥:٣٧).
١٨ **نعم ولا:** "نعم" تشير إلى وعده بأن يزور كورنثوس، و"لا" تُشير إلى قراره بعدم زيارتها، كما كان مخططًا.
١٩ **سلوانس:** اسمه الآرامي "سيلا" وقد ذُكر بهذا الاسم في سفر أعمال الرسل. (رج.ت أع١٥:٢٢).
٢٠ **فيه النعم:** أي أن المسيح هو الضامن لكل مواعيد الله، فهي مواعيد حقيقية وصادقة. **الآمين:** كلمة تستخدم للتأكيد أو الموافقة على شيء قد قيل للتو.

لمَجدِ اللهِ، بواسِطَتِنا. ٢١ ولكنَّ الذي يُثبِّتُنا معكُمْ في المَسيحِ، وقد
مَسَحَنا، هو اللهُ ٢٢ الذي خَتَمَنا أيضًا، وأعطَى عَربونَ الرّوحِ في قُلوبنا.
٢٣ ولكِنّي أستَشهِدُ اللهَ علَى نَفسي، أنّي إشفاقًا علَيكُمْ لم آتِ إلَى
كورِنثوسَ. ٢٤ ليس أنَّنا نَسودُ علَى إيمانِكُمْ، بل نَحنُ موازِرونَ
لسُرورِكُمْ. لأنَّكُمْ بالإيمانِ تثبُتونَ.

٢
١ ولكِنّي جَزَمتُ بهذا في نَفسي أنْ لا آتيَ إلَيكُمْ أيضًا في
حُزنٍ. ٢ لأنَّهُ إنْ كُنتُ أُحزِنُكُمْ أنا، فمَنْ هو الذي
يُفَرِّحُني إلا الذي أحزَنتُهُ؟ ٣ وكتَبتُ لكُم هذا عَينَهُ حتَّى إذا جِئتُ لا
يكونُ لي حُزنٌ مِنَ الذينَ كانَ يَجِبُ أنْ أفرَحَ بهِمْ، واثِقًا بجميعِكُمْ أنَّ
فرَحي هو فرَحُ جميعِكُمْ. ٤ لأنّي مِنْ حُزنٍ كثيرٍ وكآبَةِ قَلبٍ كتَبتُ
إلَيكُمْ بدُموعٍ كثيرَةٍ، لا لكَيْ تحزَنوا، بل لكَيْ تعرِفوا المَحَبَّةَ التي
عِندي، ولا سيَّما مِنْ نَحوِكُمْ.

مسامحة المذنب التائب

٥ ولكن إنْ كانَ أحَدٌ قد أحزَنَ، فإنَّهُ لم يُحزِنّي، بل أحزَنَ جميعَكُمْ
بَعضَ الحُزنِ لكَيْ لا أُثَقِّلَ. ٦ مِثلُ هذا يَكفيهِ هذا القِصاصُ الذي مِنَ
الأكثَرينَ، ٧ حتَّى تكونوا - بالعَكسِ - تُسامِحونَهُ بالحَريِّ وتُعَزّونَهُ،
لئلا يُبتَلَعَ مِثلُ هذا مِنَ الحُزنِ المُفرِطِ. ٨ لذلكَ أطلُبُ أنْ تُمَكِّنوا لهُ
المَحَبَّةَ. ٩ لأنّي لهذا كتَبتُ لكَيْ أعرِفَ تزكيَتَكُمْ: هل أنتُم طائعونَ في
كُلِّ شَيءٍ؟ ١٠ والذي تُسامِحونَهُ بشَيءٍ فأنا أيضًا. لأنّي أنا ما سامَحتُ
بهِ - إنْ كُنتُ قد سامَحتُ بشَيءٍ - فمِنْ أجلِكُمْ بحَضرَةِ المَسيحِ،
١١ لئلا يَطمَعَ فينا الشَّيطانُ، لأنَّنا لا نَجهَلُ أفكارَهُ.

النصرة في المسيح

١٢ ولكن لَمّا جِئتُ إلَى ترواسَ، لأجلِ إنجيلِ المَسيحِ، وانفَتَحَ لي
بابٌ في الرَّبِّ، ١٣ لم تكُنْ لي راحَةٌ في روحي، لأنّي لم أجِدْ تيطُسَ
أخي. لكن ودَّعتُهُمْ فخرجتُ إلَى مَكِدونيَّةَ.
١٤ ولكن شُكرًا للهِ الذي يَقودُنا في مَوكِبِ نُصرَتِهِ في المَسيحِ كُلَّ
حينٍ، ويُظهِرُ بنا رائحَةَ مَعرِفَتِهِ في كُلِّ مَكانٍ. ١٥ لأنَّنا رائحَةُ المَسيحِ
الذَّكيَّةُ للهِ، في الذينَ يَخلُصونَ وفي الذينَ يَهلِكونَ. ١٦ لهؤلاءِ رائحَةُ
موتٍ لموتٍ، ولأولئكَ رائحَةُ حياةٍ لحياةٍ. ومَنْ هو كُفوءٌ لهذِهِ
الأُمورِ؟ ١٧ لأنَّنا لَسنا كالكَثيرينَ غاشّينَ كلِمَةَ اللهِ، لكن كما مِنْ
إخلاصٍ، بل كما مِنَ اللهِ نَتَكَلَّمُ أمامَ اللهِ في المَسيحِ.

خدام العهد الجديد

٣
١ أفنَبتَدِئُ نَمدَحُ أنفُسَنا؟ أمْ لَعَلَّنا نَحتاجُ كقَومٍ رَسائلَ
توصيَةٍ إلَيكُمْ، أو رَسائلَ توصيَةٍ مِنكُمْ؟ ٢ أنتُمْ
رِسالَتُنا، مَكتوبَةً في قُلوبنا، مَعروفَةً ومَقروءَةً مِنْ جميعِ النّاسِ.

---

٢١ **في المسيح:** (رج.ت رو٨:١).
٢٢ **ختمنا:** (رج.ت اكو٢:٩). **عربون:** (رج.ت رو٨:٢٣). **الروح:** هو الروح القدس.
٢٣ **إشفاقًا.. لم آت:** قام الرسول بولس بزيارة كورنثوس أولاً وهو في طريقه إلى مكدونية، غير أنه لم يعد إليها كما كان قد خطط لذلك (رج آ ١٦)، والسبب كما هو واضح هنا أنه كان يشفق عليهم.
٢٤ **نسود:** أي نسيطر، نتحكم. **موازرون:** معاونون، معضدون، مؤيدون.
٢: ١ **جزمت:** قررت نهائيًّا، عقدت العزم على. **لا آتي إليكم:** (رج.ت ١:١٥). (رج ١:٢٣). **أيضًا:** أي مرة ثانية.
٣ **كتبت لكم:** ربما المقصود هنا الأصحاحات (١٠-١٣). كذ ٤، ٩.
٤ **حزن:** الكلمة اليونانية لم ترد بهذا المعنى إلا في هذا الموضع، بينما وردت ٣٧ مرة بمعنى "ضيق"، "ضيقة"، ووردت ٧ مرات بمعنى "شدة".
٥ **أحد قد أحزن:** بسبب ما ارتكبه من خطأ أو ذنب (رج ٧:١٢، اكو٥:١). **لم يحزني:** أي لم يحزني وحدي، أو شخصيًا. **لكي لا أثقل:** أي لكي لا أكون مبالغًا.
٦ **القصاص:** العقاب، الجزاء. **الأكثرين:** الكلمة في اليونانية تعني "الجماعة".
٧ **بالحري:** بالأولى. **تعزونه:** أي تشجعونه. (رج.ت ١:٣). **المفرط:** الشديد.
٨ **أطلب:** (رج.ت رو١٢:١). **تمكنوا:** تزيدوا، تغلبوا.
٩ **تزكيتكم:** (رج.ت رو٥:٤).
١٢ **ترواس:** (رج.ت أع١٦:٨). **إنجيل:** (رج.ت مت٢٦:١٣، رو١:١). **انفتح لي باب:** (رج.ت اكو١٦:٩).
١٣ **تيطس:** لأول مرة يرد ذكر اسمه في العهد الجديد، وهو أحد معاوني الرسول بولس الذي نظم جمع التبرعات في مدينة كورنثوس (رج ٨:٦، ١٦، ٢٣، ١٢:١٨). وقد رافق الرسول بولس إلى مجمع أورشليم (رج غل٢:١-٣) ثم ذهب إلى جزيرة كريت حيث بعث إليه الرسول بولس هناك برسالته الرعوية (رج تي١:٤). **أخي:** (رج.ت رو١:١٣). **مكدونية:** (رج.ت أع١٦:٩).
١٤ **يقودنا في موكب نصرته:** هي كلمة يونانية واحدة، وردت مرة أخرى فقط في كل العهد الجديد (كو٢:١٥) حيث تُرجمت "ظافرًا". كانت في ذهن الرسول بولس صورة موكب النصرة الروماني، وكان الموكب يضم الجنود المنتصرين وكذلك الأعداء المأسورين. **في المسيح:** (رج.ت رو٨:١). كذ ١٧. **رائحة.. في كل مكان:** كان موكب النصرة يضم كهنة حاملين مباخرهم التي يحترق فيها البخور ذو الرائحة الطيبة.
١٥ **رائحة.. الذكية:** هي كلمة يونانية واحدة، أي "رائحة طيبة" (رج.ت أف٥:٢).
١٦ **رائحة موت:** أي رائحة موت بالنسبة للأعداء، لأنها كانت تُشير إلى هزيمتهم وإلى حكم الإعدام الذي ينتظرهم. **رائحة حياة:** أي رائحة حياة بالنسبة للجنود المنتصرين، لأنها كانت تُشير إلى النصرة والفرح والحياة.
١٧ **كالكثيرين:** يشير الرسول بولس هنا -غالبًا- إلى الرسل الكذبة (رج١١:١٣-٢٠). **غاشين:** الكلمة في اليونانية تعني "نتاجر". **إخلاص:** (رج.ت ١:١٢).
٣: ١ **رسائل توصية:** كان من الأمور الشائعة، إرسال رسائل توصية مع الأشخاص، لتقديمهم لجماعات أو أشخاص. (رج أع٩:٢، ١٨:٢٧، رو١٦:١-٢).
٢ **معروفة ومقروءة:** يستخدم الرسول بولس هنا الطباق كأسلوب بلاغي، فالفعلان في اليونانية من أصل واحد.

٣ظاهِرينَ أنَّكُمْ رِسالَةُ المَسيحِ، مَخدومَةً مِنّا، مَكتوبَةً لا بحِبرٍ بل
بروحِ اللهِ الحَيِّ، لا في ألواحٍ حَجَرِيَّةٍ بل في ألواحِ قَلبٍ لَحمِيَّةٍ.
٤ولكن لنا ثِقَةٌ مِثلُ هذِهِ بالمَسيحِ لَدَى اللهِ. ٥ليس أنَّنا كُفاةٌ مِنْ
أنفُسِنا أنْ نَفتَكِرَ شَيئًا كأنَّهُ مِنْ أنفُسِنا، بل كِفايَتُنا مِنَ اللهِ، ٦الذي
جَعَلَنا كُفاةً لأنْ نَكونَ خُدّامَ عَهدٍ جديدٍ. لا الحَرفِ بل الرّوحِ. لأنَّ
الحَرفَ يَقتُلُ ولكنَّ الرّوحَ يُحيي.

مجد العهد الجديد

٧ثُمَّ إنْ كانَتْ خِدمَةُ الموتِ، المَنقوشَةُ بأحرُفٍ في حِجارَةٍ، قد
حَصَلَتْ في مَجدٍ، حتَّى لم يَقدِرْ بَنو إسرائيلَ أنْ يَنظُروا إلَى وجهِ
موسَى لسَبَبِ مَجدِ وجهِهِ الزّائلِ، ٨فكيفَ لا تكونُ بالأولَى خِدمَةُ
الرّوحِ في مَجدٍ؟ ٩لأنَّهُ إنْ كانَتْ خِدمَةُ الدَّينونَةِ مَجدًا، فبالأولَى
كثيرًا تزيدُ خِدمَةُ البِرِّ في مَجدٍ! ١٠فإنَّ المُمَجَّدَ أيضًا لم يُمَجَّدْ مِنْ
هذا القَبيلِ لسَبَبِ المَجدِ الفائقِ. ١١لأنَّهُ إنْ كانَ الزّائلُ في مَجدٍ،
فبالأولَى كثيرًا يكونُ الدّائمُ في مَجدٍ!
١٢فإذ لنا رَجاءٌ مِثلُ هذا نَستَعمِلُ مُجاهَرَةً كثيرَةً. ١٣وليس كما كانَ
موسَى يَضَعُ بُرقُعًا علَى وجهِهِ لكَيْ لا يَنظُرَ بَنو إسرائيلَ إلَى نِهايَةِ
الزّائلِ. ١٤بل أُغلِظَتْ أذهانُهُمْ، لأنَّهُ حتَّى اليومِ ذلكَ البُرقُعُ نَفسُهُ
عِندَ قِراءَةِ العَهدِ العتيقِ باقٍ غَيرُ مُنكَشِفٍ، الذي يُبطَلُ في المَسيحِ.
١٥لكن حتَّى اليومِ، حينَ يُقرأُ موسَى، البُرقُعُ مَوضوعٌ علَى قَلبِهِمْ.
١٦ولكن عندما يَرجِعُ إلَى الربِّ يُرفَعُ البُرقُعُ. ١٧وأمّا الربُّ فهو
الرّوحُ، وحَيثُ روحُ الربِّ هناكَ حُرِّيَّةٌ. ١٨ونَحنُ جميعًا ناظِرينَ
مَجدَ الربِّ بوَجهٍ مَكشوفٍ، كما في مِرآةٍ، نَتَغَيَّرُ إلَى تِلكَ الصّورَةِ
عَينِها، مِنْ مَجدٍ إلَى مَجدٍ، كما مِنَ الربِّ الرّوحِ.

كنز في أوان خزفية

٤ ١مِنْ أجلِ ذلكَ، إذ لنا هذِهِ الخِدمَةُ -كما رُحِمنا- لا
نَفشَلُ، ٢بل قد رَفَضنا خَفايا الخِزيِ، غَيرَ سالِكينَ في
مَكرٍ، ولا غاشّينَ كلِمَةَ اللهِ، بل بإظهارِ الحَقِّ، مادِحينَ أنفُسَنا لَدَى
ضَميرِ كُلِّ إنسانٍ قُدّامَ اللهِ. ٣ولكن إنْ كانَ إنجيلُنا مَكتومًا، فإنَّما هو
مَكتومٌ في الهالِكينَ، ٤الذينَ فيهِمْ إلهُ هذا الدَّهرِ قد أعمَى أذهانَ غيرِ
المؤمِنينَ، لئلا تُضيءَ لهُم إنارَةُ إنجيلِ مَجدِ المَسيحِ، الذي هو صورَةُ
اللهِ. ٥فإنَّنا لَسنا نكرِزُ بأنفُسِنا، بل بالمَسيحِ يَسوعَ رَبًّا، ولكن بأنفُسِنا
عَبيدًا لكُم مِنْ أجلِ يَسوعَ. ٦لأنَّ اللهَ الذي قالَ: «أنْ يُشرِقَ نورٌ مِنْ
ظُلمَةٍ»، هو الذي أشرَقَ في قُلوبِنا، لإنارَةِ مَعرِفَةِ مَجدِ اللهِ في وجهِ
يَسوعَ المَسيحِ.

٦:٤ (تك١:٣)

---

٣ **بحبر:** كان يصنع من خليط من: الماء والغراء والكربون. **ألواح حجرية:** إشارة إلى الوصايا العشر، التي كانت مكتوبة على ألواح حجرية (رج خر٢٤:١٢، خر٣١:١٨). **ألواح قلب لحمية:** (رج إر٣١:٣٣، حز١١:١٩، ٣٦:٢٦).

٥ **كفاة:** أي جديرون، أو ذوو كفاءة.

٦ **عهد جديد:** يجري الرسول بولس في هذا الأصحاح مقارنة بين خدمة العهد الجديد وخدمة العهد القديم (رج آ ١٤). **الحرف:** أي ناموس موسى بوجه خاص، والعهد القديم بوجه عام. **الروح:** هو الروح القدس.

٧ **حجارة:** إشارة إلى لوحي الحجر، اللذين كتبت عليهما الوصايا العشر، والمقصود: ناموس موسى (رج خر٣١:١٨). **ينظروا:** تُرجمت كذلك في (آ١٣)، لكن الكلمة اليونانية وردت أيضًا ٨ مرات وتُرجمت "يشخص"، ٤ مرات وترجمت "يتفرس". **ينظروا إلى وجه موسى:** (رج خر٣٤:٢٩-٣٥).

٨ **بالأولى:** (رج.ت رو٥:٩). كذ ٩، ١١.

٩ **خدمة الدينونة:** هي خدمة الحرف (رج آ ٦)، وهي خدمة الموت (رج آ ٧). **خدمة البر:** هي خدمة الحياة (رج آ ٦)، وهي خدمة الروح (رج آ ٨).

١٠ **فإن الممجد أيضًا:** أي الممجد سابقًا. **المجد الفائق:** أي المجد الذي لن يزول، فهو يفوق المجد الزائل.

١٢ **رجاء:** (رج.ت رو٥:٢). **مجاهرة:** أي كل شجاعة، جرأة.

١٣ **موسى يضع برقعًا:** (رج خر٣٤:٣٣-٣٥). **برقع:** الكلمة لم ترد خارج هذه الفقرة (آ١٣-١٦). وهو مايغطي أو يستر الوجه. **نهاية الزائل:** أي زوال المجد من على وجه موسى (رج آ ٧).

١٤ **أغلظت أذهانهم:** لأن "إله هذا الدهر قد أعمى أذهان غير المؤمنين.." (٢كو٤:٤)، (رج رو١١:٢٨، ١١:٧)، وضمير الجمع للغائب يُشير إلى بني إسرائيل. **العهد العتيق:** أي العهد القديم، وهي المرة الوحيدة في كل العهد الجديد الذي يرد فيه هذا التعبير. **يبطل:** أي يُزال البرقع. **في المسيح:** (رج.ت رو٨:١).

١٥ **موسى:** المقصود: أسفار موسى الخمسة (التوراة).

١٦ **يرجع إلى الرب:** (رج خر٣٤:٣٤).

١٧ **أما الرب فهو الروح:** فبينما يرتبط ناموس موسى بالحرف، فإن العهد الجديد مرتبط بالروح (رج آ ٦).

١٨ **ناظرين:** الكلمة في اليونانية تعني "عاكسين". **بوجه مكشوف:** وذلك بعد أن جاء المسيح وأزال البرقع (رج آ ١٤). **مرآة:** (رج.ت ١كو١٣:١٢). **نتغير:** (رج.ت رو١٢:٢). **الصورة عينها:** المقصود: صورة المسيح. **من مجد إلى مجد:** نقرأ تعبيرًا مشابهًا في سفر المزامير (رج مز٨٤:٧). **الرب الروح:** أي من روح الرب أو الرب الذي هو الروح القدس (رج آ ١٧).

٤:١ لا نفشل: هذا هو موضوع هذا الأصحاح (رج آ ١٦)، فسبب عدم الفشل هو المقارنة بين الآلام الوقتية في الحياة، والرجاء في المجد الأبدي.

٢ **بل قد رفضنا..:** يرد الرسول بولس هنا على ثلاث اتهامات يوجهها له خصومه. **خفايا الخزي:** المقصود: التصرفات الخفية المخجلة. **غاشين:** أي مزيفين، مزورين.

٣ **إنجيلنا:** (رج.ت رو١:١). كذ ٤. **مكتوم في الهالكين:** أي محجوب عن السائرين في طريق الهلاك.

٤ **إله هذا الدهر:** (رج.ت يو١٢:٣١). هذا هو الموضع الوحيد الذي يطلق فيه على الشيطان لقب "إله" في كل الكتاب المقدس. **صورة الله:** فالمسيح هو صورة الله غير المنظور (رج يو١٤:٩، كو١:١٥).

٥ **بالمسيح يسوع ربًّا:** (رج.ت رو١٠:٩، ١كو١٢:٣).

٦ **في وجه يسوع المسيح:** فالمسيح هو الإعلان الكامل لله، وفيه نرى الله (رج يو١٤:٩).

٧ولكن لنا هذا الكَنزُ في أوانٍ خَزَفيَّةٍ، ليكونَ فضلُ القوَّةِ للهِ لا مِنّا. ٨مُكتَئبينَ في كُلِّ شَيءٍ، لكن غَيرَ مُتَضايِقينَ. مُتَحَيِّرينَ، لكن غَيرَ يائسينَ. ٩مُضطَهَدينَ، لكن غَيرَ مَتروكينَ. مَطروحينَ، لكن غَيرَ هالِكينَ. ١٠حامِلينَ في الجَسَدِ كُلَّ حينٍ إماتَةَ الرَّبِّ يَسوعَ، لكَيْ تُظهَرَ حياةُ يَسوعَ أيضًا في جَسَدِنا. ١١لأنَّنا نَحنُ الأحياءَ نُسَلَّمُ دائمًا للموتِ مِنْ أجلِ يَسوعَ، لكَيْ تظهَرَ حياةُ يَسوعَ أيضًا في جَسَدِنا المائتِ. ١٢إذًا الموتُ يَعمَلُ فينا، ولكن الحياةُ فيكُم. ١٣فإذ لنا روحُ الإيمانِ عَينُهُ، حَسَبَ المَكتوبِ: «آمَنتُ لذلكَ تكَلَّمتُ»، نَحنُ أيضًا نؤمِنُ ولذلك نَتَكَلَّمُ أيضًا. ١٤عالِمينَ أنَّ الذي أقامَ الرَّبَّ يَسوعَ سيُقيمُنا نَحنُ أيضًا بيَسوعَ، ويُحضِرُنا معكُمْ. ١٥لأنَّ جميعَ الأشياءِ هي مِنْ أجلِكُمْ، لكَيْ تكونَ النِّعمَةُ وهي قد كثُرَتْ بالأكثَرينَ، تزيدُ الشُّكرَ لمَجدِ اللهِ. ١٦لذلكَ لا نَفشَلُ، بل وإنْ كانَ إنسانُنا الخارِجُ يَفنَى، فالدّاخِلُ يتجَدَّدُ يومًا فيومًا. ١٧لأنَّ خِفَّةَ ضيقَتِنا الوَقتيَّةَ تُنشِئُ لنا أكثَرَ فأكثَرَ ثِقَلَ مَجدٍ أبديًّا. ١٨ونَحنُ غَيرُ ناظِرينَ إلَى الأشياءِ التي تُرَى، بل إلَى التي لا تُرَى. لأنَّ التي تُرَى وقتيَّةٌ، وأمّا التي لا تُرَى فأبديَّةٌ.

مسكننا السمائي

٥ ١لأنَّنا نَعلَمُ أنَّهُ إنْ نُقِضَ بَيتُ خَيمَتِنا الأرضيُّ، فلَنا في السماواتِ بناءٌ مِنَ اللهِ، بَيتٌ غَيرُ مَصنوعٍ بيَدٍ، أبديٌّ. ٢فإنَّنا في هذِهِ أيضًا نَئنُّ مُشتاقينَ إلَى أنْ نَلبَسَ فوقَها مَسكَنَنا الذي مِنَ السماءِ. ٣وإنْ كُنّا لابِسينَ لا نوجَدُ عُراةً. ٤فإنَّنا نَحنُ الذينَ في الخَيمَةِ نَئنُّ مُثقَلينَ، إذ لَسنا نُريدُ أنْ نَخلَعَها بل أنْ نَلبَسَ فوقَها، لكَيْ يُبتَلَعَ المائتُ مِنَ الحياةِ. ٥ولكنَّ الذي صَنَعَنا لهذا عَينِهِ هو اللهُ، الذي أعطانا أيضًا عَربونَ الرّوحِ. ٦فإذًا نَحنُ واثِقونَ كُلَّ حينٍ وعالِمونَ أنَّنا ونَحنُ مُستَوطِنونَ في الجَسَدِ، فنَحنُ مُتَغَرِّبونَ عن الرَّبِّ. ٧لأنَّنا بالإيمانِ نَسلُكُ لا بالعيانِ. ٨فنَثِقُ ونُسَرُّ بالأولَى أنْ نَتَغَرَّبَ عن الجَسَدِ ونَستَوطِنَ عِندَ الرَّبِّ. ٩لذلكَ نَحتَرِصُ أيضًا -مُستَوطِنينَ كُنّا أو مُتَغَرِّبينَ- أنْ نَكونَ مَرضيّينَ عِندَهُ. ١٠لأنَّهُ لابُدَّ أنَّنا جميعًا نُظهَرُ أمامَ كُرسيِّ المَسيحِ، ليَنالَ كُلُّ واحِدٍ ما كانَ بالجَسَدِ بحَسَبِ ما صَنَعَ، خَيرًا كانَ أمْ شَرًّا.

خدمة المصالحة

١١فإذ نَحنُ عالِمونَ مَخافَةَ الرَّبِّ نُقنِعُ النّاسَ. وأمّا اللهُ فقد صِرنا ظاهِرينَ لهُ، وأرجو أنَّنا قد صِرنا ظاهِرينَ في ضَمائرِكُمْ أيضًا. ١٢لأنَّنا لَسنا نَمدَحُ أنفُسَنا أيضًا لَدَيكُمْ، بل نُعطيكُمْ فُرصَةً للافتِخارِ مِنْ جِهَتِنا، ليكونَ لكُم جَوابٌ علَى الذينَ يَفتَخِرونَ بالوَجهِ لا بالقَلبِ. ١٣لأنَّنا إنْ صِرنا مُختَلّينَ فللهِ، أو كُنّا عاقِلينَ فلكُم. ١٤لأنَّ مَحَبَّةَ المَسيحِ تحصُرُنا. إذ نَحنُ نَحسِبُ هذا: أنَّهُ إنْ كانَ

٤: ١٣ (مز١١٦: ١٠)

٧ **هذا الكنز:** المقصود: الأخبار السارة عن يسوع المسيح. **أوان خزفية:** هذه الأواني الفخارية (رج لا٦: ٢٨، ١٤: ٥٠، ١٥: ١٢) تُستخدم في الأمور التي لا قيمة لها، وهنا تُشير إلى ضعف الإنسان وذلك على النقيض من مجد الله وقوته. **فضل القوة:** التعبير في اليونانية يعني "القوة الفائقة".
٨ **مكتئبين في كل شيء:** العبارة في اللغة اليونانية تعني "تقابلنا ضيقات من كل جهة". **غير متضايقين:** في اليونانية تعني "لا ننهار"، "لا نتحطم".
١٠ **الجسد:** الكلمة اليونانية هنا هي "سوما" (رج.ت رو١: ٢٤).
١١ **نسلم دائمًا للموت:** يؤكد الرسول بولس لأهل كورنثوس على الضيقات التي واجهها كرسول (رج ١كو٤: ٩-١٣، ١٥: ١٠، ٢كو٦: ٤-١٠، ١١: ٢٣-٣٣)، وهو الأمر الذي لا نجد له مثيلاً في باقي رسائله. **جسدنا:** الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس". (رج.ت رو١: ٣). **المائت:** أي الفاني، القابل للموت.
١٣ **الإيمان عينه:** المقصود: ذات الإيمان الذي كان عند كاتب المزمور.
١٥ **كثرت بالأكثرين:** أي ازدادت للكثيرين. **تزيد الشكر:** (رج.ت ١: ١١).
١٦ **إنساننا الخارج:** أي إنساننا الظاهر، والمقصود: جسدنا الذي يشيخ ويتعب ويضعف.. إلخ. **فالداخل:** أي الإنسان الباطن (رج.ت رو٧: ٢٢). والمقصود هنا: النمو الروحي. **يتجدد يومًا فيومًا:** (رج أف٤: ٢٣-٢٤، كو٣: ١٠).
١٧ **خفة.. أبديًّا:** هذه الآية تتكون من ثلاثة عناصر متناظرة: "خفة وثقل"، "ضيقتنا ومجد"، "الوقتية وأبديًّا". **ثقل مجد:** الكلمتان معًا تُشيران إلى: القدرة والوزن والبهاء والحضور والمجد.
١٨ **الأشياء التي تُرى:** هي أشياء هذا العالم، التي لها زمانها المؤقت ثم تنتهي. **التي لا ترى:** هي السماوية، التي تبقى إلى الأبد.
٥: ١ لأننا نعلم: (رج.ت رو٢: ٢). **بيت خيمتنا الأرضي:** إشارة إلى الجسد الإنساني. **بيت.. أبدي:** إشارة -غالبًا- إلى الجسد الممجد.
٢ **نئن:** نتأوه ألمًا. كذ ٤.
٣ **لابسين:** أي جسدنا الإنساني. **لا نوجد عراة:** المقصود: موتى.
٤ **لسنا نريد أن نخلعها:** أي لا نريد أن نموت (رج في١: ٢٤). **يبتلع المائت من الحياة:** أي تبلع الحياة ما هو فانٍ وزائل.
٥ **صنعنا:** أي أعدنا. **عربون:** (رج.ت رو٨: ٢٣). **الروح:** هو الروح القدس.
٦ **مستوطنون:** الكلمة اليونانية لم ترد إلا في هذا الجزء من الرسالة (آ٦، ٨، ٩). **الجسد:** الكلمة اليونانية هنا هي "سوما". (رج.ت رو١: ٢٤). كذ ٨، ١٠.
٧ **بالإيمان نسلك لا بالعيان:** (رج ٤: ١٨).
٨ **بالأولى:** (رج.ت رو٥: ٩).
٩ **نحترص:** أي نكون حريصين.
١٠ **كرسي المسيح:** (رج.ت رو١٤: ١٠).
١١ **نقنع الناس:** أي نقنع من لديهم شكوك وظنون في خدمتنا، بإخلاصنا ونقاوة دوافعنا وطهارة أيدينا.
١٢ **لسنا نمدح أنفسنا أيضًا:** أي لا نعود مرة أخرى (رج ٣: ١) لنمدح ونرفع من شأن أنفسنا. **فرصة:** أي سببًا. **للافتخار:** (رج.ت ١كو١: ٢٩). **الذين يفتخرون:** عن هؤلاء (رج ١٠: ١٢). **بالوجه لا بالقلب:** المقصود: بالظاهر لا بالداخل (الباطن).
١٣ **مختلين فلله:** فلقد ظن بعض الكورنثيين أن بولس الرسول كان مختلاً وأنه كان يهذي (رج أع٢٦: ٢٤).
١٤ **محبة المسيح:** المقصود: محبة المسيح من نحونا (لأجلنا). **نحسب هذا:** كلمة حسابية تستخدم في المعاملات التجارية (رج.ت رو٥: ١٣).

واحِدٌ قد ماتَ لأجلِ الجميعِ، فالجميعُ إذًا ماتوا. ١٥وهو ماتَ
لأجلِ الجميعِ كيْ يَعيشَ الأحياءُ فيما بَعدُ لا لأنفُسِهِمْ، بل للذي
ماتَ لأجلِهِمْ وقامَ. ١٦إذًا نَحنُ مِنَ الآنَ لا نَعرِفُ أحَدًا حَسَبَ
الجَسَدِ. وإنْ كُنّا قد عَرَفنا المَسيحَ حَسَبَ الجَسَدِ، لكن الآنَ لا
نَعرِفُهُ بَعدُ. ١٧إذًا إنْ كانَ أحَدٌ في المَسيحِ فهو خَليقَةٌ جديدَةٌ:
الأشياءُ العتيقَةُ قد مَضَتْ، هوذا الكُلُّ قد صارَ جديدًا. ١٨ولكنَّ
الكُلَّ مِنَ اللهِ، الذي صالَحَنا لنَفسِهِ بيَسوعَ المَسيحِ، وأعطانا خِدمَةَ
المُصالَحَةِ، ١٩أيْ إنَّ اللهَ كانَ في المَسيحِ مُصالِحًا العالَمَ لنَفسِهِ، غَيرَ
حاسِبٍ لهُم خطاياهُمْ، وواضِعًا فينا كلِمَةَ المُصالَحَةِ. ٢٠إذًا نَسعَى
كسُفَراءَ عن المَسيحِ، كأنَّ اللهَ يَعِظُ بنا. نَطلُبُ عن المَسيحِ:
تصالَحوا مع اللهِ. ٢١لأنَّهُ جَعَلَ الذي لم يَعرِفْ خَطيَّةً، خَطيَّةً
لأجلِنا، لنَصيرَ نَحنُ برَّ اللهِ فيهِ.

٦ (إلَى ٧: ١) ١فإذ نَحنُ عامِلونَ معهُ نَطلُبُ أنْ لا تقبَلوا
نِعمَةَ اللهِ باطِلاً. ٢لأنَّهُ يقولُ:
«في وقتٍ مَقبولٍ سمِعتُكَ،
وفي يومِ خَلاصٍ أعَنتُكَ».
هوذا الآنَ وقتٌ مَقبولٌ. هوذا الآنَ يومُ خَلاصٍ.

ضيقات بولس

٣ولَسنا نَجعَلُ عَثرَةً في شَيءٍ لئلا تُلامَ الخِدمَةُ. ٤بل في كُلِّ شَيءٍ
نُظهِرُ أنفُسَنا كخُدّامِ اللهِ، في صَبرٍ كثيرٍ: في شَدائدَ، في ضَروراتٍ، في
ضيقاتٍ، ٥في ضَرَباتٍ، في سُجونٍ، في اضطِراباتٍ، في أتعابٍ، في
أسهارٍ، في أصوامٍ، ٦في طَهارَةٍ، في عِلمٍ، في أناةٍ، في لُطفٍ، في
الرّوحِ القُدُسِ، في مَحَبَّةٍ بلا رياءٍ، ٧في كلامِ الحَقِّ، في قوَّةِ اللهِ
بسِلاحِ البِرِّ لليَمينِ ولليَسارِ. ٨بمَجدٍ وهَوانٍ، بصيتٍ رَديءٍ وصيتٍ
حَسَنٍ. كمُضِلِّينَ ونَحنُ صادِقونَ، ٩كمَجهولينَ ونَحنُ مَعروفونَ،
كمائتينَ وها نَحنُ نَحيا، كمؤَدَّبينَ ونَحنُ غَيرُ مَقتولينَ، ١٠كحَزانَى
ونَحنُ دائمًا فرِحونَ، كفُقَراءَ ونَحنُ نُغني كثيرينَ، كأنْ لا شَيءَ لنا
ونَحنُ نَملِكُ كُلَّ شَيءٍ.
١١فمُنا مَفتوحٌ إلَيكُمْ أيُّها الكورِنثيّونَ. قَلبُنا مُتَّسِعٌ. ١٢لَستُمْ
مُتَضَيِّقينَ فينا بل مُتَضَيِّقينَ في أحشائكُمْ. ١٣فجَزاءً لذلكَ أقولُ كما
لأولادي: كونوا أنتُم أيضًا مُتَّسِعينَ!

٦: ٢ (إش٤٩: ٨)

---

١٦ **الجسد:** الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس". (رج.ت رو١: ٣). **عرفنا المسيح حسب الجسد:** أي عرفنا المسيح معرفة بشرية، أو عرفناه تاريخيًا.

١٧ **في المسيح:** (رج.ت رو٨: ١). كذ ١٩.

١٩ **مصالحًا العالم لنفسه:** في دم المسيح وفي صليب المسيح (رج أف٢: ١٣-١٨). **غير حاسب:** (رج.ت آ ١٤).

٢٠ **كسفراء:** الكلمة في اليونانية تُستخدم لتُشير إلى معنيين: (١) الممثل الشخصي عن الإمبراطور في حكم ولاية ما، وهو بالتالي يحمل تفويضًا مباشرًا من الإمبراطور. (٢) الرسل الذين يرسلهم الإمبراطور وأعوانه ليضعوا مع قائدهم المنتصر شروط السلام للشعب المهزوم. **بنا:** المقصود: على ألسنتنا وبحياتنا. **عن المسيح:** المقصود: بالنيابة عن المسيح، باسم المسيح. **تصالحوا مع الله:** هذه هي "كلمة المصالحة" (رج آ ١٩).

٢١ **الذي لم يعرف خطية:** أي المسيح (ابط٢: ٢٢، ايو٣: ٥). **خطية لأجلنا:** (رج غل٣: ١٣، ابط٢: ٢٤).

٦: ١ **عاملون معه:** أي عاملون مع الله (رج اكو٣: ٩). **باطلاً:** بلا فائدة.

٢ **سمعتك:** أي استجبتك.

٣ **عثرة:** زلة، سقطة.

٤-١٠ **نظهر أنفسنا كخدام الله:** هذه القائمة تشابه القائمة الواردة في (١١: ٢٣-٢٧).

٤ **صبر:** (رج.ت رو٢: ٧). **شدائد:** الكلمة اليونانية تعني الضغوط المادية التي تقع على الإنسان. **ضيقات:** الكلمة اليونانية تُستخدم لتصف مضيقًا صخريًا، ولتصف سفينة فاجأتها العاصفة فلم تدع لها فرصة للنجاة.

٥ **في ضربات، في سجون:** (رج أع١٦: ٢٣). **أتعاب:** الكلمة اليونانية المستخدمة هنا تصف التعب الذي يصل إلى حد الإعياء الكامل. **في أصوام:** يُشير الرسول بولس هنا إلى الصوم الاضطراري لا الاختياري، والمقصود: في جوع.

٦ **طهارة:** كان اليونانيون يعنون بهذه الكلمة "التجنب الحريص والحذر من كل الخطايا التي ترتكب ضد الآلهة". **علم:** تُشير الكلمة إلى العلم بالأشياء المرتبطة بالسلوك والتصرفات. **أناة:** تُشير الكلمة عادة إلى "الأناة (الصبر والقدرة على التحمل) مع الناس".

٧ **بسلاح البر:** كثيرًا ما يستخدم الرسول بولس صورًا عسكرية لوصف الحياة المسيحية المنتصرة على التجارب والشر (رج ١٠: ٤، أف٦: ١٠-١٧، في١: ٣٠، ٢: ٢٥، اتي١: ١٨، ٢تي٢: ٣-٤، فل٢). **لليمين ولليسار:** المقصود: سلاح للهجوم وسلاح للدفاع، فسلاح اليمين هو السيف أو الرمح، بينما سلاح اليسار هو الترس.

٨-١٠ **بمجد و...:** يذكر الرسول بولس هنا سلسلة من تسع حلقات تصف التباين بين ظاهر الخدمة وحقيقتها.

٨ **هوان:** الكلمة تستخدم عادة في اليونانية لتعني فقدان الفرد لحقوقه كمواطن. **صيت:** سمعة. **كمضلين:** أي ككاذبين ومخادعين ومزيفين.

٩ **كمؤدَّبين:** أي كمعاقبين، إشارة إلى الضربات والعذابات التي لاقاها في خدمته.

١٠ **نحن نملك كل شيء:** لأن لنا المسيح.

١١ **فمنا مفتوح إليكم:** أي نخاطبكم بصراحة وحب. **قلبنا متسع:** العبارة اليونانية تعني "قلبنا قد كبر وتضخم"، والمقصود: "قلبنا منفتح لكم".

١٢ **لستم متضيقين فينا:** أي لسنا نضيق بكم. **أحشائكم:** المقصود: قلوبكم.

١٣ **لأولادي:** (رج.ت اكو٤: ١٤). **متسعين:** أي افتحوا قلوبكم. (رج.ت آ ١١).

لاتكونوا تحت نير مع غير المؤمنين

١٤ لا تكونوا تحتَ نيرٍ مع غَيرِ المؤمِنينَ، لأنَّهُ أيَّةُ خِلطَةٍ للبِرِّ
والإثمِ؟ وأيَّةُ شَرِكَةٍ للنّورِ مع الظُّلمَةِ؟ ١٥ وأيُّ اتِّفاقٍ للمَسيحِ مع
بَليعالَ؟ وأيُّ نَصيبٍ للمؤمِنِ مع غَيرِ المؤمِنِ؟ ١٦ وأيَّةُ موافَقَةٍ لهَيكَلِ
اللهِ مع الأوثانِ؟ فإنَّكُمْ أنتُم هَيكَلُ اللهِ الحَيِّ، كما قالَ اللهُ:

«إنّي سأسكُنُ فيهِمْ
وأسيرُ بَينَهُمْ،
وأكونُ لهُم إلهًا،
وهُم يكونونَ لي شَعبًا.
١٧ لذلكَ اخرُجوا مِنْ وسطِهِمْ
واعتَزِلوا، يقولُ الرَّبُّ.
ولا تمَسّوا نَجِسًا فأقبَلكُمْ،
١٨ وأكونَ لكُم أبًا،
وأنتُم تكونونَ لي
بَنينَ وبَناتٍ، يقولُ الرَّبُّ،
القادِرُ علَى كُلِّ شَيءٍ».

١:٧ فإذ لنا هذِهِ المَواعيدُ أيُّها الأحِبّاءُ لنُطَهِّرْ ذَواتِنا مِنْ كُلِّ دَنَسِ
الجَسَدِ والرّوحِ، مُكَمِّلينَ القَداسَةَ في خَوفِ اللهِ.

فرح بولس

٧ ٢ اِقبَلونا. لم نَظلِمْ أحَدًا. لم نُفسِدْ أحَدًا. لم نَطمَعْ في
أحَدٍ. ٣ لا أقولُ هذا لأجلِ دَينونَةٍ، لأنّي قد قُلتُ سابِقًا
إنَّكُمْ في قُلوبنا، لنَموتَ معكُمْ ونَعيشَ معكُمْ. ٤ لي ثِقَةٌ كثيرَةٌ بكُمْ. لي
افتِخارٌ كثيرٌ مِنْ جِهَتِكُمْ. قد امتَلأتُ تعزيَةً وازدَدتُ فرَحًا جِدًّا في جميعِ
ضيقاتِنا. ٥ لأنَّنا لَمّا أتَينا إلَى مَكِدونيَّةَ لم يَكُنْ لجَسَدِنا شَيءٌ مِنَ الرّاحَةِ
بل كُنّا مُكتَئبينَ في كُلِّ شَيءٍ: مِنْ خارِجٍ خُصوماتٌ، مِنْ داخِلٍ مَخاوِفُ.
٦ لكنَّ اللهَ الذي يُعَزّي المُتَّضِعينَ عَزّانا بمَجيءِ تيطُسَ. ٧ وليس بمَجيئهِ
فقط بل أيضًا بالتَّعزيَةِ التي تعَزَّى بها بسَبَبِكُمْ، وهو يُخبِرُنا بشَوقِكُمْ
ونَوحِكُمْ وغَيرَتِكُمْ لأجلي، حتَّى إنّي فرِحتُ أكثَرَ. ٨ لأنّي وإنْ كُنتُ
قد أحزَنتُكُمْ بالرِّسالَةِ لَستُ أندَمُ، مع أنّي نَدِمتُ، فإنّي أرَى أنَّ تِلكَ
الرِّسالَةَ أحزَنَتكُمْ ولو إلَى ساعَةٍ. ٩ الآنَ أنا أفرَحُ، لا لأنَّكُمْ حَزِنتُمْ، بل
لأنَّكُمْ حَزِنتُمْ للتَّوبَةِ. لأنَّكُمْ حَزِنتُمْ بحَسَبِ مَشيئَةِ اللهِ لكَيْ لا تتخَسَّروا
مِنّا في شَيءٍ. ١٠ لأنَّ الحُزنَ الذي بحَسَبِ مَشيئَةِ اللهِ يُنشِئُ توبَةً لخَلاصٍ
بلا نَدامَةٍ، وأمّا حُزنُ العالَمِ فيُنشِئُ موتًا. ١١ فإنَّهُ هوذا حُزنُكُمْ هذا عَينُهُ
بحَسَبِ مَشيئَةِ اللهِ، كمْ أنشأ فيكُم: مِنَ الاجتِهادِ، بل مِنَ الاحتِجاجِ،
بل مِنَ الغَيظِ، بل مِنَ الخَوفِ، بل مِنَ الشَّوقِ، بل مِنَ الغَيرَةِ، بل مِنَ
الانتِقامِ. في كُلِّ شَيءٍ أظهَرتُمْ أنفُسَكُمْ أنَّكُمْ أبرياءُ في هذا الأمرِ. ١٢ إذًا
وإنْ كُنتُ قد كتَبتُ إلَيكُمْ، فليس لأجلِ المُذنِبِ ولا لأجلِ المُذنَبِ
إليهِ، بل لكَيْ يَظهَرَ لكُم أمامَ اللهِ اجتِهادُنا لأجلِكُمْ. ١٣ مِنْ أجلِ هذا
قد تعَزَّينا بتعزيَتِكُمْ. ولكن فرِحنا أكثَرَ جِدًّا بسَبَبِ فرَحِ تيطُسَ، لأنَّ
روحَهُ قد استَراحَتْ بكُمْ جميعًا. ١٤ فإنّي إنْ كُنتُ افتَخَرتُ شَيئًا لَدَيهِ
مِنْ جِهَتِكُمْ لم أُخجَلْ، بل كما كلَّمناكُمْ بكُلِّ شَيءٍ بالصِّدقِ، كذلكَ
افتِخارُنا أيضًا لَدَى تيطُسَ صارَ صادِقًا. ١٥ وأحشاؤُهُ هي نَحوَكُمْ

١٦:٦ (لا٢٦:١٢، إر٣٢:٣٨، حز٣٧:٢٧) ١٧:٦ (إش٥٢:١١، حز٢٠:٣٤، ٤١) ١٨:٦ (٢صم٧:١٤، ١أخ١٧:١٣)

١٤:٦-١:٧ لا تكونوا...: هذه الفقرة تبدو كجملة اعتراضية، فلو قرأنا حتى (١٣:٦) ثم قرأنا بعده مباشرة ابتداء من (٢:٧) لكان الكلام متسقًا إتساقًا كاملاً.
١٤ تحت نير: يُشير الرسول بولس هنا -غالبًا- إلى ما جاء في (تث٢٢:١٠). (رج.ت مت١١:٢٩).
١٥ بليعال: الكلمة اليونانية لا ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد. وهي كلمة عبرية تعني "شرًّا"، أو "عدم فائدة"، وفي العديد من الكتابات اليهودية في فترة ما بين العهدين كانت ترمز للشيطان. (رج قض٢٠:١٣، ١صم١٠:٢٧).
١٦ لهيكل الله: (رج.ت ١كو٣:١٦).
١٨ بنين وبنات: غير الرسول بولس "ضمير المفرد الغائب" الذي يُشير إلى الملك سليمان (٢صم٧:١٤، ١أخ١٧:١٣)، ووضع بدلاً منه عبارة "بنين وبنات" حتى يطبق هذه الآية على مجتمع الكنيسة كله.
١:٧ الجسد: الكلمة في اليونانية هي "ساركس". (رج.ت رو١:٣). كذ ٥.
٢ اقبلونا: المقصود: افهمونا، افسحوا لنا مكانًا في قلوبكم. يستأنف الرسول بولس هنا حديثه الذي قطعه في (١٣:٦). **نفسد:** المقصود: نُسبب أذى. **نطمع:** كانت هناك أقاويل بأن الرسول بولس قد استفاد من المال الذي كان يجمعه (رج ٨-٩، ١٢:١٦-١٨).
٣ لأجل دينونة: أي للحكم عليكم، لأدينكم.
٤ افتخار: (رج.ت ١كو١:٢٩). كذ ١٤. **ضيقاتنا:** (رج.ت ٦:٤).
٥ لما أتينا: (رج ٢:١٣). **مكدونية:** (رج.ت أع١٦:٩). **مكتئبين في كل شيء:** (رج.ت ٤:٨). **خصومات:** المقصود: حروب، صراعات.
٦ يعزي: (رج.ت ١:٣). كذ ٧، ١٣. **تيطس:** (رج.ت ٢:١٣). كذ ١٣-١٤.
٨ بالرسالة: (رج.ت ٢:٣). **لست... مع أني:** أي لست نادمًا لأنها أثمرت توبة، مع أني نادم لأني قد أحزنتكم لوقت قصير. **إلى ساعة:** أي إلى وقت قصير، حينًا يسيرًا.
٩ للتوبة: (رج.ت مت٣:٢، رو٢:٤). كذ ١٠. **تتخسروا:** تصيبكم الخسارة.
١٠ ينشئ: أي يُثمر. **بلا ندامة:** (رج.ت رو١١:٢٩). **حزن العالم:** ليس حزنًا حقيقيًّا على الخطية، لكنه حزن لأن خطيته قد أُكتشِف أمرها.
١١ أنشأ فيكم: يعدد الرسول بولس هنا ثمار التوبة الحقيقية والحزن الذي بحسب مشيئة الله. **الاحتجاج:** المقصود: الاعتذار. **هذا الأمر:** إشارة إلى الموقف من الأخ المذنب (رج ٢:٥-١١).
١٢ كتبت إليكم: (رج.ت ٢:٣).
١٣ روحه قد استراحت: تعبير المقصود به: اطمئن، انتعش.
١٥ أحشاؤه: الكلمة تُشير إلى مجموعة من المشاعر الطيبة: الحنان والرأفة والمحبة ..إلخ.

بالزِّيادَةِ، مُتَذَكِّرًا طاعَةَ جميعِكُمْ، كيفَ قَبِلتُموهُ بخَوفٍ ورِعدَةٍ. [16] أنا
أفرَحُ إذًا أنّي أثِقُ بكُمْ في كُلِّ شَيءٍ.

السخاء في العطاء

٨ [1] ثُمَّ نُعَرِّفُكُمْ أيُّها الإخوَةُ نِعمَةَ اللهِ المُعطاةَ في كنائسِ
مَكِدونيَّةَ، [2] أنَّهُ في اختِبارِ ضيقَةٍ شَديدَةٍ فاضَ وُفورُ
فرَحِهِمْ وفَقرِهِمِ العَميقِ لغِنَى سخائهِمْ، [3] لأنَّهُمْ أعطَوْا حَسَبَ
الطّاقَةِ، أنا أشهَدُ، وفَوقَ الطّاقَةِ، مِنْ تِلقاءِ أنفُسِهِمْ، [4] مُلتَمِسينَ مِنّا،
بطِلبَةٍ كثيرَةٍ، أنْ نَقبَلَ النِّعمَةَ وشَرِكَةَ الخِدمَةِ التي للقِدّيسينَ. [5] وليس
كما رَجَوْنا، بل أعطَوْا أنفُسَهُمْ أوَّلاً للرَّبِّ، ولَنا، بمَشيئَةِ اللهِ. [6] حتَّى
إنَّنا طَلَبنا مِنْ تيطُسَ أنَّهُ كما سبَقَ فابتَدأَ، كذلكَ يُتَمِّمُ لكُم هذِهِ النِّعمَةَ
أيضًا. [7] لكن كما تزدادونَ في كُلِّ شَيءٍ: في الإيمانِ والكَلامِ والعِلمِ
وكُلِّ اجتِهادٍ ومَحَبَّتِكُمْ لنا، ليتَكُمْ تزدادونَ في هذِهِ النِّعمَةِ أيضًا.
[8] لَستُ أقولُ علَى سبيلِ الأمرِ، بل باجتِهادِ آخَرينَ، مُختَبِرًا إخلاصَ
مَحَبَّتِكُمْ أيضًا. [9] فإنَّكُمْ تعرِفونَ نِعمَةَ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ، أنَّهُ مِنْ
أجلِكُمُ افتَقَرَ وهو غَنيٌّ، لكَيْ تستَغنوا أنتُم بفَقرِهِ. [10] أُعطي رأيًا في
هذا أيضًا، لأنَّ هذا يَنفَعُكُمْ أنتُم الذينَ سبَقتُمْ فابتَدأتُمْ مُنذُ العامِ
الماضي، ليس أنْ تفعَلوا فقط بل أنْ تُريدوا أيضًا. [11] ولكن الآنَ
تمِّموا العَمَلَ أيضًا، حتَّى إنَّهُ كما أنَّ النَّشاطَ للإرادَةِ، كذلكَ يكونُ
التَّتميمُ أيضًا حَسَبَ ما لكُم. [12] لأنَّهُ إنْ كانَ النَّشاطُ مَوجودًا فهو
مَقبولٌ علَى حَسَبِ ما للإنسانِ، لا علَى حَسَبِ ما ليس لهُ. [13] فإنَّهُ
ليس لكَيْ يكونَ للآخَرينَ راحَةٌ ولكُمْ ضيقٌ، [14] بل بحَسَبِ
المُساواةِ. لكَيْ تكونَ في هذا الوقتِ فُضالَتُكُمْ لإعوازِهِمْ، كيْ تصيرَ
فُضالَتُهُمْ لإعوازِكُمْ، حتَّى تحصُلَ المُساواةُ. [15] كما هو مَكتوبٌ:
«الذي جَمَعَ كثيرًا لم يُفضِلْ،
والذي جَمَعَ قَليلاً لم يُنقِصْ».

خدمة تيطس في كورنثوس

[16] ولكن شُكرًا للهِ الذي جَعَلَ هذا الاِجتِهادَ عَينَهُ لأجلِكُمْ في قَلبِ
تيطُسَ، [17] لأنَّهُ قَبِلَ الطِّلبَةَ. وإذ كانَ أكثَرَ اجتِهادًا، مَضَى إلَيكُمْ مِنْ
تِلقاءِ نَفسِهِ. [18] وأرسَلنا معهُ الأخَ الذي مَدحُهُ في الإنجيلِ في جميعِ
الكَنائسِ. [19] وليس ذلكَ فقط، بل هو مُنتَخَبٌ أيضًا مِنَ الكَنائسِ
رَفيقًا لنا في السَّفَرِ، مع هذِهِ النِّعمَةِ المَخدومَةِ مِنّا لمَجدِ ذاتِ الرَّبِّ
الواحِدِ، ولنَشاطِكُمْ. [20] مُتَجَنِّبينَ هذا أنْ يَلومَنا أحَدٌ في جَسامَةِ هذِهِ
المَخدومَةِ مِنّا. [21] مُعتَنينَ بأُمورٍ حَسَنَةٍ، ليس قُدّامَ الرَّبِّ فقط، بل قُدّامَ
الناسِ أيضًا. [22] وأرسَلنا معهُما أخانا، الذي اختَبَرنا مِرارًا في أُمورٍ
كثيرَةٍ أنَّهُ مُجتَهِدٌ، ولكنَّهُ الآنَ أشَدُّ اجتِهادًا كثيرًا بالثِّقَةِ الكَثيرَةِ بكُمْ.
[23] أمّا مِنْ جِهَةِ تيطُسَ فهو شَريكٌ لي وعامِلٌ مَعي لأجلِكُمْ. وأمّا
أخَوانا فهُما رَسولاَ الكَنائسِ، ومَجدُ المَسيحِ. [24] فبَيِّنوا لهُم، وقُدّامَ
الكَنائسِ، بَيِّنَةَ مَحَبَّتِكُمْ، وافتِخارِنا مِنْ جِهَتِكُمْ.

١٥:٨ (خر١٦:١٨)

---

٨ :١ الإخوة: (رج.ت رو١:١٣). **نعمة:** يستخدم الرسول بولس هذه الكلمة ليُشير إلى عمل الله في حياة المسيحيين، الذي جعلهم أسخياء نحو الآخرين. **كنائس:** (رج.ت أع٢:٤٧، ١١:٥). كذ ١٨، ٢٣-٢٤. **مكدونية:** (رج.ت أع١٦:٩).

٢ اختبار ضيقة شديدة: إشارة إلى الاضطهاد الذي تعرض له المسيحيون في مكدونية (رج ١تس١:٦، ٢:١٤، أع١٧:٥-٩). **وفور فرحهم:** أي فرحهم العظيم، فيض فرحهم. **العميق:** أي الشديد.

٤ بطلبة كثيرة: المقصود: بإلحاح. **النعمة:** المقصود هنا: الإحسان لأنه من عمل النعمة فيهم. كذ ٦، ٧، ١٩. **الخدمة التي للقديسين:** تُشير بصفة خاصة إلى التقدمة المالية التي كان الرسول بولس يجمعها للمسيحيين من أصل يهودي الساكنين في أورشليم (القديسين). (رج ١كو١٦:١-٤، غل٢:١٠). **للقديسين:** (رج.ت رو١٥:٢٥).

٦ تيطس: (رج.ت ٢:١٣). كذ ١٦، ٢٣. **سبق فابتدأ:** تعني أن تيطس كان قد بدأ في تنظيم عملية الجمع في كورنثوس (رج آ ١٠، ١٧).

٧ الكلام: أي بحكمة الكلام وبلاغته. (رج.ت ١كو١:١٧). **اجتهاد:** المقصود: حماسة، حمية.

٨ باجتهاد آخرين مختبرًا...: تُشير إلى سخاء مسيحي مكدونية، الذي أصبح المعيار والمقياس الذي تُقاس به محبة أهل كورنثوس.

٩ أنه من أجلكم...: (رج في٢:٦-٨). **افتقر وهو غني:** ليس المقصود الثروة والمال. بل تشير إلى تجسد المسيح بالرغم من كونه إلهًا، وإخلاء نفسه آخذًا صورة عبد.

١٠ أعطي رأيًا: يكرر الرسول بولس هذا التعبير في رسالتي كورنثوس (رج ١كو٧:١٢، ٢٥، ٤٠، ٢كو١١:١٧).

١٢ النشاط: المقصود: الرغبة الشديدة.

١٦ لأجلكم: أي من نحوكم.

١٧ الطلبة: أي الدعوة، أو دعوتي. **اجتهادًا:** أي اهتمامًا.

١٨ الأخ: لا يُعرف اسم هذا الأخ على وجه التحديد، لكنه ربما كان: لوقا البشير أو أرسترخس أو أحد مرافقي الرسول بولس في رحلته إلى أورشليم لتسليم التبرعات (رج أع٢٠:٤). **مدحه في الإنجيل:** أي مدحه بسبب خدمته للإنجيل.

١٩ الرب الواحد: عن وحدانية الله (رج.ت رو٣:٣٠).

٢٠ متجنبين.. يلومنا: إن الرسول بولس هنا يرد عمليًّا على اتهام البعض له باحتجاز جزء من العطايا لحسابه الشخصي (رج.ت ٧:٢)، لذا فهو يتخذ الخطوات التي يضمن بها استحالة توجيه مثل هذه التهمة إليه. **جسامة هذه المخدومة:** المقصود: المقدار العظيم من المال.

٢١ معتنين بأمور حسنة...: (رج.ت رو١٢:١٧). (رج أم٣:٤).

٢٢ أخانا: لا يعرف اسم هذا الأخ أيضًا (رج آ ١٨)، لكنه ربما كان لوقا البشير.

٢٣ أخوانا: هما المذكوران في (آ ١٨، ٢٢). **رسولا:** المقصود: مندوبان، مبعوثان.

٢٤ بَيِّنَة: حُجة واضحة، برهان. **افتخارنا:** (رج.ت ١كو١:٢٩).

العطاء بسخاء

٩ ١ فإنَّهُ مِنْ جِهَةِ الخِدمَةِ للقِدّيسينَ، هو فُضولٌ مِنّي أنْ
أكتُبَ إلَيكُمْ. ٢ لأنّي أعلَمُ نَشاطَكُمُ الذي أفتَخِرُ بهِ
مِنْ جِهَتِكُمْ لَدَى المَكِدونيّينَ، أنَّ أخائيَةَ مُستَعِدَّةٌ مُنذُ العامِ الماضي.
وغَيرَتُكُمْ قد حَرَّضَتِ الأكثَرينَ. ٣ ولكن أرسَلتُ الإخوَةَ لئلا يتعَطَّلَ
افتِخارُنا مِنْ جِهَتِكُمْ مِنْ هذا القَبيلِ، كيْ تكونوا مُستَعِدّينَ كما قُلتُ.
٤ حتَّى إذا جاءَ مَعي مَكِدونيّونَ ووَجَدوكُمْ غَيرَ مُستَعِدّينَ لا نُخجَلُ نَحنُ
- حتَّى لا أقولُ أنتُم - في جَسارَةِ الافتِخارِ هذِهِ. ٥ فرأيتُ لازمًا أنْ
أطلُبَ إلَى الإخوَةِ أنْ يَسبِقوا إلَيكُمْ، ويُهَيِّئوا قَبلاً بَرَكَتَكُمُ التي سبَقَ
التَّخبيرُ بها، لتَكونَ هي مُعَدَّةً هكذا كأنَّها بَرَكَةٌ، لا كأنَّها بُخلٌ. ٦ هذا
وإنَّ مَنْ يَزرَعُ بالشُّحِّ فبالشُّحِّ أيضًا يَحصُدُ، ومَنْ يَزرَعُ بالبَرَكاتِ
فبالبَرَكاتِ أيضًا يَحصُدُ. ٧ كُلُّ واحِدٍ كما يَنوي بقَلبِهِ، ليس عن حُزنٍ
أو اضطِرارٍ. لأنَّ المُعطيَ المَسرورَ يُحِبُّهُ اللهُ. ٨ واللهُ قادِرٌ أنْ يَزيدَكُمْ
كُلَّ نِعمَةٍ، لكَيْ تكونوا ولكُمْ كُلُّ اكتِفاءٍ كُلَّ حينٍ في كُلِّ شَيءٍ،
تزدادونَ في كُلِّ عَمَلٍ صالِحٍ. ٩ كما هو مَكتوبٌ:
«فرَّقَ. أعطَى المَساكينَ.
برُّهُ يَبقَى إلَى الأبدِ».
١٠ والذي يُقَدِّمُ بذارًا للزّارِعِ وخُبزًا للأكلِ، سيُقَدِّمُ ويُكَثِّرُ بذارَكُمْ
ويُنمي غلاَّتِ بِرِّكُمْ. ١١ مُستَغنينَ في كُلِّ شَيءٍ لكُلِّ سخاءٍ يُنشِئُ بنا
شُكرًا للهِ. ١٢ لأنَّ افتِعالَ هذِهِ الخِدمَةِ ليس يَسُدُّ إعوازَ القِدّيسينَ
فقط، بل يَزيدُ بشُكرٍ كثيرٍ للهِ، ١٣ إذ هُم باختِبارِ هذِهِ الخِدمَةِ،
يُمَجِّدونَ اللهَ علَى طاعَةِ اعتِرافِكُمْ لإنجيلِ المَسيحِ، وسخاءِ التَّوزيعِ
لهُم وللجميعِ. ١٤ وبدُعائهِمْ لأجلِكُمْ، مُشتاقينَ إلَيكُمْ مِنْ أجلِ نِعمَةِ
اللهِ الفائقَةِ لَدَيكُمْ. ١٥ فشُكرًا للهِ علَى عَطيَّتِهِ التي لا يُعَبَّرُ عنها.

دفاع بولس عن خدمته

١٠ ١ ثُمَّ أطلُبُ إلَيكُمْ بوَداعَةِ المَسيحِ وحِلمِهِ، أنا نَفسي
بولُسُ الذي في الحَضرَةِ ذَليلٌ بَينَكُمْ، وأمّا في الغَيبَةِ
فمُتَجاسِرٌ علَيكُمْ. ٢ ولكن أطلُبُ أنْ لا أتَجاسَرَ وأنا حاضِرٌ بالثِّقَةِ
التي بها أرَى أنّي سأجتَرِئُ علَى قَومٍ يَحسِبونَنا كأنَّنا نَسلُكُ حَسَبَ
الجَسَدِ. ٣ لأنَّنا وإنْ كنّا نَسلُكُ في الجَسَدِ، لَسنا حَسَبَ الجَسَدِ
نُحارِبُ. ٤ إذ أسلِحَةُ مُحارَبَتِنا لَيسَتْ جَسَديَّةً، بل قادِرَةٌ باللهِ علَى
هَدمِ حُصونٍ. ٥ هادِمينَ ظُنونًا وكُلَّ عُلوٍ يَرتَفِعُ ضِدَّ مَعرِفَةِ اللهِ،
ومُستأسِرينَ كُلَّ فِكرٍ إلَى طاعَةِ المَسيحِ، ٦ ومُستَعِدّينَ لأنْ نَنتَقِمَ علَى
كُلِّ عِصيانٍ، مَتَى كمِلَتْ طاعَتُكُمْ.

٩:٩ (مز١١٢:٩)

٩: ١ الخدمة للقديسين: (رج.ت ٨:٤). **للقديسين:** (رج.ت رو١٥:٢٥). كذ ١٢. **فضول:** تدخل المرء فيما لا يعنيه، تطفل.

٢ **نشاطكم:** المقصود: رغبتكم. **أفتخر:** (رج.ت ١كو١:٢٩). كذ٣، ٤. **المكدونيين:** هم مسيحيو كنائس تسالونيكي وفيلبي وبيرية. (رج.ت أع١٦:٩). كذ ٤. **أخائية:** (رج.ت أع١٨:١٢). **منذ العام الماضي:** (رج ٨:١٠). **حرَّضت:** شجعت.

٣ **أرسلت··:** (رج ٨:١٦-٢٤). **الإخوة:** (رج.ت رو١:١٣). كذ ٥. **يتعطل:** أي يكون بلا فاعلية. **كما قلت:** (رج ١كو١٦:٢).

٤ **جسارة الافتخار هذه:** أي بسبب ثقتنا في الافتخار بكم.

٥ **بخل:** الكلمة اليونانية تعني "طمعًا"، وهكذا تُرجمت في كل مرات ورودها في العهد الجديد (رج مر٧:٢٢، لو١٢:١٥، رو١:٢٩، أف٤:١٩، ٥:٣، كو٣:٥، ١تس٢:٥، ٢بط٢:٣، ١٤).

٦ **يزرع·· يحصد:** اقتباس يجمع ما ورد في (أم٢٢:٨، ١١:٢٤) بحسب الترجمة السبعينية. **بالشح:** بالبخل، بالتقتير. **بالبركات:** بسخاء، بكثرة.

٧ **كل واحد··:** المقصود: كل واحد فليعطِ.

٨ **كل اكتفاء:** في اليونانية تعني القدرة على الاستقلال الذاتي، وليس اكتفاء من يمتلك كل الأشياء بكثرة.

٩ **بِرُّه:** جاءت هنا بمعنى "الجود"، "العطاء" فالكلمة العبرية المترجمة لليونانية تستخدم أحيانًا للتعبير عن تقديم الصدقات.

١٠ **بَذارًا للزارع وخبزًا للأكل:** إشارة لما جاء في نبوة إشعياء النبي (رج إش٥٥:١٠). **غلات بركم:** أي ثمار جودكم وعطائكم.

١١ **مستغنين:** أي صرتم أغنياء.

١٢ **افتعال:** أي القيام بهذا العمل. **هذه الخدمة:** تُشير إلى التقدمة المالية التي تجمعها كنائس الأمم من أجل المسيحيين من أصل يهودي الساكنين في أورشليم (رج رو١٥:٢٧).

١٣ **اعترافكم:** المقصود: شهادتكم. **لإنجيل:** (رج.ت رو١:١).

١٥ **عطيته التي لا يعبر عنها:** إشارة إلى عطية الله، إذ بذل ابنه، الرب يسوع المسيح من أجلنا.

١٠: ١ أطلب إليكم: (رج.ت رو١٢:١). **حِلمه:** أناته، صبره، طول باله. **أنا نفسي بولس··:** يبدأ الرسول بولس من هنا وحتى نهاية الرسالة في الدفاع عن خدمته الرسولية. **في الحضرة ذليل:** المقصود بهذه العبارة: متواضع في وجودي بينكم. والكلمة المترجمة هنا "ذليل" وردت في سبعة مواضع أخرى في كل العهد الجديد بمعنى "متواضع". **فمتجاسر:** أي فجريء، فلا أخشى. كذ ٢.

٢ **نسلك حسب الجسد:** المقصود: نحيا حياة بشرية حسب أساليب العالم. **الجسد:** الكلمة في اليونانية هنا هي "ساركس". (رج.ت رو١:٣). كذ ٣، ٤.

٣ **لسنا حسب الجسد نحارب:** أي لسنا نحارب حربًا بشرية، معتمدين على قوتنا، بل على الله.

٤ **أسلحة محاربتنا:** (رج.ت ٦:٧). **هدم حصون:** صورة مأخوذة من (إش٢:١٢-١٥)، و"الحصون" تصور كبرياء الإنسان الواثق بنفسه، والمنغلق على ذاته، ومنفصل عن الله.

٥ **ظنونًا:** الكلمة في اليونانية يمكن أن تعني "جدالاً عقليًّا"، "استنتاجات"، "نظريات". ولم ترد الكلمة إلا في موقع آخر وتُرجمت "أفكارًا" (رج رو٢:١٥). **عُلْو:** أي ارتفاع، والمقصود: كبرياء.

٦ **ننتقم:** أي نُعاقِب. **متى كملت طاعتكم:** أي متى صارت طاعتكم كاملة.

٧أتَنظُرونَ إلَى ما هو حَسَبُ الحَضرَةِ؟ إنْ وثِقَ أحَدٌ بنَفسِهِ أنَّهُ
للمَسيحِ، فليَحسِبْ هذا أيضًا مِنْ نَفسِهِ: أنَّهُ كما هو للمَسيحِ، كذلكَ
نَحنُ أيضًا للمَسيحِ! ٨فإنّي وإنِ افتَخَرتُ شَيئًا أكثَرَ بسُلطانِنا الّذي
أعطانا إيّاهُ الرَّبُّ، لبُنيانِكُمْ لا لهَدمِكُمْ، لا أُخجَلُ. ٩لئلا أظهَرَ كأنّي
أُخيفُكُمْ بالرَّسائلِ. ١٠لأنَّهُ يقولُ: «الرَّسائلُ ثَقيلَةٌ وقَويَّةٌ، وأمّا حُضورُ
الجَسَدِ فضَعيفٌ، والكلامُ حَقيرٌ». ١١مِثلُ هذا فليَحسِبْ هذا: أنَّنا كما
نَحنُ في الكلامِ بالرَّسائلِ ونَحنُ غائبونَ، هكذا نَكونُ أيضًا بالفِعلِ
ونَحنُ حاضِرونَ. ١٢لأنَّنا لا نَجتَرِئُ أنْ نَعُدَّ أنفُسَنا بَينَ قَومٍ مِنَ الّذينَ
يَمدَحونَ أنفُسَهُمْ، ولا أنْ نُقابِلَ أنفُسَنا بهِمْ. بل هُم إذ يَقيسونَ أنفُسَهُمْ
علَى أنفُسِهِمْ، ويُقابِلونَ أنفُسَهُمْ بأنفُسِهِمْ، لا يَفهَمونَ. ١٣ولكن نَحنُ
لا نَفتَخِرُ إلَى ما لا يُقاسُ، بل حَسَبَ قياسِ القانونِ الّذي قَسَمَهُ لنا اللهُ،
قياسًا للبُلوغِ إلَيكُمْ أيضًا. ١٤لأنَّنا لا نُمَدِّدُ أنفُسَنا كأنَّنا لَسنا نَبلُغُ إلَيكُمْ.
إذ قد وصَلنا إلَيكُمْ أيضًا في إنجيلِ المَسيحِ. ١٥غَيرَ مُفتَخِرينَ إلَى ما لا
يُقاسُ في أتعابِ آخَرينَ، بل راجينَ -إذا نَما إيمانُكُمْ- أنْ نَتَعَظَّمَ بَينَكُمْ
حَسَبَ قانونِنا بزيادَةٍ، ١٦لنُبَشِّرَ إلَى ما وراءَكُمْ. لا لنَفتَخِرَ بالأُمورِ
المُعَدَّةِ في قانونِ غَيرِنا. ١٧وأمّا: «مَنِ افتَخَرَ فليَفتَخِرْ بالرَّبِّ». ١٨لأنَّهُ
ليس مَنْ مَدَحَ نَفسَهُ هو المُزَكَّى، بل مَنْ يَمدَحُهُ الرَّبُّ.

بولس والرسل الكذبة

١١ ١لَيتَكُمْ تحتَمِلونَ غَباوَتي قَليلاً! بل أنتُم مُحتَمِليَّ.
٢فإنّي أغارُ علَيكُمْ غَيرَةَ اللهِ، لأنّي خَطَبتُكُمْ لرَجُلٍ
واحِدٍ، لأُقَدِّمَ عَذراءَ عَفيفَةً للمَسيحِ. ٣ولكنَّني أخافُ أنَّهُ كما
خَدَعَتِ الحَيَّةُ حَوّاءَ بمَكرِها، هكذا تُفسَدُ أذهانُكُمْ عن البَساطَةِ الّتي
في المَسيحِ. ٤فإنَّهُ إنْ كانَ الآتي يَكرِزُ بيَسوعَ آخَرَ لم نَكرِزْ بهِ، أو
كنتُم تأخُذونَ روحًا آخَرَ لم تأخُذوهُ، أو إنجيلاً آخَرَ لم تقبَلوهُ، فحَسَنًا
كنتُم تحتَمِلونَ! ٥لأنّي أحسِبُ أنّي لم أنقُصْ شَيئًا عن فائقي الرُّسُلِ.
٦وإنْ كُنتُ عامّيًّا في الكلامِ، فلَستُ في العِلمِ، بل نَحنُ في كُلِّ شَيءٍ
ظاهِرونَ لكُم بَينَ الجميعِ. ٧أمْ أخطأتُ خَطيَّةً إذ أذلَلتُ نَفسي كيْ
ترتَفِعوا أنتُمْ، لأنّي بَشَّرتُكُمْ مَجّانًا بإنجيلِ اللهِ؟ ٨سلَبتُ كنائسَ أُخرَى
آخِذًا أُجرَةً لأجلِ خِدمَتِكُمْ، وإذ كُنتُ حاضِرًا عِندَكُمْ واحتَجتُ، لم
أُثَقِّلْ علَى أحَدٍ. ٩لأنَّ احتياجي سدَّهُ الإخوَةُ الّذينَ أتَوْا مِنْ

١٠:١٧ (إر٩:٢٤)

٧ **أتنظرون.. الحضرة؟:** أي هل تحكمون بحسب الظاهر، والمقصود: احكموا على حقائق الأمور.

٨ **افتخرت:** (رج.ت اكو١:٢٩). كذ ١٣، ١٥، ١٦، ١٧. **شيئًا أكثر:** المقصود: بشيء من المبالغة.

١٠ **لأنه يقول:** أي يقول قائل بينكم. **ثقيلة وقوية:** المقصود: قاسية، عنيفة، شديدة. **الجسد:** الكلمة في اليونانية هنا هي "سوما". (رج.ت رو١:٢٤). **حقير:** المقصود: سخيف.

١١ **مثل هذا:** أي مثل هذا الشخص الذي يقول هذا عني (آ ١٠). **هكذا.. بالفعل:** يكرر الرسول بولس هنا تهديده لهم بالعقاب. (رج ١:٢٣).

١٢ **نعد أنفسنا.. نقابل..:** أي أن نساوي ونشابه أو نقارن أنفسنا بمن يمدحون أنفسهم. **يمدحون أنفسهم:** يرفض الرسول بولس هذا المبدأ (رج ٣:١، ٥:١٢) والذي كان -فيما يبدو- منتشرًا في كنيسة كورنثوس. **يقيسون أنفسهم على أنفسهم:** أي الذين مستوى القياس الوحيد لديهم هو أن يقارنوا أنفسهم الواحد بالآخر. **لا يفهمون:** الكلمة اليونانية تعني "فقدان العقل".

١٣-١٦ **ولكن نحن.. قانون غيرنا:** يُشير الرسول بولس هنا إلى مناطق (حدود) كرازته التي قسمها (عينها) الرب له.

١٣ **مالا يقاس:** أي ما يتعدى الحدود. **حسب قياس القانون:** أي حسب الحد القانوني لكرازته الذي عينه له الله.

١٤ **لا نمدد أنفسنا:** أي لا نتجاوز الحد، لا نتطاول. **كأننا لسنا..:** صيغة الجمع هنا تُشير -غالبًا- إلى معاوني الرسول بولس، مثل تيموثاوس (رج ١:١)، وتيطس (رج ٧:٦-٧، ١٣-١٥). **نبلغ إليكم:** نصل إليكم بالبشارة. **إنجيل:** (رج.ت رو١:١).

١٥ **أتعاب آخرين:** يؤكد الرسول بولس في (آ ١٤-١٦) أنه هو الذي استخدمه الرب في تأسيس كنيسة كورنثوس، فهو لم يكن يبني على أساس لآخر (رو١٥:٢٠). **راجين:** (رج.ت رو٥:٢). **نتعظم بينكم.. بزيادة:** أي يتسع عملنا بينكم بصورة متزايدة. **حسب قانوننا:** أي في حدودنا التي وضعها الله لنا (رج آ ١٣).

١٦ **ما وراءكم:** تُشير إلى بلاد وأراضي جديدة واقعة ناحية الغرب وتمتد حتى أسبانيا (رج رو١٥:٢٤، ٢٨). **بالأمور.. غيرنا:** أي الأشياء التي عملها غيرنا في حدوده.

١٨ **المزكى:** المشهود له بالنجاح في الاختبار.

١١:١ غباوتي قليلاً: أي قليلاً من الغباوة. (رج.ت اكو١٥:٣٦).

٢ **خطبتكم:** عن الخطبة عند اليهود (رج.ت مت١:١٩). أيضًا (رج إش٥٤:٥، هو٢:١٩-٢٠). **لرجل واحد:** هو المسيح. **لأقدم عذراء:** يقدم الرسول بولس نفسه هنا كصديق للعروس، ومن مسئولياته ضمان طهارة العروس وعفتها. **عفيفة:** أي طاهرة.

٣ **كما خدعت:** (رج تك٣:١-٦، ١٣). **الحية:** أي الشيطان (رج رؤ١٢:٩). **تفسد:** المقصود: تُضلَّل، تُزيغ. **في المسيح:** (رج.ت رو٨:١).

٤ **بيسوع آخر..:** يستنكر الرسول بولس هنا إمكانية وجود إنجيلين (رج غل١:٦-٩). **إنجيلاً:** (رج.ت رو١:١). **فحسنًا كنتم تحتملون:** يتهكم الرسول بولس هنا على اهتمام وإنصات الكورنثيين لمثل هؤلاء الرسل.

٥ **فائقي الرسل:** أي كبار الرسل.

٦ **عاميًّا في الكلام:** الشخص العامي هو الذي لم يحصل على تدريب لغوي خاص، والمقصود هنا: غير فصيح في فن الخطابة.

٧ **أذللت:** الكلمة اليونانية تعني "تواضعت"، وهكذا تُرجمت في كل مرات ورودها الإحدى عشرة في العهد الجديد.

٨ **كنائس:** (رج.ت أع٢:٤٧، ٥:١١). كذ ٢٨. **كنائس أخرى:** هي كنائس مكدونية (رج ٨:١-٤). **لم أثقل على أحد:** لقد عاش الرسول بولس في مدينة كورنثوس من تعب يديه كخيَّام (رج أع١٨:٣، اكو٤:١٢)، وذلك بالإضافة إلى ما سدده الإخوة من مكدونية. كذ ٩.

٩ **الإخوة:** (رج.ت رو١:١٣). **الذين أتوا من..:** ربما تُشير إلى تيموثاوس

مَكِدونيَّةَ. وفي كُلِّ شَيءٍ حَفِظتُ نَفسي غَيرَ ثَقيلٍ علَيكُمْ، وسأحفَظُها.
١٠حَقُّ المَسيحِ فيَّ. إنَّ هذا الاِفتِخارَ لا يُسَدُّ عَنّي في أقاليمِ أخائيَةَ.
١١لماذا؟ ألأنّي لا أُحِبُّكُمْ؟ اللهُ يَعلَمُ. ١٢ولكن ما أفعَلُهُ سأفعَلُهُ
لأقطَعَ فُرصَةَ الّذينَ يُريدونَ فُرصَةً كيْ يوجَدوا كما نَحنُ أيضًا في ما
يَفتَخِرونَ بهِ. ١٣لأنَّ مِثلَ هؤلاءِ هُم رُسُلٌ كذَبَةٌ، فعَلَةٌ ماكِرونَ،
مُغَيِّرونَ شَكلهُمْ إلَى شِبهِ رُسُلِ المَسيحِ. ١٤ولا عَجَبَ. لأنَّ الشَّيطانَ
نَفسَهُ يُغَيِّرُ شَكلهُ إلَى شِبهِ مَلاكِ نورٍ! ١٥فليس عظيمًا إنْ كانَ خُدّامُهُ
أيضًا يُغَيِّرونَ شَكلهُمْ كخُدّامٍ للبِرِّ. الّذينَ نِهايَتُهُمْ تكونُ حَسَبَ
أعمالِهِمْ.

بولس يفتخر بضيقاته

١٦أقولُ أيضًا: لا يَظُنَّ أحَدٌ أنّي غَبيٌّ. وإلا فاقبَلوني ولو كغَبيٍّ،
لأفتَخِرَ أنا أيضًا قَليلاً. ١٧الّذي أتَكلَّمُ بهِ لَستُ أتَكلَّمُ بهِ بحَسَبِ
الرَّبِّ، بل كأنَّهُ في غَباوَةٍ، في جَسارَةِ الاِفتِخارِ هذِهِ. ١٨بما أنَّ
كثيرينَ يَفتَخِرونَ حَسَبَ الجَسَدِ، أفتَخِرُ أنا أيضًا. ١٩فإنَّكُمْ بسُرورٍ
تحتَمِلونَ الأغبياءَ، إذ أنتُم عُقَلاءُ! ٢٠لأنَّكُمْ تحتَمِلونَ: إنْ كانَ أحَدٌ
يَستَعبِدُكُمْ! إنْ كانَ أحَدٌ يأكُلُكُمْ! إنْ كانَ أحَدٌ يأخُذُكُمْ! إنْ كانَ
أحَدٌ يَرتَفِعُ! إنْ كانَ أحَدٌ يَضرِبُكُمْ علَى وُجوهِكُمْ! ٢١علَى سبيلِ
الهَوانِ أقولُ: كيفَ أنَّنا كُنّا ضُعَفاءَ! ولكنَّ الّذي يَجتَرِئُ فيهِ أحَدٌ،
أقولُ في غَباوَةٍ: أنا أيضًا أجتَرِئُ فيهِ. ٢٢أهُمْ عِبرانيّونَ؟ فأنا أيضًا.
أهُمْ إسرائيليّونَ؟ فأنا أيضًا. أهُمْ نَسلُ إبراهيمَ؟ فأنا أيضًا. ٢٣أهُمْ
خُدّامُ المَسيحِ؟ أقولُ كمُختَلِّ العَقلِ، فأنا أفضَلُ: في الأتعابِ أكثَرُ،
في الضَّرَباتِ أوفَرُ، في السُّجونِ أكثَرُ، في الميتاتِ مِرارًا كثيرَةً.
٢٤مِنَ اليَهودِ خَمسَ مَرّاتٍ قَبِلتُ أربَعينَ جَلدَةً إلا واحِدَةً. ٢٥ثَلاثَ
مَرّاتٍ ضُرِبتُ بالعِصيِّ، مَرَّةً رُجِمتُ، ثَلاثَ مَرّاتٍ انكَسَرَتْ بيَ
السَّفينَةُ، ليلاً ونهارًا قَضَيتُ في العُمقِ. ٢٦بأسفارٍ مِرارًا كثيرَةً،
بأخطارِ سُيولٍ، بأخطارِ لُصوصٍ، بأخطارٍ مِنْ جِنسي، بأخطارٍ مِنَ
الأُمَمِ، بأخطارٍ في المدينةِ، بأخطارٍ في البَرِّيَّةِ، بأخطارٍ في البحرِ،
بأخطارٍ مِنْ إخوَةٍ كذَبَةٍ. ٢٧في تعَبٍ وكدٍّ، في أسهارٍ مِرارًا كثيرَةً،
في جوعٍ وعَطَشٍ، في أصوامٍ مِرارًا كثيرَةً، في بَردٍ وعُريٍ. ٢٨عَدا ما
هو دونَ ذلكَ: التَّراكُمُ علَيَّ كُلَّ يومٍ، الاِهتِمامُ بجميعِ الكَنائسِ.

وسيلا (رج أع١٨:٥)، أو تُشير إلى أبفرودتس (في٢:٢٥-٢٩). **مكدونية:** (رج.ت أع١٦:٩).

١٠ **المسيح فيَّ:** تتكرر هذه الصيغة في (غل٢:٢٠، في١:٢٦). **الافتخار:** (رج.ت ١كو٩:٢٩). كذ ١٢، ١٦، ١٧، ١٨، ٣٠. **أخائية:** (رج.ت أع١٨:١٢).

١٣ **رسل كذبة:** أي لم يرسلهم الله (رج مت٧:١٥) بل هم يتاجرون بالرسالة (رج لو١٦:١٤-١٥). **مغيرون شكلهم:** الكلمة اليونانية تعني "يتحولون في مظهرهم الخارجي". كذ ١٤-١٥.

١٤ **شبه ملاك نور:** يشير الرسول بولس إلى تقاليد يهودية، تتحدث عن شيطان تنكر في صورة ملاك منير حين خدع حواء في جنة عدن.

١٥ **فليس عظيمًا:** المقصود: فليس بعجيب.

١٦ **أيضًا:** أي مرة ثانية. **غبي:** (رج.ت ١كو١٥:٣٦). كذ ١٧، ١٩.

١٧ **لست أتكلم به بحسب الرب:** (رج.ت ٨:١٠). **جسارة:** أي يقين.

١٨ **حسب الجسد:** أي بدافع جسدي. **الجسد:** الكلمة في اليونانية هنا هي "ساركس". (رج.ت رو١:٣).

١٩ **بسرور تحتملون:** (رج.ت آ ٤). **إذ أنتم عقلاء!:** مرة أخرى يعود الرسول بولس للتهكم على أهل كورنثوس (رج.ت آ ٤)، فما يقصده أنهم غير حكماء لأنهم بكل سرور احتملوا هؤلاء الأغبياء. **عقلاء:** الكلمة اليونانية لم تُترجم هكذا إلا هنا وفي (مت٧:٢٤). (رج.ت مت٧:٢٤).

٢٠ **يستعبدكم:** كان الربيون (معلمو اليهود) يحاولون أن يخضعوهم للأحكام الصغيرة في الناموس اليهودي حسب تقاليدهم والتي تربو على الألف. **يأكلكم:** كان الربيون (معلمو اليهود) يعلمون بأن هناك امتيازًا كبيرًا استثنائيًا لمن يعول أحد الربيين. **يرتفع:** أي يتكبر، حتى أنهم كانوا يطلبون لأنفسهم احترامًا أعظم من الاحترام الذي يُقدم للوالدين. **يضربكم على وجوهكم:** هكذا كان الربيون (معلمو اليهود) يعاملون أتباعهم وتلاميذهم. (رج أع٢٣:٢).

٢١ **الهوان:** (رج.ت ٦:٨). **يجترئ.. أجترئ:** أي لا يخشى.. لا أخشى.

٢٢ **أهم.. أهم.. أهم..؟ فأنا أيضًا:** اضطر الرسول بولس في أكثر من مناسبة إلى سرد صفاته اليهودية (رج أع ٢١:٣٩، ٢٢:٣، ٢٣:٦، ٢٦:٥، رو١١:١، غل٢:١٥، في٣:٥-٦). **عبرانيون:** الكلمة تصف اليهود الذين يتكلمون اللغة العبرية القديمة في شكلها الآرامي (رج أع٢١:٤٠، ٢٢:٢). **إسرائيليون:** الكلمة تصف اليهود باعتبارهم "نسل إسرائيل، وشعب الله المختار". **نسل إبراهيم:** الكلمة تصف اليهود الذين جاءوا من سلالة إبراهيم مباشرة. (رج في٣:٥).

٢٣ **كمختل العقل:** الكلمة لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد وتعني "كأحمق". **فأنا أفضل:** عن قائمة مشابهة (رج ٦:٤-١٠). مع ملاحظة أن الرسول بولس عندما كتب رسالته هذه كان في مدينة أفسس، أي مازلنا في أصحاح ١٩ من سفر الأعمال. **الضربات:** الكلمة اليونانية تعني "الجَلد". **السجون:** (رج أع١٦:٢٣). وكذلك سجنه في أفسس (١كو١٥:٣٢). **الميتات:** المقصود: التعرض لأخطار الموت.

٢٤ **أربعين جلدة إلا واحدة:** كانت هذه عقوبة يهودية (رج تث٢٥:١-٣). وكان الجلاد يتوقف عند الجلدة التاسعة والثلاثين خوفًا من أن تزيد الجلدات عن أربعين جلدة.

٢٥ **ضربت بالعصيِّ:** كانت هذه عقوبة رومانية. وكان ينبغي أن لا يحدث ذلك له لأن القانون الروماني كان يحظر جلد المواطن الروماني وكان هو مواطنًا رومانيًا (رج أع١٦:٣٧). **رجمت:** (رج أع١٤:١٩). **انكسرت بي السفينة:** لم يذكر سفر الأعمال أي حادثة مشابهة إلا في (أع٢٧:٣٩-٤٤)، وعندما كتب الرسول بولس رسالته هذه كان في مدينة أفسس، أي في (أع١٩). **في العمق:** أي في عرض البحر.

٢٦ **أخطار سيول:** هي أخطار الطرق البحرية. والكلمة اليونانية تعني "أنهارًا"، "سيولاً جارفة". **أخطار لصوص:** هي أخطار الطرق البرية التي كانت معرضة لهجمات اللصوص وقطاع الطرق. **من جنسي:** أي اليهود. **الأمم:** هم الشعوب من غير اليهود. **إخوة كذبة:** من مسيحيين زائفين يدعون الإيمان. والكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا هنا وفي (غل٢:٤).

٢٧ **في أصوام:** (رج.ت ٦:٥).

٢٨ **التراكم:** أي "ما يتجمع" وقد جاءت الكلمة مرة واحدة أخرى في كل العهد الجديد (رج أع٢٤:١٢). **الاهتمام بجميع الكنائس:** العبارة لا

٢٩مَنْ يَضعُفُ وأنا لا أضعُفُ؟ مَنْ يَعثُرُ وأنا لا ألتَهِبُ؟ ٣٠إنْ كانَ
يَجِبُ الاِفتِخارُ، فسأفتَخِرُ بأُمورِ ضَعفي. ٣١اللهُ أبو رَبِّنا يَسوعَ
المَسيحِ، الذي هو مُبارَكٌ إلَى الأبدِ، يَعلَمُ أنّي لَستُ أكذِبُ.
٣٢في دِمَشقَ، والي الحارِثِ المَلِكِ كانَ يَحرُسُ مدينَةَ الدِّمَشقيّينَ،
يُريدُ أنْ يُمسِكَني، ٣٣فتدَلَّيتُ مِنْ طاقَةٍ في زَنبيلٍ مِنَ السّورِ، ونَجَوْتُ
مِنْ يَدَيهِ.

رؤى بولس وشوكته

١٢ ١إنَّهُ لا يوافِقُني أنْ أفتَخِرَ. فإنّي آتي إلَى مَناظِرِ الرَّبِّ
وإعلاناتِهِ. ٢أعرِفُ إنسانًا في المَسيحِ قَبلَ أربَعَ عَشرَةَ
سنَةً. أفي الجَسَدِ؟ لَستُ أعلَمُ، أمْ خارِجَ الجَسَدِ؟ لَستُ أعلَمُ. اللهُ
يَعلَمُ. اختُطِفَ هذا إلَى السماءِ الثّالِثَةِ. ٣وأعرِفُ هذا الإنسانَ أفي
الجَسَدِ أمْ خارِجَ الجَسَدِ؟ لَستُ أعلَمُ. اللهُ يَعلَمُ ٤أنَّهُ اختُطِفَ إلَى
الفِردَوسِ، وسمِعَ كلِماتٍ لا يُنطَقُ بها، ولا يَسوغُ لإنسانٍ أنْ يتَكلَّمَ
بها. ٥مِنْ جِهَةِ هذا أفتَخِرُ. ولكن مِنْ جِهَةِ نَفسي لا أفتَخِرُ إلا
بضَعَفاتي. ٦فإنّي إنْ أرَدتُ أنْ أفتَخِرَ لا أكونُ غَبيًّا، لأنّي أقولُ
الحَقَّ. ولكِنّي أتَحاشَى لئلا يَظُنَّ أحَدٌ مِنْ جِهَتي فوقَ ما يَراني أو
يَسمَعُ مِنّي. ٧ولئلا أرتَفِعَ بفَرطِ الإعلاناتِ، أُعطيتُ شَوكَةً في
الجَسَدِ، مَلاكَ الشَّيطانِ ليَلطِمَني، لئلا أرتَفِعَ. ٨مِنْ جِهَةِ هذا
تضَرَّعتُ إلَى الرَّبِّ ثَلاثَ مَرّاتٍ أنْ يُفارِقَني. ٩فقالَ لي: «تكفيكَ
نِعمَتي، لأنَّ قوَّتي في الضَّعفِ تُكمَلُ». فبكُلِّ سُرورٍ أفتَخِرُ بالحَريِّ
في ضَعَفاتي، لكَيْ تحِلَّ علَيَّ قوَّةُ المَسيحِ. ١٠لذلكَ أُسَرُّ بالضَّعَفاتِ
والشَّتائمِ والضَّروراتِ والاِضطِهاداتِ والضّيقاتِ لأجلِ المَسيحِ.
لأنّي حينَما أنا ضَعيفٌ فحينَئذٍ أنا قَويٌّ.

علامات الرسول

١١قد صِرتُ غَبيًّا وأنا أفتَخِرُ. أنتُم ألزَمتُموني! لأنَّهُ كانَ يَنبَغي أنْ
أُمدَحَ مِنكُمْ، إذ لم أنقُص شَيئًا عن فائقي الرُّسُلِ، وإنْ كُنتُ لَستُ
شَيئًا. ١٢إنَّ عَلاماتِ الرَّسولِ صُنِعَتْ بَينَكُمْ في كُلِّ صَبرٍ، بآياتٍ
وعَجائبَ وقوّاتٍ. ١٣لأنَّهُ ما هو الذي نَقَصتُمْ عن سائرِ الكَنائسِ،
إلا أنّي أنا لم أُثَقِّلْ علَيكُمْ؟ سامِحوني بهذا الظُّلمِ! ١٤هوذا المَرَّةُ
الثّالِثَةُ أنا مُستَعِدٌّ أنْ آتيَ إلَيكُمْ ولا أُثَقِّلَ علَيكُمْ. لأنّي لَستُ أطلُبُ
ما هو لكُم بل إيّاكُمْ. لأنَّهُ لا يَنبَغي أنَّ الأولادَ يَذخَرونَ للوالِدينَ، بل
الوالِدونَ للأولادِ. ١٥وأمّا أنا فبكُلِّ سُرورٍ أُنفِقُ وأُنفَقُ لأجلِ

تعني فقط الأعباء الإدارية بل آلام وضيقات المسيحيين من أبنائه في جميع الكنائس.

٢٩ **يضعف:** الكلمة اليونانية تُرجمت في مواضع كثيرة "يمرض". **يعثر:** يزل، يسقط. والمقصود: يرتاب، يشك. **ألتهب:** الكلمة تعني "أحترق".

٣٢ **في دمشق:** وردت عن هذه الحادثة إشارة في سفر أعمال الرسل (رج أع٩:٢٢-٢٥). **والي الحارث الملك:** أي الحاكم الذي أقامه الملك الحارث. والملك الحارث هو الاسم اليوناني للملك النبطي (العربي) الحارث الرابع، الذي حكم ما بين سنة ٩ق.م إلى ٤٠م. وكان الأنباط يعيشون في صحراء النقب، شرق وجنوب غربي البحر الميت، وكانت عاصمتهم بترا. وفي أيام الرسول بولس حكم النبطيون مدينة دمشق حتى أقصى الشمال الشرقي للبحر الميت.

٣٣ **فتدليت:** أي أنزلني التلاميذ (رج أع٩:٢٥). **من طاقة:** أي من نافذة من نوافذ المنزل المطلة على سور المدينة. **في زنبيل:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتُشير إلى كيس كبير أو سلة مجدولة من الحبال. **من السور:** كان سور دمشق عريضًا، وكانت هناك بيوت كثيرة تطل عليه (رج يش٢:١٥). وبذلك يمكن الهروب من المدينة دون المرور بالبوابات التي كانت عليها حراسة مشددة.

١٢:١ **لا يوافقني:** الكلمة اليونانية تعني "لا نفع منه"، "لا خير منه" والمقصود هنا: لا يليق بي. **أفتخر:** (رج.ت اكو١:٢٩). كذ ٥، ٦، ٩، ١١. **مناظر:** الكلمة اليونانية هي المترجمة "رؤيا" في (لو١:٢٢، أع٢٦:١٩). وتُشير الكلمة إلى الشيء الذي لا يُرى بالعين الطبيعية. **إعلاناته:** أي الإعلانات الإلهية، وهي أعمال الله التي من خلالها يرى الناس شيئًا من طبيعته أو مشيئته.

٢ **إنسانًا:** يُشير الرسول بولس هنا إلى نفسه. **في المسيح:** (رج.ت رو٨:١). **قبل أربع عشرة سنة:** أي في سنة ٤٢-٤٣م حين كان الرسول بولس يقيم في ولاية كيليكية (رج أع٩:٣٠، ١١:٢٥) أو في أنطاكية قبل الرحلة التبشيرية الأولى. **الجسد:** الكلمة اليونانية المستخدمة هنا هي "سوما". (رج.ت رو١:٢٤). **اختطف:** عبارة تتكرر في التقليد اليهودي عن اختطاف الأنبياء (رج حز٣:١٢). **السماء الثالثة:** في الكتابات اليهودية كان عدد السماوات الشائع بين اليهود هو سبع، وكان الفردوس يقع في السماء الثالثة.

٤ **الفردوس:** كلمة من أصل فارسي معناها "حديقة لها أسوار". (رج.ت لو٢٣:٤٣). **لا ينطق بها:** (رج.ت رو٨:٢٦). **يسوغ:** يحق، يليق.

٦ **غبيًّا:** (رج.ت اكو١٥:٣٦). كذ ١١.

٧ **أرتفع:** المقصود: أتكبر. **بفرط:** أي من عظمة، أو من كثرة. **شوكة:** الكلمة في اليونانية تعني بالأكثر "خازوقًا". **الجسد:** الكلمة في اليونانية هنا هي "ساركس". (رج.ت رو١:٣). **ملاك:** أي رسول. (رج مر١:٢). **يلطمني:** الكلمة اليونانية لم تُترجم هكذا إلا في (ابط٢:٢٠) وترجمت "يلكمني" في ثلاثة مواضع في العهد الجديد (رج مت٢٦:٦٧، مر١٤:٦٥، اكو٤:١١). والكلمة تعني "ليصفعني".

٨ **من جهة هذا:** إشارة إلى شوكة الجسد.

٩ **قوتي.. تكمل:** المقصود: كمال القوة. **الضعف:** الكلمة في اليونانية تعني أيضًا "المرض". **بالحري:** بالأولى.

١٠ **الضيقات:** (رج.ت ٦:٤).

١١ **ألزمتموني:** أي أجبرتموني. **أمدح منكم:** المقصود: أحصل على التكريم منكم. **فائقي الرسل:** أي كبار الرسل.

١٢ **كل صبر:** أي الصبر التام. (رج.ت رو٢:٧). **بآيات وعجائب وقوات:** (رج.ت رو١٥:١٩).

١٣ **الكنائس:** (رج.ت أع٢:٤٧، ٥:١١). **لم أثقل عليكم:** (رج.ت ١١:٨). **سامحوني بهذا الظلم:** قصد الرسول بولس بهذه العبارة التهكم وليس التماس العفو.

١٤ **المرة الثالثة:** كانت الزيارة الأولى حين أسس بولس الكنيسة (رج أع١٨:١-١٨)، أما المرة الثانية فكانت الزيارة المذكورة في (٢:١).

أنفسِكُم، وإنْ كُنتُ كُلَّما أُحِبُّكُمْ أكثَرَ أُحَبُّ أقَلَّ! ١٦فليَكُنْ. أنا لم
أُثَقِّلْ علَيكُمْ، لكن إذ كُنتُ مُحتالاً أخَذتُكُمْ بمَكرٍ! ١٧هل طَمِعتُ
فيكُم بأحَدٍ مِنَ الذينَ أرسَلتُهُمْ إلَيكُمْ؟ ١٨طَلَبتُ إلَى تيطُسَ وأرسَلتُ
معهُ الأخَ. هل طَمِعَ فيكُم تيطُسُ؟ أما سلكنا بذاتِ الرّوحِ الواحِدِ؟
أما بذاتِ الخَطَواتِ الواحِدَةِ؟

١٩أتَظُنّونَ أيضًا أنَّنا نَحتَجُّ لكُم؟ أمامَ اللهِ في المَسيحِ نتكَلَّمُ. ولكنَّ
الكُلَّ أيُّها الأحِبّاءُ لأجلِ بُنيانِكُمْ. ٢٠لأنّي أخافُ إذا جِئتُ أنْ لا
أجِدَكُمْ كما أُريدُ، وأوجَدَ مِنكُمْ كما لا تُريدونَ. أنْ توجَدَ
خُصوماتٌ ومُحاسَداتٌ وسخَطاتٌ وتحَزُّباتٌ ومَذَمّاتٌ ونَميماتٌ
وتكَبُّراتٌ وتشويشاتٌ. ٢١أنْ يُذِلَّني إلهي عِندَكُمْ، إذا جِئتُ أيضًا
وأنوحُ علَى كثيرينَ مِنَ الذينَ أخطأوا مِنْ قَبلُ ولم يتوبوا عن
النَّجاسَةِ والزِّنا والعَهارَةِ التي فعَلوها.

تحذيرات ختامية

١٣ ١هذِهِ المَرَّةُ الثّالِثَةُ آتي إلَيكُمْ. «علَى فمِ شاهِدَينِ وثَلاثَةٍ
تقومُ كُلُّ كلِمَةٍ». ٢قد سبَقتُ فقُلتُ، وأسبِقُ فأقولُ كما
وأنا حاضِرٌ المَرَّةَ الثّانيَةَ، وأنا غائبٌ الآنَ، أكتُبُ للذينَ أخطأوا مِنْ
قَبلُ، ولجميعِ الباقينَ: أنّي إذا جِئتُ أيضًا لا أُشفِقُ. ٣إذ أنتُم تطلُبونَ
بُرهانَ المَسيحِ المُتَكلِّمِ فيَّ، الذي ليس ضَعيفًا لكُم بل قَويٌّ فيكُم.
٤لأنَّهُ وإنْ كانَ قد صُلِبَ مِنْ ضَعفٍ، لكنَّهُ حَيٌّ بقوَّةِ اللهِ. فنَحنُ أيضًا
ضُعَفاءُ فيهِ، لكنَّنا سنَحيا معهُ بقوَّةِ اللهِ مِنْ جِهَتِكُمْ. ٥جَرِّبوا أنفُسَكُمْ،
هل أنتُم في الإيمانِ؟ امتَحِنوا أنفُسَكُمْ. أمْ لَستُمْ تعرِفونَ أنفُسَكُمْ، أنَّ
يَسوعَ المَسيحَ هو فيكُم، إنْ لم تكونوا مَرفوضينَ؟ ٦لكنَّني أرجو
أنَّكُمْ ستَعرِفونَ أنَّنا نَحنُ لَسنا مَرفوضينَ. ٧وأُصَلّي إلَى اللهِ أنَّكُمْ لا
تعمَلونَ شَيئًا رَديًّا، ليس لكَيْ نَظهَرَ نَحنُ مُزَكَّينَ، بل لكَيْ تصنَعوا أنتُم
حَسَنًا، ونَكونَ نَحنُ كأنَّنا مَرفوضونَ. ٨لأنَّنا لا نَستَطيعُ شَيئًا ضِدَّ
الحَقِّ، بل لأجلِ الحَقِّ. ٩لأنَّنا نَفرَحُ حينَما نكونُ نَحنُ ضُعَفاءَ وأنتُم
تكونونَ أقوياءَ. وهذا أيضًا نَطلُبُهُ: كمالَكُمْ. ١٠لذلكَ أكتُبُ بهذا وأنا
غائبٌ، لكَيْ لا أستَعمِلَ جَزمًا وأنا حاضِرٌ، حَسَبَ السُّلطانِ الذي
أعطاني إيّاهُ الرَّبُّ للبُنيانِ لا للهَدمِ.

تحية ختامية

١١أخيرًا أيُّها الإخوَةُ افرَحوا. اِكمَلوا. تعَزَّوْا. اِهتَمّوا اهتِمامًا
واحِدًا. عيشوا بالسَّلامِ، وإلهُ المَحَبَّةِ والسَّلامِ سيكونُ معكُمْ.
١٢سلِّموا بَعضُكُمْ علَى بَعضٍ بقُبلَةٍ مُقَدَّسَةٍ. ١٣يُسَلِّمُ علَيكُمْ جميعُ
القِدّيسينَ.

١٤نِعمَةُ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ، ومَحَبَّةُ اللهِ، وشَركَةُ الرّوحِ القُدُسِ مع
جميعِكُمْ. آمينَ.

١:١٣ (تث١٩:١٥)

---

١٦ **إذ كنت محتالاً:** يبدو أن الكورنثيين كانوا قد ألمحوا إلى أن الرسول بولس قد أخذ نصيبه مما جمع لفقراء أورشليم عن طريق تيطس والأخ الذي أرسله معه.

١٧ **طمعت:** المقصود: كسبت، استوليت.

١٨ **طلبت:** الكلمة في اليونانية تعني" ألححت". **تيطس:** (رج.ت ١٣:٢). **الأخ:** (رج.ت ١٨:٨، ٢٢).

١٩ **أيضًا:** مرة أخرى، مرة بعد مرة. **نحتج:** أي ندافع عن أنفسنا.

٢٠ **كما لا تريدون:** أي أقف منكم موقفًا شديدًا (رج ١٠:١١). **سخطات:** السخط هو الغضب والكره. **مذمات:** الكلمة اليونانية تصف الهجوم بالشتائم والسباب والإهانات العلنية. **نميمات:** الكلمة اليونانية تصف الهمس الخبيث والافتراءات المليئة بالكذب والوشايات. **تشويشات:** الكلمة اليونانية تُشير إلى إحداث الشغب وإثارة الفوضى والاضطرابات.

٢١ **يذلني:** (رج.ت ٧:١١). **يتوبوا:** (رج مت٣:٢، رو٢:٤). **النجاسة:** (رج.ت رو٦:١٩). **الزنا:** كان الكورنثيون يعيشون في مجتمع لم يكن يعتبر الزنا خطية. **العهارة:** الكلمة اليونانية لا تصف النجاسة الجنسية فقط، بل تصف أيضًا الفجور الصريح والخلاعة السافرة.

١٣:١ **المرة الثالثة:** (رج.ت ١٢:١٤). **شاهدين وثلاثة:** (رج مت١٨:١٦، ١تي٥:١٩). **كلمة:** المقصود: قضية.

٢ **المرة الثانية:** هذه المرة هي المذكورة في (٢:١). **لا أُشفق:** مرة أخرى يكرر الرسول بولس صيغة التهديد (رج ١٠:١١، ١٢:٢٠).

٣ **المتكلم فيَّ:** أي يتكلم بلساني.

٤ **صلب من ضعف:** تُشير إلى ما بدا من ضعف في تسليم المسيح نفسه للموت كإنسان.

٥ **جربوا أنفسكم:** التعبير في اليونانية هو بذاته المستخدم للتعبير عن امتحان إظهار الكفاءة للمرشحين للمناصب القضائية في بلاد اليونان قديمًا. **المسيح هو فيكم:** كما أن المسيح فيَّ (رج.ت ١١:١٠). **تكونوا مرفوضين:** أي فاشلين في اجتياز امتحان إظهار الكفاءة.

٦ **لسنا مرفوضين:** يستخدم الرسول بولس هنا ذات الكلمة التي استخدمها لأهل كورنثوس (آ ٥).

٧ **مزكين:** أي ناجحين في الامتحان. **تصنعوا أنتم حسنًا:** فيكونوا قد اجتازوا امتحان الكفاءة (رج آ ٥) وبذلك يكون تدّخل الرسول بولس بسلطانه (رج آ ١٠) لا معنى له.

٩ **ضعفاء:** (رج ١٠:١٠، ١٢:٩). **نطلبه:** (رج.ت أع٢٧:٢٩). **كمالكم:** أي نصلي إلى الله من أجل أن تكونوا أقوياء كاملين (رج آ ١١).

١٠ **جَزْمًا:** صرامة، قسوة.

١١ **الإخوة:** (رج.ت رو١:١٣). **اكملوا:** أي اسعوا نحو الكمال. **تعزوا:** أي تشجعوا. **اهتموا اهتمامًا واحدًا:** المقصود: "كونوا على رأي واحد"، أي متحدين.

١٢ **بقبلة مقدسة:** (رج.ت رو١٦:١٦).

١٣ **القديسين:** (رج.ت أع٩:١٣).

١٤ **يسوع.. الله.. الروح القدس:** (رج.ت مت٢٨:١٩). **آمين:** (رج.ت مت٦:١٣).

رِسالَةُ بولُسَ الرَّسولِ إلَى أهلِ غَلاطيَّةَ

١ ١بولُسُ، رَسولٌ لا مِنَ الناسِ ولا بإنسانٍ، بل بيَسوعَ
المَسيحِ واللهِ الآبِ الذي أقامَهُ مِنَ الأمواتِ،
٢وجميعُ الإخوَةِ الذينَ مَعي، إلَى كنائسِ غَلاطيَّةَ: ٣نِعمَةٌ لكُم
وسلامٌ مِنَ اللهِ الآبِ، ومِنْ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ، ٤الذي بَذَلَ نَفسَهُ
لأجلِ خطايانا، ليُنقِذَنا مِنَ العالَمِ الحاضِرِ الشِّرِّيرِ حَسَبَ إرادَةِ اللهِ
وأبينا، ٥الذي لهُ المَجدُ إلَى أبدِ الآبِدينَ. آمينَ.

الإنجيل الواحد

٦إنّي أتَعَجَّبُ أنَّكُمْ تنتَقِلونَ هكذا سريعًا عن الذي دَعاكُمْ بنِعمَةِ
المَسيحِ إلَى إنجيلٍ آخَرَ! ٧لَيسَ هو آخَرَ، غَيرَ أنَّهُ يوجَدُ قَومٌ
يُزعِجونَكُمْ ويُريدونَ أنْ يُحَوِّلوا إنجيلَ المَسيحِ. ٨ولكن إنْ
بَشَّرناكُمْ نَحنُ أو مَلاكٌ مِنَ السماءِ بغَيرِ ما بَشَّرناكُمْ، فليَكُنْ
«أناثيما»! ٩كما سبَقنا فقُلنا أقولُ الآنَ أيضًا: إنْ كانَ أحَدٌ
يُبَشِّرُكُمْ بغَيرِ ما قَبِلتُمْ، فليَكُنْ «أناثيما»! ١٠أفأستَعطِفُ الآنَ الناسَ
أمِ اللهَ؟ أمْ أطلُبُ أنْ أُرضيَ الناسَ؟ فلو كُنتُ بَعدُ أُرضي الناسَ،
لم أكُنْ عَبدًا للمَسيحِ.

دعوة الله لبولس

١١وأُعَرِّفُكُمْ أيُّها الإخوَةُ الإنجيلَ الذي بَشَّرتُ بهِ، أنَّهُ لَيسَ بحَسَبِ
إنسانٍ. ١٢لأنّي لم أقبَلهُ مِنْ عِندِ إنسانٍ ولا عُلِّمتُهُ. بل بإعلانِ يَسوعَ
المَسيحِ. ١٣فإنَّكُمْ سمِعتُمْ بسيرَتي قَبلاً في الدّيانَةِ اليَهوديَّةِ، أنّي كُنتُ
أضطَهِدُ كنيسَةَ اللهِ بإفراطٍ وأُتلِفُها. ١٤وكُنتُ أتَقَدَّمُ في الدّيانَةِ اليَهوديَّةِ
علَى كثيرينَ مِنْ أترابي في جِنسي، إذ كُنتُ أوفَرَ غَيرَةً في تقليداتِ
آبائي. ١٥ولكن لَمّا سَرَّ اللهَ الذي أفرَزَني مِنْ بَطنِ أُمّي، ودَعاني
بنِعمَتِهِ، ١٦أنْ يُعلِنَ ابنَهُ فيَّ لأُبَشِّرَ بهِ بَينَ الأُمَمِ، للوقتِ لم أستَشِرْ
لَحمًا ودَمًا، ١٧ولا صَعِدتُ إلَى أورُشَليمَ، إلَى الرُّسُلِ الذينَ قَبلي،
بل انطَلَقتُ إلَى العَرَبيَّةِ، ثُمَّ رَجَعتُ أيضًا إلَى دِمَشقَ. ١٨ثُمَّ بَعدَ ثَلاثِ
سِنينَ صَعِدتُ إلَى أورُشَليمَ لأتَعَرَّفَ ببُطرُسَ، فمَكَثتُ عِندَهُ خَمسَةَ

---

١ ١:١-٣ بولس.. إلى.. نعمة: (رج.ت رو١:١-٧).

٢ الإخوة: (رج.ت أع١:١٥). **الذين معي:** لا يشتركون إلا في إهداء السلام والتحية، فمن (آ ٦) يتحول الرسول بولس إلى استخدام ضمير المفرد المتكلم. **كنائس:** (رج.ت أع٢:٤٧، ٥:١١). كذ ١٣، ٢٢. **كنائس غلاطية:** الإشارة هنا -غالبًا- إلى الكنائس التي كان قد أنشأها الرسول بولس في رحلته التبشيرية الأولى: دربة ولسترة وأيقونية. **غلاطية:** (رج.ت أع١٦:٦).

٤ الذي بذل نفسه: هذا هو أساس إنجيل المسيح (رج آ ٧)، الذي حاول البعض تبديله بإنجيل آخر (رج آ ٦). **العالم الحاضر:** الفصل بين "العالم الحاضر" و "العالم الآتي" كان معروفًا في الفكر اليهودي. وهذا التعبير لا يرد إلا في رسائل بولس الرسول (رج ١تي٦:١٧، ٢تي٤:١٠، تي٢:١٢). **الله وأبينا:** أي "الله أبونا" أو "الله الذي هو أبونا".

٥ آمين: (رج.ت مت٦:١٣).

٦ أتعجب: الكلمة في اليونانية تعني "أذهل"، "أندهش". **تنتقلون:** الفعل في اليونانية يعني "تغيرون ذهنكم"، "تهجرون"، "تبتعدون". والفعل في صيغة المضارع، أي أنهم كانوا في سبيلهم أن يتركوا، لكنهم لم يتركوا تمامًا. **الذي دعاكم:** أي الله، وليس بولس الرسول. **إنجيل آخر:** أي إنجيل مختلف، والكلمة اليونانية تعني أيضًا "بديلاً".

٧ قوم: هم المتهودون الذين كانوا ينادون بضرورة حفظ قواعد وفرائض ناموس موسى، علاوة على الإيمان بالمسيح. **يزعجونكم:** الكلمة اليونانية تعني "يقسمون عقولكم". **يريدون:** أي أن تشويههم للحق المسيحي كان أمرًا مقصودًا. **يحولوا:** الكلمة اليونانية استُخدمت ثلاث مرات في العهد الجديد (أع٢:٢٠، يع٤:٩). وتفيد الانقلاب أو التغيير العكسي. **إنجيل المسيح:** في مقابل الإنجيل الآخر (آ ٦).

٨ ملاك من السماء: كلمة ملاك (رج.ت مر١:٢) تعني في معناها العام "رسولاً". وبذلك يكون قصد الرسول بولس: سواء كان رسولاً بشريًا أو إلهيًا حسب الظاهر. **أناثيما:** كلمة يونانية تعني "ملعونًا" أو "محرومًا".

٩ كما سبقنا فقلنا: إشارة -غالبًا- إلى زيارته لهم في رحلته التبشيرية الأولى للكنائس هناك (رج أع١٣:١٤، ١٤:٢٦). **قبلتم:** الكلمة اليونانية تترجم "تسلمتم". (رج.ت ١كو١١:٢). كذ ١٢.

١٠ بعد: أي إلى الآن، إلى اليوم.

١١ أعرفكم: الكلمة اليونانية تعني "أكشف لكم"، أي أجعله واضحًا أمامكم. **الإخوة:** (رج.ت رو١:١٣). **بحسب إنسان:** أي ليس إنجيلاً بشريًا.

١٢ بإعلان يسوع المسيح: الإشارة هنا إلى واقعة ظهور المسيح له، وهو في طريقه إلى دمشق (رج أع٩:٣-٦).

١٣ بسيرتي قبلاً: يُشير الرسول بولس هنا إلى حياته الماضية. **الديانة اليهودية:** هذا المصطلح لم يرد في كل العهد الجديد إلا هنا، وفي الآية التالية فقط. **اضطهد كنيسة الله:** يُشير سفر الأعمال إلى هذه الحقيقة في أكثر من موضع (رج أع٨:٣، ٩:١، ٢١) وهو الأمر الذي يؤكد عليه الرسول بولس في أكثر من موضع وأكثر من رسالة (رج أع٢٢:٤، ١٩-٢٠، ٢٦:١٠-١١، ١كو١٥:٩، في٣:٦، ١تي١:١٣). **بإفراط:** أي بتجاوز الحد، بكثرة. **أتلفها:** أي أدمرها وأزيلها. كذ ٢٣.

١٤ كنت أتقدم: الكلمة اليونانية تعني "أمشي بخطوات واسعة". **أترابي:** الكلمة لم ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد. وتعني هنا أبناء جيلي المتقاربين معي في السن. **جنسي:** هم اليهود. **تقليدات آبائي:** المقصود: التفسيرات اليهودية لأسفار موسى الخمسة.

١٥ أفرزني: اختارني، خصصني. **من بطن أمي:** مثل إرميا النبي (رج إر١:٥). كذلك (رج إش٤٩:١).

١٦ ابنه فيَّ: المقصود: من خلالي. **الأمم:** هم الشعوب من غير اليهود. **لحمًا ودمًا:** المقصود: إنسانًا. (رج مت١٦:١٧).

١٧ صعدت: (رج.ت مت٢٠:١٧). كذ ١٨. **العربية:** هذا الاسم كان يُطلق على المملكة النبطية، بلاد العرب. والمقصود هنا المنطقة الواقعة جنوب دمشق. وزيارة الرسول بولس للعربية لم تذكر في أي موضع آخر في العهد الجديد. **دمشق:** (رج.ت أع٩:٢).

١٨ بعد ثلاث سنين: من ظهور المسيح له وهو في طريقه إلى دمشق (رج أع٩:٣-٩). **إلى أورشليم:** إشارة إلى زيارته المدونة في (أع٩:٢٦)، أو المدونة في (أع١١:٣٠). **ببطرس:** الكلمة في اليونانية "صفا". (رج.ت ١كو١:١٢).

عشَرَ يَومًا. ١٩ولكنَّني لم أَرَ غَيرَهُ مِنَ الرُّسُلِ إلا يَعقوبَ أخا الربِّ.
٢٠والذي أكتُبُ بهِ إلَيكُمْ هوذا قُدّامَ اللهِ أنّي لَستُ أكذِبُ فيهِ.
٢١وبَعدَ ذلك جِئتُ إلَى أقاليمِ سوريَّةَ وكيليكيَّةَ. ٢٢ولكنَّني كُنتُ
غَيرَ مَعروفٍ بالوَجهِ عِندَ كنائسِ اليَهوديَّةِ التي في المَسيحِ. ٢٣غَيرَ
أنهُم كانوا يَسمَعونَ: «أنَّ الذي كانَ يَضطَهِدُنا قَبلاً، يُبَشِّرُ الآنَ
بالإيمانِ الذي كانَ قَبلاً يُتلِفُهُ». ٢٤فكانوا يُمَجِّدونَ اللهَ فيَّ.

موافقة الرسل على خدمة بولس

٢ ١ثُمَّ بَعدَ أربَعَ عَشرَةَ سنَةً صَعِدتُ أيضًا إلَى أورُشَليمَ
مع بَرنابا، آخِذًا مَعي تيطُسَ أيضًا. ٢وإنَّما صَعِدتُ
بموجَبِ إعلانٍ، وعَرَضتُ علَيهِمِ الإنجيلَ الذي أكرِزُ بهِ بَينَ
الأُمَمِ، ولكن بالإنفِرادِ علَى المُعتَبَرينَ، لئلا أكونَ أسعَى أو قد
سعَيتُ باطِلاً. ٣لكن لم يُضطَرَّ ولا تيطُسُ الذي كانَ مَعي، وهو
يونانيٌّ، أنْ يَختَتِنَ. ٤ولكن بسَبَبِ الإخوَةِ الكَذَبَةِ المُدخَلينَ خُفيَةً،
الذينَ دَخَلوا اختِلاسًا ليَتَجَسَّسوا حُرِّيَّتَنا التي لنا في المَسيحِ كيْ
يَستَعبِدونا، ٥الذينَ لم نُذعِنْ لهُم بالخُضوعِ ولا ساعَةً، ليَبقَى
عِندَكُمْ حَقُّ الإنجيلِ. ٦وأمّا المُعتَبَرونَ أنهُم شَيءٌ - مَهما كانوا،
لا فَرقَ عِندي، اللهُ لا يأخُذُ بوَجهِ إنسانٍ - فإنَّ هؤلاءِ المُعتَبَرينَ لم
يُشيروا علَيَّ بشَيءٍ. ٧بل بالعَكسِ، إذ رأَوْا أنّي اؤتُمِنتُ علَى
إنجيلِ الغُرلَةِ كما بُطرُسُ علَى إنجيلِ الخِتانِ. ٨فإنَّ الذي عَمِلَ
في بُطرُسَ لرِسالَةِ الخِتانِ عَمِلَ فيَّ أيضًا للأُمَمِ. ٩فإذ عَلِمَ بالنِّعمَةِ
المُعطاةِ لي يَعقوبُ وصَفا ويوحَنا، المُعتَبَرونَ أنهُم أعمِدَةٌ،
أعطَوني وبَرنابا يَمينَ الشَّرِكَةِ لنَكونَ نَحنُ للأُمَمِ، وأمّا هُم
فللخِتانِ. ١٠غَيرَ أنْ نَذكُرَ الفُقَراءَ. وهذا عَينُهُ كُنتُ اعتَنَيتُ أنْ
أفعَلهُ.

بولس يواجه بطرس

١١ولكن لَمّا أتَى بُطرُسُ إلَى أنطاكيَةَ قاوَمتُهُ مواجَهَةً، لأنَّهُ كانَ
مَلومًا. ١٢لأنَّهُ قَبلَما أتَى قَومٌ مِنْ عِندِ يَعقوبَ كانَ يأكُلُ مع الأُمَمِ،
ولكن لَمّا أتَوْا كانَ يؤَخِّرُ ويُفرِزُ نَفسَهُ، خائفًا مِنَ الذينَ هُم مِنَ
الخِتانِ. ١٣وراءَى معهُ باقي اليَهودِ أيضًا، حتَّى إنَّ بَرنابا أيضًا انقادَ
إلَى رِيائهِمْ! ١٤لكن لَمّا رأيتُ أنهُم لا يَسلُكونَ باستِقامَةٍ حَسَبَ حَقِّ
الإنجيلِ، قُلتُ لبُطرُسَ قُدّامَ الجميعِ: «إنْ كُنتَ وأنتَ يَهوديٌّ تعيشُ
أُمَميًّا لا يَهوديًّا، فلماذا تُلزِمُ الأُمَمَ أنْ يتهَوَّدوا؟». ١٥نَحنُ بالطَّبيعَةِ

---

١٩ **لم أر:** المقصود: لم أقابل أو أجلس مع. **يعقوب أخا الرب:** كان أحد أهم قادة كنيسة أورشليم (رج أع١٢:١٧، ١٥:١٣، ٢١:١٨).

٢٠ **أكتب به:** (رج.ت ١١:٦).

٢١ **أقاليم...:** العبارة تشير -غالبًا- إلى الوقت الذي قضاه في بلدته طرسوس (رج أع٩:٣٠، ١١:٢٥) عاصمة كيليكية. **أقاليم:** أي نواحي. **سورية:** (رج.ت مت٤:٢٤، أع١٥:٢٣). **كيليكية:** (رج.ت أع٦:٩).

٢٢ **غير معروف بالوجه:** المقصود: لا يعرفونه معرفة شخصية. **اليهودية:** المقاطعة الرومانية في جنوبي فلسطين وكانت عاصمتها أورشليم. **في المسيح:** (رج.ت رو٨:١).

٢:١ بعد أربع عشرة سنة: من ظهور المسيح له (رج ١:١٥-١٦)، أو من زيارته الأخيرة إلى أورشليم (رج ١:١٨). **صعدت:** (رج.ت مت٢٠:١٧). كذ ٢. **أيضًا:** أي مرة ثانية. **إلى أورشليم:** هذه الزيارة الثانية، وهي المذكورة في (أع١١:٣٠) أو في (أع١٥:٢). **مع برنابا:** (رج.ت أع٤:٣٦). كذ ٩، ١٣. **تيطس:** (رج.ت ٢كو٢:١٣). كذ ٣.

٢ **إعلان:** أي وحي. وربما يشير إلى النبوة التي قالها أغابوس عن المجاعة في اليهودية (رج أع١١:٢٨). **عليهم:** أي على المعتبرين. **الإنجيل:** (رج.ت مر١:١). كذ ٥، ٧، ١٤. **الأمم:** هم الشعوب من غير اليهود. كذ ٨، ٩، ١٢، ١٤، ١٥. **لكن بالانفراد:** بمعزل عن باقي الجماعة، أي على حدة. **المعتبرين:** القادة البارزين في كنيسة أورشليم، ومن بينهم الرسل بطرس ويوحنا ويعقوب (رج آ ٩). كذ ٦. **باطلا:** بلا فائدة. والكلمة اليونانية تعني "يجري دون هدف".

٣ **لم يضطر ولا تيطس:** أي لم يضطر حتى تيطس. **يوناني:** (رج.ت رو١:١٦). **يختتن:** (رج.ت رو٢:٢٥). كذ ٧، ٩.

٤ **الإخوة الكذبة:** (رج.ت ٢كو١١:٢٦). **المدخلين خفية:** أي الذين دسوا أنفسهم وسط الجماعة المسيحية وبصورة سرية (رج ١:٧). **حريتنا:** المقصود: الحرية المسيحية من عبودية الناموس. **في المسيح:** (رج.ت رو٨:١). كذ ١٧.

٥ **نذعن:** نخضع، نستسلم. **ولا ساعة:** المقصود: ولا للحظة. **حق الإنجيل:** المقصود: البشارة الصحيحة.

٦ **لا يأخذ بوجه إنسان:** مصطلح في اللغات السامية معناه "لا يحابي أحدًا". **لم يشيروا:** أي لم يقدموا أو يضيفوا جديدًا.

٧ **إنجيل الغرلة:** أي الكرازة بالإنجيل للأمم (لغير اليهود). **الغرلة:** (رج.ت رو٢:٢٥). **إنجيل الختان:** أي الكرازة بالإنجيل لليهود.

٩ **يعقوب و...:** ثلاثة من القادة البارزين في كنيسة أورشليم (رج.ت آ ٢). **يعقوب:** هو يعقوب المشار إليه في (١:١٩). **صفا:** (رج.ت ١كو١:١٢). **يوحنا:** هو يوحنا الرسول. **أعمدة:** المقصود: قادة الكنيسة. وكان اليهود يطلقون هذا اللقب على كبار معلمي الناموس.

١٠ **الفقراء:** إشارة إلى المؤمنين في أورشليم. **اعتنيت أن أفعله:** المقصود: حرصت أن أجمع العطايا لهم (رج.ت ١كو١٦:١).

١١ **أنطاكية:** (رج.ت أع٦:٥). **مواجهة:** أي وجهًا لوجه. **ملومًا:** الكلمة اليونانية تعني "مخطئًا بوضوح".

١٢ **من عند يعقوب:** أي من كنيسة أورشليم. **كان يأكل مع الأمم:** الفعل هنا يشير إلى عمل منتظم ومتكرر، إشارة إلى وليمة المحبة التي كان كل شعب الكنيسة يجتمع حولها معًا. **يؤخر:** يتجنب، يتوارى. **يفرز نفسه:** ينفصل عن الجماعة. **الذين هم من الختان:** أي المتهودون الذين كانوا ينادون بضرورة ختان الأمم.

١٣ **وراءى.. ريائهم:** عن المرائي (رج.ت مت٦:٢).

١٤ **الجميع:** أي في حضور كل المؤمنين في أنطاكية. **تعيش أمميًا:** يشير الرسول بولس هنا بوجه خاص إلى النظام الخاص بشرائع الطعام (رج آ ١٢)، بخاصة أن الرسول بطرس كان قد رأى رؤيا (رج أع١١:٢-١٥) في هذا الأمر. لكنه بوجه عام يشير إلى أن الرسول بطرس لم يعد يعيش تحت عبودية الناموس. **يتهودوا:** الإشارة هنا إلى ممارسة الختان.

يَهودٌ ولَسنا مِنَ الأُمَمِ خُطاةً، [١٦]إذ نَعلَمُ أنَّ الإنسانَ لا يتبَرَّرُ بأعمالِ
النّاموسِ، بل بإيمانِ يَسوعَ المَسيحِ، آمَنّا نَحنُ أيضًا بيَسوعَ المَسيحِ،
لنتبَرَّرَ بإيمانِ يَسوعَ لا بأعمالِ النّاموسِ. لأنَّهُ بأعمالِ النّاموسِ لا يتبَرَّرُ
جَسَدٌ ما. [١٧]فإنْ كُنّا ونَحنُ طالِبونَ أنْ نتبَرَّرَ في المَسيحِ، نوجَدُ نَحنُ
أنفُسُنا أيضًا خُطاةً، أفالمَسيحُ خادِمٌ للخَطيَّةِ؟ حاشا! [١٨]فإنّي إنْ كُنتُ
أبني أيضًا هذا الذي قد هَدَمتُهُ، فإنّي أُظهِرُ نَفسي مُتَعَدّيًا. [١٩]لأنّي
مُتُّ بالنّاموسِ للنّاموسِ لأحيا للهِ. [٢٠]مع المَسيحِ صُلِبتُ، فأحيا لا
أنا، بل المَسيحُ يَحيا فيَّ. فما أحياهُ الآنَ في الجَسَدِ، فإنَّما أحياهُ في
الإيمانِ، إيمانِ ابنِ اللهِ، الذي أحَبَّني وأسلَمَ نَفسَهُ لأجلي. [٢١]لَستُ
أُبطِلُ نِعمَةَ اللهِ. لأنَّهُ إنْ كانَ بالنّاموسِ بِرٌّ، فالمَسيحُ إذًا ماتَ بلا
سبَبٍ!

الإيمان أم أعمال الناموس

٣ [١]أيُّها الغَلاطيّونَ الأغبياءُ، مَنْ رَقاكُمْ حتَّى لا تُذعِنوا
للحَقِّ؟ أنتُمُ الذينَ أمامَ عُيونِكُمْ قد رُسِمَ يَسوعُ
المَسيحُ بَينَكُمْ مَصلوبًا! [٢]أُريدُ أنْ أتَعَلَّمَ مِنكُمْ هذا فقط: أبأعمالِ
النّاموسِ أخَذتُمُ الرّوحَ أمْ بخَبَرِ الإيمانِ؟ [٣]أهكذا أنتُمْ أغبياءُ!
أبَعدَما ابتَدأتُمْ بالرّوحِ تُكَمَّلونَ الآنَ بالجَسَدِ؟ [٤]أهذا المِقدارَ
احتَمَلتُمْ عَبَثًا؟ إنْ كانَ عَبَثًا! [٥]فالذي يَمنَحُكُمُ الرّوحَ، ويَعمَلُ قوّاتٍ
فيكُم، أبأعمالِ النّاموسِ أمْ بخَبَرِ الإيمانِ؟ [٦]كما «آمَنَ إبراهيمُ باللهِ
فحُسِبَ لهُ بِرًّا». [٧]اعلَموا إذًا أنَّ الذينَ هُم مِنَ الإيمانِ أولئكَ هُم بَنو
إبراهيمَ. [٨]والكِتابُ إذ سبَقَ فرأَى أنَّ اللهَ بالإيمانِ يُبَرِّرُ الأُمَمَ، سبَقَ
فبَشَّرَ إبراهيمَ أنْ «فيكَ تتبارَكُ جميعُ الأُمَمِ». [٩]إذًا الذينَ هُم مِنَ
الإيمانِ يتبارَكونَ مع إبراهيمَ المؤمِنِ. [١٠]لأنَّ جميعَ الذينَ هُم مِنْ
أعمالِ النّاموسِ هُم تحتَ لَعنَةٍ، لأنَّهُ مَكتوبٌ: «مَلعونٌ كُلُّ مَنْ لا
يَثبُتُ في جميعِ ما هو مَكتوبٌ في كِتابِ النّاموسِ ليَعمَلَ بهِ». [١١]ولكن
أنْ لَيسَ أحَدٌ يتبَرَّرُ بالنّاموسِ عِندَ اللهِ فظاهِرٌ، لأنَّ «البارَّ بالإيمانِ
يَحيا». [١٢]ولكِنَّ النّاموسَ لَيسَ مِنَ الإيمانِ، بل «الإنسانُ الذي
يَفعَلُها سيَحيا بها». [١٣]المَسيحُ افتَدانا مِنْ لَعنَةِ النّاموسِ، إذ صارَ لَعنَةً
لأجلِنا، لأنَّهُ مَكتوبٌ: «مَلعونٌ كُلُّ مَنْ عُلِّقَ علَى خَشَبَةٍ». [١٤]لتَصيرَ
بَرَكَةُ إبراهيمَ للأُمَمِ في المَسيحِ يَسوعَ، لنَنالَ بالإيمانِ مَوعِدَ الرّوحِ.

الناموس والوعد

[١٥]أيُّها الإخوَةُ، بحَسَبِ الإنسانِ أقولُ: لَيسَ أحَدٌ يُبطِلُ عَهدًا قد

٦:٣ (تك١٥:٦)
١١:٣ (حب٢:٤)
٨:٣ (تك١٢:٣، ١٨:١٨، ١٨:٢٢، ٤:٢٦، ١٤:٢٨)
١٢:٣ (لا١٨:٥)
١٠:٣ (تث٢٧:٢٦)
١٣:٣ (تث٢١:٢٣)

١٥ **الأمم خطاة:** فالأمم طبقًا لتعليم معلمي اليهود (الربيين) خطاة بالطبيعة لأنهم ولدوا خارج دائرة الناموس.

١٦ **الناموس:** إشارة إلى أسفار موسى الخمسة (التوراة). **لا يتبرر جسد ما:** (رج مز١٤٣:٢). **جسد:** الكلمة في اليونانية هنا هي "ساركس". (رج.ت رو١:٣). كذ ٢٠.

١٧ **نوجد.. خطاة:** أي "يبرهن على أننا خطاة". وبالتالي "فنحن لا نختلف عن الأمم، إذ أننا نقف أيضًا موقف الخطاة". **خادم للخطية:** التعبير في اليونانية يعني "محرضًا على الخطية". **حاشا:** كلاَّ، مطلقًا.

١٨ **أبني أيضًا..:** أي أعود مرة أخرى للحديث عن حفظ الناموس كأساس للخلاص. **متعديًا:** أي متعديًا على الناموس.

٢٠ **المسيح يحيا فيَّ:** (رج.ت ٢كو١١:١٠). **إيمان ابن الله:** العبارة في اليونانية يمكن أن تعني "الإيمان بابن الله" أو "الإيمان الذي مصدره ابن الله".

٢١ **أُبطل:** أجعلها بلا فاعلية. **بلا سبب:** أي بلا مبرر، لم يحقق شيئًا.

٣:١ الغلاطيون: (رج.ت ١:٢). **الأغبياء:** (رج.ت ١كو١٥:٣٦)، في الأدب الهيليني يُوصف الغلاطيون بأنهم أغبياء، والمقصود: نقص الاستدلال المنطقي. كذ ٣. **رقاكم:** أي استخدم السحر معكم، أوخدعكم. **تذعنوا:** تخضعوا، تطاوعوا، تنقادوا. **رسم:** الكلمة اليونانية تعبر عن فكرة الإعلانات، وكانت تستخدم للإعلان عن مزاد من المزادات العلنية. والمقصود: "قدم لكم علنًا". **مصلوبًا:** الكلمة في اليونانية فعل مستمر، يعبر عن نتيجة مستمرة.

٢ **أتعلم:** أعلم، أستعلم. **أبأعمال الناموس:** هل بإطاعة أحكام ووصايا الشريعة. **بخبر الإيمان:** أي ببشارة الإيمان، برسالة الإيمان أي بالإنجيل.

٣ **ابتدأتم.. تكمّلون:** استخدمت الترجمة السبعينية الكلمة اليونانية الأولى لتُعبر عن رش حبات الشعير على الذبيحة قبل تقديم الذبيحة، والكلمة اليونانية الثانية لتعبر عن إتمام تقديم الذبيحة. **بالروح.. بالجسد:** سيستفيض الرسول بولس في (٥:١٦-٢٦) في شرح التقابل بين هاتين الكلمتين. **بالجسد:** الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس". (رج.ت رو١:٣).

٤ **المقدار احتملتم:** إشارة -ربما- إلى الاختبارات أو الاضطهادات أو التجارب الطويلة. **عبثًا:** أي بلا فائدة، بلا جدوى.

٥ **يمنحكم:** الكلمة اليونانية تعني "السخاء في العطاء الذي يتولد عن الحب". **قوات:** أي معجزات.

٧ **من الإيمان:** أي من أهل الإيمان. **بنو إبراهيم:** أي بنو الإيمان.

٨ **الأمم:** هم الشعوب من غير اليهود.

١٠ **من أعمال الناموس:** أي من أهل الناموس، والذين يعتمدون على أعمال الناموس كطريق للخلاص. **لا يثبت:** أي لا يثابر ويستمر في طاعة وصايا الناموس. **كتاب الناموس:** أي سفر الشريعة، والإشارة إلى "سفر التثنية".

١٢ **الناموس.. الإيمان:** يقدمهما الرسول بولس على اعتبار أنهما نظامان لا يلتقيان، ومبدآن متعارضان.

١٣ **افتدانا:** الفداء هو الانقاذ بدفع ثمن، والثمن هنا هو دم (موت) المسيح الكفاري. **لعنة الناموس:** إن الناموس في حد ذاته - بالطبع- ليس لعنة، بل اللعنة هي النتيجة الحتمية لعدم قدرة الإنسان على طاعة الناموس طاعة كاملة (تث٢٧:٢٦). **صار لعنة لأجلنا:** (رج ٢كو٥:٢١، ١بط٢:٢٤). **خشبة:** الكلمة اليونانية هنا هي "شجرة".

١٤ **موعد الروح:** أي الروح الموعود به.

١٥ **الإخوة:** (رج.ت رو١:١٣). **بحسب الإنسان أقول:** (رج.ت رو٣:٥). **يبطل:** يُلغي، يُزيل. **عهدًا:** الكلمة اليونانية تستخدم بمعنى "وصية رجل

تَمَكَّنَ ولو مِنْ إنسانٍ، أو يَزيدُ علَيهِ. [16]وأمّا المَواعيدُ فقيلَتْ في
إبراهيمَ وفي نَسلِهِ. لا يقولُ:«وفي الأنسالِ» كأنَّهُ عن كثيرينَ، بل
كأنَّهُ عن واحِدٍ:«وفي نَسلِكَ» الذي هو المَسيحُ. [17]وإنَّما أقولُ هذا:
إنَّ النّاموسَ الذي صارَ بَعدَ أربَعِمِئَةٍ وثَلاثينَ سنَةً، لا يَنسَخُ عَهدًا قد
سبَقَ فتمَكَّنَ مِنَ اللهِ نَحوَ المَسيحِ حتَّى يُبَطِّلَ المَوعِدَ. [18]لأنَّهُ إنْ كانَتِ
الوِراثَةُ مِنَ النّاموسِ، فلم تكُنْ أيضًا مِنْ مَوعِدٍ. ولكنَّ اللهَ وهَبَها
لإبراهيمَ بمَوعِدٍ.

غاية الناموس

[19]فلماذا النّاموسُ؟ قد زيدَ بسَبَبِ التَّعَدّياتِ، إلَى أنْ يأتيَ النَّسلُ
الذي قد وُعِدَ لهُ، مُرَتَّبًا بمَلائكَةٍ في يَدِ وسيطٍ. [20]وأمّا الوَسيطُ فلا
يكونُ لواحِدٍ. ولكنَّ اللهَ واحِدٌ. [21]فهل النّاموسُ ضِدُّ مَواعيدِ اللهِ؟
حاشا! لأنَّهُ لو أُعطيَ ناموسٌ قادِرٌ أنْ يُحييَ، لكانَ بالحَقيقَةِ البِرُّ
بالنّاموسِ. [22]لكنَّ الكِتابَ أغلَقَ علَى الكُلِّ تحتَ الخَطيَّةِ، ليُعطَى
المَوعِدُ مِنْ إيمانِ يَسوعَ المَسيحِ للذينَ يؤمِنونَ. [23]ولكن قَبلَما جاءَ
الإيمانُ كُنّا مَحروسينَ تحتَ النّاموسِ، مُغلَقًا علَينا إلَى الإيمانِ العَتيدِ
أنْ يُعلَنَ. [24]إذًا قد كانَ النّاموسُ مؤَدِّبَنا إلَى المَسيحِ، لكَيْ نتبَرَّرَ
بالإيمانِ. [25]ولكن بَعدَ ما جاءَ الإيمانُ، لَسنا بَعدُ تحتَ مؤَدِّبٍ.

أبناء الله

[26]لأنَّكُمْ جميعًا أبناءُ اللهِ بالإيمانِ بالمَسيحِ يَسوعَ. [27]لأنَّ كُلَّكُمُ
الذينَ اعتَمَدتُم بالمَسيحِ قد لَبِستُمُ المَسيحَ: [28]لَيسَ يَهوديٌّ ولا
يونانيٌّ. لَيسَ عَبدٌ ولا حُرٌّ. لَيسَ ذَكَرٌ وأُنثَى، لأنَّكُمْ جميعًا واحِدٌ في
المَسيحِ يَسوعَ. [29]فإنْ كُنتُمْ للمَسيحِ، فأنتُمْ إذًا نَسلُ إبراهيمَ، وحَسَبَ
المَوعِدِ ورَثَةٌ.

٤
[1]وإنَّما أقولُ: ما دامَ الوارِثُ قاصِرًا لا يَفرِقُ شَيئًا عن
العَبدِ، مع كونِهِ صاحِبَ الجميعِ. [2]بل هو تحتَ
أوصياءَ ووُكَلاءَ إلَى الوَقتِ المؤَجَّلِ مِنْ أبيهِ. [3]هكذا نَحنُ أيضًا:
لَمّا كُنّا قاصِرينَ، كُنّا مُستَعبَدينَ تحتَ أركانِ العالَمِ. [4]ولكن لَمّا جاءَ

١٦:٣ (تك١٢:٧، ١٣:١٥، ٢٤:٧)

متوفٍ"، "الوصية الأخيرة"، وأيضًا بمعنى "تعاقد". **تمكّن:** ثبت، تم التصديق عليه. **يزيد عليه:** أي يضيف على العهد (الوصية) شيئًا.

١٦ **المواعيد:** (رج.ت رو٩:٤). **نسله:** أي ذريته، أولاده. **الأنسال:** كلمتا "نسل" و "أنسال" في اللغة العبرية والعربية وكذلك اليونانية لهما معنى جمعي، وهو يفرق بينهما هنا ليثبت ما يرمي إليه.

١٧ **الناموس الذي صار بعد.. سنة:** ما يشير إليه الرسول بولس ويؤكد عليه أن الله أعطى الناموس بعد وقت طويل من عهده مع إبراهيم. **أربعمئة وثلاثين سنة:** هذا الرقم هو الرقم الذي تذكره كلٌّ من الترجمة السبعينية والسريانية عن الفترة الزمنية بين الوعد وإعطاء الناموس (رج خر١٢:٤٠-٤١). **يَنسَخ:** يُزيل، يُبطل، يُلغي. والكلمة وردت في موضعين آخرين (رج مت١٥:٦، مر٧:١٣) وترجمت "يُبطل".

١٨ **الوراثة:** الكلمة يستخدمها الرسول بولس بشكل مجازي لتشير إلى نعم الله وبركاته الروحية. كذ ٢٩. **فلم تكن.. موعد:** أي إن كانت الوراثة تتم على أساس الناموس فهي لا تعتبر وعدًا. **وهبها:** كلمة يونانية تعني "يعطى مجانًا".

١٩ **قد زيد:** أي أن الناموس قد أضيف، أو قد وضع. **النسل:** هو المسيح. **مرتبًا بملائكة:** هذا جزء من تقليد يهودي، ويرد في الترجمة السبعينية في (تث٣٣:٢). (رج أع٧:٣٨، ٥٣، عب٢:٢). **وسيط:** المقصود: موسى.

٢٠ **فلا يكون لواحد:** أي أن الوسيط لا يكون إلا بين أكثر من طرف. **الله واحد:** (رج.ت رو٣:٣٠).

٢١ **حاشا:** كلاّ، مطلقًا.

٢٢ **الكتاب:** إشارة هنا إلى الناموس. **أغلق:** أي حبس، سجن. **على الكل:** أي جميع البشر، كل الناس، أي اليهود والأمم. **تحت الخطية:** بسبب العصيان وعدم الطاعة (رج رو١١:٣٢).

٢٣ **جاء الإيمان:** أي جاء المسيح بنظام ومبدأ الإيمان (رج آ ١٢). **محروسين.. مغلقًا علينا:** يصور الرسول بولس الناموس كسجّان قاس، لم يسجننا فحسب، بل تأكد من أننا سنظل محبوسين. وهو صدى لتعبير "أغلق" (رج آ ٢٢). **العتيد:** المنتظر قريبًا، المزمع.

٢٤ **مؤدبنا:** الكلمة اليونانية تشير إلى "مرافق الطفل وحارسه"، وكان عادة عبدًا كبير السن تستخدمه العائلات اليونانية والرومانية لمراقبة الطفل (٦-١٦ سنة)، داخل وخارج البيت، كان يأخذه يوميًّا من المنزل إلى المدرسة والعكس، ويراقب سلوكه الأخلاقي، ويتأكد من عدم تعرضه للأخطار. **إلى المسيح:** المقصود: إلى أن جاء المسيح، أو ليقودنا إلى المسيح. كذ٢٥.

٢٧ **اعتمدتم بالمسيح:** (رج.ت رو٦:٣).

٢٨ **يوناني:** (رج.ت رو١:١٦). **يوناني.. عبد.. أنثى:** يرد الرسول بولس هنا على جزء من الصلاة الصباحية اليومية التي كان يصليها اليهودي في المجمع، والتي يشكر فيها الله لأنه لم يخلقه "أنثى أو عبدًا أو أمميًّا". **في المسيح:** (رج.ت رو٨:١).

٢٩ **فإن كنتم للمسيح:** أي إذا كنتم تنتمون للمسيح، أو كنتم جزءًا من جسد المسيح، الذي هو الكنيسة. **نسل إبراهيم:** أي بنو إبراهيم (رج.ت آ ٧).

٤ :١ الوارث: في القانون الروماني كان جميع الأبناء يرثون، سواء كانوا أولادًا أم بنات، طبيعيين أو متبنين. **الوارث قاصرًا:** أي طفلاً لا يتمتع بما يملكه من ميراث، مع أنه سيد البيت. **قاصرًا:** الكلمة لم تترجم هكذا الا في (آ٣)، بينما ترجمت "طفلاً" في ١١ مرة (رج مت١١:٢٥، ٢١:١٦، لو١٠:٢١، ١كو٣:١، ١٣:١١، أف٤:١٤، عب٥:١٣). **صاحب الجميع:** أي صاحب كل المال وكل الأملاك.

٢ **أوصياء ووكلاء:** كان "المؤدِّب" (رج ٣:٢٥) يهتم بتربية الطفل وتعليمه، بينما "الوصي" أو "الوكيل" كان يهتم بإدارة الممتلكات حتى يصل الطفل "القاصر" إلى سن النضج (البلوغ). **الوقت المؤجل:** أي الوقت المحدد من قِبل الأب. بحسب القوانين الرومانية، كان للأب الحق في أن يُحدد سن الرشد بالنسبة لأبنائه.

٣ **أركان العالم:** كلمة أركان في اليونانية القديمة كانت تعني "العناصر الأولية" أو "ألف باء". والتعبير يشير إلى: ١-المراحل الأولى للخبرة الدينية. ٢- أرواح الآلهة التي تتحكم في مصير الإنسانية. ٣-الكون المادي وبخاصة الشمس والقمر والأجرام السماوية.

مِلءُ الزَّمانِ، أرسَلَ اللهُ ابنَهُ مَولودًا مِنِ امرأةٍ، مَولودًا تحتَ النّاموسِ،
٥ ليَفتَديَ الذينَ تحتَ النّاموسِ، لنَنالَ التَّبَنّيَ. ٦ ثُمَّ بما أنَّكُمْ أبناءٌ،
أرسَلَ اللهُ روحَ ابنِهِ إلَى قُلوبِكُمْ صارِخًا: «يا أبا الآبُ». ٧ إذًا لَستَ
بَعدُ عَبدًا بل ابنًا، وإنْ كُنتَ ابنًا فوارِثٌ للهِ بالمَسيحِ.

قلق بولس على أهل غلاطية

٨ لكن حينَئذٍ إذ كُنتُمْ لا تعرِفونَ اللهَ، استُعبِدتُمْ للذينَ لَيسوا بالطَّبيعَةِ
آلِهَةً. ٩ وأمّا الآنَ إذ عَرَفتُمُ اللهَ، بل بالحَريِّ عُرِفتُمْ مِنَ اللهِ، فكيفَ
ترجِعونَ أيضًا إلَى الأركانِ الضَّعيفَةِ الفَقيرَةِ التي تُريدونَ أنْ تُستَعبَدوا
لها مِنْ جديدٍ؟ ١٠ أتَحفَظونَ أيّامًا وشُهورًا وأوقاتًا وسِنينَ؟ ١١ أخافُ
علَيكُمْ أنْ أكونَ قد تعِبتُ فيكُم عَبَثًا!
١٢ أتَضَرَّعُ إلَيكُمْ أيُّها الإخوَةُ، كونوا كما أنا، لأنّي أنا أيضًا كما
أنتُمْ. لم تظلِموني شَيئًا. ١٣ ولكنَّكُمْ تعلَمونَ أنّي بضَعفِ الجَسَدِ
بَشَّرتُكُمْ في الأوَّلِ. ١٤ وتجرِبَتي التي في جَسَدي لم تزدَروا بها ولا
كرِهتُموها، بل كمَلاكٍ مِنَ اللهِ قَبِلتُموني، كالمَسيحِ يَسوعَ. ١٥ فماذا
كانَ إذًا تطويبُكُمْ؟ لأنّي أشهَدُ لكُم أنَّهُ لو أمكَنَ لَقَلَعتُمْ عُيونَكُمْ
وأعطَيتُموني. ١٦ أفقدْ صِرتُ إذًا عَدوًّا لكُم لأنّي أَصدُقُ لكُم؟
١٧ يَغارونَ لكُم لَيسَ حَسَنًا، بل يُريدونَ أنْ يَصُدّوكُمْ لكَيْ تغاروا
لهُم. ١٨ حَسَنَةٌ هي الغَيرَةُ في الحُسنَى كُلَّ حينٍ، ولَيسَ حينَ
حُضوري عِندَكُمْ فقط. ١٩ ياأولادي الذينَ أتَمَخَّضُ بكُمْ أيضًا إلَى
أنْ يتَصَوَّرَ المَسيحُ فيكُم. ٢٠ ولكِنّي كُنتُ أُريدُ أنْ أكونَ حاضِرًا
عِندَكُمُ الآنَ وأُغَيِّرَ صَوتي، لأنّي مُتَحَيِّرٌ فيكُم!

مَثَل هاجر وسارة

٢١ قولوا لي، أنتُمُ الذينَ تُريدونَ أنْ تكونوا تحتَ النّاموسِ: ألَستُمْ
تسمَعونَ النّاموسَ؟ ٢٢ فإنَّهُ مَكتوبٌ: أنَّهُ كانَ لإبراهيمَ ابنانِ، واحِدٌ
مِنَ الجاريَةِ والآخَرُ مِنَ الحُرَّةِ. ٢٣ لكنَّ الذي مِنَ الجاريَةِ وُلِدَ حَسَبَ
الجَسَدِ، وأمّا الذي مِنَ الحُرَّةِ فبالمَوعِدِ. ٢٤ وكُلُّ ذلك رَمزٌ، لأنَّ
هاتَينِ هُما العَهدانِ، أحَدُهُما مِنْ جَبَلِ سيناءَ، الوالِدُ للعُبوديَّةِ،
الذي هو هاجَرُ. ٢٥ لأنَّ هاجَرَ جَبَلُ سيناءَ في العَرَبيَّةِ. ولكنَّهُ يُقابِلُ

---

٤ **ملء الزمان:** أي عندما تم الزمان، وحان وقت مجيء المسيح إلى العالم (رج مر١:١٥). **أرسل الله:** يعود الرسول بولس ويستخدم ذات الفعل للدلالة على عمل الله في إرساله الروح القدس (آ ٦). **مولودًا من امرأة:** إشارة -غالبًا- إلى بشريته الكاملة. **مولودًا تحت الناموس:** إشارة -غالبًا- إلى ميلاده باعتباره من الجنس اليهودي، وبالتالي خاضعًا لكل متطلبات الناموس.

٥ **ليفتدي:** (رج.ت ٣:١٣). **التبني:** (رج.ت رو٨:١٥).

٦ **روح ابنه:** أي الروح القدس. **أبا الآب:** (رج.ت مر١٤:٣٦).

٨ **حينئذ:** أي فيما مضى. **للذين ليسوا بالطبيعة آلهة:** إشارة إلى آلهة الديانات الوثنية.

٩ **بالحري:** بالأولى. (رج.ت رو٥:٩). **عُرفتم من الله:** أي أصبحتم موضوع العناية الإلهية. **الأركان:** أي أركان العالم (رج.ت آ ٣). **الضعيفة:** المقصود: العاجزة، المحدودة. **الفقيرة:** الكلمة اليونانية تعني "الحقيرة".

١٠ **أيامًا وشهورًا..:** إشارة إلى أعياد ومواسم اليهود، أو المرتبطة بعبادة الكواكب. **أيامًا:** إشارة -غالبًا- إلى السبوت، والأعياد التي كان يحتفل بها لمدة يوم واحد. **شهورًا:** إشارة -غالبًا- إلى الاحتفالات الشهرية في رؤوس الشهور (رج عد١٠:١٠). **أوقاتًا:** إشارة إلى الأعياد السنوية الكبرى. **سنين:** إشارة إلى الاحتفالات بالعام الجديد، وسنة اليوبيل (رج لا٢٥:١-٧).

١١ **تعبت:** الكلمة اليونانية تفيد العمل الشاق الذي يؤدي إلى التعب الشديد. **عبثًا:** بلا فائدة، بلا جدوى، بلا هدف.

١٢ **الإخوة:** (رج.ت رو١:١٣). كذ ٢٨، ٣١. **كونوا كما.. كما أنتم:** المقصود: لا تحاولوا أن تصبحوا يهودًا، فعلى الرغم من أن الرسول بولس كان يهوديًا إلا أنه أصبح أمميًّا مثل أهل غلاطية، متحررًا من قبضة الناموس (رج ١كو٩:٢٠-٢٢).

١٣ **بضعف الجسد:** هذا التعبير في اليونانية يعني "في مرضي". **الجسد:** الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس". (رج.ت رو١:٣). كذ ١٤، ٢٣، ٢٩. **في الأول:** أي أول مرة، أول الأمر.

١٤ **تجربتي:** إشارة -غالبًا- إلى "شوكة الجسد" (رج.ت ٢كو١٢:٧). **تزدروا:** تعني الرفض باحتقار. **كرهتموها:** الترجمة الحرفية للكلمة اليونانية "لم تبصقوا عليَّ". **كملاك:** (رج.ت مر١:٢). والمقصود: عاملوا الرسول بولس باحترام وتكريم كبيرين. **كالمسيح:** (رج مت١٠:٤٠، مر٩:٣٧).

١٥ **لقلعتم عيونكم:** من هذه العبارة، ومن الأحرف الكبيرة (رج ٦:١١)، اعتقد البعض أن الرسول بولس كان يعاني من مرض في عينيه.

١٦ **أصدق لكم:** أي أني كنت أمينًا معكم، كنت أقول الحق.

١٧ **يغارون:** الكلمة في اليونانية لها عدة معانٍ "يحسدون"، "يتوددون"، "يهتمون بحق". **يصدوكم:** المقصود: أنْ يفصلوا بينكم وبيني، بينكم وبين الحق. والإشارة هنا إلى المعلمين الكذبة. (رج ١:٧، ٨، ٢:٤).

١٩ **يا أولادي:** يستخدم الرسول يوحنا هذا التعبير مرات عديدة، إلا أن الرسول بولس لا يستخدمه إلا في هذا الموضع. **أتمخض بكم:** أتوجع وأتألم بسببكم كآلام الولادة. **يتصور:** الفعل يستخدم لوصف تكوين الجنين في الرحم قبل الولادة.

٢٠ **أغير صوتي:** تعبير المقصود به: التهديد بتغيير اللهجة.

٢١ **تريدون.. تحت الناموس:** كان من الصعب بالنسبة لهم أن يقولوا خلاف ذلك. **الناموس:** إشارة هنا إلى أسفار موسى الخمسة.

٢٢ **فإنه مكتوب:** هذا التعبير، الذي يقدم عادة اقتباسًا مباشرًا من العهد القديم، يشير هنا إلى موجز حدث ما. **ابنان:** هما إسماعيل (رج تك١٦:١٥)، وإسحاق (رج تك٢١:٢، ٣).

٢٣ **وُلد حسب الجسد:** أي ولادة عادية، بلا معجزة ولا وعد من الله. **فبالموعد:** أي عن طريق وعد الله لإبراهيم (رج تك١٧:١٦).

٢٤ **رمز:** كلمة تعني أن خلف المعنى الواضح للكلمات يوجد تشبيه لحقيقة روحية عظيمة. **هاتين:** المقصود: المرأتين، أي سارة وهاجر. **العهدان:** هما العهد الذي قطع مع إبراهيم (رج تك١٥:١٧، ١٨) وتحقق في المسيح "عهد الحرية"، والعهد الذي قطع مع موسى (رج خر١٩:٤-٦) عهد الناموس "أي عهد العبودية". **جبل سيناء:** المكان الذي دخل الله فيه في عهد مع بني إسرائيل. (رج خر١٩:١١، ٢٤:١٢-١٨). **الوالد للعبودية:** أي يلد أبناء مخصصين للعبودية. **هاجر:** (رج تك١٦:١، ٢).

٢٥ **في العربية:** (رج.ت ١:١٧). **لكنه يقابل:** المقصود: يوازي، يساوي.

أورُشَليمَ الحاضِرَةَ، فإنَّها مُستَعبَدَةٌ مع بَنيها. [٢٦]وأمّا أورُشَليمُ العُليا،
التي هي أُمُّنا جميعًا، فهي حُرَّةٌ. [٢٧]لأنَّهُ مَكتوبٌ:
«افرَحي أيَّتُها العاقِرُ
التي لم تَلِدْ.
اِهتِفي واصرُخي
أيَّتُها التي لم تتمَخَّضْ،
فإنَّ أولادَ الموحِشَةِ
أكثَرُ مِنَ التي لها زَوجٌ».
[٢٨]وأمّا نَحنُ أيُّها الإخوَةُ فنَظيرُ إسحاقَ، أولادُ المَوعِدِ.
[٢٩]ولكن كما كانَ حينَئذٍ الذي وُلِدَ حَسَبَ الجَسَدِ يَضطَهِدُ الذي
حَسَبَ الرّوحِ، هكذا الآنَ أيضًا. [٣٠]لكن ماذا يقولُ الكِتابُ؟
«اطرُدِ الجاريَةَ وابنَها، لأنَّهُ لا يَرِثُ ابنُ الجاريَةِ مع ابنِ الحُرَّةِ».
[٣١]إذًا أيُّها الإخوَةُ لَسنا أولادَ جاريَةٍ بل أولادُ الحُرَّةِ.

الحرية في المسيح

٥ [١]فاثبُتوا إذًا في الحُرِّيَّةِ التي قد حَرَّرَنا المَسيحُ بها،
ولا ترتَبِكوا أيضًا بنيرِ عُبوديَّةٍ. [٢]ها أنا بولُسُ
أقولُ لكُم: إنَّهُ إنِ اختتنتُمْ لا يَنفَعُكُمُ المَسيحُ شَيئًا! [٣]لكن
أشهَدُ أيضًا لكُلِّ إنسانٍ مُختَتِنٍ أنَّهُ مُلتَزِمٌ أنْ يَعمَلَ بكُلِّ
النّاموسِ. [٤]قد تبَطَّلتُمْ عن المَسيحِ أيُّها الذينَ تتبَرَّرونَ
بالنّاموسِ. سقَطتُمْ مِنَ النِّعمَةِ. [٥]فإنَّنا بالرّوحِ مِنَ الإيمانِ نتوَقَّعُ
رَجاءَ برٍّ. [٦]لأنَّهُ في المَسيحِ يَسوعَ لا الخِتانُ يَنفَعُ شَيئًا ولا
الغُرلَةُ، بل الإيمانُ العامِلُ بالمَحَبَّةِ. [٧]كُنتُم تسعَوْنَ حَسَنًا. فمَنْ
صَدَّكُمْ حتَّى لا تُطاوِعوا للحَقِّ؟ [٨]هذِهِ المُطاوَعَةُ لَيسَتْ مِنَ الذي
دَعاكُمْ. [٩]«خَميرَةٌ صَغيرَةٌ تُخَمِّرُ العَجينَ كُلَّهُ». [١٠]ولكنَّني أثِقُ
بكُمْ في الرَّبِّ أنَّكُمْ لا تفتَكِرونَ شَيئًا آخَرَ. ولكنَّ الذي
يُزعِجُكُمْ سيَحمِلُ الدَّينونَةَ أيَّ مَنْ كانَ. [١١]وأمّا أنا أيُّها
الإخوَةُ فإنْ كُنتُ بَعدُ أكرِزُ بالخِتانِ، فلماذا أُضطَهَدُ بَعدُ؟ إذًا
عَثرَةُ الصَّليبِ قد بَطَلَتْ. [١٢]يالَيتَ الذينَ يُقلِقونَكُمْ يَقطَعونَ
أيضًا!
[١٣]فإنَّكُمْ إنَّما دُعيتُمْ للحُرِّيَّةِ أيُّها الإخوَةُ. غَيرَ أنَّهُ لا تُصَيِّروا
الحُرِّيَّةَ فُرصَةً للجَسَدِ، بل بالمَحَبَّةِ اخدِموا بَعضُكُمْ بَعضًا. [١٤]لأنَّ
كُلَّ النّاموسِ في كلِمَةٍ واحِدَةٍ يُكمَلُ: «تُحِبُّ قريبَكَ كنَفسِكَ».

٢٧:٤ (إش٥٤:١)   ٣٠:٤ (تك٢١:١٠)   ١٤:٥ (لا١٩:١٨)

أورشليم الحاضرة: تشير -غالبًا- إلى شعب إسرائيل ونظامه الديني القائم على الناموس. **مستعبدة مع بنيها:** فكما أن هاجر كانت أمة لا يمكن أن تلد إلا عبيدًا.

٢٧ **تتمخض:** تتوجع كآلام الولادة. **الموحشة:** التي لا زوج لها ولا أولاد.

٢٩ **الذي وُلد حسب الجسد:** أي إسماعيل. **يضطهد:** هذا الفعل هو التفسير التقليدي لمعلمي اليهود (الربيين) لما جاء في (تك٢١:٩) حيث نجد الفعل "يمزح". **الذي حسب الروح:** أي إسحاق. **هكذا الآن:** أي هكذا يضطهد اليهود الكنيسة الآن.

٣١ **إذًا:** أي بناء على الدليل السابق.

١:٥ حررنا المسيح بها: عن هذه الحرية التي حررنا بها المسيح (رج يو٨:٣٢، ٣٦). **بنير:** (رج.ت مت١١:٢٩).

٢ **أنا بولس:** يستخدم الرسول بولس هذا التعبير القوي لكي يعطي وزنًا خاصًا لما سيكتبه. **إن اختتنتم:** أي أنهم لم يسبق لهم أن اختتنوا ولكنهم يفكرون في هذه الخطوة.

٣ **أشهد:** كلمة مماثلة للإعلان الذي يشهد به الشاهد في المحكمة بعد حلف اليمين. **أيضًا:** أي مرة أخرى. **مختتن:** الحديث موجه لليهود وللمتهودين.

٤ **تبطلتم:** انقطعتم، بَطُل اتحادكم، انفصلتم كلية.

٥ **بالروح:** إشارة إلى عمل الروح القدس. **من الإيمان:** أي كنتيجة للإيمان، أو على أساس الإيمان. **رجاء:** (رج.ت رو٥:٢). **رجاء بر:** تعبير يمكن أن يترجم "ذلك البر الذي ننتظره (نتوقعه)".

٦ **في المسيح:** (رج.ت رو٨:١). **الختان:** (رج.ت رو٢:٢٥). **الغرلة:** (رج.ت رو٢:٢٥).

٧ **تسعون:** الكلمة اليونانية تعني "تجرون". وتستخدم في مسابقات الجري التي سادت عالم الرياضة اليوناني. **صدكم:** أعاقكم، حال دون. والكلمة وردت في ٥ مواضع أخرى ترجمت فيها كلها "عاق" (رج أع٢٤:٤، رو١٥:٢٢، ١كو٩:١٢، ١تس٢:١٨، ١بط٣:٧).

٨ **المطاوعة:** الكلمة اليونانية تعطي معنى "الإغراء" و"الاستمالة" و"الإقناع". **الذي دعاكم:** هو الله (رج ١:١٥).

٩ **خميرة صغيرة...:** اقتبس الرسول بولس نفس هذا المثل في (١كو٥:٦). **خميرة:** (رج.ت ١كو٥:٦).

١٠ **في الرب:** أي في المسيح (رج.ت رو٨:١). **شيئًا آخر:** المقصود: رأيًا آخر، وجهة النظر الخاطئة. **يزعجكم:** المقصود: يسبب البلبلة، ويثير الاضطراب. **الدينونة:** أي دينونة الله. **أي من كان:** هذا التعبير لا يشير إلى عدم معرفة الرسول بولس بهويته بقدر ما يشير لمركزه، وعن تعبير مشابه (رج ٢:٦).

١١ **الإخوة:** (رج.ت رو١:١٣). كذ ١٣. **فإن كنت...:** يريد الرسول بولس أن يقول: مع أن الكل يعرف أني لا أفعل ذلك. **عثرة:** المقصود: مصيدة، فخ. **عثرة الصليب:** (رج.ت ١كو١:٢٣). **بطلت:** أي زالت.

١٢ **الذين يقلقونكم:** أي الذين يثيرون الاضطرابات والبلبلة. والإشارة هنا إلى المعلمين الكذبة. **يقطعون:** المقصود -غالبًا- يقطعون أنفسهم. وبالتالي يُقطعون من شعب الله (رج تث٢٣:١).

١٣ **دعيتم للحرية:** (رج.ت ١ آ). **فرصة:** الكلمة اليونانية تعني "نقطة انطلاق"، "قاعدة عمليات". والمقصود: عذرًا كاذبًا، ذريعة. **للجسد:** الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس". (رج.ت رو١:٣). كذ ١٦، ١٧، ١٩، ٢٤.

١٤ **كل الناموس:** المقصود: الشريعة اليهودية. والرسول بولس يتناول هذا الموضوع بالتفصيل في (رو١٣: ٨-١٠). **يُكمَل:** أي يتم. (رج.ت رو١٣:١٠).

[١٥]فإذا كُنتُمْ تنهَشونَ وتأكُلونَ بَعضُكُمْ بَعضًا، فانظُروا لئلا تُفنوا
بَعضُكُمْ بَعضًا.

الروح والجسد

[١٦]وإنَّما أقولُ: اسلُكوا بالرّوحِ فلا تُكَمِّلوا شَهوةَ الجَسَدِ. [١٧]لأنَّ
الجَسَدَ يَشتَهي ضِدَّ الرّوحِ والرّوحُ ضِدَّ الجَسَدِ، وهذانِ يُقاوِمُ أحَدُهُما
الآخَرَ، حتَّى تفعَلونَ ما لا تُريدونَ. [١٨]ولكن إذا انقَدتُمْ بالرّوحِ فلَستُمْ
تحتَ النّاموسِ. [١٩]وأعمالُ الجَسَدِ ظاهِرَةٌ، التي هي: زِنًى، عَهارَةٌ،
نَجاسَةٌ، دَعارَةٌ، [٢٠]عِبادَةُ الأوثانِ، سِحرٌ، عَداوَةٌ، خِصامٌ، غَيرَةٌ،
سخَطٌ، تحَزُّبٌ، شِقاقٌ، بدعَةٌ، [٢١]حَسَدٌ، قَتلٌ، سُكرٌ، بَطَرٌ،
وأمثالُ هذِهِ التي أسبِقُ فأقولُ لكُم عَنها كما سبَقتُ فقُلتُ أيضًا: إنَّ
الذينَ يَفعَلونَ مِثلَ هذِهِ لا يَرِثونَ ملكوتَ اللهِ. [٢٢]وأمّا ثَمَرُ الرّوحِ فهو:
مَحَبَّةٌ، فرَحٌ، سلامٌ، طولُ أناةٍ، لُطفٌ، صَلاحٌ، إيمانٌ، [٢٣]وداعَةٌ،
تعَفُّفٌ. ضِدَّ أمثالِ هذِهِ لَيسَ ناموسٌ. [٢٤]ولكنَّ الذينَ هُم للمَسيحِ قد
صَلَبوا الجَسَدَ مع الأهواءِ والشَّهَواتِ. [٢٥]إنْ كُنّا نَعيشُ بالرّوحِ،
فلنَسلُكْ أيضًا بحَسَبِ الرّوحِ. [٢٦]لا نَكُنْ مُعجِبينَ نُغاضِبُ بَعضُنا
بَعضًا، ونَحسِدُ بَعضُنا بَعضًا.

فلنعمل الخير للجميع

٦ [١]أيُّها الإخوَةُ، إنِ انسَبَقَ إنسانٌ فأُخِذَ في زَلَّةٍ ما،
فأصلِحوا أنتُمُ الرّوحانيّينَ مِثلَ هذا بروحِ الوَداعَةِ،
ناظِرًا إلَى نَفسِكَ لئلا تُجَرَّبَ أنتَ أيضًا. [٢]اِحمِلوا بَعضُكُمْ أثقالَ
بَعضٍ، وهكذا تمِّموا ناموسَ المَسيحِ. [٣]لأنَّهُ إنْ ظَنَّ أحَدٌ أنَّهُ شَيءٌ
وهو لَيسَ شَيئًا، فإنَّهُ يَغُشُّ نَفسَهُ. [٤]ولكن ليَمتَحِنْ كُلُّ واحِدٍ عَمَلَهُ،
وحينَئذٍ يكونُ لهُ الفَخرُ مِنْ جِهَةِ نَفسِهِ فقط، لا مِنْ جِهَةِ غَيرِهِ. [٥]لأنَّ
كُلَّ واحِدٍ سيَحمِلُ حِملَ نَفسِهِ.
[٦]ولكن ليُشارِكِ الذي يتعَلَّمُ الكَلِمَةَ المُعَلِّمَ في جميعِ الخَيراتِ. [٧]لا
تضِلّوا! اللهُ لا يُشمَخُ علَيهِ. فإنَّ الذي يَزرَعُهُ الإنسانُ إيّاهُ يَحصُدُ

---

١٥ **تنهشون:** الكلمة اليونانية تستخدم عن الحيات والحيوانات. وتعني "يأكل قطعًا من". **تفنوا:** الكلمة اليونانية تستخدم للإشارة إلى ما تسببه النيران من تدمير لا يُبقي على شيء.

١٦ **تكملوا:** المقصود: تتمموا، تشبعوا.

١٧ **ضد ٠٠ ضد:** عن مثل هذا الصراع (رج رو٧:١٤-٢٣، ١كو٢:١٤، ١بط٢:١١). **ما لا تريدون:** لا على أساس الدوافع أو النيات فقط بل على أساس المحاولات الأخلاقية.

١٨ **انقدتم:** الفعل في اليونانية في زمن المضارع "يقودكم" (الروح).

١٩ **أعمال:** الكلمة تعني "النتائج النهائية". **أعمال الجسد:** يذكر الرسول بولس هنا ١٧ من أعمال الجسد. **عهارة:** فجور. **نجاسة:** (رج.ت رو١:٦-١٩). **دعارة:** الكلمة اليونانية تشير إلى الاستعداد لممارسة أي نوع من اللذات.

٢٠ **سحر:** الكلمة اليونانية تعني حرفيًّا "المخدرات" وتعني أيضًا "التسمم". وتستخدم في السحر والشعوذة التي كانت منتشرة في العالم القديم. **غيرة:** الكلمة اليونانية تعني المنافسة، ثم أصبحت تعني الرغبة فيما يملكه الآخرون. **سخط:** الكلمة اليونانية تعني ثورات المزاج الحاد. **تحزب:** الكلمة اليونانية تعني حرفيًّا العمل الذي يقوم به الأجير نظير أجر، ثم استخدمت لتشير للإنسان الذي يهتم بنفسه فقط والذي يبحث عن المراكز. **شقاق:** انقسام، اختلاف. **بدعة:** هرطقة. والكلمة اليونانية تشير إلى العمل الذي يقود إلى التفكك بدلاً من التجمع.

٢١ **حسد:** (رج.ت ١كو١٣:٤). **بَطر:** (رج.ت رو١٣:١٣). **أمثال هذه:** أي أن هذه القائمة ما هي إلا نموذج ولا تشمل كل الرذائل. **سبقت فقلت:** المقصود -غالبًا- خلال كرازته من قبل في هذه الكنائس. **ملكوت الله:** (رج.ت رو١٤:١٧).

٢٢ **ثمر الروح:** يذكر الرسول بولس هنا ٩ من ثمر الروح في مقابل أعمال الجسد (رج آ ١٩). **فرح:** الكلمة اليونانية تصف الفرح المبني على الشركة مع الله لا على الظروف الخارجية أو الخيرات الأرضية. **طول أناة:** تستخدم هذه الكلمة عادة للدلالة على الصبر في التعامل مع الناس. **لطف:** الكلمة اليونانية تتضمن معاني "الفضيلة التى تناسب كافة المواقف". **إيمان:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "أمانة"، "إخلاصًا".

٢٣ **وداعة:** (رج.ت ١كو٤:٢١). **تعفف:** ضبط النفس. **ضد أمثال٠٠:** أي ما من ناموس ضد (يعارض) مثل هذه الفضائل.

٢٤ **صلبوا:** في (رو٦:٦) نجد نفس هذا المعنى، إلا أن الرسول بولس استخدم هناك "الإنسان العتيق" بدلاً من الجسد. **الأهواء:** تعني عادة الغرائز الجنسية. والكلمة اليونانية قد تعني "الألم" (بالمعنى الجيد) أو "الهوى" (بالمعنى السيئ).

٢٥ **إن:** الكلمة لا تعبر عن أي معنى للشك، بل تعني "من حيث أن". **بالروح:** المقصود: روحيًّا.

٢٦ **مُعجِبين:** المُعجب هو المزهو بنفسه. والمقصود: متكبرين، مغرورين.

٦ :١ الإخوة: (رج.ت رو١:١٣). كذ ١٨. **انسبق:** الكلمة في اليونانية تعني "الانزلاق بسبب السير على طريق ثلجي" أو "ارتكاب خطأ بسبب نزوة فجائية". **فأصلحوا:** تستخدم الأناجيل ذات الكلمة بمعنى "إصلاح الشباك" (رج مت٤:٢١، مر١:١٩). وتعني هنا "أعيدوه إلى سابق حالته". والكلمة تركز على العلاج لا على العقاب. **الروحانيين:** هم الذين يسلكون بالروح (رج ٥:١٦). وفي (١كو٣:١) يستخدم الرسول بولس هذه الكلمة بالمقاونة مع "الجسديين"، "الأطفال". **الوداعة:** (رج.ت ١كو٤:٢١). **ناظرًا:** الكلمة تتضمن معنى "البحث عن".

٢ **احملوا:** يستخدم الرسول بولس هذا الفعل ثلاث مرات في هذا الأصحاح (رج آ ٥، ١٧). والفعل يعني "ضعوا على أكتافكم". **ناموس المسيح:** هو ناموس الروح (رج رو٧:١٤، ٨:٢) وذلك في مقابل "ناموس موسى" الذي يحاول المتهودون أن يلزموا به الأمم.

٣ **أنه شيء:** أي أن له قيمة كبيرة. **يغش:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد. وتتشابه مع "يخدع" في (تي١:١٠).

٤ **ليمتحن:** المقصود: ليحاسب، ليفحص قبل الامتحان الإلهي النهائي.

٥ **سيحمل:** أي أمام الله في الدينونة الأخيرة.

٦ **ليشارك:** هذا هو التعبير المسيحي عن الذي يقدم تبرعًا ماديًّا. **الكلمة:** المقصود: كلمة الله. **جميع الخيرات:** المقصود: الخيرات المادية.

٧ **لا تضلوا:** أي لا تنخدعوا. **لا يُشمخ عليه:** أي لا يُخدع، والكلمة تعني حرفيًّا "لا يُزدرى به"، "لا يُستهزأ به"، "لا يُسخر منه". **الذي يزرعه الإنسان٠٠:** عن أقوال مماثلة (رج أي٤:٨، أم٢٢:٨، هو٨:٧، ٢كو٩:٦).

أيضًا. [8]لأنَّ مَنْ يَزرَعُ لِجَسَدِهِ فمِنَ الجَسَدِ يَحصُدُ فسادًا، ومَنْ يَزرَعُ
للرّوحِ فمِنَ الرّوحِ يَحصُدُ حياةً أبديَّةً. [9]فلا نَفشَلْ في عَمَلِ الخَيرِ لأنَّنا
سنَحصُدُ في وقتِهِ إنْ كُنّا لا نَكِلُّ. [10]فإذًا حَسبَما لنا فُرصَةٌ، فلنَعمَلِ
الخَيرَ للجميعِ، ولا سيَّما لأهلِ الإيمانِ.

الخليقة الجديدة

[11]أُنظُروا، ما أكبَرَ الأحرُفَ التي كتَبتُها إلَيكُمْ بيَدي! [12]جميعُ
الذينَ يُريدونَ أنْ يَعمَلوا مَنظَرًا حَسَنًا في الجَسَدِ، هؤلاءِ يُلزِمونَكُمْ
أنْ تختَتِنوا، لئلا يُضطَهَدوا لأجلِ صَليبِ المَسيحِ فقط. [13]لأنَّ
الذينَ يَختَتِنونَ هُم لا يَحفَظونَ النّاموسَ، بل يُريدونَ أنْ تختَتِنوا أنتُمْ
لكَيْ يَفتَخِروا في جَسَدِكُمْ. [14]وأمّا مِنْ جِهَتي، فحاشا لي أنْ أفتَخِرَ
إلا بصَليبِ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ، الذي بهِ قد صُلِبَ العالَمُ لي وأنا
للعالَمِ. [15]لأنَّهُ في المَسيحِ يَسوعَ لَيسَ الخِتانُ يَنفَعُ شَيئًا ولا الغُرلَةُ،
بل الخَليقَةُ الجديدَةُ. [16]فكُلُّ الذينَ يَسلُكونَ بحَسَبِ هذا القانونِ
علَيهِمْ سلامٌ ورَحمَةٌ، وعلَى إسرائيلِ اللهِ. [17]في ما بَعدُ لا يَجلِبُ
أحَدٌ علَيَّ أتعابًا، لأنّي حامِلٌ في جَسَدي سِماتِ الرَّبِّ يَسوعَ.
[18]نِعمَةُ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ مع روحِكُمْ أيُّها الإخوَةُ. آمينَ.

---

٨ **لجسده:** الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس". (رج.ت رو١:٣). كذ ١٢-١٣. **فسادًا:** المقصود: الفناء الذي ينتظر الجسد الخارجي، لا الفساد الأخلاقي فقط.

٩ **نفشل:** الكلمة اليونانية تحمل معاني "الخوف واليأس"، وتستخدم للتعبير عن مخاوف المرأة عند الولادة. والمقصود هنا: الاستسلام، الملل. **وقته:** الكلمة اليونانية المستخدمة هنا تعني "الوقت المناسب الصحيح". **نكل:** الكلمة اليونانية تعني نفقد همتنا وحماسنا وهي عكس كلمة "نتمنطق"، "نستعد".

١٠ **فلنعمل الخير:** عن نفس هذا المفهوم (رج ١تس٥:١٥). **أهل الإيمان:** أي إخوتنا في الإيمان، الكنيسة (رج أف٢:١٩).

١١ **ما أكبر الأحرف:** الأحرف الكبيرة يمكن أن تكون لأربعة أسباب: ١-من يكتبها ليست مهنته الكتابة. ٢-يكتبها شخص ضعيف النظر. ٣-لأهمية ما يكتب. ٤-لتميزها عن خط كاتب الرسالة. **بيدي:** كان من عادة الرسول بولس أن يكتب بعض كلمات بيده في رسائله التي كان يستخدم كاتبًا لكتابتها حتى يثبت أنه هو صاحب الرسالة (رج ١كو١٦:٢١، كو٤:١٨، ٢تس٣:١٧، فل١٩).

١٢ **يعملوا:** كلمة يونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. **منظرًا حسنًا:** أي أنْ يتظاهروا بما في أجسادهم، إشارة إلى علامة الختان. والمقصود: أنْ يفتخروا. **يلزمونكم:** إشارة إلى المعلمين الكذبة (رج ١:٧، ٤:١٧، ٥:١٠). **تختتنوا:** (رج.ت ٥:٢). **يضطهدوا:** (رج ٥:١١).

١٣ **لا يحفظون الناموس:** فقد فشل اليهود أنفسهم في حفظ الناموس. **لكي يفتخروا:** يشير الرسول بولس إلى أن هذا هو السبب الوحيد لحماس أولئك الذين يسعون لتهويد الآخرين.

١٤ **فحاشا:** فأبدًا، فمطلقًا.

١٥ **في المسيح:** (رج.ت رو٨:١). **الختان:** (رج.ت رو٢:٢٥). **الغرلة:** (رج.ت رو٢:٢٥).

١٦ **هذا القانون:** المقصود: هذا الطريق. **سلام.. على إسرائيل:** هي البركة الكبرى في العهد القديم (رج مز١٢٥:٥). **إسرائيل الله:** إشارة -غالبًا- إلى الكنيسة.

١٧ **أتعابًا:** (رج.ت ٤:١١). **جسدي:** الكلمة اليونانية هنا هي "سوما". (رج.ت رو١:٢٤). **سمات:** الكلمة في اليونانية تستخدم لتشير إلى العلامات التي تميز أن عبدًا مملوكًا لسيد معين. وتشير هنا -غالبًا- إلى آثار العذابات، وعلامات الآلام التي يحملها في جسده (جراحات) نتيجة لمعاناته بسبب طاعته للمسيح، من رجم وضرب بالسياط (رج ٢كو١١:٢٣-٢٨).

١٨ **نعمة ربنا..:** (رج.ت رو١٦:٢٠). **ربنا يسوع المسيح:** (رج.ت رو١٠:٩). **آمين:** (رج.ت مت٦:١٣).

رِسالَةُ بولُسَ الرَّسولِ إلَى أهلِ أفَسُسَ

١ ١ بولُسُ، رَسولُ يَسوعَ المَسيحِ بمَشيئَةِ اللهِ، إلَى
القِدّيسينَ الذينَ في أفَسُسَ، والمؤمِنينَ في المَسيحِ
يَسوعَ: ٢ نِعمَةٌ لكُم وسلامٌ مِنَ اللهِ أبينا والرَّبِّ يَسوعَ المَسيحِ.

بركات روحية في المسيح

٣ مُبارَكٌ اللهُ أبو رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ، الذي بارَكَنا بكُلِّ بَرَكَةٍ روحيَّةٍ
في السَّماويّاتِ في المَسيحِ، ٤ كما اختارَنا فيهِ قَبلَ تأسيسِ العالَمِ،
لنَكونَ قِدّيسينَ وبلا لومٍ قُدّامَهُ في المَحَبَّةِ، ٥ إذ سبَقَ فعَيَّنَنا للتَّبَنّي
بيَسوعَ المَسيحِ لنَفسِهِ، حَسَبَ مَسَرَّةِ مَشيئَتِهِ، ٦ لمَدحِ مَجدِ نِعمَتِهِ التي
أنعَمَ بها علَينا في المَحبوبِ. ٧ الذي فيهِ لنا الفِداءُ بدَمِهِ، غُفرانُ
الخطايا، حَسَبَ غِنَى نِعمَتِهِ، ٨ التي أجزَلها لنا بكُلِّ حِكمَةٍ وفِطنَةٍ،
٩ إذ عَرَّفَنا بسِرِّ مَشيئَتِهِ، حَسَبَ مَسَرَّتِهِ التي قَصَدَها في نَفسِهِ، ١٠ لتَدبيرِ
مِلءِ الأزمِنَةِ، ليَجمَعَ كُلَّ شَيءٍ في المَسيحِ، ما في السماواتِ وما علَى
الأرضِ، في ذاكَ. ١١ الذي فيهِ أيضًا نِلنا نَصيبًا، مُعَيَّنينَ سابِقًا حَسَبَ
قَصدِ الذي يَعمَلُ كُلَّ شَيءٍ حَسَبَ رأيِ مَشيئَتِهِ، ١٢ لنَكونَ لمَدحِ
مَجدِهِ، نَحنُ الذينَ قد سبَقَ رَجاؤُنا في المَسيحِ. ١٣ الذي فيهِ أيضًا
أنتُمْ، إذ سمِعتُمْ كلِمَةَ الحَقِّ، إنجيلَ خَلاصِكُمُ، الذي فيهِ أيضًا إذ
آمَنتُمْ خُتِمتُمْ بروحِ المَوعِدِ القُدّوسِ، ١٤ الذي هو عُربونُ ميراثِنا،
لفِداءِ المُقتَنَى، لمَدحِ مَجدِهِ.

شكر وصلاة

١٥ لذلكَ أنا أيضًا إذ قد سمِعتُ بإيمانِكُمْ بالرَّبِّ يَسوعَ، ومَحَبَّتِكُمْ
نَحوَ جميعِ القِدّيسينَ، ١٦ لا أزالُ شاكِرًا لأجلِكُمْ، ذاكِرًا إيّاكُمْ في
صَلَواتي، ١٧ كيْ يُعطيَكُمْ إلهُ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ، أبو المَجدِ، روحَ
الحِكمَةِ والإعلانِ في مَعرِفَتِهِ، ١٨ مُستَنيرَةً عُيونُ أذهانِكُمْ، لتَعلَموا ما
هو رَجاءُ دَعوَتِهِ، وما هو غِنَى مَجدِ ميراثِهِ في القِدّيسينَ، ١٩ وما هي

١:١-٢ بولس.. إلى.. نعمة: (رج.ت رو١:١-٧).
١ **القديسين:** (رج.ت أع٩:١٣). كذ ١٨. **أفسس:** (رج.ت أع١٨:١٩). **المؤمنين:** أحد الألقاب التي أطلقت على المسيحيين. **في المسيح:** في (آ ١-١٤) يرد هذا التعبير أو ما يعادله -"فيه"، "في ذاك"، "في نفسه"، "في المحبوب"- ١١مرة. (رج.ت رو٨:١).
٢ **نعمة لكم وسلام:** (رج.ت رو١:٧).
٣-١٤ **مبارك.. لمدح مجده:** هذه التسبحة جاءت في جملة واحدة طويلة في اليونانية. يعدد الرسول بولس في هذا النشيد ما عمله الله لأجلنا في المسيح.
٣ **مبارك:** تستخدم هذه الكلمة -عادة- في العهد الجديد مرتبطة بالله أو بالمسيح فقط. **في السماويات:** هذه العبارة جاءت خمس مرات في رسالة أفسس (رج ١:٣، ٢٠، ٢:٦، ٣:١٠، ٦:١٢). ولم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد.
٤ **فيه:** أي في المسيح. (رج.ت رو٨:١). كذ ٧، ١١، ١٣. **بلا لوم:** هذه العبارة تُوصف بها الذبائح، فقد كان الحيوان الصحيح الذي "بلا عيب" هو الذي يمكن تقديمه ذبيحة لله (رج لا١١:٣، ١٠، ١بط١:١٩). **في المحبة:** هذا التعبير يمكن أن يرتبط بما سبقه أو بما لحقه من كلمات.
٥ **سبق فعيننا:** الكلمة في اليونانية تشرح حقيقة أن خطة الله من أجل الإنسان هي منذ الأزل. **للتبني:** (رج.ت رو٨:١٥).
٦ **لمدح مجد:** ترد هذه العبارة هنا لأول مرة، وتأتي في هذه التسبحة ثلاث مرات كقرار في هذه المقطوعة الشعرية (رج آ ١٢، ١٤). ولم ترد إلا في هذه المواضع في كل العهد الجديد. **في المحبوب:** أي في المسيح (رج.ت رو٨:١). فهو الابن الحبيب (رج مت٣:١٧، ١٧:٥)، وهو ابن محبته (رج كو١:١٣).
٧ **الفداء:** (رج.ت غل٣:١٣). **بدمه:** (رج.ت رو٣:٢٥). (رج عب٩:٢٢). **غفران:** الكلمة المستخدمة هنا تعني حرفيًّا "حل الإنسان من القيود التي تربطه".
٨ **أجزلها:** الكلمة تعبر عن الفيض الغزير، والتدفق المستمر. **حكمة وفطنة:** يكاد يجمع كل من أرسطو وأفلاطون وشيشرون على أن "الحكمة" هي معرفة الحقائق الأزلية والإلهية معرفة عقلية، بينما "الفطنة" هي المعرفة العملية التي تعيننا على مواجهة مشاكل الحياة اليومية.
٩ **بسر:** (رج.ت رو١١:٢٥). **في نفسه:** المقصود في المسيح. (رج.ت رو٨:١).
١٠ **لتدبير:** الكلمة اليونانية تعني إدارة شئون البيت، واستخدمت كثيرًا في العهد الجديد لتعبر عن "الوكالة". والمقصود هنا: توجيه الله لحركة التاريخ. **ملء الأزمنة:** أي اكتمال أو تتميم الأزمنة، كما في (رج.ت غل٤:٤). **الأزمنة:** الكلمة المستخدمة هنا لا تعني "الأيام والشهور والسنين"، بل تتحدث عن أزمنة محددة لإتمام مقاصد الله. **ليجمع:** الكلمة اليونانية تستخدم بمعنى توحيد الأشياء معًا وتقديمها ككل. **كل شيء:** هذه العبارة تعبر في اللغة اليونانية عن كل ما في الكون من خليقة روحية ومادية. **في ذاك:** أي في المسيح. (رج.ت رو٨:١).
١١ **نلنا نصيبًا:** الكلمة اليونانية تعني حرفيًّا تم اختيارنا "بالقرعة"، ولم ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد. والكلمة "ميراث" (رج آ ١٤) مشتقة من نفس الأصل. **معينين سابقًا:** ذات التعبير المترجم "سبق فعيننا". (رج.ت آ ٥). **رأي:** الكلمة اليونانية عندما تأتي مرتبطة بالله فإنها تعني "مشورته المحتومة" (رج أع٢:٢٣)، "قضاءه" (رج عب٦:١٧).
١٢ **نحن:** المقصود: اليهود. **سبق رجاؤنا:** هذا التعبير يأتي في كلمة واحدة في اليونانية تعني حرفيًّا "سبق أن وضعنا رجاءنا". ولم ترد إلا في هذا الموضع في كل العهد الجديد.
١٣ **أنتم:** المقصود: الأمم. **كلمة الحق:** أي الإنجيل. **إنجيل:** (رج.ت رو١:١). **ختمتم:** (رج.ت ١كو٩:٢). **بروح الموعد القدوس:** المقصود بهذا التعبير: الروح القدس الموعود به، أو الروح القدس الذي يحمل معه الوعد بالبركات المستقبلية.
١٤ **عربون:** (رج.ت رو٨:٢٣). **لفداء المقتنى:** أي لفداء الذين هم ملك له، لفداء خاصته.
١٥ **أنا أيضًا:** أي أنا من ناحيتي. **بإيمانكم بالرب يسوع:** (رج.ت رو١٠:٩).
١٦ **لا أزال:** أي لم أتوقف، لم أكف. **شاكرًا لأجلكم:** (رج.ت رو١:٨). **ذاكرًا إياكم:** كثيرًا ما يذكر الرسول بولس أنه يصلي من أجل الذين يكتب إليهم (رج رو١:٩، في١:٤، كو١:٩، ١تس١:٢، ٢تي١:٣، فل٤).
١٧ **أبو المجد:** فهو "إله المجد" (رج أع٧:٢)، وهو "رب المجد" (رج ١كو٢:٨). **روح:** هو الروح القدس. **معرفته:** الكلمة اليونانية تعني "معرفته حق المعرفة".
١٨ **مستنيرة عيون أذهانكم:** هذا هو عمل الله (رج مز١٣:٣) وهو أيضًا عمل كلمة الله (مز١٩:٨). **رجاء:** (رج.ت رو٥:٢).

عَظَمَةُ قُدرَتِهِ الفائقَةُ نَحوَنا نَحنُ المؤمِنينَ، حَسَبَ عَمَلِ شِدَّةِ قوَّتِهِ
٢٠الذي عَمِلهُ في المَسيحِ، إذ أقامَهُ مِنَ الأمواتِ، وأجلَسَهُ عن يَمينِهِ
في السَّماويّاتِ، ٢١فوقَ كُلِّ رياسَةٍ وسُلطانٍ وقوَّةٍ وسيادَةٍ، وكُلِّ اسمٍ
يُسَمَّى ليس في هذا الدَّهرِ فقط بل في المُستَقبَلِ أيضًا، ٢٢وأخضَعَ كُلَّ
شَيءٍ تحتَ قَدَمَيهِ، وإيّاهُ جَعَلَ رأسًا فوقَ كُلِّ شَيءٍ للكَنيسَةِ، ٢٣التي
هي جَسَدُهُ، مِلءُ الذي يَملأُ الكُلَّ في الكُلِّ.

الأحياء مع المسيح

٢ ١وأنتُمْ إذ كنتُم أمواتًا بالذُّنوبِ والخطايا، ٢التي
سلكتُمْ فيها قَبلاً حَسَبَ دَهرِ هذا العالَمِ، حَسَبَ
رَئيسِ سُلطانِ الهَواءِ، الرّوحِ الذي يَعمَلُ الآنَ في أبناءِ المَعصيَةِ،
٣الذينَ نَحنُ أيضًا جميعًا تصَرَّفنا قَبلاً بَينَهُمْ في شَهَواتِ جَسَدِنا،
عامِلينَ مَشيئاتِ الجَسَدِ والأفكارِ، وكُنّا بالطَّبيعَةِ أبناءَ الغَضَبِ
كالباقينَ أيضًا، ٤اللهُ الذي هو غَنيٌّ في الرَّحمَةِ، مِنْ أجلِ مَحَبَّتِهِ
الكَثيرَةِ التي أحَبَّنا بها، ٥ونَحنُ أمواتٌ بالخطايا أحيانا مع المَسيحِ
- بالنِّعمَةِ أنتُم مُخَلَّصونَ - ٦وأقامَنا معهُ، وأجلَسَنا معهُ في السَّماويّاتِ
في المَسيحِ يَسوعَ، ٧ليُظهِرَ في الدُّهورِ الآتيَةِ غِنَى نِعمَتِهِ الفائقَ،
باللُّطفِ علَينا في المَسيحِ يَسوعَ. ٨لأنَّكُمْ بالنِّعمَةِ مُخَلَّصونَ،
بالإيمانِ، وذلك ليس مِنكُمْ. هو عَطيَّةُ اللهِ. ٩ليس مِنْ أعمالٍ كيلا
يَفتَخِرَ أحَدٌ. ١٠لأنَّنا نَحنُ عَمَلُهُ، مَخلوقينَ في المَسيحِ يَسوعَ لأعمالٍ
صالِحَةٍ، قد سبَقَ اللهُ فأعَدَّها لكَيْ نَسلُكَ فيها.

واحد في المسيح

١١لذلك اذكُروا أنَّكُمْ أنتُم الأُمَمُ قَبلاً في الجَسَدِ، المَدعوّينَ غُرلَةً
مِنَ المَدعوِّ خِتانًا مَصنوعًا باليَدِ في الجَسَدِ، ١٢أنَّكُمْ كنتُم في ذلك
الوقتِ بدونِ مَسيحٍ، أجنَبيّينَ عن رَعَويَّةِ إسرائيلَ، وغُرَباءَ عن عُهودِ
المَوعِدِ، لا رَجاءَ لكُم، وبلا إلهٍ في العالَمِ. ١٣ولكن الآنَ في المَسيحِ
يَسوعَ، أنتُم الذينَ كنتُم قَبلاً بَعيدينَ، صِرتُمْ قريبينَ بدَمِ المَسيحِ.
١٤لأنَّهُ هو سلامُنا، الذي جَعَلَ الاثنَينِ واحِدًا، ونَقَضَ حائطَ السّياجِ
المُتَوَسِّطَ، ١٥أيِ العَداوَةَ. مُبطِلاً بجَسَدِهِ ناموسَ الوَصايا في فرائضَ،

---

١٩ **قدرته الفائقة.. شدة قوته:** (رج ٣:٢٠).

٢٠ **عن يمينه:** أي في مركز السلطة والكرامة. **في السماويات:** (رج.ت آ ٣).

٢١ **رياسة وسلطان وقوة وسيادة:** (رج.ت ١كو١٥:٢٤). **كل اسم يسمى:** المقصود: كل مقام يكرم بواسطة الناس (رج في٢:٩). **هذا الدهر:** (رج.ت رو١٢:٢).

٢٢ **أخضع كل شيء...:** (رج مز٨:٦). **إياه جعل رأسًا فوق...:** العبارة في اليونانية يمكن كتابتها كالتالي "جعله فوق كل شيء رأسًا للكنيسة". (رج ٥:٢٣، كو١:١٨). **للكنيسة:** أي من أجل الكنيسة، أو على الكنيسة. (رج.ت أع٢:٤٧، ٥:١١).

٢٣ **جسده:** الكلمة اليونانية هنا هي "سوما". (رج.ت رو١:٢٤). **ملء الذي:** أي ملء المسيح، على اعتبار أن الكنيسة هي امتداد واستكمال رسالة المسيح والتعبير الكامل عنه (رج ٣:١٩، كو١:١٩). **ملء الذي يملأ الكل في الكل:** المقصود الذي هو المسيح، الكمال المكمل كل الأشياء في الكل.

٢:١ أنتم: المقصود: الأمم (رج آ ١١). **بالذنوب:** الكلمة اليونانية تعني "عدم إصابة الهدف". **الخطايا:** الكلمة اليونانية تعني "الانحراف عن المسار"، "الانزلاق".

٢ **دهر.. العالم:** الكلمتان اليونانيتان تُستخدمان للتعبير عن حياة الإنسان البعيد عن الله، واستعمالهما هنا معًا للتوكيد. **رئيس سلطان الهواء:** عبارة تصف الشيطان. ولقد كان الفكر السائد في زمن العهد الجديد أن الهواء مزدحم بالأرواح وخاصة الشريرة منها. **الروح:** أي الروح الشرير. **أبناء المعصية:** لا ترد مثل هذه التعبيرات إلا في هذه الرسالة (رج آ ٣، ٥:٦) وفقط في (كو٣:٦).

٣ **نحن.. كنا:** المقصود: اليهود. **بينهم:** إشارة إلى الأمم، أبناء المعصية. **شهوات:** الكلمة اليونانية تعني الرغبة فيما هو خطأ وما هو ممنوع. **جسدنا:** الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس". (رج.ت رو١:٣). كذ ١١. **مشيئات:** إشارة إلى أعمال الجسد (رج غل٥:١٩-٢١). **الأفكار:** لأن حرب إبليس تشمل الذهن وكل الأفكار والتصورات العقلية (رج ٢كو١٠:٤-٥، كو١:٢١). **بالطبيعة:** الكلمة اليونانية تعني "بالفطرة"، "بالميلاد". **أبناء الغضب:** أي مستوجبين غضب الله (رج رو١:١٨). عن مثل هذا التعبير (رج.ت آ ٢). **كالباقين:** أي كالأمم الوثنية.

٦ **في السماويات:** (رج.ت ١:٣). **في المسيح:** (رج.ت رو٨:١).

٧ **الدهور الآتية:** أي الأجيال القادمة. **باللطف:** كلمة تعني المحبة العاملة (رج رو٢:٤، ١١:٢٢، تي٣:٤).

١٠ **عمله:** الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا هنا وكذلك في (رو١:٢٠) للإشارة إلى أعمال خليقة الله. **لأعمال صالحة:** (رج ٤:٢٤، كو١:١٠، تي٢:١٤).

١١ **الأمم:** هم الشعوب من غير اليهود. **المدعوين غرلة:** أي الجماعة التي لا تتميز بعلامة العهد (الختان)، هكذا دعاهم اليهود. **غرلة:** (رج.ت رو٢:٢٥). **المدعو ختانًا:** أي اليهود. **ختانًا:** (رج.ت رو٢:٢٥).

١٢ **في ذلك الوقت:** أي قبل أن يعرفوا المسيح ويتحدوا به (رج آ ١٣). **أجنبيين:** الكلمة اليونانية هي المستخدمة في (٤:١٨) وترجمت "متجنبون"، وكذلك (كو١:٢١) لوصف انفصال الإنسان عن الله بسبب الخطية. **رعوية:** الكلمة اليونانية لا ترد في موضع آخر إلا في (أع٢٢:٢٨). وتعني حق الانتساب إلى وطن معين أو جماعة معينة. **عهود:** (رج.ت رو٩:٤). **رجاء:** (رج.ت رو٥:٢). **بلا إله:** المقصود: بلا معرفة بالإله الحقيقي (رج ١تس١:٩).

١٣ **أنتم.. بعيدين:** المقصود الأمم. **صرتم قريبين:** كان معلمو اليهود (الربيون) يقولون عن الشخص الذي تحول لليهودية أنه قد صار قريبًا (رج إش٥٧:١٩). **بدم:** تعبير في اللغة السامية يعني "بموت".

١٤ **هو سلامنا:** فهو رئيس السلام (رج لو٢:١٤). وهكذا تنبأ عنه الأنبياء في العهد القديم (رج إش٩:٦، ٥٣:٥، مي٥:٥، حج٢:٩، زك٩:١٠). **الاثنين:** المقصود: اليهود والأمم. **حائط السياج المتوسط:** صورة من الهيكل، وهو الحائط الذي كان يفصل بين اليهود والأمم.

١٥ **العداوة:** أي العداوة بين اليهود والأمم. كذ ١٦. **مُبطلاً:** ألغى، أزال. **ناموس الوصايا:** أي ناموس موسى، وبصفة خاصة الطقوس والفرائض المرتبطة بالطهارة والنجاسة والأكل والختان والأيام ..إلخ.

لكَيْ يَخلُقَ الاِثنَينِ في نَفسِهِ إنسانًا واحِدًا جديدًا، صانِعًا سلامًا،
١٦ويُصالِحَ الاِثنَين في جَسَدٍ واحِدٍ مع اللهِ بالصَّليبِ، قاتِلاً العَداوَةَ
بهِ. ١٧فجاءَ وبَشَّرَكُمْ بسَلامٍ، أنتُم البَعيدينَ والقريبينَ. ١٨لأنَّ بهِ لنا
كِلَينا قُدومًا في روحٍ واحِدٍ إلَى الآبِ. ١٩فلَستُمْ إذًا بَعدُ غُرَباءَ ونُزُلاً،
بل رَعيَّةٌ مع القِدّيسينَ وأهلِ بَيتِ اللهِ، ٢٠مَبنيّينَ علَى أساسِ الرُّسُلِ
والأنبياءِ، ويَسوعُ المَسيحُ نَفسُهُ حَجَرُ الزّاويَةِ، ٢١الذي فيهِ كُلُّ البِناءِ
مُرَكَّبًا مَعًا، يَنمو هَيكَلاً مُقَدَّسًا في الربِّ. ٢٢الذي فيهِ أنتُم أيضًا
مَبنيّونَ مَعًا، مَسكَنًا للهِ في الرّوحِ.

إعلان سرِّ المسيح

٣ ١بسَبَبِ هذا أنا بولُسُ، أسيرُ المَسيحِ يَسوعَ لأجلِكُمْ
أيُّها الأُمَمُ، ٢إنْ كنتُم قد سمِعتُمْ بتدبيرِ نِعمَةِ اللهِ
المُعطاةِ لي لأجلِكُمْ. ٣أنَّهُ بإعلانٍ عَرَّفَني بالسِّرِّ. كما سبَقتُ فكتَبتُ
بالإيجازِ. ٤الذي بحَسَبِهِ حينَما تقرأُونَهُ، تقدِرونَ أنْ تفهَموا دِرايَتي
بسِرِّ المَسيحِ. ٥الذي في أجيالٍ أُخَرَ لم يُعَرَّفْ بهِ بَنو البَشَرِ، كما قد
أُعلِنَ الآنَ لرُسُلِهِ القِدّيسينَ وأنبيائهِ بالرّوحِ: ٦أنَّ الأُمَمَ شُرَكاءُ في
الميراثِ والجَسَدِ ونَوالِ مَوْعِدِهِ في المَسيحِ بالإنجيلِ. ٧الذي صِرتُ
أنا خادِمًا لهُ حَسَبَ مَوهِبَةِ نِعمَةِ اللهِ المُعطاةِ لي حَسَبَ فِعلِ قوَّتِهِ. ٨لي
أنا أصغَرَ جميعِ القِدّيسينَ، أُعطيَتْ هذِهِ النِّعمَةُ، أنْ أُبَشِّرَ بَينَ الأُمَمِ
بغِنَى المَسيحِ الذي لا يُستَقصَى، ٩وأُنيرَ الجميعَ في ما هو شَرِكَةُ السِّرِّ
المَكتومِ مُنذُ الدُّهورِ في اللهِ خالِقِ الجميعِ بيَسوعَ المَسيحِ. ١٠لكَيْ
يُعَرَّفَ الآنَ عِندَ الرّؤَساءِ والسَّلاطينِ في السَّماويّاتِ، بواسِطَةِ
الكَنيسَةِ، بحِكمَةِ اللهِ المُتَنَوِّعَةِ، ١١حَسَبَ قَصدِ الدُّهورِ الذي صَنَعَهُ
في المَسيحِ يَسوعَ رَبِّنا. ١٢الذي بهِ لنا جَراءَةٌ وقُدومٌ بإيمانِهِ عن ثِقَةٍ.
١٣لذلكَ أطلُبُ أنْ لا تكِلّوا في شَدائدي لأجلِكُمُ التي هي مَجدُكُمْ.

صلاة من أجل أهل أفسس

١٤بسَبَبِ هذا أحني رُكبَتَيَّ لَدَى أبي رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ، ١٥الذي

جديدًا: الكلمة اليونانية المستخدمة هنا لا تعني جديدًا من ناحية الزمن ولكن من ناحية النوع. أي أن المسيح يصنع شيئًا جديدًا لم يكن موجودًا من قبل.

١٦ **يصالح:** الكلمة اليونانية تدل على مصالحة بين صديقين افترقا وتباعدا. **جسد:** الكلمة اليونانية هنا هي "سوما". (رج.ت رو١:٢٤). **جسد واحد:** هو الكنيسة. **قاتلاً:** أي يقضي على.

١٧ **فجاء:** إشارة إلى مجيء المسيح وتجسده. **البعيدين:** المقصود الأمم. **القريبين:** المقصود: اليهود الذين لهم الوعود (رج إش٥٧:١٩).

١٨ **به:** أي بالمسيح. **كلينا:** أي اليهود والأمم. **قدومًا:** للكلمة اليونانية عدة معان تعبر عن: ١-التقدم بذبيحة. ٢-التقدم بالناس إلى حضرة الله للتكريس. ٣- تقديم إنسان إلى حضرة الملك. ٤-تقديم متكلم أو سفير إلى مجلس. **روح واحد:** هو الروح القدس.

١٩ **نُزلاً:** جمع نزيل، وهو الشخص المقيم في غير وطنه. والنزيل كان حاله أسوأ من الغريب، وكان يدفع الضرائب ليتمتع بالوجود في البلد. **رعية:** الكلمة اليونانية معناها "مواطنون"، "أبناء وطن". **القديسين:** (رج.ت أع٩:١٣). **أهل:** تستخدم ذات الكلمة عند الحديث عن "أهل الإيمان" (رج غل٦:١٠).

٢٠ **مبنيين:** يقدم الرسول بولس هنا صورة البناء للتعبير عن الكنيسة، وفيها يعتبر كل مسيحي حجرًا مبنيًا في الكنيسة. **حجر الزاوية:** (رج.ت مت٢١:٤٢).

٢١ **فيه:** أي في المسيح (رج.ت رو٨:١). **مركبًا معًا:** أي متماسكًا، في تناسق تام. الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد إلا في (٤:١٦). **ينمو:** الكلمة تعني أيضًا "يرتفع". **هيكلاً مقدسًا:** (رج.ت ١كو٣:١٦). **في الرب:** يرد هذا التعبير ٧ مرات في هذه الرسالة (رج ١:٤، ١٧، ٥:٨، ٦:١، ١٠، ٢١). والمقصود: في المسيح (رج.ت رو٨:١).

٢٢ **مبنيون معًا:** كجسد المسيح الواحد، تأكيد لرفض الرسول بولس لكل أشكال الفردية في المسيحية، وهو يتوسع في شرح هذه الفكرة في (٤:١١-١٣).

٣:١ بسبب هذا: يعود الرسول بولس لاستخدام نفس الكلمات في (آ ١٤)، لذا فالفقرة (آ ٢-١٣) اعتراضية. **أنا بولس:** (رج.ت غل٥:٢). **أسير المسيح:** عندما كتب الرسول بولس هذه الرسالة كان في سجن روما ينتظر المحاكمة أمام نيرون. **لأجلكم:** كان سبب سجنه هو وقفته من أجل مساواة اليهود والأمم (رج أع٢١:١٧-٣٤، ٢٢:٢١-٢٤، ٢٦:١٢-٢٣). **الأمم:** هم الشعوب من غير اليهود. كذ ٨.

٢ **إن كنتم قد سمعتم:** في اللغة اليونانية لا يوجد لمسة شك في هذا التعبير، لذا فيمكن كتابته "أنكم بالتأكيد قد سمعتم". **بتدبير:** (رج.ت ١:١٠).

٣ **بإعلان:** (رج.ت غل١:١٢). **بالسر:** (رج.ت رو١١:٢٥). **سبقت فكتبت:** أي ما سبق وكتبه في هذه الرسالة لا في رسالة أخرى (رج ١:٩-١٠، ٢:١١-٢٢).

٤ **حينما تقرأونه:** أي ما سبق وكتبه. **درايتي:** فهمي العميق.

٥ **الذي:** المقصود: السر. **أجيال أُخر:** أي الأجيال الماضية. **لرسله القديسين...:** أي لرسله وأنبيائه القديسين. **القديسين:** (رج.ت أع٩:١٣). كذ ٨، ١٨.

٦ **الجسد:** أي جسد المسيح الواحد، أي الكنيسة. **موعده:** أي وعد الله بالخلاص. **في المسيح:** (رج.ت رو٨:١). كذ ١١، ٢١. **بالإنجيل:** (رج.ت رو١:١).

٧ **الذي:** المقصود: الإنجيل.

٨ **أصغر:** الكلمة في اليونانية تعني "أصغر من الأصغر". **أبشر بين الأمم:** (رج غل٢:٧). **لا يستقصى:** الكلمة في اليونانية تعني "شيئًا لا يمكن أن تقتفي أثاره أقدام بشرية"، والمقصود: لا حد له.

٩ **شركة:** "تدبير" أو "خطة". **المكتوم:** أي الذي كان مكتومًا عن العالم. **منذ الدهور:** طوال الأجيال، طوال العصور الماضية. **الجميع:** المقصود: كل الأشياء. **بيسوع المسيح:** (رج أم٨:٣٠، يو١:٣).

١٠ **الرؤساء والسلاطين:** (رج.ت ١كو١٥:٢٤). **في السماويات:** (رج.ت ١:٣). **الكنيسة:** (رج.ت أع٢:٤٧، ٥:١١). كذ ٢١. **المتنوعة:** الكلمة في اليونانية الكلاسيكية كانت تستخدم في وصف الثياب والزهور في ثراء ألوانها.

١١ **قصد الدهور:** أي التدبير والخطة الأزلية.

١٢ **جراءة:** الكلمة في اليونانية تعني "ثقة"، "مجاهرة". **قدوم:** (رج.ت ٢:١٨). **بإيمانه:** أي بسبب إيماننا بالمسيح، على أساس إيماننا بالمسيح. **ثقة:** الكلمة اليونانية معناها "اطمئنان".

١٣ **لا تكلوا:** نفس الكلمة اليونانية تُرجمت "لا تفشلوا" (رج ٢كو٤:١، ١٦، غل٦:٩، ٢تس٣:١٣). المقصود: "لا تيأسوا". **شدائدي:** الإشارة إلى وجوده في سجن روما.

١٤ **بسبب هذا:** (رج.ت آ ١). **أحني ركبتي:** أي أصلي.

١٥ **الذي:** المقصود: الله الآب.

مِنهُ تُسمَّى كُلُّ عَشيرَةٍ في السماواتِ وعلَى الأرضِ. ١٦لكَيْ يُعطيَكُمْ
بحَسَبِ غِنَى مَجدِهِ، أنْ تتأيَّدوا بالقوَّةِ بروحِهِ في الإنسانِ الباطِنِ،
١٧ليَحِلَّ المَسيحُ بالإيمانِ في قُلوبكُمْ، ١٨وأنتُمْ مُتأصِّلونَ ومُتأسِّسونَ
في المَحَبَّةِ، حتَّى تستَطيعوا أنْ تُدرِكوا مع جميعِ القِدّيسينَ، ما هو
العَرضُ والطّولُ والعُمقُ والعُلوُ، ١٩وتعرِفوا مَحَبَّةَ المَسيحِ الفائقَةَ
المَعرِفَةِ، لكَيْ تمتَلِئوا إلَى كُلِّ مِلءِ اللهِ. ٢٠والقادِرُ أنْ يَفعَلَ فوقَ
كُلِّ شَيءٍ، أكثَرَ جِدًّا مِمّا نَطلُبُ أو نَفتَكِرُ، بحَسَبِ القوَّةِ التي تعمَلُ
فينا، ٢١لهُ المَجدُ في الكَنيسَةِ في المَسيحِ يَسوعَ إلَى جميعِ أجيالِ دَهرِ
الدُّهورِ. آمينَ.

وحدة في جسد المسيح

٤ ١فأطلُبُ إلَيكُمْ، أنا الأسيرَ في الربِّ: أنْ تسلُكوا كما
يَحِقُّ للدَّعوَةِ التي دُعيتُمْ بها. ٢بكُلِّ تواضُعٍ، ووَداعَةٍ،
وبطولِ أناةٍ، مُحتَمِلينَ بَعضُكُمْ بَعضًا في المَحَبَّةِ. ٣مُجتَهِدينَ أنْ
تحفَظوا وحدانيَّةَ الرّوحِ برِباطِ السَّلامِ. ٤جَسَدٌ واحِدٌ، وروحٌ
واحِدٌ، كما دُعيتُمْ أيضًا في رَجاءِ دَعوَتِكُمُ الواحِدِ. ٥رَبٌّ واحِدٌ،
إيمانٌ واحِدٌ، مَعموديَّةٌ واحِدَةٌ، ٦إلهٌ وآبٌ واحِدٌ للكُلِّ، الذي علَى
الكُلِّ وبالكُلِّ وفي كُلِّكُمْ. ٧ولكن لكُلِّ واحِدٍ مِنّا أُعطيَتِ النِّعمَةُ
حَسَبَ قياسِ هِبَةِ المَسيحِ. ٨لذلك يقولُ:
«إذ صَعِدَ إلَى العَلاءِ،
سبَى سبيًا،
وأعطَى الناسَ عَطايا».
٩وأمّا أنَّهُ «صَعِدَ»، فما هو إلا إنَّهُ نَزَلَ أيضًا أوَّلاً إلَى أقسامِ
الأرضِ السُّفلَى. ١٠الذي نَزَلَ هو الذي صَعِدَ أيضًا فوقَ جميعِ
السماواتِ، لكَيْ يَملأ الكُلَّ. ١١وهو أعطَى البَعضَ أنْ يكونوا
رُسُلاً، والبَعضَ أنبياءَ، والبَعضَ مُبَشِّرينَ، والبَعضَ رُعاةً ومُعَلِّمينَ،
١٢لأجلِ تكميلِ القِدّيسينَ لعَمَلِ الخِدمَةِ، لبُنيانِ جَسَدِ المَسيحِ،
١٣إلَى أنْ نَنتَهيَ جميعُنا إلَى وحدانيَّةِ الإيمانِ ومَعرِفَةِ ابنِ اللهِ. إلَى
إنسانٍ كامِلٍ. إلَى قياسِ قامَةِ مِلءِ المَسيحِ. ١٤كيْ لا نَكونَ في ما بَعدُ

٨:٤ (مز٦٨:١٨)

منه تُسمى: الكلمة اليونانية تعني "هو مصدر"، "هو أصل" وجود كل عشيرة. **كل عشيرة:** (رج.ت لو٢:٤). **في السماوات وعلى الأرض:** كان معلمو اليهود (الربيون) يعتبرون الملائكة "العشيرة العليا"، والبشر هم "العشيرة الدنيا".

١٦ **بروحه:** المقصود: بالروح القدس. **الإنسان الباطن:** (رج.ت رو٧:٢٢). **الباطن:** (رج.ت رو٧:٢٢).

١٧ **ليحل:** أي ليسكن، فالكلمة اليونانية تعني "السكن الدائم" لا "المؤقت".

١٨ **متأصلون ومتأسسون:** تشبيه بلاغي مزدوج "متأصلون" تنطبق على شجرة، "متأسسون" تنطبق على مبنى. **حتى تستطيعوا:** أي حتى تكون لديكم القدرة. **تدركوا...:** المقصود: تدركوا محبة الله. **العرض و...:** يذكر الكتاب "عرض البحر" و"طول الأرض" و"عمق الهاوية" و"علو السماوات" (رج أي١١:٨-٩).

١٩ **الفائقة المعرفة:** أي التي تفوق كل معرفة وإدراك. **كل ملء الله:** أي كل كمال الله.

٢٠ **نفتكر:** الكلمة اليونانية تعني "نتصور".

٢١ **إلى جميع أجيال دهر الدهور:** أي إلى جميع الأجيال حتى الأبدية. **آمين:** (رج.ت مت٦:١٣).

٤ ١: فأطلب إليكم: (رج.ت رو١٢:١). **الأسير:** (رج.ت ٣:١). **في الرب:** (رج.ت ٢:٢١). كذ ١٧. **كما يحق:** أي كما يليق.

٢ **وداعة:** (رج.ت ١كو٤:٢١). **بطول أناة:** المقصود: بصبر.

٣ **برباط السلام:** عن طريق المحبة التي هي رباط الكمال (رج كو٣:١٤).

٤ **جسد:** الكلمة اليونانية هنا هي "سوما". (رج.ت رو١:٢٤). كذ ١٢، ١٦. **رجاء:** (رج.ت رو٥:٢).

٤-٦ **روح.. رب.. إله وآب:** تتضمن هذه الآيات عقيدة التثليث (رج.ت مت٢٨:١٩).

٥ **رب واحد، إيمان واحد:** إشارة إلى المسيح يسوع، فلقد كانت صيغة قانون الإيمان للكنيسة الأولى هي: "يسوع المسيح هو رب" (رج في٢:١١).

معمودية واحدة: أسسها الرب يسوع ذاته في (مت٢٨:١٩).

٦ **إله وآب واحد:** (رج.ت رو٣:٣٠). **على الكل:** أي فوق الكل.

٧ **أعطيت النعمة حسب قياس:** أي كل واحد أخذ نصيبه من النعمة على قياس (مقدار). **هبة المسيح:** عطية المسيح.

٨ **يقول:** المقصود: يقول الكتاب. **صعد إلى العلاء:** المقصود: صعد إلى السماء، إشارة إلى قيامة المسيح وصعوده إلى السماء. **سبى سبيًا:** كلمات المزمور تُصور رجوع الرب منتصرًا بعد أن جعل أعداءه سبايا (أسرى).

٩ **أقسام الأرض السفلى:** المقصود -ربما- الأرض (أي هذا العالم)، أو الهاوية (رج ١بط٣:١٩، ٤:٦).

١٠ **الذي صعد:** إشارة إلى قيامة المسيح. **فوق جميع السماوات:** عن عدد هذه السماوات (رج.ت ٢كو١٢:٢).

١١ **أعطى:** المقصود: عيَّن. **مبشرين:** كانوا خدامًا متجولين يبشرون تحت رعاية الرسل (رج أع٢١:٨، ٢تي٤:٥). **رعاة ومعلمين:** هذه العبارة في اللغة اليونانية تشير إلى فئة واحدة من الناس تقوم بالعملين. وهذه الفئة الوحيدة في الفئات الأربع المذكورة هنا التي تقوم بعملها في الكنائس المحلية. **معلمين:** (رج.ت ١كو١٢:٢٨).

١٢ **تكميل:** الكلمة اليونانية تعني "إصلاحًا وتأهيلاً" ولم ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد. والفعل المشتق منها استخدم عن إصلاح الشِبَاك (رج مت٤:٢١، مر١:١٩). **القديسين:** (رج.ت أع٩:١٣). **لعمل الخدمة:** الكلمة اليونانية تعني "الخدمة العملية" وليس فقط الوعظ والتعليم. **لبنيان جسد المسيح:** (رج.ت ٢:٢٠، ٢٢).

١٣ **ننتهي:** هذا الفعل ورد تسع مرات في سفر أعمال الرسل، للتعبير عن وصول المسافرين إلى نهاية الرحلة. **إنسان كامل:** الكلمة اليونانية هي ذاتها المستخدمة في (رج.ت ١كو٢:٦)، وجاءت بمعنى "رجل" (رج ١كو١٣:١١). ويقابلها الرسول بولس مع كلمة أطفال في (آ ١٤). **قياس قامة:** المقصود: مقدار علو وارتفاع. **ملء المسيح:** أي كمال المسيح (رج ١:٢٣)، والمسيح حل فيه كل ملء (كمال) الله جسديًا (رج كو١:١٩، ٢:٩).

أطفالاً مُضطَرِبينَ ومَحمولينَ بكُلِّ ريحِ تعليمٍ، بحيلَةِ الناسِ، بمَكرٍ
إلَى مَكيدَةِ الضَّلالِ. ١٥بل صادِقينَ في المَحَبَّةِ، نَنمو في كُلِّ شَيءٍ إلَى
ذاكَ الذي هو الرّأسُ: المَسيحُ، ١٦الذي مِنهُ كُلُّ الجَسَدِ مُرَكَّبًا مَعًا،
ومُقتَرِنًا بمؤازَرَةِ كُلِّ مَفصِلٍ، حَسَبَ عَمَلٍ، علَى قياسِ كُلِّ جُزءٍ،
يُحَصِّلُ نُمُوَّ الجَسَدِ لبُنيانِهِ في المَحَبَّةِ.

السلوك كأبناء النور

١٧فأقولُ هذا وأشهَدُ في الرَّبِّ: أنْ لا تسلُكوا في ما بَعدُ كما يَسلُكُ
سائرُ الأُمَمِ أيضًا ببُطلِ ذِهنِهِمْ، ١٨إذ هُم مُظلِمو الفِكرِ، ومُتَجَنِّبونَ
عن حياةِ اللهِ لسَبَبِ الجَهلِ الذي فيهِمْ بسَبَبِ غِلاظَةِ قُلوبِهِمْ. ١٩الذينَ
-إذ هُم قد فقَدوا الحِسَّ- أسلَموا نُفوسَهُمْ للدَّعارَةِ ليَعمَلوا كُلَّ
نَجاسَةٍ في الطَّمَعِ. ٢٠وأمّا أنتُم فلم تتَعَلَّموا المَسيحَ هكذا، ٢١إنْ
كنتُم قد سمِعتُموهُ وعُلِّمتُمْ فيهِ كما هو حَقٌّ في يَسوعَ، ٢٢أنْ تخلَعوا
مِنْ جِهَةِ التَّصَرُّفِ السّابِقِ الإنسانَ العتيقَ الفاسِدَ بحَسَبِ شَهَواتِ
الغُرورِ، ٢٣وتتجَدَّدوا بروحِ ذِهنِكُمْ، ٢٤وتلبَسوا الإنسانَ الجديدَ
المَخلوقَ بحَسَبِ اللهِ في البِرِّ وقَداسَةِ الحَقِّ.
٢٥لذلكَ اطرَحوا عنكُمُ الكَذِبَ، وتكَلَّموا بالصِّدقِ كُلُّ واحِدٍ مع
قريبِهِ، لأنَّنا بَعضَنا أعضاءُ البَعضِ. ٢٦اِغضَبوا ولا تُخطِئوا. لا تغرُبِ
الشَّمسُ علَى غَيظِكُمْ، ٢٧ولا تُعطوا إبليسَ مَكانًا. ٢٨لا يَسرِقِ السّارِقُ
في ما بَعدُ، بل بالحَريِّ يتعَبُ عامِلاً الصّالِحَ بيَدَيهِ، ليكونَ لهُ أنْ يُعطيَ
مَنْ لهُ احتياجٌ. ٢٩لا تخرُجْ كلِمَةٌ رَديَّةٌ مِنْ أفواهِكُمْ، بل كُلُّ ما كانَ
صالِحًا للبُنيانِ حَسَبَ الحاجَةِ، كيْ يُعطيَ نِعمَةً للسّامِعينَ. ٣٠ولا
تُحزِنوا روحَ اللهِ القُدّوسَ الذي بهِ خُتِمتُمْ ليومِ الفِداءِ. ٣١ليُرفَعْ مِنْ
بَينِكُمْ كُلُّ مَرارَةٍ وسخَطٍ وغَضَبٍ وصياحٍ وتجديفٍ مع كُلِّ خُبثٍ.
٣٢وكونوا لُطَفاءَ بَعضُكُمْ نَحوَ بَعضٍ، شَفوقينَ، مُتَسامِحينَ كما
سامَحَكُمُ اللهُ أيضًا في المَسيحِ.

٥ ١فكونوا مُتَمَثِّلينَ باللهِ كأولادٍ أحِبّاءَ، ٢واسلُكوا في
المَحَبَّةِ كما أحَبَّنا المَسيحُ أيضًا وأسلَمَ نَفسَهُ لأجلِنا،

---

١٤ **أطفالاً:** الكلمة تأتي هنا في مقابل الإنسان الكامل (البالغ). (رج.ت آ ١٣). **مضطربين:** ذات الكلمة اليونانية استخدمت عن "تموج الماء" (رج لو٨:٢٤)، وكذلك "موجًا من البحر" (رج يع١:٦). **محمولين:** الفعل اليوناني يُستخدم لكي يصف التأرجح الناتج عن الريح العنيفة. **بحيلة:** الكلمة اليونانية كانت تُستخدم لوصف البراعة في اللعب بالزهر (النرد أو الطاولة). **مكيدة الضلال:** هذا التعبير يشير إلى ما في هذه الضلالات من خداع.

١٥ **صادقين:** الكلمة في اليونانية تتضمن معنى "التكلم بالصدق"، "التعامل بالصدق"، "التعامل بالحق". **إلى:** أي نحو.

١٦ **منه:** أي من المسيح: الرأس، والذي يستمد منه الجسد كل إمكانية للنمو والنشاط. **مركبًا معًا:** (رج.ت ٢:٢١). **مقترنًا:** الكلمة اليونانية تستخدم للدلالة على جمع الأشياء أو الأشخاص معًا. **بمؤازرة:** بمعاونة، بمساندة. **كل جزء:** أي كل عضو. **لبنيانه:** أي بنيان الجسد ككل لا بنيان العضو فقط.

١٧ **فـ:** المقصود: لذلك، أي بناء على كل ما تقدم. **الأمم:** هم الشعوب من غير اليهود. **ببُطل:** (رج.ت رو٨:٢٠).

١٨ **متجنبون:** أي أجنبيون. والمقصود: متغربون. **غلاظة:** الكلمة اليونانية تعني أصلاً نوعًا من الأحجار الأشد صلابة من الرخام، لذا فهي تعني "الفقدان التام للإحساس".

١٩ **فقدوا الحس:** الكلمة اليونانية كانت تُستخدم لكي تصف من فقدوا الإحساس بالخجل من أفعالهم المشينة ولا يحاولون إخفاء خطاياهم. **للدعارة:** كلمة تعني الفجور الشديد والخلاعة. **نجاسة:** (رج.ت رو٦:١٩).

٢١ **إن كنتم:** في اليونانية هي ذات العبارة الواردة في (٣:٢). والمقصود: أنتم بكل تأكيد (رج.ت ٣:٢). **كما هو حق...:** العبارة في اليونانية تعني "موافقًا ومطابقًا للحق الذي في يسوع". **في يسوع:** أي في المسيح (رج.ت رو٨:١).

٢٢ **تخلعوا:** (رج.ت رو١٣:١٢). **التصرف السابق:** المقصود هنا: السيرة الأولى والسلوك الأول. **الإنسان العتيق:** (رج.ت رو٦:٦). **الفاسد:** اسم الفاعل هنا قد يعني "فانيًا"، "زائلاً" (رج ٢كو٤:١٦)، أو "ملوثًا"، "فاسدًا" (رج رو٨:٢١، غل٦:٨). **الغرور:** الكلمة في اليونانية تعني أيضًا "الخادعة".

٢٣ **تتجددوا...:** (رج رو١٢:٢). **بروح ذهنكم:** أي ذهنكم الروحي، أو روحكم وذهنكم.

٢٤ **المخلوق بحسب الله:** أي المخلوق على صورة الله (رج تك١:٢٦، ٢٧، ٥:١). **قداسة الحق:** المقصود: القداسة المؤسسة على الحق كما هو في المسيح وفي كلمة الله.

٢٥ **تكلموا بالصدق:** (رج زك٨:١٦).

٢٦ **اغضبوا ولا تخطئوا:** (رج مز٤:٤). **لا تغرب الشمس:** غروب الشمس كان يعني نهاية اليوم وبداية يوم آخر.

٢٧ **مكانًا:** المقصود: فرصة.

٢٨ **السارق:** كانت السرقة سائدة في العالم القديم، خاصة عند مراسي السفن - نلاحظ أن مدينة أفسس هي ميناء يطل على بحر إيجة - كذلك كانت هذه السرقات منتشرة في الحمامات العامة التي كان يذهب إليها أهل مدينة أفسس للإغتسال والاستحمام. **بالحري:** بالأولى.

٢٩ **كلمة ردية:** المعنى في اليونانية: كلمة لا قيمة لها، كلمة فاسدة. يقابلها "ما هو صالح" (رج في٤:٨).

٣٠ **لا تحزنوا روح الله:** (رج إش٦٣:١٠). **ختمتم:** (رج.ت ٢كو١:٢٢).

٣١ **ليُرفع:** الكلمة في اليونانية تعني "ليزول"، "ليُنزع"، "ليُعزل". **مرارة:** الكلمة اليونانية تعني الكراهية التي تستمر طويلاً وترفض المصالحة. **سخط:** الغضب الشديد. **تجديف:** المقصود هنا: توجيه الإهانة للآخرين. **خبث:** الكلمة تعني أيضًا "شر".

٣٢ **شفوقين:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد إلا في (١بط٣:٨). **في المسيح:** (رج.ت رو٨:١).

٥:١ متمثلين بالله: كلمة "تمثلوا" وردت عدة مرات في العهد الجديد، ولكن في هذا الموضع فقط يرد التمثل بالله نفسه. **كأولاد أحباء:** (رج.ت ١كو٤:١٤).

٢ **وأسلم نفسه لأجلنا:** (رج غل٢:٢٠). وفي (آ ٢٥) "لأجلها": الكنيسة.

قُربانًا وذَبيحةً للهِ رائحةً طَيِّبَةً.
٣وأمّا الزِّنا وكُلُّ نَجاسَةٍ أو طَمَعٍ فلا يُسَمَّ بَينَكُم كما يَليقُ
بقِدّيسينَ، ٤ولا القَباحَةُ ولا كلامُ السَّفاهَةِ والهَزلُ التي لا تليقُ، بل
بالحَريِّ الشُّكرُ. ٥فإنَّكُم تعلَمونَ هذا: أنَّ كُلَّ زانٍ أو نَجِسٍ أو
طَمّاعٍ- الذي هو عابِدٌ للأوثانِ- ليس لهُ ميراثٌ في ملكوتِ المَسيحِ
واللهِ. ٦لا يَغُرَّكُمْ أحَدٌ بكَلامٍ باطِلٍ، لأنَّهُ بسَبَبِ هذِهِ الأُمورِ يأتي
غَضَبُ اللهِ علَى أبناءِ المَعصيَةِ. ٧فلا تكونوا شُرَكاءَهُمْ. ٨لأنَّكُمْ
كنتُم قَبلاً ظُلمَةً، وأمّا الآنَ فنورٌ في الرَّبِّ. اسلُكوا كأولادِ نورٍ.
٩لأنَّ ثَمَرَ الرّوحِ هو في كُلِّ صَلاحٍ وبِرٍّ وحَقٍّ. ١٠مُختَبِرينَ ما هو
مَرضيٌّ عِندَ الرَّبِّ. ١١ولا تشتَرِكوا في أعمالِ الظُّلمَةِ غَيرِ المُثمِرَةِ
بل بالحَريِّ وبِّخوها. ١٢لأنَّ الأُمورَ الحادِثَةَ مِنهُمْ سِرًّا، ذِكرُها
أيضًا قَبيحٌ. ١٣ولكنَّ الكُلَّ إذا تَوَبَّخَ يُظهَرُ بالنّورِ. لأنَّ كُلَّ ما أُظهِرَ
فهو نورٌ. ١٤لذلك يقولُ:

«استَيقِظْ أيُّها النّائمُ،
وقُمْ مِنَ الأمواتِ،
فيُضيءَ لكَ المَسيحُ».

١٥فانظُروا كيفَ تسلُكونَ بالتَّدقيقِ، لا كجُهَلاءَ بل كحُكَماءَ،
١٦مُفتَدينَ الوقتَ لأنَّ الأيّامَ شِرِّيرَةٌ. ١٧مِنْ أجلِ ذلكَ لا تكونوا
أغبياءَ بل فاهِمينَ ما هي مَشيئَةُ الرَّبِّ. ١٨ولا تسكَروا بالخمرِ الذي
فيهِ الخَلاعَةُ، بل امتَلِئوا بالرّوحِ، ١٩مُكَلِّمينَ بَعضُكُمْ بَعضًا بمَزاميرَ
وتسابيحَ وأغانيَّ روحيَّةٍ، مُتَرَنِّمينَ ومُرَتِّلينَ في قُلوبِكُمْ للرَّبِّ.
٢٠شاكِرينَ كُلَّ حينٍ علَى كُلِّ شَيءٍ في اسمِ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ، للهِ
والآبِ. ٢١خاضِعينَ بَعضُكُمْ لبَعضٍ في خَوفِ اللهِ.

الزوجات والأزواج

٢٢أيُّها النِّساءُ، اخضَعنَ لرِجالِكُنَّ كما للرَّبِّ، ٢٣لأنَّ الرَّجُلَ هو
رأسُ المَرأةِ كما أنَّ المَسيحَ أيضًا رأسُ الكَنيسَةِ، وهو مُخَلِّصُ
الجَسَدِ. ٢٤ولكن كما تخضَعُ الكَنيسَةُ للمَسيحِ، كذلكَ النِّساءُ
لرِجالِهِنَّ في كُلِّ شَيءٍ. ٢٥أيُّها الرِّجالُ، أحِبّوا نِساءَكُمْ كما أحَبَّ
المَسيحُ أيضًا الكَنيسَةَ وأسلَمَ نَفسَهُ لأجلِها، ٢٦لكَيْ يُقَدِّسَها، مُطَهِّرًا
إيّاها بغَسلِ الماءِ بالكَلِمَةِ، ٢٧لكَيْ يُحضِرَها لنَفسِهِ كنيسَةً مَجيدَةً، لا
دَنَسَ فيها ولا غَضنَ أو شَيءٌ مِنْ مِثلِ ذلكَ، بل تكونُ مُقَدَّسَةً وبلا
عَيبٍ. ٢٨كذلكَ يَجِبُ علَى الرِّجالِ أنْ يُحِبّوا نِساءَهُمْ كأجسادِهِمْ.

رائحة طيبة: ورد هذا التعبير في العهد القديم حوالي ٥٠ مرة، للتعبير عن قبول الله للذبيحة حيث تُرجمت "رائحة سرور" (رج خر٢٩:١٨، ٢٥، ٤١، لا١:٩، ١٣، ١٧). ولم يرد في كل العهد الجديد إلا ثلاث مرات (رج في٤:١٨)، "رائحة ذكية" (رج ٢كو٢:١٥).

٣ **نجاسة:** (رج.ت رو٦:١٩). **فلا يُسمَّ:** المقصود: فامتنعوا وتجنبوا حتى ذكر اسمها. **بقديسين:** (رج.ت أع٩:١٣).

٤ **القباحة:** أي البذاءة. **كلام السفاهة:** كانت الكلمة اليونانية تستخدم للتعبير عن نوع من الكلام الذي يخرج من السكير، بلا نفع وبلا معنى. والكلمة لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. **الهزل:** عكس الجد، أي المزاح، ويتضمن ذلك النكتة التي تدخل في نطاق عدم اللياقة في الكلام. **لا تليق:** (رج.ت رو١:٢٨). **بالحري:** بالأولى. **الشكر:** أي بكلمات الشكر لله بدلاً من كلمات السفاهة والهزل. (رج آ ٢٠).

٥ **عابد للأوثان:** كانت خطية عبادة الأصنام أسوأ الخطايا بالنسبة لليهودي. **ملكوت المسيح والله:** هذه الصيغة هي الوحيدة في كل العهد الجديد، وتؤكد على أن المسيح هو الله. (رج.ت رو١٤:١٧).

٦ **لا يغركم:** لايخدعكم. **أبناء المعصية:** (رج.ت ٢:٢).

٨ **كنتم:** المقصود: الأمم. **ظلمة.. نور:** (رج.ت رو١٣:١٢). **في الرب:** (رج.ت ٢:١٢).

٩ **ثمر الروح:** (رج.ت غل٥:٢٢-٢٣).

١٠ **مختبرين:** الكلمة اليونانية تعني "يثبت الإنسان لنفسه".

١١ **أعمال الظلمة:** أي أعمال الجسد (رج غل٥:١٩-٢١). **غير المثمرة:** فالرسول بولس لا يقارن بين أنواع مختلفة من الثمر، بل إما ثمر أو لا ثمر. **وبخوها:** الكلمة اليونانية لها عدة معان "يحتقر"، "يخزى"، "يدين". والمقصود هنا: افضحوها واكشفوها.

١٢ **سرًّا:** أي في الخفاء.

١٤ **لذلك يقول:** ربما يكون هذا الاقتباس من ترنيمة مسيحية كانت معروفة في الكنيسة الأولى.

١٥ **فانظروا:** أي فانتبهوا. **بالتدقيق:** تركيب العبارة في اليونانية ممكن أن تكتب: "فانظروا بالتدقيق كيف تسلكون...".

١٦ **مفتدين:** الفعل الوارد هنا يعني "يشتري". والمقصود: "منتهزين"، "مغتنمين" (رج كو٤:٥).

١٧ **أغبياء:** (رج.ت اكو١٥:٣٦).

١٨ **الخلاعة:** تتضمن الكلمة اليونانية معاني "التبذير"، "الإتلاف"، "ارتكاب الفواحش". **امتلئوا:** يأتي الفعل في صيغة الأمر في زمن المضارع المستمر التام.

١٩ **بمزامير وتسابيح...:** (رج كو٣:١٦).

٢٠ **شاكرين...:** تركيب العبارة في اللغة اليونانية يمكن أن تكتب: "شاكرين الله الآب كل حين...".

٢٣ **الرجل هو رأس المرأة:** (رج اكو١١:٣-١٠). **المسيح أيضًا رأس الكنيسة:** (رج ١:٢٢، اكو١١:٣، كو١:١٨). **الكنيسة:** (رج.ت أع٢:٤٧، ٥:١١). كذ ٢٤-٣٢. **الجسد:** الكلمة اليونانية هنا هي "سوما". (رج.ت رو١:٢٤). كذ ٢٨، ٣٠.

٢٦ **لكي يقدسها:** أي لكي يفرز ويخصص - المسيح - الكنيسة، وذلك من خلال تقديم نفسه كذبيحة من أجلها. **مطهرًا إياها:** كانت العروس في بلاد اليونان تستحم قبل الزواج في مجرى أحد الأنهار المكرسة لأحد الآلهة، فكانت تتطهر بالماء المقدس. **بغسل الماء:** الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا في (تي٣:٥).

٢٧ **يحضرها لنفسه:** المسيح هنا هو العريس، وهو وكيل العروس الذي طبقًا لتقاليد الزواج اليهودي يُحضر العروس للعريس. ويؤكد الرسول بولس في (٢كو١١:٢) على أهمية إحضار الكنيسة للمسيح. **غضن:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والمقصود: تجعد، كرمشة. **مقدسة وبلا عيب:** يستخدم الرسول بولس ذات التعبير الذي استخدمه في (١:٤).

مَنْ يُحِبُّ امرأتَهُ يُحِبُّ نَفسَهُ. ٢٩فإنَّهُ لم يُبغِضْ أحَدٌ جَسَدَهُ قَطُّ، بل
يَقوتُهُ ويُرَبّيهِ، كما الرَّبُّ أيضًا للكَنيسَةِ. ٣٠لأنَّنا أعضاءُ جِسمِهِ، مِنْ
لَحمِهِ ومِنْ عِظامِهِ. ٣١«مِنْ أجلِ هذا يترُكُ الرَّجُلُ أباهُ وأُمَّهُ ويَلتَصِقُ
بامرأتِهِ، ويكونُ الِاثنانِ جَسَدًا واحِدًا». ٣٢هذا السِّرُّ عظيمٌ، ولكنَّني
أنا أقولُ مِنْ نَحوِ المَسيحِ والكَنيسَةِ. ٣٣وأمّا أنتُم الأفرادُ، فليُحِبَّ
كُلُّ واحِدٍ امرأتَهُ هكذا كنَفسِهِ، وأمّا المَرأةُ فلتَهَبْ رَجُلها.

الأبناء والآباء

٦ ١أيُّها الأولادُ، أطيعوا والِديكُم في الرَّبِّ لأنَّ هذا
حَقٌّ. ٢«أكرِمْ أباكَ وأُمَّكَ»، التي هي أوَّلُ وصيَّةٍ
بوَعدٍ، ٣«لكَيْ يكونَ لكُم خَيرٌ، وتكونوا طِوالَ الأعمارِ علَى
الأرضِ». ٤وأنتُمْ أيُّها الآباءُ، لا تُغيظوا أولادَكُمْ، بل رَبّوهُمْ
بتأديبِ الرَّبِّ وإنذارِهِ.

العبيد والسادة

٥أيُّها العَبيدُ، أطيعوا سادَتَكُمْ حَسَبَ الجَسَدِ بخَوفٍ ورِعدَةٍ، في
بَساطَةِ قُلوبِكُمْ كما للمَسيحِ، ٦لا بخِدمَةِ العَينِ كمَنْ يُرضي النّاسَ،
بل كعَبيدِ المَسيحِ، عامِلينَ مَشيئَةَ اللهِ مِنَ القَلبِ، ٧خادِمينَ بنيَّةٍ
صالِحَةٍ كما للرَّبِّ، ليس للنّاسِ. ٨عالِمينَ أنْ مَهما عَمِلَ كُلُّ واحِدٍ
مِنَ الخَيرِ فذلكَ يَنالُهُ مِنَ الرَّبِّ، عَبدًا كانَ أمْ حُرًّا. ٩وأنتُمْ أيُّها
السّادَةُ، افعَلوا لهُم هذِهِ الأُمورَ، تارِكينَ التَّهديدَ، عالِمينَ أنَّ
سيِّدَكُمْ أنتُم أيضًا في السماواتِ، وليس عِندَهُ مُحاباةٌ.

سلاح الله الكامل

١٠أخيرًا يا إخوَتي، تقَوَّوْا في الرَّبِّ وفي شِدَّةِ قوَّتِهِ. ١١البَسوا سِلاحَ
اللهِ الكامِلَ لكَيْ تقدِروا أنْ تثبُتوا ضِدَّ مَكايِدِ إبليسَ. ١٢فإنَّ مُصارَعَتَنا
لَيسَتْ مع دَمٍ ولَحمٍ، بل مع الرّؤَساءِ، مع السَّلاطينِ، مع وُلاةِ العالَمِ
علَى ظُلمَةِ هذا الدَّهرِ، مع أجنادِ الشَّرِّ الرّوحيَّةِ في السَّماويّاتِ. ١٣مِنْ
أجلِ ذلكَ احمِلوا سِلاحَ اللهِ الكامِلَ لكَيْ تقدِروا أنْ تُقاوِموا في اليومِ
الشِّرّيرِ، وبَعدَ أنْ تُتَمِّموا كُلَّ شَيءٍ أنْ تثبُتوا. ١٤فاثبُتوا مُمَنطِقينَ
أحقاءَكُمْ بالحَقِّ، ولابِسينَ دِرعَ البِرِّ، ١٥وحاذينَ أرجُلَكُمْ باستِعدادِ

٣١:٥ (تك٢:٢٤)

٦:٢، ٣ (خر٢٠:١٢، تث٥:١٦)

---

٢٩ **جسده:** الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس". (رج.ت رو١:٣). كذ ٣١. **قط:** أبدًا. **يقوته ويربيه:** أي يغذيه ويهتم ويعتني به، ويستخدم الرسول بولس هنا ذات الكلمات التي استخدمها في (٦:٤، ١تس٢:٧) عند كلامه عن تربية الأطفال.

٣٠ **لحمه:** الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس". (رج.ت رو١:٣).

٣٢ **السر:** (رج.ت رو١١:٢٥).

٣٣ **فلتَهَبْ:** أي فلتهابه وتحترمه وتوقره.

٦:١ الأولاد: الإشارة هنا إلى الأبناء سواء ذكور أم إناث. **في الرب:** (رج.ت ٢:٢١). كذ ١٠، ٢١. **حق:** المقصود: عدل، صواب.

٢ **أكرم:** الإكرام مرتبط هنا بالطاعة (رج آ ١).

٤ **الآباء:** المقصود الآباء والأمهات. **لا تغيظوا:** فهذا سيقودهم إلى الفشل (رج كو٣:٢١). **ربوهم:** كانت الكلمة تستخدم عن الاهتمام بالجسد، ثم صارت تستخدم عن الاهتمام بكل جوانب الإنسان. **بتأديب.. وإنذاره:** تستخدم الكلمتان اليونانيتان للتعبير عن الدور الذي تقوم به الكتب المقدسة (رج ٢تي٣:١٦).

٥ **حسب الجسد:** أي البشر. **الجسد:** الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس". (رج.ت رو١:٣). **بخوف ورعدة:** المقصود: "بخوف ورعدة في المسيح"، أي "في خوف الله" (رج ٥:٢١). والفقرة المقابلة في (كو٣:٢٢). **بساطة:** الكلمة اليونانية معناها "إخلاص"، "نقاء"، "صدق". **قلوبكم:** (رج.ت لو١:٦٦). **كما للمسيح:** أي كما تطيعون المسيح.

٦ **خدمة العين:** أي الخدمة التي يقومون بها فقط حين تكون عيون سادتهم عليهم. الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد إلا في (كو٣:٢٢).

٧ **كما للرب:** أي كما للمسيح (رج.ت آ ٥).

٨ **يناله من الرب:** العبارة في اليونانية تعني "ينال من الرب حسب ما صنع خيرًا كان أم شرًا".

٩ **افعلوا لهم هذه الأمور:** أي عاملوا عبيدكم المعاملة نفسها. **سيدكم:** الكلمة في اليونانية تعني "سيدكم الذي هو سيدهم". **ليس عنده محاباة:** (رج تث١٠:١٧، يع٢:١).

١٠ **إخوتي:** (رج.ت رو١:١٣). كذ ٢٣. **شدة قوته:** هاتان الكلمتان وردتا أيضًا في (١:١٩).

١١ **سلاح الله:** (رج.ت ٢كو٦:٧). كذ ١٣. **مكايد إبليس:** هذا التعبير يُشابه ما ورد في (رج ٤:١٤).

١٢ **دم ولحم:** أي قوات بشرية. **الرؤساء.. السلاطين..:** (رج.ت ١كو١٥:٢٤). **ولاة العالم:** في اليونانية هي كلمة واحدة، يمكن أن تستخدم عن شخص يحكم العالم (رج يو١٢:٣١، ١٤:٣٠، ٢كو٤:٤). أو إشارة إلى الذين تحت سلطان إبليس نفسه. **على ظلمة هذا الدهر:** هذه العبارة في اليونانية يمكن أن تكتب: على هذا الدهر المظلم، أو على عالم الظلام. **الدهر:** الكلمة في اليونانية لها أكثر من استخدام فهي تعني "الزمان"، وكذلك تعني "العالم". **أجناد الشر الروحية:** هذه العبارة في اليونانية كانت تُستخدم لكي تصف "الأرواح الشريرة". **في السماويات:** (رج.ت ١:٣).

١٣ **تقاوموا:** أي تقفوا ضد، وهذا الفعل يستخدم في (يع٤:٧، ١بط٥:٩) بنفس المعنى للتعبير عن صراعنا الروحي.

١٤-١٧ **درع البر.. خوذة الخلاص:** هاتان القطعتان يلبسهما الله في (إش٥٩:١٧).

١٤ **ممنطقين أحقاءكم..:** تعبير المقصود به: مستعدين، متأهبين، متسلحين. **ممنطقين:** المِنطقة هي ما يُشد به الوسَط (الحزام). **أحقاءكم:** جمع حُق، وهو أعلى عظمة الفخذ. المقصود به: أوساطكم. **درع:** وقد كان يصنع من جلد متين أو معدن، ويغطي صدر الجندي لحمايته من هجمات العدو.

١٥ **حاذين أرجلكم:** المقصود: "لابسين في أرجلكم"، "منتعلين". **باستعداد:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "بنشاط"، "بحماس"، "بتأهب".

إنجيلِ السَّلامِ. ١٦حامِلينَ فوقَ الكُلِّ تُرسَ الإيمانِ، الذي بهِ تقدِرونَ
أنْ تُطفِئوا جميعَ سِهامِ الشِّرِّيرِ المُلتَهِبَةِ. ١٧وخُذوا خوذَةَ الخَلاصِ،
وسيفَ الرّوحِ الذي هو كلِمَةُ اللهِ. ١٨مُصَلّينَ بكُلِّ صَلاةٍ وطِلبَةٍ كُلَّ
وقتٍ في الرّوحِ، وساهِرينَ لهذا بعَينِهِ بكُلِّ مواظَبَةٍ وطِلبَةٍ، لأجلِ جميعِ
القِدّيسينَ، ١٩ولأجلي، لكَيْ يُعطَى لي كلامٌ عِندَ افتِتاحِ فمي، لأُعلِمَ
جِهارًا بسِرِّ الإنجيلِ، ٢٠الذي لأجلِهِ أنا سفيرٌ في سلاسِلَ، لكَيْ أُجاهِرَ
فيهِ كما يَجِبُ أنْ أتَكَلَّمَ.

تحيات ختامية

٢١ولكن لكَيْ تعلَموا أنتُم أيضًا أحوالي، ماذا أفعَلُ، يُعَرِّفُكُمْ بكُلِّ
شَيءٍ تيخيكُسُ الأخُ الحَبيبُ والخادِمُ الأمينُ في الرَّبِّ، ٢٢الذي
أرسَلتُهُ إلَيكُمْ لهذا بعَينِهِ، لكَيْ تعلَموا أحوالَنا، ولكَيْ يُعَزّيَ قُلوبَكُمْ.
٢٣سلامٌ علَى الإخوَةِ، ومَحَبَّةٌ بإيمانٍ مِنَ اللهِ الآبِ والرَّبِّ يَسوعَ
المَسيحِ. ٢٤النِّعمَةُ مع جميعِ الذينَ يُحِبّونَ رَبَّنا يَسوعَ المَسيحَ في عَدَمِ
فسادٍ. آمينَ.

- كُتِبَتْ إلَى أهلِ أفَسُسَ مِنْ روميَةَ علَى يَدِ تيخيكُسَ-

---

إنجيل: (رج.ت رو١:١). كذ ١٩. **إنجيل السلام:** (رج إش٥٢:٧).

١٦ **فوق الكل:** هي كلمة يونانية واحدة تعني أيضًا "في كل الأحوال"، "في كل وقت". **ترس:** وقد كان يُصنع من طبقتين من الخشب، ويُغطى بقماش الخيام، وبغطاء جلدي من الخارج، وقبل المعركة كان يُنقع في الماء حتى يطفئ بكفاءة سهام العدو الملتهبة. **سهام.. الملتهبة:** لقد كان يوضع في نهاية السهام مادة سريعة الإشتعال وذلك مثل ألياف الكتان الجافة، كانت تغمس أولاً في الزيت ثم تشعل بالنار. **الشرير:** أي الشيطان.

١٧ **خوذة:** كانت من جلد ثقيل أو معدن، وكانت تصمم لحماية الرأس من ضربات سيف العدو. **سيف:** كان سيف الجندي الروماني قصيرًا ومستقيمًا ويستعمل في القتال وجهًا لوجه، وهو السلاح الهجومي الوحيد الذي ذكر بين الأسلحة هنا.

١٨ **بكل:** في الأصل اليوناني استخدمت هذه الكلمة أو ما يعادلها أربع مرات في هذه الآية . **في الروح:** أي في الروح القدس (رج يو٤:٢٣-٢٤، رو٨:٢٦-٢٧). **القديسين:** (رج.ت أع٩:١٣).

١٩ **لأجلي:** (رج.ت رو١٥:٣٠). **افتتاح فمي:** تعبير يستخدم عند الإدلاء بالتصريحات والأقوال المهمة والخطيرة. **بسر الإنجيل:** (رج.ت رو١١:٢٥).

٢٠ **لأجله:** أي من أجل الإنجيل. **سفير:** (رج.ت ٢كو٥:٢٠). **في سلاسل:** أي في قيود السجن (رج.ت ٣:١).

٢١ **لكي تعلموا.. أحوالي:** أي أحواله وظروفه في سجن روما ليشجعهم وليطمئن قلوبهم (رج ٣:١٣)، (رج كو٤:٧). **ماذا أفعل:** المقصود: لكي تعلموا ماذا أفعل. **تيخيكس:** (رج.ت أع٢٠:٤). **في الرب:** هذه هي المرة الأخيرة التي يكتب فيها الرسول بولس هذا التعبير في هذه الرسالة (رج.ت ٢:٢١).

٢٣ **محبة بإيمان:** أي محبة ممزوجة بالإيمان أو محبة مع إيمان.

٢٤ **في عدم فساد:** الكلمة فساد تعني "فناء"، "زوال". والمقصود: أنه حب لا يزول. **آمين:** (رج.ت مت٦:١٣).

رِسالَةُ بولُسَ الرَّسولِ إلَى أهلِ فيلِبّي

١ [١]بولُسُ وتيموثاوُسُ عَبدا يَسوعَ المَسيحِ، إلَى جميعِ
القِدّيسينَ في المَسيحِ يَسوعَ، الذينَ في فيلِبّي، مع
أساقِفَةٍ وشَمامِسَةٍ: [٢]نِعمَةٌ لكُم وسلامٌ مِنَ اللهِ أبينا والرَّبِّ يَسوعَ
المَسيحِ.

شكر وصلاة

[٣]أشكُرُ إلهي عِندَ كُلِّ ذِكري إيّاكُمْ [٤]دائمًا في كُلِّ أدعيَتي، مُقَدِّمًا
الطَّلبَةَ لأجلِ جميعِكُمْ بفَرَحٍ، [٥]لسَبَبِ مُشارَكَتِكُمْ في الإنجيلِ مِنْ أوَّلِ
يومٍ إلَى الآنَ. [٦]واثِقًا بهذا عَينِهِ أنَّ الذي ابتَدأَ فيكُم عَمَلاً صالِحًا
يُكَمِّلُ إلَى يومِ يَسوعَ المَسيحِ. [٧]كما يَحِقُّ لي أنْ أفتَكِرَ هذا مِنْ
جِهَةِ جميعِكُمْ، لأنّي حافِظُكُمْ في قَلبي، في وُثُقي، وفي المُحاماةِ عن
الإنجيلِ وتثبيتِهِ، أنتُم الذينَ جميعُكُمْ شُرَكائي في النِّعمَةِ. [٨]فإنَّ اللهَ
شاهِدٌ لي كيفَ أشتاقُ إلَى جميعِكُمْ في أحشاءِ يَسوعَ المَسيحِ. [٩]وهذا
أُصَلّيهِ: أنْ تزدادَ مَحَبَّتُكُمْ أيضًا أكثَرَ فأكثَرَ في المَعرِفَةِ وفي كُلِّ فهمٍ،
[١٠]حتَّى تُمَيِّزوا الأُمورَ المُتَخالِفَةَ، لكَيْ تكونوا مُخلِصينَ وبلا عَثرَةٍ
إلَى يومِ المَسيحِ، [١١]مَملوئينَ مِنْ ثَمَرِ البِرِّ الذي بيَسوعَ المَسيحِ،
لمَجدِ اللهِ وحَمدِهِ.

قيود بولس أدت إلى نشر الإنجيل

[١٢]ثُمَّ أُريدُ أنْ تعلَموا أيُّها الإخوَةُ أنَّ أُموري قد آلَتْ أكثَرَ إلَى تقَدُّمِ
الإنجيلِ، [١٣]حتَّى إنَّ وُثُقي صارَتْ ظاهِرَةً في المَسيحِ في كُلِّ دارِ الوِلايَةِ
وفي باقي الأماكِنِ أجمَعَ. [١٤]وأكثَرُ الإخوَةِ، وهُم واثِقونَ في الرَّبِّ
بوُثُقي، يَجتَرِئونَ أكثَرَ علَى التَّكَلُّمِ بالكَلِمَةِ بلا خَوفٍ. [١٥]أمّا قَومٌ
فعَنْ حَسَدٍ وخِصامٍ يَكرِزونَ بالمَسيحِ، وأمّا قَومٌ فعَنْ مَسَرَّةٍ.
[١٦]فهؤُلاءِ عن تحَزُّبٍ يُنادونَ بالمَسيحِ لا عن إخلاصٍ، ظانّينَ أنهُم
يُضيفونَ إلَى وُثُقي ضيقًا. [١٧]وأولئكَ عن مَحَبَّةٍ، عالِمينَ أنّي مَوضوعٌ
لحِمايَةِ الإنجيلِ. [١٨]فماذا؟ غَيرَ أنَّهُ علَى كُلِّ وجهٍ سواءٌ كانَ بعِلَّةٍ أمْ
بحَقٍّ يُنادَى بالمَسيحِ، وبهذا أنا أفرَحُ. بل سأفرَحُ أيضًا. [١٩]لأنّي أعلَمُ

---

١ :١-٢ بولس·· إلى·· نعمة: (رج.ت رو١:١-٧).

١ **بولس:** في هذه الرسالة وكذلك في رسالتي تسالونيكي الأولى والثانية ورسالة فليمون لم يقدم الرسول بولس نفسه ببيان يؤكد فيه على رسوليته. **تيموثاوس:** كان قد عاون الرسول بولس على إنشاء كنيسة فيلبي (رج أع١٦:١، ١٢)، ثم عاد وأرسله إلى الكنيسة مرة أخرى (رج أع١٩:٢١-٢٢)، أيضًا (رج ٢:١٩). **القديسين:** (رج.ت أع٩:١٣). **في المسيح:** (رج.ت رو٨:١). **فيلبي:** (رج.ت أع١٦:١٢). **أساقفة وشمامسة:** لم يرد اللقبان معًا في أي موضع آخر في العهد الجديد. **أساقفة:** (رج.ت أع٢٠:٢٨). **شمامسة:** وردت الكلمة اليونانية "ديكون" ٣١ مرة في العهد الجديد، ترجمت "خدامًا" ٢٨ مرة (٩ مرات في الأناجيل، ١٩ مرة في رسائل الرسول بولس)، وترجمت "شمامسة" ٣ مرات (رج اتي٣:٨، ١٢). والكلمة سريانية الأصل معناها "خادم" أو "خادم مساعد".

٢ **نعمة·· وسلام:** (رج.ت رو١:٧). **الرب يسوع المسيح:** (رج.ت رو١٠:٩).

٣ **أشكر إلهي:** (رج.ت رو١:٨).

٤ **أدعيتي:** الكلمة اليونانية وردت ١٩ مرة في العهد الجديد، ترجمت "طِلبة" ١٥ مرة، و "صلاة" مرة واحدة (رج ٢كو١:١١)، و "دعاء" ثلاث مرات. **مقدمًا الطلبة··:** يصلي دائمًا الرسول بولس من أجل من يكتب إليهم (رج.ت أف١:١٦). **جميعكم:** يستخدم الرسول بولس هذه الكلمة وما يشابهها تسع مرات أخرى في هذه الرسالة (رج آ ١، ٧، ٨، ٢٥، ٢:١٧، ٢٦، ٤:٢١، ٢٢، ٢٣). **بفرح:** الفرح هو الموضوع الممتد من بداية الرسالة إلى نهايتها، وتتكرر الكلمة ومشتقاتها ١٤ مرة، بالرغم من أن الرسول بولس يكتب الرسالة من داخل السجن، وهو مهدد بالحكم عليه بالإعدام.

٥ **مشاركتكم:** إشارة إلى مشاركتهم في الكرازة بالإنجيل (رج آ ٧، ٢٩-٣٠)، وكذلك مشاركتهم ومساعدتهم المالية له (رج ٤:١٥-١٦). **الإنجيل:** وردت الكلمة تسع مرات في هذه الرسالة، منها ست مرات في هذا الأصحاح. (رج.ت رو١:١). **من أول يوم:** إشارة إلى أول زيارة للرسول بولس إلى فيلبي (رج أع١٦:١٢-٤٠).

٦ **ابتدأ·· يُكمل:** استخدمت الترجمة السبعينية الكلمتين عند البدء والانتهاء من تقديم الذبيحة. **يوم يسوع المسيح:** هو يوم الوقوف أمام كرسي المسيح (رج آ ١٠، رو١٤:١٠، ٢كو٥:١٠)، وهو يوم النجاة من الغضب الإلهي (رج اتس١:١٠).

٧ **أفتكر:** الفعل اليوناني ومشتقاته يستخدمه الرسول بولس ٢٣ مرة في رسائله، منها عشر مرات في هذه الرسالة. ويتضمن الفعل مختلف أنواع المشاعر. **قلبي:** (رج.ت لو١:٦٦). **في وثقي:** المقصود: أن رغم قيوده ووجوده في السجن فإنه يفكر فيهم على الدوام. **المحاماة:** أي الدفاع.

٨ **أحشاء:** (رج.ت لو١:٧٨).

١٠ **تميزوا:** تمتحنوا. **المتخالفة:** (رج.ت رو٢:١٨). **مخلصين:** مشتقة من إخلاص (رج.ت ٢كو١:١٢). ولم ترد الكلمة اليونانية إلا في (رج.ت ٢بط٣:١) وترجمت "النقي". **بلا عثرة:** أي ألا تكون حياتهم سببًا في سقوط الآخرين.

١١ **ثمر:** (رج.ت رو١:١٣). **حمده:** الكلمة اليونانية وردت عشر مرات أخرى كلها ترجمت "مدحًا".

١٢ **الإخوة:** (رج.ت رو١:١٣). **أموري:** أي ما حدث لي من القبض عليَّ في أورشليم وحتى سجني في روما. **آلت:** أدت إلى، كانت سببًا في. **تقدم:** الكلمة اليونانية تصف التقدم الذي يحرزه الجيش وهو يزيل الحواجز التي تعطل زحفه.

١٣ **وثقي:** قيودي. إشارة إلى وجوده في السجن في روما. **دار الولاية:** الكلمة الأصلية قد تعني: مكانًا أو مجموعة من الناس، لذا فقد يكون المقصود: قصر الإمبراطور، أو - وهو المرجح - مقر جنود الحرس الإمبراطوري، والذين منهم من كان يتناوب الحراسة على الرسول بولس.

١٤ **واثقون:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "متشجعين". **في الرب:** أي في المسيح (رج.ت رو٨:١) وقد ورد هذا التعبير ٧ مرات في هذه الرسالة (رج ٢:١٩، ٢٩، ٣:١، ٤:١، ٢، ٤). **يجترئون أكثر:** يزدادون شجاعة وجرأة. **بالكلمة:** المقصود: بكلمة الله، أي بالإنجيل.

١٥ **خصام:** (رج.ت اكو١١:١٦). **مسرة:** الكلمة اليونانية تعني "نية صالحة".

١٦ **تحزب:** (رج.ت غل٥:٢٠). **إخلاص:** (رج.ت ٢كو١:١٢).

١٧ **لحماية:** ذات الكلمة الواردة في (آ ٧)، وتعني الدفاع.

١٨ **بعلَّة:** الكلمة تعني "بزعم"، "بادعاء". والمقصود: عن غير إخلاص.

أنَّ هذا يَؤولُ لي إلَى خَلاصٍ بطَلبَتِكُمْ ومؤازَرَةِ روحِ يَسوعَ المَسيحِ،
٢٠ حَسَبَ انتِظاري ورَجائي أنّي لا أُخزَى في شَيءٍ، بل بكُلِّ مُجاهَرَةٍ
كما في كُلِّ حينٍ، كذلكَ الآنَ، يتَعَظَّمُ المَسيحُ في جَسَدي، سواءٌ كانَ
بحياةٍ أمْ بموتٍ. ٢١ لأنَّ ليَ الحياةَ هي المَسيحُ والموتُ هو رِبحٌ.
٢٢ ولكن إنْ كانَتِ الحياةُ في الجَسَدِ هي لي ثَمَرُ عَمَلي، فماذا
أختارُ؟ لَستُ أدري! ٢٣ فإنّي مَحصورٌ مِنَ الِاثنَينِ: ليَ اشتِهاءٌ أنْ
أنطَلِقَ وأكونَ مع المَسيحِ، ذاكَ أفضَلُ جِدًّا. ٢٤ ولكن أنْ أبقَى في
الجَسَدِ ألزَمُ مِنْ أجلِكُمْ. ٢٥ فإذ أنا واثِقٌ بهذا أعلَمُ أنّي أمكُثُ وأبقَى
مع جميعِكُمْ لأجلِ تقَدُّمِكُمْ وفَرَحِكُمْ في الإيمانِ، ٢٦ لكَيْ يَزدادَ
افتِخارُكُمْ في المَسيحِ يَسوعَ فيَّ، بواسِطَةِ حُضوري أيضًا عِندَكُمْ.
٢٧ فقط عيشوا كما يَحِقُّ لإنجيلِ المَسيحِ، حتَّى إذا جِئتُ ورأيتُكُمْ،
أو كُنتُ غائبًا أسمَعُ أُمورَكُمْ أنَّكُمْ تثبُتونَ في روحٍ واحِدٍ، مُجاهِدينَ
مَعًا بنَفسٍ واحِدَةٍ لإيمانِ الإنجيلِ، ٢٨ غَيرَ مُخَوَّفينَ بشَيءٍ مِنَ
المُقاوِمينَ، الأمرُ الذي هو لهُم بَيِّنَةٌ للهَلاكِ، وأمّا لكُم فللخَلاصِ،
وذلك مِنَ اللهِ. ٢٩ لأنَّهُ قد وُهِبَ لكُم لأجلِ المَسيحِ لا أنْ تؤمِنوا بهِ
فقط، بل أيضًا أنْ تتألَّموا لأجلِهِ. ٣٠ إذ لكُمُ الجِهادُ عَينُهُ الذي
رأيتُموهُ فيَّ، والآنَ تسمَعونَ فيَّ.

اتضاع المسيح

٢ ١ فإنْ كانَ وعظٌ ما في المَسيحِ. إنْ كانَتْ تسليَةٌ ما
للمَحَبَّةِ. إنْ كانَتْ شَرِكَةٌ ما في الرّوحِ. إنْ كانَتْ
أحشاءٌ ورأفَةٌ، ٢ فتمِّموا فرَحي حتَّى تفتَكِروا فِكرًا واحِدًا ولكُمْ مَحَبَّةٌ
واحِدَةٌ بنَفسٍ واحِدَةٍ، مُفتَكِرينَ شَيئًا واحِدًا، ٣ لا شَيئًا بتحَزُّبٍ أو
بعُجبٍ، بل بتواضُعٍ، حاسِبينَ بَعضُكُمُ البَعضَ أفضَلَ مِنْ أنفُسِهِمْ.
٤ لا تنظُروا كُلُّ واحِدٍ إلَى ما هو لنَفسِهِ، بل كُلُّ واحِدٍ إلَى ما هو
لآخَرينَ أيضًا. ٥ فليَكُنْ فيكُم هذا الفِكرُ الذي في المَسيحِ يَسوعَ أيضًا:
٦ الذي إذ كانَ
في صورَةِ اللهِ،
لم يَحسِبْ خُلسَةً

---

١٩ **يؤول:** يؤدي إلى، يصير إلى. **خلاص:** في اليونانية يمكن أن تقرأ "خلاصي". والكلمة هنا يمكن أن تعني "الصحة والخير بصفة عامة" أو "إطلاق سراحه من السجن". **بطلبتكم:** أي بصلواتكم من أجلي (رج.ت رو١٥:٣٠). **مؤازرة:** مساعدة، معاونة. **روح يسوع المسيح:** يطلق عليه الرسول بولس "روح المسيح" (رج رو٨:٩)، و"روح الرب" (رج ٢كو٣:١٧)، و"روح ابنه" (رج غل٤:٦). والمقصود: روح الله، أي الروح القدس.

٢٠ **انتظاري:** الكلمة اليونانية قوية جدًا، ويمكن ترجمتها "توقع بفارغ الصبر". **رجائي:** (رج.ت رو٥:٢). **أخزى:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "أفشل". **بكل مجاهرة:** التعبير في اليونانية يمكن أن يعني "بثقة كاملة". **جسدي:** الكلمة اليونانية هنا هي "سوما". (رج.ت رو١:٢٤). **سواء كان بحياة أم بموت:** لم يكن الرسول بولس على يقين من أنه سيخرج من السجن حيًّا، فقد كان من الممكن أن يُحكم عليه بالموت.

٢١ **الموت هو ربح:** كان الرسول بولس ينظر إلى الموت على اعتبار أنه رقاد (رج ١كو١٥:٥١، ٥٢، ١تس٤:١٤، ١٦). وأن المسيحي لا يختبر في هذه الحياة كل ما سيعطيه الله له (رج ٣:٢١، ١كو١٥:٣٥-٥٨، ٢كو٤:١٦، ٥:١٠).

٢٢ **الحياة في الجسد:** المقصود: مواصلة الحياة على الأرض. **الجسد:** الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس". (رج.ت رو١:٣). **هي لي ثمر عملي:** المقصود: حياتي تتيح لي أن أقوم بعمل مثمر.

٢٣ **محصور:** الكلمة تستخدم عن المسافر الذي يسير في ممر ضيق بين سور صخري من الجانبين، ولا يستطيع أن يتقدم إلى الأمام إلا بصعوبة شديدة. **اشتهاء:** أي رغبة شديدة. **أنطلق:** كلمة تعني "الرحيل". وكانت الكلمة تستخدم عن الخيمة وهي تطوى وترخى حبالها وتقتلع أوتادها، وتستخدم عن سحب حبال السفينة ورفع المرساة، وتستخدم عن رفع النير عن الثيران عند نهاية يوم عمل في الحقل.

٢٤ **ألزم:** المقصود: أكثر ضرورة، وأشد أهمية.

٢٥ **أمكث وأبقى:** الكلمتان اليونانيتان لم تردا معًا في كل العهد الجديد إلا في هذا الموضع، وتفيدان الانتظار بروح الاستعداد.

٢٦ **فيَّ:** في اليونانية يمكن أن تعني "بي"، "بواسطتي".

٢٧ **عيشوا:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم عن "المواطن الصالح". **كما يحق:** أي كما يليق. **أموركم:** المقصود: أخباركم، أو سلوككم. **روح واحد.. بنفس واحدة:** هذه هي دعوة الرسول بولس المتكررة الموحدة (رج ٢:١-٤، ٤:٢-٣)، لذا كرر استخدام كلمة "جميعكم" (رج.ت آ ٤) لتذكيرهم بخطر الانشقاقات. **مجاهدين:** الكلمة في اللغة اليونانية تستخدم عن الرياضيين الذين يعملون كفريق. **لإيمان:** أي من أجل وفي سبيل الإيمان.

٢٨ **الأمر الذي هو:** المقصود: المقاومة. **بينة:** دليل، برهان.

٢٩ **وُهب لكم.. تتألموا:** كثيرًا ما يشير العهد الجديد إلى الآلام على أنها هبة وامتياز (رج مت٥:١١-١٢، أع٥:٤١، يع١:٢، ١بط٤:١٤). ووعد بها المسيح تلاميذه (رج يو١٦:٣٣). وأكدها الرسول بولس (رج ٢تي٣:١٢).

٣٠ **الجهاد:** (رج.ت كو١:٢٩). **عينه:** ذاته، نفسه. **رأيتموه فيَّ:** إشارة إلى سجنه في فيلبي بسبب كرازته هناك. (رج أع١٦:١٩-٤٠). **تسمعون فيَّ:** إشارة إلى سجنه في روما في وقت كتابة الرسالة.

٢:١ **وعظ:** (رج.ت أع٤:٣٦). **في المسيح:** (رج.ت رو٨:١). كذ ٥. **تسلية:** في اليونانية تعني "تعزية"، "تشجيعًا". **أحشاء:** (رج.ت لو١:٧٨).

٢ **فتمموا:** الفعل يحمل معنى أن نعمل حتى يُكمل الأمر تمامًا. كذ ١٢. **فرحي:** (رج.ت ١:٤). كذ ١٧، ١٨، ٢٨، ٢٩. **فكرًا واحدًا:** هو فكر المسيح، فكر الخضوع (رج آ ٥-٨). **بنفس واحدة:** (رج.ت ١:٢٧).

٣ **بتحزب:** (رج.ت غل٥:٢٠). **بعُجب:** الشعور بالزهو، الافتخار الزائف. **أنفسهم:** المقصود: من الآخرين.

٤ **كل واحد..:** هذا مبدأ مسيحي له تطبيقٌ في حياة تيموثاوس (رج آ ٢١-٢٢).

٥ **فليكن فيكم:** نشيد مسيحي قديم كان معروفًا في الكنيسة الأولى، ويحمل جوهر الإيمان المسيحي. **هذا الفكر:** فكر الإخلاء (رج آ ٧)، والتواضع (رج آ ٨). وهو الفكر الذي كان الرسول بولس يريده أن يسود في الكنيسة (رج آ ٣).

٦ **كان:** الكلمة اليونانية تصف ذات الجوهر، أعماق الشخصية. **صورة:** الكلمة اليونانية تعني الصورة الجوهرية لشيء ما، وهي لا تتغير أبدًا. ولم ترد الكلمة اليونانية في كل العهد الجديد إلا في (مر١٦:١٢)، وكذلك في (آ٧). **كان في صورة الله:** (رج تك١:٢٦-٢٧). المقصود: أن المسيح كان هو الله (رج يو١:١). **خلسة:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد. والكلمة مشتقة من فعل معناه "يختلس"، "يسلب".

أنْ يكونَ مُعادِلاً للهِ.
٧ لكنَّهُ أخلَى نَفسَهُ،
آخِذًا صورَةَ عَبدٍ،
صائرًا في شِبهِ الناسِ.
٨ وإذ وُجِدَ في الهَيئَةِ كإنسانٍ،
وضَعَ نَفسَهُ،
وأطاعَ حتَّى الموتَ،
موتَ الصَّليبِ.
٩ لذلكَ رَفَّعَهُ اللهُ أيضًا،
وأعطاهُ اسمًا فوقَ كُلِّ اسمٍ،
١٠ لكَيْ تجثوَ باسمِ يَسوعَ
كُلُّ رُكبَةٍ مِمَّنْ في السماءِ،
ومَنْ علَى الأرضِ،
ومَنْ تحتَ الأرضِ،
١١ ويَعتَرِفَ كُلُّ لسانٍ
أنَّ يَسوعَ المَسيحَ
هو رَبٌّ، لمَجدِ اللهِ الآبِ.

أضيئوا في العالم

١٢ إذًا يا أحِبّائي، كما أطَعتُمْ كُلَّ حينٍ، ليس كما في حُضوري فقط،
بل الآنَ بالأولَى جِدًّا في غيابي، تمِّموا خَلاصَكُمْ بخَوفٍ ورِعدَةٍ، ١٣ لأنَّ
اللهَ هو العامِلُ فيكُم أنْ تُريدوا وأنْ تعمَلوا مِنْ أجلِ المَسَرَّةِ. ١٤ اِفعَلوا
كُلَّ شَيءٍ بلا دَمدَمَةٍ ولا مُجادَلَةٍ، ١٥ لكَيْ تكونوا بلا لومٍ، وبُسَطاءَ،
أولادًا للهِ بلا عَيبٍ في وسطِ جيلٍ مُعَوَّجٍ ومُلتَوٍ، تُضيئونَ بَينَهُمْ كأنوارٍ
في العالَمِ. ١٦ مُتَمَسِّكينَ بكَلِمَةِ الحياةِ لافتِخاري في يومِ المَسيحِ، بأنّي لم
أسعَ باطِلاً ولا تعِبتُ باطِلاً. ١٧ لكنَّني وإنْ كُنتُ أنسَكِبُ أيضًا علَى
ذَبيحَةِ إيمانِكُمْ وخِدمَتِهِ، أُسَرُّ وأفرَحُ معكُمْ أجمَعينَ. ١٨ وبهذا عَينِهِ
كونوا أنتُم مَسرورينَ أيضًا وافرَحوا مَعي.

تيموثاوس وأبفرودتس

١٩ علَى أنّي أرجو في الربِّ يَسوعَ أنْ أُرسِلَ إلَيكُمْ سريعًا تيموثاوُسَ
لكَيْ تطيبَ نَفسي إذا عَرَفتُ أحوالَكُمْ. ٢٠ لأنْ ليس لي أحَدٌ آخَرُ نَظيرُ
نَفسي يَهتَمُّ بأحوالِكُمْ بإخلاصٍ، ٢١ إذ الجميعُ يَطلُبونَ ما هو لأنفُسِهِمْ
لا ما هو ليَسوعَ المَسيحِ. ٢٢ وأمّا اختِبارُهُ فأنتُم تعرِفونَ أنَّهُ كوَلَدٍ مع
أبٍ خَدَمَ مَعي لأجلِ الإنجيلِ. ٢٣ هذا أرجو أنْ أُرسِلَهُ أوَّلَ ما أرَى
أحوالي حالاً. ٢٤ وأثِقُ بالربِّ أنّي أنا أيضًا سآتي إلَيكُمْ سريعًا.

---

٧ **أخلى:** الفعل اليوناني كان يستخدم عن تفريغ إناء من السوائل، والمقصود: أنه ترك المجد (رج يو١٧:٥)، وأخذ صورة عبد. **صورة عبد:** في مقابل "صورة الله" (رج آ ٦). أي كان ناسوته حقيقة كاملة. **عبد:** في مقابل "رب" (رج آ ١١).

٨ **الهيئة:** الكلمة اليونانية كانت تُستخدم في وصف الصورة التي تتغير وتتبدل، وهذا بخلاف ما جاء في (آ ٦). **وَضع:** الكلمة اليونانية تعني "تواضع"، "اتضع". **موت الصليب:** هو الموت الذي كان يُفرض على المجرمين (رج عب١٢:٢).

٩ **رفّعه الله:** إشارة إلى القيامة والصعود. **اسمًا:** يحمل فكرة شخصية الإنسان ووظيفته ورتبته ومكانته.. إلخ. **فوق كل اسم:** يشير -غالبًا- إلى اللقب السامي "رب" (رج آ ١١). (رج.ت أف١:٢١).

١٠ **تجثو.. كل ركبة:** تعبير يشير إلى العبادة والتبجيل، وأيضًا إلى الصلاة (رج أف٣:١٤). **باسم:** (رج.ت مت٦:٩). **ممن.. ومن.. ومن..:** في الأزمنة الكتابية كانت هذه هي الأقسام الثلاثة التي تُكون كل العالم المخلوق، والمقصود: كل المخلوقات. **في السماء:** إشارة -غالبًا- إلى الملائكة (رج عب١:٦). **تحت الأرض:** الكلمة اليونانية لم ترد إلا في هذا الموضع في العهد الجديد، ربما يقصد بها: ١-الجحيم. ٢-مثوى الأموات. ٣-مكان سكنى الأرواح الشريرة.

١١ **يسوع المسيح هو رب:** هذه الكلمات الأربع كانت أساس العقيدة في الكنيسة المسيحية منذ بدايتها. (رج رو١٠:٩). **هو رب:** تركيب الجملة في اللغة اليونانية يمكن أن تترجم "هو الرب".

١٢ **بالأولى جدًّا:** (رج.ت رو٥:٩). **بخوف ورعدة:** (رج.ت اكو٢:٣).

١٣ **المسرة:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "الرضى".

١٤ **دمدمة:** الكلمة اليونانية تصف ثورة جماعة من العامة ضد حكامهم، ويهددون بعمل انقلاب. **مجادلة:** الكلمة اليونانية تصف قومًا يدخلون في مجادلات وخصومات ويشكّون فيما يسمعونه.

١٥ **بلا لوم:** (رج.ت أف١:٤). **بسطاء:** (رج.ت رو١٦:١٩). **بلا عيب:** تستخدم الكلمة فيما يتعلق بالذبائح، تمامًا ككلمة "بلا لوم". **جيل معوج:** المقصود: جيل ضال (رج تث٣٢:٥). **ملتو:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "فاسدًا". **تضيئون:** الفعل في اليونانية يمكن أن يترجم "يجب أن تضيئوا". **كأنوار:** الكلمة اليونانية هي ذاتها المستخدمة في الترجمة السبعينية في قصة الخليقة عن النورين العظيمين: الشمس والقمر (رج تك١:١٤-١٨). وتستخدم الكلمة بصفة عامة عن الكواكب والنجوم. **كأنوار في العالم:** (رج مت٥:١٤-١٦، أف٥:٨).

١٦ **يوم المسيح:** (رج.ت ١:٦). **أسع:** هذا الفعل كان يستخدم عن العدو (الركض) في ميدان الرياضة. وسيتوسع الرسول بولس في شرح هذا الأمر بالتفصيل في (٣:١٢-١٦). **باطلا:** (رج.ت غل٢:٢). **تعبت:** الكلمة اليونانية تترجم أيضًا "جاهدت". (رج.ت اكو٩:٢٥).

١٧ **أنسكب:** في اليونانية تعني "يراق دمي". وكان السكيب عبارة عن كأس من الخمر تسكب على الذبيحة. (رج خر٢٩:٣٨-٤١). وربما يشير الرسول بولس هنا إلى إمكانية الحكم عليه بالموت (رج ٢تي٤:٦). **أجمعين:** (رج.ت ١:٤).

١٩ **في الرب:** أي في المسيح (رج.ت رو٨:١). كذ ٢٩. **تيموثاوس:** (رج.ت ١:١، أع١٦:١). **تطيب نفسي:** أي تطمئن نفسي، يستريح قلبي.

٢٠ **بإخلاص:** (رج.ت ٢كو١:١٢).

٢٢ **اختباره:** ذات الكلمة ترجمت "تزكية" (رج.ت رو٥:٤). **كولد مع أب:** (رج أع١٦:١، اتي١:٢). **الإنجيل:** (رج.ت رو١:١).

٢٣ **أول ما أرى أحوالي:** المقصود: بعد أن أعرف مصيري، إشارة إلى ما ستصل إليه نتيجة محاكمته في روما.

٢٤ **سريعًا:** الكلمة ذاتها تترجم "عن قريب" (رج اتي٣:١٤، رؤ١:١).

٢٥ولكنّي حَسِبتُ مِنَ اللازمِ أنْ أُرسِلَ إلَيكُمْ أبَفرودِتُسَ أخي،
والعامِلَ مَعي، والمُتَجَنِّدَ مَعي، ورَسولكُمْ، والخادِمَ لحاجَتي. ٢٦إذ
كانَ مُشتاقًا إلَى جميعِكُمْ ومَغمومًا، لأنَّكُمْ سمِعتُمْ أنَّهُ كانَ مَريضًا.
٢٧فإنَّهُ مَرِضَ قريبًا مِنَ الموتِ، لكنَّ اللهَ رَحِمَهُ. وليس إيّاهُ وحدَهُ بل
إيّايَ أيضًا لئلا يكونَ لي حُزنٌ علَى حُزنٍ. ٢٨فأرسَلتُهُ إلَيكُمْ بأوفَرِ
سُرعَةٍ، حتَّى إذا رأيتُموهُ تفرَحونَ أيضًا وأكونُ أنا أقَلَّ حُزنًا.
٢٩فاقبَلوهُ في الربِّ بكُلِّ فرَحٍ، وليَكُنْ مِثلُهُ مُكَرَّمًا عِندَكُمْ. ٣٠لأنَّهُ
مِنْ أجلِ عَمَلِ المَسيحِ قارَبَ الموتَ، مُخاطِرًا بنَفسِهِ، لكَيْ يَجبُرَ
نُقصانَ خِدمَتِكُمْ لي.

لا اتكال على الجسد

٣ ١أخيرًا يا إخوَتي، افرَحوا في الربِّ. كِتابَةُ هذِهِ الأُمورِ
إلَيكُمْ ليسَتْ علَيَّ ثَقيلَةً، وأمّا لكُم فهي مؤَمِّنَةٌ.
٢أنظُروا الكِلابَ. انظُروا فعَلَةَ الشَّرِّ. انظُروا القَطعَ. ٣لأنَّنا نَحنُ
الخِتانَ، الذينَ نَعبُدُ اللهَ بالرّوحِ، ونَفتَخِرُ في المَسيحِ يَسوعَ، ولا
نَتَّكِلُ علَى الجَسَدِ. ٤مع أنَّ لي أنْ أتَّكِلَ علَى الجَسَدِ أيضًا. إنْ
ظَنَّ واحِدٌ آخَرُ أنْ يتَّكِلَ علَى الجَسَدِ فأنا بالأولَى. ٥مِنْ جِهَةِ
الخِتانِ مَختونٌ في اليومِ الثّامِنِ، مِنْ جِنسِ إسرائيلَ، مِنْ سِبطِ
بنيامينَ، عِبرانيٌّ مِنَ العِبرانيّينَ. مِنْ جِهَةِ النّاموسِ فرّيسيٌّ. ٦مِنْ
جِهَةِ الغَيرَةِ: مُضطَهِدُ الكَنيسَةِ. مِنْ جِهَةِ البِرِّ الذي في النّاموسِ: بلا
لومٍ. ٧لكن ما كانَ لي رِبحًا، فهذا قد حَسِبتُهُ مِنْ أجلِ المَسيحِ
خَسارَةً. ٨بل إنّي أحسِبُ كُلَّ شَيءٍ أيضًا خَسارَةً مِنْ أجلِ فضلِ
مَعرِفَةِ المَسيحِ يَسوعَ رَبّي، الذي مِنْ أجلِهِ خَسِرتُ كُلَّ الأشياءِ،
وأنا أحسِبُها نُفايَةً لكَيْ أربَحَ المَسيحَ، ٩وأوجَدَ فيهِ، وليس لي
برّي الذي مِنَ النّاموسِ، بل الذي بإيمانِ المَسيحِ، البِرُّ الذي مِنَ

---

٢٥ **أبفرودتس:** لم يذكر إلا في هذه الرسالة فقط، وقد أرسلته -غالبًا- كنيسة فيلبي بعطايا مادية للرسول بولس (رج ٤:١٨). **العامل معي:** أي العامل معي في خدمة الرب. **المتجند:** عن مثل هذه الصور العسكرية (رج.ت ٢كو٦:٧). **رسولكم:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم عن الإنسان الذي يرسَل في مهمة خاصة. **الخادم لحاجتي:** (رج ٤:١٨).

٢٦ **جميعكم:** (رج.ت ١:٤). **مغمومًا:** الكلمة اليونانية هي ذاتها التي استخدمها البشير متى في وصف الرب يسوع في جثسيماني بكلمة يكتئب (رج مت٢٦:٣٧). وكذلك البشير مرقس (رج مر١٤:٣٣).

٢٧ **مرض قريبًا من الموت:** إشارة -ربما- إلى الحمى الرومانية الشديدة، والتي كانت منتشرة في ذلك الوقت، وكانت تجتاح المدينة كالوباء القاتل.

٢٨ **بأوفر سرعة:** الكلمة اليونانية تترجم أيضًا "باجتهاد" (رج تي٣:١٣).

٣٠ **مخاطرًا:** الكلمة اليونانية في أصلها كانت تستخدم عن المقامر الذي يقامر بكل شيء يملكه. **يجبر:** أي يسد نقصًا، يعوض عن.

٣:١ أخيرًا: الكلمة اليونانية يمكن ترجمتها "الآن" (رج مت٢٦:٤٥، مر١٤:٤١) أو "فمن ثم" (رج ١تس٤:١) أو "وبعد" (رج عب١٠:١٣) أو كما هنا "أخيرًا" (رج ٤:٨). **إخوتي:** (رج.ت رو١:١٣). **افرحوا:** (رج.ت ١:٤). **افرحوا في الرب:** يكرر الرسول هذه الدعوة في (٤:٤). **في الرب:** أي في المسيح (رج.ت رو٨:١). **مُؤَمِّنة:** الكلمة اليونانية ذاتها ترجمت "يقينًا" (رج أع٢١:٣٤، ٢٢:٣٠، ٢٥:٢٦). والمقصود: تجعلكم في أمان وسلام.

٢ **انظروا:** الكلمة اليونانية تعني "احترسوا"، "احذروا". **الكلاب:** هذا هو اللقب الذي كان اليهود يطلقونه على الأمم (رج مت٧:٦، ١٥:٢٦). ويشير الرسول بولس هنا -غالبًا- إلى دعاة الختان. **القطع:** الكلمة اليونانية تصف الذين يقومون بتشويه أجسادهم، كما فعل أنبياء البعل (رج ١مل١٨:٢٨). وهو الأمر الذي حرمه الناموس (رج لا٢١:٥). ويشير الرسول بولس هنا -أيضًا- إلى الذين يتمسكون بالختان المادي (رج غل٥:١١، ١٢).

٣ **نحن:** أي نحن المسيحيين، مما يؤكد على إدراك الكنيسة أنها شعب الله الجديد. **الختان:** إشارة للختان الروحي لا المادي، أي ختان المسيح (رج كو٢:١١)، ختان القلب (رج رو٢:٢٨-٢٩). **نعبد الله بالروح:** (رج يو٤:٢٣-٢٤). **في المسيح:** (رج.ت رو٨:١). كذ ١٤. **لا نتكل على الجسد:** يشير الرسول بولس هنا إلى الممارسات اليهودية، وبصفة خاصة الختان. **الجسد:** الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس". (رج.ت رو١:٣). كذ ٤.

٤ **أتكل:** الكلمة اليونانية تعني حرفيًا: أتكل إتكالاً، أضع ثقتي. **فأنا بالأولى:** سيعدد الرسول بولس فيما يلي (آ ٥ ٦) كل مزاياه من ناحية المولد والأصل والتنشئة وكونه فريسيًّا غيورًا وموقفه من الناموس. (رج أع٢٢:٣-٥، ٢٦:٤-٧، رو١١:١، ٢كو١١:٢٢، غل١:١٣-١٤).

٥ **الختان:** (رج.ت رو٢:٢٥). **في اليوم الثامن:** (رج تك١٧:٩-١٤، لا١٢:٣، لو١:٥٩، ٢:٢١). **من جنس إسرائيل:** أي من بني إسرائيل، فلم يكن يهوديًّا دخيلاً. (رج رو١١:١). **من سبط بنيامين:** كان لسبط بنيامين مكانة خاصة بين الطبقة الحاكمة في إسرائيل، لعدة أسباب أهمها: ١- كان ابن راحيل الزوجة المحبوبة. ٢- هو الوحيد الذي ولد في أرض الموعد (رج تك٣٥:١٧-١٩). ٣- خرج منه أول ملك لإسرائيل (رج ١صم٩:١-٢). ٤- السبط الوحيد الذي بقي على ولائه لبيت داود عند انقسام المملكة (رج ١مل١٢:٢١). ٥- الأمة العائدة من السبي البابلي تكونت من سبطي بنيامين ويهوذا (رج عز٤:١). ٦ داخل حدوده كانت مدينة أورشليم والهيكل (رج يش١٨:٢٨). **عبراني:** كلمة تشير إلى اليهودي الذي احتفظ بلغته القومية (رج أع٢٢:٢)، وبأسلوب حياته (رج أع٢٦:٤-٥)، على العكس من الذي يتكلم اليونانية ويعيش حياة أممية. **فريسي:** (رج.ت مت٣:٧)، (رج أع٢٣:٦).

٦ **الغيرة:** كانت هذه الصفة من أعظم الصفات التي يفتخر بها اليهودي في الحياة الدينية. (رج عد٢٥:١١-١٣). **مضطهد الكنيسة:** (رج.ت ١كو١٥:٩). **الكنيسة:** (رج.ت أع٢:٤٧، ٥:١١). **بلا لوم:** كانت هذه الكلمة تستخدم لتشير إلى الخطايا التي ترتكب بسبب السهو فقط.

٧-١٣ **حسبته.. أحسب:** استخدم الرسول بولس كلمتين مختلفتين في الأصل اليوناني تستخدمان في عالم التجارة، ولكن للكلمتين معنى واحدًا، وهو: يزن، يمتحن، يُقيِّم، يحدد.

٧ **ربحًا.. خسارة:** يقدم الرسول بولس صورة ميزانية تبين الأصول والأرباح والخسائر، ينقل فيها ما كان قد وضعه في خانة الأرباح إلى خانة الخسائر.

٨ **معرفة:** استخدمت نفس الكلمة اليونانية في الترجمة السبعينية للعهد القديم لتعني المعرفة الشخصية، لا مجرد المعرفة العقلية المجردة (رج خر٣٣:١٢، ١٧، إر٣١:٣٤، عا٣:٢). فالرسول بولس هنا لا يقصد معرفة "عن" المسيح، ولكن معرفة "شخصية" بالمسيح. **نفاية:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وكانت تستخدم عن كل ما هو محتقر، وكل ما لا قيمة له على الإطلاق.

٩ **فيه:** أي في المسيح (رج.ت رو٨:١). **بإيمان المسيح:** بحسب تركيب الجملة في اليونانية يمكن ترجمتها "بالإيمان بالمسيح".

اللهِ بالإيمانِ. ١٠لأعرِفَهُ، وقوّةَ قيامَتِهِ، وشَرِكَةَ آلامِهِ، مُتَشَبِّهًا بموتِهِ،
١١لَعَلِّي أبلُغُ إلَى قيامَةِ الأمواتِ.

السعي نحو الهدف

١٢ليس أنّي قد نِلتُ أو صِرتُ كامِلاً، ولكِنّي أسعَى لَعَلّي أُدرِكُ
الذي لأجلِهِ أدرَكَني أيضًا المَسيحُ يَسوعُ. ١٣أيُّها الإخوَةُ، أنا لَستُ
أحسِبُ نَفسي أنّي قد أدرَكتُ. ولكِنّي أفعَلُ شَيئًا واحِدًا: إذ أنا أنسَى
ما هو وراءُ وأمتَدُّ إلَى ما هو قُدّامُ، ١٤أسعَى نَحوَ الغَرَضِ لأجلِ جَعالَةِ
دَعوَةِ اللهِ العُليا في المَسيحِ يَسوعَ. ١٥فليَفتَكِرْ هذا جميعُ الكامِلينَ مِنّا،
وإنِ افتَكَرتُمْ شَيئًا بخِلافِهِ فاللهُ سيُعلِنُ لكُم هذا أيضًا. ١٦وأمّا ما قد
أدرَكناهُ، فلنَسلُكْ بحَسَبِ ذلكَ القانونِ عَينِهِ، ونَفتَكِرْ ذلك عَينَهُ.
١٧كونوا مُتَمَثِّلينَ بي مَعًا أيُّها الإخوَةُ، ولاحِظوا الذينَ يَسيرونَ
هكذا كما نَحنُ عِندَكُمْ قُدوَةٌ. ١٨لأنَّ كثيرينَ يَسيرونَ مِمَّنْ كُنتُ
أذكُرُهُمْ لكُم مِرارًا، والآنَ أذكُرُهُمْ أيضًا باكيًا، وهُم أعداءُ صَليبِ
المَسيحِ، ١٩الذينَ نِهايَتُهُمُ الهَلاكُ، الذينَ إلهُهُمْ بَطنُهُمْ ومَجدُهُمْ في
خِزيِهِم، الذينَ يَفتَكِرونَ في الأرضيّاتِ. ٢٠فإنَّ سيرَتَنا نَحنُ هي في
السماواتِ، التي مِنها أيضًا نَنتَظِرُ مُخَلِّصًا هو الرَّبُّ يَسوعُ المَسيحُ،
٢١الذي سيُغَيِّرُ شَكلَ جَسَدِ تواضُعِنا ليكونَ علَى صورَةِ جَسَدِ مَجدِهِ،
بحَسَبِ عَمَلِ استِطاعَتِهِ أنْ يُخضِعَ لنَفسِهِ كُلَّ شَيءٍ.

٤ ١إذًا يا إخوَتي الأحِبّاءَ، والمُشتاقَ إليهِمْ، يا سُروري
وإكليلي، اثبُتوا هكذا في الرَّبِّ أيُّها الأحِبّاءُ.

نصائح

٢أطلُبُ إلَى أفودِيَةَ وأطلُبُ إلَى سِنتيخي أنْ تفتَكِرا فِكرًا واحِدًا في
الرَّبِّ. ٣نَعَمْ أسألُكَ أنتَ أيضًا، يا شَريكي المُخلِصَ، ساعِدْ هاتَينِ
اللتَينِ جاهَدَتا مَعي في الإنجيلِ، مع أكليمَندُسَ أيضًا وباقي العامِلينَ
مَعي، الذينَ أسماؤُهُمْ في سِفرِ الحياةِ.

---

١٠ **قوة قيامته:** عن قوة قيامة المسيح وعملها (رج ١كو١٥:١٢-٢٨، أف١:١٩-٢٠، ٣:١٣-٢١). **شركة آلامه:** (رج ١:٢٩-٣٠). كذلك (رج ٢كو١:٥، ٤:١٠-١١، غل٦:١٧، كو١:٢٤).

١١ **لعلي:** الكلمة اليونانية لا تستخدم فقط للتعبير عن الشك، بل أيضًا للتعبير عن انتظار مليء بالرجاء القائم على الجهاد. **أبلغ:** الكلمة اليونانية ذاتها ترجمت "أنتهي" (رج ١كو١٠:١١، ١٤:٣٦، أف٤:١٣).

١٢ **كاملاً:** المقصود هنا: بلوغ الكمال. **أدرك:** المقصود أدرك الهدف (الغرض). الكلمة اليونانية ترجمت "أمسك" (رج يو٨:٣-٤)، و"نال" (رج ١كو٩:٢٤). كذ ١٣. **الذي لأجله أدركني:** يشير الرسول بولس هنا إلى أن مقابلة المسيح له وهو في الطريق إلى دمشق كانت لهدف أراد باستمرار إدراكه والبلوغ إليه (رج أع٩:٣-١٩).

١٣ **الإخوة** : (رج.ت رو١:١٣). كذ ١٧. **أنسى:** الفعل لا يعني فقط "عدم القدرة على التذكر"، بل "عدم التأثر فيما بعد بما قد حدث". **أنسى ما هو وراء:** كان ماضي الرسول بولس ثقيلاً عليه (رج ١تي١:١٢-١٦). **أمتد إلى ما هو قدام:** هذه الكلمات تصف العدّاء الذي يركز قدر ما يستطيع على الهدف لكي ينهي السباق وهو في المركز الأول.

١٤ **أسعى:** (رج.ت ٢:١٦). **الغرض:** أي الهدف، الغاية. **جعالة:** مكافأة، جائزة. **دعوة الله:** هي الدعوة التي يدعونا الله إليها.

١٥ **الكاملين:** المقصود هنا: الناضجين. (رج.ت ١كو٢:٦).

١٦ **القانون:** كان على المتسابق أن يتبع القواعد، وأيّة مخالفة بسيطة كانت تحرم المتسابق من الاشتراك في السباق أو الفوز بالجائزة. **عينه:** ذاته، نفسه.

١٧ **كونوا متمثلين بي:** يستفيض الرسول بولس في شرح ذلك (رج ٤:٩). وهو يدعوهم لأن يتمثلوا به كما يتمثل هو بالمسيح (رج ١كو٤:١٦، ١١:١، ٢تس٣:٩). **كما نحن:** إشارة -ربما- إلى تيموثاوس وأبفرودتس ومن معه في السجن الذي يكتب منه هذه الرسالة.

١٨ **أذكرهم لكم مرارًا:** عن مثل هؤلاء (رج رو١٦:١٧-١٨، ٢تي٣:٨-٩، ٤:٩). **باكيًا:** في رسالة تمتلئ بالفرح (رج.ت ٤:١)، وتتكرر فيها كلمات "الفرح" و"السرور" ١٤ مرة، لا نجد "البكاء" إلا في هذا الموضع، و"الحزن" في (٢:٢٧-٢٨).

١٩ **الهلاك:** الكلمة اليونانية جاءت بهذا المعنى عن يهوذا الإسخريوطي (رج يو١٧:١٢)، وبمعنى "إتلاف" (رج مر١٤:٤). **إلههم بطنهم:** الإشارة هنا -غالبًا- إلى الاهتمام الزائد بالطاهر والنجس من الأطعمة، والتي كان ينادى بها المتهودون -الذين كانوا يطالبون الأممي أن يصير يهوديًا أولاً قبل أن يصير مسيحيًّا- (رج رو١٤:٢-١٦). أو إشارة إلى الشهوات الجسدية كما في (رو١٦:١٨). **مجدهم:** المقصود ما يتباهون به، فخرهم. **خزيهم:** أي عارهم، والكلمة اليونانية تعني أيضًا "عورتهم"، وقد تكون إشارة إلى الختان (رج غل٦:١٣، ١٥). **يفتكرون في الأرضيات:** (رج كو٣:١-٢).

٢٠ **سيرتنا.. في السماوات:** الكلمة اليونانية تعني "الجنسية"، "المواطنة". وقد كانت فيلبي مستعمرة رومانية يتمتع مواطنوها بالمواطنة الرومانية، وكما يعيش أهل مدينة فيلبي على أرض غريبة (بعيدًا عن إيطاليا)، هكذا الكنيسة فهي "مقاطعة سماوية" على الأرض. (رج أف٢:٦، ١٩، عب١٢:٢٢). **الرب يسوع المسيح:** (رج.ت رو١٠:٩).

٢١ **سيغير:** الكلمة اليونانية تعني "تحولاً في الشكل الخارجي". (رج ٢كو١١:١٣ ١٥). **جسد:** الكلمة اليونانية هنا هي "سوما". (رج.ت رو١:٢٤). **جسد تواضعنا:** الكلمة اليونانية تعني "الوضيع"، "الحقير". والمقصود: جسد مُعرض للضعف والتغيير والزوال. **على صورة:** الكلمة اليونانية تعني "مشابهين صورة". (رج.ت رو٨:٢٩). **جسد مجده:** أي جسد المسيح المقام من الأموات. (رج ١كو١٥:٤٢-٤٩، ٥٣). **يُخضع:** الفعل في اليونانية الكلاسيكية كان يعني "سيُرتب الترتيب الصحيح طبقًا للأولويات".

٤:١ إخوتي: (رج.ت رو١:١٣) كذ ٨، ٢١. **سروري:** أي فرحي (رج.ت ٤:١). **إكليلي:** كان الإكليل يُعطى في الحالات الآتية: ١- مكافأة للمنتصرين في الحرب. ٢- جائزة للفائزين في الألعاب الرياضية. **هكذا:** في اليونانية تعني أيضًا "على كل هذا". **في الرب:** أي في المسيح (رج.ت رو٨:١). كذ ٢، ٤.

٢ **أطلب:** (رج.ت رو١٢:١). **أفودية.. سنتيخي:** لم يرد ذكرهما في العهد الجديد إلا في هذا الموضع. ومن الواضح أنهما كانتا سيدتين بارزتين في الكنيسة، وكانتا شريكتي الرسول بولس في نشر الإنجيل (رج آ ٣). ولم يُعرف سبب أو طبيعة الخلاف بينهما. **تفتكرا فكرًا واحدًا:** المقصود: أن تكونا على وفاق.

٣ **شريكي:** الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا في هذا الموضع، وربما هي اسم علم لشخص، ولكن هذا الشخص غير معروف. **جاهدتا:** (رج.ت كو١:٢٩). **الإنجيل:** (رج.ت رو١:١). كذ ١٥. **أكليمندس:** لم يرد ذكره في العهد الجديد إلا في هذا الموضع. **سفر الحياة:** يذكر هذا التعبير في

٤إفرَحوا في الربِّ كُلَّ حينٍ، وأقولُ أيضًا: افرَحوا. ٥لِيَكُنْ
حِلمُكُمْ مَعروفًا عِندَ جميعِ الناسِ. الرَّبُّ قريبٌ. ٦لا تهتَمّوا بشَيءٍ،
بل في كُلِّ شَيءٍ بالصَّلاةِ والدُّعاءِ مع الشُّكرِ، لتُعلَمْ طِلباتُكُمْ لَدَى اللهِ.
٧وسلامُ اللهِ الذي يَفوقُ كُلَّ عَقلٍ، يَحفَظُ قُلوبَكُمْ وأفكارَكُمْ في
المَسيحِ يَسوعَ.
٨أخيرًا أيُّها الإخوَةُ، كُلُّ ما هو حَقٌّ، كُلُّ ما هو جَليلٌ، كُلُّ ما هو
عادِلٌ، كُلُّ ما هو طاهِرٌ، كُلُّ ما هو مُسِرٌّ، كُلُّ ما صيتُهُ حَسَنٌ، إنْ كانَتْ
فضيلَةٌ وإنْ كانَ مَدحٌ، ففي هذِهِ افتَكِروا. ٩وما تعَلَّمتُموهُ، وتَسَلَّمتُموهُ،
وسمِعتُموهُ، ورأيتُموهُ فيَّ، فهذا افعَلوا، وإلهُ السَّلامِ يكونُ معكُمْ.

الشكر على عطاياهم

١٠ثُمَّ إنّي فرِحتُ بالربِّ جِدًّا لأنَّكُمُ الآنَ قد أزهَرَ أيضًا مَرَّةً
اعتِناؤُكُمْ بي الذي كنتُم تعتَنونَهُ، ولكن لم تكُنْ لكُم فُرصَةٌ. ١١ليس
أنّي أقولُ مِنْ جِهَةِ احتياجٍ، فإنّي قد تعَلَّمتُ أنْ أكونَ مُكتَفيًا بما أنا
فيهِ. ١٢أعرِفُ أنْ أتَّضِعَ وأعرِفُ أيضًا أنْ أستَفضِلَ. في كُلِّ شَيءٍ وفي
جميعِ الأشياءِ قد تدَرَّبتُ أنْ أشبَعَ وأنْ أجوعَ، وأنْ أستَفضِلَ وأنْ
أنقُصَ. ١٣أستَطيعُ كُلَّ شَيءٍ في المَسيحِ الذي يُقَوّيني. ١٤غَيرَ أنَّكُمْ
فعَلتُمْ حَسَنًا إذِ اشتَرَكتُمْ في ضيقَتي. ١٥وأنتُمْ أيضًا تعلَمونَ أيُّها
الفيلِبّيّونَ أنَّهُ في بَداءَةِ الإنجيلِ، لَمّا خرجتُ مِنْ مَكِدونيَّةَ، لم
تُشارِكني كنيسَةٌ واحِدَةٌ في حِسابِ العَطاءِ والأخذِ إلا أنتُم وحدَكُمْ.
١٦فإنَّكُمْ في تسالونيكي أيضًا أرسَلتُمْ إلَيَّ مَرَّةً ومَرَّتَينِ لحاجَتي. ١٧ليس
أنّي أطلُبُ العَطيَّةَ، بل أطلُبُ الثَّمَرَ المُتَكاثِرَ لحِسابِكُمْ. ١٨ولكِنّي قد
استَوفَيتُ كُلَّ شَيءٍ واستَفضَلتُ. قد امتَلأتُ إذ قَبِلتُ مِنْ أبَفرودِتُسَ
الأشياءَ التي مِنْ عِندِكُمْ، نَسيمَ رائحَةٍ طَيِّبَةٍ، ذَبيحَةً مَقبولَةً مَرضيَّةً عِندَ
اللهِ. ١٩فيَملأُ إلهي كُلَّ احتياجِكُمْ بحَسَبِ غِناهُ في المَجدِ في المَسيحِ
يَسوعَ. ٢٠وللهِ وأبينا المَجدُ إلَى دَهرِ الدّاهِرينَ. آمينَ.

تحيات ختامية

٢١سلِّموا علَى كُلِّ قِدّيسٍ في المَسيحِ يَسوعَ. يُسَلِّمُ علَيكُمُ الإخوَةُ
الذينَ مَعي. ٢٢يُسَلِّمُ علَيكُمْ جميعُ القِدّيسينَ ولا سيَّما الذينَ مِنْ بَيتِ
قَيصَرَ. ٢٣نِعمَةُ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ مع جميعِكُمْ. آمينَ.
- كُتِبَتْ إلَى أهلِ فيلِبّي مِنْ روميَةَ علَى يَدِ أبَفرودِتُسَ-

---

العهد الجديد للدلالة على الكتاب الذي يحتوي على قائمة بأسماء من سيدخلون إلى الحياة الأبدية (رج رؤ٣:٥، ١٣:٨، ١٧:٨، ١٢:٢٠، ١٥، ١٩:٢٢).

٤ **افرحوا:** (رج.ت ١:٤). كذ ١٠. **افرحوا في الرب:** (رج ١:٣).

٥ **حلمكم:** أي صبركم، طول بالكم. **الرب قريب:** المقصود: أن المسيح سيأتي سريعًا. **قريب:** الكلمة اليونانية تعني "سريعًا" بالمعنى الزمني، وتعني أيضًا "قريبًا" بالمعنى الجغرافي. والإشارة هنا إلى المعنى الزمني. (رج مت٣:٢).

٦ **لا تهتموا:** (رج مت٦:٢٥-٣٤). **تهتموا:** المقصود: لا تقلقوا، والكلمة اليونانية المستخدمة تعني "التمزق بين اتجاهين متضادين".

٧ **يحفظ:** الكلمة اليونانية تعبيرٌ عسكريٌّ عن الحماية التي يوفرها الجيش لمدينة ما. وقد ترجمت "يحرس" في كل مرات ورودها في العهد الجديد. (رج ٢كو١١:٣٢، غل٣:٢٣، ابط١:٥). **قلوبكم وأفكاركم:** في اليونانية وجود الكلمتين معًا يشير إلى: المشاعر (الوجدان) والأفكار (العقل)، وهما المجالان اللذان ينشأ فيهما القلق. **في المسيح:** (رج.ت رو٨:١). كذ ١٣، ١٩، ٢١.

٨ **أخيرًا:** (رج.ت ٣:١). **جليل:** أي شريف، يستحق الاحترام. والكلمة اليونانية وردت في كل العهد الجديد ثلاث مرات أخرى ترجمت فيها "ذا وقار" (رج اتي٣:٨، ١١، تي٢:٢). **طاهر:** الكلمة اليونانية تحمل معنى الطهارة الفكرية الخالية من كل ما يشينها. **مُسر:** الكلمة اليونانية تعني عمل الأشياء التي تزيد المحبة، مثل: الشفقة، والعطف، والاحتمال... الخ. **صيته:** سمعته. **صيته حسن:** الكلمة اليونانية تصف الكلام اللائق، وأيضًا مرتبطة بالصمت المقدس الذي كان يمارس في محضر الله عند تقديم الذبيحة. **إن كان مدح:** أي إن كان شيء مستحقٌ للمدح.

٩ **تسلمتموه:** (رج.ت اكو١١:٢). **إله السلام:** هذا هو اللقب الإلهي المحبب عند الرسول بولس (على سبيل المثال رج رو١٦:٢٠، اكو١٤:٣٣، ٢كو١٣:١١، اتس٥:٢٣).

١٠ **بالرب:** في اليونانية تعني أيضًا "في الرب". **أيضًا مرة:** أي مرة أخرى. **اعتناؤكم بي:** إشارة إلى العطايا المادية التي أرسلوها إليه (رج آ ١٦، ١٨).

١١ **تعلمت:** الكلمة اليونانية تشير إلى التعلم من خلال الخبرة العملية. **مكتفيًا:** (رج.ت ٢كو٩:٨).

١٢ **أن أتضع:** المقصود: أن أعيش في الحرمان والعوز. **أن أستفضل:** المقصود: أن أعيش في الوفرة واليسر. **تدربت:** الكلمة اليونانية تعني "اطلع على السر". وكانت تستخدم لدى الديانات الوثنية للإشارة إلى "أسرارهم الداخلية الخاصة". ويشير الرسول بولس هنا إلى "سر الاكتفاء".

١٥ **في بداءة الإنجيل:** أي في بداية إعلان البشارة في مقاطعة مكدونية (رج أع١٦:١٢، ١٧:١). **لما خرجت من مكدونية:** ترك الرسول بولس مكدونية في (أع١٧:١٤). **مكدونية:** (رج.ت أع١٦:٩). **كنيسة:** (رج.ت أع٢:٤٧، ٥:١١). **حساب العطاء والأخذ:** عبارة مألوفة في المعاملات التجارية، مثل: "منه وإليه". **إلا أنتم وحدكم:** هذا التفرد يؤكد على الرابطة الخاصة بين الرسول بولس وبينهم، والتي لم يكن لها نظير (رج ٢كو٨:١-٥، ١١:٩-١٢).

١٦ **تسالونيكي:** (رج.ت أع١٧:١). **أرسلتم إليَّ مرة ومرتين:** سيحصل الرسول بولس على مساعدة أخرى منهم وهو في كورنثوس (رج ٢كو١١:٨-٩).

١٧ **الثمر المتكاثر:** تعبير المقصود به هنا: إزدياد الأرباح، والمقصود: أن يباركهم الرب بحسب غناه. (رج آ ١٩).

١٨ **امتلأت:** الكلمة اليونانية تعني "صرت في وفرة وسعة". **أبفرودتس:** (رج.ت ٢:٢٥). **رائحة طيبة:** (رج.ت أف٥:٢). **ذبيحة مقبولة:** استخدمت هذه العبارة في العهد القديم عن ذبيحة المحرقة. والمقصود: أن الله يسر بما يقدمه الشعب إليه (رج تك٨:٢١، خر٢٩:١٨، ٢٥، لا١:٩، حز٢٠:٤١).

٢٠ **دهر الداهرين:** ذات الكلمة اليونانية ترجمت في مواضع كثيرة في العهد الجديد "أبد الآبدين". **آمين:** (رج.ت مت٦:١٣). كذ ٢٢.

٢١ **كل:** أي جميعكم (رج.ت ١:٤). **قديس:** (رج.ت أع٩:١٣). كذ ٢٢.

٢٢ **جميع:** (رج.ت ١:٤). **بيت قيصر:** هذا التعبير كان -غالبًا- يستخدم للإشارة إلى من يقومون بالخدمة في بيت قيصر، مثل العبيد وموظفي القصر وحرس الأمن والعسكر.. إلخ، ويقابله تعبير "دار الولاية" (رج.ت ١:١٣).

٢٣ **نعمة ربنا.. جميعكم:** (رج.ت رو١٦:٢٠). **جميعكم:** (رج.ت ١:٤).

رِسالَةُ بولُسَ الرَّسولِ إلَى أهلِ كولوسِّي

١ ١بولُسُ، رَسولُ يَسوعَ المَسيحِ بمَشيئَةِ اللهِ، وتيموثاوُسُ
الأخُ، ٢إلَى القِدّيسينَ في كولوسّي، والإخوَةِ المؤمِنينَ
في المَسيحِ: نِعمَةٌ لكُم وسلامٌ مِنَ اللهِ أبينا والرَّبِّ يَسوعَ المَسيحِ.

شكر وصلاة

٣نَشكُرُ اللهَ وأبا رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ كُلَّ حينٍ، مُصَلّينَ لأجلِكُمْ،
٤إذ سمِعنا إيمانَكُمْ بالمَسيحِ يَسوعَ، ومَحَبَّتَكُمْ لجميعِ القِدّيسينَ،
٥مِنْ أجلِ الرَّجاءِ المَوضوعِ لكُم في السماواتِ، الذي سمِعتُمْ بهِ
قَبلاً في كلِمَةِ حَقِّ الإنجيلِ، ٦الذي قد حَضَرَ إلَيكُمْ كما في كُلِّ
العالَمِ أيضًا، وهو مُثمِرٌ كما فيكُم أيضًا مُنذُ يومَ سمِعتُمْ وعَرَفتُمْ
نِعمَةَ اللهِ بالحَقيقَةِ. ٧كما تعَلَّمتُمْ أيضًا مِنْ أبَفراسَ العَبدِ الحَبيبِ
معنا، الذي هو خادِمٌ أمينٌ للمَسيحِ لأجلِكُمْ، ٨الذي أخبَرَنا أيضًا
بمَحَبَّتِكُمْ في الرّوحِ. ٩مِنْ أجلِ ذلكَ نَحنُ أيضًا، مُنذُ يومَ سمِعنا،
لم نَزَلْ مُصَلّينَ وطالِبينَ لأجلِكُمْ أنْ تمتَلِئوا مِنْ مَعرِفَةِ مَشيئَتِهِ، في
كُلِّ حِكمَةٍ وفَهمٍ روحيٍّ، ١٠لتَسلُكوا كما يَحِقُّ للرَّبِّ، في كُلِّ
رِضًى، مُثمِرينَ في كُلِّ عَمَلٍ صالِحٍ، ونامينَ في مَعرِفَةِ اللهِ، ١١مُتَقَوّينَ
بكُلِّ قوَّةٍ بحَسَبِ قُدرَةِ مَجدِهِ، لكُلِّ صَبرٍ وطولِ أناةٍ بفَرَحٍ، ١٢شاكِرينَ
الآبَ الذي أهَّلَنا لشَرِكَةِ ميراثِ القِدّيسينَ في النّورِ، ١٣الذي أنقَذَنا
مِنْ سُلطانِ الظُّلمَةِ، ونَقَلَنا إلَى ملكوتِ ابنِ مَحَبَّتِهِ، ١٤الذي لنا فيهِ
الفِداءُ، بدَمِهِ غُفرانُ الخطايا.

عظمة المسيح وسموه

١٥الذي هو صورَةُ اللهِ غَيرِ المَنظورِ، بكرُ كُلِّ خَليقَةٍ. ١٦فإنَّهُ فيهِ
خُلِقَ الكُلُّ: ما في السماواتِ وما علَى الأرضِ، ما يُرَى وما لا يُرَى،
سواءٌ كانَ عُروشًا أمْ سياداتٍ أمْ رياساتٍ أمْ سلاطينَ. الكُلُّ بهِ ولهُ
قد خُلِقَ. ١٧الذي هو قَبلَ كُلِّ شَيءٍ، وفيهِ يَقومُ الكُلُّ، ١٨وهو رأسُ

---

١ :١-٢ بولس٠٠ إلى٠٠ نعمة: (رج.ت رو١:١-٧).
١ **تيموثاوس:** (رج.ت أع ١:١٦).
٢ **القديسين:** (رج.ت أع٩:٣٢). كذ ٤، ١٢، ٢٢، ٢٦. **كولوسي:** لم يرد اسم هذه المدينة في العهد الجديد إلا في هذه الرسالة. وتقع في ولاية فريجية على بعد ٢٠٠كم تقريبًا شرقي مدينة أفسس. (رج ٤:١٨). **الإخوة:** (رج.ت رو١:١٣). **في المسيح:** (رج.ت رو٨:١). كذ ٢٨. **نعمة٠٠ وسلام:** (رج.ت رو١:٧). **الرب يسوع المسيح:** (رج.ت رو١٠:٩).
٣ **نشكر الله:** (رج.ت رو١:٨). **مصلين لأجلكم:** (رج.ت أف١:١٦).
٤ **إذ سمعنا:** المقصود: إذ سمعنا من أبفراس (رج آ ٨)، والذي كان رفيق الرسول بولس في سجنه (رج ٤:١٢).
٤-٥ **إيمانكم٠٠ محبتكم٠٠ الرجاء:** عن هذه الفضائل الثلاث (رج.ت ١كو١٣:١٣).
٥ **الرجاء:** (رج.ت رو٥:٢). كذ ٢٣، ٢٧. **الموضوع لكم:** المقصود: الذي أعده (هيأه) الله لكم. **الإنجيل:** (رج.ت رو١:١). كذ ٢٣.
٦ **حضر إليكم:** إشارة إلى الإنجيل (كلمة البشارة). **كل العالم:** أي كل العالم المعروف في ذلك الوقت، وبخاصة منطقة البحر المتوسط. (رج أع٢:٨-١١). **مثمر:** الكلمة اليونانية تتضمن معاني "الإثمار" و"النمو". **بالحقيقة:** أي حق المعرفة.
٧ **أبفراس:** هو مؤسس كنيسة كولوسي، وكان من نفس المدينة (رج ٤:١٢)، وكان يخدم أيضًا في مدينتي لاودكية وهيرابوليس القريبتين من كولوسي (رج ٤:١٣). وكان رفيق الرسول بولس في سجنه في روما (رج فل ٢٣). **خادم:** هكذا وصف الرسول بولس طبيعة عمله (رج آ ٢٣، ٢٥). **أمين:** أي جدير بالثقة.
٨ **في الروح:** لا ترد الإشارة للروح القدس في هذه الرسالة إلا في هذا الموضع وكذلك (٢:٥).
٩ **نحن:** ضمير المتكلم الجمع ربما يتضمن تيموثاوس (رج آ ١)، أو يتضمن من معه في السجن (رج ٤:١٤). **حكمة:** الكلمة عند فلاسفة اليونان القدماء تعني معرفة المبادئ الأولى والحقائق العظمى. **فهم:** الكلمة اليونانية عند فلاسفة اليونان القدماء تعني المعرفة التطبيقية للحقائق العظمى.
١٠ **مثمرين٠٠ نامين:** (رج.ت ١:٦). **كل عمل صالح:** (رج.ت أف٢:١٠).
١١ **صبر:** (رج.ت رو٢:٧). **طول أناة:** بينما الصبر مرتبط بالأحداث، فإن طول الأناة مرتبطة بالناس.
١٢ **شاكرين الآب:** (رج.ت رو١:٨).
١٢-١٣ **النور٠٠ والظلمة:** (رج.ت رو١٣:١٢).
١٣-١٤ **الذي٠٠ الذي:** الأولى عائدة على الله الآب، والثانية (كما في آ ١٥، ١٧، ٢٨) عائدة على المسيح، الله الابن.
١٣ **نقلنا:** الكلمة اليونانية تحمل معنى خاصًا في العالم القديم، حيث ينقل الملك المنتصر سكان المملكة المهزومة إلى أرض أخرى يختارها لهم. **ملكوت:** عن ملكوت الله (رج.ت رو١٤:١٧). **ابن محبته:** أي المحبوب (رج.ت أف١:٦).
١٤ **الفداء:** (رج.ت رو٣:٢٤-٢٥). **بدمه:** (رج.ت رو٣:٢٥).
١٥-٢٠ **الذي هو٠٠٠:** هذه الفقرة تتناول عظمة ولاهوت المسيح، ويتكرر فيها ضمير "هو" الذي يشير إلى المسيح خمس مرات، والهاء العائدة على شخصه سبع مرات.
١٥ **صورة:** الكلمة اليونانية "إيكون" وتعني "صورة طبق الأصل". **صورة الله:** (رج تك١:٢٦-٢٧). **صورة الله غير المنظور:** فالله لم يره أحد قط (رج يو١:١٨). **بكر:** كلمات "بكر"، "بداءة"، "رأس" (رج آ ١٨) في اليونانية والعبرية لها نفس المعنى. **بكر كل خليقة:** الكلمة اليونانية التي تُرجمت "بكرًا"، تعني حرفيًا "المولود قبل"، ويمكن أن تعني "الكائن قبل"، "أسمى من"، "متفوقًا على". والمقصود: جوهر، أصل، مصدر، أساس كل خليقة (رج أم٨:٢٢، ٢٣، يو١:١-٣).
١٦ **فيه:** حرف الجر هنا في اليونانية يعني "به". **الكل:** تتكرر في هذه القصيدة أربع مرات، والمقصود: كل الخليقة. **عروشًا أم٠٠٠:** (رج.ت ١كو١٥:٢٤). **له:** أي من أجله، فالخليقة كلها ملك للابن.
١٧ **قبل:** في اليونانية لها نفس معنى "رأس"، "بكر"، "بداءة". **كل شيء:** (رج.ت أف١:١٠). كذ ١٨. **يقوم:** الفعل يأتي في صيغة الفعل التام، ويعني في اليونانية "محفوظًا من التشويش والسقوط في عدم الترتيب".

الجَسَدِ: الكَنيسَةِ. الذي هو البَداءَةُ، بكرٌ مِنَ الأمواتِ، لكَيْ يكونَ
هو مُتَقَدِّمًا في كُلِّ شَيءٍ. ١٩لأنَّهُ فيهِ سُرَّ أنْ يَحِلَّ كُلُّ المِلءِ، ٢٠وأنْ
يُصالِحَ بهِ الكُلَّ لنَفسِهِ، عامِلاً الصُّلحَ بدَمِ صَليبِهِ، بواسِطَتِهِ، سواءٌ
كانَ: ما علَى الأرضِ، أمْ ما في السماواتِ.
٢١وأنتُمُ الذينَ كُنتُمْ قَبلاً أجنَبيّينَ وأعداءً في الفِكرِ، في الأعمالِ
الشِّرِّيرَةِ، قد صالَحَكُمُ الآنَ ٢٢في جِسمِ بَشَريَّتِهِ بالمَوتِ، ليُحضِرَكُمْ
قِدّيسينَ وبلا لَومٍ ولا شَكوَى أمامَهُ، ٢٣إنْ ثَبَتُّمْ علَى الإيمانِ،
مُتأسِّسينَ وراسِخينَ وغَيرَ مُنتَقِلينَ عن رَجاءِ الإنجيلِ، الذي
سمِعتُموهُ، المَكروزِ بهِ في كُلِّ الخَليقَةِ التي تحتَ السماءِ، الذي
صِرتُ أنا بولُسَ خادِمًا لهُ.

جهاد بولس من أجل الكنيسة

٢٤الذي الآنَ أفرَحُ في آلامي لأجلِكُمْ، وأُكَمِّلُ نَقائصَ شَدائدِ
المَسيحِ في جِسمي لأجلِ جَسَدِهِ، الذي هو الكَنيسَةُ، ٢٥التي صِرتُ
أنا خادِمًا لها، حَسَبَ تدبيرِ اللهِ المُعطَى لي لأجلِكُمْ، لتَتميمِ كلِمَةِ
اللهِ. ٢٦السِّرِّ المَكتومِ مُنذُ الدُّهورِ ومُنذُ الأجيالِ، لكنَّهُ الآنَ قد أُظهِرَ
لقِدّيسيهِ، ٢٧الذينَ أرادَ اللهُ أنْ يُعَرِّفَهُمْ ما هو غِنَى مَجدِ هذا السِّرِّ في
الأُمَمِ، الذي هو المَسيحُ فيكُم رَجاءُ المَجدِ. ٢٨الذي نُنادي بهِ
مُنذِرينَ كُلَّ إنسانٍ، ومُعَلِّمينَ كُلَّ إنسانٍ، بكُلِّ حِكمَةٍ، لكَيْ نُحضِرَ
كُلَّ إنسانٍ كامِلاً في المَسيحِ يَسوعَ. ٢٩الأمرُ الذي لأجلِهِ أتعَبُ أيضًا
مُجاهِدًا، بحَسَبِ عَمَلِهِ الذي يَعمَلُ فيَّ بقوَّةٍ.

٢ ١فإنّي أُريدُ أنْ تعلَموا أيُّ جِهادٍ لي لأجلِكُمْ، ولأجلِ
الذينَ في لاوُدِكيَّةَ، وجميعِ الذينَ لم يَرَوْا وجهي في
الجَسَدِ، ٢لكَيْ تتعَزَّى قُلوبُهُمْ مُقتَرِنَةً في المَحَبَّةِ لكُلِّ غِنَى يَقينِ
الفَهمِ، لمَعرِفَةِ سِرِّ اللهِ الآبِ والمَسيحِ، ٣المُذَّخَرِ فيهِ جميعُ كُنوزِ
الحِكمَةِ والعِلمِ. ٤وإنَّما أقولُ هذا لئلا يَخدَعَكُمْ أحَدٌ بكَلامٍ مَلِقٍ.
٥فإنّي وإنْ كُنتُ غائبًا في الجَسَدِ لكِنّي معكُمْ في الرّوحِ، فرِحًا، وناظِرًا
ترتيبَكُمْ ومَتانَةَ إيمانِكُمْ في المَسيحِ.

---

١٨ **الجسد:** الكلمة اليونانية هنا هي "سوما". (رج.ت روا١:٢٤). كذ ٢٤. **البداءة:** الكلمة عند فلاسفة اليونان القدماء تعني "المبدأ الأول"، "العلة الأولى"، "مصدر القوة الخلاقة الأولى". **متقدمًا:** المقصود: الأول. والكلمة لها ذات معنى "رأس"، "بداءة"، "قبل".

١٩ **يحل:** (رج.ت أف٣:١٧). **كل الملء:** أي كل الكمال، والمقصود: كل ملء اللاهوت (رج ٢:٩).

٢٠ **يصالح.. لنفسه:** (رج.ت ٢كو٥:١٩). **الصلح:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "السلام".

٢١ **أنتم:** المقصود: الأمم (الشعوب من غير اليهود)، ولقد كانت الغالبية في كنيسة كولوسي من الأمم (رج آ ٢٧). **قبلاً.. الآن:** أي قبل أن تقبلوا "رسالة الإنجيل"، والآن وأنتم "في المسيح". **أجنبيين:** (رج.ت أف٢:١٢). **أعداء في الفكر:** أي أعداء لله بأفكاركم.

٢٢ **جسم بشريته:** الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس". (رج.ت روا١:٣). **بالموت:** موت الصليب. **ليحضركم قديسين:** هذا هو هدف المصالحة (رج ٢كو٥: ١٨، ٢١) وقصد الله هو القداسة (رج ١بط١:١٥، ١٦). **بلا لوم:** (رج.ت أف١:٤).

٢٣ **متأسسين وراسخين:** الكلمة اليونانية الأولى تُستخدم لتشير إلى الأساسات، والثانية تُستخدم لتشير إلى البناء الفوقي. **كل الخليقة:** المقصود كل العالم (رج.ت آ ٦). **أنا بولس:** (رج.ت غل٥:٢). **خادمًا:** (رج.ت آ ٧).

٢٤ **في آلامي:** يشير الرسول بولس هنا بوجه عام إلى المصاعب والمتاعب التي يواجهها في عمله كرسول للأمم، وبصفة خاصة إلى سجنه في ذلك الوقت في روما. **وأكمل نقائص شدائد:** ليس المقصود -بكل تأكيد- آلام المسيح الكفارية، بل طريق المحن والضيقات والشدائد التي عاناها المسيح على الأرض في سبيل إعلان رسالته. والكلمة اليونانية المترجمة "شدائد" لم تستخدم قط في كل العهد الجديد مرتبطة بالصليب. (رج رو٨:١٧، في٣:١٠). **جسمي:** الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس". (رج.ت روا١:٣).

٢٥ **لها:** أي للكنيسة. **لأجلكم:** (رج.ت أف٣:١). **لتتميم كلمة الله:** المقصود بهذه العبارة - غالبًا - لأتمم الكرازة بكلمة الله، أو أقدم كلمة الله في كل كمالها وملئها.

٢٦ **السر:** (رج.ت رو١١:٢٥). كذ ٢٧. **المكتوم:** (رج.ت ١كو٢:٧).

٢٧ **الأمم:** هم الشعوب من غير اليهود. **المسيح فيكم:** التعبير في اليونانية يعني أيضًا "المسيح بينكم"، "المسيح في وسطكم".

٢٨ **نادي به:** أي نادي ونبشر بالمسيح. **كل إنسان:** تتكرر في هذه الآية ثلاث مرات، لتأكيد أهمية كل إنسان في ذاته. **منذرين:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "واعظين". **لكي نحضر:** (رج.ت آ ٢٢). **كاملاً:** المقصود: ناضجًا لا طفلاً. (رج.ت ١كو٢:٦).

٢٩ **مجاهداً:** الكلمة اليونانية في أصلها اللغوي تستخدم في التنافس في الألعاب الرياضية.

٢:١ **جهاد:** (رج.ت ١:٢٩). **لأجلكم:** (رج.ت أف٣:١). **لاودكية:** هي مدينة تقع على بعد ١٧كم تقريبًا غربي مدينة كولوسي. **لم يروا وجهي:** إشارة إلى أنه لم يقم بزيارة مدينة كولوسي من قبل. **الجسد:** الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس". (رج.ت روا١:٣). كذ ٥، ١٣.

٢ **تتعزى:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "تتشجع"، "تتشدد" لمواجهة موقف صعب. **مقترنة في المحبة:** أي تتوثق وتشتد روابط المحبة بينكم. **يقين الفهم:** هذا التعبير المقصود به "الفهم الكامل"، "الإدراك التام". **سر:** (رج.ت رو١١:٢٥).

٣ **المذخر:** الكلمة اليونانية ترجمت "المكتوم" خمس مرات، "المخفي" ثلاث مرات في العهد الجديد. وتعني "الأمر المختبئ عن الأنظار". **فيه:** أي في المسيح (رج.ت رو٨:١). كذ ٦، ٧، ٩.

٤ **أحد:** الإشارة هنا إلى المعلمين الكذبة. كذ ٨، ١٦، ١٨. **ملق:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني هنا: التودد برياء.

٥ **في الروح:** (رج.ت ١:٨). **ترتيبكم:** الكلمة اليونانية هي مصطلح عسكري مأخوذ من تنظيم الجيش وترتيبه. **متانة:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم لوصف الحصن المنيع الذي لا يتزعزع أمام هجمات العدو. **في المسيح:** (رج.ت رو٨:١).

الحياة مع المسيح

٦فكما قَبِلتُمُ المَسيحَ يَسوعَ الربَّ اسلُكوا فيهِ، ٧مُتأصِّلينَ ومَبنيّينَ
فيهِ، وموَطَّدينَ في الإيمانِ، كما عُلِّمتُمْ، مُتَفاضِلينَ فيهِ بالشُّكرِ.
٨أنظُروا أنْ لا يكونَ أحَدٌ يَسبيكُمْ بالفَلسَفَةِ وبغُرورٍ باطِلٍ، حَسَبَ
تقليدِ الناسِ، حَسَبَ أركانِ العالَمِ، ولَيسَ حَسَبَ المَسيحِ. ٩فإنَّهُ فيهِ
يَحِلُّ كُلُّ مِلءِ اللاَّهوتِ جَسَديًّا. ١٠وأنتُمْ مَملوؤونَ فيهِ، الذي هو رأسُ
كُلِّ رياسَةٍ وسُلطانٍ. ١١وبهِ أيضًا خُتِنتُمْ خِتانًا غَيرَ مَصنوعٍ بيَدٍ، بخَلعِ
جِسمِ خطايا البَشَريَّةِ، بخِتانِ المَسيحِ. ١٢مَدفونينَ معهُ في المَعموديَّةِ،
التي فيها أُقِمتُمْ أيضًا معهُ بإيمانِ عَمَلِ اللهِ، الذي أقامَهُ مِنَ الأمواتِ.
١٣وإذ كُنتُمْ أمواتًا في الخطايا وغَلَفِ جَسَدِكُمْ، أحياكُمْ معهُ، مُسامِحًا
لكُم بجميعِ الخطايا، ١٤إذ مَحا الصَّكَّ الذي علَينا في الفَرائضِ، الذي
كانَ ضِدًّا لنا، وقد رَفَعَهُ مِنَ الوَسَطِ مُسَمِّرًا إيّاهُ بالصَّليبِ، ١٥إذ جَرَّدَ
الرِّياساتِ والسَّلاطينَ أشهَرَهُمْ جِهارًا، ظافِرًا بهِمْ فيهِ.
١٦فلا يَحكُمْ علَيكُمْ أحَدٌ في أكلٍ أو شُربٍ، أو مِنْ جِهَةِ عيدٍ أو
هِلالٍ أو سبتٍ، ١٧التي هي ظِلُّ الأُمورِ العَتيدَةِ، وأمّا الجَسَدُ
فللمَسيحِ. ١٨لا يُخَسِّرْكُمْ أحَدٌ الجِعالَةَ، راغِبًا في التَّواضُعِ وعِبادَةِ
المَلائكَةِ، مُتَداخِلاً في ما لم يَنظُرهُ، مُنتَفِخًا باطِلاً مِنْ قِبَلِ ذِهنِهِ
الجَسَديِّ، ١٩وغَيرَ مُتَمَسِّكٍ بالرّأسِ الذي مِنهُ كُلُّ الجَسَدِ بمَفاصِلَ
ورُبُطٍ، مُتَوازِرًا ومُقتَرِنًا يَنمو نُموًّا مِنَ اللهِ.
٢٠إذًا إنْ كُنتُمْ قد مُتُّمْ مع المَسيحِ عن أركانِ العالَمِ، فلماذا
كأنَّكُمْ عائشونَ في العالَمِ؟ تُفرَضُ علَيكُمْ فرائضُ: ٢١«لا تَمَسَّ!
ولا تذُقْ! ولا تجُسَّ!» ٢٢التي هي جميعُها للفَناءِ في الِاستِعمالِ،

---

٦ **قبلتم:** الكلمة اليونانية تعني "تسلمتم". (رج.ت اكو١١:٢). **المسيح يسوع الرب:** (رج.ت رو١٠:٩).

٧ **متأصلين:** الكلمة اليونانية كانت تُستخدم لكي تصف شجرة لها جذور عميقة في الأرض. **مبنيين:** الكلمة اليونانية كانت تُستخدم لكي تصف بيتًا مقامًا على أساس متين. **موطدين:** أي ثابتين، راسخين. **عُلمتم:** هناك صلة بما جاء في الآية السابقة "قبلتم"، وكانت الكلمة تُستخدم لكي تشير إلى انتقال التعليم شفاهة من شخص إلى آخر. **متفاضلين:** أي فائضين.

٨ **انظروا:** المقصود: احذروا. **يسبيكم:** السبي هو أخذ مواطني دولة مغلوبة إلى الدولة المنتصرة، ومعاملتهم معاملة العبيد. **بالفلسفة:** لا ترد الكلمة اليونانية في كل العهد الجديد إلا في هذا الموضع. **بغرور:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "بخداع". **تقليد الناس:** عن أقوال مشابهة للمسيح (رج مر٧:٥-٧)، وكذلك لإشعياء النبي (رج إش٢٩:١٣). **أركان العالم:** (رج.ت غل٤:٣). كذ ٢٠.

٩ **يحل:** (رج.ت أف٣:١٧). **كل ملء اللاهوت:** أي الله في كل كماله. (رج ١:١٩). **جسديًا:** إشارة لتجسد المسيح. (رج يو١:١٤). والكلمة اليونانية كانت تستخدم بمعنى "فعليًا"، "حقيقيًا" وذلك في مقابل "ظل الأمور العتيدة" (رج آ ١٧).

١٠ **رياسة وسلطان:** (رج.ت اكو١٥:٢٤). كذ ١٥.

١١ **به:** في اليونانية تعني أيضًا "فيه". **ختانًا:** (رج.ت رو٢:٢٥). **غير مصنوع بيد:** أي ليس عن طريق الجراحة، كما كان يحدث في الختان الجسدي. عن مثل هذا الختان الروحي نجد الكثير من التلميحات في العهد القديم (رج إر٦:١٠، حز٤٤:٧، ٩). **بخلع:** (رج.ت رو١٣:١٢). **جسم:** الكلمة اليونانية هنا هي "سوما". (رج.ت رو١:٢٤). **خطايا البشرية:** تقابل "الطبيعة الخاطئة"، "الإنسان العتيق" (رج رو٦:٢-٦). **البشرية:** الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس". (رج.ت رو١:٣). **بختان المسيح:** المقصود: الختان الروحي، أي خلع وانتزاع الطبيعة الخاطئة. عن هذا الختان (رج.ت في٣:٣).

١٢ **مدفونين معه...** (رج رو٦:٢-١١). **الذي أقامه...:** هذا هو الجزء الثاني من الاعتراف المسيحي، عن الجزء الأول (رج.ت رو١٠:٩).

١٣ **أمواتًا:** أي أمواتًا روحيًا. **غلف:** أي غير مختونين، غرلة. (رج.ت رو٢:٢٥).

١٤ **محا:** أي يمحو الكتابة بقطعة من الإسفنج فتزول الكتابة تمامًا، فقد كان الحبر القديم خاليًا من مادة تثبته. **الصك:** سند، كمبيالة. كان عبارة عن إقرار شخصي يكتبه الإنسان بخط يده معترفًا بدينه للدائن وعجزه عن الوفاء به. (رج فل١٩). **الفرائض:** المقصود -غالبًا- الأوامر التفصيلية للشريعة. **رفعه... مسمرًا:** جرى العرف قديمًا أنهم إذا أرادوا إلغاء حكم أو قانون، كانوا يرفعونه على لوحة عالية ويدقون فيه مسمارًا حتى يستطيع كل إنسان في المدينة أن يراه.

١٥ **جرد:** الكلمة تستخدم لوصف تجريد العدو المهزوم ونزع كل أسلحته وعتاده الحربي. **أشهرهم جهارًا:** أي فضحهم وأظهر عيوبهم علنًا. **ظافرًا بهم:** أي منتصرًا عليهم، صورة مشابهة لما في (رج.ت ٢كو٢:١٤). **فيه:** أي في الصليب أو في المسيح.

١٦ **عيد:** إشارة إلى الأعياد السنوية، مثل عيد الفصح وعيد المظال وعيد الأسابيع (الخمسين). **هلال:** إشارة إلى الأعياد الشهرية، التي يتم الاحتفال بها في بداية كل شهر من التقويم اليهودي (رج عد١٠:١٠). الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. **سبت:** إشارة إلى الأعياد الأسبوعية، وهو يوم الراحة الأسبوعي.

١٧ **ظل:** الكلمة اليونانية تعني صورة مشابهة، والمقصود: ظل الحقيقة في مقابل "الجوهر". **العتيدة:** المستقبلية. **الجسد:** الكلمة اليونانية هنا هي "سوما". (رج.ت رو١:٢٤). كذ ١٩.

١٨ **الجعالة:** الأجرة، المكافأة، الجائزة. **راغبًا:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "يبتهج"، "يسر". ولم ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد. **عبادة الملائكة:** المقصود -غالبًا- عبادة البشر للملائكة، وليس عبادة الملائكة لله. **متداخلاً:** الكلمة اليونانية كانت تُستخدم لكي تصف الشخص الذي يغرق في التفصيلات، وكذلك لكي تصف الشخص الذي يتداخل في ما لا يعنيه. **ما لم ينظره:** إشارة -غالبًا- إلى خيالاتهم، رؤاهم الذاتية، أو أسرارهم الخاصة كما كان يدعي الغنوسيون. **باطلاً:** المقصود: بلا سبب، بلا فائدة، عبثًا.

١٩ **غير متمسك:** أي فقد ارتباطه. **بالرأس:** أي بالمسيح. (رج ١:١٨). **متوازرًا:** متعاونًا. **مقترنًا:** (رج.ت أف٤:١٦).

٢٠ **إن كنتم قد متم...** في مقابل "إن كنتم قد قمتم..." (رج ٣:١).

٢١ **لا تجس:** الكلمة اليونانية تعني "لا تأخذ". وهناك تدرج في الأفعال الثلاثة، تبدأ باللمس ثم التذوق ثم الأخذ.

٢٢ **للفناء في الاستعمال:** تمامًا كما قال المسيح (رج مت١٥:١٧، مر٧:١٩).

حَسَبَ وصايا وتعاليمِ الناسِ، ٢٣التي لها حِكايَةُ حِكمَةٍ، بعِبادَةٍ
نافِلَةٍ، وتواضُعٍ، وقَهرِ الجَسَدِ، لَيسَ بقيمَةٍ ما مِنْ جِهَةِ إشباعِ
البَشَريَّةِ.

السلوك المسيحي

٣ ١فإنْ كُنتُمْ قد قُمتُمْ مع المَسيحِ فاطلُبوا ما فوقُ، حَيثُ
المَسيحُ جالِسٌ عن يَمينِ اللهِ. ٢اهتَمّوا بما فوقُ لا بما
علَى الأرضِ، ٣لأنَّكُمْ قد مُتُّمْ وحَياتُكُمْ مُستَتِرَةٌ مع المَسيحِ في اللهِ.
٤مَتَى أُظهِرَ المَسيحُ حَياتُنا، فحينَئذٍ تُظهَرونَ أنتُمْ أيضًا معهُ في
المَجدِ.
٥فأميتوا أعضاءَكُمُ التي علَى الأرضِ: الزِّنا، النَّجاسَةَ، الهَوَى،
الشَّهوةَ الرَّديَّةَ، الطَّمَعَ - الذي هو عِبادَةُ الأوثانِ - ٦الأُمورَ التي مِنْ
أجلِها يأتي غَضَبُ اللهِ علَى أبناءِ المَعصيَةِ، ٧الذينَ بَينَهُمْ أنتُمْ أيضًا
سلكتُمْ قَبلاً، حينَ كُنتُمْ تعيشونَ فيها. ٨وأمّا الآنَ فاطرَحوا عَنكُمْ
أنتُمْ أيضًا الكُلَّ: الغَضَبَ، السَّخَطَ، الخُبثَ، التَّجديفَ، الكَلامَ
القَبيحَ مِنْ أفواهِكُمْ. ٩لا تكذِبوا بَعضُكُمْ علَى بَعضٍ، إذ خَلَعتُمُ
الإنسانَ العتيقَ مع أعمالِهِ، ١٠ولَبِستُمُ الجديدَ الذي يتجَدَّدُ للمَعرِفَةِ
حَسَبَ صورَةِ خالِقِهِ، ١١حَيثُ لَيسَ يونانيٌّ ويَهوديٌّ، خِتانٌ وغُرلَةٌ،
بَربَريٌّ سِكّيثيٌّ، عَبدٌ حُرٌّ، بل المَسيحُ الكُلُّ وفي الكُلِّ.
١٢فالبَسوا كمُختاري اللهِ القِدّيسينَ المَحبوبينَ أحشاءَ رأفاتٍ،
ولُطفًا، وتواضُعًا، ووَداعَةً، وطولَ أناةٍ، ١٣مُحتَمِلينَ بَعضُكُمْ
بَعضًا، ومُسامِحينَ بَعضُكُمْ بَعضًا إنْ كانَ لأحَدٍ علَى أحَدٍ شَكوَى،
كما غَفَرَ لكُمُ المَسيحُ هكذا أنتُمْ أيضًا. ١٤وعلَى جميعِ هذِهِ البَسوا
المَحَبَّةَ التي هي رِباطُ الكَمالِ. ١٥وليَملِكْ في قُلوبِكُمْ سلامُ اللهِ الذي
إلَيهِ دُعيتُمْ في جَسَدٍ واحِدٍ، وكونوا شاكِرينَ.

وصايا وتعاليم الناس: (رج مت١٥:١٠-٢٠، مر٧:١-٢٣). كذلك (رج إش٢٩:١٣).

٢٣ **حكاية:** الكلمة اليونانية يمكن أن تعني "مظهرًا"، "شكلاً"، "ظاهرًا". **نافلة:** المقصود: عبادة لم ترد في تعاليم ووصايا الله. **قهر الجسد:** إشارة إلى معاملتهم القاسية والخشنة لأجسادهم. **ليس بقيمة ما:** أي لا نفع من ممارستها. **إشباع البشرية:** أي إشباع الرغبات الجسدية، والمقصود: إن هذه العبادات مجرد سبيل لإشباع الجسد. **البشرية:** الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس". (رج.ت رو١:٣).

٣: ١ فإن كنتم قد قمتم: في مقابل ما جاء في (٢:٢٠). **فاطلبوا...:** في هذا الجزء (٣:١-٤:١) يتكرر فعل الأمر ١٨ مرة (رج ٢، ٥، ٨، ٩، ١٢، ١٤، ١٥ (مرتين)، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٤:١). **ما فوق:** المقصود: الأمور السماوية. **عن يمين الله:** (رج.ت رو٨:٣٤).

٣ **قد متم:** أي قد متم مع المسيح (رج.ت ٢:٢٠). **مستترة:** أي مختفية بشكل لا تستطيع أن تراه العيون.

٤ **متى أظهر:** إشارة إلى مجيء المسيح ثانية. **حياتنا:** أي الذي هو حياتنا.

٥ **فأميتوا:** من هنا يبدأ القسم العملي في الرسالة. **أعضاءكم:** (رج رو٦:١٣). **الزنا...:** قائمة أولى تتضمن خمس رذائل. (رج.ت آ ٨). **النجاسة:** (رج.ت رو٦:١٩). **الشهوة الردية:** الكلمة اليونانية المترجمة "شهوة" تعني "رغبة" بمعناها المحايد، لذلك يضيف الرسول بولس لتحديدها صفة الردية (الشريرة). **الطمع:** الكلمة في أصلها اليوناني مركبة من كلمتين معناهما جوع ورغبة دائمة للامتلاك وبلا ضابط . **هو عبادة الأوثان:** ذلك لأن جوهر العبادة الوثنية هو الرغبة في الجمع وفي المزيد من الامتلاك، وذلك من خلال محاولة استغلال الآلهة ورشوتهم بالقرابين والصلوات.

٦ **من أجلها يأتي غضب الله:** (رج رو١:١٨-٣٢). **أبناء المعصية:** (رج.ت أف٢:٢).

٧ **أنتم:** المقصود: الأمم (الشعوب من غير اليهود). وقد كانت كنيسة كولوسي في معظمها من الأمم. **فيها:** الإشارة هنا إلى الرذائل المذكورة في (آ ٥).

٨ **فاطرحوا:** الكلمة هي المستعملة في خلع الملابس. **الغضب...:** قائمة ثانية تتضمن خمس رذائل. (رج.ت آ ٥). **السخط:** (رج.ت غل٥:٢٠). **الخبث:** الكلمة في اليونانية تستخدم عن فساد الفكر، الذي منه تنبع كل الرذائل. **التجديف:** (رج.ت أف٤:٣١).

٩ **خلعتم:** (رج.ت رو١٣:١٢). **الإنسان العتيق:** (رج.ت رو٦:٦).

١٠ **لبستم:** منذ زمن الكنيسة الأولى بدأت ممارسة إرتداء الإنسان المسيحي بعد المعمودية رداء أبيض جديد بعد أن ينزع ثيابه القديمة. كذ ١٢، ١٤. **الجديد:** المقصود: الإنسان الجديد بدلاً من الإنسان العتيق. **يتجدد للمعرفة:** أي أن هذا التجديد تنتج عنه معرفة حقيقية لله. **صورة خالقه:** أي صورة الله. (رج تك١:٢٦-٢٧، ٥:١، ٩:٦، ١كو١١:٧).

١١ **حيث ليس...:** أزالت المسيحية الحواجز التي صنعتها: ١- الجنسيات. ٢-الفرائض. ٣-الثقافات. ٤-الطبقات. **يوناني:** (رج.ت رو١:١٦). **ختان:** (رج.ت رو٢:٢٥). **غرلة:** (رج.ت رو٢:٢٥). **بربري:** كان كل من يجهل التكلم باللغة اليونانية يدعى بربريًا. **سكيثي:** كانت هذه القبائل تعيش في منطقة شمالي وشرقي البحر الأسود. وكانت معروفة لدى الرومانيين أنهم أشرس شعب غير متحضر، وأكثر همجية من البرابرة أنفسهم. لذلك فإن بعض علماء الكتاب المقدس يرون أن قصد الرسول بولس من هذه الكلمة هو عدم استبعاد أي إنسان من دائرة نعمة الله.

١٢ **كمختاري الله القديسين المحبوبين:** هذه الكلمات الثلاث كانت في الأصل خاصة باليهود وحدهم. فهم كانوا الشعب المختار، والأمة المقدسة، وأحباء الله. **القديسين:** (رج.ت أع٩:١٣). **أحشاء...:** قائمة تتضمن خمس فضائل، في مقابل قائمتي الرذائل في (آ ٥، ٨). **أحشاء رأفات:** المقصود: مشاعر الرحمة، وعواطف الحنان. **وداعة:** (رج.ت ١كو٤:٢١). **طول أناة:** (رج.ت غل٥:٢٢).

١٣ **كما غفر لكم المسيح:** (رج أف٤:٣٢).

١٤ **على جميع هذه:** أي على جميع هذه الفضائل. **البسوا:** هذا هو الرداء الخارجي. **رباط:** الكلمة اليونانية المستخدمة تعني المشبك الذي يربط الأجزاء الأخرى من اللباس بعضها إلى بعض. **رباط الكمال:** أي الرباط الكامل أو التام، الذي يربط الفضائل في وحدة واحدة كاملة.

١٥ **ليملك:** الكلمة اليونانية تستخدم للشخص الذي يعمل كحكم في المباريات التي تكون فيها كلمة الحكم هي الفيصل، أو عن الشخص الذي يعمل كوسيط بين طرفين متنازعين. **جسد:** الكلمة اليونانية هنا هي "سوما". (رج.ت رو١:٢٤). **جسد واحد:** الإشارة هنا إلى الكنيسة. **كونوا شاكرين:** تفيض هذه الرسالة بروح الشكر (رج ١:٣، ١٢، ٢:٧، ٣:١٧، ٤:٢).

١٦لتسكُنْ فيكُم كلِمَةُ المَسيحِ بغِنًى، وأنتُمْ بكُلِّ حِكمَةٍ مُعَلِّمونَ
ومُنذِرونَ بَعضُكُمْ بَعضًا، بمَزاميرَ وتسابيحَ وأغانيَّ روحيَّةٍ، بنِعمَةٍ،
مُتَرَنِّمينَ في قُلوبِكُمْ للرَّبِّ. ١٧وكُلُّ ما عَمِلتُمْ بقَولٍ أو فِعلٍ، فاعمَلوا
الكُلَّ باسمِ الرَّبِّ يَسوعَ، شاكِرينَ اللهَ والآبَ بهِ.

وصايا للبيت المسيحي

١٨أيَّتُها النِّساءُ، اخضَعنَ لرِجالِكُنَّ كما يَليقُ في الرَّبِّ. ١٩أيُّها
الرِّجالُ، أحِبّوا نِساءَكُمْ، ولا تكونوا قُساةً علَيهِنَّ. ٢٠أيُّها الأولادُ،
أطيعوا والِدِيكُمْ في كُلِّ شَيءٍ لأنَّ هذا مَرضيٌّ في الرَّبِّ. ٢١أيُّها
الآباءُ، لا تُغيظوا أولادَكُمْ لئلا يَفشَلوا. ٢٢أيُّها العَبيدُ، أطيعوا في
كُلِّ شَيءٍ سادَتَكُمْ حَسَبَ الجَسَدِ، لا بخِدمَةِ العَينِ كمَنْ يُرضي
الناسَ، بل ببَساطَةِ القَلبِ، خائفينَ الرَّبَّ. ٢٣وكُلُّ ما فعَلتُمْ،
فاعمَلوا مِنَ القَلبِ، كما للرَّبِّ لَيسَ للنّاسِ، ٢٤عالِمينَ أنَّكُمْ مِنَ
الرَّبِّ ستأخُذونَ جَزاءَ الميراثِ، لأنَّكُمْ تخدِمونَ الرَّبَّ المَسيحَ.
٢٥وأمّا الظّالِمُ فسَينالُ ما ظَلَمَ بهِ، ولَيسَ مُحاباةٌ.

٤

١أيُّها السّادَةُ، قَدِّموا للعَبيدِ العَدلَ والمُساواةَ،
عالِمينَ أنَّ لكُم أنتُمْ أيضًا سيِّدًا في السماواتِ.

توجيهات إضافية

٢واظِبوا علَى الصَّلاةِ ساهِرينَ فيها بالشُّكرِ، ٣مُصَلِّينَ في ذلكَ
لأجلِنا نَحنُ أيضًا، ليَفتَحَ الرَّبُّ لنا بابًا للكلامِ، لنَتَكَلَّمَ بسِرِّ
المَسيحِ، الذي مِنْ أجلِهِ أنا موثَقٌ أيضًا، ٤كيْ أُظهِرَهُ كما يَجِبُ أنْ
أتَكَلَّمَ. ٥اُسلُكوا بحِكمَةٍ مِنْ جِهَةِ الذينَ هُم مِنْ خارِجٍ، مُفتَدينَ
الوقتَ. ٦ليَكُنْ كلامُكُمْ كُلَّ حينٍ بنِعمَةٍ، مُصلَحًا بمِلحٍ، لتَعلَموا
كيفَ يَجِبُ أنْ تُجاوِبوا كُلَّ واحِدٍ.

تحيات ختامية

٧جميعُ أحوالي سيُعَرِّفُكُمْ بها تيخيكُسُ الأخُ الحَبيبُ، والخادِمُ
الأمينُ، والعَبدُ معنا في الرَّبِّ، ٨الذي أرسَلتُهُ إلَيكُمْ لهذا عَينِهِ،
ليَعرِفَ أحوالَكُمْ ويُعَزّيَ قُلوبَكُمْ، ٩معْ أُنِسيمُسَ الأخِ الأمينِ
الحَبيبِ الذي هو مِنكُمْ. هُما سيُعَرِّفانِكُمْ بكُلِّ ما ههنا.

---

١٦ **لتسكن:** المقصود: اجعلوا لها مقرًّا دائمًا. **كلمة المسيح:** المقصود هنا: إما رسالة المسيح أو حياة المسيح. **بغنى:** أي بوفرة، بكل كمالها وغناها. **بكل حكمة معلمون...:** هي الكلمات الثلاث ذاتها: "الحكمة"، و"التعليم"، و"الإنذار" التي استخدمها الرسول بولس لشرح طبيعة خدمته (رج ١: ٢٨). **منذرون:** (رج.ت ١: ٢٨). **بمزامير وتسابيح وأغاني روحية:** لا ترد هذه الثُّلاثية في أي موضع آخر في كل العهد الجديد إلا في رسالة أفسس (رج أف٥: ١٩).

١٧ **باسم:** العمل باسم شخص يعني: أنه مفوض منه. **الله والآب:** العبارة في اليونانية يمكن أن تعني "الله الذي هو الآب"، "الله الآب".

١٨ **في الرب:** أي في المسيح (رج.ت رو٨: ١).

١٩ **أحبوا نساءكم:** يشرح الرسول بولس طبيعة هذه المحبة في (أف٥: ٢٥-٣٣).

٢٠ **الأولاد:** (رج.ت أف٦: ١).

٢١ **تغيظوا:** الكلمة اليونانية تعني "تثيروا"، "تستفزوا". **يفشلوا:** المقصود: يصيبهم الإحباط وخيبة الأمل.

٢٢ **حسب الجسد:** المقصود: البشر. **الجسد:** الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس". (رج.ت رو١: ٣). **بخدمة العين:** (رج.ت أف٦: ٦). **ببساطة:** (رج.ت أف٦: ٥).

٢٣ **كما للرب:** أي كما تطيعون المسيح.

٢٤ **ستأخذون... الميراث:** بموجب القانون الروماني لم يكن للعبد أن يقتني شيئًا مهما كان بلا قيمة. لذا فإن هذا الوعد كان له وقع الذهول والدهشة على مسامع العبيد. **الرب المسيح:** لم يرد هذا التعبير في أي موضع آخر في كتابات الرسول بولس. ففي رسائل الرسول بولس يأتي اسم "يسوع" مرتبطًا ومصاحبًا لهذين اللقبين. ربما قصد الرسول بولس ذلك للتأكيد على أن السيد الحقيقي هو المسيح وحده.

٢٥ **ليس محاباة:** أي ليس عند الله محاباة (رج تث١٠: ١٧، يع٢: ١).

٤: ١ العدل والمساواة: هذان المطلبان كانا هما أقصى أحلام العبيد، وفي ذات الوقت كانا في نظر السادة في العالم القديم أمرًا شاذًا وغير مقبول. **سيدًا:** المقصود: سيدًا وحيدًا، سيدًا حقيقيًّا.

٢ **واظبوا على الصلاة...:** هذه السلسلة الثلاثية من "الصلاة"، و"السهر"، و"الشكر" لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. **ساهرين:** أي كونوا في حالة تيقظ وحذر واستعداد (رج مت٢٦: ٤٠-٤١). **بالشكر:** تفيض هذه الرسالة بكلمات الشكر في كل أصحاح من أصحاحتها. (رج ١: ٣، ١٢، ٢: ٧، ٣: ١٥، ١٧).

٣ **مصلين... لأجلنا:** (رج.ت رو١٥: ٣٠). **ليفتح... بابًا:** (رج.ت ١كو١٦: ٩). **للكلام:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "للكلمة" أي "كلمة الإنجيل". (رج ١: ٥). **بسر:** (رج.ت رو١١: ٢٥). **من أجله:** أي من أجل السر. **موثق:** في قيود وسلاسل في سجن روما، حيث كتب هذه الرسالة من هناك.

٤ **أظهره:** الكلمة اليونانية تعني "أنادي به علانية"، "أجعله واضحًا".

٥ **الذين هم من خارج:** (رج.ت ١كو٥: ١٢). **مفتدين:** (رج.ت أف٥: ١٦).

٦ **بنعمة:** المقصود: بلطف، برقة. **مصلحًا بملح:** الكلام المصلح كان مجازًا لغويًّا في العالم القديم. وهذا التعبير كان يستخدم عن الكلام المليء بالحيوية والحركة. **تجاوبوا:** الكلمة اليونانية لم ترد خارج الأناجيل وسفر الأعمال في كل العهد الجديد إلا مرتين، مرة هنا والموضع الآخر هو (رؤ٧: ١٣).

٧ **تيخيكس:** جاء من ولاية أسيا الرومانية. (رج.ت أع٢٠: ٤). **الخادم:** (رج.ت ١: ٧). **الأمين:** (رج.ت ١: ٧). **في الرب:** أي في المسيح (رج.ت رو٨: ١). كذ ١٧.

٨ **يعزي:** (رج.ت ٢: ٢).

٩ **أنسيمس:** كان رجوع أنسيمس إلى سيده بعد هروبه هو موضوع رسالة الرسول بولس إلى فليمون (رج.ت فل١٠). **الأخ:** يطلب الرسول بولس من أهل كنيسة كولوسي أن يقبلوا أنسيمس كأخ بعد أن كان عبدًا، وهو نفس الطلب الذي طلبه من فليمون (رج فل١٦). **الأمين:** لقد كانت التهمة الموجهة لأنسيمس -غالبًا- هي السرقة أو الاتلاف (رج فل١٨). **الذي هو منكم:** أي الذي هو من مدينة كولوسي. **هما سيعرفانكم بكل...:** إشارة - غالبًا- إلى الكلام الشفوي الذي أرسله الرسول بولس إلى الكنيسة ولم يكتبه في الرسالة. **ههنا:** إشارة -ربما- إلى روما، حيث كان الرسول بولس سجينًا عند كتابته لهذه الرسالة.

[١٠] يُسَلِّمُ عليكُمْ أرِستَرخُسُ المأسورُ مَعي، ومَرقُسُ ابنُ أُختِ بَرنابا،
الذي أخَذتُمْ لأجلِهِ وصايا. إنْ أتَى إلَيكُمْ فاقبَلوهُ. [١١] ويَسوعُ المَدعوُّ
يُسطُسَ، الذينَ هُم مِنَ الخِتانِ. هؤلاءِ هُم وحدَهُمُ العامِلونَ مَعي
لملكوتِ اللهِ، الذينَ صاروا لي تسليَةً. [١٢] يُسَلِّمُ عليكُمْ أبَفراسُ،
الذي هو مِنكُمْ، عَبدٌ للمَسيحِ، مُجاهِدٌ كُلَّ حينٍ لأجلِكُمْ
بالصَّلَواتِ، لكَيْ تثبُتوا كامِلينَ ومُمتَلِئينَ في كُلِّ مَشيئَةِ اللهِ. [١٣] فإنّي
أشهَدُ فيهِ أنَّ لهُ غَيرَةً كثيرَةً لأجلِكُمْ، ولأجلِ الذينَ في لاوُدِكيَّةَ،
والذينَ في هيَرابوليسَ. [١٤] يُسَلِّمُ علَيكُمْ لوقا الطَّبيبُ الحَبيبُ،
وديماسُ. [١٥] سلِّموا علَى الإخوَةِ الذينَ في لاوُدِكيَّةَ، وعلَى نِمفاسَ
وعلَى الكَنيسَةِ التي في بَيتِهِ. [١٦] ومَتَى قُرِئَتْ عِندَكُمْ هذِهِ الرِّسالَةُ
فاجعَلوها تُقرأُ أيضًا في كنيسَةِ اللاوُدِكيّينَ، والتي مِنْ لاوُدِكيَّةَ
تقرأونَها أنتُمْ أيضًا. [١٧] وقولوا لأرخِبُّسَ: «انظُرْ إلَى الخِدمَةِ التي
قَبِلتَها في الربِّ لكَيْ تُتَمِّمَها». [١٨] السَّلامُ بيَدي أنا بولُسَ. اُذكُروا
وُثُقي. النِّعمَةُ معكُمْ. آمينَ.

- كُتِبَتْ إلَى أهلِ كولوسّي مِنْ روميَةَ بيَدِ تيخيكُسَ وأُنِسيمُسَ -

---

١٠-١٤ يسلم عليكم٠٠ ديماس: يقابل هذه القائمة من الأسماء التي ترسل بتحياتها قائمة أخرى مماثلة في (فل٢٣، ٢٤).

١٠ أرسترخس: رجل مكدوني قادم من تسالونيكي (رج أع ٤:٢٠). أيضًا (رج أع٢٩:١٩، ٢:٢٧). **مرقس:** (رج.ت أع١٢:١٢). **ابن أخت برنابا:** هذا هو الموضع الوحيد في العهد الجديد الذي يوضح قرابة مرقس لبرنابا. **برنابا:** (رج.ت أع٣٦:٤). **أخذتم لأجله وصايا:** أي رسائل توصية (رج.ت ٢كو١:٣).

١١ يسوع المدعو يسطس: هو الوحيد في هذه القائمة الذي لم يرد اسمه في (فل٢٣، ٢٤). **الذين هم من الختان:** المقصود: كانوا من اليهود. **الختان:** (رج.ت رو٢٥:٢). **لملكوت الله:** (ج.ت رو١٧:١٤). **تسلية:** الكلمة اليونانية تعني "تعزية".

١٢ أبفراس: (رج.ت ٧:١). **الذي هو منكم:** تمامًا مثل أنسيمس (رج.ت آ ٩). **مجاهد:** (رج.ت ٢٩:١). **كل حين لأجلكم بالصلوات:** تمامًا كما يفعل الرسول بولس (رج ٣:١). **كاملين:** أي ناضجين. (رج.ت ١كو٦:٢). **ممتلئين في كل مشيئة الله:** نفس غرض صلاة الرسول بولس (رج ٩:١).

١٣ فيه: في اليونانية يمكن أن تعني "له". **غيرة:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "تعبًا". **لاودكية:** (رج.ت ١:٢). **هيرابوليس:** مدينة تقع على بعد ٢٣ كم شمالي غربي مدينة كولوسي، وعلى بعد ١٠ كم من مدينة لاودكية. هذه المدن الثلاث تقع في وادي ليكوس.

١٤ لوقا: هو رفيق الرسول بولس في سجن رومية، ولا يرد ذكره في رسائل الرسول بولس إلا هنا وفي (٢تي١١:٤، فل٢٤). **الطبيب:** هذا هو الموضع الوحيد في العهد الجديد الذي يذكر مهنة لوقا البشير. **ديماس:** الاسم الوحيد في القائمة الذي لم يذكر الرسول بولس معه كلمة مديح أو تقدير، وفي (٢تي١٠:٤) ويذكر الرسول بولس أنه تركه لأنه أحب العالم الحاضر.

١٥ الإخوة: (رج.ت رو١٣:١). **نمفاس:** لم يرد ذكره في أي موضع آخر في العهد الجديد. **الكنيسة:** (رج.ت أع٤٧:٢، ١١:٥). **في بيته:** (رج.ت رو٥:١٦).

١٦ فاجعلوها تقرأ ٠٠ تقرأونها: تشير إلى عادة -الكنيسة الأولى- في تبادل قراءة الرسائل فيما بين الكنائس. (رج ١تس٢٧:٥).

١٧ لأرخبس: (رج.ت فل٢). **قبلتها:** الكلمة اليونانية تعني "تسلمتها". (رج.ت ١كو٢:١١).

١٨ السلام بيدي: (رج.ت ١كو٢١:١٦). **أنا بولس:** (رج.ت غل٢:٥). **اذكروا وثقي:** يناشد الرسول بولس أهل كنيسة كولوسي أن يصلوا من أجله، وفي ذات الوقت يذكرهم بسلطانه (رج فل٨، ٩). **النعمة معكم:** (رج.ت رو٢٠:١٦). **آمين:** (رج.ت مت١٣:٦).

رِسالَةُ بولُسَ الرَّسولِ الأولَى إلَى أهلِ تسالونيكي

١ ١بولُسُ وسِلوانُسُ وتيموثاوُسُ، إلَى كنيسَةِ
التَّسالونيكيّينَ، في اللهِ الآبِ والرَّبِّ يَسوعَ المَسيحِ:
نِعمَةٌ لكُم وسلامٌ مِنَ اللهِ أبينا والرَّبِّ يَسوعَ المَسيحِ.

شكر من أجل مؤمني تسالونيكي

٢نَشكُرُ اللهَ كُلَّ حينٍ مِنْ جِهَةِ جميعِكُمْ، ذاكِرينَ إيّاكُمْ في
صَلَواتِنا، ٣مُتَذَكِّرينَ بلا انقِطاعٍ عَمَلَ إيمانِكُمْ، وتعَبَ مَحَبَّتِكُمْ،
وصَبرَ رَجائكُمْ، رَبَّنا يَسوعَ المَسيحَ، أمامَ اللهِ وأبينا. ٤عالِمينَ أيُّها
الإخوَةُ المَحبوبونَ مِنَ اللهِ اختيارَكُمْ، ٥أنَّ إنجيلَنا لم يَصِرْ لكُم
بالكلامِ فقط، بل بالقوَّةِ أيضًا، وبالرّوحِ القُدُسِ، وبيَقينٍ شَديدٍ،
كما تعرِفونَ أيَّ رِجالٍ كُنّا بَينَكُمْ مِنْ أجلِكُمْ. ٦وأنتُمْ صِرتُمْ
مُتَمَثِّلينَ بنا وبالرَّبِّ، إذ قَبِلتُمُ الكَلِمَةَ في ضيقٍ كثيرٍ، بفَرَحِ الرّوحِ
القُدُسِ، ٧حتَّى صِرتُمْ قُدوَةً لجميعِ الذينَ يؤمِنونَ في مَكِدونيَّةَ وفي
أخائيَةَ. ٨لأنَّهُ مِنْ قِبَلِكُمْ قد أُذيعَتْ كلِمَةُ الرَّبِّ، ليس في مَكِدونيَّةَ
وأخائيَةَ فقط، بل في كُلِّ مَكانٍ أيضًا قد ذاعَ إيمانُكُمْ باللهِ، حتَّى
ليس لنا حاجَةٌ أنْ نَتَكلَّمَ شَيئًا. ٩لأنَّهُمْ هُم يُخبِرونَ عَنّا، أيُّ دُخولٍ
كانَ لنا إلَيكُمْ، وكيفَ رَجَعتُمْ إلَى اللهِ مِنَ الأوثانِ، لتَعبُدوا اللهَ
الحَيَّ الحَقيقيَّ، ١٠وتنتَظِروا ابنَهُ مِنَ السماءِ، الذي أقامَهُ مِنَ
الأمواتِ، يَسوعَ، الذي يُنقِذُنا مِنَ الغَضَبِ الآتي.

خدمة بولس في تسالونيكي

٢ ١لأنَّكُمْ أنتُم أيُّها الإخوَةُ تعلَمونَ دُخولَنا إلَيكُمْ أنَّهُ لم
يَكُنْ باطِلاً، ٢بل بَعدَ ما تألَّمنا قَبلاً وبُغيَ علَينا كما
تعلَمونَ، في فيلبّي، جاهَرنا في إلهِنا أنْ نُكَلِّمَكُمْ بإنجيلِ اللهِ، في
جِهادٍ كثيرٍ. ٣لأنَّ وعظَنا ليس عن ضَلالٍ، ولا عن دَنَسٍ، ولا
بمَكرٍ، ٤بل كما استُحسِنّا مِنَ اللهِ أنْ نؤتَمَنَ علَى الإنجيلِ، هكذا
نتَكلَّمُ، لا كأنَّنا نُرضي الناسَ بل اللهَ الذي يَختَبِرُ قُلوبَنا. ٥فإنَّنا لم
نَكُنْ قَطُّ في كلامِ تَمَلُّقٍ كما تعلَمونَ، ولا في عِلَّةِ طَمَعٍ. اللهُ شاهِدٌ.
٦ولا طَلَبنا مَجدًا مِنَ الناسِ، لا مِنكُمْ ولا مِنْ غَيرِكُمْ مع أنَّنا قادِرونَ
أنْ نكونَ في وقارٍ كرُسُلِ المَسيحِ. ٧بل كُنّا مُتَرَفِّقينَ في وسطِكُمْ كما

١: ١ بولس.. إلى.. نعمة..: (رج.ت رو١:١-٧). **بولس:** (رج.ت في١:١). **سلوانس:** (رج.ت ٢كو١:١٩). **تيموثاوس:** (رج.ت أع١٦:١). **كنيسة:** (رج.ت أع٢:٤٧، ٥:١١). **التسالونيكيين:** عن مدينة تسالونيكي (رج.ت أع١٧:١)، وعن أهل تسالونيكي (رج أع١٧:١-٩). **الرب يسوع المسيح:** (رج.ت رو١٠:٩). **نعمة.. وسلام:** (رج.ت رو١:٧).

٢ **نشكر الله..:** (رج.ت رو١:٨). هذه الرسالة تمتلئ بكلمات الشكر (رج ٢:١٣، ٣:٩، ٥:١٨). **ذاكرين إياكم في صلواتنا:** (رج.ت أف١:١٦).

٣ **متذكرين.. أمام الله:** أي متذكرين بلا انقطاع.. أمام الله. **إيمانكم.. محبتكم.. رجائكم:** (رج.ت ١كو١٣:١٣). **عمل إيمانكم:** المقصود: نشاط إيمانكم، إيمانكم العامل. **تعب:** الكلمة اليونانية تترجم أيضًا "جهادًا" (رج.ت كو١:٢٩). **صبر:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "ثباتًا". **رجائكم:** (رج.ت رو٥:٢). **ربنا يسوع:** تركيب الجملة في اليونانية يمكن أن يعني "بربنا يسوع".

٤ **أيها الإخوة.. اختياركم:** هذه الجملة في اليونانية تعني أن "الإخوة محبوبون وأيضًا مختارون من الله". **الإخوة:** (رج.ت رو١:١٣). **المحبوبون من الله:** هذا التعبير أطلقه اليهود على العظماء من أبطالهم أمثال موسى وداود وسليمان، وعلى شعب إسرائيل نفسه. كما أطلقه الرب بنفسه على دانيال (رج دا٩:٢٣، ١٠:١١، ١٩).

٥ **إنجيلنا:** (رج.ت رو١:١). **بالقوة:** تستخدم هذه الكلمة -غالبًا- في الجمع، "قوات" بمعنى "معجزات". والمقصود هنا: هو عمل قوة الله في البشارة. **شديد:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "تامًا". **من أجلكم:** أي من أجل خيركم، مصلحتكم.

٦ **متمثلين بنا:** (رج.ت في٣:١٧). **الكلمة:** أي كلمة الله، البشارة. **في ضيق كثير:** (رج ٢:١٤، ٣:٣، ٢تس١:٤). وكذلك (رج أع١٧:٦).

٧ **مكدونية:** (رج.ت أع١٦:٩). **أخائية:** (رج.ت أع١٨:١٢).

٨ **مكدونية وأخائية:** تشكل المقاطعتان معًا بلاد اليونان كلها. **في كل مكان:** المقصود هنا: في كل كنيسة. **ذاع:** الكلمة في أصلها كانت تستخدم للتعبير عن "دوي البوق"، وعن "جلجلة الرعد".

٩ **لأنهم هم:** الإشارة هنا - بصفة خاصة - إلى كنائس مكدونية وآخائية (رج آ ٧، ٨). **أي دخول كان لنا إليكم:** المقصود: أي استقبال وجدناه حين جئنا إليكم. **رجعتم.. من الأوثان:** يشير الرسول بولس هنا إلى أولئك الذين جاءوا إلى المسيحية من الوثنية، فقد كان في مدينة تسالونيكي - بجانب هؤلاء الوثنيين - يهودٌ ويونانيون من المتمسكين باليهودية (رج أع١٧:١-٤).

١٠ **تنتظروا ابنه:** مجيء المسيح ثانية هو أحد الموضوعات الرئيسية في هذه الرسالة ورسالة تسالونيكي الثانية (رج ٢:١٩، ٤:١٣-١٨، ٥:١-١١، ٢٣، ٢تس١:٦-١٠، ٢:١-١٢). **من السماء:** (رج أع١:٩-١١). **الغضب الآتي:** هذا التعبير لم يرد في رسائل الرسول بولس إلا في هذا الموضع، والتعبير المرادف هو "يوم الغضب" (رج.ت رو٢:٥).

٢: ١ الإخوة: (رج.ت رو١:١٣). كذ ٩، ١٤، ١٧.

٢ **تألمنا قبلا.. في فيليبي:** (رج أع١٦:١٩-٢٤). **بُغي علينا:** ظُلمنا، اتُهمنا زورًا. **فيلبي:** (رج أع١٦:١٢). **جاهرنا في إلهنا:** أي كانت لدينا الشجاعة في الرب إلهنا. **بإنجيل:** (رج.ت رو١:١). كذ ٤، ٨، ٩. **جهاد كثير:** المقصود: في مواجهة مقاومة ومعارضة شديدتين.

٣ **دنس:** الكلمة اليونانية ترجمت أيضًا "نجاسة". (رج.ت رو٦:١٩).

٤ **لا.. الناس بل الله:** أكد الرسول بولس مرارًا على هذا المبدأ (رج رو٢:٢٩، غل١:١٠، أف٦:٧، كو٣:٢٣). كذلك (رج أع٥:٢٩).

٥ **كلام تملق:** (رج.ت كو٢:٤). **في علة:** أي من أجل، بسبب، بهدف. **علة طمع:** إشارة إلى بعض الأدعياء من المعلمين الذين حاولوا أن يتربحوا من خدمتهم في الكنائس. وكما كان يفعل بعض الفريسيين (رج مت٢٣:١٤).

٦ **ولا طلبنا مجدًا من الناس:** عن قول مماثل للمسيح (رج يو٥:٤١). **وقار:** الكلمة اليونانية ومشتقاتها وردت ٢٠ مرة في العهد الجديد، وترجمت "ثقلاً" في جميع المرات، إلا في هذا الموضع. **أن نكون في وقار:** العبارة في اليونانية قد تعني "من حقنا كرسل أن يكون لنا سلطان" أو تعني "من حقنا كرسل أن نعيش على نفقة المسيحيين".

تُرَبِّي المُرضِعَةُ أولادَها، ٨هكذا إذ كُنّا حانّينَ إلَيكُمْ، كُنّا نَرضَى أنْ
نُعطيَكُمْ، لا إنجيلَ اللهِ فقط بل أنفُسَنا أيضًا، لأنَّكُمْ صِرتُمْ مَحبوبينَ
إلَينا. ٩فإنَّكُمْ تذكُرونَ أيُّها الإخوَةُ تعَبَنا وكدَّنا، إذ كُنّا نَكرِزُ لكُم
بإنجيلِ اللهِ، ونَحنُ عامِلونَ ليلاً ونهارًا كيْ لا نُثَقِّلَ علَى أحَدٍ مِنكُمْ.
١٠أنتُم شُهودٌ، واللهُ، كيفَ بطَهارَةٍ وببِرٍّ وبلا لومٍ كُنّا بَينَكُمْ أنتُم
المؤمِنينَ. ١١كما تعلَمونَ كيفَ كُنّا نَعِظُ كُلَّ واحِدٍ مِنكُمْ كالأبِ
لأولادِهِ، ونُشَجِّعُكُمْ، ١٢ونُشهِدُكُمْ لكَيْ تسلُكوا كما يَحِقُّ للهِ الذي
دَعاكُمْ إلَى ملكوتِهِ ومَجدِهِ.
١٣مِنْ أجلِ ذلكَ نَحنُ أيضًا نَشكُرُ اللهَ بلا انقِطاعٍ، لأنَّكُمْ إذ تسَلَّمتُمْ
مِنّا كلِمَةَ خَبَرٍ مِنَ اللهِ، قَبِلتُموها لا ككَلِمَةِ أُناسٍ، بل كما هي بالحَقيقَةِ
ككَلِمَةِ اللهِ، التي تعمَلُ أيضًا فيكُم أنتُم المؤمِنينَ. ١٤فإنَّكُمْ أيُّها
الإخوَةُ صِرتُمْ مُتَمَثِّلينَ بكَنائسِ اللهِ التي هي في اليَهوديَّةِ في المَسيحِ
يَسوعَ، لأنَّكُمْ تألَّمتُمْ أنتُم أيضًا مِنْ أهلِ عَشيرَتِكُمْ تِلكَ الآلامَ
عَينَها، كما هُم أيضًا مِنَ اليَهودِ، ١٥الذينَ قَتَلوا الرَّبَّ يَسوعَ
وأنبياءَهُمْ، واضطَهَدونا نَحنُ. وهُم غَيرُ مُرضينَ للهِ وأضدادٌ لجميعِ
النّاسِ. ١٦يَمنَعونَنا عن أنْ نُكَلِّمَ الأُمَمَ لكَيْ يَخلُصوا، حتَّى يُتَمِّموا
خطاياهُمْ كُلَّ حينٍ. ولكن قد أدرَكَهُمُ الغَضَبُ إلَى النِّهايَةِ.

اشتياق بولس لرؤيتهم

١٧وأمّا نَحنُ أيُّها الإخوَةُ، فإذ قد فقَدناكُمْ زَمانَ ساعَةٍ - بالوَجهِ لا
بالقَلبِ - اجتَهَدنا أكثَرَ، باشتِهاءٍ كثيرٍ، أنْ نَرَى وُجوهَكُمْ. ١٨لذلكَ
أرَدنا أنْ نأتيَ إلَيكُمْ - أنا بولُسَ - مَرَّةً ومَرَّتَينِ. وإنَّما عاقَنا الشَّيطانُ.
١٩لأنْ مَنْ هو رَجاؤُنا وفَرَحُنا وإكليلُ افتِخارِنا؟ أمْ لَستُمْ أنتُم أيضًا
أمامَ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ في مَجيئهِ؟ ٢٠لأنَّكُمْ أنتُم مَجدُنا وفَرَحُنا.

٣ ١لذلكَ إذ لم نَحتَمِلْ أيضًا استَحسَنّا أنْ نُترَكَ في أثينا
وحدَنا. ٢فأرسَلنا تيموثاوُسَ أخانا، وخادِمَ اللهِ،
والعامِلَ معنا في إنجيلِ المَسيحِ، حتَّى يُثَبِّتَكُمْ ويَعِظَكُمْ لأجلِ
إيمانِكُمْ، ٣كيْ لا يتزَعزَعَ أحَدٌ في هذِهِ الضّيقاتِ. فإنَّكُمْ أنتُم
تعلَمونَ أنَّنا مَوضوعونَ لهذا. ٤لأنَّنا لَمّا كُنّا عِندَكُمْ، سبَقنا فقُلنا
لكُم: إنَّنا عَتيدونَ أنْ نَتَضايَقَ، كما حَصَلَ أيضًا، وأنتُم تعلَمونَ.

---

٧ **المرضعة أولادها:** هذا التشبيه يقابله تشبيه آخر في (آ ١١). (رج.ت ١كو٤:١٤).

٩ **تعبنا وكدنا:** الإشارة هنا - غالبًا - إلى عمله اليدوي "كصانع خيام" (رج أع١٨:٣، ٢٠:٣٤-٣٥، ١كو٤:١٢، ٩:٦-١٥، ٢تس٣:٨). **ليلاً ونهارًا:** (رج.ت مر٤:٢٧). **لا نثقل على أحد:** المقصود: الثقل المادي، وقد افتخر الرسول بولس مرارًا بأنه لم يعتمد في معيشته على الجماعات (الكنائس) التي أسسها (رج ١كو٤:١٢، ٢كو١١:٧-١٠، ١٢:١٣-١٨، ٢تس٣:٧-٩).

١٠ **بطهارة وببر:** أي بنزاهة (باستقامة) وبعدل. **بلا لوم:** (رج.ت أف١:٤).

١١ **كالأب لأولاده:** (رج.ت ١كو٤:١٤). **نشجعكم:** الكلمة اليونانية لم ترد في رسائل بولس الرسول إلا في هذه الرسالة (رج ٥:١٤).

١٢ **تسلكوا كما يحق لله:** (رج أف٤:١، في١:٢٧، كو١:١٠). **ملكوته:** أي ملكوت الله (رج.ت رو١٤:١٧).

١٣ **نشكر الله:** (رج.ت ١:٢). **تسلمتم:** (رج.ت ١كو١١:٢). **تعمل أيضًا فيكم:** عن فاعلية كلمة الله (رج أف٦:١٧، كو١:٥-٦، عب٤:١٢، رؤ١:١٦).

١٤ **متمثلين...:** سبق وكتب الرسول بولس لهم أن يتمثلوا به (رج ١:٦). كذلك (رج ٢تس٣:٩). **بكنائس:** (رج.ت أع٢:٤٧، ٥:١١). **بكنائس الله:** هذا التعبير كان يطلق على الكنائس الموجودة في أرض فلسطين (في مناطق: اليهودية والسامرة والجليل). في المقابل توجد كنائس الأمم (رج رو١٦:٤). **في اليهودية:** المقصود هنا: كل أرض فلسطين، لا المنطقة الجنوبية لأرض فلسطين فقط. (رج.ت لو١:٥). **في المسيح:** (رج.ت رو٨:١). **تألمتم أنتم أيضًا من...:** (رج أع١٧:٥-٦). **أهل عشيرتكم:** أي أبناء مدينتكم تسالونيكي.

١٥-١٦ **الذين قتلوا...:** يضع الرسول بولس هنا قائمة بأخطاء اليهود وخطاياهم.

١٥ **قتلوا الرب يسوع:** (رج لو٢٣:٤٤-٤٦، يو١٩:٢٨-٣٠). **قتلوا... أنبياءهم:** (رج لو١١:٤٧-٥١). **واضطهدونا نحن:** لقد تسبب اليهود في متاعب كثيرة للرسول بولس، خلال رحلاته التبشيرية (رج أع١٣:٤٥-٥٠، ١٤:٢، ١٩، ١٧:٥، ١٣، ١٨:١٢، ٢١:٢٧، ٢٣:١٢-١٤، ٢كو١١:٢٤). **أضداد:** المقصود: مقاومون، معادون.

١٦ **الأمم:** أي الشعوب من غير اليهود. **حتى يتمموا:** المقصود: وبذلك يستكملون. **كل حين:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "في كل مرة"، "دائمًا". **الغضب:** أي الغضب الإلهي. (رج ١:١٠). **إلى النهاية:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "إلى الأبد"، "في النهاية".

١٧ **فقدناكم:** الكلمة اليونانية لم ترد في العهد الجديد إلا في هذا الموضع، وتعني "انفصالنا عنكم"، "ابتعادنا عنكم". **زمان ساعة:** هذا التعبير في اليونانية يعني "وقتًا قصيرًا"، "إلى حين". **اجتهدنا أكثر:** هذا التعبير في اليونانية يعني أيضًا "بأوفر سرعة"، "حاولنا بكل طاقة لدينا". **باشتهاء كثير:** بشوق وبرغبة شديدة.

١٨ **أنا بولس:** (رج.ت غل٥:٢). **مرة ومرتين:** هذا التعبير في اليونانية يعني "مرتين"، "مرة ثم مرة أخرى". **عاقنا:** الكلمة اليونانية هي كلمة فنية تستخدم عن وضع العراقيل في طريق حملة عسكرية لكي تصدها عن التقدم.

١٩ **رجاؤنا:** (رج.ت رو٥:٢). **إكليل:** (رج.ت في٤:١). **مجيئه:** أي مجيء المسيح ثانية، وهو ما كانوا ينتظرونه (رج.ت ١:١٠). **مجدنا:** المقصود: فخرنا.

٣:١ إذ لم نحتمل أيضًا: هذا التعبير في اللغة اليونانية يعني "فرغ صبرنا". **نترك في أثينا وحدنا:** (رج أع١٧:١٤، ١٦). **أثينا:** (رج.ت أع١٧:١٥).

٢ **تيموثاوس:** (رج.ت أع١٦:١). **إنجيل:** (رج.ت رو١:١). **يعظكم:** الكلمة اليونانية تحمل معاني "يثبتكم"، "يشددكم".

٣ **الضيقات:** إشارة إلى الاضطهادات. (رج ٢تس١:٤). **موضوعون لهذا:** أي أن هذه الضيقات هي نصيبنا.

٤ **سبقنا فقلنا:** سبق للرسول بولس أن أخبرهم بذلك (رج أع١٤:٢٢). **عتيدون:** مزمعون.

٥مِنْ أجلِ هذا إذ لم أحتَمِلْ أيضًا، أرسَلتُ لكَيْ أعرِفَ إيمانَكُمْ،
لَعَلَّ المُجَرِّبَ يكونُ قد جَرَّبَكُمْ، فيَصيرَ تعَبُنا باطِلاً.

تقرير مشجع من تيموثاوس

٦وأمّا الآنَ فإذ جاءَ إلَينا تيموثاوُسُ مِنْ عِندِكُمْ، وبَشَّرَنا بإيمانِكُمْ
ومَحَبَّتِكُمْ، وبأنَّ عِندَكُمْ ذِكرًا لنا حَسَنًا كُلَّ حينٍ، وأنتُم مُشتاقونَ أنْ
تَرَوْنا، كما نَحنُ أيضًا أنْ نَراكُمْ، ٧فمِنْ أجلِ هذا تعَزَّينا أيُّها
الإخوَةُ مِنْ جِهَتِكُمْ -في ضيقَتِنا وضَرورَتِنا- بإيمانِكُمْ. ٨لأنَّنا الآنَ
نَعيشُ إنْ ثَبَتُّمْ أنتُم في الرَّبِّ. ٩لأنَّهُ أيَّ شُكرٍ نَستَطيعُ أنْ نُعَوِّضَ
إلَى اللهِ مِنْ جِهَتِكُمْ عن كُلِّ الفَرَحِ الذي نَفرَحُ بهِ مِنْ أجلِكُمْ قُدّامَ
إلهِنا؟ ١٠طالِبينَ ليلاً ونهارًا أوفَرَ طَلَبٍ، أنْ نَرَى وُجوهَكُمْ، ونُكَمِّلَ
نَقائصَ إيمانِكُمْ. ١١واللهُ نَفسُهُ أبونا ورَبُّنا يَسوعُ المَسيحُ يَهدي طريقَنا
إلَيكُمْ. ١٢والرَّبُّ يُنميكُمْ ويَزيدُكُمْ في المَحَبَّةِ بَعضُكُمْ لبَعضٍ
وللجميعِ، كما نَحنُ أيضًا لكُم، ١٣لكَيْ يُثَبِّتَ قُلوبَكُمْ بلا لومٍ في
القَداسَةِ، أمامَ اللهِ أبينا في مَجيءِ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ مع جميعِ
قِدّيسيهِ.

الحياة التي ترضي الله

٤

١فمِنْ ثَمَّ أيُّها الإخوَةُ نَسألُكُم ونَطلُبُ إلَيكُمْ في الرَّبِّ
يَسوعَ، أنَّكُمْ كما تسَلَّمتُمْ مِنّا كيفَ يَجِبُ أنْ تسلُكوا
وتُرضوا اللهَ، تزدادونَ أكثَرَ. ٢لأنَّكُمْ تعلَمونَ أيَّةَ وصايا أعطَيناكُمْ
بالرَّبِّ يَسوعَ. ٣لأنَّ هذِهِ هي إرادَةُ اللهِ: قَداسَتُكُمْ. أنْ تمتَنِعوا عن
الزِّنا، ٤أنْ يَعرِفَ كُلُّ واحِدٍ مِنكُمْ أنْ يَقتَنيَ إناءَهُ بقَداسَةٍ وكرامَةٍ، ٥لا
في هَوَى شَهوَةٍ كالأُمَمِ الذينَ لا يَعرِفونَ اللهَ. ٦أنْ لا يتطاوَلَ أحَدٌ
ويَطمَعَ علَى أخيهِ في هذا الأمرِ، لأنَّ الرَّبَّ مُنتَقِمٌ لهذِهِ كُلِّها كما قُلنا
لكُم قَبلاً وشَهِدنا. ٧لأنَّ اللهَ لم يَدعُنا للنَّجاسَةِ بل في القَداسَةِ. ٨إذًا
مَنْ يُرذِلُ لا يُرذِلُ إنسانًا، بل اللهَ الذي أعطانا أيضًا روحَهُ القُدّوسَ.
٩وأمّا المَحَبَّةُ الأخَويَّةُ فلا حاجَةَ لكُم أنْ أكتُبَ إلَيكُمْ عنها،
لأنَّكُمْ أنفُسَكُمْ مُتَعَلِّمونَ مِنَ اللهِ أنْ يُحِبَّ بَعضُكُمْ بَعضًا. ١٠فإنَّكُمْ
تفعَلونَ ذلك أيضًا لجميعِ الإخوَةِ الذينَ في مَكِدونيَّةَ كُلِّها. وإنَّما
أطلُبُ إلَيكُمْ أيُّها الإخوَةُ أنْ تزدادوا أكثَرَ، ١١وأنْ تحرِصوا علَى
أنْ تكونوا هادِئينَ، وتُمارِسوا أُمورَكُمُ الخاصَّةَ، وتشتَغِلوا بأيديكُمْ

٥ **المُجَرِّب:** هو الشيطان (رج مت٤:٣). **تعبنا:** الكلمة اليونانية تعني "جهادنا". (رج.ت كو١:٢٩). **باطلاً:** أي بلا فائدة.

٦ **جاء إلينا تيموثاوس:** (رج أع١٨:٥). **كما نحن أيضًا:** أي كما نشتاق نحن أيضًا (رج ٢:١٧).

٧ **تعزينا:** الكلمة اليونانية تعني "تشددنا"، "تشجعنا". **الإخوة:** (رج.ت رو١:١٣). **في ضيقتنا وضرورتنا:** منذ ترك الرسول بولس مدينة تسالونيكي، رُفض في بيرية (رج أع١٧:١٣) وفي أثينا (رج ١٧:١٧، ١٩، ٣٢). **بإيمانكم:** أي بسبب إيمانكم.

٨ **في الرب:** أي في المسيح (رج.ت رو٨:١).

٩ **أي شكر نستطيع:** (رج.ت ٢:١). **أن نعوض.. جهتكم:** العبارة تعني "عوضًا عنكم" أو "من أجلكم". **قدام إلهنا:** تعبير المقصود به: في صلاتنا.

١٠ **طالبين:** الكلمة اليونانية يمكن أن تترجم "متوسلين" أو "راجين". **ليلاً ونهارًا:** (رج.ت مر٤:٢٧). **أوفر طلب:** المقصود: بإلحاح شديد، بطلب متكرر. **أن نرى وجوهكم:** (رج ٢:١٧). **نقائص إيمانكم:** سبق أن أشاد الرسول بولس بإيمانهم (رج آ ٦، ١:٨)، والمقصود هنا -غالبًا- هو أن يقودهم إلى النمو والتقدم في معرفة الحق الإلهي ليحيوا حياة القداسة (رج آ ١٣، ٤:١-٨).

١١ **يهدي طريقنا إليكم:** المقصود: يسهل طريق مجيئنا إليكم.

١٢ **كما نحن أيضًا لكم:** أي كما نحبكم نحن أيضًا.

١٣ **بلا لوم:** (رج.ت أف١:٤). **أمام الله أبينا:** إشارة إلى اليوم الذي يقف فيه الجميع أمام كرسي المسيح لتقديم الحساب له (رج ٢كو٥:١٠). **مجيء ربنا يسوع:** (رج.ت ٢:١٩).

٤:١ الإخوة: (رج.ت رو١:١٣). كذ ١٠، ١٣. ربما يخاطب الرسول بولس هنا الرجال بصفة خاصة (آ ١-٨). **نطلب إليكم:** (رج.ت رو١٢:١). كذ ١٠. **في الرب يسوع:** أي في المسيح (رج.ت رو٨:١). **تسلمتم:** (رج.ت ١كو١١:٢). **كيف يجب أن تسلكوا:** (رج.ت ٢:١٢). **تزدادون أكثر:** المقصود: تزدادون تقدمًا في السلوك الذي يرضي الله، أي السلوك في حياة القداسة.

٢ **أية وصايا أعطيناكم:** الإشارة هنا إلى تعاليم قدمها الرسول بولس للجماعة أثناء إقامته في مدينة تسالونيكي (رج أع١٧:١-٤). كذ ١١. **بالرب يسوع:** المقصود: من قِبَل الرب يسوع.

٣ **قداستكم:** وهذا الموضوع هو أحد أهم موضوعات هذه الرسالة (رج ٣:١٣، ٤:٤، ٧، ٥:٢٣، ٢٦).

٤ **يقتني:** الكلمة اليونانية تعني "يتخذ"، "يصون". **إناءه:** الكلمة اليونانية في استخداماتها في العهد الجديد تعني "جسده" (رج ٢كو٤:٧)، أو "امرأته" (رج ١بط٣:٧).

٥ **في هوى شهوة:** المقصود: الانسياق إلى الشهوة الجامحة. **كالأمم:** هم الشعوب من غير اليهود. **الذين لا يعرفون الله:** (رج مز٧٩:٦، إر١٠:٢٥، غل٤:٨).

٦ **يتطاول:** الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا في هذا الموضع، ويمكن أن تعني "يُلحِق الأذى"، "يتعدى". **يطمع على:** التعبير في اليونانية يعني أيضًا "يظلم"، "يسيء إلى". **الرب منتقم:** (رج تث٣٢:٣٥، مز٩٤:١، رو١٢:١٩).

٧ **للنجاسة:** (رج.ت رو٦:١٩).

٨ **من يرذل:** هذا التعبير في اليونانية يصف الإنسان الذي يستهين بهذا التعليم، أو الإنسان الذي يستخف بمن يُعلم به. **لا.. إنسانًا بل الله:** (رج لو١٠:١٦).

٩ **يحب بعضكم بعضًا:** (رج يو١٣:٣٤-٣٥، ١٥:١٢).

١٠ **مكدونية:** (رج.ت أع١٦:٩). **أن تزدادوا أكثر:** أي أن تزدادوا أكثر في المحبة الأخوية.

١١ **تمارسوا أموركم الخاصة:** التعبير في اليونانية يعني "تنشغلوا بشئونكم الخاصة". **تشتغلوا بأيديكم:** المقصود: أن تكسبوا معيشتكم بعمل أيديكم (رج ٢تس٣:٦-١٢).

أنتُم كما أوصَيناكُم، [١٢]لكَيْ تسلُكوا بلياقَةٍ عِندَ الذينَ هُم مِنْ
خارِجٍ، ولا تكونَ لكُم حاجَةٌ إلَى أحَدٍ.

مجيء الرب

[١٣]ثُمَّ لا أُريدُ أنْ تجهَلوا أيُّها الإخوَةُ مِنْ جِهَةِ الرّاقِدينَ، لكَيْ لا
تحزَنوا كالباقينَ الذينَ لا رَجاءَ لهُم. [١٤]لأنَّهُ إنْ كُنّا نؤمِنُ أنَّ يَسوعَ
ماتَ وقامَ، فكذلكَ الرّاقِدونَ بيَسوعَ، سيُحضِرُهُمُ اللهُ أيضًا معهُ.
[١٥]فإنَّنا نَقولُ لكُم هذا بكَلِمَةِ الرَّبِّ: إنَّنا نَحنُ الأحياءَ الباقينَ إلَى
مَجيءِ الرَّبِّ، لا نَسبِقُ الرّاقِدينَ. [١٦]لأنَّ الرَّبَّ نَفسَهُ بهُتافٍ، بصوتِ
رَئيسِ مَلائكَةٍ وبوقِ اللهِ، سوفَ يَنزِلُ مِنَ السماءِ والأمواتُ في المَسيحِ
سيَقومونَ أوَّلًا. [١٧]ثُمَّ نَحنُ الأحياءَ الباقينَ سنُخطَفُ جميعًا معهُمْ في
السُّحُبِ لمُلاقاةِ الرَّبِّ في الهَواءِ، وهكذا نَكونُ كُلَّ حينٍ مع الرَّبِّ.
[١٨]لذلكَ عَزّوا بَعضُكُمْ بَعضًا بهذا الكَلامِ.

٥ [١]وأمّا الأزمِنَةُ والأوقاتُ فلا حاجَةَ لكُم أيُّها الإخوَةُ
أنْ أكتُبَ إلَيكُمْ عنها، [٢]لأنَّكُمْ أنتُم تعلَمونَ بالتَّحقيقِ
أنَّ يومَ الرَّبِّ كلِصٍّ في اللَّيلِ هكذا يَجيءُ. [٣]لأنَّهُ حينَما
يقولونَ: «سلامٌ وأمانٌ»، حينَئذٍ يُفاجِئُهُمْ هَلاكٌ بَغتَةً، كالمَخاضِ
للحُبلَى، فلا يَنجونَ. [٤]وأمّا أنتُم أيُّها الإخوَةُ فلَستُمْ في ظُلمَةٍ حتَّى
يُدرِكَكُمْ ذلكَ اليومُ كلِصٍّ. [٥]جميعُكُمْ أبناءُ نورٍ وأبناءُ نهارٍ. لَسنا
مِنْ ليلٍ ولا ظُلمَةٍ. [٦]فلا نَنَمْ إذًا كالباقينَ، بل لنَسهَرْ ونَصحُ. [٧]لأنَّ
الذينَ يَنامونَ فباللَّيلِ يَنامونَ، والذينَ يَسكَرونَ فباللَّيلِ يَسكَرونَ.
[٨]وأمّا نَحنُ الذينَ مِنْ نهارٍ، فلنَصحُ لابِسينَ دِرعَ الإيمانِ والمَحَبَّةِ،
وخوذَةً هي رَجاءُ الخَلاصِ. [٩]لأنَّ اللهَ لم يَجعَلنا للغَضَبِ، بل لاقتِناءِ
الخَلاصِ برَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ، [١٠]الذي ماتَ لأجلِنا، حتَّى إذا سهِرنا
أو نِمنا نَحيا جميعًا معهُ. [١١]لذلكَ عَزّوا بَعضُكُمْ بَعضًا وابنوا أحَدُكُمُ
الآخَرَ، كما تفعَلونَ أيضًا.

توجيهات ختامية

[١٢]ثُمَّ نَسألُكُمْ أيُّها الإخوَةُ أنْ تعرِفوا الذينَ يتعَبونَ بَينَكُمْ ويُدَبِّرونَكُمْ
في الرَّبِّ ويُنذِرونَكُمْ، [١٣]وأنْ تعتَبِروهُمْ كثيرًا جِدًّا في المَحَبَّةِ مِنْ أجلِ
عَمَلِهِمْ. سالِموا بَعضُكُمْ بَعضًا. [١٤]ونَطلُبُ إلَيكُمْ أيُّها الإخوَةُ: أنذِروا

---

١٢ **تسلكوا بلياقة:** المقصود: أن تكون سيرتكم كريمة وحسنة السمعة. **الذين هم من خارج:** أي الذين هم من خارج الكنيسة، غير المسيحيين. **لا تكون لكم حاجة إلى أحد:** المقصود: لا ينبغي أن يكون المسيحي سببَ عبءٍ ماديٍّ على الآخرين، وقد كانت هذه مشكلة من المشكلات التي واجهها الرسول بولس في هذه الكنيسة (رج ٢تس٣:١٠-١٢) وقد قدم الرسول بولس نفسه كنموذج في هذا الأمر أكثر من مرة لهذه الكنيسة (رج ٢:٩، ٢تس٣:٧-٨).

١٣ **لا أريد أن تجهلوا:** (رج.ت رو١:١٣). **الراقدين:** (رج.ت مت٢٧:٥٢). كذ ١٤، ١٥. **كالباقين:** أي غير المسيحيين، وهم من ورد ذكرهم في (آ ١٢). **رجاء:** (رج.ت رو٥:٢).

١٤ **نؤمن أن يسوع...:** (رج ١كو١٥:١-٤). **مات وقام:** العبارة في اليونانية تعني "مات ثم قام". **معه:** أي مع المسيح.

١٥ **بكلمة الرب:** إشارة إلى ما كان قد علّم به الرب يسوع. (رج مت١٦:٢٧، ٢٤:٣٠، ٣١). **نحن الأحياء:** كان الرسول بولس يتوقع أن يكون حيًّا عند مجيء المسيح ثانية، لذلك نراه يؤكد على هذه الحقيقة مرارًا (رج آ ١٧، ٥:١٠، رو١٣:١٢، ١كو٧:٢٩، ٣١، ١٥:٥٢، في٤:٥). **مجيء الرب:** (رج.ت ٢:١٩).

١٦ **بهتاف:** الكلمة اليونانية لم ترد إلا في هذا الموضع في كل العهد الجديد. والمقصود: إعلان الأمر. **بصوت:** المقصود: بنداء، بدعوة. **رئيس ملائكة:** (رج.ت يه٩). **بوق الله:** هو البوق عظيم الصوت (رج مت٢٤:٣١)، وهو أيضًا البوق الأخير (رج ١كو١٥:٥٢). **ينزل من السماء:** (رج أع١:٩-١١). **في المسيح:** (رج.ت رو٨:١).

١٧ **كل حين:** الكلمة اليونانية تترجم "دائمًا"، "في كل حين".

١٨ **عزوا:** الكلمة اليونانية تعني "شجعوا"، "شددوا".

٥:١ الأزمنة والأوقات: (رج.ت أع١:٧). **الإخوة:** (رج.ت رو١:١٣). ويكرر الرسول بولس هذا اللقب سبع مرات في هذا الأصحاح (رج آ ٤، ١٢، ١٤، ٢٥-٢٧).

٢ **بالتحقيق:** أي بكل يقين. والكلمة اليونانية وردت ٤ مرات أخرى في كل العهد الجديد، وترجمت بالتدقيق (رج مت٢:٨، لو١:٣، أع١٨:٢٥، أف٥:١٥). **يوم الرب:** (رج.ت ١كو١:٨). **كلص في الليل:** (رج مت٢٤:٤٢-٤٤، ٢بط٣:١٠).

٣ **حينما يقولون سلام وأمان:** عن أقوال مشابهة للرب يسوع (رج لو١٧:٢٦-٣٠). **هلاك:** الكلمة في اليونانية يمكن أن تعني "الهلاك"، والمقصود: الدينونة. **بغتة:** فجأة. **كالمخاض:** أي كالآلام التي تأتي عند الولادة. وهو تعبير عن شدة الألم وفجائيته.

٤ **يدرككم:** المقصود: يفاجئكم. **ذلك اليوم:** المقصود: يوم الرب (رج.ت ١كو١:٨).

٥ **أبناء نور... لسنا من ليل ولا ظلمة:** (رج.ت رو١٣:١٢).

٦ **كالباقين:** (رج.ت ٤:١٣). **لنسهر:** الكلمة اليونانية تعني اليقظة والإنتباه والاستعداد، وقد ربط الرب يسوع دائمًا بين مجيئه ثانية والسهر (رج مت٢٤:٤٢-٤٤، مر١٣:٣٣-٣٧، لو٢١:٣٦).

٨ **درع:** (رج.ت أف٦:١٤). **خوذة:** (رج.ت أف٦:١٧). **درع... خوذة:** (رج.ت أف٦:١٤-١٧). **الإيمان والمحبة... رجاء:** عن هذه الثلاثية (رج.ت ١كو١٣:١٣). كذلك (رج ١:٣). **رجاء:** (رج.ت رو٥:٢).

٩ **للغضب:** أي للغضب الإلهي (رج ١:١٠، ٢:١٦).

١٠ **سهرنا:** المقصود: مازلنا أحياء. **نمنا:** المقصود: كنا من الراقدين. **معه:** أي مع المسيح.

١١ **عزوا:** (رج.ت ٤:١٨).

١٢ **تعرفوا:** تأتي الكلمة اليونانية هنا بمعنى "تُكرموا". **يتعبون:** الكلمة اليونانية تعني "يجاهدون" (رج.ت كو١:٢٩). **يدبرونكم:** (رج.ت رو١٢:٨). **في الرب:** أي في المسيح (رج.ت رو٨:١).

١٣ **تعتبروهم كثيرًا جدًّا:** المقصود: تقدمون لهم الاحترام والإكرام. وعن موقف الرسول بولس (رج.ت غل٢:٢).

١٤ **نطلب إليكم:** (رج.ت رو١٢:١). **أنذروا...:** في (آ ١٤-١٥) يوجه الرسول

الذينَ بلا ترتيبٍ. شَجِّعوا صِغارَ النُّفوسِ. أسنِدوا الضُّعَفاءَ. تأنَّوْا علَى
الجميعِ. ^١٥^انظُروا أنْ لا يُجازيَ أحَدٌ أحَدًا عن شَرٍّ بشَرٍّ، بل كُلَّ حينٍ
اتَّبِعوا الخَيرَ بَعضُكُمْ لبَعضٍ وللجميعِ. ^١٦^افرَحوا كُلَّ حينٍ. ^١٧^صَلّوا
بلا انقِطاعٍ. ^١٨^اشكُروا في كُلِّ شَيءٍ، لأنَّ هذِهِ هي مَشيئَةُ اللهِ في المَسيحِ
يَسوعَ مِنْ جِهَتِكُمْ. ^١٩^لا تُطفِئوا الرّوحَ. ^٢٠^لا تحتَقِروا النُّبوّاتِ.
^٢١^امتَحِنوا كُلَّ شَيءٍ، تمَسَّكوا بالحَسَنِ. ^٢٢^امتَنِعوا عن كُلِّ شِبهِ شَرٍّ.

^٢٣^وإلهُ السَّلامِ نَفسُهُ يُقَدِّسُكُمْ بالتَّمامِ. ولتُحفَظْ روحُكُمْ ونَفسُكُمْ
وجَسَدُكُمْ كامِلَةً بلا لومٍ عِندَ مَجيءِ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ. ^٢٤^أمينٌ هو
الذي يَدعوكُمُ الذي سيَفعَلُ أيضًا.

^٢٥^أيُّها الإخوَةُ، صَلّوا لأجلِنا. ^٢٦^سلِّموا علَى الإخوَةِ جميعًا بقُبلَةٍ
مُقَدَّسَةٍ. ^٢٧^أُناشِدُكُمْ بالرَّبِّ أنْ تُقرأَ هذِهِ الرِّسالَةُ علَى جميعِ الإخوَةِ
القِدّيسينَ. ^٢٨^نِعمَةُ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ معكُمْ. آمينَ.

بولس حديثه - غالبًا - إلى القادة. **بلا ترتيب:** الكلمة اليونانية تصف الجندي الذي ترك صفوف القتال، وتصف الرجل الذي يترك عمله بغير إذن من صاحب العمل. والرسول بولس يشير -غالبًا- إلى أولئك الذين لا يشتغلون بأيديهم (رج ٢تس٣:٦-١١). **شجعوا:** (رج.ت ٢:١١). **صغار النفوس:** الكلمة اليونانية لم ترد في العهد الجديد إلا في هذا الموضع، وتصف ضعفاء القلوب الذين تنتابهم المخاوف والاحساس بالضآلة. **الضعفاء:** المقصود -غالبًا- الضعفاء روحيًّا (رج رو١٤:١-٢، ١٥:١، ١كو٨:٧-١٣).

١٥ **انظروا:** المقصود: احترسوا، احذروا. **لا يجازي.. بِشر:** (رج رو١٢:١٧). **اتبعوا:** أي التزموا بعمل.

١٨ **اشكروا:** (رج.ت ١:٢). **في المسيح:** (رج.ت رو٨:١).

١٩ **لا تطفئوا الروح:** أي لا تبطلوا عمل الروح القدس.

٢٠ **النبوات:** ليس المقصود -هنا- نبوات العهد القديم، بل النبوات باعتبارها إحدى مواهب الروح القدس (رج ١كو١٢:١٠، ٢٩، ١٣:٢، ١٤:٣).

٢١ **امتحنوا:** الكلمة اليونانية تعني "اختبروا"، "ميزوا".

٢٢ **كل شبه شر:** كلمة "شبه" اليونانية تُرجمت في جميع مرات ورودها في العهد الجديد "هيئة". والمقصود: كل أنواع الشر مهما بدا تافهًا.

٢٣ **إله السلام:** (رج.ت في٤:٩). **يقدسكم:** (رج.ت ٤:٣). **روحكم ونفسكم وجسدكم:** هذه الكلمات تشير -بحسب الفكر اليهودي- إلى الشخص بكامله، ككائن مادي وروحي. **جسدكم:** الكلمة اليونانية هنا هي "سوما". (رج.ت رو١:٢٤). **بلا لوم:** (رج.ت أف١:٤). **مجيء ربنا:** (رج.ت ٢:١٩).

٢٤ **الذي يدعوكم:** أي الله. **الذي سيفعل أيضًا:** أي الذي سيفي بكل ما وعدكم به.

٢٥ **صلوا لأجلنا:** (رج.ت رو١٥:٣٠). **بقبلة مقدسة:** (رج.ت رو١٦:١٦).

٢٧ **أناشدكم:** أي أطالبكم بإلحاح. والكلمة اليونانية وردت أيضًا مرتين في (مر٥:٧، أع١٩:١٣) وترجمت "أستحلفك"، "نقسم". أصل الكلمة اليونانية يعني "قسم"، "حلف". **القديسين:** (رج.ت أع٩:١٣).

٢٨ **نعمة ربنا يسوع** المسيح معكم: (رج.ت رو١٦:٢٠). **آمين:** (رج.ت مت٦:١٣).

رِسالَةُ بولُسَ الرَّسولِ الثّانيةُ إلَى أهلِ تسالونيكي

١ ١بولُسُ وسِلوانُسُ وتيموثاوُسُ، إلَى كنيسَةِ
التَّسالونيكيّينَ، في اللهِ أبينا والرَّبِّ يَسوعَ المَسيحِ:
٢نِعمَةٌ لكُم وسلامٌ مِنَ اللهِ أبينا والرَّبِّ يَسوعَ المَسيحِ.

شكر وصلاة

٣يَنبَغي لنا أنْ نَشكُرَ اللهَ كُلَّ حينٍ مِنْ جِهَتِكُمْ أيُّها الإخوَةُ كما
يَحِقُّ، لأنَّ إيمانَكُمْ يَنمو كثيرًا، ومَحَبَّةُ كُلِّ واحِدٍ مِنكُمْ جميعًا
بَعضِكُمْ لبَعضٍ تزدادُ، ٤حتَّى إنَّنا نَحنُ أنفُسَنا نَفتَخِرُ بكُمْ في كنائسِ
اللهِ، مِنْ أجلِ صَبرِكُمْ وإيمانِكُمْ في جميعِ اضطِهاداتِكُمْ والضّيقاتِ
التي تحتَمِلونَها، ٥بَيِّنَةً علَى قَضاءِ اللهِ العادِلِ، أنَّكُمْ تؤَهَّلونَ
لملكوتِ اللهِ الذي لأجلِهِ تتألَّمونَ أيضًا. ٦إذ هو عادِلٌ عِندَ اللهِ أنَّ
الذينَ يُضايِقونَكُمْ يُجازيهِمْ ضيقًا، ٧وإيّاكُمُ الذينَ تتضايَقونَ راحَةً
معنا، عِندَ استِعلانِ الرَّبِّ يَسوعَ مِنَ السماءِ مع مَلائكَةِ قوَّتِهِ، ٨في
نارِ لهيبٍ، مُعطيًا نَقمَةً للذينَ لا يَعرِفونَ اللهَ، والذينَ لا يُطيعونَ
إنجيلَ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ، ٩الذينَ سيُعاقَبونَ بهَلاكٍ أبديٍّ مِنْ وجهِ
الرَّبِّ ومِنْ مَجدِ قوَّتِهِ، ١٠مَتَى جاءَ ليَتَمَجَّدَ في قِدّيسيهِ ويُتَعَجَّبَ مِنهُ في
جميعِ المؤمِنينَ. لأنَّ شَهادَتَنا عِندَكُمْ صُدِّقَتْ في ذلكَ اليومِ. ١١الأمرُ
الذي لأجلِهِ نُصَلّي أيضًا كُلَّ حينٍ مِنْ جِهَتِكُمْ: أنْ يؤَهِّلَكُمْ إلهُنا
للدَّعوَةِ، ويُكَمِّلَ كُلَّ مَسَرَّةِ الصَّلاحِ وعَمَلَ الإيمانِ بقوَّةٍ، ١٢لكَيْ
يتَمَجَّدَ اسمُ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ فيكُم، وأنتُم فيهِ، بنِعمَةِ إلهِنا والرَّبِّ
يَسوعَ المَسيحِ.

مجيء الرب

٢ ١ثُمَّ نَسألُكُمْ أيُّها الإخوَةُ مِنْ جِهَةِ مَجيءِ رَبِّنا يَسوعَ
المَسيحِ واجتِماعِنا إليهِ، ٢أنْ لا تتزَعزَعوا سريعًا عن
ذِهنِكُمْ، ولا ترتاعوا، لا بروحٍ ولا بكَلِمَةٍ ولا برِسالَةٍ كأنَّها مِنّا: أيْ
أنَّ يومَ المَسيحِ قد حَضَرَ. ٣لا يَخدَعَنَّكُمْ أحَدٌ علَى طَريقَةٍ ما، لأنَّهُ لا
يأتي إنْ لم يأتِ الِارتِدادُ أوَّلاً، ويُستَعلَنْ إنسانُ الخَطيَّةِ، ابنُ الهَلاكِ،

١:١-٢ **بولس•• إلى•• نعمة:** (رج.ت روا١:١-٧).

١ **بولس:** (رج.ت في١:١). **سلوانس:** (رج.ت ٢كو١:١٩). **تيموثاوس:** (رج.ت أع١٦:١). **كنيسة:** (رج.ت أع٢:٤٧، ٥:١١). **التسالونيكيين:** (رج.ت اتس١:١). **الرب يسوع المسيح:** (رج.ت رو١٠:٩).

٢ **نعمة•• وسلام:** (رج.ت روا:٧).

٣ **نشكر الله:** (رج.ت روا:٨). **الإخوة:** (رج.ت روا:١٣). **محبة كل واحد•• تزداد:** (رج اتس٣:١٢، ٤:٩، ١٠).

٤ **كنائس الله:** (رج.ت اتس٢:١٤). **صبركم:** (رج.ت اتس١:٣). **اضطهاداتكم والضيقات:** يؤكد الرسول بولس على ذلك في أكثر من موضع في رسالتيه إلى أهل تسالونيكي (رج آ ٦، ٧، أع١٧:٦، اتس١:٦، ٢:١٤، ٣:٣).

٥ **بيِّنة:** أي دليل، حجة واضحة. **تؤهلون:** الكلمة اليونانية تعني "يجعلكم مستحقين". كذ ١١. **لملكوت الله:** (رج.ت رو١٤:١٧).

٦ **الذين يضايقونكم يجازيهم:** (رج في١:٢٨).

٧ **وإياكم•• راحة:** العبارة في اليونانية تعني ويُنعم عليكم بالراحة أنتم الذين تتضايقون. **راحة:** (رج.ت عب٤:١). **استعلان:** ظهور. **مِن السماء:** (رج أع١:١١، اتس١:١٠، ٤:١٦). **ملائكة قوته:** المقصود هنا: الملائكة الذين سيرافقونه في مجيئه الثاني.

٨ **معطيًا نقمة:** عن الرب المنتقم (رج رو١٢:١٩، اتس٤:٦). **للذين لا يعرفون الله:** إشارة إلى الأمم الوثنية (رج.ت اتس٤:٥). **الذين لا يطيعون إنجيل:** إشارة -غالبًا- إلى اليهود الذين يرفضون الإنجيل. **إنجيل:** (رج.ت روا:١).

٩ **بهلاك أبدي:** هذا التعبير يقابله تعبير "الحياة الأبدية". **مِن:** المقصود: بعيدًا عن. **من وجه الرب ومن مجد قوته:** إشارة إلى مجيء المسيح ثانية (رج إش٢:١٠، ١٩، ٢١).

١٠ **متى جاء:** إشارة إلى مجيء المسيح ثانية (رج.ت اتس٢:١٩). **قديسيه:** (رج.ت أع٩:١٣). **متى جاء•• اليوم:** العبارة في اليونانية يمكن أن تكتب "متى جاء في ذلك اليوم ليتمجد". **لأن شهادتنا.. في ذلك اليوم:** الجملة في اليونانية تعني "لأنكم صدقتم شهادتنا عن ذلك اليوم". **ذلك اليوم:** هو يوم الرب (رج.ت اكو١:٨).

١١ **نصلي•• من جهتكم:** (رج.ت أف١:١٦). **مسرة:** الكلمة اليونانية تتضمن معنى "الاستعداد الدائم لعمل الخير"، وكثيرًا ما تنسب هذه الكلمة إلى الله (رج مت٣:١٧، ١١:٢٦، لو١٠:٢١، أف١:٥). **مسرة الصلاح:** أي الرغبة في عمل الصلاح. **عمل الإيمان بقوة:** التعبير في اليونانية يعني "عمل الإيمان النشط"، "الإيمان الفعَّال".

١٢ **فيه:** أي في المسيح.

٢:١ **الإخوة:** (رج.ت روا:١٣). كذ ١٣، ١٥. **من جهة:** أي بخصوص موضوع. **مجيء ربنا:** (رج.ت اتس٢:١٩). **اجتماعنا إليه:** رسم الرسول بولس صورة لهذا الاجتماع (رج اتس٤:١٥-١٧).

٢ **ترتاعوا:** أي "تفزعوا"، "ترتعبوا". **بروح:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "بنبوءة". **بكلمة•• برسالة:** العبارة في اليونانية يمكن ترجمتها "شفاهة•• كتابة". **كأنها منا:** تعبير المقصود به: يزعمون أنها منا، زورًا ينسبونها إلينا. **يوم المسيح:** (رج.ت اكو١:٨). **قد حضر:** ينفي الرسول بولس أنه كان قد قال لهم -كما زعم أو فهم البعض خطأ- إن يوم مجيء المسيح قد حان.

٣ **على طريقة ما:** التعبير في اللغة اليونانية يعني "بأي شكل من الأشكال". **إنْ لم يأت الارتداد أولا:** أي سيأتي الارتداد عن الإيمان أولاً قبل مجيء المسيح ثانية. **يستعلن:** يستخدم الرسول بولس هذه الكلمة ثلاث مرات في هذه الفقرة، وكلها مرتبطة بالأثيم (الشرير). والكلمة اليونانية تتضمن معاني "الإشهار"، "الإعلان"، "الإظهار" وذلك بغرض كشف حقيقته. كذ ٦، ٨. **إنسان الخطية:** هذا التعبير لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وليس المقصود: الشيطان. وهو تعبير صعب، ربما المقصود به: ضد المسيح (رج ايو٢:١٨، ٢٢، ٤:٣). إلا أن هذا الشر المتجسد يعمل بقوة الشيطان (رج آ ٩)، ولن يبقى في الكون إلى الأبد، فالغلبة النهائية والكاملة عليه ستكون لله بمجيء المسيح ثانية (رج آ ٨). ويطلق عليه الرسول بولس عدة ألقاب مختلفة: "ابن الهلاك" (آ ٣)، "المقاوم"، "المرتفع" (رج آ ٤)، "الأثيم" (رج آ ٨). **ابن الهلاك:** أحد ألقاب "إنسان الخطية". وقد أطلق هذا اللقب على يهوذا الإسخريوطي (رج يو١٧:١٢).

٤المُقاوِمُ والمُرتَفِعُ علَى كُلِّ ما يُدعَى إلهًا أو مَعبودًا، حتَّى إنَّهُ يَجلِسُ
في هَيكَلِ اللهِ كإلهٍ، مُظهِرًا نَفسَهُ أنَّهُ إلهٌ. ٥أما تذكُرونَ أنّي وأنا بَعدُ
عِندَكُمْ، كُنتُ أقولُ لكُم هذا؟ ٦والآنَ تعلَمونَ ما يَحجِزُ حتَّى يُستَعلَنَ
في وقتِهِ. ٧لأنَّ سِرَّ الإثمِ الآنَ يَعمَلُ فقط، إلَى أنْ يُرفَعَ مِنَ الوَسَطِ
الذي يَحجِزُ الآنَ. ٨وحينَئذٍ سيُستَعلَنُ الأثيمُ، الذي الرَّبُّ يُبيدُهُ بنَفخَةِ
فمِهِ، ويُبطِلُهُ بظُهورِ مَجيئهِ. ٩الذي مَجيئُهُ بعَمَلِ الشَّيطانِ، بكُلِّ قوَّةٍ،
وبآياتٍ وعَجائبَ كاذِبَةٍ، ١٠وبكُلِّ خَديعَةِ الإثمِ، في الهالِكينَ، لأنَّهُمْ
لم يَقبَلوا مَحَبَّةَ الحَقِّ حتَّى يَخلُصوا. ١١ولأجلِ هذا سيُرسِلُ إليهِمُ اللهُ
عَمَلَ الضَّلالِ، حتَّى يُصَدِّقوا الكَذِبَ، ١٢لكَيْ يُدانَ جميعُ الذينَ لم
يُصَدِّقوا الحَقَّ، بل سُرّوا بالإثمِ.

اثبتوا

١٣وأمّا نَحنُ فيَنبَغي لنا أنْ نَشكُرَ اللهَ كُلَّ حينٍ لأجلِكُمْ أيُّها الإخوَةُ
المَحبوبونَ مِنَ الرَّبِّ، أنَّ اللهَ اختارَكُمْ مِنَ البَدءِ للخَلاصِ، بتقديسِ
الرّوحِ وتصديقِ الحَقِّ. ١٤الأمرُ الذي دَعاكُمْ إليهِ بإنجيلِنا، لاقتِناءِ
مَجدِ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ. ١٥فاثبُتوا إذًا أيُّها الإخوَةُ وتمَسَّكوا
بالتَّعاليمِ التي تعَلَّمتُموها، سواءٌ كانَ بالكَلامِ أمْ برِسالَتِنا. ١٦ورَبُّنا
نَفسُهُ يَسوعُ المَسيحُ، واللهُ أبونا الذي أحَبَّنا وأعطانا عَزاءً أبديًّا
ورَجاءً صالِحًا بالنِّعمَةِ، ١٧يُعَزّي قُلوبَكُمْ ويُثَبِّتُكُمْ في كُلِّ كلامٍ وعَمَلٍ
صالِحٍ.

الحث على الصلاة

٣ ١أخيرًا أيُّها الإخوَةُ صَلّوا لأجلِنا، لكَيْ تجريَ كلِمَةُ
الرَّبِّ وتتَمَجَّدَ، كما عِندَكُمْ أيضًا، ٢ولكي نُنقَذَ مِنَ
النّاسِ الأردياءِ الأشرارِ. لأنَّ الإيمانَ ليس للجميعِ. ٣أمينٌ هو
الرَّبُّ الذي سيُثَبِّتُكُمْ ويَحفَظُكُمْ مِنَ الشِّرّيرِ. ٤ونَثِقُ بالرَّبِّ مِنْ
جِهَتِكُمْ أنَّكُمْ تفعَلونَ ما نوصيكُمْ بهِ وستَفعَلونَ أيضًا. ٥والرَّبُّ
يَهدي قُلوبَكُمْ إلَى مَحَبَّةِ اللهِ، وإلَى صَبرِ المَسيحِ.

تحذير من الكسل

٦ثُمَّ نوصيكُمْ أيُّها الإخوَةُ، باسمِ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ، أنْ تتَجَنَّبوا
كُلَّ أخٍ يَسلُكُ بلا ترتيبٍ، وليس حَسَبَ التَّعليمِ الذي أخَذَهُ مِنّا. ٧إذ
أنتُم تعرِفونَ كيفَ يَجِبُ أنْ يُتَمَثَّلَ بنا، لأنَّنا لم نَسلُكْ بلا ترتيبٍ
بَينَكُمْ، ٨ولا أكَلنا خُبزًا مَجّانًا مِنْ أحَدٍ، بل كُنّا نَشتَغِلُ بتعَبٍ وكَدٍّ
ليلاً ونهارًا، لكَيْ لا نُثَقِّلَ علَى أحَدٍ مِنكُمْ. ٩ليس أنْ لا سُلطانَ لنا،

---

٤ **المقاوم والمرتفع:** استخدم الرسول بولس هنا أداة التعريف "ال" على اعتبار أن أهل تسالونيكي كانوا يعرفون جيدًا ما يكتب لهم عنه، هو إنسان الخطية (رج.ت آ ٣). **المرتفع على كل.. أنه إله:** (رج حز٢٨:٢، دا١١:٣٦).

٥ **وأنا بعد عندكم:** (رج أع١٧:١-٥).

٦ **ما يحجز:** إشارة إلى إعاقة أو حجز ظهور الشر المتجسد "إنسان الخطية"، سواء كان المقصود: شيئًا أو شخصًا.

٧ **سر:** (رج.ت رو١١:٢٥).

٨ **الأثيم:** الكلمة اليونانية تعني "الفاجر"، "المستبيح". **الرب:** هو الرب يسوع. **يبيده بنفخة فمه:** (رج إش١١:٤). **يبطله:** أي يلاشيه، يبيده. **بظهور مجيئه:** التعبير في اليونانية يعني "بنور (بضياء) مجيئه". **مجيئه:** أي مجيء المسيح ثانية (رج.ت ١تس٢:١٩).

٩ **الذي مجيئه:** الإشارة -هنا- إلى مجيء ابن الهلاك (رج آ ٣). **قوة وبآيات وعجائب:** الكلمات الثلاث في اليونانية غالبًا ما تترجم "معجزات". **..كاذبة:** للرب يسوع قول مشابه (رج مت٢٤:٢٤).

١٠ **خديعة:** الكلمة اليونانية وردت في ٦ مواضع أخرى ترجمت كلها "غرورًا" (رج مت١٣:٢٢، مر٤:١٩، أف٤:٢٢، كو٢:٨، عب٣:١٣، ٢بط٢:١٣). **في الهالكين:** المقصود: السالكون في طريق الهلاك.

١١ **سيرسل إليهم الله...:** تعبير يماثل "أسلمهم الله" (رج.ت رو١:٢٤). وفي العهد القديم (رج ١مل٢٢:١٩-٢٣، إر٤:١٠). يريد الرسول بولس التأكيد على أن السيطرة التامة إنما هي لله وليست للشيطان.

١٣ **المحبوبون من الرب:** (رج.ت ١تس١:٤). **بتقديس الروح:** المقصود: القداسة التي تتم بواسطة الروح القدس. **تصديق الحق:** المقصود: الإيمان بالكلمة المقدسة.

١٤ **الأمر:** إشارة -غالبًا- إلى تقديس "الروح"، وتصديق "الحق". **إنجيلنا:** (رج.ت رو١:١). **لاقتناء:** لنوال، لامتلاك. **مجد ربنا يسوع:** (رج ١تس٢:١٢، ٢تس١:١٠).

١٥ **التي تعلمتموها:** العبارة في اليونانية تعني "التي أخذتموها منا"، "التي تسلمتموها منا". (رج.ت ١كو١١:٢). **بالكلام:** إشارة إلى ما كان قد قاله لهم خلال زيارته (رج آ ٥)، أو إلى كلام أرسله إليهم شفاهة عن طريق تيموثاوس (رج أع١٧:١٤). **برسالتنا:** إشارة -غالبًا- إلى رسالته الأولى إلى أهل تسالونيكي.

١٦ **رجاء:** (رج.ت رو٥:٢).

١٧ **يعزي:** (رج.ت ١تس٤:١٨).

٣: ١ أيها الإخوة: (رج.ت رو١:١٣). كذ٦. **صلوا لأجلنا:** (رج.ت رو١٥:٣٠). **تجري:** المقصود: تنتشر. **تتمجد:** المقصود هنا: يُقدم لها الإكرام والاحترام اللائقين بها.

٣ **الشرير:** هو الشيطان. (رج مت٦:١٣).

٥ **محبة الله:** المقصود هنا: محبة الله لنا. **صبر:** (رج.ت رو٢:٧). **صبر المسيح:** المقصود: ثبات مثل ثبات المسيح، أو الثبات الذي يعطيه المسيح.

٦ **باسم:** (رج.ت مت٦:٩). **تتجنبوا:** يكرر الرسول بولس تحذيره من الذين يسلكون بلا ترتيب (رج ١تس٥:١٤، ٢تس٣:١٤). **يسلك بلا ترتيب:** (رج.ت ١تس٥:١٤). **التعليم:** (رج.ت ١كو١١:٢). **أخذه:** الكلمة اليونانية تعني "تسلمه". (رج.ت ١كو١١:٢).

٧ **يتمثل بنا:** (رج.ت في٣:١٧). **لم نسلك بلا ترتيب:** المقصود: أن الرسول بولس كان يعمل لكي يعول نفسه. (رج آ ٨).

٨ **ولا أكلنا خبزًا مجانًا:** هذا التعبير يعكس مصطلحًا عبريًّا (رج تك٣:١٩، عا٧:١٢)، ويعني "أن يكسب عيشه بتعبه". **تشتغل بتعب وكد:** (رج.ت ١تس٢:٩). **ليلا ونهارًا:** (رج.ت مر٤:٢٧). **لكي لا نثقل على أحد:** (رج.ت ١تس٢:٩).

٩ **سلطان لنا:** التعبير المقابل هو "نكون في وقار" (رج.ت ١تس٢:٦).

بل لكَيْ نُعطيَكُمْ أنفُسَنا قُدوَةً حتَّى تتمَثَّلوا بنا. ١٠فإنَّنا أيضًا حينَ كُنّا
عِندَكُمْ، أوصَيناكُمْ بهذا: «أنَّهُ إنْ كانَ أحَدٌ لا يُريدُ أنْ يَشتَغِلَ فلا
يأكُلْ أيضًا». ١١لأنَّنا نَسمَعُ أنَّ قَومًا يَسلُكونَ بَينَكُمْ بلا ترتيبٍ، لا
يَشتَغِلونَ شَيئًا بل هُم فُضوليّونَ. ١٢فمِثلُ هؤلاءِ نوصيهِمْ ونَعِظُهُمْ
برَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ أنْ يَشتَغِلوا بهُدوءٍ، ويأكُلوا خُبزَ أنفُسِهِمْ. ١٣أمّا
أنتُم أيُّها الإخوَةُ فلا تفشَلوا في عَمَلِ الخَيرِ. ١٤وإنْ كانَ أحَدٌ لا يُطيعُ
كلامَنا بالرِّسالَةِ، فسِموا هذا ولا تُخالِطوهُ لكَيْ يَخجَلَ. ١٥ولكن لا
تحسِبوهُ كعَدوٍّ، بل أنذِروهُ كأخٍ.

تحيات ختامية

١٦ورَبُّ السَّلامِ نَفسُهُ يُعطيكُمُ السَّلامَ دائمًا مِنْ كُلِّ وجهٍ. الرَّبُّ مع
جميعِكُمْ. ١٧السَّلامُ بيَدي أنا بولُسَ، الذي هو عَلامَةٌ في كُلِّ رِسالَةٍ.
هكذا أنا أكتُبُ. ١٨نِعمَةُ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ مع جميعِكُمْ. آمينَ.

---

١٠ **حين كنا عندكم:** (رج أع١٧:١-٥). **إن كان أحد·· فلا يأكل أيضًا:** يقتبس الرسول بولس هنا قولاً من أقوال معلمي اليهود (الربيين): "من لا يشتغل لا يأكل"، وهو ما سُميَّ بالقانون الذهبي.

١١ **لا يشتغلون·· فضوليون:** في اليوناني هناك جناس بين الكلمتين. **فضوليون:** هم الذين يتدخلون في أمور غيرهم، ولأنهم لا يوجد لديهم عمل يشغلهم يتدخلون في ما لا يعنيهم.

١٢ **بهدوء:** في مقابل الذين يسلكون بلا ترتيب (رج آ ٦، ١١). **خبز أنفسهم:** أي خبزهم الذي حصلوا عليه بكدهم وتعبهم.

١٣ **لا تفشلوا:** المقصود: لا تيأسوا، لا تضعف همتكم.

١٤ **بالرسالة:** المقصود: الذي في هذه الرسالة. **فسِموا هذا:** المقصود: ميزوه، أي ضعوا عليه علامة لتمييزه، لاحظوه جيدًا. **لا تخالطوه:** المقصود: لا تتعاملوا معه. كما أوصاهم من قبل (رج آ ٦).

١٥ **أنذروه:** (رج·ت ١تس٥:١٤).

١٦ **رب السلام:** (رج·ت في٤:٩). **من كل وجه:** أي في كل الأحوال.

١٧ بيدي أنا: (رج·ت ١كو١٦:٢١). **أنا بولس:** (رج·ت غل٥:٢). **هو علامة في·· أكتب:** المقصود: لاحظوا إمضائي حتى تتأكدوا من صحة الرسالة.

١٨ **نعمة ربنا·· مع جميعكم:** (رج·ت رو١٦:٢٠). **آمين:** (رج·ت مت٦:١٣).

رِسالَةُ بولُسَ الرَّسولِ الأولَى إلَى تيموثاوُسَ

١ ١بولُسُ، رَسولُ يَسوعَ المَسيحِ، بحَسَبِ أمرِ اللهِ
مُخَلِّصِنا، ورَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ، رَجائنا. ٢إلَى
تيموثاوُسَ، الِابنِ الصَّريحِ في الإيمانِ: نِعمَةٌ ورَحمَةٌ وسلامٌ مِنَ اللهِ
أبينا والمَسيحِ يَسوعَ رَبِّنا.

تحذير من معلمي الناموس الكذبة

٣كما طَلَبتُ إلَيكَ أنْ تمكُثَ في أفَسُسَ، إذ كُنتُ أنا ذاهِبًا إلَى
مَكِدونيَّةَ، لكَيْ توصيَ قومًا أنْ لا يُعَلِّموا تعليمًا آخَرَ، ٤ولا يُصغوا
إلَى خُرافاتٍ وأنسابٍ لا حَدَّ لها، تُسَبِّبُ مُباحَثاتٍ دونَ بُنيانِ اللهِ الذي
في الإيمانِ. ٥وأمّا غايَةُ الوَصيَّةِ فهي المَحَبَّةُ مِنْ قَلبٍ طاهِرٍ، وضَميرٍ
صالِحٍ، وإيمانٍ بلا رياءٍ. ٦الأُمورُ التي إذ زاغَ قَومٌ عَنها، انحَرَفوا إلَى
كلامٍ باطِلٍ. ٧يُريدونَ أنْ يكونوا مُعَلِّمي النّاموسِ، وهُم لا يَفهَمونَ ما
يقولونَ، ولا ما يُقَرِّرونَهُ. ٨ولكنَّنا نَعلَمُ أنَّ النّاموسَ صالِحٌ، إنْ كانَ
أحَدٌ يَستَعمِلُهُ ناموسيًّا. ٩عالِمًا هذا: أنَّ النّاموسَ لم يوضَعْ للبارِّ، بل
للأثَمَةِ والمُتَمَرِّدينَ، للفُجّارِ والخُطاةِ، للدَّنِسينَ والمُستَبيحينَ، لقاتِلي
الآباءِ وقاتِلي الأُمَّهاتِ، لقاتِلي النّاسِ، ١٠للزُّناةِ، لمُضاجِعي الذُّكورِ،
لسارِقي النّاسِ، للكَذّابينَ، للحانِثينَ، وإنْ كانَ شَيءٌ آخَرُ يُقاوِمُ
التَّعليمَ الصَّحيحَ، ١١حَسَبَ إنجيلِ مَجدِ اللهِ المُبارَكِ الذي اؤتُمِنتُ
أنا علَيهِ.

شكر بولس لله على نعمته

١٢وأنا أشكُرُ المَسيحَ يَسوعَ رَبَّنا الذي قَوّاني، أنَّهُ حَسِبَني أمينًا،

١: ١-٢ بولس.. إلى.. نعمة...: (رج.ت رو١: ١-٧).

١ **الله مخلصنا:** لم يطلق بولس الرسول على الله لفظ "المخلص" إلا في الرسائل الرعوية وهي (رسالتي تيموثاوس، رسالة تيطس، رسالة فليمون). (رج ٢: ٣، ٤: ١٠، تي١: ٣، ٢: ١٠، ٣: ٤). ولم يُطلق على الله هذا اللفظ في كل العهد الجديد إلا في (لو١: ٤٧، يه٢٥). **رجائنا:** (رج.ت رو٥: ٢).

٢ **تيموثاوس:** (رج.ت أع١٦: ١). كذ ١٨. **الابن:** (رج أع١٦: ١، في٢: ٢٢، ٢تي١: ٢). **الصريح:** الكلمة اليونانية لها معنيان، الأول "الشرعي" والثاني "الحقيقي". **نعمة.. وسلام:** (رج.ت رو١: ٧). **رحمة:** هذه الطلبة في التحية الافتتاحية لم ترد في رسائل الرسول بولس إلا في الرسائل الرعوية (رج ٢تي١: ٢، تي١: ٤). أيضًا (رج ٢يو٣، يه٢).

٣ **طلبت إليك:** (رج.ت رو١٢: ١). **أفسس:** (رج.ت أع١٨: ١٩). **مكدونية:** (رج.ت أع١٦: ٩). **توصي:** الكلمة اليونانية تعني "تُكلف". وهو تعبير عسكري معناه "يُبلغ أمرًا لآخر". **يعلموا تعليمًا آخر:** أي بخلاف التعليم الصحيح، ولم ترد الكلمة اليونانية إلا مرتين في كل العهد الجديد (رج ٦: ٣).

٤ **خرافات:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم عن كل ما هو خيالي وأيضًا عن الأساطير غير المعقولة. والكلمة تكررت في الرسائل الرعوية (رج ٤: ٧، ٢تي٤: ٤، تي١: ١٤). ولم ترد في العهد الجديد في موضع آخر إلا في (٢بط١: ١٦). **أنساب:** المقصود -غالبًا- قوائم بأنساب آباء العهد القديم، وهذه القوائم لم تتضمن أصول الأسلاف فحسب، بل معنى وتفسير أدق تفاصيل السجل الكتابي، مثل الأعداد وهجاء الأسماء وعدد حروف كل اسم ..إلخ، وقد كان اهتمام اليهود بهذا الأمر مبالغًا فيه جدًا حتى أنهم أضافوا الكثير من الأساطير والقصص التي تدور حول هؤلاء الأسلاف. **لا حد لها:** أي لا نهاية لها. **دون بنيان الله:** المقصود: "بعيدٌ عن تدبير الله"، "لا يخدم قصد (مشيئة) الله". **بنيان:** الكلمة اليونانية تعني "ترتيبًا"، "قصدًا"، "تدبيرًا"، "خطة". وقد وردت ذات الكلمة في (رج أف١: ١٠، ٣: ٢، كو١: ٢٥).

٥ **قلب:** (رج.ت لو١: ٦٦). **ضمير.. وإيمان:** الكلمتان اليونانيتان وردتا متحدتين ثلاث مرات في هذه الرسالة (رج آ ١٩، ٣: ٩). وهذا الاتحاد يربط بين الإيمان والأخلاقيات. **بلا رياء:** أي بلا غش، بلا نفاق.

٦ **الأمور:** الكلمة تشير إلى مثلث الفضائل المذكورة في الآية السابقة. **زاغ:** الكلمة اليونانية لم ترد إلا ثلاث مرات في العهد الجديد، كلها في الرسائل الرعوية (رج ٦: ٢١، ٢تي٢: ١٨). وتعني "ضلَّ".

٧ **يريدون أن يكونوا:** المقصود: ادَّعوا. **معلمي الناموس:** إشارة إلى الأصل اليهودي لهؤلاء المعلمين الكذبة. **يقررونه:** المقصود: يثبتونه، يؤكدون عليه.

٨ **الناموس صالح:** شرح الرسول بولس هذه الحقيقة بالتفصيل في (رو٧: ١٢-١٤، ١٦). **يستعمله ناموسيًّا:** المقصود: استخدام الناموس في الغرض الذي وُضع لأجله، والرسول بولس يوضح هذا الهدف في الآية التالية. **ناموسيًّا:** الكلمة اليونانية جاءت مرتين في العهد الجديد، حيث ترجمت "قانونيًّا" في (رج ٢تي٢: ٥).

٩-١٠ **للأثمة.. للحانثين:** تتضمن هذه القائمة ١٤ صفة للخطاة، وتعكس ترتيب الوصايا العشر، حيث يبدأ أولاً بالخطايا التي ترتكب في حق الله، ثم الجرائم والخطايا التي يرتكبها الإنسان ضد أخيه الإنسان. (رج خر٢٠: ٢-١٧، تث٥: ٦-٢١).

٩ **للأثمة:** الكلمة اليونانية تصف أولئك الذين يعرفون القوانين ومع ذلك يكسرونها عمدًا. **المتمردين:** الكلمة اليونانية تصف أولئك الذين لا نظام لهم ولا يخضعون لأحد ويرفضون كل سلطة. **للفجار:** الكلمة اليونانية تصف أولئك الذين يسلكون طرقهم مُتَحَدِّين الله في استخفاف، ليفعلوا أسوأ ما يستطيعون. **الخطاة:** الكلمة اليونانية تصف أولئك الذين فقدوا كل مقومات الخُلُق القويم. **للدنسين:** الكلمة اليونانية تصف أولئك الذين يتعدون على المقدسات السامية ولا يراعون قداسة قيم الحياة النبيلة. **المستبيحين:** الكلمة اليونانية تصف أولئك الذين ينكرون المقدسات ويستبيحون المحرمات. **لقاتلي الآباء وقاتلي الأمهات:** العبارة في اليونانية تعني "لقاتلي آبائهم وأمهاتهم"، والمقصود -غالبًا- الذين يتعدون بالضرب على والديهم. وقد نص القانون الروماني على أن الابن الذي يضرب والديه مستحق للموت.

١٠ **لمضاجعي الذكور:** أي للشواذ جنسيًّا (رج رو١: ٢٧، ١كو٦: ٩). **لسارقي الناس:** الكلمة اليونانية كانت تُستخدم لكي تصف أولئك الذين يخطفون أشخاصًا ويبيعونهم كعبيد، أي تُجَّار الرقيق. (رج خر٢١: ١٦، تث٢٤: ٧). **للحانثين:** الحانث هو الشخص الذي لا يفي بوعده أو قسمه. **التعليم الصحيح:** هذه العبارة لا ترد في كل العهد الجديد إلا في رسائل الرسول بولس الرعوية (رج ٢تي٤: ٣، تي١: ٩، ٢: ١). كذلك (رج ٦: ٤، ٢تي١: ١٣، تي٢: ٨).

١١ **إنجيل:** (رج.ت رو١: ١).

١٢ **أمينًا:** أي جديرًا بالثقة.

إذ جَعَلَني للخِدمَةِ، ١٣أنا الذي كُنتُ قَبلاً مُجَدِّفًا ومُضطَهِدًا ومُفتَرِيًا.
ولكنَّني رُحِمتُ، لأنّي فعَلتُ بجَهلٍ في عَدَمِ إيمانٍ. ١٤وتفاضَلَتْ
نِعمَةُ رَبِّنا جِدًّا مع الإيمانِ والمَحَبَّةِ التي في المَسيحِ يَسوعَ.
١٥صادِقَةٌ هي الكَلِمَةُ ومُستَحِقَّةٌ كُلَّ قُبولٍ: أنَّ المَسيحَ يَسوعَ جاءَ
إلَى العالَمِ ليُخَلِّصَ الخُطاةَ الذينَ أوَّلُهُمْ أنا. ١٦لكنَّني لهذا
رُحِمتُ: ليُظهِرَ يَسوعُ المَسيحُ فيَّ أنا أوَّلاً كُلَّ أناةٍ، مِثالاً للعَتيدينَ
أنْ يؤمِنوا بهِ للحياةِ الأبديَّةِ. ١٧ومَلِكُ الدُّهورِ الذي لا يَفنَى ولا
يُرَى، الإلهُ الحَكيمُ وحدَهُ، لهُ الكَرامَةُ والمَجدُ إلَى دَهرِ الدُّهورِ.
آمينَ.
١٨هذِهِ الوَصيَّةُ أيُّها الِابنُ تيموثاوُسُ أستَودِعُكَ إيّاها حَسَبَ
النُّبوّاتِ التي سبَقَتْ علَيكَ، لكَيْ تُحارِبَ فيها المُحارَبَةَ الحَسَنَةَ،
١٩ولكَ إيمانٌ وضَميرٌ صالِحٌ، الذي إذ رَفَضَهُ قَومٌ، انكَسَرَتْ بهِمِ
السَّفينَةُ مِنْ جِهَةِ الإيمانِ أيضًا، ٢٠الذينَ مِنهُمْ هيمينايُسُ
والإسكَندَرُ، اللذانِ أسلَمتُهُما للشَّيطانِ لكَيْ يؤَدَّبا حتَّى لا يُجَدِّفا.

توجيهات خاصة بالعبادة

٢ ١فأطلُبُ أوَّلَ كُلِّ شَيءٍ، أنْ تُقامَ طَلِباتٌ وصَلَواتٌ
وابتِهالاتٌ وتشَكُّراتٌ لأجلِ جميعِ الناسِ، ٢لأجلِ
المُلوكِ وجميعِ الذينَ هُم في مَنصِبٍ، لكَيْ نَقضيَ حياةً مُطمَئنَّةً هادِئَةً
في كُلِّ تقوَى ووَقارٍ، ٣لأنَّ هذا حَسَنٌ ومَقبولٌ لَدَى مُخَلِّصِنا اللهِ،
٤الذي يُريدُ أنَّ جميعَ الناسِ يَخلُصونَ، وإلَى مَعرِفَةِ الحَقِّ يُقبِلونَ.

---

١٣ **مجدفًا:** أي توجيه الإهانة، والإهانة هنا ليست موجهه إلى الله، بل إلى المسيح وكنيسته. **مضطهدًا:** (رج.ت ١كو١٥:٩). **مفتريًا:** الكلمة اليونانية كانت تُستخدم لكي تصف رجلا عنيفًا ولديه رغبة في التدمير نابعة من غرور. والكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا في (رو١:٣٠). **رُحمت:** وردت الكلمة في صيغة المبني للمجهول، والمقصود: رحمني الله. كذ ١٦.

١٤ **تفاضلت.. جدًّا:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وكانت تُستخدم لكي تصف الإناء المملوء لآخره حتى يفيض. **في المسيح:** (رج.ت رو٨:١).

١٥ **صادقة هي الكلمة:** هذه العبارة لم ترد في كل العهد الجديد سوى خمس مرات، وكلها وردت في رسائل الرسول بولس الرعوية (رج ٣:١، ٤:٩، ٢تي١١:٢، تي٨:٣). والمقصود بالعبارة: التأكيد على أهمية قولٍ ما. **مستحقة كل قبول:** أي مستحقة كل تصديق. وهذه العبارة لم ترد في كل العهد الجديد إلا في هذه الرسالة (رج ٤:٩). **الذين أولهم أنا:** هذا هو أسلوب الرسول بولس المفضل عند الحديث عن نفسه، حيث يستخدم صيغة التفضيل العليا (رج ١كو١٥:٩، أف٣:٨). وإدراج الرسول بولس لنفسه، ليس بسبب خطايا أخلاقية مارسها (رج في٣:٦)، بل بسبب رفضه للمسيح واضطهاده لأتباعه.

١٦ **كل أناة:** أو طول أناة، أي صبر كثير. **مثالاً:** الكلمة اليونانية المستخدمة تعني "صورة مشروع"، "نموذجًا مبدئيًا". **للعتيدين:** أي للذين سوف، للمزمعين.

١٧ **وملك الدهور.. آمين:** تشكل تسبحة شكر وحمد للرب، هناك تسبحة مشابهة في (٦:١٥-١٦). **ملك الدهور:** هذه العبارة لم ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد. والمقصود: إن الله ملك إلى الأبد. **لا يفنى:** (رج.ت رو١:٢٣). **لا يُرى:** هذه الصفة الإلهية لم ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد. والتعبير المقابل هو "غير المنظور" (رج كو١:١٥). فالله لم يره أحد قط (رج ٦:١٦، يو١:١٨). **الإله.. وحده:** أي الإله الواحد (رج.ت رو٣:٣٠). **إلى دهر الدهور:** أي إلى أبد الآبدين. **آمين:** (رج.ت مت٦:١٣).

١٨ **أستودعك:** الكلمة التي يستخدمها الرسول بولس تستخدم عن ائتمان شيء غال وثمين في رعاية شخص آخر. **حسب النبوات:** ربما إشارة إلى صلوات وأقوال لأنبياء مسيحيين قيلت في أثناء رسامة تيموثاوس (رج ٤:١٤). أو إشارة إلى نبوات قيلت للرسول بولس عن تيموثاوس قبل أن يُدعى للخدمة. **التي سبقت عليك:** أي التي سبق وقيلت فيك (عنك). **تحارب:** أي تجاهد جهادًا روحيًا. عن مثل هذه التعبيرات العسكرية (رج.ت ٢كو٦:٧).

١٩ **إيمان وضمير:** (رج.ت آ ٥). **الذي:** الإشارة هنا إلى الضمير الصالح. **رفضه:** الكلمة اليونانية تصف الرفض الشديد المتعمد. **انكسرت.. الإيمان أيضًا:** العبارة في اليونانية تعني "انكسرت سفينة إيمانهم". والمقصود: أن حياة الإيمان مرتبطة وتتأثر بحالة الضمير. **أيضًا:** المقصود: "بالتالي"، "تبعًا لذلك".

٢٠ **هيمينايس:** هو -غالبًا- الشخص المذكور في (٢تي٢:١٧)، وقد كان يُنكر قيامة الأجساد، وكان يُعلم بأن القيامة تحدث روحيًا (رج ٢تي٢:١٨). **الإسكندر:** هو -غالبًا- الشخص المذكور في (٢تي٤:١٤)، ويذكر الرسول بولس أن هذا الشخص قد ألحق أذى كبيرًا به. وربما هو المذكور في (أع١٩:٣٣). **أسلمتهما للشيطان:** (رج.ت ١كو٥:٥). **حتى لا..:** من هنا يظهر أن هدف الرسول بولس كان علاجيًا وليس عقابيًا. **يجدفا:** يوجها الإهانة إلى الله.

٢:١ فأطلب: (رج.ت رو١٢:١). **أول كل شيء:** لا تتعلق بالأولوية من حيث الزمن بل من حيث الأهمية. **طلبات:** الكلمة اليونانية كانت تُستخدم للطلبات التي توجه لله أو للإنسان لتسديد احتياج. **صلوات:** الكلمة اليونانية هي الكلمة العامة للصلاة، والصلاة لا تقدم إلا لله. **ابتهالات:** هي الصلاة إلى الله من أجل الآخرين، والكلمة كانت تستخدم لتقديم التماس إلى رئيس أكبر رتبة، وبصفة خاصة الملوك والحكام. **تشكرات:** الكلمة اليونانية كانت تُستخدم لكي تصف صلوات الحمد، وكانت عبارة عن كلمات تُعبر عن الشكر لله.

٢ **الملوك:** المقصود: الإمبراطور الروماني وممثلوه من الملوك والحكام. وكان إمبراطور روما في وقت كتابة الرسالة هو الطاغية نيرون. (رج ١بط٢:١٧). **هادئة:** الكلمة اليونانية هي ذاتها المترجمة "سكوت" (رج آ ١١، ١٢). والمقصود: في سلام. **تقوى:** كلمة كانت تستخدم لوصف الأمانة في أمور العبادة، والديانة بوجه عام، كما تصف الحياة المؤسسة على القيم والأخلاق المسيحية، والكلمة اليونانية وردت ١٥ مرة في العهد الجديد: مرة واحدة في أعمال الرسل (٣:١٢)، وأربع مرات في (٢بط١:٣، ٦، ٧، ٣:١١)، وعشر مرات في الرسائل الرعوية (رج ٣:١٦، ٤:٧، ٨، ٦:٣، ٥، ٦، ١١، ٢تي٣:٥، تي١:١). **وقار:** كلمة كانت تصف جدية السلوك.

٣ **مخلصنا الله:** (رج.ت ١:١).

٤ **معرفة الحق:** هذه العبارة لا نجدها في كتابات الرسول بولس سوى في الرسائل الرعوية (رج ٤:٣، ٢تي٢:٢٥، ٣:٧). لكننا نجدها كثيرًا في كتابات الرسول يوحنا (رج ايو٢:٢١، ٥:٢٠، ٢يو١). **يُقبلون:** الكلمة اليونانية تعني "يَصلون"، "يبلغون".

٥لأنَّهُ يوجَدُ إلهٌ واحِدٌ ووَسيطٌ واحِدٌ بَينَ اللهِ والناسِ: الإنسانُ يَسوعُ
المَسيحُ، ٦الذي بَذَلَ نَفسَهُ فِديَةً لأجلِ الجميعِ، الشَّهادَةُ في أوقاتِها
الخاصَّةِ، ٧التي جُعِلتُ أنا لها كارِزًا ورَسولاً. الحَقَّ أقولُ في المَسيحِ
ولا أكذِبُ، مُعَلِّمًا للأُمَمِ في الإيمانِ والحَقِّ.
٨فأُريدُ أنْ يُصَلِّيَ الرِّجالُ في كُلِّ مَكانٍ، رافِعينَ أياديَ طاهِرَةً،
بدونِ غَضَبٍ ولا جِدالٍ. ٩وكذلك أنَّ النِّساءَ يُزَيِّنَّ ذَواتِهِنَّ بلِباسِ
الحِشمَةِ، مع ورَعٍ وتعَقُّلٍ، لا بضَفائرَ أو ذَهَبٍ أو لآلِئَ أو مَلابِسَ
كثيرَةِ الثَّمَنِ، ١٠بل كما يَليقُ بنِساءٍ مُتَعاهِداتٍ بتقوَى اللهِ بأعمالٍ
صالِحَةٍ. ١١لتتعَلَّمِ المَرأةُ بسُكوتٍ في كُلِّ خُضوعٍ. ١٢ولكن لَستُ
آذَنُ للمَرأةِ أنْ تُعَلِّمَ ولا تتسَلَّطَ علَى الرَّجُلِ، بل تكونُ في سُكوتٍ،
١٣لأنَّ آدَمَ جُبِلَ أوَّلاً ثُمَّ حَوّاءُ، ١٤وآدَمُ لم يُغوَ، لكنَّ المَرأةَ أُغويَتْ
فحَصَلَتْ في التَّعَدّي. ١٥ولكنَّها ستَخلُصُ بوِلادَةِ الأولادِ، إنْ ثَبَتنَ في
الإيمانِ والمَحَبَّةِ والقَداسَةِ مع التَّعَقُّلِ.

الأساقفة

٣ ١صادِقَةٌ هي الكَلِمَةُ: إنِ ابتَغَى أحَدٌ الأُسقُفيَّةَ،
فيَشتَهي عَمَلاً صالِحًا. ٢فيَجِبُ أنْ يكونَ الأُسقُفُ:
بلا لَومٍ، بَعلَ امرأةٍ واحِدَةٍ، صاحيًا، عاقِلاً، مُحتَشِمًا، مُضيفًا
للغُرَباءِ، صالِحًا للتَّعليمِ، ٣غَيرَ مُدمِنِ الخَمرِ، ولا ضَرّابٍ، ولا
طامِعٍ بالرِّبحِ القَبيحِ، بل حَليمًا، غَيرَ مُخاصِمٍ، ولا مُحِبٍّ للمالِ،
٤يُدَبِّرُ بَيتَهُ حَسَنًا، لهُ أولادٌ في الخُضوعِ بكُلِّ وقارٍ. ٥وإنَّما إنْ كانَ
أحَدٌ لا يَعرِفُ أنْ يُدَبِّرَ بَيتَهُ، فكيفَ يَعتَني بكَنيسَةِ اللهِ؟ ٦غَيرَ حَديثِ
الإيمانِ لئلا يتَصَلَّفَ فيَسقُطَ في دَينونَةِ إبليسَ. ٧ويَجِبُ أيضًا أنْ

---

٥ **إله واحد:** (رج.ت رو٣:٣٠). **وسيط:** وردت الكلمة اليونانية في العهد الجديد عن موسى (رج غل٣:١٩-٢٠)، أما عن المسيح فقد وردت بالتفصيل في الرسالة إلى العبرانيين (رج عب٨:٦، ٩:١٥، ١٢: ٢٤). **الإنسان:** تأكيد لبشرية يسوع المسيح الكاملة، ودوره التشفعي. عن هذا الدور التشفعي (رج عب٢:١٧-١٨). **الإنسان يسوع المسيح:** هذا الوصف للرب يسوع لم يرد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد إلا في (رو٥:١٥).

٦ **فدية:** عن الفداء (رج.ت رو٣:٢٤-٢٥). **الشهادة:** تشير -غالبًا- إلى عمل الله من جهة إرسال ابنه للفداء (رج غل٤:٤-٥)، وهي الأخبار السارة (الإنجيل) كما نجد في الفقرة المقابلة في (٢تي١:١٠). **في أوقاتها الخاصة:** أي في أوقاتها المحددة لها من قِبَل الله. وهو الوقت المعين (رج رو٥:٦-٨)، وهو ملء الزمان (رج غل٤:٤).

٧ **التي:** المقصود الشهادة، والمقابل لها في (٢تي١:١٠-١١) هو الإنجيل. **جُعِلت:** ورد الفعل في صيغة المبني للمجهول، والمقصود: أقامني الله. **الحق أقول.. لا أكذب:** عن تأكيدات مشابهة (رج رو٩:١). **في المسيح:** (رج.ت رو٨:١). **لا أكذب:** الرسول بولس ينفرد باستخدام هذا التعبير للتأكيد على صدق ما يقول (رج رو٩:١، ٢كو١١:٣١، غل١:٢٠). **معلمًا للأمم:** لقد أؤتمن الرسول بولس على "إنجيل الغرلة" (رج غل٢:٧)، أي توصيل الإنجيل إلى الأمم. **للأمم:** أي للشعوب من غير اليهود.

٨ **فأريد:** بهذه الكلمة كان يستهل الإمبراطور أو الملك مرسومه، باعتباره أمرًا واجب التنفيذ. **في كل مكان:** المقصود: في كل كنيسة. **رافعين أيادي:** هكذا كان يصلي اليهودي: واقفًا وكفيه مع يديه ممدودتين نحو السماء. (رج ١مل٨:٢٢، ٥٤، مز٦٣:٤، ١٤١:٢، ١٤٣:٦). **جدال:** الكلمة اليونانية قد تعني "خصامًا" أو "شكوكًا".

٩ **أن النساء يزين..:** عن أقوال مشابهة (رج ١بط٣:٢-٤). **ورع:** أي وقار، حياء. **تعقل:** الكلمة تعني "ضبط النفس". كذ ١٥.

١٠ **بل كما يليق.. الله:** العبارة يمكن أن تكتب: "بل بأعمال صالحة كما يليق.. الله". **بتقوى الله:** (رج.ت آ ٢).

١١ **بسكوت:** أي في هدوء (رج.ت آ ٢). كان غير مسموح للنساء أن يتكلمن في اجتماعات الكنيسة (رج ١كو١٤:٣٤-٣٥). كذ ١٢. بخلاف هذا الموضع والآية التالية، ترجمت الكلمة ومشتقاتها في كل رسائل الرسول بولس "بهدوء" (رج ١تس٤:١١، ٢تس٣:١٢، ١تي٢:٢). كذلك (رج ١بط٣:٤).

١٢ **لا تتسلط:** الكلمة تعني في اليونانية "لا تستبد"، "لا تتحكم في".

١٣ **آدم.. أولاً:** (رج تك٢:٧، ٢١-٢٢، ١كو١١:٣، ٨-٩). **جُبل:** ورد الفعل في صيغة المبني للمجهول، والمقصود: خَلَقَه الله.

١٤ **لم يُغوَ:** أي لم يُغرَ على العصيان (رج تك٣:١٧). **المرأة أُغويت..:** (رج تك٣:١-٧). **أُغويت:** أي ضُللت، خُدعت. **فحصلت:** أي فوقعت، والفعل في اليونانية يأتي في زمن الماضي التام، ليعبر عن حالة دائمة ثابتة. **التعدي:** الكلمة اليونانية تعني "العصيان".

١٥ **ثبتن:** المقصود ثبتت.

٣:١ **صادقة هي الكلمة:** (رج.ت ١:١٥). **ابتغى:** الكلمة اليونانية تعني "تطلع"، "طمح"، ولكن ليس بالمعنى السيء. **الأسقفية:** أي أن يصبح أسقفًا. **فيشتهي:** الكلمة اليونانية تعني "يتمنى بقوة"، "يعقد العزم على".

٢ **الأسقف:** (رج.ت أع٢٠:٢٨). **بلا لوم:** الكلمة اليونانية تصف صنعة تبلغ حد الكمال، فلا يمكن رؤية خطأ فيها. والمقصود: أن يكون الشخص قد خلت حياته من تلك الأخطاء التي يمكن مهاجمتها بتهم معينة، وذلك بأن ترقى أخلاقياته وسلوكياته فوق كل انتقاد. كذ ١٠. **بعل:** زوج. كذ ١٢. **صاحيًا:** الكلمة اليونانية تعني "متيقظًا"، وأيضًا "حذرًا متنبهًا". **عاقلاً:** الكلمة اليونانية تتضمن معاني كثيرة: الحرص، الحذر، ضبط النفس، الاتزان. **محتشمًا:** الكلمة اليونانية تعني "حسن التصرف"، "منظمًا". **مضيفًا للغرباء:** (رج.ت رو١٢:١٣). **صالحًا للتعليم:** أي كفأً ليكون مُعلِّمًا، والمقصود بهذا التعبير: أن يكون قدوة بسلوكه فيما يُعلم به (رج تي١:٩).

٣ **غير مدمن الخمر:** أي ليس سكيرًا. **ضراب:** الكلمة اليونانية تصف أولئك الذين يهاجمون الآخرين، والذين يتعاملون بعنف وبشدة وبسوء خُلق. **لا طامع بالربح القبيح:** المقصود: لا يكتسب ماله بطرق غير مشروعة. والكلمة اليونانية لم ترد إلا في (تي١:٧). كذ ٨. **حليمًا:** الكلمة اليونانية تتضمن معاني كثيرة منها: العطف، الصبر، الوداعة. **مخاصم:** الكلمة اليونانية تعني "مستعدًا للقتال". **لا محب للمال:** (رج ٦:١٠).

٤ **يدبر:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "يُنظم"، "يُشرف"، "يَرعى". كذ ١٢. **بكل وقار:** أي بكل احترام، بكرامة تامة (رج.ت ٢:٢). كذ ٨، ١١.

٥ **فكيف..؟:** السؤال الاعتراضي هنا يتمشى تمامًا مع أسلوب الرسول بولس في الكتابة (رج ١كو١٤:٧، ٩، ١٦). ويستخدم هذا الأسلوب ليضفي تأييدًا بلاغيًّا للموضوع الذي يتناوله بالبحث. **بكنيسة الله:** (رج.ت أع٢:٤٧، ٥:١١). وذكر الكلمة في اللغة اليونانية بدون أداة تعريف، يشير إلى أن المقصود هو الكنيسة المحلية. كذ ١٥.

٦ **حديث الإيمان:** هذه العبارة كانت تستخدم لتصف أولئك الذين قد تعمدوا حديثًا. **يتصلف:** أي يزهو بنفسه، يتعجرف، يتكبر.

تكونَ لهُ شَهادَةٌ حَسَنَةٌ مِنَ الذينَ هُم مِنْ خارِجٍ، لئلا يَسقُطَ في تعييرٍ
وفَخِّ إبليسَ.

الشمامسة

٨ كذلك يَجِبُ أنْ يكونَ الشَّمامِسَةُ ذَوي وقارٍ، لا ذَوي لسانَينِ،
غَيرَ مولَعينَ بالخَمرِ الكَثيرِ، ولا طامِعينَ بالرِّبحِ القَبيحِ، ٩ ولهُمْ سِرُّ
الإيمانِ بضَميرٍ طاهِرٍ. ١٠ وإنَّما هؤلاءِ أيضًا ليُختَبَروا أوَّلاً، ثُمَّ
يتشَمَّسوا إنْ كانوا بلا لَومٍ. ١١ كذلك يَجِبُ أنْ تكونَ النِّساءُ ذَواتِ
وقارٍ، غَيرَ ثالِباتٍ، صاحياتٍ، أميناتٍ في كُلِّ شَيءٍ. ١٢ ليَكُنِ
الشَّمامِسَةُ كُلٌّ: بَعلَ امرأةٍ واحِدَةٍ، مُدَبِّرينَ أولادَهُمْ وبُيوتَهُمْ حَسَنًا،
١٣ لأنَّ الذينَ تشَمَّسوا حَسَنًا، يَقتَنونَ لأنفُسِهِمْ دَرَجَةً حَسَنَةً وثِقَةً كثيرَةً
في الإيمانِ الذي بالمَسيحِ يَسوعَ.
١٤ هذا أكتُبُهُ إلَيكَ راجيًا أنْ آتيَ إلَيكَ عن قريبٍ. ١٥ ولكن إنْ كُنتُ
أُبطِئُ، فلكَيْ تعلَمَ كيفَ يَجِبُ أنْ تتصَرَّفَ في بَيتِ اللهِ، الذي هو
كنيسَةُ اللهِ الحَيِّ، عَمودُ الحَقِّ وقاعِدَتُهُ. ١٦ وبالإجماعِ عظيمٌ هو سِرُّ
التَّقوى:

اللهُ ظَهَرَ في الجَسَدِ،
تبَرَّرَ في الرّوحِ،
تراءَى لمَلائكَةٍ،
كُرِزَ بهِ بَينَ الأُمَمِ،
أومِنَ بهِ في العالَمِ،
رُفِعَ في المَجدِ.

توجيهات لتيموثاوس

٤ ١ ولكنَّ الرّوحَ يقولُ صَريحًا: إنَّهُ في الأزمِنَةِ الأخيرَةِ
يَرتَدُّ قَومٌ عن الإيمانِ، تابِعينَ أرواحًا مُضِلَّةً وتعاليمَ
شَياطينَ، ٢ في رياءِ أقوالٍ كاذِبَةٍ، مَوسومَةً ضَمائرُهُمْ، ٣ مانِعينَ عن
الزِّواجِ، وآمِرينَ أنْ يُمتَنَعَ عن أطعِمَةٍ قد خَلَقَها اللهُ لتُتَناوَلَ بالشُّكرِ مِنَ
المؤمِنينَ وعارِفي الحَقِّ. ٤ لأنَّ كُلَّ خَليقَةِ اللهِ جَيِّدَةٌ، ولا يُرفَضُ شَيءٌ
إذا أُخِذَ مع الشُّكرِ، ٥ لأنَّهُ يُقَدَّسُ بكَلِمَةِ اللهِ والصَّلاةِ. ٦ إنْ فكَّرتَ

---

٧ **الذين هم من خارج:** (رج.ت ١كو٥:١٢). **تعيير:** الكلمة اليونانية تعني "عارًا".

٨ **الشمامسة:** (رج.ت في١:١). كذ ١٢. **ذوي لسانين:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني "قول شيء إلى أحدهم وشيئًا آخر إلى إنسان آخر"، وتحمل معنى "ترويج الإشاعات". وقد كانت تُستخدم لكي تصف الإنسان الذي له "لسان يُسبح ولسان يُقبح". **مولعين:** أي مدمنين، مفرطين.

٩ **سر:** (رج.ت رو١١:٢٥). كذ ١٦. **الإيمان بضمير:** (رج.ت ١:٥).

١٠ **ليُختَبَروا أولا:** هذا الاختبار بهدف تحديد ما إذا كانت لديهم الصفات المذكورة في (آ ٨-٩). (رج أع٦:٣). **يتشمسوا:** الكلمة تصف الخدمة، أي ليُعيَّنوا شمامسة.

١١ **ثالبات:** (رج.ت رو١:٣٠). **صاحيات:** (رج.ت آ ٢). **أمينات:** الكلمة اليونانية تعني جديرات بالثقة. **في كل شيء:** تعني أيضًا "إلى أبعد الحدود".

١٣ **الذين تشمسوا حسنًا:** أي الذين يقومون بالخدمة على أفضل وجه. **يقتنون.. درجة حسنة:** عبارة المقصود بها: خطوة نحو الترقية إلى وظيفة أو مركز أعلى، أو الوصول إلى وضع ممتاز، أو الحصول على نفوذ أكبر. **ثقة كثيرة:** التعبير في اليونانية يعني أيضًا "جرأة كبيرة".

١٤ **عن قريب:** الكلمة اليونانية تعني "سريعًا" (عب١٣:٢٣)، "بأكثر سرعة" (عب١٣:١٩).

١٥ **تتصرف:** الكلمة اليونانية كانت تصف كل حياة الإنسان وأخلاقه وسلوكياته بوجه عام، وبالأخص علاقته مع الآخرين.

١٦ **بالإجماع.. في المجد:** جزء من ترنيمة كانت الكنيسة الأولى تترنم بها، ثمة ترانيم أخرى يسجلها العهد الجديد (رج في٢:٦-١١، كو١:١٥-٢٠، ٢تي١:٩-١٠، عب١:١-٤). **بالإجماع:** المقصود: "باعتراف الجميع"، "بلا جدال"، "بلا خلاف". **سر التقوى:** العبارة لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. عن "التقوى" (رج.ت ٢:٢). **الله ظهر في الجسد:** إشارة إلى تجسد المسيح (رج يو١:١، ١٤). والعبارة تقرر الوجود السابق للابن قبل تجسده. **الجسد:** الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس". (رج.ت رو١:٣). **تبرر:** أي أن روح المسيح ثبت أنها بارة فلم تُمسك في الجحيم. **الروح:** هو -غالبًا- الروح القدس، أو -ربما- روح المسيح كإنسان (رج رو١:٤). **الأمم:** هم الشعوب من غير اليهود. **رُفع في المجد:** إشارة إلى صعود المسيح (رج لو٢٤:٥١-٥٢، أع١:٩-١١).

٤:١ الروح: هو الروح القدس. **صريحًا:** أي بشكل واضح، بإعلان مباشر. **تابعين:** الكلمة اليونانية تصف من يقومون بتكريس أنفسهم تكريسًا كاملاً. **أرواحًا مضلة:** في مقابل "الروح القدس"، وقد كتب الرسول يوحنا في رسالته الأولى عن "روح الضلال" في مقابل "روح الحق" (رج ١يو٤:٦). **تعاليم شياطين:** في مقابل "التعليم الصحيح". (رج.ت ١:١٠).

٢ **رياء:** أي غش، نفاق. **موسومة:** أي تم كيها بالنار حتى أصبحت ميتة عاجزة عن العمل، والمقصود: فقدوا الحس (رج أف٤:١٩). **ضمائرهم:** تشير الكلمة إلى القدرة على التمييز بين الخطأ والصواب، وبين الخير والشر (رج عب٥:١٤).

٣ **مانعين عن الزواج:** هكذا كان ينادي الهراطقة من معلمي الفلسفة الغنوسية، على أساس الاعتقاد بأن الجسد شرير، وهو الإعتقاد المبني على أن المادة شر. **يمتنع عن أطعمة:** قد يكون المقصود: الامتناع عن تناول أنواع معينة من الأطعمة فيكون مصدر هذا الفكر يهوديًّا، أو المقصود: الامتناع بقدر الإمكان عن تناول الطعام لأطول فترة ممكنة فيكون مصدر هذا الفكر غنوسيًّا، باعتبار أن الطعام مادة والمادة شر. **خلقها الله لتتناول:** (رج تك٩:٢-٣). **المؤمنين:** (رج.ت أف١:١). كذ ١٠، ١٢. **عارفي الحق:** (رج.ت ٢:٤).

٤ **كل خليقة الله جيدة:** (رج تك ١:١٢، ١٨، ٢١، ٢٥، ٣١). **يرفض:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني "يُلقى به بعيدًا". والكلمة استخدمت لتصف كل ما هو محرم.

٥ **بكلمة الله والصلاة:** ارتباط الكلمتين معًا، يشير -ربما- إلى قراءة فقرات من العهد القديم قبل الصلاة التي تُتلى عند الجلوس إلى الطعام، أو يشير إلى الصلاة نفسها والتي كانت تتكون غالبيتها من آيات من العهد القديم (رج مز٢٤:١ مع ١كو١٠:٢٦).

٦ **فكرت:** الكلمة اليونانية تعني "وضعت تحت أنظار"، "عرضت".

الإخوَةَ بهذا، تكونُ خادِمًا صالِحًا ليَسوعَ المَسيحِ، مُتَرَبّيًا بكَلامِ الإيمانِ والتَّعليمِ الحَسَنِ الذي تتبَّعتَهُ. [7]وأمّا الخُرافاتُ الدَّنِسَةُ العَجائزيَّةُ فارفُضها، ورَوِّضْ نَفسَكَ للتَّقوَى. [8]لأنَّ الرِّياضَةَ الجَسَديَّةَ نافِعَةٌ لقَليلٍ، ولكنَّ التَّقوَى نافِعَةٌ لكُلِّ شَيءٍ، إذ لها مَوعِدُ الحياةِ الحاضِرَةِ والعَتيدَةِ. [9]صادِقَةٌ هي الكَلِمَةُ ومُستَحِقَّةٌ كُلَّ قُبولٍ. [10]لأنَّنا لهذا نَتعَبُ ونُعَيَّرُ، لأنَّنا قد ألقَينا رَجاءَنا علَى اللهِ الحَيِّ، الذي هو مُخَلِّصُ جميعِ الناسِ، ولا سيَّما المؤمِنينَ. [11]أوصِ بهذا وعَلِّمْ.

[12]لا يَستَهِنْ أحَدٌ بحَداثَتِكَ، بل كُنْ قُدوَةً للمؤمِنينَ: في الكَلامِ، في التَّصَرُّفِ، في المَحَبَّةِ، في الرّوحِ، في الإيمانِ، في الطَّهارَةِ. [13]إلَى أنْ أجيءَ اعكُفْ علَى القِراءَةِ والوَعظِ والتَّعليمِ. [14]لا تُهمِلِ المَوهِبَةَ التي فيكَ، المُعطاةَ لكَ بالنُّبوَّةِ مع وضعِ أيدي المَشيَخَةِ. [15]اهتَمَّ بهذا. كُنْ فيهِ، لكَيْ يكونَ تقَدُّمُكَ ظاهِرًا في كُلِّ شَيءٍ. [16]لاحِظْ نَفسَكَ والتَّعليمَ وداوِمْ علَى ذلكَ، لأنَّكَ إذا فعَلتَ هذا، تُخَلِّصُ نَفسَكَ والذينَ يَسمَعونَكَ أيضًا.

وصايا بشأن الأرامل والشيوخ والعبيد

٥ [1]لا تزجُرْ شَيخًا بل عِظهُ كأبٍ، والأحداثَ كإخوَةٍ، [2]والعَجائزَ كأُمَّهاتٍ، والحَدَثاتِ كأخَواتٍ، بكُلِّ طَهارَةٍ.

[3]أكرِمِ الأرامِلَ اللواتي هُنَّ بالحَقيقَةِ أرامِلُ. [4]ولكن إنْ كانَتْ أرمَلَةٌ لها أولادٌ أو حَفَدَةٌ، فليَتَعَلَّموا أوَّلاً أنْ يوَقِّروا أهلَ بَيتِهِمْ ويوفوا والِديهِمِ المُكافأةَ، لأنَّ هذا صالِحٌ ومَقبولٌ أمامَ اللهِ. [5]ولكنَّ التي هي بالحَقيقَةِ أرمَلَةٌ ووَحيدَةٌ، فقد ألقَتْ رَجاءَها علَى اللهِ، وهي تواظِبُ الطِّلِباتِ والصَّلَواتِ لَيلاً ونهارًا. [6]وأمّا المُتَنَعِّمَةُ فقد ماتَتْ وهي حَيَّةٌ. [7]فأوصِ بهذا لكَيْ يَكُنَّ بلا لَومٍ. [8]وإنْ كانَ أحَدٌ لا يَعتَني

الإخوة: (رج.ت رو١:١٣). **بهذا:** إشارة إلى ما سبق ذكره في (آ ١-٥). **خادمًا:** الكلمة اليونانية ذاتها ترجمت "شماسًا" في (٣:٨). (رج.ت في١:١). **متربيًا:** الكلمة اليونانية تعني "متغذيًا". **التعليم الحسن:** أي التعليم الصحيح. (رج.ت ١:١٠). وفي مقابل تعاليم شياطين (رج آ ١). **الذي تتبعته:** هو ذات الفعل الذي استخدمه البشير لوقا (رج لو١:٣)، وهو يعني "الذي فحصته عن قرب".

٧ **الخرافات:** (رج.ت ١:٤). **الدنسة:** (رج.ت ١:٩). **العجائزية:** نسبة إلى السيدات المتقدمات في السن، والمقصود: "كتلك القصص التي تقصها النسوة العجائز على الأطفال"، وكانت تلك القصص مليئة بالأساطير والخرافات. **روض:** أي ذَلِّل، طَوِّع بالتدريب، والكلمة اليونانية تستخدم عن الرياضي الذي يدرب نفسه للدخول في منافسات رياضية. وقد وردت في ثلاثة مواضع أخرى حيث تُرجمت "يدرب" (رج عب٥:١٤، ١٢:١١، ٢بط٢:١٤). **للتقوى:** (رج.ت ٢:٢).

٨ **الحياة الحاضرة والعتيدة:** المقصود: لا تقتصر على الزمن الحالي فقط، بل تمتد إلى الحياة الأبدية أيضًا.

٩ **صادقة هي الكلمة:** (رج.ت ١:١٥). **مستحقة كل قبول:** (رج.ت ١:١٥).

١٠ **نتعب:** (رج.ت في٢:١٦). **نُعير:** (رج.ت ٣:٧). **رجاءنا:** (رج.ت رو٥:٢). **الله.. مخلص:** (رج.ت ١:١). **مخلص جميع الناس:** هذه هي إرادة الله المعلنة (رج ٢:٤)، والقصد من فداء يسوع المسيح (رج ٢:٦).

١١ **بهذا:** إشارة إلى ما ورد في (آ ٧-١٠).

١٢ **لا يستهن...:** الوصايا التالية خاصة بتيموثاوس نفسه. **بحداثتك:** من الواضح أن تيموثاوس كان أصغر سنًا من بولس الرسول، وأيضًا أصغر من كثيرين ممن كانوا تحت رعايته. ولقد كان المجتمع يهتم كثيرًا بمسألة السن. والكلمة اليونانية كانت تُستخدم لكي تصف أي فرد يصلح للتجنيد، أي حتى سن الأربعين. **كن قدوة:** لقد قدم الرسول بولس نفسه قدوة (رج في٣:١٧)، وهكذا حث ونصح تلميذيه تيموثاوس وتيطس (رج تي٢:٧).

١٣ **اعكف:** أي واظب، لازم. والفعل في اليونانية يتضمن الإعداد الجيد المسبق وعلى انفراد. **القراءة:** الكلمة اليونانية كانت تُستخدم لوصف القراءة العلنية للكتاب المقدس (رج لو٤:١٦-٢١، أع١٣:١٤-١٦).

١٤ **الموهبة:** إشارة إلى الموهبة المعطاه له من الروح القدس. **بالنبوة:** أي حسب النبوات (رج.ت ١:١٨). **وضع أيدي...:** يشير الرسول بولس في (٢تي١:٦) إلى دوره الشخصي في هذه المراسم. **المشيخة:** عن المشايخ (رج.ت أع١١:٣٠).

١٥ **بهذا:** تشير إلى ما ورد في (آ ١٣). **كن فيه:** تعبير في اليونانية يشير إلى الاستغراق التام في أمرٍ ما. **في كل شيء:** أي في كل جوانب الحياة، وربما المقصود ما ورد في (آ ١٢).

١٦ **تخلص نفسك:** (رج ١كو٩:٢٢، في٢:١٢).

٥:١ تزجر: الفعل اليوناني يعني "يعنف"، "يلوم بشدة". **شيخًا:** المقصود هنا: كبار السن، وليس من لهم وظيفة كنسية كما ورد في (آ ١٧). **الأحداث:** صغار السن من الشباب، الفتيان.

٢ **الحدثات:** صغار السن من الشابات، الفتيات. كذ ١١.

٣ **أكرم:** الكلمة اليونانية تتضمن معنى "الاحترام"، وكذلك تقديم "العون المادي". (رج مت١٥:٥). **الأرامل:** معاملة الأرامل كان موضوعًا مهمًّا في العهد القديم (رج خر٢٢:٢٢، تث٢٤:١٧، ٢٧:١٩، ملا٣:٥). وكان هذا الموضوع مصدر قلق دائم واهتمام بالغ للكنيسة الأولى (رج أع٦:١). وقد وضعت الكنيسة عدة ضوابط دقيقة لتحديد المستحقات منهن للإعانة المادية (رج آ ٥، ٦، ٩-١٦). **بالحقيقة أرامل:** المقصود: اللواتي هن بالحقيقة في حاجة للدعم، وليس لديهن طريقة لتسديد احتياجاتهن. كذ ٥، ١٦.

٤ **لها أولاد...:** المقصود: لها من يعولها، أي غير معدومة فعلاً. **يوقروا:** المقصود: تسديد الاحتياجات المادية للأسرة. والكلمة ذاتها وردت مرة أخرى وحيدة ترجمت "تتقونه" (رج أع١٧:٢٣). **أهل بيتهم:** تعبير المقصود به: الأقارب من الدرجة الأولى (رج آ ٨). كان القانون اليوناني قد حدد أن على الأبناء قانونيًّا إعالة والديهم، وكل من يرفض تأدية هذا الواجب يفقد حقوقه المدنية. **يوفوا:** أي يساعدوهم، أنْ يردوا لوالديهم وذلك اعترافًا بجميلهم (رج آ ١٦).

٥ **وحيدة:** أي تعيش بمفردها، ولا عائل لها. **الطلبات:** (رج.ت ٢:١). **ليلاً ونهارًا:** (رج.ت مر٤:٢٧).

٦ **المتنعمة:** الكلمة اليونانية تستخدم للإشارة إلى المرأة "التي تعيش في الملذات". **ماتت وهي حية:** عبارة توحي بالتناقض، والذي تمتلئ به رسائل الرسول بولس (رج رو٧:١٠، ٢٤، ١٢:١). (رج.ت رو١٣:١٢). والموت الذي يشير إليه هنا هو "الموت الروحي".

٧ **بلا لوم:** (رج.ت أف١:٤).

بخاصَّتِهِ، ولا سيَّما أهلُ بَيتِهِ، فقد أنكَرَ الإيمانَ، وهو شَرٌّ مِنْ غَيرِ
المؤمِنِ. ٩لتُكتَتبْ أرمَلَةٌ، إنْ لم يَكُنْ عُمرُها أقَلَّ مِنْ سِتّينَ سنَةً،
امرأةَ رَجُلٍ واحِدٍ، ١٠مَشهودًا لها في أعمالٍ صالِحَةٍ، إنْ تكُنْ قد
رَبَّتِ الأولادَ، أضافَتِ الغُرَباءَ، غَسَّلَتْ أرجُلَ القِدّيسينَ، ساعَدَتِ
المُتَضايِقينَ، اتَّبَعَتْ كُلَّ عَمَلٍ صالِحٍ. ١١أمّا الأرامِلُ الحَدَثاتُ
فارفُضهُنَّ، لأنَّهُنَّ مَتَى بَطِرنَ علَى المَسيحِ، يُرِدنَ أنْ يتزَوَّجنَ،
١٢ولهُنَّ دَينونَةٌ لأنَّهُنَّ رَفَضنَ الإيمانَ الأوَّلَ. ١٣ومع ذلكَ أيضًا
يتعَلَّمنَ أنْ يَكُنَّ بَطّالاتٍ، يَطُفنَ في البُيوتِ. ولَسنَ بَطّالاتٍ فقط بل
مِهذاراتٌ أيضًا، وفُضوليّاتٌ، يتكَلَّمنَ بما لا يَجِبُ. ١٤فأُريدُ أنَّ
الحَدَثاتِ يتزَوَّجنَ ويَلِدنَ الأولادَ ويُدَبِّرنَ البُيوتَ، ولا يُعطينَ عِلَّةً
للمُقاوِمِ مِنْ أجلِ الشَّتمِ. ١٥فإنَّ بَعضَهُنَّ قد انحَرَفنَ وراءَ الشَّيطانِ.
١٦إنْ كانَ لمؤمِنٍ أو مؤمِنَةٍ أرامِلُ، فليُساعِدهُنَّ ولا يُثَقَّلْ علَى
الكَنيسَةِ، لكَيْ تُساعِدَ هي اللَّواتي هُنَّ بالحَقيقَةِ أرامِلُ.
١٧أمّا الشُّيوخُ المُدَبِّرونَ حَسَنًا فليُحسَبوا أهلاً لكَرامَةٍ مُضاعَفَةٍ، ولا
سيَّما الذينَ يتعَبونَ في الكَلِمَةِ والتَّعليمِ، ١٨لأنَّ الكِتابَ يقولُ: «لا تكُمَّ
ثَورًا دارِسًا»، و«الفاعِلُ مُستَحِقٌّ أُجرَتَهُ».
١٩لا تقبَلْ شِكايَةً علَى شَيخٍ إلا علَى شاهِدَينِ أو ثَلاثَةِ شُهودٍ.
٢٠الذينَ يُخطِئونَ وبِّخهُمْ أمامَ الجميعِ، لكَيْ يكونَ عِندَ الباقينَ
خَوفٌ. ٢١أُناشِدُكَ أمامَ اللهِ والرَّبِّ يَسوعَ المَسيحِ والمَلائكَةِ
المُختارينَ، أنْ تحفَظَ هذا بدونِ غَرَضٍ، ولا تعمَلَ شَيئًا بمُحاباةٍ.
٢٢لا تضَعْ يَدًا علَى أحَدٍ بالعَجَلَةِ، ولا تشتَرِكْ في خطايا الآخَرينَ.
اِحفَظْ نَفسَكَ طاهِرًا.
٢٣لا تكُنْ في ما بَعدُ شَرّابَ ماءٍ، بل استَعمِلْ خَمرًا قَليلاً مِنْ أجلِ
مَعِدَتِكَ وأسقامِكَ الكَثيرَةِ.

١٨:٥ (تث٢٥:٤)

٨ **بخاصته:** الكلمة اليونانية كانت تُستخدم لكي تشير إلى دائرة أوسع من "أهل البيت"، وتعني "أقاربه"، "ذويه". **أنكر الإيمان:** هذا التعبير في اليونانية كان يُستخدم فقط عن كل ما يتصل بإنكار جوهر الإيمان المسيحي (رج يع١:٢٧). **شر من غير المؤمن:** أي يصبح في وضع أشر من وضع غير المؤمن.

٩ **لتكتتب:** أي لتسجل اسمها في سجلات الكنيسة، باعتبارها أرملة تستحق الإعانة ولأنه لا يوجد من يعولها (رج آ ٣، ١٦). وقد كانت خدمة الأرامل والمتقدمات في السن من أهم وأجّل الخدمات التي اهتمت بها الكنيسة الأولى، وأُعتبرت هذه الخدمة هي التعبير الحقيقي عن الديانة الصادقة (رج يع١:٢٧). **ستين سنة:** هذه الفئة من الأرامل تذكر مقابل الأرامل الشابات (رج آ ١١). وقد كان هناك نوع من الواجبات الخاصة بالكنيسة تقوم بها الأرامل المتقدمات في السن. وفي العالم القديم أعتبر أن هذه هي سن التركيز على الحياة الروحية. **امرأة رجل واحد:** المقصود: لم تتزوج بعد موت زوجها، وربما المقصود أيضًا: إنها كانت مخلصة لزوجها.

١٠ **أعمال صالحة...:** يذكر الرسول بولس هنا خمسة من هذه الأعمال. **أضافت الغرباء:** (رج.ت رو١٢:١٣). **غسلت أرجل:** (رج.ت لو٧:٤٤). والمقصود بهذا التعبير: الاستعداد للقيام بأحقر الأمور وأوضع الخدمات من أجل المسيح وأتباعه. **القديسين:** (رج.ت أع٩:١٣).

١١ **الأرامل الحدثات:** أي الأرامل الشابات في مقابل الأرامل المتقدمات في السن (رج آ ٩). **بطرن:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وكانت تستخدم لوصف محاولة الثيران الصغيرة الهرب من النير. والبطر هو الازدراء بالنعمة، والتكبر على الحق. **يتزوجن:** أي يتزوجن ثانية.

١٢ **دينونة:** الكلمة اليونانية تعني "القصاص" و"التوبيخ الشديد"، في البشر. **الإيمان الأول:** إشارة إلى "التعهد" الذي كانت الأرملة تقطعه بألا تتزوج ثانية، لكي تكون مستحقة للحصول على المعونة المادية، وتتعهد فيه بأن تخدم المسيح طوال الوقت (رج ١كو٧:٣٢-٣٤).

١٣ **بطالات:** الكلمة اليونانية كانت تُستخدم لكي تصف "من لا عمل لهن"، وأيضًا "كسولات". **مهذارات:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتصف من يكثرن الكلام الباطل، والمقصود: ثرثارات. **فضوليات:** (رج.ت ٢كو٩:١).

١٤ **الحدثات:** إشارة إلى الأرامل الشابات. **علّة:** أي "فرصة"، "سببًا". **للمقاوم:** إشارة إلى أي خصم من غير المسيحيين.

١٥ **انحرفن وراء الشيطان:** المقصود هنا: ارتكاب أعمال الزنى.

١٦ **لمؤمن أو مؤمنة:** (رج.ت أف١:١). **فليساعدهن:** (رج آ ٤، ٨). **هي:** المقصود: الكنيسة.

١٧ **الشيوخ:** (رج.ت أع١١:٣٠). **المدبرون:** الكلمة اليونانية تعني "المراقبين"، "النُّظار". **أهلاً:** مستحقين. **لكرامة:** أي إكرام (رج.ت آ ٣). **مضاعفة:** أي سخية، جزيلة، والمقصود -غالبًا- نوعان من التكريم: الاحترام والمكافأة المادية اللائقة.

١٨ **الكتاب يقول:** استخدم الرسول بولس ذات الاقتباس في (١كو٩:٩). **تكم:** (رج.ت ١كو٩:٩). **ثورًا دارسًا:** (رج.ت ١كو٩:٩). **الفاعل...:** هذا واحد من الأمثلة التي وُصف فيها قول المسيح يسوع بأنه من "الكتاب" (رج لو١٠:٧)، وباعتباره قولاً له نفس قوة وسلطان أقوال العهد القديم.

١٩ **شاهدين أو ثلاثة:** (رج.ت مت١٨:١٦).

٢٠ **الذين يخطئون:** المقصود هنا -بصفة خاصة- الشيوخ الذين تثبت الشكاية عليهم (رج آ ١٩).

٢١ **أناشدك:** الكلمة اليونانية تعني "أطلب بشدة"، "أؤكد الطلب بقوة". **الرب يسوع المسيح:** (رج.ت رو١٠:٩). **الملائكة المختارين:** في مقابل الملائكة الساقطين (الشياطين). (رج ٢بط٢:٤، يه٦). **هذا:** إشارة إلى الأمور التي يتعين على تيموثاوس أن يحفظها.

٢٢ **تضع يدًا:** إشارة إلى "تكريس أو تخصيص أو سيامة شخص لعمل معين". (رج ٢تي١:٦). **بالعجلة:** بتسرع. **لا تشترك في خطايا:** المقصود: لأنه بوضع يده على شخص غير مستحق سيكون شريكًا في الخطايا التي سوف يرتكبها هذا الشخص.

٢٣ **شرّاب ماء:** المقصود: عدم الاقتصار على شرب الماء فقط، فالماء النقي لم يكن معروفًا في العالم القديم. **خمرًا قليلاً:** كان الخمر يوصف كدواء للعلاج من بعض الأمراض خاصة أمراض المعدة، كان الرسول بولس قد سبق ونهى عن الإكثار من شرب الخمر (رج ٣:٨). **أسقامك:** أمراض مزمنة.

[٢٤]خطايا بَعضِ الناسِ واضِحَةٌ تتقَدَّمُ إلَى القَضاءِ، وأمّا البَعضُ
فتتبَعُهُمْ. [٢٥]كذلكَ أيضًا الأعمالُ الصّالِحَةُ واضِحَةٌ، والتي هي
خِلافُ ذلكَ لا يُمكِنُ أنْ تُخفَى.

٦ [١]جميعُ الذينَ هُم عَبيدٌ تحتَ نيرٍ فليَحسِبوا سادَتَهُمْ
مُستَحِقّينَ كُلَّ إكرامٍ، لئلا يُفتَرَى علَى اسمِ اللهِ
وتعليمِهِ. [٢]والذينَ لهُم سادَةٌ مؤمِنونَ، لا يَستَهينوا بهِمْ لأنَّهُمْ إخوَةٌ،
بل ليَخدِموهُمْ أكثَرَ، لأنَّ الذينَ يتشارَكونَ في الفائدَةِ، هُم مؤمِنونَ
ومَحبوبونَ. عَلِّمْ وعِظْ بهذا.

محبة المال

[٣]إنْ كانَ أحَدٌ يُعَلِّمُ تعليمًا آخَرَ، ولا يوافِقْ كلِماتِ رَبِّنا يَسوعَ
المَسيحِ الصَّحيحَةَ، والتَّعليمَ الذي هو حَسَبَ التَّقوَى، [٤]فقد
تصَلَّفَ، وهو لا يَفهَمُ شَيئًا، بل هو مُتَعَلِّلٌ بمُباحَثاتٍ ومُماحَكاتِ
الكَلامِ، التي مِنها يَحصُلُ الحَسَدُ والخِصامُ والِافتِراءُ والظُّنونُ
الرَّديَّةُ، [٥]ومُنازَعاتُ أُناسٍ فاسِدي الذِّهنِ وعادِمي الحَقِّ، يَظُنّونَ أنَّ
التَّقوَى تِجارَةٌ. تجَنَّبْ مِثلَ هؤُلاءِ. [٦]وأمّا التَّقوَى مع القَناعَةِ فهي
تِجارَةٌ عظيمَةٌ. [٧]لأنَّنا لم نَدخُلِ العالَمَ بشَيءٍ، وواضِحٌ أنَّنا لا نَقدِرُ
أنْ نَخرُجَ مِنهُ بشَيءٍ. [٨]فإنْ كانَ لنا قوتٌ وكِسوَةٌ، فلنَكتَفِ بهِما.
[٩]وأمّا الذينَ يُريدونَ أنْ يكونوا أغنياءَ، فيَسقُطونَ في تجرِبَةٍ وفَخٍّ
وشَهَواتٍ كثيرَةٍ غَبيَّةٍ ومُضِرَّةٍ، تُغَرِّقُ الناسَ في العَطَبِ والهَلاكِ.
[١٠]لأنَّ مَحَبَّةَ المالِ أصلٌ لكُلِّ الشُّرورِ، الذي إذِ ابتَغاهُ قَومٌ ضَلّوا عن
الإيمانِ، وطَعَنوا أنفُسَهُمْ بأوجاعٍ كثيرَةٍ.

الجهاد الحسن

[١١]وأمّا أنتَ يا إنسانَ اللهِ فاهرُبْ مِنْ هذا، واتبَعِ البِرَّ والتَّقوَى

---

٢٤ خطايا بعض: استكمال لما جاء في (آ ٢٢)، وتبدو هنا (آ ٢٣) كجملة اعتراضية. **القضاء:** إشارة إلى القضاء البشري. **فتتبعهم:** أي تتبعهم لإدانتهم أمام القضاء الإلهي، وذلك على عكس الفئة التي جاءت في (رؤ١٤:١٣).

٢٥ التي هي خلاف..: تركيب الجملة في اليونانية يمكن أن تكتب: "إن الأعمال الصالحة واضحة، ولكن حتى غير الواضحة لا يمكن أن تبقى مختفية".

٦ ١: عبيد.. سادتهم: لقد تناول الرسول بولس العلاقة بين العبيد وسادتهم بأكثر تفصيل في (أف٦:٥-٨، كو٣:٢٢-٢٥). **تحت نير:** وهذا التشبيه كان يستخدم كرمز للخضوع المطلق وكذلك التبعية الكاملة. (رج.ت مت١١:٢٩). **يفترى:** الفعل اليوناني وتصريفاته ورد ٧٧ مرة في العهد الجديد، تُرجم "يجدف" ٦٣ مرة، وترجم "يفترى" ١٤ مرة. والمقصود: يُوجه الإهانة إلى، يشتم. **اسم الله:** يشير إلى طبيعة الله وشخصه، وهو معادل لله نفسه.

٢ سادة مؤمنون: أي سادة مسيحيون، وكان هناك دائمًا خطر استغلال العبيد (المسيحيين) للمعاملة الأفضل التي أصبحوا يتلقونها من سادتهم (المسيحيين). **مؤمنون:** (رج.ت أف١:١). **إخوة:** أي إخوة مسيحيون. **يتشاركون في الفائدة:** أي أن هناك استفادة متبادلة، وقد كانت المشاركة صفة مميزة للجماعة المسيحية (رج أع٢:٤٢، ٤٤).

٣-٨ إن كان أحد..: في هذا الجزء يعود الرسول بولس في هذه الرسالة ليواجه مشكلة المعلمين الكذبة (رج ١:٣-١١، ٤:١-٥).

٣ يعلم تعليمًا آخر: (رج.ت ١:٣). **يوافق:** الكلمة اليونانية تعني "يتقبل" أي "يتبع". **كلمات:** أي تعاليم وأقوال الرب يسوع. **التقوى:** (رج.ت ٢:٢). كذ ٥، ١١.

٤ تصلف: أي تكبّر، انتفخ. **لا يفهم شيئًا:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم لتصف "الجهل المطبق". **متعلل:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني "مريضًا"، "عليلاً". وكانت تُستخدم لكي تصف من لديه "شهوة مرضية"، "هوسًا". **مماحكات الكلام:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني "اللجاجة في المنازعة الكلامية"، "كلام الشقاق". **الحسد والخصام:** في كل مرة تأتي كلمة "خصام" في العهد الجديد، تأتي مصحوبة بكلمة "حسد" أو "غيرة". **الافتراء:** هو اختلاق القول، والمقصود: تشويه السمعة بالأكاذيب.

٥ عادمي: الكلمة اليونانية وردت خمس مرات في العهد الجديد، ترجمت "سالبي" في أربع منها. (رج مر١٠:١٩، ١كو٦:٧، ٨، ٧:٥).

٦ القناعة: الكلمة اليونانية وردت مرتين في كل العهد الجديد، ترجمت "اكتفاء" في المرة الأولى (رج.ت ٢كو٩:٨).

٧ لم ندخل.. نخرج..: هناك الكثير من الأقوال المأثورة الشبيهة في الأدب اليوناني، لأقوال مشابهة في الكتاب المقدس (رج أي١:٢١).

٨ قوت وكسوة: تعبير في اللغة اليونانية يعني الحاجات الضرورية للإنسان. **كسوة:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، ومعناها "مادة للغطاء"، وقد تعني "مأوى" أو تعني "ملبسًا".

٩-١٠ وأما الذين..: هذا الجزء يختص بأولئك الذين يتطلعون إلى أن يصبحوا أغنياء. (رج.ت آ ١٧-١٩).

٩ يريدون: المقصود: يتطلعون، يشتهون. **فخ:** في المرتين اللتين استخدمتا فيهما كلمة "فخ" في الرسائل الرعوية، وصف الفخ بأنه "فخ إبليس" (رج ٣:٧، ٢تي٢:٢٦). **تغرق:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم لوصف وحش - وهو هنا شهوة جمع المال- وهو يُغرق ضحيته في بحر الهلاك. **الناس:** أي الرجال والنساء. **العطب:** الكلمة اليونانية وردت في العهد الجديد أربع مرات، في الثلاث مرات السابقة ترجمت "الهلاك" (رج ١كو٥:٥، ١تس٥:٣، ٢تس١:٩). **العطب والهلاك:** الكلمتان اليونانيتان توحيان بمعنى شيء فُقد ولا يمكن استرداده.

١٠ محبة المال: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والمقصود بها: "شهوة جمع المال"، أي "الجشع". **ابتغاه:** الكلمة اليونانية تعني "استسلم له". **طعنوا:** الكلمة اليونانية لم ترد في موضع آخر في كل العهد الجديد، وكانت تستخدم -عادة- لكي تصف "وخز الضمير".

١١ يا إنسان الله: أي "يا رجل الله"، أحد الألقاب التي كانت تُطلق على أنبياء العهد القديم (رج تث٣٣:١، ١صم٢:٢٧، ١صم٩:٦، ١مل١٢:٢٢). **فاهرب.. واتبع:** عبارة تتضمن طرفي نقيض، وهي صفة مميزة لأسلوب الرسول بولس في الكتابة (رج.ت ٥:٦، رو١٣:١٢). **من هذا:** إشارة -غالبًا- إلى كل الرذائل المذكورة في (آ ٤-١٠)، أو إشارة -ربما- إلى رذيلة محبة

والإيمانَ والمَحَبَّةَ والصَّبرَ والوَداعةَ. ١٢جاهِدْ جِهادَ الإيمانِ الحَسَنَ،
وأمسِكْ بالحياةِ الأبديَّةِ التي إلَيها دُعيتَ أيضًا، واعتَرَفتَ الاعتِرافَ
الحَسَنَ أمامَ شُهودٍ كثيرينَ. ١٣أوصيكَ أمامَ اللهِ الذي يُحيي الكُلَّ،
والمَسيحِ يَسوعَ الذي شَهِدَ لَدَى بيلاطُسَ البُنطيِّ بالاعتِرافِ الحَسَنِ:
١٤أنْ تحفَظَ الوَصيَّةَ بلا دَنَسٍ ولا لَومٍ إلَى ظُهورِ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ،
١٥الذي سيُبَيِّنُهُ في أوقاتِهِ المُبارَكُ العَزيزُ الوَحيدُ: مَلِكُ المُلوكِ ورَبُّ
الأربابِ، ١٦الذي وحدَهُ لهُ عَدَمُ المَوتِ، ساكِنًا في نورٍ لا يُدنَى مِنهُ،
الذي لم يَرَهُ أحَدٌ مِنَ الناسِ ولا يَقدِرُ أنْ يَراهُ، الذي لهُ الكَرامَةُ
والقُدرَةُ الأبديَّةُ. آمينَ.

١٧أوصِ الأغنياءَ في الدَّهرِ الحاضِرِ أنْ لا يَستَكبِروا، ولا يُلقوا
رَجاءَهُمْ علَى غَيرِ يَقينيَّةِ الغِنَى، بل علَى اللهِ الحَيِّ الذي يَمنَحُنا كُلَّ
شَيءٍ بغِنًى للتَّمَتُّعِ. ١٨وأنْ يَصنَعوا صَلاحًا، وأنْ يكونوا أغنياءَ في
أعمالٍ صالِحَةٍ، وأنْ يكونوا أسخياءَ في العَطاءِ، كُرَماءَ في التَّوزيعِ،
١٩مُدَّخِرينَ لأنفُسِهِمْ أساسًا حَسَنًا للمُستَقبَلِ، لكَيْ يُمسِكوا بالحياةِ
الأبديَّةِ.

٢٠يا تيموثاوُسُ، احفَظِ الوَديعَةَ، مُعرِضًا عن الكَلامِ الباطِلِ
الدَّنِسِ، ومُخالَفاتِ العِلمِ الكاذِبِ الاسمِ، ٢١الذي إذ تظاهَرَ بهِ قَومٌ
زاغوا مِنْ جِهَةِ الإيمانِ. ٢٢النِّعمَةُ معكَ. آمينَ.

المال فقط. **الصبر:** (رج.ت رو٢:٧). **الوداعة:** (رج.ت ١كو٤:٢١).

١٢ جاهد جهاد: صيغة الفعل في زمن المضارع المستمر، أي "استمر في الجهاد··". وهو ما يؤكد على أن الجهاد عملية متواصلة. (رج.ت في١:٢٧). **الإيمان الحسن:** تركيب العبارة في اللغة اليونانية، يمكن أن يكتب: "جاهد في الإيمان الجهاد الحسن" (رج ٢تي٤:٧). **اعترفت الاعتراف الحسن:** أي شهدت الشهادة الحسنة، إشارة -غالبًا- إلى الشهادة التي شهدها تيموثاوس عند معموديته، أو إشارة -ربما- إلى الشهادة التي شهدها في أثناء رسامته.

١٣ أوصيك أمام··: الوصية هنا صيغت بحسب طبيعة إعطاء الوصية العلنية في ذلك الوقت، أي في حضور اثنين من الشهود، وهما هنا: الله الآب والمسيح يسوع. **المسيح·· شهد:** عن المسيح كشاهد (رج يو١٨:٣٧، رؤ١:٥). **بيلاطس البنطي:** هذا هو المكان الوحيد في كافة رسائل بولس الذي ذكر فيه بيلاطس البنطي، والاسم لم يُذكر خارج الأناجيل وسفر أعمال الرسل. (رج.ت مت٢٧:٢). **بالاعتراف الحسن:** إشارة -ربما- إلى شهادة المسيح عن نفسه أنه ملك أمام بيلاطس البنطي. (رج لو٢٣:٣، يو١٨:٣٦-٣٧).

١٤ الوصية: إشارة -ربما- إلى الوصية التي أخذها عند تكريسه بالمعمودية، أو إشارة إلى (آ ١١، ١٢). **بلا دنس:** أي بلا عيب، وهذه هي المرة الوحيدة التي يستخدم فيها الرسول بولس هذه الكلمة اليونانية، وقد وردت ثلاث مرات خارج رسائل الرسول بولس (رج يع١:٢٧، ١بط١:١٩، ٢بط٣:١٤). **ولا لوم:** يؤكد الرسول بولس مرارًا على فكرة حفظ المسيحي نفسه بلا لوم (رج ١كو١:٨، أف١:٤، في٢:١٥، ١تس٣:١٣، ٥:٢٣). (رج.ت أف١:٤). **ظهور ربنا··:** إشارة إلى مجيء المسيح ثانية.

١٥-١٦ الذي سيبينه··: تسبحة تمجيد لله. والألقاب التي وصفت بها التسبحة الله لا نجد لها مثيلاً في كل رسائل الرسول بولس.

١٥ أوقاته: أي في الوقت المحدد. (رج.ت ٢:٦). **المبارك:** أحد أوصاف الله (رج ١:١١). **العزيز:** هذا اللقب لم يرد في كل العهد الجديد عن الله، بل عن الناس (رج لو١:٣، أع٢٣:٢٦، ٢٤:٣، ٢٦:٢٥). وقد ورد عن الله في العهد القديم (رج أي٣٦:٥، إش١:٢٤، ٣٣:٢١). والكلمة المقصود بها: القادر. **الوحيد:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "الواحد". (رج.ت رو٣:٣٠). **ملك الملوك ورب الأرباب:** هذا اللقب المزدوج لم يرد إلا في سفر رؤيا يوحنا (رج رؤ١٧:١٤، ١٩:١٦).

١٦ عدم الموت: المقصود: عدم الفناء. (رج.ت رو١:٢٣). **ساكنًا في نور··:** (رج مز١٠٤:٢). **الذي لم يره أحد:** (رج.ت ١:١٧). **لا يقدر أن يراه:** (رج خر٣٣:٢٠). **آمين:** (رج.ت مت٦:١٣). كذ ٢٢.

١٧-١٩ أوص الأغنياء··: هذا الجزء يختص بأولئك الذين هم أغنياء بالفعل. (رج.ت آ ٩-١٠).

١٧ الدهر الحاضر: (رج.ت غل١:٤). **رجاءهم:** المقصود هنا: ثقتهم. (رج.ت رو٥:٢). **غير يقينية الغنى:** المقصود: الغنى غير الثابت، الغنى الزائل. (رج لو١٢:١٩-٢١، يع١:١٠-١١). **يمنحنا كل·· للتمتع:** يرد الرسول بولس هنا على بعض دعاوى الذين كانوا ينادون بالإفراط في التقشف.

١٨ يصنعوا صلاحًا: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد، وتعني "أنْ يفعلوا الخير".

١٩ مدخرين: تشبيه مجازي يذكرنا بأقوال الرب يسوع (رج مت٦:١٩-٢١، لو١٢:٣٢-٣٤، ١٨:٢٢). **أساسًا:** تشبيه مجازي -آخر- يذكرنا بأقوال الرب يسوع (رج مت٧:٢٤-٢٧).

٢٠ تيموثاوس: (رج.ت أع١٦:١). **الوديعة:** الكلمة اليونانية لم ترد إلا في الرسائل الرعوية في كل العهد الجديد (رج ٢تي١:١٢، ١٤). وتعني مالاً مودعًا في بنك أو لدى صديق، ومن لديه الوديعة ليس مالكًا بل وكيلاً. والإشارة هنا -ربما- إلى "الإيمان" أو "الوصية" أو "الرسالة" أو "الموهبة". **معرضًا:** متجنبًا. **الكلام الباطل:** أي الكلام الفارغ، الكلام الذي بلا فائدة. **مخالفات:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني "المتناقضات". **العلم:** المقصود هنا: المعرفة. **الكاذب الاسم:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني "ما يُسمى"، "المزيف". والإشارة هنا إلى تعاليم المعلمين الكذبة.

٢١ تظاهر: الكلمة اليونانية وردت ١٥ مرة في العهد الجديد، ترجمت في ١٤ مرة "وعدًا" أو "تعهدًا". والمقصود هنا: "أعلن"، "ادَّعى"، "تعهد". **زاغوا:** في نهاية الرسالة يستخدم الرسول بولس ذات الكلمة التي سبق أن استخدمها في بداية الرسالة لوصف انحراف المعلمين الكذبة. (رج.ت ١:٦). والكلمة تعني: لم يثبتوا.

٢٢ النعمة معك: (رج.ت رو١٦:٢٠).

رِسالَةُ بولُسَ الرَّسولِ الثّانيةُ إلَى تيموثاوُسَ

١ ١ بولُسُ، رَسولُ يَسوعَ المَسيحِ بمَشيئَةِ اللهِ، لأجلِ
وعدِ الحياةِ التي في يَسوعَ المَسيحِ. ٢ إلَى تيموثاوُسَ
الإبنِ الحَبيبِ: نِعمَةٌ ورَحمَةٌ وسلامٌ مِنَ اللهِ الآبِ والمَسيحِ يَسوعَ
رَبِّنا.

التشجيع على الأمانة

٣ إنّي أشكُرُ اللهَ الذي أعبُدُهُ مِنْ أجدادي بضَميرٍ طاهِرٍ، كما
أذكُرُكَ بلا انقِطاعٍ في طِلْباتي ليلاً ونهارًا، ٤ مُشتاقًا أنْ أراكَ، ذاكِرًا
دُموعَكَ لكَيْ أمتَلِئَ فرَحًا، ٥ إذ أتَذَكَّرُ الإيمانَ العَديمَ الرِّياءِ الذي
فيكَ، الذي سكَنَ أوَّلاً في جَدَّتِكَ لوئيسَ وأُمِّكَ أفنيكي، ولكِنّي
موقِنٌ أنَّهُ فيكَ أيضًا. ٦ فلهذا السَّبَبِ أُذَكِّرُكَ أنْ تُضرِمَ أيضًا مَوهِبَةَ
اللهِ التي فيكَ بوَضعِ يَدَيَّ، ٧ لأنَّ اللهَ لم يُعطِنا روحَ الفَشَلِ، بل روحَ
القوَّةِ والمَحَبَّةِ والنُّصحِ.

٨ فلا تخجَلْ بشَهادَةِ رَبِّنا، ولا بي أنا أسيرَهُ، بل اشتَرِكْ في احتِمالِ
المَشَقّاتِ لأجلِ الإنجيلِ بحَسَبِ قوَّةِ اللهِ، ٩ الذي خَلَّصَنا ودَعانا دَعوَةً
مُقَدَّسَةً، لا بمُقتَضَى أعمالِنا، بل بمُقتَضَى القَصدِ والنِّعمَةِ التي
أُعطيَتْ لنا في المَسيحِ يَسوعَ قَبلَ الأزمِنَةِ الأزَليَّةِ، ١٠ وإنَّما أُظهِرَتِ
الآنَ بظُهورِ مُخَلِّصِنا يَسوعَ المَسيحِ، الذي أبطَلَ الموتَ وأنارَ الحياةَ
والخُلودَ بواسِطَةِ الإنجيلِ. ١١ الذي جُعِلتُ أنا لهُ كارِزًا ورَسولاً
ومُعَلِّمًا للأُمَمِ. ١٢ لهذا السَّبَبِ أحتَمِلُ هذِهِ الأُمورَ أيضًا. لكنَّني
لَستُ أخجَلُ، لأنَّني عالِمٌ بمَنْ آمَنتُ، وموقِنٌ أنَّهُ قادِرٌ أنْ يَحفَظَ
وديعَتي إلَى ذلكَ اليومِ.
١٣ تَمَسَّكْ بصورَةِ الكَلامِ الصَّحيحِ الذي سمِعتَهُ مِنّي، في الإيمانِ
والمَحَبَّةِ التي في المَسيحِ يَسوعَ. ١٤ اِحفَظِ الوَديعَةَ الصّالِحَةَ بالرّوحِ
القُدُسِ السّاكِنِ فينا.

---

١ :١-٢ **بولس.. إلى.. نعمة:** (رج.ت رو١:١-٧). **لأجل وعد الحياة:** أي بحسب الوعد بالحياة الأبدية. **في يسوع المسيح:** (رج.ت رو٨:١). كذ ٩، ١٣.

٢ **تيموثاوس:** (رج.ت أع١:١٦). **الابن:** (رج أع١:١٦، في٢٢:٢، اتي٢:١). **نعمة.. وسلام:** (رج.ت رو٧:١). **رحمة:** (رج.ت اتي٢:١).

٣ **أشكر الله:** (رج.ت رو٨:١). **من أجدادي:** تأكيد من الرسول بولس على العلاقة الوثيقة بين اليهودية والمسيحية، والقائمة على الإيمان بنفس الإله. **أذكُرك:** استخدم الرسول بولس أربع كلمات مختلفة في (آ ٣-٦) بما يشير إلى أن ذهن الرسول بولس كان مليئًا بالذكريات. الكلمة المستخدمة هنا مشابهة لما جاء في (اتس٦:٣)، و"ذاكرًا" (آ ٤) تشبه ما جاء في (اكو٢:١١)، و"أتذكر" (آ ٥) لم يستخدمها الرسول بولس في أي موضع آخر، و"أُذكرك" (آ ٦) تشبه ما جاء في (اكو١٧:٤). **أذكرك بلا انقطاع:** (رج.ت أف١٦:١). **ليلاً ونهارًا:** (رج.ت مر٢٧:٤).

٤ **ذاكرًا:** (رج.ت آ ٣). **ذاكرًا دموعك:** إشارة -غالبًا- إلى آخر لقاء بينهما (رج أع٣٧:٢٠)، حيث تركه الرسول بولس في أفسس (رج اتي٣:١). **دموعك.. فرحًا:** تمتلئ رسائل الرسول بولس بمثل هذه الثنائيات (رج آ ١٠، رو١٠:٧، ٢٤، ١:١٢، ١٢:١٣، اتي٦:٥ ..الخ).

٥ **الإيمان..:** نجد وصفًا مماثلاً للإيمان في (اتي٥:١). **عديم الرياء:** أي عديم الغش، لا نفاق فيه. **جدتك لوئيس:** لا ترد إشارة إليها في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. **أمك أفنيكي:** طبقًا لما جاء في (أع١:١٦) كانت مسيحية يهودية، وكان أبوه من الأمم.

٦ **تضرم:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وكانت الكلمة تستخدم لوصف تنشيط نار أوشكت على الخمود أو إشعال نار من جديد. **موهبة الله:** أي موهبة الروح القدس (رج.ت اتي١٤:٤). **بوضع يدي:** (رج اتي١٤:٤).

٧ **الفشل:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني أيضًا "الخوف"، "الجبن". **النصح:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة يصعب ترجمتها في كلمة واحدة، وتعني "ضبط النفس في وقت الذعر أو الألم"، وأيضًا "السيطرة على الذات".

٨ **فلا تخجل:** يقدم الرسول بولس نفسه كمثال لتيموثاوس (رج آ ١٢)، ويقدم أيضًا أنيسيفورس كنموذج (رج آ ١٦). **بشهادة ربنا:** المقصود -غالبًا- بالشهادة عن ربنا (رج اكو٦:١). **أسيره:** يكتب الرسول بولس هذه الرسالة -غالبًا- أثناء وجوده في السجن برومية (رج آ ١٧، ١٦:٤-١٨). **اشترك في احتمال:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني "أن يحتمل الإنسان نصيبه من سوء المعاملة". **احتمال المشقات:** هذا التعبير لا نجده خارج هذه الرسالة (رج ٣:٢، ٩، ٥:٤) إلا في (يع١٠:٥). **المشقات:** الإشارة هنا إلى آلام السجن. **الإنجيل:** (رج.ت رو١:١). كذ ١٠.

٩-١٠ **الذي.. الإنجيل:** ربما كانت جزءًا من ترنيمة مسيحية.

٩ **الذي خلصنا:** عن الله مخلصنا (رج.ت اتي١:١). **بمقتضى:** أي على أساس، بالنظر إلى، بفضل. **لا بمقتضى.. بل بمقتضى:** (رج تي٥:٣). **قبل الأزمنة الأزلية:** يؤكد الرسول بولس مرارًا في رسائله على أن عمل الله في المسيح سبق أن خُطط له قبل تأسيس العالم (رج رو٢٥:١٦، اكو٧:٢، أف٤:١، كو٢٦:١، ٢تس١٣:٢، تي٢:١).

١٠ **أُظهرت:** الكلمة اليونانية تعني "أُعلنت بوضوح"، "كُشف عنها". **بظهور:** إشارة -هنا- إلى مجيء المسيح الأول وتجسده. **أبطل:** أي قضى على، ألغى، عطل. **أبطل الموت:** على اعتبار أنه آخر عدو (رج اكو٢٦:١٥)، ولم يعد له سلطان (رج عب١٤:٢، ١٥)، لأنه فقد شوكته (رج اكو٥٥:١٥). **الموت.. والحياة:** (رج.ت آ ٤). **أنار..:** عن هذه الفكرة (رج أف٩:٣).

١١ **جُعلتُ:** وردت الكلمة في صيغة المبني للمجهول، والمقصود: جعلني الله. **معلمًا للأمم:** (رج.ت اتي٧:٢). **للأمم:** أي للشعوب من غير اليهود.

١٢ **أحتمل هذه الأمور:** أي أحتمل هذه المشقات. (رج آ ٨). **لست أخجل:** (رج.ت آ ٨). **وديعتي:** (رج.ت اتي٢٠:٦). كذ ١٤. **ذلك اليوم:** هو اليوم الأخير، يوم الدينونة (رج.ت اكو٨:١). كذ ١٨.

١٣ **بصورة:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم لوصف التخطيط الكروكي الذي يرسمه المهندس المعماري قبل أن يرسم الخطوط التفصيلية الخاصة بالبناء. **الكلام الصحيح:** أي التعليم الصحيح (رج.ت اتي١٠:١). **التي في المسيح يسوع:** هذه هي المرة الوحيدة في كل رسائل الرسول بولس

١٥أنتَ تعلَمُ هذا أنَّ جميعَ الذينَ في أسيّا ارتَدّوا عَنّي، الذينَ مِنهُمْ
فيجَلُّسُ وهَرموجانِسُ. ١٦لِيُعطِ الربُّ رَحمَةً لبَيتِ أُنيسيفورُسَ، لأنَّهُ
مِرارًا كثيرَةً أراحَني ولم يَخجَلْ بسِلسِلَتي، ١٧بل لَمّا كانَ في روميَةَ،
طَلَبَني بأوفَرِ اجتِهادٍ فوَجَدَني. ١٨لِيُعطِهِ الربُّ أنْ يَجِدَ رَحمَةً مِنَ الربِّ
في ذلك اليومِ. وكُلُّ ما كانَ يَخدِمُ في أفَسُسَ أنتَ تعرِفُهُ جَيِّدًا.

الجندي الصالح ليسوع المسيح

٢ ١فتَقَوَّ أنتَ يا ابني بالنِّعمَةِ التي في المَسيحِ يَسوعَ. ٢وما
سمِعتَهُ مِنّي بشُهودٍ كثيرينَ، أودِعهُ أُناسًا أُمَناءَ،
يكونونَ أكفاءً أنْ يُعَلِّموا آخَرينَ أيضًا. ٣فاشتَرِكْ أنتَ في احتِمالِ
المَشَقّاتِ كجُنديٍّ صالِحٍ ليَسوعَ المَسيحِ. ٤ليس أحَدٌ وهو يتجَنَّدُ
يَرتَبِكُ بأعمالِ الحياةِ لكَيْ يُرضيَ مَنْ جَنَّدَهُ. ٥وأيضًا إنْ كانَ أحَدٌ
يُجاهِدُ، لا يُكَلَّلُ إنْ لم يُجاهِدْ قانونيًّا. ٦يَجِبُ أنَّ الحَرّاثَ الذي
يتعَبُ، يَشتَرِكُ هو أوَّلاً في الأثمارِ. ٧افهَمْ ما أقولُ. فليُعطِكَ الربُّ
فهمًا في كُلِّ شَيءٍ. ٨اُذكُرْ يَسوعَ المَسيحَ المُقامَ مِنَ الأمواتِ، مِنْ
نَسلِ داوُدَ بحَسَبِ إنجيلي، ٩الذي فيهِ أحتَمِلُ المَشَقّاتِ حتَّى القُيودَ
كمُذنِبٍ. لكنَّ كلِمَةَ اللهِ لا تُقَيَّدُ. ١٠لأجلِ ذلك أنا أصبِرُ علَى كُلِّ
شَيءٍ لأجلِ المُختارينَ، لكَيْ يَحصُلوا هُم أيضًا علَى الخَلاصِ الذي
في المَسيحِ يَسوعَ، مع مَجدٍ أبديٍّ. ١١صادِقَةٌ هي الكَلِمَةُ: أنَّهُ إنْ كُنّا
قد مُتنا معهُ فسَنَحيا أيضًا معهُ. ١٢إنْ كُنّا نَصبِرُ فسَنَملِكُ أيضًا معهُ. إنْ
كُنّا نُنكِرُهُ فهو أيضًا سيُنكِرُنا. ١٣إنْ كُنّا غَيرَ أُمَناءَ فهو يَبقَى أمينًا، لن
يَقدِرَ أنْ يُنكِرَ نَفسَهُ.

الخادم المقبول من الله

١٤فكِّرْ بهذِهِ الأُمورِ، مُناشِدًا قُدّامَ الربِّ أنْ لا يتماحَكوا بالكَلامِ.
الأمرُ غَيرُ النّافِعِ لشَيءٍ، لهَدمِ السّامِعينَ. ١٥اجتَهِدْ أنْ تُقيمَ نَفسَكَ للهِ

التي يستخدم تعبير "في المسيح" -والمفضل لديه- مرتبطًا بالفضائل.

١٥ **أسيا:** (رج.ت أع٢:٩). **ارتدوا:** المقصود: تخلّوا، تحوّلوا. **فيجلس وهرموجانس:** لا يرد ذكر لهما في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وربما كانا هما السبب الرئيسي وراء ترك جميع الذين في آسيا للرسول بولس.

١٦ **ليعط الرب:** هذه الصلاة هي من أجل بيت أنيسيفورس. (رج.ت آ ١٨). **لبيت:** الكلمة اليونانية تعني "أهل بيت"، وهو ما يشمل العائلة وكل من يعيشون معهم بما في ذلك الخدم والعبيد. **لبيت أنيسيفورس:** قد يوحي هذا التعبير -غالبًا- بأن أنيسيفورس كان قد مات وقت كتابة الرسالة (رج ٤:١٩). **أراحني:** الكلمة اليونانية تعني "شجعني"، "سندني". **لم يخجل :** (رج.ت آ ٨). كان يُنظر إلى المساجين جميعًا على أنهم مجرمون لا يجب الاتصال بهم. **بسلسلتي:** أي بقيودي ووجودي في داخل السجن.

١٧ **رومية:** (رج.ت أع١٩:٢١). **طلبني:** أي طلب الرسول بولس. والكلمة اليونانية تعني "بحث عني"، "فتش عني". **بأوفر اجتهاد:** إشارة إلى الصعاب التي كانت تصاحب عملية الوصول إلى مكان السجناء في رومية في ذلك الوقت.

١٨ **ليعطه الرب:** هذه الصلاة هي من أجل أنيسيفورس نفسه. (رج.ت آ ١٦). **الرب.. الرب:** الأولى -غالبًا- تشير إلى المسيح، والثانية -غالبًا- تشير إلى الله الآب. **وكل ما كان يخدم:** أي كل ما كان يخدمني به أنيسيفورس. **أفسس:** (رج.ت أع١٨:١٩).

٢: ١ يا ابني: (رج.ت اكو٤:١٤). **في المسيح:** (رج.ت رو٨:١).

٢ **ما سمعته مني:** (رج ١:١٣). **بشهود كثيرين:** تركيب الجملة في اليونانية يمكن أن يعني: "ما سمعته مني في حضور كثيرين"، أو "ما سمعته من خلال كثيرين"، ومنهم أمه وجدته (رج ١:٥)، الشيوخ (رج اتي٤:١٤). **أودعه:** استخدم الرسول بولس ذات الفعل عند استِداعه الوصية لتيموثاوس (رج اتي١:١٨). عن الوديعة (رج.ت اتي٦:٢٠). **أمناء:** الكلمة اليونانية تعني "مخلصين"، وكانت تُستخدم لكي تصف "من لا يرجع في وعوده" وأيضًا "من يمكن أن نعتمد عليه". **أكفاء:** جمع: كُفء، أي جديرًا، أهلاً.

٣-٦ **فاشترك.. الأثمار:** يستخدم الرسول بولس في هذا الجزء ثلاثة تشبيهات: الجندي، الرياضي، الحراث (الفلاح). **احتمال المشقات:** (رج.ت ١:٨). كذ ٩. **المشقات:** المقصود: الآلام. كذ ٩، ٢٤. **كجندي:** هكذا وصف الرسول بولس كلاً من: أبفرودتس (رج في٢:٢٥) وأرخبس (رج فل٢). وعن استخدام الرسول بولس للصور العسكرية (رج.ت ٢كو٦:٧).

٤ **يرتبك:** الكلمة اليونانية كانت تُستخدم لكي تصف الجندي وقد تشابكت أسلحته تحت سترته. **بأعمال الحياة:** كان القانون الروماني ينص على الآتي: "ممنوع على الملتحقين بالخدمة العسكرية الاشتراك في الأعمال المدنية".

٥ **يجاهد:** الكلمة اليونانية تستخدم عن التنافس في المسابقات الرياضية، وكذلك عن القتال في الحرب. **يكلل:** (رج.ت في٤:١). **قانونيًّا:** المقصود: يراعي القواعد. (رج.ت في٣:١٦).

٦ **الحراث:** (رج.ت اكو٩:١٠). **يشترك هو أولاً في الأثمار:** المقصود: ينال النصيب الأول من ثمار الحصاد.

٨ **من نسل داود:** (رج.ت رو١:٣). **بحسب إنجيلي:** استخدم الرسول بولس هذه العبارة مرتين (رج رو٢:١٦، ١٦:٢٥). **إنجيلي:** (رج.ت رو١:١).

٩ **فيه:** أي في الإنجيل. **حتى القيود:** أي حتى السجن (رج ١:١٦). **كمذنب:** الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا في (لو٢٣:٣٢، ٣٣، ٣٩) حيث وصف بها اللصان اللذان صُلبا مع الرب يسوع، وهو ما يشير إلى أن الرسول بولس كان يعامل معاملة المجرمين.

١٠ **أصبر:** (رج.ت رو٢:٧). كذ ١٢، ٢٤.

١١ **صادقة هي الكلمة:** (رج.ت اتي١:١٥).

١١-١٣ **أنه إن.. نفسه:** جزءًا من ترنيمة مسيحية. **متنا.. سنحيا:** (رج.ت ١:١٠).

١٢ **إن كنا ننكره...:** هذا القول يذكرنا بما قاله الرب يسوع نفسه (رج مت١٠:٣٣).

١٣ **لن يقدر أن ينكر نفسه:** تعبير المقصود به: عدم إمكانية (استحالة) أن يناقض الله نفسه.

١٤ **مناشدًا:** (رج.ت اتي٥:٢١). **يتماحكوا:** أي يتنازعوا، يتجادلوا. **لهدم:** الكلمة اليونانية تعني "لتخريب"، وتستخدم بمعنى عكس "التهذيب"، "التثقيف".

١٥ **اجتهد:** الكلمة في اليونانية تعني "ابذل كل ما في استطاعتك" (وسعك). **تقيم:** الكلمة في اليونانية تعني أيضًا "تثبت"، "تقف"، "تظهر".

مُزَكًّى، عامِلاً لا يُخزَى، مُفَصِّلاً كلِمَةَ الحَقِّ بالإستِقامَةِ. [16]وأمّا
الأقوالُ الباطِلَةُ الدَّنِسَةُ فاجتَنِبها، لأنَّهُمْ يتقَدَّمونَ إلَى أكثَرِ فُجورٍ،
[17]وكَلِمَتُهُمْ ترعَى كآكِلَةٍ. الذينَ مِنهُمْ هيمينايُسُ وفيليتُسُ، [18]اللذانِ
زاغا عن الحَقِّ، قائلَينِ: «إنَّ القيامَةَ قد صارَتْ» فيَقلِبانِ إيمانَ قَومٍ.
[19]ولكنَّ أساسَ اللهِ الرّاسِخَ قد ثَبَتَ، إذ لهُ هذا الخَتمُ: «يَعلَمُ الرَّبُّ
الذينَ هُم لهُ». و«لِيَتَجَنَّبِ الإثمَ كُلُّ مَنْ يُسَمّي اسمَ المَسيحِ».
[20]ولكن في بَيتٍ كبيرٍ ليس آنيَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وفِضَّةٍ فقط، بل مِنْ خَشَبٍ
وخَزَفٍ أيضًا، وتِلكَ للكَرامَةِ وهذِهِ للهَوانِ. [21]فإنْ طَهَّرَ أحَدٌ نَفسَهُ
مِنْ هذِهِ، يكونُ إناءً للكَرامَةِ، مُقَدَّسًا، نافِعًا للسَّيِّدِ، مُستَعَدًّا لكُلِّ
عَمَلٍ صالِحٍ.

[22]أمّا الشَّهَواتُ الشَّبابيَّةُ فاهرُبْ مِنها، واتبَعِ البِرَّ والإيمانَ والمَحَبَّةَ
والسَّلامَ مع الذينَ يَدعونَ الرَّبَّ مِنْ قَلبٍ نَقيٍّ. [23]والمُباحَثاتُ الغَبيَّةُ
والسَّخيفَةُ اجتَنِبها، عالِمًا أنَّها تولِّدُ خُصوماتٍ، [24]وعَبدُ الرَّبِّ لا
يَجِبُ أنْ يُخاصِمَ، بل يكونُ مُترَفِّقًا بالجميعِ، صالِحًا للتَّعليمِ،
صَبورًا علَى المَشَقّاتِ، [25]مؤَدِّبًا بالوَداعَةِ المُقاوِمينَ، عَسَى أنْ
يُعطيَهُمُ اللهُ توبَةً لمَعرِفَةِ الحَقِّ، [26]فيَستَفيقوا مِنْ فَخِّ إبليسَ إذ قد
اقتَنَصَهُمْ لإرادَتِهِ.

الشر في الأيام الأخيرة

٣ [1]ولكن اعلَمْ هذا أنَّهُ في الأيّامِ الأخيرَةِ ستأتي أزمِنَةٌ
صَعبَةٌ، [2]لأنَّ الناسَ يكونونَ مُحِبّينَ لأنفُسِهِمْ،

٢:١٩أ (عد١٦:٥)

مزكى: الكلمة اليونانية كانت تُستخدم لكي تصف ما قد تم تجربته وتنقيته وأصبح مؤهلاً للاستخدام، وتعني "أنه نجح في الامتحان"، "جاز الامتحان". **لا يخزى:** لا يخجل، لا يفشل. **مفصلاً:** الكلمة اليونانية وردت مرتين فقط في الترجمة السبعينية للعهد القديم (أم٣:٦، ١١:٥). والكلمة كانت تستخدم لكي تصف: ١- شق طريق مستقيم. ٢- حفر مجرى عبر حقل. ٣- بناء سور حول قطعة أرض للتخصيص، بحيث لا يبرز أكثر مما يجب فلا يتعدى على مكان الغير. **كلمة الحق:** استخدم الرسول بولس هذا التعبير أربع مرات في رسائله (رج ٢كو٦:٧، أف١:١٣، كو١:٥)، ودائمًا كانت إشارة إلى "الإنجيل".

١٦ الأقوال الباطلة: عن الكلام الباطل (رج.ت اتي٦:٢٠). **لأنهم:** إشارة إلى المعلمين الكذبة.

١٧ ترعى: الكلمة اليونانية من المفردات الطبية وتعني "تتفشى"، "تستفحل"، "تنتشر". **كآكلة:** الكلمة اليونانية من المفردات الطبية وتستخدم لوصف "الغرغرينا". **هيمينايس:** ورد ذكره فقط في (اتي١:٢٠)، حيث نقرأ أنه أسلم للشيطان لكي يؤدب حتى لا يجدف. **فيليتس:** لم يرد ذكره في أي موضع آخر في كل العهد الجديد.

١٨ زاغا: (رج.ت اتي١:٦). **القيامة قد صارت:** المقصود هو أنهما كانا ينكران قيامة الأجساد، وكانا يعلمان بأن القيامة هي فقط اختبار روحي. **فيقلبان:** الكلمة في اليونانية تعني "قلب الأمور رأسًا على عقب".

١٩ الختم: (رج.ت اكو٩:٢). **يعلم الرب...:** عن قول مشابه للرب يسوع (رج مت٧:٢٢-٢٣). **ليتجنب الإثم...:** عن قول مشابه للرب يسوع (رج لو١٣:٢٧). **اسم المسيح:** التعبير المقابل في الترجمة السبعينية للعهد القديم هو "اسم الرب"، والرسول بولس هنا يؤكد على ربوبية (ألوهية) المسيح.

٢٠ من ذهب... خزف: سبق أن استخدم الرسول بولس نفس هذه التشبيهات وبذات الكلمات في رسالتين من رسائله (رج رو٩:٢١، اكو٣:١٢). **خزف:** أي فخار، والكلمة اليونانة كانت تُستخدم لكي تعني ضمنيًّا أنه ضعيف، هش، سريع الزوال. **تلك للكرامة:** إشارة إلى التي من ذهب وفضة، أي تلك التي للاستعمال الرفيع. **هذه للهوان:** إشارة إلى التي من خشب وخزف، والمقصود: هذه التي للاستعمال الحقير.

٢١ من هذه: يشير الرسول بولس هنا إلى التعاليم الخاطئة والأفعال الشريرة (رج آ ١٤-١٨). **مقدسًا:** أي مفرزًا، مكرسًا، مخصصًا. **نافعًا:** هكذا وصف الرسول بولس كلاً من: مرقس (رج ٤:١١)، وكذلك أنسيمس (رج فل ١١).

للسيد: أي للمسيح.

٢٢ الشهوات الشبابية: هذا التعبير لم يكن يشير فقط إلى الشهوات الجسدية، بل يشمل كل الأهواء الخاصة بهذا السن مثل: التسرع، نفاذ الصبر، الثقة الزائدة بالنفس، الميل للجدال ...إلخ. **اهرب... اتبع:** تمتلئ رسائل الرسول بولس بمثل هذه الثنائيات (رج.ت ٤:١). **اتبع:** الكلمة اليونانية تعني "اسع نحو". **البر والإيمان والمحبة:** هذه الفضائل الثلاث سبق أن ذكرها الرسول بولس في رسالته الأولى لتيموثاوس (رج اتي٦:١١). **يدعون:** أي يُصَلُّون. **الذين يدعون الرب:** إشارة إلى المسيحيين بصفة عامة (رج رو١٠:١٣-١٤). **قلب نقي:** الكلمة اليونانية التي ترجمت "نقيًّا" هي ذاتها التي ترجمت "طاهرًا" (رج اتي١:٥، ابط١:٢٢). عن الأنقياء القلب (رج مت٥:٨).

٢٣ السخيفة: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وكانت تستخدم لوصف "المهاترات"، وكل "ما لا فائدة منه".

٢٤ صالحًا للتعليم: (رج.ت اتي٣:٢). **صبورًا على المشقات:** تعبير شبيه بتعبير "احتمال المشقات". (رج آ ٣، ٩).

٢٥ بالوداعة: (رج.ت اكو٤:٢١). **توبة:** (رج.ت مت٣:٢، رو٢:٤). **لمعرفة الحق:** فهذه هي إرادة الله كما أعلن الرسول بولس لتيموثاوس (رج اتي٢:٤).

٢٦ فيستفيقوا: الكلمة اليونانية كانت تستخدم لوصف الإفاقة من حالة السُكر، والمقصود: فيعودوا إلى صوابهم. **فخ إبليس:** (رج اتي٣:٧، ٦:٩). **إذ قد:** أي "الذي قد"، "بعد أن". **اقتنصهم:** الكلمة اليونانية تعني "اصطادهم أحياء".

٣:١ الأيام الأخيرة: هذه العبارة وردت في ثلاثة نصوص أخرى في كل العهد الجديد، وكلها تشير إلى الفترة من مجيء المسيح الأول إلى الفترة التي تسبق اكتمال الدهر الحاضر (رج أع٢:١٧، عب١:٢، يع٥:٣)، والعبارة المقابلة لها هي "الأزمنة الأخيرة" (رج اتي٤:١، ابط١:٢٠). **صعبة:** الكلمة اليونانية وردت في موضع آخر فقط في كل العهد الجديد (رج مت٨:٢٨)، وترجمت "هائجين". والكلمة كانت تستخدم لوصف ثلاث حالات: ١- حالة الهياج الشديدة. ٢- حالة الجرح المتقيح. ٣- التهديد بأحداث مستقبلية مرعبة.

٢-٤ محبين... لله: هذه قائمة أخرى بالرذائل التي تتكرر كثيرًا في رسائل الرسول بولس، وعن قوائم مشابهة لها (رج رو١:٢٩-٣١، غل٥:١٩-٢١، اتي١:٩-١٠).

مُحِبّينَ للمالِ، مُتَعَظِّمينَ، مُستَكبِرينَ، مُجَدِّفينَ، غَيرَ طائعينَ
لوالِديهِمْ، غَيرَ شاكِرينَ، دَنِسينَ، ٣بلا حُنُوٍّ، بلا رِضًى، ثالِبينَ،
عَديمي النَّزاهَةِ، شَرِسينَ، غَيرَ مُحِبّينَ للصَّلاحِ، ٤خائنينَ،
مُقتَحِمينَ، مُتَصَلِّفينَ، مُحِبّينَ لِلَّذّاتِ دونَ مَحَبَّةٍ للهِ، ٥لهُمْ صورَةُ
التَّقوَى، ولكِنَّهُمْ مُنكِرونَ قوَّتَها. فأعرِضْ عن هؤلاءِ. ٦فإنَّهُ مِنْ
هؤلاءِ هُمُ الذينَ يَدخُلونَ البُيوتَ، ويَسبونَ نُسَيّاتٍ مُحَمَّلاتٍ
خطايا، مُنساقاتٍ بشَهَواتٍ مُختَلِفَةٍ. ٧يَتَعَلَّمنَ في كُلِّ حينٍ، ولا
يَستَطِعنَ أنْ يُقبِلنَ إلَى مَعرِفَةِ الحَقِّ أبدًا. ٨وكما قاوَمَ يَنّيسُ
ويَمبِريسُ موسَى، كذلكَ هؤلاءِ أيضًا يُقاوِمونَ الحَقَّ. أُناسٌ
فاسِدَةٌ أذهانُهُمْ، ومِنْ جِهَةِ الإيمانِ مَرفوضونَ. ٩لكِنَّهُمْ لا
يتقَدَّمونَ أكثَرَ، لأنَّ حُمقَهُمْ سيكونُ واضِحًا للجميعِ، كما كانَ
حُمقُ ذَينِكَ أيضًا.

وصايا بولس لتيموثاوس

١٠وأمّا أنتَ فقد تبِعتَ تعليمي، وسيرَتي، وقَصدي، وإيماني،
وأناتي، ومَحَبَّتي، وصَبري، ١١واضطِهاداتي، وآلامي، مِثلَ ما
أصابَني في أنطاكيَةَ وإيقونيَةَ ولِستِرَةَ. أيَّةَ اضطِهاداتٍ احتَمَلتُ!
ومِنَ الجميعِ أنقَذَني الرَّبُّ. ١٢وجميعُ الذينَ يُريدونَ أنْ يَعيشوا
بالتَّقوَى في المَسيحِ يَسوعَ يُضطَهَدونَ. ١٣ولكنَّ الناسَ الأشرارَ
المُزَوِّرينَ سيَتَقَدَّمونَ إلَى أردأَ، مُضِلّينَ ومُضَلّينَ. ١٤وأمّا أنتَ
فاثبُتْ علَى ما تعَلَّمتَ وأيقَنتَ، عارِفًا مِمَّنْ تعَلَّمتَ. ١٥وأنَّكَ

٢ **محبين للمال:** شرح الرسول بولس هذه الخطية وعواقبها في رسالته الأولى لتيموثاوس (رج ١تي٦:٩-١٠). **متعظمين:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم لوصف الطبيب المتجول المزيف، ثم استخدمت فيما بعد لوصف الإنسان المحتال المتكبر المغرور. **مستكبرين:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم لوصف كل من يحتقر الآخرين وتعني التعالي والغطرسة. **مجدفين:** المقصود بالكلمة هنا: شتامين، ذلك لأن الكلام الشرير هنا موجه ضد الناس وليس ضد الله. **دنسين:** (رج.ت ١تي١:٩).

٣ **حنو:** الكلمة اليونانية تستخدم عن المحبة العائلية، في دائرة الأب والأم والأولاد. **بلا رضى:** الكلمة اليونانية تعني "غير مسامحين"، "حقودين". والكلمة كانت تصف العداوة التي لا تعرف المهادنة، وتصف كذلك قساوة وصلابة العقل. **ثالبين:** (رج.ت رو١:٣٠). **عديمي النزاهة:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والفعل المشتق من "نزاهة" يعني "الضبط"، "يملك سلطة على". والكلمة المشتقة منها وردت في (مت٢٣:٢٥) دعارة، في (١كو٧:٥) عدم نزاهتكم. **شرسين:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. ولا تستخدم عن الكائن البشري، بل تستخدم لوصف الحيوان المفترس. وتعني "متوحشين". **غير محبين للصلاح:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتستخدم عن ما هو صالح من أشياء أو أشخاص.

٤ **مقتحمين:** الكلمة اليونانية لها عدة معانٍ: "إندفاع"، "تهور"، "وقاحة". **متصلفين:** الكلمة اليونانية تصف شعور الشخص بأهميته دون مبرر. **محبين للذات:** أي محبين للملذات، والكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. **دون:** في اليونانية تعني أيضًا "بدلاً من"، أو "أكثر من".

٥ **صورة:** الكلمة اليونانية تستخدم لوصف الشكل الخارجي. **لهم صورة التقوى:** المقصود: يحافظون على مظاهر الدين الخارجية. **التقوى:** (رج.ت ١تي٢:٢). كذ ١٢. **قوتها:** أي فاعليتها. **فأعرض عن هؤلاء:** هذا يؤكد أن "الأيام الأخيرة" (رج آ ١) لا تخص المستقبل فقط، بل هم كانوا بالفعل داخل الكنيسة في ذلك الوقت.

٦ **يدخلون:** الكلمة اليونانية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتصف من يدخل خلسة، ويتسلل. **يسبون:** أي يأسرون، والكلمة اليونانية تُطلق فقط على أسرى الحرب. **نسيات:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني "نساء صغيرات"، والمقصود -غالبًا- نساء ضعيفات، وأيضًا كانت الكلمة تصف "النساء الجميلات".

٧ **يتعلمن:** الكلمة اليونانية تستخدم لوصف تعلُم التلميذ، وتشير إلى رغبتهن في الاستماع إلى نصائح الآخرين. **لا.. أبدًا:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتستخدم لتأكيد النفي والتشديد عليه. **معرفة الحق:** (رج.ت ١تي٢:٤، ٢تي٢:٢٥).

٨ **قاوم.. موسى:** (رج خر٧:١١، ٢٢، ٨:٧، ٩:١١). **ينيس ويمبريس:** لا يرد ذكرهما في سفر الخروج، وهما -بحسب التقليد اليهودي- من ضمن سحرة فرعون الذين قاوموا الحق، وقد ذُكرا في التلمود البابلي. **مرفوضون:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم للإشارة إلى فشل اجتياز اختبار (فحص) ما بنجاح، والمقصود: غير ثابتي الإيمان.

٩ **يتقدمون أكثر:** نفس الفعل استخدم في (٢:١٦) للكلام عن تقدم المعلمين الكذبة في الفجور. وكذلك في (آ ١٣) للكلام عن تقدمهم إلى الأسوأ. **حمقهم:** جهلهم، تهورهم. **سيكون واضحًا:** الكلمة اليونانية لم ترد إلا في هذا الموضع في العهد الجديد، والمقصود: سينكشف في النهاية. **ذينك:** إشارة إلى ينيس ويمبريس.

١٠ **أما أنت:** تأكيد من الرسول بولس على مدى التناقض القوي بين تيموثاوس والمعلمين الكذبة. كذ ١٤. **تبعت:** الكلمة اليونانية تستخدم لوصف تتبع التلميذ لمعلمه في جميع المجالات: السلوكية، والعقلية، والروحية ..إلخ. **سيرتي:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتشير إلى السلوك الفردي العام. **قصدي:** الكلمة اليونانية تستخدم لتشير إلى "هدف ثابت". **صبري:** (رج.ت رو٢:٧).

١١ **أنطاكية:** (رج.ت أع٦:٥). **إيقونية:** (رج.ت أع١٣:٥١). **لسترة:** (رج.ت أع١٤:٦). **أية اضطهادات احتملت:** يعدد الرسول بولس مرات الاضطهاد التي تعرض لها (رج أع١٣:٥٠، ١٤:١٩). **من الجميع.. الرب:** في هذه العبارة -ربما- إشارة إلى ما جاء في (مز٣٤:١٧).

١٢ **جميع الذين.. يضطهدون:** هذا هو ما أكده الرب يسوع في تعاليمه (رج مت٥:١٠-١٢)، وكذلك سجله كاتب سفر الأعمال (رج أع١٤:٢٢)، وأيضًا الرسول بولس (رج ١تس٣:٤). **بالتقوى:** (رج.ت ١تي٢:٢). **في المسيح:** (رج.ت رو٨:١). كذ ١٥.

١٣ **المزورين:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وكانت تستخدم لوصف "الدجالين"، "المشعوذين". **سيتقدمون:** (رج.ت آ ٩). والفكرة الكامنة هنا ساخرة، حيث يصف تقدمهم أنه إلى الأسوأ. **إلى أردأ:** أي من سيئ إلى أسوأ. **مضلين:** سواء كان هذا الخداع من الشيطان أو من أنفسهم.

١٤ **ممن تعلمت:** لا يشير الرسول بولس هنا إلى شخصه فقط، بل هو يشير إلى دائرة أوسع تضم أم تيموثاوس وجدته وكل من عاونه للوصول إلى معرفة الحق.

منذُ الطُّفوليَّةِ تعرفُ الكُتُبَ المُقَدَّسَةَ، القادِرَةَ أنْ تُحَكِّمَكَ
للخَلاصِ، بالإيمانِ الذي في المَسيحِ يَسوعَ. ١٦كُلُّ الكِتابِ هو
موحًى بِهِ مِنَ اللهِ، ونافِعٌ للتَّعليمِ والتَّوبيخِ، للتَّقويمِ والتَّأديبِ الذي
في البِرِّ، ١٧لكَيْ يكونَ إنسانُ اللهِ كامِلاً، مُتأهِّبًا لكُلِّ عَمَلٍ صالِحٍ.

٤ ١أنا أُناشِدُكَ إذًا أمامَ اللهِ والربِّ يَسوعَ المَسيحِ،
العَتيدِ أنْ يَدينَ الأحياءَ والأمواتَ، عِندَ ظُهورِهِ
وملكوتِهِ: ٢اكرِزْ بالكَلِمَةِ. اعكُفْ علَى ذلكَ في وقتٍ مُناسِبٍ
وغَيرِ مُناسِبٍ. وبِّخْ، انتَهِرْ، عِظْ بكُلِّ أناةٍ وتعليمٍ. ٣لأنَّهُ سيكونُ
وقتٌ لا يَحتَمِلونَ فيهِ التَّعليمَ الصَّحيحَ، بل حَسَبَ شَهَواتِهِمُ
الخاصَّةِ يَجمَعونَ لهُم مُعَلِّمينَ مُستَحِكَّةً مَسامِعُهُمْ، ٤فيَصرِفونَ
مَسامِعَهُمْ عن الحَقِّ، ويَنحَرِفونَ إلَى الخُرافاتِ. ٥وأمّا أنتَ
فاصحُ في كُلِّ شَيءٍ. احتَمِلِ المَشَقّاتِ. اعمَلْ عَمَلَ المُبَشِّرِ. تَمِّمْ
خِدمَتَكَ.

٦فإنّي أنا الآنَ أُسكَبُ سكيبًا، ووقتُ انحِلالي قد حَضَرَ. ٧قد
جاهَدتُ الجِهادَ الحَسَنَ، أكمَلتُ السَّعيَ، حَفِظتُ الإيمانَ،
٨وأخيرًا قد وُضِعَ لي إكليلُ البِرِّ، الذي يَهَبُهُ لي في ذلكَ اليومِ،
الربُّ الدَّيّانُ العادِلُ، وليس لي فقط، بل لجَميعِ الذينَ يُحِبّونَ
ظُهورَهُ أيضًا.

ملاحظات شخصية

٩بادِرْ أنْ تجيءَ إلَيَّ سريعًا، ١٠لأنَّ ديماسَ قد ترَكَني إذ أحَبَّ
العالَمَ الحاضِرَ وذَهَبَ إلَى تسالونيكي، وكِريسكيسَ إلَى غَلاطيَّةَ،

---

١٥ **منذ الطفولية:** (رج ٥:١). **الكتب المقدسة:** هذه العبارة لم ترد في كل العهد الجديد إلا في هذا الموضع وأيضًا في (رو٢:١). وقد كانت تستخدم في ذلك الوقت للإشارة إلى أسفار العهد القديم. **تُحكمك:** الكلمة اليونانية كانت تُستخدم لكي تصف "تعليمات تُعطى من أجل بلوغ هدف ما".

١٦ **كل الكتاب:** الإشارة إلى العهد القديم، وكذلك العهد الجديد (رج ٢بط٣:١٦). **موحى به من الله:** كلمة يونانية واحدة لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. **للتعليم والتوبيخ:** هاتان الكلمتان كانتا تستخدمتان في ما يخص التعليم، الأولى تمثل الجانب الإيجابي والثانية تمثل الجانب السلبي.

١٧ **لكي:** يُشير الرسول بولس هنا إلى الهدف والغرض من الكتاب المقدس. **إنسان الله:** (رج.ت اتي٦:١١). **كاملاً:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني "مهيئًا تمامًا للمهمة". **متأهبًا:** مستعدًا، مجهزًا، والكلمة اليونانية لم ترد إلا في (أع٢١:٥) وترجمت "استكملنا".

٤: ١ أناشدك: (رج.ت اتي٥:٢١). **أمام الله والرب...:** صياغة مماثلة لما جاء في (اتي٥:٢١)، إلا أنها خالية من الإشارة إلى الملائكة المختارين. **العتيد:** الذي سوف، المزمع. **أن يدين...:** كثيرًا ما يشدد الرسول بولس على الدينونة الأخيرة (رج أع١٧:٣١، رو٢:١٦، اكو٤:٥ ...الخ). **ظهوره:** المقصود: المجيء الثاني للمسيح، والكلمة اليونانية كانت تستخدم عند توقع ظهور (زيارة) الإمبراطور. **ملكوته:** أي ملكوت الله (رج.ت رو١٤:١٧).

٢ **اكرز... عظ:** هذه النصائح الخمس يوجهها الرسول بولس إلى تلميذه تيموثاوس . **بالكلمة:** أي بكلمة الله، بالإنجيل. **اعكف:** الكلمة اليونانية تعني هنا "كن مستعدًا"، "كن تحت الطلب". **في وقت مناسب:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد إلا مرة واحدة (رج مر١٤:١١)، وتُرجمت "فرصة موافقة". **في وقت... غير مناسب:** كلمة يونانية واحدة، ولم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني "لم تكن هناك فرصة موافقة". **وبخ:** سبق وحث الرسول بولس تلميذه تيموثاوس بأن يقوم بمسئولياته بدون خوف (رج اتي٥:٢٠)، وكذلك حث تلميذه تيطس أكثر من مرة على ضرورة التوبيخ بصرامة وبكل سلطان (رج تي١:١٣، ٢:١٥). **عظ:** الكلمة اليونانية تعني "شجع". **بكل أناة:** أي بطول أناة. (رج.ت كو١:١١). **بكل أناة وتعليم:** الصفة الأولى تصف السلوك، والصفة الثانية تصف الوسيلة.

٣ **التعليم الصحيح:** (رج.ت اتي١:١٠). **حسب شهواتهم الخاصة:** أي حسب ما يناسب رغباتهم. **مستحكة:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، والكلمة تعني "دغدغة"، "مداعبة". **مستحكة مسامعهم:** أي يستشعرون دغدغة في آذانهم، والمقصود: يسمعون ما يتفق مع ما يرغبون.

٤ **ينحرفون:** الفعل يستخدم للإشارة إلى التحول عن الطريق الصحيح. **الخرافات:** (رج.ت اتي١:٤).

٥ **وأما أنت:** (رج.ت ٣:١٠). **فاصح:** أي كن يقظًا، صاحيًا. (رج.ت اتي٣:٢). **احتمل المشقات:** (رج.ت ١:٨). **المبشر:** الكلمة قيلت عن فيلبس (رج أع٢١:٨). (رج.ت أف٤:١١). **تمم خدمتك:** أي أكمل خدمتك إلى التمام.

٦ **فإني أنا:** هذه العبارة تأتي في مقابل عبارة "وأما أنت" (رج آ ٥). **أُسكب سكيبًا:** (رج.ت في٢:١٧). **انحلالي:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني "رحيلي"، وهو تعبير مخفف يقصد به الموت. والكلمة كانت لها عدة استخدامات: ١- فك الحيوان من قيده بالعربة أو المحراث. ٢- فك القيود أو السلاسل من المساجين. ٣- إرخاء (فك) حبال الخيمة. ٤- إرخاء (فك) حبال السفينة التي تربطها إلى الشاطئ.

٧ **جاهدت... أكملت... حفظت:** الأفعال الثلاثة جاءت في صيغة المضارع التام، مما يعني أنها قد اكتملت، مما يشير إلى أن الرسول بولس هنا يقترب من النهاية. **الجهاد الحسن:** (رج.ت اتي٦:١٢). **السعي:** الكلمة اليونانية تعني "شوطي المباراة" ، وهو مصطلح رياضي كان يُستخدم بمعنى "السباق".

٨ **إكليل:** (رج.ت في٤:١). **يهبه لي:** الكلمة اليونانية تعني "يكافئني به"، "يجازيني به". **ذلك اليوم:** (رج.ت اكو١:٨). **يحبون ظهوره:** أي مجيء المسيح مرة أخرى.

٩ **بادر أن تجيء:** يلح الرسول بولس مرتين على تيموثاوس أن يعجل في المجيء إليه (رج آ ٢١). **بادر:** الكلمة اليونانية في استخداماتها عامة في العهد الجديد تعني "اجتهد" (رج أف٤:٣، اتس٢:١٧، ٢تي٢:١٥، ٢بط١:١٠، ١٥، ٣:١٤). كذ ٢١.

١٠ **ديماس:** (رج.ت كو٤:١٤). **العالم الحاضر:** (رج.ت غل١:٤). **تسالونيكي:** (رج.ت أع١٧:١). **كريسكيس:** لم يرد ذكر هذا الشخص في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. **غلاطية:** (رج.ت أع١٦:٦).

وتيطُسَ إلَى دَلماطِيَّةَ. ١١لوقا وحدَهُ مَعي. خُذْ مَرقُسَ وأحضِرهُ معكَ
لأنَّهُ نافِعٌ لي للخِدمَةِ. ١٢أمّا تيخيكُسُ فقد أرسَلتُهُ إلَى أفَسُسَ.
١٣الرِّداءَ الذي ترَكتُهُ في تِرواسَ عِندَ كاربُسَ، أحضِرهُ مَتَى جِئتَ،
والكُتُبَ أيضًا ولا سيَّما الرُّقوقَ. ١٤إسكَندَرُ النَّحّاسُ أظهَرَ لي
شُرورًا كثيرَةً. ليُجازِهِ الرَّبُّ حَسَبَ أعمالِهِ. ١٥فاحتَفِظْ مِنهُ أنتَ
أيضًا، لأنَّهُ قاوَمَ أقوالَنا جِدًّا. ١٦في احتِجاجي الأوَّلِ لم يَحضُرْ
أحَدٌ مَعي، بل الجميعُ ترَكوني. لا يُحسَبْ علَيهِم. ١٧ولكنَّ الرَّبَّ
وقَفَ مَعي وقَوّاني، لكَيْ تُتَمَّ بي الكِرازَةُ، ويَسمَعَ جميعُ الأُمَمِ،
فأُنقِذتُ مِنْ فَمِ الأسَدِ. ١٨وسيُنقِذُني الرَّبُّ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ رَديءٍ
ويُخَلِّصُني لملكوتِهِ السَّماويِّ. الذي لهُ المَجدُ إلَى دَهرِ الدُّهورِ.
آمينَ.

تحيات ختامية

١٩سلِّمْ علَى فِرِسكا وأكيلا وبَيتِ أُنيسيفورُسَ. ٢٠أراسطُسُ بَقيَ في
كورِنثوسَ. وأمّا تُروفيمُسُ فترَكتُهُ في ميليتُسَ مَريضًا. ٢١بادِرْ أنْ تجيءَ
قَبلَ الشِّتاءِ. يُسَلِّمُ علَيكَ أفبولُسُ وبوديسُ ولينُسُ وكلافِديَّةُ والإخوَةُ
جميعًا. ٢٢الرَّبُّ يَسوعُ المَسيحُ مع روحِكَ. النِّعمَةُ معكُمْ. آمينَ.

تيطس: (رج.ت ٢كو٢:١٣). **إلى...:** إشارة - ربما - إلى انتهاء خدمته في كريت (رج تي١:٥). **دلماطية:** هي منطقة لم تذكر في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتشغل النصف الجنوبي لمقاطعة الليريكون (رج رو١٥:١٩)، وكانت تقع على الساحل الجنوبي الشرقي للبحر الأدرياتيكي المواجه لإيطاليا.

١١ لوقا: (رج.ت كو٤:١٤). **وحده:** ذكرت هذه الكلمة للتأكيد على أن الجميع تركوه (رج آ ١٦). **خذ... وأحضره:** الأمر الذي قد يعني أن مرقس كان موجودًا مع تيموثاوس، أو أنه كان في مكان ما في طريق تيموثاوس. **مرقس:** (رج.ت أع١٢:١٢). **معك:** كان مرقس هو الشخص الوحيد الذي طلبه الرسول بولس ليكون معه، مع تيموثاوس. **نافع:** (رج.ت ٢:٢١).

١٢ تيخيكس: (رج.ت أع٢٠:٤). **أرسلته إلى...:** أرسله الرسول بولس -غالبًا- ليحل محل تيموثاوس الذي كان سوف يسافر إلى رومية في وقت قريب (رج آ ٩). **أفسس:** (رج.ت أع١٨:١٩).

١٣ الرداء: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وكانت تستخدم لتشير إلى رداء خارجي سميك مصنوع من الصوف، وله فتحة في المنتصف تمر منها الرأس. وقد كان له نفع كبير ولا سيما في فصل الشتاء (رج آ ٢١). **تركته في...:** إشارة إلى زيارة أخرى بخلاف تلك المذكورة في (أع٢٠:٦) التي كانت قد مرت عليها عدة سنوات. **ترواس:** (رج.ت أع١٦:٨). **كاربس:** لا يرد ذكره في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. **الكتب:** الكلمة اليونانية هي المستخدمة في العهد الجديد عن أسفار العهد القديم (رج لو٤:١٧، ٢٠، غل٣:١٠، عب١٠:٧ ...الخ). **الرقوق:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وكانت عبارة عن جلود رقيقة باهظة الثمن يُكتب عليها، وتستخدم لكتابة الوثائق ذات الأهمية. ربما هي هنا الوثائق الرسمية التي تثبت أن الرسول بولس هو مواطن روماني (رج أع١٦:٣٧، ٢٢:٢٥-٢٧)، أو ربما أجزاء من الكتاب المقدس (أي العهد القديم).

١٤ إسكندر: ليس هناك ما يؤكد أنه هو نفس الشخص الذي جاء ذكره في (اتي١:٢٠) وقد تخلى عن إيمانه، وليس هناك ما يشير إلى أنه المذكور في (أع١٩:٣٣) والذي كان يدافع عن الرسول بولس في أفسس. **النحاس:** هذا ليس لقبًا عائليًّا بل هو اسم الحِرفة، وقد كان لقبًا يطلق على صانع الأدوات المعدنية بوجه عام، لا على من يشتغل في صناعة النحاس فقط. والكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. **أظهر:** كان الفعل يستخدم -غالبًا- عن الشخص الذي يقوم بالتبليغ (الوشاية) ضد شخص ما. **شرورًا كثيرة:** أي أساء إليَّ إساءات كثيرة، لعله كان شاهد اتهام في القضية. **ليجازه الرب...:** للرسول بولس وصية مماثلة (رج رو١٢:١٩)، والكلمات -ربما- اقتباس من (مز٦٢:١٢).

١٥ فاحتفظ منه: أي "فاحترس منه" أو "فتجنبه وابتعد عنه".

١٦ احتجاجي الأول: إشارة إلى التحقيقات الأولية، والتي كانت تسبق المحاكمة الرسمية، وكانت بمثابة امتحان مبدئي لصياغة نوع التهمة (أو التهم) التي تواجه المتهم. **لم يحضر أحد معي:** المقصود -غالبًا- لم يساندني أحد، أو لم يقف أحد بجانبي. كان من الخطورة بمكان أن يُظهر أي إنسان صداقته لشخص حياته مهددة أمام القضاء، ولكن أنيسيفورس لم يخجل من أن يُظهر صداقته للرسول بولس (رج ١:١٥-١٧).

١٧ الرب وقف معي: تذكير بوعد المسيح لتلاميذه (رج مت٢٨:٢٠). **الأمم:** هم الشعوب من غير اليهود. **فأنقذت من فم الأسد:** (رج مز٢٢:٢١، دا ٦:٢٢). **الأسد:** هذا اللقب كان يستخدم للإشارة إلى الإمبراطور، وأيضًا كان يستخدم رمزًا للشيطان (رج ابط٥:٨).

١٨ لملكوته السماوي: أي ملكوت الله السماوي. **دهر الدهور:** (رج.ت في٤:٢٠). **آمين:** (رج.ت مت٦:١٣). كذ ٢٢.

١٩ فرسكا: اسم آخر استخدمه الرسول بولس مرة واحدة، لزوجة أكيلا المعروفة باسم "بريسكلا". (رج أع١٨:٢، ١٨، ٢٦، رو١٦:٣، اكو١٦:١٩). **فرسكا وأكيلا:** أي بريسكلا وأكيلا (رج.ت أع١٨:٢). **بيت أنيسيفورس:** (رج.ت ١:١٦).

٢٠ أراستس: (رج.ت رو١٦:٢٣). **كورنثوس:** (رج.ت أع١٨:١). **تروفيمس:** (رج أع٢٠:٤، ٢١:٢٩). **ميليتس:** (رج.ت أع٢٠:١٥).

٢١ قبل الشتاء: لأنه إن لم يتمكن تيموثاوس من الوصول إلى رومية قبل الشتاء، فسيضطر إلى تأجيل سفره حتى الربيع-حوالي٣-٤ أشهر تأخير- وقد حثه الرسول بولس على أن يأتي إليه سريعًا (رج آ ٩). فقد كان البحر المتوسط يغلق أمام الملاحة خلال الفترة من نوفمبر إلى فبراير. وقد يكون من ضمن الأسباب احتياج الرسول بولس إلى ردائه الشتوي (رج.ت آ ١٣). **أفبولس... وكلافدية:** لا يرد ذكر أي من الأسماء الأربعة -والأخير اسم امرأة- في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. **الإخوة:** إشارة -بصفة خاصة- إلى الجماعة المسيحية في رومية. (رج.ت رو١:١٣).

٢٢ الرب يسوع المسيح: (رج.ت رو١٠:٩). **النعمة معكم:** (رج.ت رو١٦:٢٠). **معكم:** الضمير هنا في صيغة الجمع، يبين أنه على الرغم من أن الرسالة كانت موجهة إلى تيموثاوس، إلا أنه قصد أن تُقرأ على الكنيسة كلها.

رِسالَةُ بولُسَ الرَّسولِ إلَى تيطُسَ

١ ١ بولُسُ، عَبدُ اللهِ، ورَسولُ يَسوعَ المَسيحِ، لأجلِ
إيمانِ مُختاري اللهِ ومَعرِفَةِ الحَقِّ، الذي هو حَسَبُ
التَّقوَى، ٢ علَى رَجاءِ الحياةِ الأبديَّةِ، التي وعَدَ بها اللهُ المُنَزَّهُ عن
الكَذِبِ، قَبلَ الأزمِنَةِ الأزَليَّةِ، ٣ وإنَّما أظهَرَ كلِمَتَهُ في أوقاتِها
الخاصَّةِ، بالكِرازَةِ التي اؤتُمِنتُ أنا علَيها، بحَسَبِ أمرِ مُخَلِّصِنا
اللهِ، ٤ إلَى تيطُسَ، الِابنِ الصَّريحِ حَسَبَ الإيمانِ المُشتَرَكِ: نِعمَةٌ
ورَحمَةٌ وسلامٌ مِنَ اللهِ الآبِ والرَّبِّ يَسوعَ المَسيحِ مُخَلِّصِنا.

مهمة تيطس في كريت

٥ مِنْ أجلِ هذا ترَكتُكَ في كِريتَ لكَيْ تُكَمِّلَ ترتيبَ الأُمورِ
النّاقِصَةِ، وتُقيمَ في كُلِّ مدينةٍ شُيوخًا كما أوصَيتُكَ. ٦ إنْ كانَ أحَدٌ
بلا لومٍ، بَعلَ امرأةٍ واحِدَةٍ، لهُ أولادٌ مؤمِنونَ، لَيسوا في شِكايَةِ
الخَلاعَةِ ولا مُتَمَرِّدينَ. ٧ لأنَّهُ يَجِبُ أنْ يكونَ الأُسقُفُ بلا لومٍ
كوَكيلِ اللهِ، غَيرَ مُعجِبٍ بنَفسِهِ، ولا غَضوبٍ، ولا مُدمِنِ الخَمرِ،
ولا ضَرّابٍ، ولا طامِعٍ في الرِّبحِ القَبيحِ، ٨ بل مُضيفًا للغُرَباءِ، مُحِبًّا
للخَيرِ، مُتَعَقِّلاً، بارًّا، ورِعًا، ضابِطًا لنَفسِهِ، ٩ مُلازِمًا للكلِمَةِ
الصّادِقَةِ التي بحَسَبِ التَّعليمِ، لكَيْ يكونَ قادِرًا أنْ يَعِظَ بالتَّعليمِ
الصَّحيحِ ويوَبِّخَ المُناقِضينَ. ١٠ فإنَّهُ يوجَدُ كثيرونَ مُتَمَرِّدينَ
يتَكلَّمونَ بالباطِلِ، ويَخدَعونَ العُقولَ، ولاسيَّما الذينَ مِنَ الخِتانِ،
١١ الذينَ يَجِبُ سدُّ أفواهِهِمْ، فإنَّهُمْ يَقلِبونَ بُيوتًا بجُملَتِها، مُعَلِّمينَ ما
لا يَجِبُ، مِنْ أجلِ الرِّبحِ القَبيحِ. ١٢ قالَ واحِدٌ مِنهُمْ، وهو نَبيٌّ لهُم
خاصٌّ: «الكِريتيّونَ دائمًا كذّابونَ. وُحوشٌ رَديَّةٌ. بُطونٌ بَطّالَةٌ».
١٣ هذِهِ الشَّهادَةُ صادِقَةٌ. فلهذا السَّبَبِ وبِّخهُمْ بصَرامَةٍ لكَيْ يكونوا
أصِحّاءَ في الإيمانِ، ١٤ لا يُصغونَ إلَى خُرافاتٍ يَهوديَّةٍ، ووَصايا
أُناسٍ مُرتَدّينَ عن الحَقِّ. ١٥ كُلُّ شَيءٍ طاهِرٌ للطّاهِرينَ، وأمّا
للنَّجِسينَ وغَيرِ المؤمِنينَ فليس شَيءٌ طاهِرًا، بل قد تنَجَّسَ ذِهنُهُمْ
أيضًا وضَميرُهُمْ. ١٦ يَعتَرِفونَ بأنَّهُمْ يَعرِفونَ اللهَ، ولكِنَّهُمْ بالأعمالِ
يُنكِرونَهُ، إذ هُم رَجِسونَ غَيرُ طائعينَ، ومِنْ جِهَةِ كُلِّ عَمَلٍ صالِحٍ
مَرفوضونَ.

١: ١-٤ بولس... إلى... نعمة: (رج.ت رو١:١-٧). **عبد الله:** لم يطلق الرسول بولس على نفسه هذا اللقب إلا في هذا الموضع، وكان يستعمل عبارة "عبد يسوع المسيح" (رج رو١:١). **مختاري الله:** (رج.ت ابط١:١). **التقوى:** (رج.ت اتي٢:٢).

٢ **المنزه:** المعصوم. **المنزه عن الكذب:** (رج عد٢٣:١٩، اصم١٥:٢٩، عب٦:١٨). **قبل الأزمنة الأزلية:** (رج.ت ٢تي١:٩).

٣ **كلمته:** المقصود: المسيح. **أوقاتها الخاصة:** أي أوقاتها المحددة لها، والمقصود: حينها، أوانها. **بحسب أمر مخلصنا:** يشير الرسول بولس هنا إلى واقعة ظهور الرب يسوع له في الطريق إلى دمشق (رج أع٩:١-١٩، ٢٢:٦-٢١، ٢٦:١٢-١٨). **مخلصنا الله:** (رج.ت اتي١:١).

٤ **تيطس:** (رج.ت ٢كو٢:١٣). **الابن:** (رج.ت اكو٤:١٤). **الصريح:** (رج.ت اتي١:٢). **نعمة... وسلام:** (رج.ت رو١:٧). **رحمة:** (رج.ت اتي١:٢).

٥ **كريت:** (رج.ت أع٢٧:٧). **الناقصة:** المقصود: الباقية. **في كل مدينة:** أي في كل مدينة في جزيرة كريت بها كنيسة. **شيوخًا:** (رج.ت أع١١:٣٠).

٦ **بلا لوم:** (رج.ت اتي٣:٢). كذ ٧. **بعل امرأة واحدة:** أي زوج امرأة واحدة. (رج.ت اتي٣:٢). **مؤمنون:** (رج.ت أف١:١). **ليسوا في شكاية:** المقصود: ليسوا في موضع اتهام. **الخلاعة:** (رج.ت أف٥:١٨).

٧ **الأسقف:** (رج.ت أع٢٠:٢٨). **كوكيل:** الوكيل هو شخص مسئول عن إدارة بيت أو ممتلكات (رج.ت لو١٦:١). وهو هنا يدير جماعة أو كنيسة، والمقصود: إدارته لبيت الله. **مُعجب بنفسه:** مزهو بنفسه، المقصود: مُتكبر. **غضوب:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد، وتعني "كثير الغضب". **لا مدمن الخمر:** أي ليس سكيرًا. **ضَرّاب:** (رج.ت اتي٣:٣). **طامع في الربح القبيح:** (رج.ت اتي٣:٣).

٨ **مضيفًا للغرباء:** (رج.ت رو١٢:١٣). **متعقلاً:** (رج.ت اتي٣:٢). **بارًّا:** أي عادلاً. **ورعًا:** (رج.ت اتي٢:٩). **ضابطًا لنفسه:** متمالكًا لنفسه.

٩ **ملازمًا:** أي ملتصقًا، متمسكًا. **للكلمة الصادقة:** إشارة إلى التعليم المسيحي الصحيح. **المناقضين:** المعارضين، المخالفين.

١٠ **يوجد كثيرون:** إشارة إلى المسيحيين بالاسم الذين من أصل يهودي. **يتكلمون بالباطل:** إشارة إلى ما جاء في (آ ١٤، ٣:٩). **الذين من الختان:** أي من اليهود.

١١ **يقلبون بيوتًا:** أي يخربون بيوتًا (عائلات). **معلمين ما لا يجب:** في مقابل التعليم الصحيح (رج آ ٩).

١٢ **قال واحد منهم:** أي قال واحد من أهل جزيرة كريت. **وهو نبي:** يُشير الرسول بولس هنا إلى الفيلسوف اليوناني المعروف "أبيمنيدس الكنوسي"، والذي كان يعيش في القرن السادس قبل الميلاد. والذي أطلق عليه لقب "نبي" هو الفيلسوف اليوناني أرسطو. ويقتبس الرسول بولس قولاً آخر من نفس قصيدة أبيمنيدس الرباعية هذه في سفر أعمال الرسل (رج أع ١٧:٢٨). **وحوش ردية:** إشارة إلى المعلمين الكذبة، الذين سبق لبولس الرسول أن وصفهم بأنهم "ذئاب خاطفة" (رج أع٢٠:٢٩). **بطون بطالة:** أي بطون كسالى.

١٣ **بصرامة:** بشدة. **أصحاء في الإيمان:** العبارة في اليونانية تعني "أن لهم إيمانًا صحيحًا".

١٤ **خرافات يهودية:** إشارة -غالبًا- إلى التقاليد اليهودية التي لا تتفق مع ما جاء في الكتب المقدسة (رج.ت اتي٤:١). **ووصايا أناس:** إشارة إلى تعاليم المعلمين الكذبة.

١٥ **طاهر للطاهرين:** كلمة "طاهر" استخدمت هنا بمعنى أخلاقي، بينما كلمة "طاهرين" استخدمت بمعنى طقسي. والعبارة تعني أن كل شيء طاهر من الناحية الطقسية لأولئك الذين هم طاهرون أخلاقيًّا (رج لو١١:٤١، رو١٤:٢٠).

١٦ **رجسون:** نجسون. **غير طائعين:** أي غير طائعين لله. **مرفوضون:** المقصود: عاجزون، غير مؤهلين.

وصايا للفئات المختلفة من المؤمنين

٢ ١وأمّا أنتَ فتكلَّمْ بما يَليقُ بالتَّعليمِ الصَّحيحِ: ٢أنْ
يكونَ الأشياخُ: صاحينَ، ذَوي وقارٍ، مُتَعَقِّلينَ،
أصِحّاءَ في الإيمانِ والمَحَبَّةِ والصَّبرِ. ٣كذلكَ العَجائزُ: في سيرَةٍ
تليقُ بالقَداسَةِ، غَيرَ ثالِباتٍ، غَيرَ مُستَعبَداتٍ للخَمرِ الكَثيرِ،
مُعَلِّماتٍ الصَّلاحَ، ٤لكَيْ يَنصَحنَ الحَدَثاتِ أنْ يَكُنَّ مُحِبّاتٍ
لرِجالِهِنَّ ويُحبِبنَ أولادَهُنَّ، ٥مُتَعَقِّلاتٍ، عَفيفاتٍ، مُلازِماتٍ
بُيوتَهُنَّ، صالِحاتٍ، خاضِعاتٍ لرِجالِهِنَّ، لكَيْ لا يُجَدَّفَ علَى
كلِمَةِ اللهِ. ٦كذلكَ عِظِ الأحداثَ أنْ يكونوا مُتَعَقِّلينَ، ٧مُقَدِّمًا
نَفسَكَ في كُلِّ شَيءٍ قُدوَةً للأعمالِ الحَسَنَةِ، ومُقَدِّمًا في التَّعليمِ
نَقاوَةً، ووَقارًا، وإخلاصًا، ٨وكَلامًا صَحيحًا غَيرَ مَلومٍ، لكَيْ
يُخزَى المُضادُّ، إذ ليس لهُ شَيءٌ رَديءٌ يقولُهُ عنكُمْ. ٩والعَبيدَ أنْ
يَخضَعوا لسادَتِهِمْ، ويُرضوهُمْ في كُلِّ شَيءٍ، غَيرَ مُناقِضينَ، ١٠غَيرَ
مُختَلِسينَ، بل مُقَدِّمينَ كُلَّ أمانَةٍ صالِحَةٍ، لكَيْ يُزَيِّنوا تعليمَ مُخَلِّصِنا
اللهِ في كُلِّ شَيءٍ. ١١لأنَّهُ قد ظَهَرَتْ نِعمَةُ اللهِ المُخَلِّصَةُ لجميعِ
الناسِ، ١٢مُعَلِّمَةً إيّانا أنْ نُنكِرَ الفُجورَ والشَّهَواتِ العالَميَّةَ،
ونَعيشَ بالتَّعَقُّلِ والبِرِّ والتَّقوَى في العالَمِ الحاضِرِ، ١٣مُنتَظِرينَ
الرَّجاءَ المُبارَكَ وظُهورَ مَجدِ اللهِ العظيمِ ومُخَلِّصِنا يَسوعَ المَسيحِ،
١٤الذي بَذَلَ نَفسَهُ لأجلِنا، لكَيْ يَفدينا مِنْ كُلِّ إثمٍ، ويُطَهِّرَ لنَفسِهِ
شَعبًا خاصًّا غَيورًا في أعمالٍ حَسَنَةٍ. ١٥تكَلَّمْ بهذِهِ، وعِظْ، ووَبِّخْ
بكُلِّ سُلطانٍ. لا يَستَهِنْ بكَ أحَدٌ.

عمل كل ما هو صالح

٣ ١ذَكِّرهُمْ أنْ يَخضَعوا للرِّياساتِ والسَّلاطينِ،
ويُطيعوا، ويكونوا مُستَعِدّينَ لكُلِّ عَمَلٍ صالِحٍ،
٢ولا يَطعَنوا في أحَدٍ، ويكونوا غَيرَ مُخاصِمينَ، حُلَماءَ، مُظهِرينَ
كُلَّ وداعَةٍ لجميعِ الناسِ. ٣لأنَّنا كُنّا نَحنُ أيضًا قَبلاً أغبياءَ، غَيرَ
طائعينَ، ضالّينَ، مُستَعبَدينَ لشَهَواتٍ ولَذّاتٍ مُختَلِفَةٍ، عائشينَ في
الخُبثِ والحَسَدِ، مَمقوتينَ، مُبغِضينَ بَعضُنا بَعضًا. ٤ولكن حينَ
ظَهَرَ لُطفُ مُخَلِّصِنا اللهِ وإحسانُهُ - ٥لا بأعمالٍ في بِرٍّ عَمِلناها
نَحنُ، بل بمُقتَضَى رَحمَتِهِ - خَلَّصَنا بغُسلِ الميلادِ الثّاني وتجديدِ
الرّوحِ القُدُسِ، ٦الذي سكَبَهُ بغِنًى علَينا بيَسوعَ المَسيحِ مُخَلِّصِنا.
٧حتَّى إذا تبَرَّرنا بنِعمَتِهِ، نَصيرُ ورَثَةً حَسَبَ رَجاءِ الحياةِ الأبديَّةِ.

٢: ١-١٠ فتكلم بما يليق: التعليم موجه إلى خمس فئات مختلفة: كبار السن من الرجال (آ ٢)، المتقدمات في السن من النساء (آ ٣)، الشابات (آ ٤-٥)، الشباب (آ ٦)، العبيد (آ ٩-١٠).
٢ **الأشياخ:** الكبار في السن من الرجال. **صاحين:** أي يقظين. **متعقلين:** (رج.ت اتي٣:٢). كذ ٥، ٦. **الإيمان والمحبة والصبر:** (رج.ت اكو١٣:١٣). **أصحاء في الإيمان:** لهم الإيمان الصحيح. **الصبر:** الكلمة اليونانية تتضمن معني "الثبات والاحتمال".
٣ **العجائز:** المتقدمات في السن من النساء. **ثالبات:** (رج.ت رو١:٣٠). **معلمات الصلاح:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "هاديات للخير".
٤ **ينصحن:** أي العجائز ينصحن. **الحدثات:** الشابات.
٥ **عفيفات:** طاهرات. **ملازمات:** أي مهتمات، مشتغلات. **يجدف:** (رج.ت رو٢:٢٤).
٦ **الأحداث:** الشباب.
٧ **مقدمًا نفسك.. قدوة:** (رج اتي٤:١٢-١٣). **قدوة:** (رج.ت اتي٤:١٢). **نقاوة:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد. والكلمة تعني "لا يشوبه شائبة".
٨ **المضاد:** الخصم، المُقاوم.
٩ **العبيد:** هم من المسيحيين، الذين كان أغلبهم يعملون لدى سادة غير مسيحيين. **غير مناقضين:** أي غير مخالفين، غير معاندين.
١٠ **مختلسين:** أي سارقين. (رج.ت أع٥:٣). **مقدمين:** الكلمة اليونانية وردت تسع مرات في مواضع أخرى ترجمت فيها كلها "مظهرين" (رج رو٢:١٥، ٩:١٧، ٢٢، أف٢:٧، اتي١:١٦، ٢تي٤:٤، تي٣:٢، عب٦:١٠، ١١). **يزينوا:** المقصود: يعظِّموا. **مخلصنا الله:** (رج.ت اتي١:١).
١٢ **معلمة:** الكلمة اليونانية وردت في ١١ موضع آخر، تُرجمت ١٠ مرات "مؤدبة"، ومرة "مهذبة". **ننكر:** المقصود: ننبذ، نرفض. **العالمية:** الأرضية، الدنيوية. **البر:** أي الصلاح. **بالتقوى:** (رج.ت اتي٢:٢). **العالم الحاضر:** أي العصر الحاضر، هذا الدهر (رج.ت رو١٢:٢).
١٣ **المبارك:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "السعيد".
١٤ **يفدينا من كل إثم:** (رج مز١٣٠:٨). **لنفسه شعبًا خاصًا:** (رج خر١٩:٥، تث٤:٢٠، ٧:٦، ١٤:٢، ٢٦:١٨، مز١٣٥:٤، ابط٢:٩).
١٥ **عظ:** الكلمة اليونانية تعني "شجع". **وبخ:** (رج.ت ٢تي٤:٢). **بكل سلطان:** في اليونانية تعني "بما لك من سلطان تام"، "بكل أمر". والكلمة اليونانية وردت ٦ مرات أخرى ولقد تُرجمت كلها "أمرًا" (رو١٦:٢٦، اكو٧:٦، ٢٥، ٢كو٨:٨، اتي١:١، تي١:٣). **لا يستهن:** (رج.ت اتي٤:١٢).
٣: ١ ذَكِّرهم: أي ذَكِّر المسيحيين في كريت. **يخضعوا:** (رج رو١٣:١-٧، اتي٢:١-٢، ابط٢:١٣-١٧). **للرياسات والسلاطين:** أي الحكام وأصحاب السلطة.
٢ **يطعنوا:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "يفترون" كما تُرجمت ١١ مرة "يجدفون"، وتُرجمت ٤٢ مرة "يشتمون". **حلماء:** جمع حليم، أي طويل البال، متأنٍ، والكلمة في اليونانية تعني "مترفقين". **وداعة:** (رج.ت اكو٤:٢١).
٣ **كنا نحن.. قبلاً:** عن قوائم أخرى مماثلة (رج رو١:٢٩-٣١، اكو٦:٩-١٠). **أغبياء:** المقصود: جهلاء. **الخبث:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "الشر". **ممقوتين:** من المقت، وهو الكُره والبغضة الشديدة.
٥ **بِرّ:** صلاح. **بغُسْل:** لم ترد هذه الكلمة اليونانية إلا في هذا الموضع وفي (أف٥:٢٦).
٦ **سكبه:** أي الروح القدس (رج أع٢:٣٣). **بغنى:** أي بوفرة، بغزارة.
٧ **نصير ورثة:** العبارة تشير إلى أن "الورثة" لم يصبحوا مُلاكًا بعد، وهو ما توضحه العبارة التالية "حسب رجاء". **ورثة:** (رج.ت غل٤:١). **ورثة.. رجاء الحياة الأبدية:** الجملة في اليونانية يمكن أن تعني "ورثة الرجاء" أو "ورثة الحياة الأبدية".

٨صادِقَةٌ هي الكَلِمَةُ. وأُريدُ أنْ تُقَرِّرَ هذِهِ الأُمورَ، لكَيْ يَهتَمَّ الذينَ
آمَنوا باللهِ أنْ يُمارِسوا أعمالاً حَسَنَةً. فإنَّ هذِهِ الأُمورَ هي الحَسَنَةُ
والنّافِعَةُ للنّاسِ. ٩وأمّا المُباحَثاتُ الغَبيَّةُ، والأنسابُ،
والخُصوماتُ، والمُنازَعاتُ النّاموسيةُ فاجتَنِبها، لأنَّها غَيرُ نافِعَةٍ،
وباطِلَةٌ. ١٠الرَّجُلُ المُبتَدِعُ بَعدَ الإنذارِ مَرَّةً ومَرَّتَينِ، أعرِضْ عنهُ.
١١عالِمًا أنَّ مِثلَ هذا قد انحَرَفَ، وهو يُخطِئُ مَحكومًا علَيهِ مِنْ
نَفسِهِ.

ملاحظات ختامية

١٢حينَما أُرسِلُ إلَيكَ أرتيماسَ أو تيخيكُسَ، بادِرْ أنْ تأتيَ إلَيَّ إلَى
نيكوبوليسَ، لأنّي عَزَمتُ أنْ أُشَتّيَ هناكَ. ١٣جَهِّزْ زيناسَ النّاموسيَّ
وأبُلّوسَ باجتِهادٍ للسَّفَرِ حتَّى لا يُعوِزَهُما شَيءٌ. ١٤وليَتَعَلَّمْ مَنْ لنا أيضًا
أنْ يُمارِسوا أعمالاً حَسَنَةً للحاجاتِ الضَّروريَّةِ، حتَّى لا يكونوا بلا
ثَمَرٍ. ١٥يُسَلِّمُ علَيكَ الذينَ مَعي جميعًا. سلِّمْ علَى الذينَ يُحِبّونَنا في
الإيمانِ. النِّعمَةُ مع جميعِكُمْ. آمينَ.

---

٨ **صادقة هي الكلمة:** (رج.ت اتي١:١٥). **تقرر:** الكلمة في اليونانية قوية في معناها وتعني "تؤكد على"، "تُجزم"، "تقطع". **يمارسوا:** الكلمة اليونانية تعني "أنْ يدبروا" وهكذا ترجمت في كل مرات ورودها في العهد الجديد (رج رو١٢:٨، اتس٥:١٢، اتي٣:٤، ٥، ١٢، ٥:١٧) كذ ١٤.

٩ **المباحثات:** المناقشات، المجادلات. **الغبية:** أي السخيفة، الحمقاء. **الأنساب:** (رج.ت اتي١:٤). **المنازعات الناموسية:** إشارة إلى التفسيرات المختلفة لناموس موسى. **باطلة:** غير مفيدة.

١٠ **المبتدع:** هو من أتى ببدعة، والبدعة هي التعليم الخاطيء (الهرطقة). **مرة ومرتين:** (رج مت١٨:١٥-١٧). **أعرض عنه:** أي تجنبه، تحاشاه.

١١ **انحرف:** أي ضَلّ.

١٢ **أرتيماس:** لا يرد ذكره إلا هنا. **تيخيكس:** (رج.ت أع٢٠:٤). **بادر:** (رج.ت ٢تي٤:٩). **نيكوبوليس:** كان هناك سبع مدن على الأقل في ذلك الوقت تحمل هذا الاسم، ولعل الإشارة هنا إلى المدينة التي تقع في بلاد اليونان، إلى الشمال الغربي من كورنثوس وأثينا، على شاطئ البحر الأدرياتيكي. **عزمت أن أشتي:** حرية الحركة الواضحة هنا تشير إلى أن بولس الرسول لم يكن في السجن حين كتب هذه الرسالة.

١٣ **جهز.. للسفر:** في اليونانية كلمة واحدة وهي ذات الكلمة المترجمة "شيع" في كل مرات ورودها في العهد الجديد (رج.ت أع١٥:٣). **زيناس:** لا يرد ذكره إلا هنا. **الناموسي:** أي معلم الناموس، ويطلق عليه "كاتب". (رج.ت مت٢:٤). **أبلوس:** ربما هو معلم الإيمان المسيحي في أفسس وكورنثوس (رج أع١٨:٢٤-٢٩، اكو٣:٤-٩، ١٦:١٢). **باجتهاد:** الكلمة اليونانية تعني "بأكثر سرعة"، "بأوفر سرعة" (رج في٢:٢٨) حيث وردت ذات الكلمة اليونانية.

١٤ **من لنا:** يشير الرسول بولس هنا -غالبًا- إلى المسيحيين الكريتيين عمومًا. **يمارسوا أعمالا حسنة:** إشارة إلى مساعدة المسيحيين المسافرين، وكانت ضرورية لأن السفر كان صعبًا للغاية ويستغرق زمنًا طويلا. **للحاجات الضرورية:** المقصود: للحاجات المادية اللازمة للإخوة المسافرين (رج آ ١٣). **بلا ثمر:** بلا نفع.

١٥ **يسلم عليك:** (رج.ت رو١٦:٣). **النعمة مع جميعكم:** (رج.ت رو١٦:٢٠). **آمين:** (رج.ت مت٦:١٣).

رِسالَةُ بولُسَ الرَّسولِ إلَى فِليمونَ

١ بولُسُ، أسيرُ يَسوعَ المَسيحِ، وتيموثاوُسُ الأخُ، إلَى فِليمونَ
المَحبوبِ والعامِلِ معنا، ٢ وإلَى أبفيَّةَ المَحبوبَةِ، وأرخِبُّسَ المُتَجَنِّدِ
معنا، وإلَى الكَنيسَةِ التي في بَيتِكَ: ٣ نِعمَةٌ لكُم وسلامٌ مِنَ اللهِ أبينا
والرَّبِّ يَسوعَ المَسيحِ.

شكر وصلاة من أجل فليمون

٤ أشكُرُ إلهي كُلَّ حينٍ ذاكِرًا إيّاكَ في صَلَواتي، ٥ سامِعًا بمَحَبَّتِكَ،
والإيمانِ الذي لكَ نَحوَ الرَّبِّ يَسوعَ، ولجميعِ القِدّيسينَ، ٦ لكَيْ
تكونَ شَرِكَةُ إيمانِكَ فعّالَةً في مَعرِفَةِ كُلِّ الصَّلاحِ الذي فيكُم لأجلِ
المَسيحِ يَسوعَ. ٧ لأنَّ لنا فرَحًا كثيرًا وتعزيَةً بسَبَبِ مَحَبَّتِكَ، لأنَّ
أحشاءَ القِدّيسينَ قد استَراحَتْ بكَ أيُّها الأخُ.

التماس بولس من أجل أنسيمس

٨ لذلكَ، وإنْ كانَ لي بالمَسيحِ ثِقَةٌ كثيرَةٌ أنْ آمُرَكَ بما يَليقُ، ٩ مِنْ
أجلِ المَحَبَّةِ، أطلُبُ بالحَريِّ- إذ أنا إنسانٌ هكذا نَظيرُ بولُسَ الشَّيخِ،
والآنَ أسيرُ يَسوعَ المَسيحِ أيضًا - ١٠ أطلُبُ إلَيكَ لأجلِ ابني
أُنِسيمُسَ، الذي ولَدتُهُ في قُيودي، ١١ الذي كانَ قَبلاً غَيرَ نافِعٍ لكَ،
ولكِنَّهُ الآنَ نافِعٌ لكَ ولي، ١٢ الذي رَدَدتُهُ. فاقبَلهُ، الذي هو أحشائي.

١-٣ بولس.. إلى.. نعمة...: (رج.ت رو١:١-٧).

١ **أسير:** سجين. وقد كتب الرسول بولس هذه الرسالة في أثناء سجنه في رومية (روما)، وقد كتب -غالبًا- مع هذه الرسالة عددًا آخر من الرسائل، منها رسائله إلى أهل أفسس وفيلبي وكولوسي، (رج.ت أف٣:١). كذ ٩. **أسير يسوع المسيح:** هذه هي المرة الوحيدة في كل رسائل الرسول بولس التي يفتتح رسالته بالإشارة إلى نفسه على أنه "أسير يسوع المسيح". كذ ٩. **تيموثاوس:** (رج.ت أع١:١٦). **الأخ:** (رج.ت أع١:١٦). كذ ٧، ١٦، ٢٠. **فليمون:** كان يقيم في كولوسي، وله مكانته في كنيسة كولوسي. ويقول التقليد أن فليمون كان أسقفًا لكولوسي. **المحبوب:** نفس الكلمة اليونانية تتكرر في هذه الرسالة مرتين أخرتين، عن أبفية (رج آ ٢)، وعن أنسيمس (رج آ ١٦). **العامل معنا:** يتضح من ذلك أن الرسول بولس قد عرفه معرفة شخصية، وأنهما تعاونا معًا في خدمة الإنجيل، على العكس من غالبية أهل كنيسة كولوسي، الذين لم يروا وجه الرسول بولس (رج كو١:٢)، فمدينة كولوسي لم يذكر سفر أعمال الرسل أنه قد قام بزيارتها. ومن هذه الرسالة نعرف أن فليمون قد اعتنق المسيحية عن طريق خدمة بولس الرسول (رج آ ١٩).

٢ **أبفية:** قد تكون والدة فليمون أو أخته، ولكن بحسب التقليد هي زوجة فليمون. **أرخبس:** هو بحسب التقليد ابن فليمون (رج كو٤:١٧). **المتجند معنا:** (رج.ت ١كو٩:٧). **الكنيسة:** (رج.ت أع٢:٤٧، ٥:١١). **في بيتك:** (رج.ت رو١٦:٥).

٣ **نعمة.. وسلام:** (رج.ت رو١:٧).

٤-٧ أشكر إلهي: إن صلاة الشكر المسجلة هنا، ستكون أساس انتظارات وطلبات الرسول بولس في (آ ٨-٢٠)، على سبيل المثال: المحبة (آ ٥ مع آ ٩)، والشركة (آ ٦ مع آ ١٧)، والصلاح (آ ٦ مع آ ١٤)، والأحشاء (آ ٧ مع آ ١٢، ٢٠)، والراحة (آ ٧ مع آ ٢٠)، والأخوة (آ ٧ مع آ ٢٠).

٤ **أشكر إلهي:** (رج.ت رو١:٨). **كل حين:** الكلمة اليونانية يمكن أن ترافق "الشكر"، وكذلك يمكن أن ترافق "الذكر" وتكتب "ذاكرًا إياك في صلواتي كل حين"، أو ترافق كليهما "كل حين أشكر إلهي، وكل حين أذكرك في صلواتي". **ذاكرًا إياك:** (رج.ت أف١:١٦، ٢تي١:٣).

٥ **سامعًا بمحبتك.. القديسين:** الجملة في اليوناني تحتمل أكثر من معنى، يمكن كتابتها "سامعًا بمحبتك لجميع القديسين والإيمان الذي لك نحو الرب يسوع" أو "سامعًا بمحبتك والإيمان الذي لك نحو الرب يسوع، وبمحبتك والأمانة نحو جميع القديسين". **القديسين:** (رج.ت أع٩:١٣). كذ ٧.

٦ **لكي تكون:** الصيغة في الأصل اليوناني يمكن أن تعني "أُصلي لكي تكون". **شركة:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "مشاركة"، "عطاء"، "شفقة". **شركة إيمانك:** التعبير في اليونانية يمكن أن يعني "الإيمان المشترك للرسول بولس وفليمون"، وقد تعني "إيمانك يقودك إلى المشاركة". **فعالة:** المقصود تعمل بقوة وفاعلية. **الصلاح:** أو "الخير". الكلمة اليونانية ذاتها هي المترجمة "خيرك" في (آ ١٤). **الذي فيكم:** في اليونانية يمكن أن تُقرأ "الذي فينا"، "الذي لنا".

٧ **تعزية:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "تشجيعًا". **أحشاء:** الكلمة اليونانية كانت تُستخدم كثيرًا للإشارة إلى الموضع الذي تستقر فيه أعمق المشاعر والعواطف، والمقصود: قلوب، عواطف، دواخل. والكلمة في اليونانية لها عدة إستخدامات، فقد تعني، "جزءًا مني"، "محبوبًا جدًا لي"، وترد الكلمة ثلاث مرات في هذه الرسالة: عن فليمون في هذه الآية، وعن أنسيمس في (آ ١٢)، ومرة أخرى عن فليمون (آ ٢٠). **استراحت:** الكلمة اليونانية كانت تُستخدم كمجاز لغوي حربي، عن الراحة التي تُعطى للجنود وهم في طريقهم إلى ميدان المعركة. والمقصود: انتعشت، انشرحت. **الأخ:** الكلمة تتكرر ٤ مرات في هذه الرسالة: عن "تيموثاوس" (رج آ ١)، وعن أنسيمس (رج آ ١٦)، ومرة أخرى عن فليمون (رج آ ٢٠).

٨ **لذلك:** الكلمة اليونانية تعني "وعلى هذا". **ثقة:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "جرأة". **يليق:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "يجب".

٩ **بالحري:** بالأولى. **هكذا نظير:** في اليونانية تعني أيضًا "باعتباري"، "بصفتي". **الشيخ.. أسير:** لا يطلب الرسول بولس هنا بناء على ماله من سلطة كرسول، بل يكتفي بلقب "شيخ" و "أسير". **الشيخ:** الكلمة اليونانية تعني "المتقدم في السن" كما في (لو١:١٨)، وأيضًا تعني "متقدمًا في الكنيسة" كما في (أع١٥:٢). والكلمة اليونانية كانت تُستخدم لتناسب السن ما بين ٤٩ حتى ٥٦ سنة، بينما كان الرسول بولس وقت كتابة الرسالة في عمر -ربما- بين ٥٩-٦١ سنة.

١٠-١٣ الذي.. الذي...: يُعبر الرسول بولس هنا عن مكانة أنسيمس المتميزة عنده، وكذلك العلاقة الخاصة التي تربطه به.

١٠ **ابني.. ولدته:** أي أنه ابن الرسول بولس في الإيمان، فهو الذي قاده إلى الإيمان بالرب يسوع المسيح. وقد كانت هذه الكلمات محببة ومفضلة عنده في وصف علاقته بكل من يرعاهم سواء كانوا أفرادًا أو جماعات أو كنائس، فقد نظر إلى نفسه باعتباره أبًا لأولاد (رج ١كو٤:١٥، ٢كو٦:١٣، غل٤:١٩، في٢:٢٢، ١تي١:٢، تي١:٤). **أنسيمس:** هو العبد الهارب من سيده فليمون، وهو موضوع هذه الرسالة. وهذا الاسم في اليونانية يعني "نافعًا" أو "مفيدًا". **في قيودي:** أي وأنا في السجن.

١١ **غير نافع.. نافع:** يستخدم الرسول بولس معنى الاسم "أنسيمس" في الكلام عنه (رج.ت آ ١٠). **نافع:** الكلمة اليونانية تعني "نافعًا حقًّا"، "نافعًا فعلاً".

١٢ **الذي رددته:** المقصود: الذي أعيده ثانية إليك. فأنسيمس كان عبدًا هاربًا

١٣ الذي كُنتُ أشاءُ أنْ أُمسِكَهُ عِندي لِكَيْ يَخدِمَني عِوَضًا عنكَ في قُيودِ الإنجيلِ ، ١٤ ولكن بدونِ رأيِكَ لم أُرِدْ أنْ أفعَلَ شَيئًا، لِكَيْ لا يكونَ خَيرُكَ كأنَّهُ علَى سبيلِ الاِضطِرارِ بل علَى سبيلِ الاِختيارِ. ١٥ لأنَّهُ رُبَّما لأجلِ هذا افتَرَقَ عنكَ إلَى ساعَةٍ، لِكَيْ يكونَ لكَ إلَى الأبدِ، ١٦ لا كعَبدٍ في ما بَعدُ، بل أفضَلَ مِنْ عَبدٍ: أخًا مَحبوبًا، ولا سيَّما إلَيَّ، فكمْ بالحَريِّ إلَيكَ في الجَسَدِ والربِّ جميعًا! ١٧ فإنْ كُنتَ تحسِبُني شَريكًا، فاقبَلهُ نَظيري. ١٨ ثُمَّ إنْ كانَ قد ظَلَمَكَ بشَيءٍ، أو لكَ علَيهِ دَينٌ، فاحسِبْ ذلك علَيَّ. ١٩ أنا بولُسَ كتَبتُ بيَدي: أنا أوفي. حتَّى لا أقولُ لكَ إنَّكَ مَديونٌ لي بنَفسِكَ أيضًا. ٢٠ نَعَمْ أيُّها الأخُ، ليَكُنْ لي فَرَحٌ بكَ في الربِّ. أرِحْ أحشائي في الربِّ. ٢١ إذ أنا واثِقٌ بإطاعَتِكَ، كتَبتُ إلَيكَ، عالِمًا أنَّكَ تفعَلُ أيضًا أكثَرَ مِمّا أقولُ. ٢٢ ومع هذا، أعدِدْ لي أيضًا مَنزِلاً، لأنّي أرجو أنَّني بصَلَواتِكُمْ سأوهَبُ لكُم.

تحيات ختامية

٢٣ يُسَلِّمُ علَيكَ أبَفراسُ المأسورُ مَعي في المَسيحِ يَسوعَ، ٢٤ ومَرقُسُ وأرِسترخُسُ وديماسُ ولوقا العامِلونَ مَعي. ٢٥ نِعمَةُ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ مع روحِكُمْ. آمينَ.

– إلَى فِليمونَ، كُتِبَتْ مِنْ روميَةَ، علَى يَدِ أُنِسيمُسَ الخادِمِ –

من سيده فليمون، وطبقًا للقانون الروماني كان عليه العودة إلى مالكه، حيث كان ينتظره عقاب شديد قد يصل إلى درجة قتله. وهو تعبير قانوني يعني "أرجع إليك قضيته" ليكون لك فيها القول الفصل.

١٣ **أمسكه عندي:** أي أبقيه لنفسي. **يخدمني عوضًا عنك:** يُشير الرسول بولس هنا ضمنيًّا إلى أشواق فليمون في أن يُساعد (يخدم) الرسول بولس (رج آ ١). **قيود الإنجيل:** يُشير الرسول بولس هنا إلى أن قيوده (سجنه) كان بسبب كرازته بالإنجيل، إلا أن هذه القيود لم تمنعه من الكرازة (رج آ ١٠، في١:١٢-١٤). **الإنجيل:** (رج.ت مت٢٦:١٣).

١٤ **بدون رأيك:** التعبير في اليونانية يعني أيضًا "بدون رضاك". **خيرك:** أي صلاحك (رج.ت آ ٦). **على سبيل الاضطرار.. الاختيار:** هذه المقابلة بين "الاضطرار" و"الاختيار" لا ترد في كل العهد الجديد إلا في (١بط٥:٢). **الاضطرار:** الكلمة اليونانية ومشتقاتها وردت حوالي ٣٥ مرة في كل العهد الجديد، وقد تُرجمت "الالزام"، "الضرورة"، "ما لابد"، "الواجب". **الاختيار:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، ولكن وردت كلمة من ذات الاشتقاق مرتين (رج عب١٠:٢٦، ١بط٥:٢). والكلمة كانت تُستخدم لكي تصف الفعل التلقائي والفعل الحر.

١٥ **لأنه ربما لأجل هذا..:** يشير الرسول بولس هنا إلى هروب أنسيمس من سيده قاده إلى أن يجد المسيح لنفسه، باعتباره كان للخير (رج رو٨:٢٨)، وأنه كان قصدًا إلهيًّا (رج تك٥٠:٢٠). **إلى ساعة:** التعبير في اليونانية يمكن أن يعني "إلى حين"، ويعني أيضًا "وقتًا قصيرًا".

١٦ **في ما بعد:** في اليونانية يعني "من اليوم"، "من الآن فصاعدًا". **أخًا محبوبًا.. إليَّ:** (رج كو٤:٩). **فكم بالحري:** أي فكم بالأولى (رج.ت رو٥:٩). **في الجسد:** إشارة إلى الصلة البشرية، بالإضافة إلى الصلة الروحية "في الرب". **جميعًا:** أي معًا.

١٧ **شريكًا:** الكلمة اليونانية تعني "متحدًا بك". **فاقبله نظيري:** لأن فليمون لا يرفض الاعتراف بالرسول بولس كشريك، فإنه وبسبب (آ ٨-١٦) يجب أن يقبل أنسيمس أيضًا شريكًا له. **نظيري:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "مثلي تمامًا"، "بدلاً مني".

١٨ **ظلمك بشيء:** المقصود - غالبًا - سرق بعض المال، أو أخذ بعض الأشياء ذات القيمة، أو أتلف مقتنيات غالية الثمن. **فاحسب ذلك عليَّ:** هذا مصطلح مأخوذ من عالم التجارة، وهو يعني أن الرسول بولس سيتحمل مسئولية تعويض أية خسارة، وذلك بأن توضع ديون أنسيمس في دفتر الحسابات تحت اسم الرسول بولس، وبالتالي تختفي هذه الديون وتصبح في حكم الملغاة بالنسبة لأنسيمس.

١٩ **كتبت بيدي:** كان من عادة الرسول بولس أن يملي الرسالة على أحد مساعديه، لكنه هنا يأخذ القلم ويسطر هذه الكلمات بنفسه، هذا الأمر نراه يتكرر كثيرًا في عدد من رسائله (رج كو٤:١٨) وذلك ليؤكد جدية التزامه وكذلك لتأكيد صحة الرسالة (رج غل٦:١١، ٢تس٣:١٧). وهذه عبارة قانونية تكتب على صك يؤخذ في المحاكم ضد الشخص فيما لو عجز عن رد قيمة الدين، وهي مسئولية تحملها الرسول بولس ووقع عليها. **مديون لي بنفسك:** المقصود: إن فليمون كان قد آمن بالرب يسوع المسيح من خلال كرازة الرسول بولس. **بنفسك:** الكلمة في اليونانية تعني أيضًا "بحياتك".

٢٠ **ليكن لي فرح بك:** الجملة في اليونانية تحتمل أكثر من ترجمة: "أريد بعض العائد (النفع) منك" أو "ليكن لي إحسان منك" أو "انفعني بهذا النفع". **فرح:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وهي من أصل واحد مع كلمة "أنسيمس"، والكلمة تعني "النفع"، "العائد"، "الربح"، "الفائدة".

٢١ **تفعل أيضًا أكثر:** يُشير الرسول بولس هنا - غالبًا - إلى توقعه أن يقوم فليمون بتحرير أنسيمس عبده من الرق والعبودية.

٢٢ **منزلاً:** الكلمة اليونانية تعني "حجرة ضيافة"، وقد كانت الكلمة -أيضًا- تستخدم عن "الضيافة" بوجه عام. والمقصود: مكان إقامة مؤقت، الفعل في اللغة اليونانية، المأخوذ منه الكلمة، يعني "يستضيف". **سأوهب:** الكلمة في اليونانية تعني أيضًا "سأرد"، "سأرجع".

٢٣ **يسلم عليك...:** هؤلاء الأشخاص كانوا برفقة الرسول بولس في سجنه في رومية (روما)، بذلك يكون عددهم ستة أشخاص، وذلك بإضافة اسم تيموثاوس الذي ورد في بداية الرسالة (رج آ ١). **أبفراس:** من الطبيعي أن يأتي اسمه على رأس قائمة التحيات، فهو من ناحية من أهل كولوسي (رج كو٤:١٢)، وهو أيضًا الذي بشر أهل بلدته كولوسي بالإنجيل أولاً (رج كو١:٧-٨). **في المسيح:** (رج.ت رو٨:١).

٢٤ **مرقس.. لوقا:** هذه القائمة مماثلة للقائمة الموجودة في ختام رسالة الرسول بولس إلى أهل كولوسي (رج كو٤:١٠-١٤). **مرقس:** هو يوحنا مرقس (رج.ت أع١٢:١٢). **أرسترخس:** (رج.ت أع١٩:٢٩). **ديماس:** (رج.ت كو٤:١٤). **لوقا:** (رج.ت كو٤:١٤).

٢٥ **مع روحكم:** أي معكم، فالروح يشير إلى الإنسان في علاقته بالله وعلاقته بإخوته. **آمين:** (رج.ت مت٦:١٣).

الرِّسالَةُ إلَى العِبرانيّين

الابن أعظم من الملائكة

١ [1]اللهُ، بَعدَ ما كلَّمَ الآباءَ بالأنبياءِ قَديمًا، بأنواعٍ وطُرُقٍ
كثيرَةٍ، [2]كلَّمَنا في هذِهِ الأيّامِ الأخيرَةِ في ابنِهِ، الّذي
جَعَلَهُ وارِثًا لكُلِّ شَيءٍ، الّذي بهِ أيضًا عَمِلَ العالَمينَ. [3]الّذي، وهو
بَهاءُ مَجدِهِ، ورَسمُ جَوهَرِهِ، وحامِلٌ كُلَّ الأشياءِ بكَلِمَةِ قُدرَتِهِ، بَعدَ ما
صَنَعَ بنَفسِهِ تطهيرًا لخطايانا، جَلَسَ في يَمينِ العَظَمَةِ في الأعالي،
[4]صائرًا أعظَمَ مِنَ المَلائكَةِ بمِقدارِ ما ورِثَ اسمًا أفضَلَ مِنهُمْ.
[5]لأنَّهُ لمَنْ مِنَ المَلائكَةِ قالَ قَطُّ:

«أنتَ ابني،
أنا اليومَ ولَدتُكَ»؟
وأيضًا:
«أنا أكونُ لهُ أبًا،
وهو يكونُ ليَ ابنًا»؟
[6]وأيضًا مَتَى أدخَلَ البِكرَ إلَى العالَمِ يقولُ:
«ولتَسجُدْ لهُ
كُلُّ مَلائكَةِ اللهِ».

١:٥أ (مز٢:٧) ١:٥ب (٢صم٧:١٤، ١أخ١٧:١٣) ١:٦ (تث٣٢:٤٣، مز٩٧:٧)

١:١ الآباء: الإشارة هنا إلى رجال العهد القديم الذين كلمهم الله بالأنبياء. (رج.ت مت٢٣:٣٠). **بالأنبياء:** أي بواسطة (من خلال) الأنبياء. وهم أنبياء العهد القديم. **قديمًا:** أي في الماضي، في الأيام القديمة. والكلمة اليونانية المستخدمة هنا تفيد الماضي الذي انتهى تمامًا. والإشارة هنا - بصفة خاصة- إلى زمن العهد القديم، وإلى أسفار العهد القديم. **بأنواع.. كثيرة:** العبارة في اليونانية "بأنواع كثيرة وطرق متعددة". **بأنواع:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم عن "الأجزاء". والمقصود: أن الإعلان كان مجزءًا، على مراحل. **طرق:** الكلمة اليونانية تعني "أساليب"، "وسائل": كالرؤى، والإعلانات، والأحداث.. إلخ.

٢ الأيام الأخيرة: تأتي الكلمة في مقابل "قديمًا" (رج آ ١). والإشارة هنا إلى "زمن العهد الجديد"، "أيام المسيح". (رج أع٢:١٤-١٧). **في:** في اليونانية تعني "من خلال". والمقصود هنا: من خلال (شخص). **ابنه:** أي المسيح يسوع، باعتباره الإعلان الختامي والكامل (رج يو١:١٨). **لكل شيء:** تعبير يشير إلى "كل شيء في الوجود"، "كل ما هو كائن". **به:** أي بواسطة يسوع المسيح (الابن). فهو الخالق (رج أم٨:٢٧-٣١، يو١:١-٣). **عمل:** أي خلق، صنع من العدم أو رتب، أعد. **العالمين:** الكلمة اليونانية المستخدمة هنا وردت ٩٦ مرة في كل العهد الجديد. وتترجم "دهر الدهور" كما في (آ ٨)، "الدهر" كما في (٦:٥)، "الدهور" كما في (٩:٢٦)، "الأبد" كما في (٥:٦)، "أبد الآبدين" كما في كل مرات ورودها في سفر الرؤيا ١٤ مرة، "العالم" كما في (مت١٣:٢٢، ٣٩-٤٠، ٤٩). ولم تترجم "العالمين" إلا في هذا الموضع وفي (١١:٣). والكلمة اليونانية تتضمن كلاً من الزمان والمكان.

٣ هو: في اليونانية ليس ضميرًا بل اسمًا في صيغة اسم الفاعل ويعني "الذات"، "الكينونة"، ويقابل تعبير "أنا هو" (رج خر٣:١٤). **بهاء.. رسم:** الكلمتان اليونانيتان كانتا تستخدمان معًا في الكتابات الفلسفية اليونانية، الأولى للإشارة إلى الصورة "من الخارج"، والثانية للإشارة إلى الصورة "من الداخل". والكلمتان هنا استخدمتا عن المسيح. **بهاء:** الكلمة اليونانية تعني "لمعانًا"، "إشعاعًا"، "شعاعًا منعكسًا". **مجده.. جوهره:** الكلمتان هنا تقابلان "بهاء.. رسمًا"، وهما هنا استخدمتا عن الله. **مجده:** أي مجد الله الآب. (رج يو١:١٤، ٢:١١). **رسم:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني "صورة طبق الأصل"، "نقشًا"، "ختمًا". **جوهره:** الكلمة اليونانية تفيد "الكيان الشخصي"، "الذات الحقيقية". والمقصود: الكيان الإلهي، ذات الله، طبيعة الله. **حامل:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "حافظًا". **كل الأشياء:** (رج.ت أف١:١٠). **بكلمة قدرته:** أي بقوة كلمته، والمقصود: بأمره.

صنع: ورد الفعل في اليونانية في صيغة الماضي ليدل على "العمل التام والكامل". **جلس:** جلوس الابن عن يمين الله يتكرر التنبير والتشديد عليه طوال هذه الرسالة، وهي تفيد كلها المساواة التامة والتكافؤ المطلق (رج ٨:١، ١٠:١٢، ١٢:٢). أيضًا (رج آ ١٣). **في يمين:** (رج.ت مت٢٢:٤٤). كذ ١٣. **العظمة:** صفة ملازمة لله، وهو أسلوب يعكس تبجيل اليهود لاسم الله وتجنب النطق به أو كتابته. **في الأعالي:** أي في السماوات (رج مت٢١:٩، مر١١:١٠، لو٢:١٤، ١٩:٣٨).

٤ أعظم.. أفضل: الكلمة اليونانية وردت ١٣ مرة في هذه الرسالة التي تعتمد على المقارنات، وجاءت بمعنى "أفضل"، "أكبر" (رج ٦:٩، ٧:٧، ١٩، ٢٢، ٨:٦، ٩:٢٣، ١٠:٣٤، ١١:١٦، ٣٥، ٤٠، ١٢:٢٤). **الملائكة:** كان للملائكة عند اليهود اعتبار فائق وتوقير واحترام شديدين. ولقد سلم الله الناموس إلى موسى عن طريقهم. (رج أع٧:٥٣، غل٣:١٩). وقالوا أنهم يتحولون إلى رياح شديدة وإلى نار ملتهبة (رج آ ٧). وكلمة ملاك بالعبري تعني حرفيًّا رسولاً. كذ ٥-٧، ١٣. **اسمًا:** كان الاسم في الفكر اليهودي يشير إلى طبيعة الشخص ودوره ورتبته ..إلخ. **اسمًا أفضل:** الاسم المقصود هنا هو: "الابن". فهو الاسم الذي وضع فوق كل اسم (رج في٢:٩). **أفضل منهم:** أي أفضل من الملائكة. وفي التقليد اليهودي يتفق معلمو اليهود (الربيون) على أن المسيا أعظم من الملائكة.

٥-١٣ قال.. قال...: مجموعة تتكون من ثمانية اقتباسات من العهد القديم، جميعها تم اقتباسها من الترجمة السبعينية اليونانية للعهد القديم.

٥ لأنه لمن..؟: تبدأ من هنا سلسلة طويلة من البراهين التي تثبت سمو الابن فوق الملائكة. **لأنه لمن..؟:** صيغة السؤال لا تحتمل إلا إجابة وحيدة ممكنة، وهي: لا أحد من الملائكة. كذ ١٣. **قال:** المقصود: قال الله، باعتبار أن الأسفار المقدسة هي كلمة الله. كذ ١٣. **قط:** أبدًا، بتاتًا. كذ ١٣. **أنت ابني.. ولدتك:** (رج.ت أع١٣:٣٣). **أنا اليوم ولدتك:** (رج.ت أع١٣:٣٣). **أنا أكون له أبًا:** يتحدث الله - في العهد القديم - على لسان النبي ناثان عن سليمان الملك ابن داود.

٦ متى أدخل...: إشارة -غالبًا- إلى مجيئه ثانية أو -ربما- إلى تجسده ثم تمجده بالصعود. **البكر:** (رج.ت كو١:١٥). **العالم:** الكلمة اليونانية وردت ١٥ مرة في كل العهد الجديد، وترجمت "المسكونة" ١١مرة، وترجمت "العالم" فقط هنا. بينما في (٥:٢) وفي سفر الرؤيا -ربما- كان المقصود "العالم الآتي". **يقول:** أي يقول الله (رج.ت آ ٥). كذ ٧. **لتسجد:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم لوصف "الانحناء"، "تقبيل الأرض". والمقصود: لتعبده، لتخضع له. **له:** في الاقتباس الإشارة إلى الله ذاته، والمقصود هنا: لتسجد للمسيح جميع ملائكتي (ملائكة الله).

٧ وعَنِ المَلائكَةِ يقولُ:
«الصّانِعُ مَلائكَتَهُ رياحًا،
وَخُدّامَهُ لهيبَ نارٍ».
٨ وأمّا عن الاِبنِ:
«كُرسيُّكَ يا اللهُ،
إلَى دَهرِ الدُّهورِ.
قَضيبُ استِقامَةٍ،
قَضيبُ مُلكِكَ.
٩ أحبَبتَ البِرَّ،
وأبغَضتَ الإثمَ.
مِنْ أجلِ ذلكَ
مَسَحَكَ اللهُ إلهُكَ
بزَيتِ الاِبتِهاجِ
أكثَرَ مِنْ شُرَكائكَ».
١٠ و«أنتَ يارَبُّ في البَدءِ
أسَّستَ الأرضَ،
والسماواتُ
هي عَمَلُ يَدَيكَ.
١١ هي تبيدُ
ولكن أنتَ تبقَى،
وكُلُّها كثَوبٍ تبلَى،
١٢ وكرِداءٍ تطويها فتتغَيَّرُ.
ولكن أنتَ أنتَ،
وسِنوكَ لن تفنَى».
١٣ ثُمَّ لمَنْ مِنَ المَلائكَةِ قالَ قَطُّ:
«اجلِسْ عن يَميني
حتَّى أضَعَ أعداءَكَ مَوطِئًا لقَدَمَيكَ»؟
١٤ أليسَ جميعُهُمْ أرواحًا خادِمَةً مُرسَلَةً للخِدمَةِ لأجلِ العَتيدينَ أنْ يَرِثوا الخَلاصَ!

تحذير و إنذار من رفض المسيح

٢ ١ لذلكَ يَجِبُ أنْ نَتَنَبَّهَ أكثَرَ إلَى ما سمِعنا لئلا
نَفوتَهُ، ٢ لأنَّهُ إنْ كانَتِ الكَلِمَةُ التي تكلَّمَ بها

٧:١ (مز٤:١٠٤) ٨:١، ٩ (مز٤٥:٦، ٧) ١٠:١-١٢ (مز١٠٢:٢٥-٢٧) ١٣:١ (مز١:١١٠)

٧ **الصانع:** الكلمة اليونانية تعني "الجاعل"، "الجاعل من". **ملائكته.. خدامه:** ملائكته هم خدامه (رج آ ١٤). وهذه السطور نموذجٌ للشعر العبري، حيث تتكرر نفس الفكرة أو فكرة مماثلة في شطرين متوازيين. **رياحًا:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "أرواحًا" (رج آ ١٤). (رج.ت يو٣:٨).

٨ **كرسيك:** الكلمة اليونانية ترجمت "عرشك" في كل مرات ورودها في هذه الرسالة (رج ٤:١٦، ٨:١). والمقصود هنا: ملكوتك، مُلكك. **إلى دهر الدهور:** تعبير المقصود به: ثابت إلى الأبد. **دهر الدهور:** (رج.ت في٤:٢٠). **قضيب:** الكلمة اليونانية تعني "عصا" وهكذا ترجمت ٩ مرات من مرات ورودها في كل العهد الجديد، ولم تترجم قضيبًا خارج هذا الموضع إلا في (رؤ٢:٢٧). (رج ٩:٤، ١١:٢١). والكلمة تستخدم عند الحديث عن الملك باعتبارها رمزًا للسلطة والحكم. **استقامة:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والمقصود: عدل، بر.

٩ **مسحك الله:** (رج أع١٠:٣٨). **بزيت الابتهاج:** كان المسح بالزيت في العهد القديم مرتبطا بالفرح (رج إش٦١:٣)، وبخاصة عند تتويج ملك (رج ١صم١٦:١-١٣، مز٨٩:٢٠). **أكثر من شركائك:** تم مسح داود ثلاث مرات (رج ١صم١٦:١٣، ٢صم٢:٤، ٥:٣) وهو أمر لم يتم مع شخص غيره. **شركائك:** الكلمة في المزمور كانت تشير إلى من كانت لهم مناصب رفيعة في المملكة مع داود، أو إلى الملوك الآخرين. نفس هذه الكلمة استخدمت في (٣:١، ١٤) لكي تشير إلى المؤمنين في المسيح.

١٠ **رب:** الكلمة اليونانية في الترجمة السبعينية للعهد القديم أُستخدمت للإشارة إلى الله، وذات الكلمة تُستخدم في العهد الجديد للإشارة إلى الرب يسوع المسيح (الله الابن). **في البدء:** (رج.ت يو١:١).

١١ **هي:** إشارة إلى كل من الأرض والسماوات، وقد كان الاعتقاد أنها من الثوابت التي لا تتزعزع. **تبيد:** الكلمة اليونانية لم ترد في هذه الرسالة إلا هنا، وقد ترجمت في العهد الجديد "تهلك" (رج مر١:٢٤)، "تُتلف" (رج مر٢:٢٢)، "تضيع" (رج مر٩:٤١)، "تموت" (رج يو١٨:١٤)، "تفنى" (رج يع١:١١). **تبقى:** الكلمة اليونانية تعني "تثبت" (رج لو٢٢:٢٨)، وتأتي في مقابل "تبيد". **كثوب تبلى:** (رج إش٥١:٦). **تبلى:** الكلمة اليونانية تعني "تفنى" (رج لو١٢:٣٣)، وتماثل في الاستخدام كلمة "تبيد".

١٢ **كرداء:** الكلمة اليونانية تصف رداء واسعًا فضفاضًا يلبس كرداء خارجي "عباءة". والكلمة المقابلة لها اليوم "معطف". **فتتغير:** الكلمة تأتي في مقابل "تبقى". والمقصود: تتبدل، والإشارة إلى عدم الثبات أو الاستمرار. **أنت أنت:** في اليونانية تأتي بمعنى "أنت هو" أي "أنت كائن بذاتك". **لن تفنى:** أي تستمر ولا تنتهي، والمقصود: خالد، أبدي، حي إلى الأبد.

١٣ **موطئًا:** (رج.ت مت٢٢:٤٤).

١٤ **جميعهم:** أي كل الملائكة، والكلمة تحتوي كل رتب ودرجات الملائكة، فكلهم مخلوقون للخدمة. **أرواحًا:** (رج.ت آ ٧). **خادمة مرسلة:** في اللغة اليونانية يمكن أن تعني "خادمة ومرسلة". والكلمة الأولى تفيد أنها "تتعبد"، "تسجد". والكلمة الثانية تفيد أنها "مرسلة من الله". **العتيدين:** أي كل الذين سوف، كل المزمعين. والإشارة هنا إلى المؤمنين بالابن.

٢:١ **لذلك:** الكلمة تعني "من أجل هذا"، "على هذا الأساس"، "لهذا السبب". **نتنبه أكثر:** التعبير في اليونانية يفيد "حتمية الاهتمام الشديد". **نفوته:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة كانت تستخدم لوصف: ١-السفينة "الجانحة". ٢-المركب الذي "يتجاوز" الميناء. ٣-الخشب الذي يطفو في مجرى نهر متدفق. والكلمة تحمل معنى "الانحراف عن الهدف"، "الفشل في الوصول إلى الغاية".

٢ **الكلمة:** الإشارة هنا إلى ناموس العهد القديم. **تكلم بها ملائكة:** العبارة في اليونانية تفيد "تكلم بها الله بواسطة ملائكة". وقد جاء في التقليد اليهودي بأن الناموس كان أُعطيَّ لموسى بواسطة ملائكة (رج أع٧:٣٨، غل٣:١٩). وهو ما ورد أيضًا في (تث٣٣:٢) بحسب الترجمة السبعينية

مَلائكةٌ قد صارَتْ ثابِتَةً، وكُلُّ تعَدٍّ ومَعصيَةٍ نالَ مُجازاةً عادِلَةً،
٣فكيفَ نَنجو نَحنُ إنْ أهمَلنا خَلاصًا هذا مِقدارُهُ؟ قد ابتَدأَ الرَّبُّ
بالتَّكَلُّمِ بهِ، ثُمَّ تثَبَّتَ لنا مِنَ الذينَ سمِعوا، ٤شاهِدًا اللهُ معهُمْ بآياتٍ
وعَجائبَ وقوّاتٍ مُتَنَوِّعَةٍ ومَواهِبِ الرّوحِ القُدُسِ، حَسَبَ إرادَتِهِ.

تجسد يسوع المسيح

٥فإنَّهُ لمَلائكَةٍ لم يُخضِعِ العالَمَ العَتيدَ الذي نتَكَلَّمُ عنهُ. ٦لكن شَهِدَ
واحِدٌ في مَوضِعٍ قائلاً:
«ما هو الإنسانُ
حتَّى تذكُرَهُ؟
أو ابنُ الإنسانِ
حتَّى تفتَقِدَهُ؟
٧وضَعتَهُ قَليلاً عن المَلائكَةِ.
بمَجدٍ وكرامَةٍ كلَّلتَهُ،
وأقَمتَهُ علَى أعمالِ يَدَيكَ.
٨أخضَعتَ كُلَّ شَيءٍ
تَحتَ قَدَمَيهِ».
لأنَّهُ إذ أخضَعَ الكُلَّ لهُ لم يترُكْ شَيئًا غَيرَ خاضِعٍ لهُ. علَى أنَّنا الآنَ لَسنا
نَرَى الكُلَّ بَعدُ مُخضَعًا لهُ. ٩ولكنَّ الذي وُضِعَ قَليلاً عن المَلائكَةِ،
يَسوعَ، نَراهُ مُكَلَّلاً بالمَجدِ والكَرامَةِ، مِنْ أجلِ ألَمِ المَوتِ، لكَيْ
يَذوقَ بنِعمَةِ اللهِ المَوتَ لأجلِ كُلِّ واحِدٍ. ١٠لأنَّهُ لاقَ بذاكَ الذي
مِنْ أجلِهِ الكُلُّ وبهِ الكُلُّ، وهو آتٍ بأبناءٍ كثيرينَ إلَى المَجدِ، أنْ
يُكَمِّلَ رَئيسَ خَلاصِهِمْ بالآلامِ. ١١لأنَّ المُقَدِّسَ والمُقَدَّسينَ جميعَهُمْ

٢:٦-٨ (مز٨:٤-٦)

اليونانية للعهد القديم. **ملائكة:** (رج.ت ٤:١). كذ ٥، ٧، ٩، ١٦. **صارت ثابتة:** العبارة في اليونانية تعني "تبرهن أنها ثابتة"، "تحقق ثبوتها". **تَعَدٍّ:** الكلمة اليونانية تعني "تخطي الحدود المرسومة"، "تجاوز خطوطًا معينة". **معصية:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم لوصف الشخص الذي "يغلق آذانه بعناد"، والإنسان الذي "ليس لديه الرغبة في السمع". والكلمة توضح حالة الإنسان الذي يتجاوز سماع وصايا الله. **مجازاة:** الكلمة اليونانية لم ترد خارج هذه الرسالة (رج ٣٥:١٠، ٢٦:١١)، والكلمة قد تحمل معنًى إيجابيًّا "مكافأة" كما في (٣٥:١٠، ٢٦:١١)، أو معنًى سلبيًّا كما في هذا الموضع، والمقصود: عقاب، قصاص.

٣ **كيف ننجو..؟:** هذا هو التحذير الأول من تحذيرات كثيرة تمتلئ بها هذه الرسالة. **فكيف ننجو..؟:** هذا مثال للجدال الذي كان منتشرًا ومعروفًا في زمن العهد الجديد، ويشبه استخدام "فكم بالحري..؟" (رج ١٤:٩، ٢٩:١٠، ٩:١٢، ٢٥). وصيغة السؤال لا تحتمل إلا إجابة وحيدة ممكنة وهي: "لن ينجو أحد". **هذا مقداره:** الكلمة اليونانية تعني "عظيمًا بهذا المقدار". والكلمة ترجمت هكذا عن السفن (رج يع٤:٣). **ابتدأ:** الكلمة اليونانية تفيد أن الرب "أخذ المبادرة". **الرب:** (رج.ت ١٠:١). **تثبت:** الكلمة اليونانية تفيد "تم التحقق من الشيء"، "تبرهن صحة شيء ما".

٤ **شاهدًا الله:** شهادة الله هنا تتضمن: آيات وعجائب وقوات ومواهب، والكلمة المستخدمة هنا هي مصطلح قانوني شرعي كان يستخدم في المحاكم. **آيات وعجائب وقوات:** الكلمات الثلاث تصف معجزات المسيح في الأناجيل وصفًا شاملاً. **آيات:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم لوصف مغزى المعجزة. **عجائب:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم لوصف تأثير المعجزة على من يشاهدها. **قوات:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم لوصف القوة التي وراء المعجزة. **متنوعة:** (رج.ت أف١٠:٣).

٥ **فإنه:** أي فإن الله. **العالم:** (رج.ت ٦:١). **العتيد:** الآتي، المقبل.

٦ **شهد واحد:** إن التقليد ينسب (المزمور الثامن) إلى النبي داود. لكن الاهتمام لا يتركز على الشخص الذي كتبه، بل على أنه جزء من الكتب المقدسة "العهد القديم". **في موضع:** أي في موضع في الكتاب، في مكان في الكتب المقدسة. **ما هو..؟:** سؤال بلاغي يصف الإنسان أنه "ما هو إلا بشر؟!". والمقصود التنبير على عدم أهميته، لذلك فالإجابة المتوقعة: "إنه لا شيء. إنه مجرد بشر". **الإنسان.. ابن الإنسان:** معنى الكلمتين واحد في كل العهد القديم، خاصة سفر حزقيال (رج حز١:٢). **ابن الإنسان:** (رج.ت أع٥٦:٧). **تفتقده:** الكلمة اليونانية تعني "تزوره" (رج مت٣٦:٢٥، ٤٣). والمقصود: "تُعنى به"، "تنشغل به".

٧ **وضعته:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد إلا في (يو٣٠:٣) وجاءت بمعنى "أنقصته". المقصود هنا: يسوع (رج آ ٩). **قليلا:** الكلمة اليونانية تعني حرفيًّا "أقل قليلاً". وتستخدم الكلمة بمعنى "أقل في المكانة"، "أدنى في المرتبة"، وأيضًا بمعنى "حينًا"، "فترة زمنية قصيرة". والإشارة هنا إلى المعنى الزمني، أي إلى فترة تجسد المسيح (رج آ ٨-٩). **الملائكة:** الكلمة هنا بحسب الترجمة السبعينية اليونانية للعهد القديم، والكلمة بحسب النص العبري هي "إلوهيم" أي "آلهة" أو "الله". **كللته:** (رج.ت في١:٤).

٨ **كل شيء:** (رج.ت ٢:١). **أخضع الكل له:** أي أخضع الله الآب كل شيء (كل الوجود) للابن يسوع المسيح. **الكل:** أي كل شيء (رج.ت ٢:١). **لسنا نرى.. بعد:** سيتحقق بصورته الكاملة في المستقبل (رج في ٩:٢-١١).

٩ **وُضِعَ:** (رج.ت آ ٧). **يسوع:** الاسم البشري للمسيح يتكرر في هذه الرسالة للتأكيد على ناسوته (رج ١٤:٤، ٢٠:٦، ٢٢:٧، ١٩:١٠، ٢:١٢، ٢٤، ١٢:١٣). **مكللاً:** (رج.ت في١:٤). **من أجل:** في اليونانية تفيد "بسبب". **يذوق.. الموت:** استعارة عبرية مألوفة تعادل كلمة "الموت". وتفيد أنه اختبر الموت بتمامه. **لأجل:** ليس المقصود: بسبب، بل المقصود: لفائدة، لخير.

١٠ **لاق:** أي يليق، يحسن. **بذاك:** المقصود: بالله. **يكمل:** هو نفس الفعل المستخدم في إنجيل يوحنا على فم الرب يسوع: "قد أكمل" (رج يو٣٠:١٩). أيضًا (رج ٩:٥). **رئيس:** الكلمة اليونانية المستخدمة تتضمن عدة معان: "مؤسسًا"، "مصدرًا"، "قائدًا"، "مبتكرًا"، "أولاً". وقد استخدمت الكلمة لوصف الشخص الذي يفتح طريقًا لم يكن مفتوحًا من قبل، وكذلك لوصف بطل المدينة العظيم. وفي العهد القديم استخدمت الترجمة السبعينية اليونانية ذات الكلمة عن موسى (رج عد٤:١٤). **رئيس خلاصهم:** يتكرر لقب المسيح كرئيس في هذه الرسالة (رج ٢:١٢) باعتباره "رئيس الإيمان". أما لقب "رئيس الخلاص" فيرد في (أع١٥:٣، ٣١:٥).

١١ **المقدس والمقدسين:** يرد هنا موضوع "التقديس" لأول مرة في هذه الرسالة (رج ١٣:٩، ١٠:١٠، ١٤، ٢٩، ١٢:١٣). **المقدس:** لا نجد للقب المسيح هذا نظيرًا في كل العهد الجديد. وفي صلاته للآب في (يو١٧) يقدس (يفرز، يكرس) ذاته لكل من يؤمن به (رج يو١٩:١٧). **المقدسين:**

مِنْ واحِدٍ، فلهذا السَّبَبِ لا يَستَحي أنْ يَدعوَهُمْ إخوَةً، ١٢ قائلاً:
«أُخَبِّرُ باسمِكَ إخوَتي،
وفي وسطِ الكَنيسَةِ أُسَبِّحُكَ».
١٣ وأيضًا: «أنا أكونُ
مُتَوَكِّلاً علَيهِ».
وأيضًا: «ها أنا والأولادُ
الذينَ أعطانيهِمِ اللهُ».
١٤ فإذ قد تشارَكَ الأولادُ في اللَّحمِ والدَّمِ اشتَرَكَ هو أيضًا كذلكَ
فيهِما، لكَيْ يُبيدَ بالمَوتِ ذاكَ الذي لهُ سُلطانُ المَوتِ، أيْ إبليسَ،
١٥ ويُعتِقَ أولئكَ الذينَ- خَوفًا مِنَ المَوتِ- كانوا جميعًا كُلَّ حَياتِهِمْ
تحتَ العُبوديَّةِ. ١٦ لأنَّهُ حَقًّا لَيسَ يُمسِكُ المَلائكَةَ، بل يُمسِكُ نَسلَ
إبراهيمَ. ١٧ مِنْ ثَمَّ كانَ يَنبَغي أنْ يُشبِهَ إخوَتَهُ في كُلِّ شَيءٍ، لكَيْ
يكونَ رحيمًا، ورَئيسَ كهَنَةٍ أمينًا في ما للهِ حتَّى يُكَفِّرَ خطايا الشَّعبِ.
١٨ لأنَّهُ في ما هو قد تألَّمَ مُجَرَّبًا يَقدِرُ أنْ يُعينَ المُجَرَّبينَ.

المسيح يسوع أعظم من موسَى

٣ ١ مِنْ ثَمَّ أيُّها الإخوَةُ القِدّيسونَ، شُرَكاءُ الدَّعوَةِ
السَّماويَّةِ، لاحِظوا رَسولَ اعتِرافِنا ورَئيسَ كهَنَتِهِ
المَسيحَ يَسوعَ، ٢ حالَ كونِهِ أمينًا للذي أقامَهُ، كما كانَ موسَى أيضًا

١٢:٢ (مز٢٢:٢٢) ١٣:٢أ (إش٨:١٧، ٢صم٢٢:٣) ١٣:٢ب (إش٨:١٨)

(رج.ت أع٩:١٣). **من واحد:** أي من مصدر واحد، وهو هنا "الله". **لا يستحي:** لا يخجل (المسيح)، لا يتردد (المسيح)، (رج مر٨:٣٨). **أن يدعوهم إخوة:** (رج مت١٢:٤٩-٥٠). **إخوة:** (رج.ت رو١:١٣).

١٢-١٣ **قائلا.. الله:** ثلاثة اقتباسات تبرز العلاقة الوطيدة والخاصة بين المسيح وشعبه (الكنيسة).

١٢ **قائلا:** القائل هنا هو المسيح. **أخبر...:** هذه هي كلمات المزمور (٢٢:٢٢)، وقد سبق ونطق المسيح ذاته على الصليب بالكلمات الافتتاحية للمزمور ذاته (رج مت٢٧:٤٦). **أخبر:** يؤكد البشير يوحنا على هذه الحقيقة (رج يو١:١٨). والكلمة اليونانية تعني "أنادي"، "أعلن". **باسمك:** الاسم والشخص هما واحد (رج.ت ١:٤). فالمقصود هنا: عن شخصك، عن صفاتك وأعمالك. (رج يو١٧:٦، ٢٦). **الكنيسة:** الكلمة اليونانية تعني "الجماعة".

١٣ **وأيضا...:** المقصود: وأيضًا قال (المسيح). **الذين أعطانيهم:** (رج يو١٧:٦، ١٢، ٢٤).

١٤-١٥ **فإذ.. العبودية:** شكلت في اليونانية جملة واحدة طويلة.

١٤ **اللحم:** الكلمة اليونانية المستخدمة هنا هي "ساركس". (رج.ت رو١:٣). **اللحم والدم:** طريقة كانت معروفة في كتابات زمن العهد الجديد لوصف الطبيعة البشرية. **هو أيضًا كذلك:** عبارة المقصود بها: "أصبح مثلهم تمامًا"، "صار بشرًا نظيرهم". **كذلك:** الكلمة اليونانية تعني "بالمثل" كمًّا وكيفًا. **يبيد:** الكلمة اليونانية تعني "يُبطل"، "يهزم"، "يسحق"، "ينزع كل قوة منه"، "يضعفه إلى درجة العجز".

١٥ **يعتق:** أي يحرر، يخلص.

١٦ **يمسك:** الكلمة اليونانية تعني "الامساك بشخص"، وأيضًا تعني "الأخذ بيد شخص" (رج ٨:٩). وقد تعني هنا: "يعين"، "يساعد"، "يغيث"، "ينصر". **نسل إبراهيم:** كان ينظر إلى إبراهيم على أنه أبو الشعب اليهودي (رج يش٢٤:٣، مز١٠٥:٦، لو٣:٨، يو٨:٣٣، أع٧:٢) هؤلاء هم ذرية إبراهيم (بالتناسل الجسدي). لكن التعبير أصبح المقصود به: كل من يشارك إبراهيم إيمانه (رج رو٤:١).

١٧ **من ثم:** المقصود: بسبب كل هذا، كان من نتيجة كل هذا. **كان ينبغي:** التعبير في اليونانية يفيد الحتمية، والمقصود: لم يكن هناك طريق آخر، كان من الضروري. **يشبه إخوته:** إعادة صياغة لما ورد في (آ ١٤). **يشبه:** الكلمة اليونانية تعني "يكون مثلهم تمامًا". **في كل شيء:** إضافة مهمة تؤكد على ناسوت يسوع الكامل، فيما عدا الخطية (رج ٤:١٥). **لكي يكون رحيمًا.. أمينًا:** العبارة في اليونانية جاءت "لكي يكون رئيس كهنة رحيمًا وأمينًا". والصفتان تجمعان بين "الرحمة والعدل". **رئيس كهنة:** لم يرد هذا اللقب عن يسوع المسيح خارج هذه الرسالة في كل أسفار العهد الجديد. وقد سجلت الرسالة أنه "رئيس كهنة رحيم" (رج ٢:١٧)، "رئيس كهنة أمين" (رج ٢:١٧)، "رئيس كهنة اعترافنا" (رج ٣:١)، "رئيس كهنة عظيم" (رج ٤:١٤)، "رئيس كهنة قادر أن يرثي" (رج ٤:١٥)، "رئيس كهنة على رتبة ملكي صادق" (رج ٥:٦، ١٠، ٦:٢٠، ٧:١٥، ١٧، ٢١)، "رئيس كهنة قدوس" (رج ٧:٢٦)، "رئيس كهنة الخيرات العتيدة" (رج ٩:١١)، وأخيرًا أنه "كاهن عظيم" (رج ١٠:٢١). **أمينًا:** الكلمة اليونانية تعني "جديرًا بالثقة"، "جديرًا بالإتكال عليه". **يكفر:** (رج.ت رو٣:٢٥). **يكفر خطايا...:** كانت وظيفة رئيس الكهنة هي قيادة العبادة في الهيكل، ولا سيما في يوم الكفارة السنوي، وهو احتفال خاص بغفران الخطايا وتطهير الخطاة (رج لا١٦). **الشعب:** الكلمة اليونانية هي المستخدمة في الترجمة السبعينية اليونانية للعهد القديم للإشارة دائمًا إلى شعب الله، وهي الكلمة المفضلة في هذه الرسالة للإشارة إلى الكنيسة.

١٨ **هو:** المقصود: يسوع المسيح. **مجربًا:** الفعل في اليونانية جاء في زمن الماضي البسيط، فالمسيح قد أكمل الآلام، وقد كان مجربًا في كل شيء (رج ٤:١٥). (رج.ت يع١:٢). عن تجاربه (رج مت٤:١، مر١:١٢، ١٣). **يُعين:** الفعل في اليونانية جاء في زمن المضارع المستمر، فالكنيسة لا تزال تجتاز الآلام والتجارب. (رج رو٨:١٧-١٨، ٢تس١:٤-٥).

٣ ١: **من ثم:** (رج.ت ٢:١٧). **الإخوة:** (رج.ت رو١:١٣). كذ ١٢. **القديسون:** (رج.ت أع٩:١٣). **شركاء:** أي أن الإخوة شركاء في الدعوة الواحدة. **الدعوة السماوية:** سميت هذه الرسالة بالرسالة "السماوية"، فنجد فيها: "الموهبة السماوية" (رج ٦:٤)، و"المقدس السماوي" (رج ٨:٥)، و"الأشياء السماوية" (رج ٩:٢٣)، و"الوطن السماوي" (رج ١١:١٦)، و"أورشليم السماوية" (رج ١٢:٢٢). **لاحظوا:** الكلمة اليونانية قوية، وتعني "واضعين أعيننا مثبتة"، "فكروا مليًّا"، "تأملوا باهتمام". وترد في (١٠:٢٤)، ووردت كلمة شبيهة (رج ١٢:٢،٣). **رسول:** الموضع الوحيد في كل العهد الجديد الذي يستخدم هذا اللقب عن المسيح. وعن هذه الإرسالية (رج يو١٧:١٨، غل٤:٤). **اعترافنا:** الكلمة اليونانية لا تصف عملية الاعتراف نفسها، بل هي تعني "المسيح الذي نعترف به"، أو "الذي نعترف بأننا نؤمن به". **رئيس كهنته:** (رج.ت ٢:١٧). **كهنته:** هاء الغائب هنا منسوبة لاعترافنا وليس لله.

٢ **حال:** المقصود: على أساس، باعتبار. **أمينًا:** (رج.ت ٢:١٧). كذ ٥. **للذي أقامه:** أي لله الذي أقامه، والمقصود -غالبًا- أقامه (عيَّنه) على وظيفته كوسيط بين الشعب وبين الله، كما كان موسى أيضًا. **أقامه:** الكلمة اليونانية استخدمتها الترجمة السبعينية اليونانية للعهد القديم بمعنى "عينه" (رج ١صم١٢:٦). ونفس الكلمة ترجمت "أقام" في العهد الجديد (رج مر٣:١٤). **كما كان...:** الصيغة كما وردت في اليونانية تفيد "كما

في كُلِّ بَيتِهِ. ٣فإنَّ هذا قد حُسِبَ أهلاً لمَجدٍ أكثَرَ مِنْ موسَى، بِمِقدارِ
ما لبانِي البَيتِ مِنْ كرامَةٍ أكثَرَ مِنَ البَيتِ. ٤لأنَّ كُلَّ بَيتٍ يَبنيهِ إنسانٌ
ما، ولكنَّ بانيَ الكُلِّ هو اللهُ. ٥وموسَى كانَ أمينًا في كُلِّ بَيتِهِ كخادِمٍ،
شَهادَةً للعَتيدِ أنْ يُتَكَلَّمَ بهِ. ٦وأمّا المَسيحُ فكابنٍ علَى بَيتِهِ. وبَيتُهُ نَحنُ
إنْ تمَسَّكنا بثِقَةِ الرَّجاءِ وافتِخارِهِ ثابِتَةً إلَى النِّهايَةِ.

التحذير من عدم الإيمان

٧لذلك كما يقولُ الرّوحُ القُدُسُ:
«اليومَ،
إنْ سمِعتُمْ صَوتَهُ،
٨فلا تُقَسّوا قُلوبَكُمْ،
كما في الإسخاطِ،
يَومَ التَّجرِبَةِ في القَفرِ،
٩حَيثُ جَرَّبَني آباؤُكُمْ.
اختَبَروني وأبصَروا أعمالي
أربَعينَ سنَةً.
١٠لذلك مَقَتُّ ذلك الجيلَ،
وقُلتُ:
إنَّهُمْ دائمًا يَضِلّونَ في قُلوبِهِمْ،
ولكِنَّهُمْ لم يَعرِفوا سُبُلي.
١١حتَّى أقسَمتُ في غَضَبي:
لن يَدخُلوا راحَتي».
١٢انظُروا أيُّها الإخوَةُ أنْ لا يكونَ في أحَدِكُمْ قَلبٌ شِرِّيرٌ

٣: ٧-١١ (مز٩٥: ٧-١١)

كان موسى أيضًا أمينًا" (رج آ ٥). **بيته:** الكلمة اليونانية مستخدمة في هذه الفقرة (آ ٢-٦) ست مرات، وللكلمة في اليونانية كما في اللغة العربية والعبرية معنيان محتملان: (أ) البيت كمبنى. (ب) البيت باعتباره إشارة لأهل البيت أي الأسرة، وبالتالي يكون المقصود: الجماعة، الشعب، الأمة، والمعنى الأول واضح في (آ ٤)، والمعنى الثاني واضح في (آ ٦). والمقصود هنا: بيت الله أي شعبه، الكنيسة. وقد وردت في العهد الجديد الكثير من التعبيرات التي تتحدث عن الكنيسة باعتبارها بيت الله (رج اتي٣:١٥، ابط٢:٥، ٤:١٧). كذ ٣-٦.

٣ **هذا:** المقصود: يسوع المسيح. **حُسب:** الكلمة اليونانية تعنى أيضًا "وُجد". **أهلاً:** أي مستحقًّا، جديرًا. **لمجد أكثر من موسى:** تتفق كل تقاليد معلمي اليهود (الربيين) على أن المسيا المنتظر سيكون أعظم من موسى. **أكثر:** الكلمة اليونانية تعني "أعظم"، "يفوق".

٤ **الكل:** المقصود: كل بيت الله أو كل شيء، كل الكون (رج.ت ٢:٨).

٥-٦ **كخادم.. فكابن...:** المقارنة قائمة على المستوى البشري، والفارق هنا بين المسيح وموسى هو كالفارق بين الابن والخادم.

٥ **كان أمينًا...:** عن هذه الشهادة (رج عد١٢:٧). **كخادم:** الكلمة في اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وكانت تستخدم لوصف الخدمة التي تقدم طوعًا وبلا مقابل. (رج عد١٢:٧-٨). والفعل المشتق من الاسم كان يصف من يشفي المرضى ويبرأهم من دائهم (رج لو٦:٧، ١٨). **شهادة:** الكلمة اليونانية تتضمن معنى "التكلم عن"، "الإشارة إلى". **للعتيد:** المقصود: للذي سوف، للمزمع. والإشارة هنا هي إلى المسيح.

٦ **بيته نحن:** المقصود هنا: شعب الله نحن، أي الكنيسة. **إن تمسكنا بثقة...:** هذه العبارة تتكرر في هذه الرسالة (رج آ ١٤، ١٠:٢٣). **بثقة:** الكلمة اليونانية تتضمن معاني "الشجاعة"، "الجسارة"، "المجاهرة". **الرجاء:** (رج.ت رو٥:٢). **افتخاره:** أي افتخار الرجاء. (رج رو٥:٢).

٧ **كما يقول الروح القدس:** هذه الصيغة في الاقتباس من العهد القديم لا نجد لها نظيرًا في كل العهد الجديد خارج هذه الرسالة (رج ٩:٨، ١٠:١٥). إلا أن معلمي اليهود (الربيين) كثيرًا ما كانوا يستخدمون نفس الصيغة، وذلك للتأكيد على أن الكتب المقدسة هي بوحي الروح القدس. **اليوم:** الكلمة اليونانية تستخدم بمعنى "طالما هناك فرصة"، "طالما كانت الحياة مستمرة". **اليوم إن سمعتم...:** يتكرر هذا الاقتباس ثلاث مرات في هذه الرسالة (رج آ ١٥، ٤:٧).

٨ **قلوبكم:** (رج.ت لو١:٦٦). كذ١٠، ١٢، ١٥. **الإسخاط:** الكلمة اليونانية تشمل عدة معانٍ: "العصيان"، "التمرد"، "المرارة"، "الضيق"، "الإشمئزاز". وهي لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد خارج هذا الأصحاح (رج آ ١٥). وكذلك الفعل المشتق منها "أسخطوا" لا يرد خارج هذا الأصحاح (رج آ ١٦). (رج خر١٧:١-٧، عد٢٠:٢-٥، ١٣). **يوم التجربة:** الإشارة - ربما - إلى يوم بدء التجربة (أي تذمر الشعب ضد الله). بينما الأربعون سنة المذكورة في (آ ٩) تشير - ربما - إلى مدة استمرار الشعب في تذمره ضد الله. وقد تذمر الشعب وتمرد على الله ١٢ مرة طوال رحلة الخروج (خر١٤:١١، ١٥:٢٤، ١٦:٢-٣، ٢٠، ٢٧-٢٨، ١٧:٣، ٣٢:١، ١٠، عد١١:١، ٤، ٣٣، ١٤:١-٤، ٢٠:٥، ٢١:٤-٥). **في القفر:** إشارة إلى صحراء (برية) سيناء. كذ ١٧.

٩ **جربني:** (رج.ت يع١:٣). **آباؤكم:** (رج.ت مت٢٣:٣٠). **اختبروني وأبصروا:** الصيغة في اليونانية يمكن أن تُقرأ "اختبروني فأبصروا" أو "اختبروني مع أنهم أبصروا". **أعمالي:** في النسخة العبرية (لمزمور ٩٥:٩) جاءت في المفرد "فعلي". والإشارة - غالبًا - إلى المعجزات التي كانت قد رافقت خروج الشعب من مصر، والآيات التي رافقتهم طوال مدة تيهانهم في برية سيناء. وقد تكون الإشارة هنا - ربما - إلى عقاب الله لهم وذلك بسبب تذمرهم (رج عد١٤:٣٣-٣٥). بحسب التلمود والمشنة وتعليم معلمي اليهود (الربيين) "فعلي" إشارة إلى دخول الشعب أرض كنعان. **أربعين سنة:** وهي المدة التي قضاها بنو إسرائيل في التيه في البرية حتى فنيَّ الجيل الأول الذي أقسم الله بأنهم لن يدخلوا أرض الموعد (رج آ ١١). كذ ١٧.

١٠ **مقت:** الكلمة اليونانية تعني "غضبت بشدة"، وأيضًا تعني "يشمئز من". كذ ١٧. **الجيل:** تأتي هنا بمعناها الضيق، أي أولئك الذين كانوا أحياء في وقت التذمر والعصيان في البرية. (رج عد ١٤:٢٩-٣٢). أيضًا (رج آ ١٦). **سبلي:** جمع سبيل، أي طريق. والمقصود هنا: "وصاياي"، "مشيئتي".

١١ **أقسمت:** كانت صيغة القسم هي "حي أنا" وهي ترادف "أنا هو" (رج عد١٤:٢١-٢٢، ٢٨)، أو "أقسمت بذاتي" (رج تك٢٢:١٦، إش٤٥:٢٣، إر٢٢:٥)، أي "يقسم بنفسه" (رج ٦:١٣، ١٤). والله يقسم في العهد القديم حينما يكون الأمر سيقع حتمًا لا محالة، سواء كان هبة أو حرمانًا، سواء كان بركة أو لعنة. كذ ١٨. **راحتي:** (رج.ت ٤:١). والمقصود هنا: أرض كنعان، أرض الموعد (رج عد١٤:٣٠). كذ ١٨.

١٢ **انظروا:** الكلمة اليونانية تعني "احذروا"، "انتبهوا". **شرير:** الكلمة

بعَدَمِ إيمانٍ في الإرتِدادِ عن اللهِ الحَيِّ. [١٣]بل عِظوا أنفُسَكُمْ كُلَّ يَومٍ،
ما دامَ الوقتُ يُدعَى اليَومَ، لكَيْ لا يُقَسَّى أحَدٌ مِنكُمْ بغُرورِ الخَطيَّةِ.
[١٤]لأنَّنا قد صِرنا شُرَكاءَ المَسيحِ، إنْ تمَسَّكنا ببَداءَةِ الثِّقَةِ ثابِتَةً إلَى
النِّهايَةِ، [١٥]إذ قيلَ:

«اليَومَ،
إنْ سمِعتُمْ صَوتَهُ،
فلا تُقَسّوا قُلوبَكُمْ،
كما في الإسخاطِ».

[١٦]فمَنْ هُمُ الذينَ إذ سمِعوا أسخَطوا؟ أليسَ جميعُ الذينَ خرجوا مِنْ
مِصرَ بواسِطَةِ موسَى؟ [١٧]ومَنْ مَقَتَ أربَعينَ سنَةً؟ أليسَ الذينَ أخطأوا،
الذينَ جُثَثُهُمْ سقَطَتْ في القَفرِ؟ [١٨]ولمَنْ أقسَمَ: «لن يَدخُلوا راحَتَهُ»،
إلا للذينَ لم يُطيعوا؟ [١٩]فنَرَى أنهُم لم يَقدِروا أنْ يَدخُلوا لعَدَمِ الإيمانِ.

راحة لشعب الله

٤ [١]فلنَخَفْ، أنَّهُ مع بَقاءِ وعدٍ بالدُّخولِ إلَى راحَتِهِ، يُرَى
أحَدٌ مِنكُمْ أنَّهُ قد خابَ مِنهُ! [٢]لأنَّنا نَحنُ أيضًا قد بُشِّرنا
كما أولئكَ، لكن لم تنفَعْ كلِمَةُ الخَبَرِ أولئكَ. إذ لم تكُنْ مُمتَزِجَةً
بالإيمانِ في الذينَ سمِعوا. [٣]لأنَّنا نَحنُ المؤمِنينَ نَدخُلُ الرّاحَةَ، كما
قالَ:

«حتَّى أقسَمتُ في غَضَبي:
لن يَدخُلوا راحَتي»

مع كونِ الأعمالِ قد أُكمِلَتْ مُنذُ تأسيسِ العالَمِ. [٤]لأنَّهُ قالَ في
مَوضِعٍ عن السّابِعِ هكذا: «واستَراحَ اللهُ في اليَومِ السّابِعِ مِنْ جميعِ
أعمالِهِ». [٥]وفي هذا أيضًا: «لن يَدخُلوا راحَتي». [٦]فإذ بَقيَ أنَّ قومًا
يَدخُلونَها، والذينَ بُشِّروا أوَّلاً لم يَدخُلوا لسَبَبِ العِصيانِ،

١٥:٣ (مز٩٥: ٧، ٨) ١٨:٣ (مز٩٥: ١١) ٣:٤، ٥ (مز٩٥: ١١) ٤:٤ (تك٢: ٢)

اليونانية تُرجمت "خبيثًا" (رج اكو٥: ١٣)، وتُرجمت "رديئًا" (رج يع٤: ١٦). وأيضًا تعني "عاصيًا"، "متمردًا". **بعدم إيمان:** العبارة في اليونانية تعني بسبب عدم الإيمان. **في الارتداد..:** أي أنهم يرتدون عن الله الحي. **الله الحي:** تعبير المقصود به: "الله هو مصدر الحياة"، "الله الحي إلى الأبد".

١٣ **عظوا:** الكلمة اليونانية تعني "شجعوا"، "شددوا". **أنفسكم:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "بعضكم بعضًا". **كل يوم:** في اليونانية هي "يومًا بعد يوم". والمقصود: الاستمرارية والمداومة. **غرور:** الكلمة اليونانية تعني "إغراء"، "خديعة".

١٤ **شركاء المسيح:** (رج.ت ١: ٩). **ببداءة الثقة:** العبارة في اليونانية يمكن أن تعني "بالثقة التي كنا عليها في ابتداء الإيمان".

١٥ **قيل:** (رج.ت ١: ٥).

١٦-١٨ **فمن هم.. لم يطيعوا؟:** هذه الفقرة تحتوي على خمسة أسئلة، ثانيها يجيب عن الأول، ورابعها يجيب عن الثالث.

١٦ **أسخطوا:** أي عصوا. (رج.ت آ ٨). **الذين خرجوا من مصر:** الإشارة إلى "ذلك الجيل" المذكور في (آ ١٠).

١٧ **أخطأوا:** أي فعلوا الخطية، وهذا الفعل لا يرد في هذه الرسالة إلا في (١٠: ٢٦). وكان مظهر هذه الخطية هو "الإسخاط" أي العصيان. **الذين جثثهم سقطت:** (رج عد١٤: ٢٩، ٣٢).

١٨ **لم يطيعوا:** الكلمة اليونانية تُستخدم لتصف "العصاة"، "المتمردين".

١٩ **لم يقدروا:** في اليونانية تفيد فقدان هذا الجيل مؤهلات الدخول لأرض الموعد، وهو "الإيمان".

٤: ١ فلنخف: هذا تحذير آخر (رج.ت ٢: ٣). والكلمة اليونانية تعني أيضًا: "فلنحترس"، "فلنحذر". والمقصود بالكلمة هنا: "إذًا فلنأخذ العبرة"، أو "إذًا لنتعلم الدرس". **بقاء:** أي استمرار، عدم تغير. **راحته:** هذه هي الكلمة الأساسية في هذه الفقرة وترد عشر مرات في (آ ١-١١). وتأتي في الفقرة بثلاثة معانٍ مختلفة: (١) أرض الموعد لبني إسرائيل، أي راحة كنعان الأرضية. (٢) راحة الله في اليوم السابع (تك٢: ٢) بعد أن خلق الله العالم. (٣) الراحة الحقيقية، الراحة العليا، راحة الله. **يُرى:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "يبدو"، "يُحسب"، "يفتكر". **خاب:** الكلمة اليونانية تعني حرفيًّا "جاء متأخرًا". والكلمة يمكن أن تعني: "فشل" أو "فقد" أو "لم ينل". والفعل في اليونانية جاء هنا في صيغة المضارع التام، والذي يعني أنه "خاب نهائيًّا"، "فشل تمامًا". **منه:** المقصود: من الوعد، من وعد الراحة.

٢ **نحن:** المقصود هنا: نحن المؤمنين، أي الكنيسة. (رج آ ٣). **بُشرنا:** الفعل في اليونانية لا يرد هنا في زمن الماضي بل في زمن المضارع التام المستمر، مما يشير إلى أن "الخبر السار" عن "الراحة" لا يزال قائمًا إلى اليوم. **أولئك:** الإشارة هنا إلى الجيل الذي خرج من أرض مصر بقيادة النبي موسى. (رج ٣: ١٦-١٧). **كلمة الخبر:** المقصود: "كلمة الله"، "كلمة الوعد". **لم تكن ممتزجة.. سمعوا:** عن عدم إيمان هذا الجيل (رج عد١٤: ١١، تث١: ٣٢).

٣ **الراحة:** (رج.ت آ ١). المقصود هنا: المعنى الثالث، أي الراحة العليا. **قال:** (رج.ت ١: ٥). كذ ٤. **أقسمت:** (رج.ت ٣: ١١). **راحتي:** (رج.ت آ ١). المقصود هنا: المعنى الأول، أي راحة كنعان. **الأعمال قد أكملت:** الإشارة هنا إلى أعمال الخلق التي كانت قد أكتملت بنهاية اليوم السادس الذي فيه أتم الله تأسيس العالم، ثم استراح الله في اليوم السابع (رج آ ٤). (رج تك٢: ٢). **تأسيس:** أي إنشاء، خلق.

٤ **في موضع:** (رج.ت ٢: ٦). **السابع:** المقصود هنا: اليوم السابع، فاليوم السادس يشير إلى ختام كل أعمال الخلق (رج.ت آ ٣). **استراح:** (رج.ت آ ١). المقصود هنا: المعنى الثاني، أي الراحة بعد أن خلق الله العالم.

٥ **في هذا أيضًا:** المقصود هنا: في نفس الموضع أيضًا، وهو المزمور الخامس والتسعون. ويكرر هنا ما سبق وأن اقتبسه في (٣: ١٨). وهي طريقة مألوفة للإشارة إلى اقتباس ثان أو اقتباس لاحق من نفس السفر أو الأصحاح. وهي طريقة أيضًا للإشارة إلى ما بين (تك٢: ٢) و (مز٩٥: ١١) من أشياء مشتركة، والمشترك هنا موضوع "راحة الله". **لن يدخلوا راحتي:** (رج عد١٤: ٣٠). **راحتي:** (رج.ت آ ١). المقصود هنا: المعنى الأول، أي راحة كنعان.

٦ **بقي:** الكلمة اليونانية تعني "لا يزال". (رج.ت آ ١). **قومًا:** الكلمة في اليونانية تعني "آخرين"، "بعضًا"، "بعض الناس". **الذين بشروا أولا:** إشارة إلى شعب إسرائيل الذي خرج من مصر بقيادة موسى (رج ٣: ٨-١١، ١٦-١٧). **لسبب العصيان:** تأكيد آخر على أن سبب عدم دخول الجيل الأول للأرض هو العصيان (عدم الإيمان). (رج ٣: ١٢). والكلمة تأتي في مقابل "لم يطيعوا" (رج ٣: ١٨)، وتأتي في مقابل "عدم الإيمان" (رج ٣: ١٩).

٧يُعَيِّنُ أيضًا يَومًا قائلاً في داوُدَ: «اليَومَ» بَعدَ زَمانٍ هذا مِقدارُهُ، كما
قيلَ: «اليَومَ،
إنْ سمِعتُمْ صَوتَهُ،
فلا تُقَسّوا قُلوبَكُمْ».
٨لأنَّهُ لو كانَ يَشوعُ قد أراحَهُمْ لَما تكَلَّمَ بَعدَ ذلك عن يَومٍ آخَرَ.
٩إذًا بَقيَتْ راحَةٌ لشَعبِ اللهِ! ١٠لأنَّ الذي دَخَلَ راحَتَهُ استَراحَ هو
أيضًا مِنْ أعمالِهِ، كما اللهُ مِنْ أعمالِهِ. ١١فلنَجتَهِدْ أنْ نَدخُلَ تِلكَ
الرّاحَةَ، لئلا يَسقُطَ أحَدٌ في عِبرَةِ العِصيانِ هذِهِ عَينِها. ١٢لأنَّ كلِمَةَ
اللهِ حَيَّةٌ وفَعّالَةٌ وأمضَى مِنْ كُلِّ سيفٍ ذي حَدَّينِ، وخارِقَةٌ إلَى مَفرَقِ
النَّفسِ والرّوحِ والمَفاصِلِ والمِخاخِ، ومُمَيِّزَةٌ أفكارَ القَلبِ ونيّاتِهِ.
١٣وليَسَتْ خَليقَةٌ غَيرَ ظاهِرَةٍ قُدّامَهُ، بل كُلُّ شَيءٍ عُريانٌ ومَكشوفٌ
لعَينَيْ ذلك الذي معهُ أمرُنا.

يسوع المسيح رئيس الكهنة الأعظم

١٤فإذ لنا رَئيسُ كهَنَةٍ عظيمٌ قد اجتازَ السماواتِ، يَسوعُ ابنُ اللهِ،

٤:٧ (مز٩٥: ٧، ٨)

٧ **يعين:** المقصود: يعين الله، أو يحدد الله. والكلمة اليونانية تعني "يعين حدودًا". **أيضًا:** المقصود هنا: مرة أخرى. **أيضًا يومًا:** المقصود: يومًا آخر (رج آ ٨). **قائلاً في:** أي قائلاً الله من خلال. (رج ت ٥:١). **في داود:** إن نص مزمور ٩٥ لا يذكر اسم كاتبه، إلا أن التقليد اليهودي ينسب المزمور إلى داود. وقد نظر اليهود إلى داود باعتباره كاتب سفر المزامير بصفة عامة. **بعد زمان هذا مقداره:** المقصود: بعد مرور هذا الزمان الطويل، وهي الفترة الواقعة بين خروج شعب إسرائيل ودخول أرض الموعد وبين كتابة هذا المزمور، هذه الفترة تُقدر بمئات السنين. **كما قيل:** المقصود في اليونانية حرفيًا: كما قيل قبلاً. والتي تعني: كما قال داود سابقًا. **اليوم:** (رج.ت ٣:٧). **اليوم إن سمعتم...:** (رج.ت ٣:٧). **قلوبكم:** (رج.ت لو١٦:٦).

٨ **لو... لما...:** إشارة إلى أن "يشوع" لم يعط الشعب مكان الراحة الحقيقية. وإن ما عمله يشوع لم يكن هو إتمام الوعد. **يشوع:** هو خليفة موسى في قيادة بني إسرائيل للدخول إلى أرض الموعد، والاسم في العبرية هو "يسوع" في اليونانية. وكأن ما فشل فيه "يشوع" هو ما نجح فيه "يسوع". **أراحهم:** (رج.ت آ ١). المقصود هنا: المعنى الثالث. بينما ما كان قد تحقق هو: المعنى الأول. **لما تكلم:** أي لما تكلم الروح القدس (رج ٣:٧)، أو لما تكلم الله (رج ٣:١٥)، أو لما تكلم الله في داود (رج آ ٧). **بعد ذلك:** إشارة إلى الزمان الطويل (رج آ ٧)، والمقصود: بعد أن دخلوا الأرض تكلم داود بعد مئات السنين عن يوم آخر (مز٩٥:١١).

٩ **بقيت:** (رج.ت آ١، ٦). **راحة:** الكلمة اليونانية لم ترد في موضع آخر في كل العهد الجديد وتعني "راحة سبتية"، وكلمة "سبت" في العبرية تعني "راحة".

١٠ **راحته:** (رج.ت آ ١). المقصود هنا: المعنى الثالث، الراحة العليا. **أعماله:** الإشارة -غالبًا- إلى الصليب. **كما الله:** أي كما استراح الله (رج آ ٤). **أعماله:** هي أعمال الخلق التي اكتملت (رج آ ٣، ٤).

١١ **فلنجتهد:** الفعل في اليونانية يتضمن معاني "الإسراع" و"الاشتياق" و"بذل الجهد بحماس". والمقصود هنا: فلنبذل كل ما بوسعنا. **الراحة:** (رج.ت آ ١). والمقصود هنا: المعنى الثالث، الراحة العليا. **عبرة:** الكلمة اليونانية تعني "مثالاً"، "نفس نوع"، "ذات". **عبرة العصيان:** إشارة إلى أولئك الذين سمعوا البشارة أولاً ورفضوا تصديقها (رج آ ٦). كذلك (رج ٣:١٧-١٩، عد١٤:٢٢، ٤١).

١٢-١٣ **لأن كلمة... أمرنا:** هي جملة واحدة طويلة في اليونانية.

١٢ **كلمة الله:** العبارة لا ترد في هذه الرسالة إلا في (١٣:٧) حيث جاءت بمعنى "كل ما أعلنه الله" بما في ذلك ما جاء في العهد القديم وما أعلنه المسيح، وهو ما عبرت عنه افتتاحية الرسالة (رج ١:١-٢). **حية:** هذه هي الصفة الأولى لكلمة الله من خمس صفات ترد في هذه العبارة. فكلمة الله تعطي الحياة. وهذه الصفة تتكرر في العهد الجديد (رج لو٤:٤، يو٦:٦٣، أع٧:٣٨، ابط١:٢٣). **فعالة:** هذه هي الصفة الثانية لكلمة الله. والكلمة اليونانية تعني "مؤثرة"، "ذات قوة"، "مليئة بالطاقة". (رج إش٥٥:١٠-١١).

أمضى: هذه هي الصفة الثالثة لكلمة الله. الكلمة تعني "حادة جدًا"، "أحد". **سيف:** هكذا وضعت كلمة الله باعتبارها جزءًا من سلاح الله الكامل (رج.ت أف٦:١٧). والكلمة اليونانية تعني "خنجرًا"، "مِدية"، وهو سلاح يشبه في شكله اللسان، وله تأثيره (رج أم٥:٤). وكذلك وصف الفم (رج إش٤٩:٢). **سيف ذي حدين:** هذا الوصف لم يرد إلا في (أم٥:٤)، وفي العهد الجديد في (رؤ١:١٦، ٢:١٢)، لوصف الكلمات التي تخرج من فم يسوع المسيح. **ذي حدين:** المقصود هو التأكيد على أنه يخترق بفاعلية أكثر. **خارقة:** هذه هي الصفة الرابعة لكلمة الله. والكلمة اليونانية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وقد كانت تستخدم لوصف "اختراق تحصينات" أو "القطع باستخدام نصل حاد". **مفرق:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم عن المكان الذي يلتقي فيه شيئان أو المكان الذي ينفصل أو يفصل بين شيئين. **مفرق النفس... المخاخ:** المقصود هنا: أن كلمة الله تتوغل بحيث لا يوجد شيء في الإنسان يمكن أن يختفي سواء ما ظهر أو خفي منها. والعبارة تعني "تخترق إلى حيث النفس والروح والمفاصل والمخاخ". **المفاصل:** الكلمة اليونانية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتستخدم للإشارة إلى ما يظهر من الإنسان. **المخاخ:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتستخدم للإشارة إلى ما خفي من الإنسان. والكلمة تعني ما يوجد داخل العظام "النخاع". **مميزة:** هذه هي الصفة الخامسة لكلمة الله. والكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد والكلمة تعني "تحكم"، "تفصل"، "تحاسب". **أفكار... نياته:** كلمات تشير إلى كل ما هو خفي وكل ما هو سري في عقل الإنسان. والمقصود: أكثر أفكار ورغبات الإنسان سرية، وأنها تصل إلى الأعماق الخفية. (رج مز١٣٩:١-٤، ٢٣-٢٤). **نياته:** (رج.ت ابط٤:١).

١٣ **ليست خليقة:** أي لا شيء خلقه الله، كل الأشياء. **غير ظاهرة:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تعني "خافية"، "يمكن أن يخفى". **قدامه:** أي قدام الله. وقد تم الانتقال من كلمة الله وعملها (آ ١٢) إلى الله وعمله (آ ١٣). **عريان:** الكلمة اليونانية تعني "الانكشاف الكامل". **مكشوف:** الكلمة اليونانية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وكانت تستخدم لوصف شخص سقط على ظهره وهو عارٍ، ولوصف شخص رأسه مضغوط إلى الخلف يعلن هزيمته. والمقصود: "مكشوف كشفًا كاملاً"، "يرقد عاريًا". **ذلك الذي:** هو الله. **أمرنا:** الكلمة تعني "نعطي حسابًا".

١٤ **رئيس كهنة:** (رج.ت ٢:١٧). **اجتاز السماوات:** كما كان يجتاز رئيس الكهنة في يوم الكفارة حجاب الهيكل (رج ٩:٣، لا١٦). وكلمة السماء كانت تستخدم غالبًا لتجنب الكلام عن الله مباشرة، والمقصود هنا: "أن المسيح تقدم ودخل حيث الله ذاته ووقف أمامه" (٩:٢٤). **السماوات:** بالنسبة للاعتقاد بوجود عدة سماوات (رج.ت ٢كو١٢:٢). **يسوع:** (رج.ت ٢:٩). **ابن الله:** هذا هو -ربما- "الإقرار" أي "اعتراف الإيمان". وهذا اللقب يتكرر في هذه

فلنَتَمَسَّكْ بالإقرارِ. ١٥لأنْ لَيسَ لنا رَئيسُ كهَنَةٍ غَيرُ قادِرٍ أنْ يَرثيَ
لضَعَفاتِنا، بل مُجَرَّبٌ في كُلِّ شَيءٍ مِثلُنا، بلا خَطيَّةٍ. ١٦فلنَتَقَدَّمْ بثِقَةٍ
إلَى عَرشِ النِّعمَةِ لكَيْ نَنالَ رَحمَةً ونَجِدَ نِعمَةً عَونًا في حينِهِ.

٥ ١لأنَّ كُلَّ رَئيسِ كهَنَةٍ مأخوذٍ مِنَ الناسِ يُقامُ لأجلِ
النـاسِ في ما للهِ، لـكَيْ يُقَدِّمَ قَرابيـنَ وذَبائحَ عن
الخطايا، ٢قادِرًا أنْ يترَفَّقَ بالجُهّالِ والضّالّينَ، إذ هو أيضًا مُحاطٌ
بالضَّعفِ. ٣ولهذا الضَّعفِ يَلتَزِمُ أنَّهُ كما يُقَدِّمُ عن الخطايا لأجلِ
الشَّعبِ هكذا أيضًا لأجلِ نَفسِهِ. ٤ولا يأخُذُ أحَدٌ هذِهِ الوَظيفَةَ
بنَفسِهِ، بل المَدعوُّ مِنَ اللهِ، كما هارونُ أيضًا. ٥كذلكَ المَسيحُ
أيضًا لم يُمَجِّدْ نَفسَهُ ليَصيرَ رَئيسَ كهَنَةٍ، بل الذي قالَ لهُ:

«أنتَ ابني،
أنا اليومَ ولَدتُكَ».

٦كما يقولُ أيضًا في مَوضِعٍ آخَرَ:

«أنتَ كاهِنٌ إلَى الأبدِ
علَى رُتبَةِ مَلكي صادَقَ».

٥:٥ (مز٢:٧)
٦:٥ (مز١١٠:٤)

الرسالة (رج ٦:٦، ٣:٧، ٢٩:١٠). **فلنتمسك:** الفعل المستخدم يعني "فلنتشبث بـ"، وتختلف عن الفعل الذي ورد في (٦:٣، ٢٣:١٠) فالتمسك هنا هو بهدف الامتلاك. **بالإقرار:** الكلمة اليونانية هي ذاتها المترجمة "اعترافنا" (رج ١:٣)، وتشبه ما جاء في (٢٣:١٠) والمقصود: الإقرار (جهرًا) بما نؤمن به. وقد كان الإقرار هو صيغة اعتراف ينطقها المعمَّد علنًا، ويُقر بالإيمان بالمسيح يسوع ابن الله.

١٥ **يرثي:** الكلمة اليونانية لا ترد خارج هذه الرسالة (رج ٣٤:١٠)، وتعني "يتألم مع"، "يعطف"، "يترفق". وكانت الكلمة تصف من "يشارك آخر في الآلام". **لضعفاتنا:** الكلمة ترد في ثلاثة مواضع أخرى في هذه الرسالة (رج ٢:٥، ٢٨:٧، ٣٤:١١). والكلمة تتضمن كل صور الاحتياج المحسوس، وهي تغطي عدة معانٍ، منها: "المرض"، "الضعف الأخلاقي"، "العيب الطقسي"، "الذبيحة المريضة التي لا ينبغي تقديمها". **مجرب:** (رج.ت ١٨:٢، يع٣:١). **في كل شيء:** (رج.ت ١٧:٢). **بلا خطية:** فالمسيح لم يعرف الخطية (رج ٢كو٢١:٥)، وهو قدوس بلا شر (رج ٢٦:٧)، لذا كرئيس كهنة لا يحتاج أن يقدم ذبائح عن خطايا نفسه (رج ٢٧:٧).

١٦ **فلنتقدم:** ترد لأول مرة هنا في هذه الرسالة (رج ٢٥:٧، ١:١٠، ٢٢، ٦:١١، ١٨:١٢، ٢٢)، والكلمة تشابه ما جاء في (١٩:٧). ويشرح هنا مظاهر هذا التقدم. وفي العهد القديم كان لرئيس الكهنة ومن يتبعه من كهنة حق الاقتراب إلى القدس (رج لا١٦:٣-٤). **بثقة:** (رج.ت ٦:٣). **عرش النعمة:** تتجنب الرسالة مرارًا التكلم عن الله بشكل مباشر. هو "عرش الله" (رج ٢:١٢)، وهو "عرش العظمة" (رج ٨:١) وفي الحالتين المسيح يجلس عن يمين العرش. **عونًا:** الكلمة اليونانية لا ترد في كل العهد الجديد إلا في (أع١٧:٢٧) عن "معونات" كانت توجد على ظهر كل سفينة في حالات الطوارئ والاحتياج الشديد لاستخدامها. **في حينه:** الكلمة اليونانية وردت مرة واحدة أخرى في كل العهد الجديد (رج مر٢١:٦)، وتُرجمت "موافقًا". والمقصود: "وقتما نكون في احتياج".

٥:١ **رئيس كهنة:** (رج.ت ١٧:٢). كذ ٥، ١٠. **مأخوذ من الناس:** كان رئيس الكهنة يختار من بين بني إسرائيل (رج لا٢١:١٠، عد٦:٨). والمقصود: أنه بشر له نفس طبيعة من يتضرع نيابة عنهم. **يقام:** الفعل يرد في صيغة المبني للمجهول، ذلك لأن التعيين هو من قبل الله (رج آ ٤). **لأجل الناس:** فهو يعمل كوسيط بين الله والناس. **يقدم:** ورد الفعل اليوناني ٢٠ مرة في هذه الرسالة ولم يرد في أيّة رسالة من رسائل العهد الجديد. ودائمًا يجيء مرتبطًا بالتقدمة لله، فيما عدا (٧:١٢) حيث ترجمت "يعاملكم". (رج آ ٣، ٧:٨، ٣ (مرتين)، ٤، ٩:٧، ٩، ١٤، ٢٥، ٢٨، ١:١٠، ٢، ٨، ١١، ١٢، ٤:١١، ١٧ (مرتين). **قرابين:** هي التقدمات من الدقيق. **ذبائح:** هي التقدمات الحيوانية (الدموية)، وكانت دائمًا بلا عيب. **عن الخطايا:** هذا التعبير المقصود به: "لنزع الخطايا"، "لتُمحى الخطايا". والإشارة هنا إلى كل أنواع الخطايا السهو فقط سواء التي يقدم عنها قرابين أو يقدم عنها ذبائح.

٢ **يترفق:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني "يشعر في قلبه"، "يفهم كيف يشعر الآخرون". والكلمة تشبه "يرثي" (رج.ت ١٥:٤). **بالجهال:** الكلمة اليونانية تصف الذين أخطأوا عن غير قصد، الذين أخطأوا لسبب جهلهم بالناموس. **الضالين:** الكلمة اليونانية تصف الذين ضلوا عن طريق الله، لكنهم يريدون الرجوع، وهي لا تصف الذين يعصون الله. **بالضعف:** (رج.ت ١٥:٤). كذ ٣.

٣ **يلتزم:** الكلمة اليونانية تعني "لا بد"، "من الضروري". **لأجل الشعب:** ذبيحة عن الشعب (رج لا١٦:١٥-١٩). **لأجل نفسه:** ذبيحة عن نفسه (رج لا١٦:١١-١٤). أما المسيح فلأنه بلا خطية فلا حاجة لأن يقدم من أجل نفسه (رج ٢٦:٧-٢٨، ٩:٧).

٤ **هذه الوظيفة:** أي وظيفة (مركز) رئيس الكهنة. **وظيفة:** الكلمة اليونانية لم تترجم هكذا إلا في هذا الموضع، وتترجم عادة "كرامة" كما في (٧:٢، ٩، ٣:٣). **المدعو من الله:** عن دعوة الله لهارون (رج خر١:٢٨). **هارون:** هو الأخ الأكبر للنبي موسى. وكان أول رئيس كهنة لإسرائيل، وقد اختار الله نسله ليكونوا كهنة بني إسرائيل (رج خر٢٨:١-١٤).

٥ **لم يمجد نفسه:** فالآب هو الذي يمجده (رج يو٥٤:٨، ١٧:٥). **الذي قال:** أي الذي دعاه باعتبار أن هذه هي دعوة الله الأولى، أما الثانية فترد في (آ ٦). **أنت ابني:** إشارة إلى صيرورة المسيح إنسانًا، وهو الشرط الأول ليكون رئيس كهنة. **أنت ابني.. ولدتك:** (رج.ت أع٣٣:١٣). **أنا اليوم ولدتك:** (رج.ت أع٣٣:١٣).

٦ **في موضع:** (رج.ت ٦:٢). **أنت كاهن...:** سيرد هذا الاقتباس عدة مرات في هذه الرسالة، ولسبب مختلف في كل مرة. (رج ١٧:٧، ٢١). **أنت كاهن:** الإشارة هنا إلى الشرط الثاني، أي أن يكون مدعوًّا من الله (رج آ ١)، (رج.ت آ ٥). **كاهن:** الإشارة هنا ليست إلى الرتبة الكهنوتية بل إلى الدور، فهو رئيس كهنة (رج آ ١٠، ٢٠:٦). **إلى الأبد:** هذا هو الاختلاف الأول بين كهنوت المسيح وكهنوت هارون. **رتبة:** المقصود: "مثل"، "نظير"، "بالمشابهة مع". والكلمة سترد سبع مرات في هذه الرسالة مرتبطة دائمًا بملكي صادق (رج آ ١٠، ٢٠:٦، ١١:٧ (مرتين)، ١٧، ٢١). **رتبة ملكي...:** هذا هو الاختلاف الثاني بين كهنوت المسيح وكهنوت هارون، حيث لا سابق ولا لاحق له. فكهنوت المسيح حدث مرة واحدة فقط ويستمر غير محكوم بالزمن. **ملكي صادق:** سيشرح دوره بالتفصيل في الأصحاح السابع. وقد ذكر في (تك١٧:١٤-٢٤)، حيث يرد أنه "ملك" ساليم (رج ١:٧-٢، تك١٨:١٤) وأنه كاهن الله العلي (رج ١:٧، ٥، تك١٨:١٤)، وأن إبراهيم أعطاه عُشرًا من كل شيء (رج ٤:٧، تك٢٠:١٤-٢٤).

٧الذي -في أيّامِ جَسَدِهِ- إذ قَدَّمَ بصُراخٍ شَديدٍ ودُموعٍ طَلِباتٍ
وتضَرُّعاتٍ للقادِرِ أنْ يُخَلِّصَهُ مِنَ المَوتِ، وسُمِعَ لهُ مِنْ أجلِ تقواهُ،
٨مع كونِهِ ابنًا تعَلَّمَ الطّاعَةَ مِمّا تألَّمَ بهِ. ٩وإذ كُمِّلَ صارَ لجميعِ الذينَ
يُطيعونَهُ، سبَبَ خَلاصٍ أبديٍّ، ١٠مَدعوًّا مِنَ اللهِ رَئيسَ كهَنَةٍ علَى رُتبَةِ
مَلكي صادَقَ.

التحذير من الارتداد

١١الذي مِنْ جِهَتِهِ الكَلامُ كثيرٌ عِندَنا، وعَسِرُ التَّفسيرِ لنَنطِقَ بهِ، إذ
قد صِرتُمْ مُتَباطِئي المَسامِعِ. ١٢لأنَّكُمْ -إذ كانَ يَنبَغي أنْ تكونوا
مُعَلِّمينَ لسَبَبِ طولِ الزَّمانِ- تحتاجونَ أنْ يُعَلِّمَكُمْ أحَدٌ ما هي
أركانُ بَداءَةِ أقوالِ اللهِ، وصِرتُمْ مُحتاجينَ إلَى اللَّبَنِ، لا إلَى طَعامٍ
قَويٍّ. ١٣لأنَّ كُلَّ مَنْ يتناوَلُ اللَّبَنَ هو عَديمُ الخِبرَةِ في كلامِ البِرِّ، لأنَّهُ
طِفلٌ، ١٤وأمّا الطَّعامُ القَويُّ فللبالِغينَ، الذينَ بسَبَبِ التَّمَرُّنِ قد
صارَتْ لهُمُ الحَواسُّ مُدَرَّبَةً علَى التَّمييزِ بَينَ الخَيرِ والشَّرِّ.

٦ ١لذلك ونَحنُ تارِكونَ كلامَ بَداءَةِ المَسيحِ، لنَتَقَدَّمْ
إلَى الكَمالِ، غَيرَ واضِعينَ أيضًا أساسَ التَّوبَةِ مِنَ

---

٧ **الذي:** إشارة إلى يسوع المسيح. **في أيام جسده:** أي في أيام بشريته، في أيام حياته على الأرض. المقصود: أنه كان بين الناس (رج آ ١). **جسده:** الكلمة اليونانية هنا هي "ساركس". (رج.ت رو١:٣). **إذ قدم...:** إشارة إلى صلوات يسوع المسيح أيام تجسده، ولاسيما في بستان جثسيماني قبل الصليب (رج مت٢٦:٣٦-٤٤، مر١٤:٣٢-٣٩، لو٢٢:٣٩-٤٤). **بصراخ شديد:** التعبير في اليونانية قوي للغاية ويعني "بصرخات مرتفعة". **طلبات:** الكلمة اليونانية هي الشائعة للتعبير عن "الصلوات" في العهد الجديد. **تضرعات:** الكلمة اليونانية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتتضمن معاني "الاستعطاف"، و"الرجاء". **للقادر...:** المقصود: لله الآب. **سُمع له:** تعبير المقصود به: استجاب الله له. **من أجل:** ترد هنا بمعنى "بسبب". **تقواه:** الكلمة اليونانية لا ترد في كل العهد الجديد إلا هنا وفي (١٢:٢٨). وللكلمة ثلاثة معان محتملة: (١) خوف الله. (٢) الخوف بمعنى الفزع. (٣) حياة التسليم لله، حياة الخضوع المتضع.

٨ **مع كونه...:** الصيغة في اليونانية تعبر عن وجود متناقضين، وتعني "لكن على الرغم من أنه..". والتناقض هنا هو: أنه على الرغم من أنه ابن الله لكنه يتعلم الطاعة. **ابنًا:** المقصود: ابن الله (رج آ ٥). **تعلم الطاعة:** شرح الرسول بولس هذه الطاعة (رج في ٢:٦-٨). **مما:** في اليونانية تعني "بواسطة ما"، "من خلال ما". **مما تألم به:** وبذلك يكون المسيح هو رئيس الكهنة القادر أن يعين المجربين (رج ٢:١٧، ١٨)، وأن يرثي لضعفاتنا (رج ٤:١٥).

٩ **الذين يطيعونه:** أي المؤمنين الذين يحفظون وصاياه، في مقابل "الذين لا يطيعون" (رج ٣:١٨). **سبب:** الكلمة في اليونانية تعني "علة"، والمقصود هنا: "نبع". **خلاص أبدي:** إن رسالة العبرانيين رسالة الأبديات: "الدينونة الأبدية" (رج ٦:٢)، "الفداء الأبدي" (رج ٩:١٢)، "الروح الأبدي (الأزلي)" (رج ٩:١٤)، "الميراث الأبدي" (رج ٩:١٥)، "العهد الأبدي: (رج ١٣:٢٠).

١٠ **مدعوًا:** الكلمة اليونانية تعني "تعين" (رج.ت رو١:٤)، وتعني "أُعلن"، و"أُعطيَ.. لقبًا".

١١ **الذي من جهته:** الإشارة هنا -غالبًا- إلى الموضوع المتصل "بالمسيح كرئيس الكهنة نظير ملكي صادق". الذي كان يكتب لهم عنه توًا. **الكلام.. لننطق به:** العبارة في اليونانية هي "الكلام كثير عندنا لننطق به، وعسر التفسير". **عندنا:** شاع في زمن العهد الجديد أن يستخدم الكاتب ضمير "نحن" بدلاً من "أنا". **عسر التفسير:** الكلمة اليونانية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة في الجملة اليونانية تعني أن الكاتب يرى صعوبة في شرح وتفسير الموضوع بطريقة يفهمها القراء. وهذه الصعوبة ناتجة - كما يتضح من العبارة التالية - بسبب عيب في المتلقين الكلام، لا في المتكلم ولا في موضوع الكلام. **لننطق به:** أي لنقوله. **صرتم:** الكلمة في اليونانية تشمل الزمن الماضي والحاضر معًا. وتعني "الآن أنتم"، "أصبحتم". كذ ١٢. **متباطئي:** الكلمة اليونانية لا ترد في كل العهد الجديد إلا في (٦:١٢). والكلمة تتضمن معاني "بليد العقل"، "ثقيل السمع"، والسبب في ذلك "كسل الإنسان"، "شرود ذهنه". **المسامع:** تأتي هنا بالمعنى المعنوي، والذي يعني "الفهم"، "الاستيعاب".

١٢ **لأنكم:** تأتي تأييدًا وامتدادًا لما جاء قبلاً بأن القراء بطيئو الفهم. **كان ينبغي أن تكونوا:** كان الشائع أن كل شخص ناضج يجب أن يقوم بتعليم شخص غير ناضج. **معلمين:** الكلمة اليونانية تشير إلى معلمين محترفين متخصصين في علومهم. **طول الزمان:** المقصود: أن ما مضى بالفعل زمن كاف. **أركان بداءة:** كلمة كانت تستخدم للإشارة إلى "ألف باء" أي موضوع. والمقصود: الدروس الأولى، المبادئ الأولية، العناصر الأساسية. **أقوال الله:** التعبير يستخدم للإشارة إلى العهد القديم. والمقصود: كلمة الله بوجه عام، كل ما أعلنه الله. **اللبن:** إشارة إلى أنهم لا زالوا أطفالاً. (رج.ت ١كو٣:٢). كذ ١٣. **قوي:** الكلمة اليونانية تعني "يلزم مضغه". كذ ١٤.

١٣ **اللبن:** الكلمة في الجملة اليونانية تأتي بمعنى "اللبن فقط". **عديم الخبرة:** الكلمة اليونانية تعني "غير مجرب". والكلمة لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والمقصود: ليست لديه المهارة أو القدرة على التمييز. **كلام البر:** المقصود هنا: الموقف الصحيح من الله. **طفل:** الكلمة اليونانية تستخدم عن "الوليد"، "الرضيع"، "الطفل الذي لم يفطم".

١٤ **فللبالغين:** المقصود: الناضجين. والكلمة اليونانية -بخلاف هذا الموضع- ترجمت "كاملين" في كل مرات ورودها في العهد الجديد (رج مت٥:٤٨، ١٩:٢١، ١كو٢:٦، ١٤:٢٠، في٣:١٥، كو٤:١٢ ..الخ). **التمرن:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تعني "التدرب"، "الممارسة"، "التعود". وتتضمن التدريبات الجسدية والذهنية أيضًا. **الحواس:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تصف "القوى العقلية المستخدمة للفهم والحكم على الأمور". **التمييز:** الكلمة تعني "معرفة الفرق"، "القدرة على تحديد الفرق".

٦:١ **تاركون:** الفعل في اللغة اليونانية لا يأتي بمعنى "التخلي" أو "التخلص" من التعاليم الأساسية، بل تعني "التقدم" إلى ما بعدها، وتعني أن لا نظل حيث نحن. **كلام بداءة المسيح:** المقصود: التعليم الأساسي (الأولي) عن المسيح. والعبارة تقابل ما ورد في (٥:١٢) "أركان بداءة أقوال الله" أو ربما المقصود: ما كان اليهود يعرفونه عن المسيح، أي المسيح "حسب الجسد" (رج ٢كو٥:١٦). **لنتقدم:** الكلمة اليونانية تعني حرفيًا "لِنُحْمَل" وتأتي في اليونانية في صيغة المبني للمجهول. وتشير عادة إلى الخضوع لتأثير أعظم منا يحملنا إلى الكمال. **إلى الكمال:** المقصود هنا -غالبًا- إلى التعليم الذي يلائم البالغين (رج.ت ٥:١٤) أي الناضجين في الإيمان. **أساس:** يتضمن هذا الأساس ستة عناصر وضعت في ثلاث ثنائيات هي: التوبة والإيمان، المعموديات ووضع الأيادي، قيامة الأموات والدينونة الأبدية. هذه العقائد الأساسية الست مرتبة ترتيبًا تصاعديًا تراكميًا. **التوبة:** المقصود هنا: التحول عن، الانصراف عن، (رج.ت مت٣:٢). كذ ٦.

الأعمالِ المَيِّتَةِ، والإيمانِ باللهِ، ٢تعليمَ المَعموديّاتِ، ووَضعَ
الأيادي، قيامَةَ الأمواتِ، والدَّينونَةَ الأبديَّةَ، ٣وهذا سَنَفعَلُهُ إنْ
أذِنَ اللهُ. ٤لأنَّ الذينَ استُنيروا مَرَّةً، وذاقوا المَوهِبَةَ السَّماويَّةَ،
وصاروا شُرَكاءَ الرّوحِ القُدُسِ، ٥وذاقوا كلِمَةَ اللهِ الصّالِحَةَ
وقوّاتِ الدَّهرِ الآتي، ٦وسقَطوا، لا يُمكِنُ تجديدُهُمْ أيضًا
للتَّوبَةِ، إذ هُم يَصلِبونَ لأنفُسِهِم ابنَ اللهِ ثانيَةً ويُشَهِّرونَهُ. ٧لأنَّ
أرضًا قد شَرِبَتِ المَطَرَ الآتيَ علَيها مِرارًا كثيرَةً، وأنتَجَتْ عُشبًا
صالِحًا للذينَ فُلِحَتْ مِنْ أجلِهِمْ، تنالُ بَرَكَةً مِنَ اللهِ. ٨ولكن إنْ
أخرَجَتْ شَوكًا وحَسَكًا، فهي مَرفوضَةٌ وقريبَةٌ مِنَ اللَّعنَةِ، التي
نِهايَتُها للحَريقِ.

٩ولكنَّنا قد تيَقَّنّا مِنْ جِهَتِكُمْ أيُّها الأحِبّاءُ، أُمورًا أفضَلَ، ومُختَصَّةً
بالخَلاصِ، وإنْ كُنّا نتكَلَّمُ هكذا. ١٠لأنَّ اللهَ لَيسَ بظالِمٍ حتَّى يَنسَى
عَمَلكُمْ وتعَبَ المَحَبَّةِ التي أظهَرتُموها نَحوَ اسمِهِ، إذ قد خَدَمتُمُ
القِدّيسينَ وتخدِمونَهُمْ. ١١ولكنَّنا نَشتَهي أنَّ كُلَّ واحِدٍ مِنكُمْ يُظهِرُ

الأعمال الميتة: وصف الأعمال بالموت لا يرد خارج هذه الرسالة (رج ١٤:٩). والمقصود: لا فائدة منها، لا مفعول لها، لا قوة فيها. **الإيمان بالله:** الكلمات اليونانية تصف "إيمانًا تجاه (من نحو) الله". وموضوع الإيمان يغطي جزءًا كبيرًا من هذه الرسالة (رج ٢:٤، ١٢:٦، ٢٢:١٠، ٣٨-٣٩، ١:١١-٣٩، ٢:١٢، ٧:١٣).

٢ **تعليم:** الكلمة لا تشير إلى موضوع المعموديات فقط، بل تمتد إلى باقي الموضوعات: وضع الأيادي، وقيامة الأموات والدينونة الآتية. **المعموديات:** الكلمة وردت في الجمع. وقد تشير إلى: (١) مناسبات كثيرة تعمد فيها الناس. (٢) طقوس تطهير كانت تمارس، ونفس الكلمة وردت في (١٠:٩) عن غسلات مختلفة. (٣) مجموعة طقوس التطهير التي كان يمارسها اليهود. (٤) المقارنة بين ممارسة المسيحية للمعمودية وبين الفكرة اليهودية للغسلات. لا يرد هذا الموضوع في أي موضع آخر في هذه الرسالة. **وضع الأيادي:** المقصود هنا -غالبًا- وضع الأيدي على الذبائح (رج.ت اتي٤:١٤). لا يرد هذا الموضوع في أي موضع آخر في هذه الرسالة. **الدينونة الأبدية:** (رج ٩:٢٧).

٣ **هذا سنفعله:** الإشارة هنا -ربما- إلى الزيارة التي كان يعتزم أن يقوم بها إليهم (رج ٢٣:١٣). **إن أذن الله:** هذا التعبير يشبه تعبير "إن شاء الرب وعشنا" (رج.ت يع٤:١٥). وكذلك يشبه تعبير "إن شاء الرب" (رج اكو٤:١٩).

٤ **استنيروا:** الكلمة اليونانية ومشتقاتها وردت ٨٨ مرة في كل العهد الجديد، ولم ترد في هذه الرسالة إلا في (٣٢:١٠). والأفعال الثلاثة التالية (ذاقوا، صاروا، ذاقوا) سوف توضح معنى هذه الاستنارة. **مرة:** هذه الكلمة من الكلمات الأساسية في هذه الرسالة، وفي كل مرات ورودها يكون المقصود دائمًا: "مرة واحدة ووحيدة" لا مجال لمرة "ثانية" (رج آ ٦). عن "مرة" (رج ٧:٩، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢:١٠، ٢٦:١٢، ٢٧). وعن "مرة واحدة" (رج ٢٧:٧، ١٢:٩، ١٠:١٠). **ذاقوا:** الكلمة اليونانية قوية ولا تعني إلا "اختبروا"، "اكتشفوا بأنفسهم" (رج مز٣٤:٨، ابط٢:٣). والكلمة ذاتها وردت في الرسالة لتصف "موت" المسيح (رج.ت ٩:٢). كذ ٥. **الموهبة:** الكلمة اليونانية تعني "عطية" (رج يو٤:١٠، رو٥:١٥، ١٧، ٢كو٩:١٥)، وتعني أيضًا "موهبة" مرتبطة بالروح القدس (رج أع٨:٢٠، ٤٥:١٠، ١٧:١١). **الموهبة السماوية:** أي الموهبة الإلهية. وعن "الدعوة السماوية" (رج.ت ٣:١). **شركاء:** (رج.ت ٣:١).

٥ **كلمة الله:** هذا التعبير لا يرد في هذه الرسالة إلا في (٣:١١). والتعبير يستخدم ليشير إلى رسالة إلهية خاصة ومحددة (رج لو٣:٢، أع١١:١٦، رؤ١٧:١٧)، ولا يستخدم في التعبير عن رسالة الله بوجه عام. **ذاقوا.. وقوات:** أي وذاقوا قوات الدهر الآتي. **الدهر الآتي:** لا يرد هذا التعبير في كل العهد الجديد إلا في (رج.ت لو١٨:٣٠).

٦ **سقطوا:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، والكلمة مختلفة وأقوى من المستخدمة في (١٧:٣). والفعل قد ورد في صيغة الماضي البسيط. فالمقصود: سقوط نهائي. والكلمة حرفيًا تعني "يسقط خارج المسار". وهي كلمة تُعبر عن الارتداد، وكانت تستخدم لوصف "الخائنين". لذا يجب تجنب الإشارة إليها على أنها مجرد "عثرة" أو "زلة". **لا يمكن:** الكلمة تأتي في بداية (آ ٤) في النص اليوناني هكذا "لا يمكن للذين استنيروا مرة.."، وهي تعني "من المستحيل" بالمعنى المطلق. وقد وردت في هذه الرسالة ثلاث مرات أخرى: (١) لا يمكن أن يكون الله كاذبًا" (رج ١٨:٦). (٢) لا يمكن لدم الذبائح أن يرفع الخطايا (رج ٤:١٠). (٣) لا يمكن إرضاء الله بدون الإيمان (رج ٦:١١). **أيضًا:** المقصود: مرة أخرى. **يصلبون.. ثانية:** تعبير مأساوي وقوي لوصف حال هؤلاء المرتدين. **لأنفسهم:** قد تعني "بأيديهم" أو "بإرادتهم"، والمقصود: تأكيد مسئوليتهم الكاملة. **يشهرونه:** المقصود: "يجعلون الآخرين يحتقرونه ويسخرون منه". وقد كان المجرمون يُشّهر بهم بصلبهم فوق خشبة الصليب الرومانية المكروهة.

٧ **عشبًا:** الكلمة اليونانية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وجاءت دائمًا في الترجمة السبعينية اليونانية للعهد القديم بمعنى "النبات الذي ينتج طعامًا". (رج تك١:١١). **صالحًا:** أي نافعًا، مفيدًا. **فُلحت:** أي "زرعت".

٨ **شوكًا وحسكًا:** تذكرنا بصورة اللعنة على الأرض (رج تك٣:١٧-١٨). **مرفوضة:** الكلمة تأتي بمعنى "الفشل" في الامتحان، كما وردت في (٢كو١٣:٥). والمقصود: أنها بلا فائدة، أنها لا تنتج شيئًا نافعًا (رج آ ٧). **قريبة من اللعنة:** الجملة هنا لا تشير إلى أن اللعنة هي احتمال، بل اللعنة أكيدة لكن الإشارة إلى الاقتراب المستمر زمنيًا إلى اللعنة. **نهايتها للحريق:** كل من يشتغل في الزراعة يعلم أن الحشائش والأشواك نهايتها الطبيعية هي الحريق. لكن النص يتكلم عن القضاء الإلهي على البشر.

٩ **قد تيقنا:** تأتي في صيغة الفعل التام وتعني "نحن واثقون تمامًا"، وتنتج من معرفة شخصية بالجماعة. وبكل شخص بها (رج آ ١١). **من جهتكم:** المقارنة هنا بينهم وبين المرتدين المذكورين في الفقرة السابقة. **أيها الأحباء:** هذه الصيغة لا ترد في أي موضع آخر في هذه الرسالة. لينتقل معها من لهجة التحذير إلى لهجة التشجيع. **مختصة:** المقصود: تدور حول، تتعلق، مرتبطة. **وإن كنا:** المعنى في اليونانية "وحتى إذا كنا"، "وعلى الرغم من أننا". **نتكلم هكذا:** أي نتكلم بهذه القسوة، إشارة إلى (آ ١-٨)، وربما كذلك إشارة إلى (٥:١١-١٤).

١٠ **ليس بظالم:** تعني "عادلاً". **ينسى:** الكلمة اليونانية تعني "يتغاضى"، "يتجاهل". **عملكم وتعب المحبة..:** العبارة في اليونانية يمكن أن تُقرأ "عملكم الذي أظهرتموه في محبتكم". **اسمه:** (رج.ت ١:٤). **القديسين:** (رج.ت أع٩:١٣).

١١ **نشتهي:** الكلمة اليونانية المستخدمة هنا قوية، وتعبر عن "شوق كبير جدًا"، "رغبة شديدة جدًا". **كل واحد منكم:** إشارة إلى أنه على معرفة شخصية بأولئك الذين يكتب لهم (رج ١٣:٣، ٧، ١٧، ٢٤).

هذا الاِجتِهادَ عَينَهُ ليَقينِ الرَّجاءِ إلَى النِّهايَةِ، [١٢]لكَيْ لا تكونوا
مُتَباطِئينَ بل مُتَمَثِّلينَ بالذينَ بالإيمانِ والأناةِ يَرِثونَ المَواعيدَ.

وعد الله الصادق

[١٣]فإنَّهُ لَمّا وعَدَ اللهُ إبراهيمَ، إذ لم يَكُنْ لهُ أعظَمُ يُقسِمُ بهِ، أقسَمَ
بنَفسِهِ، [١٤]قائلاً: «إنّي لأُبارِكَنَّكَ بَرَكَةً وأُكَثِّرَنَّكَ تكثيرًا». [١٥]وهكذا
إذ تأنَّى نالَ المَوعِدَ. [١٦]فإنَّ الناسَ يُقسِمونَ بالأعظَمِ، ونهايَةُ كُلِّ
مُشاجَرَةٍ عِندَهُمْ لأجلِ التَّثبيتِ هي القَسَمُ. [١٧]فلذلك إذ أرادَ اللهُ أنْ
يُظهِرَ أكثَرَ كثيرًا لوَرَثَةِ المَوعِدِ عَدَمَ تغَيُّرِ قَضائهِ، تَوَسَّطَ بقَسَمٍ،
[١٨]حتَّى بأمرَينِ عَديمَيِ التَّغَيُّرِ، لا يُمكِنُ أنَّ اللهَ يَكذِبُ فيهِما، تكونُ
لنا تعزيَةٌ قَويَّةٌ، نَحنُ الذينَ التَجأنا لنُمسِكَ بالرَّجاءِ المَوضوعِ أمامَنا،
[١٩]الذي هو لنا كمِرساةٍ للنَّفسِ مؤتَمَنَةٍ وثابِتَةٍ، تدخُلُ إلَى ما داخِلَ
الحِجابِ، [٢٠]حَيثُ دَخَلَ يَسوعُ كسابِقٍ لأجلِنا، صائرًا علَى رُتبَةِ
مَلكي صادَقَ، رَئيسَ كهَنَةٍ إلَى الأبدِ.

ملكي صادق الكاهن

٧ [١]لأنَّ مَلكي صادَقَ هذا، مَلِكَ ساليمَ، كاهِنَ اللهِ
العَليِّ، الذي استَقبَلَ إبراهيمَ راجِعًا مِنْ كسرَةِ المُلوكِ

١٤:٦ (تك٢٢:١٧)

الاجتهاد: الكلمة اليونانية تتضمن معاني عديدة مثل "الاهتمام" و"الجدية" و"الحرص". **عينه:** أي نفسه، ذاته. **ليقين:** الكلمة اليونانية قد وردت في هذه الرسالة مرة واحدة أخرى (رج ١٠:٢٢) عن "يقين" الإيمان. **الرجاء:** (رج.ت رو٥:٢). كذ ١٨.

١٢ **متباطئين:** (رج.ت ٥:١١). **متمثلين بالذين.. الأناة.. المواعيد:** الإشارة هنا - غالبًا - إلى أبطال الإيمان من العهد القديم (رج آ ١٣-١٥). كذلك (رج ١١:١-٣٩). **الأناة:** الكلمة اليونانية لا ترد في أي موضع آخر في هذه الرسالة. وتعني "طول الأناة" (رج.ت غل٥:٢٢). **يرثون المواعيد:** يذكر ذلك ثانية في (آ ١٧).

١٣ **وعد الله إبراهيم:** لقد كرر الله وعده لإبراهيم في مناسبات كثيرة مختلفة، بداية من دعوته له (رج تك١٢:٢، ١٣:١٥-١٦) وحتى دخوله في عهد معه (رج تك ١٥:٥، ١٧:٤-٦) وكان الوعد، أنه سيكون له نسل كثير كنجوم السماء وكالرمل الذي على شاطىء البحر، وقد كرر الله الوعد مرة أخرى لإبراهيم حتى بعد أن اجتاز امتحان تقديم إسحاق ابنه ذبيحة (رج تك٢٢:١٧). **لم يكن له أعظم:** المقصود: أن الله هو الأعظم، فلا يوجد من هو أعظم منه. **يقسم:** (رج.ت ٣:١١). كذ ١٦-١٧. **أقسم بنفسه:** التعبير في اللغة اليونانية يعني "بذاتي أقسمت"، وهي الصيغة التي نراها تتكرر في العهد القديم (رج تك٢٢: ١٦).

١٤ **لأباركنك بركة:** هذه العبارة في اليونانية جاءت في صيغة التأكيد، وتأتي بمعنى "حتمًا سأباركك بكل بركة". **أكثرنك تكثيرًا:** هذه العبارة في اليونانية جاءت في صيغة التأكيد، وتأتي بمعنى "حتمًا سوف أجعل لك نسلاً كثيرًا".

١٥ **إذ تأنى نال الموعد:** طوال التاريخ اليهودي وكذلك التقليد اليهودي أعتبر إبراهيم أروع نموذج للحصول على الميراث من خلال "الإيمان" و"الأناة" (رج آ ١٢). **نال:** الفعل في اليونانية هنا يأتي في صيغة الماضي، وذلك بخلاف ما جاء في (١١:١٣، ٣٩) حيث جاء للإشارة إلى نوال ما قد وعد به الله وسيتحقق في المستقبل. **نال الموعد:** الإشارة هنا -غالبًا- إلى ميلاد إسحاق "ابن الموعد".

١٦ **بالأعظم:** كان من عادة الناس أن يستخدموا في القسَم اسم شخص أعظم منهم. **نهاية كل مشاجرة:** اتصف القَسَم البشري بأنه القول الفصل في كل خلاف.

١٧ **يظهر:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "يبين" (رج أع١٨:٢٨). **أكثر كثيرًا:** التعبير في اليونانية يعني "أكثر إقناعًا"، "إقناعًا مزدوجًا"، "إقناعًا تامًا". **لورثة الموعد:** الإشارة هنا إلى المستقبل، تمامًا كما جاء في (آ ١٢). **عدم تغير:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع في كل العهد الجديد إلا في (آ ١٨). وتعني "ثباتًا". **قضائه:** الكلمة اليونانية وردت ٥ مرات بمعنى "مشورته"، و٦ مرات بمعنى "رأيه"، وهي كلمة قوية ذات مدلول مشدد، وتصف القرار النهائي. **توسط:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني "تعهد".

١٨ **بأمرين:** المقصود هنا -غالبًا- الوعد والقسم. لقد أراد الله أن يعطي الإنسان ضمانًا مضاعفًا. **لا يمكن:** (رج.ت آ ٦). **تعزية:** الكلمة اليونانية تعني "تشديدًا"، "تشجيعًا". **نحن الذين:** الإشارة هنا إلى أننا "ورثة الموعد" (رج آ ١٧). **التجأنا:** المكان الوحيد في كل العهد الجديد الذي ترد فيه هذه الكلمة اليونانية جاءت في (أع١٤:٦)، وذلك في وصف هروب الرسول بولس من مضطهديه. والكلمة هنا تصف أناسًا هاربين (لاجئين) وجدوا ملجأ آمنًا من أجل حمايتهم. **لنُمسك:** الكلمة اليونانية تتضمن معنى "القبض بشدة وتصميم على الشيء".

١٩ **الذي هو:** الإشارة هنا إلى "الرجاء". **كمرساة:** (رج.ت أع٢٧:١٣). والكلمة اليونانية لم ترد كمجاز في كل العهد الجديد إلا في هذا الموضع. وصارت بعد ذلك تستخدم كرمز للرجاء. **مؤتمنة:** الكلمة اليونانية لم ترد سوى خمس مرات في كل العهد الجديد (رج.ت في٣:١). **ثابتة:** الكلمة اليونانية مرادفة للكلمة المترجمة "مؤتمنة"، وتعني "لا تتزعزع". **داخل الحجاب:** تعبير المقصود به: محضر الله. وكان لرئيس الكهنة وحده حق الدخول مرة واحدة في السنة (رج لا١٦:٢). **الحجاب:** عبارة عن ستارة كانت تفصل بين القدس وقدس الأقداس في خيمة الاجتماع أولاً، ثم في الهيكل بعد ذلك.

٢٠ **يسوع:** (رج.ت ٢:٩). **كسابق:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وهي كلمة فنية كانت معروفة عسكريًا، وكانت تستخدم لوصف جزء متقدم من الجيش يُرسل للاستكشاف. والكلمة تفترض أنه سيلحق بهذا السابق آخرون. **لأجلنا:** المقصود: من أجل فائدتنا. والكلمة تبرز دور المسيح النيابي. **رتبة:** (رج.ت ٥:٦). **رتبة ملكي..:** (رج.ت ٥:٦). **رئيس كهنة:** (رج.ت ٢:١٧). **إلى الأبد:** (رج.ت ٥:٦).

٧:١-٢ لأن.. السلام: جاءت في جملة واحدة طويلة في النص اليوناني، تتضمن اقتباسات من (تك١٤:١٧-٢٠).

١ **ملكي صادق:** (رج.ت ٥:٦). كذ ١٠، ١١، ١٧، ٢١ . **ساليم:** يوجد تقليد يهودي قوي يقول إن "ساليم" هو اسم قديم لمدينة "أورشليم". والكلمة اليونانية تعني "سلامًا". (رج مز٧٦:٢). **كاهن الله العلي:** (رج تك١٤:١٨). كذلك (رج تث٣٢:٨). **استقبل إبراهيم:** تُختم هذه الفقرة بنفس الفكرة (رج آ ١٠). **كسرة:** الكلمة في اليونانية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني "هزيمة". **كسرة الملوك:** أنقذ إبراهيم ابن أخيه لوطًا من أربعة ملوك كانوا قد أسروه. (رج تك١٤:١١-١٦).

وبارَكَهُ، ٢الذي قَسَمَ لهُ إبراهيمُ عُشرًا مِنْ كُلِّ شَيءٍ. المُتَرجَمَ أوَّلاً
«مَلِكَ البِرِّ»، ثُمَّ أيضًا «مَلِكَ ساليمَ» أيْ «مَلِكَ السَّلامِ» ٣بلا أبٍ، بلا
أُمٍّ، بلا نَسَبٍ. لا بَداءَةَ أيّامٍ لهُ ولا نِهايَةَ حياةٍ، بل هو مُشَبَّهٌ بابنِ اللهِ.
هذا يَبقَى كاهِنًا إلَى الأبدِ. ٤ثُمَّ انظُروا ما أعظَمَ هذا الذي أعطاهُ
إبراهيمُ رَئيسُ الآباءِ، عُشرًا أيضًا مِنْ رأسِ الغَنائمِ! ٥وأمّا الذينَ
هُم مِنْ بَني لاوي، الذينَ يأخُذونَ الكَهَنوتَ، فلهُم وصيَّةٌ أنْ
يُعَشِّروا الشَّعبَ بمُقتَضَى النّاموسِ، أيْ إخوَتَهُمْ، مع أنهُم قد
خرجوا مِنْ صُلبِ إبراهيمَ. ٦ولكنَّ الذي لَيسَ لهُ نَسَبٌ مِنهُمْ قد
عَشَّرَ إبراهيمَ، وبارَكَ الذي لهُ المَواعيدُ! ٧وبدونِ كُلِّ مُشاجَرَةٍ:
الأصغَرُ يُبارَكُ مِنَ الأكبَرِ. ٨وهنا أُناسٌ مائتونَ يأخُذونَ عُشرًا، وأمّا
هناكَ فالمَشهودُ لهُ بأنَّهُ حَيٌّ. ٩حتَّى أقولُ كلِمَةً: إنَّ لاوي أيضًا
الآخِذَ الأعشارَ قد عُشِّرَ بإبراهيمَ. ١٠لأنَّهُ كانَ بَعدُ في صُلبِ أبيهِ
حينَ استَقبَلَهُ مَلكي صادَقَ.

الرب يسوع وملكي صادق

١١فلو كانَ بالكَهَنوتِ اللاَّويِّ كمالٌ - إذ الشَّعبُ أخَذَ النّاموسَ
علَيهِ - ماذا كانَتِ الحاجَةُ بَعدُ إلَى أنْ يَقومَ كاهِنٌ آخَرُ علَى رُتبَةِ
مَلكي صادَقَ؟ ولا يُقالُ علَى رُتبَةِ هارونَ. ١٢لأنَّهُ إنْ تغَيَّرَ
الكَهَنوتُ، فبالضَّرورَةِ يَصيرُ تغَيُّرٌ للنّاموسِ أيضًا. ١٣لأنَّ الذي
يُقالُ عَنهُ هذا كانَ شَريكًا في سِبطٍ آخَرَ لم يُلازِمْ أحَدٌ مِنهُ المَذبَحَ.
١٤فإنَّهُ واضِحٌ أنَّ رَبَّنا قد طَلَعَ مِنْ سِبطِ يَهوذا، الذي لم يتكَلَّمْ عَنهُ

باركه: الأعظم هو الذي يبارك الأصغر، ولأجل ذلك فإن ملكي صادق يبدو متفوقًا على إبراهيم الذي له المواعيد (رج آ ٦).

٢ **قسم له... عُشرًا:** إعطاء إبراهيم العُشر لملكي صادق، يؤكد على سمو وتفوق ملكي صادق على إبراهيم (رج آ ٦). **من كل شيء:** المقصود: من كل الغنائم التي رجع بها بعد هزيمته للملوك الأربعة (رج تك١٤:٢٠). **المترجم:** أي الذي تفسيره، كما وردت في (يوا١:٣٨، ٤٢، ٩:٧). **أولاً... ثم أيضًا:** أي أولاً "البر" ثم "السلام" ولهذا الترتيب دلالة أن البر لابد أن يأتي دائمًا أولاً، ثم السلام. (رج رو٥:١، ١٤:١٧). **ملك البر:** هذا مبني على معنى الاسم "ملكي صادق". وقد كان الاسم عند اليهود له مدلولاً مهمًا، يعبر عن طبيعة المسمى وتعيين هويته. **ملك السلام:** هذا مبني على معنى اسم مدينة الملك "ملكي صادق" وهي "ساليم".

٣ **بلا أب، بلا أم:** لا ترد الكلمتان اليونانيتان في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وكانتا تُطلقان على المولود المجهول الأب، وهو ما تؤكد عليه الكلمة التالية "بلا نسب". وهذه الحُجة تُبنى على صمت الكتاب عن ذكر نسب ملكي صادق. **بلا نسب:** الكلمة اليونانية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وهي تفسر كلمتي "بلا أب" و"بلا أم". فإن الكاهن اليهودي كان عليه أن يثبت أنه متسلسل من هارون لكي ينخرط في الكهنوت اللاوي. لقد كان كهنوت اليهودي مؤسسًا على الوراثة. **لا بداءة... ولا نهاية حياة:** هذا مبني على صمت الوحي عن مولد ملكي صادق وعن حياته وعن موته. **مشبه بـ...:** الكلمة اليونانية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني "نموذجًا مماثلاً تمامًا". **بابن الله:** هذا اللقب الخاص برئيس كهنتنا الرب يسوع (رج ٤:١٤). كذلك (رج ٦:٦، ١٠:٢٩). **كاهنًا:** (رج.ت ٥:٦). كذ ١١، ١٥، ١٧، ٢١. **إلى الأبد:** (رج.ت ٥:٦). كذ ١٧، ٢١، ٢٤، ٢٨.

٤ **رئيس الآباء:** هذه هي المرة الوحيدة في الكتاب المقدس التي يذكر فيها هذا اللقب عن إبراهيم. **رأس:** الكلمة اليونانية تعني "أول"، "رأس"..

٥ **أما الذين...:** يبدأ من هنا المقارنة بين كهنوت هارون وكهنوت ملكي صادق. **بني لاوي:** لاوي هو من أحد أبناء يعقوب الاثني عشر. وبذلك فهو من أحفاد إبراهيم. كذ ٩، ١١. **الذين يأخذون الكهنوت:** الأعضاء الذكور من سبط لاوي، ما لم يفقدوا أهليتهم بسبب عجز بدني، يعينهم الله ليخدموا الكهنة. **فلهم وصية أن يعشروا الشعب:** أي أن يأخذوا العشور، فإن الله قد أمر بإعطاء بني لاوي كل عُشر في ميراث إسرائيل، عوضًا عن خدمتهم في خيمة الإجتماع.(رج عد١٨:٢١، ٢٦). **بمقتضى:** أي بأمر. **الناموس:** أي ناموس موسى. **إخوتهم:** هم شعب إسرائيل، والذين يمثلون الاثني عشر سبطًا. **صلب إبراهيم:** أي نسل إبراهيم، فإبراهيم ولد إسحاق، وإسحاق ولد يعقوب، ويعقوب ولد لاوي. (رج آ ١٠). فالصلب يتضمن كل نسل الإنسان (رج تك٣٥:١١، امل٨:١٩).

٦ **ليس له نسب:** المقصود: ملكي صادق. والنسب شرط ضروري في نظام الكهنوت اللاوي (رج.ت آ ٣). **عشر... وبارك:** (رج.ت آ ٢، ٣). **الذي له المواعيد:** قطع الله العهد مع إبراهيم قبل أن يقابل إبراهيم ملكي صادق، لكن الوعد لم يكن قد تحقق بعد. (رج ٦:١٢، ١٣-١٥).

٧ **بدون كل مشاجرة:** أي بدون أي جدال، مما لا خلاف عليه. والمقصود: أن ما سيكتبه مُسلمًا به لا يحتاج إلى نقاش. **الأصغر يُبارَك من الأكبر:** هذه القاعدة تؤكد على أن "المُعطي" دائمًا أسمى من "الآخذ".

٨ **أناس مائتون:** إشارة إلى بني لاوي، فالكهنة آخر الأمر كلهم سيموتون، بخلاف من يبقى كاهنًا إلى الأبد (رج آ ٣). **فالمشهود له:** إشارة إلى ملكي صادق، والذي يشهد له العهد القديم (رج مز١١٠:٤). (رج آ ١٦-١٧).

٩ **حتى أقول كلمة:** هذا التعبير لا يوجد له نظير في كل الكتاب المقدس. والتعبير يمهد لفكرة قد تكون غريبة على القراء. والتعبير يعني "حتى يجوز لي أن أقول".

٩-١٠ **قد عشر... في صلب أبيه:** الفكرة هنا أن أولاد وأحفاد إبراهيم -ومنهم لاوي- يمثّلون في أبيهم الأعلى إبراهيم. ولأن إبراهيم أعطى العُشر لملكي صادق (رج آ ٢، ٤)، يكون نسله -ومنهم لاوي- قد عُشّر عن طريق إبراهيم. مع أن لاوي هو حاليًا الآخذ الأعشار. **بإبراهيم:** المقصود: من خلال، بواسطة إبراهيم.

١٠ **حين استقبله:** (رج.ت آ ١).

١١ **فلو كان... الناموس عليه:** الجملة في اليونانية تعني "فلو كان بالكهنوت اللاوي يمكن تحقيق الكمال، وهو الكهنوت الذي أخذه الشعب بناء على ما جاء في الناموس". **كاهن آخر:** إشارة إلى المسيح. كذ ١٥. **رتبة:** (رج.ت ٥:٦). كذ ١٧، ٢١. **هارون:** (رج.ت ٥:٤).

١٢ **تغير الكهنوت:** أي من كهنوت هارون إلى كهنوت ملكي صادق. **تغير للناموس:** الناموس ذاته لا يمكن أن يتغير، لكن المقصود هنا: تغير الناموس من جهة الكهنوت.

١٣ **الذي يقال عنه هذا:** إشارة إلى المسيح. **شريكًا:** المقصود: ينتمي. **سبط آخر:** أي سبط آخر غير سبط لاوي، وهو سبط يهوذا (رج آ ١٤). **لم يلازم... المذبح:** أي لم يعمل أحد من سبط يهوذا بالكهنوت. (رج آ ١٤).

١٤ **فإنه واضح...:** أي من المعروف. لم يذكر عن المسيح بحصر اللفظ أنه من سبط يهوذا إلا هنا وفي (رؤ٥:٥). مع أنه يمكن استنتاج هذا من (مت٢:٦) ومن أنه "ابن داود". **ربنا:** أي ربنا يسوع (رج ١٣:٢٠). **طلع:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم لوصف شروق الشمس. وتعني "خرج". **سبط يهوذا:** يهوذا هو الابن الرابع ليعقوب. وقد كان أكثر الأسباط أهمية،

موسَى شَيئًا مِنْ جِهَةِ الكَهَنوتِ. ١٥وذلك أكثَرُ وُضوحًا أيضًا إنْ
كانَ علَى شِبهِ مَلكي صادَقَ يَقومُ كاهِنٌ آخَرُ، ١٦قد صارَ لَيسَ
بحَسَبِ ناموسٍ وصيَّةٍ جَسَديَّةٍ، بل بحَسَبِ قوَّةِ حياةٍ لا تزولُ.
١٧لأنَّهُ يَشهَدُ أنَّكَ:
«كاهِنٌ إلَى الأبدِ
علَى رُتبَةِ مَلكي صادَقَ».
١٨فإنَّهُ يَصيرُ إبطالُ الوَصيَّةِ السّابِقَةِ مِنْ أجلِ ضَعفِها وعَدَمِ نَفعِها،
١٩إذِ النّاموسُ لم يُكَمِّلْ شَيئًا. ولكن يَصيرُ إدخالُ رَجاءٍ أفضَلَ بهِ
نَقتَرِبُ إلَى اللهِ. ٢٠وعلَى قَدرِ ما إنَّهُ لَيسَ بدونِ قَسَمٍ، ٢١لأنَّ أولئكَ
بدونِ قَسَمٍ قد صاروا كهَنَةً، وأمّا هذا فبقَسَمٍ مِنَ القائلِ لهُ:
«أقسَمَ الرَّبُّ
ولَنْ يَندَمَ،
أنتَ كاهِنٌ إلَى الأبدِ
علَى رُتبَةِ مَلكي صادَقَ».
٢٢علَى قَدرِ ذلك، قد صارَ يَسوعُ ضامِنًا لعَهدٍ أفضَلَ. ٢٣وأولئكَ قد
صاروا كهَنَةً كثيرينَ من أجلِ مَنعِهِمْ بالمَوتِ عن البَقاءِ، ٢٤وأمّا هذا
فمِنْ أجلِ أنَّهُ يَبقَى إلَى الأبدِ، لهُ كهَنوتٌ لا يَزولُ. ٢٥فمِنْ ثَمَّ يَقدِرُ أنْ
يُخَلِّصَ أيضًا إلَى التَّمامِ الذينَ يتقَدَّمونَ بهِ إلَى اللهِ، إذ هو حَيٌّ في كُلِّ
حينٍ ليَشفَعَ فيهِمْ. ٢٦لأنَّهُ كانَ يَليقُ بنا رَئيسُ كهَنَةٍ مِثلُ هذا، قُدّوسٌ بلا
شَرٍّ ولا دَنَسٍ، قد انفَصَلَ عن الخُطاةِ وصارَ أعلَى مِنَ السماواتِ،
٢٧الذي لَيسَ لهُ اضطِرارٌ كُلَّ يومٍ مِثلُ رؤَساءِ الكهَنةِ أنْ يُقَدِّمَ ذَبائحَ
أوَّلاً عن خطايا نَفسِهِ ثُمَّ عن خطايا الشَّعبِ، لأنَّهُ فعَلَ هذا مَرَّةً
واحِدَةً، إذ قَدَّمَ نَفسَهُ. ٢٨فإنَّ النّاموسَ يُقيمُ أُناسًا بهِمْ ضَعفٌ رؤَساءَ
كهَنَةٍ. وأمّا كلِمَةُ القَسَمِ التي بَعدَ النّاموسِ فتُقيمُ ابنًا مُكَمَّلاً إلَى الأبدِ.

١٧:٧ (مز ١١٠:٤)
٢١:٧ (مز ١١٠:٤)

وكان داود الملك هو أشهر شخصية في هذا السبط، وحكم أحفاده مملكة يهوذا (المملكة الجنوبية) لما يزيد عن أربعمائة سنة. **موسى:** المقصود: ناموس موسى.

١٥ وذلك أكثر: التعبير في اليهودية يعني "مما يجعل الأمر أكثر"، "مما يزيد الأمر".

١٦ قد صار.. جسدية: أي قد صار كاهنًا ليس بحسب ناموس وصية بشرية. **جسدية:** تعني حرفيًا في اليونانية "مصنوعة من الجسد" أو "متعلقة بالجسد". وتستخدم في العهد الجديد في مقابل "روحية". **لا تزول:** الكلمة اليونانية لا ترد في كل العهد الجديد إلا في (آ ٢٤). الكلمة اليونانية تعني "غير قابل للفناء". وتقابل كلمة "إلى الأبد" (رج آ ١٧).

١٧ لأنه يشهد: أي أن الكتاب يشهد (رج.ت آ ٨). **إلى الأبد:** تأتي هنا في مقابل "لا تزول" (رج.ت آ ١٦). كذ ٢٤.

١٨ إبطال: أي عدم العمل، بإلغاء. والكلمة اليونانية كانت تستخدم في إلغاء المعاهدات والعقود. **الوصية السابقة:** الإشارة هنا إلى "الناموس الطقسي" من جهة الشعائر الطقسية والذبائح.

١٩ إذ الناموس...: أي أن شريعة موسى لم تصل بأي شيء إلى الكمال. **رجاء:** (رج.ت رو٥:٢). **رجاء أفضل:** لقد أدخل المسيح "رجاء أفضل"، وكذلك "عهدًا أفضل" (رج آ ٢٢)، و"مواعيد أفضل" (رج ٨:٦)، و"وطنًا أفضل" (رج ١١:١٦)، و"قيامة أفضل" (رج ١١:٣٥)، و"شيئًا أفضل" (رج ١١:٤٠). **رجاء.. به نقترب...:** عن مثل هذا الاقتراب (رج ٦:١٨-١٩).

٢٠ إنه: الإشارة هنا إلى كهنوت المسيح. **ليس بدون قسم:** أي بقسم على العكس من "كهنوت اللاويين" الذي أقيم بدون قسم. والله يدعم كلمته بقسم ليتضاعف تأكيد الأمر (رج ٦:١٨).

٢١ أولئك: أي اللاويون. كذ ٢٣. **هذا:** إشارة إلى يسوع المسيح. كذ ٢٣. **فبقسم:** (رج.ت ٣:١١).

٢٢ ذلك: هو القسم. **يسوع:** (رج.ت ٢:٩). **ضامنًا:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. أي "كفيلاً"، وكانت تستخدم عن الشخص الذي يتكفل بوقوف السجين أمام المحكمة في الموعد المحدد إذا أطلق سراحه. وكذلك عن الشخص الذي يضمن شخصًا لدى البنك لكي يسحب أكثر من رصيده. **لعهد أفضل:** مثل "الرجاء الأفضل" (رج.ت آ ١٩). سميَّ أيضًا "ثانيًا" (رج ٨:٧)، و"جديدًا" (رج ٨:١٣). والمقارنة هنا مع العهد الذي قطعه الله مع إسرائيل على جبل سيناء.

٢٣ كهنة كثيرين...: لأن حكم الموت قد منع بقاءهم في وظيفتهم، فقد استمرت الوظيفة لكن لم يستمر الأشخاص.

٢٤ هذا: هو المسيح. **كهنوت لا يزول:** في مقابل كهنوت اللاويين الذي لا يبقى (رج آ ٢٣). **لا يزول:** الكلمة في اليونانية تعني كذلك "لا يُرحَّل" لآخرين.

٢٥ فمن ثم: المقصود: نتيجة لذلك، بناء على ذلك. **إلى التمام:** الكلمة اليونانية تتضمن معاني "نهائيًا" و"كليًا". **يتقدمون:** (رج.ت ٤:١٦). **في كل حين:** كلمة يونانية تعني "دائمًا"، "أبدًا". **ليشفع:** (رج.ت رو٨:٢٦). وترجمت "يتوسل" (رج أع٢٥:٢٤، رو١١:٢).

٢٦ رئيس كهنة: (رج.ت ٢:١٧). كذ ٢٧-٢٨. **قدوس...:** ثلاث صفات يتسم بها رئيس الكهنة المثالي، وجميعها مرتبطة بعضها ببعض لوصف نقاوة رئيس كهنتنا. **قدوس:** الكلمة تصف الصلاح كما يراه الله. وقد استخدمت وصفًا للمسيح في (أع٢:٢٧، ١٣:٣٥)، ووصفًا للرب في (رؤ١٥:٤، ١٦:٥). **بلا شر:** الكلمة تصف الإنسان الخالي من الشر ولم يبق فيه إلا الخير. فهو "بلا خطية" (رج.ت ٤:١٥). **لا دنس:** الكلمة اليونانية تصف الإنسان الخالي تمامًا من أي عيب يمنعه من الاقتراب إلى الله. **انفصل عن الخطاة:** هو انفصال أبدي، فمع أنه "شابه" إخوته في كل شيء (رج ٢:١٧، ٤:١٥)، إلا أنه بلا خطية (رج ٤:١٥، آ ٢٦). **أعلى من السماوات:** إشارة إلى صعود المسيح وارتفاعه وجلوسه "في يمين العظمة في الأعالي" (رج ١:٣)، وهو الذي "اجتاز السماوات" (رج.ت ٤:١٤)، وصار له وضع يسمو على كل الكائنات (رج في ٢:٩-١٠).

٢٧ عن خطايا نفسه: فهو "بلا خطية" (رج.ت ٤:١٥). **مرة واحدة:** (رج.ت ٦:٤). **قدم نفسه:** المسيح لم يقدم "عن نفسه" لأنه بلا خطية، لكنه قدم "نفسه" ذبيحة عن خطايا جميع الشعب ليقدسهم (رج ١٣:١٢).

٢٨ الناموس: أي ناموس موسى. **أناسًا:** إشارة إلى بني لاوي. **ضعف:** (رج.ت ٤:١٥). **كلمة.. بعد الناموس:** الإشارة هنا إلى ما تحقق في المسيح. **مُكمَّلاً:** بالقيامة من الأموات (رج.ت ٥:٩، ١١:٤٠).

المسيح رئيس كهنة العهد الجديد

٨ [١]وأمّا رأسُ الكَلامِ فهو: أنَّ لنا رَئيسَ كَهَنَةٍ مِثلَ هذا،
قد جَلَسَ في يَمينِ عَرشِ العَظَمَةِ في السماواتِ، [٢]خادِمًا
للأقداسِ والمَسكَنِ الحَقيقيِّ الذي نَصَبَهُ الرَّبُّ لا إنسانٌ. [٣]لأنَّ كُلَّ
رَئيسِ كهَنَةٍ يُقامُ لكَيْ يُقَدِّمَ قَرابينَ وذَبائحَ. فمِنْ ثَمَّ يَلزَمُ أنْ يكونَ لهذا
أيضًا شَيءٌ يُقَدِّمُهُ. [٤]فإنَّهُ لو كانَ علَى الأرضِ لَما كانَ كاهِنًا، إذ
يوجَدُ الكهنةُ الذينَ يُقَدِّمونَ قَرابينَ حَسَبَ النّاموسِ، [٥]الذينَ
يَخدِمونَ شِبهَ السَّماويّاتِ وظِلَّها، كما أوحيَ إلَى موسَى وهو مُزمِعٌ
أنْ يَصنَعَ المَسكَنَ. لأنَّهُ قالَ: «انظُرْ أنْ تصنَعَ كُلَّ شَيءٍ حَسَبَ المِثالِ
الذي أُظهِرَ لكَ في الجَبَلِ». [٦]ولكِنَّهُ الآنَ قد حَصَلَ علَى خِدمَةٍ أفضَلَ
بمِقدارِ ما هو وسيطٌ أيضًا لعَهدٍ أعظَمَ، قد تثَبَّتَ علَى مَواعيدَ أفضَلَ.
[٧]فإنَّهُ لو كانَ ذلكَ الأوَّلُ بلا عَيبٍ لَما طُلِبَ مَوضِعٌ لثانٍ. [٨]لأنَّهُ
يقولُ لهُم لائمًا:

«هوذا أيّامٌ تأتي،
يقولُ الرَّبُّ،
حينَ أُكَمِّلُ
مع بَيتِ إسرائيلَ
ومع بَيتِ يَهوذا
عَهدًا جديدًا.
[٩]لا كالعَهدِ الذي عَمِلتُهُ مع آبائهِمْ
يومَ أمسَكتُ بيَدِهِم
لأُخرِجَهُمْ مِنْ أرضِ مِصرَ،
لأنَّهُمْ لم يَثبُتوا في عَهدي،
وأنا أهمَلتُهُمْ، يقولُ الرَّبُّ.
[١٠]لأنَّ هذا هو العَهدُ
الذي أعهَدُهُ مع بَيتِ إسرائيلَ

٨:٥ (خر٢٥:٤٠)

٨:٨-١٢ (إر٣١:٣١-٣٤)

٨ ١: رأس الكلام: الكلمة اليونانية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني "موجز الكلام" أو "أهم الكلام". **رئيس كهنة:** (رج.ت ٢:١٧). **مثل هذا:** إشارة إلى الرب يسوع، ونلاحظ عدم ذكر اسم "المسيح" أو "يسوع" حتى (٩:١١). والمقصود: له مثل هذا الشأن العظيم. **جلس:** (رج.ت ١:٣). **في يمين:** (رج.ت مت٢٢:٤٤). **العظمة:** (رج.ت ١:٣). **في السماوات:** تقابل "في الأعالي" (رج.ت ١:٣). كذلك (رج مت٢١:٩، مر١١:١٠، لو٢:١٤، ١٩:٣٨).

٢ خادمًا: لا يرد في كل العهد الجديد وصف المسيح باعتباره "خادمًا"، إلا بصورة استنكارية (رج غل٢:١٧). **للأقداس:** الإشارة هنا إلى الأقداس كلها وتتضمن "القدس" و"قدس الأقداس". والمقصود هنا: المسكن السماوي، والذي كانت "خيمة الاجتماع" في العهد القديم رمزًا له. والكلمة اليونانية "قدس" و"أقداس" وردت عشر مرات في كل العهد الجديد وكلها في هذه الرسالة. (رج ٩:١، ٢، ٣، ٨، ١٢، ٢٤، ٢٥، ١٠:١٩، ١٣:١١). **المسكن:** الكلمة اليونانية تعني "مظلة" (رج مت١٧:٤، مر٩:٥، لو٩:٣٣، ١٦:٩). وتعني "خيمة" (رج أع٧:٤٤، ١٥:١٦، رؤ١٥:٥). وفي هذه الرسالة الإشارة دائمًا إلى "خيمة الاجتماع" (رج ٩:٢، ٦، ٨).كذ ٥. **المسكن الحقيقي:** أي "خيمة الاجتماع الحقيقية". الإشارة هنا إلى النموذج السماوي (رج آ ٥) حيث الخيمة الأرضية هي "شبه" و "ظل" لها. **الذي نصبه.. إنسان:** (رج عد٢٤:٥-٦).

٣ يقام: (رج.ت ٥:١). **يقدم:** (رج.ت ٥:١). **قرابين:** (رج.ت ٥:١). كذ ٤. **ذبائح:** (رج.ت ٥:١). **يلزم:** هذا هو الموضع الوحيد في كل العهد الجديد الذي تستخدم فيه هذه الكلمة عن يسوع المسيح. **لهذا:** أي للمسيح يسوع.

٤ لو كان.. كاهنًا: المقصود: استحالة أن يصير يسوع المسيح كاهنًا بحسب ناموس موسى باعتباره من سبط يهوذا لا من سبط لاوي (رج ٧:١٣-١٤). **الكهنة.. حسب الناموس:** إشارة إلى بني هارون.

٥ شبه.. ظلها.. المثال: الكلمات الثلاث تستخدم في الفلسفة اليونانية -خاصة الأفلاطونية- لوصف "عالم الظلال" في مقابل "عالم الحقائق"، و"هذا العالم" في مقابل "العالم الآخر" الحقيقي. والمقارنة هنا هي بين الهيكل اليهودي الأرضي وهيكل الله السماوي. **السماويات:** المقصود: الأشياء السماوية، والحقائق السماوية. **أوحي إلى موسى:** (رج خر٢٥:٨، ٤٠). **يصنع:** الكلمة اليونانية وردت ست مرات أخرى في كل العهد الجديد تُرجمت "يكمل" أو"يتمم" (رج رو١٥:٢٨، ٢كو٧:١، ٨:٦، ١١، غل٣:٣، في١:٦).

٦ لكنه: أي لكن المسيح. **أفضل:** الكلمة اليونانية تتكرر ثلاث مرات في هذه العبارة، عن "أعظم" (رج.ت ١:٤). **وسيط:** فالمسيح هو وسيط "العهد الجديد" (رج ٩:١٥، ١٢:٢٤)، وهو الوسيط الواحد الوحيد بين الله والناس (رج.ت اتي٢:٥). **عهد أعظم:** أي عهد أفضل (رج.ت ٧:٢٢). **أعظم:** (رج.ت ١:٤).

٧ ذلك الأول: أي العهد الأول، والمقصود: العهد القديم، والذي قطع في سيناء (رج خر٢٤:٣-٨). **بلا عيب:** الكلمة اليونانية وردت ست مرات أخرى في كل العهد الجديد كلها تُرجمت "بلا لوم" (رج لو١:٦، في٢:١٥، ٣:٦، اتس٢:١٠، ٣:١٣، ٥:٢٣). **طلب:** الكلمة اليونانية تعني "كان الاحتياج". **موضع لثان:** أي لعهد ثان (آخر)، والمقصود: العهد الجديد (رج آ ٨).

٨ لأنه يقول: أي لأن الله يقول، وقد تكرر في هذا الاقتباس عبارة "يقول الرب" ثلاث مرات (رج آ ٨، ٩، ١٠).

٨-١٢ هوذا.. في ما بعد: يعد هذا هو أطول اقتباس في كل العهد الجديد. وتلاحظ عدم وجود شرح أو حتى تعليقًا على هذا الاقتباس، فالاقتباس يشرح نفسه.

٨ أيام تأتي: الإشارة هنا إلى التجسد (العهد الجديد)، وهي الأيام الأخيرة كما وردت في (رج.ت ١:٢). **أكمل:** المقصود: أقطع. **بيت إسرائيل.. وبيت يهوذا:** إشارة إلى المملكتين الشمالية (إسرائيل) والجنوبية (يهوذا). وقبل نبوة النبي إرميا هذه بحوالي ٤٠٠ سنة انقسمت المملكة إلى قسمين: شمالية وبها عشرة أسباط، وجنوبية وبها سبطا يهوذا وبنيامين وقد ظلا منفصلين. **عهدًا جديدًا:** هكذا وصفه الرب يسوع في العشاء الرباني (رج مت٢٦:٢٨). وهو "الأفضل" (رج ٧:٢٢)، و"الأعظم" (رج آ ٦).

٩ كالعهد: أي كالعهد القديم (الأول). (رج آ ٧).

١٠ بيت إسرائيل: تشير هنا إلى كل شعب إسرائيل، لا المملكة الشمالية

بَعدَ تِلكَ الأيّامِ،
يقولُ الربُّ:
أجعَلُ نَواميسي في أذهانِهِمْ،
وأكتُبُها علَى قُلوبِهِمْ،
وأنا أكونُ لهُم إلَهًا،
وهُمْ يكونونَ لي شَعبًا.
١١ولا يُعَلِّمونَ كُلُّ واحِدٍ قريبَهُ،
وكُلُّ واحِدٍ أخاهُ قائلاً:
اعرِفِ الربَّ،
لأنَّ الجميعَ سيَعرِفونَني
مِنْ صَغيرِهِمْ إلَى كبيرِهِمْ.
١٢لأنّي أكونُ صَفوحًا عَنْ آثامِهِمْ،
ولا أذكُرُ خطاياهُم وتعَدّياتِهِم
في ما بَعدُ».

١٣فإذ قالَ: «جديدًا»، عَتَّقَ الأوَّلَ. وأمّا ما عَتَقَ وشاخَ فهو قريبٌ مِنَ الاضمِحلالِ.

العبادة في الخيمة الأرضية

٩ ١ثُمَّ العَهدُ الأوَّلُ كانَ لهُ أيضًا فرائضُ خِدمَةٍ والقُدسُ العالَميُّ، ٢لأنَّهُ نُصِبَ المَسكَنُ الأوَّلُ الذي يُقالُ لهُ: «القُدسُ»، الذي كانَ فيهِ المَنارَةُ والمائدَةُ وخُبزُ التَّقدِمَةِ. ٣ووَراءَ الحِجابِ الثّاني المَسكَنُ الذي يُقالُ لهُ: «قُدسُ الأقداسِ»، ٤فيهِ مِبخَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وتابوتُ العَهدِ مُغَشًّى مِنْ كُلِّ جِهَةٍ بالذَّهَبِ، الذي فيهِ قِسطٌ مِنْ ذَهَبٍ فيهِ المَنُّ، وعَصا هارونَ التي أفرَخَتْ، ولَوحا العَهدِ. ٥وفَوقَهُ كروبا المَجدِ مُظَلِّلَينِ الغِطاءَ. أشياءُ لَيسَ لنا الآنَ أنْ نتَكَلَّمَ عَنها بالتَّفصيلِ. ٦ثُمَّ إذ صارَتْ هذِهِ مُهَيّأَةً هكذا، يَدخُلُ الكهنَةُ إلَى المَسكَنِ الأوَّلِ كُلَّ حينٍ، صانِعينَ الخِدمَةَ. ٧وأمّا إلَى الثّاني فرَئيسُ الكهنةِ فقط مَرَّةً في السَّنَةِ، لَيسَ بلا دَمٍ يُقَدِّمُهُ عن نَفسِهِ وعَنْ جَهالاتِ الشَّعبِ، ٨مُعلِنًا الرّوحُ القُدُسُ بهذا أنَّ طريقَ الأقداسِ لم

فقط كما في (آ ٨). **بعد تلك الأيام:** هي الأيام الأخيرة (رج.ت ١:٢). **قلوبهم:** (رج.ت لو١:٦٦).

١١ **قريبه:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم للإشارة إلى "ابن نفس الوطن"، أي "ابن شعبه". **سيعرفونني·· إلى كبيرهم:** يؤكد العهد الجديد دائمًا على أهمية العلاقة الشخصية بين كل شخص والله (رج اتس٩:٤، ايو٢٧:٢، ٥:٢٠).

١٢ **لا أذكر·· في ما بعد:** هذه الصيغة تعني "الغفران الكامل".

١٣ **جديدًا:** أي عهدًا جديدًا. **عتّق:** الفعل في اليونانية يرد في صيغة الماضي التام. **عتّق الأول:** أي صار العهد الأول قديمًا. **الاضمحلال:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وهي مشتقة من كلمة تعني "فناء"، "زوالاً"، "هلاكًا"، "فسادًا" وقد استخدم الرسول يعقوب صيغة من ذات الكلمة للتعبير عن زوال حياة الإنسان (رج يع١٤:٤).

٩ ١**: العهد الأول:** هو العهد القديم (رج ٧:٨). **فرائض:** الكلمة اليونانية تصف النظم الموضوعة والتي ينبغي الالتزام بها واتباعها. **خدمة:** المقصود هنا: العبادة. **القدس:** الكلمة اليونانية المستخدمة هنا تتضمن كلاً من: القدس (آ ٢)، وقدس الأقداس (آ ٣). (رج.ت ٢:٨). **العالمي:** الكلمة اليونانية المستخدمة تصف "الأرضي" في مقابل "السماوي" (رج ١:٨-٢)، وتصف "الدنيوي" في مقابل "الروحي".

٢ **المسكن:** (رج.ت ٢:٨). كذ ١١، ٢١. **الأول·· القدس:** هو يمثل الجزء الخارجي في خيمة الاجتماع. كذ ٦. **المنارة:** لمزيد من الشرح (رج خر٢٥:٣١-٤٠). **المائدة:** لمزيد من الشرح (رج خر٢٥:٢٣-٣٠). **خبز التقدمة:** (رج.ت مت١٢:٤).

٣ **الحجاب الثاني:** هي الستارة التي تفصل بين القدس وقدس الأقداس (رج خر٢٦:٣١-٣٧). (رج.ت ١٩:٦). **قدس الأقداس:** التعبير في اليونانية كما في العبرية يعني "المكان الأكثر قداسة". وهو يمثل الجزء الداخلي في خيمة الاجتماع (رج خر٤٠:٢٠-٢١). (رج.ت ٢:٨).

٤ **مبخرة من ذهب:** كان رئيس الكهنة في يوم الكفارة يدخل بالبخور أولاً إلى قدس الأقداس قبل الدخول بالدم. والبخور هو مسحوق ذو رائحة عطرة. **تابوت العهد:** (رج خر٢٥:١٠-١٦). وكان يحوي: (١) قسطًا (جرة) من ذهب. (٢) المن بداخل الجرة. (٣) عصا هارون. (٤) لوحي العهد.

مُغشى·· بالذهب: أي كان مُغطى من الخارج والداخل بالذهب. **قسط:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني "وعاء"، وكانت تسع ما يعادل لترين تقريبًا (رج خر١٦:٣٣). **المن:** (رج.ت يو٦:٣١). (رج خر١٦:٣٢). **عصا هارون:** (رج عد١٧:١-١١). **أفرخت:** أي أورقت، التي نبت منها أوراق. **لوحا العهد:** هما اللوحان اللذان صنعا من الحجر وكتبت عليهما الوصايا العشر. (رج خر٢٥:١٦، ٢١، تث١٠:٣-٥، امل٨:٩).

٥ **فوقه كروبا المجد:** (رج خر٢٥:١٧-٢٢). **كروبا:** أي اثنان من الكروبيم، وهما تمثالان على هيئة مخلوقات مجنحة في شكل حيوانات وبشر، وكانت من ضمن صنعة غطاء التابوت كحرس لتابوت العهد. **المجد:** الكلمة كانت تستخدم في العهد القديم -غالبًا- للتعبير عن "حضور الله". **الغطاء:** هو غطاء التابوت، وهو الجزء الذي يرش بالدم في يوم الكفارة.

٦ **هذه:** المقصود، هذه الأشياء (الأدوات) المختلفة، والمذكورة في (آ ٣-٥). **مُهيأة:** أي مُرتبة، مُعدة، مُنظمة. **يدخل الكهنة:** كان مسموحًا للكهنة واللاويين أن يدخلوا إلى الدار الخارجية، بالإضافة إلى من يريد أن يقدم قربانًا أو ذبيحة من الشعب. أما الكهنة فقط فهم الذين يدخلون إلى القدس. **المسكن الأول:** هو القدس (رج.ت آ ٢). **كل حين:** أي في أي وقت. وقد كان الكهنة يدخلون إلى "القدس" كل يوم مرتين (رج خر٢٩:٣٨-٤٢، عد٢٨:٣-٨). **صانعين:** (رج.ت ٥:٨). **الخدمة:** مثل رفع البخور، وإعداد المنارة، وإعداد الخبز·· إلخ.

٧ **الثاني:** أي المسكن الثاني، هو قدس الأقداس (رج.ت آ ٣). **فرئيس الكهنة:** (رج.ت ١٧:٢). **فرئيس الكهنة فقط:** كان من غير المسموح أن يدخل إلى قدس الأقداس إلا رئيس الكهنة فقط. **مرة:** أي مرة واحدة (رج.ت ٤:٦). كذ ٢٦-٢٨. **مرة في السنة:** الإشارة هنا إلى "يوم الكفارة". (رج لا١٦:٢، ١٤-١٥، ٢٩، ٣٤). **ليس بلا دم:** الصيغة في اليونانية وردت قوية، وفي صيغة النفي المضاعف. وتعني "لا يدخل إلى قدس الأقداس بدون ذبيحة". **يقدمه عن نفسه:** (رج.ت ٢٧:٧). **جهالات:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني "خطايا السهو"، "لا الخطايا العمدية". (رج عد١٥:٢٢-٢٩).

٨ **معلنًا الروح القدس:** (رج.ت ٧:٣). **الأقداس:** المقصود هنا -غالبًا-

يُظهَرْ بَعدُ، ما دامَ المَسكَنُ الأوَّلُ لهُ إقامَةٌ، ٩الذي هو رَمزٌ للوقتِ
الحاضِرِ، الذي فيهِ تُقَدَّمُ قَرابينُ وذَبائحُ، لا يُمكِنُ مِنْ جِهَةِ الضَّميرِ أنْ
تُكَمِّلَ الذي يَخدِمُ، ١٠وهي قائمَةٌ بأطعِمَةٍ وأشرِبَةٍ وغَسَلاتٍ مُختَلِفَةٍ
وفَرائضَ جَسَديَّةٍ فقط، مَوضوعَةٍ إلَى وقتِ الإصلاحِ.

المسيح وسيط العهد الجديد

١١وأمّا المَسيحُ، وهو قد جاءَ رَئيسَ كهَنَةٍ للخَيراتِ العَتيدَةِ،
فبالمَسكَنِ الأعظَمِ والأكمَلِ، غَيرِ المَصنوعِ بيَدٍ، أيِ الذي لَيسَ مِنْ
هذِهِ الخَليقَةِ، ١٢ولَيسَ بدَمِ تُيوسٍ وعُجولٍ، بل بدَمِ نَفسِهِ، دَخَلَ مَرَّةً
واحِدَةً إلَى الأقداسِ، فوَجَدَ فِداءً أبديًّا. ١٣لأنَّهُ إنْ كانَ دَمُ ثيرانٍ
وتُيوسٍ ورَمادُ عِجلَةٍ مَرشوشٌ علَى المُنَجَّسينَ، يُقَدِّسُ إلَى طَهارَةِ
الجَسَدِ، ١٤فكمْ بالحَريِّ يكونُ دَمُ المَسيحِ، الذي بروحٍ أزَليٍّ قَدَّمَ
نَفسَهُ للهِ بلا عَيبٍ، يُطَهِّرُ ضَمائرَكُمْ مِنْ أعمالٍ مَيِّتَةٍ لتَخدِموا اللهَ الحَيَّ!
١٥ولأجلِ هذا هو وسيطُ عَهدٍ جديدٍ، لكَيْ يكونَ المَدعوّونَ - إذ
صارَ مَوتٌ لفِداءِ التَّعَدّياتِ التي في العَهدِ الأوَّلِ - يَنالونَ وعدَ الميراثِ
الأبديِّ. ١٦لأنَّهُ حَيثُ توجَدُ وصيَّةٌ، يَلزَمُ بَيانُ مَوتِ الموصي. ١٧لأنَّ
الوَصيَّةَ ثابِتَةٌ علَى المَوتَى، إذ لا قوَّةَ لها البَتَّةَ ما دامَ الموصي حَيًّا.
١٨فمِنْ ثَمَّ الأوَّلُ أيضًا لم يُكَرَّسْ بلا دَمٍ، ١٩لأنَّ موسَى بَعدَما كلَّمَ
جميعَ الشَّعبِ بكُلِّ وصيَّةٍ بحَسَبِ النّاموسِ، أخَذَ دَمَ العُجولِ
والتُّيوسِ، مع ماءٍ وصوفًا قِرمِزيًّا وزوفا، ورَشَّ الكِتابَ نَفسَهُ وجميعَ
الشَّعبِ، ٢٠قائلاً: «هذا هو دَمُ العَهدِ الذي أوصاكُمُ اللهُ بهِ».
٢١والمَسكَنَ أيضًا وجميعَ آنيَةِ الخِدمَةِ رَشَّها كذلك بالدَّمِ. ٢٢وكُلُّ
شَيءٍ تقريبًا يتطَهَّرُ حَسَبَ النّاموسِ بالدَّمِ، وبدونِ سفكِ دَمٍ لا تحصُلُ
مَغفِرَةٌ!
٢٣فكانَ يَلزَمُ أنَّ أمثِلَةَ الأشياءِ التي في السماواتِ تُطَهَّرُ بهذِهِ، وأمّا

٢٠:٩ (خر٢٤:٨)

المسكن الحقيقي (السماوي). (رج ٨:٢). كذ ١٢. **المسكن الأول:** المقصود: المسكن القديم (الأرضي)، أي خيمة الاجتماع ومن بعدها الهيكل. **له إقامة:** أي لازال قائمًا، لازال مستخدمًا.

٩ **الذي هو:** الإشارة هنا -غالبًا- إلى كل النظام اللاوي، و"الذي فيه تقدم..". **قرابين:** (رج.ت ٥:١). **ذبائح:** (رج.ت ٥:١). **لا يمكن.. يخدم:** العبارة في اليونانية تعني "لا تستطيع أن تجعل ضمير الذي يعبد كاملاً". **الضمير:** الكلمة تتكرر عدة مرات في هذا السفر (رج آ ١٤، ١٠:٢، ٢٢، ١٣:١٨). وتعني "الإدراك الذي يجعل الشخص يميز بين الصواب والخطأ"، والضمير هو الذي يجعل الإنسان يشعر بالذنب. **تُكمل:** عن عجز الكهنوت اللاوي (رج ٧:١١)، وكذلك عجز الناموس (رج ٩:١٩) عن أن يصلا بالإنسان إلى الكمال. **الذي يخدم:** أي المتعبد.

١٠ **غسلات:** هي ذات الكلمة اليونانية المترجمة "معموديات". (رج.ت ٦:٢). **غسلات مختلفة:** كان اليهودي يقوم بممارسة العديد من مراسم التطهير. **جسدية:** أي بشرية، والمقصود: خارجية، شكلية. **موضوعة:** الكلمة اليونانية تعني "مفروضة". **وقت الإصلاح:** أي وقت التقويم، وهذا التعبير لا يرد في كل الكتاب المقدس.

١١ **وهو قد جاء:** إشارة إلى ظهوره كرئيس كهنة (رج آ ٢٦). **للخيرات العتيدة:** هي الخيرات (البركات) الروحية التي تنبأ العهد القديم بها، ووضع المسيح أساس تتميمها. والتعبير لا يرد خارج هذه الرسالة (رج ١٠:١). **فبالمسكن:** الإشارة هنا إلى "المسكن الحقيقي" السماوي (رج ٨:٢). وربما إلى جسد (ناسوت) يسوع المسيح (رج ١٠:٢٠، مر١٤:٥٨، يو٢:١٩-٢١، ٢كو٥:١٧). **الأعظم:** (رج.ت ٤:١). **غير مصنوع بيد:** أي غير مصنوع بيد إنسان (رج ٨:٢، أع٧:٤٨). كذ ٢٤.

١٢ **ليس بدم:** لقد كان دخول رئيس الكهنة إلى قدس الأقداس بالدم ضروريًّا (رج آ ٧). **تيوس:** (رج لا١٦:١٥-١٦). كذ ١٣. **عجول:** إشارة -غالبًا- إلى الثور الذي كان هارون يقدمه عن نفسه وعائلته. (رج لا١٦:١١). **بدم:** (رج.ت رو٣:٢٥). **مرة واحدة:** (رج.ت ٦:٤). **فوجد:** الكلمة اليونانية تعني "فضمن"، "فحصل"، "فكسب". **فداء أبديًّا:** أي خلاصًا أبديًّا (رج.ت ٥:٩).

١٣ **مرشوش:** الكلمة اليونانية ترد مرات عديدة في العهد القديم في الترجمة اليونانية السبعينية، ولا ترد الكلمة خارج هذه الرسالة في كل العهد الجديد (رج آ ١٩، ٢١، ١٠:٢٢). وفي كل المرات تأتي متعلقة بالتقديس. **طهارة الجسد:** أي "التطهير الطقسي"، وليس "التطهير الأخلاقي".

١٤ **فكم بالحري:** أي "فكم بالأولى". (رج.ت رو٥:٩). **بروح أزلي:** تشير إلى "الروح القدس". **قدم نفسه:** (رج.ت ٧:٢٧). **بلا عيب:** (رج.ت ١بط١:١٩). **أعمال ميتة:** المقصود: أعمال بلا فائدة، أعمال بلا مفعول. **لتخدموا:** أي لتعبدوا.

١٥ **وسيط:** (رج.ت ٨:٦). **عهد جديد:** (رج.ت ٨:٨). **موت:** أي موت المسيح. **التعديات:** (رج.ت ٢:٢). **العهد الأول:** العهد القديم. **الميراث الأبدي:** لا يمكن التمتع بالميراث إلا بعد موت الموصي (رج آ ١٦، ١٧).

١٦ **وصية:** الكلمة اليونانية وردت ٣٣ مرة في كل العهد الجديد، وقد ترجمت "عهدًا" ٣١ مرة، منها ١٥ مرة في هذه الرسالة. ولم تترجم "وصية" إلا هنا وفي (آ ١٧). **بيان:** أي إثبات وإقامة البرهان على أن الموت قد حدث. **موت الموصي:** بحسب القانون فإن الوصية لا ينتفع بها الورثة ما دام الموصي حيًّا. وبموت المسيح يكون لنا حق التمتع بالوصية أو بالعهد الذي جاء به إلى العالم.

١٧ **ثابتة:** لا يمكن تغييرها. **لا قوة لها:** لا مفعول لها، لا نفع منها. **البتة:** أبدًا، مطلقًا.

١٨ **الأول:** أي العهد الأول، العهد القديم. **يكرس:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع في كل العهد الجديد خارج هذه الرسالة (رج ١٠:٢٠). والكلمة تعني "يجدد"، "يُدشن". والمقصود: يؤسس، يُبرم.

١٩ **موسى بعدما كلم: عن** هذه الواقعة (رج خر٢٤:٣-٤). **قرمزيًّا:** صبغ لونه أحمر قانيًا. **زوفًا:** (رج.ت يو١٩:٢٩).

٢٠ **هذا هو دم العهد:** تقابل كلمات الرب يسوع في العشاء الرباني (رج مر١٤:٢٤).

٢١ **آنية الخدمة:** المقصود: أدوات العبادة الموجودة في خيمة الاجتماع (رج آ ٢-٥). **رشها.. بالدم:** (رج لا٨:١٥، ١٩).

٢٢ **كل شيء:** العبارة تشمل البشر، كما تشمل الأشياء. **بدون.. مغفرة:** صدى لما جاء في (لا١٧:١١).

٢٣ **أمثلةَ:** أي أشباهَ (رج آ ٢٤)، رمزًا (رج آ ٩). **أمثلة.. السماوات:** أي الأرضيات (الخيمة) التي تعتبر ظل السماويات (رج ٨:٥). **بهذه:** أي بهذه

السَّماويّاتُ عَينُها، فبذَبائحَ أفضَلَ مِنْ هذِهِ. [٢٤]لأنَّ المَسيحَ لم يَدخُلْ
إلَى أقداسٍ مَصنوعَةٍ بيَدٍ أشباهِ الحَقيقيَّةِ، بل إلَى السماءِ عَينِها، ليَظهَرَ
الآنَ أمامَ وجهِ اللهِ لأجلِنا. [٢٥]ولا ليُقَدِّمَ نَفسَهُ مِرارًا كثيرَةً، كما يَدخُلُ
رَئيسُ الكهنةِ إلَى الأقداسِ كُلَّ سنَةٍ بدَمِ آخَرَ. [٢٦]فإذ ذاكَ كانَ يَجِبُ
أنْ يتألَّمَ مِرارًا كثيرَةً مُنذُ تأسيسِ العالَمِ، ولكنَّهُ الآنَ قد أُظهِرَ مَرَّةً عِندَ
انقِضاءِ الدُّهورِ ليُبطِلَ الخَطيَّةَ بذَبيحَةِ نَفسِهِ. [٢٧]وكما وُضِعَ للنّاسِ أنْ
يَموتوا مَرَّةً ثُمَّ بَعدَ ذلك الدَّينونَةُ، [٢٨]هكذا المَسيحُ أيضًا، بَعدَما قُدِّمَ
مَرَّةً لكَيْ يَحمِلَ خطايا كثيرينَ، سيَظهَرُ ثانيَةً بلا خَطيَّةٍ للخَلاصِ للذينَ
يَنتَظِرونَهُ.

المسيح الذبيحة الواحدة والأبدية

١٠ [١]لأنَّ النّاموسَ، إذ لهُ ظِلُّ الخَيراتِ العَتيدَةِ لا نَفسُ
صورَةِ الأشياءِ، لا يَقدِرُ أبدًا بنَفسِ الذَّبائحِ كُلَّ سنَةٍ،
التي يُقَدِّمونَها علَى الدَّوامِ، أنْ يُكَمِّلَ الذينَ يتقَدَّمونَ. [٢]وإلا، أفَما
زالَتْ تُقَدَّمُ؟ مِنْ أجلِ أنَّ الخادِمينَ، وهُم مُطَهَّرونَ مَرَّةً، لا يكونُ لهُم
أيضًا ضَميرُ خطايا. [٣]لكن فيها كُلَّ سنَةٍ ذِكرُ خطايا. [٤]لأنَّهُ لا يُمكِنُ
أنَّ دَمَ ثيرانٍ وتُيوسٍ يَرفَعُ خطايا. [٥]لذلك عِندَ دُخولِهِ إلَى العالَمِ
يقولُ:

«ذَبيحَةً وقُربانًا لم تُرِدْ،
ولكن هَيّأتَ لي جَسَدًا.
[٦]بمُحرَقاتٍ وذَبائحَ للخَطيَّةِ
لَمْ تُسَرَّ.
[٧]ثُمَّ قُلتُ:
هأنَذا أجيءُ.
في دَرجِ الكِتابِ
مَكتوبٌ عَنّي،
لأفعَلَ مَشيئَتَكَ يا اللهُ».

١٠:٥-٧ (مز٤٠:٦-٨)

الكيفية، بهذه الشعائر. **فبذبائح أفضل:** إشارة إلى ذبيحة المسيح التي قامت مقام كل ذبائح العهد القديم المختلفة. **أفضل:** أي "أعظم" (رج.ت ١:٤).

٢٤ **أشباه الحقيقية:** تعبير يقابل "أمثلة الأشياء التي في السماوات" (رج.ت آ ٢٣). **إلى السماء:** إلى محضر الله ذاته. **ليظهر.. لأجلنا:** إشارة إلى عمل المسيح الشفاعي.

٢٥ **الأقداس:** هي قدس الأقداس (رج.ت آ ٣). **كل سنة:** في يوم الكفارة (رج.ت ٧:٢٧). **بدم آخر:** أي بدم غير دمه، على عكس المسيح الذي "بدم نفسه" (رج آ ١٢) وجد فداء أبديًّا.

٢٦ **فإذ ذاك:** في اليونانية تعني "إذا كان الأمر كذلك"، "وإلا فكان عليه". **يتألم:** هو "ألم الموت" (رج ٢:٩). **يتألم مرارًا كثيرة:** المقصود: يموت مرات عديدة. **مرة:** أي مرة واحدة (رج.ت ٦:٤). كذ ٢٧، ٢٨. **انقضاء الدهور:** تعبير يقابل "في هذه الأيام الأخيرة" (رج.ت ١:٢). **ليبطل:** الكلمة اليونانية تعني "ليزيل"، "لينهي". **بذبيحة نفسه:** أي "قدم نفسه" (رج ٧:٢٧)، "بدم نفسه" (رج آ ١٢).

٢٧ **وضع:** الكلمة اليونانية تعني "مخزونًا لهم"، والمقصود: مصيرهم المحتوم.

٢٨ **لكي يحمل خطايا كثيرين:** (رج مر١٠:٤٥، ١٤:٢٤، رو٥:١٩). كذلك (إش٥٣:١٢). **سيظهر ثانية:** لا يرد هذا الوصف عن "مجيء المسيح ثانية" في كل العهد الجديد. (رج أع١:١٠-١١، في٣:٢٠-٢١). **بلا خطية:** في اليونانية ترد بمعنى "ليس للخطية" ففي مجيء المسيح الثاني لن تكون له علاقة بموضوع الخطية الذي أنهاه في مجيئه الأول. عن "بلا خطية" (رج.ت ٤:١٥).

١٠:١ الناموس: المقصود: ناموس موسى. **ظل:** تأتي في مقابل "نفس الصورة". (رج.ت كو٢:١٧). **الخيرات العتيدة:** (رج.ت ٩:١١). **نفس صورة:** تأتي في مقابل "ظل". وتعني "جوهرًا"، "الصورة الحقيقية". **صورة:** (رج.ت كو١:١٥). **الأشياء:** أي الحقائق. **لا يقدر:** المقصود: يعجز. **ذبائح:** (رج.ت ٥:١). **على الدوام:** التعبير في اليونانية يعني "إلى الأبد" (رج آ ١٢، ١٤). **يُكَمِّل:** أي "يجعلهم كاملين". **يتقدمون:** (رج.ت ٤:١٦).

٢ **وإلا.. تُقدَّم؟:** العبارة في اليونانية تُفيد "وإلا لتوقفوا عن تقريب هذه الذبائح؟" أو "وإلا، فلن يقدموا ذبائح فيما بعد؟". **الخادمين:** أي الذين يتعبدون. **مرة:** أي مرة واحدة. (رج.ت ٦:٤). **ضمير:** (رج.ت ٩:٩). كذ ٢٢. **ضمير خطايا:** العبارة في اليونانية كانت تستخدم لوصف "الشعور بالخطية" أي الشعور بالذنب بسبب الخطية. وتعني أيضًا "ضميرًا يدرك الخطية".

٣ **فيها:** أي في هذه الذبائح. **كل سنة:** أي "سنة بعد سنة". **ذكر خطايا:** المقصود: أن كل ما تستطيع أن تفعله الذبائح هو أن "تذكر الناس بخطاياهم". (رج عد٥:١٥).

٤ **ثيران:** (رج.ت ٩:١٢). **تيوس:** (رج لا١٦:١٥-١٦). **يرفع:** الكلمة اليونانية تعني "يأخذ بعيدًا". والمقصود: يُزيل، يُبطل (رج ٩:٢٦).

٥ **لذلك:** أي لهذا السبب. والمقصود: نتيجة عجز ذبائح العهد القديم. **دخوله:** أي دخول المسيح. **دخوله إلى العالم:** أي عند تجسد المسيح في العالم، أو عنددخوله إلى الخدمة التي بدأها بالمعمودية. **يقول:** أي يقول المسيح (رج.ت ٢:١٢). **ذبيحة وقربانًا:** الكلمتان تستخدمان لوصف الذبائح الناموسية العامة. كذ ٨. **قربانًا:** الكلمة اليونانية في صيغة المفرد لم ترد خارج هذا الأصحاح في كل العهد الجديد (رج آ ٨، ١٠، ١٤، ١٨). **هيأت:** الكلمة اليونانية تستخدم لوصف "الإعداد الكامل". **جسدًا:** هكذا وردت بحسب النص اليوناني للعهد القديم (للترجمة السبعينية)، بينما ترد في النص العبري "أذنين". **هيأت لي جسدًا:** إشارة إلى تجسد المسيح.

٦ **بمحرقات وذبائح:** الكلمتان المستخدمتان لوصف ذبائح الناموس الطقسي. **لم تُسر:** (رج ١صم١٥:٢٢، مز٥١:١٦، ١٧، إش١:١٠-١٧، إر٧:٢١-٢٦، هو٦:٦، مي٦:٦-٨).

٧ **قلت:** أي قال المسيح (رج.ت ٢:١٣). إشارة هنا إلى اكتمال إعداد التجسد. **درج:** الكلمة اليونانية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، ووردت مرة واحدة في العهد القديم (الترجمة اليونانية السبعينية) في (حز٢:٩). والمقصود: جلد رقيق كان يكتب عليه. ومن اشتقاق الكلمة وردت في (رؤ٦:١٤). **الكتاب:** الإشارة هنا إلى التوراة أي أسفار موسى الخمسة، أو النبوات التي أشارت إلى تجسد المسيح. **مكتوب:** الكلمة عادة تستخدم لتقديم برهان من العهد القديم، ولم تستخدم الكلمة في غير هذا الموضع في هذه الرسالة.

٨إذ يقولُ آنِفًا: «إنَّكَ ذَبيحَةً وقُربانًا ومُحرَقاتٍ وذَبائحَ للخَطيَّةِ لم تُرِدْ
ولا سُرِرتَ بها». التي تُقَدَّمُ حَسَبَ النّاموسِ. ٩ثُمَّ قالَ: «هأنَذا أجيءُ
لأفعَلَ مَشيئَتَكَ ياالله». يَنزِعُ الأوَّلَ لكَيْ يُثَبِّتَ الثّانيَ. ١٠فبهذِهِ المَشيئَةِ
نَحنُ مُقَدَّسونَ بتقديمِ جَسَدِ يَسوعَ المَسيحِ مَرَّةً واحِدَةً.
١١وكُلُّ كاهِنٍ يَقومُ كُلَّ يومٍ يَخدِمُ ويُقَدِّمُ مِرارًا كثيرَةً تِلكَ الذَّبائحَ
عَينَها، التي لا تستَطيعُ البَتَّةَ أنْ تنزِعَ الخَطيَّةَ. ١٢وأمّا هذا فبَعدَما قَدَّمَ
عن الخطايا ذَبيحَةً واحِدَةً، جَلَسَ إلَى الأبدِ عن يَمينِ اللهِ، ١٣مُنتَظِرًا
بَعدَ ذلك حتَّى توضَعَ أعداؤُهُ مَوطِئًا لقَدَمَيهِ. ١٤لأنَّهُ بقُربانٍ واحِدٍ قد
أكمَلَ إلَى الأبدِ المُقَدَّسينَ. ١٥ويَشهَدُ لنا الرّوحُ القُدُسُ أيضًا. لأنَّهُ
بَعدَما قالَ سابِقًا:

١٦«هذا هو العَهدُ
الذي أعهَدُهُ معهُم
بَعدَ تِلكَ الأيّامِ، يقولُ الرَّبُّ،
أجعَلُ نَواميسي
في قُلوبِهِمْ
وأكتُبُها
في أذهانِهِمْ،
١٧ولَنْ أذكُرَ خطاياهُمْ وتَعَدّياتِهِم
في ما بَعدُ».

١٨وإنَّما حَيثُ تكونُ مَغفِرَةٌ لهذِهِ لا يكونُ بَعدُ قُربانٌ عن الخَطيَّةِ.

دعوة للمثابرة

١٩فإذ لنا أيُّها الإخوَةُ ثِقَةٌ بالدُّخولِ إلَى «الأقداسِ» بدَمِ يَسوعَ،
٢٠طَريقًا كرَّسَهُ لنا حَديثًا حَيًّا، بالحِجابِ، أيْ جَسَدِهِ، ٢١وكاهِنٌ
عظيمٌ علَى بَيتِ اللهِ، ٢٢لنَتَقَدَّمْ بقَلبٍ صادِقٍ في يَقينِ الإيمانِ،
مَرشوشَةً قُلوبُنا مِنْ ضَميرٍ شِرِّيرٍ، ومُغتَسِلَةً أجسادُنا بماءٍ نَقيٍّ.
٢٣لنَتَمَسَّكْ بإقرارِ الرَّجاءِ راسِخًا، لأنَّ الذي وعَدَ هو أمينٌ.
٢٤ولنُلاحِظْ بَعضُنا بَعضًا للتَّحريضِ علَى المَحَبَّةِ والأعمالِ الحَسَنَةِ،
٢٥غَيرَ تارِكينَ اجتِماعَنا كما لقَومٍ عادَةٌ، بل واعِظينَ بَعضُنا بَعضًا،
وبالأكثَرِ علَى قَدرِ ما ترَوْنَ اليومَ يَقرُبُ، ٢٦فإنَّهُ إنْ أخطأنا باختيارِنا
بَعدَما أخَذنا مَعرِفَةَ الحَقِّ، لا تبقَى بَعدُ ذَبيحَةٌ عن الخطايا، ٢٧بل

١٦:١٠ (إر٣١:٣٣)

١٧:١٠ (إر٣١:٣٤)

---

٨ **آنفًا:** سالفًا، سابقًا، أولاً. **ذبيحة وقربانًا ومحرقات وذبائح:** الأربع كلمات تصف كل ذبائح النظام اللاوي (رج.ت آ ٥،٦). **ولا سررت بها:** أي "لم تُسر" (رج.ت آ ٦). **التي تقدم..:** أي: "على الرغم من أنها تقدم..".

٩ **ينزع:** أي يُبطل، يُزيل، يرفع (رج آ ٤). كذ ١١. **الأول:** إشارة إلى نظام الذبائح القائم عليها العهد القديم. **الثاني:** إشارة إلى ذبيحة المسيح القائم عليها العهد الجديد.

١٠ **فبهذه المشيئة:** المقصود: مشيئة الله (رج آ ٧، ٩). **بتقديم:** في كل مرات ورود الكلمة اليونانية في كل العهد الجديد جاءت بمعنى "بقربان" (رج أع٢١:٢٦، ١٧:٢٤، رو١٥:١٦، أف٥:٢). أيضًا (رج آ ٥، ٨، ١٤، ١٨). **مرة واحدة:** (رج.ت ٦:٤).

١١ **يقوم كل يوم:** (رج خر٢٩:٣٨). **البتة:** أبدًا، مطلقًا.

١٢ **هذا:** المقصود: يسوع المسيح. **ذبيحة واحدة:** هي "ذبيحة نفسه". (رج.ت ٩:٢٦). **جلس:** (رج.ت ١:٣). **عن يمين:** (رج.ت مت٢٢:٤٤).

١٣ **منتظرًا:** الإشارة هنا إلى انتظار المسيح الذي يسبق النصرة النهائية على أعدائه. **بعد ذلك:** الكلمة في اليونانية تعني "من هذا الوقت فصاعدًا"، "منذ الآن". **توضع.. لقدميه:** صدى آخر من أصداء المزامير (رج مز١١٠:١). **موطئًا:** (رج.ت مت٢٢:٤٤).

١٤ **بقربان واحد:** المقصود: بذبيحة مرة واحدة. هي ذبيحة نفسه (رج ٩:٢٦). **المقدسين:** (رج.ت أع٩:١٣).

١٥ **يشهد لنا الروح القدس:** (رج.ت ٣:٧).

١٦ **هذا هو العهد:** (رج.ت ٩:٢٠). **بعد تلك الأيام:** (رج.ت ٨:١٠). **نواميسي:** أي شرائعي، كلماتي، وصاياي. **قلوبهم:** (رج.ت لو١:٦٦).

١٧ **لن أذكر.. في ما بعد:** (رج.ت ٨:١٢).

١٨ **لهذه:** إشارة إلى الخطايا. **لا يكون بعد:** المقصود: لا تبقى حاجة بعد.

١٩ **الإخوة:** (رج.ت ٣:١). **ثقة:** (رج.ت ٣:٦). **الأقداس:** (رج.ت ٨:٢). **بدم:** (رج.ت رو٣:٢٥). **يسوع:** (رج.ت ٢:٩).

٢٠ **طريقًا.. جسده:** (رج يو١٤:٦). **كرسه:** (رج.ت ٩:١٨). **حديثًا:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني "جديدًا". **بالحجاب:** أي من خلال الحجاب (رج.ت ٦:١٩). وهو هنا: جسد يسوع المسيح.

٢١ **كاهن عظيم:** فالمسيح هو رئيس الكهنة العظيم. (رج.ت ٢:١٧). **بيت الله:** يستخدم هذا التعبير عادة كاسم لهيكل أورشليم، والإشارة هنا هي إلى "القدس السماوي" (رج ٨:٢) وهو "المسكن الحقيقي".

٢٢-٢٤ **لنتقدم.. لنتمسك.. لنلاحظ:** الكلمات الثلاث تعبر عن ثلاث مراحل. فالكلمة الأولى في اليونانية تصف "التعبد" والاقتراب إلى الله، والثانية تصف "الثبات"، والثالثة تصف "الالتزام" والاهتمام بالآخرين. **الإيمان.. الرجاء.. المحبة:** (رج.ت ١كو١٣:١٣).

٢٢ **لنتقدم:** (رج.ت ٤:١٦). **يقين:** الكلمة اليونانية تعني "كمالاً"، "تمامًا". **مرشوشة:** (رج.ت ٩:١٣). **ضمير شرير:** تعبير يوناني يصف "الإحساس بالذنب". **مغتسلة.. بماءٍ:** (رج أف٥:٢٦).

٢٣ **لنتمسك:** (رج.ت ٣:٦). **بإقرار:** (رج.ت ٤:١٤). **الرجاء:** (رج.ت رو٥:٢). **راسخًا:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تعني "دون انحراف"، "لا نحيد عنه"، "لا نميل مطلقًا".

٢٤ **لنلاحظ:** (رج.ت ٣:١). **للتحريض:** الكلمة اليونانية تعني "الإثارة" أي للحث، وهي ترد هنا بالمعنى الصالح، ولكن لها معنى سيئًا كما في (مت٢٧:٢٠).

٢٥ **اجتماعنا:** الكلمة اليونانية تصف "اجتماعًا رسميًا"، وتشير هنا إلى اجتماعات العبادة. **واعظين:** أي "مشجعين"، "مقويين". **بالأكثر:** الكلمة اليونانية تعني "أكثر وأكثر"، "بالأولى أكثر".

٢٦ **إن أخطأنا:** تحذير آخر من تحذيرات كثيرة تمتلئ بها الرسالة. **باختيارنا:** أي عمدًا وعن قصد. علمًا بأن ترتيبات ذبيحة التكفير في الطقس اللاوي هي عن خطية السهو وليس عن خطية العمد. **الحق:** الكلمة

قُبولُ دَينونَةٍ مُخيفٌ، وغَيرَةُ نارٍ عَتيدَةٍ أنْ تأكُلَ المُضادّينَ. ٢٨ مَنْ
خالَفَ ناموسَ موسَى فعلَى شاهِدَينِ أو ثَلاثَةِ شُهودٍ يَموتُ بدونِ
رأفَةٍ. ٢٩ فكمْ عِقابًا أشَرَّ تظُنّونَ أنَّهُ يُحسَبُ مُستَحِقًّا مَنْ داسَ ابنَ
اللهِ، وحَسِبَ دَمَ العَهدِ الذي قُدِّسَ بهِ دَنِسًا، وازدَرَى بروحِ النِّعمَةِ؟
٣٠ فإنَّنا نَعرِفُ الذي قالَ:

«ليَ الِانتِقامُ،
أنا أُجازي، يقولُ الرَّبُّ».
وأيضًا:
«الرَّبُّ يَدينُ شَعبَهُ».

٣١ مُخيفٌ هو الوُقوعُ في يَدَيِ اللهِ الحَيِّ!
٣٢ ولكن تذَكَّروا الأيّامَ السّالِفَةَ التي فيها بَعدَما أُنِرتُمْ صَبَرتُمْ علَى
مُجاهَدَةِ آلامٍ كثيرَةٍ. ٣٣ مِنْ جِهَةٍ مَشهورينَ بتعييراتٍ وضيقاتٍ، ومِنْ
جِهَةٍ صائرينَ شُرَكاءَ الذينَ تُصُرِّفَ فيهِمْ هكذا. ٣٤ لأنَّكُمْ رَثَيتُمْ
لقُيودي أيضًا، وقَبِلتُمْ سلبَ أموالِكُمْ بفَرَحٍ، عالِمينَ في أنفُسِكُمْ أنَّ
لكُم مالاً أفضَلَ في السماواتِ وباقيًا. ٣٥ فلا تطرَحوا ثِقَتَكُمُ التي لها
مُجازاةٌ عظيمَةٌ. ٣٦ لأنَّكُمْ تحتاجونَ إلَى الصَّبرِ، حتَّى إذا صَنَعتُمْ
مَشيئَةَ اللهِ تنالونَ المَوعِدَ. ٣٧ لأنَّهُ بَعدَ قَليلٍ جِدًّا:

«سيأتي الآتي
ولا يُبطِئُ.
٣٨ أمّا البارُّ
فبالإيمانِ يَحيا،
وإنِ ارتَدَّ
لا تُسَرُّ بهِ نَفسي».

٣٩ وأمّا نَحنُ فلَسنا مِنَ الِارتِدادِ للهَلاكِ، بل مِنَ الإيمانِ لاقتِناءِ النَّفسِ.

١٠:٣٠أ (تث٣٢:٣٥) — ١٠:٣٠ب (تث٣٢:٣٦، مز١٣٥:١٤) — ١٠:٣٧، ٣٨ (حب٢:٣، ٤)

اليونانية لا ترد في أي موضع آخر في كل الرسالة. والكلمة عندما ترد بأداة التعريف تدل على مجموعة من التعاليم تشمل إعلان الإيمان المسيحي.

٢٧ **قبول:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني "انتظارًا"، "توقعًا". **دينونة مخيف:** ذلك لأنه "مخيف هو الوقوع في يدي الله الحي" (رج آ ٣١). **غيرة نار٠٠:** (رج إش٢٦:١١). **المضادين:** الإشارة هنا هي إلى هؤلاء الذين أخطأوا باختيارهم بعدما قبلوا الحق. (رج آ ٢٦).

٢٨ **من خالف٠٠ رأفة:** (رج تث١٧:٢-٦، ١٩:١٥). **خالف:** الكلمة اليونانية تعني "رفض"، "أبطل"، "رذل". **يموت بدون رأفة:** كانت العقوبة هي الموت رجمًا.

٢٩ **فكم:** (رج.ت رو ٥:٩). وهي تشبه صيغة "فكيف٠٠" (رج.ت ٢:٣). **أشر:** أي أشد، والمقصود: عقابًا أشد من العقوبة التي كان ينص عليها الناموس وهي الرجم. **داس:** المقصود: داس تحت قدميه. وقد استخدمت الكلمة اليونانية في أكثر من موضع في العهد القديم مجازًا بمعنى "ازدرى" (رج مز٧:٥، مي٧:١٠، ملا٤:٣). **دم العهد:** هو دم المسيح الذي عليه تأسس العهد الجديد. **دنسًا:** الكلمة اليونانية تعني "غير مقدس". **ازدرى:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني "احتقر"، "استهان". **بروح النعمة:** المقصود: الروح القدس. وهذا هو الموضع الوحيد في العهد الجديد الذي يطلق هذا الاسم على الروح القدس.

٣٠ **لي الانتقام٠٠:** (رج رو١٢:١٩).

٣١ **مخيف:** عن هذه الدينونة (رج آ ٢٧). **يدي:** الكلمة تستخدم لوصف العمل الإلهي. **الله الحي:** (رج.ت ٣:١٢).

٣٢ **تذكّروا:** الكلمة في اليونانية تشير إلى بذل جهد لاستعادة الفكر، ولا ترد في أي موضع آخر في كل هذه الرسالة. **الأيام٠٠ آلام كثيرة:** سبق لقراء هذه الرسالة أن تعرضوا للاضطهاد، ولكن ليس "حتى الدم" (رج ١٢:٤)، وأيضًا كانت هذه الآلام والإضطهادات في ماضيهم فقط. **السالفة:** أي السابقة، القديمة، الماضية. والكلمة تعني أيضًا "الأولى". **بعدما أنرتم:** المقصود: بعد أن أصبحتم مسيحيين. أي بعد تجديدكم (رج ٦:٤)، أيضًا (رج ٢كو٤:٦). **صبرتم:** (رج.ت رو٢:٧). كذ ٣٦. **مجاهدة:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة كانت تستخدم لكي تصف عداء رياضيًّا في سباق تعترضه سدود وعوائق. والعوائق والسدود هنا هي "الآلام".

٣٣ **مشهورين:** الفعل اليوناني لا يرد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. ولكن الرسول بولس يستخدم اسمًا من ذات الاشتقاق (رج ١كو٤:٩). والفعل والاسم كانا يستخدمان في زمن العهد الجديد لوصف الشخص أو الجماعة التي صارت هدفًا عامًّا للهزء والإساءة. **بتعييرات:** الكلمة اليونانية تصف نوعًا من أنواع الآلام التي تنتج عن استهزاء وسخرية الآخرين، وهي بالتالي آلام نفسية وليست آلامًا جسدية، والكلمة وردت في هذه الرسالة (رج ١١:٢٦، ١٣:١٣). أيضًا (رج رو١٥:٣). **ضيقات:** كلمة يونانية - أخرى- تصف نوعًا من أنواع الآلام، وهي الأكثر شيوعًا في العهد الجديد، إلا أنها لا ترد في هذه الرسالة إلا في هذا الموضع. (رج كو١:٢٤). **صائرين شركاء:** الإشارة هنا إلى أنهم كانوا قد اجتازوا آلامًا مشتركة مع غيرهم.

٣٤ **رثيتم:** (رج.ت ٤:١٥). **لقيودي:** قد تكون الإشارة هنا إلى فترة قضاها في السجن. **مالاً:** الكلمة اليونانية تعني "غنى"، "كنزًا" (رج مت٦:١٩). وتشير هنا - غالبًا - إلى مواعيد الله (رج آ ١٦).

٣٥ **تطرحوا:** الكلمة اليونانية تستخدم لوصف "إلقاء النفاية"، "إلقاء شيء ليس له استعمال فيما بعد". **مجازاة:** (رج.ت ٢:٢).

٣٦ **صنعتم مشيئة الله:** فغاية المسيحي ينبغي دائمًا أن تطابق تمامًا غاية المسيح (رج آ ٧، ٩). **تنالون الموعد:** هذا هو ميراث المسيحيين (رج.ت ٦:١٢).

٣٧ **لأنه بعد قليل جدًّا:** صدى لما جاء في (إش٢٦:٢٠). **الآتي:** الإشارة هنا إلى تدخل الله الدائم في حياة وتاريخ شعبه. **لا يبطئ:** تأكيد على أن أي "تأخير" في نظر الإنسان هو "وقتي". وأن الله يتدخل في الوقت المعين.

٣٨ **أما البار٠٠:** (رج رو١:١٧، غل٣:١١). **فبالإيمان:** هذا هو موضوع الأصحاح التالي بكامله. كذ ٣٩. **وإن ارتد:** هذا الاحتمال شرطي (رج آ ٣٩).

٣٩ **فلسنا من٠٠ للهلاك:** الجملة في اليونانية تعني "لسنا من أهل الارتداد المؤدي إلى الهلاك". **لاقتناء:** الكلمة اليونانية تعني "لحفظ". "لإحياء". وتأتي هنا في مقابل "الهلاك".

الإيمان

١١ ١وأمّا الإيمانُ فهو الثِّقةُ بما يُرجَى والإيقانُ بأُمورٍ لا
تُرَى. ٢فإنَّهُ في هذا شُهِدَ للقُدَماءِ. ٣بالإيمانِ نَفهَمُ أنَّ
العالَمينَ أُتقِنَتْ بكَلِمَةِ اللهِ، حتَّى لم يتكَوَّنْ ما يُرَى مِمّا هو ظاهِرٌ.
٤بالإيمانِ قَدَّمَ هابيلُ للهِ ذَبيحَةً أفضَلَ مِنْ قايينَ. فبهِ شُهِدَ لهُ أنَّهُ بارٌّ، إذ
شَهِدَ اللهُ لقَرابينِهِ. وبهِ، وإنْ ماتَ، يتكَلَّمُ بَعدُ! ٥بالإيمانِ نُقِلَ أخنوخُ
لكَيْ لا يَرَى المَوتَ، ولم يوجَدْ لأنَّ اللهَ نَقَلَهُ. إذ قَبلَ نَقلِهِ شُهِدَ لهُ بأنَّهُ
قد أرضَى اللهَ. ٦ولكن بدونِ إيمانٍ لا يُمكِنُ إرضاؤُهُ، لأنَّهُ يَجِبُ أنَّ
الذي يأتي إلَى اللهِ يؤمِنُ بأنَّهُ مَوجودٌ، وأنَّهُ يُجازي الذينَ يَطلُبونَهُ.
٧بالإيمانِ نوحٌ لَمّا أوحيَ إلَيهِ عن أُمورٍ لم تُرَ بَعدُ خافَ، فبَنَى فُلكًا
لخَلاصِ بَيتِهِ، فبهِ دانَ العالَمَ، وصارَ وارِثًا للبِرِّ الذي حَسَبَ الإيمانِ.
٨بالإيمانِ إبراهيمُ لَمّا دُعيَ أطاعَ أنْ يَخرُجَ إلَى المَكانِ الذي كانَ
عَتيدًا أنْ يأخُذَهُ ميراثًا، فخرجَ وهو لا يَعلَمُ إلَى أينَ يأتي. ٩بالإيمانِ
تغَرَّبَ في أرضِ المَوعِدِ كأنَّها غَريبَةٌ، ساكِنًا في خيامٍ مع إسحاقَ
ويَعقوبَ الوارِثَينِ معهُ لهذا المَوعِدِ عَينِهِ. ١٠لأنَّهُ كانَ يَنتَظِرُ المدينةَ
التي لها الأساساتُ، التي صانِعُها وبارِئُها اللهُ. ١١بالإيمانِ سارَةُ نَفسُها
أيضًا أخَذَتْ قُدرَةً علَى إنشاءِ نَسلٍ، وبَعدَ وقتِ السِّنِّ وَلَدَتْ، إذ
حَسِبَتِ الذي وعَدَ صادِقًا. ١٢لذلكَ وُلِدَ أيضًا مِنْ واحِدٍ، وذلك مِنْ
مُماتٍ، مِثلُ نُجومِ السماءِ في الكَثرَةِ، وكالرَّملِ الذي علَى شاطِئِ
البَحرِ الذي لا يُعَدُّ.

١٣في الإيمانِ ماتَ هؤلاءِ أجمَعونَ، وهُم لم يَنالوا المَواعيدَ، بل
مِنْ بَعيدٍ نَظَروها وصَدَّقوها وحَيَّوها، وأقَرّوا بأنَّهُم غُرَباءُ ونُزَلاءُ علَى
الأرضِ. ١٤فإنَّ الذينَ يقولونَ مِثلَ هذا يُظهِرونَ أنهُم يَطلُبونَ
وطَنًا. ١٥فلو ذَكَروا ذلك الذي خرجوا مِنهُ، لكانَ لهُم فُرصَةٌ
للرُّجوعِ. ١٦ولكن الآنَ يَبتَغونَ وطَنًا أفضَلَ، أيْ سماويًّا. لذلك لا
يَستَحي بهِمِ اللهُ أنْ يُدعَى إلَهَهُمْ، لأنَّهُ أعَدَّ لهُم مدينةً.

١١:١ الإيمان: هذا هو موضوع هذا الأصحاح، وقد تكررت الكلمة ومشتقاتها ٢٥ مرة. **الثقة:** الكلمة اليونانية وردت مرتين أخريين في هذه الرسالة، الأولى جاءت بمعنى "اقتناع" (رج ٣:١٤)، والثانية جاءت بمعنى "جوهر" (رج ١:٣). فالإيمان يحقق الرجاء، وكذلك الإيمان جوهر الرجاء. **يرجى:** عن الرجاء (رج.ت رو٥:٢). **الإيقان:** الكلمة اليونانية تعني حرفيًّا "برهانًا بعد اختبار"، وتصف "اليقين الكامل". **بأمور لا تُرى:** عبارة يونانية كانت تستخدم بكثرة لوصف كل ما يتجاوز معرفه الإنسان وإدراكه العادي.

٢ **شهد:** الفعل يرد في صيغة المبني للمجهول، والمقصود: الشاهد هو الله (رج آ ٤، ٣٩). **للقدماء:** إشارة إلى أبطال الإيمان من العهد القديم سواء الرجال منهم أو النساء (رج آ ١١، ٢٣، ٣١، ٣٥).

٣ **العالمين:** (رج.ت ١:٢). **العالمين أتقنت:** أي العالم خُلق. **أُتقنت:** الكلمة اليونانية تعني "جُهزت بالكامل"، "أعدت تمامًا" والكلمة تُشير إلى الكمال في عملية الخلق. **بكلمة الله:** (رج تك١:٣، مز٣٣:٦، ٩، يو١:٣، عب١:٢، ٢بط٣:٥). **يتكون.. ظاهر:** أي أن الله قد خلق الأشياء المنظورة من أشياء غير منظورة.

٤ **قدم هابيل.. قايين:** (رج تك٤:١-١٥). **ذبيحة أفضل:** على اعتبار أن ذبيحة هابيل كانت دموية، فالدم كان يعتبر هو الحياة والحياة هي الدم. **أفضل:** أي أعظم (رج.ت ١:٤). كذ ١٥، ٣٥، ٤٠. **فبه.. وبه:** المقصود: بالإيمان. **أنه بار:** هكذا شهد له المسيح (رج مت٢٣:٣٥)، وكذلك شهد العهد الجديد أيضًا (رج ١يو٣:١٢). **إن مات يتكلم بعد:** يتكلم على اعتبار أنه أول عابد حقيقي يسجل اسمه في الكتاب المقدس. إلا أن دم المسيح يتكلم أفضل (رج ١٢:٢٤).

٥ **نُقل أخنوخ:** (رج تك٥:٢٤). **أرضى الله:** لا ترد هذه العبارة في النص العبري، بل في الترجمة اليونانية السبعينية للعهد القديم.

٦ **يأتي:** في اليونانية تترجم "يتقدم" (رج.ت ٤:١٦). **يجازي:** (رج.ت ٢:٢).

٧ **نوح.. فلكًا:** (رج تك٦-٩). **أوحي إليه:** (رج تك٦:١٣-١٤). **أمور لم تر بعد:** هذا هو جوهر الإيمان (رج آ ١). الإشارة هنا إلى الطوفان. **خاف:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتستخدم لوصف "رهبة الوقار". **لخلاص بيته:** عن الثماني أنفس (رج.ت ١بط٣:٢٠). **فبه:** المقصود -غالبًا- "بالإيمان". **وارثًا للبر:** نوح هو أول إنسان قال عنه الكتاب المقدس أنه "بار". (رج تك٦:٩، ٧:١).

٨ **إبراهيم لما دعي:** عن هذه الدعوة (رج تك١٢:١-٣). **عتيدًا:** مزمعًا، سوف. **لا يعلم..:** عبارة تقابل "أمورًا لا ترى" (رج آ ١، ٧).

٩ **بالإيمان تغرب:** (رج تك٢٣:٤، ٣٥:٢٧). **تغرب:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم لوصف "الأجنبي المقيم". وتعني "عاش كأجنبي". **أرض الموعد:** هي أرض كنعان في زمن العهد القديم. **ساكنًا.. ويعقوب:** هذا هو الموضع الوحيد في الكتاب المقدس الذي أشير فيه إلى أنه كان لإبراهيم اتصال مع يعقوب. وبحسب (تك٢١:٥، ٢٥:٧، ٢٦) كان يعقوب في سن الخامسة عشر حين مات جده إبراهيم. وعلى ذلك عاش الثلاثة معًا لفترة من الزمن.

١٠ **المدينة:** الإشارة هنا ليست إلى مدينة في أرض الميعاد، بل إلى مدينة سماوية (رج آ ١٦) هي أورشليم السماوية (رج ١٢:٢٢-٢٤). **لها الأساسات:** في مقابل: الخيام. **صانعها:** الكلمة اليونانية تصف المهندس المعماري، الذي يخطط، ويضع ويجمع الأجزاء في وحدة متكاملة. وتعني: مهندسها. **بارئها:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتصف الذي يقوم بتنفيذ ما خططه المهندس المعماري. وتعني: بانيها.

١١ **سارة.. ولدت:** (رج تك١٧:١٩، ١٨:١١-١٤، ٢١:٢). **نفسها:** أي بالرغم من أنها استنكرت في البداية وضحكت (رج تك١٨:١٢)، فقد سبقها إبراهيم وضحك هو نفسه (رج تك١٧:١٧). **بعد وقت السن:** كان عُمر سارة ٩٠ سنة وإبراهيم ١٠٠سنة (رج تك٢١:٥). **الذي وعد:** المقصود: الله.

١٢ **مثل نجوم.. البحر:** عن هذا الوعد (رج تك١٣:١٦، ١٥:٥، ٢٢:١٧، ٣٢:١٢).

١٣ **في الإيمان:** فالإيمان هو القانون الذي يجمع بينهم وعاشوا وماتوا فيه. **غرباء ونزلاء:** هكذا وصف إبراهيم حياته (رج تك٢٣:٤). **غرباء:** (رج.ت ١بط٢:١١). **نزلاء:** (رج.ت أف٢:١٩).

١٤ **الذين.. هذا:** أي الذين يقولون إنهم غرباء ونزلاء (رج تك٢٣:٤، ٢٨:١، ٤، ٤٧:٩). **وطنًا:** الكلمة اليونانية لا ترد في كل العهد الجديد إلا في الأناجيل الأربعة، وجميعها مرتبطة بالرب يسوع. وتستخدم لوصف "مسقط الرأس".

١٥ **الذي خرجوا منه:** إشارة إلى مدينة أور الكلدانيين في منطقة ما بين النهرين التي كانت وطن إبراهيم وأسلافه.

١٦ **وطنًا.. سماويًا:** (رج ١٢:٢٢، ١٣:١٤). **مدينة:** (رج.ت آ ١٠).

١٧بالإيمانِ قَدَّمَ إبراهيمُ إسحاقَ وهو مُجَرَّبٌ. قَدَّمَ الذي قَبِلَ
المَواعيدَ، وحيدَهُ ١٨الذي قيلَ لهُ: «إنَّهُ بإسحاقَ يُدعَى لكَ نَسلٌ».
١٩إذ حَسِبَ أنَّ اللهَ قادِرٌ علَى الإقامَةِ مِنَ الأمواتِ أيضًا، الذينَ
مِنهُمْ أخَذَهُ أيضًا في مِثالٍ. ٢٠بالإيمانِ إسحاقُ بارَكَ يَعقوبَ وعيسو
مِنْ جِهَةِ أُمورٍ عَتيدَةٍ. ٢١بالإيمانِ يَعقوبُ عِندَ مَوتِهِ بارَكَ كُلَّ واحِدٍ
مِنِ ابنَيْ يوسُفَ، وسجَدَ علَى رأسِ عَصاهُ. ٢٢بالإيمانِ يوسُفُ
عِندَ مَوتِهِ ذَكَرَ خُروجَ بَني إسرائيلَ وأوصَى مِنْ جِهَةِ عِظامِهِ.
٢٣بالإيمانِ موسَى، بَعدَما وُلِدَ، أخفاهُ أبَواهُ ثَلاثَةَ أشهُرٍ، لأنَّهُما
رأيا الصَّبيَّ جَميلاً، ولم يَخشَيا أمرَ المَلِكِ. ٢٤بالإيمانِ موسَى لَمّا
كبِرَ أبَى أنْ يُدعَى ابنَ ابنَةِ فِرعَونَ، ٢٥مُفَضِّلاً بالأحرَى أنْ يُذَلَّ مع
شَعبِ اللهِ علَى أنْ يكونَ لهُ تمَتُّعٌ وقتيٌّ بالخَطيَّةِ، ٢٦حاسِبًا عارَ
المَسيحِ غِنًى أعظَمَ مِنْ خَزائنِ مِصرَ، لأنَّهُ كانَ يَنظُرُ إلَى
المُجازاةِ. ٢٧بالإيمانِ تَرَكَ مِصرَ غَيرَ خائفٍ مِنْ غَضَبِ
المَلِكِ، لأنَّهُ تشَدَّدَ، كأنَّهُ يَرَى مَنْ لا يُرَى. ٢٨بالإيمانِ صَنَعَ
الفِصحَ ورَشَّ الدَّمَ لئلا يَمَسَّهُمُ الذي أهلكَ الأبكارَ. ٢٩بالإيمانِ
اجتازوا في البَحرِ الأحمَرِ كما في اليابِسَةِ، الأمرُ الذي لَمّا شَرَعَ فيهِ
المِصريّونَ غَرِقوا. ٣٠بالإيمانِ سقَطَتْ أسوارُ أريحا بَعدَما طيفَ
حَولها سبعَةَ أيّامٍ. ٣١بالإيمانِ راحابُ الزّانيَةُ لم تهلِكْ مع
العُصاةِ، إذ قَبِلَتِ الجاسوسينِ بسَلامٍ.
٣٢وماذا أقولُ أيضًا؟ لأنَّهُ يُعوِزُني الوقتُ إنْ أخبَرتُ عن جِدعونَ،
وباراقَ، وشَمشونَ، ويَفتاحَ، وداوُدَ، وصَموئيلَ، والأنبياءِ، ٣٣الذينَ
بالإيمانِ: قَهَروا مَمالِكَ، صَنَعوا برًّا، نالوا مَواعيدَ، سدّوا أفواهَ
أُسودٍ، ٣٤أطفأوا قوَّةَ النّارِ، نَجَوْا مِنْ حَدِّ السَّيفِ، تقَوَّوْا مِنْ
ضَعفٍ، صاروا أشِدّاءَ في الحَربِ، هَزَموا جُيوشَ غُرَباءَ،

١١:١٨ (تك٢١:١٢)

١٧ قدم.. إسحاق: (رج تك٢٢:١-١٠). **مجرب:** (رج.ت يع١:٣). كذ ٣٧. **وحيده:** كان إسحاق هو ابن سارة الوحيد (رج تك٢٢:٢) وبالتالي فهو ابن الموعد الوحيد.

١٩ قادر.. الأموات: (رج رو٤:١٧). **أخذه:** الكلمة اليونانية تعني "استرده". **في مثال:** العبارة في اليونانية تعني "في هذا الرمز".

٢٠ إسحاق.. وعيسو: (رج تك٢٧-٢٩، ٣٩-٤٠). **عيسو:** بخلاف رسالة رومية (رج رو٩:١٣)، فإن هذا هو السفر الوحيد الذي يذكر "عيسو"، ويصفه بأنه "زانٍ" و"مستبيحٌ". (رج ١٢:١٦). **عتيدة:** أي مستقبلية.

٢١ يعقوب.. بارك: (رج تك٤٨:١، ١٥، ١٦، ٢٠). **ابني يوسف:** هما منسى وأفرايم اللذان ولدا في مصر. **عصاه:** بحسب الترجمة اليونانية السبعينية للعهد القديم، في النص العبري "سريره". (رج تك٤٧:٣١).

٢٢ خروج بني إسرائيل: إن وصف هذا الحدث الأهم في تاريخ بني إسرائيل يرد في النصف الأول من سفر الخروج. **أوصى.. عظامه:** المقصود: أوصى بأن تؤخذ عظامه من مصر، وأن تدفن في أرض كنعان الذي وعد الله بها أجداده (رج تك٥٠:٢٤-٢٥). وهو ما قد حدث (رج خر١٣:١٩، يش٢٤:٣٢).

٢٣ أخفاه أبواه ثلاثة أشهر: (رج خر٢:٢-٣). **الصبي جميلاً:** (رج خر٢:٢، أع٧:٢٠). **أمر الملك:** هو أمر فرعون مصر بقتل كل أطفال بني إسرائيل الذكور غرقًا في نهر النيل (رج خر١:٢٢).

٢٤ أبى: الكلمة اليونانية وردت ٣٠ مرة في العهد الجديد جاءت بمعنى "أنكر". **أن يدعى...:** (رج خر٢:١١-١٢).

٢٥ مفضلاً: وردت الكلمة اليونانية في موضعين في العهد الجديد بمعنى "اختار". (رج في١:٢٢، ٢تس٢:١٣). **يذل مع:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وكانت تستخدم لوصف الشخص الذي يضع نفسه "تحت نير المظلومين من شعبه"، وتصف "ربط المتألمين معًا".

٢٦ عار المسيح: الإشارة هنا -غالبًا- إلى ما عاناه موسى من أجل خلاص شعب الله، فلقى العار بنفس الطريقة التي عانى منها المسيح (رج.ت رو١٥:٣). **أعظم:** (رج.ت ١:٤). **خزائن:** الكلمة اليونانية وردت ١٧ مرة في العهد الجديد جاءت دائمًا بمعنى "كنوز". **ينظر:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني "نظر بعيدًا". **المجازاة:** (رج.ت ٢:٢).

٢٧ تشدد: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني "ثبت". **يرى من لا يُرى:** هذا هو جوهر الإيمان (رج آ ١، ٧). **من لا يُرى:** أي الله، فهو غير المنظور (رج كو١:١٥).

٢٨ الفصح: عن الفصح (رج خر١٢:١-٤٢)، خاصة (١٢:٢١-٣١). عن "عيد الفصح" (رج.ت مت٢٦:١٧). **رش الدم:** إن صنع الفصح ورش الدم ليسا طقسين منفصلين بل طقسًا واحدًا. فقد كان ذبح الخروف ورش الدم عملين لتأسيس هذا العمل التذكاري. عن رش الدم (رج خر١٢:١٢). **الذي أهلك:** بحسب النص العبري (رج خر١٢:٧، ١٣، ٢٣) فإن الرب هو الذي ينفذ الدينونة. ولكن بحسب التقليد اليهودي هو أحد ملائكة الله، وهو ملاك الموت.

٢٩ اجتازوا.. اليابسة: عن عبور البحر الأحمر (رج خر١٤:١٦-١٧، ٢٢-٢٩). **شرع:** الكلمة اليونانية تعني "حاول"، وتعني أيضًا "بدأ في التجربة".

٣٠ سقطت أسوار أريحا: (رج يش٦:١-٢٠). **أريحا:** (رج.ت مت٢٠:٢٩).

٣١ راحاب.. بسلام: (رج يش٢:١-٢١، ٦:٢٢-٢٥).

٣٢ جدعون: (رج قض٦-٨). **باراق:** (رج قض٤-٥). **شمشون:** (رج قض١٣-١٦). **يفتاح:** (رج قض١١-١٢). **داود:** (رج ١صم١٦-٢صم). **صموئيل:** (رج ١صم١-١٢).

٣٣ قهروا ممالك: جدعون قهر المديانيين (رج قض٧)، وباراق قهر الكنعانيين (رج قض٤)، وشمشون قهر الفلسطينيين (رج قض١٤-١٧)، ويفتاح قهر العمونيين (رج قض١١)، وداود قهر الفلسطينيين (رج ٢صم٥:١٧-٢٥)، والموآبيين (رج ٢صم٨:٢)، والعمونيين (رج ٢صم١٠:١٢). **برًّا:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "عدلاً". **نالوا مواعيد:** (رج ٢صم٧:١١-١٩). **سدوا أفواه أسود:** إشارة إلى (دا٦:١-٢٨)، وربما إشارة إلى (قض١٤:٦، ١صم١٧:٣٤-٣٥).

٣٤ أطفأوا قوة النار: إشارة إلى (دا ٣:١-٢٨). **نجوا من حد السيف:** (رج ١صم١٨:١١، ١٩:١٠، ١مل١٩، ٢مل٦:٨-٢٣، مز١٤٤:١٠). **تقووا من ضعف:** (رج قض٦:١٥-١٦، ١٦:٢٨-٣٠). **أشداء.. هزموا...:** (رج قض٧:٢١، ٨:١٥، ١٥-١٦، ١صم١٧:٥١-٥٢، ٢صم٨:١-٦، ١٠:١٥-١٨).

٣٥أخَذَتْ نِساءٌ أمواتَهُنَّ بقيامَةٍ. وآخَرونَ عُذِّبوا ولم يَقبَلوا النَّجاةَ
لكَيْ يَنالوا قيامَةً أفضَلَ. ٣٦وآخَرونَ تجَرَّبوا في هُزْءٍ وجَلدٍ، ثُمَّ في
قُيودٍ أيضًا وحَبسٍ. ٣٧رُجِموا، نُشِروا، جُرِّبوا، ماتوا قَتلاً بالسَّيفِ،
طافوا في جُلودِ غَنَمٍ وجُلودِ مِعزَى، مُعتازينَ مَكروبينَ مُذَلِّينَ، ٣٨وهُمْ
لم يَكُنِ العالَمُ مُستَحِقًّا لهُم. تائهينَ في بَراريَّ وجِبالٍ ومَغايِرَ وشُقوقِ
الأرضِ. ٣٩فهؤلاءِ كُلُّهُمْ، مَشهودًا لهُم بالإيمانِ، لم يَنالوا المَوعِدَ،
٤٠إذ سبَقَ اللهُ فنَظَرَ لنا شَيئًا أفضَلَ، لكَيْ لا يُكمَلوا بدونِنا.

الله يؤدب أبناءه

١٢ ١لذلك نَحنُ أيضًا إذ لنا سحابَةٌ مِنَ الشُّهودِ مِقدارُ هذِهِ
مُحيطَةٌ بنا، لنَطرَحْ كُلَّ ثِقلٍ، والخَطيَّةَ المُحيطَةَ بنا
بسُهولَةٍ، ولنُحاضِرْ بالصَّبرِ في الجِهادِ المَوضوعِ أمامَنا، ٢ناظِرينَ إلَى
رَئيسِ الإيمانِ ومُكَمِّلِهِ يَسوعَ، الذي مِنْ أجلِ السُّرورِ المَوضوعِ
أمامَهُ، احتَمَلَ الصَّليبَ مُستَهينًا بالخِزيِ، فجَلَسَ في يَمينِ عَرشِ
اللهِ. ٣فتفَكَّروا في الذي احتَمَلَ مِنَ الخُطاةِ مُقاوَمَةً لنَفسِهِ مِثلَ هذِهِ
لئلا تكِلّوا وتخوروا في نُفوسِكُمْ.
٤لم تُقاوِموا بَعدُ حتَّى الدَّمِ مُجاهِدينَ ضِدَّ الخَطيَّةِ، ٥وقد نَسيتُمُ
الوَعظَ الذي يُخاطِبُكُمْ كبَنينَ:
«يا ابني، لا تحتَقِرْ تأديبَ الرَّبِّ،
ولا تخُرْ إذا وبَّخَكَ.
٦لأنَّ الذي يُحِبُّهُ الرَّبُّ يؤَدِّبُهُ،

١٢:٥، ٦ (أم٣:١١، ١٢)

٣٥ أخذت نساء.. بقيامة: إشارة إلى المرأة في صرفة (رج ١مل١٧:١٧-٢٤)، والمرأة الشونمية (رج ٢مل٤:٢٠-٣٧).

٣٥-٣٧ آخرون عذبوا.. هزء وجلد: الكلمات اليونانية الثلاث تصف طرق تعذيب كانت معروفة ومنتشرة خاصة في عصر المكابيين خلال فترة ما بين العهدين. ومارسها بقسوة الملك أنطيوخس أبيفانيس - المعروف باسم أنطيوخس الخامس - ملك سوريا (١٧٥-١٦٣ق.م) مما عُرف بعصر الشهداء المكابيين، وعلى رأسهم أليعازر والإخوة السبعة الشهداء مع أمهم المذكورين في سفر المكابيين الثاني (أحد الكتب اليونانية من الترجمة السبعينية) (رج ٢مك٦:١٨-٣١، ٧:١، ١٠، ١٤، ٢٤).

٣٥ عذبوا: الكلمة اليونانية تعني "ضربوا حتى الموت". والفعل كان يستخدم لوصف القرع على الطبول.

٣٦ في هزء: (رج إر٢٠:٧-١١). **قيود.. وحبس:** عن يوسف (رج تك٣٩:٢٠)، وميخا النبي (رج ١مل٢٢:٢٦-٢٧)، وإرميا النبي (رج إر٢٠:٢، ٣٧:١٥، ٣٨:٦).

٣٧ رجموا: (رج ١مل٢١:١٣، ٢أخ٢٤:٢١). **نشروا:** يقول التقليد اليهودي أن إشعياء النبي نشره الملك منسى بمنشار خشبي، وذلك إمعانًا في تعذيبه. **ماتوا قتلاً بالسيف:** (رج إر٢:٣٠، ٢٦:٢٣). **طافوا.. معزى:** الإشارة هنا إلى جلود لم تنظف ولا يزال عليها الشعر. (رج ١مل١٩:١٣، ١٩، زك١٣:٤).

٣٨ في براري.. وشقوق..: إشارة إلى المئة نبي (رج ١مل١٨:٤، ١٣)، وإلى إيليا النبي (رج ١مل١٩:٩).

٣٩ كلهم: إشارة إلى كل أبطال الإيمان المذكورين سواء قبل دخول أرض الموعد (آ ٤-٢٩) أو ما بعد الدخول وحتى مجيء المسيح (رج آ ٣٠-٣٨). **الموعد:** هو مجيء المسيح إلى العالم وتجسده وموته وقيامته.

٤٠ لا يُكملوا: أي لا يصيروا كاملين.

١٢:١ سحابة: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وقد كانت الكلمة تستخدم للإشارة إلى الكثرة التي لا يمكن عدها. **من الشهود:** المقصود: كل أبطال الإيمان المذكورين في الأصحاح السابق. **مقدار هذه:** أي هذا العدد الكبير. **محيطة:** الكلمة اليونانية تعني "من حولنا" وأيضًا "من فوقنا". **لنطرح:** الكلمة اليونانية تُرجمت أيضًا "لنخلع" (رج.ت رو١٣:١٢). **لنطرح كل ثقل:** الصورة هنا هي لعدّاء في الألعاب الأوليمبية اليونانية وهو يخلع عنه ملابسه حتى يمكنه أن يعدو بسرعة كبيرة. **ثقل:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتشير هنا إلى كل ما يُعيق ويعرقل المسيحي عن حياة الطاعة. **المحيطة.. بسهولة:** هي ترجمة لكلمة يونانية واحدة، ولم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وقد كانت تستخدم لأربعة معان محتملة: (١) يمكن تجنبها. (٢) مغرية. (٣) تُمسك بنا. (٤) خطيرة ولا ندرك حجم خطورتها فنستهين بها. **لنحاضر:** الكلمة اليونانية وردت ١٩ مرة أخرى في كل العهد الجديد، تُرجمت "نركض" ١٢ مرة، و"نسعى" ٥ مرات، و"نجري" مرتين. **بالصبر:** (رج.ت رو٢:٧). **الجهاد:** (رج.ت كو١:٢٩). **الموضوع:** الكلمة اليونانية تعني "المعروض"، وأيضًا "الممتد".

٢ رئيس: (رج.ت ٢:١٠). **مُكمّله:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، ولم ترد أيضًا في أي موضع في الترجمة السبعينية اليونانية للعهد القديم. ولكن اشتقاقات الكلمة اليونانية وردت ١١ مرة في هذه الرسالة (رج ٢:١٠، ٥:٩، ٦:١، ٧:١١، ١٩، ٢٨، ٩:٩، ١٠:١، ١٤، ١١:٤٠، ١٢:٢٣). **يسوع:** (رج.ت ٢:٩). كذ ٢٤. **من أجل السرور.. احتمل الصليب:** عن موضوع ارتباط السرور بالألم (رج يو١٥:١١، ١٧:١٣). **الموضوع أمامه:** هناك ارتباط بين "السرور" الموضوع أمام المسيح، وبين "الجهاد" الموضوع أمامنا (رج آ ١). **مستهينًا:** أي مستخفًّا، وتعني "يقلل من شأن". **بالخزي:** أي بالعار، هكذا كان ينظر إلى كل من يُعلق على خشبة. **فجلس:** (رج.ت ١:٣). **في يمين:** (رج.ت مت٢٢:٤٤).

٣ فتفكروا: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وكانت تعني "التقدير الدقيق"، "التقدير بحرص". **مقاومة:** الكلمة تعني "عداوة"، "مخالفة". **تكلوا:** المقصود: تيأسون، تعيون. **تخوروا:** المقصود: تضعفون، لا تحتملون، تنهارون.

٤ تقاوموا: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني "لم تقفوا ضد". **حتى الدم:** أي حتى بذل الدم، والتعبير في اليونانية يستخدم لوصف: (١) أقصى درجات الاحتمال. (٢) الاستشهاد.

٥ قد نسيتم..: النص اليوناني يمكن قراءته في صيغة الاستفهام: "هل نسيتم..؟"، "لعلكم نسيتم..؟". **نسيتم:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والمقصود هنا: النص الكتابي الذي تم الإقتباس منه. **الوعظ:** الكلمة اليونانية تعني "التشجيع"، "الكلام". **لا تحتقر:** أي لا تستخف، لا تقلل من شأن. **تأديب:** الكلمة تعني "تهذيبًا"، "تعليمًا" أو "عقابًا". (رج أع٧:٢٢، ٢٢:٣). أيضًا (رج لو٢٣:١٦، ٢٢، أف٦:٤، ٢تي٣:١٦). **تأديب الرب:** هدف التأديب جاء واضحًا في (آ ١٠).

ويجلِدُ كُلَّ ابنٍ يَقبَلُهُ».
٧إنْ كُنتُمْ تحتَمِلونَ التّأديبَ يُعامِلُكُمُ اللهُ كالبَنينَ. فأيُّ ابنٍ لا يؤَدِّبُهُ
أبوهُ؟ ٨ولكن إنْ كُنتُمْ بلا تأديبٍ، قد صارَ الجميعُ شُرَكاءَ فيهِ، فأنتُمْ
نُغولٌ لا بَنونَ. ٩ثُمَّ قد كانَ لنا آباءُ أجسادِنا مؤَدِّبينَ، وكُنّا نَهابُهُمْ. أفَلا
نَخضَعُ بالأولَى جِدًّا لأبي الأرواحِ، فنَحيا؟ ١٠لأنَّ أولئكَ أدَّبونا أيّامًا
قَليلَةً حَسَبَ استِحسانِهِمْ، وأمّا هذا فلأجلِ المَنفَعَةِ، لكَيْ نَشتَرِكَ في
قَداسَتِهِ. ١١ولكنَّ كُلَّ تأديبٍ في الحاضِرِ لا يُرَى أنَّهُ للفَرَحِ بل للحَزَنِ.
وأمّا أخيرًا فيُعطي الذينَ يتدَرَّبونَ بهِ ثَمَرَ برٍّ للسَّلامِ. ١٢لذلك قَوِّموا
الأياديَ المُستَرخيَةَ والرُّكَبَ المُخَلَّعَةَ، ١٣واصنَعوا لأرجُلِكُمْ مَسالِكَ
مُستَقيمَةً، لكَيْ لا يَعتَسِفَ الأعرَجُ، بل بالحَريِّ يُشفَى.

تحذير من رفض الله

١٤اِتبَعوا السَّلامَ مع الجميعِ، والقَداسَةَ التي بدونِها لن يَرَى أحَدٌ
الربَّ، ١٥مُلاحِظينَ لئلا يَخيبَ أحَدٌ مِنْ نِعمَةِ اللهِ. لئلا يَطلُعَ أصلُ
مَرارَةٍ ويَصنَعَ انزِعاجًا، فيَتَنَجَّسَ بهِ كثيرونَ. ١٦لئلا يكونَ أحَدٌ زانيًا
أو مُستَبيحًا كعيسو، الذي لأجلِ أكلَةٍ واحِدَةٍ باعَ بَكوريَّتَهُ. ١٧فإنَّكُمْ
تعلَمونَ أنَّهُ أيضًا بَعدَ ذلك، لَمّا أرادَ أنْ يَرِثَ البَرَكَةَ رُفِضَ، إذ لم
يَجِدْ للتَّوبَةِ مَكانًا، مع أنَّهُ طَلَبَها بدُموعٍ.
١٨لأنَّكُمْ لم تأتوا إلَى جَبَلٍ مَلموسٍ مُضطَرِمٍ بالنّارِ، وإلَى ضَبابٍ
وظَلامٍ وزَوبَعَةٍ، ١٩وهُتافِ بوقٍ وصَوتِ كلِماتٍ، استَعفَى الذينَ
سمِعوهُ مِنْ أنْ تُزادَ لهُم كلِمَةٌ، ٢٠لأنَّهُمْ لم يَحتَمِلوا ما أُمِرَ بهِ: «وإنْ
مَسَّتِ الجَبَلَ بَهيمَةٌ، تُرجَمُ أو تُرمَى بسَهمٍ». ٢١وكانَ المَنظَرُ هكذا
مُخيفًا حتَّى قالَ موسَى: «أنا مُرتَعِبٌ ومُرتَعِدٌ». ٢٢بل قد أتَيتُمْ إلَى جَبَلِ
صِهيَونَ، وإلَى مدينةِ اللهِ الحَيِّ، أورُشَليمَ السَّماويَّةِ، وإلَى رَبَواتٍ هُم
مَحفِلُ مَلائكَةٍ، ٢٣وكَنيسَةُ أبكارٍ مَكتوبينَ في السماواتِ، وإلَى اللهِ

١٢:١٢ (أم٤:٢٦) ٢٠:١٢ (خر١٩:١٢، ١٣) ٢١:١٢ (تث٩:١٩)

٦ **يقبله:** المقصود: يقبل التأديب باعتباره ابنًا.

٧ **تحتملون:** أي تتألمون، كما احتمل وتألم المسيح (رج آ ١، ٣). **فأي ابن لا يؤدبه أبوه؟:** كل من اليهود واليونانيين لديهم نظرة حازمة فيما يتعلق بكيفية تربية الأولاد، فالبنوة الحقيقية تتضمن مسئولية الأب في التأديب.

٨ **الجميع شركاء:** المقصود: أن كل المسيحيين المؤمنين هم أبناء. **فيه:** أي في التأديب. **نغول:** الكلمة اليونانية كانت تطلق على "أولاد الزنا"، "الأبناء غير الشرعيين".

٩ **آباء أجسادنا:** أي أباؤنا في الجسد، أباؤنا الأرضيون. **مؤدبين:** (رج.ت غل٣:٢٤). **نهابهم:** الكلمة اليونانية تتضمن معاني "الاحترام" و"الخوف" و"التوقير". **بالأولى:** (رج.ت رو٥:٩). كذ ٢٥. **لأبي الأرواح:** هو الله، الآب السماوي. وهذا اللقب لا يرد في أي موضع في كل الكتاب المقدس. فهو أبونا الروحي في مقابل أبائنا الجسديين.

١٠ **أولئك.. هذا..:** تستمر المقارنة بين الآباء الأرضيين والآب السماوي (أبي الأرواح). **حسب استحسانهم:** كان الأب طبقًا للقانون الروماني له سلطان مطلق على أولاده، وله الحكم النهائي في كل ما يتعلق بتربيتهم.

١١ **في الحاضر:** التعبير في اليونانية يعني "في ساعته"، "في وقته". **أخيرًا:** الكلمة في اليونانية تعني "فيما بعد"، "بعد ذلك". **يتدربون:** هي ذات الكلمة المترجمة "روض" (رج.ت اتي٤:٧). **ثمر:** (رج.ت رو١:١٣). **بر للسلام:** عن هذا الارتباط (رج ٧:٢، رو٥:١، ١٤:١٧).

١٢ **الأيادي.. المخلعة:** هذا التشبيه المجازي قد يعني "كونوا أقوياء وتشجعوا" أو "قووا الضعفاء وشجعوهم". والتشبيه يصف "أفرادًا صاروا عاجزين عن العمل بسبب الإنهاك". **المخلعة:** الكلمة اليونانية تصف "الضعيفة"، "الملتوية". وقد وردت الكلمة في ١٤ موضعًا في العهد الجديد، جاءت كلها بمعنى "مفلوج" (رج.ت مت٤:٢٤).

١٣ **اصنعوا.. مستقيمة:** (رج أم٤:٢٦). **يعتسف:** الكلمة اليونانية تعني "ينحرف"، "يميل".

١٤ **اتبعوا:** الكلمة اليونانية تعني "جدوا في أثر"، "اعكفوا على"، "اسعوا". **السلام مع الجميع:** أساس العلاقة مع الناس (رج مت٥:٩، رو١٢:١٨، ١٤:١٩، ٢تي٢:٢٢). **القداسة.. الرب:** أساس العلاقة مع الله (رج مت٥:٨، رو١٢:١، ابط١:١٥-١٦).

١٥ **ملاحظين:** الكلمة اليونانية تعني حرفيًّا "مارسوا الرقابة". والمقصود: منتبهين، حريصين. **يخيب:** (رج.ت ٤:١). **يطلع.. انزعاجًا:** (رج تث٢٩:١٧-١٨). **يطلع:** الكلمة اليونانية تصف البذرة المختفية تحت الأرض وتظهر فجأة. **أصل:** أي جذر. (رج مت٣:١٠، ١٣:٦، ٢١، رو١١:١٧). **فيتنجس:** الكلمة تعني "فيتلف"، "فيفسد".

١٦ **مستبيحًا:** أي مستفزًا، سفيهًا. **كعيسو:** (رج.ت ١١:٢٠). **لأجل أكلة..:** (رج تك٢٥:٣٣-٣٤). **بكوريته:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وقد كان للابن الأكبر الكثير من الامتيازات.

١٧ **لما أراد.. رفض:** (رج تك٢٧:٣٠-٤٠). **للتوبة:** (رج.ت مت٣:٢). **طلبها:** إشارة -غالبًا- إلى "طلب التوبة" أو إلى "طلب بركة أبيه إسحاق".

١٨ **تأتوا:** أي تتقدموا (رج.ت ٤:١٦).

١٨-١٩ **جبل.. بالنار.. ضباب وظلام وزوبعة وهتاف بوق:** هي الأحداث المصاحبة لإعطاء الله الناموس لإسرائيل (رج خر١٩:١٢-٢٢، ٢٠:١٨-٢١، تث٤:١١-١٢، ٥:٢٢-٢٧). وتشمل حواس اللمس والبصر والسمع. **جبل ملموس:** هو جبل سيناء.

١٩ **هتاف بوق:** (رج خر١٩:١٣، ١٦، ١٩، ٢٠:١٨-١٩). **استعفى.. لهم كلمة:** (رج خر٢٠:١٩، تث٥:٢٣-٢٧).

٢٠ **ما أمر به:** تأكيد على أن طلب الشعب أن "لا تزاد كلمة" كان بسبب محتوى ما أمر به الله الشعب، وليس بسبب المؤثرات المصاحبة للأمر.

٢١ **المنظر:** أي المشهد المصاحب لإعطاء الناموس (رج آ ١٨، ١٩).

٢٢ **أتيتم:** أي تقدمتم (رج.ت ٤:١٦). **جبل صهيون:** أحد التلال التي بنيت عليها مدينة أورشليم. وهو هنا رمز إلى أورشليم السماوية. **مدينة:** التي لها الأساسات (رج ١١:١٠). **الله الحي:** (رج.ت ٣:١٢). **أورشليم السماوية:** (رج رؤ٢١:٢-٤، ١٠-٢٦). **ربوات:** جمع: ربوة، وهي عشرة آلاف. **محفل:** الكلمة اليونانية تصف "حفل عيد"، "معيِّدين". **ملائكة:** (رج.ت ١:٤).

٢٣ **كنيسة:** الكلمة لا ترد في هذه الرسالة إلا في (٢:١٢). وترد هنا بمعنى "محفل". **أبكار:** كان البكر في العهد القديم يكرس لله (رج خر١٣:١٣، ٣٤:٢٠، عد١٨:١٥). **مكتوبين..:** (رج خر٣٢:٣٢، دا١٢:١، لو١٠:٢٠،

دَيّانِ الجميعِ، وإلَى أرواحِ أبرارٍ مُكَمَّلينَ، ٢٤ وإلَى وسيطِ العَهدِ
الجديدِ: يَسوعَ، وإلَى دَمِ رَشٍّ يتكَلَّمُ أفضَلَ مِنْ هابيلَ.
٢٥ أنظُروا أنْ لا تستَعفوا مِنَ المُتَكَلِّمِ. لأنَّهُ إنْ كانَ أولئكَ لم يَنجوا
إذ استَعفَوْا مِنَ المُتَكَلِّمِ علَى الأرضِ، فبالأولَى جِدًّا لا نَنجو نَحنُ
المُرتَدّينَ عن الذي مِنَ السماءِ! ٢٦ الذي صَوتُهُ زَعزَعَ الأرضَ حينَئذٍ،
وأمّا الآنَ فقد وعَدَ قائلاً: «إنّي مَرَّةً أيضًا أُزَلزِلُ لا الأرضَ فقط بل
السماءَ أيضًا». ٢٧ فقَولُهُ: «مَرَّةً أيضًا»، يَدُلُّ علَى تغييرِ الأشياءِ
المُتَزَعزِعَةِ كمَصنوعَةٍ، لكَيْ تبقَى التي لا تتزَعزَعُ. ٢٨ لذلك ونَحنُ
قابِلونَ ملكوتًا لا يتزَعزَعُ، ليَكُنْ عِندَنا شُكرٌ بهِ نَخدِمُ اللهَ خِدمَةً
مَرضيَّةً، بخُشوعٍ وتقوَى. ٢٩ لأنَّ «إلهَنا نارٌ آكِلَةٌ».

وصايا ختامية

١٣ ١ لتَثبُتِ المَحَبَّةُ الأخَويَّةُ. ٢ لا تنسَوا إضافَةَ الغُرَباءِ،
لأنْ بها أضافَ أُناسٌ مَلائكَةً وهُم لا يَدرونَ.
٣ أُذكُروا المُقَيَّدينَ كأنَّكُمْ مُقَيَّدونَ معهُمْ، والمُذَلِّينَ كأنَّكُم أنتُمْ
أيضًا في الجَسَدِ. ٤ ليَكُنِ الزِّواجُ مُكَرَّمًا عِندَ كُلِّ واحِدٍ،
والمَضجَعُ غَيرَ نَجِسٍ. وأمّا العاهِرونَ والزُّناةُ فسيَدينُهُمُ اللهُ.
٥ لتَكُنْ سيرَتُكُمْ خاليَةً مِنْ مَحَبَّةِ المالِ. كونوا مُكتَفينَ بما
عِندَكُمْ، لأنَّهُ قالَ: «لا أُهمِلُكَ ولا أترُكُكَ»، ٦ حتَّى إنَّنا نقولُ
واثِقينَ:

«الربُّ مُعينٌ لي
فلا أخافُ.
ماذا يَصنَعُ بي إنسانٌ؟».

٧ أُذكُروا مُرشِديكُمُ الذينَ كلَّموكُمْ بكَلِمَةِ اللهِ. انظُروا إلَى نِهايَةِ
سيرَتِهِمْ فتمَثَّلوا بإيمانِهِمْ.
٨ يَسوعُ المَسيحُ هو هو أمسًا واليَومَ وإلَى الأبدِ. ٩ لا تُساقوا
بتعاليمَ مُتَنَوِّعَةٍ وغَريبَةٍ، لأنَّهُ حَسَنٌ أنْ يُثَبَّتَ القَلبُ بالنِّعمَةِ، لا

١٢:٢٦ (حج٢:٦)   ١٢:٢٩ (تث٤:٢٤)   ١٣:٥ (تث٣١:٦، ٨، يش١:٥)   ١٣:٦ (مز١١٨:٦، ٧)

في٤:٣، رؤ٣:٥، ١٣:٨). **أرواح:** فالله هو أبو الأرواح (رج آ ٩). **أبرار مكملين:** تشمل كل المؤمنين من العهد القديم والعهد الجديد.

٢٤ **وسيط:** (رج.ت ٨:٦). **العهد الجديد:** (رج.ت ٨:٨). **دم رش:** هذا التعبير في اليونانية لا يرد في كل العهد الجديد إلا في (ابط١:٢). **أفضل:** أي أعظم (رج.ت ١:٤). **أفضل من هابيل:** (رج تك٤:١٠). وكذلك (رج.ت ١١:٤).

٢٥ **انظروا:** الكلمة اليونانية تعني "انتبهوا"، "احترسوا". **من المتكلم:** هو الله، على الأرض بواسطة موسى، ومن السماء بواسطة المسيح. **على الأرض.. من السماء:** الموقع مختلف لكن الصوت واحد في الموقعين.

٢٦ **صوته زعزع...:** (رج خر١٩:١٨). **مرة:** أي مرة واحدة (رج.ت ٦:٤). كذ ٢٧. **الأرض.. السماء:** تعبير مقصود به الكون كله. **أيضًا:** الكلمة اليونانية تعني "ثانية"، "أخرى".

٢٧ **يدل:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "يفسر" كما جاء في (ابط١:١١). **تغيير الأشياء...:** إشارة إلى الخليقة (رج ١:١٠-١٢). **كمصنوعة:** أي كمخلوقة، والكلمة تستخدم لوصف صفتها الزائلة. **تبقى:** الكلمة اليونانية تعني "تدوم"، "تستمر".

٢٨ **ملكوتًا:** هو ملكوت الله، وهو هنا يجسد "الثابت" في مقابل الخليقة "المتزعزعة". **لا يتزعزع:** الكلمة لا ترد في كل العهد الجديد إلا في (أع٢٧:٤١)، وجاءت بمعنى "لا يتحرك". **نخدم.. خدمة:** المقصود: "نعبد.. عبادة". **بخشوع:** تعني "ورع" (رج.ت اتي٢:٩). **تقوى:** (رج.ت اتي٢:٢).

٢٩ **نار آكلة:** المقصود بحسب الاقتباس أن الله إله غيور (رج تث٤:٢٤). كذلك (رج رؤ٢٠:٩-١٠). لكن التعبير يشير إلى قداسة الله (رج خر٢٤:١٧).

١٣:١ لتثبت: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "لتبقى" (رج ١٢:٢٧)، و"لتدوم" (رج يو١٥:١٦). **المحبة الأخوية:** هو التعبير المفضل عند الرسول بطرس (رج.ت ابط١:٢٢). أيضًا (رج ابط٣:٨، ٢بط١:٧). كذلك الرسول بولس (رج رو١٢:١٠، اتس٤:٩).

٢ **لا تنسوا:** المقصود: لا تتجاهلوا. والكلمة لا ترد إلا في (آ ١٦) وتتضمن الحاجة لبذل الجهد. **إضافة الغرباء:** (رج.ت رو١٢:١٣). **أضاف.. لا يدرون:** إشارة -غالبًا- إلى ما ورد في (تك١٨:١-٥). كذلك (رج تك١٩:١-٣، قض٦:١١-٢٣، ١٣:٣-٢٠). **ملائكة:** (رج.ت ١:٤).

٣ **اذكروا:** الكلمة اليونانية لها أكثر من استخدام، وتأتي هنا بمعنى "وضع الإنسان نفسه مكان من يفكر فيهم". (رج.ت آ ٧). **المقيدين:** إشارة -غالبًا- إلى المسيحيين المضطهدين بسبب إيمانهم (رج ١٠:٣٢-٣٤). والكلمة وردت في ١٤ موضعًا آخر في كل العهد الجديد، كلها بمعنى "سجين"، "أسير". **المذلين:** الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا في (١١:٣٧). وتعني "المظلومين"، "المعذبين". **كأنكم.. الجسد:** هذه العبارة تحتمل عدة معان: (١) كما لو أنكم تعانون مثلهم. (٢) لأن نفس الشيء قد يحدث لكم. (٣) لأنكم أنتم أنفسكم مازال عليكم أن تعيشوا في هذا العالم.

٤ **عند كل واحد:** أي عند جميع الناس، بلا استثناء. **المضجع:** المقصود: فراش الزوجية. **العاهرون:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم لكي تصف أنواعًا مختلفة من الخطايا الجنسية. **الزناة:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم لكي تصف الخيانة الزوجية.

٥ **خالية من محبة المال:** أو "لا محب للمال" وهي كلمة يونانية واحدة لم ترد في كل العهد الجديد إلا في (رج.ت اتي٦:١٠). **كونوا مكتفين بما عندكم:** يقدم الرسول بولس نفسه كنموذج لحياة الاكتفاء (رج في٤:١١).

٦ **الرب معين:** يسوع المسيح هو رئيس الكهنة الذي يعيننا (رج ٢:١٨). **ماذا يصنع بي إنسان؟:** صيغة التساؤل هنا تتضمن إجابة سلبية هي: لا شيء.

٧ **اذكروا:** (رج.ت آ ٣). تأتي هنا بمعنى "متذكرين دائمًا". **مرشديكم:** الكلمة اليونانية تعني "مدبرًا" (رج مت٢:٦، أع٧:١٠)، و"متقدمًا" (رج لو٢٢:٢٦، أع١٥:٢٢). كذ ١٧، ٢٤. **انظروا:** الفعل لا يرد في كل العهد الجديد إلا في (أع١٧:٢٣)، وتعني "لاحظوا بدقة". **سيرتهم:** تشير الكلمة إلى نوع وأسلوب الحياة.

٨ **هو هو:** تعبير يستخدم لوصف طبيعة المسيح غير المتغيرة.

٩ **تساقوا:** وردت الكلمة في أربعة مواضع أخرى في العهد الجديد، بمعنى "تُحملوا" (رج.ت أف٤:١٤). **متنوعة:** (رج.ت أف٣:١٠). **يثبت:** الكلمة تعني أيضًا "يتقوى". **بالنعمة:** هي نعمة الله (رج ٢:٩، ٤:١٦).

بأطعِمَةٍ لم يَنتَفِعْ بها الذينَ تعاطَوْها. [١٠]لنا «مَذبَحٌ» لا سُلطانَ للذينَ
يَخدِمونَ المَسكَنَ أنْ يأكُلوا مِنهُ. [١١]فإنَّ الحَيَواناتِ التي يُدخَلُ
بدَمِها عن الخَطيَّةِ إلَى «الأقداسِ» بيَدِ رَئيسِ الكهنةِ تُحرَقُ
أجسامُها خارِجَ المَحَلَّةِ. [١٢]لذلك يَسوعُ أيضًا، لكَيْ يُقَدِّسَ
الشَّعبَ بدَمِ نَفسِهِ، تألَّمَ خارِجَ البابِ. [١٣]فلنَخرُجْ إذًا إليهِ خارِجَ
المَحَلَّةِ حامِلينَ عارَهُ. [١٤]لأنْ لَيسَ لنا هنا مدينةٌ باقيَةٌ، لكنَّنا
نَطلُبُ العَتيدَةَ. [١٥]فلنُقَدِّمْ بهِ في كُلِّ حينٍ للهِ ذَبيحَةَ التَّسبيحِ، أيْ
ثَمَرَ شِفاهٍ مُعتَرِفَةٍ باسمِهِ. [١٦]ولكن لا تَنسَوْا فِعلَ الخَيرِ والتَّوزيعَ،
لأنَّهُ بذَبائحَ مِثلِ هذِهِ يُسَرُّ اللهُ.

[١٧]أطيعوا مُرشِديكُمْ واخضَعوا، لأنَّهُمْ يَسهَرونَ لأجلِ نُفوسِكُمْ
كأنَّهُمْ سوفَ يُعطونَ حِسابًا، لكَيْ يَفعَلوا ذلك بفَرَحٍ، لا آنّينَ، لأنَّ
هذا غَيرُ نافِعٍ لكُم.

[١٨]صَلّوا لأجلِنا، لأنَّنا نَثِقُ أنَّ لنا ضَميرًا صالِحًا، راغِبينَ أنْ
نَتَصَرَّفَ حَسَنًا في كُلِّ شَيءٍ. [١٩]ولكن أطلُبُ أكثَرَ أنْ تفعَلوا هذا
لكَيْ أُرَدَّ إلَيكُمْ بأكثَرِ سُرعَةٍ.

صلاة

[٢٠]وإلهُ السَّلامِ الذي أقامَ مِنَ الأمواتِ راعيَ الخِرافِ العظيمَ، رَبَّنا
يَسوعَ، بدَمِ العَهدِ الأبديِّ، [٢١]ليُكَمِّلكُمْ في كُلِّ عَمَلٍ صالِحٍ لتَصنَعوا
مَشيئَتَهُ، عامِلاً فيكُم ما يُرضي أمامَهُ بيَسوعَ المَسيحِ، الذي لهُ المَجدُ
إلَى أبدِ الآبِدينَ. آمينَ.

تحية ختامية

[٢٢]وأطلُبُ إلَيكُمْ أيُّها الإخوَةُ أنْ تحتَمِلوا كلِمَةَ الوَعظِ، لأنّي
بكَلِماتٍ قَليلَةٍ كتَبتُ إلَيكُمْ. [٢٣]اِعلَموا أنَّهُ قد أُطلِقَ الأخُ
تيموثاوُسُ، الذي معهُ سوفَ أراكُمْ، إنْ أتَى سريعًا. [٢٤]سلِّموا علَى
جميعِ مُرشِديكُمْ وجميعِ القِدّيسينَ. يُسَلِّمُ علَيكُمُ الذينَ مِنْ إيطاليا.
[٢٥]النِّعمَةُ مع جميعِكُمْ. آمينَ.

– إلَى العِبرانيّينَ، كُتِبَتْ مِنْ إيطاليا، علَى يَدِ تيموثاوُسَ –

بأطعمة: (رج ٩:١٠). **تعاطوها:** الكلمة اليونانية تعني حرفيًّا "الذين يسلكون بحسب طقوس الأطعمة".

١٠ لنا: إشارة إلى كل المسيحيين المؤمنين. **مذبح:** يشير هنا -غالبًا- إلى الصليب باعتباره المكان الذي قُدمت عليه ذبيحة المسيح، أو -ربما- إلى المسيح نفسه الذي بواسطته نقدم ذبائح روحية لله (رج آ ١٥، ١٦). **لا سلطان.. أن يأكلوا:** طبقًا لناموس موسى، كان يُسمح للكهنة بأكل لحوم في معظم الذبائح. باستثناء يوم الكفارة، حيث كانت الذبائح تحرق تمامًا (رج آ ١١). ويوم الكفارة هو موضوع هذا الجزء، والكثير من الأجزاء في هذه الرسالة (رج ٢:١٧، ٤:١٤، ٧:٢٧، ٩:٥-٧، ٢٥). **للذين يخدمون...:** إشارة إلى كل كهنة العهد القديم بحسب النظام اللاوي. (رج ٧:١١-١٢). **المسكن:** (رج.ت ٨:٢).

١١ يدخل بدمها...: هذه الأحداث لا تقع سوى مرة واحدة في السنة في يوم الكفارة. **يدخل.. إلى الأقداس:** (رج لا١٦:١٥-١٧). **الأقداس:** (رج.ت ٨:٢). **رئيس الكهنة:** (رج.ت ٢:١٧). **تحرق:** أي تحرق تمامًا (رج لا١٦:١٧). **خارج المحلة:** يشير في العهد القديم إلى مكان الرفض والنجاسة الطقسية (رج لا١٣:٤٥، ٤٦، ٢٤:١٤، عد١٢:١٤-١٥، ١٥:٣٥). **المحلة:** الكلمة في العبرية تعني "المعسكر". وقد كان محيط المحلة "المعسكر" محددًا بوضوح وذلك أثناء التجوال في البرية، وكان الناس إما في داخل المحلة أو خارجها.

١٢ يسوع: (رج.ت ٢:٩). **بدم نفسه:** (رج.ت رو٣:٢٥). **خارج الباب:** الباب هنا هو باب أورشليم، فقد صُلب المسيح خارج المدينة (رج يو١٩:١٧-٢٠).

١٣ حاملين عاره: (رج مز٨٩:٥٠-٥١).

١٤ هنا: أي على الأرض. **العتيدة:** أي مدينة المستقبل، أورشليم السماوية (رج ١١:١٠، ١٣-١٦، ١٢:٢٢).

١٥ به: أي بواسطة المسيح، لتصبح مقبولة لدى الله. **كل حين:** المقارنة هنا مع ذبائح العهد القديم التي كانت تقدم في أوقات محددة، وكذلك مع ذبيحة المسيح التي قدمت مرة واحدة. **ذبيحة التسبيح:** (رج مز٥٠:١٤، ٢٣). **ثمر شفاه:** (رج هو١٤:٢). **باسمه:** أي "اسم الله" أو "اسم المسيح".

١٦ فعل الخير: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتصف الخير بمعناه الشامل. **التوزيع:** الكلمة اليونانية هي ذاتها المترجمة "الشركة" (رج.ت أع٢:٤٢)، وتعني هنا التوزيع على الفقراء (رج.ت رو١٥:٢٦). **ذبائح:** إشارة إلى الثلاث ذبائح المذكورة في (آ ١٥، ١٦): التسبيح وفعل الخير والتوزيع. **يسر:** الكلمة اليونانية لم ترد خارج هذه الرسالة، وترجمت "يرضى" (رج ١١:٥، ٦).

١٧ سوف يعطون حسابًا: الكلمة اليونانية تعكس ممارسة شائعة في المدن اليونانية. فبعد نهاية سنة من خدمة الحاكم كان يقدم حسابًا وافيًا عن كيفية استخدامه للموارد التي كان يتحمل مسئوليتها. **آنين:** الكلمة اليونانية تعني "يتأوه بسبب الألم". والمقصود: بحسرة. **غير نافع:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني "خسارة" وكانت تستخدم لوصف المحصول الأقل إنتاجية من المتوقع.

١٨ صلوا لأجلنا: (رج.ت رو١٥:٣٠). **ضميرًا:** (رج.ت ٩:٩). **ضميرًا صالحًا:** يتوافق فيه الضمير مع السلوك، ويأتي في مقابل "الضمير الشرير" (رج.ت ١٠:٢٢).

١٩ أطلب: (رج.ت رو١٢:١). كذ ٢٢. **لكي أرد إليكم:** إشارة إلى أن تأخره عنهم كان لسبب خارج عن إرادته، سواء بسبب مرض أو سجن أو مشغولية.

٢٠ إله السلام: (رج رو١٥:٣٣، ١٦:٢٠، ٢كو١٣:١١). **راعي الخراف العظيم:** (رج.ت ١بط٥:٤). **بدم العهد الأبدي:** (رج إش٥٥:٣، زك٩:١١). **العهد:** هو العهد الجديد. **العهد الأبدي:** هذا هو الموضع الوحيد في كل العهد الجديد الذي وصف فيه العهد بأنه أبدي.

٢١ ليكملكم: الكلمة اليونانية تعني حرفيًّا "يجعلكم لائقين"، والمقصود: يؤهلكم. **ليكملكم في كل عمل صالح:** (رج أف٤:١٢). **آمين:** (رج.ت مت٦:١٣). كذ ٢٥.

٢٢ أيها الإخوة: (رج.ت رو١:١٣). **كلمة الوعظ:** الإشارة -غالبًا- إلى هذه الرسالة.

٢٣ أطلق: الكلمة اليونانية تعني "أخلي سبيله". ولا توجد إشارة في أي موضع آخر في العهد الجديد إلى أن تيموثاوس أودع السجن. **تيموثاوس:** (رج.ت أع١٦:١).

٢٤ القديسين: (رج.ت أع٩:١٣). **الذين من إيطاليا:** العبارة قد تعني: الذين يعيشون في إيطاليا، أو الإيطاليين المقيمين في مكان آخر.

٢٥ النعمة مع...: (رج.ت رو١٦:٢٠).

رِسالَةُ يَعقوبَ

١ [١]يعقوبُ، عَبدُ اللهِ والربِّ يَسوعَ المَسيحِ، يُهدي
السَّلامَ إلَى الاِثنَيْ عشَرَ سِبطًا الذينَ في الشَّتاتِ.

تجارب ومحن

[٢]إحسِبوهُ كُلَّ فرَحٍ يا إخوَتي حينَما تقَعونَ في تجارِبَ مُتَنَوِّعَةٍ،
[٣]عالِمينَ أنَّ امتِحانَ إيمانِكُمْ يُنشِئُ صَبرًا. [٤]وأمّا الصَّبرُ فليَكُنْ لهُ
عَمَلٌ تامٌّ، لكَيْ تكونوا تامّينَ وكامِلينَ غَيرَ ناقِصينَ في شَيءٍ.
[٥]وإنَّما إنْ كانَ أحَدُكُمْ تُعوِزُهُ حِكمَةٌ، فليَطلُبْ مِنَ اللهِ الذي يُعطي
الجميعَ بسَخاءٍ ولا يُعَيِّرُ، فسَيُعطَى لهُ. [٦]ولكن ليَطلُب بإيمانٍ غَيرَ
مُرتابٍ البَتَّةَ، لأنَّ المُرتابَ يُشبِهُ مَوجًا مِنَ البحرِ تخبِطُهُ الرِّيحُ
وتدفَعُهُ. [٧]فلا يَظُنَّ ذلك الإنسانُ أنَّهُ يَنالُ شَيئًا مِنْ عِندِ الربِّ.
[٨]رَجُلٌ ذو رأيَينِ هو مُتَقَلقِلٌ في جميعِ طُرُقِهِ. [٩]وليَفتَخِرِ الأخُ
المُتَّضِعُ بارتِفاعِهِ، [١٠]وأمّا الغَنيُّ فباتِّضاعِهِ، لأنَّهُ كزَهرِ العُشبِ
يَزولُ. [١١]لأنَّ الشَّمسَ أشرَقَتْ بالحَرِّ، فيَبَّسَتِ العُشبَ، فسَقَطَ
زَهرُهُ وفَنيَ جَمالُ مَنظَرِهِ. هكذا يَذبُلُ الغَنيُّ أيضًا في طُرُقِهِ.
[١٢]طوبَى للرَّجُلِ الذي يَحتَمِلُ التَّجرِبَةَ، لأنَّهُ إذا تزَكَّى يَنالُ «إكليلَ
الحياةِ» الذي وعَدَ بهِ الربُّ للذينَ يُحِبّونَهُ.

١:١ يعقوب•• السلام•• إلى: (رج.ت رو١:١-٧). **يعقوب:** هو -غالبًا- يعقوب المدعو أخا الرب (رج غل١:١٩)، والذي كان قائد كنيسة أورشليم في أول عهدها (رج أع١٢:١٧، ١٥:١٣-٢١، ٢١:١٨-٢٥، غل٢:٩، ١٢). **عبد:** يتكرر هذا اللقب في عدد من رسائل العهد الجديد (رج رو١:١، غل١:١٠، كو٤:١٢، فل١، ٢بط١:١، يه١). **عبد الله والرب••:** هذه العبارة لم تطلق على أحد في العهد الجديد كله إلا في هذا الموضع. **الاثني عشر سبطًا:** هذه العبارة كانت تستخدم للإشارة إلى فئة من ثلاث فئات: ١-كل شعب إسرائيل أو الأمة اليهودية (رج أع٢٦:٧). ٢-المسيحيون من أصل يهودي. ٣-المسيحيون عامة باعتبارهم "إسرائيل الحقيقي" (رج رو٩:٧-٨، غل٦:١٦). **في الشتات:** إشارة إلى اليهود الذين كانوا يعيشون بين الأمم خارج فلسطين.

٢ **كل فرح:** العبارة في اليونانية تعني "فرحًا عظيمًا" أو "أعلى درجات الفرح". **يا إخوتي:** هكذا يخاطب الرسول يعقوب قُراءه أربع عشرة مرة، ويضيف كلمة "الأحباء" في ثلاث مرات منها. كذ ١٦، ١٩. **تجارب:** الكلمة اليونانية هي ذاتها المستخدمة في (آ ١٢)، ومن نفس أصل الكلمة في (آ ١٣، ١٤)، وتستخدم للإشارة إلى التجارب التي تأتي من خارج في شكل ضيقات واضطهادات كما في هذه الآية، وأيضًا تستخدم للإشارة إلى التجارب التي تأتي من داخل الإنسان في صورة شهوة باطنية كما في (آ ١٣-١٤).

٣ **امتحان:** الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا في (١بط١:٧) وترجمت "تزكية". وفي الترجمة السبعينية جاءت مرتين (رج مز١١:٤-٥، أم٢٧:٢١) لتشير إلى تمحيص الذهب أو الفضة بالنار. **صبرًا:** (رج.ت رو٢:٧).

٤ **كاملين:** (رج.ت ١كو٢:٦). والكلمة اليونانية يستخدمها الرسول يعقوب في هذه الرسالة لوصف عطايا الله (رج آ ١٧)، ووصف الناموس (رج آ ٢٥)، ووصف الرجل الذي يستطيع أن يلجم لسانه (رج ٣:٢).

٥ **حكمة:** سيستفيض الرسول يعقوب في شرح الحكمة (رج ٣:١٣-١٨). **فليطلب من الله:** صدى لما جاء في (أم٢:٦)، ولما وعد به الرب يسوع (رج مت٧:٧). **بسخاء:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتأتي من مصدر كلمة معناها الأساسي "ببساطة"، وتعني أيضًا "بلا شروط"، "بغير حساب". **لا يعيِّر:** تعني في اليونانية أيضًا "لا يوبخ"، "لا يلوم"، "لا يعتب".

٦ **ليطلب بإيمان:** صدى لتعليم الرب يسوع (رج مت٢١:٢١-٢٢). **مرتاب:** يساوره الشك، والمقصود هنا: متردد. **البتة:** أبدًا، مطلقًا. **يشبه موجًا من البحر:** الذي لا يستقر أبدًا على حال واحد، بل يتغير بين لحظة وأخرى، سواء في حركته أو في اتجاهه وذلك بحسب اتجاه الريح وقوتها. **تخبطه:** الكلمة اليونانية تعني "تتلاعب به"، "تتقاذفه". **الريح:** سبق للرسول بولس أن استخدم "الريح" وعملها السلبي (رج أف٤:١٤)، بينما استخدم الرسول يوحنا المعنى الإيجابي للكلمة كما جاء على فم الرب يسوع (يو٣:٨).

٧ **ذلك الإنسان:** تعبير في اليونانية يستخدم للازدراء، والإشارة هنا إلى "المرتاب" المذكور في الآية السابقة.

٨ **ذو رأيين:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد إلا في (٤:٨). والكلمة يمكن ترجمتها حرفيًّا "ذا نفسين"، "ذا روحين"، "ذا عقلين"، وتشير إلى عمق ما في ذلك الإنسان من انقسام، فهو بعقل يؤمن وبالعقل الآخر يشك. هكذا يصور العهد القديم الإنسان الخاطئ (رج مز١٢:٢، هو١٠:٢). **متقلقل:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني "متأرجحًا"، "مترددًا".

٩ **وليفتخر••:** ينتقل الرسول يعقوب من الحديث عن الإنسان المرتاب، إلى قضية الفقير والغني. **الأخ:** المقصود: المسيحي، سواء كان رجلاً أو امرأة (رج.ت رو١:١٣). **المتضع:** المقصود: الفقير، وهي ذات الكلمة المستخدمة في العهد القديم لوصف الذين يقبعون في أدنى درجات السلم اجتماعيًّا واقتصاديًّا (رج مز١٠:١٨، ٣٤:١٨، إش١١:٤، عا٢:٧)، والكلمة ترد بالمقابلة مع "الغني" (آ ١٠).

٩-١٠ **المتضع•• الغني:** موضوع يتكرر كثيرًا في رسالة الرسول يعقوب (رج ٢:١-٧، ١٥-١٧، ٥:١-٦). يُبدِّل الله مكانة الفقراء والأغنياء كما في العهد القديم (رج ١صم٢:٤-٨، مز٣٥:١٠، أم٢٢:٢٢-٢٣، عا٨:٤-٦)، وكذلك في العهد الجديد (رج لو١:٥٢) وتعاليم الرب يسوع (رج لو٦:٢٠، ٢٤).

١٠-١١ **كزهر العشب•• جمال منظره:** (رج إش٤٠:٦-٧، مز١٠٣:١٥).

١٠ **فباتضاعه:** الكلمة اليونانية تعني "فبمذلته". **يزول:** إشارة لزوال وعدم دوام الغنى وخطورة الاتكال عليه (رج ٥:١-٣).

١١ **لأن الشمس••:** تصف الآية بالتفصيل عملية "الزوال" المذكورة في (آ ١٠). **أشرقت•• فيبست•• فسقط•• وفني:** الأفعال الأربعة وردت في صيغة المضارع المستمر في اللغة اليونانية. **بالحر:** الكلمة اليونانية تترجم "الحر اللافح"، "الريح المحرقة". وتأتي نتيجة هبوب رياح جنوبية شرقية. وقد وردت عدة مرات في الترجمة السبعينية (اليونانية) للعهد القديم بمعنى "ريح شرقية"، وتأتي دائمًا في الصور البلاغية عند الحديث عن دينونة الله (رج هو١٣:١٥). **يذبل:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والفعل يشير هنا إلى الموت والفناء.

١٢ **طوبى:** (رج.ت مت٥:٣). **يحتمل:** هذا الفعل يقابل في المعنى كلمة "صبرًا" في (آ ٣). **التجربة:** (رج.ت آ ٣). **تزكى:** أي نجح أو اجتاز الامتحان. **إكليل:** (رج.ت في٤:١). **الحياة:** أي الحياة الأبدية. **إكليل الحياة:** لا يرد هذا التعبير في كل العهد الجديد إلا في (رؤ٢:١٠).

١٣لا يَقُلْ أحَدٌ إذا جُرِّبَ: «إنّي أُجَرَّبُ مِنْ قِبَلِ اللهِ»، لأنَّ اللهَ غَيرُ
مُجَرَّبٍ بالشُّرورِ، وهو لا يُجَرِّبُ أحَدًا. ١٤ولكنَّ كُلَّ واحِدٍ يُجَرَّبُ
إذا انجَذَبَ وانخَدَعَ مِنْ شَهوتِهِ. ١٥ثُمَّ الشَّهوةُ إذا حَبِلَتْ تلِدُ خَطيَّةً،
والخَطيَّةُ إذا كمَلَتْ تُنتِجُ موتًا. ١٦لا تضِلّوا يا إخوَتي الأحِبّاءَ. ١٧كُلُّ
عَطيَّةٍ صالِحَةٍ وكُلُّ مَوهِبَةٍ تامَّةٍ هي مِنْ فوقُ، نازِلَةٌ مِنْ عِندِ أبي
الأنوارِ، الذي ليس عِندَهُ تغييرٌ ولا ظِلُّ دَورانٍ. ١٨شاءَ فوَلَدَنا بكَلِمَةِ
الحَقِّ لكَيْ نَكونَ باكورَةً مِنْ خَلائقِهِ.

الاستماع والعمل

١٩إذًا يا إخوَتي الأحِبّاءَ، ليَكُنْ كُلُّ إنسانٍ مُسرِعًا في الِاستِماعِ، مُبطِئًا
في التَّكلُّمِ، مُبطِئًا في الغَضَبِ، ٢٠لأنَّ غَضَبَ الإنسانِ لا يَصنَعُ برَّ اللهِ.

٢١لذلكَ اطرَحوا كُلَّ نَجاسَةٍ وكثرَةَ شَرٍّ، فاقبَلوا بوَداعَةٍ الكَلِمَةَ
المَغروسةَ القادِرَةَ أنْ تُخَلِّصَ نُفوسَكُمْ. ٢٢ولكن كونوا عامِلينَ
بالكَلِمَةِ، لا سامِعينَ فقط خادِعينَ نُفوسَكُمْ. ٢٣لأنَّهُ إنْ كانَ أحَدٌ
سامِعًا للكَلِمَةِ وليس عامِلاً، فذاكَ يُشبِهُ رَجُلاً ناظِرًا وجهَ خِلقَتِهِ في
مِرآةٍ، ٢٤فإنَّهُ نَظَرَ ذاتَهُ ومَضَى، وللوقتِ نَسيَ ما هو. ٢٥ولكن مَنِ
اطَّلَعَ علَى النّاموسِ الكامِلِ - ناموسِ الحُرّيَّةِ - وثَبَتَ، وصارَ ليس
سامِعًا ناسيًا بل عامِلاً بالكَلِمَةِ، فهذا يكونُ مَغبوطًا في عَمَلِهِ. ٢٦إنْ
كانَ أحَدٌ فيكُم يَظُنُّ أنَّهُ دَيِّنٌ، وهو ليس يُلجِمُ لسانَهُ، بل يَخدَعُ قَلبَهُ،
فديانَةُ هذا باطِلَةٌ. ٢٧الدّيانَةُ الطّاهِرَةُ النَّقيَّةُ عِندَ اللهِ الآبِ هي هذِهِ: افتِقادُ
اليَتامَى والأرامِلِ في ضيقَتِهِمْ، وحِفظُ الإنسانِ نَفسَهُ بلا دَنَسٍ مِنَ العالَمِ.

---

١٣ **لا يقل أحد٠٠:** توحي هذه الفقرة بوجود مشكلة كانت سائدة ومعروفة في ذلك الوقت، ولقد كانت بمثابة اعتقاد يهودي راسخ ينادي بأن الله أوجد داخل كل إنسان رغبتين أحدهما شريرة والأخرى صالحة. **أجرب من قِبَل الله:** فالله يمتحن أبناءه (رج آ ٣، تك٢٢:١، قض٢:٢٢، ٢أخ٣٢:٣١)، إلا أنه لا يُجربهم أبدًا بالشرور. **غير مُجرَّب:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وهي كلمة نادرة وقد تعني "غير قابل لأن يُجرَّب"، "لا يمكن أن يجربه الشر".

١٤ **انجذب:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني "يُغوى"، "يُفتن". **انجذب وانخدع:** الكلمتان تستخدمان في عملية الصيد، الأولى لوصف "الشد والجر بعيدًا"، بينما الثانية تصف الإغراء الناجم عن وجود "طُعم". **شهوته:** لا تحمل دائمًا معنى رديًّا (رج لو٢٢:١٥، في١:٢٣)، إلا أنها هنا -وفي أغلب الكتاب المقدس- تشير إلى الشهوة الجسدية.

١٥ **الشهوة إذا حبلت:** يُصور الرسول يعقوب "الشهوة" على أنها الأم التي وليدها هو "الخطية". عن مثل هذه الصور (رج أم٥-٩). **تلد:** الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا هنا وفي (آ ١٨). **الخطية٠٠ موتًا:** عن هذه العلاقة بين الخطية والموت (رج ٥:٢٠)، وكذلك (رج رو٥:١٢، ٦:٢٣، ٧:١٣). **موتًا:** أي موتًا روحيًّا وانفصالاً عن الله (رج إش٥٩:٢، رو٦:٢٣، ٢تس١:٨-٩).

١٧ **كل عطية٠٠ تامة:** هذه العبارة هي بيت سداسي الوزن مأخوذ من قصيدة شعرية يونانية. **موهبة:** الكلمة اليونانية تعني "هبة"، "عطية". **من فوق:** أي من الله. **أبي الأنوار:** هذا الوصف عن الله لا يرد في أي موضع آخر في الكتاب المقدس. **تغيير٠٠ ظل دوران:** الكلمات اليونانية الثلاث لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وهي مصطلحات تستخدم في علوم الفلك. **تغيير:** أي تبدل، تحول. **ولا ظل دوران:** أي ولا ظل ناتج عن الدوران.

١٨ **فولدنا:** (رج.ت آ ١٥). وتشير إلى التناقض الواضح بين نتيجة الولادة هنا، والولادة في (آ ١٥). **بكلمة الحق:** هذه العبارة وردت أربع مرات أخرى في العهد الجديد (رج ٢كو٦:٧، أف١:١٣، كو١:٥، ٢تي٢:١٥). ودائمًا تعني "الإنجيل". **باكورة:** صفة يطلقها العهد الجديد على المسيحيين (رج رؤ١٤:٤). والعهد القديم نادى بضرورة تقديم الباكورات لله، وبذلك فإن المسيحيين هم مِلك لله مثل باكورات الحصاد.

١٩ **إذًا:** الكلمة اليونانية تعني "اعلموا هذا٠٠"، "تأكدوا من مراعاة هذا٠٠". **مبطئًا في التكلم:** عن أهمية ضبط اللسان (رج أم١٠:١٩، ١٥:١، ١٧:٢٧، ٢٨). وسيستفيض الرسول يعقوب في هذا الموضوع (رج ٣:١-١٢).

التكلم٠٠ الغضب: عن علاقة الكلام والغضب (رج أف٤:٢٦، ٣١). **مبطئًا في الغضب:** (رج جا٧:٩).

٢٠ **يصنع بر الله:** تأتي هذه العبارة في مقابل "يفعل خطية" (رج ٢:٩). والمرة الوحيدة التي وردت فيها هذه العبارة في العهد القديم في الترجمة السبعينية (رج مز١٥:٢) جاءت في سياق موضوع له صلة بخطايا الكلام.

٢١ **اطرحوا:** الكلمة اليونانية هي المترجمة "اخلعوا" (رج.ت رو١٣:١٢). **نجاسة:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني "وسخًا". وقد استخدمت كلمة مشتقة منها لوصف لباس الفقير (رج ٢:٢). **كثرة:** الكلمة اليونانية تعني "فائضًا"، "غزارة". **بوداعة:** (رج.ت ١كو٤:٢١). **المغروسة:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. ولها معنيان: (١) فطرية بعكس مكتسبة. (٢) مزروعة كما تزرع البذار في الأرض.

٢٢-٢٧ **كونوا عاملين٠٠ من العالم:** يشرح الرسول يعقوب في هذه الآيات ما كان يعنيه بعبارة "اقبلوا٠٠ الكلمة" (آ ٢١).

٢٢ **عاملين٠٠ لا سامعين فقط:** كان معلمو اليهود (الربيون) يقولون: "ليس المهم قبول الناموس، بل العمل به". وهذا ما كان يُعلم به الرب يسوع (رج لو١١:٢٨)، وهو أيضًا ما أكده الرسول بولس (رج رو٢:١٣).

٢٣ **يشبه رجلاً٠٠:** عن تشبيه آخر لهذا الرجل الذي يسمع ولا يعمل (رج مت٧:٢٦-٢٧). **مرآة:** تشير إلى كلمة الله. (رج.ت ١كو١٣:١٢).

٢٥ **الناموس:** إشارة -ربما- إلى ناموس موسى، أو إشارة -غالبًا- إلى كل العهد القديم (رج ٢:٨-١٣). **الناموس الكامل:** كثيرًا ما يوصف الناموس بأنه كامل (رج مز١٩:٧). **ناموس الحرية:** لا نجد هذا الوصف للناموس إلا في رسالة الرسول يعقوب (رج ٢:١٢). **ثبت:** الكلمة اليونانية تعني "ثابر"، "صبر"، "استمر". **مغبوطًا:** الكلمة اليونانية هي ذاتها المترجمة "طوبى". والمقصود: "ممدوح"، "مُفضل".

٢٦ **دَيِّن:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. المقصود: يتبع الدين الصحيح، الدين الحق (رج آ ٢٧). **يلجم:** المقصود: يسيطر عليه، يتحكم فيه، يُحسن توجيهه. **يلجم لسانه:** يتوسع الرسول يعقوب في شرح هذا الموضوع (رج ٣:١-١٢). **باطلة:** المقصود: عقيمة، ليست حقيقية.

٢٧ **الديانة٠٠ هي هذه:** لا يقصد الرسول يعقوب أن يقدم تعريفًا كاملاً وشاملاً للديانة (العبادة). بل العبارة في اليونانية تعني بأن الديانة التي تفتقر إلى هذا هي ديانة ناقصة. **اليتامى والأرامل:** كثيرًا ما طالب الله في العهد القديم شعبه بالاهتمام بهاتين الفئتين (رج مز٦٨:٥). **ضيقتهم:** الكلمة اليونانية تعني "فقرهم"، "عوزهم"، "شدتهم".

تحذير من المحاباة

٢ ١يا إخوَتي، لا يَكُنْ لكُم إيمانُ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ،
رَبِّ المَجدِ، في المُحاباةِ. ٢فإنَّهُ إنْ دَخَلَ إلَى
مَجمَعِكُمْ رَجُلٌ بخَواتِمِ ذَهَبٍ في لباسٍ بَهيٍّ، ودَخَلَ أيضًا فقيرٌ
بلِباسٍ وسِخٍ، ٣فنَظَرتُمْ إلَى اللاَّبِسِ اللِّباسَ البَهيَّ وقُلتُمْ لهُ: «اجلِسْ
أنتَ هنا حَسَنًا». وقُلتُمْ للفَقيرِ: «قِفْ أنتَ هناكَ» أو: «اجلِسْ هنا
تحتَ مَوطِئِ قَدَمَيَّ». ٤فهل لا ترتابونَ في أنفُسِكُمْ، وتصيرونَ
قُضاةَ أفكارٍ شِرِّيرَةٍ؟ ٥اسمَعوا يا إخوَتي الأحِبّاءَ: أما اختارَ اللهُ
فُقَراءَ هذا العالَمِ أغنياءَ في الإيمانِ، ووَرَثَةَ الملكوتِ الذي وعَدَ بهِ
الذينَ يُحِبّونَهُ؟ ٦وأمّا أنتُم فأهَنتُمُ الفَقيرَ. أليس الأغنياءُ يتَسَلَّطونَ
علَيكُمْ وهُم يَجُرّونَكُمْ إلَى المَحاكِمِ؟ ٧أما هُم يُجَدِّفونَ علَى
الاِسمِ الحَسَنِ الذي دُعيَ بهِ علَيكُمْ؟ ٨فإنْ كنتُم تُكَمِّلونَ النّاموسَ
المُلوكيَّ حَسَبَ الكِتابِ: «تُحِبُّ قريبَكَ كنَفسِكَ». فحَسَنًا تفعَلونَ.
٩ولكن إنْ كنتُم تُحابونَ، تفعَلونَ خَطيَّةً، موَبَّخينَ مِنَ النّاموسِ
كمُتَعَدّينَ. ١٠لأنَّ مَنْ حَفِظَ كُلَّ النّاموسِ، وإنَّما عَثَرَ في واحِدَةٍ،
فقد صارَ مُجرِمًا في الكُلِّ. ١١لأنَّ الذي قالَ: «لا تزنِ»، قالَ
أيضًا: «لا تقتُلْ». فإنْ لم تزنِ ولكن قَتَلتَ، فقد صِرتَ مُتَعَدّيًا
النّاموسَ. ١٢هكذا تكَلَّموا وهكذا افعَلوا كعَتيدينَ أنْ تُحاكَموا
بناموسِ الحُرِّيَّةِ. ١٣لأنَّ الحُكمَ هو بلا رَحمَةٍ لمَنْ لم يَعمَلْ رَحمَةً،
والرَّحمَةُ تفتَخِرُ علَى الحُكمِ.

الإيمان والأعمال

١٤ما المَنفَعَةُ يا إخوَتي إنْ قالَ أحَدٌ إنَّ لهُ إيمانًا ولكن ليس لهُ أعمالٌ،

٨:٢ (لا١٩:١٨)

١١:٢أ (خر٢٠:١٣، ١٤، تث٥:١٧، ١٨)

٢:١ يا إخوتي: (رج.ت ١:٢). كذ ٥، ١٤. **لا يكن لكم.. في المحاباة:** العبارة اليونانية تعني "لا تجمعوا بين الإيمان بربنا يسوع المسيح، رب المجد، والمحاباة". **ربنا يسوع المسيح:** هذه واحدة من إشارتين واضحتين إلى الرب يسوع، لا نجد غيرهما في هذه الرسالة (رج ١:١). **رب المجد:** يصف الرسول بولس الرب يسوع المسيح وصفًا مشابهًا (رج ١كو٢:٨). **المحاباة:** الكلمة اليونانية تعني حرفيًّا "ترفع وجه إنسان" أي تعامله معاملة خاصة، ويترجم "محاباة الوجوه". والله لا يحابي الوجوه (رج أع١٠:٣٤، رو٢:١١)، كذلك المسيح (رج مت٢٢:١٦، مر١٢:١٤، لو٢٠:٢١).

٢ **مجمعكم:** الكلمة اليونانية تستخدم عادة في العهد الجديد لتشير إلى المجمع اليهودي، لكن المقصود هنا -غالبًا- كل مناسبة ومكان يجتمع فيه المسيحيون. **بخواتم ذهب:** إشارة إلى الأغنياء، فقد كان الأثرياء قديمًا يلبسون خواتم في كل إصبع من أصابع اليدين ما عدا الأوسط، وأحيانًا كانوا يلبسون أكثر من خاتم في كل إصبع، بل لمزيد من التظاهر كانوا يستأجرون خواتم ليلبسوها. **بخواتم.. فقير:** عن المقارنة بين الأغنياء والفقراء (رج.ت ١:٩-١٠). **وسخ:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، ومشتقة من مصدر نفس الكلمة المترجمة "نجاسة" (رج.ت ١:٢١).

٣ **موطئ:** موضع القدم.

٤ **ترتابون:** استخدم نفس الفعل اليوناني في (١:٦) ليشير إلى الأفكار المتضاربة والمنقسمة داخل الإنسان الذي يفتقر إلى الإيمان. **أنفسكم:** الكلمة اليونانية تعني "في كل واحد منكم". **قضاة أفكار شريرة:** أي قضاة أفكارهم شريرة، على اعتبار أنهم يحابون في الحكم.

٥ **فقراء.. أغنياء:** إشارة إلى أنهم فقراء في نظر العالم من الناحية المادية، بينما هم أغنياء في نظر الرب من الناحية الروحية. **ورثة الملكوت:** أي لهم ملكوت الله (رج لو٦:٢٠، ١كو١:٢٦-٢٨).

٦ **يتسلطون عليكم:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "يظلمونكم". وكان الفقراء في ذلك الوقت يعانون من ظلم الأغنياء لهم (رج ٥:١-٦). **يجرونكم إلى المحاكم:** كان الأغنياء يجرون الفقراء إلى المحاكم بسبب الديون التي عليهم (رج مت١٨:٢٩-٣٠).

٧ **يجدفون:** أي يوجهون الإهانة، الشتيمة. **الاسم الحسن:** المقصود به -غالبًا- اسم المسيح. (رج أع١١:٢٦). **دعي:** هي ذات الكلمة التي كانت تستخدمها الزوجة التي تتخذ اسم زوجها عند الزفاف أو الطفل الذي ينسب لوالده. والفعل في العهد القديم كان يعني أن الشخص أو الشعب مِلك الله (رج تث٢٨:١٠، إر١٤:٩، عا٩:١٢).

٨ **الناموس الملوكي:** هذه الصفة أُطلقت على الناموس بصفة عامة على اعتبار أن مصدره هو ملك الملوك أو أُطلقت على "وصية المحبة" باعتبارها تاج جميع الوصايا وأنها جوهر الناموس. **الكتاب:** كلمة كانت تطلق على كل العهد القديم. **قريبك:** وسَّع المسيح مفهوم "القريب" من مجرد الجار اليهودي كما كان العهد القديم يُعلِّم، إلى كل شخص في احتياج حتى لو كان غريبًا (رج لو١٠:٢٥-٣٧) أو كان عدوًّا (رج مت٥:٤٤). **حسنًا تفعلون:** إشارة هنا إلى الإيمان العملي، بينما في (آ ١٩) تشير إلى الإيمان النظري الصحيح.

٨-٩ **حسنًا تفعلون.. تفعلون الخطية:** يقابل الرسول يعقوب بين من يفعلون حسنًا ومن يفعلون الخطية.

٩ **الناموس:** إشارة هنا إلى أسفار موسى الخمسة التي تُعرف بالتوراة.

١٠ **مجرمًا في الكل:** جاء هذا الجزء لتفسير الجزء الأخير من (آ ٩). **عثر:** أي سقط، وقع، زل. **واحدة:** غالبًا الإشارة هنا إلى "وصية المحبة".

١٠-١١ **لأن من.. متعديًا الناموس:** كان يُنظر إلى الناموس على اعتبار أنه وحدة واحدة وليس مجرد مجموعة من الوصايا الفردية. وقد كان بعض معلمي اليهود يعتبرون الناموس سلسلة من اللوائح المنفصلة، وساد اعتقاد بأن عدم إطاعة وصية معينة تُعد خطية لهذه الوصية وحدها.

١١ **الذي قال.. قال أيضًا:** إشارة إلى الله الذي أعطى الوصايا لموسى.

١٢ **تكلموا.. افعلوا:** يؤكد الرسول يعقوب مرة أخرى على ضرورة أن تتفق أعمالنا مع أقوالنا (رج ١:٢٢-٢٥)، وأن لا نكتفي بالكلام (رج ١يو٣:١٧-١٨). **كعتيدين:** أي كالمزمعين، كالذين سوف. **تحاكموا بناموس:** هكذا أكد الرب يسوع (رج مت٢٥:٣١-٤٦)، وكذلك الرسول بولس (رج ٢كو٥:١٠). **بناموس الحرية:** (رج.ت ١:٢٥).

١٣ **الحكم:** المقصود: الدينونة، الحكم النهائي. **بلا رحمة لمن لم يعمل رحمة:** عن العلاقة التبادلية بين رحمة الإنسان ورحمة الله (رج مز١٨:٢٥، مت٥:٧، ١٨:٢١-٣٥). **يعمل رحمة:** هذا هو جوهر ما تستهدفه وصية المحبة (رج آ ٨). كذلك (رج لو١٠:٢٥-٣٧). **تفتخر:** المقصود: تتفوق، تنتصر.

١٤ **قال أحد:** إن تخيل وجود مُعارض وهمي كان من السمات المعروفة قديمًا في المجادلات (رج رو٢:١، ٩:٢٠). **إيمانًا.. أعمال:** في هذه الفقرة لا يعالج الرسول يعقوب موضوع التناقض بين الإيمان والأعمال، وإنما

هل يَقدِرُ الإيمانُ أنْ يُخلِّصَهُ؟ ١٥إنْ كانَ أخٌ وأُختٌ عُريانَينِ ومُعتازَينِ
للقوتِ اليوميِّ، ١٦فقالَ لهُما أحَدُكُمْ: «امضيا بسَلامٍ، استَدفِئا
واشبَعا»، ولكن لم تُعطوهُما حاجاتِ الجَسَدِ، فما المَنفَعَةُ؟ ١٧هكذا
الإيمانُ أيضًا، إنْ لم يَكُنْ لهُ أعمالٌ، مَيِّتٌ في ذاتِهِ. ١٨لكن يقولُ
قائلٌ: «أنتَ لكَ إيمانٌ، وأنا لي أعمالٌ». أرِني إيمانَكَ بدونِ
أعمالِكَ، وأنا أُريكَ بأعمالي إيماني». ١٩أنتَ تؤمِنُ أنَّ اللهَ واحِدٌ.
حَسَنًا تفعَلُ. والشَّياطينُ يؤمِنونَ ويَقشَعِرّونَ! ٢٠ولكن هل تُريدُ أنْ تعلَمَ
أيُّها الإنسانُ الباطِلُ أنَّ الإيمانَ بدونِ أعمالٍ مَيِّتٌ؟ ٢١ألَمْ يتبَرَّرْ إبراهيمُ
أبونا بالأعمالِ، إذ قَدَّمَ إسحاقَ ابنَهُ علَى المَذبَحِ؟ ٢٢فتَرَى أنَّ الإيمانَ
عَمِلَ مع أعمالِهِ، وبالأعمالِ أُكمِلَ الإيمانُ، ٢٣وتمَّ الكِتابُ
القائلُ: «فآمَنَ إبراهيمُ باللهِ فحُسِبَ لهُ بِرًّا»، ودُعيَ خَليلَ اللهِ. ٢٤ترَوْنَ
إذًا أنَّهُ بالأعمالِ يتبَرَّرُ الإنسانُ، لابالإيمانِ وحدَهُ. ٢٥كذلكَ راحابُ
الزّانيَةُ أيضًا، أما تبَرَّرَتْ بالأعمالِ، إذ قَبِلَتِ الرُّسُلَ وأخرَجَتهُمْ في
طَريقٍ آخَرَ؟ ٢٦لأنَّهُ كما أنَّ الجَسَدَ بدونَ روحٍ مَيِّتٌ، هكذا الإيمانُ
أيضًا بدونِ أعمالٍ مَيِّتٌ.

ضبط اللسان

٣ ١لا تكونوا مُعَلِّمينَ كثيرينَ يا إخوَتي، عالِمينَ أنَّنا نأخُذُ
دَينونَةً أعظَمَ! ٢لأنَّنا في أشياءَ كثيرَةٍ نَعثُرُ جميعُنا. إنْ
كانَ أحَدٌ لا يَعثُرُ في الكَلامِ فذاكَ رَجُلٌ كامِلٌ، قادِرٌ أنْ يُلجِمَ كُلَّ
الجَسَدِ أيضًا. ٣هوذا الخَيلُ، نَضَعُ اللُّجُمَ في أفواهِها لكَيْ تُطاوِعَنا،
فنُديرَ جِسمَها كُلَّهُ. ٤هوذا السُّفُنُ أيضًا، وهي عظيمَةٌ بهذا المِقدارِ،
وتسوقُها رياحٌ عاصِفَةٌ، تُديرُها دَفَّةٌ صَغيرَةٌ جِدًّا إلَى حَيثُما شاءَ قَصدُ

٢٣:٢ (تك١٥:٦)

بين الإيمان الذي "له" أعمال والإيمان الذي "بدون" أعمال. أي بين الإيمان "المجرد" والإيمان "العامل" (رج رو٥:١، غل٥:٦). **الإيمان:** جاءت هذه الكلمة في تركيب الجملة اليونانية لتشير إلى الإيمان الذي سبق ذكره للتو، والذي قال أحد إنه له.

١٥ **أخ وأخت:** أي مسيحيان. **عريانين ومعتازين...:** تعبيران يُشيران إلى أبسط ضروريات الحياة: الملبس والمأكل (رج مت٦:٢٥).

١٦ **أحدكم:** هذا الشخص يؤمن بما ينادي به المعارض الوهمي في (آ ١٤). **امضيا بسلام:** هي صيغ عبرية معروفة لصرف شخص، توازي اليوم التعبير عن الأمنيات الطيبة. (رج خر٤:١٨، قض٦:١٨، ٢مل٥:١٩). **لم تعطوهما حاجات الجسد:** يدين الله بشدة هذا الموقف (رج إش٥٨:٧-٩، مت٢٥:٤١-٤٥). **فما المنفعة:** يختم الرسول هذه الفكرة بنفس الكلمات التي استهل بها هذه الفقرة (رج آ ١٤).

١٧ **ميت:** يصف الرسول يعقوب الإيمان الذي بلا أعمال أنه ميت ثلاث مرات (رج ٢٠، ٢٦). والكلمة اليونانية تعني أيضًا "عقيمًا"، "بطالاً" أي "بلا عمل"، "بلا نفع". **في ذاته:** الكلمة اليونانية تعني "في حد ذاته"، والمقصود: تمامًا.

١٨ **يقول قائل:** يدخل هنا مُعارض وهمي آخر بعد أن انتقل الرسول يعقوب بالمناقشة إلى مرحلة جديدة (رج.ت آ ١٤). **أنت... أعمال:** هذه هي كلمات المُعارض الوهمي. **أرني... إيماني:** بهذه الكلمات يرد الرسول يعقوب على المُعارض الوهمي. **إيماني:** يؤكد الرسول يعقوب باستمرار على دور وأهمية الإيمان في التبرير، ويُركز هنا على أهمية الأعمال كثمر للإيمان (رج آ ٢٤).

١٩ **الله واحد:** (رج.ت رو٣:٣٠). **حسنًا تفعل:** (رج.ت آ ٨). **الشياطين:** (رج مت٨:٢٩، مر١:٢٤). **يقشعرون:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وكانت تستخدم في مجال السحر والشعوذة، وخاصة التأثير الذي يريد أن يُحدثه الساحر بواسطة سحره.

٢٠ **أيها الإنسان:** إشارة لكل من الشخصين المذكورين في (آ ١٤، ١٨). **الباطل:** الكلمة اليونانية تعني "جاهلاً"، "فارغًا"، "غبيًّا".

٢١ **إبراهيم أبونا:** هذه صيغة يهودية ثابتة للإشارة إلى إبراهيم باعتباره الجد الأعلى للشعب اليهودي. **قدم:** مصطلح فني خاص بتقديم الذبائح، وقد انتهى تقديم إبراهيم هنا عند مرحلة "ربط الذبيحة" فقط. **قدم إسحاق:** عن هذه الواقعة (رج تك٢٢:١-١٦).

٢٢ **فترى:** لا يزال الرسول يعقوب يوجه كلامه لذلك المعارض الوهمي (رج آ ١٤، ١٨). **عمل مع أعماله:** يستخدم الرسول يعقوب هنا التورية بالألفاظ، ويستعمل هنا صيغة الفعل التام الذي يفيد استمرارية الحدث أو تكراره. **أكمل:** تركيب العبارة اليونانية يفيد بأن الإيمان الكامل لا يتحقق إلا بأعمال الطاعة المستمرة.

٢٣ **دعي خليل الله:** (رج ٢أخ٢٠:٧، إش٤١:٨). كذلك (إش٥١:٢ بحسب الترجمة السبعينية). **خليل:** أي صديق.

٢٤ **ترون:** هنا يخاطب الرسول يعقوب قراءه مباشرة. **لا بالإيمان وحده:** يؤكد الرسول يعقوب مرة أخرى على دور الإيمان العامل بالمحبة وأهميته (رج.ت آ ١٨).

٢٥ **قبلت الرسل:** عن هذه الواقعة (رج يش٢:١-٢١).

٣:١ معلمين: (رج.ت ١كو١٢:٢٨). **معلمين كثيرين:** المقصود هنا: ازدياد في عدد المعلمين. **يا إخوتي:** (رج.ت ٢:١). كذ ١٠، ١٢. **نأخذ دينونة أعظم:** لأن المعلمين تحت مسئولية خطيرة، لذلك فهم تحت دينونة أعظم (رج مر١٢:٤٠، لو١٢:٤٧، ٤٨).

٢ **لأننا:** يضع الرسول يعقوب نفسه ضمن من يوجه إليهم نقده القاسي، وذلك بصفته معلمًا. **نعثر:** أي نزل، نقع، نسقط في الخطية. **جميعنا:** يُضمِّن الرسول يعقوب كل قرائه هنا (رج رو٣:١٠، ايو١:٨). **في الكلام:** سبق وتناول الرسول موضوع الكلام، وفي المرتين لا يطلب الرسول يعقوب السكوت بل ضبط اللسان (رج.ت ١:١٩). **كامل:** الكلمة اليونانية ترد مرارًا كثيرة في هذه الرسالة، وقد ترجمت أحيانًا "تامًا". (رج ١:٤، ١٧، ٢٥، ٢:٢٢). **يُلجم:** أي يسيطر، يوجه.

٣-٦ **هوذا... نار:** يبدأ الرسول يعقوب سلسلة من التشبيهات لتوضيح قوة اللسان وتأثيره وخطورته.

٣ **الخيل... اللجم:** يستخدم الرسول هذا التشبيه لتوضيح فكرة أن شيئًا صغيرًا يمكن أن يتحكم في شيء كبير. **اللجم:** هي قطع من المعدن تلحق باللجام وتوضع في فم الحصان، والغرض منها السيطرة على حركة الخيل (رج مز٣٢:٩).

٤ **السفن:** المقصود هنا: السفن الشراعية التي تعتمد على الريح في دفعها. **السفن... دفة:** هذا التشبيه الثاني يستخدمه الرسول ليبرز التناقض بين الأداة الصغيرة والحجم والوزن الكبير الذي تستطيع الأداة التحكم فيه. **عظيمة بهذا المقدار:** المقصود: على ضخامتها هذه، لها هذا الحجم الضخم.

المُديرِ. ٥هكذا اللِّسانُ أيضًا، هو عُضوٌ صَغيرٌ ويَفتَخِرُ مُتَعَظِّمًا. هوذا
نارٌ قَليلَةٌ، أيَّ وُقودٍ تُحرِقُ؟ ٦فاللِّسانُ نارٌ! عالَمُ الإثمِ. هكذا جُعِلَ في
أعضائنا اللِّسانُ، الذي يُدَنِّسُ الجِسمَ كُلَّهُ، ويُضرِمُ دائرَةَ الكَونِ،
ويُضرَمُ مِنْ جَهَنَّمَ. ٧لأنَّ كُلَّ طَبعٍ للوُحوشِ والطُّيورِ والزَّحّافاتِ
والبحريّاتِ يُذَلَّلُ، وقد تذَلَّلَ للطَّبعِ البَشَريِّ. ٨وأمّا اللِّسانُ، فلا
يستطيعُ أحَدٌ مِنَ الناسِ أنْ يُذَلِّلَهُ. هو شَرٌّ لا يُضبَطُ، مَملوٌّ سُمًّا
مُميتًا. ٩بهِ نُبارِكُ اللهَ الآبَ، وبهِ نَلعَنُ الناسَ الذينَ قد تكَوَّنوا علَى
شِبهِ اللهِ. ١٠مِنَ الفَمِ الواحِدِ تخرُجُ بَرَكَةٌ ولَعنَةٌ! لا يَصلُحُ يا إخوَتي أنْ
تكونَ هذِهِ الأُمورُ هكذا! ١١ألَعَلَّ يَنبوعًا يُنبِعُ مِنْ نَفسِ عَينٍ واحِدَةٍ
العَذبَ والمُرَّ؟ ١٢هل تقدِرُ ياإخوَتي تينَةٌ أنْ تصنَعَ زَيتونًا، أو كرمَةٌ
تينًا؟ ولا كذلك يَنبوعٌ يَصنَعُ ماءً مالِحًا وعَذبًا!

نوعان من الحكمة

١٣مَنْ هو حَكيمٌ وعالِمٌ بَينَكُمْ، فليُرِ أعمالهُ بالتَّصَرُّفِ الحَسَنِ في
وداعَةِ الحِكمَةِ. ١٤ولكن إنْ كانَ لكُم غَيرَةٌ مُرَّةٌ وتحَزُّبٌ في
قُلوبكُمْ، فلا تفتَخِروا وتكذِبوا علَى الحَقِّ. ١٥لَيسَتْ هذِهِ الحِكمَةُ
نازِلَةً مِنْ فوقُ، بل هي أرضيَّةٌ نَفسانيَّةٌ شَيطانيَّةٌ. ١٦لأنَّهُ حَيثُ الغَيرَةُ
والتَّحَزُّبُ، هناكَ التَّشويشُ وكُلُّ أمرٍ رَديءٍ. ١٧وأمّا الحِكمَةُ التي مِنْ
فوقُ فهي أوَّلاً طاهِرَةٌ، ثُمَّ مُسالِمَةٌ، مُتَرَفِّقَةٌ، مُذعِنَةٌ، مَملوَّةٌ رَحمَةً

المدير: المقصود: الربان، قائد السفينة.

٥ **يفتخر متعظمًا:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تستخدم دائمًا لتشير إلى الافتخار بمعناه السلبي، أي الغطرسة والعجرفة. **نار قليلة:** يُشبه العهد القديم الأشرار بأنهم كنار (رج مز١٢٠:٤، أم١٦:٢٧) وكذلك الخطية (رج إش٩:١٨). **وقود:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وقد كانت تستخدم لتعني "غابة"، كذلك تستخدم لتُشير إلى الأشجار التي تغطي تلال فلسطين. **تحرق:** في موسم الجفاف في فلسطين كانت النيران تندلع بسهولة وتنتشر بسرعة، وكانت لها آثار رهيبة ومدمرة.

٦ **فاللسان نار:** هذا هو التشبيه الثالث (رج.ت آ ٣-٦)، وهكذا شبه العهد القديم لسان اللئيم (رج أم١٦:٢٧). **عالم الإثم:** هذه الكلمات تصف العالم الشرير الساقط والمتمرد والذي في عداوة مع الله، ويصف الرسول يعقوب هذا العالم (رج ٤:٤). **يضرم:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد إلا هنا. وتعني "يحرق"، "يوقد"، "يُزيد اشتعالاً". **دائرة الكون:** العبارة اليونانية كانت تستخدم في الأساطير الإغريقية حول موضوع "تناسخ الأرواح". وقد كانت تعني "عجلة الحياة"، وتشير -غالبًا- إلى "كل ما تحويه الحياة". **جهنم:** كثيرًا ما كانت الكلمة تستخدم لتشير إلى الشيطان.

٧ **طبع.. للطبع:** الكلمة اليونانية تعني "نوعًا.. للنوع". **للوحوش.. البحريات:** المقصود: كل المخلوقات. هذا التصنيف يعكس السمة الكتابية التقليدية بتقسيم كافة الحيوانات إلى أربعة نوعيات (رج تك١:٢٦، ٢٨، ٩:٢، تث٤:١٧-١٨). **يذلل:** أي يُخضع، يُقهر، يسيطر.

٨ **شر.. سُمًّا:** يصف الرسول يعقوب اللسان هنا بأنه: شر وسُم. **لا يضبط:** الكلمة اليونانية هي التي استخدمها الرسول في (١:٨)، لوصف الرجل ذي الرأيين، بأنه متقلقل ويصعب ضبطه. **سمًّا مميتًا:** تمامًا مثل سُم الحية، ويعكس هذا تعاليم العهد القديم عن أهل الشر (رج مز١٤٠:٣). **مميتًا:** هذه هي النتيجة الحتمية للخطية (رج ١:١٥) وكذلك الخاطي (رج ٥:٢٠).

٩ **نبارك الله..:** كان يجب على اليهودي عند ذكر اسم الله أن يرد على الفور "تبارك اسمه". واليهودي المتدين كان عليه أن يكرر الصلوات الثماني عشرة كل يوم، وكل صلاة منها تبدأ بالقول "مبارك أنت يا الله". وقد استخدم المسيحيون الأوائل هذه الصيغة (رج رو١:٢٥، ٩:٥، ٢كو١:٣، أف١:٣، ١بط١:٣). **نبارك.. نلعن:** هذه هي آخر الاتهامات التي يوجهها الرسول يعقوب للسان، وهي تهمة "الازدواجية". وسيستفيض في شرحها في الآيات التالية. **تكونوا على شبه الله:** (رج تك١:٢٦، ١كو١١:٧).

١٠ **تخرج:** ذات الكلمة اليونانية التي استخدمها الرب يسوع في تعاليمه عن اللسان (الفم). (رج مت١٥:١١، ١٨، ١٩).

١١-١٢ **ألعل..:** يصيغ الرسول يعقوب هنا ثلاثة تشبيهات في صورة ثلاثة أسئلة، في كل منها يتوقع أن الإجابة ستكون "كلا". وهي صيغة مُفضلة عند الرسول يعقوب.

١١ **المُر:** أي المالح (رج آ ١٢). والكلمة اليونانية لا تستخدم -عادة- في وصف الماء.

١٢ **تينة.. زيتونًا.. كرمة:** النباتات الثلاثة المذكورة هنا كانت الأكثر إثمارًا ونفعًا في فلسطين. **تينة أن تصنع.. أو..:** هذا التشبيه يُذكرنا بما قاله الرب يسوع (رج مت٧:١٦). **ولا كذلك..:** تركيب الجملة في اللغة اليونانية يمكن ترجمتها "وكذلك ينبوع الماء المالح لايفيض ماء عذبًا".

١٣ **من هو..:** الجملة اليونانية تأتي على شكل سؤال: "هل بينكم من هو..؟". **حكيم وعالم:** تحمل الكلمتان في اليونانية ذات المعنى. **عالم:** أي عاقل، فطين. **وداعة:** (رج.ت ١كو٤:٢١). **وداعة الحكمة:** أي الوداعة التي تتسم بها الحكمة، أو الوداعة التي تنتج عن الحكمة. **الحكمة:** (رج.ت كو١:٩).

١٤ **غيرة:** ليست شرًّا في كل صورها (رج عد٢٥:١١-١٣، يو٢:١٧). لكنها هنا بالمعنى السلبي (رج رو١٣:١٣، ٢كو١٢:٢٠، غل٥:٢٠). **تحزب:** (رج.ت غل٥:٢٠). كذ ١٦. **وتكذبوا:** أي ولا تكذبوا.

١٥ **من فوق:** أي من الله. **أرضية..:** يصف الرسول يعقوب الحكمة التي ليست من الله بثلاث صفات، يمكن أن تُعرف من نقيضاتها: سماوية وروحية وإلهية. **نفسانية:** الكلمة اليونانية تصف ما هو مشترك بين الإنسان والحيوان. وهي تشير إلى كل ما هو غريزي، حيواني، جسدي. وتأتي دائمًا في العهد الجديد في تناقض مع كلمة "روحي". ترجمت "طبيعيًّا" (رج ١كو٢:١٤)، و"حيوانيًّا" (رج ١كو١٥:٤٤، ٤٦)، و"نفسانيين" (رج يه١٩). **شيطانية:** لم ترد هذه الصفة في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتنسب لهذه الحكمة باعتبار أن مصدرها هو الشيطان.

١٦ **الغيرة والتحزب:** سبق وذكر الصفتين عن أولئك الذين يدَّعون أنهم حكماء (رج آ ١٤). **التشويش:** الكلمة اليونانية هي الاسم الذي اشتقت منه الصفتان اللتان وصف بهما الرسول يعقوب الرجل ذا الرأيين "متقلقلاً" (رج ١:٨)، واللسان الذي "لا يضبط" (رج آ ٨).

١٧ **فهي أولاً..:** يستخدم الرسول يعقوب ثماني كلمات ليصف الحكمة، وهذه اللائحة تذكرنا بثمر الروح (رج غل٥:٢٢-٢٥). **طاهرة:** كلمة تصف "نقاوة" السلوك، والتي بسببها يستطيع الإنسان أن يرى الله (رج مت٥:٨). **مسالمة:** الكلمة اليونانية تستخدم في مجال العلاقات الاجتماعية -خاصة- بين الإنسان وأخيه. **مترفقة:** الكلمة اليونانية تصف الشخص الذي يعرف متى يكون من الخطأ تطبيق الناموس أو القانون حرفيًّا، ويعرف أن يمزج العدل بالرحمة. **مذعنة:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي

وأثمارًا صالِحَةً، عَديمَةُ الرِّيبِ والرِّياءِ. [١٨] وثَمَرُ البِرِّ يُزرَعُ في السَّلامِ
مِنَ الذينَ يَفعَلونَ السَّلامَ.

اخضعوا لله

٤ [١] مِنْ أين الحُروبُ والخُصوماتُ بَينَكُمْ؟ أليَسَتْ مِنْ
هنا: مِنْ لَذّاتِكُمُ المُحارِبَةِ في أعضائكُمْ؟ [٢] تشتَهونَ
ولَستُمْ تمتَلِكونَ. تقتُلونَ وتحسِدونَ ولَستُمْ تقدِرونَ أنْ تنالوا.
تُخاصِمونَ وتُحارِبونَ ولَستُمْ تمتَلِكونَ، لأنَّكُمْ لا تطلُبونَ. [٣] تطلُبونَ
ولَستُمْ تأخُذونَ، لأنَّكُمْ تطلُبونَ رَديًّا لكَيْ تُنفِقوا في لَذّاتِكُمْ.
[٤] أيُّها الزُّناةُ والزَّواني، أما تعلَمونَ أنَّ مَحَبَّةَ العالَمِ عَداوَةٌ للهِ؟ فمَنْ
أرادَ أنْ يكونَ مُحِبًّا للعالَمِ، فقد صارَ عَدوًّا للهِ. [٥] أمْ تظُنّونَ أنَّ
الكِتابَ يقولُ باطِلاً: الرّوحُ الذي حَلَّ فينا يَشتاقُ إلَى الحَسَدِ؟
[٦] ولكنَّهُ يُعطي نِعمَةً أعظَمَ. لذلكَ يقولُ:
«يُقاوِمُ اللهُ المُستَكبِرينَ،
وأمّا المُتَواضِعونَ فيُعطيهِمْ نِعمَةً».
[٧] فاخضَعوا للهِ. قاوِموا إبليسَ فيَهرُبَ مِنكُمْ. [٨] اِقتَرِبوا إلَى اللهِ
فيَقتَرِبَ إلَيكُمْ. نَقّوا أيديَكُمْ أيُّها الخُطاةُ، وطَهِّروا قُلوبَكُمْ يا ذَوي

٤: ٦ (أم٣: ٣٤)

موضع آخر في كل العهد الجديد. ولهذه الكلمة معنيان محتملان: ١- الاستعداد الدائم للطاعة. ٢- سهولة الاقتناع بدون الكثير من العناد. **عديمة الريب:** الكلمة هنا تأتي بمعنى "بلا محاباة" عن هذه الصفة (رج ١:٢-١٣). والكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتتضمن معاني "ليست متزعزعة"، "عديمة التردد". **والرياء:** أي وعديمة الرياء، والمقصود: ليست مظهرًا أجوفَ مجردًا.

١٨ **ثمر:** (رج.ت رو١: ١٣). **ثمر البر:** أي أعمال البر، إشارة -غالبًا- إلى الفضائل المذكورة في (آ ١٧). ومثل هذا البر لا وجود له مع الغضب (رج ١: ٢٠). **في السلام:** يؤكد الرسول يعقوب في هذه الآية على صفة الحكمة أنها "مسالمة". **الذين يفعلون السلام:** (رج مت٥: ٩).

٤: ١ من أين...؟: يبدأ الرسول يعقوب -وكعادته- في تقديم موضوع جديد من خلال سؤال يطرحه على قرائه، ثم يقوم بالرد عليه. (رج ٢: ١٤، ٣: ١٣ ...الخ). **الحروب والخصومات:** الكلمة اليونانية الأولى كانت تُستخدم لكي تصف النزاعات البدنية، والكلمة اليونانية الثانية كانت تُستخدم لكي تصف المنازعات اللفظية. إلا أنهما كثيرًا ما يستخدمان لوصف المنازعات الكلامية، كالافتراءات والألفاظ القاسية وقذف الغير والتشهير بالآخرين. **بينكم:** إن استخدام الرسول يعقوب لهذه الكلمة يشير بأن هذه الحروب والخصومات كانت داخلية، أي أنها كانت تحدث بين المسيحيين الذين يوجه لهم رسالته. **لذاتكم:** الكلمة اليونانية ليست دائمًا لها معنى سلبيًا، إلا أنها في جميع المرات التي وردت في العهد الجديد (رج لو٨: ١٤، تي٣: ٣، ٢بط٢: ١٣) جاءت بالمعنى السلبي للكلمة، أي الملذات والشهوات الخاطئة. كذ ٣. **المحاربة في أعضائكم:** يواصل الرسول يعقوب استخدامه للتشبيهات العسكرية، والإشارة هنا -غالبًا- إلى الصراع الذي يحدث داخل الإنسان ذاته. عن مثل هذه الحروب التي تحدث داخل نفس الإنسان (رج رو٧: ١٤-٢٤).

٢ **تشتهون... تطلبون:** تركيب الجملة في اللغة اليونانية يمكن أن تُكتب كما يلي: " تشتهون ولستم تمتلكون فتقتلون. وتحسدون ولستم تقدرون أن تنالوا فتخاصمون. وتحاربون ولستم تمتلكون لأنكم لا تطلبون". **تشتهون:** الكلمة اليونانية وردت كثيرًا بمعناها الإيجابي في العهد الجديد (رج مت١٣: ١٧، لو٢٢: ١٥، ١تي٣: ١، عب٦: ١١، ١بط١: ١٢)، إلا أنها هنا جاءت بمعناها السلبي. **لستم تقدرون:** المقصود: تعجزون. **تخاصمون وتحاربون:** (رج.ت آ ١).

٣ **رديًا:** أي بطريقة رديئة، سيئة، شريرة.

٤-١٠ **أيها الزناة... فيرفعكم:** تمتلئ هذه الفقرة بأفكار وتشبيهات شائعة في العهد القديم، وبخاصة في كتب الأنبياء.

٤ **أيها الزناة...:** هذا أول وصف من ثلاثة أوصاف سلبية يخلعها الرسول يعقوب على قرائه، الوصفان الآخران هما "أيها الخطاة"، "يا ذوي الرأيين" (رج آ ٨). **أيها الزناة والزواني:** المقصود هنا: الزنا الروحي، والفكرة نراها تتكرر كثيرًا في أسفار العهد القديم، وقد كانت تصف من هم غير أمناء في علاقتهم مع الله (رج خر٣٤: ١٥، ١٦، إش٥٤: ٥، إر٣: ٢٠، هو٢: ٥، ٧). وقد استخدم الرب يسوع تعبيرات مماثلة (رج مت١٢: ٣٩، ١٦: ٤، مر٨: ٣٨). **محبة العالم عداوة لله:** يستفيض الرسول يوحنا في شرح هذه الفكرة (رج ايو٢: ١٥-١٧). (رج.ت يو١: ٩).

٥ **الكتاب يقول:** الرسول يعقوب هنا لا يقتبس من فقرة بعينها في العهد القديم، لكنه يُجمل في جملة واحدة خلاصة التعليم الذي ينادي به العهد القديم عن اشتياق النفس (رج مز٤٢: ١، ٨٤: ٢) أو عن غيرة الرب (رج خر٢٠: ٥، ٣٤: ١٤، زك٨: ٢). **باطلاً:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني "عبثًا". **الروح:** إشارة إلى "روح الله" وبالتالي يكون الحديث هنا عن غيرة هذا الروح أو إلى "روح الإنسان". **حلّ:** (رج.ت أف٣: ١٧). **يشتاق:** الكلمة اليونانية لم تستخدم في أي موضع آخر في كل الكتاب المقدس عند الحديث عن الله، إلا أنها في العهد الجديد لها معنى إيجابي دائمًا. **الحسد:** الكلمة اليونانية لها أيضًا معنى إيجابي بمعنى "الغيرة".

٦ **لكنه يعطي نعمة أعظم:** المقصود -غالبًا- إن نعمة الله أعظم من ميل روح الإنسان إلى الحسد. **لذلك يقول:** أي لذلك يقول الكتاب (العهد القديم). **يقاوم الله... نعمة:** استشهد الرسول بطرس في رسالته الأولى بنفس هذا الاقتباس (رج ابط٥: ٥). **المتواضعون فيعطيهم نعمة:** (رج أم٣: ٣٤).

٧ **قاوموا:** (رج.ت أف٦: ١٣).

٨ **نقوا أيديكم:** التعبير في اليونانية كان يُستخدم في زمن العهد الجديد للإشارة إلى النقاوة الخارجية. وهذا التعبير في زمن العهد القديم استخدمه الله في علاقته مع شعبه -وبخاصة في أيام موسى النبي- في كل ما يتعلق بالنقاوة الطقسية، أي الاغتسال بالماء ظاهريًا (رج خر٣٠: ١٩-٢١، لا١٦: ٤). إلا أن نفس التعبير استخدمه الله فيما بعد للإشارة إلى النقاوة الأخلاقية (رج مز٢٦: ٦، إش١: ١٦). **أيها الخطاة:** هذا هو الوصف القاسي الثاني الذي ينادي به الرسول يعقوب قُرّاءه (رج.ت آ ٤). وقد كان يستخدم لوصف الخاطي القاسي القلب، وكذلك كان يستخدم لوصف الشخص الذي يرتكب الخطية العلنية. **طهروا قلوبكم:** التعبير في زمن العهد القديم كان يستخدم للإشارة إلى النقاوة الداخلية، ثم استخدم فيما بعد ليدل على النقاوة الأخلاقية (رج مز٧٣: ١٣). **يا ذوي الرأيين:** هذا هو الوصف السلبي القاسي الثالث الذي يطلقه الرسول يعقوب على قرائه (رج.ت آ ٤). **ذوي الرأيين:** (رج.ت ١: ٨).

الرَّأيين. ٩ اكتَئِبوا ونوحوا وابكوا. ليَتَحَوَّلْ ضَحِكُكُمْ إلَى نَوحٍ،
وفَرَحُكُمْ إلَى غَمٍّ. ١٠ اتَّضِعوا قُدّامَ الرَّبِّ فيَرفَعَكُمْ.
١١ لا يَذُمَّ بَعضُكُمْ بَعضًا أيُّها الإخوَةُ. الّذي يَذُمُّ أخاهُ ويَدينُ أخاهُ
يَذُمُّ النّاموسَ ويَدينُ النّاموسَ. وإنْ كُنتَ تدينُ النّاموسَ، فلَستَ
عامِلاً بالنّاموسِ، بل دَيّانًا لهُ. ١٢ واحِدٌ هو واضِعُ النّاموسِ، القادِرُ
أنْ يُخَلِّصَ ويُهلِكَ. فمَنْ أنتَ يامَنْ تدينُ غَيرَكَ؟

لا تفتخروا بالغد

١٣ هَلُمَّ الآنَ أيُّها القائلونَ: «نَذهَبُ اليومَ أو غَدًا إلَى هذِهِ المدينةِ أو
تِلكَ، وهناكَ نَصرِفُ سنَةً واحِدَةً ونَتَّجِرُ ونَربَحُ». ١٤ أنتُمُ الّذينَ لا
تعرِفونَ أمرَ الغَدِ! لأنَّهُ ما هي حَياتُكُمْ؟ إنَّها بُخارٌ، يَظهَرُ قَليلاً ثُمَّ
يَضمَحِلُّ. ١٥ عِوَضَ أنْ تقولوا: «إنْ شاءَ الرَّبُّ وعِشنا نَفعَلُ هذا أو
ذاكَ». ١٦ وأمّا الآنَ فإنَّكُمْ تفتَخِرونَ في تعَظُّمِكُمْ. كُلُّ افتِخارٍ مِثلُ هذا
رَديءٌ. ١٧ فمَنْ يَعرِفُ أنْ يَعمَلَ حَسَنًا ولا يَعمَلُ، فذلكَ خَطيَّةٌ لهُ.

تحذير للأغنياء الظالمين

٥ ١ هَلُمَّ الآنَ أيُّها الأغنياءُ، ابكوا مولولينَ علَى شَقاوَتِكُمُ
القادِمَةِ. ٢ غِناكُمْ قد تهَرّأَ، وثيابُكُمْ قد أكَلها العُثُّ.

---

٩ **اكتئبوا:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وكانت تستخدم لتصف حالة الجيش الذي لا يستطيع أن يجد طعامًا أو مأوى وسط جو عاصف. **نوحوا وابكوا:** إن هذه الكلمات تستخدم لوصف حالة الأسى والألم، وهذه اللغة التصويرية كانت تشير إلى حالة الندم على الخطية والتحول عنها، وكانت كلمات شائعة في لغة العهد القديم كعلامات للتوبة الحقيقية (رج يؤ٢:١٢). **ليتحول.. إلى نوح:** علامة من علامات التوبة، فالتوبة وحدها هي التي تولد الحزن الحقيقي (رج ٢كو٧:١٠). **ضحككم:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة كانت تُستخدم لكي تصف ضحك المستهزئين، وضحك الحمقى (رج جا٧:٦). وهو ما حذر منه الرب يسوع (رج لو٦:٢٥). **غم:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني: كآبة.

١٠ **اتضعوا:** هذه الكلمة تعكس تعاليم العهد القديم (رج أم٣:٣٤)، وكذلك تعاليم العهد الجديد (رج لو١٨:١٤، ٢كو١١:٧، ١بط٥:٦). **فيرفعكم:** أي يكرمكم.

١١ **يذم:** الكلمة اليونانية تعني حرفيًّا "يتكلم ضد". وقد أُستخدمت الكلمة بأكثر من معنى منها: "التكلم بالشر ضد شخص في غيابه" أو "احتقار وإهانة شخص". **أيها الإخوة:** يعود الرسول يعقوب إلى استخدام هذه اللغة الرقيقة بعد أن كان قد استخدم لغة سلبية قاسية ثلاث مرات (رج آ ٤، ٨). (رج.ت ٢:١). **الناموس:** الإشارة هنا -ربما- إلى كل الناموس أي العهد القديم، أو إشارة -غالبًا- إلى فقط الناموس الملوكي أي وصية المحبة (رج ٢:٨-٩).

١٢ **واضع الناموس:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والمقصود هنا: هو الله. **يُخلص ويُهلك:** لأن حق الدينونة وتحديد المصير الأبدي لكل البشر هو حق لله وحده (رج مت١٠:٢٨، رو١٤:٤).

١٣ **هلم الآن:** لم تستخدم هنا بصيغة الأمر بل النداء، فقد جاءت بصيغة المفرد مع أنها جاءت متبوعة بكلمة في صيغة الجمع. وقد كانت هذه الصيغة من المخاطبة معروفة في الأدب اليوناني الشعبي. **أيها القائلون:** يوجه الرسول يعقوب كلامه في هذه الفقرة إلى فئة التُجَّار، الذين كان اليهود يُمثلون الغالبية العظمى منهم، وقد كان اليهودي يشتهر ببراعته وتفوقه في هذا المجال في كل الإمبراطورية الرومانية. **نذهب اليوم.. ونربح:** لقد حدد هؤلاء التُجَّار: المكان والميعاد والفترة والنتيجة التي سيحققونها. **هذه المدينة أو تلك:** لقد كان مؤسسو المدن الجديدة يبحثون عن مواطنين ليسكنوا فيها، وقد كانوا يمنحون حق سكنى تلك المدن لليهود مجانًا على اعتبار أنهم تُجَّار مهرة. **نتجر ونربح:** لا يهاجم الرسول يعقوب الربح أو السعي إلى الربح، بل هو هنا يهاجم فقط الطريقة التي يتم التخطيط بها لذلك.

١٤ **أنتم:** لا يزال الرسول يعقوب يوجه حديثه هنا إلى فئة التُجَّار. **لا تعرفون أمر الغد:** هذا المفهوم يشرحه مَثَل "الغني الغبي" الذي قاله الرب يسوع (رج لو١٢:١٦-٢٠). **إنها بخار:** عن مثل هذه التشبيهات (رج أي٧:٧-٩، مز٣٩:٥، ١١، هو١٣:٣).

١٥ **عوض:** الكلمة اليونانية ترد بعدة معانٍ في العهد الجديد: "لذا"، "لأن"، "من أجل"، "بدل". **إن شاء الرب وعشنا:** (رج أع١٨:٢١، رو١:١٠، ١كو٤:١٩).

١٦ **وأما الآن:** يُرجع الرسول يعقوب سبب عدم وضع مشيئة الله في الحسبان عند وضع خططنا إلى "التفاخر" و"الغطرسة". **تفتخرون:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم لوصف "الافتخار الكاذب". وقد كانت تُطلق كصفة للدجال المتجول، وعلى كل شخص يدعي لنفسه أشياء وقدرات لا يمتلكهما. **تعظمكم:** الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا في (١يو٢:١٦) وقد تُرجمت هناك "تعظم المعيشة". **رديء:** الكلمة اليونانية لا تعني فقط "سيئًا"، بل "شريرًا".

١٧ **فمن يعرف:** ينتقل الرسول يعقوب هنا من استخدام ضمير المخاطب إلى استخدام ضمير الغائب، إلا أنه يربط بين هذا القول وما سبقه باستعمال فاء السببية "فمن". **حسنًا:** الإشارة هنا إلى اتكالهم على ثرواتهم وافتخارهم بنجاحهم وعدم الاتكال والافتخار بالله ومشيئته. **ولا يعمل فذلك خطية له:** لقد أدان الرب يسوع في تعاليمه خطايا الكسل واللامبالاة والسلبية (رج مت٢٥:٣١-٤٦، لو١٢:٤٧، ١٩:١١-٢٧).

١:٥ هلم الآن: (رج.ت ٤:١٣). **أيها الأغنياء:** التحذيرات التالية -غالبًا- موجهة إلى الأغنياء من غير المسيحيين، والذين أصبحوا أغنياء عن طريق ظلم الفقراء والأبرياء. **ابكوا...:** إن مثل هذه الصرخات كثيرًا ما تتكرر على لسان أنبياء العهد القديم (رج إش٥:٨-١٠، إز٥:٢٦-٣٠، عا٤:٨-٨). **مولولين:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وقد استخدمت الترجمة السبعينية الكلمة لوصف الرعب الذي يسيطر على أولئك الذين جاء عليهم قضاء الله (رج إش١٣:٦، ١٤:٣١، ١٥: ٢، ٣، ١٦:٧، ٢٣:١، ٤، ٦٥:١٤). **شقاوتكم القادمة:** أي أن العذابات والمصائب التي ستنزل عليهم ليست أرضية مؤقتة فقط، بل ستحل عليهم في يوم الدينونة (رج آ ٣، ٥).

٢-٣ غناكم.. ثيابكم.. ذهبكم وفضتكم: هذه هي عناصر الثروة الثلاثة الرئيسية في العالم القديم (رج يش٧:٢١، ٢مل٥:٢٢-٢٦).

٢ **غناكم:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم للإشارة إلى "الغلال"، "المحاصيل"، وأيضًا "الثروة"، "الأموال". **تهرأ:** الكلمة اليونانية لم ترد في موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة كانت لها عدة معان: "زوال"، "فساد"، "اضمحلال". **أكلها العث:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. **العُث:** هي حشرة طائرة تنتسب إلى الفراشات، تضع الأنثى بيضها في قماش صوفي، وتأكل اليرقات الصوف فتحدث به ثقوبًا.

٣ذَهَبُكُمْ وفِضَّتُكُمْ قد صَدِئا، وصَدأُهُما يكونُ شَهادَةً علَيكُمْ، ويأكُلُ
لُحومَكُمْ كنارٍ! قد كنَزتُمْ في الأيّامِ الأخيرَةِ. ٤هوذا أُجرَةُ الفَعَلَةِ الذينَ
حَصَدوا حُقولَكُمْ، المَبخوسةُ مِنكُمْ تصرُخُ، وصياحُ الحَصّادينَ قد
دَخَلَ إلَى أُذنَيْ رَبِّ الجُنودِ. ٥قد ترَفَّهتُمْ علَى الأرضِ، وتنَعَّمتُمْ
ورَبَّيتُمْ قُلوبَكُمْ، كما في يومِ الذَّبحِ. ٦حَكَمتُمْ علَى البارِّ. قَتَلتُموهُ.
لا يُقاوِمُكُمْ!

الصبر في الضيقات

٧فتأنَّوْا أيُّها الإخوَةُ إلَى مَجيءِ الرَّبِّ. هوذا الفَلّاحُ يَنتَظِرُ ثَمَرَ
الأرضِ الثَّمينَ، مُتأنّيًا علَيهِ حتَّى يَنالَ المَطَرَ المُبَكِّرَ والمُتأخِّرَ.
٨فتأنَّوْا أنتُم وثَبِّتوا قُلوبَكُمْ، لأنَّ مَجيءَ الرَّبِّ قد اقتَرَبَ. ٩لا يَئِنَّ
بَعضُكُمْ علَى بَعضٍ أيُّها الإخوَةُ لئلا تُدانوا. هوذا الدَّيّانُ واقِفٌ
قُدّامَ البابِ. ١٠خُذوا يا إخوَتي مِثالاً لاحتِمالِ المَشَقّاتِ والأناةِ:
الأنبياءَ الذينَ تكَلَّموا باسمِ الرَّبِّ. ١١ها نَحنُ نُطَوِّبُ الصّابِرينَ.
قد سمِعتُمْ بصَبرِ أيّوبَ ورأيتُمْ عاقِبَةَ الرَّبِّ. لأنَّ الرَّبَّ كثيرُ
الرَّحمَةِ ورَؤوفٌ.
١٢ولكن قَبلَ كُلِّ شَيءٍ يا إخوَتي، لا تحلِفوا، لا بالسماءِ، ولا
بالأرضِ، ولا بقَسَمٍ آخَرَ. بل لتَكُنْ نَعَمكُمْ نَعَمْ، ولاكُمْ لا، لئلا
تقَعوا تحتَ دَينونَةٍ.

---

٣ **صدئا:** قد يفقد الذهب والفضة بريقهما، إلا أنهما لا يصدآ أبدًا. الرسول يعقوب يقصد -غالبًا- أنه حتى الأشياء الثمينة يمكن أن تتعرض للتحلل والفساد ولا يمكن الاتكال عليها. ترى هنا صدى لتعاليم الرب يسوع (رج مت٦:٢٠). **شهادة عليكم:** فالصدأ الذي يغطي الثروة علامة على أنهم لم يستغلوها أو يفعلوا شيئًا بها. فعدم استخدامها سيكون شاهدًا عليهم. **يأكل لحومكم كنار:** أي أن الصدأ سوف يأكل أجسادكم كالنار. **كنزتم:** تمامًا كما فعل الغني في مَثَل الغني الغبي (رج لو١٢:١٥-٢١). **في الأيام الأخيرة:** (رج.ت ٢تي٣:١).

٤ **أجرة الفعلة:** كان الأجير اليومي في فلسطين قديمًا يعيش على أجره الصغير والذي لا يكاد يكفي الحد الأدنى من ضرورات الحياة، فإن لم يحصل على أجرة يومٍ واحدٍ فقد لا يجد قوت أسرته. **المبخوسة:** كان الناموس يدين هذه الممارسات ويحرمها، وذلك حتى يحمي حقوق العمال الفقراء (رج لا١٩:١٣، تث٢٤:١٤-١٥، إر٢٢:١٣، عا٨:٤، مل٣:٥). والكلمة اليونانية وردت أربع مرات أخرى في العهد الجديد وتُرجمت "يسلب" (رج مر١٠:١٩، ١كو٦:٧،٨، ٧:٥). **رب الجنود:** (رج.ت رو٩:٢٩).

٥ **ترفهتم:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة في أصلها تعني "ينهار". وكانت تستخدم لوصف حياة الرفاهية التي تؤدي في النهاية إلى انهيار الإنسان. **تنعمتم:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع في العهد الجديد إلا في (رج.ت ١تي٥:٦). **ربيتم:** المقصود: "شبعتم" وأيضًا "تُسمنون" حتى يأتي يوم الذبح. **في يوم الذبح:** أو إلى يوم الذبح، وتشير إلى عقاب الأغنياء الظالمين في يوم الدينونة الآتي. هناك تشبيه مماثل يرد في الترجمة السبعينية اليونانية (رج إش٣٠:٢٥). وكثيرًا ما يوصف يوم الدينونة بأنه يوم ذبح أعداء الله (رج إش٣٤:٦، إر٤٦:١٠، حز٢١:١٥).

٦ **حكمتم:** الكلمة اليونانية كلمة قانونية تستخدم في ساحات القضاء، أي -غالبًا- أن الأغنياء قد حصلوا على أحكام ظالمة ضد الفقراء الأبرياء عن طريق تعويج القضاء. **البار:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "البريء". وقد أطلق كل من الرسول بطرس (رج أع٣:١٤، ١بط٣:١٨)، واستفانوس (رج أع٧:٥٢)، والرسول بولس (رج أع٢٢:١٤) هذا اللقب على الرب يسوع. **لا يقاومكم:** أي "وهو لا يقاومكم" أو "الذي لم يقاومكم".

٧-١١ **فتأنوا.. بصبر أيوب:** الفكرة الرئيسية في هذه الفقرة هي الصبر والتأني، وقد وردت الكلمتان ومشتقاتهما ست مرات في الخمس آيات (رج آ ٨، ١٠، ١١).

٧ **فتأنوا:** (رج.ت ١كو١٣:٤). كذ ٨. **أيها الإخوة:** من هنا يبدأ الرسول يعقوب حديثه مرة ثانية إلى الكنيسة. (رج.ت ٢:١). كذ ٩، ١٠، ١٢، ١٩. **مجيء الرب:** الإشارة هنا -غالبًا- إلى مجيء المسيح ثانية. **هوذا الفلاح:** كان الفلاح يحتاج إلى الصبر والانتظار حتى تفعل الطبيعة عملها. كذلك على المسيحي الصبر والانتظار حتى مجيء الرب. **ينتظر:** فالفلاح ينتظر البذار حتى تنبت. **متأنيًا:** والفلاح يتأنى على المحصول حتى ينضج. **المطر:** كان ينظر إلى الأمطار في العهد القديم على أنها بركة من الله لشعبه (رج مز١٤٧:٨، إر٥:٢٤، يؤ٢:٢٣). **المبكر:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والمقصود: مطر الخريف -شهرا أكتوبر ونوفمبر- وكان لهذا المطر أهميته فبدونه لا تنمو البذار التي زُرعت. **المتأخر:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والمقصود: مطر الربيع -شهرا إبريل ومايو- وكان لهذا المطر أهميته في نضج المحصول.

٨ **ثبتوا:** نفس النصيحة التي كتبها الرسول بولس في رسالتيه إلى أهل تسالونيكي بينما هم في انتظار مجيء الرب يسوع ثانية (رج ١تس٣:١٣، ٢تس٢:١٧).

٩ **يئن:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "يتذمر". والكلمة كانت تُستخدم لكي تصف عدم احتمال الآخرين. **لئلا تدانوا:** تشابه وصية الرب يسوع في العظة على الجبل (رج مت٧:١). **الديان:** إشارة إلى الله، والذي هو واضع الناموس (رج ٤:١٢).

١٠ **احتمال المشقات:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تتضمن معاني "الألم والعذاب في صبر". **الأنبياء الذين..:** حقيقة احتمال الأنبياء للمشقات تؤكد عليها تعاليم الرب يسوع (رج مت٥:١٢، ٢٣:٢٩-٣١)، وكذلك الكنيسة الأولى (رج أع٧:٥٢، رو١١:٣، ١تس٢:١٥، عب١١:٣٦-٣٨). **باسم الرب:** أي بسلطان الرب، بقوة الرب. كذ ١٤.

١١ **نطوب:** أي نقول "طوبى لهم". (رج.ت مت٥:٣). **بصبر:** (رج.ت رو٢:٧). **بصبر أيوب:** (رج أي١:٢١-٢٢، ٢:١٠). **أيوب:** لم يرد اسم أيوب في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وخارج سفر أيوب لم يرد اسمه في كل العهد القديم إلا في (حز١٤:١٤، ٢٠). **عاقبة:** الكلمة اليونانية قد تعني "خاتمة"، "نهاية" أو "قصدًا"، "غاية" أو "مكافأة"، "مجازاة". **عاقبة أيوب:** إشارة -غالبًا- إلى البركة التي نالها أيوب في النهاية من الرب (رج أي٤٢:١٢).

١٢ **قبل كل شيء:** هذه العبارة كانت تستخدم عادة للفت نظر القارئ إلى أهمية ما سيأتي بعدها. **لا تحلفوا:** يكرر الرسول يعقوب تعاليم الرب يسوع في العظة على الجبل (رج مت٥:٣٤-٣٧). **بالسماء:** المقصود: بالله، أي باسمه القدوس. **لا بقسم آخر:** قد تضمنت تعاليم المسيح في هذا الصدد نماذج أخرى هي: "أورشليم"، "رأسك". (رج مت٥:٣٥، ٣٦). **نعمكم.. لا:** فكلمة المسيحي لا ينبغي أن تكون في حاجة إلى قسم لتؤكدها. (رج.ت مت٥:٣٧).

صلاة الإيمان

١٣ أعلَى أحَدٍ بَينَكُمْ مَشَقّاتٌ؟ فليُصَلِّ. أمَسرورٌ أحَدٌ؟ فليُرَتِّلْ.
١٤ أمَريضٌ أحَدٌ بَينَكُمْ؟ فليَدعُ شُيوخَ الكَنيسَةِ فيُصَلّوا علَيهِ ويَدهَنوهُ
بزَيتٍ باسمِ الرَّبِّ، ١٥ وصَلاةُ الإيمانِ تشفي المَريضَ، والرَّبُّ
يُقيمُهُ، وإنْ كانَ قد فعَلَ خَطيَّةً تُغفَرُ لهُ. ١٦ اِعتَرِفوا بَعضُكُمْ لبَعضٍ
بالزَّلاتِ، وصَلّوا بَعضُكُمْ لأجلِ بَعضٍ، لكَيْ تُشفَوْا. طَلِبَةُ البارِّ
تقتَدِرُ كثيرًا في فِعلِها. ١٧ كانَ إيليّا إنسانًا تحتَ الآلامِ مِثلَنا، وصَلَّى
صَلاةً أنْ لا تُمطِرَ، فلم تُمطِرْ علَى الأرضِ ثَلاثَ سِنينَ وسِتَّةَ أشهُرٍ.
١٨ ثُمَّ صَلَّى أيضًا، فأعطَتِ السماءُ مَطَرًا، وأخرَجَتِ الأرضُ ثَمَرَها.
١٩ أيُّها الإخوَةُ، إنْ ضَلَّ أحَدٌ بَينَكُمْ عن الحَقِّ فرَدَّهُ أحَدٌ، ٢٠ فليَعلَمْ
أنَّ مَنْ رَدَّ خاطِئًا عن ضَلالِ طريقِهِ، يُخَلِّصُ نَفسًا مِنَ الموتِ، ويَستُرُ
كثرَةً مِنَ الخطايا.

---

١٣ مشقات: كلمة تشير إلى التجارب والضيقات التي تأتي من خارج. وهي ذات الكلمة التي استخدمها الرسول يعقوب في (آ ١٠).

١٣-١٨ فليصل.. ثم صلى: الفكرة الرئيسية في هذه الفقرة هي الصلاة، لذلك جاءت الكلمة في كل آية منها. يستخدم الرسول يعقوب ثلاث كلمات يونانية عن "الصلاة"، الأولى نجدها في (آ ١٣، ١٤، ١٧، ١٨)، والثانية نجدها في (آ ١٥، ١٦أ) ، والثالثة نجدها في (آ ١٦ب)

١٣-١٤ فليصل ..فيصلوا: الصلاة الأولى هي صلاة شخصية، والثانية هي صلاة الجماعة (الكنيسة).

١٣ فليرتل: استخدمت الترجمة السبعينية الكلمة اليونانية لوصف ترانيم التمجيد، حيث يمكن اعتبار الترتيل شكلاً من أشكال الصلاة.

١٤ شيوخ: أو قساوسة (رج.ت أع١١:٣٠، ١٤:٢٣). **الكنيسة:** (رج.ت أع٢:٤٧، ٥:١١). **فيصلوا عليه:** لا نجد كلمة "يصلي" متبوعة بكلمة "على" في كل الكتاب المقدس إلا في هذه الآية فقط. والمقصود -غالبًا- وضع الأيدي على الشخص المريض (رج مت١٩:١٣). **يدهنوه بزيت:** سبق وأن قام التلاميذ بهذه الممارسة (رج مر٦:١٣). ولقد كان لزيت الزيتون فوائده الطبية في العالم القديم، سواء في التطهير أو تسكين الألم أو علاج الجروح (رج إش١:٦، مر٦:١٣، لو١٠:٣٤). إلا أنها في هذا النص تشير أيضًا إلى ممارسة دينية مارستها الكنيسة ولا زالت الكنائس التقليدية تمارسها وهي "مسحة المرضى".

١٥ تشفي: الكلمة اليونانية تعني "تخلص" (رج مر٥:٣٤، لو١٧:١٩). **وإن كان..:** لا يجزم الرسول يعقوب بوجوب الربط بين الخطية والمرض، وهو التفكير الذي كان شائعًا في تعاليم (الربيين) معلمي اليهود.

١٦ اعترفوا.. صلوا.. تشفوا: تجمع هذه الآية بين الموضوعات الثلاثة الواردة في هذه الفقرة: "غفران الخطايا" و"الصلاة" و"الشفاء".

١٧ إنسانًا تحت الآلام مثلنا: عبارة المقصود بها: أنه إنسان مثلنا تمامًا في كل شيء. **أن لا تمطر:** (رج ١مل١٧:١). **ثلاث سنين وستة أشهر:** (رج لو٤:٢٥).

١٨ فأعطت السماء مطرًا: (رج ١مل١٨:٤٢-٤٦).

١٩ ضل.. عن الحق: أي رفض -وعن عمد- طلب مشيئة الله.

٢٠ نفسًا: تشير إلى نفس الخاطئ. **يستر:** (رج.ت رو٤:٧).

رِسالَةُ بُطرُسَ الرَّسولِ الأولَى

١ ١بُطرُسُ، رَسولُ يَسوعَ المَسيحِ، إلَى المُتَغَرِّبينَ مِنْ
شَتاتِ بُنتُسَ وغَلاطيَّةَ وكَبَّدوكيَّةَ وأسيّا وبيثينيَّةَ،
المُختارينَ ٢بِمُقتَضَى عِلمِ اللهِ الآبِ السّابِقِ، في تقديسِ الرّوحِ
للطّاعَةِ، ورَشِّ دَمِ يَسوعَ المَسيحِ: لِتُكثَرْ لكُمُ النِّعمَةُ والسَّلامُ.

شكرًا لله للرجاء الحي

٣مُبارَكٌ اللهُ أبو رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ، الذي حَسَبَ رَحمَتِهِ الكَثيرَةِ
ولَدَنا ثانيَةً لرَجاءٍ حَيٍّ، بقيامَةِ يَسوعَ المَسيحِ مِنَ الأمواتِ، ٤لميراثٍ
لا يَفنَى ولا يتدَنَّسُ ولا يَضمَحِلُّ، مَحفوظٌ في السماواتِ لأجلِكُمْ،
٥أنتُمُ الذينَ بقوَّةِ اللهِ مَحروسونَ، بإيمانٍ، لخَلاصٍ مُستَعَدٍّ أنْ يُعلَنَ
في الزَّمانِ الأخيرِ. ٦الذي بهِ تبتَهِجونَ، مع أنَّكُمُ الآنَ - إنْ كانَ
يَجِبُ - تُحزَنونَ يَسيرًا بتجارِبَ مُتَنَوِّعَةٍ، ٧لكي تكونَ تزكيَةُ
إيمانِكُمْ، وهي أثمَنُ مِنَ الذَّهَبِ الفاني، مع أنَّهُ يُمتَحَنُ بالنّارِ،
توجَدُ للمَدحِ والكَرامَةِ والمَجدِ عِندَ استِعلانِ يَسوعَ المَسيحِ، ٨الذي
وإنْ لم ترَوْهُ تُحِبّونَهُ. ذلك وإنْ كنتُم لا ترَوْنَهُ الآنَ لكن تؤمِنونَ بهِ،
فتبتَهِجونَ بفَرَحٍ لا يُنطَقُ بهِ ومَجيدٍ، ٩نائلينَ غايَةَ إيمانِكُمْ خَلاصَ
النُّفوسِ. ١٠الخَلاصَ الذي فتَّشَ وبَحَثَ عنهُ أنبياءُ، الذينَ تنَبّأوا عن
النِّعمَةِ التي لأجلِكُمْ، ١١باحِثينَ أيُّ وقتٍ أو ما الوقتُ الذي كانَ يَدِلُّ
علَيهِ روحُ المَسيحِ الذي فيهِمْ، إذ سبَقَ فشَهِدَ بالآلامِ التي للمَسيحِ،
والأمجادِ التي بَعدَها. ١٢الذينَ أُعلِنَ لهُم أنهُم ليس لأنفُسِهِمْ، بل
لنا كانوا يَخدِمونَ بهذِهِ الأُمورِ التي أُخبِرتُمْ بها أنتُم الآنَ، بواسِطَةِ

---

١ ١:١-٢ بطرس.. إلى.. النعمة: (رج.ت رو١:١-٧).

١:١ المتغربين: الكلمة اليونانية وردت ثلاث مرات في كل العهد الجديد (رج ٢:١١، عب١١:١٣) حيث ترجمت "نزلاء". والكلمة كانت تستخدم لوصف: الإقامة المؤقتة. **شتات:** (رج.ت يع١:١). **بنتس.. بيثينية:** هي خمس مقاطعات رومانية في أسيا الصغرى، وتشكل اليوم جزءًا من غربي تركيا. وترتيب المقاطعات يرسم طريقًا دائريًّا والذي سيتتبعه حامل الرسالة، إذ يبدأ من بنتس وينتهي ببيثينية. **بنتس:** (رج.ت أع٢:٩). **غلاطية:** (رج.ت أع١٦:٦). **كبدوكية:** (رج.ت أع٢:٩). **أسيا:** (رج.ت أع٢:٩). **بيثينية:** (رج.ت أع١٦:٧). **المختارين:** يتكرر موضوع "الاختيار" في هذه الرسالة سواء عن المسيح (رج ٢:٤، ٦)، أيضًا (رج آ ٢٠)، أو عن المسيحيين (رج ٢:٩). أيضًا (رج ٢بط١:١٠).

٢ بمقتضى.. السابق: عبارة مماثلة لما ورد في (رج.ت أع٢:٢٣، أف١:٥، ١١). **الآب.. الروح.. يسوع:** أسماء الأقانيم الثلاثة للثالوث المُقدس (رج.ت مت٢٨:١٩). **رش دم:** (رج.ت عب١٢:٢٤). **لتكثر لكم:** تعبير مميز ومتكرر في الصلوات اليهودية، ويعني "لتعطَ لكم بوفرة"، "لتمتلئوا إلى كل الملء". **النعمة والسلام:** (رج.ت رو١:٧).

٣ مبارك الله: تعبير يقابل تعبير "أشكر إلهي" في رسائل الرسول بولس (رج.ت رو١:٨). **ولدنا ثانية:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، إلا في (آ ٢٣). **لرجاء:** (رج.ت رو٥:٢). كذ ١٣، ٢١.

٤ لميراث: (رج.ت كو٣:٢٤). **لا يفنى:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "لا يفسد". والكلمة كانت تستخدم لوصف "تخريب مدينة" أو "تدمير جيش". **لا يتدنس:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم لوصف "تدنيس أو تنجيس" شيء بما هو غير نقي أو بما هو شرير. **لا يضمحل:** الكلمة اليونانية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة كانت تستخدم لوصف "ذبول الزهور"، "موت الثمرة على الشجر". **محفوظ:** (رج.ت في٤:٧).

٥ محروسون: تعبير عسكري، كان يستخدم لوصف حماية جيش لمدينته. **الزمان الأخير:** أي يوم الدينونة، يوم الرب (رج.ت ١كو١:٨).

٦ الذي به: تشير إلى البركات الإلهية التي ذكرت قبل هذه العبارة، خاصة "الإيمان". **تبتهجون.. تحزنون:** كما قال الرب يسوع لتلاميذه (رج يو١٦:٢٠-٢٢). **الآن:** الكلمة اليونانية تعني "وقتًا قليلاً"، "فترة قصيرة". **يسيرًا:** أي قليلاً. **بتجارب:** الكلمة اليونانية تعني "بمحن". والكلمة هنا تشير للاضطهادات التي كانت تواجهها الكنيسة الأولى (رج ٤:١٢-١٩). **متنوعة:** (رج.ت أف٣:١٠)، والرسول بطرس يستخدم الكلمة مرة أخرى لوصف نعمة الله (رج ٤:١٠).

٧ تزكية: الكلمة اليونانية تعني "امتحانًا". (رج.ت يع١:٣). **إيمانكم:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "أمانتكم". **تزكية إيمانكم:** العبارة في اللغة اليونانية تشير إلى "البقية من الإيمان الحقيقي"، أي الإيمان الذي ثبتت أصالته نتيجة الاختبار. **وهي:** الترجمة الأدق "وهو"، لأن المقارنة هنا مع "الإيمان" لا مع "تزكية الإيمان". **الذهب.. بالنار:** استخدم الذهب والفضة كثيرًا في العهد القديم كتشبيه مجازي عند الحديث عن الإيمان (رج مز٦٦:١٠، أم١٧:٣، ٢٧:٢١، زك١٣:٩ ..الخ). **المجد:** الكلمة اليونانية ومشتقاتها تتكرر ١٥ مرة في هذه الرسالة. ويقابلها كلمة "الألم" التي تتكرر ١٦ مرة. (رج.ت آ ١١). **استعلان:** (رج.ت ١كو١:٧). كذ ١٣.

٨ إن لم تروه: يقارن الرسول بطرس بينه وبين قارئيه، فهو قد رأى المسيح وهم لم يكن لهم هذا الامتياز. وهو يرى أن فرحهم أعظم (رج يو٢٠:٢٩). **لا ينطق به:** العبارة في اليونانية تعني "ما لا يمكن التعبير عنه"، "ما يصعب وصفه بالكلام".

٩ نائلين: الكلمة في اليونانية تصف فكرتين: "الامتلاك الشخصي" و"التمتع بما قد تم امتلاكه". **غاية:** المقصود: هدف، ذروة. **النفوس:** الكلمة اليونانية في التركيب البنائي للعبارة يمكن ترجمتها "نفوسكم".

١٠ فتش: الكلمة اليونانية وردت ست مرات في العهد الجديد، وترجمت "يطلب" (رج.ت رو٣:١١). **بحث:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني "فحصوا بالتدقيق". **أنبياء:** المقصود: أنبياء العهد القديم. **النعمة:** في سفر أعمال الرسل وفي رسائل الرسول بولس استخدمت الكلمة لتصف امتداد الخلاص إلى الأمم (رج أع١١:٢٣، ١٥:١١، أف٣:٢، ٨). كذ ١٣.

١١ باحثين: الكلمة اليونانية تتضمن معان عديدة: "فتشوا"، "فحصوا"، "اجتهدوا". **أي وقت:** المقصود: أن يعرفوا الزمان الذي ستجيء فيه هذه النعمة. **ما الوقت:** أي الأحوال. **يدل:** أي يرشد، يقود. **روح المسيح:** هو الروح القدس (رج آ ١٢). **سبق فشهد بالآلام:** (رج مز٢٢، إش٥٢:١٣-٥٣:١٢). **بالآلام:** الكلمة اليونانية ومشتقاتها وردت ١٦ مرة في هذه الرسالة. ويقابلها كلمة "المجد" (رج.ت آ ٧). **الأمجاد:** (رج مز٢، ١٦:٨-١١، ١١٠ ..إلخ). **التي بعدها:** أي الأمجاد التي تلت الآلام.

١٢ ليس لأنفسهم بل لنا: أكد الرسول بولس مرارًا على أن تعاليم العهد القديم كتبت لمنفعة المسيحيين (رج رو٤:٢٣، ٢٤، ١٥:٤، ١كو٩:١٠،

الذينَ بَشَّروكُمْ في الرّوحِ القُدُسِ المُرسَلِ مِنَ السماءِ. التي تشتَهي
المَلائكَةُ أنْ تطَّلِعَ علَيها.

كونوا قديسين

[١٣]لذلكَ مَنطِقوا أحقاءَ ذِهنِكُمْ صاحينَ، فألقوا رَجاءَكُمْ بالتَّمامِ علَى
النِّعمَةِ التي يؤتَى بها إلَيكُمْ عِندَ استِعلانِ يَسوعَ المَسيحِ. [١٤]كأولادِ
الطّاعَةِ، لا تُشاكِلوا شَهَواتِكُمُ السّابِقَةَ في جَهالَتِكُمْ، [١٥]بل نَظيرَ
القُدّوسِ الذي دَعاكُمْ، كونوا أنتُم أيضًا قِدّيسينَ في كُلِّ سيرَةٍ.
[١٦]لأنَّهُ مَكتوبٌ: «كونوا قِدّيسينَ لأنّي أنا قُدّوسٌ». [١٧]وإنْ كنتُم
تدعونَ أبًا الذي يَحكُمُ بغَيرِ مُحاباةٍ حَسَبَ عَمَلِ كُلِّ واحِدٍ، فسيروا
زَمانَ غُربَتِكُمْ بخَوفٍ، [١٨]عالِمينَ أنَّكُمُ افتُديتُمْ لا بأشياءَ تفنَى، بفِضَّةٍ
أو ذَهَبٍ، مِنْ سيرَتِكُمُ الباطِلَةِ التي تقَلَّدتُموها مِنَ الآباءِ، [١٩]بل بدَمٍ
كريمٍ، كما مِنْ حَمَلٍ بلا عَيبٍ ولا دَنَسٍ، دَمِ المَسيحِ، [٢٠]مَعروفًا سابِقًا
قَبلَ تأسيسِ العالَمِ، ولكن قد أُظهِرَ في الأزمِنَةِ الأخيرَةِ مِنْ أجلِكُمْ،
[٢١]أنتُمُ الذينَ بهِ تؤمِنونَ باللهِ الذي أقامَهُ مِنَ الأمواتِ وأعطاهُ مَجدًا،
حتَّى إنَّ إيمانَكُمْ ورَجاءَكُمْ هُما في اللهِ. [٢٢]طَهِّروا نُفوسَكُمْ في طاعَةِ
الحَقِّ بالرّوحِ للمَحَبَّةِ الأخَويَّةِ العَديمَةِ الرِّياءِ، فأحِبّوا بَعضُكُمْ بَعضًا
مِنْ قَلبٍ طاهِرٍ بشِدَّةٍ. [٢٣]مَولودينَ ثانيَةً، لا مِنْ زَرعٍ يَفنَى، بل مِمّا لا
يَفنَى، بكَلِمَةِ اللهِ الحَيَّةِ الباقيَةِ إلَى الأبدِ. [٢٤]لأنَّ:

«كُلَّ جَسَدٍ كعُشبٍ،
وكُلَّ مَجدِ إنسانٍ كزَهرِ عُشبٍ.
العُشبُ يَبِسَ وزَهرُهُ سقَطَ،
[٢٥]وأمّا كلِمَةُ الرَّبِّ
فتثبُتُ إلَى الأبدِ».
وهذِهِ هي الكَلِمَةُ التي بُشِّرتُمْ بها.

١٦:١ (لا١١:٤٤، ٤٥، ١٩:٢، ٢٠:٧)
٢٤:١، ٢٥ (إش٤٠:٦-٨)

٢تي٣:١٦). **الملائكة:** عن دور الملائكة كوسطاء للوحي (رج أع٧:٣٨، غل٣:١٩).

١٣ منطقوا: (رج.ت أف٦:١٤). **أحقاء:** (رج.ت أف٦:١٤). **منطقوا أحقاء:** (رج. ت أف٦:١٤). **منطقوا.. ذهنكم:** العبارة تعني: الاستعداد (التهيؤ) للقيام بمجهودات عقلية مضنية. **صاحين:** (رج.ت اتي٣:٢). **بالتمام:** الكلمة اليونانية تعني "بالكامل"، "دون تحفظ". **إليكم:** المقصود هنا الوثنيون (الأمم من غير اليهود). **استعلان:** المقصود: ظهوره ثانية، مجيئه الثاني.

١٤ كأولاد الطاعة: العبارة اليونانية تصف أولئك الذين "أمهم" الطاعة، وتأتي في مقابل "أبناء المعصية" (رج أف٢:٢، ٥:٦). **الطاعة:** هذا الموضوع يتكرر كثيرًا في هذه الرسالة (رج ١:٢، ٢٢، ٢:١٣، ١٨، ٣:١، ٥، ٥:٥). كذ ٢٢. **لا تشاكلوا:** (رج.ت رو١٢:٢). **جهالتكم:** المقصود بالجهالة هنا هي حالة جهل الإنسان بمعرفة الله (رج اتس٤:٥)، وكذلك جهله بمعرفة المسيح (رج اتي١:١٣).

١٥ نظير..: المقصود: كما أن، مقتدين. **كونوا أنتم:** التعبير في اللغة اليونانية يعني "برهنوا على أنكم". **قديسين:** (رج أع٩:١٣). **في كل:** أي في كل شكل من الأشكال. **سيرة:** الكلمة اليونانية تعني "السلوك" ككل. كذ ١٨.

١٦ كونوا.. لأني..: يشابه قول الرب يسوع (رج مت٥:٤٨).

١٧ تدعون أبًا: (رج لو١١:٢، رو٨:١٥، غل٤:٦). **يحكم:** الكلمة اليونانية تعني "يدين". **بغير محاباة:** (رج.ت رو٢:١١). **زمان غربتكم:** أي وقت حياتكم هنا في هذا العالم. **بخوف:** أي بخوف الله وتبجيله، ورهبته واحترامه.

١٨ الباطلة: أي السيئة والرديئة، والتي لا نفع منها، أي العقيمة. **تقلدتموها من الآباء:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والمقصود: ورثتموها، تسلمتموها. **الآباء:** أي آبائكم، والمقصود هنا: آباء قارئي الرسالة.

١٩ كريم: الكلمة اليونانية هي ذاتها التي ترجمت "أثمن" (رج ١:٧). **حَمَل:** المسيح هو حَمَل الله (رج يو١:٢٩، ٣٦، رؤ٥:٦). **حملٍ بلا..:** كان اليهود يقدمون الحَمَل كذبيحة، وكان ينبغي أن يكون كاملا من كافة النواحي (رج خر١٢:٥، ٢٩:١، لا٢٢:١٧-٢٥). **بلا عيب:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "بلا لوم" (رج.ت أف١:٤). **بلا عيب ولا دنس:** يحث الرسول بطرس في رسالته الثانية قارئيه أن يكونوا كالمسيح (رج ٢بط٣:١٤). وعلى العكس من المعلمين الكذبة (رج ٢بط٢:١٣).

٢٠ معروفًا.. العالم: تأكيد على أن خطة الله وفكره ومقاصده معروفة قبل خلق العالم. (رج يو١٧:٢٤، أف١:٤-١٠). **معروفًا:** الكلمة اليونانية تعني "مختارًا"، "مُعَينًا". **أظهر:** الكلمة جاءت في المبني للمجهول، وبنفس الأسلوب تمت الإشارة إلى تجسد المسيح (رج عب٩:٢٦، ايو٣:٥). **الأزمنة الأخيرة:** أي الأيام الأخيرة (رج.ت ٢تي٣:١).

٢١ به: أي بالمسيح.

٢١-٢٢ إيمانكم ورجاءكم.. للمحبة: (رج.ت اكو١٣:١٣).

٢٢ طاعة الحق: عبارة تشير إلى التجاوب مع الإنجيل. **الحق:** المقصود: كلمة الله (رج آ ٢٣). **للمحبة الأخوية:** تتكرر هذه الوصية طوال هذه الرسالة في كل أصحاح من أصحاحاتها (رج ٢:١٧، ٣:٨، ٤:٨، ٥:١٤). **العديمة الرياء:** التعبير في اليونانية كان يستخدم لوصف "ما هو غير مصطنع"، "الكلام غير الزائف"، "تطابق ما يخرج من الإنسان مع ما في داخله". **قلب طاهر:** (رج.ت ٢تي٢:٢٢). **بشدة:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد وتحتمل عدة معانٍ: "بكل القوة" أو "كاملاً" أو "مستمرًّا".

٢٣ زرع: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وهي هنا تشير إلى كلمة الله. وقد سبق وأن شبه الرب يسوع كلمة الله بأنها زرع وذلك في مَثل الزارع (رج مت١٣:٣-٩). **الباقية:** الكلمة اليونانية هي ذاتها المترجمة "ثابتة" (رج آ ٢٥). والكلمة تعني أيضًا "تمكث"، "تستقر"، "تدوم".

٢٤ كل جسد: أي كل إنسان، كل البشر. **كزهر.. سقط:** نجد قولاً مشابهًا يقابله في (يع١:١٠، ١١). **كزهر عشب:** أي عمره قصير، مصيره إلى زوال. **يبس:** نشف، جف.

٢٥ كلمة الرب: هي "الحق" (رج آ ٢٢)، وهي أيضًا "الزرع" (رج آ ٢٣)، وهي كلمة الله (رج آ ٢٣). **فتثبت:** الكلمة اليونانية هي ذاتها المترجمة "الباقية" (رج.ت آ ٢٣).

٢ ١ فاطرَحوا كُلَّ خُبثٍ وكُلَّ مَكرٍ والرِّياءَ والحَسَدَ وكُلَّ
مَذَمَّةٍ، ٢ وكأطفالٍ مَولودينَ الآنَ، اشتَهوا اللَّبَنَ
العَقليَّ العَديمَ الغِشِّ لكَيْ تنموا بهِ، ٣ إنْ كنتُم قد ذُقتُمْ أنَّ الرَّبَّ
صالِحٌ.

الحجر الحي والشعب المختار

٤ الذي إذ تأتونَ إليهِ، حَجَرًا حَيًّا مَرفوضًا مِنَ الناسِ، ولكن مُختارٌ
مِنَ اللهِ كريمٌ، ٥ كونوا أنتُم أيضًا مَبنيّينَ -كحِجارَةٍ حَيَّةٍ- بَيتًا روحيًّا،
كهَنوتًا مُقَدَّسًا، لتقديمِ ذَبائحَ روحيَّةٍ مَقبولَةٍ عِندَ اللهِ بيَسوعَ المَسيحِ.
٦ لذلكَ يُتَضَمَّنُ أيضًا في الكِتابِ:
«هأنَذا أضَعُ في صِهيَونَ
حَجَرَ زاويَةٍ
مُختارًا كريمًا،
والذي يؤمِنُ به لن يُخزَى».
٧ فلكُمْ أنتُم الذينَ تؤمِنونَ الكَرامَةُ، وأمّا للذينَ لا يُطيعونَ:
«فالحَجَرُ الذي رَفَضَهُ البَنّاؤونَ،
هو قد صارَ رأسَ الزّاويَةِ»
٨ و«حَجَرَ صَدمَةٍ
وصَخرَةَ عَثرَةٍ».
الذينَ يَعثُرونَ غَيرَ طائعينَ للكَلِمَةِ، الأمرُ الذي جُعِلوا لهُ. ٩ وأمّا
أنتُم فجِنسٌ مُختارٌ، وكهَنوتٌ مُلوكيٌّ، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعبُ اقتِناءٍ،
لكَيْ تُخبِروا بفَضائلِ الذي دَعاكُم مِنَ الظُّلمَةِ إلَى نورِهِ العَجيبِ.
١٠ الذينَ قَبلاً

٢:٦ (إش٢٨:١٦) ٢:٧ (مز١١٨:٢٢) ٢:٨ (إش٨:١٤)

٢ :١ فاطرحوا: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "اخلعوا". (رج.ت رو١٣:١٢). **كل خبث.. مذمة:** قائمة بالرذائل، والتي يتكرر ذكرها في العهد الجديد (رج رو١:٢٩-٣٠، ٢كو١٢:٢٠، أف٤:٣١، كو٣:٨، اتي١:٩-١٠ ..الخ). **كل خبث.. مذمة:** كل تلك الخطايا تعد موجهة بالأساس ضد "المحبة الأخوية" (رج ١:٢٢). **خبث:** الكلمة اليونانية هي أشمل كلمة للتعبير عن الشر، وقد ترجمت "شرًّا" في (آ١٦). وكل الكلمات التالية تعد تفسيرات لتلك الكلمة. **كل خبث:** تعبير المقصود به: كل أشكال الشر، كل أنواع السلوك الشرير. **مكر:** الكلمة اليونانية تصف الشخص الذي تتسم تصرفاته بعدم النقاء، والخداع. **الرياء:** عن الشخص المرائي (رج.ت مت٦:٢). **مذمة:** الكلمة اليونانية تصف من يتكلم بالشر في غياب الشخص المذموم، وأيضًا تصف الشخص الذي يحط من قدر غيره، ومن يقوم بالتشهير بالآخرين والعيب فيهم.

٢ **كأطفال:** (رج.ت اكو٣:١). **مولودين الآن:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والمقصود بها: الأطفال الرُّضَّع، الأطفال حديثو الولادة. المقصود هنا: المؤمنون الجدد. **مولودين:** (رج.ت ١:٣). **الآن:** (رج.ت ١:٦). **اشتهوا:** الكلمة اليونانية وردت ثماني مرات أخرى في كل العهد الجديد، ترجمت كلها "اشتاقوا" (رج ١:١٢، ٢كو٥:٢، ٩:١٤، في١:٨، ٢:٢٦، اتس٣:٦، ٢تي١:٤، يع٤:٥). والكلمة اليونانية استخدمت في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) لوصف اشتياق الإيل إلى جداول المياه (رج مز٤٢:١)، وكذلك لوصف اشتياق المرنم إلى خلاص الرب (رج مز١١٩:١٧٤). **اللبن العقلي:** الكلمة المترجمة "العقلي" تعني "معقولاً"، "منطقيًا". والكلمة اليونانية مشتقة من الكلمة المترجمة "الكلمة". والمقصود هنا: اللبن الذي هو كلمة الله، اللبن الروحي. **العديم الغش:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني عدة معان: "النقي"، "الصافي"، "الخالص"، "الحقيقي". وهو اصطلاح فني للتعبير عن الغلال النقية الخالية من الأتربة والتبن.

٣ **إن كنتم:** في اليونانية تأتي بمعنى "حيث أنكم"، "لأنكم". **ذقتم أن الرب صالح:** (رج مز٣٤:٨).

٤ **تأتون إليه:** الكلمة في اليونانية المركبة استخدمت في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) للتعبير عن "الاقتراب إلى الله". **حجرًا.. مرفوضًا.. كريم:** (رج مز١١٨:٢٢). **حيًّا:** إشارة إلى قيامة المسيح من الأموات، وأنه "لا يموت" (رج رو٦:٩). **مرفوضًا:** كانت الحجارة تفحص ويتم الموافقة عليها قبل استخدامها، وكانت الأحجار التي ترفض توضع عليها علامة لتشير أنها مرفوضة. **من الناس:** الرسول بطرس هنا يشير إلى البشرية بصفة عامة بينما في المزمور (رج مز١١٨:٢٢)، وكذلك في (آ ٦) الذين رفضوه هم "البناؤون"، أي قادة اليهود. **مختار:** (رج.ت ١:١). كذ ٦. **مختار من الله:** ذلك على النقيض من "مرفوضًا من الناس". **مختار من الله:** جاءت وصفًا لمسيح الله (رج لو٢٣:٣٥). **كريم:** الكلمة اليونانية تعني "عزيزًا"، "له مكانة سامية"، "مبجلاً". كذ ٦.

٥ **مبنيين:** (رج.ت أف٢:٢٠). **بيتًا:** المقصود: هيكل أو مذبح (رج مز٦٩:٩ مع يو٢:١٧، إش٥٦:٧ مع مر١١:١٧). **كهنوتًا:** الخدمة التي كان يتفرد بها الكهنة هي "تقديم الذبائح". **مقدسًا:** أي مكرسًا، مفرزًا. **ذبائح روحية:** المقصود -غالبًا- حياة الطاعة (رج رو١٢:١)، والتسبيح (رج عب١٣:١٥)، وخدمة الآخرين (رج عب١٣:١٦).

٦ **صهيون:** (رج.ت رو٩:٣٣). **حجر زاوية:** (رج.ت مت٢١:٤٢). **لن يخزى:** أي لن يخجل، لن يخيب.

٧ **لا يطيعون:** الكلمة في اليونانية تعني "يرفضون أن يؤمنوا" أو "لا يطيعون الكلمة" (رج آ ٨). **البناؤون:** الكلمة كانت تستخدم للإشارة إلى قادة اليهود. **رأس الزاوية:** (رج.ت مت٢١:٤٢).

٨ **حجر صدمة:** (رج.ت رو٩:٣٢). **عثرة:** أي سبب سقوط، فخ، عقبة.

٩ **وأما أنتم:** أي الكنيسة، وفي سلسلة من العبارات المأخوذة من العهد القديم، يخلع الرسول بطرس ألقابًا على المسيحيين كان العهد القديم يصف بها إسرائيل. **فجنس:** الكلمة اليونانية تعني "سلالة"، "ذرية"، "نسلاً". **فجنس مختار:** هذه مأخوذة من (إش٤٣:٢٠). **كهنوت ملوكي:** هذه مأخوذة من (خر١٩:٦). **ملوكي:** المقصود: ينتمي للملك. **أمة:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) لوصف الأمم من غير اليهود. **أمة مقدسة:** أي مكرسة لله، مأخوذة من (خر١٩:٦، إش٦١:٦). **شعب:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) لوصف شعب الله كجماعة متميزة. **شعب اقتناء:** أي شعبٌ خاصٌ يمتلكه الله، والعبارة مأخوذة من (خر١٩:٥، إش٤٣:٢١). **بفضائل:** الكلمة اليونانية كانت تعني "صفات حميدة"، وأيضًا تُضفي حسن السمعة لمن يتحلى بها. **من الظلمة إلى نوره:** وصف لما يُحدثه إنجيل المسيح من تغيير في حياة الوثنيين، ويتكرر هذا التعبير كثيرًا في العهد الجديد (رج أع ٢٦:١٨، أف٥:٨، كو١:١٣). وهذا التعبير مأخوذ من (إش٩:٢، ٤٢:١٦).

لم تكونوا شَعبًا،
وأمّا الآنَ
فأنتُم شَعبُ اللهِ.
الذينَ كُنتُم
غَيرَ مَرحومينَ،
وأمّا الآنَ
فمَرحومونَ.

الخضوع للسلطة

[11] أيُّها الأحِبّاءُ، أطلُبُ إلَيكُمْ كغُرَباءَ ونُزَلاءَ، أنْ تمتَنِعوا عن الشَّهَواتِ الجَسَديَّةِ التي تُحارِبُ النَّفسَ، [12] وأنْ تكونَ سيرَتُكُم بَينَ الأُمَمِ حَسَنَةً، لكَيْ يكونوا، في ما يَفتَرونَ علَيكُمْ كفاعِلي شَرٍّ، يُمَجِّدونَ اللهَ في يومِ الاِفتِقادِ، مِنْ أجلِ أعمالِكُمُ الحَسَنَةِ التي يُلاحِظونَها. [13] فاخضَعوا لكُلِّ ترتيبٍ بَشَريٍّ مِنْ أجلِ الرَّبِّ. إنْ كانَ للمَلِكِ فكَمَنْ هو فوقَ الكُلِّ، [14] أو للوُلاةِ فكمُرسَلينَ مِنهُ للاِنتِقامِ مِنْ فاعِلي الشَّرِّ، ولِلمَدحِ لفاعِلي الخَيرِ. [15] لأنَّ هكذا هي مَشيئَةُ اللهِ: أنْ تفعَلوا الخَيرَ فتُسَكِّتوا جَهالَةَ الناسِ الأغبياءِ. [16] كأحرارٍ، وليس كالذينَ الحُرِّيَّةُ عِندَهُمْ سُترَةٌ للشَّرِّ، بل كعَبيدِ اللهِ. [17] أكرِموا الجميعَ. أحِبّوا الإخوَةَ. خافوا اللهَ. أكرِموا المَلِكَ.

[18] أيُّها الخُدّامُ، كونوا خاضِعينَ بكُلِّ هَيبَةٍ للسّادَةِ، ليس للصّالِحينَ المُتَرَفِّقينَ فقط، بل للعُنَفاءِ أيضًا. [19] لأنَّ هذا فضلٌ، إنْ كانَ أحَدٌ مِنْ أجلِ ضَميرٍ نَحوَ اللهِ، يَحتَمِلُ أحزانًا مُتألِّمًا بالظُّلمِ. [20] لأنَّهُ أيُّ مَجدٍ هو إنْ كنتُم تُلطَمونَ مُخطِئينَ فتَصبِرونَ؟ بل إنْ كنتُم تتألَّمونَ عامِلينَ الخَيرَ فتصبِرونَ، فهذا فضلٌ عِندَ اللهِ، [21] لأنَّكُمْ لهذا دُعيتُم. فإنَّ المَسيحَ أيضًا تألَّمَ لأجلِنا، تارِكًا لنا مِثالاً لكَيْ تتَّبِعوا خُطواتِهِ.

١٠ **لم تكونوا.. وأما الآن:** (رج.ت رو٩:٢٥). **غير مرحومين...:** (رج هو١:٦، ٢:٢٣).

١١ **أطلب إليكم:** (رج.ت رو١٢:١). **كغرباء:** (رج.ت عب١١:١٣). **نزلاء:** (رج.ت أف٢:١٩). **الشهوات الجسدية:** عبارة تعني "خطايا الجسد". ويورد لنا الرسول بولس قائمة بخطايا الجسد (رج غل٥:١٩-٢١). **تحارب النفس:** عن الحرب بين الجسد والروح (رج غل٥:١٦-٢٦).

١٢ **سيرتكم:** (رج.ت ١:١٥). **سيرتكم.. حسنة:** يصفها في (٣:١٦) "سيرتكم الصالحة". **الأمم:** المقصود هنا: غير المسيحيين. **يفترون:** أي يذمون، يجدفون. **كفاعلي شر:** العبارة وردت أربع مرات في هذه الرسالة (رج ٢:١٤، ٣:١٦، ٤:١٥). ومرة واحدة خارج هذه الرسالة في كل العهد الجديد (رج ٣يو١١). والعبارة كانت تستخدم لوصف "السلوك الإجرامي" و"الأخلاقيات الشنيعة". **يمجدون الله.. من أجل...:** نفس هذا التعليم والكلمات ترد في (مت٥:١٦). **يوم الافتقاد:** تعبير عبري كان يعني "الزمن الذي يأتي فيه الله للدينونة والعقاب" (رج خر٣٢:٣٤، إش١٠:٣، إر٦:١٥، ١٠:١٥). وأيضًا كان يعني "الزمن الذي سيأتي فيه الله برحمته ليُخلص ويبارك" (رج خر٣:١٦، را١:٦، لو٧:١٦، ١٩:٤٤). **يلاحظونها:** الكلمة اليونانية تعني "المراقبة عن قرب". والكلمة لم ترد في كل العهد الجديد إلا في (٣:٢).

١٣ **فاخضعوا لكل ترتيب...:** عن وصايا مماثلة (رج رو١٣:١-٧، تي٣:١). **ترتيب بشري:** المقصود: "سلطات بشرية"، "نظام مسئول عن الحكم". **من أجل:** المقصود: إكرامًا. **للملك:** أي الإمبراطور الروماني، وكان في ذلك الحين الإمبراطور نيرون (٥٤-٦٨م). وقد كان من "العنفاء" (رج آ ١٨). كذ ١٧ . **فوق الكل:** تعبير المقصود به: "الحاكم الأعلى"، "السلطان الأعظم".

١٤ **للولاة:** هم حكام الأقاليم والمقاطعات الرومانية. **منه:** المقصود -غالبًا- من الله (رج رو١٣:٤-٦) على اعتبار أنهم خدام الله. **للانتقام:** المقصود بالكلمة هنا "للعقاب". **للمدح:** المقصود بالكلمة هنا "للمكافأة"، وكانت على شكل نياشين وميداليات وأكاليل. **لفاعلي الخير:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتأتي في مقابل كلمة "فاعلي الشر" (رج.ت آ ١٢).

١٥ **فتسكتوا:** الكلمة اليونانية تعني حرفيًّا "تكمموا". وتستخدم عند منع شخص ما من التكلم، أو عند جعله يكف عن الكلام. واستخدمت في عدة معانٍ في العهد الجديد: عن الناس (رج مت٢٢:٣٤)، وعن الأرواح (رج مر١:٢٥)، وعن الريح (رج مر٤:٣٩). **جهالة الناس:** عن الجهالة (رج.ت ١:١٤). **الأغبياء:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم لوصف أولئك الذين ليس لديهم منطق. أي الذين يتكلمون عن شيء بافتراء دون معرفة ودون سبب.

١٦ **الحرية عندهم...:** عن موضوع إساءة استخدام الحرية المسيحية (رج غل٥:١٣). **سترة:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني "ستارًا"، "ذريعة"، "غطاء". وتقابلها كلمة "فرصة" (رج.ت غل٥:١٣). **للشر:** الكلمة اليونانية هي ذاتها المترجمة "خبث" (رج.ت آ ١).

١٧ **الجميع:** تشمل كافة البشر، من كل جنس وعرق ودين وعقيدة. والمقصود هنا -بصفة خاصة- عدم التفرقة في المعاملة سواء كان الشخص عبدًا أو حرًّا. **أحبوا الإخوة:** (رج.ت ١:٢٢). **الإخوة:** (رج.ت رو١:١٣). **خافوا:** الكلمة اليونانية جاءت بمعنى "اتقوا"، "وقروا"، "هابوا"، "اخشوا".

١٨ **الخدام:** الكلمة في اليونانية تعني "العبيد" خاصة الذين يعملون في المنازل. **أيها الخدام.. للسادة:** عن العلاقة بين العبيد والسادة (رج أف٦:٥-٩، كو٣:٢٢-٤:١). **هيبة:** الكلمة اليونانية وردت ٤٧ مرة في كل العهد الجديد. ولم تترجم هكذا إلا في هذا الموضع، بينما ترجمت "خوفًا" في ٤٦ مرة. **للصالحين:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم لوصف الشخص الذي "يعمل الخير" و"يسلك حسنًا". **المترفقين:** الكلمة اليونانية ترجمت ثلاث مرات "حليمًا/حلماء" (رج في٤:٥، اتي٣:٣، تي٣:٢). (رج.ت اتي٣:٣). **للعنفاء:** الكلمة اليونانية وردت أربع مرات في كل العهد الجديد، ترجمت "معوجًا" (رج لو٣:٥، في٢:١٥)، و"ملتويًا" (رج أع٢:٤٠). وتعني حرفيًّا: "مقوسًا"، "ملتويًّا". وتصف كل شخص "يصعب التعامل معه".

١٩ **فضل:** المقصود: نعمة، إحسان. كذ٢٠. **متألمًا بالظلم:** (رج ٣:١٧).

٢٠ **مجد:** الكلمة في اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والمقصود: "فخر"، "مكافأة"، "فضل"، "مديح". **تلطمون:** الكلمة اليونانية تعني "اللّكم بقبضة اليد". **فتصبرون:** الكلمة اليونانية تتضمن معاني "الاحتمال"، "الثبات". **تتألمون:** (رج.ت ١:١١). كذ ٢١، ٢٣.

٢١ **لهذا:** المقصود: لاحتمال الآلام. **مثالاً:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي

٢٢«الذي لم يَفعَلْ خَطيَّةً،
ولا وُجِدَ في فمِهِ مَكرٌ»،
٢٣الذي إذ شُتِمَ لم يَكُنْ يَشتِمُ عِوَضًا، وإذ تألَّمَ لم يَكُنْ يُهَدِّدُ بل
كانَ يُسَلِّمُ لمَنْ يَقضي بعَدلٍ. ٢٤الذي حَمَلَ هو نَفسُهُ خطايانا في جَسَدِهِ
علَى الخَشَبَةِ، لكَيْ نَموتَ عن الخطايا فنَحيا للبِرِّ. الذي بجَلدَتِهِ
شُفيتُمْ. ٢٥لأنَّكُمْ كنتُم كخِرافٍ ضالَّةٍ، لكنَّكُمْ رَجَعتُمُ الآنَ إلَى
راعي نُفوسِكُمْ وأُسقُفِها.

الزوجات والأزواج

٣ ١كذلكُنَّ أيَّتُها النِّساءُ، كُنَّ خاضِعاتٍ لرِجالِكُنَّ، حتَّى
وإنْ كانَ البَعضُ لا يُطيعونَ الكَلِمَةَ، يُربَحونَ بسيرَةِ
النِّساءِ بدونِ كلِمَةٍ، ٢مُلاحِظينَ سيرَتَكُنَّ الطّاهِرَةَ بخَوفٍ. ٣ولا تكُنْ
زينَتُكُنَّ الزِّينَةَ الخارِجيَّةَ، مِنْ ضَفرِ الشَّعرِ والتَّحَلّي بالذَّهَبِ ولبسِ
الثّيابِ، ٤بل إنسانَ القَلبِ الخَفيَّ في العَديمَةِ الفَسادِ، زينَةَ الرّوحِ
الوَديعِ الهادِئِ، الذي هو قُدّامَ اللهِ كثيرُ الثَّمَنِ. ٥فإنَّهُ هكذا كانَتْ قَديمًا
النِّساءُ القِدّيساتُ أيضًا المُتَوَكِّلاتُ علَى اللهِ، يُزَيِّنَّ أنفُسَهُنَّ خاضِعاتٍ
لرِجالِهِنَّ، ٦كما كانَتْ سارَةُ تُطيعُ إبراهيمَ داعيَةً إيّاهُ «سيِّدَها». التي
صِرتُنَّ أولادَها، صانِعاتٍ خَيرًا، وغَيرَ خائفاتٍ خَوفًا البَتَّةَ.

التألم نتيجة فعل الخير

٧كذلكُمْ أيُّها الرِّجالُ، كونوا ساكِنينَ بحَسَبِ الفِطنَةِ مع الإناءِ
النِّسائيِّ كالأضعَفِ، مُعطينَ إيّاهُنَّ كرامَةً، كالوارِثاتِ أيضًا معكُمْ

٢٢:٢ (إش٥٣:٩)

موضع آخر في كل العهد الجديد. وكانت تطلق على السطر الأول في كتب تعلم الخط، والذي كان يحاول الطفل الكتابة مثله تمامًا. والكلمة تعني "نموذجًا طبق الأصل".

٢٢-٢٥ **الذي لم.. كخراف ضالة:** في هذه الفقرة خمسة اقتباسات من العهد القديم، سواء مباشرة أو غير مباشرة (آ ٢٢ من إش٥٣:٩)، (آ ٢٣ من إش٥٣:٧)، (آ ٢٤ من إش٥٣: ١٢، ٥)، (آ ٢٥ من إش٥٣:٦).

٢٢ **الذي لم يفعل خطية:** فيسوع المسيح هو الكامل، بلا خطية (رج ١:١٩، يو٨:٤٦).

٢٣ **لم يكن.. لم يكن...:** عبارات تُعبر عن صمت الرب يسوع وخضوعه التام. **يشتم عوضًا:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني "يرد الشتيمة بالمثل".

٢٤ **حمل هو نفسه خطايانا:** (رج ٢كو٥:٢١، غل٣:١٣). **خطايانا:** تتحول الكتابة من ضمير المخاطب إلى ضمير المتكلم، حتى يضم الرسول بطرس نفسه إلى الخطاة. **الخشبة:** أي الصليب (رج.ت غل٣:١٣). **نموت:** الكلمة اليونانية لـم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني "يُزال من"، "يرحل بعيدًا". **بجلدته:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني "جروحًا" ناجمة عن ضرب السوط. كان الجلد أمرًا عاديًّا للعبيد في تلك الأيام، ويُذَكر الرسول بطرس العبيد المسيحيين (رج آ ١٨) أنه حتى المسيح نفسه تألم بنفس الطريقة. (رج لو٢٢:٦٣). والمقصود بالكلمة هنا: آلام المسيح.

٢٥ **رجعتم:** الكلمة اليونانية تصف حالة "التحول عن"، "التحول إلى". **راعي.. أسقفها:** إشارة إلى الرب يسوع (رج إش٦٣:١١، يو١٠:١١، عب١٣:٢٠). **راعي نفوسكم:** (رج.ت ٥:٤). **أسقفها:** (رج.ت أع٢٠:٢٨)، ومن مشتقات الكلمة اليونانية وردت في هذه الرسالة كلمتا "نظارًا" (رج ٥:٢)، "الافتقاد" (رج ٢:١٢). كما جاءت بمعنى "ملاحظين" (رج عب١٢:١٥).

٣:١ **النساء.. لرجالكن:** عن العلاقة بين الزوجات والأزواج (رج أف٥:٢٢-٣٣، كو٣:١٨-١٩). **خاضعات:** الكلمة اليونانية وردت في هذه الرسالة ٧ مرات (رج ٢:١٣، ١٨، ٣:١، ٥، ٢٢، ٥:٥ "مرتين"). **لا يطيعون..:** أي غير مؤمنين، وهي كلمة قوية تعني "يعصون". **الكلمة:** المقصود: الإنجيل، كلمة الله. **يربحون:** أي يصبحون مسيحيين (رج ١كو٩:١٩-٢٢). **بسيرة:** (رج.ت ١:١٥). كذ ٢:١٦. **بدون كلمة:** المقصود: بشهادة السلوك فحسب، دون حاجة للكلام.

٢ **ملاحظين:** (رج.ت ٢:١٢). **بخوف:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "بوقار"، "باحترام"، "بتقوى".

٣ **زينتكن:** الكلمة اليونانية وردت ١٨٥ مرة في العهد الجديد، ترجمت "العالم" في ١٨٤ مرة. **الخارجية:** أي الظاهرة، في مقابل "الخفية" (رج آ ٤). **ضفر.. والتحلي.. ولبس:** الكلمات اليونانية الثلاث لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتصف ما كان يشغل وقت النساء ويستهلك وقتهن. (رج إش٣:١٨-٢٤). **الشعر:** كانت هناك طرق عديدة جدًا لتزيين الشعر -سواء عند اليونان أو الرومان- سواء بصبغه أو بضفره أو استخدام الشعر المستعار والذي كان منتشرًا بكثرة. **الذهب:** يستخدم هنا كرمز للأحجار الكريمة، كالزمرد والياقوت والعقيق والزبرجد واللؤلؤ ..إلخ. **الثياب:** المقصود هنا: الملابس الفاخرة.

٤ **إنسان القلب الخفي:** تعبير المقصود به "الإنسان الباطن" (رج.ت رو٧:٢٢). **الخفي:** أي "الداخلي". في مقابل "الخارجية" (رج آ ٣). **العديمة الفساد:** أي "الذي لا يفنى"، وهي كلمة مفضلة عند الرسول بطرس (رج ١:٤، ٢٣). **الروح.. الهادئ:** في اليونانية تعني أيضًا "النفس المطمئنة". **الوديع:** (رج.ت ١كو٤:٢١).

٥ **كانت قديمًا النساء:** إشارة -بصفة خاصة- إلى نساء العهد القديم البارزات. **القديسات:** المرة الوحيدة في كل العهد الجديد التي تأتي هذه الصفة مرتبطة بالنساء لا بالرجال. (رج.ت أع٩:١٣). **المتوكلات على:** أي "اللاتي يضعْن رجاءهن في". والكلمة اليونانية وردت في ٣٠ موضعًا آخر ترجمت دائمًا "رجاء"، "يرجو".

٦ **سارة:** زوجة إبراهيم (رج تك١٢:٥، ١١-٢٠، ١٦:١-٦، ١٧:١٥-٢١، ١٨:٥-١٥، ٢٠:٢، ٢١:١٢، ٢٣:١-٢، ١٩). **داعية إياه سيدها:** (رج تك١٨:١٢). **صرتن أولادها:** أي أظهرتن أنكن بناتها الحقيقيات. في التقليد اليهودي توصف سارة بأنها "أم المطيعات"، كما كان يُدعى إبراهيم "أبو المؤمنين". (رج إش٥١:٢). **صانعات خيرًا:** مثل "فاعلي الخير" (رج ٢:١٤)، وفي مقابل "فاعلي الشر" (رج ٢:١٢، ١٤، ٣:١٢، ١٦). **البتة:** أبدًا، مطلقًا.

٧ **ساكنين:** الكلمة اليونانية تستخدم كثيرًا في الترجمة اليونانية للعهد القديم (السبعينية) بالنسبة للعلاقات الجنسية. والكلمة لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. **الفطنة:** الكلمة في اليونانية وردت ٢٩ مرة بمعنى "معرفة"، "علم". والمقصود: حُسن الإدراك. **الإناء:** (رج.ت ١تس٤:٤). **كالأضعف:** المقصود: كالأضعف منكم. الإشارة إلى القدرات البدنية، وأيضًا الوضع الاجتماعي الأقل. **كالوارثات.. معكم:** أي شريكات في الميراث

نِعمَةَ الحياةِ، لكَيْ لا تُعاقَ صَلَواتُكُمْ. ٨والنِّهايَةُ، كونوا جميعًا
مُتَّحِدي الرّأيِ بحِسٍّ واحِدٍ، ذَوي مَحَبَّةٍ أخَويَّةٍ، مُشفِقينَ، لُطَفاءَ،
٩غَيرَ مُجازينَ عن شَرٍّ بشَرٍّ أو عن شَتيمَةٍ بشَتيمَةٍ، بل بالعَكسِ
مُبارِكينَ، عالِمينَ أنَّكُمْ لهذا دُعيتُمْ لكَيْ ترِثوا بَرَكَةً. ١٠ لأنَّ:

«مَنْ أرادَ أنْ يُحِبَّ الحياةَ،
ويَرَى أيّامًا صالِحَةً،
فليَكفُفْ لسانَهُ عن الشَّرِّ،
وشَفَتَيهِ أنْ تتكَلَّما بالمَكرِ،
١١ليُعرِضْ عن الشَّرِّ
ويَصنَعِ الخَيرَ،
ليَطلُبِ السَّلامَ،
ويَجِدَّ في أثرِهِ.
١٢لأنَّ عَينَيِ الربِّ
علَى الأبرارِ،
وأُذنَيهِ إلَى طَلِبَتِهِمْ،
ولكنَّ وجهَ الربِّ
ضِدُّ فاعِلي الشَّرِّ».

١٣فمَنْ يؤذيكُمْ إنْ كنتُم مُتَمَثِّلينَ بالخَيرِ؟ ١٤ولكن وإنْ تألَّمتُمْ مِنْ
أجلِ البِرِّ، فطوباكُمْ. وأمّا خَوفَهُمْ فلا تخافوهُ ولا تضطَرِبوا، ١٥بل
قَدِّسوا الربَّ الإلهَ في قُلوبكُمْ، مُستَعِدّينَ دائمًا لمُجاوَبَةِ كُلِّ مَنْ
يَسألُكُمْ عن سبَبِ الرَّجاءِ الذي فيكُم، بوَداعَةٍ وخَوفٍ، ١٦ولكُمْ
ضَميرٌ صالِحٌ، لكَيْ يكونَ الذينَ يَشتِمونَ سيرَتَكُمُ الصّالِحَةَ في
المَسيحِ، يُخزَوْنَ في ما يَفتَرونَ علَيكُمْ كفاعِلي شَرٍّ. ١٧ لأنَّ تألُّمَكُمْ
إنْ شاءَتْ مَشيئَةُ اللهِ، وأنتُم صانِعونَ خَيرًا، أفضَلُ مِنهُ وأنتُم صانِعونَ
شَرًّا. ١٨فإنَّ المَسيحَ أيضًا تألَّمَ مَرَّةً واحِدَةً مِنْ أجلِ الخطايا، البارُّ مِنْ
أجلِ الأثَمَةِ، لكَيْ يُقَرِّبَنا إلَى اللهِ، مُماتًا في الجَسَدِ ولكن مُحيًى في
الرّوحِ، ١٩الذي فيهِ أيضًا ذَهَبَ فكرَزَ للأرواحِ التي في السِّجنِ، ٢٠ إذ
عَصَتْ قَديمًا، حينَ كانَتْ أناةُ اللهِ تنتَظِرُ مَرَّةً في أيّامِ نوحٍ، إذ كانَ الفُلكُ

٣:١٠-١٢ (مز٣٤:١٢-١٦)

(رج أف٣:٦). **الحياة:** المقصود: الحياة الأبدية.

٨ **والنهاية:** الكلمة في اليونانية تعني "آخر الأمر"، "خلاصة القول"، ويمكن أن تعني أيضًا "النهاية الآن". والمقصود هنا: تلخيص النصائح والتعاليم السابقة. **متحدي الرأي:** الكلمة في اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والفعل المشتق يترجم "يهتم" (رج مر٨:٣٣، رو٨:٥) والمقصود: لهم اهتمامات واحدة. **بحس واحد:** الكلمة في اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني مشاركة الآخرين في كل ظروفهم سواء أفراحهم أو أحزانهم (رج رو١٢:١٥) وكذلك الآلام (رج ١كو١٢:٢٦). **ذوي محبة أخوية:** (رج.ت ١:٢٢). **مشفقين:** (رج.ت أف٤:٣٢). **لطفاء:** الكلمة في اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تعني "متواضعين"، وبصفة خاصة "التواضع في الفكر".

٩ **مجازين:** الفعل يعني إعطاء شيء سدادًا أو استحقاقًا. **شر بشر:** (رج رو١٢:١٧، ١تس٥:١٥). **شتيمة بشتيمة:** كما فعل الرب يسوع (رج ٢:٢٣). **بالعكس مباركين:** كما علم الرب يسوع (رج مت٥:٤٤، لو٦:٢٨). وكما علم الرسول بولس (رج ١كو٤:١٢).

١٠ **فليكفف:** أي "ليمتنع عن"، "ليمسك". **الشر.. بالمكر:** نوعان من الكلام: الأول يؤذي الناس، والثاني يخدعهم ويضللهم.

١١ **ليعرض:** أي "ليبتعد"، "ليتجنب". **ليطلب:** الكلمة اليونانية تعني "ليفتش"، "ليسأل عن"، "ليلتمس" (رج ٥:٨). **يجدّ:** الكلمة اليونانية تعني "يسعى في حماسة"، "يتبع برغبة أكيدة".

١٢ **الرب:** جاءت في مزمور ٣٤:١٥-١٦ بمعنى الرب "يهوه". **فاعلي الشر:** (رج.ت ٢:١٢). كذ ١٦.

١٣ **إن كنتم:** عبارة في اليونانية تعني أيضًا "إذا أصبحتم". **متمثلين:** الكلمة اليونانية تعني "متحمسين"، "نشطين"، "محبين". وكانت تطلق على جماعة "الغيورين" في أيام المسيح.

١٤ **تألمتم:** (رج.ت ١:١١). كذ ١٧، ١٨. **تألمتم من أجل البر:** (رج أع٥:٤١). **تألمتم.. فطوباكم:** (رج مت٥:١-١٢). **فطوباكم:** (رج.ت مت٥:٣). **خوفهم:** المقصود: الخوف الذي يريدون أن يضعوه فيكم. **فلا تخافوه:** المقصود: فلا تشاركوهم -أو لا تتجاوبوا مع- خوفهم. **خوفهم فلا تخافوه:** (رج إش٨:١٢).

١٥ **دائمًا.. كل من:** المقصود: في أي وقت.. وأي إنسان. **لمجاوبة:** الكلمة اليونانية تعني "الرأي"، "الدفاع"، "المحاماة"، "الاحتجاج". **يسألكم:** الكلمة كانت تستخدم في الاستجواب في المحاكمات الرسمية. **الرجاء:** (رج.ت رو٥:٢). **بوداعة:** (رج.ت ١كو٤:٢١). **خوف:** تعني كلًا من: احترام الآخرين، وخوف الرب.

١٦ **يشتمون:** الكلمة اليونانية هي ذاتها المترجمة "يسيئون" (رج مت٥:٤٤، لو٦:٢٨). **سيرتكم:** (رج.ت ١:١٥). **سيرتكم الصالحة:** وردت في الرسالة "سيرتكم الحسنة" (رج ٢:١٢) في مقابل "سيرتكم الباطلة" (رج ١:١٨). **في المسيح:** (رج.ت رو٨:١). **يخزون:** أي يخجلون، يخيبون، وتعني أيضًا "يفحمون"، "يخرسون". **يفترون:** أي يذمون، يلعنون. **كفاعلي شر:** (رج.ت ٢:١٢).

١٧ **صانعون خيرًا:** في مقابل "فاعلي الشر" (رج آ ١٢، ١٦).

١٨ **مرة واحدة:** تعني "مرة واحدة لن تتكرر"، "مرة وإلى الأبد". (رج عب٩:٢٦، ٢٨، ١٠:١٠-١٤). **مماتًا:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم لوصف "الإعدام" أو "الموت العنيف". **في الجسد:** أي في أيام جسده على الأرض. **في الروح:** أو بواسطة الروح. وهي إشارة إلى ألوهية المسيح (رج رو١:٤، ١تي٣:١٦).

١٩ **فيه:** أي في الروح. **فكرز:** الكلمة اليونانية تعني "يعلن"، "ينادي بصوت عظيم"، وهي هنا تختلف عن الكلمة المترجمة "بشر" (رج ٤:٦). والإشارة -هنا- إلى الفترة من موته إلى قيامته.

٢٠ **عصت:** الكلمة اليونانية وردت أربع مرات في هذه الرسالة وترجمت دائمًا "لا يطيع" (رج ٢:٧، ٨، ٣:١، ٤:١٧). **أناة الله تنتظر:** الإشارة هنا إلى ما جاء في (تك٦:٣). أيضًا (رج رو٢:٤، ٢بط٣:٩). **أيام نوح.. الفلك:**

يُبنَى، الذي فيهِ خَلَصَ قَليلونَ، أيْ ثَماني أنفُسٍ بالماءِ. [٢١]الذي مِثالُهُ
يُخَلِّصُنا نَحنُ الآنَ، أيِ المَعموديَّةُ. لا إزالَةُ وسخِ الجَسَدِ، بل
سؤالُ ضَميرٍ صالِحٍ عن اللهِ، بقيامَةِ يَسوعَ المَسيحِ، [٢٢]الذي هو في
يَمينِ اللهِ، إذ قد مَضَى إلَى السماءِ، ومَلائكَةٌ وسلاطينُ وقوّاتٌ
مُخضَعَةٌ لهُ.

الحياة لله

٤ [١]فإذ قد تألَّمَ المَسيحُ لأجلِنا بالجَسَدِ، تسَلَّحوا أنتُم أيضًا
بهذِهِ النّيَّةِ. فإنَّ مَنْ تألَّمَ في الجَسَدِ، كُفَّ عن الخَطيَّةِ،
[٢]لكي لا يَعيشَ أيضًا الزَّمانَ الباقيَ في الجَسَدِ، لشَهَواتِ الناسِ، بل
لإرادَةِ اللهِ. [٣]لأنَّ زَمانَ الحياةِ الذي مَضَى يَكفينا لنَكونَ قد عَمِلنا إرادَةَ
الأُمَمِ، سالِكينَ في الدَّعارَةِ والشَّهَواتِ، وإدمانِ الخمرِ، والبَطَرِ،
والمُنادَماتِ، وعِبادَةِ الأوثانِ المُحَرَّمَةِ، [٤]الأمرُ الذي فيهِ يَستَغرِبونَ
أنَّكُمْ لَستُمْ تركُضونَ معهُمْ إلَى فيضِ هذِهِ الخَلاعَةِ عَينِها، مُجَدِّفينَ.

[٥]الذينَ سوفَ يُعطونَ حِسابًا للذي هو علَى استِعدادٍ أنْ يَدينَ الأحياءَ
والأمواتَ. [٦]فإنَّهُ لأجلِ هذا بُشِّرَ الموتَى أيضًا، لكَيْ يُدانوا حَسَبَ
الناسِ بالجَسَدِ، ولكن ليَحيَوْا حَسَبَ اللهِ بالرّوحِ.
[٧] وإنَّما نِهايَةُ كُلِّ شَيءٍ قد اقتَرَبَتْ، فتعَقَّلوا واصحوا للصَّلَواتِ.
[٨]ولكن قَبلَ كُلِّ شَيءٍ، لتَكُنْ مَحَبَّتُكُمْ بَعضِكُمْ لبَعضٍ شَديدَةً، لأنَّ
المَحَبَّةَ تستُرُ كثرَةً مِنَ الخطايا. [٩]كونوا مُضيفينَ بَعضُكُمْ بَعضًا بلا
دَمدَمَةٍ. [١٠] ليَكُنْ كُلُّ واحِدٍ بحَسَبِ ما أخَذَ مَوهِبَةً، يَخدِمُ بها
بَعضُكُمْ بَعضًا، كوُكَلاءَ صالِحينَ علَى نِعمَةِ اللهِ المُتَنَوِّعَةِ. [١١]إنْ كانَ
يتكَلَّمُ أحَدٌ فكأقوالِ اللهِ. وإنْ كانَ يَخدِمُ أحَدٌ فكأنَّهُ مِنْ قوَّةٍ يَمنَحُها
اللهُ، لكَيْ يتمَجَّدَ اللهُ في كُلِّ شَيءٍ بيَسوعَ المَسيحِ، الذي لهُ المَجدُ
والسُّلطانُ إلَى أبدِ الآبِدينَ. آمينَ.

الاشتراك في آلام المسيح

[١٢]أيُّها الأحِبّاءُ، لا تستَغرِبوا البَلوَى المُحرِقَةَ التي بَينَكُمْ حادِثَةٌ،

(رج تك٦:١-٧:٢٤). **فيه:** تعني في اليونانية "بداخله"، "بالدخول فيه". **ثماني أنفس:** هم نوح وزوجته وأبناؤه الثلاثة وزوجاتهم. (رج تك٦:١٨، ٧:٧، ١٣). (رج ٢بط٢:٥). **بالماء:** أي "بواسطة الماء"، "عبر الماء".

٢١ **مثاله:** الكلمة اليونانية تعني "رمزًا لها"، "صورة لها". **لا إزالة:** أي ليس الهدف (المقصود) منها إزالة. **سؤال:** الكلمة اليونانية لم ترد في موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني "عهدًا"، "معاهدة"، "طلبًا"، "استفسارًا". **عن الله:** تعني أيضًا "مع الله"، "في الله".

٢٢ **يمين الله:** هو مركز السلطان والكرامة. **ملائكة:** عن دورهم (رج أع٧:٣٨، ٥٣، غل٣:١٩، عب١:١٤، ٢:٢). **سلاطين وقوات:** (رج.ت ١كو١٥:٢٤).

٤ :١ تألم: (رج.ت ١:١١). كذ ١٣، ١٥، ١٩. **تألم المسيح لأجلنا:** تأكيد وتكرار لما جاء في (٣:١٨). **بالجسد:** إشارة إلى آلام المسيح وموته على الصليب. **النية:** الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا في (عب٤:١٢). وتعني أيضًا "العبرة"، "الدرس". **تألم في الجسد:** المقصود: تألم آلامًا جسدية، آلامًا بشرية.

٢ **الزمان الباقي:** أي ما تبقى من عُمر الشخص بعد أن آمن بالمسيح. **في الجسد:** أي في حياته على الأرض.

٣ **زمان الحياة الذي مضى:** في مقابل "الزمان الباقي" (رج.ت آ ٢). أي ما قد عاشه الشخص قبل أن يؤمن بالمسيح. **الأمم:** أي الذين لا يعرفون الله (رج ١تس٤:٥). **الدعارة... المحرمة:** قائمة تضم ستًّا من الرذائل. **الدعارة:** (رج.ت غل٥:١٩). **إدمان الخمر:** أي الإفراط في شرب الخمر إلى درجة الوصول إلى حالة السُكر. والكلمة لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. **البطر:** (رج.ت رو١٣:١٣). **المنادمات:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني "حفلات شرب"، "حفلات عربدة". **المحرمة:** الكلمة اليونانية تصف كل أمر يخالف القانون، خاصة ما يتعلق بكسر القوانين.

٤ **تركضون معهم:** أي تتماشون معهم، تجارونهم، تنساقون لهم. **فيض:** الكلمة اليونانية تعني "الإغراق"، "الإسراف"، "التمادي". **الخلاعة:** (رج.ت أف٥:١٨). **عينها:** أي ذاتها، نفسها. **مجدفين:** الكلمة اليونانية تصف "الشتائم"، "الافتراءات"، "الأقوال الشريرة".

٥ **الذين:** إشارة إلى الأمم (رج آ ٣) الذين لا يعرفون الله. **للذي هو:** المقصود: يسوع المسيح. **هو.. يدين:** الله الآب أعطى الدينونة للابن (رج يو٥:٢٢، ٢٧، أع١٧:٣١، رو٢:١٦ ..الخ). **الأحياء والأموات:** هذا التعبير يؤكد على حتمية الدينونة لكل البشر.

٦ **بُشِّر:** أي البشارة بالإنجيل. والكلمة اليونانية المستخدمة تختلف عن تلك المترجمة "كرز" (رج.ت ٣:١٩). **يدانوا حسب الناس بالجسد:** أي يدانوا باعتبارهم بشرًا عاشوا في الجسد، والمقصود -غالبًا- موت الجسد.

٧ **نهاية كل شيء:** إشارة إلى نهاية العالم التي ستتحقق بمجيء المسيح ثانية. **اقتربت:** الكلمة اليونانية تعني "سريعًا"، "وشيكة الوقوع". **فتعقلوا:** المقصود: كونوا منتبهين، كونوا متيقظين. **اصحوا:** الكلمة اليونانية مشتقة من فعل يعني "حالة الصحو"، وكانت تستخدم لوصف "التصرف بعقل وفطنة".

٨ **قبل كل شيء:** تعبير المقصود به: أولاً، أهم كل شيء. **محبتكم بعضكم لبعض:** (رج.ت ١:٢٢). **شديدة:** الكلمة تعني في اليونانية أيضًا "ثابتة"، "غير متقلبة"، "بلجاجة". (رج.ت أع١٢:٥). **تستر:** (رج.ت رو٤:٧). **تستر كثرة من الخطايا:** (رج أم١٠:١٢، يع٥:٢٠).

٩ **مضيفين:** (رج.ت رو١٢:١٣). **دمدمة:** (رج.ت في٢:١٤).

١٠ **بحسب ما أخذ من موهبة:** (رج رو١٢:٦-٨، ١كو١٢:٤-٧). **يخدم:** فعل مشتق من كلمة يونانية استخدمت في (أع٦:١-٤) عن "خدمة الموائد"، وكذلك "خدمة الكلمة". **كوكلاء:** (رج.ت لو١٢:٤٢). **المتنوعة:** (رج.ت أف٤:١١).

١١ **إن كان يتكلم أحد:** عبارة تشمل كل أشكال الخدمة بالكلمة. **فكأقوال الله:** الكلمة اليونانية المستخدمة تصف كلمات الوحي وكلمات المسيح. (رج رو٣:٢، أع٧:٣٨). **إن كان يخدم أحد:** عبارة تشمل كل أعمال الرحمة. **لكي يتمجد الله:** هدف كل خدمة، والهدف من كل موهبة. **المجد:** (رج.ت ١:٧). **آمين:** (رج.ت مت٦:١٣).

١٢ **البلوى المحرقة:** الكلمة في اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد إلا في (رؤ١٨:٩، ١٨) وقد ترجمت "حريقًا". وكانت الكلمة تستخدم لوصف "الاختبار بالنار"، وهي العملية التي كان يتم من خلالها "تنقية المعادن" (رج.ت ١:٧). والإشارة هنا - غالبًا - إلى نار الاضطهاد.

لأجلِ امتِحانِكُم، كأنَّهُ أصابَكُمْ أمرٌ غريبٌ، ١٣بل كما اشتَرَكتُمْ في
آلامِ المَسيحِ، افرَحوا لكَيْ تفرَحوا في استِعلانِ مَجدِهِ أيضًا
مُبتَهِجينَ. ١٤إنْ عُيِّرتُمْ باسمِ المَسيحِ، فطوبَى لكُم، لأنَّ روحَ
المَجدِ واللهِ يَحِلُّ علَيكُمْ. أمّا مِنْ جِهَتِهِمْ فيُجَدَّفُ علَيهِ، وأمّا مِنْ
جِهَتِكُمْ فيُمَجَّدُ. ١٥فلا يتألَّمْ أحَدُكُمْ كقاتِلٍ، أو سارِقٍ، أو فاعِلِ
شَرٍّ، أو مُتَداخِلٍ في أُمورِ غَيرِهِ. ١٦ولكن إنْ كانَ كمَسيحيٍّ، فلا
يَخجَلْ، بل يُمَجِّدُ اللهَ مِنْ هذا القَبيلِ. ١٧لأنَّهُ الوقتُ لابتِداءِ القَضاءِ
مِنْ بَيتِ اللهِ. فإنْ كانَ أوَّلاً مِنّا، فما هي نِهايَةُ الذينَ لا يُطيعونَ
إنجيلَ اللهِ؟
١٨و«إنْ كانَ البارُّ
بالجَهدِ يَخلُصُ،
فالفاجِرُ والخاطِئُ
أين يَظهَرانِ؟».
١٩فإذًا، الذينَ يتألَّمونَ بحَسَبِ مَشيئَةِ اللهِ، فليَستَودِعوا أنفُسَهُمْ
- كما لخالِقٍ أمينٍ - في عَمَلِ الخَيرِ.

وصايا الشيوخ والشباب

٥ ١أطلُبُ إلَى الشُّيوخِ الذينَ بَينَكُمْ، أنا الشَّيخَ رَفيقَهُمْ،
والشّاهِدَ لآلامِ المَسيحِ، وشَريكَ المَجدِ العَتيدِ أنْ
يُعلَنَ، ٢ارعَوْا رَعيَّةَ اللهِ التي بَينَكُمْ نُظّارًا، لا عن اضطِرارٍ بل
بالاختيارِ، ولا لرِبحٍ قَبيحٍ بل بنَشاطٍ، ٣ولا كمَنْ يَسودُ علَى الأنصِبَةِ،
بل صائرينَ أمثِلَةً للرَّعيَّةِ. ٤ومَتَى ظَهَرَ رَئيسُ الرُّعاةِ تنالونَ إكليلَ
المَجدِ الذي لا يَبلَى.

١٨:٤ (أم١١:٣١)

امتحانكم: الكلمة اليونانية هي ذاتها المترجمة "تجارب" (رج.ت ١:٦).

١٣ **اشتركتم في آلام المسيح:** (رج رو٨:١٧). وهو اشتياق الرسول بولس (رج في٣:١٠). **افرحوا:** الفعل في اللغة اليونانية جاء في صيغة المضارع، مما يفيد موقفًا دائمًا ونشاطًا مستمرًّا. **استعلان مجده:** (رج.ت ١كو١:٧).

١٤ **المسيح.. روح المجد.. الله:** إشارة للأقانيم الثلاثة للثالوث المقدس. **إن عيرتم باسم.. فطوبى لكم:** هذا القول يقابل ما قاله الرب يسوع (رج مت٥:١١، ١٢، لو٦:٢٢). أيضًا (رج أع٥:٤١، في١:٢٩، يع١:٢). **طوبى:** (رج.ت مت٥:٣). **روح المجد:** إشارة إلى الروح القدس. **روح.. يحل عليكم:** كان اليهود ينتظرون أن روح الله في الأيام الأخيرة سوف يحل على شعب الله (رج يؤ٢:٢٨-٣٢ مع أع٢:١٦-١٨). **من جهتهم:** أي من غير المسيحيين. **فيجدف:** أي يوجه له الإهانة، يُشتم.

١٥ **فاعل شر:** (رج.ت ٢:١٢). **متداخل في أمور غيره:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني "متطفلاً".

١٦ **كمسيحي:** هذا الاسم لا يظهر في أي موضع آخر في كل العهد الجديد إلا في (أع١١:٢٦، ٢٦:٢٨). **من هذا القبيل:** المقصود هنا: بسبب هذا الاسم.

١٧ **الوقت لابتداء القضاء:** أي حان وقت بداية الدينونة، "فنهاية كل شيء قد اقتربت" (رج آ ٧). **من بيت الله:** المقصود هنا: منا نحن المسيحيين. (رج حز٩:٦). **لا يطيعون:** إشارة إلى غير المؤمنين، الذين يرفضون طاعة الإنجيل. **إنجيل:** (رج.ت رو١:١).

١٨ **فالفاجر:** (رج.ت ١تي١:٩). **أين يظهران؟:** تعبير المقصود به: ماذا يكون مصيرهما؟

١٩ **فليستودعوا:** الكلمة في اليونانية كانت تستخدم لوصف "إيداع نقود عند صديق موثوق فيه". وقد استخدمها الرب يسوع (رج لو٢٣:٤٦). **فليستودعوا.. الخير:** العبارة في اليونانية تعني "فليستودعوا أنفسهم في عمل الخير، كما لخالق أمين" أو "ليعملوا الخير ويستودعوا أنفسهم للخالق الأمين". **عمل الخير:** يأتي الحديث هنا "عامل الخير" في مقابل "فاعل الشر" (رج آ ١٥).

١:٥ أطلب إلى: (رج.ت رو١٢:١). **الشيوخ:** (رج.ت أع١١:٣٠). **أنا الشيخ رفيقهم:** العبارة جاءت في اليونانية بمعنى "بصفتي شيخ مثلهم".

٥:٥ (أم٣:٣٤)

الشاهد: الكلمة تعني معنيين: (١) أن الرسول بطرس كان شاهد عيان لآلام المسيح (رج يو١٥:٢٧، أع١:٢١، ٢٢). (٢) أن الرسول بطرس يشهد ويتكلم عن آلام المسيح (رج لو٢٤:٤٤-٤٨، أع٢:٢٢-٢٦). **لآلام:** (رج.ت ١:١١). كذ ٩-١٠. **شريك المجد:** إشارة -غالبًا- إلى واقعة التجلي، والتي كان الرسول بطرس أحد التلاميذ الثلاثة الذين شهدوا لمحة من مجد المسيح (رج مت١٧:١-٨، مر٩:٢-٨، لو٩:٢٨-٣٦). أيضًا (رج ٢بط١:١٦-١٨). **المجد:** (رج.ت ١:٧). كذ ٤، ١٠، ١١. **العتيد:** المزمع، الذي سوف. **أن يعلن:** (رج.ت ١كو١:٧).

٢ **ارعوا:** طلب الرب يسوع من الرسول بطرس أن يرعى غنمه (رج يو٢١:١٥-١٧). **رعية الله:** إن تشبيه مجتمع المؤمنين (الكنيسة) بالرعية، يتكرر كثيرًا في العهد الجديد (رج مت٢٦:٣١، يو١٠:١٦، أع٢٠:٢٨-٢٩، ١كو٩:٧). **نظارًا:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد إلا في (عب١٢:١٥) وترجمت "ملاحظين". والكلمة تعني "حُرَّاسًا". ومن أصل الكلمة اليونانية يشتق كلمة "أسقف"، "أساقفة". (رج.ت أع٢٠:٢٨، يع٥:١٤). **عن اضطرار:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني "تحت الضغط"، "تحت الحاجة" (رج ٢كو٩:٧). **بالاختيار:** أي بكل الحرية، بكامل الحرية. **لربح قبيح:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والمقصود: "من أجل المكسب المادي الحقير" أو "بهدف الربح المادي الخسيس". كان خدام الكلمة عادة يتقاضون أجرة تعبهم (رج لو١٠:٧ مع ١تي٥:١٨، ٢كو١١:٨). إلا أن البعض كان يهدف للربح المادي فقط (رج تي١:٧، ١١). **بنشاط:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والمقصود: "بحماسة".

٣ **كمن يسود على الأنصبة:** هاجم الرب يسوع هذا الفكر عندما بدأ يظهر بين تلاميذه (رج مر١٠:٤٢-٤٤). **الأنصبة:** الكلمة اليونانية تعني "الجزء الذي من نصيبك". والمقصود: "الجماعة (الكنيسة) التي وضعها الله أمانة بين أيديكم". **أمثلة:** أي نماذج. والمقصود: "كونوا قدوة".

٤ **ظهر:** إشارة إلى مجيء المسيح ثانية. **رئيس الرعاة:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والمقصود: المسيح. (رج يو١٠:١١-١٦، لو١٥:٣-٧). **إكليل:** (رج.ت في٤:١). **لا يبلى:** أي لا يفنى، لا يفسد. والمقصود: أبدي.

٥ كذلك أيُّها الأحداثُ، اخضَعوا للشُّيوخِ، وكونوا جميعًا
خاضِعينَ بَعضُكُمْ لبَعضٍ، وتَسَربَلوا بالتَّواضُعِ، لأنَّ:
«اللهَ يُقاوِمُ
المُستَكبِرينَ،
وأمّا المُتَواضِعونَ
فيُعطيهِمْ نِعمَةً».
٦ فتَواضَعوا تحتَ يَدِ اللهِ القَويَّةِ لكَيْ يَرفَعَكُمْ في حينِهِ، ٧ مُلقينَ كُلَّ
هَمِّكُمْ علَيهِ، لأنَّهُ هو يَعتَني بكُمْ.
٨ أصحوا واسهَروا. لأنَّ إبليسَ خَصمَكُمْ كأسَدٍ زائرٍ، يَجولُ
مُلتَمِسًا مَنْ يَبتَلِعُهُ هو. ٩ فقاوِموهُ، راسِخينَ في الإيمانِ، عالِمينَ أنَّ
نَفسَ هذِهِ الآلامِ تُجرَى علَى إخوَتِكُمُ الذينَ في العالَمِ.
١٠ وإلهُ كُلِّ نِعمَةٍ الذي دَعانا إلَى مَجدِهِ الأبديِّ في المَسيحِ يَسوعَ،
بَعدَما تألَّمتُمْ يَسيرًا، هو يُكَمِّلُكُمْ، ويُثَبِّتُكُمْ، ويُقَوّيكُمْ، ويُمَكِّنُكُمْ.
١١ لهُ المَجدُ والسُّلطانُ إلَى أبدِ الآبِدينَ. آمينَ.

تحيات ختامية

١٢ بيَدِ سِلوانُسَ الأخِ الأمينِ، -كما أظُنُّ- كتَبتُ إلَيكُمْ بكَلِماتٍ
قَليلَةٍ واعِظًا وشاهِدًا، أنَّ هذِهِ هي نِعمَةُ اللهِ الحَقيقيَّةُ التي فيها
تقومونَ. ١٣ تُسَلِّمُ علَيكُمُ التي في بابِلَ المُختارَةُ معكُمْ، ومَرقُسُ
ابني. ١٤ سَلِّموا بَعضُكُمْ علَى بَعضٍ بقُبلَةِ المَحَبَّةِ. سلامٌ لكُم
جميعِكُمُ الذينَ في المَسيحِ يَسوعَ. آمينَ.

---

٥ **الأحداث:** صغار السن من الشباب. **للشيوخ:** ليس المقصود الفئة المذكورة في (آ ١)، بل كبار السن بصفة عامة. **تسربلوا:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وكانت تستخدم لوصف الثوب الواسع (مثل المريلة) الذي يُلبس فوق باقي الثياب. والمقصود: "البسوا فوق الكل". عن هذا "اللباس" (رج يو١٣:٤-١٧). ولقد كانت هذه الملابس يرتديها العبيد. **يقاوم.. نعمة:** (رج.ت يع٤:٦).

٦ **يد الله القوية:** تعبير شائع في العهد القديم، لوصف إنقاذ الله لشعبه (رج خر١٣:٩، تث٣:٢٤، ٩:٢٦). أيضًا (دا٩:١٥). **يرفعكم:** أي يعطيكم كرامة. **في حينه:** أي عندما يأتي الوقت، والمقصود: في الوقت الذي حدده الله.

٧ **ملقين:** الكلمة ترجمة لفعل يعني "يطرح على" (رج لو١٩:٣٥)، وتتضمن "بذل الجهد". **ملقين كل..:** (رج مز٥٥:٢٢)، أيضًا (رج مت٦:٢٥-٣٤).

٨ **اصحوا واسهروا..:** يتذكر الرسول بطرس هنا -غالبًا- كلمات الرب يسوع (رج مت٢٦:٣٨-٤٦). وكيف نام والتلاميذ في جثسيماني. والفعل يعني "كونوا مستعدين". **خصمكم:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم في وصف "خصم" في دعوى قضائية (رج لو١٢:٥٨، ١٨:٣). **كأسد زائر:** (رج مز٢٢:١٣). أيضًا (رج قض١٤:٥، ١مل١٣:٢٤، ٢٠:٣٦، ٢مل١٧:٢٥، دا٦:١٦-٢٤). **ملتمسًا:** الكلمة اليونانية تعني "باحثًا"، "طالبًا"، "مفتشًا". **يبتلعه هو:** المقصود: فريسة له.

٩ **فقاوموه:** (رج.ت أف٦:١٣). **راسخين:** أي ثابتين، وقد ترجمت الكلمة كذلك في (آ ١٠). لقد أمر الرب يسوع الرسول بطرس بأن يثبت إخوته في الإيمان (رج لو٢٢:٣٢). **تجرى:** الفعل في اليونانية ورد في صيغة المضارع المستمر، إشارة إلى أن الآلام مستمرة. والكلمة وردت ست مرات في العهد الجديد بمعنى "تتم"، "تكتمل" (رج رو١٥:٢٨، ٢كو٧:١، ٨:٦، ١١، غل٣:٣، في١:٦). **إخوتكم:** عن الإخوة (رج.ت رو١:١٣).

١٠ **كل نعمة:** عبارة تعني "النعمة الكاملة"، "النعمة كلها". (رج ٤:١٠). **يسيرًا:** قليلاً. **يكملكم.. يمكنكم:** الأفعال الأربعة وردت في اللغة اليونانية في صيغة المستقبل وليس في صيغة التمني، لذا فهي بمثابة وعد وليست طلبة. **يكملكم:** الكلمة اليونانية تعني "يجعلكم مهيئين". وقد استخدم الفعل للتعبير عن إصلاح الشباك (رج مر١:١٩). وكان يستخدم ليعني: (١) إعادة الشيء المفقود. (٢) إصلاح ما قد كُسر أوخُرِّب. (٣) إعادة الجزء الناقص. **يثبتكم:** أي راسخين (رج.ت آ ٩). **يقويكم:** الفعل يعني "يملأ بالقوة". **يمكنكم:** الفعل يعني "يؤسس"، "يضع الأساس". وقد ترجمت كذلك في الخمس مرات التي وردت فيها الكلمة اليونانية بخلاف هذا الموضع. (رج مت٧:٢٥، لو٦:٤٨، أف٣:١٨، كو١:٢٣، عب١:١٠).

١١ **آمين:** (رج.ت مت٦:١٣). كذ ١٤.

١٢ **بيد سلوانس.. كتبت:** هذه العبارة قد تعني: (١) أن سلوانس هو الذي كتب ما أملاه عليه الرسول بطرس. (٢) أن سلوانس سيكون حامل الرسالة التي كتبها الرسول بطرس بنفسه. **سلوانس:** هو المعروف لنا باسم "سيلا". هو -غالبًا- أحد مساعدي الرسول بولس في عمله (رج.ت أع١٥:٢٢). **كما أظن:** التعبير في اليونانية لا يعبر عن رأي مشكوك فيه، بل يعني "كما أعتبر". وهو يعبر به عن اعتقاد قوي وتقدير عميق لشخص سلوانس. **بكلمات قليلة:** إشارة إلى أن هذه الرسالة قصيرة. **هذه هي نعمة الله الحقيقية:** عبارة تشير -غالبًا- إلى مضمون الرسالة.

١٣ **التي:** إشارة -غالبًا- إلى كنيسة مسيحية أخرى (رج ٢يو١٣). أو ربما إشارة إلى زوجة الرسول بطرس (رج مت٨:١٤، ١كو٩:٥)، أو امرأة مسيحية معروفة في أسيا الصغرى. **بابل:** المكان الذي أمضى به شعب يهوذا سنوات السبي الطويلة (رج ٢أخ٣٦:١٧-٢١) والمقصود هنا -كما في سفر الرؤيا (رج رؤ١٤:٨، ١٦:١٩، ١٧:٥، ٩، ١٨، ١٨:٢)- ربما "روما"، وقد تكون بابليون أي مصر القديمة. **مرقس:** هو -غالبًا- يوحنا مرقس (رج.ت أع١٢:١٢). كذلك (رج كو٤:١٠، ٢تي٤:١١، فل٢٤).

١٤ **سلموا.. بقبلة:** (رج.ت رو١٦:١٦). **المحبة:** (رج.ت ١:٢٢).

رِسالَةُ بُطرُسَ الرَّسولِ الثّانيَةُ

١ ١سِمعانُ بُطرُسُ عَبدُ يَسوعَ المَسيحِ ورَسولُهُ، إلَى
الذينَ نالوا معنا إيمانًا ثَمينًا مُساويًا لنا، ببِرِّ إلهِنا
والمُخَلِّصِ يَسوعَ المَسيحِ: ٢لتَكثُرْ لكُمُ النِّعمَةُ والسَّلامُ بمَعرِفَةِ اللهِ
ويَسوعَ رَبِّنا.

تأكيد الدعوة والاختيار الإلهيان

٣كما أنَّ قُدرَتَهُ الإلهيَّةَ قد وهَبَتْ لنا كُلَّ ما هو للحياةِ
والتَّقوَى، بمَعرِفَةِ الذي دَعانا بالمَجدِ والفَضيلَةِ، ٤اللذَينِ بهِما
قد وهَبَ لنا المَواعيدَ العُظمَى والثَّمينَةَ، لكَيْ تصيروا بها شُرَكاءَ
الطَّبيعَةِ الإلهيَّةِ، هارِبينَ مِنَ الفَسادِ الذي في العالَمِ بالشَّهوَةِ.
٥ولهذا عَينِهِ -وأنتُمْ باذِلونَ كُلَّ اجتِهادٍ- قَدِّموا في إيمانِكُمْ
فضيلَةً، وفي الفَضيلَةِ مَعرِفَةً، ٦وفي المَعرِفَةِ تعَفُّفًا، وفي التَّعَفُّفِ
صَبرًا، وفي الصَّبرِ تقوَى، ٧وفي التَّقوَى مَوَدَّةً أخَويَّةً، وفي المَوَدَّةِ
الأخَويَّةِ مَحَبَّةً. ٨لأنَّ هذِهِ إذا كانَتْ فيكُم وكثُرَتْ، تُصَيِّرُكُمْ لا
مُتَكاسِلينَ ولا غَيرَ مُثمِرينَ لمَعرِفَةِ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ. ٩لأنَّ الذي
ليس عِندَهُ هذِهِ، هو أعمَى قَصيرُ البَصَرِ، قد نَسيَ تطهيرَ خطاياهُ
السّالِفَةِ. ١٠لذلكَ بالأكثَرِ اجتَهِدوا أيُّها الإخوَةُ أنْ تجعَلوا
دَعوَتَكُمْ واختيارَكُم ثابِتَينِ. لأنَّكُمْ إذا فعَلتُمْ ذلكَ، لن تزِلّوا
أبدًا. ١١لأنَّهُ هكذا يُقَدَّمُ لكُم بسِعَةٍ دُخولٌ إلَى ملكوتِ رَبِّنا
ومُخَلِّصِنا يَسوعَ المَسيحِ الأبديِّ.

الوحي المقدس

١٢لذلكَ لا أُهمِلُ أنْ أُذَكِّرَكُمْ دائمًا بهذِهِ الأُمورِ، وإنْ كنتُم عالِمينَ
ومُثَبَّتينَ في الحَقِّ الحاضِرِ. ١٣ولكِنِّي أحسِبُهُ حَقًّا - ما دُمتُ في هذا

١: ١-٢ سمعان.. إلى.. النعمة...: (رج.ت روا١:١-٧).

١ **ثمينًا مساويًا:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وقد كانت تستخدم عن الأجانب الذين يمنحون حق الإقامة كمواطنين في بلد غريب عنهم. **إلهنا والمخلص:** الكلمتان في اللغة اليونانية مرتبطتان بأداة واحدة، مما يؤكد على أن المشار إليه هو شخص واحد، أي "إلهنا ومخلصنا" (رج آ ١١). كذلك (رج ٢:٢٠، ٣:١٨).

٢ **لتكثر لكم:** (رج.ت ابط١:٢). **النعمة والسلام:** (رج.ت روا١:٧). **بمعرفة:** الكلمة اليونانية تصف المعرفة التي تأتي عن طريق الاستنارة والخبرة الذاتية، ولم ترد في رسالة بطرس الأولى، ولكنها ترد في هذه الرسالة سبع مرات (رج آ ٣، ٨، ١٦، ٢:٢٠، ٢١ (مرتين).

٣ **كل ما هو:** المقصود: كل ما نحتاج إليه من أجل. **للحياة:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم لوصف السلوك الصحيح. **التقوى:** الكلمة اليونانية وردت ١٥ مرة في كل العهد الجديد، مرة واحدة في سفر الأعمال (رج أع٣:١٢)، وعشر مرات في رسائل الرسول بولس الرعوية، وأربع مرات في هذه الرسالة. (رج.ت اتي٢:٢). كذ ٦، ٧. **الذي دعانا:** أي الله. **بالمجد:** أي مجد الله. **الفضيلة:** (رج.ت ابط٢:٩). كذ ٥.

٤ **اللذين بهما:** أي بالمجد وبالفضيلة. **المواعيد:** (رج.ت رو٩:٤). **العظمى والثمينة:** في اللغة اليونانية الكلمتان جاءتا في صيغة التفضيل، أي "الأعظم والأثمن". **شركاء الطبيعة الإلهية:** نفس محتوى طلبة الرسول بولس (رج رو٨:٩، غل٢:٢٠). وقول الرسول بطرس في رسالته الأولى (ابط١:٢٣). وبأننا شركاء في الآلام (ابط٤:١٣)، وشركاء في المجد (ابط٥:١٠). **هاربين:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد خارج هذه الرسالة. (رج٢:١٨، ٢٠). **الفساد.. بالشهوة:** تركيب الجملة في اللغة اليونانية يمكن أن تترجم "فساد الشهوة التي في العالم".

٥-٧ **إيمانكم.. محبة:** قائمة ترد في شكل سلم من الفضائل، وتضم ثماني فضائل. (رج غل٥:٢٢-٢٣، اتي٦:١١).

٥ **لهذا عينه:** أي لهذا السبب عينه، من أجل ذلك. **اجتهاد:** كلمة أخرى لم ترد في رسالة الرسول بطرس الأولى (رج.ت ١:٢) عن "بمعرفة". والكلمة تتكرر أربع مرات في هذه الرسالة (رج آ ١٠، ١٥، ٣:١٤). (رج.ت كو١:٢٩). **إيمانكم:** يرى الرسول بطرس بأن الإيمان هو حجر الأساس الذي تُبنى عليه كل الفضائل، وهكذا كتب الرسول بولس عن الإيمان (رج رو٥:١-٥). **فضيلة:** الكلمة ترد في الصيغة اليونانية وكأنها صادرة عن الإيمان. **معرفة:** الكلمة اليونانية المستخدمة هنا تصف المعرفة التي تُكتسب عن طريق التدريب، وهي تختلف عن تلك التي وردت في (رج.ت آ ٢). وقد تكررت في (آ ٦، ٣:١٨) وهذه الكلمة أيضًا لم ترد في رسالته الأولى.

٦ **تعففًا:** الكلمة اليونانية تعني "القدرة على ضبط النفس". **صبرًا:** (رج.ت رو٢:٧).

٨ **هذه:** الإشارة هنا إلى قائمة الفضائل المذكورة في (آ ٥-٧). كذ ٩. **كثرت:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "كانت فياضة"، "كانت وافرة". **متكاسلين:** الكلمة اليونانية وردت سبع مرات أخرى في كل العهد الجديد، وترجمت فيها جميعًا "بطّالاً"، "بطّالين" (رج مت١٢:٣٦، ٢٠:٣، ٦ (مرتين)، اتي٥:١٣ (مرتين)، تي١:١٢). **ربنا يسوع المسيح:** (رج.ت رو١٠:٩).

٩ **أعمى قصير البصر:** إن الشخص لا يمكن أن يكون أعمى وقصير البصر في آن واحد. وهذا التعبير كان المقصود به: "أعمى يحاول أن يتكشف (يتحسس) طريقه". **أعمى:** هذا التشبيه المجازي شائع في العهد الجديد (رج مت١٥:١٤، يو٩:٤٠-٤١، رؤ٣:١٧). **قصير البصر:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وكانت تستخدم بمعنى "غض البصر" أو "اغماض العينين". **قد نسي:** الترجمة الحرفية تعني "أخذه النسيان"، "تعمد النسيان". **نسي تطهير خطاياه السالفة:** هذه العبارة كانت جزءًا من الاعتراف العلني الذي يدلي به المتقدم للمعمودية، وكانت تشير إلى التطهير الذي يناله الشخص عند المعمودية (رج أع٢:٣٨، ٢٢:١٦، اكو٦:١١، أف٥:٢٦). **السالفة:** أي السابقة، القديمة.

١٠ **بالأكثر:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "ضاعِفوا". **اجتهدوا.. اختياركم:** هذا هو الموضع الوحيد في كل العهد الجديد الذي يرد فيه جمع التناقض بين مشكلة الاختيار وحرية الإرادة، بدون محاولة لحل التناقض المبدئي الظاهري. **الإخوة:** (رج.ت روا١:١٣). **لن تزلوا:** أي لن تسقطوا.

١١ **بسعة:** أي بغنى، ولم ترد الكلمة اليونانية إلا في ثلاثة مواضع أخرى في العهد الجديد (رج كو٣:١٦، اتي٦:١٧، تي٣:٦). **ملكوت ربنا:** (رج مت١٦:٢٨، يو١٨:٣٦).

١٢ **لا أهمل:** الكلمة اليونانية تعني "سوف أستمر"، "أنا أنوي". **الحق:** المقصود: تعاليم الإيمان المسيحي الأساسية. **الحاضر:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "الذي عندكم".

المَسكَنِ- أنْ أُنهِضَكُمْ بالتَّذكِرَةِ، ١٤ عالِمًا أنَّ خَلعَ مَسكَني قريبٌ،
كما أعلَنَ لي رَبُّنا يَسوعُ المَسيحُ أيضًا. ١٥ فأجتَهِدُ أيضًا أنْ تكونوا
بَعدَ خُروجي، تتذَكَّرونَ كُلَّ حينٍ بهذِهِ الأُمورِ. ١٦ لأنَّنا لم نَتبَعْ
خُرافاتٍ مُصَنَّعَةً، إذ عَرَّفناكُمْ بقوَّةِ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ ومَجيئهِ، بل
قد كُنّا مُعايِنينَ عَظَمَتَهُ. ١٧ لأنَّهُ أخَذَ مِنَ اللهِ الآبِ كرامَةً ومَجدًا، إذ
أقبَلَ علَيهِ صوتٌ كهذا مِنَ المَجدِ الأسنَى: «هذا هو ابني الحَبيبُ
الذي أنا سُرِرتُ بهِ». ١٨ ونَحنُ سمِعنا هذا الصَّوتَ مُقبِلاً مِنَ
السماءِ، إذ كُنّا معهُ في الجَبَلِ المُقَدَّسِ. ١٩ وعِندَنا الكَلِمَةُ النَّبَويَّةُ،
وهي أثبَتُ، التي تفعَلونَ حَسَنًا إنِ انتَبَهتُمْ إليها، كما إلَى سِراجٍ مُنيرٍ
في مَوضِعٍ مُظلِمٍ، إلَى أنْ يَنفَجِرَ النَّهارُ، ويَطلَعَ كوكَبُ الصُّبحِ في
قُلوبِكُمْ، ٢٠ عالِمينَ هذا أوَّلاً: أنَّ كُلَّ نُبوَّةِ الكِتابِ لَيسَتْ مِنْ تفسيرٍ
خاصٍّ. ٢١ لأنَّهُ لم تأتِ نُبوَّةٌ قَطُّ بمَشيئَةِ إنسانٍ، بل تكَلَّمَ أُناسُ اللهِ
القِدّيسونَ مَسوقينَ مِنَ الرّوحِ القُدُسِ.

هلاك المعلمين الكذبة

٢ ١ ولكن، كانَ أيضًا في الشَّعبِ أنبياءُ كذَبَةٌ، كما
سيكونُ فيكُم أيضًا مُعَلِّمونَ كذَبَةٌ، الذينَ يَدُسّونَ
بدَعَ هَلاكٍ. وإذ هُم يُنكِرونَ الربَّ الذي اشتَراهُمْ، يَجلِبونَ علَى
أنفُسِهِمْ هَلاكًا سريعًا. ٢ وسيَتبَعُ كثيرونَ تهلُكاتِهِمْ. الذينَ بسَبَبِهِمْ
يُجَدَّفُ علَى طريقِ الحَقِّ. ٣ وهُمْ في الطَّمَعِ يتَّجِرونَ بكُمْ بأقوالٍ
مُصَنَّعَةٍ، الذينَ دَينونَتُهُمْ مُنذُ القَديمِ لا تتوانَى، وهَلاكُهُمْ

١٣ **المسكن:** الكلمة اليونانية تُرجمت الخيمة (رج.ت ٢كو٥:١). **أنهضكم:** الكلمة اليونانية تعني "اليقظة" من النوم (رج مت١:٢٤، مر٤:٣٨، لو٨:٢٤). والكلمة تتضمن معاني "الحماس"، "النشاط". وسيكرر الرسول بطرس استخدامها في هذه الرسالة (رج ٣:١).

١٤ **خلع مسكني قريب:** إشارة إلى قرب موته الجسدي. **كما أعلن لي...:** ربما إشارة إلى الحديث الوارد في (يو٢١:١٨-١٩).

١٥ **فأجتهد:** الكلمة في اليونانية جاءت في صيغة المستقبل وليس في صيغة المضارع، والمقصود: سوف أجتهد. **خروجي:** أي رحيلي عن هذا العالم، موتي.

١٦ **خرافات:** (رج.ت اتي١:٤). **مصنعة:** الكلمة اليونانية ترجمت في المرة الوحيدة الأخرى في العهد الجديد "تحكمك" (رج ٢تي٣:١٥). والمقصود: "المصنعة بدهاء"، "المختلقة"، "الملفقة". **مجيئه:** تشير إلى مجيء المسيح ثانية، وليس مجيئه الأول. **بل قد كنا...:** إشارة إلى حادثة التجلي (رج مت١٧:١-٨، مر٩:٢-٨، لو٩:٢٨-٣٦). **معاينين:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني "رأينا بعيوننا". ووردت كلمتان من اشتقاق الكلمة اليونانية بمعنى "يلاحظ" في (ابط٢:١٢، ٣:٢). **عظمته:** أي جلاله، وقد وردت الكلمة مرتين في العهد الجديد (رج لو٩:٤٣، أع١٩:٢٧). والكلمة مشتقة من كلمة ترجمت "الأسنى" (رج آ ١٧).

١٧ **عليه:** أي على المسيح. **المجد الأسنى:** أي المجد البهي، وهو تعبير كان يستخدم ليشار به إلى "الله"، وذلك لتفادي ذكر الاسم الإلهي. **الأسنى:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني "جل جلاله"، "تعالى"، "الفائق"، "الأرفع". **هذا هو ابني...:** الاقتباس مأخوذ من (مت١٧:٥، لو٩:٣٥)، ويردد صدى ما جاء في (مز٢:٧، إش٤٢:١).

١٨ **نحن سمعنا:** كان مع الرسول بطرس كلٌ من يعقوب بن زبدي ويوحنا أخيه (رج مت١٧:١، مر٩:٢، لو٩:٢٨). **الجبل المقدس:** المقصود هنا: الجبل الذي حدث عليه التجلي، وليس جبل أورشليم (صهيون) الذي كان له نفس الاسم.

١٩ **الكلمة النبوية:** إشارة إلى العهد القديم كله، باعتبار أنه كتاب نبوة (رج آ ٢٠). **سراج منير:** (رج مز١١٩:١٠٥). **النهار:** هذا المصطلح كان منتشرًا ومعروفًا بين معلمي اليهود (الربيين) ويشير إلى يوم الخلاص (رج لو١:٧٨)، وهو وقت عودة المسيح. **كوكب الصبح:** هذا المصطلح كان معروفًا في الكتابات الفلسفية الوثنية، ويشير به اليونانيون إلى كوكب فينوس والإلهة اليونانية أرطاميس (ديانا). وهو هنا يرمز إلى المسيح (رج عد٢٤:١٧، رؤ٢٢:١٦).

٢٠ **أولاً:** المقصود: قبل كل شيء. **كل نبوة الكتاب:** أي كل نبوة واردة في العهد القديم.

٢١ **قط:** أبدًا، على الاطلاق. **أناس:** المقصود: الأنبياء رجالاً كانوا أم نساء. **القديسون:** (رج.ت أع٩:١٣). **مسوقين:** استعارة من عالم البحار. وهي ذات الكلمة المستخدمة في (أع٢٧:١٥، ١٧) عن "سفينة تحملها الريح". والمقصود: مدفوعون، محمولون.

٢:١ ولكن كان أيضًا...: هناك تشابه بين هذا الأصحاح ورسالة يهوذا (آ ٤-١٦)، ويصل أحيانًا إلى درجة التطابق. (رج آ ١ مع يه٤، آ ٤ مع يه٦، آ ٦ مع يه٧، آ ١٠ مع يه٨، آ ١١ مع يه٩، آ ١٢ مع يه١٠، آ ١٣ مع يه١٢، آ ١٥ مع يه١١، آ ١٧ مع يه١٢، ١٣، آ ١٩ مع يه١٦). **الشعب:** الكلمة اليونانية هي ذاتها التي تستخدمها الترجمة السبعينية (اليونانية) للعهد القديم للإشارة إلى "شعب الله". **أنبياء كذبة:** قد تعني أنهم ليسوا أنبياء حقيقيين، أو أنهم تنبأوا نبوات كاذبة، أو أنهم الاثنان معًا. **الذين:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "فئة"، "قومًا"، وهم هنا المعلمون الكذبة. **يدسون:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، والكلمة المشتقة منها جاءت بمعنى "يدخل خفية" (رج غل٢:٤). وقد كانت تستخدم لوصف "محاولة البعض إدخال تعاليم مزيفة" بجانب التعاليم الصحيحة. **بدع:** الكلمة اليونانية لا تصف "أفكارًا" بل "مدارس" و"مذاهب". **هلاك:** المقصود: تقود إلى الهلاك، مهلكة. **الرب:** الكلمة اليونانية وردت تسع مرات في العهد الجديد، وترجمت دائمًا "السيد". (رج يه٤). **سريعًا:** الكلمة اليونانية تتضمن معنيين "فجأة"، "قريبًا".

٢ **تهلكاتهم:** الكلمة يمكن أن تعني "طرقهم الشريرة" وتأتي في مقابل وعلى النقيض مع "طريق الحق". **بسببهم يجدف:** هذا التعبير نراه شائعًا في الكتاب المقدس (رج إش٥٢:٥، رو٢:٢٤). **يجدف:** أي يوجه الإهانة إلى الله. **طريق الحق:** عبارة كانت تستخدم لوصف "الإيمان المسيحي" (رج أع٩:٢، ١٦:١٧، ١٨:٢٥، ١٩:٩، ٢٣، ٢٢:٤، ٢٤:١٤، ٢٢). ويسوع المسيح نفسه هو هذا الطريق (رج يو١٤:٦).

٣ **يتجرون بكم:** الكلمة اليونانية لها خلفية تجارية بمعنى "يستغل"، ولها أيضًا معنى "يخرجون النقود من جيوب الناس" (رج اتي٦:٥). **مُصنعة:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني "مزيفة"، "مُلفقة" وتختلف عن الكلمة المترجمة "مصنعة" في (١:١٦). **منذ القديم:** الكلمة اليونانية لم ترد في كل العهد الجديد إلا في (٣:٥) وفي الموضع المقابل في رسالة يهوذا (يه٤). **تتوانى:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني "تبطل"، "تتأخر".

لا يَنعَسُ. 4 لأنَّهُ إنْ كانَ اللهُ لم يُشفِقْ علَى مَلائكَةٍ قد أخطأوا، بل
في سلاسِلِ الظَّلامِ طَرَحَهُمْ في جَهَنَّمَ، وسلَّمَهُمْ مَحروسينَ للقَضاءِ،
5 ولم يُشفِقْ علَى العالَمِ القَديمِ، بل إنَّما حَفِظَ نوحًا ثامِنًا كارِزًا للبِرِّ،
إذ جَلَبَ طوفانًا علَى عالَمِ الفُجّارِ. 6 وإذ رَمَّدَ مَدينَتَيْ سدومَ
وعَمورَةَ، حَكَمَ علَيهِما بالِانقِلابِ، واضِعًا عِبرَةً للعَتيدينَ أنْ
يَفجُروا، 7 وأنقَذَ لوطًا البارَّ، مَغلوبًا مِنْ سيرَةِ الأردياءِ في الدَّعارَةِ.
8 إذ كانَ البارُّ، بالنَّظَرِ والسَّمعِ وهو ساكِنٌ بَينَهُمْ، يُعَذِّبُ يومًا فيومًا
نَفسَهُ البارَّةَ بالأفعالِ الأثيمَةِ. 9 يَعلَمُ الرَّبُّ أنْ يُنقِذَ الأتقياءَ مِنَ
التَّجرِبَةِ، ويَحفَظَ الأثَمَةَ إلَى يومِ الدّينِ مُعاقَبينَ، 10 ولا سيَّما الذينَ
يَذهَبونَ وراءَ الجَسَدِ في شَهوَةِ النَّجاسَةِ، ويَستَهينونَ بالسّيادَةِ.
جَسورونَ، مُعجَبونَ بأنفُسِهِمْ، لا يَرتَعِبونَ أنْ يَفتَروا علَى ذَوي
الأمجادِ، 11 حَيثُ مَلائكَةٌ- وهُم أعظَمُ قوَّةً وقُدرَةً - لا يُقَدِّمونَ
علَيهِمْ لَدَى الرَّبِّ حُكمَ افتِراءٍ. 12 أمّا هؤُلاءِ فكحَيَواناتٍ غَيرِ
ناطِقَةٍ، طَبيعيَّةٍ، مَولودَةٍ للصَّيدِ والهَلاكِ، يَفتَرونَ علَى ما يَجهَلونَ،
فسيَهلِكونَ في فسادِهِمْ، 13 آخِذينَ أُجرَةَ الإثمِ. الذينَ يَحسِبونَ تنَعُّمَ
يومٍ لَذَّةً. أدناسٌ وعُيوبٌ، يتنَعَّمونَ في غُرورِهِمْ صانِعينَ ولائمَ
معكُمْ. 14 لهُمْ عُيونٌ مَملوَّةٌ فِسقًا، لا تكُفُّ عن الخَطيَّةِ، خادِعونَ
النُّفوسَ غَيرَ الثّابِتَةِ. لهُم قَلبٌ مُتَدَرِّبٌ في الطَّمَعِ. أولادُ اللَّعنَةِ. 15 قد
تَرَكوا الطَّريقَ المُستَقيمَ، فضَلّوا، تابِعينَ طَريقَ بَلعامَ بنِ بَصورَ الذي
أحَبَّ أُجرَةَ الإثمِ. 16 ولكنَّهُ حَصَلَ علَى توبيخِ تعَدّيهِ، إذ مَنَعَ حَماقَةَ

لا ينعس: المقصود: ينتظر بأعين لا تنام. والمرة الوحيدة التي ذكرت فيها كلمة "ينعس" في العهد الجديد جاءت لوصف العذارى النائمات (رج مت٢٥:٥).

٤ **إن كان الله...:** يبدأ الرسول بطرس هنا في طرح ثلاثة أمثلة كدروس من الماضي. **ملائكة قد أخطأوا:** عن هؤلاء الملائكة الساقطين (رج يه٦، رؤ١٢:٧-٩). **سلاسل الظلام:** الكلمة اليونانية تعني "الحُفَر السفلى المظلمة" أو "حُفرًا تحت الأرض مظلمة". **طرحهم في جهنم:** يُعبر عن هذه الجملة في اليونانية بكلمة واحدة لم ترد في الكتاب المقدس إلا في هذا الموضع، وتعني "يودع في تارتاروس". و"تارتاروس" في الأساطير الإغريقية مكان عقاب الأرواح المنطلقة من الناس الأشرار والآلهة المتمردة. **محروسين:** محفوظين. **للقضاء:** أي إلى يوم الدينونة.

٥ **نوحًا ثامنًا:** المصطلح في اليونانية يعني أن نوحًا كان قد أنقذ مع سبعة آخرين، وهم زوجته وأبنائه الثلاثة وزوجاتهم (رج ١بط٣:٢٠). **جلب طوفانًا:** (رج تك٦:١-٧:٢٤). يقابل هذا المَثَل، مَثَل تذمر بني إسرائيل في البرية (رج يه٥). **الفجار:** (رج.ت ١تي١:٩). كذ ٦.

٥-٦ **طوفانًا.. رمد:** الكلمة الأولى تمثل الهلاك بالماء، والثانية تمثل الهلاك بالنار (رج ٣:٧).

٦ **رمد:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني "غطى بالرماد". **سدوم وعمورة:** (رج تك١٨:٢٠، ١٩:٢٩). **بالانقلاب:** هي ذات الكلمة اليونانية التي ترجمت "لهدم" (رج.ت ٢تي٢:١٤). ووردت في الترجمة السبعينية عن خراب سدوم بمعنى "الانقراض" (رج تك١٩:٢٩). **عبرة:** درس، مَثَل. **للعتيدين:** المزمعين، للذين سوف.

٧ **لوطًا:** هو ابن أخ إبراهيم (رج تك١٢:٥، ١٣:١-٣، ١٤:١٢-١٦، ١٩:١٥-٢٦). **مغلوبًا:** تعني أيضًا "منهكًا". **الأردياء:** الكلمة اليونانية لا ترد في كل العهد الجديد إلا في (٣:١٧). وتعني "الأشرار"، "الفجّار" (رج تك١٩:١-١٦). **الدعارة:** الخطايا الفاحشة، العهارة.

٩ **يعلم الرب أن...:** إن الرب لا يخلص الإنسان بإبعاده عن التجربة، بل بإخراجه منها سالمًا. **التجربة:** الكلمة جاءت في المفرد، تمامًا كما جاءت في الصلاة الربانية (رج مت٦:١٣). **يحفظ الأثمة:** اللغة المستخدمة هنا تطابق تمامًا اللغة المستخدمة عن مصير الملائكة الساقطين (رج آ ٤). **يوم الدين:** هو اليوم الأخير، يوم الرب (رج.ت ١كو١:٨).

١٠ **يذهبون:** المقصود: "يتبعون"، "ينجرفون". **الجسد في شهوة:** الجملة في اليونانية يمكن أن تقرأ "شهوة الجسد". **يستهينون:** أي يحتقرون. **يستهينون بالسيادة:** أي يستخفون بالسلطة ويحتقرونها، وقد تكون السلطات البشرية أو القيادات الكنسية، لكن المقصود بالسيادة هنا -غالبًا- سيادة شخص المسيح التي ينكرونها. **جسورون:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وكانت تستخدم لوصف الشخص الذي يتحدى الله والناس في تهور وطيش. **معجبون بأنفسهم:** الكلمة اليونانية تصف كبرياء الإنسان. **يفتروا:** أي يختلقوا الكلام، يجدفوا. **ذوي الأمجاد:** المقصود -غالبًا- الملائكة، كما في (يه٨).

١١ **وهم أعظم:** المقصود هنا: أن الملائكة أعظم من هؤلاء المعلمين الكذبة. **حُكم:** أي قضاء، دينونة. **افتراء:** اختلاق القول، توجيه إهانة.

١٢ **هؤلاء:** أي هؤلاء المعلمون الكذبة (رج آ ١). **غير ناطقة:** المقصود: غير عاقلة. **طبيعية:** أي تعيش على الفطرة أي بالغريزة. المقصود: الشهوات الطبيعية التي يشاركون فيها الحيوانات. **للصيد والهلاك:** أي مصيرهم سيكون كمصير الحيوان، الصيد أولاً ثم الموت. **الهلاك:** الكلمة اليونانية وردت تسع مرات في العهد الجديد ترجمت "الفساد" (رج رو٨:٢١، ١كو١٥:٤٢، ٥٠، ٥٢، غل٦:٨، ١بط٣:٤، ٢بط١:٤، ٢:١٢، ١٩). **يفترون:** المقصود: يلعنون، يقولون بذاءاتهم. **على ما:** في اليونانية يمكن أن تترجم "لأنهم"، "بسبب أنهم".

١٣ **يحسبون تنعم يوم لذة:** الجملة اليونانية يمكن أن تعني: يظنون أن الانغماس في اللذات طوال النهار هو البهجة والتنعم. **أدناس وعيوب:** على العكس من شخص المسيح وصفاته (رج ١بط١:١٩) الذي هو "بلا عيب ولا دنس"، وكذلك كل مسيحي (رج ٣:١٤). **يتنعمون:** أي يتلذذون. **غرورهم:** الكلمة اليونانية تعني "خداعهم". **صانعين ولائم معكم:** المقصود هنا: أنهم يحاولون تقليد ولائم المحبة (رج.ت يه١٢).

١٤ **فسقًا:** الكلمة اليونانية كانت تصف الشخص "الذي يشتهي كل امرأة يراها"، ويرى أن كل امرأة زانية وفاسقة. **لا تكف:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والمقصود: "لا تشبع". **متدرب:** هي ذات الكلمة المترجمة "روض". (رج.ت ١تي٤:٧). **أولاد اللعنة:** عبارة تقابل "أبناء الغضب" (رج أف٢:٣). كذلك (رج.ت ١بط١:١٤).

١٥ **الطريق المستقيم:** هو طريق الحق (رج.ت ٢:٢)، وهو طريق البر (رج آ ٢١).

١٥-١٦ **بلعام.. حمار...:** عن هذه الواقعة (رج عد٢٢-٢٤). **بلعام بن بصور:** في اللغة الجليلية - وهي لغة الرسول بطرس (رج مت٢٦:٧٣)- وكان هناك اختلاف في نطق حرف "العين". فهو بلعام بن بعور (رج عد٢٢:٥).

١٦ **توبيخ تعديه:** الكلمتان اليونانيتان لم تردا في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والمقصود: التوبيخ كان بسبب تعديه. **حماقة:** الكلمة

النَّبيِّ حِمارٌ أعجَمُ ناطِقًا بصوتِ إنسانٍ. ١٧هؤلاءِ هُم آبارٌ بلا ماءٍ،
غُيومٌ يَسوقُها النَّوءُ. الذينَ قد حُفِظَ لهُم قَتامُ الظَّلامِ إلَى الأبدِ.
١٨لأنَّهُمْ إذ يَنطِقونَ بعَظائمِ البُطلِ، يَخدَعونَ بشَهَواتِ الجَسَدِ في
الدَّعارَةِ، مَنْ هَرَبَ قَليلاً مِنَ الذينَ يَسيرونَ في الضَّلالِ، ١٩واعِدينَ
إيّاهُمْ بالحُرِّيَّةِ، وهُم أنفُسُهُمْ عَبيدُ الفَسادِ. لأنَّ ما انغَلَبَ مِنهُ أحَدٌ،
فهو لهُ مُستَعبَدٌ أيضًا! ٢٠لأنَّهُ إذا كانوا، بَعدَما هَرَبوا مِنْ نَجاساتِ
العالَمِ، بمَعرِفَةِ الرَّبِّ والمُخَلِّصِ يَسوعَ المَسيحِ، يَرتَبِكونَ أيضًا
فيها، فيَنغَلِبونَ، فقد صارَتْ لهُمُ الأواخِرُ أشَرَّ مِنَ الأوائلِ. ٢١لأنَّهُ
كانَ خَيرًا لهُم لو لم يَعرِفوا طريقَ البِرِّ، مِنْ أنهُم بَعدَما عَرَفوا،
يَرتَدّونَ عن الوَصيَّةِ المُقَدَّسَةِ المُسَلَّمَةِ لهُم. ٢٢قد أصابَهُمْ ما في
المَثَلِ الصّادِقِ:

«كلبٌ قد عادَ
إلَى قَيئهِ»،
و«خِنزيرَةٌ مُغتَسِلَةٌ
إلَى مَراغَةِ الحَمأةِ».

مجيء الرب أكيد

٣ ١هذِهِ أكتُبُها الآنَ إلَيكُمْ رِسالَةً ثانيَةً أيُّها الأحِبّاءُ، فيهِما
أُنهِضُ بالتَّذكِرَةِ ذِهنَكُمُ النَّقيَّ، ٢لتَذكُروا الأقوالَ التي
قالها سابِقًا الأنبياءُ القِدّيسونَ، ووَصيَّتَنا نَحنُ الرُّسُلَ، وصيَّةَ الرَّبِّ
والمُخَلِّصِ. ٣عالِمينَ هذا أوَّلاً: أنَّهُ سيأتي في آخِرِ الأيّامِ قَومٌ
مُستَهزِئونَ، سالِكينَ بحَسَبِ شَهَواتِ أنفُسِهِمْ، ٤وقائلينَ: «أين هو
مَوعِدُ مَجيئهِ؟ لأنَّهُ مِنْ حينَ رَقَدَ الآباءُ كُلُّ شَيءٍ باقٍ هكذا مِنْ بَدءِ

٢:٢٢ (أم٢٦:١١)

اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، والترجمة الحرفية لها هي "هوس". وهناك كلمة من ذات الاشتقاق ترجمت "مختل العقل" (رج ٢كو١١:٢٣). **حمار·· ناطقًا:** (رج عد٢٢: ٢٦-٣٠). **أعجم:** الكلمة اليونانية وردت ثلاث مرات أخرى في العهد الجديد، وترجمت "صامتًا" (رج أع٨:٣٢) و"البكم" (رج ١كو١٢:٢) و"بلا معنى" (رج ١كو١٤:١٠).

١٧ آبار بلا ماء: أي ينابيع قد جفت مياهها، لأنهم تركوا الله (رج إر٢:١٣)، تركوا المسيح مصدر "ماء الحياة" (رج يو٧:٣٨، ١٩:٣٣-٣٤). **النوء:** الريح العاصفة. **حفظ لهم:** أي حفظ الله لهؤلاء المعلمين الكذبة. الكلمة تعني أيضًا "أعد لهم". **قتام الظلام:** هو الظلام الشديد، الظلام الحالك. إشارة إلى الجحيم، عالم الموتى (رج مت٨:١٢، ٢٢:١٣، ٢٥:٣٠).

١٨ بعظائم: المقصود: "بمبالغة"، "بصخب"، "بعبارات طنانة". والكلمة اليونانية تعني "بأمور عظيمة"، والكلمة لم ترد في كل العهد الجديد إلا هنا وفي (يه١٦). **البُطل:** أي جوفاء، فارغة. (رج.ت رو٨:٢٠). **من هرب قليلاً:** إشارة إلى أناس اعتنقوا المسيحية بعد أن كانوا وثنيين. **يسيرون:** الكلمة اليونانية تعني "يعيشون".

١٩ واعدين·· وهم أنفسهم: أي يعدون بما لا يمتلكون (أو يفعلون). **بالحرية:** المقصود -غالبًا- الحرية المتبجحة، والتي تتحول إلى فرصة للجسد (رج غل٥:١٣). **عبيد الفساد:** هكذا قال المسيح لليهود (رج يو٨:٣٤). وهو ما أكد عليه الرسول بولس (رج رو٦:١٦). **انغلب منه:** المقصود: استولى عليه، تسلط عليه.

٢٠ إذا كانوا: إشارة إلى المعلمين الكذبة. **هربوا:** (رج.ت آ ١٨). **نجاسات:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. لكنها وردت مرارًا في الترجمة السبعينية (اليونانية) للعهد القديم، وجاءت بمعنى "مفاسد"، "أدناس"، "رجاسات". **العالم:** (رج.ت يو١:٩). **بمعرفة:** (رج.ت ١:٢). **الرب والمخلص:** أي ربنا ومخلصنا (رج.ت ١:١). **يرتبكون:** تعبير مأخوذ من عملية صيد السمك، يعني "يتقلب في الشباك"، "يقع في حبائلها". **الأواخر·· الأوائل:** هذا اقتباس مباشر من قول المسيح (رج مت١٢:٤٥، لو١١:٢٦)، وربما أيضًا إشارة إلى قول المسيح (رج لو١٣:٣٠). **أشر:** أي أسوأ، أردأ.

٢١ خيرًا: المقصود: أفضل، أحسن. **طريق البر:** هو طريق الحق (رج.ت آ ٢)، وهو الطريق المستقيم (رج آ ١٥). **الوصية المقدسة:** إشارة -غالبًا- إلى التعليم المسيحي ككل. وهي مقدسة، لأن الله قدوس، وهكذا يجب أن يكون كل إنسان يؤمن به (رج ابط١:١٥). **المسلمة لهم:** (رج.ت يه٣، اكو١١:٢).

٢٢ أصابهم: يختم الرسول بطرس هجومه العنيف على المعلمين الكذبة بهذين المثلين. **المثل الصادق:** العبارة في اليونانية تعني "يصدق عليهم المثل القائل". **كلب·· خنزيرة:** كانت حيوانات نجسة عند اليهود. **قيئه:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. **مراغة:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وهي الوحل الذي تتمرغ فيه الحيوانات. **الحمأة:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وهي الوحل المختلط بالقاذورات.

٣: ١ هذه أكتبها: إشارة إلى كل ما تتضمنه هذه الرسالة. **رسالة ثانية:** إشارة -غالبًا- إلى رسالة الرسول بطرس الأولى. **أيها الأحباء:** في هذه الرسالة يتكرر هذا اللقب أربع مرات جميعها في هذا الأصحاح، وترد أربعة أفعال مختلفة في كل مرة: "اذكروا" (آ ١)، "لا يخف عليكم" (آ ٨)، "اجتهدوا" (آ ١٤)، "احترسوا" (آ ١٧). **أنهض:** (رج.ت ١:١٣). **النقي:** الكلمة اليونانية تحمل معنيين: (١) ما تم غربلته من الحبوب والغلال حتى لم يتبق فيها أي شيء من التبن. (٢) ما يظهر خاليًا من العيوب في ضوء الشمس.

٢ الأنبياء: إشارة إلى أنبياء العهد القديم. **الأنبياء القديسون:** في مقابل "الأنبياء الكذبة" (رج ٢:١). **الأنبياء·· الرسل·· الرب:** يؤكد الرسول بطرس على أن الرب يسوع هو الذي يربط بين أنبياء العهد القديم ورُسل العهد الجديد. **وصيتنا·· وصية:** أي وصيتنا التي هي وصية. **الرب والمخلص:** (رج.ت ٢:٢٠).

٣ أولاً: (رج.ت ١:٢٠). **آخر الأيام:** أي الأيام الأخيرة (رج.ت ٢تي٣:١). **مستهزئون:** (رج.ت يه١٨). **سالكين بحسب شهوات أنفسهم:** العبارة في اليونانية تعني: تقودهم شهواتهم.

٤ أين هو موعد مجيئه؟: هذا التعبير يتضمن أن الأمر الذي يسأل عنه السائل غير موجود أبدًا. وهناك العديد من الأمثلة في العهد القديم مماثلة (رج مز٤٢:٣، ٧٩:١٠، إر١٧:١٥، ملا٢:١٧). والمعنى هنا: "لقد تأخر كثيرًا حتى أنه يمكننا القول أنه لن يجيء أبدًا!". **رقد:** (رج.ت مت٢٧:٢٥). **الآباء:** الإشارة هنا -غالبًا- إلى الجيل المسيحي الأول، لكن ربما تكون الإشارة إلى آباء العهد القديم، كما في (أع٣:١٣، رو٩:٥، عب١:١). **هكذا:** الكلمة اليونانية تعني: على حاله.

الخَليقَةِ». [٥]لأنَّ هذا يَخفَى علَيهِمْ بإرادَتِهِمْ: أنَّ السماواتِ كانَتْ مُنذُ
القَديمِ، والأرضَ بكَلِمَةِ اللهِ قائمَةً مِنَ الماءِ وبالماءِ، [٦]اللواتي بهِنَّ
العالَمُ الكائنُ حينَئذٍ فاضَ علَيهِ الماءُ فهَلكَ. [٧]وأمّا السماواتُ
والأرضُ الكائنَةُ الآنَ، فهي مَخزونَةٌ بتِلكَ الكَلِمَةِ عَينِها، مَحفوظَةً
للنّارِ إلَى يومِ الدّينِ وهَلاكِ الناسِ الفُجّارِ.

[٨]ولكن لا يَخفَ علَيكُمْ هذا الشَّيءُ الواحِدُ أيُّها الأحِبّاءُ: أنَّ يومًا
واحِدًا عِندَ الرَّبِّ كألفِ سنَةٍ، وألفَ سنَةٍ كيومٍ واحِدٍ. [٩]لا يتباطأُ
الرَّبُّ عن وعدِهِ كما يَحسِبُ قَومٌ التَّباطؤَ، لكنَّهُ يتأنَّى علَينا، وهو لا
يَشاءُ أنْ يَهلِكَ أُناسٌ، بل أنْ يُقبِلَ الجميعُ إلَى التَّوبَةِ. [١٠]ولكن
سيأتي كلِصٍّ في اللَّيلِ، يومُ الرَّبِّ، الّذي فيهِ تزولُ السماواتُ
بضَجيجٍ، وتنحَلُّ العَناصِرُ مُحتَرِقَةً، وتحتَرِقُ الأرضُ والمَصنوعاتُ
التي فيها.

[١١]فبما أنَّ هذِهِ كُلَّها تنحَلُّ، أيَّ أُناسٍ يَجِبُ أنْ تكونوا أنتُم في سيرَةٍ
مُقَدَّسَةٍ وتقوَى؟ [١٢]مُنتَظِرينَ وطالِبينَ سُرعَةَ مَجيءِ يومِ الرَّبِّ، الّذي بهِ
تنحَلُّ السماواتُ مُلتَهِبَةً، والعَناصِرُ مُحتَرِقَةً تذوبُ. [١٣]ولكنَّنا بحَسَبِ
وعدِهِ نَنتَظِرُ سماواتٍ جديدَةً، وأرضًا جديدَةً، يَسكُنُ فيها البِرُّ.

[١٤]لذلكَ أيُّها الأحِبّاءُ، إذ أنتُم مُنتَظِرونَ هذِهِ، اجتَهِدوا لتوجَدوا
عِندَهُ بلا دَنَسٍ ولا عَيبٍ، في سلامٍ. [١٥]واحسِبوا أناةَ رَبِّنا خَلاصًا،
كما كتَبَ إلَيكُمْ أخونا الحَبيبُ بولُسُ أيضًا بحَسَبِ الحِكمَةِ المُعطاةِ
لهُ، [١٦]كما في الرَّسائلِ كُلِّها أيضًا، مُتَكَلِّمًا فيها عن هذِهِ الأُمورِ، التي
فيها أشياءُ عَسِرَةُ الفَهمِ، يُحَرِّفُها غَيرُ العُلَماءِ وغَيرُ الثّابِتينَ، كباقي
الكُتُبِ أيضًا، لهَلاكِ أنفُسِهِمْ.

[١٧]فأنتُمْ أيُّها الأحِبّاءُ، إذ قد سبَقتُمْ فعَرَفتُمْ، احتَرِسوا مِنْ أنْ تنقادوا
بضَلالِ الأردياءِ، فتسقُطوا مِنْ ثَباتِكُمْ. [١٨]ولكنِ انموا في النِّعمَةِ وفي
مَعرِفَةِ رَبِّنا ومُخَلِّصِنا يَسوعَ المَسيحِ. لهُ المَجدُ الآنَ وإلَى يومِ الدَّهرِ.
آمينَ.

---

٥ **يخفى عليهم بإرادتهم:** العبارة في اليونانية تعني: اختاروا أن يتجاهلوا، يتجاهلون عن قصد. **بكلمة الله قائمة:** (رج أم٨:٢٣-٣١، يو١:٣، عب١١:٣). **من الماء وبالماء:** فمن الماء برزت الأرض (رج تك١:٩)، وبالماء (المطر) احتفظت الأرض بالحياة.

٦ **اللواتي:** إشارة إلى: من الماء وبالماء، أو الماء وكلمة الله. **العالم:** (رج.ت يو١:٩). **فاض:** أي غرق، والمقصود هنا: الطوفان الذي أغرق الأرض وما عليها. **فاض عليه الماء:** استخدم الرب يسوع الطوفان كعلامة لتدخل الله في العالم (رج مت٢٤:٣٧-٣٩). وكذلك استخدمه الرسول بطرس في رسالته الأولى (رج ١بط٣:٢٠).

٧ **مخزونة:** المقصود: مكنوزة، ظلت، بقيت. **الكلمة عينها:** أي كلمة الله ذاتها، والمذكورة في (آ ٥). **للنار:** أو طوفان النار في مقابل "طوفان الماء" في أيام نوح. **يوم الدين:** اليوم الأخير، يوم الرب (رج.ت ١كو١:٨). **الفجار:** (رج.ت ١تي١:٩).

٨ **لا يخف عليكم:** أي لا يجب -لا يصح- أن تجهلوه. **ألف سنة كيوم:** اقتباس من (مز٩٠:٤).

٩ **يتباطأ.. التباطؤ:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني: يتأخر. **يتأنى:** أي يصبر، يطيل أناته. **التوبة:** (رج.ت رو٢:٤).

١٠ **كلص:** المقصود: على حين غرة، فجأة. **كلص في الليل:** يمتلئ العهد الجديد بمثل هذا التشبيه (رج مت٢٤:٤٢-٤٤، لو١٢:٣٩-٤٠، ١تس٥:٢، رؤ٣:٣، ١٦:١٥). **يوم الرب:** (رج.ت ١كو١:٨). كذ ١٢. **تزول:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "تختفي". **تزول.. التي فيها:** تمتلئ كتابات أنبياء العهد القديم بهذه الأوصاف ليوم الرب (رج إش١٣:١٠-١٣، ٢٤:١٩، ٣٤:٤، ٦٤:١-٦، ٦٦:١٦، مي١:٤). **بضجيج:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وكانت تُستخدم لوصف الكثير من الأشياء: (١) زئير لهيب النار. (٢) فرقعة اللهب. (٣) فحيح الأفعى. (٤) صوت السوط. (٥) اندفاع المياه القوية. (٦) صوت السهم وهو يطير في الهواء. **تنحل:** الكلمة اليونانية تصف: التحلل، الذوبان. كذ ١١. **العناصر:** بخلاف هنا و(آ ١٢)، وردت الكلمة اليونانية خمس مرات وترجمت "أركانًا" (رج غل٤:٣، ٩، كو٢:٨، ٢٠، عب٥:١٢). (رج.ت غل٤:٣). كذ١٢. **تحترق:** الكلمة اليونانية جاءت بمعنى "تتلاشى"، "تدان"، "تحاكم". **المصنوعات:** الكلمة اليونانية تصف أعمال الناس، وبصفة خاصة "المباني الفخمة".

١١ **سيرة مقدسة:** حياة القداسة من الأمور التي يؤكد عليها الرسول بطرس في رسالتيه (رج ١بط١:١٤-١٦، ٢:٩، ١٢). **تقوى:** (رج.ت ١:٣).

١٢ **به:** المقصود: بسببه، أو فيه.

١٣ **سماوات جديدة وأرضًا جديدة:** (رج إش٦٥:١٧، ٦٦:٢٢، رؤ٢١:١). **يسكن:** الكلمة اليونانية تعني "يحل" (رج.ت أف٣:١٧).

١٤ **اجتهدوا:** (رج.ت ١:٥). **بلا دنس ولا عيب:** كالمسيح (رج ١بط١:١٩)، وعلى العكس من المعلمين الكذبة (رج ٢:١٣).

١٥ **أناة:** أي صبر، تأخير. **أناة ربنا خلاصًا:** سبق وأن شرح الرسول بطرس هذه الحقيقة (رج آ ٩). **خلاصًا:** الكلمة اليونانية تعني: فرصة للخلاص، وسيلة للخلاص. **بولس:** هو الرسول بولس الذي سُجلت خدمته في (أع ١٣-٢٨).

١٦ **الرسائل.. كباقي الكتب:** اعتراف من الرسول بطرس بسلطان كتابات الرسول بولس بأنها موحى بها من الله. **عسرة الفهم:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني "غامضة". **غير العلماء:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتعني "الجهال" أو "غير المتخصصين". **كباقي الكتب:** المقصود: مُجمل النصوص الكتابية (العهد القديم).

١٧ **الأردياء:** (رج.ت ٢:٧).

١٨ **معرفة:** (رج.ت ١:٥). **يوم الدهر:** الكلمة اليونانية تُرجمت كثيرًا "الأبد". **آمين:** (رج.ت مت٦:١٣).

رِسالَةُ يوحَنا الرَّسولِ الأولَى

كلمة الحياة

١ [١]الذي كانَ مِنَ البَدءِ، الذي سمِعناهُ، الذي رأيناهُ
بعُيوننا، الذي شاهَدناهُ، ولَمَسَتهُ أيدينا، مِنْ جِهَةِ
كلِمَةِ الحياةِ. [٢]فإنَّ الحياةَ أُظهِرَتْ، وقد رأينا ونَشهَدُ ونُخبِرُكُمْ
بالحياةِ الأبديَّةِ التي كانَتْ عِندَ الآبِ وأُظهِرَتْ لنا. [٣]الذي رأيناهُ
وسمِعناهُ نُخبِرُكُمْ بهِ، لكَيْ يكونَ لكُم أيضًا شَرِكَةٌ معنا. وأمّا
شَرِكَتُنا نَحنُ فهي مع الآبِ ومع ابنِهِ يَسوعَ المَسيحِ. [٤]ونَكتُبُ إلَيكُمْ
هذا لكَيْ يكونَ فرَحُكُمْ كامِلاً.

السلوك في النور

[٥]وهذا هو الخَبَرُ الذي سمِعناهُ مِنهُ ونُخبِرُكُم بهِ: إنَّ اللهَ نورٌ وليس
فيهِ ظُلمَةٌ البَتَّةَ. [٦]إنْ قُلنا: إنَّ لنا شَرِكَةً معهُ وسلكنا في الظُّلمَةِ، نَكذِبُ
ولَسنا نَعمَلُ الحَقَّ. [٧]ولكن إنْ سلكنا في النّورِ كما هو في النّورِ، فلَنا
شَرِكَةٌ بَعضِنا مع بَعضٍ، ودَمُ يَسوعَ المَسيحِ ابنِهِ يُطَهِّرُنا مِنْ كُلِّ خَطيَّةٍ.
[٨]إنْ قُلنا: إنَّهُ ليس لنا خَطيَّةٌ، نُضِلُّ أنفُسَنا وليس الحَقُّ فينا. [٩]إنِ
اعتَرَفنا بخطايانا فهو أمينٌ وعادِلٌ، حتَّى يَغفِرَ لنا خطايانا ويُطَهِّرَنا مِنْ
كُلِّ إثمٍ. [١٠]إنْ قُلنا: إنَّنا لم نُخطِئْ نَجعَلهُ كاذِبًا، وكلِمَتُهُ لَيسَتْ فينا.

١:١ الذي: هو المسيح. كذ ٣. **من البدء:** (رج.ت يو١:١). **سمعناه:** يستخدم الرسول يوحنا ضمير المتكلم بصيغة الجمع في الأصحاح الأول. **شاهدناه:** الفعل اليوناني يعني "التأمل"، "النظر مليًّا"، "إطالة النظر". **لمسته أيدينا:** أيام الرسول يوحنا نادى أحد المذاهب الفلسفية -وهو "الدوسيتية"- بأن جسد يسوع كان "خيالاً" أو "شبحًا" غير مادي، وبالتالي فقد أنكرت حقيقة التجسد، وعلى أولئك يرد الرسول يوحنا. (رج لو٢٤:٣٩، يو٢٠:٢٠، ٢٧). **كلمة الحياة:** المقصود: المسيح، فالمسيح هو "الكلمة" (رج.ت يو١:١).

٢ الحياة أُظهرت: إشارة إلى تجسد المسيح (الكلمة). (رج يو١:١٤). **نشهد:** ينبِّر الرسول يوحنا في إنجيله على فكرة الشهادة للمسيح يسوع (رج يو١:٧، ٨، ٣٢-٣٤، ٥:٣٢، ٣٣، ٣٦، ٣٧، ٨:١٨، ١٥:٢٦). الكلمة اليونانية والكلمة المشتقة منها والتي تترجم "شهادة" ترد ١٣ مرة في هذه الرسالة، فهي ترد مرة في هذه الآية، ومرة في (٤:١٤)، ثم ترد ١١ مرة في (٥:٦-١١). **نخبركم:** أي نبشركم. **بالحياة الأبدية.. لنا:** الحياة الأبدية التي أُظهرت لنا هي المسيح (رج ٥:١١، ١٢، يو١٧:٣).

٣ شركة: الكلمة اليونانية تعني "مشاركة"، وكانت تُستخدم لكي تصف حالات "الشراكة"، "الاتحاد"، "الوحدة".

٤ نكتب إليكم: تأكيد من جانب الرسول يوحنا على أنها ليست عظة بل رسالة مكتوبة لجماعة محددة. يعلن الرسول يوحنا هنا سبب -من أربعة أسباب- كتابة هذه الرسالة (رج ٢:١، ٢٦، ٥:١٣). **فرحكم:** كلمة من الكلمات التي تربط بين رسائل الرسول يوحنا الثلاث (رج ٢يو١٢، ٣يو٤). **فرحكم كاملاً:** هذا التعبير عن الفرح الكامل لا يرد خارج كتابات الرسول يوحنا في كل العهد الجديد. ومصدره هو الرب يسوع المسيح (رج يو١٥:١١، ١٦:٢٤، ١٧:١٣، ٢يو١٢).

٥ الخبر: الكلمة اليونانية وردت ٥٢ مرة في العهد الجديد وكلها ترجمت "الوعد"، "الموعد". **الله نور:** لا يرد هذا التعبير عن طبيعة الله في كل العهد الجديد إلا في هذا الموضع. وهكذا أيضًا وصف يسوع المسيح نفسه (رج يو٨:١٢، ٩:٥، ١٢:٣٥، ٤٦). **نور.. ظلمة:** هذه واحدة من الثنائيات التي تمتلئ بها رسالة يوحنا الرسول الأولى (رج آ ٦، ٧، ٢:٨-١٠). من هذه الثنائيات "الوصية الجديدة والوصية القديمة" (رج ٢:٧، ٨)، "المحبة والبغضة" (رج ٢:٩، ١٠، ٣:١٥، ١٦)، "محبة الله ومحبة العالم" (رج ٢:١٥، ١٦)، "المسيح وضد المسيح" (رج ٢:١٨)، "الحق والكذب" (رج ٢:٢١)، "أولاد الله وأولاد إبليس" (رج ٣:١٠)، "الموت والحياة" (رج ٣:١٤)، "الحياة الأبدية والموت الأبدي" (رج ٣:١٤)، "الكلام والعمل" (رج ٣:١٨)، "روح الله وروح ضد المسيح" (رج ٤:٢، ٣)، "من الله ومن العالم" (رج ٤:٤-٥)، "روح الحق وروح الضلال" (رج ٤:٦)، "خطية للموت وخطية ليست للموت" (رج ٥:١٦). **ليس فيه ظلمة البتة:** يرد الرسول يوحنا هنا على فريق من الغنوسيين كان قد نادى بأن: الله كما أنه نورٌ متلألأ فإنه أيضًا ظلامًا دامسًا. وبالتالي نادى هذا الفريق بأن الخطية "واجب ديني" باعتبار أن المسيحي ينبغي عليه اختبار جانبي النور والظلمة في الله. والآيات التالية ترد على بطلان هذا الادعاء وهذه الهرطقة. **البتة:** أبدًا، بتاتًا.

٦ إن قلنا: يقتبس الرسول يوحنا هنا وكذلك في (آ ٨، ١٠) ثلاثة ادعاءات من تعاليم المعلمين الكذبة، ثم يقوم بالرد عليها. **نكذب:** ثلاث مرات أخرى يوجه الرسول يوحنا هذا الاتهام لأولئك المعلمين الكذبة (رج ٢:٤، ٢٢، ٤:٢٠). والكلمة اليونانية ومشتقاتها ترد ٩ مرات في هذه الرسالة. **الحق:** يستخدم الرسول يوحنا في هذه الرسالة أربع كلمات يونانية تُرجمت كلها "الحق" وهي من الكلمات التي تربط بين رسائل الرسول يوحنا الثلاث. (رج ٢يو١-٤، ١٣، ٣يو١، ٣، ٤، ٨، ١٢). والكلمات اليونانية يمكن أن تعني "الصدق"، "اليقين"، "البر"، "الاستقامة"، "الحقيقي". ويستخدمها الرسول يوحنا أيضًا لكي يُشير إلى "الكلمة المتجسدة" أو "الكلمة المكتوبة". كذ ٨.

٧-١٠ كل خطية.. لم نخطىء: الرسول يوحنا في هذه الرسالة يعالج موضوع "الخطية" في ثلاثة مواضع (رج ١:٧-٢:٢، ٣:٣-١٠، ٥:١٦-١٨).

٧ النور: الكلمة اليونانية كانت تُستخدم لكي تصف حياة "الطهارة"، "النقاء"، الاستقامة". وقد استخدم الرسول يوحنا هذه الكلمة للإشارة إلى الرب يسوع (رج يو١:٩، ٣:١٩). وقد استخدم الرب يسوع المسيح نفس هذا الوصف عن نفسه (رج يو٨:١٢، ٩:٥، ١٢:٣٥، ٤٦).

٨ إن قلنا: يرد الرسول يوحنا هنا -غالبًا- على فريق من الغنوسيين كانوا يدَّعون أنهم: "لم يورثوا الخطية الأصلية"، وبالتالي قالوا أنهم: "ليس لديهم ميل لفعل الخطية". **ليس لنا خطية:** العبارة في اليونانية يمكن أن تعني "ليس فينا خطية (أصلية)". **نُضل:** المقصود: نخدع. **ليس الحق فينا:** تعني أيضًا "ليست كلمته فينا" كما في (آ ١٠). فالحق هنا يشير إلى كلمة الله المتجسد، أو كلمة الله المكتوبة.

٩ إن اعترفنا.. يغفر: هذا هو الموضع الوحيد في كل العهد الجديد الذي يربط وبوضوح موضوع "الاعتراف بالخطية" و"غفران الله". **إن اعترفنا بخطايانا:** (رج مز٣٢:١-٥). **أمين:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "صادقًا" (رج عب١١:١١). **عادل:** الكلمة اليونانية وردت ٥ مرات أخرى في هذه الرسالة، وقد تُرجمت جميعها "بارًا" (رج ٢:١، ٢٩، ٣:٧ (مرتين)، ١٢).

١٠ إن قلنا: يرد الرسول يوحنا هنا -غالبًا- على فريق آخر من الغنوسيين كانوا يدَّعون: "إن أرواحهم قد تحررت عن طريق معرفة سرية طقسية، وبالتالي أصبح من المستحيل أن يخطىء جسدهم". وبالتالي قالوا: "إننا أسمى وأرفع من أن تنال منا الخطية". **نجعله كاذبًا:** ذلك لأن الله يؤكد على أن كل البشر خطاة (رج مز١٤:١-٣، ٥٣:١-٣، رو٣:٩-١٢). **كلمته ليست فينا:**

٢ ١يا أولادي، أكتُبُ إلَيكُمْ هذا لكَيْ لا تُخطِئوا. وإنْ
أخطأَ أحَدٌ فلَنا شَفيعٌ عِندَ الآبِ، يَسوعُ المَسيحُ البارُّ.
٢وهو كفّارَةٌ لخطايانا. ليس لخطايانا فقط، بل لخطايا كُلِّ العالَمِ أيضًا.
٣وبهذا نَعرِفُ أنَّنا قد عَرَفناهُ: إنْ حَفِظنا وصاياهُ. ٤مَنْ قالَ: «قد
عَرَفتُهُ» وهو لا يَحفَظُ وصاياهُ، فهو كاذِبٌ وليس الحَقُّ فيهِ. ٥وأمّا مَنْ
حَفِظَ كلِمَتَهُ، فحَقًّا في هذا قد تكَمَّلَتْ مَحَبَّةُ اللهِ. بهذا نَعرِفُ أنَّنا فيهِ:
٦مَنْ قالَ: إنَّهُ ثابِتٌ فيهِ يَنبَغي أنَّهُ كما سلكَ ذاكَ هكذا يَسلُكُ هو
أيضًا. ٧أيُّها الإخوَةُ، لَستُ أكتُبُ إلَيكُمْ وصيَّةً جديدَةً، بل وصيَّةً
قَديمَةً كانَتْ عِندَكُمْ مِنَ البَدءِ. الوَصيَّةُ القَديمَةُ هي الكَلِمَةُ التي
سمِعتُموها مِنَ البَدءِ. ٨أيضًا وصيَّةً جديدَةً أكتُبُ إلَيكُمْ، ما هو حَقٌّ
فيهِ وفيكُم: أنَّ الظُّلمَةَ قد مَضَتْ، والنّورَ الحَقيقيَّ الآنَ يُضيءُ.
٩مَنْ قالَ: إنَّهُ في النّورِ وهو يُبغِضُ أخاهُ، فهو إلَى الآنَ في الظُّلمَةِ.
١٠مَنْ يُحِبُّ أخاهُ يَثبُتُ في النّورِ وليس فيهِ عَثرَةٌ. ١١وأمّا مَنْ يُبغِضُ
أخاهُ فهو في الظُّلمَةِ، وفي الظُّلمَةِ يَسلُكُ، ولا يَعلَمُ أين يَمضي، لأنَّ
الظُّلمَةَ أعمَتْ عَينَيهِ.

١٢أكتُبُ إلَيكُمْ أيُّها الأولادُ،
لأنَّهُ قد غُفِرَتْ لكُمُ الخطايا
مِنْ أجلِ اسمِهِ.
١٣أكتُبُ إلَيكُمْ أيُّها الآباءُ،
لأنَّكُمْ قد عَرَفتُمُ الذي مِنَ البَدءِ.
أكتُبُ إلَيكُمْ أيُّها الأحداثُ،
لأنَّكُمْ قد غَلَبتُمُ الشِّرّيرَ.

هذه العبارة تقابل العبارة الواردة في (آ ٨) "ليس الحق فينا". والإشارة في المرتين -غالبًا- إلى "الكلمة المكتوبة" أو إلى "الكلمة المتجسدة".

٢: ١ يا أولادي: الكلمات اليونانية تعني "يا أولادي الصغار"، وهي تشير إلى عاطفة خاصة، فهم أولاده في الإيمان. والرسول يوحنا يستخدم هذا التعبير تسع مرات في هذه الرسالة (رج آ ١٢، ١٣، ١٨، ٢٨، ٣: ٧، ١٨، ٤: ٤، ٥: ١، ٢). كذ ١٢، ٢٨. **أكتب إليكم:** في بداية الأصحاح الثاني يتحول الرسول يوحنا للكتابة بضمير المتكلم المفرد (رج.ت ١: ١). هذا هو السبب الثاني من أربعة أسباب يذكرها الرسول يوحنا عن سبب كتابة هذه الرسالة (رج.ت ١: ٤). **لا تخطئوا:** إن حياة القداسة موضوع يمتد على طول الرسالة والرسول يوحنا يتناوله في أكثر من موضوع من أكثر من زاوية، وذلك على الرغم من أن كلمة "القداسة" ومشتقاتها لا ترد في كل هذه الرسالة إلا مرتبطة بالروح القدس (رج ٢: ٢٠، ٥: ٧). ويعرف الرسول يوحنا هذه الحياة بتعبيرات مختلفة "صنع البر" (رج آ ٢٩)، "فعل البر" (رج ٣: ٧-١٠). **شفيع:** أي مُدافع. والكلمة اليونانية "باراقليط" جاءت خمس مرات في كل العهد الجديد، لم ترد مرتبطة بالرب يسوع إلا في هذا الموضع، بينما تُرجمت في المرات الأربع الأخرى "المعزي" عن الروح القدس (رج يو١٤: ١٦، ٢٦، ١٥: ٢٦، ١٦: ٧). **البار:** (رج.ت أع٣: ١٤). كذ ٢٩.

٢ **كفارة:** (رج.ت رو٣: ٢٥). **العالم:** الكلمة اليونانية وردت ١٠٤ مرة في كتابات الرسول يوحنا، منها ٧٨ مرة في إنجيله و٢٣ مرة في هذه الرسالة ومرة في رسالته الثانية وثلاث مرات في سفر الرؤيا. بينما لم ترد الكلمة في كل من الأناجيل: متى، مرقس، لوقا وسفر أعمال الرسل مجتمعة إلا ١٦ مرة. (رج.ت يو١: ٩). كذ ١٥-١٧.

٣ **بهذا نعرف:** تذخر رسالة الرسول يوحنا بالكثير من المقاييس والأحكام المماثلة التي تؤكد على حقائق الإيمان المسيحي (رج آ ٥، ١٨، ٣: ١٤، ١٩، ٢٤، ٤: ٢، ٦، ١٣، ٥: ٢، ١٥، ١٨، ١٩، ٢٠). **حفظنا وصاياه:** أي نعمل بها ونطيعها.

٤ **من قال:** المقصود به: "من زعم". يقتبس الرسول يوحنا في هذا الأصحاح إدعاءين من تعاليم المعلمين الكذبة (رج.ت ١: ٦). **قد عرفته وهو لا..:** يرد الرسول يوحنا هنا -غالبًا- على فريق من الغنوسيين كان قد نادى: "إن روح الغنوسي قد تحررت، وهذا هو هدف الخلاص، وبالتالي ليس على الغنوسي أن يقلق أو يهتم بما يعمله جسده من خطية. هذا الفريق نادى بالفصل بين الروح التي تحررت وبين الجسد الذي يخطىء، وبالتالي قالوا: "إن الإنسان الغنوسي يمكن أن يفعل الخطية". **كاذب:** (رج.ت ١: ٦). كذ ٢١، ٢٢، ٢٧. **الحق:** (رج.ت ١: ٦). كذ ٦، ٨، ٢١. **ليس الحق فيه:** (رج.ت ١: ٨).

٥ **تكملت:** الكلمة اليونانية ومشتقاتها وردت ٥ مرات في هذه الرسالة، جاءت كلها مرتبطة بالمحبة (رج ٤: ١٢، ١٣، ١٨ (مرتين)). والكلمة لها أكثر من معنى: "تام"، "بالغ". **فيه:** المقصود: في الله أو في المسيح. كذ ٦.

٦ **ثابت:** الكلمة اليونانية وردت ٦٧ مرة في كتابات الرسول يوحنا، منها ٤٠ مرة في إنجيل يوحنا، ٢٣ مرة في هذه الرسالة، و٣ مرات في رسالته الثانية، ومرة واحدة في سفر الرؤيا. بينما لم ترد إلا ١٢ مرة في باقي الأناجيل. والكلمة اليونانية تُرجمت في العهد الجديد عدة ترجمات مختلفة، منها: "قائمًا"، "مستقرًا"، "باقيًا"، "دائمًا"، "ماكثًا". وقد ترجمت "باقيًا" مرتين في هذه الرسالة (رج آ ١٩، ٣: ١٤). كذ ١٠، ١٤، ١٧، ١٩، ٢٤، ٢٧، ٢٨. **ذاك:** أي المسيح.

٧ **أيها الإخوة:** سبق للرسول يوحنا وأن أطلق عليهم "أولادي" (رج. ت آ ١)، وسيصفهم بعد ذلك بلقب "أحباء" (رج ٣: ٢، ٢١، ٤: ١، ٧، ١١). وسيعود ويخاطبهم بهذا اللقب (رج ٣: ١٣). (رج.ت رو١: ١٣).

٧-٨ **وصية جديدة.. وصية قديمة:** هذه ثنائية أخرى (رج.ت ١: ٥).

٧ **وصية جديدة:** هكذا كان قد أطلق عليها المسيح (رج يو١٣: ٣٤). **وصية قديمة:** على اعتبار أن هؤلاء الذين يكتب إليهم قد سبق وأن سمعوها، كما أننا نجد وصية مشابهة لها في (لا١٩: ١٨). **من البدء:** أي من بدء رسالة الإنجيل (رج ٣: ١١، ٢٣). كذ ٢٤. **سمعتموها:** أي سمعتموها من المسيح (رج يو١٣: ٣٤، ٣٥، ١٥: ١٢).

٨ **فيه:** أي في المسيح. **مضت:** الكلمة تعني "زالت" (رج ١كو٧: ٣١). **النور الحقيقي:** هو المسيح (رج.ت يو١: ٩).

٩ **من قال:** (رج.ت آ ٤). **في النور:** لأن النور الحقيقي هو الرب يسوع المسيح (رج يو١: ٩)، فالتعبير يمكن أن يعني "في المسيح". كذ ١٠. **النور.. الظلمة:** (رج.ت ١: ٥). **يبغض أخاه:** في (٣: ١٥) يساوي الرسول يوحنا بين البغضة والقتل. **أخاه:** (رج.ت رو١: ١٣).

٩-١٠ **يبغض.. يحب:** هذه ثنائية أخرى (رج.ت ١: ٥).

١٠ **عثرة:** المقصود: لا يسبب سقوط آخرين.

١٢ **اسمه:** أي اسم المسيح (رج.ت مت٦: ٩).

١٣ **أيها الآباء:** الرجال الأكبر سنًّا. كذ ١٤. **الذي:** (رج.ت ١: ١). **من البدء:** (رج.ت يو١: ١). **الأحداث:** الشباب. كذ ١٤. **الشرير:** أي الشيطان. كذ ١٤.

أكتُبُ إلَيكُمْ أيُّها الأولادُ،
لأنَّكُمْ قد عَرَفتُمُ الآبَ.
١٤كتَبتُ إلَيكُمْ أيُّها الآباءُ،
لأنَّكُمْ قد عَرَفتُمُ الذي مِنَ البَدءِ.
كتَبتُ إلَيكُمْ أيُّها الأحداثُ،
لأنَّكُمْ أقوياءُ،
وكلِمَةُ اللهِ ثابِتَةٌ فيكُم،
وقد غَلَبتُمُ الشِّرِّيرَ.

لاتحبوا العالم

١٥لا تُحِبّوا العالَمَ ولا الأشياءَ التي في العالَمِ. إنْ أحَبَّ أحَدٌ العالَمَ
فلَيسَتْ فيهِ مَحَبَّةُ الآبِ. ١٦لأنَّ كُلَّ ما في العالَمِ: شَهوةَ الجَسَدِ،
وشَهوةَ العُيونِ، وتعَظُّمَ المَعيشَةِ، ليس مِنَ الآبِ بل مِنَ العالَمِ.
١٧والعالَمُ يَمضي وشَهوتُهُ، وأمّا الذي يَصنَعُ مَشيئَةَ اللهِ فيَثبُتُ إلَى
الأبدِ.

تحذير من أضداد المسيح

١٨أيُّها الأولادُ، هي السّاعَةُ الأخيرَةُ. وكما سمِعتُمْ أنَّ ضِدَّ
المَسيحِ يأتي، قد صارَ الآنَ أضدادٌ للمَسيحِ كثيرونَ. مِنْ هنا نَعلَمُ
أنَّها السّاعَةُ الأخيرَةُ. ١٩مِنّا خرجوا، لكِنَّهُمْ لم يكونوا مِنّا، لأنَّهُمْ لو
كانوا مِنّا لَبَقوا معنا. لكن ليُظهَروا أنهُم لَيسوا جميعُهُمْ مِنّا. ٢٠وأمّا
أنتُم فلكُم مَسحَةٌ مِنَ القُدّوسِ وتعلَمونَ كُلَّ شَيءٍ. ٢١لم أكتُب
إلَيكُمْ لأنَّكُمْ لَستُمْ تعلَمونَ الحَقَّ، بل لأنَّكُمْ تعلَمونَهُ، وأنَّ كُلَّ
كذِبٍ ليس مِنَ الحَقِّ. ٢٢مَنْ هو الكَذّابُ، إلاّ الذي يُنكِرُ أنَّ
يَسوعَ هو المَسيحُ؟ هذا هو ضِدُّ المَسيحِ، الذي يُنكِرُ الآبَ
والِابنَ. ٢٣كُلُّ مَنْ يُنكِرُ الِابنَ ليس لهُ الآبُ أيضًا، ومَنْ يَعتَرِفُ
بالِابنِ فلهُ الآبُ أيضًا.

٢٤أمّا أنتُم فما سمِعتُموهُ مِنَ البَدءِ فليَثبُتْ إذًا فيكُم. إنْ ثَبَتَ فيكُم
ما سمِعتُموهُ مِنَ البَدءِ، فأنتُم أيضًا تثبُتونَ في الِابنِ وفي الآبِ. ٢٥وهذا
هو الوَعدُ الذي وعَدَنا هو بهِ: الحياةُ الأبديَّةُ. ٢٦كتَبتُ إلَيكُمْ هذا عن
الذينَ يُضِلّونَكُمْ. ٢٧وأمّا أنتُم فالمَسحَةُ التي أخَذتُموها مِنهُ ثابِتَةٌ
فيكُم، ولا حاجَةَ بكُمْ إلَى أنْ يُعَلِّمَكُمْ أحَدٌ، بل كما تُعَلِّمُكُمْ هذِهِ
المَسحَةُ عَينُها عن كُلِّ شَيءٍ، وهي حَقٌّ ولَيسَتْ كذِبًا. كما عَلَّمَتكُمْ
تثبُتونَ فيهِ.

أبناء الله

٢٨والآنَ أيُّها الأولادُ، اثبُتوا فيهِ، حتَّى إذا أُظهِرَ يكونُ لنا ثِقَةٌ، ولا

---

١٤ كتبت: يرد الفعل في صيغة الماضي، إشارة إلى ما كان قد سبق وانتهى من كتابته (آ ١٢-١٣).

١٥ العالم: الكلمة هنا تشير إلى حياة العالم بعيدًا عن الله، وهو العالم الذي تأسس على مبادئ فاسدة. **أحب.. فليست فيه محبة الآب:** (رج يع٤:٤).

١٦ شهوة الجسد: إشارة إلى الشهوات الجنسية، والمطامع الأرضية، والأهواء الذاتية. **الجسد:** (رج.ت يو٣:٦). **شهوة العيون:** إشارة إلى الرغبة في تملُّك كل ما تراه العين. **تعظُّم المعيشة:** الكلمة اليونانية هي "الأزونيا"، و"الأزون" هو الشخص الذي يفتخر بما لا يملك.

١٧ يمضي: المقصود: يزول. وهي ذات الكلمة التي وردت في (آ٨). **شهوته:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "شهواته".

١٨ الساعة الأخيرة: أي قبل مجيء المسيح ثانية، ولم يرد هذا التعبير إلا هنا، ويقابله "الأيام الأخيرة" (أع٢:١٧، ٢تي٣:١)، وكذلك "الزمان الأخير" (١بط١:٥، ٢٠، يه١٨). **سمعتم:** أي سمعتم من المسيح (رج مت٢٤:٥، ٢٣-٢٤، مر١٣:٢١-٢٢). **ضد المسيح:** لا نجد هذا التعبير في كل العهد الجديد إلا هنا وفي (آ ٢٢، ٤:٣، ٢يو٧). **أضداد للمسيح:** إشارة إلى المعلمين الكذبة الذين يروجون لنشر العقيدة المنحرفة والبدع والهرطقات. وهؤلاء هم الذين حذر المسيح تلاميذه منهم (رج مت ٧:١٥، ٢٤:١١، ٢٣-٢٤، مر١٣:٦، ٢١-٢٢) ثم حذر منهم أيضًا الرسول بولس (رج أع٢٠:٢٩-٣٠، ٢تس٢:٣-٤).

١٩ منا خرجوا: أي أنهم كانوا من داخل الكنيسة، إلا أنهم في النهاية تركوا الشركة لأنهم خرجوا على ما تقوله كلمة الله عن يسوع المسيح (آ ٢٢-٢٣) مع أن البعض منهم، كان لهم قوة تأثير يصفهم الرسول يوحنا بأنهم أنبياء (كذبة) (رج ٤:١-٢). **لبقوا:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "استمروا"، "مكثوا"، "ثبتوا" (رج.ت آ ٦). **ليظهروا:** لكي يتضح.

٢٠ مسحة: إشارة إلى سكنى الروح القدس. **القدوس:** (رج.ت أع٣:١٤). **كل شيء:** المقصود: كل شيء عن الحق (رج آ ٢١).

٢١ الحق.. كذب: وهذه ثنائية أخرى (رج.ت ١:٥). **كذب:** (رج.ت ١:٦).

٢٢ الكذاب: هذا الوصف كان قد أطلقه الرب يسوع على إبليس أبيهم (رج يو٨:٤٤). **يسوع هو المسيح:** كانت هناك هرطقة في أيام الرسول يوحنا تفصل بين يسوع الناصري الإنسان وبين المسيح السماوي القدوس. **الآب والابن:** يؤكد الرسول يوحنا -في إنجيله وفي رسائله- على أن الآب والابن هما واحد (رج ٤:١٥، ٥:١، يو٥:٢٣، ١٠:٣٠، ١٤:٢٣، ٢يو٩).

٢٤ سمعتموه: أي سمعتموه من المسيح. (رج.ت آ ٧).

٢٥ الوعد.. الحياة الأبدية: وعد المسيح لنا بالحياة الأبدية يتكرر كثيرًا في إنجيل يوحنا (رج يو٣:١٥، ٣٦، ٥:٢٤، ٦:٤٠، ٤٧، ١٠:٢٨، ١٧:٢).

٢٦ كتبت إليكم: هذا هو السبب الثالث من أربعة أسباب يذكرها الرسول يوحنا عن سبب كتابة هذه الرسالة (رج.ت ١:٤). **يضلونكم:** كانت قد انتشرت الكثير من البدع والضلالات في الكنيسة، والرسول يوحنا في رسالته يواجه كل هذه الهرطقات. لذا فهو يُحذر قراءه (رج ٣:٧) من تعاليم الضلال (رج ٤:٦).

٢٧ منه: أي من المسيح. **لا حاجة.. أن يعلمكم أحد:** كلمات الرسول يوحنا هنا تُستوحى من كلمات النبي إرميا (رج إر ٣١:٣٤)، وكذلك تُستوحى أيضًا من كلمات الرب يسوع (رج يو١٤:٢٦). **فيه:** أي في المسيح. كذ ٢٨.

٢٨ إذا أُظهر: أي إذا أُظهر المسيح في نهاية الزمان، في يوم الدينونة (رج ٤:١٧). **ثقة:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "جراءة"، "طمأنينة".

نَخجَلُ مِنهُ في مَجيئِهِ. ٢٩إنْ عَلِمتُمْ أنَّهُ بارٌّ هو، فاعلَموا أنَّ كُلَّ مَنْ
يَصنَعُ البِرَّ مَولودٌ مِنهُ.

٣ ١أُنظُروا أيَّةَ مَحَبَّةٍ أعطانا الآبُ حتَّى نُدعَى أولادَ
اللهِ! مِنْ أجلِ هذا لا يَعرِفُنا العالَمُ، لأنَّهُ لا
يَعرِفُهُ. ٢أيُّها الأحِبّاءُ، الآنَ نَحنُ أولادُ اللهِ، ولم يُظهَرْ بَعدُ
ماذا سنَكونُ. ولكن نَعلَمُ أنَّهُ إذا أُظهِرَ نَكونُ مِثلهُ، لأنَّنا سنَراهُ
كما هو. ٣وكُلُّ مَنْ عِندَهُ هذا الرَّجاءُ بهِ، يُطَهِّرُ نَفسَهُ كما هو
طاهِرٌ. ٤كُلُّ مَنْ يَفعَلُ الخَطيَّةَ يَفعَلُ التَّعَدّيَ أيضًا. والخَطيَّةُ هي
التَّعَدّي. ٥وتعلَمونَ أنَّ ذاكَ أُظهِرَ لكَيْ يَرفَعَ خطايانا، وليس فيهِ
خَطيَّةٌ. ٦كُلُّ مَنْ يَثبُتُ فيهِ لا يُخطِئُ. كُلُّ مَنْ يُخطِئُ لم يُبصِرهُ
ولا عَرَفَهُ.

٧أيُّها الأولادُ، لا يُضِلَّكُمْ أحَدٌ: مَنْ يَفعَلُ البِرَّ فهو بارٌّ، كما أنَّ
ذاكَ بارٌّ. ٨مَنْ يَفعَلُ الخَطيَّةَ فهو مِنْ إبليسَ، لأنَّ إبليسَ مِنَ البَدءِ
يُخطِئُ. لأجلِ هذا أُظهِرَ ابنُ اللهِ لكَيْ يَنقُضَ أعمالَ إبليسَ. ٩كُلُّ
مَنْ هو مَولودٌ مِنَ اللهِ لا يَفعَلُ خَطيَّةً، لأنَّ زَرعَهُ يَثبُتُ فيهِ، ولا
يستطيعُ أنْ يُخطِئَ لأنَّهُ مَولودٌ مِنَ اللهِ. ١٠بهذا أولادُ اللهِ ظاهِرونَ
وأولادُ إبليسَ: كُلُّ مَنْ لا يَفعَلُ البِرَّ فليس مِنَ اللهِ، وكذا مَنْ لا
يُحِبُّ أخاهُ.

أحبوا بعضكم بعضًا

١١لأنَّ هذا هو الخَبَرُ الذي سمِعتُموهُ مِنَ البَدءِ: أنْ يُحِبَّ بَعضُنا
بَعضًا. ١٢ليس كما كانَ قايينُ مِنَ الشِّرّيرِ وذَبَحَ أخاهُ. ولماذا
ذَبَحَهُ؟ لأنَّ أعمالَهُ كانَتْ شِرِّيرَةً، وأعمالَ أخيهِ بارَّةً.
١٣لا تتَعَجَّبوا يا إخوَتي إنْ كانَ العالَمُ يُبغِضُكُمْ. ١٤نَحنُ نَعلَمُ
أنَّنا قد انتَقَلنا مِنَ الموتِ إلَى الحياةِ، لأنَّنا نُحِبُّ الإخوَةَ. مَنْ لا
يُحِبَّ أخاهُ يَبقَ في الموتِ. ١٥كُلُّ مَنْ يُبغِضُ أخاهُ فهو قاتِلُ نَفسٍ،
وأنتُم تعلَمونَ أنَّ كُلَّ قاتِلِ نَفسٍ ليس لهُ حياةٌ أبديَّةٌ ثابِتَةٌ فيهِ.
١٦بهذا قد عَرَفنا المَحَبَّةَ: أنَّ ذاكَ وضَعَ نَفسَهُ لأجلِنا، فنَحنُ
يَنبَغي لنا أنْ نَضَعَ نُفوسنا لأجلِ الإخوَةِ. ١٧وأمّا مَنْ كانَ لهُ
مَعيشَةُ العالَمِ، ونَظَرَ أخاهُ مُحتاجًا، وأغلَقَ أحشاءَهُ عنهُ، فكيفَ

---

٢٩ **بار:** (رج.ت أع٣:١٤). **هو:** هو المسيح. **كل من يصنع البر مولود منه:** يؤكد الرسول يوحنا على هذه الحقيقة أكثر من مرة (رج ٣:٧، ١٠). **البر:** المقصود هنا: "الصلاح"، "الاستقامة". **مولود منه:** أي مولود من الله (رج ٣:٩). والمقصود: أنه صار ابنًا لله (رج ٣:١، ١٠).

٣:١-١٠ أولاد الله.. أولاد إبليس: في هذه الفقرة يوضح الرسول الفروق الواضحة والشاسعة بين أولاد الله وأولاد إبليس.

١ **أولاد الله:** (رج.ت رو٨:١٥). كذ ٢، ١٠. **لا يعرفنا.. لا يعرفه:** في اليونانية الفعل "عرف" الأول يأتي في صيغة الحاضر، بينما الفعل الثاني يأتي في صيغة الماضي البسيط. **العالم:** (رج.ت ٢:٢، يو١:٩). كذ ١٣، ١٧.

٢ **أيها الأحباء:** هذا هو اللقب الثالث الذي يستخدمه الرسول يوحنا في هذه الرسالة لمن يكتب إليهم، سبق وكان قد استخدم لقب "أولادي" (رج ٢:١)، ولقب "الأخوة" (رج ٢:٧). وسيعود يستخدم هذا اللقب في (٤:١، ٧، ١١). كذ ٢١. **أُظهر:** إشارة إلى مجيئه الثاني (رج ٢:٢٨). **مثله:** أي على شبه المسيح. **سنراه:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "سنعاينه"، وهي ذاتها المستخدمة في (مت٥:٨).

٣ **الرجاء:** هذه هي المرة الوحيدة التي ترد فيها هذه الكلمة في هذه الرسالة (رج.ت رو٥:٢). **به:** أي بالمسيح. **هو:** أي المسيح. **طاهر:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "عفيفًا"، "بريئًا"، ولم تستخدم في كل العهد الجديد في وصف الرب يسوع إلا في هذا الموضع.

٤ **كل من يفعل الخطية..:** هذا هو الموضع الثاني في هذه الرسالة التي يعالج فيه الرسول يوحنا موضوع الخطية (رج.ت ١:٧-١٠). **التعدي:** الكلمة في اليونانية تعني "تعدي الناموس"، وتترجم أحيانًا "الإثم".

٥ **ذاك:** أي المسيح. **أُظهر:** إشارة إلى مجيئه الأول. **يرفع خطايانا:** (رج.ت يو١:٢٩). **ليس فيه خطية:** (رج يو٨:٤٦، عب٧:٢٦).

٦ **يثبت:** (رج.ت ٢:٦). كذ ٩، ١٥، ١٧، ٢٤. **لا يخطئ:** فعل "يخطئ" في اليونانية في صيغة المضارع المستمر، فيكون المقصود: لا يستمر في فعل الخطية (رج آ ٩). أيضًا يمكن أن يكون المقصود: لا يعيش في الخطية (رج رو٦:٢، ٣).

٧ **أيها الأولاد:** (رج.ت ٢:١). كذ ١٨. **لا يضلكم أحد:** (رج.ت ٢:٢٦). **البر:** الصلاح. **ذاك:** أي المسيح. **بار:** (رج.ت أع٣:١٤).

٨ **من إبليس:** أو من طبيعة إبليس (رج يو٨:٤٤)، ذلك لأن إبليس هو مصدر كل خطية. **من البدء:** أي من البداية، لا البدء المطلق كما في (يو١:١) (رج يو٨:٤٤). **أُظهر:** (رج.ت آ ٥). **ينقض:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "يُحبط"، "يُبطل عملاً"، "يخلع". **أعمال إبليس:** المقصود: الأعمال الشريرة، والتي إبليس هو مصدرها. (رج آ ١٢).

٩ **مولود من الله:** (رج.ت ٢:٢٩). **زرعه:** أي زرع الله، والإشارة هنا -غالبًا- إلى كلمة الله (رج لو٨:١١، ١بط١:٢٣-٢٥).

١٠ **أولاد الله.. أولاد إبليس:** هذه ثنائية أخرى (رج.ت ١:٥). **ظاهرون:** الكلمة اليونانية تُترجم "مُميَّزين"، "مشهورين"، "مُعلَنين". **أخاه:** (رج.ت رو١:١٣).

١١ **الخبر:** أي الوصية. **سمعتموه:** (رج.ت ٢:٧). **من البدء:** المقصود هنا -غالبًا- منذ بداية الكرازة بالإنجيل.

١٢ **قايين..:** هذا هو الإقتباس الوحيد في الرسالة من العهد القديم (رج تك٤:١-٨). **من الشرير:** أي من إبليس (رج.ت ٣:٨).

١٣ **يا إخوتي:** (رج.ت رو١:١٣). **العالم يبغضكم:** هذا ما أكد عليه المسيح (رج لو٦:٢٢، يو١٥:١٨-١٩، ١٧:١٤).

١٤ **نحن نعلم:** (رج.ت ٢:٣). **الموت.. الحياة:** هذه ثنائية أخرى (رج.ت ١:٥). **نحب.. لا يحب:** هذه ثنائية أخرى (رج.ت ١:٥). **لأننا نحب الإخوة:** المحبة هي دليل الانتقال من الموت إلى الحياة، تمامًا كالإيمان (رج يو٥:٢٤).

١٥ **يبغض.. فهو قاتل:** عن البغضة والقتل (رج مت٥:٢١-٢٢).

١٦ **ذاك:** أي المسيح. **وضع.. نضع:** بذل.. نبذل، ضحى.. نضحي.

١٧ **معيشة العالم:** أي لديه خيرات هذه الدنيا، ويعيش في رغد وبحبوحة. **أغلق أحشاءه:** المقصود: تجاهله وقسى قلبه (رج.ت لو١:٧٨).

تثبتُ مَحَبَّةُ اللهِ فيهِ؟ ١٨يا أولادي، لا نُحِبَّ بالكَلامِ ولا باللِّسانِ،
بل بالعَمَلِ والحَقِّ! ١٩وبهذا نَعرِفُ أنَّنا مِنَ الحَقِّ ونُسَكِّنُ قُلوبَنا
قُدّامَهُ. ٢٠لأنَّهُ إنْ لامَتنا قُلوبُنا فاللهُ أعظَمُ مِنْ قُلوبِنا، ويَعلَمُ كُلَّ
شَيءٍ.
٢١أيُّها الأحِبّاءُ، إنْ لم تلُمنا قُلوبُنا، فلَنا ثِقَةٌ مِنْ نَحوِ اللهِ. ٢٢ومَهما
سألنا نَنالُ مِنهُ، لأنَّنا نَحفَظُ وصاياهُ، ونَعمَلُ الأعمالَ المَرضيَّةَ أمامَهُ.
٢٣وهذِهِ هي وصيَّتُهُ: أنْ نؤمِنَ باسمِ ابنِهِ يَسوعَ المَسيحِ، ونُحِبَّ بَعضُنا
بَعضًا كما أعطانا وصيَّةً. ٢٤ومَنْ يَحفَظْ وصاياهُ يَثبُتْ فيهِ وهو فيهِ.
وبهذا نَعرِفُ أنَّهُ يَثبُتُ فينا: مِنَ الرّوحِ الذي أعطانا.

امتحنوا الأرواح

٤ ١أيُّها الأحِبّاءُ، لا تُصَدِّقوا كُلَّ روحٍ، بل امتَحِنوا
الأرواحَ: هل هي مِنَ اللهِ؟ لأنَّ أنبياءَ كذَبَةً كثيرينَ قد
خرجوا إلَى العالَمِ. ٢بهذا تعرِفونَ روحَ اللهِ: كُلُّ روحٍ يَعتَرِفُ بيَسوعَ
المَسيحِ أنَّهُ قد جاءَ في الجَسَدِ فهو مِنَ اللهِ، ٣وكُلُّ روحٍ لا يَعتَرِفُ
بيَسوعَ المَسيحِ أنَّهُ قد جاءَ في الجَسَدِ، فليس مِنَ اللهِ. وهذا هو روحُ
ضِدِّ المَسيحِ الذي سمِعتُمْ أنَّهُ يأتي، والآنَ هو في العالَمِ. ٤أنتُمْ مِنَ
اللهِ أيُّها الأولادُ، وقد غَلَبتُموهُمْ لأنَّ الذي فيكُم أعظَمُ مِنَ الذي في
العالَمِ. ٥هُمْ مِنَ العالَمِ، مِنْ أجلِ ذلك يتكَلَّمونَ مِنَ العالَمِ، والعالَمُ
يَسمَعُ لهُم. ٦نَحنُ مِنَ اللهِ، فمَنْ يَعرِفُ اللهَ يَسمَعُ لنا، ومَنْ ليس مِنَ
اللهِ لا يَسمَعُ لنا. مِنْ هذا نَعرِفُ روحَ الحَقِّ وروحَ الضَّلالِ.

الله محبة

٧أيُّها الأحِبّاءُ، لنُحِبَّ بَعضُنا بَعضًا، لأنَّ المَحَبَّةَ هي مِنَ اللهِ،
وكُلُّ مَنْ يُحِبُّ فقد وُلِدَ مِنَ اللهِ ويَعرِفُ اللهَ. ٨ومَنْ لا يُحِبُّ لم
يَعرِفِ اللهَ، لأنَّ اللهَ مَحَبَّةٌ. ٩بهذا أُظهِرَتْ مَحَبَّةُ اللهِ فينا: أنَّ اللهَ قد
أرسَلَ ابنَهُ الوَحيدَ إلَى العالَمِ لكَيْ نَحيا بهِ. ١٠في هذا هي المَحَبَّةُ:
ليس أنَّنا نَحنُ أحبَبنا اللهَ، بل أنَّهُ هو أحَبَّنا، وأرسَلَ ابنَهُ كفّارَةً
لخطايانا.
١١أيُّها الأحِبّاءُ، إنْ كانَ اللهُ قد أحَبَّنا هكذا، يَنبَغي لنا أيضًا أنْ
يُحِبَّ بَعضُنا بَعضًا. ١٢اللهُ لم يَنظُرهُ أحَدٌ قَطُّ. إنْ أحَبَّ بَعضُنا
بَعضًا، فاللهُ يَثبُتُ فينا، ومَحَبَّتُهُ قد تكَمَّلَتْ فينا. ١٣بهذا نَعرِفُ
أنَّنا نَثبُتُ فيهِ وهو فينا: أنَّهُ قد أعطانا مِنْ روحِهِ. ١٤ونَحنُ قد
نَظَرنا ونَشهَدُ أنَّ الآبَ قد أرسَلَ الابنَ مُخَلِّصًا للعالَمِ. ١٥مَنِ

محبة الله: المقصود: محبة الله لنا (رج ٤:١١-١٢)، أو محبتنا نحن نحو الله (رج ٤:٢٠-٢١).

١٨ **بالكلام•• بالعمل:** هذه ثنائية أخرى (رج.ت ١:٥). **بالعمل والحق:** أي بالمحبة العاملة (العملية) المؤسسة على الحق. **الحق:** (رج.ت ١:٦). كذ ١٩.

١٩ **بهذا نعرف:** (رج.ت ٢:٣). كذ ٢٤. **من الحق:** في مقابل الذين من إبليس (رج آ ٨). **نسكّن:** الكلمة في اليونانية تعني "نُطَوع" "نُقنِع".

٢٠ **لامتنا:** الكلمة اليونانية تعني "وبختنا". **يعلم كل شيء:** المقصود: أن الله يعلم عنا أكثر مما تعرفه قلوبنا (رج إر١٧:٩-١٠).

٢١ **ثقة:** (رج.ت ٢:٢٨). **من نحو الله:** التعبير في اليونانية يعني "لدى الله"، "في الله"، "عند الله".

٢٢ **مهما سألنا:** (رج مت٢١:٢٢، مر١١:٢٤، يو١٤:١٣، ١٥:٧، ١٦:٢٣-٢٤). **نحفظ وصاياه:** أي نعمل بها ونطيعها.

٢٣ **هذه هي وصيته:** (رج يو١٣:٣٤، ١٥:١٧). **نؤمن:** للمرة الأولى يستخدم الرسول يوحنا هذا الفعل، وذلك كتمهيد للفقرة التالية (٤:١-٦). **باسم:** (رج.ت مت٦:٩). **كما أعطانا وصية:** (رج يو١٣:٣٤-٣٥، ١٥:١٢).

٢٤ **يثبت فيه وهو فيه:** (رج ٤:١١-١٦، يو١٥:١٠-١١). **الروح:** هو الروح القدس.

٤:١ أيها الأحباء: (رج.ت ٣:٢). كذ ٧، ١١. **تصدقوا:** الكلمة اليونانية تعني "تؤمنوا" وهكذا تُرجمت (رج ٣:٢٣، ٥:١، ٥، ١٠، ١٢). **كل روح:** المقصود: كل تعليم. **امتحنوا الأرواح:** كما في (تث١٣:١-٥، ١٨:٢٠-٢٢). **من الله:** المقصود: مصدرها الله، يكرر الرسول يوحنا هذا القول ست مرات في الآيات (١-٧). **أنبياء كذبة:** إشارة إلى المعلمين الكذبة (رج.ت ١:٦)، وبسبب قوة تأثيرهم في الكنيسة دعاهم "أنبياء" (رج مت٢٤:٢٤). **العالم:** (رج.ت ٢:٢، يو١:٩). كذ ٣-٥، ٩، ١٤، ١٧.

٢-٣ **روح الله•• روح ضد المسيح:** هذه ثنائية أخرى (رج.ت ١:٥).

٢ **جاء في الجسد:** يرد الرسول يوحنا هنا على كل من الهرطقة الغنوسية والهرطقة الدوسيتية (رج يو١:١٤). فقد نادت الهرطقة الغنوسية بأن يسوع هو الإنسان الكامل ورفضوا عقيدة تجسد الله في مادة (جسد) باعتبار أن المادة شر. بينما نادت الهرطقة الدوسيتية بأن المسيح كان خيالاً وشبحًا وبالتالي لم يأخذ جسدًا، أي أنهم أيضًا رفضوا عقيدة التجسد.

٣ **ضد المسيح:** (رج.ت ٢:١٨). **سمعتم أنه يأتي:** (رج مت٢٤:٢٤). **هو:** أي ضد المسيح.

٤ **أيها الأولاد:** (رج.ت ٢:١). **غلبتموهم:** عن طريق ثباتكم في الحق (رج ٢:١٣-١٤، ١٨-٢١). **أعظم من الذي في العالم:** (رج يو١٦:٣٣).

٤-٥ **من الله•• من العالم:** ثنائية أخرى (رج.ت ١:٥).

٦ **يعرف الله:** يرد الفعل في صيغة الحاضر، كذلك في الآية ٧، وليس في صيغة الماضي. **روح الحق وروح الضلال:** ثنائية أخرى (رج.ت١:٥). **الحق:** (رج.ت ١:٦).

٧ **لنحب:** في الآيات (٧-٢١)، ترد كلمة المحبة اثنتي عشرة مرة، ويرد فعل "يحب" خمس عشرة مرة.

٨ **لم يعرف الله:** (رج ٣:١). **الله محبة:** ترد هذه الصفة مرة أخرى في (آ ١٦). وهي واحدة من ثلاثة تعريفات ينفرد بها الرسول يوحنا عن الله الآب، أن "الله روح" (رج يو٤:٢٤)، "الله نور" (رج ١يو١:٥).

٩ **أرسل ابنه الوحيد:** (رج يو٣:١٦). كذ ١٤.

١٠ **هو أحبنا:** فالله هو مصدر المحبة (رج آ ٧)، وهو ذاته "محبة" (رج آ ٨). **كفارة:** (رج.ت رو٣:٢٥).

١١ **هكذا:** أي مثل هذا الحب (رج يو٣:١٦). **ينبغي لنا:** (رج ٣:١٦).

١٢ **الله لم ينظره أحد:** (رج.ت يو١:١٨). **قط:** أبدًا. **يثبت:** (رج.ت ٢:٦). كذ ١٣، ١٥، ١٦. **تكملت:** (رج.ت ٢:٥). كذ ١٧، ١٨.

١٣ **بهذا نعرف:** (رج.ت ٢:٣). **روحه:** أي الروح القدس.

١٤ **نظرنا:** (رج ١:١). **نشهد:** (رج.ت ١:٢).

اعترَفَ أنَّ يَسوعَ هو ابنُ اللهِ، فاللهُ يَثبُتُ فيهِ وهو في اللهِ. ١٦ونَحنُ
قد عَرَفنا وصَدَّقنا المَحَبَّةَ التي للهِ فينا. اللهُ مَحَبَّةٌ، ومَنْ يَثبُتْ في
المَحَبَّةِ، يَثبُتْ في اللهِ واللهُ فيهِ. ١٧بهذا تكَمَّلَتِ المَحَبَّةُ فينا: أنْ
يكونَ لنا ثِقَةٌ في يومِ الدّينِ، لأنَّهُ كما هو في هذا العالَمِ، هكذا
نَحنُ أيضًا. ١٨لا خَوفَ في المَحَبَّةِ، بل المَحَبَّةُ الكامِلَةُ تطرَحُ
الخَوفَ إلَى خارِجٍ لأنَّ الخَوفَ لهُ عَذابٌ. وأمّا مَنْ خافَ فلم
يتكَمَّلْ في المَحَبَّةِ. ١٩نَحنُ نُحِبُّهُ لأنَّهُ هو أحَبَّنا أوَّلاً. ٢٠إنْ قالَ
أحَدٌ: «إنّي أُحِبُّ اللهَ» وأبغَضَ أخاهُ، فهو كاذِبٌ. لأنَّ مَنْ لا
يُحِبُّ أخاهُ الذي أبصَرَهُ، كيفَ يَقدِرُ أنْ يُحِبَّ اللهَ الذي لم
يُبصِرهُ؟ ٢١ولنا هذِهِ الوَصيَّةُ مِنهُ: أنَّ مَنْ يُحِبُّ اللهَ يُحِبُّ أخاهُ
أيضًا.

الغلبة على العالم

٥ ١كُلُّ مَنْ يؤمِنُ أنَّ يَسوعَ هو المَسيحُ فقد وُلِدَ مِنَ اللهِ.
وكُلُّ مَنْ يُحِبُّ الوالِدَ يُحِبُّ المَولودَ مِنهُ أيضًا. ٢بهذا
نَعرِفُ أنَّنا نُحِبُّ أولادَ اللهِ: إذا أحبَبنا اللهَ وحَفِظنا وصاياهُ. ٣فإنَّ هذِهِ
هي مَحَبَّةُ اللهِ: أنْ نَحفَظَ وصاياهُ. ووَصاياهُ لَيسَتْ ثَقيلَةً، ٤لأنَّ كُلَّ
مَنْ وُلِدَ مِنَ اللهِ يَغلِبُ العالَمَ. وهذِهِ هي الغَلَبَةُ التي تغلِبُ العالَمَ:
إيمانُنا. ٥مَنْ هو الذي يَغلِبُ العالَمَ، إلا الذي يؤمِنُ أنَّ يَسوعَ هو
ابنُ اللهِ؟

الشهادة ليسوع المسيح

٦هذا هو الذي أتَى بماءٍ ودَمٍ: يَسوعُ المَسيحُ. لا بالماءِ فقط،
بل بالماءِ والدَّمِ. والرّوحُ هو الذي يَشهَدُ، لأنَّ الرّوحَ هو الحَقُّ.
٧فإنَّ الذينَ يَشهَدونَ في السماءِ هُم ثَلاثَةٌ: الآبُ، والكَلِمَةُ،
والرّوحُ القُدُسُ. وهؤلاءِ الثَّلاثَةُ هُم واحِدٌ. ٨والذينَ يَشهَدونَ في
الأرضِ هُم ثَلاثَةٌ: الرّوحُ، والماءُ، والدَّمُ. والثَّلاثَةُ هُم في
الواحِدِ. ٩إنْ كُنّا نَقبَلُ شَهادَةَ الناسِ، فشَهادَةُ اللهِ أعظَمُ، لأنَّ
هذِهِ هي شَهادَةُ اللهِ التي قد شَهِدَ بها عن ابنِهِ. ١٠مَنْ يؤمِنُ بابنِ
اللهِ فعِندَهُ الشَّهادَةُ في نَفسِهِ. مَنْ لا يُصَدِّقُ اللهَ، فقد جَعَلَهُ كاذِبًا،
لأنَّهُ لم يؤمِنْ بالشَّهادَةِ التي قد شَهِدَ بها اللهُ عن ابنِهِ. ١١وهذِهِ هي
الشَّهادَةُ: أنَّ اللهَ أعطانا حياةً أبديَّةً، وهذِهِ الحياةُ هي في ابنِهِ.
١٢مَنْ لهُ الِابنُ فلهُ الحياةُ، ومَنْ ليس لهُ ابنُ اللهِ فلَيسَتْ لهُ الحياةُ.

ملاحظات ختامية

١٣كتَبتُ هذا إلَيكُمْ، أنتُم المؤمِنينَ باسمِ ابنِ اللهِ، لكَيْ تعلَموا
أنَّ لكُم حياةً أبديَّةً، ولكَيْ تؤمِنوا باسمِ ابنِ اللهِ. ١٤وهذِهِ هي الثِّقَةُ
التي لنا عِندَهُ: أنَّهُ إنْ طَلَبنا شَيئًا حَسَبَ مَشيئَتِهِ يَسمَعُ لنا. ١٥وإنْ
كُنّا نَعلَمُ أنَّهُ مَهما طَلَبنا يَسمَعُ لنا، نَعلَمُ أنَّ لنا الطَّلَباتِ التي
طَلَبناها مِنهُ. ١٦إنْ رأى أحَدٌ أخاهُ يُخطِئُ خَطيَّةً لَيسَتْ للموتِ،
يَطلُبُ، فيُعطيَهُ حياةً للذينَ يُخطِئونَ ليس للموتِ. توجَدُ

---

١٥ يسوع هو ابن الله: المقصود بهذه العبارة: الإيمان بعقيدة التجسد، أي أن يسوع المسيح هو الله الظاهر في الجسد. (رج اتي٣:١٦).

١٦ صدقنا: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "آمنا".

١٧ تكملت المحبة: أي صارت المحبة كاملة، صارت في أوج كمالها. **ثقة:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "اطمئنانًا". **يوم الدين:** يوم يعود المسيح ليدين العالم (رج ٢:٢٨). **هو:** أي المسيح.

١٨ تطرح: أي تطرد، تلاشي. **الخوف له عذاب:** أي الخوف هو من العذاب (العقاب). فالخوف يأتي للإنسان من توقع الدينونة والهلاك وغضب الله.

١٩ هو أحبنا أولاً: أي أنه هو أحبنا قبل أن نحبه (رج.ت آ ١٠).

٢٠ إن قال أحد: أي إن ادعى أحد (رج.ت ١:٦). **كاذب:** (رج.ت ١:٦). **كيف يقدر:** تعبير يعكس صيغة جدلية كانت شائعة بين معلمي اليهود. ترجمت "بالحري" (رج.ت لو١١:١٣)، وترجمت "بالأولى" (رج.ت رو٥:٩).

٢١ هذه الوصية منه: (رج مت٢٢:٣٦-٤٠، مر١٢:٢٨-٣١، لو١٠:٢٥-٢٨، يو١٤:١٥-٢١، ١٥:١٧).

٥ :١ يسوع هو المسيح: (رج.ت ٢:٢٢).

٢ بهذا نعرف: (رج.ت ٢:٣). **نحب.. إذا أحببنا:** يربط الرسول يوحنا هنا بين محبتنا للإخوة ومحبتنا لله، ومن قبل ربط بين محبتنا لله ومحبتنا للإخوة (رج ٤:٢١، ٥:١). وبهذا فهو يقدمهما كوجهين لعملة واحدة. **أولاد الله:** (رج.ت رو٨:١٥).

٣ محبة الله أن نحفظ وصاياه: (رج يو١٤:١٥، ٢١، ٢٣-٢٤، ١٥:١٠، ١٤). **وصاياه ليست ثقيلة:** (رج مت١١:٢٩-٣٠، ٢٣:٤).

٤ يغلب العالم: (رج ٤:٤) كذ ٥. **العالم:** (رج.ت ٢:٢، يو١:٩). كذ ٥، ١٩.

٥ يسوع هو ابن الله: (رج.ت ٤:١٥).

٦ بماء ودم: الماء يشير إلى معمودية المسيح، والدم يشير إلى صليبه. **لا بالماء فقط:** يرد الرسول يوحنا هنا على هرطقة كانت تدعي بأن الذي صلب هو يسوع الإنسان لا المسيح القدوس (الإله المتجسد). **الروح:** أي الروح القدس. **يشهد:** (رج.ت ١:٢). **الروح هو الحق:** فهو روح الحق (رج يو١٤:١٧، ١٥:٢٦، ١٦:١٣)، والذي يرشدنا للحق (رج يو١٦:١٣). **الحق:** (رج.ت ١:٦). كذ ٢٠، ٢١.

٧ الذين يشهدون.. ثلاثة: (رج تث١٩:١٥، ١٧:٦، عد٣٥:٣٠).

٩ شهادة الله.. عن ابنه: (رج يو٥:٣٢،٣٧).

١٠ يصدق: الكلمة اليونانية تُرجمت "يؤمن" (رج ٣:٢٣، ٥:١، ٥، ١٠، ١٣). **جعله كاذبًا:** كما في (١:١٠). **كاذبًا:** (رج.ت ١:٦).

١١ هذه الحياة هي في ابنه: أي في الإيمان بابنه (رج يو١٧:٣).

١٢ من له الابن فله الحياة..: (رج يو٣:٣٦).

١٣ باسم: (رج.ت مت٦:٩). **لكي تؤمنوا:** المقصود: لكم أنتم الذين تؤمنون.

١٥ نعلم: يكرر الرسول يوحنا في هذا الجزء الأخير من الرسالة كلمة "نعلم" خمس مرات للتأكيد على وجود حقائق إيمان مسيحي لا شك فيها ولا لبس. **مهما طلبنا:** (رج.ت ٣:٢٢).

١٦ يطلب: المقصود: يصلي. يركز كُتّاب العهد الجديد على الحاجة إلى

خَطِيَّةٌ للموتِ. ليس لأجلِ هذِهِ أقولُ أنْ يُطلَبَ. [١٧]كُلُّ إثمٍ هو
خَطِيَّةٌ، وتوجَدُ خَطِيَّةٌ لَيسَتْ للموتِ. [١٨]نَعلَمُ أنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ
اللهِ لا يُخطِئُ، بل المَولودُ مِنَ اللهِ يَحفَظُ نَفسَهُ، والشِّرِّيرُ لا
يَمَسُّهُ. [١٩]نَعلَمُ أنَّنا نَحنُ مِنَ اللهِ، والعالَمَ كُلَّهُ قد وُضِعَ في
الشِّرِّيرِ. [٢٠]ونَعلَمُ أنَّ ابنَ اللهِ قد جاءَ وأعطانا بَصيرَةً لنَعرِفَ
الحَقَّ. ونَحنُ في الحَقِّ في ابنِهِ يَسوعَ المَسيحِ. هذا هو الإلهُ
الحَقُّ والحياةُ الأبديَّةُ. [٢١]أيُّها الأولادُ، احفَظوا أنفُسَكُمْ مِنَ
الأصنامِ. آمينَ.

الصلاة من أجل الآخرين (رج اتس٥:٢٥، اتي٢:١، عب١٣:١٨، ١٩، يع٥:١٤). **خطية للموت:** التعبير في اليونانية لا يعني خطية مميتة، بل يعني خطية تؤدي في النهاية بالإنسان إلى الموت. هناك عدة احتمالات ممكنة: ١-فقد الإنسان الاحساس برفض الخطية أو الخوف منها والندم عليها، وبالتالي يكون ذاهبًا في طريقه إلى الموت. ٢- التجديف على الروح القدس (رج مت١٢:٣١-٣٢). ٣- الاستمرار في عدم محبة الإخوة (رج ٣:١٤). ٤- إنكار إلوهية المسيح (رج ٥:١٢) أو إنكار تجسد الله (رج ٢:٢٢-٢٣، ٤:١-٢).

١٧ **إثم:** الكلمة اليونانية سبق وجاءت في (١:٩).

١٨ **لا يخطئ:** (رج.ت ٣:٦). **بل المولود من الله يحفظ نفسه:** المقصود: "لأن ولادته من الله هي الحافظة له". **يحفظ نفسه:** أي يحفظ حياته، والمقصود: أن المسيح يحفظه. **الشرير:** المقصود: الشيطان.

١٩ **العالم.. وُضع في الشرير:** لأن رئيس هذا العالم هو الشيطان (رج يو١٢:٣١، ١٤:٣٠، ١٦:١١، ٢كو٤:٤).

٢٠ **بصيرة:** الكلمة اليونانية جاءت ١٣ مرة في العهد الجديد، ترجمت "بصيرة" في هذا الموضع فقط، وترجمت "ذهنًا"، "فكرًا" في باقي المرات. **في الحق في ابنه:** فالمسيح هو الحق (رج يو١٤:٦). **الإله الحق:** إشارة إلى المسيح.

٢١ **أيها الأولاد:** (رج.ت ٢:١). **احفظوا أنفسكم:** الكلمة اليونانية تعني "احذروا"، "تجنبوا". **الأصنام:** الكلمة اليونانية تشير إلى الأشياء غير الحقيقية والمزيفة. وهناك عدة احتمالات ممكنة لمعنى الكلمة: ١-العبادة الكاذبة (المزيفة). ٢- تعاليم المعلمين الكذبة (الهرطقات). ٣- العودة للعبادة الوثنية، وبخاصة أن مدينة أفسس كانت تفتخر بالإلهة أرطاميس (ديانا). (رج أع١٩:٢٧-٢٨، ٣٥). **آمين:** الكلمة اليونانية هي ذاتها التي تُرجمت "حقًا" في كل مرات ورودها في هذه الرسالة. وتُترجم "صادقًا" (رج اتي١:١٥، ٣:١، ٢تي٢:١، تي٣:٨، عب١١:١١).

رِسالَةُ يوحَنا الرَّسولِ الثَّانية

[1] الشَّيخُ، إلَى كيريَّةَ المُختارَةِ، وإلَى أولادِها الذينَ أنا أُحِبُّهُمْ
بالحَقِّ، ولَستُ أنا فقط، بل أيضًا جميعُ الذينَ قد عَرَفوا الحَقَّ.
[2] مِنْ أجلِ الحَقِّ الذي يَثبُتُ فينا وسيكونُ معنا إلَى الأبدِ: [3] تكونُ
معكُمْ نِعمَةٌ ورَحمَةٌ وسلامٌ مِنَ اللهِ الآبِ ومِنَ الربِّ يَسوعَ المَسيحِ،
ابنِ الآبِ بالحَقِّ والمَحَبَّةِ.

السلوك بالحق والمحبة

[4] فَرِحتُ جِدًّا لأنّي وجَدتُ مِنْ أولادِكِ بَعضًا سالِكينَ في
الحَقِّ، كما أخَذنا وصيَّةً مِنَ الآبِ. [5] والآنَ أطلُبُ مِنكِ
يا كيريَّةُ، لا كأنّي أكتُبُ إلَيكِ وصيَّةً جديدَةً، بل التي كانَتْ
عِندَنا مِنَ البَدءِ: أنْ يُحِبَّ بَعضُنا بَعضًا. [6] وهذِهِ هي المَحَبَّةُ:
أنْ نَسلُكَ بحَسَبِ وصاياهُ. هذِهِ هي الوَصيَّةُ، كما سمِعتُمْ مِنَ
البَدءِ أنْ تسلُكوا فيها.

التحذير من المُضِلّين

[7] لأنَّهُ قد دَخَلَ إلَى العالَمِ مُضِلّونَ كثيرونَ، لا يَعتَرِفونَ بيَسوعَ
المَسيحِ آتيًا في الجَسَدِ. هذا هو المُضِلُّ، والضِّدُّ للمَسيحِ.
[8] انظُروا إلَى أنفُسِكُم لئلا نُضَيِّعَ ما عَمِلناهُ، بل نَنالَ أجرًا تامًّا.
[9] كُلُّ مَنْ تعَدَّى ولم يَثبُتْ في تعليمِ المَسيحِ فليس لهُ اللهُ. ومَنْ
يَثبُتْ في تعليمِ المَسيحِ فهذا لهُ الآبُ والِابنُ جميعًا. [10] إنْ كانَ
أحَدٌ يأتيكُمْ، ولا يَجيءُ بهذا التَّعليمِ، فلا تقبَلوهُ في البَيتِ، ولا
تقولوا لهُ سلامٌ. [11] لأنَّ مَنْ يُسَلِّمُ علَيهِ يَشتَرِكُ في أعمالِهِ الشِّرِّيرَةِ.

خاتمة

[12] إذ كانَ لي كثيرٌ لأكتُبَ إلَيكُمْ، لم أُرِدْ أنْ يكونَ بوَرَقٍ
وحِبرٍ، لأنّي أرجو أنْ آتيَ إلَيكُمْ وأتَكَلَّمَ فمًا لفَمٍ، لكَيْ يكونَ
فرَحُنا كامِلاً. [13] يُسَلِّمُ علَيكِ أولادُ أُختِكِ المُختارَةِ. آمينَ.

١-٣ **الشيخ إلى.. نعمة..:** (رج.ت روا١:١-٧).
١ **الشيخ:** هو يوحنا البشير. **كيرية:** الكلمة في اليونانية تعني "السيدة". ولم يرد اسمها في أي موضع آخر في كل العهد الجديد إلا في (آ ٥). **بالحق:** الكلمة اليونانية ترد خمس مرات في هذه الرسالة (رج.ت ايوا١:٦). والكلمة هنا تعني: "بالحقيقة"، "في الحق". **عرفوا الحق:** المقصود: عرفوا تعليم المسيح (رج آ ٩). **الحق:** هو كلمة الله، وهو يسوع المسيح.
٢ **يثبت:** (رج.ت ايو٢:٦). كذ ٩.
٣ **نعمة.. وسلام:** (رج.ت روا١:٧).
٥ **وصية جديدة:** (رج.ت ايو٢:٧). **عندنا من البدء:** (رج.ت ايو٢:٧). (رج يو١٣:٣٤-٣٥، ايو٢:٧-٨، ٢٤). كذ ٦.
٦ **هذه هي المحبة:** عن تعريف مماثل للمحبة (رج ايو٥:٣). **المحبة:** المقصود: محبة الله (رج ايو٥:٣). **فيها:** أي في المحبة (رج آ ٥).
٧ **العالم:** (رج.ت يوا١:٩). **مضلون:** المقصود: هراطقة، معلمون كذبة. **لا يعترفون.. في الجسد:** (رج.ت ايو٤:٢). **آتيًا في الجسد:** (رج.ت ايو٤:٢). **الضد للمسيح:** (رج.ت ايو٢:١٨).
٨ **نضيع ما عملناه:** في اليونانية يمكن أن تُقرأ أيضًا "لئلا تضيعوا ما عملناه". **ننال أجرًا تامًا:** في اليونانية يمكن أن تُقرأ أيضًا "تنالون أجرًا تامًّا".
٩ **كل من تعدى:** إشارة إلى المضلين والهراطقة. **تعليم المسيح:** المقصود: "التعليم عن المسيح" أو "ما عَلَّم به المسيح". **له الآب والابن جميعًا:** (رج ايو٢:٢٣-٢٤).
١٠ **لا تقولوا له سلام:** حتى يعرف العالم حقيقة موقف الكنيسة من أولئك المنحرفين (رج اكو٥:٦-٩).
١١ **أعماله الشريرة:** ليس المقصود فقط الأعمال الأخلاقية، بل بالأكثر البدع والأكاذيب التي كانوا يُعلمون بها (رج آ ٧).
١٢ **لي كثير لأكتب:** خاتمة مماثلة لخاتمة رسالة يوحنا الرسول الثالثة (رج ٣يو١٣). **بورق:** كان من نبات البردي. **حبر:** كان يُصنع من خليط من: الماء والغراء والكربون. **فمًا لفمٍ:** المقصود: وجهًا لوجه. **فرحنا:** (رج.ت ايوا١:٤). **فرحنا كاملاً:** (رج.ت ايوا١:٤).
١٣ **آمين:** (رج.ت مت٦:١٣).

رِسالَةُ يوحَنا الرَّسولِ الثَّالثة

[١]الشَّيخُ ، إلَى غايُسَ الحَبيبِ الذي أنا أُحِبُّهُ بالحَقِّ.

[٢]أيُّها الحَبيبُ، في كُلِّ شَيءٍ أرومُ أنْ تكونَ ناجِحًا وصَحيحًا، كما أنَّ نَفسَكَ ناجِحَةٌ. [٣]لأنّي فرِحتُ جِدًّا إذ حَضَرَ إخوَةٌ وشَهِدوا بالحَقِّ الذي فيكَ، كما أنَّكَ تسلُكُ بالحَقِّ. [٤]ليس لي فرَحٌ أعظَمُ مِنْ هذا: أنْ أسمَعَ عن أولادي أنهُم يَسلُكونَ بالحَقِّ.

مدح غايس

[٥]أيُّها الحَبيبُ، أنتَ تفعَلُ بالأمانَةِ كُلَّ ما تصنَعُهُ إلَى الإخوَةِ وإلَى الغُرَباءِ، [٦]الذينَ شَهِدوا بمَحَبَّتِكَ أمامَ الكَنيسَةِ. الذينَ تفعَلُ حَسَنًا إذا شَيَّعتَهُمْ كما يَحِقّ للهِ، [٧]لأنَّهُمْ مِنْ أجلِ اسمِهِ خرجوا، وهُم لا يأخُذونَ شَيئًا مِنَ الأُمَمِ. [٨]فنَحنُ يَنبَغي لنا أنْ نَقبَلَ أمثالَ هؤلاءِ، لكَيْ نكونَ عامِلينَ معهُمْ بالحَقِّ.

توبيخ ديوتريفس

[٩]كتَبتُ إلَى الكَنيسَةِ، ولكنَّ ديوتريفِسَ - الذي يُحِبُّ أنْ يكونَ الأوَّلَ بَينَهُمْ - لا يَقبَلُنا. [١٠]مِنْ أجلِ ذلك، إذا جِئتُ فسأُذَكِّرُهُ بأعمالِهِ التي يَعمَلُها، هاذِرًا علَينا بأقوالٍ خَبيثَةٍ. وإذ هو غَيرُ مُكتَفٍ بهذِهِ، لا يَقبَلُ الإخوَةَ، ويَمنَعُ أيضًا الذينَ يُريدونَ، ويَطرُدُهُمْ مِنَ الكَنيسَةِ. [١١]أيُّها الحَبيبُ، لا تتمَثَّلْ بالشَّرِّ بل بالخَيرِ، لأنَّ مَنْ يَصنَعُ الخَيرَ هو مِنَ اللهِ، ومَنْ يَصنَعُ الشَّرَّ، فلم يُبصِرِ اللهَ.

شهادة لديمتريوس

[١٢]ديمِتريوسُ مَشهودٌ لهُ مِنَ الجميعِ ومِنَ الحَقِّ نَفسِهِ، ونَحنُ أيضًا نَشهَدُ، وأنتُم تعلَمونَ أنَّ شَهادَتَنا هي صادِقَةٌ. [١٣]وكانَ لي كثيرٌ لأكتُبَهُ، لكنَّني لَستُ أُريدُ أنْ أكتُبَ إلَيكَ بحِبرٍ وقَلَمٍ.

خاتمة

[١٤]ولكنَّني أرجو أنْ أراكَ عن قريبٍ فنتكَلَّمَ فمًا لفَمٍ. [١٥]سلامٌ لكَ. يُسَلِّمُ علَيكَ الأحِبّاءُ. سلِّمْ علَى الأحِبّاءِ بأسمائهِمْ.

---

١ **الشيخ:** (رج ٢يو١). **غايس:** اسم معروف ومتكرر لأشخاص عديدين في العهد الجديد، ويكتب أيضًا "غايوس" (رج أع١٩:٢٩، ٢٠:٤، رو١٦:٢٣، ١كو١:١٤). لكن ليس هناك ما يشير إلى أنه واحد من هؤلاء. إلا أن التقليد يقول إنه كان أسقف كنيسة برغامس. **الحبيب:** يطلق عليه الرسول يوحنا هذا اللقب أربع مرات في هذه الرسالة (رج آ ٢، ٥، ١١). **بالحق:** الكلمة اليونانية تعني "في الحق" وهي وردت هنا ست مرات (رج.ت ١يو١:٦). كذ ٣ مرتين، ٤، ٨، ١٢.

٢ **أيها الحبيب:** هذا التعبير يتكرر في (آ ٥، ١١). وهو ترجمة لكلمة يونانية واحدة. **أروم:** أريد، أرجو، أطلب. الكلمة اليونانية تعني "أصلي" (رج أع٢٦:٢٩، ٢كو١٣:٧، يع٥:١٦)، وأيضاً تعني "أطلب" (رج أع٢٧:٢٩، ٢كو١٣:٩)، **صحيحًا:** إشارة إلى "صحة الجسد". **نفسك:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "روحك".

٣ **إخوة:** هم الوعاظ الذين أرسلتهم الكنيسة التي كان بها الرسول يوحنا، وزاروا الكنيسة التي كان بها غايس، وعند عودتهم قدموا تقريرًا لكنيستهم المحلية. كذ ٥، ١٠. **شهدوا:** (رج.ت ١يو١:٢). كذ ٦، ١٢.

٤ **فرح:** (ج.ت ١يو١:٤). **فرح أعظم:** أعظم فرح بالنسبة للرسول يوحنا -كما لكل خادم لكلمة الله- هو أن يرى أولاده في الإيمان يسلكون بحسب الحق (رج ٢يو٤). **أولادي:** باعتباره "الشيخ" (رج آ ١). (رج.ت ١يو٢:١).

٥ **الغرباء:** كان كرم ضيافة الإخوة الغرباء يمارس على نطاق واسع في ذلك الوقت (رج.ت رو١٢:١٣).

٦ **الكنيسة:** هي الكنيسة التي منها كتب الرسول يوحنا الرسالة (رج آ ٣). **شيعتهم:** (رج.ت أع١٥:٣).

٧ **اسمه:** أي "اسم المسيح". **لا يأخذون شيئًا:** من نقود أو طعام، أو أية معونة عملية. **الأمم:** هم الشعوب من غير اليهود.

٨ **نقبل:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "نرحب".

٩ **الكنيسة:** هي الكنيسة التي ينتمي لها غايس وديوتريفس. **ديوتريفس:** هو أحد قادة الكنيسة المحلية التي كان ينتمي لها غايس. **الأول:** المقصود: القائد، الرئيس. **لا يقبلنا:** أي لا يقبل الرسول يوحنا، ولا يقبل الوعاظ الذين أرسلهم (رج.ت آ ٣).

١٠ **هاذرًا:** يتكلم كلامًا باطلًا، يستهزئ. **خبيثة:** المقصود: سيئة، كاذبة. **يطردهم:** تشير إلى الأشخاص الذين أرادوا الترحيب بالوعاظ الزائرين (المتجولين).

١٢ **ديمتريوس:** لعله كان أحد الوعاظ المتجولين الذين أرسلهم الرسول يوحنا، وربما كان يحمل هذه الرسالة. **شهادتنا هي صادقة:** كتب الرسول يوحنا ذات الكلمات في إنجيله (رج يو١٩:٣٥، ٢١:٢٤).

١٣ **لي كثير لأكتبه:** (رج.ت ٢يو١٢). **بحبر:** (رج.ت ٢يو١٢). **قلم:** كان عبارة عن قصبة لها طرف حاد. والكلمة وردت في ١١ موضع آخر في كل العهد الجديد وترجمت كلها "قصبة".

١٤ **فمًا لفم:** المقصود: وجهًا لوجه.

١٥ **عليك الأحباء:** هم تلاميذ الرسول يوحنا ومن المقربين إليه في الكنيسة التي كان يكتب منها. **على الأحباء:** إشارة إلى مؤيدي الرسول يوحنا في الكنيسة التي كان بها غايس.

رِسالَةُ يَهوذا

١يَهوذا، عَبدُ يَسوعَ المَسيحِ، وأخو يعقوبَ، إلَى المَدعوّينَ
المُقَدَّسينَ في اللهِ الآبِ، والمَحفوظينَ لِيَسوعَ المَسيحِ: ٢لِتَكثُرْ لكُمُ
الرَّحمَةُ والسَّلامُ والمَحَبَّةُ.

خطية الأشرار ودينونتهم

٣أيُّها الأحِبّاءُ، إذ كُنتُ أصنَعُ كُلَّ الجَهدِ لأكتُبَ إلَيكُمْ عن
الخَلاصِ المُشتَرَكِ، اضطُرِرتُ أنْ أكتُبَ إلَيكُمْ واعِظًا أنْ تجتَهِدوا
لأجلِ الإيمانِ المُسَلَّمِ مَرَّةً للقِدّيسينَ. ٤لأنَّهُ دَخَلَ خُلسَةً أُناسٌ قد
كُتِبوا مُنذُ القَديمِ لهذِهِ الدَّينونَةِ، فُجّارٌ، يُحَوِّلونَ نِعمَةَ إلهِنا إلَى
الدَّعارَةِ، ويُنكِرونَ: السَّيِّدَ الوَحيدَ اللهَ ورَبَّنا يَسوعَ المَسيحَ.
٥فأُريدُ أنْ أُذَكِّرَكُمْ، ولو عَلِمتُمْ هذا مَرَّةً، أنَّ الرَّبَّ بَعدَما خَلَّصَ
الشَّعبَ مِنْ أرضِ مِصرَ، أهلكَ أيضًا الذينَ لم يؤمِنوا. ٦والمَلائكَةُ
الذينَ لم يَحفَظوا رياسَتَهُمْ، بل ترَكوا مَسكَنَهُمْ حَفِظَهُمْ إلَى دَينونَةِ
اليومِ العظيمِ بقُيودٍ أبديَّةٍ تحتَ الظَّلامِ. ٧كما أنَّ سدومَ وعَمورَةَ
والمُدُنَ التي حَولهُما، إذ زَنَتْ علَى طَريقٍ مِثلِهِما، ومَضَتْ وراءَ
جَسَدٍ آخَرَ، جُعِلَتْ عِبرَةً، مُكابِدَةً عِقابَ نارٍ أبديَّةٍ. ٨ولكن كذلك
هؤلاءِ أيضًا، المُحتَلِمونَ، يُنَجِّسونَ الجَسَدَ، ويَتَهاوَنونَ بالسّيادَةِ،
ويَفتَرونَ علَى ذَوي الأمجادِ. ٩وأمّا ميخائيلُ رَئيسُ المَلائكَةِ، فلَمّا
خاصَمَ إبليسَ مُحاجًّا عن جَسَدِ موسَى، لم يَجسُرْ أنْ يورِدَ حُكمَ
افتِراءٍ، بل قالَ: «لِيَنتَهِرْكَ الرَّبُّ!». ١٠ولكنَّ هؤلاءِ يَفتَرونَ علَى ما
لا يَعلَمونَ. وأمّا ما يَفهَمونَهُ بالطَّبيعَةِ، كالحَيَواناتِ غَيرِ النّاطِقَةِ،
ففي ذلكَ يَفسُدونَ. ١١ويلٌ لهُم! لأنَّهُمْ سلَكوا طَريقَ قايينَ،
وانصَبّوا إلَى ضَلالَةِ بَلعامَ لأجلِ أُجرَةٍ، وهَلكوا في مُشاجَرَةِ قورَحَ.
١٢هؤلاءِ صُخورٌ في ولائمِكُمُ المَحَبّيَّةِ، صانِعينَ ولائمَ مَعًا بلا
خَوفٍ، راعينَ أنفُسَهُمْ. غُيومٌ بلا ماءٍ تحمِلُها الرِّياحُ.

١-٢ **يهوذا٠٠ إلى٠٠ الرحمة:** (رج.ت روا١:١-٧).
١ **يهوذا:** (رج مت١٣:٥٥، مر٦:٣). **أخو يعقوب:** (رج.ت يع١:١). **المدعوين:** (رج.ت روا١:٦). **المقدسين:** (رج.ت أع٩:١٣).
٢ **لتكثر لكم:** (رج.ت ابط١:٢). **الرحمة:** (رج.ت اتي١:٢). **السلام:** (رج.ت روا١:٧).
٣ **أيها الأحباء:** كاتب الرسالة يدعو قراءه "الأحباء" ثلاث مرات (رج آ ١٧، ٢٠). **أصنع كل الجهد:** المقصود: قررت بكل شوق. **واعظًا:** الكلمة في اليونانية تعني "مشجعًا". **أن تجتهدوا:** المقصود: أن تبذلوا كل اجتهاد (رج ٢بط١:٥). **الإيمان المُسَلَّم:** المقصود به: كلٌ من التعليم الرسولي، الذي كانت الكنيسة تواظب عليه (رج أع٢:٤٢)، وأيضًا كلمة الوحي المُسلمة لهم بواسطة الرسل. **المُسَلَّم:** الكلمة اليونانية هي نفس الكلمة المستخدمة في (اكو١١:٢ ٢تس٣:٦). **مرة:** أي مرة واحدة فقط. والمقصود: تامًا، كاملاً. **للقديسين:** (رج.ت أع٩:١٣).
٤ **دخل خلسة:** أي تسلل، والكلمة اليونانية تعني "التهرب سرًّا"، "الدخول سرًّا". **أناس:** إشارة إلى المعلمين الكذبة. **فُجار:** الكلمة تشير إلى اتجاههم الوقح نحو الله، كما تشير إلى سلوكهم الشرير. **يحولون نعمة٠٠:** فهم يتعاملون مع حقيقة أن الله يقبل الخطاة بالنعمة، كذريعة لخطاياهم (رج رو٥:٢٠-٦:٢). **الدعارة:** الخطايا الفاحشة، العهارة. **الوحيد:** الكلمة في اليونانية تعني أيضًا "الواحد".
٥ **خلص الشعب:** (رج خر١٢:٥١). **أهلك٠٠ الذين:** (رج عد١٤:٢٩-٣٥). **أيضاً:** الكلمة قد تعني أيضاً "في مرة ثانية".
٦ **رياستهم:** المقصود: مكانتهم العالية، مقامهم الرفيع. **مسكنهم:** المقصود: مركزهم. **اليوم العظيم:** هو يوم دينونة الله الأخيرة للعالم. يوم الرب (رج اكو١:٨). **تحت الظلام:** هذا التعبير يُستخدم في الشعر اليوناني للإشارة إلى العالم السفلي، أي عالم الموتى.
٧ **سدوم وعمورة:** (رج تك١٨:٢٠، ١٩:٢٩). **المدن التي حولهما:** مثل "صوغر" (رج تك١٩:٢٠-٢٢)، و"أدمة"، "صبوييم" (رج تث٢٩:٢٣، هو١١:٨). **زنت:** الكلمة اليونانية لم ترد إلا في هذا الموضع في كل العهد الجديد، وتعني أيضًا "مارست الدعارة"، "اقترفت الفاحشة". **ومضت وراء جسد آخر:** المقصود: انغمست في شهوات تخالف الطبيعة، أو انغمست في ممارسة الفحشاء مع كائنات من طبيعة مختلفة. **عبرة:** أي درس. **مُكابِدة:** محتملة الشدة والمشقة. **عقاب نار أبدية:** (رج تك١٩:٢٤، ٢٨).
٨ **هؤلاء:** أي هؤلاء المعلمون الكذبة (رج آ ٤). كذ ١٠، ١٢، ١٤، ١٦، ١٩. **المحتلمون:** (من الحُلم)، أي الحالمون أو الواهمون. إشارة إلى أحلامهم الشهوانية (رج إش٥٦:١٠). **يتهاونون بالسيادة:** (رج.ت ٢بط٢:١٠). **يفترون:** يختلقون الكلام. كذ ١٠. **ذوي الأمجاد:** إشارة إلى الملائكة، كما في (٢بط٢:١٠).
٩ **ميخائيل:** في العهد الجديد لا يرد اسم الملاك ميخائيل إلا هنا وفي (رؤ١٢:٧)، وفي (دا١٢:١) دُعيَّ "حارس إسرائيل". **رئيس الملائكة:** أو كبير الملائكة، وعبارة رؤساء الملائكة نجدها فقط في (اتس٤:١٦). **خاصم:** تعني "قاوم". **محاجًا:** مجادلًا، مدافعًا. **جسد موسى:** أي جثة موسى النبي. **افتراء:** اختلاق القول. **لينتهرك الرب:** جاء هذا القول في (زك٣:٢).
١٠ **بالطبيعة:** أي بالغريزة، بالفطرة. المقصود: الشهوات الطبيعية التي يشاركون فيها الحيوانات. **غير الناطقة:** أي غير العاقلة. **يفسدون:** المقصود: يهلكون.
١١ **طريق قايين:** هو طريق القتل، طريق الشر (رج تك٤:١-١٧). يُشار إلى قايين في العهد الجديد كنموذج للشخص الشرير (رج ايو٣:١٢). **انصبوا:** أي انقادوا وراء، استسلموا. **ضلالة بلعام:** عن ضلالة هذا النبي (رج عد٢٢-٢٤). **لأجل أجرة:** أي من أجل المال. **مشاجرة قورح:** عن تمرد قورح مع ٢٥٠ آخرين ضد موسى وهارون (رج عد١٦:١-٣٥).
١٢ **صخور:** الكلمة اليونانية لم ترد إلا في هذا الموضع، وتعني "صخورًا مغمورة تحت الماء". والمقصود: إنهم خطرون كالصخور الغاطسة. **ولائمكم المحبية:** هي ولائم المحبة، ولائم الشركة، التي كانت منتشرة في الكنيسة الأولى، ولكن كان قد أُسيء استخدامها أحيانًا (رج اكو١١:٢٠-٣١). **صانعين ولائم معاً:** الكلمة اليونانية لم ترد إلا في (٢بط٢:١٣). وتعني "يتنعمون". **بلا خوف:** في اليونانية تعنى أيضًا "بلا حياء". **راعين أنفسهم:** أي يعلفون أنفسهم، يُشبعون أنفسهم. إنهم يعملون عمل الراعي لأنفسهم فقط (رج حز٣٤:٨). **غيوم بلا ماء:** أي غيوم بلا مطر.

أَشجارٌ خَريفيَّةٌ بلا ثَمَرٍ مَيِّتَةٌ مُضاعَفًا، مُقتَلَعَةٌ. ١٣أمواجُ بحرٍ هائجَةٌ
مُزبِدَةٌ بخِزيِهِمْ. نُجومٌ تائهَةٌ مَحفوظٌ لها قَتامُ الظَّلامِ إلَى الأبدِ.
١٤وتنَبّأَ عن هؤلاءِ أيضًا أخنوخُ السّابِعُ مِنْ آدَمَ قائلاً: «هوذا قد جاءَ
الربُّ في رَبَواتِ قِدّيسيهِ، ١٥لِيَصنَعَ دَينونَةً علَى الجميعِ، ويُعاقِبَ
جميعَ فُجّارِهِمْ علَى جميعِ أعمالِ فُجورِهِم التي فجَروا بها، وعلَى
جميعِ الكَلِماتِ الصَّعبَةِ التي تكَلَّمَ بها علَيهِ خُطاةٌ فُجّارٌ». ١٦هؤلاءِ
هُم مُدَمدِمونَ مُتَشَكّونَ، سالِكونَ بحَسَبِ شَهَواتِهِمْ، وفَمُهُمْ يتكَلَّمُ
بعَظائمَ، يُحابونَ بالوُجوهِ مِنْ أجلِ المَنفَعَةِ.

دعوة للمثابرة

١٧وأمّا أنتُم أيُّها الأحِبّاءُ، فاذكُروا الأقوالَ التي قالها سابِقًا رُسُلُ
رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ. ١٨فإنَّهُمْ قالوا لكُم: «إنَّهُ في الزَّمانِ الأخيرِ سيكونُ
قَومٌ مُستَهزِئونَ، سالِكينَ بحَسَبِ شَهَواتِ فُجورِهِمْ». ١٩هؤلاءِ هُمُ
المُعتَزِلونَ بأنفُسِهِمْ، نَفسانيّونَ لا روحَ لهُم.
٢٠وأمّا أنتُم أيُّها الأحِبّاءُ، فابنوا أنفُسَكُمْ علَى إيمانِكُمُ الأقدَسِ،
مُصَلِّينَ في الرّوحِ القُدُسِ، ٢١واحفَظوا أنفُسَكُمْ في مَحَبَّةِ اللهِ، مُنتَظِرينَ
رَحمَةَ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ للحياةِ الأبديَّةِ. ٢٢وارحَموا البَعضَ مُمَيِّزينَ،
٢٣وخَلِّصوا البَعضَ بالخَوفِ، مُختَطِفينَ مِنَ النّارِ، مُبغِضينَ حتَّى
الثَّوبَ المُدَنَّسَ مِنَ الجَسَدِ.

تسبحة

٢٤والقادِرُ أنْ يَحفَظَكُمْ غَيرَ عاثِرينَ، ويوقِفَكُمْ أمامَ مَجدِهِ بلا عَيبٍ
في الاِبتِهاجِ، ٢٥الإلهُ الحَكيمُ الوَحيدُ مُخَلِّصُنا، لهُ المَجدُ والعَظَمَةُ
والقُدرَةُ والسُّلطانُ، الآنَ وإلَى كُلِّ الدُّهورِ. آمينَ.

فمع أن الغيوم تَعِد بالمطر، لكن هذه الغيوم تحملها الرياح ولا تعطي قطرة واحدة للأرض. **أشجار خريفية:** المقصود: أشجار بلا ثمر، فالخريف ليس موسم الإثمار إذ تصبح فيه الأغصان عارية. **ميتة مضاعفًا:** أي ماتت مرتين. **مقتلعة:** المقصود: مقتلعة من الجذور، مقتلعة من أصلها.

١٣ **مزبدة:** الزبد هو الرغوة البيضاء التي تعلو الأمواج. **بخزيهم:** بعارهم، والمقصود: بأعمالهم المخزية، المخجلة. **تائهة:** أي ضالة، وهناك تورية بلاغية في اليونانية بين كلمتي "تائهة" و"ضلالة" في (آ ١١). **محفوظ لها:** المقصود: ينتظرها، مذخر لها. **قتام الظلام:** هو الظلام الشديد، الظلام الحالك (رج.ت آ ٦).

١٤ **أخنوخ السابع:** هو السابع من آدم بحسب (تك٥:١-١٨). **ربوات:** جمع: ربوة، وهي عشرة آلاف. **قديسيه:** هم الملائكة (رج مت١٦:٢٧، ٢٥:٣١، ٢تس١:٧).

١٥ **فُجّارهم:** (رج.ت آ ٤). **الصعبة:** المقصود: السيئة، القاسية.

١٦ **مدمدمون:** متذمرون. **متشكون:** كثيرو الشكوى، ساخطون، غير قانعين. **بعظائم:** (رج.ت ٢بط٢:١٨). **يحابون بالوجوه:** أي يتملقون الناس.

١٧ **فاذكروا:** هو أول فعل أمر يستخدمه كاتب الرسالة على رأس مجموعة من أفعال الأمر مستخدمة في هذا الجزء الختامي من الرسالة. **رُسُل:** إشارة إلى الرسل الاثني عشر وآخرين مثل بولس (رج ٢بط٣:٢، ١٥).

١٨ **قالوا لكم:** (رج ٢بط٣:٣). **الزمان الأخير:** أي الأيام الأخيرة كما في (٢تي٣:١، يع٥:٣) أو الساعة الأخيرة (رج.ت ايو٢:١٨). **مستهزئون:** الكلمة اليونانية لا ترد إلا في هذا الموضع في العهد الجديد وفي (٢بط٣:٣).

١٩ **المعتزلون بأنفسهم:** هم الأشخاص الذين يضعون الحدود الفاصلة بينهم وبين الآخرين. والمقصود: "المتعالون". **نفسانيون:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا جسديين، بشريين، طبيعيين. (رج.ت يع٣:١٥).

٢٠ **إيمانكم الأقدس:** هو الإيمان المُسلم مرة (رج.ت آ ٣). **الأقدس:** هو "الأقدس" لأنه مختلف ومميز تمامًا عن كل إيمان آخر.

٢٠-٢١ **الروح القدس.. الله.. يسوع المسيح:** (رج.ت مت٢٨:١٩).

٢١ **منتظرين:** إشارة إلى مجيء المسيح ثانية (رج ٢تي١:١٨).

٢٣ **مختطفين من النار:** إشارة إلى نار الدينونة الأبدية (رج آ ٧). **الثوب:** الكلمة اليونانية تعني "الثياب الداخلية". **المدنس:** (رج لا١٣:٤٧-٥٢، إش٦٤:٦). **الجسد:** أي جسد هؤلاء المعلمين الكذبة، والمقصود: إنهم فاسدون جدًا لدرجة أن ملابسهم نفسها دنسة.

٢٤ **يحفظكم:** الكلمة اليونانية تحمل معنى "المراقبة أو الحراسة". **غير عاثرين:** أي بلا زلل. والكلمة لا ترد في أي موضع آخر في العهد الجديد. **بلا عيب:** استخدمت أساسًا لوصف الذبائح الحيوانية التي كانت تُقدم في الهيكل (رج لا٢١). وتشير هنا للطهارة الأخلاقية والاستقامة. والمسيحي هو بلا عيب في المسيح (رج أف١:٤، عب٩:١٤، ابط١:١٩).

٢٥ **الإله..:** المرة الوحيدة في الكتاب المقدس الذي يتبع اسم "الله" سبع صفات. **الحكيم:** هذه الصفة عن الله لا ترد إلا في هذا الموضع وفي (رو١٦:٢٧، اتي١:١٧). **الوحيد:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "الواحد". (رج.ت آ٤). **مخلصنا:** المقصود: مخلصنا بيسوع المسيح. **المجد:** الكلمة اليونانية تعني "البهاء والجلال". **العظمة:** الكلمة اليونانية في وصف عظمة الله لم ترد إلا في هذا الموضع وتشير إلى الجلال الملكي، وأيضًا في وصف عرش الله (رج عب ١:٣، ٨:١). **القدرة:** الكلمة اليونانية تشير إلى ما لله من سيطرة على كل العالم، وتعني "العز". **إلى كل الدهور:** أي إلى أبد الآبدين. **آمين:** (رج.ت مت٦:١٣).

رؤيا يوحَنا اللاَّهوتي

مقدمة

١ ١إعلانُ يَسوعَ المَسيحِ، الذي أعطاهُ إيّاهُ اللهُ، ليُريَ
عَبيدَهُ ما لا بُدَّ أنْ يكونَ عن قريبٍ، وبَيَّنَهُ مُرسِلاً بيَدِ
مَلاكِهِ لعَبدِهِ يوحَنا، ٢الذي شَهِدَ بكَلِمَةِ اللهِ وبشَهادَةِ يَسوعَ المَسيحِ
بكُلِّ ما رآهُ. ٣طوبَى للذي يَقرأُ وللذينَ يَسمَعونَ أقوالَ النُّبوَّةِ،
ويَحفَظونَ ما هو مَكتوبٌ فيها، لأنَّ الوقتَ قريبٌ.

تحية إلى الكنائس السبع

٤يوحَنا، إلَى السَّبعِ الكَنائسِ التي في أسيّا: نِعمَةٌ لكُم وسلامٌ مِنَ
الكائنِ والذي كانَ والذي يأتي، ومِنَ السَّبعَةِ الأرواحِ التي أمامَ
عَرشِهِ، ٥ومِنْ يَسوعَ المَسيحِ الشّاهِدِ الأمينِ، البِكرِ مِنَ الأمواتِ،
ورَئيسِ مُلوكِ الأرضِ: الذي أحَبَّنا، وقد غَسَّلَنا مِنْ خطايانا بدَمِهِ،
٦وجَعَلَنا مُلوكًا وكَهَنَةً للهِ أبيهِ، لهُ المَجدُ والسُّلطانُ إلَى أبدِ
الآبِدينَ. آمينَ.
٧هوذا يأتي مع السَّحابِ،
وستَنظُرُهُ كُلُّ عَينٍ،
والذينَ طَعَنوهُ،

---

١ :١ إعلان: الكلمة اليونانية تعني "إستعلانًا"، وقد ترجمت "رؤيا" وأطلقت كعنوان لهذا السفر. **إعلان يسوع المسيح:** العبارة قد تعني في اليونانية: إعلانًا صادرًا عن يسوع المسيح، أو إعلانًا عن يسوع المسيح، أو إعلانًا يتصل بيسوع المسيح. **يسوع المسيح:** لا يرد هذا الاسم الثنائي في سفر الرؤيا خارج هذا الأصحاح (رج آ ٢، ٥، ٩) إلا في (١٢:١٧)، ولا يرد اسم "المسيح" إلا مرة واحدة (رج ٢٠:٤). والاسم السائد في السفر هو "يسوع" و"الرب يسوع". **إياه:** إشارة إلى الإعلان. **عبيده:** المقصود هنا: أتباع يسوع المسيح جميعًا، ويطلق يوحنا الرسول هذا اللقب على نفسه (رج آ ١)، وعلى الأنبياء (رج ١١:١٨)، وعلى موسى النبي (رج ١٥:٣). **عن قريب:** من الكلمات المميزة للكتابات النبوية، وهي تعني من المنظور النبوي "حتمية حدوث الأحداث"، "حدوث الأحداث فجأة"، "حدوث الأحداث بلا تأخير". والكلمة اليونانية وردت ست مرات أخرى فقط في كل العهد الجديد، وقد ترجمت "عاجلاً" في ثلاث مرات (رج أع١٢:٧، ٢٢:١٨، ٢٥:٤)، وترجمت "سريعًا" في ثلاث مرات (رج لو١٨:٨، رو١٦:٢٠، رؤ٢٢:٦). وقد وردت تعبيرات مشابهة في هذا السفر (رج ٢:١٦، ٣:١١، ٢٢:٧، ١٢، ٢٠). **بيّنه:** أي "أشار إليه". فالكلمة اليونانية وردت خمس مرات أخرى في كل العهد الجديد، كلها ترجمت "يشير إليه" (رج يو١٢:٣٣، ١٨:٣٢، ٢١:١٩، أع١١:٢٨، ٢٥:٢٧). **ملاكه:** تتكرر الكلمة ٧٦ مرة في هذا السفر، فملائكة كثيرة تظهر في هذه الرؤى وهم يظهرون فرادى أو في مجموعة، كل منها من ثلاثة ملائكة (رج ١٤:٦-٩)، أو أربعة ملائكة (رج ٧:١)، أو سبعة ملائكة (رج ٨:٢). (رج.ت عب١:٤). **لعبده:** يستخدم الرسول بولس نفس هذا الوصف (رج رو١:١)، وكذلك الرسول يعقوب (رج يع١:١)، والرسول بطرس (رج ٢بط١:١). **يوحنا:** بحسب التقليد هو الرسول يوحنا بن زبدي كاتب الإنجيل الرابع والرسائل الثلاث. (رج آ ٤، ٩، ٢١:٢، ٢٢:٨).

٢ بشهادة يسوع المسيح: العبارة في اليونانية قد تعني: الشهادة عن يسوع المسيح، أو الشهادة التي قدمها يسوع المسيح بموته على الصليب. والعبارة تتكرر طوال هذا السفر (رج آ ٩، ١٢:١٧، ١٩:١٠، ٢٠:٤).

٣ طوبى: الكلمة اليونانية تتكرر سبع مرات في هذا السفر (رج ١٤:١٣، ١٦:١٥، ١٩:٩، ٢٠:٦، ٢٢:٧، ١٤). وقد ترجمت "مباركًا" في (٢٠:٦). (رج.ت مت٥:٣). **يقرأ:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم عن القراءة بصوتٍ عالٍ، أي القراءة على مسامع الشعب في الكنيسة (رج ٥:٤). **أقوال النبوة:** المقصود: هذا السفر. وقد تكرر وصف هذا السفر بأنه "أقوال النبوة" في بداية السفر، ثم أربع مرات أخرى في نهاية السفر (رج رؤ٢٢:٧، ١٠، ١٨، ١٩). **لأن الوقت قريبٌ:** يبدأ السفر بهذه العبارة، ثم في النهاية يختم بها السفر أيضًا (رج ٢٢:١٠).

٤ يوحنا إلى.. نعمة لكم وسلام..: (رج.ت رو١:١-٧). **السبع:** يتكرر هذا الرقم ٥٤ مرة في هذا السفر، بينما يرد أقل من ٣٥ مرة في باقي أسفار العهد الجديد. والرقم يُعبر عن الكمال. والسفر يذكر: سبع كنائس (رج ١:٤، ١١)، وسبع منابر (رج ١:١٢)، وسبعة كواكب (رج ١:١٦)، وسبعة ختوم (رج ٦:١)، وسبعة أبواق (رج ٨:٦)، وسبعة ملائكة (رج ١٥:١)، وسبع جامات (رج ١٦:٢-٢١). وأيضًا سبع تطويبات (رج.ت آ ٣)، وسبعة أرواح (رج آ ٤). **السبع الكنائس:** ذكرت أسماء هذه الكنائس في (آ ١١). والمدن تُشكل دائرة تقريبًا، وجميعها تقع غربي تركيا حاليًّا. **الكنائس:** (رج.ت أع٢:٤٧، ٥:١١). **أسيا:** (رج.ت أع٢:٩). **نعمة.. وسلام:** (رج.ت رو١:٧). **من الكائن.. ومن السبعة أرواح.. ومن يسوع المسيح:** إشارة واضحة للثالوث القدوس: الآب والروح القدس والابن. **من الكائن.. يأتي:** هذا التعبير الفريد يشير إلى الله، ويؤكد على أزليته وأبديته. وهذا التعبير لا نجده خارج هذا السفر (رج آ ٨، ٤:٨، ١١:١٧، ١٦:٥). هذا الوصف الثلاثي يشير -هنا- إلى الله الآب. **السبعة الأرواح:** هذا التعبير المقصود به "الروح القدس" (رج ٣:١، ٤:٥، ٥:٦). ولا نجد تعبير "الروح القدس" أبدًا في هذا السفر. ورقم سبعة -ربما- يشير إلى صفات الروح القدس السباعية (رج إش١١: ٢-٣). والتعبير لا يرد خارج هذا السفر في كل الكتاب المقدس. **عرشه:** يستخدم الرسول يوحنا هذه الكلمة ٤٧ مرة -عادة مرتبطة بعرش الله- من مجموع ٦٢ مرة في كل العهد الجديد. فلقد كان عرش قيصر العظيم هو أكثر ما يحترمه الناس ويخشونه في ذلك الوقت، لذلك فإن الرسول يوحنا يريد أن يُذكرهم بأن هناك عرشًا أعظم من كل العروش.

٤-٥ من.. ومن.. ومن..: أي من الله الآب" ومن "الروح القدس" ومن "الله الابن". فالثالوث المقدس هو مصدر النعمة والسلام.

٥ الشاهد الأمين: هكذا وصف المسيح في (٣:١٤). **البكر من الأموات:** (رج ١كو١٥:٢٠). **رئيس ملوك الأرض:** (رج مز٨٩:٢٧، ٢٩). **بدمه:** (رج.ت رو٣:٢٥).

٦ كهنة لله: (رج.ت ١بط٢:٥). **له المجد.. الأبدين:** يمتلئ السفر بالعديد من عبارات التسبيح والتمجيد المماثلة (رج ٥:١٣، ٧:١٢). **آمين:** (رج.ت مت٦:١٣). كذ ٧، ١٨.

٧ هوذا يأتي..: إشارة إلى مجيء المسيح ثانية، وكما يبدأ الرسول يوحنا سفره بهذه الإشارة كذلك يختم السفر بنفس الإشارة (رج ٢٢:٢٠). **مع السحاب:** كثيرًا ما يربط الكتاب المقدس بين مجيء المسيح الثاني والسحاب (رج دا ٧:١٣، مت٢٤:٣٠، ٢٦:٦٤). **السحاب:** كثيرًا ما يُذكر في العهد القديم مرتبطًا بالحضور الإلهي (رج عد١١:٢٥، مز١٠٤:٣، إش١٩:١). **ستنظره كل عين:** هكذا قال الملاك للتلاميذ بعد صعود الرب يسوع (رج أع١:١١). **والذين طعنوه:** المقصود: كل أعدائه (رج زك١٢:١٠،

ويَنوحُ علَيهِ جميعُ قَبائلِ الأرضِ.
نَعَمْ، آمينَ.
٨«أنا هو الألِفُ والياءُ، البِدايَةُ والنِّهايَةُ» يقولُ الربُّ الكائنُ والذي
كانَ والذي يأتي، القادِرُ علَى كُلِّ شَيءٍ.

شبه ابن إنسان

٩أنا يوحَنا أخوكُمْ وشَريكُكُمْ في الضّيقَةِ وفي ملكوتِ يَسوعَ المَسيحِ
وصَبرِهِ. كُنتُ في الجَزيرَةِ التي تُدعَى بَطمُسَ مِنْ أجلِ كلِمَةِ اللهِ، ومِنْ
أجلِ شَهادَةِ يَسوعَ المَسيحِ. ١٠كُنتُ في الرّوحِ في يومِ الربِّ، وسمِعتُ
ورائي صوتًا عظيمًا كصوتِ بوقٍ ١١قائلاً: «أنا هو الألِفُ والياءُ.
الأوَّلُ والآخِرُ. والذي تراهُ، اكتُبْ في كِتابٍ وأرسِلْ إلَى السَّبعِ
الكَنائسِ التي في أسيّا: إلَى أفَسُسَ، وإلَى سِميرنا، وإلَى بَرغامُسَ،
وإلَى ثَياتيرا، وإلَى ساردِسَ، وإلَى فيلادَلفيا، وإلَى لاوُدِكيَّةَ».
١٢فالتَفَتُّ لأنظُرَ الصَّوتَ الذي تكَلَّمَ مَعي. ولَمّا التَفَتُّ رأيتُ سبعَ
مَنايِرَ مِنْ ذَهَبٍ، ١٣وفي وسطِ السَّبعِ المَنايِرِ شِبهُ ابنِ إنسانٍ، مُتَسَربِلاً
بثَوبٍ إلَى الرِّجلَينِ، ومُتَمَنطِقًا عِندَ ثَديَيهِ بمِنطَقَةٍ مِنْ ذَهَبٍ. ١٤وأمّا
رأسُهُ وشَعرُهُ فأبيَضانِ كالصّوفِ الأبيَضِ كالثَّلجِ، وعَيناهُ كلَهيبِ
نارٍ. ١٥ورِجلاهُ شِبهُ النُّحاسِ النَّقيِّ، كأنَّهُما مَحميَّتانِ في أتونٍ.
وصوتُهُ كصوتِ مياهٍ كثيرَةٍ. ١٦ومعهُ في يَدِهِ اليُمنَى سبعَةُ كواكِبَ،

يو١٩:٣٤-٣٧). **ينوح:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم لوصف حالة "الخوف"، وكذلك لوصف حالة "التوبة". **نعم آمين:** يجمع هذا التعبير -الفريد والوحيد- بين الكلمة اليونانية والكلمة اليهودية التي تصف حالة الموافقة والرضى.

٨ **أنا هو:** (رج.ت يو٤:٢٦). **الألف والياء:** هما الحرفان الأول والأخير في الأبجدية اليونانية، أي "الألفا" و "الأوميجا". والتعبير المقصود به: أزلية المسيح وأبديته، يشبه التعبير الذي يليه، وكذلك التعبير الذي يرد في (آ ١١). (رج ٢١:٦، ٢٢:١٣). **البداية والنهاية:** هذا التعبير يشبه التعبير السابق وما يرد في (آ ١١). (رج ٢١:٦، ٢٢:١٣). **القادر على كل شيء:** هذه الجملة ترجمة لكلمة يونانية واحدة. الكلمة ترد نحو ٦٠ مرة في الكتاب المقدس في الترجمة السبعينية - اليونانية للعهد القديم - ونصف هذه المرات وردت في سفر أيوب، والكلمة ترد في سفر الرؤيا تسع مرات (رج ٤:٨، ١١:١٧، ١٥:٣، ١٦:٧، ١٤، ١٩:٦، ١٥، ٢١:٢٢). ولا ترد في كل العهد الجديد خارج هذا السفر إلا مرة واحدة (رج ٢كو٦:١٨).

٩ **في الضيقة:** المقصود: في الشدة، في الاضطهاد. ويشير الرسول يوحنا هنا إلى النفي الذي كان يعاني منه في جزيرة بطمس. **ملكوت:** هو ملكوت الله (رج مت٢٦:٢٩، مر١٤:٢٥، لو٢٢:٣٠). **صبره:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "ثباته"، "احتماله". والكلمة تستخدم لوصف الأمانة داخل الضيقة والتجربة. **كنت:** ربما هذه إشارة إلى أن الرسول يوحنا لم يكن في المنفى وقت كتابة السفر. **بطمس:** هي جزيرة صغيرة يبلغ طولها ١٦كم وعرضها ٦كم، وتقع في بحر إيجة شرقي البحر المتوسط على بعد ١٠٠كم جنوبي غربي مدينة أفسس، ولقد كان الرومان يستخدمونها كمكان لمعاقبة المجرمين ومثيري القلاقل. **من أجل:** المقصود: بسبب.

١٠ **في الروح:** هذا التعبير يصف تَملُّك روح الله للإنسان، وتكرار حدوث هذا الأمر خلال السفر يدل على أنه متقطع وعلى فترات (رج ٤:٢، ١٧:٣، ٢١:١٠). **يوم الرب:** لا يرد التعبير اليوناني في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. هو اليوم الأول من الأسبوع، أي يوم الأحد، يوم العبادة المسيحي الأسبوعي (رج أع٢٠:٧، ١كو١١:٢٦، ١٦:٢). **صوت بوق:** ارتبط صوت الأبواق في العهد الجديد بالأمور الأخروية ومجيء المسيح ثانية (رج مت٢٤:٣١، ١كو١٥:٥٢، ١تس٤:١٦). **البوق:** تُذكر الأبواق ١٧ مرة في هذا السفر، وتُذكر سبع مرات في باقي أسفار العهد الجديد. ولقد كان البوق عبارة عن قرن كبش يُفرَّغ من الداخل ويثقب من مقدمته للنفخ فيه (رج يش٦:٤-٩)، أو عبارة عن أداة معدنية (رج عد١٠:٢-١٠). والأبواق بصفة أساسية تستخدم في وقت الحرب بطرق مختلفة، وكذلك تستخدم في الاحتفالات الدينية (خر١٩:١٣، إش٢٧:١٣)، وفي التحذير من المخاطر (إر٤:٥)، وارتبط بيوم مجيء الرب للدينونة (يؤ٢:١، ١٥).

١١ **الأول والآخر:** أُطلقت هذه العبارة في العهد القديم عن الله (رج إش٤٤:٦، ٤٨:١٢). بينما هنا تُطلق على المسيح (رج ١:١٧، ٢:٨، ٢٢:١٣). "الأول" أي أنه قبل الكل، و"الآخر" أي أنه بعد الكل، والعبارة تعني أنه علة ومصدر الكون وغرضه. **كتاب:** كان عبارة عن درج (ورق) من البردي (رج ٥:١). **أرسل إلى...:** ذكرت أسماء المدن هنا -غالبًا- بترتيب زيارة حامل الرسائل. **أفسس:** (رج.ت أع١٨:١٩). **سميرنا:** كانت واحدة من أعظم مدن إقليم أسيا، وكانت تنافس مدينة أفسس على لقب "عاصمة أسيا". هي مدينة "أزمير" حاليًّا. **برغامس:** كانت مدينة قليلة الأهمية في ذلك الوقت، وتبعد عن البحر المتوسط حوالي ٢٥كم. وكانت مركزًا دينيًّا مهمًّا خاصة للإله زيوس كبير آلهة اليونان. **ثياتيرا:** كانت أقل المدن السبع أهمية. وكانت تقع جنوبي شرقي برغامس. وهي بلدة ليدية بائعة الأرجوان (رج أع١٦:١٤). **ساردس:** مدينة تجارية هامة جدًا، تقع جنوبي ثياتيرا. كانت عاصمة مملكة ليدية قديمًا. **فيلادلفيا:** مدينة تجارية مهمة، تقع عند التقاء الطرق المؤدية إلى ساردس من ناحية الساحل، ومناطق ميسيا وليدية وفريجية من الشمال الشرقي والجنوب الشرقي. **لاودكية:** (رج.ت كو٢:١).

١٢ **سبع منابر:** هناك ربما رابط بينها وبين "المنارة" ذات السبع شعب الموضوعة في القدس أولاً في خيمة الاجتماع ثم في الهيكل، والمضاءة باستمرار أمام الله (رج خر٢٥:٣١-٤٠، ٢٧:٢٠-٢١، زك٤:٢). كذ ٢٠. **منابر:** كانت مصابيح زيتية، تتكون من إناء مسطح من الصلصال مليئًا بزيت الزيتون، وله فتيلة موضوعة في الزيت، وأحد أطراف الفتيلة يمتد إلى شفة الإناء، حيث يحترق الزيت في الفتيل وبذلك تعطي شعلتها نورًا.

١٣ **شبه ابن إنسان:** هذا التعبير والوصف صدى لما جاء في (دا٧:١٣، ١٤). والمقصود هنا: هو يسوع المسيح. ولا يرد هذا التعبير في هذا السفر إلا في (١٤:١٤). **بثوب إلى الرجلين:** كلمة يونانية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وهذا هو ما كان يرتديه رئيس الكهنة (رج خر٢٨:٣١-٣٤). **متمنطقًا:** أي مشدود الوسط، والكلمة تصف الشخص الذي "على أهبة الاستعداد". **بمنطقة:** (رج.ت مت٣:٤).

١٤ **رأسه وشعره فأبيضان...:** العبارة استخدمت في العهد القديم لوصف "القديم الأيام" أي الله (رج دا ٧:٩). **عيناه كلهيب نار:** هذا الوصف كان يستخدم ليشير إلى أنه يرى كل شيء.

١٥ **رجلاه شبه...:** هذا الوصف كان يستخدم ليشير إلى القوة والثبات، والقدرة على سحق أي شيء تمامًا. **أتون:** نار متقدة. **كصوت مياه كثيرة:** هكذا وصف حزقيال النبي صوت الله (رج حز٤٣:٢) وهي صورة للجلال والعظمة.

١٦ **يده اليمنى:** تعبير كان يستخدم ليشير إلى "القوة"، وكذلك إلى "الحماية". **سبعة كواكب:** هي ملائكة الكنائس السبع (رج آ ٢٠).

وسيفٌ ماضٍ ذو حَدَّينِ يَخرُجُ مِنْ فمِهِ، ووَجهُهُ كالشَّمسِ وهي
تُضيءُ في قوَّتِها. ١٧ فلَمّا رأيتُهُ سقَطتُ عِندَ رِجلَيهِ كمَيِّتٍ، فوَضَعَ
يَدَهُ اليُمنَى علَيَّ قائلاً لي:«لا تخَفْ، أنا هو الأوَّلُ والآخِرُ،
١٨ والحَيُّ. وكُنتُ مَيتًا، وها أنا حَيٌّ إلَى أبدِ الآبِدينَ! آمينَ. ولي
مَفاتيحُ الهاويَةِ والموتِ. ١٩ فاكتُبْ ما رأيتَ، وما هو كائنٌ، وما هو
عَتيدٌ أنْ يكونَ بَعدَ هذا. ٢٠ سِرُّ السَّبعَةِ الكَواكِبِ التي رأيتَ علَى
يَميني، والسَّبعِ المَنايِرِ الذَّهَبيَّةِ: السَّبعَةُ الكَواكِبُ هي مَلائكَةُ السَّبعِ
الكَنائسِ، والمَنايِرُ السَّبعُ التي رأيتَها هي السَّبعُ الكَنائسِ».

إلى الكنيسة في أفسس

٢ ١ اُكتُبْ إلَى مَلاكِ كنيسَةِ أفَسُسَ: «هذا يقولُهُ المُمسِكُ
السَّبعَةَ الكَواكِبَ في يَمينِهِ، الماشي في وسطِ السَّبعِ
المَنايِرِ الذَّهَبيَّةِ: ٢ أنا عارِفٌ أعمالكَ وتعَبَكَ وصَبرَكَ، وأنَّكَ لا
تقدِرُ أنْ تحتَمِلَ الأشرارَ، وقد جَرَّبتَ القائلينَ إنهُم رُسُلٌ ولَيسوا
رُسُلاً، فوَجَدتَهُمْ كاذِبينَ. ٣ وقدِ احتَمَلتَ ولكَ صَبرٌ، وتعِبتَ مِنْ
أجلِ اسمي ولم تكِلَّ. ٤ لكن عِندي علَيكَ: أنَّكَ ترَكتَ مَحَبَّتَكَ
الأولَى. ٥ فاذكُرْ مِنْ أين سقَطتَ وتُبْ، واعمَلِ الأعمالَ الأولَى،
وإلا فإنّي آتيكَ عن قريبٍ وأُزَحزِحُ مَنارَتَكَ مِنْ مَكانِها، إنْ لم تتُبْ.
٦ ولكن عِندَكَ هذا: أنَّكَ تُبغِضُ أعمالَ النُّقولاويّينَ التي أُبغِضُها أنا
أيضًا. ٧ مَنْ لهُ أُذُنٌ فليَسمَعْ ما يقولُهُ الرّوحُ للكَنائسِ. مَنْ يَغلِبُ
فسأُعطيهِ أنْ يأكُلَ مِنْ شَجَرَةِ الحياةِ التي في وسطِ فِردَوسِ اللهِ».

إلى الكنيسة في سميرنا

٨ واكتُبْ إلَى مَلاكِ كنيسَةِ سِميرنا:«هذا يقولُهُ الأوَّلُ والآخِرُ،
الذي كانَ مَيتًا فعاشَ: ٩ أنا أعرِفُ أعمالكَ وضيقَتَكَ وفَقرَكَ مع
أنَّكَ غَنيٌّ. وتجديفَ القائلينَ إنهُم يَهودٌ ولَيسوا يَهودًا، بل هُم

سيف ماض: (رج.ت عب٤:١٢). **ذو حدين:** (رج.ت عب٤:١٢). **يخرج من فمه:** كان السيف الروماني يشبه اللسان في الشكل. **قوتها:** الكلمة اليونانية تستخدم لوصف شروق الشمس في أبهى وأقوى صورها، وقت الظهيرة.

١٧ **سقطت.. كميت:** يتكرر مثل هذا السقوط في العهد القديم بسبب جلال ومهابة الحضور الإلهي المفاجئ (رج حز١:٢٨، دا ٨:١٧). **لا تخف:** تتكرر هذه الكلمات على لسان الرب يسوع في الأناجيل (رج مت١٠:٢٦، ٢٨، ٣١، ١٤:٢٧، مر٦:٥٠، لو٥:١٠، ٨:٥٠، ١٢:٣٢، يو٦:٢٠). وفي هذا السفر (رج ٢:١٠).

١٨ **كنت ميتًا:** أي كنت ميتًا جسديًّا على الصليب وبعد ذلك في القبر. **ها أنا حي..:** إشارة إلى القيامة من بين الأموات. وهذا الوصف يتكرر طوال هذا السفر (رج ٤:٩، ١٠، ٥:١٤، ١٠:٦، ١٥:٧). **مفاتيح:** هي رمز القوة والسلطان.

١٩ **ما رأيت:** إشارة -غالبًا- إلى رؤيا المسيح (آ ١٢-١٧). **ما هو كائن:** المقصود -غالبًا- الوصف الواقعي لحالة الكنيسة، من خلال سرد حالة الكنائس السبع، والتي تغطي الاصحاحين الثاني والثالث. **ما هو عتيد..:** إن الجزء الأكبر من هذا السفر يغطي الأيام والسنين القادمة والأحداث المستقبلية.

٢٠ **سر:** (رج.ت رو١١:٢٥). **يميني:** هو مكان الحماية، كما أنه مكان الإيثار. **ملائكة:** إشارة هنا -غالبًا- إلى راعٍ أو ممثل أو أسقف الكنيسة، أو إلى -ربما- الملاك الحارس للكنيسة (رج دا ١٠:١٣، ٢٠، ١٢:١، مت١٨:١٠، أع١٢:١٥)، أو أنها إشارة -ربما- إلى الروح السائد في تلك الكنيسة.

٢: ١ **ملاك:** (رج.ت ١:٢٠). كذ ٨، ١٢، ١٨. **كنيسة:** (رج.ت أع٢:٤٧، ٥:١١). كذ ٨، ١٢، ١٨. **أفسس:** (رج.ت أع١٨:١٩). **السبعة:** (رج.ت ١:٤). **السبعة الكواكب:** (رج.ت ١:١٦). **في يمينه:** (رج.ت ١:٢٠). **الماشي:** كما كان "الله" يسير وسط شعبه (رج لا٢٦:١٢)، ومثل "شبيه ابن الآلهة" (رج دا ٣:٢٥). **الماشي في وسط:** إشارة إلى أن المسيح يتحرك في وسط الكنائس، عاملاً فيها ومراقبًا أحوالها. **المناير:** (رج.ت ١:١٢).

٢ **أعمالك وتعبك وصبرك:** عن هذه الثلاثية (رج ١تس١:٣). **صبرك:** (رج.ت رو٢:٧). كذ ٣، ١٩. **ليسوا رسلاً:** سبق وتنبأ الرسول بولس عن "ذئاب خاطفة" ستدخل كنيسة أفسس (رج أع٢٠:٢٩).

٣ **احتملت.. صبر وتعبت:** استخدمت الكلمات الثلاث في (آ ٢). يوضح الرسول يوحنا هنا السبب والهدف، وهو اسم المسيح. **اسمي:** أي اسم المسيح. **تكل:** الكلمة اليونانية تصف من يصل إلى درجة الإعياء والمرض بسبب شدة التعب، والكلمة ترجمت "مريضًا" في (يع٥:١٥).

٤ **تركت:** أي تخليت، هجرت، والكلمة اليونانية تصف من هجروا بالتمام المحبة الأولى. **محبتك الأولى:** العبارة في اليونانية قد تعني "محبتك للمسيح" أو "محبتك للإخوة" أو "محبتك للناس كافة"، وقد تعني كل ما سبق معًا.

٥ **فاذكر.. وتب واعمل:** يحدد الرسول يوحنا هنا ثلاث مراحل للعودة. **فاذكر:** صيغة الأمر في اليونانية تعني: تذكر دائمًا، لا تنس أبدًا. **تب:** (رج.ت مت٣:٢). كذ ١٦، ٢١، ٢٢. **الأعمال الأولى:** الصادرة عن "المحبة الأولى" (رج آ ٤). **عن قريب:** (رج.ت ١:١). **أزحزح منارتك:** تشبيه مجازي يشير إلى نهاية هذه الكنيسة على الأرض (رج ١:٢٠).

٦ **عندك هذا:** تعبير في اليونانية يعني "يشفع لك". **النقولاويين:** يذكر الرسول يوحنا في (آ ١٥) "تعاليم النقولاويين". هذه الجماعة وهذه الهرطقة لا نجد عنها أية معلومات دقيقة عن أصلها أو نشاطها سواء داخل الكتاب أو خارجه. والكلمة قد تعني "أتباع نيقولاوس" والكلمة تعني "المتسلطين على الشعب" (رج ١بط٥:٤).

٧ **من له أذن فليسمع:** (رج.ت مت١١:١٥). كذ ١١، ١٧، ٢٩. **ما يقوله الروح:** إن يسوع المسيح هو المتكلم في كل رسالة من رسائل الكنائس السبع، وهي أيضًا كلمة الروح القدس. **من يغلب:** أي "من يثبت حتى النهاية"، والمقصود: الانتصار الختامي. والتعبير لا يرد خارج الرسائل الموجهة إلى الكنائس السبع إلا في (٢١:٧). والفعل "يغلب" يرد ١٧ مرة في هذا السفر. كذ ١١، ١٧، ٢٦. **شجرة الحياة:** هذا التشبيه المجازي مأخوذ من (تك ٢:٩، ٣:٢٢، ٢٤). أيضًا (رج ٢٢:٢، ١٤). **فردوس:** (رج.ت ٢كو١٢:٤).

٨ **سميرنا:** (رج.ت ١:١١). **الأول والآخر:** (رج.ت ١:١١). **كان ميتًا:** (رج.ت ١:١٨). **فعاش:** الكلمة في اليونانية تعني "عاد مرة أخرى إلى الحياة" و"ليحيا إلى أبد الآبدين" (رج ١:١٨).

٩ **ضيقتك:** إشارة إلى الشدائد والاضطهادات (رج آ ١٠). **فقرك:** الكلمة اليونانية المستخدمة هنا لا تصف من ليس لديه فائض، بل تصف من ليس لديه شيء على الإطلاق. **تجديف:** أي افتراء واهانة. **أنهم.. وليسوا..:** يدعون أنهم دون سواهم شعب الله، والحقيقة أنهم مجمع الشيطان.

مَجمَعُ الشَّيطانِ.
١٠لا تخَفِ البَتَّةَ مِمّا أنتَ عَتيدٌ أنْ تتألَّمَ بهِ. هوذا إبليسُ مُزمِعٌ أنْ يُلقيَ بَعضًا مِنكُمْ في السِّجنِ لكَيْ تُجَرَّبوا، ويكونَ لكُم ضيقٌ عشَرَةَ أيّامٍ. كُنْ أمينًا إلَى الموتِ فسأُعطيكَ إكليلَ الحياةِ.
١١مَنْ لهُ أُذُنٌ فليَسمَعْ ما يقولُهُ الرّوحُ للكَنائسِ. مَنْ يَغلِبُ فلا يؤذيهِ الموتُ الثّاني».

إلى الكنيسة في برغامس

١٢واكتُبْ إلَى مَلاكِ الكَنيسَةِ التي في بَرغامُسَ: «هذا يقولُهُ الذي لهُ السَّيفُ الماضي ذو الحَدَّينِ:
١٣أنا عارِفٌ أعمالكَ، وأينَ تسكُنُ حَيثُ كُرسيُّ الشَّيطانِ، وأنتَ مُتَمَسِّكٌ باسمي، ولم تُنكِرْ إيماني حتَّى في الأيّامِ التي فيها كانَ أنتيباسُ شَهيدي الأمينُ الذي قُتِلَ عِندَكُمْ حَيثُ الشَّيطانُ يَسكُنُ.
١٤ولكن عِندي علَيكَ قَليلٌ: أنَّ عِندَكَ هناكَ قَومًا مُتَمَسِّكينَ بتعليمِ بَلعامَ، الذي كانَ يُعَلِّمُ بالاقَ أنْ يُلقيَ مَعثَرَةً أمامَ بَني إسرائيلَ: أنْ يأكُلوا ما ذُبِحَ للأوثانِ، ويَزنوا.
١٥هكذا عِندَكَ أنتَ أيضًا قَومٌ مُتَمَسِّكونَ بتعليمِ النُّقولاويّينَ الذي أُبغِضُهُ.
١٦فتُبْ وإلا فإنّي آتيكَ سريعًا وأُحارِبُهُمْ بسَيفِ فمي.
١٧مَنْ لهُ أُذُنٌ فليَسمَعْ ما يقولُهُ الرّوحُ للكَنائسِ. مَنْ يَغلِبُ فسأُعطيهِ أنْ يأكُلَ مِنَ المَنِّ المُخفَى، وأُعطيهِ حَصاةً بَيضاءَ، وعلَى الحَصاةِ اسمٌ جديدٌ مَكتوبٌ لا يَعرِفُهُ أحَدٌ غَيرُ الذي يأخُذُ».

إلى الكنيسة في ثياتيرا

١٨واكتُبْ إلَى مَلاكِ الكَنيسَةِ التي في ثَياتيرا: «هذا يقولُهُ ابنُ اللهِ، الذي لهُ عَينانِ كلهيبِ نارٍ، ورِجلاهُ مِثلُ النُّحاسِ النَّقيِّ:
١٩أنا عارِفٌ أعمالكَ ومَحَبَّتَكَ وخِدمَتَكَ وإيمانَكَ وصَبرَكَ، وأنَّ أعمالكَ الأخيرَةَ أكثَرُ مِنَ الأولَى.
٢٠لكن عِندي علَيكَ قَليلٌ: أنَّكَ تُسَيِّبُ المَرأةَ إيزابَلَ التي تقولُ: إنَّها نَبيَّةٌ، حتَّى تُعَلِّمَ وتُغويَ عَبيدي أنْ يَزنوا ويأكُلوا ما ذُبِحَ للأوثانِ.
٢١وأعطَيتُها زَمانًا لكَيْ تتوبَ عن زِناها ولم تتُبْ.
٢٢ها أنا أُلقيها في فِراشٍ، والذينَ يَزنونَ معها في ضيقَةٍ عظيمَةٍ، إنْ كانوا لا يتوبونَ عن أعمالِهِمْ.
٢٣وأولادُها أقتُلُهُمْ بالموتِ. فستَعرِفُ جميعُ الكَنائسِ أنّي أنا هو الفاحِصُ الكُلَى والقُلوبَ،

---

١٠ **لا تخف:** (رج.ت ١:١٧). **البتة:** أبدًا، مطلقًا. **عتيد:** مزمع، سوف. **مزمع:** ينوي. **عشرة أيام:** تُمثل العشرة أيام في الكتابات الرؤيوية، وكذلك في الكتاب المقدس فترة زمنية قصيرة ومحددة. وقد تعني كمال الاختبار والضيقة (رج دا ١:١٢-١٥). **إكليل:** (رج.ت في٤:١). **الحياة:** أي الحياة الأبدية.

١١ **الموت الثاني:** المقصود الموت الروحي، وهو الموت الأبدي (رج ٢٠:٦، ١٤، ٢١:٨). في مقابل "الموت الأول" أي الموت الجسدي (رج مت١٠:٢٨).

١٢ **برغامس:** (رج.ت ١:١١). **السيف:** (رج.ت عب٤:١٢). **الماضي:** الكلمة اليونانية تترجم "المَسْنون"، "الحاد"، "المرهف". **ذو الحدين:** (رج.ت عب٤:١٢).

١٣ **كرسي:** الكلمة تعني "عرشًا" (رج.ت مت٥:٣٤). وقد ترجمت كذلك ٤١ مرة في هذا السفر. (رج.ت ٤:١). **كرسي الشيطان:** إشارة -ربما- إلى حقيقة أن المدينة كانت مركزًا لعبادة الإمبراطور، فهناك هياكل كرست لثلاثة من الأباطرة الرومان في برغامس. أو هي إشارة -ربما- إلى الإله اسكليبوس الذي كانت عبادته منتشرة في كل مكان بالمدينة. **لم تنكر:** زمن الفعل في اليونانية يشير إلى حادثة واحدة محددة، لا إلى اضطهاد مستمر. **إيماني:** المقصود: إيمانك بي، أي إيمانك بالمسيح. **أنتيباس:** لا يرد هذا الاسم في أي موضع آخر في كل العهد الجديد ويعني "آخر الكل". **شهيدي:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "شاهدي". وتستخدم عن الشخص الذي يُقتل أو يتألم بسبب تمسكه بالحق (رج ٦:٩، ١٧:٦). أيضًا (رج أع٢٢:٢٠).

١٤ **عندك.. قومًا:** إشارة إلى أن العدو داخلي، وأن الهرطقة من داخل الكنيسة. **بلعام.. بالاق:** كان بلعام عرافًا من بابل، أراد بالاق ملك موآب أن يقدم له رشوة لكي يلعن شعب إسرائيل (رج عد٢٢-٢٤). صار المثل الأول لمُعلم يغري الشعب على ترك الله وعبادة الأصنام. **يلقي معثرة.. إسرائيل:** (رج عد٢٥:١-٣، ٣١:١٦). **معثرة:** (رج.ت مت١٦:٢٣). **يأكلوا.. ويزنوا:** إن هاتين الممارستين كانتا متلازمتين دائمًا في عبادة الأوثان سواء في أزمنة العهد القديم أو العهد الجديد. **ما ذُبح للأوثان:** (رج.ت ١كو٨:١). كذ ٢٢.

١٥ **عندك أنت أيضًا:** أي عندك مثل تعليم بلعام.

١٦ **سريعًا:** أو عن قريب (رج.ت ١:١). **بسيف فمي:** أي بالكلمات التي يقولها المسيح.

١٧ **المن:** يرمز إلى شخص المسيح (رج.ت يو٦:٣١)، وأيضًا يرمز إلى الحياة الأبدية (رج يو٣:١٧، ١يو٥:١١). **حصاة:** حجر صغير. **بيضاء:** اللون الأبيض يستخدم للإشارة إلى "النقاء" أو "السلام" أو"النصرة" أو "التمجيد" أو "التبرير". **اسم جديد:** المقصود -غالبًا- اسم جديد يُعطى لمن يغلب، ولا يعرفه أحد آخر. **جديد:** كلمة مفتاحية في هذا السفر، يستخدمها الرسول يوحنا عن "الاسم الجديد" (رج ٢:١٧، ٣:١٢)، وعن "أورشليم الجديدة" (رج ٣:١٢، ٢١:٢)، وعن "السماء الجديدة" و"الأرض الجديدة" (رج ٢١:١)، وبأن الله سيجعل "كل شيء جديدًا" (رج ٢١:٥).

١٨ **ثياتيرا:** (رج.ت ١:١١). **ابن الله:** هذا اللقب لا يرد في أي موضع آخر في هذا السفر. **له عينان...:** (رج.ت ١:١٤). **ورجلاه...:** (رج.ت ١:١٥).

١٩ **أعمالك الأخيرة.. الأولى:** إشارة إلى أن هذه الكنيسة كانت في تقدم مستمر من جهة عمل الرب، كمًّا ونوعًا وذلك على العكس من كنيسة أفسس (رج آ ٥).

٢٠ **تُسَيب:** أي تتركها لتفعل ما تشاء دون تدخل منك. **إيزابل:** الاسم يستخدم هنا كرمز. والإشارة إلى إيزابل زوجة أخآب ملك إسرائيل، والتي حاولت فرض عبادة الأوثان على شعب إسرائيل (رج ١مل١٦:٢٩-٣١، ١٨:٤، ١٩، ٢مل٩:٢٢). **تقول إنها نبية:** أي أنها تدعي أن لكلامها سلطانًا مثل كلام الله. **عبيدي:** (رج.ت ١:١). **يزنوا ويأكلوا:** (رج.ت آ ١٤).

٢٢ **الذين يزنون:** استخدم أنبياء العهد القديم كلمة زنا كثيرًا كرمز لخيانة بني إسرائيل الذين عبدوا الأوثان (رج إر٣:١-٩، حز١٦:١٥-١٦، ٢٢-٢٣، هو١:٢، ٤:١١-١٩).

٢٣ **أولادها:** أسلوب عبري، يعني "أولئك الذين يتبعون تعاليمها"، أي تلاميذها. **الفاحص الكُلى والقلوب:** هذا التعبير الكتابي العبري (رج مز٧:٩)، يطلق فقط على الله، ويعني أن الله يستطيع أن يكشف أفكار

وسأُعطي كُلَّ واحِدٍ مِنكُمْ بحَسَبِ أعمالِهِ. [٢٤]ولكنَّني أقولُ لكُم
وللباقينَ في ثَياتيرا، كُلِّ الذينَ ليس لهُم هذا التَّعليمُ، والذينَ لم
يَعرِفوا أعماقَ الشَّيطانِ، كما يقولونَ: إنّي لا أُلقي علَيكُمْ ثِقلاً
آخَرَ، [٢٥]وإنَّما الذي عِندَكُمْ تمَسَّكوا بهِ إلَى أنْ أجيءَ.

[٢٦]ومَنْ يَغلِبُ ويَحفَظُ أعمالي إلَى النِّهايَةِ
فسأُعطيهِ سُلطانًا علَى الأُمَمِ،
[٢٧]فيَرعاهُمْ بقَضيبٍ مِنْ حَديدٍ،
كما تُكسَرُ آنيَةٌ مِنْ خَزَفٍ،
كما أخَذتُ أنا أيضًا مِنْ عِندِ أبي،

[٢٨]وأُعطيهِ كوكَبَ الصُّبحِ. [٢٩]مَنْ لهُ أُذُنٌ فليَسمَعْ ما يقولُهُ الرّوحُ
للكَنائسِ».

إلى الكنيسة في ساردس

٣ [١]واكتُبْ إلَى مَلاكِ الكَنيسَةِ التي في ساردِسَ: «هذا
يقولُهُ الذي لهُ سبعَةُ أرواحِ اللهِ والسَّبعَةُ الكَواكِبُ:
أنا عارِفٌ أعمالكَ، أنَّ لكَ اسمًا أنَّكَ حَيٌّ وأنتَ مَيتٌ. [٢]كُنْ
ساهِرًا وشَدِّدْ ما بَقيَ، الذي هو عَتيدٌ أنْ يَموتَ، لأنّي لم أجِدْ
أعمالكَ كامِلَةً أمامَ اللهِ. [٣]فاذكُرْ كيفَ أخَذتَ وسمِعتَ، واحفَظْ
وتُبْ، فإنّي إنْ لم تسهَرْ، أُقدِمْ علَيكَ كلِصٍّ، ولا تعلَمُ أيَّةَ ساعَةٍ
أُقدِمُ علَيكَ. [٤]عِندَكَ أسماءٌ قَليلَةٌ في ساردِسَ لم يُنَجِّسوا ثيابَهُمْ،
فسيمشونَ مَعي في ثيابٍ بيضٍ لأنَّهُمْ مُستَحِقّونَ. [٥]مَنْ يَغلِبُ فذلك
سيَلبَسُ ثيابًا بيضًا، ولن أمحوَ اسمَهُ مِنْ سِفرِ الحياةِ، وسأعتَرِفُ
باسمِهِ أمامَ أبي وأمامَ مَلائكَتِهِ. [٦]مَنْ لهُ أُذُنٌ فليَسمَعْ ما يقولُهُ الرّوحُ
للكَنائسِ».

إلى الكنيسة في فيلادلفيا

[٧]واكتُبْ إلَى مَلاكِ الكَنيسَةِ التي في فيلادَلفيا:

«هذا يقولُهُ القُدّوسُ الحَقُّ،
الذي لهُ مِفتاحُ داوُدَ،
الذي يَفتَحُ ولا أحَدٌ يُغلِقُ،
ويُغلِقُ ولا أحَدٌ يَفتَحُ:

[٨]أنا عارِفٌ أعمالكَ. هأنَذا قد جَعَلتُ أمامَكَ بابًا مَفتوحًا ولا
يستطيعُ أحَدٌ أنْ يُغلِقَهُ، لأنَّ لكَ قوَّةً يَسيرَةً، وقد حَفِظتَ كلِمَتي ولم
تُنكِرِ اسمي. [٩]هأنَذا أجعَلُ الذينَ مِنْ مَجمَعِ الشَّيطانِ، مِنَ القائلينَ
إنهُم يَهودٌ ولَيسوا يَهودًا، بل يَكذِبونَ، هأنَذا أُصَيِّرُهُمْ يأتونَ
ويَسجُدونَ أمامَ رِجلَيكَ، ويَعرِفونَ أنّي أنا أحبَبتُكَ. [١٠]لأنَّكَ

الإنسان البالغة السرية وأيضًا رغباته العميقة (رج إر١٧:١٠، رو٨:٢٧).

٢٤ **أعماق الشيطان:** كتب الرسول بولس أننا "لا نجهل أفكاره" (رج ٢كو٢:١١)، وكتب أيضًا في المقابل عن "أعماق الله" (رج ١كو٢:١٠). إلا أن أتباع إيزابل ادعوا أنهم يعرفون أسرارًا عميقة ومخيفة لا يعرفها المؤمن العادي، فيرد الرسول يوحنا هنا بأنها ليست أسرارًا إلهية أو سماوية بل مصدرها الشيطان. **ثقلا آخر:** إشارة -ربما- إلى خدمة أو طلب أو تعليم آخر، وكأنه يقول: يكفيكم مقاومتكم للتعاليم الشريرة.

٢٥ **تمسكوا به:** التعبير في اليونانية يعني "شدد قبضة يدك عليه"، "أقبض بقوة على ما عندك". **إلى أن أجيء:** إشارة إلى مجيء المسيح ثانية.

٢٦ **الأمم:** المقصود هنا: غير المسيحيين.

٢٧ **فيرعاهم..:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "يحكمهم"، "يملك عليهم". والحديث هنا عن السلطان الذي أعطاه المسيح للكنيسة الغالبة على قوات العالم المضادة لله. (رج مز٢:٨، ٩). **بقضيب من حديد:** المقصود: عصا ثقيلة من الخشب ذات طرف حديدي. **كما أخذت.. أبي:** (رج مز٢:٦-٧).

٢٨ **كوكب الصبح:** تعبير يعني "حامل النور" وكان يطلق على كوكب الزهرة، وهو عند الرومان رمز النصرة والسيطرة. وقد شيد الرومان هياكل لكوكب الزهرة (فينوس). وهو أحد أسماء الرب يسوع (رج ٢٢:١٦).

٣:١ ملاك: (رج.ت ١:٢٠). كذ ٧، ١٤. **الكنيسة:** (رج.ت أع٢:٤٧، ٥:١١). كذ ٧، ١٤. **ساردس:** (رج.ت ١:١١). **سبعة:** (رج.ت ١:٤). **سبعة أرواح:** (رج.ت ١:٤). **السبعة الكواكب:** (رج.ت ١:١٦). **لك اسمًا.. ميت:** المقصود: من الجانب الروحي (رج ٢تي٣:٥، يع٢:١٧).

٢ **كن ساهرًا:** زمن الفعل في اليونانية يشير إلى حالة مستمرة. **شدد:** وردت الكلمة اليونانية في كل العهد الجديد ١٢ مرة أخرى، ترجمت كلها "ثبت".

عتيد: سوف، مزمع.

٣ **فاذكر:** (رج.ت ٢:٥). **تب:** (رج.ت مت٣:٢). كذ ١٩. **أقدم عليك:** الكلمات اليونانية تتضمن عنصر المفاجأة. ولهذه الكلمات معنى خاص لأهل ساردس الذين وقعوا تحت الاحتلال العسكري مرتين على حين غرة. والكلمات تذكرنا بتحذيرات الرب يسوع (رج مت٢٤:٤٣-٤٤، لو١٢:٣٩-٤٠). **كلص:** (رج.ت ١تس٥:٢).

٤ **لم ينجسوا ثيابهم:** الثياب تشير إلى ما يظهر من الإنسان من الخارج وبالتالي إلى سلوكه وتصرفاته. وأن يحفظ الإنسان ثيابه نظيفة، إنما هو كناية عن السلوك النقي الذي يعكس أعماق الإنسان من الداخل، أي السلوك المسيحي (رج ١٩:٨). كذ ١٨. **بيض:** (رج.ت ٢:١٧). كذ ٥، ١٨.

٥ **من يغلب:** (رج.ت ٢:٧). كذ ١٢، ٢١. **سفر الحياة:** (رج.ت في٤:٣). **سأعترف.. أمام أبي:** (رج مت١٠:٣٢، لو١٢:٨). **ملائكته:** (رج.ت ١:١).

٦ **من له أذن فليسمع:** (رج.ت مت١١:١٥). كذ ١٣، ٢٢. **ما يقوله الروح:** (رج.ت ٢:٧). كذ ١٣، ٢٢.

٧ **فيلادلفيا:** (رج.ت ١:١١). **القدوس الحق:** ألقاب إلهية وصفات الله (رج ٦:١٠)، وهي هنا تشير إلى المسيح يسوع. **الذي له مفتاح داود:** استخدم هذا التشبيه المجازي في (إش٢٢:٢٢). **مفتاح:** (رج.ت ١:١٨). **داود:** أي بيت داود. **الذي يفتح.. يغلق ويغلق.. يفتح:** هذا هو ما لا يستطيع عليه إلا الله (رج أي١٢:١٤). وللمسيح نفس السلطان.

٨ **بابًا:** كثيرًا ما يكون إشارة إلى فرصة للخدمة أو للكرازة (رج ١كو١٦:٩، ٢كو٢:١٢، كو٤:٣). **لأن لك:** في اليونانية تعني أيضًا "بالرغم من أن لك"، "مع أن لك". **يسيرة:** قليلة. **حفظت.. ولم تنكر:** هذه الكنيسة لم تتبن هرطقة ولم تنكر اسم المسيح.

٩ **إنهم.. وليسوا..:** (رج.ت ٢:٩).

حَفِظتَ كلِمَةَ صَبري، أنا أيضًا سأحفَظُكَ مِنْ ساعَةِ التَّجرِبَةِ العَتيدَةِ
أنْ تأتيَ علَى العالَمِ كُلِّهِ لتُجَرِّبَ السّاكِنينَ علَى الأرضِ. ١١ها أنا
آتي سريعًا. تمَسَّكْ بما عِندَكَ لئلا يأخُذَ أحَدٌ إكليلكَ. ١٢مَنْ يَغلِبُ
فسأجعَلُهُ عَمودًا في هَيكَلِ إلهي، ولا يَعودُ يَخرُجُ إلَى خارِجٍ،
وأكتُبُ علَيهِ اسمَ إلهي، واسمَ مدينةِ إلهي، أورُشَليمَ الجديدَةِ
النّازِلَةِ مِنَ السماءِ مِنْ عِندِ إلهي، واسمي الجديدَ. ١٣مَنْ لهُ أُذُنٌ
فليَسمَعْ ما يقولُهُ الرّوحُ للكَنائسِ».

إلى الكنيسة في لاودكية

١٤واكتُبْ إلَى مَلاكِ كنيسَةِ اللاَّوُدِكيّينَ: «هذا يقولُهُ الآمينُ،
الشّاهِدُ الأمينُ الصّادِقُ، بَداءَةُ خَليقَةِ اللهِ: ١٥أنا عارِفٌ أعمالكَ،
أنَّكَ لَستَ بارِدًا ولا حارًّا. لَيتَكَ كُنتَ بارِدًا أو حارًّا! ١٦هكذا
لأنَّكَ فاتِرٌ، ولَستَ بارِدًا ولا حارًّا، أنا مُزمِعٌ أنْ أتَقَيّأكَ مِنْ فمي.
١٧لأنَّكَ تقولُ: إنّي أنا غَنيٌّ وقَدِ استَغنَيتُ، ولا حاجَةَ لي إلَى
شَيءٍ، ولَستَ تعلَمُ أنَّكَ أنتَ الشَّقيُّ والبَئسُ وفَقيرٌ وأعمَى وعُريانٌ.
١٨أُشيرُ علَيكَ أنْ تشتَريَ مِنّي ذَهَبًا مُصَفًّى بالنّارِ لكَيْ تستَغنيَ، وثيابًا
بيضًا لكَيْ تلبَسَ، فلا يَظهَرُ خِزيُ عُريَتِكَ. وكحِّلْ عَينَيكَ بكُحلٍ لكَيْ
تُبصِرَ. ١٩إنّي كُلُّ مَنْ أُحِبُّهُ أوَبِّخُهُ وأؤَدِّبُهُ. فكُنْ غَيورًا وتُبْ.
٢٠هأنَذا واقِفٌ علَى البابِ وأقرَعُ. إنْ سمِعَ أحَدٌ صوتي وفَتَحَ
البابَ، أدخُلُ إليهِ وأتَعَشَّى معهُ وهو مَعي. ٢١مَنْ يَغلِبُ فسأُعطيهِ أنْ
يَجلِسَ مَعي في عَرشي، كما غَلَبتُ أنا أيضًا وجَلَستُ مع أبي في
عَرشِهِ. ٢٢مَنْ لهُ أُذُنٌ فليَسمَعْ ما يقولُهُ الرّوحُ للكَنائسِ».

العرش الذي في السماء

٤ ١بَعدَ هذا نَظَرتُ وإذا بابٌ مَفتوحٌ في السماءِ، والصَّوتُ
الأوَّلُ الذي سمِعتُهُ كبوقٍ يتَكَلَّمُ مَعي قائلاً: «اصعَدْ
إلَى هنا فأُريَكَ ما لا بُدَّ أنْ يَصيرَ بَعدَ هذا». ٢وللوقتِ صِرتُ في
الرّوحِ، وإذا عَرشٌ مَوضوعٌ في السماءِ، وعلَى العَرشِ جالِسٌ.

---

١٠ حفظت كلمة صبري: العبارة في اليونانية يمكن أن تعني "حفظت كلمتي بصبر". **صبري:** (رج.ت رو٢:٧). **سأحفظك من ساعة التجربة:** هذا التعبير قد يعني "أحفظك من السقوط في التجربة"، "أحفظك سالمًا وقت التجربة". **العتيدة:** التي سوف، المزمعة. **العالم:** (رج.ت عب١:٦). **الساكنين على الأرض:** هذه العبارة -كثيرًا- ما تشير إلى العالم الوثني والبشرية الساقطة، أتباع الشيطان وأعداء شعب الله (رج ١٠:٦، ١٣:٨، ١١، ١٠:١١، ١٢:١٢، ٦:١٤، ٨:١٣، ١٢، ١٤، ٢:١٧، ٨) وهو يشير إلى الذين يفتكرون في الأرضيات، الذين هم أعداء صليب المسيح (رج في٣:١٨، ١٩).

١١ سريعًا: أي "عن قريب" (رج.ت ١:١). **تمسك:** (رج.ت ٢:٢٥). **إكليلك:** (رج.ت في٤:١).

١٢ عمودًا: الكلمة تستخدم لوصف "الثبات"، "المكانة"، "الصلابة". **هيكل إلهي:** وهو ذات محضر الله. **إلهي:** الكلمة تأخذ تأكيدها من تكرارها أربع مرات في هذه الآية. **أورشليم الجديدة:** لا يرد ذكر لهذه المدينة في هذا السفر إلا في (٢١:٢، ١٠).

١٤ اللاودكيين: (رج.ت كو٢:١٩). **الأمين:** الكلمة تعني "الضامن" فالمسيح هو المؤكد لكل مواعيد الله (رج ٢كو١:١٩-٢٠). (رج.ت ١:٦). **الشاهد الأمين:** (رج.ت ١:٥). **بداءة:** الكلمة اليونانية استخدمها الفلاسفة اليونان الأوائل بأكثر من معنى: "أصلاً"، "رأسًا"، "قائدًا"، "مصدرًا". **بداءة خليقة الله:** الله له خليقة قديمة "العالم" وخليقة جديدة "الكنيسة"، ومنشىء كلتا الخليقتين هو المسيح. فبالنسبة للخليقة القديمة (رج يو١:٣، عب١:٢، ١٠)، وبالنسبة للخليقة الجديدة (رج ٢كو٥:١٧، غل٦:١٥).

١٥ لست باردًا ولا حارًا: هناك على بعد ١٠ كم من لاودكية -في هيرابوليس- كانت توجد ينابيع مياه حارة، تلتقي مع المياه الباردة التي كانت تأتي من كولوسي، فتصبح فاترة، ثم تصب في منحدر مواجه للاودكية. كان الماء البارد يسبب انتعاشًا، والماء الحار يُشفي.

١٦ فاتر: الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وقد كانت هذه المياه الفاترة تُسبب المرض. **مزمع:** "على وشك"، "سوف". **أتقيأك من فمي:** كناية عن الرفض والاحتقار. هم هنا يشبهون الملح الذي فقد ملوحته، والذي سيطرح خارجًا لأنه عديم الفائدة (رج مت٥:١٣).

١٧ غني وقد استغنيت: حال الكنيسة هنا على النقيض من كنيسة سميرنا (رج ٢:٩). **الشقي:** الكلمة اليونانية تعني "المحتاج إلى الرحمة". **البئس:** الكلمة اليونانية في وجود أداة التعريف تعني "أكثر الناس بؤسًا"، "أبأس شخص على الإطلاق". (رج.ت ١كو١٥:١٩). **فقير:** (رج.ت ٢:٩).

١٨ أشير: الكلمة اليونانية كانت تستخدم لوصف العلاج المطلوب للشفاء. **ذهبًا مصفى بالنار:** أي أنقى وأجمل أنواع الذهب. **كحل.. بكحل:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. كان الكحل نوعًا من العلاج للعيون، وكان على شكل معجون أو مسحوق. **لكي تبصر:** يشير المسيح هنا إلى عماهم الروحي.

١٩ كل من.. أؤدبه: أي كأبناء (رج.ت عب١٢:٧)، وهدف هذا التأديب (رج عب١٢:١٠). (رج أم٣:١٢، ١كو١١:٣٢، عب١٢:٦). **فكن غيورًا:** يأتي الفعل في صيغة المضارع المستمر، والمقصود استمرار حالة الحماسة والغيرة.

٢٠ أقرع: يشير زمن الفعل إلى قرع مستمر ينتظر استجابة له. **أتعشى:** كان العشاء هو الوجبة اليومية الرئيسية، فلم تكن وجبة خفيفة أو سريعة، بل كانت تُعد بسخاء. وعشاء الرب يُعد رمزًا لها (رج ١٩:٥-٩، مر١٤:٢٥، لو٢٢:٢٨-٣٠).

٢١ كما غلبت أنا: لقد غلب المسيح عن طريق حياة الصبر وموت الصليب (رج ١٢:١١). **عرشه:** (رج.ت ٤:١).

٤ :١ بعد هذا نظرت: هذه العبارة تُعد -مع تغييرات قليلة- مقدمة لكل رؤيا جديدة (رج ٧:١، ٩، ١٥:٥، ١٨:١، ١٩:١). **السماء:** كلمة من الكلمات المفتاحية في هذا السفر، ويستخدم الرسول يوحنا الكلمة بصيغة المفرد ٥٣ مرة، وبصيغة الجمع مرة واحدة (رج ١٢:١٢). **الصوت الأول:** المقصود: صوت يسوع المسيح (رج ١:١٠). **كبوق:** (رج.ت ١:١٠). **إلى هنا:** أي إلى السماء.

٢ في الروح: (رج.ت ١:١٠). **على العرش جالس:** هذه الطريقة غير المباشرة للكلام عن الله، كان يستخدمها اليهود وكذلك المسيحيون الأوائل للتعبير عن تبجيلهم لله (رج ٧:١٠، ١٩، ٤:١٩). (رج إش٦:١). **العرش:** الكلمة تتكرر ١٤ مرة في هذا الأصحاح. (رج.ت ٤:١).

٣وكانَ الجالِسُ في المَنظَرِ شِبهَ حَجَرِ اليَشبِ والعَقيقِ، وقَوسُ قُزَحَ
حَولَ العَرشِ في المَنظَرِ شِبهُ الزُّمُرُّدِ. ٤وحَولَ العَرشِ أربَعَةٌ وعِشرونَ
عَرشًا. ورأيتُ علَى العُروشِ أربَعَةً وعِشرينَ شَيخًا جالِسينَ مُتَسَربِلينَ
بثيابٍ بيضٍ، وعلَى رؤوسِهِمْ أكاليلُ مِنْ ذَهَبٍ. ٥ومِنَ العَرشِ يَخرُجُ
بُروقٌ ورُعودٌ وأصواتٌ. وأمامَ العَرشِ سبعَةُ مَصابيحِ نارٍ مُتَّقِدَةٌ، هي
سبعَةُ أرواحِ اللهِ. ٦وقُدّامَ العَرشِ بحرُ زُجاجٍ شِبهُ البَلّورِ. وفي وسطِ
العَرشِ وحَولَ العَرشِ أربَعَةُ حَيَواناتٍ مَملوَّةٌ عُيونًا مِنْ قُدّامٍ ومِنْ
وراءٍ: ٧والحَيَوانُ الأوَّلُ شِبهُ أسَدٍ، والحَيَوانُ الثّاني شِبهُ عِجلٍ،
والحَيَوانُ الثّالِثُ لهُ وجهٌ مِثلُ وجهِ إنسانٍ، والحَيَوانُ الرّابِعُ شِبهُ نَسرٍ
طائرٍ. ٨والأربَعَةُ الحَيَواناتُ لكُلِّ واحِدٍ مِنها سِتَّةُ أجنِحَةٍ حَولها، ومِنْ
داخِلٍ مَملوَّةٌ عُيونًا، ولا تزالُ نهارًا وليلاً قائلَةً:

«قُدّوسٌ، قُدّوسٌ، قُدّوسٌ،
الرَّبُّ الإلهُ القادِرُ علَى كُلِّ شَيءٍ،
الذي كانَ والكائنُ والذي يأتي».

٩وحينَما تُعطي الحَيَواناتُ مَجدًا وكرامَةً وشُكرًا للجالِسِ علَى
العَرشِ، الحَيِّ إلَى أبدِ الآبِدينَ، ١٠يَخِرُّ الأربَعَةُ والعِشرونَ شَيخًا
قُدّامَ الجالِسِ علَى العَرشِ، ويَسجُدونَ للحَيِّ إلَى أبدِ الآبِدينَ،
ويَطرَحونَ أكاليلَهُمْ أمامَ العَرشِ قائلينَ:

١١«أنتَ مُستَحِقٌّ أيُّها الرَّبُّ
أنْ تأخُذَ المَجدَ والكَرامَةَ والقُدرَةَ،
لأنَّكَ أنتَ خَلَقتَ كُلَّ الأشياءِ،
وهي بإرادَتِكَ كائنَةٌ وخُلِقَتْ».

السفر المختوم والخروف

٥ ١ورأيتُ علَى يَمينِ الجالِسِ علَى العَرشِ سِفرًا مَكتوبًا
مِنْ داخِلٍ ومِنْ وراءٍ، مَختومًا بسَبعَةِ خُتومٍ. ٢ورأيتُ
مَلاكًا قَويًّا يُنادي بصوتٍ عظيمٍ: «مَنْ هو مُستَحِقٌّ أنْ يَفتَحَ السِّفرَ
ويَفُكَّ خُتومَهُ؟». ٣فلم يَستَطِعْ أحَدٌ في السماءِ ولا علَى الأرضِ
ولا تحتَ الأرضِ أنْ يَفتَحَ السِّفرَ ولا أنْ يَنظُرَ إليهِ. ٤فصِرتُ أنا

---

٣ **وكان الجالس٠٠:** هناك تشابه بين وصف الرسول يوحنا لله وما جاء في (حزا:٢٦-٢٨). **الجالس:** (رج.ت عب١:٣). **اليشب والعقيق:** كانا الحجرين الأول والأخير من بين الاثني عشر حجرًا كريمًا على صدرة رئيس الكهنة (رج خر٢٨:١٧-٢١). **اليشب والعقيق:** هناك صعوبة في تحديد الأحجار الكريمة وشبه الكريمة بسبب نقص التعبيرات العلمية عند القدماء. **اليشب:** حجر شبه كريم، وهو باهت غير شفاف، عادة ما يكون أخضر اللون، وقد يكون من اللون الأصفر أو الأحمر أو البني. اعتقد البعض أنه الكوارتز أو الماس. **العقيق:** حجر شبه كريم، كان حجرًا أحمر اللون عادة. **قوس قزح:** إشارة إلى علامة العهد (رج تك٩:١٦)، أو إلى القوس الذي كتب عنه حزقيال النبي (رج حزا:٢٨). **الزمرد:** حجر كريم، أخضر اللون.

٤ **أربعة وعشرين شيخًا:** يمثلون المفديين السماويين. لقد كان عدد أسباط إسرائيل اثني عشر، وعدد الرسل اثني عشر وفي أورشليم المقدسة توجد أسماء الأسباط الاثني عشر على الأبواب، وأسماء الرسل على أساساتها (رج ٢١:١٢، ١٤). وفي العهد القديم الفِرَق الكهنوتية أربع وعشرون (رج ١أخ٢٤:٤-١٨)، ومجموعات اللاويين أربع وعشرون (رج ١أخ٢٥:٩-٣١). **بثياب:** (رج.ت ٣:٤). **بيض:** (رج.ت ٢:١٧). **أكاليل:** (رج.ت في٤:١). كذ ١٠. **أكاليل من ذهب:** الأكاليل هنا مرتبطة بالعروش فهي تيجان ملكية، وليست أكاليل انتصار أو مكافأة كما في (٢:١٠).

٥ **بروق ورعود وأصوات:** ارتبطت هذه الاصطلاحات الثلاثة بصوت الله في مواضع كثيرة في العهد القديم (رج خر١٩:١٦، إش٢٩:٦، حزا:١٣). **سبعة:** (رج.ت ١:٤). **مصابيح نار متقدة:** كان يتكون المصباح -في زمن العهد الجديد- عادة من عصا أو قضيب، يُلف أحد طرفيه بقماش يحترق لمدة طويلة، مثل قماش منقوع في القار أو مادة صمغية (رج ٨:١٠). **سبعة أرواح الله:** (رج.ت ١:٤).

٦ **البلور:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "ثلجًا". والبلور هو الكوارتز، أو زجاج عالي الجودة، شفاف لا لون له. **أربعة حيوانات:** هذه الصيغة في اليونانية تصف "مخلوقات حية"، "كائنات حية". وهي لم تُصنف على أنها حيوانات أو أناس. ويبدو أنها صيغت على مثال ما جاء في (حزا:٥-١٤، ١٨). وسوف ترد كثيرًا في هذا السفر في الاصحاحات (٤-٦). وكذلك (رج ١١:٧، ١٤:٣، ١٥:٧، ١٩:٤). ولا ترد هذه الصيغة في كل العهد الجديد خارج هذا السفر.

٧ **أسد٠٠ عجل٠٠ إنسان٠٠ نسر:** كان ينظر إلى الأسد على أنه ملك الحيوانات المفترسة، وأن العجل ملك الحيوانات المستأنسة، وأن الإنسان ملك الجميع وأن النسر ملك الطيور. والأربعة معًا يمثلون الكائنات الحية جميعًا ممثلة أمام عرش الله للعبادة والتسبيح (رج ٥:١٣).

٨ **ستة أجنحة:** كما للسرافيم (رج إش٦:٢). **نهارًا وليلاً:** (رج.ت مر٤:٢٧). **قدوس قدوس قدوس:** تذكرنا بتسبحة السرافيم في (إش٦:٣). **القادر على كل شيء:** (رج.ت ١:٨). **الذي كان٠٠:** (رج.ت ١:٤).

٩ **الحي إلى أبد الآبدين:** هذا التعبير لا يقال إلا عن الله (رج دا ٤:٣٤، ٦:٢٦، ١٢:٧). وكذلك عن المسيح (رج.ت ١:١٨). كذ ١٠.

١٠ **يطرحون أكاليلهم:** هذا الفعل -طرح الأكاليل- يُعبر عن حقيقة أن الله هو وحده صاحب المُلك.

١١ **أنت مستحق:** الترجمة الحرفية تعني "وحدك المستحق". **بإرادتك:** الكلمة تعني أيضًا "من أجل إرادتك".

٥ ١ **على يمين:** (رج.ت مت٢٢:٤٤). **الجالس:** (رج.ت عب١:٣). **العرش:** (رج.ت ١:٤). كذ ٦. **سفرًا:** ذات الكلمة اليونانية تُرجمت "كتابًا" (رج.ت ١:١١). كذ ٢، ٥، ٧، ٩. **من داخل ومن وراء:** كانت العادة في زمن العهد الجديد أن تكون الكتابة على وجه واحد من الصفحة، إلا أن هذا السفر عليه كتابة على كلا الوجهين (رج حز٢:١٠). **مختومًا:** الأختام كانت عادة من قطع صغيرة من الشمع توضع على الحافة الخارجية من السفر المطوي حتى تحفظه مغلقًا. ولا يمكن فتحه إلا بواسطة شخص له سلطة عمل ذلك. **بسبعة:** (رج.ت ١:٤). كذ ٦ . **بسبعة ختوم:** لقد فتحت الختوم بالتتابع واحدًا بعد الآخر (الأصحاح السادس)، معنى ذلك أن كل جزء من السفر كان له ختمه الخاص، حتى يمكن فتح السفر وقراءة كل فصل أو جزء منه.

٢ **ملاكًا:** (رج.ت ١:١). **ملاكًا قويًا:** يتكرر هذا الوصف (رج ١٠:١، ١٨:٢١).

٣ **فلم يستطع أحد:** عبارة تصف العجز الكامل. **في السماء٠٠ تحت الأرض:** (رج.ت في٢:١٠). كذ ١٣.

أبكي كثيرًا، لأنَّهُ لم يوجَدْ أحَدٌ مُستَحِقًّا أنْ يَفتَحَ السِّفرَ ويَقرأهُ ولا
أنْ يَنظُرَ إليهِ. ٥ فقالَ لي واحِدٌ مِنَ الشُّيوخِ: «لا تبكِ. هوذا قد غَلَبَ
الأسَدُ الذي مِنْ سِبطِ يَهوذا، أصلُ داوُدَ، ليَفتَحَ السِّفرَ ويَفُكَّ خُتومَهُ
السَّبعَةَ».
٦ ورأيتُ فإذا في وسطِ العَرشِ والحَيَواناتِ الأربَعَةِ وفي وسطِ
الشُّيوخِ خَروفٌ قائمٌ كأنَّهُ مَذبوحٌ، لهُ سبعَةُ قُرونٍ وسبعُ أعيُنٍ، هي
سبعَةُ أرواحِ اللهِ المُرسَلَةُ إلَى كُلِّ الأرضِ. ٧ فأتَى وأخَذَ السِّفرَ مِنْ
يَمينِ الجالِسِ علَى العَرشِ. ٨ ولَمّا أخَذَ السِّفرَ خَرَّتِ الأربَعَةُ
الحَيَواناتُ والأربَعَةُ والعِشرونَ شَيخًا أمامَ الخَروفِ، ولهُمْ كُلِّ
واحِدٍ قيثاراتٌ وجاماتٌ مِنْ ذَهَبٍ مَملوَّةٌ بَخورًا هي صَلَواتُ
القِدّيسينَ. ٩ وهُم يترَنَّمونَ ترنيمَةً جديدَةً قائلينَ:

«مُستَحِقٌّ أنتَ
أنْ تأخُذَ السِّفرَ وتفتَحَ خُتومَهُ،
لأنَّكَ ذُبِحتَ
واشتَرَيتَنا للهِ بدَمِكَ
مِنْ كُلِّ قَبيلَةٍ ولسانٍ
وشَعبٍ وأُمَّةٍ،
١٠ وجَعَلتَنا لإلهِنا
مُلوكًا وكهَنَةً،
فسنَملِكُ علَى الأرضِ».

١١ ونَظَرتُ وسمِعتُ صوتَ مَلائكَةٍ كثيرينَ حَولَ العَرشِ
والحَيَواناتِ والشُّيوخِ، وكانَ عَدَدُهُمْ رَبَواتِ رَبَواتٍ وأُلوفَ أُلوفٍ،
١٢ قائلينَ بصوتٍ عظيمٍ:
«مُستَحِقٌّ هو الخَروفُ المَذبوحُ
أنْ يأخُذَ القُدرَةَ والغِنَى
والحِكمَةَ والقوَّةَ والكَرامَةَ
والمَجدَ والبَرَكَةَ!».
١٣ وكُلُّ خَليقَةٍ مِمّا في السماءِ وعلَى الأرضِ وتحتَ الأرضِ، وما
علَى البحرِ، كُلُّ ما فيها، سمِعتُها قائلَةً:
«للجالِسِ علَى العَرشِ وللخَروفِ
البَرَكَةُ والكَرامَةُ والمَجدُ والسُّلطانُ
إلَى أبدِ الآبِدينَ».
١٤ وكانَتِ الحَيَواناتُ الأربَعَةُ تقولُ: «آمينَ». والشُّيوخُ الأربَعَةُ
والعِشرونَ خَرّوا وسجَدوا للحَيِّ إلَى أبدِ الآبِدينَ.

---

٤ **يقرأه:** (رج.ت ٣:١).

٥ **واحد من الشيوخ:** أي من الشيوخ الأربعة والعشرين (رج.ت ٤:٤). الأمر الذي يتكرر بعد ذلك في (١٣:٧). **غلب:** زمن الفعل في الماضي التام يصف الانتصار الكامل الذي يحدث مرة واحدة وإلى الأبد. **الأسد الذي من سبط يهوذا:** هذا التعبير لا يرد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وقد دُعي يهوذا أنه "جرو أسد" (رج تك٤٩:٩). ويشار إلى سلالة بيت يهوذا بنفس اللقب (رج حز١٩:٢-٦) والمقصود هنا: الرب يسوع المسيح، باعتباره الملك القوي. **من سبط يهوذا:** (رج.ت عب٧:١٤). **أصل داود:** هذا التعبير لا يوجد في العهد القديم ولكن يقابله "أصل يسى" (رج إش١١: ١، ١٠). والإشارة هنا إلى لاهوت المسيح، باعتباره "أصل داود". وعند الإشارة إلى ناسوت المسيح فإن التعبير المستخدم هو: "ذرية داود" (رج.ت ٢٢:١٦).

٦ **الحيوانات الأربعة:** (رج.ت ٤:٦). كذ ٨. **خروف:** الأسد في (آ ٥) هو الخروف هنا، وكلاهما رمز للمسيح فالذي أتى في مجيئه الأول كالحمل الوديع، سيأتي في مجيئه الثاني كالأسد الذي لا يُقهر. والكلمة اليونانية ترجمتها الأفضل "حمل" وهو الخروف الصغير. والكلمة تذكر ٢٨ مرة في هذا السفر. **سبعة قرون:** إشارة إلى اكتمال القوة للحمل (للخروف)، وتصف أيضًا القوة غير المحدودة. **قرون:** يستخدم القرن في العهد القديم كرمز للقوة والقدرة (رج تث٣٣:١٧). **سبع أعين:** إشارة إلى الرؤية الكاملة التي لا يهرب أو يختفي عنها شيء، وإلى قدرة الله على رؤية ومعرفة كل شيء. **سبعة أرواح الله:** (رج.ت ١:٤).

٧ **فأتى:** أي الخروف.

٨ **الأربعة والعشرون شيخًا:** (رج.ت ٤:٤). **قيثارات:** مفردها: قيثارة أي كنارة. وهي آلة موسيقية وترية. **جامات:** الكلمة اليونانية تستخدم عن "المجامر"، "الكؤوس"، "الأكواب". **بخورًا:** تركيبة من اللبان وبعض المواد العطرية، وكان يستخدم في العبادة الجمهورية، حيث يوقد وينتج بخورًا ذا رائحة ذكية (رج خر٣٠:٣٤-٣٦). وقد ارتبط بالصلاة (رج مز١٤١:٢). **القديسين:** (رج.ت أع٩:١٣).

٩ **ترنيمة جديدة:** (رج مز٣٣:٣، ٤٠:٣، ٩٦:١، ٩٨:١، ١٤٤:٩، ١٤٩:١، إش٤٢:١٠). كذلك (رج ١٤:٣). **جديدة:** (رج.ت ٢:١٧). **ذبحت واشتريتنا:** الفعلان يشيران إلى عمل قد تم مرة واحدة وإلى الأبد. **اشتريتنا:** الكلمة اليونانية تعني "فديتنا" وتستخدم لوصف عملية دفع ثمن لتحرير العبد، والثمن هنا دم المسيح. **بدمك:** (رج.ت رو٣:٢٥). **من كل.. وأمة:** عبارة تصف الاتساع الشامل للفداء والذي يشمل كل الجنس البشري. وتتكرر هذه العبارة مع اختلاف ترتيب الكلمات (رج ٧:٩، ١١:٩، ١٣:٧، ١٤:٦). أيضًا (رج ١٠:١١، ١٧:١٥). والعبارة تقابل ما جاء في (دا ٣:٤، ٧، ٢٩ ..الخ).

١٠ **كهنة:** (رج.ت ١بط٢:٥).

١١ **ربوات:** مفردها: ربوة، أي عشرة آلاف. **ربوات.. ألوف:** عبارة تُشير إلى استحالة إحصائهم (رج دا ٧:١٠). أيضًا (رج ٩:١٦).

١٢ **القدرة.. البركة:** سبعة تعبيرات، الأربعة الأولى تتحدث عن صفات المسيح، والثلاثة الأخيرة تصف موقف الناس منه. وهناك تسبحة لله في العهد القديم تماثلها (رج ١أخ٢٩:١٠-١٢).

١٣ **للجالس.. وللخروف:** أي لله الآب وللابن المسيح، والاثنان مرتبطان دائمًا في هذا السفر (رج ٦:١٦، ٧:٩، ١٠، ١٧، ١٤:١، ٤، ٢١:٢٢، ٢٣، ٢٢:١، ٣). **البركة.. والمجد.. الآبدين:** (رج.ت ١:٦).

١٤ **آمين:** (رج.ت مت٦:١٣). **الشيوخ الأربعة والعشرون:** (رج.ت ٤:٤). **للحي إلى أبد الآبدين:** (رج.ت ٤:٩).

الختوم السبعة

٦ ١ ونظَرتُ لَمّا فتحَ الخَروفُ واحِدًا مِنَ الخُتومِ السَّبعَةِ،
وسمِعتُ واحِدًا مِنَ الأربَعَةِ الحَيَواناتِ قائلاً كصوتِ
رَعدٍ: «هَلُمَّ وانظُرْ!». ٢ فنَظَرتُ، وإذا فرَسٌ أبيَضُ، والجالِسُ علَيهِ
معهُ قَوسٌ، وقد أُعطيَ إكليلاً، وخرجَ غالِبًا ولكَيْ يَغلِبَ.
٣ ولَمّا فتَحَ الخَتمَ الثّانيَ، سمِعتُ الحَيَوانَ الثّانيَ قائلاً: «هَلُمَّ
وانظُرْ!». ٤ فخرجَ فرَسٌ آخَرُ أحمَرُ، وللجالِسِ علَيهِ أُعطيَ أنْ يَنزِعَ
السَّلامَ مِنَ الأرضِ، وأنْ يَقتُلَ بَعضُهُمْ بَعضًا، وأُعطيَ سيفًا عظيمًا.
٥ ولَمّا فتَحَ الخَتمَ الثّالِثَ، سمِعتُ الحَيَوانَ الثّالِثَ قائلاً: «هَلُمَّ
وانظُرْ!». فنَظَرتُ وإذا فرَسٌ أسوَدُ، والجالِسُ علَيهِ معهُ ميزانٌ في
يَدِهِ. ٦ وسمِعتُ صوتًا في وسطِ الأربَعَةِ الحَيَواناتِ قائلاً: «ثُمنيَّةُ قمحٍ
بدينارٍ، وثَلاثُ ثَمانيِّ شَعيرٍ بدينارٍ. وأمّا الزَّيتُ والخمرُ فلا تضُرَّهُما».
٧ ولَمّا فتَحَ الخَتمَ الرّابِعَ، سمِعتُ صوتَ الحَيَوانِ الرّابِعِ
قائلاً: «هَلُمَّ وانظُرْ!». ٨ فنَظَرتُ وإذا فرَسٌ أخضَرُ، والجالِسُ علَيهِ
اسمُهُ الموتُ، والهاويَةُ تتبَعُهُ، وأُعطيا سُلطانًا علَى رُبعِ الأرضِ أنْ
يَقتُلا بالسَّيفِ والجوعِ والموتِ وبوُحوشِ الأرضِ.
٩ ولَمّا فتَحَ الخَتمَ الخامِسَ، رأيتُ تحتَ المَذبَحِ نُفوسَ الذينَ قُتِلوا
مِنْ أجلِ كلِمَةِ اللهِ، ومِنْ أجلِ الشَّهادَةِ التي كانَتْ عِندَهُمْ،
١٠ وصَرَخوا بصوتٍ عظيمٍ قائلينَ: «حتَّى مَتَى أيُّها السَّيِّدُ القُدّوسُ
والحَقُّ، لا تقضي وتنتَقِمُ لدِمائنا مِنَ السّاكِنينَ علَى الأرضِ؟».
١١ فأُعطوا كُلُّ واحِدٍ ثيابًا بيضًا، وقيلَ لهُم أنْ يَستَريحوا زَمانًا يَسيرًا
أيضًا حتَّى يَكمَلَ العَبيدُ رُفَقاؤُهُمْ، وإخوَتُهُمْ أيضًا، العَتيدونَ أنْ
يُقتَلوا مِثلهُمْ.
١٢ ونَظَرتُ لَمّا فتَحَ الخَتمَ السّادِسَ، وإذا زَلزَلَةٌ عظيمَةٌ حَدَثَتْ،
والشَّمسُ صارَتْ سوداءَ كمِسحٍ مِنْ شَعرٍ، والقَمَرُ صارَ كالدَّمِ،
١٣ ونُجومُ السماءِ سقَطَتْ إلَى الأرضِ كما تطرَحُ شَجَرَةُ التِّينِ سُقاطَها
إذا هَزَّتها ريحٌ عظيمَةٌ. ١٤ والسماءُ انفَلَقَتْ كدَرجٍ مُلتَفٍّ، وكُلُّ جَبَلٍ
وجَزيرَةٍ تزَحزَحا مِنْ مَوضِعِهِما. ١٥ ومُلوكُ الأرضِ والعُظَماءُ والأغنياءُ
والأُمَراءُ والأقوياءُ وكُلُّ عَبدٍ وكُلُّ حُرٍّ، أخفَوْا أنفُسَهُمْ في المَغايِرِ وفي
صُخورِ الجِبالِ، ١٦ وهُمْ يقولونَ للجِبالِ والصُّخورِ: «اسقُطي علَينا

٦: ١ الخروف: (رج.ت ٦:٥). **واحدًا من الختوم:** هو هنا أول الختوم. **الختوم:** (رج.ت ١:٥). **الختوم السبعة:** (رج.ت ١:٥). **السبعة:** (رج.ت ٤:١). **الأربعة الحيوانات:** (رج.ت ٦:٤).

٢ **أبيض:** هو هنا لون الإنتصار والسلام أو الإنتصار السلمي (رج.ت ١٧:٢). **أعطي:** الكلمة اليونانية تُشير إلى سلطة إلهية وراءه، فالله هو الذي يمنح (رج يو١٩:١١). كذ ٤. **أعطى إكليلاً:** ليس إكليل الإنتصار، فهو أعطى الإكليل قبل النصرة، بل هو يعني التأييد التام لشخصه. **إكليلاً:** (رج.ت في١:٤).

٣ **ولما فتح:** أي ولما فتح الخروف (المسيح). (رج آ ١). كذ ٧، ٩، ١٢.

٤ **أحمر:** هو لون الدم، ولم يكن يستخدم ليشير إلى المعارك فقط بل إلى القتل في هذه المعارك أيضًا. **ينزع السلام:** إشارة إلى الحروب، خاصة الأهلية منها. **يقتل:** الكلمة اليونانية تحمل معنى "يذبح".

٥ **أسود:** رمز المجاعة، أي الموت الناجم عن مجاعة. **ميزان:** يتكون -غالبًا- من كفتين معدنيتين تتدليان بسلك أو حبل وتتصلان بعمود خشبي أو معدني. والكلمة اليونانية وردت فقط في خمسة مواضع أخرى في كل العهد الجديد، ترجمت جميعًا "نيرًا" (رج مت١١:٢٩، ٣٠، أع١٥:١٠، ٢كو٦:١٤، غل٥:١).

٦ **ثمنية:** مكيال يوناني للمواد الجافة، ويعادل ربع جالون، وأكثر قليلاً من اللتر. كان لتر دقيق القمح يزن ٧٥٠ جرامًا، كانت هذه الكمية بالكاد تكفي لصنع خبز لشخص واحد يكفيه لمدة يوم واحد. **بدينار:** (رج.ت مت٢٠:٢). **ثمنية قمح بدينار:** كان هذا الثمن مرتفعًا جدًا، وهو ما يشير إلى وجود نقص حاد في المواد الغذائية الأساسية بسبب الحرب. **قمح.. شعير..:** كان الشعير أرخص من القمح، ولم يكن يأكله الفقراء فقط، بل كان يقدم للحيوانات التي تعمل في الحقل أيضًا. كان الفقير مضطرًا أن يشتري الشعير لا القمح حتى يتمكن من اشباع أطفاله. **الزيت والخمر:** الإشارة هنا -ربما- إلى ما يستعمله الأغنياء في مآدبهم (رج أم٢١:١٧، إر٣١:١٢، مز١٠٤:١٥).

٨ **أخضر:** اللون -ربما- هو لون الجثة. حيث أن الكلمة اليونانية ترجمتها "شاحب"، "أخضر باهت". **الهاوية:** (رج ١:١٨). **بالسيف.. وبوحوش الأرض:** وسائل الموت الأربع تُشبه ما ورد في (حز١٤:٢١).

٩ **قتلوا:** الكلمة اليونانية هي ذاتها الواردة في (آ ٤) وتعني "ذبحوا". **الشهادة:** (رج.ت ١:٢).

١٠ **السيد:** الكلمة اليونانية استخدمت عن الله (رج لو٢:٢٩، أع٤:٢٤) وعن المسيح (رج ٢بط٢:١، يه٤). **القدوس والحق:** (رج.ت ٣:٧). **الساكنين على الأرض:** (رج.ت ٣:١٠).

١١ **ثيابًا:** (رج.ت ٣:٤). **بيضًا:** (رج.ت ٢:١٧). **يستريحوا:** الفعل في اليونانية يعني "يصبروا"، والمقصود: "ينتظروا في صبر لوقت أطول قليلاً". **يسيرًا:** قليلاً، مدة قصيرة. **يكمل.. رفقاؤهم:** المقصود: حتى يكتمل عدد الشهداء. **العتيدون:** الذين سوف، المزمعون.

١٢-١٤ **وإذا زلزلة.. من موضعهما:** عن مثل هذه اللغة وهذه الظواهر (رج يؤ٢:١٠، ٣١).

١٢ **زلزلة عظيمة:** كثيرًا ما يتخذها الله كمقدمة للدينونة الأخيرة (رج إش٢٩:٦، حج٢:٦، مر١٣:٨). **الشمس صارت سوداء:** أي أن الشمس توقفت عن أن تعطي نورًا (رج إش١٣:١٠، حز٣٢:٧-٨، عا٨:٩، مر١٣:٢٤). **كمسح:** (رج.ت مت١١:٢١). **القمر صار كالدم:** (رج يؤ٢:٣١، أع٢:٢٠).

١٣ **نجوم السماء سقطت:** (رج إش٣٤:٤، مت٢٤:٢٩). **سقاطها:** هو الثمر المتأخر.

١٤ **السماء انفلقت:** كان اعتقاد القدماء أن السماء قبة صلبة، وأن اكتمال الكارثة الكونية سيكون بانشطار (بانقسام) السماء إلى جزئين. الإشارة هنا -غالبًا- إلى زوال السماء المخلوقة (رج ٢١:١، ٢بط٣:١٠). **كدرج:** (رج.ت ٥:١).

١٥ **ملوك.. وكل حر:** سبع فئات من سكان الأرض، والرقم سبعة هنا يشير إلى الاكتمال. **في المغاير..:** (رج إش٢:١٠، ١٩).

١٦ **يقولون للجبال والصخور: اسقطي..:** (رج هو١٠:٨، لو٢٣:٣٠).

وأخفينا عن وجهِ الجالسِ علَى العَرشِ وعَنْ غَضَبِ الخَروفِ، ١٧لأنَّهُ
قد جاءَ يومُ غَضَبِهِ العظيمُ. ومَنْ يستطيعُ الوُقوفَ؟».

حماية عبيد الله

٧ ١وبَعدَ هذا رأيتُ أربَعَةَ مَلائكَةٍ واقِفينَ علَى أربَعِ زَوايا
الأرضِ، مُمسِكينَ أربَعَ رياحِ الأرضِ، لكَيْ لا تهُبَّ
ريحٌ علَى الأرضِ، ولا علَى البحرِ، ولا علَى شَجَرَةٍ ما. ٢ورأيتُ
مَلاكًا آخَرَ طالِعًا مِنْ مَشرِقِ الشَّمسِ معهُ خَتمُ اللهِ الحَيِّ، فنادَى
بصوتٍ عظيمٍ إلَى المَلائكَةِ الأربَعَةِ، الذينَ أُعطوا أنْ يَضُرّوا الأرضَ
والبحرَ، ٣قائلاً: «لا تضُرّوا الأرضَ ولا البحرَ ولا الأشجارَ، حتَّى
نَختِمَ عَبيدَ إلهِنا علَى جِباهِهِمْ». ٤وسمِعتُ عَدَدَ المَختومينَ مِئَةً
وأربَعَةً وأربَعينَ ألفًا، مَختومينَ مِنْ كُلِّ سِبطٍ مِنْ بَني إسرائيلَ:

٥مِنْ سِبطِ يَهوذا
اثنا عشَرَ ألفَ مَختومٍ.
مِنْ سِبطِ رأوبينَ
اثنا عشَرَ ألفَ مَختومٍ.
مِنْ سِبطِ جادَ
اثنا عشَرَ ألفَ مَختومٍ.
٦مِنْ سِبطِ أشيرَ
اثنا عشَرَ ألفَ مَختومٍ.
مِنْ سِبطِ نَفتالي
اثنا عشَرَ ألفَ مَختومٍ.
مِنْ سِبطِ مَنَسَّى
اثنا عشَرَ ألفَ مَختومٍ.
٧مِنْ سِبطِ شَمعونَ
اثنا عشَرَ ألفَ مَختومٍ.
مِنْ سِبطِ لاوي
اثنا عشَرَ ألفَ مَختومٍ.
مِنْ سِبطِ يَسّاكَرَ
اثنا عشَرَ ألفَ مَختومٍ.
٨مِنْ سِبطِ زَبولونَ
اثنا عشَرَ ألفَ مَختومٍ.
مِنْ سِبطِ يوسُفَ
اثنا عشَرَ ألفَ مَختومٍ.
مِنْ سِبطِ بنيامينَ
اثنا عشَرَ ألفَ مَختومٍ.

جمع كثير في ثياب بيض

٩بَعدَ هذا نَظَرتُ وإذا جَمعٌ كثيرٌ لم يَستَطِعْ أحَدٌ أنْ يَعُدَّهُ، مِنْ كُلِّ
الأُمَمِ والقَبائلِ والشُّعوبِ والألسِنَةِ، واقِفونَ أمامَ العَرشِ وأمامَ
الخَروفِ، مُتَسَربِلينَ بثيابٍ بيضٍ وفي أيديهِمْ سعَفُ النَّخلِ، ١٠وهُمْ
يَصرُخونَ بصوتٍ عظيمٍ قائلينَ:

«الخَلاصُ لإلهِنا الجالِسِ علَى العَرشِ
وللخَروفِ».

١١وجميعُ المَلائكَةِ كانوا واقِفينَ حَولَ العَرشِ، والشُّيوخِ
والحَيَواناتِ الأربَعَةِ، وخَرّوا أمامَ العَرشِ علَى وُجوهِهِمْ وسجَدوا

الجالس·· الخروف: (رج.ت ١٣:٥). **الجالس على العرش:** (رج.ت ٢:٤). **العرش:** (رج.ت ٤:١).

١٧ **يوم غضبه العظيم:** هو يوم الدينونة النهائية (رج.ت رو٢:٥). **من يستطيع الوقوف:** عبارة تصف العجز التام الذي ستكون عليه البشرية كلها في ذلك اليوم.

٧:١ **ملائكة:** (رج.ت ١:١). **أربع زوايا الأرض:** لا ترد هذه العبارة خارج سفر الرؤيا في كل العهد الجديد، (رج ٨:٢٠). **أربع رياح الأرض:** قد تكون إشارة إلى راكبي الخيول الأربعة (رج زك٦:٥). كذلك (رج إش١٩:١، ١٥:٦٦، دا٧:٢). **رياح:** ترمز في العهد القديم للتدمير الناجم عن الطبيعة (رج إر٤:١١-١٢، ٤٩:٣٦، ٥١:١-٢).

٢ **ختم:** المقصود هنا أداة تختم شكلاً أو رمزًا أو عددًا أو اسمًا على شيء أو شخص. **ختم الله الحي:** هو هنا علامة على جباه شعب الله (رج حز ٩:٤، ٦، ٢كو١:٢٢، أف١:١٣، ٤:٣٠). والعلامة قد تكون اسم الله والخروف (رج ١٤:١، ٢٢:٤). **أعطوا:** (رج.ت ٦:٢).

٣ **جباههم:** الأسماء في هذا السفر غالبًا ما تكتب على الجباه. هكذا خُتِم خدام الخروف (رج ١٤:١، ٢٢:٤)، كذلك اتباع الوحش (رج ١٣:١٦، ١٤:٩، ٢٠:٤). والكتابة على الجبهة حتى يراها الجميع.

٤ **مئة وأربعة وأربعين ألفًا:** أي ١٢٠٠٠ من كل سبط من الاثني عشر سبطًا (رج آ ٥-٨). والرقم يشير إلى كمال جميع شعب الله.

٥-٨ **من سبط يهوذا·· بنيامين:** تم استبعاد سبط دان عن هذه القائمة -غالبًا- بسبب ارتباطه بعبادة الأوثان كما يقول التقليد اليهودي. وحل مكانه سبط لاوي في هذه القائمة. أما عن ترتيب الأسباط في هذه القائمة. فإنه من بين حوالي ٢٠ قائمة ترد في أسفار العهد القديم، هناك ١٨ قائمة بها ترتيب مختلف.

٥ **سبط يهوذا:** يُذكر أولاً لأنه السبط الملوكي الذي أتى منه الملك داود، وأيضًا أتى منه (المسيا) المسيح يسوع (رج ٥:٥).

٨ **سبط يوسف:** وذكر اسم يوسف هنا بدلاً من سبط أفرايم ابنه.

٩ **من كل الأمم:** (رج.ت ٥:٩). **العرش:** (رج.ت ٤:١). كذ ١٠، ١١، ١٥، ١٧. **الخروف:** (رج.ت ٥:٦). كذ ١٠، ١٤، ١٧. **بثياب:** (رج.ت ٣:٤). **بيض:** (رج.ت ٢:١٧). **سعف النخل:** يستخدم هذا التعبير للإشارة إلى الفرح والانتصار والاحتفال (رج يو١٢:١٣).

١٠ **الجالس على العرش:** (رج.ت ٤:٢). **الجالس·· والخروف:** (رج.ت ٥:١٣).

١١ **الشيوخ:** (رج.ت ٤:٤). كذ ١٣. **الحيوانات الأربعة:** (رج.ت ٤:٦).

اللهِ، ١٢قائلينَ:
«آمينَ! البَرَكَةُ والمَجدُ
والحِكمَةُ والشُّكرُ والكَرامَةُ
والقُدرَةُ والقوَّةُ لإلهِنا
إلَى أبدِ الآبِدينَ. آمينَ!».
١٣وأجابَ واحِدٌ مِنَ الشُّيوخِ قائلاً لي: «هؤلاءِ المُتَسَربِلونَ بالثّيابِ
البيضِ، مَنْ هُم؟ ومِنْ أين أتَوْا؟». ١٤فقُلتُ لهُ: «ياسيِّدُ، أنتَ
تعلَمُ». فقالَ لي: «هؤلاءِ هُمُ الذينَ أتَوْا مِنَ الضّيقَةِ العظيمَةِ، وقد
غَسَّلوا ثيابَهُمْ وبيَّضوا ثيابَهُمْ في دَمِ الخَروفِ:
١٥مِنْ أجلِ ذلك
هُم أمامَ عَرشِ اللهِ،
ويَخدِمونَهُ نهارًا وليلاً
في هَيكَلِهِ،
والجالِسُ علَى العَرشِ
يَحِلُّ فوقَهُمْ.
١٦لن يَجوعوا بَعدُ،
ولن يَعطَشوا بَعدُ،
ولا تقَعُ علَيهِم الشَّمسُ
ولا شَيءٌ مِنَ الحَرِّ،
١٧لأنَّ الخَروفَ
الذي في وسطِ العَرشِ يَرعاهُمْ،
ويَقتادُهُمْ إلَى يَنابيعِ ماءٍ حَيَّةٍ،
ويَمسَحُ اللهُ كُلَّ دَمعَةٍ مِنْ عُيونِهِمْ».

الختم السابع والمبخرة الذهبية

٨ ١ولَمّا فتَحَ الخَتمَ السّابِعَ حَدَثَ سُكوتٌ في السماءِ نَحوَ
نِصفِ ساعَةٍ. ٢ورأيتُ السَّبعَةَ المَلائكَةَ الذينَ يَقِفونَ
أمامَ اللهِ، وقد أُعطوا سبعَةَ أبواقٍ. ٣وجاءَ مَلاكٌ آخَرُ ووَقَفَ عِندَ
المَذبَحِ، ومعهُ مِبخَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وأُعطيَ بَخورًا كثيرًا لكَيْ يُقَدِّمَهُ
مع صَلَواتِ القِدّيسينَ جميعِهِمْ علَى مَذبَحِ الذَّهَبِ الذي أمامَ
العَرشِ. ٤فصَعِدَ دُخانُ البَخورِ مع صَلَواتِ القِدّيسينَ مِنْ يَدِ المَلاكِ
أمامَ اللهِ. ٥ثُمَّ أخَذَ المَلاكُ المِبخَرَةَ ومَلأها مِنْ نارِ المَذبَحِ وألقاها
إلَى الأرضِ، فحَدَثَتْ أصواتٌ ورُعودٌ وبُروقٌ وزَلزَلَةٌ.

الأبواق السبعة

٦ثُمَّ إنَّ السَّبعَةَ المَلائكَةَ الذينَ معهُمُ السَّبعَةُ الأبواقُ تهَيّأوا لكَيْ
يُبَوِّقوا. ٧فبَوَّقَ المَلاكُ الأوَّلُ، فحَدَثَ بَرَدٌ ونارٌ مَخلوطانِ بدَمٍ،
وأُلقيا إلَى الأرضِ، فاحتَرَقَ ثُلثُ الأشجارِ، واحتَرَقَ كُلُّ عُشبٍ
أخضَرَ.
٨ثُمَّ بَوَّقَ المَلاكُ الثّاني، فكأنَّ جَبَلاً عظيمًا مُتَّقِدًا بالنّارِ أُلقيَ إلَى

---

١٢ **آمين:** (رج.ت مت٦:١٣). **البركة... والقوة:** (رج.ت ١٢:٥). يرد الشكر هنا بدلاً من الغنى. **البركة والمجد... أبد الآبدين:** (رج.ت ٦:١).
١٣ **أجاب:** (رج.ت كو٤:٦).
١٤ **الضيقة العظيمة:** إشارة إلى الشدة الأخيرة (رج دا ١٢:١، مت٢١:٢٤). **غسلوا... وبيضوا:** كلا الفعلين يدلان على عمل قد حدث مرة وتم إلى الأبد. **في دم الخروف:** لغة مجازية، للحديث عن التطهير من الخطية بواسطة موت المسيح و"سفك دمه" (رج ١:٥، ٧:١٤، عب٩:١٤، ١يو٧:١).
١٥ **يخدمونه:** المقصود هنا -غالبًا- خدمة التسبيح (رج آ ٩، ١٠). **نهارًا وليلاً:** (رج.ت مر٤:٢٧).
١٦-١٧ **لن يجوعوا... من عيونهم:** يستبعد الرسول يوحنا هنا مجموعة من السلبيات يرد معظمها في (إش٤٩:١٠). كذلك (رج إش٢٥:٨، مز٢٣:١، ٢، ١٢١:٦، حز٣٤:٢٣).
١٧ **ماء حية:** تعبير في اللغة العبرية يستخدم عن "المياه الجارفة" (رج لا١٤:٥، ٦). ونفس التعبير تُرجم "ماء الحياة" (رج ٦:٢١، ١:٢٢، ١٧).
١:٨ **الختم:** (رج.ت ١:٥). **الختم السابع:** فُتح الختم السادس في (١٢:٦)، وكانت هناك وقفة خلال الأصحاح السابع. **السابع:** (رج.ت ١:٤). كذ ٢، ٦ . **نحو نصف ساعة:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تشير إلى وقت قصير للغاية.
٢ **السبعة الملائكة:** هذه هي المرة الأولى التي يظهرون في هذا السفر -وهم بخلاف السبعة الملائكة الذين ذكروا في (١:٢٠)- في جميع مرات الظهور بعد ذلك ستكون معهم الجامات السبع. (رج ١:١٥، ٦-٨، ١:١٦، ١:١٧، ٩:٢١). هنا معهم الأبواق السبعة. كذ ٦. **الملائكة:** (رج.ت ١:١). كذ ٣-٨، ١٠، ١٢، ١٣. **أبواق:** (رج.ت ١:١٠).
٣ **المذبح... مذبح الذهب:** المذبح الأول هو -غالبًا- مذبح النحاس أو المحرقة، حيث يؤخذ منه نار للبخور. بينما المذبح الآخر، المسمى هنا "مذبح الذهب" فهو مذبح البخور في القدس. **المذبح:** (رج ٩:٦). **مبخرة من ذهب:** المبخرة وعاء معدني صغير، له تجويف يوقد فيه البخور، وبه مقبض يمسك به الكاهن. (رج عد٤:١٢-١٤). **من ذهب:** كانت كل الأدوات في هيكل سليمان مصنوعة من الذهب (رج امل٧:٥٠). **القديسين:** (رج.ت أع٩:١٣). كذ ٤. **مذبح الذهب:** هو مذبح البخور (رج ٩:١٣، خر٣٠:١، ٢، امل٧:٤٨). **العرش:** (رج.ت ٤:١).
٤ **من يد الملاك:** يوقد الملاك البخور على جمر مشتعل أُخذ من على المذبح، فيصعد البخور إلى أعلى (رج لا ١٠:١، ١٦:١٢، عد١٦:٤٦).
٥ **أصوات ورعود وبروق:** (رج.ت ٥:٤). **زلزلة:** (رج.ت ١٢:٦).
٦ **تهيأوا:** الكلمة اليونانية تعني "الاستعداد التام"، وتصف "الاستعداد للعمل". **لكي يبوقوا:** تذكرنا دينونات الله المصاحبة للأبواق بضربات مصر في العهد القديم.
٧ **برد:** الكلمة اليونانية لا ترد في كل العهد الجديد خارج هذا السفر (رج ١٩:١١، ٢١:١٦ "مرتين"). **برد ونار:** هذه الدينونة تقابل الضربة المذكورة في (خر٩:٢٣-٢٥). أيضًا (رج مز١٨:١٢-١٣). **برد ونار... بدم:** تقابل ما ورد في (حز٣٨:٢٢). **كل عشب أخضر:** لم يذكر هنا الثلث كما ذكر بالنسبة للأشجار.

البحرِ، فصارَ ثُلثُ البحرِ دَمًا. ٩ وماتَ ثُلثُ الخَلائقِ التي في البحرِ
التي لها حياةٌ، وأُهلِكَ ثُلثُ السُّفُنِ.
١٠ ثُمَّ بَوَّقَ المَلاكُ الثّالِثُ، فسَقَطَ مِنَ السماءِ كوكَبٌ عظيمٌ مُتَّقِدٌ
كمِصباحٍ، ووَقَعَ علَى ثُلثِ الأنهارِ وعلَى يَنابيعِ المياهِ. ١١ واسمُ
الكَوكَبِ يُدعَى «الأفسَنتينُ». فصارَ ثُلثُ المياهِ أفسَنتينًا، وماتَ
كثيرونَ مِنَ الناسِ مِنَ المياهِ لأنَّها صارَتْ مُرَّةً.
١٢ ثُمَّ بَوَّقَ المَلاكُ الرّابِعُ، فضُرِبَ ثُلثُ الشَّمسِ وثُلثُ القَمَرِ
وثُلثُ النُّجومِ، حتَّى يُظلِمَ ثُلثُهُنَّ، والنَّهارُ لا يُضيءُ ثُلثُهُ، والليلُ
كذلكَ. ١٣ ثُمَّ نَظَرتُ وسمِعتُ مَلاكًا طائرًا في وسطِ السماءِ قائلاً
بصوتٍ عظيمٍ: «ويلٌ! ويلٌ! ويلٌ للسّاكِنينَ علَى الأرضِ مِنْ أجلِ
بَقيَّةِ أصواتِ أبواقِ الثَّلاثَةِ المَلائكَةِ المُزمِعينَ أنْ يُبَوِّقوا!».

٩

١ ثُمَّ بَوَّقَ المَلاكُ الخامِسُ، فرأيتُ كوكَبًا قد سقَطَ
مِنَ السماءِ إلَى الأرضِ، وأُعطيَ مِفتاحَ بئرِ الهاويَةِ.
٢ ففَتَحَ بئرَ الهاويَةِ، فصَعِدَ دُخانٌ مِنَ البِئرِ كدُخانِ أتونٍ عظيمٍ،
فأظلَمَتِ الشَّمسُ والجَوُّ مِنْ دُخانِ البِئرِ. ٣ ومِنَ الدُّخانِ خرجَ
جَرادٌ علَى الأرضِ، فأُعطيَ سُلطانًا كما لعَقارِبِ الأرضِ سُلطانٌ.
٤ وقيلَ لهُ أنْ لا يَضُرَّ عُشبَ الأرضِ، ولا شَيئًا أخضَرَ ولا شَجَرَةً
ما، إلا الناسَ فقط الذينَ ليس لهُم خَتمُ اللهِ علَى جِباهِهِمْ.
٥ وأُعطيَ أنْ لا يَقتُلهُمْ بل أنْ يتعَذَّبوا خَمسَةَ أشهُرٍ. وعَذابُهُ
كعَذابِ عَقرَبٍ إذا لَدَغَ إنسانًا. ٦ وفي تِلكَ الأيّامِ سيَطلُبُ الناسُ
الموتَ ولا يَجِدونَهُ، ويَرغَبونَ أنْ يَموتوا فيَهرُبُ الموتُ مِنهُمْ.
٧ وشَكلُ الجَرادِ شِبهُ خَيلٍ مُهَيّأةٍ للحَربِ، وعلَى رؤوسِها كأكاليلَ
شِبهِ الذَّهَبِ، ووُجوهُها كوُجوهِ الناسِ. ٨ وكانَ لها شَعرٌ كشَعرِ
النِّساءِ، وكانَتْ أسنانُها كأسنانِ الأُسودِ، ٩ وكانَ لها دُروعٌ
كدُروعٍ مِنْ حَديدٍ، وصوتُ أجنِحَتِها كصوتِ مَركَباتِ خَيلٍ كثيرَةٍ
تجري إلَى قِتالٍ. ١٠ ولها أذنابٌ شِبهُ العَقارِبِ، وكانَتْ في أذنابِها
حُماتٌ، وسُلطانُها أنْ تؤذيَ الناسَ خَمسَةَ أشهُرٍ. ١١ ولها

---

٨ **البحر دمًا:** هذه الدينونة تقابل الضربة المذكورة في (خر٧:٢٠-٢١).
٩ **الخلائق:** الكلمة هنا تُشير إلى كل المخلوقات البحرية بأنواعها: أسماك وأعشاب ..الخ.
١٠ **كوكب.. كمصباح:** هذه الصورة تصف نجمًا ملتهبًا أو كوكبًا ضخمًا وهو يسقط. **كوكب عظيم:** (رج إش١٤:١٢). **متقد:** مشتعل، ملتهب.
١١ **الأفسنتين:** اسم الكوكب مشتق من تأثيره على الماء، فقد جعل الماء مُرًّا وحامضًا. والأفسنتين (العلقم) كما هو معروف الآن ليس سامًا، وقد ساد الاعتقاد قديمًا أنه سامٌ (رج تث٢٩:١٨، إر٩:١٥، ٢٣:١٥). **أفسنتينًا:** أي مُرًّا، علقمًا.
١٢ **حتى يُظلم:** هذه الدينونة تقابل الضربة المذكورة في (خر١٠:٢١-٢٣). أيضًا (رج إش١٣:١٠، يؤ٢:٣١، عا٨:٩). **يظلم ثلثهن:** المقصود -بالطبع- ليس ثلث الشمس وثلث القمر وثلث النجوم، بل ثلث الوقت، أي ثلث النهار وثلث الليل.
١٣ **ملاكًا:** الكلمة اليونانية هنا تعني "نسرًا"، وهو من الجوارح التي تكون غالبًا نذير مصائب (رج مت٢٤:٢٨). **وسط السماء:** التعبير كان يستخدم لوصف أعلى نقطة في السماء، والمقصود: أنه كان يطير عاليًا جدًا في السماء. **ويل ويل ويل:** التكرار هنا بهدف إبراز وتأكيد الحزن. وثمة أحداث معينة تتبع الويلات الثلاثة، وذلك بمصاحبة سماع الأبواق الثلاثة الأخيرة (رج ٩:١٢، ١١:١٤). **للساكنين على الأرض:** (رج.ت ٣:١٠). **المزمعين:** أي الذين سوف.
٩: ١ **بوق:** (رج.ت ١:١٠). كذ ١٣، ١٤. **الملاك:** (رج.ت ١:١). كذ ١٣. **أعطي:** (رج.ت ٢:٦). **مفتاح:** الكلمة تشير إلى السلطة والسيادة والسلطان. **الهاوية:** الكلمة اليونانية ترد هنا لأول مرة في هذا السفر، وتختلف عن الكلمة اليونانية المستخدمة في (١:١٨، ٦:٨، ٢٠:١٣، ١٤). وقد تكرر ورودها في هذا السفر سبع مرات (رج آ ٢، ١١، ١١:٧، ١٧:٨، ٢٠:١، ٣). ولا ترد خارج هذا السفر في كل العهد الجديد إلا في (لو٨:٣١، رو١٠:٧). والكلمة تشير إلى: (١) مكان مثوى الأموات (رج رو١٠:٧). (٢) مكان حجز الشيطان وسجنه (رج ٢٠:١-٣). (٣) مملكة الشر والدمار والموت (رج ١٧:٨). (٤) مكان سكنى الأرواح (رج لو٨:٣١).

٢ **أتون:** فرن متقد. **فأظلمت الشمس:** (رج يؤ٢:١٠). **الجو:** الكلمة اليونانية تعني "الهواء" (رج ١٦:١٧).
٣ **خرج جراد:** هذه الدينونة تقابل الضربة المذكورة في (خر١٠:١٢-٢٠). **جراد:** تحدث يوئيل النبي عن أسراب من الجراد كأدوات لغضب الله (رج يؤ١:٤). وهو حشرة تطير في أسراب عديدة، فيأكل كل ما هو أخضر. **لعقارب:** نوع من الزواحف الصغيرة ذات ثماني أرجل وذيل طويل ينتهي بإبرة ذات لسعة سامة.
٤ **لا يضر عشب.. شجرة ما:** العبارة تجمع كل صور الحياة النباتية والتي تُشكل الطعام الطبيعي للجراد (رج خر١٠:١٥). **ختم الله:** (رج.ت ٧:٢). **على جباههم:** (رج.ت ٧:٣).
٥ **أعطي:** (رج.ت ٦:٢). **خمسة أشهر:** فترة حياة الجراد لا تتجاوز تقريبًا هذه المدة، وتشير هنا إلى فترة ممتدة ولكنها محددة من المعاناة والألم. كذ ١٠.
٦ **سيطلب الناس الموت...:** (رج أي٣:٢١، إر٨:٣). **يرغبون:** الكلمة اليونانية تعني الشهوة الشديدة والنهمة، وقد ترجمت الكلمة "يشتهون" في كل مرات ورودها في العهد الجديد بخلاف هذا الموضع. **فيهرب:** الفعل في زمن المضارع، أي أن الموت "يظل يهرب".
٧ **شكل الجراد.. الناس:** وصف الجراد يبين أنه أدوات أو كائنات شيطانية تتجمع وتهجم مثل الجراد. **شكل الجراد شبه خيل:** سبق وشبه النبي يوئيل الجراد بالخيل (رج يؤ٢:٤). **كأكاليل:** خيل الحرب عادة ما يوضع على رأسها غطاء لحمايتها يتضمن ترسًا، وأحيانًا تكون لها حليات على لجامها. **كأكاليل شبه الذهب:** في الصيغة اليونانية كلمة "شبه" قد تنطبق على الذهب أو مرتبطة بالأكاليل.
٨ **أسنانها كأسنان الأسود:** (رج يؤ١:٦). والتعبير المقصود به: شدة ضراوتها.
٩ **دروع:** (رج.ت أف٦:١٤). **دروع كدروع:** التعبير المقصود به: أنها محمية تمامًا. **مركبات خيل:** المركبة هي عربة حرب ذات عجلتين يجرها فرس أو أكثر.
١٠ **أذناب:** أذيال. **حمات:** الكلمة اليونانية ترجمت "شوكة" (رج ١كو١٥:٥٥، ٥٦)، و"منخس" (رج أع٩:٥، ٢٦:١٤). والمقصود هنا: إبرة العقرب.

مَلاكُ الهاوِيَةِ مَلِكًا علَيها، اسمُهُ بالعِبرانيَّةِ «أبَدّونَ»، ولهُ باليونانيَّةِ
اسمُ «أبولّيّونَ». ١٢الوَيلُ الواحِدُ مَضَى هوذا يأتي ويلانِ أيضًا بَعدَ
هذا.
١٣ثُمَّ بَوَّقَ المَلاكُ السّادِسُ، فسَمِعتُ صوتًا واحِدًا مِنْ أربَعَةِ
قُرونِ مَذبَحِ الذَّهَبِ الذي أمامَ اللهِ، ١٤قائلاً للمَلاكِ السّادِسِ الذي
معهُ البوقُ: «فُكَّ الأربَعَةَ المَلائكَةَ المُقَيَّدينَ عِندَ النَّهرِ العظيمِ
الفُراتِ». ١٥فانفَكَّ الأربَعَةُ المَلائكَةُ المُعَدّونَ للسّاعَةِ واليومِ
والشَّهرِ والسَّنَةِ، لكَيْ يَقتُلوا ثُلثَ النّاسِ. ١٦وعَدَدُ جُيوشِ الفُرسانِ
مِئَتا ألفِ ألفٍ وأنا سمِعتُ عَدَدَهُمْ. ١٧وهكذا رأيتُ الخَيلَ في
الرّؤيا والجالِسينَ علَيها، لهُم دُروعٌ ناريَّةٌ وأسمانجونيَّةٌ وكِبريتيَّةٌ،
ورؤوسُ الخَيلِ كرؤوسِ الأُسودِ، ومِنْ أفواهِها يَخرُجُ نارٌ ودُخانٌ
وكِبريتٌ. ١٨مِنْ هذِهِ الثَّلاثَةِ قُتِلَ ثُلثُ النّاسِ، مِنَ النّارِ والدُّخانِ
والكِبريتِ الخارِجَةِ مِنْ أفواهِها، ١٩فإنَّ سُلطانَها هو في أفواهِها
وفي أذنابِها، لأنَّ أذنابَها شِبهُ الحَيّاتِ، ولها رؤوسٌ وبها تضُرُّ.
٢٠وأمّا بَقيَّةُ النّاسِ الذينَ لم يُقتَلوا بهذِهِ الضَّرَباتِ، فلم يتوبوا عن
أعمالِ أيديهِمْ، حتَّى لا يَسجُدوا للشَّياطينِ وأصنامِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ
والنُّحاسِ والحَجَرِ والخَشَبِ التي لا تستطيعُ أنْ تُبصِرَ ولا تسمَعَ ولا
تمشيَ، ٢١ولا تابوا عن قَتلِهِمْ ولا عن سِحرِهِمْ ولا عن زِناهُمْ ولا
عن سرِقَتِهِمْ.

الملاك والسفر الصغير

١٠ ١ثُمَّ رأيتُ مَلاكًا آخَرَ قَويًّا نازِلاً مِنَ السماءِ، مُتَسَربِلاً
بسَحابَةٍ، وعلَى رأسِهِ قَوسُ قُزَحَ، ووَجهُهُ كالشَّمسِ،
ورِجلاهُ كعَمودَيْ نارٍ، ٢ومعهُ في يَدِهِ سِفرٌ صَغيرٌ مَفتوحٌ. فوَضَعَ رِجلَهُ
اليُمنَى علَى البحرِ واليُسرَى علَى الأرضِ، ٣وصَرَخَ بصوتٍ عظيمٍ كما
يُزَمجِرُ الأسَدُ. وبَعدَ ما صَرَخَ تكَلَّمَتِ الرُّعودُ السَّبعَةُ بأصواتِها. ٤وبَعدَ
ما تكَلَّمَتِ الرُّعودُ السَّبعَةُ بأصواتِها، كُنتُ مُزمِعًا أنْ أكتُبَ، فسَمِعتُ

---

١١ **ملاك الهاوية:** هذا التعبير لا يرد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وهو ليس "ملاك الموت" أو ملاكًا ينفذ أوامر الله، بل قائد أجناد الشر الروحية. **ولها.. ملكًا:** الجراد ليس له ملك (رج أم٣٠:٢٧)، غير أن هذه الكائنات الشيطانية لها. **أبدون:** اسم مكتوب بحروف غير عبرية لكلمة عبرية تعني "الهلاك والدمار" (رج أي٢٦:٦، ٢٨:٢٢، مز٨٨:١١، أم١٥:١١). وهو يرادف أيضًا "الهلاك والموت"، "مثوى الأموات"، "القبر"، "الهاوية". **أبوليون:** هو الاسم اليوناني المقابل لأبدون، ويعني "المدمر"، "المهلك". الاسم يذكرنا بالإله الوثني "أبولون". كان الإمبراطور دوميتيان قد رأى نفسه أنه الإله "أبولون" متجسدًا.

١٢ **الويل.. ويلان:** أي ثلاثة ويلات (رج.ت ٨:١٣).

١٣ **أربعة.. الذهب:** على أركان المذبح الأربعة نجد أربعة نتوءات على شكل قرون (رج خر٣٠:١-٣). **قرون:** (رج.ت ٥:٦). **مذبح الذهب:** (رج.ت ٨:٣).

١٤ **النهر العظيم..:** هذا هو الوصف الشائع في العهد القديم لنهر الفرات (رج تك١٥:١٨، تث١:٧، يش١:٤). كان أعظم أنهار إمبراطوريات بابل وأشور. أيضًا (رج ١٦:١٢). **الفرات:** كان النهر يمثل الحد الشرقي للإمبراطورية الرومانية، ووراءه تقع أرض البارثينيين المرعبين والمخيفين. ومنابع الفرات تقع فيما يعرف الآن باسم تركيا، ويتدفق عبر سوريا والعراق حتى يصب في الخليج العربي.

١٥ **الساعة.. والسنة:** ينفرد الرسول يوحنا في هذا الموضع بتحديد تفصيلي للوقت يتضمن "الساعة"، وقد وردت كلمة "الساعة" في إنجيل يوحنا نحو ٢٥ مرة. بينما لا يرد ذكر الساعة في العهد القديم (رج عدا١:١، حج٢:١٠).

١٦ **مئتا ألف ألف:** العبارة في اليونانية حرفيًا "ربوتان بربوة"، أي مئتا مليون. **أنا سمعت عددهم:** الصيغة في اليونانية تأكيد على أن هذا الرقم هو المقصود تمامًا، وليس مجرد عدد كبير كما في (٥:١١).

١٧ **نارية:** أي حمراء. والكلمة اليونانية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. **أسمانجونية:** المقصود: الياقوت، ولونه دائمًا أزرق داكن. والكلمة اليونانية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة اليونانية مختلفة عن الكلمة التي تترجم "أسمانجونيًا" الذي يُعبر عن لون السماء في خيمة الاجتماع أو ملابس رئيس الكهنة في العهد القديم (رج خر٢٦:١، ٣١، ٣٦، ٢٨:٥، ٦، ١٥، ٢٨، ٣١، ٣٣، ٣٧). **كبريتية:** أي صفراء. والكبريت مادة كيميائية صفراء تشتعل بحرارة عالية، ويصدر عنها رائحة كريهة.

١٨ **من هذه الثلاثة:** هذه ثلاث ضربات مستقلة. **ثلث الناس:** النسبة تُشير إلى عدد كبير ولكنه ليس الغالبية.

١٩ **سلطانها:** المقصود: قوة الخيل. (رج آ ١٠).

٢٠ **الضربات:** إشارة إلى الويلات، النكبات. **يتوبوا:** (رج.ت مت٣:٢). كذ ٢١. **أعمال أيديهم:** هذه طريقة شائعة في العهد القديم للإشارة إلى الأوثان والأصنام (رج تث٤:٢٨). **للشياطين وأصنام:** يربط الرسول بولس بينهما (رج اكو١٠:٢٠). **للشياطين:** (رج.ت اتي٤:١). **لا تستطيع.. تمشي:** هكذا توصف الأصنام في العهد القديم (رج مز١١٥:٤-٧، ١٣٥:١٥-١٧، دا ٥:٢٣).

٢١ **قتلهم.. سرقتهم:** هذه الخطايا الأربع كانت ترتبط عادة في تعاليم معلمي اليهود "الربيين" بعبادة الأوثان. **سحرهم:** الكلمة اليونانية تشير إلى استخدام أدوات ومواد وتعاويذ خاصة بالسحر، وتعني "فنون السحر والشعوذة"، التي تتضمن حركات وألفاظًا غامضة. **زناهم:** الكلمة اليونانية المستخدمة تُعبر عن خطايا الجنس بصفة عامة، وليس الزنا فقط.

١٠:١ **ثم رأيت..:** وقفة - أولى- تمتد حتى نهاية الأصحاح، بين البوق السادس والسابع، تمامًا كالوقفة -في الأصحاح السابع- بين الختم السادس والسابع. **ملاكًا:** (رج.ت ١:١). **ملاكًا آخر قويًا:** أي بخلاف ذلك المذكور في (٥:٢). **متسربلاً بسحابة:** هكذا وُصف الله في العهد القديم (رج مز١٠٤:٣). **قوس قزح:** (رج.ت ٤:٣). **وجهه كالشمس:** هكذا وُصف المسيح (رج ١:١٦).

٢ **سفر:** (رج.ت ٥:١). **صغير:** الكلمة اليونانية تصف كتابًا محدود الصفحات. **مفتوح:** أي أن الإعلان لم يعد مخفيًا، ويأتي في مقابل السفر المكتوب من داخل ومن خارج، وأيضًا مختومًا (رج ٥:١، ٢). كذ ٨. **رجله.. البحر.. الأرض:** رمز إلى سلطانه وسيادته عليهما معًا (رج مز٦٠:٨). كذ ٨.

٣ **تكلمت الرعود السبعة:** إن استخدام أداة التعريف يشير إلى مجموعة محددة (رج مز٢٩:٣-٩). **السبعة:** (رج.ت ١:٤). كذ ٤.

٤ **كنت مزمعًا:** أي تأهبت، استعددت. **أن أكتب:** أي أن أكتب الكلمات

صوتًا مِنَ السماءِ قائلاً ليَ: «اختِمْ علَى ما تكَلَّمَتْ بهِ الرُّعودُ السَّبعَةُ ولا
تكتُبهُ». ٥ والمَلاكُ الذي رأيتُهُ واقِفًا علَى البحرِ وعلَى الأرضِ، رَفَعَ
يَدَهُ إلَى السماءِ، ٦ وأقسَمَ بالحَيِّ إلَى أبدِ الآبِدينَ، الذي خَلَقَ السماءَ
وما فيها، والأرضَ وما فيها، والبحرَ وما فيهِ: أنْ لا يكونَ زَمانٌ بَعدُ!
٧ بل في أيّامِ صوتِ المَلاكِ السّابِعِ مَتَى أزمَعَ أنْ يُبَوِّقَ، يتِمُّ أيضًا سِرُّ
اللهِ، كما بَشَّرَ عَبيدَهُ الأنبياءَ.
٨ والصَّوتُ الذي كُنتُ قد سمِعتُهُ مِنَ السماءِ كلَّمَني أيضًا وقالَ:
«اذهَبْ خُذِ السِّفرَ الصَّغيرَ المَفتوحَ في يَدِ المَلاكِ الواقِفِ علَى البحرِ
وعلَى الأرضِ». ٩ فذَهَبتُ إلَى المَلاكِ قائلاً لهُ: «أعطِني السِّفرَ
الصَّغيرَ». فقالَ لي: «خُذهُ وكُلهُ، فسيجعَلُ جَوفَكَ مُرًّا، ولكنَّهُ في
فمِكَ يكونُ حُلوًا كالعَسَلِ». ١٠ فأخَذتُ السِّفرَ الصَّغيرَ مِنْ يَدِ المَلاكِ
وأكَلتُهُ، فكانَ في فمي حُلوًا كالعَسَلِ. وبَعدَ ما أكَلتُهُ صارَ جَوفي مُرًّا.
١١ فقالَ لي: «يَجِبُ أنَّكَ تتنَبّأُ أيضًا علَى شُعوبٍ وأُمَمٍ وألسِنَةٍ ومُلوكٍ
كثيرينَ».

الشاهدان

١١ ١ ثُمَّ أُعطيتُ قَصَبَةً شِبهَ عَصًا، ووَقَفَ المَلاكُ قائلاً
لي: «قُمْ وقِسْ هَيكَلَ اللهِ والمَذبَحَ والسّاجِدينَ فيهِ.
٢ وأمّا الدّارُ التي هي خارِجَ الهَيكَلِ، فاطرَحها خارِجًا ولا تقِسها،
لأنَّها قد أُعطيَتْ للأُمَمِ، وسيَدوسونَ المدينةَ المُقَدَّسَةَ اثنَينِ وأربَعينَ
شَهرًا. ٣ وسأُعطي لشاهِدَيَّ، فيتنَبّآنِ ألفًا ومِئتَينِ وسِتّينَ يومًا، لابِسَينِ
مُسوحًا». ٤ هذانِ هُما الزَّيتونَتانِ والمَنارَتانِ القائمَتانِ أمامَ رَبِّ
الأرضِ. ٥ وإنْ كانَ أحَدٌ يُريدُ أنْ يؤذيَهُما، تخرُجُ نارٌ مِنْ فمِهِما
وتأكُلُ أعداءَهُما. وإنْ كانَ أحَدٌ يُريدُ أنْ يؤذيَهُما، فهكذا لا بُدَّ أنَّهُ
يُقتَلُ. ٦ هذانِ لهُما السُّلطانُ أنْ يُغلِقا السماءَ حتَّى لا تُمطِرَ مَطَرًا في
أيّامِ نُبوَّتِهِما، ولهُما سُلطانٌ علَى المياهِ أنْ يُحَوِّلاها إلَى دَمٍ، وأنْ
يَضرِبا الأرضَ بكُلِّ ضَربَةٍ كُلَّما أرادا. ٧ ومَتَى تمَّما شَهادَتَهُما،
فالوَحشُ الصّاعِدُ مِنَ الهاويَةِ سيَصنَعُ معهُما حَربًا ويَغلِبُهُما ويَقتُلُهُما.
٨ وتكونُ جُثَّتاهُما علَى شارِعِ المدينةِ العظيمَةِ التي تُدعَى روحيًّا سدومَ

التي سمعتها من الرعود السبعة. **من السماء:** أي من الله. كذ ٨. **اختم:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد إلا في (١٠:٢٢) فقط. وتعني "احفظه مَخفيًّا"، واستخدامه عن إخفاء شيء يُقال وليس مكتوبًا كان أمرًا نادرًا والكلمة تعني "اكتم"، "لا تفصح".

٥ **رفع يده إلى السماء:** هذا الفعل كان يصاحب القسم في العهد القديم (رج تك١٤:٢٢، تث٣٢:٤٠، دا١٢:٧).

٦ **أقسم:** (رج.ت عب٣:١١). **بالحي إلى أبد الأبدين:** (رج.ت ٤:٩). **زمان:** الكلمة اليونانية تعني "مهلة"، "تأخيرًا".

٧ **بل:** في اليونانية تأتي بمعنى "لكن على العكس". **صوت الملاك السابع:** سيسمع هذا الصوت في (١١:١٥). **يبوق:** (رج.ت ١:١٠). **سر:** (رج.ت رو١١:٢٥). **عبيده:** (رج.ت ١:١). **الأنبياء:** الإشارة -ربما- إلى أنبياء العهد القديم والعهد الجديد، ويضمهما معًا. ويعبر عنهما في (١١:١٨) "الأنبياء والقديسين".

٨ **أيضًا:** ثانية، مرة أخرى. كذ ١١.

٩ **كُله:** الفعل يعني "التهمه"، "ابتلعه" بكل ما فيه، بجميع محتوياته. **حلوًا كالعسل:** (رج حز٣:٣)، فالكلمة حلوة (رج مز١٩:٩-١٠، ١١٩:١٠٣).

١١ **شعوب.. ملوك كثيرين:** (رج.ت ٥:٩).

١١:١ **ثم أعطيت...:** وقفة -ثانية- تمتد حتى (آ ١٤). (رج.ت ١٠:١). **قصبة شبه عصا:** المقصود: قصبة القياس، ولم يذكر طول قصبة القياس هنا بل في (حز٤٠:٥) حيث ذكر أن طولها ٦ أذرع أي أكثر من ثلاثة أمتار. **الملاك:** (رج.ت ١:١). كذ ١٥. **قِس.. الساجدين:** المقصود: أحصِ الساجدين. **هيكل الله:** إشارة إلى هيكل أورشليم، أو إلى هيكل الله السماوي (رج آ ١٩). (رج.ت ٣:١٢). **المذبح:** هو هنا -غالبًا- مذبح المحرقات والذبائح أو -ربما- مذبح البخور (رج ٨:٣، ٥، ٩:١٣).

٢ **الدار:** المقصود: الفناء الخارجي، دار الأمم. **أعطيت:** (رج.ت ٦:٢). **للأمم:** الرسول يوحنا -غالبًا في هذا السفر- يقسم البشرية إلى مسيحيين وأمميين هم التابعين للوحش (رج ١كو٥:١، ١تس٤:٥). **المدينة المقدسة:** تعبير يُطلق على أورشليم (رج مت٤:٥، ٢٧:٥٣)، وفي هذا السفر تشير إلى الكنيسة (رج ٢١:٢، ١٠، ٢٢:١٩) باعتبارها أورشليم الجديدة.

اثنين وأربعين شهرًا: تساوي ١٢٦٠ يومًا (رج آ ٣، ١٢:٦)، وتشبه عبارة "ثلاثة أيام ونصفًا" (رج آ ٩)، وتساوي أيضًا "زمانًا وزمانين ونصف زمان" أي ثلاث سنوات ونصف السنة (رج ١٢:١٤). أيضًا (رج دا٧:٢٥، ١٢:٧).

٣ **لشاهديَّ:** ترتبط الشهادة في العهد القديم بوجوب وجود شاهدين وذلك على الأقل (رج تث١٧:٦، ١٩:١٥). والإشارة هنا -ربما- إلى النبيين موسى وإيليا بحسب ما جاء في (آ ٦) واللذين ظهرا على جبل التجلي (رج مت١٧:٣)، أو -ربما- إشارة إلى الناموس والإنجيل بحسب ما جاء في (آ ٦-١٢) أي العهدين القديم والجديد، أو -ربما- إلى أخنوخ وإيليا لأنهما لم يعاينا الموت، أو -ربما- الإشارة إلى الملاكين اللذين شهدا بقيامة المسيح من الأموات (رج يو٢٠:١٢)، أو إلى الرجلين اللذين شهدا بصعوده (رج أع١:١٠، ١١). **ألفًا ومئتين وستين يومًا:** تساوي اثنين وأربعين شهرًا (رج.ت آ ٢). **لابسين مسوحًا:** تعبير يشير إلى الحداد، وإلى الألم. وهي إشارة إلى أن رسالة الشاهدين هي رسالة هلاك ودمار. **مسوحًا:** (رج.ت مت١١:٢١).

٤ **الزيتونتان والمنارتان:** بحسب (زك٤:٢-٣، ١١-١٤) كانت الزيتونتان -شجرتا الزيتون- على جانبي المنارة . **أمام رب الأرض:** (رج زك٤:١٤).

٥ **تخرج نار.. أعداءهما:** (رج ٢مل١:١٠، ١٢).

٦ **هذان:** المقصود: الشاهدان. **لا تمطر مطرًا:** أي خلال فترة ثلاث سنوات ونصف (رج آ ٣)، نفس فترة القحط التي كانت في أيام إيليا النبي بحسب التقليد اليهودي (رج لو٤:٢٥، يع٥:١٧). **المياه.. إلى دم:** هذا هو السلطان الذي أُعطيَّ للنبي موسى (رج خر٧:١٤-٢١). **بكل ضربة:** هذا هو السلطان الذي كان للنبي موسى بأن يأتي بالضربات على مصر (رج ٩:١٨).

٧ **تمما:** الكلمة اليونانية تستخدم عن شخص حقق هدفه ومهمته. **فالوحش:** هو الكائن الشرير -غالبًا- المذكور أيضًا في (١٣:٢) انظر أيضًا (١٧:٨)، وليس "التنين" الذي ذكر في (١٢:٣). **الهاوية:** (رج.ت ٩:١).

٨ **شارع:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم للإشارة إلى "الساحة العامة" أو إلى "الشارع الرئيسي" . **المدينة العظيمة:** في سفر الرؤيا ثلاث مدن تُسمى "المدينة العظيمة": أورشليم كما في هذه الآية (رج ١٦:١٩)، وروما (رج ١٧:١٨) كنظام سياسي، وبابل (رج ١٨:١٠) كنظام ديني. **سدوم:** تمثل في

ومِصرَ، حَيثُ صُلِبَ رَبُّنا أيضًا. ٩ويَنظُرُ أُناسٌ مِنَ الشُّعوبِ والقَبائلِ
والألسِنَةِ والأُمَمِ جُثَّتَيهِما ثَلاثَةَ أيّامٍ ونِصفًا، ولا يَدَعونَ جُثَّتَيهِما
توضَعانِ في قُبورٍ. ١٠ويَشمَتُ بِهِما السّاكِنونَ علَى الأرضِ
ويتهَلَّلونَ، ويُرسِلونَ هَدايا بَعضُهُمْ لبَعضٍ لأنَّ هذَينِ النَّبيَّينِ كانا قد
عَذَّبا السّاكِنينَ علَى الأرضِ. ١١ثُمَّ بَعدَ الثَّلاثَةِ الأيّامِ والنِّصفِ، دَخَلَ
فيهِما روحُ حياةٍ مِنَ اللهِ، فوَقَفا علَى أرجُلِهِما. ووَقَعَ خَوفٌ عظيمٌ
علَى الذينَ كانوا يَنظُرونَهُما. ١٢وسمِعوا صوتًا عظيمًا مِنَ السماءِ
قائلاً لهُما: «اصعَدا إلَى ههنا». فصَعِدا إلَى السماءِ في السَّحابَةِ،
ونَظَرَهُما أعداؤُهُما. ١٣وفي تِلكَ السّاعَةِ حَدَثَتْ زَلزَلَةٌ عظيمَةٌ،
فسَقَطَ عُشرُ المدينةِ، وقُتِلَ بالزَّلزَلَةِ أسماءٌ مِنَ الناسِ: سبعَةُ آلافٍ.
وصارَ الباقونَ في رَعبَةٍ، وأعطَوْا مَجدًا لإلهِ السماءِ. ١٤الوَيلُ الثّاني
مَضَى، وهوذا الوَيلُ الثّالِثُ يأتي سريعًا.

البوق السابع

١٥ثُمَّ بَوَّقَ المَلاكُ السّابِعُ، فحَدَثَتْ أصواتٌ عظيمَةٌ في السماءِ
قائلَةً:

«قد صارَتْ مَمالِكُ العالَمِ
لرَبِّنا ومَسيحِهِ،
فسيملِكُ إلَى أبدِ الآبِدينَ».

١٦والأربَعَةُ والعِشرونَ شَيخًا الجالِسونَ أمامَ اللهِ علَى عُروشِهِمْ،
خَرّوا علَى وُجوهِهِم وسجَدوا للهِ، ١٧قائلينَ:

«نَشكُرُكَ أيُّها الرَّبُّ الإلهُ
القادِرُ علَى كُلِّ شَيءٍ،
الكائنُ والذي كانَ والذي يأتي،
لأنَّكَ أخَذتَ
قُدرَتَكَ العظيمَةَ ومَلَكتَ.
١٨وغَضِبَتِ الأُمَمُ،
فأتَى غَضَبُكَ
وزَمانُ الأمواتِ ليُدانوا،
ولتُعطَى الأُجرَةُ لعَبيدِكَ
الأنبياءِ والقِدّيسينَ والخائفينَ اسمَكَ،
الصِّغارِ والكِبارِ،
وليُهلِكَ الذينَ كانوا
يُهلِكونَ الأرضَ».

١٩وانفَتَحَ هَيكَلُ اللهِ في السماءِ، وظَهَرَ تابوتُ عَهدِهِ في هَيكَلِهِ،
وحَدَثَتْ بُروقٌ وأصواتٌ ورُعودٌ وزَلزَلَةٌ وبَرَدٌ عظيمٌ.

المرأة والتنين

١٢ ١وظَهَرَتْ آيَةٌ عظيمَةٌ في السماءِ: امرأةٌ مُتَسَربِلَةٌ
بالشَّمسِ، والقَمَرُ تحتَ رِجلَيها، وعلَى رأسِها إكليلٌ

العهد القديم مدينة الشر (رج تك١٩:١-٢٩، تث٢٩:٢٣، إش١:٩-١٠، إر٢٣:١٤). **مصر:** تمثل في العهد القديم القوى المعادية لشعب الله (رج خر١٣:١٤، إش١٩:١-٣). **حيث صلب ربنا:** تذكر أورشليم باعتبارها مكان للخيانة.

٩ **الشعوب.. الأمم:** (رج.ت ٥:٩). **ثلاثة أيام ونصفًا:** إشارة إلى أن انتصار الشر هو لوقت قصير، والعبارة تقابل عبارة ثلاث سنوات ونصف (رج.ت آ ٣). **لا يدعون.. في قبور:** إن الدفن بالطريقة التقليدية كان أمرًا بالغ الأهمية بالنسبة لليهود، وإن رفض دفن جثة المتوفى معناه جلب العار عليه.

١٠ **يشمت:** الكلمة اليونانية وردت بمعنى "يفرح"، "يُسر" في كل مرات ورودها في العهد الجديد. **الساكنون على الأرض:** (رج.ت ٣:١٠). **يرسلون هدايا..:** كانت هذه الهدايا تمثل طعامًا للولائم في أغلب الأحيان (رج أس٩:٢٢). **هدايا:** هي ذات الكلمة اليونانية المستخدمة عن هدايا المجوس (رج.ت مت٢:١١). **هذين النبيين:** هما نفس الشاهدين (رج آ ٣).

١١ **دخل فيهما.. على أرجلهما:** أي عاد الشاهدان إلى الحياة ثانية (رج حز٣٧:٥، ١٠).

١٢ **فصعدا.. في السحابة:** (رج ٢مل٢:١١).

١٣ **زلزلة عظيمة:** (رج.ت ٦:١٢). **عُشر المدينة:** لا ترد هذه النسبة في أي موضع آخر في هذا السفر، وتدل على أن النسبة ذات وزن ولكنها ليست خطيرة.

١٤ **الويل الثاني:** الويل الأول كان قد أعلن عن تمامه في (٩:١٢)، وهنا ينتهي الويل الثاني. **الويل الثالث:** (رج.ت ٨:١٣). **سريعًا:** ذات الكلمة اليونانية تُرجمت "عن قريب" (رج.ت ١:١).

١٥ **بوق:** (رج.ت ١:١٠). **لربنا ومسيحه:** تقابلها صيغة "للجالس وللخروف" (رج.ت ٥:١٣).

١٦ **الأربعة والعشرون شيخًا:** (رج.ت ٤:٤). **عروشهم:** (رج.ت ١:٤).

١٧ **القادر على كل شيء:** (رج.ت ١:٨). **الكائن.. يأتي:** (رج.ت ١:٤). **أخذت:** يأتي الفعل في اليونانية في زمن الماضي التام، وصيغة الفعل تعني أن الصفة صارت فيه بصفة دائمة وإلى الأبد.

١٨ **غضبت.. غضبك:** (رج مز٢:١، ٩:١). **زمان:** الكلمة اليونانية تعني "وقتًا"، "ساعة"، وتحمل معنى "الزمان المحدد"، "الزمان المناسب". **الأجرة:** تعني هنا "المكافأة". **الأنبياء والقديسين والخائفين..:** ثلاث مجموعات لا تذكر معًا في كل العهد الجديد إلا في هذا الموضع. وربما تتضمن المجموعة الأخيرة المجموعتين الأولى والثانية. **الأنبياء والقديسين:** هذه الثنائية لا ترد خارج هذا السفر، وتتكرر خمس مرات في هذا السفر (رج ١٦:٦، ١٨:٢٠، ٢٤، ٢٢:٦). **الأنبياء:** (رج.ت ١٠:٧). **القديسين:** (رج.ت أع٩:١٣). **الصغار والكبار:** تعبير يعني "الكل بلا استثناء"، ويتكرر في ثلاثة مواضع أخرى في هذا السفر (رج ١٣:١٦، ١٩:٥، ٢٠:١٢).

١٩ **تابوت عهده:** (رج.ت عب٩:٤). **بروق وأصوات ورعود..:** (رج.ت ٤:٥). **برد:** (رج.ت ٨:٧).

١٢:١ آية: الكلمة اليونانية هي المستخدمة كثيرًا في إنجيل يوحنا عن معجزات المسيح. وهي تُستخدم في هذا السفر لكي تشير إلى شخص له أهمية وليس إلى حدث (رج آ ٣، ١٥:١). **إكليل:** (رج.ت في٤:١).

مِن اثنَيْ عشَرَ كوكَبًا، ٢وهي حُبلَى تصرُخُ مُتمَخِّضَةً ومُتَوجِّعَةً لتَلِدَ.
٣وظَهَرَتْ آيَةٌ أُخرَى في السماءِ: هوذا تِنّينٌ عظيمٌ أحمَرُ، لهُ سبعَةُ
رؤوسٍ وعشَرَةُ قُرونٍ، وعلَى رؤوسِهِ سبعَةُ تيجانٍ. ٤وذَنَبُهُ يَجُرُّ ثُلثَ
نُجومِ السماءِ فطَرَحَها إلَى الأرضِ. والتِّنّينُ وقَفَ أمامَ المَرأةِ العَتيدَةِ
أنْ تلِدَ، حتَّى يَبتَلِعَ ولَدَها مَتَى ولَدَتْ. ٥فوَلَدَتِ ابنًا ذَكَرًا عَتيدًا أنْ
يَرعَى جميعَ الأُمَمِ بعَصًا مِنْ حَديدٍ. واختُطِفَ ولَدُها إلَى اللهِ وإلَى
عَرشِهِ، ٦والمَرأةُ هَرَبَتْ إلَى البَرِّيَّةِ، حَيثُ لها مَوضِعٌ مُعَدٌّ مِنَ اللهِ
لكَيْ يَعولوها هناكَ ألفًا ومِئَتَينِ وسِتّينَ يومًا.
٧وحَدَثَتْ حَربٌ في السماءِ: ميخائيلُ ومَلائكَتُهُ حارَبوا التِّنّينَ،
وحارَبَ التِّنّينُ ومَلائكَتُهُ ٨ولم يَقوَوْا، فلم يوجَدْ مَكانُهُمْ بَعدَ ذلكَ في
السماءِ. ٩فطُرِحَ التِّنّينُ العظيمُ، الحَيَّةُ القَديمَةُ المَدعوُّ إبليسَ
والشَّيطانَ، الذي يُضِلُّ العالَمَ كُلَّهُ، طُرِحَ إلَى الأرضِ، وطُرِحَتْ
معهُ مَلائكَتُهُ. ١٠وسمِعتُ صوتًا عظيمًا قائلاً في السماءِ:

«الآنَ صارَ خَلاصُ إلهِنا
وقُدرَتُهُ ومُلكُهُ وسُلطانُ مَسيحِهِ،
لأنَّهُ قد طُرِحَ المُشتَكي علَى إخوَتِنا،
الذي كانَ يَشتَكي علَيهِم،
أمامَ إلهِنا نهارًا وليلاً.
١١وهُمْ غَلَبوهُ بدَمِ الخَروفِ
وبكَلِمَةِ شَهادَتِهِمْ،
ولم يُحِبّوا حَياتَهُمْ حتَّى الموتِ.
١٢مِنْ أجلِ هذا،
افرَحي أيَّتُها السماواتُ
والسّاكِنونَ فيها.
ويلٌ لساكِني الأرضِ والبحرِ،
لأنَّ إبليسَ نَزَلَ إلَيكُمْ
وبهِ غَضَبٌ عظيمٌ!
عالِمًا أنَّ لهُ زَمانًا قَليلاً».

١٣ولَمّا رأَى التِّنّينُ أنَّهُ طُرِحَ إلَى الأرضِ، اضطَهَدَ المَرأةَ التي
ولَدَتِ الِابنَ الذَّكَرَ، ١٤فأُعطيَتِ المَرأةُ جَناحَيِ النَّسرِ العظيمِ لكَيْ
تطيرَ إلَى البَرِّيَّةِ إلَى مَوضِعِها، حَيثُ تُعالُ زَمانًا وزَمانَينِ ونِصفَ
زَمانٍ، مِنْ وجهِ الحَيَّةِ. ١٥فألقَتِ الحَيَّةُ مِنْ فمِها وراءَ المَرأةِ ماءً
كنهرٍ لتَجعَلَها تُحمَلُ بالنَّهرِ. ١٦فأعانَتِ الأرضُ المَرأةَ، وفَتَحَتِ
الأرضُ فمَها وابتَلَعَتِ النَّهرَ الذي ألقاهُ التِّنّينُ مِنْ فمِهِ. ١٧فغَضِبَ
التِّنّينُ علَى المَرأةِ، وذَهَبَ ليَصنَعَ حَربًا مع باقي نَسلِها الذينَ
يَحفَظونَ وصايا اللهِ، وعِندَهُمْ شَهادَةُ يَسوعَ المَسيحِ.

اثني عشر كوكبًا: إشارة إلى الآباء (الأسباط) الاثني عشر.
٢ **متمخضة:** الكلمة تصف الآلام التي تصاحب الولادة. **متوجعة:** الكلمة اليونانية لا ترد في أي موضع في كل العهد الجديد مرتبطة بالولادة، ولكن تستخدم لوصف المعاناة والألم.
٣ **آية أخرى:** الآية الأولى كانت "المرأة" (رج آ ١)، والآية الثانية (الأخرى) هنا هي "التنين". **تنين:** الكلمة اليونانية ترد ١٣ مرة في العهد الجديد كلها في هذا السفر. والمقصود هنا بلا شك. "الشيطان" (رج آ ٩). **أحمر:** هذا اللون في سفر الرؤيا دائمًا يرتبط بالشر وبالقتل وسفك الدماء (رج ٦:٤، ١٢، ٩:١٧، ٣:١٧). **سبعة:** (رج.ت ٤:١). **عشرة:** الرقم يُشير إلى شدة القوة. **قرون:** القرن يرمز إلى القوة (رج.ت ٦:٥). **سبعة تيجان:** للرؤوس السبعة.
٤ **العتيدة:** التي سوف، المزمعة. **يبتلع:** الكلمة اليونانية وردت في ثمانية مواضع أخرى في كل العهد الجديد (رج مت١٣:١٤، مر٤:٤، لو٨:٥، ١٥:٣٠، يو٢:١٧، رؤ١٠:٩، ١٠، ٢٠:٩) ترجمت فيها كلها "يأكل".
٥ **ابنًا ذكرًا:** إشارة إلى المسيح. **يرعى:** (رج.ت ٢:٢٧). **بعصا من حديد:** (رج.ت ٢:٢٧). **اختطف ولدها إلى الله:** إشارة إلى قيامة وصعود الرب يسوع. **عرشه:** (رج.ت ٤:١).
٦ **البرية:** تذكرهم برعاية الله، وتأتي في هذا السفر في مقابل "المدينة العظيمة" أي "سدوم ومصر" (رج ١١:٨) التي تقاوم الله وشعبه. **ألفًا ومئتين وستين يومًا:** أي "اثنين وأربعين شهرًا" أو ثلاث سنين ونصف (رج.ت ١١:٢).
٧ **ميخائيل:** (رج.ت يه٩). **ملائكته:** (رج.ت ١:١). **حاربوا:** الملاك ميخائيل هو ملاك الحرب (رج دا ١٠:١٣، ٢١، ١٢:١، يه٩).
٨ **لم يقووا:** المقصود: التنين وملائكته هُزِموا.
٩ **الحية القديمة:** إشارة إلى (تك٣:١-١٥). **إبليس:** الكلمة اليونانية تعني "المفتري" أو "المشتكي" أو "مشوه السمعة". **الشيطان:** أقدم الأسماء، وهو ترجمة لكلمة عبرية تعني "العدو"، "الخصم". **العالم:** (رج.ت عب١:٦). **طُرح إلى الأرض:** أي إلى المكان الذي طرد إليه (رج لو١٠:١٨، يو١٢:٣١).
١٠ **خلاص:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "نصر". **إلهنا و.. مسيحه:** (رج.ت ٥:١٣، ١١:١٥). **المشتكي:** لا يرد هذا اللقب عن الشيطان إلا في هذا الموضع في كل العهد الجديد. **نهارًا وليلًا:** (رج.ت مر٤:٢٧).
١١ **وهم..:** هزيمة الشيطان هنا نُسبت إلى أتباع الرب يسوع. **غلبوه:** الفعل اليوناني يرد في الماضي التام، والصيغة تؤكد على تمام وكمال الانتصار. **بدم:** (رج.ت رو٣:٢٥). أيضًا (رج ١:٥، ٥:٩، ٧:١٤). **الخروف:** (رج.ت ٥:٦). **بكلمة شهادتهم:** تعني العبارة "بكلمة شهادتهم للمسيح" (رج ١:٢)، وأيضًا تعني "بكلمة استشهادهم من أجل المسيح"، وهو ما توضحه العبارة التالية. **لم يحبوا.. الموت:** (رج لو١٤:٢٦، يو١٢:٢٥).
١٢ **السماوات:** كلمة "سماء" في صيغة المفرد ترد ٥٢ مرة في سفر الرؤيا، ولا ترد في صيغة الجمع إلا في هذا الموضع. **لساكني الأرض:** (رج.ت ٣:١٠). **زمانًا قليلًا:** التعبير يشير إلى الزمن الباقي حتى مجيء المسيح ثانية.
١٤ **زمانًا وزمانين ونصف زمان:** أسلوب لقول "سنة وسنتين ونصف سنة"، وهي مدة تعادل "الاثنين والأربعين شهرًا" (رج.ت ١١:٢).
١٥ **ماء كنهر:** الكلمة اليونانية تعني "فيضانًا". **تُحمل بالنهر:** الكلمة اليونانية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، وتعني "يجرفها النهر"، "يغرقها النهر".
١٧ **شهادة يسوع:** (رج..ت ١:٢). **يسوع المسيح:** (رج.ت ١:١).

الوحش الخارج من البحر

١٣ ١ ثُمَّ وقَفتُ علَى رَملِ البحرِ، فرأيتُ وحشًا طالِعًا مِنَ
البحرِ لهُ سبعَةُ رؤوسٍ وعشَرَةُ قُرونٍ، وعلَى قُرونِهِ
عشَرَةُ تيجانٍ، وعلَى رؤوسِهِ اسمُ تجديفٍ. ٢ والوَحشُ الذي رأيتُهُ
كانَ شِبهَ نَمِرٍ، وقَوائمُهُ كقَوائمِ دُبٍّ، وفَمُهُ كفَمِ أسَدٍ. وأعطاهُ
التِّنّينُ قُدرَتَهُ وعَرشَهُ وسُلطانًا عظيمًا. ٣ ورأيتُ واحِدًا مِنْ رؤوسِهِ
كأنَّهُ مَذبوحٌ للموتِ، وجُرحُهُ المُميتُ قد شُفيَ. وتعَجَّبَتْ كُلُّ
الأرضِ وراءَ الوَحشِ، ٤ وسجَدوا للتِّنّينِ الذي أعطَى السُّلطانَ
للوَحشِ، وسجَدوا للوَحشِ قائلينَ: «مَنْ هو مِثلُ الوَحشِ؟ مَنْ
يستطيعُ أنْ يُحارِبَهُ؟». ٥ وأُعطيَ فمًا يتكَلَّمُ بعَظائمَ وتجاديفَ،
وأُعطيَ سُلطانًا أنْ يَفعَلَ اثنَينِ وأربعينَ شَهرًا. ٦ ففَتَحَ فمَهُ بالتَّجديفِ
علَى اللهِ، ليُجَدِّفَ علَى اسمِهِ، وعلَى مَسكَنِهِ، وعلَى السّاكِنينَ في
السماءِ. ٧ وأُعطيَ أنْ يَصنَعَ حَربًا مع القِدّيسينَ ويَغلِبَهُمْ، وأُعطيَ
سُلطانًا علَى كُلِّ قَبيلَةٍ ولسانٍ وأُمَّةٍ. ٨ فسيَسجُدُ لهُ جميعُ السّاكِنينَ
علَى الأرضِ، الذينَ لَيسَتْ أسماؤُهُمْ مَكتوبَةً مُنذُ تأسيسِ العالَمِ في
سِفرِ حياةِ الخَروفِ الذي ذُبِحَ.
٩ مَنْ لهُ أُذُنٌ فليَسمَعْ!
١٠ إنْ كانَ أحَدٌ يَجمَعُ سبيًا،
فإلَى السَّبيِ يَذهَبُ.
وإنْ كانَ أحَدٌ يَقتُلُ بالسَّيفِ،
فيَنبَغي أنْ يُقتَلَ بالسَّيفِ.
هنا صَبرُ القِدّيسينَ وإيمانُهُمْ.

الوحش الخارج من الأرض

١١ ثُمَّ رأيتُ وحشًا آخَرَ طالِعًا مِنَ الأرضِ، وكانَ لهُ قَرنانِ شِبهُ
خَروفٍ، وكانَ يتكَلَّمُ كتِنّينٍ، ١٢ ويَعمَلُ بكُلِّ سُلطانِ الوَحشِ الأوَّلِ
أمامَهُ، ويَجعَلُ الأرضَ والسّاكِنينَ فيها يَسجُدونَ للوَحشِ الأوَّلِ الذي
شُفيَ جُرحُهُ المُميتُ، ١٣ ويَصنَعُ آياتٍ عظيمَةً، حتَّى إنَّهُ يَجعَلُ نارًا
تنزِلُ مِنَ السماءِ علَى الأرضِ قُدّامَ الناسِ، ١٤ ويُضِلُّ السّاكِنينَ علَى
الأرضِ بالآياتِ التي أُعطيَ أنْ يَصنَعَها أمامَ الوَحشِ، قائلاً للسّاكِنينَ
علَى الأرضِ أنْ يَصنَعوا صورَةً للوَحشِ الذي كانَ بهِ جُرحُ السَّيفِ
وعاشَ. ١٥ وأُعطيَ أنْ يُعطيَ روحًا لصورَةِ الوَحشِ، حتَّى تتكَلَّمَ
صورَةُ الوَحشِ، ويَجعَلَ جميعَ الذينَ لا يَسجُدونَ لصورَةِ الوَحشِ
يُقتَلونَ. ١٦ ويَجعَلَ الجميعَ: الصِّغارَ والكِبارَ، والأغنياءَ والفُقَراءَ،
والأحرارَ والعَبيدَ، تُصنَعُ لهُم سِمَةٌ علَى يَدِهِمِ اليُمنَى أو علَى

١٣: ١ وحشًا طالعًا: (رج.ت ١١:٧). **من البحر:** كان العالم القديم يربط عادة بين البحر والشر، وكان البحر رمزًا لحالة الارتباك (رج ٢١:١) بسبب تقلبه وحركته الدائمة، وهو يُشير أيضًا إلى شعوب وجموع وأمم وألسنة (رج ١٧:١٥). **له سبعة.. قرون:** هذه الملامح تشبه التنين (الشيطان) (رج ١٢:٣). **سبعة:** (رج.ت ١:٤). **عشرة:** (رج.ت ١٢:٣). **قرون:** القرن يرمز إلى القوة. (رج.ت ٥:٦). **اسم تجديف:** يقارن هذا مع وصف الوحش الوارد في (١٧:٣، ٧-١٢).

٢ نمر.. دب.. أسد: يستخدم الرسول يوحنا هنا العديد من الصفات التي للحيوانات المذكورة في (دا ٧:٤-٦). **قوائمه:** أي أرجله. **التنين:** (رج.ت ١٢:٣). **عرشه:** (رج.ت ١:٤).

٣ كأنه مذبوح: كلمات تشبه تلك التي وصفت الحَمَل الذبيح (رج ٥:٦)، والتشابه هدفه هو التضليل (رج مت٢٤:٢٤، ٢تس٢:٩-١٠). **وراء:** الكلمة اليونانية تعني "التي تبعت"، "التي سارت وراء".

٤ من هو مثل الوحش؟: محاكاة لتعبير يتكرر في العهد القديم عن الله (رج خر١٥:١١، مز٣٥:١٠).

٥ أُعطي: تتكرر أربع مرات في (آ ٥-٧)، وكذلك في (آ ١٤، ١٥). (رج.ت ٦:٢). **يتكلم بعظائم وتجاديف:** (رج دا ٧:٨، ٢٠، ٢٥). **بعظائم:** الكلمة اليونانية تعني "كلام الكبرياء". **تجاديف:** الكلمة اليونانية تعني "تشويه سمعة الشخص"، "توجيه قذف ضد شخص". "التكلم بالافتراء على شخص". وتعني أيضًا "توجيه الإهانة ضد الله". **اثنين وأربعين شهرًا:** (رج.ت ١١:٢).

٦ على الله.. على اسمه: الاسم في اللغات السامية يُعبر عن كامل شخصية صاحبه. **مسكنه:** أي عن مسكن الله (رج ٢١:١-٣، ١٠-٢٧). **الساكنين في السماء:** أي شعب الله في مقابل "الساكنين على الأرض". (رج آ ٨)، (رج.ت ٣:١٠).

٧ يصنع حربًا مع القديسين: (رج دا ٧:٢١). **القديسين:** (رج.ت أع٩:١٣). كذ ١٠. **يغلبهم:** أي ينتصر عليهم بصورة وقتية، مع ملاحظة أن الإشارة في (رج ١١:٧-٨) مقتصرة على أورشليم، بينما هنا عامة. **كل قبيلة ولسان وأمة:** (رج.ت ٥:٩).

٨ الساكنين على الأرض: (رج.ت ٣:١٠). **سفر حياة:** (رج.ت في٤:٣). **الخروف:** (رج.ت ٥:٦).

٩ من له أذن فليسمع: (رج.ت مت١١:١٥).

١٠ إن كان أحد.. بالسيف: (رج إر١٥:٢، ٤٣:١١). **يَقتل بالسيف.. بالسيف:** (رج مت٢٦:٥٢). **هنا:** المقصود: بهذا الأسلوب يظهر أو هذه ساعة. **صبر:** (رج.ت رو٢:٧).

١١ وحشًا آخر: أي بخلاف ذلك الطالع من البحر (رج آ ١)، وسيُسمى "النبي الكذاب" (رج ١٦:١٣، ١٩:٢٠، ٢٠:١٠). **قرنان:** كان للوحش الأول عشرة قرون، بالإضافة إلى سبعة رؤوس (رج آ ١). **شبه خروف:** محاكاة للمسيح (رج مت٧:١٥). **يتكلم كتنين:** أي أن كلامه يشبه كلام الشيطان (رج ١٢:٨).

١٢ أمامه: أي في محضره. **الساكنين فيها:** أي الساكنين على الأرض (رج.ت ٣:١٠).

١٣ آيات: (رج.ت ١٢:١). **نارًا تنزل من السماء:** (رج ١مل١٨:٣٦-٣٩، ٢مل١:١٠، ١٢، لو٩:٥٤).

١٤ أُعطي: هنا المقصود: أُعطي للوحش الثاني، أي سُمح له من قبل الله. كذ ١٥. **الوحش:** هو هنا الوحش الأول (رج آ ١). كذ ١٥.

١٥ يعطي روحًا: محاولة لمحاكاة قيامة المسيح من بين الأموات.

١٦ الصغار والكبار: (رج.ت ١١:١٨). **سمة:** الكلمة اليونانية كانت تعني

جَبهَتِهِمْ، ١٧وأنْ لا يَقدِرَ أحَدٌ أنْ يَشتَرِيَ أو يَبيعَ، إلا مَنْ لهُ السِّمَةُ أو
اسمُ الوَحشِ أو عَدَدُ اسمِهِ. ١٨هنا الحِكمَةُ! مَنْ لهُ فهمٌ فليَحسُبْ عَدَدَ
الوَحشِ، فإنَّهُ عَدَدُ إنسانٍ، وعَدَدُهُ: سِتُّمِئَةٍ وسِتَّةٌ وسِتّونَ.

الخروف وأتباعه

١٤ ١ثُمَّ نَظَرتُ وإذا خَروفٌ واقِفٌ علَى جَبَلِ صِهيَونَ،
ومعهُ مِئَةٌ وأربَعَةٌ وأربَعونَ ألفًا، لهُمُ اسمُ أبيهِ مَكتوبًا
علَى جِباهِهِمْ. ٢وسمِعتُ صوتًا مِنَ السماءِ كصوتِ مياهٍ كثيرَةٍ
وكصوتِ رَعدٍ عظيمٍ. وسمِعتُ صوتًا كصوتِ ضارِبينَ بالقيثارَةِ
يَضرِبونَ بقيثاراتِهِمْ، ٣وهُمْ يترَنَّمونَ كتَرنيمَةٍ جديدَةٍ أمامَ العَرشِ
وأمامَ الأربَعَةِ الحَيَواناتِ والشُّيوخِ. ولم يَستَطِعْ أحَدٌ أنْ يتعَلَّمَ
التَّرنيمَةَ إلا المِئَةُ والأربَعَةُ والأربَعونَ ألفًا الذينَ اشتُروا مِنَ
الأرضِ. ٤هؤلاءِ هُمُ الذينَ لم يتَنَجَّسوا مع النِّساءِ لأنَّهُمْ أطهارٌ.
هؤلاءِ هُمُ الذينَ يتبَعونَ الخَروفَ حَيثُما ذَهَبَ. هؤلاءِ اشتُروا مِنْ بَينِ
الناسِ باكورَةً للهِ وللخَروفِ. ٥وفي أفواهِهِمْ لم يوجَدْ غِشٌّ، لأنَّهُمْ بلا
عَيبٍ قُدّامَ عَرشِ اللهِ.

الملائكة الثلاثة

٦ثُمَّ رأيتُ مَلاكًا آخَرَ طائرًا في وسطِ السماءِ معهُ بشارَةٌ أبديَّةٌ، ليُبَشِّرَ
السّاكِنينَ علَى الأرضِ وكُلَّ أُمَّةٍ وقَبيلَةٍ ولسانٍ وشَعبٍ، ٧قائلاً بصوتٍ
عظيمٍ: «خافوا اللهَ وأعطوهُ مَجدًا، لأنَّهُ قد جاءَتْ ساعَةُ دَينونَتِهِ،
واسجُدوا لصانِعِ السماءِ والأرضِ والبحرِ ويَنابيعِ المياهِ».
٨ثُمَّ تبِعَهُ مَلاكٌ آخَرُ قائلاً: «سقَطَتْ! سقَطَتْ بابِلُ المدينةُ العظيمَةُ،
لأنَّها سقَتْ جميعَ الأُمَمِ مِنْ خمرِ غَضَبِ زِناها!».
٩ثُمَّ تبِعَهُما مَلاكٌ ثالِثٌ قائلاً بصوتٍ عظيمٍ: «إنْ كانَ أحَدٌ يَسجُدُ
للوَحشِ ولصورَتِهِ، ويَقبَلُ سِمَتَهُ علَى جَبهَتِهِ أو علَى يَدِهِ، ١٠فهو

أيضًا "ختمًا"، وكانت الكلمة تستخدم في خمس حالات: (١) عبيد البيوت، وتعني أن العبيد هم ملكية خاصة لصاحب البيت. (٢) جنود يختمون أنفسهم باسم قائدهم المفضل، وتعني أنهم أتباعه المخلصون. (٣) ختم الاتفاقات، وتعني أنهم يخضعون للقانون وسيادته. (٤) ختم العملة، وتعني أنها ملكية خاصة. (٥) العابدون الوثنيون يوسمون بعلامة أحد الآلهة، وتعني أنهم يتعبدون لهذا الإله. **جبهتهم:** (رج.ت ٣:٧).

١٧ **لا يقدر أحد.. له السمة:** إن غرض السمة أن لا يستطيع أحد أن يشتري أو يبيع بدونها. **لا يقدر:** الكلمة اليونانية تعني: المنع التام. **السمة أو اسم الوحش:** أي أن سمة الوحش هي اسم الوحش. **اسم الوحش أو عدد اسمه:** المقصود: اسم الوحش هو عدد اسمه. **عدد اسمه:** الحروف الأبجدية في العبرية واليونانية كانت تُمثل بأرقام، ولكل حرف قيمته العددية. عدد الاسم هو المجموع الكلي لقيمة حروفه العددية.

١٨ **هنا:** المقصود: لا بد هنا أو هذا وقت أو هذه ساعة. **عدد الوحش:** أي عدد اسم الوحش. **فإنه عدد إنسان:** أي أن العدد يرمز إلى اسم شخص ما. **ستمئة وستة وستون:** هذا العدد -ربما- يشير في وقت كتابة هذا السفر إلى الإمبراطور الروماني نيرون، فاسمه إذا كتب بحروف عبرية تُصبح قيمته العددية هي (٦٦٦)، وإذا كتب بحروف يونانية تُصبح قيمته العددية (٦١٦)، أو -ربما- المقصود بالعدد النقص التام في مقابل الرقم (٧) الدال على الكمال.

١٤:١ خروف: (رج.ت ٦:٥). **جبل صهيون:** هو التل الذي استولى عليه الملك داود (رج ٢صم٥:٦-٧). وأصبح يشير إلى "جبل المريا" حيث بنى عليه الملك سليمان الهيكل (٢أخ٣:١). وأحيانًا كان يستخدم للإشارة إلى مدينة أورشليم. هنا يرمز إلى مركز المملكة المسيانية على الأرض، وليس في السماء. **مئة وأربعة وأربعون ألفًا:** الرقم نفسه نجده في (٧:٤). **اسم أبيه:** المقصود -ربما- الاسم الجديد (رج.ت ٢:١٧). **مكتوبًا على جباههم:** في مقابل سمة الوحش (رج ١٣:١٦). **جباههم:** (رج.ت ٧:٣).

٢ **كصوت مياه كثيرة:** صوت يميزه الجلال والعظمة (رج ١:١٥). **كصوت رعد عظيم:** المقصود: صوت عالٍ جدًا (رج ٦:١). **بالقيثارة:** (رج.ت ٥:٨).

٣ **كترنيمة جديدة:** (رج.ت ٥:٩). **أمام العرش:** أي في محضر الله. **العرش:** (رج.ت ٤:١). **الحيوانات:** (رج.ت ٤:٦). **الشيوخ:** (رج.ت ٤:٤).

٤ **هؤلاء.. هؤلاء.. هؤلاء:** ثلاث علامات مميزة لجماعة المفديين. **أطهار:** الكلمة اليونانية وردت ١٤ مرة في العهد الجديد بمعنى "عذارى"، هذه هي المرة الوحيدة التي استخدمت عن الرجال. واستخدمت في العهد القديم عن (١) رجال لم يمارسوا أية علاقات جنسية (بتوليون). (٢) رجال لم يرتكبوا خطية الزنى (أي الخيانة الجنسية). (٣) رجال أطهار من الناحية الروحية (أي رفضوا عبادة الأوثان). (٤) رجال ابتعدوا عن العلاقات الجنسية فترة الحرب (رج تث٢٣:٩-١٠، ١صم٢١:٥، ٢صم١١:١١). **باكورة:** (رج.ت يع١:١٨). **لله وللخروف:** تعبير يقابل "الجالس والخروف" (رج.ت ٥:١٣).

٥ **غش:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "كذب"، ويرتبط في العهد القديم بعبادة الأوثان (رج إر١٠:١٤، صف٣:١٣)، كذلك (رج رو١:٢٥). **بلا عيب:** (رج.ت يه٢٤).

٦ **ملاكًا:** (رج.ت ١:١). **ملاكًا آخر:** آخر ملاك ذُكر في (٧:١٢)، وهذا الملاك هو أول الملائكة الثلاثة المذكورين في هذه الفقرة (رج آ ٨، ٩). **وسط السماء:** (رج.ت ٨:١٣). **بشارة:** أي إنجيل، هذه هي المرة الوحيدة التي تذكر فيها هذه الكلمة في هذا السفر (رج.ت مت٤:٢٣). **الساكنين على الأرض:** (رج.ت ٣:١٠). **كل أمة.. وشعب:** (رج.ت ٥:٩).

٧ **لصانع السماء والأرض:** (رج ١٠:٦).

٨ **سقطت سقطت:** تكرار الفعل في زمن الماضي يشير إلى: اكتمال السقوط، وحتمية حدوثه، وقرب وقوعه. **بابل:** أول مرة تُذكر فيها المدينة في هذا السفر، وسَتُذكر في خمسة مواضع أخرى في هذا السفر، وقد كانت عاصمة الإمبراطورية البابلية في العهد القديم، وكانت عند أنبياء العهد القديم العدو القوي وكذلك مركز عبادة الأوثان (رج إش٤٦:١-٢، إر٤٣:١٢، دا١:٢). أما في سفر الرؤيا فهي -ربما- تشير إلى روما عاصمة الإمبراطورية الرومانية آنذاك (رج ١٧:٣-٦) التي كانت مسئولة عن عبادة الإمبراطور في جميع أنحاء إمبراطوريتها. **المدينة العظيمة:** في كل مرات ورود اسم مدينة بابل توصف بهذا الوصف (رج ١٦:١٩، ١٧:٥، ١٨:٢، ١٠، ٢١). **الأمم:** (رج.ت ١١:٢). **خمر غضب زناها:** العبارة في اليونانية تحمل معنيين: (١) أن بابل تُفسد الأمم بدفعهم إلى شرب خمر جنون نجاساتها. (٢) أن بابل تُجلب على الأمم غضب الله لأنهم شربوا من خمر زناها. **زناها:** (رج.ت ٩:٢١).

٩ **يسجد.. ولصورته:** (رج ١٣:١٦). **للوحش:** (رج.ت ١١:٧). **سمته:** (رج.ت ١٣:١٦).

أيضًا سيَشرَبُ مِنْ خمرِ غَضَبِ اللهِ، المَصبوبِ صِرفًا في كأسِ غَضَبِهِ،
ويُعَذَّبُ بنارٍ وكِبريتٍ أمامَ المَلائكَةِ القِدّيسينَ وأمامَ الخَروفِ.
١١ ويَصعَدُ دُخانُ عَذابِهِمْ إلَى أبدِ الآبِدينَ. ولا تكونُ راحَةٌ نهارًا
وليلاً للذينَ يَسجُدونَ للوَحشِ ولصورَتِهِ ولكُلِّ مَنْ يَقبَلُ سِمَةَ اسمِهِ».
١٢ هنا صَبرُ القِدّيسينَ. هنا الذينَ يَحفَظونَ وصايا اللهِ وإيمانَ يَسوعَ.
١٣ وسمِعتُ صوتًا مِنَ السماءِ قائلاً لي: «اكتُبْ: طوبَى للأمواتِ
الذينَ يَموتونَ في الربِّ مُنذُ الآنَ». «نَعَمْ، يقولُ الرّوحُ: لكَيْ
يَستَريحوا مِنْ أتعابِهِمْ، وأعمالُهُمْ تتبَعُهُمْ».

حصاد الأرض

١٤ ثُمَّ نَظَرتُ وإذا سحابَةٌ بَيضاءُ، وعلَى السَّحابَةِ جالِسٌ شِبهُ ابنِ
إنسانٍ، لهُ علَى رأسِهِ إكليلٌ مِنْ ذَهَبٍ، وفي يَدِهِ مِنجَلٌ حادٌّ.
١٥ وخرجَ مَلاكٌ آخَرُ مِنَ الهَيكلِ، يَصرُخُ بصوتٍ عظيمٍ إلَى الجالِسِ
علَى السَّحابَةِ: «أرسِلْ مِنجَلَكَ واحصُدْ، لأنَّهُ قد جاءَتِ السّاعَةُ
للحَصادِ، إذ قد يَبِسَ حَصيدُ الأرضِ». ١٦ فألقَى الجالِسُ علَى
السَّحابَةِ مِنجَلهُ علَى الأرضِ، فحُصِدَتِ الأرضُ.
١٧ ثُمَّ خرجَ مَلاكٌ آخَرُ مِنَ الهَيكلِ الذي في السماءِ، معهُ أيضًا مِنجَلٌ
حادٌّ. ١٨ وخرجَ مَلاكٌ آخَرُ مِنَ المَذبَحِ لهُ سُلطانٌ علَى النّارِ، وصَرَخَ
صُراخًا عظيمًا إلَى الذي معهُ المِنجَلُ الحادُّ، قائلاً: «أرسِلْ مِنجَلَكَ
الحادَّ واقطِفْ عَناقيدَ كرمِ الأرضِ، لأنَّ عِنَبَها قد نَضِجَ». ١٩ فألقَى
المَلاكُ مِنجَلَهُ إلَى الأرضِ وقَطَفَ كرمَ الأرضِ، فألقاهُ إلَى مَعصَرَةِ
غَضَبِ اللهِ العظيمَةِ. ٢٠ وديسَتِ المَعصَرَةُ خارِجَ المدينةِ، فخرجَ دَمٌ
مِنَ المَعصَرَةِ حتَّى إلَى لُجُمِ الخَيلِ، مَسافَةَ ألفٍ وسِتِّمِئَةِ غَلوَةٍ.

سبعة ملائكة وسبع ضربات

١٥ ١ ثُمَّ رأيتُ آيَةً أُخرَى في السماءِ، عظيمَةً وعَجيبَةً: سبعَةَ
مَلائكَةٍ معهُمُ السَّبعُ الضَّرَباتُ الأخيرَةُ، لأنْ بها أُكمِلَ
غَضَبُ اللهِ. ٢ ورأيتُ كبحرٍ مِنْ زُجاجٍ مُختَلِطٍ بنارٍ، والغالِبينَ علَى
الوَحشِ وصورَتِهِ وعلَى سِمَتِهِ وعَدَدِ اسمِهِ، واقِفينَ علَى البحرِ
الزُّجاجيِّ، معهُمْ قيثاراتُ اللهِ، ٣ وهُمْ يُرَتِّلونَ ترنيمَةَ موسَى عَبدِ اللهِ،
وترنيمَةَ الخَروفِ قائلينَ:
«عظيمَةٌ وعَجيبَةٌ هي أعمالُكَ،
أيُّها الربُّ الإلهُ،
القادِرُ علَى كُلِّ شَيءٍ!

---

١٠ **خمر غضب الله·· كأس غضبه:** كثيرًا ما استخدم كأس الخمر في العهد القديم كرمز للعقاب والغضب الإلهي (رج إر٢٥:١-٢٩، ٤٩:١٢، عو١٦، حب٢:١٦). **غضب الله:** يرد هذا التعبير سبع مرات في هذا السفر (رج آ ١٩، ١:١٥، ٧، ١:١٦، ١٩:١٥). **صرفًا:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تعني "بكامل قوتها" أي بدون مزجها بالماء، كما كانت العادة بالنسبة للخمر في ذلك الحين. **بنار وكبريت:** تعبير مختصر لعبارة "بحيرة النار المتقدة بالكبريت" (رج ١٩:٢٠، ٢٠:١٠، ٢١:٨). وهو تعبير مجازي تقليدي لعذاب غير المؤمنين. وقد دمرت سدوم بالنار والكبريت (رج تك١٩:٢٤) أيضًا (رج مز١١:٦). **كبريت:** (رج.ت ٩:١٧). **الملائكة:** (رج.ت ١:١).

١١ **نهارًا وليلاً:** (رج.ت مر٤:٢٧).

١٢ **هنا:** (رج.ت ١٣:١٠). **صبر:** (رج.ت رو٢:٧). **القديسين:** (رج.ت أع٩:١٣). **إيمان يسوع:** أي الإيمان بيسوع.

١٣ **طوبى:** (رج.ت ١:٣). **يقول الروح:** تكلم الروح في بداية السفر إلى الكنائس (رج ٢:٧، ١١ ··إلخ)، وكذلك في نهاية السفر (رج ٢٢:١٧). **أتعابهم:** الكلمة اليونانية تستخدم لوصف العمل الشاق إلى حد الإرهاق الشديد والإنهاك والمرتبط بالألم.

١٤ **شبه ابن إنسان:** (رج.ت ١:١٣). **إكليل:** (رج.ت في٤:١). **منجل:** هو نصل مقوس في العادة وله مقبض، ويستخدم لجز النباتات أو الحشائش. كذ ١٥-١٩. **حاد:** مسنون. كذ ١٧.

١٥ **من الهيكل:** أي من حضرة الله. كذ ١٧. **الهيكل:** (رج.ت ٧:١٥). كذ ١٧. **أرسل منجلك:** (رج يؤ٣:١٣). كذ ١٨. **يبس:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "نضج".

١٨ **المذبح:** هو هنا -غالبًا- مذبح المحرقة النحاس، ويشير إلى اتقاد غضب الله. **النار:** تأتي في العهد القديم مرتبطة -غالبًا- بالدينونة. **أقطف عناقيد··:** تشبيه مجازي يُستخدم هنا للإشارة إلى الدينونة الأخيرة (رج يؤ٣:١٣). **كرم:** أي حقل العنب.

١٩ **معصرة:** كانت في العادة حفرة في الحجر يوضع فيها العنب، ثم بعد ذلك يدوسون العنب، فيتدفق عصيره. وبواسطة قناة محفورة في المعصرة ينساب العصير ويصب في دلو، يوضع في مستوى منخفض عن المعصرة نفسها. **معصرة غضب الله:** تعبير يماثل تعبير "خمر غضب الله" (رج.ت آ ١٠). وهو وصف حي لدينونة الأشرار.

٢٠ **المدينة:** المقصود -غالبًا- أورشليم. **حتى إلى لُجم الخيل:** أي إلى ما يقرب من ١,٥ متر (٥ أقدام). **ألف وستمئة غلوة:** مسافة تصل إلى ٢٩٦ كم (١٨٤ ميلاً). **غلوة:** الغلوة تعادل ١٨٥ مترًا تقريبًا.

١:١٥ آية: (رج.ت ١٢:١). **عظيمة وعجيبة:** هذه الصفات تصف أعمال الله الخاصة (رج آ ٣). **سبعة:** (رج.ت ١:٤). **ملائكة:** (رج.ت ١:١). **السبع الضربات الأخيرة:** كلها ضربات ستحل بالأرض، وقد وُصفت بالتفصيل في (١٦:٢-٢١). وكما كان الحال بالنسبة للأبواق السبعة (رج ٨:٦-٩:٢١)، فإن سلسلة الضربات (الجامات) تذكرنا بالضربات التي أوقعت بالمصريين في العهد القديم (رج خر٧-١١). **غضب الله:** (رج.ت ١٤:١٠). كذ ٧.

٢ **من زجاج:** أي من البلُّور (رج.ت ٤:٦). **مختلط بنار:** إشارة إلى النقمة والدينونة. **الغالبين:** (رج.ت ٢:٧). **الوحش:** (رج.ت ١١:٧). **سمته:** (رج.ت ١٣:١٦). **عدد اسمه:** (رج.ت ١٣:١٨). **قيثارات:** (رج.ت ٥:٨). **قيثارات الله:** المقصود: قيثارات معطاة من الله أو قيثارات لعبادة الله.

٣ **ترنيمة موسى:** إشارة -غالبًا- إلى النشيد المذكور في (خر١٥:١-٨)، أو -ربما- إلى الترنيمة المذكورة في (تث٣٢:١-٤٤). **ترنيمة الخروف:** هي هذه الموجودة هنا، وهي مكونة في أغلب كلماتها من تعبيرات مأخوذة من العهد القديم. **الخروف:** (رج.ت ٥:٦). **عظيمة وعجيبة هي أعمالك:** (رج مز٩٢:٥، ١٣٩:١٤). **الإله القادر على كل شيء:** (رج.ت ١:٨).

عادِلَةٌ وحَقٌّ هي طُرُقُكَ،
يا مَلِكَ القِدّيسينَ!
٤مَنْ لا يَخافُكَ يارَبُّ
ويُمَجِّدُ اسمَكَ؟
لأنَّكَ وحدَكَ قُدّوسٌ،
لأنَّ جميعَ الأُمَمِ
سيأتونَ ويَسجُدونَ أمامَكَ،
لأنَّ أحكامَكَ قد أُظهِرَتْ».
٥ثُمَّ بَعدَ هذا نَظَرتُ وإذا قد انفتَحَ هَيكَلُ خَيمَةِ الشَّهادَةِ في السماءِ،
٦وخرجَتِ السَّبعَةُ المَلائكَةُ ومعهُمُ السَّبعُ الضَّرَباتِ مِنَ الهَيكَلِ، وهُم
مُتَسَربِلونَ بكَتّانٍ نَقيٍّ وبَهيٍّ، ومُتَمَنطِقونَ عِندَ صُدورِهِمْ بمَناطِقَ مِنْ
ذَهَبٍ. ٧وواحِدٌ مِنَ الأربَعَةِ الحَيَواناتِ أعطَى السَّبعَةَ المَلائكَةِ سبعَةَ
جاماتٍ مِنْ ذَهَبٍ، مَملوَّةٍ مِنْ غَضَبِ اللهِ الحَيِّ إلَى أبدِ الآبِدينَ.
٨وامتَلأَ الهَيكَلُ دُخانًا مِنْ مَجدِ اللهِ ومِنْ قُدرَتِهِ، ولَم يَكُنْ أحَدٌ يَقدِرُ
أنْ يَدخُلَ الهَيكَلَ حتَّى كمِلَتْ سبعُ ضَرَباتِ السَّبعَةِ المَلائكَةِ.

سبعة جامات غضب الله

١٦ ١وسمِعتُ صوتًا عظيمًا مِنَ الهَيكَلِ قائلاً للسَّبعَةِ
المَلائكَةِ: «امضوا واسكُبوا جاماتِ غَضَبِ اللهِ علَى
الأرضِ». ٢فمَضَى الأوَّلُ وسكَبَ جامَهُ علَى الأرضِ، فحَدَثَتْ
دَمامِلُ خَبيثَةٌ ورَديَّةٌ علَى الناسِ الذينَ بهِمْ سِمَةُ الوَحشِ والذينَ
يَسجُدونَ لصورَتِهِ.
٣ثُمَّ سكَبَ المَلاكُ الثّاني جامَهُ علَى البحرِ، فصارَ دَمًا كدَمِ مَيِّتٍ.
وكُلُّ نَفسٍ حَيَّةٍ ماتَتْ في البحرِ. ٤ثُمَّ سكَبَ المَلاكُ الثّالِثُ جامَهُ علَى
الأنهارِ وعلَى يَنابيعِ المياهِ، فصارَتْ دَمًا. ٥وسمِعتُ مَلاكَ المياهِ
يقولُ:
«عادِلٌ أنتَ
أيُّها الكائنُ والذي كانَ والذي يكونُ،
لأنَّكَ حَكَمتَ هكذا.
٦لأنَّهُمْ سفَكوا دَمَ قِدّيسينَ وأنبياءَ،
فأعطَيتَهُمْ دَمًا ليَشرَبوا.
لأنَّهُمْ مُستَحِقّونَ!».
٧وسمِعتُ آخَرَ مِنَ المَذبَحِ قائلاً:
«نَعَمْ أيُّها الرَّبُّ الإلهُ
القادِرُ علَى كُلِّ شَيءٍ!
حَقٌّ وعادِلَةٌ هي أحكامُكَ».
٨ثُمَّ سكَبَ المَلاكُ الرّابِعُ جامَهُ علَى الشَّمسِ، فأُعطِيَتْ أنْ تُحرِقَ
النّاسَ بنارٍ، ٩فاحتَرَقَ النّاسُ احتِراقًا عظيمًا، وجَدَّفوا علَى اسمِ اللهِ
الذي لهُ سُلطانٌ علَى هذِهِ الضَّرَباتِ، ولَم يتوبوا ليُعطوهُ مَجدًا.

عادلة وحق...: (رج مز١٤٥:١٧). **ملك القديسين:** وردت في بعض الترجمات "ملك الأمم (الشعوب)". (رج إر١٠:٦-٧).

٤ **من لا يخافك يارب:** (رج مز٨٦:٩). **وحدك قدوس:** أي التفرد، الذي يليق به وحده العبادة والسجود (رج ١صم٢:٢). **قدوس:** الكلمة اليونانية تستخدم لوصف "النقاء الكامل". **جميع الأمم:** أي كل الشعوب، كل البشرية. **أحكامك:** الكلمة اليونانية استخدمت في الترجمة اليونانية السبعينية للعهد القديم عن أحكام الله القضائية فيما يختص بالأمم من غير اليهود. **أُظهرت:** أي صارت واضحة ومعلنة للكل.

٥ **هيكل خيمة الشهادة:** قد تكون إشارة إلى القدس، أو قدس الأقداس، والذي كان في خيمة الاجتماع (رج خر٤٠:١-٣٣). **خيمة الشهادة:** هذا الاسم (رج أع٧:٤٤) كان يُطلق أحيانًا على خيمة الاجتماع.

٦ **بكتان:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد إلا في (مت ١٢:٢٠). وتُرجمت "فتيلة" (من كتان). **نقي:** الكلمة اليونانية تعني "خالصًا"، "بلا شوائب". **بهي:** الكلمة اليونانية تعني "براقًا"، "لامعًا". **متمنطقون:** أي يلبسون مناطق (أحزمة / زنانير). **بمناطق:** (رج.ت مت٣:٤).

٧ **الحيوانات:** (رج.ت ٤:٦). **جامات:** (رج.ت ٥:٨). **الحي إلى أبد الآبدين:** (رج.ت ٤:٩).

٨ **امتلأ الهيكل دخانًا...:** عن أقوال مماثلة في العهد القديم (رج خر٤٠:٣٤، لا١٦:٢، ١مل٨:١٠-١١، ٢أخ٥:١٣-١٤، إش٦:٤، حز١٠:٤، ٤٤:٤).

١٦:١ الهيكل: (رج.ت ٣:١٢). كذ ١٧. **للسبعة:** (رج.ت ١:٤). **الملائكة:** (رج.ت ١:١). **جامات:** (رج.ت ٥:٨). **غضب الله:** (رج.ت ١٤:١٠).

٢ **فحدثت دمامل...:** تقابل ضربة الدمامل على مصر (رج خر٩:١٠، ١١، تث٢٨:٣٥). **دمامل:** الكلمة اليونانية لم ترد خارج سفر الرؤيا في كل العهد الجديد إلا في (لو١٦:٢١). وقد ترجمت "قروحًا" (رج آ ١١). **سمة:** (رج.ت ١٣:١٦). **الوحش:** (رج.ت ١١:٧).

٣ **فصار دمًا:** تقابل ضربة الدم التي لحقت بالمصريين (رج خر٧:١٧-٢١)، ومثل ما حدث عند البوق الثاني (رج ٨:٨-٩). **كدم ميت:** هذا التعبير في اليونانية يعني "كميت".

٤ **الأنهار.. فصارت دمًا:** بينما عند البوق الثالث صارت المياه مُرَّةً (رج ٨:١٠-١١).

٥ **ملاك المياه:** لا نجد هذا اللقب في أي موضع آخر في كل الكتاب المقدس. كان اليهود يعتقدون أن الملائكة مسئولون عن مناطق محددة في هذا الكون. **الكائن والذي...:** (رج.ت ١:٤).

٦ **قديسين:** (رج.ت أع٩:١٣). **قديسين وأنبياء:** (رج.ت ١١:١٨). **أنبياء:** (رج.ت ١٠:٧).

٧ **المذبح:** (رج.ت ٨:٣). **القادر على كل شيء:** (رج.ت ١:٨). كذ ١٤. **حق وعادلة:** هذه الصفات استخدمت لوصف طرق الله (رج ١٥:٣).

٨ **فأعطيت:** تعين لها (رج.ت ٦:٢).

٩ **احتراقًا:** بسبب الحر الشديد، والكلمة اليونانية ترجمت "الحر" (رج ٧:١٦). **جدفوا:** أي وجهوا الإهانة، كما فعل الوحش (رج ١٣:٥-٦). كذ ١١. **اسم الله:** (رج.ت ١٣:٦). **ولم يتوبوا...:** تمامًا كما تصرف فرعون بعد الضربات السبع الأولى (رج خر٧:٢٢، ٨:١٥، ١٩، ٣٢، ٩:٧، ١٢، ٣٥). كذ ١١. **يتوبوا:** (رج.ت مت٣:٢). كذ ١١.

١٠ ثُمَّ سكَبَ المَلاكُ الخامِسُ جامَهُ علَى عَرشِ الوَحشِ، فصارَتْ
مَملكَتُهُ مُظلِمَةً. وكانوا يَعَضّونَ علَى ألسِنَتِهِمْ مِنَ الوَجَعِ. ١١ وجَدَّفوا
علَى إلهِ السماءِ مِنْ أوجاعِهِمْ ومِنْ قُروحِهِمْ، ولَم يتوبوا عن
أعمالِهِمْ.
١٢ ثُمَّ سكَبَ المَلاكُ السّادِسُ جامَهُ علَى النَّهرِ الكَبيرِ الفُراتِ،
فنَشِفَ ماؤُهُ لكَيْ يُعَدَّ طَريقُ المُلوكِ الذينَ مِنْ مَشرِقِ الشَّمسِ.
١٣ ورأيتُ مِنْ فمِ التِّنّينِ، ومِنْ فمِ الوَحشِ، ومِنْ فمِ النَّبيِّ الكَذّابِ،
ثَلاثَةَ أرواحٍ نَجِسَةٍ شِبهَ ضَفادِعَ، ١٤ فإنَّهُمْ أرواحُ شَياطينَ صانِعَةٌ آياتٍ،
تخرُجُ علَى مُلوكِ العالَمِ وكُلِّ المَسكونَةِ، لتجمَعَهُمْ لقِتالِ ذلكَ اليومِ
العظيمِ، يومِ اللهِ القادِرِ علَى كُلِّ شَيءٍ. ١٥ «ها أنا آتي كلِصٍّ! طوبَى
لمَنْ يَسهَرُ ويَحفَظُ ثيابَهُ لئلا يَمشيَ عُريانًا فيَرَوْا عُريَتَهُ». ١٦ فجَمَعَهُمْ
إلَى المَوضِعِ الذي يُدعَى بالعِبرانيَّةِ «هَرمَجَدّونَ».
١٧ ثُمَّ سكَبَ المَلاكُ السّابِعُ جامَهُ علَى الهَواءِ، فخرجَ صوتٌ عظيمٌ
مِنْ هَيكَلِ السماءِ مِنَ العَرشِ قائلاً: «قد تمَّ!». ١٨ فحَدَثَتْ أصواتٌ
ورُعودٌ وبُروقٌ. وحَدَثَتْ زَلزَلَةٌ عظيمَةٌ، لم يَحدُثْ مِثلُها مُنذُ صارَ
الناسُ علَى الأرضِ، زَلزَلَةٌ بمِقدارِها عظيمَةٌ هكذا. ١٩ وصارَتِ
المدينةُ العظيمَةُ ثَلاثَةَ أقسامٍ، ومُدُنُ الأُمَمِ سقَطَتْ، وبابِلُ العظيمَةُ
ذُكِرَتْ أمامَ اللهِ ليُعطيَها كأسَ خمرِ سخَطِ غَضَبِهِ. ٢٠ وكُلُّ جَزيرَةٍ
هَرَبَتْ، وجِبالٌ لم توجَدْ. ٢١ وبَرَدٌ عظيمٌ، نَحوُ ثِقَلِ وزنَةٍ، نَزَلَ مِنَ
السماءِ علَى الناسِ. فجَدَّفَ الناسُ علَى اللهِ مِنْ ضَربَةِ البَرَدِ، لأنَّ
ضَربَتَهُ عظيمَةٌ جِدًّا.

المرأة الزانية والوحش

١٧ ١ ثُمَّ جاءَ واحِدٌ مِنَ السَّبعَةِ المَلائكَةِ الذينَ معهُمُ السَّبعَةُ
الجاماتُ، وتكَلَّمَ مَعي قائلاً لي: «هَلُمَّ فأُريَكَ دَينونَةَ
الزّانيَةِ العظيمَةِ الجالِسَةِ علَى المياهِ الكَثيرَةِ، ٢ التي زَنَى معها مُلوكُ
الأرضِ، وسَكِرَ سُكّانُ الأرضِ مِنْ خمرِ زِناها». ٣ فمَضَى بي بالرّوحِ
إلَى بَرّيَّةٍ، فرأيتُ امرأةً جالِسَةً علَى وحشٍ قِرمِزيٍّ مَملوءٍ أسماءَ
تجديفٍ، لهُ سبعَةُ رؤوسٍ وعشَرَةُ قُرونٍ. ٤ والمَرأةُ كانَتْ

---

١٠ **عرش الوحش:** هو مستمد أصلاً من الشيطان وليس من الله. (رج ١٣:٢). **عرش:** (رج.ت ٤:١). كذ ١٧. **الوحش:** هو الوحش الأول (رج.ت ١١:٧). كذ ١٣. **فصارت•• مظلمة:** تقابل ضربة الظلام التي لحقت بالمصريين (رج خر١٠:٢١).

١١ **قروحهم:** ذات الكلمة اليونانية المترجمة "دمامل" (رج.ت آ ٢).

١٢ **النهر الكبير الفرات:** (رج.ت ٩:١٤). **فنشف ماؤه:** كان جفاف المياه في العهد القديم يعني استعلانًا لعمل الله وقدرته (رج خر١٤:٢١، يش٣:١٦-١٧، إش١١:١٥، إر٥١:٣٦، زك١٠:١١). **الملوك الذين من مشرق الشمس:** تشير إلى ممالك الأراضي الواقعة شرقي نهر الفرات، وقد كانوا مصدر رعب وتهديد دائم للإمبراطورية الرومانية خلال القرن الأول الميلادي.

١٣ **التنين•• الوحش•• النبي الكذاب:** هذا هو الموضع الوحيد في السفر الذي يجمع بين الثلاثة. **التنين:** (رج.ت ١٢:٣). **النبي الكذاب:** هو الوحش الثاني، والمتحدث باسم الوحش الأول، ومهمته قيادة الناس إلى الضلال. وسوف يسمى بهذا الاسم منذ الآن فصاعدًا في هذا السفر (رج ١٩:٢٠، ٢٠:١٠). **شبه ضفادع:** هذا التشبيه يذكرنا بضربة الضفادع في مصر (رج خر٨:٢). والضفادع تمثل النجاسة نظرًا لعيشتها في الوحل والطين.

١٤ **أرواح شياطين:** المقصود: أرواح شيطانية، لأن الشياطين هي ذاتها أرواح. **صانعة آيات:** (رج ١٢:١). **اليوم العظيم:** يوم الرب (رج ملا٤:٥).

١٥ **ها أنا••:** كلمات هذه الآية قالها الرب يسوع، وتذكرنا بما جاء في (٣:٣). **آتي كلص:** يتكرر هذا التشبيه في عدد من أسفار العهد الجديد (رج مت٢٤:٤٢-٤٤، ١تس٥:٢، ٢بط٣:١٠). **طوبى:** (رج.ت ١:٣).

١٦ **هرمجدون:** أي تل (جبل) مجدو، ومجدو مدينة في يزرعيل تحت جبل الكرمل. وقد كانت في العهد القديم مسرحًا لعدد من المعارك العامة في تاريخ إسرائيل (رج قض٥:١٩، ٢مل٢٣:٢٩-٣٠، ٢أخ٣٥:٢٢).

١٧ **على الهواء:** بمعنى أن تأثيرها سيصل إلى ما يتنفسه البشر، وبالتالي سيكون تأثيرها على كل كيان الناس (رج.ت أف٢:٢).

١٨ **أصوات•• زلزلة:** نفس هذه الأصوات تبعت البوق السابع (رج ١١:١٩). (رج.ت ٤:٥).

١٩ **المدينة العظيمة:** (رج.ت ١١:٨). **ثلاثة أقسام:** تعبير المقصود به: السقوط الكامل. **بابل:** (رج.ت ١٤:٨). **العظيمة:** (رج.ت ١٤:٨). **خمر سخط غضبه:** (رج.ت ١٤:١٠).

٢٠ **جزيرة•• وجبال:** عن الرابط بين الجزيرة والجبل (رج ٦:١٤). **جبال لم توجد:** عن اختفاء الجبال (بسبب تسوية الأرض إلى سهول) (رج إش٤٠:٤، زك١٤:١٠).

٢١ **ثقل وزنة:** الكلمة اليونانية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. يختلف تقدير "الوزنة" ما بين ٢٠-٤٥ كجم. ولا يمكننا التأكيد على الوزن الحقيقي. إن ما يريد أن يكتبه الرسول يوحنا: أن البَرَد كان كبير الحجم جدًا. **ضربة البرد:** تقابل ضربة البَرَد التي لحقت بالمصريين (رج خر٩:١٨-٢٥).

١٧:١ **السبعة:** (رج.ت ١:٤). كذ ٣، ٩. **الملائكة:** (رج.ت ١:١). **الجامات:** (رج.ت ٥:٨). **الزانية العظيمة:** تشير هنا -غالبًا- إلى بابل (رج.ت آ ٥) أي "روما" آنذاك، التي كانت توصف بأنها بنيت على سبعة تلال (رج.ت آ ٩)، وهي المدينة العظيمة (رج.ت آ ١٨). **الجالسة على المياه:** هكذا كانت توصف بابل في العهد القديم (رج إر٥١:١٣)، والمعنى المقصود هنا يشير إلى "روما"، حيث أن المياه تشير إلى الشعوب (رج آ ١٥).

٢ **سكر•• من خمر زناها:** (رج إر٥١:٧). **سكان الأرض:** أي "الساكنين على الأرض" (رج.ت ٣:١٠). **زناها:** إشارة إلى الوثنية (رج.ت ٩:٢١). كذ ٤.

٣ **بالروح:** أو في الروح (رج.ت ١:١٠). **برية:** البرية هنا تشير إلى الجدوبة الروحية (رج.ت ١٢:٦). **وحش قرمزي:** هذا هو الوحش الأول، الذي طلع من البحر (رج ١٣:١)، وقد ذكر أن الوحش "أحمر" (رج ١٢:٣). **قرمزي:** (رج.ت مت٢٧:٢٨). **مملوء أسماء تجديف:** تعبير المقصود منه: أقصى حدود التجديف، والتجديف من الصفات المميزة للوحش (رج ١٣:١، ٥، ٦). **سبعة رؤوس وعشرة قرون:** هكذا وصف التنين (رج ١٢:٣). كذ ٧. **سبعة رؤوس:** هي هنا سبعة جبال (تلال). (رج آ ٩). **عشرة:** (رج.ت ١٢:٣). كذ ٧، ١٢. **قرون:** (رج.ت ٥:٦). كذ ٧، ١٢.

مُتَسَربِلَةً بأُرجوانٍ وقِرمِزٍ، ومُتَحَلِّيَةً بذَهَبٍ وحِجارَةٍ كريمَةٍ ولؤلؤٍ،
ومعها كأسٌ مِنْ ذَهَبٍ في يَدِها مَملوَّةٌ رَجاساتٍ ونَجاساتِ زِناها،
٥وعلَى جَبهَتِها اسمٌ مَكتوبٌ: «سِرٌّ. بابِلُ العظيمَةُ أُمُّ الزَّواني
ورَجاساتِ الأرضِ». ٦ورأيتُ المَرأةَ سَكرَى مِنْ دَمِ القِدّيسينَ ومِنْ
دَمِ شُهَداءِ يَسوعَ. فتعَجَّبتُ لَمّا رأيتُها تعَجُّبًا عظيمًا!
٧ثُمَّ قالَ لي المَلاكُ: «لماذا تعَجَّبتَ؟ أنا أقولُ لكَ سِرَّ المَرأةِ
والوَحشِ الحامِلِ لها، الذي لهُ السَّبعَةُ الرّؤوسِ والعشَرَةُ القُرونِ:
٨الوَحشُ الذي رأيتَ، كانَ وليس الآنَ، وهو عَتيدٌ أنْ يَصعَدَ مِنَ
الهاويَةِ ويَمضيَ إلَى الهَلاكِ. وسيَتَعَجَّبُ السّاكِنونَ علَى الأرضِ،
الذينَ لَيسَتْ أسماؤُهُمْ مَكتوبَةً في سِفرِ الحياةِ مُنذُ تأسيسِ العالَمِ،
حينَما يَرَوْنَ الوَحشَ أنَّهُ كانَ وليس الآنَ، مع أنَّهُ كائنٌ. ٩هنا الذِّهنُ
الذي لهُ حِكمَةٌ! اَلسَّبعَةُ الرّؤوسِ هي سبعَةُ جِبالٍ علَيها المَرأةُ جالِسَةً.
١٠وسبعَةُ مُلوكٍ: خَمسَةٌ سقَطوا، وواحِدٌ مَوجودٌ، والآخَرُ لم يأتِ
بَعدُ. ومَتَى أتَى يَنبَغي أنْ يَبقَى قَليلاً. ١١والوَحشُ الذي كانَ وليس
الآنَ فهو ثامِنٌ، وهو مِنَ السَّبعَةِ، ويَمضي إلَى الهَلاكِ. ١٢والعشَرَةُ
القُرونِ التي رأيتَ هي عشَرَةُ مُلوكٍ لم يأخُذوا مُلكًا بَعدُ، لكِنَّهُمْ
يأخُذونَ سُلطانَهُمْ كمُلوكٍ ساعَةً واحِدَةً مع الوَحشِ. ١٣هؤلاءِ لهُم
رأيٌ واحِدٌ، ويُعطونَ الوَحشَ قُدرَتَهُمْ وسُلطانَهُمْ. ١٤هؤلاءِ
سيُحارِبونَ الخَروفَ، والخَروفُ يَغلِبُهُمْ، لأنَّهُ رَبُّ الأربابِ ومَلِكُ
المُلوكِ، والذينَ معهُ مَدعوّونَ ومُختارونَ ومؤمِنونَ». ١٥ثُمَّ قالَ
لي: «المياهُ التي رأيتَ حَيثُ الزّانيَةُ جالِسَةٌ، هي شُعوبٌ وجُموعٌ
وأُمَمٌ وألسِنَةٌ. ١٦وأمّا العشَرَةُ القُرونِ التي رأيتَ علَى الوَحشِ
فهؤلاءِ سيُبغِضونَ الزّانيَةَ، وسيَجعَلونَها خَرِبَةً وعُريانَةً، ويأكُلونَ
لَحمَها ويُحرِقونَها بالنّارِ. ١٧لأنَّ اللهَ وضَعَ في قُلوبِهِمْ أنْ يَصنَعوا
رأيَهُ، وأنْ يَصنَعوا رأيًا واحِدًا، ويُعطوا الوَحشَ مُلكَهُمْ حتَّى تُكمَلَ
أقوالُ اللهِ. ١٨والمَرأةُ التي رأيتَ هي المدينةُ العظيمَةُ التي لها مُلكٌ
علَى مُلوكِ الأرضِ».

سقوط بابل

١٨ ١ثُمَّ بَعدَ هذا رأيتُ مَلاكًا آخَرَ نازِلاً مِنَ السماءِ، لهُ
سُلطانٌ عظيمٌ. واستَنارَتِ الأرضُ مِنْ بَهائهِ. ٢وصَرَخَ
بشِدَّةٍ بصوتٍ عظيمٍ قائلاً:
«سقَطَتْ! سقَطَتْ بابِلُ العظيمَةُ!

---

٤ **متسربلة.. لؤلؤ:** أي ترتدي ملابس ملكية. **بأرجوان وقرمز:** القماش الذي تعمل منه هذه الثياب كان غالي الثمن، وكان علامة على الترف أو على المرتبة الاجتماعية العالية. **بأرجوان:** (رج.ت مر١٥:١٧). **قرمز:** (رج.ت مت٢٧:٢٨). **متحلية.. لؤلؤ:** العبارة تشير إلى الاستخدام المسرف في لبس المعدن النفيس والتحلي بالأحجار الكريمة الغالية الثمن. **كأس من ذهب:** (رج إر٥١:٧).

٥ **جبهتها:** (رج.ت ٧:٣). **سر:** كانت الكلمة اليونانية تستخدم عن اسم سري، وتدل على أن الاسم ليس مكشوفًا أو معلنًا للكل. هذا السر سيبدأ الملاك الكشف عنه بداية من (آ ٧). **بابل:** (رج.ت ١٤:٨). **العظيمة:** (رج.ت ١٤:٨). **أم الزواني:** التعبير يصف "مصدر"، "أصل" الزنا في الأرض، والزنا يعني العبادة الوثنية (رج حز٢٣:٣٧).

٦ **سكرى:** الصيغة هنا في المضارع المستمر، وهي تشير إلى حالة سُكر مستمر. **القديسين:** (رج.ت أع٩:١٣). **شهداء:** (رج.ت ٢:١٣). **فتعجبت.. عظيمًا:** قد يكون هذا التعجب بسبب التناقض بين ما كان يتوقع أن يراه -دينونة المرأة (النظام الذي يُمثل الوثنية)- وبين ما رآه.

٨ **كان وليس الآن:** عبارة ترد في مقابل عبارة "الكائن والذي كان والذي يأتي" (رج ١:٤، ١١:١٧). **عتيد:** سوف، مزمع. **الهاوية:** (رج.ت ٩:١). **سيتعجب.. تأسيس العالم:** هنا يتعجبون كما في (رج ١٣:٨) حيث يسجدون للوحش. **الساكنون على الأرض:** (رج.ت ٣:١٠). **سفر الحياة:** (رج.ت ٣:٥).

٩ **هي سبعة جبال:** إشارة واضحة لمدينة روما، والتي كانت توصف تقليديًّا على أنها المدينة التي بنيت على سبعة تلال. **عليها المرأة جالسة:** كانت هناك قطعة من النقد (عُملة) للإمبراطور فسباسيان (٦٩-٧٩م) مرسومًا عليها مدينة روما على هيئة امرأة تجلس على سبعة تلال خاصة بها.

١٠ **سبعة ملوك:** هؤلاء الملوك السبعة هم أباطرة روما الذين كانوا يخلفون الواحد منهم الآخر، وقد تعني سبعة أنظمة ملكية مختلفة. **خمسة سقطوا:** أي أن خمسة منهم كانوا قد ماتوا بالفعل. **وواحد موجود:** أي أن السادس هو الذي يعتلي العرش الآن.

١١ **الذي كان وليس الآن:** (رج.ت آ ٨). **ثامن.. من السبعة:** الملك الثامن سيكون واحدًا من الملوك السبعة السابقين. هذا يفسر كيف أن الرؤوس السبعة تُمثل ثمانية ملوك، ذلك أن واحدًا منهم سيملك مرتين.

١٢ **العشرة القرون.. عشرة ملوك:** ليسوا هم المرموز لهم بالرؤوس السبعة، فهؤلاء ملوك بلدان مختلفة سيتولون الحكم في نفس الوقت - وليس على التوالي- (رج دا ٧:٢٤). **ساعة واحدة:** المقصود: فترة زمنية قصيرة جدًا (رج رؤ١٨:١٠، ١٧، ١٩).

١٣ **لهم رأي واحد، ويعطون الوحش:** العبارة في اللغة اليونانية يمكن ترجمتها "لهم رأي واحد أن يعطوا الوحش". كذ ١٧.

١٤ **والخروف:** (رج.ت ٥:٦). **رب الأرباب وملك الملوك:** هذا اللقب مطبق هنا على الخروف، أي المسيح. عن هذا اللقب (رج تث١٠:١٧)، وهو يتكرر في (١٩:١٦) ولا يرد خارج هذا السفر في كل العهد الجديد. **مؤمنون:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "أمناء".

١٥ **المياه.. هي..:** هنا نجد تفسيرًا لمعنى كلمة "المياه" الواردة في (آ ١). **شعوب.. وألسنة:** (رج.ت ٥:٩).

١٦ **سيبغضون.. بالنار:** تمامًا مثل عقاب الزانية أهوليبة (رج حز٢٣:٢٥-٣٠). **خربة:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "معزولة"، "مهجورة". **يأكلون لحمها:** المقصود: يفنونها تمامًا، يفترسونها. **يحرقونها بالنار:** المقصود: ستدمر تدميرًا كاملاً.

١٨ **المدينة العظيمة:** هي هنا مدينة روما.

١٨:١ **ملاكًا:** (رج.ت ١:١). **استنارت الأرض من بهائه:** (رج حز٤٣:٢).

٢ **بشدة بصوت عظيم:** الكلمة اليونانية تُستخدم لكي تصف صوت الرعد الشديد. **سقطت! سقطت!:** (رج.ت ١٤:٨). **بابل:** (رج.ت ١٤:٨). كذ ١٠، ١٩، ٢١. **العظيمة:** (رج.ت ١٤:٨). كذ ١٠، ١٩، ٢١.

وصارَتْ مَسكَنًا لشَياطينَ،
ومَحرَسًا لكُلِّ روحٍ نَجِسٍ،
ومَحرَسًا لكُلِّ طائرٍ
نَجِسٍ ومَمقوتٍ،
[3] لأنَّهُ مِنْ خمرِ غَضَبِ زِناها
قد شَرِبَ جميعُ الأُمَمِ،
ومُلوكُ الأرضِ زَنَوْا معها،
وتُجّارُ الأرضِ استَغنَوْا مِنْ وفرَةِ نَعيمِها».
[4] ثُمَّ سَمِعتُ صوتًا آخَرَ مِنَ السماءِ قائلاً:
«اخرُجوا مِنها يا شَعبي،
لئلا تشتَرِكوا في خطاياها،
ولئلا تأخُذوا مِنْ ضَرَباتِها.
[5] لأنَّ خطاياها لَحِقَتِ السماءَ،
وتذَكَّرَ اللهُ آثامَها.
[6] جازوها كما هي أيضًا جازَتكُمْ،
وضاعِفوا لها ضِعفًا نَظيرَ أعمالِها.
في الكأسِ التي مزَجَتْ فيها،
امزُجوا لها ضِعفًا.
[7] بقَدرِ ما مَجَّدَتْ نَفسَها وتنَعَّمَتْ،
بقَدرِ ذلك أعطوها عَذابًا وحُزنًا.
لأنَّها تقولُ في قَلبِها:
أنا جالِسَةٌ مَلِكَةً،
ولَستُ أرمَلَةً،
ولَنْ أرَى حُزنًا.
[8] مِنْ أجلِ ذلك في يومٍ واحِدٍ
ستأتي ضَرَباتُها:
موتٌ وحُزنٌ وجوعٌ،
وتحتَرِقُ بالنّارِ،
لأنَّ الربَّ الإلهَ الذي يَدينُها قَويٌّ.

[9] «وسيَبكي ويَنوحُ علَيها مُلوكُ الأرضِ، الذينَ زَنَوْا وتنَعَّموا معها،
حينَما يَنظُرونَ دُخانَ حَريقِها، [10] واقِفينَ مِنْ بَعيدٍ لأجلِ خَوفِ عَذابِها،
قائلينَ:
ويلٌ! ويلٌ! المدينةُ العظيمَةُ بابِلُ!
المدينةُ القَويَّةُ!
لأنَّهُ في ساعَةٍ واحِدَةٍ
جاءَتْ دَينونَتُكِ.

[11] «ويَبكي تُجّارُ الأرضِ ويَنوحونَ علَيها، لأنَّ بَضائعَهُمْ لا يَشتَريها
أحَدٌ في ما بَعدُ، [12] بَضائعَ مِنَ الذَّهَبِ والفِضَّةِ والحَجَرِ الكَريمِ واللؤلؤِ
والبَزِّ والأُرجوانِ والحَريرِ والقِرمِزِ، وكُلَّ عودٍ ثينيٍّ، وكُلَّ إناءٍ مِنَ
العاجِ، وكُلَّ إناءٍ مِنْ أثمَنِ الخَشَبِ والنُّحاسِ والحَديدِ والمَرمَرِ،

لشياطين.. لكل روح نجس.. لكل طائر نجس: هذه هي الصورة التقليدية في العهد القديم لمدينة دُمرت ولا يسكنها أحد. عن بابل (رج إش١٣:١٩-٢٣، إر٥٠:٣٩)، وعن أدوم (رج إش٣٤:١١-١٥)، وعن نينوى (رج صف٢:١٣-١٥). **محرسًا:** (رج.ت أع١٢:١٠). **لكل طائر نجس وممقوت:** هذه هي الطيور التي بحسب ناموس موسى لا يمكن للإسرائيليين أن يأكلوها، لأنها نجسة (رج تث١٤:١٢-١٨).

٣ **خمر غضب...:** (رج.ت ١٤:١٠). **زناها:** (رج.ت ٩:٢١). **الأمم:** هم عادة الشعوب من غير اليهود، (رج.ت ١١:٢). **استغنوا:** أي أصبحوا أغنياء. **وفرة:** الكلمة اليونانية تعني "قدرة"، "قوة"، "طاقة". **نعيمها:** الكلمة اليونانية تستخدم لوصف اللذات، والمقصود: تنعمها، ترفها.

٤ **اخرجوا منها يا شعبي:** عن دعوات مماثلة في العهد القديم (رج إش٤٨:٢٠، إر٥٠:٨، ٥١:٦). **منها:** المقصود: من مدينة بابل (روما). (رج آ ٢). **لئلا تشتركوا في خطاياها:** عن تحذيرات مماثلة (رج إش٥٢:١١، أف٥:١١، اتي٥:٢٢). **تأخذوا:** المقصود: تُصيبكم.

٥ **خطاياها لحقت السماء:** (رج إر٥١:٩). **لحقت:** الكلمة اليونانية تعني "تراكمت معًا ملتصقة"، وتعني أيضًا "تكدست حتى وصلت".

٦ **جازوها:** الكلمة اليونانية لا تستخدم عن الدينونة أو الانتقام، بل تستخدم عن الجزاء العادل. **ضاعفوا لها ضعفًا...:** تعبير يستخدم ليصف العقاب في أكمل درجاته (رج إش٤٠:٢، إر١٦:١٨).

٧ **تنعمت:** الكلمة اليونانية لا ترد في كل العهد الجديد إلا في (آ ٩)، وهي مشتقة من كلمة واردة في (رج.ت آ ٣).

٨ **في يوم واحد:** مثل "ساعة واحدة" (رج.ت ١٧:١٢). المقصود: "فجأة"، "بسرعة". **ضرباتها:** هي أربع ضربات: الموت والحزن والجوع والنار.

٩ **تنعموا:** (رج.ت آ ٣).

١٠ **ويل! ويل!:** (رج.ت٨:١٣). **ساعة واحدة:** (رج.ت١٧:١٢). كذ١٧، ١٩.

١١ **لأن بضائعهم...:** الخسارة المالية هي سبب حزنهم ونوحهم، وليس بسبب سقوط المدينة العظيمة بابل كما هو الحال بالنسبة لملوك الأرض (رج آ ٩، ١٠).

١٢ **بضائع من...:** قائمة بالبضائع التي لن تجد من يشتريها بسبب الكساد والفقر، لأن معظم هذه البضائع غالية الثمن جدًا لا يقدر على شرائها إلا الأغنياء، وكلها جاءت من شمالي أفريقيا والجزيرة العربية وأرمينيا وبلاد الغال (فرنسا وبلجيكا) والصين. **الحجر الكريم:** ترد في صيغة المفرد، وكانت الكلمة اليونانية تُطلق على الجرانيت. كذ ١٦. **البز:** الحرير الأبيض، الكتان الناعم. كذ ١٦. **الأرجوان:** (رج.ت مر١٥:١٧). كذ ١٦. **القرمز:** (رج.ت مت٢٧:٢٨). كذ ١٦. **عود ثيني:** لا يرد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وهو نوع من الخشب الصلب طيب الرائحة، وكان يستعمل لصنع الأثاث الثمين. **العاج:** لا يرد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. ويأتي من أنياب الفيل الطويلة، وكان يستخدم في صنع الأشياء الثمينة. **المرمر:** لا يرد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. هو شكل من أشكال أحجار الكلس يمكن صقله إلى درجة عالية، وكان يستخدم كثيرًا في نحت التماثيل.

١٣وقِرفَةً وبَخورًا وطيبًا ولُبانًا وخمرًا وزَيتًا وسميذًا وحِنطَةً، وبَهائمَ وغَنَمًا وخَيلاً، ومَركَباتٍ، وأجسادًا، ونُفوسَ الناسِ.

١٤وذَهَبَ عنكِ جَنَى شَهوةِ نَفسِكِ،
وذَهَبَ عنكِ كُلُّ ما هو مُشحِمٌ وبَهيٌّ،
ولن تجِديهِ في ما بَعدُ.

١٥تُجّارُ هذهِ الأشياءِ الذينَ استَغنَوْا مِنها، سيَقِفونَ مِنْ بَعيدٍ، مِنْ أجلِ خَوفِ عَذابِها، يَبكونَ ويَنوحونَ، ١٦ويقولونَ:
ويلٌ! ويلٌ! المدينةُ العظيمَةُ
المُتَسَربِلَةُ ببَزٍّ وأُرجوانٍ وقِرمِزٍ،
والمُتَحَلِّيَةُ بذَهَبٍ وحَجَرٍ كريمٍ ولؤلؤٍ!

١٧لأنَّهُ في ساعَةٍ واحِدَةٍ خَرِبَ غِنًى مِثلُ هذا. وكُلُّ رُبّانٍ، وكُلُّ الجَماعَةِ في السُّفُنِ، والملاَّحونَ وجميعُ عُمّالِ البحرِ، وقَفوا مِنْ بَعيدٍ، ١٨وصَرَخوا إذ نَظَروا دُخانَ حَريقِها، قائلينَ: أيَّةُ مدينةٍ مِثلُ المدينةِ العظيمَةِ؟ ١٩وألقَوْا تُرابًا علَى رؤوسِهِمْ، وصَرَخوا باكينَ ونائحينَ قائلينَ:
ويلٌ! ويلٌ! المدينةُ العظيمَةُ،
التي فيها استَغنَى جميعُ الذينَ لهُم
سُفُنٌ في البحرِ مِنْ نَفائسِها!
لأنَّها في ساعَةٍ واحِدَةٍ خَرِبَتْ!

٢٠اِفرَحي لها أيَّتُها السماءُ،
والرُّسُلُ القِدّيسونَ والأنبياءُ،
لأنَّ الربَّ قد دانَها دَينونَتَكُمْ».

٢١ورَفَعَ مَلاكٌ واحِدٌ قَويٌّ حَجَرًا كرَحًى عظيمَةٍ، ورَماهُ في البحرِ قائلاً:
«هكذا بدَفعٍ ستُرمَى بابِلُ المدينةُ العظيمَةُ،
ولَنْ توجَدَ في ما بَعدُ.
٢٢وصوتُ الضّاربينَ بالقيثارَةِ والمُغَنّينَ
والمُزَمِّرينَ والنّافِخينَ بالبوقِ،
لن يُسمَعَ فيكِ في ما بَعدُ.
وكُلُّ صانِعٍ صِناعَةً
لن يوجَدَ فيكِ في ما بَعدُ.
وصوتُ رَحًى
لن يُسمَعَ فيكِ في ما بَعدُ.
٢٣ونورُ سِراجٍ
لن يُضيءَ فيكِ في ما بَعدُ.
وصوتُ عَريسٍ وعَروسٍ
لن يُسمَعَ فيكِ في ما بَعدُ.
لأنَّ تُجّارَكِ كانوا عُظَماءَ الأرضِ.
إذ بسِحرِكِ ضَلَّتْ جميعُ الأُمَمِ.

---

١٣ **قرفة:** لا يرد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وهو نبات ينتج زيتًا طيب الرائحة، وكان يستخدم أيضًا كوقود. **بخورًا:** (رج.ت ٨:٥). **طيبًا:** كان يستخدم كعطر أو كدهن. **لبانًا:** (رج.ت مت٢:١١). **زيتًا:** هو زيت الزيتون. **سميذًا:** لا يرد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد، ولكن ورد كثيرًا في العهد القديم، وهو الدقيق الأبيض الناعم. **حنطة:** الكلمة اليونانية تُطلق على الكثير من أنواع الحبوب، وبخاصة القمح. **أجسادًا:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم لوصف "العبيد". **نفوس الناس:** هذا التعبير كان يستخدم لوصف العبيد كما في العهد القديم (رج حز٢٧:١٣). وكذلك لوصف "الذين أسروا في الحرب".

١٤ **جنى:** أي ثمر. **كل ما هو مشحم:** هذا التعبير كان يستخدم عن الأطعمة الفاخرة والغالية، كذلك كان يستخدم عن كل ما هو مترف وثمين. **مُشحم وبهي:** هذا التعبير كان يستخدم عن الملابس غالية الثمن وأدوات الزينة ووسائل التجميل.

١٥ **سيقفون... عذابها:** تمامًا كما وقف ملوك الأرض لذات السبب (رج آ ١٠).

١٦ **ويل! ويل!:** التجار هنا يقولون تمامًا كما قال ملوك الأرض (رج آ ١٠) كذ ١٩. **المتسربلة... المتحلية:** إنهم يصفون المدينة هنا بالأشياء التي يتاجرون بها (رج آ ١٢).

١٧ **ربان:** قبطان (قائد) السفينة. **الجماعة في السفن:** المقصود: ركاب السفن. **الملاحون:** البحارة. **عُمال البحر:** أي كل الذين يرتزقون في البحر.

١٨ **صرخوا... العظيمة:** (رج حز٢٧:٣٢).

١٩ **ألقوا ترابًا على رؤوسهم:** علامة على الحزن (رج حز٢٧:٣٠). **باكين ونائحين:** هذا ما فعله ملوك الأرض (رج آ ٩)، وما فعله تجار الأرض (رج آ ١١). **ويل! ويل!:** الملاحون هنا يرددون ما قاله ملوك وتجار الأرض (رج آ ١٠، ١٦). **استغنى:** أي صاروا أغنياء. **نفائسها:** الكلمة اليونانية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتصف الثروات، والمقصود هنا: كل مكاسبهم.

٢٠ **افرحي:** الكلمة اليونانية كانت تُستخدم كثيرًا عن الفرح المرتبط بالشماتة، وقد ترجمت "اشمتي" (رج ١١:١٠). **القديسون:** (رج.ت أع٩:١٣). **القديسون والأنبياء:** (رج.ت ١١:١٨). كذ ٢٤. **الأنبياء:** (رج.ت ١٠:٧)، كذ ٢٤.

٢١ **كرحى:** (رج.ت مت٢٤:٤١). **بدفع:** الكلمة اليونانية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة تعني "بهجوم". **لن توجد في ما بعد:** تعبير قوي يؤكد على حتمية السقوط الكامل والنهائي (رج حز٢٦:٢١). **لن توجد:** وكذلك "لن يسمع" (رج آ ٢٢، ٢٣)، و"لن يضيء (رج آ ٢٣). إن هذا النفي المتكرر -وهو أسلوب معتاد في الكتابات الرؤوية- يؤكد حتمية حدوث ذلك.

٢٢ **بالقيثارة:** (رج.ت ٨:٥). **بالبوق:** (رج.ت ١:١٠). **صوت رحى لن يسمع:** إشارة إلى توقف الحياة بكاملها. فصوت الرحى ارتبط بالحياة اليومية والأنشطة الروتينية.

٢٣ **تجارك كانوا عظماء الأرض:** كانت روما (بابل) أقوى مركزًا ماليًا في العالم، وكان التجار أكثر الناس ثروة وقوة. **بسحرك:** الكلمة تتضمن معاني "الإغواء"، "الضلال"، "الخداع".

٢٤ وفيها وُجِدَ دَمُ أنبياءَ وقِدِّيسينَ،
وجميعُ مَنْ قُتِلَ علَى الأرضِ».

التسبيح في السماء

١٩ ١ وبَعدَ هذا سمِعتُ صوتًا عظيمًا مِنْ جَمعٍ كثيرٍ في
السماءِ قائلاً:
«هَلِّلويا! الخَلاصُ والمَجدُ والكَرامَةُ
والقُدرَةُ للربِّ إلهِنا،
٢ لأنَّ أحكامَهُ حَقٌّ وعادِلَةٌ،
إذ قد دانَ الزّانيَةَ العظيمَةَ
التي أفسَدَتِ الأرضَ بزِناها،
وانتَقَمَ لدَمِ عَبيدِهِ مِنْ يَدِها».
٣ وقالوا ثانيَةً:
«هَلِّلويا! ودُخانُها يَصعَدُ
إلَى أبدِ الآبِدينَ».
٤ وخَرَّ الأربَعَةُ والعِشرونَ شَيخًا والأربَعَةُ الحَيَواناتِ وسجَدوا للهِ
الجالِسِ علَى العَرشِ قائلينَ:
«آمينَ! هَلِّلويا!».
٥ وخرجَ مِنَ العَرشِ صوتٌ قائلاً:
«سبِّحوا لإلهِنا يا جميعَ عَبيدِهِ،
الخائفيهِ، الصِّغارِ والكِبارِ!».

٦ وسمِعتُ كصوتِ جَمعٍ كثيرٍ، وكصوتِ مياهٍ كثيرَةٍ، وكصوتِ
رُعودٍ شَديدَةٍ قائلَةً:
«هَلِّلويا! فإنَّهُ قد مَلكَ الربُّ الإلهُ
القادِرُ علَى كُلِّ شَيءٍ.
٧ لنَفرَحْ ونَتَهَلَّلْ ونُعطِهِ المَجدَ!
لأنَّ عُرسَ الخَروفِ قد جاءَ،
وامرأتُهُ هَيّأتْ نَفسَها.
٨ وأُعطيَتْ أنْ تلبَسَ بَزًّا نَقيًّا بَهيًّا،
لأنَّ البَزَّ هو تبَرُّراتُ القِدّيسينَ».
٩ وقالَ ليَ: «اكتُبْ: طوبَى للمَدعوّينَ إلَى عَشاءِ عُرسِ الخَروفِ!».
وقالَ: «هذِهِ هي أقوالُ اللهِ الصّادِقَةُ». ١٠ فخَرَرتُ أمامَ رِجلَيهِ لأسجُدَ
لهُ، فقالَ ليَ: «انظُرْ! لا تفعَلْ! أنا عَبدٌ معكَ ومع إخوَتِكَ الذينَ
عِندَهُمْ شَهادَةُ يَسوعَ. اسجُد للهِ! فإنَّ شَهادَةَ يَسوعَ هي روحُ النُّبوَّةِ».

الراكب على الفرس الأبيض

١١ ثُمَّ رأيتُ السماءَ مَفتوحَةً، وإذا فَرَسٌ أبيَضُ والجالِسُ علَيهِ يُدعَى
أمينًا وصادِقًا، وبالعَدلِ يَحكُمُ ويُحارِبُ. ١٢ وعَيناهُ كلهيبِ نارٍ، وعلَى
رأسِهِ تيجانٌ كثيرَةٌ، ولهُ اسمٌ مَكتوبٌ ليس أحَدٌ يَعرِفُهُ إلا هو. ١٣ وهو
مُتَسَربِلٌ بثَوبٍ مَغموسٍ بدَمٍ، ويُدعَى اسمُهُ «كلِمَةَ اللهِ». ١٤ والأجنادُ
الذينَ في السماءِ كانوا يتبَعونَهُ علَى خَيلٍ بيضٍ، لابِسينَ بَزًّا أبيَضَ
ونَقيًّا. ١٥ ومِنْ فمِهِ يَخرُجُ سيفٌ ماضٍ لكَيْ يَضرِبَ بهِ الأُمَمَ. وهو

١٩:١ هللويا: الكلمة مأخوذة من فعل أمر باللغة العبرية -موجّه لأكثر من شخص- أن يسبحوا يهوه (الرب). والكلمة لا ترد خارج هذه الفقرة في كل العهد الجديد (رج آ ٣، ٤، ٦).

٢ **أحكامه حق وعادلة:** (رج.ت ١٦:٧). **الزانية العظيمة:** (رج.ت ١:١٧). **بزناها:** (رج.ت ٢١:٩). **عبيده:** (رج.ت ١:١). كذ ٥.

٣ **دخانها.. الأبدين:** (رج ١١:١٤، إش ١٠:٣٤).

٤ **شيخًا:** (رج.ت ٤:٤). **الحيوانات:** هذه آخر مرة يرد ذكرها في سفر الرؤيا. (رج.ت ٦:٤). **العرش:** (رج.ت ٤:١). كذ ٥. **آمين:** (رج.ت مت٦:١٣).

٥ **الخائفيه:** أي خائفي الله، وهو تعبير كان يصف الذين يتقونه. **الصغار والكبار:** (رج.ت ١٨:١١).

٦ **كصوت:** أي صوت يشبه، لكنه ليس تمامًا صوتًا. **كصوت مياه كثيرة:** (رج.ت ٢:١٤). **كصوت رعود شديدة:** (رج.ت ٢:١٤). **القادر على كل شيء:** (رج.ت ٨:١).

٧ **لنفرح ونتهلل:** هذا التعبير المزدوج عن الفرحة الكاملة لا يرد في العهد الجديد إلا في (مت٥:١٢). **عرس الخروف:** العروس هنا هي الكنيسة (رج أف٥:٢٣، ٢٥، ٣٢)، والعُرس (رج آ ٩). **الخروف:** (رج.ت ٦:٥). **امرأته:** أي عروسه. **هيأت نفسها:** المقصود: تزينت.

٨ **بزًّا:** أي الكتان الأبيض الناعم. كذ ١٤. **نقيًّا:** دون شوائب، خالصًا. كذ ١٤. **بهيًا:** ناصعًا، براقًا. **تبررات:** الكلمة اليونانية تترجم عادة "وصايا"، "أحكامًا"، "أوامر". والمقصود هنا: أعمال البر. **القديسين:** (رج.ت أع٩:١٣).

٩ **قال لي..:** أي قال لي الملاك (رج آ ١٠، ٨:٢٢). **طوبى:** (رج.ت ٣:١).

١٠ **فخررت.. فقال لي..:** نفس المشهد يتكرر مرة أخرى في نهاية السفر (رج ٨:٢٢-٩). **شهادة يسوع:** (رج.ت ٢:١).

١١ **أبيض:** (رج.ت ٢:٦). **الجالس عليه:** هو المسيح، وقد سبق وأطلقت كل الأوصاف التالية وما يماثلها عن المسيح في أماكن أخرى. **أمينًا:** (رج.ت ١٤:٣). **بالعدل يحكم ويحارب:** (رج إش١١:٤).

١٢ **عيناه كلهيب نار:** (رج.ت ١٤:١). **تيجان:** هي هنا أكاليل المُلك. **اسم مكتوب:** الاسم في اللغات السامية كان يُعبر عن كامل شخصية صاحبه. وفي (آ ١٣) الاسم هو "كلمة الله"، وفي (آ ١٦) هو "ملك الملوك ورب الأرباب".

١٣ **متسربل.. بدم:** (رج إش٦٣:١-٣). **كلمة الله:** هذا هو الموضع الوحيد في كل الكتاب المقدس الذي يستخدم هذا التعبير لوصف المسيح، سبق واستخدم تعبير "الكلمة" (رج يو١:١، ١يو١:١).

١٤ **الأجناد.. في السماء:** ليس المقصود هنا "الملائكة" كما جاء في (٥:٣، ١١:٧)، بل هم جنود الخروف المنتصر وأتباعه الأمناء كما جاء في (١٤:١٧).

١٥ **سيف ماض:** (رج.ت عب٤:١٢). **يضرب به الأمم:** (رج إش١١:٤). **الأمم:** المقصود هنا: الشعوب من غير المسيحيين. (رج.ت ٢:١١).

سيَرعاهُمْ بعَصًا مِنْ حَديدٍ، وهو يَدوسُ مَعصَرَةَ خمرِ سخَطِ وغَضَبِ
اللهِ القادِرِ علَى كُلِّ شَيءٍ. ١٦ولهُ علَى ثَوبهِ وعلَى فخذِهِ اسمٌ
مَكتوبٌ: «مَلِكُ المُلوكِ ورَبُّ الأربابِ».
١٧ورأيتُ مَلاكًا واحِدًا واقِفًا في الشَّمسِ، فصَرَخَ بصوتٍ عظيمٍ
قائلاً لجميعِ الطُّيورِ الطّائرَةِ في وسطِ السماءِ: «هَلُمَّ اجتَمِعي إلَى عَشاءِ
الإلهِ العظيمِ، ١٨لكَيْ تأكُلي لُحومَ مُلوكٍ، ولُحومَ قوّادٍ، ولُحومَ
أقوياءَ، ولُحومَ خَيلٍ والجالِسينَ علَيها، ولُحومَ الكُلِّ: حُرًّا وعَبدًا،
صَغيرًا وكبيرًا».
١٩ورأيتُ الوَحشَ ومُلوكَ الأرضِ وأجنادَهُمْ مُجتَمِعينَ ليَصنَعوا
حَربًا مع الجالِسِ علَى الفَرَسِ ومع جُندِهِ. ٢٠فقُبِضَ علَى الوَحشِ
والنَّبيِّ الكَذّابِ معهُ، الصّانِعِ قُدّامَهُ الآياتِ التي بها أضَلَّ الذينَ
قَبِلوا سِمَةَ الوَحشِ والذينَ سجَدوا لصورَتِهِ. وطُرِحَ الِاثنانِ حَيَّينِ
إلَى بُحَيرَةِ النّارِ المُتَّقِدَةِ بالكِبريتِ. ٢١والباقونَ قُتِلوا بسَيفِ الجالِسِ
علَى الفَرَسِ الخارِجِ مِنْ فمِهِ، وجميعُ الطُّيورِ شَبِعَتْ مِنْ لُحومِهِمْ.

مُلك المسيح

٢٠ ١ورأيتُ مَلاكًا نازِلاً مِنَ السماءِ معهُ مِفتاحُ الهاويَةِ،
وسِلسِلَةٌ عظيمَةٌ علَى يَدِهِ. ٢فقَبَضَ علَى التِّنّينِ، الحَيَّةِ
القَديمَةِ، الذي هو إبليسُ والشَّيطانُ، وقَيَّدَهُ ألفَ سنَةٍ، ٣وطَرَحَهُ في
الهاويَةِ وأغلَقَ علَيهِ، وخَتَمَ علَيهِ لكَيْ لا يُضِلَّ الأُمَمَ في ما بَعدُ، حتَّى
تتِمَّ الألفُ السَّنَةِ. وبَعدَ ذلكَ لابُدَّ أنْ يُحَلَّ زَمانًا يَسيرًا.
٤ورأيتُ عُروشًا فجَلَسوا علَيها، وأُعطوا حُكمًا. ورأيتُ نُفوسَ
الذينَ قُتِلوا مِنْ أجلِ شَهادَةِ يَسوعَ ومِنْ أجلِ كلِمَةِ اللهِ، والذينَ لم
يَسجُدوا للوَحشِ ولا لصورَتِهِ، ولم يَقبَلوا السِّمَةَ علَى جِباهِهِمْ وعلَى
أيديهِمْ، فعاشوا ومَلَكوا مع المَسيحِ ألفَ سنَةٍ. ٥وأمّا بَقيَّةُ الأمواتِ
فلم تعِشْ حتَّى تتِمَّ الألفُ السَّنَةِ. هذِهِ هي القيامَةُ الأولَى. ٦مُبارَكٌ
ومُقَدَّسٌ مَنْ لهُ نَصيبٌ في القيامَةِ الأولَى. هؤلاءِ ليس للموتِ الثّاني
سُلطانٌ علَيهِمْ، بل سيكونونَ كهَنَةً للهِ والمَسيحِ، وسيَملِكونَ معهُ ألفَ
سنَةٍ.

سيرعاهم بعصا من حديد: (رج.ت ٢٧:٢). **يدوس معصرة...** (رج إش٦٣:٣). **معصرة:** (رج.ت ١٩:١٤). **معصرة خمر سخط:** (رج.ت ١٩:١٤). **غضب الله:** (رج.ت ١٠:١٤). **القادر على كل شيء:** (رج.ت ٨:١).

١٦ **ملك الملوك ورب الأرباب:** (رج.ت ١٤:١٧).

١٧ **ملاكًا:** (رج.ت ١:١). **واقفًا في الشمس:** بالنسبة للتفكير اليهودي كانت الشمس تُمثل أعلى نقطة في السماء. **في وسط السماء:** (رج.ت ١٣:٨). **عشاء الإله العظيم:** العبارة في اليونانية تعني "العشاء العظيم الذي سيقدمه لها الله".

١٨ **لكي تأكلي... وكبيرًا:** هذا الوصف يُماثل تمامًا الرؤيا التي رآها حزقيال النبي (رج حز٣٩:١٧-٢٠). **ملوك... الكل:** هذا الوصف يؤكد على الشمولية وعدم الاستثناء. **أقوياء:** الكلمة اليونانية تعني أيضًا "أبطالاً". **صغيرًا وكبيرًا:** (رج.ت ١١:١٨).

١٩ **الوحش:** هو الوحش الأول، وهو الوحش الطالع من البحر (رج.ت ٧:١١).

٢٠ **فقبض على...:** من الملاحظ أن الدينونة النهائية التي تقع على ممثلي الشر تأتي بترتيب معاكس لترتيب ظهورهم في سفر الرؤيا (الشيطان رؤ١٢، الوحش والنبي الكذاب رؤ١٣، جيوش ملوك الأرض رؤ١٧). وسيرد وصف عقاب الشيطان في (رؤ٢٠). **النبي الكذاب:** (رج.ت ١٣:١٦). **الصانع قدامه الآيات:** هذه هي أهم أعمال النبي الكذاب التي سيحاول أن يخدع ويُضل الناس بها (رج ١٣:١٣-١٤). **سمة:** (رج.ت ١٦:١٣). **بحيرة النار المتقدة بالكبريت:** هذا هو مكان الدينونة الأخيرة، أي "جهنم"، ولكنها لم تذكر باسمها هذا في أي موضع في سفر الرؤيا، وهذا الاسم -بحيرة النار المتقدة بالكبريت- لا يرد خارج سفر الرؤيا (رج ٢٠:١٠، ٢١:٨). وقد سبق أن كتب الرسول يوحنا عن الساجدين للوحش أنهم سيعذبون بالنار والكبريت (رج.ت ١٤:١٠). **النار... بالكبريت:** (رج.ت ١٤:١٠). **بالكبريت:** (رج.ت ٩:١٧).

٢١ **الباقون:** هم بقية أتباع الوحش. **قتلوا بسيف... الخارج من فمه:** أي قتلوا بكلمته (رج إش١١:٤).

٢٠:١ ملاكًا: (رج.ت ١:١). **مفتاح:** (رج.ت ٩:١). **الهاوية:** (رج.ت ٩:١). كذ ٣، ١٣، ١٤. **سلسلة:** تستخدم للتقييد بالأغلال، وهي هنا لكبح جماح الشيطان.

٢ **التنين:** (رج.ت ١٢:٣). **التنين... الشيطان:** هذه الأسماء الأربعة -والخاصة بالشيطان- لا ترد معًا في كل العهد الجديد إلا في هذا السفر، في هذا الموضع وفي (١٢:٩). **الحية القديمة:** (رج.ت ١٢:٩). **إبليس:** (رج.ت ١٢:٩). **الشيطان:** (رج.ت ١٢:٩). كذ ٧. **ألف سنة:** هذه الكلمة فسرها البعض تفسيرًا حرفيًا والبعض تفسيرًا رمزيًا والبعض تفسيرًا روحيًا. والكلمة لا ترد في كل العهد الجديد خارج هذه الفقرة. كذ ٣، ٤، ٦، ٧.

٣ **ختم عليه:** التعبير في اليونانية المقصود به: أن الباب لن يفتح، فالهاوية قد أُغلقت بأمر من الله. **الأمم:** (رج.ت ١١:٢). كذ ٨. **يسيرًا:** قليلاً، قصيرًا.

٤ **عروشًا:** (رج.ت ٤:١). كذ ١١ . **أعطوا:** (رج.ت ٦:٢). **أعطوا حكمًا:** المقصود: أنهم قد أُعطوا من الله السلطة ليحكموا. **قتلوا:** الكلمة اليونانية كانت تستخدم لوصف "قطع الرأس بالفأس" وقد كانت هذه هي طريقة تنفيذ حكم الإعدام في الدولة الرومانية القديمة، ثم تحولت طريقة تنفيذ حكم الإعدام إلى "قطع الرأس بالسيف" وذلك في عصر الإمبراطورية الرومانية. **شهادة يسوع:** (رج.ت ١:٢). **كلمة الله:** لقب من ألقاب المسيح (رج.ت ١٩:١٣). إلا أن المقصود هنا: الكتب المقدسة. **للوحش:** (رج.ت ١١:٧). كذ ١٠. **السمة:** (رج.ت ١٣:١٦). **جباههم:** (رج.ت ٧:٣).

٥ **بقية الأموات:** أي بخلاف الشهداء الذين قتلوا (رج آ ٤). **تعش:** الكلمة اليونانية تعني "يعود للحياة" (رج.ت رو٩:٧).

٦ **مبارك:** الكلمة اليونانية تُرجمت "طوبى" في كل مرات ورودها في سفر الرؤيا (رج.ت ١:٣). **مقدس:** أي من القديسين (رج.ت أع٩:١٣). **للموت الثاني:** تُظهر (آ ١٤) أن الموت الثاني هو الإلقاء في بحيرة النار. **كهنة:** (رج.ت ١:٦). **لله والمسيح:** أي للجالس والخروف (رج.ت ٥:١٣).

دينونة الشيطان

٧ثُمَّ مَتى تمّتِ الألفُ السّنَةِ يُحَلُّ الشّيطانُ مِنْ سِجنِهِ، ٨ويَخرُجُ
لِيُضِلَّ الأُمَمَ الذينَ في أربَعِ زَوايا الأرضِ: جوجَ وماجوجَ، لِيَجمَعَهُمْ
للحَربِ، الذينَ عَدَدُهُمْ مِثلُ رَملِ البحرِ. ٩فصَعِدوا علَى عَرضِ
الأرضِ، وأحاطوا بمُعَسكَرِ القِدّيسينَ وبالمدينةِ المَحبوبَةِ، فنَزَلَتْ
نارٌ مِنْ عِندِ اللهِ مِنَ السماءِ وأكَلَتهُمْ. ١٠وإبليسُ الذي كانَ يُضِلُّهُمْ
طُرِحَ في بُحَيرَةِ النّارِ والكِبريتِ، حَيثُ الوَحشُ والنَّبيُّ الكَذّابُ.
وسيُعَذَّبونَ نهارًا وليلاً إلَى أبدِ الآبِدينَ.

دينونة الأموات

١١ثُمَّ رأيتُ عَرشًا عظيمًا أبيَضَ، والجالِسَ علَيهِ، الذي مِنْ وجهِهِ
هَرَبَتِ الأرضُ والسماءُ، ولم يوجَدْ لهُما مَوضِعٌ! ١٢ورأيتُ الأمواتَ
صِغارًا وكِبارًا واقِفينَ أمامَ اللهِ، وانفَتَحَتْ أسفارٌ، وانفَتَحَ سِفرٌ آخَرُ
هو سِفرُ الحياةِ، ودينَ الأمواتُ مِمّا هو مَكتوبٌ في الأسفارِ بحَسَبِ
أعمالِهِمْ. ١٣وسلَّمَ البحرُ الأمواتَ الذينَ فيهِ، وسلَّمَ الموتُ والهاويَةُ
الأمواتَ الذينَ فيهِما. ودينوا كُلُّ واحِدٍ بحَسَبِ أعمالِهِ. ١٤وطُرِحَ
الموتُ والهاويَةُ في بُحَيرَةِ النّارِ. هذا هو الموتُ الثّاني. ١٥وكُلُّ مَنْ
لم يوجَدْ مَكتوبًا في سِفرِ الحياةِ طُرِحَ في بُحَيرَةِ النّارِ.

أورشليم الجديدة

٢١ ١ثُمَّ رأيتُ سماءً جديدَةً وأرضًا جديدَةً، لأنَّ السماءَ
الأولَى والأرضَ الأولَى مَضَتا، والبحرُ لا يوجَدُ في
ما بَعدُ. ٢وأنا يوحَنّا رأيتُ المدينةَ المُقَدَّسَةَ أورُشَليمَ الجديدَةَ نازِلَةً
مِنَ السماءِ مِنْ عِندِ اللهِ مُهَيّأةً كعَروسٍ مُزَيَّنَةٍ لرَجُلِها. ٣وسمِعتُ
صوتًا عظيمًا مِنَ السماءِ قائلاً: «هوذا مَسكَنُ اللهِ مع الناسِ، وهو
سيَسكُنُ معهُمْ، وهُم يكونونَ لهُ شَعبًا، واللهُ نَفسُهُ يكونُ معهُمْ إلهًا
لهُم. ٤وسيَمسَحُ اللهُ كُلَّ دَمعَةٍ مِنْ عُيونِهِمْ، والموتُ لا يكونُ في
ما بَعدُ، ولا يكونُ حُزنٌ ولا صُراخٌ ولا وجَعٌ في ما بَعدُ، لأنَّ الأُمورَ
الأولَى قد مَضَتْ». ٥وقالَ الجالِسُ علَى العَرشِ: «ها أنا أصنَعُ كُلَّ
شَيءٍ جديدًا!». وقالَ ليَ: «اكتُبْ: فإنَّ هذِهِ الأقوالَ صادِقَةٌ
وأمينَةٌ». ٦ثُمَّ قالَ لي: «قد تَمَّ! أنا هو الألِفُ والياءُ، البِدايَةُ
والنِّهايَةُ. أنا أُعطي العَطشانَ مِنْ يَنبوعِ ماءِ الحياةِ مَجّانًا. ٧مَنْ

---

٨ **أربع زوايا الأرض:** (رج.ت ٧:١). **جوج وماجوج:** بحسب (حز٣٨-٣٩) "ماجوج" هي الأرض التي أتى منها "جوج". أما في اليهودية المتأخرة -خاصة الكتابات الرؤيوية- فقد كانا يرمزان عادة إلى قوات الشر، ويمثلان الشعوب التي ستهاجم شعب الله وتعادي التدبير الإلهي. **عددهم مثل رمل البحر:** تعبير يشير إلى الكثرة التي يستحيل عدها. وقد ارتبط هذا الوعد بشعب الله في العهد القديم (رج تك٢٢:١٧، ٣٢:١٢، رو٩:٢٧، عب١١:١٢).

٩ **القديسين:** (رج.ت أع٩:١٣). **بالمدينة المحبوبة:** هي -غالبًا- مدينة أورشليم الأرضية (رج ١١:٨). وتأتي في مقابل "المدينة العظيمة" (بابل) التي تُمثل الشر المنظم ضد الله. **فنزلت نار.. وأكلتهم:** (رج حز٣٨:٢٢).

١٠ **الذي كان يضلهم:** هذا هو معنى ووظيفة "إبليس". **يضلهم:** المقصود: يضل الأمم (رج آ ٨). **بحيرة النار والكبريت:** (رج.ت ١٩:٢٠). **النار والكبريت:** (رج.ت ١٤:١٠). **حيث الوحش والنبي الكذاب:** (رج ١٩:٢٠). **النبي الكذاب:** (رج.ت ١٦:١٣). **نهارًا وليلا:** (رج.ت مر٤:٢٧).

١١ **عرشًا.. الجالس عليه:** (رج.ت ٤:٢). **لم يوجد لهما موضع:** أي تم تدميرهما تمامًا، حتى لم يبق لهما أي أثر. إن إزالة الخليقة الأولى كانت مقدمة لازمة للسماء الجديدة والأرض الجديدة (رج ٢١:١، ٢بط٣:٧، ١٠، ١٢).

١٢ **صغارًا وكبارًا:** (رج.ت ١١:١٨). **انفتحت أسفار:** بحسب التقليد اليهودي هي مجموعة السجلات السماوية التي تدون فيها أعمال البشر. (رج دا ٧:١٠). **سفر الحياة:** (رج.ت في٤:٣).

١٣ **البحر:** (رج.ت ١٣:١). **الموت والهاوية:** (رج.ت ١:١٨). كذ ١٤.

١٤ **في بحيرة النار:** تمامًا كما حدث للوحش والنبي الكذاب وإبليس (رج ١٩:٢٠، ٢٠:١٠). كذ ١٥.

٢١:١ سماء جديدة وأرضًا جديدة: (رج.ت ٢بط٣:١٣). **جديدة:** (رج.ت ٥:٩). **السماء.. مضتا:** أي "لم يوجد لهما موضع" (رج.ت ٢٠:١١). **البحر:** لم يكن البحر يُمثل خطرًا فقط، بل مصدرًا للشر (رج.ت ١٣:١). **لا يوجد في ما بعد:** البحر أحد سبعة شرور يقول الرسول يوحنا أنها مضت ولن توجد في ما بعد (رج آ ٤، ٢٢:٣، ٥).

٢ **يوحنا:** (رج.ت ١:١). **أورشليم الجديدة:** (رج.ت ٣:١٢). **مهيأة.. لرجلها:** (رج ١٩:٧، إش٦١:١٠).

٣ **صوتًا عظيمًا:** هذه آخر مرة -من عشرين مرة- يرد هذا التعبير في هذا السفر. والمقصود: صوت قوي ومرتفع. **مسكن:** الكلمة اليونانية تستخدم لتصف "مجد حضور الله وسط شعبه". **مسكن الله:** الترجمة الحرفية "خيمة الله". وفي هذا الجزء عبارات تُشبه في مضمونها عبارات مماثلة رافقت خروج الشعب في القديم من مصر. **مع الناس.. معهم.. معهم:** ثلاث طرق للتعبير عن نفس الفكرة، وذلك لتأكيدها. **الله.. معهم:** ذات كلمة "عمانوئيل" التي معناها "الله معنا" (رج مت١:٢٣). أيضًا (رج إش٧:١٤).

٤ **سيمسح الله كل دمعة:** (رج ٧:١٧، إش٢٥:٨). **الموت.. حزن.. صراخ.. وجع في ما بعد:** هذه أربعة شرور -من سبعة شرور- ستنتهي وتمضي، كالبحر (رج.ت آ ١). **الأمور الأولى:** تشير هنا إلى العالم القديم: السماء الأولى والأرض الأولى وكل ما يتعلق بهما. **قد مضت:** المقصود: زالت، انتهت تمامًا، تلاشت.

٥ **وقال الجالس...:** من المرات القليلة في هذا السفر الذي يقال إن الله نفسه يتكلم (رج ١:٨) وربما (١:١٦، ١٧). فعادة المتكلم هو الرب يسوع أو ملاك أو صوت غير معروف مصدره. **الجالس على العرش:** (رج.ت ٤:٢). **العرش:** (رج.ت ١:٤). **ها أنا.. جديدًا:** عن قول مشابه لهذا القول (رج ٢كو٥:١٧). **هذه الأقوال صادقة وأمينة:** لأنها أقوال الله (رج ١٩:٩).

٦ **أنا هو:** (رج.ت يو٤:٢٦). **الألف والياء:** (رج.ت ١:٨). **البداية والنهاية:** (رج.ت ١:٨). **أعطي العطشان...:** (رج إش٥٥:١، يو٤:١٠، ١٤).

يَغلِب يَرِثْ كُلَّ شَيءٍ، وأكونُ لهُ إلهًا وهو يكونُ ليَ ابنًا. ٨وأمّا
الخائفونَ وغَيرُ المؤمِنينَ والرَّجِسونَ والقاتِلونَ والزُّناةُ والسَّحَرَةُ
وعَبَدَةُ الأوثانِ وجميعُ الكَذَبَةِ، فنَصيبُهُمْ في البُحَيرَةِ المُتَّقِدَةِ بنارٍ
وكِبريتٍ، الذي هو الموتُ الثّاني».

السماء الجديدة والأرض الجديدة

٩ثُمَّ جاءَ إلَيَّ واحِدٌ مِنَ السَّبعَةِ المَلائكَةِ الذينَ معهُمُ السَّبعَةُ
الجاماتِ المَملوَّةِ مِنَ السَّبعِ الضَّرَباتِ الأخيرَةِ، وتكَلَّمَ مَعي
قائلاً: «هَلُمَّ فأُريَكَ العَروسَ امرأةَ الخَروفِ». ١٠وذَهَبَ بي بالرّوحِ
إلَى جَبَلٍ عظيمٍ عالٍ، وأراني المدينةَ العظيمَةَ أورُشَليمَ المُقَدَّسَةَ
نازِلَةً مِنَ السماءِ مِنْ عِندِ اللهِ، ١١لها مَجدُ اللهِ، ولَمَعانُها شِبهُ أكرَمِ
حَجَرٍ كحَجَرِ يَشبٍ بَلّوريٍّ. ١٢وكانَ لها سورٌ عظيمٌ وعالٍ، وكانَ لها
اثنا عشَرَ بابًا، وعلَى الأبوابِ اثنا عشَرَ مَلاكًا، وأسماءٌ مَكتوبَةٌ هي
أسماءُ أسباطِ بَني إسرائيلَ الِاثنَيْ عشَرَ. ١٣مِنَ الشَّرقِ ثَلاثَةُ أبوابٍ،
ومِنَ الشِّمالِ ثَلاثَةُ أبوابٍ، ومِنَ الجَنوبِ ثَلاثَةُ أبوابٍ، ومِنَ الغَربِ
ثَلاثَةُ أبوابٍ. ١٤وسورُ المدينةِ كانَ لهُ اثنا عشَرَ أساسًا، وعلَيها أسماءُ
رُسُلِ الخَروفِ الِاثنَيْ عشَرَ. ١٥والذي كانَ يتَكلَّمُ مَعي كانَ معهُ قَصَبَةٌ
مِنْ ذَهَبٍ لكَيْ يَقيسَ المدينةَ وأبوابَها وسورَها. ١٦والمدينةُ كانَتْ
مَوضوعَةً مُرَبَّعَةً، طولُها بقَدرِ العَرضِ. فقاسَ المدينةَ بالقَصَبَةِ مَسافَةَ
اثنَيْ عشَرَ ألفَ غَلوَةٍ. الطّولُ والعَرضُ والِارتِفاعُ مُتَساويَةٌ. ١٧وقاسَ
سورَها: مِئَةً وأربَعًا وأربَعينَ ذِراعًا، ذِراعَ إنسانٍ أيِ المَلاكُ. ١٨وكانَ
بناءُ سورِها مِنْ يَشبٍ، والمدينةُ ذَهَبٌ نَقيٌّ شِبهُ زُجاجٍ نَقيٍّ.
١٩وأساساتُ سورِ المدينةِ مُزَيَّنَةٌ بكُلِّ حَجَرٍ كريمٍ. الأساسُ الأوَّلُ
يَشبٌ. الثّاني ياقوتٌ أزرَقُ. الثّالِثُ عَقيقٌ أبيَضُ. الرّابِعُ زُمُرُّدٌ ذُبابيٌّ
٢٠الخامِسُ جَزَعٌ عَقيقيٌّ. السّادِسُ عَقيقٌ أحمَرُ. السّابِعُ زَبَرجَدٌ.
الثّامِنُ زُمُرُّدٌ سِلقيٌّ. التّاسِعُ ياقوتٌ أصفَرُ. العاشِرُ عَقيقٌ أخضَرُ.
الحادي عشَرَ أسمانجونيٌّ. الثّاني عشَرَ جَمَشتٌ. ٢١والِاثنا عشَرَ بابًا

٧ **من يغلب:** (رج.ت ٢:٧). **أكون له٠٠ ابنًا:** (رج ٢صم٧:١٤).

٨ **الخائفون٠٠ جميع الكذبة:** عن قوائم مماثلة (رج غل٥:١٩-٢١، اتي١:٩-١٠). **الخائفون:** الكلمة اليونانية تصف الجبناء. **الرجسون:** الكلمة اليونانية كانت تصف الأدنياء والأوغاد. **القاتلون:** (رج.ت اتي١:٩). الإشارة هنا بصفة خاصة إلى الذين يمارسون الاضطهاد. **الزناة:** (رج.ت اتي١:١٠). **السحرة:** (رج.ت غل٥:٢٠). **عبدة الأوثان:** كان ينظر إلى هذه الخطية مرتبطة بخطية الطمع (رج.ت كو٣:٥). أيضًا (رج اكو٥:١١، أف٥:٥). **البحيرة٠٠ وكبريت:** (رج.ت ١٩:٢٠). **النار وكبريت:** (رج.ت ١٤:١٠). **الكبريت:** (رج.ت ٩:١٧). **الموت الثاني:** (رج.ت ٢٠:٦).

٩ **السبعة٠٠ الجامات:** (رج ١٥:٦-٧). **السبعة:** (رج.ت ١:٤). **الملائكة:** (رج.ت ١:١). **الجامات:** (رج.ت ٥:٨). **السبع الضربات الأخيرة:** عن هذه الضربات (رج ١٦:٢-٤، ٨-١٢، ١٧-١٨). **العروس:** هي هنا الكنيسة (شعب الله) المذكورة في (١٩:٧). **الخروف:** (رج.ت ٥:٦). كذ ١٤، ٢٢، ٢٣.

١٠ **بالروح:** (رج.ت ١:١٠). **جبل عظيم عال:** أي جبل عال جدًا. (رج حز٤٠:٢). **المدينة العظيمة:** توصف هنا أورشليم الجديدة بأنها عظيمة في مقابل مدينة عظيمة أخرى هي بابل (رج ١٤:٨). **المدينة٠٠ المقدسة:** هذا لأنها مدينة الله (رج ٣:١٢).

١١ **لها مجد الله٠٠ يشب:** نفس هذا الحجر الكريم كان قد سبق واستخدمه الرسول يوحنا عن مجد الله (رج ٤:٣). **لمعانها:** الكلمة اليونانية يمكن ترجمتها "أنوارها" (رج.ت في٢:١٥). والمقصود: تلألؤها. **يشب:** (رج.ت ٤:٣). كذ ١٨، ١٩. **بلوري:** (رج.ت ٤:٦).

١٢ **سور عظيم وعال:** أي منيعة وحصينة وآمنة فقد كانت أسوار المدن قديمًا تفصل داخلها عن خارجها. وهنا نجد مدينة مقدسة. **أسماء أسباط بني إسرائيل:** ترد أسماؤهم في (رج ٧:٥-٨).

١٣ **من الشرق٠٠ من الغرب:** نفس هذا الترتيب للجهات الأربع نجدها في (رج حز٤٢:١٦-١٩).

١٤ **رسل الخروف الاثني عشر:** هذا هو الموضع الوحيد في كل هذا السفر الذي يذكر فيه رسل المسيح الاثني عشر.

١٥ **الذي كان يتكلم معي:** المقصود: الملاك (رج آ ٩). **قصبة:** (رج.ت ١١:١). كذ ١٦.

١٦ **اثني عشر ألف غلوة:** لا يمكن تصور مدينة على الأرض بهذا الحجم، حيث أن هذا الرقم يساوي تقريبًا ٢٤٠٠كم (١٥٠٠ميل)، وهو يعادل المسافة بين لندن وأثينا، أو ما يساوي ثلاثة أمثال المسافة بين الإسكندرية وأسوان. ولكن المقصود هنا التركيز على الفخامة والضخامة والاتساع. **غلوة:** (رج.ت لو٢٤:١٣).

١٧ **مئة وأربعًا وأربعين ذراعًا:** أي ٦٦ مترًا تقريبًا. **ذراع إنسان:** المقصود: أن القياسات التي استخدمها الملاك كانت قياسات عادية.

١٨ **بناء:** الكلمة اليونانية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وكانت تستخدم عن المادة التي بني بها السور. والمعنى بالتالي أن السور قد تم بناؤه باليشب وليس مُطعمًا به. **زجاج نقي:** المقصود: زجاج شفاف (رج آ ٢١).

١٩ **ياقوت أزرق:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. كانت تطلق على حجر "اللازورد". **عقيق أبيض:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وهو حجر شبه كريم، يطلق على حجر "الكوارتز". **زمرد ذبابي:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. والكلمة مشتقة من (رج.ت ٤:٣). وقد كان حجرًا أخضر اللون.

٢٠ **جزع عقيقي:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وهو حجر شبه كريم، له ألوان مختلفة واللون الأحمر فيه هو السائد. **عقيق أحمر:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. الكلمة مشتقة من (رج.ت ٤:٣). **زبرجد:** حجر كريم شفاف مائل إلى الصفرة من سيليكات الماغنسيوم. وقد كان يطلق قديمًا على كل حجر ذهبي اللون. **زمرد سلقي:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. مشتق من كلمة (رج.ت ٤:٣). **ياقوت أصفر:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. هو المعروف باسم "التوباز". **عقيق أخضر:** الكلمة اليونانية لم ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وهو حجر ناعم الحبيبات له لون أخضر بسبب أكسيد النيكل. **أسمانجوني:** هو حجر كريم شديد الزرقة. وهو نوع من الياقوت. أو ربما له لون برتقالي محمر. (رج.ت ٩:١٧). **جمشت:** هو حجر كريم،

اثنَتا عشَرَةَ لؤلؤَةً، كُلُّ واحِدٍ مِنَ الأبوابِ كانَ مِنْ لؤلؤَةٍ واحِدَةٍ.
وسوقُ المدينةِ ذَهَبٌ نَقيٌّ كزُجاجٍ شَفّافٍ. [٢٢]ولم أرَ فيها هَيكلاً، لأنَّ
الربَّ اللهَ القادِرَ علَى كُلِّ شَيءٍ، هو والخَروفُ هَيكَلُها. [٢٣]والمدينةُ لا
تحتاجُ إلَى الشَّمسِ ولا إلَى القَمَرِ ليُضيئا فيها، لأنَّ مَجدَ اللهِ قد أنارَها،
والخَروفُ سِراجُها. [٢٤]وتمشي شُعوبُ المُخَلَّصينَ بنورِها، ومُلوكُ
الأرضِ يَجيئونَ بمَجدِهِمْ وكرامَتِهِمْ إليها. [٢٥]وأبوابُها لن تُغلَقَ
نهارًا، لأنَّ ليلاً لا يكونُ هناكَ. [٢٦]ويَجيئونَ بمَجدِ الأُمَمِ وكرامَتِهِمْ
إليها. [٢٧]ولن يَدخُلها شَيءٌ دَنِسٌ ولا ما يَصنَعُ رَجِسًا وكذِبًا، إلا
المَكتوبينَ في سِفرِ حياةِ الخَروفِ.

نهر الحياة

٢٢ [١]وأراني نهرًا صافيًا مِنْ ماءِ حياةٍ لامِعًا كبَلّورٍ، خارِجًا
مِنْ عَرشِ اللهِ والخَروفِ. [٢]في وسطِ سوقِها وعلَى
النَّهرِ مِنْ هنا ومِنْ هناكَ، شَجَرَةُ حياةٍ تصنَعُ اثنَتَيْ عَشرَةَ ثَمَرَةً،
وتُعطي كُلَّ شَهرٍ ثَمَرَها، ووَرَقُ الشَّجَرَةِ لشِفاءِ الأُمَمِ. [٣]ولا تكونُ
لَعنَةٌ ما في ما بَعدُ. وعَرشُ اللهِ والخَروفِ يكونُ فيها، وعَبيدُهُ
يَخدِمونَهُ. [٤]وهُم سيَنظُرونَ وجهَهُ، واسمُهُ علَى جِباهِهِمْ. [٥]ولا
يكونُ ليلٌ هناكَ، ولا يَحتاجونَ إلَى سِراجٍ أو نورِ شَمسٍ، لأنَّ الربَّ
الإلهَ يُنيرُ علَيهِمْ، وهُم سيَملِكونَ إلَى أبدِ الآبِدينَ.
[٦]ثُمَّ قالَ لي: «هذِهِ الأقوالُ أمينَةٌ وصادِقَةٌ. والربُّ إلهُ الأنبياءِ
القِدّيسينَ أرسَلَ مَلاكَهُ ليُريَ عَبيدَهُ ما يَنبَغي أنْ يكونَ سريعًا».

المسيح آت سريعًا

[٧]«ها أنا آتي سريعًا. طوبَى لمَنْ يَحفَظُ أقوالَ نُبوَّةِ هذا الكِتابِ».
[٨]وأنا يوحَنا الذي كانَ يَنظُرُ ويَسمَعُ هذا. وحينَ سمِعتُ ونَظَرتُ،
خَرَرتُ لأسجُدَ أمامَ رِجلَيِ المَلاكِ الذي كانَ يُريني هذا. [٩]فقالَ
ليَ: «انظُرْ! لا تفعَلْ! لأنّي عَبدٌ معكَ ومع إخوَتِكَ الأنبياءِ، والذينَ
يَحفَظونَ أقوالَ هذا الكِتابِ. اسجُدْ للهِ!». [١٠]وقالَ لي: «لا تختِمْ
علَى أقوالِ نُبوَّةِ هذا الكِتابِ، لأنَّ الوقتَ قريبٌ. [١١]مَنْ يَظلِمْ
فليَظلِمْ بَعدُ. ومَنْ هو نَجِسٌ فليَتَنَجَّسْ بَعدُ. ومَنْ هو بارٌّ فليتبَرَّرْ بَعدُ.

عبارة عن لؤلؤة بلورية نقية شفافة، ذات لون بنفسجي أزرق أو أرجواني غالبًا بسبب المنجنيز.

٢١ **لؤلؤة:** من أكثر الجواهر ثمنًا وقيمة. **سوق:** الكلمة اليونانية وردت تسع مرات في كل العهد الجديد، ترجمت "شارعًا" في سبع مرات (رج.ت ٨:١١). وترجمت "سوقًا" مرتين (رج ٢:٢٢). وقد كانت الكلمة تستخدم لوصف "الساحة" وكذلك "الشارع الرئيسي بالمدينة".

٢٢ **لم أر فيها هيكلاً:** ففي أورشليم السماوية، لم يعد هناك حاجة لمكان يخصص للحضور الإلهي. فلقد أصبح القدوم مباشرًا إلى الله. **القادر على كل شيء:** (رج.ت ٨:١). **هو والخروف:** أي "الجالس والخروف" (رج.ت ١٣:٥).

٢٣ **لا تحتاج إلى شمس...:** فنور مجد الله وسراج الخروف يكفيان. **سراجها:** أي مصباحها، والمقصود: نورها.

٢٤ **تمشي شعوب.. إليها:** يصف سفر إشعياء نفس هذا المشهد (رج إش٦٠:١١).

٢٥ **أبوابها لن تغلق:** كانت الأبواب تغلق ليلاً، ولأن المدينة لن يكون فيها ليل، فلن تكون هناك حاجة لغلق الأبواب فبداخلها نور أبدي. **ليلاً لا يكون هناك:** هذا هو الشر السادس، بعد البحر (رج آ ١)، وبعد الموت والحزن والصراخ والوجع (رج آ ٤).

٢٧ **شيء دنس:** كلمة "دنس" تأتي في مقابل كلمة "مقدس". وكان التعبير يستخدم لوصف النجاسة الطقسية. **رجسًا:** الكلمة اليونانية تستخدم عادة للإشارة إلى عبادة الأوثان. **سفر حياة:** (رج.ت في٤:٣).

٢٢:١ **أراني:** المقصود: أراني الملاك (رج ٩:٢١). **نهرًا.. ماء حياة:** (رج ٧:١٧، ٦:٢١). **نهرًا.. خارجًا...:** إن ماء الحياة يَستمد أصله من الله ذاته. **كبلور:** (رج.ت ٦:٤). **عرش:** (رج.ت ٤:١). كذ ٣. **عرش الله والخروف:** أي الجالس والخروف (رج.ت ١٣:٥). كذ ٣. **الخروف:** (رج.ت ٦:٥). كذ ٣.

٢ **سوقها:** (رج.ت ٢١:٢١). **على النهر من هنا ومن هناك:** التعبير في اليونانية قد يعني "ضفتي النهر" وكذلك "شعبتي النهر". **شجرة حياة:** (رج.ت ٧:٢). كذ ١٤. **تصنع:** الكلمة اليونانية تعني "تُثمر"، "تُعطي".

اثنتي عشرة.. ثمرها: العبارة في اليونانية تعني "اثنتي عشرة مرة كل سنة بالتتابع، أي مرة واحدة كل شهر" (رج حز٤٧:١٢). **الأمم:** (رج.ت ٢:١١).

٣ **لا تكون لعنة ما في ما بعد:** هذا هو الشر السابع (رج.ت ٤:٢١، ٢٥). **لعنة:** الكلمة اليونانية لا ترد في أي موضع آخر في كل العهد الجديد. وتصف الأشياء الملعونة والبغيضة ولا تصف اللعنة نفسها. **عبيده:** (رج.ت ١:١). كذ ٦. **يخدمونه:** المقصود: يعبدونه، يسجدون له.

٤ **سينظرون وجهه:** إن ما كان مستحيلاً (رج خر٣٣:٢٠، اتي٦:١٦)، سيكون عندئذ ممكنًا (رج ايو٣:٢). **اسمه على جباههم:** (رج.ت ١٤:١). **جباههم:** (رج.ت ٣:٧).

٥ **لا يكون ليل.. شمس:** تكرار وتأكيد لما جاء في (٢١:٢٣، ٢٥). **سراج:** أي مصباح.

٦ **هذه الأقوال:** ربما المقصود: الكلمات السابقة أو اللاحقة، أو المقصود -غالبًا- كل أقوال هذا السفر (رج آ ٧). **أمينة:** (رج.ت ٣:١٤). **صادقة:** (رج.ت ٣:١٤). **أمينة وصادقة:** هذا التعبير المزدوج يرد هنا للمرة الرابعة في هذا السفر (رج ٣:١٤، ١٩:٩، ٢١:٥). **الأنبياء القديسين:** (رج.ت ١١:١٨). **سريعًا:** أي "عن قريب" (رج.ت ١:١). والكلمة اليونانية هنا تختلف عن تلك المذكورة في (آ ٧).

٧ **ها أنا آتي...:** هذه كلمات الرب يسوع (رج آ ١٢، ٢٠). **سريعًا:** (رج.ت ٢:٥). **طوبى:** (رج.ت ١:٣). كذ ١٤. **أقوال نبوة:** (رج.ت ١:٣). كذ ١٠، ١٨، ١٩.

٨ **يوحنا:** (رج.ت ١:١). **خررت...:** (رج.ت ١٩:١٠). **الملاك:** (رج.ت ١:١).

٩ **معك:** الكلمة اليونانية تعني "زميلك"، "مثلك". **معك.. الأنبياء:** هذا هو الموضع الوحيد في كل الكتاب المقدس الذي يربط بين الملائكة والأنبياء والمؤمنين، والرابط هو العبادة والسجود لله.

١٠ **لا تختم:** المقصود: لا تكتم، اتركه مفتوحًا. **تختم:** (رج.ت ١٠:٤). **الوقت قريب:** (رج.ت ١:٣).

١١ **من يظلم...:** المقصود: إن مجيء الرب سيكون سريعًا ومفاجئًا، حتى أنه لن يكون هناك وقت للتغيير (رج دا ١٢:١٠). **بعد:** الكلمة اليونانية تحتمل

ومَنْ هو مُقَدَّسٌ فليتقَدَّسْ بَعدُ».
[١٢] «وها أنا آتي سريعًا وأُجرَتي مَعي لأُجازيَ كُلَّ واحِدٍ كما يكونُ
عَمَلُهُ. [١٣] أنا الألِفُ والياءُ، البِدايَةُ والنِّهايَةُ، الأوَّلُ والآخِرُ».
[١٤] طوبَى للذينَ يَصنَعونَ وصاياهُ لكَيْ يكونَ سُلطانُهُمْ علَى شَجَرَةِ
الحياةِ، ويَدخُلوا مِنَ الأبوابِ إلَى المدينةِ، [١٥] لأنَّ خارِجًا الكِلابَ
والسَّحَرَةَ والزُّناةَ والقَتَلَةَ وعَبَدَةَ الأوثانِ، وكُلَّ مَنْ يُحِبُّ ويَصنَعُ كذِبًا.
[١٦] «أنا يَسوعُ، أرسَلتُ مَلاكي لأشهَدَ لكُم بهذِهِ الأُمورِ عن
الكَنائسِ. أنا أصلُ وذُرّيَّةُ داوُدَ. كوكَبُ الصُّبحِ المُنيرُ».
[١٧] والرّوحُ والعَروسُ يقولانِ: «تعالَ!». ومَنْ يَسمَعْ فليَقُلْ:
«تعالَ!». ومَنْ يَعطَشْ فليأتِ. ومَنْ يُرِدْ فليأخُذْ ماءَ حياةٍ مَجّانًا.
[١٨] لأنّي أشهَدُ لكُلِّ مَنْ يَسمَعُ أقوالَ نُبوَّةِ هذا الكِتابِ: إنْ كانَ أحَدٌ
يَزيدُ علَى هذا، يَزيدُ اللهُ علَيهِ الضَّرَباتِ المَكتوبَةَ في هذا الكِتابِ.
[١٩] وإنْ كانَ أحَدٌ يَحذِفُ مِنْ أقوالِ كِتابِ هذِهِ النُّبوَّةِ، يَحذِفُ اللهُ
نَصيبَهُ مِنْ سِفرِ الحياةِ، ومِنَ المدينةِ المُقَدَّسَةِ، ومِنَ المَكتوبِ في
هذا الكِتابِ.
[٢٠] يقولُ الشّاهِدُ بهذا: «نَعَمْ! أنا آتي سريعًا». آمينَ. تعالَ أيُّها الربُّ
يَسوعُ.
[٢١] نِعمَةُ رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ مع جميعِكُمْ. آمينَ.

عدة معان: "يبقى"، "يستمر".

١٢ **أجرتي:** أي جزائي، والكلمة تتضمن المكافأة أوالعقاب. **كما يكون عمله:** تتكرر بإلحاح خلال هذا السفر فكرة الدينونة على أساس الأعمال.

١٣ **الألف.. والآخر:** إن الثلاثة تعبيرات لها نفس المعنى، ولا ترد معًا إلا في هذا الموضع في كل الكتاب المقدس. **الألف والياء:** (رج.ت ١:٨). **البداية والنهاية:** (رج.ت ١:٨). **الأول والآخر:** (رج.ت ١:١١).

١٤ **المدينة:** المقصود: المدينة العظيمة، أورشليم المقدسة، النازلة من السماء، والتي نرى وصفًا لها في (٢١:١٠-٢٧).

١٥ **خارجًا:** أي خارج أبواب المدينة. **الكلاب:** (رج.ت في٣:٢). **السحرة:** (رج.ت غل٥:٢٠). **الزناة:** (رج.ت عب١٣:٤). **القتلة:** (رج.ت ٢١:٨). **عبدة الأوثان:** (رج.ت ٢١:٨). **كل من يحب:** أي كل من يحب الكذب.

١٦ **ملاكي:** هو الملاك الذي أرسله الرب يسوع (رج ١:١). **عن الكنائس:** التعبير في اليونانية يعني "في الكنائس"، "وسط الكنائس". وهنا الإشارة إلى الكنائس السبع المذكورة في الاصحاحين الثاني والثالث. **أصل.. داود:** (رج.ت ٥:٥). **ذرية داود:** تأكيد على حقيقة نسب المسيح يسوع المتسلسل من داود الملك (رج مت١:٦، لو٣:٣١). **كوكب الصبح:** (رج.ت ٢:٢٨).

١٧ **الروح:** هو الروح القدس. **العروس:** هي الكنيسة (رج.ت ١٩:٧). **تعال:** المقصود: "تعال أيها الرب يسوع" (رج آ ٢٠). **من يعطش.. مجانًا:** (رج إش٥٥:١، يو٧:٣٧).

١٨ **الضربات:** هي المذكورة على مدى السفر كله.

١٩ **سفر الحياة:** (رج.ت في ٤:٣). **المدينة المقدسة:** هي أورشليم السماوية (رج ٢١:٢، ١٠).

٢٠ **يقول الشاهد:** هو الرب يسوع (رج ١:٥). **آمين:** (رج.ت مت٦:١٣).
كذ ٢١.

الملحقـــــات

أسماء أسفار العهد القديم
ترتيبها و اختصاراتها

مسلسل	اسم السفر	الاختصار	مسلسل	اسم السفر	الاختصار
١	التكوين	تك	٢١	الجامعة	جا
٢	الخروج	خر	٢٢	نشيد الأنشاد	نش
٣	اللاويين	لا	٢٣	إشعياء	إش
٤	العدد	عد	٢٤	إرميا	إر
٥	التثنية	تث	٢٥	مراثي إرميا	مرا
٦	يشوع	يش	٢٦	حزقيال	حز
٧	القضاة	قض	٢٧	دانيال	دا
٨	راعوث	را	٢٨	هوشع	هو
٩	صموئيل الأول	١صم	٢٩	يوئيل	يؤ
١٠	صموئيل الثاني	٢صم	٣٠	عاموس	عا
١١	الملوك الأول	١مل	٣١	عوبديا	عو
١٢	الملوك الثاني	٢مل	٣٢	يونان	يون
١٣	أخبار الأيام الأول	١أخ	٣٣	ميخا	مي
١٤	أخبار الأيام الثاني	٢أخ	٣٤	ناحوم	نا
١٥	عزرا	عز	٣٥	حبقوق	حب
١٦	نحميا	نح	٣٦	صفنيا	صف
١٧	أستير	أس	٣٧	حجي	حج
١٨	أيوب	أي	٣٨	زكريا	زك
١٩	المزامير	مز	٣٩	ملاخي	ملا
٢٠	الأمثال	أم			

أسماء أسفار العهد الجديد
ترتيبها واختصاراتها وعدد إصحاحاتها

مسلسل	اسم السفر	الاختصار	عدد الإصحاحات
١	إنجيل متى	مت	٢٨
٢	إنجيل مرقس	مر	١٦
٣	إنجيل لوقا	لو	٢٤
٤	إنجيل يوحنا	يو	٢١
٥	أعمال الرسل	أع	٢٨
٦	الرسالة إلى أهل رومية	رو	١٦
٧	الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس	١كو	١٦
٨	الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس	٢كو	١٣
٩	الرسالة إلى أهل غلاطية	غل	٦
١٠	الرسالة إلى أهل أفسس	أف	٦
١١	الرسالة إلى أهل فيلبي	في	٤
١٢	الرسالة إلى أهل كولوسي	كو	٤
١٣	الرسالة الأولى إلى أهل تسالونيكي	١تس	٥
١٤	الرسالة الثانية إلى أهل تسالونيكي	٢تس	٣
١٥	الرسالة الأولى إلى تيموثاوس	١تي	٦
١٦	الرسالة الثانية إلى تيموثاوس	٢تي	٤
١٧	الرسالة إلى تيطس	تي	٣

مسلسل	اسم السفر	الاختصار	عدد الإصحاحات
١٨	الرسالة إلى فليمون	فل	١
١٩	الرسالة إلى العبرانيين	عب	١٣
٢٠	رسالة يعقوب	يع	٥
٢١	رسالة بطرس الرسول الأولى	١بط	٥
٢٢	رسالة بطرس الرسول الثانية	٢بط	٣
٢٣	رسالة يوحنا الرسول الأولى	١يو	٥
٢٤	رسالة يوحنا الرسول الثانية	٢يو	١
٢٥	رسالة يوحنا الرسول الثالثة	٣يو	١
٢٦	رسالة يهوذا	يه	١
٢٧	رؤيا يوحنا اللاهوتي	رؤ	٢٢

وجميعها سبعة وعشرون سفرًا وعدد اصحاحاتها ٢٦٠

جدول المكاييل والموازين والمسافات والعملات
في العهد الجديد

أولاً: المكاييـــــل

١ - المواد الجافة

ثُمنية ١,٢ لترًا

كيـل ١٢,٣ لترًا

كُـــر ٥٢٥ لترًا

٢ - المواد السائلة

بـــث ٢٣ لترًا

مِطْـــر ٣٩,٥٠ لترًا

ثانيًا: الموازيـــــن

وزنـة ٣٠ كجم

منـــا ٥٠٠ جرام

ثالثًا: المسافات، الأطوال

الـذراع ٤٤,٥ - ٥٢ سم

قامـــة ١٨٠ - ٢١٠ سم = ٤ أذرع

قصبـــة ٢٦٧ - ٣١٠ سم = ٦ أذرع

غلـــوة ١٨٥ مترًا

ميـــــل ١٤٧٨ مترًا

سفر سبت ٢٠٠٠ ذراع (حوالي كيلو مترًا واحدًا)

مسيرة يوم ٣٢ - ٤٠ كيلو مترًا

رابعًا: العمـــــلات

استـار عملـــة يـونـانيـــة تعـــادل ٤ دراهــــم.

درهـم عملـــة يـونـانيـــة تعـــادل ٥ جرامـــات مـــن الفضـــة تســـــاوي دينـــــارًا.

دينـار عملـــة رومانيـــة تعـــادل درهـــــمًا (وهي أجـرة عامـل في اليـوم الـــواحد).

منـــا عملة يونانية تعادل ١٠٠ دينار.

فلـــس عمـلة يهودية قليلـــة القيمـــة جـدًا.

الفضـة تعـــــــادل درهـــــــمًا أو دينـــــارًا (وهي أجـرة عامـل في اليـوم الواحـد).

وزنـــة ٦٠ منـــــا = ٦٠٠٠ دينـــــار.

جميع الأرقام أعلاه تقريبية.

الساعة في زمن العهد الجديد وما يقابلها اليوم

الساعة في العهد الجديد	الساعة اليوم	شواهد كتابية	عدد المرات
الثالثة	التاسعة صباحًا	مت٢٠:٣، مر١٥:٢٥، أع٢:١٥	٣
السادسة	الثانية عشْرة ظهرًا	مت٢٠:٥، ٢٧:٤٥، مر١٥:٣٣، لو٢٣:٤٤، يو٤:٦، ١٩:١٤، أع١٠:٩	٧
السابعة	الواحدة ظهرًا	يو٤:٥٢	١
التاسعة	الثالثة عصرًا	مت٢٠:٥، ٢٧:٤٥، ٤٦، مر١٥:٣٣، ٣٤، لو٢٣:٤٤، أع٣:١، ١٠:٣، ٣٠	٩
العاشرة	الرابعة عصرًا	يو١:٣٩	١
الحادية عشرة	الخامسة عصرًا	مت٢٠:٦، ٩	٢
الصبح	السادسة صباحًا	مت٢٠:١	١
المساء	السادسة مساءً	مت٢٠:٨	١

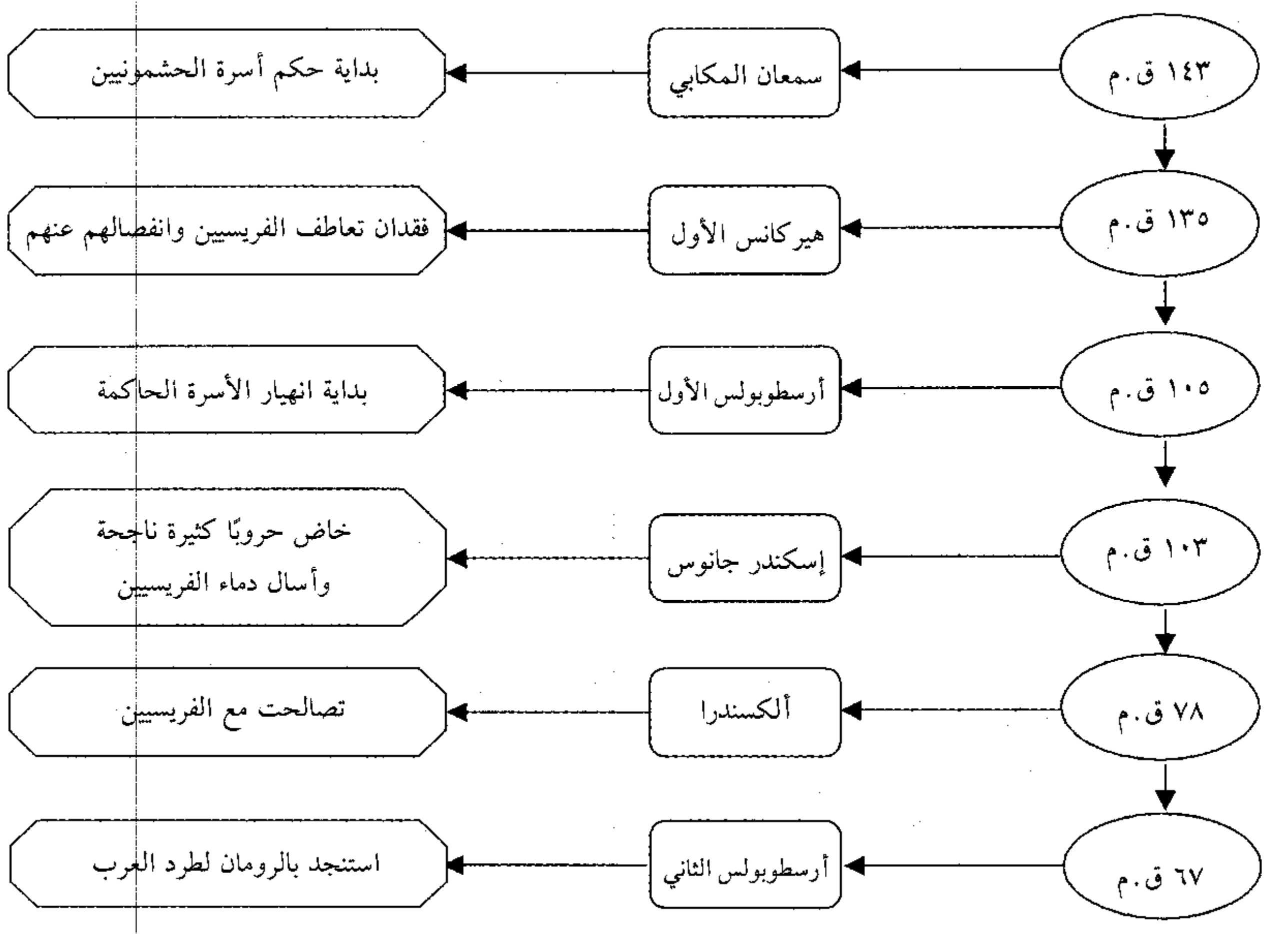
أقسام الليل عند اليهود

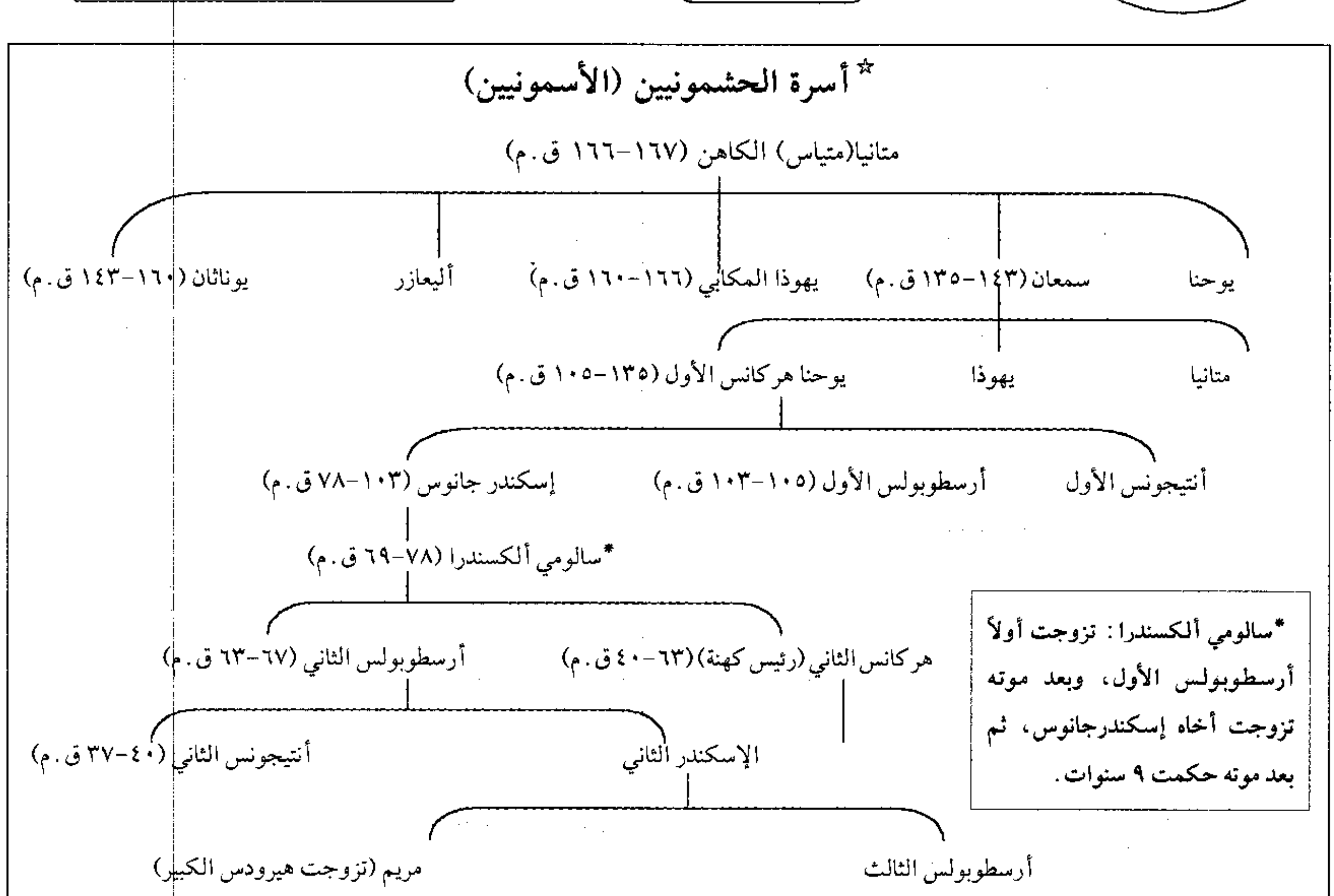
الهزيع الأول	المساء	٦-١٠ ليلاً	مر١٣:٣٥، لو٢٤:٢٩، يو٦:١٦
الهزيع الثاني	نصف الليل	١٠-٢ بعد منتصف الليل	مر١٣:٣٥، لو١١:٥، أع١٦:٢٥
الهزيع الثالث	صياح الديك	٢-٦ فجرًا	مر١٣:٣٥، ١٤:٧٢، يو١٣:٣٨

أقسام الليل عند الرومان

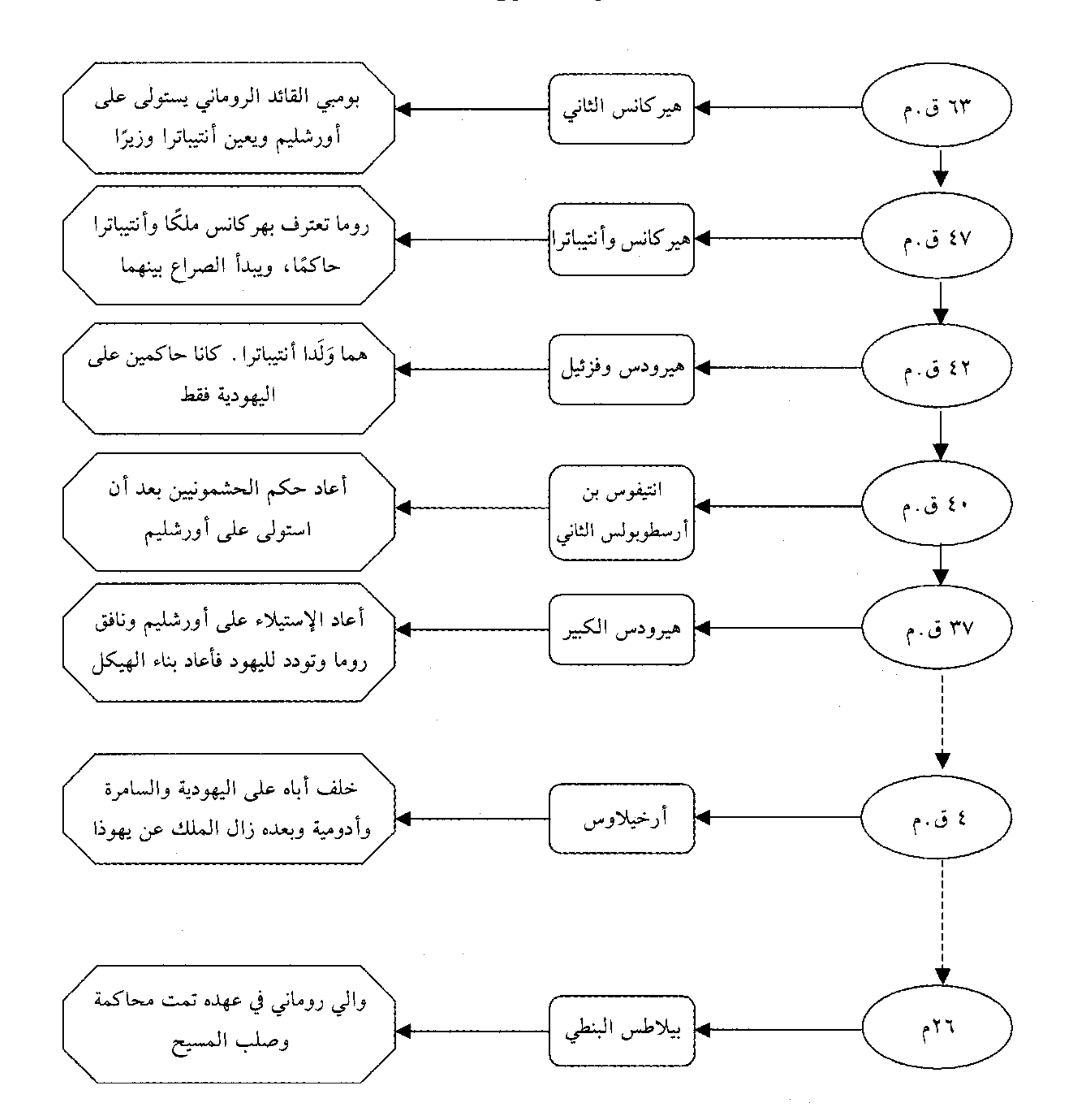
الهزيع الأول	٦-٩ ليلاً	
الهزيع الثاني	٩-١٢ منتصف الليل	لو١٢:٣٨
الهزيع الثالث	١٢-٢ بعد منتصف الليل	لو١٢:٣٨
الهزيع الرابع	٢-٦ فجرًا	مت١٤:٢٥، مر٦:٤٨

ثالثًا: المكابيون (الحشمونيون)*



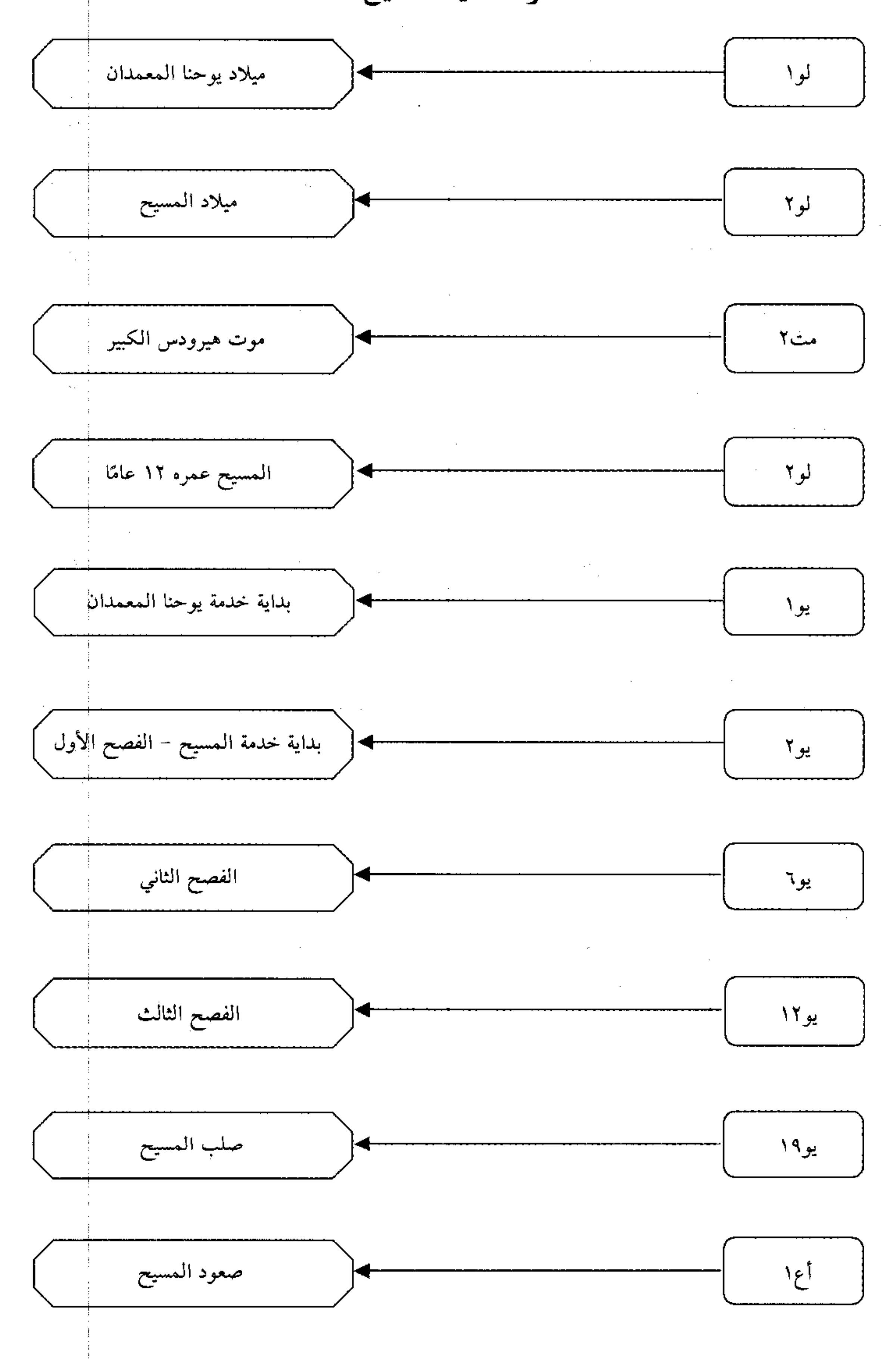


رابعًا: الرومان

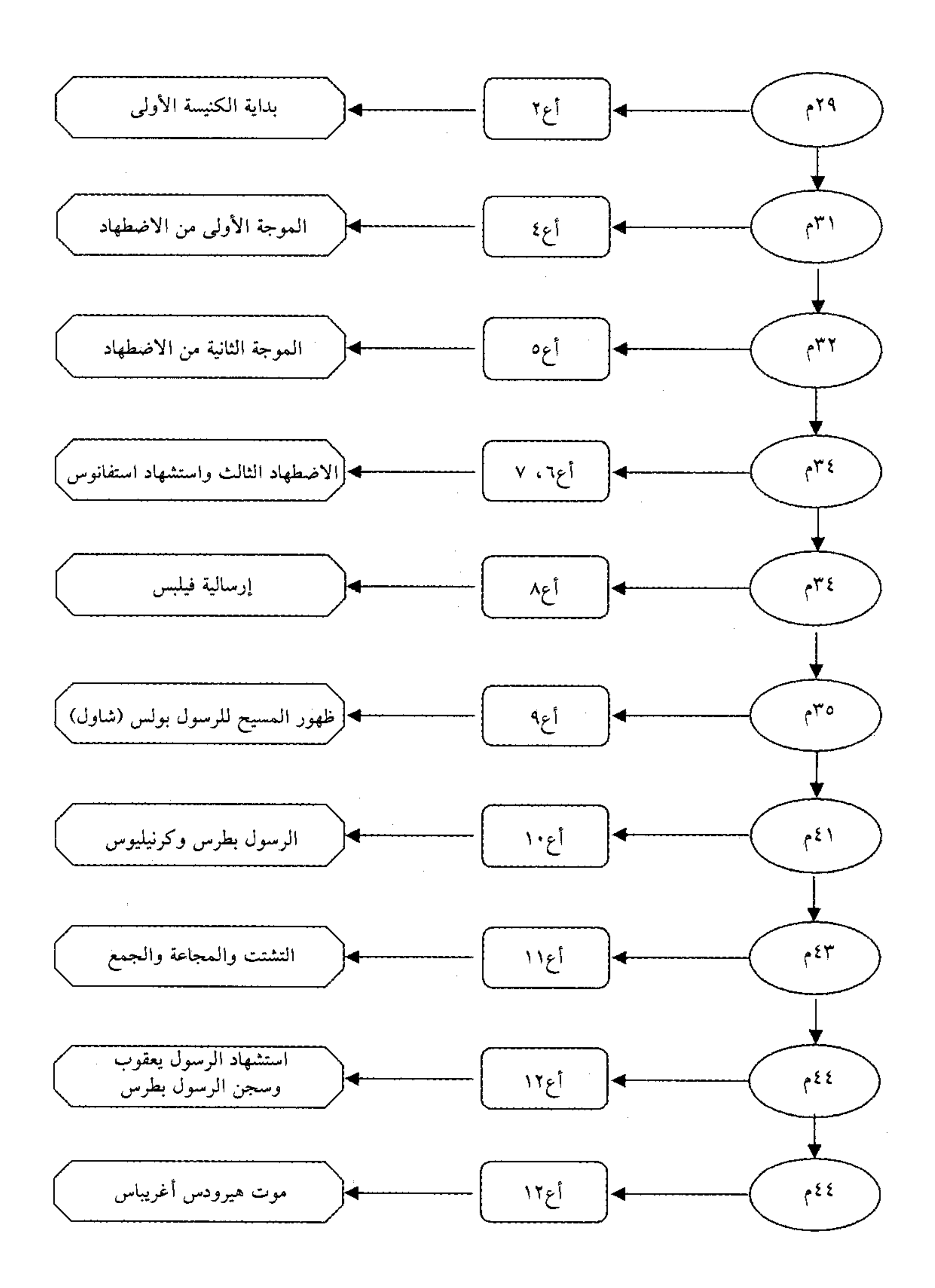


مختصر تاريـــخ العهد الجديد

أولاً: حياة المسيح

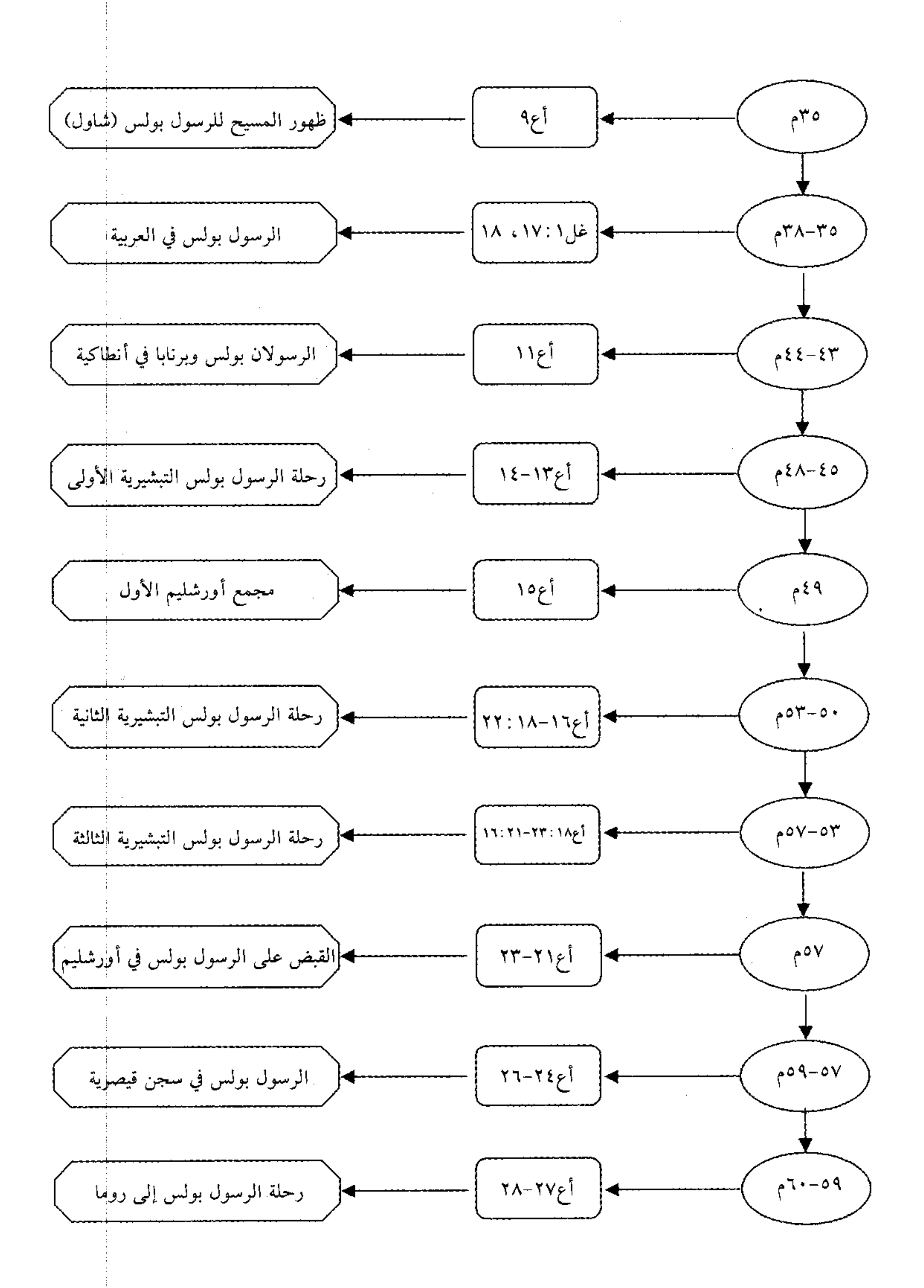


ثانيًا: الكنيسة الأولى☆



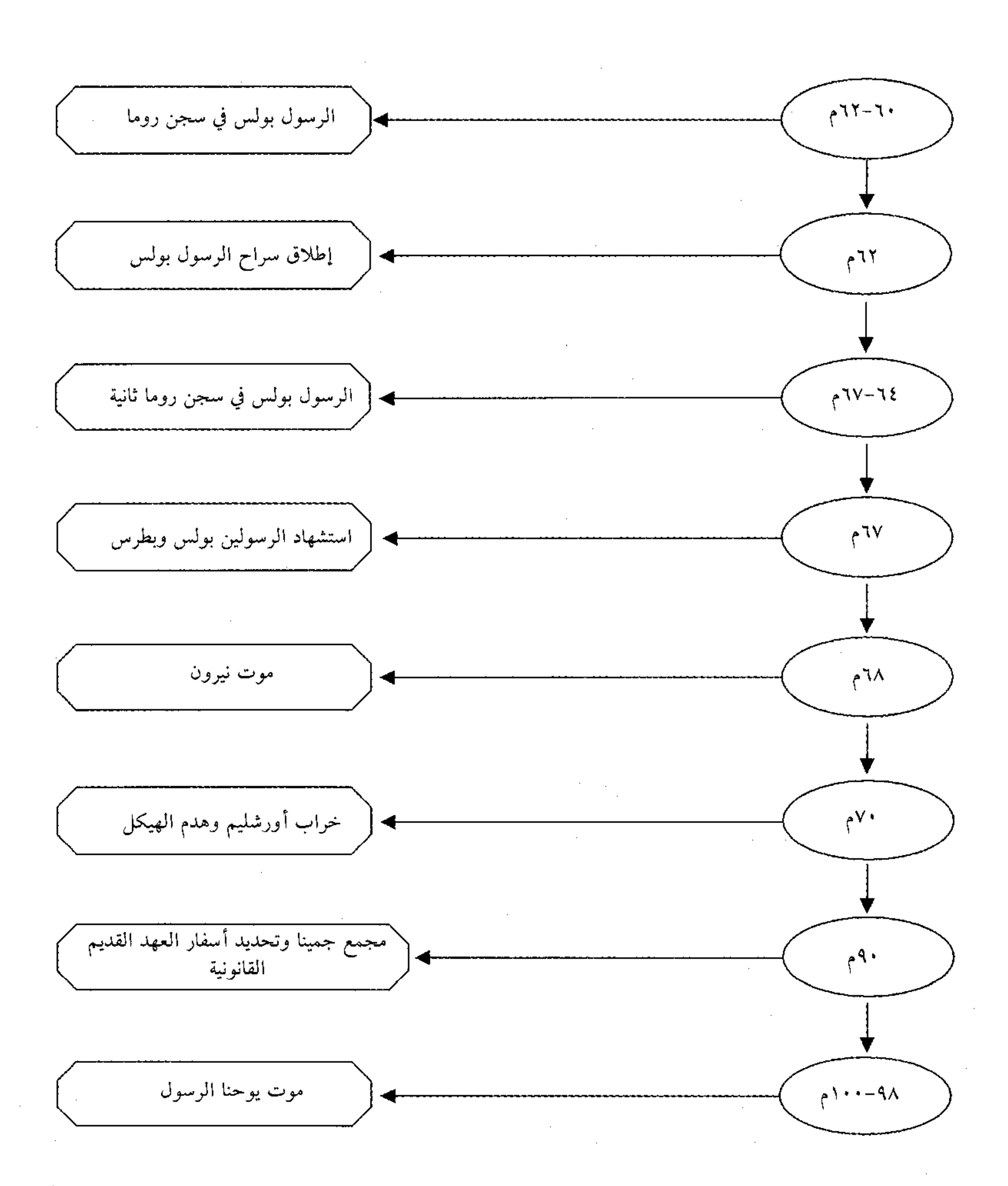
☆ جميع هذه التواريخ تقريبية.

ثالثًا: حياة الرسول بولس☆



☆ جميع هذه التواريخ تقريبية.

رابعًا: من سجن الرسول بولس إلى موت الرسول يوحنا☆



☆ جميع هذه التواريخ تقريبية.

اقتباسات العهد الجديد من العهد القديم
بحسب ترتيب ورودها في العهد الجديد

متى

مت١:٢٣أ	إش٧:١٤	LXX
مت١:٢٣ب	إش٨:٨، ١٠	LXX
مت٢:٦	مي٥:٢	
مت٢:١٥	هو١١:١	
مت٢:١٨	إر٣١:١٥	
مت٣:٣	إش٤٠:٣	LXX
مت٤:٤	تث٨:٣	
مت٤:٦	مز٩١:١١، ١٢	
مت٤:٧	تث٦:١٦	
مت٤:١٠	تث٦:١٣	
مت٤:١٥،١٦	إش٩:١، ٢	
مت٥:٢١	خر٢٠:١٣، تث٥:١٧	
مت٥:٢٧	خر٢٠:١٤، تث٥:١٨	
مت٥:٣١	تث٢٤:١	
مت٥:٣٣	لا١٩:١٢، عد٣٠:٢	
مت٥:٣٨	خر٢١:٢٤، لا٢٤:٢٠، تث١٩:٢١	
مت٥:٤٣	لا١٩:١٨	
مت٨:١٧	إش٥٣:٤	
مت٩:١٣	هو٦:٦	
مت١٠:٣٥، ٣٦	مي٧:٦	
مت١١:١٠	ملا٣:١	
مت١٢:٧	هو٦:٦	
مت١٢:١٨-٢٠	إش٤٢:١-٣	
مت١٢:٢١	إش٤٢:٤	LXX
مت١٢:٤٠	يون١:١٧	
مت١٣:١٤، ١٥	إش٦:٩، ١٠	LXX
مت١٣:٣٥	مز٧٨:٢	
مت١٥:٤أ	خر٢٠:١٢، تث٥:١٦	
مت١٥:٤ب	خر٢١:١٧	
مت١٥:٨، ٩	إش٢٩:١٣	LXX
مت١٨:١٦	تث١٩:١٥	
مت١٩:٤	تك١:٢٧، ٥:٢	
مت١٩:٥	تك٢:٢٤	
مت١٩:٧	تث٢٤:١	
مت١٩:١٨، ١٩	خر٢٠:١٢-١٦، تث٥:١٦-٢٠	
مت١٩:١٩	لا١٩:١٨	
مت٢١:٥	إش٦٢:١١، زك٩:٩	
مت٢١:٩	مز١١٨:٢٥، ٢٦	
مت٢١:١٣	إش٥٦:٧	
مت٢١:١٦	مز٨:٣	LXX
مت٢١:٤٢	مز١١٨:٢٢، ٢٣	
مت٢٢:٢٤	تث٢٥:٥	
مت٢٢:٣٢	خر٣:٦، ١٥	
مت٢٢:٣٧	تث٦:٥	
مت٢٢:٣٩	لا١٩:١٨	
مت٢٢:٤٤	مز١١٠:١	
مت٢٣:٣٩	مز١١٨:٢٦	
مت٢٤:٣٠	دا٧:١٣	
مت٢٦:٣١	زك١٣:٧	
مت٢٦:٦٤أ	مز١١٠:١	
مت٢٦:٦٤ب	دا٧:١٣	
مت٢٧:٩، ١٠	زك١١:١٢، ١٣	
مت٢٧:٤٦	مز٢٢:١	

LXX: الترجمة السبعينية (الترجمة اليونانية للعهد القديم).

مرقس

مر١:٢	ملا٣:١	
مر١:٣	إش٤٠:٣	LXX
مر٤:١٢	إش٢٩:١٣	LXX
مر٧:١٠أ	خر٢٠:١٢، تث٥:١٦	
مر٧:١٠ب	خر٢١:١٧	
مر١٠:٤	تث٢٤:١، ٣	
مر١٠:٦	تك١:٢٧، ٥:٢	
مر١٠:٧، ٨	تك٢:٢٤	
مر١٠:١٩	خر٢٠:١٢-١٦، تث٥:١٦-٢٠	
مر١١:٩، ١٠	مز١١٨:٢٥، ٢٦	
مر١١:١٧	إش٥٦:٧	
مر١٢:١٠، ١١	مز١١٨:٢٢، ٢٣	
مر١٢:١٩	تث٢٥:٥	
مر١٢:٢٦	خر٣:٦، ١٥	
مر١٢:٢٩، ٣٠	تث٦:٤، ٥	
مر١٢:٣١	لا١٩:١٨	
مر١٢:٣٢أ	تث٦:٤	
مر١٢:٣٢ب	تث٤:٣٥، إش٤٥:٢١	
مر١٢:٣٣أ	تث٦:٥	
مر١٢:٣٣ب	لا١٩:١٨	
مر١٢:٣٦	مز١١٠:١	
مر١٣:٢٦	دا٧:١٣	
مر١٤:٢٧	زك١٣:٧	
مر١٤:٦٢أ	مز١١٠:١	
مر١٤:٦٢ب	دا٧:١٣	
مر١٥:٣٤	مز٢٢:١	

لوقا

لو٢:٢٣	خر١٣:٢، ١٢، ١٥	
لو٢:٢٤	لا١٢:٨	
لو٣:٤-٦	إش٤٠:٣-٥	LXX
لو٤:٤	تث٨:٣	
لو٤:٨	تث٦:١٣	
لو٤:١٠، ١١	مز٩١:١١، ١٢	
لو٤:١٢	تث٦:١٦	
لو٤:١٨، ١٩	إش٦١:١، ٢	LXX
لو٧:٢٧	ملا٣:١	
لو٨:١٠	إش٦:٩	LXX
لو١٠:٢٧أ	تث٦:٥	
لو١٠:٢٧ب	لا١٩:١٨	
لو١٣:٣٥	مز١١٨:٢٦	
لو١٨:٢٠	خر٢٠:١٢-١٦، تث٥:١٦-٢٠	
لو١٩:٣٨	مز١١٨:٢٦	
لو١٩:٤٦	إش٥٦:٧	
لو٢٠:١٧	مز١١٨:٢٢	
لو٢٠:٢٨	تث٢٥:٥	
لو٢٠:٣٧	خر٣:٦	
لو٢٠:٤٢، ٤٣	مز١١٠:١	
لو٢١:٢٧	دا٧:١٣	
لو٢٢:٣٧	إش٥٣:١٢	
لو٢٢:٦٩	مز١١٠:١	
لو٢٣:٣٠	هو١٠:٨	
لو٢٣:٤٦	مز٣١:٥	

يوحنا

يو١:٢٣	إش٤٠:٣	LXX
يو٢:١٧	مز٦٩:٩	
يو٦:٣١	مز٧٨:٢٤	
يو٦:٤٥	إش٥٤:١٣	
يو١٠:٣٤	مز٨٢:٦	
يو١٢:١٣	مز١١٨:٢٥، ٢٦	

يو١٢:١٥	زك٩:٩	
يو١٢:٣٨	إش٥٣:١	LXX
يو١٢:٤٠	إش٦:١٠	LXX
يو١٣:١٨	مز٤١:٩	
يو١٥:٢٥	مز٣٥:١٩، ٦٩:٤	
يو١٩:٢٤	مز٢٢:١٨	
يو١٩:٣٦	خر١٢:٤٦، عد٩:١٢	
يو١٩:٣٧	زك١٢:١٠	

أعمال الرسل

أع١:٢٠أ	مز٦٩:٢٥	
أع١:٢٠ب	مز١٠٩:٨	
أع٢:١٧-٢١	يؤ٢:٢٨-٣٢	LXX
أع٢:٢٥-٢٨	مز١٦:٨-١١	LXX
أع٢:٣٠	مز١٣٢:١١	
أع٢:٣١	مز١٦:١٠	
أع٢:٣٤، ٣٥	مز١١٠:١	
أع٣:١٣	خر٣:٦، ١٥	
أع٣:٢٢	تث١٨:١٥، ١٦	
أع٣:٢٣أ	اث١٨:١٩	
أع٣:٢٣ب	لا٢٣:٢٩	
أع٣:٢٥	تك٢٢:١٨، ٢٦:٤	
أع٤:١١	مز١١٨:٢٢	
أع٤:٢٥، ٢٦	مز٢:١، ٢	LXX
أع٧:٣	تك١٢:١	
أع٧:٥	تك١٧:٨، ٤٨:٤	
أع٧:٦، ٧	تك١٥:١٣، ١٤	
أع٧:٧	تك١٥:١٣، ١٤	
أع٧:١٨	خر١:٨	
أع٧:٢٧، ٢٨	خر٢:١٤	
أع٧:٣٠	خر٣:٢	
أع٧:٣٢	خر٣:٦	
أع٧:٣٣	خر٣:٥	
أع٧:٣٤	خر٣:٧، ٨، ١٠	
أع٧:٣٥	خر٢:١٤	
أع٧:٣٧	تث١٨:١٥	
أع٧:٤٠	خر٣٢:١، ٢٣	
أع٧:٤٢، ٤٣	عا٥:٢٥-٢٧	LXX
أع٧:٤٩، ٥٠	إش٦٦:١، ٢	
أع٨:٣٢، ٣٣	إش٥٣:٧، ٨	LXX
أع١٣:٢٢أ	مز٨٩:٢٠	
أع١٣:٢٢ب	اصم١٣:١٤	
أع١٣:٣٣	مز٢:٧	
أع١٣:٣٤	إش٥٥:٣	LXX
أع١٣:٣٥	مز١٦:١٠	LXX
أع١٣:٤١	حب١:٥	LXX
أع١٣:٤٧	إش٤٩:٦	
أع١٥:١٦، ١٧	عا٩:١١، ١٢	
أع٢٣:٥	خر٢٢:٢٨	
أع٢٨:٢٦، ٢٧	إش٦:٩، ١٠	LXX

رومية

رو١:١٧	حب٢:٤	
رو٢:٢٤	إش٥٢:٥	LXX
رو٣:٤	مز٥١:٤	LXX
رو٣:١٠-١٢	مز١٤:١-٣، ٥٣:١-٣	
رو٣:١٣أ	مز٥:٩	LXX
رو٣:١٣ب	مز١٤٠:٣	LXX
رو٣:١٤	مز١٠:٧	LXX
رو٣:١٥-١٧	إش٥٩:٧-٨	
رو٣:١٨	مز٣٦:١	
رو٤:٣	تك١٥:٦	

رو٤:٧، ٨	مز٣٢:١، ٢	
رو٤:٩	تك١٥:٦	
رو٤:١٧	تك١٧:٥	
رو٤:١٨أ	تك١٧:٥	
رو٤:١٨ب	تك١٥:٥	
رو٤:٢٢	تك١٥:٦	
رو٧:٧	خر٢٠:١٧، تث٥:٢١	
رو٨:٣٦	مز٤٤:٢٢	
رو٩:٧	تك٢١:١٢	
رو٩:٩	تك١٨:١٠، ١٤	
رو٩:١٢	تك٢٥:٢٣	
رو٩:١٣	ملا١:٢، ٣	
رو٩:١٥	خر٣٣:١٩	
رو٩:١٧	خر٩:١٦	LXX
رو٩:٢٥	هو٢:٢٣	
رو٩:٢٦	هو١:١٠	
رو٩:٢٧، ٢٨	إش١٠:٢٢، ٢٣	LXX
رو٩:٢٩	إش١:٩	LXX
رو٩:٣٣	إش٨:١٤، ٢٨:١٦	LXX
رو١٠:٥	لا١٨:٥	
رو١٠:٦	تث٩:٤	
رو١٠:٦-٨	تث٣٠:١٢-١٤	
رو١٠:١١	إش٢٨:١٦	LXX
رو١٠:١٣	يؤ٢:٣٢	
رو١٠:١٥	إش٥٢:٧	
رو١٠:١٦	إش٥٣:١	LXX
رو١٠:١٨	مز١٩:٤	LXX
رو١٠:١٩	تث٣٢:٢١	
رو١٠:٢٠	إش٦٥:١	LXX
رو١٠:٢١	إش٦٥:٢	LXX
رو١١:٣	امل١٩:١٠، ١	
رو١١:٤	امل١٩:١٨	
رو١١:٨	تث٢٩:٤، إش٢٩:١٠	
رو١١:٩، ١٠	مز٦٩:٢٢، ٢٣	LXX
رو١١:٢٦، ٢٧أ	إش٥٩:٢٠، ٢١	LXX
رو١١:٢٧ب	إش٢٧:٩	LXX
رو١١:٣٤	إش٤٠:١٣	LXX
رو١١:٣٥	أي٤١:١١	
رو١٢:١٩	تث٣٢:٣٥	
رو١٢:٢٠	أم٢٥:٢١-٢٢	LXX
رو١٣:٩أ	خر٢٠:١٣-١٥، ١٧، تث٥:١٧-١٩، ٢١	
رو١٣:٩ب	لا١٩:١٨	
رو١٤:١١أ	إش٤٩:١٨	
رو١٤:١١ب	إش٤٥:٢٣	LXX
رو١٥:٣	مز٦٩:٩	
رو١٥:٩	مز١٨:٤٩، ٢صم٢٢:٥٠	
رو١٥:١٠	تث٣٢:٤٣	
رو١٥:١١	مز١١٧:١	
رو١٥:١٢	إش١١:١٠	LXX
رو١٥:٢١	إش٥٢:١٥	LXX

كورنثوس الأولى

اكو١:١٩	إش٢٩:١٤	LXX
اكو١:٣١	إر٩:٢٤	
اكو٢:٩	إش٦٤:٤	
اكو٢:١٦	إش٤٠:١٣	LXX
اكو٣:١٩	أي٥:١٣	
اكو٣:٢٠	مز٩٤:١١	
اكو٥:١٣	تث١٧:٧	LXX
اكو٦:١٦	تك٢:٢٤	
اكو٩:٩	تث٢٥:٤	
اكو١٠:٧	خر٣٢:٦	

اكو١٠:٢٦	مز٢٤:١	
اكو١٤:٢١	إش٢٨:١١، ١٢	
اكو١٥:٢٧	مز٨:٦	
اكو١٥:٣٢	إش٢٢:١٣	
اكو١٥:٤٥	تك٢:٧	
اكو١٥:٥٤	إش٢٥:٨	
اكو١٥:٥٥	هو١٣:١٤	LXX

كورنثوس الثانية

٢كو٤:١٣	مز١١٦:١٠	LXX
٢كو٦:٢	إش٤٩:٨	
٢كو٦:١٦	لا٢٦:١٢، حز٣٧:٢٧	
٢كو٦:١٧أ	إش٥٢:١١	
٢كو٦:١٧ب	حز٢٠:٤٣	
٢كو٦:١٨	٢صم٧:٨، ١٤	
٢كو٨:١٥	خر١٦:١٨	
٢كو٩:٩	مز١١٢:٩	
٢كو١٠:١٧	إر٩:٢٤	
٢كو١٣:١	تث١٩:١٥	

غلاطية

غل٣:٦	تك١٥:٦	
غل٣:٨	تك١٢:٣، ١٨:٨	
غل٣:١٠	تث٢٧:٢٦	LXX
غل٣:١١	حب٢:٤	
غل٣:١٢	لا١٨:٥	
غل٣:١٣	تث٢١:٢٣	
غل٣:١٦	تك١٢:٧	
غل٤:٢٧	إش٥٤:١	
غل٤:٣٠	تك٢١:١٠	
غل٥:١٤	لا١٩:١٨	

أفسس

أف٤:٨	مز٦٨:١٨	
أف٤:٢٥	زك٨:١٦	
أف٤:٢٦	مز٤:٤	LXX
أف٥:٣١	تك٢:٢٤	
أف٦:٢، ٣	خر٢٠:١٢، تث٥:١٦	

تيموثاوس الأولى

اتي٥:١٨	تث٢٥:٤

تيموثاوس الثانية

٢تي٢:١٩	عد١٦:٥

عبرانيين

عب١:٥أ	مز٢:٧	
عب١:٥ب	٢صم٧:١٤	
عب١:٦	تث٣٢:٤٣	LXX
عب١:٧	مز١٠٤:٤	LXX
عب١:٨-٩	مز٤٥:٦، ٧	
عب١:١٠-١٢	مز١٠٢:٢٥-٢٧	LXX
عب١:١٣	مز١١٠:١	
عب٢:٦-٨	مز٨:٤-٦	LXX
عب٢:١٢	مز٢٢:٢٢	
عب٢:١٣أ	إش٨:١٧	LXX
عب٢:١٣ب	إش٨:١٨	
عب٣:٧-١١	مز٩٥:٧-١١	
عب٣:١٥	مز٩٥:٧-٨	LXX
عب٤:٣، ٥	مز٩٥:١١	
عب٤:٤	تك٢:٢	
عب٤:٧	مز٩٥:٧، ٨	LXX
عب٥:٥	مز٢:٧	

عب٥:٦	مز١١٠:٤	
عب٦:١٣-١٤	تك٢٢:١٦-١٧	
عب٧:١-٢	تك١٤:١٧-٢٠	
عب٧:١٧، ٢١	مز١١٠:٤	
عب٨:٥	خر٢٥:٤	
عب٨:٨-١٢	إر٣١:٣١-٣٤	
عب٩:٢٠	خر٢٤:٨	
عب١٠:٥-٧	مز٤٠:٦-٨	
عب١٠:١٦، ١٧	إر٣١:٣٣، ٣٤	
عب١٠:٣٠	تث٣٢:٣٥، ٣٦	
عب١٠:٣٧، ٣٨	حب٢:٣-٤	LXX
عب١١:٥	تك٥:٢٤	LXX
عب١١:١٨	تك٢١:١٢	
عب١١:٢١	تك٤٧:٣١	LXX
عب١٢:٥، ٦	أم٣:١١، ١٢	LXX
عب١٢:٢٠	خر١٩:١٢، ١٣	
عب١٢:٢١	تث٩:١٩	
عب١٢:٢٦	حج٢:٦	LXX
عب١٣:٥	تث٣١:٦، ٨	
عب١٣:٦	مز١١٨:٦	LXX

يعقوب

يع٢:٨	لا١٩:١٨	
يع٢:١١	خر٢٠:١٣، ١٤، تث٥:١٧، ١٨	
يع٢:٢٣	تك١٥:٦	
يع٤:٦	أم٣:٣٤	LXX

بطرس الأولى

١بط١:١٦	لا١٩:٢	
١بط١:٢٤، ٢٥	إش٤٠:٦-٨	
١بط٢:٦	إش٢٨:١٦	LXX
١بط٢:٧	مز١١٨:٢٢	
١بط٢:٨	إش٨:١٤	
١بط٢:٩أ	إش٤٣:٢٠	LXX
١بط٢:٩ب	خر١٩:٦	LXX
١بط٢:٩جـ	إش٤٣:٢١	LXX
١بط٢:٢٢	إش٥٣:٩	
١بط٣:١٠-١٢	مز٣٤:١٢-١٦	
١بط٤:١٨	أم١١:٣١	LXX
١بط٥:٥	أم٣:٣٤	LXX

بطرس الثانية

٢بط٢:٢٢	أم٢٦:١١	

اقتباسات العهد الجديد من العهد القديم
بحسب ترتيب ورودها في العهد القديم

التكوين

تك١:٢٧		مت١٩:٤، مر١٠:٦
تك٢:٢		عب٤:٤
تك٢:٧		١كو١٥:٤٥
تك٢:٢٤		مت١٩:٥، مر١٠:٧، ٨، ١كو٦:١٦، أف٥:٣١
تك٥:٢		مت١٩:٤، مر١٠:٦
تك٥:٢٤	LXX	عب١١:٥
تك١٢:١		أع٧:٣
تك١٢:٣		غل٣:٨
تك١٢:٧		غل٣:١٦
تك١٤:١٧-٢٠		عب٧:١، ٢
تك١٥:٥		رو٤:١٨
تك١٥:٦		رو٤:٣، ٩، ٢٢، غل٣:٦، يع٢:٢٣
تك١٥:١٣، ١٤		أع٧:٦، ٧
تك١٧:٥		رو٤:١٧، ١٨
تك١٧:٨		أع٧:٥
تك١٨:١٠، ١٤		رو٩:٩
تك١٨:١٨		غل٣:٨
تك٢١:١٠		غل٤:٣٠
تك٢١:١٢		رو٩:٧، عب١١:١٨
تك٢٢:١٦، ١٧		عب٦:١٣، ١٤
تك٢٢:١٨		أع٣:٢٥
تك٢٥:٢٣		رو٩:١٢
تك٢٦:٤		أع٣:٢٥
تك٤٧:٣١	LXX	عب١١:٢١
تك٤٨:٤		أع٧:٥

LXX: الترجمة السبعينية (الترجمة اليونانية للعهد القديم).

الخروج

خر١:٨		أع٧:١٨
خر٢:١٤		أع٧:٢٧، ٢٨، ٣٥
خر٣:٢		أع٧:٣٠
خر٣:٥-١٠		أع٧:٣٣، ٣٤
خر٣:٦		مت٢٢:٣٢، مر١٢:٢٦، لو٢٠:٣٧، أع٣:١٣، ٧:٣٢
خر٣:١٢		أع٧:٧
خر٣:١٥		مت٢٢:٣٢، مر١٢:٢٦، أع٣:١٣
خر٩:١٦	LXX	رو٩:١٧
خر١٢:٤٦		يو١٩:٣٦
خر١٣:٢، ١٢، ١٥		لو٢:٢٣
خر١٦:١٨		٢كو٨:١٥
خر١٩:٦	LXX	١بط٢:٩
خر١٩:١٢، ١٣		عب١٢:٢٠
خر٢٠:١٢		مت١٥:٤، مر٧:١٠، أف٦:٢، ٣
خر٢٠:١٢-١٦		مت١٩:١٨، ١٩، مر١٠:١٩، لو١٨:٢٠
خر٢٠:١٣		مت٥:٢١، يع٢:١١
خر٢٠:١٣-١٥، ١٧		رو١٣:٩
خر٢٠:١٤		مت٥:٢٧، يع٢:١١
خر٢٠:١٧		رو٧:٧
خر٢١:١٧		مت١٥:٤، مر٧:١٠
خر٢١:٢٤		مت٥:٣٨
خر٢٢:٢٨		أع٢٣:٥
خر٢٤:٨		عب٩:٢٠
خر٢٥:٤٠		عب٨:٥
خر٣٢:١		أع٧:٤٠

خر٦:٣٢		اكو٧:١٠
خر٢٣:٣٢		أع٤٠:٧
خر١٩:٣٣		رو١٥:٩

اللاويين

لا٨:١٢		لو٢٤:٢
لا٥:١٨		رو٥:١٠، غل١٢:٣
لا٢:١٩		ابط١٦:١
لا١٢:١٩		مت٣٣:٥
لا١٨:١٩		مت٤٣:٥، ١٩:١٩، ٣٩:٢٢، مر٣١:١٢، ٣٣، لو٢٧:١٠، رو٩:١٣، غل١٤:٥، يع٨:٢
لا٢٩:٢٣		أع٢٣:٣
لا٢٠:٢٤		مت٣٨:٥
لا١٢:٢٦		٢كو١٦:٦

العدد

عد١٢:٩		يو٣٦:١٩
عد٥:١٦		٢تي١٩:٢
عد٢:٣٠		مت٣٣:٥

التثنية

تث٣٥:٤		مر٣٢:١٢
تث١٦:٥		مت٤:١٥، مر١٠:٧، أف٢:٦، ٣
تث١٦:٥-٢٠		مت١٨:١٩، ١٩، مر١٩:١٠، لو٢٠:١٨
تث١٧:٥		مت٢١:٥، يع١١:٢
تث١٧:٥-١٩، ٢١		رو٩:١٣
تث١٨:٥		مت٢٧:٥
تث٢١:٥		رو٧:٧
تث٤:٦		مر٣٢:١٢
تث٤:٦، ٥		مر٢٩:١٢، ٣٠
تث٥:٦		مت٣٧:٢٢، مر٣٣:١٢، لو٢٧:١٠
تث١٣:٦		مت١٠:٤، لو٨:٤
تث١٦:٦		مت٧:٤، لو١٢:٤
تث٣:٨		مت٤:٤، لو٤:٤
تث٤:٩		رو٦:١٠
تث١٩:٩		عب٢١:١٢
تث٧:١٧	LXX	اكو١٣:٥
تث١٥:١٨		أع٣٧:٧
تث١٥:١٨، ١٦		أع٢٢:٣
تث١٩:١٨		أع٢٣:٣
تث١٥:١٩		مت١٦:١٨، ٢كو١:١٣
تث٢١:١٩		مت٣٨:٥
تث٢٣:٢١		غل١٣:٣
تث١:٢٤		مت٣١:٥، ٧:١٩
تث١:٢٤، ٣		مر٤:١٠
تث٤:٢٥		اكو٩:٩، اتي١٨:٥
تث٥:٢٥		مت٢٤:٢٢، مر١٩:١٢، لو٢٨:٢٠
تث٢٦:٢٧	LXX	غل١٠:٣
تث٤:٢٩		رو٨:١١
تث١٢:٣٠-١٤		رو٦:١٠-٨
تث٦:٣١، ٨		عب٥:١٣
تث٢١:٣٢		رو١٩:١٠
تث٣٥:٣٢		رو١٩:١٢
تث٣٥:٣٢، ٣٦		عب٣٠:١٠
تث٤٣:٣٢		رو١٠:١٥
تث٤٣:٣٢	LXX	عب٦:١

صموئيل الأول

اصم١٤:١٣		أع٢٢:١٣

صموئيل الثاني

٢صم٧:٨		٢كو٦:١٨
٢صم٧:١٤		٢كو٦:١٨، عب١:٥
٢صم٢٢:٥٠		رو١٥:٩

الملوك الأول

امل١٩:١٠، ١٤		رو١١:٣
امل١٩:١٨		رو١١:٤

أيوب

أي٥:١٣		اكو٣:١٩
أي٤١:١١		رو١١:٣٥

المزامير

مز٢:١، ٢	LXX	أع٤:٢٥، ٢٦
مز٢:٧		أع١٣:٣٣، عب١:٥، ٥:٥
مز٤:٤	LXX	أف٤:٢٦
مز٥:٩	LXX	رو٣:١٣
مز٨:٣	LXX	مت٢١:١٦
مز٨:٤-٦	LXX	عب٢:٦-٨
مز٨:٦		اكو١٥:٢٧
مز١٠:٧	LXX	رو٣:١٤
مز١٤:١-٣		رو٣:١٠-١٢
مز١٦:٨-١١	LXX	أع٢:٢٥-٢٨
مز١٦:١٠		أع٢:٣١
مز١٦:١٠	LXX	أع١٣:٣٥
مز١٨:٤٩		رو١٥:٩
مز١٩:٤	LXX	رو١٠:١٨
مز٢٢:١		مت٢٧:٤٦، مر١٥:٣٤
مز٢٢:١٨		يو١٩:٢٤
مز٢٢:٢٢		عب٢:١٢
مز٢٤:١		اكو١٠:٢٦
مز٣١:٥		لو٢٣:٤٦
مز٣٢:١، ٢		رو٤:٧، ٨
مز٣٤:١٢-١٦		ابط٣:١٠-١٢
مز٣٥:١٩		يو١٥:٢٥
مز٣٦:١		رو٣:١٨
مز٤٠:٦-٨		عب١٠:٥-٧
مز٤١:٩		يو١٣:١٨
مز٤٤:٢٢		رو٨:٣٦
مز٤٥:٦، ٧		عب١:٨، ٩
مز٥١:٤	LXX	رو٣:٤
مز٥٣:١-٣		رو٣:١٠-١٢
مز٦٨:١٨		أف٤:٨
مز٦٩:٤		يو١٥:٢٥
مز٦٩:٩		يو٢:١٧، رو١٥:٣
مز٦٩:٢٢، ٢٣	LXX	رو١١:٩، ١٠
مز٦٩:٢٥		أع١:٢٠
مز٧٨:٢		مت١٣:٣٥
مز٧٨:٢٤		يو٦:٣١
مز٨٢:٦		يو١٠:٣٤
مز٨٩:٢٠		أع١٣:٢٢
مز٩١:١١، ١٢		مت٤:٦، لو٤:١٠، ١١
مز٩٤:١١		اكو٣:٢٠
مز٩٥:٧، ٨	LXX	عب٣:١٥، ٤:٧
مز٩٥:٧-١١		عب٣:٧-١١
مز٩٥:١١		عب٤:٣، ٥
مز١٠٢:٢٥-٢٧	LXX	عب١:١٠-١٢
مز١٠٤:٤	LXX	عب١:٧
مز١٠٩:٨		أع١:٢٠

مز١١٠:١		مت٢٢:٤٤، ٢٦:٦٤، مر١٢:٣٦، مر١٤:٦٢، لو٢٠:٤٢، ٤٣، ٢٢:٦٩، أع٢:٣٤، ٣٥، عب١:١٣
مز١١٠:٤		عب٥:٦، ٧:١٧، ٢١
مز١١٢:٩		٢كو٩:٩
مز١١٦:١٠	LXX	٢كو٤:١٣
مز١١٧:١		رو١٥:١١
مز١١٨:٦	LXX	عب١٣:٦
مز١١٨:٢٢		لو٢٠:١٧، أع٤:١١، ابط٢:٧
مز١١٨:٢٢، ٢٣		مت٢١:٤٢، مر١٢:١٠، ١١
مز١١٨:٢٥، ٢٦		مت٢١:٩، مر١١:٩، ١٠، يو١٢:١٣
مز١١٨:٢٦		مت٢٣:٣٩، لو١٣:٣٥، ١٩:٣٨
مز١٣٢:١١		أع٢:٣٠
مز١٤٠:٣	LXX	رو٣:١٣

الأمثال

أم٣:١١، ١٢	LXX	عب١٢:٥، ٦
أم٣:٣٤	LXX	يع٤:٦، ابط٥:٥
أم١١:٣١	LXX	ابط٤:١٨
أم٢٥:٢١، ٢٢	LXX	رو١٢:٢٠
أم٢٦:١١		٢بط٢:٢٢

إشعياء

إش١:٩	LXX	رو٩:٢٩
إش٦:٩	LXX	لو٨:١٠
إش٦:٩، ١٠	LXX	مت١٣:١٤، ١٥، مر٤:١٢، أع٢٨:٢٦، ٢٧
إش٦:١٠	LXX	يو١٢:٤٠
إش٧:١٤	LXX	مت١:٢٣
إش٨:٨، ١٠	LXX	مت١:٢٣
إش٨:١٤		رو٩:٣٣، ابط٢:٨
إش٨:١٧	LXX	عب٢:١٣
إش٨:١٨		عب٢:١٣
إش٩:١، ٢		مت٤:١٥، ١٦
إش١٠:٢٢، ٢٣	LXX	رو٩:٢٧، ٢٨
إش١١:١٠	LXX	رو١٥:١٢
إش٢٢:١٣		اكو١٥:٣٢
إش٢٥:٨		اكو١٥:٥٤
إش٢٧:٩	LXX	رو١١:٢٧ب
إش٢٨:١١، ١٢		اكو١٤:٢١
إش٢٨:١٦	LXX	رو٩:٣٣، ١٠:١١، ابط٢:٦
إش٢٩:١٠		رو١١:٨
إش٢٩:١٣	LXX	مت١٥:٨، ٩، مر٧:٦، ٧
إش٢٩:١٤	LXX	اكو١:١٩
إش٤٠:٣	LXX	مت٣:٣، مر١:٣، يو١:٢٣
إش٤٠:٣-٥	LXX	لو٣:٤-٦
إش٤٠:٦-٨		ابط١:٢٤، ٢٥
إش٤٠:١٣	LXX	رو١١:٣٤، اكو٢:١٦
إش٤٢:١-٣		مت١٢:١٨-٢٠
إش٤٢:٤	LXX	مت١٢:٢١
إش٤٣:٢٠	LXX	ابط٢:٩
إش٤٣:٢١	LXX	ابط٢:٩
إش٤٥:٢١		مر١٢:٣٢
إش٤٥:٢٣	LXX	رو١٤:١١ب
إش٤٩:٦		أع١٣:٤٧
إش٤٩:٨		٢كو٦:٢
إش٤٩:١٨		رو١٤:١١
إش٥٢:٥	LXX	رو٢:٢٤
إش٥٢:٧		رو١٠:١٥
إش٥٢:١١		٢كو٦:١٧
إش٥٢:١٥	LXX	رو١٥:٢١
إش٥٣:١	LXX	يو١٢:٣٨، رو١٠:١٦

إش٥٣:٤		مت٨:١٧
إش٥٣:٧، ٨	LXX	أع٨:٣٢، ٣٣
إش٥٣:٩		١بط٢:٢٢
إش٥٣:١٢		لو٢٢:٣٧
إش٥٤:١		غل٤:٢٧
إش٥٤:١٣		يو٦:٤٥
إش٥٥:٣	LXX	أع١٣:٣٤
إش٥٦:٧		مت٢١:١٣، مر١١:١٧، لو١٩:٤٦
إش٥٩:٧، ٨		رو٣:١٥-١٧
إش٥٩:٢٠، ٢١	LXX	رو١١:٢٦، ٢٧
إش٦١:١، ٢	LXX	لو٤:١٨، ١٩
إش٦٢:١١		مت٢١:٥
إش٦٤:٤		١كو٢:٩
إش٦٥:١	LXX	رو١٠:٢٠
إش٦٥:٢	LXX	رو١٠:٢١
إش٦٦:١، ٢		أع٧:٤٩، ٥٠

إرميا

إر٩:٢٤		١كو١:٣١، ٢كو١٠:١٧
إر٣١:١٥		مت٢:١٨
إر٣١:٣١-٣٤		عب٨:٨-١٢
إر٣١:٣٣، ٣٤		عب١٠:١٦، ١٧

حزقيال

حز٢٠:٣٤، ٤١		٢كو٦:١٧
حز٣٧:٢٧		٢كو٦:١٧

دانيال

دا٧:١٣		مت٢٤:٣٠، ٢٦:٦٤، مر١٣:٢٦، ١٤:٦٢، لو٢١:٢٧

هوشع

هو١:١٠		رو٩:٢٦
هو٢:٢٣		رو٩:٢٥
هو٦:٦		مت٩:١٣، ١٢:٧
هو١٠:٨		لو٢٣:٣٠
هو١١:١		مت٢:١٥
هو١٣:١٤	LXX	١كو١٥:٥٥

يوئيل

يؤ٢:٢٨-٣٢	LXX	أع٢:١٧-٢١
يؤ٢:٣٢		رو١٠:١٣

عاموس

عا٥:٢٥-٢٧	LXX	أع٧:٤٢، ٤٣
عا٩:١١، ١٢		أع١٥:١٦، ١٧

يونان

يون١:١٧		مت١٢:٤٠

ميخا

مي٥:٢		مت٢:٦
مي٧:٦		مت١٠:٣٥، ٣٦

حبقوق

حب١:٥	LXX	أع١٣:٤١
حب٢:٣، ٤	LXX	عب١٠:٣٧، ٣٨
حب٢:٤		رو١:١٧، غل٣:١١

حجي

حج٢:٦	LXX	عب١٢:٢٦

زكريا

زك٨:١٦	أف٤:٢٥
زك٩:٩	مت٢١:٥، يو١٢:١٥
زك١١:١٢، ١٣	مت٢٧:٩، ١٠
زك١٢:١٠	يو١٩:٣٧
زك١٣:٧	مت٢٦:٣١، مر١٤:٢٧

ملاخي

ملا ١:٢، ٣	رو٩:١٣
ملا ٣:١	مت١١:١٠، مر١:٢، لو٧:٢٧

الأسماء الواردة في العهد الجديد

(أ)

١- آدم+ لو٣:٣٨

معنى الاسم: "خليقة" أو "أحمر" أو مولود الأرض "أديم".

أب الجنس البشري (١كو١٥: ٤٥، ٤٧). ذكر في سلسلة نسب المسيح (تك٢-٤).

٢- آسا*+ مت١:٧

معنى الاسم: اسم عبري معناه "الطبيب".

ثالث ملوك مملكة يهوذا، ابن أبيا وحفيد رحبعام وأبو يهوشافاط. ذكر في سلسلة نسب المسيح (١مل١٥).

٣- آمون*+ مت١:١٠

معنى الاسم: اسم عبري معناه "أمين" أو "صادق".

أحد ملوك مملكة يهوذا، ابن منسى وأبو يوشيا "من زوجته يديدة". ذكر في سلسلة نسب المسيح (٢مل٢١).

٤- إبراهيم+ مت١:١

معنى الاسم: "أب لجمهور كثير".

أبو المؤمنين، وهو رئيس الآباء (عب٧: ٤)، خليل الله (يع٢: ٢٣).

ذكر في سلسلة نسب المسيح (تك١٢-٢٥).

٥- أبفراس كو١:٧

معنى الاسم: هو اختصار للاسم اليوناني "أبفرودتس"، ومعناه "الجذاب" أو "الجميل".

مسيحي من مدينة كولوسي، ومؤسس الكنيسة فيها.

٦- أبفرودتس في٢:٢٥

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "الجذاب" أو "الجميل".

مسيحي من كنيسة فيلبي، سافر إلى رومية حاملاً عطايا الكنيسة إلى الرسول بولس (في٤: ١٨).

٧- أبفية* فل ٢

معنى الاسم: اسم فريجي يحمل معنى "الإعزاز".

مسيحية من كنيسة كولوسي، من عائلة فليمون.

٨- أبلّس* رو١٦:١٠

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "عزلة" أو "أسود".

مسيحي تقي من كنيسة رومية، أرسل إليه الرسول بولس تحياته.

٩- أبلّوس أع١٨:٢٤

معنى الاسم: اختصار للاسم "أبولونيوس"، ومعناه "مُهلك"، "مدمر".

يهودي إسكندري المولد، كان يعلم الحقائق المختصة بالرب يسوع، إلا أنه لم يكن يعرف سوى معمودية يوحنا فقط.

١٠- أبيّا

معنى الاسم: اسم عبري معناه "أبي يهوه" أو "يهوه أب".

شخصان ذكرا بهذا الاسم في العهد الجديد:

(١) أبيا*+ بن رحبعام وأبو آسا (مت١: ٧) ثان ملوك مملكة يهوذا. ذكر في سلسلة نسب المسيح (١مل١٥).

(٢) أبيا*+ من نسل هارون (لو١: ٥) أقامه داود رئيسًا لفرقة من الكهنوت (١أخ٢٤:١٠).

١١- أبيأثار*+ مر٢:٢٦

معنى الاسم: اسم عبري معناه "أبو الفضل" أو "أبو التفوق" أو "الأب فاضل".

رئيس الكهنة في أيام داود، وهو ابن أخيمالك الكاهن (٢صم١٥: ٣٥).

١٢- أبينتوس* رو١٦:٥

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "الممدوح".

من أوائل المؤمنين الذين آمنوا بالمسيح على يد الرسول بولس في مدينة أخائية. أرسل إليه الرسول بولس تحياته.

١٣- أبيهود*+ مت١:١٣

معنى الاسم: اسم عبري معناه "أبى جلال" أو "أبو الجلال".

ابن زربابل وأبو ألياقيم. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

١٤- أحاز*+ مت١:٩

معنى الاسم: هو اختصار للاسم العبري "يهوآحاز"، ومعناه "قد حازه الرب" أو "قد امتلكه الرب".

---

* اسم ورد مرة واحدة في العهد الجديد

+ اسم من العهد القديم

أحد ملوك مملكة يهوذا وهو ابن يوثام وأبو حزقيا. ذكر في سلسلة نسب المسيح (٢مل١٥).

١٥- أخائيكوس* ١كو١٦: ١٧

معنى الاسم: اسم يوناني ينسب لمدينة أخائية، لأن اسمه مشتق منها.

أحد قادة كنيسة كورنثوس، وقد زار الرسول بولس في أفسس مع رفيقيه ليطمئنه على الكنيسة.

١٦- أخنوخ+ لو٣: ٣٧

معنى الاسم: اسم عبري معناه "مكرس" أو "محنك".

من أتقياء الله في العهد القديم، لخص الكتاب المقدس كل حياته في آية (تك٥: ٢٤). ذكر في سلسلة نسب المسيح، وهو السابع من آدم (يه١٤).

١٧- أخيم*+ مت١: ١٤

معنى الاسم: هو الصيغة اليونانية لمختصر الاسم العبري "يهوياقيم"، ومعناه "الرب يقيم".

من نسل زربابل. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

١٨- أدي*+ لو٣: ٢٨

معنى الاسم: الصيغة اليونانية للاسم العبري "عدّو".

أحد أجداد يوسف خطيب العذراء مريم، وهو الرابع من زربابل. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

١٩- أراستس "أرسطوس"

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "المحبوب".

ثلاثة أشخاص كان لهم هذا الاسم في العهد الجديد:

(١) أرسطوس*: شخص أرسله الرسول بولس (أع١٩: ٢٢) مع تيموثاوس من أفسس إلى مكدونية.

(٢) أراستس*: خازن المدينة (رو١٦: ٢٣) وهو شخص بارز من كورنثوس قام بإرسال تحياته إلى أهل رومية.

(٣) أراستس*: مسيحي بقي في كورنثوس (٢تي٤: ٢٠).

لا يمكن الجزم فيما إن كانوا عدة أشخاص أم شخصًا واحدًا.

٢٠- أرام+ مت١: ٣

معنى الاسم: هو اللفظ اليوناني للاسم العبري "رام"، ومعناه "مرتفع" أو "متعظم".

هو أبو عميناداب وابن حصرون بن فارص بن يهوذا بن يعقوب. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

٢١- أرتيماس* تي٣: ١٢

معنى الاسم: اختصار للاسم اليوناني "أرتيمادورس"، ومعناه "عطية الإلهة أرطاميس".

أحد رفقاء الرسول بولس الأمناء.

٢٢- أرخبس كو٤: ١٧

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "سيد الفرس".

ربما كان ابن فليمون، وقد أوصاه الرسول بولس أن يتمم خدمته، وأرسل إليه تحياته (فل٢).

٢٣- أرخيلاوس* مت٢: ٢٢

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "حاكم الشعب".

ابن الملك هيرودس الكبير، وقد كان حاكمًا على منطقة اليهودية والسامرة وأدومية.

٢٤- أرسترخس أع١٩: ٢٩

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "أفضل حاكم".

مواطن تسالونيكي، وأحد رفقاء الرسول بولس. وقد شاركه آلامه ورحلته إلى سجن رومية.

٢٥- أرستوبولوس* رو١٦: ١٠

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "خيرُ مشير".

مسيحي من كنيسة رومية. وقد كان رجلاً ثريًّا ومقربًا من الإمبراطور كلوديوس.

٢٦- أرسطوس

انظر "أراستس (١)"

٢٧- أرطاميس* أع١٩: ٢٤

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "مضيء" و"نور كامل".

هي أصلاً إلهة أسيوية، وكان مركز عبادتها في هيكل أفسس، وتعرف عند الرومان باسم "ديانا".

٢٨- أرفكشاد*+ لو٣: ٣٦

معنى الاسم: قد يعني الاسم "حصن الكلدانيين".

أحد أبناء سام بن نوح. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

٢٩- إرميا+ مت٢: ١٧

معنى الاسم: اسم عبري معناه "الرب يؤسس" أو "الرب يثبت".

هو النبي إرميا بن حلقيا الكاهن (إر ١: ١). وهو كاتب سفر إرميا في العهد القديم.

٣٠- إستاخيس* رو١٦ : ٩

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "سنبلة قمح".

مسيحي روماني أرسل الرسول بولس تحياته له.

٣١- استفاناس أو استفانوس

معنى الاسم: "تاج" أو "متوج".

شخصان ذكرا بهذا الاسم في العهد الجديد:

(١) أول شهيد في المسيحية (أع٧: ٥٧-٦٠)، أحد الشمامسة السبعة الذين انتخبوا للخدمة اليومية (أع٦: ٥).

(٢) مسيحي من كورنثوس، عائلته هي أول عائلة قبلت المسيح في أخائية (اكو١: ١٦، ١٦: ١٥، ١٧).

٣٢- إسحاق+ مت١ : ٢

معنى الاسم: اسم عبري معناه "يضحك" أو "يمزح" أو "يداعب".

ابن الموعد لإبراهيم وسارة. وأنجب عيسو ويعقوب. ذكر في سلسلة نسب المسيح (تك٢١-٢٨).

٣٣- إسكندر

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "المدافع عن الناس".

ورد الاسم -بصيغ مختلفة- خمس مرات في العهد الجديد:

(١) ألكسندرس: بن سمعان القيرواني (مر١٥: ٢١) الذي حمل صليب المسيح.

(٢) الإسكندر*: أحد المقربين لحنان رئيس الكهنة (أع٤: ٦)، حضر اجتماع السنهدريم لاستجواب الرسولين بطرس ويوحنا.

(٣) إسكندر*: خطيب لبق (أع١٩: ٣٣)، طلب منه اليهود المساعدة في تبرئتهم من تهم أحداث الشغب في أفسس.

(٤) الإسكندر*: أحد اثنين من المعلمين الهراطقة في أفسس (اتي١:٢٠)، يحذر منهما الرسول بولس تلميذه تيموثاوس.

(٥) إسكندر النحاس*: (٢تي٤: ١٤، ١٥) الذي أظهر شرورًا كثيرة للرسول بولس.

ربما يكون الشخصان الأخيران هما شخصًا واحدًا.

٣٤- أسينكريتس* رو١٦ : ١٤

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "لا نظير له".

أحد مسيحي كنيسة رومية، أرسل الرسول بولس تحياته إليه.

٣٥- إشعياء+ مت٣ : ٣

معنى الاسم: اسم عبري معناه "الله يخلص" أو "الرب خلاصي".

هو النبي إشعياء بن آموص، يوجد سفر باسمه في العهد القديم، ولكثرة نبواته عن المسيا، سُميَّ "النبي الإنجيلي".

٣٦- أشير+ لو٢ : ٣٦

معنى الاسم: اسم عبري معناه "سعيد" أو "مغبوط".

أحد الأسباط الاثني عشر، وهو الابن الثامن من أبناء يعقوب بن إسحاق (تك٣٥:٢٦).

٣٧- أغابوس أع١١ : ٢٨

معنى الاسم: اسم من أصل عبري معناه "محبوب".

نبي من أورشليم ذهب لأنطاكية، وتنبأ بمجاعة عظيمة على البلاد في عهد كلوديوس قيصر. وتنبأ للرسول بولس بالآلام والسجن الذي سيلاقيه في أورشليم (أع٢١: ١٠).

٣٨- أغريباس أع٢٥ : ١٣

معنى الاسم: اسم لاتيني معناه "مولود بصعوبة" أو "زيتونة برية".

هو هيرودس أغريباس الثاني -حاكم اليهودية- بن هيرودس أغريباس الأول ابن الملك هيرودس الكبير (انظر هيرودس).

٣٩- أفبولس* ٢تي٤ : ٢١

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "حسن النصح".

مسيحي من كنيسة رومية، وقد أرسل مع الرسول بولس تحياته إلى تيموثاوس.

٤٠- أفتيخوس* أع٢٠ : ٩

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "سعيد الطالع" أو "محظوظ".

مسيحي من ترواس كان في العلية يستمع إلى الرسول بولس فنام وسقط من الطبقة الثالثة.

٤١- أفنيكي* ٢تي١ : ٥

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "المنتصر بحق" أو "النصرة الطيبة".

والدة تيموثاوس، ووالدتها لوئيس، وقد كان زوجها يونانيًّا.

٤٢- أفودية* في٤ : ٢

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "رحلة موفقة".

امرأة مسيحية، ساعدت الرسول بولس في خدمته في مدينة فيلبي.

٤٣- أكليمندس* في٤ : ٣

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "المعتدل" أو "الرحيم".

كان عاملاً مع الرسول بولس في الخدمة في مدينة فيلبي.

٤٤- أكيلا أع١٨ : ٢

معنى الاسم: اسم لاتيني معناه "نسر".

يهودي من بنطس، كان ينتمي إلى كنيسة كورنثوس، ومتزوجًا من بريسكلا وكانا يعملان بصناعة الخيام.

٤٥- الحارث*

انظر "الحارث" تحت حرف الحاء.

٤٦- ألكسندرس

انظر "إسكندر (١)".

٤٧- ألمودام*+ لو٣: ٢٨

معنى الاسم: اسم عبري معناه "امتداد".

يمثل الجيل السادس قبل زربابل. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

٤٨- ألياقيم

معنى الاسم: اسم عبري معناه "الله يقيم" أو "من أقامه الله".

شخصان ذكرا بهذا الاسم في سلسلة نسب المسيح:

(١) ألياقيم*+ حفيد زربابل. ذكر - بعد السبي البابلي - في سلسلة نسب المسيح (مت١: ١٣).

(٢) ألياقيم*+ يمثل الجيل الخامس من داود الملك. ذكر- قبل السبي البابلي - في سلسلة نسب المسيح (لو٣: ٣٠).

٤٩- أليشع*+ لو٤: ٢٧

معنى الاسم: اسم عبري معناه "الله خلاصي".

هو النبي الذي مسحه إيليا النبي عوضًا عنه (٢مل١-٩).

٥٠- أليصابات+ لو١: ٥

معنى الاسم: الصيغة اليونانية للاسم العبري "أليشابع" ومعناه "الله قد أقسم".

نسيبة العذراء مريم، وأم يوحنا المعمدان، وزوجة زكريا الكاهن. من نسل هارون، من سبط لاوي.

٥١- أليعازر

معنى الاسم: اسم عبري معناه "الله عوني".

شخصان ذكرا بهذا الاسم في سلسلة نسب المسيح:

(١) أليعازر*+ بنْ أليود. ذكر في سلسلة نسب المسيح (مت١: ١٥).

(٢) أليعازر*+ بنْ يوريم. ذكر في سلسلة نسب المسيح (لو٣: ٢٩).

٥٢- أليود*+ مت١: ١٤

معنى الاسم: هذه هي الصيغة اليونانية لاسم عبري، ومعناه "إله الجلال" أو "الله نشيدي".

هو ابن أخيم. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

٥٣- أمبلياس* رو١٦: ٨

معنى الاسم: اسم لاتيني معناه "متسع".

مسيحي من كنيسة رومية، أرسل إليه الرسول بولس تحياته.

٥٤- أنتيباس* رؤ٢: ١٣

معنى الاسم: اختصار الاسم اليوناني "انتيباتير"، ومعناه "من يحل عوضًا عن أبيه".

الشهيد الأمين، الذي قُتل في مدينة برغامس.

٥٥- أندراوس مت٤: ١٨

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "رجل حقاً" أو "ذو رجولة" أو "القوى الفاتح المنتصر".

من بيت صيدا بالجليل، وأول من دُعيَّ من الاثني عشر تلميذًا، وهو أخو الرسول سمعان بطرس.

٥٦- أندرونكوس* رو١٦: ٧

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "قاهر الرجال".

نسيب الرسول بولس، كان يقيم في رومية، وسجن معه. أرسل إليه الرسول بولس تحياته.

٥٧- أنسيمس كو٤: ٩

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "النافع" أو "المعين".

عبد لسيده فليمون (فل١٦)، قام الرسول بولس بإعادته إلى سيده برسالة توصية (فل١٠-١٢).

٥٨- أنوش*+ لو٣: ٣٨

معنى الاسم: اسم عبري معناه "الإنسان فان" أو "الإنسان زائل".

ابن شيث وحفيد آدم. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

٥٩- أنيسيفورس ٢تي١: ١٦

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "جالب النفع".

أحد مسيحي كنيسة أفسس، وصديق الرسول بولس.

٦٠- أوربانوس* رو١٦: ٩

معنى الاسم: اسم لاتيني معناه "ظريف" أو "مؤدب".

أحد مسيحي كنيسة رومية، أرسل الرسول بولس تحياته إليه.

٦١- أوريا*+ مت١: ٦

معنى الاسم: اسم عبري معناه "لهيب يهوه" أو "يهوه نوري".

أوريا الحثي زوج بثشبع التي زنى معها داود النبي. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

٦٢- أولمباس* رو١٦: ١٥

معنى الاسم: اسم لاتيني، صيغة مختصرة من "أولمبيادروس"، معناه "عطية أولمبيدس" وهو الإله زيوس.

أحد مسيحي كنيسة رومية، وقد أرسل الرسول بولس تحياته إليه.

٦٣- إيزابل*+ **رؤ٢: ٢٠**

معنى الاسم: اسم معناه "غير معظم" أو "بلا زوج".

الزوجة الشريرة لأخآب ملك إسرائيل (١مل١٧-٢٢)، استخدم اسمها في سفر الرؤيا كإشارة إلى كنيسة ثياتيرا واختلاطها بالعالم.

٦٤- إيليا+ **مت١١: ١٤**

معنى الاسم: اسم عبري معناه "الرب هو الله".

نبي الله العظيم الذي واجه الملك أخآب وزوجته إيزابل الشريرة، فأظهر قوة الرب تجاه الشر والبعل والوثنية (١مل١٧- ٢مل٢).

٦٥- إينياس* **أع٩: ٣٣**

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "حمد".

شخص كان مفلوجًا من مدينة لدة، شفاه الرسول بطرس بعد ثماني سنوات من مرضه.

٦٦- أيوب*+ **يع٥: ١١**

معنى الاسم: اسم عبري ربما يعني "هدف العداوة" أو "الراجع إلى الله".

تقي وثري، سكن أرض عوص أيام الآباء الأولين. يوجد سفر باسمه في العهد القديم، يجيب على السؤال الهام: لماذا يتألم البار؟

(ب)

٦٧- باراباس **مت٢٧: ١٦**

معنى الاسم: اسم آرامي معناه "ابن الآب" أو "ابن المعلم".

هو المجرم الذي طلبت جموع اليهود من بيلاطس إطلاق سراحه في عيد الفصح، بدلاً من الرب يسوع.

٦٨- باراق*+ **عب١١: ٣٢**

معنى الاسم: اسم عبري معناه "برق".

قاد بني إسرائيل ضد يابين ملك الكنعانيين وسيسرا رئيس جيشه، أيام دبورة النبية (قض٥).

٦٩- بارتيماوس* **مر١٠: ٤٦**

معنى الاسم: اسم مركب من كلمتين "بار" كلمة آرامية معناها "ابن"، "تيماوس" كلمة يونانية معناها "محترم".

الأعمى الذي فتح الرب يسوع عينيه، وهو ابن تيماوس.

٧٠- بارسابا* **أع١: ٢٣**

معنى الاسم: اسم آرامي معناه "ابن السبت" أي "ولد في يوم سبت".

ألقيت القرعة بينه وبين متياس لاختيار رسول بدلاً عن يهوذا الإسخريوطي الذي أسلم الرب يسوع. وهو يوسف الملقب يوستس انظر "يوسف (٢)".

٧١- باريشوع* **أع١٣: ٦**

معنى الاسم: اسم آرامي معناه "ابن يشوع".

ساحر يهودي دجال، كان مقربًا من سرجيوس بولس حاكم قبرص. عُرف بعليم الساحر، أي العالم بالأمور.

٧٢- بالاق*+ **رؤ٢: ١٤**

معنى الاسم: اسم موآبي، ربما كان معناه "المتلف" أو "المخرب".

ملك الموآبيين، طلب من بلعام أن يلعن بني إسرائيل أيام موسى النبي، حتى يستطيع أن يهزمهم (عد٢٢-٢٤).

٧٣- بتروباس* **رو١٦: ١٤**

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "حياة أبيه".

مسيحي من كنيسة رومية، أرسل الرسول بولس تحياته إليه.

٧٤- برثولماوس **مت١٠: ٣**

معنى الاسم: اسم يوناني عن الآرامية معناه "ابن تولماي".

أحد تلاميذ الرب يسوع، وقد يكون هو نثنائيل الذي دعاه فيلبس.

٧٥- برخيا*+ **مت٢٣: ٣٥**

معنى الاسم: اسم عبري معناه "المبارك من الله".

هو -غالبًا- يهوياداع الكاهن أبو زكريا الكاهن، الذي قُتل أيام يوآش ملك يهوذا (٢أخ ٢٤: ٢٠- ٢٢). انظر "زكريا".

٧٦- برسابا* **أع١٥: ٢٢**

معنى الاسم: اسم آرامي معناه "ابن السبت" أي "ولد يوم السبت".

هو يهوذا الملقب برسابا، وقد اختاره الرسل والمشايخ في كنيسة أورشليم ليرسلوه مع سيلا إلى كنيسة أنطاكية في رفقة الرسول بولس وبرنابا. انظر "يهوذا (٧)".

٧٧- برسيس* **رو١٦: ١٢**

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "فارسية"، "محاربة".

امرأة مسيحية من كنيسة رومية، أرسل إليها الرسول بولس تحياته.

٧٨- برميناس* **أع٦: ٥**

معنى الاسم: اسم يوناني مختصر من "برمينيداس"، ربما معناه "ثابت".

أحد الشمامسة السبعة المنتخبين لخدمة الأرامل والأيتام في الكنيسة الأولى.

٧٩- برنابا **أع٤: ٣٦**

معنى الاسم: اسم آرامي معناه "ابن التعزية" أو "ابن النبوة".

رجل اسمه يوسف، لكن الرسل أطلقوا عليه اسم برنابا. كان مشجعًا جدًّا للآخرين ورفيق الرسول بولس في الخدمة.

٨٠- برنيكي* أع٢٥ : ١٣

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "المنتصرة".

امرأة جاءت مع أخيها أغريباس الثاني لدار الاستماع في قيصرية أثناء دفاع الرسول بولس عن نفسه أمام فستوس الوالي.

٨١- بروخورس* أع٦ : ٥

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "قائد الكورس" أو "قائد جماعة المرنمين".

أحد الشمامسة السبعة المنتخبين لخدمة الأرامل والأيتام في الكنيسة الأولى.

٨٢- بريسكلاّ أع١٨ : ٢

معنى الاسم: اسم لاتيني معناه "امرأة عجوز".

امرأة إيطالية وهي زوجة أكيلا، كانت تعمل معه في خدمة الرب، وكانت تشتغل معه في صناعة الخيام. انظر "أكيلا".

٨٣- بصور*+ ٢بط٢ : ١٥

معنى الاسم: الصيغة اليونانية للاسم العبري "بعور"، ومعناه "احتراق".

هو أبو بلعام، ويسمى في العهد القديم "بعور" (عد٢٢: ٥).

٨٤- بطرس مت٤ : ١٨

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "حجر".

أحد تلاميذ الرب يسوع الاثني عشر. وهو "سمعان بن يونا"، كذلك أطلق عليه الرب يسوع اسم "صفا"، وكانت مهنته الأصلية صيد السمك. كتب رسالتي بطرس الأولى والثانية. انظر "سمعان (١)" ، "صفا".

٨٥- بعل*+ رو١١ : ٤

معنى الاسم: اسم سامي معناه "رب"، "سيد"، "مالك".

كان هذا الاسم يطلق على "مردوخ" إله بابل، وهو "الإله الشمس". وكان تعبيراً يستخدم للدلالة عن عبادة الأوثان بشكل عام.

٨٦- بعلزبول مت١٠ : ٣٥

معنى الاسم: اسم آرامي معناه "سيد الذباب" أو "بعل الأقذار".

كان اسمه في العهد القديم "بعل ذبوب"، وهو أحد آلهة الفلسطينيين في العهد القديم.

٨٧- بلاستس* أع١٢ : ٢٠

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "برعم" أو "فرخ نبات".

الناظر على مضجع هيرودس الملك، جاء إليه الصوريون والصيداويون ليطلب لهم الصلح مع الملك.

٨٨- بلعام+ ٢بط٢ : ١٥

معنى الاسم: اسم عبري معناه "مبتلع" أو "ملتهم".

ابن بعور، وهو نبي، استدعاه بالاق، ملك موآب ليلعن شعب إسرائيل. (عد٢٢-٢٤) انظر "بصور".

٨٩- بنيامين+ أع١٣ : ٢١

معنى الاسم: اسم لاتيني معناه "ابن اليد اليمنى".

الابن الأصغر ليعقوب أبي الأسباط من راحيل زوجته والتي ماتت بعد ولادته مباشرة (تك٣٥:١٨).

٩٠- بوبليوس* أع٢٨ : ٧

معنى الاسم: اسم لاتيني معناه "من الشعب".

حاكم جزيرة مالطة، استضاف الرسول بولس ورفاقه. وصلى الرسول بولس لأجل والده فشُفيَ من الحُمى.

٩١- بوديس* ٢تي٤ : ٢١

معنى الاسم: اسم لاتيني أصله "بودنس" ومعناه "الخجول" أو "المتواضع".

مسيحي من رومية ظل مخلصًا للرسول بولس عندما تركه الآخرون.

٩٢- بوركيوس* أع٢٤ : ٢٧

معنى الاسم: اسم لاتيني معناه "خنزير" أو "قذر".

الاسم الأول للوالي فستوس، وهو خليفة فيلكس الوالي على حكم اليهودية. انظر "فستوس".

٩٣- بوعز مت١ : ٥

معنى الاسم: اسم عبري معناه "سرعة" أو "نشاط".

قريب لأليمالك زوج نعمي. تزوج راعوث وأنجب منها عوبيد، جد داود الملك. ذكر في سلسلة نسب المسيح (را ٢-٤).

٩٤- بولس أع١٣ : ٩

معنى الاسم: اسم لاتيني معناه "صغير" أو "قليل".

شخصان ذكرا بهذا الاسم في العهد الجديد:

(١) بولس الرسول (أع١٣: ٩) هو يهودي من سبط بنيامين ولد في طرسوس. هو رسول الأمم، وكاتب معظم رسائل العهد الجديد.

(٢) سرجيوس بولس* (أع١٣: ٧) هو والي جزيرة قبرس، آمن بعد أن فقد عليم الساحر بصره. انظر "سرجيوس".

٩٥- بيلاطس البنطي مت٢٧ : ٢

معنى الاسم: بيلاطس قد يعني "المسلح برمح"، أو "القلنسوة المصنوعة من اللباد". البنطي ربما هي إشارة إلى مدينة بنطس أو قد تعني الخامس، لأنه كان الوالي الروماني الخامس على فلسطين.

هو الوالي الروماني على منطقة اليهودية الذي حاكم الرب يسوع، وأصدر حكم الصلب عليه.

(ت)

٩٦- تارح*+ لو٣: ٣٤

معنى الاسم: اسم عبري معناه "عنزة جبلية".

هو ابن ناحور وأبو هاران وناحور وإبراهيم. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

٩٧- تداوس مت١٠: ٣

معنى الاسم: اسم آرامي معناه "حلمة الثدي".

أحد الاثني عشر رسولاً. وغالبًا لقبا "لباوس" و"تداوس" هما لتلميذ الاسم الحقيقي له "يهوذا أخو يعقوب" (لو٦: ١٤-١٦، أع١: ١٣)، وهو نفسه "يهوذا ليس الإسخريوطي" (يو٢٢: ١٤). انظر "لباوس"، "يهوذا (٦)".

٩٨- ترتُلُّس* أع٢٤: ١

معنى الاسم: اسم لاتيني، تصغير "ترتيوس"، الذي يعني "الثالث".

هو الخطيب (المحامي) الذي استأجره اليهود لرفع دعوى لهم ضد الرسول بولس أمام فيلكس الوالي.

٩٩- ترتيوس* رو١٦: ٢٢

معنى الاسم: اسم لاتيني معناه "الثالث".

هو الكاتب الذي أملى عليه الرسول بولس الرسالة إلى أهل رومية.

١٠٠- تروفيمس أع٢٠: ٤

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "ابن بالرضاعة"، وقد يعني "مُعدًّا".

مسيحي من آسيا الصغرى، من مدينة أفسس (أع٢١: ٢٩). رفيق الرسول بولس في أسفاره.

١٠١- تريفوسا* رو١٦: ١٢

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "الرقيقة" أو "اللطيفة".

يرسل الرسول بولس بتحياته إليها وإلى تريفينا.

١٠٢- تريفينا* رو١٦: ١٢

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "الأنيقة".

يرسل الرسول بولس بتحياته إليها وإلى تريفوسا.

١٠٣- توما مت١٠: ٣

معنى الاسم: اسم آرامي معناه "التوأم".

أحد تلاميذ الرب يسوع الاثني عشر، شك في قيامة المسيح ولم يؤمن إلا بعد أن رأى ومس يدي وجنب الرب يسوع.

١٠٤- تيخيكس أع٢٠: ٤

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "محظوظ".

مسيحي من ولاية آسيا، وخادمٌ أمينٌ. أرسله الرسول بولس للخدمة وحمل الرسائل إلى بعض البلاد.

١٠٥- تيرانُّس* أع١٩: ٩

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "جبار".

هو صاحب مدرسة بأفسس، لجأ إليها الرسول بولس بعد الاضطهاد الذي وقع عليه في مجمع أفسس، وبقي فيها مدة سنتين.

١٠٦- تيطس ٢كو ٢: ١٣

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "مُكرَّم".

يوناني آمن على يد الرسول بولس ثم صار صديقًا ورفيقًا له في بعض رحلاته التبشيرية، وقد أرسل له الرسول بولس رسالة.

١٠٧- تيماوس* مر١٠: ٤٦

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "معتبر".

هو أبو بارتيماوس الأعمى الذي شفاه الرب يسوع.

١٠٨- تيموثاوس أع١٦: ١

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "مكرم من الله" أو "عزيز عند الله".

تلميذ من لسترة من أم يهودية وأب يوناني. آمن على يد الرسول بولس، ورافقه في أسفاره، وكتب له الرسول بولس رسالتين.

١٠٩- تيمون* أع٦: ٥

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "مكرم".

أحد الشمامسة السبعة المنتخبين لخدمة الأرامل والأيتام في الكنيسة الأولى.

(ث)

١١٠- ثامار*+ مت١: ٣

معنى الاسم: اسم عبري معناه "شجرة التمر" أي "النخلة".

زوجة ابن يهوذا بن يعقوب، أنجبت منه توأمين هما فارص وزارح. و من نسل فارص جاء داود. ذكرت في سلسلة نسب المسيح.

١١١- ثاوفيلس لو١: ٣

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "صديق الله" أو "حبيب الله".

شخص ذو مكانة مرموقة ، كتب له الطبيب لوقا إنجيل لوقا وسفر أعمال الرسل.

١١٢- ثوداس* أع٥: ٣٦

معنى الاسم: اختصار للاسم العبري "ثيودوروس" ومعناه "عطية الله".

قاد حركة تمرد وعصيان فاشلة ضد الحكم الروماني.

(ج)

١١٣- جاد*+ رؤ٧: ٥

معنى الاسم: اسم عبري معناه "حظ سعيد" أو "سعد".

ابن يعقوب من جارية زوجته ليئة (تك٣٥: ٢٦). وهو أحد الأسباط الاثني عشر.

١١٤- جبرائيل لو١: ١٩

معنى الاسم: اسم عبري معناه "رجل الله" أو قد يعني "الله عظيمًا" أو "الله جبارًا".

اسم الملاك الذي أرسله الله ليبشر كل من زكريا الكاهن بمولد ابنه يوحنا المعمدان، وليبشر العذراء مريم بمولد الرب يسوع.

١١٥- جدعون*+ عب١١: ٣٢

معنى الاسم: اسم عبري معناه "قاطع" أو "حاطب".

كان القاضي الخامس لإسرائيل (قض٦-٨). سمي أيضًا يربعل لأن أبيه قال: "ليقاتله البعل (قض٦: ٣٢). قاوم المديانيين وانتصر عليهم.

١١٦- جوج*+ رؤ٢٠: ٨

معنى الاسم: اسم عبري معناه "مرتفع" أو "جبل".

هو رئيس روش ماشك وتوبال (حز٣٨: ٢-٣٩: ١٦). وكانت بلاده تسمى أرض ماجوج. وهو -في العهد الجديد- رئيس الجيوش التي ستقوم بالهجوم الأخير على القديسين.

١١٧- جوليا* رو١٦: ١٥

معنى الاسم: اسم لاتيني مؤنث من "يوليوس". معناه "ناعم"، "كثير الشعر".

سيدة مسيحية من كنيسة رومية، أرسل إليها الرسول بولس تحياته.

(ح)

١١٨- الحارث* ٢كو١١: ٣٢

معنى الاسم: اسم شائع بين أمراء العرب ومعناه "الفاضل" أو "المرضي عنه".

هو النبطي (العربي) الحارث الرابع، والاسم اليوناني لهذا الملك أرتاس، وكان يحكم على مملكة الأنباط ما بين سنة ٩ق.م إلى ٤٠م. وفي أيام الرسول بولس حكم النبطيون مدينة دمشق. وعينوا واليًا عليها.

١١٩- حزقيا*+ مت١: ٩

معنى الاسم: اسم عبري معناه "الرب قوتي".

هو من أعظم ملوك يهوذا، ابن آحاز وأبو منسى (٢مل١٨-٢٠). ذكر في سلسلة نسب المسيح.

١٢٠- حسلي*+ لو٣: ٢٥

معنى الاسم: اسم عبري قد يعني "الله قد حفظ".

هو ابن نجاي وأبو ناحوم. وهو الجيل العاشر ليوسف النجار. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

١٢١- حصرون+ مت١: ٣

معنى الاسم: اسم عبري معناه "الحصار".

هو ابن فارص بن يهوذا بن يعقوب، أحد أجداد داود الملك. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

١٢٢- حلفى

معنى الاسم: اسم آرامي معناه "تبادل" أو "قائد".

شخصان ذكرا بهذا الاسم في العهد الجديد:

(١) أبو يعقوب ولباوس (يهوذا). من تلاميذ الرب يسوع (مت١٠: ٣).

(٢) أبو لاوي* (متى) أحد تلاميذ الرب يسوع (مر٢: ١٤).

١٢٣- حمور*+ أع٧: ١٦

معنى الاسم: اسم عبري معناه "حمار".

هو حمور أبو شكيم (تك٣٣: ١٨، ١٩) اشترى منه يعقوب أبو الأسباط قطعة أرض في كنعان.

١٢٤- حنَّان لو٣: ٢

معنى الاسم: اسم عبري، اختصارٌ لاسم حنانيا، ومعناه "الرب تحنن".

كان رئيس الكهنة أثناء حياة المسيح على الأرض، حتى سنة ١٥م، جاء بعده قيافا -زوج ابنته- رئيسًا للكهنة خلفًا له.

١٢٥- حنانيا

معنى الاسم: اسم عبري معناه "الرب يتحنن" أو "الرب قد أنعم".

ثلاثة أشخاص لهم هذا الاسم في العهد الجديد.

(١) حنانيا (أع٥: ١) رجل مع امرأته سفيرة من كنيسة أورشليم اختلسا من ثمن حقلهما بعدما باعاه.

(٢) حنانيا التلميذ (أع٩: ١٠) ذهب لشاول "الرسول بولس" ليصلي له حسب أمر الرب.

(٣) حنانيا (أع٢٣: ٢) رئيس الكهنة أيام الرسول بولس.

١٢٦- حنة* لو٢: ٣٦

معنى الاسم: اسم عبري معناه "حنان"، "حنون"، "نعمة".

هي حنه بنت فنوئيل من سبط أشير، أرملة نبية متقدمة في السن، رأت الرب يسوع عندما كان طفلاً.

١٢٧- حواء+ ٢كو١١: ٣
معنى الاسم: اسم عبري معناه "أم كل حي".
خلقها الله لتكون لآدم معينًا (تك٣: ٢٠).

(خ)

١٢٨- خلوي* ١كو١: ١١
معنى الاسم: اسم يوناني معناه "النبتة الأولى من الزرع الأخضر".
امرأة مسيحية قام أهل بيتها بنقل أخبار كنيسة كورنثوس وانقساماتها إلى الرسول بولس.

١٢٩- خوزي* لو٨: ٣
معنى الاسم: اسم آرامي ربما معناه "إبريق".
وكيل هيرودس، وامرأته يونَّا كانت من بين النساء اللاتي خدمن الرب يسوع. انظر "يونَّا".

(د)

١٣٠- دامرس* أع١٧: ٣٤
معنى الاسم: اسم يوناني يرجح أنه صيغة أخرى من الاسم "داماليس"، ومعناه "عِجْلة" أو "زوجة صغيرة" أو "لطيفة".
إحدى النساء اللواتي استمعن للرسول بولس وهو يتكلم في آريوس باغوس.

١٣١- دانيآل+ مت٢٤: ١٥
معنى الاسم: اسم عبري معناه "الله ديان" أو "قاضٍ".
هو دانيال النبي، وكاتب سفر باسمه في العهد القديم. وهو أحد الشبان الذين سبوا إلى بابل تحت حكم الملك نبوخذ نصر، صار حاكمًا على بابل.

١٣٢- داود+ مت١: ١
معنى الاسم: اسم عبري معناه "المحبوب" أو "العزيز".
أحد أبناء يسى (را ١٧:٤)، الذي مُسح ملكًا على بني إسرائيل بعد وفاة شاول الملك. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

١٣٣- دروسلاَّ* أع٢٤: ٢٤
معنى الاسم: اسم لاتيني وهو مؤنث "دروسوس"، ومعناه "مثل الندى".
هي زوجة فيلكس الوالي. استمعت مع زوجها إلى الرسول بولس أثناء سجنه في قيصرية.

١٣٤- ديماس كو٤: ١٤
معنى الاسم: اسم يوناني ربما كان اختصار "ديمتريوس" الذي يعني "من ينتسب لديميتر" إله الزراعة عند اليونان.
كان في البداية رفيقًا للرسول بولس، لكنه في النهاية تركه.

١٣٥- ديمتريوس
معنى الاسم: اسم يوناني معناه "من ينتسب لديميتر" إله الزراعة عند اليونان.
شخصان ذكرا بهذا الاسم في العهد الجديد:
(١) ديمتريوس* صانع تماثيل فضة لمعبد الإلهة أرطاميس بأفسس (أع١٩: ٢٤).
(٢) ديمتريوس* تلميذ مسيحي شهد له يوحنا الرسول (٣يو١٢).

١٣٦- ديوتريفس* ٣يو ٩
معنى الاسم: اسم يوناني معناه "أرضعه زفس" أو "أعاله زفس". وزفس هو زيوس كبير الآلهة عند اليونان.
من قادة الكنيسة، أحب أن يكون هو الأول.

١٣٧- ديونيسيوس (الأريوباغي)* أع١٧: ٣٤
معنى الاسم: اسم يوناني معناه "من يخص الإله يونيسيوس".
رجل من أثينا، من ضمن قلة آمنت عند سماع كلام الرسول بولس في آريوس باغوس "مجلس مدينة أثينا"، الذي كان عضوًا به، ولذلك لُقب بالأريوباغي.

(ر)

١٣٨- راحاب+ مت١: ٥
معنى الاسم: اسم عبري معناه "رحب" أو "متسع".
امرأة أممية كنعانية عاشت في أريحا، خبأت الجاسوسين اللذين أرسلهما يشوع لتجسس الأرض (يش٢:١)، وهي أم بوعز. ذكرت في سلسلة نسب المسيح.

١٣٩- راحيل*+ مت٢: ١٨
معنى الاسم: اسم عبري معناه "شاة" أو "نعجة".
هي زوجة يعقوب أبو الأسباط، كانت المحبوبة عند زوجها وأم ولديه يوسف وبنيامين.

١٤٠- راعوث*+ مت١: ٥
معنى الاسم: اسم موآبي ربما كان معناه "جميلة" أو "صديقة" أو "مكتفية".
زوجة بوعز والد عوبيد جد داود. يوجد في العهد القديم سفر باسمها (را ١-٤). ذكرت في سلسلة نسب المسيح.

١٤١- رأوبين*+ رؤ٧: ٥
معنى الاسم: اسم عبري معناه "هو ذا ابن".
هو بكر يعقوب من زوجته ليئة (تك٢٩:٣٢). أحد أسباط إسرائيل الاثني عشر.

١٤٢- رحبعام*+ مت١: ٧
معنى الاسم: اسم عبري معناه "الشعب يتسع" أو "الشعب يتزايد".
هو ابن الملك سليمان، أول ملوك مملكة يهوذا، في مُلكه انقسمت المملكة إلى مملكتين (امل١٢-١٤). ذكر في سلسلة نسب المسيح.

١٤٣- رعو*+ لو٣: ٣٥
معنى الاسم: اسم عبري معناه "صديق" أو "رفيق".
هو ابن فالج من نسل سام، وأحد أجداد إبراهيم. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

١٤٤- رفقة*+ رو٩: ١٠
معنى الاسم: اسم عبري ربما كان معناه "رباطًا" أو "حبل قيد".
حفيدة ناحور أخي إبراهيم وأخت لابان وزوجة إسحاق بن إبراهيم (تك٢٥: ٢٠)، ووالدة يعقوب وعيسو.

١٤٥- رمفان*+ أع٧: ٤٣
معنى الاسم: اسم ربما يكون معناه "منكمشًا" أو "جاهزًا".
هو أحد الأصنام التي حملها بنو إسرائيل معهم في البرية وسجدوا لها.

١٤٦- رودا* أع١٢: ١٣
معنى الاسم: اسم يوناني معناه "وردة" أو "شجرة ورد".
جارية في بيت مريم أم يوحنا الملقب مرقس. هي أول من أخبرت المجتمعين للصلاة في أورشليم بخروج بطرس الرسول من السجن.

١٤٧- روفس مر١٥: ٢١
معنى الاسم: اسم لاتيني معناه "أحمر".
أحد ابني سمعان القيرواني الذي حمل الصليب بدلاً من الرب يسوع. وهو ربما الشخص الذي يسلم عليه الرسول بولس مع أمه في (رو١٦: ١٣).

١٤٨- ريسا*+ لو٣: ٢٧
معنى الاسم: اسم آرامي معناه "رأس" أو "رئيس" أو "الله يشفي".
هو ابن يوحنا بن يهوذا، وأبو زربابل بن شألتيئيل. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

(ز)

١٤٩- زارح*+ مت١: ٣
معنى الاسم: اسم عبري معناه "شروق"، "إشراق".
هو ابن يهوذا من ثامار. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

١٥٠- زبدي مت٤: ٢١
معنى الاسم: اسم عبري معناه "الله قد أعطى".
هو أبو الرسولين يعقوب ويوحنا، تلميذا الرب يسوع المسيح.

١٥١- زربابل+ مت١: ١٢
معنى الاسم: اسم عبري معناه "زرع بابل" أو "المولود في بابل".
قاد أعدادًا من اليهود في المرحلة الأولى من العودة إلى أورشليم من السبي البابلي (عز٢-٦). ذكر في سلسلة نسب المسيح.

١٥٢- زفس أع١٤: ١٢
هو زيوس كبير آلهة اليونان.

١٥٣- زكا* لو١٩: ٢
معنى الاسم: اسم عبري معناه "نقي" أو "تنقى". والاسم مشتق من كلمة عبرية تعني "مُزكى".
رجل غني من أريحا، رئيس العشارين. استضاف الرب يسوع في بيته بناءً على رغبة الرب وطلبه.

١٥٤- زكريا
معنى الاسم: اسم عبري معناه "يهوه يذكر" أو "الرب يذكر".
شخصان ذكرا بهذا الاسم في العهد الجديد:
(١) زكريا بن برخيا+ (مت٢٣: ٣٥) في الغالب هو زكريا بن يهوياداع الكاهن الذي قُتل بين المذبح والقدس (٢أخ٢٤: ٢٠-٢٢). وليس المقصود زكريا النبي الذي عاصر الرجوع من السبي.
(٢) زكريا الكاهن (لو١: ٥)، زوج أليصابات وأبو يوحنا المعمدان، وقد كان من فرقة أبيا الكهنوتية.

١٥٥- زيناس* تي٣: ١٣
معنى الاسم: اسم يوناني معناه "عطية زيوس" أو "هبة زيوس".
أحد علماء الناموس اليهودي ومفسريه، صار مسيحيًّا.

(س)

١٥٦- سارة+ رو٤: ١٩
معنى الاسم: اسم عبري معناه "أميرة" أو "سيدة".
هي زوجة إبراهيم وأخته غير الشقيقة، أنجبت إسحاق في شيخوختها (تك٢١: ٢، ٣).

١٥٧- سالومة مر١٥: ٤٠
معنى الاسم: اسم عبري مؤنث "سليمان"، ومعناه "سلام".
إحدى النساء اللاتي تبعن المسيح وخدمنه وشاهدن الصلب، وذهبن إلى القبر صباح القيامة.

١٥٨- سام*+ لو٣: ٣٦
معنى الاسم: اسم عبري معناه "اسم".
أحد أبناء نوح الثلاثة. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

١٥٩- سرجيوس (بولس)* أع١٣: ٧
معنى الاسم: اسم لاتيني معناه "أرضي".
الوالي الروماني على جزيرة قبرس. آمن بالمسيح على يد الرسول بولس. انظر "بولس" (٢).

١٦٠- سروج*+ لو٣: ٣٥
معنى الاسم: اسم سامي معناه "غصن" أو "قوة" أو "مجدول".
هو من نسل سام. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

١٦١- سفيرة* أع٥: ١
معنى الاسم: اسم آرامي معناه "جميلة".
هي زوجة حنانيا، انظر "حنانيا (١)".

١٦٢- سكاوا* أع١٩: ١٤
معنى الاسم: اسم يوناني معناه "موافق" أو "أعسر".
رئيس كهنة أراد أولاده السبعة استغلال اسم الرب يسوع لإخراج الأرواح الشريرة.

١٦٣- سكوندس* أع٢٠: ٤
معنى الاسم: اسم لاتيني معناه "الثاني".
رجل من تسالونيكي رافق مع آخر الرسول بولس من مكدونية إلى أورشليم ليحمل عطايا الكنائس للمسيحيين الفقراء هناك.

١٦٤- سلمون+ مت١: ٤
معنى الاسم: اسم عبري معناه "رداء" أو "كامل" أو "مسالم".
أبو بوعز زوج راعوث وجد يسى أبي داود الملك. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

١٦٥- سلوانس ٢كو١: ١٩
معنى الاسم: الصيغة اللاتينية للاسم اليوناني "سيلا"، ويعادل الاسم العبري "شاول"، ومعناه "المسئول".
مسيحي من كنيسة أورشليم رافق الرسول بولس أثناء رحلته الثانية. انظر "سيلا".

١٦٦- سليمان+ مت١: ٦، ٧
معنى الاسم: اسم مشتق من "شالوم" العبرية، ومعناه "سلام".
ابن داود الملك من بثشبع (٢صم١٢:٢٤)، وهو آخر ملوك المملكة المتحدة، أعظم أعماله بناء هيكل أورشليم. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

١٦٧- سمعان
معنى الاسم: هو الصيغة اليونانية للاسم العبري "شمعون"، ويعني "قد سمع الله".
يوجد عدة أشخاص لهم نفس الاسم في العهد الجديد:
(١) سمعان بن يونا (مت٤: ١٨) هو بطرس الرسول انظر "بطرس".
(٢) سمعان القانوي أو الغيور (مت١٠:٤). أحد الاثني عشر تلميذًا.
(٣) سمعان (مت١٣:٥٥). ذُكر مع يعقوب ويوسي ويهوذا.
(٤) سمعان الأبرص (مت٢٦: ٦). رجل من بيت عنيا، دعا المسيح إلى منزله.
(٥) سمعان القيرواني (مت٢٧: ٣٢). سخره الرومان ليحمل الصليب بدلاً من الرب يسوع.
(٦) سمعان الشيخ* (لو٢: ٢٥). رجل كبير في السن، بار ومتق الله.
(٧) سمعان الفريسي* (لو٧: ٤٠). هو من دعا الرب يسوع ليأكل في بيته.
(٨) سمعان الإسخريوطي (يو٦: ٧١). هو أبو يهوذا الإسخريوطي.
(٩) سمعان الدباغ (أع٩: ٤٣). رجل من يافا سكن عنده بطرس الرسول فترة من الزمان.
(١٠) سمعان نيجر* (أع١٣: ١). أحد الأنبياء والمعلمين في كنيسة أنطاكية.

١٦٨- سنتيخي* في٤: ٢
معنى الاسم: اسم يوناني معناه "سعيدة الحظ".
سيدة مسيحية من كنيسة فيلبي. طلب الرسول بولس منها ومن أفودية أن يتصالحا.

١٦٩- سوباترس (البيريُّ)* أع٢٠: ٤
معنى الاسم: اسم يوناني معناه "صالح الأبوين" أو "أب مخلِّص".
أحد مسيحيي بيرية، رافق الرسول بولس في جزء من الرحلة الثالثة. وقد يكون هو سوسيباترس المذكور في (رو١٦: ٢١). انظر "سوسيباترس".

١٧٠- سوستانيس أع١٨: ١٧
معنى الاسم: اسم يوناني معناه "سليم القوة" أو "منقذ قوي".
هو رئيس المجمع بمدينة كورنثوس، آمن بالرب يسوع بعد سماعه لكلام الرسول بولس.

١٧١- سوسنة* لو٨: ٣
معنى الاسم: اسم عبري معناه "زهرة السوسن".
إحدى السيدات اللاتي خدمن المسيح من أموالهن.

١٧٢- سوسيباترس* رو١٦: ٢١
معنى الاسم: اسم يوناني معناه "خلاص أب".
أرسل تحياته مع آخرين إلى مسيحي رومية، يدعوه الرسول بولس بأنه نسيبه، وقد يكون هو سوباترس المذكور في (أع٢٠: ٤). انظر "سوباترس".

١٧٣- سيلا أع١٥: ٢٢
معنى الاسم: اسم يوناني يعادل اسم "شاول" في العبرية، ومعناه "المسئول".
انظر "سلوانس".

١٧٤- سيمون* أع٨: ٩
معنى الاسم: اسم يوناني معناه "سامع".
ساحر من السامرة خُدع الكثيرون بسحره.

(ش)

١٧٥- شألتئيل / شألتيئيل+ مت١ : ١٢
معنى الاسم: اسم عبري معناه "سألته من الله".
أحد أبناء يكنيا وأبو زربابل الذي قاد بني إسرائيل في المرحلة الأولى للعودة من السبي (عز٣: ٢، ٨). ذكر في سلسلة نسب المسيح.

١٧٦- شالح*+ لو٣: ٣٥
معنى الاسم: اسم عبري معناه "طلب" أو "سلام".
ابن قينان بن أرفكشاد وأبو عابر، من نسل سام بن نوح. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

١٧٧- شاول
معنى الاسم: اسم عبري معناه "سُئل من الله" أو "مسئول من الله".
شخصان ذكرا بهذا الاسم في العهد الجديد:
(١) شاول بن قيس*+: هو أول ملوك مملكة إسرائيل المتحدة، من سبط بنيامين، ملك أربعين سنة (أع١٣: ٢١).
(٢) شاول الطرسوسي (أع٧: ٥٨) هو بولس رسول الأمم انظر "بولس (١)".

١٧٨- شمشون*+ عب١١ : ٣٢
معنى الاسم: اسم عبري معناه "شمس" أو "يدمر" أو "قوي".
كان قاضيًا لإسرائيل مدة عشرين سنة، أقامه الرب ليخلص شعبه من الفلسطينيين (قض١٣-١٦).

١٧٩- شمعون+ لو٣: ٣٠
معنى الاسم: اسم عبري معناه "سمع" أو "مستمع" أو "يطيع".
هو شمعون بن يهوذا وأبو لاوي بن متثات. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

١٨٠- شمعي*+ لو٣: ٢٦
معنى الاسم: اسم عبري معناه "الرب يسمع".
هو شمعي بن يوسف بن يهوذا وأبو متاثيا. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

١٨١- شيث*+ لو٣: ٣٨
معنى الاسم: اسم سامي معناه "بديل" أو "عوض عن" أو "معين".
الابن الثالث لآدم وحواء، ولد بعد قتل قايين لهابيل. سمي شيث لأنه عوض عن هابيل الذي قُتل. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

(ص)

١٨٢- صادوق*+ مت١ : ١٤
معنى الاسم: اسم عبري معناه "عادل" أو "بار" أو "صديق".
أحد أجداد يوسف النجار. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

١٨٣- صفا يو١ : ٤٢
معنى الاسم: الاسم في الآرامية "كيفا" ومعناه "حجر".
هو الاسم الذي أطلقه الرب يسوع على سمعان بطرس. انظر "بطرس"، "سمعان (١)".

١٨٤- صموئيل+ أع٣: ٢٤
معنى الاسم: اسم عبري معناه "اسم الله".
هو آخر القضاة في إسرائيل وأعظمهم، خدم كقاضٍ وككاهنٍ وكنبي (اصم١-١٠).

(ط)

١٨٥- طابيثا* أع٩: ٣٦
معنى الاسم: اسم آرامي معناه "غزالة".
تلميذة من يافا كانت تساعد الفقراء. مرضت ثم ماتت، واستخدم الرب الرسول بطرس لإقامتها ثانية.

١٨٦- طيباريوس* لو٣: ١
معنى الاسم: اسم يوناني معناه "رؤية جيدة".
اسمه الرسمي طيباريوس قيصر أوغسطس، هو ثاني أباطرة روما، يدعى أيضًا طيباريوس كلوديوس نيرون، كانت صورته على الدينار في أيام خدمة المسيح.

(ع)

١٨٧- عابر*+ لو٣: ٣٥
معنى الاسم: اسم عبري معناه "عابر (من الجهة الأخرى)" أو "من جاء من عبر النهر" أو "العابر في البلاد".
هو عابر بن شالح بن أرفكشاد بن سام بن نوح. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

١٨٨- عازور*+ مت١ : ١٣
معنى الاسم: اسم عبري معناه "معين".
هو عازور بن ألياقيم بن أبيهود بن زربابل. ذكر في سلسلة نسب المسيح .

١٨٩- عاموص*+ لو٣: ٢٥
معنى الاسم: اسم عبري معناه "قوي" أو "حامل ثقلٍ".
هو عاموص بن ناحوم. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

١٩٠- عزيا*+ مت١ : ٨
معنى الاسم: اسم عبري معناه "الرب قد أعان" أو "الله قوتي".
هو الملك العاشر من ملوك مملكة يهوذا، ابن أمصيا وأبو يوثام (٢مل١٥). ذكر في سلسلة نسب المسيح.

١٩١- عليم* أع١٣: ٨

معنى الاسم: اسم عبري معناه "سمع" أو "مستمع"، ويعني أيضًا "العالم بالأسرار" وهو ما كان يطلق على الساحر.

هو باريشوع الساحر. انظر "باريشوع".

١٩٢- عميناداب+ مت١: ٤

معنى الاسم: اسم عبري معناه "شعبي كريم".

هو أحد أجداد بوعز وداود، وهو أبو نحشون رئيس سبط يهوذا في أيام موسى. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

١٩٣- عوبيد+ مت١: ٥

معنى الاسم: اسم عبري معناه "عبد" أو "عابد" أو "خادم" أو "عامل".

هو عوبيد بن بوعز من راعوث الموآبية، جد الملك داود. ذكر في سلسلة نسب المسيح (را٤: ٢١، ٢٢).

١٩٤- عِير*+ لو٣: ٢٨

معنى الاسم: اسم عبري معناه "مستيقظ" أو "حارس" أو "ساهر".

هو عير بن يوسي وأبو ألمودام. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

١٩٥- عيسو+ رو٩: ١٣

معنى الاسم: اسم عبري معناه "كثيف الشعر" أو "عامل".

هو عيسو بن إسحاق ورفقة، وتوأم يعقوب. باع بكوريته لأخيه نظير أكلة (عدس) أحمر، لذلك سُميَّ "أدوم" أي أحمر، وهو أبو الأدوميين (تك٢٥-٢٧، ٣٣).

(غ)

١٩٦- غاليون* أع١٨: ١٢

معنى الاسم: الاسم ربما يعني "مُرضعًا" أو "فَرحًا" أو "كاهن سيبيل (إلهة الطبيعة)" أو "يعيش على الحليب" أو "خصيًّا".

الوالي الروماني على مقاطعة أخائية، في أيام الرسول بولس.

١٩٧- غايس (ذات الكلمة اليونانية ترجمت غايوس)

معنى الاسم: الصيغة اليونانية للاسم اللاتيني "كايوس" , ومعناه "فرحان" أو "على الأرض".

شخصان ذكرا بهذا الاسم في العهد الجديد:

(١) مسيحي من كورنثوس، قام الرسول بولس بتعميده (رو١٦: ٢٣، ١كو١: ١٤).

(٢) غايس الحبيب* الذي كتب له يوحنا الرسول رسالته الثالثة (٣يو١).

١٩٨- غايوس (ذات الكلمة اليونانية ترجمت غايس)

معنى الاسم: الصيغة اليونانية للاسم اللاتيني "كايوس" , ومعناه "فرحان" أو "على الأرض".

شخصان ذكرا بهذا الاسم في العهد الجديد:

(١) غايوس*: مسيحي من مكدونية رافق الرسول بولس في جزء من رحلته التبشيرية الثالثة (أع١٩: ٢٩).

(٢) غايوس*: مسيحي من دربة، أحد الذين انتظروا الرسول بولس في ترواس (أع٢٠: ٤).

١٩٩- غمالائيل (أع٥: ٣٤)

معنى الاسم: اسم عبري معناه "ثواب من الله" أو "مكافأة الله".

رجل فريسي ذو مركز رفيع في السنهدريم، وهو المعلم الذي تربى شاول الطرسوسي (الرسول بولس)، متعلمًا الناموس على يديه (أع٢٢: ٣).

(ف)

٢٠٠- فارص+ مت١: ٣

معنى الاسم: اسم عبري معناه "اقتحام" أو "ثغرة" أو "شَقة".

هو فارص بن يهوذا من ثامار. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

٢٠١- فالج*+ لو٣: ٣٥

معنى الاسم: اسم عبري معناه "انشقاق" أو "انقسام".

أحد ابني عابر بن شالح بن أرفكشاد بن سام بن نوح. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

٢٠٢- فرتوناتوس* ١كو ١٦: ١٧

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "مبارك" أو "محظوظ" أو "ناجح".

مسيحي بارز بكنيسة كورنثوس، أرسلته الكنيسة مع اثنين آخرين لتسليم رسالة إلى الرسول بولس في أفسس.

٢٠٣- فرسكا* ٢تي٤: ١٩

معنى الاسم: اسم لاتيني معناه "مُسنة".

هي -غالبًا- نفس شخصية "بريسكلا" زوجة أكيلا. انظر "بريسكلا".

٢٠٤- فستوس أع٢٤: ٢٧

معنى الاسم: اسم لاتيني معناه "مُفرح" أو "مُبهج".

خليفة فيلكس الوالي على حكم اليهودية، استجاب إلى طلب الرسول بولس في رفع دعواه إلى قيصر.

٢٠٥- فليغون* رو١٦: ١٤

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "متقد" أو "مشتعل".

مسيحي من كنيسة رومية، أرسل الرسول بولس إليه تحياته.

٢٠٦- فليمون* فل١

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "حبيب" أو "محب".

رجل غني من كنيسة كولوسي، وكان يمتلك عبدًا اسمه أنسيمس.

٢٠٧- فنوئيل* لو٢: ٣٦

معنى الاسم: اسم عبري معناه "وجه الله".

هو أبو النبية حنة من سبط أشير. انظر "حنة".

٢٠٨- فيبي* رو١٦: ١

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "بهية" أو "نقية" أو "لامعة".

خادمة من كنيسة كنخريا التي في ولاية آخائية. أوصى بها الرسول بولس في رسالته إلى أهل رومية.

٢٠٩- فيجلس* ٢تي١: ١٥

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "هارب" أو "شارد".

مسيحي من آسيا، ارتد مع آخرين في أواخر حياة الرسول بولس.

٢١٠- فيلبس

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "محب للخيل".

أربعة أشخاص كان لهم هذا الاسم في العهد الجديد:

(١) فيلبس (مت١٤: ٣) هو فيلبس الأول بن هيرودس الكبير من زوجته مريامين، وزوج هيروديا الأول، التي تزوجها بعد ذلك أخيه غير الشقيق لهيرودس أنتيباس.

(٢) فيلبس رئيس الربع* (لو٣: ١) هو فيلبس الثاني بن هيرودوس الكبير من زوجته كليوباترا التي من أورشليم.

(٣) فيلبس الرسول (مت١٠: ٣) أحد تلاميذ الرب يسوع الاثني عشر.

(٤) فيلبس المبشر (أع٦: ٥) أحد الشمامسة السبعة المنتخبين في أورشليم لخدمة الأرامل والأيتام في الكنيسة الأولى. وصل برسالة الإنجيل إلى السامرة (أع٨).

٢١١- فيلكس أع٢٣: ٢٤

معنى الاسم: اسم لاتيني معناه "سعيد" أو "مُضِل".

كان واليًا على اليهودية، وقد خلفه في الولاية بوركيوس فستوس. كان قد وضع الرسول بولس في سجن قيصرية.

٢١٢- فيلولوغس* رو١٦: ١٥

معنى الاسم: اسم يوناني معناه " محب الكلمة" أو "محب العلم".

مسيحي من كنيسة رومية، أرسل إليه الرسول بولس تحياته.

٢١٣- فيليتس* ٢تي٢: ١٧

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "محبوب".

حذر الرسول بولس تلميذه تيموثاوس منه، لأنه نادي بأفكار باطلة إذ أنه أنكر قيامة الأجساد وبالتالي قيامة المسيح.

(ق)

٢١٤- قايين+ عب١١: ٤

معنى الاسم: اسم سامي معناه "حداد" أو ربما معناه "اقتناء" أو "صانع".

الابن الأكبر لآدم وحواء، قام على أخيه هابيل وقتله (تك٤).

٢١٥- قُصم*+ لو٣: ٢٨

معنى الاسم: اسم عبري ربما كان معناه "متفائلاً" أو "مقدسًا" أو "صيدًا وافرًا".

هو قُصم أبو أدي وهو الجد الرابع لزربابل بن شألتيل. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

٢١٦- قورح*+ يه ١١

معنى الاسم: اسم عبري معناه "أقرع" أو "ثلج".

كان معاصرًا للنبي موسى وأخيه هارون (عد١٦). وقد تزعم ثورة ضدهما بدافع الحسد.

٢١٧- قيافا مت٢٦: ٣

معنى الاسم: اسم آرامي ربما كان معناه "حجرًا" أو "لائقًا".

هو يوسف قيافا رئيس الكهنة (١٨-٣٦م). وكان زوج ابنة حنان رئيس الكهنة السابق.

٢١٨- قيس*+ أع١٣: ٢١

معنى الاسم: اسم عبري معناه "قوس" أو "فخ" أو "انحناء".

هو أبو شاول، أول ملوك بني إسرائيل. وهو من سبط بنيامين.

٢١٩- قينان*+ لو٣: ٣٦

معنى الاسم: اسم سامي معناه "اقتناء" أو "حداد".

هو قينان بن أنوش بن شيثَ بن آدم. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

(ك)

٢٢٠- كاربُس* ٢تي٤: ١٣

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "ثمرة".

مسيحي كان مقيمًا في ترواس، وله علاقة وثيقة بالرسول بولس.

٢٢١- كرنيليوس* أع١٠: ١

معنى الاسم: اسم لاتيني معناه "مثل القرن" أو "متين".

قائد مئة في قيصرية، كان تقيًا ويخاف الله، ويعتبر أول من دخل المسيحية من الأمم.

٢٢٢- كريسبس أع١٨: ٨

معنى الاسم: اسم لاتيني معناه "مُجعد الشعر" أو "هش".
هو رئيس مجمع اليهود في كورنثوس، آمن مع أهل بيته عندما بشرهم الرسول بولس، وهو من القلائل الذين عمدهم الرسول بولس.

٢٢٣- كريسكيس* ٢تي٤: ١٠

معنى الاسم: اسم لاتيني معناه "التام" أو "ينمو".
مسيحي كان مع الرسول بولس أثناء سجنه في رومية، لكنه تركه وذهب إلى مقاطعة غلاطية.

٢٢٤- كلافدية* ٢تي٤: ٢١

معنى الاسم: اسم لاتيني ربما كان معناه "عرجاء".
مسيحية في كنيسة رومية. هي من الذين أرسلوا التحية لتيموثاوس من خلال رسالة الرسول بولس إليه.

٢٢٥- كلوبا* يو١٩: ٢٥

معنى الاسم: اسم لاتيني معناه "مجد أبيه".
زوج أخت مريم العذراء.

٢٢٦- كلوديوس (قيصر) أع١١: ٢٨

معنى الاسم: اسم لاتيني معناه "أعرج".
إمبراطور روماني، حدثت في أيامه مجاعة شديدة، كان قد تنبأ بها أغابوس النبي.

٢٢٧- كلوديوس ليسياس* أع٢٣: ٢٦

معنى الاسم: الاسم الأول اسم لاتيني معناه "أعرج"، والاسم الثاني اسم يوناني معناه "محور".
أمير وقائد كتيبة رومانية، كانت تعسكر بقلعة أنطونيا. حرر الرسول بولس من أيدي اليهود الذين حاولوا قتله. ثم أرسله بعد ذلك إلى فيلكس الوالي.

٢٢٨- كليوباس* لو٢٤: ١٨

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "أب شهير" أو "مجد أبيه" أو "الأشهر".
واحد من التلميذين اللذين ظهر لهما الرب يسوع بعد قيامته وهما متجهين إلى عمواس.

٢٢٩- كنداكة* أع٨: ٢٧

معنى الاسم: اسم يوناني أو لقب معناه "لدغة".
اسم أو لقب ملكة الحبشة، وزيرها للشئون المالية رجل حبشي قام الرسول فيلبس بتبشيره بالرب يسوع.

٢٣٠- كوارتس* رو١٦: ٢٣

معنى الاسم: اسم لاتيني معناه "الرابع".
مسيحي من كنيسة كورنثوس، كان له العديد من الأصدقاء في رومية فأرسل لهم التحية من خلال رسالة الرسول بولس إلى أهل رومية.

٢٣١- كيرينيوس* لو٢: ٢

معنى الاسم: اسم لاتيني معناه "رجاء الأب" أو "كمال الأب" أو "الذي يملك" أو "المحارب".
هو والي سورية في أيامه صعد يوسف مع خطيبته العذراء مريم ليُكتتبا في بيت لحم.

(ل)

٢٣٢- لامك*+ لو٣: ٣٦

معنى الاسم: اسم عبري معناه "شاب قوي" أو "إنسان وحشي".
هو لامك بن متوشالح بن أخنوخ من نسل شيث، وهو أبو نوح. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

٢٣٣- لاوي

معنى الاسم: اسم عبري معناه "اقتران" أو "رفيق".
أربعة أشخاص كان لهم هذا الاسم في العهد الجديد:
(١) لاوي بن حلفى (مر٢: ١٤)، هو متى العشار، وأحد الاثني عشر رسولاً.
(٢) لاوي*+ بن ملكي (لو٣: ٢٤). ذكر في سلسلة نسب المسيح.
(٣) لاوي*+ بن شمعون (لو٣: ٢٩). ذكر في سلسلة نسب المسيح.
(٤) لاوي+ (عب٧: ٥، ٢١) الابن الثالث ليعقوب من زوجته ليئة.

٢٣٤- لباوس* مت١٠: ٣

معنى الاسم: اسم عبري ربما معناه "شجاع" أو "محبوب" أو "رجل القلب".
أحد الاثني عشر رسولاً، وهو الملقب تداوس، وهو أيضًا يهوذا أخو يعقوب (لو ٦: ١٦)، وهو يهوذا ليس الاسخريوطي (يو١٤: ٢٢). انظر "تداوس" و"يهوذا" (٦).

٢٣٥- لعازر

معنى الاسم: اسم عبري اختصار لاسم "أليعازر" ومعناه "الله أعان".
شخصان ذكرا بهذا الاسم في العهد الجديد:
(١) لعازر* هو المسكين (لو١٦: ٢٠) الذي ذكره الرب يسوع في مثل " الغني ولعازر".
(٢) لعازر من بيت عنيا (يو١١: ١) أخو مريم ومرثا. مات وأقامه الرب يسوع بعد أربعة أيام من موته.

٢٣٦- لوئيس* ٢تي١: ٥

معنى الاسم: اسم يوناني ربما كان معناه "لا هروب" أو "لا حامل للراية".
هي جدة تيموثاوس ووالدة أفنيكي.

٢٣٧- لوط+ لو١٧: ٢٨

معنى الاسم: اسم سامي معناه "غطاء" أو "ستر" أو "نقاب".

هو ابن هاران أخي إبراهيم خليل الله (تك١٢-١٤، ١٩).

٢٣٨- لوقا كو٤: ١٤

معنى الاسم: اسم لاتيني اختصار لاسم "لوكيوس" ومعناه "مانح النور" أو "أبيض".

طبيب وكاتب إنجيل لوقا وسفر أعمال الرسل، رافق الرسول بولس في رحلاته.

٢٣٩- لوكيوس

معنى الاسم: اسم لاتيني معناه "مانح النور" أو "أبيض".

شخصان ذكرا بهذا الاسم في العهد الجديد:

(١) لوكيوس* القيرواني (أع١٣: ١-٣) من الأنبياء والمعلمين الذين كانوا بأنطاكية، وكرزوا بالإنجيل لليونانيين هناك.

(٢) لوكيوس* نسيب الرسول بولس (رو١٦: ٢١) وربما يقصد بذلك أنه يهودي مثله.

٢٤٠- ليدية* أع١٦: ١٤

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "متألمة" أو "ماخضة".

مسيحية من مدينة ثياتيرا، كانت تبيع الأرجوان وتتعبد في مدينة فيلبي.

٢٤١- ليسانيوس* لو٣: ١

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "نهاية الحزن" أو "يبدد الحزن".

رئيس ربع على منطقة الأبلية أثناء خدمة الرب يسوع ويوحنا المعمدان، أي ما بين عامي ٢٧- ٢٨م.

٢٤٢- ليسياس

انظر "كلوديوس ليسياس".

٢٤٣- لينُس* ٢تي٤: ٢١

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "كتان" أو "شِباك".

مسيحي من كنيسة رومية، أرسل تحياته مع الرسول بولس في الرسالة الثانية إلى تيموثاوس.

(م)

٢٤٤- مآث*+ لو٣: ٢٦

معنى الاسم: الصيغة اليونانية للاسم العبري "محث" أي "قارص" أو "قابض". وقد يكون معناه "من هذا الوقت".

هو مآث بن متاثيا وأبو نجاي. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

٢٤٥- متى مت٩: ٩

معنى الاسم: اسم عبري معناه "عطية من يهوه".

أحد تلاميذ المسيح الاثني عشر، كتب الإنجيل المعروف باسمه. انظر "لاوي (١)".

٢٤٦- متاثا* لو٣: ٣١

معنى الاسم: اسم عبري معناه "عطية" أو "هدية".

هو متاثا بن ناثان وحفيد داود الملك. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

٢٤٧- متاثيا*+ لو٣: ٢٥

معنى الاسم: اسم عبري معناه "عطية يهوه".

هو متاثيا بن عاموص وأبو يوسف بن ينا. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

٢٤٨- متان*+ مت١: ١٥

معنى الاسم: اسم عبري معناه "هدية"، "عطية".

هو متان جد يوسف خطيب العذراء مريم. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

٢٤٩- متثات

معنى الاسم: اسم عبري معناه "عطية"، "هدية".

شخصان ذكرا بهذا الاسم في العهد الجديد:

(١) متثات*+ بن لاوي بن ملكي (لو٣: ٢٤) وأبو هالي والد يوسف النجار. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

(٢) متثات*+ بن لاوي بن شمعون (لو٣: ٢٩) وأبو يوريم. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

٢٥٠- متوشالح*+ لو٣: ٣٧

معنى الاسم: اسم سامي معناه "رجل الرمح" أو " رجل السلاح".

هو متوشالح بن أخنوخ من نسل شيث وأبو لامك وجد نوح. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

٢٥١- متياس* أع١: ٢٣

معنى الاسم: اسم عبري معناه "عطية يهوه" وهو اختصار لاسم "متثياس".

هو التلميذ الذي وقعت عليه القرعة ليأخذ مكان يهوذا الإسخريوطي بين الاثني عشر رسولاً.

٢٥٢- مرثا لو١٠: ٣٨

معنى الاسم: كلمة آرامية معناها "سيدة". وهي مؤنث كلمة "مار" بمعنى "سيد"، "رب".

هي أخت مريم ولعازر من بيت عنيا، وقد كان الرب يسوع كثير التردد على هذا البيت أثناء فترة وجوده في أورشليم.

٢٥٣- مرقس أع١٢: ١٢

معنى الاسم: اسم لاتيني معناه "مطرقة" أو "دفاع".

هو يوحنا الملقب مرقس، كاتب الإنجيل المعروف باسمه. والدته مريم التي استضافت المؤمنين في بيتها، وخاله هو برنابا. رافق الرسول بولس في رحلته الأولى.

٢٥٤- مريم

معنى الاسم: اسم عبري معناه "عصيان" أو "مر" أو "قوي".

عدة سيدات ذكرن بهذا الاسم في العهد الجديد:

(١) مريم العذراء (مت١: ١٦) هي أم الرب يسوع المسيح حسب الجسد.

(٢) مريم المجدلية (مت٢٧: ٥٦) التي أخرج منها الرب يسوع سبعة شياطين.

(٣) مريم (مت٢٧: ٥٦) أم يعقوب الصغير ويوسي.

(٤) مريم (لو١٠: ٣٩) أخت لعازر ومرثا. انظر "لعازر"، "مرثا".

(٥) مريم* (يو١٩: ٢٥) زوجة كلوبا، التي كانت واقفة عند الصليب مع أمه وأخت أمه ومريم المجدلية.

(٦) مريم* (أع ١٢: ١٢) أم يوحنا مرقس التي استضافت المؤمنين في بيتها. انظر "مرقس".

(٧) مريم* (رو١٦: ٦) مسيحية بكنيسة رومية أرسل إليها الرسول بولس تحياته.

٢٥٥- ملخس* يو١٨: ١٠

معنى الاسم: الصيغة اليونانية للكلمة العبرية "ملك"، وتعني أيضًا "مُشيرًا".

هو عبد رئيس الكهنة الذي قطع الرسول بطرس أذنه قبل الصلب فقام الرب يسوع بشفائه.

٢٥٦- ملكي

معنى الاسم: اسم عبري معناه "يهوه ملكي".

شخصان ذكرا بهذا الاسم في العهد الجديد:

(١) ملكي*+ بن ينا بن يوسف، وأبو لاوي (لو٣: ٢٤). ذكر في سلسلة نسب المسيح.

(٢) ملكي*+ بن أدي بن قصم وأبو نيري جد زربابل (لو٣:٢٨). ذكر في سلسلة نسب المسيح.

٢٥٧- ملكي صادق+ عب٥: ٦

معنى الاسم: اسم سامي معناه "ملك البر" أو "ملك السلام".

قدم له إبراهيم العشور (تك١٤:١٨-٢٠). والعشور عادة تقدم لسبط لاوي ولأن لاوي كان في صلب إبراهيم فملكي صادق أعظم من لاوي. ملكي صادق يرمز إلى المسيح في كهنوته الملكي.

٢٥٨- مَلَيا*+ لو٣: ٣١

معنى الاسم: اسم عبري معناه "إمتلاء".

هو مليا بن مينان بن متاثيا بن ناثان بن داود الملك. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

٢٥٩- مناسون* أع٢١: ١٦

معنى الاسم: اسم يوناني ربما معناه "متذكّر"، أو "محامٍ".

رجل قبرصي كان يعيش في أورشليم، استضاف الرسول بولس ومن معه، ومن بينهم البشير لوقا.

٢٦٠- مناين* أع١٣: ١

معنى الاسم: الصيغة اليونانية للاسم العبري "منحيم"، ومعناه "مُعزٍّ".

نبي ومعلم من كنيسة أنطاكية، تربى في صغره مع هيرودس أنتيباس رئيس الربع.

٢٦١- منسَّى

معنى الاسم: اسم عبري معناه "من ينسى" أو "يسبب النسيان".

شخصان ذكرا بهذا الاسم في العهد الجديد:

(١) منسى*+ ملك من ملوك مملكة يهوذا (مت١: ١٠)، وهو ابن الملك حزقيا وأبو الملك آمون (٢مل٢١). ذكر في سلسلة نسب المسيح.

(٢) منسى*+ بكر يوسف بن يعقوب. وهو أحد الأسباط الاثني عشر (رؤ٧: ٦).

٢٦٢- مهللئيل*+ لو٣: ٣٧

معنى الاسم: اسم عبري معناه "حمد لله" أو "تسبيح الله".

هو مهللئيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

٢٦٣- موسى+ مت٨: ٤

معنى الاسم: اسم مصري ربما معناه "ولد" أو "طفل"، ومعناه بالعبري "مُنتشل".

هو النبي موسى بن عمرام من سبط لاوي، دعاه الرب لإنقاذ شعبه وإخراجهم من أرض مصر (خر٣:١٠).

٢٦٤- مولوك*+ أع٧: ٤٣

معنى الاسم: اسم سامي معناه "ملكهم" أو "مشيرهم".

هو اسم إله شعب بني عمون في العهد القديم.

٢٦٥- ميخائيل يه ٩

معنى الاسم: اسم عبري معناه "من مثل الله؟".

أحد رؤساء الملائكة.

٢٦٦- مينان*+ لو٣: ٣١

معنى الاسم: اسم عبري معناه "عَرَّاف".

هو مينان بن متاثيا بن ناثان بن داود وأبو مليا. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

(ن)

٢٦٧- ناثان*+ لو٣: ٣١
معنى الاسم: اسم عبري معناه "عطية الله".
أحد أبناء داود الأربعة الذين ولدتهم له بثشبع بنت عميئيل. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

٢٦٨- ناحور*+ لو٣: ٣٤
معنى الاسم: اسم سامي مشتق من كلمة "نحر" أي "ذبح" أو "متثاقل الأنفاس" وقد يعني أيضًا "جافًا" أو "حارًا".
هو ناحور بن سروج من نسل سام بن نوح، وهو أبو تارح وجد إبراهيم. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

٢٦٩- ناحوم*+ لو٣: ٢٥
معنى الاسم: اسم عبري معناه "مُعزٍّ" أو "تعزية".
هو ناحوم بن حسلي وأبو عاموص. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

٢٧٠- نثنائيل يو١: ٤٥
معنى الاسم: اسم عبري معناه "عطية الله"، "مُعطى من الله".
أحد الاثني عشر رسولاً. انظر "برثولماوس".

٢٧١- نجَّاي*+ لو٣: ٢٥
معنى الاسم: اسم عبري معناه "بهاء"، "بريق"، "لمعان".
هو نجاي بن مآث وأبو حسلي. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

٢٧٢- نحشون+ مت١: ٤
معنى الاسم: اسم عبري معناه "حية" أو "عراف".
هو نحشون بن عميناداب وأخو أليشابع زوجة هارون. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

٢٧٣- نركيسوس* رو١٦: ١١
معنى الاسم: اسم يوناني معناه "نرجس (نوع من النبات)" أو "مفاجأة".
مسيحي من كنيسة رومية، توفى -غالبًا- قبل كتابة الرسالة إلى أهل رومية، لذلك يرسل الرسول بولس تحياته إلى أهل بيته.

٢٧٤- نعمان*+ لو٤: ٢٧
معنى الاسم: اسم سامي معناه "نعيم" أو "هناء" أو "لطيف" أو "سار".
هو نعمان السرياني رئيس جيش بنهدد الثاني ملك آرام ، شفاه الله عن طريق أليشع رجل الله (٢مل٥).

٢٧٥- نفتالي*+ رؤ٧: ٦
معنى الاسم: اسم عبري معناه "مصارعتي".
هو نفتالي بن يعقوب من بلهة جارية زوجته راحيل (تك٣٥: ٢٥).

٢٧٦- نمفاس* كو٤: ١٥
معنى الاسم: اسم يوناني معناه "عريس" أو "عطية العريس" أو "زفاف".
مسيحي من لاودكية، أرسل إليه الرسول بولس تحياته.

٢٧٧- نوح+ مت٢٤: ٣٧
معنى الاسم: اسم سامي معناه "راحة".
أبو سام وحام ويافث. أطاع الله عندما أمره ببناء الفلك، فخلص هو وأهل بيته من الطوفان (تك٦-١٠).

٢٧٨- نيريوس* رو١٦: ١٥
معنى الاسم: اسم يوناني معناه "لإله البحر" أو "حورية الماء".
مسيحي من كنيسة رومية، أرسل إليه الرسول بولس تحياته.

٢٧٩- نيقوديموس يو٣: ١
معنى الاسم: اسم يوناني معناه "المنتصر على الشعب".
فريسي، عضو في المجلس الأعلى اليهودي (السنهدريم)، جاء للمسيح ليلاً ليسأله عن الإيمان. اشترك مع يوسف الرامي في أخذ جسد المسيح بعد موته على الصليب ولفه بالأكفان والطيب ودفنه.

٢٨٠- نيقولاوس* أع٦: ٥
معنى الاسم: اسم يوناني معناه "المنتصر على الشعب".
أحد الشمامسة السبعة المنتخبين للقيام بخدمة الأيتام والأرامل في كنيسة أورشليم. وهو من أنطاكية سورية، أما باقي الشمامسة فقد كانوا يهودًا بالمولد.

٢٨١- نيكانور* أع٦: ٥
معنى الاسم: اسم يوناني معناه "المنتصر" أو "قاهر الرجال".
أحد الشمامسة السبعة المنتخبين للقيام بخدمة الأرامل والأيتام في كنيسة أورشليم.

(هـ)

٢٨٢- هابيل+ مت٢٣: ٣٥
معنى الاسم: ربما كان اسمًا ساميًّا معناه "نفخه" أو "هشاشة" أو "بخار" أو "راع" أو "زائل".
هو الابن الثاني لآدم، كان راعيًا للغنم، قتله أخوه قايين بسبب حسده (تك٤: ٨-١١).

٢٨٣- هاجر*+ غل٤: ٢٤
معنى الاسم: اسم سامي معناه "هجرة" أو "هرب" أو "غريب" أو "هائم".
جارية مصرية أهداها فرعون لإبراهيم وسارة. صارت زوجة لإبراهيم بناء على رغبة سارة، حبلت وأنجبت إسماعيل (تك١٦: ١٥).

٢٨٤- هارون+ لو١ : ٥

معنى الاسم: اسم عبري معناه "جبلي" أو "مرتفع جدًا" أو "مستنير".
هو هارون بن عمرام بن قهات بن لاوي، وهو أخو موسى النبي. أول كاهن عظيم لإسرائيل، والمتكلم عن أخيه موسى (خر٤:١٤).

٢٨٥- هالي*+ لو٣ : ٢٣

معنى الاسم: الصيغة اليونانية للاسم العبري "عالي"، معناه "مرتفع"، "عالٍ".
هو أبو يوسف النجار خطيب العذراء مريم. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

٢٨٦- هرماس* رو١٦ : ١٤

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "جالب السعد" أو "مفسِر".
مسيحي من رومية، أرسل إليه الرسول بولس تحياته.

٢٨٧- هرمس* أع١٤ : ١٢

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "المفسر" أو "المتكلم".
هو اسم إله يوناني، وفي الأساطير اليونانية يعتبر المتكلم باسم "زيوس" كبير الآلهة.

٢٨٨- هرموجانس* ٢تي١ : ١٥

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "من نسل هرمس" أو "مولود بسعد".
شخص من آسيا، وهو أحد الذين ارتدوا عن الإيمان وتخلوا عن الرسول بولس.

٢٨٩- هرميس* رو١٦ : ١٤

معنى الاسم: اسم يوناني مأخوذ من اسم "إله يوناني"، معناه "مفسر"، "جالب السعد".
مسيحي من رومية، أرسل إليه الرسول بولس تحياته.

٢٩٠- هوشع*+ رو٩ : ٢٥

معنى الاسم: اسم عبري معناه "الخلاص" أو "يهوه يخلص" أو "يهوه يعين".
هو النبي هوشع بن بئيري، هو من أنبياء القرن الثامن، كتب سفر باسمه من أسفار العهد القديم، وكانت نبوته موجهة إلى المملكة الشمالية (إسرائيل).

٢٩١- هيرودس

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "بطل"، "شجاع".
ثلاثة أشخاص في العهد الجديد لهم هذا الاسم:
(١) هيرودس الكبير (مت٢: ٣)، هو الملك الذي في عصره ولد الرب يسوع، والذي أمر بقتل أطفال بيت لحم (مت٢: ١٦).
(٢) هيرودس أنتيباس (مت١٤: ١) هو أحد أبناء هيرودس الكبير، وكان حاكمًا على منطقة الجليل في أيام خدمة الرب يسوع، وهو شقيق أرخيلاوس الأصغر. وكان قد أمر بقطع رأس يوحنا المعمدان بناءً على طلب من هيروديا.
(٣) هيرودس أغريباس الأول (أع ١٢) هو ابن أرسطوبولس بن هيرودس الكبير، والذي أمر بقتل الرسول يعقوب بن زبدي أخي الرسول يوحنا، وأمر بسجن الرسول بطرس. وقد مات في نفس هذه السنة ٤٤م، بعد أن ضربه ملاك الرب.

٢٩٢- هيروديا مت١٤ : ٣

معنى الاسم: اسم يوناني، هو مؤنث "هيرودس". معناه "بطلة"، "شجاعة".
ابنة أرسطوبولس بن هيرودس الكبير، وأخت هيرودس أغريباس الأول، تزوجت من فيلبس الأول. أراد هيرودس أنتيباس أخو فيلبس الأول الزواج منها إلا أن يوحنا المعمدان وبخه (مر٦: ١٨)، فطلبت قطع رأس يوحنا المعمدان.

٢٩٣- هيروديون* رو١٦ : ١١

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "التابع لهيرودس" أو "الشجاع" أو "البطل".
مسيحي من كنيسة رومية، نسيب الرسول بولس -غالبًا- المقصود بهذا النسب أصله اليهودي رغم أن اسمه يوناني. أرسل إليه الرسول بولس تحياته.

٢٩٤- هيميناس ١تي١ : ٢٠

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "المنتمي إلى هيمن" إله الزواج عند اليونان، والكلمة "هيمن" تعني "زواجًا" أو "عرسًا".
شخص ارتد عن الإيمان، وزاغ عن الحق، فأسلمه الرسول بولس للشيطان ليؤدب بسبب تعاليمه الفاسدة.

(ي)

٢٩٥- يارد*+ لو٣ : ٣٧

معنى الاسم: اسم سامي معناه "نزول" أو "تسلط".
هو يارد بن مهللئيل بن قينان، وأبو أخنوخ. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

٢٩٦- ياسون أع١٧ : ٥

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "شفاء" أو "خلاص"، وهو الصيغة اليونانية للاسم العبري "يشوع".
مسيحي من كنيسة تسالونيكي، استضاف الرسول بولس وسيلا في بيته. قد يكون هو نفسه المذكور في (رو١٦: ٢١).

٢٩٧- يايرس مر٥ : ٢٢

معنى الاسم: الصيغة اليونانية للكلمة العبرية "ينير"، ومعناه "يهوه ينير" أو "هو يضيء".
رئيس مجمع في كفرناحوم. أقام الرب يسوع ابنته من الموت.

٢٩٨- يسى+ مت١ : ٥

معنى الاسم: اسم عبري قد يعني "رجلاً قويًا" أو "الرب موجودًا" أو "ثابتًا".
هو يسى بن عوبيد وحفيد بوعز وراعوث، من سبط يهوذا. كان لديه ثمانية أبناء أصغرهم داود (اصم ١٦). ذكر في سلسلة نسب المسيح.

٢٩٩- يساكر*+ رؤ٧: ٧

معنى الاسم: اسم عبري معناه "يعمل بأجرة" أو "مكافأة".

هو يساكر بن يعقوب، من زوجته ليئة، وأحد الأسباط الاثني عشر.

٣٠٠- يسطس أو يوستس

معنى الاسم: اسم يوناني معناه "عادل".

ثلاثة أشخاص ذكروا بهذا الاسم أو اللقب في العهد الجديد:

(١) يوستس* لقب يوسف المدعو برسابا (أع ١: ٢٣)، انظر "يوسف (٧)".

(٢) يوستس* هو رجل تقي، بيته ملاصق لمجمع كورنثوس (أع١٨: ٧) أقام عنده الرسول بولس كضيف.

(٣) يسطس* الذي أرسل الرسول بولس سلامًا منه إلى مسيحي كنيسة كولوسي (كو ٤: ١١) واسمه الحقيقي يسوع.

٣٠١- يسوع

معنى الاسم: الصيغة العربية للاسم العبري "يشوع"، ومعناه "الله يخلص".

الاسم يرد في العهد الجديد للإشارة إلى:

(١) الاسم الإنساني للرب يسوع المسيح، الله الظاهر في الجسد.

(٢) يسوع* المدعو يسطس (كو٤: ١١) انظر "يسطس (٣)".

٣٠٢- يشوع+ أع٧: ٤٥

معنى الاسم: اسم عبري معناه "الرب يخلص".

خليفة موسى النبي في قيادته لبني إسرائيل، عبر بالشعب نهر الأردن وامتلك أرض الموعد بعد سلسلة من الحروب، ثم قام بتقسيم الأرض على الأسباط الاثني عشر. يوجد سفر باسمه في أسفار العهد القديم.

٣٠٣- يعقوب

معنى الاسم: اسم عبري معناه "يمسك بالعقب" أو "يحل محل".

ستة أشخاص ذكروا بهذا الاسم في العهد الجديد:

(١) يعقوب+ أبو الأسباط الاثني عشر (مت١: ٢) وهو يعقوب بن اسحق بن إبراهيم (تك٢٥-٣٥).

(٢) يعقوب*+ بن متان (مت١: ١٥، ١٦) أبو يوسف النجار رجل العذراء مريم.

(٣) يعقوب بن زبدي (مت٤: ٢١) أخو الرسول يوحنا. أحد تلاميذ المسيح الاثني عشر.

(٤) يعقوب بن حلفى الصغير (مت١٠: ٣) أحد تلاميذ المسيح الاثني عشر.

(٥) يعقوب (مت١٣: ٥٥) وهو كاتب رسالة يعقوب، من أسفار العهد الجديد.

(٦) يعقوب أخو يهوذا ليس الإسخريوطي (لو٦: ١٦).

٣٠٤- يفتاح*+ عب١١: ٣٢

معنى الاسم: اسم عبري معناه "يفتح".

أحد قضاة إسرائيل، خلص الشعب من العمونيين (قض١١، ١٢).

٣٠٥- يكنيا*+ مت١: ١١

معنى الاسم: اسم عبري معناه "الرب يثبت" أو "الرب يؤسس". وهو مختصر اسم "يهوياكين".

هو الملك قبل الأخير من ملوك مملكة يهوذا، ملك ثلاثة شهور بعد أبيه يهوياقيم (٢مل٢٤). ذكر في سلسلة نسب المسيح.

٣٠٦- يمبريس*+ ٢تي٣: ٨

معنى الاسم: اسم معناه "حكيم" أو "مُزبد" أو "شافٍ".

أحد اثنين من العرافين المصريين -بحسب التقليد اليهودي- اللذين قاوما موسى النبي . انظر "ينيس".

٣٠٧- ينّا*+ لو٣: ٢٤

معنى الاسم: اسم عبري معناه "الله يعطي".

هو ينّا بن ملكي وأبو يوسف بن متاثيا. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

٣٠٨- ينيس*+ ٢تي٣: ٨

معنى الاسم: معناه "خدع"، "ضغط".

أحد اثنين من العرافين المصريين -بحسب التقليد اليهودي- اللذين قاوما موسى النبي . انظر "يمبريس".

٣٠٩- يهوذا

معنى الاسم: اسم عبري معناه "يحمد" أو "يسبح" أو "يعترف".

تسعة أشخاص ذكروا بهذا الاسم في العهد الجديد:

(١) يهوذا+ بن يعقوب (مت ١: ٢) من زوجته ليئة. أحد الأسباط الاثني عشر. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

(٢) يهوذا*+ بن يوحنا بن ريسا بن زربابل (لو٣: ٢٦). ذكر في سلسلة نسب المسيح.

(٣) يهوذا+ بن يوسف (لو٣: ٣٠). ذكر في سلسلة نسب المسيح.

(٤) يهوذا الإسخريوطي (مت١٠: ٤) من الاثني عشر تلميذًا. وهو الخائن الذي أسلم الرب يسوع إلى قادة اليهود.

(٥) يهوذا (مت١٣: ٥٥). وهو كاتب رسالة يهوذا من أسفار العهد الجديد.

(٦) يهوذا أخو يعقوب (لو٦: ١٦) من الاثني عشر تلميذًا، وهو لباوس الملقب تداوس، وهو يهوذا ليس الإسخريوطي. انظر "لباوس"، "تداوس".

(٧) يهوذا* الجليلي (أع٥: ٣٧)، قام بثورة ضد قوات الاحتلال الروماني في سنة ٦م، أثناء الاكتتاب الذي أجراه كيرينيوس، وفي النهاية هلك وجميع أتباعه تشتتوا.

(٨) يهوذا* الدمشقي (أع٩: ١٠-١٨) ذهب شاول (الرسول بولس) إلى منزله ومكث هناك إلى أن جاء إليه حنانيا ليصلي له.

(٩) يهوذا* الملقب برسابا (أع١٥: ٢٢) اختاره الرسل مع سيلا ليرافقا بولس وبرنابا. وهو أيضًا "يوسف". انظر "بارسابا"، "يوسف".

٣١٠- يهوشافاط*+ **مت١ : ٨**
معنى الاسم: اسم عبري معناه "الرب يقضي".
هو الملك الرابع على مملكة يهوذا بعد انقسام مملكة سليمان، وهو ابن الملك آسا، وأبو الملك يهورام (امل٢٢، ٢أخ١٧-٢٠). ذكر في سلسلة نسب المسيح.

٣١١- يوئيل*+ **أع٢ : ١٦**
معنى الاسم: اسم عبري معناه "الرب هو الله".
هو النبي يوئيل بن فنوئيل، كاتب سفر باسمه في أسفار العهد القديم.

٣١٢- يوثام*+ **مت١ : ٩**
معنى الاسم: اسم عبري معناه "الرب كامل" أو "الرب تام".
هو ملك من ملوك مملكة يهوذا، ابن عزريا (عزيا) الملك وأبو آحاز الملك (٢مل١٥). ذكر في سلسلة نسب المسيح.

٣١٣- يوحنا
معنى الاسم: اسم عبري معناه "الله حنان".
خمسة أشخاص ذكروا بهذا الاسم في العهد الجديد:
(١) يوحنا*+ بن ريسا بن زربابل (لو٣: ٢٧). ذكر في سلسلة نسب المسيح.
(٢) يوحنا المعمدان (مت٣: ١)، بن زكريا الكاهن وأليصابات.
(٣) يوحنا بن زبدي (مت٤: ٢١) أحد الاثني عشر تلميذاً، وأخو الرسول يعقوب، وكاتب الإنجيل الرابع وثلاث رسائل وسفر الرؤيا.
(٤) يوحنا* (أع٤: ٦) من عشيرة رؤساء الكهنة في أورشليم.
(٥) يوحنا مرقس (أع١٥: ٣٧) ابن مريم التي كانت تستضيف الكنيسة في بيتها كثيراً. وهو ابن أخت برنابا. انظر "مرقس".

٣١٤- يورام*+ **مت١ : ٨**
معنى الاسم: اسم عبري معناه "الرب مرتفع".
هو يهورام ملك من ملوك مملكة يهوذا، ابن الملك يهوشافاط وأبو الملك أخزيا، ملك ثماني سنين في أورشليم، (٢مل٨). ذكر في سلسلة نسب المسيح.

٣١٥- يوريم*+ **لو٣ : ٢٩**
معنى الاسم: اسم عبري معناه "يهوه عال" أو "الرب مرتفع".
هو يوريم بن متثات بن لاوي من سبط يهوذا، وأبو أليعازر. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

٣١٦- يوستس
انظر "يسطس".

٣١٧- يوسف
معنى الاسم: اسم عبري معناه "الرب يزيد".
ثمانية أشخاص ذكروا بهذا الاسم في العهد الجديد:
(١) يوسف خطيب العذراء مريم (مت١:١٦) كان رجلاً باراً. وهو ابن هالي بن متثات.
(٢) يوسف*+ بن متاثيا (لو٣: ٢٤) وأبو ينا. ذكر في سلسلة نسب المسيح.
(٣) يوسف*+ بن يهوذا (لو٣: ٢٦) وأبو شمعي. ذكر في سلسلة نسب المسيح.
(٤) يوسف*+ بن يونان (لو٣: ٣٠) وأبو يهوذا. ذكر في سلسلة نسب المسيح.
(٥) يوسف الرامي (مت٢٧: ٥٧) رجل غني من الرامة، طلب جسد يسوع من بيلاطس، وكفنه ثم دفنه في قبر جديد.
(٦) يوسف+ بن يعقوب (يو٤: ٥) أحد الأسباط الاثني عشر (تك٣٧-٥٠).
(٧) يوسف المدعو بارسابا (أع١: ٢٣) والملقب يوستس. انظر "بارسابا"، "يوستس (١)".
(٨) يوسف المدعو برنابا (أع٤: ٣٦) الذي باع حقله وأتى بثمنه عند قدمي الرسل. انظر "برنابا".

٣١٨- يوسي
معنى الاسم: اسم عبري معناه "الرب يعين"، وربما هو تصغير لاسم "يوسف".
ثلاثة أشخاص ذكروا بهذا الاسم في العهد الجديد:
(١) يوسي*+ بن أليعازر (لو٣: ٢٩) وأبو عير. ذكر في سلسلة نسب المسيح.
(٢) يوسي (مت١٣: ٥٥)، ذكر مع يعقوب وسمعان ويهوذا.
(٣) يوسي بن مريم أم يعقوب الصغير (مت٢٧: ٥٦). ربما هو نفسه يوسي أخو الرب.

٣١٩- يوشيا*+ **مت١ : ١٠**
معنى الاسم: اسم عبري معناه "الرب يشفي" أو "الرب يعضد" أو "الرب يقوي".
هو الملك السادس عشر من ملوك يهوذا بعد انقسام مملكة سليمان، وهو ابن الملك آمون وأبو الملك يهوآحاز (٢مل٢٢-٢٣). ذكر في سلسلة نسب المسيح.

٣٢٠- يوليوس* **أع٢٧ : ١**
معنى الاسم: اسم لاتيني معناه "كثيف الشعر" أو "ناعم".
قائد مئة، أخذ الرسول بولس وغيره من الأسرى إلى رومية بأمر فستوس الوالي.

٣٢١- يونا **مت١٦ : ١٧**
معنى الاسم: اسم عبري معناه "حمامة".
هو اختصار لاسم "يوحنا"، وهو أبو الرسول سمعان بطرس.

٣٢٢- يونّا **لو٨ : ٣، ٢٤ : ١٠**
معنى الاسم: الصيغة اليونانية للاسم العبري "يوحانان"، ومعناه "الله حنون"، وهو مؤنث لاسم "يوحنا".
زوجة خوزي وكيل هيرودس، وكانت تخدم الرب يسوع. انظر "خوزي".

٣٢٣- يونان

معنى الاسم: الصيغة السريانية والعربية للاسم العبري "يونة"، ومعناه "حمامة".

شخصان ذكرا بهذا الاسم في العهد الجديد:

(١) النبي يونان+ بن أمتاي (مت١٢: ٣٩). وهو كاتب سفر باسمه في أسفار العهد القديم.

(٢) يونان*+ بن ألياقيم (لو٣: ٣٠) وأبو يوسف بن يهوذا. ذكر في سلسلة نسب المسيح.

٣٢٤- يونياس* رو١٦: ٧

معنى الاسم: اسم لاتيني ربما كان مختصر "يونيانوس" ويعني "شابًا".

مسيحي من كنيسة رومية، وهو نسيب الرسول بولس -غالبًا- المقصود بهذا النسب أصله اليهودي رغم أن اسمه لاتيني. أرسل إليه الرسول بولس تحياته.

الأماكن الواردة في العهد الجديد

(أ)

١- أبلية* لو٣ : ١

مقاطعة في سورية، والاسم مأخوذ من اسم عاصمتها "أبيلا". وتقع العاصمة على نهر بردي على مسافة ٣٠كم تقريبًا شمالي دمشق. يعتقد أنها حاليًّا قرية "سوق وادي بردي".

٢- أبولونية* أع١٧ : ١

مدينة مكدونية تقع على طريق أغناطية بين مدينتي فيلبي وتسالونيكي، وتقع في جنوبي شرق تسالونيكي.

٣- أتالية* أع١٤ : ٢٥

مدينة وميناء يقع في ولاية بمفيلية جنوبي آسيا الصغرى (تركيا حاليًّا). وهي حاليًّا "أضاليا" (أنتاليا).

٤- أثينا أع١٧ : ١٥

عاصمة بلاد اليونان. وهي بنفس الاسم حاليًّا.

٥- أخائية أع١٨ : ١٢

ولاية رومانية جنوبي مكدونية، عاصمتها كورنثوس، وهي حاليًّا جنوبي بلاد اليونان.

٦- أدراميتينية* أع٢٧ : ٢

مدينة وميناء شمالي غرب آسيا الصغرى (تركيا حاليًّا). وهي غالبًا اليوم "أدرمية" (قرية بالقرب من الميناء).

٧- أدومية* مر٣ : ٨

منطقة جنوبي غرب البحر الميت، تقع جنوبي منطقة اليهودية، وهو الاسم اليوناني للاسم العبري "أدوم".

٨- الأردن مت٣ : ٥

يطلق الاسم على المنطقة الواقعة شرقي الأردن، وكذلك يطلق على أطول أنهار فلسطين. انظر "نهر الأردن".

٩- أرض إسرائيل* مت٢ : ٢٠

جنوبي لبنان وشرقي الأردن. وهي حاليًّا "فلسطين".

١٠- أرض الكلدانيين*+ أع٧ : ٤

منطقة في جنوبي العراق على نهر الفرات.

١١- أرض اليهودية* يو٣ : ٢٢

انظر "اليهودية".

١٢- أرض مديان*+ أع٧ : ٢٩

منطقة كانت في العهد القديم تمتد من خليج العقبة إلى بلاد العرب وتشمل جزءًا من صحراء سيناء.

١٣- أرض يهوذا* مت٢ : ٦

الأرض التي عاش بها سبط يهوذا، وتقع في جنوبي فلسطين بين البحر المتوسط والبحر الميت، وبين منطقة السامرة ومنطقة أدومية.

١٤- أريحا مت٢٠ : ٢٩

مدينة شمالي البحر الميت، وتبعد نحو ٢٥ كم شمالي شرق أورشليم. وهي بنفس الاسم حاليًّا.

١٥- أريوس باغوس* أع١٧ : ١٩

تل في أثينا عاصمة اليونان.

١٦- أسبانيا* رو١٥ : ٢٤

أطلق هذا الاسم قديمًا على كل شبه جزيرة ليبيرية. تحتل اليوم بلاد "أسبانيا والبرتغال".

١٧- إسرائيل مت١٠ : ٢٣

انظر "أرض إسرائيل".

---

* مكان ورد في موضع واحد في العهد الجديد

+ مكان ورد في العهد القديم ويُشير له العهد الجديد

١٨- إسكندرية أع٢٧:٦
مدينة وميناء شمالي غرب مصر، على البحر المتوسط. كانت عاصمة مصر في زمن العهد الجديد. وهي بنفس الاسم حاليًا.

١٩- أسوس* أع٢٠:١٣
مدينة وميناء يبعد نحو ٣٥كم جنوبي شرق ترواس في آسيا الصغرى (تركيا حاليًا). وهي حاليًا "بير مكوي".

٢٠- آسيا أع٢:٩
ولاية غربي آسيا الصغرى (تركيا حاليًا)، وتحدها من الجنوب ولاية ليكية، ومن الشمال البحر الأسود، ومن الغرب بحر إيجه، ومن الشرق ولايتا فريجية وبيسيدية.

٢١- أشدود* أع٨:٤٠
من أهم المدن الفلسطينية، وهي في منتصف المسافة تقريبًا بين غزة ويافا. وهي حاليًا "أسدود".

٢٢- أفرايم* يو١١:٥٤
مدينة تبعد نحو ٦ كم شمالي شرق بيت إيل. وهي حاليًا "الطيبة".

٢٣- أفسس أع ١٨:١٩
مدينة قريبة من بحر إيجه في الجنوب الغربي لآسيا الصغرى (تركيا حاليًا)، بالقرب من جزيرة ساموس، وهي عاصمة ولاية آسيا. وهي بنفس الاسم حاليًا.

٢٤- إلليريكون* رو١٥:١٩
ولاية رومانية على الشاطئ الشرقي للبحر الأدرياتيكي (شمالي غرب مكدونية). وهي حاليًا جزء من "يوغسلافيا السابقة".

٢٥- أمفيبوليس* أع١٧:١
مدينة تقع على بعد نحو ٤٨ كم جنوبي غرب فيلبي. وهي حاليًا قرية "نيوخوريو" أو "نيوكوري".

٢٦- أنتيباتريس* أع٢٣:٣١
مدينة تبعد نحو ٦٣ كم شمالي غرب أورشليم. وهي حاليًا "كفر سابا" أو "رأس العين".

٢٧- أنطاكية (بيسيدية) أع١٣:١٤
أهم مدن ولاية بيسيدية، وتقع في الوسط الجنوبي من آسيا الصغرى (تركيا حاليًا). وهي حاليًا "يلفاتش".

٢٨- أنطاكية (سورية) أع١١:١٩
عاصمة سورية في زمن العهد الجديد، وتقع على نهر العاصي، وهي بنفس الاسم حاليًا.

٢٩- أورشليم مت٢:١
هي عاصمة اليهود الدينية، والمدينة تبعد نحو ٦٥ كم من الطرف الشمالي الغربي للبحر الميت، وتقع في الجنوب الشرقي ليافا. وهي حاليًا "القدس".

٣٠- إيطاليا / إيطالية أع١٨:٢، ٢٧:١
أطلق الاسم على كل البلاد الواقعة بين البحر الأدرياتيكي، والبحر التيراني. وهي بنفس الاسم حاليًا.

٣١- إيطورية* لو٣:١
مقاطعة تقع شمالي شرق فلسطين وتحيط بجبل حرمون، في جنوبي سورية.

٣٢- إيقونية أع ١٣:٥١
مدينة في آسيا الصغرى (تركيا حاليًا)، تبعد ٧٤ كم جنوبي غرب أنطاكية بيسيدية. وهي حاليًا "قونيا".

(ب)

٣٣- بابل+ مت١:١١
مدينة على نهر الفرات، وكانت عاصمة مملكة بابل القديمة.

٣٤- باترا* أع ٢١:١
مدينة وميناء في ولاية ليكية بآسيا الصغرى (تركيا حاليًا)، تجاه جزيرة رودس وهي حاليًا "جلميش".

٣٥- بافوس* أع١٣:٦
مدينة وميناء جنوبي غرب قبرس. وهي حاليًا "بافو".

٣٦- بتولمايس* أع٢١:٧
مدينة وميناء شمالي حيفا على ساحل البحر المتوسط. وهي حاليًا "عكا".

٣٧- البحر
يطلق هذا الاسم المجرد على أحد الأماكن التالية:
(١) مت٤:١٣ هو بحر الجليل انظر "بحر الجليل".
(٢) أع١٠:٦ هو البحر المعروف اليوم "بالبحر المتوسط" وهو بحر يقع بين ثلاث قارات (أفريقيا وأسيا وأوربا).
(٣) اكو١٠:١ هو البحر الأحمر انظر "البحر الأحمر".

٣٨- البحر الأحمر+ أع٧: ٣٦
بحر يفصل بين قارتي آسيا وأفريقيا. وهو بنفس الاسم حاليًّا.

٣٩- بحر أدريا* أع٢٧: ٢٧
بحر شرقي إيطاليا. والاسم الحالي له "البحر الأدرياتيكي".

٤٠- بحر الجليل مت٤: ١٨
بحيرة شمالي نهر الأردن. يبلغ طولها نحو ٢٠ كم، وأقصى عرض لها يبلغ نحو ١٠كم. وهي حاليًّا "بحيرة طبرية". وقد أطلق عليه أيضًا هذه الأسماء:
(١) البحر مت٤:١٣
(٢) بحيرة جنيسارت لو٥:١
(٣) بحر طبرية يو٦:١

٤١- بحيرة جنيسارت*
انظر "بحر الجليل".

٤٢- بحر أو بحيرة طبرية
انظر "بحر الجليل".

٤٣- برجة أع١٣: ١٣
عاصمة ولاية بمفيلية، جنوبي آسيا الصغرى (تركيا حاليًّا). وهي حاليًّا "مرتنا".

٤٤- برغامس رؤ١: ١١
مدينة تقع في ولاية آسيا الصغرى (تركيا حاليًّا)، كانت فيها إحدى الكنائس السبع. وهي حاليًا "برجما".

٤٥- برية جبل سيناء*+ أع٧: ٣٠
صحراء تقع في الشمال الشرقي لمصر. يحدها من الشمال البحر المتوسط، ومن الغرب خليج السويس، ومن الشرق خليج العقبة.

٤٦- برية اليهودية* مت٣: ١
الأراضي الصحراوية الواقعة بين جبال اليهودية والبحر الميت.

٤٧- بطمس* رؤ١: ٩
جزيرة جنوبي جزيرة ساموس، تقع في بحر إيجة. وهي حاليًّا "بطمو".

٤٨- بمفيلية أع٢: ١١
ولاية جنوبي آسيا الصغرى (تركيا حاليًّا)، يحدها من الجنوب البحر المتوسط، ومن الشرق ولاية كيليكية، ومن الغرب ولاية ليكية، ومن الشمال ولاية بيسيدية. عاصمتها برجة وميناؤها أتالية.

٤٩- بنتس أع٢: ٩
ولاية شمالي شرق آسيا الصغرى (تركيا حاليًّا)، يحدها من الشمال البحر الأسود، ومن الغرب ولاية بيثينية، ومن الجنوب ولاية غلاطية.

٥٠- بوطيولي* أع٢٨: ١٣
مدينة وميناء في غربي إيطاليا على البحر التيراني. وهي حاليًّا "بزوولي".

٥١- بيت حسدا* يو٥: ٢
بركة ماء تقع -غالبًا- إلى الشمال الغربي من مدينة أورشليم.

٥٢- بيت صيدا مت١١: ٢١
مدينة تقع في منطقة تراخونيتس، على الساحل الشمالي الغربي لبحر الجليل. وهي حاليًّا "ابي زاني".

٥٣- بيت عبرة* يو١: ٢٨
مدينة على الشاطئ الشرقي من نهر الأردن.

٥٤- بيت عنيا مت٢١: ١٧
قرية جنوبي شرق جبل الزيتون، وتبعد نحو ٣ كم شمالي شرق أورشليم. وهي حاليًّا "العازرية".

٥٥- بيت فاجي مت٢١: ١
قرية جنوبي شرق جبل الزيتون، وتتصل ببيت عنيا من الجهة الغربية. الأرجح أنها حاليًّا "كفر الطور".

٥٦- بيت لحم مت٢: ١
قرية تبعد نحو ٨ كم جنوبي أورشليم. وهي بنفس الاسم حاليًّا.

٥٧- بيثينية أع١٦: ٧
ولاية في الشمال الغربي لآسيا الصغرى (تركيا حاليًّا)، يحدها من الشمال البحر الأسود، ومن الشرق ولاية بنتس، ومن الجنوب ولاية غلاطية، ومن الغرب ولاية ميسيا.

٥٨- بيريَّة* أع١٧: ١٠
مدينة تبعد نحو ٧٤ كم من الجنوب الغربي لمدينة تسالونيكي. وهي بنفس الاسم حاليًّا عند اليونانيين، وأطلق عليها الأتراك اسم "فيريا" أو"فرية".

٥٩- بيسيدية أع١٤: ٢٤
ولاية في وسط آسيا الصغرى (تركيا حاليًّا)، وتقع فيها مدينة أنطاكية بيسيدية. تحدها من الشمال ولاية بيثينية، ومن الجنوب ولاية بمفيلية، ومن الغرب ولاية آسيا، ومن الشرق ولاية غلاطية. وهي حاليًّا "الأناضول".

(ت)

٦٠- تراخونيتس* **لو٣: ١**
منطقة تقع جنوبي شرق مدينة دمشق في سورية. وهي حاليًا "اللجا".

٦١-ترواس **أع١٦: ٨**
مدينة وميناء في ولاية ميسيا، في الشمال الغربي لآسيا الصغرى (تركيا حاليًا). وهي حاليًا "اسكي اسطنبول".

٦٢- تروجيليون* **أع٢٠: ١٥**
مدينة قريبة من مدينة ميليتس، تقع على لسان ممتد في البحر، لا يفصلها عن جزيرة ساموس إلا نحو ١,٥ كم. وهي حاليًا "ميناء القديس بولس".

٦٣- تسالونيكي **أع١٧: ١**
عاصمة ولاية مكدونية، تبعد نحو ١٤٧ كم جنوبي غرب فيلبي. وهي حاليًا "سالونيك".

٦٤- التيمن+ **مت١٢: ٤٢**
بلاد جنوبي الجزيرة العربية. وهي حاليًا بلاد اليمن.

(ث)

٦٥- الثلاثة الحوانيت* **أع٢٨: ١٥**
هي ثلاث استراحات تقع في إيطاليا على بعد نحو ٤٨ كم جنوبي روما. وهي حاليًا بالقرب من مدينة "سيترنا".

٦٦- ثياتيرا **أع١٦: ١٤**
مدينة تقع في الجزء الشمالي من ولاية ليديا في آسيا الصغرى (تركيا حاليًا)، في الشمال الغربي لأنطاكية بيسيدية. وهي حاليًا "كهسار" أو "إق حصار".

(ج)

٦٧- جبل الزيتون **مت٢١: ١**
يقع هذا الجبل شرقي مدينة أورشليم ويفصله عنها وادي قدرون. وهو حاليًا "جبل الطور" أو "جبل طور الزيت".

٦٨- جبل سيناء+ **أع٧: ٣٠**
يقع في شبه جزيرة سيناء. وكان يطلق عليه في العهد القديم جبل حوريب، وهو غالبًا "جبل موسى" حاليًا.

٦٩-جبال اليهودية* **لو١: ٦٥**
سلسلة جبال ممتدة من شمالي منطقة اليهودية حتى جنوبيها من جهة الشرق.

٧٠- جثسيماني **مت٢٦: ٣٦**
بستان شرقي أورشليم، يقع على سفح جبل الزيتون عبر وادي قدرون، على الطريق الواصل بين أورشليم وبيت عنيا. به أشجار الزيتون ومعصرة لعصره.

٧١- جدرة "كورة الجدريين" **مر٥: ١**
مدينة تقع في منطقة المدن العشر على بعد نحو ١٠ كم إلى الجنوب الشرقي من بحر الجليل. وهي حاليًا "أم قيس".

٧٢- جرجسة/ جرازا "كورة الجرجسيين"* **مت٨: ٢٨**
قرية تقع في منطقة المدن العشر. وهي حاليًا "جرش".

٧٣- الجلجثة أي الجمجمة **مت٢٧: ٣٣**
مكان يقع خارج أسوار أورشليم من جهة الغرب، حيث صلب ودفن الرب يسوع.

٧٤- الجليل **مت٢: ٢٢**
منطقة تقع شمالي فلسطين تحدها من الشمال إيطورية، ومن الجنوب السامرة، ومن الشرق نهر الأردن وبحر الجليل، ومن الغرب فينيقية.

٧٥- جليل الأمم* **مت٤: ١٥**
منطقة في الجليل شملت إقليم نفتالي وإقليم أشير، وكان يسكنها غالبية من الأمم.

٧٦- جنيسارت **مت١٤: ٣٤**
سهل يمتد من مجدل إلى عين التينة بمسافة تبلغ نحو ٥ كم، في المنطقة الواقعة في الشمال الغربي من ساحل بحر الجليل، والمعروفة حاليًا باسم "الغوير".

(ح)

٧٧- حاران*+ **أع٧: ٢**
مدينة تبعد نحو ١٠٠٠ كم من أور الكلدانيين و ٦٥٠ كم من شكيم، وتقع على نهر بليخ وهو فرع من نهر الفرات. وهي بنفس الاسم حاليًا.

٧٨-الحبشة* **أع٨: ٢٧**
هي أرض الكوشيين. وتطلق على بلاد النوبة والسودان وحتى شمالي أثيوبيا.

(خ)

٧٩- خيوس* **أع٢٠: ١٥**
جزيرة جبلية تابعة لآسيا الصغرى (تركيا حاليًا)، تقع في بحر إيجة بين لسبوس وجزيرة ساموس، ويبلغ طولها نحو ٤٨ كم، ويتراوح عرضها بين ١٣-٢٨ كم.

١٥٧- الموانى الحسنة أع٢٧: ٨
مدينة وميناء على الشاطئ الجنوبي لجزيرة كريت، تبعد نحو ٨ كم من لسائية. وهي حاليًّا "ليخيس كلي" أو "كاليليمنيس".

١٥٨- ميتيليني* أع٢٠: ١٤
ميناء وأهم مدن جزيرة لسبوس أكبر الجزر اليونانية، تواجهها برغامس من الشرق، وترواس من الشمال.

١٥٩- ميرا* أع٢٧: ٥
مدينة وميناء في ولاية ليكية، في الجنوب الغربي لآسيا الصغرى (تركيا حاليًّا). وهي حاليًّا "دمبري".

١٦٠- ميسيا* أع١٦: ٧
ولاية في الشمال الغربي من آسيا الصغرى (تركيا حاليًّا)، يحدها من الشمال بحر مرمرة، ومن الشرق ولاية بيثينية، ومن الجنوب ولاية ليدية، ومن الغرب بحر إيجة.

١٦١- ميليتس أع٢٠: ١٥
مدينة وميناء على الساحل الغربي لآسيا الصغرى (تركيا حاليًّا)، وهي تبعد عن أفسس نحو ٤٨ كم جهة الجنوب الغربي.

(ن)

١٦٢- الناصرة مت٢: ٢٣
مدينة في منطقة الجليل، جنوبي غرب بحر طبرية، جنوبي شرق حيفا. تقع على بعد نحو ١١٠ كم شمالي أورشليم. وهي بنفس الاسم حاليًّا.

١٦٣- نايين* لو٧: ١١
قرية في جنوبي منطقة الجليل، وبالقرب من حدود منطقة السامرة. وتقع على بعد نحو ٩ كم جنوبي غرب الناصرة. وهي حاليًّا "جنين".

١٦٤- نفتاليم* مت٤: ١٣
منطقة تقع غربي نهر الأردن، وبحر طبرية بفلسطين.

١٦٥- نهر أع١٦: ١٣
الإشارة هنا إلى نهر جنجيتس، وهو قريب من مدينة فيلبي. وهو حاليًّا "الأنجيستا".

١٦٦- نهر الأردن* مر١: ٥
نهر يمتد من بحيرة الحولة مارًا ببحر الجليل حتى البحر الميت. ويبلغ طوله من بحيرة الحولة إلى بحر الجليل نحو ١٧ كم، وطوله من بحر الجليل إلى البحر الميت نحو ٩٦ كم. وهو بنفس الاسم حاليًّا.

١٦٧- النهر الكبير الفرات رؤ٩: ١٤
أحد نهري العراق الكبيرين. والنهر الآخر هو نهر دجلة.

١٦٨- نهرين
انظر "ما بين النهرين".

١٦٩- نيابوليس* أع١٦: ١١
ميناء مدينة فيلبي على بحر إيجه، في شمالي بلاد اليونان. وهي حاليًّا "كافالا".

١٧٠- نيكوبوليس* تي٣: ١٢
مدينة تقع في بلاد اليونان، شمالي غرب كورنثوس.

١٧١- نينوى+ مت١٢: ٤١
عاصمة الإمبراطورية الآشورية في العهد القديم، وقد شيدت على الضفة الشرقية من نهر دجلة. وهي حاليًّا "الموصل".

(هـ)

١٧٢- هلاّس* أع٢٠: ٢
هي بلاد اليونان، والمقصود هنا الجزء الجنوبي منها والذي كان يشمل ولاية أخائية، في مقابل الجزء الشمالي لبلاد اليونان الذي كان يشمل ولاية مكدونية. وهي شبه جزيرة شمالي شرق البحر المتوسط. وهي حاليًّا "اليونان".

١٧٣- هيرابوليس* كو٤: ١٣
مدينة في آسيا الصغرى (تركيا حاليًّا)، تقع في الشمال من مدينتي كولوسي ولاودكية. وهي حاليًّا "بامبوك كالسي".

(و)

١٧٤- وادي قدرون* يو١٨: ١
وادي يقع بين الأسوار الشرقية لمدينة أورشليم وجبل الزيتون. وهو حاليًّا "وادي ستي مريم".

(ي)

١٧٥- يافا أع٩: ٣٦
مدينة على ساحل البحر المتوسط، تقع على بعد نحو ٥٥ كم شمالي غرب أورشليم. وهي بنفس الاسم حاليًّا.

١٧٦- اليهودية مت٢: ١
منطقة تقع في القسم الجنوبي من فلسطين. ما بين منطقة السامرة ومنطقة أدومية.

١٧٧- يهوذا لو١: ٣٩
انظر "أرض يهوذا".

(ت)

٦٠- تراخونيتس* لو٣: ١
منطقة تقع جنوبي شرق مدينة دمشق في سورية. وهي حاليًّا "اللجا".

٦١- ترواس أع١٦: ٨
مدينة وميناء في ولاية ميسيا، في الشمال الغربي لآسيا الصغرى (تركيا حاليًّا). وهي حاليًّا "اسكي اسطنبول".

٦٢- تروجيليون* أع٢٠: ١٥
مدينة قريبة من مدينة ميليتس، تقع على لسان ممتد في البحر، لا يفصلها عن جزيرة ساموس إلا نحو ١,٥ كم. وهي حاليًّا "ميناء القديس بولس".

٦٣- تسالونيكي أع١٧: ١
عاصمة ولاية مكدونية، تبعد نحو ١٤٧ كم جنوبي غرب فيلبي. وهي حاليًّا "سالونيك".

٦٤- التيمن+ مت١٢: ٤٢
بلاد جنوبي الجزيرة العربية. وهي حاليًّا بلاد اليمن.

(ث)

٦٥- الثلاثة الحوانيت* أع٢٨: ١٥
هي ثلاث استراحات تقع في إيطاليا على بعد نحو ٤٨ كم جنوبي روما. وهي حاليًّا بالقرب من مدينة "سيترنا".

٦٦- ثياتيرا أع١٦: ١٤
مدينة تقع في الجزء الشمالي من ولاية ليديا في آسيا الصغرى (تركيا حاليًّا)، في الشمال الغربي لأنطاكية بيسيدية. وهي حاليًّا "كهسار" أو "إق حصار".

(ج)

٦٧- جبل الزيتون مت٢١: ١
يقع هذا الجبل شرقي مدينة أورشليم ويفصله عنها وادي قدرون. وهو حاليًّا "جبل الطور" أو "جبل طور الزيت".

٦٨- جبل سيناء+ أع٧: ٣٠
يقع في شبه جزيرة سيناء. وكان يطلق عليه في العهد القديم جبل حوريب، وهو غالبًا "جبل موسى" حاليًّا.

٦٩-جبال اليهودية* لو١: ٦٥
سلسلة جبال ممتدة من شمالي منطقة اليهودية حتى جنوبيها من جهة الشرق.

٧٠- جثسيماني مت٢٦: ٣٦
بستان شرقي أورشليم، يقع على سفح جبل الزيتون عبر وادي قدرون، على الطريق الواصل بين أورشليم وبيت عنيا. به أشجار الزيتون ومعصرة لعصره.

٧١- جدرة "كورة الجدريين" مر٥: ١
مدينة تقع في منطقة المدن العشر على بعد نحو ١٠ كم إلى الجنوب الشرقي من بحر الجليل. وهي حاليًّا "أم قيس".

٧٢- جرجسة/ جرازا "كورة الجرجسيين"* مت٨: ٢٨
قرية تقع في منطقة المدن العشر. وهي حاليًّا "جرش".

٧٣- الجلجثة أي الجمجمة مت٢٧: ٣٣
مكان يقع خارج أسوار أورشليم من جهة الغرب، حيث صلب ودفن الرب يسوع.

٧٤- الجليل مت٢: ٢٢
منطقة تقع شمالي فلسطين تحدها من الشمال إيطورية، ومن الجنوب السامرة، ومن الشرق نهر الأردن وبحر الجليل، ومن الغرب فينيقية.

٧٥- جليل الأمم* مت٤: ١٥
منطقة في الجليل شملت إقليم نفتالي وإقليم أشير، وكان يسكنها غالبية من الأمم.

٧٦- جنيسارت مت١٤: ٣٤
سهل يمتد من مجدل إلى عين التينة بمسافة تبلغ نحو ٥ كم، في المنطقة الواقعة في الشمال الغربي من ساحل بحر الجليل، والمعروفة حاليًّا باسم "الغوير".

(ح)

٧٧- حاران*+ أع٧: ٢
مدينة تبعد نحو ١٠٠٠ كم من أور الكلدانيين و ٦٥٠ كم من شكيم، وتقع على نهر بليخ وهو فرع من نهر الفرات. وهي بنفس الاسم حاليًّا.

٧٨-الحبشة* أع٨: ٢٧
هي أرض الكوشيين. وتطلق على بلاد النوبة والسودان وحتى شمالي أثيوبيا.

(خ)

٧٩- خيوس* أع٢٠: ١٥
جزيرة جبلية تابعة لآسيا الصغرى (تركيا حاليًّا)، تقع في بحر إيجة بين لسبوس وجزيرة ساموس، ويبلغ طولها نحو ٤٨ كم، ويتراوح عرضها بين ١٣-٢٨ كم.

(د)

٨٠- دربة أع١٤ : ٦

مدينة تقع أقصى جنوبي شرق سهل ليكأونية، وتبعد نحو ٦٦ كم جنوبي إيقونية.

٨١- دلماطية* ٢تي٤ : ١٠

ولاية على الشاطىء الشرقي للبحر الأدرياتيكي، تقع في الجزء الجنوبي من إلليريكون في مواجهة إيطاليا بين نهر تيطس وحدود مكدونية. وهي حاليًا "جزء من يوغسلافيا السابقة".

٨٢- دلمانوثة* مر٨ : ١٠

قرية على الشاطئ الغربي لبحر الجليل، بالقرب من مجدل.

٨٣- دمشق أع٩ : ٢

مدينة من أهم مدن سورية، وهي تبعد نحو ٩٦ كم من البحر المتوسط من جهة الشرق. وهي بنفس الاسم حاليًا.

(ر)

٨٤- الرامة مت٢ : ١٨

يطلق هذا الاسم في العهد الجديد على مدينتين وهما:

(١) الرامة مت٢:١٨

مدينة تقع على بعد نحو ٨ كم إلى الشمال من أورشليم. وهي حاليًا "الرام".

(٢) الرامة مت٢٧:٥٧

قرية كبيرة تقع على بعد نحو ١٣ كم شمالي أورشليم. وهي غالبًا "رام الله" حاليًا.

٨٥- رودس* أع٢١ : ١

جزيرة (ومدينة) في جنوبي غرب آسيا الصغرى (تركيا حاليًا)، في بحر إيجة. وهي بنفس الاسم حاليًا.

٨٦- رومية أع١٨ : ٢

عاصمة الإمبراطورية الرومانية. وهي في الشمال الغربي لنابولي بإيطاليا. وهي حاليًا "روما".

٨٧- ريغيون* أع٢٨ : ١٣

مدينة تقع جنوبي إيطاليا على الساحل الغربي، في مواجهة جزيرة صقلية. وهي حاليًا "ريجيو" أو "ريجيو دي كالابريا".

(ز)

٨٨- زبولون* مت٤ : ١٣

أرض تقع في شمالي منطقة الجليل، في شمالي فلسطين وغربي بحر الجليل.

(س)

٨٩- ساردس رؤ١ : ١١

من أهم وأقدم مدن آسيا الصغرى (تركيا حاليًا). وكانت قديمًا عاصمة ولاية ليديا. وهي حاليًا "سرت".

٩٠- سارون* أع٣٥ : ٩

سهل يمتد لمسافة نحو ٨٠ كم بين يافا وقيصرية على ساحل البحر المتوسط، وهو ما كان يسمى بسهل شارون في العهد القديم.

٩١- ساليم يو٣ : ٢٣

مكان يقع بالقرب من عين نون إلى الشرق من شكيم، وإلى الجنوب من بيسان. وهي غالبًا بالقرب من "الشيخ سالم" حاليًا.

٩٢- السامرة

(١) السامرة لو١٧:١١

منطقة تقع وسط فلسطين، بين منطقة الجليل شمالاً ومنطقة اليهودية جنوبًا.

(٢) السامرة أع٨:١٤

مدينة تقع إلى الشمال من أورشليم بنحو ٦٥ كم، وتبعد عن البحر المتوسط بنحو ٤٠ كم.

٩٣- ساموثراكي* أع١٦ : ١١

جزيرة صغيرة تقع في بحر إيجة، في الشمال الغربي من ترواس، شرقي ولاية مكدونية.

٩٤- ساموس* أع٢٠ : ١٥

جزيرة من أشهر جزر بحر إيجة، تقع في الجنوب الغربي لمدينة أفسس، والشمال الغربي لمدينة ميليتس في آسيا الصغرى (تركيا حاليًا).

٩٥- سدوم+ مت١٠ : ١٥

مدينة في الجنوب الغربي للبحر الميت.

٩٦- سراكوسا* أع٢٨ : ١٢

مدينة على الشاطئ الشرقي لجزيرة صقلية. وهي حاليًا "سرقوسة".

٩٧- سلاميس* أع١٣ : ٥

مدينة على الشاطئ الشرقي لجزيرة قبرس.

٩٨- سلموني* أع٢٧ : ٧

مدينة وميناء في الشمال الشرقي لجزيرة كريت. وهي حاليًا "رأس سيدروس".

٩٩- سلوام

(١) قرية سلوام هي التي بها بركة وبرج باسمها. وهي حاليًّا قرية "سلوان".

(٢) بركة سلوام يو٩:٧

بركة مشهورة كان يذهب إليها الناس للاستشفاء.

(٣) برج سلوام لو١٣:٤

يقع جنوبي وادي الجبانيين في أورشليم.

١٠٠- سلوكية* أع١٣ : ٤

مدينة وميناء على ساحل سورية في الركن الشمالي الشرقي للبحر المتوسط، تبعد عن أنطاكية نحو ٢٤ كم إلى الغرب.

١٠١- سميرنا رؤ١ : ١١

مدينة على الساحل الغربي لآسيا الصغرى (تركيا حاليًّا)، وتبعد عن أفسس نحو ٧٤ كم شمالاً. وهي حاليًّا "أزمير".

١٠٢- سوخار* يو٤ : ٥

قرية صغيرة بالقرب من بئر يعقوب، غربي أورشليم، تقع في منطقة السامرة.

١٠٣- سورية مت٤ : ٢٤

بلاد على الحدود الشمالية الشرقية لفلسطين، وتطل على البحر المتوسط. وهي حاليًّا بنفس الاسم.

١٠٤- سيناء+

انظر "برية جبل سيناء" أو "جبل سيناء".

(ش)

١٠٥- شكيم*+ أع٧ : ١٦

مدينة تقع في وسط أرض فلسطين على بعد ٨ كم جنوبي شرق مدينة السامرة، وتقع على بعد ٥٠ كم شمالي أورشليم. وهي حاليًّا "نابلس".

(ص)

١٠٦- صرفة (صيدا)*+ لو٤ : ٢٦

مدينة فينيقية، تبعد عن جنوبي صيدا حوالي ١٢ كم. وهي حاليًّا "صرفند".

١٠٧- صور مت١١ : ٢١

مدينة على ساحل البحر المتوسط، تبعد نحو ٤٥ كم شمالي مدينة عكا، وتبعد نحو ٤٠ كم جنوبي صيداء. وهي بنفس الاسم حاليًّا.

١٠٨- صيداء مت١١ : ٢١

مدينة على ساحل البحر المتوسط، وتقع على بعد نحو ٤٠ كم شمالي مدينة صور، وهي بنفس الاسم حاليًّا.

(ط)

١٠٩- طبرية*

(١) بحر طبرية يو٦:١

انظر "بحر الجليل".

(٢) مدينة طبرية يو٦:٢٣

تقع على الساحل الجنوبي الغربي لبحيرة طبرية. وهي بنفس الاسم حاليًّا.

١١٠- طرسوس أع٩ : ١١، ٣٠

عاصمة ولاية كيليكية في جنوبي شرق آسيا الصغرى (تركيا حاليًّا). وهي بنفس الاسم حاليًّا.

(ع)

١١١- العربية غل١ : ١٧

المنطقة التي يُشار إليها هنا هي -غالبًا- منطقة تقع إلى الجنوب من دمشق، وكان يطلق عليها بلاد "الأنباط".

١١٢- العشر المدن مت٤ : ٢٥

مجموعة من المدن الأممية، تقع تسع منها في شرقي الأردن.

١١٣- عمواس* لو٢٤ : ١٣

قرية تبعد عن مدينة أورشليم نحو ١١ كم جهة الغرب. ويرجح أنها "قبيبة" حاليًّا.

١١٤- عمورة+ مت١٠ : ١٥

مدينة في الجنوب الغربي للبحر الميت.

١١٥- عين نون* يو٣ : ٢٣

قرية تقع بالقرب من ساليم، إلى الشرق من شكيم وشمالي أورشليم. وهي غالبًا "عينون" حاليًّا.

(غ)

١١٦- غزة* أع٨ : ٢٦

مدينة ساحلية على البحر المتوسط، تقع على بعد نحو ٨٠ كم إلى الجنوب الغربي من أورشليم. وهي بنفس الاسم حاليًّا.

١١٧- غلاطية أع١٦ : ٦

ولاية في وسط آسيا الصغرى (تركيا حاليًّا)، تحدها من الشمال ولاية بيثينية، ومن الشرق ولايتا بنطس وكبدوكية، ومن الغرب ولاية فريجية وآسيا.

(ف)

١١٨- الفرات رؤ٩ : ١٤

انظر "نهر".

١١٩- فريجية أع٢ : ١٠

ولاية في الوسط الجنوبي لآسيا الصغرى (تركيا حاليًّا)، تحدها من الشمال ولاية بيثينية، ومن الشرق ولايتا ليكأونية وغلاطية، ومن الغرب ولاية ميسيا، ومن جهة الجنوب ولاية بيسيدية.

١٢٠- فورن أبيوس* أع٢٨ : ١٥

مدينة وميناء تقع على بعد نحو ٦٥ كم جنوبي شرق روما بإيطاليا، على ساحل البحر الأدرياتيكي. وهي حاليًّا "فوروأبيو".

١٢١- فيلادلفيا رؤ١ : ١١

مدينة في آسيا الصغرى (تركيا حاليًّا)، وتقع على بعد نحو ١٢٠ كم شرقي مدينة سميرنا. وهي حاليًّا "الأشهر".

١٢٢- فيلبي أع١٦ : ١٢

مدينة في مكدونية، وميناؤها الرئيسي نيابوليس (في اليونان). وهي حاليًّا "فيلبدجك".

١٢٣- فينكس* أع٢٧ : ١٢

مدينة وميناء على البحر المتوسط، تقع في الجنوب الغربي لجزيرة كريت. وهي غالبًا "لوترو" حاليًّا.

١٢٤- فينيقية مر٧ : ٢٦

منطقة ساحلية يبلغ طولها نحو ٢٠٠ كم، يحدها البحر المتوسط غربًا وجبال لبنان شرقًا، ومن أشهر مدنها صور وصيدا.

(ق)

١٢٥- قانا الجليل يو٢ : ١

قرية في الجليل، جنوبي غرب بحر الجليل، شمالي شرق الناصرة. وهي حاليًّا بنفس الاسم.

١٢٦- قبرس أع١١ : ١٩

جزيرة في البحر المتوسط، جنوبي آسيا الصغرى (تركيا حاليًّا). ويبلغ طولها ٢٢٤ كم وأقصى عرض ٩٦ كم. وهي حاليًّا "قبرص".

١٢٧- قدرون*

انظر "وادي قدرون".

١٢٨- قيروان مت٢٧ : ٣٢

مدينة تقع على مسافة ٢٢٤ كم شرقي بنغازي في ليبيا.

١٢٩- قيصرية أع٨ : ٤٠

مدينة وميناء على ساحل البحر المتوسط، تقع على بعد نحو ٥٠ كم شمالي مدينة يافا، وعلى بعد نحو ١٠٠ كم إلى الشمال الغربي من أورشليم. وهي بنفس الاسم حاليًّا.

١٣٠- قيصرية فيلبس مت١٦ : ١٣

مدينة تبعد نحو ٣٠ كم شمالي بحر الجليل، ونحو ٨٠ كم جنوبي غرب دمشق، وهي مبنية على السفوح الجنوبية لجبل حرمون (الشيخ). وهي حاليًّا "بانياس".

(ك)

١٣١- كبدوكية أع٢ : ٩

ولاية في آسيا الصغرى (تركيا حاليًّا) تحدها شمالاً ولاية بنطس، وغربًا ولاية غلاطية، وجنوبًا ولاية كيليكية، وشرقًا نهر الفرات.

١٣٢- كريت أع٢ : ١١ ؛ ٢٧ : ٧

جزيرة في البحر المتوسط جنوبي شرق بلاد اليونان. يبلغ طولها نحو ٢٦٠ كم وعرضها ما بين ١٢-٤٨ كم. وهي بنفس الاسم حاليًّا.

١٣٣- كفرناحوم مت٤ : ١٣

قرية تقع في منطقة الجليل شمالي غرب بحر الجليل. تبعد نحو ٥٠ كم من الناصرة. وهي غالبًا "تل حوم" حاليًّا.

١٣٤- كلودي* أع٢٧ : ١٦

جزيرة صغيرة تقع على بعد نحو ٣٥ كم جنوبي غرب جزيرة كريت. وهي حاليًّا "جوزو" أو "جودس".

١٣٥- كنخريا أع١٨ : ١٨

مدينة وميناء كورنثوس تقع على بعد نحو ١٢ كم منها على الخليج الساروني. وهي حاليًّا "كخريس".

١٣٦- كنيدس* أع٢٧ : ٧

مدينة يونانية جنوبي غرب آسيا الصغرى (تركيا حاليًّا). تقع بين جزيرتي رودس وكوس.

١٣٧- كورزين مت١١: ٢١

مدينة شمالي غرب بحر الجليل. تقع على بعد نحو ٣ كم إلى الشمال من كفرناحوم وهي حاليًّا "خربة الكرازة".

١٣٨- كورنثوس أع١٨: ١

عاصمة ولاية أخائية، وتبعد نحو ٦٠ كم غربي أثينا باليونان.

١٣٩- كوس* أع٢١: ١

جزيرة في بحر إيجه، بين مدينة ميليتس وجزيرة رودس. وهي حاليًّا "ستنخيو".

١٤٠- كولوسي كو١: ٢

مدينة في فريجية في آسيا الصغرى (تركيا حاليًّا)، وتبعد نحو ٢٤ كم إلى الجنوب الشرقي من لاودكية.

١٤١- كيليكيا/ كيليكية أع٦: ٩

ولاية تقع في الجنوب الشرقي لآسيا الصغرى (تركيا حاليًّا)، يحدها من الجنوب البحر المتوسط، ومن الشرق سورية، ومن الغرب ولاية بمفيلية، ومن الشمال ولاية كبدوكية. وتكتب غالبًا "كيليكية" (أع١٥: ٢٣).

(ل)

١٤٢- لاودكية كو٢: ١

مدينة بالقرب من كولوسي في ولاية فريجية في آسيا الصغرى (تركيا حاليًّا)، وهي حاليًّا "أسكي حصار".

١٤٣- لدة* أع٩: ٣٢

تقع على بعد نحو ١٦ كم جنوبي شرق مدينة يافا. وهي حاليًّا "اللد".

١٤٤- لسائية* أع٢٧: ٨

مدينة وميناء على الساحل الجنوبي لجزيرة كريت، وتقع على بعد نحو ٨ كم إلى الشرق من الموانى الحسنة.

١٤٥- لسترة أع١٤: ٦

مدينة في ولاية ليكأونية، وهي تبعد نحو ٤٠ كم إلى الجنوب الغربي من إيقونية. وهي غالبًا "زولدره" حاليًّا.

١٤٦- ليبية* أع٢: ١٠

بلاد تقع في شمالي قارة أفريقيا. أشهر مناطقها ومدنها "القيروان" وهي ليبيا حاليًّا.

١٤٧- ليكأونية* أع١٤: ٦

ولاية في جنوبي آسيا الصغرى (تركيا حاليًّا) تحدها من الشمال ولاية غلاطية، ومن الشرق ولاية كبدوكية، ومن الجنوب ولاية كيليكية، ومن الغرب ولاية بيسيدية.

١٤٨- ليكية* أع٢٧: ٥

ولاية في جنوبي غرب آسيا الصغرى (تركيا حاليًّا)، من أهم موانيها باترا وميرا. تحدها من الشمال ولايتا فريجية وبيسيدية، ومن الجنوب والغرب البحر المتوسط، ومن الشمال الشرقي ولاية بمفيلية.

(م)

١٤٩- ما بين النهرين أع٢: ٩

النهران هما دجلة والفرات، وبلاد ما بين النهرين في العهد القديم كانت تشمل مملكة بابل ومملكة أشور، هي العراق حاليًّا.

١٥٠- مادي* أع٢: ٩

بلاد تقع في الشمال الغربي من إيران حاليًّا.

١٥١- مجدل* مت١٥: ٣٩

مدينة على الجانب الغربي لبحر طبرية، وشمالي مدينة طبرية. وهي حاليًّا "المجدل".

١٥٢- المدن العشر مر٧: ٣١

انظر "العشر المدن".

١٥٣- مديان*+ أع٧: ٢٩

منطقة صحراوية تقع شرقي خليج العقبة في شبه الجزيرة العربية.

١٥٤- مصر مت٢: ١٣

بلاد تقع في الشمال الشرقي لقارة أفريقيا.

١٥٥- مكدونية أع١٦: ٩

ولاية في الجزء الشمالي الغربي لآسيا الصغرى (تركيا حاليًّا). تحدها من الغرب هلاس (بلاد اليونان)، ومن الجنوب بحر إيجة، ومن الشمال بحر مرمرة. أهم مدنها فيلبي وتسالونيكي.

١٥٦- مليطة* أع٢٨: ١

جزيرة في البحر المتوسط، جنوبي جزيرة صقلية. وتقع على بعد نحو ١٤٠ كم جنوبي ميناء سراكوسا. وهي حاليًّا "مالطة".

١٥٧- الموانى الحسنة أع٢٧: ٨

مدينة وميناء على الشاطئ الجنوبي لجزيرة كريت، تبعد نحو ٨ كم من لسائية. وهي حاليًّا "ليخيس كلي" أو "كاليليمنيس".

١٥٨- ميتيليني* أع٢٠: ١٤

ميناء وأهم مدن جزيرة لسبوس أكبر الجزر اليونانية، تواجهها برغامس من الشرق، وترواس من الشمال.

١٥٩- ميرا* أع٢٧: ٥

مدينة وميناء في ولاية ليكية، في الجنوب الغربي لآسيا الصغرى (تركيا حاليًّا). وهي حاليًّا "دمبري".

١٦٠- ميسيا* أع١٦: ٧

ولاية في الشمال الغربي من آسيا الصغرى (تركيا حاليًّا)، يحدها من الشمال بحر مرمرة، ومن الشرق ولاية بيثينية، ومن الجنوب ولاية ليدية، ومن الغرب بحر إيجة.

١٦١- ميليتس أع٢٠: ١٥

مدينة وميناء على الساحل الغربي لآسيا الصغرى (تركيا حاليًّا)، وهي تبعد عن أفسس نحو ٤٨ كم جهة الجنوب الغربي.

(ن)

١٦٢- الناصرة مت٢: ٢٣

مدينة في منطقة الجليل، جنوبي غرب بحر طبرية، جنوبي شرق حيفا. تقع على بعد نحو ١١٠ كم شمالي أورشليم. وهي بنفس الاسم حاليًّا.

١٦٣- نايين* لو٧: ١١

قرية في جنوبي منطقة الجليل، وبالقرب من حدود منطقة السامرة. وتقع على بعد نحو ٩ كم جنوبي غرب الناصرة. وهي حاليًّا "جنين".

١٦٤- نفتاليم* مت٤: ١٣

منطقة تقع غربي نهر الأردن، وبحر طبرية بفلسطين.

١٦٥- نهر أع١٦: ١٣

الإشارة هنا إلى نهر جنجيتس، وهو قريب من مدينة فيلبي. وهو حاليًّا "الأنجيستا".

١٦٦- نهر الأردن* مر١: ٥

نهر يمتد من بحيرة الحولة مارًا ببحر الجليل حتى البحر الميت. ويبلغ طوله من بحيرة الحولة إلى بحر الجليل نحو ١٧ كم، وطوله من بحر الجليل إلى البحر الميت نحو ٩٦ كم. وهو بنفس الاسم حاليًّا.

١٦٧- النهر الكبير الفرات رؤ٩: ١٤

أحد نهري العراق الكبيرين. والنهر الآخر هو نهر دجلة.

١٦٨- نهرين

انظر "ما بين النهرين".

١٦٩- نيابوليس* أع١٦: ١١

ميناء مدينة فيلبي على بحر إيجه، في شمالي بلاد اليونان. وهي حاليًّا "كافالا".

١٧٠- نيكوبوليس* تي٣: ١٢

مدينة تقع في بلاد اليونان، شمالي غرب كورنثوس.

١٧١- نينوى+ مت١٢: ٤١

عاصمة الإمبراطورية الآشورية في العهد القديم، وقد شيدت على الضفة الشرقية من نهر دجلة. وهي حاليًّا "الموصل".

(هـ)

١٧٢- هلاّس* أع٢٠: ٢

هي بلاد اليونان، والمقصود هنا الجزء الجنوبي منها والذي كان يشمل ولاية أخائية، في مقابل الجزء الشمالي لبلاد اليونان الذي كان يشمل ولاية مكدونية. وهي شبه جزيرة شمالي شرق البحر المتوسط. وهي حاليًّا "اليونان".

١٧٣- هيرابوليس* كو٤: ١٣

مدينة في آسيا الصغرى (تركيا حاليًّا)، تقع في الشمال من مدينتي كولوسي ولاودكية. وهي حاليًّا "بامبوك كالسي".

(و)

١٧٤- وادي قدرون* يو١٨: ١

وادي يقع بين الأسوار الشرقية لمدينة أورشليم وجبل الزيتون. وهو حاليًّا "وادي ستي مريم".

(ي)

١٧٥- يافا أع٩: ٣٦

مدينة على ساحل البحر المتوسط، تقع على بعد نحو ٥٥ كم شمالي غرب أورشليم. وهي بنفس الاسم حاليًّا.

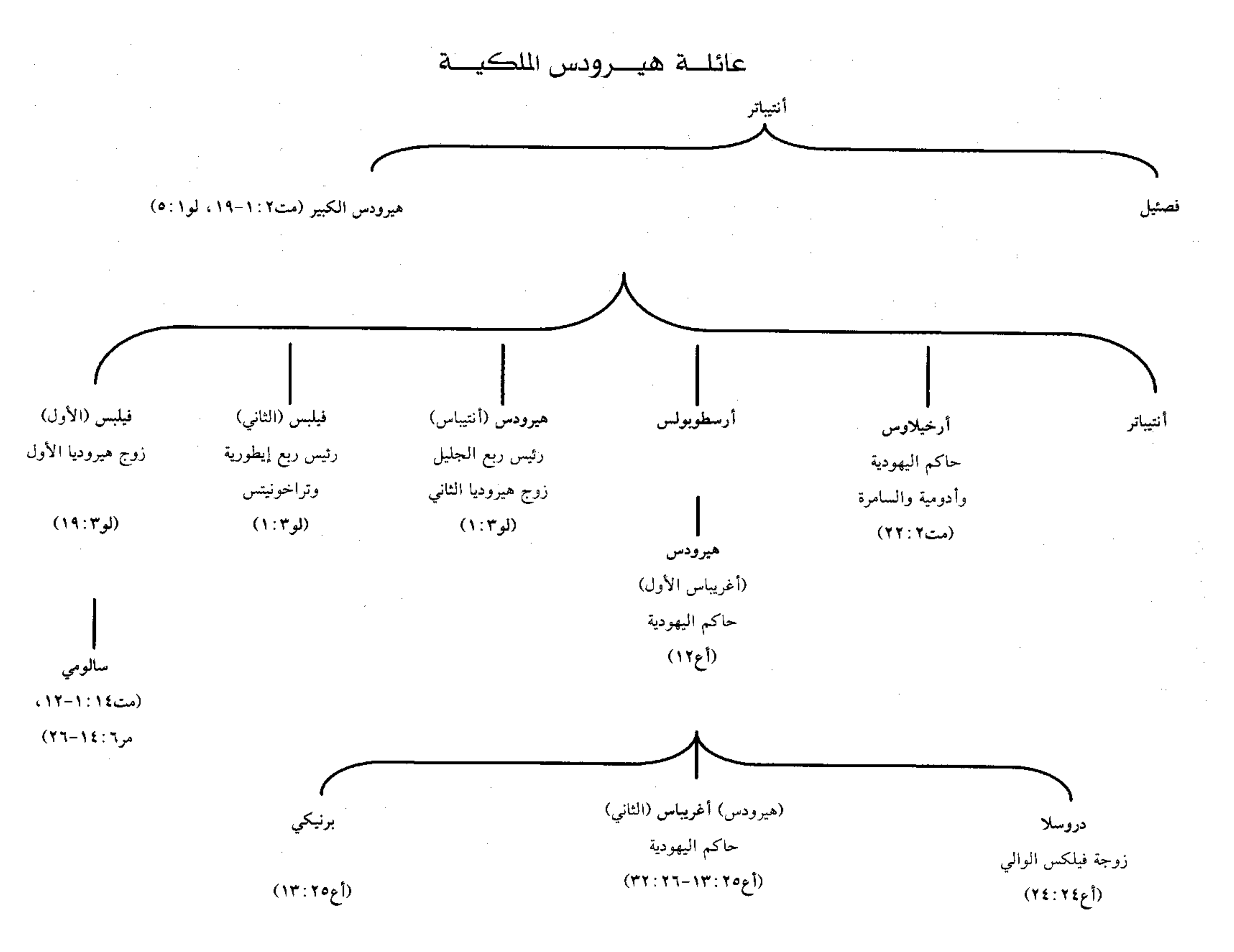
١٧٦- اليهودية مت٢: ١

منطقة تقع في القسم الجنوبي من فلسطين. ما بين منطقة السامرة ومنطقة أدومية.

١٧٧- يهوذا لو١: ٣٩

انظر "أرض يهوذا".

عائلة هيرودس الملكية



موضوعات الإنجيل في كتبه الأربعة ومواقعها

الموضوع	متى	مرقس	لوقا	يوحنا
الكلمة صار جسدًا	-----------	-----------	-----------	١٨-١:١
نسب يسوع المسيح	١٧-١:١	-----------	٣٨-٢٣:٣	-----------
ولادة يوحنا المعمدان	-----------	-----------	٨٠-٥:١	-----------
ولادة يسوع المسيح	٢٥-١٨:١	-----------	٧-١:٢	-----------
زيارة الرعاة وتسبحة الملائكة	-----------	-----------	٢٠-٨:٢	-----------
ختان يسوع	-----------	-----------	٤٠-٢١:٢	-----------
زيارة المجوس	١٢-١:٢	-----------	-----------	-----------
الهرب إلى مصر	١٥-١٣:٢	-----------	-----------	-----------
قتل أطفال بيت لحم	١٨-١٦:٢	-----------	-----------	-----------
العودة إلى الناصرة	٢٣-١٩:٢	-----------	-----------	-----------
زيارة الصبي يسوع للهيكل	-----------	-----------	٥٢-٤١:٢	-----------
يوحنا المعمدان يمهد الطريق	١٢-١:٣	٨-١:١	١٨-١:٣	٣٧-١٩،٨-٦:١
معمودية يسوع المسيح على يد المعمدان	١٧-١٣:٣	١١-٩:١	٢٢-٢١:٣	-----------
يسوع يواجه التجربة وينتصر	١١-١:٤	١٣-١٢:١	١٣-١:٤	-----------
دعوة التلاميذ الأولين	٢٢-١٨:٤	٢٠-١٦:١	١١-١:٥	٥١-٣٨:١
*المعجزة الأولى (في قانا الجليل)	-----------	-----------	-----------	١١-١:٢
تطهير الهيكل	-----------	-----------	-----------	٢٥-١٢:٢
المقابلة مع نيقوديموس	-----------	-----------	-----------	٢١-١:٣
يسوع يبشر في الجليل	٢٥-١٢:٤	٣٩-٣٥،١٥،١٤:١	٤٤-٤٢،١٥،١٤:٤	٥٤-٤٣،٣-١:٤
شهادة يوحنا المعمدان للمسيح	-----------	-----------	-----------	٣٦-٢٢:٣
المقابلة مع السامرية	-----------	-----------	-----------	٤٢-٤:٤
*شفاء ابن خادم الملك	-----------	-----------	-----------	٥٤-٤٣:٤
الناصرة ترفض يسوع	٥٨-٥٤:١٣	٦-١:٦	٣٠-١٦:٤	-----------
سجن يوحنا المعمدان	١٢:٤	-----------	٢٠-١٩:٣	-----------
*شفاء رجل به روح نجس	-----------	٢٨-٢١:١	٣٧-٣١:٤	-----------
*شفاء حماة سمعان بطرس وآخرين	١٧-١٤:٨	٣٤-٢٩:١	٤١-٣٨:٤	-----------
*شفاء أبرص	٤-١:٨	٤٥-٤٠:١	١٦-١٢:٥	-----------
*شفاء مشلول	٨-١:٩	١٢-١:٢	٢٦-١٧:٥	-----------

* تشير إلى معجزات الرب يسوع

+ تشير إلى أمثال الرب يسوع

الموضوع	متى	مرقس	لوقا	يوحنا
دعوة متى (لاوي)	١٣-٩:٩	١٧-١٣:٢	٣٢-٢٧:٥	------------
السؤال عن الصوم	١٧-١٤:٩	٢٢-١٨:٢	٣٩-٣٣:٥	------------
*شفاء مريض بيت حسدا	------------	------------	------------	٤٧-١:٥
رب السبت	١٣-١:١٢	٦:٣-٢٣:٢	١١-١:٦	------------
*شفاء اليد اليابسة في السبت	١٣-٩:١٢	٦-١:٣	١١-٦:٦	------------
يسوع يصلي في موضع خلاء	------------	٣٥:١	١٢:٦،٤٢:٤	------------
اختيار التلاميذ الاثني عشر	٤-٢:١٠	١٩-١٣:٣	١٦-١٢:٦	------------
*شفاء كثيرين عند بحر الجليل	٢١-١٤:١٢	١٢-٧:٣	------------	------------
الموعظة على الجبل:	٢٩:٧-١:٥	------------	٤٩-١٧:٦	------------
١ - التطويبات	١٢-٣:٥	------------	٢٦-٢٠:٦	------------
٢ - ملح الأرض ونور العالم	١٦-١٣:٥	٥٠:٩	٣٥-٣٤:١٤	------------
٣ - إكمال الناموس	٤٨-١٧:٥	------------	٣٦-٢٧:٦	------------
٤ - الصلاة والصوم والصدقة	١٨-١:٦	------------	------------	------------
٥ - كنوز في السماء	٢٤-١٩:٦	------------	٣٤-٣٢:١٢	------------
٦ - الله يعتني بنا	٣٤-٢٥:٦	------------	٣٤-٢٢:١٢	------------
٧ - إدانة الآخرين	٦-١:٧	------------	٤٢-٣٧:٦	------------
٨ - الصلاة	١٢-٧:٧	------------	١٣-١:١١	------------
٩ - الباب الضيق	١٤-١٣:٧	------------	٣٠-٢٢:١٣	------------
١٠ - الشجرة وثمرها	٢٣-١٥:٧	------------	٤٥-٤٣:٦	------------
١١ - البناؤون الحكماء والبناؤون الجهلاء	٢٩-٢٤:٧	------------	٤٩-٤٦:٦	------------
*شفاء خادم قائد المئة	١٣-٥:٨	------------	١٠-١:٧	------------
*إقامة ابن أرملة نايين	------------	------------	١٧-١١:٧	------------
يسوع ويوحنا المعمدان	١٩-٢:١١	------------	٣٥-١٨:٧	------------
ويل للمدن التي لم تتب	٢٤-٢٠:١١	------------	١٦-١٢:١٠	------------
يسوع يعلن حقائق عن نفسه	٣٠-٢٥:١١	------------	٢٢-٢١:١٠	------------
يسوع يغفر لامرأة خاطئة	------------	------------	٥٠-٣٦:٧	------------
إتهام الفريسيين ليسوع بعلاقته ببعلزبول	٣٧-٢٢:١٢	٣٠-٢٠:٣	٢٨-١٤:١١	------------
آية يونان	٤٥-٣٨:١٢	١٢-١١:٨	٣٢-٢٩:١١	------------
	٤-١:١٦	------------	------------	------------
عمل مشيئة الله	٥٠-٤٦:١٢	٣٥-٣١:٣	٢١-١٩:٨	------------

الموضوع	متى	مرقس	لوقا	يوحنا
بعض النساء يخدمن يسوع	------------	------------	٨:١-٣	------------
+ مَثَل الزارع وتفسيره	١٣:١-٢٣	٤:١-٢٠	٨:٤-١٥	------------
+ مَثَل السراج	------------	٤:٢١-٢٥	٨:١٦-١٨	------------
+ مَثَل البذار النامية	------------	٤:٢٦-٢٩	------------	------------
+ أمثلة القمح والزوان وحبة الخردل والخميرة	١٣:٢٤-٤٣	٤:٣٠-٣٤	١٣:١٨-٢١	------------
+ أمثلة الكنز واللؤلؤة والشبكة	١٣:٤٤-٥٣	------------	------------	------------
*تهدئة العاصفة	٨:٢٣-٢٧	٤:٣٥-٤١	٨:٢٢-٢٥	------------
*طرد الشياطين وغرق الخنازير	٨:٢٨-٣٤	٥:١-٢٠	٨:٢٦-٣٩	------------
+ مَثَل العتيق والجديد	٩:١٤-١٧	٢:٢١-٢٢	٥:٣٦-٣٩	------------
*إقامة ابنة يايرس وشفاء نازفة الدم	٩:١٨-٢٦	٥:٢١-٤٣	٨:٤٠-٥٦	------------
*شفاء أعميين وأخرس	٩:٢٧-٣٤	------------	------------	------------
الفعلة قليلون	٩:٣٥-٣٨	------------	------------	------------
إرسال الاثني عشر	١٠:١-١١:١	٦:٧-١٣	٩:١-٦	------------
قطع رأس يوحنا المعمدان	١٤:١-١٢	٦:١٤-٢٩	٩:٧-٩	------------
*إشباع الخمسة الآلاف رجل	١٤:١٣-٢١	٦:٣٠-٤٤	٩:١٠-١٧	٦:١-١٥
*يسوع يمشي على الماء	١٤:٢٢-٣٦	٦:٤٥-٥٦	------------	٦:١٦-٢٤
خبز الحياة	------------	------------	------------	٦:٢٥-٥٩
كثيرون من التلاميذ يتركون يسوع	------------	------------	------------	٦:٦٠-٧١
الطاهر والنجس	١٥:١-٢٠	٧:١-٢٣	------------	------------
*إيمان المرأة الكنعانية	١٥:٢١-٢٨	٧:٢٤-٣٠	------------	------------
*شفاء أصم أعقد	------------	٧:٣١-٣٧	------------	------------
*إشباع الأربعة الآلاف رجل	١٥:٢٩-٣٩	٨:١-١٠	------------	------------
خمير الفريسيين وخمير هيرودس	١٦:٥-١٢	٨:١٣-٢١	------------	------------
*شفاء أعمى في بيت صيدا	------------	٨:٢٢-٢٦	------------	------------
إعتراف بطرس بالمسيح	١٦:١٣-٢٠	٨:٢٧-٣٠	٩:١٨-٢١	------------
يسوع ينبئ بموته وقيامته	١٦:٢١-٢٣	٨:٣١-٣٣	٩:٢٢	١٢:٢٠-٣٦
	١٧:٢٢-٢٣	٩:٣٠-٣٢	٩:٤٣-٤٥	------------
	٢٠:١٧-١٩	١٠:٣٢-٣٤	١٨:٣١-٣٤	------------
اتباع يسوع	١٦:٢٤-٢٨	٨:٣٤-٩:١	٩:٢٣-٢٧	------------
التجلي	١٧:١-١٣	٩:٢-١٣	٩:٢٨-٣٦	------------

الموضوع	متى	مرقس	لوقا	يوحنا
*شفاء غلام به روح نجس	٢١-١٤:١٧	٢٩-١٤:٩	٤٢-٣٧:٩	------------
يسوع يؤدي الضريبة للهيكل	٢٧-٢٤:١٧	------------	------------	------------
الأعظم في ملكوت السماوات	٩-١:١٨	٣٧-٣٣:٩	٥٠-٤٦:٩	------------
مسامحة الأخ المخطئ	٢٠-١٥:١٨	------------	٤:١٧	------------
+ مَثَل العبد الذي لا يغفر	٣٥-٢١:١٨	------------	------------	------------
ترك كل شيء واتباع يسوع	٣٠-٢٧:١٩	٣١-٢٨:١٠	٦٢-٥٧:٩	------------
	------------	------------	٣٣-٢٥:١٤	------------
	------------	------------	٣٠-٢٨:١٨	------------
يسوع يذهب إلى أورشليم	------------	------------	٥٦-٥١:٩	١٣-١:٧
مواجهة يسوع لرؤساء اليهود	------------	------------	------------	١:٨-١٤:٧
المرأة التي أمسكت في ذات الفعل	------------	------------	------------	١١-٢:٨
مصداقية شهادة يسوع	------------	------------	------------	٢٩-١٢:٨
أبناء إبراهيم	------------	------------	------------	٤١-٣٠:٨
أبناء إبليس	------------	------------	------------	٤٧-٤٢:٨
يسوع وإبراهيم	------------	------------	------------	٥٩-٤٨:٨
*شفاء المولود أعمى	------------	------------	------------	٣٤-١:٩
العمى الروحي	------------	------------	------------	٤١-٣٥:٩
الراعي الصالح	------------	------------	------------	٢١-١:١٠
إرسال السبعين ورجوعهم	------------	------------	٢٤-١:١٠	------------
+ مَثَل السامري الصالح	------------	------------	٣٧-٢٥:١٠	------------
يسوع في بيت مرثا ومريم	------------	------------	٤٢-٣٨:١٠	------------
الصلاة	------------	------------	١٣-١:١١	------------
العين مصباح الجسد	------------	------------	٣٦-٣٣:١١	------------
توبيخ الفريسيين والكتبة	------------	------------	٥٤-٣٧:١١	------------
تحذيرات وتشجيعات	------------	------------	١٢-١:١٢	------------
+ مَثَل الغني الغبي	------------	------------	٢١-١٣:١٢	------------
+ مَثَل العبيد المستعدين	------------	------------	٤٠-٣٥:١٢	------------
+ مَثَل الوكيل الأمين	------------	------------	٤٨-٤١:١٢	------------
لا سلام بل انقسام	٥١-٤٥:٢٤	------------	٥٣-٤٩:١٢	------------
تمييز الأزمنة	------------	------------	٥٩-٥٤:١٢	------------

الموضوع	متى	مرقس	لوقا	يوحنا
وجوب التوبة	------------	------------	١٣: ١-٥	------------
+ مَثَل التينة التي لا تثمر	------------	------------	١٣: ٦-٩	------------
*شفاء امرأة منحنية في السبت	------------	------------	١٣: ١٠-١٧	------------
اليهود يحاولون رجم يسوع	------------	------------	------------	١٠: ٢٢-٤٢
*شفاء مستسق في بيت الفريسي	------------	------------	١٤: ١-١٤	------------
+ مَثَل الوليمة العظيمة	------------	------------	١٤: ١٥-٢٤	------------
+ مَثَل الملح	------------	------------	١٤: ٣٤-٣٥	------------
+ مَثَل الخروف الضال	١٨: ١٠-١٤	------------	١٥: ١-٧	------------
+ مَثَل الدرهم المفقود	------------	------------	١٥: ٨-١٠	------------
+ مَثَل الابن الضال	------------	------------	١٥: ١١-٣٢	------------
+ مَثَل وكيل الظلم	------------	------------	١٦: ١-١٣	------------
+ مَثَل الغني ولعازر	------------	------------	١٦: ١٩-٣١	------------
العثرة والمغفرة والإيمان	------------	------------	١٧: ١-٦	------------
العبد والواجب	------------	------------	١٧: ٧-١٠	------------
*إقامة لعازر	------------	------------	------------	١١: ١-٤٤
*شفاء العشرة البرص	------------	------------	١٧: ١١-١٩	------------
متى يأتي ملكوت الله؟	------------	------------	١٧: ٢٠-٣٧	------------
+ مَثَل الأرملة وقاضي الظلم	------------	------------	١٨: ١-٨	------------
+ مَثَل الفريسي والعشار	------------	------------	١٨: ٩-١٤	------------
الزواج والطلاق	١٩: ١-١٢	١٠: ١-١٢	١٦: ١٤-١٨	------------
يسوع يبارك الأطفال	١٩: ١٣-١٥	١٠: ١٣-١٦	١٨: ١٥-١٧	------------
الشاب الغني	١٩: ١٦-٣٠	١٠: ١٧-٣١	١٨: ١٨-٣٠	------------
+ مَثَل الفعلة في الكرم	٢٠: ١-١٦	------------	------------	------------
طلب أم ابني زبدي	٢٠: ٢٠-٢٨	١٠: ٣٥-٤٥	------------	------------
*شفاء أعميين	٢٠: ٢٩-٣٤	١٠: ٤٦-٥٢	١٨: ٣٥-٤٣	------------
زكا رئيس العشارين	------------	------------	١٩: ١-١١	------------
+ مَثَل الأمناء	------------	------------	١٩: ١٢-٢٧	------------
سكب الطيب على يسوع	------------	------------	------------	١٢: ١-١١
دخول يسوع أورشليم	٢١: ١-١١	١١: ١-١٠	١٩: ٢٨-٤٠	١٢: ١٢-١٩
تطهير الهيكل	٢١: ١٢-١٧	١١: ١٥-١٩	١٩: ٤٥-٤٨	------------

الموضوع	متى	مرقس	لوقا	يوحنا
يسوع يلعن شجرة التين	٢٢-١٨:٢١	١٤-١١:١١	------------	------------
	------------	٢٦-٢٠:١١	------------	------------
السؤال عن سلطان يسوع	٢٧-٢٣:٢١	٣٣-٢٧:١١	٨-١:٢٠	------------
+ مَثَل الابنين	٣٢-٢٨:٢١	------------	------------	------------
+ مَثَل الكراميين	٤٥-٣٣:٢١	١٢-١:١٢	١٩-٩:٢٠	------------
+ مَثَل عرس ابن الملك	١٤-١:٢٢	------------	------------	------------
دفع الجزية لقيصر	٢٢-١٥:٢٢	١٧-١٣:١٢	٢٦-٢٠:٢٠	------------
السؤال عن قيامة الأموات	٣٣-٢٣:٢٢	٢٧-١٨:١٢	٤٠-٢٧:٢٠	------------
الوصية العظمى	٤٠-٣٤:٢٢	٣٤-٢٨:١٢	------------	------------
المسيح وداود	٤٦-٤١:٢٢	٣٧-٣٥:١٢	٤٤-٤١:٢٠	------------
التحذير من الكتبة والفريسيين	١٢-١:٢٣	٤٠-٣٨:١٢	٤٧-٤٥:٢٠	------------
الويلات للكتبة والفريسيين	٣٦-١٣:٢٣	------------	------------	------------
يسوع يرثي أورشليم	٣٩-٣٧:٢٣	------------	٣٥-٣١:١٣	------------
	------------	------------	٤٤-٤١:١٩	------------
فلسا الأرملة	------------	٤٤-٤١:١٢	٤-١:٢١	------------
اليهود يصرون على عدم إيمانهم	------------	------------	------------	٥٠-٣٧:١٢
خراب الهيكل وعلامات نهاية الأزمنة	٣٥-١:٢٤	٣١-١:١٣	٣٣-٥:٢١	------------
الاستعداد الدائم	٤٤-٣٦:٢٤	٣٧-٣٢:١٣	٣٨-٣٤:٢١	------------
+ مَثَل العذراى العشر	١٣-١:٢٥	------------	------------	------------
+ مَثَل الوزنات	٣٠-١٤:٢٥	------------	------------	------------
الخراف والجداء	٤٦-٣١:٢٥	------------	------------	------------
التآمر لقتل يسوع	٥-١:٢٦	٢-١:١٤	------------	٥٧-٤٥:١١
سكب الطيب على يسوع	١٣-٦:٢٦	٩-٣:١٤	------------	---------
خيانة يهوذا	١٦-١٤:٢٦	١١-١٠:١٤	٦-١:٢٢	٢٩-١٨:١٣
عشاء الفصح مع التلاميذ	٢٥-١٧:٢٦	٢١-١٢:١٤	١٣-٧:٢٢	------------
عشاء الرب	٣٠-٢٦:٢٦	٢٦-٢٢:١٤	٢٣-١٤:٢٢	------------
من هو الأكبر؟	------------	------------	٣٠-٢٤:٢٢	------------
يسوع يغسل أرجل التلاميذ	------------	------------	------------	١٧-١:١٣
الوصية الجديدة	------------	------------	------------	٣٥-٣٠:١٣
يسوع ينبئ بإنكار بطرس له	٣٥-٣١:٢٦	٣١-٢٧:١٤	٣٨-٣١:٢٢	٣٨-٣٦:١٣

الموضوع	متى	مرقس	لوقا	يوحنا
يسوع هو الطريق والحق والحياة	------------	------------	------------	١٤:١-١٤
الوعد بالروح القدس	------------	------------	------------	١٤:١٥-٣١
الكرمة الحقيقية	------------	------------	------------	١٥:١-١٧
العالم يبغض يسوع والتلاميذ	------------	------------	------------	١٥:١٨-١٦:٤
عمل الروح القدس	------------	------------	------------	١٦:٥-١٦
حزن التلاميذ سيتحول إلى فرح	------------	------------	------------	١٦:١٧-٣٣
صلاة يسوع	------------	------------	------------	١٧:١-٢٦
يسوع في جشيماني	٢٦:٣٦-٤٦	١٤:٣٢-٤٢	٢٢:٣٩-٤٦	------------
القبض على يسوع	٢٦:٤٧-٥٦	١٤:٤٣-٥٢	٢٢:٤٧-٥٣	١٨:١-١١
أمام مجمع اليهود	٢٦:٥٧-٦٨	١٤:٥٣-٦٥	٢٢:٦٣-٧١	١٨:١٢-١٤
إنكار بطرس للمسيح	٢٦:٦٩-٧٥	١٤:٦٦-٧٢	٢٢:٥٤-٦٢	١٨:١٥-١٨
	------------	------------	------------	١٨:٢٥-٢٧
يهوذا يشنق نفسه	٢٧:١-١٠	------------	------------	------------
أمام رئيس الكهنة	------------	------------	------------	١٨:١٩-٢٤
يسوع أمام بيلاطس ومحاكمته	٢٧:١١-٢٦	١٥:١-١٥	٢٣:١-٢٥	١٨:٢٨-٤٠
استهزاء الجنود	٢٧:٢٧-٣١	١٥:١٦-٢١	------------	------------
الصلب	٢٧:٣٢-٤٤	١٥:٢٢-٣٢	٢٣:٢٦-٤٣	١٩:١-٢٧
موت يسوع	٢٧:٤٥-٥٦	١٥:٣٣-٤١	٢٣:٤٤-٤٩	١٩:٢٨-٣٧
دفن يسوع	٢٧:٥٧-٦٦	١٥:٤٢-٤٧	٢٣:٥٠-٥٦	١٩:٣٨-٤٢
القيامة	٢٨:١-١٥	١٦:١-٨	٢٤:١-١٢	٢٠:١-١٠
ظهور يسوع بعد القيامة	٢٨:١٦-٢٠	١٦:٩-١٨	٢٤:١٣-٤٩	٢٠:١١-٣١
*يسوع ومعجزة السمك	------------	------------	------------	٢١:١-١٤
يسوع يعيد بطرس لمكانته الأولى	------------	------------	------------	٢١:١٥-٢٥
صعود المسيح إلى السماء	------------	١٦:١٩-٢٠	٢٤:٥٠-٥٣	أع ١:١-١٤

أهم نبوات العهد القديم التي تحققت في حياة المسيح

م	الموضوع	النبوة في العهد القديم	التحقيق في العهد الجديد
١	لا بداية له ولا نهاية	«مِنْ قِدَمٍ أسَّستَ الأرضَ، والسماواتُ هي عَمَلُ يَدَيكَ. هي تبيدُ وأنتَ تبقَى، وكُلُّها كثَوْبٍ تبلَى، كرِداءٍ تُغَيِّرُهُنَّ فتتغَيَّرُ. وأنتَ هو وسِنوكَ لن تنتَهيَ. أبناءُ عَبيدِكَ يَسكُنونَ، وذُرِّيَّتُهُمْ تُثبَتُ أمامَكَ». (مز١٠٢: ٢٥-٢٧)	و«أنتَ يارَبُّ في البَدءِ أسَّستَ الأرضَ، والسماواتُ هي عَمَلُ يَدَيكَ. هي تبيدُ ولكن أنتَ تبقَى، وكُلُّها كثَوبٍ تبلَى، وكرِداءٍ تطويها فتتغَيَّرُ. ولكن أنتَ أنتَ، وسِنوكَ لن تفنَى». (عب١: ١٠-١٢)
٢	وجود المسيح الأزلي	«ومَخارِجُهُ منذُ القَديمِ، منذُ أيّامِ الأزَلِ». (مي٥: ٢)	«الذي هو قَبلَ كُلِّ شَيءٍ، وفيهِ يَقومُ الكُلّ». (كو١: ١٧)
٣	يُدعى ربًّا	قالَ الرَّبُّ لرَبّي: «اجلِسْ عن يَميني حتَّى أضَعَ أعداءَكَ مَوْطِئًا لقَدَمَيكَ». (مز١١٠: ١)	قالَ لهُم: «فكيفَ يَدعوهُ داوُدُ بالرّوحِ رَبًّا؟ قائلاً: قالَ الربُّ لرَبّي: اجلِسْ عن يَميني حتَّى أضَعَ أعداءَكَ مَوطِئًا لقَدَمَيكَ». (مت٢٢: ٤٣، ٤٤)
٤	نبي	«أُقيمُ لهُمْ نَبيًّا مِنْ وسطِ إخوَتِهِمْ مِثلكَ، وأجعَلُ كلامي في فمِهِ، فيُكلِّمُهُمْ بكُلِّ ما أوصيهِ بهِ». (تث١٨: ١٨)	«فإنَّ موسَى قالَ للآباءِ: إنَّ نَبيًّا مِثلي سيُقيمُ لكُمُ الربُّ إلهُكُم مِنْ إخوَتِكُمْ. لهُ تسمَعونَ في كُلِّ ما يُكَلِّمُكُمْ بهِ». (أع٣: ٢٢)
٥	كاهن	أقسَمَ الرَّبُّ ولن يَندَمَ: «أنتَ كاهِنٌ إلَى الأبدِ علَى رُتبَةِ مَلكي صادَقَ». (مز١١٠: ٤)	«كذلكَ المَسيحُ أيضًا لم يُمَجِّدْ نَفسَهُ ليَصيرَ رَئيسَ كهَنَةٍ... كما يقولُ أيضًا في مَوضِعٍ آخَرَ: «أنتَ كاهِنٌ إلَى الأبدِ علَى رُتبَةِ مَلكي صادَقَ». (عب٥: ٥، ٦)
٦	قاض	«فإنَّ الرَّبَّ قاضينا. الرَّبُّ شارِعُنا. الرَّبُّ مَلِكُنا هو يُخَلِّصُنا». (إش٣٣: ٢٢)	«أنا لا أقدِرُ أنْ أفعَلَ مِنْ نَفسي شَيئًا. كما أسمَعُ أدينُ، ودَينونَتي عادِلَةٌ، لأنّي لا أطلُبُ مَشيئَتي بل مَشيئَةَ الآبِ الذي أرسَلَني». (يو٥: ٣٠)
٧	ملك	«أمّا أنا فقد مَسَحتُ مَلِكي علَى صِهيَوْنَ جَبَلِ قُدسي». (مز٢: ٦)	وجَعَلوا فوقَ رأسِهِ عِلَّتَهُ مَكتوبَةً: «هذا هو يَسوعُ مَلِكُ اليَهودِ». (مت٢٧: ٣٧)

م	الموضوع	النبوة في العهد القديم	التحقيق في العهد الجديد
٨	نور للأمم	فقالَ: «قَليلٌ أنْ تكونَ لي عَبدًا لإقامَةِ أسباطِ يعقوبَ، ورَدِّ مَحفوظي إسرائيلَ. فقد جَعَلتُكَ نورًا للأُمَمِ لتَكونَ خَلاصي إلَى أقصَى الأرضِ». (إش٤٩: ٦)	«لأنْ هكذا أوصانا الرَّبُّ: قد أقَمتُكَ نورًا للأُمَمِ، لتَكونَ أنتَ خَلاصًا إلَى أقصَى الأرضِ». (أع١٣: ٤٧)
٩	ابن الله	«إنّي أُخبِرُ مِنْ جِهَةِ قَضاءِ الرَّبِّ: قالَ لي: «أنتَ ابني، أنا اليومَ ولَدتُكَ». (مز٢: ٧)	«كذلكَ المَسيحُ أيضًا لم يُمَجِّدْ نَفسَهُ.. بل الذي قالَ لهُ: «أنتَ ابني، أنا اليومَ ولَدتُكَ». (عب ٥: ٥)
١٠	ابن إبراهيم	«ويَتَبارَكُ في نَسلِكَ جميعُ أُمَمِ الأرضِ، مِنْ أجلِ أنَّكَ سمِعتَ لقَوْلي». (تك٢٢: ١٨)	«وأمّا المَواعيدُ فقيلَتْ في إبراهيمَ وفي نَسلِهِ. لا يقولُ: «وفي الأنسالِ» كأنَّهُ عن كثيرينَ، بل كأنَّهُ عن واحِدٍ: «وفي نَسلِكَ» الذي هو المَسيحُ». (غل٣: ١٦)
١١	ابن إسحاق	«فقالَ اللهُ لإبراهيمَ: «لا يَقبُحُ في عَينَيكَ مِنْ أجلِ الغُلامِ ومِنْ أجلِ جاريَتِكَ. في كُلِّ ما تقولُ لكَ سارَةُ اسمَعْ لقَوْلِها، لأنَّهُ بإسحاقَ يُدعَى لكَ نَسلٌ». (تك١٧: ١٩، ٢١: ١٢)	«ولَمّا ابتَدأَ يَسوعُ كانَ لهُ نَحوُ ثلاثينَ سنَةً، وهو علَى ما كانَ يُظَنُّ ابنَ يوسُفَ، بنِ هالي... بنِ يعقوبَ، بنِ إسحاقَ، بنِ إبراهيمَ». (لو٣: ٢٣، ٣٤)
١٢	ابن يعقوب	«أراهُ ولكن ليس الآنَ. أُبصِرُهُ ولكن ليس قريبًا. يَبرُزُ كوكَبٌ مِنْ يعقوبَ، ويَقومُ قَضيبٌ مِنْ إسرائيلَ، فيُحَطِّمُ طَرَفَيْ موآبَ، ويُهلِكُ كُلَّ بَني الوَغَى». (عد٢٤: ١٧)	«بنِ يعقوبَ، بنِ إسحاقَ، بنِ إبراهيمَ». (لو٣: ٣٤)
١٣	من سبط يهوذا	«لا يَزولُ قَضيبٌ مِنْ يَهوذا ومُشتَرِعٌ مِنْ بَينِ رِجلَيهِ حتَّى يأتيَ شيلونُ ولهُ يكونُ خُضوعُ شُعوبٍ». (تك٤٩: ١٠)	«فإنَّهُ واضِحٌ أنَّ رَبَّنا قد طَلَعَ مِنْ سِبطِ يَهوذا، الذي لم يتَكَلَّمْ عَنهُ موسَى شَيئًا مِنْ جِهَةِ الكَهَنوتِ». (عب٧: ١٤)
١٤	من عائلة يسى	«ويَخرُجُ قَضيبٌ مِنْ جِذعِ يَسَّى، ويَنبُتُ غُصنٌ مِنْ أُصولِهِ». (إش١١: ١)	«ولَمّا ابتَدأَ يَسوعُ كانَ لهُ نَحوُ ثلاثينَ سنَةً، وهو علَى ما كانَ يُظَنُّ ابنَ يوسُفَ، بنِ هالي... بنِ يَسَّى». (لو٣: ٢٣، ٣٢)

م	الموضوع	النبوة في العهد القديم	التحقيق في العهد الجديد
١٥	من بيت داود	«ها أيّامٌ تأتي، يقولُ الرَّبُّ، وأُقيمُ لداوُدَ غُصنَ بِرٍّ، فيَملِكُ مَلِكٌ ويَنجَحُ، ويُجري حَقًّا وعَدلاً في الأرضِ». (إر٢٣: ٥)	«الذي صارَ مِنْ نَسلِ داوُدَ مِنْ جِهَةِ الجَسَدِ». (رو١: ٣)
١٦	يجلس على كرسي داود	«لنُموِّ رياسَتِهِ، وللسَّلامِ لا نِهايَةَ علَى كُرسيِّ داوُدَ وعلَى مَملكَتِهِ، ليُثَبِّتها ويَعضُدَها بالحَقِّ والبِرِّ، مِنَ الآنَ إلَى الأبدِ. غَيرَةُ رَبِّ الجُنودِ تصنَعُ هذا». (إش٩: ٧)	«هذا يكونُ عظيمًا، وابنَ العَليِّ يُدعَى، ويُعطيهِ الربُّ الإلهُ كُرسيَّ داوُدَ أبيهِ». (لو١: ٣٢)
١٧	مولود من امرأة	وأضَعُ عَداوَةً بَينَكِ وبَينَ المَرأةِ، وبَينَ نَسلِكِ ونَسلِها. هو يَسحَقُ رأسَكِ، وأنتِ تسحَقينَ عَقِبَهُ». (تك٣: ١٥)	«ولكن لَمّا جاءَ مِلءُ الزَّمانِ، أرسَلَ اللهُ ابنَهُ مَولودًا مِنِ امرأةٍ، مَولودًا تحتَ النّاموسِ». (غل٤: ٤)
١٨	مولود من عذراء	«ولكن يُعطيكُمُ السَّيِّدُ نَفسُهُ آيَةً: ها العَذراءُ تحبَلُ وتلِدُ ابنًا وتدعو اسمَهُ «عِمّانوئيلَ». (إش٧: ١٤)	«أمّا وِلادَةُ يَسوعَ المَسيحِ فكانَتْ هكذا: لَمّا كانَتْ مَريَمُ أُمُّهُ مَخطوبَةً ليوسُفَ، قَبلَ أنْ يَجتَمِعا، وُجِدَتْ حُبلَى مِنَ الرّوحِ القُدُسِ». (مت١: ١٨) «ولم يَعرِفها حتَّى ولَدَتِ ابنَها البِكرَ. ودَعا اسمَهُ يَسوعَ». (مت١: ٢٥) «إلَى عَذراءَ مَخطوبَةٍ لرَجُلٍ مِنْ بَيتِ داوُدَ اسمُهُ يوسُفُ. واسمُ العَذراءِ مَريَمُ». (لو١: ٢٧) «وها أنتِ ستَحبَلينَ وتلِدينَ ابنًا وتُسَمِّينَهُ يَسوعَ... فأجابَ المَلاكُ وقالَ لها: «الرّوحُ القُدُسُ يَحِلُّ علَيكِ، وقوَّةُ العَليِّ تُظَلِّلُكِ، فلذلكَ أيضًا القُدّوسُ المَولودُ مِنكِ يُدعَى ابنَ اللهِ». (لو١: ٣١، ٣٥)

م	الموضوع	النبوة في العهد القديم	التحقيق في العهد الجديد
١٩	يولد في بيت لحم	«أمّا أنتِ يا بَيتَ لَحمِ أفراتَةَ، وأنتِ صَغيرَةٌ أنْ تكوني بَينَ أُلوفِ يَهوذا، فمِنكِ يَخرُجُ لي الذي يكونُ مُتَسَلِّطًا علَى إسرائيلَ، ومَخارِجُهُ منذُ القَديمِ، منذُ أيّامِ الأزَلِ». (مي٥: ٢)	«ولَمّا وُلِدَ يَسوعُ في بَيتِ لَحمِ اليَهوديَّةِ، في أيّامِ هيرودُسَ المَلِكِ، إذا مَجوسٌ مِنَ المَشرِقِ قد جاءوا إلَى أورُشَليمَ... فقالوا لهُ: «في بَيتِ لَحمِ اليَهوديَّةِ. لأنَّهُ هكذا مَكتوبٌ بالنَّبيِّ: وأنتِ يا بَيتَ لَحمٍ، أرضَ يَهوذا، لَستِ الصُّغرَى بَينَ رؤَساءِ يَهوذا، لأنْ مِنكِ يَخرُجُ مُدَبِّرٌ يَرعَى شَعبي إسرائيلَ». (مت٢: ١، ٥، ٦) «فصَعِدَ يوسُفُ أيضًا مِنَ الجليلِ مِنْ مدينةِ النّاصِرَةِ إلَى اليَهوديَّةِ، إلَى مدينةِ داوُدَ التي تُدعَى بَيتَ لَحمٍ، لكَونِهِ مِنْ بَيتِ داوُدَ وعَشيرَتِهِ، [٥]ليُكتَتَبَ مع مَريَمَ امرأتِهِ المَخطوبَةِ وهي حُبلَى. [٦]وبَينَما هُما هناكَ تمَّتْ أيّامُها لتَلِدَ. [٧]فوَلَدَتِ ابنَها البِكرَ وقَمَّطَتهُ وأضجَعَتهُ في المِذوَدِ، إذ لم يَكُنْ لهُما مَوضِعٌ في المَنزِلِ». (لو٢: ٤-٦)
٢٠	اسمه عمانوئيل (الله معنا)	«ولكن يُعطيكُمُ السَّيِّدُ نَفسُهُ آيَةً: ها العَذراءُ تحبَلُ وتلِدُ ابنًا وتدعو اسمَهُ «عِمّانوئيلَ». (إش٧: ١٤)	«هوذا العَذراءُ تَحبَلُ وتلِدُ ابنًا، ويَدعونَ اسمَهُ عِمّانوئيلَ» الذي تفسيرُهُ: اَللهُ معنا». (مت١: ٢٣)
٢١	يقدم له الهدايا	«مُلوكُ ترشيشَ والجَزائرِ يُرسِلونَ تقدِمَةً. مُلوكُ شَبا وسبإٍ يُقَدِّمونَ هَديَّةً». (مز٧٢: ١٠)	«ولَمّا وُلِدَ يَسوعُ في بَيتِ لَحمِ اليَهوديَّةِ، في أيّامِ هيرودُسَ المَلِكِ، إذا مَجوسٌ مِنَ المَشرِقِ قد جاءوا إلَى أورُشَليم... وأتَوْا إلَى البَيتِ، ورأَوْا الصَّبيَّ مع مَريَمَ أُمِّهِ. فخَرّوا وسجَدوا لهُ. ثُمَّ فتحوا كُنوزَهُمْ وقَدَّموا لهُ هَدايا: ذَهَبًا ولُبانًا ومُرًّا». (مت٢: ١، ١١)
٢٢	مقتل الأطفال	«هكذا قالَ الرَّبُّ: صوتٌ سُمِعَ في الرّامَةِ، نَوحٌ، بُكاءٌ مُرٌّ. راحيلُ تبكي علَى أولادِها، وتأبَى أنْ تتعَزَّى عن أولادِها لأنَّهُم ليسوا بمَوْجودينَ». (إر٣١: ١٥)	«حينَئذٍ لَمّا رأَى هيرودُسُ أنَّ المَجوس سخِروا بهِ غَضِبَ جِدًّا. فأرسَلَ وقَتَلَ جميعَ الصِّبيانِ الذينَ في بَيتِ لَحمٍ وفي كُلِّ تُخومِها، مِنِ ابنِ سنَتَينِ فما دونُ، بحَسَبِ الزَّمانِ الذي تحَقَّقَهُ مِنَ المَجوسِ.

م	الموضوع	النبوة في العهد القديم	التحقيق في العهد الجديد
			حينَئذٍ تمَّ ما قيلَ بإرميا النَّبيِّ القائلِ: «صوتٌ سُمِعَ في الرّامَةِ، نَوحٌ وبُكاءٌ وعَويلٌ كثيرٌ. راحيلُ تبكي علَى أولادِها ولا تُريدُ أنْ تتَعَزَّى، لأنَّهُمْ لَيسوا بمَوجودينَ». (مت٢: ١٦-١٨)
٢٣	يأتي من مصر	«لَمّا كانَ إسرائيلُ غُلامًا أحبَبتُهُ، ومِنْ مِصرَ دَعَوْتُ ابني». (هو١١: ١)	«فقامَ وأخَذَ الصَّبيَّ وأُمَّهُ ليلاً وانصَرَفَ إلَى مِصرَ. [١٥] وكانَ هناكَ إلَى وفاةِ هيرودُسَ. لكَيْ يتِمَّ ما قيلَ مِنَ الرَّبِّ بالنَّبيِّ القائلِ: «مِنْ مِصرَ دَعَوتُ ابني». (مت٢: ١٤، ١٥)
٢٤	يسبقه رسول ينادي بالتوبة	«صوتُ صارِخٍ في البَرِّيَّةِ: «أعِدّوا طريقَ الرَّبِّ. قَوِّموا في القَفرِ سبيلاً لإلهِنا. كُلُّ وطاءٍ يَرتَفِعُ، وكُلُّ جَبَلٍ وأكَمَةٍ يَنخَفِضُ، ويَصيرُ المُعوَجُّ مُستَقيمًا، والعَراقيبُ سهلاً. فيُعلَنُ مَجدُ الرَّبِّ ويَراهُ كُلُّ بَشَرٍ جميعًا، لأنَّ فمَ الرَّبِّ تكلَّمَ». (إش٤٠: ٣-٥)	«فجاءَ إلَى جميعِ الكورَةِ المُحيطَةِ بالأُردُنِّ يَكرِزُ بمَعموديَّةِ التَّوبَةِ لمَغفِرَةِ الخطايا، كما هو مَكتوبٌ في سِفرِ أقوالِ إشَعياءَ النَّبيِّ القائلِ: «صوتُ صارِخٍ في البَرِّيَّةِ: أعِدّوا طريقَ الرَّبِّ، اصنَعوا سُبُلهُ مُستَقيمَةً. كُلُّ وادٍ يَمتَلِئُ، وكُلُّ جَبَلٍ وأكَمَةٍ يَنخَفِضُ، وتَصيرُ المُعوَجّاتُ مُستَقيمَةً، والشِّعابُ طُرُقًا سهلَةً، ويُبصِرُ كُلُّ بَشَرٍ خلاصَ اللهِ». (لو٣: ٣-٦)
٢٥	رسول يمهد الطريق أمامه	«هأنذا أُرسِلُ مَلاكي فيُهَيِّئُ الطريقَ أمامي. ويأتي بَغتَةً إلَى هيكلِهِ السَّيِّدُ الذي تطلُبونَهُ، ومَلاكُ العَهدِ الذي تُسَرّونَ بهِ. هوذا يأتي، قالَ رَبُّ الجُنودِ». (ملا٣: ١)	«فلَمّا مَضَى رَسولا يوحَنا، ابتَدأ يقولُ للجُموعِ عن يوحَنا: «ماذا خرجتُمْ إلَى البَرِّيَّةِ لتَنظُروا؟ أقَصَبَةً تُحَرِّكُها الرِّيحُ؟... هذا هو الذي كُتِبَ عنهُ: ها أنا أُرسِلُ أمامَ وجهِكَ ملاكي الذي يُهَيِّئُ طريقَكَ قُدّامَكَ!». (لو٧: ٢٤، ٢٧)
٢٦	يوحنا المعمدان (إيليا) يتقدمه	«هأنذا أُرسِلُ إلَيكُمْ إيليّا النَّبيَّ قَبلَ مَجيءِ يومِ الرَّبِّ، اليومِ العظيمِ والمَخوفِ، فيَرُدُّ قَلبَ الآباءِ علَى الأبناءِ، وقَلبَ الأبناءِ علَى آبائهِمْ. لِئلا آتيَ وأضرِبَ الأرضَ بلَعنٍ». (ملا٤: ٥، ٦)	«لأنَّ جميعَ الأنبياءِ والنّاموسَ إلَى يوحَنا تنَبّأوا. وإنْ أرَدتُمْ أنْ تقبَلوا، فهذا هو إيليّا المُزمِعُ أنْ يأتيَ». (مت١١: ١٣، ١٤)

م	الموضوع	النبوة في العهد القديم	التحقيق في العهد الجديد
٢٧	مسحة خاصة من الروح القدس	«ويَحُلُّ علَيهِ روحُ الرَّبِّ، روحُ الحِكمَةِ والفَهمِ، روحُ المَشورَةِ والقوَّةِ، روحُ المَعرِفَةِ ومَخافَةِ الرَّبِّ». (إش١١: ٢)	«فلَمّا اعتَمَدَ يَسوعُ صَعِدَ للوقتِ مِنَ الماءِ، وإذا السماواتُ قد انفَتَحَتْ لهُ، فرأَى روحَ اللهِ نازِلاً مِثلَ حَمامَةٍ وآتيًا علَيهِ». (مت٣: ١٦)
٢٨	تبدأ خدمته في الجليل	«ولكن لا يكونُ ظَلامٌ للتي علَيها ضيقٌ. كما أهانَ الزَّمانُ الأوَّلُ أرضَ زَبولونَ وأرضَ نَفتالي، يُكرِمُ الأخيرُ طريقَ البحرِ، عَبرَ الأُردُنِّ، جَليلَ الأُمَمِ. الشَّعبُ السّالِكُ في الظُّلمَةِ أبصَرَ نورًا عظيمًا. الجالِسونَ في أرضِ ظِلالِ الموتِ أشرَقَ علَيهِمْ نورٌ». (إش٩: ١، ٢)	«وترَكَ النّاصِرَةَ وأتَى فسَكَنَ في كفرِناحومَ التي عِندَ البحرِ في تُخومِ زَبولونَ ونَفتاليمَ، لكَيْ يتِمَّ ما قيلَ بإشَعياءَ النَّبيِّ القائلِ: «أرضُ زَبولونَ، وأرضُ نَفتاليمَ، طَريقُ البحرِ، عَبرُ الأُردُنِّ، جَليلُ الأُمَمِ. الشَّعبُ الجالِسُ في ظُلمَةٍ أبصَرَ نورًا عظيمًا، والجالِسونَ في كورَةِ الموتِ وظِلالِهِ أشرَقَ علَيهِمْ نورٌ». (مت٤: ١٣-١٦)
٢٩	خدمة معجزات	«حينَئذٍ تتَفَقَّحُ عُيونُ العُميِ، وآذانُ الصُّمِّ تتَفَتَّحُ. حينَئذٍ يَقفِزُ الأعرَجُ كالإيَّلِ ويترَنَّمُ لسانُ الأخرَسِ». (إش٣٥: ٥، ٦)	«وكانَ يَسوعُ يَطوفُ المُدُنَ كُلَّها والقُرَى يُعَلِّمُ في مجامِعِها، ويَكرِزُ ببِشارَةِ الملكوتِ، ويَشفي كُلَّ مَرَضٍ وكُلَّ ضُعفٍ في الشَّعبِ». (مت٩: ٣٥)
٣٠	يُعلم بأمثال	«أفتَحُ بمَثَلٍ فمي. أُذيعُ ألغازًا منذُ القِدَمِ». (مز٧٨: ٢-٤)	«هذا كُلُّهُ كلَّمَ بهِ يَسوعُ الجُموعَ بأمثالٍ، وبدونِ مَثَلٍ لم يَكُنْ يُكَلِّمُهُمْ، لكَيْ يتِمَّ ما قيلَ بالنَّبيِّ القائلِ: «سأفتَحُ بأمثالٍ فمي، وأنطِقُ بمَكتوماتٍ منذُ تأسيسِ العالَمِ». (مت١٣: ٣٤، ٣٥)
٣١	يكرز بسنة الرب المقبولة	«روحُ السَّيِّدِ الرَّبِّ علَيَّ، لأنَّ الرَّبَّ مَسَحَني لأُبَشِّرَ المَساكينَ، أرسَلَني لأعصِبَ مُنكَسِري القَلبِ، لأُناديَ للمَسبيِّينَ بالعِتقِ، وللمأسورينَ بالإطلاقِ. لأُناديَ بسَنَةٍ مَقبولَةٍ للرَّبِّ، وبيومِ انتِقامٍ لإلهِنا. لأُعَزِّيَ كُلَّ النّائحينَ». (إش٦١: ١، ٢)	«فدُفِعَ إليهِ سِفرُ إشَعياءَ النَّبيِّ. ولَمّا فتحَ السِّفرَ وجَدَ المَوضِعَ الذي كانَ مَكتوبًا فيهِ: «روحُ الرَّبِّ علَيَّ، لأنَّهُ مَسَحَني لأُبَشِّرَ المَساكينَ، أرسَلَني لأشفيَ المُنكَسِري القُلوبِ، لأُناديَ للمأسورينَ بالإطلاقِ وللعُميِ بالبَصَرِ، وأُرسِلَ المُنسَحِقينَ في الحُرِّيَّةِ، وأكرِزَ بسَنَةِ الرَّبِّ المَقبولَةِ»... فابتَدأَ يقولُ لهُم: «إنَّهُ اليومَ قد تمَّ هذا المَكتوبُ في مَسامِعِكُمْ». (لو٤: ١٧-١٩، ٢١)

كلمة الله تتعامل مع مشاعرك المضطربة

١ - عند شعورك بالذنب	رومية ٨:١-٢	عبرانيين ١٠:٢٢-٢٣
٢ - عند شعورك بالاكتئاب	٢كورنثوس ٤:٧-١٤	يعقوب ٤:٨-١٠
٣ - عند شعورك بالقلق	متى ٦:٢٤-٣٤	١بطرس ١:٥، ٥:٧
٤ - عند شعورك بالخوف	فيلبي ١:٢٧-٣٠	١يوحنا ٤:١٣-١٨
٥ - عند شعورك بالضعف	١كورنثوس ١:٢٦-٣١	٢كورنثوس ١٢:٧-١٠
٦ - عند شعورك بالملل	١تيموثاوس ١:١٥-١٧	يعقوب ٥:٧-١١
٧ - عند شعورك بالاضطهاد	٢تيموثاوس ٣:١٠-١٤	١بطرس ٣:١٣-١٨
٨ - عند شعورك بالألم	١بطرس ٢:١٨-٢٥	١بطرس ٤:١٢-١٩
٩ - عند شعورك بالحزن	١تسالونيكي ٤:١٣-١٨	رؤيا ٢١:٣-٥
١٠ - عند شعورك بالغضب	أفسس ٤:٢٦-٣٢	يعقوب ١:١٩-٢١
١١ - عند شعورك بالحقد	متى ٥:٣٨-٤٨	رومية ١٢:١٧-٢١
١٢ - عند شعورك بالاحتياج	أفسس ٣:١٤-٢١	فيلبي ٤:١٠-٢٠
١٣ - عند شعورك بالوحدة	يوحنا ١٤:١٥-٣١	يوحنا ١٦:٧-١٦
١٤ - عند شعورك بخيبة الأمل	مرقس ٩:٢١-٢٤	يوحنا ١٥:٥-١١
١٥ - عند شعورك بالفشل	٢كورنثوس ٤:١٣-١٨	كولوسي ١:٩-١٤
١٦ - عند شعورك بالخطر	رومية ٨:٣٥-٣٩	٢كورنثوس ٦:١-١٠
١٧ - عند شعورك بالغيرة	يعقوب ٣:٣-١٨	غلاطية ٥:١٣-٢١
١٨ - عند شعورك بالتعب	متى ١١:٢٥-٣٠	عبرانيين ٤:١-٤
١٩ - عند شعورك بالعجز	رومية ٥:٦-١١	عبرانيين ١٢:١-٤
٢٠ - عند شعورك بالنبذ	متى ٥:١٠-١٢	يوحنا ١٥:١٨-١٦:٤
٢١ - عند شعورك بالتدني	١بطرس ٢:٤-١٠	أفسس ٤:١-١٦
٢٢ - عند شعورك بالإحباط	يوحنا ٣:١٤-١٧	أفسس ٣:١٤-٢١
٢٣ - عند شعورك بالتشويش	١كورنثوس ٢:١٥-١٦	يعقوب ١:٥-٨
٢٤ - عند شعورك بالضيق	يوحنا ١٦:٣٣	٢كورنثوس ١:٣-١١
٢٥ - عند شعورك بالكبرياء	١كورنثوس ١:٢٦-٣١	يعقوب ٤:٦-١٠
٢٦ - عند شعورك بالاضطراب	يوحنا ١٤:٢٧	فيلبي ٤:٤-٧
٢٧- عند شعورك بالكمال	رومية ٣:٩-١٢	١يوحنا ١:٨-١٠
٢٨ - عند شعورك باليأس	فيلبي ٤:٤-٧	٢بطرس ٣:١-١٨
٢٩ - عند شعورك بالظلم	٢كورنثوس ٤:٧-١٨	١بطرس ٢:١٨-٢٥
٣٠ - عند شعورك بالحسد	غلاطية ٥:٢٥-٢٦	يعقوب ٤:١-١٠

	سبتمبر		أكتوبر		نوفمبر		ديسمبر
١	يوحنا ٥:١-١٨	١	يوحنا ٢٠:١٩-٣١	١	تسالونيكي الأولى ١	١	بطرس الأولى ٤
٢	يوحنا ٥:١٩-٤٧	٢	يوحنا ٢١	٢	تسالونيكي الأولى ٢:١-١٦	٢	بطرس الأولى ٥
٣	يوحنا ٦:١-٢٤	٣	يوحنا الأولى ١	٣	تسالونيكي الأولى٢:١٧-٣:١٣	٣	بطرس الثانية ١
٤	يوحنا ٦:٢٥-٥٩	٤	يوحنا الأولى ٢	٤	تسالونيكي الأولى ٤	٤	بطرس الثانية ٢
٥	يوحنا ٦:٦٠-٧١	٥	يوحنا الأولى ٣	٥	تسالونيكي الأولى ٥	٥	بطرس الثانية ٣
٦	يوحنا ٧:١-٢٤	٦	يوحنا الأولى ٤	٦	تسالونيكي الثانية ١	٦	غلاطية ١
٧	يوحنا ٧:٢٥-٥٢	٧	يوحنا الأولى ٥	٧	تسالونيكي الثانية ٢	٧	غلاطية ٢
٨	يوحنا ٨:١-٢٠	٨	يوحنا الثانية	٨	تسالونيكي الثانية ٣	٨	غلاطية ٣:١-٢٠
٩	يوحنا ٨:٢١-٤٧	٩	يوحنا الثالثة	٩	تيموثاوس الأولى ١	٩	غلاطية ٣:٢١-٤:٢٠
١٠	يوحنا ٨:٤٨-٥٩	١٠	يهوذا	١٠	تيموثاوس الأولى ٢	١٠	غلاطية ٤:٢١-٣١
١١	يوحنا ٩:١-٢٣	١١	رؤيا ١	١١	تيموثاوس الأولى ٣	١١	غلاطية ٥:١-١٥
١٢	يوحنا ٩:٢٤-٤١	١٢	رؤيا ٢	١٢	تيموثاوس الأولى ٤	١٢	غلاطية ٥:١٦-٢٦
١٣	يوحنا ١٠:١-٢١	١٣	رؤيا ٣	١٣	تيموثاوس الأولى ٥:١-٢٠	١٣	غلاطية ٦
١٤	يوحنا ١٠:٢٢-٤٢	١٤	رؤيا ٤	١٤	تيموثاوس الأولى ٥:٢١-٦:٢١	١٤	أفسس ١
١٥	يوحنا ١١:١-٢٧	١٥	رؤيا ٥	١٥	تيموثاوس الثانية ١	١٥	أفسس ٢
١٦	يوحنا ١١:٢٨-٥٧	١٦	رؤيا ٦	١٦	تيموثاوس الثانية ٢	١٦	أفسس ٣
١٧	يوحنا ١٢:١-٢٦	١٧	رؤيا ٧	١٧	تيموثاوس الثانية ٣	١٧	أفسس ٤:١-١٦
١٨	يوحنا ١٢:٢٧-٥٠	١٨	رؤيا ٨	١٨	تيموثاوس الثانية ٤	١٨	أفسس ٤:١٧-٣٢
١٩	يوحنا ١٣:١-٢٠	١٩	رؤيا ٩	١٩	تيطس ١	١٩	أفسس ٥:١-٢٠
٢٠	يوحنا ١٣:٢١-٣٨	٢٠	رؤيا ١٠	٢٠	تيطس ٢	٢٠	أفسس ٥:٢١-٣٣
٢١	يوحنا ١٤:١-١٤	٢١	رؤيا ١١	٢١	تيطس ٣	٢١	أفسس ٦
٢٢	يوحنا ١٤:١٥-٣١	٢٢	رؤيا ١٢	٢٢	فليمون	٢٢	فيلبي ١:١-١١
٢٣	يوحنا ١٥:١-١٦:٤	٢٣	رؤيا ١٣	٢٣	يعقوب ١	٢٣	فيلبي ١:١٢-٣٠
٢٤	يوحنا ١٦:٥-٣٣	٢٤	رؤيا ١٤	٢٤	يعقوب ٢	٢٤	فيلبي ٢:١-١١
٢٥	يوحنا ١٧	٢٥	رؤيا ١٥	٢٥	يعقوب ٣	٢٥	فيلبي ٢:١٢-٣٠
٢٦	يوحنا ١٨:١-١٨	٢٦	رؤيا ١٦	٢٦	يعقوب ٤	٢٦	فيلبي ٣
٢٧	يوحنا ١٨:١٩-٣٧	٢٧	رؤيا ١٧	٢٧	يعقوب ٥	٢٧	فيلبي ٤
٢٨	يوحنا ١٨:٣٨-١٩:١٨	٢٨	رؤيا ١٨	٢٨	بطرس الأولى ١	٢٨	كولوسي ١:١-٢٣
٢٩	يوحنا ١٩:١٩-٤٢	٢٩	رؤيا ١٩	٢٩	بطرس الأولى ٢	٢٩	كولوسي ١:٢٤-٢:١٩
٣٠	يوحنا ٢٠:١-١٨	٣٠	رؤيا ٢٠	٣٠	بطرس الأولى ٣	٣٠	كولوسي ٢:٢٠-٣:١٧
		٣١	رؤيا ٢١-٢٢			٣١	كولوسي ٣:١٨-٤:١٨

مـايـو

١	أعمال ٨:٢٦-٤٠
٢	أعمال ٩:١-٢٥
٣	أعمال ٩:٢٦-٤٣
٤	أعمال ١٠:١-٣٣
٥	أعمال ١٠:٣٤-٤٨
٦	أعمال ١١:١-١٨
٧	أعمال ١١:١٩-٣٠
٨	أعمال ١٢
٩	أعمال ١٣:١-٢٥
١٠	أعمال ١٣:٢٦-٥٢
١١	أعمال ١٤
١٢	أعمال ١٥:١-٢١
١٣	أعمال ١٥:٢٢-٤١
١٤	أعمال ١٦:١-١٥
١٥	أعمال ١٦:١٦-٤٠
١٦	أعمال ١٧:١-١٥
١٧	أعمال ١٧:١٦-٣٤
١٨	أعمال ١٨
١٩	أعمال ١٩:١-٢٠
٢٠	أعمال ١٩:٢١-٤١
٢١	أعمال ٢٠:١-١٦
٢٢	أعمال ٢٠:١٧-٣٨
٢٣	أعمال ٢١:١-٣٦
٢٤	أعمال ٢١:٣٧-٢٢:٢٩
٢٥	أعمال ٢٢:٣٠-٢٣:٢١
٢٦	أعمال ٢٣:٢٢-٢٤:٩
٢٧	أعمال ٢٤:١٠-٢٧
٢٨	أعمال ٢٥
٢٩	أعمال ٢٦:١-١٨
٣٠	أعمال ٢٦:١٩-٣٢
٣١	أعمال ٢٧:١-١٢

يـونيـو

١	أعمال ٢٧:١٣-٤٤
٢	أعمال ٢٨:١-١٥
٣	أعمال ٢٨:١٦-٣١
٤	رومية ١:١-١٧
٥	رومية ١:١٨-٣٢
٦	رومية ٢:١-٣:٨
٧	رومية ٣:٩-٣١
٨	رومية ٤
٩	رومية ٥
١٠	رومية ٦
١١	رومية ٧
١٢	رومية ٨
١٣	رومية ٩:١-٢٩
١٤	رومية ٩:٣٠-١٠:٢١
١٥	رومية ١١:١-٢٤
١٦	رومية ١١:٢٥-٣٦
١٧	رومية ١٢
١٨	رومية ١٣
١٩	رومية ١٤
٢٠	رومية ١٥:١-١٣
٢١	رومية ١٥:١٤-٣٣
٢٢	رومية ١٦
٢٣	مرقس ١:١-٢٠
٢٤	مرقس ١:٢١-٤٥
٢٥	مرقس ٢
٢٦	مرقس ٣:١-١٩
٢٧	مرقس ٣:٢٠-٣٥
٢٨	مرقس ٤:١-٢٠
٢٩	مرقس ٤:٢١-٤١
٣٠	مرقس ٥:١-٢٠

يـوليـو

١	مرقس ٥:٢١-٤٣
٢	مرقس ٦:١-٢٩
٣	مرقس ٦:٣٠-٥٦
٤	مرقس ٧:١-١٣
٥	مرقس ٧:١٤-٣٧
٦	مرقس ٨:١-٢١
٧	مرقس ٨:٢٢-٩:١
٨	مرقس ٩:٢-٥٠
٩	مرقس ١٠:١-٣١
١٠	مرقس ١٠:٣٢-٥٢
١١	مرقس ١١:١-١٤
١٢	مرقس ١١:١٥-٣٣
١٣	مرقس ١٢:١-٢٧
١٤	مرقس ١٢:٢٨-٤٤
١٥	مرقس ١٣:١-١٣
١٦	مرقس ١٣:١٤-٣٧
١٧	مرقس ١٤:١-٣١
١٨	مرقس ١٤:٣٢-٧٢
١٩	مرقس ١٥:١-٢٠
٢٠	مرقس ١٥:٢١-٤٧
٢١	مرقس ١٦
٢٢	كورنثوس الأولى ١:١-١٧
٢٣	كورنثوس الأولى ١:١٨-٣١
٢٤	كورنثوس الأولى ٢
٢٥	كورنثوس الأولى ٣
٢٦	كورنثوس الأولى ٤
٢٧	كورنثوس الأولى ٥
٢٨	كورنثوس الأولى ٦
٢٩	كورنثوس الأولى ٧:١-٢٤
٣٠	كورنثوس الأولى ٧:٢٥-٤٠
٣١	كورنثوس الأولى ٨

أغسطـس

١	كورنثوس الأولى ٩
٢	كورنثوس الأولى ١٠
٣	كورنثوس الأولى ١١:١-١٦
٤	كورنثوس الأولى ١١:١٧-٣٤
٥	كورنثوس الأولى ١٢
٦	كورنثوس الأولى ١٣
٧	كورنثوس الأولى ١٤:١-٢٥
٨	كورنثوس الأولى ١٤:٢٦-٤٠
٩	كورنثوس الأولى ١٥:١-٣٤
١٠	كورنثوس الأولى ١٥:٣٥-٥٨
١١	كورنثوس الأولى ١٦
١٢	كورنثوس الثانية ١:١-٢:٤
١٣	كورنثوس الثانية ٢:٥-٣:١٨
١٤	كورنثوس الثانية ٤:١-٥:١٠
١٥	كورنثوس الثانية ٥:١١-٦:١٣
١٦	كورنثوس الثانية ٦:١٤-٧:١٦
١٧	كورنثوس الثانية ٨
١٨	كورنثوس الثانية ٩
١٩	كورنثوس الثانية ١٠
٢٠	كورنثوس الثانية ١١
٢١	كورنثوس الثانية ١٢
٢٢	كورنثوس الثانية ١٣
٢٣	يوحنا ١:١-١٨
٢٤	يوحنا ١:١٩-٣٤
٢٥	يوحنا ١:٣٥-٥١
٢٦	يوحنا ٢
٢٧	يوحنا ٣:١-٢١
٢٨	يوحنا ٣:٢٢-٣٦
٢٩	يوحنا ٤:١-٢٦
٣٠	يوحنا ٤:٢٧-٤٢
٣١	يوحنا ٤:٤٣-٥٤

قراءة العهد الجديد في سنة

ينـــايـــر

١ لوقا ١:١-٢٥
٢ لوقا ١:٢٦-٥٦
٣ لوقا ١:٥٧-٨٠
٤ لوقا ٢:١-٢٠
٥ لوقا ٢:٢١-٥٢
٦ لوقا ٣:١-٢٠
٧ لوقا ٣:٢١-٣٨
٨ لوقا ٤:١-٣٠
٩ لوقا ٤:٣١-٤٤
١٠ لوقا ٥:١-٢٦
١١ لوقا ٥:٢٧-٣٩
١٢ لوقا ٦:١-٢٦
١٣ لوقا ٦:٢٧-٤٩
١٤ لوقا ٧:١-١٧
١٥ لوقا ٧:١٨-٥٠
١٦ لوقا ٨:١-٢٥
١٧ لوقا ٨:٢٦-٥٦
١٨ لوقا ٩:١-٢٧
١٩ لوقا ٩:٢٨-٦٢
٢٠ لوقا ١٠:١-٢٠
٢١ لوقا ١٠:٢١-٤٢
٢٢ لوقا ١١:١-٢٨
٢٣ لوقا ١١:٢٩-٥٤
٢٤ لوقا ١٢:١-٣١
٢٥ لوقا ١٢:٣٢-٥٩
٢٦ لوقا ١٣:١-١٧
٢٧ لوقا ١٣:١٨-٣٥
٢٨ لوقا ١٤:١-٢٤
٢٩ لوقا ١٤:٢٥-٣٥
٣٠ لوقا ١٥
٣١ لوقا ١٦

فبـــرايـــر

١ لوقا ١٧
٢ لوقا ١٨:١-١٧
٣ لوقا ١٨:١٨-٤٣
٤ لوقا ١٩:١-٢٧
٥ لوقا ١٩:٢٨-٤٨
٦ لوقا ٢٠:١-٢٦
٧ لوقا ٢٠:٢٧-٤٧
٨ لوقا ٢١
٩ لوقا ٢٢:١-٣٨
١٠ لوقا ٢٢:٣٩-٧١
١١ لوقا ٢٣:١-٢٥
١٢ لوقا ٢٣:٢٦-٥٦
١٣ لوقا ٢٤:١-١٢
١٤ لوقا ٢٤:١٣-٥٣
١٥ عبرانيين ١
١٦ عبرانيين ٢
١٧ عبرانيين ٣:١-٤:١٣
١٨ عبرانيين ٤:١٤-٦:١٢
١٩ عبرانيين ٦:١٣-٢٠
٢٠ عبرانيين ٧
٢١ عبرانيين ٨
٢٢ عبرانيين ٩:١-٢٢
٢٣ عبرانيين ٩:٢٣-١٠:١٨
٢٤ عبرانيين ١٠:١٩-٣٩
٢٥ عبرانيين ١١:١-٢١
٢٦ عبرانيين ١١:٢٢-٤٠
٢٧ عبرانيين ١٢
٢٨ عبرانيين ١٣

مـــارس

١ متى ١
٢ متى ٢
٣ متى ٣
٤ متى ٤
٥ متى ٥:١-٢٠
٦ متى ٥:٢١-٤٨
٧ متى ٦:١-١٨
٨ متى ٦:١٩-٣٤
٩ متى ٧
١٠ متى ٨:١-١٣
١١ متى ٨:١٤-٣٤
١٢ متى ٩:١-١٧
١٣ متى ٩:١٨-٣٨
١٤ متى ١٠:١-٢٥
١٥ متى ١٠:٢٦-٤٢
١٦ متى ١١:١-١٩
١٧ متى ١١:٢٠-٣٠
١٨ متى ١٢:١-٢١
١٩ متى ١٢:٢٢-٥٠
٢٠ متى ١٣:١-٢٣
٢١ متى ١٣:٢٤-٥٨
٢٢ متى ١٤:١-٢١
٢٣ متى ١٤:٢٢-٣٦
٢٤ متى ١٥:١-٢٠
٢٥ متى ١٥:٢١-٣٩
٢٦ متى ١٦
٢٧ متى ١٧
٢٨ متى ١٨:١-١٤
٢٩ متى ١٨:١٥-٣٥
٣٠ متى ١٩:١-١٥
٣١ متى ١٩:١٦-٣٠

أبـــريـــل

١ متى ٢٠:١-١٦
٢ متى ٢٠:١٧-٣٤
٣ متى ٢١:١-٢٧
٤ متى ٢١:٢٨-٤٦
٥ متى ٢٢:١-٢٢
٦ متى ٢٢:٢٣-٤٦
٧ متى ٢٣:١-١٢
٨ متى ٢٣:١٣-٣٩
٩ متى ٢٤:١-٣١
١٠ متى ٢٤:٣٢-٥١
١١ متى ٢٥:١-٣٠
١٢ متى ٢٥:٣١-٤٦
١٣ متى ٢٦:١-٢٥
١٤ متى ٢٦:٢٦-٤٦
١٥ متى ٢٦:٤٧-٧٥
١٦ متى ٢٧:١-٣١
١٧ متى ٢٧:٣٢-٦٦
١٨ متى ٢٨
١٩ أعمال ١
٢٠ أعمال ٢:١-١٣
٢١ أعمال ٢:١٤-٤٧
٢٢ أعمال ٣
٢٣ أعمال ٤:١-٢٢
٢٤ أعمال ٤:٢٣-٣٧
٢٥ أعمال ٥:١-١٦
٢٦ أعمال ٥:١٧-٤٢
٢٧ أعمال ٦
٢٨ أعمال ٧:١-١٩
٢٩ أعمال ٧:٢٠-٨:١
٣٠ أعمال ٨:٢-٢٥

نوفمبر

نبوات تحققت في حياته

١- الميلاد من عذراء	إشعياء ٧:١٤،متى ١:١٨، لوقا١:٢٦-٣١
٢- الميلاد في بيت لحم	ميخا ٥:٢، لوقا ٢:٤-٧
٣- الهروب إلى مصر	هوشع ١١:١، متى ٢:١٤، ١٥
٤- مقتل أطفال بيت لحم	متى ٢:١٦-١٨، إرميا ٣١:١٥
٥- الطريق يُمهد أمامه	إشعياء ٤٠:٣-٥، لوقا ٣:٣-٦
٦- المعمدان (إيليا) يتقدمه	ملاخي ٤:٥، ٦،متى ١٧:١٠-١٣
٧- يحرر منكسري القلوب	إشعياء ٦١:١،٢، لوقا ٤:١٨،١٩
٨- يُرفض من شعبه	إشعياء ٥٣:٣، يوحنا ١:١١
٩- غيرته على بيت أبيه	مزمور٦٩:٩،يوحنا٢:١٥-١٧
١٠- يتكلم بأمثال	مزمور٧٨:٢-٤، متى١٣:٣٤،٣٥
١١- الدخول إلى أورشليم	زكريا ٩:٩، متى ٢١:١-١١
١٢- بيع من صديق	مزمور٤١:٩، لوقا ٢٢:٤٧، ٤٨
١٣- بيع بثلاثين من الفضة	زكريا١١:١٢، متى ٢٦:١٤-١٦
١٤- شهود زور ضده	مزمور ٣٥:١١، مرقس ١٤:٥٧،٥٨
١٥- سخروا منه	مزمور ٢٢:٦،٧، لوقا ٢٢:٦٣
١٦- لم يفتح فمه	إشعياء ٥٣:٧، مرقس ١٥:٤،٥
١٧- ضُرب وبُصق عليه	إشعياء ٥٠:٦، متى ٢٦:٦٧، ٦٨
١٨- مكروه بلا سبب	مزمور٣٥:١٩، يوحنا ١٥:٢٤، ٢٥
١٩- يُصلب مع مجرمين	إشعياء ٥٣:١٢، مرقس ١٥:٢٧، ٢٨
٢٠- الاستهزاء به	مزمور٢٢:٧،٨، لوقا٢٣:٣٥، ٣٦
٢١- يصلي من أجل أعدائه	مزمور ١٠٩:٤، لوقا ٢٣:٣٤
٢٢- على ثوبه يقترعون	مزمور٢٢:١٧،١٨، يوحنا١٩:٢٣، ٢٤
٢٣- صرخته إلى الله	مزمور ٢٢:١ ، متى ٢٧:٤٦
٢٤- يعطش	مزمور ٦٩:٢١ ،يوحنا ١٩:٢٨،٢٩
٢٥- عظم من عظامه لم يُكسر	مزمور٣٤:٢٠، يوحنا١٩:٣٢-٣٦
٢٦- جنبه مطعون	زكريا ١٢:١٠، يوحنا ١٩:٣٤،٣٧
٢٧- يستودع روحه	مزمور ٣١:٥، لوقا ٢٣:٤٦
٢٨- قبره مع أغنياء	إشعياء ٥٣:٩، متى ٢٧:٥٧-٦٠
٢٩- قيامته من الأموات	مزمور ١٦:١٠، مرقس ١٦:٦
٣٠- جلوسه عن يمين الله	مزمور ٦٨:١٨ ، مرقس ١٦:١٩

ديسمبر

من هو هذا؟!

شهادته عن نفسه

١- أنا هو خبز الحياة	يوحنا ٦:٣٢-٥١
٢- أنا هو نور العالم	يوحنا ٨:١٢-٢٩
٣- أنا هو ابن الله	يوحنا ٩:٣٥-٣٨
٤- أنا هو الباب	يوحنا ١٠:١-١٠
٥- أنا هو الراعي الصالح	يوحنا ١٠:١١-١٨
٦- أنا هو القيامة والحياة	يوحنا ١١:١٧-٢٧
٧- أنا هو الطريق والحق والحياة	يوحنا ١٤:١-١٤
٨- أنا هو الكرمة الحقيقية	يوحنا ١٥:١-١١
٩- أنا هو الألف والياء	رؤيا ١:٩-١١
١٠- أنا أصل وذرية داود	رؤيا ٢٢:١٦-٢١

شهادة العهد الجديد

١١- هو الصخرة الروحية	كورنثوس الأولى ١٠:١-١٤
١٢- هو الرب المقام	كورنثوس الأولى ١٥:١-٢٨
١٣- هو المُصالح	كورنثوس الثانية ٥:١٤-٢١
١٤- هو الله المتجسد	فيلبي ٢:٥-١١
١٥- هو صورة الله غير المنظور	كولوسي ١:١٢-١٩
١٦- هو رئيس كهنة العهد الجديد	عبرانيين ٨:١-١٣
١٧- هو وسيط العهد الجديد	عبرانيين ٩:١١-٢٨
١٨- هو رئيس الإيمان ومكمله	عبرانيين ١٢:١-٣
١٩- هو المسيح	يوحنا الأولى ٢:١٨-٢٣
٢٠- هو الابن	يوحنا الأولى ٥:١-٢١

شهادة العهد القديم

٢١- هو الابن	مزمور ٢:٧-١٢
٢٢- هو المصلوب المتألم	مزمور ٢٢:١-١٨
٢٣- هو الملك	مزمور ٧٢:١-١٩
٢٤- هو الحكمة	أمثال ٨:١-٢١
٢٥- هو الخالق	أمثال ٨:٢٢-٣١
٢٦- هو الطريق والحياة	أمثال ٨:٣٢-٣٦
٢٧- هو عمانوئيل	إشعياء ٧:١٠-١٦
٢٨- هو رئيس السلام	إشعياء ٩:١-٧
٢٩- هو المخلص	إشعياء ٥٣:١-١٢
٣٠- هو المسيح	إشعياء ٦١:١-٣
٣١- هو الملك	زكريا ٩:٩-١٢

سبتمبـــــر

تعاليمه (٢)

١- إتبـاع المسيـح	لوقـا ٩:٥٧-٦٢
٢- سـر الآب والابـن	لوقـا ١٠:٢١-٢٤
٣- الشهـادة للمسيح	لوقـا ١٢:٨-١٢
٤- الخـوف	لوقـا ١٢:١-٧
٥- لا سلام بـل إنقسام	لوقـا ١٢:٤٩-٥٣
٦- علامـات الأزمنـة	لوقـا ١٢:٥٤-٥٩
٧- الإتضـاع	لوقـا ١٤:٧-١١
٨- الإحسـان	لوقـا ١٤:١٢-١٤
٩- حسـاب النفقـة	لوقـا ١٤:٢٥-٣٥
١٠- العثـرة والغفـران	لوقـا ١٧:١-٦
١١- الخدمـة	لوقـا ١٧:٧-١٠
١٢- متى يأتي الملكوت؟	لوقـا ١٧:٢٢-٣٧
١٣- تحذيـر من الكتبـة	لوقـا ٢٠:٤٥-٤٧
١٤- علامات نهاية الزمان	لوقـا ٢١:٥-٣٦
١٥- من هـو الأكبـر؟	لوقـا ٢٢:٢٤-٣٠
١٦- الحصـاد	يوحنا ٤:٣١-٣٨
١٧- سلطـة الابـن	يوحنا ٥:١٩-٢٣
١٨- الحيـاة والمـوت	يوحنا ٥:٢٤-٣٠
١٩- الشهـادة للمسيـح	يوحنا ٥:٣١-٤٠
٢٠- المجـد	يوحنا ٥:٤١-٤٧
٢١- جسد المسيح ودمه	يوحنا ٦:٥٢-٥٩
٢٢- الإيمـان بالمسيـح	يوحنا ١٢:٤٤-٥٠
٢٣- الطاعة دليل المحبة	يوحنا ١٤:٢٢-٢٦
٢٤- السـلام	يوحنا ١٤:٢٧-٣١
٢٥- المحبـة	يوحنا ١٥:١٢-١٧
٢٦- الاضطهـاد	يوحنا ١٥:١٨-٢٥
٢٧- عمل الروح القدس	يوحنـا ١٦:٥-١٦
٢٨- الفـرح	يوحنا ١٦:١٧-٢٤
٢٩- محبـة الآب	يوحنا ١٦:٢٥-٢٨
٣٠- المسيـح والعالـم	يوحنا ١٦:٢٦-٣٣

أكتـوبـر

مواجهاته

الفريسيـون:

١- يأكـل مع العشاريـن والخطـاة	متـى ٩:١٠-١٣
٢- قطف تلاميذه السنابل في السبت	متـى ١٢:١-٨
٣- إنـه بعلزبـول	متـى ١٢:٢٢-٣٠
٤- الطـلاق	متـى ١٩:٣-١٢
٥- المسيـح: ابـن مـن هـو؟	متـى ٢٢:٤١-٤٦
٦- إنهـم مـراؤون	متى ٢٣:١٣-٣٦
٧- إنهـم عميـان	يوحنـا ٩:٣٩-٤١
٨- دفـع الجزيـة	متـى ٢٢:١٥-٢٢
٩- سمعـان: المـرأة الخاطئـة	لوقـا ٧:٣٦-٥٠
١٠- إنـه لـم يغتسـل قبـل الأكـل	لوقـا ١١:٣٧-٤٤

الكتبـة:

١١- يريـدون اتباعـه	متـى ٨:١٨-٢٢
١٢- الوصيـة العظمـى	متى ٢٢:٣٤-٤٠
١٣- دم الأنبيـاء	لوقـا ١١:٤٥-٥٢

الفريسيون والكتبـة:

١٤- إنهـم طلبـوا آيـة..!	متى ١٢:٣٨-٤٥
١٥- الأكـل بأيـدٍ غير مغسولة	متـى ١٥:١-٩
١٦- إنـه يشفـي في السبـت	لوقـا ١٤:١-٦
١٧- إنهم أمسكوا امرأة في ذات الفعل	يوحنـا ٨:٢-١١

اليهـود:

١٨- إنهـم طلبـوا آيـة	يوحنـا ٢:١٨-٢٢
١٩- إنـه يشفـي في السبـت	يوحنـا ٥:١٠-١٦
٢٠- إنـه يعـادل نفسـه باللـه	يوحنـا ٥:١٧،١٨
٢١- إنـه يشفـي في السبـت	يوحنـا ٧:٢٠-٢٤
٢٢- إنهـم ذريـة إبراهيـم	يوحنـا ٨:٣٠-٤٧
٢٣- إنـه أعظـم من إبراهيـم	يوحنـا ٨:٤٨-٥٩
٢٤- إنـه جعـل نفسـه إلـهًا	يوحنا ١٠:٣١-٣٨

آخـرون:

٢٥- تـلاميذ يوحنـا	متـى ٩:١٤-١٧
٢٦- الفريسيـون والصدوقيـون	متـى ١٦:١-٤
٢٧- أم ابنـي زبـدي	متـى ٢٠:٢٠-٢٨
٢٨- رؤسـاء الكهنـة والشيـوخ	متـى ٢١:٢٣-٢٧
٢٩- الصدوقيـون	متى ٢٢:٢٣-٣٣
٣٠- قـوم: دم الجليلييـن	لوقـا ١٣:١-٥
٣١- أحدهـم: عدد الذين يخلصـون	لوقـا ١٣:٢٢-٣٠

يـــــوليـــو

أمثالـه

١- الـــزارع وتفسيـــره	متـــى ١٣: ١-٢٣
٢- الحنطة والزوان وتفسيـره	متى١٣: ٢٤-٣٠، ٣٦-٤٣
٣- الخميـــــرة	متـــى ١٣: ٣١-٣٥
٤- الكنـــز واللـؤلـــؤة	متـــى ١٣: ٤٤-٤٦
٥- الشبكة المطروحة في البحر	متـــى ١٣: ٤٧-٥٠
٦- الخروف الضال (للتلاميذ)	متـــى ١٨: ١١-١٤
٧- العبـــد المديـــن	متـــى ١٨: ٢١-٣٥
٨- الفعلـــة في الكـــرم	متـــى ٢٠: ١-١٦
٩- الابنـــــان	متـــى ٢١: ٢٨-٣٢
١٠- الكـــرم والكرامـــون	متـــى ٢١: ٣٣-٤٦
١١- عُـــرس ابـن الملـك	متـــى ٢٢: ١-١٤
١٢- العبـــد الأمين الحكيـم	متـــى ٢٤: ٤٥-٥١
١٣- العـــذارى العشـــر	متـــى ٢٥: ١-١٣
١٤- الـــوزنـــــات	متـــى ٢٥: ١٤-٣٠
١٥- الخـــراف والجـــداء	متـــى ٢٥: ٣١-٤٦
١٦- السامـــري الصالـــح	لوقـــا ١٠: ٢٥-٣٧
١٧- الصديـــق اللحـــوح	لوقـــا ١١: ٥-١٠
١٨- الغنـــي الغبـــي	لوقـــا ١٢: ١٣-٢١
١٩- العبيـــد المستعـــدون	لوقـــا ١٢: ٣٥-٤٠
٢٠- شجـــرة التيـــن	لوقـــا ١٣: ٦-٩
٢١- الـــوليمـــــة	لوقـــا ١٤: ١٥-٢٤
٢٢- الخروف الضال (للفريسيين)	لوقـــا ١٥: ١-٧
٢٣- الـــدرهم المفقـــود	لوقـــا ١٥: ٨-١٠
٢٤- الابـــن الضـــال	لوقـــا ١٥: ١١-٣٢
٢٥- وكيـــل الظلـــم	لوقـــا ١٦: ١-١٣
٢٦- الغنـــي ولعـــازر	لوقـــا ١٦: ١٩-٣١
٢٧- قاضـــي الظلـــم	لوقـــا ١٨: ١-٨
٢٨- الفريســـي والعشـــار	لوقـــا ١٨: ٩-١٤
٢٩- الوزنـــات العشـــر	لوقـــا ١٩: ١١-٢٧
٣٠- البـــذار التـــي أُلقيـــت	مرقـــس ٤: ٢٦-٢٩
٣١- حبـــة الخـــردل	مرقـــس ٤: ٣٠-٣٢

أغـــــسطس

تعاليمه (١)

١- السعـــــادة	متـــى ٥: ١-١٢
٢- السلـــــوك	متـــى ٥: ١٣-١٦
٣- النـــامـــــوس	متـــى ٥: ١٧-٢٠
٤- الغضـــــب	متـــى ٥: ٢١-٢٦
٥- الـــزنـــــى	متـــى ٥: ٢٧-٣٠
٦- الطـــــلاق	متـــى ٥: ٣١، ٣٢
٧- الحـــلـــــف	متـــى ٥: ٣٣-٣٧
٨- الانتقـــــام	متـــى ٥: ٣٨-٤٢
٩- محبـــة الأعـــداء	متـــى ٥: ٤٣-٤٨
١٠- الصدقـــــة	متـــى ٦: ١-٤
١١- الصـــــلاة	متـــى ٦: ٥-١٥
١٢- الصـــــوم	متـــى ٦: ١٦-١٨
١٣- المـــــال	متـــى ٦: ١٩-٢٤
١٤- عنايـــة اللـــــه	متـــى ٦: ٢٥-٣٤
١٥- دينونـــة الآخريـــن	متـــى ٧: ١-٦
١٦- الطلـــب مـــن اللـــه	متـــى ٧: ٧-١٢
١٧- البـــاب الضيـــق	متـــى ٧: ١٣-١٤
١٨- الأنبيـــاء الكذبـــة	متـــى ٧: ١٥-٢٣
١٩- طاعـــة الكلمـــة	متـــى ٧: ٢٤-٢٩
٢٠- دعـــوة للراحـــة	متـــى ١١: ٢٥-٣٠
٢١- صفـــات المسيـــح	متـــى ١٢: ١٤-٢١
٢٢- الكـــــلام	متـــى ١٢: ٣٣-٣٧
٢٣- عمـــل مشيئـة اللـه	متـــى ١٢: ٤٦-٥٠
٢٤- مـــا ينجس الإنســـان	متـــى ١٥: ١-٢٠
٢٥- ثمـــن التبعيـــة	متـــى ١٦: ٢٤-٢٨
٢٦- التواضـــــع	متـــى ١٨: ١-٥
٢٧- خطـــورة العثـــرة	متـــى ١٨: ٦-١١
٢٨- المصالحـــــة	متـــى ١٨: ١٥-٢٠
٢٩- دخول غني للملكوت	متـــى ١٩: ٢٣-٢٦
٣٠- مكـافـــأة التلميـــذ	متـــى ١٩: ٢٧-٣٠
٣١- تحـذير من الفريسيين	متـــى ٢٣: ١-١٢

مايو

حياته (٥)

١- أمام بيلاطس	لوقا ٢٣:١-٧
٢- يهوذا يشنق نفسه	متى ٢٧:٣-١٠
٣- أمام هيرودس	لوقا ٢٣:٨-١٢
٤- أمام بيلاطس ثانية	متى ٢٧:١٥-١٩
٥- الحكم بصلبه	متى ٢٧:٢٠-٢٦
٦- استهزاء الجنود ثانية	متى ٢٧:٢٧-٣١
٧- في الطريق إلى الصليب	لوقا ٢٣:٢٦-٣٢
٨- على الصليب	متى ٢٧:٣٢-٣٨
٩- استهزاء قادة اليهود	متى ٢٧:٣٩-٤٤
١٠- قبول اللص التائب	لوقا ٢٣:٣٩-٤٣
١١- يوصي يوحنا بأمه	يوحنا ١٩:٢٥-٢٧
١٢- الظلمة والموت	متى ٢٧:٤٥-٥٠
١٣- انشقاق حجاب الهيكل	متى ٢٧:٥١-٥٦
١٤- إنزاله ودفنه	متى ٢٧:٥٧-٦١
١٥- ختم القبر وضبطه	متى ٢٧:٦٢-٦٦
١٦- الملاك يدحرج الحجر	متى ٢٨:١-٤
١٧- ملاكان يظهران للنساء	لوقا ٢٤:١-٨
١٨- المسيح يلاقي النساء	متى ٢٨:٨-١٠
١٩- النساء يخبرن التلاميذ	لوقا ٢٤:٩-١١
٢٠- بطرس ويوحنا عند القبر	يوحنا ٢٠:٣-١٠
٢١- ظهوره لمريم المجدلية	يوحنا ٢٠:١١-١٨
٢٢- الحرس يخبرون الكهنة	متى ٢٨:١١-١٥
٢٣- ظهوره لتلميذي عمواس	لوقا ٢٤:١٣-٣٥
٢٤- ظهوره للتلاميذ وأكله معهم	لوقا ٢٤:٣٦-٤٣
٢٥- يؤكد للتلاميذ من الكتب	لوقا ٢٤:٤٤-٤٩
٢٦- ظهوره للتلاميذ ماعدا توما	يوحنا ٢٠:١٩-٢٣
٢٧- ظهوره للتلاميذ ومعهم توما	يوحنا ٢٠:٢٤-٢٩
٢٨- ظهوره لسبعة من التلاميذ	يوحنا ٢١:١-١٤
٢٩- تثبيت بطرس	يوحنا ٢١:١٥-٢٣
٣٠- إرسال التلاميذ للعالم	متى ٢٨:١٦-٢٠
٣١- صعوده إلى السماء	لوقا ٢٤:٥٠-٥٣

يونيو

معجزاته

١- شفاء خادم قائد المئة	متى ٨:٥-١٣
٢- شفاء حماة بطرس	متى ٨:١٤-١٧
٣- شفاء مجنونين	متى ٨:٢٨-٣٤
٤- شفاء المفلوج	متى ٩:١-٨
٥- شفاء الأعميين	متى ٩:٢٧-٣١
٦- شفاء الأخرس وبه شيطان	متى ٩:٣٢-٣٤
٧- شفاء ذي اليد اليابسة	متى ١٢:٩-١٣
٨- شفاء ابنة المرأة الكنعانية	متى ١٥:٢١-٢٨
٩- شفاء مصاب بالصرع	متى ١٧:١٤-٢١
١٠- شفاء أعميين	متى ٢٠:٢٩-٣٤
١١- شفاء أبرص	مرقس ١:٤٠-٤٥
١٢- شفاء كثيرين	مرقس ١:٣٢-٣٤
١٣- شفاء المرأة نازفة الدم	مرقس ٥:٢٥-٣٤
١٤- شفاء الأصم الأخرس	مرقس ٧:٣١-٣٧
١٥- شفاء أعمى بيت صيدا	مرقس ٨:٢٢-٢٦
١٦- شفاء المرأة المنحنية	لوقا ١٣:١٠-١٧
١٧- شفاء العشرة البرص	لوقا ١٧:١١-١٩
١٨- شفاء أذن عبد رئيس الكهنة	لوقا ٢٢:٤٩-٥١
١٩- شفاء ابن خادم الملك	يوحنا ٤:٤٦-٥٤
٢٠- شفاء المولود أعمى	يوحنا ٩:١-٤١
٢١- تسكين العاصفة	لوقا ٨:٢٢-٢٥
٢٢- المشي على الماء	مرقس ٦:٤٥-٥٤
٢٣- اشباع الخمسة آلاف	لوقا ٩:١٠-١٧
٢٤- اشباع الأربعة آلاف	مرقس ٨:١-١٠
٢٥- صيد سمك كثير	لوقا ٥:١-٩
٢٦- عملة في فم السمكة	متى ١٧:٢٤-٢٧
٢٧- تحويل الماء إلى خمر	يوحنا ٢:١-١١
٢٨- إقامة إبنة يايرس	مرقس ٥:٢١-٢٤، ٣٥-٤٣
٢٩- إقامة ابن أرملة نايين	لوقا ٧:١١-١٧
٣٠- إقامة لعازر	يوحنا ١١:١-٤٤

مارس

حياته (٣)

١- بطرس يشهد للمسيح	يوحنا ٦:٦٧-٧١
٢- يحذر تلاميذه من الفريسيين	متى ١٦:٥-١٢
٣- إعلان بطرس في قيصرية	متى ١٦:١٣-٢٠
٤- ينبيء بموته وقيامته	متى ١٦:٢١-٢٨
٥- التجلي	متى ١٧:١-٨
٦- يحدثهم عن إيليا (يوحنا)	متى ١٧:٩-١٣
٧- ينبيء بموته وقيامته ثانية	لوقا ٩:٤٣-٤٥
٨- رفض قرية السامريين له	لوقا ٩:٥١-٥٦
٩- يرسل السبعين تلميذًا	لوقا ١٠:١-١٦
١٠- التلاميذ يسبقونه	يوحنا ٧:١-٩
١١- يصعد إلى عيد المظال	يوحنا ٧:١٠-١٣
١٢- يُعلِّم في الهيكل	يوحنا ٧:١٤-١٩
١٣- الرؤساء يرسلون ليمسكوه	يوحنا ٧:٣٢-٣٦
١٤- في اليوم الأخير من العيد	يوحنا ٧:٣٧-٤٤
١٥- نيقوديموس يدافع عنه	يوحنا ٧:٤٥-٥٣
١٦- رجوع السبعين تلميذًا	لوقا ١٠:١٧-٢٠
١٧- في بيت مرثا ومريم	لوقا ١٠:٣٨-٤٢
١٨- يعلم تلاميذه كيف يصلون	لوقا ١١:١-٤
١٩- امرأة تطوبه	لوقا ١١:٢٧،٢٨
٢٠- انشقاق بين اليهود	يوحنا ١٠:١٩-٢١
٢١- في عيد التجديد	يوحنا ١٠:٢٢-٣٠
٢٢- في عبر الأردن	يوحنا ١٠:٣٩-٤٢
٢٣- مؤامرة قيافا ضد المسيح	يوحنا ١١:٤٥-٥٢
٢٤- اقتراب الفصح الأخير	يوحنا ١١:٥٣-٥٧
٢٥- يبارك الأطفال	لوقا ١٨:١٥-١٧
٢٦- مع الشاب الغني	لوقا ١٨:١٨-٢٣
٢٧- ينبيء عن موته وقيامته ثالثة	لوقا ١٨:٣١-٣٤
٢٨- في بيت زكا	لوقا ١٩:١-١٠
٢٩- في بيت عنيا قبل الفصح	يوحنا ١٢:١-٨
٣٠- التشاور على قتل لعازر	يوحنا ١٢:٩-١١
٣١- الدخول إلى أورشليم	يوحنا ١٢:١٢-١٩

أبريل

حياته (٤)

١- يبكي أورشليم	لوقا ١٩:٤١-٤٤
٢- لعن التينة غير المثمرة	مرقس ١١:١١-١٤
٣- طرد الباعة من الهيكل ثانية	مرقس ١١:١٥-١٩
٤- التينة التي لُعنت تيبس	مرقس ١١:٢٠-٢٤
٥- يمدح الأرملة الفقيرة	مرقس ١٢:٤١-٤٤
٦- يونانيون يسألون عنه	يوحنا ١٢:٢٠-٣٦
٧- كثيرون من الرؤساء يؤمنون	يوحنا ١٢:٣٧-٤٣
٨- يرثي أورشليم	متى ٢٣:٣٧-٣٩
٩- ينبيء بخراب الهيكل	متى ٢٤:١-١٤
١٠- الرؤساء يتشاورون عليه	متى ٢٦:١-٥
١١- خيانة يهوذا	لوقا ٢٢:٣-٦
١٢- الاعداد للفصح	لوقا ٢٢:٧-١٣
١٣- أكل الفصح	لوقا ٢٢:١٤-١٨
١٤- يغسل أرجل التلاميذ	يوحنا ١٣:١-٢٠
١٥- يشير إلى الخائن	يوحنا ١٣:٢١-٢٩
١٦- وصيته للتلاميذ	يوحنا ١٣:٣٠-٣٥
١٧- ينبيء بإنكار بطرس له	يوحنا ١٣:٣٦-٣٨
١٨- عشاء الرب	متى ٢٦:٢٦-٣٠
١٩- يعد تلاميذه بالمجيء ثانية	يوحنا ١٤:١-١٤
٢٠- يعد تلاميذه بالروح القدس	يوحنا ١٤:١٥-٢١
٢١- ينبيء بترك التلاميذ له	يوحنا ١٦:٢٩-٣٣
٢٢- صلاته الشفاعية	يوحنا ١٧:١-٢٦
٢٣- في جثسيماني	متى ٢٦:٣٦-٤٦
٢٤- القبض على يسوع	متى ٢٦:٤٧-٥٦
٢٥- هرب التلاميذ	مرقس ١٤:٤٨-٥٢
٢٦- أمام حنَّان	يوحنا ١٨:١٢-١٤
٢٧- أمام قيافا	متى ٢٦:٥٧-٦٨
٢٨- إنكار بطرس	متى ٢٦:٦٩-٧٥
٢٩- استهزاء الجنود	لوقا ٢٢:٦٣-٦٥
٣٠- أمام مجمع اليهود	لوقا ٢٢:٦٦-٧١

قراءة حياة المسيح في سنة

ينـايـــر

حيـاتــه (١)

١- الكلمـــة صـــار جســـدًا	يوحنـا ١:١-١٨
٢- نســب الــرب يســوع	متـى ١:١-١٧
٣- البشـارة بميـلاد المعمـــدان	لوقـا ١:١-٢٥
٤- البشـارة بميـلاد الـرب يسـوع	لوقـا ١:٢٦-٣٨
٥- العـذراء عنـد أليصابـات	لوقـا ١:٣٩-٤٥
٦- تسبحـة العـذراء مـريـم	لوقـا ١:٤٦-٥٦
٧- ميــلاد يوحنــا المعمــدان	لوقـا ١:٥٧-٦٦
٨- تسبحـــة زكريـــا	لوقـا ١:٦٧-٨٠
٩- مــلاك يبشــر يــوسف	متـى ١:١٨-٢٥
١٠- ميــلاد الــرب يســوع	لوقـا ٢:١-٧
١١- مــلاك يبشــر الرعـــاة	لوقـا ٢:٨-١٤
١٢- زيـــارة الرعـــاة	لوقـا ٢:١٥-٢٠
١٣- ختانـه ثـم تقديمـه للـرب	لوقـا ٢:٢١-٢٤
١٤- عنــد سمعـــان الشيـــخ	لوقـا ٢:٢٥-٢٨
١٥- تسبحـة سمعـان الشيـخ	لوقـا ٢:٢٩-٣٣
١٦- نبـوة سمعـان الشيـخ	لوقـا ٢:٣٤،٣٥
١٧- عند حنـــة النبيـــة	لوقـا ٢:٣٦-٣٨
١٨- المجـوس يسألـون عنـه	متـى ٢:١-٦
١٩- زيـــارة المجـــوس	متـى ٢:٧-١٢
٢٠- الهــروب إلــى مصــر	متـى ٢:١٣-١٥
٢١- قتــل أطفــال بيت لحــم	متـى ٢:١٦-١٨
٢٢- العـودة إلــى النـاصـــرة	متـى ٢:١٩-٢٣
٢٣- الصبـي يســوع فـي الهيكـل	لوقـا ٢:٤١-٥٢
٢٤- المعمدان يمهــد الطريــق	لوقـا ٣:١-٦
٢٥- المعمدان ينــادي بالتوبـــة	لوقـا ٣:٧-١٤
٢٦- المعمدان يشهد للسيد المسيح	لوقـا ٣:١٥-١٨
٢٧- معموديـة يسـوع المسيـح	متـى٣:١٣-١٧
٢٨- يســوع يواجـه التجربـــة	لوقـا ٤:١-١٣
٢٩- يقابـــل بطرس وأندراوس	يوحنا ١:٣٥-٤٢
٣٠- يقابـــل فيلبــــس	يوحنا ١:٤٣-٤٦
٣١- يقابـــل نثنـائيــــل	يوحنا ١:٤٧-٥١

فبـرايـــر

حيـاتــه (٢)

١- يعلــن بدايـــة خدمتـه	لوقـا ٤:١٦-٢١
٢- الناصـــرة تـرفضــه	لوقـا ٤:٢٢-٣٠
٣- بدايـة الخدمـة في كفرناحـوم	لوقـا ٤:٣١-٣٧
٤- يكـــرز فــي الجليـــل	لوقـا ٤:٤٢-٤٤
٥- طـــرد الباعـة من الهيكـل	يوحنا ٢:١٢-٢٢
٦- الفصـــح الأول	يوحنا ٢:٢٣-٢٥
٧- مـــع نيقــوديمــوس	يوحنا ٣:١-٢١
٨- دعـــوة التلاميذ الأولين	متـى ٤:١٨-٢٢
٩- دعـــوة متـــى	لوقـا ٥:٢٧-٣٢
١٠- فـي اليهوديـــة يُعمـــد	يوحنا ٣:٢٢-٢٦
١١- المعمـــدان يشهـد لـه ثانيـة	يوحنا ٣:٢٥-٣٦
١٢- فـي الطريـق إلـى الجليـل	يوحنـا ٤:١-٤
١٣- مـــع السامـريـــة	يوحنا ٤:٥-٣٠
١٤- إيمـان كثيـر مـن السامريين	يوحنا ٤:٣٩-٤٢
١٥- فـــي الجـليـــل	يوحنا ٤:٤٣-٤٥
١٦- الفصـــح الثـــاني	يوحنـا ٥:١-٩
١٧- اختيـــار الاثنـي عشـــر	متـى ١٠:١-٤
١٨- المعمـــدان يرســل تلميذين	متـى ١١:٢-٦
١٩- المسيـــح يشهـد للمعمـــدان	متـى ١١:٧-١٥
٢٠- يوبـــخ هـــذا الجيـــل	متـى ١١:١٦-١٩
٢١- يوبـــخ المـــدن غير التائبة	متـى ١١:٢٠-٢٤
٢٢- في الجليـل مـع الاثني عشـر	لوقـا ٨:١-٣
٢٣- الناصـــرة ترفضـه ثانيـــة	متى ١٣:٥٤-٥٨
٢٤- يـرســـل الاثني عشـــر	لوقـا ٩:١-٦
٢٥- هيـرودس يظـن أنـه المعمدان	لوقـا ٩:٧-٩
٢٦- الـفصـــح الثـالـــث	يوحنـا ٦:١-٤
٢٧- الجمـــوع تفـــتش عنــه	يوحنا ٦:٢٢-٢٩
٢٨- بعـض التلاميـــذ يتركونـــه	يوحنا ٦:٦٠-٦٦

"انظر خريطة رقم (٢٨)"

أزمنة في حياة الرسول بولس

م	الشاهد	المدة	المكان
١	أع٩:٩	ثلاثة أيام	دمشق
٢	أع٩:١٩، ٢٣	أيام كثيرة	دمشق
٣	غل١:١٧، ١٨	ثلاث سنوات	العربية
٤	غل١:١٨	١٥ يومًا	أورشليم
٥	أع١١:٢٦	سنة كاملة	أنطاكية
٦	أع١٣:١٤، ٤٢	أسبوع	أنطاكية بيسيدية
٧	أع١٤:٣	زمان طويل	إيقونية
٨	أع١٤:٢٨	زمان ليس بقليل	أنطاكية
٩	أع١٦:١٢	أيام	فيلبي
١٠	أع١٧:٢	ثلاثة أسابيع	تسالونيكي
١١	أع١٨:١١	سنة وستة أشهر	كورنثوس
١٢	أع١٨:١٨	أيام كثيرة	كورنثوس
١٣	أع١٨:٢٣	زمان	أنطاكية
١٤	أع١٩:٨	ثلاثة شهور	أفسس (المجمع)
١٥	أع١٩:١٠	سنتان	أفسس (مدرسة تيرانس)
١٦	أع٢٠:٣	ثلاثة أشهر	هلاس
١٧	أع٢٠:٦	خمسة أيام	من فيلبي إلى ترواس
١٨	أع٢٠:٦	سبعة أيام	ترواس
١٩	أع٢١:٤	سبعة أيام	صور
٢٠	أع٢١:٧	يوم واحد	بتولمايس
٢١	أع٢١:١٠	أيام كثيرة	قيصرية
٢٢	أع٢١:٢٧	سبعة أيام	أورشليم
٢٣	أع٢٤:٢٧	سنتان	قيصرية
٢٤	أع٢٧:٩	زمان طويل	الموانىء الحسنة
٢٥	أع٢٧:٢٧	١٤ يومًا	البحر
٢٦	أع٢٨:١١	ثلاثة أشهر	مليطة
٢٧	أع٢٨:١٤	سبعة أيام	بوطيولي
٢٨	أع٢٨:٣٠	سنتان	رومية

"انظر خريطة رقم (٢٩)"

أهم المعجزات في حياة الرسول بولس

م	الشاهد	المكان	المعجزة
١	أع١٣:٩-١٢	بافوس	ضرب عليم الساحر بالعمى
٢	أع١٤:٣	إيقونية	آيات وعجائب
٣	أع١٤:٨-١٠	لسترة	شفاء رجل مقعد
٤	أع١٦:١٦-١٨	فيلبي	إخراج روح العرافة
٥	أع١٦:٢٥-٢٦	فيلبي	زلزلة فتحت أبواب السجن
٦	أع١٩:١١-١٢	أفسس	شفاء مرضى وإخراج أرواح شريرة
٧	أع٢٠:٧-١٣	ترواس	إقامة أفتيخوس من الموت
٨	أع٢٧:٣٧-٤٤	بحر أدريا	نجاة ٢٧٦ شخصًا من الموت
٩	أع٢٨:٧-١٠	مليطة (مالطة)	شفاء أبي بوبليوس ومرضى كثيرين

"انظر خريطة رقم (٢٦)"

جدول ذهاب الرسول بولس إلى رومية
الرسول بولس والبشير لوقا (أع٢٧، ٢٨)

م	المكـــان	الشاهـد	أهـــــم الأحـــــداث
١	قيصريـــــــة	أع١٣:٢٥	برفقة يوليوس قائد المئة وأرسترخس المكدوني
٢	صيـــــــداء	أع٣:٢٧	الإذن للرسول بولس بالذهاب إلى أصدقائه
٣	قبـــــــرس	أع٤:٢٧	السفر من تحت قبرس لأن الرياح كانت مضادة
٤	ميـرا / ليكيـة	أع٥:٢٧	النزول من السفينة الأدراميتينية وركوب سفينة الأسكندرية
٥	كنيـــــدس	أع٧:٢٧	السفر ببطء وصعوبة لأيام كثيرة
٦	سلمـــونـــي	أع٧:٢٧	تجاوزها بصعوبة شديدة من تحت كريت
٧	الموانى الحسنة	أع٨:٢٧	بالقرب من مدينة لسائية، مكان غير صالح لقضاء الشتاء فيه
٨	فينكـــــس	أع١٢:٢٧	ميناء حاولوا الوصول إليه لقضاء فصل الشتاء
٩	بحـر أدريــــا	أع٢٧:٢٧	السفينة في مواجهة رياح وأنواء، ومعجزة نجاتهم من الموت غرقاً
١٠	مليطـــــة	أع١:٢٨	شفاء أبي بوبليوس رئيس الجزيرة من الحمى والسحج. ظلوا بها ٣ أشهر
١١	ســراكـوســا	أع١٢:٢٨	قضاء ثلاثة أيام بها
١٢	ريغيـــــون	أع١٣:٢٨	هبوب ريح جنوب، قضاء يومًا كاملاً
١٣	بـوطيـولـــي	أع١٣:٢٨	قضاء سبعة أيام مع إخوة هناك
١٤	فـورن أبيـوس	أع١٥:٢٨	استقبال الإخوة للرسول بولس
١٥	الثلاثة الحوانيت	أع١٥:٢٨	استقبال الإخوة للرسول بولس
١٦	روميـــــة	أع١٦:٢٨	تسليم قائد المئة الرسول بولس إلى رئيس المعسكر، والإذن له أن يقيم في بيت استأجره مدة سنتين كاملتين

"انظر خريطة رقم (٢٥)"

جدول رحلة الرسول بولس الثالثة
بولس وتيموثاوس (أع١٨: ٢٣-٢١: ١٥)

م	المكان	الشاهد	أهم الأحداث
١	أنطاكية	أع١٨: ٢٢	بداية الرحلة
٢	غلاطية	أع١٨: ٢٣	اجتاز في المنطقة يشدد الكنائس
٣	فريجية	أع١٨: ٢٣	اجتاز في المنطقة يشدد الكنائس
٤	أفسس	أع١٩: ١	ثلاثة أشهر في المجمع، سنتان في مدرسة تيرانس. ثورة بسبب الإلهة أرطاميس
٥	هلاس	أع٢٠: ٢	صرف هناك ثلاثة أشهر
٦	فيلبي	أع٢٠: ٣، ٦	قضى هناك أيام عيد الفطير، ومعه سبعة مرافقين
٧	تراوس	أع٢٠: ٦	صرف هناك سبعة أيام. عودة الحياة إلى أفتيخوس
٨	أسوس	أع٢٠: ١٣	ذهب إليها الرسول بولس برًّا، والمرافقون له ذهبوا بحرًا
٩	ميتيليني	أع٢٠: ١٤	السفر بالبحر
١٠	خيوس	أع٢٠: ١٥	مرور مقابل خيوس
١١	ساموس	أع٢٠: ١٥	مرور، الإقامة يومًا
١٢	تروجيليون	أع٢٠: ١٥	مرور، الإقامة يومًا
١٣	ميليتس	أع٢٠: ١٥	مقابلة قساوسة كنيسة أفسس
١٤	كوس	أع٢١: ١	قضاء يومًا
١٥	جزيرة رودس	أع٢١: ١	الوصول إلى جزيرة رودس
١٦	باترا	أع٢١: ١	الصعود إلى سفينة ذاهبة إلى فينيقية
١٧	قبرس	أع٢١: ٣	المرور إلى شمالي قبرس
١٨	صور	أع٢١: ٣	السفينة تضع وسقها، البقاء ٧ أيام
١٩	بتولمايس	أع٢١: ٧	البقاء يومًا واحدًا مع الإخوة
٢٠	قيصرية	أع٢١: ٨	في بيت فيلبس المبشر. نبوة أغابوس. البقاء عدة أيام
٢١	أورشليم	أع٢١: ١٧، ٢٧	الإقامة عند مناسون. القبض عليه في أورشليم

"انظر خريطة رقم (٢٤)"

جدول رحلة الرسول بولس الثانية
بولس وسيلا (أع١٥: ٤٠-١٨: ٢٢)

م	المكان	الشاهد	أهم الأحداث
١	أنطاكية	أع١٥: ٣٥، ٤٠	بداية الرحلة ومعه سيلا
٢	سورية	أع١٥: ٤١	شددا الكنائس
٣	كيليكية	أع١٥: ٤١	شددا الكنائس
٤	دربة / لسترة	أع١٦: ١	اختيار تيموثاوس بعد ختانه
٥	غلاطية	أع١٦: ٦	تسليم القضايا التي حكم بها الرسل. كانت الكنائس تتشدد وتزداد
٦	فريجية	أع١٦: ٦	تسليم القضايا التي حكم بها الرسل. كانت الكنائس تتشدد وتزداد
٧	ميسيا	أع١٦: ٧	حاولوا من هناك الذهاب إلى بثينية ولم يدعهم الروح
٨	ترواس	أع١٦: ٨	ظهور رجل مكدوني في رؤيا بالليل للرسول بولس يطلب منه العبور
٩	ساموثراكي	أع١٦: ١١	انضمام لوقا البشير إلى الرحلة
١٠	نيابوليس	أع١٦: ١١	اجتاز فيها
١١	فيلبي	أع١٦: ١٢	ليدية بائعة الأرجوان. الجارية التي بها روح عرافة. في سجن فيلبي
١٢	أمفيبوليس	أع١٧: ١	اجتاز فيها
١٣	أبولونية	أع١٧: ١	اجتاز فيها
١٤	تسالونيكي	أع١٧: ١	ثلاثة سبوت في المجمع. إقامة في بيت ياسون
١٥	بيرية	أع١٧: ١٠	إيمان الكثير من النساء والرجال. ترك سيلا وتيموثاوس
١٦	أثينا	أع١٧: ١٥	خطابه في أريوس باغوس إلى الفلاسفة الأبيقوريين والرواقيين
١٧	كورنثوس	أع١٨: ١	عمله في الخيام مع أكيلا وبريسكلا. إنضمام سيلا وتيموثاوس في بيت يوستس وإقامته سنة وستة أشهر. ووقوفه أمام الوالي غاليون
١٨	أفسس	أع١٨: ١٩	دخول المجمع ومحاجاته لليهود
١٩	قيصرية	أع١٨: ٢٢	من هناك صعد إلى أورشليم
٢٠	أورشليم	أع١٨: ٢٢	سلم على الكنيسة هناك
٢١	أنطاكية	أع١٨: ٢٢	صرف زمانًا

"انظر خريطة رقم (٢٣)"

جدول رحلة الرسول بولس الأولى
بولس وبرنابا (أع١٣، ١٤)

م	المكـــان	الشاهـد	أهــم الأحـــداث
١	أنطـاكيـــــة	أع١٣:١	بداية الرحلة في رفقة برنابا
٢	سلوكيـــــة	أع١٣:٤	ميناء العبور إلى قبرس
٣	سلاميـــــس	أع١٣:٥	كان معهما يوحنا مرقس خادمًا
٤	بـافـــوس	أع١٣:٦	فقد عليم الساحر لبصره وإيمان الوالي سرجيوس
٥	برجـة بمفيليـة	أع١٣:١٣	مفارقة يوحنا مرقس لهما
٦	أنطاكية بيسيدية	أع١٣:١٤	عظة الرسول بولس في المجمع، ثم مقاومة اليهود له في السبت التالي
٧	إيقونيـــــة	أع١٣:٥١	دخولهما المجمع وإيمان الكثيرين، ثم هروبهما
٨	لستـــــرة	أع١٤:٦	شفاء رجل مقعد، رجم الرسول بولس ومحاولة قتله
٩	دربـــــة	أع١٤:٢٠	بشرا وتلمذا الكثيرين
١٠	لستـــــرة	أع١٤:٢١	الرجوع للتشديد والتثبيت مع صلاة بأصوام، وانتخاب قساوسة في كل كنيسة
١١	إيقونيـــــة	أع١٤:٢١	الرجوع للتشجيع والتثبيت مع صلاة بأصوام، وانتخاب قساوسة للكنيسة
١٢	أنطاكية بيسيدية	أع١٤:٢٤	الرجوع للتشديد والتثبيت مع صلاة بأصوام، وانتخاب قساوسة للكنيسة
١٣	بمفيليـــــة	أع١٤:٢٤	جاءا إليها من بيسيدية
١٤	برجـــــة	أع١٤:٢٥	تكلما بكلمة الرب
١٥	أتـاليـــــة	أع١٤:٢٥	سافرا من هناك بالبحر
١٦	أنطاكيـــــة	أع١٤:٢٦	أخبرا بكل ما صنع الله معهما، وأنه فتح للأمم باب الإيمان

جدول رحلات الرسول بولس

م	الرحلة الأولى		الرحلة الثانية		الرحلة الثالثة		الرحلة إلى روما	
	المكان	الشاهد	المكان	الشاهد	المكان	الشاهد	المكان	الشاهد
١	أنطاكية	أع١٣:١	أنطاكية	أع١٥:٣٥	أنطاكية	أع١٨:٢٢	قيصرية	أع٢٥:١٣
٢	سلوكية	أع١٣:٤	سورية	أع١٥:٤١	غلاطية	أع١٨:٢٣	صيداء	أع٢٧:٣
٣	سلاميس	أع١٣:٥	كيليكية	أع١٥:٤١	فريجية	أع١٨:٢٣	تحت قبرس	أع٢٧:٤
٤	بافوس	أع١٣:٦	دربة / لسترة	أع١٦:١	أفسس	أع١٩:١	ميرا / ليكية	أع٢٧:٥
٥	برجة بمفيلية	أع١٣:١٣	غلاطية	أع١٦:٦	هلاس	أع٢٠:٢	كنيدس	أع٢٧:٧
٦	أنطاكية بيسيدية	أع١٣:١٤	فريجية	أع١٦:٦	فيلبي	أع٢٠:٣، ٦	تحت كريت	أع٢٧:٧
٧	إيقونية	أع١٣:٥١	ميسيا	أع١٦:٧	ترواس	أع٢٠:٦	الموانى الحسنة	أع٢٧:٨
٨	لسترة	أع١٤:٦	ترواس	أع١٦:٨	أسوس	أع٢٠:١٣	فينكس	أع٢٧:١٢
٩	دربة	أع١٤:٢٠	ساموثراكي	أع١٦:١١	ميتيليني	أع٢٠:١٤	تجاوز كريت	أع٢٧:١٣
١٠	لسترة	أع١٤:٢١	نيابوليس	أع١٦:١١	مقابل خيوس	أع٢٠:١٥	مليطة	أع٢٨:١
١١	إيقونية	أع١٤:٢٤	فيلبي	أع١٦:١٢	ساموس	أع٢٠:١٥	سراكوسا	أع٢٨:١٢
١٢	أنطاكية بيسيدية	أع١٤:٢١	أمفيبوليس	أع١٧:١	تروجيليون	أع٢٠:١٥	ريغيون	أع٢٨:١٣
١٣	بمفيلية	أع١٤:٢٤	أبولونية	أع١٧:١	ميليتس	أع٢٠:١٥	بوطيولي	أع٢٨:١٣
١٤	برجة	أع١٤:٢٥	تسالونيكي	أع١٧:١	كوس	أع٢١:١	فورن أبيوس	أع٢٨:١٥
١٥	أتالية	أع١٤:٢٥	بيرية	أع١٧:١٠	جزيرة رودس	أع٢١:١	الثلاثة الحوانيت	أع٢٨:١٥
١٦	أنطاكية	أع١٤:٢٦	أثينا	أع١٧:١٥	باتارا	أع٢١:١	رومية	أع٢٨:١٦
١٧			كورنثوس	أع١٨:١	قبرس	أع٢١:٣		
١٨			أفسس	أع١٨:١٩	صور	أع٢١:٣		
١٩			قيصرية	أع١٨:٢٢	بتولمايس	أع٢١:٧		
٢٠			أورشليم	أع١٨:٢٢	قيصرية	أع٢١:٨		
٢١			أنطاكية	أع١٨:٢٢	أورشليم	أع٢١:١٧		

أهم العظات في سفر أعمال الرسل

م	مِن	إلى	الشاهد
١	الرسـول بطـرس	الجمهور في يوم الخمسين	٢: ١٤-٤٠
٢	الرسـول بطـرس	الجمهور في الهيكـل	٣: ١٢-٢٦
٣	الرسـول بطـرس	السنهـدريـم	٤: ٥-١٢
٤	الشهيـد إستفانـوس	السنهـدريـم	٧: ٢-٥٣
٥	الرسـول بطـرس	الأمـم	١٠: ٢٨-٤٧
٦	الرسـول بطـرس	كنيسـة أورشليـم	١١: ٤-١٨
٧	الرسـول بـولـس	مجمع أنطاكية بيسيديـة	١٣: ١٦-٤١
٨	الرسـول بطـرس	مجمع أورشليـم	١٥: ٧-١١
٩	الرسـول يعقـوب	مجمع أورشليـم	١٥: ١٣-٢١
١٠	الرسـول بـولـس	شيـوخ أفسـس	٢٠: ١٧-٣٥
١١	الرسـول بـولـس	الجمهور في أورشليـم	٢٢: ١-٢١
١٢	الرسـول بـولـس	السنهـدريـم	٢٣: ١-٦
١٣	الرسـول بـولـس	الملـك أغريبـاس	٢٦: ٢-٢٣
١٤	الرسـول بـولـس	قـادة اليهود في رومـا	٢٨: ١٧-٢٠

ملخص بأهم الأحداث في سفر أعمال الرسل

مسلسل	الحادثـــــة	الشاهد الكتابي	التاريخ ☆
١	صعـــود الـــرب يســـوع	١:٩-١١	٣٠م
٢	يـــوم الخمسيـــن	٢:١-٤١	٣٠م
٣	الكنيســـة الأولـــى	٢:٤٢-٦:٧	٣٠م
٤	الاضطهـــاد الأول	٤:١-٣١	٣١م
٥	الاضطهـــاد الثاني	٥:١٧-٤٢	٣٢م
٦	الاضطهاد الثالث واستشهـاد استفانـوس	٦:٨-٨:٤	٣٤م
٧	إرساليـــة فيلبـــس	٨:٥-٤٠	٣٤م
٨	ظهـور الرب يسـوع للرسـول بـولس	٩:١-٢١	٣٥م
٩	الرسول بولس في دمشق وأورشليم وطرسوس	٩:٢٢-٣٠	٣٨م
١٠	الرسول بطـرس في قيصـريـــة	١٠:١-١١:١٨	٤١م
١١	عطايـــا كنيســـة أنطاكيـــة	١١:١٩-٢٤	٤١م
١٢	الرسول بـولـس في أنطاكيـــة	١١:٢٥-٢٦	٤٣م
١٣	استشهاد الرسول يعقوب وسجن الرسول بطرس	١٢:١-١٩	٤٤م
١٤	رحلـــة الرسول بولـس التبشيريـة الأولى	١٣:١-١٤:٢٨	٤٥-٤٨م
١٥	مجمـــع أورشليـــم	١٥:١-٢٩	٤٩م
١٦	رحلـــة الرسول بولس التبشيرية الثانيـة	١٥:٣٦-١٨:٢٢	٥٠-٥٣م
١٧	رحلـــة الرسول بولس التبشيرية الثالثـة	١٨:٢٣-٢١:١٩	٥٣-٥٧م
١٨	القبض على الرسول بولس في أورشليم	٢١:٢٠-٢٣:٢٢	٥٧م
١٩	الرسول بـولـس السجيـن في قيصريـة	٢٣:٢٣-٢٦:٣٢	٥٧-٥٩م
٢٠	رحلـة الرسول بـولـس إلى رومـــا	٢٧:١-٢٨:٣١	٥٩-٦٠م

سفر الأعمال	الكنيسة المركزية	الشخصية الرئيسية	مكان الكرازة	الكرازة لمن؟
١-١٢	أورشليم	بطرس الرسول	اليهودية والسامرة	اليهود
١٣-٢٨	أنطاكية	بولس الرسول	أقصى الأرض	الأمم

☆ هذه التواريخ تقريبية.

أحداث يوم القيامة في ترتيبها الزمني

م	الحـــــدث	الشاهـــــد
١	ذهاب مجموعة من النساء إلى القبر -باكرًا جدًا- لدهن جسد يسوع بالأطياب	مت٢٨:١، مر١٦:١-٢، لو٢٤:١، ١٠، يو٢٠:١
٢	ملاك الرب ينزل من السماء -في زلزلة عظيمة- ويدحرج الحجر عن باب القبر	مت٢٨:٣-٤
٣	اكتشاف النساء أن الحجر قد دُحرج	مر١٦:٣-٤، لو٢٤:٢، يو٢٠:١
٤	الملاك يشرح للنساء ما حدث، ويطلب منهن ابلاغ التلاميذ بقيامة المسيح	مت٢٨:٥-٧، مر١٦:٥-٧، لو٢٤:٣-٧
٥	خوف النسوة وهروبهن	مر١٦:٨
٦	رجوع النساء إلى أورشليم لابلاغ التلاميذ، وعدم تصديق التلاميذ	مت٢٨:٨، لو٢٤:٨-١١، ٢٢-٢٣، يو٢٠:٢
٧	بطرس والتلميذ الآخر (يوحنا) يذهبان إلى القبر ويجدانه فارغًا	لو٢٤:١٢، ٢٤، مر١٦:٩-١١، يو٢٠:٣-١٠
٨	المسيح في ظهوره الأول بعد القيامة للمريمتين (مريم المجدلية)	مت٢٨:٩، يو٢٠:١١-١٨
٩	المسيح يظهر للمرة الثانية في ذلك اليوم، هذه المرة للرسول بطرس	لو٢٤:٣٤، اكو١٥:٥
١٠	المسيح يظهر للمرة الثالثة في ذلك اليوم، هذه المرة لتلميذي عمواس	لو٢٤:١٣-٣٢، مر١٦:١٢-١٣
١١	المسيح يظهر للمرة الرابعة في ذلك اليوم، هذه المرة للتلاميذ ماعدا الرسول توما	يو٢٠:١٩-٢٣، لو٢٤:٣٦-٤٣، مر١٦:١٤

كلمات الرب يسوع (السبع) على الصليب

الكلمة	الشاهد
(١) طلبة من أجل الأعداء فقالَ يَسوعُ: «ياأبتاهُ، اغفِرْ لهُم، لأنَّهُمْ لا يَعلَمونَ ماذا يَفعَلونَ».	(لوقا ٢٣: ٣٤)
(٢) طلبة من أجل الغريب ثُمَّ قالَ (اللص) ليَسوعَ: «اذكُرني يارَبُّ مَتى جِئتَ في ملكوتِكَ». فقالَ لهُ يَسوعُ: «الحَقَّ أقولُ لكَ: إنَّكَ اليومَ تكونُ مَعي في الفِردَوسِ».	(لوقا ٢٣: ٤٢، ٤٣)
(٣) طلبة من أجل القريب فلَمّا رأى يَسوعُ أُمَّهُ، والتِّلميذَ الذي كانَ يُحِبُّهُ واقِفًا، قالَ لأُمِّهِ: «يا امرأةُ، هوذا ابنُكِ». ثُمَّ قالَ للتِّلميذِ: «هوذا أُمُّكَ».	(يوحنا ١٩: ٢٦، ٢٧)
(٤) طلبة من أجل نفسه وفي السّاعَةِ التّاسِعَةِ صَرَخَ يَسوعُ بصوتٍ عظيمٍ قائلاً: . . . «إلهي، إلهي، لماذا تَرَكتَني؟».	(مرقس ١٥: ٣٤، مت ٢٧: ٤٦)
(٥) طلبة من أجل تحقيق النبوات بَعدَ هذا رأى يَسوعُ أنَّ كُلَّ شَيءٍ قد كمَلَ، فلكَيْ يتِمَّ الكِتابُ قالَ: «أنا عَطشانُ».	(يوحنا ١٩: ٢٨)
(٦) إعلان اكتمال العمل فلَمّا أخَذَ يَسوعُ الخَلَّ قالَ: «قد أُكمِلَ».	(يوحنا ١٩: ٣٠)
(٧) الكلمة الأخيرة ونادَى يَسوعُ بصوتٍ عظيمٍ وقالَ: «يا أبَتاهُ، في يَدَيكَ أستَودِعُ روحي».	(لوقا ٢٣: ٤٦)

مراحل محاكمة الرب يسوع

أولاً- محاكمة دينية بواسطة اليهود:

مراحل المحاكمة	الشاهد	المحكمة / القاضي	الحكـــم
المرحلة الأولى	يو١٨: ١٢-١٤، ٢٤	حنان	أرسله موثوقًا إلى قيافا
المرحلة الثانية	مت٢٦: ٥٧-٦٨	قيافا	مستوجب الموت لأنه جدف
المرحلة الثالثة	مت٢٧: ١-٢	السنهدريم	مستوجب الموت يرسل لبيلاطس

ثانيًا- محاكمة مدنية بواسطة الرومان:

مراحل المحاكمة	الشاهد	الحاكم	الحكـــم
المرحلة الرابعة	يو١٨: ٢٨-٣٨	بيلاطس	غير مذنب
المرحلة الخامسة	لو٢٣: ٦-١٢	هيرودس	غير مذنب
المرحلة السادسة	يو١٨: ٣٩-١٩: ١٦	بيلاطس	غير مذنب، لكن أسلمه لليهود

اليوم	الموضوع	متى	مرقس	لوقا	يوحنا
تابع الجمعة	لم تكسر عظمة من عظامه	---	---	---	١٩: ٣١-٣٣
	طعن جنبه	---	---	---	١٩: ٣٤-٣٧
	تكفين يسوع ودفنه	٢٧: ٥٧-٦٠	١٥: ٤٢-٤٦	٢٣: ٥٠-٥٣	١٩: ٣٨-٤٢
	المريمات عند القبر	٢٧: ٦١	١٥: ٤٧، ١٦: ١	٢٣: ٥٥، ٥٦	---
السبت	استرحن المريمات	---	---	٢٣: ٥٦	---
	ضبط القبر	٢٧: ٦٢-٦٦	---	---	---
الأحد	المسيح قام	---	١٥: ٩-١١	---	٢٠: ١، ٢
	التلميذان ينظران الأكفان	---	---	---	٢٠: ٣-١٠
	يسوع يظهر للمجدلية	---	---	---	٢٠: ١١-١٨
	بطرس يركض إلى القبر	---	---	٢٤: ١٢	---
	ليس هو ههنا	٢٨: ١-٨	١٦: ١-٨	---	---
	لماذا تطلبن الحي من بين الأموات	---	---	٢٤: ١-١١	---
	الرب يظهر لتلميذي عمواس	---	١٦: ١٢، ١٣	٢٤: ١٣-٣٥	---
	ظهوره للتلاميذ والأبواب مغلقة	---	---	٢٤: ٣٦-٤٩	٢٠: ١٩-٢٦

اليوم	الموضوع	متى	مرقس	لوقا	يوحنا
تابع الجمعة	من هيرودس إلى بيلاطس	---	---	١٢،١١:٢٣	---
	إياك وذاك البار	١٩:٢٧	---	---	---
	أطلق باراباس	٢٣-١٥:٢٧	١٤-٦:١٥	٢٣-١٣:٢٣	٤٠-٣٨:١٨
	بيلاطس يغسل يده	٢٤:٢٧	---	---	---
	سؤال بيلاطس ثانية	---	---	---	١٥-٩:١٩
	باراباس يُطلَق، ويسوع يُجلد	٢٦،٢٥:٢٧	١٥:١٥	٢٥،٢٤:٢٣	١٦:١٩
	استهزاء الجنود، وإكليل الشوك	٣١-٢٧:٢٧	٢٠-١٦:١٥	---	٨-١:١٩
	أخذوه ليُصلب	٣١:٢٧	٢٠:١٥	---	١٦:١٩
	تسخير سمعان القيرواني	٣٢:٢٧	٢١:١٥	٢٦:٢٣	---
	يا بنات أورشليم	---	---	٣١-٢٧:٢٣	---
	في الجلجثة	٣٤،٣٣:٢٧	٢٣،٢٢:١٥	---	---
	صلب يسوع	٣٨-٣٥:٢٧	٢٨،٢٤:١٥	٣٤-٣٢:٢٣	٢٤-١٦:١٩
	رؤساء الكهنة يستهزؤون به	٤٤-٣٩:٢٧	٣٢-٢٩:١٥	٣٨-٣٥:٢٣	---
	موقف اللصين منه	---	---	٤٤-٣٩:٢٣	---
	تكليفه يوحنا برعاية العذراء مريم	---	---	---	٢٧-٢٥:١٩
	وكانت ظلمة على الأرض	٤٥:٢٧	٣٣:١٥	٤٤:٢٣	---
	مناجاته للآب	٤٧،٤٦:٢٧	٣٥،٣٤:١٥	---	---
	أنا عطشان	---	---	---	٢٨:١٩
	سقوه خلاً	٤٨:٢٧	٣٦:١٥	---	٢٩:١٩
	قد أُكمل	---	---	---	٣٠:١٩
	يسوع يُسلم الروح	٥٠:٢٧	٣٧:١٥	٤٦:٢٣	٣٠:١٩
	انشقاق حجاب الهيكل	٥١:٢٧	٣٨:١٥	٤٥:٢٣	---
	الأرض تزلزلت	٥٣-٥١:٢٧	---	---	---
	شهادة قائد المئة عنه	٥٤:٢٧	٣٩:١٥	٤٧:٢٣	---
	النساء ينظرن من بعيد	٥٦،٥٥:٢٧	٤١،٤٠:١٥	٤٩،٤٨،٢٣	---

اليوم	الموضوع	متى	مرقس	لوقا	يوحنا
تابع الخميس	يحزن ويكتئب	٢٦:٣٧،٣٨	١٤:٣٣،٣٤	---	---
	التلاميذ نيام	٢٦:٣٩-٤٦	١٤:٣٥-٤٢	٢٢:٤١-٤٦	---
	القبض على يسوع	٢٦:٤٧-٥٠	١٤:٤٣-٤٦	٢٢:٤٧،٤٨	١٨:٢-٣
	سقوط الجند	---	-----	---	١٨:٤-٦
	بطرس يقطع أذن عبد رئيس الكهنة	٢٦:٥١-٥٤	١٤:٤٧	٢٢:٤٩،٥٠	١٨:١٠،١١
	الرب يسوع يُبرئ أذن العبد	---	---	٢٢:٥١	---
	مواجهته للجموع	٢٦:٥٥،٥٦	١٤:٤٨:٤٩	٢٢:٥٢،٥٣	---
	هروب التلاميذ	٢٦:٥٦	١٤:٥٠	---	---
	في دار رئيس الكهنة	٢٦:٥٧	١٤:٥٣	٢٢:٥٤	١٨:١٣،١٤ ،١٩-٢١
	بطرس يتبعه من بعيد	٢٦:٥٨	١٤:٥٤	٢٢:٥٤،٥٥	١٨:١٦
	شهود زور	٢٦:٥٩-٦١	١٤:٥٥-٥٩	---	---
	سؤال رئيس الكهنة	٢٦:٦٢-٦٤	١٤:٦٠-٦٢	---	---
	لطم يسوع واحتجاجه	---	---	---	١٨:٢٢،٢٣
	حُكم المجمع	٢٦:٦٥-٦٦	١٤:٦٣،٦٤	---	---
	استهزاء القوم به	٢٦:٦٧،٦٨	١٤:٦٥	٢٢:٦٣-٦٥	---
	إنكار بطرس	٢٦:٦٩-٧٤	١٤:٦٦-٧١	٢٢:٥٦-٦٠	١٨:١٧،٢٥-٢٧
	صياح الديك	٢٦:٧٤	١٤:٦٨	٢٢:٦٠	١٨:٢٧
	بكاء بطرس	٢٦:٧٥	١٤:٧٢	٢٢:٦١،٦٢	---
الجمعة العظيمة	التشاور عليه	٢٧:١	١٥:١	---	---
	في دار الولاية	٢٧:٢	١٥:١	٢٣:١	---
	ندم يهوذا	٢٧:٣،٤	---	---	---
	يهوذا يشنق نفسه	٢٧:٥	---	---	---
	حقل دم	٢٧:٦-١٠	---	---	---
	أأنت ملك اليهود؟	٢٧:١١-١٤	١٥:٢-٥	٢٣:٣	١٨:٢٨-٣٧
	من بيلاطس إلى هيرودس	---	---	٢٣:٦-١٠	---

أحداث أسبوع الآلام مفصلة بالشواهد في البشائر الأربع

اليوم	الموضوع	متى	مرقس	لوقا	يوحنا
الأحد	اقتراب الرب يسوع من أورشليم	٢١:١	١١:١	١٩:٢٩-٤٠	١٢:١٢-١٩
	ارساله التلميذين لاحضار الجحش والأتان	٢١:١-٦	١١:١-٦	١٩:٢٩-٣٥	---
	جلوسه على الجحش	٢١:٧،٨	١١:٧	١٩:٣٥،٣٦	---
	استقبال الشعب له بالهتاف	٢١:٩	١١:٩،١٠	١٩:٣٧،٣٨	١٢:١٣
	بكاؤه على أورشليم	---	---	١٩:٤١-٤٤	---
	تطهير الهيكل	٢١:١٢-١٦	١١:١،١٥-١٨	١٩:٤٥-٤٨	---
	يبيت في بيت عنيا	٢١:١٧	١١:١١	---	---
الاثنين	الرجوع إلى أورشليم	٢١:١٨	١١:١٢	---	---
	لعن شجرة التين	٢١:١٩-٢٢	١١:١٣، ١٤، ٢٠-٢٦	---	---
	يُعلِّم في الهيكل	٢١:٢٣-٤٦	١١:١٥-١٨	---	---
	تركه للمدينة	---	١١:١٩	---	---
الثلاثاء	الرب يسوع في الهيكل	٢١:٢٣-٢٣:٣٩	١١:٢٧-١٢:٤٤	١٩:٤٧-٢١:٣٨	---
الأربعاء	سكب الطيب على رأس الرب يسوع	٢٦:٦-١٣	١٤:٣-٩	---	---
	خيانة يهوذا	٢٦:١٤-١٦	١٤:١٠،١١	٢٢:١-٦	---
الخميس	الإعداد للفصح	٢٦:١٧-١٩	١٤:١٢-١٦	٢٢:٧-١٣	---
	الإعلان عن مُسلِّمه	٢٦:٢٠-٢٥	١٤:١٧-٢١	٢٢:٢١-٢٣	١٣:١٨-٢٩
	تناول العشاء	٢٦:٢٦-٢٩	١٤:٢٢-٢٥	٢٢:١٤-٢٠	---
	غسل الأرجل	---	---	---	١٣:١-١٧
	كلامه الأخير لخاصته	---	---	---	١٤:١-٣١
	جبل الزيتون	٢٦:٣٠	١٤:٢٦	٢٢:٣٩	١٤-٣١
	نبوءته عن إنكار بطرس	٢٦:٣١-٣٥	١٤:٢٧-٣١	٢٢:٣١-٣٨	١٣:٣٦-٣٨
	صلاته الشفاعية	---	---	---	١٥،١٦،١٧
	في بستان جثسيماني	٢٦:٣٦	١٤:٣٢	٢٢:٤٠	١٨:١

"انظر خريطة رقم (١٣)"

تنقلات السنة الثالثة للرب يسوع بحسب إنجيل يوحنا

م	الموضوع	المكان	الشاهد الكتابي
١٩	ذهابه إلى اليهودية	اليهودية	يو١١: ٧
٢٠	إقامة لعازر	بيت عنيا	يو١١: ١٧-٥٢
٢١	خروجه من أورشليم	أفرايم	يو١١: ٥٣-٥٤
٢٢	مريم تدهن قدمي المسيح	بيت عنيا	يو١٢: ١-١١
٢٣	الفصح (٣)	أورشليم	يو١٢: ١٢-١٧: ٢٦
٢٤	ظهوره للتلاميذ	الجليل	يو٢٠: ١٩-٢٩
٢٥	ظهوره لسبعة من تلاميذه	بحر طبرية	يو٢١

"انظر خريطة رقم (١١)"

تنقلات السنة الأولى للرب يسوع بحسب إنجيل يوحنا

م	الموضوع	المكان	الشاهد الكتابي
١	المعمودية	بيت عبرة / عبر الأردن	يو١:٢٨-٣٥
٢	بدء اختيار التلاميذ	كفر ناحوم	يو١:٣٦-٥١
٣	المعجزة الأولى	قانا	يو٢:١-١١
٤	الرجوع مع أمه وتلاميذه	كفر ناحوم	يو٢:١٢
٥	الصعود إلى الفصح (١)	أورشليم	يو٢:١٣-٣:٢١
٦	تلاميذه يُعمدون	أرض اليهودية	يو٣:٢٢-٤:٣
٧	المرأة السامرية	سوخار	يو٤:٤-٤٢
٨	المعجزة الثانية	قانا	يو٤:٤٦-٥٤
٩	عيد اليهود	الهيكل (أورشليم)	يو٥:١
١٠	شفاء مريض من مرضه	بيت حسدا (أورشليم)	يو٥
١١	الرجوع من العيد	الجليل	يو٦:١-٣

"انظر خريطة رقم (١٢)"

تنقلات السنة الثانية للرب يسوع بحسب إنجيل يوحنا

م	الموضوع	المكان	الشاهد الكتابي
١٢	الصعود إلى الفصح (٢)	أورشليم	يو٦:٤
١٣	معجزة إشباع الخمسة آلاف	كفر ناحوم	يو٦:٥-٧١
١٤	يتردد في الجليل	الجليل	يو٧:١-٩
١٥	عيد المظال	أورشليم	يو٧:١٠-٥٣
١٦	خروجه من أورشليم	جبل الزيتون	يو٨:١
١٧	عيد التجديد	أورشليم	يو١٠:٢٢-٣٩
١٨	خروجه من أورشليم	عبر الأردن	يو١٠:٤٠-٤٢

"انظر خريطة رقم (١٠)"

بلاد وأماكن دخلها المسيح مرة واحدة بحسب الأناجيل

م	البلد	المنطقة	في الأناجيل	ما صنعه المسيح فيها
١	جنيسارت	الجليل	مت١٤:٣٤، مر٦:٥٣، لو٥:١	أحضروا له جميع المرضى
٢	مجدل - دلمانوثة	الجليل	مت١٥:٣٩، مر٨:١٠	طلب الفريسيون آية ليجربوه
٣	نايين	الجليل	لو٧:١١	إقامة ابن أرملة نايين
٤	سوخار	السامرة	يو٤:٤	مقابلة المرأة السامرية
٥	قرية سامرية	السامرة	لو٩:٥٢	رفضت أن تستقبله
٦	قرية سامرية	السامرة	لو١٧:١١	مقابلة العشرة رجال البرص
٧	بيت لحم	اليهودية	مت٢:١، لو٢:٤، يو٧:٤٢	حادثة الميلاد فقط
٨	بيت حسدا	اليهودية	يو٥:٢	مريض بيت حسدا
٩	بيت فاجي	اليهودية	مت٢١:١، مر١١:١، لو١٩:٢٩	إرسال تلميذين لإحضار آتان
١٠	قرية أفرايم	اليهودية	يو١١:٥٤	مكث مع تلاميذه
١١	وادي قدرون	اليهودية	يو١٨:١	عبره إلى بستان جشيماني
١٢	جشيماني	اليهودية	مت٢٦:٣٩، مر١٤:٣٢	القبض على الرب يسوع
١٣	الجلجثة	اليهودية	مت٢٧:٣٣، مر١٥:٢٢، يو١٩:١٧	الصلب
١٤	عمواس	اليهودية	لو٢٤:١٣، ٢٨، ٢٩	ظهر لتلميذي عمواس
١٥	جدرة (جرسا)	المدن العشر	مر٥:١، لو٨:٢٦، (مت٨:٢٨)	شفاء مجنون الكورة، وكرازته بها
١٦	قيصرية فيلبس	ربع فيلبس	مت١٦:١٣، مر٨:٢٧	إعلان وشهادة بطرس للمسيح
١٧	تخوم صور وصيداء	فينيقية	مت١٥:٢١، مر٧:٢٤، ٣١	شفاء بنت المرأة الكنعانية

بلاد وأماكن دخلها المسيح مرتين بحسب الأناجيل

م	البلد	المنطقة	في الأناجيل	ما صنعه المسيح فيها
١	الناصرة	الجليل	مت٢:٣٢، لو١:٢٦، ٤:١٦	النشأة الأولى، دخول المجمع
٢	قانا	الجليل	يو٢:١، ١١، ٤:٤٦	المعجزة الأولى، المعجزة الثانية
٣	أريحا	اليهودية	مر١٠:٤٦، لو١٩:١	شفاء الأعمى (بارتيماوس)، لقاء زكا
٤	بيت عبرة	بيرية	يو١:٢٨، ١٠:٤٠	المعمودية، إيمان كثيرون به
٥	بيت صيدا	ربع فيلبس	مر٦:٤٥، ٨:٢٢	المشي على الماء، شفاء الأعمى

م	الموضوع	النبوة في العهد القديم	التحقيق في العهد الجديد
٦٤	القيامة	«لأنَّكَ لن تترُكَ نَفسي في الهاويَةِ. لن تدَعَ تقيَّكَ يَرَى فسادًا». (مز١٦: ١٠)	«سبقَ فرأى وتكَلَّمَ عن قيامَةِ المَسيحِ: أنَّهُ لم تُترَكْ نَفسُهُ في الهاويَةِ ولا رأى جَسَدُهُ فسادًا». (أع٢: ٣١)
٦٥	الصعود	«صَعِدتَ إلَى العَلاءِ. سبَيتَ سبيًا. قَبِلتَ عَطايا بَينَ النّاسِ». (مز٦٨: ١٨)	«ولَمّا قالَ هذا ارتَفَعَ وهُم يَنظُرونَ. وأخَذَتهُ سحابَةٌ عن أعيُنِهِمْ». (أع١: ٩)
٦٦	الجلوس عن يمين الله	«قالَ الرَّبُّ لرَبّي: «اجلِسْ عن يَميني حتَّى أضَعَ أعداءَكَ مَوْطِئًا لقَدَمَيكَ». (مز١١٠: ١)	«ثُمَّ إنَّ الربَّ بَعدَما كلَّمَهُمُ ارتَفَعَ إلَى السماءِ، وجَلَسَ عن يَمينِ اللهِ». (مر١٦: ١٩) «الذي، وهو بَهاءُ مَجدِهِ، ورَسمُ جَوهَرِهِ، وحامِلٌ كُلَّ الأشياءِ بكَلِمَةِ قُدرَتِهِ، بَعدَ ما صَنَعَ بنَفسِهِ تطهيرًا لخطايانا، جَلَسَ في يَمينِ العَظَمَةِ في الأعالي». (عب١: ٣)

م	الموضوع	النبوة في العهد القديم	التحقيق في العهد الجديد
٥٩	يستودع نفسه لله	«في يَدِكَ أَستَوْدِعُ روحي». (مز٣١:٥)	«ونادَى يَسوعُ بصوتٍ عظيمٍ وقال: «يا أبَتاهُ، في يَدَيكَ أستَودِعُ روحي». ولَمّا قالَ هذا أسلَمَ الرّوحَ». (لو٢٣:٤٦)
٦٠	عظم من عظامه لم يكسر	«يَحفَظُ جميعَ عِظامِهِ. واحِدٌ مِنها لا يَنكَسِرُ». (مز٣٤:٢٠)	«فأتَى العَسكَرُ وكسَروا ساقَيِ الأوَّلِ والآخَرِ المَصلوب معهُ. وأمّا يَسوعُ فلَمّا جاءوا إليهِ لم يَكسِروا ساقَيهِ، لأنَّهُمْ رأَوْهُ قد ماتَ... لأنَّ هذا كانَ ليَتِمَّ الكِتابُ القائلُ: «عَظمٌ لا يُكسَرُ مِنهُ». (يو١٩:٣٢، ٣٣، ٣٦)
٦١	يطعن في جنبه	«وأُفيضُ علَى بَيتِ داوُدَ وعلَى سُكّانِ أورُشَليمَ روحَ النِّعمَةِ والتَّضَرُّعاتِ، فيَنظُرونَ إلَيَّ، الذي طَعَنوهُ، ويَنوحونَ علَيهِ كنائحٍ علَى وحيدٍ لهُ، ويكونونَ في مَرارَةٍ علَيهِ كمَنْ هو في مَرارَةٍ علَى بكرِهِ». (زك١٢:١٠)	«لكنَّ واحِدًا مِنَ العَسكَرِ طَعَنَ جَنبَهُ بحَربَةٍ، وللوقتِ خرجَ دَمٌ وماءٌ». (يو١٩:٣) وأيضًا يقولُ كِتابٌ آخَرُ: «سيَنظُرونَ إلَى الذي طَعَنوهُ». (يو١٩:٣٧) «ثُمَّ قالَ لتوما: «هاتِ إصبِعَكَ إلَى هنا وأبصِرْ يَدَيَّ، وهاتِ يَدَكَ وضَعها في جَنبي، ولا تكُنْ غَيرَ مؤمِنٍ بل مؤمِنًا». (يو٢٠:٢٧)
٦٢	ظلمة على الأرض	«ويكونُ في ذلكَ اليومِ، يقولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أنّي أُغَيِّبُ الشَّمسَ في الظُّهرِ، وأُقتِمُ الأرضَ في يومِ نورٍ». (عا٨:٩)	«ومِنَ السّاعَةِ السّادِسَةِ (الثانية عشرة ظهرًا) كانَتْ ظُلمَةٌ علَى كُلِّ الأرضِ إلَى السّاعَةِ التّاسِعَةِ (الثالثة عصرًا)». (مت٢٧:٤٥)
٦٣	يدفن مع أغنياء	«وجُعِلَ مع الأشرارِ قَبرُهُ، ومع غَنيٍّ عِندَ موتِهِ.». (إش٥٣:٩)	«ولَمّا كانَ المساءُ، جاءَ رَجُلٌ غَنيٌّ مِنَ الرّامَةِ اسمُهُ يوسُفُ، وكانَ هو أيضًا تِلميذًا ليَسوعَ. فهذا تقَدَّمَ إلَى بيلاطُسَ وطَلَبَ جَسَدَ يَسوعَ. فأمَرَ بيلاطُسُ حينَئذٍ أنْ يُعطَى الجَسَدُ. فأخَذَ يوسُفُ الجَسَدَ ولَفَّهُ بكَتّانٍ نَقيٍّ، ووَضَعَهُ في قَبرِهِ الجديدِ الذي كانَ قد نَحَتَهُ في الصَّخرَةِ، ثُمَّ دَحرَجَ حَجَرًا كبيرًا علَى بابِ القَبرِ ومَضَى». (مت٢٧:٥٧-٦٠)

م	الموضوع	النبوة في العهد القديم	التحقيق في العهد الجديد
٥٤	الناس يهزون رؤوسهم	«وأنا صِرتُ عارًا عِندَهُمْ. يَنظُرونَ إلَيَّ ويُنغِضونَ رؤوسَهُمْ». (مز١٠٩: ٢٥)	«وكانَ المُجتازونَ يُجَدِّفونَ علَيهِ وهُم يَهُزّونَ رؤوسهُمْ». (مت٢٧: ٣٩)
٥٥	اقتسموا ثيابه واقترعوا عليها	«يَقسِمونَ ثيابي بَينَهُمْ، وعلَى لباسي يَقتَرِعونَ». (مز٢٢: ١٨)	«أعطَوْهُ خَلاًّ مَمزوجًا بمَرارَةٍ ليَشرَبَ. ولَمّا ذاقَ لم يُرِدْ أنْ يَشرَبَ. ولَمّا صَلَبوهُ اقتَسَموا ثيابَهُ مُقتَرِعينَ علَيها، لكَيْ يتِمَّ ما قيلَ بالنَّبيِّ: «اقتَسَموا ثيابي بَينَهُمْ، وعلَى لباسي ألقَوْا قُرعَةً». ثُمَّ جَلَسوا يَحرُسونَهُ هناكَ». (مت٢٧: ٣٤-٣٦) «ثُمَّ إنَّ العَسكَرَ لَمّا كانوا قد صَلَبوا يَسوعَ، أخَذوا ثيابَهُ وجَعَلوها أربَعَةَ أقسامٍ، لكُلِّ عَسكَريٍّ قِسمًا. وأخَذوا القَميصَ أيضًا. وكانَ القَميصُ بغَيرِ خياطَةٍ، مَنسوجًا كُلُّهُ مِنْ فوقُ. فقالَ بَعضُهُمْ لبَعضٍ: «لا نَشُقُّهُ، بل نَقتَرِعُ علَيهِ لمَنْ يكونُ». ليَتِمَّ الكِتابُ القائلُ: «اقتَسَموا ثيابي بَينَهُمْ، وعلَى لباسي ألقَوْا قُرعَةً». هذا فعَلهُ العَسكَرُ». (يو١٩: ٢٣، ٢٤)
٥٦	يعطش	«... وفي عَطَشي يَسقونَني خَلاًّ». (مز٦٩: ٢١)	«بَعدَ هذا رأى يَسوعُ أنَّ كُلَّ شَيءٍ قد كمَلَ، فلكَيْ يتِمَّ الكِتابُ قالَ: «أنا عَطشانُ»». (يو١٩: ٢٨)
٥٧	يعطونه الخل والمر	«... وفي عَطَشي يَسقونَني خَلاًّ». (مز٦٩: ٢١)	«أعطَوْهُ خَلاًّ مَمزوجًا بمَرارَةٍ ليَشرَبَ. ولَمّا ذاقَ لم يُرِدْ أنْ يَشرَبَ». (مت٢٧: ٣٤)
٥٨	صرخته إلى الله الآب	«إلهي، إلهي، لماذا ترَكتني، بَعيدًا عن خَلاصي، عن كلامِ زَفيري؟». (مز٢٢: ١)	«ونَحوَ السّاعَةِ التّاسِعَةِ صَرَخَ يَسوعُ بصوتٍ عظيمٍ قائلاً: «إيلي، إيلي، لَما شَبَقتَني؟» أيْ: إلهي، إلهي، لماذا ترَكتني؟». (مت٢٧: ٤٦)

م	الموضوع	النبوة في العهد القديم	التحقيق في العهد الجديد
٤٨	سخروا من اتكاله على الرب	«اتَّكَلَ علَى الرَّبِّ فليُنَجِّهِ، ليُنقِذهُ لأنَّهُ سُرَّ بهِ». (مز٢٢:٨)	«قد اتَّكَلَ علَى اللهِ، فليُنقِذهُ الآنَ إنْ أرادَهُ! لأنَّهُ قالَ: أنا ابنُ اللهِ!». (مت٢٧:٤٣)
٤٩	ثقبوا يديه ورجليه	«لأنَّهُ قد أحاطَتْ بي كِلابٌ. جَماعَةٌ مِنَ الأشرارِ اكتَنَفَتني. ثَقَبوا يَدَيَّ ورِجلَيَّ». (مز٢٢:١٦)	«ولَمّا مَضَوْا بهِ إلَى المَوضِعِ الذي يُدعَى «جُمجُمَةَ» صَلَبوهُ هناكَ مع المُذنِبَينِ، واحِدًا عن يَمينِهِ والآخَرَ عن يَسارِهِ». (لو٢٣:٣٣) «ثُمَّ قالَ لتوما: «هاتِ إصبِعَكَ إلَى هنا وأبصِرْ يَدَيَّ، وهاتِ يَدَكَ وضَعها في جَنبي، ولا تكُنْ غَيرَ مؤمِنٍ بل مؤمِنًا». (يو٢٠:٢٧)
٥٠	صُلب بين لصوص	«لذلكَ أقسِمُ لهُ بَينَ الأعِزّاءِ ومع العُظَماءِ يَقسِمُ غَنيمَةً، مِنْ أجلِ أنَّهُ سكَبَ للموتِ نَفسَهُ وأُحصيَ مع أثَمَةٍ، وهو حَمَلَ خَطيَّةَ كثيرينَ وشَفَعَ في المُذنِبينَ». (إش٥٣:١٢)	«حينَئذٍ صُلِبَ معهُ لصّانِ، واحِدٌ عن اليَمينِ وواحِدٌ عن اليَسارِ». (مت٢٧:٣٨)
٥١	صلى من أجل أعدائه	«وهو حَمَلَ خَطيَّةَ كثيرينَ وشَفَعَ في المُذنِبينَ». (إش٥٣:١٢)	«فقالَ يَسوعُ: «يا أبَتاهُ، اغفِرْ لهُم، لأنَّهُمْ لا يَعلَمونَ ماذا يَفعَلونَ». وإذ اقتَسَموا ثيابَهُ اقتَرَعوا علَيها». (لو٢٣:٣٤)
٥٢	عند الصليب ينظرون إليه	«أُحصي كُلَّ عِظامي، وهُم يَنظُرونَ ويتفَرَّسونَ فيَّ». (مز٢٢:١٧)	«وكانَ الشَّعبُ واقِفينَ يَنظُرونَ، والرّؤَساءُ أيضًا معهُمْ يَسخَرونَ بهِ قائلينَ: «خَلَّصَ آخَرينَ، فليُخَلِّصْ نَفسَهُ إنْ كانَ هو المَسيحَ مُختارَ اللهِ!». (لو٢٣:٣٥)
٥٣	وقوف أصحابه بعيدًا عنه	«أحِبّائي وأصحابي يَقِفونَ تُجاهَ ضَربَتي، وأقارِبي وقَفوا بَعيدًا». (مز٣٨:١١)	«وكانَ جميعُ مَعارِفِهِ، ونِساءٌ كُنَّ قد تبِعنَهُ مِنَ الجليلِ، واقِفينَ مِنْ بَعيدٍ يَنظُرونَ ذلكَ». (لو٢٣:٤٩)

م	الموضوع	النبوة في العهد القديم	التحقيق في العهد الجديد
٤٢	يشهد ضده شهود زور	«شُهودُ زورٍ يَقومونَ، وعَمّا لم أعلَمْ يَسألونَني». (مز٣٥:١١)	«وكانَ رؤَساءُ الكهنةِ والشُّيوخُ والمَجمَعُ كُلُّهُ يَطلُبونَ شَهادَةَ زورٍ علَى يَسوعَ لكَيْ يَقتُلوهُ، فلم يَجِدوا. ومع أنَّهُ جاءَ شُهودُ زورٍ كثيرونَ، لم يَجِدوا. ولكِنْ أخيرًا تقَدَّمَ شاهِدا زورٍ وقالا:«هذا قالَ: إنّي أقدِرُ أنْ أنقُضَ هَيكَلَ اللهِ، وفي ثَلاثَةِ أيّامٍ أبنيهِ». (مت٢٦:٥٩-٦١)
٤٣	تلاميذه يتركونه	«اِستَيقِظْ يا سيفُ علَى راعيَّ، وعلَى رَجُلِ رِفقَتي، يقولُ رَبُّ الجُنودِ. اِضرِبِ الرّاعيَ فتتَشَتَّتَ الغَنَمُ، وأرُدُّ يَدي علَى الصِّغارِ». (زك١٣:٧)	«فترَكَهُ الجميعُ وهَرَبوا». (مر١٤:٥٠)
٤٤	ضربوه وبصقوا عليه	«بَذَلتُ ظَهري للضّارِبينَ، وخَدَّيَّ للنّاتِفينَ. وجهي لم أستُرْ عن العارِ والبَصقِ». (إش٥٠:٦)	«حينَئذٍ بَصَقوا في وجهِهِ ولكَموهُ، وآخَرونَ لَطَموهُ». (مت٢٦:٦٧) «وبَصَقوا علَيهِ، وأخَذوا القَصَبَةَ وضَرَبوهُ علَى رأسِهِ. وبَعدَ ما استَهزأوا بهِ، نَزَعوا عنهُ الرِّداءَ وألبَسوهُ ثيابَهُ، ومَضَوْا بهِ للصَّلبِ». (٢٧:٣٠، ٣١)
٤٥	لم يفتح فمه أمام متهميه	«ظُلِمَ أمّا هو فتذَلَّلَ ولم يَفتَحْ فاهُ. كشاةٍ تُساقُ إلَى الذَّبحِ، وكنَعجَةٍ صامِتَةٍ أمامَ جازّيها فلم يَفتَحْ فاهُ». (إش٥٣:٧)	«وبَينَما كانَ رؤَساءُ الكهنةِ والشُّيوخُ يَشتَكونَ علَيهِ لم يُجِبْ بشَيءٍ». (مت٢٧:١٢)
٤٦	مجروح ومسحوق	«وهو مَجروحٌ لأجلِ مَعاصينا، مَسحوقٌ لأجلِ آثامِنا. تأديبُ سلامِنا علَيهِ، وبحُبُرِهِ شُفينا». (إش٥٣:٥)	«حينَئذٍ أطلَقَ لهُم باراباسَ، وأمّا يَسوعُ فجَلَدَهُ وأسلَمَهُ ليُصلَبَ». (مت٢٧:٢٦)
٤٧	سخروا منه	«كُلُّ الذينَ يَرَوْنَني يَستَهزِئونَ بي. يَفغَرونَ الشِّفاهَ، ويُنغِضونَ الرّأسَ». (مز٢٢:٧)	«وضَفَروا إكليلاً مِنْ شَوكٍ ووَضَعوهُ علَى رأسِهِ، وقَصَبَةً في يَمينِهِ. وكانوا يَجثونَ قُدّامَهُ ويَستَهزِئونَ بهِ قائلينَ: «السَّلامُ يا مَلِكَ اليَهودِ!». (مت٢٧:٢٩)